يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٤٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠٠ شيكل *

אל-איתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 600 שקל

Vol. 149/42 - 8.11.1985 - Price: 600 Shekel

كلمة الاتحاد

«عض الأصابع»!

☐ قرأنا في صحف يوم أمس، ومنها «الشعب»، تصريحات صحفية أدلى بها في تونس السيد صلاح خلف (أبو اياد) شبه فيها ما يحدث حاليا بين م.ت.ف من جهة وبين معسكر العدوان الأمريكي الاسرائيلي من جهة ثانية بأنه «لعبة العض على الأصابع». وأضاف: «ونحن، بإذن الله، لن نصرخ ونستمر على أن من يبقى للأشبال يعرف أن معركته طويلة».

ومن هنا، نحن هنا، ونحن نقرأ هذا الكلام، أن نشعر بالمزيد من الثقة بدورنا وبإزدياد تأثيره على الأحداث. فليس سرا أننا كنا ومنذ استفحال أزمة سياسة معسكر العدوان على أثر فشل هذا المعسكر في تحقيق أهدافه من وراء العدوان الأخير على لبنان، أول من شبه الوضع الناشئ، بما فيه من مصاعب واجهت وتواجه م.ت.ف أيضا، بتلك اللعبة العربية العريقة - منذ زمن عنترة العبسي - إذ يقف الفريقان وجها لوجه ويضع الواحد منهما إصبعه في فم الآخر ويأخذان في العض ويعضان رجحا شديدا بالطبع، ولمن صبر على وجعه أكثر من غريمه ولم يصرخ لمّه يكون المنتصر. وكان عنترة الغالب دائماً في هذه اللعبة لسبب: «لا تصرخ! نصبر» «بالشجاعة صبر ساعة» أصبحت مثلا. لقد استعدنا هذا المثل عشرات المرات في معركة انتخابات الكنيست الأخيرة وبعدها، في ما ناديناه به وكتبناه عنه تعبيرا عن نهجنا السياسي الشعبي الثابت والواضح. وترددت أصداؤه في الصحف الوطنية الفلسطينية والعربية الوطنية عامة وها نحن نرى أن جهدنا هذا - أيضا - لم يذهب سدى.

لكن هذا، لكن أن نسترسل قائلين: إن من شأن ظهور أية إمارة على الصحنة من إمارات المزج أو الملل أو استعطاف الغريم لتليين قلبه، أن تشجع الغريم على التصعيد وعلى المزيد من العض. لما بالك وأنت لا تجد بين من تعتبرهم «اخوانك» وفي عمومتك سوى من يحثك بك أن «ترحم نفسك» وأن «تنطرح» وأن تنقذ «بقية الاصبع»!!

إننا نعلم أن الصراع السياسي القائم أشد تعقيدا من لعبة عض الأصابع، كما نعلم أن الهدف ليس مجرد الرجع بل حل القضية وتحقيق السلام العادل. ولذلك، بالضبط، نلوم الأوهام المعقودة على تراجعات الضحية. فإن الشعب صاحب القضية العادلة، أي شعب صاحب قضية عادلة، لا يمكن في نهاية الأمر أن يرضى بالاستسلام، ولذلك لن تكون التراجعات، فيما لو تحققت، الا تراجعات القيادة. فيصيبها ما أصاب الخوري اللي بات بلا رعية! أما السلام الثابت والشامل فلا يمكن ان يكون الا عادلاً.

وأشد الخطر، من جراء هذه الأوهام، هو ما تخلفه هذه الأوهام من مضاعفات سلبية في داخل معسكر المعتدين. فمن ذلك، كما حدث في «كامب ديفيد» وكما يحدث الآن، أن تعزز مواقع ونفوذ اليمين العدواني المتطرف وأن تضلل الرأي العام الدمقراطي والمحب للسلام وأن تقنع «الناس البسطاء (في اسرائيل) بأن العدوان السافر في مقدوره فرض صلاحه «الاستسلام» على العرب فلا حاجة بالمعتدي الى الكف عن سياسته العدوانية والى الجنوح الى سياسة السلام العادل. ولولا هذه الأوهام لما جرؤ المهاجرون الكولونياليون على تهديد الدولة نفسها بالويل والثبور على مجرد التفكير بالانسحاب من شبر واحد من الأرض المحتلة!

إننا «نحصي على جلودنا» الآثار المدمرة لنهج «التطلع الأساوي» الذي انتهجته القيادة الفلسطينية الرسمية ولم تكن في حاجة اليه منذ اليوم الأول لو أدركت حقيقة الأمور وأن «الشجاعة صبر ساعة». وليس أهم هذه الآثار المدمرة هو استطاعة «التكفيهتة» - في ليل هذه الأوهام - ان تقتنص جزءاً عزيزاً من أصوات أبناء وبنات شعبنا في انتخابات الكنيست الأخيرة وأن تمنع من القوى الوطنية الحقيقية، المناضلة دوما من أجل السلام العادل، تحقيق النتائج الايجابية لهزيمة العدوان الاسرائيلي، بقيادة اليمين المتطرف، على لبنان.

إنما أهم هذه الآثار المدمرة هو ما جرى ويجري من محاولات لتصبير المعتدين على وجعهم وأزماتهم ولإنقاذهم من الصراخ المفضي الى التراجع نحو السلام العادل - الأمر الذي زاد في جرأة اليمين العنصري العدواني المتطرف وفي تراكم المزيد من العقبات الداخلية الاسرائيلية أمام نهج السلام العادل - الوحيد العقلاني حقاً.

من الممكن ان يؤدي الاستمرار في نهج الأوهام هذا - الفلسطينية والاسرائيلية - الى المزيد من الآلام تنزل بالشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ولكن هذا النهج كان عاجزاً وهو عاجز الآن عن وقف حلقة الدم المفرغة وعن حل القضية بتحقيق السلام العادل الذي هو من سلام ثابت وشامل سواه.

وتظل حقائق التاريخ قائمة شاهقة كالجبال. تثبت أنه ما من نهج يوصل اليهود والعرب الى شاطىء الأمان والى السلام العادل - سوى نهجنا الثابت والعريق: النهج الذي يطرحه الجمهور الموحد... بقي هذه الدنيا!

لن نسمح بالاخلال بالتوازن العسكري

القادة السوفييت في احتفالات ثورة اكتوبر امس

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف انه بعد مرور ٦٨ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نمت بصورة جبارة قدرة قوى السلام والتقدم الاجتماعي، المتفقة على الامر الرئيسي وهو الاستعداد والتصميم على صيانة الحياة على الارض - الحياة في ظل السلام والحرية. وجاء ذلك في خطاب القاه في حفل الاستقبال الذي اقامته الحكومة السوفييتية، امس، في قصر المؤتمرات في الكرملين على شرف الذكرى ال - ٦٨ لانتصار ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم.

واشار القائد السوفييتي الى ان الاتحاد السوفييتي يرى من واجبه توطيد التضامن مع كل من يناضل من اجل التحرر الوطني والاجتماعي. وان المبادئ التي ستسترشد بها الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الدولية ثابتة وتتمثل في صيانة السلام ومعافاة المناخ السياسي الدولي بشكل جذري ويعتبر الاتحاد السوفييتي هذه الاهداف ممكنة التحقيق وواقعية تماما ومن المهم ان تزال عدم الثقة والعداء والارتياب في العلاقات الدولية. والاتحاد السوفييتي من انصار الحوار البناء والبحث عن اتفاقات مقبولة.

وفي هذه المناسبة شهدت عواصم الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والمدن والقرى في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي، امس، مسيرات شعبية احتفالية وكان أضخم هذه المسيرات تلك التي شهدتها العاصمة، موسكو، حيث زخرت الساحة الحمراء بأمواج بشرية تقدمها عرض عسكري ضخم اشترك فيه الآلاف الجنود من مختلف قطعات القوات المسلحة السوفييتية واستعرض

● البقية على ص ٨ ع ٦ ●

عرفات يدعو العالم الى الضغط على اسرائيل

● القاهرة - أعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان م.ت.ف تدين دون تحفظ جميع العمليات الارهابية خارج المناطق المحتلة سواء كانت من دول او مجموعات او افراد. وأكد حق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في الكفاح بمختلف الوسائل ضد الاحتلال.

واوضح عرفات ان هذا موقف المنظمة منذ ١١ عاما. واشار الى ان تأكيد هذا مجددا من شأنه ان يساهم في مسعى السلام. واضاف: من الآن فصاعدا سوف يحاكم كل من يخالف هذا الموقف من طرفنا ولكن لا يكفي ان نلتزم نحن الفلسطينيين من طرف واحد وعلى العالم ان يضغط على اسرائيل لان توقف الارهاب من جهتها هي أيضا.

من ناحية اخرى اعلن الملك حسين امس في باريس ردا على سؤال احد الصحفيين الاسرائيليين انه مستعد للقاء شمعون بيرس، رئيس الوزراء، حاليا في اطار مجلس الامن الدولي.

اما في اسرائيل فقد رد يتسحاق شمير على مبادرات عرفات وحسين بطالبتهم بالمزيد من التنازلات وقال: لا يزالون يؤيدون الارهاب بداخل ارض اسرائيل.

غداً، مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة، قلب الشعب النابض، بلدية وجبهة وشعبا، لاستقبال المئات من الشخصيات التمثيلية العربية واليهودية القادمة اليها من جميع انحاء البلاد للمشاركة في مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية الذي سيعقد باشتراك وفود عديدة من القوى الدمقراطية والمتعقلة في الوسط اليهودي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت (٩/١١/٨٥) في سينما الناصرة.

وعلمنا انه فضلا عن الاستعدادات الواسعة للمؤتمر في الوسط العربي تقوم اوساط يهودية دمقراطية، تضم الشخصيات الفكرية والفنية والشعبية الطلابية، باعداد وفد كبير الى المؤتمر يرفع صوت الوجه الآخر الذي يرفض العنصرية بوعي وإخلاص مدشنين ويؤيد اهداف مؤتمر الناصرة ومطالبه.

وعرفنا من بين هذه الشخصيات كلا من الشعراء ايرز بيطون وناتان يوناتان ويتسحاق لاؤور والشخصية المامية سمحا فلابن، محرر مجلة «نيو آوت» - لرئد، والكاتب مردخاي ابي شاؤول وغيرهم.

هذا وجاءنا من مكتب لجنة الدفاع عن الاراضي ان تقارير اللجان المحلية تؤكد الاهتمام الواسع بين الجماهير العربية بهذا المؤتمر التاريخي. وستتقاطر الوفود للمشاركة فيه من النقب والمثلث والمرج والكرمل والجليل لتؤكد وحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ووقفتها الصامدة المتصدية لكل اشكال العنصرية والتمييز العنصري والمكافحة من اجل اقتلاع سياسة التمييز من جذورها بالنضال من اجل الدمقراطية والسلام العادل والمساواة وضد الاحتلال وحملات القمع والاضطهاد.

واكد مكتب لجنة الاراضي ان هذا التأييد الواسع يبشر بان يكون المؤتمر حدثا له ما بعده في مقاومة العنصرية، الكهانية والسلطوية الرسمية، وفي تعزيز التعاون اليهودي العربي، القائم على اساس من الاحترام المتبادل والاسس الدمقراطية السليمة.

بشير البرغوثي:

زوار قاهرة مبارك مثل «المستجير من الرمضاء بالنار»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية بشير البرغوثي، في مقاله الأسبوعي («الطليعة» ٧ الجاري)، أن الزيارة التي تقوم بها القيادة الرسمية لـ م.ت.ف الى مصر تشير إلى أن هذه القيادة لا تريد الاعتراف بفشل تحركها المشترك مع حكام عمان والقاهرة.. وأنها مصرة على مواصلة الدوران في «الحلقة المفرغة».

وتابع: وإذا اكتفينا بملاحظة وضع القيادة الرسمية قبل التحرك المشترك وبعده فاننا نجد تدهورا ملموسا في هذا الوضع. فبعدما كان الملك حسين والرئيس مبارك يخطبان ود هذه القيادة لتوقع على اتفاق عمان باتت هي تستعطفهما للاحتفاظ بذلك الاتفاق. وبينما كانا يسعيان اليها لتشركها في «تمثيل» الشعب الفلسطيني أصبحت هي تسعى اليهما كي لا تستبعد من المشاركة في «التمثيل».

وكشف البرغوثي عن أن الرسالة التي أسمعت لوفد القيادة الرسمية الى عمان مؤخرا هي: «اما أن تقدموا تنازلات جديدة، وهي تحديدا القبول بالشروط الأمريكية، أو لا مكان لكم في التحرك المشترك ولا في التمثيل وان اتفاق عمان هو كما يفهمه الجانب الأردني وليس كما تفهمونه».

وأضاف أن الظن بأن نظام مبارك سيساند القيادة الرسمية اذا ما رفضت الاستجابة للشروط الأمريكية ليس له أساس في الواقع. فهذا النظام مكبل بالعديد من قيود التبعية للامبريالية الأمريكية. وفي حادثة اختطاف الطائرة المدنية المصرية من قبل الطائرات العسكرية الأمريكية مغزى كبير يكشف عن طبيعة نظرة واشنطن الى نظام مبارك. وفي ابتلاع هذا النظام الاهانة دلالة على عجزه التام.

واختتم البرغوثي مقاله بالاشارة الى أن محاولة القيادة الرسمية طلب العون من نظام مبارك ضد ضغوط الملك حسين عليها يضعها في موقف «المستجير من الرمضاء بالنار». وأكد أن الخروج من الرمضاء والنار معا يكون فقط بالخروج من هذا التحرك. «أما المراوحة بينهما فنتائجها معروفة ولا تحتاج الى توضيح».

من يقف وراء تأييد «الفجر»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أنشأت صحيفة «الفجر» المقدسية، أمس، افتتاحية خاصة عن حادثة نابلس» أبدت فيها - بكلام كثير - استعداد ظافر المصري وغرفة تجارة نابلس التجارية لتسلم مجلس بلدية نابلس معينين من قبل دوائر الاحتلال الاسرائيلي. وكانت هذه هي الخطوة الأولى في برنامج فرض «الادارة الذاتية» الذي اعلن عنه بيرس بالاتفاق مع الملك حسين. ويثير إسراع «الفجر» الى تأييد هذا التعيين الاحتلالي شتى الظنون والتساؤلات لما تميزت به «الفجر» من الادعاء الصارخ بأنها تؤيد، تأييدا أعمى، «الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات»!

أسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل: ٧/١١/٨٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٤٧٩,٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٢٢,٤٠ ش
● مارك الماني	٥٧٠,٥٠ ش
● فرنك فرنسي	١٨٧,١٦ ش
● فرنك سويسري	٦٩٣,٠٤ ش
● دينار اردني	٣٨٦٨,٤٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٥٤,٢١ ش
● «أسود» - ١٥٧٠ - ١٥٩٠ ش





قادة جبهة عبلين يتكلمون عن المعركة القادمة

● صالح مرشد: انها جولة أخرى في معركتنا مع السلطة. وهذه المعركة ليست مجرد معركة انتخابية محلية بين قوائم عبلينية انما هي معركة اهالي عبلين وشعبنا كله ضد السلطة واعوانها في عبلين وغيرها..●



● صالح مرشد ●

○● بقلم: نظير مجلي ●○

● ليس من الصعب ان يتصور المرء وضع بلدة عربية فلسطينية في اسرائيل تعاني، فوق ما تعانيه قرانا العربية من سياسة التمييز العنصري، تعاني ايضا من سلبها ارادتها في شؤون ادارتها المحلية. وقرية عبلين، التي جرى حل مجلسها المحلي المنتخب في ١٩٨٠/٥/١٣ عاشت خمس سنوات ونصف السنة في ظل لجنة حكومية مفروضة فرضتها عليها تدير مجلسها المحلي.. ادارة.. اذا سألت عن معناها في هذه القرية يواجهك الصغير والكبير بضحكة ساخرة «لا تدير شيئا».

نقول خمس سنوات ونصف السنة ويظهر ذلك رقما عاديا لاول وهلة. ولكن من يطل متفحصا بامعان الى هذه السنوات يجدها ما تقبلا تدور في عبلين اليوم معركة طاحنة لازالته. فقد كانت تلك السنوات عجافا في كل ما يتعلق بتقدم القرية وتطورها، وفي الوقت نفسه كانت تجربة غنية جدا بالنسبة لكل المخلصين في هذه القرية يستفيدون منها اليوم في معركتهم المقبلة.

● عبلين الصابرة ●

قرية عبلين هي احدى قرانا الجليلية الرائعة فوق احدى التلال شمالي مدينة شفاعمرو، يربو عدد سكانها على السبعة الالاف نسمة، هي بلدة زراعية غنية كانت تملك ٣١ الف دونم من الارض قبل قدوم «الحضارة» الاسرائيلية، وقد صادرت السلطة تسعة الالاف دونم من اراضيها حتى الان. ونقول حتى الان ليس توخيا للدقة في الحساب فحسب وانما لأن مخطط نهب ما تبقى يطل في الافق اليوم بكل وحشيته، وهذا هو الموضوع.

فالسلطات الحكومية واضعة عينيها على الاراضي الباقية، فهناك ٥ الاف دونم تريد ضمها لمجلس مسجاف الاقليمي (الذي يبعد عنها حوالي ١٥كم)، وبدأت عمليا في تنفيذ هذا الضم دون اي اعتراض من اللجنة المعينة، ولعابها يسيل على ما تبقى، وكما يقول جودي عيرم (٤٠ عاما) عضو سكرتارية الجبهة: «تدور الشائعات حول خطر مصادرة اراضي منطقة الوديان شمالي عبلين وربما اراضي اخرى».

وبالطبع فان هذه السلطات لا تريد مجلسا منتخبا بشكل دمقراطي، خصوصا وان انتخابات الكنيست الاخيرة وبعدها انتخابات الهستدروت اشارتا الى تأييد جماهيري واسع للجبهة (الكنيست ٤٩٪ والهستدروت ٦٣٪) وآخر ما كانت تريده السلطة هو ان يكون المجلس بقيادة جبهوية، فهي حلّت المجلس الجبهوي في حينه لتبعد عنها عثرة المقاومة لخططها العنصرية، فهل تقبل به اليوم في عز مؤامراتها لسلب الارض؟!

من هنا جاء اصرار السلطة، طوال الفترة الماضية، على حل المجلس المنتخب وابقاء اللجنة المعينة ورفض مطلب الاهالي اجراء انتخابات دمقراطية.

● فرض التخلف ●

فلقد تعمدت اللجنة السلطوية المعينة ليس فقط التقاعس عن الدفاع عن مصالح قرية عبلين واهلها انما عملت على فرض التخلف على القرية في مجال الخدمات فلم تقم بعمل اي نشاط. وحتى المدرسة التي بدأت العمل فيها ادارة المجلس الجبهوية في حينه افتتحت فقط هذه السنة (بعد ٦٦ شهرا) وما زالت غير جاهزة، يقول نصري المر (٦٥ عاما) وهو شيخ جبهة عبلين واحد المناضلين الشيوعيين القدامى فيها.

ويصحح راجي النصير (٥٩ عاما)، وهو ايضا احد المناضلين القدامى في القرية، ويقول: «ليس لجنة معينة، بل عدة لجان، فنتيجة لفشل هذه اللجان وعجزها جرى تغيير واقالة او استقالة العديدين منها».

اما يحيى سكران (٣٧ عاما) وهو ايضا عضو سكرتارية الجبهة فيعدد النواقص التي ما زالت عبلين تعاني الامرين جراءها مؤكدا كلام سابقيه فيقول:

«● شبكة المياه في القرية لم يجر عليها اي تغيير منذ ٢٥ عاما فاهترأت. والمياه تنقطع يوميا عن القرية. وفي فترة سابقة يذكر اهالي عبلين كيف عشنا مع انقطاع المياه شهرين كاملين اضطررنا خلالها الى جلب المياه بالتنكات من خارج القرية ● التعليم - هناك نقص شديد في الغرف ● النظافة - كان لدينا تراكتور لجمع النفايات في عهد الادارة السابقة للمجلس المنتخب. ولكن اللجنة المعينة باعته، واستأجرت بدلا منه تراكتور لمقاول خاص لا يأتي لجمع النفايات سوى مرة في الاسبوع ● المجاري معدومة ● القرية بدون خارطة هيكلية وهناك عشرات البيوت غير المرخصة التي تقوم السلطة باستخدام اعوانها للضغط على اصحاب تلك البيوت وتهديدهم ● شوارع القرية ضيقة والعديد منها غير معبد بما في ذلك الشوارع المؤدية للمدارس ● شبكة التلفونات صغيرة وضعيفة وغير ناجعة وفي القرية كلها لا يوجد سوى ٩ ارقام تلفونات ● عيادة صندوق المرضى ومركز رعاية الام والطفل مستأجرتان وتنقصهما الشروط الاولية للعيادات الطبية ● لا توجد اية نواد في القرية للمسنين او للشباب (باستثناء نادي الحزب) ولا يوجد مركز ثقافي ولا ملعب كرة قدم (مع ان فريق عبلين اصبح في الدرجة الثالثة) ● لا توجد سيارة اسعاف ● لا يوجد سفر منظم الى القرية بعد غروب الشمس.. والخ..»

لقد اكد جميع من قابلتهم الرأي بان هذه النواقص ناجمة عن سياسة مقصودة ومبرمجة لفرض التخلف على عبلين.

● السنوات العجاف في الخدمات.. كانت حافلة بالنضالات ●

بيد ان اهالي عبلين لم يستسلموا لهذه السياسة، ومنذ ان حل مجلسهم المنتخب ادركوا الاهداف الخطرة وراءه وبدأوا في معركة شعبية لالغاء القرار التعسفي. ومع ظهور نوايا السلطة، تخليد هذا القرار، اذ رفضت اجراء انتخابات في عبلين مع سائر السلطات المحلية في البلاد (١٩٨٣)، قرر اهالي القرية تشديد معركتهم.

ويقول عرسان رسلان وهو عامل حدادة شاب وعضو في سكرتارية الجبهة: «لقد بادرت الجبهة الى اقامة لجنة مبادرة للكفاح من اجل اجراء الانتخابات باشتراك فئات تمثيلية واسعة في القرية جمعت عمليا كل الفئات باستثناء نفر قليل. وقد اصدرت اللجنة المناشير وعقدت الاجتماعات ونظمت مظاهرة امام الكنيست ورفعت قضية في محكمة العدل العليا حتى حصلت للاهالي حقهم في اقرار موعد للانتخابات في ١٩٨٥/١٢/١٠. والى هنا انتهى عمل اللجنة».

- لم يكن ممكنا ان تواصل العمل في اطار توحيد الجهود في القرية لاقامة مجلس موحد؟

عرسان: بلى. وقد حاولت الجبهة بكل جد واخلاص، فاتصلنا مع جميع العائلات والتيارات والفئات المختلفة بغية تشكيل قائمة موحدة ببرنامج كفاحي بروح برنامج الجبهة ولكن للاسف.. لم تثمر هذه الجهود. لقد برزت هنا اهتمامات معينة لدى البعض في المراكز والالقاب وتغلبت هذه الاهتمامات على المصلحة العامة.

- وكيف انعكس دور السلطة في هذه المعركة؟

نصري المر: السلطة كالعادة عملت على دق الاسافين وضرب وحدة اهالي عبلين مؤججة النعرات الطائفية والعائلية البعيدة عن تقاليد بلدتنا العريقة في تآخيها.

المربي مكرم سعيد (٣٨ عاما): لقد شعرنا ان السلطات تنشط بشكل هستيري في هذا المجال، ولم تتورع عن استخدام اية وسيلة بما في ذلك اعمال ارهاب (اشارة الى حرق سيارة مرشح الجبهة للرئاسة صالح مرشد وعضو سكرتارية الجبهة يحيى سكران - ن.م) ولا ننسى ان ممثل وزارة الداخلية اعلن خلال بحث طلبنا تحديد موعد الانتخابات في المحكمة ان عبلين ذات وضع خاص. وحين طولب بشرح قصده امتنع عن ذلك. ونحن نعتقد انهم يريدون نهب ارضنا وطمس كفاحنا والضمان لذلك هو فقط بتفسيخ وحدتنا.

يحيى: اود الاشارة هنا الى ان معركتنا هنا ليست معركة كراسي. انما هي معركة من اجل تحصيل حقوقنا القومية واليومية. نحن نريد مجلسا وطنيا يسير على نهج الخدمات والكرامة.

صالح مرشد (٣٢ عاما) وهو مرشح الرئاسة: بالتأكيد فهذه هي جولة اخرى في معركتنا مع السلطة، وهي ليست مجرد معركة انتخابية محلية بين قوائم عبلينية. انما هي معركة اهالي عبلين وشعبنا كله من جهة وبين السلطة ومؤامراتها واعوانها في عبلين وغيرها من جهة ثانية. ولذلك فاننا نعتز بهذه المعركة المشرفة ونخوضها برأس مرفوع واثقين من صحة طريقنا ومستفيدين من تجربتنا الثانية ومصممين على اعادة الوجه النضالي الساطع لقريتنا الحبيبة.

● طريق الجبهة ●

وسألنا قادة الجبهة عن اسلوب عملها في هذه المعركة الانتخابية.

● محمود احمد عثمان (٥٠ عاما): من المعروف ان عبلين قرية متعددة العائلات والطوائف. والسلطة تستغل هذا الامر لجعل التقسيم الاساسي فيها على هذا النحو. لكن الجبهة، بحكم مبادئها ومواقفها الصحيحة، استقطبت النشيطين المخلصين من جميع العائلات والطوائف. فنحن نبحثنا بالاساس وحدة الاهالي ليروا المصلحة العامة للقرية ضد ظالميها.

● محمد ابو النيل (٤٣ عاما): بالاضافة الى شعارنا «لا عائلية ولا طائفية» نضع نصب اعيننا قضية نحاول ادخالها الى وعي وادراك كل مواطن. وهي اننا في عبلين اليوم نحتاج اكثر من اي وقت مضى الى مجلس دمقراطي وطني يهتم بمصالحنا ويشارك اخوتنا رؤساء السلطات المحلية الجبهويين واللجنة القطرية في المعركة من اجل تحصيل حقوقنا. فمعركتنا ليس فقط ماسورة المياه والشارع فهذه مهمة. ولكن لا يمكن تحقيقها بدون النضال الوطني الشعبي الشامل. والقوة الوحيدة القادرة على مثل هذا النضال هي الجبهة. ولذلك فاننا ندعو الى التصويت فقط لقائمة الجبهة.

● وليم حاج (٤٢ عاما): حين نقدم قائمة الجبهة لجمهورنا فنحن لا نتحدث عن شيء جديد غير معروف. فالسنوات الماضية اثبتت من هو المخلص لقضايا عبلين. فالجبهة لم تسكت ولم تهدأ لحظة خلال السنوات الماضية كلها وعملنا بشكل دؤوب على التجاوب مع مصالح ومطامح اهلنا الوطنية والطبقية. لم نتقاعس ابدا. وفي هذه المعركة تظهر الجبهة بوحدة صف مبدئية وهذا ايضا له اهميته.

مكرم سعيد: تخوض الجبهة معركتها هذه على اساس قاعدة شعبية قوية. فكل محاولات السلطة واعوانها تتراجع نتيجة الوعي السياسي والفكري بين جماهيرنا الشابة. فاذا عملنا وفق الخطة التي وضعناها في مؤسسات الجبهة، ارى من الان بشائر النصر قادمة. وبالطبع اننا سنعمل.

نصري المر: لقد تعرضت الجبهة لضربة اسميناها في حينه نكسة. ولكننا تعلمنا كثيرا من تجربتنا. واليوم نخوض المعركة بتنظيم جديد وبعد معركة كفاحية (من اجل اقرار موعد الانتخابات) تشهد جماهيرنا لنا دورنا الحاسم فيها.

جودي عيرم: جماهير قريتنا المخلصة تدرك بغالبيتها العظمى ان ما من اطار يخدم مصالح عبلين سوى الجبهة. ولذلك فليس هنالك من بديل عنها.

د. راسم الحاج (٢٨ عاما) وهو طبيب عاطل عن العمل: انا عائد من الدراسة في الخارج فقط منذ سنة. وقد لاحظت بنفسي التقدم الكبير الحاصل في وعي جماهيرنا الشابة وهذا يبعث في نفسي التفاؤل.

● وماذا يقول مرشح الرئاسة صالح مرشد؟ ●

«باعتقادي ان خيوط المعركة واضحة. لقد مرت على السلطة، خلال هذه الفترة، موجات من البلبلة والحيرة. في البداية حاولت منع الانتخابات بأي ثمن. ففشلت وفرضنا عليها اقرار موعد الانتخابات من خلال معركتنا الشعبية القاسية. ثم بدأت تسعى لضرب وحدتنا. فمرة حاولت اقامة قوائم عائلية وطائفية. ومرة حاولت توحيد اعوانها في قائمة من جميع العائلات، وفشلت. فعادت الى مخططها السابق وهو مخطط قديم مهترئ، وقامت القيامة بين اعوانها الذين تورطوا في حرب كراسي خرج منها «الزعلانون» اكثر من الراضين. لم يفكروا ابدا في برنامج ما يخدم مصالح القرية ويوضح للناخب على اي شيء سيذهب لصندوق الاقتراع. بدأوا فقط في حرب الكراسي. وهذا المهتار طليع يطول شيئا واهنا. ومن خلال ذلك استخدمت السلطة اساليب القمع والأرهاب. وآخرها الاستفزاز البوليسي ضد فايز الحاج نجل المهندس وليم الحاج احد القادة البارزين للجبهة اذ اعتقلوه بتهمة غريبة عجيبة (احراق احراج) واحتجزوه لعدة ايام.

واننا نرى في هذا التوجه دليل ضعف علينا ان نعرف كيف نستمد منه قوة لمعركتنا.

ومن جهة ثانية فان جبهتنا تخوض المعركة في جو جديد منظم من التلاحم الفكري والنضالي. ومثل كل جسم سليم استغرقت كل قضية من قضايا هذه المعركة نقاشات وابحاث دمقراطية عميقة ومشرقة. ونقف اليوم بوحدة صف نسعى الى توثيقها باستمرار لانها امضى سلاح لنا في المعركة. وبعد تقديم القوائم سنفتتح المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي نطرح فيه الخطوط العريضة لبرنامجنا النضالي ومن ثم ننطلق الى العمل الشعبي المنظم في الاحياء والبيوت وفي الشارع لطولين شرح اهداف المعركة واهميتها وضرورة نصرة الجبهة فيها. لان انتصار الجبهة يعني انتصار مصلحة اهل عبلين وقضيتهم. وهذا ليس مجرد شعار نطرحه. انما هو ثمرة تجارب شعبنا في كل مكان.. من الناصرة وحتى الرامة، ومن الطيبة حتى الغار.

وان كنا متفائلين اليوم بالنصر فانما يعود ذلك الى عملنا الدؤوب والمنظم ووحدتنا الوطنية الراسخة وبرنامجنا الكفاحي المخلص والتجاوب الكبير الذي نشهده في الساحة بتدفق العديد من الشباب والاهالي للانخراط في صفوف الجبهة».

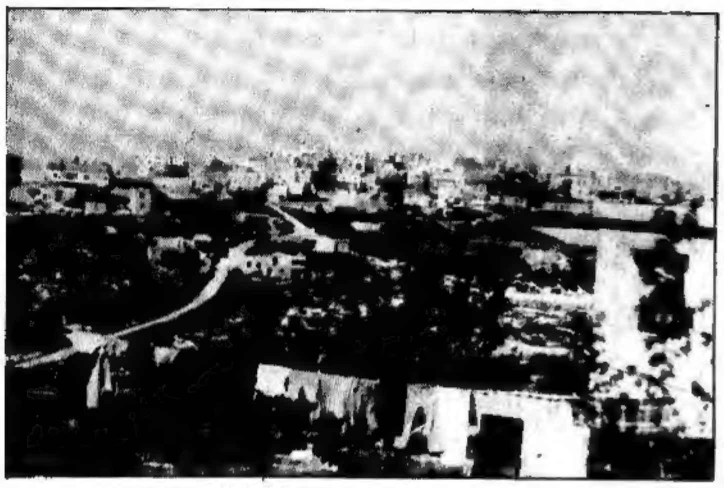
ندوة حول الخدمات المحلية في عرابة باشتراك رئيس المجلس ورئيس المعارضة

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - بدعوة من نادي الجبهة الدمقراطية في عرابة البطوف في حي وادي العين عقدت ندوة حول اوضاع الخدمات في القرية وذلك باشتراك رئيس المجلس المحلي، محمد حيدر نصار، ورئيس كتلة المعارضة السيد محمود نعامنة، وادار الندوة الاستاذ سعيد محمد ياسين.

وقد حضر الندوة جمهور غفير من مختلف الفئات السياسية والاحياء في القرية. ووجه الجمهور ليجأ من الاسئلة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي من خلال رده على الاسئلة، عن المصاعب والعراقيل التي تضعها الحكومة امام المجلس المحلي بسياستها العنصرية مؤكدا ان هذه السياسة تعرقل برامج ادارة المجلس وتمنعها من تنفيذ العديد من المشاريع التي وضعتها في برنامجها قبيل الانتخابات ومجملا.

وفي ختام الندوة تعانق السيدان نصار ونعامنة مجمعين ان عرابة كالجبهة اليد الواحدة في مواجهة السياسة الحكومية.



● منظر عام لقرية عبلين التي تستعد للانتخابات المحلية ●

«نقطة في بحر»

تعديل ايجابي، نسبياً، في قانون اتفاقيات العمل الجماعية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، في مطلع الاسبوع، بالقراءة الاولى، تعديل لقانون اتفاقيات العمل الجماعية في القطاعات الاقتصادية الذي اقترحه وزير الرفاه والعمل، موشيه قصاب. ويشمل هذا التعديل، الايجابي نسبيا، إعطاء صلاحيات لوزير العمل بأن يصدر أوامره بتحسين شروط وحقوق العاملين الضعفاء غير الموقعين على اتفاقيات عمل جماعية وان لا تقتصر هذه الحقوق على العاملين الموقعين على مثل هذه الاتفاقيات، ومن هذه الحقوق: علاوة غلاء المعيشة.

وجرى نقاش على الاقتراح أعرب، خلاله، جميع المتحدثين عن تأييدهم للتعديل المقترح وشارك في النقاش عضو الكنيست الجبهوي، توفيق طوبي، فقال ان هذا التعديل مع ايجابيته النسبية، يبقى قطرة ماء في بحر حيث سيبقى العديد من القطاعات العمالية خارج إطار اتفاقيات العمل الجماعية.

وطالب طوبي باعطاء كل الحقوق المستحقة لكل العاملين وليس فقط للموقعين على الاتفاقيات الجماعية وبأن تعطى هذه الحقوق لكل الوقت وليس فقط لمدة سريان مفعول الأمر (٥ أشهر) وعدم ابقاء هذه الاوامر تحت سلطة الوزير وانما إعطاؤها بشكل اتوماتيكي.

وطالب طوبي بادخال رسوم الصحة والسفريات في حساب المصروفات التي تدفع عليها فروقات جدول غلاء المعيشة، وكذلك طالب طوبي بتحديد الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجر المتوسط لضمان عدم تآكلها بنسبة عالية جدا.

وبعد النقاش أقرت الكنيست التعديل بالقراءة الاولى وحولته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وأخيراً قبضوا ..

قبض أولئك الذين سدّوا الطرق في الجولان والغور المحتلين وأرهقوا ولزموا أمام عدسة التلفزيون وهم يطالبون بحقهم «الذي اعتادوا على أخذه منذ زرعوا في الارض المحتلة لأغراض أمنية وقومية» الى جانب الزراعة التي «حلتهم العبرية» - يا حرام.

لجأ «يصرخون في وجه الحكومة الاسبانية».. وعلى الفور تجتمع الحكومة وتقرر «مساعدة المزارعين» (وليس المستوطنين) بصرف (٩٠) مليون دولار وصفها وزير الزراعة بأنها «اسعاف أولي». واشترطت الحكومة أن يقدم هذا «الاسعاف» لأولئك «الجرحى» من المزارعين الذين تقع حقولهم ومستوطناتهم «على خطوط المجابهة في غور الاردن وهضبة الجولان» والشرط الثاني ان يكون في وسع هذه النقود - وهي أموال المستوطنة او المزارع الفرد - أن تعيد اليها أو اليه «العافية» ! والا فلا..

حاولت اجراء حسابات صغيرة .. واعتبرت ان عدد المستوطنين الذين شملت حالهم - ولا اعلم أو ستين «جبالة» - عشرة آلاف وقسمت دولارات الحكومة عليهم فكانت النتائج ان كلا منهم سوف يقبض راتباً شهرياً مقداره (٥٠٠) ألف شيكل لمدة ٢٧ شهراً مجاناً دون ان يسأله مجهولاً أو كلفاً او مراقباً. وهذا الراتب يتقاضاه كل فرد في العائلة بمن فيهم الاطفال..

أما عندنا فالحال يختلف. فنحن نراهم يومياً، وهم يغادرون «الفيلات» التي بنوها لهم في الجبل المحتل في سياراتهم الفاخرة، يتسللون في الضحى العالي، عبر الشارع العام في كفر قاسم، ونراهم في المساء وهم يخرجون للسهر، قاطرات قاطرات من السيارات، تزحم الشارع، فتخال أنك على أبواب تل أبيب. هؤلاء شقوا لهم طريقاً في الجبال اسموها - عابر السامرة. وبنى لهم شارون يوم كان يركب صهوة وزارة الدفاع - مصنعا عسكريا. ويوم تم البناء كان هو قد نزل عن الحصان مع انسحاب العسكر من لبنان فظل البناء خاوياً..

عندنا عبر «عابر السامرة» لم يتظاهروا بعد، فهم ليسوا «مزارعين» جار عليهم الزمن. ولكن سيأتي يومهم ! ولقد يكون خرجهم مدينة يعبث (اتذكرونها ؟) الزاماً بالنسبة لهؤلاء الذين سدهواء لشراء «الفيلات الوطنية» في «يهودا والسامرة».

بقي ان نسأل : هل يحتاج المزارعون الى ما يشبه الراتب الشهري لكي يزرعوا ارضاً ببلاش ؟ اذن ماذا نقول للفلاحين العرب الذين يزرعون ارضاً تتقلص باستمرار بفعل المصادرة والنهب ويحظر عليهم زراعة أنواع خاصة من الخضرة يحللون زراعتها في المستوطنات؟ هل نسأل البندورة عن ذلك!

● نسيم أبو خيط ●

مجلس عمال الطيبة يقرر اقامة عشر لجان فرعية

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الطيبة اجتماعه الدوري يوم الاثنين ١١/٤ لبحث تركيب اللجان التابعة له. وبعد بحث الموضوع ونقاشه تقرر اقامة عشر لجان فرعية لتسهيل عمل المجلس وتكثيف نشاطه. وهذه اللجان هي المالية والتنظيم المهني والعضوية والتنظيم والرياضة والعاملة الاجيرة والشبيبة حتى سن ١٧ وصندوق المرضى والثقافة والرقابة وصندوق التقاعد - قسم القروض.

وحسب التوزيع المقر حصلت كتلة الجبهة على رئاسة لجنتين هما لجنة الرياضة ولجنة العاملة الاجيرة، واقر التوزيع بتأييد ١٠ اعضاء (من اصل ١٥) ويعارضة عضوي كتلة حي أو وعضوي كتلة ما طه (عدا سكرتير المجلس الذي ينتمي لهذه الكتلة والذي صوت مع التوزيع) وبامتناع ممثل «التقدمية» عن التصويت.

الجبهة الدمقراطية في حيفا

لتكشف الحقائق حالا حول «موت» الحارس العربي ابراهيم عبد اسماعيل

● وليعاقب المتقاعسون والمتخفون على اسباب الموت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت الجبهة الدمقراطية في حيفا، في منشور وزعته، أمس الاول الأربعاء، على الأهالي العرب، صرخة احتجاج عالية عبرت عن الغضب والقلق الكبيرين اللذين يسودان بين أوساط سكان المدينة العرب إزاء الملابسات التي رافقت إختفاء الحارس العربي ابراهيم عبد اسماعيل الذي عثر على جثته قرب حي «هدينا» في حيفا بعد مرور قرابة الشهرين على اختفائه، وما اكتنف ذلك من غموض.

وحملت الجبهة في منشورها شرطة حيفا ومركز الشرطة القطري المسؤولية عما أبدته من تقاعس في البحث عنه والتحقيق في أمر اختفائه، وطالبت بالكشف الفوري عن أسباب «الوفاة» ومعاقبة المتقاعسين، «فالعمال العرب ليسوا سائبين ولن نسمح بهدر دمائهم».

وسجل منشور الجبهة حقائق عديدة، في هذا الصدد، تشير بوضوح الى أسباب القلق الكبير الذي يعتمل في نفوس المواطنين العرب وكل من عرف بحادث اختفاء و«موت» المواطن المهادي ابراهيم عبد اسماعيل. فأشار المنشور الى ان ابن الفقيد جلال ابراهيم اسماعيل كان توجه الى شرطة حيفا منذ ٨٥/٩/١٨، بعد ان أخبرته شركة الحراسة التي عمل فيها والده انه مكث في العمل حتى ٩/١٥، وأعلمها بإختفاء والدهم فلفحصت هذه ملفا وأخافته علما انها لن تنشر خبرا عن ذلك قبل مرور ١٤ يوما بتبرير مسبق ودون أي تحقيق بأن الاختفاء ليس على خلفية أمنية!!

وبعدها قام ذوو الفقيد وأصدقاؤهم بحملة تفتيش ساهمت فيها الشرطة بحضور دورية لعدة دقائق، غادرت بعدها المكان.

وقد ماطلت شرطة حيفا في نشر خبر عن اختفاء المواطن ابراهيم عبد اسماعيل، حتى بعد مضي اكثر من اربعة عشر يوماً وأعلمت ولده جلال ان القضية نقلت الى القيادة القطرية للشرطة ولكن القيادة القطرية للشرطة ردت على عائلة الفقيد بأن «عدم النشر هو قضية الشرطة وحدها»!!

وذكر المنشور ان عدداً من الصحفيين حصل على معلومات من عائلة الفقيد عن ملابسات الاختفاء ودور الشرطة الا انهم منعوا من نشرها.

ونبّه المنشور، مستغرباً، الى مسارعة الناطق باسم الشرطة، بعد العثور على الجثة، الى التعبير عن اعتقاده بأن الحارس المفقود مات موتاً طبيعياً من دون انتظار نتائج الفحص الطبي - الأمر الذي يثير الشبهات. ثم - إضافة لذلك - ما هي «الاسباب» التي تخص الشرطة وحدها والتي منعتها من نشر النبأ والقيام بحملة للتفتيش جدية وفي الوقت المناسب - تساءل المنشور.

وتساءل المنشور أيضاً عما هي «الأسباب» التي جعلت الشرطة تمتنع عن التحقيق في الحادث وتسقط مسبقاً إمكانية قتل الحارس على خلفية عنصرية معادية للعرب!! أم ان الشرطة كانت تخفي بذلك آثار جريمة عنصرية جرت في حي ديغنا على خلفية التحريض العنصري الدموي على العرب الذي رافق محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس ابن الحي نفسه وساهمت فيه ابواق الشرطة وشخصيات رسمية رفيعة المستوى في الدولة ومنها نائب رئيس الكنيست؟! كيف تقرر الشرطة سلفاً انه «ليست هناك قضية أمنية»؟! أم أن أمن العامل العربي ليس من شأنها؟!

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة رهط الثانوية

● رهط - لمراسلنا - تم انتخاب مجلس طلاب في مدرسة رهط الثانوية. وقد انتخب الطالب باسم القاسم رئيساً للمجلس وشريف الهزيل نائبا للرئيس ونواف أبو مديغم سكرتيراً. وقد أعلن المجلس الجديد عن الاستمرار في تعاونه ومساندته للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

سعيد نفاع رئيسا للجان الاباء في مدارس بيت جن

● بيت جن - لمراسلنا - اجمع ممثلو لجان الاباء في بيت جن، هذا الاسبوع، على انتخاب الرفيق سعيد نفاع رئيسا للجان الاباء في مدارس القرية الاربع، وكان نفاع انتخب سابقا رئيسا للجنة آباء المدرسة (ب).

ويذكر ان ممثلي لجان الاباء كان جرى انتخابهم في اجتماع سابق، ايضا.

تعزية

رئيس واعضاء مجلس المشهد المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى عضو المجلس يوسف كريم والى عموم آل كريم بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(٨٥/١١/٧)

«ألف. يود»: عارض فقط

דבר

صحيح ان الاقوال التي نشرت في صحيفة المستوطنين المسماة «ألف. يود» هي خطيرة، ولكنها غير مفاجئة. والاكثر من ذلك، فحتى لو كانت هنالك مخالفة للقانون في ذلك المقال الذي يتنبأ تمرداً في الجيش وتخريبا في خدمات الامن وعصيانا مسلحا في يهودا والسامرة - وعندها يجب معالجة القضية وفق الحقائق - حتى لو كان كل ذلك صحيحا فان من الواجب ان نعرف ونتذكر ان المشكلة هي ليست صحيفة «ألف.يود». وكل من يؤمن او يعتقد بان المشكلة هي فقط في ما تنشره هذه الصحيفة وان معاقبتها او حتى اغلاقها، سيحل المشكلة انما يوهم نفسه وكثيرين آخرين بوهم خطير.

وكما نشر في «دفار» امس (١١/٦ - المحرر) يقوم مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة بجمع التواقيع على عريضة يلتزم فيها الموقعون باعتبار السلطات التي تتنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل «سلطات غير قانونية»، وحتى هذا ليس بالمفاجأة، لأن اقوالا كهذه صدرت، في الماضي ايضا، عن رجال مجلس المستوطنات بشكل فردي وبشكل جماعي. وكما هو معروف، فان من الواجب محاربة اي جسم يخرج على القانون. وفي هذه الحالة، هذا الجسم هو السلطات المنتخبة بواسطة الشعب، واخراجه عن القانون هو محض مبادرة ذاتية من قبل مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة، ولكن من ينتمي الى هذا المجلس او يتعاطف معه، يكتبه «القرار» الخاص الصادر عن المجلس.

حتى لو لم تكن هنالك حاجة الى الخوف والقلق جراء هذه التهديدات - اذ ان دولة اسرائيل لا تصيغ اعمالها وتحددها وفق هذه التهديدات - يجب عدم الاستهتار بها، اطلاقا. فقد أثبتت محاكمات التنظيم السري الارهابي ان الاشخاص المرتبطين بمنظمات المستوطنين، وحتى النشطاء المركزيين فيها، مؤهلون لتنفيذ اعمال اعتقدت غالبية هذا الشعب انها لا يمكن ان تصدر عن اليهود. ولذلك، فان الرد القاسي الذي صدر عن رئيس الوزراء، في الكنيست امس (١١/٦ - المحرر)، تجاه مجلس المستوطنات («تجاوز (تخويف وتضليل)») اتى في مكانه حقا - لكنه غير كاف، بالتأكيد.

منذ الآن فصاعدا، يجب الفحص والتحقيق، بحرص وجدية اكبر، في كل خطوة او عملية ينفذها هذا الجسم (مجلس المستوطنات) ومقارنتها مع القوانين ومن ثم استخلاص النتائج. يجب ايضا اجراء فحص جديد للميزانيات والاموال الطائلة التي تخصص من ميزانية الدولة لمستوطنات هذا المجلس. فهذه الاموال هي ملك لدافعي الضرائب ومن شأنها تشكيل اساس يفسح المجال امام تنفيذ عمليات ضد السلطات الرسمية المنتخبة وضد قرارات غالبية الشعب.

(«دفار»)

كمين الفائدة البنكية

מעריב

حتى لو خضع بنك اسرائيل ووزارة المالية للضغوط الممارسة عليها واقرار تخفيض نسبة الفائدة البنكية من (٧,٥٪) الى (٦٪) شهريا فقط، فان الاقتصاد الاسرائيلي سيستمر في تحمل اعباء اعلى نسبة فائدة بنكية في العالم تمنع امكانيات الانتاج في ظروف التنافس. فحتى لو افترضنا اننا في وضع تضخم مالي بنسبة ٤٪ شهريا - فان الفائدة البنكية تكون بنسبة حقيقية مقدارها ٣٠٪ سنويا.

هذه حقائق لا جدال عليها. كما انه ليس هنالك من يعترض على ان كلما انخفضت وتيرة التضخم المالي - وكلما يتوقع انخفاضا اخر في الاشهر القريبة - فان الفائدة البنكية الحالية غير محتملة وهنالك ضرورة لتسريع عملية تخفيض نسبتها.

ليس قليلا مدى الصلافة في الادعاء انه من الافضل عدم الاسراع في تخفيض نسبة الفائدة البنكية، والتأخير لبضعة اسابيع في تعديل نسب الفوائد ليس هداما بالشكل الذي يصفه كبار التجار والصناعيين. وبالمقابل، فان هذا التأخير يضمن عدم حدوث «فيضان نقدي» غير متوقع من شأنه تخريب الخطة لانقاذ الاقتصاد.

(«معريف»)

إرهاب مسموح

ידיעות אחרונות

ان صح النبأ من القاهرة (وليس هنالك اي اساس للافتراض بأنه - النبأ - غير صحيح) ان مبارك نصح عرفات بعدم المس باليهود خارج حدود اسرائيل، فانه يُفهم من هذا ان رئيس مصر ابقى لعرفات حرية الارهاب ضد اليهود داخل حدود اسرائيل. الامر الذي يشبه اعطاء الشرعية لقتل اليهود في وطنهم.

وان كان هذا هو درب دولة عربية تعيش حالة سلم معنا - فمن السهل تخيل «النصائح» التي من الممكن ان تتلقاها م.ت.ف من الدول التي ليس لها علاقات سلمية معنا، مثل الاردن.

وكنا نريد ان نسمع من حكومة الوحدة القومية عن رأيها في اجراء مفاوضات مع جارتها الشرقية مقابل لعلعة الارهاب العربي الذي سيطلق مرجعا الى البلاد.

إشكالان

سؤالان حول دعوة صحيفة المستوطنين «ألف. يود» الى حرب مدنية في بلادنا.

السؤال الاول: البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي يدعو الى حرب مدنية منذ زمن بعيد اوضح عندما سألوه عن ذلك، ان كلامه لم يفهم على حقيقته.

وقال البروفيسور صاحب «الجواب الصحيح»، انه لم يقصد الدعوة الى حرب مدنية وانما التحذير منها. ولكن هذا التوضيح نفسه اعطاه ايضا محرر «ألف.يود»، امس، يعقوب رحيم، الذي اوضح ان قصده لم يكن الدعوة الى ثورة وانما فقط التحذير من مغبة وقوعها.

حقا، انها «توضيحات» متشابهات كالنطق ماء. فكيف تستطيع اعتقال السيد رحيم والسماح للبروفيسور ليبوفيتش بالرقص في الشوارع؟

والسؤال الثاني: ظهر ان عددا من أعضاء الكنيست عازمون على تقديم اقتراح قانون لتصفية حركة «كاخ» فورا وطردها من الكنيست، وذلك بعد أن قررت المحكمة العليا العكس تماما، اي ان من حق حركة «كاخ» ليس فقط البقاء في الكنيست وانما ايضا تقديم الاقتراحات التي رتبتها اعجبت الكنيست او لم تعجبها.

وهذا هو سؤالنا: اليس في هذا تحقير لمحكمة العدل العليا أن يقوم الشخص بتقييدها عن طريق اقتراح قانون جديد والتحالف في الكنيست في محاولة لالغاء قرارها الامر الذي يشكل، بعد ذلك، صفعة غير اخلاقية للهيئة القضائية العليا في دولتنا؟

(«يديعوت احرونوت»)



● آليات الاحتلال في بلدة عنانا (الضفة الغربية) خلال قيام قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء الماضي، بإغلاق منزلين هناك بالباطون بحجة أن اثنين من العائلتين متهمان بوضع عبوات ناسفة في محطات الباصات في القدس ● (صورة خاصة)

مصرع ثلاثة اشخاص برصاص النظام الفاشي التشيلي

● سنتياغو - و.ص.ف - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، امس الاول، والقي القبض على (٥٥٠) اخرين في العاصمة التشيلية سنتياغو وفي عدد كبير اخر من مدن تشيلي، وذلك خلال المظاهرات التي تفجرت في غالبية مدن تشيلي ضد النظام الدكتاتوري، تلبية لنداء مجلس الشغيلة القيادي الوطني الذي يضم نقابات تشيلي الرئيسية.

ويذكر ان اغلبية المعتقلين اعتقلوا داخل حرم الجامعة في سنتياغو بعد ان اقتحمه رجال بوليس بينوتشيت.

والجدير بالذكر ان رجال البوليس اقتحموا بيوت قادة المنظمات الجماهيرية الدمقراطية المحلية ونقلوا بالناس الى الشارع ونقلوهم بشاحنات عسكرية الى اماكن مجهولة.

ووفقا لبيان ممثلي النقابات والمعارضة والمنظمات الاجتماعية الاخرى فإن حملة الاحتجاج ضد نظام بينوتشيت سوف تستمر.

نتائج الانتخابات الجزئية في الارجنتين:

٤٤٪ للحزب الحاكم و ٣٥٪ للمعارضة

● بوينس ايرس - ملونه - فاز الحزب الحاكم في الارجنتين اي اتحاد المواطنين الراديكالي برئاسة الرئيس راؤول الفونسين خلال الانتخابات الجزئية التي جرت هذا الاسبوع في الارجنتين بأغلبية في البرلمان.

وحصل الحزب الحاكم على ٤٤ بالمائة من الاصوات، اي ما يعادل ١٣٣ مقعداً في البرلمان. وحصل الحزب البيروني باعتباره اقوى حزب معارض حتى الان على ٣٥ بالمائة من الاصوات.

والجدير بالذكر ان المواطنين الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات والبالغ عددهم ١٩ مليون نسمة، طولبوا بالخيار ممثلين لاحتلال نصف المقاعد في البرلمان الاتحادي والتي يبلغ عددها الكامل ٢٥٤ مقعداً وكذلك الى انتخاب ممثلين في [illegible]

٤٠ عاماً على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

● حيفا - لمراسل خاص - تحل بين ٨ - ٨٥/١١/١٠ الذكرى الاربعون لتأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، الذي تأسس في لندن في العام ١٩٤٥.

وتحتفل اللجنة التنفيذية للاتحاد بهذه الذكرى في الفترة نفسها ٨ - ٨٥/١١/١٠ في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

ومعروف ان اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد شارك في المؤتمر التأسيسي في لندن في العام ١٩٤٥، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عضو في اللجنة التنفيذية.

وسيمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الاحتفالات الرفيقان احمد نفاع السكرتير العام، ودورون فلار عضو سكرتارية الاتحاد.

معارضة واسعة لتعيين المصري رئيساً لبلدية نابلس

● تل أبيب - نوهت «هارتس»، بأن موضوع تعيين ظافر المصري، رئيس الغرفة التجارية في نابلس، رئيساً لبلدية نابلس بدل رئيسها المنتخب الذي أقالته سلطات الاحتلال بشكل تعسفي، ما زال يلقى معارضة واسعة في نابلس والضفة الغربية عموماً.

وأضافت أن تعيينه يصطدم بالكثير من العقبات وذلك على الرغم من أن الغرفة التجارية في نابلس قررت، يوم السبت الماضي، أن المصري على استعداد لتسلم هذا المنصب إذا ما عرض عليه.

وقالت «هارتس» إن الاوساط اليسارية في منظمة التحرير هي من أشد المعارضين لهذا التعيين، كما يعارضه رئيس البلدية المنتخب، بسام الشكعة.

تبرئة نشيطين في نقابة عمال طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاحد الماضي ١٩/٣، كلاً من السجينين احمد بليدي وبشار ابو العين - وهما من سكان مدينة طولكرم - من التهمة التي حاول الحكم العسكري في الضفة المحتلة الصاقها بهما وهي رشق سيارة عسكرية بالحجارة في طولكرم قبل حوالي العام.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشابين المذكورين على أساس التهمة المذكورة لمدة تتراوح بين شهر ونصف الشهر وشهرين واوقفتهما في سجن «الفارعة».

● وقد أضطرت النيابة العسكرية الى الغاء لائحة الاتهام بعد ان تعذر عليها تجنيد شهادة او شهادات تثبت هذا الاتهام مما حمل المحكمة على تبرئتهما نهائياً.

ومن المعروف ان السجينين البليدي وابو العين من بين النشيطين في نقابة العمال والمؤسسات العامة في طولكرم.

هذا وترافع عن المتهمين المحاميان لطفي شبيطة وعمر بياسة.

التحالف الوطني السوداني يطالب بإلغاء قانون الشريعة الإسلامية

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن التحالف الوطني السوداني طالب، أمس الاول، بإلغاء قانون تطبيق الشريعة الاسلامية الساري منذ أيلول ١٩٨٣ وذلك في مذكرة سيرفعها، خلال الأيام القادمة، على مجلس الوزراء السوداني.

ويضم التحالف الوطني السوداني نقابات واتحادات مهنية وأحزابا سياسية باستثناء الاخوان المسلمين برئاسة حسن الترابي. وقد وقع جميع أعضاء التحالف، باستثناء الحزب الدمقراطي الوحدوي، على مذكرة طالبوا فيها بإلغاء قانون تطبيق الشريعة الاسلامية والقرن أمن الدولة على الفور مؤكدين ان هذين القانونين يتعارضان مع الدستور الذي وضعه المجلس الانتقالي وان الرئيس المطرود جعفر النميري قد أصدرهما بهدف تدعيم سلطته.

ووافق التحالف على ميثاق من اجل الدفاع عن الدمقراطية، وسيعقد، خلال شهر تشرين الثاني الجاري، اجتماعا كبيراً لتأييد هذا الميثاق.

في برقية الى بيرس:

رجال قانون ونقابات من الدنمارك يشجبون أوامر الابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه البروفسور بول كرازروب وهو استاذ في الحقوق في جامعة كوبنهاغن برقية الى رئيس الحكومة شمعون بيرس باسم مجموعة من المحامين والنقابات في الدنمارك يشجب فيها أوامر الابعاد ضد الفلسطينيين وضد سائر الممارسات الاسرائيلية القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد بعث البروفسور كرازروب بنسخة عن برقيته الى المحامية ف. لانغر لاطلاعها على الموضوع

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

خلال السنوات الخمس عشرة القادمة سيتضاعف حجم الموارد المخصصة لتلبية احتياجات الشعب

● رفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت وتحسين ظروف عملهم وحياتهم ●

● مسكن مستقل لكل أسرة سوفييتية ● زيادة مدة اجازة الحمل والولادة وكذلك الاجازة الممنوحة لرعاية الطفل ● اعتماد نظام اخضاع السكان لكشف طبي عام وشامل من أجل إطالة أعمارهم ●

(الحلقة الثامنة)

ان القدرة الانتاجية والروحية التي توافرت في البلد وكذلك مستلزمات تسريع تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية تجعل ضروريا وممكنا التقدم الجوهري نحو تحقيق «الرخاء الكامل والتطور الحر والشامل لجميع أعضاء المجتمع» (لينين).

يضع الحزب مهمة رفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت الى مرتبة جديدة نوعيا وضمان مستوى وبنية لاستهلاك الخيرات المادية والاجتماعية والثقافية تتجاوبان بأكبر قدر مع أهداف تنشئة الفرد المتناسق التطور والغني روحياً وتوفير الظروف اللازمة للكشف بشكل أوفى عن قابليات المواطنين ومواهبهم ومشكاتهم لما فيه خير المجتمع.

ومن المقرر خلال السنوات الخمس عشرة القادمة مضاعفة حجم الموارد المخصصة لتلبية احتياجات الشعب.

ويقتضي المضي قدماً بتنفيذ مجموعة التدابير العلمية - التقنية والاقتصادية والاجتماعية التي تضمن تشغيل السكان بشكل كامل وفعال واتاحة الفرصة أمام جميع المواطنين القادرين على العمل لمزاولته في مجال النشاط الذي يختارونه تبعاً لاهتماماتهم وقابلياتهم ومستواهم التعليمي واعدادهم المهني مع مراعاة احتياجات المجتمع.

وسيجري بثبات انتهاج خط التقليل الملموس للعمل اليدوي والتقليص الجوهري للعمل الباقي الرتيب، والشاق والمنخفض التأهيل وصولا الى تصفيته كلياً في المستقبل وتوفير الشروط الصحية والوقاية السليمة واعتماد أمن صناعي متطور يستبعد كليا حدوث الأمراض والاصابات في ميدان الانتاج، وتنمية الانتاج المعروفة رغم فاعليته وارتفاع انتاجية العمل ستتيح في المستقبل فرصا جديدة لتقليص يوم العمل وزيادة الاجازات المدفوعة الأجر.

[illegible]

تطور التعاونيات الاستهلاكية الهادفة بتطوير التجارة في الريف وتنظيم شراء المنتوجات الزراعية من السكان وتصريفها. وستحتفظ السوق الكولخوزية بمكانتها. وسياسة أسعار الفرق ستكون في مصلحة رفع مداخيل السكان الفعلية.

ومن المقرر تطبيق تدابير واسعة لاقامة قطاع خدمات عصري رفيع التطور. وسيتيح نمو حجم الخدمات وتوسيع تشكيلتها وارتفاع جودتها تلبية احتياجات السكان المتنامية الى الاشكال المتنوعة من الخدمات السكنية والطبية والنقلية والمعيشية والاجتماعية - الثقافية على أوفى نحو وتخفيف أعباء العمل المنزلي وتوفير أفضل الظروف للراحة والانتفاع الكامل والمجدي من أوقات الفراغ. وسيشهد قطاع الخدمات في الأرياف والمناطق الحديثة الاستثمار تطورا متسارعا.

يعتبر الحزب أن الاسراع في حل المشكلة السكنية بحيث يكون لكل أسرة سوفييتية عمليا حتى عام ٢٠٠٠ مسكن مستقل أي شقة أو دار سكنية منفردة هو قضية ذات أهمية اجتماعية جمة.

وسوف يساعد على ذلك اتساع حجم البناء السكني على حساب الدولة والقضية الأوسع نطاقا للبناء التعاوني والفردي وكذلك اعمار وتجديد ورفع مستوى صيانة الرصيد السكني أو تشديد الرقابة على توزيعه. وسيظهر اهتمام خاص لنوعية البناء السكني واعلاء مستوى توافر وسائل الراحة وتحسين تصميم المساكن وتطوير التجهيز الفني للشقق ودور السكن.

ومن القضايا ذات الأولوية من حيث [illegible]

[illegible]

مبادئ التوزيع الاشتراكية وما يلائم المجتمع من أشكال اعادة توزيع المداخيل والخيرات وكل مظاهر التطفل والمضاربة.

وسيستمر تسريع نمو وتطوير توزيع صناديق الاستهلاك الاجتماعية التي يراد لها أن تمارس دوراً متناميا في تنمية النظم الوطنية للتعليم العام المجاني والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي

[illegible]

(يتبـــع)

اتحاد النقابات العالمي:

اندونيسيا لا تصلح لاستضافة مؤتمر العمل الآسيوي لأنها تقمع العمل النقابي

● النظام الأندونيسي ينفذ الاغتيالات الاجرامية ضد قادة النقابات ويعتقل الألوف من النقابيين المناضلين ●

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - دان اتحاد النقابات العالمي، بشدة، الدعوة لعقد المؤتمر الاقليمي الآسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية في جاكرتا.

[illegible]

وأشار البيان الى أن منظمة العمل الدولية، التي تعلن التزامها دون تهاون بالنضال دفاعا عن الحقوق النقابية وعن قضايا العمال، لم تتردد في الدعوة لعقد المؤتمر في جاكرتا في الوقت الذي [illegible]

[illegible] وحشية واحتجاز الآلاف من القادة النقابيين، منذ أكثر من ٢٠ سنة.

وعبر البيان عن التقدير الكبير لذكرى جميع القادة السياسيين والنقابيين الذين سقطوا في النضال من أجل تحسين ظروف عمل ومعيشة عمال أندونيسيا.

احتفالان تأبينيان لاميل توما في المانيا الدمقراطية

● برلين - خاص بـ«الاتحاد» - عقد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين يدرسون في جامعات المانيا الدمقراطية، احتفالان تأبينيان لاحياء الذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر د. اميل توما.

[illegible]

باكستان تستعد لاجراء تجربة على منظومة تفجير نووية

● دلهي - [illegible]

[illegible]

الغزو الاسرائيلي والحرب الأهلية دهورا اقتصاد لبنان

● نيويورك - [illegible]

[illegible]

«تاس»:

«الانتخابات» في غواتيمالا مهزلة سياسية استهدفت الإيهام بحدوث «تحولات دمقراطية»

● مئات ألوف الغواتيماليين رفضوا المشاركة في هذه المهزلة، التي آلت الى الفشل الذريع ●

● غواتيمالا - [illegible]

[illegible]

دور الكاتب في مكافحة العنصرية

عن العنصرية والتأتأة والمطر الخريفي..

●O بقلم : سلمان ناطور ●O

[كلمة الكاتب سلمان ناطور التي ألقاها في الندوة التي عقدت في «بيت الكرمة» مساء الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٢٢ حول دور الكاتب في مكافحة العنصرية وتعميق التفاهم بين أبناء الشعبين، ضمن برامج أسبوع الثقافة العربية]

□ يسرني أن أتحدث عن دور الكاتب في مكافحة العنصرية وتعميق التفاهم بين أبناء الشعبين. هذا الدور الذي لا يمكن أن يتعزز الا اذا كان الكاتب صريحا مع نفسه ومع غيره، جادا في رؤياه للماضي والحاضر والمستقبل، واضحا في صياغة أفكاره وكلماته وأعماله.

وان تكون هذه المناسبة تحت رعاية وزير المعارف والثقافة فانها ستجيء أكثر للقول الصريح والجاد والواضح خصوصا واننا أمام خطر جسيم اذا تفشى وتغلب فلن يحيد عن عربي ولا عن يهودي يطمح كل منهما، أو كلاهما، الى التعايش أو لمجرد الحياة الكريمة. ولذا فان الحيادية في هذا الظرف ليس لها باطن الا الخيانة.

وبسط الرعاية على الثقافة العربية، لن يكون له مضمون الا ببسط الرعاية على الانسان العربي، ليس بمعنى العطف والمجاملة، بل بمعنى الدفاع عن، وضمان حق هذا الانسان في ممارسة حياته متمتعا بكامل الحرية الشخصية والقومية والدمقراطية.

العنصرية لم تنزل علينا من السماء مع المطر الخريفي المشبع بالغبار والدخان وهي ليست من وسوسات الأبالسة والشياطين. لا تولد بأحد ولا ترضع من حليب الثدي أو المجفف. انها تنشأ على تربة وعلى أرض وفي مستنقع، كلما خصبت تربتها، كلما زاد انتشار العنصرية ونموها. ومن يحصّن هذا المجتمع من انتشار هذا الوباء؟

لا يخيفني الرعب كهانا بقدر ما يخيفني أولئك الذين يتأتئون حين يكون النقاش عن مجرد الحياة وحرية الانسان. أولئك الذين يقولون: ان اليهودي شيء والعربي شيء آخر. اسرائيل شيء وفلسطين شيء آخر. طفلهم شيء، وطفلنا شيء آخر. ثقافتهم شيء وثقافتنا شيء آخر. دمهم شيء ودمنا شيء آخر. ويكون التعايش في نظرهم سلاما بين السيد والعبد وبين الفارس والحصان وبين القاتل والمقتول وبين الجاني والضحية.

ولما كنت أنتمي الى الشعب الضحية في هذا الصراع المتواصل، فان الصرخة تأتي على امر الوجع، ولا أستطيع أن أكون محايدا ولا أن أكون متفرجا، أكتب الأدب من أجل الأدب وأبدع الفن من أجل الفن، كي ابعد عني التهمة الكبرى التي كثيرا ما وجهها اليّ زملائي من الكتاب العبريين انني أكتب الأدب السياسي الملتزم أو أدب الشعارات وهذا فهو ليس أدبا. واسمعها أحيانا من بعض الزملاء العرب الذين يبحثون عن كتابة بلا هوية وعن أدب بلا انتماء وعن نشيد لا يسمع الا في «حارة البلد».

نعم، أنا ملتزم حتى العظم وحتى النخاع بالدفاع عن شعبي وعن شعوب العالم المظلومة، عن الفقراء والضعفاء والمعوزين، عن الضحايا، عن الأطفال الذين ينزف دمهم في الأزقة والأكواخ والمخيمات وعن الذين يمزقهم رصاص العنصرية والقمع في جنوب أفريقيا وتشيلي وفي لبنان وفي الضفة الغربية. هكذا فهمت دوري وهكذا أفهم رسالتي. وكم تثقل هذه المسؤولية حين يصاب مجتمعي بداء العنصرية البغيض على أرضية الاحتلال والحروب والتحريض والتمييز والملاحقة والقمع والبطالة. لكن، ما دام حديثنا عن الثقافة والحضارة والأدب، فلنترك كل هذا جانبا، ولنلق بعض الضوء على الأدب الذي ينشأ على هذه الأرضية.

فلنلتق مناهج وزارة المعارف في الأدب العبري وفي الأدب العربي، في التاريخ القريب وفي التاريخ البعيد أن «شعبا بلا أرض جاء الى أرض بلا شعب» وان هذه البلاد قبل قيام الدولة كانت إما صحراء قاحلة واما مستنقعات تغطي أرض الحولة وأرض المرج وأرض السهل. وان من سكنها كانوا من البدو الرحل أو من قطاع الطرق وعصابات التشليح والسبي والنهب، ولما كبرت خارج وزارة المعارف تعلمت أن على هذه الأرض كان يسكن شعب بنى حضارة وبنى مدارس وبنى مدنا وقرى وزراعة وصناعة وأصدر الكتب والمجلات وأنتج المثقفين الذين انتشروا في كل أنحاء الشرق.

ولما كبرت تساءلت، كيف يمكن أن يتم التعايش بين من ينظر من فوق الى أسفل مع من يريدونه أن «يتدحرج من أسفل الى فوق»؟

كيف يتعايش من علّمه أن جذوره تمتد في هذه الأرض الى ألفي سنة مضت مع من يحاولون بتر ساقه المغروزة عميقا في هذا التراب الخصب؟

في المدرسة عرفت الكثير عن بياليك وعن تشرنيحوفسكي وعن شالوم عليخم ومندلي موخير سفاريم ولم أعرف في حينه شيئا عن أبي سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وخليل بيدس. وقد أيقظني محمود درويش في أوائل الستينات حين قال في قصيدته الشعار أو شعاره القصيدة:

سجل أنا عربي
ورقم بطاقتي خمسون ألف
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم سيأتي بعد صيف.
سجل أنا عربي
انا اسم بلا لقب
صبورٌ في بلاد كل ما فيها
يعيش بفورة الغضب

نحن جزء من شعب لم يقدم للحضارة البشرية أكثر من أي شعب آخر ولكنه لم يقدم لها أقل من أي شعب آخر، وان شرط التعايش هو المساواة التامة بكل شيء، وان الشرط الأساسي لمكافحة العنصرية هو بالتخلص من لعنة الاحتلال

والاضطهاد وبتهذيب المشاعر القومية الشوفينية لدى المواطن اليهودي واحترام المشاعر القومية لدى المواطن العربي.

قبل أسابيع أصدر موظف كبير في وزارة المعارف أوامره بحظر اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود بحجة أن هذا سيؤدي الى الدمج والاختلاط. لست أدري كيف يبقى هذا الموظف في منصبه! ليس لأنه عنصري فقط بل لأنه موظف كبير ولا يعرف تاريخ شعبه الحديث والقديم. فحين صدرت أوامر قبل خمسين عاما بحظر اللقاءات بين اليهود وغيرهم، كانت بحجة أنها تؤدي الى الدمج والاختلاط، وبحجة المحافظة على نقاوة ذلك العرق البشري المختار. فإما أن هذا الموظف يجهل هذا التاريخ القريب وهذا أمر خطير واما أنه لا يجهله ويتبناه وهذا أمر أخطر بكثير. وفي الحالتين يجب الا يتسع مقعد في الوزارة لمثل هؤلاء.

بين عشرات الكتب التي يقرأها الأطفال اليهود، بصورة «البحارة» للمدعو أشير كرميلي. كتب في احدى قصصه عن أهالي ام الفحم انهم كانوا قبل قيام الدولة يختطفون الفتيات اليهوديات من مزهرون يعقوب» وانهم كانوا قطاع طرق وعصابات قتل واجرام. قرأت بين الطلاب وفي المدارس، وهل كانت مصادفة أن الراب كهانا اختار ام الفحم لتكون أول قرية يعتدي عليها بعد أن حصنته «الدمقراطية» الاسرائيلية ولم يمنعه من تلويث القرية سوى ذلك السد البشري التقدمي العربي اليهودي والصخور التي تدحرجت عن تلال ام الفحم!

يسرنا انه اعترف رسميا وشعبيا بأصالة وجودة الحصان العربي وارتفاع قيمته بين الخيالة أبناء الكيبوتسات وحتى وزير الشرطة بارليف. لكن مكانة الخيال العربي لم تتغير في الأدب الذي يكتب للأطفال وفي نظر الشرطة وخيالها. فهذه هي صورة الخيال العربي في قصة اليهيزر سمالي التي كتبها في العام ١٩٣٣ وأعيدت طباعتها ١٢ مرة حيث يصف الخيال ابا نصف: «عينا غضب لمعتا في وجهه المتصلب تحت جبهته الضيقة والصغيرة. شاربه كانا منتصبين الى أعلى مثل قرنين، وأنفه المحدب أضاف الى وجهه تعبيرا كأنه طير جارح وشرير»

OOO

ربما انني كاتب سيء وربما انني قارئ أسوأ، ولكنني لا أستطيع في هذه المناسبة التي نبحث فيها عن وسائل لمكافحة العنصرية والتعايش العربي اليهودي، لا أستطيع الا أن أسأل الزميل أمنون شموش وهو الذي عاش العرب وولد بينهم ونشأ معهم. كيف تريدني أن أفهم العربي «الشاذ والطائش والمرابي» في قصتك «التمبل الأحمر» التي نشرتها مجلة رابطة الكتاب العبريين في آذار ١٩٨٣. وكيف تريدني أن أفهم «السنيور بشولو» أحد الأثرياء اليهود، الكريم والأصيل وقصة زهرة القطوف والتمبل الأحمر، والشيخ العربي ولماس الكيبوتس والزريبة التي تحولت الى مصنع والمواشي التي تحولت الى تراكتورات!

في الآونة الأخيرة تنشر استطلاعات عديدة عن نظرة الطلاب اليهود الى العرب، والأكثرية بينهم تتصورهم على أنهم حرامية وقتلة ومتخلفون وغادرون. الكثيرون بين هؤلاء لم يعايشوا العرب في قراهم وبيوتهم، بل في الكتب والمجلات ووسائل الاعلام التي كتبت عنهم، فكيف تريدونني أن أكافح العنصرية؟

تكثر النعوت والصفات التي تلصق بالعرب والمقتبسة عن قواميس البيولوجيا والزيولوجيا والبكتيريولوجيا. فمن سرطان في قلب الأمة الى حيوانات تدب على قدمين الى صراصير مسممة في قنينة الى فئران تفرّ الى اوكار تحريض. نسمع هذه التسميات فنهتز من أعماقنا ونغضب ونثور. ومن فينا يعتز بكرامته القومية وهويته الفلسطينية وحضارته ومشاعره الوطنية ومواقفه التقدمية فانه يكون أكثرنا تحدياً في المعركة ضد العنصرية ومن أجل التعايش العربي اليهودي ومن فينا ينطوي تحت سياسة التمييز ويقبل العار والذل والاهانة ويقطع جذوره ويفقد أصالته الوطنية وحسه التقدمي فانه يهرب من المعركة وينتظر موته مختبئا بخوفه ومهانته ومذلته. ان المعركة ليست ضد اشكال العنصرية فقط بل أيضا ضد منابتها، وعلينا أن نخوضها بصرامة وصلابة وثقة بالنفس وايمان بأن سلام الشعوب بحق الشعوب.

تسعون عاما على ميلاد الشاعر الكبير يسنين

القرية والوطن منبعا شعره



● سرغي يسنين ●

– يا له من شاعر تقي وروسي!

بهذه الكلمات وصف مكسيم غوركي شاعر القرن العشرين العاطفي البارز سيرغي يسنين الذي يحتفل في هذه الأيام بذكرى مرور ٩٠ عاما على ميلاده.

وبالفعل، فقد انعكست في شخصية ومؤلفات يسنين أتم الانعكاس صفات الطباع الروسية كالتوق للحرية، والنزعة الانسانية والصراحة والتطلع نحو المثل العليا.

■ ولد سيرغي يسنين عام ١٨٩٥ في اسرة فلاحية كانت تعيش بقرية قسطنطينوفو الواقعة في محافظة ريازان. جاء يسنين الى موسكو في عام ١٩١٢. وتابع تحصيله الدراسي من خلال حضوره محاضرات الحلقات الادبية والجامعة الشعبية. وظهرت لديه الموهبة الشعرية مبكرا. اما في موسكو وفي ظروف الجو الادبي فقد ازدادت مهارته. وسرعان ما دخل يسنين وسط الادباء البارزين كشاعر ريفي. ومن اكبر مؤلفاته قبل الثورة – قصيدة «روسيا» التي عبرت عن ألم الشاعر وقلقه إزاء مصير البلاد التي تورطت في الحرب العالمية الاولى.

●● مواضيع الشاعر الرئيسية

ان الوطن الذي لم يتصور يسنين حياته بدونه والقرية العزيزة على قلبه دائما – هما منبع شعره ومغزاه الرئيسي. لقد تغنى في شعره بعد الثورة بقرية طفولته مواجها بها المدينة التي تنتهك في مخيلته الطبيعة وتدوس المشاعر الانسانية الطبيعية.

وكتب يسنين فيها بعد قصيدتي «روسيا الراحلة» و«روسيا السوفييتية» اللتين بدا فيهما وكأنه مد يده مرحبا بقرية جديدة لا يعرفها.

وقد توجه الشاعر نحو التاريخ حينما اخذ يفكر بمصير الفلاحين الروس. وهكذا ظهرت الى الوجود قصيدة «بوغاتشوف» التي انفجر فيها بالم السؤال التالي: الا تستحيل الثورة الى مأساة جديدة للشعب، كما حدث في زمن «بوغاتشوف»؟ لقد قرأ يسنين «بوغاتشوف» لمكسيم غوركي الذي تذكر ذلك قائلا: «لقد أثار مشاعري الى حد النشيج في الحلق وأردت الاسترسال بالتحبيذ».

ولعل قصيدة «انا سيغيناه» هي اكبر اعمال يسنين الادبية. وهي تتحدث عن الحب الاول لشاب قروي لفتاة من «الطبقة النبيلة». الا ان هذا التصادم العاطفي يتطور على الخلفية الراسمة لحياة الشعب معطيا القصيدة طابعا اجتماعيا حادا. لقد تمكن الشاعر من رؤية وعكس التمايز الطبقي في الريف واستيقاظ الوعي الشعبي وأخيرا حتمية الثورة. لقد لاقت قصيدة «انا سيغيناه» ترحيبا بالغا من قبل المعاصرين.

ومع كل ذلك، اعتقد ان القيمة الرئيسية في تراث يسنين هي شعره العاطفي المدهش بصراحته (ان قلبي لا يكذب أبدا) وتوتر مشاعره. ان ما ألفه في السنوات الأخيرة من حياته من تلك الروائع، انتهى بعهد الحرش الذهبي» و«لست نائما ولا مناديا ولا باكيا» و«رسالة لامي» وسلسلة الحب العاطفية «نغمات فارسية» – هو من درر وتحف الشعر العالمي.

●● رحلة الى الخارج

جاءت الراقصة الامريكية المشهورة ايسدورا دونكان التي استولت على مشاعرها رومانطيقية البناء الثوري في البلاد السوفييتية الفتية.

لقد فتنت ايسدورا يسنين بموهبتها ورقتها وتطرف مظهرها وسلوكها تزوجا وسافرا في رحلة الى الخارج وقد زار الزوجان خلال عام ونصف العام كلا من ألمانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية.

لقد هز مشاعر يسنين الفقر الروحي للحضارة البرجوازية. فكتب الى اهله يقول: «ان السيد الدولار مرغوب بشكل فظيع، اما الفن فلا شأن لهم به». هذا وان يسنين لم يستطع العمل تقريبا بعيدا عن الوطن.

●● شخصية الشاعر

كان يسنين متوسط القامة رشيقا وأنيقا دائما، وذا شعر عطاري ذهبي ويتمتع بما يعرف بـ «الجاذبية» كان طيبا وكثير العناية، لا ينسى الرفاق وأصدقاءه أبدا. ويحمل من اجلهم كل ما في وسعه. وكان مرتبطا بحنان لمسقط رأسه «الوطن الصغير». وفي السراء والضراء، كان يبحث هناك عن السلوى والمساندة والالهام. وقد يكون ذلك هو مصدر اعتقاده الراسخ ان: «لا شاعر بلا وطن». ومع هذا فان يسنين كان وحيدا للغاية على الرغم من خلقه المرح وحبه للمعاشرة. فالحياة العائلية لم تجلب له ما طمح اليه من هدوء. وفي هذه الظروف كان حب يسنين للمعاشرة غالبا ما يستحيل الى شر كبير بالنسبة له. فكان «الأصدقاء» يجرونه الى الحياة الخيالية وتعاطي الخمر ويوحون اليه بفكرة سيئة حول عدم الحاجة الى شعره. وقد حاول يسنين اكثر من مرة قطع علاقاته بهؤلاء الناس ووضع حد لنمط الحياة الذي لم يمكنه من العمل. وفي آخر مرة فر بكل معنى الكلمة الى لينينغراد حالما بان يبدأ هناك حياة جديدة. الا ان الشاعر فارق الحياة بصورة مأساوية.

●●●

لقد عاش يسنين ٣٠ سنة فقط ولكن ما ألفه من الشعر خلال تلك الفترة القصيرة جدا جعله خالدا الى الابد.

وقد كان على قيد الحياة حينما صدرت أشعاره في اليابان والولايات المتحدة الامريكية وفي عدد من البلدان الاوروبية.

وتقرأ اليوم أشعاره في الخارج بـ ٣٢ لغة وقد صدرت دواوينه هناك أكثر من ٥٠٠ مرة.

وصدرت خلال ربع القرن الأخير وحده في بلادنا ست مجموعات لمؤلفات يسنين بلغ عدد نسخها اكثر من ٤،٥ مليون نسخة.

■ فكتوريا لافريتسكايا ■

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٣١)

صورة قابلة للتجديد

□ شعر: عبد الناصر صالح □

(كتبت هذه القصيدة في أثناء حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال، على مدينة طولكرم بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٤)

صباحاً،
تغادرُ بيتكَ متّشحاً بالهموم إلى السوقِ
تبتاعُ قوتاً لأطفالكَ النائمين
بعينيكَ لونُ السماءِ التي احتضنت بدرها،
ترى الناسَ منتشرينَ على جَنَبات الشوارع
وسطَ الميادين،
في السوقِ التجاريِّ، وأبواب الحوانيت
.. هذا عجوزٌ ينقلُ خطواته في الممرِ الطّويل،
على وَجَلٍ، يتنقلُ في زحمةِ الناسِ
والعرباتِ التي تتكدّسُ فيها البضائعُ
متكئاً على حائطٍ أو جدارٍ.

●●

يحاصركَ الحبُّ/
والمشترونَ الذينَ انتهوا من حساباتهم
يحاصركَ الجندُ، والعرباتُ التي تتجوّل،
أبنيةُ الشارعِ، أعمدةُ الكهرباءِ
وشمسُ النهارِ.

. . . . . .

فجأةً تتوقفُ في الزحمةِ المُشتريةِ
– أيُّ مكانٍ يضيقُ أمامكَ ؟
كلُّ الحواري محاصرة
والشوارعُ مغلقةٌ
والأزقةُ طوعةٌ بالغبارْ.

. . . . . .

تتوقفُ في السّوقِ،
غلافُ الصبحِ ينشقُّ عن الخوفِ
غلافُ الخوفِ ينشقُّ عن الحزنِ
تسمعُ صوتاً يدوّي، فتسألُ :
– صوتُ انفجارْ.

. . . . . .

تتنقّلُ مسرعاً في ضجيجِ الممرّاتِ
تجمعُ كلَّ الخيوطِ التي تتشابكُ فيكَ
وتلقطُ إنفاسكَ الصعبةَ المستفزّةَ
تركضُ، تلهثُ، تتوقفُ،
– من أينَ ؟
– عمّ تفتشُ في ساعةِ الحشْرِ
في الزحمةِ المشتريةِ
عمّ، وأينَ المسارُ ؟

. . . . . .

الشوارعُ مقفلةٌ،
والمدينةُ مكتظّةٌ بالحواجزِ
والجندُ مثلَ الجرادِ المسلّحِ خلفَ المتاريسِ،
حولَ البناياتِ،
تسألُ: ماذا حَدثْ ؟
فتسمعُ عبْرَ مكبّرةِ الصّوتِ
إعلانَ : حَظْرِ التجوّلِ.

●●

صباحاً، تعودُ إلى البيتِ،
يحتشدُ الجندُ عبْرَ المداخلِ
في الساحةِ الجانبيةِ، في غرفةِ النّومِ،
في الكُتُبِ الجامعيّةِ،
حولَ المقاعدِ في غرفةِ الإنتظارْ.

●●

هو الخوفُ يلبسُ ثوبَ الحصارْ،
ويأخذُ شكلَ الرّصاصِ الذي يقتلُ الحُلُمَ،
ترجفُ الأمهاتُ
وتنشأ أسئلةٌ في عيونِ الصّغارْ.

(طولكرم / الضفة الغربية المحتلة)

ايتالو كالفينو سجل حكايات الذاكرة الشعبية الايطالية

ثـلاث حكـايـات شعبيـة ايـطاليـة

● اختارها وأعاد صياغتها: ايتالو كالفينو ●
● ترجمة وتقديم: رياض بيدس ●

ايتالو كالفينو

[رحل عنا في هذا العام ايتالو كالفينو أحد أبرز كتاب ايطاليا المعاصرين، ان لم يكن أبرزهم.

ولد ايتالو كالفينو سنة ١٩٢٣ لوالدين كانا عالمين زراعيين. اهتم كالفينو في مطلع حياته أيضا بدراسة الزراعة. غير أنه استنكف عن هذا فيما بعد ليدرس الأدب الى أن حصل على الدكتوراة بعد أن قدم أطروحة حول أدب كونراد.

توزعت اهتمامات كالفينو بين الصحافة والأدب وكتب قصصا وروايات ومقالات ودراسات. غير ان اهم ما كتبه كانت رواياته وقصصه حيث يبين فيها عمق درايته بأهمية المزج بين الأفكار العلمية وبين الأفكار الفلسفية والأجواء الشعرية التي تحلق على عوالمه هذه.

ان كتبه التي لاقت أصداء واسعة هي: (١) أجدادنا (٢) مدن خفية (٣) ت صفر (٤) لو ان مسافرا في ليلة شتاء (٥) هزليا – كونية (هزليات كونية) (٦) وكتابه الضخم المعنون بـ: حكايات شعبية (أو أساطير) ايطالية، الذي نترجم له منه .]

●● القطنور الثلاثة

يُحكى أن ولداً استحوذ على تفكيره أن يخرج ويسرق . فأخبر أمه هذا الأمر أيضا .

قالت الأم : «ألست خجلا ! اذهب للاعتراف حالا ، وسترى ما سيقوله الكاهن لذلك» .

ذهب الولد للإعتراف . فقال الكاهن : «ان السرقة خطيئة . إلا اذا سرقت من اللصوص» .

ذهب الولد الى الغابات ووجد لصوصا . دق على بابهم وعمل أجيراً كخادم عندهم .

شرح اللصوص : «نحن نسرق . لكننا لا نرتكب خطيئة . لأننا نقوم بسرقة جباة الضريبة» .

وذات ليلة حين خرج اللصوص لسرقة جابي ضريبة ، انقاد الولد أحسن بغل الى خارج الاسطبل ووسقه بقطع ذهبية وهرب .

أخذ الذهب الى أمه ، ثم ذهب الى المدينة ليفتش عن شغل . كان في المدينة ملك يملك مائة خروف ، لكن الكل اعرض عن أن يكون راعي هذه الخراف . تطوّع الولد . فقال الملك : «انظر ، ها هي الخراف المائة . سقها ، صبيحة الغد ، الى المرج . لكن لا تعبر الجدول ، لأن الأفاعي الموجودة في الناحية الأخرى ستلتهمهم . واذا ما حدث دون أن ينقص أي واحد ، فسأجازيك . واذا لم تنجح في ان تعود بهم جميعا سأطردك من الخدمة حالاً . هذا اذا لم تلتهمك الأفاعي أنت أيضاً» .

ولكي يصل المرج كان عليه ان يمر بجانب نوافذ الملك ، حيث اعتادت ابنة الملك ان تقف هناك . رأت الولد ، فاستملحت طلعته ورمت له كعكة ، امسكها وأخذها معه ليأكلها في المرج .

وحين وصل المرج رأى حجرا أبيض بين العشب ، فقال : «الآن سأجلس وآكل الكعكة التي اعطتني إياها ابنة الملك» . لكن حدث ان كان الحجر على الناحية الأخرى من الجدول . لم ينتبه الراعي الى هذا الأمر ووثب فوق الغدير ، حيث تبعته الخراف كافة .

كان العشب عاليا هناك . ورعت الخراف بسلام ، بينما جلس على الحجر وهو يأكل الكعكة . وعلى حين غرة شعر بهبّة لفت الصغيرة ، حيث بدت انها ستزعزع العالم نفسه . تطلع الولد حواليه . لكنه ، حين لم ير شيئاً ، استمر في أكل كعكته . وتلت الهبّة الأولى هبّة أخرى أشد قوة من السابقة ، غير ان الراعي لم يبالها . وكانت هبة ثالثة ، وزحفت افعى بثلاثة رؤوس من تحت الصخرة . كانت تحمل وردة في كل فم من افواهها . زحفت نحو الولد ، كما لو انها أرادت ان تعرض له الورود . كان على وشك ان يأخذهم ، حين اندفعت الافعى بأفواهها الثلاثة لتطعنه وتلتهمه في ثلاث لقمات . لكن الولد أثبت انه الاسرع ، حيث ضربها بعصاه فوق الرأس الأول والثاني والثالث ، الى ان أردتها قتيلة .

عندئذ قطع الرؤوس الثلاثة بخنجر واضعاً إثنين منهم في جاكيت صبيه واضعاً واحدا ليرى ماذا يوجد في داخله . فلم يجد غير مفتاح بلوري . رفع الولد الحجر ورأى باباً . وضع المفتاح في القفل وأداره . وألقى نفسه داخل قصر من البلور الصلب . وأتى عبر كل الابواب خدّام من البلور : «مبارك سعيه يا سيدنا . ما هي رغباتك ؟»

– ارغب ان أرى كلّ كنوزي .

قادوه ، صاعدين على درجات بلورية ، الى ابراج بلورية . وعرضوا عليه الاسطبلات البلورية ذات الخيول البلورية وسلاحاً وادرعاً من البلور الصلب . بعدئذ قادوه الى حديقة بلورية تحت جادات ذات أشجار بلورية حيث غرّدت عليها طيور بلورية . ومر بأسرّة وردية وورود بلورية كانت تتفتح زهراتها حول بِرَك بلورية . قطف الولد باقة صغيرة من الورود وشك الباقة بقبعته . وعندما عاد بالقطيع ، ليلا ، الى البيت

كانت ابنة الملك تطلُّ من النافذة . فقالت : «هل لي أن احصل على هذه الزهور المغروزة بقبعتك ؟»

قال الراعي : «بالطبع . تستطيعين ان تحصلي عليها . انها زهور بلورية احضرت من الحديقة البلورية الموجودة في القصر البلوري الصلب» . وقذف لها بباقة الورد التي التقطتها .

وعندما عاد الى الحجر في اليوم الثاني حطّم رأس الأفعى الثاني ووجد مفتاحا فضيا . رفع الحجر ودسّ المفتاح في القفل وولج الى قصر فضي صلب . وهرع خدّام من فضة وهم يقولون : «نحن رهن إشارتك يا سيدنا» . قادوه حتى يرى مطابخ فضية حيث تشوى دجاجات فضية على نار فضية . وكانت هناك حدائق فضية فيها طواويس فضية تفرد ذيولها . فقطف الولد باقة من الزهور الفضية وشكّها في قبعته . في تلك الليلة اعطى الولد الباقة لابنة الملك بعد ان طلبتها منه .

في اليوم الثالث حطّم الرأس الثالث ووجد مفتاحا ذهبيا . دسّ المفتاح في القفل ودخل قصرا ذهبيا صلبا كان خدّامه ، أيضاً ، من الذهب من شعرهم حتى جزماتهم . كانت الأسرّة ذهبية بلاءات وأغطية وظلّة ذهبية . وصفقت مئات من الطيور الذهبية بأجنحتها في الطائر[1] . وقطف من حديقة مليئة بالأسرّة الذهبية والينابيع ذات الرذاذ الذهبي باقة صغيرة من الزهور الذهبية ليشكّها في قبعته واعطاها لابنة الملك في تلك الليلة .

واعلن الملك عن مباراة مسابقة حيث سيحظى الفائز بالزواج من ابنته . فتح الراعي الباب بالمفتاح البلوري . دخل القصر البلوري واختار حصانا بلوريا مع لجام وسرج بلوريين . وهكذا امتطى صهوته متوجها الى المباراة مسلحا بدرع بلوري وحاملا رمحا بلوريا . وهزم كل الفرسان وهرب دون أن يكتشف احد من يكون . عاد في اليوم التالي على حصان فضي مع جل من الفضة وهو يلبس درعاً فضياً ويحمل رمحاً فضياً وترساً . هزم الكل وهرب ، دون ان يعرفه أحد . عاد في اليوم الثالث على حصان ذهبي مجهز ، كلّياً ، بالذهب . وكان النصر حليفه للمرة الثالثة ايضا . فقالت الأميرة : «انا اعرف من تكون . انت الرجل الذي اعطيتني زهوراً من بلور وفضة وذهب من حدائقك الموجودة في قصورك البلورية والفضية والذهبية» .

هكذا تزوجا واصبح الراعي الصغير ملكاً . كلهم كانوا سعيدين ومبتهجين .

لكن بالنسبة لي فان الذين راقبوا هذا لم يتهيأوا ولم يشكوا ابن يكون .

●● الذئب والفتيات الثلاث

كان يا ما كان ثلاث شقيقات يعملن في مدينة ما . وفي اليوم ذات يوم ان أمهن ، التي تعيش في ميورغوفورته ، كانت مريضة الى درجة الموت . لذا ملأت الشقيقة الكبرى سلّتين بأربع قناني نبيذ واربع كعكات واتجهت شطر ميورغوفورته .

وفي الطريق قابلت الذئب الذي قال لها :

– الى أين تذهبين وانت مسرعة ؟

– الى ميورغوفورته لاعود أمي المريضة بمرض خطير .

– ماذا يوجد في السلتين ؟

– اربع قناني نبيذ واربع كعكات .

– اعطيني اياهم . والا – فانها بفظاظة – ساكلك .

اعطت الفتاة الذئب كل شيء وعدت راجعة الى البيت الى شقيقتيها . عندئذ ملأت البنت الوسطى سلتيها وذهبت صوب ميورغوفورته . وقابلت الذئب هي ايضا .

– الى أين تذهبين وأنت في عجلة من أمرك ؟

– الى ميورغوفورته لاعود أمي العليلة بمرض خطير .

– ماذا يوجد في السلتين ؟

– اربع قناني نبيذ واربع كعكات .

– اعطيني اياهم . والا – فانها بفظاظة – ساكلك .

هكذا أفرغت الشقيقة الثانية سلتيها وركضت نحو البيت . عندئذ قالت الفتاة الصغرى : «حان دوري الآن لي» . اعدّت السلتين وانطلقت في مسيرتها وكان هناك الذئب :

– الى اين تذهبين مسرعة ؟

– الى ميورغوفورته ، لاعود أمي المريضة مرضا خطيرا .

– ماذا يوجد في السلتين ؟

– اربع قناني نبيذ واربع كعكات .

– اعطيني اياهم . والا – فانها بفظاظة – ساكلك .

أخذت البنت الصغيرة كعكة ورمتها للذئب الذي كان فمه مفتوحا . كانت قد أعدّت له الكعكة خصيصا وملأتها بالمسامير . حين أمسكها الذئب وعضّها نخسته وتقيأ كل ما حول حنكه. بصق الكعكة ووثب للوراء وعدا صارخا : «ستدفعين ثمن فعلتك هذه» .

سار الذئب على طريق ما مختصرة معروفة له فقط . ظل يعدو الى ان وصل ميورغوفورته قبل وصول الفتاة الصغيرة . وانسل الى بيت الام المريضة والتهمها واحتل مكانها في الفراش .

وصلت البنت الصغيرة . فالفت امها بعباءة الملاءة حتى عينيها . فقالت : «كم اصبحت سوداء يا امي» .

– هذا لانني كنت مريضة خلال مدة طويلة يا ابنتي . قال الذئب .

– كم اصبح رأسك كبيرا يا امي !

– هذا لانني قلقت كثيرا يا ابنتي .

– دعيني اعانقك يا امي قالت الفتاة الصغيرة والتهمها الذئب بكاملها .

هرب الذئب خارجا، والبنت الصغيرة في بطنه لكن سكان المدينة حين شاهدوه خارجا من البيت طاردوه بالمذار[2] والكريكات، فحاصروه في زاوية وقتلوه. في الحال شقوه شقا طوليا وخرجت الام وابنتها وهما على قيد الحياة. تحسنت صحة الام وعادت الفتاة الصغيرة واخبرت شقيقتيها: «ها انذا هنا معافاة وسالمة».

●● نيرون وبيرتا

كانت بيرتا امرأة فقيرة لم تعلم بشيء عدا النسيج، اذ كانت ناسجة ماهرة.

ذات يوم، بينما كانت تسير قابلت نيرون، الامبراطور الروماني، الذي قالت له: «ليمنحك الله الصحة الجيدة والعافية حتى تعيش الف سنة».

ان نيرون، الذي لم تحتمله ابة روح انسانية لانه كان وضيعا وخسيسا، صعق حين سمع شخصا ما يتمنى له ان يعيش الف سنة وسأل: «لماذا قلت لي هذا ايتها المرأة الطيبة؟»

– لان شخصا شريرا يتلوه شخص شرير ايضا.

حينئذ قال نيرون:

– حسن، احضري الى قصري كل ما تنسجينه منذ الآن حتى صباح الغد واتركيها عند هذا الحد.

قالت لنفسها حين كانت تنسج: «ماذا سيفعل في الخيط الذي انسجه؟ لن احبكه امامه حتى يشنقني بها ان هذا الرجل الجلاد القادر على كل شيء».

صباح اليوم التالي بالضبط في الميعاد المضروب، كانت في قصر نيرون. دعاها الى الدخول. واستلم الخيط الذي تنسجه وقال: «اربطي آخر القطعة بباب القصر وسيري بعيدا بقدر ما تستطيعين ان تمشي وتحملي بهذا الخيط». عندئذ نادى الخادم الرئيسي وقال: «ان الارض التي تمتد الخيط على طرفا على جانبي الطريق تعود الى هذه المرأة».

شكرته بيرتا وسارت مبتعدة وهي سعيدة جدا. ومنذ ذلك اليوم فصاعدا لم تعد بحاجة لان تنسج، لانها اصبحت سيدة.

وعندما انتشرت اخبار هذا الحادث حول روما ذهبت كل النساء الفقيرات الى نيرون آملات ان يحصلن على هبة مثل الهبة التي منحها لبيرتا.

لكن نيرون اجابهن: «ان الاوقات السابقة الطيبة، حين كانت بيرتا تنسج انتهت».

● هوامش

١) الطائر: قفص كبير لحفظ الطيور (م)

٢) المذار: جمع مذراة.

ثورة عامل

□ قصة بقلم : نور عامر □

(١)

□ أيام الفقراء تسير بطيئة ثقيلة كحصان عجوز أنهكه المحراث.. والسنون الجدباء تنقرض وتترك بصماتها المتعبة على وجه أبي محمود، وأحجار الطوب أكلت من راحتيه ما فيه الكفاية.. ولم يبق الا هذا الجسد الضامر، والنفس الأبية تصارعان أنياب الحياة من أجل الخبز ومن أجل أشياء أخرى يجب أن تكون.

أما لسان المقاول حايم فلا يكل ولا يمل طيلة النهار يطقطق كالسعدان، وعلى أبي محمود والعمال الآخرين أن يصبروا ويتحملوا لسعات هذا اللسان الذي يقذف الكلمات كالأمر حاثا إياهم على اعطاء المزيد.. ومن لا يعجبه الأمر فليلم أشياءه ويذهب الى البيت، فالبطالة في مد واتساع..

لو خلف حايم من لسرته.. لو زاد اجرة عماله بضع شواقل من الرزم المكدسة في خزائنه، لسار العمل بصورة أفضل، ولكان هو الرابح..

هكذا تصور أبو محمود وهو يصف حجارة الطوب وينظرها بمؤخرة ملبطن الشاكوش كي تزداد التصاقا.

ـ هات يا سليم.. ناولني حجار.. هات طوب هات حجار.. هات...

يتناول حجر الطوب بخفة ورشاقة يضع لحده الاسمنت اللزج.. يركزه، ويأخذ غيره وغيره.. والشغل ماشي عال العال وأبو محمود يضع التعب برغابة صدر ويحس انه يأكل خبزه بكده وعرق جبينه، حلال زلال.. بل أكثر من حلال..

ـ على مهلك أبو محمود.. على مهلك.. هو عمار أبونا؟ يمصوا دمنا حتى يعطونا هالقرشين.....!

ويرد أبو محمود من بين شفتيه الجافتين: بتهون خيا سليم.. بتهون.. ضروري تلاقي حل.. هات ناولني حجار.

وترتفع المداميك ويرتفع قرص الشمس فوق المستوطنة الجديدة المنبطحة في صدر الجليل كالدمل الخبيث في الوجه الحسن.

(٢)

حان وقت الافطار وتلاشى هدير ماكنة الباطون ومسح أبو محمود العرق عن جبهته بباطن كفه ونزل عن السقالة.. اتجه الى حنفية الماء فغسل يديه، وتمضمض.. ثم افترش التراب ساندا ظهره الى جذع سنديانة اقتلعت حديثا، وفك رباط زوادته فانفرجت عن رغيفي خبز وبيضتين مسلوقتين وحبة بندورة وحفنة زيتون.

ثلث ساعة بالتمام لهذه تنقضي لكنها لا تزيد. وحتى هذه الفترة القصيرة يراها المقاول كثيرة على عماله، يود لو تسرع عقارب ساعته الذهبية وهو «يبحلق» فيها بين الفينة والأخرى ويتطلع الى عماله وكأنه يحثهم على النهوض قبل انتهاء مدة الافطار، وكثيرا ما يبلع دقيقة أو اثنتين مدعيا أن ساعته لا تكذب فيتذمر العمال. ويزداد سخط أبي محمود ليلوك ألمه محاولا ازدراده. فيفشل ويقذفه بصقة على الأرض.. صحيح أنه يعمل في البناء مع حايم منذ عشر سنوات، يتنقل من ورشة لورشة، يحفر الأساس ويخلط الباطون ويتقر بالازميل ويبني الطوب ويرهن نفسه ويعرق ويشتغل ساعات إضافية، ثم يعود الى البيت فتلقاه نعيمة بوجه بشوش وابتسامة أطيب من عسل نحلات عمه كريم.. فيتلاشى وينسى التعب ويتحلق حوله صيصانه الستة فيلاعبهم ويلاطفهم ويعدهم بالمأكولات الطيبة عند استلام «المعاش». لكنه لم يحس يوما بطعم السعادة ولا عرف شكل الراحة.. بل يفقس تمرده باستمرار، ويترسخ ايمانه بضرورة تغيير هذا الوضع الزفت.... أحس دائما أنه مجرد حجر رحى في معصرة حايم، يدور ويلف موالسائل يفور ويصب في هوة بلا قرار، وسكت طيلة الوقت على مضض من أجل رزق العيال.. قهر وقرص، واحتمل أكثر مما تحتمل السكة تحت القطار، أملا أن يتغير هذا الحال.. وينقلب الدولاب.. لكن ها هي الأيام تقطر وحلا وأشواكا.. تشد على الخناق.. تأتي بما هو أسوأ!

والمقاول يزداد جشعاً وضخامة.. يركب أحدث سيارات المارسيدس، ويسافر مرتين في السنة للتنزه في الخارج فينزل في أفخم فنادق سويسرا وغيرها.

وسأله سليم: ماذا تفكر يا بو محمود؟

ـ أفكر بمصيرنا..

ـ وماذا عسانا أن نفعل؟ كل ما رفع أحدنا رأسه يطرده أو يهدد بالطرد، بالأمس طرد نعيم وقبلها كمال، والحبل ع الجرار.. والسوق يعج بالعمال....

ـ لكن لو استمرينا بالسكوت سيزداد الوضع سوءاً، وسنكون فريسة سهلة لحايم يقدر أن يفرطنا واحداً بعد الآخر ونضيع كحبات السبحة المقطوعة.

ـ وما هو الحل؟

ـ أن نعلن الاضراب.. نرفع صوتنا ونطالب بحقوقنا.. هذا الأجر الزهيد الذي يدفعه لنا المقاول، لقمة في طبق، لم يعد يكفي لشيء، حتى الدجاجة صارت بيوم عمل إخص على هيك عيشة!

ـ أنا معك يا بو محمود.. لكن هل تعتقد أن العمال الباقين يرضون أن يخاطروا بلقمة عيشهم؟ لا أظن......

ـ ليست مغامرة يا سليم بل كفاح مشروع من أجل حياة كريمة، ومستقبل أفضل.. من أجل الخبز......

(٣)

نفض ما تبقى من سيجارته وقرر أن يحكي مع العمال ويجندهم.. فقد آن أوان النهوض والشد.. آن للقاطنين في الظلام أن يحضروا القنديل.. وهذا العملاق الجشع حايم الذي يمص دمهم كما تمص الاسفنجة قطرات الماء، يجب أن يعرف حدوده.. ما دام لكل شيء نهاية فنهاية الظلم مرهونة بارادة العمال.. ولماذا الانتظار!.....

استمر في رص الأحجار وتثبيتها.. بينما شمس حزيران تتوهج في كف السماء.. المطارق الخشبية تهوي فوق رؤوس المسامير اللامعة شاقة الأخشاب المدهونة بالزيت.. الكريكات والطواري تنزل وتصعد، والمقاول يذهب ويجيء بين عماله بوجهه المنتفخ وكرشه المتهدل، يدخن السيجار، ومن تحت طاقية القش المستديرة يلسعهم بنظرات قلقية تهمة تطلب المزيد من الجهد والعرق..

ومن فوق حائط الطوب رشقه أبو محمود بنظرة فولاذية أودعها كل ما يجيش في صدره من ثورة وغضب.. ماالجدوى.. كل مال الدنيا لا يشبعه.. تشقت ريقنا يا ظالم.. لو أحسن فقط وقوف العمال الى جانبي، كنا سنتوقف عند حدك.. ولن تتجرأ على اهانتنا وتهديدنا بالطرد، لأنك لا تستطيع الاستغناء عن جميع عمالك. كنت ستحني رأسك المزروع خبثا، وترضخ لمطالبنا رغم أنفك.

(٤)

احتواه منزله بعد يوم عمل شاق.. تربع فوق الحصير المتآكلة الأطراف.. ازدرد لقمتين وسكب في جوفه كوباً من الماء ثم مسد شاربيه وتف سيجارة راح يدخنها مع فنجان القهوة.

ولاحظت أم محمود أن زوجها ليس على ما يرام.. فلا شهية للطعام، ولا اطمئنان في الوجه، حتى العنزة الشامية المربوطة في الحوش لم يسأل كعادته ان كانت وضعت ام محمود لها العلف. كذلك فإن ملامحه اليوم حازمة وجادة وتعبر عن أشياء كثيرة ومقلقة لم تستطع أم محمود تفسيرها..

ـ مالك أبو محمود؟ إيش في؟

ظل أبو محمود صامتا ينفخ في سيجارته ويتطلع الى حلقات الدخان الرمادية المنسابة نحو السقف الذي أصبح بحاجة الى ترقيع. لكن العين بصيرة واليد قصيرة، كما يقولون. والمعاش المهترىء لم يعد يكفي لسد الأفواه.. وكسوة الأبدان المتقافزة في صحن الدار كالأرانب الأليفة.

وأعادت السؤال: إيش في أبو محمود؟ احكيلي.. خصني يا زلمي!...

نفخ بضيق وأجاب: حياة كلها بهدلة واستغلال.. بصراحة، مش طايق هذا الوضع يا نعيمة..!

ـ أي وضع؟

ـ وضعي، وضع العمال في الورشة...

ـ اصبر يا ابن الحلال، يمكن تفرج...

ـ الفرج لا يأتي من السماء يا نعيمة.. طول عمري وأنا صابر.. بتعب وبعرق وبركض.. وبا ربت لاحقين رغيف الخبز!

ـ وايش ناوي تعمل!

ـ انا والعمال.. وبدنا نكافح حتى نحصل حقوقنا!

ـ وليش انت بالذات لازم تكون المبادر!

ـ لأن كل عمل يلزمه من يبدأ به حتى يتحقق انجازه.

ـ ولنفرض أن العمال تخلوا عنك.. وطردت من العمل!؟

ـ على الأقل أكون قمت بواجبي كانسان.. لكن ثقتي كبيرة بالعمال لأنهم من طينة أصيلة، ولأنهم مظلومون مثلي.

تصورت زوجها مطروداً من العمل.. والبيت خال من الطعام.. تراءى لها الفقر آلة رهيبة تزحف في جنبات المنزل، وأطفالها حفاة عراة يطوون بلا عشاء.. تصورت أشياء كثيرة مزعجة ومخيفة.. أحست بانقباض شديد.. وانكمش قلبها كمن طرقته سحابة من جليد.. كذلك تصورت المقاول أخطبوطاً قبيحاً يلف أذرعه المسمومة على أجساد العمال ليعتصرهم حتى العظم ثم يطوح بهم بين الأمواج المتصارعة طعاما لسمك القرش.. تصورت العمال بطاحون القرش.. يتشققون أجسادهم الهزيلة ويعودون الى الشاطىء، يتكاتفون ويقفون في وجه المقاول فيرتجف ويتقلص وينكس رأسه ويعطيهم كل حقوقهم..

تصورت محمود وسمير ومنى وليلى وفريد وعبلة «بملابس جديدة ويطوون ليست خاوية».. تصورت غرفة ثالثة تضاف الى الغرفتين.. تصورت غرفة ثالثة تضاف الى الغرفتين.. تصورت أشياء جميلة....

أفاقت من تأملاتها على صوت أبو محمود: احكي نعيمة.. أعطي رأيك في الموضوع؟

رفعت رأسها وأجابت: مهما تكن الظروف.. فأنا بجانبك..

إعمل ما تراه مناسباً.

(شفاعمرو)

مراجعة نقدية

رؤية مستجدة في «أهل الكهف»

● بقلم : نزيه خير ●



● توفيق الحكيم ●

(١)

□ لكي نرسم ظلا عاما لهذه الرواية المسرحية، او المسرحية الروائية كما يريد لها بعض النقاد المنهجيين ـ علينا ان نعود الى القرن الثالث للميلاد حين كانت (الفكرة النصرانية) قد وصلت الى مرحلة متقدمة من الشيوع والاعتناق في مناطق واسعة ومختلفة. وبالمقابل لا نبغي في هذه المراجعة الوقوف على النسيج الفني الشامل لهذه الرواية المسرحية، ونكتفي بذكر عاملي الزمان والمكان حيث يشاء توفيق الحكيم من خلالها طرح المفارقات الغريبة التي تميز خصاصية هذا العمل.

يأتي توفيق الحكيم كما هو معروف لنا على ذكر مدينة (طرطوس) الوثنية (المكان) التي اصبحت مسكنا لأهل الكهف. وهم جماعة من الفتية اراد لهم توفيق الحكيم ان يقبعوا في كهف (بالرقيم) مدة ثلاثمئة سنة تمتد بولد المسيح وتنتهي بخروجهم من الكهف ودخولهم الى مدينة طرطوس ـ آنفة الذكر ـ والتي كانت الفكرة النصرانية تدق على ابوابها.

يركز الحكيم في هذا السياق على بعض الشخوص من اهل الكهف وفق الفكرة التي اراد طرحها من خلال كل واحد منهم ومع ذلك فإن (اهل الكهف) لا تدخل في باب الرواية او المسرحية التاريخية كما فعل نجيب محفوظ في العودة الى (الفكرة الفرعونية) في بعض رواياته الاولى او جورجي زيدان في العودة الى (الفكرة الاسلامية).

من هنا يسوقنا الحديث الى القضية المطروحة ابدا في (العودة الى الجذور) خاصة في الرواية العربية المعاصرة وهو امر نشير اليه اشارة عابرة ايضا بسبب الاراء والمراجعات العديدة حوله؛ غير انه يبقى بالنسبة لنا مؤشرا في هذه الرؤية المستجدة في اهل الكهف.

لقد واكب نشوء الحركة الثقافية في مصر دخول الاستعمار الفرنسي، ورغم ان هذا الاستعمار ـ كما يدعي بعض المؤرخين ـ وعلى خلفية الانتفاضة الحضارية في أوروبا قد ساهم في إحياء ما يسمى عندنا (عصر النهضة) في الشرق العربي، فإن وجود هذا الاستعمار في حد ذاته، ادى الى تنشيط الحركة القومية المعادية له في مصر وفي خارجها من العالم العربي، بحيث وجهت الحركة القومية وعلى جميع مستوياتها السياسية والثقافية جل نشاطها في التصدي له رغم انه تبدل فيما بعد باستعمار جديد هو الاستعمار البريطاني.

من هنا بدأت الحركة الثقافية في مصر تتفاعل مع الواقع الاجتماعي والطبقي الذي كان في اقسى مراحله في تاريخ مصر الحديث، وعليه فإن ثورة عرابي تعتبر مدخلا فكريا وثوريا جديدا لرعيل آخر من كتاب ومثقفي مصر ينتمي اليه توفيق الحكيم. ان الحاجة الى هذا العرض الموجز ناجمة عن تعدد الافكار حول منشأ المناخ الثوري للرواية المصرية المعاصرة، خاصة وان (اهل الكهف) جاءت في المرحلة التسجيلية المسيطرة في الرواية المصرية وهو الامر الذي اصاب النقاد بالحيرة امام (اهل الكهف). هذا العمل الخاص امام تيار من اسلوب تاريخي تقليدي. ولم يساهم الحكيم نفسه في خضم الضجة التي دارت حول (اهل الكهف) في تخفيف حدة هذه الحيرة، فالتجارب الروائية الاولى لنجيب محفوظ مثلا كانت تطرح في طياتها موضوعات تاريخية في اثواب شفافة من النسيج القصصي، وكانت احداث هذه الروايات هي احداث تسجيلية من الواقع التاريخي كما هو. هكذا نقرأ (كفاح طيبة) مثلا من التاريخ الفرعوني وهو الذي يمثل كفاح الشعب المصري في خلال الفترة ضد الاحتلال الهكسوسي، وهو يرمز في مضمونه الحديث الى كفاح مصر الحديثة ضد الاستعمار البريطاني. نقرأ من الرواية:

«قال اسفينيس مبتسما: حمداً للرب على نعمائه، ولكنكما كما أرى من شاربيكما ووجهيكما ـ مصريان!

صدقت فراسته، وهل من تناقض بين أن نكون مصريين وفقيرين!

نعم.. الا أن تكونا من المقربين الى الحاكم..

وهنا قال رجل آخر: وهؤلاء يحلقون سوالفهم فلا يتركون الى عائلتنا، فتجهم وجه اسفينيس وصاح:

نحن من مصريي الريف، وجئنا مصر حديثاً..»

هكذا نرى وضوح الفكرة عند نجيب محفوظ مثلا، وهكذا نقرأ الوقائع التسجيلية الطاغية علنيا في روايات جرجي زيدان فما الذي يريده توفيق الحكيم في أهل الكهف؟

لقد ذكرنا ان مادة هذه الرواية المسرحية تعود الى (الفكرة النصرانية) وهي فكرة لا تتكرر في أعمال أخرى لتوفيق الحكيم، فلماذا بالذات (الفكرة النصرانية) في الرواية المصرية المعاصرة؟

قبل الاجابة وقبل إجمال الفكرة المستجدة حول هذه الرواية المسرحية، دعونا نذكر بعض أبطال توفيق الحكيم من أهل الكهف، وهم يمليخا الراعي، ومرنوش، وميشلينا، وزيران ولرقيانوس. جميعهم كانوا من أهل الكهف ومن الذين أفاقوا بعد ثلاثة قرون من سبات عميق، ودخلوا الى مدينة طرطوس حيث تبدأ أحداث (المسرواية)، وكانوا جميعا من أهلها سابقا. لم يدركوا في البداية مسألة (البعد الزمني) الذي فصلهم عن مدينتهم ثلاثمئة عام. خرجوا جميعهم كل الى بيته أو مشغله، أو مرعاه. وفجأة أدركوا أن المدينة تغيرت بكاملها. وكان أسرعهم ادراكا يمليخا الراعي البسيط، رغم أن الآخرين كانوا أوسع منه علما. هكذا نرى أن (موتيب) الانسان العاجز أمام القدر، وبالذات انسان العصر المتطور الذي كثيرا ما يعود الى الطبيعة في حل معضلاته. يعتبر هذا (الموتيب) مميزا للقصة المصرية المعاصرة ومن الأعمال النموذجية لذلك هي قصة (زعبلاوي) لنجيب محفوظ.

من جهة أخرى تروي الأحداث أن ميشلينا كان قد ترك خطيبته (بريسكا) قبل أن ينام في الكهف، وحين عاد بعد هذا الفارق الزمني وجد من تشبهها تماما هي. لذلك فإن المفارقات العجيبة التي يسوقها الحكيم في روايته هذه تجعل شخوصها لا يشعرون بهذا البعد الزمني فيعتقدون أن نومهم لم يتجاوز الساعات أو الأيام الى أن ينتبهوا لواقع الأمر فيؤثرون العودة الى الكهف والموت فيه.

يطرح الكاتب والناقد المعروف محمود أمين العالم في كتابه (الثقافة المصرية) رأياً خاصاً حول هذه الرواية للحكيم يقول فيه أنها تمثل الصراع بين (القلب والزمن) في المضمون الضيق، غير أن هذا المضمون يتسع ويتسع الى تطوير روح الحرية في المجتمع المصري في الفترة التي يتناولها الحكيم. فالناقد يعتقد أن الحكيم يرى في شخوص المسرحية نتاج الشباب المصري الذي يحلم بأمر يومه فقط ويصل في عالمه الخاص الضيق دون الخروج الى شمولية الحركة حول المجتمع المصري، ووقوفه أمام تحديات العصر من جهة والعمل على إجلاء المستعمر من جهة أخرى. فأهل الكهف في ذلك الزمن هم الشباب والطلائع المصرية التي نامت كالإقطاع عن ثعالب كرومها، والبعد الزمني لم يغير في مواقفها شيئاً، فآثرت الموت الانهزامي، وهو أبخس الحلول.

الا أننا بالمقابل نرى توفيق الحكيم في (عودة الروح) وطنيا مناضلا يمجد النضال من أجل الحرية وكرامة الانسان المصري والعربي، ويرفع من قيمة نضالها وأهدافه، و(عودة الروح) سبقت (أهل الكهف) من حيث الفارق الزمني فأي من الموقفين هو وليد الذهن الواعي عند توفيق الحكيم؟

ان الرؤية المستجدة في فهم (أهل الكهف) تكمن في (الثقافة المتغيرة) أو المتطورة للكاتب، وبكلمات أخرى غالبا تدخل في محاولة فهم (ثقافة الكاتب) وليس في محاولة فهم الاستعجالات المحركة للواقع المصري في الفترة التي وضع بها توفيق الحكيم (أهل الكهف). ان (أهل الكهف) هو عمل أدبي ناتج في أساسه عن إحساس غير واع، أو إحساس لا شعوري في ظروف ثقافية وشخصية خاصة بتوفيق الحكيم، وغير خاصة بواقع المجتمع المصري. فالبعد الزماني بين «عودة الروح» وبين «أهل الكهف» هو البعد نفسه الذي أدركه فيما بعد الفتيان من أهل الكهف، وهو نموذج قديم لسلوك الحكيم في كثير من القضايا الفنية. كان آخرها نقاشه في (عودة الوعي) مع عصر عبد الناصر العظيم بعد موته، ثم نقاشه مع عصر السادات بعد موته أيضا.

أما (الفكرة النصرانية) في الرواية المصرية المعاصرة وفي (أهل الكهف) بالذات فقد تكون ناجمة في أساسها عن مساهمة (التراث القبطي) في الحياة الثقافية والوطنية المصرية بشكل عام، وهو أمر تحليه وذكره الكثيرون من النقاد العرب، غير ان الإشارة اليه لا تخلو من آرائهم.

البريد الأدبي

● الى الشاعر ع.ص. : قرأنا قصيدتك «الوقت يبدأ أشكاله» في صحيفة أخرى في العدد الصادر في ٨٥/١٠/١٧، ونحن لا نعيد نشر مواد نشرت في صحيفة محلية أخرى.

● الى ج.ج : نعتذر عن عدم نشر مطولتك «أرض الجنوب» فالمواد المطولة لا تصلح للصحف اليومية.

● الى ز.ن صاحب مقالا بعنوان : نعتذر عن عدم نشرها. ولماذا هذا اليأس ؟

● الى ز.د : نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «الأيام» و«ظلم» و«بعض الأمل». ننصحك بدراسة الأوزان الشعرية.

● إلى الشاعر ج.د : نشكرك على هذا الفيض من الانتاج. نشرنا لك عدداً من القصائد وسنواصل نشر نتاجك ولكننا نعتذر عن عدم نشر المواد التالية لأسباب مختلفة والمواد هي: «ارجع ع بلادك ارجع» و «حتى يا بحره» و «طل الربيع» و «عن شكالتو» «مر لمقيماه» و «محمود جبري لفقيه» و «عرس الشهيد» و «مليشيات لبنان» و «يا رب تعود الضيايه» و «ملامح الجيرة» و «مش الله على الوله».

«رفض محاولة تطبيع في الأدب المقارن»

● في رحاب جامعة السوربون الفرنسية حصلت مشادة بين عدد من النقاد والأدباء العرب واللجنة المنظمة للمؤتمر الحادي عشر للأدب المقارن وذلك بسبب محاولة اللجنة فرض «تطبيع» قسري بين العرب والاسرائيليين، الأمر الذي اضطر اللجنة في النهاية الى سحب موقفها.

فقد شارك ١٤ أكاديمياً عربياً في مؤتمر الرابطة الدولية للأدب المقارن الذي عقد مؤخراً في باريس والتي تضم في عضويتها ٢٥٠٠ عضو من مختلف أنحاء العالم.

وقد شهدت أروقة المؤتمر مشادة عنيفة بعد أن رفضت المجموعة العربية البرنامج المطبوع الذي أعدته لجنة المؤتمر وهو يتضمن ندوات مشتركة بين العرب والاسرائيليين وبرئاسة الطرف الأخير.

ووجهت المجموعة العربية اتهامات الى لجنة المؤتمر بمحاولة تسييس الأدب بطريقة استفزازية، الأمر الذي اضطر اللجنة الى التراجع وتغيير البرنامج وفصل العرب عن الاسرائيليين رغم احتجاج الوفد الاسرائيلي على هذا الاجراء.

وجاء في نص الاحتجاج الذي قدمته المجموعة الأكاديمية العربية ما يلي: «طالما أن اسرائيل ترفض الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واحترام الحريات التعليمية والبحث في الجامعات العربية في الأرض المحتلة. فإن الباحثين وأساتذة الجامعات العرب لن يقبلوا أية مشاركة مع اسرائيليين في اطار لقاءات اقليمية أو دولية».

ومما يذكر فإن المشاركين العرب في إطار المؤتمر الحادي عشر للرابطة الدولية للأدب المقارن هم د. عز الدين المناصرة (فلسطين)، فريال جبوري غزول (العراق)، د. جمال شحيد (سوريا)، صبحي حبشي (لبنان)، عبد المجيد حنون (الجزائر)، أمينة رشيد، مجدي يوسف، سيد البحراوي، أحمد درويش، أحمد عثمان، هيام أبو النجا، عزيزة سليمان، د. فاطمة موسى، مي أبو سنة (مصر). □

ثلاثية نجيب محفوظ الى الصينية



● نجيب محفوظ ●

● قام المستعرب الصيني انج بي مؤخراً بانجاز ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة الى اللغة الصينية، وقد كتب محفوظ كلمة خاصة بالترجمة الصينية للثلاثية يقول فيها: «انه لأمر مثير أن تترجم الى الصينية فالصين ومصر من أقدم بلاد الدنيا وانشأت كل منها حضارتها في وقت واحد تقريبا. وها هو حوار يقوم بينهما الآن بعد انقضاء آلاف السنين وأحدها بالنسبة للآخر كقرية صغيرة بالقياس الى قارة كبيرة».

هذا ومن المعروف أن ثلاثية محفوظ هي الانجاز الأهم في أعماله الروائية وتضم: قصر الشوق، السكرية، بين القصرين وسبق أن ترجمت الى لغات أخرى ونقلت الى الشاشة السينمائية.

«التجربة الشعرية الجزائرية» للناقدة زينب الأعوج

● عن دار الحداثة في بيروت صدر كتاب «السمات الواقعية للتجربة الشعرية الجزائرية» للناقدة الجزائرية زينب الأعوج. وينطلق هذا الكتاب من الانجاز الكلاسيكي كما بلورته المدارس الأدبية في أوروبا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأفرزته المعارك الأدبية الدائرة على أنقاض المدرستين التقليدية والرومانسية.

تحاول الناقدة الجزائرية زينب الأعوج تحليل الخطاب الشعري الجزائري ضمن منهجية واقعية تولي مضمون الخطاب أهمية أكبر من شكله وترمي بذلك الى إبراز القيمة النضالية للشعر في كونه أداة تحريض وتثقيف.

مهرجان «المربد» الشعري في تشرين الثاني الجاري



● بدر شاكر السياب ●

● وجهت الدعوات الى الشعراء والنقاد العرب لحضور مهرجان «المربد» الشعري في العراق في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الجاري.

ويقع المربد في المنطقة المجاورة لمسقط رأس الشاعر بدر شاكر السياب ـ قرية جيكور. ومن المتوقع أن تتخلل المهرجان احتفالات خاصة بمناسبة ذكرى رحيل السياب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كفرياسيف والناصرة وعبلين تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

حبيبي: لولا الاتحاد السوفييتي - كلمة تملأ كل حياتنا!

● الناصرة - لمراسلنا في الجليل - المئات من كادحي كفرياسيف الديمقراطية ووفود من ترشيحا والمكر وابوسنان، احتشدوا في قاعة النادي الثقافي الرياضي وفي ساحته مساء يوم الجمعة الماضية، في الاحتفال الشعبي الذي اقامته حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي يوسف شحادة وتكلم فيه سكرتير النادي الياس دله.

●● اجتماع عبلين

وفي عبلين في الليلة نفسها وفي الناصرة مساء يوم السبت الفائت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية حفلات للرفاق والاصدقاء وعائلاتهم احتفالا بثورة اكتوبر. وافتتح احتفال عبلين الرفيق نصري المر وتكلم فيه الرفيق سليم القاسم الذي اتى على الانجازات الضخمة التي حققها الاتحاد السوفييتي واهميتها في نضال الشعوب التي يقدم لها الاتحاد السوفييتي المساعدات لدعم استقلالها وصيانة السلام العالمي.

●● حفلة الناصرة

وفي الناصرة افتتح الحفلة الرفيق بشارة عبود وقدم فرع الشبيبة تمثيلية ومكافآت وبرامج موسيقية، وكانت المقالات تتصل بحياة الاتحاد السوفييتي.

والقى الرفيق اميل حبيبي في كفرياسيف والناصرة كلمة جامعة استقبلها الحضور بالتأييد الحماسي، عن الاهمية الدولية لثورة العمال والفلاحين الظافرة: ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقال: اذا كان عبور المستنير يطمس روعة حادث ما في اذهان الناس، فان عبور كل سنة جديدة على هذه الثورة يجلو اهميتها ويقربها منا حتى كأننا نعيش اليوم، وهذه الثورة، بنتائجها الخارقة تقف على مرمى النظر منا!

وقال: كل شعب من الشعوب، في ايمانه له ولولاء، الخاصة بالنسبة الى هذه الثورة والى الاتحاد السوفييتي فكل شعب يستطيع ان يقول: لولا نجاح الثورة في سنة ١٩١٧ وقيام الاتحاد السوفييتي، ماذا كان يحدث لنا؟

ولكن «لولانا» نحن الجماهير العربية المضطهدة في هذه البلاد، تملأ علينا كل حياتنا. فلولا الاتحاد السوفييتي، لولا انذاره الرهيب للمعتدين في سنة ١٩٥٦ التي اخمد نار الحرب في مهدها لاحدث نيران الحرب الى كل مكان ولأكلت الاخضر واليابس، لقد منعونا في الاسبوع الماضي من الوصول الى قبور شهداء كفرقاسم. ولكن لولا الاتحاد السوفييتي لانتشرت القبور في كل مكان وانعكست الآية، كانت القبور تصل الينا.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٨)

** في بلاد السمن والعسل **

● يحدث كل يوم! ●

□ في لقاء جرى في الطيبة بين طلاب المدرسة الثانوية المحلية وطلاب من مدرسة «جلعنايم» الثانوية بحضور وزير المعارف، يتسحاق نافون، قال احد الطلاب العرب «قبل مدة قصيرة سرت وصديقي في الشارع الرئيسي في القرية، جاء عدد من رجال الشرطة وفتشونا ثم ضربونا وبعدها اعتقلونا».

وعندما أبدى الوزير «دهشته» رد عليه الطالب «لا داعي للدهشة اننا عندنا يحدث ذلك كل يوم»!

● بنك اسرائيل والمافيا ●

□ رئيس اتحاد الغرف التجارية، «دان غيلمن، قال «حتى المافيا الايطالية لا تجبي فوائد بالنسبة نفسها التي يجبيها بنك اسرائيل» فماذا يقول الفقير!

● يا بلاش! ●

□ استعدادا لاستقبال عيد «الحانوكاه» يطالب اصحاب دكاكين بيع الحلوى برفع سعر الكعكة المحشوة بالمربى (وليس بالعسل) الى ٦٤٠ شاقل وكل عام وجميع الناس بخير.

المخترعون الشبان في «بلغاريا - ٨٥»

● بلوفديف - «نتاس» - افتتح بمدينة المعارض في بلوفديف المعرض العملي لمنجزات المخترعين الشبان «بلغاريا - ٨٥» وهو اول معرض من نوعه لابداع شبيبة العالم والذي ينظم في اطار تدابير عام الشبيبة الدولي. وعرضت فيه اكثر من سبعة الاف قطعة مختلفة من المكائن والأجهزة والمعدات الالكترونية والادوات البيتية ومنتوجات الالكترونيك وغيرها من الاختراعات المبتكرة وصانعوها هم مخترعون شبان في اكثر من سبعين بلدا.

● لاسباب أمنية! ●

□ كانت المائدة معدة باعتناء ومفروشة بما يؤكل بعد اصابعه، غير ان الشبابيك كانت مقفلة ومكيفات الهواء متوقفة عن العمل والستائر مسدلة والجو حار وخانق.

لماذا هذه الاجراءات؟ لاسباب أمنية: حدث ذلك في المأدبة التي اقامها رئيس الكنيست شلومو هيلل على شرف الوفد البرلماني الانكليزي الذي جاء ليعلن عن صداقته ومودته لاسرائيل.

موت المغني وتوقيف المشيعين

● انقرة - تجمع عدة الاف من الاشخاص في اسطنبول يوم الاحد ٢٢ ايلول (سبتمبر) للمشاركة في توديع المغني الشعبي الكبير روحي صو. لكن الجنازة تحولت الى تظاهرة كبرى، ذلك ان روحي صو المغني المعدود بالنسبة للنظام، كان من أشهر المغنين الشعبيين الاتراك. ومات يوم الجمعة عن ثلاثة وسبعين عاما بعد اصابته بالسرطان.

وشارك في جنازته عدة شخصيات معارضة من السياسيين والكتاب والفنانين والجامعيين، وعندما ارادت الشرطة منع مسيرة الجنازة من المسجد الى المقبرة حدثت صدامات عنيفة ورفع المتظاهرون شعارات معادية للسلطة وبعد ساعة من اعمال العنف والشدة امكن للجنازة ان تمر محاطة بقوات الامن. وتلا الدفن توقيف حوالي ١٥٠ شخصا للاستجواب. كما صودرت افلام المصورين الصحافيين.

كان الفنان روحي متمردا على الانظمة المتعاقبة بطريقته الخاصة. ودفع ثمن ذلك غاليا ففي عام ١٩٥٢ اوقفته السلطة مع عدد من المثقفين والنقابيين الذين اتهموا بانتمائهم للحزب الشيوعي السري. وحكم اذ ذاك بخمس سنوات سجنا مع منع اغانيه من البث عبر الاذاعة ولكنه استطاع فيما بعد، المشاركة في عدة حفلات وقد حرمته السلطة من الحصول على جواز سفر متعللة بكون خروجه من تركيا يشكل تهديدا لامن الدولة. وكان اصدقاؤه في المانيا الغربية وبريطانيا على علم بمرضه فدعوه للعلاج في اوروبا وعندما وافقت السلطة على خروجه، في النهاية كانت نهايته قد ازفت.□

□ الانفلونزا ابادت اثينا □

● أكدت دراسة جديدة نشرت في بوسطن، ان الوباء الغامض الذي اجتاح مدينة اثينا منذ ٢٤ قرنا، معجلا بانهيارها، كان سببه تضافر وباء الانفلونزا مع اعراض التسمم وكان مصدر الوباء الذي اجتاح اثينا، من سنة ٤٣٠ الى ٤٢٧ قبل الميلاد، موضع جدل وخلاف بين المؤرخين الذين قدموا عدة افتراضات طبية، مثل الحمى القرمزية، والطاعون، والجدري، والتيفوس.

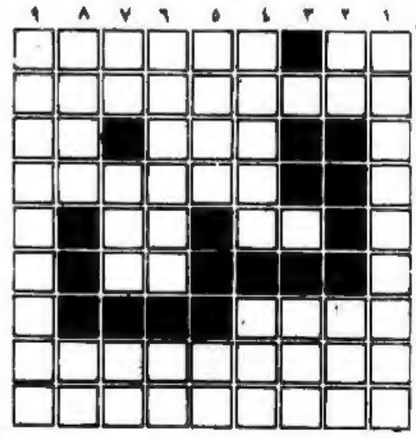
● تهنئة ●

الى الرفيق العزيز دخيل حامد وزوجته عالية بولادة الابن البكر «جواد» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

كلمات متقاطعة

* رقم (٥٧) ●



● اعداد: صهيب وبلال وجابر خطيب - شعب ●

افقي:

١) ثلثا وتر - من الفنون + بجانبه (بالعامية)
٢) آلة موسيقية + تلال + والد (معكوسة)
٣) حرف + مرض عضال - هجم
٤) في عروقي منهم.
٥) من السلم الموسيقي - قوة حسابية (معكوسة)
٦) متماثلان
٧) للزهور
٨) عازف - من الفنون
٩) مرتفع + دق + ورود (معكوسة)

عمودي:

١) تمثيل ايمائي
٢) هز - من السلم الموسيقي
٣) يفرح
٤) يضبط آلة موسيقية (معكوسة) - قطر اسيوي (غير معرف)
٥) تقدم عليه الفنون - ذاب (معكوسة)
٦) عاصمة جورجيا السوفييتية - للنداء
٧) نصف حازم - آلة موسيقية - صه بالعامية (معكوسة)
٨) فن شعبي - من الحبوب
٩) آلة موسيقية

* حل لغز (٥٦) *

افقي:

١) النظام الشيوعي
٢) عريسك
٣) نار - العودة + او
٤) وادي - هلم + ب + موسم
٥) رمي - او
٦) بنت - دن
٧) مي
٨) كالهنين - شباب
٩) تل - لينين - لا
١١) ابها - يرش + نهدي
١٢) كر - انجلس

عمودي:

١) ام - كارل
٢) ثورة اكتوبر
٣) ا ا
٤) ري - ل ل - آس
٥) ي ي
٦) مظاهرة - تنمي
٧) لام - ي ي + او
٨) هنال - ثور
٩) شعوب - رشا
١٠) مدرية - قتن
١١) وهبوا - جعل
١٢) مسي + سلمي + ال + نتل
١٣) ي + كومنة باريس

اطفال اللاجئين القدماء فخور غزاوي

فُخّارنا فخارنا و «البانك» ما دخلوا دارنا



● يقولون في الامثال «فخار يكسر بعضه» تعبيرا عن عدم الاكتراث بحالة طرفين متصارعين متخاصمين لا يستحق اي منهما المساعدة. لكن الغزيون الذين يستخدمون المثل ايضا مثل بقية أبناء البلاد يضيفون «وفخارنا ما بيتكسر» تعبيرا عن رفض الخلاف وتمسكا بالفخار الذي يعتزون بصناعتهم له.

عرف الغزيون صناعة الفخار منذ القدم، وقد تميزت صناعته في مدينة غزة الساحلية عن غيرها من المدن الفلسطينية وبرزت كأبرز محطات صناعة الفخار الرئيسية. وقدمها، كما دلت الحفريات التي اجريت في بعض التلال القريبة من المدينة، وقد ساعد على ذلك توافر انواع خاصة من الطين الصلصالي في المناطق المحيطة بالمدينة، وهو يصلح لانتاج أجود أنواع الفخار.

يعرف أبناء البلاد الغزيون الطين الصلصالي جيدا، ويندر ان لا يكون قد علق بأصابع وأيدي هؤلاء، فما من صبي إلا وجلب الطين المذكور ذات يوم برفقة زملائه في الحارة، جبلوه، وعجنوه وصنعوا منه الاشكال والتماثيل التي يحبون حتى ان بعضهم يذهب الى حد تقليد الصناعة نفسها فيصنع من الطين ابريقا أو جرة صغيرة لا تنقصها سوى النار حتى تحولها الى فخار.

في صناعة الفخار يعتمد الغزيون على الطرق القديمة التقليدية التي تعتمد على الدولاب اليدوي المعروف منذ آلاف السنين، وحتى العام ١٩٦٠ كان لا يزال في غزة ٢٩ محلا لصناعة الفخار يعمل فيه ٧٥ عاملا وتتجمع هذه المحال في حي يعرفه جميع الغزيين اسمه حي الفواخير وبعضهم يقول «الفخاخير» وهو يقع على الجانب الثاني من الشارع الرئيسي الذي يقطع المدينة قبالة تل السكن، الذي ظل يحمل هذا الاسم سنين طويلة. وقد سمي كذلك بسبب تجميع الرماد المتخلف عن صناعة الفخار والقائه على التل المذكور، وقد ظل التل موضع شكوى سكان المدينة الى ان قررت بلدية غزة (قبل اكثر من ثلاثين سنة) على تنظيفه وغرسه بالاشجار والنباتات والزهور التي اعطته اسمها، بعض سكان المدينة لا يزال يقول تل السكن وبعضهم يستخدم اسمه الجديد تل الزهور لكن أحدا لا يخطئه فقد بني قوله مستشفى حديث دعي بمستشفى تل الزهور يستطيع المرضى داخله مراقبة حركة البيع والشراء في أضخم سوق في مدينة غزة يقع تحت القدام التل وهو السوق المعروف بسوق فراس.

يطلق الغزيون على الآنية الفخارية اسماء مختلفة منها الابريق، ثم «البلبل» وتطلق على الاباريق الصغيرة التي يلهو بها الاطفال والصبية، اما الكبير الضخم فيسمى «كراز» والصحن الصغير «سكرجة» او «زبدية» والكبير «كشكول» وعلى ذكر الزبدية يروي ابن البلاد ان غزة ومدن القطاع الاخرى عرفت شريحة «البالتة» الحديثة منذ اكثر من ثلاثين سنة وكانت تعرف باسم قصة الزبدية فقد كان بعض مواطني غزة وحلاقي ونس بالذات عندما يرغبون في قص شعر ابنائهم الصبية، يضعون الزبدية الفخارية على رأس الصبي، يجلسونها كطاقية ثم يقومون بقص الشعر خارج حافتها البارزة، انها موديل «غزاويكي» اي غزاوي يحكي نسبة الى «البالتة» كفانا الله شرهم ونشر موديلاتهم على انواعها واشكالها.

الآن لم يبق من صناعة الفخار الكثير، بعد ان انتشرت الأواني المعدنية والزجاجية غير ان بعض الغزيين لا يستغني عن الثلاجة التي لا تحتاج الى كهرباء، لتبريد الماء المعروفة بـ «الابريق» و«الشربة» اي القلة المصرية.

يقول ابن البلاد في مدح «الثلاجة القديمة»: فخارنا فخارنا و«البانك» ما دخلوا دارنا ■

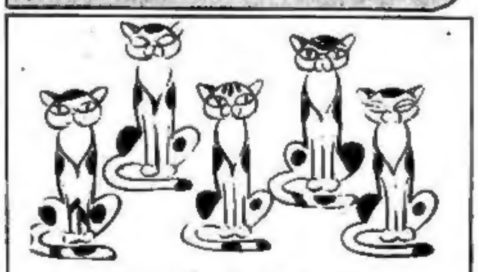
(عن مجلة «البلاد الفلسطينية» ١٩٨٥/١٠/٣٠)

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

ظهري انحنى وصار القلب ختيار

(شروقي)

حتى ع قلبي وارحمي نهار
شطي ارتفع والروح تلفانه
حتى يا ليلى وارجعي ع الدار
حتى السعادة تعود من ثاني
جسمي نحل وبصدري شعلت نار
ونفسي بحسر الهم غرقانه
ودمعي بخرج ع الخد مثل امطار
يسقي الشجر بكروم عطشانه
سراجي انطفى والعتم ليلو جار
ويروحي زهور الفل ذبلانه
ظهري انحنى وصار القلب ختيار
مولى دنا والله حظي الفاني
أزرعتي بدربي اشواك تعمي ابصار
وجرحي نزف من دم شرياني
شهرين مثله ما وصلني اخبار
بين التهيت بين عشقانه
انكرتي العهد عن قصد وباصرار
وظلك ما تشحذ بعناد اسناني
ظلي وشوفي بحالتي ايش صار
داوي جروحي وطفي احزاني
غنائي الالحان أبيا الجبار
بكره لن رفقي ليال تيهان
ما يتلبقه عنكم درب اعطار
ولوما دموعه تحت أجفان
عودي يا ليلى تكلل الشوار
ونغنيه «الهواه» لعرس شغيانه
بعدك يا ليلى خرسن الاوتار
والمعنوا الكلمات ع لساني
عودي يا ليلى ناطرك جلنار
عودي قبل ما الوقت يتشافي
وان ما رجعتي ابقي تذكار
صورة قمرا تسطل بجروحلي



■ حاول ايجاد القرين المتشابهين ■

من لطش اموال الضريبة؟

● هامبورغ (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - أعلن البوليس المحلي يوم (١١/٤) أن مفتش ضرائب في هامبورغ (الشمال) الذي القبض عليه يوم الجمعة الماضي بينما كان يتأهب للسفر الى الدول النائية وفي حوزته ٦.٩ مليون مارك الماني (ما يزيد على مليوني دولار) اختلسها اكثر من ادارته.

وكان هنري (٣٧ عاما) قد اودع في البنك هذا المبلغ تحت اسم مستعار وقد أودع ثمانية مبالغ يصل كل منها الى مئات الآلاف من الماركات خلال شهرين وكان يودعها باسمه الحقيقي في بنوك مختلفة ولكن أبلغ موظف البنك يوم الجمعة الماضي البوليس بعد أن ساورته الشكوك بشأن هذا العميل. وقد عثر البوليس على جواز سفر مزيف في مسكن المتهم وعلى صور طلبات مزورة لسداد الضرائب.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعوكم لحضور امسية حول: تراث الرفيق اميل توما، وذلك اليوم الجمعة ٨٥/١١/٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في المدينة، وذلك باشتراك الرفيق جمال موسى والاخ زياد شليوط وعريف الندوة: نزيه حسون.

«اتلانتيك سيتي» في النادي السينمائي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي، في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت ١١/٩، فيلم «اتلانتيك سيتي» الحائز على جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية ١٩٨٠. الفيلم من اخراج لوي مال وتمثيل برت لانكستر وميشيل بيكولي.

مجلس السلام الهنغاري يعلن عن:

مسابقة دولية في رسوم الأطفال

● بموجب قرار الأمم المتحدة فإن سنة ١٩٨٦ ستكون سنة دولية للسلام. وبهذه المناسبة قرر مجلس السلام الهنغاري، بالتعاون مع التلفزيون الهنغاري، أن ينظم مسابقة دولية في رسوم الأطفال تحت الشعار: «نريد ان نعيش».

ويستطيع كل الأطفال في العالم الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ١٤ عاما، أن يشتركوا في هذه المسابقة، شريطة أن يكون عمر المشترك لا يقل عن ٦ أعوام وأن لا يتجاوز عمره، حتى الموعد الأخير للمسابقة، الـ ١٤ عاما.

يمكن إرسال شتى الرسوم، الفردية أو الجماعية، التي تعبر عن مشاعر الأطفال وايمانهم وأحلامهم تجاه السلام.

ويتوقع المنظمون أن تصلهم لوحات تعبر عن رغبة الأطفال في الحياة بسلام وعن آرائهم بصدد المستقبل السلمي.

إننا نناشد الأطفال في كل أماكن اقامتهم في العالم - في أوروبا وأمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية - أن يرسلوا رسوماتهم الى هذه المسابقة الهنغارية. ونناشد جميع المعلمين في العالم وحركات السلام والأطفال كافة وجميع الآباء أنصار السلام أن يدعموا هذه المبادرة وأن يساعدوا في جمع الرسومات وارسالها الى هنغاريا.

الموعد الأخير للمسابقة هو ١٥ كانون الأول ١٩٨٥.

العنوان للارسال هو:

Hungarian Peace Council
H - 1395 Budapest 62 PF. 440
Hungaria

نطلب منكم ان تكتبوا خلف اللوحة التفاصيل التالية: العنوان والاسم والعمر وعنوان الطفل (أو الأطفال) أو عنوان المدرسة. يمكن أيضا كتابة أسماء المعلمين.

نطلب منكم، أيضا، أن تكتبوا على المغلف عبارة: «نريد السلام».

سيجري تقويم اللوحات المرسلة بواسطة هيئة تحكيم. وستعرض أفضل اللوحات في بودابست، وسيتابع التلفزيون الهنغاري سير المسابقة وسيعرض أفلاما عنها. وستطبع أحسن اللوحات في البوم خاص.

وستمنح هيئة التحكيم خمس عشرة جائزة قيمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ٩ أعوام وخمس عشرة جائزة قيمة أخرى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ - ١٤ عاما.

● مجلس السلام الهنغاري ●

كيف تنمو المدن السيبيرية

● ايركوتسك - «نوفوستي» - سجل المولود المائة الف من سكان المدينة السيبيرية الفتية «اوست ايليمسك» ويفصل هذا الحادث فقط عشرون عاما عن ذلك اليوم حين وصل الى مكان المدينة القادمة اوائل البناة. وتأتي عليهم تشييد وحدة طاقة صناعية جديدة. وغدا الاف الشبان الذين جاءوا الى هنالك متطوعين سكنة لمدينة أوست - ايليمسك التي كانت تتكون في البدء من بيوت خشبية واطئة واصبحت الان ذات عمارات متعددة الطوابق مبنية بالحجر الابيض.

ان وتائر نمو المدينة تبهر حتى بالمقاييس السيبيرية. اعتبارا من عام ١٩٧٠ صار عدد السكان يتضاعف كل خمس سنوات. وتم خلال هذه الفترة بناء محطة كهربائية.

وقد سجل مؤخرا على لوحتها الخاصة الرقم ١٥٠ مليار كيلواط - ساعة من القوة الكهربائية. وبمشاركة من بلدان اعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي اليوم مجمع صناعي - غابي ضخم ينتج ترجيحات عالية من الاخشاب المنشورة والسيلولوز والمواد الخشبية الاخرى.

«لا» بين العلايلي ويسرا

● سيغادر عزت العلايلي وجوده في الجزائر اثناء الاسبوع السينمائي المصري هناك، لوضع الخطوط النهائية - وتحديد موعد تصوير فيلمه «لا» مع المخرج الجزائري أحمد راشد. وهو احد الاعمال السينمائية التي اعدها الفنان الراحل «حسن فؤاد». يسرا مرشحة لمشاركة عزت العلايلي البطولة.

«الفيشاوي»: مصطفى كيرة

● بعد أن ينتهي المخرج صلاح ابو سيف من تصوير فيلم البداية، يبدأ على الفور اخراج فيلم عن حياة المناضل المصري المجهول «مصطفى كيرة».

«مصطفى كيرة» حارب الاستعمار الانجليزي في الثلاثينات ومات غريبا في تركيا خلال الخمسينات.

«مصطفى بركات» يكتب القصة والسيناريو والحوار لهذا الفيلم، الذي رشح لبطولته فاروق الفيشاوي.

حسين فهمي يغني ويرقص

● انتهى السيناريست يوسف عوف من كتابة برنامج تلفزيوني يقوم فيه «حسين فهمي» بدور مذيع ويخرج البرنامج «حسيب يوسف» في الاردن.

لن يكتفي حسين فهمي بدور المذيع فقط ولكنه سيمثل ويغني ويرقص.

وقود سائل من الفحم الحجري

● موسكو - «نوفوستي» - جهاز لصنع الوقود الصناعي نصب في مكامن «بودموسكوفي» للفحم الحجري على مقربة من مدينة تولا. ومع أنه لا ينتج حتى الان الا مادة نصف مصنعة - معجون فقد بات كل شيء جاهزا لصنع المنتوج النهائي - وقود المحركات.

والجهاز التجريبي هو الوحيد من نوعه في العالم، ويعمل بضغط منخفض نسبيا - (١٠٠) ضغط جوي. وينتج الجهاز المعمول على مئات الكيلوغرامات من الوقود السائل من كل (٥) اطنان من الفحم الحجري لما استهلاك الوقود فضئيل للغاية.

وجهاز تولا يعتبر نموذجا للمصانع الكبيرة لانتاج وقود للمحركات التي سيجري تشييدها في مكامن كانسكو - اتشينسكي سيبيريا. ويرى العلماء ان هذه المصانع يجب أن تنتج على عتبة القرن التالي عدة ملايين طن من الوقود الصناعي.

وعلى قيمع كانسكو - اتشينسكي الاقليمي - الانتاجي يعلق الاتحاد السوفييتي آفاق استخدام الفحم الذي استخداما شاملا حيث يقدر الجيولوجيون خزينة بمقدار (٦٠٠) مليار طن علما ان الفحم يقع على اعماق قليلة الامر الذي يتيح امكانية استخراجه بالطريقة المكشوفة.

● تهنئة ●

الى الاخ العزيز دخيل حامد وزوجته عالية بولادة الابن البكر «جواد» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

زياد القاسم وتوفيق ناعوم

نادي «بيت الصداقة» - الناصرة

يدعوكم لحضور الندوة الأدبية الهامة حول: «الجديد والحركة الأدبية في البلاد» باشتراك: ● الشاعر سالم جبران - محرر «الجديد» ● الكاتب طه محمد علي ● الشاعر عيسى لوباني ● يدير الندوة - الكاتب حبيب بولس.

وذلك في تمام الساعة ٧.٠٠ من يوم الاثنين ٨٥/١١/١١ في «بيت الصداقة» في الناصرة.

■ الدعوة عامة ■

اسبوعيات

يا نسور الصدق حَلِّقي !

ـ هل ما زلت تعتقد، يا سعادة الرئيس، بأن الاتحاد السوفييتي هو «امبراطورية شريرة» ؟

ـ نعم. وذلك لأعمال من مثل اسقاط الطائرة الكورية في المجال الجوي السوفييتي. وبالاضافة الى ذلك فان الزعماء السوفييت دأبوا على الاعلان عن اطماعهم التي تشمل الكرة الأرضية كلها. ولذلك قمت أنا بالاستشهاد بقول لينين انه : «سنجتاح أوروبا الشرقية. سنجند الجحافل الآسيوية. وثم سنتحرك نحو امريكا اللاتينية. ولن نكون في حاجة الى اجتياح الولايات المتحدة. فسوف تسقط في ايدينا الممدودة كما تسقط الثمرة الناضجة».

«سعادة الرئيس»، المذكور أعلاه، هو رئيس الولايات المتحدة الحالي ـ رونالد ريغن. والحديث أعلاه جرى بينه وبين أحد الصحفيين الأمريكان في واشنطن مؤخراً وقرأنا عنه في النسخة الأوروبية من صحيفة «هيرالد تريبيون» (٥ نوفمبر الجاري).

نقلت «هيرالد تريبيون» مقالاً نشرته «نيويورك تايمز» بقلم كارل مير، تساءل فيه، مندهشاً : من أين استقى «سعادة الرئيس» هذه «المعلومات» عن أقوال لينين ؟

قال ان أحد المسؤولين السوفييت اعتقد أن تلك الجملة هي «اختراع نازي» وكان المعلق الأمريكي المعروف، اليستر كوك، قد اوضح هذا «الاختراع النازي».

وقام كارل مير بسؤال اليستر كوك عن الأمر، فقال انه لا يتذكر المصدر. وربما ـ قال ـ استقى رونالد ريغن «معلوماته» هذه من سيناريو لاحد أفلام هوليود !!

لم يكتف كارل مير بهذه التحقيقات. بل ذهب الى مكتبة الكونغرس الأمريكي. فوجد، هناك، ملفاً ضخماً يحتوي على عشرات الاستفسارات عن «أقوال» لينين هذه التي ادعاها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وجد ان المسؤولين في مكتبة الكونغرس الأمريكي فتشوا «الأعمال الكاملة» للينين فلم يجدوا هذا «الاستشهاد». ووجدوا قصاصة، من جريدة «شيكاغو ديلي نيوز» (١٩٥٨/١٢/٨) أكدت فيه ان هذا الكلام مفبرك من أوله الى آخره.

واستمر كارل مير في البحث والتنقيب عن المصدر «الموثوق به» الذي استقى منه الرئيس الأمريكي الثابقة «معلوماته» هذه. فوجد كتاباً عن جنوب أفريقيا بقلم جوزيف ليليفيلد ذكر فيه انه سمع هذا «الاستشهاد» من جنرالات الابرتهايد في بريتوريا.

وظل كارل مير يبحث حتى اهتدى الى كتاب اسمه «الكتاب الأزرق لجمعية جون بيرش» بقلم روبرت ويلش صدر في العام ١٩٥٨. و«جمعية جون بيرش» هي جمعية نازية «بيضاء» مغرقة في الرجعية والسينية. وتتضمن «الكتاب الأزرق» هذا الفبركة التي عزاها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، رونالد ريغن، الى فلاديمير ايليتش لينين كلمة كلمة لا زيادة ولا نقصان.

ان اصرار رئيس الولايات المتحدة على الاعتماد على فبركات «جمعية جون بيرش» المفضوحة والمكشوفة في فاشيتها واغراقها في العداء لكل ما هو دمقراطي ونير، هو فضيحة لشخص الرئيس الذي انتخبه «النظام الدمقراطي» في الولايات المتحدة وفضيحة لهذا النظام كله أشبه بفضيحة من يكتشف انه يعتمد على كتاب هتلر «كفاحي» او على منتجات غوبلز. وهو فضيحة اخلاقية وعلمية لحقيقة جهل هذا «العالم الحر» وكل من يدور في فلكه. انه أسوأ، في مفهوم الحضارة والعلوم، من أسوأ ما ارتكبته محاكم التفتيش في القرون الوسطى من موبقات.

ولا يختلف رئيس الولايات المتحدة الحالي في «علمه» عنه في قضية «الطائرة الكورية» التي أسقطها الاتحاد السوفييتي فوق سماله. فقد كان عليه أن يعلم أن أبواقه اضطرت الى السكوت عما حدث بعد ظهور دور المخابرات الأمريكية الاجرامي في الحادث ـ هذه المخابرات التي تلاعبت بأرواح ركاب الطائرة المدنيين وحشت طائرة الركاب الكورية بأدق آلات التصوير للتجسس على الاتحاد السوفييتي ومنعت قائدها من الرضوخ لطلب الاتحاد السوفييتي بالعودة او بالنزول في مطار سوفييتي، الأمر الذي اضطر وسائل الدفاع السوفييتية الى اسقاطها. ان دماء الركاب المدنيين هي في أعناق ريغن ورجال مخابراته.

وقديماً قلنا : «التلم الأعوج من الثور الكبير». فماذا ننتظر من أتزام ريغن وأتزام أتزام ريغن بعد اصرار «ثورهم الكبير» على هذه الفبركة الغوبلزية ؟

فهل، حقاً، ان ريغن لا يعلم انه يكذب ؟ يقيناً ان ريغن يعلم انه يكذب ولكنه يصر على الكذب. ولا نعتقد ان أتزام ريغن وأتزام أتزامه من بلادنا لا يعلمون أنهم يكذبون. يعلمون ويعلمون ويصرون على الكذب. لماذا ؟ لأنه لم يبق لهم من امل في استمرار عالمهم الكذوب سوى المزيد والمزيد من الكذب فقديماً قلنا، ايضاً : الإناء بما فيه ينضح. ولم يبق في إناء عالمهم، الذي تتآكله ديدان الفناء، سوى الكذب على الأحياء والمزيد من الكذب.

عالمهم موبوء، عالمهم مضمحل وزائل. وكثيراً ما يصح تشبيههم بعصابة من اللصوص جرى الكشف عنها وتطويقها ومحاصرتها. فلا تجدهم يلتجئون الا الى الكذب ويقضون بقية ايامهم في هذيان في هذيان.

أما عالمنا فينبض بالصحة وبالعافية وبالصدق، كل الصدق، حتى كأنه نور العلم والحضارة في مواجهة الجهل والتأخر. وهو ذلك.

ولكن الهذيان لا يطيل ليلاً ولا يؤخر طلوع الفجر. واذا تمادى الهاذون في الكذب قل : أغمضت اليوم عينيها استعداداً لانطلاق العقبان والنسور.

﴿ جهينة ﴾

نقاش هادىء حول قضية ملتهبة مع قيادة «مبام» السياسية

□ عملاً بحرية النشر ورغبة في تنشيط الحوار والنقاش السياسي، بما في ذلك الفكري ـ الايديولوجي، قامت «الاتحاد» يوم الاربعاء، أمس الأول، بنشر الرسالة التي تلقتها من الناطقة بلسان حزب «مبام»، باتيا كينان، وقرار القيادة السياسية لحزب «مبام» (المرفق بالرسالة) والذي نشرته جريدة «عل همشمار» في ١٩٨٥/١٠/١٣.

وقد جاءت الرسالة رداً على مقال نشرته في «الاتحاد»، بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٦، تعليقاً على افتتاحية نشرتها جريدة «عل همشمار» في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٥ وحملت فيها بشدة بالغة على منظمة التحرير الفلسطينية ودعت الفلسطينيين الى استغلال ضعف قيادة المنظمة والتخلص منها.

وأكدت الرسالة ان الافتتاحية المذكورة عبرت عن رأي هيئة تحرير «عل همشمار» وليس عن موقف الحزب السياسي.

ويتضح من بعض ما نشر في «عل همشمار» في اعقاب الافتتاحية أنها اثارت معارضة وعدم موافقة بين أوساط عديدة في الحزب وبالذات في القيادة السياسية.

وأنا أميل بكل اخلاص الى تصديق ما كتبته الناطقة بلسان حزب «مبام» عن ان الافتتاحية لا تمثل موقف قيادة «مبام» السياسية. كما اشكرها على رسالتها اللطيفة.

ولكن لا بأس في أن نواصل النقاش بحثاً عن الحقيقة وعن الطريق الذي يوصل الى تحقيق السلام فعلاً وحقاً. والسلام الذي نتحدث عنه هو السلام العادل، الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وللشعب في اسرائيل الأمن الحقيقي والسلام الفعلي والتخلص من الحالة المتردية والخطرة التي بعثتها من جراء سياسة الاوساط الحاكمة في بلادنا، والتي تدعي انها تحكم باسمه. وكل سلام لا يرتكز الى هذا ليس سلاماً، بل مقدمة لمزيد من الحروب ولمزيد من سفك الدم، الدم اليهودي والدم العربي.

يؤكد سكرتير عام حزب «مبام»، العازار غرانوت، «ان المفاوضات السياسية هي الطريق الوحيد الى الحل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية القومية للشعب الفلسطيني». ونحن لا نختلف معه في ذلك. فلقد كنا، نحن الشيوعيين اليهود والعرب، دائماً نرفض الحرب طريقاً لتسوية النزاعات الاقليمية وحل القضايا القومية. ولا نبالغ ولا نتجنى على أحد اذا أكدنا اليوم اننا كنا الاوائل وكنا الوحيدين ولفترة طويلة الذين رفضوا طريق الحرب والحلول العسكرية.

لقد رفضنا ذلك لسببين، أولها ان الحرب لم تكن يوماً طريقاً للحل، وثانيهما لان الحروب التي شهدتها بلادنا ومنطقتنا كانت وبلا استثناء حروباً عدوانية شنتها الدوائر الحاكمة في بلادنا في محاولة للتوسع وفي اطار مخططات دوائر معروفة استهدفت الاستفادة من قدرات اسرائيل العسكرية ومن تطلعات حكامها العدوانية التوسعية لضرب كفاح شعوب المنطقة وتطلعاتها الوطنية التحررية، وبضمنها الشعب الفلسطيني.

ورفضناها، أي الحرب، لانها كانت أداة في خدمة مصالح منتجي السلاح في اسرائيل والخارج. أما الثمن الباهظ، بالدم ولقمة العيش، فيرفعه العاملون اليهود والعرب.

لقد تتبعنا باهتمام وأمل صادقين مظاهر التحول في تفكير أوساط متزايدة في الرأي العام في اسرائيل تجاه الحرب. وخصوصاً، ان لم يكن أساساً، بعد الحرب على لبنان. فقد عمقت الحرب في لبنان وما أسفرت عنه القناعة لدى الكثيرين بأن قوة السلاح لن تستطيع حل النزاع، أي ازالة القضية الفلسطينية والتخلص من حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة. فكل الحروب السابقة استهدفت ذلك وليس فقط الحرب الاخيرة على لبنان. ونقول الاخيرة تمنياً فلعلها تكون كذلك. وهذا ما نحن مطالبون به اليوم.

ولكن هل يمكن الاكتفاء بمثل هذا التحديد وان يكن صحيحاً وصادقاً؟! لا نعتقد ذلك. فاين نختلف مع غرانوت ومع حزب «مبام» ؟

اننا نميز جيداً بين «مبام» وحزب «العمل»، كما نميز بينه وبين الاحزاب اليمينية المغرقة في التطرف.

ولكن لندقق فيما يكتبه ويؤكده غرانوت :

«حزب «مبام» يناشد كلا من اسرائيل والاردن وممثلين معتمدين للشعب العربي الفلسطيني بالبدء بالمفاوضات...».

من الواضح ان سكرتير «مبام»، غرانوت، يصر على اعتبار الاردن طرفاً أساسياً في المفاوضات، في حين أن الامر يتعلق بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني (والشعب اليهودي ـ بالطبع). فاذا كان الأمر كذلك وهذا هو الصواب، فلماذا مناشدة الاردن ؟ ولماذا التمسك به طرفاً أساسياً في التفاوض على حقوق الشعب الفلسطيني القومية ؟

فضلاً عن ان الحديث عن «ممثلين معتمدين للشعب الفلسطيني» يعني ضمناً تجاهل وجود منظمة التحرير الفلسطينية، التي يرى العالم فيها، وهو ما نراه نحن أيضاً، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

فمناشدة الاردن والحديث عن ممثلين معتمدين للشعب الفلسطيني يشكل انتهاكاً، وفي أحسن الحالات انتقاصاً، لحق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه المعتمدين. وقد اختارهم فعلاً وعبر أقسى معركة واغلى التضحيات. لقد اختار الاطار الذي يمثله، م.ت.ف، وذلك بغض النظر عن طبيعة القوى الاجتماعية التي تتسلم القيادة في المنظمة. تلك مسألة أخرى ومن خصوصيات الشعب الفلسطيني.

نحن لا نعتقد ان الحقوق القومية قابلة للتجزئة والمساومة. وحق اختيار الممثلين المفوضين والمخولين هو أحد هذه الحقوق الأساس.

فالتفاوض للتوصل الى سلام ثابت وعادل يجب ان يتم مع م.ت.ف، وفي اطار المؤتمر الدولي، الذي يتجاهله غرانوت وقيادة «مبام» السياسية.

أما المسألة الثانية، نقطة الخلاف، فهي في الموقف من طبيعة النزاع ومن يتحمل مسؤولية استمراره وبالتالي مسؤولية استمرار سفك الدماء.

جاء في قرار قيادة «مبام» السياسية ان «مبام» يناشد الاطراف المتنازعة بوقف سفك الدماء بينها بصورة تامة على أساس التبادل ولمدة ٦ أشهر على الأقل وذلك لتمكين البدء في المفاوضات».

من الواضح ان «مبام» يضع مسؤولية استمرار سفك الدماء ووقوعه على الاطراف المتنازعة، والاصح على الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. لقد رفضنا هذا الموقف من قبل ونؤكد رفضنا اليوم له.

فلا يعقل أن نساوي بين سياسة تقوم على العدوان، نهجاً وممارسة، وعلى الاحتلال والتنكر لحقوق الأخرين، وهو ما تمارسه حكومات اسرائيل، وبين كفاح شعب دفاعا عن حقوقه وتأكيداً عن مقاومته لاستمرار الاحتلال.

فمن أجل التوصل فعلا الى تسوية عادلة لا يجوز طمس الأمور الأساس. واذا كنا صادقين حقاً يجب تحديد هوية المعتدي، وفي هذه الحالة حكام بلادنا، وتحديد الضحية، وفي هذه الحالة الشعب العربي الفلسطيني. والا فاننا لن نستطيع تجنيد قوى السلام حقاً في النضال من أجل السلام العادل القائم على الاعتراف المتبادل، وكذلك تجنيب الشعب استمرار سفك الدماء. ان الوضوح في هذه المسألة أمر على غاية من الأهمية. وهو شرط لتحديد برنامج السلام العادل والثابت.

سبق ورفضنا موقف قادة «المتكديت»، الذين التقوا عرفات في تونس وطالبوه باعلان هدنة متبادلة، أي أن تكف اسرائيل والفلسطينيون عن القتال، الواحد ضد الأخر، او الارهاب المتبادل، كما يحلو للبعض الحديث.

فأي تجنٍ على الحقيقة هو هذا ! ان ما نشهده ومنذ سنوات هو حرب مستمرة تشنها الدوائر الحاكمة في اسرائيل على الشعب الفلسطيني بهدف واضح هو ازالته من خارطة شعوب المنطقة السياسية.

فمصير السلام الحقيقي لا يجوز ان يقع في فخ مثل هذه المقارنة. ان مصلحة السلام، التي هي مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على السواء، تتطلب تشديد النضال لوقف العدوان الذي تمارسه حكومات بلادنا بتشجيع وبدعم سافرين من الولايات المتحدة الامريكية، والتي لا يتردد حكامها في إبقاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي الى الابد طالما ان الأمر يخدم مصالحها. وما يجب ان ندركه وان نقوله للشعب هنا، فهو الحقيقة، ان الولايات المتحدة الامريكية مستعدة لمواصلة القتال في المنطقة من خلال حكام اسرائيل حتى آخر قطرة دم اسرائيلية، خدمة لمصالحها هي وليس حبا بالشعب في اسرائيل او بزرقة عيون حكامه.

ومسألة أخيرة تتعلق بالموقف من الارهاب. وهي مسألة هامة أيضاً وبالغة الخطورة. فحين يتحدث غرانوت عن «الارهاب والمفاوضات السياسية لا يتناسبان» لا يتحدث عن أمور غير مرتبطة بالواقع، انما يقصد بذلك ان يصف على الاقل كفاح الشعب الفلسطيني، بما في ذلك مقاومته المسلحة، بالارهاب. وهو يساوي هنا أيضاً بين كفاح شعب يرزح تحت الاحتلال وبين ممارسات سلطة تمارس احتلال اراضي شعب آخر. وهذا ما نرفضه أيضاً، ونختلف فيه مع قيادة «مبام» السياسية.

اننا نعتقد ان من حق كل شعب يرزح تحت الاحتلال ان يمارس كل اشكال النضال، بما في ذلك النضال المسلح، ضد الاحتلال كي يتخلص منه ويستعيد حريته وحقوقه التي ينتهكها الاحتلال.

لكن هذا لا يعني اننا نقبل بكل اشكال ممارسة هذا الحق. فكثيرة هي الممارسات التي رفضناها وشجبناها ورأينا بها عملا يلحق الضرر بالقضية الوطنية العادلة. ونحن ننطلق في ذلك من أن النضال الوطني العادل لا يمكن ان يلجأ الى أساليب مغايرة لطبيعته ولاهدافه. ولا ننكر ان كل حركة وطنية وثورية ترتكب اخطاء في أثناء مسيرتها ونضالها المعقد. فكيف بحركة وطنية كحركة الشعب الفلسطيني الذي يعاني أفظع احتلال ويتعرض الى خطر التصفية، ككيان قومي مستقل، ويتربص الاعداء الشرسون به من كل جانب.

ولكن بين رؤية هذا وفهمه وبين دمغ كفاح الشعب الفلسطيني بالارهاب بون شاسع جداً. ومن لا يدرك هذا أو يرفضه لا نعتقد انه يمكن ان يسهم بجدية واخلاص ومثابرة في المعركة الاساس، المعركة من أجل تحقيق السلام العادل والثابت والذي أرسيت أسسه ومبادؤه من زمن بعيد ولم يتغير شيء عليها، فما تبقى هو الاعتراف بها وتنفيذها.

لا شك في أن أوساطاً واسعة في قيادة «مبام» وفي صفوف هذا الحزب وقواعده مخلصة للسلام وتتوخاه فعلاً. لكن هذا لم يكف من قبل ولم يعد كافياً اليوم. فثمة ضرورة للوضوح وثمة ضرورة للجرأة والتغيير والتخلص من الازدواجية في الموقف والتطلع والممارسة.

وكل ما آمله أن أكون قد أسهمت في تحديد موقفنا مستفيداً من مناقشة موقف قيادة «مبام» السياسية. وطالما ان هذه القيادة تؤكد انها تريد التوصل الى السلام العادل والثابت على أساس الاعتراف المتبادل، بقي أن نأمل في ان تقدم هذه القيادة على ما هو ضروري فعلاً للتجند في المعركة من أجل هذا السلام.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

التاريخ محكمة وقد حكمت..

كنا نتوقع من أزلام «المتكديت» الباقين في الناصرة ان يتنازلوا، ولو قليلاً، عن مواقفهم الطاووسية المتعالية والمتهورة، وذلك بعد أن ثبت انهم أعجز حتى عن ادارة شؤونهم الداخلية، الإعلامية والمالية، ادارة «عقلانية» و«عصرية» وبدون فضائح. فأين ما تبجحوا به على شعبهم العامل والمثقف من «كوادر اكاديمية» تصلح للمسح و«الدراسة» ؟ وكيف، بعد «الله»، ينتظرون من شعبهم ان يولهم مقاديره ؟!

ولكن، وكما يبدو لنا، بلغ الغرور بهم مبلغاً جعلهم أعجز حتى عن رؤية هذه الحقيقة البديهية.

وتبين لنا هذا العجز، الذي لا يشين سوى صاحبه، في مواد ثلاث ظهرت في آخر عدد من «نشرة الناخب» ـ «الوطن» ـ التي أصدروها بعد أن اختلفوا مع، وأوقفوا دعمهم المالي لـ «التضامن».

الأولى (بحسب ترتيب الصفحات) : الأسلوب «غير المتشنج»، الذي ردوا به على ما كانت «الاتحاد» نشرته عن مراسلها الخاص في الكنيست عن اختلاف التصويت بين نائبيهم ميعاري وبيلد. كتبوا : «وتجدر الاشارة (الى) أن عضو الكنيست توفيق زياد قد تغيب عن الجلسة ويعلق العارفون بالأمور ان غيابه كان استمراراً للصفقة التي عقدها المعراخ معه، يوم صوت اعضاء المعراخ معه ضد سحب أو تقييد حصانته. فقد تغيب حتى لا يحرج ضميره أو لا يخرق الاتفاق مع المعراخ».

لقد كان رئيس بلدية الناصرة، كما يعرف «العارفون بالامور»، موجوداً في بلاد السويد في تلك الأثناء، مدافعاً شهماً ومقنعاً عن قضية شعبه العربي الفلسطيني العادلة معرياً الهوية الحقيقية للارهاب في الشرق الأوسط، الارهاب الاسرائيلي الرسمي، ورافعاً الى الأعلى اسم الناصرة وشعبها وبلديتها. لقد زربا عدد الحضور (بتاكر) في مهرجان العاصمة ستوكهولم، الذي تكلم فيه توفيق زياد، على الـ ١٥٠٠ مواطن سويدي واعتبره النقاد أضخم اجتماع لتأييد قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة عُقد حتى الآن في ستكهولم.

والأمر البرلماني الأساسي هو، بالطبع، ان كتلة الجبهة كانت حاضرة وبموقف واحد واضح بلا تردد في تلك الجلسة. ولم نقرأ حتى الآن أي تفسير لغياب كتلة «المتكديت» غياباً «مدهشاً» وكاملاً من الجلسة التي جرى فيها التصويت (القراءة الأولى) على مشروع القانون الذي يحظر اي اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية. فقد خف ركاب بيلد وميعاري، في ذلك الوقت، للاشتراك في مؤتمر جنيف الشعبي خوفاً من أن يغلب «نجمه» الواحد «نجم» الأخر فيما ارسلوا العديد من الأزلام الى المؤتمر وكان هؤلاء الأزلام يستطيعون ان يقوموا بالدور وزيادة دون الحاجة الى هذا التهاون المعيب بأصوات الناخبين فلماذا لم تتنازلوا عن عليائكم وتفسروا لناخبيكم، ولو بالكلام «الحلو» الذي درجتم عليه، تهاونكم المعيب هذا ؟!

والثانية «من كلمة الدكتور سامي مرعي». كانت «الاتحاد» نشرت مقالاً علمياً هادئاً بقلم احد محرريها ـ انطوان شلحت ـ عارض فيها سياسة الدكتور الداعية الى «مقاومة الارهاب أياً كان ومن أي طرف كان». فماذا فعل الدكتور الطلياني ؟ القى كلمة في اجتماع «المتكديت» نشرها في «نشرة الناخب» ـ «الوطن» ـ حشاها بألفاظ من مثل : «صامتين باهتين» و«دموع التماسيح» و«حفنة محترفة» و«عهر الجاهلين» و«مواقف رخيصة» و«اعترفوا بجهلكم» و«من جلودنا نستمد الاصالة ونحولها الى استراتيجية» وما الى هذا الكلام الكبير جداً والقيّم الى أقصى حد والذي يقلب شهادة الدكتورة رأساً على عقب.

ومع ذلك، وبعد أن أرغى وأزبد بشكل لا يليق بأي احترام وانما يعبر عن فراغ داخلي مزن، عاد وأكد ـ في نهاية كلمته بالضبط ـ كل ما جاء عنه ومن أرائه في مقال انطوان شلحت. فقد أنهى كلمته، بصراحة تامة قائلاً : «من كل هذا نستمد موقفنا ضد الارهاب أياً كان ومن أي طرف كان». فيا بالله عليكم، يا دكتور، اذن ؟

والثالثة، ومن الممكن اعتبارها «ثالثة الأثافي»، هو ما جاء في زاوية «وجهة نظر» التي خصصها لنفسه محام آخر هو كامل الظاهر.

قال، ما معناه، انه غير زعلان على بيرس ولا على إدارة ريغن الأمريكية لأنه لم يفاجئه بموقفها المعادي ولأنه لم ينتظر منها غير شكل. قال :

«موقف حكومة بيرس لم يفاجئنا لأننا لم نتوقع منه.. قبول المبادىء التي تنادي بها كذلك فان موقف الولايات المتحدة لم يفاجئنا. ولذلك لا هو زعلان عليهم ولا هو مهتم بهم».

فعلى من هو زعلان، اذن ؟

قال : «غير أننا لا نريد ولا نرغب بأن نفاجأ من موقف الاتحاد السوفييتي. اذ ان المساهمة بالمخطط الأمريكي الاسرائيلي عن طريق ترحيل مئات آلاف المواطنين الروس اليهود الى اسرائيل سيكون ضربة قاسية ليس فقط لشعبنا الفلسطيني بل لجميع المؤمنين بالسلام العادل والدائم في هذه المنطقة».

لقد جاء هذا «الشرح» بالمقابلة ـ بالتحريض المسبق على الاتحاد السوفييتي ـ في وقت اضطر اصحاب تلك الفرية أنفسهم، حكام اسرائيل وأجهزتهم الاعلامية، الى نفي كل الأكاذيب التي روجوها حول هذا الأمر بقصد واضح وهو ايقاع العرب في احابيل هذه الدسائس حتى يتسنى لعرب امريكا ان يبرروا بدعوى ان «جميع الصالحة» ضدنا، مسيرتهم الاستسلامية بالتنازل عن الثوابت الوطنية الفلسطينية التي تجعل السلام عادلاً وثابتاً. لقد كانت هذه المسيرة الاستسلامية في فكر حضرة المحامي العريق، ولما كان «سباقاً» فقد أعلن تخليه المستقبلي عن «السلام العادل والدائم في هذه المنطقة».

حتى «عرب امريكا» لم يجرؤوا على الوقوع علانية في الشراك التي وقع فيها هذا المحامي العريق. وأما قادة م.ت.ف فقد أسرعوا، واحداً واحداً، الى تحذير العرب من هذا الشرك المنصوب لهم.

لقد بلغت «صراحته» التعبير، عن المكنون في القلب، بهذا المحامي العريق ان صاغ العنوان التالي لـ «وجهة النظر» التي انفرد بها : «العودة حق للفلسطينيين وليس لمواطني الاتحاد السوفييتي والحبشة» فما شأن الحبشة بعد أن أعلن رسمياً أن المخابرات الأمريكية، باتفاق دولاري بين جورج بوش الأمريكي والرئيس «القومي» المعزول، جعفر نميري، هي التي خطفت «الفلاشا» واحضرتهم الى اسرائيل ؟

ان الحقد الطبقي العريق على «القطاريز»، اللين اصبحوا دولاً ويسيرون العالم كله (بما فيه اثيوبيا) قد أعمى هذا المحامي العريق عن واجب ان يتعامل الانسان مع الحقائق خصوصاً حين تنكشف الأكاذيب. ومن هذه الأكاذيب، التي انكشفت، ما كانت صحيفة المحامي قد نشرته من تحريض على منغستو ميريام متهمة اياه بأنه هو الذي اشترك في مؤامرة تهجير «الفلاشا». ان التاريخ محكمة، وقد حكمت !

(أبو شهاب)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٨٥

اعتداء بوليسي عنيف على عمال احواض السفن

*** الشرطة تستخدم الهراوات لتفريق مظاهرة عمال احواض السفن في حيفا * تفجر الاضرابات والاجراءات الكفاحية في مختلف مجالات العمل * حتى القضاة يهددون... ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي أعلن فيه السكرتير العام للهستدروت، النائب في حزب «العمل» يسرائيل كيسار، في اختتام جلسات مؤتمر الهستدروت ليلة أمس، وكعادته دائماً وقوفه «الى جانب» العاملين والدفاع عن حقوقهم في الأجر قامت شرطة زميله شمعون بيرس رئيس الحكومة بالاعتداء على عمال «احواض بناء السفن» المتظاهرين في حيفا واعتقلوا ثلاثة منهم (انظر الصورة).

وكان العمال قد تظاهروا بخاتم مغلقين الشارع الرئيسي ما بين حيفا وعكا احتجاجاً على ما اعلمتهم به الادارة بعدم مقدرتها على دفع تعويضات لهم وبأنها من الممكن الا تدفع للعاملين مرتبات الشهر الماضي.

ولا يتوقف الأمر عند هذا ففي ظل حكومة «الائتلاف القومي» التي يرئسها حزب العمل تشهد البلاد غليانا دائما تعبيراً وتجسيداً للنقمة العمالية إزاء الضربات الاقتصادية المتلاحقة. وتتفجر في هذه الايام موجة من الاضرابات العمالية والاجراءات الكفاحية.

تعطيل «التأمين المدني» للمستشفيات في حيفا

قام المد... تقوم بحراسة ... في مرهباته ... «طليمان» باعة ... ايقاف عمل شرد ... ديونها البالغة عش... وأعلن المدير الا... ركة «التأمين المدني» التي ... هة مستشفيات في حيفا ... و «طيرة الكرمل» و ... الحكومة أمس، بخطر ... لم تقم الحكومة بتسديد ... ملايين الشواقل للشركة. ... شركة ان شركته ستوقف تقديم خدماتها بدءً من سيوم، لمستشفى «رمبام».

٤ آلاف عامل يتهددهم الفصل في المصانع الالكترونية

ستقوم المصانع الالكترونية بفصل (٤) آلاف عامل في غضون العام ١٩٨٦، علماً بانها فصلت ألفي عامل.

أخطار اغلاق مصنع كيتان - ديمونه ويشغل (٥٠٠) عامل

وأكدت أنباء أمس ان علامة سؤال تنتصب أمام مستقبل مصنع «كيتان - ديمونه» للنسيج.

فقد علم لمديري المصنع، أمس، ان حجم الطلبية المالية من الولايات المتحدة لتمكين المصنع من الانتاج والتصدير اليها ما بين ايلول ٨٥ وآذار ١٩٨٦ ستكفي لانتاج (٧٥٠) الف شرشف فقط. هذه الكمية التي كان على المصنع تسويقها حتى كانون اول المقبل. ولذا يبقى المصنع من دون عمل ابتداءً من كانون الثاني.

حتى القضاة يفكرون بمغادرة أعمالهم

وعلى الرغم من تعديل أجور القضاة في الاسبوع الماضي، فهم يتذمرون من تآكل أجورهم والعديد منهم يفكرون بترك اعمالهم.

وطالب القضاة بتغيير القانون الذي سنته الكنيست لتأجيل تعديل أجورهم حتى نيسان المقبل.

وجاء في سياق خبر نشرته «يديعوت» (١١/٧) ان ادارة «صندوق المرضى» تهدد باتخاذ خطوات عملية ضد الممرضات المضربات في أقسام «العناية المكثفة» التي يقومون بها، منذ الأحد الماضي، احتجاجاً على الضغط في العمل في أقسامهن والعمل على إقالة أطباء من أعمالهم. كذلك.

ومن جهة ثانية أغلق مستخدمو مكاتب «التأمين الوطني» في البلاد المؤسسة أمام الجمهور، على الأوضاع الناتجة عن التدهور الاقتصادي التي ازدادت فيها طلبات المواطنين لمخصصات «استكمال الدخل» نظراً لتدني أجورهم.

وأعلنوا انهم لن يستطيعوا العمل وسط هذا الزحام الكثيف في مكاتبهم.

ولكن المحكمة اصدرت أمراً بعودة مستخدمي مؤسسة التأمين الى مزاولة أعمالهم.



● ثلاثة من رجال الشرطة يستفردون بأحد العمال المتظاهرين (أحواض السفن - حيفا) ويعتدون عليه بالضرب، أمس. (صورة خاصة - «الاتحاد»)

اختتام مؤتمر الهستدروت في جو فاتر بعيد عن قضايا العاملين الملتهبة

● تل أبيب - لمندوبنا الخاص، مرزوق حلبي: اختتم مؤتمر الهستدروت الخامس عشر أعماله، مساء أمس الخميس، في تل أبيب في جو فاتر بعيد عن قضايا العاملين الملتهبة مؤكداً سياسة قيادته المعراخية الحالية ومتأثراً بجو حكومة «التكتل القومي» ومتطلباتها.

وان الصوت الوحيد الذي دوى جدران خزان «التكتل القومي» هذا هو صوت مندوبي الجبهة. اذ تكلم منهم، امس، تسعة مندوبين هم جمال موسى وتشارلي بيطون وابراهام افيراون وتسيبورا شاروني وهالة حزان وموشيه زيمر وعبد القادر ظاهر وشالوم شموئيل وآسي أرمل.

وتركز الرفاق جمال موسى في كلمته على وضع العاملين العرب وسياسة التمييز المنتهجة ضدهم في البلاد وفي المؤسسات الهستدروتية أيضاً. كما هاجم سياسة القمع في المناطق المحتلة. الى عدد الاحد ننشر تقريرا مفصلاً عن الجلسات الختامية وقرارات المؤتمر.

عدد سكان اسرائيل ٤،١٤٠،٠٠٠ نسمة

*** العرب بدون القدس والجولان المحتلين ٦٣٠ الف نسمة * نسبة التكاثر لليهود ١٩٪ وللعرب حوالي ٣٠٪ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس دائرة الاحصاء المركزية للحكومة، البروفسور موشيه سيكرون، ان عدد سكان اسرائيل بلغ في الشهر الماضي اربعة ملايين ومئتين وخمسين الف (٤،٢٥٠،٠٠٠ نسمة).

ويشمل هذا الرقم أيضاً المواطنين العرب سكان الجولان والقدس المحتلين، ولذلك فان الرقم الحقيقي لعدد السكان هو ٤،١٤٠،٠٠٠ نسمة (سكان القدس العربية والجولان يعادل ١١٠ الاف نسمة).

ويتضح من الاحصاء ان عدد السكان العرب في اسرائيل يبلغ ٦٣٠ الف نسمة (الاحصائيات الرسمية تقول ٧٤٠ نسمة وتشمل بذلك سكان المنطقتين المحتلتين المذكورتين آنفا). وهكذا فان نسبة العرب في الدولة تساوي ١٥٪ فعليا أو ١٧،٥٪ رسميا بعد شمل سكان الجولان والقدس المحتلين).

وقالت الاحصائيات الرسمية ان نسبة زيادة عدد السكان في البلاد خلال العقد (عشر سنوات) الماضي بلغت ٢٢٪ وان نسبة تكاثر اليهود خلاله (من الولادة والهجرة) بلغت ١٩٪. وعليه فان نسبة الزيادة لدى العرب خلال هذه الفترة كانت حوالي ٣٠٪.

واضافت الاحصائيات ان نسبة الولادة لدى المرأة اليهودية ما زالت ٢،٨ اولاد بالمعدل بينما انخفضت لدى المرأة العربية الى ٥ اولاد بالمعدل.

وقالت الاحصائيات ايضا ان عدد الرجال العزاب في اسرائيل يزيد كثيرا عن عدد العزباوات. وان عدد حوادث الطلاق التي وقعت في البلاد في السنة الماضية بلغ خمسة آلاف بينها ٧٠٠ حالة طلاق بين العرب.

تحقيقات استفزازية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنشط اجهزة الظلام البوليسية منذ عدة اسابيع في حملة تحقيقات استفزازية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وذلك في محاولات بائسة لثنيهم عن طريقهم.

وتتخذ هذه التحقيقات الشكل المهترئ نفسه «التهديد والترغيب» من خلال الاعتقالات والاتصالات التلفونية والضغوط على الأهل واستخدام الاعوان. وكان آخر استفزاز ضد عضو الشبيبة خالد عوض الذي اعتقل في بيته ظهر الاثنين الماضي لمدة يومين جرى خلالها التحقيق حول عضويته في الحركة مع كل ما يتبع ذلك من عروض «مغرية» للتعاون مع اجهزة «الأمن» وتهديده بالصاق التهم - تارة تهمة رفع علم فلسطين وتارة وضع الشبرة الناسفة في الطرقة والخ.

هذا وجاءنا من قيادة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية انها تعتبر هذه الحملة الجديدة تعبيرا آخر عن الافلاس السلطوي العميق واسلوب الارهاب «المنظم» لاجهزة الظلام. واكدت ان مثل هذه الاساليب المهترئة لن تثني أيا من نشيطي الحركة عن طريقه الكفاحي «ولكن ذلك لا يعني اننا سنسكت على استمرارها».

مئات الضباط والعاملين في الخدمة الدائمة يهربون من الجيش لتدني أجورهم

● تل أبيب - كشفت «معريف» (١١/٦)، نقلاً عن مصادر عسكرية مطلعة، عن ازدياد حالات الهروب من الجيش بين رجال الخدمة الدائمة في الجيش من جميع المستويات ومن جميع الأذرع العسكرية في الجيش الاسرائيلي بسبب تدني الأجور.

وكشف المصدر العسكري عن أن مئات العسكريين الدائمين تقدموا، في الفترة الأخيرة، بطلبات خاصة الى قسم القوى البشرية لفض اتفاقيات العمل المعقودة بينهم وبين الجيش ولتسريحهم من أعمالهم جراء تآكل أجورهم وتدنيها بنسبة عالية.

وأضاف المصدر ان مئات الضباط الكبار في الجيش يعملون ساعات اضافية في أعمال اخرى خارج اطار الجيش لضمان لقمة عيش عائلاتهم.

وصرح ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي لصحيفة «معريف» بأن هذه الظاهرة لا تقتصر على العسكريين في القطاعات التقنية وانما اخذت تتفشى ايضاً في القطاعات المحاربة.

جبهة أم الفحم تحيي الشقيقة الناصرة

● ام الفحم - لمراسلنا - دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في المؤتمر ضد العنصرية الذي سينعقد في الناصرة، غدا (السبت) وأكدت ان جبهة ام الفحم ستشارك بشكل فعّال لانجاح المؤتمر ودفع اهدافه.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها السكرتارية في اجتماعها، الاحد الماضي، والذي بحثت فيه عددا من القضايا التنظيمية والمحلية والقطرية. وكان ترأس الاجتماع إطفي عبد القادر محاجنة، عضو السكرتارية. وقدم فيه تيسير خالد المحاميد، سكرتير الجبهة، بيانا حول اعمال الجبهة. كما قدم رئيس البلدية، هاشم محاميد بيانا حول عمل المجلس البلدي والضائقة المالية.

وبعد النقاش الذي خاضه المشاركون اتخذ الاجتماع عددا من القرارات بينها (عدا ما ذكر آنفا) ● ان الاعلان عن ام الفحم مدينة، رسمياً، يوم ٨٥/١١/١١ هو تتويج للنضال المتواصل الذي خاضته جماهير ام الفحم وسلطتها المحلية الجبهوية والحزب الشيوعي والجبهة محليا وقطريا، ولذلك يجب مواصلة النضال وتعزيزه من اجل ميزانيات افضل ● توجيه التحية الى القائد توفيق زياد وجبهة الناصرة وجماهير الناصرة بمناسبة (١٠) أعوام على انتصار جبهة الناصرة في الانتخابات البلدية ● التضامن مع البلدية في نضالها، مع بقية سلطاتنا المحلية العربية، من أجل حلولها.

تشويشات خطيرة في تزويد المياه في جميع أنحاء البلاد

● تل أبيب - يتوقع إحداث التشويشات في تزويد المياه في جميع انحاء البلاد، في الايام القليلة القادمة والتي بدأت أمس (الخميس) جراء قرار شركة الكهرباء قطع التيار الكهربائي عن مضخات شركة «مكوروت» بسبب الديون الطائلة المستحقة على «مكوروت» والبالغة (٧،٦) مليار شيكل.

وأعلنت مصادر «مكوروت» انها لم تدفع الديون المستحقة عليها لشركة الكهرباء قبل اسبوعين، كما كان مقرراً، بسبب عدم ايفاء وزارة المالية بتعهداتها لتحويل الاموال الى «مكوروت» حيث تبلغ ديون الوزارة لها (١٥) مليون دولار لقاء «اعمال تطويرية» تنفذها الشركة في المناطق المحتلة بأمر من وزراء الزراعة السابقين !!

كركبي يطالب بلدية حيفا بتغطية نفقات سفر التلاميذ من «الحليصة»

● حيفا - لمراسل خاص - قدم عضو بلدية حيفا عن كتلة «الجبهة» زاهي كركبي، إستجوابا الى رئيس البلدية طالبه فيه بإصدار أوامره الى قسم التعليم في البلدية لتغطية نفقات السفر التي يدفعها التلاميذ العرب ابناء حي الحليصة في المدينة الذين يدرسون في مدرسة «المتنبي».

وقال كركبي في رسالته ان حوالي (٨٠) تلميذا من حي الحليصة يتعلمون في مدرسة «المتنبي» التي تبعد مسافة كبيرة عن الحي، ولذلك فهم يضطرون الى السفر يوميا في الباصات على نفقتهم الخاصة.

وأضاف كركبي : «من المعروف ان حي الحليصة هو حي فقر وأهله من العاملين الاجيرين الذين يوفرون مصروفات حياتهم اليومية بصعوبة كبيرة. ولذلك فان نفقة السفر للولد الواحد او لأكثر من الحليصة الى مدرسة «المتنبي» تشكل عبئا اضافيا على كاهل العائلة. وقد اعتادت البلدية في الماضي، تزويد التلاميذ بتذاكر السفر الخاصة للتلاميذ لكنها الغت هذا النظام في هذه السنة جراء «التقليصات».

الناصرة تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» : اقام فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة، مساء الاول الأربعاء، ندوة احتفالية بمناسبة الذكرى الـ - ٦٨ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد افتتح الندوة وتولى عرافتها الدكتور باسيل ابو اسعد الذي تكلم عن مضامين ثورة اكتوبر الانسانية والطبقية مؤكداً على كونها الثورة التي غيرت وجه التاريخ وقضت على استغلال الانسان. ثم القى الصحفي سميح غنادري محاضرةً حول دروس الانتصار ما بين ثورة شباط (١٩١٧/٢/٢٧) التي تسلمت بعدها البرجوازية الحكم وثورة اكتوبر (١٩١٧/١٠/٢٥) التي قضت على البرجوازية وموبقاتها، واسهب المحاضر في شرح سياسة لينين واسلوب عمله الخارق خلال تلك المركة.

والقى الشاعر سالم جبران محاضرة حول ثورة اكتوبر وحركة التحرر العربي تكلم فيها عن دعم الاتحاد السوفييتي للثورات العربية التي قامت في عدة بلدان عربية مثل مصر والجزائر واليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

هذا وكان قد حضر الندوة العشرات من اهالي الناصرة، وازدانت قاعة بيت الصداقة التي اقيمت فيها الندوة، بمعرض صور جميل عن الاتحاد السوفييتي ومنجزات ثورة أكتوبر.

الاحتلال يغلق مسرح الحكواتي لمدة ٢٤ ساعة

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحتج على أمر الاغلاق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقدمت سلطات الاحتلال، يوم أمس، على اغلاق مسرح النزهة - الحكواتي - في القدس المحتلة لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من ظهيرة الخميس. وبرر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي هذا الفرمان بانه يهدف الى منع اجراء اجتماع احتجاجي «لمنظمات معادية» كان قد سمع عن احتمال عقده داخل المسرح.

وأمر باغلاق جميع ابواب المسرح وبواباته امام الجمهور خلال فترة سريان مفعول الامر العسكري.

وعلم ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتجت، في برقية بعثتها الى يتسحاق رابين وزير «الامن»، على اغلاق مسرح النزهة - الحكواتي

القادة السوفييت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فيه مختلف انواع الاسلحة.

والقى المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، خطابا في العرض العسكري، الذي حضره قادة الحزب والدولة ووفود أجنبية من مختلف بقاع العالم، خطاباً ندد فيه بسياسة الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى تحقيق التفوق العسكري بأي ثمن على الاتحاد السوفييتي. وأكد ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بالاخلال بالتوازن العسكري والاستراتيجي القائم بين دول معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي.

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان الاتحاد السوفييتي يدرك الخطر الناجم عن المخططات الامبريالية. واوضح ان الولايات المتحدة تسعى لصنع صواريخ مضادة ضاربة في اطار جهودها المحمومة لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي. كما تلوم الولايات المتحدة، بدعم من حلفائها بتأجيج حمى سباق التسلح وتزيد من قدرتها الصاروخية النووية وتنفذ برنامج صنع اصناف جديدة من الاسلحة التقليدية، قريبة من حيث قدرتها التدميرية لاسلحة الابادة الجماعية.

وأكد سوكولوف ان الاتحاد السوفييتي يواصل في هذه الظروف المتوترة، بذل الجهود المكثفة من اجل درء وقف سباق التسلح ويدعو الى الانفراج وتعزيز التعاون السلمي بين الشعوب ويشير الى ذلك جميع المبادرات السلمية التي تقدم بها مؤخراً.

وأعلن وزير الدفاع السوفييتي ان الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي اذ ينتهجان سياسة بناءة وثابتة يتخذان في الوقت نفسه كافة التدابير الضرورية من اجل تقوية القدرة الدفاعية ورفع الاستعداد القتالي للاتحاد السوفييتي وحلفائه دول معاهدة وارسو.

ودعا سوكولوف القوات المسلحة التابعة لدول معاهدة وارسو ان تكون على اهبة الاستعداد للذود عن مكتسبات الاشتراكية والوقوف بحزم ضد المخططات العسكرية الامبريالية الموجهة ضد دول الاسرة الاشتراكية.

سقط سهواً

● سقط سهواً من الخبر عن قائمة مرشحي جبهة عبلين الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي الذي ظهر في عدد «الاتحاد» أمس، اسم المرشح العاشر في القائمة. فترتيب القائمة هو كما يلي : ٩ - عبدالله خليل خوري، سائق ١٠ - سليم حبيب حاج - طبيب، ١١ - ابراهيم عبد حيدر، طبيب... الى آخر القائمة. ولذا اقتضى التنويه. («الاتحاد»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٦ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
150/42 - 10.11.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

غداً الاثنين، أم الفحم.. مدينة.. رسمياً

* الجبهة : اثبات جديد على أن الحق يؤخذ ولا يعطى * توفيق زياد يهنئ أم الفحم ويعلن : الآن يجب الاعلان عن خمس قرى أخرى مدن على الاقل هي - طمرة وسخنين والطيبة والطيرة وباقة الغربية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن يعلن القرار الرسمي بتحويل أم الفحم الى مدينة ومجلسها المحلي الى بلدية غدا الاثنين ويكون هذا أيضا موعد لسريان مفعول هذا القرار.

وبهذه المناسبة افتتح النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، خطابه في المؤتمر ضد العنصرية أمس بتحية أم الفحم شعباً وقادة وقال - لقد جاء الوقت لاصدار قرار مشابه بالنسبة لخمس قرى عربية اخرى على الاقل وهي : طمرة وسخنين والطيبة والطيرة وباقة الغربية. وذكر زياد بأن السلطات الاسرائيلية لم تقم حتى الآن رغم مرور ٣٧ عاما على قيام الدولة، باقامة أي تجمع سكني جديد مدينة أو قرية، مما يعكس توجها عنصرياً يجب مكافحته وتكرار المطالبة به في هذه المناسبة.

وأشار زياد الى المؤامرة التي تتعرض لها أم الفحم ورئيس بلديتها، الاستاذ هاشم محاميد وقال: اننا نعتبر هذه المؤامرة موجهة ضد كل شعبنا، ولذلك فستتصدى لها معا. ووجه زياد تحية كفاحية خاصة الى عشرات ابطال التصدي العنصري كهانا الذين تحاكمهم السلطات الاسرائيلية، هذه الايام، بسبب وقفتهم الصامدة ضد استفزاز كهانا.

● الحق يؤخذ .. ●

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم بيانا الى الاهالي، أمس السبت، حيتهم فيه بمناسبة الاحتفال بتحول قريتهم الى مدينة معلنة : اننا نعتز بهذا الانجاز الهام الذي تحقق في ظروف صعبة ومعقدة جدا، تشهد أول مرة يعلن فيها عن قرية عربية في اسرائيل مدينة (الناصرة وشفاعمرو اعلنتا مدينتين في زمن الاستعمار العثماني). وقد تحقق هذا الانجاز نتيجة للنضال الكبير الذي خاضته جماهير أم الفحم بقيادة ابنائها الشيوعيين منذ قيام الدولة عبر ليام الحكم العسكري البغيض. ووضعت كتلة الحزب الشيوعي في المجلس المحلي ويعدها كتلة الجبهة هذا المطلب في برامجها دائما. وكان للكتلة الشيوعية ومن ثم الجبهة دور هام في طرح هذا المطلب امام الكنيست والرأي العام والوزارات، فاضطرت هذه الى التراجع وتلبية مطلب أم الفحم.

وجاء في البيان أيضا : لقد اثبتت المعركة ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، والمعركة لم تنته، فهناك مهمة تحويل الاسم الى مضمون حتى تتمكن أم الفحم من تأدية دورها... وانها لوصمة عار في جبين سلطة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ان تحتفل بهذه المناسبة ومدينتنا الغالية تعاني اعنف ازمة مالية خانقة تشل الخدمات وتعطل المدرسة الثانوية وتهدد مستقبل فلذات اكبادنا.

وأكدت الجبهة فنحن على يقين اننا كما اجبرناهم على الاعتراف بنا مدينة سوف نجبرهم على الرضوخ لادارة ام الفحم وحل المشكلة المالية وذلك من خلال تصعيد المعركة السياسية بوحدة صف فحماوية مع المجلس المحلي وقيادته الجماهيرية من اجل ام الفحم نظيفة ومزدهرة ومتطورة.

بيرس:

عرفات ليس شريكاً حقيقياً

● القدس - عن التلفزيون الاسرائيلي - شن رئيس الوزراء شمعون بيرس، هجوماً أرعن على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رئيسها ياسر عرفات شخصيا.

وقال بيرس، الذي كان يتكلم مساء أمس في اجتماع لشبيبة حزب العمل عقد في تل ابيب، إن عرفات ليس شريكا حقيقيا للتوصل الى حل سياسي!

وأضاف ان «القيادة الفلسطينية المتطرفة»، مشيرا الى القيادة الرسمية لـ م.ت.ف، تشكل «العقبة الأكبر» أمام إمكان التوصل الى تسوية سياسية ليس أمام الاسرائيليين فحسب وإنما أمام الفلسطينيين أيضا، على حد تعبيره!



رئاسة المؤتمر الشعبي ضد العنصرية

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لجنة متابعة عربية لتنظيم الكفاح ضد العنصرية

المؤتمر ضد العنصرية يطالب الكنيست بالتعجيل في سن قانون يحرم التحريض العنصري

* مطالبة الحكومة بأن تعترف بالجماهير العربية في اسرائيل على انها اقلية قومية فلسطينية ذات حقوق على قدم المساواة مع المواطنين اليهود * المطالبة بالكف عن سياسة القمع والارهاب في المناطق المحتلة وبالجنوح الى سياسة السلام العادل * «نحذر من انجرار أي طرف فلسطيني وراء المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، امس السبت، احد اضخم المهرجانات الوطنية الكفاحية في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل الذي طرحت فيه بكل حدة قضية مكانة هذه الجماهير وحقوقها وارتباطها في هذا الوطن وانتمائها لشعبها الفلسطيني واصرارها على مكافحة العنصرية والنضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وضد الاحتلال وممارساته الوحشية ضد الاشقاء في المناطق المحتلة.

وقد انبثقت عن هذا المؤتمر التاريخي لجنة متابعة مؤلفة من ممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات اجتماعية اخرى تعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر وتكون حلقة الوصل بينه وبين الهيئات الشعبية اليهودية لتحقيق اوثق واوسع تعاون في النضال ضد العنصرية.

واتخذ المؤتمر عددا من القرارات اهمها: ● مطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل على انها اقلية قومية فلسطينية ذات حقوق متساوية مع المواطنين اليهود ● مطالبة الكنيست بالتعجيل في سن قانون يحرم العنصرية باعتبارها جريمة ضد الانسانية ● استنكار حملة القمع وسائر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة ويقرر المؤتمر ان تفشي مظاهر العنصرية يعود مصدرها الى استمرار الاحتلال وتنكره لحقوق الشعب الفلسطيني ● مطالبة حكومة اسرائيل بالجنوح الى السلام العادل والثابت الذي يمكن تحقيقه بواسطة مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع اطراف النزاع من دول المنطقة بما في ذلك م.ت.ف ● شجب المبادرات المشبوهة لادارة ريغن وتواطؤ بعض الانظمة العربية معها لتحقيق تسوية امريكية - اسرائيلية تقوم في جوهرها على تصفية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ويحذر من انجرار اي طرف فلسطيني وراء هذه المؤامرة ● المطالبة بالغاء قرار وزير الداخلية (اكتوبر ١٩٨٢) ضم ٢٠٠ الف دونم من الاراضي العربية الى مسجاف ● تبني قرارات المؤتمر الاسلامي ● مطالبة الحكومة بصرف الميزانيات الثابتة لسد العجز في السلطات المحلية العربية ● اقامة مظاهرة شعبية يهودية - عربية امام الكنيست في حالة طرح مقترحات العنصري كهانا على جدول ابحاث الكنيست (في عدد «الاتحاد» القادم سننشر النص الكامل للقرارات).

● وقائع المؤتمر ●

وكان المؤتمر قد افتتح ظهر امس السبت في قاعة سينما الناصرة في الناصرة في ظل عدد من الشعارات الكفاحية المعبرة عن اهداف المؤتمر وقراراته.

وترأس المؤتمر القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، فافتتحه داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى احد قادة شعبنا ذي الاسهام العظيم في النضال ضد العنصرية ومن اجل الدفاع عن الاراضي وهو الفقيد الكبير اميل توما.

ثم القى القس شحادة كلمة طالب فيها بالكف عن كل اشكال التعامل العنصري مع العرب وبوجه خاص التعامل السلطوي الذي هو اساس كل الشر وقال: كل ما نشهده من ممارسات واعتداءات عنصرية ضد العرب هو بتخطيط وبتوجيه فوقيين.

وتكلم سكرتير لجنة الاراضي، الصحفي صليبا خميس، فرحب بالمشاركين عموما خاصة ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية وقال: «ان المعركة ضد العنصرية هي واحدة من اكبر المعارك لجماهيرنا، وهي معركة عادلة، ولذا فان من سار على النور لا يخشى الظلام».

توفيق زياد:

● لسنا بعيدين عن نظام الابرتهايد ●

والقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة اعلن فيها: «نحن لسنا بعيدين عن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا» واستعرض سياسة حكام اسرائيل المتعاقبة منذ ٣٧ عاما مؤكدا انها سياسة عنصرية في الممارسة وفي القوانين تفاقمت وتفرعت جراء الحرب العدوانية في العام ٦٧ والاحتلال الهمجي وممارساته. وقال: لن تحبط مساعي التصدي للعنصرية بوحدة صف راسخة، وحدة تضمن الاطر الوحدوية التي لم تنشأ في يوم وليلة وانما هي نتاج طبيعي لتطور شعبنا. ومن هذه الاطر لجنة الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد والخ. وقال: نحن نعب بذلك الجواب الصحيح والطاقة الكبيرة لخوض المعركة في كل الاتجاهات، وهاجم الانفراج المشبوه الذي أورده بعض الهادئين حول الحكمة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

١٥٠ قتيلا وجريحا حتى الان - ضحايا الهجوم على «قصر العدالة» في عاصمة كولومبيا

● بوغوتا - وكالات الانباء - كشف النقاب في العاصمة الكولومبية بوغوتا حتى الآن عن ان مئة شخص لقوا مصرعهم برصاص البوليس والجيش خلال عملية اقتحام «قصر العدالة» التي انهت احتلال القصر من قبل عناصر حركة «م ١٩» المناهضة لنظام الحكم الدكتاتوري.

ولم تذكر اية حصيلة رسمية بشأن عدد الضحايا، ولكن الصحفيين القلائل الذين صرح لهم بالدخول الى انقاض قصر العدالة افادوا بان عدد القتلى يناهز المئة وان عدد الجرحى يتجاوز الخمسين.

واوضح هؤلاء الصحفيون ان عدد عناصر حركة «م ١٩» الذين لقوا مصرعهم خلال هذا الهجوم الوحشي، يتراوح ما بين ٤٠ و ٥٠ شخصا اما بقية الضحايا فهم من موظفي المحكمة العليا ومجلس الدولة والسكرتيرين والزوار الذين احتجزوا كرهائن.

ويذكر ان سلطات كولومبيا رفضت التفاوض مع حركة «م ١٩» حول مطالبها، واعلنت، على لسان رئيسها بليساريو بيتانكور، انها ستهاجم المبنى على من فيه متحملة تبعة ذلك بشكل كامل!

مسؤول سوفييتي:

الشائعات بصدد تجدد العلاقات مع اسرائيل فرية اسرائيلية

● الكويت «كونا» - نفى السفير السوفييتي في الكويت، أكوبوف، الشائعات التي تقول بقرب تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وقال انها مختلقة وغير صحيحة بالمرة.

وأضاف السفير، في لقاء مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشر أمس، ان اسرائيل تختلق وتروج هذه الشائعات بهدف التخريب على علاقات الصداقة القائمة بين بلاده وبين الدول العربية.

كلمة الاتحاد

«إعلان القاهرة»

تصاعد الوقاحة في العنجهية الرسمية، التي يوجهه المعتدون الامريكان والاسرائيليون وملكهم الاردني حسين نحو القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هو دليل جديد آخر على انه لا نهاية لنهج خلبين قلبه المعتدين الامريكان والاسرائيليين سوى انتحار م.ت.ف. لقد انتبه ياسر عرفات الى هذه النية، في مواجهة الشروط التي وجهت اليه من قبل حكام مصر الحاليين، كما انتبه الى ان الشروط لا توجه الا نحو الشعب ضحية العدوان، نحو الشعب الفلسطيني وقيادته، بينما لا احد يطالبه الى ان العقبة الأساس في وجه مسيرة السلام العادل الحقيقية هو موقف حكام اسرائيل العسكري والتوسعي المفرط.

وفي الوقت نفسه تؤكد الوقائع و «المعلومات الاسرائيلية الرسمية» ان الهدف المباشر لتصعيد الشروط على قيادة م.ت.ف الرسمية هو خلق «المبررات» امام الملك حسين للمضي في مشيرته مع الرئيس بيرس بدون م.ت.ف وضدها.

فليس الخلاف بين قوى السلام العادل وبين القيادة الفلسطينية الرسمية قائماً على بنود «إعلان القاهرة» بل هو قائم على مجرد محاولة السير في «الحلم الامريكي» وعلى التحالفات الرجعية والأوهام المترتبة عليه والتي سمحت للمعتدين وللمتواطئين معهم ان يقلبوا الحقيقة الأساس رأسا على عقب لتصبح الضحية مطالبة بالتنكر لكفاحها الشرعي ماضياً ومستقبلا، ويصبح المعتدي هو الذي يطالب الضحية بـ «اثبات حسن النية». لقد قدمنا أكثر وأقسى وأروع ما في حياتنا في محاولة اقناع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأن المطلوب منه تغيير السياسة والاقلاع عن العدوان والارهاب هو حكام اسرائيل حتى يمضي الجميع نحو السلام الذي لا يمكن أن يستتب الا اذا كان سلاما عادلا. ولقد حققنا تقدماً هاماً في هذا المضمار للفلسطيني المحافظة عليه وتطويره حتى في ظل هذا النهج المسايل الذي لم يكن من شأنه الا أن خيب وخيب آمال السائرين فيه. فقط على درب الكفاح الجماهيري من اجل إزالة العقبة الكأداء - وهي السياسة والممارسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية والتوسعية - عن طريق تحقيق السلام العادل يصبح من الممكن تحقيق هدف العمر الحيوي هذا الذي يتوق اليه الشعبان والعالم المحب للسلام كله.

(الاتحاد)

الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية تندد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي وتحذر من الصفقات الانفرادية

● الاحزاب العربية تشيد بتضامن الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية مع كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني وتدعوها الى المزيد من أجل مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية على شعوب المنطقة وحقوقها ●

● براغ - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - بعثت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، في مستهل تشرين الثاني الجاري، برسالة الى الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم أعربت فيها عن شكرها لهذه الأحزاب الشقيقة على تضامنها مع كفاح الشعوب العربية، وبشكل خاص كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني اللذين يناضلان من أجل تحرير وطنيهما من الاحتلال. وقد كان لهذا التضامن دور بارز في مواجهة العدو المشترك.

وأعربت الأحزاب العربية عن تضامنها هي أيضا مع كفاح شعوب الأحزاب الشيوعية الشقيقة في سبيل خدمة قضية السلام والتقدم الاجتماعي وفي سبيل الحرية والدمقراطية.

وجاء في المذكرة أن الامبريالية الأمريكية تركز جهودها، حاليا، بالتعاون مع حكام اسرائيل ومع أوساط رجعية عربية خاصة، بعد توقيع اتفاق عمان على تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وهي لب الصراع في الشرق الأوسط وتحويلها من قضية تحرر مصير الى نزاع حدودي بين دولتين هما اسرائيل والأردن، تتقاسمان الاشراف الاداري على سكان المناطق المحتلة بشكل من «الادارة الذاتية» وفق صيغة اتفاقات كامب ديفيد.

وفي وجه هذه السياسة تقف الغالبية الساحقة من أبناء الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية في كافة مواقع تواجدها وبخاصة في الأراضي المحتلة وتؤكد تمسكها بأسسها الوطنية الثابتة كعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط تشارك فيه جميع

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

مصرع ثلاثة تلاميذ برصاص البوليس التونسي

● تونس - و.ص.ف - لقي ثلاثة تلاميذ مصرعهم في تونس، في بداية الاسبوع الماضي، خلال مظاهرات في سيدي بو زيد في وسط تونس. هذا ما كشفت عنه ادارة الاتحاد العام للشغيلة التونسيين، أمس السبت.

ويذكر أن أحد هؤلاء التلاميذ، أصيب اصابة قاتلة، يوم الثلاثاء الماضي، حين دهسته سيارة تابعة لقوات الشرطة في أثناء تفريقها للمظاهرة.

وأضاف الاتحاد التونسي أن التلميذين الآخرين اصيبا رفقاؤنا ماتا في المستشفى متأثرين بجراحهما اثر إصابتهما في المظاهرات التي خرجت بعد تشييع جنازة التلميذ الأول.

والجدير بالذكر أن مناطق عديدة أخرى في تونس قد شهدت مظاهرات مماثلة لتلك التي خرجت في سيدي بو زيد تضامنا مع الادارة الحالية للاتحاد النقابي في مجابهتها للحكومة.

وفي تطور آخر فرضت السلطات التونسية، أمس الأول، الاقامة الاجبارية على الحبيب عاشور، أمين عام اتحاد الشغيلة. ويقضي الأمر بعدم مغادرة عاشور منزله ويوضعه تحت الرقابة.

«الثالوث الأمريكي» غير مكتف بإعلان القاهرة! عرفات: يطلبون منا تنازلات تعني انتحارنا..

● نيويورك - وكالات الأنباء - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، عن حسين ملك الاردن دعوته منظمة التحرير الفلسطينية الى تقديم المزيد من التنازلات «لتصبح شريكا مقبولا الى جانب الأردن في أية مفاوضات سلمية مستقبلية مع اسرائيل»!

لقد امتدح حسين في مقابلة أجرتها معه الصحيفة المذكورة في أثناء وجوده في باريس التي عاد منها أمس الاول الى عمان، «إعلان القاهرة» الذي أذاعه ياسر عرفات في مصر وندد فيه بالارهاب حيثما وجد، ولكنه أضاف الى ذلك المديح قوله انه «يترتب على م.ت.ف ان تقوم بأكثر من ذلك بكثير لكي تكون شريكا مقبولا للسلام الى جانب الاردن».

ووفق ما نقلته الصحيفة عن ملك الاردن فانه يترتب على عرفات القيام بما يلي: ● التنديد بكل اعمال الارهاب في اسرائيل وخارجها ● الاعتراف، في الوقت المناسب، بقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ● القبول بالتفاوض مع اسرائيل ● التخلي عن العمليات الفدائية ضد الأهداف الاسرائيلية.

● ردود الفعل ●

وأثار «إعلان القاهرة» الذي سنأتي على ذكره لاحقا، ردود فعل متناقضة في اسرائيل وواشنطن. فقد سارعت الحكومة فور اذاعة الاعلان، يوم الخميس الماضي، الى رفضه ووصفته بأنه «تلاعب بالألفاظ».

وأصدر ديوان رئيس الحكومة بياناً خاصاً حول «الاعلان» جاء فيه ان «الانسان الساذج والغبي فقط هو الذي يصدق بأن عرفات سيكون صادقا لأنه شخصيا يقف وراء جميع العمليات التي تقع ضد اسرائيل سواء داخل أو خارج المناطق».

وكرر وزير «الأمن» رابين، في مقابلة تلفزيونية أمس الاول، رفض الحكومة لاعلان رئيس م.ت.ف الذي «لا يتضمن أي تغيير في جوهره» وأضاف ان عرفات «يقول في الحقيقة بأنه سيواصل ممارسة الارهاب في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن لبنان ومن البحر».

وفي واشنطن شككت وزارة الخارجية الأمريكية في صدق «إعلان القاهرة» وقالت انها ستمتحن ذلك في الممارسة!

ومن ناحية أخرى اعلن الدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، ان اعلان عرفات بخصوص التنازل عن العمليات خارج المناطق المحتلة يشمل دولة اسرائيل كذلك.

وقال الباز إن «إعلان القاهرة» يحصر عمليات م.ت.ف العسكرية على قطاع غزة والضفة الغربية. وعندما سئل فيما اذا كانت اسرائيل تشكل منطقة عربية محتلة أجاب قائلا: «كلا. إن

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

قرارات مؤتمر الهستدروت نسخة عن سياسة المعراخ

● المؤتمر يختتم أعماله في تل أبيب بعد ثلاثة أيام من الانعقاد.. سيطر خلالها جو التكتل القومي بين الليكود والمعراخ ● الجبهة تجابه طرفي التكتل ببرنامجها السياسي والنقابي الكفاحيين ● المطالبة بتغيير اسم الهستدروت وسياستها ● الجبهة تحتج على عدم استخدام اللغة العربية في المؤتمر ●

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد»: مرزوق حلبي - في جو من الفتور بعيداً عن قضايا العمال الملتهبة المتمثلة بالبطالة الخانقة وتآكل الأجور وتدني مستوى المعيشة وتفجر الاضرابات.. انتهى مساء أمس المؤتمر الخامس عشر للهستدروت مجسداً بمستوى نقاشاته ووقائعه سياسة حكومة التكتل القومي التي تركت انعكاساتها الواضحة على مجرياته شكلاً ومضموناً، بينما برزت مشاركة مندوبي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين أثاروا القضايا الحقيقية لجماهير العمال والتمييز في الخدمات الهستدروتية في الناحية العربية. وكانوا الوحيدين الذين تصدوا لرئيس الحكومة الذي تحدث في المؤتمر، أمس الأول (الاربعاء)، متجاهلاً القضايا الأساسية التي يعانيها جمهور العاملين في البلاد.

وتناولت جلسات المؤتمر الصباحية، أمس، ثلاثة مواضيع هي مؤتمرات مجالس العمال المحلية وشمولية الهستدروت وسياسة الضمان الاجتماعي. وشارك في النقاش عن الجبهة النقابي جمال موسى الذي أكد على مطلب الكتلة تغيير اسم «الهستدروت» من «هستدروت العمال في أرض اسرائيل» الى «هستدروت العمال في اسرائيل». ومن المنطلق ذاته احتج على عدم استعمال اللغة العربية في المؤتمر لا بالمواد الصادرة عن اللجنة المركزة ولا في الشعارات التي زينت منصة المؤتمر. وتوقف عند التمييز اللاحق بالعامل العربي في الخدمات الهستدروتية وفي حقه في انتخاب مؤسساته، مشيراً الى أن قيادة الهستدروت تحرم، حتى الآن، غالبية العمال العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمال في قراهم، وتحرم القرية العربية من التصنيع وبناء المساكن الشعبية.

وتطرق الى الاجحاف اللاحق بالعمال العرب القادمين من المناطق المحتلة وبهجمة الاحتلال الشرسة على المواطنين مشيراً الى قرار الابعاد الصادر بحق النقابي علي أبو هلال وغيره، مطالباً قيادة الهستدروت باتخاذ مواقف من هذا الموضوع.

أما النائب شارلي بيطون فأثار قضية البطالة المتفاقمة، خصوصاً في مدن الضائقة والقرى العربية مطالباً المؤتمر باتخاذ قرارات عملية في هذا الموضوع وعدم الاكتفاء باعلان النوايا، خصوصاً على أرضية تفاقم الظاهرة عبر كل التقديرات.

وكان تحدث عن الموضوع ذاته مندوب الجبهة أسعد أرما، عضو اللجنة «الاتلفا بروخلدم» مشيراً الى عمق الأزمة في بلدته وسائر مدن الضائقة.

وأبدت النقابية تسيبورا شاروني ملاحظات كتلة الجبهة عن الموقف من القضايا السياسية التي تقترحها قيادة الهستدروت ولكل مواقف حزب «العمل» في التسوية الإقليمية. وأكدت شاروني، في اطار تقديمها لمشروع اقتراح الجبهة أن السلام المنشود لن يتحقق الا إذا عولجت القضية الأساسية مع أصحاب هذه القضية. وليس بمشاريع طبق الأصل لاتفاقات كامب ديفيد وانما بعقد مؤتمر دولي يضم ممثلين عن اسرائيل وم.ت.ف والأطراف المعنية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية - يقر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمنها إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وقالت ان سلاماً كهذا يحقق اقتصاداً قادراً وليس عاجزاً ليس فيه بطالة ولا تآكل في الأجور ويحقق ميزانيات كافية لمدن الضائقة والاحياء ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

ويشار الى أن مندوبي الليكود حاولوا منع النقابية شاروني من القاء كلمتها بالصراخ الهستيري وبترديد الشعارات المعادية للشعب العربي الفلسطيني وقيادته م.ت.ف.

واستغل وزير الصحة، مردخاي غور، منصة مؤتمر الهستدروت ليشن هجوماً عنيفاً على وزيري المالية موداعي والصناعة شارون متهماً الأول وجهات أخرى بالمس بالمؤسسات الجماهيرية ومنها صندوق المرضى، وهذا ما أثار حفيظة مندوبي الليكود في القاعة. وقال ان الخدمات الطبية عامة تقف اليوم على أبواب أزمة جدية تهدد بانهيارها التام.

ورد يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت على النقاش الذي دار في جلسات أمس. وكان خطابه فاترا مطولا بلهجة حرص فيه أن يرد على منتقدي سياسة قيادة الهستدروت من اليمين واليسار على حد تعبيره. وعاد وكرر ما صرح به مراراً من أن الهستدروت ستواصل مجاهدتها للدفاع عن الجماهير العمالية خصوصاً في موضوعي البطالة والأجر وأعلن أن مجموعة من نواب الكنيست «من أي حزب؟!» منعت حتى الآن سن قانون يحدد الحد الأدنى للأجر. وقال إن الهستدروت ستعمل لسن القانون كهذا. وأعلن أن اللجنة المركزة ستعتمد خطة إصلاح في الهستدروت ومؤسساتها كافة ومنها اقامة مؤتمرات في كل مصانع وورش شركة العمال، أسوة بمؤتمرات مجالس العمال المحلية.

هذا، وخصصت الجلسة الأخيرة من مؤتمر الهستدروت للتصويت على التقرير ومشروع قرارات المؤتمر اللذين قدمتها اللجنة المركزة للهستدروت، وكذلك على التعديلات التي تقترحها على دستور الهستدروت وطريقة الانتخابات النسبية.

وقدم ممثلات كتلة الجبهة على هذه التعديلات والمقترحات النقابيون موشيه زيمر وعبد القادر طاهر وهالة حزان وأبراهام فشرارون وشالوم شوتيل وقدموا اقتراحات بديلة.

هذا، وانتخب مؤتمر الهستدروت مجلس الهستدروت الذي عقد جلسة في ساعة متأخرة من مساء أمس، منتخباً فيها اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وهكذا اختتم مؤتمر الهستدروت الخامس عشر أعماله التي استمرت يومين كاملين. وعبر عدد كبير من مندوبي المؤتمر، بينهم من حضروا عدداً كبيراً من المؤتمرات عن خيبة أملهم لأنه لم يحقق الأهداف المتوخاة منه في ظل الأوضاع السياسية الاقتصادية المميزة ولم يستجب لتوقعات جماهير العمال التي تعيش في حالة من الضائقة والقلق.

وعزا الكثيرون الأمر الى انعقاد المؤتمر في ظل حكومة «التكتل القومي» والثقة «بالنفس» التي يتمتع بها «المعراخ» في الهستدروت بعد حصوله على أكثر من ثلثي الأصوات في الانتخابات الأخيرة.



● منصة المؤتمر الـ ١٥ للهستدروت في أثناء تقديم كلمة السكرتير العام، كيسار، وتظهر في مقدمة الصورة (الى يسار المنصة) كتلة الجبهة في المؤتمر.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عبد اللطيف حبيب يطرح احتياجات التعليم العربي أمام وزير المعارف خلال لقاء طلابي يهودي - عربي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أعلن السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، انه طرح امام وزير المعارف والثقافة عدداً من المطالب المتعلقة بضرورة حل أزمة النقص في الغرف الدراسية في الوسط العربي عامة وفي الطيبة خاصة وبضرورة توفير الامكانيات لتنظيم التعليم الخاص في المدارس العربية خاصة وان هذا الفرع من التعليم اما انه معدوم في الوسط العربي واما انه موجود بشكل محدود جداً.

وقال السيد حبيب في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية ان طرح هذه المطالب جاء خلال اللقاء الذي عقده مع الوزير في الطيبة في اثناء الزيارة التي قام بها الى البلدة يوم الاثنين الماضي (١١/٤) للاشتراك في اللقاء الطلابي اليهودي - العربي.

وكان هذا اللقاء قد عقد بتنظيم من ادارتي المدرستين الثانويتين «اشيكرم اورطه» في غفعتايم والمدرسة الثانوية في الطيبة وشارك فيه عدد كبير من طلاب المدرستين بالاضافة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون. واشرف على ترتيبه المربون نيهان جبارة واسامة مصاروة، من الطيبة، ويتيا شاحر من غفعتايم.

واشتمل برنامج اللقاء على جولة تعارف حيث جرى استضافة الطلاب اليهود في بيوت زملائهم من الطيبة وعرض فيلم سينمائي بعنوان «جيران» تدور قصته حول مشاكل السكن عند الزنوج في امريكا. وفي ختام العرض جرى نقاش ادلى خلاله الطلاب بآرائهم حيث أجروا مقارنة بين احداث الفيلم وبين ما يحدث في البلاد وخاصة فيما يتعلق باوضاع الجماهير العربية.

ثم وزعت على الطلاب ورقة عمل تضمنت عدداً من القوانين النازية واقتراح قانون عنصري تقدم به الراب كهانا لاقراره في الكنيست. فوزع الطلاب على مجموعات لمناقشة الموضوع وتلخيصه حيث قالوا: «ان اقتراحات كهانا شبيهة بالقوانين النازية التي سنت زمن الحكم النازي ويجب محاربتها عن طريق النضال المشترك وسن قانون يحرم العنصرية وتكثيف اللقاءات اليهودية - العربية وضمان الاحترام المتبادل والسلام العادل للشعبين».

ويذكر ان الوزير نافون شارك شخصياً في النقاش والفرجة واستمع الى آراء الطلاب العرب حول ضرورة التفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كطريق وحيد لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

أسئلة عضو في الهستدروت

الأخ سكرتير الهستدروت، الأخوة أعضاء مؤتمر الهستدروت،

عشرون عاماً مضت على عضويتي في الهستدروت، ومن حقي بعض الأسئلة للمؤتمر الـ ١٥.

● كيف يمكن أن يحدث، أيها المؤتمر العزيز، وأن يكون في اسرائيل، اليوم، (٣٥٠) ألف أجير - كل عضو رابع في الهستدروت، تقريبا - يتقاضون أقل من الحد الأدنى للأجور في البلاد، والذي يبلغ (٢٧٠) ألف شيكل يعادلون (١٨٠) دولاراً بصعاً؟ أليس هذا هو «شعب الفقر» نفسه الذي ألغي من النص المعدل لنشيد الأممية؟!

● كيف يمكن أن يحدث أن آلاف الأجيرين، الذين يعملون ثماني ساعات يومياً - ٢٦ يوماً في الشهر -، يضطرون الى الذهاب الى التأمين القومي لطلب رسوم «إكمال الدخل» - اسم جميل لما أسموه، مرة، الشؤون الاجتماعية؟ أليس هذا هو «شعب العبيد» نفسه الذي استثني من نشيد الأممية الجديد؟

● كيف حدث، أيها الأخ سكرتير الهستدروت، أن أعطيت يدك ومباركتك للصفقات الشاملة وللخطة الاقتصادية التي أدت الى سحق الأجور بنسبة ٣٠٪ خلال سنة واحدة، على أساس وعود، لا رصيد لها، بأن تقليص الأجر سيمنع تفشي البطالة؟

● كيف حدث ذلك، أيها الرفيق رئيس دائرة التنظيم النقابي، بأن وافقتم ودعمتم سن القانون الذي يمنع رفع الأجور؟ ولماذا وافقتم على قانون الحد الأعلى للأجور الذي يفرض حكم السجن على كل مشغل يكون مستعداً لدفع الأجور - وفي الوقت نفسه لم تنجحوا، حتى اليوم، في سن قانون الحد الأدنى للأجور؟

● كيف يمكن، أيها الأخوة في دائرة الضمان الاجتماعي، أن تنتهز صناديق التقاعد الهستدروتية كل فرصة لتقليص رسوم التقاعد المستحقة للمسنين المؤمنين؟ ولماذا الحاجة الى هاكم من أجل الغاء المسنين أعضاء الهستدروت من الهستدروت؟ وهل التم والقول، أيها الأخوة، من أنه ليس هنالك، بين هؤلاء المسنين، «الجياع» الذين إستنفروا، كما هو معلوم، من نشيد أمميتكم الجديد؟

● كيف حدث ذلك، أيها الأعضاء في الهستدروت، أنه في الوقت الذي انخفض فيه الأجر في الكثير الى المستوى الأدنى منذ سنين، حصل فجأة ارتفاع بنسبة العشرات في استيراد السيارات والتلفزيونات وأجهزة الفيديو الجديدة؟ فمن هم الذين كنسوا الأموال، فجأة، في حين شحت إمكانيات الأجيرين؟

● لمن أنت، أيتها الهستدروت؟ ولأجل من تعملين؟ ولأجل من تعمل، أيها الأخ كيسار؟ وماذا يجب أن يحصل أيضاً لكي يستفيق أعضاء الهستدروت؟

مع التحيات الأخوية

شلومو فرنكل

مونولوج

الشهادة هي الأهمّ



● بعد (٣٦) سنة من العمل تلقى العامل/ المتقاعد شمشون شيفك مبلغ ٩٩٠٧٥ شيكل - رسوم تقاعد شهرية.

لمطرشية الهستدروت، في يوم عيدها:

بعد ٢٨ سنة من العمل الشاق والناجع في معمل البسكويت «برومين»، تقاضيت مبلغ ١١٩,٦٠ شيكل «وسيجه» (بروتو) لليوم الواحد، أي أقل من الحد الأدنى لأجر عامل بسيط «مبتدئ» والذي كان ١٣٣,٤١ شيكل.

توجهت، بهذا الصدد، الى جميع مؤسسات الهستدروت والى كل قادتها. لكن هذه التوجهات كلها كانت عبثاً. وقد رد الناطق بلسان الهستدروت، من فترة الى أخرى، ولكن ولأسفي، ليس على صلب الموضوع. في اليوم الذي بلغت فيه الـ (٦٦) من العمر (٨٥/١/٦) تركت معمل «برومين». أنا أب ثاكل. ابني الوحيد، جندي في الجيش، سقط قبل سبع سنوات. أنا من الناجين من معسكرات الموت النازية.

في هذه السنة، وصلت الى جيل التقاعد. وفي هذا الشهر (تشرين الأول) تلقيت من صندوق التأمين الهستدروتي («مفطاحيم»)، شهادة متقاعد فخمة مساحتها ٣٦×٢٨ سنتيمتراً، وقد كتب فيها: هذه الشهادة تمنح على أساس قرار ادارة «مفطاحيم» - مؤسسة الضمان الاجتماعي للعاملين م.ض - كاعتراف بحقوق التقاعد التي إدخرتها في الصندوق. وبعد بضعة أيام تسلمت إيصال التقاعد المستحق لي، بمبلغ مقداره ٩٩٠٧٥ شيكل لشهر تشرين الأول ١٩٨٥. ولم ينسوا، في ذلك الايصال، أن يتمنوا لي عهداً سعيداً.

- ٩٩٠٧٥ شيكل للشهر هو مجموع المبلغ المستحق لي عن التقاعد بعد (٢٨) عاماً من العمل زائد (٣) سنوات تجنيد. أي بعد (٣١) عاماً من الأقدمية في الصندوق.

هذه هي عدالة الهستدروت، التي تناضل ضد الظلم والضائقة ومن أجل مجتمع تسود فيه العدالة الاجتماعية ومن أجل الحفاظ على مستوى معيشة جماهير العمال في اسرائيل ومن أجل مجتمع أكثر مساواة وعدالة اجتماعية.

قبل أيام قليلة تسلمت رسالة أخرى من «مفطاحيم». في هذه الرسالة أبلغوني بأنهم أخطأوا في الحساب. رسوم التقاعد المستحقة لي هي ٩٥٦٨٨ شيكل وليس ٩٩٠٧٥ شيكل. أما الفرقية (١٠٦٦١ شيكل) فسيخصمونها من رسوم تشرين الثاني.

(«حدشوت» - ٨٥/١١/٦)

مجلس بيت جن يفشل محاولة رئيسه أخذ مصادقة على ميزانية إفلاس كينغية

● بيت جن - لمراسلنا - أفشل أعضاء المجلس المحلي في بيت جن محاولة رئيسه الثانية أخذ قرار بالمصادقة على الميزانية التي أقرها بسرائيل كينغ بمقدار (٧٠٠) مليون شيكل ورفضها المجلس في جلسته يوم ٨٥/٩/٣.

ثم أقر المجلس ميزانية بمبلغ مليار شيكل بحسب أسعار شهر نيسان الماضي.

وما أثار الاستغراب ان رئيس المجلس قام في محاولته تلك في الوقت الذي لم يقبض مستخدمو المجلس مرتباتهم بعد عن شهر أيلول الماضي بسبب أوضاع المجلس المالية التي تقترب من الإفلاس.

ليالي الناصرة في ١٤ و١٥ و١٦ الجاري

● ثلاث امسيات متنوعة.. وهذه السنة على شرف المؤتمر العشرين للحزب ● معرض خاص يستعرض تاريخ الحزب ● معرض كتب وآخر للكاسيتات ●

● الناصرة - لمراسل خاص - تستعد الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة لعقد برنامجها السنوي التقليدي - ليالي الناصرة - بحماس بالغ خاصة وان «الليالي» هذه السنة تجري في ظل استعدادات الحزب والشبيبة وكل القوى الوطنية والدمقراطية لعقد المؤتمر القطري العشرين للحزب.

وستجري الليالي ايام الخميس والجمعة والسبت (١٤ - ٨٥/١١/١٦) في بيت الصداقة في الناصرة. وقد وردنا من سكرتارية الشبيبة في فرع الناصرة ان البرنامج سيكون على النحو التالي: الامسية الاولى، ستكرس للالتقاء بقادة الحزب، وسيشارك فيها كل من: الكاتب اميل حبيبي والنقابي منعم جرجورة والنقابي سليم القاسم ويدير الندوة الصحفي نظير مجلي.

وفي الامسية الثانية، يلتقي جماهير الشباب في الناصرة والقرى المجاورة قادة حزبنا، ويشارك في اللقاء من قادة الحزب كل من: عضو الكنيست توفيق طوبي، الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي وجمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية، ويدير اللقاء النقابي سهيل دياب.

اما الامسية الثالثة فستكرس لبحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، ويشارك فيها، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، والمحامية ليا تسيمل ويدير الندوة كمال ابو احمد سكرتير فرع الشبيبة في المدينة.

ويتخلل هذه الندوات واللقاءات برامج فنية حافلة. وفي الوقت نفسه ستقام معارض للكتب والكاسيتات والرسومات، ومعرض خاص لاستعراض تاريخ ونضالات حزبنا المجيدة.

جبهة مقيبلة تطالب باجراء انتخابات محلية في القرية

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - بعثت الجبهة الدمقراطية في مقيبلة برسالة الى كل من رئيس مجلس جلبوع الاقليمي وحاكم لواء الشمال وفرع وزارة الداخلية في الناصرة تطالبهم فيها بضرورة اجراء انتخابات للجنة المحلية في مقيبلة التابعة لمجلس جلبوع الاقليمي بعد ان مر اكثر من اربع سنوات على انتخابات اللجنة الحالية.

وكانت جبهة مقيبلة قد وزعت منشوراً على اهالي القرية تحثهم فيه على المطالبة بحقهم باجراء انتخابات في القرية وحقهم بنيل الخدمات اسوة ببقية القرى التابعة لمجلس جلبوع.

وقد تلقت الجبهة ردودا تؤكد استعداد مواطني القرية للكفاح من اجل حقهم باجراء انتخابات.

كذلك اعلن السيد ابراهيم بريقد رئيس المجلس الاقليمي انه سيعمل على تنفيذ المعلومات التي تلقاها والتي تنص على ضرورة اجراء انتخابات في مقيبلة بعد مرور اربع سنوات على انتخاب اللجنة الحالية وقد مرت السنوات الاربع، ولكنه قال، سيتم اجراء هذه الانتخابات حين تقرها وزارة الداخلية. واعترف مساعد وزير الداخلية لشؤون الانتخابات بهذا الحق واعلن انه اعطى الاشارة للجهات المختصة للتحضير لذلك.

كما اعلن السيد عبد الحميد محاوخر مأمور الانتخابات في المنطقة عن استعداده للقيام بدوره في التحضير للانتخابات في القرية والقيام بالاجراءات الضرورية لذلك.

وعلمنا ان الجبهة تستعد لخوض معركة مع الوزارة حتى تلتزم رسميا باجراء الانتخابات خصوصا وان وضع القرية بالنواقص الشديدة التي تعانيها لم يعد يحتمل.

تحقيق علمي في جامعة حيفا

الشبان العرب أكثر اهتماماً بالدمقراطية من الشبان اليهود

● حيفا مكتب «الاتحاد» - اظهر تحقيق اجراه البروفيسور يوحنان هرشان من جامعة حيفا وقدمه الى وزير المعارف، عن العلاقات ما بين طلاب الثانويات اليهود والعرب، ان الشبان العرب اكثر اهتماما بالمبادئ الدمقراطية من الشبان اليهود في البلاد.

واوضح التحقيق، كذلك، ان الطلاب اليهود اقل استعدادا من زملائهم العرب للاتصال بابناء الشعب الآخر. كما ابرز ان الطلاب العلمانيين وغير المتدينين اكثر استعدادا للقاءات مع العرب من الطلبة المحافظين والمتدينين.

ويبين التحقيق ان الطلاب اليهود والعرب معا لا يبدون موافقتهم على إضعاف الدمقراطية في اسرائيل. وهم يتحفظون من المجموعات المتطرفة يهودية وعربية. ويرفض الطلاب اليهود والعرب خيار الفصل التام بين اليهود والعرب في الدولة.

واشار البروفيسور هرشان الى ان غالبية الطلاب تكرا عاما على استعداده لإقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الشعب الآخر.

كما ان الطلبة لم يبدوا حماسا للزواج المختلط. وبرزت المعارضة بين الطلبة اليهود خاصة. وقد تزايد هذا الرفض في اعقاب تكرار اللقاءات.

تعزيـــة

الى الرفيق العزيز فريد عودة وعموم آل عودة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رفاق خطيب وزوزي بسيوني

تعزيـــة

الى الأخ نظمي حاج عودة وعموم آل عودة بوفاة زوجته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أصدقاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الجبيرات تشعر بوفاة المرحوم صالح احمد جبيرات من بئر المكسور بأجله المرعى بتاريخ ١٩٥٣ وانحصار إرثه الشرعي والقانوني بأولاده حسين وحسن وحمدة ومحمد لا غير.

ثم وبتاريخ ١٩٦٩/٦/٢٥ توفي ابنه احمد وانحصر إرثه الشرعي والقانوني بزوجته غازية صالح جبيرات وبأولاده منها وهم: ليلة وجمعة وعايدة لا غير. وليس للمتوفين ورثة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

العمل لليهود ... !



● ظهر هذا الشعار «العمل لليهود» على جدار مكتب العمل (دائرة التشغيل) في كريات حاييم (خليج عكا) منذ اكثر من اسبوع . ويبدو ان أهدافه العنصرية لا تضايق الشرطة أو مسؤولي المكتب ولذلك لم يقم أحد بواجبه في محوه . وأما عن تحقيق الشرطة فحدث ولا حرج . فهذا غائب باستمرار ..

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

«أصوات سلام وأصوات إرهاب»

דבר

«حتى وان كانت الضبابية غير قليلة، للآن، في تصريح عرفات، أمس الخميس، في القاهرة فمن الممكن الافتراض أن تنازله الجزئي عن النشاط الارهابي لن يرضي رغبة اسرائيل ولن يشق طريقه كشريك مرغوب به على طاولة المباحثات. لا جديد، عملياً، في هذا التنازل الذي منحه عرفات للرئيس مبارك. فطوال سنوات (حتى مقتل البحارة الاسرائيليين في قبرص ومسألة «أكيلا لاورو») فضلت «فتح» القيام بأعمال ارهابية في البلاد وليس في دول الخارج. ان الهدف (من اعلان عرفات - المحرر) هو الاهاء للولايات المتحدة الامريكية. ولكن من المشكوك فيه أن ترى هذه أيضاً في ذلك خطوة كافية. يضاف الى ذلك السؤال: هل يرغب وهل يقدر عرفات أن يلتزم بوعده بشأن ايقاف التخريب خارج اسرائيل.

من وجهة نظر اسرائيل فان الارهاب في المناطق أيضاً، ليس ظاهرة شرعية ولا مناص من محاربته بكل الوسائل التي لدينا. واذا كان الرئيس مبارك يرى حقاً في تصريح أمس إنجازاً فهو مخطىء. فالانجاز يقاس بالنتائج والنتيجة لا تكون في استقبال عرفات كطرف طبيعي.

من غير الواضح بأي حجم يرى الملك حسين تصريح عرفات كشق طريق لبدء المفاوضات التي يريدها - كما تشهد على ذلك اقواله أمس في باريس - ولكن واضح أن التفتيش عن الطريق الى المفاوضات يجب أن يستمر ويجب إيجاد صيغة ملائمة لاشراك الفلسطينيين في المفاوضات. وتصريح أمس لا يسهل ذلك، للآن. ويجب القول، مع ذلك، أنه برفضه (المقصود عرفات - المحرر) التنازل عن الارهاب كسلاح سياسي يجد عرفات شرعية لدى أوساط غربية كبيرة جداً.

(«دافار» - ٨٥/١١/٧)

המשמר

وتكتب «عل همشمار» عن الموضوع نفسه - اي تصريح عرفات الذي أطلق عليه (إعلان القاهرة):

«يدعي عرفات، أولاً، ان اعلانه أمس (الخميس) ليس الا عودة على تصريحه في العام ١٩٧٤. ومن الممكن السؤال ما هي قيمة تصريحه بالامس اذا كان تصريحه قبل (١١) عاماً أدى الى سلسلة من أعمال القتل من جانب م.ت.ف. هذا وبعد. ان ياسر عرفات يتعهد حقاً بايقاف أعمال الارهاب «في كل مكان» ولكنه يضيف الى ذلك في الوقت نفسه ان هذا الاعلان لا يتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال «بكل الوسائل» وهذا معناه: إعطاء الشرعية لاستمرار أعمال الارهاب في المجال الاسرائيلي.

«لقد كان عرفات في الأونة الاخيرة والمما تحت ضغط ثقيل من الملك حسين والرئيس مبارك للادلاء بتصريح يمكن م.ت.ف من الاندماج في المفاوضات مع اسرائيل حول مستقبل التسوية السياسية. وفي هذه المرحلة أيضاً، كان عرفات يستطيع - ان يقوم بالتحول الكامل وان ينفصل عن الارهاب بشكل حاسم، وان يعلن في الوقت نفسه عن الاعتراف بقراري الامم المتحدة: ٢٤٢ و٣٣٨. ولكن عرفات ينقصه الادراك السياسي للقيام بذلك، حتى في هذه الساعة التي أصبح فيها المسار السياسي في تسارع في منطقتنا.

«بالطبع من الممكن رؤية تقدم ما في تصريح عرفات مع كل محدوديته ولكن ذلك أيضاً يظل رهن الامتحان على أرض الواقع اليومي».

(«عل همشمار» - ١٩٨٥/١١/٧)

«كراكسي مدافعاً عن «الارهاب»

הארץ

«جاءت الأزمة الحكومية الأخيرة في ايطاليا في أعقاب الخلاف الشديد في الرأي بين رئيس الحكومة، كراكسي، ووزير الخارجية، اندريوتي من جهة وبين وزير الدفاع، سبادوليني من جهة أخرى. فسبادوليني لم يرغب في السماح لأبي العباس بالهروب من ايطاليا ومن أذرع العدل، بينما عمل كراكسي واندريوتي على تهريبه خارج حدود بلادهم. ومن كان يؤمن بعد بأن بتينو كراكسي سيكون حذراً أكثر في ابداء مناصرته لمنظمة التحرير الفلسطينية تلاشى إيمانه ذلك أمس الاول، في جلسة البرلمان الايطالي.

«كراكسي ليس وحيداً في آرائه في أوساط أحزاب الأممية الثانية».

وتضيف «هآرتس» ما معناه أن سبب مشاركة كراكسي الرأي في مناصرة م.ت.ف يعود الى العديد من زعماء الاحزاب الاشتراكية في أوروبا التي وصلت الى الحكم والتي بامكانها أن تأمل العودة اليه، يعملون على اتخاذ موقف متوازن واستصاص الحنين الى الثورة في بلادهم وذلك بتأييدهم حركات العنف في أرجاء العالم التي تتقنع بقناع حركات تحرير قومية.

وزعماء حزب العمل الاسرائيلي أصبحوا أصحاب تجربة في النقاش حول ذلك وما زالوا يفتشون خيوط، ولكن صعوبة هذا الامر يجب الا تردعهم والا تردعنا جميعاً عن التجريب كي تثبت لأمثال كراكسي أنهم مخطئون عندما يرون في م.ت.ف شخصية وارثي حركات التحرر القومي الاوروبية في القرن الماضي.

(«هآرتس» - ٨٥/١١/٧)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا - وادي النسناس

يدعو العمال العرب الذين يشتغلون في حيفا سواء أكانوا من سكانها أم من خارجها الى حضور اجتماع العمال الذي سيعقد في الساعة ٦ من مساء الخميس ١٠ - ١١ في ٣٩ شارع مديروحنا للبحث في:

﴿ استمرار نضال العمال العرب من اجل العمل وشروط عمل هستدروتية ﴾

□ الدعـوة عامـة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا

تقيم يوم الاحد ٦٠/١١/١٣ الساعة ٨ مساء في قاعة «كرمليا» في شارع هرتسليا

سهرة احتفالية

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٣ لتأسيس الدولة السوفييتية

في البرنامج:
افتتاح
محبة برافقة اكورديون
رقص
ثمن التذكرة ليرة (١) بما فيها الضيافة

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٨)

محمد بكري ومالك الحاج :

نريد سينما عربية محلية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - غصت قاعة الملتقى الثقافي مساء الاثنين الماضي (٨٥/١١/٤) بعشرات الشبان والفتيات الذين حضروا لقاء الاثنين المكرس لموضوع السينما والممثل العربي باشتراك الممثل محمد بكري والمخرج مالك الحاج.

افتتح الأمسية الكاتب سلمان ناطور بالحديث عن المحاولات لاخراج افلام عربية محلية واقامة لجنة مالهيئة للسينما التي تضم مجموعة كبيرة من السينمائيين العرب في البلاد، كما تحدث عن شخصية العربي في الافلام الاسرائيلية مشيراً الى انه على الرغم من التحول الايجابي الذي برز في الافلام الاسرائيلية الاخيرة الا ان هذه الشخصية لم تقدم كنموذج واقعي للانسان العربي.

وتولى عرافة الأمسية الشاب بشير حاطوم عضو اللجنة الثقافية، موجها الاسئلة الى



● محمد بكري ●



● مالك حاج ●

الضيفين. وحول اهداف العمل السينمائي قال مالك الحاج ان الهدف هو تغيير الانسان نحو مفاهيمه الى الأفضل وتعميق وعيه للبيئة الانسانية ولدوره الاجتماعي. كل عمل فني يعبر عن مفاهيم طبقة معينة، ولذلك هذه الطبقة يوظفون فنهم للتأثير على الانسان من اجل غرز الافكار ومفاهيم طبقتهم. ولهذا فان الفنانين الثوريين يتجهون باتجاه تعميق الوعي الثوري وطرح قضايا مرتبطة بواقع الانسان من اجل رفع شأنه.

وقال محمد بكري في معرض رده على سؤال وجهه اليه عريف الأمسية حول موقفه من الأدوار التي يمثلها، قال: انا امثل الدور الذي اريده ولا يتناقض مع مواقفي المبدئية لقد عرض علي العديد من الأدوار في السينما والمسرح ولكنني رفضتها لأنها تتناقض وآرائي والفضل ان ابقى فقيراً اعمل في الباطون او في مطعم على ان اشارك بفيلم امثل فيه دوراً يتناقض ومبادئي او مصالح شعبي.

وعن واقع السينمائيين العرب في هذه البلاد تحدث الضيفان عن الصعوبات والعراقيل التي يواجهها اي سينمائي عربي في هذه البلاد، بسبب مواقف المؤسسات الرسمية والصهيونية من القضيه السياسية والواقع الفلسطيني والاسرائيلي كذلك بسبب انعدام الامكانات الفنية لاقامة سينما عربية محلية. وتحدثا عن المحاولات التي قاما بها للقيام بعمل سينمائي عربي محلي ولكن عدم وجود كاتب سيناريو كان سببا هاما في احباط هذه المحاولات اضافه الى كل الأسباب التي ذكرت.

وشارك الجمهور في توجيه العديد من الأسئلة للضيفين حول افلامهما والسينما الاسرائيلية والسينما العربية بشكل عام

مهرجان ثقافي لدول عدم الانحياز في الهند.

● نيودلهي - «تاس» - بدأ المهرجان الثقافي لبلدان عدم الانحياز في العاصمة الهندية يوم الاربعاء الماضي. ويشترك في هذا المهرجان الدولي الكبير الذي يستمر خمسة ايام ما يربو على الف من ممثلي الجيل الفتي في الهند واكثر من ٣٠ بلداً من بلدان عدم الانحياز. ويتضمن برنامج المهرجان اقامة حفلات وعروض الفرق الفنية من مختلف البلدان. واشار راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند ورئيس حركة عدم الانحياز في حفل افتتاح المهرجان الذي يقام بمبادرة من حركة عدم الانحياز، فدعا شبان وشابات كل البلدان الى تنشيط النضال من اجل السلام والتحرر الوطني والتطور الاجتماعي الاقتصادي وضد الاستعمار، والأبارتهايد. واشار الى ان حركة عدم الانحياز تناضل بحزم ودأب من اجل صيانة وتوطيد السلام على الكوكب وضد الامبريالية والاضطهاد. وقال «نحن نرى ان الطريق الوحيد نحو السلام هو التعايش السلمي بين مختلف الدول والشعوب». واشار رئيس الحكومة الهندية ايضا الى ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد قائم على مبادىء المساواة والعدالة.

من الاغاني السوفييتية المعاصرة

آي... لا زالت!

● رسول حمزاتوف ●



علام انتظر هبوط الظلام
لكي نلتقي
ونحن نرى ان عين الرقيب
كعين الشقي
لماذا تنام!
لسلك درب الفراق الطويل
ودا مستحيل
ومن حولك كل شيء يعي
يا عيني، يا ليلي
تقولين ان عيون العوادل
علينا رقيبه
أجل، يا حبيبة
ولكن دعيني اسائل
بأي زمان، وأي مكان
تلاقي المحبون دون عوادل؟
تعالي متى شئت كوني معي
فليس من الحب ان تجزعي
من كلام العوادل
وعين العجائز قرب المنازل
وكوني معي،
فليس من الحب ان تجزعي،
فلا تجزعي!

● [illegible] في بعض الاغاني الشعبية الداغستانية [illegible] بالعربية.

حِكَم!

● الحياة قصيرة والأخلاق يحتاج الى وقت طويل
(سيمولرطس)

● [illegible] بلا [illegible] سقطت الحرية
(كيشتم)

● الكلام هو رصيد الحكماء، والعملة التي يتداولها الأغبياء.
(توماس هوبز)

● ليس هناك أسوأ من متحدث لبق يستخدم كلماته المعسولة كما يستخدم الشجرة ادويته الكاذبة.
(فرانسوا دي فينلون)

ضربة للقلب تعيده الى الحياة

■ القلب هو «موتور» جسم الانسان، جعلته الطبيعة يعمل بأمانة كبيرة. ولكنه يضطر لتحمل اعباء كثيرة وخاصة في قرننا العشرين، قرن الصدمات العصبية.

والخطر الذي يحدق في القلب، هو نخسيس الارعيه التي تغذي عضله القلب وقد ينتهي الأمر الى احتشاء عضلة القلب. فكيف يمكن وقاية هذا «الموتور» من التوقف!

حاولوا حسم المشكلة باحداث ثغرة في عضلة القلب بالابرة او التيار الكهربائي الا ان هذه الثغرات الاصطناعية تلتهب ثم تختفي فيعود الامر الى بدايته

وفي هذا العام اجريت في الاتحاد السوفييتي اول عمليتين لازالة نخسب عضلة القلب في وقت لم يعد فيه الانتظار ممكناً. فقد تم احداث اربعين ثغرة في عضلة قلب احد المرضى، و٣٢ ثغرة في عضلة قلب الآخر بشعاع الليزر الذي صممه علماء معهد «فيبيليف» في موسكو وكان شعاعه الضوئي القوي يخرق نسيج القلب خلال ٥٠٠ ميكروثانية فقط ثم تغلق اطراف الثغرات الاصطناعية بخلايا البطانة الداخلية للأوعية، وشكلت بالتالي مجاري دموية اضافية تؤدي وظيفتها بأمانة.

والجدير بالذكر ان الانسان الذي اجريت العملية على قلبه، يعود الى الحياة العادية بعد وقت طويل عادة. اما المريض الذي تعرض لـ «ضربة» الليزر فيستطيع الجلوس على السرير في اليوم التالي ويغادر المستشفى بعد عدة ايام ليضع نفسه تحت مراقبة اطباء قسم استعادة القدرة على العمل.

ويقول اوليغ سكوبيلكين مدير مركز عموم الاتحاد السوفييتي لاستخدام الليزر في الجراحة ما من شك في ان الليزر «الجراح» مستقبلا كبيرا وسوف يساعد الانسان على تخطي اكثر من علم.

(المراقب العلمي لوكالة «نوفوستي» - يوري كانين)

---

* * اختبر معلوماتك * *

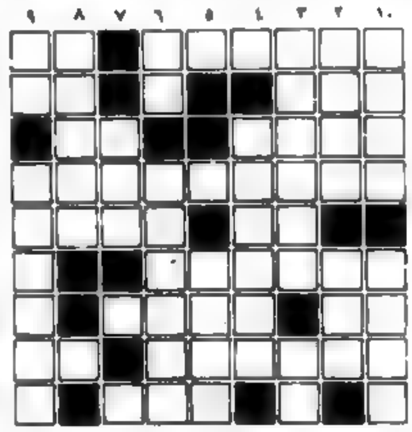
١ - من الذي اخترع الآلة الحاسبة؟
٢ - ماذا اشتهر برج لندن قديماً وحديثاً؟
٣ - ما السائل الذي ينتشر حين يتجمد؟
٤ - على ماذا تطلق كلمة «ابجورداء»؟
٥ - ما اسم شاعر الانجليزي الذي اشتهر بقصائده عن البحر؟
٦ - ما اهم كتاب اشتهر به آدم سميث؟
٧ - ما هي انواع الطيور التي يمكن تمييزها؟
٨ - ما اصل المناصر؟
٩ - من هو خليفة لليلة واحدة؟
١٠ - ما هو اصعب الأحجار؟
١١ - اين مقر منظمة اليونسكو؟
١٢ - ما هي أكبر قارة في العالم؟
١٣ - هل المسيحيين ام المسلمين اكثر في الصين؟
١٤ - ما الحامض الذي سنغطس في بادىء الأمر موضع النحل في ماء يغلي؟
١٥ - اثناء الرعد هل من الأحسن ان تكون قريب من الشباك ام بعيد عنه؟
١٦ - [illegible]
١٧ - [illegible]
١٨ - [illegible]
١٩ - [illegible]
٢٠ - من هو مؤسس التكعيبية في الرسم؟
٢١ - اين يوجد أجمل مجموعة من تحف اليونان القديمة؟
٢٢ - في تمثال موسى هيكل انجلو، ماذا يحمل موسى في يده؟
٢٣ - من أول من استخدم الزيت مزج الألوان؟
٢٤ - ماذا كانت الموضوعات الرئيسية لرسومات انسان الكهف؟

● الاجابه

[illegible]

كلمات متقاطعة

*** رقم (٥٨) ***



● اعداد : أحمد ابو عمار - عشيرة ابو عمار ●

أفقي :
١ - قصيدة لأبي سلمى - مرض عضال.
٢ - متماثلان.
٣ - اللون الذي يعكس كل الأشعة دون استثناء - من حالات البحر.
٤ - على المحمود
٥ - متماثلان - مدينة فلسطينية.
٦ - من أفلام يوسف شاهين غير معرف + الغناء.
٧ - بحر - من مشروبات النفط.
٨ - رجع + نزع - خاسق.
٩ - المقطع الأول من عنوان قصيدة لسميح القاسم

عمودي :
١ - يعمل في الأرض - خجل.
٢ - احسان - في الصحراء.
٣ - دولة اوروبية - ضرب من المجنون.
٤ - غير مقيد + مفرح.
٥ - يجمع.
٦ - اختلط (معكوسة) - عكس حرام + اولاد نبي.
٧ - أكبر من الشائه.
٨ - عم + عشي.
٩ - الذي - مجلة عربية (جمع).

*** حل لغز (٥٧) ***

أفقي	عمودي
١ - [illegible]	١ - [illegible]
٢ - [illegible]	٢ - [illegible]
٣ - [illegible]	٣ - [illegible]
٤ - [illegible]	٤ - [illegible]
٥ - [illegible]	٥ - [illegible]
٦ - [illegible]	٦ - [illegible]
٧ - [illegible]	٧ - [illegible]
٨ - [illegible]	٨ - [illegible]
٩ - [illegible]	٩ - [illegible]

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعـلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس لجنة الناعورة وبعض أعضائها تشعر بوفاة المرحومة أمينة سليمان زعبي بتاريخ ٧٨/٩/٣١، وانحصار إرثها الشرعي بولدها ابراهيم. وبوفاة المرحومة خزنة عبد الرحيم زعبي بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٧، وانحصار ارثها الشرعي بأولادها : عبد الوهاب، عبد الحليم، غزالة، حمدة، حليمة، وصفية، لا غير. وجميع الاولاد المذكورين هم أولاد المرحوم عبد الفتاح عبد الله زعبي من زوجتيه المذكورتين، والمتوفى حال حياتها.

فعلى للمعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية - حسن حسين الأسدي

*** من بلاد السمن والعسل ***

● سر الصنعة! ●

□ موشي شطل رجل متدين من بني براك، عمره ٣٠ عاما وصنعته مدير مصنع للبوظة لملكه عائلته.

اعتقل موشيه بتهمة عدم تقديم التقارير لسلطات ضريبة القيمة الزائدة. وفي اثناء التحقيق معه طلب منه ان يقدم معلومات عن ماهية المواد التي تدخل في صنع البوظة التي ينتجها مصنعه وكميتها. فرفض بحجة ان لديه قسم عائلي يقضي بعدم كشف السر

وقص موشيه على المحققين بكل جديه، ان احد افراد العائلة قضى يوم بالسر الى رجل غريب.. فمات في اليوم التالي!

● رباط الكيس ●

□ عندما عبر الشرطي الى محطة الشرطة في عكا، يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٥ جورجي، بالسائق الذي استحق مخالفة مرور قبل نصف ساعة فقط قد سجله الى مخالفة غير ان السائق في هذه المرة كان مكبلاً بالسلاسل

تبين انه كان يحمل في سيارته ثلاثة اكياس تحوي ١٠٠٠ (ألف) اصبع من الحشيش، مما اعتقل مع رجله وغيرهما بعد اعتقال شخص ثالث كان مشاركا في الجريمة

● اخلاق بوليسية! ●

□ حكم على اثنين من رجال الشرطة اللذين عملا سابقا سجانين في سجن «ابو كبير» بالحكم لمدة ثلاثة اشهر فعلية وعلى رجل ثم بغرامة قدرها ٢٠٠,٠٠٠ شاقل اعتبر الشرطه نشر اسمائهما.

والتهمة اعتاد هؤلاء على اجبار ثلاثة من المعتقلين كانوا معتقلين في السجن على ممارسة اعمال لا اخلاقية معهم مقابل امدادهم بالطعام والسجائر

● اغتصاب بالجملة ●

□ ألقت شرطة منطقة النقب القبض على أحد سكان «ابيكيم» والبالغ ٣٠ عاما من عمره، بعد ان اتهمته بالقيام بثلاث عمليات اغتصاب على الأقل

وتعتقد الشرطه ان لا علاقة بينهم بعملية الاغتصاب التي جرت قبل شهرين قرب رحاب موشيه في النقب.

البرتقالة والتفاحة

● اشترت البنت البرتقالة ورأت ان فيها اجزاء كثيرة فسألتها:
- أيتها البرتقالة، لماذا انت مجزأة الى أجزاء؟
فأجابت البرتقالة:
- لكي تقسميني مع الجميع.
- وانت يا تفاحة لماذا بلا أجزاء؟ كي اكلك كلك؟
سألت البنت وهي تتناول التفاحة التي كانت الى جانب البرتقالة:
فأجابت التفاحة:
- لا، لكي تستطيعي ان تقدميني كل للأخرين.

□ أكل الهرة أولادها □

● وكرة عند العرب حظ الهرة لقولهم «أعق من هرة، وأعق من ضب» ويرجعوا أكل الهرة اولادها عن شدة الحب لها. ويرجعوا أكل الضب لها على شدة البغض لها وليس يتحجر شيء منها الا يشغله بأكل الهرة عنه، وليس يحرصها ما يأكلها الا لرأكلها.

ولذلك قال العباس بن عقيل لأبيه عقيل بن علفة :

أكلت بنيك أكل الضب حتى / وجدت مرارة الكلأ الوبيل
فلو أن الأولى كانوا شهوداً / منعت فناء بيتك من بجيل

وقال أيضاً

أكلت بنيك أكل الضب حتى / تركت بنيك ليس لهم عديد

ولما انشد السيد بن محمد الحميري عائشة رضي الله عنها في مسيرها الحرب يوم الجمل تقاتل بنيها، بطرة حين تأكل اولادها. فقال

جاءت مع الأشقين في هودج / تزجي الى البصرة اجنادها[1]
كأنها في فعلها هرة / تريد أن تأكل أولادها

---

[1] ترجي : تسوق

(عن كتاب «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

●● الحُمق[(1)] ●●

● عن جابر قال : كان في بني اسرائيل رجلٌ له حمارٌ فقال : يا ربِّه لو كان لك حمار لعلفته مع حماري هذا. فهمّ به نبيٌّ، فأوحى الله اليه : إنما أثيب كل إنسان على قدر عقله.

● مر رجل من العُبّاد وعلى عنقه ظبيا في طرفيها زنبيلان[(2)] قد [illegible] يحطبانه في أحدهما بر، وفي الآخر تراب فقيل له : ما هذا؟ قال : عدلت البر بهذا التراب لأنه كان قد مال الى أحد جانبيّ، فأخذ رجل زنبيل التراب فقلبه، وجعل البر نصفين في الزنبيلين وقال له : احمل الآن فحمله، فلما رآه خفيفا قال : ما أعقلك من شيخ.

● حفر أعرابي قبراً في ايام الطاعون بدرهمين فيا اعطوه الدرهمين قال : بأبي دعوهما عندكم حتى يجتمع لي اشتغال ثم تدبر

● قالت أم غزوان الرقاشي لابنها - وقد رأته يقرأ في المصحف - : يا غزوان، أما تجد فيه بعيرا اذا حمل في الجاهلية؟ [illegible] فقال : يا امه، أجد والله فيه رعداً، حسنا، ووجهاً خشنا

(١) الحمق : قلة العقل. (٢) الزنبيل : [illegible] (٣) [illegible] الأعراب [illegible]

● ركن الاطفال ●

كلمات الصباح



● بقلم : رحيم فرهدي ●

□ ذات مرة استيقظ أحمد في الصباح الباكر وأسرع يعدو الى فناء الدار، رأى قطا يقبل الى لقائه، مقوس الظهر، مرفوع الذيل. ثم أخذ القط يتمسح بقدميه وهو يموء : «مياو - مياو - مياو».

مضى أحمد متعمدا.

أحدث الريح تلاعبه، وأوراق الأشجار تخفق، فيسمع من خفقها حفيف ناعم «شو، شو».

طار من جهة ما عصفور صغير وحط على غصن وجعل يغرد، وهو يرامق أحمد. «تشيك - تشيك، تشيك - تشيك».

استمع أحمد الى تغريد العصفور ومضى في طريقه. رأى الكلب «الصديق» فخرج من سقيفته وأقبل عليه، وهو يهز ذيله ويعوي في غبطة. «هاف - هاف». ولكن أحمد كان يركض متعمدا. في الطريق رأى بطة وأوزة تسبحان، فاستقبلتاه تقبلان نحوه وهما تصرخان في ألفة.

في هذا الوقت أطلت من باب المنزل المجاور الفتاة نيورا، ابتسمت وقالت
- صباح الخير، يا أحمد!

أجاب أحمد :
- صباح الخير، يا نيورا.
وفجأة أدرك ما كان ينطقه جميع من التقاهم في طريق جولته : القط والريح والكلب «الصديق» والبطة والأوزة.
ولا شك أنك حزرت أيضاً أية كلمات هي كلمات الصباح.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)



●● تجمع امكانات كبيرة للمواطن السوفييتي لاستجمام في المصايف ... على ساحل البحر الاسود

● في الصورة: دار الاستجمام «... » في جورجيا ●

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

الفوارق الجوهرية بين العمل البدني والذهني سائرة إلى الاضمحلال

● المسألة القومية الموروثة عن الماضي حلت بنجاح في الاتحاد السوفييتي ●

(الحلقة التاسعة)

● نشوء المجتمع اللاطبقي ●

القانون المهم لتطور العلاقات الاجتماعية في المرحلة الراهنة هو تقارب الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين وفئة المثقفين (الانتلجنسيا) ونشوء بنية المجتمع اللاطبقي في ظل الدور الحاسم للطبقة العاملة في هذه العملية.

ان الخبرة السياسية للطبقة العاملة وارتفاع مستوى وعيها وتنظيمها وارادتها توحد مجتمعنا بأسره. وأن مستوى الطبقة العاملة التعليمي والثقافي والمهني ونشاطها العملي والاجتماعي - السياسي يرفع من مستوى دورها الطليعي في تطوير الاشتراكية وفي العمل عملية البناء الشيوعي.

وفي مجرى التطبيق الثابت لسياسة الحزب الزراعية يجري تحويل العمل الزراعي الى نوع من العمل الصناعي واضمحلال الفوارق الجوهرية الاجتماعية والمعيشية - الثقافية بين المدينة والريف، ويصير نمط حياة الفلاحين وطبيعة عملهم أكثر شبها بنمط حياة الطبقة العاملة وطبيعة عملها. فزوال الفوارق بين هاتين الطبقتين وترسيخ المجتمع اللاطبقي في بلادنا سوف يجري بشكل أساسي ضمن الاطر التاريخية للطور الأول الاشتراكي من التشكيلة الشيوعية.

وتقضي التحولات الثورية في القوى المنتجة الى تنامي حصة العمل الذهني في نشاط أوسع جماهير العمال والكولخوزيين. وفي الوقت ذاته يزداد عدد المثقفين ويرتفع اسهامهم الابداعي في الانتاج المادي وفي باقي ميادين الحياة الاجتماعية كل هذا يساعد على الاضمحلال التدريجي للفوارق الجوهرية بين العمل البدني والذهني وعلى تقارب الفئات الاجتماعية كافة.

وسيساعد الحزب بشتى السبل على زوال الفوارق الطبقية والاجتماعية. الى جانب ذلك وما دامت هذه الفوارق قائمة فان الحزب يرى ان من الواجب مراعاة خصائص مصالح الطبقات والفئات الاجتماعية في سياسته في تحديد الأولوية من حيث الأهمية. وسيولي اهتماما كبيرا لمساواة ظروف العمل والمعيشة للسكان في مختلف مناطق البلاد.

ويتنامى دور أسر العاملين في بنية المجتمع السوفييتي اذ يسعى الحزب بشتى السبل الى جعل كل أسرة للعاملين خلية اجتماعية فاعلة للتسيير الذاتي الاشتراكي الذي يمارسه الشعب وصاحبة السلطة الفعلية واليومية في شؤون عمل المؤسسات والدوائر والمنظمات وتطوير وتوظيف طاقات الفرد الابداعية. ويرى الحزب ان من الضروري العمل بشكل هادف على تقوية تأثير أسر العاملين في كل ميادين حياة المجتمع والعمل في الوقت ذاته على رفع مستوى مسؤوليتها عن تنفيذ المهام الكثيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

● استمرار ازدهار الأمم والقوميات الاشتراكية وتقاربها ●

ويراعي الحزب في نشاطه مراعاة شاملة الطابع المتعدد القوميات للمجتمع السوفييتي. وتدل نتائج الشوط الذي قطعناه دلالة قاطعة على ان المسألة القومية الموروثة عن الماضي قد حلت بنجاح في الاتحاد السوفييتي. وتتسم العلاقات القومية بمقاربها الأخرى. ولا مجال هنا لأي تسريع مصطنع كما لا مجال هنا لاعاقة نزعات التطور الموضوعية الملحة ويصل هنا التطور معه الوحدة التامة بين الأمم في المستقبل التاريخي البعيد.

وينطلق الحزب من ان ثمة مهام جديدة لتطوير العلاقات القومية تظهر في دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات خلال عملية الحياة والعمل المشترك لما يربو على مائة قومية وشعب. وقد عالجها الحزب وسيعالجها استنادا الى المبادئ المجربة للسياسة اللينينية ازاء المسألة القومية وهو يطرح المهام الاساسية التالية في هذا المضمار

■ العمل بشتى السبل على تعزيز وتطوير الدولة السوفييتية المتعددة القوميات. فالحزب سوف يمضي قدما بتعزيز دولتنا الاتحادية الموحدة المتعددة القوميات وبالنضال الثابت ضد كل مظاهر النزعة المحلية وضيق الأفق القومي وبالعمل في الوقت ذاته دوما على رعاية الاستمرار في اعلاء دور الجمهوريات والمقاطعات والدوائر الذاتية الحكم في معالجة شؤون الشعب بأسره وفي الاسهام الفعال لشغيلة جميع القوميات في السلطة والادارة. وبالاستناد الى التطبيق الابداعي للمبادئ اللينينية حول الاتحادية الاشتراكية والمركزية الديمقراطية سوف تنمى اشكال العلاقات بين القوميات لمصلحة الشعب السوفييتي بأسره ومصالح كل شعب وقومية في الوقت ذاته على رفع مستوى مسؤوليتها عن تنفيذ المهام الكثيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

● زيادة قدرة كل جمهورية ماديا وروحيا ضمن اطار المجمع الاقتصادي الموحد فالجمع بين مبادرة الجمهوريات والمقاطعات والدوائر الذاتية الحكم وبين الادارة المركزية على الصعيد الوطني العام يتيح الاستثمار الرشيد لموارد البلاد كافة والافادة من الخصائص الطبيعية المحلية وغيرها ولا بد من العمل بثبات على تعميق تقسيم العمل بين الجمهوريات ومساواة ظروف التنمية الاقتصادي وتشجيع اسهام الجمهوريات النشيط في استثمار المناطق الجديدة الاقتصادي وتطوير التبادل بين الجمهوريات بكوادر العمال والاختصاصيين وتوسيع وتحسين اعداد العاملين المؤهلين من مواطني كل الأمم والقوميات القاطنة في الجمهوريات.

● تطوير ثقافة الشعب السوفييتي الموحدة الاشتراكية المضمون والمتنوعة من حيث الاشكال القومية والاممية من حيث الروح وذلك على أساس خيرة منجزات شعوب الاتحاد السوفييتي وتقاليدها التقدمية الاصيلة تنمو وتتقارب الثقافات القومية وتعزز صلاتها تجعل التبادل الأكثر خصبا وتفتح فرصا واسعة للقليه امام المواطنين السوفييت للاطلاع على كل القيم النفيسة التي تخلقها مواهب كل شعب من شعوب بلادنا

وسيضمن في المستقبل ايضا التطور الحر للغات الام واستخدامها المتكافئ من قبل مواطني الاتحاد السوفييتي كافة وفي الوقت نفسه توسيع انتشار اللغة الروسية التي ارتضاها المواطنون السوفييت بمحض ارادتهم اداة للتفاهم بين القوميات الى جانب اللغة القومية. توسيع منافذ مطلة على انجازات العلم والتقنية والثقافة الوطنية والعالمية

وينطلق الحزب من ان نهج السياسة اللينينية الثابت ازاء المسألة القومية والعمل بشتى السبل على تعزيز الصداقة بين الشعوب هما جزء لا يتجزأ من تطوير الاشتراكية

(يتبع)

الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

الجيش الاسرائيلي أداة لفصل العمال العرب من أعمالهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت صحيفة «الوطن» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، في عددها الأخير أن مئات العمال العرب في منطقة الخليل العاملين في الورش والمصانع الاسرائيلية، يتعرضون الى حملة مخططة من التضييقات التي تستهدف فصلهم من اعمالهم دون تعويض وتؤكد المعلومات المتوفرة ان هناك تنسيقا واضحا بين الجيش الاسرائيلي واصحاب المصانع الاسرائيلية، لخدمة هذا الهدف حيث يقوم الجيش بوضع حواجز يومية على مدخل بئر السبع وعراد يتم عندها ايقاف مئات العمال وتفتيشهم بشكل استفزازي واجبارهم على العودة لبيوتهم دون مبرر قانوني.

وقد جرى بالفعل فصل عشرات العمال الذين لم يتمكنوا من الوصول لمواقع عملهم، دون تعويض، وذلك ضمن محاولات المحتلين لقاء عبء ازمتهم الاقتصادية على كاهل العمال العرب

ذكرى ثورة أكتوبر عزيزة على كل الوطنيين

● نحتفل هذا اليوم، قوى شعبنا التقدمية وشعوب العالم وقواه التقدمية، مع الشعب السوفييتي الصديق، بالذكرى الثامنة والستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتأتي هذه الذكرى لتؤكد من جديد الأهمية العالمية لهذه الثورة والدور المتعاظم الذي تضطلع به افكارها في نضال الشعوب من اجل السلام والحرية والاشتراكية

لقد رفعت ثورة اكتوبر فوق راياتها الظافرة في العام ١٩١٧ شعارات السلام والحرية والاشتراكية ومنذ ذلك الوقت وسجل انجازات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية يشهد على وفاء وطن اكتوبر لهذه الشعارات ونضاله الدؤوب من اجل تحقيقها

ان خريطة العالم السياسية تؤكد هذه الحقيقة حيث انهار النظام الكولونيالي وقامت دول جديدة فتية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ووجدت تلك الدول منها التي ارادت التخلص من بقايا النفوذ الاستعماري والتي اتجهت حكامها لصد تطاولات الامبريالية، وبناء اقتصاد المستقل عن طريق الثقة العون من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية

وفي بلداننا العربية كان وطن اكتوبر الحليف الوفي والقوي لحركة التحرر العربية في كل معاركها ضد السيطرة الاجنبية والعدوان والتخلف الاقتصادي ومظاهر هذا الدعم أكثر من ان تحصى ولكنه ماثلة في الصناعة الثقيلة والسد العالي في مصر وفي الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي قدم لمصر ويقابله حكامها الحاليون بكران الجميل وهي ماثلة ايضا في سوريا والعراق واليمن الديمقراطي والجزائر والعديد من البلدان العربية الأخرى

وفي هذه الايام يزيد من الوضوح اهمية ثورة اكتوبر على المستوى الدولي حيث يزداد عدوانية الامبرياليين الامريكيين سياسة ويتصاعد تهديداتهم ضد البلدان المتحررة والقوى الثورية وضد قضية السلام في العالم واخر شواهد ذلك المؤامرة على ليبيا، وخطف الطائرة المصرية والدعم المتواصل للعدوان ضد نيكاراغوا وفي منطقتنا، وسيعيد سباق التسلح نقله الى الفضاء الخارجي فيما يسمى بحرب النجوم.

ان وطن ثورة اكتوبر هو القوة الرئيسية والقادرة على الوقوف في وجه عدوانية الامبريالية وتهديداتها وهو بالاقتراحات العديدة لنزع السلاح ومبادراته بكثيرة لتجنيب العالم خطر الحرب ومساندته القوية للشعوب ضحايا تهديد الامبريالي في مختلف بقاع العالم من افغانستان الى الشرق الاوسط الى نيكاراغوا وبانجازاته الداخلية في بناء الاشتراكية المتطورة، كل هذا يجعل منجزات ثورة اكتوبر في التطبيق ويقدم خدمة جلية لكل شعوب العالم

وليس من الصعب تصور كيف كان من الممكن ان يكون عالمنا لولا انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، والتطورات التي حدثت تحت تأثيرها. وهذا بالذات هو ما يجعل الامبريالية العالمية تشن حملة حقد على الاتحاد السوفييتي، وتنشر الافتراءات حوله وتشن سياسة تهديد وتقيم القواعد العسكرية من حوله وتضع مخططات العدوانية ضده فلقد نص على حلمها بان يبقى هذا العالم مسرحا لخيرتها وسركاتها الاحتكارية واطماعها مثلما كان في القرن الماضي

ومع ذلك فان ريغن لا يتخلى عن هذا الحلم وهو يجاهر بعدائه لا للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية فحسب بل ولجميع الدول التي تختار طريق التقدم وصيانة الاستقلال الوطني

لقد دشنت ثورة اكتوبر واقعا جديدا مختلفا جذريا عن الواقع القديم الذي يتشبث به الامبرياليون ونعم العالم بفضل هذا الواقعين الواقع السوفييتي الذي يجسد مثل التقدم والسلام والحرية والواقع الامبريالي المعادي لهذه المثل

وليس هنالك مجال للحيرة في التحالف مع اي من هذين الواقعين بالنسبة لجميع من يناضلون من أجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي ان حليفهم الموثوق هو وطن اكتوبر - الاتحاد السوفييتي

ولقد كانت ذكرى ثورة اكتوبر وستبقى ذكرى عزيزة في صدور كل الثوريين على اتساع هذا العالم

(«الطليعة» - ١٩٨٥/١١/٧).

غورباتشوف في حفل استقبال الرئيس الاثيوبي يحذر القوى الامبريالية من تأجيج النزاعات في المنطقة وفي افريقيا

● الاشادة بقرارات منظمة الوحدة الافريقية الداعية الى اعتبار القارة منطقة منزوعة من السلاح النووي ● تحميل الولايات المتحدة مسؤولية تأجيج النزاعات الاقليمية ومحاولة التدخل في شؤون الدول الداخلية ● تقليص الاسلحة النووية وعدم السماح بعسكرة الفضاء مهمة حيوية تتطلب توحيد قوى السلام في العالم ●

● موسكو - «تاس» - ان الاتحاد السوفييتي يناضل في سبيل عدم السماح بعسكرة الفضاء ومن أجل الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية حول تقليص مشترك في الأسلحة النووية. وان هذا يعتمد على مبدأ التكافؤ والأمن المتساوي.

هذا ما صرح به الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حفل الاستقبال الذي أقيم في الكرملين على شرف منغيستو هيلا مريام، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشغيلة الأثيوبي، رئيس المجلس الاداري العسكري المؤقت في اثيوبيا الاشتراكية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي زيارة عمل ودية.

وأكد غورباتشوف أنه «الآن تصبح مهمة حيوية التعزير بكافة السبل القدرة العامة لقوى السلام التي توحد كافة الذين يناضلون في سبيل ابعاد خطر الحرب النووية الذي يخيم على كوكبنا».

واضاف ان بلدان معاهدة وارسو، عبرت في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية الذي انعقد قبل فترة في صوفيا عن قناعتها بأنه يمكن العودة الى الانفراج الدولي في حالة توحيد نشاطات القوى المحبة للسلام كافة.

وأشار غورباتشوف الى ان اوروبا الغربية اصبحت رهينة نووية لواشنطن جراء نشر الصواريخ على أراضيها.

وحذر من القوى الامبريالية التي تؤجج النزاعات المحلية في أفريقيا والشرق الأوسط ومناطق أخرى، دافعة بذلك البشرية الى حافة الكارثة ويكتسب خطط البنتاغون المتعلقة بنشر أسلحتها النووية على الأراضي الأفريقية ملامح واقعية. فقد أعدت السلطات العسكرية الأمريكية التي تعمل على مخططا نقل هذه الأسلحة تدخل بصورة منتظمة موانئ كينيا والصومال كما تم نقل حوالي ٤٠٠ رأس نووي الى قاعدة دييغو غارسيا. ويخطط البنتاغون لاقامة قواعد في أراضي زائير وجنوب أفريقيا. وستنصب فيها صواريخ نووية

وأشاد الزعيم السوفييتي بقرارات منظمة الوحدة الافريقية حول اعلان أفريقيا منطقة غير نووية، وأكد ان الاتحاد السوفييتي سيكون «على استعداد في حالة وضع افريقيا بصفتها منطقة غير نووية، وتأمين الضمانات التي تتعلق إزاء مثل هذه المنطقة

وحمل ميخائيل غورباتشوف الولايات المتحدة مسؤولية النزاعات الاقليمية، وفي الوقت نفسه أكد من جديد استعداد الاتحاد السوفييتي لتسوية هذه النزاعات. ورفض مواقف الولايات المتحدة التي تحاول تحت ستار «المبادرة الاقليمية» الحصول على موافقة الاتحاد السوفييتي على سياستها العدوانية ازاء البلدان النامية والتدخل في شؤونها الداخلية

اتحاد النقابات العالمي يدين جريمة إعدام الشاعر ب مولويس

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، من مقره في براغ، مؤخرا، بيانا صحفيا ندد فيه بجريمة اعدام الشاعر بنجامين مولويس، على يد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وجاء في البيان

«بالرغم من مطالبة منظمات دولية وحكومات واوساط عريضة من الرأي العام العالمي بالغاء حكم الاعدام الصادر بحق بنجامين مولويس، الا ان نظام بريتوريا العنصري اقدم على تنفيذ الحكم بهذا الوطني الافريقي الجنوبي. ولقد حكم عليه بالاعدام على اساس اتهامات باطلة، بينما ثبتت براءته بكل وضوح وجلاء.

«لقد اضاف بذلك الحكم العنصري في بريتوريا جريمة بشعة اخرى الى سجله الدموي الحافل باعمال القمع التي تشنها قوات السلطة وعمليات اغتيال مئات الرجال والنساء وحتى الاطفال، على يد الشرطة.

«يدين اتحاد النقابات العالمي بشدة هذه الجريمة ويدعو الى القيام باحتجاجات في جميع انحاء العالم وهو يعبر عن اجلاله لهذا الوطني الشجاع والمناضل ضد الأبارتهايد.

«ويطلب اتحاد النقابات العالمي من جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة ان تفرض عقوبات اجبارية بهدف التخلص من النظام الدموي في جنوب افريقيا».

كوريا الدمقراطية تدعو الى توحيد الكوريتين سلميا

● بيونغ يانغ - «تاس» - اصدرت اللجنة الخاصة بتوحيد كوريا سلميا بيان نشر في بيونغ يانغ، جاء فيه ان موقف جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية من انضمامها الى هيئة الأمم المتحدة هو موقف واضح وثابت يكمن في ان كوريا يجب ان تمثل في الأمم المتحدة كدولة موحدة فقط.

وورد فيه ان قضية الانضمام الى الأمم المتحدة ترتبط بصورة مباشرة بقضية توحيد كوريا. ان انضمام جمهورية كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية الى الأمم المتحدة في ان واحد وبشكل منفصل لن يساعد على توحيد البلاد بل بالعكس فانه سيكرس انشقاق الشعب الكوري ولا يمكن الا أن يثير القلق والأسف واقع في سيئول تضخم الحملة الدعائية حول موقفها من هذه القضية. وبالضبط، في وقت تجري فيه مباحثات بين شطري البلاد بهدف تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وفتح الطريق الى التوحيد.

أمر احترازي يحظر اعتبار أراض تابعة لقرية حوسان أراضي دولة

أصدرت المحكمة العليا، قبل ايام، أمرا احترازيا يحظر بتوجيه مواصلة العمل في أراضي المواطن سليمان محمود شلالوي من قرية حوسان المحتلة، من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين، الى حين اصدار امر نهائي في الموضوع.

وملخص تفاصيل هذه القضية كالتالي. في ايار ١٩٨٣ اصدرت لجنة الاعتراضات العسكرية في الضفة المحتلة قرارا افرزت بموجبه الاراضي المشجرة والمفتلحة من الاعلان عن الاراضي الواقعة في المنطقة المذكورة على مقربة من مستوطنة «بيتار» - بانها «أراضي دولة».

لكن محامي املاك الفلاحين اعترض على هذا القرار وادعى ان قرار لجنة الاعتراضات يشمل فقط الاراضي المشجرة. وعليه استجابت له لجنة الاعتراضات العسكرية، وطالب بذلك مصادرة الاراضي المتبقية باعتبارها اراضي دولة.

ويوم ٨/٢٣ قدمت المحامية ف. لانغر دعوى الى المحكمة العليا، التي اصدرت امرا احترازيا يوم ١٠/٣١ الماضي بهذا الصدد الى حين البت في الامر نهائيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» -

البرلمان البولوني ينتخب هيئات السلطة العليا

● وارسو - «تاس» - انعقدت في العاصمة البولونية يوم الاربعاء الماضي أول جلسة لبرلمان البولوني في فصله التشريعي التاسع الجديد، واتخذ نواب الهيئة العليا للسلطة في البلاد قرارا حول استقالة الحكومة البولونية وانتخبوا قوام الهيئات القيادية للدولة البولونية ورئيس مجلس وزراء بولونيا.

وانتخب فويتشيخ ياروزيلسكي السكرتير الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد، رئيساً لمجلس الدولة في بولونيا. وأناط البرلمان بزبيغنيف ميسنر الذي كان يقوم في السابق بمهام نائب رئيس مجلس وزراء بولونيا منصب رئيس مجلس الوزراء، وانتخب رومان مالينوفسكي رئيساً للبرلمان.

رياضة

في الدرجة الاولى ـ في الدرجة الاولى ـ في الدرجة الاولى

(٥) أهداف ذهبية نظيفة ـ هدية أبناء شفاعمرو لمدينتهم في احتفالاتها بـ (٧٥) عاماً على بلديتها

□ تقرير: زايد سعد □

● هـ ابناء شفاعمرو ـ هـ طيرة الكرمل ـ ٥:صفر
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ٣٠٠ متفرج
● حكم اللقاء دافيد بن باروخ
● سجل لشفاعمرو: احمد ابو الفول (٣١) ورهير الزعبي (٨) وروجيه محيشم (٣٥) ومجيد سلباق (٥٤) وسمير عيسى (٧٥)
● ركلات ركنية: شفاعمرو (٦)، طيرة الكرمل (٤).
● مستوى الاداء: جيد جدا
● افضل لاعب: مجيد سلباق (شفاعمرو)
● تركيب ابناء شفاعمرو: سعيد قزمور (٧)، رحيم سيلع (٧)، صبحي يوسفين (٧)، شاؤول يجرقيل (٨)، سمير عيسى (٧)، مجيد سلباق (٨)، يجرقيل شبري (٦)، كايد خازم (٧)، روجيه محيشم (٨)، احمد ابو الفول (٧)، رهير الزعبي (٧).

□ مكابي ابناء شفاعمرو يواصل انتصاراته بعد ان اخفق في بداية هذا الموسم، وها هو يحقق انتصاره الثاني بفوز هذه المرة بالنتيجة (٥:صفر) على الفريق القوي هبوعيل طيرة الكرمل.

لعب ابناء شفاعمرو في هذه المباراة مثل ماكنة متكاملة ومتناسقة وظهر منذ بداية المباراة ان الهدف هو الفوز وليس اقل من الفوز حيث شكلوا خطرا جاديا مكثفا على مرمى الفريق المضيف الذي اخفق في صد الهجمات الشفاعمرية.

خط الهجوم كان جيدا بل جيدا جدا فالاندفاعات المستمرة والتكتيك الرائع من ابو الفول والزعبي كانت بهجة للعين. بدا الزعبي نشطا وديناميكيا منذ بدء المباراة وحتى نهايتها. وابو الفول ذكره بفريق شفاعمرو اباه عدة وكأنه يقول ان في شفاعمرو ظهر لاعب يخلف الارملي.

خط الوسط بقيادة كابتن مجيد لم يقل عن الهجوم، وبرز فيه الى جانب مجيد اللاعب الشاب روجيه محيشم الذي اثبت مقدرة كروية كبيرة تؤهله ان يكون صاحب مستقبل زاهر، فقد تواجد في كل اجزاء الملعب ووزع كرات جميلة وسجل هدفا اخر.



● مجيد سلباق ●

خط الدفاع كان متماسكا وليس كما كان في الاسبوع الماضي وبرز بشكل خاص شاؤول يجرقيل الذي لم يتح المجال لمهاجمي الخصم ان يصلوا حتى الى منطقة جزاء شفاعمرو.

ومنحت ثقة حارس المرمى سعيد قزمور بنفسه ثقة وطمأنينة لكل اللاعبين.

واجمالا لعب الشفاعمريون مباراة جيدة وكان بوسعهم تسجيل اهداف اكثر لكنهم وفروها للمباريات القادمة.

منذ الدقيقة الاولى بدا لاعبو شفاعمرو يشنون الهجمات المكثفة والخطرة على مرمى الخصم مما ادى الى ابعاد الجمهور ولاعبي طيرة الكرمل لماكنتهم يتدفع روجيه محيشم بالكرة من الناحية اليمنى ويعبر حارسه ويرسل الكرة منخفضة الى ابو الفول الذي سطلق كالصاروخ الى منطقة جزاء الخصم ويرسل الكرة قوية لتعانق الشباك (١:صفر) لشفاعمرو وقد ازداد هذا الهدف مرمى الطيرة ليستمر فريق شفاعمرو بسيطرته على ارض الملعب فلم تمر خمس دقائق حتى تعالى هتاف الجمهور مرة ثانية كابتن مجيد يلتقط الكرة في وسط الملعب ويراوغ لاعبين ثم يمرر كرة جميلة الى رهير الزعبي الذي يتقدم من الجهة اليسرى ويسكن الكرة في شباك هبوعيل طيرة الكرمل والنتيجة (٢:صفر) لشفاعمرو.

وبعد هبوط مؤقت في مستوى التركيز يعود ابناء شفاعمرو الى السيطرة والقيام بالهجمات من كل نواحي الملعب والتي ترجمت في الدقيقة (٣٥) الى هدف ثالث لشفاعمرو حيث سيطر طباخ الاهداف مجيد سلباق على كرة صعبة مررها بدقة الى روجيه محيشم الذي اودعها الشباك. وهكذا انتهى الشوط الاول (٣:صفر) لشفاعمرو.

وفي الشوط الثاني استمر الابناء في اداتهم الجيد فلم تمر سبع دقائق على بداية الشوط حتى اهتزت شباك الطيرة للمرة الرابعة: رهير الزعبي انطلق من الناحية اليمنى بعد ان تلقى الكرة من «الشلش» صبحي يوسفين ومرر الكرة الى كابتن مجيد الذي مر من صندوق الفداء بنفسه وهكذا سجل كابتن مجيد هدفا جميلا فتعالى صياح الجمهور مطالبا بالمزيد من الاهداف وكان له ما اراد وسجل الهدف الخامس في الدقيقة (٧٥) من المباراة، حيث رفع مجيد سلباق كرة ركنية تلقفها المدافع سمير عيسى وارسلها قوية لتخترق حارس مرمى هبوعيل الطيرة ولتنتهي المباراة بالفوز الساحق (٥:صفر) لشفاعمرو ولنذكر بسرورنا من الاسبوع الماضي خسارات ثم تعادل ثم فوز نعم هذا ما حققه الشفاعمريون فالى الامام.

(اليوم)

اللقاء الصوري والاخير بين منتخبي اسرائيل ونيوزيلاندة

● تجري في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم (الاحد) المباراة الاخيرة للمنتخب الاسرائيلي بكرة القدم في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ للمنطقة الاوقيانية حيث يلتقي منتخب نيوزيلاندة على استاد رمات غان.

ويذكر ان هذه المباراة ليست ذات اية اهمية لأي من المنتخبين لانها خرجا من التصفيات التمهيدية وفسح المجال للمنتخب الاسترالي مواصلة المشوار ممثلا عن المنطقة الاوقيانية وذلك بعد خسارة منتخب نيوزيلاندة امام المنتخب الاسترالي (صفر:٢) في مباراة العودة بينهما.

وسيلتقي منتخب استراليا منتخب اسكتلندة في مباراة ترجيحية ـ ذهاب وعودة لتحديد الصاعد من بينهما الى التصفيات النهائية في المكسيك.

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(المنطقة الشمالية)

● بعد الاسبوع السادس ●

الفرق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١ عليه كفار سابا	٥	١	—	٣:٩	١١
٢ هـ بيسان	٤	١	١	٦:١٣	٩
٣ هـ كريات شمونه	٣	٢	١	٥:٧	٨
٤ بـ يوريا	٣	٢	١	٣:٥	٨
٥ هـ كريات آتا	٢	٣	١	٤:٤	٧
٦ هـ اخاء الناصرة	٢	٢	٢	٨:١٠	٦
٧ هـ الخضيرة	٢	٢	٢	٦:٧	٦
٨ هـ ابناء شفاعمرو	٢	١	٣	٩:١٢	٥
٩ هـ طمرة	١	٢	٣	٨:٨	٤
١٠ هـ العفولة	٢	١	٣	٨:٦	٤
١٢ هـ طيرة الكرمل	١	٢	٣	١٢:٩	٤
١٣ هـ رعنانا	١	١	٤	٧:٤	٣
١٤ هـ اورعقيبا	١	—	٥	١٢:٤	٢

مـ إخاء الناصرة يخسر في أقوى مباراة له ـ أمام فريق القمة من كفار سابا

□ تقرير: عادل مطر □

● عليه كفار سابا ـ مـ اخاء الناصرة (١:صفر)
● الملعب البلدي في كفار سابا ـ ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة بنجاح ـ امنون هيورمان
● مستوى الاداء جيد جدا
● افضل لاعب ـ عبد زرعيق (الناصرة)
● تركيب الاخاء: محمد موعد (٦)، رافع سليمان (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، علي ابو احمد (٦) مروان زرعيق (٦)، عبد زرعيق (٧)، رؤوف شمشوم (٦)، محمد زعبي [illegible] (٦)، كايد ابو حد (٦)، عدنان خطيب (٦).

□ خسارة اليمة مني بها فريق مـ اخاء الناصرة امس في لقائه مع فريق القمة عليه كفار سابا وذلك على ملعب الاخير واقول بصراحة ان النتيجة كانت غير عادلة فحتى لو انتهت بالتعادل لكانت نتيجة ظالمة لاخاء الناصرة الذي لعب افضل مباراة له خلال هذا الموسم وخاصة في الشوط الثاني. ورغم العرض الكروي الممتاز والهجوم المكثف على مرمى كفار سابا لم يتمكن النصراويون بتسجيل اي هدف فقد قدم الاخاء عرضا جميلا يليق حتى بفرق الدرجة الممتازة.

بداية المباراة كانت سريعة وخاصة من قبل الفريق المضيف. في الدقيقة الخامسة ضربة جزاء لصالح كفار سابا يقف لها موعد بالمرصاد ومن جهة اخرى يقوم عزمي نصار بهجمة سريعة يكسرها دفاع كفار سابا.

في الدقيقة (٣٧) ـ كايد ابو حد يندفع بالكرة ويرسلها ضعيفة نحو مرمى كفار سابا ويضيع اول فرصة لتسجيل هدف في الدقيقة (٣١) واثر هجمة مرتدة يرسل لاعب كفار سابا كرة ارضية عرضية يفشل دفاع الناصرة في صدها ليستغل ذلك ملك اهداف كفار سابا مادونيل ويسجل هدفا لكفار سابا والضغط النصراوي يزداد بعد هذا الهدف.



● [illegible] ●

في الدقيقة (٣٧)، ضربة جزاء غير مباشرة عن بعد (٢٠) مترا من مرمى كفار سابا يرسلها عزمي نصار صاروخية وبالصدفة لم تدخل الشباك حيث ارتطمت باحد مدافعي كفار سابا.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى ـ هجمة سريعة لعزمي نصار الذي ارسل الكرة الى منطقة الجزاء الا ان حارس مرمى كفار سابا عوفر بصون (من لاعبي الدرجة الممتازة سابقا) يقطع عنه الكرة.

لاعبو اخاء الناصرة يلعبون بشكل رائع وكل لاعب يقوم بواجبه. وخط الوسط يتحول الى خط هجوم ملاحم وشرس غير ان جميع الهجمات ويا للعجب، لا تعود باكلها.

في الدقيقة (٥٥) ـ كايد ابو حد يرفع الكرة الى عزمي نصار الذي يرسلها برأسه بعيدة سنتمترات عن العارضة. الهجمة تلو الاخرى يقوم بها عزمي وعبد زرعيق ورملاؤهما، واللعب ينحصر خلال نصف ساعة متتالية في نصف الملعب من جهة مرمى كفار سابا.

في الدقيقة (٦٠) يرسل مروان زرعيق كرة الى منطقة جزاء كفار سابا يتصدى لها محمد زعبي برأسه الا ان حارس مرمى كفار سابا ينقذ مرماه مرة اخرى.

في الدقيقة (٦٢) يدخل الدكتور عدنان خطيب ارض الملعب في اول مباراة له مع الاخاء بدلا من ابراهيم راكد المصاب. ويقتنص عدنان ضربتين متتاليتين في الدقيقتين الاوليين لدخوله ارض الملعب لكن دون جدوى، ثم يضيع عدنان فرصة ثمينة لتسجيل هدف محقق حين رفع عبد زرعيق كرة لمرمى مهجور، بتأن، لعدنان خطيب الذي لم يسدد بدقة وبعدها مباشرة، عدنان يرسل كرة جميلة لعزمي نصار فيخرج حارس المرمى المتألق بصون خارج منطقة جزائه ويصدها برأسه.

في الدقيقة (٨٠) ـ محمد موعد بطلعة جريئة ينقذ مرماه من هدف محقق من الدقيقة (٨٣) ـ هجمة سريعة يقوم بها الجناح الايسر عدنان خطيب ويرفع الكرة الى عزمي نصار الذي يفشل مرة اخرى بالتسجيل.

في الدقيقة (٨٦) ـ ينقذ مروان زرعيق المتألق المرمى النصراوي من هدف محقق.

في الدقيقة (٨٨) ـ فرصة اخيرة للاخاء حيث ارسل ناصر ابو احمد كرة قوية ارتطمت بالعارضة وينقض عليها حارس المرمى بصون وينقذ مرماه. وانتهت المباراة التي كان يجب ان تنتهي بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل لاخاء الناصرة بخسارة مؤلمة غير متوقعة (صفر ١).

ومن الجدير بالذكر ان الحكم اخرج اربع بطاقات صفراء للاعبي كفار سابا الذين لعبوا بخشونة وقاموا باستفزاز لاعبي الناصرة كما واخرج بطاقة صفراء للاعب كايد ابو حد.

جاري كسباروف ـ بطل العالم في الشطرنج



● موسكو ـ فاز جاري كسباروف، امس السبت، ببطولة العالم للشطرنج بعد فوزه في الدور الـ (٢٤) بنتيجة (١١:١٣) نقطة على بطل العالم السابق اناتولي كاربوف.

وبهذا انتهت البطولة الماراتونية التي بدأت منذ شهر ايلول ١٩٨٤ اي قبل ١٤ شهرا بين البطلين السوفييتيين كاربوف وكسباروف.

وهكذا توج أصغر بطل للعالم في الشطرنج، كسباروف (٢٢ عاما) بعد ان قطع مشوارا طويلا حتى وصل الى هذه المرحلة النهائية وذلك بعد فوزه على فيكتور كورتشنوي قبل اكثر من سنة وصاف السنة ليصعد الى الدور النهائي وليلتقي البطل وعملاق الشطرنج اناتولي كاربوف (٣٣ عاما).

الحكم يلحق هزيمة قاسية بفريق مكابي طمرة في مباراته الخارجية في بيسان

□ تقرير خاص □

● هـ بيسان ـ مـ طمرة ١:٣
● ملعب بيسان
● حكم اللقاء: شالوم كانبويا
● مستوى التحكيم: سيء
● سجل لبيسان: الجريسي (١١و٣٩)، وعلي كابلن (٦٧)
● سجل لطمرة: عدنان خمام (٧)
□ تركيب مكابي طمرة: منير هزام ونضال عاقلة رعبد ارشيد ومحمد كنعان وين عاصي وسعيد خمام وكلود وعزام ابو رومي ووحيد ياسين وعدنان خمام وابراهيم كوهين، واشترك ايضا رؤوف خمام وموفق عرابي.

■ خسارة اليمة مني بها فريق مكابي طمرة في مبارياته الخارجية امام هبوعيل بيسان امس والتي كان «بطلها» الحكم شالوم كانوب الذي اقتنص نقاط المباراة من الفريق الطمراوي وليس نقطة واحدة فقط.

فتأثير الحكم الحاسم في نتيجة المباراة لم يكن بالقرارات العشوائية والمترددة التي اتخذها فقط وانما بانعكاس هذه القرارات على اللاعبين الطمراويين الذين شعروا بالظلم القاسي امام تلك القرارات فثارت عصبيتهم وسيطر الارتباك على ارائهم وخاصة في الربع الاخير من المباراة حيث بدا عدم التركيز والتنسيق بين خطوط الفريق الثلاثة.

فأولا، لم يعترف الحكم بضربة جزاء من النقطة البيضاء لصالح الفريق الطمراوي عندما كانت هنالك لمسة يد واضحة داخل منطقة الجزاء فقرر الحكم منح الطمراويين ضربة جزاء غير مباشرة (ضربتين) وذلك رغم اعتراف لاعبي هبوعيل بيسان واقتناعهم بان ضربة الجزاء كانت يجب ان تكون من نقطتها البيضاء لصالح طمرة.

وثانيا الهدف الثالث لصالح هبوعيل بيسان في الدقيقة (٦٧) والذي سجل بعد ان خرجت الكرة من خارج الملعب على انتهائه وبعد التشاور مع الحكم الجانبي. اقر الحكم المركزي كانوبيا الهدف لكنه راجع اماه غضب لاعبي بيسان فتمسك لقراره الاول لبطل عن شرعية الهدف.

وهذا، وعندما حاول لاعبو واداريو مكابي طمرة الاحتجاج مرج الحكم من عقاله وقام بابعاد مدرب الفريق الطمراوي البرت ادري، والطبيب المرافق هشام ابو رومي، وعضو الادارة احمد صالح ياسين ومركز اللجنة الرياضية في مجلس طمرة المحلي محمد حسن كنعان ـ ابعدهم جميعا عن الملعب!!

وفي حديث لنا مع السيد محمد حسن كنعان قال ان ادارة الفريق ستقدم باحتجاج شديد اللهجة الى الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد مطالبة بعدم ارسال الحكم كانوب الى اي من مباريات الفريق الطمراوي.

واضاف كنعان: اننا مقتنعون بان كون الحكم كانونيا من سكان مدينة العفولة كان سببا رئيسيا في الغرابة لحكمه لا بل العنصرية التي ابداها ضد الفريق الطمراوي.

□ احداث المباراة الاخرى □

● الدقيقة (٣) ـ الكرة تصل الى رأس علي كابلن إثر خطأ في دفاع طمرة لكن كابلن يفشل في التسجيل

● الدقيقة (٦) ـ عزام ابو رومي يسدد كرة قوية باتجاه المرمى لكن الحارس البيساني يصدها الى رفعة ركنية يرفعها بن عامر فتصل الكرة الى عزام ابو رومي الذي سددها برأسه الى القائم اثره فيلتقطها عدنان خمام ويمررها قريبة من خمسة امتار مسجلا الهدف الاول في المباراة لصالح مكابي طمرة و (١:صفر).

● الدقيقة (٩١) ـ مهاجم هبوعيل بيسان القوي الجريسي يسجل هدف التعادل لصالح فريقه من داخل منطقة الجزاء و (١:١).

● الدقيقة (٣٨) ـ حارس مرمى بيسان يفشل محاولة عزام ابو رومي تسجيل هدف ثان لصالح طمرة وذلك بابعاده الكرة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٣٩) ـ هجمة مرتدة وسريعة لهبوعيل بيسان تصل الكرة على إثرها الى الجريسي الذي صوبها قوية مسجلا هدفه الثاني لصالح فريقه و (٢:١) لبيسان ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني شدد الطمراويون هجماتهم على مرمى الفريق المضيف والتي كادت تثمر في الدقيقة (٥٧) عندما انفرد عدنان خمام بالحارس لكنه اهدر فرصة تسجيل هدف التعادل لطمرة.

● الدقيقة (٦٧) ـ وحيد ياسين يبعد الكرة برأسه على اثر رفعة ركنية ومدافع بيسان يبعد الكرة الى خارج الملعب لكن لاعب بيسان يواصل اللعب ليرفع الكرة الى علي كابلن الذي تواجد وحيدا في منطقة جزاء طمرة وامام منير عزام لم يفشل بالتسديد لاسكانها في شباك طمرة معلنا (٣:١) لبيسان.

وكل المحاولات لاقناع الحكم بان الكرة خرجت من خارج حدود الملعب باءت بالفشل لتنتهي المباراة بخسارة خارجية قاسية للطمراويين.

□ رسالة الناصرة

فوز مدرسة المعمدانية ببطولة دوري كرة السلة البلدي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهى في الاسبوع الماضي في الناصرة الدوري البلدي لكرة السلة للبنين بفوز فريق المدرسة المعمدانية بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب على مدرسة الساليزيان في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي على ملعب جمعية الشبان المسيحية وقد حضر المباراة ممثلا عن بلدية الناصرة عضو الادارة جوني جوشن ومديرا المدرستين والادارة وطلاب المدرستين.

ويأتي هذا الدوري ضمن برنامج النشاط الدوري الذي وضعه قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة.

ومن جهة اخرى يبدأ هذا الاسبوع دوري كرة السلة للفتيات وتشترك فيه خمس مدارس.

ومن جدير ذكره ان هذا النشاط يقام رغم الميزانية الضئيلة والتي تكاد لا تذكر المقدمة له ويحيى تنفيذ العمل بغالبيته على العمل التطوعي.

● الكرة الطائرة ●

بدأت هذا الاسبوع مباريات الدوري لكرة الطائرة ضمن الدرجة الثانية وقد فاز فريق نادي حي العمال العرب البلدي على فريق الجليل الاسفل في المباراة التي اقيمت على ملعب كيبوتس «الأيه» يوم الثلاثاء الماضي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء وكانت النتائج كالتالي (١٥ ـ ٨) و(١٥ ـ ٣) و(١٥ ـ ٤)، وقد اشترك في المباراة في صفوف الفريق النصراوي كل من: عامر نصار وجون نصار وباسم نصار وسامي ترما وفهد صفوري وفرحان راشد ونبيل ناصر وانور ابو سنة.

اما عن فريق النادي نفسه لنفس البطولة الذي يلعب ضمن الدرجة القطرية فقد فاز بثلاث مباريات من اربع.

●● كرة سلة:

فوز النصراويات على الشفاعمريات في مباراة الابطال.

بدأت في الاسبوع الماضي الجولة الثانية من التصفيات الاولى بكرة السلة في نطاق الدرجة الثانية للشباب والدرجة القطرية للفتيات.

وقد فاز فريق شابات المركز الارثوذكسي في الناصرة على شابات شفاعمرو في المباراة التي اقيمت على ملعب المركز في الناصرة، وحضر المباراة مئات من المشجعين.

وادى الارتباك الذي سيطر على لاعبات الناصرة وشفاعمرو الى تسجيل نسبة منخفضة من النقاط رغم المقدرة الكبيرة التي اظهرتها في الموسم الماضي وفي هذا الموسم حيث انتهى الشوط الاول بالنتيجة (١٦ ـ ١٥) لشفاعمرو. واما الشوط الثاني فكان للنصراويات اللاتي انهين المباراة لصالحهن بالنتيجة (٣٣ ـ ٢٩).

ومن جهة اخرى فقد فاز فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة على فريق «الجتجلره» في المباراة التي اقيمت على ملعب الاخير وتميزت المباراة بالتنافس الشديد بين الفريقين وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣٤ ـ ٣٩) لصالح الجمعية وحافظ لاعبو الجمعية على تفوقهم في الشوط الثاني لتنتهي المباراة بالنتيجة (٦٨ ـ ٥٩) لصالحهم.

اما فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة فقد فاجأنا بهزيمته امام فريق حرمات دافنيه يوم الاربعاء الماضي في المباراة التي اقيمت على ملعب الاخير وكانت نتيجة المباراة (٨٠ ـ ٦٩) لصالح رمات دافيد بعد ان فاز الفريق النصراوي على خصمه في المباراة السابقة بينهما بفارق (٤٤) نقطة! هذا ويستعد الفريقان النصراويان لمباراة «الدربي» الثانية في هذا الموسم والتي ستجري على ملعب الجمعية يوم الاربعاء القادم (١١/١٣) الساعة السابعة والنصف مساء وتكثر المراهنات من الشارع النصراوي حول المباراة التي تستقطب اهتماما واسعا خارج الناصرة ايضا في الوسطين العربي واليهودي.

وفي حديث لمراسلنا مع بعض حكام كرة السلة قالوا انهم يتمنون القيام بتحكيم «الدربي» النصراوي الذي اكتسب شهرة كبيرة، ويرسل اتحاد كرة السلة عادة حكاما من الدرجة الممتازة ليحكموا مباريات «الدربي» النصراوي.

● لوائح الدوري ●

● الدرجة القطرية ●
(بعد الاسبوع التاسع)

الفرق	اهداف	نقاط
١ بـ نتانيا	٥:١٣	١٩
٢ هـ [illegible]	٥:١٣	١٨
٣ هـ رمات عميدار	٦:٨	١٥
٤ بـ تل ابيب	١٠:١٧	١٦
٥ بـ الرملة	٦:٦	١٥
٦ هـ طبريا	٨:٨	١٤
٧ مكوابي رمات غان	١٠:١١	١٣
٨ هـ رمات هشارون	١٠:١٤	١٢
٩ هـ حولون	٨:١٠	١٢
١٠ هـ الخضيرة	٨:٩	١١
١٢ هـ رمات غان	٥:٨	٩
١٣ هـ مرموريق	٧:١٢	٩
١٤ بـ حيفا	٥:٧	٩
١٥ هـ يهود	١٠:٧	٥
١٦ هـ بيت شيمش	٧:١٥	٤
ـ هـ كريات ملاخي	٣:٤	٥
١١ هـ اشكلون*	٢:٣	٥
١٢ بـ بئر السبع*	٣:٤	٤
ـ هـ ريشون لتسيون	٣:٤	٤

* هـ مباراة ناقصة

● الدرجة الاولى ●
(المنطقة الجنوبية)

الفرق	اهداف	نقاط
١ هـ ديمونة*	٢:٧	٨
٢ ازوروس حولون	٥:٥	٧
٣ هـ كريات اونو*	٣:١	٧
٤ هـ يروحام	٢:٢	٦
٥ هـ اور يهودا	٥:٤	٥
٦ مـ كريات غات*	٢:٣	٥
٧ هشيكا رمات غان*	٣:٣	٥
ـ هـ بات يام	٣:٣	٥
٩ هـ آزور	٣:٤	٥

لوائح كأس «التوتو»
(بعد الجولة السادسة)

● المجموعة أ ●

الفرق	اهداف	نقاط
١ هـ بئر السبع	٧:٩	١٢
٢ مـ حيفا	٩:٧	٩
٣ هـ حيفا	٧:٧	٧
٤ هـ تل ابيب	٩:٦	٣

● المجموعة ب ●

الفرق	اهداف	نقاط
١ هـ بيتح تكفا	٦:٦	١٠
٢ مـ يافا	٤:٥	٨
ـ بـ القدس	٤:٥	٨
٤ بني يهودا تل ابيب	٤:٥	٤

● المجموعة جـ ●

الفرق	اهداف	نقاط
١ مـ تل ابيب	٨:١٢	١٢
٢ هـ كفار سابا	٩:١٠	٩
٣ شمشون تل ابيب	٧:٧	٦
٤ مـ شعرايم	٨:١٤	٣

● المجموعة د ●

الفرق	اهداف	نقاط
١ مـ نتانيا	٥:١١	١٠
٢ هـ يافا	٨:٦	٨
٣ مـ بيتح تكفا	٤:٤	٦
٤ هـ القدس	٦:١٤	٤

● نتائج مباريات امس ●

● الدرجة القطرية ●

● هـ طبريا ـ هـ الخضيرة صفر:صفر
● هـ الله ـ بـ يافا صفر:صفر
● مكوابي رمات غان ـ بـ نتانيا ٢:١
● ـ الرملة ـ بـ تل ابيب ١:صفر
● هـ رمات هشارون ـ هـ مرموريق ٢:٢
● هـ رمات غان ـ هـ رمات عميدار ١:صفر
● هـ بيت شيمش ـ هـ يهود صفر:صفر
● هـ حولون ـ هـ عكا ٢:صفر

● الدرجة الاولى ●
(المنطقة الشمالية)

● عليه كفار سابا ـ مـ اخاء الناصرة ١:صفر
● بـ يوريا ـ هـ كريات آتا صفر:صفر
● مـ ابناء شفاعمرو ـ هـ طيرة الكرمل ٥:صفر
● هـ العفولة ـ هـ الخضيرة صفر:٢
● هـ رعنانا ـ هـ اورعقيبا ٢:صفر
● هـ بيسان ـ مـ طمرة ١:٣
● هـ [illegible] ـ هـ كريات شمونة ١:١

(المنطقة الجنوبية)

● هـ اشكلون ـ هـ كريات ملاخي صفر:١
● هـ اور يهودا ـ ازوروس حولون صفر:٢
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ بات يام ١:١
● هـ يروحام ـ هـ آزور ١:صفر
● هـ كريات اونو ـ هـ هشيكا رمات غان ١:صفر
● هـ كريات غات ـ بـ بئر السبع ١:٩

● تصفيات كأس «التوتو» ●

● هـ بئر السبع ـ مـ حيفا ١:٣
● مـ حيفا ـ هـ تل ابيب ١:٢
● بني يهودا تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا صفر:صفر
● بـ القدس ـ مـ يافا صفر:صفر
● مـ شعرايم ـ مـ تل ابيب ٢:٢
● شمشون تل ابيب ـ هـ كفار سابا ١:١
● هـ القدس ـ مـ نتانيا ٢:٢
● مـ بيتح تكفا ـ هـ يافا صفر:٢

● كأس الدولة ●
(جولة ثانية)

● الدرجة الثانية ●

● هـ بيت الجهور ـ هـ [illegible] صفر:١
● هـ شباب عكا ـ هـ ابكيم ٢:صفر
● هـ نظيرة ـ هـ كفر قاسم ١:٢
● مـ [illegible] ـ هـ [illegible] ٣:٢
● هـ زخرون يعقوب ـ هـ [illegible] ٣:٢
● هـ احمد الكروم ـ هـ شباب الناصرة ١:٢
● هـ [illegible] ـ هـ [illegible] ٢:صفر
● هـ شباب طمرة ـ مـ عكا ٣:٤
● بـ كريات شمونة ـ هـ [illegible] ٣:٢

● الدرجة الثالثة ●

● هـ ديبورية ـ هـ عرب الشبلي ٨:صفر
● هـ جديدة ـ هـ كرميئيل ١:صفر
● هـ كفر كنا ـ هـ دير حنا ١:٣
● هـ الغابسية ـ هـ زخرون يعقوب ١:صفر
● الاورثوذكسي يافا ـ هـ مونتيفيوري ٤:١
● هـ البعنة ـ هـ بيت جن ٢:صفر

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	٢
٣.	×
٤.	×
٥.	×
٦.	×
٧.	×
٨.	×
٩.	×
١٠.	٢
١١.	×
١٢.	٢
١٣.	١

● اللاعب ابراهيم خوري لكهن (٩) نتائج صحيحة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥

مهرجان جماهيري ضخم في افتتاح المعركة الانتخابية لمجلس عبلين المحلي

● عبلين - لمراسلنا - افتتحت معركة الانتخابات لمجلس عبلين المحلي، مساء امس (السبت)، بمهرجان شعبي حاشد اقامته جبهة عبلين الدمقراطية في نادي الحزب الشيوعي في القرية وحضره مئات الشيوخ والشباب والشابات الذين عبّروا بحضورهم عن رغبتهم في انهاء عهد لجان الوصاية واصرارهم على ممارسة حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي.

وتولى عرافة المهرجان سامي مسلم عضو الجبهة داعيا الجماهير الى وحدة الصف مرحبا بالوفود الجبهوية القادمة من عرابة وطمرة والقرى الاخرى. والقى الاستاذ محمد ابو النيل عضو سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية كلمة منوها بدور الجبهة الام في التصدي للسياسة العنصرية المتجسدة في حرمان الجماهير العربية من الحقوق المدنية والقومية ونهب الارض العربية. ودعا اهالي عبلين للالتفاف حول جبهتهم وانتخاب مرشحها للرئاسة.

والقى رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عيري نصار كلمة استعرض فيها نضالات ادارات المجالس الجبهوية والمكاسب التي حققتها هذه النضالات. واكد ان الحصول على الحقوق انما كان لن يكون الا بالنضال والكفاح على طريق والجبهة وليس بطريق الاستجداء والتزلف. ودعا اهالي عبلين الى ايصال ادارة جبهوية مناضلة الى مجلسهم المحلي تنخرط في نضالات لجنة الرؤساء القطرية.

وتحدث مرشح جبهة عبلين للرئاسة صالح مرشد الذي افتتح كلمته بقطع وعد الجبهة بالرجوع دائما الى الجماهير لتعطي رأيها ومشورتها في اعمال المجلس المحلي في حالة انتصار الجبهة. واستعرض مرشد نضالات الجبهة والفئات الاخرى في القرية من اجل حق اهالي عبلين في مجلس منتخب يمثلهم متوقفا عن مراحل هذه النضالات التي اثمرت وحققت هدفها. وقال ان جبهة عبلين الدمقراطية تفتخر بانها تمثل جميع الفئات والطوائف في عبلين خلافا لما تمثله بعض القوائم. ودعا في نهاية كلمته المرشحين الاربعة الثلاثة ... مناظرة يحضرها اهالي عبلين يطرح فيها كل واحد منهم برنامجه ووصيته من العمل لأجل عبلين واهلها.

والقى الزجال الشعبي عبد دعيم زجلية بعنوان «وكنا جبهة احبت مشاعر الحضور».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي، توفيق طوبي. وقال طوبي ان معركة اهالي عبلين التي انتزعت الحق باجراء الانتخابات لمجلسهم المحلي في ١٢/١٠ كانت صعبة وقاسية الا انها اجبرت السلطة على الاستجابة لمطلبهم وقال نحن نريد لعبلين واهلها مجلس كرامة ومكاسب. مجلس يوحد ولا يفرق ويجمع طاقات المنتخبين. ومجلس كهذا يكون بانتخاب ادارة جبهوية دمقراطية. وفي الوقت نفسه - قال طوبي - مد ايدينا الى جميع القوائم والى اهلنا في عبلين ونطلب ان تكون المعركة نزيهة ودمقراطية والا نسمح لايدي السوء ان تحولها الى صراع بين العائلات او الطوائف او الاخوة فالانتخابات ليوم واحد اما عبلين فلأهلها الى الابد.

وتطرق طوبي الى الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم مشيرا الى خطر حرب جديدة تأكل الاخضر واليابس من امكن ان تؤدي اليها الدوائر الامبريالية التي تصعد حدة التوتر والحروب وسياسة العسكرة عن الارض وتخطط لنقلها الى الكواكب. وبمقابل ذلك تحاول الاتحاد السوفييتي التخفيف من حدة التوتر بتقديم الاقتراح تلو الاقتراح لدرء خطر نشوب حرب نووية يعني بالرغبة من قبل الاطراف الامبريكية واصحاب ان تتطلع مع تعدد الحب للسلام الى نقد القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي والقائد السوفييتي املين ان يسفر عن تهدئة الاجواء وتوطيد السلام العالمي.

وبصدد التحركات الدبلوماسية الاخيرة في المنطقة قال طوبي، ان برنامج السلام الذي يطرحه بيرس وحسين واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية كل اعلن بيرس معتمد على الاءات الاربع. وهي الاساس الذي قامت عليه حكومة الليكود الفرص.





● في الصورة العليا - صالح مرشد، مرشح الجبهة للرئاسة، يلقي كلمته ويظهر الى جانبه رئاسة الاجتماع وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الذي حضر الى المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية في عبلين ● تصوير: خاص بـ «الاتحاد»

الاستعداد لفصل (١٠) آلاف عامل في خدمات الدولة

● تل أبيب - أعلنت مفوضية خدمات الدولة بالاتفاق مع لجان العمال في الوزارات المختلفة، في الايام القليلة الماضية، عن فصل مئات العاملين في قطاع خدمات الدولة.

وقرر مفوض خدمات الدولة إبراهام ناكار تنفيذ عمليات الفصل بشكل طوعي بعيدا عن الأضواء الاعلامية. والحديث يجري عن فصل ٢٥٠٠ عامل آخر في المكاتب الحكومية وفصل (٧٥٠٠) عامل أيضا في السلطات المحلية حتى نهاية العام الجاري.

٦.٥ مليون شيكل جمعت في الناصرة لمكافحة السرطان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان بلدية الناصرة ان مجموع المبالغ التي تبرع بها اهالي الناصرة في اطار حملة طرق الابواب لجمعية مكافحة السرطان وصلت الى ٦.٥ (ستة ملايين ونصف المليون) شيكل. وهذا المبلغ يساوي اربعة اضعاف ما جمع في السنة الماضية.

وكانت بلدية الناصرة، كما في كل سنة من التي اشرفت على هذه الحملة، وشارك فيها هذه السنة طلاب المدارس فرق الاعدادية في المدارس التالية: الاعدادية أ، الاعدادية ب، الاعدادية جبل الكروم، راهبات الفرنسيسكان للبنات وادارة قسم المعارف في البلدية. التي يركز هذه الحملة من طلاب الاعدادية اعوقوا في هذه السنة بعد ان جمعوا حوالي ٢,١٠٠,٠٠٠ (مليونين ومئة الف) شيكل.

اختتام احتفالات اليوبيل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - جرى في شفاعمرو، امس السبت، احتفال مهيب بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس اول سلطة محلية في المدينة، وهو «الاحتفال الختامي» في سلسلة من النشاطات التي استمرت ثلاثة أشهر احتفالا بهذه المناسبة.

بدأ الاحتفال بمسيرة اشتركت فيها جميع الفرق الكشفية في المدينة وطلاب المدارس ومعلموهم ومديروها وأعضاء فرع الشبيبة الشيوعية. وتقدمهم رئيس البلدية وأعضاؤها وممثلو الهيئات الشعبية والسياسية بما فيها الحزب الشيوعي وجبهة شفاعمرو الدمقراطية. وبعد ان اخترقت المسيرة شوارع شفاعمرو وصلت الى ساحة البلدية حيث تم إزاحة الستار عن النصب التذكاري الذي صممه الفنان عبد عابدي.

ثم افتتح الحفل الخطابي الدكتور ماجد الحاج رئيس قسم المعارف في البلدية، فقدم اول المتحدثين، السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية فتحدث عن تاريخ بلدية شفاعمرو خلال ٧٥ عاما وأشاد بالذكرى الغالية والعزيزة على قلوب كل الشفاعمريين.

بعده تحدث امام الطائفة الاسلامية في المدينة الشيخ محمد علي أسرف، الذي اختتم كلامه بأبيات شعرية مكرسة للمناسبة، وتلاه الشيخ احمد ابو عبيد امام الطائفة الدرزية والاستاذ شفيق عزام نيابة عن خوري الطائفة.

وألقى الشاعر وديع حسون الحاضرين بقصيدة وطنية عن شفاعمرو، وكان مسك الختام الشاعر الشعبي عودة الاسعدي.

وبهذه المناسبة وزعت البلدية نشرة خاصة للذكرى.

بلدية الناصرة تطالب الوزارة بدفع الاموال المستحقة فوراً كي تدفع الرواتب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرق القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، يوم أمس الاول الجمعة، لمدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبرسكي يطالبه بالتدخل شخصيا لحل الضائقة المالية التي تعاني منها بلدية الناصرة.

وأكد جرايسي أن العجز في ميزانية البلدية يتراكم ويزداد يوميا. وقد وصلت بلدية الناصرة الى حد الاقصى سحب الزائد من بنوك، ودائرتا ضريبة الدخل والتأمين الوطني تهددان بالحجز على ممتلكات البلدية.

والبلدية غير قادرة على دفع رواتب مستخدميها الذين يهددون بالاضراب اذا لم يستلموا رواتبهم حتى يوم غد الاثنين.

وطالب جرايسي كوبرسكي بالتدخل شخصياً والدفع للبلدية مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل على الاقل حتى تستطيع دفع الرواتب وسد الديون المستعجلة.

إصابة ٥١ شخصاً بالتسمم جراء حريق هائل في المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شب يوم امس الاول (الجمعة) حريق كبير في مخزن للقطن تابع للسيد محمد سليم سليمان في قرية المشهد. وقد التهمت النيران حوالي ٣٠ طنا من القطن تعادل قيمتها ٥٠ ألف دولار تقريباً.

وحضرت سيارة الاطفاء بعد مرور ساعة من نشوب الحريق ثم تبعتها سيارتان أخريان. وبمساعدة اهل القرية الذين هبوا بجمعهم تم اطفاء الحريق بعد اربع ساعات من نشوبه اي في منتصف الليل.

ونتيجة هذا الحريق أصيب ٥١ شخصاً بالتسمم نقلوا الى مستشفيات الناصرة والعفولة وقد عاد ١٩ شخصاً منهم الى بيوتهم في الليلة نفسها بعد تلقيهم العلاج.

وما زالت اسباب الحريق مجهولة حتى الآن.

لجنة متابعة عربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوطنية مقابل المساواة وقال: اخلاقنا الدروز هم اكبر مثل على زيف هذا الادعاء فانعدام المساواة هو سياسة ما من طريق لالغائها الا بالكفاح الموحد.

ورد زياد على موجة الحديث عن الارهاب فقال ماتسمى الوقاحة هو ان يجري الحديث عن تطرف متبادل وارهاب متبادل». وأوضح طبيعة الارهاب الرسمي لحكام اسرائيل.

● **القوى الدمقراطية اليهودية تدعو العرب الى مزيد من الوحدة** ●

وكان اول المتكلمين من ممثلي القوى الدمقراطية الشاعر ابري بعلوي، فاعلن ان الكهانية ليست موجهة ضد العرب وحدهم في اسرائيل وانما ضد اليهود وضد التعايش السلمي، وهي كالسرطان في جسم الدولة. واكد انه يؤيد المساواة الكاملة للجماهير العربية في كافة المجالات. ثم قرأ قصيدته الشهيرة «مرثية» التي تتحدث عن التعايش اليهودي - العربي.

ثم تكلم الكاتب مردخاي ابي شاؤول فقال في الحقيقة ان كهانا يعبر ضفرا في العنصرية المكشوفة. (الشبح الى العنصرية الرسمية) لأن المشكلة ليست في كهانا فحسب بل في الظروف التي بسببها في ظلها فكهانا لم يجد بيوتا في المناطق المحتلة ولم يطمع السكان. وانما وزارة رابين. وقد لعبت ذلك قبل محاكمة الضحايا.

وتكلم الشاعر نتان يوناثان فقال: بدون تطبيق المساواة الكاملة للعرب ستنقلب حياتنا الى جهنم ثم قال، اني باسم التضامن الانساني، اعدكم ايها الاخوة العرب أن تتحدوا في نضالكم لانكم بالوحدة فقط تنجحون في ادارة نضالكم العادل.

اما الصحفي الياهو سبحما فلابن فاعتذر عن الحضور وبعث بتحية تأييد للمؤتمر.

● **القضية الفلسطينية ليست اردنية**

وكانت الكلمة لعضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس جت، احمد ابو عصبة فتكلم بسخرية عن اولئك الذين يميزون ضد العرب ويعتدون على حقوقهم بحجة ان هذه البلاد لليهود الذين هجروها وعادوا اليها بعد الفي سنة فقال ونحن كنا نواطير خلال الفي سنة!! ولو كنا نواطير اليس لنا حق!! ودعا ابو عصبة حكام اسرائيل الى التخلي عن عنجهيتهم وقال موجها كلامه الى بيرس الذي يصر على التفاوض حول «السلام» مع الاردن: ان القضية الفلسطينية ليست اردنية. واضاف: مبادرة بيرس السلمية ما هي الا لعبة سياسية.

وقد القت الدكتورة روحي بشارة كلمة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وكان اخر المتكلمين المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الاراضي، فقال ليس بالامكان اجراء فصل بين العنصرية الجديدة في اسرائيل وبين الايديولوجية الصهيونية ثم اكد ضرورة متابعة العمل بجدية بعد هذا المؤتمر. بؤتمرات اخرى واقامة لجان متابعة فرعية.

ثم جرى نقاش لخصه سكرتير لجنة الاراضي والقيت القرارات المذكورة اعلاه.

هذا ومن الجدير ذكره ان هناك الشخصيات التمثيلية العربية حضرت المؤتمر بينها عضو الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وعشرات رؤساء المجالس المحلية العربية وقادة الهيئات الشعبية وجميع ممثلي القوى الوطنية المختلفة. كذلك حضره ممثلو القوى الدمقراطية اليهودية وبينهم شخصيات شعبية وادبية وسياسية بين في ذلك عدد من اعضاء حزب مبام.

الأحزاب الشيوعية والعمالية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على أساس مستقل ومتكافئ مع الأطراف الأخرى وباعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تمارس الآن في الأراضي الفلسطينية المحتلة سياسة الارهاب المنظم المكشوف والرسمي وتسميه بصراحة سياسة القبضة الحديدية. وتستند في ذلك الى قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية. وقد قامت مؤخرا باعتقال المئات وأصدرت قرارات بالابعاد خارج الوطن بحق العشرات من الشخصيات الوطنية الفلسطينية بين فيها شخصيات نقابية وأعضاء بلديات وصحفيون وغيرهم. والتي كان آخرها قرار ابعاد المناضلين الوطنيين الدكتور عزمي الشعيبي وعلي أبو هلال وحسن فراجة وركي استيته.

وتهدف سلطات الاحتلال الاسرائيلي من وراء ذلك الى كسر شوكة المقاومة الوطنية الباسلة والمشروعة التي تخوضها الجماهير الفلسطينية وقواها الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي والدفاع عن أرضها ومقدساتها وثقافتها الوطنية التي تتعرض للمصادرة والتزييف والتهويد. كما تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى تفريغ الأراضي المحتلة من قياداتها وكوادرها الوطنية لتسهيل تنفيذ مؤامرة تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ودعت المذكرة الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الى ابداء المزيد من التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والتنديد بالاجراءات الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين المتعصبين ضده كما دعت الى المطالبة بوقف والغاء اجراءات الاعتقال الاداري والابعاد من الوطن المتحدة بحق المناضلين الفلسطينيين ووقف عمليات العقوبات الجماعية بما فيها القتل وهدم البيوت وتطويق المدن واخضاعها لنظام منع التجول أياما متوالية.

وجاء في المذكرة «نود أن نذكركم أن يوم ٢٩ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني قد بات على الأبواب ويمكن أن يكون هذا اليوم مناسبة للتعبير عن تضامنكم مع نضال الشعب العربي الفلسطيني واستنكار تنامي الارهاب والعنف الاسرائيلية.

علن شوقكم الرفاقي هذا ليمة كبرى في شد أزر الشعب الفلسطيني ونضاله العادل وفي فضح جرائم اسرائيل المحتلة لجرائم النازية وعنصري جنوب أفريقيا وهو في الوقت ذاته يشكل رادعا لوقف سياسة القبضة الحديدية الارهابية سيئة الصيت.

ماذا نأمل كذلك بأن تعملوا على حث المنظمات والهيئات الدمقراطية والانسانية التي لكم علاقة بها والتي تعز عليها كرامة الانسان وحقوقه الأساسية من أجل أن تساهم في حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني وفي ايقاف الاجراءات الاسرائيلية الغاشمة ونكرر لكم أحر تحياتنا الرفاقية.

وقد وقع المذكرة كل من ● الحزب الشيوعي الاردني ● والحزب الشيوعي التونسي ● وجبهة التحرير الوطني في البحرين ● والحزب الشيوعي السوري ● والحزب الشيوعي العراقي ● والحزب الشيوعي اللبناني ● والحزب الشيوعي في العربية السعودية ● والحزب الشيوعي الفلسطيني ● وحزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر ●

الثالوث الامريكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اسرائيل ليست جزءاً من المنطقة العربية المحتلة.

● **إعلان القاهرة** ●

وانما على نص «إعلان القاهرة» كي أذاعته وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن ياسر عرفات: «كان الشعب الفلسطيني ولا يزال يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب».

وأضاف عرفات قائلا: «ورغم التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خاصة في السنوات الاخيرة بدءاً بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت بوجه عام في العام ١٩٨٢ والغارة الاسرائيلية على تونس لضرب قيادة المنظمة عام ١٩٨٥ فقد ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكا بالسلام ساعيا من اجل تهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتسوية السلمية العادلة. وقد قطعت المنظمة شوطا مهما على هذا الطريق عبر مراحل بالغة الاهمية:

● أولاً: قمة فاس العربية التي عقدت العام ١٩٨٢ وحصلت اجماع جميع الاطراف العربية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بالسلام بضمان مجلس الامن وفي ظل الشرعية الدولية. تلك القرارات التي تأكدت في قمة الدار البيضاء العام ١٩٨٥.

● ثانياً: اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي للسلام عام ١٩٨٣ والذي اكد حق جميع الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته الفلسطينية.

● ثالثاً: الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ والذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وتضمن التزامهما بمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

● رابعاً: التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك باقي الاطراف الاخرى المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

وأوضح قائلاً: «وفي اطار السعي لتحقيق تسوية سلمية عادلة وانطلاقا من نضال المنظمة بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحريته الاساسية، فان المنظمة تدين كل انتهاك لحقوق الانسان خاصة حقه في الحياة والأمن دون تفرقة على أساس العقيدة أو الجنس او اللون.

واضاف انه وفقا للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تعلن المنظمة شجبها وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او التي يرتكبها افراد وجماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان. وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الصادر في العام ١٩٧٤ بإدانة جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب وتؤكد من جديد التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار. وأوضح ان المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم جميع الاجراءات الرادعة في حق المخالفين. ونظرا لأن الالتزام لا يتحقق من جانب واحد لعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج.

وأشار الى ان المنظمة تؤكد في هذا السياق تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لأن حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع لا يمكن انكاره في ظل ميثاق الامم المتحدة الذي دعا الى نبذ استخدام القوة او التهديد بها في تسوية المنازعات، واعتبر اللجوء الى القوة خرقا لمبادئه وأهدافه.

وأضاف قائلاً: ان حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة يتأكد بالقرارات العديدة التي صدرت من منظمة الامم المتحدة والاحكام الواردة في اتفاقيات جنيف.

وأوضح عرفات في اعلانه ان الاحداث تؤكد اقتناع المنظمة بأن العمليات الارهابية التي تتخذ في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية. ومن جهة اخرى فانها ترسخ اعتقادها بأن إنهاء الاحتلال ووضع حد لسياسته هو السبيل الوحيد لاقرار الامن والسلام في المنطقة.

وأشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تناشد جميع القوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ان تقف الى جانبها. وهي تتخذ هذه الخطوة للاسهام في تخليص العالم من ظاهرة الارهاب وتحرير الافراد من المخاوف ووقايتهم من الخطر لأن هدفها في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بما يضمن اقرار الحقوق الوطنية الدائمة للشعب الفلسطيني من اجل اقامة المجتمع الآمن في كل مكان.

● **عرفات: لن نتنازل** ●

وأدلى عرفات، امس الاول، بحديث صحفي في القاهرة أكد فيه ان منظمته لن تستسلم ولن تتنازل.

وعقب على مطالبة البعض للمنظمة بأن تتنازل بقوله: «لن نوقع على وثيقة استسلام. ولن يجدوا فلسطينيا واحدا يفعل ذلك. وما هي التنازلات التي يطلبونها منا غير ان ننتحر ونموت شهداء. ولن نفعل ذلك».

الحكومة تجبي اعلى نسبة من الفوائد على المواطنين المتأخرين في الدفع

** عبء الفوائد يصبح نوعاً جديداً من الضرائب **

● تل أبيب - تبين ان الحكومة وشركاتها ومؤسساتها الرسمية والتجارية تعاقب المواطنين الذين يتأخرون في دفع مستحقاتهم من ضريبة الدخل او التأمين الوطني او الكهرباء وغيرها بتكبيدهم فوائد باهظة باتت أشبه بضريبة جديدة تضاف الى سلة الضرائب الضخمة الملقاة على كاهل المواطنين.

ففي تحقيق صحفي اجرته صحيفة «معاريف» أمس الاول (١١/٨) اتضح ان الحكومة جبت فوائد من المواطنين بلغت نسبتها ٥.٣١٪ شهريا. وذكرت الصحيفة انه بعد كشفها هذا توجهت الى المسؤولين في الحكومة وشركاتها فأسرعوا جميعا في الوعد بتخفيض نسبة الفوائد.

ونشرت «معاريف» عددا من الامثلة عن الفوائد الحكومية على النحو التالي:

● **في ضريبة الدخل**

تقوم اجهزة ضريبة الدخل بجباية فائدة على التأخر في الدفع بنسبة ٥٪ أسبوعيا. واذا كانت الغرامات المفروضة لا تدفع خلال ٣١ شهور فانه يجري ربطها بجدول الغلاء. أما على الديون الاخرى فتفرض ضريبة الدخل غرامة بنسبة ١.٥٪ أسبوعيا أو لأقل من أسبوع، يضاف اليها نسبة ٥٪.

● **في التأمين القومي**

ويجبي «التأمين القومي» فائدة بنسبة ٠.٣٪ يوميا وتساوي ٩٪ شهريا. وهذه الفائدة تفرض على المواطنين اذا لم يقوموا بدفع المستحق عليهم منذ موعد الدفع وحتى نهاية الشهر. بعدها تجري فرض غرامة عالية بنسبة ٣٪ أسبوعيا.

● **في شركة الكهرباء**

تجبي شركة الكهرباء اليوم فائدة بنسبة ١١٪ شهريا عن التأخير في الدفع. وقد تعهدت ادارة الشركة امام مراسل «معاريف» بتخفيض هذه النسبة الى ٨.٥٪ في نهاية الشهر - شهريا. وتجبي شركات بيزك فائدة بنسبة ٣٪ اسبوعيا او لأقل من اسبوع.

● أما في السلطات المحلية فتخفض نسبة الفائدة منذ بداية الشهر الجاري الى ٨٪ شهريا. وكانت نسبتها ١١٪ في السابق.

● **في البنوك**

ويتضح من معطيات «بنك اسرائيل» ان حجم الفائدة على الديون الى البنوك ارتفع في شهري تشرين اول بنسبة ٣٤٪.

وقد تعهد الجهاز البنكي ... الفائدة العامة بعد اسرائيل بتخفيض الفائدة العمية، مع مطلع هذا الاسبوع بنسبة ٣٪ شهريا. وبذلك ستنخفض معدل نسبة الفائدة العامة من ٧.٥٪ الى ٥.٥٪.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٥١ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
AL-ITTIHAD
151/42 – 11.11.1985 – Price: 500 Shekel

استمرار حملة التضامن العالمية مع الفلسطينيين المهددين بالابعاد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستمر الحملات الشعبية في شتى أنحاء العالم، تضامناً مع الفلسطينيين الأربعة المهددين بالابعاد من وطنهم وضد قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهذا الشأن.

وتلقينا عن هذه الحملات التقارير الصحفية التالية.

• ألمانيا الغربية •

عادت إلى البلاد يوم ٩ الجاري، المحامية ف. لانغر في ختام جولة من المحاضرات واللقاءات في جمهورية ألمانيا الاتحادية حول حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة وحول سبل حل النزاع في المنطقة، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المناهضة للامبريالية ومن أجل بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي مقرها في فرانكفورت، ومن منظمة المحامين الديمقراطيين في ألمانيا الغربية.

وقد شملت الجولة محاضرات ولقاءات مع شخصيات شعبية ومع وسائل الاعلام في عدة مدن ألمانية.

واستمع الى مختلف المحاضرات التي ألقتها لانغر، جمهور كبير من المحاضرين والطلاب الجامعيين، والثانويين ورجال الكنيسة خاصة وأن قسماً من الشخصيات والتنظيمات الديمقراطية، من بينها الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الخضر، هو الذي نظم سلسلة المحاضرات تحت عنوان «ليلم عيونهم».

وقد أثارت هذه المحاضرات اهتماماً بالغاً وتضامناً مع قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

كذلك طرحت المحامية لانغر خلال لقاءاتها مع مختلف الشخصيات – ومن بينها مديرة مكتب منظمة «العفو» الدولية في ألمانيا الغربية، ج. آدار – قضية الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد من الوطن. وعلى جدد الجانبية شرع في شن حملة في ألمانيا الغربية تضامنا مع المهددين بالابعاد وضد قرار سلطات الاحتلال.

•• بيان اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوي •

وفي موسكو أصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو – آسيوي بياناً ندّدت فيه باسم الرأي العام السوفييتي بإجراءات الارهاب والاضطهاد الاحتلالية ضد الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وطالب البيان، بعد أن أعرب عن تضامنه الثابت مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني، بإيقاف تلك الاجراءات وبالغاء قرارات سلطات الاحتلال بشأن الاعتقالات الادارية وبعد المحبوسين بمسطينيين.

• تشيكوسلوفاكيا •

صدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بيان وقع عليه ممثلو القوى السياسية والاتحادات والروابط الطلابية والمهنية، وأعلنوا فيه عن تضامنهم ووقوفهم الكامل الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة وعن استنكارهم لقرارات الابعاد التي ترمي الى إفراغ المناطق المحتلة من خيرة المناضلين.

وطالب البيان جميع المؤسسات الدولية بالتدخل فوراً من أجل ايقاف حملات الاعتقال الادارية والابعاد.

• اتحاد الطلاب العالمي •

أبرق اتحاد الطلاب العالمي الى الحكومة الاسرائيلية محتجاً على قرار الابعاد ومطالباً بالغائه.

ويذكر أن الاتحاد وجه برقيتين مماثلتين الى السكرتير العام للأمم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمات غير الحكومية في جنيف.

كذلك عمم الاتحاد مذكرة حول الموضوع الى فروعه كافة وخصوصا في الأقطار الأوروبية طالبها فيه بالاحتجاج على الابعاد

أهالي المهددين بالابعاد يعتصمون قبالة اجتماع «اللجنة العسكرية الاستشارية»

• القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت اللجنة العسكرية الاستشارية حتى ساعة اغلاق هذا العدد من الجريدة، بحث قضية المواطنين الفلسطينيين الاربعة الذين أصدرت سلطات الاحتلال اوامر بابعادهم عن وطنهم. وقد وصل الى البلاد للمشاركة في هذه الجلسة

• البقية على ص ٦ ع ٧ •

ميرفي يتحدث عن اتفاق اردني – اسرائيلي والمطلوب فلسطينياً تقديم التنازلات

• مساعد وزير الخارجية الامريكية يشيد بتبادل المديح بين حسين وبيرس ويعتبره شكلاً من «الحوار» العلني والمثير •

• واشنطن – اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، أن فلسطينيين من مواطني المنطقة مستعدون لقبول الشروط التي صاغتها اسرائيل والاردن والولايات المتحدة اساساً للتفاوض بين هذه الاطراف. وكان يتحدث، صباح امس الاحد، في مؤتمر «اللجنة اليهودية – الامريكية» في مدينة ميامي.

وقد امتدح ميرفي في كلمته تبادل المديح بين الملك الاردني حسين، ورئيس الوزراء شمعون بيرس، مشيرا في ذلك الى اعراب كل منهما عن رضاه وتقديره لمواقف الطرف الآخر والاستعداد للدخول في مفاوضات مباشرة بينهما. ووصف ذلك بانه «يشكل حوارا علنيا مثيرا ويعبر عن اجواء جديدة من الامل والمصالحة» على حد قوله.

وقال ميرفي ان الاردن واسرائيل متفقان على ضرورة مشاركة مرجعية فلسطينية ذوي صفة لتمثيله في اية مفاوضات مقبلة بين الاردن واسرائيل. واوضح ميرفي ان هذه المشاركة (الفلسطينية) ضرورية لان الطرف الفلسطيني مطالب بتقديم تنازلات في اية تسوية والتهيئة الى تسوية امريكية.

بيد ان الملفت للانتباه في كلمة ميرفي في مؤتمر «اللجنة اليهودية – الامريكية» هو حديثه عن التهديد بالحرب. ومع انه لم يذكر صراحة من المعني بالتهديد بالحرب، الا ان سياق الكلام يشير الى ان هناك في اسرائيل من يهدد بشن حرب جديدة للخروج من الوضع الراهن. ومن الواضح ان ميرفي مطلع على ما يجري في بلاده وفي اسرائيل، وهو يعرف ما اذا كان هناك من يهدد بالحرب، او ربما يخطط لحرب جديدة. ويبدو من كلمة ميرفي انه يعتبر ان الشرق الاوسط التي تهدد بالحرب خصوصا وان الطرف القائم في المنطقة والعالم لا يسمح بذلك. لان حربا جديدة قد ترتد على مديريها وتلحق اضرارا بالغة جدا بالمصالح الامريكية في المنطقة وتهدد عددا من العروش العربية المرتبطة بهذه المصالح.

حصار اسرائيلي على مرفأ صور

• صور – نقلت الوكالات الانباء عن مصادر لبنانية رسمية وشهود عيان قولهم ان قوات الغزو الاسرائيلي تواصل حصارها لمرفأ صور، الذي فرضته قبل اسبوع.

واضافت المصادر ذاتها ان قوات الغزو منعت، مؤخراً، سفينتين لبنانيتين من دخول المرفأ لتفريغ حمولتهما من الاسمنت. كذلك تمنع هذه القوات صيادي الاسماك من الخروج بقواربهم الى عرض البحر للصيد، الامر الذي يلحق اضرارا فادحة بمصلحة هائلة في المدينة يعمل ابناؤها في مهنة صيد الاسماك.

تأجيل القمة العربية الى آذار ١٩٨٦

• تونس – اعلنت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن تأجيل مؤتمر القمة العربي، الذي كان من المقرر عقده في الرياض في اواخر الشهر الجاري، الى شهر آذار من العام القادم (١٩٨٦).

واشارت المصادر نفسها الى ان التأجيل عائد الى المساعي التي تبذلها لجنة تنقية الاجواء العربية من اجل عقد قمة عربية ناجحة.

واكدت ان تلك المساعي ستنعكس ايجابيا على اعمال مؤتمر القمة القادم وعلى القرارات التي سيتخذها.

«رابطة الدفاع اليهودية» اغتالت أليكس عودة

• موسكو – قالت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، في تعليق لها امس الاحد على اغتيال عصابة «رابطة الدفاع اليهودية» للمناضل اليكس عودة – المدير الاقليمي للجنة العربية – الامريكية المناهضة للتمييز العنصري، ان هذه الجريمة الدموية ليست سوى مشهد آخر للسلسلة الطويلة من الاعمال الارهابية التي ينفذها موتورو هذه الرابطة، وكانوا قد شنوا غارات ارهابية على مباني بعثات الدول الاجنبية لدى هيئة الامم المتحدة في نيويورك ومنها الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبوغسلافيا وكوريا ومصر والعراق والهند وغيرها من البلدان.

وكان متحدث باسم «مكتب التحقيقات الفدرالية» الامريكي قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي، بان «رابطة الدفاع اليهودية» التي ينتمي اليها النائب العنصري كهانا، هي المسؤولة عن اغتيال عودة.

ويذكر ان عودة، وهو فلسطيني يبلغ من العمر ٤١ عاما ويعيش في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٧، لقي مصرعه في حادث انفجار قنبلة زرعت في مكتبه بولاية كاليفورنيا، يوم ١١ تشرين الاول الماضي.

مهاجمة باصين اسرائيليين في الضفة المحتلة

• القدس – ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة مساء الاحد امس ان باصا اسرائيليا تعرض لقذائف بزجاجات «مولوتوف» وذلك خلال سفره من القدس الى مستوطنة «معاليه ادوميم» الكولونيالية. واسفر ذلك عن اصابة امرأة بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى «بيلينسون» في مجمع سكني.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على منطقة وقوع الحادث.

وفي الوقت نفسه تعرض باص اسرائيلي آخر للرشق بالحجارة على مقربة من بلدة حلحول المحتلة. واسفر ذلك عن اصابة احد المسافرين بجراح في رأسه وعن تحطم زجاج الباص.

طعن شاب اسرائيلي في القدس المحتلة

• القدس – ذكر راديو صوت اسرائيل، ان شابا اسرائيليا تعرض للطعن بسكين مطبخ، عصر امس الاحد، بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة.

واضاف الراديو انه تم نقل الشاب الى المستشفى وان حالته «لا تدعو الى القلق».

ويذكر ان مواطنا اسرائيليا آخر تعرض للطعن في المنطقة ذاتها في نهاية الاسبوع الماضي.

ناطق باسم «الدمقراطية» :

نرفض الوظيفة السياسية لـ «إعلان القاهرة»

• بيروت – خاص بالاتحاد – اول الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الأول، بالتصريح التالي: تناقلت بعض أجهزة الاعلام خبرها منسوباً مسبقا الى صالح رأفت، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية حول «إعلان القاهرة»، إن الجبهة الدمقراطية تنفي ما جاء في هذا التصريح، الذي نشرته وكالات الأنباء وتؤكد مجدداً موقفها الذي يرفض أي شكل من الأعمال الإرهابية القائمة خارج الأراضي المحتلة وتنسبه اساءة بالغة للنضال الوطني الفلسطيني. كما تؤكد الجبهة تمسكها بمواصلة كافة اشكال النضال المسلح ضد المحتلين الإسرائيليين الى أن يتم دحر الاحتلال ونيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. أما فيما يتعلق بما سمي بـ«إعلان القاهرة» فإن الجبهة الدمقراطية ترفض الوظيفة السياسية لهذا الإعلان، التي تأتي في اطار سياسة تقديم تنازلات مجانية للإمبريالية الامريكية وإسرائيل سعيا وراء وهم الانخراط بالتسوية الأمريكية.

اليوم، المحكمة العليا تنظر في قضية «الدرب» المقدسية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين في قضية صحيفة «الدرب» المقدسية بعد أن كان المحامي الياس خوري قدم دعوى ضد قرار سلطات الاحتلال باغلاق الصحيفة.

مجلة ايطالية:

المخابرات الاسرائيلية تقيم علاقات متينة مع منظمة «الألوية الحمراء»

• روما – خاص – كانت اجهزة المخابرات الاسرائيلية تقيم صلات متينة مع الزمرة الارهابية المتطرفة الايطالية «الالوية الحمراء» التي ارتكبت جرائم دموية كثيرة. هذا ما كتبته مجلة «بانوراما» الايطالية الاسبوعية. واشارت المجلة الى ان المخابرات الاسرائيلية عرضت على «الالوية الحمراء» في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ضد رجال الحزب الشيوعي الايطالي بهدف زعزعة الوضع السياسي الداخلي في البلاد مقابل اطلاق سراح المتطرفين الموجودين في السجون الاسرائيلية. بيد ان امرا ما حال دون عقد هذه «الصفقة».

واعادت المجلة الى الاذهان ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت تقيم صلات مع الارهابيين الايطاليين ايضا. ودائرة التجسس الامريكية متورطة في اختطاف وقتل الدومورو، الشخصية البارزة في الحزب الدمقراطي المسيحي العام ١٩٧٨ من قبل المتطرفين في «الالوية الحمراء».

✽ تهنئة ✽

أطيب التهاني الى الأخ الدكتور حسن سعيد صفدي بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في رومانيا.

غسان قزاز والعائلة – الناصرة

للدفاع عن السلام والذود عن مكتسبات الاشتراكية



• عربات الصواريخ السوفييتية خلال العرض العسكري المهيب الذي جرى في «الساحة الحمراء» في موسكو، يوم ٧ الجاري، بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى •

(صورة خاصة من «تاس»)

«التعايش» أكبر من الراعيات

وفد أردني رسمي زار اسرائيل والضفة، مؤخراً، والتقى نائب وزير الزراعة!

• تل ابيب – كشف نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست ابراهام كاتس – عوز («العمل»)، النقاب عن ان وفدا رسميا اردنيا قام، خلال الايام الاخيرة، بزيارة الى الضفة الغربية المحتلة والى اسرائيل لاجراء ما اسماه «تحقيق حول وضع المزارعين في الضفة».

واضاف المسؤول الاسرائيلي، الذي كان يتحدث يوم الجمعة الماضي في «امسية للشباب» عقدت في «بئر طوفيا»، انه عقد «جلسة عمل» مع هذا الوفد، الذي زار بلاده بوصفه «فرقة عمل تابعة لوزارة الزراعة الاردنية».

كذلك كشف النقاب عن انه ليست هذه المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الزيارات، بل انها الزيارة الثالثة، التي تتم خلال السنة الجارية.

واشير في هذا الصدد، الى ان اعضاء

• البقية على ص ٦ ع ٥ •

٥٢،٥٠٠ مستوطن كولونيالي في الضفة المحتلة

• تل ابيب – افادت معطيات إحصائية في اطار «مشروع الضفة الغربية» برئاسة د. ميرون بنفنستي أن عدد المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية المحتلة بلغ هذا العام (٥٢٥٠٠) مستوطن. وفي هذا الرقم زيادة بعشرة آلاف عن العام ١٩٨٤ (اي خلال حكم «المعراخ – الليكود المشترك»)، ألقى منهم نزلو في مستوطنات «الخاث الاخرى» بالقرب من القدس والباقي في المستوطنات الأخرى في الضفة

أسبوع مظاهرات في اسبانيا ضد استمرار العضوية في حلف «ناتو»

• مدريد – الوكالات – طالب العديد من المواطنين الإسبان، خلال المظاهرة التي قاموا بها أمس الاول السبت، بانسحاب اسبانيا فورا من عضوية حلف شمال الأطلسي («حلف ناتو»).

ويذكر أن مظاهرات احتجاجية مماثلة ستجري في عدد من المدن الاسبانية لمدة أسبوع للمطالبة بانسحاب اسبانيا من الحلف.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية فيليب غونزاليس، قد أشار في وقت سابق، الى نية حكومته اجراء استفتاء عام حول موضوع عضوية اسبانيا في حلف «الناتو» خلال العام القادم.

والجدير بالذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف شمال الأطلسي في العام ١٩٨٢.

إدانة اسرائيل في اللجنة السياسية المتفرعة عن هيئة الأمم المتحدة

• نيويورك (الأمم المتحدة – وص.ف) – دانت اللجنة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل أربع مرات، في نهاية الاسبوع الماضي، في قرارات تم اتخاذها بشأن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

ومن بين القرارات السبع التي عرضت على اللجنة وتمت الموافقة عليها بأغلبيات كبيرة، اربع قرارات منها تدين اسرائيل وثلاثة أخرى تعرب عن استيائها من عدد الاجراءات التي ترتكبها اسرائيل في الأراضي المحتلة

ويطالب القرار الأول باطلاق سراح زياد أبو عين الفلسطيني المسجون منذ عدة أعوام.

• البقية على ص ٦ ع ٦ •

اعتقال طالب من جامعة بير زيت لمدة شهرين بأمر غير موقع

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الاحتلال مؤخراً، سراح الطالب في جامعة بير زيت جبريل جبشان (من حلحول)، بعد أن اعتقلته لمدة شهرين اعتقالاً ادارياً.

• البقية على ص ٦ ع ٧ •

الادارة المدنية في منطقة بيت لحم تعتقل ثلاثة شبان

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، كلاً من أحمد رمضان (٢٤ عاماً)، وهو متزوج وله طفلان، وأحمد عبد النبي (١٨ عاماً)، وهو طالب في التوجيهي، وكلاهما من «الم الدهيشة». كما اعتقلت العامل علي عيسى صلاح (٢٦ عاماً) من قرية الخضر – قضاء بيت لحم.

ومشار الى أن الادارة المدنية هي التي قامت باعتقالهم، مما يثير المخاوف بأنهم معتقلون إداريون.

احتجاج أمريكي على التغطية الاعلامية لمحاكمة المتورطين في تهريب «الفلاشا»

• الخرطوم – عن «كونا» – ذكرت جريدة «الصحافة» السودانية، امس الأحد، أن الادارة الأمريكية قدمت «احتجاجا رسمياً» إلى السلطات السودانية جراء التغطية الاذاعية والتلفزيونية الشاملة لمحاكمة المتورطين في تهريب اليهود الأثيوبيين («الفلاشا») الى اسرائيل.

ويذكر ان المحاكمة السالفة دخلت أسبوعها الثالث ويتابعها السودانيون الذين يشاهدونها ليلاً على شاشة التلفزيون، بـ«مسلسل الفلاشا».

ومن بين المتورطين في هذه العملية المشينة عمر الطيب، نائب جعفر نميري، الذي يخضع للاستجواب حالياً بوصفه «المتهم الأول» في هذه القضية.

استشهاد أربعة أفارقة برصاص بوليس «الأبرتهايد»

● «مكافأة» تصل الى ٣ آلاف دولار لكل مولود أبيض ●

• جوهانسبورغ – وكالات الانباء – استشهد اربعة من المواطنين السود، خلال اليومين الماضيين، برصاص بوليس نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا. اعلن ذلك بوليس بريتوريا صباح امس الاحد.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة «كونا» الكويتية للانباء امس ان حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تقوم بتنظيم حملة مكثفة لحث المواطنين البيض على انجاب المزيد من الاطفال ومنع هذا الحق عن السكان الاصليين الافارقة، وذلك في محاولة لتبرير حكمها العنصري القائم.

ويشمل هذا الحث في تقديم مساعدات ومكافآت مالية مغرية للبيض الذين ينجبون المزيد من الاطفال، وتصل هذه المكافآت الى ثلاثة آلاف دولار عن المولود الواحد والى تقديم منزل كبير يتجاوز عدد حجراته العشرين مع تأمين مربيه الطفل للأسر التي تنجب توائم.

✽ تهنئة ✽

الى الأخ العزيز يوسف جميل بربارة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من جامعة رومانيا وعودته الى أرض الوطن بسلام. نتمنى له التقدم والنجاح.

الاخوات: قمر نقولا وأسرة جبران وعائلاتها – أبو سنان

حسين يتوقع الاجتماع قريباً بالرئيس السوري

• باريس – رويتر – نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية، في عددها امس الاول، عن الملك الاردني حسين، قوله انه سيجتمع قريبا بالرئيس السوري، حافظ الاسد لبحث تطور العلاقات بين البلدين. ولكن حسين يتوقع ان يسبق ذلك اجتماع بين رئيسي حكومتي البلدين، وكانا اجتمعا من قبل مرتين في السعودية في اطار مساعي المصالحة العربية.

كلمة الاتحاد

حذار من العودة الى سياسة هدم البيوت العربية!

● يبدو ان هناك أوساطاً في السلطة وفي قيادة عدد من المجالس البلدية والمحلية اليهودية وفي دائرة التنظيم وفي الشرطة في منطقتي المثلث والجليل يضايقها كثيراً حقيقة ان السلطات اضطرت في الآونة الأخيرة الى التراجع عن سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.

ويتضح من الحملة المنظمة التي اثارتها هذه الاوساط في نهاية الاسبوع الماضي، ان مثيري هذه الحملة يحاولون الادعاء بأن العديد من الأهلين العرب يخرقون القوانين وأنظمة البناء ويشيدون المباني غير المرخصة وان أجهزة القضاء تقف عاجزة عن فرض احترام القوانين والأنظمة لأن هناك من بين الوزراء من يتدخل لاعتبارات سياسية ويحول دون تنفيذ القانون، تنفيذ عمليات الهدم.

وتكشف هذه الحملة الجديدة القديمة عن ان من يقف وراءها لا يزال يخطط ويعمل على مواصلة حصار القرى والبلدات العربية وحرمانها من امكانيات التطوير وحرمان ساكنيها من إمكانية بناء المساكن لحل الضائقة السكنية التي يعانونها.

لقد بات واضحاً منذ زمن بعيد ان الحديث عن البناء المرخص وعن الحفاظ على أنظمة البناء والقانون ليس الا ستاراً لمحاولات خنق القرى والبلدات العربية وتعبيراً عن سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

كما تكشف هذه الحملة عن ان المكسب الهام الذي حققه المواطنون العرب وحلفاؤهم من الدمقراطيين اليهود، بحمل السلطات مؤخراً على الكف عن مواصلة سياسة هدم البيوت العربية قد يتهدده الانتكاس نتيجة لضغط الاوساط المذكورة بنهج معاداة العرب، لا لسبب الا لكونهم عرباً.

كما تكشف هذه الحملة عن ضرورة اليقظة والحذر حيال محاولات هذه الاوساط ومخططها الرامية الى العودة الى نهج هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص، وضرورة التصدي لهذه الحملة وعدم الخضوع لضغط اصحابها والقائمين عليها.

لا ننكر وجود مئات، بل آلاف المساكن التي شيدها اصحابها مضطرين بدون الحصول على رخص بناء. الا ان السبب في وجود هذه الظاهرة ليس مرده رغبة اصحاب هذه المساكن في مخالفة القانون وأنظمة البناء بل سياسة حجب رخص البناء وابقاء القرى العربية بدون خرائط هيكلية تأخذ بعين الاعتبار تطور القرى والبلدات العربية وتطور حاجات أهلها السكنية.

فاذا كانت السلطات تريد فعلاً التخلص من هذه الظاهرة فالحل ليس في اللجوء الى جريمة هدم البيوت، بل في تغيير السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب وايجاد حلول للضائقة السكنية التي يعانونها.

فحذار من العودة الى سياسة هدم البيوت، واليقظة كل اليقظة حيال ما يخطط تجاه قرانا وبلداتنا العربية.

«الاتحاد»

● ضريبة جديدة!! ●

بيرس يقترح فرض قرض الزامي على المواطنين

● تل ابيب ـ لم يلبث تومان بعد على تصريحات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بأنه سيطالب بتخفيض الضرائب عن المواطنين ولذا به يقترح، في اجتماع مغلق مع مستشاريه الاقتصاديين وقادة الاقتصاد الوزارية، فرض ضريبة جديدة.

فقد اعلن بيرس انه يرفض اجراء أي تقليص في ميزانيتي «الأمن» وكذلك ميزانية المعارف والصحة ويقترح بدلاً عنه فرض «قرض الزامي» على مداخيل المواطنين يسمى «القرض الالزامي لنمو الاقتصاد»! ويستهدف الاقتراح، كما ذكرت «معريف» (١١/٨)، جباية ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار (وهي قيمة المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليصه من ميزانية «الأمن»).

مريض بـ «الأيدس» في «رمبام»

● حيفا ـ أفادت الأنباء أن مريضاً بـ «الأيدس» يتزل في مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج وهو مواطن من احدى القرى اليهودية المجاورة لحيفا ويبلغ (٣٥) من العمر وقد عزله الاطباء، نظراً لخطورة مرضه، في غرفة خاصة.

ويذكر أنه لم يكتشف بعد علاج لهذا المرض وتكثر الشائعات عنه انه مرض مُعدٍ وان غالبية المصابين به هم لوطيون.

وحيثما وجود هذا المريض في كنف المستشفى أثار استياء الممرضات لديه لخشيتهن من العدوى، حتى أن الطبيب «بن يشاي» أبدى في حديث له مع مراسل «يديعوت أحرونوت» أنه لا يرغب في نشر حقيقة ان مريضاً بـ «الأيدس» موجود في «رمبام».

أجور ٧٤٪ من العاملين في الشرطة أقل من المعدل العام للأجور

● تل أبيب ـ علم من تصريح لقائد العام للشرطة، دافيد كراوس، ان ٧٤٪ من العاملين في الشرطة وشرطة السجون يتقاضون مرتبات تقل عن المعدل العام للأجور.

اعتقال مواطن من سخنين

● سخنين ـ مراسلنا ـ داهمت قوات من الشرطة، فجر الخميس الفائت، بيت المواطن عبد الشعبي من سخنين دون توضيح أي سبب لاعتقاله.

ويذكر أن المواطن المذكور يشغل منصب مدير مركز إحياء التراث الفلسطيني في سخنين، وأنه كان جرى يوم الأحد الماضي احتفال بافتتاح فرع لهذا المركز.

إعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم شاكر حسن خنايم باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة احمد غنايم وبولديه وهما حسين وعزيزة لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة الشرعية ـ عكا

● الكساد يتهدد واحداً من أكبر المصانع العسكرية

● المدير السابق لبنك العمال ، رابنر :

«أعاني من قلق لم اعرف له مثيلاً حيال كل ما يتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي»

□ قدم التلفزيون الإسرائيلي، مساء ٢٩ تشرين اول الماضي، برنامجا خاصا حول البطالة المتفاقمة في البلاد وأثرها على حياة العاملين واوساط شعبية واسعة وعلى ازدياد احتمالات الهجرة الداخلية، أي من مدن الهامش الى المراكز الصناعية في وسط البلاد، والهجرة الى الخارج، وهذه الأخيرة يصفها البعض بأنها كارثة.

وكما أكدنا من قبل أنه لا تبدو اية فرصة جدية في الأفق المنظور للخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تواجهها البلاد، والتي تشكل البطالة احد أخطر وابرز مظاهرها.

وقد حذر رئيس بلدية مدينة كرمئيل من أن الوضع الاقتصادي المتردي في المستوطنات اليهودية قد يتسبب في عليات انفجار اجتماعي يصعب معرفة نتائجه مسبقا، وكان يشير الى اتساع البطالة في مدن التطوير اليهودية والى تدني مستوى المعيشة فيها وشحة الدعم الحكومي المالي لهذه المدن.

والملفت للانتباه ان الأزمة الاقتصادية الحالية اكثر ما تصيب القطاع الصناعي. وفي حديث الى مجلة «مباحث» التي تصدرها حركة الكيبوتسات الموحدة، في منتصف تشرين اول الماضي، اكد ابراهام رابنر، رئيس شركة «مبنيه» للاستشارات والرئيس السابق لمجلس ادارة بنك العمال، انه يتوقع تورط العديد من المصانع بأزمات حادة في القريب العاجل، وقال ان هذا قد يعني تعريض هذه المصانع الى خطر الاغلاق.

ويتهم رابنر الحكومة بانها عاجزة عن مساعدة المصانع التي في حوزتها، فأصبحت هذه تعاني من عدم الاستقرار. وقال رابنر انه يعيش حالة من القلق لم يعرف له مثيلا من قبل وذلك حيال كل ما يتعلق بمصير الاقتصاد الاسرائيلي.

ولم يكن رابنر وحيدا في تحذيراته وتقديراته فبالاضافة الى وزير العمل والرفاه، لصاب، الذي يتحدث يومية عن ابعاد وخطر الآخرة من حيث سعة البطالة وعدد من المسؤولين، اعلن يشعياهو غويش، مدير عام احتكار «كور» الصناعي في لقاء مع الصحفيين يوم ١٤ تشرين اول الماضي، ان الاحتكار الذي يرأسه يجد نفسه مضطرا في هذه الأيام الى فصل مئات العاملين من المصانع التابعة لاحتكار «كور»، وهو، كما هو معروف، تابع لشركة «العمال» التي يمتلكها اتحاد النقابات «الهستدروت». وقد أكد غويش للصحفيين لمعاريف (٨٥/١٠/١٦) انه طالما لم يتقدم مصممو الخطة الاقتصادية (الحكومية) برنامج لزيادة الناتج القومي فاننا مضطرون أي اننا سنخسر كل شيء.

وحذر مدير شركة «تديران» جمال نتمان، في حديث الى مراسل «معاريف» (٨٥/١٠/١٨) من ان صناعة الالكترونيكا في البلاد ستضطر الى فصل ٤ آلاف عامل آخرين، في بداية العام القادم (١٩٨٦)، بالاضافة الى الالفين من العمال الذين تم فصلهم في بداية النصف الثاني من العام الجاري.

وقال نتمان ان فرع الالكترونيكا يشغل اليوم ٢٨ ألف عامل، وعليه فان فصل ٦ آلاف عامل منه يشكل ضربة لهذا الفرع الصناعي الذي كان يعتبر الفرع الأول في البلاد. واضاف ان هذا الفرع تعرض مؤخرا الى ضربتين الأولى ترتبت عن تخفيض ميزانية الدفاع بالعملة المحلية «الشاقل»، الأمر الذي ادى الى هبوط طلبيات وزارة الدفاع والجيش. اما الثانية فترتبت عن تقليص الحكومة لمخصصات تشجيع التصدير بنسبة ٥٠٪. وتحدث عن اغلاق عدد من المصانع في البلاد وعن اغلاق اقسام في مصانع اخرى.

واتهم نتمان الحكومة بأنها ليس فقط لا تعمل على تحاشي الازمة الاقتصادية، بل تدفع البلاد على طريق الأزمة.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «العمال» التي يمتلكها اتحاد نقابات العمال (الهستدروت)، تملك القسم الاكبر من اسهم «تديران». وكلاهما، «تديران» و«كور»، مرتبطان اساسا بالصناعة العسكرية، الأمر الذي له دلالة خاصة.

ويبدو ان مصنع «سولتام» لانتاج الراجمات العسكرية هو المصنع الثالث الذي يعاني اليوم من ازمة حادة بعد «مصانع مركبات بيت شيمش» وأحواض السفن في حيفا. وكلاهما «بيت شيمش» وأحواض السفن، مرتبطان بالصناعة العسكرية.

فقد كتب بن براك، مراسل «يديعوت احرونوت» في ١٨ تشرين اول الماضي، ان مصنع «سولتام» يعاني من صعوبات مادية تهدد

● بقلم : ابراهيم مالك ●

ابرد وجوده، وذلك من جراء مصاعب بيع منتجاته العسكرية ومن تراكم الموجودات المنتجة في المخازن والتي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار.

واضاف بن براك انه يعمل في المصنع اليوم ١٧٠٠ عامل، وليس هناك طلبيات جديدة للانتاج، وعليه فليس هناك مفر من فصل عدد من بينهم من العمل.

وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» على لسان رئيس مجلس ادارة «سولتام» شلومو ديلوفيتش، انه قال ان ادارة المصنع تبذل جهودا واسعة لايجاد مشترين لمنتجات «سولتام» وان الادارة حريصة الآن على عدم فصل أي من العمال وان الانتاج يجري لتخزينه في المخازن على امل تصريفه وبيعه لاحقا. ولكن اذا لم يتم العثور على مشترين فلا مفر من فصل قرابة ٥٠٠ عامل من بين الـ ١٧٠٠ الذين يعملون الآن في المصنع وربما تتخذ في المستقبل اجراءات اكثر حدة.

وقد ذكر مدير عام المصنع يعقوب ليفون، ان احد الاسباب، التي ادت الى الأزمة الحالية، هو أن الجيش الامريكي أجل شراء راجمات بخطر ١٢٠ مليمترا ينتجها المصنع. وكانت ادارة المصنع تتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة المعقودة مع الجيش الامريكي ٣٠ مليون دولار في المرحلة الأولى ومئات ملايين الدولارات في مراحل لاحقة.

الا ان هذه الصفقة تعطلت كما يبدو. وقد ذكر المسؤولون في ادارة المصنع انه كان مربحا طيلة سنوات عمله. وقد سجل ربحا صافيا في العام الماضي ١٩٨٤، بلغ ٢,٩ مليون دولار.

وقد كشف بن براك (في «يديعوت احرونوت») ان المصنع سبق وفصل ٢٥٠ من عماله في بداية العام الجاري. وكان فصل ٨٥٠ عاملا آخرين، احيلوا على التقاعد بعد قطع العلاقات بين اسرائيل وايران. ومن المتوقع ان يفصل المصنع الآن ٥٠٠ آخرين ما لم يجد اسواقا لراجماته العسكرية.

وكتب مراسل «يديعوت» ابراهام «بشور» ان المسؤولين في احتكار «كور» الذي يملك ٧٤٪ من اسهم «سولتام»، يحاولون حاليا الضغط على وزارة الحرب لتقديم مساعدات لهذا المصنع. واضاف الا ان الصعوبة تكمن في ان اسواق السلاح العالمية خصوصاً الراجمات المختلفة من النوع الذي ينتجه «سولتام»، متخمة ولا تستطيع استيعاب المزيد. وذكر ان عدداً من دول جنوب شرق آسيا يتبع مثل هذه الراجمات ويبيعها بأسعار منخفضة منافسة في ذلك مصنع «سولتام» الاسرائيلي. كما ان عدداً من دول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية قلصت مشترياتها العسكرية بسبب وضعها الاقتصادي الصعب، الأمر الذي يحد من فرص تصدير مثل هذه السلع.

ومن الجدير بالذكر ان مصنع «سولتام» اقيم في العام ١٩٥٠ ويحتل المكان السابع في المصانع المئة الأكبر في البلاد. وقد حصل في الماضي على جوائز وتقديرات، ووصف بانه مصنع موثوق ومصدر كبير. وفاز هذا العام بجائزة الصناعة وهو ينتج ٣٤ نوعاً من الراجمات المختلفة وينتج كذلك ادوات منزلية (مثل القدور). ويبيع منتجاته في ٤٠ بلداً في العالم، و٨٥٪ من انتاجه المصنع للتصدير.

ولا شك في أن اصابة المصنع الكبير بالأزمة مؤشر واضح الى الأزمة الأكبر التي تعاني منها الصناعة الاسرائيلية اليوم والتي لم تنج منها الصناعة العسكرية كذلك.

مهرجان الاغنية الوطنية في دبورية.. يخيفهم !!





● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ اليوم مهرجان الاغنية الوطنية الثاني في قرية جبل الطور دبورية، قبل شهرين (٨٥/٩/١٦) والسلطات البوليسية بأجهزتها المتعددة تقوم بحملة تحقيقات وضغوط استفزازية مشوهة للعديد ممن شاركوا في احيائه وانجاحه.

وعلمنا أن هذه الحملة بدأت بالضغط البوليسي على المصور عربي شحبري كي يتخلص من شريط فيديو تدعي السلطة انه صوره في المهرجان وتريده لتستوضح (!!) لماذا ما جرى من الخروج على القانون أم لا (القانون غير الارهابي !!).

وفي مطلع الشهر الماضي قامت الشرطة باعتقال السيد عقل مطهب، سكرتير جبهة دبورية، من مطار اللد اذ كان مسافراً الى رومانيا واعادته الى الناصرة للتحقيق حول مضمون هذه الاغنية ثم اعادته الى المطار ليسافر الى رومانيا بتأخير ساعات طويلة.

وكان آخر هذه المضايقات استدعاء الفنان جميل السعد الذي أحيا احدى الفقرات وتهديده بفرض الاقامة الاجبارية عليه في بيته مرة أخرى (فرضت عليه الاقامة في السنة الماضية) اذا عاد وشارك في الاغاني الوطنية.

وقد استنكر فرع الشبيبة الشيوعية في دبورية، الذي نظم هذا المهرجان، حملة التحقيقات البوليسية وتساءل: الى هذا الحد تخيفهم اغانينا !!

ـ في الصورة العليا جميل السعد وفرقته وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الذي حضر المهرجان.

اقامة رابطة للخريجين القدامى من مدرسة الفرير في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد خريجو مدرسة الفرير القدامى في الناصرة اجتماعا عاما لهم في الأسبوع الماضي لاقامة رابطة لهم حضره الى جانب عدد من الخريجين الأخ سويل صقر، مبعوثه عن ممثل مؤسسة الفرير في الشرق الأوسط وممثلان عن بلدية الناصرة هما عضوا الادارة المهندس وليد الحاج والاستاذ رزق رعيني.

وقد تم في الاجتماع اقرار النظام الداخلي للرابطة التي اعدته الهيئة التأسيسية وانتخاب لجنة تنفيذية ولجنه مراقبة. وتم أيضا انتخاب الدكتور شحادة الحاج، رئيسا للرابطة والمحامي وليد الفاهوم، امينا للسر والسيد سهيل نعيم مراوي امينا للصندوق.

هذا وستقوم اللجنة بتسجيل الرابطة بموجب قانون الجمعيات الاسرائيلي. ومن أبرز مهام الرابطة الوقوف الى جانب مدرسة الفرير في تأدية واجبها لرعاية الأجيال الناشئة واعدادها مهنيا وتربويا.

وسالة مفتوحة الى رفاق الحزب القدامى:

«حدِّثونا أكتبوا لنا»: هذا نداء جيل ربيتموه فلبوا، رجاءً نداء، جيل سيواصل المشوار!

● بقلم: سميح غنادري ●

حدِّثونا يا رفاقنا القدامى !

حدثونا عن التاريخ، عن الماضي، عن المعارك والتجارب المعارك وعن تجاربكم الشخصية. اتقرأوا لنا التاريخ، حبة حبة، قطعة قطعة، قصة تلو أخرى. أليس من حق تصمتون ؟! وهل يريد لنا جيل التراجع القاتل ؟! وهل يجوز هذا الصمت القاتل، الا ليأ نبني هذه التجربة النادرة حدكم هي تجربة تطوله دون ملحمة شعب والحفاظ على بقائه وتاريخ شعب !!

لا وألف لا. فاسمحوا لنا أن تسير المشوار. لعبرتكم اسمحوا لنا أن نشرب تفاصيل التاريخ من المصدر الحي ـ نحن الجيل الشاب ـ بحاجة لهذا الأمر. الا ترون معنا أن المأمركين والمصهينين والمتغربين، ومن لف لفهم من مدعي العلم والتمحيص والاكاديمية قد شحذوا سكاكينهم واستلوا مناشيرهم ليمرقوا افساداً وتزويرا في تاريخ شعب وتجربة حزب شعب !! الفراغ هو المجال !!

الا ترون ابهام الحكم العسكري واستعداد بالطلاسمية الاشتراكية للسلم والنضال وكأنني اصابه القبح لقرانا مثل ومنشي عهد استغلال بلادي، كيف بعد ان اصبح بامكانهم ان يمسحوا بالوطنية ولو تمسحا بفضل صمودكم، وان يتشدقوا بالفلسطين ـ ولو زوراً ـ الان شاعركم، شاعرنا، توفيق زياد، صلب على شابيك الزنازين حق ابنار سجانوه وواصل انشاده ـ اسمحوا اليوم لا يجدون من شاغل لاكلامهم بالطرحة الا الطعن بكم وبتاريخكم !!

الا ترون أن كل ساقط قديم ـ جديد وكل خائن قديم ـ جديد يريد ان يكسب شرعية سقوطه وخيانته القديمة ـ الجديدة، عن طريق تشويه سمعتكم !! ولم يطرحوا في مجال السياسة فقط لنا هو احد «دكاترته» يقتلها نقلة «اكاديمية» ـ الى مجال الثقافة والادب: ها هو يبرز حتى على طاولة اخراج طاولة الاذاعة والتلفزيون والجيروزا والانباء والمرصاد، الذين لم يكونوا في الماضي لا في الهم ولا في الفن، الى موقع المركز في هذا المجال أيضا !

والثرثار المنافقين والشاتمين والمزورين جانبا. اننا نعرف هذه «الفرادة» لكسب الشرعية. نعرف هذه الفرادة لكسب الرخص والاجهاد جسر التفاهم مع السلطة. نعرف المعادلة: تريد في نهاية القرن العشرين ان يكون مرحبا عنك وان تنسجم بالوطنية في الوقت نفسه تريد ان تناشج المؤسسة الصهيونية وان تكون عربيا في الوقت نفسه ـ لان المسألة المطروحة لم تعد حملة رائجة في الثمانينات ـ اننا نطالبكم بالشيوعيين افراداً وجماعات، ماضيا وحاضراً، تاريخاً عاماً وشخصياً، ولا مانع عندنا من ان تخل الله جلة بالالوان الأربعة «ما عليك الا أن تمس ريشتك بالسم ـ الاكاديمي طبعا !» ـ وتفتري. أما المؤسسة فستحتضن لله جبلاً من المعلومات الكاذبة لتشويه السمعة. لقد تعهدت بنا في وثائقها الشهيرة باسم ـ وثيقة كينغ.

لتدرك هؤلاء جيداً، فليس الرد عليهم هو الاساس، مع انه من واجبكم ـ وواجبنا ـ ان ترد، لصيانة تاريخ وتجربة شعب. ولكن الأهم انا نحن الجيل الشاب، والذي لم يعش تلك الفترة ما قبل الـ ٤٨ وما بعدها ولا فترة «المكسيسات». تشعر باننا في أمس الحاجة لان ندرس تجربتكم الحزب عندما يحاول البعض اعادة التاريخ نفسه على شكل مأساة حينا ومهزلة حينا آخر. خصوصاً أمام ظلم ذوي القربى. خصوصاً امام «الفرج العربي الرجعي» ـ والمخاطر كلما يقترب فرجنا المحلي ـ خصوصا وان الثالوث الدنس ـ الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ـ يحاول تكرار المأساة بطبعة جديدة. خصوصاً ان كل من ياعبها قوميا ووطنيا يعبئنا بأننا أبريون ولا تقل للمصالح الشعب لشبعنا وتربت، في محاولة يائسة منه وللقناعة حيناً لغربلة على الميدان الطولة ليبيح بقية ما يمكن اتفاقه، بقية ما ألفقوه وحفظتم عليه.

فليكتب من هو قادر منكم على الكتابة. وليُملِ علينا منكم من حرمه ليل الظلم من القدرة على الكتابة. وليعالج الموضوع ولتضع الدراسات وليقدم الطروحات الدكتوراة. عن هذا الوضع مَنْ زال منا على مقاعد الدراسة. لتجربة الماضي كانت وستبقى أفضل زاد لمواجهة تحديات الحاضر ولضمان انتصارات المستقبل.

ـ ٢ ـ

حدثونا يا رفاقنا توفيق طوبي وأميل حبيبي وسليم القاسم حدثنا يا جمال موسى وتوفيق زياد وغازي شبيطة. حدثونا يا كل أولئك الذين أعرف أسماءهم ـ ويضيق المجال عن ذكرهم ـ وكل اولئك الذين لا أعرف أسماءهم. حدثونا يا رفاقنا الشهداء. حدثونا يا كل رفاق الكادر العاديين. كم وحدتنا يا رفيقنا ـ رفاقنا الخالدين ـ اميل توما وحنا نقارة وفؤاد خوري وحسن بكري وعثمان أبو راس وأبو العفو... الخ: فلماذا تركونا في وسط الطريق !! عشتم شباباً. نعم شباباً الا فاستعرنا بعض شبابكم ! الا أنها الأجيال اعبرنا انا شبابهم وتجربة شبابهم. انه جيل سبق لجيل لاحق، على الطريق ذاته. أيها سائر !

لا تطالبكم بالدراسات الاكاديمية. لا تطالبكم بالتفرغ لكتابة هذا التاريخ فمعظم المهمات الحالية وعظم دوركم فيها أعظم من منعكم من التفرغ حتى في شيخوختكم الشابة ـ تعرف هذا الامر. انتم محرومون حتى من هذا بالترقيد تعرف ذلك.

ولكن ليس الدراسات الاكاديمية العلمية المطولة تعوق فقط. ولنا التجربة الشخصية لجدل الوقائع الشخصية لجدل. حدثونا بالمختصر عن ٣٦ وتجربة ٣٩، عن ٤٨ وتجربتها. عن قرار التقسيم والموقف منه ودوركم يومها عن الحفاظ على الحزب في أحلك الظروف. عن اعادة وحدة الحزب. عن الترحيل ودوركم في منع الترحيل. عن الحكم العسكري وعن النفي داخل الوطن وعن تشكيل خلايا شيوعية جديدة من قبل رفاق مطلوبين، نفوا الى بيت من مثلاً، لتعهم من ممارسة نشاطهم الشيوعي.

عن المظاهرات الأولى والصدامات الأولى وعن أول أيار ٥٨ حدثونا... عن الهويات الحمراء حدثونا. عن معارك الأرض الأولى والأفراد الأولى والمحاولات الأولى لاقامة الجبهة. حدثونا. حدثنا يا ابو مجدا ـ منعم جرجورا ـ عن اقامة الخلية الأولى وعن الانتخابات الأولى في الناصرة وعن الطوق المضروب على شباب القارة الشرقية فيها لترحيلهم وعن انفراك الطوق حدثنا. الا ترى معنا يا ابو مجدا ـ ان من صعد في الأمس القريب بمرجيه على منصة الخطابة للجبهة، في خلفة من مد لوبري جرف معه الاخضر واليابس، لكنه لم يجرؤ على البقاء صاعداً امام أول رده، أمام أول مواجهة، أمام أول معركة الطول المشوار كيف سرعان ما ارتد ظاناً ان ارتداده ارتداد تاريخ وارتداد شعب !! فظاناً ان التاريخ قد بدأ منه وانتهى عنده !! الا فلتعودوا لنا التاريخ يا أبو مجدا ورفاق أبو مجدا في عرابة وسخنين، في الرامة وكفرياسيف، في بيت جن وعكا، في أم الفحم والطيبة والطيرة، الذي حافظوا على التجربة والانقاذ ابناء مَنْ ارتدوا !

حدثونا عن المعتقلات والصمود فيها. حدثونا عن رفاقكم ـ عندما انهارت الزعامات العربية التقليدية من المحيط للخليج في الـ ٤٨ ـ كيف رفعتم ـ وكنتم وحدكم ـ ان اخاطبوا بحياتكم مأسراً يا سيوفهم كما اراد وأمر. حدثونا عن اجتماعات الخلية في السجن. حدثونا كيف قطعتم عشرات الكيلومترات، سيراً على الاقدام، او على ظهر حمار، لايصال منشور سري لقرية نائية. حدثنا يا رفيقنا كمال غطاس، كيف عشيه احتلال الرامة دعت في جمع الظلام ـ وأنت مطلوب للاعدام بتهمة الخيانة القومية، كما تنقل ذلك جيش «الانقاذ» بالاتصال على اعتبار أنك «عميل لموسكو والصهيونية» ـ لتمنع مباشرة الحزب أمام عتبة كل بيت في الرامة، محذراً من المؤامرة وفاضحا جيش الانقاذ ومناشدا الاهالي عدم الرحيل لدا وقعت الرامة. وكيف ربطة في المرس وحتى لا يطير المنشور ووضعت حجراً فوق كل نسخة امام عتبة كل بيت. حدثنا كيف اوهمت في الايام التالية ـ حين اعتقالك ـ ان طائرة أتت بالمناشير. وحول سؤال ومنْ وضع الاحجار فوق المناشير !! أجبت : جنود الطيار واسألوه !

حدثونا يا رفاقنا. حدثونا كيف حافظتم على الاتحاد. كيف حافظتم على التاريخ. كيف اصدرتم الاتحاد والجديد والغد. وكيف ورعتموها. كيف تحجتم حقا ـ وليخنق الحاقدون ـ على ان تكونوا جامعة لكل معلم وطالب اراد معرفه الحقيقة.

حدثونا عن المحاضرات الأولى والاجتماعات الشعبية الاولى. وعن الخطيب الذي كان يخطبه تحت تينه أو توتة او زيتونة القرية في الساحة العائلية، دون مستمعين. وهو يعرف أنهم يستمعون من وراء أبواب وشبابيك بيوتهم، وان ليل الظلم وهول المأساة قد قهرهم ـ ولكن مؤقتا ـ وهذا سينزلون الى الساحة حتما. فلا حاجة لليأس اولاد نزلوا فعلا في الغد. وظاهروا حتى انتفضت البلدية مستبشر عنها وعن انتصاراتها الأولى.

حدثونا كيف حاربتم ـ بروية وهدوء ما بعده هدوء، عين ما بعده عين ـ مشاعر العائلية والطائفية البغيضة وكيف تنجحم في بناء وحدة شعب وتأصيل انتماء هذا الفرع من الشجرة الى، كسروا معظم غصونها وخذلوها. هذا الفرع المنسي من ذوي القربى، الى شعبه الى شجرته، الى الفلسطينيهم، حتى أصبحت تجربته تجربة معلمة لشعب بأسره !

حدثونا عن كل شيء. ولا تنسوا التفاصيل. ولا تنسوا كفرقاسم. ولا تنسوا التنظيم الثاني يا رفيقنا سليم القاسم ويا رفاق سليم القاسم، ولا تنسوا كيف تعلم الناس من صمودكم ـ الصمود. كيف عرفوا من جرأة مواجهتكم ان البيانات مرفقة، بل خلال مرفقه. وانه يمكن مواجهة حاكم العسكري وأجهزة الشرطي والقاء الجسد امام سيارة الترحيل او مبلدوزر الهدم !

وان حدوي سأحدثكم يا رفاق القدامى، سأحدثكم كيف انبرت في هزة ١٩٦٧ وكيف أخذ يهدي ربيق لكم من الرامة قائلاً «ذلك لانك كنت متوهماً. لم تنتحر ولم تنهزم الشعوب طريق طغاتهم هو الذي انهار. اما طريقنا... فهنك لتحدثك عنه في اجتماع في النادي سيحدثكم في اميل توما».

سأحدثكم كيف استمعت في ساحة القرية العائلية لحنا نقارة وكيف رقص إبحادي حولها الولد سيكبر وبهم ما تقوله البوحه. وسأحدثكم كيف اشتريت بكل مصروف جيبي كتبا جاء بها سهيل نصر من الناصرة ووضعها في ساحة القرية. وكيف قال لي احد معلمي مدرستي الابتدائية، حين رآها، «انها ستخرب بيتك» وكيف كررت قراءتها في مساء اليوم نفسه فاكتشفت كيف ستمنع خراب بيتي. سأحدثكم عما فعلت في افتتاحيات «الاتحاد» واسبوعيات «الجديد» ومقالات اميل توما ودواوين شعر توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. سأحدثكم عن استاذي ـ في الأمس واليوم ـ شكيب جهشان كيف حين وجد فتى ميالاً للأدب همس لي انني اقرأ الاتحاد والجديد. ستتعلم عندما الكثير، لنا ايضا انعلم منهما، وستكون عليك اليوم لانك نحتها بالمدمنين. يا استاذي، ما اصغرهم، فاكتب يا استاذي، اكتبوا يا اساتذة، يا ابطال يا شعراء، يا عمال، يا فلاحين. وسأكتب أنا كيف تخرجنا جميعا ـ من مدرسة الحزب، من جامعة الحزب !

ـ ٣ ـ

يا رفاق حزبنا القدامى !

يا تاريخ حزبنا القديم والحديث !

اكتبوا لنا. حدثونا. وقسما هنا ستصون هذا التاريخ، ستصون هذه التجربة، ستصون هذا الحزب ! وسنطبع مدارس على الاقل لدراسة تاريخ الحزب، وتاريخكم الشخصي، فردا فردا، يا رفاقنا القدامى !

وسأحييكم دوماً لنستقبل بحرارة خلالكم، ولنتعلم بحرارة واصالة تجربتكم وسنحافظ أمام اطفالنا في المستقبل ـ انا عاهدناكم واستمعنا اليكم، وعشنا وترعرعنا في عصركم فيا الرحمة بيك !

وسأحييكم دوماً نحن وأطفالنا، لنبري معاليكم الطرية على جذع سنديانتكم حتى تنطلق سوراً كصارع القمم وتطاول السدرات السبع

عشرون يا رفاقنا القدامى ان برفع هاماتنا دوماً، والا نحنيها، الا في حالة واحدة، عندما نريد زرع شتلة صمود في ارض عطشى للصمود وتعز الصمود، فلنوم : هذه امانة في عنقكم.

اسمعوا لنا، يا رفاقنا القدامى ان وتحررت الامانة، ستحني هاماتنا في حالة ثانية ايضا، تحنيها اجلالاً وتقديرا لتاريخكم ولدوركم يا رفاقنا القدامى

اكتبوا لنا...

حدثونا... فالارض عطشى.

هذه أمانة الجيل الجديد يضعها في أعناقكم يا مَنْ علمتمونا صيانة الامانة

ملاحظة !!

وقع خطأ في ارقام الجوائز المسجلة في إعلان «الجيش جاده» الذي نشر يوم الجمعة ٨٥/١١/٨ على الصفحة الاولى من «الاتحاد» فالجائزة الاولى ١٦ مليون شاقل وليس كما نشر في الاعلان.

الارقام الجديدة للجوائز ـ انتظروها في اعلان القادم لـ «جيش جاده».

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ دبورية (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، باشتراك : سامي خطاب.

■ جت (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، باشتراك : عبد الحميد ابو عيطة ونايف أبو راس.

■ المرجة (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٧,٣٠ مساء ـ إجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، باشتراك : عبد الحميد أبو عيطة ونايف أبو راس.

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «ثورة اكتوبر العظمى» المحاضر : عمر حسني.

■ حيفا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت ابراهيم المصاوي ـ محاضرة لأهالي الحليصة حول «الدبلوماسية وحدود المناورة في القضية الفلسطينية» المحاضر : صليب خميس

■ قطاع البطوف ـ اللجنة الرياضية (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في سخنين ـ مهرجان تنس طاولة.

● فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

الخط الاستراتيجي الآن يتلخص في استكمال الدمقراطية الاشتراكية وتجنيد جميع الفئات والمنظمات في انجاز هذه المهمة



ـ ان نظام الضمان الاجتماعي القائم على الموارد المخصصة من صناديق الاستهلاك الاجتماعي، تضمن دفع معاشات التقاعد في الشيخوخة والمصاريف على العلاج في المنتجعات، ودفع نفقات المسكن في البيوت الخاصة بالطاعنين في السن والمقعدين. ويحصل ٥٢٫٤ مليون مواطن سوفييتي على معاشات التقاعد من الدولة في الوقت الحاضر

وتقوم النقابات، التي تتصرف بهذه الموارد، بتنفيذ كل أنواع المشروعات في أماكن سكن المتقاعدين من خلال فروع الضمان الاجتماعي فيها.

في ساعات الاستقبال بفرع الضمان الاجتماعي في المنطقة

نعمت دكتاتورية البروليتاريا التي قامت بنتيجة الثورة الاشتراكية دوراً حاسماً في بناء المجتمع الجديد. وفي هذه العملية تعرضت هي ايضاً لتغيرات. فمع تصفية الطبقات الاستغلالية زالت تدريجياً الضرورة الى الوظيفة التي أدتها، ألا وهي قمع مقاومة المستغلين الذين أطيح بهم. ونشرت بكل قوته لتحقيق مهامها الخلاقة الرئيسية. فبعد تنفيذ رسالتها التاريخية تحولت ديكتاتورية البروليتاريا الى منظمة سياسية لكل الشغيلة وتحولت الدولة البروليتارية الى دولة الشعب كله. وهذه الأخيرة تشكل الاداة الرئيسية لاستكمال الاشتراكية في بلادنا وتنفذ على المسرح الدولي وظائف الدفاع عن مكاسب الاشتراكية وتوطيد مواقع الاشتراكية العالمية والتصدي لسياسة العدوانية التي تمارسها القوى الامبريالية وتطوير التعاون السلمي مع جميع الشعوب.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان خط الاستراتيجي لتطوير النظام السياسي للمجتمع في المرحلة الحالية يتلخص في استكمال الدمقراطية الاشتراكية وتنفيذ الادارة الذاتية الاكمل على اساس مشاركة الشغيلة وأسر العاملين ومنظماتهم مشاركة دائبة ونشيطة وفعالة في حل مشاكل حياة الدولة والمجتمع.

ويشكل الحزب، وهو نواة نظام المجتمع السوفييتي السياسي، القوة الرئيسية في هذه العملية فتحت قيادته تعمل سائر حلقات هذا النظام الدولة السوفييتية والنقابات والكومسومول والتعاونيات والمنظمات الاجتماعية الأخرى التي تعكس وحدة وأصالة مصالح جميع فئات السكان وجميع أمم وأقوام بلادنا. والحزب الشيوعي السوفييتي اذ يمارس نشاطه في اطار الدستور يوجه وينسق عمل المنظمات الحكومية والاجتماعية ويسعى لكي تنفذ كل منها بقدر كامل الوظائف الخاصة بها ونشاطه كله يضرب الحزب المثل على كيفية خدمة مصالح الشعب ومراعاة مبادئ الدمقراطية الاشتراكية.

ويسعى الحزب لكي تطبق في مجال ادارة المجتمع والدولة مبادىء الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب بدأب. أي ان تتم الادارة ليس فقط من أجل مصالح الشعب بل وان يصبح مطلقها وبالتدريج اللاحقة لمباشرة للشغيلة انفسهم. وهم كما قال لينين الذين لا سلطة فوقهم سوى سلطة الجماهير. وسوف يساعد الحزب في المستقبل ايضاً على ان تتسع وتغتني حقوق المواطنين الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والفردية وحرياتهم وان تتوفر الظروف والضمانات الاكثر ملاءمة لأجل تنفيذها الكامل. ان الانسان السوفييتي يتمتع بكل الامكانيات للتعبير عن ارادته المدنية ومصالحه وتنفيذها ويستفيد من جميع الخيرات التي يوفرها له الاشتراكية. واحقاق المواطن السوفييتي لحقوقه وحرياته لا ينفصل عن تنفيذه لواجباته الدستورية. فلا حقوق بدون واجبات ولا واجبات بدون حقوق. ذلكم هو مبدأ اساسي ثابت للمجتمع السوفييتي. وسوف يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي في المستقبل ايضا لكي يتربى كل سوفييتي بروح الوعي الواضح لوحدة حقوقه وحرياته وواجباته.

ويعتبر تطوير وتوطيد الدولة الاشتراكية السوفييتية وكشف طابعها الدمقراطي الشعبي بصورة اكمل مسألة الرئيسية لسياسة الحزب. ويهتم الحزب الشيوعي السوفييتي بصورة دائبة بالتوجيه الشامل لنشاط سوفييتات نواب الشعب. ويرى فيها الأساس السياسي للاتحاد السوفييتي والحلقة الرئيسية للادارة الذاتية الاشتراكية للشعب. ويعير الحزب أهمية عظيمة لاستكمال المكانيزم الشعبي ومبادىء النظام الانتخابي السوفييتي الدمقراطية ولضمان منافسة الحرة والشاملة لخصائص نواب الشعب الشخصية والعملية كي ينتخب الى السوفييتات الناس الاكثر جدارة يتمتعون بسمعة رفيعة. ويوجه السعي عمل السوفييتات ونقل قوى جديدة اليها. ومن اجل ان تمر ملايين جديدة من الكادحين بمدرسة ادارة الدولة فان تشكيلة نواب السوفييتات سوف تتجدد في الانتخابات بصورة منتظمة.

ويسعى الحزب الشيوعي السوفييتي الى ان يحسن كل من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والسوفييتات العليا في كل من الجمهوريات الاتحادية التشريع بصورة دائبة ويعمل بفعالية اللجان الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية ويوجه نشاط سوفييتات نواب الشعب ويتفقد عمل الهيئات الخاضعة له. وسوف يزداد في المستقبل ايضا دور السوفييتات المحلية في ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للمناطق والحل المستقل للمهام ذات الطابع المحلي وفي تنسيق نشاط المنظمات الواقعة ضمن اراضيها ومراقبته

ويبقى توفير كل الظروف من اجل التقيد بصرامة بالتوجيهات اللينينية حول السوفييتات كهيئات لا تتخذ فقط القرارات بل تنظم عملية تنفيذها ومراقبته ويبقى لمبادىء العمل الدمقراطية ان تطبق بصورة اكمل في نشاطات السوفييتات على اختلاف مستوياتها مثل مناقشة المسائل وحلها بصورة جماعية وحرة وعلنية العلنية في الانتقاد والانتقاد الذاتي في الكشف عن مسؤولية النواب ومساءلتهم المنتظمة الى حد سحب الثقة من النواب الذين لا يبررون ثقة الناخبين، ومراقبة عمل الهيئات التنفيذية وسواها واشراك المواطنين في ذلك على نطاق واسع وتوسيع الدمقراطية في الادارة وعلنية صياغة قرارات الدولة والموافقة عليها. تلك العملية التي تضمن اختيار الصيغ المثلى ومراعاة ومقارنة مختلف الآراء والمقترحات التي تتقدم بها اجتماعات أسر العمل ويتقدم بها كذلك المواطنون في اماكن اقامتهم. وسوف تطرح مشاريع أهم القوانين والقرارات على المناقشة والتصويت من قبل الشعب كله. وتتسع دائرة المسائل التي لا يمكن اتخاذ قرارات بشأنها الا بعد المناقشة في أسر العمل وفي اللجان الدائمة لدى السوفييتات وفي النقابات والكومسومول والمنظمات الاجتماعية الأخرى. ويتوجب مواصلة استكمال نظام تعميم وتنفيذ توصيات الناخبين وعرائض ومقترحات المواطنين ودراسة الرأي العام ورفع مستوى اطلاع السكان على القرارات المتخذة ونتائج تنفيذها

ويعير الحزب الشيوعي السوفييتي اهمية كبيرة لاستكمال عمل جهاز الدولة وجميع هيئات الادارة. ان الجهاز السوفييتي يخدم الشعب ويخضع للشعب. وينبغي لهذا الجهاز ان يكون مؤهلا وفعالا. وينبغي العمل من اجل تبسيط جهاز الادارة والتقليل من نفقاته والنفاد الفائض في الملاك واستئصال ظواهر البيروقراطية والشكلية والروح الادارية والمحسوبية الضيقة بصورة دائبة والتحرر بلا عاطفة من العاملين غير المؤهلين والمحابين. وينبغي بشكل حازم وضع حد لعدم الشعور بالمسؤولية وسوء استعمال المنصب والوصولية والسعي الى الاثراء الشخصي والمحسوبية والتحسرية ومعاقبة المسؤولين عنها بشكل صارم.

ويرى الحزب ضروريا التقيد بشكل صارم بمبدأ خضوع العاملين في هيئات الدولة للمساءلة وتوسيع نظام الانتخاب والمسابقة لشغل المناصب حيث يعتبر ذلك مناسبا. وينبغي بدأب تنفيذ مبدأ الجماعية في عمل الحلقات المعنية في جهاز الدولة مع المسؤولية الشخصية لكل مسؤول وضمان التقويم الموضوعي للعاملين على أساس أعمالهم الفعلية والرقابة الفعالة على تنفيذ القرارات المتخذة تنفيذا عمليا

وسوف يساعد الحزب الشيوعي السوفييتي بنشاط على زيادة فعالية الرقابة الشعبية ويعتبر عمل الشغيلة في هيئات الرقابة الشعبية بمثابة شكل هام من اشكال تطوير نضوجهم السياسي ونشاطهم دفاعا عن مصالح الشعب وتربيه النظر في الشؤون انطلاقا من مصلحة الدولة والموقف الرشيد من ثروة الشعب

كان ولا يزال توطيد الأساس القانوني لحياة الدولة والمجتمع والتقيد الصارم بالشرعية الاشتراكية والنظام القانوني الاشتراكي وتحسين عمل المحاكم الشعبية وسواها من هيئات القضاء ومراقبة النيابة العمومية والعدل والبوليس الهدف الدائم لاهتمام الحزب. فهيئات الدولة ملزمة بعمل كل ما هو ضروري لاجل ضمان الحفاظ على الملكية الاشتراكية وحماية الممتلكات الشخصية وكرامة المواطنين وشرفهم ومكافحة الاجرام بحزم وتلافي كل مخالفة واستبعاد مسبباتها

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي الدفاع عن الوطن الاشتراكي وتوطيد قدرة البلاد الدفاعية وضمان أمن الدولة بمثابة احدى اعظم وظائف الدولة السوفييتية دولة الشعب كله

ومن زاوية الظروف الداخلية فان مجتمعنا ليس بحاجة الى الجيش. ولكن طالما يوجد خطر شن عدوان من جانب الامبريالية وخطر نشوب نزاعات عسكرية والاختلاف أنواع الاستفزازات من الضروري ايلاء اهتمام متواصل لتعزيز الجبروت الدفاعي للاتحاد السوفييتي وتوطيد أمنه وعلى القوات المسلحة وهيئات أمن الدولة ان تتحلى باليقظة الرفيعة وان تكون على استعداد دائم لاحباط مساعي الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه وسحق كل معتد

وتعتبر قيادة الحزب الشيوعي البناء العسكري والقوات المسلحة أساس أسس توطيد دفاع الوطن الاشتراكي. ويظل دور الحزب القيادي تصاغ وتنفذ سياسة الدفاع والأمن والنظرية العسكرية السوفييتية ذات الطابع الدفاعي البحت والموجهة نحو الدفاع ضد كل اعتداء خارجي

وسيبذل الحزب الشيوعي السوفييتي كل ما في وسعه لتكون القوات المسلحة السوفييتية في مستوى لا يسمح بتفوق قوى الامبريالية الاستراتيجي ولاستكمال القدرة الدفاعية للدولة السوفييتية وتوطيد تعاون جيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة الكفاحي

وسوف يسعى الحزب الشيوعي السوفييتي حتما في المستقبل ايضاً الى ان تشكل قدرة القوات المسلحة السوفييتية القتالية سبيكة متينة للمهارة القتالية والصلابة الفكرية والتنظيم والانضباط في صفوف ملاكها واخلاصه لواجبه الوطني والأممي وللتجهيز التقني الرفيع

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان من الضروري في المستقبل ايضا تقوية تأثيره المنظم والموجه في حياة ونشاط القوات المسلحة وترسيخ مبدأ القائد الواحد وتنمية دور ونفوذ الهيئات السياسية والمنظمات الحزبية في الجيش والاسطول البحري والعمل من اجل ان تصبح الصلة العضوية بين الجيش والشعب أمتن. وعلى كل شيوعي وكل مواطن سوفييتي ان يعمل كل ما يتوقف عليه للحفاظ على قدرة البلاد الدفاعية في المستوى الضروري. ان الدفاع عن الوطن الاشتراكي والخدمة في صفوف القوات المسلحة واجب مشرف ومقدس بالنسبة لمواطن الاتحاد السوفييتي

ويولي الحزب اهمية من الدرجة الأولى لرفع دور المنظمات الاجتماعية ـ الحلقات المهمة لنظام الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب

وستهدف الحزب الشيوعي السوفييتي العمل على الاسهام في النمو المتواصل لنفوذ ومكانة النقابات التي تعتبر اوسع منظمات الشغيلة. وهي المدعوة الى القيام بدأب في الاسهام بكل الوسائل على مضاعفة ثروة الشعب وتحسين ظروف عمل الناس ومعيشتهم وراحتهم وحماية حقوق الشغيلة ومصالحهم والاتحاد الذاتي [illegible]

... الاستهلاكية والتعاونيات السكنية والنقابات والمؤسسات التعاونية باعتبارها شكلا هاما من اشكال الادارة الذاتية الاشتراكية ووسيلة فعالة لتطوير الاقتصاد الوطني

وسوف يساعد الحزب الشيوعي السوفييتي على النهوض المتواصل لنشاط الاتحادات الابداعية والجمعيات العلمية والعلمية التقنية والثقافية ـ التنويرية والرياضية والدفاعية وسواها من الجمعيات الطوعية وهيئات النشاط الاجتماعي. وتتجدد وظائفها فان هذه المنظمات مدعوة لاداء قسط اكبر من الاسهام في تنفيذ سياسة الحزب والاهتمام بالتعبير الشامل عن مصالح الشغيلة الذين يتحدون الى صفوفها وبتجسيد هذه المصالح وبتعزيز مبادرة السوفييتيين المهنية ومسؤوليتهم

(يتبع)

تمرد في حلف «انزيوس»

● بقلم د. ك. فاسيشت

عضو معهد البحوث والتحليلات الدفاعية في نيودلهي

● ان نيوزيلندا ليست بحاجة الى مظلة نووية امريكية وهذا المبدأ يتعارض مع المصالح الوطنية. ذلك هو موقف حكومة العمال ورئيس الوزراء ديفيد لونجي شخصيا. وقد تجلى هذا الموقف بشكل ملموس في منع السفن التي تحمل على متنها أسلحة نووية او المزودة بمحركات نووية من الدخول الى موانئ البلاد مما يشكك بمصير الحلف العسكري الذي مضى على تأسيسه ٣٤ عاما والذي يضم استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية وهو حلف (انزيوس) ركيزة سياسة واشنطن في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي.

لقد قرر ديفيد لونجي مرارا ان بلاده ليست بحاجة الى حماية نووية وان امن الجزء الجنوبي لحوض المحيط الهادي، ينبغي ان يضمن من دون أسلحة الابادة الشاملة. وقد صرح: ان حكومتي لن تركع أمام التهديدات الأمريكية ولن ترفع الحظر المفروض على السفن الأمريكية. ان واشنطن تتحدى الدمقراطية. وقد عبر شعب نيوزيلندا عن رأيه ولذلك ليس للولايات المتحدة الحق في اعلان عدم اعترافها بالقرار المتخذ بطرق دمقراطية.

ولن يعاد النظر في سياستنا بل بالعكس فان الخطوات المتخذة ضدنا من جانب الولايات المتحدة الأمريكية سوف تعزز النيوزيلنديين على الاعتقاد بأن لنا الحق في اتخاذ قرار بالطريقة الدمقراطية حول عدم امتلاك أسلحة نووية في بلادنا.

ان هذه الكلمات التي قالها ديفيد قبل عدة شهور لا تزال نافذة الآن.

لقد كانت الولايات المتحدة تتخذ دوما موقفا مزدوجا في مجال السياسة النووية. فمن جهة توجه واشنطن غضبها ضد دول بالعالم الثالث التي تنفذ برامج مستقلة وسلمية. وتقوم من الجهة الاخرى دون تردد بنشر الأسلحة النووية بانواع جديدة أشد خطرا وتسمح بنقل هذه الأسلحة السفن التابعة لها التي تزور بلدانا اخرى.

ان المعاهدة الخاصة بانشاء (انزيوس) لا تحتوي على نص يلزم نيوزيلندا بالسماح بزيارة السفن النووية. الا ان وزير دفاع نيوزيلندا الأسبق ديفيد توماس يعترض ذلك بحجة ان المعاهدة وضعت في سنوات لم تصنع فيها مثل هذه السفن بعد ويعزز موقف ويلنغتون مثال الدانمارك المنضمة الى حلف شمال الأطلسي والتي جعلت مبدأها حظر دخول الأسلحة النووية الى أراضيها وذلك في أوقات السلم.

ان مثال نيوزيلندا يقلق الأمريكيين بسبب ان الولايات المتحدة لا تعلن أبدا وجود أسلحة نووية على متن سفنها وإذا ما حدث ان وافقت على شروط ويلنغتون فهذا يعني الكشف عن ذلك. وتشير الأوساط العسكرية في كانبرا الى أن المدمرات الأمريكية من طراز «سبروانس» وسفن الأسطول الحربي الاسترالي الشبيهة به تندرج ضمن مجموعة السفن النووية فهذه السفن وتلك مجهزة بأسلحة موجهة بصواريخ «هاربون» القادرة على حمل رؤوس نووية. وقد طلب الأمريكيون السماح بدخول حتى السفن الى ميناء نيوزيلندي.

والآن تتهم الولايات المتحدة ويلنغتون بالعناد ويخشون ان يؤثر في الرأي العام في استراليا ودول اخرى كاليابان وهولندا والدول الاسكندنافية التي اشتدت فيها قوة حركة مناهضة السلاح النووي وخاصة في مرحلة نشر «الصواريخ المجنحة» و«بيرشنغ ـ ٢» في اوروبا.

ويخشى الأمريكيون كذلك من ان يصبح الوضع الحالي مثالا مركبا واسعا في دول جنوب اسيا تنادي بانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في هذه المنطقة. ويجدر بالذكر ان ١٢ بلدا واقعا في جنوب المحيط الهادي اعلنت مؤخرا منطقتها خالية من السلاح النووي.

ان الرأي العام في نيوزيلندا متحمس جدا ضد دخول السفن النووية الأمريكية.

ويحظى موقف نيوزيلندا المناهض للسلاح النووي بتأييد دولي واسع. وقد حيا السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار هذا الموقف باعتباره موقفا منطقيا يتطابق كثيرا مع موقف هيئة الأمم المتحدة نفسها. اما راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي فقد اعتبر قرار نيوزيلندا ذا اهمية كبرى ودعا الدول الأخرى كذلك الى مناهضة السلاح النووي. وفي استراليا، بالرغم من الموقف الرسمي المؤيد لأمريكا، قامت المجموعات المعادية للتسلح النووي والسياسيون اليساريون والنقابات بالتعبير عن احتجاجها ضد استخدام محطات المراقبة الموجودة في اراضي استراليا لمراقبة التجارب على صواريخ «ام. اكس» بصفته تهديدا للسلام العالمي.

ان مبادرة ويلنغتون مهمة جدا وسوف تكون رصيدا جديدا في حركة المناهضة للسلاح النووي.

ويمكن لواشنطن كذلك ان تساعد على درء كارثة شاملة.

القمع والمقاومة في تشيلي



● بوليس سفاح تشيلي بينوشيت، حوّل ساحات العاصمة سنتياغو في مطلع الشهر الجاري الى سجن كبير زج فيه بجميع المناهضين نظام حكمه الدموي. إنهم الشعب التشيلي كافة، شيبه وشبابه، نساؤه وأطفاله ●

سلطات الاحتلال تتراجع عن أمر نقل تعسفي ضد معلمة من عرابة المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بعد معركة استمرت أكثر من شهرين اضطرت سلطات الاحتلال الى التراجع عن قرارها إبعاد المعلمة حنان عريدي، تعسفاً، من مكان عملها الى مكان آخر يبعد حوالي ٤٠ كيلو متراً عن منطقة سكناها.

وكانت المعلمة المذكورة، وهي زوجة المحامي الوطني يوسف زكي عريدي من عرابة المحتلة قد تلقت بتاريخ ١٠ أيلول الماضي اشعاراً من مديرية التربية والتعليم في جنين بنقلها من مدرسة عرابة الثانوية التي تعمل فيها منذ أيلول ١٩٨٣، الى مدرسة الجديدة الابتدائية، على بعد حوالي ٤٠ كم من عرابة.

ولدى توجه المعلمة الى مديرية التربية والتعليم للاستفسار عن أسباب النقل قيل لها إن الأمر جاء من «أعلى»! وعندها توجهت الى المحكمة العليا بواسطة المحامي رائق جرجورة.

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي الى المحكمة أن دوافع النقل تعود لأسباب موضوعية وأن الأمر يستهدف الانتقام من المحامي يوسف عريدي المعروف بمواقفه المناهضة للاحتلال وانه بمثابة تنفيذ لتهديدات أطلقتها سلطات الاحتلال في وجه المحامي، وجاء أيضاً ان نقل المعلمة، وهي أم لطفل رضيع في منتصف عمره الشهري (وقت النقل) الى مدرسة تبعد ٤٠ كم وما يترتب عن ذلك من تغيير وسائل النقل، يؤكد ان هذا الاجراء لا يستند الى أسباب تربوية والى الأصول المتبعة في نقل المعلمين.

وحددت المحكمة يوم ١٩٨٥/١٠/٢٤ موعدا لبحث الالتماس لكن وقبل موعد الجلسة اتصل وكيل المدعي العام بالمحامي واقترح تسوية القضية بنقل المعلمة الى مدرسة «الزهراء» في جنين تمهيدا لاعادتها الى مدرسة عرابة في العام الدراسي المقبل. ورفض المحامي هذا الاقتراح. وبناء على هذا الاصرار تم الاتفاق بعد الاتصال بضابط التربية والتعليم، على أن تعود المعلمة الى مكان عملها حتى موعد لا يتجاوز ١٩٨٥/١١/١٥. كذلك تم الاتفاق على أن تبحث مديرية التربية والتعليم امكان منح المعلمة الدرجة التي تستحقها، بعد ان كانت رفضت حتى الآن منحها هذه الدرجة.

وفعلا عادت المعلمة حنان عريدي الى مكان عملها يوم ٣ الجاري.

هذا، وقد حاولت بعض الأوساط بث شائعات حول ظروف عودة المعلمة حنان عريدي الى مكان عملها وكأنها كانت نتيجة «لوساطة» بعض الأطراف المشبوهة في محاولة للمس بكرامتها وكرامة زوجها.

وقد أكد الزوجان، تعقيباً على ذلك، أن هذه الشائعات تعكس مدى الافلاس الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال وعملاؤها

مصرع عاملين برصاص البوليس في بنغلاديش

● داكا ـ و.ص.ف. ـ لقي اثنان من العمال على الاقل مصرعهما واصيب عشرون آخرون، يوم الخميس الماضي عقب اطلاق البوليس النار لتفريق العمال المضربين بأحد مصانع الغزل بـ «تونجي» الواقعة على بعد ٢٠ كم من داكا عاصمة بنغلادش.

ويذكر ان البوليس الذي ساندته قوات شبه عسكرية اطلق النار على المتظاهرين لأنهم رفضوا مغادرة فناء المصنع مرددين مطالبهم، بعد فصل عدد من العمال في المصنع الذي يعمل فيه ٤٢ الف عامل.

وكان العمال بدأوا اضرابهم في بداية الاسبوع الماضي، مطالبين بتحسين اجورهم وبعد ذلك فرضت السلطات البنغالية حظر التجول حول المصنع، ونقلت اليه تعزيزات كبيرة من البوليس والقوات شبه العسكرية.

والقي القبض على عدد من قادة النقابات العمالية

المواطن طلال أسعد من عانين المحتلة:

اعتقال للمرة الثانية بدون توجيه تهمة او محاكمة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً توقيف المواطن الفلسطيني طلال علي أسعد من قرية عانين المحتلة لمدة أربعين يوماً. وكانت قد اعتقلته منذ خمسين يوماً بدون توجيه أية تهمة اليه.

وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل الاحتلال فيها المواطن المذكور، وكان قد أمضى مدة عامين رهن الاعتقال الاداري بدون توجيه أية تهمة وبدون تقديمه الى المحاكمة

الحكم على أحد مشيري الشغب في ملعب كرة القدم بالسجن المؤبد

● لندن ـ و.ص.ف. ـ أصدر القاضي مايكل أرجيل في لندن يوم الجمعة الماضي حكماً بالسجن مدى الحياة على كيفين وايترز (٢٨ عاما) أحد مثيري الشغب في ملاعب كرة القدم، بتهمة التظاهر العنيف.

ويذكر ان كيفين كان ضمن مجموعة من الشباب عكفوا على السرقة وأعمال التدمير بالقرب من ملاعب كرة القدم.

وقد لوضع أحد ضحايا مثيري الشغب، وهو شاب يبلغ السادسة عشرة من عمره للمحكمة ان أحد هؤلاء المهاجمين قضم باسنانه جزءا من أذنه.

والجدير بالذكر أن ملاعب كرة القدم في بريطانيا تحولت الى مسارح للشغب والعربدة وأصبح المعربدون يرافقون الفرق البريطانية الى الخارج وتجلى ذلك في بروكسل في أيار الماضي، حين قام مشجعو نادي ليفربول بصدام مع مشجعي الفريق الآخر، وراح ضحية هذا الصدام ٣٨ شخصاً.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة اليوبيل العاشر للحزب الشيوعي في السعودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت، مؤخراً، الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الحزب الشيوعي في العربية السعودية، الذي يناضل في ظروف سرية صعبة. وبهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في العربية السعودية وقعها الرفيق مائير فلنر، السكرتير العام للحزب، وفيما يلي نصها:

«الرفاق أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في العربية السعودية

يسرنا أن نبعث اليكم بتهانينا القلبية لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس حزبكم وباسم جميع الشيوعيين في بلادنا، نعبر لكم عن تمنياتنا لكم المزيد من النجاح في نضالكم.

ان حزبكم الذي يواصل النضال الوطني والاجتماعي لجماهير شعبكم والطبقة العاملة الشقيقة، يثبت أنه القوة الوحيدة في بلادكم التي تتحمل المسؤولية الكاملة للتحرر القومي والاجتماعي والدمقراطية ورفاهية الجماهير الكادحة.

لقد شاركنا مؤخراً في لقاء ممثلين للأحزاب الشيوعية والعمالية من شرقي البحر المتوسط ومن الشرق الأوسط ومن منطقة الخليج وكان ذلك بمثابة فرصة جديدة للتعرف على بعض وللاعتراف بأن برنامجنا يتناول حل النزاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية متماثلان في أساسهما.

وإننا نثمن عالياً إخلاصكم للماركسية اللينينية والأممية البروليتارية وموقفكم المبدئي إزاء الاتحاد السوفييتي وسياسته وإزاء الاشتراكية القائمة.

وكذلك فاننا متضامنون بموجب قضية الكفاح ضد الامبريالية وضد محاولة الادارة الأمريكية فرض هيمنتها على منطقتنا وضد السياسة العدوانية، التي ينتهجها حكام اسرائيل الصهيونيون، وضد الرجعية.

ونشعر أن نضالنا المشترك مع الأحزاب الشقيقة الأخرى في المنطقة، النضال من أجل احراز السلام في المنطقة ومن أجل الاستقلال من النظام الامبريالي ومن اجل التقدم الاجتماعي».

تهانينا

- ● الى الرفيق العزيز محمد راكاد وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
  ● عادل خوالدي وهاني سروجي ـ عرابة ●
- ● الى الأطباء خريجي جامعات رومانيا بمناسبة حصولهم على شهادات الطب وهم: عونى سعيد يوسف ـ طب عام ● فاضل ابو سريه ـ طب عام ● عبد الرؤوف خليل يوسف ـ طب أسنان.
- ● والى شاكر أطرش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في الطيبة.
  ● عصاه الحزب والجبهة ـ طيبة ●
- ● الى شاكر اطرش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد.
  ● عرب سمار ـ طيبة ●
- ● الى العزيز سليم حماد وعروسه حنان بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
  ● أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية الوادي حيفا ●
- ● الى الصديق عبد اللطيف عبد الجواد محاجنة بولادة الابن «أميره». نتمنى له السعادة في ظل والديه.
  ● حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من المسؤول عن حرق المجلس

● المنسورة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قام مجهولون ليلة الجمعة ٦٠/١٠/٢٨ بحرق دار المجلس المحلي في المنسورة فأتى الحريق على كثير من السجلات والمستندات وبعض الاثاث. وقد القى البوليس القبض على بعض المشتبه بهم للتحقيق

وقد استنكر السكان بشدة حرق مجلسهم وهم يحملون السلطات المسؤولية لتشجيعها الخلافات العائلية على رئاسة المجلس ويطالبون البوليس بالكشف عن الجناة لينالوا عقابهم الرادع.

لتقف الحرب القذرة في الجزائر

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع اكثر من ٣٠٠ مواطن من الطيبة على عريضة موجهة الى السفير الفرنسي في هذه البلاد يحتجون فيها على الحرب الوحشية في الجزائر ويطالبون بوقف الحرب وتمكين الشعب الجزائري من ممارسة حقه في تقرير المصير.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١١)

□□ الحُمق !

● قال أبو الدَّرداء: علامةُ الجاهلِ ثلاثٌ: العُجْبُ، وكثرةُ النطق فيما لا يعنيه، وأن ينهى عن شيء ويأتيه.

● أُغمي على رجل من الأَزْد[1]، فصاح النساء، واجتمع الجيران، وبعث أخوه الى غاسل الموتى فجاءه حبًا بعدُ؛ فقال أخوه: اغسله فإنك لا تفرغ من غسله حتى يقضي[2].

● قال عمر بنُ الخطاب: إيّاكَ ومؤاخاةَ الأحمق؛ فإنه يُريد أن ينفعك فيضُرَّك.

● قيل لبعضِ الحكماء: متى يكون الأدبُ شرًّا من عدمه؟ قال: اذا كثُر الأدبُ ونقص العقل.

● في كتاب للهند: من الحُمق التماسُ الرجلِ الإخوان بغير وفاء، والأجر بالرياء، ومودة النساء بالغلظة، ونفع نفسه بضرّ غيره، والعلم والفضل بالدعة والخفض[3].

● من حمقى العرب: كلابُ بن صعصعة: خرج إخوتُه يشترون خيلا، وخرج معهم كلابٌ، فجاء بعجلٍ يقوده، فقال له إخوته: ما هذا؟ قال: فرس اشتريته. قالوا: يا مائقُ[4]، هذه بقرة، أما ترى قرنيها؟ فرجع الى بيته فقطع قرنيها؛ فأولاده يُدعون «بني فارس البقرة».

(١) الأزد: حي باليمن (٢) تقضي: مات (٣) الدعة والخفض: الراحة (٤) المائق: الأحمق في غباوة

(من «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري)

ركن الاطفال

حكاية صيفية

□ نيكولاي كراسيلنيكوف □



● من منكم لم ير في ليالي الصيف الدافئة ثناراً وامضاً من اليراعات الساحرة وسط العشب الكثيف؟

اجل، كنت اتصورها في صغري ساحرة حقاً اما تيمكا ذو المخيلة الخصبة، فقد كان يؤكد: اذا اصطاد احد يراعة ووضعها في علبة تحت الوسادة، فسوف يرى بلا ريب حلماً حلاباً. وكيف لك الا تحلم برؤية مثل هذا الحلم اذا كنت دون الثامنة بعد والكبار يرغمونك على الاوياء مبكراً الى الفراش؟

كان اصطياد اليراعة عظيم الإغراء. ليلاً، خرجت الى الحديقة حاملا علبة ثقاب فارغة. ولم يطل البحث، فسرعان ما لاح بصيص بين العشب، تحت شجرة الأجاص المرشاة، وخشية الاكثر، التقطت اليراعة بسرعة ودسستها في علبة الثقاب. اتضح انها ليست ساخنة اطلاقاً. حملت العلبة الى البيت ووضعتها تحت الوسادة، واستلقيت راضيا في الفراش على امل رؤية الحلم الساحر. ولكني لم ار حلما تلك الليلة، ركان الأمر حكاية وربما رأيت طيفاً، لا أذكر ولكنه لم يكن حلاباً دون شك. وفي الصباح، فتحت العلبة بحذر فلاحت لي في الزاوية دودة اعتيادية شعثاء استلقت متكورة.

أسررت لجدتي بخيبة رجائي فقالت:

ـ ان صاحبك تيمكا يتظاهر بمعرفة امور كثيرة فمن ذا الذي يسجن الأشياء الساحرة؟ الحكاية بحاجة الى فضاء فسيح، الى حرية.

في المساء، اعدت اليراعة الى مكانها القديم، فتحولت وما زالت بعد بين اصابعي ـ الى بصيص ساطع. استعادت الحكاية الحياة!

في تلك الليلة حلمت بكثرة من النجوم وبقلاع قديمة، وبصياح علاء الدين السحري.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/٣٤)

المسرح العربي بين بغداد وقرطاج

● شهدت مدينة بغداد مؤخراً مهرجانها المسرحي الأول الذي استضاف أسماء معروفة في عالم الخشبة وقدم عروضاً من مصر ولبنان والمغرب وتونس والكويت والبحرين.

من لبنان قدم روجيه عساف «جبارة عمله الجديد «صانع الأحلام» (تمثيل منير معاصري ورفعة خوري) ومن المغرب قدم الطيب الصديقي «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» (تمثيل نضال الأشقر وزليس عن أحمد). كما قدم المسرحي التونسي المنصف سويسي نص ابن هذه الليلة وقدمت نصوص لكل من سعد الله ونوس «رحلة حنظلة» (سوريا)، وعبد الكريم برشيد «الدجال والقيامة» (المغرب).

بين الوجوه البارزة التي دعيت للمشاركة في المهرجان سمير الصفدوري (مصر) عز الدين المدني (تونس)، أنطوان ملتقى وأنطوان كرباج (لبنان).

ومن المقرر أن تنتقل بعض العروض التي اشتركت في مهرجان بغداد الى تونس للمشاركة في ملتقى مسرحي آخر أثبت في دورته الأولى قبل عامين، جدية في التنظيم وعمقا في المستوى، ورغبة عنيدة في جمع شمل المسرحيين العرب حول تجاربهم وقضاياهم الراهنة.

الملتقى المذكور هو مهرجان قرطاج المسرحي الثاني (٥ ـ ١٦ تشرين الثاني)، ويستضيف عدداً من الندوات، أبرز محاورها طاقم الأساسية والتجهيزات المسرحية وعلاقتها بنوعية الانتاج ومسائل الترويج.

عودة التفكك

■ المخرج محمد خان (صاحب «الحريف» و«موعد على العشاء») بدأ مؤخراً بوضع اللمسات الأخيرة لفيلمه جديد «عودة مواطن».

هذا الفيلم، الذي كتبه عاصم توفيق ويتولى التمثيل فيه كل من يحيى الفخراني وميرفت أمين واحمد عبد العزيز وماجدة زكي وشريف منير، يعالج المشاكل التي يواجهها أخ أكبر قرر العودة نهائيا من بلد عربي عمل فيه ٨ سنوات. في بلدة يكتشف الأخ بعد العودة كيف أثر غيابه في تفكك عائلته التي تتكون من أخت كبرى تصبح سيدة أعمال فرور قتلها رأس مال واخ يحنا بالمحركات وانتهى الى المخدرات حتى لا يواجه واقعه والأخت الأخرى التي لا تعترف بالقوانين الأسرية وباحترام التقاليد فتتزوج بشيخها، والأخ الصغير طالب الجامعة الذي يتمتع بتربية المعلم الراحل. وينتهي بمستغلاله لنشر المطبوعات السياسية في أنحاء البلاد حتى يقبض عليه...!

الموسم المسرحي في السودان

■ بدأ المسرح القومي بأم درمان (السودان) موسمه المسرحي بعروض جديدة بينها «طفلفله» (إخراج علي الفكي)، و«طقاطيقو» (اخراج السعد خلف الله) و«كوكي والتماسيح» (اخراج عمر براق)، ويقوم بالتمثيل حلقة من نجوم المسرح والأسماء الشابة الصاعدة.

انجي افلاطون ... حرارة البياض

يقام في مصر حاليا معرض شامل لأعمال الفنانة انجي افلاطون التي تعتبر في طليعة الرعيل الفني بين الفنانين المحدثين في مصر. خلال الأيام الفائتة زارت انجي باريس للاطلاع على جديد المعارض الفنية فيها، وكانت مناسبة التقتها فيها «اليوم السابع» وحاورتها.

رحلة المرأة الى الانسان عبر قضبان السجن!

●● سيرة ●●

● اشتركت منذ عام ١٩٤٢ في معارض جماعة «الفن والحرية» وكانت اول جماعة عملت على تحرير الفن المصري المعاصر من قيود الاكاديمية.

● ١٩٥٢ أقامت اول معرض خاص لها.

● ١٩٥٩ حازت على الجائزة الاولى لمسابقة «المناظر الطبيعية» في مصر من وزارة الثقافة والاعلام.

● ١٩٦٧ أقامت معرضا خاصا في روما وباريس.

● ١٩٧٥/١٩٧٤ أقامت معرضا خاصا في صوفيا وموسكو وبراغ.

● ١٩٨٥ معرض شامل يجسد نشاطها الفني منذ عام ١٩٤٢، في قاعة أخناتون في القاهرة.



● انجي افلاطون ●



● من رسوم انجي افلاطون ●

● أول ما يبرز من انجي أفلاطون تعبيره عن قضايا الشعب ومشاكله الاجتماعية والسياسية. وهي، منذ بداياتها رفضت أن يظل الفن سجين الصالونات والمعارض وجسدت في أعمالها فترات معينة من تاريخ مصر الحديث مثل مرحلة بناء السد العالي. لم يقتصر اهتمامها على المواضيع المصرية، بل انفتحت الى كافة أبعاد الوطن العربي وجسدت بريشتها نضال الفنانين الفلسطينيين وعمليات المقاومة الوطنية في جنوب لبنان.

جانب آخر أساسي في عمل انجي افلاطون، هو هذا الاستيحاء المباشر من الطبيعة المصرية مثل الريف والواحات والبحر الأحمر والصحراء. والتأكيد على البيئة الشعبية من خلال تصوير الفلاحين والفلاحات في موسم الحصاد وقطف البرتقال والقطن. صحيح أن الانسان هو موضوع أساسي بالنسبة لها غير أنها لا ترسمه بالطريقة الكلاسيكية التي تؤكد على البعد الثالث، بل نراها تكسر الأبعاد وتزج البشر بعناصر الطبيعة.

أول ما يتبادر الى الذهن، عند لقائنا بانجي افلاطون، هو كيف تمكنت من اثبات وجودها في عالم كانت القيود المفروضة فيها على المرأة كبيرة، خاصة اذا ما أرادت احتراف العمل الفني. عن هذا نقول.

ـ من حسن حظي اني نشأت في بيئة منفتحة تقدر الفنون. والدتي كان عالم حشرات، ووالدتي كانت أول سيدة مصرية إفتتحت داراً للأزياء في مصر بالتعاون مع طلعت حرب باشا مؤسس صناعة النسيج المصري. بسبب تعلقي بالرسم منذ سن الطفولة طلب أهلي من الفنان كامل التلمساني إعطائي بعض الدروس. لكان لهذا الفنان تأثير قوي عليّ إذ فتح لي آفاقا جديدة جعلتني أتحرر من القيود الأكاديمية.

■ من المعروف ان كامل التلمساني كان عضواً في جماعة الفن والحرية التي لعبت دوراً أساسياً في مرحلة الأربعينات، هل لي أن تحدثينا عنها؟

□ كنت صغيرة في السن ولا أملك الوعي الذي يمكنني من الاحاطة الكاملة بالأشياء. لقد ضمت هذه الحركة شخصيات بارزة مثل رمسيس يونان وجورج حنين، وشجعت الفنانين الشبان على الخروج عن التقاليد الأكاديمية الأوروبية وأكدت على أهمية البحث. عام ١٩٤٢ شاركت مع جماعة الفن والحرية في الصالون الثالث للفنانين المستقلين، وتميزت أعمالي في تلك الحقبة بتوجهها السوريالي.

■ رغم نشأتك في بيئة ارستقراطية، إلتزمت منذ البداية بالنضال السياسي والاجتماعي...

بالفعل تركز اهتمامي على المطالبة بحقوق المرأة من خلال «رابطة فتيات الجامعة والمعاهد» التي كانت الرابطة العربية الوحيدة التي شاركت في المؤتمر الأول للاتحاد النسائي الدولي الديمقراطي المنعقد في باريس عام ١٩٤٥ لم تعش رابطتنا طويلاً بسبب معاهدة اسماعيل صدقي باشا التي أوقفت نشاط الجمعيات الوطنية. لكني شخصياً إستمريت في كفاحي وكتبت مؤلفات عديدة عن المرأة منها «٨٠ مليون امرأة معنا» الذي قدم له طه حسين و«نحن النساء المصريات» الذي قدم له عبد الرحمن الرافعي.

■ أمضيت فترة في السجن خلال مرحلة الحكم الناصري هل لك أن تحدثينا عن تجربتك هذه وتأثيرها على فنك؟

□ اعتقلت في فترة لم يكن فيها الحكم يتقبل أي رأي معارض له، وكانت المرة الأولى التي تعتقل فيها النساء في مصر لأسباب سياسية. بقيت في السجن من عام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٣ فعشت هذه التجربة بقوة وأنتجت كثيراً على الصعيد الشخصي والتي جعلتني على صلة وثيقة بالطبقة المسحوقة التي شكلت بمجملها عنها في المرحلة الأولى لم تسمح لي ادارة السجن أن أرسم لكن بعد نيل الجائزة الأولى في الرسم وضغوط شقيقي على مدير السجن جعلته يتراجع عن قراره. إستوحيت أعمالي من المعتقلات فرسمتهن وراء القضبان، ومن الطبيعة التي كنت ألمحها من نوافذ السجن فمن المعروف أن سجن النساء يقع في منطقة القناطر الخيرية ذات الجمال الأخاذ. رحت أراقب الأشجار في نموها وأشرعة المراكب البيضاء ولون السماء الصافية.

■ على ماذا تركز بحثك التشكيلي في تلك الحقبة؟

□ بعد خروجي من السجن صدمتني الطبيعة في الخارج واحتجت الى فترة أستعيد فيها نفسي هنا أحب أن أشير الى رغم سنوات السجن لم أكن ابداً ضد سياسة عبد الناصر التي تميزت بمواقفها الوطنية حتى أن في عام ١٩٦٧ وعندما عرضت في باريس، رفضت الاشارة الى مسألة السجن، خاصة وأننا كنا نعيش مرحلة الهزيمة التي اعتبرها هزيمة جميع الوطنيين والتقدميين. الى التعبير بالنسبة لرحلتي التشكيلية سعيت للتعبير عن الحركة عند البشر وفي الطبيعة، وعن النور المصري الذي ظللنا سحري، واعتمدت على الألوان الزيتية الفرحة والصبغة ساعية قدر الامكان للحفاظ على شفافيتها.

■ لكن من يتأمل أعمالك الأخيرة يلاحظ طغيان اللون الأبيض.

□ منذ عام ١٩٧٤ وأنا أركز على الضوء الأبيض الذي صار يشكل خلفية اللوحة ويساعد على تألق الألوان. ومما ساهم في تطوير رؤيتي التشكيلية إكتشافي لمناطق جديدة زادت في تعلقي بالطبيعة منها الصحراء والواحات وسيناء والعريش وما زلت حتى الآن أنهل من البيئة الشعبية واعتبرها مصدراً أساسياً للوحي.

■ كيف تقومين حالة الفنون التشكيلية في مصر الثمانينات؟

□ بالتأكيد هناك أزمة تعانيها الثقافة عموماً في مصر وقد إنعكست على الفن التشكيلي لقد فرضت سياسة الانفتاح قيماً جديدة على المجتمع المصري جعلت اهتمام الانسان ينصب على المال وكيفية تحصيله بأسهل الطرق. هذا الانحدار العام يؤثر على الفنانين ويجعل عدداً منهم يعاني اليأس ويشعر بقطيعة مع مجتمعه لكننا بالمقابل نلاحظ اهتمام البعض بشراء الأعمال الفنية، وظهور صالات العرض الصغيرة.

من الفنانين المصريين، الذين أقدرهم أذكر رضا عبد السلام ومحمود بقشيش واحمد نوار ومرغني عبد الحفيظ.

● حاورتها: ليلى الحاج ●

(اليوم السابع ـ الاثنين ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥)

محمود ياسين: من السينما السائدة الى المسرح الجاد

■ تناقلت الصحف العربية ما عودة النجم السينمائي المصري محمود ياسين الى الخشبة بعدما خاض فيها معركة بداياته قبل سنوات طويلة. وقد اشتهر ياسين من جديد في السينما التجارية مؤدياً عدة أدوار سينمائية كل عام ويلتقي محمود ياسين حسين فهمي ليتقاسما بطولة المسرحية الجديدة لسمير العصفوري بعنوان «النسر».

مسرحية لألفريد فرج في المانيا

● بعد المسرح اللبناني جلال خوري، الذي قدمت مسرحيته «طرفش سجلان» قبل أعوام على خشبات المانيا تحت عنوان «جبر الله يا رفاقي»، ها هي فرقة «مانهايم» الألمانية تقدم على مسرح «هنرلتسفورج» نصاً للكاتب المصري الفريد فرج. المسرحية بعنوان «على جناح التبريزي وتابعه قفة» ترجمها الى الألمانية د. ناجي نجيب ووقع اخراجها بيتر كرويش.

مارسيل خليفة : لمسات أخيرة لأحمد



■ ينتهي الفنان اللبناني مارسيل خليفة من وضع اللمسات الاخيرة على عمله الجديد الذي يعد له منذ شهور عديدة ويحمل اسم غنائية «احمد العربي».

يقترح خليفة شكلاً موسيقياً جديداً هو بين السمفونية والغنائية، ينبع من حاجات ثقافية وموسيقية أكثر التصاقاً بالواقع، ومن استعمال خاص للآلات الغربية منها والشرقية. النص الشعري من قصيدة محمود درويش الملحمية المعروفة «احمد الزعتر» التي سبق ان أداها مغنون آخرون.

رزنامة الكفاح



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية رزنامة جميلة للعام ١٩٨٦ زينت بالعديد من الصور المعبرة عن نضال الجماهير العربية الوطني ـ الطبقي وأبرزت تواريخ اهم المناسبات المحلية والفلسطينية والعربية والعالمية الثورية على مدار السنة.

وتتألف الرزنامة من ثماني صفحات: الغلاف الاول وقد تصدره شعار «المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي» وصورة ملونة لأشبال الشبيبة الشيوعية في إحدى المظاهرات وهم يهتفون للسلام تحت عنوان «وسنبني حياة السلام».

اما الصفحة الثانية فخصصت لاتحين بشهري كانون الثاني وشباط وزينتها صورة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في احدى مظاهراتهم «نحن الشباب لك الغد».

وفي الصفحة الثالثة (آذار ونيسان) وضعت صورة لأحد الفلاحين العرب يحمل فأسه رمزاً للتمسك بالأرض والدفاع عنها وقد نقشت على الصورة كلمات الشاعر سميح القاسم: «لك في جبيني في عب القسام اصون الكوشان».

وفي صفحة ايار وحزيران وضعت صورة ملونة لاحدى مظاهرات الاول من ايار وقد كتب تحتها بيت من شعر ابو سلمى:

معنى المطارق والمناجل
أنشد الظلام حمداً

وخصصت صفحة شهري تموز وآب لموضوع «الفاشية لن تمر» ووضعت فيها صورة لمظاهرة لعائلي جيمتايم المعادية للفاشي الصغير كهانا.

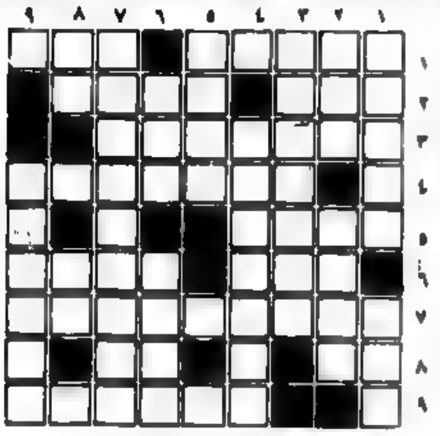
اما صفحة شهري ايلول وتشرين الاول (اكتوبر) فزينت بصورة لمظاهرة جبارة امام الكرملين في شوارع موسكو وتحتها الشعار: «الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي للشعوب».

واختارت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لشهري تشرين الثاني وكانون الاول صورة لجبهة الناصرة وقد وقف الى جانبها رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وتحت الصورة كتب «أبداً على طريق الناصرة».

وقدمت الشبيبة هدية مع كل رزنامة هي عبارة عن صورة ملونة بالحجم المتوسط للقائد المؤرخ والمناضل الكبير اميل توما (١٩١٩ ـ ١٩٨٥) وقد نقشت تحتها كلمة زميل الفقيد ورفيق دربه الكاتب اميل حبيبي: «من الورد الى الورد يعود...»

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الرزنامة الجميلة اعدت وطبعت في مطابع جريدة «الاتحاد» الحديثة. ويبرز فيها التطور الفني والمهني الكبير الذي حصل في مطابع «الاتحاد» والقدرات الهائلة التي يتمتع بها العاملون فيها.

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٥٩) ●●●

● إعداد: دورين راجي جابر ـ مجد الكروم ●

أفقي وعامودي :

١) الفلز الذي يستعمل للطهي ـ قطر عربي

٢) حرف الجهة ـ منكر

٣) عكس قصر + مشروب كحولي

٤) قطر آسيوي

٥) مصارع أمريكي (معكوسة)

٦) ثلاثة ارباع ارسم ـ يستعمل للبريد (معكوسة)

٧) صغار البيض + مصنع ملقى + لعيس

٨) صنارة (معكوسة) ـ محتالان

٩) أغنية لعبد الوهاب (معكوسة)

●● حل لغز (٥٨) ●●

أفقي	عمودي
١) فلسطين ـ سل	١) فلاح ـ حيد
٢) ١ ١	٢) بر ـ رمل
٣) ابيض	٣) سويسرا ـ نس
٤) عرس الحدود	٤) ضار + نسر
٥) ر ر ـ لندن	٥) يرجد
٦) الهرام + يا	٦) عين ـ هلال + م
٧) يم ـ سوار	٧) مدن
٨) لم + رحل	٨) ساد + رد
٩) دمي على كفي	٩) لا ـ ملاير

قرارات المؤتمر الشعبي ضد العنصرية وللدفاع عن الاراضي العربية ـ الناصرة ١٩٨٥/١١/٩

العنصرية الجديدة نمت على ارضية الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني

[● «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي النص الكامل لقرارات المؤتمر الشعبي ضد العنصرية وللدفاع عن الاراضي:]

ان المؤتمر الشعبي لمكافحة العنصرية وللدفاع عن أراضي الجماهير العربية في اسرائيل المنعقد في الناصرة يوم ١٩٨٥/١١/٩، بدعوة من لجنة الدفاع عن الارض، وبتأييد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية والشخصيات الاجتماعية وبمشاركة ممثلين عن القوى الدمقراطية اليهودية يعلن عن تصميم جماهير الشعب العربي في اسرائيل على تشديد الكفاح جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد تفاقم خطر عنصرية الموجهة ضد العرب في اسرائيل، وضد الاخطار التي تتهدد الحريات الدمقراطية في الدولة، هذه الاخطار التي تغذيها السياسة الرسمية لحكام إسرائيل في تعاملهم مع العرب

يجدد هذا المؤتمر مطالبة حكومة اسرائيل بأن تعترف بالجماهير العربية في اسرائيل على انها أقلية قومية فلسطينية ذات حقوق على قدم المساواة مع المواطنين اليهود في هذا الوطن، ويستنكر السياسة التي تعتبرنا نحن أبناء الشعب العربي في اسرائيل أبناء أقليات وطوائف بهدف طمس معالم كياننا القومي لتسهيل سلب حقوقنا وممتلكاتنا وحرياتنا

● يطالب المؤتمر كنيست اسرائيل بسن قانون يجرم العنصرية باعتبارها جريمة ضد الانسانية ويحرم جميع اشكال التحريض العرقي والممارسات العنصرية ضد العرب في اسرائيل

● يستنكر المؤتمر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، التي تتنافى مع ميثاق حقوق الانسان ويطالب بوضع حد لسياسة العقوبات الجماعية

ويطالب بوقف الاعتقالات الادارية، وبعدم التهجير الى طرد المواطنين العرب من بلادهم، ووقف التنكيل الوحشي بالسجناء السياسيين والمعتقلين الاداريين، والاقلاع عن إغلاق الجامعات، ووقف حملات الارهاب التي تشنها ميليشيات المستوطنين، وإعادة رؤساء البلديات المنفيين الى بلدياتهم لتمكينها من ممارسة صلاحياتها المشروعة، ووقف عمليات هدم بيوت العرب في المناطق المحتلة أو اغلاقها في وجه سكانها، كجزء من العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على من تشتبه بهم، ولمجرد الاشتباه دون إثبات إدانتهم ■ الأمر الذي ينطوي على خرق فظيع لأبسط مبدأ من مبادىء العدالة

ويعلن هذا المؤتمر تضامنه مع الأشقاء في المناطق المحتلة في نضالهم العادل لانهاء الاحتلال ونيل حقوقهم القومية المشروعة كاملة

● يقرر هذا المؤتمر ان تفشي مظاهر العنصرية الجديدة المتمثلة في الكهانية وعلوش ايمونيم وسائر المستوطنين تعود مصادرها الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل

ويرى المؤتمر ان الحل العادل والثابت للقضية الفلسطينية يمكن تحقيقه بواسطة مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع أطراف النزاع من دول المنطقة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ونحن العرب في اسرائيل نشجب المبادرات المشبوهة لإدارة الرئيس ريغن وتواطؤ بعض الانظمة العربية معها لتحقيق تسوية امريكية ـ اسرائيلية تقوم في جوهرها على تصفية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمعترف بها دولياً، ونحذر من إنجرار أي طرف فلسطيني وراء هذه المؤامرة والدخول في مساومات عقيمة لإضاعة حق هذا الشعب

● يطالب المؤتمر بالغاء أمر وزير الداخلية الصادر في اكتوبر ١٩٨٢ بضم (٣٠٠) ألف دونم من الاراضي التابعة لاكثر من ٢٠ قرية عربية في الجليل الاوسط ومنطقة الشاغور الى مجلس «مسجاف» الاقليمي مقدمة للاستيلاء على هذه الاراضي وكذلك، إلغاء المناطق العسكرية المغلقة في الجليل والمثلث، ووقف عمليات تشريد عرب النقب والاعتداء على اراضيهم وممتلكاتهم ومواشيهم وتعويض من تم ترحيلهم بأرض مقابل ارض

كما ويعلن المؤتمر تأييده لقرارات المؤتمر الاسلامي في المطالبة بتحرير أوقاف المسلمين والاعتراف بحق المسلمين لادارة شؤونهم الدينية

● يعلن المؤتمر تأييده للقرارات الهامة التي اتخذها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية المنعقد في الناصرة في ١٩٨٥/١١/٥ خصوصا فيما يتعلق بالتمييز الفاضح ضد السلطات المحلية العربية في تخصيص الميزانيات، ان هذا التمييز يهدد بتعطيل الخدمات في مدننا وقرانا العربية حيث ان معدل الميزانية للفرد العربي يساوي ٣٠٪ فقط من المعدل بالنسبة للفرد اليهودي، وكان من أخطر نتائج هذا التمييز عرقلة تطوير مدننا وقرانا العربية والاضرار بسير التعليم ومستقبل الاجيال الصاعدة

إننا نطالب حكومة اسرائيل بصرف الميزانيات المناسبة فوراً لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية التي لا تتعدى ميزانياتها ٣.٥٪ من ميزانيات السلطات المحلية في اسرائيل مع ان نسبة العرب تبلغ ١٥٪ من مجموع السكان.

● يطالب المؤتمر كنيست اسرائيل بعدم طرح مقترحات كهانا العنصرية على جدول اعمال الكنيست التي يطلب فيها عدم الاعتراف بالعرب مواطنين في دولة اسرائيل بل عبيداً يدفعون الضرائب للدولة مع الدعوة الى ترحيلهم من البلاد

● ويرى المؤتمر ان النضال ضد الفشستة وضد العنصرية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال لانهاء الاحتلال والاستيطان الكولونيالي لأجل تحقيق السلام العادل والثابت، فالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسكوت على الاحتلال وسياسة الضم لا يخدمان سوى غلاة العنصريين ويحرج النضال ضد العنصرية من مضمونه

● يقرر المؤتمر الدعوة الى مظاهرة شعبية عربية ـ يهودية أمام الكنيست في حال طرح مقترحات العنصري كهانا على جدول أبحاث الكنيست ويحيي المؤتمر بهذه المناسبة القوى اليهودية الدمقراطية والعقلانية كافة، داخل الكنيست وخارجه التي تكافح غول العنصرية وتتعاطف مع الجماهير العربية في اسرائيل، في كفاحها ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بجميع اشكالها ومن أجل الدمقراطية والمساواة الحقيقية

● يقرر المؤتمر اقامة لجنة متابعة من لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تضم شخصيات اجتماعية اخرى لتنفيذ قرارات هذا المؤتمر وتكون مهمته بينه وبين الهيئات الشعبية اليهودية لتحقيق اوثق واوسع تعاون في النضال ضد العنصرية ولتوسيع حدة الاعلاء ضد التحريض الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل ولتنظيم الفعاليات المناسبة والمشروعة في مجابهة الكفاح ضد الخطر الداهم الذي لا يتهدد العرب وحسب بل الشعب اليهودي نفسه ايضا

احتفالات كفر ياسيف الوحدة والرمز

● بقلم: مليح نصرة ـ ابو سنان ●



● صورة من مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف في الذكرى الستين لتأسيس المجلس المحلي في القرية ١٤ ـ ١٩٨٥/١/١٧ ●

□ لا اكن اعرف ان مجلس جارتنا، كفر ياسيف يقترب من الذكرى الستين لتأسيسه وكبرت اقول أنه امر لا يصدق ان يقام مجلس محلي في عهد الانتداب البريطاني الاسود وسياسة «فرق تسد» ان تستطيع جماهير كفر ياسيف قبل ستين عاما، ممارسة حقها الدمقراطي في ظل غياب الدمقراطية والحكم الاجنبي، يبعث الى طرح اسئلة كثيرة كيف استطاع الكفارسة، في مثل تلك الظروف الصعبة تحقيق ذلك، مع العلم انه كانت هناك قرى اكبر وذات مركز اجتماعي واقتصادي أقوى؟ وهل يعني هذا الأمر ان سياسة الانتداب البريطاني اكثر عدالة من سياسة التمييز القومي للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل؟

اعتقد ان الجواب على هذين السؤالين وغيرهما من اسئلة تجسد في الاحتفالات التي اقامها الكفارسة ومجلسهم المحلي في أواخر الشهر الماضي، تشرين الاول، وعلى مدى اربعة ايام متتالية بلياليها في الذكرى الستين لتأسيس المجلس المحلي وكانت هذه الاحتفالات بمثابة عيد للوحدة والمحبة وبرهانا على مدى التحام القيادة بالجماهير التي أعطيت الفرصة لصنع تاريخها ومستقبلها جنبا الى جنب مع قيادتها

سنحت لي الفرصة لاشاطر الكفارسة عيدهم الذي لم يخل من المفاجآت وكان اولها ان الاحتفالات لم تكن مجرد مهرجان خطابي وانما حدثا تربوياً وثقافيا وسياسيا ومنبراً للكلمة الحرة والصريحة الى جانب اللحن والأغنية التي تعطي للجماهير زخما من الوحدة ورص الصفوف

وكان سبق الاحتفالات مخيم جبار للعمل التطوعي اذ كان الكفارسة مصمموا على انه لا يمكن إجراء الاحتفالات لمجرد الاحتفال فقط! فصنعوا مكاسب وانجازات جديدة يضيفونها الى قائمة انجازاتهم الطويلة فزادوا احتفالاتهم بهجة ورونقا وكانت الفرحة فرحتين. الفرحة الاولى بانجاز عشرات المشاريع التطويرية وقد عزى ذلك الشعور ـ في الليلة الاخيرة من الاحتفالات، عندما صعد ابطال العمل التطوعي الى خشبة المسرح وهم في ثياب الشرف، بعد عودتهم من صب ارضية الملعب في باحة المركز الثقافي وتأكدت حينها ان هؤلاء الابطال ومعهم اكثرية جماهير كفر ياسيف، يستطيعون بقيادة مجلسهم الدمقراطي المنتخب قهر أسباب التمييز القومي والنقص المالي وتخطي العقبات التي تضعها السلطة المركزية أمام تطور بلدهم. أما الفرحة الثانية والمرتبطة بالأولى، فهي بتحدية الرأي العام الكفرساوي وتوثيق أواصر الوحدة الكفرساوية والتآخي والمشاركة الواسعة للأهالي على اختلاف آرائهم وتكريس الطاقات لتصب في مصب واحد، العرس الكفرساوي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس مجلسهم المحلي

وكان مدهلا حقا، شمولية معرض الصور والمستندات الذي أطلع المشاركين في الاحتفالات المذكورة على تاريخ كفر ياسيف العريق من خلال الصور الفوتوغرافية القديمة والوثائق والمستندات التي بعودة تذكرهم الى السنوات الأولى لعهد الانتداب وأيام العهد الكفرساوية. والملفت للانتباه في هذا المعرض الهام والتاريخي شموله على معلومات قيمة ناهيك عن الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل ولغة الأرقام والمعلومات التي تتحدث عن المؤسسات في القرية وعدد العاملين فيها وعدد المتعلمين والأكاديميين والفنانين وأصحاب المهن وعن المدارس والأراضي

لعل كل إنسان شارك الكفارسة احتفالاتهم توصل الى الاستنتاج انه لا يمكن تحقيق الأهداف المرجوة والتطور المنشود وقهر سياسة الظلم والاضطهاد والخنق المالي إلا من خلال دراسة تجربة الجماهير وصيانة وحدتها داخل القرى وعلى الصعيد العام ووضع المصلحة العامة فوق كل المصالح الذاتية والشخصية الضيقة ورؤية العدو الحقيقي لجماهيرنا العربية وشعبنا عامة

ان كفر ياسيف أعطت المثل الأعلى في الوحدة التي تجسدت في الاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس مجلسها المحلي لنتعلم من هذا الرمز!

إصرار طفولي على نيل الحقوق!

□ ألقت الطفلة منتهى عبد المنعم خطيب طالبة في مدرسة العزير ـ رمانة كلمة أمام مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة، يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٥، عبّرت فيها عن مشاعرها ومشاعر زملائها وزميلاتها المضربات احتجاجا على النقص الشديد في الغرف الدراسية في مدرستها حيث تتعلم (١٧) شعبة في (٩) غرف آيلة للسقوط وعينيه ابامي نقلها الى المسؤولين الحكوميين لتحريكهم وتغيير موقفهم العدائي من حقوق هذه المدرسة وطلابها

ونورد هنا نص الكلمة كاملة لما فيها من عمق وإصرار على نيل الحقوق

سادتي الكرام! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من كان يصدق أن ألقف هذا الموقف، في هذا المكان، أو في أي مكان آخر؟ ومن أجل ماذا؟ لن أدعكم تحتارون طويلاً!

من أجل أن يكون لي غرفة جدران مثل أي طفل من أطفال هذا العالم، اتلقى بها العلم والمعرفة

من كان يصدق أنه في العصر الذي أصبح فيه غزو الفضاء شبه رحلة سياحية، في العصر الذي تخطط فيه دول رؤيا فيها اسرائيل لحرب كواكب، أقف هنا بكل خجلي وعجزي وبكل ما أملك طفولي من براءة وطموح لأتوسل، من أجل ماذا؟ لا تستغربوا! من أجل مدرسة! من كان يصدق هذا! ولكن هذا هو الواقع الأليم والحقيقة المرعبة.

أنا ـ وحين أقول هذه، أعني جميع أطفال قريتي ـ العزير ـ رمانة ـ لدينا الآن عطلة صيفية طويلة جداً أطول لا تتصورون، وقد اتركت الآن الى شجرية! ... فبدل أن نحمل الحقائب والكتب ونتوجه صباحاً الى المدرسة، نحمل، الآن، العابنا ونتوجه الى الشوارع. ان صبر الأمهات قد نفد! فرحة بالأمهات إن لم يكن بالاطفال!

إننا اطفال ورزة مطيعون لامهاتنا، ولكننا لا نستطيع التعلم تحت قبة السماء. ان السماء نفسها لن ترضى بهذا بل سحابتنا وشال كتبنا ودفاترنا احتجاجها على وضعنا المزري، هذا الوضع الذي لا ترضى به حتى الحيوانات الأليفة

واذا ما حدث وعدنا الى المدرسة ستلقي درس المدنيات ونحرق كتاب المدنيات وسنكتب نحن اطفال العزير ورمانة مدنياته جديدة. واذا ما حدث وشرح المعلم عن الدمقراطية في هذه الدولة سنصرخ في وجهه ونقول أين الدمقراطية في دولة تفرق بين طفل وطفل وبين دم ودم؟ أهل يعتقد المسؤولون في الحكومة أن ورت وصواتيه قد ولدوا بحقول أرقى من حقول عبد وفاطمة؟

لا وألف لا! ان والدي حين اشترى لي ثيابي وحقيبتي المدرسية لم تكن الأمال التي حلها في قلبه، بأقل من الأمال في قلب والدي ورت وان فرحة والدي محمد بنجاحه لا تقل عن فرحة والدي موشيه به، ان والد ورث الذي يحملها أبوها الى المدرسة لتتلقى من العلم ما يجعلها مواطنة صالحة وأماً صالحة تربي جيلا صالحا، ليس أكثر رغبا من والدي، ان والدي، أيضاً، يحلم لأربي في المستقبل جيلا صالحا، وان والدي موشيه الذي يحلم لابنه الخلق الكريم ويصبح مهندساً أو طبيباً الخ، قادراً على بناء مستقبله ليس بأكثر رغباً من والدي محمد، ام والدي محمد بعثه الى المدرسة فللسبب نفسه. ربما كانت أحلامه أكبر. لكنا يقولون ان الفقراء والمحرومين وحدهم الذين يحلمون وليس الأغنياء والمرفهون

فيا أصحاب الرأي والقرار. يا أيها المسؤولون! ان لكم أنتم، أيضاً، أطفالاً مثلنا ولا بد ان لأحدكم طفلة في سني قلت لم يجمع بها سبع مرة، الآن، ليذهب الى طفلته ويحدثها ماذا كانت ستفعل لو كانت مكاني؟ أريده ألا يخدعها! ستبكي حتى ولو كان قلبه قد من حجر، حين انحاله عن مشاعرها. فرحة بنا يا أيها المسؤولون!

ليس من المعقول أن يبقى أطفال قريتي، العزير ـ رمانة، يدرسون تحت السماء والطارق، ذلك لأن وزارة المعارف والثقافة لا تريد ان توفر لهم غرفا مناسبة في ظروف انسانية، ثم يعلنون الاضراب المفتوح منذ ١٩٨٥/٩/١ لأن الطالب لا يستطيع ان يخرج من بيته في الساعة السابعة ليعود في الرابعة في انتظار دخول صف وخروج آخر! ثم لا يحرك هذا الاضراب أحداً، ولا يهز مشاعر مسؤول، فالى أين يسير ضمير المسؤولين وأصحاب الرأي في هذه القضية! الى أين؟

● منتهى عبد المنعم خطيب ـ رمانة ●

●●● غبار الايام

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى!

● بقلم: ابن الخطاف ●

قال التلميذ لاستاذه الشيخ: ها انت ترى، اننا لن نتركك وشأنك حتى في هذا الجيل يا والدي لن تعطك ترتاح. فانا في مسلكك عبرة وفي روائكم ما يحث خطانا نحو مستقبل مشرق لهذا الشعب، ومساعده لي صعده في التغلب على حدثاتهم وتربيعاتهم.

فقال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: قل يا بني ما الذي يضايقك الآن؟ عهدي بك مستبشرا دائما ومتفائلا. هذا هو طريقنا. التعدد رغم كل المصاعب! قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ: الذي جعل ذلك الفجر والقمر من احد «كتاب» الصحف الصفراء الخضراء الزرقاء البيضاء المدعومة المفقومة التي توزع مجانا في بلاد «السمن والعسل» بلاد البطالة والاحتلال والابعاد عن الوطن. حول موقفنا من التراث واستبيح التراث. وابناء التراث.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: اسمع يا ولدي في عصركم هذا تزداد محاولات التشويه والتمويه والنبش والتجريح والافك والنفاق. هذا على ضوء ما أرى واسمع وترى انت وتسمع اما ان هذا امر جديد، فلا

في السنين الخوالي، فانه يجد المهمة السلطان وجند السلطان بشكل مباشر اما اليوم فتغير الاسلوب!، وقد يجيء السلطان بـ «الشكل المباشر» يلجأ الى صحائف النفوس من افراد هذا الشعب وهم قلة

ولذا لن اثقل عليك هذه المرة. فنحن يا ولدي الذين حافظنا على إبريق الشاي، وقل القهوة وكانون النار ومفتوح للدار وتوجه للزيالي وللشعوب والادباء والمتجول والمطرب بعد ان لم يسطروا تعبيحنا في البلاد في ارض الآباء والاجداد ويعد ان تحقق حق البعض منا ـ انهم سيعودون بعد يوم، يوميه، اسبوع اسبوعين. ونعود ندرس معهم درب الطماح ونرش السم من البرق الذي كان لنا فيه هنيا بعد مآرب اخرى ذكرتها لك في جلستنا السابقة.

وعندما لم يعودوا وطال غيابهم «درطب الزيتون» ودرسناه فيما بقي من معاصر حافظت عليه وكزيز العين لوحدنا مع من بقي من فقراء شعب وجعك الشاكوش والمنجل رايتنا الاجدية.

يا ولدي! والحديث لكل اجيالك، نحن اول من جمع «شعر ثوارنا» وغاربيهم واول من عم ومعصم الدرس من مورة ١٩٣٦ وما رأى معصم.

نقلنا الشعر نوح ابراهيم وغيره وقله شعرنا القائد توفيق زياد ينقل رايتنا للاجيال في اعداد مجلة «الجديد» وكتاب «صور الشباب» وترجمه شيبيت وقصص هذا التاريخ الشعبي وعنينا التراث المادي والروحي لشعبنا، وكل مجلة او جريدة من اصحابه سارت على هذا النهج. وم يخل احتفال لنا من الارغول الفلسطيني والحنا والمهباج وعندما جمعنا مع هذا الشعب امتطاء في تحويل مجالسنا المحلية الى قلاع ثبتنا تقاليد التراث في المدارس والنوادي حتى اضطرت السلطة بخبث ولؤم مخابراتنا هادفة تمييع هذا التراث فاحذر كل الحذر ولكننا على ثقة بهذا الشعب الذي يعرف يا ولدي الغث من السمين.

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ لمن حجم الطريق لكل ما نراه من محاولات احياء التراث. ولا يمكن ان تقفوا ضده!

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه والفتى تشعب ومعه. ما رأينا نحمل ولا نعود لنا الا الشعب. ولا هدف لنا الا التجذر في ارض الآباء والاجداد والانخراط في النضال من اجل المحافظة على هذا التراث الذي يبقى رأيا لكم لتعبير ما نصبو اليه ونصبو

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ ـ لا فض فوك يا استاذي ومعلمي ولهالم المشككون والمرجفون والعابثون بمصائر شعبهم جميعا ولي الشيء ما تشتموه من اي الذكر احكيه على صدر العدد الاول من هذه الصحيفة «الاتحاد» حولها ما يتطلع الناس ليمسكك في الارض».



● ريشة نبيل زيدان ـ عكا القديمة

رسائل القراء

الى ص.ب ١٠٤

□ الصديقة عبير مهرات بياطرة ـ اعبي الشرقي في الناصرة

بعث اليك محاولة في كتابة الشعر ننشرها تشجيعا وندعوك الى المطالعة اكثر في دواوين شعر الاقدمين والمحدثين من الشعراء.

●● احوال

بين احضان السماء
وخلف جدران الكنس
وعبر رائحة البخور
وفي كل رجفة مقدسة
بقيت انا وذاتي عارقة
في بحر من الشهد والدموع
ساجده في مسجد إيماني
جاريه في بيادر احزاني
واقفه في وجه القدر
دانية من نور القمر
راجية ان تأتي نفسي البقاء
وان تكون على سفر

□ الصديق شهير ذيب ـ عين السهلة

بعث الينا برسالة يصف فيها حادثة وقعت له مع مسؤول هستدروتي اختار ان يعامل صاحب الرسالة معاملة عنصرية. ونورد هنا نص الرسالة التي بعث الينا المواطن شهير كبها كاملة لما فيها من تسليط ضوء على مساحة اخرى من الكهانية ليست في اروقة مكاتب حركة «كاخ» وانما في مؤسسة يدعي قادتها انهم سيحاربون العنصرية ويعاملون الاعضاء العرب في الهستدروت على قدم المساواة مع زملائهم اليهود!

مسؤول في دائرة هستدروتية يكلمني بلغة الكهانية!

توجهت يوم الخميس الموافق ٨٥/١٠/٣١ الى مدينة خضيرة، وهدف مكتب «شكاب عاس» وسألت احدى موظفات الى اين يمكن دفع المستحقات علي عن شهرين، فارشدتني الى غرفة رقم (٣)، وتوجهت الى حيث اشارت علي، وانتظرت حتى جاء دوري. دخلت وجلست على الكرسي امام احدى الموظفات. ابرزت بطاقة العضوية وناولتها لها ثم بدأت اتحسس جيبي لاخراج النقود لادفعها. الا ان الموظفة عادت الي البطاقة بحجة انها تابع لموظف عربي لم يكن موجودا في ذلك اليوم. وقلت هاد ما لي وهذا الموظف انا اريد دفع نقود فقط. فقالت: «هذه هي الاوامر» ثم استدركت واشارت بيدها الى موظف ثان قريب منها وطلبت ان اتوجه اليه بصفته «المسؤول عن القسم».

وقبل ان اسأل هذا الموظف سألني كم عدد سكان قريتك؟ فأجبته: حوالي الف. فصرخ بصوت عال دون مبرر: الا نريد ان ننقل مكتب «التأمين القومي» ومكتب ضريبة الدخل والمكاتب الاخرى الى قريتكم».

دهشت لهذا الرد وقلت له: وما الداعي لكل هذا؟ فقال: جئنا نعمل معكم معروفا لاننا لم نأخذ منكم المطالب بعد، هكذا صرخ في وجهي بلغة كهانية. فطلبت منه ان يعطيني اسمه فقال: «اسمي مسيكا ابراهيم» سجله على ورقة ورماها في وجهي قائلا: «لا يهمني شيء، اذهب واشتكي الى احد من يأتي لك شكوى»!

هل هذا معقول؟ وهل يسود في هذه الدولة قانون الغاب!

● شهير كبها ـ عين السهلة ●



مطلب الاعلان عن ام الفحم مدينة غير قابل للمساومة

رئيس البلدية يدعو إلى أوسع مشاركة عربية - يهودية في احتفالات المدينة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد في حديث مع «الاتحاد» ان المراسيم الاحتفالية الرسمية والشعبية بمناسبة الاعلان عن ام الفحم مدينة المقررة لليوم (الاثنين)، ستقام كما خطط لها وان الدعوات التي وجهت الى الاهالي والشخصيات والجهات خارج ام الفحم سارية المفعول.

وكان محاميد يرد على سؤال محرر «الاتحاد» حول ما اذيع مساء امس، في وسائل الاعلام بان وزير الداخلية قرر مقاطعة الاحتفالات بعد ان رفض محاميد تقديم اعتذار على ما ورد في منشور اصدرته ادارة البلدية في ٩/١٠/٨٥ ودعت الاهالي فيه الى الاضراب، على خلفية الازمة المالية الخانقة للبلدية وتضمن مقارنة بين الميزانيات التي تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة وممارسات الجيش الاسرائيلي المحتل هناك وبين ما يخصص لام الفحم (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» في هذا العدد).

واشار محاميد الى ان المدير العام لوزارة الداخلية حاييم كوبارسكي، كان ارسل يوم الجمعه الماضي مبعوثا خاصا يحمل رسالة خاصة له مرفق طيها المنشور ابه بالعبريه مع ترجمته باللغه العبريه جاء فيها انه ارسل نسخا عنها الى عدد من المسؤولين بينهم رئيس الحكومه ومستشارها القضائي.

وجاء في الرسالة التي تناولت المنشور حتى المنشور عرض مشوّه لتعامل الدولة ودوائرها مع ام الفحم، وتضمن تعابير مهينة. وفيه محاولة لوصف نشاط الدولة ابناء البلدية بانه تمييز متعمد ويفوح منه شكلا ومضمونا عدائية شديدة. وجاء ايضا: «ورد في المنشور فقرة تحمل معنى خطرا بشكل خاص، بحيث لا يمكن المرور عليها، وقصد كوبارسكي الفقرة التي تناولت ما يصرف على تمويل الاستيطان وعمليات جيش الاحتلال في المناطق المحتلة.

واختتم كوبارسكي رسالته بمطالبة رئيس بلدية ام الفحم بالاعتذار على ما جاء في المنشور وفي الفقرة المذكوره ايضا قائلا انه لم يكون في ما جاء في الفقره بخصوص جيش الاحتلال عالقة للقانون.

وقال محاميد انه رفض تقديم اي اعتذار مؤكدا أن المنشور لا يتضمن اي مس بالدولة ودوائرها، وان ما جاء فيه يقال كل يوم وفي الكنيست ايضا وليس هناك اي داع للاعتذار خصوصا وان موقفنا من الاحتلال معروف. فليس هناك احتلال غير بغيض او متنور ونحن ضد الاحتلال وممارساته اما بالنسبة للميزانيات فهي تهدر على المستوطنات في المناطق المحتلة على حساب المدن والقرى الاسرائيلية، والعربيه منها بالدرجه الاولى.

وكرر رئيس بلديه ام الفحم الدعوة الى جماهير ام الفحم وجماهيرنا العربية والقوى الديمقراطية اليهودية كافه والشخصيات الشعبيه والتمثيليه التوجه الى ام الفحم اليوم للمشاركة الفعالة في الاحتفالات المقررة. واكد على ضرورة المشاركة الواسعه للجماهير العربيه والقوى الديمقراطية اليهودية خصوصا بعد اعلان وزير الداخلية عن نيته مقاطعه الاحتفالات للتأكيد على ان مطلب الاعلان عن ام الفحم مدينة غير قابل للمساومة.

واعرب محاميد عن اعتقاده بأن قرار وزير الداخليه لا يعني تجميد القرار الذي اتخذته الداخلية في وقت سابق بالاعلان عن ام الفحم مدينة مشيرا الى امكان مشاركة مسؤول من الداخليه في الاحتفالات، اليوم.

هذا واذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، ان وزير الداخلية سيوقع امر الاعلان عن ام الفحم مدينة بالرغم من قراره مقاطعه الاحتفالات.

هالو صباح الخير

هاشم محاميد:

ام الفحم ترحب بكم



● اعلن، مساء امس، ان وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، سيقاطع احتفالات ام الفحم بالاعلان عنها مدينة، المقرر اجراؤها اليوم (الاثنين).

عن قرار وزير الداخلية وملابساته تحدثنا مع رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد.

س □ ماذا حدث في اللحظة الاخيرة؟

ج ● بحجة منشور اصدرته ادارة المجلس المحلي قبل حوالي الشهر، في ٩/١٠/٨٥، قرر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، مقاطعة الاحتفالات.

س □ وماذا جاء في هذا المنشور؟

ج ● اصدرنا المنشور على ارضية الازمة المالية في البلدية ودعونا فيه الى الاضراب الذي اعلناه في حينه، واوردنا في المنشور معطيات في اطار مقارنة بين ما يُرصد للاستيطان في المناطق المحتلة وبين ما رصد لأم الفحم، وجاء فيه ان «المقارنة لا تشمل ميزانية قوات الاحتلال والإذلال والقمع». وعلى هذه الفقرة بالذات قامت الضجة، التي لم تهدأ بعد!

س □ وبعدها؟

ج ● طلب اليّ المدير العام للداخلية، في رسالة ارسلها مع مبعوث خاص يوم الجمعة الماضي، الاعتذار على ما ورد في المنشور خصوصا الفقرة حول «جيش الاحتلال والاذلال والقمع».

س □ وماذا كان ردكم؟

ج ● وبعثت اليه برقية قلت فيها ان المنشور لا يتضمن مسا بالدولة او مؤسساتها كما يدعي ولم نقصد البتة المس بها. وقلت ذلك الخطاوة التي استقبل بها رئيس الدولة وغيره من المسؤولين الحكوميين لدى زيارتهم لام الفحم.

ومن ناحية ثانية رفضت الاعتذار اذ ليس هناك ما نعتذر عليه. وبخصوص الفقرة عن جيش الاحتلال فان موقفنا معروف للقاصي والداني، نحن ضد الاحتلال وممارساته، وهذا الموقف نعبر عنه كل يوم ككتلة «الجبهة» في الكنيست. ليس هناك احتلال غير بغيض او متنور.

س □ وكيف تفسر طلب تقديم الاعتذار؟

ج ● انها محاولة لابتزاز موقف سياسي وهذا مرفوض كليا. اذ اننا لا نقبل بأن يفرض علينا احد موقفه وخصوصا بشأن الاحتلال.

واحب ان اؤكد ان الاعلان عن ام الفحم مدينة ليس معروفا ولا جميلا يمكن ان يمننا به احد وهو حق ام الفحم العادل غير القابل للمساومة. وانتزاعنا حقنا ليس لهم منة من اية جهة.

س □ اذن على ماذا اثاروا الضجة؟

ج ● حاولوا ان يفسروا اقوالنا كما يحلو لهم ليبرروا موقفهم من ام الفحم ومطالبها ومن الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. ونكرر هنا تنديدنا بالتمييز القائم ضد سلطاتنا المحلية وبسياسة رصد الميزانيات الهائلة للمستوطنات في المناطق المحتلة.

س □ وماذا بالنسبة للاحتفالات المقررة؟

ج ● ستقام الاحتفالات الرسمية والشعبية كما هو مقرر. وهنا اوجه الدعوة الى الجماهير العربية كافة والقوى الدمقراطية اليهودية للقدوم الى ام الفحم والمشاركة في الاحتفالات خصوصا مع الاعلان عن قرار وزير الداخلية مقاطعة الاحتفالات. فالرد على هذا القرار يجب ان يكون شجاعا

واوجه الدعوة بشكل خاص الى اعضاء الكنيست العرب والى رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية للمشاركة في احتفالاتنا. وكلي امل بأن تكون الاستجابة لدعوتي واسعة.

س □ هل من كلمة اخيرة؟

ج ● ان ام الفحم تنتظر من الوزير اعادة النظر في القرار الذي اتخذه والحضور كما هو مقرر لمشاركتها احتفالاتها.

س □ هل تعتقد ان مقاطعة الوزير تعني مقاطعة الجهات الرسمية؟

ج ● لا من الممكن حضور مسؤول اخر من الداخلية للمشاركة في الاحتفالات.

(م.ح)

صباح الخير

مبروك أيها الفحماويون

قلعة شعبنا الجمهورية الوطنية قرية الكفاح والصمود والعزة القومية، الصخرة الصوانية التي حطمت قرني العنصري الأرعن، شجرتنا الطيبة الضاربة جذورها عميقا في أرضنا الغالية، صارت مدينة فرقيتي أيها الفحماويون وأوجعه طويلة تناطح السماء، وكلا القلوب فرحا وتغيظ العدا ... ربا أهلا وسهلا يا أم الفحم!

ليس منة من وزير، ولا تصدقا من أحد ... ولا عطفا من حكومة ... ولا وعدا من حزب ... بل ثمرة كفاح طويل ونضال عنيد وإصرار على حق ...

أم الفحم مدينة لأن أبناءها وبناتها بنوها بالعرق والدم والحب وما طأطأوا رأسا ولا رجعوا ... بل وقفوا بثبات في وجوه جلاديهم منذ أيام الحكم العسكري البغيض ...

أم الفحم مدينة بفضل الكثير الكثير ... مصانع وورشات عمل، مسارح ... والفحماويون الذين حافظوا على الارض ... والأحزاب الصهيونية والمطلوب على وحدة صفنا درسا قاسيا ...

أما آن لهذه السلطة أن تفهم؟ مهما اقتل، مهما تسلب من أرض، مهما تجرح، مهما تمن، فنحن شعب كالصبار ... شوكة في حلوقهم وشوكة في الارض ...

وأخيرا ..

مبروك أيها الفحماويون ومبروك يا شعبنا ومبروك أيها الصديق هاشم محاميد.

(محمد علي طه)

رجال الشرطة في مواجهة نسائهم اللاتي يطالبن بحقوقهم!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوصل وزيرا الشرطة والمالية في لقائهما، أمس، الى تسوية بشأن تحسين أجور رجال الشرطة. وقررا الاجتماع مرّة ثانية، في نهاية الأسبوع الجاري لبحث الموضوع.

وعلى الصعيد ذاته فرّقت الشرطة في عروش بناء (الجاعونة) بالقوة، مظاهرة لزوجات رجال الشرطة إحتججن فيها على تدني أجور أزواجهن مطالبين برفعها

● وكذلك تظاهرت في مركز شرطة حيفا للسبب نفسه عشرات زوجات رجال الشرطة (أنظر الصورة أعلاه)

(صورة خاصة)

الطلاب العرب في جامعة حيفا يتظاهرون إحتجاجاً على سياسة إدارة الجامعة

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تظاهر عشرات الطلاب العرب الدارسين في جامعة حيفا، بدعوة من لجنتهم، امس، في الحرم الجامعي احتجاجا على السياسة العنصريه التي تنتهجها ادارة الجامعه في تعاملها معهم ومطالبين بالغاء امتحانات «التعبير بالعبرية» التي تضعها الادارة شرطا لقبول الطلاب العرب دون غيرهم الى الجامعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة ادارة الجامعة والمعبرة عن مطالب الطلاب العرب. وتحدث في المتظاهرين عضو لجنة الطلاب العرب جعفر فرح الذي استعرض سياسة ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب، واكد على مطلب اعادة الطالب المجد امير عزول الى مقاعد الدراسة

وفي محاولة لتعريق المظاهرة طلب عميد الطلبة من المتظاهرين ترك الحرم الجامعي ونقل مكان المظاهرة الى الخارج قائلا ان الطلاب العرب باستطاعتهم الوقوف خارج الحرم الجامعي. الا ان وحدة الطلاب المتظاهرين واصرارهم على اسماع صرختهم واعلان احتجاجهم حيثما ابعد اد استمرت المظاهرة خارج الحرم الجامعي وتحدث في المتظاهرين عضو اللجنة عن الحركة الوطنية صلاح غرابيه مؤكدا ضرورة الوحدة الطلابية في وجه سياسة الادارة العنصرية، وتلاه ناصر دخل عن المجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، الذي اكد وقوف الطلاب الثانويين الى جانب زملائهم الجامعيين في نضالاتهم كافة.

واشير الاشارة الى المشاركة اللافتة للطلاب العرب الجدد في الجامعه

١٩٨٥ - العام «الأسوأ» في ميزان «الهجرة» الى اسرائيل

● تل أبيب - أعلنت مصادر عاملة في دائرة الهجرة الى اسرائيل ان العام ١٩٨٥ كان من أسوأ الأعوام من حيث عدد القادمين الى البلاد إذ لم يتجاوز ال (١٠٫٥٠٠) قادم جديد. وتوقعت هذه الأوساط أن يبلغ عددهم حتى نهاية العام الجاري (١٣ - ١٤) ألف فقط.

وقال رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، حاييم أهرون، ان هذا التراجع في حجم الهجرة ناجم الى حد كبير عن تأزم الأوضاع الاقتصادية في البلاد

٦٤ قتيلا وجريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

● تل ابيب - بلغت حصيلة (٤٩) حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضي (٦) قتلى و(٥٨) جريحا، اصاباتهم بالغة.

وكان بين القتلى اثنان من المارة وبين المصابين (٤٧) من المارة بينهم (١٩) طفلا.

وكان اصيب في حادث اصطدام بين باصين وقع في مدينة الطولة يوم الجمعة الماضي، ٢٩ من الركاب. وكانت اصاباتهم خفيفة. وقد سرّح (٢٤) منهم من المستشفيات بعد تلقي العلاج اللازم وبقي تحت المعالجة اثنان فقط.

المهندسون في شركة الكهرباء يعلنون نزاع عمل

● تل ابيب - اعلن (٧٠٠) مهندس واكاديمي يعملون في شركة الكهرباء - قطاع الشمال، امس، عن نزاع عمل يتخذون في اطاره اجراءات كفاحية مطلبية لإستبدال العلاوة التي يحصلون عليها من المصانع ولا يحظون الا بالقليل منه، بالعلاوة التي تدفع للمهندسين والاكاديميين في الشركات الحكومية.

وقد بدأوا اجراءاتهم بايقاف تعاونهم مع ادارة الشركة ومع العناصر الخارجيه التي تقوم بتنفيذ اعمال مهنية في شركة الكهرباء.

اهالي المهددين بالابعاد يعتصمون قبالة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عاصون من البيوت وغيرنا وغيرهم من البلدان. لكن سلطات الاحتلال منعتهم من حضور الجلسة. وظلوا في قاعة الانتظار

كذلك قام اهالي المهددين بالابعاد ووفود المتضامنين معهم بالاعتصام عند ساعات صباح امس وفي ظل البرد القارس قبالة سجن جنيد في نابلس المحتلة، حيث عقدت «اللجنة» جلستها.

وعلمنا ان المحامي فيليتسيا لانغر وأحد نزال تقدما الى «اللجنة» أمس طلبا بتزويد الدكتور عزمي الشعيبي، أحد المهددين الأربعه بالابعاد، بطبيب دائم خلال فتره اعتقاله وذلك بسبب تدهور حالته الصحيه.

وهذا هو الطلب الثاني بهذا الخصوص، الذي يتقدم به المحاميان، وسبق ان تقدما بطلب مماثل الاسبوع الماضي الى مصلحة السجون.

ادانة اسرائيل في اللجنة السياسية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويطالب الثاني بأن تطبق اسرائيل في الأراضي المحتلة اتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب.

ويعبر الثالث اسرائيل الى عدم القيام بتغيير الوضع القانوني والطبيعة الجغرافية والتكوين الديمغرافي للأراضي المحتلة.

ويدين الرابع ضم بعض اجزاء من هذه الأراضي فضلا عن مختلف التدابير التي تتخذها اسرائيل.

ويطالب الخامس بالغاء التدابير المتخذة ضد عدد من الأعيان الفلسطينيين.

وقد أعلن القرار السادس اعتبار التدابير التشريعية والادارية التي تلحق الضرر بالوضع القانوني لمرتفعات الجولان لاغية وكأنها لم تكن.

واخيرا يطالب القرار السابع اسرائيل بأن تكفل الحرية للمؤسسات التدريسية والجامعية في الأراضي المحتلة.

اعتقال طالب من جامعة بيرزيت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبخصوص ما حدث أن الشاب قدم استئنافا على أمر اعتقاله، ويوم الجمعة الماضي تبين في المحكمة العسكرية في رام الله خلال بحث الاستئناف أن أمر الاعتقال الاداري بحق جبريل جهشان غير موقع من قائد منطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، وعليه اضطرت سلطات الاحتلال الى الافراج عنه في التاسعة مساء.

وقد عبر عناصر الدفاع خلال المحكمة عن احتجاجهم البالغ على هذا الحادث، مؤكدين أنه يثبت مدى عشوائية اعتقال المواطنين الفلسطينيين.

تحقيق استفزازي مع سكرتير «رابطة المسرح العربي»

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تعرض سكرتير رابطة المسرح العربي في البلاد، عبد نجار، يوم الخميس الماضي الى تحقيق بوليسي استفزازي حول خلاله عن نشاطه في مسرح «الفربال» و رابطة المسرح العربي حول عضويته في الحزب الشيوعي.

وحاول المحقق استدراجه للحصول على معلومات عن الفرق المسرحية التي تنشط في إطار الرابطة بشكل عام وعن مسرح «الفربال» بشكل خاص. وهدد المحقق الشاب نجار قائلا نحن نعلم عنكم كل شيء وانتم لا تزالون تعملون في إطار القانون حتى الآن لكن عيوننا ساهرة وراقبكم جيدا! وكذلك حاول المحقق الاستفسار عن تعاون مسرح «الفربال» مع هيئات شعبية أخرى في شفاعمرو مثل رابطة الجامعيين.

إلا ان سكرتير رابطة المسرح رفض الرد على أسئلة المحقق، واكد له ان مثل هذه الأساليب لن تثنيه عن الاستمرار في نشاطاته كافة ومواصلة مهامه في مسرح «الفربال» ورابطة المسرح العربي.

هذا، وعلم مراسلنا ان السلطات تقوم بمحاولات مستمرة لعرقلة أعمال مسرح «الفربال»، فمجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات يحتجز نصوص مسرحيات «الفربال» لأشهر وأحيانا لنصف سنة بهدف تيئيس العاملين في المسرح وحرمهم اقتصاديا، وقد استدعي أعضاء مسرح «الفربال» للتحقيق في الأكثر من مرة وأحيانا بعد منتصف الليل.

وترى إدارة مسرح «الفربال» في هذه الخطوة استمرارا لنهج السلطات وضع العراقيل أمام مسرح «الفربال» والمسرح العربي في البلاد عامة.

نشاط ضد العنصرية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام العشرات من ناشطي اللجنة ضد العنصرية في حيفا، يهود وعرب، في نهاية الأسبوع الماضي، بتخصيص أمسية لنشر الأفكار المناهضة للعنصرية والأخطار الكامنة في الكهانية.

فقد قام عشرات ناشطي اللجنة بتوزيع منشور في المركز التجاري في كريات يم يجزر يتضمن مقارنة لإبراز أوجه الشبه بين الفكر الكهاني وبين قوانين نيرنبرغ النازية. وأكد المنشور ان تجمعا يعامل الانسان على اساس اللون او العرق او الدين لا مستقبل له وانه لا يمكن ان تكون ديمقراطية لجزء من المواطنين وانه لا يمكن أن تكون نصف مساواة.

وجمع ناشطو اللجنة التواقيع على عريضة تطالب بسن قانون يجرم العنصرية ويعاقب عليها، ورفعوا الشعارات المنددة بالعنصرية.

وفد اردني رسمي زار اسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوفد الاردني الرسمي يدخلون الى اسرائيل عن طريق جسور نهر الأردن. وتنقل تقارير عن زياراتهم الى الحكومة والى الحكم العسكري في الضفة المحتلة

وقال الوزير ان هذه الزيارات ينبغي الا تثير الاستغراب، وذلك لان ثمة العديد من الامور التي تجب التنسيق بشأنها مع الاردن، ويفهم من هذا الكلام ان الزيارات «العادية» اكثر من الزيارات.

«الدوريات الخضراء» تعتدي على صبية عربية في النقب

● تل أبيب - قام أحد رجال «الدوريات الخضراء» يوم الخميس الماضي، يرافقه رجل أمن والكلاب المدربة بالاعتداء على راعية عربية من عائلة ابو جبين قرب بئر السبع. فضرب رجل «الدوريات الخضراء» الصبية بقسوة، في أثناء رعيها للقطيع وسلط الكلاب على قطيعها ثم قام الرجلان بإطلاق النار - هذا ما جاء به «هآرتس»، أمس، على لسان نوري العقبي، رئيس جمعية الدفاع عن حقوق عرب النقب.

وذكرت الصحيفة أن عائلة الصبية تقدمت بشكوى بخصوص الحادث الى الشرطة التي وعدت بالتحقيق في الأمر. وجاء على لسان الناطق أن ما قام به رجل «الدوريات الخضراء» ورجل الأمن منتظم لأمر صادر عن محكمة الصلح في بئر السبع الذي يحظر على «الدوريات الخضراء» مطاردة عائلة ابو جبين.

الحاخامية الرئيسية:

«حق شعب اسرائيل على ارض اسرائيل غير قابل للتغيير او للتنازل»

● تل ابيب - عبر مجلس الحاخامية الرئيسية، في بيان صادر عن جلسة المجلس الاخيرة، عن تمسكه بمبدأ «ارض اسرائيل التوراتية» ورفضه لاي تنازل عن هذه الارض.

فقد جاء في البيان «ان حق شعب اسرائيل على ارض اسرائيل غير قابل للتغيير او للتنازل». وجاء ايضا: «ينبغي التأسف على تصريحات تحمل في طياتها رموزا عن إمكان التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل» وقصد البيان تصريحات رئيس الحكومة الاخيرة بشأن مفاوضات مباشرة مع الاردن على اساس «التسوية الاقليمية».

وكان الحاخامان الرئيسيان منعا في الاسبوع الماضي اصدار بيان بصيغة اكثر حدة يستنكر موقف رئيس الحكومه بشأن الضفة الغربية المحتلة.

تجدد مرتقب لمعركة الاثيوبيين ضد «الحاخامية الرئيسية»

● تل أبيب - ينتظر أن يجدد اليهود الأثيوبيون (الفلاشا) خلال الأيام القليلة القادمة، معركتهم ضد الحاخامية الرئيسيه على أرضية خرقها للاتفاق الذي وقع معهم، قبل حوالي الشهر، بخصوص شروط تهويدهم وشرعية زواجهم.

فقد أصدرت الحاخامية الرئيسيه تعليمات جديدة الى المحاكم الدينية الربانية تقضي بعدم إجراء مراسيم زواج للفلاشا الا بعد أن تجرى لهم مراسيم التعميد والصلاة التي تعني مراسيم التهويد عليا بان اليهود الأثيوبيين كانوا خاضوا معركة ضد إلزامهم بهذه المراسيم تمثلت في إطارها بالإعتصام أمام البناية المركزية للحاخامية الرئيسية لأكثر من أسبوعين وأعلنت عشرات منهم الاضراب عن الطعام وذلك عشية موسم الأعياد العبرية قبل الأكثر من شهر.

وأعلن ممثلو الفلاشا انه جدد الاستئناف الذي كان قدمه الى المحكمة العليا ضد الحاخامية وعلقه بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين قبل حوالي الشهر.

مئات العاملين في «احواض بناء السفن» يتظاهرون في القدس

● القدس - تظاهر مئات العاملين في «أحواض بناء السفن» في حيفا، أمس، امام مباني الأمة في القدس في أثناء انعقاد جلسة الحكومة، احتجاجا على عدم تسلم مرتباتهم عن الشهر الماضي وعلى نية الادارة فصل (٢٣٠) عاملا.

وقد تدخلت الشرطة في مسار المظاهرة واعتقلت عددا من العمال المتظاهرين.

يذكر ان الحكومة تشترط فصل (٢٥٠) عاملا حتى تقوم بصرف الأموال لإدارة المصنع.

رياضة

فوز منتخب اسرائيل على منتخب نيوزيلانده (٣:صفر)

● تل أبيب - فاز منتخب اسرائيل بكرة القدم على منتخب نيوزيلانده (٣:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس (الاحد) على استاد رمات غان في اطار التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المنطقة الاوقيانية.

سجل أهداف المنتخب الاسرائيلي كل من: نسيم كوهين (في الدقيقة ٦٥) وموشي سيناي (في الدقيقة ٧٤) ورافي أوملي (في الدقيقة ٨٤).

ويذكر ان هذه المباراة لم تكن ذات أهمية عملية لاي من المنتخبين (فكانت بمثابة «لقاء ودي»)، بعد أن تأكد خروجهما من تصفيات كأس العالم لافساح المجال امام المنتخب الاسترالي للصعود الى المرحلة التالية ممثلا عن المنطقة الاوقيانية التي ضمت منتخبات: استراليا ونيوزيلانده واسرائيل وتايوان.

وأما منتخب استراليا فسيكون عليه المقابلة مباراة «بيتية» (ذهاب واياب) مع منتخب اسكتلندا (الذي إحتل المرتبة الثانية في لائحة المجموعة السابعة من المنطقة الاوروبية بعد منتخب اسبانيا الذي ضمن صعوده الى التصفيات النهائية في المكسيك) وذلك لتحديد المنتخب الذي سيصعد من بينهما الى الادوار النهائية للبطولة في المكسيك.

ويذكر ان منتخب نيوزيلانده فاز على منتخب اسرائيل (٣:١) في مباراة الذهاب بينهما والتي جرت في اوكلاند. كما يشار الى ان منتخب نيوزيلاند لعب أمس بتركيب يفتقر الى عدد من نجومه الأساسيين.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٥٢ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
152/42 - 12.11.1985 - Price: 500 Shekel

ام الفحم مدينة

• عرس شعبي في يوم الإعلان عن المدينة العربية الثالثة في البلاد • رئيس البلدية: لم نحصل على منة من أحد بل نلنا حقاً من حقوقنا • طوبي: مقاطعة وزير الداخلية تعبر عن سياسة التمييز التي نريد أن نضع حداً لها •

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» - نسيم ابو خيط - احتفلت ام الفحم اهلا وبلدية، امس، باحد ايامها التاريخية. واحيت عرسا شعبيا بهيجا تحول الى يوم نضالي وخطوة في طريق الرد الصحيح على سياسة الرسمية للحكومة وعلى مقاطعة وزير الداخلية للاحتفالات.

قبيل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم امس (الاثنين) كانت جموع غفيرة من المواطنين يتقدمها رئيس المجلس البلدي واعضاؤه، يتدفقون بين المدرسة الثانوية الشاملة والقاعة الرياضية الرحبة فيها حيث سيجري الاحتفال.

وتقاطرت الوفود الشعبية والرسمية من كل حدب وصوب نحو مدينة ام الفحم لمشاركة اهلها فرحتهم وضمت هذه الوفود رؤساء ونواب رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية. وورد ممثلو الجبهة الديمقراطية القطرية للسلام والمساواة وممثلو الجبهات المحلية وممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●





● من الاحتفال المركزي بمناسبة الاعلان عن أم الفحم مدينة أمس الاثنين. منصة الرئاسة وجانب من الحضور ●
(صورتان: حاتم...)

القوى الوطنية اللبنانية

الولايات المتحدة واسرائيل تقفان وراء وقف محادثات الوفاق في دمشق

● بيروت - عن «كونا» - ذكرت مصادر مطلعة ان مرحلة انتظار وترقب تشهدها الساحة اللبنانية بعد توقف محادثات اللجنة الثلاثية، التي تتمثل فيها «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

وقالت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الاتفاق، الذي كان مفترضا ان يوقع عليه قادة التنظيمات الثلاثة قبل حوالي تسعة ايام بات يعاني تعثرات توجه اليه من اكثر من طرف.

وكانت القطعة الشديدة، التي تلقاها الاتفاق الذي وضعت بنوده العريضة برعاية سورية مكثفة، كانت من زعيم «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب والتنظيمات اليمينية حين اعلن ان جبهته لا توافق على بنود كثيرة في الاتفاق، كما انه يعارض عقد مؤتمر وطني خارج الاراضي والسماء اللبنانية.

وكان هذا الموقف، الذي اعلنه رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون، شأن كبير في وضع العراقيل امام الاتفاق.

واتهمت القوى الوطنية الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تقفان وراء وقف المحادثات.

وقالت مصادر هذه القوى انه بعد ان اجتمع السفير الامريكي الى قيادات يمينية تصاعدت حدة المعارضة للاتفاق مما حدا بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى الاعلان عن وجود عقبات في طريق توقيع الاتفاق ووقف للمحادثات الثلاثية.

هذا وغادر العاصمة اللبنانية امس، العقيد سيمون قسيس موفدا من الرئيس امين الجميل لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الاتفاق الثلاثي.

كما ينتظر ان تستقبل العاصمة السورية، خلال هذا الاسبوع، رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجيه. وقد وصل اليها، امس، رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط.

كلمة الاتحاد

على طريق أم الفحم..

إصرار الوزيرين المختصين وايزمان وبيرتس، على مقاطعة احتفالات الإعلان الرسمي عن أم الفحم مدينة هو «مشكلة» رسمية ذات رنة وطنة. ونعني ان يستخلص المسؤولون العبرة الصحيحة من وراء تصرفهم هذا. وهي ان أيام سياسة الاستعلاء العنصري والابتزاز السلطوي، في التعامل مع المواطنين العرب خصوصاً السائرين بحزم وراء القيادة الجبهوية، هي أيام مضت ولا تمكن ولا يمكن ان تعود.

وحتى في تلك الأيام الخوالي كثيراً ما كان هذا التصرف السلطوي مدعاة للسخرية الجماهيرية. وما كان من شأنه الا ان يقلل من هيبة السلطة في عيون جماهيرنا. ومثال على ذلك ما كانت تدعيه أبواق السلطة، في اواخر الستينات، من ان وصول انتينات التلفزيون الى سطوح بيوتنا هو من «فضل» هذه السلطة التي لم تستطع امبراطوريتها سابقتها إظلاله على اهل البلاد. وهذا التركية لم البريطانية. فقال الشعب: ما بقي على هذه السلطة الا ان تنسبنا جميعا نحو اولادنا وتحول الطفل الى شاب!

ولم تكتف السلطة، كما سجل تاريخها وتاريخنا بالانتهاء الى الكلام فقط. ففي يوم الأرض الخالد ٣٠ آذار ١٩٧٦، انطلقت الى مكافحة المصفحات والرصاص لتركيع الجماهير العربية، في نظرها، عن ممارسة الحقوق المكتسبة في دولة اسرائيل، ومنها حق الاضراب السلمي. فلم يكن جوابنا كما انتظرت هذه السلطة بل قامت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وهزالة تكرار هذا النوع السلطوي الفاشل، بعد هذا العمر الطويل، تجعله ام الفحم وقائدها الوطنيين جوابا اكبر على الامتثال في نفوسنا. وننصح المسؤولين عن هذه «المشكلة» ان يستقلوا مع مستشاريهم الذين اوقعوهم في هذه الورطة المشينة ورأسوا معهم اولئك «الزعماء» من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين كان من المفروض ان يستحضروا عقولهم وان يكونوا أبعد نظراً. فقد كان رئيس بلدية ام الفحم الشهم حاسماً وبليغا في منشوره المطالب بوقف سياسة العدوان وتحويل الأموال التي تحرق في العدوان والحروب الى ميزانيات التطوير للخليقة منهم ونحن بطبيعتهم ونحن الجماهير المسحوقة، اليهودية والعربية على السواء.

كان من المنتظر منهم ان يستخلصوا العبرة الصحيحة من وراء تحول ام الفحم الى مدينة - ام الفحم التي بنيت وتطورت واصبحت مدينة في اسرائيل على الرغم من جميع محاولات الاقتلاع العرقية ونهب الهوية!

لقد انكشفت حالة المقاطعين على انها أسوأ حتى من حالة «الاطرش في الزفة». فلا يحق ان يلوموا سوى مستشاريهم الذين كان يوقا ان تعرف من هم هؤلاء المستشارون «الديناصوريون» الذين اوقعوهم في هذه السياسة «الديناصورية»!

لم تبق ام الفحم قط، بل أصبحت مدينة، فلم تصبح مدينة فقط، بل اصبحت حامة تتحول نحوها انظارنا...

من خلفه ليس...

وهو نهج الصمود على طريق الكفاح الطبقي العربي المشترك من اجل المساواة والديمقراطية والسلام العادل!

(«الاتحاد»)

اجراءات الاحتلال المشبوهة ستجابة بالرفض والمقاومة

• تعيين رؤساء وأعضاء مجالس بلدية بدلاً من المنتخبين واحياء «روابط القرى» يرميان الى تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» الذي يرفضه شعبنا •

● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أدلى فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. بتصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس قال فيه:

«إن سلطات الاحتلال الاسرائيلية بدأت في الآونة الأخيرة باتخاذ سلسلة من الاجراءات، بالإضافة الى سياسة «القبضة الحديدية»، ترمي الى تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» الذي رفضه شعبنا فعمدت الى تعيين رؤساء واعضاء مجالس البلديات في الأراضي المحتلة بدلا من الأعضاء المنتخبين، كما تحاول إحياء ما يسمى بـ «روابط القرى» لتشديد الخناق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

«إن هذه التحركات المشبوهة من جانب قوى الاحتلال الاسرائيلي ستجابه بكل اشكال المقاومة الشعبية والرفض القاطع. إن م.ت.ف. تحذر من أن مثل هذه المحاولات، التي تتخذ من المشاريع الاقتصادية الامريكية شعارا لها بحجة انعاش الوضع الاقتصادي في الأرض المحتلة، لن تلقى منا إلا الرفض والمقاومة.

«إن شعبنا الفلسطيني، الذي يقف ببطولة امام الممارسات الإسرائيلية البربرية، سيواصل بقوة وصلابة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وديارة، وضمان حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

«إن منظمة التحرير الفلسطينية، في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل نضالنا والتي نشهد فيها الهجمة الإمبريالية - الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، تهيب بكل القوى الفلسطينية أن تقف صفا واحدا متحدية للحفاظ على وحدتها الوطنية وبذل الجهود لتعزيز التلاحم بين فصائلها طبقا لقرارات المجالس الوطنية واستجابة للارادة الشعبية. وذلك لاحباط كل هذه المحاولات وافشال هذه الهجمة الإمبريالية - الصهيونية الشرسة.

«إن م.ت.ف. تؤكد من جديد أن إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بانجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بالقضية فلسطين والتي تضمن له تحقيق هذه الاهداف».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان صحيفة «الفجر» المقدسية سبق وابدت تأييدها لإجراءات التعيين السالفة بما يتناقض - جملة وتفصيلا - مع تصريحات القدومي

فكيف يتوافق هذا التأييد مع إعلان الصحيفة، صبح مساء، انها متمسكة بالقيادة الشرعية لـ م.ت.ف؟!

اللجنة العسكرية تصادق على قرارات الإبعاد وتدعو الى التريث لفحص وضع د. الشعيبي الصحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الاستشارية العسكرية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، المصادقة على أوامر طرد الصحفي حسن عبد الجواد (من الدهيشة) والنقابي علي ابو هلال (من ابو ديس). ورفضت اللجنة اعتراضات المهددين بالإبعاد. وقالت ان أوامر الإبعاد تستند الى أسس واقعية.

وفيما يتعلق بالدكتور عزمي الشعيبي جرى، في جلسات قرار اللجنة التي بحثت الموضوع في غرفة مغلقة في سجن جنيد جرى ابراد ما قالته المحامية لي. لانغر (وهي احد اعضاء لجنة المحتجين المطرودين)، في سياق دفاعها عن د. عزمي الشعيبي. وما قالته لانغر امام اللجنة العسكرية إن قرار إبعاد د. الشعيبي هو بمثابة إصدار حكم بالاعدام ضده بسبب حالته الصحية المتردية.

وأوردت اللجنة حقيقة ان محامية الدفاع عرضت وثائق طبية تثبت صحة أقوالها وان الادعاء العسكري اصدر وثائق طبية مضادة صادرة عن خبير طبي لم يقم حتى بفحص د. الشعيبي بالمرة. وطالبت لانغر، بناء على ذلك، باستجواب هذا الخبير الطبي.

كما أشارت اللجنة الى ان محامية الدفاع طالبت باستدعاء الطبيب من مستشفى هداسا في القدس، الذي كان اصدر وثائق الطبية بخصوص د. الشعيبي. وأوضحت المحامية انه تستهدف ان يقوم الطبيب بإعادة فحص موكلها لاثبات ما تذهب اليه بأن الابعاد يشكل خطرا جديا على حياته.

وعلى هذه الخلفية أوصت اللجنة العسكرية امام قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، الذي اصدر اوامر الإبعاد ان يحصل على شهادات طبية موثوق بها بخصوص مدى خطورة الإبعاد على حياة الشعيبي، بالتريث قبل تنفيذ امر الإبعاد.

ومن جهة ثالثة وجهت عائلة د. الشعيبي برقية الى رئيس الحكومة بيرس ووزير «الأمن» رابين والى قائد المنطقة الوسطى للجيش وغيرهم من المسؤولين، وجاء في البرقية: «نحن، عقيلة د. الشعيبي وأطفاله الصغار وإخوته ووالديه المريض، ندعوكم الى إلغاء قرار الإبعاد لأن في تنفيذ مثل هذا القرار خطراً جديا على حياته».

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١١/١١/٨٥)

العملة	متسخ
● دولار أمريكي	١٤٧٦ ش
● جنيه استرليني	٢٠٩٤.١٠ ش
● مارك الماني	٥٩٢.٣٦ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤.٩٢ ش
● فرنك سويسري	٦٨٤.٦٠ ش
● ● دينار اردني	٢٨٧٠.١٠ ش
● - ● للمسافرين -	١٧٥٤.٨١ ش
● دأسوده -	١٥٨ - ١٥٩ س

الرفاعي الى سوريا لترتيب لقاء الأسد - حسين

● عمان - «كونا» - يصل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني، اليوم (الثلاثاء)، الى دمشق لاجراء محادثات مع عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية بهدف إزالة الخلافات بين البلدين ولإعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية.

وتأتي هذه الزيارة بعد لقاء الكسم والرفاعي مؤخراً، مرتين، في المملكة العربية السعودية.

وهذه أول مرة يقوم بها رئيس وزراء الأردن الى سوريا منذ العام ١٩٧٨.

وذكرت وكالات الانباء ان زيد الرفاعي يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الأسد تمهيداً للقائهما المرتقب خلال الاسبوعين القادمين.

ومن جهة أخرى قال الملك حسين إن الاخوان المسلمين استخدموا الأراضي الأردنية لشن عمليات عسكرية ضد سوريا في العام ١٩٨١.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن سوريا استقبلت بارتياح تصريحات الملك حسين واعترافه بشأن عصابات «الاخوان المسلمين».

عرفات يغادر القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف. - غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القاهرة بعد ظهر امس الاثنين على اثر زيارة رسمية الى مصر استغرقت اسبوعا.

وكان علي لطفي، رئيس الوزراء المصري واسامة الباز مستشار الرئيس المصري في وداعه في المطار.

وتفيد معلومات، غير مؤكدة رسميا، ان عرفات سيرأس اجتماعا غير عادي للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في ١٥ الجاري في بغداد.

بروفيسور ليبوفتش يحذر من مصير فيتنام الجنوبية!

● تل ابيب - لمراسلنا - حذر البروفيسور يشعياهو ليبوفتش، في نهاية لقاء «هل يوجد سؤال»، الذي اذيع من التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول، من «مصير فيتنام الجنوبية» في حالة استمرار سياسة وممارسة التوسع الرسمية القائمة.

وقد خصص هذا اللقاء لبحث «الصهيونية» لمناسبة مرور عشر سنوات على قرار الامم المتحدة الذي جرت فيه المساواة بين الصهيونية والعنصرية.

النقابات التونسية تشجب فرض الاقامة الاجبارية على الحبيب عاشور

● تونس - «كونا» - نعى المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد العام للشغيلة في تونس ان فرض الإقامة الاجبارية على الأمين العام للاتحاد، الحبيب عاشور، بدون اي مبرر قانوني هو إجراء تعسفي وخرق لحقوق الانسان لا يمكن قبوله.

وطالب المكتب التنفيذي الموسع في بيان جرى توزيعه في تونس أمس الاثنين، باطلاق سراح النقابيين المعتقلين وبارجاع المفصولين من العمل الى وظائفهم في أقرب وقت.

وأكد البيان ضرورة إرجاع مقرات الاتحاد المغتصبة الى أصحابها الشرعيين واحترام الحق النقابي كما جدد الثقة بالمكتب التنفيذي المنتخب لمواصلة التفاوض بشأن جميع القضايا المطروحة.

مداهمة منزل معتقل اداري في قرية زعترة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من جيش الاحتلال يوم الاحد الماضي منزل المعتقل الاداري احمد الوحش، من قرية زعترة قضاء بيت لحم. وصادرت قوات الاحتلال الكتب والمجلات الموجودة في منزله. ويذكر ان صاحب المنزل معتقل منذ ثلاثة اشهر.

اصابة شاب في نابلس برصاص جنود الاحتلال

● القدس - و.ص.ف. - علم من مصادر فلسطينية أن شابا فلسطينيا يدعى سلام عبد اليوسف سلام (١٧ عاما) اصيب، امس، بجراح في نابلس المحتلة برصاص جنود اسرائيليين هاجمتهم مجموعة من الطلبة بالحجارة في وسط المدينة.

وقال متحدث باسم جيش الاسرائيلي انه لم يعرف بعد ما اذا كان الجنود الاسرائيليون هم الذين اطلقوا النار ام المستوطنون اليهود بعد القاء الحجارة على السيارة.

وقد حاصرت قوات الجيش هذا القطاع، واغلقت، بصفة مؤقتة، مدخل مدينة نابلس.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المصاب نقل الى احدى مستشفيات نابلس، وان حالته لا تدعو الى القلق.

اركهارت الى اسرائيل قريبا لبحث مستقبل عمل «قوات الطوارئ»

● تل ابيب - يصل الى البلاد، في الايام القريبة القادمة، بريان اركهارت، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، للتباحث حول مستقبل قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

واشارت «هآرتس» امس الى ان اركهارت سينقل اقتراحا الى الحكومة يقضي بتوسيع رقعة انتشار القوات الدولية في جنوب لبنان، وتحديدا في المناطق المحتلة في ما يسمى «منطقة الحزام الامني». واضافت الصحيفة ان الحكومة سترفض هذا الاقتراح، جملة وتفصيلا.

• تهنئة •

الى ابراهيم وقلم تشلش بالمولود الجديد «جودت»

مصري ونادر كسابري وبولس عواد

• تهنئة •

الى الصديق الياس ابو عاقلة بمناسبة اجتيازه امتحان للتجسير بعلامة امتياز، والى الأمام دائما.

آمال وابي وسليمان موسى - الطيبة - الفرعية القدس

• تهنئة •

الى ابنا الحبيب جريس موسى والى الأخ جيج فيصر، بمناسبة افتتاحهما مكتبا للهندسة المعمارية في المغار

● عائلة موسى - المغار ●

• تهنئة •

اطيب التهاني الى:

- الدكتور حسن سعيد صقوري - الناصرة
- الدكتور كريم بشارة عاقلة - الناصرة
- الدكتور أحمد سليمان - عكا
- الدكتور محمد غنيم - بئر السكة - المزرعة

بمناسبة تخرجهم وبالنجاح والتوفيق.

● جان مراري والعائلة - الناصرة ●

• تهنئة •

الى العزيزين الدكتورة عبيدة ياسين والدكتور عفو ياسين بالمولود البكر «فارس». تمنى لفارس حياة سعيدة وصحة جيدة في ظل والديه.

العائلة والاخوة: ياسين وسلمة وسامي ياسين

منصة المؤتمر الـ٢٠

المـواطنـون العـرب قـوة دمـقـراطـيـة

«ان بقاء السكان العرب في وطنهم في اسرائيل وتطورهم كقوة دمقراطية تقدمية تشن النضال من اجل المساواة في الحقوق. القومية والمدنية من خلال العمل المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل يشكل إسهاما هاما للنضال العام لقوى الدمقراطية والتقدم والسلام في اسرائيل».

(من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠)

● بقلم: جمال موسى ●
(عضو المكتب السياسي للحزب)

وكان عدد اللاجئين الذين شردوا من قراهم الى القرى المجاورة حوالي (٥٠) ألفا، أي ثلث العرب الباقين في فلسطين في أواخر ١٩٤٨.

وفي سنة ١٩٦٦ أصبح مجموع العرب في اسرائيل (٣١٢,٥٠٠) نسمة. ولكن نسبتهم انخفضت الى ١١,٧٪ من مجمل السكان في الدولة نتيجة لتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وفي سنة ١٩٨٢ وبناء على تقرير الحكومة السنوي، أصبح عدد المواطنين العرب (٦٩٠,٤٠٠) نسمة فيه المواطنون في القدس العربية المحتلة الذين يبلغ عددهم حوالي مئة ألف نسمة.

وبذلك أصبحت نسبة المواطنين العرب بدون القدس العربية، من مجموع سكان اسرائيل حوالي (١٤٪)، مع العلم ان نسبة زيادتهم بالمقارنة مع اواخر ١٩٤٨ هي (٣٥٣٪) وهي أعلى من نسبة زيادة السكان اليهود في الفترة نفسها (١٨٠٪).

ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والنكبة حدت بشكل قسري أماكن سكنهم وحرمتهم من التطور في قراهم ومدنهم.

واذا استطلعنا عدد المواطنين في القدس العربية من عدد المواطنين العرب في اسرائيل، يكون عددهم في المدن الثمانية: الناصرة، شفاعمرو، عكا، حيفا، تل أبيب، الرملة، اللد والقدس، ما يقرب من ١٤٠ الف نسمة، اي ٢٣ بالمئة وذلك في سنة ١٩٨٢.

كذلك معظم القرى العربية والمدن الجديدة لم الخصم لغرض من الخارطة الهيكلية ومن توسيع مسطحها.

(...)

نعم ان المواطنين العرب اليوم هم قوة كفاح دمقراطية محررة لا غنى، بفضل تجربتهم ووعيهم، ووحدتهم والتفافهم الذي لا ينفصم حول قائدهم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المهمة الأساس : تقوية الحزب !

ينعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرحلة يزداد فيها التعقيد والتوتر في الوضع السياسي العالمي والتحركات المشبوهة في السياسة الشرق اوسطية، خاصة سياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والتطرف في سياسة حكومة الرأسمال الاسرائيلية بعدم الموافقة على حل القضية الفلسطينية بالمشاركة في مؤتمر دولي والانفراج الذي تقدمه الرجعية العربية للسياسة الاسرائيلية كلها اوشكت على الانقلاب. كل حساسية هذه الامور لا تنفي من مواصلة العمل الحزبي لتقوية الحزب والعمل على التخلص ما يعيق تطوره ونضاله لأن هذا الحزب مسؤول عنها وعنا.

(...)

● عبداللطيف ناصر ●
(الناصرة)

روضة اطفال في معليا

* القرية تحتفل بمناسبة الافتتاح. وتكون مناسبة للاحتفاء بالمطران سلوم في ذكرى مرور عشر سنوات على سيامته الكهنوتية *



● سيادة المطران مكسيموس سلوم يلقي كلمته في الاحتفال بافتتاح روضة الاطفال في معليا ●

(صوره خاصة بـ «الاتحاد»)

● لمراسلنا ـ الياس ابو عقصه ـ برعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم وبمشاركة المئات من اهالي معليا والقرى المجاورة تم يوم الاحد (١٠/١١/٨٥) افتتاح روضة للاطفال في معليا وصادف ذلك مرور عشر سنوات على سيامة المطران الكهنوتية.

وكان في استقبال المطران لدى وصوله جمهور غفير تقدمه رئيس المجلس في القرية واعضاء المركز الثقافي وانطلق الجميع في موكب يصاحبه فرع الطبول نحو روضة الاطفال.

(...)

ندوة في شفاعمرو حول تراث اميل توما

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو عقدت ندوة مكرسة لذكرى خالد الذكر اميل توما.

(...)

انتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الأمل في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس لجان الآباء في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا اجتماعا انتخب فيه لجنة لاولياء الامور.

(...)

● انتخاب مجلس طلاب في مدرسة تراسنطة عكا ●

(...)

● تصحيح ●

(...)

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
في الناصرة
إعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة السيدة (...) طلبا تطلب فيه عمل حصر إرث للمرحوم زوجها الذي توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٨٥/١٠/٧ فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

مجلس الطيبة المحلي

مناقصة رقم ٨٥/٧ ؛

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته في اقامة ملعب لكرة السلة في مدرسة (...) وكذلك ملعب تنس وكرة سلة وكرة الطائرة في مدرسة الشبيبة في الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط الدفع يمكن استلامها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

تقدم العروض في مكتب مجلس الطيبة المحلي حتى تاريخ ٨٥/١١/٢٥ الساعة ١,٠٠ ظهراً، مرفقاً بها كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لمدة ٣ أشهر وبدونها لا يقبل العرض.

على المقاول أن يكون مشتغل مرخص ولديه الخبرة في هذا المجال.

المجلس غير ملزم بقبول أرخص عرض أو اي عرض آخر

شروط الدفع مرفقة بالمناقصة.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(ليوم ١٠ و١١ ـ تشرين ثاني ١٩٨٥)

تحرك في العالم العربي

הארץ

إن إخلاص ياسر عرفات موضع شك دائماً. فرئيس الحكومة بيرس يقول «المغرضون فقط من يثقون به». وأضاف وزير الأمن، في مقابلة تلفزيونية في ليل السبت، أن تعهد رئيس م.ت.ف الذي بحسبه لن يقوم رجاله بعد الآن بالمس بأهداف خارج «الأرض المحتلة» لا يعني شيئاً بالنسبة لاسرائيل ففي داخل البلاد وفي المناطق ستظل ضحايا لقتلته (على حد «دعاء الصحيفة»).

(...)

(«هآرتس»)

كرة السلام عادت الى القدس

הצופה

«تصريحات ملك الاردن الاخيرة لا تدع مجالاً للشك بشأن رغبته القوية في تقديم مسيرة السلام وتقريب موعد المفاوضات المباشرة، قدر ما يستطيع، مع اسرائيل. في ظهوره، أمس، في التلفزيون الفرنسي وفي مقابلة معه في «نيويورك تايمز» ازال حسين عدداً من العثرات الهامة جداً لبدء محادثات السلام.

(...)

(«عل همشمار»)

تشويه من الخارج وخطر من الداخل

דבר

«أمس، إكتملت عشر سنوات على قرار الهيئة العمومية للأمم المتحدة الذي ندد بالصهيونية كأحد الهيئات العنصرية والتمييز العنصري. ذلك القرار الذي لم يفهموا خطورته حتى عندنا هنا (...)

الرقم الفلسطيني في معادلة الصراع والسلام

الفجر

رفضت اسرائيل «اعلان القاهرة» فور سماعها به، مؤكدة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، على حد سواء، على انها لن تقر وتعترف بأي تغيير او تطوير في الموقف الفلسطيني.

(...)

(«الفجر»)

عبقري جديد

ידיעות אחרונות

«الفرصة بالانتصار اللامع الذي حققه كسباروف (الشطرنجي) ستكون في اسرائيل أوسع منها في وطنه روسيا لأن الفرصة هناك ستكون مشوبة بعض الحسرة على ان الفائز هو يهودي أكثر من كونه روسيا.

(...)

(«يديعوت أحرونوت»)

لنلجم العنصري

מעריב

(...)

(«معريف»)

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي: ..

نشاطنا الايديولوجي ينبغي أن يكون قريباً من المواطنين وصادقاً ومفهوماً

● الايديولوجيا الماركسية ـ اللينينية تنطوي على قوة تحويلية بشأن تنشئة فرد متناسق التطور ونشيط اجتماعياً يجمع في ذاته الثراء الروحي والنقاء الخلقي والكمال البدني ●

● *العمل الفكري ـ التربوي والتعليم والعلم والثقافة* ●

سوف يفعل الحزب كل ما يلزم من أجل الانتفاع بأكمل شكل من القوة التحويلية التي تنطوي عليها الايديولوجيا الماركسية اللينينية لتسريع تنمية البلاد الاقتصادية ـ الاجتماعية ومزاولة عمل هادف ليبيا يتعلق بتربية المواطنين السوفييت الفكرية ـ السياسية والعملية والخلقية وتنشئة الفرد المتناسق التطور والنشيط اجتماعيا الذي يجمع في ذاته الثراء الروحي والنقاء الخلقي والكمال البدني.

ويرى الحزب أن تربية الشغيلة بروح الالتزام الفكري الرفيع والولاء للشيوعية والشعور الوطني السوفييتي والأممية البروليتارية الاشتراكية والموقف الواعي من العمل ومن الملكية العامة واطلاعهم بصورة أكمل فأكمل على كنوز الثقافة الروحية واستعمال المادة الباقية لنمط الحياة الاشتراكي هي الناحية الرئيسة في العمل الايديولوجي.

وينطلق الحزب من أن تربية الفرد لا تنفصل عن مشاركته الفعلية في العمل الخلاق لما فيه خير المجتمع وفي الحياة الاجتماعية وفي تنفيذ مهام البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي والثقافي. فالانفصال عن الواقع وعن مشاكله الفعلية يحكم على العمل الفكري التربوي بأن يكون ضرباً من التنوير النظري المجرد ومن الكلام المفتقر الى مضمون ويبعده عن مهام البناء الشيوعي الملحة. وعلى النشاط الايديولوجي أن يتميز بعمق المضمون النظري ـ الفكري وسعة الاطلاع الرحب وأن يراعي مراعاة تامة ودقيقة واقع الحياة الداخلية والدولية واحتياجات الشغيلة الروحية المتنامية وأن يكون قريبا من المواطنين وصادقا ومفهوماً.

ان وحدة القول والعمل، وهي مبدأ بالغ الأهمية في مجمل نشاط الحزب والدولة، تبرز بمثابة مطلب لا بد من توفره في العمل السياسي ـ التربوي، والاسهام النشيط فيه واجب على كل الكوادر القيادية وواجب على كل شيوعي.

ويطرح الحزب المهام التالية:

١ ـ في مجال العمل التربوي ـ الفكري:

● تكوين العقيدة الفكرية العلمية ـ لقد ضمنت الاشتراكية السيادة في حياة المجتمع السوفييتي الروحية للعقيدة العلمية التي تشكل الماركسية ـ اللينينية أساسها باعتبارها نظاما كاملا لآراء فلسفية واقتصادية وسياسية ـ اجتماعية. ويرى الحزب من أهم واجباته أن يمضي قدماً في التطوير المبدع للنظرية الماركسية ـ اللينينية على أساس دراسة وتعميم الظواهر الجديدة في حياة المجتمع السوفييتي ومراعاة تجربة

(الحلقة الحادية عشرة)

بقية بلدان الأسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية والديمقراطية العالمية وتحليل منجزات العلوم الطبيعية والاجتماعية.

ويسعى الحزب على الدوام بأن يعرف المواطنون السوفييت معرفة عميقة التعاليم الماركسية ـ اللينينية وأن يرفعوا من مستوى ثقافتهم السياسية وأن يشاركوا عن وعي في رسم سياسة الحزب وأن يطبقوها بنشاط في واقع الحياة.

● التربية العملية ـ يضع الحزب في مركز نشاطه التربوي تنشئة الاحترام العميق والاستعداد لدى كل فرد سوفييتي لمزاولة العمل بإخلاص لما فيه خير الجميع سواء أكان عملا ذهنيا أم بدنيا. فالعمل هو المصدر الأساسي لثروة المجتمع المادية والروحية والمعيار الرئيسي لسمعة الفرد الاجتماعية وواجبه المقدس وأساس تربية الفرد الشيوعية. وسيعنى الحزب في المستقبل أيضا بالعمل بشتى السبل على اعلاء سمعة العمل النزيه العالي الانتاجية وتنمية روح المبادرة والابداع في العمل وتوطيد أسس الموقف الشيوعي من العمل.

● تكريس الخلق الشيوعي ـ في ظروف التقدم التدريجي نحو الشيوعية ستتسع رقعة من الكمال الفرد الاجتماعية للخلق الشيوعي أكثر الأخلاق انسانية وعدالة ويملأ الخلق اللاسم على الوفاء لأهداف النضال الثوري ومثل الشيوعية أخلاقيتنا مستمدة من القيم الخلقية الانسانية العامة وأصول سلوكيه البشر والعلاقات فيما بينهم التي أوجدتها الجماهير الشعبية في عهود طويلة من نضالها ضد الاستغلال ومن أجل الحرية والمساواة الاجتماعية وفي سبيل السعادة والسلام.

ان الأخلاق الشيوعية، التي يدعو الحزب الى تكريسها، هي الأخلاق الجماعية، فالفرد في خدمة الجميع والجميع في خدمة الفرد، ذلكم هو المبدأ الأساسي. انها أخلاق لا تتفق مع الأنانية وحب الذات والمصلحة الشخصية وهي تجمع جمعا متناسقا بين مصالح الشعب بأسره ومصالح الجماعة والفرد.

● الأخلاق الانسانية ـ انها ترفع من قدر الانسان العامل وهي مفعمة بالاحترام العميق نحوه ولا تتهاون مع التطاولات على كرامته. وهي ترسخ العلاقات الانسانية حقا بين البشر علاقات التعاون والتضامن الرفاقي وحسن النية والنزاهة والبساطة والتواضع في الحياة الشخصية والاجتماعية.

● الأخلاق النشيطة الفاعلة ـ انها تحفز الانسان على الانجازات في العمل والابداع على المساهمة في حياة الجماعة وحياة البلاد بأسره بدافع من المصلحة وعلى الرفض الفعال لكل ما يناقض نمط الحياة الاشتراكي وعلى النضال المثابر في سبيل المثل الشيوعية.

● التربية الوطنية والأممية ـ سوف يواصل الحزب العمل دون كلل في المستقبل أيضا من أجل أن يقترن في نفس الفرد السوفييتي حب وطن اكتوبر وحب الأرض التي ولد عليها وترعرع والاعتزاز بالمنجزات التاريخية التي حققتها أول دولة اشتراكية في العالم والأممية البروليتارية الاشتراكية ومشاعر التضامن الطبقي مع شغيلة البلدان الشقيقة ومع كل من يناضل ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي والسلام.

وسيسعى باصرار الى أن يتصف كل مواطن سوفييتي بمشاعر الصداقة والتآخي التي توحد كل شعوب وقوميات الاتحاد السوفييتي وأن يتصف بالثقافة الرفيعة في العلاقات بين القوميات.

وثمة مهمة كبيرة الشأن في العمل التربوي ـ الفكري للحزب وهي التربية العسكرية الوطنية وتنمية الاستعداد للذود عن حياض الوطن الاشتراكي ومنحه كل القوى بل والحياة اذا اقتضى الأمر.

● التربية العلمانية ـ ولا يبادي الحزب بالتقيد الصارم بالضمانات الدستورية لحرية الاعتقاد انما يدين محاولات استغلال الدين خلافا لمصالح المجتمع والفرد. فالطريق الصائب لتجاوز الرواسب الدينية هو زيادة نشاط المواطنين العملي والاجتماعي وتنويرهم وايجاد تقاليد سوفييتية جديدة ونشرها على نطاق واسع.

ان الجزء المكون الهام للعمل في مجال التربية الشيوعية هو النضال ضد تجليات العقائد الايديولوجية والاخلاقية الغريبة وضد جميع الظواهر السلبية سواء المرتبطة بمخلفات الماضي والقائمة في وعي وتصرفات الناس أو تلك الناجمة عن نواقص العمل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وعن التأخر في حل المسائل الناضجة.

ويولي الحزب أهمية بالغة للتخلص بشكل مثابر ودؤوب من خرق الانضباط في العمل ومن الاختلاس والرشاوى والمضاربة والطفيلية والادمان على الكحول وتعهد قواعد النظام العام وحب التملك والجشع والتملق ومن الضروري أن تستخدم هنا وبشكل كامل هيبة الرأي العام وقوة القانون. والمثال الجيد في الحياة الاجتماعية والشخصية وفي اداء الواجب الوطني لهما تربوية.

● النضال ضد الايديولوجية البرجوازية ـ ينعكس الصراع الحاد بين العالميتين في الساحة الدولية تناقض النظامين العالميين الاشتراكية والرأسمالية. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي واجبه في اطلاع الشعوب على حقيقة الاشتراكية الناجزة وعلى حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية والخارجية وفي الترويج بنشاط لنمط الحياة السوفييتي والعمل بشكل واسع وبلا كلل على فضح طابع الامبريالية غير الانساني المعادي للشعوب وفضح جوهرها الاستغلالي. وسيربي الحزب لدى السوفييتيين الوعي السياسي العالي والقدرة على تقييم الأحداث الاجتماعية من منطلقات طبقية والقدرة على الذود عن مثل المجتمع الاشتراكي وقيمه الروحية.

وفي حياة المجتمع يزداد دور وسائل الاعلام والدعاية. وسيعمل الحزب الشيوعي السوفييتي على جعل هذه الاجهزة قادرة على تحليل الحياة الداخلية والدولية والاحداث الاقتصادية والاجتماعية تحليلا عميقا وعلى دعم كل ما هو جديد وطليعي دعما نشيطا وعلى طرح المسائل الملحة التي تشغل بال الناس مقترنة بسبل حلها وان الصحافة والتلفزيون والاذاعة مدعوة الى أن تقنع الناس بالكلمة السياسية الواضحة والمقدمة وبعمق المحتوى وأنية الأخبار وحيويتها وجلائها وبساطتها. وسيقدم الحزب في المستقبل أيضا للصحافة ولجميع وسائل الاعلام والدعاية الدعم الفعال والمساعدة.

وستولي أهمية خاصة لتطوير التلفزيون وتوسيع شبكة الاذاعة والتلفزيون بمختلف الوسائل.

وفي العمل السياسي ـ الجماهيري والدعائي من الضروري التخلص بحزم من الجعجعة الفارغة والشكلية.

٢ ـ في مجال التعليم الشعبي

يتبع الحزب بثبات نهجا يستهدف تربية واعداد أناس واعين ومتعلمين بشكل جيد قادرين على اداء العمل الذهني والبدني والنشاط الفعال في الاقتصاد الوطني وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والرسمية. والمدرسة الشعبية حقاً التي نشأت في الاتحاد السوفييتي قد فتحت الطريق أمام جميع المواطنين للحصول على المعارف. وسمحت خلال فترة تاريخية قصيرة بالقضاء على الأمية الشاملة وبالانتقال الى نظام التعليم الثانوي الالزامي. وسيواصل الحزب الشيوعي السوفييتي تطوير نظام التعليم الشعبي مراعيا الحاجة الى تعجيل التطور الاجتماعي ـ الاقتصادي وآفاق البناء الشيوعي والمهام التي يطرحها تقدم العلم والتقنية.

ان الاصلاح المدرسي ـ اصلاح نظام التعليم العام والمهني ـ الجاري في البلاد يعتمد على التطوير الخلاق للمبادئ اللينينية حول المدرسة البوليتكنيكية الموحدة. وهو يرمي الى رفع مستوى تعليم وتربية الشبيبة لاعدادها للحياة العملية المستقلة وتحقيق الانتقال التدريجي نحو التعليم المهني العام. والمدرسة مدعوة الى تربية التلاميذ على حب الوطن. كما أنها مدعوة الى تطوير ادارة التلاميذ الذاتية لشؤون المدرسة وفي مجرى تنفيذ المخططات المرسومة سيحصل تطور وتقارب لاحقان بين المدرسة المهنية والمدرسة العامة وسيحدث اندماجهما في المستقبل.

ووفقا لمتطلبات التقدم العلمي ـ التقني والاجتماعي سيجري تطوير لاحق لنظام معاهد التعليم المتوسطة التخصصية والعالية. وعلى هذا النظام أن يستجيب بدقة وفي الوقت المناسب لمتطلبات الانتاج والعلم والثقافة وأن يسد حاجة الاقتصاد الوطني الى الاختصاصيين ذوي الاعداد المهني العالي والنضوج الفكري ـ السياسي والخبرة التنظيمية والادارية. ويولي الحزب أهمية كبيرة لتطوير نظام رفع الكفاءة الذي سيتيح للشغيلة الى جانب التعليم الذاتي وبالمراسلة امكانيات طيبة لمواصلة الدراسة وتوسيع وإغناء معارفهم ورفع مستواهم الثقافي العام والمهني.

وسيهتم الحزب بلا كلل بإعداد كوادر المربين وبتحرير وتطوير القاعدة المادية لنظام التعليم بكامله.

(يتبع)

الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية يتجند لإلغاء أوامر الابعاد بحق الفلسطينيين الأربعة

● نيويورك ـ وفا ـ في الوقت الذي تتعامى فيه الادارة الامريكية عن الاجراءات التعسفية والارهابية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، خاصة فيما يخص أوامر الابعاد والاعتقال الإداري، تتعالى اصوات الرأي العام الامريكي، وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالغاء اوامر الابعاد.

فقد أعلن مساعدون للسيد جيسي جاكسون المرشح للرئاسة في الانتخابات الامريكية السابقة، والموجود حاليا خارج الولايات المتحدة انه سوف يعود الى بلاده بصورة طارئة من أجل اجراء الاتصالات والقيام بالتحركات الضرورية، التي من شأنها الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف قرار الابعاد الذي يهدد الفلسطينيين الأربعة.

ومن جهة أخرى وجه ستة من اعضاء الكونغرس الامريكي برقية عاجلة الى شمعون بيرس تطالبه بوقف قرار الابعاد.

وقد وقع مذكرة النواب جيم تورى وميتشيل ووليم ودليمن وكرنيلر وهس.

هذا ويستعد فريق من المحامين المعروفين في الولايات المتحدة بصحبة وفد إعلامي بالتوجه الى القدس من أجل الدفاع عن الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

جلادو الشعب الكمبوتشي يواصلون ارهابهم ضد الثورة وشعبها

● اكتشاف مقبرة جديدة تضم جثث ٣ آلاف ضحية من ضحايا الاجرام الحكومي السابق ●

عثر مؤخر في احدى مقابر الضحيه في مقاطعة الكوكروب بمحافظة مريشانيه في كمبوتشيا على جثث ثلاثة الاف من الرجال والنساء والأطفال الذين قتلوا بوحشية. ورغم أن سبعة أعوام منذ الاطاحة بنظام بول بوت الا أنه يستمر في الارض الكمبوتشية الكشف عن آثار جديدة لجرائمه، ويوجد في كل محافظات الجمهورية واقاليمها مقابر جماعية معروفة. اليوم دفن فيها ضحايا الابادة الشاملة. واعلن صين كميون رئيس اللجنة الخاصة للتحقيق في الجرائم التي اقترفتها زمرة بول بوت ويانغ ساري المقبول بتصريح لمراسل ... قال فيه: ان ما يربو على ثلاثة ملايين كمبوتشي اي ثلث سكان البلاد راحوا ضحية للابادة الجماعية. ولا يوجد ولا بيت واحد في كمبوتشيا الا وشمله ألم فقدان الاهل والاحباء. وترد الى اللجنة كل شهر رسائل تتحدث عن ادلة جديدة على جرائم النظام الدموي.

ومن الجدير ذكره ان عددا من القادة المجرمين الذين تمكنوا من الهرب من كمبوتشيا في اعقاب الثورة يقومون بحملات اعلامية في العالم بما في ذلك في الامم المتحدة تحت اسم «الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية» لكنها لا تعبر كونها قناعا يتستر بول بوت تحته. ولو ان بول بوت أزيح عن المسرح السياسي باعتباره شخصية مقيتة الا أنه في الواقع يسيطر على العصابات المسلحة التي تتسلل الى كمبوتشيا من تايلاند وتقتل الاهالي الابرياء وتمارس اعمال النهب والبطش.

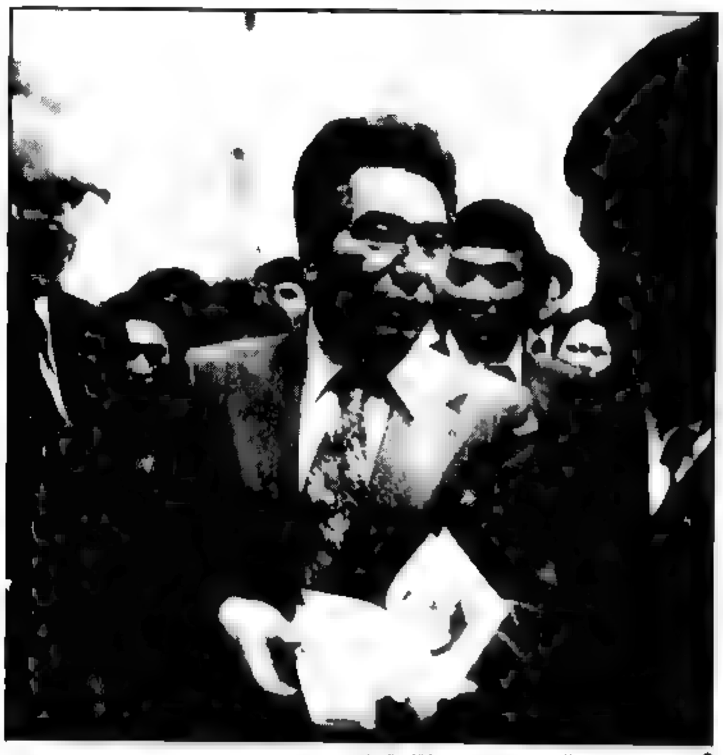
ويشغل المناصب الرئيسية في «الحكومة الائتلافية» شركاء بول بوت المقربون من امثال كخيو سامفان.

رئيس هندوراس السابق: بلادنا محتلة من الجيش الامريكي

● سان خوسي ـ خوارسيو ـ اعلن الجنرال اوسفالدو لوبيس اريليانو الذي تولى رئاسة هندوراس خلال ١٢ سنة في تصريح خاص لوكالة بريسنا لاتينا ان حكومة نيكاراغوا لا تشكل اي خطر على امريكا الوسطى، وأكد ان كل شعب حر في اختيار طريقه.

ويرى الجنرال اريليانو ان هندوراس ترزح الان تحت جيش الولايات المتحدة الامريكية وأن وجود العسكريين الامريكان يترك اثرا مهلكا على البلد. ويعارض اغلبية الشعب الهندوراسي الاحتلال رغم ان بعض الاوساط السياسية في تيغوسيغالبا تحاول نفي ذلك.

ويعتقد الرئيس الهندوراسي الاسبق ان بلدان امريكا الوسطى بما فيها هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا تستطيع تسوية نزاعاتها بالطريقة السلمية من خلال اجراء المشاورات على غرار الكونتادورا. واكد الجنرال اريليانو في معرض تناوله للوضع في سلفادور المجاورة ان جيش النظام الحاكم يعجز عن قمع الحركة الثورية في هذا البلد لان اسبابها تكمن في معضلات سلفادور الاجتماعية الاقتصادية وليس فيما يسمى بتصدير الثورة.



● ... كاتب ... في جمهورية ... الاشتراكية السوفييتية ... الجمهوريات السوفييتية ... الادباء السوفييت ... الابداع الفني ... الدولة السوفييتية ... الحكومة في الاتحاد السوفييتي ... الشباب ...

الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي يهنئان الشعب الانغولي بالعيد العاشر لانتصار الثورة

● موسكو ـ نوفوستي ـ احتفل الشعب الانغولي أمس الاثنين بالذكرى العاشرة لانتصار الثورة في انغولا والقضاء على الاستعمار البرتغالي الذي دام حوالي ٥٠٠ عام فيها

وبهذه المناسبة أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الأعلى ومجلس الوزراء السوفييتي برقية الى جوزيه إدواردو دوس سانتوش رئيس حزب العمل ورئيس جمهورية انغولا الشعبية جاء فيها:

ان الاتحاد السوفييتي الوفي لمبادئ التضامن الأممي ولمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية انغولا الشعبية سيظل يقف بثبات مستقبلا أيضا الى جانب انغولا الشعبية.

وجاء في الوثيقة التي نشرت في الصحف أمس الاثنين ان الشعب الانغولي حقق خلال عشرة اعوام من النضال ... بقيادة طليعته الثورية حزب العمل، واجرى تحولات اقتصادية اجتماعية هامة ورسخ هيئات السلطة الشعبية ووطد وقوى حزب العمل وتنامت مكانة انغولا في القارة الافريقية وفي حركة عدم الانحياز وعلى الصعيد العالمي عموما.

واكد في البرقية ان الشعب الانغولي مضطر الى ان يخوض النضال من اجل بلوغ الاهداف المقررة في ظروف صعبة من العدوان المستمر والابتزاز والضغط من جانب الرجعية العالمية. واشير في البرقية الى ان الاوساط الامبريالية والعنصريين الجنوب افريقيين وصنائعهم في شخص الثورة المضادة الداخلية يحاولون بقوة السلاح حمل انغولا على التخلي عن طريق التوجه الاشتراكي الذي اختارته، وعاقة تعزيز استقلال البلاد السياسي والاقتصادي وعدم اتاحة الفرصة للشعب لكي ينعم بثمار انتصاره على المستعمرين. ان صمود انغولا وتصميمها على الذود عن سيادتها ومكتسباتها الثورية ونهجها السياسي الخارجي الثابت الموجه نحو النضال من اجل السلام وضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والابارتهيد وفي سبيل دعم الحركات الوطنية التحررية في جنوب افريقيا جلبت لها الاحترام العميق لدى المواطنين السوفييت والقوى التقدمية في العالم اجمع على حد سواء.

البنتاغون يخلد «المآثر» الدموية لجنوده

● واشنطن ـ تاس ـ يعتزم البنتاغون تخليد «المآثر» الدموية للجنود والضباط الذين قاموا بحرب قرصنة في كوريا على المرمر والبرونز. فقد اقر مجلس النواب بالكونغرس يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون حول اقامة نصب للمحاربين القدماء في الحرب الكورية. والمنتظر ويراد منه ان يغدو رمزا جميلا للنزعة العسكرية والعدوان اللذين كانا يشكلان اساسا للنهج السياسي الخارجي للولايات المتحدة حالا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ان العدوان الذي شنته الولايات المتحدة واعوانها من سيئول ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في حزيران عام ١٩٥٠ استهدف القضاء على الدولة الديمقراطية الفتية للشعب الكوري وفرض سلطتهم بقوة السلاح. ومن المعروف ان الغزاة الامريكيين مؤلوا البلاد الى انقاض ورماد مدن وقرى كورية كثيرة لكن الشعب الكوري ابدى بسالة وبطولة لا نظير لها واستطاع صد العدوان الامريكي واستطاعت كوريا مستندة الى مساعدة اصدقائها، بناء اقتصادها بسرعة وخرجت الى الصفوف الأمامية لبناء حياة جديدة

ولا تزال القوات الامريكية ترابط على اراضي كوريا الجنوبية بالرغم من قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى انسحاب جميع العسكريين الاجانب من هناك. كذلك بنى الامريكيون نصبا على شكل جدار من الباطون المسلح يبلغ طوله ٢٥٠ كيلو مترا. وهذا جدار يعد تجسيدا ساطعا للسياسة الامريكية لتقسيم كوريا. ان النصب التذكاري الذي يعتزمون اقامته في واشنطن هو تمجيد للطريق الذي سارت به امريكا ومن راقت عن أساليب القوة في العلاقات بين الدول

القس إيليا خوري يجمد «دوره» في اللجنة التنفيذية

● عمان ـ كشفت جريدة «القدس» المقدسية نقلا عن جريدة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان القس إيليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمد دوره في اللجنة التنفيذية في نهاية الشهر الماضي

وقدم إيليا خوري استقالته من اللجنة التنفيذية لياسر عرفات في عمان في اثر زيارة الاخيرة للاردن في نهاية الشهر الماضي ولكن استقالته رفضت عندها قرر القس إيليا خوري تجميد دوره في اللجنة التنفيذية، وهذا يعني عمليا خروجه من موقع قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية بعد أقل من عام من اعطائه هذه المهمة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان القس إيليا خوري كان أحد اعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي رفضت الحكومة البريطانية استقبال الفلسطينيين فيه وهما محمد ملحم والقس إيليا خوري.

عُشر ميزانية أرمينيا للصحة

● يريفان ـ نوفوستي ـ تخصص جمهورية ارمينيا سنويا اكثر من ١٦٠ مليون روبل اي ما يعادل عشر ميزانيتها للصحة.

ان الحق في الحفاظ على الصحة الذي يضمنه الدستور السوفييتي يتمتع به جميع سكان أرمينيا السوفييتية، كما هو الحال في جميع أنحاء الاتحاد السوفييتي حيث العلاج مجاني.

وبالنسبة لتوفير الأطباء وتجهيز العلاج تتفوق ارمينيا على العديد من بلدان أوروبا الغربية. ففي كل زاوية من هذه الجمهورية الجبلية يعمل مستشفى او مستوصف.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مئات اعضاء الهستدروت في الناصرة يطالبون بانتخاب مجلس عمال

● الناصرة – ارسلت الى اللجنة التنفيذية للهستدروت عرائض وقعها اكثر من ٣٠٠ عامل من اعضاء الهستدروت في الناصرة يطالبون فيها باجراء انتخابات لمجلس عمال يمثل عمال الناصرة وبتحسين خدمات الكوبات حوليم من ناحية زيادة عدد الاطباء وتوسيع الصيدلية وتوفير امسكانات الفنية المختلفة.

وقد أرسلت العرائض في البريد بعد ان فشلت مرسلوها وقفا طويلا وهم يحاولون تنظيم مقابلة مع الدائرة العربية في الهستدروت. فالدائرة العربية تصر على تعيين المواعيد بواسطة موظفها في الناصرة شمعون معان. وشمعون معان يعطي اكثر وقته باعمال خارج الهستدروت.

لقد وقع هذه العرائض عمال شيوعيون وغير شيوعيين، ومن مختلف النقابات. واصبح مطلب جميع عمال الناصرة وليس موظفي العريضة فقط، اجراء انتخابات لمجلس عمال، لان تنظيمهم لا يتم بدفع الاشتراكات فقط.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١١)

الحُمق!

● قال ابو كعب القاص في قصصه: كان اسم الذئب الذي أكل يوسف كذا وكذا. قالوا: فان يوسف لم يأكله الذئب. قال: فهذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف.

● خطب وكيع بن أبي سود بخراسان فقال: إن الله خلق السموات والأرض في ستة أشهر. فقيل له: إنها ستة ايام. فقال: والله لقد قلتها وأنا أستقلها.

● تغدّى رجل عند سليمان بن عبد الملك، وهو يومئذ وليّ عهد، وقدامه جديٌ، فقال له سليمان: كل من كليته فانها تزيد في الدماغ. فقال: لو كان هذا هكذا، كان رأس الأمير مثل رأس البغل.

● قال ابو شيبة[1]: أجريت الخيل، فطلع منها فرس سابق، فجعل رجل من النظارة يكبر ويثب من الفرح، فقال له رجل الى جانبه: يا فتى، هذا الفرس فرسك؟ قال: لا، ولكن اللجام لي.

● لما احتضر الحجيج الشخيري[2] قال لقوم عنده: انا في آخر يوم من ايام الدنيا، وأول يوم من ايام الآخرة، والله لئن وجدت لي عند الله موضعا لأكلمنه فيكم.

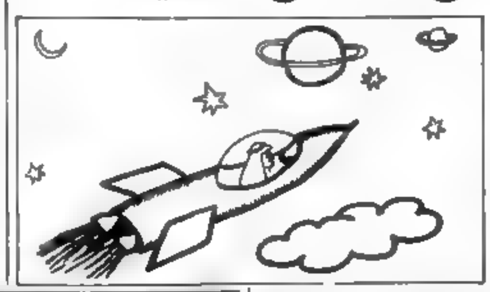
ودخل شاب على المنصور، فسأله عن وفاة ابيه فقال: مات رحمه الله يوم كذا وكذا، وكان مرضه رضي الله عنه كذا وكذا، وترك عفا الله عنه من المال كذا وكذا، فانتهره الربيع[3] وقال: أبين يدي امير المؤمنين توالي الدعاء لأبيك! فقال الشاب: لا الومك! إنك لم تعرف حلاوة الآباء. فما علم ان المنصور ضحك مثل ضحكه يومئذ. وكان الربيع لقيطا.

1) معمر بن المثنى، من ائمة الادب واللغة، توفي سنة ٢٠٩. 2) الحجيج بن عبدالله، شاعر مقل، من شعراء الدولة الاموية كان كريما جوادا، لعله الملوك والامراء. 3) الربيع بن يونس، الفقه، المنصور حاجبا ثم استوزره، توفي سنة ١٦٩.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)

هل بدأت الاموال العربية، حقا، تفكر؟

«استرولاب ٢٢» مسلسل فرنسي من إنتاج وإخراج عربي



●● قدم التلفزيون الفرنسي على مدى عدة اسابيع مسلسلا ناجحا للاطفال بعنوان «استرولاب ٢٢».

واسترولاب ٢٢ هو اسم مركبة فضاء تطير في رحلة مثيرة نحو «بلوتو» ابعد الكواكب في المجموعة الشمسية. وخلال هذه الرحلة التي تستغرق ثلاثة اعوام تمر المركبة على القمر، وفينوس، والمريخ حتى تصل الى نهاية المجموعة الشمسية.

واجمل ما في هذا المسلسل انه يعتمد اعتمادا كليا على الحقائق العلمية. فليست هناك مخلوقات بشعة تعيش فوق الكواكب ولا حروب خرافية تدور بين سكان الكواكب ولا وجود للطفل المعجزة «طرزان الشهير» ولا حتى تلك الفضاء السيد «بالا روجرز» (بعد ان ثبت علميا) انه ليس هناك اي نوع من انواع الحياة على هذه الكواكب!!

والمسلسل ببساطة يعتمد على حقيقة علمية تقول ان رائد الفضاء يحتاج الى سنوات طويلة من التدريب والطيران ولا يتم – عادة – استكمال تدريبه قبل بلوغه سن الثامنة والعشرين. لذلك تخيل المؤلف ان تدريب رائد الفضاء يبدأ في سن مبكرة وبالتالي يصبح بالامكان اعداد رائد فضاء في السادسة عشرة او الخامسة عشرة من عمر الشاب او الشابة!! ومن خلال مغامرة ثلاثة شبان وفتاة يقومون باول رحلة فضاء تعليمية تحت قيادة رائد فضاء ومساعده يقدم المسلسل كل الحقائق العلمية عن كل كوكب من الكواكب المحيطة بالارض والاخطار التي يتعرضون لها فوق كل كوكب.

وفي استفتاء اجري مع الاطفال في المدارس حول المسلسل اجمع اكثر من ٨٠٪ من الاطفال انهم في البداية لم يعجبوا بالحلقات الاولى ربما لانها الثالثة عما توقعوه من مغامرات فضائية مثيرة (على الطريقة الامريكية!!) ولكن الحلقات التالية اعجبوا بها بل شعروا بانها تحترم عقليتهم. ومعنى ذلك ان الطفل قد يبحث عن التسلية والاثارة ولكنه رغم سنه الصغير يعرف كيف يفرق بين العمل الذي يحترم عقله والعمل الذي يستخف به ويعامله كمتخلف عقليا!! وهي حقيقة يشترك فيها جميع الاطفال في العالم!!

والمدهش ان مؤلف هذا العمل هو المخرج المصري «عصام المغربي» اما الانتاج فهو انتاج شركة سعودية بالاشتراك مع التلفزيون الفرنسي وبعض الهيئات العلمية مثل الناسا وهو امر مثير الدهشة. فشركات الانتاج العربية التي ظلت لسنوات طويلة تفسد الذوق العام بالمسلسلات المملة والحكايات المقيتة بحجة ان هذا ما يطلبه السوق العربي، خرجت من هذه الدائرة لتقدم العلم والمعرفة ليس فقط للطفل العربي ولكن لجميع الاطفال في مختلف انحاء العالم. فهذه الحلقات يتم حاليا اعداد نسخة عربية عنها لتذاع في البلدان العربية!!

● ومعنى ذلك – ببساطة – ان الاموال العربية – اخيرا – بدأت تفكر

وهي فرصة جيدة كي نطالع هذه السمة طويلا طويلا

● «مُنى سراج» – باريس ●

(عن مجلة صباح الخير المصرية ٧ /١١ /١٩٨٥)

علمه حيلة فوقع في أسرها

● روى ابو الحسن[1] عن ابي مريم قال:

كان عندنا بالمدينة رجل قد كثر عليه الدين حتى توارى من غرمائه ولزم منزله، فأتاه غريم له عليه شيء يسير، فتلطف حتى وصل اليه، فقال له: ما تجعل لي ان انا دللتك على حيلة تصير بها الى الظهور والسلامة من غرمائك؟ قال: أقضيك حقك وأزيدك مما عندي مما تقر به عينك. فتوثق منه بالايمان، فقال له: اذا كان غدا قبل الصلاة مر خادمك يكنس بابك وفناءك ويرش، ويبسط على دكانك حصرا، ويضع لك متكأ، ثم امهل حتى تصبح ويمر الناس، ثم اجلس وكل من يمر عليك ويسلم انبح له في وجهه، ولا تزيدن على النباح احدا كائنا من كان، ومن كلمك من اهلك او خدمك او من غيرهم او غريم او غيره، حتى تصير الى الوالي، فاذا كلمك فانبح له، وإياك ان تزيده او غيره على النباح، فإن الوالي اذا أيقن ان ذلك منك جد لم يشك انه قد عرض لك عارض من مس[2] فيخلي عنك ولا يعرض عليك.

قال: ففعل، فمر به بعض جيرانه فسلم عليه فنبح في وجهه، ثم مر آخر ففعل مثل ذلك، حتى تسامع غرماؤه، فأتاه بعضهم فسلم عليه فلم يرده على النباح، ثم آخر، فتعلقوا به فرفعوه الى الوالي، فسأله الوالي فلم يرده على النباح، فرفعه معهم الى القاضي، فلم يزده على ذلك، فأمر بحبسه اياما وجعل عليه العيون في منزله، وجعل لا ينطق بحرف الا النباح، فلما رأى القاضي ذلك امر غرماءه بالكف عنه وقال: هذا رجل به لمم[3]. فمكث ما شاء الله تعالى.

ثم ان غريمه الذي كان علمه الحيلة أتاه متقاضيا لعدته[4]، فلما كلمه جعل لا يزيده على النباح، فقال له: ويلك يا فلان، وعليّ ايضا، وأنا علمتك هذه الحيلة! فجعل لا يزيده على النباح، فلما يئس منه انصرف يائسا مما يطالبه به.

1) ابو الحسن علي بن محمد المدائني الاخباري. 2) المس: الجنون. 3) لمم: جنون. 4) لعدته: لما كان وعده به.

(عن «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

ركن الاطفال

الفأرة والنحلة

● بقلم: آلا بيلوسوفا ●
● ترجمة: محمد معصراني ●



☐ كانت فأرة غبراء صغيرة تعيش في جحر دافئ عميق في أحد المروج الخضراء. كانت في الربيع قد رتبت بيتها وحضرت عنابر المؤونة للشتاء. ثم جاء صيف دافئ، كريم. وامتلأ المرج بالعصفصة المزهرة ذات الشذا العسلي وراحت النحل تطير من زهرة لزهرة وتمتص عصارتها السكرية ثم تحمل العسل الى الخلايا.

ومرة خرجت الفأرة تتنزه في المرج ولم تلاحظ كيف تلبدت الغيوم في السماء. وهب هواء شديد هزّ العشب، ثم انهالت قطرات المطر الأولى على الأرض بصوت أصم، وأصبح الجو فورا مظلما ومخيفا. تركضت الفأرة مسرعة الى جحرها

– النجدة! النجدة! – تراءت هذه الاستغاثة الى أذنيها فتوقفت وحركت شاربيها في مختلف الاتجاهات وقالت:

– من أنت؟ اين أنت؟

– انا هنا، عند جذر الزهرة.

ازاحت الفأرة العشب بحذر فرأت نحلة كانت مستلقية على ظهرها تحاول الانقلاب فلا تستطيع. فاحدت الفأرة عوده ومدتها الى النحلة فتخلصت هذه بصعوبة من الأعشاب التي شبكها الهواء. وكان المطر في هذه الأثناء قد اصبح ينهمر بغزارة وسيول الماء العكرة تنحدر الى الخندق.

قالت الفأرة

– هيا معي الى جحري حتى يهدأ المطر

– لا استطيع فالماء سيجرفني

– اجلسي على ظهري!

وذهبت الاثنتان الى الجحر عابرتين الأعشاب في تأن، وهنالك كان الجو عند الفأرة دافئا وجافا.

– هل بردت؟ تغطي باللحاف الى أن اسخن الشاي فتشربيه مع توت العليق. – وربطت الفأرة الفوطة وراحت تغوص مرحة قرب المدخنة.

وسرعان ما غنى ابريق الشاي أغنيته المحبوبة، وضعت الفأرة على المائدة فنجانا فيه توت عليق آخر النهار.

وقالت:

– هيا ابعثي يا ضيفة فالشاي جاهز!

وراحتا تحتسيان الشاي، وانقطع المطر في الخارج، وسطعت الشمس في السماء، وتهيأت النحلة للعودة الى بيتها، الى خليتها في الغابة ومنذ ذلك الحين أصبحت الفأرة والنحلة صديقتين.

ومرة كانت الفأرة تجمع السنابل وتدندن بأغنية تقول أن المؤونة الآن ستكفيها كل الشتاء، ولم تلاحظ وهي منهمكة في عملها كيف اقترب منها خلسة ثعلب، فقفز قفزة وداس برجله ذات المخالب على ذيل الفأرة فصرخت هذه.

– آخ!

– ماذا؟! هل خفت؟ – ونظر الثعلب نظرة ماكرة اليها ورفع يده. فركضت الفأرة نحو جحرها ولكن الثعلب قفز وداس على ذيلها مرة أخرى.

– النجدة – صرخت الفأرة بكل قواها.

– لن يساعدك الآن أحد – قال الثعلب.

ولكن النحلة جاءت في الحال ولسعت الثعلب في أنفه فتلوى من الألم ودار في مكانه كالقولب وأسرعت الفأرة الى جحرها.

هكذا القوة ليست في العضلات بل في الصداقة والوفاء.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨/١٩٨٥)

كيف تشيد المدن الصغيرة

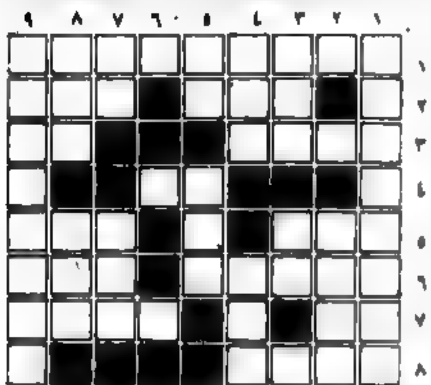
● موسكو – وصل الى الاتحاد السوفييتي بناة المدن من قرابة ثلاثين بلدا افريقيا لحضور دورات هيئة الامم المتحدة. وقد تحدث اليهم ابرز الاختصاصيين السوفييت في موضوع برمجة وبناء البلدات، وزار الضيوف موسكو وطشقند وتالين وتبليسي ولفوف

☐ يهدف هذه الدورات الى دراسة خبرة تخطيط وبناء البلدات في الاتحاد السوفييتي. ذلك ما أشار اليه فلاديمير بيلوروسوف مدير المعهد المركزي للأبحاث العلمية والتخطيط وأشغال

☐ ان من أهم القضايا التي تواجه البلدان النامية في الوقت الحاضر هي نمو البلدات السريع. ويقول الاختصاصيون في مواضيع تخطيط تطور المدن في مختلف انحاء افريقيا اليوم جهودا ضخمة لايقاف نمو السكان في المدن الكبرى، وتتبع سياسة ديموغرافية هادفة، وتجري محاولات لتعزيز النشاط العملي في المدن الصغيرة والمتوسطة.

ان الاتجاهات الأساسية لسياسة الدولة السوفييتية في ميدان بناء المدن تهدف بالذات الى كبح نمو المدن الكبيرة وتعمير تطوير الصغيرة والمتوسطة، وستكون دراسة الخبرة السوفييتية مفيدة طبعا لبناة المدن في كثير من بلدان افريقيا سواء في تخطيط المدن الجديدة أو في حالة اعادة تعمير المدن الموجودة.

كلمات متقاطعة



*** لغز (٦٠) ***

● اعداد: عزمي ابراهيم ابو حاطوم – يافة الناصرة ●

أفقي:
1) عطر كيست ارهابي
2) أغنية لام كلثوم – وجع
3) مدينة كانت عروس فلسطين على البحر – ادبية فلسطينية
4) في الخزانة
5) من القوارض – مرض
6) زعيم ثورة اكتوبر – فاكهة
7) لا بالانجليزية – يظهر (معكوسة)
8) الاسم الاول لنائب رئيس بلدية الناصرة
9) نائب جمهوري

عمودي:
1) نائب جمهوري
2) تذهب الى البيت (معكوسة)
3) بلوك – جرح – ثلثا موز
4) علم مؤنث – ضد يسير
5) في القميص – نمير (معكوسة)
6) ....
7) متشابهان – في البرق
8) تعرف كل شيء – شرب
9) اديب فلسطيني

أفقي وعامودي:
1) برهان – مصر
2) ربو – فاطمي
3) طول + بيرا
4) باكستان
5) كيفن
6) ارمس – طابع
7) منع + آن + باص
8) سعل – ا ا
9) فلسطين

ألغاز رياضية

١ – ٤ أعداد مجموعها يقع بين ٤٠ – ٥٠. لو ضرب الأول في ٣ وأضيف الى الثاني ٢ وطرح من الثالث ٢ وقسم الرابع على ٢ لكانت النتيجة واحدة في كل حالة ما هي هذه الأعداد؟

●●●

٢ – لو أعطيت كل فرد من أقاربي ٧ جنيهات لبقي معي ٢٤ جنيها، ولو أعطيت كلا منهم ٩ جنيهات لاحتجت الى ٣٢ جنيها بالاضافة الى ما هو في محفظتي فكم عدد أقاربي وكم من النقود معي؟

●●●

٣ – جلس شخصان لتناول الطعام، فأحضر أحدهما ٣ ستوريشات والآخر ٨ ستوريشات، وقبل أن يأكلا حضر صديق لهما، وأكل كل واحد منهما ٥ ستوريشات، وأمر الصديق على دفع ٣٠ ليرة، فأخذ الأول ٤٤ والثاني ١٦. فهل هذه القسمة عادلة؟

●●●

٤ – أعطيت نصف ما معي وجنيهان، وأعطيت أخي نصف ما تبقى وجنيهان، وأعطيت أختي نصف ما تبقى وجنيهان، فبقي معي جنيها واحدا. فكم كان معي أصلا؟

●●●

٥ – هل تستطيع أن تكتب الأرقام من ١ – ٩ في شكل عملية ضرب عادية بحيث تكون المعادلة تشمل الأرقام من ١ – ٩ دون تكرار أي رقم؟

● الاجابة:
١ – الاعداد هي: ٥، ٩، ١٢، ٣٠
٢ – ٢٨ اقرب والمبلغ ٢٢٠ جنيها
٣ – لا – المفروض أن يأخذ الأول ١٢ والثاني ١٨
٤ – كان معي ٣٦ جنيها
٥ – ٤٨ × ١٥٩ = ٧٦٣٢

** الليزر في الطب **

☐ أدى استخدام جهاز الليزر في الطب الى ادخال تغييرات ثورية حقا على عدد من ميادينه. فقد بدأت المختبرات تتبع أساليب عبثة في الفعالية لاجراء الأبحاث. وحصل الجراحون على مبضع مجهري معقم غاية في الحدة يتمتع بسمات وأفضليات مبدئية جديدة ويسمح هذا المبضع الضوئي باجراء العمليات اللادموية عمليا ويلغي في أغلبية الحالات نقل الدم ويقتصد بالمواد المطلوبة للخياطة والضمادة ووسائل ازالة الألم. والأهم أنه يقلص مدة تماثل المرضى الذين أجريت لهم العملية، للشفاء، ويعيد مزيدا من الناس الى الحياة في الحالات التي كانت تعتبر في السابق حالات الموت الحتمي.

المعروف مثلا ان الحروق الخطيرة تشكل خطرا جسيما على حياة الانسان. وفي الكثير من الحالات لا تنفع الأساليب التقليدية حتى باستخدام أحدث وحدات العلاج بالبرد. ذلك ان ازالة النسيج المحروق الميت من قطاعات الجسم الكبيرة يرافقها نزيف الدم الغزير والآلام لا تطاق مما يؤدي الى صدمة تقضي على الضحية الا ان علماء مركز عموم الاتحاد السوفييتي لاستخدام الليزر في الجراحة ومعهد «سكليفوسوفسكي» للأبحاث في مجال الاسعاف العاجل بموسكو توصلوا الى تصميم أسلوب لازالة النسيج الميت دون نزيف الدم، بواسطة شعاع الليزر. وقد أنقذ الأطباء حياة أكثر من ٥٠٠ شخص مصاب بحروق بواسطة هذا الاسلوب. اضف الى ذلك ان شعاع الليزر يعقم مكان الشق في آن واحد.

طلب ١٣ بلدا من بلدان العالم، منها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا، رخصة لاستخدام أجهزة الليزر السوفييتية لعلاج العيون. ومن أفضليات هذه الأجهزة ان شعاع الليزر يتيح فرصة فريدة من نوعها لاجراء العمليات على العيون دون فتح مقلة العين ولمس النسيج المصاب. ويستخدم الأطباء السوفييت شعاع الليزر بنجاح لعلاج العيون المصابة بالكاتاراكتا والجلوكوما وغيرها من الأمراض.

أقيم في موسكو عام ١٩٨٥ معرض دولي للأجهزة والأدوات الطبية ومن المعروضات التي استأثرت باهتمام الاختصاصيين، الأجهزة السوفييتية الجديدة والمعدة لعلاج العيون وهذا بديهي لأن بعض هذه الأجهزة منقطعة النظير في العالم حسب مواصفاتها، ومنها، مثلا جهاز الليزر «ليمان ٢» الذي سبق تجريبه في مستشفى المعهد العلمي لجراحة العيون تحت الميكروسكوب، الذي يرأسه جراح العيون سفياتوسلاف فيودوروف ذو الشهرة العالمية. وأجمع الأطباء على أنه لم يسبق ان كان بحوزتهم جهاز رائع كهذا. وأهم ما يميزه عن الأجهزة المعروفة الأخرى أنه يصلح لاغراض شتى في حين أن أجهزة علاج العيون الموجودة الآن تؤدي احدى الوظائف فقط. خلع شبكية العين وتشتيت الأورام أو علاج الجلوكوما الخ. الا انه كثيرا ما تقوم اثناء العملية ضرورة القيام بعدة اجراءات لا يحسب حساب لها في الغالب. وتزويد غرف الجراحة بمختلف اجهزة الليزر يكلف غاليا. كما ان استخدامها في هذه الحالة غير ملائم اذا لم نقل مستحيل، أثناء العملية الواحدة.

اما «ليمان ٢» فيتيح اجراء كل العمليات الضرورية. فهو يتضمن لأول مرة عدة اجهزة ليزر. وله نظام توجيه شعاع الليزر بدقة كبيرة. وبالتالي يستطيع الطبيب بواسطة هذا الجهاز ان يؤثر على القرنية والبلورية والزجاجية وكل طبقات الشبكية حسب اختياره.

الطب الاستوائي في ألمانيا الدمقراطية

● برلين – «ادن» – نشرت صحيفة «نويه تسايتونغ» الصادرة في ألمانيا الدمقراطية يوم الخميس الماضي مقالا للدكتور هانس غيرت كوبيرشميت مدير معهد الامراض المعدية والاستوائية التابع لمجمع المستشفيات «شاريته» ببرلين اكد فيه ان مشكلة أمراض البلدان الحارة تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لألمانيا الدمقراطية بسبب علاقاتها مع بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وقال المدير ان معهده يقوم بمعالجة المواطنين من تلك البلدان الذين يعانون أمراضا استوائية كتعبير عن تضامن ألمانيا الدمقراطية معها. ومن ناحية اخرى يقوم المعهد برعاية الخبراء من ابناء الدمقراطية الذين يعملون في البلدان الحارة وكذلك يعتبر تدريب الاطباء المتخصصين في مجال الامراض الاستوائية مهمة هامة اخرى وهم أطباء من ألمانيا الدمقراطية يعملون في البلدان الحارة وأطباء من تلك البلدان يتلقون هنا تدريبا أو تأهيلا متخصصا. وقد اشترك في هذا التدريب حتى الآن اطباء من كل القارات من بينهم اطباء من سوريا واليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية ومن منظمة التحرير الفلسطينية ولاوس وفيتنام ومن بلدان افريقيا وأمريكا اللاتينية المختلفة.

وأشار مدير المعهد الى وجود مراكز للطب الاستوائي في ألمانيا الدمقراطية أيضا في مدينتي روستوك ولايبزيغ.

فقرة صناعية في العمود الفقري

● كليفلاند (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – أعلن طبيب من كليفلاند (شمالي الولايات المتحدة) يوم الخميس الماضي انه أجريت مؤخرا بنجاح عملية جراحية تركيب فقرة من المعدن والبلاستيك في العمود الفقري لسيدة تبلغ من العمر ٤٨ عاما لتحل محل فقرة أتلفها السرطان.

وصرح الدكتور آرثر ستيف رئيس قسم الجراحة العصبية في مستشفى سانت فينسنت تشاريتي في كليفلاند بأن هذه هي أول عملية تركيب من نوعها تجرى في الولايات المتحدة.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده انه تم تركيب الفقرة الصناعية التي تتميز بأنها خفيفة بشكل خاص خلال عملية جراحية أجريت في ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) الماضي واستغرقت خمس ساعات. وأضاف الدكتور آرثر ستيف ان العملية الجراحية الحديثة وضع فقرة صناعية محل الفقرة الثالثة القطنية التي أتلفها السرطان وكانت تسبب آلاما مبرحة للسيدة جيني سيرتي ومنعتها من المشي.

وصرح الدكتور ستيف بأن العملية الجراحية كانت تقلل خطورة على النخاع الشوكي الذي كان يمكن ان يصاب بالتلف والتلوث الى حد التسبب في الشلل.

وقد صرحت السيدة جيني سيرتي التي كانت تشترك في المؤتمر الصحفي وكان يرافقها شخص يساعدها على الحركة بأنها تشعر بأن قواها تزداد يوما بعد يوم.

☐ فريد شوقي وعزت العلايلي

■ يقوم فريد شوقي حاليا ببطولة فيلم «الشيطان والعاصفة» وهو عن موضوع الشعوذة والخرافات. ويعتبر الفيلم الخامس الذي يلتقي فيه فريد شوقي بعزت العلايلي، كان لقاؤهما الاول في فيلم «السلخانة». يخرج الفيلم احمد ياسين عن قصة لمحمد نبيل وسيناريو لمصطفى محرم. يقوم في هذا الفيلم كذلك بوسي وسهير البابلي.

☐ بوسي ونور الشريف

■ سافرت بوسي بصحبة زوجها نور الشريف الى اليونان لتصوير فيلم «ملهمة» الذي سيخرجه اشرف فهمي عن قصة للصحفي عامر جلال. تدور احداث الفيلم حول شابه تسيء الاول في والثاني فقير... والبقية معروفة لدى الجميع.

☐ مجلة سينمائية عربية جديدة

■ ستصدر في العاصمة التونسية قريبا مجلة سينمائية شهرية تعنى بشؤون السينما وعنوانها «شاشات» تونسية. تصدر هذه المجلة ماليا ومعنويا جمعية مرابي السينما التونسية وقيل ان مديرها سيكون محمد محفوظ الناقد السينمائي في جريدة «لابرس» الناطقة بالفرنسية.

☐ «بداية» صلاح ابو سيف

■ في الوقت الذي لا يزال فيه يوسف شاهين حائرا حول الموعد النهائي للدخول في تصوير فيلمه المقبل «اليوم السادس» عن قصة اندريه شديد، خاصة وان داليدا التي من المقرر انها ستقوم بدور الام صرحت مؤخرا بانها لم تقرر حتى الآن قبول الدور. في هذا الوقت بالذات اعلن صلاح ابو سيف انه سيبدأ تصوير اللقطات الاولى لفيلمه الجديد «البداية» عن سيناريو كتبه بنفسه في مناطق ريفية تقع خارج القاهرة.

باسم فتاة امريكية

■ اطلق على قطعة كبيرة من الماس استخرجت في ياكوتيا اسم «سامانثا» سميته تكريما لذكرى الفتاة الامريكية التي حلمت بالسلام والصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. ويبلغ وزن هذه الماسة ٣٢.٧ قيراطا. وهذا تعبير عن الاحترام لذكرى الفتاة الامريكية التي زارت الاتحاد السوفييتي بعد ان كتبت رسالة الى موسكو التي عبرت فيها عن قلقها على مصائر العالم.

☐ دورة تدريبية للرقابة

■ على الرقابة ان تعمل ساعتها وتتفتح عيونها من جديد على الفنون الجديدة، هذا ما خلصت اليه مؤخرا الدورة التي انعقدت حول هذا الموضوع بعنوان «الدورة التدريبية التخصصية لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية» التي افتتحها منذ اسابيع في القاهرة، وزير الثقافة المصري د. احمد هيكل، وألقى خلالها محاضرة بعنوان «الذوق الفني». على كلام الوزير عقبت مديرة الرقابة نعيمة حمدي قائلة ان هذه الدورة ستستمر لمدة ثلاثة اشهر، ومن المقرر ان يحاضر فيها عدد كبير من الفنانين والكتاب المصريين من امثال سعد الدين وهبة والشرقاوي وكرم مطاوع وكمال الشيخ وسعيد الشيخ.

ترى، بعد ان تنتهي هذه الدورة، هل سيقيض للأفلام السينما المصرية ان تصبح اكثر سموا؟

البطلة الأولمبية في رياضة التزلج على الجليد، ايرينا رودنينا، تعمل بصفة مدربة

● بقلم : بيوتر فاسيليف ●



● يلينا شيركاسكايا خبيرة فن الرقص (الثالثة من اليمين) مع كل من فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف (الى اليمين) واندريه كاليتين (الأول من اليسار) وسيرغاي كريغولين (الثاني من اليسار) في قاعة التمرين على فن الرقص عادة ، يكن الرياضي على جانب ممتاز من التمرن في الرقص هيهات ان يحقق نجاحا في التزلج الايقاعي على الجليد ●

□ لعل ايضاح من هي ايرينا رودنينا لهواة رياضة التزلج الايقاعي على الجليد لا داعي له فالجميع يعرفون دون شك، اسم هذه الرياضية التي اصبحت بطلة اولمبية ثلاث مرات وفازت اكثر من مرة ببطولات اوروبا والعالم. اما مسيرتها الرياضية فقد صارت اسطورية من وقت طويل. وهيهات ان تكون في تاريخ هذا النوع من الرياضة رياضية أخرى بقيت خلال عشر سنوات لوحدها رائدة من حيث المهارة الرياضية والاخلاص للعمل.

وكان الموسم الأولمبي في العام ١٩٨٠ ختامياً بالنسبة للثنائي رودنينا - زايتسيف، فبعد عروضهما في «ليك بلاسيد» لم يخرجا الى ساحة الجليد للتباري مع منافسيهما.

الا ان (٣٠) عاماً من العمل في مجال التزلج الايقاعي على الجليد قد حددت مصيرهما. فالكسندر زايتسيف يعمل اليوم في مجلس «دينامو» (النادي الرياضي لعموم الاتحاد السوفييتي) بمدينة موسكو، أما ايرينا فأصبحت مدربة لمجموعة التزلج الايقاعي الثنائي في نفس النادي الرياضي.

وعللت رودنينا قرارها بالانتقال الى النشاط التدريبي تعليلا بسيطا، قائلة: «أردت أن أتصور نفسي في المستقبل بعد انتهاء مشاركتي في العروض الرياضية، وذات مرة رأيت نفسي، واقفة عند سياج ساحة الجليد أجيب على اسئلة رياضيي التزلج الناشئين الراغبين في استيعاب كل اسرار فن هذه الرياضة الجميلة، وادركت آنذاك ان حياتي مرتبطة بهذا النوع من الرياضة لسنوات طويلة، وعندما اقترحوا علي ان اتولى تدريب المجموعة الثنائي لم أتردد ولو برهة، ووافقت فوراً».

ووجدت تحت تصرف ايرينا ساحة الجليد وقاعة التدريبات والمساعدون، وتسنى لها ايضا ان تجد لدروسها خبيرا ملما بفن الرقص، ولا تنسى رودنينا ان الحظ ابتسم لها في حياتها كمدربة عندما التقت بلينا تشيركاسكايا، راقصة الباليه من مسرح «البولشوي» على ان تذلل معها كل الصعوبات في تدريب الرياضيين في التزلج الايقاعي الثنائي على الجليد وقد بلغ من ولع تشيركاسكايا بهذا العمل الجديد بالنسبة لها انها تكرس نفسها له الآن بصورة كاملة. واذا كان في الماضي كل ثنائي رياضي عبارة عن فريق صغير من ثلاثة اشخاص، اي الرياضيين ومدربهما، فبالنسبة لتلاميذ رودنينا بدأ يدخل في هذا «الفريق» عنصر رابع هو الخبيرة بفن الرقص.

ولكن التدريبات ووحدة رودنينا وتشيركاسكايا لم تتكون الا بعد مرور فترة من الزمن. ففي البداية كانت المشكلة الرئيسية في انعدام العنصر الرئيسي لدى ايرينا - الرياضيين ذاتهم.

ولعل كل من اتفق له ان يبادر الى شيء جديد لا بد وان يصطدم بصعوبة ايجاد منفذي فكرته في المرحلة الابتدائية من العمل. وبالنسبة لكل مدرب مبتدئ يبقى ايجاد الرياضيين المناسبين لتنفيذ خططه اهم المشاكل دائما.

ولم يكن بوسع اي من مشاهير التدريب المصغي سواء مع الناشئين والرياضيين الذين بلغوا مستويات محترمة معينة في فن التزلج الايقاعي ان يجرؤ بأي من تلاميذه لرودنينا ورغم اذا كان مكان رودنينا انسان آخر، فهو لا بد وان يستسلم لليأس. الا ان ايرينا تتحلى بقوة الارادة. وهي عندما كانت رياضية في التزلج، لم تكن تتراجع امام الاخفاقات التي تعانيها في تمريناتها، بل كانت تثابر على معالجة هذا العنصر او ذاك من الحركات حتى تصل به الى درجة الاتقان المثالي. وبصفتها الجديدة عندما صارت مدربة تمكنت ايضا من تذليل كل الصعوبات التي برزت امامها في البداية.

وقد وجب عليها ان تزور، بحثاً عن الرياضيين المناسبين لها، عشرات المدارس الرياضية، وان تفحص عدداً هائلاً من الثنائيات الرياضية، وفي تلك الأونة بالذات واجهتها احدى المشاكل الرئيسية القائمة في هذا المجال.

فالقضية تتلخص في ان المدربين المعاصرين يركزون في عملهم اساسا على اختيار المزيد من التعقيدات الجديدة والجديدة على برامج تدريب تلاميذهم ويستوعب الرياضيون الناشئون عددا كبيرا جدا من العناصر المعقدة مثل الدعم اليدوي والدوران والقفز مع دورتين ونصف دورة وثلاث دورات. ونتيجة هذا تصبح عروضهما مشحونة بأعقد العناصر الى درجة مفرطة فعلا ومع كل هذا يتناسون ان الشيء الرئيسي هو الاصالة الفردية لكل ثنائي والتعبير بأسلوبه الخاص. لتعقيد تلك العناصر ليس هدفا بحد ذاته طبعا. هيهات ان يأمل اي ثنائي رياضي بتحقيق النجاح اذا لم يكن على جانب جيد من الاعداد الفني، بيد ان جوهر كل من برامج الرياضيين الحرة يكمن في وحدة المحتوى الموسيقي والفني الذي يعكس طباع الثنائي وفلسفتها الرياضية. في حين ان طمع المدربين في رفع مهارة الرياضيين الفنية قد ادى عمليا الى الحالة التي اصبحت فيها المباريات نوعا من المنافسة بين الرقميين؛ اما اللاعبون فقد تناقلوا، عكس ما كان في الماضي، عندما كان كل من عروض الرياضيين على ساحة الجليد منافسة بين الخصال الشخصية المتميزة.

وكانت هناك ايضا مشكلة اخرى. تعتقد رودنينا ان الثنائي لا بد ان يتم تشكيله فقط من رياضيين منفردين النزعة يتمتعون بخبرة كافية، ولهم موقف شخصي متبلور تجاه فن التزلج الايقاعي، ويفضلون بعض الزوايا الخصوصية التي يسعون للتعبير عنها اثناء خروجهم الى ساحة الجليد.

الا ان أغلبية الثنائيات التي صممتها رودنينا شكلت من المستجدين الأغرار الذين تعوزهم الرحمة والتفاهم بشكل بيّن وكان الشيء الرئيسي الذي لاحظته رودنينا لديهم فوراً، هو اللامبالاة بين الشريكين في كل ثنائي، وعدم القدرة على التوازن الاخلاقي.

وفي نهاية الأمر انتقت ايرينا اثنين من الرياضيين الشباب، وعادت مع تلاميذها القليلين الى موسكو، وبدأ العمل.

وقد يبدو ان الطريقة المثلى والأكثر طبيعية لتدريب الرياضيين يجب ان تجري حسب مبدأ محاكاة المدرب حتى التوصل الى مستوى مهارته. الا ان الانسان الذي لا علاقة له بالرياضة، يرى بوضوح ان هذه الطريقة ستقود الى مجرد الاستنساخ. ومع ان رودنينا تشكل نموذجاً رائعاً للاحتذاء به، فلن يسفر محاكاتها الا عن ظهور «نسخة» والنسخة تظل دائماً أدنى من النموذج الأصلي من حيث الوجهة. والخطر الرئيسي هنا في رأي رودنينا، يكمن في حتمية انتهاء مثل هذا «التدريب» الى وقوع خلاف بين المدرب وتلميذه. ففي هذه الطريقة عوائق تمنع الرياضيين من اظهار مواهبهم بشكل كامل ويوقعهم موقفا ابداعيا من التدريب.

وتفهم ايرينا هذه المشكلة جيداً فعندما كانت تتدرب في ثنائي واحد مع زايتسيف تحت اشراف المدرب السوفييتي المعروف ستانيسلاف جوك، صدف وان عاشت شخصيا مثل هذه التجربة. فاثناء الاعداد لموسم عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ تصادمت الفكرتان الابداعيتان اذ اعتقد جوك ان الشيء الوحيد الذي يحتاج اليه ثنائيه هو مجرد الاستمرار باستكمال اسلوبها الخاص. في حين ان رأي الرياضيين كان مختلفا اذ كان فكرهما الابداعي الذي طوره وحافظ بالنسبة ستانيسلاف جوك (ذاته !) يتطلع الى يوم الغد وخاف عليهما اطراد صبرها المفرط واضافة الى هذا كانت لديهما طبعا حاجة عظيمة الى ابداء شيء ما من مستحدثاتها التي نشأت عندهما بعد مرور سنين من التدريب الدؤوب والمضني. الا ان جوك كان يعارض موقفهما هذا بشكل قاطع. وانتهى الخلاف بين الطرفين بالشكل الوحيد في مثل هذه الحالة. فانتقل الثنائي الى التدريب تحت اشراف مرشد جديد تاتيانا تاراسوفا.

ويبدو ان ايرينا لم تنس ذلك الحدث القديم. وغالبا ما تتذكره. وانطلاقا من تجربتها ترى ان الأمر الرئيسي بالنسبة لعمل المدرب هو القدرة على الترقب والانتظار بكل صبر. ان هذا ينعكس على أكمل وجه تصورها عن الكفاءات التي لا بد وان يتحلى بها المدرب. وهي تقول: «بوسع كل انسان، عمليا، ان يعلم الشباب فن الركض على سكين احذية التزلج والقفز واداء عناصر الحركات المعقدة فنيا. ولا يمكن ان يسمى نفسه مرشدا حقيقيا الا من يستطيع ان يكتشف في الرياضيين طبيعة الثنائي ويجد لديهما تلك الخصال التي ستساعدهما مستقبلا على ان تشكل وجه الثنائي المميز. وكلهم، اي الرياضيون، متفاوتون في شخصيتهم. وانتم يجب عليكم بالذات اكتشاف هذه الشخصية والاصالة الفردية والطبع. وهنا يجب ان تعرف كيف تنتظر وتصبر. وأن تحبهم جميعا دون استثناء. وقال لي ستانيسلاف جوك ذات مرة: ينبغي ولا يجوز في وقت واحد ان يحب المدرب تلاميذه حبا عظيما. ومن الصعب جدا ان تجبر يوما انسانا عزيزا عليك على عمل شيء ما فوق مستطاعه. الا ترى تلك الجهود الهائلة التي يجب ان يبذلها لتحقيق كل انجاز الا ان هذا هو السبيل الوحيد في الرياضة لاحراز النجاح ! واليوم أدركت كم من الحكمة والصواب في فكرة الثنائي هذه.

وهي تصبر وتنتظر. وكل يوم تراقب رودنينا تلاميذها باهتمام بالغ. وغالبا ما يتضح، بعد ان يمر وقت، ان التلاميذ دخلوا طريقا مسدوداً في بحوثهم الابداعية. ان المدربة قد لاحظت اين كان منطلق الطريق حيث وجدوا الطريق الخاطئ، وهي تساعدهم على العودة الى الطريق السليم. وتتمتع بقدرة نادرة على رؤية كل المصروف اثناء اشرافها على كيفية تدرب اي ثنائي عندها بنفس الدرجة من الاهتمام.

تلاميذ رودنينا مختلفون، سواء في مستوى كفاءاتهم الرياضية وفي مواقفهم من التزلج الايقاعي وفي طباعهم الفردية. ومنهم مثلا فيرونيكا بيرشينا ومارات اكباروف بطلا الاتحاد السوفييتي السابقان اللذان انضما لمجموعة رودنينا منذ ثلاث سنوات، وكذلك الثنائيات التي لا تقوم الآن الا بخطواتها الأولى نحو قمم الأمجاد الرياضية، مع انها مفعمة بالتفاؤل والحماسة وتطمح بكسب الألقاب المشرفة مباشرة الآن. طبعا، يصعب اليوم تقدير اي من تلاميذ رودنينا سيسير في الطليعة على هذا الطريق المعقد من المستقبل الثنائي ليودميلا كوبلوفا واندريه كاليتين او لينا بيكر وسيرغي ليخاتسكي (القائل، بالمناسبة، سبق وفازا في عدة مباريات دولية)، او الناشئون من امثال الثنائي - تاتيانا فوتلز وسيرغاي كريغولين اللذين يقفان الآن في بداية طريقهما الرياضي الطويل. والمهم شيء آخر ! وبالتحديد ان جميعهم مفعمون رغبة في السير قدما على هذا الطريق، مع مدربتهم ايرينا رودنينا التي صارت حياتها في الرياضة نموذجا رائعا من الاخلاص لعملها المحبب وكذلك الصلابة والصمود على طريق الحياة بكل صعوباتها وتعقيداتها.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)



● تعتقد ايرينا رودنينا ان عملها مع فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف (بطلا الاتحاد السوفييتي السابقان) هو أسهل، وفي الوقت نفسه اصعب من عملها مع تلاميذها الآخرين. أسهل لأن رودنينا في غنى عن تعليمهما أصول التزلج الايقاعي على الجليد باعتبار انهما يتمتعان بكفاءات فنية ممتازة الى جانب تجربة الاشتراك في مختلف انواع المباريات. اما الصعوبة فتكمن في ايجاد الاسلوب الأصيل والتعبير الذي يراد له ان يكون عبارة عن محاورة يجريها بواسطتها هيئة التحكيم والجمهور والمشاهد. وفي مثل هذا العمل المسؤول للغاية يستطيع ولو اصغر خطأ في الحركات ان يلغي كل ما تم ابداعه من قبل.

في الصورة أعلاه: ايرينا رودنينا (الى اليسار) مع فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف في احد التمرينات ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)



● ايرينا رودنينا ●

□□ ضربة حرة مباشرة

الملاعب في الوسط العربي

● عبداللطيف مصاروة - الطيبة ●

● كثيرا من الفرق العربية التي تفتقر الى ملاعب صالحة فعلاً لممارسة كرة القدم وذلك بسبب الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتنا المحلية او بسبب عدم وجود اراضي تابعة للسلطة المحلية لكي يقام عليها الملعب.

ان شبابنا الرياضي لا يجد مفراً من ممارسة لعبة كرة القدم نظراً لتشجيعها وجاذبيتها وعدم امكانية لهواتها. ولكن، عندما ينظم الشبان انفسهم في اطار رياضي معين، وبعد جهود جبارة، تقف امامهم العقبة الصعبة وهي: اين يمكن اقامة التدريبات الأسبوعية ؟

ومن هذا المنطلق، يتوجهون الى الجهات المختصة التي تبدأ بنشر الوعود لهؤلاء الشبان بالبحث عن مخرج من هذه المشكلة. ولكن، وبعد فترة غير قصيرة، يعود هؤلاء الشبان الى مراجعة الهيئات المسؤولة ليجدوا ان الجواب هو انه لا يمكن تنفيذ المشروع في هذه المرحلة بسبب الضائقة المالية.

هذا من جهة، اما اذا توفرت الامكانيات المالية فتصطدم بمشكلة عدم ملكية السلطات المحلية اراضي لازمة لاقامة هذه الملاعب اذ ليس من الممكن اقامة الملعب داخل القرية او البلدة. وهنا يبدأ هؤلاء الشبان في الخروج من بلدتهم لاجراء التدريبات الاسبوعية في اراض وعرة تشكل اخطارا جسمانية جدية على حياة اللاعبين. وهذا فضلا عن المباريات البيتية التي لا يمكن اجراؤها على ملعب خاص بالفريق الأمر الذي يشكل ازعاجا وتعبا للمسؤولين حتى يجدوا الملعب القريب والملائم لن انفسهم في ذلك.

ولذا اناشد جميع الهيئات المختصة الكف عن نشر الوعود التي لا تجدي ولا تنفع وان تبدأ فوراً باقامة الملاعب في القرى التي تفتقر اليها.

ولا حاجة بنا الى تعداد الاخطار والمضار الاجتماعية المترتبة عن عدم وجود النشاطات الرياضية والطرق مقابل الفوائد الجمة التي تعود منه ليس على الرياضيين انفسهم وحسب وانما على مجتمعنا كله.

ونحن نطالب السلطات المسؤولة بتخصيص الميزانيات اللازمة لبناء مثل هذه المشاريع الرياضية (الملاعب وغيرها) في قرانا ومدننا العربية من اجل مساواتها مع المدن والقرى اليهودية.

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز للنساء، للمرة التاسعة

● مونتريال (كندا) - و.ص.ف - فاز المنتخب السوفييتي مساء الخميس الماضي في مونتريال للمرة التاسعة منذ العام ١٩٥٠ ببطولة الفرق للسيدات في بطولة العالم للجمباز.

وكان في أول القائمة بالفعل بعد الحركات الاجبارية اذ تقدم على رومانيا بفارق (٠,٢٥٠) نقطة يوم الثلاثاء الماضي وازداد هذا الفارق ليصبح متقلصا في النهاية بفارق (٤,١٢٥) نقطة. وقد فازت اللاعبات حاملات اللقب في الحركات الارضية مرجحات بـ (١٠) نقاط كي فوز دون قلق في المسابقات السابقة.

ولم يساور الرومانيات اي قلق من الالمانيات الشرقيات اللاتي حصلن على الميداليات البرونزية وسيطرت الرومانية ايكاترينا سابو على الترتيب الفردي وتبعتها السوفييتية ناتاليا يورشنكو

وقد شهدت الامسية لحظة فزع حين اصيبت الامريكية جنيفر في ركبتها في ختام الحركات التي ادتها على الجهاز المتوازي، وخيم هدوء قلق في الاستاد بعد قليل من خروج لاعبة الجمباز على نقالة ومن ثم استؤنفت الموسيقى والمسابقات.

□ الترتيب النهائي □

الفريق	النقاط
١) الاتحاد السوفييتي	٣٩٣,٣٧٥
٢) رومانيا	٣٨٨,٨٥٠
٣) المانيا الشرقية	٣٨٧,٥٠٠
٤) بلغاريا	٣٨٦,٤٥٠
٥، تشيكوسلوفاكيا	٣٨٢,٦٠٠
٦، الولايات المتحدة	٣٧٩,٧٥٠
٧، الصين	٣٧٩,٢٥٠
٨، المجر	٣٧٧,٨٠٠
٩، كندا	٣٧٥,٢٠٠
١٠، اليابان	٣٧١,٤٧٥

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز للرجال، للمرة الخامسة

● مونتريال - أدن (وكالة انباء المانيا الديمقراطية) - فاز رياضيو الاتحاد السوفييتي مساء الخميس الماضي في مونتريال من جديد ببطولة العالم في سباق فرق الرجال في الجمباز والذي سبق ان فاز بها الرياضيون الصينيون قبل عامين في بودابست. وفاز الرياضيون السوفييت بذلك للمرة الخامسة بعد فوزهم في الأعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٧٩ و١٩٨١ بالميدالية الذهبية في هذا السباق وذلك دون مشاركة «ديمتري بيلوزيرتشيف» الذي فاز خمس مرات بلقب بطل العالم ولكنه لا يشترك في البطولة الحالية بسبب اصابته. ويرجع الرياضيون الصينيون بسبب الفشل عرض في الحركات الاختيارية في التقدم من المرتبة الرابعة التي احتلوها في الحركات الالزامية الى المرتبة الثانية. وفاز الرياضيون من المانيا الديمقراطية بشكل مفاجئ بالميدالية البرونزية بينما احتل الرياضيون اليابانيون المرتبة الرابعة فقط ولم يحصلوا بذلك على اية ميدالية وذلك لأول مرة منذ اشتراكهم الأول في بطولة العالم قبل أحد وثلاثين عاماً.

وفي التقييم الفردي يحتل السوفييتي فلاديمير ارتيموف المرتبة الأولى قبل سيلفيو كرول من المانيا الديمقراطية.

واسفرت نتائج سباق الفرق للرجال عن الترتيب التالي :

الفريق	النقاط
١) الاتحاد السوفييتي	٥٨٨,٦٥ نقطة
٢) الصين	٥٨٢,٩٠
٣) المانيا الديمقراطية	٥٨١,٠٥
٤) اليابان	٥٧٩,٧٠
٥) هنغاريا	٥٦٩,٦٥
٦) المانيا الاتحادية	٥٦٧,٣٥
٧) كوريا	٥٦٤,٣٥
٨) ايطاليا	٥٦٣,٢٠
٩) الولايات المتحدة	٥٦٣,٠٠
١٠) فرنسا	٥٦٢,٦٠

وفيما يلي الترتيب الفردي للرجال بعد مسابقات الفرق في بطولة العالم للجمباز التي انتهت مساء الاربعاء في مونتريال.

اللاعب	النقاط
١) سيلفيو كرول (المانيا الديمقراطية)	١١٧,٨٠ نقطة
٢) فلاديمير ارتيموف (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,٨٠
٣) يوري كوروليف (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,٥٠
٤) فالنتين موجيلني (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,١٠
٥) لي نينج (الصين)	١١٦,٩٥
٦) تشو رهيكيانج (الصين)	١١٦,٩٠
٧) كويجي جوشيكين (اليابان)	١١٦,٤٥
٨) يوري بالابانوف (الاتحاد السوفييتي)	١١٦,٤٠
٩) تونغ في (الصين)	١١٦,٣٠
١٠) هولجر بيهرندت (المانيا الديمقراطية)	١١٦,١٠
- أولف هوفمن (المانيا الديمقراطية)	١١٦,١٠

تاريخ لعبة كرة السلة (٥) و(٦)

□ كيفية تكوين فريق كرة السلة وفنّ الدفاع □

● إعداد : روميو الياس - حيفا ●

يحتاج تكوين فريق كرة سلة الى عمل مستمر وشاق، وجهد من قبل المدرب واللاعبين والادارة على السواء. فالفريق يحتاج مدرباً كفئاً من الناحية الفنية والخلقية ويحتاج ايضاً الى ملعب ملائم وأدوات كافية ويحتاج الى خلق جو عائلي بين افراد الفريق. اما بالنسبة للمدرب فيتوجب عليه عدم التفرقة في المعاملة تبعاً لدرجة اللعب، بل عليه ان يعامل جميع افراد الفريق معاملة متساوية، كي لا ينمي الحقد بين الافراد. وعليه ايضاً ان يكون مثلاً صالحاً لافراد الفريق من الناحية الخلقية، بحيث يكسب احترامهم وثقتهم.

ولتكوين فريق كرة سلة يجب اختيار الافراد تبعاً للياقتهم البدنية وتدريسهم بعض النواحي النظرية، كقانون اللعبة، وسلوك الفرد في الملعب وتأثير التعاون في تطور الفريق وتقدمه، بحيث تبدأ هذه الدراسة عند تكوين الفريق طوال فترة التدريب.

ويمكن تقسيم البرنامج الخاص بتدريب الفريق الى اربع فترات اساسية

● أولاً فترة التأسيس بحيث يصل اللاعب الى مستوى معين من اللياقة البدنية العامة لكي يصبح قادراً على ممارسة التدريبات ويمارس في هذه الفترة

(أ) تمرينات بدنية مثل القوة والتوازن والرشاقة

(ب) المبادئ الاساسية، ويكون التدريب عليها ببطء وباستمرار.

(ج) الجري لمسافات طويلة (اكثر من ٣٠٠ متر، ثم الجري نزولاً مسافات متوسطة (٨٠٠ الى ٤٠٠ م).

● ثانياً فترة التأهيل والغرض منها ان يصبح الفريق مستعداً وفي احسن حالاته للمباريات، ويمارس فيها التمرينات البدنية المتداخلة، ثم الجري السريع مسافات قصيرة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ متراً ثم المبادئ الاساسية بشكل العاب اعدادية، وتنتهي باقامة مباريات ودية للحصول على الخبرة ومعرفة مستوى الفريق ومدى تقدمه.

● ثالثاً فترة المباريات والهدف منها ايضاً ابقاء الفريق مستعداً ومهيأ لتطبيق كل ما تعلم في المرحلتين السابقتين مع عقد اجتماعات بعد كل مباراة لتبادل الأراء ودراسة المقترحات والعمل على تلافي الأخطاء التي ظهرت في طريقة اللعب.

● رابعاً فترة الراحة وتأتي بعد الانتهاء من الموسم الرياضي حيث يحتاج اللاعبون الى فترة من الراحة البدنية والنفسية، وفي هذه الفترة يكون النشاط عبارة عن ممارسة بعض الألعاب الخفيفة بالاضافة الى التمرينات البدنية العامة دون ممارسة لعبة كرة السلة نفسها، ويكون عدد فترات التدريب الأسبوعي بين ٣ - ٥ مرات اسبوعياً.

● فن الدفاع ●

فن الدفاع يساوي في اهميته فن الهجوم، اذ انه مهما يكن الفريق سريعاً في اصابة الهدف فان هذا سيكون عديم الجدوى، اذا لم يستطع صد محاولات الفريق الخصم من الاقتراب نحو السلة واصابتها مرات تساوي او تزيد عن اصابته لسلته.

ولهذا فان بعض المدربين يعطون للدفاع اهمية اكبر مما يعطونه للهجوم، وحجتهم في ذلك ان الفريق الذي يحسن الدفاع والتقاط الكرة، يستطيع الهجوم بثبات وسرعة، بحيث يفوت على الفريق الخصم فرصة العودة السريعة وتنظيم صفوفه.

وللدفاع ثلاث طرق رئيسية هي

١) طريقة الدفاع رجل لرجل.
٢) طريقة الدفاع عن المنطقة.
٣) طريقة الدفاع المختلط.

١) الدفاع رجل لرجل : ان طريقة الدفاع رجل لرجل هي من أهم طرق الدفاع، بل انها في رأي الكثير من المدربين افضل الطرق واصعبها. هذه الطريقة تحدد مسؤولية اللاعب بشكل واضح، ويمكن بواسطتها مقابلة الميزة الهجومية بميزة دفاعية (هجوم طويل - دفاع طويل) فيحد بذلك من خطورة التصويب الماهر من بعد. واللاعب الذي يتقن الدفاع بهذه الطريقة يمكن ان يتقن اية طريقة اخرى للدفاع.

ومع كل ميزات هذه الطريقة فان لها عيوباً فهي تستغل للألعاب الخططية المستعملة كثيراً في خطط الدفاع، واحتمال ارتكاب الاخطاء الشخصية يزيد كثيراً عند الدفاع بهذه الطريقة. واحسن وضع للدفاع بهذه الطريقة هو ان يقف اللاعب تماماً كما يقف الملاكم احدى القدمين متقدمة عن الأخرى قليلاً وثقل الجسم موزع على مشطي القدمين، مع انثناء الركبتين ومد الذراعين جانباً، مع ملاحظة رفعهما او خفضهما لعرقلة اية محاولة او خطة يديرها اللاعب الخصم مع القيام بخطوات قصيرة وسريعة كخطوات الملاكم.

وتتناسب المسافة بين اللاعب المدافع والخصم تناسباً طردياً مع بعد الخصم عن السلة، وفي الأحوال العادية تكون المسافة حوالي متر ونصف الى مترين اذا كان اللاعب الخصم عند منتصف الملعب، وتكاد تنعدم هذه المسافة حينما يكون الخصم تحت السلة.

٢) الدفاع عن المنطقة : يعمل الفريق في هذه الطريقة كوحدة دفاعية مركزة يتعاون فيها جميع الافراد بنسب متساوية بحيث يمكن تغطية نقاط الضعف الفردية، وفي هذه الطريقة يمكن استغلال المزايا الفردية على احسن وجه. فاللاعبون طوال القامة يقفون تحت السلة لاستلام الكرة المرتدة من اللوحة بينما يتخذ اللاعب السريع مكانه في المنطقة الامامية للمساعدة على الهجوم السريع.

لا تتطلب هذه الطريقة الجهد في مناطق لا خطر مباشر فيها على السلة بل تركيز الدفاع عن المنطقة التي يمكن التصويب منها واصابة السلة بنسب كبيرة. وتقسم هذه المنطقة الى خمس مناطق يتولى الدفاع عن كل منها لاعب من الفريق. وطريقة الدفاع عن المنطقة تتطلب قواعد رأس لتنفيذها. فالنظر يتركز على الكرة، والتحرك دائماً لمواجهة الكرة في منطقة اللاعب المخصصة له وفي المنطقة المفروض ان يساعد فيها. اما بالنسبة لأوضاع الجسم فتكون القدمان متباعدتين قليلاً واحداهما متقدمة عن الأخرى، ويرتفع الكعبان عن الأرض تسهيلاً لسرعة التحرك والانتقال. تثنى الركبتان قليلاً وينحني الجذع الى الأمام بحيث يحتفظ باتزانه. اما الذراعان، فتكونان بجانب الجسم احداهما للأمام والأخرى للجانب وتتحرك اليدان حركة دائمة في مختلف الاتجاهات. اما مزايا هذه الطريقة فتتلخص في كونها تتيح الفرصة للفريق للتعرف على خطط الفريق المضاد في نفس الوقت الذي لا تمكنه من التصويب من المنطقة القريبة او المتوسطة، وهي قاعدة للهجمة للهجوم السريع، وتضمن استرجاع اكبر نسبة من الكرات المرتدة من اللوحة. وهي الى ذلك ليست عرضة لمزالق لأعمى للهجوم من خداع وسرعة مناورة. وهذا ما يقلل احتمال حدوث الأخطاء الشخصية.

٣) الدفاع المختلط : ان الدفاع بهذه الطريقة هو عبارة عن استخدام نوع من الدفاع يجمع بين مزايا طريقة رجل لرجل وطريقة الدفاع عن المنطقة. قد يضطر الفريق الى استخدام المزايا الخاصة الموجودة في بعض لاعبيه فيلجأ الى اللعب بحيث يتبع اثنين من لاعبيه طريقة الدفاع رجل لرجل بينما يلعب الثلاثة الآخرون بطريقة الدفاع عن المنطقة او العكس، حسبما تقتضيه ظروف اللعب وطريقة هجوم الفريق المضاد. ان مفتاح النجاح في جميع طرق الدفاع هو النشاط الذهني، لأن اللاعب المدافع لا يستطيع ان يعرف اية محاولة يحتمل ان يقوم بها اللاعب المنافس، وعليه ان يهيئ نفسه لكل الظروف او التقلبات حتى يتمكن من التقاط الكرة والقيام بعملية الهجوم المعاكس.

❋ تهانينا ❋

● الى الرفيق ابراهيم خطيب وخطيبته شفيقة بمارينة (?).
● والى الأخ فتحي خليل وخطيبته نهيمة أبو هاوية (?).
● والى الاخت سمية عدوي وابراهيم خاطور

نتمنى للجميع خطوبة مباركة والعقبى للفرحة الدائمة.

اعضاء حزب والشبيبة والاصدقاء - طرعان

اعلان تعديل قرار حصر ارث
رقم ٦٦/٢٤

ان قرار حصر ارث المرحوم فضيل عبد دياب من قرية طمرة والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/٥/١٤ تعدل بما ان ورثة المرحوم حسب التعديل وهم زوجته منيرة حسن دياب ويوليه عنها وهما : محمد وصفيه. ثم توفي ابنه محمد وورثته وهم والدته منيرة وأولاده وحيد ووائل ورواء وروعي. لا غير. لكل المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية - عكا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥

احتدام الازمة الوزارية على خلفية ...

سابقة خطيرة!

الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على شاب من شفاعمرو بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية»

● الشاب متزوج وله طفلان وزوجته حامل! ●



● وفيق قاسم اسليم ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في تل ابيب، امس الاول (الاحد)، على الشاب وفيق قاسم اسليم (٢٨ عاماً) من شفاعمرو، وهو متزوج وأب لطفلين وزوجته حامل، بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها سجناً فعلياً والنصف الآخر مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية»!

وكان الشاب وفيق قاسم اسليم اعتقل قبل حوالي الشهرين.

وقالت القاضية في اثناء قراءة نص قرار المحكمة ان هذا الحكم «المخفف» صدر بعد الأخذ بعين الاعتبار حالة المتهم الاجتماعية فهو متزوج وأب لطفلين وزوجته حامل!!

ولفت نظر الذين حضروا المحكمة ان الشاب سليم احضر موثق القدمين واليدين وتحت حراسة مشددة، الأمر الذي اعتبروه تعبيراً عن سوء نية مسبقة تجاه الشاب، خاصة وان رجال حرس الحدود قاموا بمحاصرة مبنى المحكمة، قبل صدور القرار، والتواجد بشكل مكثف داخل المبنى.

وقال شقيق الشاب المحكوم، صالح قاسم اسليم في حديث لمراسلنا إن قرار المحكمة فاجأ كل من حضر المحكمة حتى ممثل سلطات الجيش. وأشار للمقارنة الى الأحكام الصادرة بحق أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي»! وأكد ان ذوي الشاب المحكوم سيستأنفون على الحكم الصادر، ويسود جو من الاستنكار لهذا الحكم معارف وأقارب الشاب وكل من عرف عن الموضوع.

ويشار هنا الى ان قرار الحكم هذا هو من اقسى وربما أقسى حكم يصدر بحق رافض للخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة المعروفية بتهمة التهرب من الخدمة. الأمر الذي يمكن اعتباره سابقة قضائية ومؤشراً على نية سلطات الجيش الاسرائيلي تشديد إجراءاتها ضد الشبان الدروز الرافضين للخدمة الإجبارية.

نضال عمال احواض بناء السفن مستمر رغم القمع!



● حيفا - لمراسلنا - تظاهر، امس، مئات عمال احواض بناء السفن في حيفا، على الشارع الرئيسي المحاذي للاحواض وقاموا باغلاقه لساعات طويلة بأجسادهم وبالآليات الثقيلة وانت خطوتهم هذه في اطار معركتهم ضد نية فصل (٢٥٠) منهم، ومحتجين على تأخر دفع مرتباتهم عن الشهر الماضي.

وقامت الشرطة بقمع العمال واعتقلت عدداً كبيراً منهم. واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس على لسان الشرطة انها ستطلق سراحهم قريبا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة مساء الاخبارية، مساء امس، ان مرتبات العمال المتأخرة عن الشهر الماضي ستدفع للعمال اليوم بعد ان استطاع وزير المواصلات الحصول على مبلغ نصف مليار شيكل من شركة ترتبطها علاقات تجارية باحواض السفن واعلن وزير المواصلات انه سيطرح قضية الاحواض على جدول اعمال الحكومة في جلستها القادمة.

ويذكر ان وزير المالية يرفض منذ فترة تحرير الاموال لاحواض بناء السفن وهي ورش حكومية بحجة ان ما اتخذ من اجراءات لاستقرار الوضع في الاحواض غير كاف!

ويظهر في الصورة عمال الاحواض يغلقون الشارع المحاذي للاحواض، امس، في حين تقف قوات الشرطة وحرس «الحدود» قبالتهم مستعدة لتعقيد الامر بقمعهم.

(صورة خاصة)

لجنة الدفاع عن «المحفرة» في البقيعة تطلب المساندة الشعبية لمعركة الدفاع عن الارض

● البقيعة - لمراسلنا - بعثت لجنة الدفاع عن ارض «المحفرة» في البقيعة برسالة الى لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تطلعها فيها على نية السلطات الاستيلاء على الارض المذكورة وتطلب مساندة اهالي البقيعة في معركتهم لإحباط مشروع الاستيلاء.

وجاء في الرسالة بان السلطة تعمل هذه الايام على مصادرة قطعة ارض جديدة من بلدنا اسمها «المحفرة» بحجة قربها من مقبرة يهودية قديمة. ان الارض حيوية لاهل بلدنا وتستخدم حاليا مقبرة، وفيها طريق ورياضة لاراضي القرية الشرقية الباقية. وان مصادرتها ستكون بمثابة خنق لشق واحد لسكان البقيعة جميعاً.

وسلسلت الرسالة الاجراءات النضالية التي اتخذها اهالي البقيعة في اطار معركتهم ضد محاولة الاستيلاء على الارض واكدت استعدادهم للدفاع عنها مهما يكلف الامر.

وتأتي هذه الرسالة في اطار الاتصالات التي قررت لجنة الدفاع عن «المحفرة» اجراءها مع الهيئات الشعبية وتجنيدها في معركة الدفاع عن الارض.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا ضد قرارات الابعاد في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر العشرات من مواطني حيفا اليهود والعرب في حي «الهادار» امس، رداً على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد سكان المناطق المحتلة. هذه الممارسات التي تجسدت، مؤخراً، في ابعاد القوى الوطنية عن وطنها.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء قرار الابعاد الصادر ضد اربعة من وطنيي المناطق المحتلة وتؤكد حق الشعب الفلسطيني بالعيش حراً في وطنه.

ودعت الى التظاهرة حركة «ليسقط الاحتلال» وقد وزع نشطوها منشورا على المارة يستعرض ممارسات الاحتلال ويؤكد ان قرارات الابعاد تصدر ضد شخصيات وطنية لم تقاتل حتى ادوات الاحتلال القمعية. وطالب المنشور بالغاء القرار القاضي بطرد الشخصيات الوطنية الاربع عزمي الشعيبي وحسن عبد الجواد وعلي ابو هلال وزكي السهيلة من وطنهم.

في مؤتمر صحفي مشترك للجنة ووفد المجلس ولجنة الآباء في العزيز ـ رمانة

اذا لم تحل وزارة المعارف المشكلة لن نكتفي بالاضراب

● لجنة الرؤساء واللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعمان كفاح الطلاب والاهالي ●

● لمراسلنا في الشؤون البلدية - قام وفد من لجنة الرؤساء القطرية صباح أمس الباكر بزيارة الى مدرسة العزيز - رمانة المشتركة. وقد تألف من السيدين محمد غنايم (نائب رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس سخنين المحلي) وابو مرقس (عضو سكرتارية اللجنة القطرية ورئيس لجنة المعارف المنبثقة عنها).

والتقى الوفد أعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة كما تحدث الى مدير ومعلمي المدرسة واطلع على غرف التدريس فيها، الفارغة من الطلاب (عددهم حوالي ٥٠٠ تلميذ) بسبب الاضراب الشامل الذي بدأ من ٨٥/٩/٣ وما زال مستمراً. تتألف من ثماني غرف متصدعة يحظر استعمالها حسب تقرير مهندس مدعوم بموافقة وزارة المعارف عليه، ومن غرفتين صالحتين مستعملتين لصفوف البساتين وغرفة جديدة تنطبق عليها المقاييس المعترف بها وغرفة أخرى أقل من المقاييس ...

لقد حاولت ادارة المدرسة ان تتبع نظام المناوبة في التدريس ولكن الامكانيات جعلت هذه المحاولة غير ممكنة وغير مجدية.

ووزارة المعارف تعرف هذا الوضع المزري تماما، وكل ما فعلته هو الوعد بالتفتيش عن غرف دروس لحل مؤقت. ولكنها لم تقدم بعد الغرف التي وعدت بها. كذلك لم تقم التجديد عن التمويل الذي وعدت به لبناء الغرف المطلوبة ويحق بسأل اولياء امور الطلاب: هل كانت وزارة المعارف ووسائل الاعلام تقبل بهذا الوضع وتسكت عنه لو كان في اية مستوطنة يهودية ؟!!

وبعد الاطلاع على الوضع ومقابلة المعنيين في المدرسة ...

كالية وللاقة واعلن مساندة اللجنة القطرية للرؤساء لهذا المطلب العادل. كما اجاب على اسئلة الصحفيين بخصوص الضائقة الحادة في الوسط العربي في مجال غرف التدريس وابنية المدارس.

ورداً على سؤال عما هو مطلب اللجنة القطرية في هذا المجال، رد: الغاء التجميد عن ابنية المدارس في الوسط العربي فوراً.

وفي حالة عدم استجابة الحكومة لذلك؟ اجاب: سنتخذ مختلف الاجراءات المشروعة، من اضرابات واعتصامات ومظاهرات أمام وزارة المعارف. فالوضع لا يحتمل اي تأجيل.

●● الطلاب الثانويون

هذا وكانت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب قد اصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع نضال مدرسة العزيز - رمانة مؤكدة انها ستقوم باجراءات كفاحية تضامنية قد تصل الى حد الاضراب في المدارس العربية.

ممثلو «الجبهة» في «اللجنة التنفيذية» للهستدروت

... ١- تيسير الخطيب ٢- أسعد ... ٣- ... ٤- ... ٥- ... ٦- ... ٧- ... ٨- ...

ام الفحم مدينة

● تتمة من الصفحة الأولى

كيف اختفى ٥٠٠ طفل من بين صفوف «القادمين الجدد» من اليمن؟!

● تل ابيب - عُقد في بلدة «روش هعاين» (رأس العين)، أمس الأول (الأحد)، الذي دعت «لجنة تحقيق للكشف عن أولاد اليمن المفقودين» اجتماع حضره اكثر من ألف شخص كانوا قدموا الى البلاد في السنوات الاولى لقيام الدولة من اليمن. وشارك في الاجتماع عدد من النواب والوزراء وخصص الاجتماع لاثارة موضوع إختفاء حوالي (٥٠٠) طفل من أصل يمني من مخيمات القادمين الجدد وذلك في السنوات بين ١٩٤٩ و ١٩٥١.

وتحدث في الاجتماع عدد من ذوي الأطفال الذين فقدوا في حينه، وعدد من الذين كبروا ولا يعرفون آباءهم وأمهاتهم. وكان بين المتحدثين رجل أعمال من بئر السبع الذي قال: «أنا ولد يمني ضائع يبحث عن والديه الحقيقيين. كبرت في بيت عائلة أوروبية. لم ينقصني شيء. لكني أريد أن أعرف جذوري الحقيقية».

اما رئيس المجلس المحلي لبلدة «روش هعاين» ... فقال: «لماذا لم أشاهدونا اليهود هذا الأمر الفظيع لنا». ولرئيس المجلس شقيق مفقود يبحث عنه. وقرأ فقرة من كتاب صدر مؤخراً ويتناول احداث في المخيمات القادمين، وجاء فيه ان «عصابة» ضمت ممرضة وطبيبا وسائقا اختصت باختطاف الأطفال. وتساءل رئيس المجلس: «لماذا يحققون في مقتل ارلوزوروف ولا يحققون لمعرفة من اختطف ٥٠٠ طفل من آباء وأمهات ساذجين وصلوا لتوهم الى البلاد. وطالما لم نعرف ماذا حدث لن نسكت ولن نرتاح».

ورفض (٣٦١) عائلة فقدت أطفالها في حينه ان تصدق ان الأطفال توفوا، كما قيل لهم. وأكدت احدى الأمهات إنها استطاعت الوصول الى طفلها المفقود بعد تحقيق وجهود متواصلة.

وشهد الاجتماع وقائع مثيرة. فقد عرض احد الآباء قميصاً لطفله المفقود منذ ٣٥ عاماً، قائلاً: «كل ما تبقى منه هذا القميص وأمر استدعاء للخدمة العسكرية عندما بلغ ١٨ عاماً، انه لم يمت وأريد ان أراه».

ووعد أعضاء الكنيست الذين حضروا الاجتماع بمتابعة الموضوع ورفع مطالب المجتمعين الى الجهات المسؤولة.

● تهانينا الحارة ●

...

معاريف «المهنية» ...

تقليصات بنصف مليون دولار وارتفاع في أسعار السلع والخدمات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيبلغ حجم التقليصات في ميزانية الدولة للسنة القادمة نصف مليار دولار منه ١٠٥ ملايين دولار في السوبسيديا للسلع والخدمات الحيوية الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الخبز بنسبة تصل الى ٨٠٪ والحليب ومشتقاته بـ ٢٥٪ والى ارتفاع الرسوم المدفوعة لهذه الخدمات الطبية.

هذا ما جاء من اروقة ديوان رئيس الوزراء حيث عقد اجتماع دام حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد باشتراك رئيس الحكومة واعضاء اللجنة الوزارية، وكتبت «معاريف» امس تقول ان مسؤولي «المالية» قدموا في الجلسة المذكورة اقتراحين لتنفيذ التقليصات يعتمد الاول على اجراء التقليصات (٥٠٠ مليون دولار) في وزارات الحربية والمعارف ((٧٠) مليون دولار) والصحة (٢٠ مليون دولار) وفي السوبسيديا ومؤسسة «التأمين القومي» (٢٠٠ مليون دولار). اما الاقتراح الثاني فينص على تقليص موحد بنسبة ٢،٥٪ في ميزانيات الوزارات كافة.

ويبدو ان المسؤولين الحكوميين يميلون الى قبول الاقتراح الثاني لانه يعني تقليصا اقل في ميزانية الحربية. الا ان وزراء في الحكومة (من المعراخ) ورئيس الحكومة، ايضا، اعربوا عن معارضتهم الشديدة لاجراء تقليص جدي في ميزانية الامن.

آلاف المتقاعدين تقاضوا مخصصات جزئية وآخرون لم يتقاضوها البتة!

● تل ابيب - تسلم آلاف المتقاعدين ممن عملوا في السابق، في قطاع الخدمات الحكومية، في الشهر الماضي، مخصصات تقاعد جزئية ...

(٢٠) ألف شركة لم تدفع أغورة واحدة للضريبة خلال السنوات الثلاث الماضية

● تل أبيب - أعلن وزير الطاقة، ... اسرائيل ... خلال السنوات الثلاث الماضية أغورة واحدة لسلطات الضريبة.

غور آريبه لوظيفة استشارية في مكتب شمير

● تل ابيب - من المنتظر ان يعين غور آريبه، المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
153/42 - 13.11.1985 - Price: 500 Shekel

AL-ITTIHAD

«العالم كله يراقب» !

● مؤتمر القمة السوفييتي - الأمريكي يوم الثلاثاء القادم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم، ١٩ الجاري، يفتتح في جنيف مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي بقيادة الرئيسين غورباتشوف وريغن وبمشاركة وزيري الخارجية وسعيري البلدين. ويستمر طوال يومي الثلاثاء والاربعاء. وقد يقوم الرئيسان، في صباح الخميس ٢١ الجاري، بلقاء كبير مع الصحافة العالمية.

وزوداد الاهتمام في جميع انحاء العالم بهذا المؤتمر التاريخي، وخصصت صحيفة «تايم» الامريكية واسعة الانتشار تقرير الغلاف في عددها الاخير الذي صدر هذا الاسبوع، الى هذا المؤتمر مختارة لتقريرها العنوان التالي ذا المدلول العميق: «العالم كله يراقب»!

وكان آخر مؤتمر قمة سوفييتي - امريكي هو الذي عقد بين الرئيس السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف والرئيس الامريكي جيمي كارتر في العاصمة النمساوية فيينا في العام ١٩٧٩. ويذكر ان معسكر المعتدين، الامريكي - الاسرائيلي، استغل قبيل انعقاد ذلك المؤتمر، في المبادرة بين المؤتمر وبحث نزاع الشرق الاوسط وجاء بالعرب - في ذلك - من انور السادات وطريقه الكارثي. وكان الملك المغربي، الحسن الثاني قد حاول حل هذه المحاولة حين دعا الى «القمة العربية المصغرة» وابدى تخوفه، صراحة من اضطرار ريغن الى بحث قضية الشرق الاوسط في مؤتمر القمة مع الرئيس غورباتشوف (انظر الافتتاحية).

واعترف معلقو مجلة «تايم» في تقريرهم بأن الاتحاد السوفييتي معني الى اقصى حد بضمان السلام العالمي وبالعودة الى الانفراج الدولي من اجل تحقيق برنامج التطوير الخمسي الجديد ذي الاهداف الطموحة (زيادة المداخيل الشعبية بنسبة ٦٠ بالمئة على الاقل حتى العام ٢٠٠٠). واعترفوا، في الوقت نفسه بأن الرئيس السوفييتي غورباتشوف اتهم الامريكيين في لقائه التحضيري مع وزير خارجيتهم شولتس، ان

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

ريغن يأخذ معه ميرفي

واشنطن - اكدت عدة صحف امريكية ان مبعوث الرئيس ريغن الخاص الى الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، سيصحب الوفد الامريكي الى مؤتمر القمة في جنيف، وان اشتراكه هو اشارة الى اضطرار ريغن الى بحث قضية الشرق الاوسط مع الرئيس السوفييتي.

كلمة الاتحاد

«الفجر» مرة اخرى!

يبدو ان القيمين على جريدة «الفجر» المقدسية ذهبوا بعيداً في مواقفهم السياسية، فبعد ان لم يترددوا في تأييد المشروع الاحتلالي الاسرائيلي الرامي الى نقل رئاسات بلديات مدن الضفة الغربية المحتلة الرئيسية الى أيدي قوى تقبل بالتعاون مع الاحتلال تمهيداً لتنفيذ خطط الادارة الذاتية طلعوا علينا، أمس، في افتتاحية أنشأتها الجريدة مليئة بالمغالطات السياسية والمواقف التي تبلغ حد الاسفاف السياسي.

لم يخف مرة رفضنا للعديد من مواقف القادة السوريين تجاه الحركة الوطنية الفلسطينية ولكن لا نستطيع ان نتصور ان انساناً يتحلى بأدنى متطلبات الحس الوطني والمسؤولية السياسية ووعي لحقيقة وطبيعة الصراع في المنطقة يمكن ان يصل الاسفاف به الى درجة وضع كل من اسرائيل والولايات المتحدة في صف واحد مع سوريا وبالمقابل مصر والاردن والمنظمة في الصف الآخر.

ولم تتورع «الفجر» عن الترويج للزعم المفضوح بأن الاتحاد السوفييتي يؤيد جميع التحركات السياسية الجارية الآن أي ما تقوم به الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر في محاولة للتوصل الى حل وفق الشروط الامريكية - الاسرائيلية وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة. ان هذا الزعم تجن فظيع وتشويه مفضوح لحقيقة موقف الاتحاد السوفييتي، الذي يرفض هذه التحركات. وكان القادة السوفييت قد أكدوا، في أكثر من مناسبة، رفضهم القاطع لاتفاق عمان وحذروا قيادة المنظمة من الفخ الذي يشكله هذا الاتفاق والذي يتهددهم ويتهدد مجمل الحركة الوطنية الفلسطينية ودعوهم صراحة الى التخلي عنه وقبل فوات الاوان.

وإمعاناً في قلب الحقائق والخلط المتعمد للأمور عنونت الجريدة افتتاحيتها بـ «انتظار يالطا جديدة»، مشيرة في ذلك الى ان اكثر ما يخيفها هو اتفاق ريغن - غورباتشوف في مؤتمرهم القادم على تسوية للأزمة في المنطقة. وقد اختتمت هذه الافتتاحية بالدعوة الى مواجهة عربية «صحيحة» لخطر «يالطا جديدة».

والحقيقة هي ان الملك الحسن الثاني تحدث عن مثل هذا «الخطر» المزعوم في ختام قمة الدار البيضاء في آب الماضي وذلك في محاولة للتشويش على مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئي، الثابت والمتضامن بلا هوادة مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة وللتغطية على دور الولايات المتحدة المتآمر على هذه الحقوق.

لا نعتقد ان القيمين على جريدة «الفجر» يجهلون مغزى «اتفاق يالطا» عشية نهاية الحرب العالمية الثانية الذي تم في حينه بين الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي. فلقد جسد ذلك الاتفاق التوازن السياسي الجديد في اوروبا والعالم الذي تحقق بفضل الانتصار العظيم على النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية. وهو الانتصار الذي يعود الفضل فيه الى الجيش الأحمر وحركة مقاومة النازية المتعاظمة في اوروبا آنذاك وخصوصاً في المناطق الشرقية من هذه القارة. لقد ارسى هذا الاتفاق الأساس لانتصار حركات تحرر شعوب اوروبا التي كانت ترزح تحت وطأة الاحتلال النازي وأوجد لها ظروفاً مريحة كي تشيد مجتمعاتها الوطنية المستقلة. وساهم في انتقال عدد من شعوب اوروبا آنذاك الى بناء وتشييد الجمهوريات الديمقراطية الشعبية، التي اصبحت اليوم جزءاً أساسياً من المنظومة الاشتراكية وسنداً هاماً وكبيراً لكفاح الشعوب التحرري، وصديقاً حقيقياً للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه الوطني العادل من أجل حقوقه الثابتة.

ليست لدينا أية أوهام حول ما يمكن ان يسفر عنه اجتماع غورباتشوف - ريغن المرتقب فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وندرك جيداً ان الظرف صعب. وذلك لأن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة لا تزال تتآمر على حقوق الشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بها وتقدم كل دعم للمحتلين الاسرائيليين كي يواصلوا دوس هذه الحقوق بجرائمهم المصنوعة في الولايات المتحدة. والظرف صعب لأن هناك أوساطاً عربية، مثل التي تتحدث «الفجر» عنها كالاردن ومصر وكذلك فلسطينية، تحاول تسهيل مهمة التآمر الأمريكي - الاسرائيلي والغرب على مواقف الاتحاد السوفييتي المتضامنة مع الشعب العربي الفلسطيني ومع قضية السلام العادل والدائم في المنطقة.

ومع إدراكنا لصعوبة الوضع الا اننا على قناعة تامة بأن كل تقدم يحرز في المفاوضات بين رئيس الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة نحو تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي سيكون في المحصلة في صالح السلام وفي صالح حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وفي صالح حركته الوطنية. فالاتحاد السوفييتي لم يساوم ولن يساوم على حقوق الشعوب، بل يتمسك بها ويدافع عنها بكل ثبات وصلابة ومثابرة.

(«الاتحاد»)

الانتفاضة الشعبية في العراق: ...

١٢ يوماً من المظاهرات في ٥ مدن عراقية
سقوط ٧٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح. آلاف المعتقلين!

قوات صدام تهاجم الجنازات الغاضبة بالطائرات والمدافع!

● براغ - مراسل خاص بـ «الاتحاد» - كشفت الصحف العربية والعالمية عن مذبحة اقترفتها قوات القمع العراقية ضد الجماهير الشعبية العراقية المعارضة للحرب العراقية الايرانية، لتؤكد مرة اخرى على طبيعة النظام الدكتاتوري العراقي، الذي يتخذ القمع والإرهاب ضد القوى الديمقراطية في البلاد اسلوبا ونهجا لسياسته. ولا يتورع حتى عن ارتكاب الجرائم الجماعية ضد هذه القوى.

ففي ٨٥/١٠/١٥ جرى تسليم ٢٠ جثة من أبناء مدينة السليمانية لأهاليهم. وقد تحول موكب التشييع الى مظاهرة جماهيرية تصدت لها قوات القمع العراقية، ودارت معارك بين الجماهير الغاضبة وهذه القوات بما اسفر عن قيام هذه القوات بتدمير حي «طوزرخوري» في السليمانية. الامر الذي زاد في غضب الجماهير فتفجرت مظاهرات صاخبة في السليمانية وكركوك وأربيل والحلبجة ودهوك. واعتصم الأطفال المسلحون في قلعة اربيل فقامت السلطات العراقية بقصفهم بطائرات الهليكوبتر. واستمرت المعارك والمظاهرات حتى ٨٥/١٠/٢٧ حيث اعقبها اضراب سياسي في أربيل والسليمانية. ونجم عن هذه المعارك والمظاهرات سقوط حوالي ٧٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح علاوة على آلاف المعتقلين في مختلف المحافظات في كردستان.

وقد اصدرت كل من اللجنة البريطانية ضد القمع ومن اجل الحريات والديمقراطية في العراق «كاردري» وكذلك اللجنة الفرنسية للدفاع عن الحريات الديمقراطية في العراق بياناً بهذا الخصوص.

كما كتب عن هذه الاحداث في الصحافة البريطانية والفرنسية ووكالة الانباء الفرنسية. كما نقلت الصحف السورية انباء هذه الاحداث عن «لوموند». الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وكانت جبهة الوطنية الديمقراطية «جود» في العراق قامت باصدار بيان بهذا الخصوص. هذا ولا تزال ذيول تلك الأحداث مستمرة في العراق.

بيرس يهنئ الحسين بميلاده

● تل ابيب - ذكرت صحف امس، ان رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس بعث برسالة تهنئة، امس الاول، الى الملك الهاشمي يعبر فيها عن تهانيه له بمناسبة الحسين من العمر

عرفات في عمان

● عمان - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل مفاجئ، مساء امس الى عمان.

وقد وصل اليها قادماً من بغداد حيث قيل انه سيعقد فيها، الخميس القادم، اجتماعاً غير عادي للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح».



● متظاهرون اسبان يحرقون العلم الامريكي خلال المظاهرات الصاخبة المناهضة للوجود العسكري الامريكي على الأراضي الاسبانية التي جرت يوم الاحد الماضي ●

(صورة خاصة)

انفجار في مبنى «الجبهة اللبنانية» في بيروت

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان زعماء «الجبهة اللبنانية» (تحالف الاحزاب اليمينية) نجوا، امس الثلاثاء، من موت مؤكد على اثر انفجار سيارة شحن مفخخة في المبنى الذي كان من المقرر ان يعقدوا فيه اجتماعهم الاسبوعي.

واوضحت مصادر البوليس اللبناني ان سبعة جنود لبنانيين وسائق السيارة المفخخة لقوا مصرعهم واصيب ٣٠ شخصاً اخرون في هذا الحادث ومن بينهم كميل شمعون، رئيس «الجبهة اللبنانية» وابنه داني رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» وايلي كرامة رئيس حزب «الكتائب» وادوارد حنين سكرتير عام الجبهة وفؤاد افرام البستاني عضو ادارة «الجبهة».

وقد تمكنت الشاحنة، المحملة بحوالي ١٠٠ كغم من مادة «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار من دخول المبنى متبعة موكب سيارات اعضاء «الجبهة» الذين كانوا في طريقهم الى الاجتماع.

ولاحظ احد الصحفيين، الذي توجه الى مكان الحادث، ان الانفجار احدث فجوة عمقها ٢.٥م وبلغ قطرها ٨ امتار كما تحطمت الغرف الثلاث التي تشكل الجناح الايسر في المبنى، واصطبغت ارضية قاعة الاجتماع بالدماء فيما سد الاحجار الضخمة مدخل المبنى.

هذا، ويقع هذا الحادث في وقت تجري فيه المفاوضات منذ بضعة ايام لوضع حد للخلافات بين احزاب «الجبهة اللبنانية» بصدد الاتفاق الذي جرى التفاوض حوله في دمشق من اجل التوصل الى تسوية لأزمة لبنان.

الملك حسين يدعو الاسد لزيارة الاردن

● دمشق - وكالات الانباء - صرح زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن امس في دمشق، بانه يحمل دعوة من الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة الاردن.

واضاف انه يحمل كذلك رسالة شخصية لم يكشف النقاب عن مضمونها.

واعرب المسؤول الاردني، الذي وصل صباح امس الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، عن امله في ان تسهم مباحثاته مع المسؤولين السوريين في اقامة علاقات مميزة بين سوريا والاردن، اللتين يربطهما العديد من النقاط المشتركة.

واعرب ايضا عن امله في ان تسفر مباحثاته في دمشق عن مواقف مشتركة بشأن المشاكل الهامة حتى تصل العلاقات بين البلدين الى المستوى المرجو.

ويجري الرفاعي خلال جولته هذه، التي يرافقه فيها رئيس الديوان الملكي ووزراء الخارجية والاقتصاد والمالية، جولتين من المباحثات مع نظيره السوري عبد الرؤوف الكسم.

ومن المقرر، ايضا ان يستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد.

إجماع في «المعراخ» على ضرورة إقالة شارون من الحكومة

● القدس - من المنتظر ان يطلب رئيس الحكومة شمعون بيرس، اليوم، من القائم بأعماله ووزير الخارجية، يتسحاق شمير اقالة الوزير شارون من الحكومة في اعقاب تصريحاته التي تضمنت هجوما عنيفا على رئيس الحكومة كقوله على الموقف المتردد غير الثابت المتمثل في تصرف رئيس الحكومة الخالي من اي حيلة وقلة احترامه لنفسه هذا الخطر على السلام».

هذا، وسيلتقي بيرس وشمير، اليوم للبحث في آخر المستجدات على العلاقة بين شريكي الائتلاف الرئيسيين على ارضية التوتر الشديد الذي يسود هذه العلاقة بعد عودة رئيس الحكومة من جولته الاخيرة خارج البلاد والاعلان عن امكانية إجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن على اساس برنامج «التسوية الاقليمية» للمعراخ.

وكثف وزراء المعراخ، امس، ضغوطهم على رئيس الحكومة حتى يفصل وزير الصناعة والتجارة، شارون. وقد عقدوا جلسة غير عادية لم يحضرها رئيس الحكومة في ساعة متأخرة من مساء امس، وكان واضحا قبل انعقادها انهم اجمعوا على مطلب إقالة شارون.

وبالمقابل يستبعد ان يقبل الوزير شمير مطلب بيرس خصوصا وان وزراء الليكود اعربوا عن معارضتهم الشديدة لفكرة إقالة زميلهم شارون.

ويشار هنا الى ان رئيس الحكومة ألغى جلسة الطاقم الوزاري التي كانت مقررة، اليوم (الاربعاء) ليمنع وزراء الليكود من طرح موضوع «المظلة الدولية» للمفاوضات مباشرة ممكنة مع الأردن على جدول اعمال الجلسة.

هل نجح الانقلاب العسكري في ليبيريا ام آل الى الفشل؟!

● مونروفيا - تضاربت الانباء حتى ساعة متأخرة من مساء امس، حول نجاح الانقلاب العسكري في ليبيريا.

فقد اذاع راديو ليبيريا ان انقلابا عسكريا وقع صباح امس، بقيادة احد ضباط الجيش المنفيين وأسقط نظام حكم صموئيل دو، الذي يحكم البلاد منذ العام ١٩٨٠

ولكن جنود دو سرعان ما عادوا وسيطروا على الراديو واعلنوا ان الانقلاب قد آل الى الفشل.

وذكرت وكالات الانباء انه جرت اشتباكات في العاصمة الليبيرية اسفرت عن سقوط عدد لم يعرف بعد من القتلى والجرحى.

هامير فلنر، خلال نقاش الكنيست حول يهود الاتحاد السوفييتي:

يا ليت عمال «آتا» يعاملون كما يعامل العمال اليهود في الاتحاد السوفييتي

* شارلي بيطون يعلن: حكام اسرائيل يهاجمون الاتحاد السوفييتي الذين يصون حقوق الانسان لكي يستروا على دوسهم حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة فينزله رئيس الكنيست عن المنصة بالقوة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني على بشير - استمرت الكنيست، يوم الاثنين الماضي في مناقشة الاقتراح المسمى «يهود الاتحاد السوفييتي» وكانت بدأت يوم الثلاثاء الماضي وقطعت بسبب افتتاح مؤتمر الهستدروت. وكانت قدمت الاقتراح رئيسة لجنة الاستيعاب في الكنيست، مريم تعسا - غلازر (الليكود) التي هاجمت رئيس الحكومة واتهمته بالاستعداد للتنازل عن بعض الاقاليم من ارض اسرائيل مقابل سماح الاتحاد السوفييتي لليهود بالهجرة من اراضيه، وطالبت تعسا - غلازر بعدم التنازل عن اي شبر من «ارض اسرائيل» والعمل بكل الوسائل وفي جميع ارجاء العالم من اجل السماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة!

ويذكر ان جميع المتحدثين ابتداء من يدعون الليبرالية وحتى اليمين المتطرف استغلوا الموضوع للتحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

وتكلم عن كتلة الجبهة عضو الكنيست مئير فلنر الذي تساءل حول سبب توقيت تقديم هذا الاقتراح قبيل لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن. وقال ان الادارة الامريكية تقوم بخلق جو معاد للسوفييت في جميع ارجاء العالم وذلك في اطار اعداد الرأي العام العالمي لقبول مشروع

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الهيئات والمؤسسات الوطنية في نابلس:

مشروع استلام البلدية يعني، عملياً، الانصياع لشروط الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة نابلس المحتلة بياناً هذا الاسبوع اكدت فيه ان الحل الوحيد لمشكلة البلديات عموما هو عودة المجالس البلدية المنتخبة بكامل اعضائها او اجراء انتخابات بلدية جديدة.

وقال البيان في ظروف شعبنا الدقيقة الراهنة طلعت علينا الغرفة التجارية في نابلس واوساط اخرى في المدينة، بحجة الغيرة والحرص على مصالح اهالي البلد، بمشروع استلام بلدية نابلس وذلك بعد اخذ الموافقة من اولي الامر في عمان. كما كذلك المحاولات التي سمعناها بين الحين والآخر في السنتين الاخيرتين من جهات مختلفة على النظام الاردني وعملائه بحكم مصالحها لاسرائيل بهدف استلام البلدية والتي تم احباطها

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

اعتقال اسير محرر اعتقالاً إدارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، خلال الايام القليلة الماضية، توزيع بيان على الصحافة العربية والاجنبية حول اعتقال المواطن الفلسطيني لؤي عبده اعتقالاً اداريا وحول حملات الابعاد والاعتقال بحق الاسرى الفلسطينيين المحررين.

وجاء في البيان انه جرى حتى الآن طرد ١٩ اسيرا محررا واعتقال آخرين اعتقالا اداريا منهم لؤي عبده. واضاف البيان ان لؤي عبده امضى في السجن عشر سنوات وانه اطلق سراحه في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة. ولم يكد يعود الى كنف والديه المريضين حتى انتزعته سلطات الاحتلال مجددا وزجت به في السجون. كما احيط برنامجه للالتحاق بجامعة «النجاح» الوطنية في نابلس.

واكد البيان ان هذه الممارسات الاسرائيلية تتناقض تناقضا صارخا مع المواثيق الدولية كافة ومع اتفاق تبادل الاسرى نفسه.

وفد المحامين الاوروبيين المتطوعين يلتقي اهالي المهددين بالإبعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد المحامين الاوروبيين المتطوعين للدفاع عن المهددين بالإبعاد، مساء امس، وفداً يمثل اهالي المهددين. وقد استمع الوفد الضيف، الذي يضم محامين من فرنسا واليونان وايطاليا وهولندا واسبانيا، الى شرح من الاهالي عن ظروف اعتقال المهددين والاسباب التي تدعيها السلطات لتبرير ابعادهم.

واعرب المحامون عن تضامنهم مع المبعدين واسرهم، واعلنوا عن تبني هذه القضية للدفاع عن المهددين بالإبعاد انطلاقاً من ان قرار الإبعاد يشكل انتهاكاً لحقوق الانسان وخاصة حقه في العيش على ارض وطنه. كما يشكل مخالفة صريحة للمواثيق والاعراف الدولية كافة، خاصة لاتفاقية جنيف الرابعة ومواثيق حقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة.

المعتقلون الاداريون يهددون بالعودة الى الاضراب عن الطعام

* يناشدون العالم : تدخلوا لوقف الممارسات الوحشية ضد شعبنا *

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - أصدر المعتقلون الاداريون الفلسطينيون في معتقل جنيد قرب نابلس بيانا يهددون فيه بالعودة الى الاضراب عن الطعام اذا ما استمر الظلم والاجحاف السلطوي بحقهم.

وأكدوا أن اضرابهم السابق عن الطعام في بداية الشهر الماضي وإجراءاتهم الكفاحية تمت احتجاجاً على سوء المعاملة التي يلاقونها في السجن - كما ذكرت صحيفة «القدس» (١٠/٢٩) - ولا مطالبة بتحسين شروطهم المعيشية داخل المعتقلات الا في اطار نظام الجدل خلف

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٥/١١/١٢)

العملة	بالشيكل
● دولار أمريكي*	١٤٧٢.٩٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٨٤.٧٠ ش
● مارك ألماني	٥٦١.٢٩ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤.١٧ ش
● فرنك سويسري	٦٨٣.٤٢ ش
● دينار أردني	٣٨٦١.٩٠ ش
● - المسافرين -	١٧٤٦.٢٢ ش
● بأسود - ١٤٥٠ -	١٥٧٠ ش

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم (٨٥/١١/١٢)

معاريف — الاولاد المفقودين

حتى القطاع الوطني والبساط السحري - كان قدوم يهود اليمن - واستيعابهم الرائع في البلاد مسألة مأساوية أيضاً: إخفاء أو سرقة مئات الاولاد من ذويهم. وفي يعطي بذلك هناك تقديرات واتهامات مختلفة. إن آباء الأولاد المفقودين - ومعهم جمهور القادمين من اليمن - يطالبون بالتحقيق في هذه القضية بشكل جذري. وبعض مزيد مظالمهم.

حتى وان اقتصر الأمر على ولد واحد فقط، فإن واجب الدولة استيضاح القضية حتى النهاية. والحديث ليس فقط عن خسارة ولد سرقوا. كما يقول آباؤهم، ان صرخة الوالدين ذوي الجروح المفتوحة كل الوقت تزق القلب. واجتماع مرأى العينين أمس الاول، الذي اشترك فيه آباء لاولاد مفقودين وقادمون من اليمن، من اليمين ومن اليسار ومن المركز دعة بصوت واحد، الى التحقيق في القضية.

ولن تكون هناك أشياء تتجاوز كل الخلافات الحزبية والجماهيرية في الكشف عن الحقيقة في قضية أولاد اليمن المفقودين هو أحدها. ليست القضية من شأن طائفة واحدة، انما هي شأن المجتمع كله.

يديعوت احرونوت — نهاية الطريق

لا شك أن الحكومة ستنهار اذا استقال بيرس، بحيلة محكمة، على «الليكود» إذا دخل بين رجليه في الكنيست، في الوقت الذي كان فيه رجال «الليكود» يصرخون من مخدعه وكان بيرس يرد عليهم موقعتم في الفخ ولن أدعكم تفلتون منه.

ويعلن حسين في خطاب رسمي علني سيكون علني على القدسية نوة بيرس على ذلك: لم يعط له، منذ الأول خط كهذا للسلام، ويحظى بيرس، والسلام في الافق. ويعلن شيرون: حرب في الافق. وعرفات يعترف علانية في الكويت: «الصراع في مصر بصدد تحديد منظمة الارهاب انت باستعها خدمة معادية لاسرائيل». والعديد من رجال «المعراخ» يعطون الفرص: حتى عرفات يعلن ويسري. له والسؤال هو كيف يستطيع الشريكان، عندئذ، المختلفان علنيا بشأن كل الاسئلة أن يستمرا في السير معا ؟ أو ليس في ذلك خطر كبير لنا ؟ أو كانا منفردين ويسيران الى الانتخابات ؟

هآرتس — ام الفحم - مدينة في اسرائيل

«القرية العربية الاكبر - أم الفحم أصبحت، أمس، الى مدينة في اسرائيل. هذا الحدث هو الاول من نوعه منذ قيام الدولة. ومواطنو القرية - المدينة يستحقون هذه التهنئة، وكذلك جميع المواطنين العرب في اسرائيل. إن اللهجة الحادثة للأذان التي رافقت احتفال الاعلان عن المدينة في أعقاب المنشور الذي أصدرته البلدية قبل شهر، ومن الخطر الذي ألقاه وزير الداخلية، بيرتس عن الاحتفال - عنيا حقا على جو العيد ولكنها لا تنقص من أهمية الحدث نفسه.

ان أم الفحم التي تعد ٢٥١، ألف نسمة جديرة منذ وقت بإزالة مدينة. وفقط الاسباب السياسية هي التي حالت في الماضي، دون اتخاذ القرار المناسب. لا شك أن وقع الاعلان عن مدينة، يُشرى مفرحة من طرف أم الفحم الذين يعطون أمالاً كبيرة لتغيير مكانتهم، ليس فقط بحق تحويلهم الى مدينيين (من مدن) من ناحية شكلية وانما لتغيير وجه الأمور في المدينة نفسها. فوضع أم الفحم في المراد المتقدم من جميع النواحي. فغياب خطوط تجاري التقاليد المنظمة والنقص في غرف التعليم في المدارس والاجيال في جميع أجهزة الخدمات الاساسية والنقص في الخلق - الخلق وضعا لا مثيل له ولا توجد شبيه له في أية بلدة اخرى في البلاد ان من حق المواطنين العرب في دولة اسرائيل، حسب جاء في زيلية الاستقلال أن يعطوا مساواة كاملة. ولا يقتصر الأمر في ذلك على الحق في الانتخابات للكنيست وانما يشمل أيضا تقسيم الموارد من وزارة الداخلية لاغراض الادارة وتطوير البلدات والقرى. لقد زعم مدير عام وزارة الداخلية، مؤخرا، مرات عديدة، أنه في هذا العام، أعطيت أفضلية للقرى والمدن العربية بالذات، إذ لم تقلص مخصصاتهم كما حدث بالنسبة للمدن والمجالس المحلية اليهودية. ولكن هذا الزعم جاء للتستير على الواقع المشوه في إهمال البلدات والقرى العربية واضطهادها على مدى سنين.

صحيح حقا أن مواطني أم الفحم أيضا مطالبون بالقيام بأقصى الجهود اعتماداً على ذاتهم ولكنهم يستحقون العناية والاهتمام مثل أية مدينة أخرى في البلاد. والمقصود هو ليس فقط بتقديم الاموال من وزارة الداخلية. انما أيضا بإقامة مصانع تكون مصدر دخل للسكان ومركزا لتطورها الاقتصادي.

ان المنشور الذي استخدم ذريعة للعرمان الذي فرضه وزير الداخلية على أم الفحم نشر قبل شهر في خضم اضراب أم الفحم على خلفية الحق المالي للمجلس. من الممكن تقديم النصيحة الى رئيس المجلس، الذي سيصبح من اليوم رئيس بلدية، الذي هو رجل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حتى يتعلم كيف يفرق بين وظيفته البلدية وبين آرائه الحزبية. لو حافظ على هذه التفرقة لما كان سيحتل جيش الدفاع الاسرائيلي في ذلك المنشور. ولكن وزير الداخلية أيضا كان بامكانه أن يظهر سماحا أكبر. فلا يمس بسكان أم الفحم جراء تصريح خاطئ، لرئيس المجلس، وهذا علما بأن هاشم محاميد أرسل ما يشبه الاعتذار ولكن ليس حسب النص الذي عرضته وزارة الداخلية.

المهم اليوم بالنسبة لسكان ام الفحم هو ماذا سيكون التغيير التابع من تغيير مكانة قريتهم لتصبح مدينة. هل سيقتصر التغيير على اللافتة في مدخل البلدة أو على جدار بناية المجلس أم سيأتي شيء من الحكومة يعطي مضمونا فعليا للاعلان عن مدينة جديدة في دولة اسرائيل.

الشعب — المصالحة السورية - الاردنية

من المقرر ان يبدأ رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اليوم أول زيارة من نوعها منذ سنوات للعاصمة السورية ليستأنف حوارا اردنيا سوريا بدأ منذ أسابيع في جدة والرياض مع نظيره السوري عبد الرؤوف الكسم.

وتأتي هذه الزيارة وسط تحسن مضطرد في علاقات دمشق - عمان عبرت عنه الرسالة التي وجهها ملك الاردن لرئيس وزرائه أمس الاول والتي تطرق فيها لبعض أسباب وقوع الخلاف بين البلدين في السنوات الماضية. وهي الرسالة التي لقيت ترحيب وتغطيه واسعة في وسائل الاعلام السورية.

ويبدو واضحا أن علاقات البلدين تدخل مرحلة جديدة ستدشن باعلان مصالحة رسمية عبر اجتماع يعقد بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد وقد يجد موعده في الشهر الجاري خلال محادثات الرفاعي - الكسم.

واذا كان التقارب وتعزيز التضامن بين الدول العربية مطلبا فلسطينيا ملحا واذا كانت اللجنة التي سعت بتحقيق المصالحة الاردنية - السورية قد تشكلت تلبية لاقتراح فلسطيني خلال قمة الدار البيضاء. فمن المهم التأكيد أن معيار ومقياس فاعليته وجدوى وجدية مصالحة أي تقارب عربي في تقديم مساهمة فاعلة لحمل الجهد القومي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها شعوبنا بمثل في مدى اتزان هذا التقارب بقواعد قرارات القمم العربية التي أكدت ضرورة دعم دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني واحترام استقلالية قرارها.

ومن هذا المركز والمنطلق يتم الترحيب بأية مصالحة بين الدول العربية. وتتم الدعوة لتوسيع المصالحة بين الاردن وسوريا لتشمل تشكيل أوسع ائتلاف يضم منظمة التحرير أيضا من أجل مواجهة محاولات اختزالها من العملية السياسية ومحاولات انجاز تسويات وصفقات لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

مجلس شعب المحلي يقر لجانه بعد سنة كاملة من إنتخابه

شعب - مراسلنا - بعد عام كامل من الانتخابات دعا رئيس مجلس شعب المحلي السيد عمر ناطور، الى عقد جلسة لانتخاب نائب رئيس وتركيب لجان المجلس حضرها جمهور كبير.

وجاءت هذه الجلسة عقب توجيه كتلة الجبهة عدة رسائل لرئيس المجلس بهذا الخصوص.

لقد حاول رئيس المجلس منذ بداية اجتماع ادارة الجلسة بصورة غريبة وحسب ارادته، حيث أراد استصدار القرارات من أعضاء الائتلاف اولاً وقبل اجراء النقاش وطرح الاقتراحات البديلة الاخرى، الا ان عضوي كتلة الجبهة وليد خرائد وصلاح حسين تصديا له وانتقدا اسلوبه في ادارة الجلسة. وهذا ترافقت الجلسة عدة نصف ساعة كما اضطر رئيس المجلس اخيرا الى الاستجابة لمطالب كتلة الجبهة وهي أن يقوم رئيس المجلس اولا بتقديم بيان، ثم عرض اقتراحاته بعدها يجوز لباقي الاعضاء تقديم الاقتراحات الاخرى ومن ثم يقوم رئيس المجلس بمجال النقاش وطرح الاقتراحات المختلفة للتصويت عليها واتخاذ القرارات.

وبخصوص الائتلاف وانتخاب نائب رئيس اقترح رئيس المجلس اقامة ائتلاف ضيق يستثني منه كتلة الجبهة، وانتخاب السيد عطا غريسات نائبا للرئيس لمدة سنتين أمن ٨٥/١١/٥ حتى ١٩٨٧/١١/٥) يليه السيد احمد عبدالرزاق خرائد لمدة سنتين اخريين. الا ان كتلة الجبهة تقدمت باقتراح اقامة ائتلاف شامل يخدم المصالح العامة، كما اقترحت ترشيح عضو الجبهة وليد خرائد نائب الرئيس، وعند التصويت على الاقتراحين نجح اقتراح رئيس المجلس وجرى انتخاب السيد عطا غريسات نائب للرئيس بموافقة ستة أعضاء الائتلاف ومعارضة كتلة الجبهة وامتناع السيد عمر ريناوي.

وبخصوص تركيب لجان المجلس حاول الرئيس حرمان كتلة الجبهة من التمثيل في اللجان الا ان الكتلة تصدت لهذا الموقف وطالبت ان تمثل كل كتلة بحسب حجمها في المجلس واوضحت ان قوة الجبهة تشكل ٣٣٪ فيحق لها حسب القانون ان تمثل بثماني لجان كما يحق لها رئاسة ثلاث لجان. وقد وافق أعضاء المجلس ان ترئس الجبهة ثلاث لجان هي لجنة المراقبة والشؤون الاجتماعية والصحة، وان تمثل بلجنة الاديان والأمن وبذلك تكون الجبهة قد حرمت من التمثيل بثلاث لجان. كما اقترحت كتلة الجبهة اضافة اعضاء للجان من خارج المجلس، واضافة خمس لجان هامة اخرى هي لجنة التنظيم والبناء، الرياضة والشبيبة، الخدمات العامة، المالية ولجنة قبول موظفين. وقد قرر المجلس احالة هذه الاقتراحات الى لجنة الادارة لتبت فيها.

والجدير بالذكر ان هذه الجلسة عقدت بعد عام وبعد حيث كانت قد جرت الانتخابات لمجلس شعب في ١٩٨٤/١٠/٣٠

الجبهة تحتج على تعامل التلفزيون الاسرائيلي في التمييز ضدها

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة احتجاج الى مدير التلفزيون الاسرائيلي يطرح فيها مثلا جديدا على التمييز ضد الجبهة المنتهج في التلفزيون.

وجاء في الرسالة، بتاريخ ١٩٨٥/١١/٦ بث التلفزيون الاسرائيلي في اطار برنامج «موكيد» ندوة حول مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ باشتراك ثلاثة ممثلين عن ثلاث كتل في الهستدروت هي المعراخ والليكود وراتس بينما لم يدع ممثل كتلة الجبهة للمشاركة فيها. هذا، علما بأن الجبهة هي الكتلة الثالثة من حيث حجم تمثيلها.

واعلن غونين انه اذا استمرت سلطة التلفزيون في سياستها المميزة ضد الجبهة الى حد الحرمان فاننا سنتخذ من الطرق للدفاع عن حقنا الدمقراطي كجسم جماهيري في اسرائيل يستحق تغطيه نشاطاته الاعلامية في وسائل الاعلام الرسمية.

الرملة تحيي ذكرى ثورة اكتوبر

● الرملة - لمراسلنا - عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الرملة اجتماعا احتفاليا بثورة اكتوبر الاشتراكية في الاسبوع الماضي حضره جمهور غفير من مواطني المدينة.

وقد حاضر في الاجتماع الدكتور احمد مصاروه عن انتصار اول ثورة للعمال والفلاحين في العالم والقضاء على الظلم والاستعباد وانشاء نظام جديد وعادل على كوكبنا واشاد للمعاصر بالانجازات الكبيرة التي حققها النظام السوفييتي ودوره في الحفاظ على السلام العالمي.

عمل تطوعي في مدرسة «عمر بن الخطاب» في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - نظمت مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية في ام الفحم يوم عمل تطوعي في ٨٥/١١/٧، جرى خلاله العمل في المدرسة وساحتها بالاضافة الى تنظيف المقابر في المدينة.

واشترك في الحملة الطلاب والهيئة التدريسية وعدد من الآباء.

وتقدم مدير المدرسة الاستاذ عبد اللطيف عصلة بالشكر للمجلس البلدي على تقديمه المواد والادوات اللازمة لهذا العمل ودعا الى ضرورة تكراره في المستقبل.

احتفال بذكرى اكتوبر في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - اقيم في نادي الصداقة في الرامة، يوم السبت ١١/٩، احتفال جمع بمناسبة الذكرى الـ (٦٨) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاحتفال خليل خوري عضو سكرتارية فرع الحركة في القرية، بكلمة عن اهمية ثورة اكتوبر وعن الدروس والانجازات التي قدمتها للشعب السوفييتي وسائر شعوب العالم.

وقدم الاستاذ خطاس خطاس محاضرة قيمة عن الظروف التاريخية التي ادت الى قيام اول ثورة اشتراكية في تاريخ البشرية.

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سينمائي عن حياة لينين وتاريخ الثورة.

مؤتمر الهستدروت الـ ١٥

نقله نوعية في التخلي عن مصلحة العاملين الحقيقية امام زحف الاجماع القومي الصهيوني

● بقلم: سهيل دياب ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

■ تميز مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ الذي عقد في الفترة الواقعة بين ٥ - ١٩٨٥/١١/٧ بعدد من الظواهر الجديدة هي: أ- لأول مرة في تاريخ مؤتمرات الهستدروت يجري المؤتمر في ظل حكومة «مكتل قومي» معراخية - ليكودية وهذا الوضع الجديد في الحكومة قد خيم على قرارات المؤتمر وابحاثه ونقاشاته - باتجاه تدعيم التفاهم بين المعراخ والليكود في القضايا المركزية المطروحة.

ب - هذا المؤتمر عقد بعد اجراء عدد من التغييرات الدستورية غير الدمقراطية في نظم الهستدروت ومن رفع نسبة الحسم الى ٣٪ الامر الذي اوصل الى ان عدد الكتل في المؤتمر فقط اربع وهي المعراخ، الليكود، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وراتس، بينما في الدورة الماضية تمثلت ٧ كتل.

جـ - جاء المعراخ الى هذا المؤتمر وهو يسيطر على اكثر من ثلثي المقاعد الامر الذي يخوّله ان يقوم باتخاذ اي قرار حتى في تغيير الدستور دونه الرجوع ومساومه كتل أخرى وهذا الوضع الجديد سيعطي نتائجه السلبية جدا في الفترة القليلة (انظر الجدول حول تمثيل الكتل).

حيث - كما جاء في البيان التعايش المشترك بين العمال والمسؤولين هو ليس فقط غير صحيح وانما هناك عداء طبقي حاد!!

ولغني عن الذكر ان قيادة الهستدروت في فرض التمييز القومي على الجماهير العربية في البلاد من حيث الخدمات الهستدروتية وسائر المجالات (ستعالج هذا الامر بمقال خاص قادم).

انما جاء شعار كيسار في المؤتمر بارجاع الهستدروت الى اعضائها اعترافا صريحا بفقدانه ثقه جمهور العاملين في قيادة الهستدروت ويجعلهم الذين لا يجدون نقاباتهم تقف الى جانبهم في

● شعار كيسار بارجاع الهستدروت الى اعضائها اعتراف ضمني بخيبة الأمل العمالية من قيادة الهستدروت

ان تجمل مسيرة قيادة الهستدروت للمراجعة. خلال كل السنوات الماضية وخاصة في الفترة الاخيرة انه ليوزب بالابتعاد والتخلي عن المصالح الحقيقية لجمهور العاملين اكثر من ذلك - لقد شاركت اصحاب رأس المال الحكومة في جهاته جمهور العاملين.

ان توقيع قيادة الهستدروت على ٣ صفقات مسعفه في السنة الاخيرة ادى الى سحق اجور العاملين بنسبة ٢٥٪ وقذف بعشرات الآف العائلات اليهودية والعربية الى سوق البطالة وعشرات الالاف من العائلات العمالية الاخرى للنزول امام مكاتب التأمين القومي لتقاضي مخصصات ضمان الدخل الأدنى (اذ دون الحد الادنى) وبذلك تعيش العائلات التي تعيش تحت خط الفقر - كل هذا ادى الى تعميق الازمة الاجتماعية واحتداد الازمة اكثر وأكثر.

لقد وقفت قيادة الهستدروت صامته - صمت القبور على استعمال الحكومة (بقيادة بيرس «الاشتراكي»؟) قوانين الطوارئ، الانتدابيه - ضاربة بعرض الحائط كل اتفاقيات العمل الرسميه ان هذا التصرف كان بمثابة ضربة في وجه العمل النقابي وحرمته. ان تراجع قيادة الهستدروت على مجرد وجودها وفهم بذلك بيرس الاشارة - وقام بسن قانون رسمي في الكنيست مرسيات للوائح الطوارئ، في العمل لسنة ١٩٨٥» في شهر ايلول الماضي والذي ينفي فيه اتفاقيات العمل الرسمية والمكاسب العمالية التي حصلت عليها الطبقة العاملة بعد نضال مرير ودفع ثمن باهظ ليس فقط لم ترفع الهستدروت صوتها ضد ذلك - وانما شارك مندوبو المعراخ في الكنيست الحكومة الى جانب هذه الاجراءات المعادية لجمهور العاملين.

ان موقف قيادة الهستدروت المتبع لمعالجة قضايا عمال اتا واحواض السفن وليبد وعمال الكوابل بحيفا وعمال ميناء اشدود وعمال ايلات، وعشرات النضالات النقابية الجريئة قد افقد ثقة جمهور العاملين بهذه القيادة المتوجه حتى وصل الامر الى عمال المؤسسات والمصانع الهستدروتيه نفسها اذ أصبح هؤلاء العمال يرون في الهستدروت صاحب عمل لا يقل عسفا واستغلالا عن اي صاحب عمل اخر لقد صدقت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ) في خطابها في مؤتمر الهستدروت ردا على بيانه حول «علاقات العمل الحسنة في المصانع الهستدروتية» اذ قالت:

«لقد زرت في الآونة الاخيرة مصانع عديدة تابعة لشركة العمال «حفرات عوفدييم» بوسعي القول وبكل مسؤوليه ومراره - ان عمال المصانع الهستدروتيه يشعرون بالضيم والاستغلال والتنكر لقيادة الهستدروت ولا يشعرون البته بالمشاركة في امتلاك الاقتصاد العمالي» وان اي

جهور العاملين هو وحده الذي يتحمل ليس فقط ضريبة الدم في نتيجة انتهاج سياسة عدوانيه احتلالية حكومة التكتل القومي وانما يتحمل ايضا آثار هذه السياسة كاملة ليزداد افقار جمهور العاملين اكثر واكثر ويزداد غنى تلك الفئة الطفيلية الرأسمالية التي تكبر وتغنى على حساب مآسي العاملين اكثر واكثر

ان مسلك قيادة الهستدروت هذا لا يحل مشكلة الانكماش الاقتصادي والبطالة بل يعمق الازمة الاقتصادية اكثر واكثر.



● منصة المؤتمر الخامس عشر للهستدروت - قيادة تدير ظهرها لقضايا العاملين وتتجه للتحالف مع أصحاب العمل والحكومة.

صورة خاصة بـ «الاتحاد»

وبالاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة بإقامة دولتهم المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بقيادة م.ت.ف لقد خدعت صوت مندوبي الجبهة - اليهود والعرب - عاليا من اجل مؤتمر دولي للسلام باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وأطراف النزاع بما فيهم م.ت.ف ووقفوا ضد الصفقات الشامخة والممارسات العنصرية المعادية للعرب التي وقفوا الى جانب عصابات عمال - وحوش السفن وغيرهم ووقفوا بحزم - وبكرامة وطنية - الى جانب حق المساواة الكاملة - القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل في الخدمات العامة والهستدروتية ولم يكن صدفة ابدا ان العديد من مندوبي المؤتمر من الكتل الاخرى نقدت من مندوبي جبهة بالتحية على مواقفهم وقال لي احدهم: «كل الاحترام لكم ولمواقفكم التي اتبهها ولكني لا استطيع قولها اليوم»!

والخلاصة، هي ان هذا المؤتمر اكد بشكل وصرح عظم المسؤولية التي تحملتها الجبهة في الدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم ليس فقط ضد أصحاب العمل وحكومته وانما ايضا ضد انحرافات قيادة الهستدروت ومهادنتها الذي يصل الى حد الخيانة مع اصحاب العمل.

صالاتهم العادلة ضد استغلال اصحاب العمل

● مُؤشرات مقلقة في مفترق الطريق

ان الامر المقلق فعلا في هذا المؤتمر هو ليس انه لم يعالج قضايا العمال المطروحة بشكل عميق ويضع الأطر لحلها فحسب وانما هناك عدد من المؤشرات التي تنبئ بوضوح تعميق الهوة التخلي عن مهمه الدفاع عن مصلحه العاملين الحقيقيه وتحويل الهستدروت الى مؤسسه تدرجه من مضمونها الطبقي تسير في فلك الاجماع القومي الصهيوني ومن هذه المؤشرات:

١ - صندوق لتطوير الاقتصاد - لقد اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار في مقابله المؤتمر وهي الاعلان عن صندوق لتطوير الاقتصاد يقوم على حساب جمهور العاملين - وهدفه فتح مصانع واماكن عمل في البلاد كما اعلن كيسار عن تجريب عدد من بين العمال مع هذا المطلب وسيخصمون هذه «الضريبة» الجديدة من معاشات العاملين»!!

ان هذه «الضريبة» هي ضد العاملين وليس لصالحهم - ليس فقط لانها تاخذ اموالهم. وان الاهم من ذلك انها ستستهدف حرف نضال الطبقه العاملة الحقيقي عن طريقه ضد سياسه حكومته الرسمية والاقتصادية التي هي السبب الاساسي والوحيد في الازمه الاقتصاديه والبطالة المستشرية والانكماش الاقتصادي ان دور قيادة الهستدروت باعلانها عن مثل هذا الصندوق هو الاندماج بالرؤيا العامه للحركة الصهيونية حول التعايش السلمي بين الطبقات!! ويتأقلم الموقف العام لقيادة الهستدروت: «ما هو جيد للاقتصاد جيد للعاملين. ولو لم «يجب تقسيم العبء بين اصحاب العمل والعمال»!! ان النتيجة واضحه

الازمة الاقتصاديه اكثر واكثر.

٢ - تغيير كلمات النشيد الاممي

ان النشيد الاممي هو ليس مجرد «رومانسية» فقط، وانما هو تعبير عن النضال العمالي الاممي في النضال ضد الرأسمال واصحاب العمل والاحتكارات، ومن اجل تغيير النظام الاجتماعي القائم.

ان تغيير قيادة الهستدروت الكبيرة لكلمات هذا النشيد وتحويله الى نشيد «مصلحته طبقيه» جاء ضمن التراجعات التي تجري بوتيرة عاليه نحو التخلي عن المصالح الطبقية للعمال ورموزهم الكفاحية والاممية والوصول اكثر واكثر لارضاء القوى السياسيه والعنصريه التي هي بدورها ليست حياديه في الصراع الطبقي في اسرائيل

٣ - استقبال مندوب النقابات البولونية

ان مجرد استقبال مندوب النقابات «سوليدارنوسك» المعاديه للاشتراكية الحقيقية دليل على ان قياده الهستدروت غير حياديه في الصراع الايديولوجي العالمي بين المعسكرين انها بود القول انها الى جانب الامبريالية الامريكية والحركات الاصلاحيه في اوروبا - ضد الانظمه الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي وقد انعكس هذا الموقف ايضا في البنود السياسية

٤ - التوجه للجماهير العربيه

ليس فقط لم يجر فحص وانتقاد سياسة قياده الهستدروت في الوسط العربي وانما دافعت قيادة الهستدروت عن منجزاتها في المدن والقرى العربيه الامر الذي يؤكد عمليا اصرار هذه القيادة على الاستمرار في سياستها العنصرية ازاء العاملين العرب والاعتبار لهذه السياسة «انجازات»!!

● الجبهة - البديل الوحيد

في كل المؤتمرات، وخاصة في هذا المؤتمر برز اكثر واكثر ان المعارضه الوحيده والبديل الوحيد هو موقف جبهه الدمقراطيه للسلام والمساواة - الكتله الوحيدة التي ارجعت المؤثرون الى اسباب الداء الحقيقية - سياسه العدوان والاحتلال

□ تمثيل الكتل في مؤسسات الهستدروت □

	في المؤتمر العام		في المجلس		في اللجنة التنفيذية	
	اعضاء	النسبة	اعضاء	نواب	اعضاء	نواب
المعراخ	١٠٤١	٪٦٩.٣٥	٣٤٧	١٧٤	١٣٠	١٣٠
الليكود	٣٥٣	٪٢٣.٥٢	١١٨	٥٩	٤٤	٤٤
الجبهه	٦٦	٪٤.٤	٢٢	١١	٨	٨
راتس	٤١	٪٢.٧٣	١٤	٧	٥	٥
	١٥٠١	٪١٠٠	٥٠١	٥٠١	١٨٧	١٨٧

مسيرتان مهيبتان في عبلين في ذكرى تطويب القديسة مريم بواردي

● عبلين - مراسلنا - احتفلت عبلين في نهاية الاسبوع الماضي بالذكرى السنويه لتطويب القديسة مريم بواردي ابنة عبلين بمسيرة الشموع باشتراك جماهير غفيرة. وانطلقت المسيرة من مدرسة مار الياس الثانويه وانتهت بالكنيسة الكاثوليكية وقادها لدى الأب الياس شقور.

وفي صباح الأحد (١١/١٠)، جرت مسيرة كشفية، ضخمة انطلقت من المدرسه الثانويه وانتهت ايضا بالكنيسة الكاثوليكيه شاركت فيها مجموعة من السرايا الكشفيه وهي سرية الروم مسكية للكاثوليك ا عبلين، وسرية الروم الارثوذكس (عبلين) وسرية الروم الكاثوليك الاولى (شفاعمرو) وسرية الروم الكاثوليك الاولى (عبلين) وسرية كشافه الوردية (بالمه للناصرة) وسرية كشافة يوسف العامل (الرينة)، وتلك كشافه جديدة بولد عنها.

□ رسالة عرعرة:

جبهة عرعرة الدمقراطية:

وزير الداخلية تجاهل قرار مجلسنا المحلي بشأن قرية عارة

● عرعرة - لمراسلنا - حتى القرار القاضي بضم اللجنة مجلس محلي في قرية عارة تجاهل وزير الداخليه يتسحاق بيرتس القرارات المتتالية لمجلس عرعرة المحلي وخاصه في الاجتماع الاخير للمجلس والذي حضره مدير لواء حيفا ممثلا عن وزير الداخليه، اذ قررت اكثرية اعضاء المجلس عدم ضم قرية عارة الى سلطة محليه خاصة بها.

هذا هو مضمون الرسالة التي ارسلها ممثل الجبهه الدمقراطيه في مجلس عرعرة المحلي معيد صيداوي، الى وزير الداخليه وارسل نسخه عنها الى النائب توفيق طوبي الذي يتابع القضيه.

ويطالب مندوب الجبهه وزارة الداخلية باعادة النظر في قرارها التعسفي واخذ رأي السكان بالاعتبار

● انتخاب لجنة آباء في مدرسة «السلام» ●

● انتخب مجلس الآباء في مدرسه «السلام» في عرعرة لجنة آباء جديدة للسنة الدراسية ٨٥ - ١٩٨٦

وتألفت اللجنه الجديدة من السادة جهاد عقل وعاطف مسعود ومحمد ابو شرقيه ومحمد جهجاه وغانم الشيخ خليل. وانتخبت اللجنه السيد جهاد عقل وعاطف مسعود رئيسين بالتناوب

ويعلق الاهالي آمالاً واسعه على هذه اللجنه لما ابداه اعضاؤه من نشاط في اللجنه السابقه

● «لقاء الخميس» - برنامج أسبوعي في عرعرة ●

● افتتح يوم الخميس (١١/٧) «لقاء الخميس» الذي تقرر تنظيمه اسبوعيا في أعقاب المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي في منطقة المثلث وتنفيذ لقراراته الداعية الى تكثيف النشاطات السياسيه والثقافيه - الاجتماعيه العامه

وحضر اللقاء الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية ممثلو الجبهة الدمقراطية في وادي عارة: الاستاذ رفيق يحيى وجهاد عقل والمحامي عبد جواد حاج يحيى أعضاء الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افتتح اللقاء الرفيق معيد صيداوي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرعرة لتحدث عن البرنامج وضرورة تكثيف مثل هذه النشاطات، ثم قدم المحامي عبد جواد حاج يحيى محاضرة شاملة حول مشاركته في مؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينيه وحول دور وفد الجبهة للسلام والمساواة في المؤتمر وابحاثه وقراراته.

هل تموّل اسرائيل خدماتها لاصحاب «حرب النجوم» الامريكان

● اوساط علمية تعلن خيبة أملها من شحة المبالغ التي تدفعها امريكا ●

● تل ابيب - اعربت اوساط علميه في اسرائيل عن خيبه املها من الميزانية الضئيلة التي خصصت لاسرائيل في اطار ميزانيه «حرب النجوم» التي اعدها الرئيس الامريكي، ريغن. فقد اعلنت هذه الاوساط انه اتضح مؤخرا، ان مجمل ما خصص لمعاهد البحث في اسرائيل لا يتجاوز الـ ٦ - ٧ ملايين دولار من مجمل الميزانية المخصصة للمشروع (٢٦) مليار دولار

هذا ما ذكرته صحيفة «معل همشار» (١١/١١). واضافت ان جهات سياسية في اسرائيل اعربت عن اعتقادها بان المبلغ الذي ذكرته الاوساط العلمية غير معقول وان الميزانية المخصصة لاسرائيل في اطار المشروع ستبلغ في نهاية الامر ١٥٠ مليون دولار الا ان هذا المبلغ لا يشكل الا ٠.٦٪ من مجمل الميزانية المخصصة للمشروع

واضافت صحيفه «معل همشار» ان خيبة الامل لدى الاوساط العلمية نابعه من حقيقه ان اسرائيل هي واحدة من دولتين (من مجموع (١٨) دولة) استجابتا لدعوه الادارة الامريكيه للمشاركة في مشروع «حرب الكواكب» العدواني والذي يستهدف نقل سباق التسلح النووي الى الفضاء الخارجي، ايضا.

ويذكر ان الدولة الثانيه التي اعلنت فورا الانضمام الى المشروع المذكور هي بريطانيا التي خصص لها ١.٥ مليار دولار وخلافا لاسرائيل فقد وضعت بريطانيا شروطا قاسية لانضمامها الى المشروع بينما قبلت اسرائيل عرض هذا الوحل دون شروطا وها هي تجد انها ستضطر الى تمويل قسم من هذه الخدمات للامبرياليه من جيوبها الخاوية!!

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

العلوم والأدب والفن

سياسة الحزب تستهدف خلق الظروف المواتية للتقدم الديناميكي في جميع فروع المعرفة

*** أمام رجالات الأدب والفن آفاق رحبة للإبداع الحر حقاً ورفع مهارتهم ومواصلة تطوير الأشكال والأنماط والأصناف الواقعية المتنوعة ***

تلعب العلوم دوراً متنامياً أكثر فأكثر في تنمية القوى المنتجة وتطوير العلاقات الاجتماعية بصنع أنواع جديدة مبدئياً من المعدات والطرق التكنولوجية وفي رفع انتاجية العمل واستثمار بطون الأرض والمحيطات والفضاء الكوني لتنقية البيئة وتحسينها.

إن سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي في مجال العلوم تستهدف خلق ظروف مواتية للتقدم الديناميكي في جميع فروع المعرفة والموارد المادية والمالية في ابرز الاتجاهات الواعدة المدعوة الى التعجيل في بلوغ الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المرسومة وتطوير المجتمع روحياً وضمان قدرة دفاعية وطيدة للبلاد.

ان المنهج الجدلي المادي كان ويبقى الاساس المبدئي لكل نواحي التطوير في الاتحاد السوفييتي والعلم السوفييتي مدعو لاحتلال مواقع رائدة في الفروع الأساسية للتقدم العلمي التقني وأبحاثه في حقول فعالة ومنسية للقضايا الانتاجية والاجتماعية الاقتصادية الراهنة والمستقبلية. ومن المهم ان يتحقق تطوير حثيث

للبحوث والدراسات الاساسية والتوصل الى سرع تجسيد للافكار العلمية في الاقتصاد الوطني ومجالات النشاط الانساني الأخرى. ويجب ان تتطور باستمرار الاشكال التنظيمية الاقتصادية لتكامل العلم والانتاج وادارة التقدم العلمي التقني وان تتسع البحوث التطبيقية الملحة والتصميمات الهندسية التجريبية. وينبغي العمل بثبات على تعزيز التلاحم بين الفروع الاكاديمية

والجامعية والفروعية وينبغي تركيز اهتمام علوم الاجتماع على الدراسة والتحليل الشامل لخبرة التطور العالمي وبناء صرح المجتمع الجديد في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وعلى دراسة جدلية القوى المنتجة وعلاقات الانتاج والمجالات المادية والروحية في ظروف الاشتراكية وعلى دراسة قوانين سير التكوين الشيوعي وطرق ووسائل التقدم التدريجي نحو

طوره الأعلى وإن التحليل العلمي للتناقضات الموضوعية في المجتمع الاشتراكي ووضع توصيات معللة لمعالجتها وشؤون اقتصادية واجتماعية رصينة هي مهمة ملحة من مهمات العلوم الاجتماعية في المرحلة الراهنة من التطور

كما تحتاج الى دراسة عميقة العمليات الجارية في الحركات الشيوعية والعمالية والتحررية الوطنية في المجتمع الرأسمالي ان مسيرة التطور العالمي تطرح امام البشرية غير القليل من المسائل ذات الطابع العالمي وعلى الفكر العلمي ان يضع حلولاً صائبة لهذه المسائل وكان النضال ضد الايديولوجية البرجوازية والاصلاحية والتحريفية والجمود العقائدي ويبقى مهمة حيوية من مهام العلوم الاجتماعية

والحزب يؤيد البحث الجريء وتباري الافكار والاتجاهات العلمية كما يؤيد ...

● في مجال البناء الثقافي والأدب والفن

...

(عن جريدة «ابراف موسكو»)

«يتبع»

وزير الري المصري:

سد اسوان انقذ مصر من خطر الجفاف

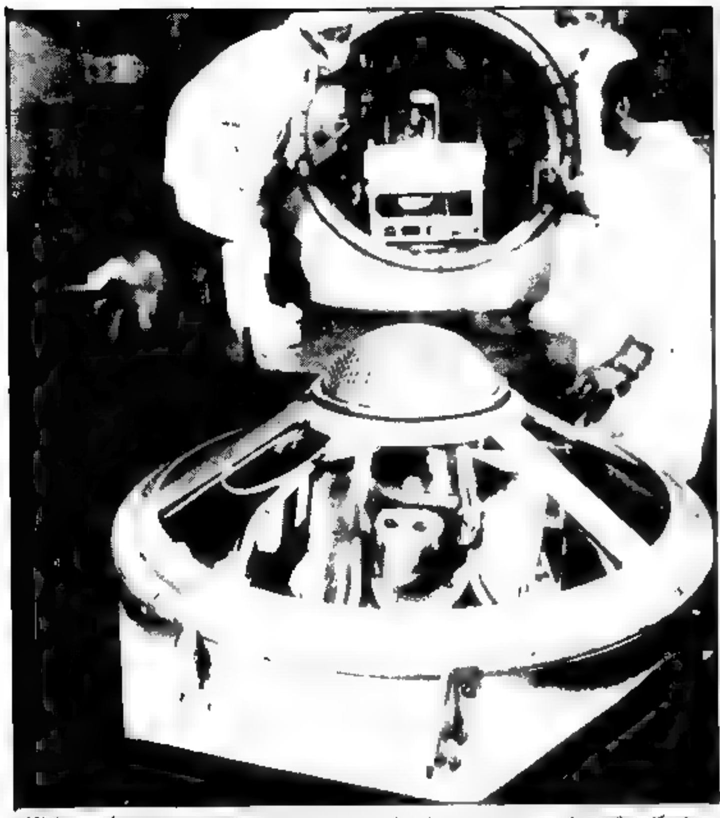
*** من يريد ان يتأكد من هذه الحقيقة فليطلع على وضع المجاعة في دول افريقيا**
*** الاتحاد السوفييتي اقام ٢٠٠٠ مشروع اقتصادي حيوي في ٧٠ بلداً في العالم ***



● السد العالي . احد أضخم الانجازات البشرية في مصر ـ هو واحد من ٢٠٠٠ مشروع اقتصادي نفذها السوفييت لشعوب ٧٠ بلداً في العالم ●

● القاهرة ـ «ا.ب» ـ لولا هذه الهائل التي تشكل بعد بناء السد العالي في اسوان لانقذ مصر من خطر جفاف وجوعها. هذا ما صرح به وزير الري المصري عبد العظيم ... لصحيفة «الاهرام» القاهرية. وأشار الوزير الى ان مجمع الطاقة الكهربائي في أسوان الذي شيد بمساعدة الاتحاد السوفييتي ...

...



عاش كل من الفرنسي ... العالم السوفييتي في ... ١٩٦٧ في ... الاتحاد السوفييتي والعالم

●●● من مفكرتي

لو تعرف يا حبيبي.. !

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●



● ميسون نزال وطفلها أدهم ●

...

ما وكل كانها الى ان ولد الطفل ولكن بعد ان انتهى كل شيء. اردته كثيراً اردت ان ارى وجهه وابتسامته ... الحالة الطيبة معي ولكني اردت وليداً.

على يعرف يا حبيبي، عندما نعود الى ابني والدك في الوطن ونغشه ـ أخبر في أذنه

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحضر لعقد المؤتمر الرابع للحزب

● براغ ـ «هاتفيا» خاص بـ «الاتحاد» ـ في أواخر تشرين الأول وحتى أوائل تشرين الثاني عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعاً موسعاً لها حضره عدد من كوادر الحزب

وقد بحث الاجتماع الوضع الداخلي والحرب العراقية الايرانية ووضع التنظيمات الحزبية لعموم القطر كذلك نشاط الأنصار بالارتباط مع نشاط انصار القوى الوطنية في الجبهة «جوقد». وبحث الاجتماع برنامج الحزب قبيل المؤتمر الرابع وتوقف الاجتماع طويلاً عند مسألة عقد المؤتمر الرابع للحزب وتقرر انجاز هذه المهمة في وقت قريب ومناسب للظروف التي يجب ان يعقد فيها

المؤتمر كما ناقش الاجتماع الوضع العربي وخاصة القضية الفلسطينية بالارتباط مع النشاطات والمشاريع الامبريالية الصهيونية ضد حركات التحرر الوطني العربية. وفي مجال الوضع الدولي ادان الاجتماع سياسة تصعيد سباق الحرب وسباق التسلح التي يمارسها ريغن وحيى الاجتماع سياسة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية الساعية للحفاظ على السلم العالمي وتوطيده

أربعة قتلى في حادث اصطدام طائرتين خصوصيتين في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «ي.ب.أ» ـ ذكرت السلطات الامريكية ان طائرتين صغيرتين اصطدمتا في مطلع الاسبوع فوق ضواحي نيويورك وسقطتا فوق مبان سكنية مما أسفر عن مقتل أربعة اشخاص.

وسقطت احدى الطائرتين فوق مبنى من طابقين في ... بالسكان ... عشرين.

وصرح متحدث ... سقطت احدى الطائرتين ... لن يكون عشرين شخصاً على الأقل.

فرنسا تواصل تعاونها العسكري مع نظام الأبارتهايد واسرائيل هي الوسيط

● باريس ـ «هاتفيا» ـ أفادت صحيفة «كوتيديان دي باري» في نهاية الاسبوع الماضي بأن الشركة الفرنسية «ايروسباسيال» تقوم حالياً بنقل معلومات تكنولوجية الى نظام بريتوريا تتيح لجمهورية افريقيا الجنوبية تنظيم انتاج هليكوبترات الحربية. وقالت الصحيفة انه كان قد توجه في مطلع الحول الى جمهورية افريقيا الجنوبية خمسة مهندسين من الشركة لتكوين صناعة بناء الهليكوبترات في هذه البلاد. وهذه العملية تجري في جو من السرية التامة.

من نوع «بوما» حتى لحظة حظر بيع الاسلحة الى نظام الابارتهايد والذي كان قد فرضه في حينه الرئيس الفاليري جيسكار ديستان. وبعد الحظر على التوريدات العلنية للمعدات الحربية واصل الخبراء الفرنسيون خدمة هذه الهليكوبترات وارسلوا قطع الغيار الضرورية بانتظام. ولهذا الغرض نقلت هذه القطع الى جمهورية افريقيا الجنوبية عبر بلد ثالث، مثلاً عبر اسرائيل. وابتداء من العام ١٩٨١ ...

اضراب عام لمعلمي المدارس الابتدائية في السودان

● الخرطوم ـ «كونا» ـ بدأ أمس الأول، عشرون ألف معلم في المدارس الابتدائية في السودان اضرابهم العام لمدة أسبوع. ويطالب المعلمون بتحسين وضعهم المهني. كذلك أعلن معلمو المدارس الثانوية أنهم سيبدأون إضراباً مماثلاً تضامناً مع زملائهم.

وذكر ممثل نقابة المعلمين في مؤتمر صحفي عقد مؤخراً، أن وزير التربية لم يتفهم المشاكل الراهنة لنظام التعليم الابتدائي ويطالب المضربون باجراء تغييرات أساسية في الهيكل الإداري لوزارة التربية بالاضافة الى استيعاب مئات المدرسين الخريجين الذين انهوا دورات في مراكز التأهيل الخاصة بالمدرسين لا ثرة في البلاد

ويذكر ان النظام التعليمي بدأ ينهار منذ السنوات الاولى لنظام النميري وتوقفت الحكومة في منتصف العام ١٩٧٦، عن تزويد التعليم وحولت معظم الأموال، التي كانت مخصصة لهذا الغرض، لتمويل متطلبات الجهاز «الأمني» للدولة

وتعاني المدارس في السودان في الوقت الحاضر، أزمة حادة فهي بدون صيانة منذ عدة أعوام وبدون أبسط المتطلبات، حيث يضطر التلاميذ مقاعدهم من المنازل كما لا تتوفر أدوات الكتابة والعديد من المدارس بدون ابواب.

وكانت النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية في المدارس السودانية ضربات قاسية خلال السنوات الست عشرة الماضية للحكم العسكري، بينما حاول النظام، وبدون أن يحرز اي نجاح استغلال المؤسسات التربوية للترويج لما سمي «بالثورة مايو»

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عين ماهل «الشبيبة» ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/١٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ ندوة شعرية حول «الشعر الفلسطيني». يتحدث: الشاعر نزيه خير.

■ اكسال «الشبيبة» ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». المحاضر: سامي عطاس

■ عكا «الشبيبة» ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/١٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية. يتحدث: مفيع نصرة والدكتور وليد أسدي. البرنامج مشروع وضيافة متواضعة ومشاهدة صور عن الاتحاد السوفييتي بواسطة الفانوس السحري.

على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليالي الناصرة ١٩٨٥

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم، على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي لحضور «المهرجان السياسي الثقافي الفني الكبير» «ليالي الناصرة» وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و ١٥ و ١٩٨٥/١١/١٦ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة في تمام الساعة ٦,٣٠ مساء من كل يوم.

■ الخميس ٨٥/١١/١٤ ـ تاريخ الحزب الشيوعي

ندوة حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الطبقة العاملة في فلسطين باشتراك ● الشاعر منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية. ● الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب. ● الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد». يدير الندوة: الصحفي ...

■ الجمعة ٨٥/١١/١٥ ـ المؤتمر العشرين للحزب

لقاء مفتوح مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك: ● النائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب وعضو المكتب السياسي ● بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب ● الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب. يدير الندوة: سهيل دياب.

■ السبت ٨٥/١١/١٦ ـ القضية الفلسطينية اليوم

ندوة حول آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية باشتراك: ● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● المحامية ... عضو اللجنة المركزية للحزب. يدير الندوة: كمال أبو احمد.

●● برامج فنية، هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من الجليل والناصرة والمناطق المحتلة.

●● معرض الكتاب التقدمي. في ايام وأمسيات «ليالي الناصرة» تنظم الشبيبة الشيوعية معرض «الكتاب التقدمي» يضم عشرات الكتب المحلية والعربية ويكون جناح خاص ضمن المعرض عن الكتاب السوفييتي، كذلك يتضمن زاوية خاصة لمعرض كاسيتات وطنية ومعرض رسم. الى جانب هذا، سوف يكون معرض خاص حول تاريخ الحزب: وثائق وكتب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

منع المساعدة عن فلاحين لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم المصادرة

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ محمد صلاح ابو رعد محاميد عاجز مريض في السبعين من عمره وزوجته كذلك عاجزة في الستين من عمرها وليس لهما اولاد يعيلونهما وقد حصلا على مصادقة المجلس المحلي بالمساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية. ولكن الدائرة على الرغم من اطلاعها على احوالها السيئة رفضت مساعدتها بحجة ان الزوج يملك ١٥٠ دونم ارض مصادرة في مرج بن عامر، وانه يستطيع العمل مع العجزة في مشروع المياه او اصلاح الطرقات!

والظاهر ان هنالك محاولة لارغام هذا الرجل العاجز على تصفية ارضه كما تمت معه السلطات قبل ٥ سنوات عندما اجبرته على تصفية حصته في اراضي الروحة مقابل بعض التعويضات الاسمية الضئيلة. اما الشيخ عيسى الخضر محاميد من ام الفحم ايضا، البالغ من العمر ٧٥ سنة والذي يعيل ٨ انفار فقد انقطعت عنه مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية فجأة دون ابداء الاسباب. وعندما ذهب لمراجعة الدائرة قيل له انه يملك ٢٥ دونم زيتون مع العلم ان المجلس المحلي قد صادق على مساعدته باعتبار ان دخله ضئيل جدا بالنسبة لعائلة كبيرة.

كذلك رفضت دائرة الشؤون الاجتماعية على الرغم من مصادقة المجلس على مساعدة العاجز رشيد عبد الغني محاجنة وزوجته العاجزة على الرغم من ان ولده الاعزب محكوم عليه بالسجن ٥ سنوات واولاده الاخرون متزوجون وذوو عائلات كبيرة.

وهنالك امثلة اخرى على حرمان العجزة والمعدمين من مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١١)

هل يوسع الليزر علاج القرحة؟

● ربما لم يأت الوقت الذي يمكن فيه ان نقول بثقة ان الليزر وسيلة اكيدة لعلاج القرحة. فالعلماء والأطباء السوفييت ما زالوا في بداية الطريق نحو هذا الهدف. ومع ذلك توجد معطيات تبعث على الأمل فهي تفيد ان ثلثي المرضى الذين تعرضوا لاشعاع الليزر مرتين او ثلاث مرات، لم يعودوا يشعرون بالألم، عادة. وفيما يتعلق بالثلث الاخر فقد تخففت وطأة آلامهم بصورة ملموسة. وفي الوقت نفسه لوحظ انكماش الالتهاب وبدأت الجروح القرحية تلتئم. وبعد مرور ١٦ الى ٢٢ يوما تختفي ظواهر التآكل، عادة.

يقول علماء معهد الام المعدة والامعاء المركزي بوسكو ان خلايا الغشاء المخاطي للمعدة والمعي الاثنا عشري تعود الى حالتها الطبيعية بعد التعرض لاشعاع الليزر ولا تختلف بشيء عن الخلايا العادية في حين ان الاعتقاد السائد ان الاخلال بنشاط الخلية الداخلي هو الذي يتسبب في تآكل الخلايا وظهور القرحة. وبالتالي ينشط شعاع الليزر العمليات الجارية داخل الخلية ويساعد بذلك على التئام الجرح. ومع ذلك يشير الأطباء الى ان تأثير شعاع الليزر يعود بأكبر مردود عندما ترافقه اساليب العلاج التقليدية.

●● ضربة توجه للكبدة

المعروف ان اجراء العمليات على الكبدة والبنكرياس والطحال امر غير مرغوب فيه. فهذه الاعضاء الحبلى بالدم والمرتبطة بنشاط غدد الجسم الهامة، غاية في الحساسية ازاء التدخل من الخارج. أولا ـ يتعذر ايقاف جرح نزيف الدم المتدفق ثانيا ـ يزيد البنكرياس على الاصابة بافراز مادة تأكل كل ما حوله. ولا تنفع الاساليب التقليدية لسد الاوعية وخياطة الانسجة. كما فشلت محاولات اطباء الولايات المتحدة الامريكية واليابان والبلدان الاخرى لاستخدام شعاع الليزر لأن الدم الذي يجري في هذه الاعضاء الجوفاء يمتص قدرا كبيرا من طاقة الشعاع اما زيادة طاقة الليزر فتؤدي الى حرق قطاع واسع وما يترتب على ذلك من عواقب غير مرجوة.

وحل علماء مركز عموم الاتحاد السوفييتي لاستخدام الليزر في الجراحة هذه المشكلة. فقد وضعوا اسلوبا لفريغ شريط ضيق من جدار العضو المزمع اجراء العملية عليه من الدم بواسطة مشابك خاصة. ثم شقه بشعاع الليزر كما تم تصميم اجهزة جديدة لخياطة مكان الشق

(المراقب العلمي لوكالة «نوفوستي» ـ يوري كانين)

المغنطيس يساعد النفطيين

● نوفوسيبيرسك ـ «نوفوستي» ـ اوضح ان المجال المغنطيسي يعتبر مساعدا امينا للنفطيين. فالماء الممغنط يطرد النفط من البطون بفعالية اكبر.

واكدت التجارب الميدانية التي اجريت في (١١) بئرا بمقاطعة تيومين (غرب سيبيريا) السوفييتية نتائج الابحاث المختبرية. فقد استخرج حوالي (١٠) الاف طن من نفط اضافي خلال شهرين. وبدأ استخدام الاسلوب الجديد في (٨٠) بئرا اخرى بغرب سيبيريا. اما اصحاب اسلوب استخراج النفط بواسطة المغنطيس فهم علماء معهد النفط والكيمياء في اذربيجان الذين صمموا اجهزة تخلق المجالات المغنطيسية ذات القوة والاتجاه الضروريين.

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

كـلـنـا جبـهـة

القيت في المهرجان الانتخابي الكبير الذي اقامته جبهة عبلين الدمقراطية في ٨٥/١١/٩

بعد النضال الشاق والكفاح الطويل
إنتصرت ارادة جبهة الشعب الاصيل

الجبهة للعنا غلوشها بوحدة صفوف
وبعشرة كانون النصر زغرد يا جليل

الجبهة فعتنا شلوشها من ترابنا
لجنة مناضلة وصار لسوق جباهنا

بوجه اللي نهبوا الارض صرخة ما اسمعت
ومنعت لكبشة العنصري ضد شعبنا

يا جبهة عبلين مشعالك ضوى
علم السبيل وصفحة الشرفة طوى

وبالمعركة يا جبهتي اولادك جنود
ت نحقق انتصار جبهتنا سوا

يا جبهة الاحرار صفوفنا وحدتي
الشوك اللعي ودرب الكرامة عبدي

بهد السوح القضا ويسرى البرسول
تبقي يا جبهة لسوق ارضي منبعا

صوت يا شعبي واو يوم الامتحان
ووصل سفينة جبهتك بر الامان

والفرقوا الصفوف لا تعطي ثقة
الجبهة ما عمرها تصير عتبة بالزمان

إختر «بو مرشد»* للرئاسة وادعمو
لجلس كرامة وكفيع درس بعلموا

مجلس كرامة يكون لشعبو امين
يبني البلد وسور العشك يهدموا

(*) صالح مرشد سليم، مرشح جبهة عبلين للرئاسة.

الحـمـق !

● أتى الطحّان قوما يعود عليلا لهم، فعزّاهم به. قالوا: إنه لم يمت. فرجع وهو يقول: يموت ان شاء الله، يموت ان شاءت الله.

● دخل رجل من الحمقى من الشعراء على رجل من الأشراف يقال في نسبه[1]؛ فقال: اني قد امتدحتك بشعر لم تمدح قط بأنفع لك منه. قال: ما أحوجني الى المنفعة. هاته. فقال:

سألت عن أصلك فيما مضى — أبناء سبعين وقد نيّفوا[2]
فكلهم يخبرني انه — مهذب جوهره يعرف

● فقال له: قم في لعنة الله وفي سخطه! لعنك الله! ولعن من سألت ومن أجابك!

● قيل لكردم السدوسي: كل. قال: ما أريد. قيل: ولم؟ قال. اكلت قليل أرز فأكثرت منه.

● ضلّ بعير لأعرابي فجعل ينشده، الى ان دخل الامارة فأخذ منها بعيرا؛ فقيل له: ان بعيرك كان أعرابيا. قال: إنه لما أكل من مال الامارة نبحت.

● عن ابن عباس قال: لما ولي مروان[3] وجه جيش[4] بن دلجة القيني الى المدينة، وكان يصعد المنبر ومعه الكبكة من التمر فيأكلها، ثم يلقي النوى على وجوه اهل المدينة يمينا وشمالا. ثم يقول: يأهل المدينة. اني لأعلم ان هذا المكان في حرمته وموضعه ليس موضع أكل ولا شرب؛ ولكني أحب ان اريكم هوانكم على الله.

١) اي في نسبه كلام ٢) زادوا ٣) اي صار بختيا. وجمعه بخاتي، وهي الابل الخراسانية ٤) هو مروان بن الحكم، الخليفة الاموي؛ توفي سنة ٦٥-٦٥) في شرح القاموس حبيش بن دلجة ـ كهمزة ـ اول امير اكل على المنبر، وحديثه مشهور. وقتل بالربذة ابنه بن الزبير

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)

قصة أبي دُلامة

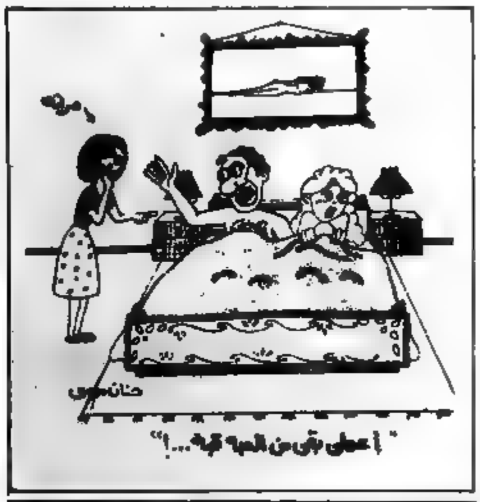
□ ابو الحسن قال:

قال ابو العباس[1] امير المؤمنين لأبي دلامة: سل! قال: كلبا. قال: ويلك! ما تصنع بالكلب؟! قال: قلت أصيد به. قال: فلك كلب. قال: ودابة. قال ودابة. قال: وغلاما يركب الدابة ويصيد. قال. وغلاما. قال: وجارية. قال. وجارية. قال: يا امير المؤمنين. كلب وغلام وجارية ودابة. هؤلاء عيال، ولا بد من دار. قال ودار. قال: ولا بد لهؤلاء من غلة ضيعة. قال: اقطعناك مائة جريب عامرة[2]، ومائة جريب غامرة. قال: وأي شيء الغامرة؟ قال: ليس فيها نبات. قال: انا أقطعك خمسمائة جريب من فيافي[3] بني اسد غامرة. قال: قد جعلنا لك المائتين عامرتين كلها.

١) أبو العباس عبدالله بن محمد الملقب بالسفاح، اول خلفاء العباسيين.
٢) الجريب: مساحة من الارض مقدارها عشر قصبات في عشر. والقصبة ستة اذرع فيكون الجريب ثلاثة آلاف وستمائة ذراع. الاحكام السلطانية لأبي يعلى ص ١٥٧
٣) الفيافي، جمع فيفاء، وهي الصحراء الملساء.

(عن «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

●● في بلاد السمن والعسل! ●●



** واخيرا... رقم قياسي جديد

□ بينما كان التاجر ابراهام سمرة من رامات غان يسير في عاصمة بلاد السمن والعسل، انقض عليه احد الاشخاص وخطف حقيبته التي احتوت على ١٤ مليون شاقل نصفها نقدا.

واستطاع البوليس القبض على شاب عكي وتقييد اعتقاله لاربعة ايام على ذمة التحقيق.

ويذكر ان هذا اكبر مبلغ نحويه حقيبة مسروقة منذ عام ١٩٤٨.

** و.. انجاز آخر

□ قام ثلاثة شبان من يبتح بكف باستدراج واغتصاب فتاة متخلفة عقليا والقيام باعمال منافية للاخلاق معها وذلك بعد ان انتظروا خروجها من احد المصانع التي تقوم بتشغيل الاشخاص المتخلفين عقليا.

والشبان الثلاثة هم لوري سمين (٢٢)، شلومو راسون (٢٣) يتسحاق حداد (٢٦).

المدعي ابراهام منظر طلب من المحكمة المركزية في تل ابيب تمديد توقيف المتهمين حتى انهاء التحقيق معهم.

** الفلاشا في بلاد «السمن والعسل»

□ الغيت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها ٣٦ طفلا من المهجرين الاثيوبيين الجدد «الفلاشا» الى مدرسة «دوروت» في «ريشون لتسيون» يوم الجمعة ٨٥/١١/٨.

السبب احدى المنظمات الدينية الناشطة في المدينة سعت لمنع ذلك

لماذا! المضيفون غير متدينين ومن الممكن ان يؤثر ذلك على تربية الاطفال «الفلاشا»

** الدولارات والراب

□ قصة الدولارات التي سرقت من الراب عوبديا يوسف معروفة

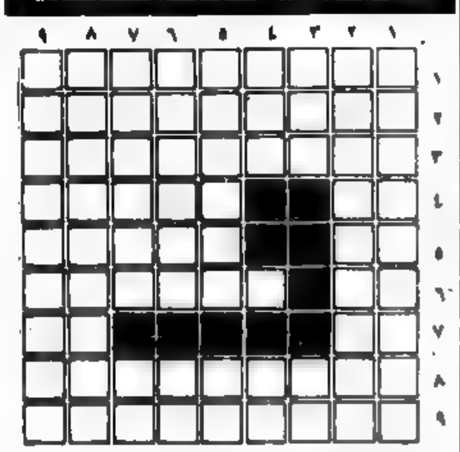
الدولارات كانت موضوعة بين صفحات الكتب المقدسة في بيت الراب

من يدخل الى بيت الراب؟

وكيف دخلت الدولارات الممنوعة الى بيت الراب؟

هذا هو السؤال.

كلمات متقاطعة



لغز (٦١)

● اعداد: سعيد محمود حسن ـ المشهد ●

أفقي:

١) الاسم الاول لزعيم فلسطيني استشهد قرب القدس
٢) عاصمة اوروبية + ابار (مبعثرة)
٣) هدوء (معكوسة) + مشتعل + شعوب
٤) طبيب ـ تحاربوا مع الاسلام (معكوسة)
٥) هضبة (معكوسة) ـ يعمل في الدير (منصوب)
٦) ضمير متصل ـ من الالوان (معرف)
٧) حرف نصب ـ احسان
٨) حركة عنصرية غير معرفة + من الضمائر
٩) ثعلب الصحراء + مدينة فلسطينية

عمودي:

١) زعيم عربي راحل
٢) دولة اسلامية + من الضمائر
٣) جواهر ـ بحر
٤) للاستفهام ـ للنفي (معكوسة)
٥) مرض (معكوسة) + لوليت زوجته (مبعثرة) ـ ضمير متصل
٦) مدينة تونسية (غير معرفة) ـ نصف بلوي
٧) احدى الامارات + حرف ـ جهد في لهفة
٨) بلى + من الطيور (معكوسة) + دمر
٩) عاصمة اوروبية + قطر عربي (معكوسة)

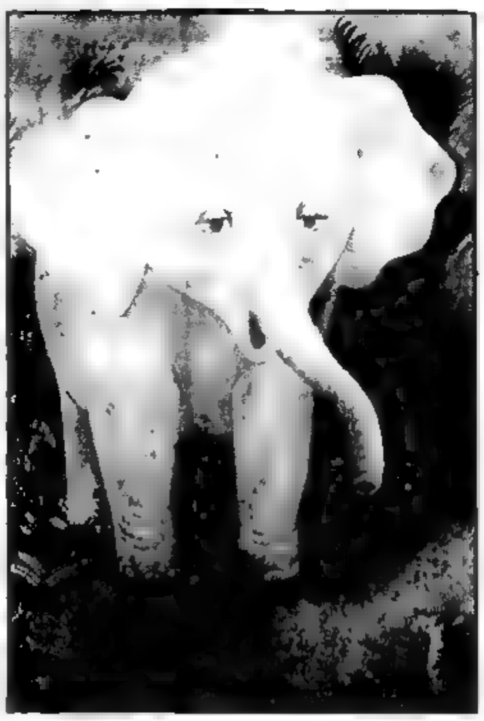
●● حل لغز (٦٠) ●●

أفقي	عمودي
١) سور كوكبنا	١) مايو هلتر
٢) حلم ـ أم	٢) تأري
٣) يافا ـ مي	٣) إمحه ـ ون ـ مو
٤) رب	٤) ول ـ يفوك
٥) فأر ـ رشح	٥) كم ـ ير
٦) ليين ـ حنب	٦) ....
٧) نو ـ يلو	٧) ـ أ ـ رعد
٨) رامر	٨) نلم ـ شب
٩) برفس طرق	٩) اميل حبيبي

البيوت الرملية في منطقة الزلزال

● عشق اباد ـ «نوفوستي» ـ ظهر في مدينة عشق اباد حي سكني جديد يضم عمارات شائقة من الرمل بوسعها ان تصمد في وجه الزلزال البالغة شدته تسع درجات. لقد توصل علماء معهد الانشاءات الصامدة للزلازل في جمهورية تركمانيا السوفييتية الى وضع تكنولوجيا لصنع مادة انشائية جديدة بشكل رمل كثبان صحراء. تره قوم عنصرها الرئيسي. والوحدات السكنية المصنوعة من هذه المادة اخف من الوحدات الخرسانية المسلحة بمقدار مرتين وبالتالي فان العمارات «الرملية» اقل تعرضا للانهيار اثناء الزلزال. اضف الى ذلك ان المادة الجديدة تتمتع بقدرة عالية على عزل الحرارة وتحافظ على الجو المنعش داخل العمارة في اشد اوقات النهار قيظا.

ومعلوم جرى تشييد المباني من اربعة طوابق فما فوق في العاصمة التركمانية بعد زلزال العام (١٩٤٨) الذي دمر معظم منشآت المدينة. ترامي الخطة العامة لتعمير المدينة حتى عام (٢٠٠٠) اقامة المباني من (١٢) طابقا او ما يزيد.



هـديـة الامـهـات

● بقلم. فيودور غوريف ●

رأت صغار وحوش الغابة ان تنظم قصيدة لأمهاتها هدية للعيد. وقد رأتهم المربية الفيلة استغربت وانكرتهم. فالارنب المرح جالس عن ارومة شجرة يفكر وينظر بعينيه الحولاوين في الجهتين القلقين ويحك من وراء اذنه الطويلة بيده بين فترة وفترة. والفأرة بجانبه تكتب بأنفها اسطرا على الارض ثم تمحوها والدب الصغير الاخرق الكسول يمشي جيئة وذهابا في فسحة الغابة ويدمدم في انفه بشيء. والغزال الوديع يركض في دائرة. والشبل المشاكس مستلق وقد اغمض عينيه وكأنه نائم ولكن ذيله يضرب على الارض ضربات موزونة. والخنوص يحفر الارض تحت شجرة بخرطومه ويشخر فرحا والقرد تشبث بغصن من ذنبه وتعلق رأسه لتحت وراح يتأرجح بانتظام ولا يركض من شجرة الى شجرة ولا يشاكس الصغار الاخرين. والفيل الصغير الذي يسير دائما وراء امه لبع في حوض الماء حتى لا يزعجه احد.

وفي المساء اجتمعت صغار الوحوش قبل ان يذهب كل واحد منها الى بيته. وبدا على وجوههم الاهتمام والانقباض.

سألت المربية الفيلة:

ـ هل نجحتم؟

فقام الارنب حزينا:

ـ لم انظم الا بيتا واحدا.

وقال الدب الصغير متنهدا:

ـ وانا ايضا

ـ وانا. وانا. وانا. ـ قال الباقون مستائين.

نظرت المربية الفيلة بانتباه الى وجوههم المكتئبة:

ـ لنسمع كل واحد منكم بالدور ابدأ انت يا ارنب.

فقرأ الارنب بيته:

ـ امي اجرأ الامهات! ضحك الوحوش فخجل الارنب.

وابتسمت المربية مشجعة:

ـ جيد جدا.

فأشرقت عينا الارنب.

وقالت المربية:

ـ وانت يا شبل ماذا نظمت؟

ـ امي الطف الامهات. ـ قال الشبل وابتسم الوحوش.

ـ لا بأس بذلك. ـ قالت الفيلة. ـ وانت يا غزال.

فاطرق الغزال برأسه استحياء حتى كاد يلامس الارض وقال.

ـ امي ارشق الامهات.

لتهامس الصغار

ـ احسنت. قالت المربية الفيلة ملاحة. ولم يصبر القرد وهتف:

ـ وامي اجمل الامهات. اليس جميلا ما نظمت؟

ـ طبعا. ـ قالت المربية الفيلة موافقة.

ـ امي اطيب الامهات. قال الدب الصغير.

ـ امي اهم الامهات! ـ قال الفيل.

ـ امي اروع الامهات! ـ شخر الخنوص.

وربتت المربية الفيلة بحنان على رأسه بخرطومها. ـ امي اقوى الامهات!

ـ صاصات الفأرة بشجاعة.

وضحك الصغار من جديد.

وقالت المربية الفيلة.

ـ حسنا. انكم جميعا نظمتم ابياتا جميلة عن امهاتكم. فلنجمعها الآن معا حتى تنتج منها قصيدة كاملة عن كل الامهات في العالم وتصبح اجمل هدية منكم لهن. ونتجت القصيدة التالية.

امي اطيب الامهات!
امي ارشق الامهات
امي اجمل الامهات
امي الطف الامهات
امي اجرأ الامهات
امي اقوى الامهات
امي اروع الامهات

● ترجمة: محمد معصراني ●

● بريشة الرسامة تتيانا اليكسييفا ●

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٥/٩)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع سخنين

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٦٨ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك يوم الخميس الموافق ٨٥/١١/١٤ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: موسى أبو صالح ومحمد أبو يونس وطبولة أبو يونس وتوفيق كناعنة.

عريف الاجتماع: الاستاذ محمد قاسم غنايم.

الانسان في ظروف المناخ الحار موضع دراسة العلماء

● عشق اباد ـ «نوفوستي» ـ انشيء في تركمانيا السوفييتية مكتب لاختيار اصحاب المهن لمزاولة العمل في مواقع المشروعات بصحراء قرة قوم. وهذا المكتب حلقة اخرى في سلسلة المؤسسات العلمية الطبية التي تساعد الاختصاصيين على التكيف مع المناخ الحار.

ولمسائل تحسين وتطبيع ظروف العمل والراحة وتناول الطعام والمشروبات اهمية خاصة في تركمانيا حيث تشغل الصحراء (٨٠) بالمئة من اراضيها. ومن المشاكل الرئيسية التي يحكف العلماء التركمانيون على دراستها هي «الانسان والمناخ الحار». وقد تقدموا بنصائحهم بتنظيم عمل عمال استخراج النفط والغاز وبناء قناة قرة قوم على امثل وجه. وبموجب توصيات العلماء، تم تحديد فترة اطول لانقطاع العمل في المشاريع الصحراوية في اوقات النهار بحيث تصل الى (٤) او (٥) ساعات وتم وضع نظام خاص لتناول المشروبات كما صممت وسائل للوقاية الفردية من الحرارة. وتم ادخال تعديلات على قائمة المأكولات التي تقدمها المطاعم العامة وذلك استنادا الى اقتراحات العلماء.

وتزداد اهمية الابحاث الخاصة بتكيف الانسان مع المناخ الحار في ضوء تكثيف النشاط الهادف الى جر الاراضي الصحراوية الى فلك الاقتصاد.



●● أخبار طلابية ●●

■ جميلة غضبان رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة ـ عكا

● فازت الطالبة جميلة غضبان برئاسة مجلس الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا. ومن الجدير ذكره انه تنافس على رئاسة المجلس ثلاثة طلاب وقام كل واحد بزيارة الصفوف وشرح برنامجه امام الطلاب ثم جرت الانتخابات بصورة مباشرة وسرية وحصلت جميلة على نسبة ٨٠٪ من الاصوات

■ الياس أشقر رئيس مجلس الطلاب في مدرسة «جبور جبور»

● جرت في مدرسة «جبور جبور» الابتدائية في شفاعمرو انتخابات رئاسة وعضوية مجلس طلاب المدرسة. واسفرت عن فوز الطالب الياس اشقر برئاسة المجلس وفوز الطلاب الآتية اسماؤهم بعضوية مجلس الطلاب: عامر بشناق، الف الياس، ... خوري، احمد كعبية، ايوب عبود، فادي نصرالله، جميل سواعد، سمير جروس، الف جروس، نسرين بركة

■ كوثر رشراش فارس رئيسة لمجلس الطلاب في تيراسنطة ـ عكا

● وفي مدرسة تيراسنطة ـ عكا جرت الانتخابات لمجلس الطلاب ايضا وفازت برئاسة المجلس الطالبة كوثر رشراش فارس وغازي مرقس (كور امانة) وجمانة فارس (سكرتيرة).

○ علوم

الجاذبية والكون وعالم الجزيئات

●● في عالم الفرضيات

أن قانون الكون الشامل أي قانون الجاذبية الذي يربطها في كل لا يتجزأ يشد نحوه بزيد من القوة اهتمام الفيزيائيين. في حينه وبعد وصفه للجاذبية قدم نيوتن للعلم ولأول مرة قانون الجاذبية الكونية. أما اينشتاين فقد صحح التصورات الكلاسيكية التقليدية عن الجاذبية اذ ربط بين الجاذبية وتقوس الفضاء وذلك بواسطة النظرية العامة للنسبية.

عبر ان الجاذبية في العالمين اعتبرت ظاهرة ذات بعد فضائي اذ ان حقول الجذب محسوسة فقط في ظل الكتل الهائلة الضخمة وظهر عند الغربيين اليوم أمل بين الجاذبية يمكن أن تكون مفتاحا لفهم العمليات الجارية في عالم الجزيئات وبامكان العلم ان يتوقع الاكتشافات مثيرة حقا

ان المناقشات التي دارت بين المختصين بعلم الجاذبية في المؤتمر السادس لعلم الجاذبية، وفي الندوات الأخرى التي جرت في موسكو وليبنغراد في العام الفائت أشارت الى مثل هذا التوقع.

فما هي تلك الآراء التي يطرحها الفيزيائيون اليوم في محاولة منهم للربط بين العمليات الجاذبية الكونية وعالم جزيئات العناصر؟ اليك ثلاثة منها.

●● هل كان اينشتاين على حق؟

ان النظرية العامة للنسبية التي تأكدت بشكل رائع بالتجربة والتي يحسب الفيزيائيون الفلكيون حلول جاذبية الأجسام الفضائية بواسطة معادلاتها. ان هذه النظرية تتضمن بعض الصعوبات الجذرية التي لم تتوضح حتى يومنا هذا والمعضلة الرئيسية بينها هي مسألة تحديد طاقة حقل الجاذبية ...



... وميستيرشتيلي فانه من الضروري اجراء تجارب جديدة أخرى من اجل توضيح الحقيقة

●● قرص كبير غير المعقول!

ان الأجسام الغريبة الطائرة وهي لغز من الغاز حضارة عصرنا، ترتبط وثيق الارتباط في اذهان غالبية الناس بالجاذبية المضادة. وليس ذلك صدفة اذ ان التحكم بالجاذبية المضادة هو حلم البشرية القديم الذي لم يتحقق. ومعها كل هذا الحلم جميلا فلا النظريات ولا تجارب الفيزياء الحديثة لا تعطي الآن مبررا للتفاؤل ومع ذلك فان جيمس امل بدا بالظهور. لقد تقدم الفيزيائي الموسكوفي الكسندر بورينسكي بفرضية القول أن بعض الظواهر الكوانتية تشير الى الطريق نحو ...

... الفضائية

ويفترض بورينسكي خاصة أن قرص نجم الدوار الذي يشبه قرص النجم النيتروني، ولكن غير مؤلف من النترونات وانما من «كواركات» متراصة) هو البنية الأساسية لجزيئات العناصر

ولكن في هذه الحال يجب أن تكون في جزيئات العناصر وبصورة مستورة الكتل التي ابتلعها ... للجاذبية المضادة اذا كان الأمر كذلك فان صورة العالم الفيزيائية التي عرفناها اليوم في حالتها التامة مدينة لوجود الجاذبية، والجاذبية المضادة على حد سواء.

قال اي مدى تقربنا هذه الفرضية الى كانت فرضية بورينسكي صحيحة من التحكم بهذه القوة؟

يقول بورينسكي: ان الشرط الرئيسي لذلك من شأنه أن يكون خلق ولو في الظروف المختبرية مادة ذات كثافة عالية للجزيئات العنصرية.

وهذا كما هو واضح مهمة في غاية الصعوبة اليوم حتى بالنسبة للفيزياء الكلية الجبروت. ولكن تاريخ وحقائق تطور العلم يقول لنا أن «المستحيل» يتطلب مزيداً من الوقت وحسب وأحيانا بعض صدفة.

●● الكون يدور

هل الكون يدور كله؟ لقد جذب هذا السؤال اليوم اهتمام علماء علم الفضاء والاختصاصيين بنظرية الجاذبية ...

...

كلا! فللمعرفة لا حدود لها. ولكن ذلك طريق العقل الوحيد.

(فلاديمير كيوتشاريانتس)

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٦)

﷼ طرائف عربية ﷼

□ طلبناه في النهار فما وجدناه

دخل اللصوص على أبي بكر الدباغ يطلبون شيئاً فرآهم يدورون في البيت فقال يا فتيان، هذا الذي تطلبونه في الليل قد طلبته في النهار فما وجدته.

□ فهم لذلك مستأهلون

(محاضرات الراغب): قال ابن سيرين. مكتوب في كتب سوء الأدب: «اذا أتيت منزل قوم فلم ترض بما يأكلون، وسألتهم ما لا يجدون، وكلفتهم ما لا يطيقون، واستطعمتهم ما يكرهون، فان لم يخرجوك فهم لذلك مستأهلون».

□ ما بقي معه شيء

(الفهرست لابن النديم): سعيد بن حميد كاتب شاعر مترسل ... مقدم في صناعته، جيد التناول للسرقة، كثير الاغارة قال أحمد بن أبي طاهر ... قيل لكلام سعيد وشعره. ارجع الى أهلك ما بقي له شيء.

وقال الجرجاني:

لو طالبت أشعاره ملحة ... لانتشرت تطلب أصحابها

□ أنت أسد فاطلب لنفسك لبوة

قال الفضل بن محمد الضبي حدثنا بعض أصحابنا أن جارية لأمية ابن عبد الله بن خالد بن أسيد ذات ظرف وجمال مرّت برجل من بني سعد ـ وكان شجاعاً فارساً ـ فلما رآها قال: طوبى لمن كان له امرأة مثلك. ثم انه اتبعها رسولا يسألها أما زوج، ويذكره لها. فقالت للرسول. ما حرفته؟ فأبلغه الرسول قولها، فقال: ارجع اليها فقل لها:

ان سألتك ما حرفتي قلت حرفتي ... مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرضت لي الخيل يوما رأيتني ... أمام رعيل الخيل أحمي حقائقي
وأصبر نفسي حين لا حر صابر ... على ألم البيض الرقاق البوارق

فأنشدها الرسول ما قال، فقالت: ارجع اليه وقل له: أنت أسد فاطلب لنفسك لبوة، فلست من سائله.

(عن «كتاب الادب» محمد سجاف النساسيبي)

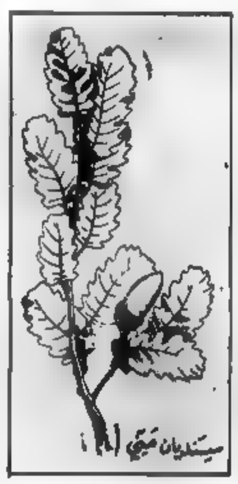
٭ في عالم النبات ٭

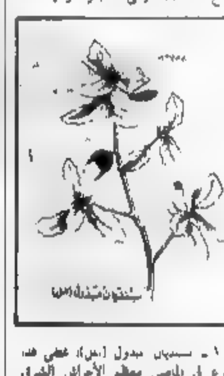
السنديان والملّ

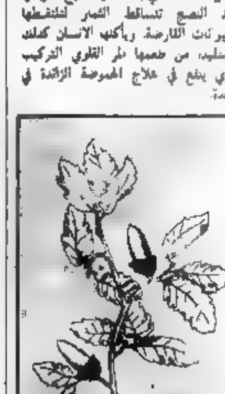
● بقلم: شفيق جهشان ●

تضم عائلة السنديان نباتات عديدة معظمها شجر أو شجيرات عالية حادية الشكل بعضها دائم الخضرة وبعضها ساقط الأوراق. أوراقها بسيطة متبادلة. انتظام ازهارها الذكري على شكل شجرة ... كل زهرة تضم ٤ ـ ٩ ... ٥ ـ ٢٠ ... أما الأزهار ...

اعتماداً على الفارق الواضح في حجم الثمار، فبلوط سنديان الطابور كبير الحجم حلو ... عند نضجه ويدعى «برعمانية»، اما بلوط السنديان المهلول (الملّ) فهو أصغر حجما وطعمه مر ومخروطه ...







... يمكن التمييز بين أصناف السنديان المختلفة اعتماداً على شكل الأوراق واعتماداً على الجراشف التي على الكأس المحيط بالثمرة. (لاحظ الأشكال).

كاتبة الاطفال باسمة حلاوة

بقلم: شاكر فريد حسن

باسمة مرتضى حلاوة صوت من اصوات جرح الفلسطيني النازف. عرفناها بعد احتلال الضفة والقطاع في العام ١٩٦٧ كاتبة ناصحة للأطفال وذلك من خلال قراءات لقصصها ... التي نشرتها في منتصف السبعينات في صحيفة «الاتحاد» والتي توجهها ...

انصل ... سبيل رفاهية ورخاء وسعادة القراء المظلومين وجميع المسحوقين في العالم. وعادت باسمة ...

هذه المجامع للمحتل ... من روابط القرى وغيرها. كما تناولت باسمة أوضاع العمال الفلسطينيين الذين يبحثون عن لقمة العيش ...

...

(مصمص، المثلث)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥

اليوم في الكنيست

بحث تعديل بنود الدستور المتعلقة بمشاريع القوانين ذات الطابع العنصري

● طوبي يعارض الإضافة في التعديل المقترح ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي يشع - قررت لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، تعديل بنود دستور الكنيست المتعلقة بتقديم اقتراحات قوانين ذات طابع عنصري، وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين اطراف حكومة «التكتل القومي» على صيغة مشتركة لهذا التعديل تنص، ايضا، على اسقاط اي قانون معاد لدولة اسرائيل!

وعارض النائب الجبهوي توفيق طوبي كل اضافة في التعديل على موضوع الاقتراحات ذات الطابع العنصري. وقال طوبي ان ايه اضافة كهذه من شأنها ان تبيح النضال ضد العنصرية مشيرا الى ان ما قدم حتى الآن على جدول اعمال الكنيست كانت اقتراحات تتعلق بالعنصرية ولم يقدم اي اقتراح قانون شخصي يرفض وجود اسرائيل او معاد لها وان استعمال هذه «الاقتراحات» - «الاضافة» سيساعد كهانا على التحريض ضد الجماهير العربية.

واكد طوبي ان الاضافة تعني ان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وحده ولا مكان للجماهير العربية فيها!

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست اليوم الاربعاء الموضوع ويتوقع ان تقر صيغة الاقتراح التي تم التوصل اليها بين اطراف الائتلاف الحكومي.

هذا وناقشت الكنيست، امس، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي تقدم به النائب العنصري كهانا بسبب ما اسماه «عدم ردها» على رفض رئيس الكنيسة شلومو هيلل تنفيذ قرار المحكمة العليا بشأن اقتراحين قدمتهما كتلة «كاخ» الى جدول اعمال الكنيست.

موجة اعتقالات مشبوهة في دير حنا

● اعتقال ثلاثة بتهمة قتل الجندية هداس كدمي واعتقال رابع بتهمة شيك راجع .. ؟! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عوني عباس - تشهد قرية دير حنا الجليلية موجة اعتقالات مشبوهة، تثير جوا من الاستنكار والاحتجاج بين الأهالي.

وقد بدأت هذه الموجة في ليلة ٨٥/١٠/١٧ حيث داهمت قوة من رجال الشرطة التابعة لمركز سخنين بيت المواطن عبد الرؤوف خطيب لاعتقاله بتهمة عدم تغطية شيك راجع. ولم يكن متواجدا في البيت فطلبوا من ابنته ان ترشدهم على مكان وجوده. فلما رفضت صرخوا في وجهها ثم قام أحدهم بضربها حسب رواية الابنة. وفي اثناء ذلك وصل الأب الذي اسرع الى وجوههم محتجا على ضرب ابنته واظهر لهم وصلا يدل على انه قام بتغطية مبلغ الشيك ولكنهم اقتادوه معهم وابقوه في السجن (١٥) يوما. اما الابنة فلا تزال تتلقى العلاج الطبي حتى اليوم.

وفي يوم الاثنين ١١/٤ حضرت قوة بوليسية من الشرطة نفسها وجهت المرة الى بيت المواطن معين خطيب (٢٥ عاما) لاعتقاله بتهمة غريبة - كأن له علاقة بقتل هداس كدمي الى حيثه ذكرت صحيفة معشوشة بتاريخ ١١/٦ ان التهمه تقتصر على العلاقة بعملية القتل وليس تنفيذها. وجرى تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في عكا يوم ١١/٥ لمدة ١٥ يوما وحضرت للمحكمة على تعليه ان يقابله لمدة ٧ أيام. وتدهورت حالته الصحية في المعتقل فنقل الى المستشفى ومع هذا منعت المحكمة زوجته من مقابلة خاصة ٥ أيام اخرى.

وفي مساء الاحد الماضي (الساعه ٥ مساء) اعتقلت شرطة سخنين شابين اخرين هما خالد سالم وزياد خطيب وحققت معهما بموضوع مقتل هداس كدمي. وبعد ست ساعات من التحقيق الاستفزازي والشتائم والتهديد ثم الضرب اطلق سراحهما في الساعه ١١ ليلا وتركا على الشارع الرئيسي حتى مرت سيارة خصوصية صدفة فاقلتهما الى بيتهما في دير حنا.

وكان رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، قد أثار موضوع الاعتقالات في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية وقال «أخشى ما أخشاه ان تكون هذه الحملة في اطار الحرب العنصريه الشاملة ضد العرب التي لها ابعاد اخطر بكثير من مجرد الاعتقالات والتحقيقات».

هل كانت مقاطعة الوزير لأم الفحم جراء تهديدات من كهانا ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «عل همشمار» أمس (١٩٨٥/١١/١٢)، عن أن قرار وزير الداخلية يتسحاق بيرتس مقاطعة احتفال الإعلان عن أم الفحم مدينة، الذي جرى أمس الاول، كانت سبقته حملة تهديدات تلقويه منظمة من نشيطي الحركة الفاشية «كاخ».

وجاء في الصحيفة ان هؤلاء إتصلوا دون انقطاع ببيت الوزير وطلبوا منه مقاطعه الاحتفالات بحجة ان المنشور الذي وزعته بلدية ام الفحم تضمن تعابير فسرت بأنها مسا بجيش الدفاع الاسرائيلي.

في بيان بمناسبة بدء الدراسة الجامعية:

اتحاد الطلاب العرب يدعو الى التجند في النضالات الدمقراطية داخل الجامعات وخارجها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إننا، إذ نبدأ دراستنا، مطالبون بصيانة منجزاتنا وعلى رأسها لجاننا والتعاون القطري ووحدة صفوفنا الوطنية. إننا مطالبون بصيانة حقنا في التعليم ودون تمييز» - هذا ما جاء في بيان أصدره الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ووزع على جمهور الطلاب العرب في الجامعات كافة لمناسبة ابتداء السنة الدراسية.

واستعرض البيان المهام المطروحة أمام جمهور الطلاب العرب بشكل خاص وطلاب الجامعات بشكل عام خلال السنة الدراسية الجارية. وتطرق الى تفاصيل الأوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة.

وتطرق البيان الى موضوع العنصرية وظاهر الفاشية في البلاد مؤكداً ان الاحتلال والقمع والعداء لشعبنا الفلسطيني وللقمع والطابع العنصري العسكري للمؤسسة الصهيونية الحاكمة يشكل التربة الخصبة لترعرع القوى الفاشية العنصرية. وهذا الوضع - جاء في البيان - يتطلب الوقوف في اوسع جبهه عمل يهودية عربية دمقراطية معادية للعنصرية تكافحها وتسعى لقلع جذورها.

وتناول البيان السياسة التي تعتمدها ادارات الجامعات اتجاه الطلاب العرب، خاصة جامعة حيفا ومعهد التخنيون. وجاء في البيان ان التراجع أمام ازير هذه السياسة يفتح الطريق أمام تصفية حقوقنا وانجازاتنا في الجامعات وخارجها.

وأكد الاتحاد القطري في ختام بيانه، ضرورة أخذ الطلاب العرب لدورهم في النضال العام داخل الجامعات وفي النضالات الدمقراطية في البلاد عامة وفي النضال من اجل كنس الاحتلال وتحقيق السلام العادل القائم على أساس إحقاق الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.



مناحيم بيغن في الذكرى الثالثة لرحيل عليزه

● شارك مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسبق (هل تذكرونه؟!) امس الثلاثاء، في مراسيم احياء الذكرى السنوية لوفاة زوجته عليزه ●

(صورة خاصة)

في كلمة..

القاعدة

«ام الفحم مدينة»! يا سبحان الله! وإلا إيش؟ بلدية؟ سوق؟ ربيكوه؟ مستوطنة؟ مرساة ؟ قاعدة ؟ بالطبع ام الفحم مدينة.

ليس المدهش ان ام الفحم اصبحت مدينة. ان المدهش انه اصبحت توجد مدينه كل اهلها محاصرون، صامدون فلا شواذ لهم عن القاعدة.

(«...»)

العالم كله يراقب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يسمح بتفوق عسكري امريكي وانه قادر على ذلك وان الاتحاد السوفييتي لن يحيد ولا حتى شعرة واحدة، عن سياسته المبدئية، في دعم حركات التحرر في جميع انحاء العالم وانه قادر على ذلك وجاء في تقرير لجلة «تايم» ان غورباتشوف افهم شولتس ان دعم حركات التحرر الوطني هو سياسة سوفييتية ثابتة. والاتحاد السوفييتي يعتبر هذا الامر مسؤولية وطنية.

ويرى كثير المعلقين الامريكان ان البون سابع جدا بين مواقف الطرفين حتى يتعذر التوصل الى اتفاق في هذا المؤتمر وقالوا، ولكن من الممكن الاتفاق على تأليف لجان دائمة لبحث قضايا عينيه، عالمية ومحلية. كما من الممكن الاتفاق على تكرار اجتماعات القمة في اوقات متقاربه.

هذا ومن المنتظر ان يصل الرئيس ريغن الى جنيف مساء السبت القادم، اما الرئيس غورباتشوف فمن المنتظر وصوله يوم الاثنين القادم.

وسيعقد اجتماع اليوم الاول، الثلاثاء، في مقر الرئيس الامريكي (فيلا على البحيرة اعدت خصيصا للقمة)، وفي المساء يستضيف الرئيس السوفييتي، في مقر البعثة السوفييتية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة، في جنيف، حيث تكون القمة، الوفد الامريكي في حفل عشاء. اما اجتماعات اليوم الثاني، الاربعاء، فستعقد في مقر الرئيس السوفييتي وفي المساء يقوم الرئيس الامريكي باستضافة الوفد السوفييتي. ويستبعد تقرير المجلة الامريكية صدور بيان مشترك في هذه المرحلة. ولكنه لا ينفي اصرار الرأي العام العالمي، وحتى الامريكي، على العودة الى علاقات «الانفراج الدولي».

المعتقلون الاداريون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاعتقال الاداري.

واكدوا ان عدد المعتقلين الاداريين بلغ ٩١ (حتى صدور البيان). وان اعتقالهم وانتزاعهم من بين عائلاتهم، وهم الذين يعتمدون على موقع قوتهم اليومي باعتبارهم المعيلين الوحيدين عمالا او معلمين، وبينهم الطالب الجامعي والمرضى الذين يحتاجون الى رعايه صحيه فوريه، جاء تعسفا ودون توجيه اي تهمه.

وجاء في البيان ان الاضراب السابق جاء اضرابا انذاريا في اطار كفاح السجناء ضد مبدأ الاعتقالات الادارية وستتبعه نضالات اخرى منها الاضراب عن الطعام وغيره حتى لا نخشى حتى الاستشهاد في اطار معركتنا العادلة.

واختتم البيان بمناشدة الهيئات والمؤسسات الوطنيه في الضفه والقطاع بالتدخل السريع لدى السلطات العسكرية لاعادة النظر في هذه الاجراءات التعسفية ورد الظلم عنهم. كما يناشد المعتقلون الاداريون جميع المحافل الدوليه والدول المحبة للسلام في العالم ولجنة حقوق الانسان في جنيف ومجلس الأمن الدولي التدخل السريع لوقف هذه الممارسات اللاإنسانيه بحق أبناء شعب يكفي أنه شعب مشرد يعيش هائما على وجهه في شعاب العالم وأن القسم الاكبر منه يعيش تحت نير الاحتلال وممارساته القمعيه. ويأمل المعتقلون الاداريون في تشكيل لجان دولية للاطلاع على ممارسات الاحتلال هذه.

يا ليت عمال آتا يعاملون كما يعامل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صرب التجويع الذي يشكل خطرا على حياة كل سكان الارض بما في ذلك سكان اسرائيل، وما هي السلطات الحاكمة هنا تنضم الى هذه الجوقة بعد موافقتها على برنامج حرب النجوم!

وتطرق فلنر الى الادعاءات حول «اضطهاد» اليهود في الاتحاد السوفييتي فاكد ان اقل من اربعة الاف يهودي تقدموا بطلبات خروج من الاتحاد السوفييتي وليس عشرات الالاف كما يدعي البعض، وان معظم هؤلاء الذين قدموا طلبات لا يريدون التوجه الى اسرائيل بل الى دول اوروبا وامريكا.

وقدم فلنر ملخصات من اقوال ليهود سوفييت هاجروا الى اسرائيل ظهرت في الصحف وفيها يذكرون رغبتهم بالعودة الى الاتحاد السوفييتي كما قدم عرضا للانجازات الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي حيث نسبة البطالة تساوي صفرا والتعليم مجاني في جميع مراحله. وذكر فلنر ان عدد اليهود الذين يتركون اسرائيل هو اكبر من عدد اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفييتي. وقال سنكون بالف خير عندما يكون مصير العمال في «آتا» وغيرها كمصير العمال السوفييت.

وقد فند فلنر كل الادعاءات حول اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي وقال ان لا رصيد لها على ارض الواقع وذكر ان ٣٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي تقدموا بطلبات للعودة الى البلاد السوفييتية منها الف طلب من داخل اسرائيل.

وقال فلنر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تختار طريق المعاداة السوفييت بدلا من السعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بما في ذلك من مصلحه لاسرائيل وشعبها.

ووجه فلنر انتباه الحكومة الى ما يجري هنا من قمع واضطهاد بدل النظر في مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي، واتهم فلنر كاتسه ميتشتيهو بالمزال البروفيسور بشعاير ليبوفتش الذي قال في ندوة تلفزيونية يوم السبت ١١/٩ بان كل دولة تضطهد وتحتل دولة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها دمقراطية.

ثم تكلمت عضو الكنيست اورة نمير (معراخ) التي شكرت حكومة الاتحاد السوفييتي على الاستقبال الذي حظيت به في اثناء زيارتها مع اثنين من اعضاء الكنيست الى الاتحاد السوفييتي. وقالت انها استمعت الى المسؤولين بما في ذلك عدد من يهود الاتحاد السوفييتي وتعرفت على الوضع عن كثب وقالت انه يجب معرفة الواقع قبل الحديث عن يهود الاتحاد السوفييتي. ودعت الى ضرورة اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ولكنها عادت في مرحلة اخرى من خطابها لتنضم الى زمرة المحرضين على الاتحاد السوفييتي.

وتحدث الثلاثي، باسم جميع كتل الائتلاف بالاضافة الى كتل عراتسيه ومبامه عضو الكنيست مريم تعسا - غلازر التي اعربت عن املها بفتح باب الهجرة امام يهود الاتحاد السوفييتي على اثر لقاء غورباتشوف - ريغن.

وباسم الجبهة، تكلم عضو الكنيست شارلي بيطون وطرح اقتراحا لتلخيص النقاش جاء فيه:

● تستنكر الكنيست التحريض ضد الاتحاد السوفييتي الذي تقوم به حكومة اسرائيل والقيادة الصهيونية لتعكير جو اللقاء المقبل بين غورباتشوف وريغن.

وتقر الكنيست ان برنامج «حرب النجوم» التي تشرف عليه الادارة الامريكية يشكل خطرا على السلام العالمي ويؤدي الى دمار الجنس البشري.

● وتقر الكنيست ان المصلحة القومية لاسرائيل تحتم اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وان التحريض على الاتحاد السوفييتي، البلد الذي يوفر لمواطنيه كل حقوق الانسان، يأتي للتستر على عمليات القمع وخرق حقوق الانسان التي تقوم بها اسرائيل في الارض المحتلة والتي بدأ ينتشر داخل اسرائيل.

الا ان رئيس الكنيست قرر شطب البند الثاني من اقتراح الجبهة ونتيجة لرفض النائب بيطون الانصياع لذلك تم انزاله بالقوة عن منصة الكنيست.

إحتجاجاً على شروط العمل القاسية

إضرابات عن العمل يقوم بها عمال الأحراش في منطقة الناصرة وعاملات «شلبرينا» في يانوح

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام عمال الاحراج من قرى طرعان والمشهد والعينة يوم امس الثلاثاء، باضراب عن العمل واعتصام امام مكتب العمل في بلدية «المسكوبية» في الناصرة، وذلك احتجاجا على عدم تقاضيهم مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي وعلى الظروف والشروط الصعبة التي يعملون فيها.

وقد توجه وفد عن كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة ضم رئيس الكتلة، النقابي سهيل ذياب والنقابي كمال ابو احمد الى حيث اعتصم العمال واعلنا تضامنهما والكتلة معهم ومع مطالبهم.

وحاول النقابي ذياب على الفور اجراء اتصالات مع المسؤولين في المستوطنة الا انه لم يجد احدا في مكتبه!

ولما توجه العمال المضربون الى المسؤول عن مكتب العمل في الناصرة اللعلم بان المكتب في اضراب واقترح عليهم ان يتوجهوا الى ادارة الـ «كيرن كييمت».

الاجور والاجازة السنوية ولجرة ايام الحداد وصندوق القروض.

والغريب ان سكرتير مجلس عمال مركز الجليل الذي حضر الى القرية لم يعلن عن تضامنه مع العاملات بل هددهن بمطلب المصالحة!

وامام اصرار العاملات تبنت الادارة بحث مطالب العاملات على ان يقدمنها مكتوبة وبعد موافقتها هذه انبثت العاملات بالعودة الى العمل.

اضراب في مصنع «شلبرينا» - يانوح

وافادنا مراسلنا في يانوح، غالب سيف، ان عاملات مصنع «شلبرينا» للنسيج في القرية وعددهن (١٣٠) عاملة اضربن عن العمل يوم الاحد الماضي احتجاجا على محاولة ادارة المصنع فصل رئيسة لجنة العاملات في المصنع بعد ان توجهت اليها بمطالب العاملات بخصوص زيادة

جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته العادية لشهر تشرين الثاني الجاري يوم غد الخميس (٨٥/١١/١٤) الساعة السادسة مساء في دار البلدية. وعلى جدول الاعمال، بعد رئيس البلديه عن العمل بين جلستين، (يبحث المجلس البلدي الاعلان الرسمي عن مجلس أم الفحم المحلي بلدية، وستكون الجلسة، كالعادة، مفتوحة امام الجمهور.

عمال «آتا» يتظاهرون في القدس، الأحد القادم

● حيفا - لمراسلنا - من المتوقع أن يتظاهر عمال جميع «آتا» الذين مر على اغلاق مصانعهم حوالي نصف عام، أمام مكتب رئيس الحكومة ووزير المالية يوم الأحد القادم، مطالبين بالحل لمسألة العمال الذين سيخرجون الى التقاعد المبكر ومسألة التعويضات وما يتبع ذلك من ترتيبات.

وكان ممثلو عمال «آتا» عبروا في اجتماع طارىء امس الأول، مع مجلس عمال حيفا عن خيبة أملهم واستيائهم من مواقف الحكومة التي لا تتعدى الوعود الكلامية.

وسيعقد العمال يوم الخميس (غداً) اجتماعاً في ساحة المصنع في «كريات آتا» استعداداً لترتيب مظاهرتهم المقبلة.

الهيئات والمؤسسات الوطنية في نابلس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالعقل وعي الجماهير ويقظتهم.

واكد البيان في ختامه:

«انه اصبح واضحا الان ان نهج المساومة مع الامبريالية والرجعية العربية لا يؤدي الا الى المزيد من الانقسام في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية وان اتفاق عمان كان ولا يزال وسيلة للالتفاف حول م.ت.ف. انه في الوقت الذي تنبه فيه من المخاطر وعواقب الاقدام على هذه الخطوة نؤكد في الوقت ذاته على الابعاد السياسية الخطيرة المترتبة عن ذلك والتي لا تخدم سوى الاحتلال ومخططاته وتسهيل الطريق لتمرير الحلول التصفوية. وليس ادل على ذلك من تصريحات بيرس التي اكدت فيه بوضوح عن حكم ذاتي اعتبر في الضفة الغربية وحول ان التمثيل الفلسطيني لا يمكن ان يكون عن طريق م.ت.ف بل عن طريق فلسطينيين معتمدين خارج م.ت.ف على حد تعبير بيرس. ولا بد ان نلفت انتباه السادة القائمين على هذا التوجه ان المحصلة الرجعية لهذا الاجراء يعني عمليا القبول مبدأ «العزل» وتحويل ذلك الى سابقة خطيرة للتكرار والتخلي عن مبدأ الانتخاب والقبول مبدأ التعيين من قبل الحكم العسكري» واخيرا الانصياع للشروط الاسرائيلية بحصر دور البلديات بخدمات تقررها سلطات الحكم العسكري اي ان سلطة الكهرباء والمياه واراضي البلدية ستكون تحت تصرف الاحتلال».

تنعي

آل ابو الحوف في دبورها وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى وفاة

الشيخ نايف أحمد ابو الحوف

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في دبورها وحتى ام الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رابطة الجامعيين - الناصرة

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في لقاء الرابطة، وذلك يوم الخميس ٨٥/١١/١٤ الساعة ٧:٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة يتضمن اللقاء الفقرات التالية:

● لقاء مع الكاتب سلمان ناطور والشاعر شكيب جهشان. ● لقاء عن الرياضة في الوسط العربي مع مندوب فريق «الاخاء» وفريق «هبوعيل» الناصرة ● لقاء مع نجم الرياضة العربي زاهي أرملي ● لقاء مع الفنان الياس جبران من الرامة ● فقرات فنية متنوعة - عزف سلام غريب وغناء الطفلة الموهوبة - ريم خميس.

● نرحب بكم وباصدقائكم ●

○ اللجنة الثقافية ○

بلدية أم الفحم

تلفون: (٢ - ١ - ٠٦٣/٥٢٠٤٠)

اعلان عن وظيفة شاغرة في المجلس البلدي

يعلن المجلس البلدي في ام الفحم عن وظيفة شاغرة: مرشد ضمن مشروع النهوض بأبناء الشبيبة. على المتقدم أن يكون حائزاً على شهادة اللقب الجامعي الأول للشؤون السلوكية أو الاجتماعية.

أو مرشد مؤهل.

على أن يكون المتقدم من سكان أم الفحم.

تقدم الطلبات لقسم المعارف والثقافة خلال ساعات الدوام العادية.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٨٥/١١/٢٥

مع الاحترام

هاشم محاميد - رئيس البلدية

● تهنئة ●

الى الصديق سمير بطاح وزوجته بمناسبة المولود الجديد «سامر». والف مبروك.

الجبهة الدمقراطية - عكا

● تهنئة ●

الى السيد ابراهيم وتريز منصور بالمولود البكر «خليل». والف مبروك.

د. زكي ملحم - المكر

● تهانينا الحارة ●

الى الصديق العزيز الدكتور علي يسين وزوجته عبيدة بولادة الابن البكر «فارس» مبروك ونتمنى لفارس حياة سعيدة في ظل والديه.

سلوى وتوفيق كناعنة وأولادهما - عرابة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٨/٣، حيفا
هاتف ٦٦١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد AL-ITTIHAD

* الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
154/42 - 14.11.1985 - Price: 500 Shekel

سوريا والأردن تؤكدان رفضهما للحلول الجزئية والمنفردة وللمفاوضات المباشرة

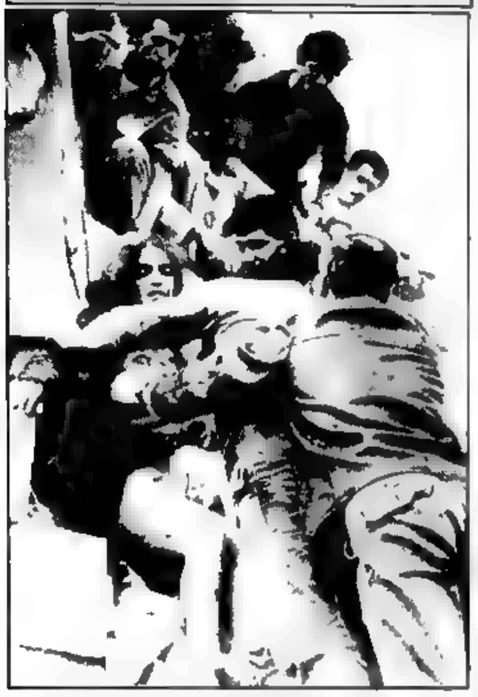
● السلام العادل والشامل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق المؤتمر الدولي ● الاتفاق على سلسلة من الاجراءات الاقتصادية تستهدف بلوغ البلدين مرحلة السوق الواحدة ●

● دمشق – عن وص.ف و «رويتر» – غادر رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي ظهر أمس الأربعاء دمشق عائدا الى عمان بعد زيارة رسمية استمرت يومين اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم

استهدفت تحسين العلاقات بين الاردن وسوريا في المجالات كافة، بالاضافة الى بحث الأمور السياسية التي هي موضع اهتمام الجانبين.

● تتمة على ص ٦ ع ٦ ●

مبنى «الجبهة اللبنانية» الانعزالية اثر الانفجار



الازمة الوزارية في تفاقم

● نائب ليكودي، حتى لو سُوّي الخلاف الآن، فمن المنتظر حلّ حكومة «الائتلاف القومي» خلال شهر أو شهرين ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهى اجتماع الوزارة في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس، باعلان رسمي ان رئيس الوزراء رفض اعتذارات شارون المتتالية ولكنه لم يسلمه رسالة الاقالة التي كان اعلن عنها.

هذا، وكان وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، اعلن لدى خروجه من جلسة الوزارة ان الازمة انتهت وان الحكومة ستحافظ على وجودها. وبعد التلفزيون الاسرائيلي على لقاء مع النائب الليكودي، دافيد مجن، ابدى فيه اعتقاده انه حتى ولو سويت الازمة، الآن فان حكومة «الائتلاف القومي» سوف تسقط خلال الشهر او الشهرين القادمين.

وكانت الازمة الوزارية الحالية قد تفجرت صبيحة امس ...

خلال محاكمة نائب نميري:

السفير الأمريكي في السودان أشرف شخصياً على ترحيل «الفلاشا»!

مبارك يبعث برسائل الى غورباتشوف وريغن مطالباً بطرح قضية المنطقة على جدول القمة القادمة

● حواتمة: نحن مقتنعون بان الاتحاد السوفييتي سيطرح قضية الشرق الأوسط ويطالب بحلها حلاً عادلاً ● مراسل «هآرتس» يؤكد: غورباتشوف سيطرح القضية وسيرفض شروط واشنطن للمشاركة في المؤتمر الدولي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المحرر السياسي في «هآرتس»، عقيبا الدار، ما تناقلته الوكالات عن ان القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيطلب عرض قضية الشرق الأوسط في ...

رسالة مبارك وخطابه في مجلس الامة المصري

● التتمة على ص ٦ ع ١ ●

إطلاق سراح معتقل من بيت ساحور

المحكمة العليا تصدر أمرين احترازيين وأمرين مشروطين ضد أوامر الإبعاد

● السلطات تتيح فحص د. الشعيبي طبياً لتقديم تقرير جديد حول خطر ابعاده على حياته ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، يوم أمس، امرين احترازيين وامرين مشروطين يتعلق بتنفيذ قرار الابعاد بحق د. الشعيبي والنقابي علي ابو هلال والصحفي عبد الجواد الفرارجة الى حين البت نهائيا في الموضوع كما يلزم الاوامر القائد العسكري العام للضفة الغربية المحتلة بالمثول امام المحكمة لتفسير عدم امتناعه عن الغاء اوامر الابعاد وغيرها من الامور المرتبطة بذلك.

● تتمة على ص ٦ ع ١ ●

البلدوزرات الاسرائيلية تهدم مخيمي «عقبة جبر» و «عين السلطان»

عودة الهدوء الى ليبيريا بعد فشل محاولة انقلابية

رابين الى واشنطن

ابو هلال والفرارجة يعلنان الإضراب عن الطعام

● القدس – مكتب «الاتحاد» بدأ المبعدان بالابعاد علي ابو هلال وعبد الجواد الفرارجه، امس الاربعاء إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اوامر الابعاد بحقهما وحق مواطنين فلسطينيين آخرين.

أهالي «القرارة» قرب خان يونس يتصدون لعملية الاستيلاء على أراضيهم

* اعتقال عدد من الأهالي *

● التتمة على ص ٦ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

«قَرْوِيّة اليهود»!

قد تُعقد «راية الصلح» بين بيرس وشارون. وقد لا تُعقد. قد يصر بيرس على إقالة شارون ليضطر شمير وحزبه الى «ابتلاعها» أو قد يستقيلون من الحكومة «ذات الرأسين». قد تسقط حكومة بيرس لينجح في تأليف حكومة «ائتلاف صغير» أو قد لا ينجح فتجرى انتخابات في غير موعدها. ان «الاتحاد» لا تملك بعد، وسائل طباعة حديثة كافية لتأخير تحريرها حتى «تعرف النتيجة». وقد لا تظهر النتيجة لا اليوم ولا غداً. وكنا، في طفولتنا، نسمع الأطفال اليهود يكثرون كلاماً طويلاً ومردداً فنحسب ان لا نهاية له. فتواضعنا على تسمية الأمر المردد باستمرار باسم «قروية اليهود». وليس الأمر وقفاً، بالطبع، على اخواننا اليهود، بل هو من مظاهر الأزمة المستفحلة والمستشرية، في كل زمان وفي كل مكان. واجدادنا اختاروا، في التعبير عنه، كلمة «اجترار». اجترار الجمل. وقد لاحظنا ان الأزمة الوزارية الحالية هي أزمة لا فكاك منها. تشتد وتخف ثم تشتد وتخف، تعبيراً عن أمر لا فكاك منه وهو انه لا مخرج، لا فكاك من الأزمات الداخلية والخارجية، في ظل السياسة الرسمية القائمة. فلا حرج علينا، والحال كما ترى اسرائيل هذه المرة، ان نسمي الأزمة الوزارية الحالية باسم «قروية اليهود»!

والخلاصة، التي تملأ دنيانا حتى لا يأتيها الظن لا من أمام ولا من خلف، هي ان المخططات «الخلاص» – الاقتصادي والسياسي، الداخلي والخارجي – قد تعثرت و«تخبطت» وهي سائرة نحو الانهيار والفشل ما دامت تدور في فلك الاعتماد على الامبريالية وخدمة اهدافها العدوانية وما دامت معادية لمصالح الأكثرية الساحقة من الشعب، وهي الشغيلة وعوائلهم. وبلغنا انه حتى ولو أقاموا، من هذه «الرؤوس»، حكومة «عشرين رأساً» لما تحقق الاستقرار في اسرائيل بعد الآن، لا في مجال الوزارة ولا في مجال الاقتصاد ولا في مجال «السياسة العليا».

ولا نبالغ ان قلنا إننا نقترب، سياسياً، من ذلك الوضع الذي اضطرت قولدة مئير أمامه الى القول: «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الأقوياء».

أما الكثير فهو إرادة الحياة. وأما القوي فهو مسيرة التاريخ الحتمية الى أمام. فأين نحن؟ نحن في الكثير وفي مسيرة التاريخ.

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الامريكي

٨٥/١١/١٣

● «مبيعه» – (١٤٧٧.٤٠١) ش
● «البنك» – (١٥٠٨.٧٤١) ش
● «للمستقرين» – (١٧٥٤.٦٨) ش
● «أسود» – ١٥٧٠٠ – ١٥٨٠ ش

□□ رسالة عرابة

●● مجلس طلاب

□ عرابه ـ لمراسلنا ـ انتخب طلاب المدرسة الثانوية في عرابة مجلساً لهم مكوناً من ٢٣ طالباً. وقد اجتمع أعضاء المجلس الجديد وانتخبوا رئيسة له الرفيقة [illegible] من فصل [illegible] الطالبة في الصف الحادي عشر

■■ احتفال بثورة اكتوبر

□ احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عرابه بثورة اكتوبر المجيدة في احتفال مهيب في الاسبوع الماضي حضره مئات العمال والمثقفين والشباب والنساء. وقد افتتح الاحتفال عضو سكرتارية فرع الحركة المخرج السينمائي، علي نصار وتكلم فيه سكرتير فرع الحركة، ابراهيم شمشوم، والسكرتير العام لها بورام هورجانسكي، وقدمت فرقة «الطليعة» للشبيبة الشيوعية عدة وصلات غنائية بقيادة مرشد الفرقة الموسيقار غازي بدارنه.

في اقتراحين لجدول أعمال الكنيست :

«الجبهة» تطالب بحل المستوطنات ـ «بؤر الفاشية» ـ وبعدم ارسال سفير الى نظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست إقتراحين لجدول الأعمال، كان الاول حول تهديد سوائب المستوطنين وما يسمى مجلس المستوطنات في المناطق المحتله (مجلس «ييشع»)، باستخدام السلاح وبالتمرد في حال اتخاذ الحكومة قراراً يتعارض مع ممارساتهم وأهدافهم التوسعية. أما الثاني فكان حول قرار الحكومة إرسال سفير جديد الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية

[illegible]

في ندوة أدبية في الناصره

مجلة الجديد مدرسة بل جامعة

* الادباء طه محمد علي وعيسى لوباني وسالم جبران وحبيب بولس يقومون الدور التاريخي للجديد في حركتنا الادبية *

● الناصره ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقام نادي «بيت الصداقة» في الناصرة مساء الاثنين (٨٥/١١/١١) ندوة ادبية بعنوان «الجديد» والحركة الادبية في البلاد».

[illegible]

شبيبة مصمص تحتفل بفوزها بعلم المنطقة

● مصمص ـ لمراسلنا ـ [illegible]

[illegible]

❁ تهنئة ❁

نهنيء الجارة الى الرفيق الطالب في جامعات موسكو، عاصمة الاتحاد السوفييتي، عماد منصور وزوجته بالمولودة البكر «كاتيا» والف مبروك رفاقك في الحزب محمد ابو احمد وابو عمر وعرس ابو نسيم ـ موسكو ـ الناصرة

يوم الجمعة ١١/١٥ يصدر العدد الجديد من

«الغد»

عدد خاص على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تقرأ فيه

* المؤتمر والشباب.
● حديث الشهر ـ الف الف تحية يا حزبا من نوع آخر
● مقابله مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مائير فلنر أحمد سعد وعوده بشارات ● حتى تلتقي الاوهام بساقط والحقيقة بقى. سالم جبران ● منصور هذا الحرب سميح عادري ● حكاية الطريق الى الجنة: عوده الأسمر
* عمليه
● الشباب في المعركة الانتخابية: جاكي بورجوره وخالد الحاج
● الكفاح ضد العنصريه
● ظهور العنصريه شكلها المفضوح الدليل على تفاقم النهج العنصري. مروان دويري ● الى المهنه الرطلة نعازيها. علاء حسين
* ريبورتاجات
● الرمله، الف صوره من الواقع المر عوده بشارات ● الكفاح الطلابي لطلبه الجامعات عزات سلامه ● ستقف على انتصار جبهه جديده الديمقراطيه وحبيب الحاج
* نصص
● ٢٩ تشرين ثاني يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني. صادق برناوي ● مهرجان الشبيبة الشيوعيه اليونانيه: مليح نصره ● ٤٠ عاما على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
* نادي اصدقاء «الغد» ابن الخطاب
* أدب:
● المشهد الشعبي يرسم مواجهة دائمة على أرض الوطن. لقاء مع الاديب محمد نفاع: ليانه بدر ● حكاية للاولاد: عبد اللطيف ناصر ● شعر: أحمد الحاج وباسم هيجاوي ● مقطوعات متفرقة.
* الفن:
● الدراويش يبحثون عن الحقيقة.
● «الاضواء» فيلم سوفييتي
● أخبار فنية متفرقة
● الكشكول، الكاريكاتير وموارد متنوعة
● [illegible] وكل الاجيال ●

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع الطيبة

تدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبه مرور ٦٨ عاماً على انتصار ثوره اكتوبر الاشتراكيه العظمى وذلك يوم الجمعه الموافق ٨٥/١١/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي عثمان ابو راس يتضمن البرنامج كلمة سكرتير حركة الصداقة في الطيبة: الدكتور أحمد عراقي وكلمة الحركة القطريه يقدمها: السيد موشيه غيزه وانطباعات زائر للاتحاد السوفييتي يقدمها: نجيب الناشف
● ضيافه ●

● الدعوه عامه ●

الى أين؟!



● الى أين يا ترى تتوجه هذه القوات البوليسية ؟! لحماية امن المواطنين من عصابات الاجرام ؟ كلا ... ادن لتهجم على أحد اوكار تجار المخدرات واللصوص ؟ كلا ... كلا ... ادن للقبض على اولئك الأشخاص الذين يمررون عيشة المواطنين بمساليب النهب التي يستخدمونها في الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية ؟! كلا ... كلا ... عود بالله ... انهم يتوجهون لقمع مظاهرة عمالية نظمها عمال «احواض السفن» أمام جلسه الحكومه ... احتجاجا على تاخير دفع مرتباتهم في مطلع الاسبوع

صورة [illegible] «الاتحاد»

ماذا كتب في المنشور الذي اتخذه الوزير ذريعة لمقاطعة أم الفحم ؟



النائبان توفيق طوبي وماير فلنر (من اليمين الى اليسار) مع رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، مساء الإثنين ١١/١١ خلال الإحتفال بتحويل ام الفحم الى مدينة

«الاتحاد» ـ لمحرر شؤون محليه ـ [illegible]

[illegible]

٨٥/١٠/٩ ● المنشور ●

[illegible]

بلدية أم الفحم

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/١٣)

تحية الى أم الفحم

על המשמר

● ام الفحم البلدة العربية الثانية في كبرها في البلاد اعلن عنها رسمياً هذا الاسبوع مدينة [illegible]

[illegible]

إن الحركة المستمرة التي يخوضها المواطنون العرب في البلاد بتأييد اوساط ديمقراطية يهودية، من أجل المساواة في الحقوق القوميه والمدنيه، تحظى بالانجازات بين حين وآخر. ومنح ام الفحم منصب مدينة هو أحد هذه الانجازات.

ان هيئة التحرير تبعث بتهانيها الحارة الى اهالي مدينة ام الفحم والى رئيس بلديتها هاشم محاميد، وتتمنى لهم الانجازات في نضالهم الشجاع في سبيل تطوير مدينتهم

جنوب أفريقيا : نكون هناك

כותרת ראשית

● نحن الاسرائيليين بالذات، لا نهتم بما يحدث في جنوب أفريقيا. [illegible]

[illegible]

ويكن ربما كان ذلك يظهر ولو الطبقة [illegible] الاخرين [illegible] ستكون هناك.

(«كوتيرت رشيت»)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع سخنين

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٦٨ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك اليوم الخميس الموافق ٨٥/١١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: موسى أبو صالح ومحمد أبو يونس ومقبولة ابو يونس وتوفيق كناعنة
عريف الاجتماع: الاستاذ قاسم غنايم.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ شفاعمرو

تدعوكم لحضور احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، وذلك يوم الجمعة ٨٥/١١/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساءً في منتزه طمرة.
يتكلم في الاحتفال: إميل حبيبي وتوفيق كناعنة.
بإشتراك: المطرب سمير الحافظ والمطرب نادر شهاب وفرقته الموسيقية.
● البطاقات لدى أعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو ●

مجلس الطيبة المحلي

تلفون: (٣ ـ ٢ ـ ٠٥٢/٦٥١٣١)

اعلان مناقصة رقم ٨٥/٨

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته بإجراء اصلاحات وتزفيت للشوارع الداخلية بالطيبة والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٠٠٠ م٢
العمل يكون على أساس أجرة عمل أو على حساب المتر المربع.
كل من يرغب بالإشتراك في المناقصة يمكنه مراجعة المجلس بهذا الخصوص في أوقات الدوام العادية.
آخر موعد مراجعة المجلس هو ٨٥/١١/٢٥.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

مؤتمر دستوري وطني في السودان

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس عسكري ... رئيس ... السودان ... أعلن أمس الأول عن توفير كل ضمانات الأمن لوفد الحركة الشعبية لتحرير شعب السودان برئاسة ... جون قرنق الذي سيحضر الى الخرطوم للاشتراك في المؤتمر الدستوري الوطني المزمع عقده يومي ٢٢ و ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وقال صلاح عبد السلام، رئيس التحالف الوطني السوداني الذي يضم النقابات والجمعيات المهنية والأحزاب السياسية ان مجلس العسكري ومجلس الوزراء كرر تعهدهما باحترام الخيار الديمقراطي على اعتبار انه الوسيلة المثلى لتسوية مشكلات ... بلاده ...

في ختام زيارة الرئيس الاثيوبي في موسكو

بيان مشترك يدين الامبريالية الامريكية على تصعيدها التوتر العالمي

● موسكو - نوفوستي - اختتم منغيستو هيلامريام، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي ورئيس المجلس العسكري المؤقت، يوم الاثنين الماضي زيارته للاتحاد السوفييتي التي استمرت حوالي اسبوعين اجرى خلالها محادثات مع السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ومع باقي المسؤولين السوفييت.

وفي ختام الزيارة صدر ... بيان مشترك جاء فيه ...

النهج الذي تتبعه الدول الامبريالية نحو تحقيق التفوق العسكري ... تسليح ... في الفضاء الكوني ... الداخلية للدول ذات السيادة خلافا لقواعد القانون الدولي الأساسية والمبادئ ... في ميثاق الأمم المتحدة.



● منغيستو هيلامريام ●

حوالة في موسكو:

الاتحاد السوفييتي النصير الجبار للشعب الفلسطيني

● ستظل موسكو، عن باتشوف - ريفي خطوة الى الأمام في تمكين شعبنا من انتزاع حقوقه ●

مقتل مهندس في السجن المغربي جراء التعذيب واعتقال العشرات من المثقفين

● باريس - ... - توفي، امس الأول، مهندس مغربي يدعى ... (٢٩ عاما)، جراء التعذيب الذي لاقاه في السجن في المغرب.

وقد اعتقلته السلطات المغربية في ٢٩ تشرين الأول الماضي ...

ومن جهة اخرى، ذكرت منظمات ... مغربية ... القي القبض على ٣٧ شخصا خلال شهر ... في المغرب ...

تحيات عربية للاتحاد السوفييتي من اليمن والجزائر وسوريا ومصر

● موسكو - نوفوستي - بعث العديد من قادة الدول العربية برسائل الى القادة السوفييت بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ...

تحرير الاسرى الصينيين من أيدي المرتزقة الافغان

● كابول - ...

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب الحكومة بالضغط لوقف ممارسات الإحتلال الإسرائيلي القمعية

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - ... للأحزاب الشيوعية الشقيقة ودعوتها لتشديد تضامنها مع سكان المناطق المحتلة ... الوطنية الفرنسية الى وزير الخارجية حول سياسة القمع ... المناطق التي تحتلها اسرائيل ...

تحيات الكفاح الى أم الفحم

الى الاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والى اعضاء المجلس البلدي والى اهالي ام الفحم الابية

اجمل التهاني نتقدم بها اليكم بمناسبة تحقيقكم الانجاز الوطني الهام بتحويل ام الفحم رسميا الى مدينة، ونتمنى لكم استمرار التقدم والنجاح في نضالكم من اجل تحقيق المزيد من المكاسب الوطنية

يوسف مرعي رئيس مجلس المشهد المحلي	محمد عمري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي
حنا شوفاني رئيس مجلس معليا المحلي	نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
[illegible]	محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي
قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي	الياس ... رئيس مجلس ... المحلي
عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي	أسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي
[illegible]	صالح يحيى دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي
حسن محمود خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي	يوسف ... رئيس مجلس عيلبون المحلي
رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي	يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي

اعلان وراثة

... ومن له اعتراض على سجلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ...

لمحكمة ...

إعلان ...

... خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ...

تهنئة

تهنئ اهالي أم الفحم وبلديتهم الجبهوية الصامدة قلعة لجماهيرنا العربية في المثلث الصامد بمناسبة الاعلان عن ام الفحم مدينة ونشد على ايديكم في صمودكم امام التهديد والابتزاز السلطويين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - رهط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع رهط

مجلس كفر برة المحلي

تلفون: (٠٣/٩٣٦٩١٧٣)

مناقصة رقم ٨٥/٢

يعلن المجلس المحلي في كفر برة عن قبول عروض من مقاولين ... لبناء ... يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع ٥٠,٠٠٠ شيكل لا تعاد

على مقدم العرض ان يرفق بطلبه المستندات الآتية

- ... من سجل المقاولين
- ... (عامل) ...
- كفالة بنكية بنسبة ... من قيمة العرض

تقدم العروض الى المجلس المحلي داخل ظرف مغلق حتى يوم ٨٥/١١/٣٠

العرض الذي لا يستوفي الشروط لا يبحث فيه

المجلس غير ملزم بقبول اقل عرض أو اي عرض آخر

... رئيس المجلس

قداس وجناز الأربعين

آل عواد وجميع اقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

المأسوف عليه يوسف عواد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ نشاطات ❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات ❋

■ ... يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ... حول «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» المحاضر ...

على شرف مؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليالي الناصرة ١٩٨٥

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم، على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، لحضور المهرجان السياسي الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة» وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و ١٥ و ١٩٨٥/١١/١٦ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة في تمام الساعة ٦,٣٠ مساء من كل يوم.

■ الخميس ٨٥/١١/١٤ - تاريخ الحزب الشيوعي

ندوة حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الطبقة العاملة في فلسطين باشتراك ● الرفاق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية ● الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب ● الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد» يدير الندوة: الصحفي نظير ...

■ الجمعة ٨٥/١١/١٥ - المؤتمر العشرين للحزب

لقاء مفتوح مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك: ● الكاتب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب وعضو المكتب السياسي ● بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب ● الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب. يدير الندوة: سهيل دياب.

■ السبت ٨٥/١١/١٦ - القضية الفلسطينية اليوم

ندوة حول آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية باشتراك: ● الكاتب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● المحامية فيليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية للحزب. يدير الندوة: كمال أبو حمد.

●● برامج فنية: هذا، وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من الجليل والناصرة والمناطق المختلفة.

●● معرض الكتاب التقدمي: في أيام واسبوع «ليالي الناصرة» تنظم الشبيبة الشيوعية معرض «الكتاب التقدمي» يضم عشرات الكتب المحلية والعربية ويكون جناح خاص ضمن المعرض عن الكتاب السوفييتي. كذلك يتضمن زاوية خاصة لعرض كاسيتات وطنية ومعرض رسم. الى جانب هذا، سوف يكون معرض خاص حول تاريخ الحزب: وثائق وكتب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الشعر العربي في كفر ياسيف

كفر ياسيف - لمراسل «الاتحاد» - عقد النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف مساء الجمعة ١٩٦٠/١١/١٠ مهرجانا شعريا صحيا في قاعته حضره المئات من كفر ياسيف والبعنة وابو سنان.

وقد اشترك في هذا المهرجان الشعراء حنا ابو حنا، محمود درويش، توفيق زياد، عيسى لوباني، حنا ابراهيم وبراهيم مالك.

وارسل الشاعر سميح القاسم قصيدة القاها بالنيابة عنه الشاعر محمود درويش كما ارسل الطالب الجامعي سليم مخول قصيدة القيت عنه بالنيابة.

وكان عريف المهرجان السيد محمد نايف الحاج عضو الهيئة الادارية للنادي. وقد الهبت قصائد الشعراء حماس الحاضرين وقوطعت بالتصفيق الشديد عدة مرات.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٥).

● ابن الخطاف ●

حديث الخميس عن أنفس النفيس

المرأة والمؤتمر العشرون

☐ اما وقد عادت هذه الصفحة من «الاتحاد» الى الظهور كالشمس في الشتاء وتكرب عن همومنا في الحضيض، فقد اخترنا ان يكون يوم الخميس عن أنفس النفيس وهي حواء، وسلها منذ ان كانت وكان لنا سبيل نحاول في هذه اللقاءة ما طاب لنا من بطون الكتب ان نسلط او على امر يخصها (اي حواء) من هذه الحياة ان تعرفه.

ولما كان عدانا من الله سبيلا وشريعة تنبعا لما جاء في رؤوس الاقلام للمؤتمر العشرين لحزبنا وحريكن من وضع المرأة فقد قيل حدث تراجع خطير في مكانة المرأة وحقوقها في اسرائيل في السنوات ما بين المؤتمر الـ١٩ والمؤتمر الـ٢٠، ويقف هذه التحولات السلبية نتيجة سحق عام لقيم الديمقراطية، والاشتداد هجوم الاوساط الدينية المتطرفة، وتفاقم الازمة الاقتصادية الخطيرة.

يرى حزبنا في النضال من اجل مساواة في الحقوق للمرأة جزءا عضويا من النضال العام لطبقة العاملة وجميع قوى التقدم ضد الاستغلال ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ان التمييز ضد المرأة هو احد امراض النظام الرأسمالي، الذي يستغل العاملين وبخاصة النساء العاملات استغلالا مزدوجا - كعاملات وكنساء.

ومن جهة اخرى يعلن الحزب الشيوعي نضالا ضد التمييز تجاه النساء، ومن اجل المساواة في الحقوق في جميع مجالات الحياة وقد طالبت كتلة الجبهة في البرلمان ونقابة العمال ومجالس العاملات بسن قوانين تضمن المساواة في الحقوق للمرأة:

١- قانون اساسي حول المساواة في الحقوق للمرأة
٢- قانون فصل الدين عن الدولة
٣- قانون زواج وطلاق مدني الى جانب قانون الزواج والطلاق الديني، ان المرأة والرجل مدعوون للنضال في سبيل تحقيق هذه الاهداف.

(٥) مقصود صفحة منوعات

المعرض العربي اليهودي في متحف القدس

● بقلم: اسد عزي ●

● ان تجربة المعرض التشكيلي المشترك بموقع ومنظره في متحف القدس بين فنانين عرب ويهود هي تجربة جديدة وفريدة من نوعها لعدة اسباب اهمها:

١- انها من النادر ان تدعو مؤسسة فنية اسرائيلية فنانين عربا لعرض اعمالهم على جدران صالاتها مما يجعل الاعتراف بوجود فن تشكيلي عربي محلي على مستوى تكنيكي رفيع امر وارد بل واقع. والحقيقة تقال بان الفنانين العرب الاربعة المشتركين وهم ابراهيم حجازي واسد عزي وخليل ريان وطالب دويك اثبتوا جدارتهم وقدرتهم على المواجهة والتحدي ومن ثم الخلق والابداع بروح العصر اعمالا فنية نالت اعجاب الجماهير والنقاد وذوي الاطلاع والمعرفة.

٢- من جهة اخرى فانها المرة الاولى ايضا التي يطلب من جميع الفنانين المشتركين القدوم الى القدس ورسم موقع معين يحددونه فيها وقد منح كل منهم حرية اختيار اسلوب مكمنه وكيفه دون تحديد او رقابة رغبة في اظهار المواهب الفنية والتكنيكية عند كل منهم وحده.

٣- والاهم من ذلك هو ان الهدف الاساسي غير المعلن للمعرض برايي هو اعتباره بمثابة مرادفة للمعرض الفلسطيني الاسرائيلي المشترك الذي اقيم بصيغة سياسية واضحة واعلن عن مواقف المعارضة للفنانين التقدميين في اسرائيل للاحتلال والاضطهاد في الضفة والقطاع.

فلماذا اشترك بهذا المعرض ان كان الامر على هذا الوجه؟ شخصيا فاشتراكي (على سبيل الايضاح وليس الاعتذار) كما سبق وحصل في المعرض الفلسطيني الاسرائيلي هو لحاجة فنية وسياسية على مستوى رفيع يكشف عن مدى الامكانيات التقنية والتكنيكية التي يتحلى بها هذا الفن وعن وعي سياسي لرسالة حضارية وعن موقف محدد وواضح بين رسائل الشخصية في رسالة ابناء شعبي الذي يطالب ويكافح من اجل نيل حقوقه في العيش الكريم متساويا مع غيره وقد استغلت المكان لعرض لوحات التي نحتت من خلالها عن قدسي الحقيقية لقدسي التي انحنى على ابوابها التاريخ والمحتل وغيرها من العوامل المتشعبة. ولا اختلف بان هذا التوجه هو توجه معبر او مختلف عند رفاقي الفنانين الذين شاركوني المعرض.

واما نامير راوير مركز المعرض واحد من الذين قد ركز على الجوانب الفنية الايجابية بهذا المعرض بنسبة نجاح معرض شملي عدد الطلاع الطلاب العرب الذين يعرضون المكان على كيفية معالجة الفنان للمنظر الطبيعي المطل من نفس المكان الذي يقف فيه المشاهد.

واما الهدف الآخر فهو الكشف والترجمة الفنية عن مدى رؤية علاقة الفنان بالمكان الذي يرسمه وعن كيفية ترجمة ما يراه الى لغة تشكيلية باسلوبه وبرجهة الخاصين.

وقد منح السيد راوير بصفحة اسطر لكل فنان طيعت بجلالة عمل له في الكتاب المقرر الرامي للمعرض تحت اهداف وبرجة الفنان ومعنى اشتراكه بهذا الحدث.

وقد كتب افيجدور سبيكتسكي، من كبار الفنانين الاسرائيليين المعاصرين ومن مواليد ١٩٠٨

خرجي الى القدس بارتباطات تاريخية فهو مركز روحي لجميع الحضارات فهل ينظر اليه من ذلك العالم له جاذبية؟ ما انا فاحاول الاحد بعد المنطقات بحرية تلائم طبيعي وضروري وفي كل حالة فاني اركز على خلاصة ما يحتاجه عملي الفني الذي يصبح عربيا بعد متصلا شكلا وصحتها رايت وليس نسخة عنه.

واما طالب دويك فكتب يقول «اني احاول ترجمة المنظر الطبيعي الى اسطر وخط وفي الوقت ذاته اعبر من خلاله عن اماني وافكاري اني ادخل على عملي الكثير من الاشجار (رمزا للحياة والاستمرار) كما واشدد على صنعه روحي من حلم السلام في سمائه فيصبح منظرا خلابه

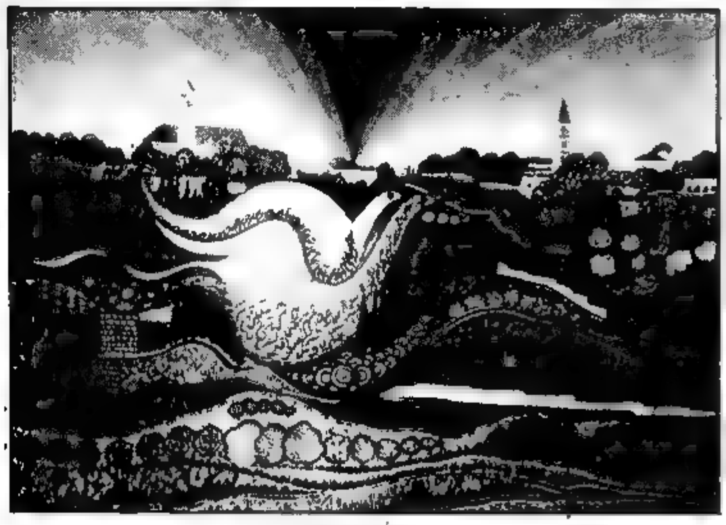
وابراهيم حجازي راى في البحر العربي الذي يبقى كل عام من جديد هدفا لرسمه والكشف عن الطبقات التي تنتشر متصحح عن القدم وصمود، كما يوجد في اللوحة طبقات حرى بحث عنها الفنان (او يذكر ما هي تلك الطبقات)

يجال توماركين فنان تقدمي مشهور وهو من مواليد عام ١٩٣٣ عمل على صحونه مولانة صفحة موضوعها «الكرسي» وقد قال بهذا الخصوص ان كرسيه «كرسي مقدس» بحيث يرى المنظر من خلاله فيصبح مركزا له وهو نفسه يصبح اطارا ومرة ومكعب للمنظر والكرسي مكون من هلال وصليب ونجمة داوود (والمنظر واضح).

والواقع ان كل فنان يحب كي يصبح من خلال الاعمال المعروضة عن نفسه او وعن ذاته من خلالها حيث كشف كل عن ارتباطاته بالمكان والخلفيات السياسية والتجربة التي يعاني به امر كان لا بد من التطرق اليه وبداء الرأي فيه وقد بحث انا محجب عن القدس الروحية والصوفية وخليل ريان بحث عن القدس العربية التي اصبحت عبارة عن بلع الولي يجرده وابراهيم حجازي بحث عن القدس العتيقة وطالب عن قدس السلام والجمال والتكامل.

فهل خلف الحدث عن الصحة السياسية الواعية وهل اعطى بمشاركة بهذا المعرض بالطبع لا، لنحن كفنانين عرب واعين وحصصين نرى بمشاركة خطوة ايجابية محدثة ولو كرر لحدث الآخر على استعداد المعرض مع حبه الى حدث دون مكراثر عن الحق والابداع علنا ودون مجال ورفع اليه.

فهو في الطرق التي سلكها معبر راوير عن متحف القدس وهو في الطريق التي يحلب المتحف الاخرى في البلاد باسبر عنهم الكبر عدد ممكن من الشعبين العرب واليهود التقدميين الذين يرون في التعاون والمشاركة وسيلة وحيدة تشجيع التفاهم عشاء بينه



ركن الاطفال

حكاية سارق العسل

● بقلم نجيبة محمود علي حدد - عدن ●



☐ افاق الدب من نومه جائعا، فهب من فراشه صوب جرة العسل، فوجدها فارغة. اغتاظ كثيرا وفكر «من عساه يكون قد قام بهذه العملية الجريئة؟» واقسم بان يكشف السارق.

وقال في نفسه «لا بد وان الدب كان جائعا فحضر لسرقة العسل؟ ولكن الذيب لا يحب العسل. اذن.. ربما الارنب؟ نعم انه الارنب ولا احد سواه!»

طاف الدب في الغابة يبحث عن الارنب فشاهده يمسح شاربيه فهجم قائلا:

- لك نوم يا صاحب لقد عرفتك الآن لقد رايتك تنظف شاربيك، فهل كان العسل حلوا؟

الارنب:

- الق بالتحية اولا وبعدها يمكن لك ان تحدثني عما جئت من اجله.

- اريد العسل لا غير

- اي عسل تقصده؟

- العسل الذي سرقته مني

- عن اي عسل تحدثني؟ اني لم اذق طعمه منذ زمن طويل

- اياك والكذب!! لا يمكنك ان تخدعني سأقتلك ولكن قبل ذلك ستجعلني تعترف لي اين هو العسل هل اكلته ام خبأته؟

- توقف توقف، ايها الدب المجنون! اؤكد لك مرة اخرى انني لا اعرف اين هو عسلك! وكيف احتمي؟!

- انك تكذب، واذا لم تخبرني عن مكانه الآن قتلتك دون رحمة او شفقة، فانا جوعان! للمرة الاخيرة اعترف، ايها الخبيث! قل لي اين هو، فاطلق سراحك. هيا، هيا تكلم!!

قال الارنب باكيا:

- امي... امي... لمي.. اقسم لك بأني لا اعرف شيئا!!

لم يصدقه الدب وبدأ يضغط بيديه على عنقه حتى كاد ان يخنقه وسرعان ما فكر الارنب بحيلة تنقذه من بطش الدب. فقال:

- انك تضغط على عنقي بقوة عظيمة، فلا استطيع اكمال حديثي معك.. حس.. حو.. حول العسل!!

خفف الدب من ضغط قبضته بعض الشيء، وقال:

- ماذا تريد ان تخبرني به؟ يا الله اسرع!

قال الارنب:

- تعال معي لاريك هذا عسلك، ولسوف تفاجأ عندما تشاهده.

فرح الدب وصرخ قائلا

- من هو؟ خبرني ان جوعان هي سرقته

فعد الارنب حيلته ومكر بالدب او ذهب به الى منحلة لعسل واشار الى النحلات قائلا

- انه هو لقد رايت هذه الحشرات وهي تأكله فانظر الى الداخل وخذ ما تبقى لك منه!

طار الدب الى بيت النحل فوجد الشمع، وعندما مد يده ليأخذه خرجت اسراب النحل بعداد هائلة من المملكة وهجمت عليه تلسعه بقسوة وبعد الارنب ناجيا بجلده

* قصة في وفاء كلب *

☐ وأنشد ابو الحسن بن خالويه عن ابي عبيدة لبعض الشعراء:

يعرّد عنه جاره وشقيقه ... وينبش عنه كلبه وهو ضاربه

قال ابو عبيدة قيل ذلك لان رجلا خرج الى الجبان ينتظر ركابه، فاتبعه كلب كان له، فضرب الكلب وطرده، وكره ان يتبعه فلما صار الى الموضع الذي يريد فيه الانتظار ربض الكلب قريبا منه، فبينما هو كذلك اذ اتاه عدو له يطلبونه بطائلة لهم عنده، وكان معه جار له واخوه دنيا، فاسلماه وهربا عنه، فجرح جراحات ورمي به في بئر بعيد القعر ثم حثي عليه التراب ثم غطي رأسه ثم كمم فوق رأسه منه، والكلب في ذلك يرخم ويهر، فلما انصرفوا اتى رأس البئر، فما زال يعوي ويبحث عنه ويحثو التراب بيديه ويكشف عن رأسه حتى اظهر رأسه فتنفس وردت اليه روح وقد كاد يموت وما بقي منه الا حشاشة، فبينما هو كذلك اذ مر ناس فانكروا مكان الكلب وراوه كأنه يحفر قبرا، فنظروا فاذا هم بالرجل على تلك الحال، فاستشالوه فاخرجوه حيا، وحملوه حتى أدوه الى اهله

وهذا العمل يدل على وفاء طبيعي والف غريزي ومحاماة شديدة وعلى معرفة وصبر، وعلى كرم وشكر وعلى غناء عجيب ومنفعة تفوق المنافع لان ذلك كله من غير تكلف ولا تصنع

١) التعريف لاحمد ... شعر
٢) ... وهجاء شعر
٣) الركاب الابل
٤) ... في ...
٥) الطائلة العداوة والثأر
٦) في الادنى في القرابة
٧) كمم غطى ... او ...
٨) يرخم ... يزمر ...
٩) ... يهرو

... ...

مشاكل المحبوبة السمرا

● بالتيمور (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في بحث نشر يوم الاثنين الماضي في بالتيمور (ميريلاند) ان الشخص الذي يتناول خمسة فناجين قهوة يوميا معرض للاضطرابات القلبية ثلاث مرات اكثر من تعرض من لا يشربها.

ويرهن هذه الدراسة التي استغرقت ٢٥ عاما واجريت على ٣٠ طبيبا من كلية جون هوبكينز في بالتيمور ان مخاطر حدوث اضطرابات في القلب تتضاعف ٢.٨ مرة لدى شخص يتناول خمسة فناجين قهوة على الاقل يوميا.

واوضحت الدراسة انه اذا اخذت في الاعتبار عوامل اخرى مثل التبغ وارتفاع ضغط الدم وتزايد نسبة الكولسترول فان المخاطر تتزايد بنسبة ٢.٥ مرة اخرى.

واشار مدير هذه الابحاث الدكتور توملس بيرسون الى ان كثرة استهلاك القهوة قد يؤدي الى عدم انتظام ضربات القلب ومن ثم يتعرض للاصابه بازمات واوضح ان بعض الدراسات الاخيرة اشارت الى ان البن يزيد من نسبة الكولسترول في الدم.

واضاف الدكتور بيرسون مع ذلك ان عدد كبير من الدراسات المتعارضة اجريت في هذا الصدد وان البعض لم يتمكن من العثور على علاقة بين القهوه والاضطرابات القلبية

في بلاد السمن والعسل

●● تصليح بنشر يكلف ٢٠٠٠ دولار و١١ مليون شاقل!

☐ عاد موشي ليفي (٣٥ عاما) بسيارته من حولون الى بلدة «يروحم» مساء السبت ٨٥/١١/٩

وكان بحوزة موشي مبلغ ٢٠٠٠ دولار و١١ مليون شاقل قبضها في حولون بعد انهاء صفقة لبيع الارض!

في الطريق شعر موشي بصوت غريب في سيارته، وعندما توقف ليعرف السبب، تبين له ان هناك «بنشر» فقرر تبديل الاطار لكنه لم ينجح! فقد انقض عليه مجهولان وسرقا النقود كلها!

الشرطة اعتقلت شريكه من الصفقة على ذمة التحقيق.

●● تصفية حساب

في الساعة الثالثة والنصف من صباح الاحد ٨٥/١١/١٠ وقع انفجار في البيت رقم ٢٣ في شارع كفار يوسف في بيتح تكفا، وبعد ان هرب عشرات السكان من شققهم تبين ان القصد تصفية حسابات. وان المقصود كان شخص يتهمه زملاءه في الصنعة (بعض الزعران) بانه وشى بهم الى الشرطة. والشخص يتهم الشرطة بعدم حمايته والشرطة تنكر ذلك مزاعمه اعلاه.

●● كلية للبيع!

لم يبق امامي مجال آخر، انا يائس، المديون افلسني، هذا ما قاله الجندي ابن الـ ٢٨ سنة من احدى مدن جنوب بلادنا وعرض احدى كليتيه للبيع.

الجندي متزوج واب لطفلين ويتقاضى راتب شهريا قدره ٤٠٠ الف شاقل

يجدر ان يذكر ان الوزارة التي يتبع لها الجندي (وزارة الدفاع) يستحوذ على ٣٥٪ من الميزانية العامة للحكومة!

طفل على احدى قمم الهملايا!

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية ان الزوجين يابانيين وفرنسية، تكاشي وفريدريك اوراكي اصطحبا معهما طفلهما الصغير البالغ من العمر عاما واحدا الى احدى قمم جبال الهملايا على ارتفاع اكثر من ٦ الاف متر من سطح البحر

ففي الخامس من الشهر الماضي بلغ الزوجان القمة وكذلك طفلهما الذي حمله الاب على ظهره طوال المغامرة. وليست هذه بالمغامرة الاولى للطفل الصغير الذي لم تكد تمر ثلاثة اسابيع على ولادته حتى اصطحبه والداه، وهما من هواة رياضة تسلق الجبال، الى قمة جبل ارتفاعه ٤ الاف متر ليعتاد الارتفاعات.

وذكرت الصحيفة انه كان من بين العوامل الرئيسية التي ساعدت على نجاح المغامرة اختراع مبتكر صممه خصيصا لهذا الغرض احد اليابانيين وهو سترة واقية للصغير تستخدم ايضا للنوم ولا تتجمد حتى في درجة حرارة اقل من ١٥ درجة في المتوسط.

وجهة نظر صينية:

مكافحة الايدز تبدأ بالقضاء على العيوب الاجتماعية.

● بكين - و.ص.ف - ذكرت مجلة «برسبكتيف» الاسبوعية الصينية يوم الثلاثاء الماضي ان مرض الايدز (انهيار المناعة المكتسبة) يمكن محاربته بصورة افضل اذا ما تم القضاء على «العيوب الاجتماعية» المتفشية مثل الشذوذ الجنسي وادمان المخدرات.

واضافت الصحيفة انه بدون القضاء على الشذوذ الجنسي والدعارة وادمان المخدرات والعيوب الاجتماعية الاخرى فان الجهود التي تبذل لوقف انتشار مرض الايدز لن تؤدي الا لنتائج سطحية.

وقد ابدت وجهة النظر هذه مجلة «برسبكتيف» المتخصصة في الموضوعات السياسية والاقتصادية في مقال افردت له صفحة كاملة وخصص لوفاة الممثل الامريكي روك هدسون.

وذكرت المجلة تحت عنوان «صورة خط المخاطر» ان مأساة نجم هوليوود ليست وفاته بمرض الايدز وانما لانه لعب عددا كبيرا من الادوار العاطفية دون ان يعرف الحب الحقيقي. واضافت ان اصابته بالشذوذ الجنسي كان سرا شائعا في هوليوود.

وقد خصصت الصحف الصينية مقالات قصيرة لمرض الايدز ووصفت احداها المرض بانه من اعراض الرأسمالية المنحطة المنتشرة بين الاثرياء الامريكيين. وقد حظرت الصين استيراد الدم وابدت عزمها على تدعيم اجهزة المراقبة الحيلولة دون دخول المرض الى اراضيها.

ولم سجل حتى الآن في الصين سوى حالة ايدز واحدة مع وفاة سائح اجنبي في احد مستشفيات بكين في حزيران الماضي.

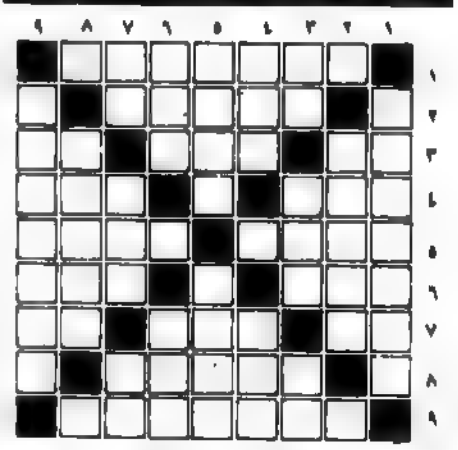
الطيارون يحصلون على خرائط توضح مسار وتجمع طيور النورس

● ريغا - «نوفوستي» - سلمت لطياري لاتفيا خرائط توضح مناطق تجمع طيور النورس المائية واتجاهات تحليقاتها الرئيسية مما يقلل احتمال اصطدام هذه الطيور بالطائرات..

وعلماء الطيور في هذه الجمهورية السوفييتية يلاحظون بصفة خاصة طيور النورس المائية التي تتزايد اسرابها بسرعة، لهذا شكل عدد هذه الطيور التي عششت في اواخر الاربعينات على ضفاف بحيرة انجور (٢٠٠) زوجا فانه يحصى هناك الآن اكثر من (٣٦) الف زوج منها

لقد ألفت طيور النورس جيدا مع الحياة بجانب الانسان واكتسبت عادات جديدة، وهذه الطيور عادة ما تزاول قنص الاسماك الصغيرة والحشرات المائية الا انها تطلب الآن الحصول على طعام سهل المنال، فقد اخذت مؤخرا اراضي مصانع تصنيع الاسماك، وطيور النورس تساعد على زيادة اعداد الطيور المائية فالبط يشعر بانه في مأمن بجانبها.

كلمات متقاطعة



*** لغز (٦٢) ***

●○ اعداد: شروق فوزي جمعة - يافة الناصرة ○●

افقي:

١) واضع النظرية الشيوعية + عمر
٢) الاسم الثاني للاعب كروي (معكوسة)
٣) اداة نهي - يوضع على الجرح - بين اثنين
٤) عزيزه (معكوسة) - عكس ذهب (بالعامية)
٥) يستخرج من البترول - طلوع الشمس
٦) وحدة قياس (معكوسة) - عكس اجلس (معكوسة)
٧) متشابهين - عاصفة - احد الوالدين
٨) مطربة عربية
٩) دولة اشتراكية

عمودي:

١) مدينة فلسطينية + حرف
٢) احدى مؤلفات اميل حبيبي
٣) الغزال - من الصواريخ - من الازهار
٤) قبيلة عربية - بلل (معكوسة)
٥) من التوابل - رائحة الزهور (معكوسة)
٦) قص - من الاشجار (غير معرف)
٧) قوة حسابية (معكوسة) - ثلاثة ارباع ارنب - لباس
٨) فحص (معكوسة) + ثلاثة ارباع وقار
٩) لص + جمال

●○ حل لغز (٦١) ○●

افقي:

١) عبد القادر
٢) باريس + مايو
٣) ركد + بدر + اسم
٤) آمن - الروم
٥) تل - راميا
٦) نا - النبي
٧) ان - ير
٨) صهيونية + هو
٩) رومل + القدس

عمودي:

١) عبد الناصر
٢) باكستان + هو
٣) درو - م
٤) ابن - ير
٥) سن - ارمل
٦) الميزان
٧) ندره + ي
٨) دام + بيل + هو
٩) روما + سوريا

رياضة

□ في الدرجة الممتازة : اللقاء الحيفاوي ـ المقدسي و«الدربي» التل أبيبي : مكابي ـ هبوعيل
□ في الدرجة الأولى : مباريات الفرق العربية ـ فرصة جيدة لتعزيز المـواقـع !
□ في الدرجة الثانية : لقاء القمة (جنوب ـ أ) : هـ. كفارشليم ـ هـ. جلجولية

■ يستأنف، هذا السبت، مباريات دوري الدرجة الممتازة بعد توقف دام مدة اسبوع (منذ ٢٨/٩/٨٥)، جرت خلالها مباريات المنتخب الاسرائيلي في اطار التصفيات التمهيدية في المنطقة الاوروبية لكأس العالم ١٩٨٦، وكذلك جرت مباريات المرحلة الاولى (٦ جولات) من تصفيات كأس الدوري المسمى (كأس هالتوتو) التي تمخضت عن صعود اربع فرق (فريق واحد من كل مجموعة) الى الدور نصف النهائي لهذه التصفيات وهي هبوعيل بئر السبع (عن المجموعة أ) ومكابي تل ابيب (عن المجموعة ب) وهبوعيل بيتح تكفا (عن المجموعة ج) ومكابي نتانيا (عن المجموعة د) حيث تكون مباراتا نصف النهائي: ● هـ بئر السبع ـ مـ تل ابيب ● هـ بيتح تكفا ـ مـ نتانيا، ومن ثم سيلتقي الفريقان الفائزان في عامين اسرائيلي في المباراة النهائية.

ومع استئناف الدوري الممتاز بتوقف دوري الدرجة القطرية لتنطلق فرق هذه الدرجة في مباريات المرحلة الأولى من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس هالتوترو) التي ستستمر حتى (٢٣/١١) فتتوقف ليعود دوري الدرجة القطرية فيتجدد في أسبوعه العاشر يوم السبت (٣٠/١١/٨٥).

اما بشأن الدوري الممتاز ففي مركز مباريات هذا السبت (الأسبوع الرابع) تقف مباراتان مركزيتان على غاية من الأهمية: الأولى مباراة بطل الدوري في الموسمين الماضيين ومتصدر لائحة الدوري الممتاز حتى الآن (مكابي حيفا) مع المنافس العائد له (بيتار القدس) والذي يحتل المرتبة الرابعة في اللائحة برصيد (٥) نقاط وتنبع أهمية هذه المباراة التي ستجري على إستاد «كريات اليعيزر» بحيفا، ليس فقط من التوتر والحماس الشديدين اللذين تثيرهما دائما ـ وهذا لم يكن في الموسم الماضي ـ من الفارق بين الفريقين من حيث موقعهما في اللائحة وعدد النقاط التي بحوزة كل منهما. ففي حين جمع فريق مكابي حيفا كامل النقاط من المباريات الثلاث التي اجراها (٩ نقاط) وعدد في جعبتها بيتار القدس في مباراة واحدة فقط وتعادل في إثنتين، ولذلك يحتل المرتبة الرابعة فقط برصيد (٥) نقاط. ففي حالة فوز فريق مكابي حيفا في هذه المباراة يصبح من الصعب جدا على بيتار القدس ان يلحق بالركب الحيفاوي لينافسه كما في الماضي على قمة اللائحة. ولذلك فلن حاسمية المباراة ستشتد وستزداد أهميتها لكلا الفريقين.

المباراة الثانية المركزية في مباريات الأسبوع الرابع للدوري الممتاز هي لقاء «الدربي» التل ـ ابيبي بين مكابي وهبوعيل والذي يكتسب عادة، أهمية قصوى ويشد أنظار الكثيرين من الرياضيين وعشاق كرة القدم في البلاد. ولا يقلل من اهمية المباراة وحاسميتها كون فريق هبوعيل تل ابيب يحتل المرتبة الثانية في اللائحة برصيد (٥) نقاط من فوز وتعادل وكون مكابي تل أبيب يقبع في المرتبة الحادية عشرة برصيد (٣) نقاط من فوز واحد فقط.

كذلك تجري مبراتي «دربي» مصغرين الأولى في تل أبيب بين بني يهودا وشمشون والثانية في بيتح تكفا بين هبوعيل ومكابي.

واما في الدرجة الأولى فيلعب فريقان عربيان مباراتين بيتيتين في حين يخرج الثالث الى مباراة خارجية. ففريق مكابي طمره الذي خسر السبت الماضي امام هبوعيل بيسان خسارة مؤلمة سيستضيف في ملعبه هذا السبت فريق هبوعيل نتسيرت عيليت الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة في لائحة الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية برصيد (٥) نقاط فقط جمعها من (٦) مباريات.

أما فريق مكابي طمره ففي جعبته هو الآخر (٥) نقاط لكنه يحتل المرتبة التاسعة ولن تكون مهمة الفوز هذا السبت مهمة صعبة وخاصة بعد العرض الكروي الجيد جدا الذي أداه في بيسان الاسبوع الماضي والتي تبشر خيرا.

فريق مكابي الاخاء النصراوي سيستضيف في بيته فريقا قويا هو فريق بيتار نهريا ـ ولا نقول ان الفريق الضيف أقوى من الاخاء وخاصة وان بالمطلق فقط هو الذي منع الاخاء الفوز بتحقيق المباراة الخارجية الأسبوع الماضي أمام فريق القمة عليه كفارسابا والتي أثبت فيها فريق الاخاء (باعتراف جميع الراصدين الرياضيين) انه فريق

■ كتب : المحرر الرياضي ■

قوي وخطير لا يقل في مستواه عن متصدر اللائحة (عليه كفارسابا) ومن بمكانه تحقيق الكثير من المكاسب وهذا ما أكده الجمهور النصراوي الذي أولى اللاعبين حقهم رغم النتيجة المؤلمة (خسارة بهدف واحد) حيث أحضر الجمهور المحلي وورودها على اللاعبين.

فريق مكابي أبناء شفاعمرو يحل ضيفا على الفريق القوي هبوعيل كريات آتا. ولكن فريق الأبناء أقنعنا ان ما جرى له في مباريات الموسم الأول لا تعبر عنه وبكامه يقول. على ان العائقة لم تحي ليست سوى!

ولذلك نأمل من فترة الأبناء من القاع الى المرتبة الثامنة أو لا تكون المرتبة الأخيرة وانما الدرجة الأول في السلم! (والسلم يصعدونه درجة.. درجة!).

أما في الدرجة الثانية (مباريات الأسبوع الخامس) فأولى المباريات اللافتة للانتباه هي المباراة الخارجية التي يحل فيها هبوعيل جلجولية ضيفا على فريق هبوعيل كفارشليم ـ وهي لقاء القمة في المنطقة الجنوبية «أ». ففريق هبوعيل جلجولية يتصدر اللائحة برصيد كامل (٨ نقاط من أربع مباريات) وبدون أية خسارة حتى الآن في حين يحتل الفريق المضيف المرتبة الثانية برصيد (٦) نقاط.

وفي المنطقة الشمالية «ب» يستضيف فريق هبوعيل سولم متصدر قمة اللائحة فريق هبوعيل الطيبة (المرتبة العاشرة) في مباراة «دربي» عربي. كما يستضيف فريق معين دالية الكرمل ـ الفريق الآخر في المنطقة ـ فريق هبوعيل ام الفحم.

وفي المنطقة الشمالية «أ» يلتقي فريق هبوعيل احد مجد الكروم (المرتبة الثانية) فريق هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة الخامسة بعد ثلاث مباريات فقط) في مباراة يتنظر ان تكون قوية ومليئة بالأحداث.

وهاكم تفصيلا لمباريات هذا السبت:

● الدرجة الممتازة ●

- ● بني يهودا تل أبيب – شمشون تل أبيب
- ● مـ نتانيا – مـ شعرايم
- ● هـ بئر السبع – هـ كفارسابا
- ● مـ حيفا – بيتار القدس
- ● هـ بيتح تكفا – مـ بيتح تكفا
- ● هـ القدس – هـ حيفا
- ● مـ يفنه – مـ يافا
- ● مـ تل أبيب – هـ تل أبيب

● الدرجة الأولى ●

(المنطقة الشمالية)

- ● هـ كريات شمونة – عليه كفارسابا
- ● مـ طمره – هـ نتسيرت عيليت
- ● مـ أور عقيبا – هـ بيسان
- ● مـ الخضيرة – هـ رعنانا
- ● هـ طيره الكرمل – مـ العفولة
- ● هـ كريات آتا – مـ أبناء شفاعمرو
- ● مـ إخاء الناصرة – بـ نهريا

(المنطقة الجنوبية)

- ● مـ هشيكما رمات غان – هـ أشكلون
- ● بيتار بئر السبع – هـ كريات اونو
- ● هـ ديمونة – مـ كريات غات
- ● هـ بات يام – هـ بروحام
- ● أرروس حولون – هـ ريشون لتسيون
- ● هـ كريات ملاخي – هـ أور يهودا

● الدرجة الثانية ●

(شمال ـ أ)

- ● هـ نهريا – مـ كريات بياليك
- ● هـ أحد مجد الكروم – هـ شباب الناصرة
- ● هـ سخنين – هـ شباب عكا
- ● هـ أبوسنان – معلوت
- ● حتسور – هـ أبيكيم
- ● هـ عكا – هـ شباب طمره
- ● هـ تل حنان – بـ كريات شمونة

(شمال ـ ب)

- ● بـ زخرون يعقوب – هـ اكسال
- ● هـ يكنعام – هـ مجدال هعيمق
- ● معين دالية الكرمل – هـ أم الفحم
- ● مـ تسور شالوم – هـ غلمات اولغا
- ● هـ نحلئيل – مـ عسفيا
- ● هـ يافة الغربية – هـ بيت اليعيزر
- ● هـ سولم – هـ الطيبة

(جنوب ـ أ)

- ● مـ الرملة – هـ اتحاد شباب يافا
- ● مـ شيكون هزراح – هـ الطيرة
- ● هـ هرتسليا – مـ رمات هشرون
- ● هـ كفارشليم – هـ جلجولية
- ● بـ رأس العين – مـ هرتسليا
- ● بـ كفارسابا – هـ اخيه يهودا
- ● هـ كفرقاسم – مـ غلمات شموئيل

(جنوب ـ ب)

- ● نيس تسيونا – هـ مرحفيم
- ● مـ بئر السبع – هـ ايلات
- ● هـ أشدود – هـ غدروت
- ● مـ رحوفوت – بـ اللد
- ● بـ يفنه – عيروني أشدود
- ● بئر يعقوب – كريات عكرون
- ● مـ بن تسفي – هـ الرملة

● كأس الدرجة القطرية ●

● المجموعة أ ●

- ● بـ تل أبيب – بـ حيفا
- ● هـ الخضيرة – هـ مرمورق

● المجموعة ب ●

- ● هـ اللد – بـ نتانيا
- ● هـ حولون – هـ طبريا

● المجموعة جـ ●

- ● هكواح رمات غان – هـ بيت شيمش
- ● مـ رمات عميدار – هـ رمات غان

● المجموعة د ●

- ● هـ رمات هشرون – هـ عكا
- ● هـ يهود – بـ الرملة

امتحانات في كراتيه «الركيو كمبو» في مجدالكروم



● المدربان محمد اطلكلي (في اليمين) ومحمد مطر (في اليسار) يؤديان حركة دفاع رفسة امامية بواسطة القبضة بعضهم خلال العرض الذي قدماه في مجدالكروم

حركة صد رفسة أمامية بواسطة القبضة القصيرة» تؤدي بتركيز جداً في عضلات المعدة والساعد والذي يعوز ذلك التركيز فإن الحركة تؤدي الى كسر اليد ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● مجدالكروم ـ لمراسل خاص ـ اقيمت يوم السبت (٩/١١/١٩٨٥) في المركز الرياضي في قرية مجدالكروم، الامتحانات في الكراتيه «ركيو كمبو» وذلك بعد إذن خاص من المدرب سليم راغب سعد (دان ـ ١٥ ـ رئيس الاتحاد الاسرائيلي للركيو كمبو وخريج معهد ماستر اويانا في الولايات المتحدة الأمريكية واجريت الامتحانات بإشراف المدربين محمد اطلكلي (حزام اسود دان ـ ٢) ومحمد مطر (حزام أسود دان ـ ٢)، بحضور جمهور غفير من الأهالي والطلاب. وتخلل الامتحانات عروض شيقة في فن الدفاع عن النفس قدمها المدربان اطلكلي ومطر مع بعض التلاميذ وقدمت خلال العروض حركات من فن «التوبيق» وذلك لمرة الأولى.

وقد حضر المهرجان مدير المركز الرياضي في القرية السيد مجيب صفير، الذي ألقى كلمة رحب فيها بالحضور ودعا الى تشجيع هذا النوع الفني من الرياضة.

● لوائح الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

(بعد الأسبوع الثالث)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ مكابي حيفا	٣	-	-	٦:صفر	٩
٢ هـ تل أبيب	١	٢	-	٣:٦	٥
٣ هـ كفارسابا	١	٢	-	٤:٥	٥
٤ بـ القدس	١	٢	-	٣:٤	٥
٥ بني يهودا	١	٢	-	١:صفر	٥
٦ مـ نتانيا	١	١	١	٣:٥	٤
٧ هـ بيتح تكفا	١	١	١	٤:٥	٤
٨ هـ بئر السبع	١	١	١	٣:٣	٤
٩ هـ القدس	١	١	١	٦:٥	٤
١٠ مـ يفنه	١	١	١	٣:١	٤
١١ مـ تل أبيب	١	-	٢	٣:٤	٣
١٢ شمشون تل أبيب	-	٣	-	٥:٥	٣
١٣ مـ بيتح تكفا	١	-	٢	٤:٦	٣
١٤ هـ حيفا	١	-	٢	٦:١	٣
١٥ مـ شعرايم	-	٢	١	٢:١	٢
١٦ مـ يافا	-	-	٣	٧:٢	-

● الدرجة القطرية ●

(بعد الاسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ بـ نتانيا	٥	٤	-	٥:١٣	١٩
٢ هـ اللد	٥	٣	١	٥:١٢	١٨
٣ مـ رمات عميدار	٥	٣	١	٥:٨	١٨
٤ بـ تل أبيب	٥	١	٣	١٠:١٧	١٦
٥ بـ الرملة	٤	٣	٢	٥:٩	١٥
٦ هـ طبريا	٤	٢	٣	٨:٨	١٤
٧ هكواح رمات غان	٤	١	٤	١٢:١٠	١٣
٨ هـ الخضيرة	٣	٣	٣	٦:٨	١٢
٩ هـ حولون	٣	٣	٣	١٠:٨	١٢
١٠ هـ رمات هشرون	٣	٣	٣	١٤:١٠	١٢
١١ هـ عكا	٢	٣	٤	٩:٩	٩
١٢ هـ رمات غان	٢	٣	٤	٨:٥	٩
١٣ بـ حيفا	-	٧	٢	٧:٥	٧
١٤ هـ مرمورق	١	٤	٤	١٢:٧	٧
١٥ هـ يهود	١	٣	٥	١٠:٦	٦
١٦ هـ بيت شيمش	-	٤	٥	١٥:٧	٤

● الدرجة الاولى ●

(بعد الاسبوع السادس)

● المنطقة الشمالية ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ عليه كفارسابا	٥	١	-	٣:٩	١١
٢ هـ بيسان	٤	١	١	٦:١٣	٩
٣ هـ كريات شمونة	٣	٢	١	٥:٧	٨
٤ بـ نهريا	٣	٢	١	٣:٥	٨
٥ هـ كريات آتا	٢	٣	١	٤:٤	٧
٦ مـ إخاء الناصرة	٢	٢	٢	٨:١٠	٦
٧ مـ الخضيرة	٢	٢	٢	٦:٧	٦
٨ مـ أبناء شفاعمرو	٢	١	٣	٩:١٢	٥
٩ مـ طمره	١	٣	٢	٨:٨	٥
١٠ مـ العفولة	٢	١	٣	٨:٦	٥
١١ هـ نتسيرت عيليت	٢	١	٣	٨:٤	٥
١٢ هـ طيره الكرمل	١	٢	٣	١٢:٦	٤
١٣ هـ رعنانا	١	١	٤	٧:٤	٣
١٤ مـ أور عقيبا	١	-	٥	١٢:٤	٢

● المنطقة الجنوبية ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ ديمونة*	٣	٢	-	٣:٢	٨
٢ هـ كريات اونو*	٣	١	١	٦:٣	٧
٣ مـ أرروس حولون	٢	٣	١	٥:٥	٧
٤. هـ أور يهودا	١	٤	١	٤:٤	٦
٥. هـ بروحام	١	٤	١	٣:٣	٦
٦ مـ كريات غات*	١	٣	١	٣:٣	٥
٧ مـ رمات هشيكما*	١	٣	١	٣:٣	٥
٨ هـ كريات ملاخي	٢	١	٣	٤:٣	٥
٩ هـ أزور	١	٣	٢	٤:٣	٥
١٠ هـ بات يام	١	٣	٢	٤:٣	٥
١١ هـ أشكلون*	٢	١	٢	٣:٣	٥
١٢ بـ بئر السبع*	١	٢	٢	٥:٤	٤
١٣. هـ ريشون لتسيون	١	٢	٣	٥:٣	٤

● الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع الرابع)

● المنطقة الشمالية ـ أ ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ أبيكيم*	٣	-	-	٣:٩	٦
٢. بـ كريات شمونة	٣	-	١	٥:٣	٦
٣. مـ مجد الكروم	٢	١	١	٧:١٠	٥
٤. هـ شباب طمرة	٢	١	١	٤:٣	٥
٥. هـ شباب الناصرة*	١	٢	-	٣:٤	٤
٦ هـ حتسور	١	٢	١	٤:٤	٤
٧ هـ تل حنان	١	٢	١	٤:٣	٤
٨ مـ كريات بياليك	١	١	٢	٣:٦	٣
٩ مـ عكا	١	١	٢	٥:٤	٣
١٠. معلوت*	-	٢	١	٣:١	٢
١١ هـ شباب عكا*	١	٢	١	٨:٥	٢
١٢. هـ أبوسنان	١	-	٣	٣:٤	٢
١٣. هـ سخنين	-	٢	٢	٨:٤	٢

● المنطقة الشمالية ـ ب ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ سولم	٢	٢	-	٣:٩	٦
٢ هـ معين دالية الكرمل	٢	٢	-	٣:٦	٦
٣. هـ يكنعام	٢	٢	-	٣:٥	٦
٤. مـ عسفيا	١	٣	-	٥:٩	٥
٥. هـ أم الفحم	٢	١	١	٥:٦	٥
٦. هـ نحلئيل	٢	١	١	٥:٣	٥
٧ هـ إكسال	٢	-	٢	٤:٦	٤
٨ هـ مجدال هعيمق	١	٢	-	٥:٦	٤
٩. هـ غلمات اولغا	١	٢	١	٦:٥	٤
١٠. هـ الطيبة	١	١	٢	٣:٧	٣
١١ هـ يافة الغربية	-	٣	١	٤:٦	٣
١٢. مـ تسور شالوم	١	١	٢	٩:٥	٣
١٣. بـ زخرون يعقوب	-	٢	٢	٩:٦	٢
١٤. هـ بيت اليعيزر	-	-	٤	٨:٢	-

● المنطقة الجنوبية ـ أ ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	٤	-	-	٨:صفر	٨
٢. هـ كفارشليم	٢	٢	-	٥:٨	٦
٣. مـ اتحاد شباب يافا	٢	٢	-	٣:٥	٦
٤. بـ كفارسابا	٢	١	١	٥:٦	٥
٥. مـ شيكون هزراح	٢	١	١	٥:٦	٥
٦. مـ هرتسليا	١	٣	-	١٠:٢	٥
٧. هـ الطيرة	٢	-	٢	٥:٥	٤
٨. هـ كفرقاسم	١	٢	١	٤:٤	٤
٩. هـ اخيه يهودا	٢	-	٢	٧:٦	٤
١٠ غلمات شموئيل	١	١	٢	٧:٦	٣
١١ بـ رأس العين	١	-	٣	٥:٣	٢
١٢ هـ هرتسليا	-	٢	٢	٦:٣	٢
١٣. مـ رمات هشرون	-	١	٣	٧:٣	١
١٤ مـ الرملة	-	١	٣	٦:٣	١

■□ اللاعب أحمد أبو الفول :





١. بني يهودا تل أبيب ـ شمشون تل أبيب
هذه مباراة «دربي» صعبة والفريقان بمستوى نفسه، تقريبا ● أتكهن ×

٢. مكابي نتانيا ـ مكابي شعرايم
مكابي نتانيا أفضل من مكابي شعرايم من حيث المستوى وطريقة اللعب، وكذلك كادر اللاعبين. ● أتكهن ١

٣. هبوعيل بئر السبع ـ هـ. كفارسابا
هذه مباراة بيتية بالنسبة هبوعيل بئر السبع، وفضلا عن ذلك، فان هذا الفريق (بئر السبع) يسير في طريق جيد ولقد حقق في الفترة الأخيرة نتائج جيدة ● أتكهن ١

٤. مكابي حيفا ـ بيتار القدس
هذه مباراة مهمة جدا لفريق مكابي حيفا يعني أن هذا الفريق سيطيره عن بيتار القدس ولذلك فان الفريق الأخير سيحاول تحقيق التعادل، على الأقل، او حتى الفوز بيقضي إمكانيه المحاورة والتنافس مع مكابي حيفا. ● أتكهن × أو ٢

٥. هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي بيتح تكفا
انا اتوقع التعادل في مباريات «الدربي» عادة، وفي هذه الحالة: الفريقان بمستوى واحد، تقريبا ويلعبان بنفس الطريقة ● أتكهن ×

٦. هبوعيل القدس ـ هبوعيل حيفا
هبوعيل القدس لا يعرف فريق هبوعيل حيفا بشيء من ناحية المستوى ويكن الأفضلية هنا بالنسبة له لأن المباراة بيتيه. ● أتكهن ١ أو ×

٧. مكابي يفنه ـ مكابي يافا
يبدو أن مكابي يافا بدأ يصحح مساره ومستواه في الفترة الأخيرة ولكن مكابي يفنه فريق قوي جداً وكذلك فالمباراة بيتية بالنسبة له ● أتكهن ١ أو ×

٨. مكابي تل أبيب ـ هبوعيل تل أبيب
تعرف ماذا سأقول (بقصد تكهناته في مباريات «الدربي»). هذه مباراة «دربي» كبير واعتقد أن الفريقين بمستوى متساو ● أتكهن ×

٩. بيتار تل أبيب ـ بيتار حيفا
بيتار تل أبيب فريق قوي جدا وكذلك يلعب مباراة بيتية مقابل فريق لا يشكل منافسا جديا. ● أتكهن ١

١٠. هبوعيل اللد ـ بيتار نتانيا
فريقا القمة في لائحة الدرجة القطرية ويؤديان عروضا جميلة ● أتكهن ١ أو ٢

١١. هبوعيل حولون ـ هبوعيل طبريا
فريق هبوعيل حولون فريق جيد في بيته ● أتكهن ١

١٢. هبوعيل رمات هشرون ـ هبوعيل عكا
في مباريات الدوري فريق هبوعيل رمات هشرون خسر امام فريق هبوعيل عكا بنتيجة قاسية (٤:صفر) وأعتقد أنه سيستغل كون هذه المباراة بيتية بالنسبة له لينتقم من هبوعيل عكا ● أتكهن ١

١٣. هبوعيل يهود ـ بيتار الرملة
فريق هبوعيل يهود يلعب بطريقة مستقلة وفريق بيتار الرملة لن يستطيع عمل شيء، وربما، أكثر ما يستطيعه، هو تحقيق التعادل ● أتكهن ×

●● كأس العالم

□ فوز باراغواي على تشيلي (٣:صفر) في مباراة الذهاب □

● فاز منتخب باراغواي على منتخب تشيلي (٣:صفر) في مباراة الذهاب الترجيحية بهدف تحديد المنتخب الذي سيصعد الى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك من دول منطقة أمريكا الجنوبية.

وقد جرت المباراة في أسونسيون (باراغواي)، أمام (٦٠) ألف مشاهد.

سجل اهداف باراغواي كل من: روبرتو كابنياس (٩) وروغيو دلغادو (٤٦) وهدف ذاتي من اللاعب التشيلي إيزاردو غاريدو في الدقيقة (٨٧).

وستجري مباراة العودة بينهما في سانتياغو (التشيلي) يوم الأحد القادم (١٧/١١).

ويذكر أن منتخب باراغواي هو المرشح الأقوى من بين المنتخبين للصعود الى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم وليضم بذلك الى المنتخبات الثلاثة التي ضمنت صعودها من المنطقة نفسها (أمريكا الجنوبية) وهي: الأرجنتين والبرازيل والأوروغواي.

● كرة سلة

هـ. سخنين ـ هـ. ترشيحا (٦٥ : ٤١)

● سخنين ـ من بلال بشارة ـ فاز فريق هبوعيل سخنين على فريق هبوعيل ترشيحا في مباراة الدرجة الثالثة بكرة السلة التي جرت بينهما يوم الأحد الماضي، بالنتيجة (٦٥:٤١) نقطة. وكانت النتيجة في نهاية الشوط الأول (٣٥:١٤).

كرة في الشباك



● يودعها: محمد عوض ـ الطيبة ●

● بعد فشل المنتخب الاسرائيلي في الانتقال الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس العالم ١٩٨٦، وجه كثيرون أصبع الاتهام الى وسائل الاعلام بلطماتها الرياضية. قد يكون هذا الاتهام صحيحا ولكن الأمر الأساس هو أن اللاعبين هم الذين يقررون على أرض الملعب وليس الصحفيون.

وبالرغم من ذلك، فقد أخطأت وسائل الاعلام، مرة أخرى، عندما لم تضع الأمور في نصابها الصحيح منذ فترة ما قبل مباراة اسرائيل ـ استراليا، وهذا إتضح أكثر عندما تبين للجميع أن منتخب استراليا هو الفائز في بطولة المجموعة الاوقيانية، وقد أخذت الصحف المختلفة في التنافس على إيجاد الكلمات الكبيرة لوصف الفشل الذريع الذي حل به المنتخب.

وإذا كنت أتطرق الى هذه النقطة فالهدف هو تذكير الكثيرين في الصحافة الرياضية أن وظيفتهم تتركز، بالأساس، على وصف ما يجري أمامهم على أرض الملعب دون التنبؤ بالمستقبل.

أنا لا أقرأ الصورة عندما خسر فريق مكابي أبناء شفاعمرو المباراة تلو الأخرى انهالت عليه كلمات النقد الشديد وهذا هو فريق الأبناء يحقق الانتصارات المقنعة والنتائج الحسنة ـ لتنهال عليه الكلمات من نوع جديد. فلتكن هذه الكلمات عبرة لنا ـ نحن العاملين في الصحافة الرياضية.

● تهنئة ●

أطيب التهاني الى الرفيق نعيم القاسم بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من جامعة صوفيا وعودته الى أرض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينه

ويا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٤ تشرين ثاني ١٩٨٥

طوبي: التعديل المقترح على قانون الكنيست من شأنه تقوية الاتجاهات الكهانية ويتجاهل وجود المواطنين العرب

● ● «الليكود» و «المعراخ» يجريان تعديلاً إضافياً على قانون الكنيست ارضاءً للأحزاب المتدينة ● كتلة «الجبهة» تعارض التعديل الإضافي وتمتنع في التصويت عليه ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت اروقة الكنيست، امس (الاربعاء)، نشاطا خاصا حيث انقطعت جلسة الكنيست بصورة مفاجئة ولم تبدأ بحثها حول تعديل بنود دستور الكنيست المتعلقة بمنع تقديم اقتراحات قوانين ذات طابع عنصري وحصلت عملية تراجعات سالية لصالح احزاب المتدينين بهدف كسب هذه الاحزاب الى جانب المعراخ او الليكود على ضوء الازمة الحكومية التي سادت على ارضية اجماع ووراء المعراخ على ضرورة إقالة الوزير شارون.

ويشير مراسلنا الى ان لجنة الكنيست التي اعدت صيغة التعديل في الدستور قد انعقدت بشكل طارئ، خلال انقطاع جلسة الكنيست في محاولة لايجاد مخرج من الطريق المسدود.

وهدد رئيس الكنيست شلومو هيلل بتقديم استقالته على اثر التنازل المستمر لصالح المتدينين، الذين يطالبون ان تكون في التعديل فقرة تمنع قوانين تحرض على العنصرية بدل منع قوانين عنصرية، وبذلك يكون المجال مفتوحا امامهم...

الكنيست وليس للجنة الكنيست والهدف من ذلك هو اخراج كتلة «الجبهة» من هذا الإطار حيث انها ممثلة في اللجنة وغير ممثلة في رئاسة الكنيست!

وقد احتج على ذلك النائب الجبهوي توفيق طوبي. كما احتج في بداية كلمته على محاولة تأجيل التعديل في دستور الكنيست تحت ضغوطات غير مقبولة ومن خلال استغلال الازمة الوزارية القائمة واضاف ان ما يقف امام رئيس الكنيست والقوى الديمقراطية في اسرائيل بشكل عيني الآن هو اقتراحات لقوانين عنصرية وتاريخية كهانية يجب منع وضعها على طاولة الكنيست وليس اي قوانين اخرى. ولمن يريد حجب النضال ضد القوانين العنصرية بحجة سلب حق وجود دولة اسرائيل ما هو الا عامل مساعد لكهانا ولدعايته العنصرية...

وقال النائب يوسي سريد «راتس» ان عنصرية غيئولا كوهين وكهانا وشارون هي التي حسمت عيب تعديل القانون في محاولة لوضع حد لكل هذه الاشكال المختلفة من العنصرية...

واعربت عضو الكنيست غيئولا كوهين عن تأييدها لتعديل قانون الكنيست بشرط ان يمنع كذلك تقديم اي اقتراح قانون ذات طابع معاد لدولة اسرائيل او للصهيونية على جدول الاعمال...

...وقد عارضت «الجبهة» كل التعديلات والاضافات الى التعديل، التي طرحها نواب اليمين والبند الثالث من اقتراح التعديل، لكنها امتنعت عن التصويت حتى لا تكون في صف واحد مع كهانا الذي كان الوحيد الذي عارضه. وقد اقرت الكنيست اقتراح التعديل كما بالصيغة التي طرحتها لجنة الكنيست.

حملة الاشتراكات السنوية في مجلة : «الجديد»

● حيفا - من مكتب «الجديد» - انتفضت حملة جمع الاشتراكات السنوية في «الجديد» في الاسبوع الثالث انتفاضة هامة على فرع كفر ياسيف - ابوسنان، مثلاً لترتفع الرقم من (١٦) الى (١٠٩) ويخططون للوصول الى ٤٥٠ اشتراكاً حتى المؤتمر الـ ٢٠ لحزبنا. وحالة انطلاق يومي في الناصرة لتحقيق ٤٠٠ اشتراك حتى افتتاح المؤتمر. وفيما يلي قائمة الاشتراكات المجموعة حتى الآن.

الناصرة - ٢١٦، كفرياسيف - ابوسنان - ١٠٩، عكا - ١، شفاعمرو - ٤٣، عين ماهل - ٩، دير حنا - ٢٦، الرينة - ٩، عرابة - ٢٩، الطيرة - ٤، الطيبة - ١، كفركنا - ٩، يافة الناصرة - ٢٣، كابول - ٩، شعب - ٤، عيلبون - ٢٥، سخنين - ٣٩، كفرمندا - ١، كوكب ابو الهيجاء - ٤، المشهد - ٥، طرعان - ١٠، طمرة - ٢٥، عرعرة - ١، مصمص - ٢، جسر - ٦

اننا نهيب بجميعنا ان تنطلق كي نهيب بأمثلك ان ينطلق من التقدم الجاري، جدا الى السرعة المطلوبة. واما منطقة عكا فتأخذ مثلاً من فرع كفرياسيف - ابوسنان ومن فروع منطقة الناصرة ان تجاري فرع الناصرة في انطلاقه اليومي الى امام نحو تحقيق الاهداف.

والى اللقاء في بيان جديد مع بشائر جديدة، يوم الاربعاء القادم.

(ادارة «الجديد»)

□□□ رسالة النقب

● «الدوريات الخضراء» تهاجم فتاة إبنة (١٥) عاماً ●

● غرامات عالية باهظة على (٣) مواطنين «بتهمة» بناء تخشيبات غير مرخصة!!

● محاولة غير قانونية للاستيلاء على أراض عربية في النقب وترحيل أهاليها

● إعتداء الدوريات الخضراء على عشيرة أبو عمار

سوريا والأردن تؤكدان رفضهما للحلول

● تتمة من الصفحة الأولى

...وتناولت النقطة الرابعة العلاقات الثنائية بهدف السير قدما في مجال التعاون والتنسيق الاقتصادي ورفع جميع القيود المفروضة على تبادل السلع المنتجة في كلا البلدين ودخول مرحلة السوق الواحدة. واتفق الجانبان على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

وقال راديو دمشق أمس، في أول تعليق رسمي على زيارة رئيس وزراء الأردن، إن زيد الرفاعي تأتي في اطار عملية تحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين ومتابعة جهود من أجل إزالة ما كان يؤثر سلبيا على العلاقات بين الأقطار العربية.

«كوماندو» التأمين «الوطني» يغير على البيوت في الطيبة والطيرة وقلنسوة ويصادر الممتلكات

● رئيس المجلس المحلي يحتج على الممارسات اللاانسانية ويطالب المؤسسة بالكف عنها ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «أنتم تفكرون وتتصرفون وكأن اشاعة الفوضى في القرى العربية مباحة ونحن متأكدون انكم لا تجرؤون على القيام بمثل هذه الأعمال في القرى والمدن اليهودية». هذا ما واجه به رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب موظفي مؤسسة «التأمين القومي» ورجال الشرطة الذين يرافقونهم ويوفرون الحماية لهم في تصرفاتهم المستهجنة ضد المواطنين.

وكان موظفو «التأمين القومي» برفقة عناصر الشرطة الخضراء، صباح أمس الأول، للمرة الثالثة على التوالي، حواجز على الطرق المؤدية الى الطيبة والطيرة...

واحتج حبيب في رسالته على قيام رجال «كوماندو» التأمين بمحاولة التحريض على المجلس المحلي وتحويل غضب الأهالي عليه كما لو انه هو المسؤول عن هذه الحملة الامر الذي ليس فقط بعيدا عن المنطق انما يدل على اسلوب متدن من الخداع والغش.

الافراج بكفالة عن الشبان الذين اعتقلوا على خلفية ظهور الشعارات في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...وقد اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، قراره بالافراج عن المعتقلين بكفالة قدرها (٥٠٠٠) ألف شاقل لكل منهم وايجاب وجود مرتين في الاسبوع لمدة شهرين في مركز الشرطة وعدم التواجد في اماكن مشبوهة خلال الليل!!

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح جميع رافضي الخدمة العسكرية

ابراهيم نمر حسين يبرق متضامنا الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية

«مكوروت» لن تمس، حاليا أو مستقبلا، بئر المياه «رقم ١» في الطيرة

...وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي، في أثناء بحث الموضوع في جلسة ادارة المجلس يوم الثلاثاء (١١/١٢)، ان على شركة مكوروت ومصلحة المياه ان تعطي أولا وقبل كل شيء، بموافقة مزارعي الطيرة الذين سيمر خط مياه الشركة في أراضيهم قبل ان يلقي هذا الطلب للبحث في لجنة التنظيم والبناء المحلية.

ويفيد مراسلنا ان إدارة مجلس الطيرة المحلي بحثت في جلستها تلك عددا من المواضيع الأخرى من بينها إعداد مناقصة جديدة لجمع النفايات ومواصلة التفاوض مع ممثل المعلمين الثانويين لحل الخلاف حول عدد الحصص المقترحة لهم.

أهالي «القرارة» قرب ...

● تتمة من الصفحة الأولى

...الاعتقال.

واذا يذكر أن السلطات الاسرائيلية قامت بالاستيلاء على قطعة الأرض البالغة مساحتها حوالي ٧٠٠ دونم وهي تقع وسط القرية ومزروعة بالفواكه والخضار والحمضيات وتعود ملكيتها للعائلات التالية: عائلة أبو طيب وعائلة أبو مهد وعائلة الفتاوي وعائلة الأسطل وعائلة الآغا.

وفاة عميد آل ابو الحوف في دير حنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي دير حنا والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحوم نايف احمد ابو الحوف عميد آل ابو الحوف عن عمر يناهز (٦١) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية الى عائلة الفقيد وعموم عائلة ابو الحوف بالعزاء راجين لهم الصبر والسلوان.

الطلاب العرب في معهد التخنيون يتظاهرون احتجاجاً على التوجه العنصري ضدهم

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا تظاهر صباح امس على المدخل الرئيسي للمعهد عشرات الطلاب العرب الذين رفعوا الشعارات المنددة بالتوجه العنصري لعميد الطلبة الذي يجسد هذا العام في رفض عدد اكبر من الطلبات التي تقدم بها الطلاب العرب للحصول على مسكن في مساكن الطلبة.

ووزع المتظاهرون منشوراً باللغة العربية على الداخلين الى المعهد والخارجين منه يدعونهم فيه الى التضامن مع مطالبهم العادلة.

...والقى سليم زاروري من لجنة الطلاب العرب كلمة استعرض فيها مشاكل الطلاب العرب مؤكدا انهم لن يسكتوا على الإجحاف بحقهم وان السنة الدراسية الحالية ستشهد تصعيدا في النضال ضد كل ما يمس الطلاب العرب وحقوقهم.

وبحجة ان عميد الطلبة وسكرتيرته غير موجودين في المكتب لم يسمح لوفد يمثل المعتصمين مقابلتهما، واتفق ان يعود الوفد اليوم (الخميس) لمقابلة عميد الطلبة.

ويذكر ان قضية مساكن الطلبة ليست الوحيدة التي يواجهها الطلاب العرب في المعهد، اذ انهم يمنعون من استخدام قاعات المعهد لاجراء نشاطاتهم، ويرفض عميد الطلبة الاعتراف بلجنة الطلاب العرب ممثلا شرعيا لهم.

عاملات مصنع «تفرون» في سخنين يعلن الاضراب للمرة الخامسة

وسط تأييد ودعم مجلس الرامة: إضراب إنذاري في ثانوية حنا مويس

المحكمة العليا تصدر أمرين احترازيين

● تتمة من الصفحة الأولى

● المهدد بالابعاد زكي استيتية ●

● برقيات الى رابين ●

...وكانت الوزير اجتمعت، يوم امس الأول، مع عائلة الشعبي حول هذا الموضوع.

مبارك يبعث برسائل

● تتمة من الصفحة الأولى

...ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي ريغن يحاول التهرب من بحث قضية الشرق الاوسط في اطار القمة المقبلة في جنيف ويسعى الى طرح قضايا اقليمية اخرى مثل القضية الافغانية والاثيوبية والوضع في وسط القارة الامريكية وهي المناطق التي تقوم حكومته بالتدخل السافر في شؤونها الداخلية منتهكة بذلك حقوق شعوب ودول المناطق المذكورة في السيادة والاستقلال الوطني.

الاتحاد

محرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ١ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٥ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠٠ شيكل *
155/42 - 15.11.1985 - Price: 600 Shekel
AL-ITTIHAD

زيلان وزيلان: القاسم ودرويش و«الاتحاد» و«المهماز»

■ تقدم هيئة تحرير «الاتحاد» بالغ الاعتزاز، ملحمتين شعريتين جديدتين ... في وقت واحد وفي موضوع واحد مع عمق معرفة الشاعر الواحد بما اتصل به على الشاعر الآخر. ملحمة سميح القاسم الجديدة - شخص غير مرغوب فيه - وننشرها في هذا العدد من «الاتحاد» وملحمة محمود درويش الجديدة - صحن لحظة الموت الذي لا موت فيه - وننشرها في مجلة «المهماز» المرفقة بهذا العدد. فهل كان الواحد منها بالشك الآخر ... أم كان الواحد منها يكمل ... حتى يكتمل البدر الواحد؟ معنى في قلعتك شعر الملحمتين، البرق الكامل - أو شحنة كهربائية ... - التي سيمنحانه ... يكونان قد شقا غياهب الظلمات من أجله.

(ا.ح)

«الوساطات» تواصلت والأزمة معلقة !

● بيرس وضع شرطين للعدول عن قراره وشارون لم يرد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، طيلة يوم أمس، «الوساطات» والاتصالات على الاصعدة كافة، في محاولة لايجاد مخرج من الازمة الوزارية التي بقيت على حالها حتى كتابة هذه السطور، لمكتاب تنحية شارون عن منصبه الوزاري معد في ديوان رئيس الحكومة بانتظار رد الوزير شارون على مطلبي رئيس الحكومة.

وأعلن رئيس الحكومة أمس، ان لديه شرطين لتسوية الازمة والعدول عن قراره تنحية الوزير شارون، وهما ● ان يتراجع شارون ويقدم اعتذاره الصريح غير القابل للتأويل عن كل تصريحاته التي فجرت الازمة. ان يخول الائتلاف رئيس الحكومة فقط، صلاحية تنحية وزير عن منصبه. وأكد بيرس انه غير مستعد اطلاقا للتنازل في قضايا مبدئية.

وواصل وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس وساطته فأجرى اتصالات مكثفة بطرفي الائتلاف وخاصة بالوزير شارون في محاولة لايجاد صيغة مسوية ترضي الجانبين. وبالمقابل جرت اتصالات ولقاءات مباشرة بين ممثلي شريكي الائتلاف الرئيسيين بمشاركة بيرس وشمير ومشاورات داخلية في «الليكود» و«المعراخ». وعقد قادة «المفدال» لهذا، بشكل منفصل، أمس في جهود «الوساطة» الا ان محاولات ايجاد مخرج من الازمة لم تسفر عن اية نتيجة حتى ان وزير الداخلية، بيرتس، اكد مرارا، امس تفاؤله من امكان التوصل الى تسوية!

وأذيع مساء امس، ان الوزير شارون سيغادر البلاد مبعوثا من الوكالة اليهودية وذلك في منتصف الليل وانه لم يصدر عن مكتبه اي علاج بشأن السفرة واذا ما كان سيلغيها على ضوء الازمة.

وفي حين كانت الاتصالات لايجاد حل للازمة جارية اجرى كنتور عن «المعراخ» و«الليكود» مباحثات مع الكتل البرلمانية الصغيرة في محاولة لجس النبض حول امكانية كل منها تشكيل حكومة ضيقة. وقد اعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ)، امس، عن ثقته بقدرة بيرس على اقامة حكومة ضيقة!

ومن المنتظر ان يلتقي، صباح اليوم، رئيس الوزراء بيرس، بالقائم باعمال شمير، للبحث في آخر المستجدات على الازمة الوزارية.

البلدوزر الاسرائيلي يمسح مخيمي «عقبة جبر» و «عين السلطان»



(صورة خاصة من وص.ف)

غورباتشوف في لقاء العلماء الحائزين على جائزة نوبل للسلام :

لن نــذهب الى جنيف بأيد فارغة

● لا توجد اليوم مهمة أكثر الحاحاً من سد القنوات في وجه التكديس اللاحق للسلاح النووي وغلق الابواب أمام نقله الى الفضاء ●

● موسكو - «تاس»، خاص بـ «الاتحاد» - القى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كلمة هامة في المؤتمر الذي انعقد، امس الاول، في العاصمة السوفييتية إكراما للعلماء الحائزين على جائزة «نوبل» للسلام. وقد احدث هذا الخطاب اصداء واسعة في الصحافة واجهزة الاعلام وبين الاوساط السياسية الدولية، خصوصا وان القائد السوفييتي تحدث فيها باسهاب عن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الداعي الى الحد من سباق التسلح النووي وتقليص المخزون النووي في العالم ومنع انتقال هذا السلاح الى الفضاء الخارجي.

وخاطب غورباتشوف العلماء فأكد ان النداء الذي صدروه وبعثوا به الى كل من القائد السوفييتي والرئيس الامريكي، بعبور رابطة ذات اهمية بالنسبة للبشرية بأسرها. وان الدعوة الواردة فيه الى الدولتين العظميين لضمان الانعطاف نحو الافضل في القضايا الدولية وايقاف سباق التسلح والحيلولة دون عسكرة الفضاء تنسجم كليا مع الحالة النفسية في بلادنا والنوايا العملية لقيادتها.

وتحدث غورباتشوف عن ارجحة الراهنة فقال «ان وضعنا يمكن وصفه بلا مبالغة بانه زمن الانعطاف».

«فقد القدرت البشرية حاليا من ذلك الحد حيث تقتضي حكمة خاصة في اتخاذ القرارات والاتزان وضبط النفس في الاعمال والاخذ بالحسبان لا المصالح الوطنية فحسب بل ومصالح المجتمع العالمي كله. ويبدو لي ان مثل هذا الاهتمام بالذات يكمن في اساس المبادرة التي تقدم بها الحائزون على جائزة نوبل».

وقال «انه في الاتحاد السوفييتي نعتقد انه لا توجد اليوم مهمة اكثر الحاحا واهمية من سد القنوات بوجه التكديس اللاحق للسلاح النووي والانواع الاكثر تطورا منه وغلق الابواب، في الوقت نفسه، امام نقل السلاح الى الفضاء، باحكام. وهذا يتجاوب مع وجهات نظرنا ومقترحاتنا التي سنتوجه بها بعد عدة ايام الى اللقاء السوفييتي - الامريكي».

«ان موقفنا من اللقاء منسجم وشريف. فنا مستعد للذهاب الى جنيف مع الادراك التام للمسؤولية الملقاة على عاتق قادة كافة الدول وفي المقام الاول قادة الدولتين مثل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ونحن نتوجه الى هناك من اجل عمل جدي ومثمر. وينبغي ان الدول ليس بأيد فارغة. ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يساعد اللقاء، فعلا في حل قضايا عصرنا المركزية، اي توطيد السلام والامن في العالم وتنقية العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ولجم سباق التسلح ودرء نقله الى رحاب الفضاء».

«ونحن على قناعة راسخة بانه من المهم اليوم بوجه خاص ان يدرك كل انسان مفكر ادراكا كاملا لمسؤوليته الشخصية عن درء خطر الحرب ومن غير العلماء، الذين يستطيعون ان يتصوروا اوضح من غيرهم العواقب، التي يمكن ان تؤدي اليها الحرب النووية ... ان يرفع صوته ضد الحروب سواء الارضية او «النجومية». وان انوه على هذا النحو بالتقاليد الانسانية للعلماء، بلادنا نثمن تثمينا عاليا التقاليد الانسانية للعلماء ... الذين اتخذوا دوما موقفا نشيطا من قضايا الحرب والسلام، التقاليد التي كان المبادر اليها نيلس بور والبرت اينشتاين وفريدريك جوليو كوري».

«ان عصرنا هو عصر العلم. فقد حدود المعرفة تتسع بسرعة على نحو غير عادي. فمن عالم الجزيئات الى الفضاء في جميع الاتجاهات يتغلغل العقل الانساني في اعماق واسرار الطبيعة التي كانت تبدو حتى امد قريب وكأنه لا يمكن الوصول اليها. وان استخدام ثمار المعرفة استخداما كاملا من شأنه ان يتيح اغناء حياة الانسان المادية والروحية. وتطرق غورباتشوف الى دور العلماء فقال على الدور الكبير الذي يمكن ويراد ان يضطلع به العلماء. وكلمتهم المسموعة ورأيهم المعتبر يكمن في ايقاظ وعي الناس وبحثهم على القيام باعمال حازمة لايقاف التسلح واعادته القهقرى والشروع بتقليل الاسلحة.

«وفي نداءكم تشار حتى الى ان المسألة تقتضي اليوم لا التحضير للحرب بل لتحقيق السلام. وهذا من باب اولى صائب لان سباق التسلح بلغ النقطة الحرجة».

ثم انتقل الى الحديث عن الاخطار التي يمكن ان تترتب عن نقل سباق التسلح النووي الى الفضاء فأكد.

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

نواب «الجبهة» يطالبون بإلغاء أوامر الإبعاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه نواب «الجبهة» مائير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، أثر مصادقة «اللجنة العسكرية» هذا الاسبوع على اوامر الابعاد ضد اربعة مواطنين فلسطينيين، رسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء، بيرس، ووزير «الامن»، رابين، طالبوهم فيها بالغاء اوامر الابعاد السالفة فورا.

والمح في الرسالة، بشكل خاص، الى الوضع الصحي المتردي للدكتور عزمي الشعيبي، احد المهددين بالابعاد، والى الخطر الذي يهدد حياته اذا ما تم تنفيذ امر الابعاد بحقه.

● بيان لعصبة حقوق الانسان ●

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بيانا نددت فيه باوامر الابعاد وبسياسة سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المتمثلة في هدم البيوت جماعية وفي الاعتقالات الادارية والمداهمة المتصاعدة.

وقال البيان ان تلك السياسة تمس حقوق الانسان الاساسية وتشكل نقضا خطيرا للقوانين والمواثيق الدولية.

كبار المحامين في امريكا وفرنسا والمانيا واليونان يحضرون الى البلاد للدفاع عن الفلسطينيين المهددين بالابعاد

* المحامون الاوروبيون يطالبون، في مؤتمر صحفي في القدس أمس، بالغاء انظمة الطوارئ، واوامر الابعاد
* يشبهون تصرفات الاحتلال بالنازية والانظمة العسكرية الدكتاتورية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد اربعة محامين من فرنسا واسبانيا والمانيا الغربية واليونان - وهم من المتطوعين لنصرة الفلسطينيين المهددين بالابعاد - عقدوا، يوم امس الخميس، مؤتمرا صحفيا في «بيت اغرون» في القدس الغربية - تحدثوا فيه عن موضوع الإبعاد من الوطن على خلفية تجاربهم الشخصية في بلادهم وعلى خلفية مختلف المواثيق والمعاهدات الدولية التي يعتبر الابعاد من الوطن انتهاكا صارخا لها.

افتتح المؤتمر الصحفي المحامي اليوناني ميخائيل فيوبولس بقراءة بيانا باسم المحامين الاربعة جاء فيه انه على الرغم من الاعلان الدولي لحقوق الانسان ومختلف المواثيق الدولية فان الحكومة الاسرائيلية تواصل استخدام قوانين الطوارئ الانتدابية وقارس، استنادا اليها عمليات الطرد من الوطن والاعتقال الاداري ضد الفلسطينيين، وكل ذلك استنادا الى مواد سرية.

وجاء في البيان ايضا: «نحن ضد قوانين الطوارئ الانتدابية التي لا تزال تستعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة ونطالب الحكومة الاسرائيلية بالغائها فورا وبابطال جميع الممارسات المستندة الى هذه الانظمة».

وحدثت المحامية الفرنسية ميري خميداني فقالت انها زارت اسرائيل للمرة الاولى في تموز ١٩٨٢ للاطلاع على اوضاع الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلتهم اسرائيل في لبنان، واوضحت انه بعد زيارة الفيس صبرا وشاتيلا، عقب المجازر اصبحت عضوا في اللجنة الدولية للدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

واشارت المحامية خميداني الى معلومات تفيد بان السلطات الاسرائيلية تعمل على بناء معسكر

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

محاكمة عشرة شبان من مجدل شمس بتهمة زرع الغام للدبابات الاسرائيلية

* المتهمون ينكرون التهمة من اساسها واهاليهم يشكون من معاملة السلطة وجيشها * ستة محامين متطوعين يدافعون عنهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة العسكرية في اللد يوم الثلاثاء (٨٥/١١/١٢) جلسة لتقديم لائحة اتهام ضد عشرة شبان من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة.

والشبان هم بشر سليمان المت (٢٠١ عاما) ومصلي سليمان المت (١٨ عاما) وسطان ابو الرزي (١٩ عاما) وعاصم محمود الرزي (١٨ عاما) وعصام جميل ابو زيد (٢١ عاما) وايمن هايل ابو جبل (١٨ عاما) ورياض عارف ابو جبل (١٨ عاما) وخير الدين توفيق حلبي (٢٠ عاما) وعبد اللطيف يوسف شاعر (٢٠ عاما) وهايل ابو زيد (١٨ عاما).

اما حول التهم الموجهة اليهم، فلم يبق الادعاء أية تهمة خطيرة الا وألصقها بهم - كما قال دووهم - مثل تفكيك الغام من حقل معد ضد الدبابات السورية وزرعها ضد الدبابات الاسرائيلية والاستيلاء على أسلحة من القوات اسرائيلية وخزنها والقيام بتدريبات عسكرية والعضوية في منظمة محظورة ووضع متفجرات في أماكن مختلفة ورفع العلم السوري في عدة مناسبات. وكل هذه الاعمال، حسب أقوال المدعي العام، نفذت قبل حوالي السنتين اي ان أحد المتهمين لم يكن قد تجاوز الثالثة عشرة من عمره والباقين كانوا ما بين (١٥) الى (١٧) عاما.

هذا وقد نفى المتهمون جميع التهم التي وجهت اليهم فتقرر تأجيل الجلسة الى ١٩٨٦/١/١٤ وقد ترافع عنهم ستة من المحامين الوطنيين تطوعا وهم عبد الحفيظ دراوشة وسليم واكيم ووليد خليلية وحسين ابو حسين ورياض انيس ومحمد مصالحة.

وفي حديث لمراسلنا مع أهالي المتهمين وجه الاهالي الشكر والامتنان الى المحامين الذين يدافعون عن أبنائهم وأعربوا عن استنكارهم لقيام الجنود وحراس المحكمة بمنعهم من القاء التحية والسلام على ابنائهم قبيل المحكمة.

٢٠ الف قتيل ضحايا انفجار بركان في كولومبيا

● بوغوتا - وكالات الانباء - انفجر، مساء امس الاول، في كولومبيا بركان جبلادا دي لوروورو بعد ان ظل ساكنا حوالي قرن من الزمن وادى انفجاره المفاجئ الى انزلاق ارضي وذابت جبال من الجليد فتحول الى سيل عارم قذف في طريقه الصخور واقتلع الاشجار وطمر منطقة باكملها خاصة مدينة ارميرو التي تبعد حوالي ٢٠ كم جنوبي العاصمة بوغوتا.

وافادت المحصلة الاولية للخسائر التي ترتبت على انفجار البركان الى مقتل حوالي ٢٠ الف مواطن من سكان المدينة بالاضافة الى انهيار اكثر من ٩٠ بالمئة من منازلها.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/١٤)

العملة	بالشيكل
● دولار أمريكي*	١٤٧٥ ش
● جنيه استرليني	٢١٠٣٫٨٠ ش
● مارك الماني	٥٦٤٫٧٠ ش
● فرنك فرنسي	١٨٥٫٣١ ش
● فرنك سويسري	٦٨٨٫٧٧ ش
● دينار أردني	٣٨٥٧٫١٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٤١٫٦٥ ش
● وأسره - ١٦٦٠ - ١٨٨٠ ش

كلمة الاتحاد

مصائر الشعوب في أيديها !

■ من الممكن القول إن عاماً واحداً، على الأقل، قد انقضى منذ «ماسسة» (من «مؤسسة») الأوهام بامكانية تحقيق «حلول» أمريكية لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. لقد ظهر هذا «التأسيس» رسميا، في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، في نوفمبر من العام الماضي، واشتدت وطأة هذه الأوهام على أثر توقيع «اتفاق عمان» في شباط الماضي، ثم جاءت «مبادرة بيرس» الواشنطنية.

والحقيقة ان هذه الأوهام أقدم عهداً من ذلك. ونحن، هنا، نعتبر ظهور «التقليعة» إشارة الى «ماسسة» هذه الأوهام. وكنا، حين نستمع الى «تكهناتهم» الصبيانية نبكي على مصير أولئك الكبار الذين أدخلوا هذه الأوهام إلى «مضاربهم».

ومن تحصيل الحاصل القول ان حكام بلادنا لا يقلون «نباهة»، في التعلق بعصا الامبريالية الأمريكية التي يتصورونها «سحرية»، من نظرائهم في البلدان العربية. ولم يعد سرا ان بيرس لم يلبس بذلة الرياسة الا بعد ان تأكد من أن هذه «العصا السحرية» الأمريكية ستحقق له «المعجزة» الاقتصادية بالاضافة الى «معجزة» أكبر من «عجيبة» كامب ديفيد التي حققتها للرئيس السابق، مناحيم بيغن.

فكيف الحال الآن، بعد مضي اكثر من عام على هذا «التتريج» المشترك بالولايات المتحدة الامريكية ؟

أما «الجانب» العربي، وخصوصا الفلسطيني، فلم يستطع الا ان يحرث عن خيبة أمله. وأما «الجانب» الاسرائيلي فانه متروك - أمريكيا - ليتطحن طحنا في صراعاته مع شارون وأمثاله حتى لا يقدر على الاعراب عن خيبة أمله، لو عثرت عليه ذلك.

غير أن خلاصة الأمر هو الكشاف «العصا السحرية» الأمريكية. فمسيرة الواجهة بعد المئة على الأقل، على حقيقتها وأنها - كما كانت في الماضي وأكثر - عاجزة عن أخذ المبادرة بأيديها وعن فرض ارادتها على الشعوب وعلى مسيرة التاريخ. فمهما تضبط الحسابات فانها تشير كلها الى تعثر، وربما انهيار المخططات الأمريكية.

ما هو السبب ؟ انه السبب القديم. وخلاصته أن هذه الحسابات، التي اعتمدت على الملوك والرؤساء والمؤامرات والعدوان، اسقطت من حساباتها، وهكذا دائما، أمرين : إرادة الشعوب صاحبة القضية العادلة وتوازن القوى الدولي الفعلي والذي معناه الحقه وجود ودور الاتحاد السوفييتي.

بيد أنه لن يكون من السهل على الذين تلطخوا بالأوهام الامريكية أن يتنظفوا منها. وستزيد هذه الحقيقة من المصاعب التي تواجه شعوبنا، ولكنها لن تغير من الحقيقة الكبرى شيئا. فما هي هذه الحقيقة الكبرى ؟ هذه الحقيقة الكبرى في عالمنا مفادها ان «أوراق اللعبة» - مصائر الشعوب - لم تعد في أيدي الولايات المتحدة، لا تسعين بالمئة ولا حتى تسعة بالمئة.

(«الاتحاد»)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/١١/١٤)

ساعة الحساب في القاهرة وعمان

الطليعة

■ جميع الحكام المتظاهرين بالتحرك مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير كانوا، في الواقع، وعلى الرغم من كل الادعاءات المغايرة، يتحركون ضدها، أو تقتصر حركتهم على «تدليشها» تدريجيا نحو القبول بالمشاريع الاميركية الاسرائيلية.

ان مراجعة بسيطة لمحطات هذا التحرك منذ اتفاق عمان تؤكد تلك الحقيقة. فما من مرة زار «حكام التحرك» نحو اميركا، واشنطن او قابلوا مسؤولا اميركيا في عواصمهم الا واستدعوا القيادة الرسمية ليبلغوها بالمطالب الاميركية الجديدة، وليطلبوا منها تلبيتها.

لقد أوهموها، في البداية، أنهم سيحققون لها الاعتراف الاميركي، والآن يطالبون منها التخلي عن دورها الى «ممثلين» فلسطينيين تختارهم اميركا واسرائيل. وينتظرون منها في القاهرة وعمان، اجوبة محددة صريحة عن اسئلة كانت القيادة الرسمية حتى وقت قريب تدور من حولها بالعبارات الغامضة.

وتراكم هذه المطالب والضغوط للمبعثات يوجود ما هو أشد من الضغوط اذا لم تستجب القيادة الرسمية لتلك المطالب...

ومن الحق ان يسأل كل مواطن نفسه ...

(«الطليعة»)

بيرس صادق في اقالة شارون وعلى الليكود ان يبقى في الحكومة

הארץ

(«هآرتس»)

إقالة شارون

מעריב

(«معاريف»)

من المفكك ؟

ידיעות אחרונות

(«يديعوت أحرونوت»)

إنه لأمر مشين أن يصمت المجلس والهستدروت إزاء الاعتداء البوليسي على العمال

● حيفا - لمراسل خاص - عقد مجلس عمال حيفا، مساء الثلاثاء الماضية، جلسة خاصة لبحث واعداد ميزانية المجلس للسنة المالية القريبة.

وتحدثت في الجلسة عضو كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا، يوخفيد غورين، فاستهلت كلمتها بالقول: «تعمدت ترك ملاحظاتي على اقتراح الميزانية الى نهاية كلمتي وذلك احتجاجا على أن المجلس يعقد جلساته في فترات متباعدة جدا ولا تبحث بشكل جدي وكاف، في المشاكل الملتهبة والمؤلمة التي يعانيها جمهور العمال في حيفا».

ثم ذكرت يوخفيد غورين، ما لقيه عمال أحواض السفن من رد بوليسي على اجراءاتهم الكفاحية من أجل لقمة عيشهم حيث اعتدى رجال الشرطة على العمال وطرقوهم بالقوة واعتقلوا عددا منهم وكذلك بعمال نساء رجال الشرطة من أجل رفع أجور أزواجهن والتي وجه بتصدي رجال الشرطة أنفسهم. فتساءلت غورين: «ألا أمتم هذه القضايا عقد جلسة طارئة للمجلس واتخاذ إجراءات كفاحية لدعم نضال العمال ؟ عليه، دائما، دعم ودفع نضال كل جماهير الشغيلة من أجل حقوقهم وقد آن الاوان لأن يقف مجلس العمال بحزم ضد تدخل الشرطة في نضالات العمال».

ثم تحدثت غورين باسهاب، عن الاوضاع المزرية التي آلت اليها أوضاع جماهير العمال في البلاد عامة جراء الوضع الاقتصادي المتدهور وجراء التخاذل المشين الذي تبديه قيادة الهستدروت في التخلي عن العمال وعن نضالاتهم من أجل حقوقهم.

كذلك تحدثت عن الاوضاع القاسية بشكل خاص التي يعيشها العمال العرب مفضلا عن الظروف الاقتصادية التي تنهش حقوقهم الأساسية كباقي القطاعات العمالية، يعاني العمال العرب سيف التمييز القومي المسلط على رقابهم لكونهم عربا فقط الامر الذي يزيد بل يضاعفه من حدة اوضاعهم وظروفهم العملية والاقتصادية.

وعادت غورين في نهاية كلمتها الى الحديث عن مشروع الميزانية فأكدت، اولا، ان ميزانية مجلس العمال يجب ان تبنى على اساس تخصيصها، كلها لأهداف ضمان وتوسيع أماكن العمل وتحسين ظروف العمال ومقاومة سياسة الحكومة الاقتصادية.

واختتمت غورين كلمتها قائلة: «علينا ان نتذكر الكلمات التي كتبت في كتاب المؤتمر كنص لقرار مؤتمر مجلس عمال حيفا حيث جاء: «ان التحالف بين مصالح الحكومة وبين مصالح جماهير العمال من شأنه أن يؤدي بنا الى فترة من النزاعات والاضرابات ولذلك - قالت غورين - يجب بناء الميزانية على هذا الأساس لأن هذا ما يحدث فعلا، في هذه الأيام».

غورئيل يرد على استجواب كركبي :

كل طالب يبعد مكان سكنه عن مدرسته اكثر من (٣) كم يستحق بطاقة سفر مجانية !

● حيفا - لمراسلنا - وجه عضو مجلس بلدية حيفا عن الجبهة الديمقراطية، الرفيق راجي كركبي استجوابا الى رئيس البلدية عبر فيه عن شكوى وتذمر اهالي حي الحليصة من الغبن الناجم عن سفر (٨٠) طالب من ابنائهم يوميا الى مدرسة «المتنبي» على حسابهم الخاص في الوقت الذي يعاني فيه اهالي الحي ضائقة معيشية، وذكره بأن البلدية سبق ومنحت الطلاب بطاقات سفر على حسابها، الأمر الذي لم تقم به هذا العام وطلب منه أن يصدر تعليماته الى قسم المعارف والثقافة في البلدية ليقوم بتغطية نفقات سفر الطلاب من حي الحليصة الذين يتعلمون في مدرسة «المتنبي».

وقد رد رئيس البلدية، أريه غورئيل قائلا ان (٢١) طالب من مدرسة «المتنبي» الذين يسكنون في الحليصة والكبابير توجهوا بهذا الطلب الى البلدية وحصلوا على بطاقات سفر وأن كل طالب في المرحلة الاعدادية المهنية يبعد مكان سكنه (٣) كيلو مترات عن مدرسته يستحق بطاقة سفر دون فحص وضع عائلته الاقتصادي.

خطر العنصرية يداهم كل بيت !



● جانب من الجمهور الذي حضر في المؤتمر ضد العنصرية في الناصرة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

■ بقلم - صليب خميس* ■

* (من التقرير الذي قدمه سكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي، صليب خميس، في المؤتمر الشعبي ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة في ٨٥/١١/٩)

ندوة حول تراث اميل توما في واحة السلام

رئيس مجلس الطيبة المحلي في رسالة الى الوزير نافون:

إلغاء مجانية التعليم الثانوي يعني رمي عدد كبير من الشبان العرب الى الشارع

انتخاب هيئات مجلس طلاب ثانوية الرامة

نساء جلجولية يعقدن اجتماعا حول تربية الأطفال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - القدس

اعلان بخصوص أيداع تغيير خارطة هيكلية محلية

...

أهم أهداف الخارطة

أ - تحديد بناء وأهداف بناء لكنيس فرق روضة أطفال قائمة ب - تغيير خطوط بناء ج - تحديد اهداف بخصوص هدم بناء.

كل معني بتغيير الخارطة: يحق له الاطلاع بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر، ويجد نفسه تضرر بسبب تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكتب اللجنة المحلية المذكورة اسم مهندس المدينة شارع حطاب ٢٢ - القدس.
٨٥/١٠/١٧

عي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

خط رحلات بين العقبة وايلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدور الحديث هذه الأيام عن أن شركة سفر اسرائيلية سوف تستأجر سفينة رحلات باسم «كاليبسو» ستقلع في الأسابيع القريبة القادمة من مصر الى العقبة (في الأردن) ومن هناك مباشرة الى ايلات ثم تعود الى مصر، ولكن السفينة لن تحمل علما اسرائيليا وانما علم دولة أجنبية، وهذا الأمر لم يكن ممكنا من قبل ما بين الأردن واسرائيل، إذ لا توجد علاقات دبلوماسية بين الدولتين.

وأضافت الأنباء أن السفينة ستقوم بزيارة ميناء ايلات مرة في الأسبوع، وسيمنع المسافرون على متنها من العقبة بالنزول في ايلات أيضاً.

وقد نفى نائب رئيس بلدية ايلات للشؤون السياحية أي علم له بخط كهذا هذه السفينة ما بين العقبة وايلات، بينما قال ناطق وصل في العقبة أن هناك خط إقلاع لسفينة فرنسية بين العقبة ومصر ومن هناك الى ايلات.

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي :

مهمات الحزب على الصعيد الدولي وفي النضال من أجل السلام والتقدم الإجتماعي



قادة الأحزاب الشيوعية في كل من بلغاريا وهنغاريا والمانيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي في احد لقاءاتهم في العام ١٩٨٣

● ان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الدولية تنبع من الطبيعة الانسانية للمجتمع الاشتراكي الخالي من الاستغلال والاضطهاد ومن الطبقات او الفئات الاجتماعية ذات المصلحة في نشوب الحروب. وهذه السياسة، اذ ترتبط ارتباطا وثيقا بمهمات الحزب الاستراتيجية الأساسية داخل البلاد، تعبر عن طموح الشعب السوفييتي المشترك وهو العمل الابداعي والعيش بسلام.

● الأهداف والاتجاهات الرئيسية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الدولية ●

■ تامين الظروف الخارجية المواتية لتطوير المجتمع الاشتراكي وتقدم الاتحاد السوفييتي نحو الشيوعية وستبعاد خطر نشوب حرب عالمية والتقليل الأمن العامي ونزع السلاح.

■ مواصلة توسيع وتعميق تعاون الاتحاد السوفييتي مع البلدان الاشتراكية الشقيقة والاسهام، بالوسائل كافة، في تعزيز المنظومة الاشتراكية العالمية وتقدمها.

■ تطوير العلاقات المبنية على اساس التكافؤ والصداقة مع البلدان المتحررة.

■ اقامة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الرأسمالية على اساس التعايش السلمي والتعاون ذي المنفعة المتبادلة والعمل وتطويرها.

■ التضامن الأممي مع الأحزاب الشيوعية والدمقراطية الثورية ومع الحركة العمالية ونضال الشعوب التحرري الوطني.

ان موقف الحزب الشيوعي السوفييتي من القضايا السياسة الخارجية يجمع بين الدفاع بثبات عن مصالح الشعب السوفييتي والمعارضة الحاسمة لسياسة الامبريالية العدوانية وبين الاستعداد للحوار وحل القضايا الدولية حلا بناء عن طريق المحادثات.

...

ومهما تختلف خصائص كل بلد من البلدان الاشتراكية ومستواه الاقتصادي وحجمه وتقاليده التاريخية والوطنية فان هذه البلدان جميعا لديها مصالح طبقية واحدة لا تختلف. وما يوحد البلدان الاشتراكية ويحمل على تكاتفها هو الشيء الرئيسي وهو اكبر بكثير مما يفرقها.

والحزب الشيوعي السوفييتي مقتنع بان البلدان الاشتراكية ستسير قدما على طريق اطراد التقارب والتفاهم مرتبطة الرابطة الشاملة للسيادة والاحترام المتبادل للمصالح الوطنية. وسوف يسهم الحزب في المضي في هذه العملية التاريخية التقدمية

(يتبع)

● التعاون مع البلدان الاشتراكية

يولي حزب الشيوعي السوفييتي اهمية من الدرجة الأولى مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى.

يسعى الحزب الى علاقات رفاقية متينة وتعاون متعدد الجوانب بين الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية العالمية كافة. وهو ينطلق من ان تكاتف البلدان الاشتراكية يتمشى ومصالح كل بلد منها ومصالحها المشتركة مجتمعة

اعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الدول الإشتراكية ينتخبون مندوبيهم للمؤتمر العشرين

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - عقدت منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كل من رومانيا وهنغاريا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا، في الأسبوع الماضي، اجتماعات تقارير لأعضائها لدراسة ومناقشة رؤوس الاقلام للمؤتمر العشرين للحزب، الذي سيعقد في الرابع من كانون الأول القادم. وكان المحاضر عن رؤوس الاقلام في هذه الاجتماعات الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقد انتخب الطلاب في هذه البلدان مندوبين للمؤتمر

وقد اعرب الطلاب في كل هذه الاجتماعات عن تأييدهم وموافقتهم الاجماعية على رؤوس الاقلام.

وستعقد منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا في نهاية هذا الاسبوع اجتماعا مماثلا وسيحاضر فيه ايضا الرفيق علي عاشور كما سيتم فيه انتخاب مندوبي المنظمة للمؤتمر

المؤتمر الرابع والثلاثون لوزراء الرياضة في الدول الإشتراكية يبدأ أعماله

● هانوي - و.ص.ف - بدأ وزراء الرياضة في الدول الاشتراكية أعمال مؤتمرهم الرابع والثلاثين في هانوي أمس الأول الاربعاء.

هي : الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وكوريا الشمالية ومنغوليا وكمبوتشيا ولاوس وذلك الى جانب فيتنام المضيفة.

ويناقش المؤتمر في المقام الأول، تطوير التعاون بين الدول الاشتراكية في مجال الرياضة وترشيح صوفيا لاستضافة دورة العاب الشتاء التي ستقام العام ١٩٩٢

وسيبحث المؤتمر مسألة اشتراك دول المنظومة الاشتراكية في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستجري في سيول العام ١٩٨٨

ويشترك في المؤتمر خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

وسينهي المؤتمر اعماله اليوم (الجمعة) بؤتمر صحفي يرأسه سامارانش، ويحضر المؤتمر ١٢ دولة

شركة «يونيون كاربايد» الامريكية مسؤولة عن موت ٢٥٠٠ شخص في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - أكد الخبراء في الهند أن الغاز الملوث على سيانيد اليوتاسيوم الذي يستخدم في صنع المواد السامة الحربية، كان السبب في وقوع الكارثة التابعة في مصانع شركة «يونيون كاربايد» الامريكية في الهند في ٣ كانون أول ١٩٨٤، والتي أودت بحياة اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

واثبتت ٥٠٠ عملية تشريح لجثث الضحايا في مستشفى غاندي في بوبال، وتحليل دم الكثير من ضحايا الماساة عن وجود آثار هذا الغاز الذي أدى الى هلاك الجهاز العصبي المركزي وأعطى المراكز الحيوية.

ويعتقد الأطباء الباحثون أنه لو اخبرت ادارة مصانع «يونيون كاربايد» في الوقت المناسب بوجود الغاز القاتل في الخزانات المتسربة من المستودعات، لأمكن انقاذ حياة الكثيرين.

«برافدا»:

مظاهرات الـ ٥٠٠ ألف اسباني تعكس تخوف الشعب من الوجود العسكري الأمريكي

● موسكو - قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، ان المظاهرات الصاخبة التي جرت في مدريد الاحد الماضي وشارك فيها اكثر من نصف مليون مواطن اسباني رفعوا شعارات تندد بوجود القوات العسكرية الامريكية في اسبانيا، جاءت نتيجة واقعية لتخوف الشعب الاسباني من أن تجلب هذه القواعد الدمار على اسبانيا والعالم.

وأضافت «برافدا» (١١/١٢) ان عدداً من كبار المسؤولين الاسبان وخاصة في البرلمان يحاولون ايجاد ذريعة ليس لالغاء القواعد العسكرية الامريكية الاربعة الموجودة على الاراضي الاسبانية بل تقليصها الى الحدود وهذا ما لا يريده الشعب الاسباني.

وأشارت الصحيفة الى ان البنتاغون لا يوافق مطلقاً حتى على التقليص بل يحاول توسيع وجوده في اسبانيا ودفعها الى المشاركة في حلف شمال الاطلسي.

وخلصت الصحيفة الى القول ان مطالب المتظاهرين تتجاوب تماماً مع مصالح الشعب الاسباني، الذي يعتبر وجود هذه القواعد خطرا على بلاده، وطالب المتظاهرون حكومتهم باتباع سياسة اسبانية مستقلة غير خاضعة للضغوط الامريكية، التي تريد دفع اسبانيا للاشتراك في عضوية حلف شمال الاطلسي وتوسيع تعاونها مع الماكنة العسكرية الامريكية

الهروب من «قصر العدالة» في العاصمة الكولومبية



● بعض الموظفين يهربون من «قصر العدالة» في عاصمة كولومبيا، بوغوتا، تحت حراسة رجال الأمن لما كانت الدبابات تقتحم المبنى على من فيه، يوم ٨ الجاري، بعد احتلاله من قبل عناصر «م ١٩» المناهضة لنظام الحكم الدكتاتوري ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

لماذا تكلم ريغن عن أفغانستان ونيكاراغوا وكمبوتشيا وتجاهل إسرائيل ؟!

■ امريكا قدمت لإسرائيل منذ قيامها مساعدات عسكرية مجانية بقيمة ١١ مليار دولار ■ الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن لصالح إسرائيل ١٧ مرة، عشرة منها في عهد الرئيس ريغن ■

● كتب فولفين، المعلق السياسي في وكالة الانباء السوفييتية، نوفوستي - لقد طرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن في خطابه في الدورة الأربعين اليوبيلية للجمعية العامة للأمم المتحدة قضية «النزاعات الاقليمية» بشكل فريدة للغاية. وقد تناول بخاصة افغانستان وكمبوتشيا ونيكاراغوا وبعض البلدان الأخرى التي تريد حكوماتها الشرعية بناء حياة سعيدة جديدة لا تخضع للادارة الامريكية. بيد ان الرئيس الامريكي لم يقل كلمة واحدة بحق اسرائيل رغم انها السبب الأول لأطول وأفجع نزاع في العصر الحديث.

...

خمسة من كبار المحامين الامريكيين يحضرون الى اسرائيل للدفاع عن الفلسطينيين المقرر ابعادهم

● تحرك واسع في الولايات المتحدة ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ●

● واشنطن - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - اعلن فريق من خمسة محامين وصحفي في الولايات المتحدة بأنه سيتوجه يوم ١١/١٧ الى اسرائيل للدفاع عن الفلسطينيين الأربعة المهددين بالابعاد امام محكمة العدل العليا، التي من المتوقع أن تنظر بأمر الابعاد في غضون الأسبوع المقبل، والقيام بحملة اعلامية ضد الإجراءات التعسفية الإرهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد قادة ونشيطي الحركة الوطنية الجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويضم الفريق الامريكي كلاً من مارك كاتز هوت رئيس عصبة المحامين الأهلية التي تضم في صفوفها اكثر من ٧ آلاف عام وولم جوريك رئيس اتحاد المحامين السود الذي يضم في صفوفه اكثر من ٤ آلاف عام وماري رينا لويكا نائبة رئيس عصبة المحامين الأهلية وجون برتن استاذ القانون في جامعة كاليفورنيا والمحامي المشهور عابدين جبارة وهانك سميث المحرر في مجلة المحامين الأهلية.

من جهة اخرى أبرق مؤتمر السلم الامريكي الرابع المنعقد حاليا، والذي يشارك فيه ٤ آلاف عضو الى شمعون بيرس يدعوه الى الغاء قرار الإبعاد. كما أرسلت النائبة الامريكية سافدرا غرفس برقية مماثلة. وأرسل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي جيمس جاكسون برسالة الى الحكومة الاسرائيلية يستنكر فيها إجراء الاعتقال الاداري والابعاد ويطالب بوقف قرار الإبعاد.

اعدام ٢٥ بريئاً في الولايات المتحدة منذ بداية القرن الحالي

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت الجمعية الأمريكية للحريات المدنية في تقرير نشرته أمس الأول الاربعاء في نيويورك أن ٢٥ شخصا بريئا في الولايات المتحدة أعدموا منذ بداية القرن الحالي.

وأضافت الدراسة التي تطالب بالغاء عقوبة الاعدام أن ٣١٨ شخصا بريئا حكم عليهم بالسجن خلال نفس الفترة.

واكدت أنه في جميع هذه الحالات اما لم يشترك المتهمون في الجريمة نهائيا أو لم تقع الجريمة أصلا

سميح القاسم

PERSONA NON GRATA

(شخص غير مرغوب فيه)

[رائعة الشاعر سميح القاسم الجديدة وهي من قصائد مجموعته التي ستصدر حديثاً عن «دار العماد» في حيفا وتحمل اسم هذه القصيدة]



يدي لا تزالُ هناك معلقةً في الجناح القديم من المتحف. انتظروني قليلاً لأخلع هذا القميص الأحمر وأخرج فيكم إلى الساحة. انتظروني لأطفئ سيجارتي. سوف أمشي وأمشي الى وطني حافياً، يا رفاقي احترقت. متى تطفئ النار ناراً؟ متى يُغرِق البحرَ بحرٌ؟ متى تُخمِد الريحَ ريحٌ؟

متى؟

الى ما مضى ومضى ما أتى

فقولوا.. متى؟

وما زال رأسي هناك على رأس رمحٍ، وما زال قلبي هناك، سفرجلةً تتفسّخ

حوصلةً تتشرّح

أغنيةً عليتها الصنائع

سارية خطّمتها الزوابع

رأسي هنا ويداي هناك. وبيني وبيني تمرّ الشعوبُ وتمضي الدروب.

وما دامت الأرض واقفةً في المدار

وما دام طيش المدار

سأنكر وجهي ويُنكرني البرتقال،

إذن هذه سنّة الوقت من مأتم في الصباح الى مأتم في الظهيرة أمضي الى مأتم في المساء

وأنكر كفّي ويُنكرني أصدقائي

إذن تتهاوى البنايات من قبة الحزن ناضجةً ثمراً طيباً، جثثاً في الشوارع، نفطاً، أشعة ليزر، أنثى تفرّخ وحلماً وتذكر أبناءها الميتين على الأرصفة

ويبتلع الدم.. تبتلع المعرفة

وضوحاً شهيداً

وموتاً رشيداً

كما يقتضي بروتوكول العواصم والأمم (أتحدث في هوايةٍ لفظي وصلتي على قمة الجبل المعدنيّ) اذهبوا يا رفاق سعدتكم حيث كنتم لوازع زوبعة الدمنة

إذن هكذا الفراغ تتكسّر

صورٌ تتناثر

جثث تتبعثر

فأرا جبرت في رغيف الإعاشة، طائرةٌ وملاكٌ وحيدٌ على غيمةٍ ضائعة

إذن هكذا،

سأرسم لولد البدويّ الأخير ذراعاً معلقةً فوق حائط سجنٍ. وأعدو على سكّة قد يجيء القطار السريع من الشرق للغرب أو قد يجيء قطار الجنوب، ولا بأس، أدرك أنّي وقفت الى نقطةٍ في أقاصي الشمال

ولا فرق سال دمي في البروج الخفيفة أو في سراب الرمال

ولا ضير في الموت ليلاً على القارعة

ملاكاً وحيداً على غيمةٍ ضائعة

أجل طال صلبي ولا أكفر

وما زلت أمشي على جمر روحي وأستغفر

أجل أذكر

لدى نار مطارٍ في ضواحي المدينة أرملةٌ تستعيد حكايات عشاقها، ورجال كثيرون يبكون ليلاً ويغتسلون مع الفجر، يرتشفون لتلحينهم قبل أن يرجعوا للعمل

وطائرة ظهرت فجأة

واختفت فجأة

وطفلٌ يحاول أن يتذكّر عاشقةً اشعلت روحه بالأمل.

أجل تتكاثر في قاع نوحي الأفاعي أمدّ ذراعي الى كوكبٍ في الفضاء البعيد أكثر البروق شرايين صدري، وأصرخ لا أنا، صرخي شارتي أنني لا أزال على الأرض جسماً وحزناً، أمدّ ذراعي وأصرخ من لوعتي، يا حبيبة عمري تموت ولا لن تموت

أجل جسدي أمةٌ وبعض دولة ولي ثورةٌ وأصابع كفي مزارع أوردتي منشآت جبهتي مصانع أنفي جسور وساقي شوارع أؤلي مدارس عيني بيوت

وإني أموت ولا لن أموت

ليفترس القتلُ ما شاء، فاعبي لا تخون البيت المعتق فيها، وأزمعت أمراً، رفاقي كما قلت أسير الجواد الأخير الذي سيفوز. انهضوا وارفعوا جبهة التل، صندوق أصواتكم خشب فاسد، أن تمشي البطن بالخمس الأرجوان أهلي وأهلي وأهلي. انهضوا وارفعوا جثتي فوق أسمالكم مجمة تومض

فانهضوا!

وارفضوا!

هنا أول المجزرة

وآخرها صبحي المقبرة

وأدرك ان زجاجي تهشمه طلقةٌ، صوِّبوا جيداً، حاولوا أن أكون القتيل، صغاري صغارٌ على الموت. فاكهةٌ فجةٌ لا تليق بأسيادكم، صوِّبوا جيداً. إن زوجتي الآن أمةٌ بين أشياء مطبخها، صوِّبوا جيداً. ها أنا الآن وحدي أطالع وجهين السادة إذا مال قناصكم بوصتين سيبصر في شبحاً هادئاً قرب نافذة المكتبة

تعالوا.

تعالوا جميعاً بنيران حقدكم المرعبة

تعالوا!

لديّ هنا سُكّر لوليّ يهبط السماء الى الأرض، مروحةٌ تتعطّل في الحرّ، دبابةٌ تتمشى على بطن سيدة حاملٍ، ولديّ هنا أمم جديدة

جماجم مسلودة بالنياشين في بورصة الموت، أجنحةٌ سكنتها العقاربُ، من لي بكوب من الماء مرّاً أجاجاً لقاء دمي ودموعي، جرحت وجرحي بليغ وصوتي بليغ وصمتي بليغ، وأنّي أحاطية غلبي احتراماً. تعالوا

عذابي انبهار

وسخطي ابتهال

تعالوا

تعالوا

بقالي هروبٌ

وصوتي قتال

والسم بالتين والنفط والصمت والقمح والخصب والقحط

والشّهد والسّمّ والورد والدمّ والجهل والعلم والأمس

واليوم أقسم أني أقاتل

وسوف أظلّ أقاتل

وسوف أقاتل

وسوف أظل

ليولد حقٌّ ويزهق باطلُ

وسوف وسوف، هلا واسف، ودار ولفّ وجار وعفّ وطار وكف وعادا وكيف؟

إذن هكذا.

سقوطٌ الى قمة الموت، حبلٌ تخبُّ وراء على حلبة النكبة - المهزلة

إذن هكذا.

ركوبٌ الى غمود الظُّهر في مقعد الباص، زنزانةٌ مقفلة وحيض على العقم، غيمٌ على الحيض والحزن والرقص والحب والبغض متجمع - مربكة

سأخرج من جسدي لا أطيقُ

وأبحث لي عن صديقْ

سأرحل عن حطوتي، لا أطيقُ

وأبحث لي عن طريقْ

وما من طريق سواي

وهدي حطاي

وفي جسدي الخطوةُ المقبلةْ

رويداً سأعترفُ الآن،

قلت الخطيئة رأسي احتراماً لأخت الخليفة، يعزّ حرّاسها وتعودُ إلى الخطيئة سروالها وأجودُ بما يجبي الله من نعمةٍ وتجود به بشر الملك الملك يعطي لمن يشاء!!

وأعترف الآن، رأسي لغمٌ

ورأس الخليفة قنفذ

وإن الخليفة يمحو احتمه جلسة

لياحد رأسي علانية

دوموا يا رفاق

أنادي جلكي من تونس

وعمي في العراق

وفي الشام سالي الأخيرة

وقلبي يخفق حباً وعضّا

هنالك تحت رمال الجزيرة

وزندي عرف البراق.

إذن دوموا يا رفاق

هتف واصف احت الخليفة

وبيت الخليفة

وصوب الخليفة

وأعترف الآن،

قلبي قديم!

وكفّي ملاك

وروحي خليعة.

وحزني فسيح

وصبري جميل

ويقتلني الصمت.. ماذا أقول؟

ويقتلني القول.. ماذا أقول؟

وعبيدٌ وقد ملكوا!!

ما أقول

لعصفورة ارهقتها العواصفُ

والصل في العش

والنار تحلق وجه الحقول؟

وعبيدٌ وقد ملكوا!!

ما أقول

لطفلٍ يتيمٍ وطفلٍ قتيلْ

وعبيدٌ وقد ملكوا!!

ما أقول

لعمري القصير وليلي الطويل؟

سأخرج من وردةٍ يسحقها جنازير دبابة، ثم أخرج من ربد تلقيتها البنادق والخطب المنتقاة من المفردات الفصيحة جداً. سلامٌ عليك دمي، وسلامٌ على جثتي، وسلامٌ على من أحب ومن لا أحب. سلامٌ على ما أحب وما لا أحب. سلامٌ على سقسقات العصافير في الفجر (عصفورتي علقت والأولى صيدوا الدبق أعرفهم واحداً واحداً. وبهذا لزاماً وصلاً حتماً لسوف أعلقهم واحداً واحداً بمشانق حزني التي جُدلت من شرايين لحمي ومن شعر سيدتي الميتة).

رويداً رويداً،

سينتعش الفندق الفخم عما قريب، رجالٌ نساءٌ عطورٌ وأرديةٌ (إن تصميم كاردان متزن ويليق بما يجهل الشهداء نجوماً.) وأقسم بالماء والنار والملح والخبز لن يُفلت المجرمون السكارى بمعصي، وأقسم لن يقبل الوردُ. لن تهملَ الأضرحة

وأقسم بالنصل والمذبحة..

إلى أين تمضي اليمامات؟

من أين تأتي زحوف السنونو؟

حرامٌ عليّ السقوط تماماً على باب أسئلتي، وحرامٌ عليّ طعامي ومائي

إذا لم أرمّم تضاريس وجهي ولم استعد شعلة الكبرياء

حرامٌ عليّ ترابي

حرامٌ عليّ سمائي!

تحلّق حول ضريحي المسوخ الأثيليون. لم يطرحوا الوقت.

قالوا:

- أتنشدُ؟

قلتُ

سأنشدُ باسم الذي يقتل العلق المنتظر

ومبتداي والخبر

واضية ذبحت بالوتر

وسيله من حجر

وأنشد مرثيتي الثانيه

وجمرانيا الكلمات البعيدة والصور العاليه

وأنشد لمشي على الطرق الداميه

وسفر خروجي من الجنة القاسيه

وأنشد لاسمي

وأنشد باسمي

وباسمي يلتهم البحرُ طلقة غواصة ضائعه

وتنشد عاصفة الموت ألحانها الرائعه

وباسمي يُكتب في الماء إسمي

ويمحى على الماء جسمي.

وقالوا وقلتُ

وصالوا وجلتُ

تلكأ قناص بيروت. أتلمني الموت في غربتي - الوطن - الكلي - الجلجله

أنا المعضله

ولا حلّ في الحلّ حرباً وسلماً.. أنا المعضله

أنا الأغنيات أنا السيلات أنا الراجمات أنا القنبله

ولا خير غيري

ولا شرّ غيري

أنا الممكنُ المستحيلُ القبيحُ الجميلُ القصير الطويلُ العدوُّ الدخيل الصديقُ النبيلُ أنا السلسبيلُ الوحولُ القويُّ الذليل الشقيُّ الأصيلُ الغليظُ الثقيلُ السمي الهزيل الرمال النخيل الشروق الأصيل البروق السيول الصحارى الطلولْ

أنا نابضات السحاب، السحابُ، الغيابُ الحلولُ الطلوعُ النزول

أنا الممكنُ المستحيلُ

ولا ظل غيري

ولا شكل غيري

ولا حل غيري

وحلي على قدر ظهري

وظهري على قدر عمري

وعمري على قدر صبري

وصبري جميل جميل

وصبري طويل طويل..

أسوقُ شياهي الهزيلة صوب المياه القليله في شهقة اليد. لا تشرب النفط نوقي، ولا ستحمّ بناتي بأبار نفط العزاة. لمن القمير وماتي التمر وصوتي البشير النذير

لمن يلقي العظيم القدير

وأوكل أمري لسري

ولا سر غيري.

على كاهلي جبلٌ من سقوط مُشعّ. عدوّي يُعلمني كيف

اخلع نعلي واهرب (شكراً) عدوّي يُعلمني كيف أشحد نعلي واهرب (شكراً جزيلاً!)

غراسي يوغل في الأرض عرضاً وطولاً

ويكتسح السهلا

غراسي يقول لي، «اكتبه» واكتب

ثم يقول لي «اقرأه» واقرأ

ثم يقول لي «اذهب الى ملكوتي

عبَّ

لوبا

قتبا

جيلا»

وشكراً جزيلاً

على متن طائرة اللوفتهنزا تعثرتُ بالجثث. انتقدوني كثيراً وهاجت عليَّ المضيفات واحتشد الطاقم «ابهرني من القارست كأس سيدة (من بلاد الملايو!) وربحني رجل (ربما من هوابي!) اعتذرت كثيراً وأسرفت في الانحناء كما يقتضي بروتوكول الجنائز لكنهم رفضوا الاعتذار وحولني الكابتن العصبيُّ إلى شركات الملاحة عبر آسيا. عبرت غيمةً بلاكيت مخططين على متنها فرفعت ذراعيَّ في قلق وصرخت: ألا أيها الصاحبان ألا تأخذان الفتى للبلاد التي أسقطتها مقاتلها؟ للبلاد التي يهلك روحها لعنات الأرامل وامتلكت جسمها شهوات الحرائق؟ يا أيها الصاحبان ارحماني!

ولم يبصراني

ولم يسمعاني

تمتمتُ نبلوا فشلوا تحبّبتُ من تيه أركانها الأربعة

وعين دعلت. تأفف حارس مقبرة الانبياء

لأني اقتحمت المكان المقدس منتعلاً جثتي، ساجداً في حقائبي

ولم أخلع القبعة

ولم أحترم موقعه

وصاح وناح وهاج وماج وألقت الشرطة المسرعة

وتم اعتقالي بدون مقاومة (من أقاوم؟ البرد يقتلني في العراء ودفء السجون أحبّ الى الأجنبيّ الطارد من برد أحلامه المفزعة.)

يساورني الشكُّ في لغتي. هل كفرتُ؟ اعذروني ولا تعذروني. أنا الغجريّ المحاصر في حزنه المستميت على وردةٍ وقليل من الخبز والنار، موتي بجوفي، ويغشي جنوني، وحريق صرخةٌ تتردّد ملء المنافي وملء السجون!

يساورني الشكُّ في الشكّ! من كنتُ؟ هل كنتُ غير غلام من الشرق يكسّر أسنانه التمر الفجّ؟

ألم تشرق الشمس دهراً ويوماً، ألم يصنع الشجر؟ الذكريات مضت في مهبّ الرياح. ولم يقطف الطلع. ألم يعقد الزهر، واختل الطقس في وطن الأحجيات

ومن كنت؟ هل كنت غير التقيّ المصلّي وقد أطبق الكفر؟ لم يجد الصلاة. ويُطلق مقعد المصلّي على المؤمنين الشاوى بروح الصلاة.

اكان كثيراً على الغصن طعم الثمر؟

اكان كثيراً على الأرض ظلّ الشجر؟

اكان كثيراً على الحلم عطر السواقي

وضوء الزهور

ولحن القمر؟

اكان كثيراً عليَّ قديم الأصيل

وكان كثيراً عليَّ جديد السحَر؟

بلادي بلادي.. بلادي!

أكنتُ كثيراً عليك

وكنتِ كثيراً عليَّ

وكنا كثيراً على الأمنيات وفي الخطوات وبين النعاث وبين البشر؟

رويداً،

هنالك ربقةٌ تتأمّل قامتها في مرايا السماء القديمة، لا تربكوا الربقة

ولا تخدشوا صمتها المتلألئ بالدمع. لا تفتحوا الكوّة المغلقة

رويداً،

دعوا الليل في شأنه، سيئوب الى رشده الضوء، هنا قريب

يئوب الى رشده الضوء. لا تلمسوا الصخرة المطبقة

رويداً رفاقي الأعزاء. لا بدّ لي من رغيف جديدٍ لأحكم رأسي على جثتي. أيها الأصدقاء السرّي لأذكر أي حيٍّ، أميص

من علوتي المرهقة

ولا ترعجوا الربقة

دعوه تزيّن بيتها

دعوه تكلّل دربي

ولا تحصدوا قمح المحرقة

هنالك بنتٌ تغني وراء التلال البعيدة. لا تسمعوا الأغنية

ولا تذكروا البنت في مركز الشرطة. انتبهوا جيداً لاحتلال الموازين

واجتنبوا المعصية

هنالك بنت تغني

وسال دمي

وقلبي يسال عنها ومني

وقلبي يغني

ويشهل الأردية

على الطرقات الطويلة تمضي الجنائز

وتبقى الحواجز

ويبقى غلامٌ من الشرق دون جواز مرورٍ ودون هويّة

وتبقى القضيّة

ذراعاً معلّقةً فوق باب الأماني القصيّة

وأجنحة من ضباب

وساقيه في السراب

أقف إليها خرافي

وبين السواقي

وراء السواقي

وراء السواقي.

لتبتدئ الحربُ في الجبهة الرابعة

ليشتعل الريف (ضوء الماتي داء غضال). ليبتدئ المنشدون المتناهي أناشيدهم للزمن المعطل ها أنذا في مساتي الجبهة معلق لم تعد يهتمون خاطف الطائرات. الحرب. قد يهدرون دمي للصوص الذين سطوا في النهار على منزلي

سطوا نهبوا. اغتصبوا. خرّبوا. نكلوا. غرّبوا. اقبلوا قتلوا ذهبوا. أكلوا. شربوا. فضةٌ. ذهب. حنطةٌ. عنب. مارس. رجب..... تعبوا واستراحوا أخيراً على جثتي الوادعة

لتبتدئ الحربُ في الجبهة الرابعة

ليبتدئ السلمُ في الجبهة الرابعة!

سأغتسلُ الآن، ماءُ الحصار شحيحٌ ادمي يا دمي يا غسولي الأخير!!

تفجّر تفطّر تحفّز تمثّر تموّز تزّد تهدّد تمدّد تصعّد تمدّ تألّم تكلّم تعلّم تقدّم

دمي يا دمي، يا غسولي الأخير

دمي يا دمي، يا صبحي الأخير

سأغتسلُ الآن! لا بدّ من مطرٍ سيقوم الكسيح ويشفى المريض

ويخضرّ نهري الطويل العريض

- توقف!

ستعودُ من حيثُ جئت، يئم عليك الحنينُ وتُحرق عيالك بالسخط، ما شأننا نحن يا صاحب الرعب والشهداء؟

سترجع من حيث جئت. لعلك ربحت أوراقك..

أجسادك البواخر والطائرات، وعلق صورتك المخبرون على جدُر الحافلات وفي الساحات وفي القاطرات، جميع الخطوط تخافك. يا سيدي، جرّب الدائرة

وحاول لدى النقطة الشاغرة

لعلّ المثلث يعطيك زاوية للهمود

وبين المربّع والمستطيل بقاع مهيّأة للهجرة

فحاول وحاول

لماذا تجادل؟

وكيف تقاتل؟

سترجع من حيث جئت، ومعذرةً سيدي، لا ريفك مزوّرة يا صديقي نقودك

وحاوِ بريدك

وصعّد وجودك

فمعذرةً لا تريدك!

- وإلى؟ لأما؟ بوركينه؟ بوركواه؟ باتشيمو؟ لماذا؟

- هـــكذا!

«في الناحية الأخرى» مجموعة شعرية جديدة لمشيل حداد



● اهدانا الاستاذ الشاعر ميشيل حداد مجموعته الشعرية الجديدة «في الناحية الأخرى» وهي المجموعة الثامنة للشاعر وكان قد صدر له «الدرج المؤدي إلى غوارنا» (١٩٦٩) و «الغراب السجائف والاحيال» (١٩٧٢) و «الف ليلة عصرية» (١٩٧٣) و «ان تسالة» (١٩٧٦) و «هاتفا أيها السيد» (١٩٧٩) و «إلى أين أيها الفرح» (١٩٨٣) و «ارصفة الحرية» (١٩٧٣) وصدرت له مجموعة بالعبرية بعنوان «تراكمات» (١٩٧٩)، وستصدر له قريبا مجموعة باللغة الانكليزية.

والمجموعة الجديدة التي قدم لها د. محمود عباسي هي حصيلة «تجارب وذكريات وانطباعات» تجمعت لدى الشاعر بعد ان شارك في برنامج ملتقى أدباء العالم في جامعة أيوا عام ١٩٨٤.

وقد اخترنا من هذه المجموعة المقطوعات التاليه

■ الكتب

يأتي هولاكو ويحرق الكتب
قبل أن تكل العيون
وتختلط الافكار
قبل ان تعلمنا لغتها المزدحمة
الاطمئنان
لعلها يأتي.

■ دخان

نحتسب الاعمار ونختصرها
ومن صدورنا المتخثرة تنفث ارحى
نبدأ بقراءة الارقام تنازلا
والحروف نقلبها ونتمطى على نقاطها
والمتع السائبة تتغلغل في دمائنا
بمختلف السموم والادران
بينما تنكمش جلودنا على العظام
الصفراء
بلا تردد نلقوا بها الى روابع الازقة
تتفرج لها ونختصم

■ الصراخ

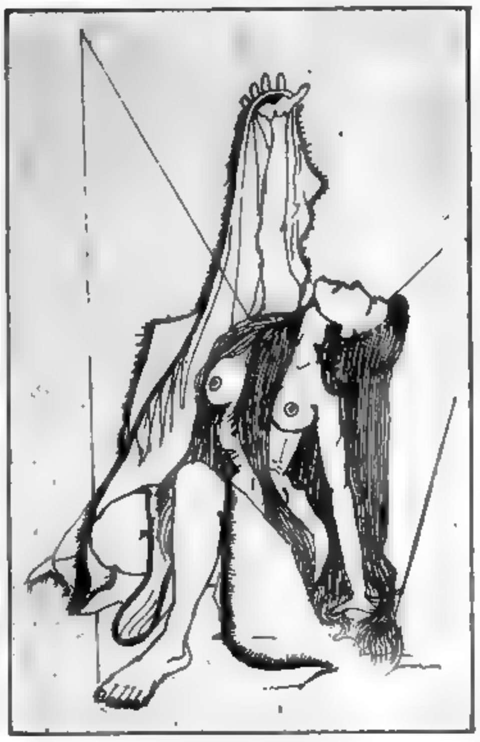
بالصراخ يفسرون افراحهم
بأصوات حادة
تشوه الصمت
وحين نصرخ في حرب مرصه
يحسبون الزلازل
ويلهبون المستويات

■ الى ليلى

كتبت اليك يا ليلى
كتابا مفعم الشوق
ولم أهنأ برد اطمئن له
وتخبرني بأنك قد تعافيت
وانك لا تعانين
صدى الحادث
في العام الذي مر
فهل اطمع في رد
يطمئنني عليك وعلى طارق
على امك والوالد
فهذا الصمت يزعجني ويبقى
فيها وأكتبي، اني نسطر
على جمر من الجمر

طقس يومي

● قصة بقلم: جبار ياسين ●



● بريشة ميل ريدار - عكا ●

☐ في البدء لم يكن هنالك من شيء، الفضاء لنفسه فحسب حتى غابة النخيل المهملة ثم كان النهر، هناك في الاسفل. ولسه ينبغي الهبوط من السدة الترابية المسدة موازاته. امام السدة يمتد حقل البرسيم، اخضر في هذا الفصل من السنة. بين السدة الترابية والنهر يمتد حقل برسيم آخر، يرخي اجماته على الضفة الرملية للنهر على السنة الماء الجاري في النهر. يمكن ليلى قوة شعاع الشمس في شهر حزيران من هذا العام. لم يكن هنالك من شيء، لنقل فحسب الفضاء والنهر والسدة الترابية وحقل البرسيم وشعاع الشمس - القصة.

ومن لوح القصة اللانهائي برزت الدكنة في البدء شكل مغبر كظل نخلة ثم بدء الضوء يتراجع كموجات الماء اثر سقوط حجر، ليكشف عن القامة النحيلة لامرأة متلفعة بالسواد من النهر نحو حقل البرسيم الاخضر وراءها، كفردوس على وشك الاحتراق. المرأة سيشتعل في ظهيرة قادمة.

في سيرها المتمايل - كما لو انها تسير فوق كتب رمية - كانت تبدو كمجدع منعب. يوشك ان يتهاوى في لحظة من لحظات قوة الضوء. النهر من حيث كمنت مهجور، صعدت السدة الترابية بعد ان رفعت اطراف عباءتها السوداء وصدرت دندنة تحت مع صعودها، حتى كادت أن تطوي على جسمها تام كجمر في الرحم في خطوتها الاخيرة قبل ان يكون صعودها باكمله اعلى السدة من هناك بدا حقل البرسيم جيدا، فتيقنت اخذ في الاحتراق.

توقفت في مكانها للحظة. تطلعت حولها بحصر قطة، ثم عاودت الهبوط نحو الجانب الاخر من السدة دافعة بجسدها كله نحو الوراء لتمنع تلبسها من السقوط مع الاحجار الصغيرة التي كانت تتدحرج نحو اسفل السدة الى حقل اخر من البرسيم عند حد النهر.

لم يكن هنالك من شيء امامها النهر فحسب، وخلف صفحته الاخرى تمتد بساتين النخيل كأن المرأة عارفة الا من تلك الالتماعات اللاهبة للعشب المهجور الذي سواحل سقوطه بعيدا في النهر حيث التمعات اخرى بتذلها التي خلف بساتين النخيل المحاذيه لصفحته. تغيب بدورها اسفل العرين القديم خلف البساتين.

انتهت من هبوطها حافة السدة الاخر ثم واسعة اعمدة بربة مزهرة، ابتسامات خطواتها وامتزجت بالظلي، تاركة المرأة لحقل البرسيم محاذي للنهر يحمر القطة ذاته لستقرت على نفسه دون ان تحرك خطوة واحدة قبل ان تمضي مسرعة للنهر.

كان النهر مختفيا عن ضفته بجدار عشبية من دو من طينه رخو. تحت تيه يتصل الماء مهجور محجوز من زوال عنه. فقبلت المرأة عند قدره على قوائمه الاربع، دون ان تنزع عنها عباءتها تبدت كتلة سوداء هائلة. وحين مست جرف النهر نضت عنها العباءة، ووضعتها في رقعة جافة من الجرف، ثم عادت من جديد الى النهر رفعت طرف ثوبها ودخلت الماء.

حاصرها برودة الماء من اسفلها حتى سالت لها دون مقدمة. فعب طرف ثوبها حتى الركبتين بوعلت خطوتين فتوغل الرمل من بين اصابع قدميها. وسحرت به يتسللها مع امتداد ساقيها، ثم يتناثر على بطنها الاملس. وقبل ان يغمر كامل بطنها بطل بعض من ذراته ليسابق تهديها بحو قمى ثم يتدفع رقيتها الطرية المقصورة يطل من سواد بلا رأسها. واخيرا تلقت دوره او الثلاث وتقسيا بحو شعرها المقصور كنوقفة النمل التي يمحي هناك منذ عام باكمله. ودون ان تحرك قدميها استمسين على رمل القاع. اداروت رأسها تدور. تنشك ان لا احد على الضفة ورفعت ثوبها من جديد حتى منبسط جسدها. ثم باعدت بين ساقيها لتوازن حركتها مع قاع النهر الذي فقد سلامته بوغب عنه امتار حتى يعاب تشعر بقوة التيار المتجه بحو الجنوب.

كان الماء قد بلل طرف ثوبها الاسود المغمر على حضرها كجزاء من احراقي بربة محروقة. وفي هذه اللحظة انتبهت لبرطمها التي تحيط رأسها. وقعت بطء البهن والراحب بالكلاليب التي يربط طرق البرطمة السدالة فوطنها عن كتفيها اولا فاستدلت معها على ظهرها جيلتان من شعر داسي سلطا طرافات في التيار في حركة واحدة كاغوال ماء سحبت الفوطة من كتفها والقت بها في الاخرى الى مجرى التيار ودون ان تنتحب للصفة. بركت نفسها تستسلم لعنف التيار الذي صار يدفعها الآن مستلقية على صفحته - خلف فوطتها الغالية ككلب الماء.

كانت تضرب الماء بذراعيها بحركة منتظمة سببه حركة قدميها وهي تمشي ولم يبد عليها انها تبذل جهدا اضافيا وهي تتلاءم مع حركة التيار بثلاث ضربات من ذراعيها صارت بمحاذاة فوطتها السوداء. وفي الحركة الرابعة، امسكت بها، ورمتها خلفها دون ان ترفع رأسها الغاطس في ماء النهر.

توقفت الآن عن السباحة. واخرجت رأسها لاول مرة من تحت الماء. تركت جسمها يطفو قليلا ثم قذفت في اللحظة التي كانت الفوطة قد وصلت للدوامة الصغيرة التي خلفها رأسها. واصلت سباحتها حتى انزاح الماء عنها وكشف جسمها للماء. نهضت بحركة خفيفة واحدة، كما تنهض جنيات البحر حين يطأن السواحل. فانزلق الاخضران اللاحمان من شعرها واتخذا مكانيها على جانبي صدرها. ثم طاها في عتمة ثوبها المبلل. كانت قد خرجت من النهر. استلقت على حشائش الضفة بجانب عباءتها. ولفحت ساقيها الهواء اللعا برائحة البرسيم والحشائش البريه. تاركة للشمس فرصة الانقضاض عليها، كي تعيدها في اقرب وقت لدارها خلف حقل البرسيم.

حين جفت ثيابها كانت الشمس قد انخفضت قليلا نحو الغرب، وبدأ شعاعها يشكل المنظور الطبيعة المحاذية للشفق، كاشفا الخيوط الدقيقة التي لابد بالظل والرطوبة حتى ذلك اللحظة. نهضت خفيفة، وفي عجل شدت فوطتها على رأسها، ومرت قاطعة حقل البرسيم نحو السدة الترابية. كانت تمسك عباءتها بيدها اليسرى بينما واصلت موازنة سيرها باليد الاخرى. تسلقت حافة السدة المواجهة للنهر، وفي اللحظة التي ارتفع رأسها ان يعود لعيان الناظر من حقل البرسيم المواجه، وضعت عباءتها على رأسها، فبدت من جديد كجذع عروق النخيل. ثم اجتازت حقل البرسيم الثاني بخطوات واثقة باتجاه الدار الطينية المتصورة عن الحقل بسواقي صغيرة توسدت جانبيها عروش البطيخ.

كانت الدار خفيضة، مثقوبة بالنوافذ الخشبية الخضراء في اعلاها وكرسي اسود ساكن تركت الشمس اثارها عليه بصورة بقعة حائلة اكلت متصدعة خلف الدار. ازاحت عريشة عنب ظلها الطويل عوازية سالية ضئيلة تفضي الى حقول الغرى، لتعدت مع الافق المفتوح على اتساعه تلك اللحظة.

توقف المراد بذراعيه سواقي البطيخ، محصيها بنظرات بعينه بحبه، ثم انحنت وقطفت بحركة واحدة بطيخة بحجم اليد كانت ذهبية. رفيعة بعد صحوته مستلفة. ادارتها على صبيحها. متفحصة ابدا ثم حزتها مع عصب ودخلت الدار من بين الخشبي الاحمر المفتوح.

... برودة الظل بعد جعلها تسرع عدو... خطوتها الاولى في الخصور التسية استقر... بها غرفة ذات مدخل سودي. تجمس على علبة صفيح تدعه الغرف امرأة منها. ووضعت يدها على رأسها عسد شعرها.

- لم تأتي بعد؟ سألت المرأة وهي لا تزال عند سفر الطفلة ثم نزل بعدها حتى رأيتها

نعم انتظرت كما في كل يوم. هل كنت تتفقين البطيخ؟ بوسلت الطفلة وامسكت بيدها بالبطيخة

- كلا، كنت عند النهر. لا تخبري جدك بهذا. انظري انها لك. رائحة هه!

تناولت الطفلة البطيخة، وراحت تشمها مغمضة اياها بيديها، مثبتة نظراتها على وجه المرأة المتسائل

- لقد ذهب يعطي البقرة تحت العريشة، سألني عنك، فقلت له انك ستجلبين الماء من الجدول. لم اعرف اين كنت!

- هب هذه ستمضي الى غرفتنا اثنين؟

- كلا، سأذهب تحت العريشة، وسأضع البطيخة تحت حب الماء حتى تبرد سنأكلها سوية في المساء.

ثم عاودت شم البطيخة، وتدويرها بين اصابعها قبل ان تصيح.

انه اول بطيخة في هذا الموسم كم هي رائعة. لا بد انها حلوة المذاق.

- لقد اخترتها بيدي، وتوقفت كما لو انها نسيت كلماتها، ثم واصلت بصوت اجهد بغتة: سأذهب لاستريح قليلا. اتركي جدك نائمه. هو الذي سيرقظها لا تنسي انها مريضه اليوم.

مضت الطفلة خارجه من الباب الاخضر المفتوح ذاته. بينما دعب المراد بابا امر له لون ووجها خلفه تلوم غرفتها المهجورة. للطفله الترائد

كانت الغرفة معتمة تماما، لولا خيط رفيع من الضوء ينفذ من ثلمه خشب النافذة المغلقة. كرمح يخرز رأسه في مقدمة سريرها دون ان يستطيع اختراقه. بجوار سريرها سطر خشبة خشبية كبيرة، وضعت فوقها مرآة باطار خشبي ازرق وامام السرير في المسافة الفاصلة بين اعلى النافذة والسقف، سرت صورة لرجل في الثلاثين بملابس عسكرية وكان الاطار المحيط بالصورة اسد عتمة من طين الجدار، وبسبب تلك العتمة، كان رجل الصورة يبدو كما لو انه سينطلق من اطاره، ويترك الاطار معلقا، ليمضي مع ضياء النهار الهاجم من الخارج نحو مقدمة السرير.

اخلت المرأة تخلى عنها ثوبها وفوطتها السوداوين في الوقت نفسه الذي اخذت تنظر الى انعكاس الاجزاء المكشوفة من جسدها في المرآة حيث انتهت من خلع اخر قطع ملابسها. كان اعلى جسدها قد دخل المرآة وابتعد في عمقها في حين ظلت ساقاها في مكانها جوار الخشبة الخشبية. تقدمت المرأة وحلت المرأة لتختفي بها نحو الجانب الاخر من الغرفة. اركتها الى الارضية الترابية لسطل النافذة، وعادت لتقف جوار مؤخرة سريرها اخذت تتعرى بينما رمح الضوء، المنفلت من النهار المشع خارج الغرفة يسترسل، ماضيا نحو جسدها. كاشفا عن عريها المتموج بذرات الغبار السابحة في فضاء الغرفة المعتمة الجداول.

ظلت للحظات تقترب وتبتعد من المرآة ورمح الضوء يخرز في رأسها، ثم يحز عنقها في سرعة خاطفة، ويعود، دون ان يفقد استقامته. ليهبط بين نهديها وهو يشعرها بحدة نصله ونعومته المليمة، لذا كانت تسري في ظهرها رعدة خفيفة تحاول مقاومتها لتمضي للأمام. لكن رأس الرمح، في تلك اللحظة بالذات، يجترحها بسرعته الخاطفة - دون ان تشعر بالالم - ليستكين اخيرا في ريش وسادتي التائه هناك.

تناهى اليها صوت طفلتها مجتمعا مع نباح كلب، وفكرت انها لا بد وان تلعب مع الكلب في حديقة الخضراوات القريبه من الركنة. حاولت فتح النافذة لتتطلع الى ما يدور خلف الدار. لكنها عادت لتجلس في وسط سريرها الكظم. ظلت تصغي لصوت الطفلة التي تلعب. مواصلا الاعتناد ثم بزور اللحظات لم تعد تسمع شيئا. فدركت ان طفلتها قد ابتعدت حتى الجدول وان اوراق حديقة الخضراوات. امتصت ما يمكن ان يصل منه الى الدار، كما تمتص ضوء النهار الذي لا يكف عن الهاطل.

القت برأسها الى الوسادة المكتوية، فانزاح ضوء رأس الرمح للحظة. ثم استقر على شعرها الفاحم، عطف من وضع رأسها، بحيث جعلت الضوء يغمر وجهها الذي عاد خاليا من الملامح ككرة بيضاء. وفي اللحظة ذاتها طار ما بقي من سواد في حدقتي عينيها نحو الجندي المحبوط خلف الاطار. وفي لحظة التقاء عينيها بعيني جندي الصورة، رددت يا الهي انه كانه سيجف رحمي في هذه الدار الخالية.

كانت عينا رجل الصورة على وشك الانطلاق خارج الاطار، والمرأة في سريرها وقد باعدت بين ساقيها، تبدو كميته تنتظر حفنها الاخير.

من تلك النافذة، ازداد انهمار الضياء الفاحم من النهار المتعرش في الخارج، مثيرا الغبار السابح في الفضاء المحبوس في الغرفة. فتحت الميتة المهجورة على سريرها عينيها. والقت نظرة رجاء منكسرة على رجل الصورة، الذي غاب الآن تاركا الفراغ وحده يسكن الاطار.

- يا غالي تعال تعال..

عدلت كسماء جرحه ثم فتحت فخذيها على اتساعهما، ومدت ذراعيها ستقبل الغائب الذي سيهجم عليها عاتقا في شكل النهار

● بواتيه - فرنسا ايلول ١٩٨٤ ●
(عن «الكرمل» العدد ١٦)

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ديرية (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١٥ الساعه ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» للمحاضر عرمي حطيب

■ دير الاسد (الشبيبة) - يوم الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ في المركز الثقافي - يوم دراسي على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
● المحاضرة الاولى: حول ثورة اكتوبر الاشتراكية - الساعه ١٠:٠٠ صباحا. يقدمها ابراهيم خطيب ● المحاضرة الثانية: حول التطورات السياسيه على الساحة الفلسطينيه - الساعه ١٢:٠٠ ظهرا. يقدمها ريله عوسي، وبعدها استراحة لمدة ساعة واحدة ويليها حلالها ضيافة متواضعه المحاضرة الثالثة الأخيرة: حول ٢٠ سنه على انقسام الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الساعه ٣:٠ بعد الظهر يقدمها احمد سعد

■ البعنة الشبيبة - يوم الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ في بيت الاخ محمد علي حسان - إجتماع احتفالي لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية يتكلم نايف سليم وعبد السلام بكري سير الاجتماع جبور جبور.

على شرف مؤتمر العشرين للحزب الشيوعي (الاسرائيلي)

ليالي الناصرة ١٩٨٥

الشبيبة الشيوعيه في الناصره تدعوكم، على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي حضور المهرجان السياسي الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة» وذلك ايام الخميس والجمعه والسبت ١٤ و ١٥ و ١٩٨٥/١١/١٦ في قاعة «بيت الصداقه» في الناصره في تمام الساعه ٦:٣٠ مساء من كل يوم.

■ ***الجمعة ٨٥/١١/١٥ - المؤتمر العشرين للحزب***

لقاء مفتوح مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة ● النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب وعضو المكتب السياسي ● بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب ● النائب جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب، يدير الندوة، سهيل دياب

■ ***السبت ٨٥/١١/١٦ - القضية الفلسطينية اليوم***

ندوة حول اخر التطورات السياسية على ساحة الفلسطينيه بمشاركة ● النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● المحامية ليفتسيا لانغر، عضو اللجنه المركزية للحزب، يدير الندوة، كمال أبو احمد.

●● برامج فنية: هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من الجليل والناصرة ومناطق المحتلة.

●● معرض الكتاب التقدمي: في ايام وأمسيات «ليالي الناصرة» تنظم الشبيبة الشيوعية معرض «الكتاب التقدمي» يضم عشرات الكتب المحلية والعربية ويكون جناح خاص ضمن المعرض عن الكتاب السوفييتي كذلك يتضمن زاوية خاصة لعرض كاسيتات وطنية ومعرض رسم. الى جانب هذا سوف يكون معرض خاص حول تاريخ الحزب: وثائق وكتب.

صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل

يتشرفون بدعوتكم لحضور المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل، الذي سيعقد في قاعة «بانوراما» شارع اسطنبول - مقابل ملعب كرة القدم - في الناصرة، وذلك يوم الاثنين ٨٥/١١/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

* حضوركم يساهم في دعم وتطوير أعمال هذا الصندوق *

■ برامج الاحتفال:

● ترحيب بلدية الناصرة - السيد توفيق زياد عضو الكنيست ● كلمة رئيس ادارة الصندوق - الاستاذ ابراهيم عودة ● كلمة الوزير السيد عازر فايتسمن ● كلمة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - السيد ابراهيم نمر حسين ● كلمة رجال الاعمال العرب - السيد محسن لشماني ● كلمة المثقفين العرب - الدكتور بطرس ابو منه ● كلمة نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة - السيد اسحاق نافون ● كلمة الختام - المحامي محمد مصاروة ● عريف الاحتفال - الاستاذ الياس عطاالله

- اللجنه التحضيريه
- هيئة ادارة الصندوق
- سكرتاريه اللجنه القطريه لرؤساء السلطات المحليه العربيه

العدد ٦٧ من «الكاتب»



● صدر العدد ٦٧ من مجلة «الكاتب» التي يحررها الشاعر اسعد الاسعد وجاء العدد الجديد حافلا بالمواد الفكرية والادبية.

في العدد مقال للاستاذ بشير البرغوثي بعنوان مصالح طبقية ضيقة وليس وطنية وراء الاعتماد على امريكا» ومقال لرث «فضاء حرب النجوم وسباق التسلح» و «الموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية» ودراسة فتح كريم عن «نظرات لاهوتية» لنظرية ماركسية «نسيبة» ودراسة لحسين مروة «قضية الحرية الانسانية في الفكر التراثي العربي الاسلامي» ودراسة لمحمد شاهين عن ابحاث المعاصر التشريعية.

في باب مداخلات نقرأ لحسين جميل البرغوثي «الفكر الأكاديمي السائد الى أين» ولإبراهيم دباح «محور الخلاف في الحركة التشكيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وفي باب النقد نقرأ «قراءة جانبية» في المتون الخيلي لماجد ابو غوش وفايز منصور وخالد البطراوي و محور رواية «مطبة - خواطر وتعليقات» لمحمود الخطيب و «الرمز الموضوعي في قصص فضل الريماوي» لابراهيم العلم.

وفي العدد قصتان لقالح المطارنة ومصطفى مرار وثلاث قصائد ليعقوب احمد وعبد الله حسين ويوسف حامد

أحلى الكلام في الحب والغرام

● صدرت للشاعر الناشيء ماجد عليان من مدينة شفاعمرو مجموعة شعرية بعنوان «احلى الكلام في الحب والغرام» اهداها الى والديه وتقع في ٤٤ صفحة من القطع الصغير

واقع التعليم في أم الفحم

● عن «دار الكرمل» وفي سلسلة دراسات «معهد الاقتصادي» صدر كتاب بعنوان «ام الفحم: الاوضاع التعليمية والاجتماعية» وهو كما يدل عنوانه يشكل نوعا من البحث الميداني حول مدينة ام الفحم.

مؤلفة الدراسة هي الباحثه انجيلا بلومنك التي تقول مقدمة الناشر انها اختارت ان يكون بحثها عن ام الفحم «لانها تمثل نموذجا للقرية العربيه في اسرائيل ولمعاناة العرب من الاضطهاد الاسرائيلي. ومع ذلك فان ام الفحم عانت اكثر من غيرها من القرى. فقد صودرت كل اراضيها تقريبا وحاصرتها المستوطنات الاسرائيليه من كل جانب، وضيق الاسرائيليون عليها الخناق وعرقلوا تطورها وعملوا على طمس وعيه بفلسطينيتها وعروبتها واصبح سكانها الذين كانوا فلاحين يوما ما، اصبحوا عمالا يتجهون كل يوم للعمل في المراكز الحضارية الاسرائيلية. وقد رأت ام الفحم على العصر الاسرائيلي بعد اصبحت معقلا من معاقل الوطنية الفلسطينيه».

والكتاب وضع في الاصل للخروج بهذا الكلام من حيز الخبر العام الى حيز الصورة التفصيلية، او على مدى اقصره العنيد يغوص الكتاب في لب الحياة اليومية في ام الفحم، فيبدأ اولا برسم خلفية جغرافيه وتاريخية للبلدة، ثم يتبع ذلك ببحوث عن «واقع التعليم غير الرسمي والخدمات الثقافية» ثم «النشاطات المدرسية غير المنهجية» ويصل بعد عين البحث الى ان «نسبة نجاح العرب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية هي ادنى بكثير مما هي لدى اليهود. وذلك لان السلطات الاسرائيلية، كما يقول الكتاب «نجحت في اعاقة تطوير التعليم في ام الفحم» غير انها كانت «اقل نجاحا في كبت السياسات الوطنية في المدارس المحلية» (ص ٩٩).

جائزة ابن سينا لفايز أحمد فايز

● قررت هيئة التحكيم الدوليه التي تضم في عضويتها شخصيات جتماعيه بارزه وكتب وعلماء وصحافيين من بلدان اسيا وافريقيا والاتحاد السوفييتي منح الشاعر الباكستاني الراحل فايز احمد فايز جائزة ابن سينا للعام ١٩٨٥

ويذكر ان الشاعر الراحل كان صديقا كبيرا للشعب الفلسطيني واقام فترة من الوقت في بيروت قبل ١٩٨٢، حيث كان ورفيقه الراحل ايضا معين بسيسو يتابعان اصدار مجلة اللوتس.

كتابات ابن باديس ترى النور

● يعتبر الشيخ الامام عبد الحميد بن باديس واحدا من كبار المفكرين النهضويين العرب والمسلمين، ومن المعروف انه كان له دور كبير في النهضة الثورية الشعبية في الجزائر خلال النصف الاول من القرن العشرين.

ولكن بعضا مما كتب ابن باديس معروف، كانت اعماله على الدوام شبه مجهولة بسبب عدم الاقدام على نشرها بعد تحقيقها.

وفي الاونة الاخيرة شرعت دار البعث بالقسطنطينية في الجزائر بوضع حد لهذا فاصدرت قبل حين جزأين من آثار ابن باديس، واصدرت قبل فترة يسيرة جزءا ثالثا. وهذا الجزء الاخير الذي رعت صدوره - وزارة الشؤون الدينية الجزائرية يضم مقالات للشيخ ابن باديس وردود وفتاوى ومواقف تعالج قضايا فكرية

تاريخ فلسطين الحديث ترجمة فرنسية

● كتاب الشهيد عبد الوهاب الكيالي «تاريخ فلسطين الحديث ١٨٩٦ - ١٩٤٠» الذي كان قد صدر في أكثر من طبعه عربيه حتى الآن، وترجم الى الانكليزية، ترجم مؤخرا الى الفرنسية وستصدره في باريس منشورات «لارماتان».

هذا الكتاب كما يدل عنوانه هو عرض لتاريخ فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين، وهو بهذا المعنى يكاد ينفرد في اسلوب عرضه لتاريخ الوطن والقضية دون التوقف طويلا عند التفاصيل التي افردت لها كتب عديدة من قبله ومن بعده. وكان مؤلفه قد اغتيل في بيروت في العام ١٩٨١ وهو على وشك البدء بكتابة جزء متمم له يتناول تاريخ الحقبة التالية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بمناسبة الذكرى الـ ١٥
لتأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي

يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في عيد اجتماع شعبي يتكلم فيه:
جورج طوبي و بنيامين غونزلدوفسكي

● المكان: بيت حالوتس ٢٠ شارع الخوري ● الزمان: ٦٠/١١/١٧ الساعة السابعة مساء ●

● برنامج فني ● انشادات ● ورقص شعبي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – يافا

يدعو جماهير العمال والمواطنين للاشتراك في الحفلة الشرقية الساهرة في الساعة ٨ مساء الجمعة ٦٠/١١/١٨ في دار الحزب الشيوعي شارع ٦٠ رقم ٤٧ بالعجمي

﴿ بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ﴾

خطاب افتتاحي – اشعار – موسيقى وغناء شرقي بوفيه... مفاجآت.
(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٥)

تناطح الأذكياء



● بعد مناطحة في الذكاء استمرت لمدة اربعة اشهر فاز السوفييتي جاري كسباروف على السوفييتي اناتولي كاربوف، وانتزع منه بطولة العالم في الشطرنج.
ويذكر ان كاربوف صان لقب البطولة بأمانه وشرف وذكاء خارق لمدة عشر سنوات الى ان جاء مواطنه كسباروف (٢٢ عاما) بذكائه الخارق (+) وانتزع منه البطولة واصبح اصغر بطل عمرا في تاريخ لعبة الشطرنج حتى الآن ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

«الغد» – عدد خاص على شرف المؤتمر العشرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر اليوم الجمعة ١١/١٥ عدد خاص من مجلة «الغد» كرست هيئة تحرير المجلة مواده الاساسية للحدث الهام – المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ففي «حديث الشهر» ركز رئيس تحرير المجلة، احمد سعد على اهمية انعقاد المؤتمر العشرين في الظروف الراهنة وماذا يعني «حزب من نوع آخر» في خضم المعارك السياسية والجماهيرية التي تمر بها. وتبرز في العدد المقابلة التي اجراها محرر «الغد» مع السكرتير العام للحزب النائب مائير فلنر الذي ركز في المقابلة على التطورات السياسية في المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية وفي اسرائيل وموقف الحزب وأبحاث المؤتمر العشرين منها. وكتب سميح غنادري مقالة سياسية عبر فيها عن اعتزاز شبيبتنا بالحزب وبمواقفه وبرنامجه ولماذا يجب على الشباب صيانة هذا الحزب.

وفي باب الريبورتاجات المصورة نقل عودة بشارات الصورة الصادقة المؤلمة عن كفاح شبيبتنا وأهلنا في اللد والرملة الذين يعانون من جرائم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. وأجرى عزات سلامة مقابلة مع رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب امير قرل حول كفاح وقضايا الطلبة في المرحلة الراهنة.

وفي مقال تحليلي يركز الباحث الفلسطيني مروان دويري الضوء على ارضية تصاعد العنصرية في اسرائيل واخطارها الحقيقية وأهمية مواجهتها. اما الشاعر سالم جبران فقد ركز الضوء في تعليق على سقوط الاقنعة الزائفة لبعض التيارات السياسية وللحلولات السلطوية التي عملت لتفتيت وحدة جماهيرنا وعزلها عن دربها الكفاحي.

ويتطرق صادق بزناوي في هذا العدد الى «يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في ٢٩ تشرين ثاني». ويتضمن العدد القصائد الفائحة بأقلام الاستاذ احمد الحاج وباسم هيجاوي، وقصة لعبد اللطيف ناصر واخبار ادبية وفنية متنوعة مثل العدد الابواب الثابتة المختلفة والطرائف الكشكول ونادي اصدقاء «الغد» والكاريكاتير.

موضوع غلاف المجلة الاول عن المؤتمر وصممه الفنان اسامه مصري والغلاف الثاني عن يوم التضامن مع شعب فلسطين لوحة للفنان كامل المصري.



– «الغد» مجلة الشباب منبر الشباب

انجاز طبي مثير

● موسكو – «نوفوستي» – يرى العالم الاكاديمي السوفييتي الشهير بوريس بيتروفسكي ان الزمن اكد الامال التي علقها الاطباء على استخدام الاوكسجين المضغوط لعلاج المرضى. وكان العالم السوفييتي صاحب المبادرة للعمل بهذا الاتجاه ولا يزال يقود الاطباء فيه حتى الآن.

وقال بيتروفسكي انه انشئت في الاتحاد السوفييتي مصلحة تشتمل على ١٤٠ قسم في مشافي (١٧٠) مدينة من مدن البلد وقد تضاعف عدد هذه الاقسام تقريبا خلال السنوات الخمس الاخيرة وهكذا ستستمر الحال في المستقبل ايضا.

ويجري الاطباء في غرف الضغط العمليات على القلب ويعالجون المرضى الذين يعانون صعوبات التنفس بسبب اورام القصبات والشعب الهوائية.

ويقلل الاوكسجين خطر العمليات الجراحية على المسنين والمرضى الضعفاء. وكثيرا ما يتيح هذا الاسلوب مساعدة المرضى في الحالات التي اعتبرت في الماضي حالات الموت المحتم.

ويمارس الاوكسجين المضغوط تأثيره الطيب اثناء عمليات الاجهاد وعلاج العدوى الجراحية والعدوى باللاهوائيات خاصة. ويعترف اطباء القلب بهذا الاسلوب الذي ربما يعد بآفاق طيبة في علاج النوبة القلبية وعدم انتظام خفقان القلب والامراض المتعلقة بالغدد الصماء، ومنها السكري كما ان جراحي العيون استحسنوا هذا الاسلوب.

والعلاج بالاوكسجين المضغوط احد اكبر منجزات التقدم العلمي التقني في الطب السوفييتي وتنتج الصناعة السوفييتية سلسلة من غرف الضغط على اختلاف انواعها وتم تصميم نموذج لسيارات الاسعاف.

اسبوع الكتاب في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعد المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالاشتراك مع مكتبة «ابو سلمى» وبالتعاون مع شركة «ستيماتسكي» لبيع الكتب، لتنظيم اسبوع الكتاب من ١١/٢٢ حتى ٨٥/١١/٢٩.

وسيحتوي المعرض على اكبر مجموعة من الكتب والموسوعات من اشهر دور النشر العربية والعالمية مثل «دار التقدم» و«الفارابي» و«العودة» و«ابن خلدون» ومنشورات دمشق ودار الطفل ودار ميره ودار «راد»، وباشتراك مكتبة الجامعات والمكتبة الشعبية وسيخصص جناح لادب الاطفال وآخر لشركة «ستيماتسكي» باللغات العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية والالمانية.

يفتتح المعرض يوم الجمعة (١١/٢٢) في السابعة والنصف مساء ويبقى مفتوحا لغاية (١١/٢٩) من الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء ويوم الاحد (١١/٢٤) من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء.

شاهدوا

«تربية ريتا» في النادي السينمائي في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في قاعة الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت (١١/١٦)، فيلم «تربية ريتا» من اخراج لويس جلبرت وتمثيل مايكل كين وجولي والترز.

الفيلم يتحدث عن حلاقة ترغب في اكمال تعليمها وتلتقي بمحاضر في موضوع الادب، يكره نفسه وعمله بسبب ادمانه على الخمر وتتطور علاقات متينة بين المثقف والشابة.

إكتشاف أكبر مستوطنة لأسلاف شعب الأسكيموس القدماء

● موسكو – «نوفوستي» – اكتشف على الساطىء الشمالي لشبه جزيرة تشوكوتكا مستوطنة قديمة لصيادي الوحوش البحرية فقد وجد علماء الآثار هناك في منطقة – ... بكال – التي تحدها مياه خليج لورنج ومضيق جزيرة ورانجل حوالي اربعين مسكنا في الارض وكذلك آثار نشاط سكانها وهذه دلائل على ان صيد الدب القطبي والحوت الجرينلاندي كان ناجحا في هذا المكان في حينه.

وهي تعد، حتى الآن، اكبر مستوطنة لاسكيموس القدماء التي تم اكتشافها في شمال شرقي آسيا. ومن المقرر اجراء الحفريات على نطاق اكبر في هذه المنطقة في المستقبل.

مسابقة جمال الفئران!

● ستوكهولم – و.ص.ف – فاز الفأر السويدي الصغير «ووكلورو» ذو اللونين الابيض والاسود بالجائزة الاولى في مسابقة جمال الفئران التي نظمت في ستوكهولم والتي اشترك فيها ٨٠ متسابقا.

ومنحت هيئة التحكيم «ووكلورو»، الذي سمي بهذا الاسم نسبة لنوع الجبن المفضل لديه، الجائزة الاولى لسلوكه واناقته خلال العديد من اختبارات التصفية التي اجتازها بنجاح.

وتؤكد صاحبة الفأر «ووكلورو» انه لا يفارقها مطلقا ويتبعها في كل مكان. وذكرت ان غذاءه يكلفها كل مدخراتها اذ ان معدته لا تتقبل سوى الجبن الفرنسي فضلا عن انها مسؤولة عن تغذية ستة فئران اخرى.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عيد شعبي اجمعو

(● ألقيت في احتفالات فرع الحزب الشيوعي في عكا في الذكرى الاربعين لتأسيسه ●)

زغرد يا شعري بعيد حزبي الأربعين
بعكا الحصينة قلعة اسود العرين
وعلى رفاق الدرب لعحققوا الصعاب
وساروا ع درب الشاعر الاول لينين
الحزب الشيوعي لشعبنا قوة وسند
معنا وقف بالضيق وباقي للأبد
دورك يا حزبي مين فينا بنكرو
ولموقفك بيوم الارض معنا بنذكرو
بيوم الارض مهور الخوالي بالسما
تراب الحيا وصخر السواعد عمروا
عكا قبرت كل غازي ومعتدي
إنقهرت ساليون وصرور العربدة
لاسمك حق التاريخ صاحب بالفخار
يا قبلة الاحرار ظلك سيدة
يا جامع الجزار والمينا العريق
عش المذلة بالوطن ما حد يطيق
إخترنا درب الكفاح شيّاب وشباب
ومنا حدا ما يحيد عن هذا الطريق
عيدك يا حزبي عيد شعبي اجمعو
الشعب إلى وقفت بصدق بالمحنة معو
رغم السجن والقهر وصنوف العذاب
الراية ارتفعت ع طول شعبي يرجعوا

وشوشة في العلالي!

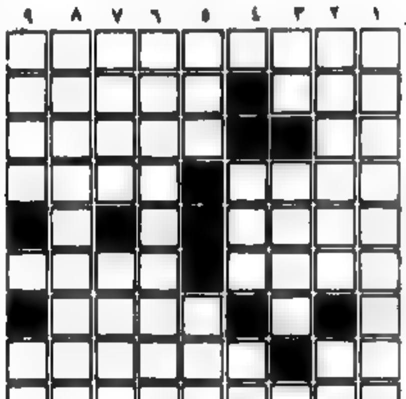


● اميرة الانجليز ديانا تتبادل آخر الاخبار التي تجري وراء الكواليس وامامها، مع سيدة الامريكان نانسي ريغن خلال جولة الى ما وراء المحيط قامت بها مع زوجها امير الانجليز تشارلز ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

** لغز (٦٣) **



● اعداد: هيام وجريس جابر فرح – سخنين ●

افقي:
١) عكس يصبح + جبل
٢) حرف الجبهة – قطر عربي
٣) إمشي – اغنية لام كلثوم (معكوسة)
٤) اسم علم مذكر (مبعثرة) – أكمل
٥) واحد بالانجليزية + عملة
٦) سرحان – يستعمله الطالب (معكوسة وبالعامية)
٧) من الحيوانات
٨) عيد ... اغنية لفريد الاطرش (مبعثرة)
٩) قائد ثورة اكتوبر – من الاسلحة

عمودي:
١) كفل مصري راحل + حرف
٢) هلال + غير ناضج – ادبية فلسطينية
٣) لقا سوس – عاصمة عربية (غير معرفة)
٤) يترعرع (الجرومة) – عاشق
٥) شهد – اصبح حربا
٦) دولة اوروبية + حرف
٧) نهر (غير معرفة) – اسم علم مذكر
٨) من الحيوانات + قطر عربي + الشمس
٩) امات (مبعثرة) – إلتف بالسر

■■ حل لغز (٦٢) ■■

افقي:
١) ماركس + سن
٢) ارجاني
٣) لا – ورد – سر
٤) سخر – لبا
٥) مطاط – شرداي
٦) ميل – الف
٧) هـ هـ – ريح – اب
٨) فيروز
٩) يعدونا

عمودي:
١) الرملة + ي
٢) الخطيبة
٣) اي – سلع – قل
٤) رأي – غير
٥) كسرن – اربع
٦) سرد – حور
٧) اس – ارقد – ري
٨) جس – ز ق ا
٩) سراق + ابل

«لقاء الاثنين» – دالية الكرمل

عن ثورة اكتوبر وقصائد كرملية

● دالية الكرمل – لمراسلنا – يواصل المنتدى الثقافي عقد لقاءات الاثنين الاسبوعية وذلك للشهر الرابع على التوالي، وقد خصص اللقاء الاخير (٨٥/١١/١١) للانتاج الشعري من دالية الكرمل باشتراك شاعرين محليين، هما الشاعر وهيب وهبة والشاعر نجدي حاطوم.

افتتح اللقاء بكلمة القاها الكاتب سلمان ناطور عن ثورة اكتوبر بمناسبة مرور ٦٨ عاما على نشوب هذه الثورة التي غيرت مسار التاريخ نحو الافضل، واثبتت ان العدالة والمساواة والسلام والديمقراطية الحقيقية يمكن تحقيقها في ظل النظام الاشتراكي كما صاغته النظرية الماركسية – اللينينية، وأشاد الكاتب ناطور بدور الاتحاد السوفييتي، وطن هذه الثورة المجيدة، بمساندة شعوب العالم وحركات التحرر في نضالها من اجل الاستقلال والحرية.

تولى عرافة الامسية عضو اللجنة الثقافية بشير حاطوم، فطرح امام الشاعرين سؤالا حول فهمهما للكلمة الشعرية. فقال مجدي حاطوم لقد بدأت اكتب الشعر بعد حرب لبنان، وبعد ان رأيت بام عيني مآسي هذه الحرب، وقد كتبت عددا من القصائد عنها. القصيدة بالنسبة لي هي تعبير عن مشاعر والافكار احاول ان اصيغها. وقال وهيب وهبة: لا يوجد شعر بدون موقف. ولكن السؤال كيف يمكن التعبير عن الموقف بشكل غير مباشر، وهنا فن للابداع، مكانا هاما وضروريا في الكتابة الشعرية.

وسئل الشاعران عن اكثار شعراء البالية استعمال اصطلاحات: مثل الصمت والغربة والانتظار فقالا ان الواقع الاجتماعي والسياسي هو الذي يفرض هذه الاجواء على شعرائنا. واشار وهيب وهبة الى ان الحديث عن الصمت هو دعوة لرفض الصمت على الاجحاف السياسي والاجتماعي. وقرأ الشاعران عددا من قصائدهما الجديدة والقديمة اثارت تقدير الجمهور.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

«تونس الجميلة» لأبي القاسم الشابي

لستُ أبكي لِعَسْفِ ليلٍ طويلٍ
أو لِرَبْعٍ غدا العفاءُ مراحَهْ
إنّما عَبْرتي لخطبٍ ثقيلٍ
قد عرانا، ولم نجد من أزاحَهْ
كلّما قام في البلادِ خطيبٌ
مُوقِظٌ شعبَهُ يريدُ صلاحَهْ
أخمدوا صوتَهُ الإلهيَّ بالعَسْفِ
أماتوا صُداحَهُ ونُواحَهْ
ألبسوا روحَهُ قميصَ اضطهادٍ
فاتكٍ شائكٍ يَرُدُّ جماحَهْ
هكذا المخلصون في كلّ صوبٍ
رَشَقاتُ الرّدى إليهم مُتاحَهْ

* * *

أنا يا تونسُ الجميلةُ في لُجِّ
الهوى قد سبحْتُ أيَّ سباحَهْ
شِرعتي حُبُّكِ العميقُ، وإنّي
قد تذوّقتُ مُرَّهُ وقَراحَهْ
لا أُبالي.. وإن أُريقَتْ دمائي
فدماءُ العشّاقِ دوماً مُباحَهْ
إنّ ذا عصرُ ظُلمةٍ غيرَ أنّي
من وراءِ الظلامِ شِمْتُ صَباحَهْ
ضَيّعَ الدهرُ مجدَ شعبي ولكنْ
ستردُّ الحياةُ يوماً وشاحَهْ

●● إشارات

العسف هو الظلم والجور. والعفاء هو الفناء، والمراح المكان. العبرة بفتح العين هي الدمعة وبكسرها الموعظة. القراح الماء الصافي الخالص. شام الشيء تبينه بنظره. الوشاح عبة قلادة تنسج من جلد عريض ترصع بالجوهر تشده المرأة بين العاتق والكشحين. استعاره الشاعر للدلالة على المجد.

صدر اليوم،

حكايةٌ لم تنتهِ بعد..

● المجموعة التاسعة للكاتب سلمان ناطور ●

ثلاثون حكاية لم تنته بعد. القسم الاكبر منها ينشر هنا لأول مرة عن الانتماء العنصرية، الطفولة، عن حيفا ومعاوية وجمل شمس، عن السوبرمان الاسرائيلي والكاوبوي الامريكي المتربع في البيت الابيض، عن الموت والحياة، وعن ابي احمد من كفر قرع وعن ضحايا مدينة بوبال الهندية واسكندر الاكبر في قطة سعد حداد.. عن الحكايات التي انتهت وعن التي لم تنته بعد، مهداة الى الذين يصنعون احداث الحكايات التي تقرب الخلاص.
وعلى الغلاف: لوحة سلوبية الخلاص.

اسبوعيات

من «يالطا» الى «يطا» شعب سائر مع مسيرة التاريخ!

كان ملك المغرب، الحسن الثاني، هو أول من ترجم الى لغة عربية فصيحة ذلك الحقد الاستعماري الدفين - الأنجلو امريكي - على مؤتمر القمة الدولي الذي عُقد على أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، في العام ١٩٤٥، في مدينة يالطا السوفييتية على البحر الأسود وسُجل في التاريخ تحت إسم «مؤتمر يالطا».

جرت هذه الترجمة، على لسان الملك الحسن الثاني في «المؤتمر الطارئ» لعدد من الدول العربية الذي دعا إليه ملك المغرب «فجأة» وعُقد في الرباط في آب الماضي، وسُمي «القمة المصغرة» نظراً لمقاطعة عدد من الدول العربية لها.

وارتجل ملك المغرب خطاباً حاول فيه ان يبرر انعقاد «القمة المصغرة» بهذه السرعة وبدون إجماع عربي على عقدها. فقال إننا يجب ان «نلحق الزمن» وأن نأتي الى مؤتمر القمة السوفييتي - الأمريكي، في نوفمبر (أصبحنا الان في نوفمبر) بموقف موحد من قضية النزاع في الشرق الأوسط خوفاً من ان يصيب العرب ما أصاب شعوب اوروبا من «مصائب» في «مؤتمر يالطا».

أذكر اننا، هنا في «الاتحاد»، وغيرنا من على منابره، كتب مناقشاً اقوال ملك المغرب في هذا الشأن. وعادت «الاتحاد» الى ذلك قبل يومين في افتتاحية يوم الأربعاء ١٣ الجاري التي ردت فيها على ترديد هذا «الخطر» من قبل الصحيفة المقدسية «الفجر».

لم ننكر ان نتائج «مؤتمر يالطا» كانت خطراً على مطامع المستعمرين الانجلو امريكان وأنزلت المصائب بمخططاتهم العدوانية التي كانت استهدفت إحياء الأنظمة الرجعية وشبه الفاشية والفاشية التي كانت قائمة عشية اندلاع نيران الحرب العالمية الثانية في العديد من أقطار اوروبا الغربية ومنها ألمانيا وبولندا وبوغسلافيا. كان ونستون تشرتشل في عنفوان عداء الديماصوري فتوهم انه في مقدوره، بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية، الابتزاز من الاتحاد السوفييتي الخارج منتصراً من الحرب ولكنه بنزف دماء عشرين مليوناً من أبنائه وبناته) تنازلات عن مواقفه المبدئية في دعم حريات الشعوب وحماية حقها في تقرير مصائرها دون أي تدخل أجنبي. ولكن ونستون تشرتشل، العجوز المعبر عن شيخوخة الامبراطورية البريطانية، فشل في أوهامه هذه ولم يكن من الممكن إلا أن يفشل نظراً للوقائع التحررية الايجابية التي نشأت في أعقاب انتصار الاتحاد السوفييتي الشامل على جحافل النازية والفاشية مستعبدة الشعوب.

ونترك للمؤرخين أن يُقوِّموا دور الرئيس الأمريكي آنذاك، روزفلت، في تحقيق هذا الفشل. ولا يغير تاريخ روزفلت انه كان غير أعمى فأدرك استحالة إرجاع عقارب ساعة التاريخ الى وراء. ومن المعروف، تاريخياً أيضاً، أن صقور المال وآلات الدمار الأمريكية سرعان ما وقعوا في الوباء التشرتشلي، توفي روزفلت فخلفه هاري ترومان، (هو الذي جرّب القنبلة الذرية على أجساد بني البشر لأول مرة، على هيروشيما وناجاساكي في اليابان (١٩٤٥). حتى وصلنا الى رئاسة الجنرال أيزنهاور الأولى وصعود المكارثية. وكل هؤلاء حاولوا الانتقام من «مؤتمر يالطا» وفشلوا.

الحقد الاستعماري الدفين على قرارات «مؤتمر يالطا» هو حقد أشد وأقدم من حقد الليل على طلوع الفجر. في «مؤتمر يالطا» اضطر العالم القديم، الاستعماري، الى الرضوخ لمشيئة العالم الجديد، التحرري والاشتراكي. في «مؤتمر يالطا»، مثلاً، جرى الاعتراف بالدور القيادي الذي حققته قوى التحرر والتقدم في كل من ألمانيا وبولندا ويوغسلافيا.

كفّت يد المستعمرين عن الامتداد الى مكاسب حركات التحرر التي كانت تعمل ضد الأنظمة الرجعية في بلادها وخرجت الان الى النور وتسلمت السلطة الشعبية وشرعت في تنفيذ برامجها هي نفسها. قد «مفهوم» زعل الملك حسن الثاني على «مؤتمر يالطا» انه راجع الى تضامنه مع زملائه الملوك المخلوعين في كل من يوغسلافيا والبانيا وهنغاريا وبلغاريا واليونان في ذلك الزمان. ولكننا لا نستطيع أن نفهم، ولا بحال من الاحوال، خوف أي زعيم وطني أو مشارك في حركة وطنية من «خطر» «مؤتمر يالطا» الذي نقل حركات وطنية من وضع السرية الى وضع العلنية والحكم والقدرة على تنفيذ برامجها وحلولها.

وكاتب هذه الأسطر عايش أيام «مؤتمر يالطا» المثيرة. ويذكر فرحة شعبنا الكبرى بما ثبته هذا المؤتمر، في قراراته، من منجزات ثورية أحيت امالنا وشددت من عزائمنا.

ويذكر كاتب هذه الأسطر رفيقنا وفقيدنا الأديب والشاعر الفلسطيني المرموق، مخلص عمرو (من الخليل) حين جاءنا (في مقر «الاتحاد» في القدس) يروي على مسامعنا، باعتزاز قليل صميمي، الحكاية التالية: ان أحد شيوخ قرية يطا (المجاورة للخليل) جاءه معاتباً على ايش؟ قال: «جماعتنا - يعني السوفييت - جاؤوا وعقدوا «مؤتمر يطا». ولفظها «يطاه» الخليلية الصميمة، ولم تبلغنا حتى نقوم بالواجب!!

نحن، كما قلنا في مناسبات سابقة، لا نعيش في الأوهام ولا ننتظر «العجائب» من مؤتمر القمة القادم في جنيف (سيفتتح يوم الثلاثاء القادم ١٩ الجاري). ولكن مجرد انعقاده هو تعبير عن ان الحقائق التحررية الجديدة، وتشمل عالمنا كله بما فيه شرقنا وبلادنا، أصبحت من الضخامة والثبوت بحيث يضطر الأعمى نفسه الى الاعتراف بوجودها و «تحسسها» تفادياً للاصطدام المهلك بها.

ولولا ذلك وامر احر لقلنا: يا ليت ان يبلغ مؤتمر جنيف، في قراراته، ما بلغه «مؤتمر يالطا».

وأما الأمر الاحتراسي الأخر فهو ان «مؤتمر يالطا» جاء في اعقاب حرب عالمية. وأما مؤتمر يوم الثلاثاء القادم، «مؤتمر جنيف» فيجيء لكي يمنع حرباً عالمية أخرى.

ومما يبعثنا الى الثقة بأنه قادر على ذلك هو واقع ان المنجزات التحررية، التي حققها الانتصار على النازية، لم يكن في مستطاع المستعمرين، والامبرياليين - على الرغم من ترومنهم وايزنهاورهم وجونسونهم ونيكسونهم وهلمجرا - إلغاؤها أو «طيها». إنما العكس هو الذي حدث ويحدث وسيحدث، أي المزيد والمزيد من منجزات الشعوب التحررية. فهل من الممكن ان يبقى شرقنا، في هذا العالم الفسيح، «عجيبة» من عجائب الركود؟! ابداً! إننا لا نعتقد ذلك. ولا يمكن أن يكون!

وأفهموني، وأنا أعدد ما مر علينا من رؤساء، قد نسيت تشرتشل وأضرابه حتى سيدة الملك حسن «الحديدية». ولا ملامة عليّ في ذلك. إنما الملامة على مسيرة التاريخ التي عبرت عليهم وعلى إمبراطوريتهم.

ولكنني لم أنس ولن أنسى «يطاه» وأهلها وشعبها ولا فخر لي في ذلك بل الفخر لشعبها الذي أثبت ويثبت أنه سائر مع التاريخ مشارك في صنعه.

(جهينة)

هجوم الملك الأردني على «الاخوان» والعبرة هنا

□ ذكرت وكالات الأنباء أن وزير الداخليه الأردنيه أصدر أوامره الى أجهزه الأمن والى قاده المحافظات طالبهم فيها بمنع أي نشاط «للاخوان المسلمين» في الأردن وخصوصاً ذلك الذي يستهدف القيام بأعمال تخريب معاديه لسوريا.

وقد جاء هذا التطور الذي لم يكن مفاجئاً لنا، في اطار سعي الملك الاردني، حسين، لتطوير علاقاته السياسيه والاقتصاديه مع سوريا، الجاره في الشمال. وكان الملك الاردني قد اعترف لأول مرة وعلانيه بنشاط منظمه «الاخوان المسلمين» المعادي لسوريا ووصف اتباع هذه المنظمه بالانتهازيين والوصوليين.

بالطبع نحن نميّز جيداً بين التدين الاسلامي الحقيقي والمشروع، والذي نكن له كل الإحترام كما نكن الاحترام لكل الديانات، وبين محاولات استغلال الدين الاسلامي ومشاعر الناس الدينيه الصادقه في خدمه أهداف سياسية لا تربطها رابطة بالشريعه الاسلاميه.

ولسنا هنا في معرض تحديد موقف من حركة «الاخوان المسلمين» عامة، بيد ان هناك حقيقه وهي ان عناصراً أساسيه ومتنفذه في هذه الحركة وضعت في مقدمه أهدافها مكافحه كل فكر تقدمي وانساني، بما في ذلك الفكر الاساسي التقدمي الذي يجد جذوره في اصول الدين الاسلامي الحنيف، والترويج لأفكار معاداه الشيوعيه والتحرر الوطني.

وبغض النظر عن بعض ممارسات السلطة في سوريا، والتي لم نقبلها، فان نشاط «الاخوان المسلمين» في سوريا استهدف ضرب كل طابع تقدمي وتحرري للسلطه في سوريا، ووجه سهامه الى الشيوعيين وغيره التقدميين في هذا البلد. وحاول «الاخوان» هناك اثاره صراع طائفي دموي يهدف عرقله كل فرصه للتقدم. وكان هذا النشاط يشتد كلما اشتد التناقض في المصالح بين السلطة الرسمية في سوريا ومصالح الامبرياليه الامريكيه في المنطقه. اي كلما استعدت لمواجهه مع العدو الأكبر، العدو الأساسي لعروبتنا وللسلام - الامبريالية الامريكيه.

وكان واضحاً ان «الاخوان» اقاموا قواعد لهم في الاردن وبمساعده ماليه من السعوديه وكانوا ينطلقون من هذه القواعد في نشاطهم التخريبي المعادي لسوريا وكانوا يتلقون الدعم المالي والعسكري والمعنوي من الاردن ومن دول عربيه اخرى.

اما تحرك الى عباء الملك حسين بادارة ظهره «للاخوان المسلمين» واتهام اتباعهم بالانتهازيين والوصوليين ووصف اعمالهم بالاجرام، ان كل هذا لا يغير من موقفنا من الملك الاردني كما لا يغير شيئاً في طبيعه السلطه التي يتربع هذا الملك على عرشها فلنظام الملك حسين دور سياسي في إطار الصراع في منطقة الشرق، وهو يصب في نهايه المطاف في خدمة المصالح الامبريالية الامريكية الاستراتيجية وخدمة مصالح الرجعيات العربيه.

واذا كان الملك حسين يضطر اليوم الى البحث عن وسائل للتفاهم مع سوريا في الشمال وتقديم بعض التنازلات او التراجع عن مواقفه مثل الكف عن دعم نشاط «الاخوان» المعادي لسوريا والتأكيد على انه لن يقبل بأية تسوية سياسية للنزاع العربي - الاسرائيلي بدون مشاركة سوريا وعلى انه لن يقبل بالحلول الانفرادية ويتمسك بالمؤتمر الدولي، فذلك مرده الى واقع موضوعي يتحكم في الصراع الآن. ويدرك حسين جيداً، حقيقة انه لم يتخل عن دوره. ولكنه طالما أنه لم يجد طرفاً فلسطينياً مقبولاً ومقبولاً يشاركه مغامرة القبول بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل وبإشراف أمريكي، وطالما ان الجماهير والقوى الوطنية الفلسطينية العريضة تقاوم ذلك وترفضه بكل قوة، وطالما ان دولاً عربية وذات تأثير مثل سوريا تعارض في ذلك، وطالما ان صديقاً كبيراً ووفياً مثل الاتحاد السوفييتي يؤكد مقاومته ورفضه للصفقات الانفرادية المشبوهة، فان الملك حسين يفكر طويلاً قبل ان يقدم على مثل هذه الخطوة، خصوصاً وأن الطرف الأخر لا يعد شيئاً بالمقابل. فالولايات المتحدة الامريكية لم تغير شيئاً في موقفها ولا تزال تقدم كل دعم عسكري ومادي ومعنوي لحكام بلادنا يمكنهم من مواصلة نهج الغطرسة والعدوان وتكريس الاحتلال ورفض الانسحاب في اتجاه السلام.

فحسين لم يغير موقفه. بيد ان هذا الواقع الموضوعي يدفعه الى التحرك في اتجاه قد يظهر انه معاكس للدور المحدد له.

ويجب ألا نسقط من حساباتنا ان «المناضل» الاردني يبحث عن فرصة لتقوية علاقاته مع الجاره في الشمال تحسباً لأخطار عدوان يخطط له «الصقور» في اسرائيل ويستهدف سوريا والاردن مجتمعين.

كما اننا لا نغفل الفكرة التي تؤكد ان حسين يرنو بعين نحو الشمال ويتطلع بالاخرى غرباً في محاولة واضحة للضغط على عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي لا يعلم الملك لها بالخير ويتربص بها الدوائر. خصوصاً وان القيادة السورية تعترف في هذه المسألة خلافاً لمصلحة الوحدة الوطنية اللازمة اليوم أكثر من اي وقت مضى لمواجهه المؤامرات الأمريكيه وأخطار عدوان جديد.

لا ننكر كل ذلك غير ان المحصلة عند جرد الحساب يمكن ان تكون محصلة ايجابية. وهذا كما يبدو هو الذي دفع رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الى التصريح، مساء الثلاثاء الماضي، بأن علينا الانتظار «سابيع عديده» قبل ان تتضح صورة مستقبل مسيره «السلام» الحاليه ولا نبالغ اذا قلنا ان بيرس سيضطر كما يبدو الى الانتظار طويلاً وهذا ما دفع أيضاً معلقون سياسيون عديدون مقربون من السلطة في بلادنا الى التأكيد بأن تطور العلاقات الجاري بين الاردن وسوريا يشكل دليلاً على فشل مسيره «السلام» الامريكيه - الاسرائيليه وهو ما يفسر الخلافه المحتدم الآن بين قطبي حكومه «الوحده القوميه» ولن يكن ان تهدد استمرارها.

لا ننكر تعقيدات الوضع والاشكالات التي ترافق مثل هذا التحرك. الا اننا نعتقد ان التطور يمكن ان تكون محصلة ايجابيه وفي صالح الحركة الوطنيه الفلسطينية. وهذا يعتمد كثيراً على تصرف قياده هذه الحركه الرسميه. خصوصاً وان افشال ما يطلق بيرس عليه مسيره «السلام» هو في صالح مصلحه الشعب الفلسطيني الوطنيه ومصلحه قضيه السلام العادل والثابت والشامل.

بالطبع ما كنا لنتطرق الى التبدل الحالي في موقف الملك حسين من «الاخوان المسلمين» لولا قناعتنا التامة بأن الأمر يتعلق بنا أيضاً ويرتبط ببعض ما يجري في عدد من قرانا وبلداتنا العربية، هنا في اسرائيل، وكذلك في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع.

ان وقف نشاط «الاخوان المسلمين» في الاردن تطور ايجابي وهام.

وما نسعى هو ان يكون عبره للبعض هنا وان يساعد في ان يفتح عيونهم كي يكتشفوا كيف ان الرجعية تستغل مشاعرهم الدينيه في خدمه اهداف هي ابعد ما تكون عن مبادئ الدين الاسلامي الانسانية. ولكن حين تتطلب مصالحها خلاف ذلك تدير ظهرها لهم وتبطش بهم.

ليس سراً ان سلطات الاحتلال جلبت الى هذه البلاد عدداً من رجال الدين الأعضاء في حركة «الاخوان المسلمين» من قطاع غزة والضفة وكذلك من مصر وفتحت امامهم أبواب المساجد الشريفه كي يلقوا بخطبهم المطولة بالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي وافغانستان وعلى سوريا وعلى غيرها، دون ان يمسوا ببنت شفة ضد الاحتلال.

لقد نبهنا في الماضي وننبه اليوم الى الأهداف الخبيثه التي تبتغيها السلطة في بلادنا من السماح «للاخوان» بالعمل والوعظ والتحرك بحرية، وحذرنا من ان هذه السلطة نفسها ولا تزال حرمات المساجد والقبور الاسلاميه المنتهكه في القرى المهدومه ونهب الاوقاف الاسلاميه ولا تزال تحرم المسلمين في هذه البلاد من التمتع بحرماتها ومردودها. وتمير ضدهم في كل صغيرة وكبيرة. وهذه السلطة، بسماحها لحركة «الاخوان» وتشجيع نشاطها في عدد من القرى والبلدات العربيه، انما تحاول استخدام مشاعر الناس الدينية الصادقة بهدف واحد، وهو الاستفادة من هذه الحركة الى جانب حركات اخرى في ضرب وحدة الصف الوطني لجماهيرنا العربيه في سبيل أساسيه «جبهة» الشعب ساعية لذلك، فطالما ان هذه «تخدم» مصالح السلطة فلا بأس من «ترك الحبل على الغارب» لمثل هذه الحركة ونشاطها.

ونحن على قناعة تامة انه، اذا ما حققت سلطة هدفها، فانها لن تتردد ولو لثانية في الارتداد على هذه الحركة والبطش بها وبقيادتها والتخلص منها بعد ان أدت دورها و «أنجزت المهمة».

فهل يعتبر المؤمنون الصادقون حقاً ويكتشفون حقيقة ما تبيته السلطات لهم ولهم وحقيقه اولئك «المستوردين» الذين مروا أول ما مروا عبر «غربال» الاحتلال ليصبحوا لنا «رسلاً» لمهمة هي ابعد ما تكون عن مبادئ وأهداف الدين الاسلامي الحنيف.

◆ ابراهيم مالك ◆

باسم «التوازن المقدس» تمتد أيديهم الى «الاتحاد»



● الحد المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور زمير، مؤخراً في معركة الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية في وجه المتطرفين والمستوطنين، وعلى ذلك يستحق كامل التقدير. ولكن يبرز لدى البروفيسور زمير، أيضاً، توجه أخر معاكس. يلفتني، باسم «التوازن المقدس» عن تطرف في الجانب اليساري، العقلاني والمعادي في الخارطة السياسية.

فقط هذا البحث العبثي عن «تطرف» في اوساط اليسار وبين الجماهير العربية خاصة، من شأنه تفسير قرار زمير تحويل عدد «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/١٠/٨ الى الشرطة للتحقيق. لقد تناقلت وسائل الاعلام، بتوسع، نبأ قرار زمير آنف الذكر، في حين ان الشرطة نفسها لم تتوجه، بعد، الى هيئة تحرير «الاتحاد» بهذا الشأن.

ماذا كان سبب قرار زمير؟ في العدد المذكور نشرت «الاتحاد» خبراً عن القبض على خلية أعضاؤها متهمون بقتل مستجمين اسرائيليين وتنفيذ عمليات ضد المستوطنين وجاء فيه ان العمليات الجريئة التي نفذتها هذه المجموعة دبت الرعب بين المستوطنين. فيدعي زمير ان هذه العبارة مشبوهة بأنها تشكل خرقاً «لأمر منع الارهاب» التي تمنع نشر مديح او تأييد او تشجيع لأعمال عنف قد تؤدي الى موت انسان معين.

ويبدو ان ما لم يلحظه المستشار القضائي هو ان الخبر، الذي نشر في «الاتحاد» استقي من البيان الرسمي عن الموضوع والذي أذيع في الراديو وفي التلفزيون مساء ٨٥/١٠/٧. والحقيقة هي انه جاء في الخبر، الذي نشرته صحيفة «دافار» أيضاً في ٨٥/١٠/٨ انه تم القضاء على خلية «فرضت الرعب على منطقة رام الله والخرق وان «مصادر أمنية» وصفت هذه الخلية بأنها خلية «جريئة أعضاؤها محاربون ممتازون».

ومن هنا فان كان النشر في «الاتحاد» عن «عمليات جريئة» خلية «فرضت الرعب»، يشكل مخالفة في نظر زمير فانه يجب تقديم «المصادر الأمنية» الى المحاكمة وليس «الاتحاد» التي سربت تلك المعلومات في اليوم التالي.

استناداً الى الحقائق الواردة اعلاه، يظهر ان استهداف المستشار القضائي لجريدة «الاتحاد» لا ينبع من قلق صادق على وجود القانون في الدولة وانه يأتي في اطار السياسة التي تحاول محاصرة الشيوعيين وأوساط اليسار عامة والجماهير العربية لمنعها من التعبير عن مواقفهم السياسي المؤيد للحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في النضال، بشتى الطرق، ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة في دولته السيادية التي ستقوم الى جانب اسرائيل.

وكما كتبت «الاتحاد» في معرض تعليقها على قرار زمير، انها كانت صحيفة خدمت وتخدم باخلاص قضية السلام العادل ومصالح وحقوق شعبي هذه البلاد طيلة (٤٢) عاماً. لم يكن لديها ولا يمكن ان يكون لديها اي شعور بالعداء تجاه الجمهور الاسرائيلي.

ويخطئ نفسه كل من يعتقد ان توجيه الاتهامات الباطلة قادر على سد طريق «الاتحاد» ومنعها من قول الحقيقة عن الاحتلال البشع وعن الارهاب الرسمي وعن الطريق الوحيد لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

(ت.ج.)

(عن «دو هديرخ» ٨٥/١١/١٣)

زعيم المعارضة الباكستانية «غلام حسين» في حديث لصحيفة «الأهالي» المصرية:

أخطاء مصر في السودان.. تتكرر الآن في الباكستان

● ضياء الحق شارك في مذابح الفلسطينيين وهو رجل أمريكا في آسيا ● الحكومة الأمريكية حولت الحدود الأفغانية الى مركز عالمي لصناعة المخدرات ●

عبر زعيم المعارضة الباكستانية الدكتور غلام حسين، عن دهشته لاستقبال مصر الرسمي للرئيس الباكستاني ضياء الحق في الوقت الذي حول فيه الباكستان الى معتقل كبير. وسجن وجلد واختطف واعدم الآلاف من المواطنين.

قال زعيم المعارضة الباكستانية، ان مصر تكرر نفس الخطأ الذي ارتكبته في السودان، حينما تعاملت مع حكومة نميري ابرلوحه شعب. وتجاهلت مشاعر الشعب السوداني. وهو الأمر الذي يتكرر الأن في باكستان.

أكد الزعيم الباكستاني، أن ضياء الحق اشترك في ذبح الالاف من الفلسطينيين من رجال المقاومة، إبان معركة أيلول الأسود.. التي شارك فيها بوصفه ضابطاً بقوات طوارئ الامم المتحدة في الاردن.

ووصف الزعيم الباكستاني المجاهدين الافغان على حدود الباكستان بانهم «مجموعة من المرتزقة» يصنعون ويروجون المخدرات بأنواعها. تحت اشراف «الجنرالات الأمريكيين والباكستانيين».

وقال ان المعارضة الباكستانية، التي تضم ١١ حزب قد توحدت مؤخراً في جبهه واحدة تهدف الى اسقاط الحكم في الباكستان «الموالي للامبريالية الامريكي». وتهدف الى اعادة الباكستان الى صفوف دول عدم الانحياز واقامة علاقات طيبة مع جيرانها. وعلى وجه التحديد. العالم العربي.

وكان الدكتور غلام حسين، السكرتير العام السابق لحزب الشعب الباكستاني، ووزير المواصلات في حكومة ذو الفقار علي بوتو وأحد أقطاب جبهة الوطنية المعارض لنظام الحكم في الباكستان، يزور القاهرة في الأسبوع الماضي، لحضور الندوة الدولية لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية بمناسبة مرور ١٥ عاماً على وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. حيث انتهزت «الأهالي» الفرصة لتفتح حواراً معه. وقد تحدث الدكتور غلام حسين حول الوضع الباكستاني وقال.

- ان الباكستان الأن تحكم في ظل قانون الطوارئ. طوال السنوات الثماني الماضية. ولا يوجد أي نشاط سياسي حقيقي. ذلك أنه من المحظور قيام أي حزب سياسي.. وحيث تسود أحكام القضاء العسكري التي لا يجوز استئناف أحكامها. وهناك الأن ١٤٠ ألف معتقل بالسجون. وهناك مئات من المواطنين قد أعدموا، ومئات أخرى قد اختفت فجأة. وهناك ١٣ ألف مواطن جلدوا علناً في الميادين.. لمعارضتهم للنظام العسكري.

ورغم أن ضياء الحق الذي جاء للحكم في ١٩٧٧.. قد وعد بإجراء انتخابات ديمقراطية بعد ٣ شهور. من توليه الحكم. الا أنه لم تجر أية انتخابات حقيقية حتى الآن وجريت فقط قبل شهور انتخابات بين الأفراد - لا بين الأحزاب - كما ينص الدستور. وسقط في تلك الانتخابات مجموعة من وزرائه. بينهم احد المقربين اليه. فأرسله الى القاهرة ليكون سفيراً للباكستان في مصر.

- وماذا عن المعارضة؟

- هناك الأن جبهه شعبيه تضم جميع الأحزاب. وعددها ١١ حزباً. وهذه الحركة تتمتع بشعبية كبيرة في جميع أنحاء الباكستان. عكس ضياء الحق الذي لا يتمتع سوى بتأييد العائلات الاقطاعية وعددها ٣٢ عائلة.. ومن جماعات المصالح، ومن المتعصبين الدينيين.

وقد نظمت تلك الجبهه الشعبيه مجموعة من المظاهرات في ولاية السند. فتدخل الجيش الذي أطلق الرصاص على المتظاهرين من طائرات الهليوكبتر.. فقتل ١٢٠٠ مواطن، بالاضافة الى الآلاف الذين اعتقلوا في تلك المظاهرات.

ويرفع ضياء الحق الأن. شعار باكستان المسلمة. من أجل استمرار بقائه في السلطة. وهو لا يؤمن من الاسلام سوى بالحدود والعقوبات. فهو لا يؤمن بالاخاء والمساواة. وانه لا توجد طبقية أو استغلال.

● وماذا عن القنبلة الباكستانية النووية..؟

- انها دعاية امريكية. والرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو. كان يسعى لتنمية الطاقة النووية للأغراض السلمية. لكن هنري كيسنجر هدد بوتو صراحة عام ٧٦ لو استمر في برامجه لاستخدام الطاقة النووية. وقال له صراحة: سنجعل منك عبرة بشعة للعالم أجمع.

وعلى أي حال. فان الدعاية الأمريكية، والاعلام الامريكي يتحدث فقط عن هذه القنبلة. وعملياً فان امريكا ترفض أن تمتلك أية دولة قنبلة نووية ما عدا اسرائيل وجنوب افريقيا. واذا سمحت له بصناعة تلك القنبلة. فهي تسمح له بذلك لخدمة استراتيجيتها.

● يقولون أن هناك ٣٫٥ مليون لاجئ، افغاني على حدود الباكستان. هرباً من نظام الحكم في افغانستان. ما مدى صحة ذلك؟

- انهم ليسوا لاجئين بالمعنى المفهوم.. ولكن هناك قبائل بدو تتنقل بين الحدود الافغانية والباكستانية ولكن عندما ينتقلون الى الجانب الباكستاني. فان جيش ضياء الحق لا يسمح لهم بالعودة الى افغانستان والنتيجة انهم يمكثون الآن على الحدود.. ورغم أن حجم الجيش الباكستاني في حدود ٥٠٠ ألف جندي.. فان عدد المسلحين الافغان يصل الى ٢٥٠ ألف مسلح.. وهذا خطر على الباكستان ذاتها.. كذلك فإن مراكز المخيمات هؤلاء اللاجئين. قد أصبحت مركزاً عالمياً للمخدرات في العالم وجنرالات الباكستان والولايات المتحدة. يتولون تصنيع المخدرات في هذه المناطق في مصانع خاصة، بحجة أنها معامل دواء. وباختصار فان اسلام ضياء الحق ليس اسلام محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه الاسلام على طريقة ريغان والبنتاجون. ولذا فقد المواطنون ثقتهم بالتطبيق الاسلامي هناك. وأصبح السؤال على كل لسان.. هل هذا هو الاسلام؟!

ويكفي أن تعلم ان الولايات المتحدة قد أرسلت مؤخراً الى تلك المناطق ٥٠٠ مليون دولار بحجة مساعدة اللاجئين ومعظمها ذهب الى جيوب جنرالات الباكستان. والى جيوب زعماء اللاجئين. الذين تحولوا بالفعل الى مليونيرات حقيقيين اما اللاجئون الحقيقيون فهم يعيشون تحت خط الفقر في تلك المناطق.. والمساعدات التي تصرف لهم من جميع انحاء العالم، تحت ستار الدعاية الأمريكية. تصب فقط في جيوب الزعماء. وفي جيوب جنرالات الباكستان.

● هل هناك رسالة ما، تود ان توجهها الى الشعب المصري؟

- أرغب في أن احيي جمال عبد الناصر. لقد كان رجلاً كبيراً. وأباً للأمه العربيه وحركة عدم الانحياز. وكان مثله للتحرر ولقد آمن الزعيم الراحل ذو الفقار علي بوتو بمبادئ جمال عبد الناصر نفسها.. وعادى الصهيونية. ونادى بمبادئ عدم الانحياز وطبقاً لمبادئ جمال عبد الناصر هي نفسها مبادئ حركة المعارضه الباكستانيه.

واختتم غلام حسين حديثه بقوله:

- وقد تألمت وأنا أحضر هذه الندوة. أن أعلم ان ضياء الحق.. عدو مبادئ ناصر وبوتو. يستقبل في بلد ناصر وتفرش له السجاجيد الحمراء، وتفتح له الأبواب. وأريد أن أقول للشعب المصري. ان الشعوب هي الباقية في النهاية.

● أجرى الحوار: عاصم حنفي ●

(عن «الأهالي» المصرية)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٨ — الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥

الجبهة تستجوب الوزراء حول:

اختطاف الشاب من مجد الكروم وتخريب الارض في المغار

● القدس - لمراسل البرلماني - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجواباً لوزير الشرطة حول اختطاف الطالب الجامعي احمد الشيخ محمد من مواطني مجد الكروم الذي تم مهاجمته يوم ٨٥/١١/٣ باختطافه من قرب محطة الباصات في كرميئيل، وعرض طوبي القضية كما نشرت في «الاتحاد» فقال ان المجهولين دخلوا سيارة الشاب المذكور بعد ان توقف بهدف اصلاحها وجلس احدهم الى جانبه والآخر على المقعد الخلفي وامراه بالسير حالاً وبعدها قام المختطف الذي جلس على المقعد الخلفي بتغطية رأس الطالب أحمد الشيخ محمد بقطعة قماش مغموسة بمخدر فبدأ يفقد سيطرته على السيارة فاوقفها، ولم يستيقظ الا في ساعات الليل المتأخرة.

ووصل الى الشارع الرئيسي وتبين انه موجود في جبال ميرون وقامت سيارة جيش بنقله الى مركز الشرطة في صفد حيث قدم شكوى ونقل الى المستشفى المحلي واتضح انه كان يعاني من كسور في رجله اليسرى.

وتساءل طوبي في النهاية اذا ما تم التحقيق في شكوى المواطن المذكور، وما هي النتائج؟ وعلى ضوء تزايد حوادث اختطاف المواطنين العرب خاصة في منطقة الجليل ما هي الخطوات التي ستتخذها وزارة الشرطة لمعالجة هذه الظاهرة الخطرة؟

●● **استجواب توفيق زياد**

وقدم النائب الجبهوي توفيق زياد استجواباً الى وزير الأمن حول شكوى المواطن احمد مهنا عساقلة من المغار بشأن الاستيلاء التعسفي على ارضه. وقال زياد انه تسلم رسالة من المواطن المذكور جاء فيها ان قوات من الجيش استولت في العام ١٩٧٤ على القسيمتين من ارضه في القسيمتين (٢٠) و(٢١) بلوك - ١٥٥٨٧ وتبلغ مساحتها (٩١) دونماً وانه بعد (٥) سنوات دفعت وزارة الأمن مبلغاً ضئيلاً جداً تعويضاً عن الضرر الذي أصاب صاحب الارض التي تركها الجيش مع كثير من الحفر العميقة وبقايا من هياكل الطائرات، الأمر الذي جعل الارض غير صالحة للاستعمال.

وأضاف زياد ان طلبات كثيرة قدمت من قبل اصحاب الارض ولكنها لم تلبِّ.

وتساءل زياد: هل الامر المذكور معروف للوزير؟

ولماذا لم يوافق على اعطاء تعويضات ملائمة للسيد احمد عساقلة؟

وهل الوزير مستعد للعمل على تصحيح الوضع والاتصال بالدوائر المختصة في وزارته بهذا الشأن؟

«الخطة الإقتصادية» ترفع عدد العاطلين عن العمل إلى (١١٤) ألفاً!

● مشروع ميزانية السنة القادمة ينص على فصل (٥) آلاف مستخدم حكومي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يتضح من المعطيات، التي اعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد العاطلين عن العمل (غير المشغلين) وصل حتى نهاية شهر ايلول الماضي الى (١١٤) الفاً ويشكلون نسبة ٧٫٧٪ من جميل الايدي العاملة في البلاد! ويتضح، ايضاً، ان عدد العاطلين عن العمل إزداد بـ (١٦) الفاً خلال اشهر الخطة الاقتصادية الثلاثة (من تموز - ايلول).

وتشير المعطيات الى ان البطالة بين النساء اكثر منها بين الرجال وقد وصلت الى ٨٫١٪ (الرجال - ٧٫٥٪)، والى ان عدد العاطلين عن العمل في الربع الثالث من السنة الجارية إزداد بـ (٢٢) الفاً عنه في الفترة نفسها من السنة الماضية. ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل في الربع الثاني من السنة الجارية بلغ (٦٫٦٪) من جميل الايدي العاملة و (٥٫٥٪) في الربع الاول من السنة، الامر الذي يشير الى تفاقم البطالة بوتيرة سريعة لم تشهدها البلاد من قبل.

وتجدر الاشارة الى ان المعطيات المذكورة آنفاً لا تشمل فترة الشهر ونصف الشهر الماضية، وتقدر الاوساط النقابية بأن نسبة البطالة اليوم تجاوزت الـ ٨٪ من جميل قوة العمل.

● **(٣٥٠٠) اكاديمي عاطل عن العمل** ●

ويستدل من المعطيات المتوفرة في مكاتب التشغيل ان بين العاطلين عن العمل في البلاد (٣٥٠٠) اكاديمي يبحثون عن عمل. ويعزو مدير دائرة التشغيل الحكومية، يلروخ حكلاي، هذه النسبة العالية للاكاديميين العاطلين عن العمل الى تجميد استيعاب الايدي العاملة في الدوائر الحكومية والسلطات المحلية.

وبين الاكاديميين الباحثين عن عمل (٤٦٩) معلماً و (١٨٨) طبيباً و (١٨٤) مهندس بناء و (١٧٤) مهندس آلات و (١٥٠) بيولوجياً و (١٤٣) عاملاً اجتماعياً و (٩١) محامياً و (٨١) كيميائياً.

● **(٨٥٠٠) عاطل عن العمل في حيفا** ●

وتتفاقم ازمة البطالة بشكل خاص في مدينة حيفا حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً (٨٥٠٠) بينهم عشرات الاكاديميين والملاحين. ويشار هنا الى وجود خطر بفصل مئات العمال في المنطقة في فرع البناء ومصانع «كرور» (سولتام) وحاجية و «بريرينه».

ويذكر ان اغلاق مصنع الحياكة «طيف - طوف» في المدينة مؤخراً ادى الى تسريح عماله البالغ عددهم (٨٠) عاملاً القوا انفسهم بين ليلة وضحاها بدون عمل - مصدر رزق.

● **الاعداد لفصل (٥٠٠٠) مستخدم في القطاع العام** ●

وقبل ان تنتهي اجراءات الفصل بحق الاف المستخدمين الحكوميين في إطار التقليصات المقررة في ميزانية السنة المالية الجارية، خرجت وزارة المالية بمشروع ميزانية للسنة المالية القادمة يشمل تقليص ٥ الاف ملاك في القطاع العام منها (٣) الاف في جهاز التعليم و (٥٦) وظيفة في مؤسسات التعليم العالي وتقليص بنسبة ٣٪ في الايدي العاملة في السلطات المحلية.

ومن التقليصات، التي يتضمنها مشروع الميزانية، إغلاق احدى كليات الطب في البلاد وإلغاء بعض الإعفاءات من دفع رسوم التعليم في الجامعات وإلغاء مخصصات الحضانة في مدن الضائقة وتقليص مخصصات الاولاد ومخصصات الاقدمية للمسن وزيادة ضريبة الارنونا بنسبة ٦٪.

اعتداء آثم على سيارة نشيط جبهوي في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - قامت ايد مشبوهة في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس، بتحطيم زجاج سيارة الاستاذ محمد ابو الهيل عضو سكرتارية جبهة عبلين الديمقراطية. وهذه هي المرة الرابعة التي يقوم «مجهولون» فيها بالاعتداء على سيارات تابعة لشخصيات جبهوية في القرية.

ويسود الاستنكار والسخط اهالي عبلين الذين يرون في هذا الاعتداء محاولة من جهات مسيرة لإثارة الفتنة في عبلين على خلفية الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري في القرية الشهر القادم.

زياد يعرض مطالب السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت ادارة مركز السلطات المحلية اجتماعاً لها هنا امس الخميس وبحثت عدداً من القضايا المطلبية وأهمها الوضع المالي المتردي للسلطات المحلية في البلاد.

وشارك في الاجتماع الاعضاء العرب وهم رئيس بلدية الناصرة ورؤساء المجالس المحلية في كل من الطيبة وشفاعمرو وبسمة طبعون ودالية الكرمل.

ويبدو ان بحث الاجتماع بعض القضايا ذات القيمة الثانوية انتقل الى بحث الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية. لكن بحث هذه المشكلة لم يجر بصورة عميقة وجدية، الأمر الذي يدل على انه ليس عند مركز السلطات المحلية اي برنامج جدي وكفاحي من اجل انقاذ السلطات المحلية من أزمتها.

وقد عرض رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في الاجتماع وضع السلطات المحلية العربية وأزمتها المالية الخانقة. فأكد ان نضال السلطات المحلية العربية يستهدف المساواة مع مثيلاتها اليهودية في الميزانيات.

وطرح مطالب السلطات المحلية العربية الثلاث وهي:

١) تسديد العجز الذي يفوق ١٠ ملايين دولار من ميزانيات هذه السلطات.

٢) رفع الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بحيث تتساوى مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

٣) تخصيص ميزانيات تطوير كافية.

وأكد زياد ان السلطات المحلية العربية ستواصل كفاحها بالاضرابات وغيرها من اجل الحصول على حقوقها.

وأشار زياد الى الوعد الذي كان قد قطعه رئيس الحكومة على نفسه بدفع مليون و ٧٠٠ ألف دولار كمساعدة في تغطية العجز لدى السلطات المحلية العربية علماً ان هذا الوعد لم ينفذ رغم مرور عدة اسابيع عليه.

وفي نهاية كلمته وجه زياد تحياته الى رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وجميع مواطنيها بمناسبة اعلانها رسمياً مدينة في ٨٥/١١/١١ واستنكر مقاطعة وزير الداخلية ورئيس ادارة مركز السلطات المحلية الاحتفالات الرسمية في هذه المناسبة. وأكد ان المقاطعة جاءت لأسباب سياسية عنصرية بعد فشل في ابتزاز تصريح سياسي خنوع من رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد.

ورقة نقدية للشيكل الجديد بدل قطعة النقد المعدنية

● تل ابيب - سيقوم «بنك اسرائيل» قريباً بطبع ورقة نقد جديدة بقيمة شيكل (جديد) تحل مكان الشيكل الجديد المعدني الذي يشبه الزر وهو يساوي (١٠٠٠) شيكل قديم. وذلك بعد الاقتناع بصعوبة استعمال هذا «الزر» - هذا ما أعلن عنه عميد بنك اسرائيل أمس الاول، ورأى هذه الخطوة بعد أقل من شهرين على دفع القطع النقدية الجديدة الى سوق التداول.

لن نذهب الى جنيف بأيد فارغة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«ويشخص بكل حدة السؤال بصدد نقل او بعدم نقل السلاح النووي الى الفضاء. ان الرد على هذا السؤال يحدد تطور العالم لسنوات عديدة. فمن اي مستقبل سلمي وعن اي استقرار استراتيجي يمكن ان يجري الحديث اصلاً اذا ما ظهر خطر مهلك آخر من الفضاء، اضافة الى الصواريخ الموجودة في بواطن الانفاق واعماق المحيطات؟

«لنصور العالم في هذه الحالة بعد فترا ١٠ الى ٢٠ عاماً. في كل مكان من حدود الجو عن ارتفاع مئات الكيلومترات الى المدارات الثابتة حول الارض سوف تندفع بسرعة على رؤوس جميع الناس القاطنين على كوكب مربعات آلاف انواع السلاح المختلفة...

ان عسكرة الفضاء سوف تلقي عبئاً نفسياً شديد الوطأة على سكان اي بلد وتخلق جو عدم الاستقرار العام وعدم الثقة.

...

المتوسطة المنتشرة في اوروبا. ونحن مستعدون لعقد معاهدة عدم الاعتداء والموافقة على اقامة مناطق خالية من السلاح النووي والكيماوي.

ان كل خطواتنا من شأنها حل الكثير من المقترحات المطروحة على مائدة المفاوضات عموماً وعلى حدة تتيح الامكانية لتحسين الوضع الدولي بدرجة كبيرة وتقليل خطر النزاع النووي وشق الطريق نحو نزع السلاح النووي التام ونحن ندرك حق الادراك ان العيش تحت خطر السلاح النووي الى الابد هو مستقبل خال من السعادة بالنسبة للبشرية.

...

للتعاون الدولي ونحن حالياً في اول البداية من استثماره وفقاً لمصالح العلم والنشاط العملي للانسان. ولكن ما اكثر ما تم التوصل اليه في طريق اجل تصيير اول قمر صناعي واول انسان في الفضاء واول انسان يطأ سطح القمر وهبوط الاجهزة على كوكب المريخ والحصول على خارطة له.

ولكن هذا مثالاً ينبغي ان يجعل استعمار الرحاب التي لا حدود لها قضية عامة ومشتركة للدول.

...



هالو صباح الخير

ابراهيم عودة:

صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي وليد الحاجة الماسة!

● يُعقد في الثامن عشر من هذا الشهر (يوم الاثنين القادم) المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي، وذلك في قاعة «...» في الناصرة. عن «الصندوق» واهدافه وعن المؤتمر التأسيسي تحدثنا مع رئيس ادارة الصندوق الأستاذ ابراهيم عودة.

س ☐ كيف ولدت فكرة «الصندوق»؟

ج ● الفكرة وليدة الحاجة الماسة الى تطوير التعليم الصناعي والتكنولوجي في الناحية العربية. إذ ان مئات الشبان والشابات يلقون خارج اطار التعليم التكنولوجي ومن خارج كل إطار تعليمي، والصندوق يهدف الى خلق إمكانيات وفرص أمام الشباب والفتاة في ناحية لاكتساب مهنة واختصاص عبر بوطنها للانخراط في العمل الصناعي المتطور القائم في البلاد.

...

(م.ح)

كبار المحامين في امريكا وفرنسا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

...

ومن جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان خمسة من كبار المحامين في الولايات المتحدة الامريكية سيحضرون الى البلاد في الاسبوع القادم للدفاع عن المهددين بالابعاد.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ٣ ربيع أول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٥٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 156/42 - 17.11.1985 - Price: 500 Sheke

אל-איתיחאד
AL-ITTIHAD

«تاس» تؤكد حرص الاتحاد السوفييتي على التوصل الى اتفاقات ملموسة لوقف سباق التسلح النووي

● ثلاثة آلاف من العاملين في وسائل الاعلام في العالم ينتظرون بفارغ الصبر قمة غورباتشوف - ريغن ● معلق سياسي سويسري يلفت الانتباه الى ان واشنطن تحاول التهرب من بحث القضايا الاساسية والتركيز على المسائل التي تستجيب لاغراض الصراع الايديولوجي ●

● جنيف - عن «نوفوستي» و «وص.ف» - غادر الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، والوفد المرافق له واشنطن، أمس السبت، متوجهاً الى جنيف، حيث سيبدأ بعد غد، الثلاثاء، لقاء القمة بينه وبين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وهو اللقاء الثامن من حيث الترتيب على مدى ٣٦ عاماً الأخيرة.

وبثت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أمس تقريراً حول هذا الموضوع تحت العنوان «جنيف في انتظار لقاء القمة» جاء في مستهله، بأن ثلاثة آلاف من العاملين في وسائل الاعلام من أرجاء العالم كافة ينتظرون بفارغ الصبر، هذا اللقاء.

وتابع التقرير «ومن الصعب العثور بين المراقبين السياسيين في جنيف على اي شخص لا يتمنى نجاح اللقاء. ولكن من الصعب أيضاً وبالدرجة نفسها، العثور على متفائل يبدي استعداده لضمان هذا النجاح. فالجميع يدركون ذلك جيداً عندما يقارنون بين موقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عشية اللقاء».

وقال «الاغلبية الساحقة من المراقبين تعترف بسهام الجانب السوفييتي الضخم في تشكيل الأساس اللازم لاتخاذ قرارات ملموسة بشأن كبح جماح سباق التسلح. وهذا الاسهام هو «خطر التي» فرضه الاتحاد السوفييتي من جانب واحد على كافة التجارب النووية والعهد الذي قطعته موسكو على نفسها بعدم المبادرة بنقل السلاح الى الفضاء الكوني واستعداد الاتحاد السوفييتي لتقليص الاسلحة النووية على اساس متبادل مع الولايات المتحدة والتي يمكن ان يبلغ ... الى النصف في حالة التوصل الى تحريم صناعة الأسلحة الفضائية الهجومية وكذلك مبادراته الاخرى الرامية على سبيل المثال الى ارجاع تصعيد التسلح النووي في اوروبا القهقرى».

«ان المنطلق السوفييتي نحو لقاء القمة قد عبر عنه بوضوح الرفيق ميخائيل غورباتشوف منذ فترة قصيرة في رده على نداء رؤساء الدول الست ... اعضاء ... حيث قال «... من جانبنا ندعو بشدة الى التوصل في اللقاء الى اتفاقات ملموسة ومحسوسة يمكن أن تساعد على توطيد الامن وتعزيز الثقة على مستوى العالم وتتيح امكانية وقف عملية ... وتطوير الأسلحة التي تتزايد سرعة يوماً بعد يوم».

«وأما ما يتعلق بالمنطلق الأمريكي فان ما يبعث على قلق المراقبين السياسيين المتزايد هو الأدلة المتوردة يوماً بعد يوم والتي تشهد على رغبة ريغن غير الجدية بخصوص التوصل في جنيف الى اتفاقات ملموسة تعود بفائدة سياسية ضرورية. وهناك تفسير واحد لا غير لذلك

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

سفير اسرائيلي جديد الى النظام العنصري في جنوب افريقيا

● تل ابيب - غادر البلاد، يوم الخميس الماضي، الى بريتوريا عاصمة جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية، سفير اسرائيل الجديد داڤيد اريئيل، الذي سيقدم أوراق اعتماده الى رئيس النظام العنصري، خلال الأيام القليلة القادمة.

ويشار هنا الى ان الأول هو ... سفير أوراق اعتماده لرئيس النظام العنصري منذ ... النظام فرض طوق ... على مناطق واسعة من البلاد ... السود.

وكانت الجالية اليهودية في جنوب افريقيا قد بعثت بمذكرة الى الحكومة الاسرائيلية تطلب فيها عدم تأجيل إرسال السفير الجديد.

اعدام المسؤول عن محاولة الانقلاب في ليبيريا

● مونروفيا - و.ص.ف - اعدمت قوات الحكومة الليبيرية، امس الأول رمياً بالرصاص جنرال توماس كيوينكبا المسؤول عن محاولة الانقلاب التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي في ليبيريا.

واعلن ... ان ... عن كيوينكبا ... الواقعة قرب مونروفيا.

واضاف ... ان اي شخص يتجول في الشوارع بعد دقيقة واحدة من ارض حظر التجول اعتبارا من الساعة ١٨ سينظر اليه على أنه متمرد ويتم إعدامه. كذلك فرض حظر التجول سار على الدبلوماسيين ايضا

وابلين من واشنطن «مساعدة» غاغاء ...

«المساعدات» العسكرية الأمريكية لإسرائيل للعام ١٩٨٧ مليار وثمانية ملايين دولار!

● واشنطن - وكالات الأنباء - اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس السبت، أنه تم الاتفاق مع مسؤولي «الابيض» على مقدار «المساعدات» العسكرية الامريكية الى اسرائيل للعام المقبل، ١٩٨٧.

وأوضح رابين، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» خلال جولته الحالية في الولايات المتحدة، ان مقدار تلك «المساعدات» سيكون مليار وثمانية ملايين دولار بحساب الى تعويض بنسبة ٥٪ جراء «الغلاء» والتضخم المالي في الولايات المتحدة.

وأضاف أن حجم هذه المساعدات تماثل لما وعدت الادارة الامريكية بتقديمه الى اسرائيل على حساب السنة المالية المقبلة.

وأفاد مراسل راديو «صوت اسرائيل» في العاصمة الامريكية ان مباحثات رابين مع وزير خارجية الامريكي جورج شولتس ومع وزير الدفاع كاسبر واينبرغر تناولت ايضا مسألة بناء غواصات جديدة لسلاح البحرية الاسرائيلي وأضاف أنه من شأنه في هذا الموضوع عدة «علاقات» ! فهنا تطالب اسرائيل ببناء غواصات تعمل بمحركات «ديزل» لا تستطيع احواض بناء السفن الامريكية بناء مثل هذه الغواصات لكونها تنتج غواصات تعمل بالقوة الذرية فقط وترفض الادارة الامريكية، حسبما أكد المراسل ذاته أن تستعمل اسرائيل أموال «المساعدات» لبناء الغواصات المطلوبة في مكان آخر

علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ودولة الإمارات العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - قرر يوم الجمعة الماضي، كل من الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء، وبذلك تكون دولة الإمارات العربية المتحدة ثالث دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي بعد الكويت وسلطنة عمان.

منع ذوي المهددين بالإبعاد من زيارة أبنائهم في سجن جنيد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات سجن جنيد، يوم امس الاول، الجمعة، السماح لذوي الفلسطينيين الثلاثة المهددين بالابعاد بزيارة ابنائهم على خلفية الاضراب المفتوح عن الطعام، الذي اعلنه المعتقلون على اثر ... عبد الجواد ... وعلى ... وكل ذلك على الرغم من ان ... المحامية ... لاخذ اذن للاهالي بزيارة ابنائهم

وقد قوبل هذا الاجراء التعسفي باستياء وسخط ذوي المهددين بالابعاد

ويذكر ايضا ان سلطات سجن «جنيد» منعت المحامي ... من زيارة السجن بهدف الاطلاع على اوضاع الثلاثة المهددين بالابعاد

تدريب للاستدعاء العلني يجريه الجيش الاسرائيلي قريبا

● تل ابيب - «الراديو الاسرائيلي» - ... امس، ان الجيش الاسرائيلي سيجري في القريب تمرينا للاستدعاء العلني لقوات الاحتياط

وستذاع في إطار هذا التمرين شعارات ورموز الوحدات المعنية والافراد الذين عليهم فور سماعها التوجه فورا الى مراكز التجنيد المحددة.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي كان اجرى تمرينا على التعبئة العلنية يومي ١٣ و ١٤ حزيران الماضي.

وذكر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان الجيش الاسرائيلي بامكانه تعبئة ما يزيد على خمسمئة الف شخص من قوات الجيش العامل وقوات الاحتياط في غضون ٧٢ ساعة!

عبد الحليم خدام عن المباحثات السورية - الاردنية

● بيروت - عن و.ص.ف - صرح عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري بأنه تم الاتفاق خلال اللقاءات بين المسؤولين السوريين وبين المسؤولين الاردنيين على عدد من القضايا الاساسية وأهمها الالتزام بجميع قرارات القمة العربية ورفض كل اشكال الحلول المنفردة والجزئية. وقال إن هذا الاتفاق يعني ان اتفاق عمان ... انتهى

وأضاف المسؤول السوري، في حديث نشرته أمس الاول الجمعة صحيفة «النهار» اللبنانية، انه تم الاتفاق كذلك على ان مقررات فاس هي المشروع العربي للسلام، الذي ينطلق منه العرب وعلى اساسه يتحركون وان السلام يمكن احرازه في مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة

انتهت «الأزمة» الوزارية..!

● تل ابيب - انتهت الأزمة الوزارية بعد منتصف ليلة الخميس - الجمعة (١٤ - ١١/١٥)، وذلك بعد أن قبل الوزير شارون وساطة وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، ورد على مذكرة رئيس الحكومة بيرس التي شملت (٦) نقاط يتراجع عن تصريحات اطلقها شارون اعتبرها رئيس الحكومة مساً به وبالحكومة وطلب منه الاعتذار عليها.

ويحوي رد الوزير شارون لا يمثل «اعتذارا» من جانبه، بل ان رده لا يختلف عن «اعتذاره» الأول، الذي اعلنه في اليوم الأول للأزمة.

هذا، وقد اجتمع رئيس الحكومة صباح يوم الجمعة (٨٥/١١/١٥) بالقائم بأعماله شمير، وبحثا الأزمة وتطورها وانتهاءها ومستقبل العلاقة بين الشريكين الرئيسيين في الائتلاف.

وقد اعتبر وزراء المعراخ رد شارون انتصارا لموقف رئيس الحكومة والمعراخ. وقد عبر وزير المعارف، نافون عن ذلك بقوله: «لقد حققنا ما أردناه»

حسين ومبارك يلتقيان عند قابوس

● مسقط - عن «كونا» - يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الأحد الى سلطنة عمان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يشارك خلالها في احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الخامس عشر.

كذلك يصل الى السلطنة نفسها، اليوم الأحد الملك حسين ملك الأردن، للمشاركة في المناسبة ذاتها.

ويتوقع المراقبون ان يعقد المسؤولان لقاء ثم يتوجه بعده الملك حسين الى الجمهورية العربية اليمنية

كلمة الاتحاد

التحكم بجدول الغلاء في خدمة السياسة الحكومية المعادية لمصالح العاملين

● أعلن رسمياً في نهاية الاسبوع الماضي ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر تشرين أول ١٩٨٥ بنسبة ٤,٧٪.

والحقيقة هي أن هذا الارتفاع في جدول الغلاء لم يفاجئنا. خصوصاً وأنه منذ أعلنت الحكومة عن تجميد الاسعار والأجور، في نهاية تموز الماضي، لم يعد الارتفاع في الجدول يقدم صورة حقيقية للغلاء الفعلي.

وقد أصبح الجدول والتحكم به بمختلف العمليات الحسابية وتدخل وزارة المالية أداة في ايدي السلطة تستخدمه هذه الحكومة للحيلولة دون دفع تعويض ولو جزئي عن الغلاء، للعاملين.

لقد لوحظ مثلاً قبيل نهاية شهر آب الماضي ان وزارة المالية خفضت أسعار عدد من السلع للحيلولة دون ان يرتفع الجدول الى اكثر من ٤٪. وحرصت الوزارة على ان يظل الجدول أقل من هذه النسبة كيلا تدفع علاوة الغلاء المستحقة، إذ ان الاتفاق الاخير بين الحكومة وقيادة الهستدروت واصحاب العمل ينص على دفع علاوة الغلاء بنسبة ٨٠٪ إذا ارتفع الجدول بنسبة ٤٪ على الاقل، فاذا ارتفع الجدول بنسبة ٣,٩٩٪ تعفى الحكومة وأصحاب العمل من دفع العلاوة المستحقة.

وبفعل مناورات حسابية قامت الحكومة بها ارتفع جدول الغلاء في آب الماضي بنسبة ٣,٩٪ وفي أيلول الماضي بنسبة ٣٪ اي ان الجدول ارتفع بنسبة ٦,٩٪ خلال شهرين، لم يتلق العاملون اي تعويض عنه.

ولأن الارتفاع في اسعار الحاجيات الضرورية، مثل المواد الغذائية وخصوصاً الخضراوات والفواكه، كان كبيراً جداً فان مداخيل العاملين وذوي الدخل المحدود من المسنين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل، الذين يتلقون مخصصات البطالة، تضررت كثيراً بفعل هذا الغلاء، وانخفضت بنسبة حادة.

وطبيعي ان يحدث هذا الأمر غضباً واسعاً وعادلاً بين العاملين وذوي الدخل المحدود ويجعل الوضع الاجتماعي في البلاد متفجراً وخطراً. خصوصاً وان لعبة التحكم بالجدول اصبحت مفضوحة.

وعليه لم تستطع الحكومة، في الشهر الماضي، مواصلة اللعبة للحيلولة دون دفع العلاوة المستحقة.

لكن السماح للجدول بالارتفاع هذه المرة بنسبة تزيد عن الاربع بالمئة، وبالتالي استحقاق دفع العلاوة يجب ألا يحجب، عن بالنا أمرين أساسيين.

- أولهما ان العلاوة التي ستدفع عن الغلاء في تشرين أول الماضي هي ٨٠٪ من الغلاء الفعلي، هذا فضلاً عن أن الاسعار ارتفعت بالفعل في الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ١١,٦٪، اما التعويض عن الغلاء الذي سيناله العاملون فلن يزيد عن ٣,٥٦٪ أي ثلث الغلاء الفعلي.

- وثانيهما ان الغلاء في الاشهر الثلاثة الماضية بلغ ١١,٦٪ على الرغم من

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

«الاتحاد»



● صورة من الأرشيف لاحدى القرى الكولومبية التي دمرت عن بكرة ابيها جراء انفجار بركان ● «خاصة عن و.ص.ف»

تعبئة دولية لانقاذ المنكوبين في كولومبيا

● إجمالي الضحايا - ٢١٥٥٩ شخصاً ما بين قتيل ومفقود ●

● بوغوتا - عن و.ص.ف - ذكرت محطة إذاعة كولومبيا مساء أمس الاول الجمعة ان عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم او عثروا في عداد المفقودين عقب انفجار بركان «نيفادو ديل رويز» قد بلغ ٢١ الفا و ٥٥٩ شخصا، وفقا لما جاء في اول احصاء للحكومة الكولومبية.

واضافت الاذاعة ان اكثر المدن تأثرا بانفجار البركان كانت مدينة ارميرو (٢٠٣٥٩) شخصا ما بين قتيل ومفقود وشيشينا (١٠٩٠) شخصا ما بين قتيل ومفقود.

ولا تزال وكالات الانباء تنقل التقارير المؤثرة عن الفاجعة التي ترتبت على انفجار البركان موتا تحت الانقاض وتشرداً وفزعا كابوسيا ... وحيا في أحد هذه التقارير التي اذاعته وكالة الصحافة الفرنسية امس السبت نقلا عن مراسلها في العاصمة الكولومبية

«اصبحت مسألة انقاذ الذين نجوا من مأساة ارميرو الاولوية الاولى، بعد ثلاثة أيام من مأساة الانهيار الارضي الذي راح ضحيته اكثر من ٢١ الف شخص ما بين قتيل ومفقود

«وقد أدت الكارثة الى تعبئة دولية كبيرة فالطائرات المحملة بالاسعافات والاطباء والممرضين والغذاء، تصل من جميع الجهات

«ويستخدم مطار بوغوتا وقاعدة «بالانكيرو» الجوية القريبة من العاصمة كمحطة مركزية تنقل منها الاغاثات الى ماراكيتا، الواقعة على بعد ٣٧ كم شمالي ارميرو والتي أصبحت الان مركزا كبيرا للاغاثة.

«وقد نقل المصابون بجراح خطيرة الى العاصمة بعد ان قدمت لهم الاسعافات الاولية في المدينة نفسها. وتم نقل حوالي ألف شخص بالهليكوبتر الى العاصمة صباح امس السبت

«غير ان المشردين الباقين وعددهم ٥٠ الف شخص من ارميرو والقرى الصغيرة المجاورة قد فقدوا كل ما يملكون من قبل البركان، معرضون لكثير من الاوبئة التي كادت ان تصيب هؤلاء السكان.

«... المياه ... نسبة انفجار البركان ... صالحة للشرب.

«وقد تطلب الامر ... من شاحنات ... لامداد الناجين من الكارثة بماء الشرب وكذلك فرق الانقاذ والمستشفيات.

«ويخشى الاطباء من ظهور حالات التهاب في المعدة او حمى صفراء او حمى ...

«ومع مرور الزمن من اجل ... جدد ... الوحل ... الاف ... واصبح الاهتمام ينصب الآن على منع انتشار الامراض والاوبئة

«وقد تم تجميع آلاف الاطنان من الملابس والاغذية في بوغوتا حيث اندفع مواطنو كولومبيا، الذين وجهت لهم نداءات التبرع من أجل ناجين من الكارثة، نحو المعرض الدولي الذي ... والصليب الاحمر مركزا لجمع الهبات، وبعد ... هذه الهبات على الفور الى الشاحنات التي تتجه الى المنطقة المنكوبة

«ويتم توزيع هذه الملابس والاغطية في منطقة المنكوبة والمنطقة القريبة من ... باستخدام ... التي ... المساعدة ... في ... لاعادة بعض مظاهر الحياة الطبيعية

«ويحتاج الذين نجوا من الكارثة الى كثير من رعاية ... لا يزالون يعانون الصدمة الشديدة التي اصابتهم من هول الرعب ولا يزال الكثيرون بلا مأوى الكثيرون وهم يبحثون عن اقربائهم المفقودين بين الجثث. كما أن فكرة انفجار البركان مرة أخرى تسيطر على الجميع.

نعي وجيه فاضل

● الناصرة - مدير وأعضاء الهيئة الإدارية وموظفو ومستخدمو شركة «الناصرة للنقل والسياحة المحدودة (العفيفي)».

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حنا الخوري حبيب المعلم

(ابو الأمير)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً وسيجري تشييع جثمانه الطاهر من بيته في الناصرة الى كنيسة القديس للروم الكاثوليك بالناصرة اليوم، الاحد ٨٥/١١/١٧ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين



أولاد الفقيد وجميع آل حداد والمطروي ورشيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم:

الياس جريس حداد

(ابو قيصر)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - شارع عين دور في حيفا

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نعازينا الحارة الى الزميل روحي كركبي بوفاة والدته لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ابناك العربي - فرعا شفاعمرو وعبلين

تهنئة

الى الرفيق العزيز عيد، نهنئ بمناسبة حصوله على رخصة الطب. قدما والى الامام.

يوسف سعاده وعائلته - شفاعمرو

هام... هام...هام...

١- اذا كنت صاحب سيارة
٢- تبحث عن العمل الجاد
٣- فوق سن الـ ٢٥

فنحن العنوان

شركة عروبة لانتاج ورق التواليت - أبوسنان - مقابل بنك هبوعليم من الساعة ٩,٠٠ - ١,٠٠ بعد الظهر رابق زيادة - مدير الشركة.

تهنئة

أطيب التهاني الى الأخ الدكتور نديم القاسم بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من جامعة صوفيا وعودته الى أرض الوطن، بالتوفيق والنجاح

○ د. غاوي غازي ○

في يوم لقاء ريغن - غورباتشوف

الجبهة تنظم مظاهرة أمام السفارة الامريكية

● تل أبيب - مراسلنا - دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب الى مظاهرة جماهيرية أمام السفارة الامريكية في اسرائيل (تل أبيب - شارع اليركون، زاوية شارع «شلوم عليخم»)، وذلك بعد غد (الثلاثاء)، الساعة ٤,٣٠ ب.ظ. وهو اليوم نفسه الذي سيعقد فيه لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في جنيف.

وسيرفع المتظاهرون شعارات مضمونها «من أجل الغاء برنامج «حرب الكواكب» الذي أعلنه ريغن» ● «لنزع السلاح النووي» ● «من اجل التعايش السلمي» ●.

وقد دعت الجبهة كل من يوافق على مضمون هذه الشعارات ويدرك أخطار عدم تحقيقها ان يشترك في المظاهرة ويساهم في المعركة النضالية المستمرة على طريقها.

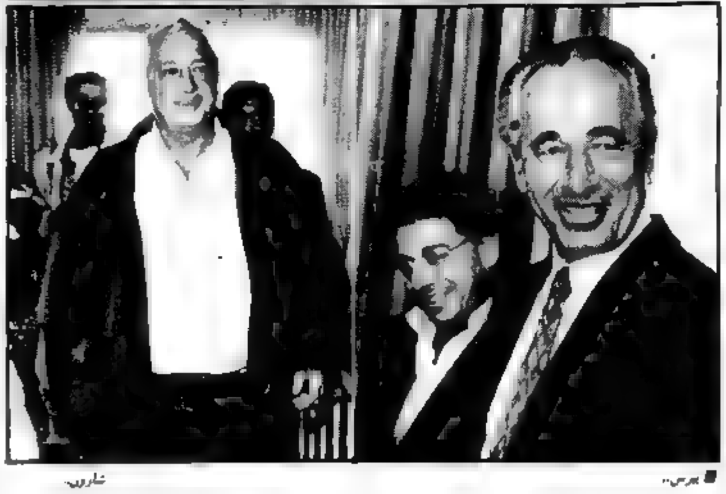
عشرات الطلاب في الجامعة العبرية - القدس، بدون مساكن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال عشرات الطلاب، العرب واليهود، بدون مساكن في الجامعة العبرية في القدس، وذلك على الرغم من حصول الطلاب على مصادقة على السكن في مساكن الطلاب.

ويشار الى أن هذا الوضع يشكل صعوبة جدية بالنسبة لطلاب السنة الأولى الذين لم يتمرسوا بعد في الحياة الجامعية.

وتدعي ادارة مساكن الطلاب بأن هذا الوضع يعود الى خطأ فني، في حين يعزو الطلاب هذا الوضع الى قيام الجامعة ببيع جزء من مساكن الطلاب لبعض الجهات.

على من يضحكون!؟



■ بيرس. شارون.

● كانت الصورتان التقطتها عدسة مصور وكالة «الأ.ب» الفرنسية قبيل توصل بيرس وشارون وحزبيهما الى اتفاق لانهاء الخلافات بينهما. فشارون اعتذر لبيرس، وبيرس سامحه. وذلك بعد عدة أيام من التوتر المسرحي الذي فرضاه على البلاد. وقد تساءل احدهم: من الذي فاز على الآخر. بيرس أم شارون، ومن الذي يضحك منتصرا على الآخر؟ أما نحن فنسأل: كلاهما، بيرس وشارون وحزباهما على من يضحكون؟! فهكذا يكون السؤال أكثر صحة

عمال آتا يقررون الاضراب المفتوح اذا لم تحل مشكلتهم

● يمهلون رئيس الحكومة اسبوعاً آخر فاذا لم يقدم الحل المطلوب يبدأون بمظاهرة واضراب مستمر في ١١/٢٤ ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقدت لجنة عمال «آتا»، صباح الخميس الماضي، اجتماعاً لها في دار مجلس عمال حيفا، لعمال المجمع الذين مضى على إغلاق أماكن عملهم في مشاغل «آتا» ما يزيد على خمسة شهور دون أي مصدر رزق، للبحث في الخطوات اللاحقة التي عليهم انتهاجها للحصول على حقوقهم في التعويضات والتقاعد المبكر. وكان نهار أمس هو الموعد الأخير الذي أقره الاجتماع السابق قبل أسبوع في ساحة المصنع في «كريات آتا» وقرروا فيه القيام بالتظاهر أمام مكاتب الحكومة في القدس اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم حتى ذلك التاريخ

ولكن اجتماع امس أيضا لم يعين موعدا نهائيا لتوجه عمال المصنع.

وقد حاول عضو لجنة العمال البرت داوودي منذ بداية الاجتماع تبرير موقف اللجنة في تأجيل البدء بالخطوات النضالية مرة أخرى، وطمأنة العمال بأن لدى اللجنة وعودا من رئيس الحكومة بأن قضيتهم ستبحث بشكل نهائي يوم الأحد القادم. فطلب منه العمال [illegible] يوم الأحد ناوي [illegible] ستبحث يوم الثلاثاء القادم. وتناول عامل مكبر الصوت قائلا: خمسة أشهر دون لقمة. الى متى؟ ماذا تريدون. أن أنتم ماذا تنتظرون. يكفي مماطلات. وصاح عامل آخر: لقد اوهمتم العمال في الوحل. وحين طلب عضو لجنة عمال آخر من العمال إفساح المجال لالبرت داوودي القاء كلامه ضحكوا ساخرين. هل لديه ما يقوله بعد كل كلامه ووعوده. عند الحكومة كفاية وانتم تعرفون ذلك. فماذا تقولون ؟!

واضاف يهيم مالكا مسؤول «القوى البشرية» في «آتا» فقال: لقد عاملونا بالاهانة والكذب والمماطلات حتى اصبحنا ايتاما من كل ناحية. ولكنا تعلمنا. وعلينا ان نخرج من هنا بقرار حاسم. ولكن عليك أن تعرف ماذا حصل بعد المظاهرة واقترح القيام بمظاهرة في ١١/٢٤ واضراب متواصل حتى فرض حل على الحكومة واضاف: علينا ان نقرر كيف ومتى هو مريح لنا وليس للهستدروت وانني لا اثق بحكومة ليست حكومة وطالما ليس بنظام وهستدروت لا أعرف ماذا، ولم يكمل ثم اقترح البدء بالترقيع على موافقة على الاقتراح لبدء معركة النضال الحاسمة في التاريخ المذكور.

وحين سأل العمال لماذا ليس الأحد المقبل اجاب قائلا: حتى نتأكد فيها اذا تلبى الأجوبة والمطالب منهما وتم اننا يجب ان نعلم للمظاهرة خلال هذا الوقت

عوبيد يبرق الى كيسار:

يجب بحث قضية قانون الحد الادنى للأجور في اللجنة التنفيذية، فوراً

● تل أبيب - لمراسل خاص - بعث النائب بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، يوم الاربعاء الماضي، برسالة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج موضوع سن القانون للحد الادنى للاجور في جدول أعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت، حالا.

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر، يوم الاربعاء الماضي ان (٦٢) عضو كنيست وقعوا حتى الآن على اقتراح قانون سيطرح على الكنيست لتحديد الحد الأدنى للأجر بـ ٥٠٪ من متوسط الأجر العام.

اطلاق سراح المتهم بقضية هداس كدمي دون كفالة

● «..لم يحققوا معي حول قضية كدمي» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عرمي خطيب - اطلقت الشرطة سراح الشاب معين خطيب قبل ان تنتهي فترة توقيفه ودون ان توجه له أية تهمة ودون إلزامه حتى بالكفالة.

وكان الشاب خطيب قد اعتقل بتهمة وجود علاقة له بقضية جريمة قتل المجندة هداس كدمي واغتصابها. وقال في حديث مع مراسلنا الخميس الماضي، بعد يوم من اطلاق سراحه ان التحقيق معه لم يكن حول موضوع كدمي بالاساس انما تشعب ليتطرق الى أعماله ونشاطاته الاجتماعية ومن هم اصدقاؤه ومن هم اقرباؤه وشكا معين خطيب من الضرب والتعذيب والاهانة والتهديد التي تعرض له في أثناء التحقيق وقال ان أحد المحققين رفض السماح له بتلقي العلاج لمرض الأزمة الذي يعانيه، وقال له ستتركك تموت بعد ساعة - ساعتين.

تعازينا

الى الاخت سمية واخواتها وجميع افراد العائلة بوفاة الأب أحمد صرصور له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الديمقراطيات - كفرقاسم



من افتتاحيات الصحف الاخرى

(٨٥/١١/١٥)

وماذا بعد ؟

דבר

في حين كتابة هذه السطور يجري العمل على كتابة الصيغ، وفيه مخارجة ودلالة، ورئيس الحكومة قبل المفروضة في مركز حزبه بعضها تعهد بألا يتنازل عن شروطه لرفع التهديد بإقالة شارون، وعن الأزمة، لإقرار تطورات غير متوقعة هي نفسها لم تكن متوقعة له من.

لو أقروا الكعكة حقاً وبقيت سليمة، والوزير شارون يرجع في اعتباره النقاط الست التي طلب رئيس الحكومة رفع كل شكل منها أو الكل، عندئذ عاد الى مكانه بسلام بيرس حصل على طلبه، فإن شارون بقي في الحكومة والوحدة القومية مستمرة، من الغرفة خرج هو - يقول الوزير بيرس. وبالنسبة له هذا صحيح في الحقيقة: لقد أخذ مكان الكاتب شيئا كعضو عام الدولة

السؤال هو ماذا سيكون في المرة القادمة. من الواضح ان الوزير شارون لن يكف عن التصرف كعادته. الهدف ليس بيرس وانما شمير، وبوساطته آرنس - ولذا فهو لن يستطيع ان يكف عن تصرفه. ومن الممكن الافتراض انه كما كانت الدراما القصيرة هذا الاسبوع نصيحة في رد الفعل إزاء التوبيخات الفاترة في الماضي - فإنه في المرة القادمة ستكون إقالات فعلا مع او بدون تغيير في الاتفاق الائتلافي.

ولكن السؤال ماذا بعد انه لا يتعلق بشارون وحده، إنه يمس الشراكة بمجملها. إننا لا نثق بإمكانية استمرارها من دون التسبب بشلل سياسي. الأزمة خففت كما يلي المنطق لا تزال أسست. ونحتفظ واحد نقول: السياسة رتفعل لا بسيران دائي سوية.

(دفار ٨٥/١١/١٥)

الكنيست والعنصرية

הצופה

بعد نقاشات مضنية، وعجلة أحياناً صادقت الكنيست، يوم الاربعاء، على إصلاح في دستورها يمنح رئيس الكنيست الحق في إلغاء اقتراحات لقانون عنصري وتلك التي تهدف الى تقويض كيان اسرائيل «دولة الشعب اليهودي». حاول الليكود ان يستخدم الفتيل الضيق لديه كي يمنع المصادقة على ذلك الاصلاح بتلك الصيغة، وقد عمل والاحزاب الدينية معاً من اجل ذلك. ولكي يحقق فرص الدواء المرّ في منع العنصرية أصدق بند خاص الى اصلاح الدستور. فالصهيونية الاسرائيلية ليست بحاجة الى الدفاع القضائي بالذات في دولة اسرائيل لأي شكل ضمير الجهاز القضائي السياسي في البلاد «فالأساس في قانون الكنيست» مثلا يحول بشكل واضح دون تقديم قوانين تنفي حق قيام اسرائيل في الوجود. وإزاء ذلك فإنه لا يوجد في اسرائيل تشريع واضح، وبالطبع لا يوجد تشريع أساسي في مواضيع التمييز العنصري والقومي والديني ولذا فإن هذه المواضيع بحاجة لمؤازرة الكنيست.

إذا كان صحيحا إقتراح النائبة حايكا غروسمان من أجل تغيير دستور الكنيست بحيث يحول دون بحث قانون أو تقديم قانون للبحث «يمكن تفسيره على انه مس او تمييز من وجهة عنصرية»، ومثل هذا الخطر كان يجب ان يحتضنه منذ زمن، الدستور نفسه يجب ان يكون الداعي الأول لخطر هنا، إن لم يكن الشعب اليهودي الذي عانى عبر تاريخه من التمييز العنصري ؟ ولكن، على ما يبدو، ان تلك الصيغ حادة اكثر من اللازم وغير قابلة للتأويل اكثر من اللازم في عيون الغالبية العالية في الكنيست الاسرائيلي اليوم، وبالأساس فإنها من الممكن ان تثير غضب اليمين الديني - القومي.

إن الاصلاح الذي جرى عليه التصويت عقيم جداً بحيث لا يعبر عن مدى قرف إسرائيل من العنصرية.

(عل همشمار ٨٥/١١/١٥)

صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل

يتشرفون بدعوتكم لحضور المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل. الذي سيعقد في قاعة «مانوراما» شارع المسلخ - مقابل ملعب كرة القدم - في الناصرة، وذلك يوم الاثنين ٨٥/١١/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

● حضوركم يساهم في دعم وتطوير أهداف هذا الصندوق ●

■ برامج الاحتفال

● ترحيب بلدية الناصرة - السيد توفيق زياد عضو الكنيست ● كلمة رئيس ادارة الصندوق - الاستاذ ابراهيم عودة ● كلمة الوزير السيد عازر فايتسمن ● كلمة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - السيد ابراهيم نمر حسين ● كلمة رجال الاعمال العرب - السيد سلمان الصفدي ● كلمة المثقفين العرب - الدكتور بطرس ابو مي ● كلمة نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة - السيد اسحاق نافون ● كلمة الختام - المحامي محمد مصاروة ● عريف الاحتفال - الاستاذ الياس عطاالله.

- اللجنة التحضيرية
- هيئة ادارة الصندوق
- سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

منصة المؤتمر الـ٢٠

الحزب من نوع... جديد هكذا برنامج بحاجة الى هكذا تنظيم!

● بقلم: سميح غنادري ●

● قبل كل شيء اود إبداء تقديري وإعجابي بالفصل عن «الحزب» الذي تضمنه تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين، وبالذات للهجة الشجاعة التي تجلت في بعض السلبيات ونقاط الضعف في حياة حزبنا الداخلية. ان حزبنا، جهاز يواصل التقاليد الثورية للحركة الشيوعية العالمية ولتعاليم ابائها: ماركس وانجلس ولينين. هذه التقاليد والتعاليم التي أكدت انه ليس ثمة ما هو أسخف من التعالي المبني على الرضى عن النفس، وانه ما من حزب حي قابل للحياة يستطيع الاستغناء عن سلاح النقد الذاتي. فالنقد والسعي لاصلاح نقاط الضعف أشبه بقطع الأغصان اليابسة لشجرة نريدها ان تعطي أفضل الثمار. لقد أكد لينين ان الحزب [illegible]

عدم الحرج في هذا والا سيكف العمال عن فهمه. هذا الجيش الذي يسير وراء الأركان ويوجهها في الوقت نفسه. فالقائد الحزبي - ابتداء من ابسط الخلية حتى القائد في اللجنة المركزية - هو مقاتل عين حزبه كي أكد لينين وعليه، ربما أكثر من غيره ان يحرص دوما على نقاوة ورفاقه وعلى خط الحزب ووحدته

فلا توجد مناصب في الحزب اعلى من الحزب. والحزب ليس نادياً للنقاش والثرثرة [illegible]

[illegible]

● حزب من نوع جديد ●

[illegible]

● الانحراف السياسي والانحراف التنظيمي ●

[illegible]

● عن الكم والكيف ●

[illegible]

فصول مشروع الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

الاتحاد السوفييتي والعلاقة مع البلدان المتحررة من الاستعمار

● ان قضية تقرير المصير للبلدان المتحررة واختيار نظامها الاجتماعي هما من الحقوق المقدسة التي يحترمها الاتحاد السوفييتي ويدعمها ● «كذلك نؤيد مشاركة هذه البلدان على قدم المساواة في الشؤون الدولية وزيادة قسطها في معالجة اهم قضايا العصر ●

● ان الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق في رسم سياسته إزاء المستعمرات وشبه المستعمرات في السابق من ان سير الشعوب المستعبدة سابقاً في طريق الاستقلال ونشوء عشرات الدول الجديدة ونمو وزنها في السياسة والاقتصاد العالميين هي واحدة من السمات المميزة لعصرنا الراهن. فالشعوب المتحررة كما تنبأ لينين ستلعب دوراً كبيراً في مصائر البشرية كافة. والحزب الشيوعي السوفييتي يدعو كي يوضع النفوذ المتنامي لهذه الشعوب اكثر فأكثر في خدمة قضية السلام والتقدم الاجتماعي.

والحزب الشيوعي السوفييتي ينتهج بثبات خطاً يرمي الى توسيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة وينظر بعين العطف العميق الى تطلعات الشعوب التي جربت على نفسها نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين. والاتحاد السوفييتي يبني علاقاته مع هذه البلدان على اساس الاحترام الصارم لاستقلالها وسيادتها في الحقوق ويؤيد نضال هذه البلدان ضد السياسة البيروقراطية الامبريالية وضد فلول الاستعمار ومن اجل السلام والأمن العام.

ويعير الحزب أهمية كبيرة للتضامن والتعاون السياسي والاقتصادي مع بلدان التوجه الاشتراكي. فكل شعب يحمل بجهوده الخاصة من حيث الأساس على تهيئة القاعدة المادية التقنية اللازمة لبناء صرح المجتمع الجديد وتحقيق رفع رفاهية وثقافة الجماهير. والاتحاد السوفييتي قدم وسوف يقدم حسب إمكانياته المساعدة الى الشعوب السائرة في هذا الطريق في البناء الاقتصادي والثقافي واعداد الكوادر الوطنية ورفع القدرة الدفاعية والمجالات الاخرى.

والحزب الشيوعي يعمل على تمتين العلاقات مع الاحزاب الثورية الديمقراطية في البلدان المتحررة. وقد نشأت علاقات تعاون وثيقة بالأخص مع تلك الأحزاب التي تطمح الى بناء مجتمعها على اساس الاشتراكية العلمية. والحزب الشيوعي السوفييتي يقف الى جانب تطوير العلاقات مع الأحزاب الوطنية التقدمية كافة التي تحتل مواقف وطنية ومناهضة للامبريالية.

● ولقد اظهرت ممارسة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة ان هناك مجالاً واقعياً للتعاون أيضاً مع الدول الفتية التي اعتمدت الطريق الرأسمالي. وهو الاهتمام بصيانة السلام وتعزيز الأمن الدولي ووقف سباق التسلح. وهو التناقض المتفاقم بين مصالح الشعوب وسياسة الاملاء والتوسع الامبريالية. وهو تفهم الدول الفتية لواقع ان العلاقات السياسية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي تساعد على توطيد استقلالها.

ومهما تباينت البلدان المتحررة ومهما كان الطريق الذي تسلكه فهناك رغبة توحد شعوبها الا وهي التطور المستقل ومعالجة شؤونها بأنفسها ودون تدخل اجنبي. والاتحاد السوفييتي متضامن معها كل. ومن الثوابت بالنسبة للحزب الشيوعي السوفييتي ان تقرير مصائر البلدان المتحررة واختيار نظامها الاجتماعي هما من حقوقها المقدسة.

والحزب الشيوعي السوفييتي يعمل على تأييد النضال العادل الذي تخوضه بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ضد الامبريالية وظلم الاحتكارات المتعددة الجنسيات وفي سبيل تثبيت حقها المشروع في السيادة على مواردها الخاصة ومن اجل إعادة بناء العلاقات الدولية على اساس ديمقراطي متكافئ وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتخليصها من نير الديون التي فرضها عليها الامبرياليون.

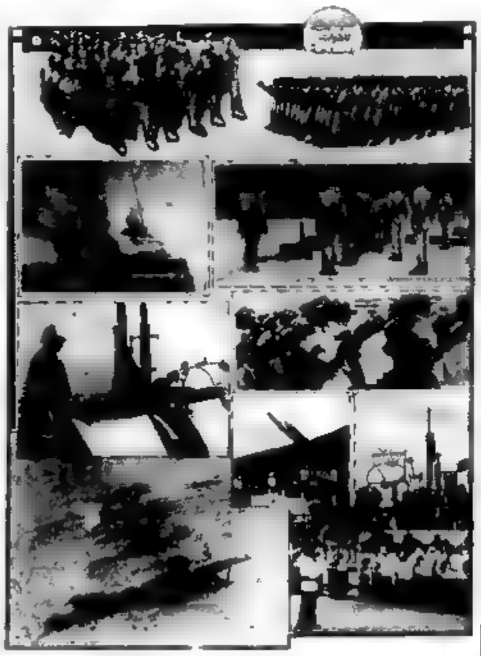
والاتحاد السوفييتي يقف الى جانب الدول والشعوب المتصدية لهجمات قوى الامبريالية العدوانية والدافعة عن حريتها واستقلالها وكرامتها الوطنية. والتضامن معها يعتبر في رأينا جزءاً هاماً من النضال العام في سبيل السلام والأمن الدولي. وان الحزب يرى واجبه الأممي في تأييد نضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير العنصرية وتعتبر ضحية لنظام الابرتهايد.

والحزب الشيوعي السوفييتي ينظر بتفهم الى أهداف ونشاط حركة عدم الانحياز ويعمل من اجل رفع دورها في السياسة العالمية. والاتحاد السوفييتي سوف يقف دائماً الى جانب دول عدم الانحياز في النضال ضد العدوان والهيمنة ومن اجل تقليل الخلافات والنزاعات الناشبة عن طريق المفاوضات وسوف يقف ضد جر هذه الدول الى التكتلات العسكرية السياسية.

والحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد مشاركة البلدان المتحررة على قدم المساواة في الشؤون الدولية وزيادة قسطها في معالجة أهم قضايا العصر. ان تعاون هذه البلدان مع الدول الاشتراكية يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لتعزيز استقلال الشعوب وتحسين العلاقات الدولية وصيانة السلام.

ان اتحاد قوى التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني هو الضمانة لمستقبل افضل للبشرية.

(يتبع)



● الاتحاد السوفييتي يعزز القدرات الدفاعية لبلدان المتحررة ●
(صور من اليمن الديمقراطي)

٥٠٪ من عمال قطاع غزة يعملون في اسرائيل

● تل ابيب ـ نقلت صحيفة «معاريف» يوم الخميس الماضي، عن رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة المحتل، قوله ان ٥٠٪ من القوى العاملة في قطاع غزة، والبالغ عددها ٩١ ألف شخص، يعملون في اسرائيل.

اطلاق سراح مواطنين فلسطينيين لعدم وجود أدلة ضدها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت المحكمة العسكرية في نابلس، قبل أيام، الشابين صبح اللبدي (٢٥ عاماً) وبشار أبو اللبن (٢٢ عاماً)، بعد أن سحب المدعي العام لائحة الاتهام ضدهما، لعدم وجود ادلة يستند اليها.

ويذكر أن محاكمتهما كانت تأجلت عدة مرات. وكان محمد اللبدي ابن ذلك بلغزة، رهن الاعتقال لمدة ٣٤ يوم في حين قضى بشار أبو اللبن فترة ٥٥ يوم معتقلاً وقد أطلق سراحهما، في حينه بكفالة مالية.

وقد ترافع عنهما المحاميان فتحي شبيطة وعمر بهاوسة

١١٧ دولة توجه نداء الى القوتين العظميين قبل لقاء قمة جنيف

● نيويورك (الامم المتحدة) وص.ف ـ وجهت ١١٧ دولة يوم الخميس الماضي، نداء الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، معربة عن [illegible]

... المتحدة نص قرار في هذا الشأن لدعمه عشرون دوله من دول عدم الانحياز.

وقد امتنعت ١٦ دولة عن التصويت من بينها ١٣ دولة عضو في حلف شمال الاطلسي وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وأستراليا واليابان واسرائيل.

التحالف الدمقراطي يدعو لإجراء حوار لإستعادة وحدة المنظمة على أرضية قرارات الإجماع الوطني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها الصادر، يوم الخميس الماضي، بيان التحالف الدمقراطي الفلسطيني الذي صدر تحت عنوان «نحو حوار جاد ينطلق من ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ويقوم على أرضية مقررات الاجماع الوطني»، تطرق فيه الى آخر التطورات التي طرأت على الأوضاع الفلسطينية.

وتطرق البيان الى زيارة عرفات مع وفد كبير من اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى القاهرة واعتبر هذه الزيارة استمراراً في سياسة «التفريط» في الساحة الفلسطينية وإصراراً على الخروج على مقررات الاجماع الوطني وتمسكاً بالنهج الذي الحق افدح الأضرار بقضيتنا الوطنية وبدور ووحدة وهيبة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف البيان أنه «عوض عن التخلي عن اتفاق عمان اعلن ياسر عرفات في القاهرة عن تمسكه باتفاق عمان وخط خطوات جديدة على طريق تطوير علاقاته السياسية مع نظام كامب ديفيد في مصر وجاء ما يسمى بإعلان القاهرة استمراراً لسياسة التنازلات دون مقابل للامبريالية الأمريكية واسرائيل وابداء الاستعداد للإستجابة لشروطهم وبذلك يمهد الطريق امام استمرار وتكثيف الضغوط التي يمارسها النظام الأردني بدعم من حسني مبارك على م.ت.ف لدفعها الى تقديم تنازلات جديدة.

وأشار البيان الى تصعيد سياسة القبضة الحديدية من قبل السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق الأردني الاسرائيلي من اجل خلق وقائع تمهد لتطبيق التقسيم الوظيفي بين النظام الأردني واسرائيل. وكان من ابرز مؤشرات هذا التنسيق في الآونة الأخيرة موافقة ظافر المصري رئيس غرفة تجارة نابلس بعد حصوله على الضوء الأخضر من حكام عمان على الطلب الذي تقدم به اليه الحاكم العسكري لتسلم ادارة بلدية نابلس.

ويدعو بيان التحالف الدمقراطي كل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية المتمسكة بأهداف النضال الوطني والرافضة لاتفاق عمان الى الالتقاء بهدف «تحديد سبل العمل المشترك من اجل استعادة وحدة م.ت.ف على اساس الالتزام ببرنامج الاجماع الوطني باعتبار ذلك السبيل الوحيد للتصدي للمؤامرات التصفوية لقضيتنا وتخطي ازمة النضال ومجابهة التفريط اليميني المتسلط عليه ووقف التدهور على طريق التفريط والاستسلام».

واختتم البيان بالتأكيد على الاستعداد لحوار جاد ينطلق من ضرورة اعادة الوحدة الى م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعب الفلسطيني ويستند الى أرضية سياسية واضحة جسدتها مقررات الاجماع الوطني التي اقرت في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي خرجت عنها القيادة المتنفذة الحالية للمنظمة تلك القرارات التي أكدت على أهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، وبنت مواقف الاجماع العربي في قمة فاس في ايلول ١٩٨٢ والاقتراحات السوفييتية للتوصل الى حل عادل في المنطقة وصيغة مؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف كطرف مستقل ومتكافئ مع بقية الاطراف باعتبارها الصيغة الوحيدة الكفيلة بالتوصل الى مثل هذا الحل.

المصري يطالب الاحتلال بتعيينه رئيساً لبلدية نابلس

● بن اليعزر يطالب بالاسراع في «التعيين» وسط أنباء عن تأجيل الرد الاسرائيلي الى مرحلة لاحقة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جدد ظافر المصري، خلال اجتماعه، في الأسبوع الماضي، مع رئيس «الادارة المدنية» الكولونيل افرايم سنيه، مطالبته بتسليم الغرفة التجارية مهام البلدية وبتعيينه رئيساً لها

ولوحظ في هذا الصدد، ان سلطات الاحتلال قررت تأجيل إعطاء ردها على هذا الطلب الى مرحلة لاحقة. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هذا الطلب احيل الى سلطات «الامن» الاسرائيلية لفحصه. كما ذكرت ايضاً ان المصري حصل على موافقة الحكومة الاردنية بشأن «التعيين».

ومن ناحية ثانية طالب النائب بنيامين بن اليعزر (ليكود)، الحاكم العسكري السابق لمنطقة الضفة الغربية، بالاسراع في تعيين المصري رئيساً لبلدية نابلس وقال، حسبما نقلت «معاريف» عنه يوم الخميس الماضي، ان هذا «التعيين» من شأنه ان يسهم في «تخفيف التوتر وفي خلق مناخ مريح للمفاوضات السياسية مع الاردن ـ المحرر».

ومما يلفت الانتباه ان بعض الصحف المقدسية المعروفة بتأييدها للقيادة الرسمية لم تحتفل بتصريحات فاروق القدومي الى حد غيبت هذه الاعتراضات المشيرة اليها «الاتحاد» في عدد الثلاثاء ١٢ الجاري، بل ان ظافر المصري واصل كتمان حدة تصريحات القدومي.

وطالب الزميلة «الطليعة» المقدسية ان عدد مراقبين اعتبروا هذا «الرد» من جانبها بمثابة مظهر جديد للمكاسب التي حققها النظام الاردني على حساب القيادة الرسمية بعد التوقيع على «اتفاق عمان» وفي ظل ما يسمى بـ «التحرك المشترك».

ويذكر ان المؤسسات الوطنية في مدن نابلس ـ ورام الله والبيرة اصدرت بيانات اعلنت فيها رفضها القاطع لتعيين بلديات بدل المجالس البلدية المنتخبة.

إصابة ٥ آلاف هندي بحروق خلال الاحتفال بعيد الضوء

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية على لسان متحدث رجال الاطفاء في الهند أن ما لا يقل عن خمسة آلاف من سكان نيودلهي بينهم عدة مئات من الاطفال أصيبوا بحروق خفيفة، ليلة الثلاثاء الماضي، جراء تفجير العاب نارية خلال احتفال الهندوس بعيد الضوء التقليدي.

ويذكر أنه احترق ٣٠٠ مسكن في الأحياء الفقيرة، وأسفر ذلك عن تشريد ١٥٠٠ شخص.

ويقوم الهندوس بمناسبة عيد الضوء بتزيين منازلهم وتفجير الألعاب النارية علامة على تفوق الخير على الشر

ومن جهة ثانية ادى الاعصار والفيضانات التي اجتاحت مدارس عاصمة ولاية تاميل في الهند، يوم الثلاثاء الماضي، الى مصرع ٦٦ شخصاً وتشريد ٣٠٠ الف

وذكرت صحيفة «ستيتسمان» أن فترة الامطار اسفرت عن مصرع ٥٤ شخصاً خلال الأيام الستة الاخيرة في ولاية تاميل.

وكان الاعصار قد أغرق الطرق والمساكن.

إتحاد النقابات العالمي يندد بسياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة ويطالب بإلغاء أوامر الإبعاد

● براغ ـ هاتف، خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث اتحاد النقابات العالمي بشكوى الى منظمة العمل الدولية ضد عمليات الاعتقال والطرد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد قادة النقابات وشخصيات في الأراضي العربية المحتلة. وتلفت الشكوى انتباه منظمة العمل الدولية الى حقيقة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلال شهر تشرين الأول الماضي عشرة نقابيين في الاراضي العربية المحتلة بشكل تعسفي وامرت بطرد عدد من النقابيين والشخصيات الشعبية من وطنهم. وتطالب الشكوى منظمة العمل الدولية بالتدخل لضمان اطلاق سراح المعتقلين واعادة المطرودين وندد اتحاد النقابات العالمي ايضا بسياسة القبضة الحديدية والعقوبات الجماعية والاعتقال الجماعي والطرد وهدم البيوت ونهب الاراضي العربية. ودعا الى القيام بأعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

في خانيونس المحتلة

منع مواطنة مريضة بالقلب ومشلولة من السفر للعلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال المواطنة سهيلة ابو عمارة خلش (٦٠ عاماً) من خانيونس في قطاع غزة المحتل، من السفر الى الاردن لتلقي العلاج. والمواطنة المذكورة بحاجة ماسة الى العلاج الطبي المناسب بسبب معاناتها من مرض القلب منذ ٣٠ عاماً ومن الشلل النصفي منذ اربع سنوات.

وفد عسكري من المانيا الدمقراطية يزور سوريا

● دمشق ـ وص.ف ـ استقبل مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، قبل أيام، وفداً عسكرياً من جمهورية المانيا الدمقراطية برئاسة نائب وزير الدفاع والقائد العام للقوات البحرية. وقد قام الجانبان ببحث علاقات التعاون بين القوات البحرية في كل من البلدين وضرورة توثيق هذه العلاقات.

البنتاغون يطلق عاشر صاروخ من طراز «ام اكس»

● واشنطن ـ وص.ف ـ في الوقت نفسه الذي يجري فيه التحضير للقاء القمة بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي رونالد ريغن، ويتعالى صوت الرأي العام العالمي من أجل وقف سباق التسلح، تواصل الولايات المتحدة الامريكية تجاربها النووية ضاربة بذلك عرض الحائط صوت الضمير الانساني للبشرية جمعاء.

فقد اعلن البنتاغون ان السلاح الجوي الامريكي أطلق، يوم الاربعاء الماضي، الصاروخ العاشر من طراز «ام اكس» العابر للقارات من قاعدة فاندنبرغ في كاليفورنيا واجتاز الصاروخ ٧٥٠٠ كيلو متر ثم سقط بعد ثلاثين دقيقة تقريباً في منطقة كواجالين للتجريب في جزر مارشال.

واضاف البنتاغون أن هذه هي أول عملية اطلاق الصاروخ من صومعة معدة لصواريخ مينوتمان التي ستحل صواريخ «ام إكس» محلها وكانت عمليات اطلاق الصواريخ التسعة السابقة اجريت من منصات اطلاق برية

وكان الكونغرس قد وافق على بناء خمسين صاروخاً من نوع «ام إكس» وهذه الصواريخ هي أحدث ما توصلت اليه التكنولوجية الحربية الامريكية.

الرئيس القبرصي كيبريانو:

الشعب القبرصي يرفض نتائج الغزو التركي للجزيرة

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ شهدت نيقوسيا وبعض المناطق القبرصية الأخرى عدة مظاهرات معادية لحكومة تركيا، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لإعلان قيام جمهورية خاصة بالقبارصة الاتراك في الجزء الشمالي من قبرص.

ويذكر ان عدد المظاهرات التي ضمت الآلاف الطلبة توجهت الى خط التماس الفاصل بين القطاعين التركي واليوناني في العاصمة حيث القى الرئيس القبرصي كيبريانو كلمة امام المتظاهرين اكد فيها أن الشعب القبرصي يرفض نتائج الغزو التركي لجزيرة قبرص ويصر على إعادة قبرص الى وضعها الطبيعي قبل الغزو

تهانينا

● الى زهير خوري وزوجته بالمولود البكر مناديه وألف مبروك
○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ○
● الى محمد خطيب وعروسه آمنة عواد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة الشاملة
○ عماد أبو الهيجاء ○
● الى جبران سهيل شحادة بحصوله على شهادة الطب العام
● والى الصديق زكي يوسف بولس بحصوله على شهادة الطب العام
○ أعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف ○
● الى الصديق جليل صباغ وزوجته نجلاء بالمولود الجديد مشاره
○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة ○
● الى الرفيق مطيع عمرة وعروسه بالخطوبة وعقبال الفرحة الشاملة
● والى الرفيق يوسف بربارة بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا بشهادة الطب العام وعودته الى ارض الوطن
○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ كفرياسيف ـ أبوسنان ○
● الى الرفيق مطيع عمرة وعروسه رنيلة بقاعي بالخطوبة وعقبال الفرحة الشاملة
○ أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف أبو سنان ○
● الى أمينة توفيق خورية (سمرا) وزوجها بالمولود الجديد طارق وألف مبروك
● والى الصديقين ابراهيم وتمام شتاشي بالمولود الجديد مجدي الف مبروك وعقبال زيادتك
○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون ○

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● إجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ اليوم، الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ في المركز الثقافي ـ يوم دراسي على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● المحاضرة الاولى حول ثورة اكتوبر الاشتراكية ـ الساعة ١٠٠٠ صباحاً، يقدمها ابراهيم خطيب. ● المحاضرة الثانية: حول التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية ـ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً، يقدمها زياد عويس، ويعدها استراحة لمدة ساعة واحدة وتقدم خلالها ضيافة متواضعة. ● المحاضرة الثالثة والأخيرة: حول ٢٠ سنة على انقسام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر يقدمها أحمد سعد.

■ البعنة (الشبيبة) ـ اليوم، الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ في بيت الاخ محمد علي حسان ـ إجتماع احتفالي لذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية يتكلم: نايف سليم وعبد السلام بكري، يدير الاجتماع: جبور جبور.

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا ـ محاضرة لاعضاء لجنة منطقة الشبيبة حول دروس من انقسام الحزب عام ١٩٦٥، المحاضر: غسان حبيب.

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف، أبوسنان (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الصداقة ـ محاضرة ضمن دورة تثقيفية حول الماركسية والقضية القومية المحاضر: اسطفان مرقس.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الغاء منح السكر للاطفال

● حيفا - ابتداء من اول هذا الشهر توقفت حوانيت البقالة عن توزيع مخصصات السكر للاطفال بعد ان قررت ذلك السلطات المسؤولة.

وهذا يعني نفقات جديدة لارباب العائلات الذين كانوا يتسلمون السكر لاطفالهم بالسعر المنخفض... اما الآن فعليهم ان يدفعوا ٦٥ أغورة للكيلو.

تهاني

خلية الميدان والمسلخ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تقدم احر تهانيها للاخ نطس ابو دي بمناسبة زواجه.

● ● ●

الى الرفيق سمعان جريس وزوجته، تهانينا بالمولودة

﴿ ريتا ﴾

(«الاتحاد» ١٥/١١/١٩٦٠)

الحزب الشيوعي - فرع عكا

امسية في متحف تل ابيب تقول:

شخصية العربي في الفيلم الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت، مساء الثلاثاء الماضي في القاعة الكبرى بمتحف تل ابيب أمسية حول موضوع: «شخصية العربي في الفيلم الاسرائيلي»، نظمتها لجنة السينما في المتحف باشراف الناقد السينمائي لجريدة «حدشوت»، مئير شنيتسر، وقد شارك في الندوة الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد» والصحفي يهودا ليطاني، مراسل جريدة «هآرتس» للشؤون الفلسطينية والمناطق المحتلة، والمخرج نسيم ديان، مخرج فيلم «جسر ضيق جدا»، الذي عرض لاول مرة. وهو فيلم يحكي عن قصة حب بين ضابط في المناطق المحتلة وفتاة عربية من رام الله، ارملة، تنتمي لعائلة ربها احد عملاء الاحتلال.

كذلك عرضت في الامسية ثلاثة افلام وهي: «انا احمد» الذي اخرج عام ١٩٦٦ ومنعت الرقابة عرضه في حينه لانه يصور معاناة شاب عربي يعمل في العمل الاسود في تل ابيب وذلك بحجة ان «الفيلم يشوه صورة اسرائيل». كذلك عرض مقطع من فيلم «خسيبه» وفيلم آخر عن مراحل تصوير فيلم «جسر ضيق جدا»، حيث اثار تصويره غضب اهالي رام الله والمنطقة لانه صور تحت حماية جنود الاحتلال وقصته لا تصور بشكل حقيقي ممارسات سلطات الاحتلال.

وكان هذا الفيلم الموضوع الرئيسي في الامسية، وقد وصفه الكاتب ناطور بانه فيلم يخدم الاحتلال اولا لان قصة الغرام هي ظاهرة غير منطقية في علاقة بين ضابط وفتاة من مدينة محتلة. وفيها محاولة مفضوحة لاختلاق جوانب انسانية مزيفة للاحتلال. وثانيا لان شخصيات ضباط الاحتلال ايجابية في الفيلم ويبدو انسانيه ومقبولة لدى من لا يعرف حقيقة الاحتلال. ولهذا السبب فاني لا استغرب ان سمحت سلطات الاحتلال بتصوير الفيلم وان الاهالي ردوا عليه بهذا الرفض والمعارضة. ان من يريد ان يقدم للعالم نموذجا جميلا للاحتلال، فانه يقدم اكبر خدمة للمحتلين ويساعد على تكريس هذا الوضع اللا انساني.

وقال الصحفي يهودا ليطاني انني اعرف الاحتلال جيدا ومنذ اللحظات الاولى لمشاهدتي الفيلم شعرت بالضيق وعدم الارتياح لانه ما جاء فيه هو امور مستحيله ليس فقط قصة الحب بل تسلسل الاحداث ايضا انه فيلم غير مقنع ويزيف الواقع.

وحاول المخرج الفيلم، نسيم ديان، ان يدافع عن فيلمه بقوله: انه اخرج فيلما غير سياسي ولذلك لم يدخل في تفاصيل القضية السياسية وهو يعرف مسبقا ان القصة هي اسطورة ولكن ليس غريبا ان تكون موضوعا لفيلم يلقى اعجابا بين الناس.

وكانت الامسية افتتحت بكلمة للناقد شنيتسر استعرض فيها تطور شخصية العربي في الفيلم الاسرائيلي فالذي في البداية كانت هذه الشخصية كالهنود الحمر في افلام هوليوود وفي الستينات كانت اقرب الى الواقع، ولكن حرب لبنان افرزت محاولات سينمائية قدمت شخصيه العربي الفلسطيني على الشاشه الاسرائيلية لاول مرة خصوصا في فيلم «من وراء القضبان».

● من طرائف العرب ●

● عن المدائني قال: دعا رجل بكنة لأمه، فقال له قائل: لما بال أبيك؟ قال: هو رجل يحتال لنفسه.

● عن الأصمعي قال: انتجعت الطفاوة ونحو راسب في رجل ينتجعه الغريقان العرابي عيَّاض، فقال لهم بعضكم أين من ذاك فقال يلقى في النهر فإن خلقنا فهو لطفاوة، وإن رسب فهو لبني راسب.

● قال بعض الطالبيين لأشعب: لو رويت الحديث وتركت النوادر كان أنبل لك. قال: والله قد سمعت الحديث ورويته. قال: فحدثنا. قال: حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خلتان من كانتا فيه كان من خالصي الله». قال: هذا حديث حسن؛ فما هما؟ قال: نسي نافع واحدة، ونسيت أنا الاخرى.

● قال الزيادي: مرّ أشعب برجل يعمل طبقاً، فقال له: زد فيه طوقاً. قال: ولِمَ؟ قال: لعله يهدى لي فيه شيء.

● عن الأصمعي قال: قيل لدغفل النسابة: بِمَ أدركت ما أدركت من العلم؟ فقال: بلسان سؤول، وقلب عقول. وكنت إذا لقيت عالماً أخذت منه وأعطيته.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)



● بريشة: نبيل زيدان - عكا القديمة ●

برقيات ثقافية... برقيات ثقافية... برقيات ثقافية... برقيات

●● تحت شعار «من اجل سينما متقدمة ومتحررة» تنظم «مؤسسة السورية العامة للسينما» مهرجان دمشق السينمائي الرابع، الذي دعي اليه الممثل المصري نور الشريف للاشتراك في لجنة التحكيم في الفترة من ٩ الى ١٩ الجاري ويهدف المهرجان الى تطوير السينما الوطنية العربية والنهوض بها ودعم الاتجاهات الجادة والشبابية فيها والتعرف على السينما الاسيوية والامريكية اللاتينية والافريقية ويتضمن مسابقة للافلام الروائية الطويلة واخرى للافلام القصيرة وعروض «علامية».

●● يعالج في احد مستشفيات موسكو الروائي الجزائري الطاهر وطار بعد ازمة قلبية «صابته هناك. الطاهر وطار هو احد اهم الروائيين في المغرب العربي الذين كتبوا بالعربية بعد جيل محمد ديب ومولود فرعون الذين كتبوا بالفرنسية.

●● بدأت «عمال الندوة الثقافية بكتابة تاريخ العرب في دمشق. وتعد الندوة مشروعا بكتابة تاريخ العرب من وجهة نظر عربية ويحضره ٣٠ باحثا من سوريه والاردن وتونس والجزائر.

●● بدأت فردوس عبد الحميد في تصوير فيلمها الجديد «الملاقاة» التي تلعب بطولته مع كرم مطاوع وحسين الشربيني والفيلم عن قصة لاسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى بركات واخراج كريم ضياء الدين.

●● اول ترجمة عن العربية لروايات الف ليلة وليلة الى اللغة المجرية تصدر قريبا في العاصمة بودابست للدكتورة جيلا برلسكي المتخصصة في الادب العربي. وقد بدأت الترجمة منذ ست سنوات. وسبق لها ترجمة «مرحلة ابن بطوطة» و«يوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم وقصص عربيه معاصرة لنجيب محفوظ والطيب صالح وزكريا تامر وعبد السلام العجيلي و«كليلة ودمنة» لابن المقفع.

●● في المعرض الثاني لكتب الاطفال الذي يقام في ارض المعارض بالجزيره في القاهرة ابتداء من ٢٦ نوفمبر الحالي ويستمر لمدة اسبوعين تقام حلقة دراسية عن الثقافه والشباب، يشارك فيها مجموعة من النقاد والكتاب والمتخصصين.

يبلغ عدد الدول المشتركة في هذا المعرض ١٢ دولة منها الاردن ولبنان والمانيا الاتحاديه والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

●● انتهى تصوير مسلسل الاطفال «الناس بانيع» تأليف فاطمة البودية واخراج محمود حقي وبطولة نسرين وتيسير فهمي وسمير حسني وسميرة عبد العزيز ولانزا كمال والطفلة دينا فاروق.

تدور احداثه عن ارشادات ونصائح للاطفال في ٣٠ حلقة.

●● عاد الى القاهرة الروائي المصري احمد يوسف القعيد بعد ان مثل الكتاب المصريين في احتفالات مدينة لينينغراد السوفييتية بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

● فن الشعر تأليف الدكتور محمد مندور واصدار المكتبة الثقافية - الهيئة العامة للكتاب.

● خطط التفتيت الصهيوني الامبريالي الصهيوني المعاصر تأليف عوني عبد المحسن فرسخ واصدار دار المستقبل العربي.

● النجوم العالية - قصص قصيرة لمحمود الورداني.

●● انتهى العمل في مسلسل «زوجات صغيرات» تأليف وفيه خيري واخراج محمد بجه بطولة ليلى طاهر - مني جبر - تيسير فهمي - فاطمه التابعي - مديحة حمدي وصفاء رشاد وعادل هاشم وسامح الصريطي.

تدور احداثه حول الزواج المبكر ومساوئه والزواج المتأخر. المسلسل في ١٠ حلقات.

رياسة معهد المسرح الدولي لافريقيا

● باريس - وص.ف - انتخب الشاعر والروائي والكاتب المسرحي النيجيري وول سوينكا رئيسا للمعهد الدولي للمسرح لمدة عامين في اثناء انعقاد الدورة التاسعة والسبعين (المنعقدة في باريس) للجنة التنفيذية لهذه الهيئة غير الحكومية المرتبطة باليونسكو.

ويحل محل البولندي جانوسيز ورمنسكي الذي انتخب رئيسا فخريا ويظل اندريه لوي بريتيق سكرتيرا عاما لهذه الهيئة.

وقد ولد وول سوينكا في ابيوكوتا بنيجيريا في عام ١٩٣٤ وكتب باللغة الانجليزية وهو كاتب لانتاج مسرحي غزير عن ثقافة اوروبا وتم اداء هذه المسرحيات في افريقيا واوروبا وامريكا كما ترجمت مسرحياته ورواياته واشعاره الى اللغة الفرنسية.

قرود (جيهان) مريضة بالوحدة

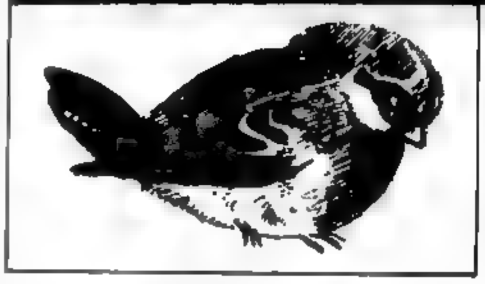
● القاهرة - عن صحيفة «الاهالي» ٦/١١/٨٥ - يزور القاهرة الان طبيب بيطري امريكي وذلك لاجراء الكشف الطبي على ثلاثة قرود تقوم بتربيتهم السيدة جيهان السادات في قصرها بالجيزة وهي من فصيلة الشمبانزي صغير الحجم. وكانت السيدة جيهان في امريكا اثناء اتصالها تليفونيا بالقاهرة، فعلمت باصابة القرود الثلاثة «بوعكة صحية»، فكلف على الفور الطبيب الامريكي بالتوجه الى القاهرة للكشف على القرود وعلاجها.

وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان السبب في مرض القرود الثلاثة يرجع الى غياب السيدة جيهان عنهم مدة طويلة الامر الذي ادى الى اكتئابهم. وللشايم الشهية!

●● تهنئة ●●

الى رئيس واعضاء بلدية ام الفحم والى الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وجماهير ام الفحم. نهنئكم بمناسبة انتزاع حقكم في الاعلان عن ام الفحم مدينة. والى الامام لخدمة ام الفحم وجماهير شعبنا.

● الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث



البلبل لا يغني في القفص

● ليونيد راديشيف ●

□ يعمل ارخيبيتش حارسا لحديقة على شاطئ نهر الفولغا. ان مهنة الحارس متواضعة غير ملحوظة، لكن جميع الصغار في مدينة سيمبيرسك كانوا يعرفون جيدا ارخيبيتش ويحملون صورة عنه. ب «الذي كان يطلع بهم الى هناك؟ التفاحات اللذيذة، ام توت العليق؟ كلا، لا هذه ولا تلك.

في مدينة سيمبيرسك يطلقون على ارخيبيتش لقب «خبير الطيور» ففي حديقته يمكن رؤية غراب البف لعوب وشحرور ساخر، وحمائم ذكية. وبجوار الكوخ، حيث يعيش ارخيبيتش في الصيف علقت على الاشجار اقفاص تصدح فيها انواع شتى من العصافير والطيور - السمنج والكناري والحساسين.

مع غيره من الصغار كان يأتي هنا صبي في الثامنة او لتسعة من عمره، قصير القامة، لكنه مملوء بالصحة والعافية، كان الصبي ذا شعر اشقر مجعد، وعينين متألقتين، وكانوا يسمونه فولوديا اوليانوف.

كان فولوديا (اسم التحبب من فلاديمير - المعرب) مولعا بالطيور وقد يكون ارخيبيتش هو الذي غرس فيه هذا الولع.

في شارع «موسكوفسكي» حيث تقيم اسرة اوليانوف كانت ثمة حديقة واسعة وكثيفة. هنا طيلة الربيع والصيف، كانت جوقة طيور لا تكف عن العزف. وذ ات مرة قام فولوديا بالمناوبة منذ الفجر وحتى وقت متأخر من المساء عند احدى الشجيرات التي علق بها بيت زرزور وكان من الصعب اقناعه بالرجوع الى البيت لتناول طعام الغذاء او ارتشاف الشاي.

اثناء هذه المناوبة احصى فولوديا كم من المرات كان وحدا الزرزور يطيران من البيت واليه حاملين الطعام لصغارهم - اكثر من مئتي مرة كم من الكيلومترات قطعا؟ وكم أبادا من الديدان الضارة بالنباتات؟

وفي احد الايام اثنى الاخ الاكبر ساشا على فولوديا بقوله: تربية الطيور لمجرد التربية - ذلك ليس بالعمل العظيم. اما مراقبة كيف تعيش هذه الطيور فذلك امر ممتع ونافع.

في سيمبيرسك كانت تقام في كل عام، اسواق خاصة للطيور وكان فولوديا يقصدها دائما بحثا عن طير يأخذه لتربيته.

وذات يوم، حمل فولوديا الى البيت زرقاية صغيرة حمراء الصدر هل اشترى فولوديا الزرقاية ام كانت هدية من ارخيبيتش لقد بقي ذلك امرا مجهولا.

وضعوا الزرقاية في قفص كانت تقفز من عود الى اخر تنقر الطعام، وتشرب من قدح صغير للماء. مر بعض الوقت وبدا وكأن الزرقاية بدأت تضجر جلست كئيبة، لا يصدر عنها اي صوت.

وبينما كان فولوديا راجعا الى البيت، التقى، في الحديقة، أخاه الاصغر ميتيا، الذي سارعه بالقول:

- هل تعرف ان عصفورتك قد ماتت.

اسرع فولوديا الى الغرفة حيث كان القفص معلقا ووقف طويلا امامه كانت الزرقاية مستلقية على احد جانبيها ضامة رجليها دونما حراك تماما كالمتجمدة.

خرج ساشا من غرفته نظر الى العصفور الميت، وقال مكتئبا:

- كيف حدث ذلك؟ هل تحدث من خطأ؟ هل نسيت تقديم الطعام او الماء في اوانه؟

اجاب فولوديا بصوت منخفض:

- لقد قمت بكل شيء في اوانه. كنت دائما اقدم الماء النقي والطعام الطري وكنت انظف القفص بانتظام.

قال ساشا:

- هذا يعني ان هناك سببا آخرا سببا اخر بالتأكيد! كيف سيكون شعورك لو كنت انت في هذا القفص؟ شيء صعب! الطيور تحب الحرية وليست الطيور وحدها!

كان فولوديا يقف صامتا ثم قال بحزم:

- من الان فصاعدا لن اربي ابدا الطيور في الاقفاص!

وقد نفذ فولوديا وعده هذا. لقد كان، منذ الصغر، صادقا وحازما في وعوده.

في كانون الثاني (يناير) من عام ١٩١٩ جاء فلاديمير ايليتش لينين الى احدى مدارس ضواحي موسكو ليشارك التلاميذ افراحهم بعيد رأس السنة.

كان التلاميذ قد اعدوا حفلا فنيا كبيرا: رقصات واناشيد ومسرحية وكورس كبير.

امضى فلاديمير ايليتش سهرة كاملة مع التلاميذ. تعرف على الجميع وبدلهم المكان، وشاركهم المزاح ثم شاهد باهتمام، الحفل الذي قدمه التلاميذ.

وقد اعجب فلاديمير ايليتش اعجابا خاصا باحدى اغاني الكورس كان يصغي اليها باضطراب، وطلب من الكورس اعادتها مرة ثانية.

كانت الاغنيه تحكي عن بلبل في قفص. وكان بين ابياتها البيتان التاليان:

في الاسر لا يعرف البلبل الغناء
لا ينقر الحب، ولا يقرب الماء

اثرت هذه الاغنيه تأثيرا عميقا في نفس فلاديمير ايليتش لقد كان يعرف جيدا مرارة قفص السجن القيصري وكيف كان يتحرق شوقا للخروج منه. كما يبدو ان هذه الاغنية قد ذكرته بايام الطفولة، بتلك الزرقاية ذات الصدر الاحمر.

(عن «انباء موسكو» ٢٥/٧٨)

---

* في بلاد الحليب والعسل ! *

●● سرقوا القنصل

□ فيلا تحيط بها حدائق الغناء والبساتين الفيحاء وبركة سباحة جميلة انها فيلا قنصل امريكا في اسرائيل والكائنة في القدس في ١٢/١١/٨٥ وفي الساعه الثانيه ظهرا دخل اللصوص اليها وسرقوا مجوهرات لم تعرف قيمتها حتى الآن.

القنصل اعلن للشرطة ان اية وثائق لم تختف او عدد المطلبه.

●● باع سلاحه!

□ ذكرت صحيفه «يديعوت احرونوت» في ١٣/١١/٨٥ ان محكمة عسكرية في مركز البلاد حكمت على جندي في الخدمة الالزاميه بثلاث سنوات سجن فعلي والسبب ان هذا الجندي قد باع سلاحه «العوزي» لافراد من عصابه «شيرازي» بالاضافة الى تعامله بالمخدرات.

●● سرقة ٤١ محفظة في القدس

□ في يومي ١١ و ١٢ تشرين الثاني وخلال ٢٤ ساعة فقط تم في القدس سرقة ٤ محافظ والثلث محاولة خامسة.

وتجدر الاشارة الى انه منذ بداية تشرين اول وحتى الآن سرقت في القدس وحدها ٤١ محفظة.

●● غير الفراطة

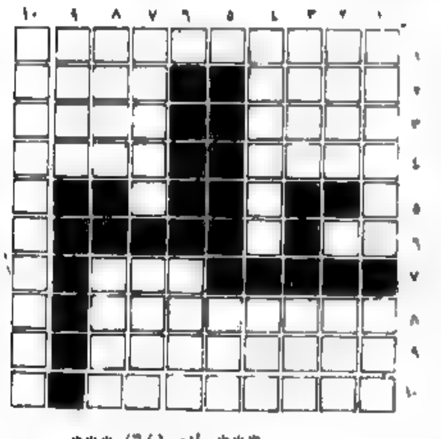
□ حالة مكفة قديمة عن رحيم مذكركم بها مرزوقي على الله

قال رحيم لصديقه عزرا: لقد قررت مغادرة البلاد

- للسياحة؟
- لا للهجرة
- لماذا؟
- هناك سببان. الاول الوضع الاقتصادي المتدهور تحت حكم الليكود.
- لكن قريبا ستجري انتخابات والتوقعات تشير الى ان «المعراخ» سيفوز
- حسنا هذا هو ادن السبب الثاني.

واليوم يا ساده يشترك في الحكومة الليكود والمعراخ معا. غير «الفراطة».

كلمات متقاطعة



*** لغز (٦٤) ***

■ اعداد: احسان هالم - كفر مندا ■

افقي

١) بر + للتعريف + ملك بالانجليزيه
٢) مؤذن الرسول - حرف + ثلاثه احرف متشابهه
٣) الاسم الاول لمخرج فلسطيني راحل (معكوسه) - صيد
٤) اريج - افرح
٥) - - - - - -
٦) يجري في العروق
٧) والدي (معكوسه)
٨) يعمل في احد الفنون + باهب
٩) عكس حر + للسؤال + من حالات القمر
١٠) من النباتات

عمودي

١) جمال + آلة موسيقية - تلال
٢) بين - رسن (مبعثره)
٣) عالي - ابو البشر
٤) قطر عربي - من الجوهرات
٥) احرف متشابهة
٦) يصوم
٧) قطر عربي - وطني
٨) نجم - تستعمل للخياطه
٩) ضوء
١٠) مطربه لبنانيه

** حل لغز (٦٣) **

افقي

١) عيسى + مرقف
٢) ولد - سوريا
٣) سر - الامين
٤) بريد - قلم
٥) وب + عن
٦) عيام - براي
٧) لاب
٨) هم - الربيع
٩) ليبين - ربح

عمودي

١) يوسف وهبي + ل
٢) عارد + لي - س
٣) سر - رياض
٤) يسم - لي
٥) عسل - لان
٦) رومانيا + ر
٧) مرب - اعد
٨) ايل + مصر + ام
٩) ن - م - ع

(بعد الأسبوع الرابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ مكابي حيفا	٣	١	-	١:٧	١٠
٢ هـ. بئر السبع	٢	١	١	٣:٦	٧
٣ هـ. القدس	٢	١	١	٧:٧	٧
٤ هـ. تل أبيب	١	٣	-	٤:٧	٦
٥ بـ. القدس	١	٣	-	٤:٥	٦
٦ بني يهودا	١	٣	-	١:صفر	٦
٧ مـ. نتانيا	١	٢	١	٤:٦	٥
٨ هـ. بيتح تكفا	١	٢	١	٥:٦	٥
٩ هـ. كفارسابا	١	٢	١	٧:٦	٥
١٠ مـ. تل ابيب	١	١	٢	٤:٥	٤
١١ شمشون تل أبيب	-	٤	-	٥:٥	٤
١٢ مـ. بيتح تكفا	١	١	٢	٥:٢	٤
١٣ مـ. يافه	١	١	٢	٤:١	٤
١٤ مـ. يافا	١	-	٢	٧:٣	٣
١٥ هـ. شعرايم	-	٢	١	٣:٢	٣
١٦ هـ. حيفا	١	-	٢	٨:٢	٣

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

عزمي يسجّل فيحفّز كايد ليُكيد لاعب نهريا العربي، مُكيد!

□ تقرير : عادل مطر □

- مكابي اخاء الناصرة - بيتار نهاريا ٢:١ - صفر.
- الملعب البلدي في الناصرة - (٢٠٠٠) متفرج
- حكم المباراة - شبار
- سجل للناصرة - عزمي نصار (٣٧) وكايد أبو حمد (٧٥).
- وطيخه المتفرجين - عبد ورعيق
- رجعات ركنية - الناصرة (٧)، نهاريا (١١).
- أفضل لاعب - عزمي نصار
- مستوى الاداء - جيد

□ تركيب الاخاء. محمد موعد (٦)، وناصر ابو أحمد (٦) ورافع سليمان (٧) ومروان ورعيق (٦) وعلي أبو احمد (٦) وعبد ورعيق (٦) ورؤوف شمشوم (٦) وابراهيم واكد (٥) وعزمي نصار (٧) وكايد ابو حمد (٦) ومحمد زعبي (٥). واشترك كذلك احمد العابد وحسن الشايب.

■ المباراة جمعت بين السباب وهي بمثابة مفترق طرق في دربنا الطويل - هذا ما قاله المدرب سيل براتسي للاعبيه قبل المباراة وطلب منهم بذل جهد خاص وهذا ما حققه فعلا لاعبو الاخاء في لقائهم مع فريق بيتار نهاريا المتقدم في لائحة الدوري.

في الدقيقة الأولى من المباراة هجمة سريعة للاخاء اثر تمريرات جميلة بين عبد ورعيق وعزمي نصار الذي سدد الكرة ضعيفة الى حارس مرمى نهاريا.

في الدقيقة الثانية لاعب نهارية عوزي كوهن يضيع فرصة سانحة للتسجيل في مرمى الناصرة.

في الدقيقة الثالثة ناصر ابو احمد يرفع كرة جميلة الى رأس احمد الزعبي الذي ارسلها متقنة لكن حارس مرمى نهاريا كان لها بالمرصاد واستمر اللعب سجالا وكان دفاع نهاريا مكثفاً وصعباً فاعتمد مهاجمو الفريق على حارس المرمى الذي عمد لإرسال كرات طويلة لهم ولكن عبد الكراف كثيرا ما قطعها رؤوف شمشوم وعلي ابو احمد وزملاؤهما.

في الدقيقة (٣٧) يحصل عزمي نصار على كرة ركنية بجهود شخصي، يرفعها باتقان كايد ابو حمد الممتاز الى عبد ورعيق الذي حولها برأسه الى عزمي نصار الذي يرسلها قوية ويرأسه ايضا لتهز شباك نهاريا و(١:صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٣٣) مروان ورعيق (صاحب النفس الطويل) يرسل صاروخا عن بعد (٤٠) مترا يتصدى له حارس مرمى نهاريا وفي المقابل هجمة سريعة لنهاريا يصدها محمد موعد اليقظ.

في الدقيقة (٣٥) عبد ورعيق يحصل على كرة بجهد بشكل جميل ومتقن الى كايد ابو حمد الذي يتواجد في منطقة جزاء الخصم ليهدر الهدف الثاني للناصرة ولينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

في بداية الشوط الثاني، عزمي نصار الذي كان رائعا في هذه المباراة يرفع الكرة الى عبد ورعيق الذي صوبها برأسه لتمر بجانب العارضة وفي هذا الشوط كثف فريق نهاريا هجماته واستطاع ان يحصل خلاله على (٧) ضربات ركنية لم تسفر عن اي هدف وذلك يعود لوقفة دفاع الناصرة المتماسك بقيادة رافع سليمان.

وفي هجوم نهاريا برز بشكل خاص اللاعب العربي مكيد دلورة وكانت ضربته في الدقيقة (٦٠) أن تخدع محمد موعد لكنها ارتطمت بالعارضة.

واستمر لاعبو نهاريا بهجومهم ولعب الاخاء بخطة دفاعية حتى ان عزمي نصار قلب هجوم الناصرة أنقذ مرماه من خط المرمى تماما.

في الدقيقة (٦٥) يدخل مالكا مكان عوزي كوهين الى تركيب نهاريا.

في الدقيقة (٦٦) يستعيد لاعبو الاخاء من جديد حيث يرفع كايد أبو حمد كرة يتلقفها عزمي برأسه ويصوبها لتمر فوق العارضة بسنتيمترات معدودة.

في الدقيقة (٧٠) - عزمي يراوغ عدد لاعبين ويرسل الكرة الى محمد الزعبي الذي كان دون مستواه وفشل في التسديد.

بعد دقيقتين تتكرر الصورة ويفشل الزعبي مرة اخرى.

في الدقيقة (٨٧) محمد موعد يصد الكرة ببراعة فائقة وينقذ مرمى الناصرة.

في الدقيقة (٨٨) يندفع عزمي بالكرة ويرسلها الى محمد الزعبي الذي كان وحيدا امام حارس المرمى ويرسلها الزعبي من الهواء لكن فوق العارضة.

اندفاعة رائعة اخرى لعزمي نصار بعد دقيقة فقط وينفرد بحارس المرمى خارج منطقة الجزاء ويلمس حارس المرمى الكرة بيده الا ان عزمي يحصل عليها من جديد ويدخل الكرة الى شباك نهاريا لكن حكم المباراة وسط دهشة الجمهور واللاعبين يعلن عن ضربة جزاء لأن حارس المرمى لمس الكرة خارج منطقة الجزاء.

وبعد المباراة اعترف الحكم علنا بأن قراره كان خاطئا وهكذا فاز الاخاء في هذه المباراة الهامة.

نتائج سبورتوتو

١	×
٢	×
٣	١
٤	×
٥	×
٦	١
٧	٢
٨	×
٩	١
١٠	٢
١١	١
١٢	١
١٣	١

● اللاعب أحمد أبو الفول تكهن (١٠) نتائج صحيحة ●

نتائج مباريات أمس

* الدرجة الممتازة *

- بني يهودا تل ابيب - شمشون تل ابيب صفر:صفر
- مـ. نتانيا - هـ. شعرايم ١:١
- هـ. بئر السبع - هـ. كفارسابا ١:٣
- مـ. حيفا - بـ. القدس ١:١
- هـ. بيتح تكفا - مـ. بيتح تكفا ١:١
- هـ. القدس - هـ. حيفا ١:٢
- مـ. يافه - مـ. يافا صفر:١
- مـ. تل ابيب - هـ. تل ابيب ١:١

* الدرجة الأولى *

(المنطقة الشمالية)

- هـ. كريات شمونة - ضياء كفارسابا صفر:١
- مـ. طمرة - هـ. تسيرت عيليت ١:صفر
- مـ. اور عقيبا - هـ. بيسان ١:١
- مـ. الخضيرة - هـ. رعنانا ١:صفر
- هـ. طيرة الكرمل - مـ. العفولة ٣:٣
- هـ. كريات آتا - مـ. أبناء شفاعمرو ١:صفر
- مـ. اخاء الناصرة - بـ. نهاريا ٢:صفر

(المنطقة الجنوبية)

- مـ. هشيكم رمات غان - هـ. اشكلون صفر:صفر
- بـ. بئر السبع - هـ. كريات أونو ٣:صفر
- هـ. ديمونا - مـ. كريات غات صفر:صفر
- هـ. بات يام - هـ. يروحام صفر:صفر
- بروري حولون - هـ. ريشون لتسيون صفر:صفر
- هـ. كريات ملاخي - هـ. اور يهودا ٢:صفر

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية - أ)

- هـ. عيري - هـ. كريات بياليك لم تجر
- هـ. أحد مجد الكروم - هـ. شباب الناصرة ١:١
- هـ. سخنين - هـ. شباب عكا ١:٢
- هـ. ابرسان - معلوت ٢:٢
- حتصور - هـ. البكيم ١:٣
- مـ. عكا - هـ. شباب طمرة ٣:٤
- هـ. بن عمي - بـ. كريات شمونة ١:٤

(المنطقة الشمالية - ب)

- مـ. زخرون يعقوب - هـ. اكسال صفر:١
- هـ. يكنعام - هـ. إعدال عيميق ٢:صفر
- معين دالية الكرمل - هـ. ام الفحم ١:صفر
- مـ. سور شالوم - هـ. غلعاد اولد ١:٣
- هـ. محيبيل - هـ. عسفيا صفر:صفر
- هـ. باقة الغربية - هـ. بيت شيعن صفر:٣
- هـ. سوا - هـ. الطيبة ١:١



هذا هو الهدف الذي انقذ فريق مكابي حيفا من خسارة بيتية فادحة في لقائه امس، مع بيتار القدس...

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

الدوري يتجدد بأسبوع ضعيف، نسبياً :

المقدسيون يحبسون أنفاس الحيفاويين (٨٤) دقيقة ! ومكابي تل أبيب تأبى أن تخسر «الدربي» الكبير !

□ كتب : أحمد يونس □

لاعب كريات آتا لسمير عيسى : «عربي قذر» ! والحكم يكمّل المهمّة : ببطاقة حمراء !؟

□ تقرير : زايد سعد □

■ المباراة الصباحية التي جرت على ملعب كريات آتا لم تكن صباحا مباركا للفريق الشفاعمري اذ خسر مباراة خارجية امام فريق...

عدنان همّام يعوّض عن الفرص التي أهدرها شقيقاه، رؤوف وسعيد، ليحرز فوزاً ثميناً لطمرة

□ تقرير : محمد حسن كنعان □

- مكابي طمرة - هـ. نتسيرت عيليت (١:صفر)
- ملعب البلدي في طمره - (٥٠٠) متفرج
- حكم المباراة يتجاح - يعقوب شيمش
- سجل لطمرة - عدنان همام (٤٣)
- رجعات ركنية - طمره (٧)، نتسيرت عيليت (٤).
- مستوى الاداء - متوسط
- افضل لاعب - منير عزام

□ تركيب مكابي طمرة منير عزام (٨)...

وموفق عراني.

■ نزل فريق طمرة الى ارض الملعب معتمدا على الفوز امام جمهوره المتعطش للانتصارات فالفوز سيحسن وضع الفريق في اللائحة ويعيد للجمهور ثقته المهتزة.

في الدقيقة (١٣) - رؤوف همام يسدد عن بعد امتار قليلة كرة ضعيفة صدها دفاع الخصم بسهولة.

في الدقيقة (٣٠) - منير عزام يتصدى ببراعة لكرة سددها لاعب نتسيرت عيليت وينقذ مرماه.

في الدقيقة (٣٢) - عمر شحادة يتردد بحارس المرمى ويفشل في التسديد.

في الدقيقة (٣٧) - رؤوف همام يضيع فرصة اخرى.

في الدقيقة (٤٣) - عدنان همام الممتاز يسجل الهدف الذي اتضح فيما بعد انه الوحيد في هذه المباراة.

في الدقيقة (٥٣) رؤوف همام يعود ليهدر فرصة ذهبية.

وفي الدقيقة (٧٧) فشل سعيد همام بدوره من استغلال فرصة أكيدة للتسجيل ويعود في الدقيقة (٨٢) ليهدر فرصة أخرى من وضع مريح.

وعموما كانت المباراة متوسطة الاداء وبرز فيها دفاع طمرة بقيادة حارس المرمى منير عزام.

● لوائح الدرجة الثانية ●

(بعد الأسبوع الخامس)

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

هبوعيل جلجولية يكتفي بنقطة خارجية ليواصل تصدر قمة اللائحة في منطقته

□ من : رباح خروب □

- هـ. كفار شليم - هـ. جلجولية ١:١
- ملعب بني يهودا - ١٧٠٠ متفرج
- رجعات ركنيه - (١٢ - ١) لكفار شليم
- الأهداف - لجلجولية مصطفى شواهنة (١١)، لكفار شليم (٣٣)
- تركيب فريق جلجوليه - علي عوده (٧)...

(٧٧) مترا.

حاول فريق كفار شليم معادلة النتيجة فكثف هجماته على مرمى جلجوليه. في الدقيقة (١٥) ينقذ حارس مرمى جلجولية الممتاز علي عودة مرماه من هدف محقق. في الدقيقة (٢١) لاعب كفار شليم يهدر فرصة شبيه أمام مرمى حل وبقي النتيجة (١ - صفر) لجلجولية في الدقيقه (٣٣) تحدث بلبلة أمام مرمى جلجولية يسجل على أثرها هدف التعادل. في الدقيقه (٤٤)...

هـ. مجد الكروم - هـ. شباب الناصرة ١:١

□ من: محيي الدين خلايلة

- ملعب مجد الكروم - (١٠٠٠) متفرج
- حكم المباراة - كيرم
- ضربات ركنيه - مجد الكروم (٦)، الناصرة (١)
- افضل لاعبين - أحمد سبع (مجد الكروم)...

في الدقيقة ال (٤٠) يضيع الصرابرة بدورهم فرصة سانحة للتسجيل حيث تلقى لاعبهم محمد ناجي الكرة على بعد (٣) أمتار ايضا وأرسلها صاروخية لكن خارج المرمى.

وانتهى الشوط الأول بالنتيجة (١ - صفر) لصالح شباب الناصرة.

في الدقيقة (٥٨) يرسل منيب كنعان المجدلاوي كرة صاروخيه تعانق مرمى الناصرة والنتيجة (١ - ١).

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع السابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ ضياء كفارسابا ٦	١		-	٢:١٠	١٣
٢ هـ. بيسان ٤	٢		١	٧:١٤	١٠
٣ هـ. كريات آتا ٣	٣		١	٤:٥	٩
٤ مـ. إخاء الناصرة ٣	٢		٢	٨:١٢	٨
٥ مـ. الخضيرة ٣	٢		٢	٦:١١	٨
٦ هـ. كريات شمونة ٣	٢		٢	٦:٧	٨
٧ بـ. نهريا ٣	٢		٢	٥:٥	٨
٨ مـ. طمرة ٢	٣		٢	٨:٩	٧
٩ مـ. العفولة ٢	٢		٣	١١:٩	٦
١٠ مـ. ابناء شفاعمرو ٢	١		٤	١٠:١٢	٥
١١ هـ. طيرة الكرمل ١	٣		٣	١٥:٩	٥
١٢ هـ. نتسيرت عيليت ٢	١		٤	٩:٤	٥
١٣ مـ. اورعقيبا ١	١		٥	١٣:٥	٣
١٤ هـ. رعنانا ١	١		٥	١١:٥	٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥

زيّاد ونمر حسين يحذران من تنفيذ مخطط هدم البيوت

● المعراخ والليكود يقيمان حلفا في المخطط لهدم مئات البيوت العربية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، في حديث مع «الاتحاد»، تحذيراً شديد اللهجة الى كل من تسوّل له نفسه الاقدام على تنفيذ المخطط المعراخي ـ الليكودي لهدم البيوت العربية بحجة انها غير مرخصة وطالبا بالغاء هذا المخطط من اساسه.

وأكد زياد ان سبب البناء غير المرخص في مدننا وقرانا العربية يعود بالاساس الى عدم اقرار خرائط هيكلية عبر عشرات السنين والى سياسة مصادرة الاراضي العربية، واضاف: الغالبية العظمى من اصحاب البيوت غير المرخصة اضطروا لبناء بيوتهم فوق اراضيهم، وقدموا طلبات لاستصدار رخص، وعملوا من طرفهم بكل ما يلزم، بيد ان السياسة الحكومية الرسمية تبغي ليس حل المشكلة انما نهب الارض، ولكننا لن نسمح لها بذلك.

وقال السيد حسين: هنا من مواطن في الناحية العربية يقصد البناء بغير ترخيص لكنه الحل الوحيد لأزمة السكن في الناحية العربية طالما لم تقر مسطحات تفي بمتطلبات الناحية. وأشار الى وجود وعد هو شبه قرار من رئيس الحكومة كان صدر في اللقاء الذي تم في ١٩٨٤/١١/٣٠ بينه وبين ممثلي السلطات المحلية العربية بحضور الوزير المختص ومدير عام الداخلية ويقضي على تجميد قرارات الهدم الصادرة بحق حوالي (٧) الاف بيت في الناحية العربية بنيت بغير ترخيص. وأكد ان هذا الوعد ـ القرار ـ ساري المفعول ولن تسمح اللجنة القطرية بخرقه.

وأشار السيد حسين الى الاجتماع المرتقب الثاني بين ممثلي السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة وقال انه وزملاءه سيثيرون الموضوع في هذا الاجتماع مؤكدين على مطلبهم بضرورة ايجاد حل جذري وشامل له.

● المخطط ●

هذا وكان عضوا كنيست من المعراخ (عدنا سولودار) والليكود (ميخائيل ايتان) قد اطلقا الشارة الاولى في هذا المخطط حين طرحا ما اسمياه ملفه استهتار مئات المواطنين العرب بالقانون وقيامهم ببناء البيوت بدون ترخيص، على جدول ابحاث لجنة الداخلية في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي.

وتشعب النقاش في الموضوع حيث وردت اتهامات تقول ان الرشاوى السياسية قبل عشية الانتخابات الاخيرة بوعد اصحاب هذه البيوت باصدار رخص لهم اذا صوتوا لهذا الحزب او ذاك وجرى التلميح في هذا الشأن الى الوزير عيزر فايتسمان.

وأكد رئيس مجلس مجد الكروم محمد مناع ان وعوداً كهذه تمت قبيل الانتخابات، وجاء هذا التأكيد في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء، وعرض التلفزيون تقريرا اعلن فيه ان (٢٤٠) بيتا بنيت في مجد الكروم بدون رخصة ويجب هدمها.

وتطور النقاش الى ان اتفق اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية من المعراخ والليكود على ضرورة هدم هذه البيوت في مجد الكروم وغيرها وقال عضو الكنيست يتسحاق بيرتس (معراخ) انه ليس من المعقول ان يبني اليهود بيوتهم...

رجال السلطة بالقانون، وطالب بالمساواة بين العرب واليهود وهدم البيوت غير المرخصة.

ام رئيس بلدية العفولة، عضو الكنيست عوفاديا علي (ليكود)، فقد نقل للجنة الداخلية رأي فارس فلاح، قاضي محكمة الصلح في عكا.

الذي استنكر ـ حسب ادعاء علي ـ بشدة تدخل رجال السياسة مع تنفيذ القانون وطالب بهدم البيوت غير المرخصة.

لا لنظام «الأبرتهايد» وممارساته !



● تظاهر، يوم الأربعاء الماضي، الناس من مناهضي العنصرية في تل ابيب منددين بنظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا وطالبين الحكومة الاسرائيلية بعدم ارسال سفيرها الجديد الى جنوب افريقيا.

وقد سار المتظاهرون من مركز مدينة تل ابيب باتجاه مكاتب الحكومة مسافة كيلومتر يرددون الهتافات ويحملون شعارات تندد بالعنصرية والنظام العنصري وممارساته والمؤيدة لنضال المواطنين السود الافارقة ضد هذه الممارسات.

ووضع المتظاهرون على وجوههم أقنعة كتب عليها «الابرتهايد يساوي الفاشية» (كما يظهر في الصورة اعلاه) ●

(تصوير: ص ف)

ادارة الجبهة تؤيد قرارات المؤتمر ضد العنصرية

● تتبنى المطالبة بالاعلان عن كل من قرى سخنين وطمرة والطيبة والطيرة وباقة الغربية مدناً ● الجبهة تدعو أهالي عبلين الى الوحدة والالتفاف حول جبهتهم ● تحية الحزب الشيوعي بمناسبة مؤتمره العشرين ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها، مساء الخميس الماضي، تأييد قرارات المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم السبت ١١/٩ بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي وتأييد اللجنة القطرية للرؤساء.

كذلك تبنت الجبهة المطلب الذي كان رفعه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بالاعلان عن قرى سخنين وطمرة والطيرة والطيبة وباقة الغربية مدنا. وحيت أهالي ام الفحم ورئيس واعضاء بلديتها بمناسبة اعلانها الى مدينة مستنكرة التحريض عليهم من المؤسسة الرسمية الحاكمة في اسرائيل.

كما حيت سكرتارية الجبهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين وقررت ارسال وفد كبير عن الجبهة للمشاركة فيه.

وبحثت الجبهة بحماس الى اهالي عبلين ودعت عن دعمها المطلق لجبهة عبلين الدمقراطية ومرشحها للرئاسة ودعت الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة بوحدة صف وطنية راسخة في انتخابات المجلس المحلي القادمة (١٢/١٠).

واعلنت الجبهة تضامنها الكامل مع رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية المفروضة على ابناء الطائفة العربية الدرزية. كما قررت التضامن مع نضال جميع السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات وتأييد اجراءاتها النضالية.

وكانت سكرتارية الجبهة قد استمعت في هذا الاجتماع لتقرير من بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، عن المؤتمر الـ ١٥ ودور الجبهة فيه، ثم قدم عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة، بيانا حول الاوضاع السياسية الدولية والاوضاع في المنطقة، وتلاه محمد بركة فتكلم عن القائمة وتنشيط فروع شباب الجبهة بغية إيجاد اطار مناسب لانخراط الشباب الجبهوي في المعارك السياسية والنضال، وبالاساس النضال ضد العنصرية، وكذلك في تطوير النشاطات الفنية والثقافية والرياضية.

واستعرض محمد نفاع الاطر القائمة للشباب مؤكدا استعداد منظمة الشبيبة الشيوعية التي يقودها للمساعدة بشكل فعال في اقامة وتنشيط هذه الاطر.

وتكلم السيد احمد عيري نصار، عضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس عرابة المحلي، عن ازمة السلطات المحلية المالية وقدم بيانا عن الخطوات النضالية التي اقرتها اللجنة القطرية لمواجهة الازمة.

ارتفاع مرتقب في رسوم «صندوق المرضى» الهستدروتي

● تل ابيب ـ قررت لجنة الوزراء الخاصة، التي عينت لفحص حجم الديون المختلف عليها بين «كوبات حوليم» والحكومة، ان تصرف «لصندوق المرضى» (١٠) ملايين دولار اضافة على ان يقوم صندوق المرضى بتقليص نفقاته وايجاد مصادر دخل بديلة بقيمة ٧٫٥ مليون دولار. والمدلول الاساسي لهذا القرار هو رفع رسوم «صندوق المرضى» ـ «ماس احيد» ـ الذي يدفعه اعضاء الهستدروت.

إعتداء بوليسي دموي على شاب من الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشاب عبد المجيد محمود بشر (٢١ عاما) لاعتداء بوليسي دموي، مساء امس الأول الجمعة، ادى الى معالجته في المستشفى (حتى كتابة هذه السطور).

وكان الشاب بشر يسير وبصحبته من اصدقائه ومعارفه في الشارع قرب بيته في حي الصفافرة في الناصرة في الوقت المذكور، توقفت قربهم سيارة شرطة يقودها رجل شرطة ومعه رجلا من حرس حدود. فسأل الشرطي عن اسم شخص معين باجابه عبد المجيد بشر بانه لا يعرف شخصا بهذا الاسم، فتدخل رجل حرس الحدود بتطاوله ووجه قائلا: كيف لا تعرفه وانت من سكان الحي فاجاب الشاب: لقد سألني وسيلة ما ... هذا ما اعرفه.

وهنا نزل رجلا حرس الحدود من السيارة وادخلاه الى السيارة بالقوة، واخذاه الى حرس صفورية القريبه وهناك قاما بالاعتداء عليه بالضرب المبرح واعتداء الى الحي، ومن هناك انتقل في وضع سيء الى المستشفى حيث لا يزال يعالج حتى كتابة هذه السطور.

وقد حاول مراسلنا الاتصال بالشرطة لأخذ ردها فلم يتمكن من ذلك.

● جدول الغلاء في تشرين الاول ٤٫٧٪ ●

○ التضخم في أشهر «الخطة» الثلاثة ١١٫٦٪ أما التعويض ـ ٣٫٧٪ ! ○

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الأول (الجمعة)، عن جدول غلاء شهر تشرين الأول وقد بلغ ٤٫٧٪، وذلك خلافا لما كان أشيع انه لن يتجاوز نسبة الـ ٤٪.

ويفرع جدول الغلاء، هذه النسبة يضمن، بموجب امر خاص (تشمله الخطة الاقتصادية) تعويض بنسبة (٨٠٪) للأجيرين في القطاعات كافة أي نسبة ٣٫٥٦٪، وذلك في مرتبات الشهر الجاري المدفوعة في مطلع الشهر القادم، كانون الأول.

ورغم كل التصريحات الصادرة عن المسؤولين الحكوميين والتي تحمل نغمة عدم الارتياح من بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة، يعتقد أن تجاوزه نسبة الـ ٤٪ كان اصطناعيا ومتعمدا، وذلك لضمان دفع تعويض للأجيرين (مع أنه لا يكاد يُذكر) عن أرضية الغليان الشعبي ازاء التآكل الحاد في الأجور خلال الأشهر الأخيرة، هذا التآكل الذي وصل الى أكثر من ٤٠٪ وأدى الى تدني الحد الأدنى للدخل قياسا بمتوسط الأجر العام ووصوله الى ٢٩٪.

ويشار هنا الى ان الأسعار ارتفعت في الأشهر الثلاثة الماضية، أشهر الخطة الاقتصادية، بنسبة ١١٫٦٪ علما بأن الحكومة تتحدث عن تجميد الأسعار والأجور وتعوض الأجيرين بـ ٣٫٦٪!!

محكمة عسكرية تسجن جنديين اعتديا على مواطن عربي والقائد العسكري يعفو عنهما!!

● تل أبيب ـ اطلق الجنرال موشيه باركوحبا قائد منطقة الجنوب سراح ملازمين في الجيش الاسرائيلي بعد عدة ايام من ادانتهما من قبل المحكمة العسكرية بالاعتداء على مواطن عربي، في ايار الماضي، وتعذيبه بوحشية، والحكم عليهما بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وانزال الرتبة العسكرية عنهما من درجة ملازم الى درجة جندي.

ففي حينه قام الملازمان بالقبض على المواطن العربي المذكور وتقييد يديه خلف ظهره وضربه بقبضاتهما وأقدامهما على وجهه ورأسه وبطنه.

وقد جاء في قرار المحكمة العسكرية ان الاعتداء كان بحد ذاته غاية. وانفرد احد القضاة بقوله ان الملازمين المذكورين فشلا في تنفيذ عمل طرف يتبع الى ... في وجدان كل ذي عقل وانصاف انها ضربا، بقسوة، انسانا لا شفيع له ودون اي تحرش منه. واقترح عقاب احدهما بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور وعقاب زميله بالسجن مع وقف التنفيذ لخمسة اشهر. ولكن زميليه رفضا الاقتراح واكتفيا بالحكم شهرين سجنا فعليا. فقام قائد منطقة الجنوب، باركوحبا باستخدام صلاحياته فاصدر امرا بالعفو عن المتهم الأول بعد ايام قليلة من صدور القرار واطلق سراحه. فتوجه المتهم الثاني بشكوى يقول فيها ان القائد العسكري ميّز ضده حين اطلق سراح زميله قبل انتهاء فترة محكوميته. وحين وصلت الشكوى الى القائد قام هذا «بتصحيح خطأه» (كما ذكرت «يديعوت أحرونوت» ساخرة)، واطلق سراحه هو ايضا.

برقيات التهاني تنهال على أم الفحم المدينة

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ لا تزال برقيات ورسائل التهنئة تنهال على بلدية أم الفحم منذ الاعلان عنها مدينة، من مختلف الهيئات والمؤسسات والشخصيات.

وقد وصلت البلدية حتى كتابة هذه السطور رسائل التحيات والمباركة من: رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ـ ابراهيم نمر حسين ● رئيس بلدية حيفا ـ أريه غورئيل ● رئيس بلدية «جفعتايم» يتسحاق يرون ● رئيس بلدية كريات بيالك ـ تسفي كوبلر ● رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ـ محمد مناع ● رئيس مجلس مسعدة ... المحلي ـ احمد علي زيهاب ● سكرتير المجلس الاقليمي ـ «مجدو» ـ يوسف شفرون ● المجلس البلدي وأهالي بير زيت المحتلة ● سكرتير حزب «مبام» ـ النائب العازار غرانوت ● النائبان عالي يعقوب ومحمد ميعاري ● رئيس لجنة المبادرة الدرزية ـ الشيخ جمال معدي ● عرشالد «حي غسيم» المجدور لأم الفحم ● مدير منطقة الخضيرة في وزارة الصحة ـ د. ش. رشبون ● الطبيب المختص في وزارة الصحة ـ د. إيجرز ● رئيس الدائرة العربية في مبام ـ لطيف دوري ● «شبكات هديه» ـ الخضيرة ● مهندسة التخطيط ـ روث فريدمن ● محرر مجلة «كوتيرت رشيت» ـ أريه دين ● المواطن المقدسي أوري ابن يعود ● مواطن «مفسيرت يروشاليم» ـ رويه هايين ● مديرا وأعضاء الهيئتين التدريسيتين في مدرستي «عمر بن الخطاب» و«الغسانية» في أم الفحم ● مدير مدرسة «عين ابراهيم» أم الفحم ● مجلس الطلبة في مدرسة «الفسانية» ● صاحب مصلحة تجارية لبيع أثاث للمكاتب ومحلات صحية في «طيرة ـ عين بطير» ● عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة ● المحامي عاموس غلبوع (تل أبيب) ● المجلس الثقافي التابع لحركة «هشومير هتسعير» في «دفنيروت» ● شركة م. تسافر م.ض.

إختتام برامج ليالي الناصرة ـ ٨٥

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت الأمسيات الثلاث الرائعة لبرنامج «ليالي الناصرة ـ ٨٥» الذي ينظمه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة كل سنة.

وكانت الأمسيات قد خصصت هذه السنة للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فبدأت في الأمسية الأولى بلقاء مع ثلاثة من قدامى الحزب وقادته وهم ـ عضوا المكتب السياسي للحزب، الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، والنقابي سليم القاسم، والرفيق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب. وقد ادار اللقاء الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عضو السكرتارية القطرية للجنة المركزية.

وكان افتتح اللقاء الرفيق كمال ابو احمد، سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية عضو اللجنة المركزية بكلمة أكد فيها اهمية هذه الليالي في حياة المدينة واهمية موضوع هذه السنة. ثم بدأ اللقاء باسئلة وأجوبة حول ذكريات الرفاق الثلاثة عن تاريخ هذا الحزب العريق المجيد. فراحوا يروون أروع الحكايات عن بطولات الحزب في مواجهة الاستعمار البريطاني والرجعية العربية قبل قيام الدولة وفي مواجهة الحكومة الصهيونية في اسرائيل والحكم العسكري وعملائه. وأعادوا الى الأذهان عشرات النضالات والمعارك التي جرت فيها المواجهة مع السلطة مؤكدين الدور الأساسي لهذا الحزب أولاً في تثبيت الوجود العربي في اسرائيل تمسكا بالوطن واللغة وبالانتماء الفلسطيني ثم تطوير هذا الوجود ليصبح ذا ميزات وسمات خاصة من حيث الطريق الكفاحي الوحدوي والتقدمي.

وفي الأمسية الثانية شارك كل من أعضاء المكتب السياسي للحزب، نائب السكرتير العام توفيق طوبي، والنقابيان بنيامين غونين وجمال موسى.

وأدار اللقاء النقابي سهيل دياب سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي. وتركزت اسئلته الأولى على مؤتمر الحزب العشرين ومحتواه وأهميته. فتكلم عن هذا الموضوع باسهاب النائب طوبي مبرهنا على ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد بين الأحزاب القائمة في البلاد الذي يمارس في حياته الداخلية الدمقراطية الحقة اذ تشارك كوادره القاعدية في اقرار سياسة الحزب بشكل فعال وحاسم. وتكلم عن الدور التاريخي للمؤتمر العشرين واهمية انعقاده في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد والمنطقة. ثم اجاب بنيامين غونين على سؤال حول مؤتمر الهستدروت ودور كتلة الجبهة في النضال النقابي والطبقي في البلاد مؤكداً على خطورة سياسة قيادة الهستدروت المعراخية التي اصبحت مشاركة لأصحاب العمل والحكومة في ضرب مصالح العاملين.

وأشار غونين الى التقدم الكبير الحاصل في مكانة الجبهة وتأثيرها بين جمهور العاملين فقال في القدم سمينا بالخونة جراء مواقفنا المبدئية خصوصاً حين دافعنا عن مصالح العاملين العرب. ولكن اليوم هناك تقدير كبير لدورنا.

وتكلم جمال موسى عن تاريخ النضال العريق للطبقة العاملة العربية ورد على الفرية القائلة ان العمال العرب غير مؤهلين لاجراء تنظيم نقابي واثبت من خلال استعراض العديد من تجارب العاملين العرب انهم قادرون على تأدية أروع دور تنظيمي وكفاحي.

اما الأمسية الثالثة فقد كانت حول القضية الفلسطينية وادارها كمال ابو احمد وشارك فيها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر.

وتكلم زياد عن الهجمة الامبريالية الصهيونية العربية الرجعية لفرض الخنوع والاستسلام على الشعب الفلسطيني وقال: ان ما يقدمونه ليست حلولاً انما مؤامرات لتصفية القضية وقد اصبح معروف وثابتا من الآن انه لا يمكن تحصيل الحقوق بغربلة القتال فلا اتفاقيات عمان ولا أي تنازل اخر يحل القضية الفلسطينية وليس من طريق سوى النضال المبدئي الواسع ضد المؤامرات الامبريالية وضد الاحتلال ومن اجل الحقوق العادلة.

وتكلمت فيليتسيا لانغر عن تصعيد حملة القمع والارهاب في المناطق المحتلة فقالت ان هذا التصعيد يأتي في اطار المؤامرة الشاملة لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني لكن هذا الشعب القابع تحت نير الاحتلال يثبت يومياً انه لا يعرف الرضوخ والخنوع. وتكلمت لانغر عن الجيل الجديد الذي اسمته الجيل الثاني من المناضلين، والذي يواصل مقاومة الاحتلال.

ويذكر ان الأمسيات الثلاث اشتملت على برامج فنية «اداها في الليلة الأولى المغني راجي غريب بمجموعة أغان وطنية. وفي الأمسية الثانية المغنية هويدا نمر التي قدمت انشودتين عن الحزب.

ولفت الأنظار في أمسيات ليالي الناصرة معرض الكتب والكاسيتات الفني وكذلك معرض الشعارات الوطنية والطبقية الهادفة التي ازدانت بها القاعة والديكور الجميل والناجح للمسرح ويختصار، كانت ليالي الناصرة هذه السنة قفزة اخرى من حيث مضمونها وبرامجها في الحياة الثقافية والسياسية في المدينة.

فصل عشرين عاملة من مصنع «تفرون» في سخنين

● كتلة الجبهة في الهستدروت تتضامن مع العاملات المضربات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل ١٢٠ عاملة في مصنع النسيج «تفرون» في سخنين إضرابهن عن العمل احتجاجا على شروط العمل الصعبة وعلى فصل (٢٠) زميلة لهن من المصنع، بشكل تعسفي متهن عضوان في لجنة العاملات في المصنع وقيام الادارة بتشغيل عاملات المريات مكانهن!

وزار العاملات المضربات وفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت ضم النقابيين سهيل دياب ومحمد بدر عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت. واستمع الوفد الى لجنة العاملات حيث الأجور متدنية والمعاملة من قبل صاحب العمل سيئة.

وطالبت العاملات بعقد مفاوضات مع صاحب العمل بحضور ممثل لجنة العمال في سخنين من أجل رفع الأجور وتحسين شروط العمل وبالأساس من أجل إعادة العاملات المفصولات فوراً.

ثم توجه وفد الجبهة حالاً الى مقر الهستدروت في سخنين واجتمع مع سكرتير لجنة العمال المحلية في القرية، السيد طالب خلايلة. وأكد الوفد ضرورة وقوف الهستدروت الى جانب مطالب العاملات العادلة.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد طالب خلايلة رئيس لجنة العمال، انه سيتوجه صباح اليوم (الأحد) الى المصنع في محاولة لاعادة العاملات المفصولات. وأكد أنه سيتخذ الاجراءات إذا لم تقبل إدارة المصنع بذلك، وانه مع لجنة العمال، سيقف ضد إستقدام عاملات مكان المفصولات.

«تـاس» تؤكد حرص

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وهذا، «هذا كانت موسكو تدرك حق الادراك ما الذي يريده من أجل وقف سباق التسلح فان بطاقة ريغن تدرك جيداً وفي المقام الأول ما لا تبتغيه. فهي لا تريد التخلي عن خطة عسكرة الفضاء الكوني وعن برامج تصنيع احدث أنماط الأسلحة الاستراتيجية. وترفض وضع أية قيود على مبادرة الدفاع الاستراتيجية».

لقد حظي (لقد بانتباه المراقبين السوفييت، لقد خلص أحدهم على صفحات جريدة «سوفيتسكايا روسيا» الى الاستنتاج بان الادارة الأمريكية تعجز عن تجاهل الاقتراحات السوفييتية، من جانب ولا تقبل شروط الجانب السوفييتي بالتخلي عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية، من جانب آخر. لذا لا يبقى أمام واشنطن طبقا لوجهة نظر مراقب آخر سوى محاولة إضعاف الانطباع حول المبادرات السوفييتية والتركيز على المسائل التي تستجيب لاغراض الصراع الايديولوجي».

مولاً ما سينا الأشياء بأسمائها فان الحديث يدور هنا عن النية في اجهاض لقاء القمة بطريقة تجعل تقضي: لزع السلاح الخاص لصالح منطق المواجهة القائمة في التعامل مع الاتحاد السوفييتي والذي لازم كافة التصرفات السابقة في قائمة خدمة الادارة الأمريكية الحالية.

ضرورة تاما من واشنطن، وأصبح هذا الى معروفا في جنيف، مفاده ان العناصر من بلاط ريغن الى تعثر الاتفاقات حول عدم تسليح الفضاء الكوني واضعاف وتأثير تجميد التسلح كارثة سياسية والاقتصادية بالنسبة لما تسيطر اكثر فأكثر على عملية الاعداد للقاء القمة.

❀❀ تهنئة ❀❀

● الى الأخ واصف وزوجته الخلاص حاج بالمولود الجديد «كميل» وألف مبروك

● والى العروسين علي وسهام حاج بمناسبة زواجهما. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ حسين (حليمه حاج ○

التحكم بجدول الغلاء في خدمة السياسة الحكومية المعادية لمصالح العاملين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خطة «الطوارىء» الاقتصادية التي اقرتها الحكومة في نهاية تموز الماضي، تنص على تجميد الاجور والاسعار. لقد جمدت الاجور فعلاً أما الاسعار فظلت ترتفع ولا يظنن أحد ان الزيادة الوسطية الشهرية في الاسعار بنسبة ٣ ـ ٤٪ هي زيادة طفيفة لهذه زيادة سنوية تزيد عن ٦٠٪ في حين ان الاجور مجمدة. كما ان الحكومة تخادع وتناور في حساب الجدول كما أوضحنا. واذا استمرت الحكومة في هذه اللعبة اي دفع تلك العلاوة المستحقة، فهذا معناه بحساب بسيط سحق جديد للاجور يزيد عن ٥٠٪

من الواضح ان الارتفاع الجديد في الجدول لا يجوز النظر اليه فقط على انه تعبير عن فشل الخطة الحكومية. فهو جزء من هذه الخطة. وهو تعبير عن حقيقة السياسة الاقتصادية الحكومية التي تحاول الخروج من الازمة وحل بعض اشكالاتها بتحميل العاملين وذوي الدخل المحدود الاعباء الاساسية للازمة والخروج منها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا بريد ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الإثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٤ ربيع اول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *

AL ITTIHAD

Vol. 157/42 - 18.11.1985 - Price: 500 Shekel

هجمة سلطوية متجددة على أراضي البطوف والنقب

أجهزة «الأمن» والبوليس تهدد العرب وتعلن : «جاهزون لقمع أية مقاومة» !

● حيفا - مراسلينا في سخنين وبئر السبع - يسود في قرى البطوف والنقب جو من «القلق والسخط» إزاء التحركات السلطوية «المشبوهة» التي تنذر بقدوم هجمة جديدة على الأراضي العربية شبيهة من حيث اتساع نطاقها وهدفها بالهجمة التي سبقت «يوم الأرض» في العام ١٩٧٦.

وتشير التحركات السلطوية الى ان هناك اصرارا على القيام بمصادرة ... في منطقة «ل» في البطوف «معروفة في قاموس الجيش بمنطقة «رقم ٩» وفي مناطق عشيرة العزازمة وعشائر عربية أخرى في النقب.

● الجليل ●

بعد سلسلة من الاعتداءات على أراضي المل والمنطقة ... على أراضي عرابة وسخنين

وديرحنا، كشفت الصحف العبرية، امس الأحد، أن سلطات الجيش توصلت الى الاستنتاج بأن المنطقة (٩) ضرورية لها وقررت العودة اليها ومصادرة جزء منها لضرورات التدريب العسكري بالذخيرة الحية، وأنها ستبدأ قريبا

بمؤازرة قوات كبيرة من الشرطة، بأعمال واسعة لتسييج المنطقة ووضع لافتات تحذر خطر الدخول اليها بموجب انظمة الطوارىء

● التتمة على ص ٢ ع ١ ●

حواتمة:

على من يتحسس المصالح الوطنية ان يبني اوثق العلاقات مع السوفييت

● موسكو - كونا - أكد امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه على ثبات دعم القيادة السوفييتية لمشروع فاس وقرارات قمة الرباط وموقفه المبدئي من عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط

وشدد السيد حواتمه في حديث مع وكالة الانباء الكويتية على ... الموقف السوفييتي المبدئي ضد جميع اشكال الحلول الانفرادية للقضية الفلسطينية

وقال حواتمه الذي عاد ... من زيارة الى موسكو للتشاور مع القيادة السوفييتية فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ... القمة المرتقبة بين الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن ... في جنيف ... ان موقف الاتحاد السوفييتي ... بقضية الشرق الاوسط ... والدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

واشار حواتمه الى ان المسؤولين السوفييت قد اكدوا ... الاوساط الاسرائيلية الصهيونية عن هجرة كبيرة لليهود السوفييت ...

● التتمة على ص ٦ ع ٣ ●

ميليشيات لحد تقتل، بدم بارد، عدداً من المعتقلين اللبنانيين

● بيروت - «كونا» - أقدمت ميليشيات لحد العميلة للاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا على اغتيال عدد من المعتقلين اللبنانيين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية منعت «الصليب الاحمر» من إجراء كشف بأسماء المعتقلين ومن تفقد المحتجزين

وكشفت مجلة «الشراع» الصادرة في بيروت النقاب عن فتح سجن جديد بعد ان ضاق سجن «الخيام» بالمعتقلين إذ أنه لا يتسع لاكثر من ٢٥٠ سجين، بينما صار عدد المعتقلين الذين تحتجزهم قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد من قرى الجنوب المحتلة في الأشهر الاخيرة يعادل أربعة أضعاف هذا العدد

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية، لن تتخلى عن حقها في الأرض وفي الدفاع عنها

يبدو أن الدوائر الحاكمة في بلادنا تصرّ على أن تذكرنا باستمرار بأن المعركة على الأرض لا تزال مستمرة ولما تنته.

فعلى الرغم من مرور أكثر من ٣٧ سنة على قيام الدولة لا تزال هذه السلطات تخطط وتحاول نهب المزيد من الأرض العربية مواصلة بذلك سياسة بدوم فنا ودوم هنالك.

وعلى الرغم من أن السلطات صادرت حتى الآن أكثر من ٥ ملايين دونم من خيرة الأرض العربية في الجليل والمثلث والنقب ولم يبق من الأرض ما يكفي لاقامة مساكن وحتى مقابر فان هذه السلطات تصر على مصادرة ما تبقى من الأرض، وهو النزر القليل.

لقد اضطرت السلطات في السنوات الأخيرة الى التراجع في أكثر من مرة عن مخططات المصادرة وذلك أمام كفاح الجماهير العربية واصرار أصحاب الأرض على التمسك بحقهم في أراضيهم ورفض التخلي عنها وامام ازدياد تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع هذا الكفاح ومع هذا الحق.

ولكن هذا التراجع لم يبطل النوايا ولم يلغ مخططات المصادرة. لقد أعلنت سلطات الجيش أمس الأحد، عن عزمها مصادرة أكثر من ألف دونم من أراضي «الملّ» التي يتملكها قرويو سخنين وعرابة وديرحنا، والقيام بتسييج الأرض كي تحول دون دخول الفلاحين، أصحابها الشرعيين، اليها.

وقامت في الوقت نفسه قوات ما يسمى «بالدوريات الخضراء»، المدعومة من الشرطة والجيش، بمحاولة ترحيل العديد من عرب بطراين الصانع في النقب عن أراضيهم تمهيدا لمصادرتها.

ولكن هذه الدوائر لم تكتف بالاعلان عن مخططها الرامي الى مصادرة الأرض في هذين الموقعين، بل قامت بتظاهرة للعضلات واطلاق التهديدات في محاولة لاثارة الرعب في نفوس أصحاب الأرض وقمع كل محاولة للتضامن معهم.

مثل هذه التهديدات وتظاهرات القوة ليست جديدة علينا والحقيقة أنها جزء عضوي من السياسة الرسمية المعادية للجماهير العربية ولحقوقها الوطنية والمدنية ومصالحها اليومية. لكن هذه التهديدات المهينة تظهر النوايا المبيتة وراءها، نوايا العدوان على كل من يرفض التسليم بأوامر المصادرة.

وما نود أن نذكر به أن أوساطا «بالمعراخ» والقوى القريبة من الوزير فايتسمان حاولت جاهدة في الأزمنة الأخيرة، قبل انتخابات الكنيست الماضية وبعدها، الترويج لفكرة أن الحكومة الجديدة برئاسة بيرس وبمشاركة الوزير فايتسمان ستفتح صفحة جديدة في التعامل مع العرب.

فهل هذا هو التعامل الذي يقصدونه؟ مصادرة المزيد من الأرض والتهديد بالقبضة الحديدية ضد كل من يعارض المصادرة ويرفضها!

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

مهاويس الحرب وسباق التسلح في واشنطن «ينصحون» رئيسهم «بالتشدد وعدم التنازل» !

● القائد السوفييتي يصل اليوم الى جنيف ليستهل والرئيس الأمريكي غداً لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي التاسع ●

● جنيف - وكالات الأنباء - بدأ العد العكسي في جنيف التي ستشهد غداً الثلاثاء بداية لقاء القمة بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الأمريكي رونالد ريغن.

ومن المنتظر أن يصل اليها ظهر اليوم الاثنين القائد السوفييتي والوفد المرافق له.

أما الرئيس الأمريكي فقد وصل اليها الليلة قبل الماضية وذلك لكي يستريح ويتأقلم مع فارق الوقت بين امريكا واوروبا.

وقال لدى وصوله إنه لن يكون بالامكان تذليل كل الخلافات في العلاقات بين الدولتين العظميين خلال يومين من الاجتماعات.

ورافق وصول ريغن الى جنيف مع نشر صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نص «نصائح» موجهة اليه من وزير دفاعه كاسبر واينبرغر التي لم يحضر محادثات جنيف يدعوه فيها الى عدم تقديم «تنازلات» والى أن يبدو متشددا اكثر بخصوص الأسلحة في مواجهة غورباتشوف

● التتمة على ص ٦ ع ١ ●

مظاهرة عنيفة لزوجات رجال الشرطة أمام ديوان رئيس الوزراء



عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مشروطة باستعدادها للتفاوض مع م.ت.ف

● جنيف - عن «كونا» - رفض الاتحاد السوفييتي بشدة، امس الأول السبت، فكرة اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا أبدت هذه استعدادها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن مؤتمر دولي يعمل على ايجاد تسوية لقضية الشرق الأوسط

وبلغ الناطق الرسمي باسم الحكومة السوفييتية ... رئيس الأكاديمية السوفييتية ... في جنيف ان مسألة عودة العلاقات مرتبطة بالنزاع في المنطقة

ومضى يقول انه يرغب في ان تكون لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل جنبا الى جنب مع تسوية الوضع في منطقة الشرق الأوسط ... اسرائيل ...

● التتمة على ص ٦ ع ●

منع ذوي د. الشعيبي من زيارته في مستشفى «هداسا»

● أبو هلال وعبد الجواد يواصلان الاضراب عن الطعام ● محامون من فنلندا ضد أوامر الإبعاد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات الاحتلال المهدد بالابعاد د. عزمي الشعيبي، يوم أمس الأحد الى مستشفى «هداسا» في القدس الغربية بسبب تدهور حالته الصحية، وكذلك لاجراء فحوصات جديدة لتقديم تقرير شامل حول خطر ابعاده على حياته. ويذكر في هذا الصدد ان الدفاع ... أبلغ المحكمة ... بعد ان اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا ضد طرد

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

إلقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ألقيت، الجمعة الماضية، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من الطريق الشرقي لمدينة غزة المحتلة على مقربة من تل منطار. وعلى الفور اغلقت سلطات الاحتلال المنطقة ... سقوط الزجاجة الحارقة بالأسلاك الشائكة

اصابة طالب في نابلس برصاص قوات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ان صحة الطالب سامح المبيل (١٨ عاما) في تحسن. والشاب المذكور، وهو طالب في الثانوية العامة، كان قد اصيب في بطنه وظهره، أمس الأول، برصاص قوات الاحتلال في نابلس، وقد اجريت له عمليات جراحية

تصاعد الرفض الشعبي لمؤامرة «تعيين» رؤساء البلديات

● الاتحاد العام للنقابات في الضفة والأطر النسائية في بيت لحم يعرون أهداف المؤامرة التصفوية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أكد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة في بيان صحفي ارسله الى «الاتحاد» انه في ظل ممارسات الاحتلال لاجراءاته التصفية في الضفة، واوهام التآمر لحرف م.ت.ف عن نهجها الثوري يؤكد تمسكه بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ورفضه للمؤامرات الاحتلالية والاردنية الهادفة الى حرف م.ت.ف عن طريقها الثوري.

● التتمة على ص ٦ ع ٦ ●

الاحتلال يدس أنفه في انتخابات النوادي والجامعات في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت سلطات الاحتلال، أمس الأول السبت، حرم الجامعة الاسلامية في غزة واعتقلت عددا من الطلاب، هذا في وقت تشهد فيه الجامعة معركة انتخابية لانتخاب مجلس الطلبة اليوم الاثنين.

كذلك منعت سلطات الاحتلال أمس الأول، اجراء انتخابات لمجلس إدارة جديد لنادي شباب رفح الرياضي (في قطاع غزة)، وذلك بعد أن كان اعضاء النادي قد استعدوا تماما لاجراء هذه الانتخابات

وقد حضرت قوات من الشرطة الى النادي «لتشرف» على الغاء هذه الانتخابات

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الغاء حلف وارسو وحلف الاطلسي في سبيل السلام العالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدعو الحزب الشيوعي السوفييتي الى الاقدام في وقت واحد على حل الناتو ومعاهدة وارسو أو كخطوة أولية تصفية منظمتيهما العسكريتين. هذا هو واحد فقط من عشرات الاقتراحات الهامة التي يطرحها الحزب الشيوعي السوفييتي في برنامجه للمؤتمر ال - ٢٧ القادم والتي يؤكد فيها من جديد مدى الصدق والاخلاص اللذين يميزان سياسته المبدئية لتثبيت السلام العالمي وانقاذ البشرية من الحروب وسفك الدماء. وقد وردت هذه الاقتراحات في الفصل الذي يتحدث عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع العالم الرأسمالي، وننشره كاملا على الصفحة الثالثة من هذا العدد

سوريا تدخل عصر الفضاء

● دمشق - كونا - سيعد رواد الفضاء السوريون ... في الفضاء الخارجي مع زملائهم رواد الفضاء السوفييت ... بالتحقيق ... في تجارب علمية ... البحث عن موارد الطبيعة ... وتطوير الهيدروجين في الفضاء.

جاء ذلك ... في دمشق ... امس الأول السبت، الرئيس السوري حافظ الأسد

وقد صدر بيان في موسكو يؤكد هذا الامر

عرفات يغادر عمان

● عمان - وفا - غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عمان امس الأحد على اثر زيارة للأردن ... الملك حسين

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى الهند حيث سيجتمع، اليوم الاثنين، مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي في بومباي

سلطات الاحتلال تنكل بذوي المعتقلين الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجأت سلطات الاحتلال وسلطات السجون، في الآونة الاخيرة، الى اسلوب جديد للتنكيل بذوي سجناء الحرية الفلسطينيين، فقد حدث اكثر من مرة مؤخرا أن توجه ذوو معتقلين لزيارة ابنائهم في سجن معين ... ثم توجه الاهالي الى السجن «الثاني» ... الى سجن ثالث وهكذا.

وكانت النتيجة ان الاهالي اضطروا قضاء يومهم في السفر من سجن الى آخر بدون ان يتمكنوا من رؤية ابنائهم

هل يعد الاحتلال العدة لشنّ عدوان دموي على معتقلي «نفحة»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقلون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي ظروفا قاسية للغاية ويخشون ان تقوم السلطات بعدوان دموي عليهم مثلما كانت نفذت ضد معتقلي سجن «عسقلان» قبل حوالي شهرين

لقد نفذت ان سلطات السجن تصعد ممارساتها الاستفزازية ضد معتقلي «نفحة» ... بمصادرة كميات من الكتب الى بحوزة معتقليها.

وكانت السلطات اصدرت اوامرها للمعتقلين بالوقوف وقت العدد صباحا، إلا أنهم رفضوا وعدا ... ان تنفذ هذه السلطات ... مدججة بالعصي والغاز ووسائل القمع الأخرى الى غرفهم بهدف قمعهم واركاعهم.

من افتتاحيات الصحف الأخرى

ليوم (٨٥/١١/١٧)

جدول الغلاء: ضوء أحمر

● «لقد ثبت كذب التقديرات والآمال لجدول غلاء الأسعار لشهر تشرين الأول لم يتوقف أمام «حاجز علاوة الغلاء» ـ ٤٪. فقد تجاوز ذلك الى ٤،٧٪ وهذا مصدر قلق ليس هذا جدول غلاء «عال» بالطبع بحسب المصطلحات الاسرائيلية، فسبق وكان عندما أعلى منه بكثير، ولكن الامور تختلف هذه المرة إننا موجودون في فترة تجميد وكبح وتقليصات الى حد بلغنا نسبة من البطالة أعلى بكثير حتى مما تنبأ به «المتشائمون» فماذا أن حدث ذلك؟

(«دافار»)

حتى الأزمة القادمة

لقد ثبت تحقيقه «أزمة شارون» ونكبه خلفت وراءها هدوءا ... حكومة الوحدة لو كانت ضعيفة ومدروسة من قبل إن استمرار قيام الحكومة من الممكن أن يضمن استمرار المسار السياسي واستمرار تطبيق برنامج شفاء الاقتصاد وليس هذا بقليل

(«معريف»)

«جدول الغلاء ـ شارة إنذار»

«كان جدول الغلاء لشهر تشرين الأول مخيّب للآمال لـ ٤،٧٪ هو ارتفاع يحرق ليس فقط ثمار تطبيق السياسة الاقتصادية، بل التوقعات المتواضعة أكثر الاقتصاديين في الحكومة الذين، بحسب تقديراتهم كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء الى حدود ٤٪. ...

(«هآرتس»)

● في ام الفحم:

الإتفاق على توحيد الجهود من أجل سد النواقص في مدارس المدينة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ جرت، في الآونة الأخيرة اتصالات بين الجهات المسؤولة عن موضوع التعليم في ام الفحم بهدف التنسيق والتعاون من اجل سد النواقص في مدارس القرية المختلفة والسعي الى رفع مستوى التعليم وتوفير مستلزمات المدارس كافة.

وفي اطار هذه الاتصالات عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع عمل شارك فيه عن البلدية رئيسها هاشم محاميد وسكرتيرها ومركز قسم المعارف ورئيس لجنة المعارف فيها، وكذلك مديرو المدارس ورؤساء لجان الآباء. وبحث المجتمعون قضايا التعليم والنواقص في المدارس وأكدوا استعدادهم للتعاون والعمل المشترك الموحد لحل كل المشاكل وسد النواقص.

واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات منها عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الجهات المشتركة في الاجتماع لمتابعة القضايا التعليمية، وانتهى الاجتماع في جو من التصميم على الوحدة من اجل مصلحة طلاب المدينة.

وعلم ان عمال البلدية بدأوا بتنفيذ حملة تصليحات وترميمات في مدارس القرية.

وكان المجتمعون عقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعاً مماثلاً كان الخطوة الاولى في انطلاق وحدة الجهات المسؤولة من اجل حل مشاكل التعليم في المدينة.

برنامج الشرطة للسنوات الخمس القادمة: زيادة القوى، خصوصاً في الوسط العربي!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الاسبوع الماضي عن استعدادات شرطة اسرائيل لزيادة قواها العامة في القطاع العربي جراء «تفاقم القلاقل في اعقاب التطورات السياسية المختلفة التي يمر فيها» ـ بحسب ادعاء الشرطة ـ وكذلك زيادة قواها وعدد منتسبيها بـ (٣٠٠) شرطي في كل عام وبـ ١٠ ـ ١٥ مليون دولار للعام الواحد ايضاً، لتوقعها من زيادة في الجرائم والمخالفات الناجمة عن الوضع الاقتصادي القاسي والوضع الاجتماعي المتدهور في الدولة وتأتي استعدادات الشرطة هذه في اطار برنامج السنوات الخمس القادمة «مستقبل الشبكة».

انتخاب لجنتي عمل لمدرستين في كفرمندا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم في الاسبوع الماضي انتخاب لجنتي عمل جديدتين في مدرستين في كفرمندا ففي الابتدائية (أ) انتخب كل من الأساتذة عبد شناوي وفكرية كيلاني وعفاف ابو النصر ومحمد يعقوب ورياض زيدان. وفي مدرسة ابن سينا انتخبت لجنة تضم كل من الأساتذة عبد اللطيف بشناق وصلاح شناوي وعادل عبد الحميد ومحمود شريف وصالح علي زيدان.



● منظر عام لمدينة ام الفحم ●

انتزعنا الإسم ونشدد النضال نحو المضمون

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

(سكرتير جبهة ام الفحم)

□ حين قامت اسرائيل على رجليها، العام ١٩٤٨ كان ثمة مدينتين عربيتين الناصرة وشفاعمرو، اللتين حصلتا على حقها بمركز مدينة ابان عهد الاحتلال العثماني. وعجيب امرها كيف احتفظتا بالاسم من براثن «التستروزا» التمييزية.

... مبروك لجماهير مدينتنا، مبروك لبلديتها الديمقراطية، مبروك لشعبنا الصامد وحلفائه اليهود الديمقراطيين.

حققت «المطران» نجاحات قلّما تحققت في أية مدرسة اخرى في البلاد

● كلنا جميعاً، المعارف وادارة المدرسة والهيئة التدريسية نعتز بهذا المستوى الذي وصلت اليه هذه المدرسة» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مفتش المعارف الاستاذ شوقي حبيب، المشرف على مدرسة «المطران» ان هذه المدرسة تقف في طليعة المدارس الثانوية اليهودية والعربية على حد سواء ...

ان المدرسة مفتوحة وان ابناء الاهالي يكبرون ويتطورون ويتعلمون وان لنا فيه نجاح ومستقبل لطلبات الكبار.

وقدم مدير المدرسة الأب إميل شوفاني بياناً ...

مجلس طلاب جديد في ثانوية اكسال



● علي محمد سعدي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى في الاسبوع الماضي في مدرسة اكسال الثانوية انتخابات لمجلس الطلاب، وقد فاز برئاسة المجلس الطالب علي محمد سعدي.

وبعد اعلان النتائج قال رئيس المجلس الجديد انه سيطالب باجراء عدة تحسينات ضرورية في المدرسة من اجل تسهيل العمل التربوي واقامة عدة نشاطات وندوات اجتماعية وثقافية وسياسية من اجل زيادة وعي الطلاب وتنمية التفكير الخلاق والمحافظة على القيم الاجتماعية. وسيقوم المجلس باصدار مجلة فصلية تعالج قضايا الطلاب.

وأعلن رئيس المجلس أيضا ان مجلس الطلاب سيكون عضوا في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب التي تقف وقفة مشرفة وتدافع عن قضايا الطلاب وتكشف عن سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة الحاكمة.

جبهة باقة الغربية تحتج على موقف رئيس المجلس من «الخدمة الوطنية»

● باقة الغربية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بعث ممثل «الجبهة» في مجلس باقة الغربية المحلي، الدكتور سليمان مصاروة، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش، استنكر فيها اشتراكه في الاجتماع الذي عقده رؤساء مجالس يهودية وعربية في بيت الكرمة بحيفا قبل أكثر من اسبوعين والذي اتخذ فيه قرار يدعو الى فرض «الخدمة الوطنية» الاجبارية على المواطنين العرب.

وجاء في رسالة مصاروة: «أصارحكم علماً بأن خطوتكم هذه تشكل سابقة خطيرة تقوم بها دون إحاطة المجلس المحلي علماً بذلك، خاصة وأن هذا القرار يشوه سمعة بلدنا ومجلسنا».

وذكرت الرسالة الرئيس بانه لم يشارك في النشاطات والاجتماعات الوطنية في الفترة الاخيرة وخاصة في المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي وبدعم وتأييد اللجنة القطرية للرؤساء التي هو (رئيس المجلس) عضو فيها.

وفاة فاضل من الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي الطيره والقرى المجاورة يوم الجمعة ٨٥/١١/١٥ جثمان احد ابناء القرية البررة المرحوم عقل عبد الرحمن ظاهر الذي توفي في مدينة طولكرم ودفن جثمانه الطاهر في قريته الطيرة عن عمر يناهز ٨٨ عاماً.

ويتقدم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة بأحر التعازي الى آل الفقيد وذويه.

تعديلات ايجابية وسلبية على القوانين الداخلية للجامعة العبرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخلت ادارة الجامعة العبرية في القدس هذه السنة تعديلات على قانونها الداخلي تتيح للطلاب اجراء مظاهرات مصادق عليها ... خارج قاعات التدريس الا انها كانت ...

هذه النشاطات تتعلق بالأمور الطلابية البحتة.

وقد عبرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن ارتياحها لهذه التعديلات، مشيرة الى ان المظاهرات التي نظمتها في العام الماضي والانضباط التام الذي ساد كانا عاملين هامين في اتخاذ قرار تعديل القانون الداخلي.

ومن جهة ثانية ادخلت ادارة مساكن الطلاب بنداً على العقود بينها وبين الطلاب ينص على ان أي طالب يقدم الى المحكمة التأديبية يكون معرضاً للطرد من مساكن الطلاب حتى يحوله الى المحاكمة وواضح ان هذا البند يعني معاقبة الطالب مرتين على المخالفة نفسها: مرة بتوقيفه امام المحكمة التأديبية ومرة بطرده من مساكن الطلاب.

وقد احتجت خلية الحزب الشيوعي في الجامعة ولجنة الطلاب العرب محتجاجين شفهيين الى ادارة الجامعة على البند المذكور

لجنة آباء في ثانوية يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ انتخبت لجنة للاباء في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا، في نهاية الاسبوع الماضي. وقد تشكلت من السادة: ابراهيم ابو شحادة (رئيساً)، وكمال ابو داود ويعقوب حنا ومحمد دلق وصبحي ابو حراري والحاج محمد ابو قاعود

فصول من مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الاتحاد السوفييتي يدعو الى إلغاء حلف وارسو وحلف شمالي الأطلسي



● يكثر القادة الغربيون من الحديث عن مؤتمر هلسنكي (الذي عقد في العام ١٩٧٥) بينما هم لا يعضون ببنود الاساسيه في الحفاظ على السلام العالمي والانفراج الدولي ●

● في إطار سياسة السلام السوفييتي والعلاقات مع العالم الرأسمالي: «انطلاقنا ان الجدال التاريخي بين المنظومتين يمكن بل يجب ان يعالج بالطرق السلمية. فالاشتراكية تبرهن على أفضلياتها بقوة تأثير القدوة الحسنة في جميع المجالات» ● «الاتحاد السوفييتي يعلن بكل جدية وثقة: لا يوجد اي سلاح لسنا مستعدين بتقييده او حظره على إساس متبادل ● الاتحاد السوفييتي لا يتطاول على أمن أية دولة ولا يهدد أحداً بل يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان.. لكنه في الوقت نفسه لن يسمح بانتهاك التوازن العسكري الاستراتيجي في العالم ●

□ إن الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من ان الجدال التاريخي بين المنظومتين الاجتماعيتين الاقتصاديتين اللتين ينقسم بينهما العالم المعاصر يمكن بل ويجب ان يعالج بالطرق السلمية. فالاشتراكية تبرهن على افضلياتها لا بقوة السلاح وانما بتأثير القدوة الحسنة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية بديناميكية تطور الاقتصاد والعلوم والثقافة ورفع مستوى الشعبية المعيشي وتعميق الديمقراطية الاشتراكية.

والشيوعيون السوفييت على قناعة بأن المستقبل للاشتراكية. وكل شعب جدير بالعيش في مجتمع خال من الظلم الاجتماعي والقومي في مجتمع المساواة والديمقراطية الحقة. وان التحرر من الاستغلال والظلم هو حق مشروع لكل شعب مضطهد ومستغل. والثورات هي نتيجة منطقية للتطور الاجتماعي والصراع الطبقي في كل بلد محدد. والحزب الشيوعي السوفييتي رأى ويرى ان «تصدير» الثورة وفرضها من الخارج أمر مرفوض مبدئيا. غير ان جميع اشكال «تصدير» الثورة المضادة يعتبر أيضا تطاولاً في منتهى الفظاظة على حرية الشعوب في التعبير عن ارادتها وعلى حقها في الاختيار الحر لطريق تطورها. والاتحاد السوفييتي يتصدى بحزم لمحاولات الرامية الى ايقاف عجلة التاريخ ودفعها الى وراء قسراً.

ان مصالح الشعوب تتطلب توجيه العلاقات بين الدول في مجرى المباراة السلمية والتعاون المتكافئ.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يدود بثبات واطراد عن مبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة.

وسياسة التعايش السلمي كما يفهمها الحزب الشيوعي السوفييتي تفترض ما يلي: التخلي عن الحرب وعن استخدام القوة او التهديد باستخدامها باعتبارها وسيلة لحل المسائل المتنازع عليها وتسويتها عن طريق المفاوضات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة المصالح المشروعة لجميع الأطراف وحق الشعوب في تقرير مصيرها والاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة اراضيها وحرمة حدودها والتعاون على اساس التكافؤ التام والمنفعة المتبادلة والعمل بنزاهة على الالتزام بالتعهدات النابعة من المبادئ المتعارف عليها والقانون الدولي ومن المعاهدات الدولية المعقودة.

تلكم هي الاركان الاساسية التي تبني عليها الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الدول الرأسمالية. وهي مثبتة في دستور الاتحاد السوفييتي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يعمل بشكل عنيد على ترسيخ مبدأ التعايش السلمي في العلاقات الدولية في كل مكان باعتباره معيارا متعارفا عليه وملتزما به من قبل الجميع في العلاقات بين الدول. ويرى من غير الجائز سحب التناقضات الايديولوجية بين المنظومتين على مجال هذه العلاقات.

وسوف يناضل الحزب من اجل تطوير مسيرة الانفراج الدولي معتبرا إياها بمثابة مرحلة طبيعية وضرورية في الطريق نحو انشاء منظومة امن وطيدة وشاملة. ان خبرة التعاون المتوفرة تؤكد قابلية تحقيق مثل هذه الامكانيات. والحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد خلق واستخدام اجهزة ومؤسسات دولية من شأنها ان تسمح بايجاد تنسيب أمثل للمصالح الوطنية ومصالح الدول مع المصالح البشرية العامة. وهو يؤيد رفع دور هيئة الامم المتحدة في تعزيز السلام وتنمية التعاون الدولي.

ان الدول النووية تتحمل مسؤولية خاصة عن الوضع في العالم. وعلى الدول التي تمتلك اسلحة نووية وغيرها من اسلحة الفتك الجماعي ان تتخلى عن استخدامها او التهديد باستخدامها وتمتنع عن الخطوات المؤدية الى تأزم الوضع الدولي.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب علاقات طبيعية مستقرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية تفترض عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل منهما مصالح الآخر المشروعة والاعتراف بينهما الأمن المتكافئ. وتطبيقه عمليا وعلى هذا الاساس اقامة علاقات على اكبر قدر ممكن من الثقة المتبادلة. ان اختلاف الانظمة الاجتماعية والايديولوجيات ليس سببا للعلاقات المتوترة. فهناك منطلقات موضوعية لاقامة تعاون سوفييتي - امريكي مثمر ومتبادل المنفعة في مختلف المجالات. والحزب الشيوعي السوفييتي يعتقد ان سياسة كلتا الدولتين يجب ان تكون موجهة نحو تحقيق التفاهم وليس العداء الذي ينطوي على خطر عواقب مدمرة بالنسبة للشعب السوفييتي والامريكي والشعوب الاخرى على حد سواء.

والحزب الشيوعي السوفييتي على قناعته ان بمقدور الدول كافة بل ويجب عليها صغيرة وكبيرة بغض النظر عن قدراتها ومواقعها الجغرافية وانتمائها الى اي من الانظمة الاجتماعية ان تشارك في عملية البحث عن حلول للقضايا الملحة وتسوية النزاعات ووضع التدابير الرامية الى تخفيف حدة التوتر ولجم سباق التسلح.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يولي اهمية كبيرة لمواصلة تنمية حسن الجوار السلمي والتعاون بين دول اوروبا. ان الشرط الذي لا بد من توفره لاستقرار العمليات الايجابية في هذه المنطقة والمناطق الاخرى سوف يكون هو احترام الواقع الاقليمي - السياسي الذي تكون نتيجة الحرب العالمية الثانية. والحزب الشيوعي السوفييتي يقف بحزم ضد المحاولات الرامية الى إعادة النظر فيه مهما كانت الاعذار وسوف يتصدى لجميع مظاهر النزعة الانتقامية.

وسوف يناضل الحزب بثبات من اجل تطوير وتعميق مسيرة تعزيز الامن والثقة والتعاون السلمي في اوروبا التي بدأت بمبادرة الاتحاد السوفييتي ومشاركته النشيطة وكي تسود العالم بأسره.

والحزب الشيوعي يعمل من اجل مشاركة جميع الدول المعنية بهدف ضمان الأمن في آسيا ومن اجل مشاركتها في البحث عن حل بناء لهذه القضية. ان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحوض المحيطين الهندي والهادي يمكن ويجب ان تصبح مناطق سلام وحسن جوار.

والحزب الشيوعي الى جانب تنمية علاقات واسعة وطويلة الأمد ومستقرة بين الدول في مجال الاقتصاد والعلوم والتقنية على اساس التكافؤ التام والنفع المتبادل. فالتعاون الاقتصادي على الصعيد الخارجي يعطي بأهمية سياسية كبيرة من خلال عمله توطيد السلام وعلاقات التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المتباينة. والاتحاد السوفييتي يرفض ان شكل من اشكال التمييز واستخدام العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية كأداة للضغط وسوف يناضل في سبيل ضمان امن الدول الاقتصادي.

والحزب الشيوعي السوفييتي نصير تبادل القيم الثقافية الحقة الواسع بين جميع البلدان. وعلى هذا التبادل ان يخدم الأهداف الانسانية. واغناء الشعوب روحيا وتوطيد السلام وعلاقات حسن الجوار.

ان الحزب والدولة السوفييتية سوف يتعاونان مع البلدان الاخرى لتذليل العدد من البلدان المتضررة اقتصاديا والقضاء على الامراض الخطرة وغيرها. الا ان معالجتها تتطلب بذل جهود مشتركة من جميع الدول. وسوف تتيسر معالجتها بقدر كبير اذا ما توقف هدر القوى والموارد على سباق التسلح.

ولصالح البشرية ومن اجل خير الجيل الحالي والاجيال المقبلة يقود الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية عن البرنامج الواسع والبناء للتدابير الرامية الى وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وضمان السلام وأمن الشعوب.

وهنا يكمن مهمة تاريخية للحزب وسيواصل النضال في سبيل تنفيذها والاستمرار في العمل بتصعيد من أجل تحقيق ما يلي:

١) تقييد وتقليص مخزون الاسلحة النووية التي [illegible] ومعاقبة من يلجأ الى استخدامها اول ويبتعد عن هذا [illegible] العهد الكوني كليا. [illegible] الأخطار النووية وسوف يحقق ذلك [illegible] ويحسم بصورة نهائية [illegible] الاتحاد السوفييتي الى جانب اجهزة [illegible] وسوف يعمل [illegible] دولي [illegible] ويسعى الاتحاد السوفييتي [illegible] من جانبه [illegible] السلاح النووي [illegible] وسائل الفتك الجماعي.

٢) تحقيق خطوات تؤدي الى تصفية الاسلحة النووية كليا وبشكل وقف تجربتها ومنع انتاجها. [illegible] جميع الدول النووية عن [illegible] استعمال السلاح النووي وتجميد مخزونها وإتلاف جميع ترساناتها.

٣) وقف انتاج الانواع الاخرى من اسلحة الفتك الجماعي [illegible] في ذلك الكيمياوية وحظر صنع انواع جديدة من سلاح كهذا.

٤) تقليص القوات المسلحة للدول ولاسيما الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي والدول المرتبطة معها باتفاقيات عسكرية وتقييد الأسلحة التقليدية والكف عن صنع انواع جديدة منها تقترب من حيث قوة مفعولها من اسلحة الفتك الجماعي وتقليص نفقات الدول العسكرية.

٥) تجميد وتقليص القوات والاسلحة في اكثر مناطق العالم خطرا وتصفية القواعد العسكرية على اراضي الغير والغاء تدابير بصورة متبادلة وتقليل خطر نشوب نزاعات مسلحة بما في ذلك الاسباب العرضية.

وموقف الحزب الشيوعي السوفييتي يتمثل في النضال من اجل تذليل انقسام العالم الى تكتلات عسكرية سياسية. والحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى الالغاء في وقت واحد على حل الحلفين ومعاهدة وارسو او كخطوة اولية حل منظمتيهما العسكريتين. والعرض لخفض حدة التجابه بين الحلفين العسكريين يدعو الاتحاد السوفييتي الى عقد معاهدة بينهما حول عدم استخدام القوة والحفاظ على علاقات السلام تكون مفتوحة لجميع الدول الاخرى.

والحزب الشيوعي السوفييتي سوف يسعى الى ان يجري حل مسائل تقييد الاسلحة ودرء الخطر العسكري عن طريق الاتفاقيات النزيهة والمطبقة بصرامة على اساس المساواة وتكافؤ امن جميع الاطراف.

ولكن الاتحاد السوفييتي لن يسمح أبدا بتحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي القائم في الساحة الدولية. والى جانب ذلك فهو سيناضل بثبات كي يهبط مستوى هذا التوازن ويجري تقليص كميات الاسلحة من قبل الطرفين وبما يضمن امن الشعوب كافة.

الحزب الشيوعي السوفييتي يعلن على الملأ بكل جدية وثقة: ليس هناك سلاح لا يستعد الاتحاد السوفييتي لتقييده او حظره على اساس متبادل ومتكافئ [illegible].

فالاتحاد السوفييتي لا يتطاول على امن اية دولة سواء في الغرب ام الشرق. لا يهدد احدا ولا يسعى الى مجابهة مع اية دولة بل يرغب العيش بسلام مع جميع البلدان والدولة الاشتراكية السوفييتية واصلت منذ عهد اكتوبر العظمى رفع راية السلام والصداقة بين الشعوب على وان الحزب الشيوعي السوفييتي سيسعى عمله في اعلائه [illegible] هذه.

مليونير مكسيكي يشتري وكالة «يونايتد بريس» الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - صرح في نهاية الاسبوع الماضي، لويس نوجاليس رئيس مجلس إدارة وكالة يونايتدبرس انترناشيونال، وهي ثاني أكبر وكالات الانباء الأمريكية أن إدارة الوكالة ونقابة العاملين فيها ولجنة الدائنين الرئيسيين اتفقت على التوصية ببيعها الى ماريو فاسكويث راتيا الذي يملك أكبر مجموعة صحف في المكسيك.

وعرض فاريو فاسكويث على إدارة الوكالة مبلغ ٤١ مليون دولار على الفور بالإضافة الى استثمار قدره ٢٠ مليون دولار لتنتقل اليه ملكيتها.

ويذكر ان الوكالة تعاني من صعوبات مالية مستفحلة منذ أكثر من عشرة اعوام اما راتيا فانه يملك دار نشر مكسيكية تصدر نحو ٦٠ صحيفة في المكسيك بالإضافة الى مجموعة من متاجر الأثاث والأدوات المنزلية وعدد من المؤسسات التجارية والصناعية في المكسيك.

الباحثون العلميون السوفييت يطالبون ريغن بالكف عن دوس حقوق الانسان في الولايات المتحدة

● النظام الامريكي يمارس سياسة تمييز واضطهاد عنصرية ضد الهنود الحمر ويقمع النضال النقابي ويزج بالقادة النقابيين في السجون ●

● موسكو - كونا - وجه باحثون في السوون العلمية في معهد الحركة العمالية العالمية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية هنا الليلة الماضية نداء الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن دعوه فيه بالحاح الى استخدام صلاحياته ومكانته كرئيس من اجل ايقاف الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان في الولايات المتحدة.

واشار النداء الذي نقلته وكالة انباء «تاس» السوفييتية الرسمية الى تفشي العنصرية في العديد من الولايات المتحدة وسياسة الابادة الشاملة حيال السكان الاصليين او الهنود الحمر واضطهاد وملاحقة المخالفين في الرأي.

واوضح الباحثون السوفييت في ندائهم انهم يتوقفون للاستنكار على نحو خاص تلك الانتهاكات الفظة لحقوق العمال والنقابات كما حصل مع نقابة المضيفين في مراكز المراقبة الجوية اذ سجن النقابيون البارزون منهم تحت ذريعة انتهاك هذا القانون او ذاك من القوانين المعادية للنقابات.

وجاء في نداء الباحثين السوفييت ان الولايات المتحدة ما زال ترفض ابرام معاهدات واتفاقيات الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية المتعلقة بحقوق الانسان المدنية والنقابية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الوقت الذي تقر فيه الادارة الامريكية باستمرار عبر الكونغرس تدابير جديدة لدعم الانظمة الرجعية الدكتاتورية في تشيلي والسلفادور وجنوب افريقيا التي تدوس على حقوق الانسان في بلدانها.

وشدد الباحثون السوفييت في ندائهم على القول بانهم يعبرون عن قلق شديد على واقع انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة مطالبين باحترام الحقوق والحريات الديمقراطية والمدنية والنقابية المعترف بها والمثبتة في المعاهدات والاتفاقيات الدولية لا بالاقوال بل بالافعال.

٢٦ قتيلاً في عواصف ثلجية في الولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - لقي ٢٦ شخصا مصرعهم في العواصف الثلجية التي هبت على المناطق الشمالية والغربية من الولايات المتحدة الأمريكية منذ يوم الثامن من الشهر الحالي.

ولا تزال الثلوج تتساقط على ولايات اريزونا واوتوا وكولورادو.

ويذكر أنه خلال العواصف الثلجية، يوم الاربعاء الماضي سقط البرد في حجم كرات البولنغ، فتزعت أسقف ثلاث مدارس.

وفي اليوم نفسه تحطمت طائرة في احد حقول تكساس مما أدى الى مقتل اربعة اشخاص كانوا فيها.

وفي جبال كسكاد بولاية واشنطن عثر على جثتي صيادين هذا، في حين لا يزال عشرة آخرون في عداد المفقودين.

حملة شعبية واسعة النطاق في الولايات المتحدة ضد أوامر الإبعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتصل، امس الأول، هاتفيا بمكتب المحامية فليتسيا لانغر دون والتر زهو أحد الناشطين في الولايات المتحدة من أجل الحقوق الفلسطينية، واستعرض والتر النشاطات التي تجري في بلاده في إطار الحملة من اجل الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني على خلفية اوامر الابعاد ضد د. عزمي الشعيبي ونقابي علي ابو هلال والصحافي حسن عبد الجواد الفرارجه والأسير المحرر زكي رسلوفية، وقال والتر ان الالاف من المواطنين الامريكيين توجهوا خلال الايام القليلة الماضية، الى السلطات الامريكية وطالبوا ادارتهم الى ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لالغاء اوامر الابعاد.

ضبط ٤٣ كيلو ذهب عند الحدود بين فرنسا ولوكسمبورج

● باريس و.ص.ف - صادر رجال الجمارك الفرنسية ٤٣ كيلو من الذهب على متن سيارة كان يستقلها يونانيان عند مركز الحدود بين فرنسا ولوكسمبورج في دودلانج.

وقد ضبطت ١٢ سبيكة ذهبية و ٧٠٠ كروجيران (عملة جنوب أفريقيا الذهبية) و ٦٠٠ جنيه الملك جورج (وهي عملة انجليزية) وتبلغ قيمة المضبوطات ما يقدر بحوالي أربعة ملايين فرنك في الجوانب الرأسية وتحت المقاعد في سيارة «تويوتا» مسجلة في اليونان ومتجهة الى فرنسا.

ولم يكشف النقاب عن هوية الرجلين اللذين يبلغان من العمر قرابة اربعين عاما. وذكرت الادارة الجمركية أنها من رجال الصدمة في أثينا وقد صرحا بأنهما اشتريا السبائك والقطع الذهبية من لوكسمبورج.

وتقوم الادارة الجمركية في دودلانج في الوقت الحالي باستجواب الشخصين وهما من الرعايا اليونانيين.

الولايات المتحدة وبريطانيا يستعملان حق «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين جنوب افريقيا

● نيويورك الامم المتحدة - و.ص.ف - استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الأمن الدولي الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به دول افريقيا ودول عدم الانحياز يطالب بتطبيق عقوبات الزامية ضد نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري بسبب رفضه قبول مشروع الامم المتحدة الخاص باحتلال ناميبيا.

ويذكر ان مشروع القرار الذي تم قد حظي بتأييد ١٢ دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والبالغ عددها ١٥ بينما امتنعت فرنسا عن التصويت.

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو - طلبه - أطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاربعاء الماضي، قمراً اصطناعيا جديداً من سلسلة «كوسموس» مجهزاً بمعدات علمية لدراسة الفضاء.

وقالت وكالة طاس أن القمر الاصطناعي الجديد الذي يحمل رقم «١٧٠٢» مزود كذلك بمنظومة راديو لضبط مقاييس المدار، ومنظومة راديو تلمترية لبث المعطيات حول عمل المعدات والاجهزة العلمية الى مركز المراقبة والتنسيق على الأرض.

وأكدت الوكالة أن جميع الأجهزة العلمية للتصويب متن القمر.

موجة الاعتقالات السياسية ما زالت مستمرة في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «البيان» الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية أن موجة الاعتقالات التي بدأت قبل عدة أسابيع في اوساط الجامعيين والمثقفين بشكل عام ما زالت مستمرة.

وطالبت الصحيفة، امس الاول، الحكومة بتقديم ايضاحات بشأن الاعتقالات.

واشارت «البيان» الى أن عمليات الاعتقال والتفتيش جرت في منازل في عدة مدن وفي مواعيد مختلفة وفي مدارس وجامعات دون أدنى مراعاة لحرمة الجامعة.

واضافت الصحيفة أن الرأي العام المغربي يشعر بالقلق جراء ظاهرة الاعتقال السياسي، وطالبت «البيان» باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، واوضحت أن توسيع هذه الاعتقالات واتساع نطاقها لا يخدم اطلاقا مصلحة البلاد، وقضيتها القومية.

والجدير بالذكر ان المهندس نهاري أمين ٢٩١ عاما توفي في السجن في الاسبوع الماضي جراء التعذيب.

اعتقال نازي سابق في الأرجنتين

● بوينس ايرس - و.ص.ف - بناء على طلب من بوليس الدولي (الانتربول)، اعتقل البوليس الفيدرالي الارجنتيني يوم الخميس الماضي فالتر كوتشمان، أحد المسؤولين السابقين في الجستابو في بولندا، والمسؤول عن ارتكاب جرائم عديدة ضد الشعب البولندي.

ويحمل هذا النازي السابق اسم بيدرو اوليفوس، وهو يبلغ من العمر اليوم، ٧٢ عاما، والتجأ الى الأرجنتين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وجدير بالذكر أن العديدين من المسؤولين في الجستابو الألماني النازي هربوا بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية، الى امريكا اللاتينية حيث اصبحوا هناك مساعدين للأنظمة الدكتاتورية. ومنهم من عمل في الولايات المتحدة نفسها.

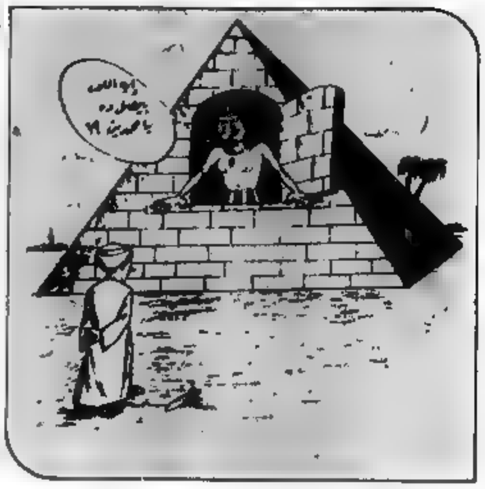
"الاتحاد" قبل ربع قرن

رسائل القراء

انا الموقع أدناه توجهت لبحث عن عمل ميكانيكي في تل أبيب وبعد جهد جهيد وجدت عملاً لي، ولكن صاحب العمل طلب مني إحضار ورقة من مكتب العمل في تل ابيب. فتوجهت الى دائرة العامل العربي في الهستدروت. ولكن جورج، الموظف المسؤول الاحمرقي في المكتب، قال أنه لا يستطيع مساعدتي أبداً. فلماذا يا ترى ؟ الأنني عربي ؟ ان الهستدروت التي سنت قانون تحديد مناطق العمل لا تطارد الا العمال العرب والافضل لدائرة العامل العربي في الهستدروت اذا كان الامر كذلك، ان لا تتفاخر بالدفاع عن العمال العرب.

● صلاح سعيد خطيب ـ دير حنا، الجليل ●

(الاتحاد ١٩٦٠/١١/١٨)



عن مجلة «صباح الخير» المصرية ٧/١/١٩٨٥

نجمة الغ بك المتلألئة



□ مرت الذكرى التسعون بعد الخمسمائة على ميلاد العالم الاوزبكي الكبير الغ بك (محمد تراغاي). وبمناسبة هذا الحدث تم في استوديو الافلام العلمية المبسطة والوثائقية الاوزبكي، وبطلب من وزارة التربية في الجمهورية تصوير فيلم «حياة ونشاط الغ بك». والفيلم مخصص للعرض في المدارس العامة وقاعات المحاضرات والنوادي.

ويقوم صابر مقيموف الخبير باساليب التعليم في وزارة التربية لجمهورية اوزبكستان السوفييتية بتقديم شروحات لها.

الغ بك (١٣٩٤ ـ ١٤٤٩) معروف في العالم على نطاق واسع بكونه عالماً ومناصراً للعلم والفن.

واصبح هذا الانسان مصيرا فريدا فقد نصب في الخامسة عشرة من عمره حاكماً على ما وراء النهر ـ وكانت دولة عظمى تقع بين نهري سرداريا وامودريا. حيث كانت سمرقند تعتبر من اكبر واهم مدنها. وظل الغ بك في شبابه تعطشا جهيا وسعيا منه لتطوير العلوم في دولته جذب الى سمرقند اشهر علماء عصره اذ كان يجد العلم تجديا عظيما ويدرس مختلف جوانب التراث العلمي للعلماء الذين سبقوه كالخوارزمي، واحمد فرغاني، وابو نصر الفارابي، وابو ريحان البيروني وابن سينا وغيرهم وكان الغ بك نفسه اضافة الى مسؤولياته الحكومية يهتم بالرياضيات والتاريخ والشعر وله التي شهرة واسعة كفلكي ليس في الشرق فحسب، بل وفي الغرب ايضا. وانشأ الغ بك في ضاحية سمرقند مرصدا وكانت عمارته عن بنية عالية دائرية ذات ثلاثة طوابق سمك ارتفاعها ٣٠ مترا وقطرها ٤٦،٤ مترا وكانت البناية مغطاة بزخارف مرمرية ذات نصب اصيل ولنصب ذلك جهاز ذا الحجم الكبير بقطر يبلغ في الوقت في ارض صخرية ثم حفر خندق بعرض مترين وعمق اكثر من ١١ متر والف الغ بك مع عدد من علماء سمرقند في مرصده كتالوجا حصر ١٠١٨ نجمة ووضع جداول جغرافية لـ ٦٨٣ مدينة من على خط الوسطى وروسيا وارمينيا واسيا وقدم بالكثير من البحوث العصرية الاخرى القيمة وان مؤلفه «الجداول الفلكية الغوركانية الجديدة» يعتبر مساهمة لا تقدر بثمن في العلم الفلكي العالمي. وقد كتب الغ بك يقول «ان كل الارصادات والتجارب التي عرفت بالنسبة لحركة الكواكب جمعها ووضعها في هذا الكتاب».

وليس المرصد هو البناء الوحيد الذي شيده الغ بك، وبنى الكثير في عصره ولا سيما عددا من المدارس ويعتبر مسرسة الغ بك في ساحة ريجستان، واحدة من روائع مدينة سمرقند.

نعرف عن الغ بك وعمله، كما يرى ويزور النوه كل من يحل ضيفا على سمرقند.

مرصده، ولقد زاره ايضا رواد الفضاء السوفييت الكسي ليونوف، فاليري كوباسوف، واناتولي فيليبشينكو والامريكان توماس ستافورد، فير براند وديوجي سوبتون قبل تحليقهم في رحلة الفضاء السوفييتية الامريكية المشتركة. وعبر الكسي ليونوف اصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه عن مشاعر التقدير لهذا العمل الجليل وكتب «ثمة في سمرقند مكان يجله رواد الفضاء على نحو خاص، الا وهو مرصد الغ بك، ربما سحب على الرواد عن حق في عمق ذلك الزمن مع قسمه. الزمن الذي عاش فيه الغ بك لكي يصور عظمة مآثره العلمية عند لكن في عصر مرير من العصور الوسطى لم يظهر الى العالم يغيرون كثيرا. ولهذا الامر وحده منبع للدهشة وليس غث محرف الناس لأبي الغ بك الشعب الاوزبكي وعصرنا الجلاله من حصنه في مجال الفلك» (عن مجلة «كسمار السوفييتية» العدد ٦ ـ ٨٥).

بوصلة طبيعية في أجسام الانسان والحيوان

□ أعتمد البحارة منذ قديم الزمان على البوصلة البحرية لتحديد اتجاهاتهم في عرض البحر، وتحتوي كما هو معروف على ابرة مغناطيسية تتأثر بالمجال المغناطيسي للكرة الارضية وتشير الى اتجاه الشمال. وقد تم مؤخراً اكتشاف مثير ثبت منه ان النحل يستخدم شيئاً اشبه بالبوصلة في تحديد اتجاهاتها. فحول كل قطاع من جسم النحلة حلقة من الخلايا التي تحتوي على اكسيد الحديد المغناطيسي الذي استخدمه القدماء في صنع البوصلة، وتتصل هذه الخلايا باعصاب خاصة في مخ النحلة.

وعند لاول مرة يتم فيها اكتشاف كائن حي مزود بمادة مغناطيسية واتصالات عصبية بالمخ. وثبت ان الحلقات المغناطيسية تقوم بعمل ابرتان حواني صغير دائري الشكل ويوجد على جسم النحلة ثلاث او اربع من تلك الحرائبات التي تساعد النحلة على تحديد جهة الشمال ويشبه ادراك النحلة لجهة الشمال ادراك الشخص التلقائي للاتجاه الذي يسلكه كل صباح الى مكان عمله فهو عندما يذهب الى عمله لا يفكر في تحديد الاتجاه الذي سيسلكه، وانما يسلكه تلقائياً لانه معتاد عليه منذ وقت طويل. وبنفس الطريقة فإن النحلة تعرف اتجاه الشمال عندما تذهب للبحث عن الرحيق او الغذاء او عن الخلية التي تعيش فيها يكون في عقلها خريطة مغناطيسية تستطيع بواسطتها معرفة موقعها واتجاهها بكل دقة.

وتوجد ايضا عوامل اخرى تساعد النحلة على تحديد اتجاهاتها مثل الاستعانة بوضع الشمس في السماء اثناء النهار ويعني ذلك ان النحلة تمتلك ما يشبه ساعة حيوية تمكنها من تحديد الزمن، ويضاف الى ذلك حاسة شم حادة تتمتع بها النحلة.

واكدت الابحاث ان الخواص المغناطيسية لا تقتصر فقط على النحل، بل توجد كائنات مثل الطحالب التي تتمتع بتلك الخاصية ابتداء من البكتيريا وحيدة الخلية. فقد اكتشفت عدة أنواع من البكتيريا يوجد بداخلها ما يشبه الابرة المغناطيسية الشديدة الدقة من اكسيد الحديد وهذه البكتيريا لا تتحرك في اتجاه الشمال وانما في اتجاه رأسي نحو قاعدة البوصلة، ويسمح لها ذلك بالاتجاه الى اسفل في الطين مرة اخرى حيث يوجد الغذاء اذا ما حركتها اضطرابات التربة الى اعلى.

وأسماك السالمون ايضا وانواع اخرى عديدة من الاسماك التي تسافر الى مسافات طويلة تتمتع بحاسة مغناطيسية وينطبق ذلك ايضا على انواع الثدييات البحرية الكبيرة وكثير من الطيور كالحمام يتمتع بهذه الحاسة، وكذلك بعض الحشرات مثل الفراشة «مليكة» التي تستطيع الطيران لمسافة تصل الى ١٨٠٠ ميل معتمداً على حاستها المغناطيسية.

وتشير التجارب التي اجريت في جامعة مانشستر في انجلترا الى ان الانسان يتمتع ايضا بحاسة مغناطيسية ووجد انه اذا تمت تعمية كل حواس الشخص الاخرى لمدة ساعتين او ثلاث ساعات، امكن للشخص بعد ذلك ان يحدد اتجاه ومكان منزله بكل سهولة عن طريق نزعة تلقائية تدفعه للتحرك في اتجاه معين، ويعد ذلك نوع من الحاسة المغناطيسية يشترك فيها الانسان مع الكائنات الحية الاخرى. وثبت بالتجربة انه اذا تم تثبيت ملف مغناطيسي على رأس شخص ما وعكس اتجاه المجال المغناطيسي الارضي، نجد انه يتحرك دائما في عكس اتجاه منزله.

وقد لوحظ ان كثيراً من شغالات النحل لا تستطيع العودة الى الخلايا في عقاب حدوث عواصف رعدية شديدة بالقرب من الخلايا. وتفسير ذلك ان النحل يتمتع بحساسية شديدة للمجال المغناطيسي الارضي وعند حدوث العواصف الرعدية تنشأ مجالات مغناطيسية شديدة لمدة ثوان قليلة اثناء الرعد البرق مما يؤدي الى تعرض النحلة لتشويش تام بسبب هذه المجالات مما يجعلها غير قادرة على تحديد مكان الخلية كما اكتشف احد العلماء ان النحل الذي توجد خلاياه بالقرب من ابراج كابلات الضغط العالي الكهربائية يتميز بخاصية عدوانية شديدة. وظهر ان السبب في ذلك يرجع الى ان كابلات الضغط العالي لها تأثير على خلايا النحل نظرا للمجال الكهربائي المغناطيسي للكابلات. ويؤدي ذلك الى تداخل هذه المجالات مع حاسة النحل المغناطيسية مما يعرقل تحركه للبحث عن الطعام الذي تحتاجه الخلية فيصاب النحل نتيجة لذلك بحالة عصبية شديدة تجعله يهاجم اي مخلوق يقترب من مكان الخلية بشراسة شديدة.

الخرطوم : ريع الشعر لضحايا الجفاف

□ لمناسبة الاشارة الى قصيدة «احمد الزعتر» لمحمود درويش، نذكر ان الشاعر الفلسطيني الذي يعيش في باريس حاليا، عقد الرابع قدم مؤخراً زيارة لمدينة الخرطوم عاصمة السودان، حيث كان له اكثر من لقاء ومن ندوة، واكثر من امسية شعرية.

واحدة من الأمسيات، عقدت في الاصل على سبيل التضامن مع ضحايا الجفاف والمجاعة، وبالتالي كان الدخول اليها مقابل بطاقات مدفوعة الثمن، على ان يعود الريع لضحايا الجفاف. وكانت تلك اول مرة يدفع فيها الحضور للاستماع لأمسية شعرية وتقول اخبار الخرطوم ان عدد الحضور كان مرتفعاً.

من جهة ثانية تم تسجيل الامسية على شرائط فيديو وشرائط كاسيت ستباع لصالح الضحايا نفسهم.

«أحمد العربي» باليه روسي !

□ قصيدة محمود درويش «احمد الزعتر» باتت في طريقها الآن لكي تتحول الى استعراض راقص «باليه حديث»، انطلاقاً من الموسيقى التي وضعها له الفنان نبيني مارسيل خليفة على الوقت الذي غنى فيه معناه «احمد العربي» التي اقتبسها خليفة عن «احمد الزعتر» في اسطوانة وشريط يطبعان الآن في بلجيكا. يضع تصميم الرقص السوفييتي اناتولي سالروف. العملات الاولى لاستعراض راقص سيقدم فيه خلال ربيع المقبل في موسكو

جميل جمال مالوش مثال.. !



● لندن ـ وص.ف ـ توجت مساء الخميس الماضي ملكة جمال ايسلندا هولي كارلسدوتير (٢٢ عاما) ملكة لجمال العالم في قاعة البرت هول الملكية في لندن في المسابقة التي ضمت ٧٨ متسابقة اتين من شتى انحاء العالم. وتمتع هذه الملكة التي تعمل مدرسة في احدى دور الحضانة بقد ممشوق (١،٧٤ متر) وبشعر طويل وعينين زرقاوين واسنان ساحرة ومقاييس مثالية ٩١ ـ ٦١ ـ ٩١ ولم يكن غريبا بلقب الملكة من قبل المفاجأة بالنسبة للمهتمين بمتابعة هذه المسابقة.

وكانت اول وصيفاتها هي البريطانية ستيسي سيرس (١٩ عاما) وهي عارضة ازياء ذات فوز صارخ بتاج الملكة. وقد حازت الوصيفة الاولى على كم كبير من تصفيق الحاضرين ومعظمهم من البريطانيين.

وحازت على مركز الوصيفة الثانية ملكة جمال الولايات المتحدة (٢٢ عاما) التي تعمل في برمجة الكومبيوتر.

لقد اميرات الجمال اللاتي تم اختيارهن عن كل قارة فهي ملكة جمال ايسلندا (عن اوروبا) وكاليومبا تيق (١٨ عاما) ملكة جمال زائير وهي تدرس اللغة الانجليزية عن افريقيا وملكة جمال الولايات المتحدة (عن الامريكيتين) وشيرل بوردو (٢٢ عاما) ملكة جمال الاوقيانوس وهي تعمل عارضة ازياء، وفي النهاية مدنا كاتشيتيتيشيا ١٩١ عاما) ملكة جمال اسرائيل (اسيا) وهي تعمل سكرتيرة في الجيش.

ومن المقرر ان تتولى ملكة جمال ايسلندا التدريس في دار الحضانة التي تعمل بها لمدة عام تنتهي بتشكيل ملكة جمال العالم في جميع القارات. ويبدو ان هذه المهنة تحوز اعجابها اذ ان الرحلات تعد من اهم سبل تمضية الوقت بالنسبة لها ومن المنتظر كذلك ان تحصل لمدة عام على مشروع زواجها من خطيب ايسلندي مدرس الطيران. وقد صرحت بتواضع انها لا تفكر في الكسب.

وتجدر الاشارة الى أن بعض رحلات ملكة جمال العالم تستغل في جمع الاموال التي تستخدم في الاعمال الخيرية وقد اكتسبت كثيرا ملكة جمال العالم عن العام ١٩٨٤ الفنزويلية استريد هيريرا (١٩ عاما) بالاطفال المعوقين خلال فترة تربعها على العرش وقد سلمت الملكة الفنزويلية التاج الى من تلتها على عرش جمال العالم وفقا لما تليه تقاليد هذه المسابقة التي ترجع الى ٣٥ عاما مضت

ادب امريكا اللاتينية : انطولوجيا مختصرة!

□ «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت، التي تعتبر واحدة من مؤسسات النشر القليلة المحافظة على ادنى نشر معقول في بلد تضعضعت عمليات النشر فيه الى اقل من النصف خلال السنين الاخيرة، متصدر في سلسلتها «ذاكرة الشعوب» مجموعة (انطولوجية) تضم عشر قصص قصيرة تصدر في كتاب لامريكا اللاتينية تحت عنوان «قصص من امريكا اللاتينية».

هذه المجموعة هي اول مجموعة من نوعها تحتوي على اسماء العشرة المعروفين الاكثر شهرة بين كتاب القارة اللاتينية كورتاثار وبورخيس وكورتي (من الارجنتين)، خوسيه ليثاما ليما (كوبا)، ماريو فارغاس يوسا (البيرو)، ميغل انخل استورياس (غواتيمالا)، خوان رولفو (المكسيك)، اونيتي (الاورغواي) وماركيز (كولومبيا) اضافة الى الارجنتيني من اصل لبناني غريغوريو منصور.

بقي ان نذكر ان هذه القصص نقلها عن الاسبانية عيسى مخلوف الذي سيضع للكتاب مقدمة شاملة تعرف القارىء العربي بذلك النوع الادبي وجغرافيته وكتابه

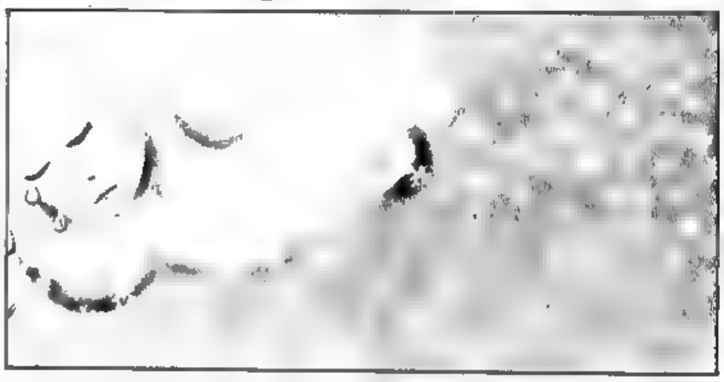
ومع ذلك رهيب !

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ من المقرر ان يتلقى دارسو الفيزياء بجامعة بوسطن اعتبارا من العام القادم برنامجا دراسيا خاصا مدخل الى الاسلحة النووية او كيف نصنع قنبلتك النووية.

وأكد البروفيسور ريتشارد موريسون الذي يتولى هذه الدراسات انه يعتزم تقريب الاسلحة النووية الى مفاهيم الطلبة وأكد انه لا يخشى من ان يتمكن احدهم بالفعل من صنع قنبلة لانه من المستحيل عليهم الحصول على البلوتونيوم او اليورانيوم ٢٣٥ اللازمين لصناعتها نظرا لخضوعها لقيود رسمية.

جدير بالذكر ان الحكومة الامريكية كانت قد منعت بيع عدد من مجلة «بروجريسيف» عام ١٩٧٩ لنشرها مقالا مفصلا عن كيفية صنع قنبلة هيدروجينية

◻◻◻ حكاية ثلج ◻◻◻



● بقلم وريشة : ناتيان ليباتوف ●

□ تعبت لغيمة وكيف لا تتعب وهي منذ يومين وبيلتين تعمل بنتاج ندف. تحسبهن بحرص وعناية لأن تصنيع سلطان لهو عرف من يومين وبيلتين ان تذهب الى الحقل الكبير ومر بناتها ندف «تشجع» ان يحفظن الارض والعشب والاشجار حتى قدوم الربيع

تعبت الغيمة من بناتها، ندف الثلج لكن يتهوسن مستعجلات .

ـ يلا، يلا الى الارض. الى الارض !

فكتب الغيمة تجيب

ـ صبر يا بنتي بقي يوم وبقيت ليلة، ونصل الى الحقل الكبير. العجلة من الشيطان يا بناتي

ومضى يوم اخر ومضت ليلة اخرى، فوقفت الغيمة فوق الحقل الكبير واستعدت انفاسها وقالت

ـ يلا يا بنتي ! غطين الارض والعشب والاشجار غطين الحقل واحفظنه حتى يجيء الربيع

وبكى ندفة واحدة فقط، ندفة صغيرة جدا ومطيحة جدا، مرت وحومت فوق الحقل.

وصرخت الارض

ـ اليّ، اليّ

وصرخ العشب ..

ـ تعالي، تعالي

وصرخت الاشجار .

ـ بسرعة، بسرعة !

ولكن ماذا تستطيع ندفة ثلج واحدة ان تفعل ؟! سقطت على الارض ولم يعد يرى لها أثر

وبكت الغيمة

ـ اه، يا بناتي، لماذا تركتن اختكن الباسلة وحدها ؟

بكت الغيمة واصفرت وبدأت تذوب

وهنا رأت الندفة الصغيرة كيف كانت دموع امها تتحول من قطرات الى ندف ثلج، وبدلا من الماء البارد المؤذي يسقط على الارض والعشب والاشجار ثلج. ففرحت كثيراً وارادت ان تشكر امها ولكن لم تر في السماء اثرا لها

الى اين ذهبت الغيمة ؟

انها انبسطت على الارض والعشب والاشجار في هيئة ثلج ناعم وغزير

فقد جاء الشتاء

✽✽ في بلاد الحليب والعسل ! ✽✽

●● نعم ولكن بعد فوات الاوان

ـ منير شطيرن شاب بلغ من العمر ٣٦ عاما وهو مواطن مدينة حيفا، حكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن الفعلي ٣٠ شهرا ١٥ شهرا على سرقة ١٧ مليون شاقل في اثناء عمله في دكان قرطاسية وقد سرق المبلغ المذكور «بالتقسيط».

اما الـ ١٥ شهرا الاخرى فهي «دين سابق» ستحجه منير مع وقف التنفيذ نتيجة قيامه بـ ٣٣ عملية احتيال قبل اربع سنوات اما عدد قام شطيرن بالعملية الاخيرة فقد قال «تعرفت على فتاة واستطعت معها ان افتح صفحة جديدة في حياتي اعتقدت ان النقود تفتح الطريق نحو قلبها ولم افهم ان الحب وحده يكفي».

●● مش هيك الحل !

□ هل رأيتم كيف يعيش الناس المحشورون في شارع «تروميلدور» في تل ابيب ؟ ان ظروف حياتهم اقل ما يقال فيها انها لا انسانية «واحكي مش مثل الشوف». يوم ٨٥/١١/١٢ بث برنامج «كولبوتيك» التلفزيوني صورا عن هذه الحياة الصعبة. انتظر حدث قلب ابراهام ستراتس فقرر فتح حساب لاعانتهم ودعا الجمهور الى التبرع لهذا العمل النبيل ووضع هو نفسه مبلغ ٥ الف شاقل في هذا الحساب البنكي طبعا انا لا اؤمن ان هذا هو الحل الجذري لمشكلة ومع ذلك فسوف نشر رقم الحساب وهو ٢٥٣٠٢٢ في فرع «بنك لئومي» في شارع هرتسل ١٩ في تل ابيب.

●● هيك التجارة والا بلاش !

□ رست المناقصة لتزويد «تصاهال» بالسمك على داڤيد عزرا

عزرا اشترى كيلو السمك من «تنوفاه» (التي كانت قد استوردته) مقابل ١٦٠٠ شاقل للكيلو وباعه لوزارة الدفاع مقابل ٢٨٩٠ شاقل للكيلو هيا بلاش»

ربح عزرا حوالي ١٣٠٠ شاقل لكل كيلوغرام، وهذا يعني ١،٣ مليون شاقل لكل طن واحد، يعني ٦٥٠ مليون شاقل لكل الصفقة التي بلغت ٥٠٠ طن !

●● أنا طالب !

□ قررت قاضية محكمة الصلح في القدس دالية كوبل تمديد توقيف منير كولا (٢١ عاما) لخمسة ايام

ومنير كولا هذا هو طالب مدرسة دينية في القدس متهم بالقيام باعمال لا اخلاقية مع اطفال صغار السن في الاشهر الاخيرة.

المتهم يرفض التهمة وهذا كله على ذمة صحيفة «معاريف» يوم ٨٥/١١/١٤.

●● مهابة !

□ لماذا هذه الاستهانة والاستخفاف بالشرطة ؟

ولماذا عدم الاحترام تجاهها من المواطن ؟ وما العمل لفرض الهيبة او لنقل لاسترجاعها ؟

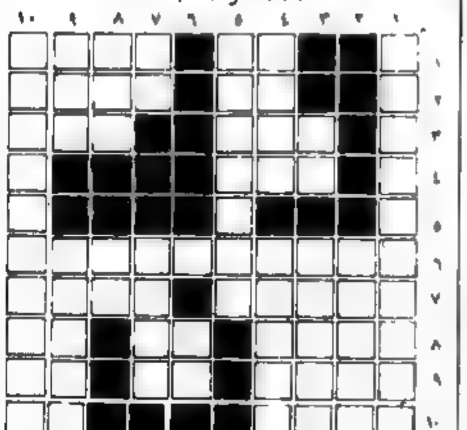
الدعاية !

قررت الشرطة القيام بتقديم فقرات دعاية في التلفزيون لشرح مهامها.

فقرة استرجاع الهيبة الواحدة ستكلف الشرطة ٣٠ الف دولار !

كلمات متقاطعة

✽✽✽ لغز (٦٥) ✽✽✽



● إعداد : عفت فهمي مواسي ـ باقة الغربية ●

افقي

١ ـ اصمت ـ مذهب إسلامي

٢ ـ اوان جزر ـ ساقط

٣ ـ عكس عبد ـ يقدم فيه مشروب

٤ ـ من الابراج

٥ ـ

٦ ـ نوع عملة (معكوسة) + ادعم (معكوسة) + متشابهان

٧ ـ بالي ـ طرف

٨ ـ تحرك جناحيه (ناقص حرف) ـ ضمير منفصل ـ متشابهان

٩ ـ فيضان ـ حق ـ أبيض (معكوسة)

١٠ ـ حلم ـ هدم (معكوسة)

عمودي

١ ـ كاتب «الحرب والسلام»

٢ ـ صحيفة مصرية (غير معرفة)

٣ ـ حاجز ـ اتيه

٤ ـ صوت السهم ـ اطلب + فني

٥ ـ ركد + بين جبلين

٦ ـ حيوان أليف

٧ ـ طليق ـ امير

٨ ـ في الفم ـ متشابهان

٩ ـ اعتذر (معكوسة) ـ ضمير منفصل + من حالات البحر

١٠ ـ اهلي (معكوسة) + طاقة ورد

●● حل لغز (٦٤) ●●

افقي

١ ـ احسان + ال + كنج

٢ ـ بلال ـ ب + و و ر

٣ ـ اميل ـ مكرر

٤ ـ عيد ـ أبيج

٥ ـ

٦ ـ دم

٧ ـ اي

٨ ـ رملم + يسكب

٩ ـ برد + اي + بحر

١٠ ـ السهيمة

عمودي

١ ـ نيل + عود ـ ر

٢ ـ حبيب + س ر

٣ ـ سامي

٤ ـ الاردن ـ حامي

٥ ـ ي ي ي

٦ ـ يسبح

٧ ـ لبنى ـ بلدي

٨ ـ كوكب ـ ابرة

٩ ـ

١٠ ـ جورجيت صايغ

غبار الايام

الشـــرطي جـــائع!!!!



● زوجات رجال الشرطة يتظاهرن امام مبنى وزارة المالية - القدس، احتجاجا على تدني اجور ازواجهن ●

● بقلم: ابن الخطاف ●

صدقوني انني لست شرطيا في هذه البلاد ولم اكن بوليسا في غيرها. لا ولا خدمت في «الجندرمة» زمن الاتراك.

بل، كنت مثل العديد منكم اكثر من مرة ضحية لتحقيقات واعتقالات استفزازية قامت بها الشرطة المتنورة هنا.

صدقوني ايها السادة! اني لم ار في حياتي كوبونا لحساب شهري لاي شرطي في بلاد «الحليب والعسل» ولا في بلاد «الاتكال» ربعت !!

لكن ايتها السيدات.. انني لا اعرف كم يتقاضى رجل الشرطة زيادة في راتبه عندما تلقى عليه مهمة ضرب مظاهرة قام بها عمال المرحومة «...» او لضرب مظاهرة في مدينة الناصرة العربية احتجاجا على القتل والدمار في صبرا وشاتيلا.

لا ادري مثلا، هل هناك زيادة خاصة للشرطي الذي يضرب العربي ام لا؟ فانا بعيد بعيدا جدا عن هذا. ومع ذلك اصرخ واقول الشرطي جائع؟!

وهاكم ترون انني اعتبر الاعتراف نفسه الذي اقترفه ضابط شرطة لم يفصح عن اسمه في المقال الذي نشره في إحدى الصحف العبرية، ربما خوفا من طائلة القانون الذي يحميه هو احترمه هنا تعبيرا عن موقف، من نحيه، واللاء الذي يختصر لنبي والمعارضة الشديدة للنهج الذي تقوم به الشرطة «المتنورة» جراء ضد طلابه في جامعات.

ضد عيالنا في المصانع والمشاغل وورش العمل ضد فلاحينا هنا من جهة اخرى.

فالشرطة بالنسبة لنا نحن العرب ومن خلال ممارساتها، ذراع السلطة التنفيذية لهدم البيوت وسلب الارض، والاعتقال والتحقيق الاستفزازي مع شبيبة.

سيداتي سادتي.. الشرطي جائع!

لتعطه الحكومة حداب الراتب، حقوقه النقابية لتعطه امكانية التنظيم النقابي؟ فلماذا يسمح لزوجته فقط بالتظاهر اليس الشرطي اجيرا؟ ليحط الشرطي «مكانته المهنة الكريمة».

سيداتي سادتي.. الشرطي جائع!!

ليكف رجال الشرطة ليكف جهاز الشرطة عن كونه اداة قمع ضد طلاب السلام، ضد الجماهير العربية المكافحة في سبيل المساواة، ليتصد للكهانية ليقبضوا على السماسرة الكبار ومصاصي دم العمال ليكن هذا الجهاز اداة بيد العمال والفلاحين ضد مضطهديهم.

سيداتي سادتي: الشرطي جائع الموظف جائع، المعلم جائع، العامل محروم، الفلاح يحرث ويدرس مع الفاقة.

سيداتي سادتي، الشرطي جائع، الحاكم فالسلطان متخم، الراسمالي منتفخ، الخط السياسي تكاد ينفجر من التخمة، والشرطي الذي يحميها جائع!!!

«الوقـــت عـــاطل»

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

ككل الشباب في سنه كثيرا ما يحاول يخرج حين يهرب حالما من حدود الزمن، ويرى املا له يتحقق.

غور عميق في وقتيهي تصعب ديورة كلما دار بيننا عن سواد الحياة الكلام «ينزل مقعده الى عن يمن شفتيه بعد ان يقول مقولته المشهورة «الوقت عاطل».

تحدق بعينيك كعين قطة تلالأن رغم الليل وسواده ويعقد ما بين حاجبيه كأنه يريد ان يفتح اذنيه اكثر لكي يسمع ردا على اسئلته المتكررة عبر منفع مجواب كل ومن لسانه لكثرة ما كر وفر عليه الكلام. يتوق مروان الى كأس عدا أكوبي اللباب وماء الحياة.

يرى من عطل الوقت وملاه بدل الزيتون اموكا ومرا ووضع في الغصن غربة بدل اليمامة؟ هي ذا التي اسرى باقصاه الفرقة وامر الشر في خراب الآخرين؟؟؟

ذاك سؤالان يغيران مصير الذي عند العقول الواعيه ولكن النسه ان حل لا يطلب من ان ترجيت او ادوله كي سحر الا لسن المشتت، كد السكين حتى حد والاستجواب لا بدعواتك بل مسموعة ومكالك دون ان تصرح لك بأصحاب اللعبة التنفيه هذه.

وويل للذين يرقون بالنار ولا يجيبون الرد عليهم ليستأصلوا مداخلهم. وويل ثم ويل للذين يطفئون النار او يبتعون اطفاءها بسبب العار.

العلم يصبح مجرح العطيل وكلاهما يبقى الدواء. نحن جراحك يا صديقي ما قد الى يا صديقي كي نحصد جرحك لم لا نقل ان الخيال كان.

مروان لا تبخل على كرم الحياة فيشتد منتصرا هو الأحلى هو الأعمق هو عشب النبع ودهشة ماء المطر دع ما تكسر في المرايا من صور واسع لكي من الشر وتكون مرايا جديدة.

يظهر فيها شكل البسمة الأحلى بسمة العين لقريره والنفس المطمئنة والقلب الراقص فرحا بالحب الصادق متنازلين عن ابراج البغض والذي كابرت مع جثث الصمت.

حــواجــز حــواجــز..

● بقلم: محمد ابو اصبع، الطيبة ●

ان العمال العرب الذين اكتووا بسياسة الاضطهاد والتمييز المنكرة لأبسط حقوقهم المدنية والقومية يواجهون في كل صباح حواجز الشرطة وكومانمو ضريبة الدخل والقيمة الاضافية وموسسة التأمين القومي.

ظاهرة نصب الحواجز كاد يألفها عمالنا إذ انهم يصادفونها صباح مساء. وهم يطالبون، وبحق، المسؤولين بوضع حد لهذه الظاهرة، والى الابد.

في صبيحة يوم الاثنين ٨٥/١١/١١ وعلى ملتقى الشارع المؤدي الى طيرة بني صعب والواصل الى كفار سابا ومن ثم الى تل ابيب، صادفنا طابور من السيارات والحافلات الملأى بالعمال المتوجهين الى اماكن عملهم!

عرفنا بالبديهة اننا امام حاجز! واستمر الطابور بالاستطالة واغلق الشارع تماما بالسيارات في الاتجاهين. وثارت حفيظة سائقي السيارات وركابها فدوى صوت زماميرها وبدا الهرج والمرج واختلط الحابل بالنابل ووهاجمت السيارات حاجز الشرطة التي الصقت عناصرها بالصاق ملصقات على سيارات الطابور لكنها اضطرت، امام غضب طابور السيارات والبشر، الى اخلاء الطريق الذي سارت الحركة عليه ببطء شديد.

الا ان الحكاية لم تنته هنا، «خرجنا من.. الى زحليقة» كما يقول مثلنا العربي. فما ان خرجنا من الطيرة واقتربنا من مستوطنة «رمات هكوفيش» واذا بنتمة الحاجز الاول، وهنا اللغز!

عبرنا هذا الحاجز بسرعة سيئة، فلتعن هذه السياسة التي عاملتنا وكاننا مواطنون سود في دولة الابرتهايد العنصرية جنوب افريقيا. ان عمالنا الذين رفضوا هذه السياسة في الماضي سوف لا يسكتون عليها اليوم وغدا وهم يطالبون السلطات الحكومية المسؤولة بوقفها حالا!



الاضراب في مجلس المكر..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، مؤخرا الرسالة التالية من قبل رئيس مجلس المكر المحلي، السيد محمود صالح خليل، يعقب فيها على ما جاء في مقال نشر في «الاتحاد» (٢١/١٠/٨٥) بقلم «جمهوري» وتحت عنوان «لم هذا الاستاء لوحدة نضال سلطاتنا المحلية العربية وجماهير ناخبيك الجمهوريين يا حضرة الرئيس؟».

وننشر فيما يلي نص الرسالة كما وردت مرفقا برسالة من عدد من موظفي المجلس المحلي:

«حضرة السيد محرر «الاتحاد» المحترم.

الموضوع: يوم إضراب السلطات المحلية ٨٥/١٠/١٣.

تحية واحتراما.

مرفق حقيقة ما قام به رئيس المجلس وموظفوه في المجلس من اتخاذ جراءات يوم ٨٥/١٠/١٣

إن ما جاء في جريدة «الاتحاد» وبقلم جمهوري هو عار عن الصحة ولو كان جمهوري لما كتب دون الوقوف على الحقيقة وكان من الأجدر أن يسمي نفسه لكي اتأكد ما جمهوري ام لا لهذا اطلب تكذيب ما جاء على لسان هذا الجمهوري في جريدة «الاتحاد».

وانبو الاحترام
رئيس المجلس المحلي
محمود صالح خليل»

«حضرة رئيس مجلس المكر المحلي
السيد محمود صالح خليل
تحية واحتراما

الموضوع: يوم اضراب السلطات المحلية

معلوم لدى حضرتكم ان يوم الأحد بتاريخ ٨٥/١٠/١٣ كان يوم إضراب السلطات المحلية العربية.

حضرنا الى العمل كالمعتاد نحن موظفي المجلس: أسعد عكر جابي المجلس وجميل حزان، مفتش الصحة، وغطاس طنوس أمين الصندوق ومنتهى أبو عيشة، سكرتيرة المجلس، وأحمد سروجي، موظف المجلس، وأحلام كيال، موظفة المجلس.

عند حضورنا الى المجلس فسر بعلامة بان اليوم هو يوم إضراب وان المجلس سيقفل واضرابنا بدل مرتب ذلك اليوم سيخصم من الراتب الشهري وذلك بحضور الموظفين المذكورين أعلاه، وعندها أضرب كل من أحمد سروجي وأحلام كيال. أما غطاس طنوس فسافر الى د ...(التأمين القومي) في حيفا لاجراء حسابات بخصوص المجلس وسالم أسعد عكر الى عكا الى مكتب المحامي هاشم خطيب لمراجعة لضرائب مجلس وذهبت منتهى أبوعيشة الى منزلها بسبب مرض ابنتها. وأما جميل حزان فبقي يزاول أعماله كالمعتاد في المجلس خوفا من خصم مرتب ذلك اليوم من راتبه الضئيل وكان المجلس مقفلا.

«الموقعون: جميل حزان وأسعد عكر وغطاس طنوس وأحلام كيال وأحمد سروجي».

☐ تعقيب «الاتحاد»: ونحن، إذ ننشر هاتين الرسالتين أعلاه، نؤكد إن ما قصده «الجمهوري» في مقاله أنف الذكر هو أن يكون الاضراب شاملا وتاما بوقف كل أعمال المجلس في ذلك اليوم - كما جاء في قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بصدد الاضراب. ومن المعروف انه اذا أضرب موظفو المجلس بقرار من الادارة كما في هذه الحالة، فانه لا يحق للادارة ان تخصم مرتبات موظفيها.

مبام حزب يهودي - عربي

نشر الصديق عوري بورشطاين مقالا في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٨٥/١١/٩ تحت عنوان «المتكميت في حالة من الارتباك» انني اتفق معه بان «القائمة التقدمية» ليست بحزب يهودي - عربي للاسباب التي ذكرها في مقاله، ولكنني لا اوافق على ما كتبه بان في اسرائيل حزب يهودي - عربي واحد هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي لان اعتقد هي بان الحزب الشيوعي هو اول حزب يهودي - عربي في اسرائيل وبالاضافة اليه يوجد حزب اخر يهودي - عربي هو حزب العمال الموحد - مبام.

ومن الجدير بالذكر بان السبب الرئيسي الذي ادى الى انشقاق مبام سنة ١٩٥٤ كان على خلفية معارضة كتلة احدوت هعبوده لقبول الرفاق العرب كاعضاء متساوين مع اخوانهم اليهود وعند ذلك الحين اصبح مبام حزبا يهوديا - عربيا.

نعيف دوري
مركز الشؤون العربية
في حزب مبام

إعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

رقم طلب	اسم مقدم الطلب	حوض	قسيمة	نوع التسهيل
٨٤/٣٠١	خليل شمس	١٦٥٢٢	٣٦	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٤/٣٠٢	مصطفى عودة	١٦٥١٢	٦٩	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٤/٣٠٤	ايوب خليل ابو خضرة	١٦٥١٧	٩٧	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٥/٣٠٥	اميرة كامل شحادة	١٦٥٣٣	١/٧	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٣٠٦	سعيد منصور سعيد	١٦٥٣٩	٧٧/١	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٥/٣٠٧	مصطفى ورمزي وعلي مصطفى	١٦٥٤٠	٣٧/١	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٥/٣٠٨	طفاح عبدالعزيز الشيخ خليل	١٦٥١٩	١١/١/أ ١١/١/ب	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٣٠٩	احمد مصطفى عباس	١٦٥٠٥	٣٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٣١٠	ارج حوري	١٦٥٠٤	٧٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وبالنسبة لخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٥/٣١٣	توفيق احمد عيسى سليمان	١٦٥٧٩	١٥/٦١	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية وجعل النسب للتوبة وبالنسبة للتسهيل بالقامة بلاكين فوق الارتداد الأمامي
٨٥/٣١٨	جميل ديب شلبان	١٦٥٠٩	٥٠	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٣٢٠	المستشفى الفرنسي	١٦٥١٨	٢٩/١٢	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٥/٣٢٦	تيسير رباح احمد	١٦٥٦٢	٤٥/١٣/أ ٤٥/٥٢/٣	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٥/٣٢٨	احمد وحمزة ورمزي نجم	١٦٥٧٨	٥/٦٣	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/٣٣١	توفيق يوسف عبده	١٦٥٦٣	١٣/٥	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٥/٣٣٩	عزام وعطاف محمود سعدي	١٦٥٦٣	١٩/٣٦	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الخلفي
٨٣/١٣٣	علي عابر مروات	١٦٥١١	٤٥	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطبقة وجعل النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وبالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٤/٣٤٣	بكر محمد ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤٢	بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي
٨٢/٣٣٦	سليم فارس اشقر	١٦٥٣٠	٧٧/أ	بالنسبة للتسهيل بخط البناء - من ناحية الشارع بعد تعديل حدود القسيمة
٨٥/٣٦٨	خالد عطيه دراوشه	١٦٥١١	٧/د/١٦	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع الجانبي والقامة بلكون فوق الارتداد الأمامي
٨٥/١١٦	وهيه ام أسعد	١٦٥٦٣	١/ب	بالنسبة للتسهيل بالاستعمال المغاير من حاصل الى محل كهربائي سيارات

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر

رافع جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

الى ص ب ١٠٤
رسائل القراء

☐ الى الصديق منذر عبد الكريم غزاوي - شفعمرو

لا نخالفك رأيي في ان «الشكشوكة» مصفوعة على القاضي» كما جاء في الكاريكاتير الذي بعثت به الينا، بكتب معتذر عن عدم نشره لاسباب فنية.

نقترح عليك الاجتهاد اكثر في رسم الكاريكاتير وانتبه الى استخدام اللون الاسود فقط.

☐☐ الى الصديق الذي عاد بالكتابة الينا من جديد - اياد خوري

كتب الينا معربا عن اسفه لغياب صفحة «جريدة قراؤنا» على غرار ما فعل الكتروني خوري لقد شرحت في حينه دوافع الغاء الصفحة - استبدالها ولا حاجة بنا اليوم الى تكرار ذلك.

بعث الينا هذا الصديق بمقطوعتين الاولى شعرية والثانية نثرية الا انها تناولت الموضوع ذاته، الا وهو سلطات نظام جنوب افريقيا العنصري على إعدام احد الشعراء السود الوطنيين بنيامين مولويز قبل حوالي الشهر.

لم ننشر المقطوعة النثرية لانه بدت كثير من المقطوعة الشعرية. ولا يسعنا هنا الا ان نقترح على صديقك اياد ان يطالع اكثر دواوين الشعر القديمة والحديثة اذا ما اراد احتيار السير في هذه الدروب ونذكره ان الشعر هو ليس ما يكتب عمودياً وقد يكون في النثر تعابير وصور شعرية جميلة.

جاء في رسالة الصديق انه يهدي ما كتب الى روح المناضل الشاعر مولويز الذي صار رمز مناضلي الوطنيين السود في كل انحاء العالم.

● الهوية ●

سالوه: «من انت؟» قال: «افريقي اسود». سالوه: «المهنة؟» قال: كتابة الشعر. سالوه: الهواية؟ قال: النضال ليرفع مع بني قومي.

وكان جوابه مرفوعا ورزانة وعدالة وجرأة، رمود في ظلام السجن يأكل من خبزه ويشرب من دمه يحاول ان يتهش السوط النازل على جسده بلا رحمة.

وحين اتوه ليلا قالوا: به الاسود الحقير انهض فهض مولويز عملاق بين اقزام. قالوا: كي نقتلك بد عرفوه بنظرة احتقار قائلا: كل ما يكتبه قلبي وتقوده به شعبي وسنمحه يداي هو بسمتي انا الشعر عندي واعدائي شعبي فهو جسدي ملك لكم ايدوني، اعدموني، اشربوا ان شئتم دمي ولكن روحي سيبقى لكم وليس لي هي لوطني وشعبي اهبه لها.

زكى من كان سالموا داب تهر الى مجهول وقفوا امامه كتيبه جنود صويرا محمود يدالهم وهو عليه تبسم.

عبر به كلمته الاخيرة قال: ستعرف روحي الى شعبي والروح ستكمل بدون راية، مرت ثوانٍ لتبته قبل ان يتحول الى كتلة من اللحم عربية الملامح سابحة في الدم الذي سقى تراب الوطن.

■ الصديقة الجديدة عفاف فهمي مواسي - باقة الغربية

كتبت في رسالتها «انا ابلغ من العمر ١٣ عاما واحب كتابة الشعر والتمثيل والرياضة بعثت اليك بمحاولة شعرية لطيفة. سنكون انها الصفحة الفنية على تقديرك لصحيفتنا ونأمل ان تظل ذلك ازهر لك وتسعدنا كثيرا. حباك الشعر سيجعلك مكتبك مستمرا ونحن بانتظار محاولاتك القادمة.

■ الصديق محمود عمر البلاصي من اللد

بعث الينا بمحاولة في كتابة القصيدة بعنوان «وطني».

ايها الصديق

ليس من المفروض ان تعبر عن مشاعرك بقصيدة قد تضيق الخاطرة ما تود ان تقوله القصيدة وكتابة الشعر ليست مجرد ترتيب الكلام في صدر وعجز او عامودية. ومع هذا نترك لك اختيار طريقة التعبير.

محاولتك هذه تكرار ليست كافية ولكن كان فيها بعض التزامات بالقافية ولعمك في الخطاء سنويه. ان صح التعبير الامر الذي اضفى على محاولتك الكلفة والصنعة وهو ما لا يسمح لادب ومع هذا نقتبس من محاولتك هذا البيت:

سنصبر حتى نرى شمس الحرية
ونستمتع بنورها ونحيا تحتها امنين

☐ هبة الى الصديق عماد هيبي - كابول

رغم انك حضرتا دمعي بقصيدتك الا انه لنا ملاحظة على ما يصلنا منك من مواد وان كان خط واضح.

نشير مواد التي يبعث بها اليها بالغموض الذي يؤثر في غالب الاحيان سلبيا على الفكرة والمضمون هذا، نأخذ على محاولاتك في سبيلها الى التعبير ورموز يبعد القارئ عن الفكرة التي تريد التعبير عنها.

نذكرك بان ملكة اللغة اداة اساسية للتعبير الصحيح ولم تكن هذه الاداة ابدا هدفا يكتسب حتى بحقله.

نفضل ان يكون المواد التي سترسلها لنا قصيرة او متوسطة فنستطيع فسح المجال امام مواد اخرى للاصدقاء غيرك.

ونرجو ان يكون ملاحظتنا هذه قد تقبلتها بالروح الاخوية التي كتبت من خلالها.

☐ الصديقة ... سرحان

بعثت الينا بقصيدة بالفعل تحاكية عنوان «اغنية الزيتون» واخترنا ان ننشرها لبساطتها ولانها مناسبة اليوم بعد انتهاء موسم جني الزيتون ولدراستها في المعاصر وبعد موسم درس زيتونها ورائحته عبيرا.

أغنيـــة الزيتـــون

زيتون بلادي خضر زيتون
زادي وزوادي فالزيتون
زيتون الزيتون المشهور
اكثر من رزقه عن القول
ما اطيب زيت المعصور
المعروف والمحصورة
الجيدة وكثير بسعيه
نعصر منه ونتطيب
... ...
ومن زيتها فالحبوب
... ...
... ...
... ...
... ...
ما طيب زيت اسمرة
... ...
... ...
ما لاسود واسمح
زيت الزيتون ...
حتى يكون ...
... فلسطين
الله بيديه امين

ساكول اجدادي فالزيتون
ما في مثله بالأحول
خلاني فيه اطيب ساكول
عمل المسمن والمسولة
طيب بزيت الزيتون
ربتها وزيتونها على الكيف
والزعتر خبز طابون
بزيتها وزيتونها مشهورين
بيحملو فلق العيون
زيتها يدوم كثير غالي
أنه اطيب مما يكون
من خشبه يصنع اشكالا
كله من خشب الزيتون
عالسلطة والمسولة
طيب بزيت الزيتون
ساكول المدني والفلاح
طيب بعجين التنور
ومسحة بأشكال المسيح
استعمل زيت الزيتون
من قبل الرومانيين
تركوا لنا حب الزيتون

اعلان وراثة

وردت مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت محلي بشعر بوفاة المرحوم حمدان العبد ابو عصبه من قرية جت بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٣ ويحصر ارثه الشرعي في زوجته حضرة محمود صالح ابو عصبه وفي اولاده حسيب وعم العبد وعلبه وارش وارشد ورشيده وحيه ووائل وجيهه وزوجته لا غير ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضبطته فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا ١٩٨٥/١١/١٧

قاضي منطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردت مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحومة عائشة يوسف ناصر ابو عصبه من قرية جت بتاريخ ١٩٦٣/١١/٢ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم محمد ابراهيم ابو عصبة والمتوفي حال حياتها وهم: عدنان وابراهيم وسبيهة وفاطمة لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضبطتها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا ٨٥/١١/١٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الإثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٥

مجلس عمال الطيبة يحتج على إبعاد شخصيات وطنية من الضفة الغربية المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قرر مجلس عمال الطيبة في جلسته العادية التي جرت يوم الجمعة ١١/١٥ الاحتجاج على أبعاد عدد من الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة وطالب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» بالغاء قرار الابعاد.

كما قرر المجلس الاحتجاج على تصرفات موظفي التأمين القومي والشرطة الذين مارسوا أعمال الاستفزاز والتنكيل ضد عمال الطيبة الذاهبين الى اماكن عملهم ـ حيث اوقفوا السيارات وعاقوا العمال من الوصول الى اماكن عملهم مما يعرضهم للخطر في ظروف البطالة والوضع الاقتصادي المتفاقم. وارسل المجلس المحلي احتجاجا على هذه التصرفات الى كل من مؤسسة التأمين القومي وضريبة الدخل والشرطة، وطالب سكرتير عام «الهستدروت» كيسار، بالتدخل لايقاف هذه الاعمال وضمان عدم تكرارها.

وجاءت هذه القرارات في اعقاب الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس العمال في الطيبة وبحث عدداً من القضايا من بينها:

● المصادقة على تركيب لجان المجلس.

● ضرورة تعيين مدير لمكتب العمل بعد خروج المدير السابق الى التقاعد. وقد بعث المجلس بهذا الخصوص برسالة الى وزير العمل يطالبه فيها بهذا بأسرع وقت ممكن ومن اجل حل قضايا العمال العاطلين عن العمل الذين يتوجهون يومياً بمشراتهم الى مكتب العمل.

مجلس سخنين المحلي يدعم نضال عاملات مصنع «تفرون»

● سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد في مجلس سخنين المحلي أمس، اجتماع ضم العاملات المفصولات عن العمل من مصنع «تفرون» للنسيج والعاملات المضربات منذ اربعة أيام مطالبات بتحسين أجورهن وظروف عملهن.

ودعا الى هذا الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم وحضره أعضاء من لجنة العمال المحلية في سخنين. ونفيت عنه إدارة مصنع «تفرون» التي رفضت الجلوس مع المجلس المحلي ولجنة العاملات لحل المشكلة.

وقد حذر السيد غنايم إدارة مصنع «تفرون» من مغبة عدم الايفاء بالشروط المتفق عليها مع العاملات، وهدد باتخاذ الإجراءات القانونية ضد إدارة المصنع، واتصل بمحامي المجلس المحلي لبحث الموضوع.

وبعد إتصالات مكثفة اتفق على عقد جلسة في بناية المجلس المحلي بين إدارة المصنع ولجنة العاملات المضربات.

خفض أسعار الزيت بـ ١٠٪ والمرجرين بـ ٥٪ ورفع أسعار السكر بـ ٣٠٪!

● تل أبيب ـ «رفعت ابتداء من منتصف الليل، سعر السكر بنسبة ٣٠٪ وذلك بموجب أمر أصدرته وزارة الصناعة والتجارة الى عقب هذه الخطوة بارتفاع اسعار السكر في العالم.

ويشمل الأمر الذي أصدرته الوزارة، خفض أسعار الزيت بنسبة ١٠٪ وأسعار المرجرين بنسبة ٥٪ وجاء خفض أسعار هاتين السلعتين في أعقاب انخفاض أسعار حبوب الصويا في الأسواق العالمية.

هجمة سلطوية متجددة على أراضي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(«يديعوت احرونوت» ١١/١٧). وذكرت اذاعة اسرائيل بالعبرية، مساء أمس الأحد، ان مساحة الأرض المطلوبة تبلغ ١٥٠٠ دونم على الأقل.

وكشفت الصحيفة، بعد ان «عناصر امنية في الشمال تأخذ بالحسبان احتمال ان يقوم العرب بمقاومة عملية التسييج». ولذلك فان «الشرطة جاهزة لاحباط امكانيات كهذه» الأمر الذي يعتبر تهديداً سافراً ومباشراً للعرب.

ومن جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل السادة محمد خيري نصار (عرابة)، ومحمد غنايم (سخنين)، وروحي الخطيب (دير حنا)، تلقوا رسائل من الشرطة تبلغهم فيها بضرورة الحضور الى مركز شرطة مسغاف صباح اليوم (الاثنين) للتكلم مع مسؤولي سلطات جيش بهذا الشأن.

● النقب ●

في النقب بدأت أذرع السلطة في تنفيذ الهجمة، ففي يوم امس الأحد داهمت قوات كبيرة من رجال «الدوريات الخضراء» والشرطة عشيرة طرابين الصانع في محاولة لاقتلاعها من ارضها وعندما تصدى لهم عدد من النساء في المنطقة قاموا بتهديدهن بالضرب والاعتقال. ثم اعتقلوا الصبية جازية سعيد ابو عازرة (١٨ عاماً). ووضع أحد رجال الدوريات مسدسه على رأس الصبية هذه صباحة مهدداً بالقتل، وكانت تحمل طفلا.

وعلى أثر ذلك هرع كل ابناء وبنات العشيرة الى المكان، ووقفوا كالسد المنيع في وجه المعتدين معلنين لهم أنهم يفضلون الموت على الرحيل. وقد ظل الطرفان في وضع مواجهة حتى كتابة هذه السطور. وقد رفع أبناء العشيرة على مضاربهم الاعلام السوداء، وقرروا عدم ارسال اطفالهم الى المدارس، وذلك تحسبا لأي طارىء.

ومن جهة اخرى عاد موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» الى محاولة الاستيلاء على الأرض التي تقطنها ٩٩ اسرة من عرب العزازمة في النقب. لقد سلموا المواطنين اوامر الاخلاء معتمدين على قرار محكمة الصلح في بئر السبع (رقم ٨٥/١٩٣٩) الذي يلغي قرارها السابق (نشرنا عنه في «الاتحاد» ١١/١٤) القاضي بعدم القيام بأية اجراءات حتى يوم ١٩٨٦/٢/٢٦.

وقد توجه اصحاب هذه الأراضي الى المحكمة مرة أخرى أمس الأحد واستصدروا امراً جديداً يمنع تنفيذ اجراءات الاخلاء حتى يبت القاضي ابتداً في المحكمة.

عودة العلاقات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأراضي العربية المحتلة أو جزء منها، عدا في الوقت الحاضر.

وقال المسؤول السوفييتي ان موقف بلاده من أزمة الشرق الأوسط يتلخص فيما يلي ● على كل الدول أن تحترم مبدأ عدم جواز ضم الأراضي بالقوة ● إحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ● وجوب تحرير القدس المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي وضمها الى الدولة الفلسطينية ● ضمان حق كل الدول في الأمن والاستقلال ● إحلال السلام بدل حالة الحرب بين العرب واسرائيل ● وضع ضمانات دولية للتسوية السلمية.

مهاويس الحرب وسباق التسلح في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كذلك دعته الى رفض أي تعهد بعدم القيام بتجارب «حرب النجوم» والى رفض أي طلب سوفييتي يستهدف منع العمل بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ٢)، التي تنتهي في آخر العام الجاري.

وقد حاول لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم «البيت الأبيض» صباح أمس، التقليل من شأن هذه الرسالة بدعوى أن «مصدره البنتاغون هم المسؤولون عن تسريبها الى وسائل الاعلام».

وتذكر أن وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للأنباء كانت أمس الأول الى أن مهاويس الحرب والتسلح في واشنطن يسيطرون أكثر فأكثر على عملية الاعداد لقمة القمة.

وعلى الرغم من أن وابنبرغر لن يحضر القمة إلا أنه أرسل اثنين من كبار مساعديه مع الرئيس ريغان وهما نائب وزير الدفاع، فرد ايكل، ومساعد الوزير، ريتشارد بيرل.

● تاريخ لقاءات القمة ●

تشكل قمة جنيف بين غورباتشوف وريغان القمة السوفييتية ـ الأمريكية التاسعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥).

وقد عقدت ثلاثة لقاءات قمة في الاتحاد السوفييتي وثلاثة لقاءات في الولايات المتحدة ولقاءان في فيينا وذلك على النحو التالي:

● أيلول ١٩٥٩ ـ لقاء نيكيتا خروشوف ودوايت أيزنهاور في «كامب ديفيد» (المنتجع الريفي للرئاسة الأمريكية).

● حزيران ١٩٦١ ـ لقاء خروتشوف وجون كينيدي في فيينا.

● حزيران ١٩٦٧ ـ لقاء أليكسي كوسيغين وليندون جونسون في غلاسبورو.

أيار ١٩٧٢ ـ لقاء ليونيد بريجنيف وريتشارد نيكسون في موسكو، حيث جرى ابرام معاهدة «سالت ـ ١» بشأن الحد من بعض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. كما تم التوقيع على وثيقة بشأن المبادىء الأساسية للتعايش بين الجانبين.

● حزيران ١٩٧٣ ـ لقاء بريجنيف ونيكسون في واشنطن.

● تموز ١٩٧٤ ـ لقاء بريجنيف ونيكسون في موسكو.

● تشرين الثاني ١٩٧٤ ـ لقاء بريجنيف وجيرالد فورد في فلاديفستوك (الاتحاد السوفييتي) حيث اتفق على استئناف مفاوضات معاهدة بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

● حزيران ١٩٧٩ ـ لقاء بريجنيف وجيمي كارتر في فيينا، وتم خلاله التوقيع على معاهدة «سالت ٢» بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب «التحرير والادارة»

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الضجة حول المنشور الذي أصدرته البلدية تستهدف المس بسمعة ام الفحم والجماهير العربية

● رسالة تعزية الى بلدية كريات بيالك ● التهاني متواصلة ●

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ بعث القائم بأعمال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ورئيس بلدية العفولة، النائب عوفاديا علي (الليكود)، برسالة استفزازية الى رئيس بلدية أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، بخصوص المنشور الذي كانت اصدرته ادارة البلدية وبحجته قاطع وزير الداخلية احتفالات الاعلان عن أم الفحم مدينة. وقد أرسلت نسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

وجاء في الرسالة: على الاجتماع المنعقد يوم ٨٥/١١/١١ اتخذت لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة القرارين التاليين بالاجماع ● تستنكر اللجنة الأقوال العارية عن الصحة ضد الدولة وجيش الدفاع التي وردت في المنشور الصادر عن أم الفحم ● تطلب اللجنة من رئيس المجلس الاعتذار العلني والفوري عن مسه بسيادة الدولة والجيش الذي يدافع عن الشعب.

ورد رئيس بلدية ام الفحم على هذه الرسالة مؤكداً انه ليس في المنشور المذكور اي مس بالدولة وبالجيش الاسرائيلي وانه لم يكن هنالك نية في ذلك. واضاف ان ما جاء في المنشور كان يهدف للمقارنة بين ما تحصل عليه ام الفحم من ميزانيات، وبين ما يرصد للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وانه تطرق الى الاحتلال وانعكاساته على الشعب الفلسطيني المحتل من خلال موقفه السياسي الذي هو موقف مئات آلاف المواطنين اليهود والعرب في الدولة.

واعرب محاميد عن اعتقاده بان التصريحات التي أعطيت لما جاء في المنشور تستهدف المس بسمعته وسمعة بلدية ام الفحم وسكان المدينة والجماهير العربية. واكد محاميد رفضه للتأويلات لأقواله وانتقد قرار لجنة الداخلية ـ بخصوص المنشور ـ المنعقد في يوم الاعلان عن ام الفحم مدينة.

وارسل محاميد نسخة من رده الى وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

● تعزية بوفاة تسفي كيرلنر ●

● بعث رئيس بلدية ام الفحم برقية الى مجلس بلدية كريات بيالك يعزي فيها بوفاة رئيس البلدية، تسفي كيرلنر.

وجاء في البرقية: «نشارككم واهل الفقيد حزنكم، وسوف نذكر دائما الصفات والخصال الانسانية التي تحلى بها الفقيد».

● برقيات التهنئة متواصلة ●

● لا تزال برقيات التهنئة تنهال على ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة.

وقد وصلت برقيات من اعضاء الكنيست عن حركة «راتس» شولاميت ألوني ومردخاي بار اون وران كوهين، ويوسي سريد، ومن صندوق الحصص الهستدروتي «حفطحيم»، ومن المجلس الاقليمي «منشيه».

● أين الميزانيات لتعليم أبنائنا ؟! ●



● أعضاء مجلس «بيت جن» محلي يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس امس احتجاجاً على الشروط الصعبة التي يتعلم فيها أبناء البلد في ظل شح الميزانيات لموضوع التعليم. وطالب المتظاهرون بتخصيص ميزانيات إضافية لحل الضائقة ● ويظهر على احدى اللافتات في الصورة عبارة «لقد جمعنا مبلغ ٣٥٠ الف دولار لتربية اولادنا في ميزانية الدولة» ●

● (تصوير: ...) ●

من مضاعفات الأزمة الوزارية المنتهية

حديث عن اتفاق شفهي بين بيرس وقادة الأحزاب الدينية حول حكومة ضيقة في حال تكرار الأزمة

● شاحل يتحدث عن نية حزبه «العمل» في اجراء تعديلات في فقرة الشؤون الدينية في برنامج الحزب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدور الحديث الآن بعد انتهاء الأزمة الوزارية باعتذار (ليس اعتذار) الوزير شارون لرئيس الحكومة، عن اتفاق شفهي تم بين رئيس الوزراء، بيرس وقادة الأحزاب الدينية («المفدال» و«شاس» و«أغودات يسرائيل») يقضي بانضمام هذه الأحزاب الى حكومة ضيقة برئاسة بيرس، في حال عودة شارون الى مهاجمة الحكومة ورئيسها بيرس.

ومن هنا يفسر المراقبون اقدام رئيس الحكومة على الاعلان عن استعداده لاقالة الوزير شارون دون اي تردد في حال مهاجمة الحكومة مرة ثانية.

ورداً على تصريح رئيس الحكومة، هذا قال القائم بأعماله وزير الخارجية شمير ان رئيس الحكومة لا يستطيع تنفيذ ما عقده لأنه محكوم لاتفاقية الائتلاف، وخرقه هذه الاتفاقية سيؤدي الى حل الائتلاف!

وقد اعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل، في اجتماع لفرع حزب «العمل» في حيفا ان الحزب سيجري تعديلا على فقرة برنامجه المتعلقة بالشؤون الدينية في الدولة وعلل شاحل هذه الخطوة بأنها تأتي على أرضية التغيير في موقع حزب «العمل». وقال: ان البرنامج الحالي أعد عندما كان حزب «العمل» في المعارضة. أما اليوم، وقد تغير موقعه واصبح في رئاسة الحكومة فان ذلك يتطلب تغيير البرنامج خصوصا تلك الفقرة المتعلقة بالشؤون الدينية من منطلق ضرورة الأخذ بالاعتبار لمطالب الوسط الديني في المجتمع الاسرائيلي.

ويعزو تصريح شاحل هذا الحديث عن نية بالمراهنة على الشراكة مع «الليكود» قبل موعد تنفيذ اتفاق المداورة مع وزير الخارجية شمير واقامة ائتلاف ضيق.

منع ذوي د. الشعيبي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعيبي، المحامي، انه سيتاح فحصه فحصا طبيا كاملا حتى لو اقتضى ذلك نقله الى «هداسا».

هذا ورفضت سلطات الاحتلال ان يقوم ذوو الشعيبي بزيارته في المستشفى.

كذلك يواصل المعتقل علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة، لليوم الخامس على التوالي اضرابهم عن الطعام في سجن «جنيد» احتجاجا على اوامر الابعاد بحقهما وبحق د. الشعيبي وبحق الأسير المحرر زكي اسنينة. وتواصل سلطات السجن منع السماح لمحامي الدفاع بزيارة ابو هلال وعبد الجواد.

وعلم من مكتب المحامية فليتسيا لانغر ان أحد المحامين البارزين في فنلندا وصل الى البلاد لحضور جلسة المحكمة العليا التي ستبت في الاستئنافات على أوامر الابعاد. كما يقوم بروفيسور في القانون من جامعة هيلسنكي (عاصمة فنلندا) بتحضير وجهة نظر قانونية في اوامر الابعاد، ستقوم المحامية لانغر بعرضها خلال جلسة المحكمة العليا القادمة.

على من يتحسس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

داخلية بحتة تتم وفقا للقوانين السوفييتية».

ورحب حوالة من جهة اخرى بخطوة دولة الامارات العربية المتحدة التي اتخذتها مؤخراً حول تبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى السفراء مع الاتحاد السوفييتي.

وأكد على ان الذين يتحسسون المصالح الوطنية العليا الخليجية والعربية عليهم ان يمدوا جسور العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي حيث ان مصالحنا تتطلب ان نبني اوثق العلاقات مع هذا البلد الصديق الذي دعم ويدعم جميع القضايا العربية.

الجماهير العربية لن تتخلى عن حقها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي مواصلة سياسة نهب الأرض تعبير جديد عن رغبة حكومة بيرس في السلام مع العرب! وأي سلام هو هذا الذي يتحدثون عنه ان لم يبدأوا في البيت اولاً، ومعنا، مع الجماهير العربية في اسرائيل ذاتها؟ لا شك في ان هذا هو المحك وهنا تبدأ الخطوة الأولى. بيد أن ما نعيشه ونراقبه يؤكد أن النوايا خلاف ذلك. وان شيئاً جدياً لم يتغير في السياسة الرسمية، وخصوصاً تجاه المواطنين العرب وتجاه ما تبقى من أراضيهم.

بالطبع لن تناقش دوائر الأمن حول ذريعة حاجة هذه الأرض لاجراء المناورات بالذخيرة الحية. فهذه حجة قديمة سمعناها من قبل ورفضناها لأنها كانت ولا تزال ذريعة ووسيلة لنهب الأرض العربية.

وبودنا أن نذكر السلطات به أيضاً ونؤكده لها أن الجماهير العربية التي قاومت في الماضي مخططات نهب الأرض بكل قوة وعزم وتصدت لهذه المخططات متحدية التهديد الحكومي وغير الحكومي بالعنف ودفعت ثمن النضال غالياً، لن هذه الجماهير المتمسكة بحقها وأرضها لن تخيفها التهديدات، التي تسمعها دوائر الجيش و«الدوريات الخضراء» ولن تتراجع عن حقها في أرضها وفي النضال دفاعاً عن هذه الأرض، وهي اليوم أكثر تجربة ومراساً وأكثر وحدة وصلابة. ولن تكون لوحدها.

موظفو ضريبة الدخل يصوّبون المسدس الى رأس ضحيتهم والشرطة تتفرج

● «يطلقون سراح» تاكسي ثم يعتقلونه وسائقه من جديد ويجبرونه على دفع غرامة ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» زارنا في مكتب «الاتحاد» في الطيبة السيد عبد الكريم حاج يحيى واشتكى من تصرفات موظفي ضريبة الدخل الذين نكلوا بولديه وهددوهما تحت حماية الشرطة ـ فقال:

ـ في بداية الايام الثلاثة التي نظمتها مؤسسة التأمين الوطني حربا على الطيبة ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥/١١/١٣، صودرت اوراق سيارة الاجرة «تاكسي» التي تمتلكها العائلة والتي يسوقها ابني عبد المعز ويسوقها ابني الثاني جهاد. وبعد ان راجع موظفو التأمين الاوراق اطلقوا سراح التاكسي واعطوه ورقة اخلاء سبيل الصقها على زجاج السيارة.

وفي اليوم الثالث جاء كومندو التأمين الوطني الى محطة التاكسيات في الطيبة وادعوا بأن السائق ـ ابني ـ جهاد هرب من الحاجز الذي نصبوه واعتقلته الشرطة مع التاكسي في محطة البنزين قرب البلدة. وحال سماع صاحب السيارة ـ عبد المعز ـ بالخبر سافر الى محطة البنزين وحاول استعادة السيارة معتبراً انه ليس مديناً بشيء، الا ان محاولته تحولت الى عنف عليه وعلى شقيقه حيث انهال عليه موظفو التأمين وموظفي الضريبة بحماية الشرطة وافراد حرس الحدود بالضرب وكانوا يوجهون الى المسدس على... وضع لدى تشغيل ... عبد المعز للضرب تحت حمايته في عقب المسدس كما انه جرى تهديده بتصويب المسدس الى رأسه ثم اجبروه على دفع غرامة «دين» مقدارها ٨٠٠ الف شيكل بحجة انه ... عليه ... خلال ٣ اشهر.

ويقول السيد عبد الكريم بان السيارة هي المصدر الوحيد لاعالة عائلة مكونة من ١٠ انفار وان حجزها معناه قطع الرزق عن العائلة وهذا السبب اضطر ابنه الى دفع الغرامة. ويضيف بانه سوف يتقدم بشكوى الى المحكمة ضد هؤلاء الموظفين وانه توجه الى عضو الكنيست توفيق طوبي لكي يرفع شكواه الى الكنيست في استجواب الوزراء المختصين.

تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) ١,١١ مليون شيكل

● ضريبة السفر (١٧٥٣٣٠) شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصبحت تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار)، بعد الاعلان عن جدول الغلاء لشهر تشرين الأول، (١١١٠٠٠٠) شيكل وبضمنها تكاليف السكن وصيانة البيت.

وجرى في منتصف ليلة السبت ـ الأحد ١٩٨٥/١١/١٧ تعديل ضريبة السفر الى خارج البلاد بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. واصبحت ١٧٥٣٣٠ شيكل اي ما يعادل (١١٩) دولاراً. اما ضريبة السفر الى رودس فارتفعت من ٨٣٧٧٠١ شيكل الى ٨٧٩٧٠١ شيكل.

ويتضح مما نشرته دائرة الاحصاء المركزية من معطيات أن اسعار الفواكه والخضر قد واصلت ارتفاعها خلال الشهر الماضي أيضاً، وبلغ معدل ارتفاعها ٢٤,٣٪، الأمر الذي أسهم في دفع جدول الغلاء الى الأعلى وأدى بالمقابل ذاته الى رفع سعر الملبوسات والأحذية بـ ٢٠,٨٪، وارتفاع سعر السكن بـ ٩,٧٪.

تصاعد الرفض الشعبي لمؤامرة «تعيين»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فقد عقدت الهيئة التنفيذية جلستها العادية المنتظمة لدورتها الثانية في الاسبوع الماضي في دار الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بحضور الأمين العام عادل غانم ورئاسة النقابي وليد الاطرش امين الصندوق، حيث بحثت جدول اعمالها واتخذت عدداً من القرارات الهامة في مقدمتها:

١) مناقشة مشروع اللائحة الداخلية للتنظيم النقابي لدى الاتحاد العام، حيث اقرت الموافقة عليها بالقراءة الأولى مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي تقدم بها النقابيون اعضاء الهيئة التنفيذية كما تقرر احالتها الى محامي الاتحاد لصياغتها بشكل قانوني، ومن ثم تعاد الى الهيئة التنفيذية للقيام باتخاذ الاجراءات النقابية والقانونية اللازمة.

٢) تمت دراسة الوضع العام من كافة جوانبه وطنياً ونقابياً وخاصة موضوع الساعة وهو موضوع البلديات، حيث ان الاتحاد العام ثلاثة عشر مجالس بلدية منتخبين في الضفة الغربية، وتقرر اتخاذ الخطوات الاعلامية اللازمة لاعلان تأكيد مواقف الاتحاد العام الوطنية والنقابية، ورفض التمسك بحقوق شعبنا الوطنية وخاصة حقه في الاستقلال التام ورفض كافة المشاريع والخطوات التي تصب في مجرى تكريس الاحتلال.

٣) متابعة عمل لجنة العلاقات الداخلية واتصالاتها وزياراتها لنقابات الأعضاء في مطالبات ومسؤوليات الاتحاد العام.

٤) متابعة عمل لجنة الاعلام والنشر والتأكيد على تفعيل العلاقات الثقافية والإعلامية مع النقابات الأعضاء.

● بيان الأطر النسائية في منطقة بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت ثلاثة اطر نسائية في منطقة بيت لحم، أمس الأحد، بياناً ... فيه المساعي الرامية الى تعيين مجالس معينة لادارة بلديات مدن الضفة الغربية، بل كانت تقف على رأسها قيادات وطنية فلسطينية انتخبتها سلطات الاحتلال.

واعتبر البيان هذه المساعي تندرج في اطار خطة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية التي تستهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والالتفاف على ممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف.

ووصف بيان الاشخاص الذين يتسلمون مع الملك حسين في الاردن من ابناء الضفة الغربية رئاسة مثل هذه المجالس أو مشاركة فيها بأنهم يشاركون في المخطط التصفوي وفي مساعي ايجاد بديل لـ م.ت.ف.

ورفض البيان ادعاء هؤلاء الأشخاص بأنهم يهدفون الى خدمة المواطنين، مؤكداً ان رؤساء البلديات الوطنيين الذين انتخبهم شعبهم هم الأقدر على خدمة المواطنين.

ودعا البيان الى اعادة ادارات البلديات المقالة، باعتبار ذلك يصب في المصلحة الوطنية الفلسطينية.

ووقع على البيان كل من لجنة منطقة بيت لحم لاتحاد لجان المرأة العاملة واللجنة النسائية للعمل النسائي الفلسطينية واللجنة النسائية لاتحاد لجان العمل النسائي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٥ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *

אל-איתיחאד
AL.ITTIHAD

Vol. 158/42 - 19.11.1985 - Price: 500 Shekel

اليوم تبدأ اجتماعات القمة: غورباتشوف - ريغن

غورباتشوف: سنناقش مسائل هامة تؤثر تسويتها على مجرى العلاقات الدولية

● موسكو وجنيف - وكالات الانباء - جددت صحيفة «برافدا» السوفييتية الرسمية، أمس الاثنين، تأكيدها على أهمية لقاء القمة، الذي يبدأ أعماله اليوم الثلاثاء في جنيف، بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي رونالد ريغن، من أجل ايجاد السبل الكفيلة بتخفيف حدة التوتر الدولي وازالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، في افتتاحية خصصتها لهذه المناسبة، إن ملايين المواطنين الأمريكيين، مثلهم مثل جميع الناس في العالم من ذوي الإرادة الطيبة، ينتظرون من لقاء جنيف نتائج ملموسة من شأنها المساعدة على تخفيف التوتر الدولي وازالة الخطر النووي ووضع الرقابة على الأسلحة.

وأشارت إلى ان عدة مدن امريكية شهدت مظاهرات جماهيرية طالب فيها المواطنون، من مختلف الأعمار والفئات والمعتقدات والاتجاهات، الادارة الامريكية باتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه. وأضافت: ولكن يستدل من التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولي «البيت الابيض» أن واشنطن ليست مستعدة لدعم المبادرات الرامية الى وقف سباق التسلح ودرء خطر الحرب النووية.

ونوهت «برافدا» بأن الاوساط الامريكية المؤيدة لمخطط «حرب النجوم» بزعمها إمكانية الحصول على نتائج ملموسة فيما يتعلق بهذا المخطط خلال قمة جنيف لأي تعتقد أن المفاوضات حول ذلك يجب ان تتم بعد استكمال الولايات المتحدة مخططها لكي تستطيع واشنطن اجراء المفاوضات من منطلق القوة.



● ميخائيل غورباتشوف ●



● رونالد ريغن ●

● الترتيبات الأخيرة ●

ووضع الجانبان السوفييتي والامريكي، امس، اللمسات الاخيرة على الترتيبات للقاء القمة السوفييتية - الامريكية التاسعة.

وكان ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، قد وصل الى جنيف قبل ظهر امس على رأس وفد يضم الشخصيات الآتية: ● وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ● النائب الاول لوزير الخارجية والخبير في الشؤون الامريكية جورجي كورنيينكو ● سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة اناتولي دوبرينين ● رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسفير السوفييتي في كندا سابقا الكسندر ياكوفليف ● مستشار السكرتير العام الكسندر الكسندروف ● رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية ليونيد زامياتين.

اما الوفد الأمريكي فيضم، فضلا عن الرئيس ريغن، الشخصيات الآتية: ● وزير الخارجية جورج شولتس ● مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي روبرت مكفارلين ● السكرتير العام للبيت الابيض دونالد ريغن ● السفير الامريكي في الاتحاد السوفييتي ارثر هارتمن ● عضو مجلس الأمن القومي جاك ماتلوك ● المستشار الخاص للرئيس الأمريكي لمراقبة التسلح بول نيتشه ● مساعد وزير الدولة للشؤون الأوروبية روزان ريجواي ● مساعد

● البقية ص ٦ ع ١ ●

الشرطة تعتدي على أراضي عيلوط وتعتقل المختار وخمسة وجهاء من القرية

* بعد نهب ٢٠ الف دونم من اراضي عيلوط تأتي السلطات لتكمل على البقية
* الاهالي يحتجون و«حرس الحدود» يقمع * اعتقلوا الوجهاء رهائن !! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت قرية عيلوط المجاورة للناصرة، يومي أمس وامس الأول، الى اعتداء بوليسي فظ على اراضيها وفتيتها ومشايخها ووجهائها وذلك خلال هجوم شرس استهدف نهب البقية الباقية من الأرض وقمع أهالي القرية وإذلالهم حتى يسكتوا على الضيم وسلب الحق ويخنعوا.

ففي صباح أمس الأول الأحد، فوجيء أهالي القرية بجرافة سلطوية يرافقها موظفو دائرة اراضي اسرائيل ويحميهم ثلة من رجال الشرطة وحرس الحدود يقومون بأعمال تنظيف وقياسات في قطعة الأرض الواقعة غربي القرية. فهرع بعض المواطنين الذين الموجودين في القرية يستوضحون الأمر مؤكدين لرجال السلطة ان هذه هي الأرض الوحيدة المتبقية للقرية بعد قيام الدولة بمصادرة اراضي عيلوط وحدها ما يزيد عن ٢٠ الف دونم من مجموع ٢٥ الفا، يستخدمونها للمراعي ولا يستغنون عنها. فادعى الموظفون ان هذه الأرض تابعة للدولة وانهم يملكون وثائق الطابو التي تثبت ذلك. فاقترح قائد قوة الشرطة أن يذهب ويجلب الوثائق لإثبات اقواله وانه شخصيا يتعهد بأن لا يعترض اهل عيلوط عليها!!

وذهب الموظف لكنه عاد بعد ربع ساعة بخفي حنين، وأعطى اوامره بالمباشرة في العمل في الأرض معلنا انه ليس ملزما بإظهار الاوراق. فاعترض الأهالي بشدة وتصدوا بأجسادهم لآليات السلطة، وكاد يقع اشتباك دموي، لكن قائد قوات الشرطة عاد واقترح ان يأتي معه المختار ووجهاء البلد الى مركز شرطة الناصرة وهناك يتفاهموا مع ادارة اراضي اسرائيل. فوافق الطرفان، ولكنهم حين وصلوا الى المركز اعتقلتهم الشرطة جميعا وهم المختار السيد كايد ذيب ابو راس (٥٥ عاما)، والسادة سعيد أحمد عوده الله (٦٠ عاما) وحسين سادري ابو عياش (٥٠ عاما) وابراهيم احمد ابو راس (٥٠ عاما) وصالح يوسف شحادة (٤٥ عاما) وصبري أحمد أبو راس (٤٠ عاما)، والشابين هاني نادر ابو راس (٢٣ عاما) ورياد كايد أبو راس (٢٤ عاما).

وحين تبين امر الاعتقال، امس، اعلن طلاب المدارس الاضراب عن التعليم احتجاجا على الهجمة وعلى الخدعة البوليسية، واعلنوا انهم لن يعودوا الى مقاعد الدراسة الا بعد اطلاق سراح المعتقلين. ونزل الطلاب الى الأرض امس ومنعوا جرافات السلطة من العمل. وفي ساعات المساء حضرت اربع سيارات حرس الحدود راحت تجوب شوارع القرية للارهاب.

وعلمت أن الشرطة مصرة على الامعان في الاستفزاز ضد قرية عيلوط اذ انها تنوي الابقاء على المعتقلين رهائن حتى يخضع اهالي القرية ويتنازلوا عن ارضهم. ولذلك فهي تنوي تمديد اعتقال الوجهاء، اليوم الثلاثاء، في المحكمة.

ومن الجدير ذكره أن عيلوط محاطة بغابات الأشجار من ثلاث جهات (بعد ان صودرت اراضيها وشجرت)، والأرض التي يجري عليها الاعتداء، اليوم هي في الجهة الغربية الوحيدة التي لم تغلق بعد بالأحراش.

الجبهة ترحب بلقاء القمة السوفييتي - الأمريكي

● اليوم مظاهرة في تل أبيب من أجل نزع السلاح النووي ●

● تل أبيب - لمراسلنا - رحبت سكرتارية ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بلقاء القمة السوفييتي - الأمريكي الذي سيعقد اليوم في جنيف، وأكدت في بيان أصدرته في نهاية الأسبوع الماضي ان «الجبهة» مع كل انصار السلام في اسرائيل والعالم ترحب بهذا اللقاء وترى فيه محصلة لنضال انصار السلام في العالم ضد سباق التسلح وحرب الكواكب ومن أجل السلام.

وأعربت «الجبهة» عن أملها في أن يبحث في هذا اللقاء ايضا موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني في سبيل التقدم نحو السلام على أساس عقد مؤتمر دولي بإشتراك الأطراف المعنية كافة بما في ذلك م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر أن الجبهة دعت الى مظاهرة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب (شارع الهركون - زاوية شارع شالوم عليخم) اليوم (الثلاثاء) الساعة الـ ٤.٣٠ بعد الظهر، تحت الشعارات المنادية بإلغاء مشروع حرب الكواكب الأمريكي ونزع السلاح النووي وبالتعايش السلمي في العالم.

«أنتم تنامون جيداً.. وأولادنا في الشوارع»



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات الاهالي من قريتي العزير ورمانه ظهر امس في مدخل قاعة التي عقد فيها مؤتمر المعلمين التكنولوجي في لواء الشمال في الناصرة حيث حضره وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون.

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب بحل ازمة النقص الخطير في الغرف الدراسية في مدرسة العزير - رمانه منها: «المعارف تعرف بأزمة النقص في الغرف لكنها لا تحرك ساكنا» و«نحن نحب ضيافتك ٥٠٠ طالب بدون مدرسة منذ شهرين» و«انتم تنامون جيداً بينما اولادنا في الشوارع».

واجتمع وفد عن لجنة الآباء في مدرسة العزير - رمانه الذي نظم المظاهرة بالوزير يتسحاق نافون وشرح أمامه أبعاد الازمة فوعد الوزير بحل المشكلة خلال اسبوع.

صورة خاصة بـ «الاتحاد»

جنود الاحتلال ينهالون بالضرب الوحشي على د. الشعيبي في الطريق من والى المستشفى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المهندس بالإبعاد د. عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب، يوم أمس الأول، لضرب مبرح على أيدي جنود الاحتلال الذين قاموا بنقله من سجن «جنيد» الى مستشفى هداسا في القدس الغربية.

وأفاد شهود عيان ان الجنود القوا د. الشعيبي بعنف على ارضية السيارة العسكرية في سجن جنيد وانهالوا عليه في الطريق بالركل والضرب بأعقاب بنادقهم.

وكان من المفروض أن يتلقى الشعيبي علاجا طبيا في مستشفى هداسا في القدس نتيجة تدهور حالته الصحية، المتدهورة اصلا كما كان من المفروض ان يجري له في المستشفى فحص شامل لتقديم تقرير طبي حول خطر إبعاده على

● البقية ص ٦ ع ٧ ●

مجنزرات الاحتلال تقتحم مدرسة «أسامة بن المنقذ» قرب الخليل لارهاب الطلاب

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - بعث طلاب مدرسة «اسامة بن المنقذ» الجديدة الواقعة على جبل جوهرة (وهو أحد جبال الخليل، ويبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن مركز المدينة، أفادوا بأن تعزيزات كبيرة من دوريات الجيش والمجنزرات تتجه يوميا الى المدرسة لتقتحم ساحتها وتقوم باطلاق اصوات مرعبة لإرهاب الطلبة وعرقلة الدراسة.

ويقول أحد المدرسين: اضطرت الادارة الى العدد، الفسحة اليومية للطلبة في الساعة العاشرة خوفا ورعبا من ازيز صفارات وجرادت لا تحمد عقباها.

وأضاف قائلا: ولم تلجا الادارة الى هذا الاجراء الا بعد استحداث وضع حد لهذه الممارسات وإن نشك العسكري في الخليل ومديرية التربية والتعليم الاسرائيلية مسؤولا عن المسؤولية بدعوى أنه ليس ثمة أي مسؤول أو ضابط بامكانه اخضاع هؤلاء الجنود لصلاحياتهم.

المعتقل الاداري سمير صبيحات معزول في زنزانة منذ شهر

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال منذ ثلاثين يوما احتجاز المعتقل الاداري الطالب في جامعة بيرزيت سمير صبيحات في زنزانة انفرادية في سجن رام الله خلافا لسائر المعتقلين الإداريين (معظمهم في سجن بئر السبع).

وكشف المعتقل سمير صبيحات خلال لقاء مع المحامي جواد بولس، يوم أمس، أنه لم ير أي انسان ما عدا السجانين منذ ٢٧ يوما. وهو محروم من جميع الحقوق، بما في ذلك الكتب والصحف والمجلات والكتابة. ولم تقدم له منذ شهر نفس الظافر.

● البقية ص ٦ ع ٣ ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/١٨)

العملة	البيع
● دولار امريكي ●	١٤٧٨,٢٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٠٣,٥٠ ش
● مارك المالي	٥٦٢,٦٦ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤,٩٤ ش
● فرنك سويسري	٦٨٨,٠١ ش
● دينار اردني	٣٨٦٦,١٠ ش
● - للمسافرين - ١٧٥٢.٧٢ ش	
● باسوده - ١٥٦ - ١٥٧ ش -	

بيرس متدلل جداً..

مصر والأردن طلبا من السوفييت استئناف العلاقات مع اسرائيل !

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس، في بيانه أمام لجنة الخارجية والأمن (اذاعة الجيش في الساعة الخامسة من مساء أمس)، أن مصر والأردن توجها الى الاتحاد السوفييتي لكي يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فيصبح في مقدوره المشاركة في مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الأوسط. وأضاف بيرس الى ذلك قوله انه لا يعارض في مشاركة السوفييت في مثل هذا المؤتمر، مقابل فتح ابواب الاتحاد السوفييتي أمام الهجرة اليهودية الى اسرائيل مباشرة. ولكنه اشترط لذلك كله أن تكون المفاوضات مباشرة وانفرادية مع وفد «أردني - فلسطيني». وقال ان الرئيس الأمريكي، ريغن تعهد له بوضع قضية هذه الهجرة أمام مؤتمر القمة (الذي يبدأ أعماله اليوم).

هذ، وخصصت الحكومة جلسة الكنيست يوم

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

لجنة القانون تقر تعديلاً متشدداً في قانون «منع الإرهاب» التعسفي

● القدس - انتهت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية من إعداد مشروع تعديل ما يسمى «الأمر لمنع الإرهاب»، وستطرحه على الكنيست لإقراره في القراءة الثانية والثالثة، في الأسبوع القادم

● البقية ص ٦ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

سلام الارض، سلام النجوم :

سلامٌ عادلٌ على أرضنا !

فيما تتجه أنظار الانسانية كلها نحو القمة السوفييتية - الأمريكية التي تبدأ أعمالها اليوم في جنيف، بالأمل في قدرة البشرية على انقاذ كوكبنا الأخضر من الدمار، يرتكب حكام بلادنا واحدة من أسوأ ألاعيبهم بحق شعبهم نفسه ومستقبله حين يحاولون إيهام الرأي العام الاسرائيلي بأنه لا شغل لعالمنا المعاصر، بما فيه القمة، سوى التشنيع على الاتحاد السوفييتي. ان العزلة، التي يحاول حكام بلادنا جر الرأي العام الاسرائيلي اليها، هي عزلة مأساوية ولكنها لن تقوى على الصمود طويلاً أمام ما حدث ويحدث الان وسيحدث في المستقبل القريب حتما، من تطورات في مصلحة معسكر الانسانية العلمية، معسكر السلام والحرية والدمقراطية والاشتراكية.

إننا ندرك عظم شعور القادة السوفييت لمسؤوليتهم الكبرى عن مصير البشرية، هذا الشعور الذي حداهم الى الموافقة على عقد مؤتمر القمة الحالي على الرغم من صفاقة ريغن وشولتس العدوانية الفظة.

فمن الواضح لنا أن فرسان «ادارة ريغن» لم يحضروا الى مائدة المفاوضات، في هذه القمة، إلا على الرغم من أنوفهم وبعد أن تعثرت مختلف مشاريعهم العدوانية وتحت وطأة ضغط الرأي العام العالمي الرافض لسياسات الانجرار نحو الهاوية النووية، ومنه الرأي العام الأمريكي نفسه!

وتستطيع ادارة ريغن أن «تشرق وتغرب» في صفاقتها العدوانية وان تعمي بذلك «أبصار» أذنابها في اسرائيل وفي بعض البلدان العربية وغيرها. ولكنها، عند «الامتحان»، تكون مضطرة الى قياس حجمها الحقيقي والى الاذعان الى توازن القوى الحقيقي في عالمنا الذي يميزه وجود الاتحاد السوفييتي على رأس عالم الاشتراكية والتحرر الوطني والدمقراطية والسلام.

إننا نعلم علم اليقين، أن الأقزام - في كل مكان - قد أصيبوا بخيبة أمل مذهلة لمجرد عقد اجتماعات القمة. تستطيع ان تتخيل واحداً كأنور السادات كيف يتقلب على نار «عدم التصديق» في قبره، لكم بالحري أولئك الذين لا يزالون على قيد الحياة !!

وتجري وجرت، الآن وفي الأيام الماضية، أضخم التظاهرات الشعبية متوجهة نحو عنوان واحد واضح للضغط عليه ليستجيب لإرادة الحياة التي تعم البشرية كلها. وهذا العنوان هو إدارة ريغن. والملايين تظاهرت، في الضغط على هذا العنوان، في شتى انحاء العالم بما فيه الولايات المتحدة الامريكية. وفي المقابل، وحتى ولو كان الأمر عفوياً، فان البشرية تتوجه بأنظارها وقلوبها نحو القيادة السوفييتية متمنية لها المزيد والمزيد من الاقدام الموفق، والذي سيصبح حاسماً، نحو تعزيز مسيرة السلام العالمي حتى تصبح هذه المسيرة موجة جارفة لا تترك أية زاوية في أرضنا الا وتلفها ولا تترك بؤرة من بؤر النزاع في كوكبنا الا وتحسمها محققة أمل الشعوب في الحرية والسلام العادل.

لقد وقفنا، ونقف خصوصاً الان، جزءاً لا يتجزأ من هذه المسيرة. ونحن نتمنى من صميم قلوب شعبين توافين الى عودة السلام الى أرض السلام، أن يحقق القادة السوفييت - رفاقنا - النجاح في سياستهم التحررية المبدئية، من انتصار تلو انتصار ومن مؤتمر قمة الى مؤتمر قمة، محققين السلام العادل والوطيد على كوكبنا وعلى سمائه - سلام الارض، سلام النجوم، سلام عادل على أرضنا !

(«الاتحاد»)

انتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في ثانوية دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تم مؤخرا انتخاب لجنة آباء جديدة لمدرسة قطفان حلبي الاعدادية - الثانوية في دالية الكرمل مؤلفة من السادة يوسف ريمان حلبي (رئيسا للجنة) وعبدالله حسيسي وراجب نصر الدين ومصلح حلبي وعبدالله ابو مقلع وفؤاد حسيسي وسلمان ناطور.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا مع ادارة المدرسة للاطلاع على اوضاعها وبحث عدة قضايا متعلقة بعمل لجنة الآباء وسير التعليم. كذلك ستعقد اللجنة اجتماعا مع ادارة المجلس المحلي لبحث عدد من القضايا المتعلقة بوضع المدرسة. ويذكر ان موضوع اقامة مدرسة شاملة لدالية الكرمل وحسب هو من الاهداف الاساسية التي ستعمل اللجنة على تحقيقها.

وفي المدرسة نفسها، انتخب الطلاب مجلسا لهم يضم مندوبين عن جميع صفوف المدرسة. وقد تمت عملية الانتخاب في جو ديمقراطي حيث اعطي لكل مرشح امكانية القيام بدعاية انتخابية واطلاع الطلاب على برنامجه كي حافظ الجميع على سرية الانتخابات وانتخب رئيسا لمجلس الطلاب، الطالب امير سميح حلاوة. وقد عقد المجلس اجتماعه الاول بحضور مدير المدرسة الاستاذ صدقي حسون ومعلم التربية الاجتماعية الاستاذ صالح قدور وممثل لجنة الآباء سلمان ناطور وقد ألقيت كلمات هنأ فيها الطلاب على انتخابهم مؤكدين اهمية الدور الذي يقوم به مجلس الطلاب والمسؤولية التي يتحملونها وضرورة القيام بنشاطات ثقافية وتربوية لتقريب الطلاب من المدرسة وتنشيطهم في الحياة الاجتماعية

اميل حبيبي في احتفالات ثورة اكتوبر:

محاولات الالتفاف على المؤتمر الدولي للسلام واستبعاد الاتحاد السوفييتي لن يخدم السلام

● حيفا - لمراسلنا - ... الاحتفالات والندوات والمحاضرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ...

العربية وخاصة عسكرة النقب.

وعلى صعيد المنطقة والقضية الفلسطينية، اكد حبيبي ان محاولات الحلول الانفرادية والمسح بالمشاريع الامريكية و «اقامة ما يمكن انقاذه» لن يجدي نفعا. وان الاعيب لاخراج الاتحاد السوفييتي من محاولات ايجاد حل سلمي، ومحاولات الالتفاف على عقد مؤتمر دولي لن يكون من مصلحة السلام. واما يتعلق بالقادة الفلسطينيين الذين يريدون «انقاذ ما يمكن انقاذه» اكد ان «الطرف الآخر» ايضا يحاول عدم احلال السلام وان «الشجاعة غير ساطعة».

وكان مسك الختام برنامجا فنيا حافلا افتتح بانشاد جماعي لنشيد ميلادي بلادي ... الحضور وقوفا، وتلا ذلك وصلات غنائية رائعة أداها المطرب المعروف سمير الحافظ شاركته فيها فرقة نادر شهاب الموسيقية تيرعا.

● شفاعمرو ●

...

● سخنين ●

● سخنين - لمراسلنا - اقيم الاحتفال بدعوة من فرع حركة الصداقة في نادي لعيل توما في القرية وافتتح الاحتفال الاستاذ محمد قاسم غنايم فاشاد بثورة اكتوبر ودورها الفعال على سير التاريخ ومساندة حركات التحرر في العالم وبضمنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني. ثم قدمت فرقة ابناء الكلاجي نشيد «شعوب الشرق» ونشيد «ميلادي بلادي» بعدها تكلم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية الرفيق جمال عبد طربيه عن دور الشباب في المحافظة على انجازات ثورة اكتوبر. وتكلم المعلم محمد ابو يونس عن دور المنظومة الاشتراكية في المحافظة على العلاقات الدولية والسلم العالمي. ثم تكلمت مقبولة ابو يونس عن دور المرأة في العالم الاشتراكي ومساواتها مع الرجل في جميع مجالات الحياة وعمت الفرحة بالاحتفالات المناسبة. اما الطبيب موسى ابو صالح فتحدث عن تطور ...

وفي نهاية الاحتفال انشدت فرقة الشبيبة الشيوعية «لبناء عالم جديد».

● الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع - بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هنا، اقيم في منتدى عثمان ابو رلين احتفالا بعيد ...

الثانية باشتراك جماهير غفيرة افتتح الاحتفال الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع الحركة، الذي نوه في كلمته باهمية هذه الثورة بدعمها ومساندتها حركات التحرر الوطني للشعوب المضطهدة والمظلومة وعرج في كلمته الى هزيمة المانيا النازية وحلفائها في الحرب العالمية الثانية امام ضربات الجيش الاحمر السوفييتي متيحا الفرصة امام شعوب عديدة في اقطار اوروبا الشرقية للتحرر. وتحدث في الاحتفال عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة صوفي جنزيه قائلا: نحن لسنا ضعفاء رغم قوة عدونا الذي يضغط لكسر شوكتنا، واشقاؤنا معنا معسكر شيوعي جبار ومعه القوى التقدمية العالمية المحبة للسلام تساند نضالنا.

وقدمت في ختام الحفل ضيافة ثم عرض فيلم سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية بحضور مشاركة.

● شبيبة الطيبة ●

وكانت الشبيبة الشيوعية في الطيبة قد احتفلت بذكرى ثورة اكتوبر باجتماع تكلم فيه الرفيق رائد ابو اصبع عن دروس الثورة وخدمتها لمصالح الشعوب. وقدم الرفيق عبد اللطيف حاجي، عضو اللجنة المركزية، محاضرة حول الظروف التاريخية لنشوب الثورة ودورها في تغيير وجه العالم.

● رهط تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر ●

● رهط - اقيم في رهط يوم السبت الماضي، احتفال بالذكرى الـ (٦٨) لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى افتتحه حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، الذي تحدث عن المناسبة وعن هذه الثورة التي ...

وامرار القائد السوفييتي على طرح القضية الفلسطينية على جدول ابحاث القادة واكد ان حل القضية لن يكون باعتماد سياسة «الارض مقابل السلام» ولكن بعقد المؤتمر الدولي وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

الى الآن بالسعادة ليس للشعب الذي صنعها وحسب انما لكل شعوب الارض. واستعرض حبيبي في كلمته، الوضع السياسي الدولي واصرار الاتحاد السوفييتي على صيانة السلم العالمي امام إصرار الولايات المتحدة على مخططها ...

في جلسة بلدية الناصرة الأخيرة

زياد يحيي أم الفحم المدينة ويطالب باعلان عدد من التجمعات العربية مدنا

● استعراض المصاعب المالية والانجازات والنشاطات رغم هذه المصاعب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، التحيات لأم الفحم سكانا وبلدية بمناسبة الاعلان عن أم الفحم مدينة. وأكد المطلب بتحويل كل السلطات المحلية العربية في التجمعات التي يبلغ عدد سكانها أكثر من (١٥) ألف نسمة الى بلديات، مثل الطيبة وطمرة وسخنين والطيرة وباقة الغربية. واستنكر زياد مقاطعة وزير الداخلية ورئيس مركز ...

طريقه لإقامة الصندوق التي كانت فردية وذات لون سياسي معين وتجاهلت اناسا دون آخرين لاعتبارات سياسية. وقال ان اللجنة القطرية لرؤساء كانت اتخذت قرارا (بناء على اقتراح زياد) بأن يكون جميع اعضاء اللجنة اعضاء في ادارة الصندوق إلا أنه لا أحد يعرف مصير هذا القرار وأضاف ان الصندوق يعتمد على مساهمات السلطات المحلية العربية والتبرعات بينما السلطات المحلية العربية غير قادرة على دفع رواتب مستخدميها.

وحيى زياد مدينة شفاعمرو وبلديتها لمناسبة الذكرى الـ (١٢٥) لتأسيس البلدية ...

وخصص زياد قسطا كبيرا من بيانه لموضوع الرياضة. فهنأ الملاكم جوهر أبو لاشين الفوز بلقب بطولة اسرائيل في وزنه. والملاكم عضو في فريق الكلوب الذهبي الذي تشرف عليه البلدية. وأشار زياد الى التحسينات التي أجريت على الملعب البلدي والتي بلغت تكاليفها (٢٠) مليون شيكل. وتطرق الى أوضاع فريق الاخاء الذي وضع نصب عينيه هدف الارتقاء الى الدرجة القطرية، والى لعبة كرة السلة التي بدأت تحتل مكانة هامة في الناحية العربية.

واستنكر زياد، في بيانه، ممارسات البوليس ضد عائلة عبد الخالق قبل حوالي الأسبوعين. وتطرق زياد الى موضوع صندوق التعليم التكنولوجي، فأبدى تحفظ المجلس البلدي جراء ...

الاخرى لذكرى القائد باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي بقرارات كانت اتخذتها البلدية بخصوص عدد القضايا في جلسات سابقة. وذكر نائب رئيس البلدية أمين محمد علي ان هناك حلولا مطروحة لقضايا الحي والأحياء الأخرى وان تنفيذها يحتاج الى وقت والى ميزانيات. وتساءل عن سبب إقدام الظاهر على طرح قضايا حي السنابل دون غيره من أحياء المدينة.

تعازينا القلبية

الى الأخ زاهي غريب وجميع آل غريب بوفاة المرحوم على شبابها مها يعيسى غريب راجين لأهل الفقيد الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الأخ محمود أحمد عثمان - عضو سكرتارية الجبهة.

يتكلم في الاجتماع

- النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
- الرفيق صالح مرشد - مرشح جبهة عبلين للرئاسة
- الأخ عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي
- الشاعر نزيه حسون
- عريف الاجتماع - الرفيق يوسف حيدر

○ الدعوة عامة ○

● صوتوا واو للعضوية. وصالح مرشد للرئاسة

عرب النقب يريدون تمثيلا لا وصاية

● بقلم: صليبا خميس ●

صرح قائد الدوريات الخضراء الون غليلي في مقابلة تلفزيونية بأن عرب النقب يرون في الدوريات الخضراء عونا لمساعدتهم على حل قضاياهم وعلى تلبية مطالبهم. و «الدوريات الخضراء» لشهر من ان تعرّف. وقد الصقت بها جميع التهم عدا تهم مساعدة عرب النقب على حل مشاكلهم.

وعلى ذكر كون الدوريات الخضراء هي العنوان لعرب النقب، تجدر الاشارة في هذا الصدد الى انعدام السلطات المحلية لمعالجة شؤون عرب النقب الذين يزيد عددهم عن ٥٠ الف نسمة، وهناك قرى كبيرة الآن في النقب نذكر منها رهط وتل السبع وقلية لا مجالس محلية فيها، سوى مجلس معين في رهط اكثرية اعضائه من اليهود، يقوم بعمل الوصاية على سكان رهط مثل وصاية الدوريات الخضراء على امتداد النقب كله.

وامام التدمير الشديد من اهمال شؤون عرب النقب الحياتية ومن تعرضهم يوميا لتنكيل الدوريات الخضراء ومن عمليات تشريدهم عن اراضيهم وهدم بيوتهم والاعتداء على مواشيهم برز اليهم السيد جينات باسم مكتب الوزير عيزر فايتسمن داعيا اياهم لاقامة لجنة تمثلهم. وقد وجه اقتراحه للمشايخ طبعا. واضاف الى اقتراحه انه اذا لم يتمكن «البدو» من تأليف مثل هذه اللجنة خلال شهرين فان السيد جينات نفسه سيتولى تأليف هذه اللجنة لتكون حلقة الوصل بين عرب النقب ومكتب سيادة الوزير او السلطات الاخرى.

وفي هذا الاقتراح المهلل ينطوي على الغبن لمطالب عرب النقب في اقامة سلطات محلية حيث توجد تجمعات سكانية كبيرة لا يقل عدد افرادها عن كثير من القرى الزراعية اليهودية ...

...

في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي دعا السيد نوري العقبة، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، بمبادرته الى عقد اجتماع في قاعة بيت بتسيف في بئر السبع حضره عدد من مشايخ العرب وكبار العائلات وعدد ضئيل من الشباب.

ولا نلوم السيد نوري العقبة على المبادرة نفسها، ولكننا نلومه على عدم اشراك جميع الاطراف والهيئات القائمة التي تعمل في الساحة ...

سحب وراءه وحدة الصف ووحدة التمثيل.

ومع هذا فقد تبلور في الاجتماع المذكور رأيان: الرأي الاول يقول ان لا داعي لوجود لجنة، فنحن جزء من الجماهير العربية وقضايانا جزء من هذه القضايا. ولذلك يجب ان نوحد صفوف ونخوض نضالنا من خلال الهيئات الجماهيرية القطرية التي على رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي التي لها من يمثلها في النقب. وقال اصحاب هذا الرأي انهم سيقاطعون مثل هذه اللجنة المقترحة.

الرأي الذي يؤكد هو ايضا على اننا جزء من الجماهير العربية وان قضايانا العامة هي جزء من قضاياه ونضالنا هو واحد. ونحن مع كل من يريد المشاركة في نضال الهيئات القطرية. ولكننا نحن عرب النقب لنا مشاكلنا وقضايانا الخاصة التي فرضها واقعنا الخاص والمميز الذي عشناه منذ قيام اسرائيل وقضايانا تختلف نوعا ما عن قضايا الجماهير العربية العامة. ولذلك فوجود لجنة لنا كإطار له خصوصياته لا يتعارض مع النضال المشترك العام مع الجماهير العربية عامة. وان على مثل هذه اللجنة المقترحة ان تكون حلقة اتصال مع الهيئات العربية القطرية وتنصهر في نضالاتها، خصوصا في حالة انعدام مجالس محلية عربية وهيئات شعبية تمثلنا. ان الواقع يفرض وجود مثل هذه اللجنة. ويتحفظ اصحاب هذا الرأي بالتأكيد على ان الذي يقرر جدارة هذه اللجنة هو تركيبها وادارتها. ويقول اصحاب هذا الرأي ايضا ان لجنة مشايخ ستكون عاجزا عن خوض نضال حقيقي واجراء تحول في واقع الظروف اذا لم يتوفر فيها كادر واع وقادر.

...

وتأخذ على السيد نوري العقبة تصريحه بانه تمت اقامة هذه اللجنة لعرب النقب، دون ان يعرف احد من اقامها وكيف ألفت، خصوصا وان جهات كثيرة من عرب النقب لم تشترك في اقامتها، واذا كان المقصود لجنة منبثقة عن اجتماع بيت بتسيف المذكور فاننا نعتقد بان هذه اللجنة لا تستطيع ان تخدم اغراض عرب النقب، والمصلحة العامة في هذه المنطقة من التجمع السكاني العربي هي النضال عن النشاط تدري الذي يتجاهل امور كبيرة قائمة ومؤثرة في حياة عرب النقب.

● على ضوء اعداد ميزانية الدولة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦ :

هل تبرمج الحكومة خطة للنمو الاقتصادي أم تنصب مشانق جديدة على طريق التدهور الاقتصادي - الاجتماعي

● بقلم: أحمد سعد ●

● هل تسير الحكومة بسياستها الاقتصادية صوب الانتعاش الاقتصادي؟ فقد صرح رئيس الوزراء شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي بأننا ننتقل الآن من مرحلة وقف التدهور الاقتصادي الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي! - انظر «عسكيم» ١٩٨٥/١١/١٣. وأكد بأن الحكومة ستوجه مصادر تمويلية لبعث الروح في الاقتصاد بعد سنوات عديدة من الركود؟

إن طرح هذا السؤال في الظرف الراهن يكتسب اهمية خاصة. من جهة تحاول الحكومة ووزارة المالية ايهام الرأي العام الاسرائيلي وخاصة ضحايا سياستها الاقتصادية من جمهور العاملين وذوي الدخل المحدود الى ...

الميزانية سيحسن الموازنة ويقلص العجز ويكبح التضخم ويجنب الحكومة اللجوء الى مطابع البنك المركزي لطبع وقذف مليارات من الشواقل لتضخيمه الى سوق التداول. هذا الادعاء لا تسنده قواعد ثابتة في مجال محاربة التضخم المالي. خلال شهر اكتوبر الماضي ١٩٨٥ طبعت الحكومة وانزلت الى سوق التداول ٥٥٠١ مليار شيكل، وذلك بسبب دفع (٦٨٠) مليون دولار للمسنين مقابل الاسهم المصرفية التي جاء موعد صرفها ...

...

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي: ...

الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية

● حزب الشيوعي السوفييتي جزء مكون من الحركة الشيوعية العالمية ويعتبر نشاطه، على صعيد تطوير المجتمع الاشتراكي والسير نحو الشيوعية، أهم واجب أممي يستجيب فيه لمصالح المنظومة الاشتراكية العالمية ومصالح الطبقة العاملة الدولية والبشرية بأسرها.

والشيوعيون، الذين كانوا دائماً مناضلين مثابرين ضد الظلم الاجتماعي والقومي، يعملون الآن في الخط الأمامي في النضال من أجل صيانة السلام على كوكب الأرض... ويكشفون... في نطاق الحركة الشيوعية... مع كل من يستطيع الإسهام بنشاط في النضال المعادي للحرب.

والحزب الشيوعي السوفييتي يأخذ بعين الاعتبار أن أحزاب العالم غير الاشتراكي الشيوعية والعمالية تمارس نشاطاتها في وضع معقد مليء بالتناقضات وأن نطاق ظروف وأشكال نضالها واسع إلا أن ذلك لا يضيق إمكانية حركتها بل على النقيض يوسعها.

كما أن تعدد أشكال نضالها يسمح للشيوعيين بأن يحتووا في حساب الصفات الوطنية المميزة والوضع التاريخي المحدد ومصالح مختلف الفئات الاجتماعية وشرائح السكان.

إن الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من أن الشيوعيين في كل دولة هم الذين يحددون الوضع في بلادهم ويقيمونه بأنفسهم ويحددون بأنفسهم نهجهم الاستراتيجي وسياستهم ويختارون هذه الأساليب أو تلك لنضالهم من أجل تحقيق أهدافهم القريبة وغاياتهم النهائية. وفي سبيل المثل الشيوعية تعد خبرة الحركة لدى الأحزاب الشيوعية ثروة أممية ثمينة.

والحزب الشيوعي السوفييتي يدرس باهتمام قضايا الأحزاب الشيوعية الأجنبية وخبراتها. وهو يتخذ موقفاً متفهماً من سعي عدد الأحزاب إلى تطوير استراتيجيتها وتكتيكها وإلى بلوغ توسيع التحالف الطبقي القائم على أسس النشاطات المعادية للاحتكارات والعسكرة والذود عن مصالح الكادحين الاقتصادية والسياسية.

غير أن الدوائر الامبريالية في دول مختلفة تسعى بصورة وثيقة... للاشتراكية والقوى الديمقراطية كافة... الأحزاب الشيوعية أحدها ضد الآخر ولذا تتزايد في هذه الظروف أهمية الأممية البروليتارية والتضامن الرفاقي بين الشيوعيين.

ويرى الحزب الشيوعي أن وجود اختلافات حول بعض المسائل لا يعيق التعاون الأممي بين الأحزاب الشيوعية أو عملها المشترك.

وفي تلك الحالات التي تشهد اختلافات بين الأحزاب الشقيقة حول بعض القضايا، يرى الحزب الشيوعي السوفييتي أن من أنجع أجراء حوار رفاقي بعيد ... ووجهات النظر المختلفة...



● قائدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقيدنا اميل توما، والسكرتير العام مائير فلنر، (الثاني والثالث من اليمين) في مؤتمر صحفي عقد في موسكو في احدى الزيارات التي قاما بها للاتحاد السوفييتي في اطار علاقات التعاون بين الحزبين.

...

وسيواصل مع كل من في وسعه من أجل تكاتف وعود الأحزاب الشقيقة وفي سبيل التضامن الأممي ... الحركة الشيوعية في قضية نضال الحرب العالمية.

وسيواصل انتهاج نهج ... إلى وحدة فعاليات الطبقة العاملة العالمية والكادحين في النضال من أجل مصالحهم المشتركة وفي سبيل ... ومن أجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية.

(يتبع)

فيضانات الأرجنتين:

مصرع ١١ شخصاً وأكثر من ٢٥ ألف منكوب

● بوينس أيرس - و.ص.ف - جاء في الاحصائيات الأخيرة، التي نشرت في العاصمة الأرجنتينية، أن فيضانات أعقبت سيول الأمطار التي غطت أكثر من ٦ ملايين هكتار من الأراضي قد سببت مصرع ١١ شخصاً في أقليم بوينس ايرس الأرجنتيني وأجبرت أكثر من ٢٥ ألف مواطن على مغادرة المنطقة.

وذكرت مصادر غير رسمية أن عدد القتلى من المحتمل أن يرتفع إلى ستة عشر شخصاً ومن المحتمل تدهور الموقف في القرى التي تقع في وسط غربي وشمالي الاقليم ... التي بلغ ارتفاعها أربعة أمتار ... التي تقع على بعد ٥ كم جنوب غربي بوينس ايرس، وسار الأمر على المنوال نفسه بالنسبة لقرى دوافور ... واولافاريا.

وقد بعث توقف هطول الأمطار على شمال غربي الاقليم وانحسار المياه أملاً جديداً ... بمكتبة لوجان القديمة، وهي أحد المباني ... السهيرة في أمريكا اللاتينية وتقع على بعد ٩ كم من العاصمة وتهددها المياه بصورة خطيرة.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الفرع الموحد - كفرياسيف، ابوسنان (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساءً في دار الصداقة - محاضرة حول «مفاتيح أساسية في الاقتصاد السياسي» المحاضر أحمد سعد.

■ الطيبة (الحزب)، اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساءً في نادي عثمان ابو راس في الطيبة - الدرس الثاني من الدورة التثقيفية على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب وموضوعه «المادية الديالكتيكية».

■ الفرع الموحد - كفرياسيف، ابوسنان (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساءً في دار الصداقة - محاضرة حول «الخلية الحزبية دورها وادارة عملها» المحاضر ... مرقس.

■ لجنة لطلائع الجنوب (اتحاد الشبيبة الشيوعية - اللجنة الرياضية) - يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دبرجا - يعقد مهرجان الشطرنج.

■ الرملة (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب - محاضرة حول تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والوضع السياسي والاقتصادي الراهن في البلاد. المحاضر زاهي كركبي.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساءً في نادي الحزب في مجد الكروم - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية لمدربي أشبال الكادحين.

ليالي الرينة ١٩٨٥

أيام الاربعاء والخميس والجمعة - ٢٠ و ٢١ و ٢٢ - ١١ - ١٩٨٥

يسر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة ورسمة الثانية على التوالي أن يدعوكم لحضور البرنامج السياسي الفني والثقافي الكبير والذي يعقد هذه السنة على شرف مؤتمر حزبنا العشرين. تجري الاسبيات في نادي الحزب الشيوعي في القرية في تمام الساعة السادسة مساءً. البرنامج:

● الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠: ندوة حول: أوضاع التعليم في الوسط العربي بمشاركة ناصر دغش - سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وأمير ... - سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين ويدير الندوة وائل يعقوب.

● الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ ندوة حول: آخر التطورات على الساحة الفلسطينية بمشاركة الكاتب إميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» يدير الندوة نبيل براتسي.

● جمعة ١٩٨٥/١١/٢٢: لقاء مفتوح مع كادحي حزبنا بمشاركة: حسن ... خليل وآخرين. يختتم الاسبيات برنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية ومسرحية من القرية ومن الخارج. هذا وستنظم الشبيبة الشيوعية معرض للكتاب التقدمي والذي سيضم آخر المؤلفات والكتب العلمية والثقافية.

المجلس المركزي للنقابات السوفييتية في رسالة الى الرئيس الامريكي، ريغن:

ليس من حقك التحدث عن حقوق الانسان وبوليسك يدهس العمال لأنهم نظموا مظاهرة!

*** النقابات السوفييتية تفضح جانباً من دوس الحقوق النقابية للعاملين في الولايات المتحدة الامريكية وتؤكد انها اعتمدت على ما نشر في الصحافة الامريكية وكشفت «أن وزارة الخارجية الامريكية تمنع النقابيين والمواطنين السوفييت من زيارة امريكا بينما الاتحاد السوفييتي مفتوح امام الامريكيين» ***

● موسكو - «تاس» - بعث المجلس المركزي للنقابات السوفييتية برسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن رد فيها ما جاء في خطابه في الامم المتحدة، قبل اسبوعين، بشأن ما اسماه «انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» وتظاهر فيه بأن قلبه «محروق على الانسانية».

وقد جاء في رسالة النقابيين السوفييت:

● **رسالة مفتوحة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية السيد رونالد ريغن ●**

السيد الرئيس المحترم،

اطلعنا باهتمام على ما قلتموه في لقائكم مع الصحفيين السوفييت ولا سيما فيما يتعلق بمسألة الديمقراطية. وقد قيل غير قليل من الكلام... ولذا فمن الطبيعي أن يتعرض المرء إلى حقوق الكادحين ومنظماتهم النقابية في بلد يدافع رئيسه بمثل هذه الحماسة عن المبادئ الديمقراطية إن لم يكن يزدهر فهي لا تتعرض في أقل تقدير للاعتداءات والانتهاك.

القضية ليست كذلك كما تتضح مما نشرته الصحافة وفي المقام الأول الصحافة النقابية الامريكية.

والشكل الذي تعرضت له بعلمكم الشخصي وبتحريككم نقابة المرشدين الجويين الذين طالبوا بتحسين ظروف عملهم كان أشبه بالشرارة التي أطلقت حملة واسعة النطاق شنتها الادارة بالتعاون مع الأجهزة التشريعية والقضائية على النقابات.

إن قانون النقابات شد وثاقها شداً محكماً ووضع حواجز منيعة في طريق نشاطها وأداتها لوظائفها في خدمة مصالح أعضائها بحيث بات حتى ... رئيس اتحاد العمل الأمريكي في مؤتمر النقابات الانتخابيه هو القانون الأكثر مقاربة ... في مثل هذه الظروف.

...

إن هذا لا بد أن يساعد على استمرار ... الوضع الذي ألقى الكادحون الامريكيون أنفسهم فيه ... في هذا البلد لعظيم الثروات ... والهياكل الارتكازية المتطورة والزراعة العالية الانتاجية ملايين كثيرة من العاطلين والمشردين وعشرات الملايين من الجوعى والأميين...

...

نحن بطبيعة الحال بعيدون عن الاعتقاد بأن الطبقة العاملة لن تجد في نفسها ما يكفي من القوى للصمود وتحمل هذه الهجمة التي تشنها الاحتكارات على حقوق العمال ومصالحهم. ورغم ذلك ليس في وسعنا نحن ممثلي الشغيلة السوفييت إلا أن نشعر بالقلق إزاء مصائر شقيقات وشقائنا الطبقيين الامريكيين. وهذا القلق هو الذي حثنا الى توجيه هذه الرسالة لكم.

وللأسف اننا نعلم بكل القضايا التي تطرقت اليها في هذه الرسالة انما نعلم من مصادر اعلامية غير مباشرة فليس لدينا فرصة للاطلاع بأنفسنا اطلاعاً ميدانياً مباشراً على الأوضاع في بلدكم ... نظراً لكون وزارة الخارجية الامريكية، استناداً الى احكام التمييز في قانون الهجرة الذي يعود الى زمن «الحرب الباردة»، ترفض ... منح سمات الدخول ليس فقط لممثلي النقابات السوفييتية بل وحتى لمجموعات من العمال السوفييت العاديين...

...

المجلس المركزي للنقابات السوفييتية

أسبوع إعلامي واسع النطاق في ألمانيا الاتحادية من أجل السلام وضد مخطط «حرب النجوم» الريغني

● بون - «كونا» - انتهى، يوم السبت، «الاسبوع الاعلامي»، الذي نظمته حركة السلام في ألمانيا الغربية للتوعية باهداف الحركة الرامية الى تدعيم السلام ونزع السلاح والعدالة.

ونظمت الحركة، خلال هذا الاسبوع، ٥٠٠٠ تظاهرة ثقافية واحتفال جماهيري ومهرجان خطابي في مختلف أنحاء البلاد بمشاركة المنظمات الشعبية والنقابية والكنسية.

وشارك في هذا المهرجان الاعلامي عشرات الالوف من المتعاطفين مع حركة السلام من مختلف الطبقات.

والبحث المهرجانات الثقافية والاحتفالات الشعبية المتنوعة في الجامعات والكنائس ومراكز منظمات السلام والساحات والشوارع، هذا فضلاً عن المظاهرات الاحتجاجية ضد التسلح النووي ومن أجل السلام.

وانتهى «الاسبوع الاعلامي»، يوم السبت، بمهرجان شارك فيه العديد من زعماء الحركة وممثلي المنظمات الكنسية والنقابية، الذين جددوا مطالبتهم بوقف سباق التسلح وتحريمه في الفضاء الكوني وبالتالي رفضهم لمبادرة «الدفاع الاستراتيجية الامريكية» المعروفة بمخطط «حرب النجوم».

وصرح ناطق بلسان لجنة التنسيق للحركة بأن مؤتمراً عاماً لممثلي حركة السلام سيعقد لتقويم نتائج «الاسبوع الاعلامي» ووضع خطط العمل للعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ ولتحسيس الرأي العام بالمخاطر الناجمة عن استمرار سباق التسلح وتسليح الفضاء الكوني، وبالتالي للتأثير على مجرى الانتخابات النيابية الاتحادية القادمة في مطلع العام ١٩٨٧. وأكد المتحدث اهمية هذا «الاسبوع الاعلامي» للسلام نظراً لأنه تزامن مع حملة اعلامية مماثلة ... اعلنوا مراراً عن رفضهم القاطع لمخططات مشاريع البحوث الفضائية العسكرية الامريكية مطالبين حكومة المستشار هيلموت كول بعدم المساهمة في تنفيذها.

خبراء أمريكيون وفيتناميون في حملة بحث عن بقايا الجنود الذين فقدوا خلال الحرب

● هانوي - و.ص.ف - وصل ثمانية خبراء امريكيين، صباح أمس الاثنين، الى العاصمة الفيتنامية هانوي مزودين بحوالي عشرة اطنان من المعدات ليبدأوا، اليوم الثلاثاء، عمليات البحث التي تشترك فيها الولايات المتحدة وفيتنام في محاولة للعثور على بقايا الجنود الذين فقدوا خلال الحرب.

ويوجد في فيتنام، منذ يوم الأربعاء الماضي، اربعة خبراء من بينهم الكولونيل جونسون، مدير مركز تحقيق الشخصية التابع للجيش الأمريكي في هاواي. وقد أعد هؤلاء لعمليات البحث بالاشتراك مع المسؤولين الفيتناميين.

ومن المنتظر أن تستمر عمليات البحث هذه لمدة ١٥ يوماً وسيشترك فيها ١٥ خبيراً فيتنامياً وستتمحور في المنطقة الواقعة على بعد ١٥ كم شمال شرقي هانوي.

أكبر مظاهرة طلابية في تاريخ إيطاليا تطالب باحلال السلام

● روما - «كونا» - جرت في روما، في مطلع الاسبوع الجاري، اكبر مظاهرة طلابية في تاريخ ايطاليا منذ السبعينات حيث شارك فيها ٢ الف طالب وطالبة قدموا بحوالي ٦٠٠ حافلة وعدة سفن وسيارات خاصة من جميع انحاء البلاد. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة وسط هتاف المواطنين بطلبة المدارس الاعدادية والثانوية.

وبالرغم من هطول الامطار الغزيرة منذ صباح ذلك اليوم الا ان الطلاب استمروا في التظاهر رافعين لافتات تستنكر سياسة الحكومة إزاء التعليم في ايطاليا بشكل عام. وكتب على اللافتات التي رفعها الطلاب «نعم لجامعات الشعب ولا لجامعات الاسياد» و«نريد مدارس ملائمة وليس مجرد ...».

ودعا الطلاب الى حق التعليم للجميع والسلام في العالم.

دي كويلار يواصل جهوده من أجل حل الأزمة القبرصية

● الأمم المتحدة - «كونا» - ذكر هنا الليلة قبل الماضية، ان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيواصل جهوده الرامية الى حل المشكلة القبرصية بعقد محادثات منفصلة مع الجانبين المعنيين بها.

ونسب الى دي كويلار قوله إنه استنتج من محادثات اجراها مع زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش في ايلول الماضي أن الوقت قد حان بالنسبة له لبدء الخطوة اللاحقة التي سيتم بعدها عقد محادثات مباشرة بين الجانبين المتنازعين.

وافاد الناطق ان دي كويلار قرر انه من المفيد عقد محادثات على مستوى ممثلين عنه مع كل جانب بهدف تبادل الآراء حول مختلف الأفكار المتعلقة بالخطوة التالية التي سيقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة.

وتتضمن خطة دي كويلار إقامة جمهورية فيدرالية قبرصية تجمع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك.

وانهارت محادثات عقدت وجهاً لوجه بين دنكتاش وبين ممثل القبارصة اليونانيين سبيروس كبريانو في كانون الثاني الماضي بسبب قول كبريانو، انه يتحفظ بشأن فهم حيال ما تم الاتفاق عليه بصورة غير مباشرة في مرحلة ما قبل محادثات كانون الثاني.

خدام في السعودية

● الرياض - عن و.ص.ف - وصل نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، قبل ظهر أمس الاثنين، إلى الرياض في زيارة عمل قصيرة الى العربية السعودية.

وذكر مصدر مطلع في الرياض أن خدام سيبحث مع الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين آخر تطورات الموقف العربي وخاصة التقارب السوري - الأردني والموقف في لبنان.

وكانت بعثة وساطة عربية برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهد السعودية، قد نجحت في هذا الخريف في تسوية الخلافات الأردنية - السورية على لقائين عقدا في الرياض وجمعا بين رئيس الوزراء الأردني، زيد الرفاعي، وعبد الرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا.

وكما يذكر أن رئيس وزراء الأردن زار دمشق الأسبوع الماضي، تأكيداً للمصالحة بين البلدين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الغاء المراقبة عن أسعار الثلج

● القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ابتداء من ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي ستلغى المراقبة على أسعار الثلج، الامر الذي سيؤدي الى زيادة هذه الاسعار
وذكر متحدث بلسان وزارة التجارة والصناعة ان الوزارة كانت الغت المراقبة على أسعار الثلج في السنة ١٩٥٣ ولكنها عادت وفرضت هذه الرقابة ثانية في سنة ١٩٥٥ بعد أن أدى الفارق الى ارتفاع أسعار الثلج ارتفاعا كبيرا.
ويؤكد المراقبون أن أسعار الثلج سترتفع رغم وعود الوزارة وذلك لان منتجي الثلج منظمون في احتكار واحد

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٨)

امتحـان دولي لمهرجان القاهرة السينمائي

■ أعلن سعد الدين وهبة أن الاتحاد الدولي للمهرجانات العالمية قد وضع مهرجان القاهرة السينمائي تحت الاختبار هذا العام. كما أشترط تجنب المخالفات التي سبق حدوثها خلال الاعوام الماضية وذلك حتى يتم الاعتراف به مرة أخرى كمهرجان دولي.

وقد كشف سعد الدين وهبة ـ رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر ـ خلال اللقاء الصحفي والذي عقده يوم السبت الأسبق عن الاسباب الحقيقية التي دعت الاتحاد الدولي للمهرجانات لسحب الاعتراف بالمهرجان والتي تم على مرحلتين: الاول بعد مهرجان القاهرة الثالث عام ٧٨ حيث أكتشف الكثيرون ضيق التنظيم فقد لاحظوا ان الافلام تم عرضها خلال ثماني حفلات في حين ان المسموح به هو اربع حفلات فقط. كما ان بعض الافلام تم عرضها في الاسكندرية في حين ان المهرجان يعقد رسميا في مدينة القاهرة. كما ان الارباح التي حققتها الجمعية وصلت لاكثر من ١٤ الف جنيه مما حوله لمهرجان تجاري كما لاحظت اداره المهرجانات العالميه من عدد الصحفيين الاجانب لم يكن كافيا. وعلى هذا تم سحب الاعتراف بالمهرجان كمهرجان دولي. وفي سنة ٧٩ وبعد محاولات من الجمعية المنظمه لمهرجان القاهرة. قررت اداره المهرجانات العالمية الاعتراف بمهرجان القاهرة ولكن شرط ان يكون خارج المسابقة وعلى ان يتم الالتزام بقواعد وقرارات الاتحاد الدولي للمهرجانات العالمية.

● وفي عام ٨٠ وبعد ان تعرضت الافلام الاجنبية لقص الرقيب قررت ادارة المهرجانات العالمية والمرة الثانية عدم الاعتراف بمهرجان القاهرة السينمائي

وبعد عدة محاولات تمكن سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية من الحصول على وعد من الاتحاد الدولي للمهرجانات بالاعتراف مرة اخرى بمهرجان القاهرة على ان يوضع هذا العام تحت الاختبار وأن يتجنب المخالفات التي وقع بها خلال الاعوام الماضية وحتى يتم الاعتراف به.

● وقد وجهت ادارة المهرجان الدعوة الى جميع الدول العربية ومنظمه التحرير الفلسطينية والى جميع الدول التي تربطها علاقات سياسيه مع مصر عدا اسرائيل والتي قررت ادارة المهرجان عدم توجيه الدعوة اليها ومن المنتظر الا يقل عدد الدول المشتركة عن اربعين دولة وعدد الافلام عن ثمانين فيلماً وصل منها حتى الآن خمسة وعشرون فيلما.

● ومن الجزائر يعرض فيلم «رجل ونوافذ» اخراج «مرزوق علواش» وهو من اهم مخرجي الجزائر الشبان.

● ومن لبنان فيلم «الرهينة» اخراج يوسف شرف الدين وفيلم «المركبة» اخراج روجيه عساف.

● ومن المغرب فيلم «ابن السبيل» اخراج عبد الرحمن تازي و «طبول النار» اخراج مؤمن سميحي.

● ومن العراق فيلم «العاشق» اخراج منير فنبري

● ومن فلسطين فيلم «سجل شعب» من اخراج قيس الزبيدي

● ومن تونس فيلم «الشمبره» اخراج ناصر خمير

● اما عن السينما العالميه فتشترك الارجنتين بفيلم «جاردويل في المنفى» اخراج فرناندو سولاناس وهو من كبار مخرجي امريكا اللاتينيه وقد عرض الفيلم في مهرجان فينيسيا في سبتمبر الماضي وفاز بالجائزه الكبرى للجنة التحكيم.

● وينظم المهرجان برنامجا خاصا بالسينما التركية وآخر بالسينما المجرية. أيضا يعرض المهرجان افلاما من الصين والهند واليابان وسيريلانكا وبنغلاديش وباكستان.

● ويشترك الاتحاد السوفيتي في المهرجان بأفلام طويلة وقصيرة. أيضا تشترك المانيا الديمقراطية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ـ بولندا ـ رومانيا ـ البانيا ويوغوسلافيا

وأعلن سعد الدين وهبة عن اشتراك الولايات المتحدة الامريكيه رسميا لأول مرة منذ سحب الاعتراف الدولي لمهرجان القاهره السابق وقد تم اختيار فيلم «الشاهد»

تشترك كندا بفيلم «النادي الرقيق» اخراج كلود لوريتي. تشترك أيضا ايطاليا بأفلام كثيرة منها «مرتحل السفينه» اخراج فلليني وفيلم «ليلة سان لورانسو» اخراج «الاخوه تافياني».

اما فرنسا فتشترك بفيلم «الام المختطفه» اخراج بول مورسيه و «الريبو» اخراج كلود زيدي والذي فاز بجائزة سيزار أيضا فيلم «الشاي في حريم ارشي احمد» اخراج مهدي شريف.

● كما يشترك في المهرجان كل من المانيا الاتحادية وبلجيكا واسبانيا والدانمارك واليابان.

● اما عن فيلم الافتتاح فسيكون من نصيب بريطانيا وهو فيلم «الطريق للهند» اخراج دافيد لين والذي رشح لجائزة «الأوسكار» في العام الماضي.

● وعن الافلام المصريه فقد تم اختيار ١٦ فيلما على ان يدخل فيلمين فقط ضمن نطاق المسابقة وعدد الأفلام هي «البريء» اخراج عاطف الطيب و «امرأة مطلقه» اخراج اشرف فهمي و «اعرافيش» اخراج حسام الدين مصطفى و «الزمار» اخراج عاطف الطيب و «اجراس الخطر» اخراج محمد عبد العزيز و «العصابه» هشام ابو النصر و «انقاذ ما يمكن انقاذه» سعيد مرزوق و «بيت شرقي» يوسف ابو يوسف و «جنوح السيطان» عادل الاعصر و «لعبة الكبار» سعد عرفة و «الحب قصة اخيرة» رأفت الميهي و «مشوار عمر» محمد خان و «منزل العائلة المسمومة» و «ملف في الاداب» و «الطوفان» و «ليل والمجهول».

● وقد قرر اتحاد الاذاعة والتلفزيون تقديم جوائز مالية قدرها ٣٠ الف جنيه لأحسن الأفلام المصريه

وقد اعلن سعد الدين وهبه انه تم سفر مندوب عن مهرجان القاهره لحضور مهرجان دمشق السينمائي والذي يعقد حاليا للاتفاق مع بعض الوفود الافريقيه المشتركة في مهرجان القاهرة.

● اما عن الجهات التي اشتركت في تدعيم المهرجان فقد اشتركت كل الجهات السينمائية الرسمية فيها هذا جمعية كتاب ونقاد السينما [illegible] الدين وهبه توجيه الشكر لجمعية النقاد على إقامتها للمهرجان طوال السنوات الماضية كما قرر عاده توجيه الدعوه مرة اخرى للجمعيه للمشاركة في المهرجان.

● اينياس ابراهيم ●

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١١/١٤)



● سعد الدين وهبه ●

● في بلاد الحليب والعسل ●

□□ حكموه □□

● حكمت المحكمه المركزيه في الناصره على المدعو دافيد شرمان «٣٩» عاماً، من العفولة بالسجن الفعلي لمدة سنه واحدة بتهمة مهاجمة رجال الشرطه في العفولة واصابه اثنين منهم بسكين احدهم اصابته خطيرة.
كل ذلك قبل ان اقترحت الشرطة بث برنامج الدعاية في التلفزيون اعكرس لاسترجاع الشرطة هيبتها.

□□ «مبروك» ! □□

● اشتكت امرأة من رمات غان من ان ابنتها البالغه من العمر ١٥ عاما خطفت من البيت وبلغها انها تمارس الدعارة، وتتواجد على شاطيء تل ابيب.
الشرطة اعتمدت الى مكان وجود الفتاة ودلته في شقة لاعب كرة القدم اوري مارتسيانو المتهم باجبارها على «العمل». القاضية هداسا «حيطوب» امرت بايقاف المتهم مدة خمسة ايام.

□□ اغتصبوها ! □□

● من المعروف ان قطع الاسطول السادس رابع جنبي «سرّي مرّي» على ميناء حيفا. في الاسبوع الماضي زار حيفا أكثر من عشرة آلاف بحار اجنبي واميرهم بحضور على قطع تابعة للاسطول السادس
وعلى ذمة الصحف لم يحدث اي عمل شائن يتعلق بهم الا حادثة اغتصاب واحدة. فقد قام اسرائيليان باصطحاب مجندة امريكيه على الاسطول السادس عمرها ٢٤ عاما واغتصباها بالتناوب وسرقا محفظتها
الفتاة الامريكية كانت تسهر في مقهى على جبل الكرمل في حيفا فاقترح عليها الاسرائيليان ايصالها الى الميناء ولكنهما اخذاها الى مداخل حيفا الجنوبية حيث وقعت الجريمة

□□ سرقوه ! □□

● اقتحم مجهولان محلاً لصقل الجواهر في شارع مكتسراج رقم ٦ في تل أبيب ويملكه المدعو دافيد افلوبرج.
دخل هذان المجهولان المحل شاهرين مسدسيهما تماماً كما في الافلام، وأوثقا العمال الستة و طلباه كل المجوهرات المصقولة وغير المصقولة قيمة المجوهرات تقدر بحوالي ٢٠ ألف دولار. والعمال تحرروا من الحبال بعد ٤٥ دقيقة واتصلوا بالشرطة.
والأمر بالامر يذكر ففي اليوم نفسه (١١/١٣) هاجم ثلاثة مجهولين شخصاً عمره ٦٠ عاماً من سكان ريشون لتسيون جاء لزيارة أقاربه في حي رامات اشكول في القدس لسرق المجهولون حقيبته التي احتوت على كمية هائلة من المجوهرات واطلق هؤلاء عدة عيارات نارية في الهواء للتخويف

□□ زبطوه ! □□

● روني ميلو نائب وزير الخارجية متهم أنه في ٨٥/١٠/٣ قاد سيارته بسرعة كبيرة في منطقة مأهولة.
فقد سجل الرادار ان سيارة ميلو سارت بسرعة ٧٦ كم/ساعة بينما السرعة القصوى المسموح بها في تلك المنطقة هي ٥٠ كم/ساعة.
ميلو توجه الى محكمة الصلح في تل أبيب برسالة جاء فيها ان اتهامه غير عادل طيب لماذا ؟
نائب الوزير اسرع انه لانه ترك في البيت وثائق سرية تتعلق بعمله دون مراقبه.
السيد روني كتب رسالته تلك على ورقة رسميه وعليها شعار الدولة
المحكمة ستنظر في الامر في الشهر القادم.

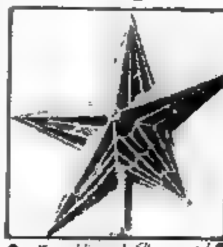
من الكرملين الى ضواحي موسكو

□ لو سألنا أي شخص من أين تبدأ موسكو؟ لأجابك بلا عناء: من جدار الكرملين العريق الذي يسمع به كل انسان في العالم تقريبا. ان الكرملين هو المركز السياسي لوطننا، وهو متحف كبير مكشوف يضم كثيراً من الاثار والعمارات التاريخيه اما السؤال اين تنتهي العاصمة؟ فيصعب على الكثيرين الجواب عنه. ومع ان المدينه لها حدودها وهو عبر الخط الدائري، فقد تخطت هذه الحدود بعيدا. واصبحت المناطق وراء الخط الدائري ضمن موسكو اداريا. وهذه المناطق هي زيلينغراد وسولنتسيفو، وكثير من المؤسسات الواقعه خلف خطوط المدينة وحتى ضواحي موسكو وبخاصة المناطق القريبة، وثيقه الارتباط بحياة الموسكوفيين لدرجه يمكن اعتبارها كلها مدينتنا.

●● اليوبيل الذهبي لنجوم الكرملين

لقد اعتدنا على مناظر ابراج الكرملين لدرجه نعتبر معها ان النجوم التي تتوجها كانت كذلك منذ القدم. لكننا لو قارنا بالقرون العديدة من عمر الكرملين ليبدو شابه تماما. فقد بلغت هذه النجوم نصف قرن من العمر فقط بدا ذلك في سنة ١٩٢٤ عندما كتب عمال موسكو رسالة الى الحكومه السوفييتيه اقترحوا فيها ازالة النسور ذات الرأسين ـ رمز قياصرة روسيا منذ القرن الخامس عشر ـ من فوق ابراج الكرملين. ولقيت فكره استبدالها بنجوم خماسية ترمز الى قدرات العالم. وهكذا فقد ارتفعت قبل نصف قرن على برج سباسكي ومن ثم على غيره، اولى النجوم. وقد اعدها مهره في الاورال وهي مزدانه بأحجار كريمة من تلك المنطقه. وبعد مده استبدلت بياقوت الأحمر المضاء من الداخل. وبذل كثير من الناس من مختلف المهن جهودا كبيره لتركيب آلياتها وأجزائها، وقاسه عمرون موسه بإعدادها وبعدها لارتفاع ابراج الكرملين وهندستها. ثم اعداد النجوم بمختلف الأشكال والأحجام ـ تبلغه بين النهايات من ٣ الى ٣٧ و ٣ امتار. ولقاك بهدف النجوم الجديدة من الارض كانها متشابهة وبفضل التركيب الخاص لها تحديدا تصمد بوجه العواصف والأعاصير ولكي يبقى ضوء النجوم على مستوى واحد تضاء في النهار بقوة اكثر من الليل
ولغرض مراقبه اوضاع النجوم وآلياتها تم انشاء نقطه للادارة، ويقوم فريق من العاملين والمركبين والمتسلقين بمراقبة النجوم وآلياتها وتنظيفها.

(عن «انباء موسكو» ٢٧ / ١ / ١٩٨٥)



● احدى نجوم الكرملين من الياقوت الاحمر ●

هل يؤدي الغوص للاعماق البعيدة الى تلف المخ !

□ بعد ان كثرت حوادث موت الغواصين المحترفين في ظروف غريبه ادت الى كثير من الشكوك حول موتهم نتيجه احداث مدبرة. قام فريق من الباحثين بجامعة لانكستر بانجلترا بسلسلة طويلة من الابحاث برئاسة الدكتور بيتر موريس «استاذ الفسيولوجيا بالجامعه». واظهرت التجارب التي اجريت على مجموعة من الغطاسين المحترفين المتقدمين نوعا ما في السن حدوث تدهور معين في حالتهم الصحية، ومثل خلل في الذاكرة والاقدام على تصرفات غير حكيمه
ويخشى فريق الابحاث ان يكون السبب في ذلك هو حدوث تلف في المخ نتيجه الغوص لمدة طويلة في اعماق المياه وخاصة في المياه المتجمدة وتعرضهم المستمر خلال زيادة الضغوط وانخفاضها اثناء عملهم في الاعماق البعيدة ثم خروجهم بعد ذلك من الماء وصرح الدكتور بيتر موريس، ان الابحاث السابقة في ذلك المجال كانت تهدف الى معرفة الظواهر الطبيعية لعمليات الغوص والبحث عما التأثير الفسيولوجي. وسيقوم فريق ابحاث لانكستر بالعديد من الابحاث والتجارب لزيادة فهم فسيولوجيه الغوص بهدف المحافظة على صحة الغواصين وتجنب الاخطاء القاتلة في عملية الغوص والتي من الممكن ان تؤدي الى موت الغواصين او اصابتهم بعاهات ذهنية وعضوية، بالاضافة الى الخسائر الماديه
واحد الاهداف الرئيسية والهامة لهذه الابحاث هو معرفة ما اذا كانت القدرات الادراكيه والعقليه للغواصين المحترفين تتأثر بطول مكوثهم تحت الماء وسيتم ذلك باجراء الكثير من التجارب المتنوعة على مجموعات مختلفة من الغواصين من مختلف الاعمار وكذلك سيتم عمل مقارنات عن القدرات الادراكيه للغواصين وغير الغواصين على مدى عدة سنوات. ولو اظهرت الابحاث حدوث مشاكل في الذاكرة وصعوبة في الادراك واختيار القرار المناسب بعد ممارسة الغوص لفترات طويلة، فان فريق الابحاث سوف يقوم بتنظيم اختبارات معينة للغواصين لاكتشاف تلك المشاكل قبل ان يتعرض الغواص لمضاعفات اخرى قد تؤدي الى اصابته بالعجز او فقده لحياته
ويضم فريق ابحاث جامعة لانكستر جون ليش وهو غواص محترف يعمل في الفريق بصفة مستشار، ومساعد خبرته الطويلة في مجال الغوص في مختلف البحار على تفهم والتصدي لمشاكل الغوص ويساعد ايضا على تنظيم برنامج اختبارات الغواصين. وبينما تلك الابحاث والتجارب في البحار المتعلقة في نفس ظروف العمل الطبيعية للتوصل الى نتائج دقيقه فان التجارب السابقة كانت تجري في احواض المياه بواسطة غواصين من الهواة، ذلك فانها لم تكن تؤدي الى نتائج ايجابية يمكن الاعتماد عليها
وساعد وجود جامعة لانكستر بالقرب من خليج موركامب على توفير مجال عمل طبيعي للتجارب التي يقوم بها فريق الابحاث، وكذلك سيشترك الفريق في عمليات الغوص لاقامة منصات لاستخراج البترول والغاز الطبيعي في بحر الشمال وغيرها من المواقع لمراقبة المشاكل التي تواجه الغواصين على الطبيعة. ويضم فريق الابحاث ايضا الجراح المعروف الاميرال سيرجون رولينز الذي يعتبر من اكبر المتخصصين في طب الغوص، وكذلك الدكتور جون كينج المدير الطبي لمركز لندن للغطس والخدمات الطبية وهو من المتخصصين بطب الغوص

● الاصابة بالظن والرأي ●

□ سُئل بعضُ الحكماء: ما العقلُ ؟ قال «الاصابة بالظن، ومعرفةُ ما لم يكن بما كان».
يقال: كل شيء محتاجٌ الى العقل، والعقلُ محتاجٌ الى التجارب» في وصف عاقل:

بصير بأعقاب الأمور كأنه ... يرى بصواب الرأي ما هو واقعُ

مثله:

بصيرٌ بأعقاب الأمور كأنما ... يُخاطبهُ من كل أمرٍ عواقبُه

في كتاب للهند: «الناسُ حازمان وعاجزٌ، فأحد الحازمين: الذي إذا نزل به البلاءُ لم يبطَر[1]، وتلقاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه. وأحزم منه: العارف بالأمر إذا أقبل، فيدفعه قبل وقوعه. والعاجزُ في تردد وتَمنٍ، حائرٌ بائرٌ، لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً».

● اتباع الهوى ●

□ يقال: «الهوى شريك العمى».
قال عامرُ بن الظَّرِب[2]: «الرأي نائم والهوى يقظان، ولذلك يغلب الرأي الهوى».
قال بُزُرْجمهر[3]: «اذا اشتبه عليك أمران، فلم تدر في أيّها الصوابُ، فانظر أقربهما الى هواك فاجتنبه».
قال هشامُ بنُ عبد الملك[4]:

إذا أنت لم تعصِ الهوى قادك الهوى ... الى بعض ما فيه عليك مقالُ

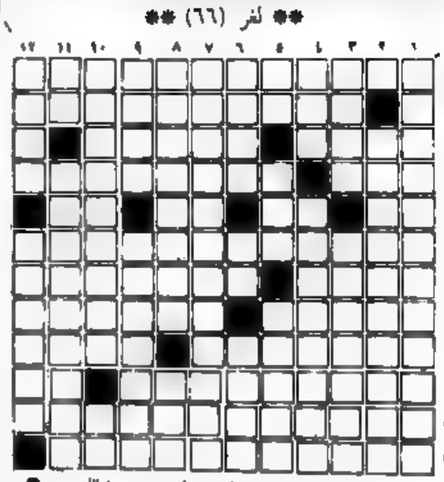
يقال: «أعدوك من صدقك، وأتاك من جهة عقلك، لا من جهة هواك».

(١) من معاني بطر: الدهش والحيرة، وهو المراد هنا (٢) احد المعمرين في الجاهليه (٣) وزير انو شروان وحكيم الفرس (٤) من ملوك الدولة الاموية في الشام، تولى سنة ١٢٥ هـ.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبه الدينوري)

كلمات متقاطعة

●● لغز (٦٦) ●●



● اعداد: ماهر وحنين رفيق تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي:
١) مؤرخ فلسطيني راحل + شرق
٢) اشتهر بالكرم
٣) مدينة مصرية ـ متشابهان + خال
٤) خيال ـ أشعل النار + علم مذكر (معكوسة)
٥) ضمير متصل ـ يتعاطف ـ متماثلان ـ أل
٦) يلطخ + جريدة تصدر في أبو ظبي
٧) يشطب (معكوسة) ـ الخصم (معكوسة) + ثلاثة ارباع قطر عربي
٨) الفرع (معكوسة) ـ مجير الطاحون + خصوص
٩) اجلال + قطر عربي ـ نهور (مبعثرة)
١٠) قائد فلسطيني ـ دمر
١١) يخيل + فرخ من الطير (معكوسة) + جارح
١٢) كاتب «البؤساء» + ضمير منفصل (معكوسة)

عمودي:
١) كاتب أجنبي + حرف
٢) نزرع + انحلا + تلفا أكل
٣) يكسر ـ في الوجه + عبد
٤) عابث ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني + متماثلان + حالا (مجزومة)
٥) متماثلان ـ بعد (معكوسة) ـ اجلس + حرف
٦) بريق ـ تلفا ادم ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٧) قائد شيوعي + وابل (معكوسة)
٨) ارحي + ناجح ـ أمل (مجزومة)
٩) يكسر الخشب ـ صانع + ثلاثة ارباع ابرج
١٠) عبري + أخلط ـ احد الوالدين
١١) للنداء (معكوسة) ـ قطر عربي + احرف متماثلة
١٢) نهر اوروبي (معكوسة) ـ متماثلان + اجوبة (معكوسة)

● حل لغز (٦٥) ●

افقي:
١) عبد ـ حلمي
٢) م ـ راسب
٣) سيه ـ يار
٤) دار
٥) [illegible]
٦) رمال + اسد + أأ
٧) سهيمي ـ يطلب
٨) ترفرف ـ عي ـ أأ
٩) وعي ـ رك ـ لم
١٠) يلم ـ عد

عمودي:
١) ليو تولستوي
٢) الاهرام
٣) مد ـ يلما
٤) صيل ـ يم + مر
٥) عد + وادي
٦) مر
٧) حر ـ سعيد
٨) نار ـ أأ
٩) أسف ـ انا + عد
١٠) القري + باقة

يحكى الاطفال

كيف فتشت الحيوانات عن شجرة الشوح

● بقلم: ناديجدا بريتولينا ●

□ كان شيخ وعجوز يعيشان في بيت صغير عند طرف الغابة، ولم يكن عندهما غير القط كروم. وهذا كانا يجدان صعوبة في العيش. وجاء الشتاء في تلك السنة قاسيا غزير الثلج عواؤه يدوي في انبوب المدفأة فيبعث على السأم والحزن، وعواصفه تعصف في الفناء وتغطي الدروب بالثلج.
جلس الشيخ والعجوز مرة في المساء وخيم عليهما جو من الكآبة. فالسنة الجديدة اصبحت على الابواب وليس هناك من يستطيع الذهاب الى الغابة للاتيان بشجرة الشوح للعيد. نظر اليهما كروم فأخذته الشفقة عليهما فعزم على الذهاب الى الغابه رغم اسفه على مكانه الدافيء فوق المدفأة، ولبس كروم قبعته وقفازيه وتزنر. نظر اليه الشيخ والعجوز وتعجبا: الى اين يذهب القط في مثل هذا الجو القاسي!
قال كروم:
ـ هات الفأس يا شيخ. سأذهب الى الغابة لأقطع شجرة الشوح.
ـ لا تذهب يا كروم فالذئاب ستنهشك في الغابه.
ـ لا تهتم يا شيخ، لن يصيبني سوء سأعود الى البيت ومعي شجرة الشوح ونستقبل رأس السنة الجديدة حسب الأصول
أخذ كروم الفأس وذهب الى الغابة وسار فيها وهو يدندن بأغنية مرحة غير آبه للبرد الشديد. وفتش كثيراً عن شجرة الشوح فلم يجد لم يكن هناك الا اشجار البتولا البيضاء منتصبة كجدار سامق وما من اثر لشجرة شوح واحدة. وفجأة ظهر امامه من حيث لا يدري ارنب، وكان الاحول يركض في الغابة متلويا يمنة ويسرة ليضيع آثاره على الثلج.
هتف كروم:
ـ ايه يا ارنب، الى اين انت مسرع؟
ـ الى صديق لي لنستقبل رأس السنة الجديدة.
ـ اما انا فأريد قطع شجرة الشوح لأهديها للشيخ والعجوز فساعدني يا ارنب في العثور على شجرة الشوح.
ـ سأساعدك، ولماذا لا اساعدك؟ هيا بنا.
وصلا الى طرف الغابة فكان الهواء هناك شديداً يصعب معه الوقوف على الرجلين. وسارا كثيرا ولكن بلا جدوى، وعثر الارنب على شجرة شوح صغيرة لا رأس لها. فأسف كروم
ـ كلا يا ارنب، لا اريد شجرة الشوح هذه. لنواصل السير
ـ هل تعرف يا كروم في الغابة البعيدة اشجار الشوح جيدة وكثيفة ولكن هناك ذئاب غبراء عديده.
ـ لا تخف يا ارنب عندما نكون معاً لا نهاب.
وذهبا الى قلب الغابة وسارا بين الاشجار يغوصان في الثلج حتى ركبهما. وفيما كانا على هذه الحال رأيا ثعلباً يركض في الهاجس، فصرخ كروم بملء صوته:
ـ قف يا ثعلب، الى اين انت ذاهب؟
ـ ان الذئب الأكبر دا السن الاغبر دعاني اليه وها انا مسرع حتى لا اتأخر عليه. وانت من تكون؟
ـ انا القط كروم، اريد شجرة الشوح اقطعها للشيخ والعجوز ولكني لا اجدها، فساعدني يا ثعلب.
ـ انا على عجلة من امري يا كروم ولكني سأساعدك، الا ان شجرة الشوح يجب البحث عنها في مرجة اشجار الشوح.
كانت المسافة الى مرجه الشوح بعيدة. ومل الثعلب القفز على اكوام الثلج واحترق قلبه على ذنبه الذي انجر على الثلج فجمع عيداناً من اشجار الشوح والصنوبر وربطها في حزمة ودعى القط.
ـ خذ يا كروم، هذه شجرة الشوح لشيخك وعجوزك، اليست جميلة؟
ـ وما حاجتها يا ثعلب الى مكنستك هذه؟ من اسوأ الامور ان تبدأ الصداقة بالخداع، خذني الى حيث وعدتني.
لم يبق امام الثعلب الا ان يقودهما الى مرجة اشجار الشوح، وهناك انتصبت شجرات جميلات، طويلة كثيفة، وليس عليك الا ان تختار. وراح الاصدقاء يتراكضون بين شجرات الشوح ويتجادلون في اية شجرة يجب ان تقطع وارتفع من اصواتهم ضجيج جعل الدب يخرج من وجاره ويزمجر بصوت ملأ ارجاء الغابة. فارتعدت فرائص الارنب واختبأ تحت شجرة الشوح وجلس ساكنا لا يتنفس
سأل كروم:
ـ من هذا؟
وبدأ الثعلب يبرح قائلا:
ـ آه ـ لقد أيقظنا الدب بصراخنا وأثرنا خيفته وغضبه علينا.
اقترب الدب وسأل
ـ من الذي يصرخ هنا ولا يدعني انام؟
ـ هذا انا، القط كروم، اريد قطع شجرة الشوح لاهديها الى الشيخ والعجوز فساعدني يا دب في اختيار شجرة الشوح.
ـ سأساعدك ولكن ماذا افعل بعد ذلك؟ فاني لن استطيع النوم.
قال كروم:
ـ ولماذا النوم؟ سنذهب نحن جميعاً الى الشيخ والعجوز ونستقبل معهم رأس السنة الجديدة
فرح الدب:
ـ هذا شيء جميل لم يسبق لي قط ان استقبلت رأس السنة الجديدة.
واقتلع الدب شجرة شوح كثيفة وذهبوا جميعاً الى الشيخ والعجوز. كان المساء قد انتشر في الدنيا منذ وقت بعيد عندما قرع القط كروم الباب. نهض الشيخ يفتحه ورأى ما لم تصدق عيناه: كروم جاء من الغابة ومعه الارنب والثعلب ومن ورائهما يقبل دب يحمل شجرة الشوح ويراوح بين رجليه في الوقوف.
وقال كروم:
ـ ها أنذا وهؤلاء اصدقائي، لقد ساعدوني في ايجاد شجرة الشوح.
فرح الشيخ وقال
ـ ادخلوا ونستقبل معاً رأس السنة الجديدة.
وعمت في البيت فرحة لا يزال الجميع يذكرها حتى الآن.

● تهانينا الحارة ●

الى الصديقة سميرة ووليد عيادي بمناسبة الزواج، «بالرفاء والبنين»
حركة النساء الديمقراطيات ـ كفرقرع.

ليس دفاعا عن أرملي وترك فحسب!

● بقلم: سليم سلامة ●

«كيراط: جيمي وزاهي يمثلان العرب ونقط شوشا على المنتخب»

●«احد إدعاءاته: عندما يرى لاعبون آخرون ان هنالك عربا في منتخب فانهم لا يشعرون كمن يحاربون من اجل الدولة يجب ان يكون المنتخب يهوديا»●



● زاهي ارملي - بساطة السحب بجانبه ●



● سلومو كيراط - عني يرمي حجرا في بئر ●



● رفعت ترك - ليت كيراط لدى نصف ما أوتيه (ترك) ●

●«مدافع المنتخب الاسرائيلي وكابتن مكابي سراييم، شلومو كيراط، سيمثل ليوم (الاحد - ١١/١٧) امام لجنة خاصة تفحص فشل منتخب اسرائيل في المنطقة الاوروبية. عشية ظهوره امام اللجنة وفي حديث خاص لـ «حدشوت»، ألقى كيراط «قنبلة».

«اسمع ان زاهي ارملي وجيمي ترك يمثلان العرب وليس شعب اسرائيل. كل من يلعب في المنتخب القومي عليه ان يمثل الدولة اليهودية وليس اي شعب آخر. لقد سمعت طوال فترة الالعاب التمهيدية ان جيمي وزاهي لا يمثلان شعب اسرائيل».

«سلومو كيراط هو رجل حركة «كاخ». ولي جولات لمنتخب او فريق آخر... في جولة التي قام بها المنتخب في الدنيا العربية «رفض» كيراط على ان يكون في غرفة واحدة مع رفعت ترك. لكنه هجره بعد فترة قصيرة. كيراط يحافظ على علاقات جيدة مع ترك وارملي، رغم انه لا يخفي آراء... الشخصية بل تحدث عنها علانية. للاعبان العربيان يعرفان اراءه»

«في إفادته أمام اللجنة اليوم (الاحد) ينوي كيراط التعرض لموضوع التمثيل العربي في المنتخب بأنه احد اسباب الفشل «جيمي وزاهي شابان ممتازان ولي علاقة جيدة معهم. اعتقد انهما حاربا وبذلا في صفوف المنتخب، ولكن عندما نريد تحليل اسباب ضعف اللاعبين الاخرين وتوجههم الى العلم، علينا التأكيد ان ضم هذين اللاعبين (زاهي ورفعت) الى المنتخب سبب الضرر، فقط

«عندما يرى اللاعبون الاخرون ان هنالك عربا في المنتخب فانهم لا يشعرون كمن يحاربون من اجل الدولة وكمن يمثلون الشعب اليهودي. لو كان التوجه لهذه القضية مختلفا من جانب كل المسؤولين لكانت مجهرات البذل والمحاربة من اجل الشعب اكبر بكثيرة.

«ويؤكد كيراط انه ليس لديه، شخصيا، اي شيء ضد جيمي وزاهي، بل العكس - فانا احبهما ولكن، اذا اردنا ان يكون هنالك انسجام ومحاربة من اجل التمثيل القومي يجب ان يكون منتخبا منتخبا يهوديا».

ملاحظة هيئة تحرير الرياضة في «حدشوت» تتبرأ من اقوال كيراط ونحن ننشرها بعد التردد خاصة وان كيراط اعلن انه سيدلي بهذه الاقوال امام لجنة التحقيق التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. وعن اقوال كيراط في هذه الحالة، قيل قديما: غبي يرمي حجرا في بئر لا يستطيع الف حكيم انتشاله منه. واما بخصوص جيمي وزاهي فقد سبق وقلنا اكثر من مرة انه يا ليت كان جميع لاعبينا مثلهما، من جميع النواحي (ابي راتسون)».

الى هنا، حرفيا، ما جاء في صحيفة «حدشوت» وبعنوان بارز جدا، يوم الاحد (٨٥/١١/١٧).

ونرى، اولا ان نبدأ من نهاية خبر «حدشوت» (اي «الملاحظة»)، لنحيي موقف الصحيفة وموقف المحرر فيها، ابي راتسون، الذي ابدى كثيرا من الشجاعة والموضوعية في مواجهة هذا السم العنصري الساقط ولم يكتف باعلان براءته وزملائه في قسم الرياضة فقط بل عاد واعلن الموقف الموضوعي من انخراط اللاعبين العربيين، زاهي ورفعت، في صفوف المنتخب الاسرائيلي ومن ادائهما ودورهما البارز في ما حققه المنتخب من انجازات.

فلن احدا من المراقبين والمعنيين لم يستطع إنكار حقيقة ان زاهي ارملي كان الافضل من بين لاعبي المنتخب ليس فقط في ادائه ومستواه الكروي العالي وفعاليته وانما ايضا بتسجيله عدد الاهداف الاكبر (٥ أهداف) والتي دفعت البعض الى منحه لقب «ملك اهداف المنتخب».

ويذكر القراء اننا عالجنا، كما فعل اخرون ايضا، قضية التجاهل المقصود والواضح الذي اعتمده بعض لاعبي المنتخب (ابراهام اوري ملميليان وموشي سيناي) تجاه النجم العربي زاهي ارملي وانه لولا ذلك «لأخرس» عبر المقدس لكان الارملي حقق نتائج افضل بكثير.

اما رفعت ترك، وهو بين القدم والفخر لاعبي المنتخب الاسرائيلي، فقد اثبت في المباريات التي اشترك فيها ان نجمه لم يافل بعد ولا يلوح في الافق المنظور احتمال كهذا

وهل يستطيع احد ان ينسى اهداف ترك الثلاثة في مباراة المنتخب الاسرائيلي ضد تايوان - تلك الاهداف التي تناقلت في حيفا التي ذاقت الشهر في المنافسة.

ورغم القناعة بان ليس هنا هو «التنفيس»

المطروح في اقوال كيراط العنصرية البغيضة هذه الا اننا نرى ضرورة تأكيد حقيقة ان زاهي ورفعت اديا عملا رياضيا يحمدا عليه ولا يشرعها هو شخصيا فقط وانما يشرف الجماهير العربية كلها التي انجبتهما وغيرهما من النجوم رغم سياسة الحصار الشامل المفروض عليها من قبل المؤسسة الصهيونية الحاكمة ودوائرها المتعددة كما نعتقد انه يشرّف محبي الرياضة الموضوعيين ان كانوا بغض النظر عن الانتماء العرقي او القومي.

ان مساهمي «التوجهات الانسانية» لا يمكنها ولا بأي من الاحوال، ان تكون غطاء للافكار العنصرية الكريهة لانها سرعان ما تذوب وتتلاشى امام بدر العنصرية الوحشية. فالقضية ليست قضية «علاقات اجتماعية» و«علاقات» محسوب وانما هي بالاساس وقبل كل شيء قضية وجود او عدم وجود انسان ما على اساس انتمائه العرقي او القومي او الطائفي او السياسي. اذ ان كيراط هنا ينتمي فكرا وممارسة، لحركة «كاخ» العنصرية. ولذلك يجب رؤية مطالب كيراط «بتنقية» المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم من النجوم العرب على انها جزء من مطالبه الفاشية بتنقية الدولة كلها من العرب.

ومن هنا فلا تكون الغرابة في صدور هذه السموم العنصرية عن كيراط ولكن الغرابة هي في صمت الهيئات المسؤولة عن المنتخب وعن رياضة كرة القدم في البلاد، في الرد على هذه المطالب القبيحة التي حد يثير الاشمئزاز والتساؤلات العديدة.

لقد سمعنا عن سعيد دوف شاحر عضو سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد باقوال كيراط وكذلك رئيس منظمة «مكابي» في البلاد والتي كيراط عضو فيها، بشجب كلسي واستحسانه، الى حد الاستمرار محاولة تبرير هذه التصريحات العنصرية بدرائع «حرية التعبير» التي جهد كلسي في تقديمها.

ولكن يجب التأكيد على ان التنديد لم يعد كافيا كما لم تعد معارضة كهذا في اراده كافيه ونرى ان هذه التصريحات يجب ان تدفع الهيئات المسؤولة عن كرة القدم والرياضة عامة في البلاد. الى الانخراط بجرء وسرعه في معركة مقاومة الوحش العنصري وذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة لتجميد العنصرية في الملاعب كجزء من لجمها وقلعها في البلاد عامة.

كما انه نرى ان هذه التصريحات هي مؤشر اخر لما تعد اليه الاوساط العنصرية من اخطار على مستقبل حياة الشعبين في هذه البلاد من شأنه ان يصعد المطالبة بسن قانون يجرّم العنصرية بكافة اشكالها وتجلياتها، فورا وقبل فوات الاوان.

كرة السلة.. «دربي» الناصرة - كرة السلة.. «دربي» الناصرة

الجمعية تفوز بـ «دربي» الناصرة، للمرة الثانية

● ٣٥٠٠ متفرج من أهالي الناصرة والقضاء ● دربي الكأس في ٨٥/١٢/١١ والألوف ايضا تستعد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من (٣٥٠٠) متفرج من الناصرة والقضاء وحتى من حيفا حضروا يوم الأربعاء الماضي مباراة «الدربي» الثانية لكرة السلة، التي أقيمت بين فريق جمعية الشبان المسيحية وفريق شباب مركز الاحداث الأورثوذكسي على ملعب الجمعية في الناصرة

وحضر المباراة ايضا وفد من بلدية الناصرة ضم القائم بأعمال الرئيس رامز جرايسي وعضو الادارة جبري جهشان.

وقبل بدء المباراة رحب مدير الجمعية السيد ليد سعدي بالحضور ووفد البلدية والفريق الضيف وادارته. وبين الشوطين الأول والثاني القى المهندس رامز جرايسي كلمة باسم بلدية الناصرة اشاد فيها بالمستوى الرفيع الذي عرضه الفريقان في الدوري وتمنى للفريقين دوام النجاح.

واشير الاشارة الى انه قام بتحكيم المباراة الحكم الدولي عرود بين وحكم الدرجه الأولى ابراهيم فيشر وايضا عمل في السكرتاريه حكام من الدرجه الثانيه.

هذا وسجل النقاط لفريق الجمعية كل من بولس عوض (١٩) وطوني لزهورة (١٩) ونزار دلي (١٨) وعامر عموري (٧) وجريس بطحيش (٢).

وسجل النقاط لفريق المركز كل من: عماد عنبتي (١٩) وبسام موجية (١٩) وهاني عبود (٩) وهشام قبطي (٨) وراجي سروجي (٨) وعبد ابو عرب (٤)، وخليل قروم (٢).

هذا ويلتقي على ملعب المركز في يوم الاربعاء (٨٥/١٢/١١) «دربي» الناصرة ضمن تصفيات الكأس وهي المباراة النهائية ضمن المرحلة الثالثة والفائز في هذه المباراة سيرتقي لتصفيات المرحلة الرابعة.

المدرب ابراهيم ابو صبحا «الطيبة» خريج معهد «وينجيت»

في الوسط العربي خامات كروية ممتازة لكن تنقصنا الامكانات المادية والفنية

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة - الطيبة □



● ابراهيم ابو صبحا (الى اليمين) يتسلم الشهادة من امنون راز، مركز دورة تأهيل مدربي كرة القدم ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● في اوائل هذا الشهر كنت من بين المدعوين الى حفلة تخريج فوج من المدربين المؤهلين لكرة القدم في معهد «وينجيت» وكنت وصيف درب للمتخرج الاستاذ ابراهيم ابو صبحا الذي كان العربي الوحيد في تلك الدورة مما زاد اعتزازي وفخري به.

وفي بداية الحفل القى مدير مدرسة المدربين كلمه شجع فيها المتخرجين على العمل الجاد تلاه رئيس اللجنه الاولمبيه الذي عدد اسباب فشل المنتخب الاسرائيلي لكره القدم في مبارياته مع منتخبات استراليا ونيوزيلندا وتلاه مدير معهد وينجيت الذي عدد الفروع الرياضيه التي تدرس في المعهد باسهاب وكلمة النهاية كانت لنائب رئيس الحكومه ووزير المعارف والثقافه السيد يتسحاق نافون الذي ابدى ملاحظاته العامه بشأن موضوع الرياضة في اسرائيل وكرة القدم بالذات وناشد المتخرجين العمل الجاد لكي يخلقوا كوادر للمستقبل من شأنها رفع اسم الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص

وتلا كلمات الشكر والترحيب عرض رياضي من قبل طلاب مدارس شاركت في الاحتفال ومن ثم بدأ القسم الهام في البرنامج وهو تسليم الشهادات للمتخرجين وقد قام مركز دورة المدربين المؤهلين المدرب المعروف امنون راز بتسليم الخريجين الشهادات ومن بينهم ابن الطيبة ابراهيم ابو صبحا وقد هنأ المتخرجون الاستاذ ابراهيم وتمنوا له حياة رياضية زاهرة ومكللة بالنجاح ومن بين المتخرجين كان لاعب هبوعيل القدس ابراهام بن دافيد الملقب «بيتاه» ولاعبون من مكابي نتانيا وبيتار نتانيا ومكابي يافا مكابا سابقا ولاعب منتخب اسرائيل السابق ومدرب ...

● ○ كأس العالم ١٩٨٦ ○ ●

٦ منتخبات ما زالت تتصارع على بطاقة الصعود

● وهي: العراق مع سوريا واستراليا مع اسكتلندة وهولندا مع بلجيكا ●

□ حيفا - تحرير «الاتحاد الرياضي» - انضم منتخب بلغاريا بكرة القدم، مساء امس الاول (الاحد)، الى منتخبات فرنسا والدنمارك وايرلندا الشمالية التي كانت قد انضمت من قبل الى ركب المنتخبات القومية الصاعدة الى التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك ولصبح بذلك عدد الدول التي صعدت، نهائيا الى المكسيك، حتى الان (٢١) دولة من بين الدول الـ (٢٤) التي ستشترك في الادوار النهائيه.

والمنتخبات التي صعدت حتى الان (٢١ منتخبا) هي: ايطاليا (حاملة الكأس) والمكسيك (الدولة المضيفة) وبولندا والمانيا الغربية والبرتغال وانجلترا وايرلندا الشمالية وبلغاريا وفرنسا وهنغاريا والدانمرك والاتحاد السوفييتي واسبانيا والارجنتين واوروغواي والبرازيل والجزائر والمغرب وكندا وكوريا الجنوبية وباراغواي.

وقد ضمن المنتخب الفرنسي بطاقة الصعود الى المكسيك بفوزه على منتخب يوغسلافيا (٢:صفر) من هدفي النجم العالمي ميشيل بلاتيني الاول في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء عن بعد حوالي (١٨) مترا والثاني في الدقيقة (٧٢).

وكان صعود المنتخب الفرنسي مصحوبا بحق منتخب المانيا الديمقراطية الذي فاز هو الاخر (مساء السبت) على منتخب بلغاريا (الذي ضمن صعوده من قبل) بالنتيجه (٢:١) في المباراة التي جرت بينهما على استاد كارل ماركس المركزي في برلين الشرقيه

ونقول بحصا لان منتخب المانيا الديمقراطية كان المرشح الثاني للصعود الى المكسيك من المجموعه الرابعه في المنطقه الاوروبيه (بعد بلغاريا) اذ احتل المرتبه الثانية لفتره طويلة خاصة، كذلك وانه هزم المنتخب الفرنسي من قبل.

وكما ذكرنا فقد انضم المنتخب الفرنسي للمنتخب البلغاري ليصعدا الى التصفيات النهائية في المكسيك ممثلين عن المجموعة الرابعة في المنطقه الاوروبية. واليكم الترتيب النهائي للانحة هذه المجموعة:

الفرق	مباريات	اهداف	نقاط
١. فرنسا	٨	١٥:٤	١١
٢. بلغاريا	٨	١٣:٥	١١
٣. المانيا الديمقراطية	٨	١٦:٩	١٠
٤. يوغسلافيا	٨	٧:٨	٨
٥. لوكسمبورغ	٨	٢:٢٧	صفر

اما منتخب ايرلندا الشمالية فقد ضمن انضمامه الى منتخب انجلترا في الصعود الى المكسيك ممثلين عن المجموعة الثالثة في المنطقة الاوروبية بعد ان تعادل الفريقان بالنتيجة (صفر:صفر) يوم الاربعاء الماضي

ولم يساعد المنتخب الروماني فوزه على منتخب تركيا (٣:١) في المباراة التي جرت بينهما في اليوم نفسه (الاربعاء) في اطار التصفيات التمهيدية للمجموعة نفسها. واليكم الترتيب النهائي للانحة المجموعة الثالثة في المنطقة الاوروبية:

١. انجلترا	٨	٢١:٢	١٢
٢. ايرلندا الشمالية	٨	٨:٥	١٠
٣. رومانيا	٨	١٢:٧	٩
٤. فنلندا	٨	٧:١٢	٨
٥. تركيا	٨	٢٤:٢	١

اما منتخب الدانمرك فقد انضم الى منتخب الاتحاد السوفييتي (الذي صعد من قبل) وذلك بعد فوزه على منتخب جمهورية ايرلندا (٤:١) وبعد تعادل منتخبي سويسرا والنرويج (١:١) في المباراتين اللتين اقيمتا مساء الاربعاء الماضي

ويذكر ان صعود الدانمارك لا يعتبر مفاجأة اذ كان الامر متوقعا بالنسبة لهذه المجموعه (السادسة في المنطقه الاوروبيه، بعد صعود المنتخب السوفييتي. واليكم الترتيب النهائي للانحة المجموعة السادسة في المنطقة الاوروبية:

١. الدانمارك	٨	١٧:٦	١١
٢. الاتحاد السوفييتي	٨	١٣:٨	١٠
٣. سويسرا	٨	٥:١٠	٨
٤. جمهورية ايرلندا	٨	٥:١٠	٦
٥. النرويج	٨	٤:١	٥

● العراق وسوريا ●

مباراة الذهاب بينهما لتحديد احدهما للصعود الى المكسيك ممثلا عن المنطقه الاسيويه انتهت، يوم الجمعه الماضي في دمشق، بالتعادل السلبي (صفر:صفر)

وتعتبر هذه النتيجة مكسب للمنتخب العراقي الذي استطاع الخروج من هذه المباراة بنقطة خارجية

وستكون مباراة العوده التي ستجري بينهما يوم الاربعاء (١١/٢٧)، في مدينة الطائف في السعودية في الخمسة تكليفا

● استراليا واسكتلندة ●

كما هو معروف، فقد صعدت استراليا الى المباراة الترجيحيه ممثلة عن المنطقة الاوقيانية (التي ضمت اسرائيل ونيوزيلاندة وتايوان) لتلتقي في مباراتي ذهاب وعودة ترجيحيتين مع منتخب اسكتلنده الممثل عن المجموعة السابعة في المنطقة الاوروبية والتي صعد منها منتخب اسبانيا.

المباراة الأولى بينهما ستجري في سكوتلاندة يوم الاربعاء (١١/٢٠) اما الثانيه فستقام في استراليا يوم الاربعاء (١٢/٤).

● هولندا وبلجيكا ●

بقي لهذين المنتخبين مباراة واحدة هي مباراة العودة التي ستقام في بلجيكا بعد ان انتهت مباراة الذهاب التي جرت بينهما بفوز بلجيكا (١:صفر).

ويلتقي هذان الفريقان في هذه المباراة الترجيحية لتحديد صعود احدهما، بلجيكا ممثلا عن المجموعة الاولى في المنطقه الاوروبية (التي صعد منها منتخب بولندا) وهولندا، ممثلا عن المجموعه الخامسة في المنطقة الاوروبية (التي صعد منه منتخب هنغاريا).

تقارير من الدرجة الثانية..

هـ. سخنين يترك مرتبة القاع لهبوعيل شباب عكا

□ من: سعيد أبو ريا

● على ملعب نحف استضاف فريق هبوعيل سخنين فريق هبوعيل شباب عكا في مباراة بدأت سريعة من قبل الفريقين.

في الدقائق الأول لوحظ تفوق لشباب عكا كانت نتيجته ثلاث ضربات ركنية متتاليه غير مستغلة.

هـ. سعيد باقة الغربية يخسر مباراته البيتية أمام بيت اليهيزر

□ من: ماجد شايب

● هـ. سعيد باقة الغربية - هـ. بيت اليهيزر (صفر:٢)

● ملعب باقة الغربيه - (٥٠٠) متفرج

□ تركيب فريق باقة الغربية: عوض (٤) وجواد عويسات (٣) واحمد غنايم (٤) وعبد اللطيف دعسان (٤) ومحمد غنايم (٤) وبولس موشي (٣) ومحسن غنايم (٤) وجمال قدحوس (٥) ومرشي بن غيات (٣) وجمال ابو عطا (٣) وحسام ابو حسين (٣) واشترك ايضا بسام عويسات (٤) وعبد الهادي (٤).

بطولة اوروبا في الجودو:

الاتحاد السوفييتي يفوز بها للرجال وفرنسا للسيدات

● بروكسل - و.ص.ف. - انتزع الاتحاد السوفييتي مساء الأحد لقب بطل اوروبا في الجودو للرجال في بطوله اوروبا بفرق وذلك بفوزه على فرنسا في الدور النهائي (٣/٢) وتعادله معها مرتين.

وكان هذا الدور النهائي مشوقا لأنه تعين الانتظار حتى المباراة الأخيرة وهي مباراة الوزن الثقيل بين السوفييتي جريجوري فيريتشيف والفرنسي بروان دبل كولومبو لمعرفة النتيجة

وحلت بريطانيا وهولندا المركز الثالث في مسابقة الرجال

وانتزعت فرنسا يوم السبت اللقب الأول للسيدات وهو لقب لم يسبق الفوز به بعد وذلك بفوزها على المانيا في الدور النهائي (٣/٤). وأتفق هذا النجاح الجماعي مع بطل القمي الجمهور حكي حيث ادب كل لاعبه في الفريق افضل أداء في الجودو فقد حلت الشمبة لهلين بوغان محل ماري فرانس كولينيو (٤٨ كلغ) ولم يستغرق الأمر منه أكثر من عشر ثوان حتى تغلبت على الالمانية بيرجيت فريدش.

في الدرجة الثالثة:

م. ابناء سخنين: م. المكر ٣:صفر

● سخنين - من بلال بدارنة - فاز فريق مكابي ابناء سخنين يوم السبت على فريق مكابي المكر في المباراة التي جرت بينهما في سخنين ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة بالنتيجة (٣:صفر). سجل اهداف سخنين مالك غنايم (٥) وعبد شلاعطة (٦٥) ورشيد مهدي (٨٠).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥

رؤساء مجالس سخنين وعرابة وديرحنا يستنكرون قرار اغلاق منطقة «الملّ» ويطالبون بابطاله

● مستشار الوزير فايتسمان يؤكد نية السلطة في السيطرة على الاراضي العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة الدفاع عن الأراضي أن قرار سلطات الجيش ووزارة الدفاع إغلاق مساحات واسعة، بآلاف الدونمات، من المنطقة المعروفة في قاموس الجيش بمنطقة (٩) من أراضي الملّ الممتدة من وادي سلامة شرقا حتى شعب غربا وتصل حتى مجد الكروم شمالا والتي عليها مدينة كرمئيل، وضرب سياج حولها واقتلاع مزروعاتها من أشجار الزيتون وغيرها بحجة التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة ان هذا القرار يشكل نقضا لجميع الاتفاقات والتسويات الحكومية التي جرت مع السلطات المحلية العربية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ذات العلاقة بالأمر.

ويبلغ مساحة الأراضي المزمع اغلاقها واقتلاع مزروعاتها (٦٨٥٠) دونما، منها ما يربو على (١٥٠٠) دونم ملك خاص لمزارعين من القرى الثلاث المذكورة. وقد أكدت صحيفة «عل همشمار» أمس، ان الحديث الجاري عن تسييج (مصادرة) (١٥٠٠) دونم هو في نطاق المرحلة الاولى فقط.

وقد أكد مستشار الوزير فايتسمان يوسي غينات، أمس للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية أن السلطة تنوي السيطرة على قسم من الاراضي ومنحها للجيش واعرب عن استغرابه لمعارضة الاهالي معلنا ان الوزير فايتسمان سبق واعلن ان الجيش سيعود الى هذه الاراضي.

وعلم مراسلنا ان رؤساء السلطات المحلية في قرى سخنين (محمد غنايم) وعرابة (محمد عمري نصار) وديرحنا (رجا الخطيب) عقدوا امس مؤتمرا صحفيا في مجلس سخنين، بعد ان أبلغهم مدير مكتب الوزير عيزر فايتسمان بتأجيل اجتماعهم الذي كان مقررا عقده بعد ظهر أمس مع سلطات الأمن في مركز شرطة سخنين. وقد استنكروا فيه ما نشر في الصحف العبرية، في اليومين الأخيرين، حول الموضوع معتبرين ذلك عملية تحريض للاستيلاء على ما بقي من اراضي القرى الثلاث حيث ان المنطقة المهددة الآن بالمصادرة هي منطقة مأهولة وتقوم عليها كذلك مستوطنات واراضيها مشجرة ومفلوحة في غالبيتها. وعبر الرؤساء الثلاثة عن إصرارهم الحازم على عدم التفريط بأي شبر من أراضيهم.

هذا وعلمت ان رؤساء السلطات المحلية الثلاثة المذكورين اجتمعوا يوم الاثنين الماضي في سخنين وقرروا المطالبة بجعل المنطقة مفتوحة والغاء الصفة العسكرية عنها ومعارضة سيجها أمام اصحابها والمطالبة بحق كل فلاح في استغلال أرضه الواقعة في تلك المنطقة بحرية تامة.

ومن المتوقع ان تعقد الهيئات والقوى الشعبية اجتماعا لبحث الخطوات التي ستتخذها الجماهير العربية في مقاومة هذا العدوان الجديد حفاظا على السلطات المحلية وأصحاب الأراضي في القرى الثلاث بلاغا رسميا من الحكومة حول نواياها التي اشرت اليها الصحف.

اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية

● اللجنة القطرية للرؤساء تؤكد ان الوزارة لم تف بوعودها منذ شهر حول الميزانيات ولم يبق سوى سلاح الاجراءات النضالية الشعبية ● عدد من القرارات الاخرى ضد نهب الاراضي وهدم البيوت ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس الاثنين في الناصرة، اعلان الاضراب المفتوح في جميع المجالس المحلية والبلدية العربية ابتداء من يوم ٨٥/١٢/٢ اذا لم تقم الوزارة حتى ذلك الحين بالايفاء بوعودها منذ شهر بدفع المبالغ المستحقة لها لتسديد العجز وحل ازمتها المالية.

وكانت اللجنة قد استعرضت ما تم حتى الآن من اتصالات مع مسؤولي الوزارة لتبين ان ما يميز موقف السلطة هو المماطلة وانه لم يعد هنالك من المجدي الى سلاح الاجراءات النضالية وأولها الاضراب المفتوح.

هذا، وبحثت اللجنة أيضا الهجمة الجديدة على أراضي البطوف وأعلنت أنها وسائر الجماهير العربية ستردّ بكل حزم على أية محاولة لنهب الارض أو تسييجها. وأكدت أن الاقوال بالتطمينات من مستشار الوزير فايتسمان يوسي غينات لا تخفف من خطورة الهجمة، لأنه طرح فقط قضية تأجيل البت فيها.

كذلك طرحت قضية أراضي طمرة (٤٥٠١ دونما) التي تنوي السلطة مصادرتها او بيع كل قسيمة فيها بمبلغ ٣٠ - ٣٠ مليون شيكل وقررت زيارة المكان وإثارة القضية بالشكل المناسب.

وحضر الى الاجتماع وفد عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحة الأول في الوسط العربي مؤلف من الطبيبين د. أنور عوض ود. رياض منيّر، فأطلعا اللجنة على الاستعدادات الجارية للمؤتمر وأهميته مطالبين بالدعم المادي والمعنوي. فقررت اللجنة تحية هذا المؤتمر ودعم أهدافه ماليا ومعنويا.

وقررت اللجنة ايضا توجيه التحية لأم الفحم رئيسا وبلدية وشعبا على تحركها الى مدينته واستنكار الحملة التحريضية العنصرية عليها.

دواء جديد مضاد للعنصرية

الليكود والمعراخ يقترحان الغاء بث الأخبار مرة في كل ساعة

● تل أبيب - جرى مندوبو المعراخ والليكود في ادارة سلطة الاذاعة اقتراحا جديدا لمعالجة العنصرية في البلاد والذي بالتوقف عن بث نشرة اخبارية مرة في الساعة، كما هو الحال اليوم، والاكتفاء باذاعة الأخبار خمس مرات كل اليوم الى الساعات ٦ و٧ صباحا و١ ظهرا و٦ مساء و٩ مساءا.

ويذكر أن تقليد بث الأخبار كل ساعة بدأ منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣.

المحكمة العليا تردّ استئناف كهانا ضد رئيس الكنيست

● القدس - ردت المحكمة العليا في القدس، أمس، الاستئناف الذي تقدّم به اليها النائب العنصري مئير كهانا لالزام رئيس الكنيست شلومو هليل، بطرح إقتراحي قانون تقدم بهما على جدول أعمال الكنيست.

وقبلت المحكمة بذلك ادعاء النيابة بأن قرار المحكمة السابق بشأن الموضوع ودعوتها رئيس الكنيست لإيراد اقتراحي كهانا على جدول الأعمال لم يكن قرارا ملزما وانما مجرد تصريح فقط.

ورفضت المحكمة إدعاء موكّل كهانا الذي قال إن التعديل الذي أقرّ في دستور الكنيست في نقوة اقتراحات القوانين ذات الطابع العنصري، ينبغي الا يسري على الإقتراحين اللذين تقدم بهما كهان مقصودا وانه قدمها قبل اجراء التعديل.

الاتحاد العام لكرة القدم يطرد كيراط من المنتخب لتصريحاته العنصرية

● القدس - لمراسلنا - قرر الاتحاد العام لكرة القدم في جلسته مساء أمس، طرد اللاعب شلومو كيراط من منتخب اسرائيل لكرة القدم وذلك عقابا له على تصريحاته العنصرية ضد نجمي الكرة العربيين راجي أرملي ورفعت ترك.

ومن جهة ثانية تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست بطلب مستعجل لبحث الموضوع في الكنيست وطالب النائب توفيق طوبي باتخاذ قرار يمنع التحريض العنصري وسنّ القانون يجرم أي تحريض عنصري ويعاقب عليه. (اقرأ عن القضية على الصفحة الرياضية من هذا العدد).

يحرضون على الاتحاد السوفييتي

الجبهة ترد : المآسي تلاحق الاسرائيلي منذ ولادته !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت الكنيست، أمس (الاثنين)، جلسة خاصة بمناسبة لقاء القمة السوفييتي - الامريكي الذي يعقد اليوم (الثلاثاء) وذلك بناء على طلب الحكومة بحجة «المطالبة» بتحث وضع يهود الاتحاد السوفييتي في لقاء غورباتشوف - ريغن. كذلك قدم وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، بيانا حول عمل وزارته في مجال الهجرة من والى اسرائيل.

وقد إستغل البحث في الموضوعين لبث سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

وإزاء ذلك، دعت كتلة «الجبهة» الى مقاطعة الجلسة الخاصة ووزعت بيانا الى الصحف جاء فيه: «هنالك خطر يواجه السلام العالمي والجنس البشري، وأن حملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها حكومة اسرائيل والهيئات الصهيونية سوية مع النظام الأمريكي بحجة واهية حول وضع يهود الاتحاد السوفييتي، هي حملة موجهة لدعم نظام ريغن وحملاته المعادية للسلام والتخريب على أية إمكانية للاتفاق مع الاتحاد السوفييتي بشأن وقف سباق التسلح ومنع خطر فناء البشرية. ولكن الواقع هو ان الاتحاد السوفييتي لا يغير موقفه بشأن خروج اليهود الذين يريدون ذلك من الاتحاد السوفييتي، فكل من أراد الخروج خرج وليس حصرا الى اسرائيل».

وأضاف البيان: «ان القضية المركزية في لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي هي وقف سباق التسلح وتقليص السلاح النووي. لأن مشروع «حرب النجوم» الأمريكي هو التهديد الاكبر على السلام العالمي. وقد أعلن الاتحاد السوفييتي من جانبه انه يقترح «سلام النجوم» بدلا من «حرب النجوم». وقد بادر الاتحاد السوفييتي الى مبادرات سلمية عديدة، لكن نظام ريغن رفضها جميعا».

واشترك في النقاش على بيان وزير الاستيعاب النائب جمهوري تشارلي بيطون فقال ان عدد المهاجرين من اسرائيل كبير جدا وهو حد بالازدياد في حين ان عدد القادمين اليها يوازي الصفر وأن الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة هي الأزمة الاقتصادية والبطالة والفقر فضلا عن الأزمات الأخرى، السياسية والاجتماعية.

وعرض بيطون المآسي التي تواجه المواطن الاسرائيلي منذ ولادته وحتى يومه الاخير. وقال بيطون ان الشاب في ريعان شبابه يساق الى تأدية الخدمة العسكرية في جيش إحتلال ليكون أداة لقمع واضطهاد شعب آخر ودوس حقوقه. أن بعد ادائه الخدمة فالتعميم مشكلة وايجاد السكن مشكلة أكبر.

وتعرض بيطون الى حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي فقال ان هذا التحريض يستند الى أمور مريبة كاذبة ولا أساس لها من الصحة. والحق حسب اقوال اعداء الاتحاد السوفييتي فليس هنالك اكثر من ١٠٪ من اليهود في الاتحاد السوفييتي يطلبون الهجرة من بلادهم وغالبية هؤلاء المهاجرين لا يأتون الى اسرائيل وانه يهربون الى دول اخرى.

وفي نهاية النقاش قدم النائب الجمهوري توفيق طوبي اقتراحا ملخصه باسم كتلة «الجبهة» طالب فيه ● تقر الكنيست أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتفشي البطالة والتقليصات في الخدمات الاجتماعية الاساسية وظروف السكن القاسية وغيرها بالاضافة الى السياسة المعادية لاحلال السلام هي التي تدفع المواطنين الى الهجرة من البلاد ● تستنكر الكنيست حملة التحريض المستمرة ضد الاتحاد السوفييتي خدمة للمصالح الامبريالية المعادية للسلام، وتطالب الكنيست بوقف حملة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي بذريعة «التمييز» ضد اليهود هنالك والذين يتمتعون بمساواة تامة وبحياة محترمة كريمة.

أرباب فرع البناء يهددون بتعطيل نشاط الفرع بشكل تام

● تل ابيب - هدد اصحاب الشركات والمقاولون العاملون في فرع البناء، في اجتماع غير عادي عقدوه في تل ابيب، امس، بتعطيل نشاط الفرع بشكل تام احتجاجا على رفض الحكومة السماح لهم برفع الأسعار في تعاقدات اعمال المقاولات بنسبة ١٠٪.

وكان أرباب الفرع اجتمعوا في مطلع الأسبوع، برئيس الحكومة وطرحوا عليه مشاكل الفرع خصوصا بعد قرار الحكومة تجميد مشاريع البناء للأغراض العامة وطالبوه بالقرار رفع الأسعار في كل ما يتعلق بالتعاقدات في الفرع. الا ان الاجتماع انتهى دون التوصل الى اية نتيجة ترضي أرباب الفرع الذين يقدرون خسائرهم بسبب موقف الحكومة هذا بـ٢٠٠ مليون دولار في السنة.

ومن جهة ثانية اعلنت نقابة عمال البناء في الشمال ان التآكل في أجور العمال بلغ حدا قصيا وان الغالبية العظمى من العاملين في هذا الفرع يضطرون الى اللجوء لدائرة استكمال الدخل في التأمين الوطني حتى مع رفع أجورهم لسد رمقهم.

المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة «بانوراما» في الناصرة، امس الاثنين، المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي باشتراك عدد كبير من أعضاء الكنيست ومفتشي المعارف ومديري المدارس والمعلمين ورؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الأعمال العرب وممثلين عن هيئات شعبية أخرى وكذلك الوزيرين عيزر فايتسمان ويتسحاق نافون.

ويظهر في الصورة جانب من رئاسة المؤتمر - من اليمين - النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (واقفا يتكلم) ود. سامي مرعي والوزير فايتسمان والسيد ابراهيم عوده، مدير الصندوق، ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون - (اقرأ تفاصيل المؤتمر في العدد القادم) ●

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

الجبهة تحذر السلطة من مغبة هجمة نهب الأراضي وهدم البيوت العربية

● تل أبيب - لمراسلنا - اصدرت ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بيانا، امس الاثنين، حذرت فيه السلطات الاسرائيلية الحاكمة من مغبة تنفيذ الهجمة الجديدة على الاراضي العربية في البطوف والنقب ومخططات هدم البيوت.

وأكدت «الجبهة» في بيانها ان الجماهير العربية التي تصدت في الماضي بوحدة صف بطولية لجنرالات الهدم وآليات المصادرة لن تتوانى اليوم عن مواجهة الهجمة الجديدة بالمزيد من الوحدة والاصرار على حقها في الارض والمأوى.

واشارت «الجبهة» في بيانها الى تفصيل الهجمة الجديدة، كما نشرت عنها «الاتحاد» امس (حول مصادرة الاراضي) وامس الاول (حول هدم البيوت)، فأكدت ان هذه الهجمة تدل على ان كل ما كان يُعلنه أقطاب حكومة بيرس فايتسمان عن فتح صفحة جديدة مع العرب لم يكن اكثر من دعاية انتخابية لنهب اصوات العرب وان السياسة العنصرية هي الوجه الاساسي للحكومة في تعاملها مع العرب بروح وثيقة كنيغ العنصرية التي تم وضعها في زمن حكم المعراخ في اواسط السبعينات.

ودعت «الجبهة» الجماهير العربية في اسرائيل وهيئاتها الشعبية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء والقوى الدمقراطية اليهودية الى ان ترفع صوت الاحتجاج بكل قوة ضد الهجمة الحكومية الجديدة وتشن معركة شعبية في الاطر الملائمة لمنع تنفيذها.

وأكدت «الجبهة» انها تضع كل امكانياتها وجهودها في هذه المعركة الشرعية دفاعا عن حق الجماهير العربية في العيش بوطنها بكرامة ومساواة ودفاعا عن التعايش المشترك بين الشعبين ولمواجهة السياسة العنصرية المعادية لمصلحة كلا شعبي هذه البلاد.

لجنة القانون تقر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويقضي التعديل بمنع أي لقاء بين مواطنين وشخصيات في إسرائيل مع شخصيات تشغل مهاما في إدارة أو مجلس أو أي جسم تابع لأي منظمة أو هيئة أعلنت عنها الحكومة منظمة إرهابية.

وعلم ان اللجنة المذكورة أدخلت على اقتراح التعديل الذي اقرّ بالقراءة الاولى في دورة الكنيست الشتوية بعض الإضافات التي تقضي بمنع أي مواطن إسرائيلي من إجراء اية مفاوضات حول مواضيع سياسية مع عضو في منظمة فلسطينية أو غيرها أعلنت عنها الحكومة انها منظمة إرهابية حتى في أثناء المشاركة في مؤتمر علمي أو ندوة دولية.

ويسمح للمواطن الاسرائيلي بالتحدث الى مندوب من هذه المنظمات في مؤتمر صحفي فقط، وبمشاركة مندوبي الصحافة الدولية!!

وقد أكدت الأوساط الدمقراطية والتقدمية في البلاد على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رفضها القاطع للتعديل المقترح واعتبرته محاولة من الأوساط الحاكمة لإفشال كل إمكانية لإحراز تقدم في المساعي من اجل السلام الحقيقي العادل الإسرائيلي - الفلسطيني، من خلال تلاقي قوى السلام الحقيقية في إسرائيل مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

زوجات رجال الشرطة يصعّدن معركتهن

● القدس - تُقلت زوجات رجال الشرطة اللاتي يخضن نضالا ضد تدني أجور أزواجهن، تهديدهن وبدأن، أمس، إضرابا عن الطعام أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس، في إطار النضال المذكور.

وقد أعلنت رئيسة اللجنة التي تقود النضال، باتيا شلومي، إن المضربات سيواصلن إضرابهن الى ان يتم رفع أجور أزواجهن ويشار هنا الى أن المباحثات بين وزارة الشرطة ووزارة المالية بشأن الموضوع مستمرة إلا انها لم تسفر حتى الآن عن أية نتيجة بسبب تصلب المالية ورفضها زيادة أجور رجال الشرطة.

عمال أحواض بناء السفن في حيفا يهددون باغلاق ميناء «الكيشون»

● القدس - هدد عمال احواض بناء السفن في حيفا أمس، باغلاق ميناء «كيشون» - (القطعة) حيث تقوم الأحواض، في إطار نضالهم من أجل تسلم مرتباتهم في بداية كل شهر والحيلولة دون فصل أيّ من العمال كما تعد لذلك وزارة المواصلات - المسؤولة من قبل الحكومة عن ادارة الأحواض.

وجاء هذا التهديد في إجتماع اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، أمس، التي بحثت الموضوع واستمعت الى وجهة نظر مندوبي العمال. وأكد هؤلاء المندوبون أن العمال سيقومون بحلّ وتحريك الآليات والأجهزة الثابتة وسط المياه وتركها تعوم، الأمر الذي سيؤدي الى إغلاق مدخل الميناء.

مصر والاردن طلبا من السوفييت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أمس (عشية افتتاح مؤتمر القمة) لتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي بحجة هذه «الهجرة». وألقى بيرس في هذه الجلسة خطابا مشحونا بالعداء ضد الاتحاد السوفييتي «يهوديا» و«سرائيليا» كما قال. ووجه هجوما مفصلا على النظام الاتحادي في الاتحاد السوفييتي مقابل المديح للنظام الاتحادي في الولايات المتحدة.

لقد عاد الاتحاد السوفييتي مؤخرا وأعاد مطالب التشكيك الصهيونية والقوى العربية إنما هي الآلام بعض «فلسطينيي المنظمات» في المناطق المحتلة ودول «سرائيل»، الى تأكيد موقفه المبدئي الثابت من قضية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وان تطبيعها مرتبط بتطبيع الوضع في الشرق الأوسط وعلى رأسه تطبيع العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية أي اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبمطالب الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني والموافقة على عقد المؤتمر الدولي. وكان الرئيس المصري، مبارك، قد اعلن انه يجري اتصالات مع الولايات المتحدة لاقناعها بموافقة على عقد المؤتمر الدولي. ولم يسمع حتى الآن، عن تغيير الموقف الامريكي الرافض لعقد المؤتمر الدولي. أما موقف، لدى اعلن عنه بيرس فهو عكس «مؤتمر الدولي». كان من المطلوب - لو كان المطلوب هو فعلا - ان يجري الضغط على معسكر المعتدين الأمريكي - الاسرائيلي كي يتراجع عن موقفه ويعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا التوجه الى الاتحاد السوفييتي كي يتراجع عن موقف لم يفقه الا تأييدا للقضية العربية والفلسطينية العادلة ولقضية السلام العادل.

اما اختيار بيرس لعشية انعقاد مؤتمر القمة، لتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي فهو وصمة عار جديدة تضاف الى جبين السياسة الرسمية الامر بالعمالة التي تتبعها، بهذا الاختيار انه حالفه حتى النهاية مع اسوأ القوى الرجعية الأمريكية التي تحاول نسف مؤتمر نسف الأمن في عالم بين الحرب وبين صنع سلام عالمي من اجل انعقاده.

جنود الاحتلال ينهالون بالضرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حياته. لكن اطباء مستشفى هداسا امتنعوا عن فحصه بسبب الضرب الذي تعرض له، الامر الذي يعقد عملية الفحص الطبي.

وعليه عاد الجنود الى السيارة العسكرية وانهالوا عليه مرة أخرى بالضرب الوحشي في الطريق الى سجن «جنيد».

ومن جهة ثانية هدد ان النظامي علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد المحرجة المهددين بالابعاد بوقف، صباح امس، عن الاضراب عن الطعام في سجن جنيد. واوضحا ان اضرابهما كان اداريا في اطار النشاط الاحتجاجي على اوامر الابعاد.

وعبر كلاهما عن امتنانهما العميق للجهات التي وقفت وتقف الى جانب المهددين بالابعاد واخص بالذكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمحامين الأجانب المتضامنين معهم.

اليوم تبدأ اجتماعات القمة : غورباتشوف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي.

وأدلى غورباتشوف، لدى وصوله الى مطار جنيف، بتصريح ركز فيه على ضرورة وضع حد لسباق التسلح. وأضاف أنه سيناقش مع ريغن مسائل هامة جدا سيؤثر تسويتها على مجرى العلاقات الدولية بدرجة كبيرة.

وأكد أن الأمر يتعلق، قبل كل شيء، برؤية ما يمكن عمله لوقف سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل.

وقال ان شعوب العالم قاطبة تنتظر نتائج ايجابية. ونحن من جهتنا سنجتهد في سبيل الوصول الى نتائج، وذلك بالدعوة الى إقامة تعاون مثمر على الساحة الدولية.

وكان في إستقبال غورباتشوف في المطار الرئيس السويسري، كورت فورجلر، وغيره من المسؤولين السويسريين.

● غالبية الامريكيين تؤيد التخلي عن «حرب النجوم» ●

أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «تايم» الأمريكية، في عددها الأخير، وشمل شريحة من ١٠٢٠ شخصا ان نحو ٧٥٪ من الأمريكيين يؤيدون التخلي عن مخطط «حرب النجوم»، وان ٩٠٪ من شملهم الاستطلاع أن خفضا متبادلا للأسلحة بشكل هذا باتخ الاهمية لقمة غورباتشوف - ريغن.

مقابل ذلك وبمناقضة له صرح لاري سبيكس المتحدث بسم «البيت الأبيض»، أمس في جنيف، بأن الرئيس ريغن لا يعتزم «المساومة» بشأن مخطط «حرب النجوم» في أثناء لقاء القمة.

● ثبوت الموقف السوفييتي من أزمة الشرق الاوسط ●

تحت العنوان صحيفة ميدلنا (ليفة) أذاعت وكالة «نوفوستي» أمس تعليقا حول موقع أزمة الشرق الاوسط من لقاء القمة، وجاء فيه أن عدم إدراج أزمة الشرق الاوسط، التي تعتبر من أطول نزاعات كوكبنا وأكثرها دراميا، في قائمتها الخاصة بجدول أعمال قمة جنيف يستهدف فرض حلها الخاص على شعوب المنطقة وعلى شعوب أفغانستان ونيكاراغوا وكمبوتشيا وأنغولا بينما يتخذ الاتحاد السوفييتي موقفا مغايرا مبدئيا إزاء بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية حيث لا تزال تدور الأمور بالية بسبب الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

ووصف التعليق التحرصات المعادية للاتحاد السوفييتي المتصاعدة في الشرق العربي بأنها استهتار سياسي واضح. وفي إطار هذا الاستهتار توضع سياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة إزاء الشرق الاوسط في مستوى واحد. وتنشر، من جديد، شائعات حول قرب عودة العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية دون تخلي حكام اسرائيل عن نهجهم العدواني (اقرأ تعليقا خاصا حول هذه الشائعات في مكان آخر من هذه الصفحة).

وأكد التعليق ان التحرصات السالفة تستهدف زرع بذور عدم الثقة بالاتحاد السوفييتي بين العرب وبمساعدة ذلك الخطط والسلطة وحكام اسرائيل لعقد صفقات انفرادية جديدة، بديلة لتسوية القضية سوية عادلة وشاملة بمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وأنهى التعليق بالتأكيد على أن الاتحاد السوفييتي لا يتوجه الى لقاء جنيف من اجل التنافس على مناطق نفوذ وانه لم يتاجر أبدا بالمبادئ الاساسية لسياسته الخارجية.

وقد أكدت ثنايا الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي التي نشرت قبل فترة وذلك بتأكيدها أن «الاتحاد السوفييتي يدعم الدول والشعوب، التي تصد هجمات قوى الامبريالية العدوانية وتدافع عن حريتها واستقلالها ووحدتها الوطنية. وإن التضامن معها هو في وقتنا الحاضر الجزء المهم من النضال المشترك في سبيل السلام والأمن العالميين».

المعتقل الاداري سمير صبيحات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحاول المحامي جواد بولس تقصي أسباب معاملة موكله هذه المعاملة الوحشية وعزله عن جميع زملائه، المعتقلين الإداريين، فطلب إجراء لقاء مع مدير السجن. الا أن الأخير رفض الطلب بدعوى أنه يجب ترتيب اللقاء مسبقا.

ومن جهة ثانية وضعت قوات الاحتلال وجهاز «الأمن» أمس الأول حاجزا على الطريق المؤدي الى مدينة أريحا وأوقفت سيارة باص كانت تقل طلابا من جامعة بيت لحم كانوا في رحلة طلابية الى المنطقة. وقامت قوات الاحتلال بتفتيش الطلاب وسيارة الباص بدقة لمدة ساعة ونصف الساعة، ثم اعتقلت الطالب ابراهيم التليسي (٢٥ عاما، من بلدة دورا قضاء الخليل) وتبين لنا بعد أن السلطات اعتقلته اعتقالا إداريا.

اليوم الثلاثاء «منصة الجبهة» في القدس

تستضيف البروفيسور ي. شاحاك اليوم ٨٥/١١/١٩ الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي «الكمنجر» بيت شارع «كوروش» ١٤ في القدس. البروفيسور شاحاك يتحدث عن لقاءاته مع فلسطينيين في الولايات المتحدة في أيلول الماضي.

مخزن للايجار الشهري

في حيفا، شارع «يافا» ٧٢، ٣٠٠ م².
تلفون: (٥٢٢١٣٧)

الاتحاد

محرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات
صندوق بريد ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

مطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٦ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٩ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *
AL.ITTIHAD
Vol. 159/42 - 20.11.1985 - Price: 500 Shekel

اصطدام جوي اسرائيلي - سوري على الحدود السورية ورابين يهدد بتكرار ضرب الطيران السوري

● دمشق والقدس - شاشي، ووكالات الأنباء - أفادت وكالة أنباء سانا السورية أن طائرتين اسرائيليتين من طراز «اف ١٥» الأمريكي اخترقتا، أمس، المجال الجوي للجمهورية العربية السورية في منطقة «النبك» التي تبعد ٨٠ كيلو متراً الى الشمال من العاصمة دمشق.

وقد حلقت قبالتهما في الجو المقاتلات الاعتراضية السورية واشتبكت معهما في معركة جوية ارغمتهما بعدها الطائرتان الاسرائيليتان على مغادرة المجال الجوي السوري دون ان تحققا ...

وفي اسرائيل اعلن الناطق العسكري ان المقاتلات الاسرائيلية اسقطت صباح أمس، طائرتين سوريتين من طراز «ميغ ٢٣» في اثناء معركة جوية دارت في سماء لبنان، واضاف ان الطائرات الاسرائيلية كانت تقوم «بمهمة روتينية» عندما تعرضت «لهجوم» من جانب الطائرتين السوريتين.

وأضاف الناطق مشتطا أن تحليق الطيران العسكري الاسرائيلي فوق الأراضي اللبنانية هو «حق» لن يتنازلوا عنه!

هذا ونفى المتحدث العسكري السوري نبأ إسقاط طائرتين سوريتين مؤكدا ان المقاتلات الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي السوري.

وربط المراقبون بين هذا الاستفزاز الاسرائيلي وبين قمة جنيف السوفييتية - الامريكية الحالية واعتبروه محاولة مقصودة للتخريب عليها.

(لفت النظر، في هذا الصدد، صدور دعوة بريطانية رسمية تطالب اسرائيل وسوريا بعدم دهورة الوضع في المنطقة الى انفجار حربي جديد (اقرأ الافتتاحية)

وفيما يبحث على الربيه كذلك ان وزير «الأمن» رابين هدد أمس أنه في حالة تكرار حادثة المعركة الجوية السالفة فلن يكون مناص امام اسرائيل من ضرب الطائرات المقاتلة السورية

الذكرى الخمسون لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الاربعاء (٢٠ تشرين الثاني) الذكرى الخمسون لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام، ابطل الفارس الشامي الذي ناضل من أجل فلسطين قبل أن يسقط شهيداً في أحراش يعبد، جنين في ١٩٣٥/١١/٢٠، الفارس الذي كانت حياته وجهاده شعلة مشرقة في أيام صعبة، وظل بعد استشهاده مصدر عطاء لا ينضب للشعب العربي الفلسطيني ومشعلا مضيئا على طريق نضاله المستمر والمتواصل من أجل الحرية.

(طالع مقالا عن القسام على الصفحة الثالثة)

أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب :
لا لمخطط «حرب النجوم» وسياسة ريغن العدوانية !



● تل أبيب - مراسلنا - ...

أنباء عن احتمال تمديد القمة بيوم واحد اثر لقاء غورباتشوف - ريغن

● العديد من منظمات أنصار السلام والأوساط التقدمية تبعث بممثليها الى جنيف ● غورباتشوف يلتقي وفد انصار السلام الأمريكان برئاسة القس جيسي جاكسون ■

● جنيف - خاص بـ «الاتحاد» من «تاس» - قالت صحيفة «كوريه» الصادرة في جنيف امس «ان جنيف تعيش هذه الأيام فترة خاصة - فترة لقاء القمة». والأمر هو على هذا النحو فعلاً فقد بدأ حساب خاص للوقت منذ وصول «مشتركين الرئيسيين في المفاوضات» ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، ويتسم الجو الذي يجري فيه هذا اللقاء بحد ذاته بطابع خاص، لجميع الموجودين في جنيف حالياً يتملكهم شعور الانتظار والشعور بأن العالم على عتبة احداث كبيرة يمكنها ان تعيد مجرى التاريخ باتجاه توطيد السلام والامن ويعرب عن هذه الآمال الجميع - ابتداء من الناس القليلي الاطلاع في السياسة وحتى الديبلوماسيين والصحفيين المحنكين.

وفي الاحاديث الخاصة يعترف كل متحدث علنيا بان القاعدة لهذه الآمال ارستها المبادرات السلمية السوفييتية الأخيرة - اعلان الحكومة السوفييتية من جانب واحد الحظر على التجارب النووية كلها والمقترحات حول تقليص الاسلحة النووية جذرياً وجهود الاتحاد السوفييتي الدائبة للحيلولة دون نشر سباق التسلح على الفضاء الكوني.

وبهدف دعم الجهود المبذولة في هذا الاتجاه بعثت بحركة كبيرة من منظمات انصار السلام والأوساط التقدمية بممثليها الى جنيف واعلن ...

● بقية ص ٦ ع ٤ ●



● نائب سوفييتي يرد على كلمة رئيس سويسرا الترحيبية لدى وصوله، امس الأول، الى مطار جنيف، والى يساره زوجته رايسا غورباتشوف ●

زمياتين يرد على أحد المارقين :
عاين ماذا يفعل حكام اسرائيل ضد شعب المناطق المحتلة !

● جنيف - «كونا» - عقد الناطق الرسمي باسم الوفد السوفييتي في قمة جنيف ليونيد زمياتين، أمس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا عرض خلاله الى حصيلة العمل الاول الى عقدت بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن.

وقد استغل أحد ابواق المارقين ووجه الى المتحدث سؤالا عن اليهود المزعومين في مغادرة الاتحاد السوفييتي والانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان في بلاده ...

عملاء الاحتلال الاسرائيلي يطلقون النار على سيارة طلاب شرقي النبطية

● بيروت - «كونا» - ...

● البقية ص ٦ ع ٢ ●

لا تغيير في «الشروط الأمريكية» المذلة لإشراك م.ت.ف !

● القدس - أثارت الصحف والاذاعة الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، ضجة كبيرة حول ما مفاده ان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، اعلن أمس الأول خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، قبول اسرائيل أن تغير الولايات المتحدة شروطها المسبقة لاشراك م.ت.ف في المفاوضات السياسية من أجل الشرق الأوسط

واضافت مصادر ذات في «التغييرة» يقضي ...

● بقية ص ٦ ع ٧ ●

الاحتلال يحاول اعادة الحياة الى جثة روابط القرى

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - شهد الضفة الغربية المحتلة جهودا محمومة، في هذه الايام، تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها لاعادة الحياة الى جثة «اتحاد روابط القرى».

وتتمثل هذه الجهود في قيام عناصر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» والحكم العسكري مباشرة باعادة التنظيم في هذه الروابط ... لتشكيل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في المؤامرة الجديدة لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد عقد رؤساء روابط القرى اجتماعا لهم في الخليل، في بداية الاسبوع الماضي واختير حسني منصور رئيسا عاما، وهو حاكم في محكمة الصلح في نابلس ورئيس روابط قرى طولكرم، وقد كشف منصور في حديث لصوت اسرائيل بالعربية، ظهر الخميس الماضي، ان هناك مساعي لايفاد عدد من اعضاء الرابطة الى الاردن لبحث السبل في الانخراط في جمعية «السلام».

ومن جدير ذكره ان قضية ايجاد قيادة بديلة عن م.ت.ف في المناطق المحتلة واردة كاحد بنود الاتفاق بين الملك حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس الذي كشف عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية في مطلع هذا الشهر

اتساع حملة التضامن العالمية مع الفلسطينيين المهددين بالإبعاد

● خمسة من كبار المحامين الأمريكيين يصلون الى البلاد ● شخصيات شعبية وأكاديمية أمريكية ضد الإبعاد ● أطباء اختصاصيون من أوروبا يتطوعون لفحص د. الشعيبي ● اعتصام نسائي في القدس المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصل الى القدس، مساء أمس الأول، خمسة من كبار المحامين الأمريكيين المتطوعين للدفاع عن المهددين بالابعاد عن الوطن. والمحامون هم : عابدين جبارة، الرئيس السابق لجمعية الخريجين العرب الأمريكيين ومارك هاردت رئيس الرابطة الوطنية للمحامين الأمريكيين وقبلهم جوريهد، الرئيس المشارك في المؤتمر الوطني للمحامين السود وماري ريديالوكا، نائبة رئيس الرابطة الوطنية للمحامين الأمريكيين ومايكل سميث، رئيس فرع نيويورك للرابطة الوطنية للمحامين الأمريكيين.

وعلم الوفد خلال يوم امس، بسلسلة من النشاطات والفعاليات التي خلالها مع ذوي د. عزمي الشعيبي والنقابي علي ابو هلال والمحامين المتطوعين للدفاع عن المهددين بالابعاد ...

من ناحية ثانية غادر صباح أمس الأول، وفد للمحامين الأوروبيين البلاد عائداً الى بلاده بعد زيارة تضامنية استمرت عدة أيام، أعربوا خلالها عن احتجاجهم الشديد على قرار الابعاد وطالبوا بالغائه

● شخصيات أمريكية ضد الابعاد ●

كذلك وجهت ١٢ شخصية أكاديمية وشعبية امريكية نداء الى السلطات الاسرائيلية دعت فيه الى وقف عمليات الابعاد ضد الفلسطينيين الأربعة وما هو في الغد، وطالبوا بنقل المبعدين الى المنفى ... وقع على هذا النداء كل من جلادويك ... السكرتير العام لمؤسسة البحث السلمي الدولي واستاذ العلوم السياسية في جامعة ولاية اوهايو ...

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

الكنيست تسقط ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة :
طوبي : الحملة ضد لقاء جنيف بحجة «اليهود السوفييت» تدعم محاولات التخريب على القمة

● القدس - مراسلنا البرلماني علي بشير - افشل الائتلاف الحكومي، أمس، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة تقدم بها النواب شولاميت الوني - «راتس» وماتي بيلد «للتكتيفت» والمصري منير كهانا «كاخ» على ارضية الأزمة الوزارية الأخيرة وبقاء شارون عضوا في الحكومة

الا ان عضو الكنيست الوني سحبت اقتراحها في بداية جلسة الكنيست، احتجاجا على الغاء مهمة الرد على الاقتراح على الوزير موشيه شاحل وليس على رئيس الوزراء.

وعن «التكتيفت» تحدث النائب ماتي بيلد، الذي هاجم شارون وقال انه بهجومه على رئيس الوزراء اضطر الذي الى ان يصرح علنا بانه لن يواصل مساعيه السلمية، واضاف ان اعتذار شارون لبيرس لا يكفي واعتبره لاستهتاراً برئيس الحكومة، واكد انه كان على رئيس الحكومة ان يقيله من منصبه.

وتحدث، باسم «الجبهة» النائب توفيق طوبي، وقال انا انطرق الى اقتراحي «راتس» و«التكتيفت» ولا يوجد ابدا اية ثقة بحكومة بيرس - شمير وليس، بالذات، لأن شارون لا يزال فيها !

واضاف ان رئيس الحكومة على خطأ اذا كان

● البقية ص ٦ ع ٢ ●

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تطالب الامم المتحدة بالتدخل لانقاذ حياة د. الشعيبي

● تل - أبيب - اتصل، أمس، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الدكتور يوسف الغازي، هاتفيا، بمكتب لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف، حيث أطلع اللجنة عن وضع د. الشعيبي المتدهور، وحذر من خطورة على حياته في حالة طرده من وطنه لأنه كما هو معروف، فان د. الشعيبي كان أجرى عملية جراحية في مستشفى هداسا، أجتث خلالها ثلث رئتيه.

وطالبت العصبة تدخل الأمم المتحدة، وإرسال طبيب اختص بأمراض الرئتين الى اسرائيل لفحص د. الشعيبي

مدير الشركة الاسرائيلية للبترول يزور مصر

● القاهرة - وص.ل - يزور القاهرة، في هذه الأيام، موشيه جلبوع مدير الشركة الاسرائيلية للبترول، الذي بدأ المفاوضات حول تجديد اتفاق الامدادات البترولية المصرية الى اسرائيل.

ولم تعلن وسائل الاعلام المصرية عن وصول المسؤول الاسرائيلي، كما لم تنشر برنامج زيارته.

ويذكر ان عبد الهادي قنديل، وزير البترول المصري استقبل الوفد الاسرائيلي الذي يتكون فضلا عن جلبوع من خمسة مديرين لشركات بترولية اسرائيلية.

وستزود مصر اسرائيل بنحو ٤٠٪ من احتياجاتها من البترول. ويوجد اتفاق يربط بين البلدين في هذا المجال منذ التوقيع على اتفاق «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩، وتضمن الولايات المتحدة هذا الاتفاق الذي يجدد سنوياً.

ومن ناحية أخرى أعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، أمس، الثلاثاء أن المفاوضات المصرية - الاسرائيلية المتعلقة بمنطقة طابا المتنازع عليها ستستأنف خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم في القاهرة.

وكانت مصر قد اوقفت ابتداء في الأول من شهر تشرين الأول الماضي احتجاجا على قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

تأجيل بحث الاعتراضات على اعتقال خمسة معتقلين إداريين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة العسكرية في رام الله بشكل مفاجىء يوم أمس، بحث الاعتراضات على الاعتقالات الادارية بحق سمير صبيحات وصبحي الفقهاء وخليل عاشور وكامل حميد وأحمد الريحي، من يوم الخميس القادم (غدا)، الى ٨٥/١٢/٥، وقد ابلغت السلطات المحامي جواد بولس، الذي يدافع عن الخمسة المذكورين بهذا التأجيل، وبررت ذلك بأنها لن تتمكن من إحضار المعتقلين الخمسة من سجن جنيد وعتر السبع يوم غد للاسباب تافهة.

كلمة الاتحاد
عواء على القافلة

يتميز الوضع الداخلي في اسرائيل، في هذه الأيام، بنشاط رسمي هستيري نابع من الخوف من إمكانية أن يحقق مؤتمر القمة الحالي بعض النجاح. ويتصاعد هذا النشاط الرسمي، حتى يصبح استفزازا مكشوفا، بتصاعد الأمل في أن يحقق الرئيسين، غورباتشوف وريغن، نجاحات عينية في لجم سباق التسلح النووي المدمر وفي التفاهم على إخماد بؤر الحرب والنزاعات المحلية. وكان اسحق شمير، وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، أكثر صراحة من بقية زملائه الوزراء، في التعبير عن هذا الخوف، وذلك في تصريحه أمس بأنه لن يسمح للدولتين العظميين بفرض الحلول على اسرائيل !

وفي اطار هذا النشاط الرسمي، الهستيري والاستفزازي، ننظر الى المظاهرات المصطنعة بعنوان «أرسل شعبي» التي تحرك ضد الاتحاد السوفييتي على أيدي حكام بلادنا الذين شردوا شعبا ويمنعون حقه الأولي في العودة الى وطنه. وبلغت هذه الهستيريا أوجها في قيام بعض المهاجرين باحتلال مكاتب شركة الطيران المدني السوفييتي في جنيف امس. فكيف يستوي هذا الارهاب المباشر ضد الطيران المدني مع تظاهر حكام بلادنا بأنهم ضد «خطف الطائرات» ؟ لا نعلم !

أما الاصطدام الجوي، الذي حدث أمس فوق الحدود اللبنانية - السورية بين الطائرات الحربية الاسرائيلية والسورية، فيخرج من مجرد النشاط الرسمي الاستفزازي ضد مؤتمر القمة ليصبح خطرا جديا بتفجير الوضع كله في الشرق الأوسط.

رأس الاستفزاز في عملية «حادثة الجوية» الجديدة هذه، هو «التبرير» الذي ادعاه حكام بلادنا لأنفسهم، ومفاده ان تحليق طيرانهم العسكري فوق الأراضي اللبنانية ومواقع الجيش السوري هو «عمل روتيني» و«حق» لهم لن «يتنازلوا» عنه ! ثم يصرحون، بعد ذلك، ان الطيران السوري هو «المعتدي» وانه كان على سوريا ان لا «تعتدي» على هذا «الحق الروتيني» لاسرائيل ! ان الوقاحة العدوانية، في هذا «التبرير»، هي نقيض كل ما اكتسبته البشرية من علاقات بين الدول ونسف للقاعدة التي يقوم عليها مؤتمر القمة ومستقبل مؤتمر القمة. وهل، يا ترى، كان الأمر صدفة أن قام الطيران الحربي الاسرائيلي بممارسة هذا «الحق الروتيني» والايغال فيه الى بعد ٨٠ كيلومترا عن دمشق في اليوم الأول على مؤتمر القمة ؟!

لا يخفى على أحد أن قوى عدوانية، أمريكية وغير أمريكية، تستقتل الآن في محاولة عرقلة مؤتمر القمة ونسفه إن أمكن. ومن المذهل ان نرى حكام بلادنا يجعلون من أنفسهم «قلب القطة» حتى ضد هذا المجال العالمي المقدس - مجال انقاذ البشرية من الفناء النووي. نحن والقوى بأنهم أعجز عن أداء هذه المهمة غير المشرفة. ولن يستولوا، في نهاية الأمر، الا الى انفسهم كما انتفخت الى نفسها تلك الضفدع التي توهمت أنها أصبحت فيلاً.

(«الاتحاد»)

وجهاء عشيرة طرابين الصانع يشرحون للنائب توفيق طوبي مأساتهم:

شردونا مرتين ويحاولون ثالثة ..

*** الوزارة تعلن انها لا تنوي ترحيلهم وترسل ١٦ سيارة محملة برجال «الدوريات الخضراء» والشرطة تداهم مضارب العشيرة لترحيلها بالقوة عن ارضها ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قام وفد عن عشيرة طرابين الصانع، أمس الاول (الاثنين)، بزيارة الى كتلة «الجبهة» في الكنيست حيث استقبلهم واجتمع بهم النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وقد جاءت هذه الزيارة في أعقاب الاعتداء الآثم الذي نفذته الشرطة و«الدوريات الخضراء» يوم الاحد الماضي، على أبناء العشيرة ـ قرب موشاب دعومره شمالي بئر السبع على طريق خليل ـ (انظر «الاتحاد» ـ ١١/١٨)، واحتجاجا على مخططات ترحيلهم، وتألف الوفد من السادة حماد طرابين الصانع وسلامه علي الصانع وعبد الله أبو عمارة الصانع

وشرح أعضاء الوفد امام النائب طوبي عن ظروف حياتهم المرّة وأعربوا عن سخطهم الشديد لمعاملة الشرطة و«الدوريات الخضراء» وموظفي دائرة أراضي اسرائيل، وطالبوا برفع صرختهم ومطالبهم من أجل إعادتهم الى اراضيهم وتمكينهم من العيش الآمن في وطنهم.

وأعلن النائب طوبي عن تضامن كتلة «الجبهة» مع مطالب أبناء العشيرة ونضالهم العادل وشجب تصرف الشرطة ضدهم ثم قام، فورا بتقديم الاستجوابات السريعة الى وزير الشرطة حول الاعتداء الغاشم واعتقال الشبة جازية سعيد والاعتداء على هنة صباح كما قدم طوبي اقتراحا مستعجلا لرئاسة الكنيست مطالبا بإثارة الموضوع من على منصة الكنيست ووعد برفع صرختهم ومطالبهم الى الرأي العام ومطالبة السلطات المسؤولة بالاستجابة الى مطالبهم

العادلة.

● **صورة عن مأساة عرب النقب** ●

وشرح السيد حماد الصانع مأساة عشيرة طرابين الصانع التي تعكس صورة عن مأساة عرب النقب عامة، وقال ان عشيرة طرابين الصانع تشمل (١٠٠) عائلة تقريبا (أي حوالي ٧٠٠ نفر) يسكنون في منطقة محاذية لمدينة بئر السبع قرب موشاب دعومره بناء على أوامر منذ العام ١٩٦١

وقد سلبت أراضي أبناء العشيرة في العام ١٩٥١ وجرى ترحيلهم عن مكان سكناهم الأصلي المسمى اليوم «مفكيئيم» التي يقع على بعد (٥) كيلو مترات جنوبي مفكيئيم حيث كانوا يملكون عشرات الآلاف الدونمات هناك. وقد نقلوا في العام ١٩٥١ من المكان المسمى مشفيمه التي يقع على بعد (١٦) كيلو مترا جنوبي بئر السبع، ثم نقلوا مرة أخرى في العام ١٩٦١ الى المكان الحالي على طريقه من موشاب دعومره حيث يعتاشون على العمل بالأجرة ويمنعون من بناء بيوت لهم في هذه المنطقة.

وظروف معيشتهم قاسية جدا اذ لا تتوفر لديهم الخدمات الاولية. وابناؤهم يتعلمون في مدرسة تل السبع التي تبعد ٤ كم عن مكان سكناهم فيضطرون الى المشي اليها لان الباص لا يتسع لاكثر من ٥٠ تلميذا بينما عددهم ١٤٠ طالب ومع هذا فانهم صابرون.

وفي السنوات الاخيرة، تمارس السلطات عليهم ضغوطا شديدة لاخلاء المكان الحالي والانتقال الى السكن في القرى البدوية مثل تل السبع ورهط. لكن أبناء العشيرة يطالبون بالعودة الى أراضيهم واعطائهم اراضي زراعيه يفلحونها ليعتاشوا منها. وأشار أعضاء الوفد الى ان هذه الضغوط تزداد بواسطة دائرة أراضي اسرائيل و«الدوريات الخضراء».

وكانت السلطات قد أدعت يوم ٨٥/٣/٦ (في رد على اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست) بأنه ليس هناك أية نوايا لنقل أبناء العشيرة من موقعهم ولذلك لم توافق رئاسة الكنيست في حينه، على جدول أعمال الكنيست. الا ان الضغوط الشديدة ضد ابناء العشيرة لم تتوقف وازدادت كل الوقت وكذلك برافقة الاعتداءات الآثمة بهدف تيئيسهم وإضطرارهم الى ترك المكان. وابرز هذه المضايقات والاعتداءات هي التي يقوم بها موظفو دائرة أراضي اسرائيل المعروفون بالأسماء شلومو ومرشي ودوديك الذين يعملون في وزارة الزراعة بمنطقة بئر السبع حيث يحضرون الى أماكن سكن أبناء العشيرة برفقة الكلاب ورجال «الدوريات الخضراء» فيأخذون باستفزاز الاهالي وتهديدهم.

وفي يوم الاحد ٨٥/١١/١٧ حضرت قوة كبيرة من الشرطة و«الدوريات الخضراء» (١٦ سيارة تقريبا) حيث بدأت بالاعتداء على المواطنين واعتقلت الشابة جزية سعيد ابو عذره وقام رجل «الدوريات» بتهديد السيدة هنة صباح الصانع بالسلاح الذي صوبه الى رأسها، ثم أعتقلوا شابة حيث اتهمت السيدة هنة وهي ما زالت رهن الاعتقال.

وقام أبناء العشيرة برفع الاعلام السوداء على منازلهم تعبيرا عن سخطهم وإحتجاجهم على هذه الاعتداءات وهم يطالبون بوقف هذه الاعتداءات الغاشمة.

وأكد حماد الصانع وزملاؤه انهم متمسكون بأرضهم أرض الآباء والاجداد. ولن يقبلوا بتشريدهم وانهم متمسكون بحقهم في العيش بكرامة فلاحين في اراضيهم

المؤتمر التأسيسي لصندوق التعليم التكنولوجي



● جانب من الحضور في المؤتمر التأسيسي لصندوق التعليم التكنولوجي في الناصرة — صورة خاصة بـ «الاتحاد»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يهدف المؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المعارف أن تدعم الصندوق كما يدعو السلطات المحلية العربية ورجال الأعمال العرب الى مساندة الصندوق ماديا ومعنويا ويدعو المربين والمعلمين في المدارس العربية الى العمل على توعية الطلاب على اهمية التعليم الصناعي.

هذا ما تضمنه البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الذي عقد يوم أمس الأول الاثنين ٨٥/١١/١٨، بحضور نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف اسحاق نافون والوزير عيزر فايتسمان ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وأعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وممثلي هيئات شعبية ورسمية ومفتشي معارف ورجال دين ورجال أعمال عرب من جميع انحاء البلاد

افتتح المؤتمر مرحبا وولى عرافته الاستاذ الياس عبد الله.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد كلمة رحب فيها بالحضور الى هذا المؤتمر في الناصرة مشيدا باهدافه وقال ان قضية التعليم التكنولوجي في الوسط العربي هي واحدة من القضايا الأساسية التي تشغل بالنا وانه بدون التقنيه لا يمكن تطوير أي مجتمع بشري. وأكد أن هناك نقصا كبيرا في التعليم المهني في الوسط العربي.

وقال زياد أنه من أجل المحافظة على استمرارية هذا الصندوق يجب المحافظة على استقلاليته من جميع النواحي وان يكون بعيدا عن تأثير التيارات السياسية.

ثم تكلم السيد ابراهيم عودة، رئيس الصندوق فاعتبر ان اهداف الصندوق تتلخص في العمل على توسيع وتطوير التعليم التكنولوجي مع التركيز على التربية المهنية

ثم ألقى الوزير عيزر فايتسمان كلمة قصيرة قال فيها أن تقارب الشعوب يتم بطرق مختلفة ومتعددة ونحن نهتم بتقارب الشعبين على جميع المستويات وبكافة النواحي. وبعث فايتسمان بالتهاني اشارة الى الملك حسين بمناسبة عيد ميلاده الخمسين.

وألقى رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين كلمة باسم اللجنة القطرية قال فيها ان قضية التعليم المهني من أهم القضايا التي تواجه التعليم في الوسط العربي وان نسبة التعليم المهني في الوسط العربي ضئيلة بحيث تصل الى ٢٠٪ بينما من الوسط اليهودي تصل الى ٦٠٪ وطالب وزارة المعارف بالتعاون مع الصندوق.

وبعده ألقى السيد سلمان لطفي كلمة باسم رجال الأعمال العرب طالب فيها رجلاء له بدعم الصندوق وقال ان الصناعة والتصنيع هي عماد تطور الأمم وعلينا ان نهتم بتصنيع الوسط العربي.

وتكلم الدكتور بطرس أبو منه مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالتعليم التكنولوجي وقال انه يجب بناء استراتيجية للتعليم تفي بحاجات الوسط العربي الذي يهتم بالأمور النظرية ويهمل المواضيع التطبيقية.

وبارك الوزير نافون في كلمته القائمين على الصندوق وعلى مبادرتهم القيمة وقال ان وزارة المعارف تنظر باهتمام الى هذا المشروع. ووعد ان الوزارة في السنة القادمة ستخصص مبلغا مضاعفا للتعليم التكنولوجي في الوسط العربي. وفي نهاية كلمته قدم للصندوق باسم الوزارة مبلغ ٥٠ مليون شاقل وتبعه الوزير فايتسمان ووعد باسم وزارته بتقديم مبلغ ١.٥ مليون شاقل.

وفي نهاية الاجتماع ألقى الدكتور سامي مرعي بيان المؤتمر الاختتامي. ومن الجدير بالذكر أن التبرعات في المؤتمر وصلت الى ١٢٢ ألف دولار بما فيها المبلغ الذي قدمته وزارة المعارف.

سكرتير نقابة المعلمين العامة في زيارة الى منطقة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام السكرتير العام لنقابة المعلمين في البلاد، يشعياهو فلدر، في الاسبوع الماضي، بزيارة الى منطقة الناصرة واجتمع بلجان المعلمين وأعضاء الهيئات التدريسية. ثم التقى بعد جولته أعضاء فرع النقابة في الناصرة

وتحدث السيد فلدر في اللقاء عن القضايا النقابية المطروحة بين النقابة والحكومة، وأشار الى قضية فصل مئات العمال وتآكل الأجور، وقال ان النقابة ستحارب حل متآكل الاجور لمنع فصل اعداد كبيرة من المعلمين؛ واشار الى نجاح نقابته في اعادة المعلمين النائبين الذين كانوا فصلوا في نهاية السنة الدراسية الماضية.

وتطرق السيد فلدر الى برامج النقابة بشكل عام والمتعلق منها بالناحية العربية مثل الدورات الاكمالية. وعرض «خطة الخمسة» التي تمكر النقابة باعتمادها فيما يتعلق بموضوع التعليم في الناحية العربية خاصة مشكلة النقص في المباني وكتب التدريس غير المناسبة.

ثم استمع السيد فلدر الى اعضاء فرع النقابة في الناصرة وعرض مندوب كتلة «الجبهة» عبد اللطيف ناصر المواضيع التي جرى الاتفاق عليها بالتشاور مع جميع كتل الفرع لانها تهم الجميع، ومن بينها مطلب اقامة بيت المعلم في الناصرة، والميزانية الضئيلة المخصصة للنشاطات الثقافية والتربوية في الفرع، والمتاعب التي تجهد معلمي منطقة الناصرة في الحصول على خدمات بنك مسنده، واعترف فلدر بضرورة افتتاح فرعين لهذا البنك في الناصرة وطريا.

وتطرق اللقاء الى موضوع العنصرية وتفشي مظاهرها، فأكد فلدر ضرورة مواجهة كهانا في كل مكان، وطالب الحضور نظر فلدر الى ان جذور المشكلة موجودة في برامج التعليم والكتب التدريسية في الناحية اليهودية. واكدوا ضرورة تدخل النقابة لتغيير هذا الوضع وأثيرت قضية معلمات رياض الاطفال في الناحية العربية وقضية دورات التكميل للمعلمين غير المؤهلين ومشكلة مدرسة العزير ـ رمانة والمطالبة بالغاء القسم العربي في وزارة المعارف. وقد وعد فلدر بدراسة هذه المشاكل والعمل على حلها.

وأبدى اعضاء الفرع في الناصرة ارتياحهم لهذا اللقاء وأعربوا عن أملهم بان تنفذ النقابة الوعود التي قطعها فلدر امامهم.

وسط تصميم متعاظم على نصرة «الجبهة»:

عبلين احيت ذكرى ثورة اكتوبر

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ احتشدت قاعة مريم بواردي في عبلين بالجماهير الغفيرة التي جاءت لتشارك نادي الفتيات وشباب الجبهة احتفالهم بالذكرى ٦٨ لانتصار ثورة اكتوبر، وذلك يوم السبت ٨٥/١١/١٦

افتتح الاحتفال وأداره سناء مريم وعفو عبابسي. الذيان رحبا بالجمهور واشادا بالثورة ودعيا الى نصرة «الجبهة» في انتخابات المجلس القادمة ثم تكلمت كفاح راجي الجمعي باسم نادي الفتيات فتحدثت عن ثورة اكتوبر التي عمت انجازاتها ليس الشعب السوفييتي فحسب وانما شعوب الأرض قاطبة، ايضا

والقى يوسف حيدر كلمة شباب الجبهة فاكد ضرورة إسهام الشباب الفزوب في نصرة «الجبهة» في الانتخابات القادمة يوم ٨٥/١٢/١٠

واستقبل الجمهور بعاصفة من التصفيق كلمة صالح مرشد مرشح «الجبهة» لرئاسة مجلس عبلين الذي استهل كلمته بالإشادة بثورة اكتوبر ومنجزاتها وقال اننا جزء من الاشعاع الثوري لهذه الثورة الجبارة. وحيّى الموقف المبدئي للسياسة السوفييتية في نصرة قضية الشعب الفلسطيني العادلة. ثم انتقل الى الحديث عن المعركة الانتخابية في عبلين. فقال نعم اننا نريد ومن حقنا ان نحصل على مجلس جبهوي، مجلس «كرامة وصمامات» مجلسا يمثل ارادة أهل عبلين وإرادته شعبا وليس ارادة كيتج وربانيته

ثم جاء دور البرنامج الفني الذي شارك فيه مسرح «الفرياله الشفاعمري»، فقدم سكتش بعنوان «مع النمط الرائده» والقى الصغير سبارتاكوس حاج والزجال الشعبي المعروف عيد دعيبس وفرقة «الطليعة» التابعة للشبيبة الشيوعية في عرابة والمطرب الطرطوري (العلسوي) حسن بقاعي، والطفل الموهوب يحيى عاصلة، الذي القى مقاطع من ملحمة محمود درويش «مديح الظل العالي»

وشكر العريف القس الأب اليأس شقور على اعطائه القاعة للاحتفال.

حملة «إحذر الموت على الطرق» في المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ قام مجلس المغار المحلي بالتعاون مع نادي «الروتاري» في القرية بومي الجمعة والسبت الماضيين بحملة «إحذر الموت على الطرق» فوزعا منشوراً يشرح مبادىء السير على الطرق ويحذر التعرض والتقصير في آداب السير للمحافظة على ارواح السكان. سيما وأن وزارة المواصلات لم تقم بواجبها ولم تنشئ، أية خطوط عبور مما يشكل خطرا جديا خاصة على طلاب المدارس.

ويذكر ان لجنة الآباء في المدرسة حيث المجاورة تماما للشارع الرئيسي توجهت في السنة الماضية الى وزارة المواصلات بطلب اقامة خط عبور قرب المدرسة فرفضت الوزارة الطلب متذرعة بحجج واهية.

**** تهنئة ****

الى الدكتور نعيم القاسم من الرامة بمناسبة تخرجه من كلية الطب من جامعة ميلانشه في بلغاريا وعودته الى أرض الوطن.

○ سلمان مرزوق والعائلة ـ أبو سنان ○

● تهنئة

الى صالح وأمينة مصلح من الناصرة بمناسبة الزواج

○ عواطف خوري ○

**** تهنئة ****

الى الاخوة بدرية ويحيى علابة بالمولودة الجديدة

«ثائرة»

○ لبيبه ويوسف موسى ـ عكا ○

● تهنئة ●

الى رائف أبو ريا وهند محمود بمناسبة الخطوبة

○ لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع ○

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع البطوف

على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، تدعو جميع الرفيقات في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٥/١١/٢١ الساعة ١.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في عرابة.

تشترك في الاجتماع: الرفيقة سميرة خوري والرفيقة لوديت نمر

منصة المؤتمر الـ ٢٠

ملاحظات حول برنامج الجبهة الدمقراطية المعادية للإمبريالية و«الاحتكارات»

● بقلم: مروان مشرقي ●

بعد بضع اسابيع سيعقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره العشرين، والذي فيه سيقيم بجمل عمله ونشاطه خلال السنوات الاربعة الماضية وسيخرج بالاستنتاجات السياسية والتنظيمية اللازمة التي على اساسها سيصبح خطة العمل لمدة اربع سنوات قادمة

لقد صاغ حزبنا الشيوعي استراتيجيته الحالية في المؤتمر السابع عشر معتمدا على الخطوط البرنامجية العريضة التي وضعها الحزب وطورها في جميع مؤتمراته بعد قيام دولة اسرائيل، وذلك على اساس تقييمه للمرحلة الحالية التي تمر بها العملية الثورية في اسرائيل. لقد قيم حزبنا ومنذ البداية ان المرحلة التي نعيشها هي مرحلة الثورة الدمقراطية والتي فيها يجب تحقيق العديد من المهام والمهام الضرورية وذلك من اجل الانتقال الى المرحلة الثورية الارقى وهي مرحلة الثورة الاشتراكية

لقد صيغت هذه المهام الدمقراطية في برنامج دمقراطي ثوري وهو برنامج «الجبهة الدمقراطية المعادية للامبريالية» وحلقته الأساسية برنامج السلام، وعلى اساس تحليله للتطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية في البلاد طوّر الحزب هذا البرنامج، وذلك بتطويره لبرنامج السلام مثلا وبرنامج المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في المؤتمر الثامن عشر، او البرنامج الاقتصادي الاجتماعي في المؤتمر التاسع عشر، وغير ذلك من القضايا المهمة التي ما زالت في طور المعالجة والتطوير

خير كيف في هذا المجال تاله تحليل الظاهرة التي بدأت تتطور منذ صعود الليكود للحكم وهي ظاهرة تطور رأسمالية الدولة الاحتكارية وسيطرتها على جميل مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ان موضوعات المؤتمر العشرين التي طرحتها اللجنة المركزية لحزبنا للنقاش، رجعت مرة اخرى على هذه المعالجة بتأكيدها على الظاهرة الجديدة، وهي تنامي وتعاظم سيطرة المجمع العسكري ـ الصناعي في البلاد. لقد جاء في تقرير اللجنة المركزية بان هذا المجمع اصبح يسيطر بشكل مطلق تقريبا على الاقتصاد والمجتمع وعلى السياسة الخارجية للدولة (ص٥٠)، ان سيطرة المجمع العسكري الصناعي، الذي يشكل العمود الفقري لرأسمالية الدولة الاحتكارية ينعكس نفسه على طابع الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية العميقة التي تجتاح اسرائيل، وهو طابع ملازمة رأسمالية الدولة الاحتكارية، التي اضفت عليها الطابع الأكثر عسكرية وعدوانية وكولونيالية من ناحية، ومرتبطة اكثر من اي وقت مضى بالاحتكارات الامريكية من ناحية اخرى ص٤٦. ان هذا الامر يعني ان المؤسسة الاحتكارية الحاكمة والمسيطرة في البلاد اصبحت جزءا عضويا من المؤسسة الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية، وان السياسة الداخلية والخارجية لاسرائيل ما هي الا تجسيد للمصالح الطبقية العدوانية لطبقة الاحتكارات (وخاصة الجزء العسكري الأكثر رجعية وعدوانية)

ان الاستنتاج المنطقي من هذا التحليل الموجود في موضوعات المؤتمر هو ان العدو الرئيسي والذي يجب ان توجه له الضربة الرئيسية هو الاحتكارات التي تداخلت قوتها بقوة الدولة، والمسيطرة على جميل مرافق الحياة في اسرائيل. ان توجيه هذه الضربة لا يمكن ان يتم الا من خلال تكتيل كل القوى المعادية للاحتكارات، والتي، بنضالها ضد الاحتكارات، تناضل عمليا ضد الامبريالية وتواجدها في المنطقة، وذلك بسبب تداخل المهام الدمقراطية المعادية للاحتكارات بالمهام الوطنية المعادية للامبريالية.

ان العمل الموحد لهذه القوى من الطبيعي ان يتم من خلال تأطيرها في جبهة دمقراطية معادية للاحتكارات. ان تحقيق هذه الجبهة سيؤدي بالحتم الى تغيير حاد في السياسة الاسرائيلية باتجاه السلام وقربها في العالم وخاصة المعسكر الاشتراكي، والى انتهاج سياسة خارجية معادية للامبريالية، واما على الصعيد الداخلي فانه سيؤدي الى توجيه ضربة كبيرة لقوى الحرب والاستغلال الطبقي وهي في الاساس قوى الاحتكارات العسكرية والى حد كبير الفدية (وذلك بسبب سيطرة العسكرة في مجال الإنتاج المدني السلمي أيضا)، والى تدعيم مواقع القوى الدمقراطية والاشتراكية في البلاد.

ان الحاجة الملحة، الآن، هي ضرورة تطوير برنامج الحزب الحالي «برنامج الجبهة الدمقراطية المعادية للامبريالية» الى برنامج «الجبهة الدمقراطية المعادية للاحتكارات». ان برامج جميع الاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية المتطورة هي برامج «الجبهة الدمقراطية المعادية للاحتكارات» ـ هذه الدول التي تميزها الكثير من نقاط الالتقاء فيما مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع في اسرائيل، وهو وجود قضية قومية حادة وغير محلولة ـ تهدد السلم العالمي ـ اي وجود مهام وطنية معادية للامبريالية.

ان صياغة هذا البرنامج (والذي بخطوطه العريضة موجود في برنامج «جبهة الدمقراطية المعادية للامبريالية») سيدعم عمل الحزب بشكل كبير وسينقل نضال الطبقة العاملة الى مستويات اعلى مما يكسب من قيادة نضال الجماهير الشعبية المعادية للاحتكارات.

ان القضية الاخرى التي اود ان اتطرق لها. ومرتبطة بالقضية الاولى، هي برنامج السلام المطروح في موضوعات المؤتمر، ففي سياق شرح موقف الحزب من الاحتلال وقضية السلام تعالج الموضوعات، بشكل جيد، قضية المستوطنات الكولونيالية والخطر الناجم من اشتداد حدة الهجمة الاستيطانية لكن بالرغم من ذلك لا ارى هذه القضية متجسدة في برنامج السلام كبند من بنوده السبعة. ان الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية لا يمكن مقارنته بمستوطنات سيناء من ناحية الكثافة وشدة الهجمة، وخاصة انه يجري على الخاطر تغيير الوضع الدمغرافي في هذه المناطق والذي من الممكن ان يشكل عاملا ضاغطا على حركة التحرر الوطني الفلسطيني او اساسا لقضية قومية داخلية في الدولة الفلسطينية العتيدة، الامر الذي يكرس وجود بؤرة صراع حادة ومتينة حتى بعد الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. لذلك ارى من الضروري ان يكون هناك بندا خاصا ينص على ضرورة ازالة المستوطنات في حالة تحقيق اية تسوية لقضية الاحتلال والقضية الفلسطينية.

قضية اخرى مرتبطة بالبرنامج الدمقراطي وهي بعض بنود البرنامج الاقتصادي الاجتماعي (ص ٥٤)، في البداية يجب التأكيد على ان هذا البرنامج هو برنامج معاد للاحتكارات، وبالاخص موجه ضد المجمع العسكري الصناعي لذلك ارى من الضروري ان يؤكد في بند (٣) (ص٥٥) على ضرورة التطوير ليس فقط المرافق الاساسية للاقتصاد» بل يجب التأكيد على ضرورة تطوير مرافق الانتاج المدني السلمي وذلك من اجل توجيه السهام الى نحر سياسة المجمع العسكري ـ الصناعي وهي سياسة عسكرة الاقتصاد.

بندا آخر ارى من الضروري اضافته لهذا البرنامج وهو بند يدعو الى وقف العمل بتوجيه انظمة الطوارىء في علاقات العمل. هذه الانظمة التي تهدف الى القضاء على الانجازات الاجتماعية التي حققها العمال في اسرائيل والتي تمس، بشكل خطير بالحريات النقابية

ان اضافة هذا البند يتطلب صياغة بند آخر وهو ضرورة وقف الفصل من العمل على اساس سياسي وعرقي، هذه الظاهرة الخطيرة التي احدث تتفشى، بشكل كبير في المدة الاخيرة، ومن الممكن ان تأخذ مدى أخطر من ذلك مع تعمق الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية وتصعيد الفاشية في البلاد.

ان كل هذه الامور اراها ضرورية وهامة جدا في برنامج حزبنا الشيوعي، ومن الأكيد معالجتها بشكل جدي لانها تعبر عن جوهر وتعقيدات هذه المرحلة التي تمر بها

٨٥/١١/١٣
الناصرة

من افتتاحيات الصحف الاخرى
(١٩٨٥/١١/١٩)

معاريف — القمة..

«عيون العالم مشدودة اليوم الى جنيف، عندما يجتمع قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في لقاء قمة بينهما يطرحان على جدول الأعمال فيه، فقط مواضيع تمس بلديهما وشعبيهما فحسب، والتلخيصات التي سيخرجان بها في نهاية لقائهما أو في مرحلة لاحقة سيكون فيها ما يقرر مصائر

«ومن ليس موجوداً أيضا، بشكل عيني في جنيف فهو ممثل ايضاً هناك. ان رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغن وقائد الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يمثل كل منهما المعسكر الذي يقف على رأسه. وكل حليف لكل منهما ان يمثل مصلحته وأن يؤمن مواقفه.

«مواد البحث في جنيف تنقسم الى شطرين، مواضيع ثنائية الجوانب مثل نزع السلاح والمعركة حول حرب النجوم ومواضيع متعددة الجوانب مثل قضايا حقوق الانسان والنزعات المتطلبة.

«الشرق الاوسط داخل ضمن المواضيع متعددة الجوانب التي ستطرح في القمة، وان لم تكن هذه المسألة الا هامشية. نعم، لكن، مع ذلك، ستبحث. وبحكم معرفتنا لتوجه ريغن وحكمه الى لتعلله فهناك أسس للأمل بأن يرفض الرئيس مواقف الاتحاد السوفييتي المعلنة. أجل اننا مقتنعون بأن ريغن سيطرح على أمام غورباتشوف معاناة اليهود السوفييت أيضا الذين يطلب العديد منهم الاتحاد مع أعزائهم في اسرائيل.

«ليس على ثقة باستعداد موسكو، الآن، لتغيير توجهه وللمساعدة في حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق المفاوضات بين اسرائيل وبين كل من جاراتها. إنها تطلب بالطبع بأن تشركها بأية صورة كانت، في مسيرة السلام، مشروطة، اولا بإعادة القطيعة الدبلوماسية التي القتها على دولة اسرائيل منذ عام ١٩٦٧

«القمة هامة بحكم لقائها، من حيث انه تخفف التوتر، وفي أبحاثها وتلخيصاتها تكمن ايضا آمال

(معريب)

الشعب — قمة جنيف

تبدو عيون العالم واعصابه ايضا مشدودة هذه الايام الى جنيف حيث تبدأ اليوم بمشاركة ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن اعمال اول قمة سوفييتية وامريكية تعقد منذ نحو ٦ سنوات.

واذا كان العالم بدوله وشعوبه يبدي على الدوام إهتمامه بقمم الدولتين الاعظم في العالم ـ فان هذه القمة ستحوز على إهتمام مضاعف كونها تجيء وسط توتر يسمم المناخ الدولي بشكل لم يسبق له مثيل منذ سنوات حرب باردة» وهو توتر تتحمل مسؤوليته الادارة الامريكية بتصعيدها سباق التسلح النووي وبحروبها ضد الشعوب المطالبة بحقوقها.

وفي الوقت الذي يعبر فيه الجميع عن الامل بان تسفر هذه القمة عن نتائج تسهم في خلق انفراج دولي يقلص المخاطر «حرب» فان السوفييت الامريكيين حرصوا ويحرصون حتى قبل افتتاح القمة بساعات على تأكيد تمسكهم ببرنامج «حرب النجوم» الهادف لتسليح الفضاء، ولوضع العالم تحت رحمة خطر دائم جديد.

كما ان مسؤولي الادارة الامريكية حرصوا على تأكيد موقفهم المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني وبرفضهم الاعتراف بدور منظمة التحرير الفلسطينية وبفكرة عقد مؤتمر دولي يبحث عن تسوية دائمة وعادلة للازمة في منطقتنا. وفي المقابل جاء الموقف السوفييتي ليعيد تأكيد منطلقات السياسة السوفييتية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني ولدور المنظمة وضرورة مشاركتها في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان هذه المواقف المتناقضة والمقترنة بالسعي الامريكي المحموم لتصعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني وشعوب العالم إضافة لتصعيد موضوع «حرب النجوم» والحد من الاسلحة النووية بجدول اعمال قمة جنيف يجعلنا لا نعلق أية آمال حول امكانية تحقيق نتائج وخطوات هامة على صعيد القضية الفلسطينية وقضية المنطقة

صحيح ان هناك مبالغ بالمرة من عظرلة في قمة جنيف، ولكن من الصحيح ايضا ان الانظمة العربية غير معنية بالدفاع عن حقوق شعوبها. وهذا نكمن نقطة الخلل الرئيسية التي تنفي وجود قاعدة انطلاق سياسية يمكن ان يوفر خلالها ميزان القوى لصالح شعوبها وبشكل يفرض على الامبريالية الامريكية ان تكشفها وتحسب حسابها.

(الشعب)

هآرتس — بدون تفاؤل زائد

«الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كل في طريقه. كرستا في الاسبوع الأخير جهودهما بتقليص من التوقعات من قمة ريغن ـ غورباتشوف التي ستفتتح اليوم (الثلاثاء) في جنيف. قال الأمريكيون بوضوح ـ لا د ع لتوقع تسوية لمجمل القضايا الصعبة في سياق التسلح، وفي الصراعات المنطقية ولقضايا حقوق الانسان، في يومين من المحادثات بين القائدين. لقد أوضح السوفييت انه لن يشق طريق في الموضوع المركزي لتحديد سباق التسلح دون أن يتنازل الأمريكان عن برنامج تسليح الفضاء الاستراتيجي المعروف باسم «حرب النجوم».

«ان صورة الوضع عشية افتتاح القمة يشير الى أنه ربما الأفضل توقع نتائج جزئية واحدة، فقط، لترك ثغرة لاستمرار المحادثات بين الدولتين الأعظم في هذه المرحلة يبدو ان القرارات حاسمة التي ستقرر مصير علاقات الدولتين الأعظم حتى نهاية هذا القرن من الممكن ان تكون اشد خطورة مما لو أرجئت الفرص الحاسمة الى موعد متأخر أكثر.

(هآرتس)

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تصدر بيانا لمناسبة يوم الطالب الجامعي العالمي (١١/١٧)

● حيفا ـ لمراسل الطلابي ـ يحتفل بالسابع عشر من تشرين الثاني، يوم الطالب الجامعي العالمي، يبعد رئيس الاتحاد القطري لطلاب العرب في اسرائيل مبعد عن مقاعد الدراسة بسبب احتجاجه على تحريض ديني جرى في الحرم جامعي. واليوم منع من دخول الحرم بموجب امر اداري» ـ هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لمناسبة اليوم العالمي للطالب الجامعي الذي صادف يوم الاحد ٨٥/١١/١٧ ويأتي للتذكير بالهجمة النازية على الحريات الاكاديمية في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٤٦، والدمار القوات النازية الغازية على اغلاق الجامعات واعتقال مئات الطلاب والمحاضرين لمقاومتهم الاحتلال النازي لبلادهم. واضاف المنشور ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة تمارس هذه الايام ابشع عملية قمع ضد الجامعات وطلابها ومحاضريها والحريات الاكاديمية فيها. وضد سكان هذه المناطق بشكل عام.

واستعرض البيان السياسة المعادية للطلاب العرب في جامعة حيفا التي تعتمدها ادارة الجامعة. واكد ان سياسة «القبضة الحديدية» التي اعتمدتها الحكومة في جنوب لبنان والمناطق المحتلة ستؤدي الى تصفية الحريات والمبادىء الدمقراطية في البلاد. واشار البيان الى سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية.

وتطرق البيان الى تحركات طلابه الجارية هذه الايام مؤكدا انها ستكرس الاحتلال وستستهدف تصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنه حقه في اقامة دولته المستقلة.

الامم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي للشبيبة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «الانباء» ـ اشار قرار صادقت عليه اللجنة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة (الشؤون الاجتماعية والانسانية والثقافية) الى الاهمية البالغة لعقد مؤتمر دولي عام للشباب في العام ١٩٨٥ برعاية الامم المتحدة. وفيه يجري التأكيد على ضرورة ان تنشر على نطاق واسع بين شباب الكوكب مُثل السلام والتمسك بأهداف التقدم. وورد في القرار ان الشعار العام «المساهمة والتنمية والسلام» يوفر امكانات رحبة لجذب انتباه الاسرة الدولية الى حاجات وتطلعات الشبيبة لحل القضايا الماثلة امامها.

واكد في قرار آخر تبنته اللجنة بمبادرة من البلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز على ضرورة ان تضمن للشباب ضمانة فعلية للحقوق المثبتة في لائحة حقوق الانسان وفي الوثائق الاخرى، ولا سيما الحق في التعليم والعمل واتخاذ الاجراءات لحل مشكلة البطالة بين الشبيبة. وجاء فيه ان التعليم غير الكافي والبطالة بين الشباب يحدان من امكانية مساهمتهم في عملية التنمية.

معلق سوفييتي كبير يعري الأهداف الحقيقية للشائعات حول قرب عودة العلاقات السوفييتية الاسرائيلية

● الهدف ارباك العرب واضعاف عزمهم وتقويض ارادتهم في مقاومة المطامع الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة ودفعهم الى المساومة والاستسلام ● الاتحاد السوفييتي مستعد لتطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد تطبيع العلاقات في المنطقة ● والتطبيع في هذه الحالة يعني تصفية آثار العدوان على العرب واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ● الاسباب التي حتمت قطع العلاقات ما زالت قائمة وليس واقعيا توحي حدوث تغير في الموقف السوفييتي ازاء هذا الموضوع ●

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي» ـ أكد معلق «نوفوستي» السياسي، أ. توميو، في تعليق له أمس الأول الاثنين بعنوان «التزامات مشبوهة حول موضوع العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية» ان الاسباب التي حتمت قطع الاتحاد السوفييتي لعلاقاته مع اسرائيل لا تزال قائمة واضاف ... ما دام الامر كذلك فليس واقعيا توحي حدوث تغير في الموقف السوفييتي ازاء هذا الموضوع.

وقد استهل المعلق السوفييتي تعليقه مبرزا بين اجهزة الإعلام الغربية ووكالات أنباء بعض البلدان العربية، وبالأخص المصرية، اخذت تنشر في الفترة الأخيرة، بشكل واسع، شائعات مفادها ان في نية الاتحاد السوفييتي كما يزعمون إعادة العلاقات مع اسرائيل على المستوى الرسمي.

ومضى يقول: حسبما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل منذ ١٠ حزيران ١٩٦٧ اي بعد مرور خمسة ايام على بدء العدوان على مصر وسوريا والأردن. ومنذ ذلك الحين لم يطرأ على تصرفات حكام اسرائيل وعلى مخططاتهم اي شيء يشهد على حدوث تغير ما. وان العالم كله يشهد ان اسرائيل لا تزال تسلك نهج العدوان ليس ازاء البلدان العربية المجاورة فحسب بل وحتى ضد تلك التي ليس لها حدود مشتركة معها كما تمارس اعمال الابادة العرقية الحقيقية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني كما انها تهمل قرارات هيئة الامم المتحدة كافة. فتواصل سياسة ضم عدوانية على سوريا والأردن ومصر ولبنان وكذلك المتعلقة بحقوق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واشار التعليق الى ان مواصلة هذا النهج واستمرار العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان والغارة الوحشية ضد تونس كل هذا يدل على عدم رغبة حكام اسرائيل في مراعاة القانون الدولي واحترام ارادة المجتمع الدولي. ولذلك اعلن الاتحاد السوفييتي أكثر من مرة وما زال بان استمرار نهج اسرائيل الحالي، الذي يحول دون تسوية ازمة الشرق الأوسط تسوية عادلة وشاملة، يستبعد امكان اعادة اقامة علاقات سوفييتية ـ اسرائيلية رسمية.

وبعد ان اكد التعليق ان المصدر الاساسي لنشر هذه الشائعات هو الدوائر الحاكمة في اسرائيل ووسائل دعايتها ومخابراتها قال ان اهداف هذه الحملة الدعائية واضحة تماما سعى منظمو هذه الحملة، بتشويههم موقف الاتحاد السوفييتي، الى ارباك العرب واضعاف عزمهم وتقويض ارادتهم في مقاومة المطامع الامريكية والاسرائيلية في المنطقة ودفعهم الى المساومة والاستسلام. وحسبهم هنا يسقط من يد الاتحاد السوفييتي بحسب ـ كما يزعمون ـ الى «التقرب مع اسرائيل» ما على العرب الا «التحلي بالمرونة والتنازل» وبعبارة اخرى التواطؤ على حساب مصالح الشعب العربي الفلسطيني الحيوية والاستسلام لاسرائيل والموافقة على مشروع ريغن او مبادرة بيرس وغيرها من الصفقات الانفرادية بدل تسوية ازمة الشرق الأوسط تسوية عادلة وشاملة.

وثانيا ـ تابع التعليق ـ يسعى حكام اسرائيل الذين أدت سياستهم الى عزلهم سياسيا، الى خدع شعبهم والايحاء اليه بان الموقف من اسرائيل بدأ يتحسن في العالم كما يزعمون.

وثالثا تحاول اسرائيل ووسائل دعاية البلدان العربية التي تعزف على وترها عن طريق هذه الحملة الدعائية، ان تجس نبض الاتحاد السوفييتي الحقيقي بخصوص امكان اعادة العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية التي قطعت منذ العام ١٩٦٧.

واضاف التعليق: لقد اعلن الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة انه غير مستعد للنظر في مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل الا بعد تطبيع الوضع في الشرق الأوسط بصورة كاملة واعلن ذلك ايضا القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مؤتمره الصحفي خلال زيارته الى فرنسا في تشرين الأول الماضي والتطبيع في هذه الحالة يعني تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على العرب واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وان احداث الشرق الأوسط الأخيرة تؤكد انه لا يوجد في تصرفات حكام اسرائيل ولا في تصريحاتهم اي شيء يدل على نيتهم في التخلي عن سياسة العدوان والابادة العرقية ضد البلدان العربية، وبالأخص ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وبهذه الصورة ـ اختتم التعليق ـ فان الاسباب التي حتمت قطع الاتحاد السوفييتي لعلاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما زالت قائمة وما دام الامر كذلك فليس واقعيا توحي حدوث تغير في موقف السوفييتي ازاء هذا الموضوع.

في الذكرى الخمسين لاستشهاد الشيخ عز الدين القسّام:

سطور عن بطل تتذكره ورفاقه الأجيال بعد الأجيال

● بقلم: عصام العباسي ـ القدس ●



● في موقع في احراج يعبد يعرف باسم «خربة الشيخ زيد» استشهد في يوم الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥ ـ قبل خمسين سنة بالضبط ـ الشيخ عز الدين القسام واثنان من رفاقه هما الشيخ يوسف عبدالله الزيباوي وحنفي عطية أحمد بعد ان سبقهما الى الشهادة في المكان نفسه في اليوم السابق احد ابو قاسم خلف بينما كان يتولى حراسة الثائرين في معاقلهم.

استشهد القسام ورفيقاه. واصيب بعض رفاقه بجراح في معركة مع قوات الشرطة البريطانية استمرت ساعتين كانت الطائرات تحلق على ارتفاع قليل لتساعد قوة الشرطة على اكتشاف مواقع الثائرين. واصبحت هذه المعركة القصيرة رمزا من رموز النضال الفلسطيني وأصبح قائدها، بعد استشهاده علما يحتذى به وتتذكره ورفاقه الأجيال بعد الأجيال. وليس القسام هو البطل الوحيد الذي يجمع جميع الوطنيين ـ على اختلاف مشاربهم الفكرية والسياسية ـ على تقديره واجلاله.

سبق هذه المعركة معارك في وجه الانتداب البريطاني منذ وطئت اقدامه هذه البلاد ولكن لم تكن تلك المعارك الا انتفاضات وهبات يقودها زعماء تقليديون، سرعان ما كان الانتداب يرجعها بترجيه عنصري ليبعد عنه نقمة الجماهير الفلسطينية.

وكان ظهور القسام في مرحلة كان اليأس فيها يستولي على البلاد، اليأس كان التطاحن الحزبي يصل عمله، والقادة التقليديون منصرفون عن شؤون الوطن الى حزازاتهم وخلافاتهم. والاستعمار البريطاني والصهيونية سيطرين في تنفيذ مخططاتها. في تلك المرحلة ظهرت تلك السواعد لتقول للشعب والقادة التقليديين هذه هي الطريق «جهاد، نصر او استشهاد» والطريق هي الى التحرر من ربقة الاستعمار والانتداب، الامر الذي كان لا يدعو اليه القادة التقليديون مثلما دعا اليه القسام.

● من هو القسّام ●

ولد الشيخ عز الدين القسام في بلدة جبلة الادهمية احدى اعمال اللاذقية في سوريا في سنة ١٨٧١ وهناك قول إنه من مواليد سنة ١٨٨٢ وعرف جده بالقسام لأنه اتخذ شكلا معلقته من تعليق هائل الزعج الأطباء والرعاة، وكان حجمه كبيرا مرعبا. ولكن جد القسام من قتل الثمانين وشطره قسمين، وجرت هذه التسمية على السن الأهالي حتى صارت اسم العائلة.

تلقى علومه الدينية في «الأزهر» في القاهرة وكان من اساتذته الشيخ محمد عبده الذي عرفه على الشيخ جمال الدين الافغاني الذي كان يعتبر والشيخ محمد عبده من اعلام الحرية في تلك الايام. ولقد تأثر القسام بالرجل وشرب بأفكارها. وعندما عاد الى بلده عمل في التعليم، وعندما هبت ثورة العلويين على الفرنسيين في ١٩٢٠ بقيادة صالح العلي اشترك القسام فيها. وحاولت السلطات الفرنسية اغراءه بالمناصب الدينية ولكنه رفضها كلها، حتى اصدر الديوان العرفي الحكم باعدامه غيابيا فنزح الى فلسطين في ٥ شباط ١٩٢٢ مع بعض رفاقه وأقام في حيفا، فكان مدرسا في مساجدها وفي المدرسة الاسلامية الكائنة في حي البرج، شارع ستانتون واعظا ومأذونا شرعيا. وعرف عنه انه كان خطيبا مفوها وواعظا لبق الاسلوب واستقطب رفيقه لجمعية الشبان المسلمين.

ويعرف عن القسام ان حلقاته في مسجد حيفا كانت تضم فلاحي القرى القريبة من حيفا وعمال حيفا الذين كانوا يستمعون الى دروسه بشغف.

ولم تكن دروسه مجرد دروس دين، بل كان عصريا في اسلوبه يتحدث في التاريخ والسياسة والوطنية، ويحارب البدع والقشور وركز على مناهضة الاستعمار. ويتهم البعض القسام انه تقصد عدم اجتذاب الطبقات المثقفة ويرى البعض ان هذه الفئات هي التي احجمت عن تلك الحلقات. وعلى الرغم من ذلك نرى ان بعض المسيحيين المثقفين اشتركوا في حلقاته ومنهم المحامي حنا عصفور، الذي تولى الدفاع مع محامين اخرين عن القساميين بعد ألقي القبض عليهم بعد الثورة. ويقول حنا عصفور في مقابلة أجريت معه في بيروت في ١٩٧٣ ان القسام لم يقصد الابتعاد عن الفئات المثقفة بل حاول ذلك لكنه لم يفلح

غير ان المؤرخ امين السعيد في مقال نشره في «الرابطة العربية» في ١٩٣٨ يقول ان القسام يرى الخير في ان تكون حركته قاصرة على العمال والفلاحين لانهم اكثر الفئات انقيادا واستعدادا للتضحية

ويضاف الى ذلك ان القسام على ما يبدو كان يتمتع بشعور شعبي جارف به المنحرفين والجانحين فيذهب اليهم ليهديهم سواء السبيل فقد كان يعتقد ان جرأة المنحرف او السارق او القاتل قد تتحول الى شجاعة والى ثورة حقيقية اذا ارتد عن غيه وفي هذا يقول حسن الباير وقد القي القبض عليه في اعقاب معركة يعبد

«انا من قرية بلقيس وكنت اسرق وارتكب المحرمات فجاءني المرحوم الشيخ عز الدين القسام، واخذ يعلمني ويعلمني الصلاة وينهاني عن مخالفة الشرع واوامر الله. وقبل مدة اخذني الى احد جبال بلقيس وهناك اعطاني بندقية، فسألته: لم هذه؟ فأجاب: لأجل ان تتمرن عليها وتجاهد مع اخوانك في سبيل الله».

اعلن جريدة «فلسطين» في ١٩٣٥ ـ من افادته في الشرطة.

اعتمد القسام تنظيمه اسلوب الارقم ابن ابي الارقم، اي كل خلية من خمسة اشخاص ولكل خلية نقيب. وللخلايا قيادة جماعية، وكان يحظر على افراد الخلايا الاتصال احد الافراد الا افراد القيادة الجماعية مؤلفة من ١٢ شخص

● القسام والشيوعية ●

على الرغم من ان القسام كان رجلا دينيا اتهمته السلطات البريطانية بالشيوعية. وليس ذلك بغريب فالقسام التقى الشيوعيين في امر مناهضة الاستعمار وان الطبقة العاملة والفلاحين هم عماد الثورة.

ولنذكر ان جريدة «الدفاع» في ١٩٤٤ نشرت افتتاحية بقلم صاحبها ابراهيم الشنطي جاء فيها ما معناه: انهم يتهمون كل من يدعو الى مكافحة الاستعمار والصهيونية بالشيوعية كما اتهموا القسام

● قسامي أحبط محاولة اغتيال اميل توما ●

كان من عادتي صباح كل يوم في اواخر ايام الانتداب البريطاني ان التقي واميل توما ـ طابت ذكراه ـ وغيره من اعضاء عصبة التحرر الوطني في مكاتب جريدة «الاتحاد» على درج الموارنة في حيفا. وكان «ابو السعيد»(*) اذن الدار يستقبل الداخل وهو جالس من شباك المطبخ.

وفي احد الأيام، بينما كنت ادخل الدار رأيت على وجهه اصفرارا حسبته اول الامر اصفرار مرض. فسألته عن به فقه بكلمات دلت على انه خائف لأنها خرجت تتعثر من شفتيه، وحسبت ان في الدار غرباء يريدون شرا. ولم انتظر كثيرا صعدت الى الدار مسرعا ولرجعت باميل توما يجلس على مكتبه وامامه يجلس شاب وعلى المكتب بينهما مسدس وفلكي شعوران في ان واحد، الشعور بأن هذا الرجل ينوي شرا وهذا سر خوف ابي السعيد. والشعور ان هذا الرجل ان كان ينوي شرا فعلام هدوء اميل توما وانسجامه معه في حديث هادئ.. ولما دخلت الى مكتب اميل عب الرجل واقفا وحياني بسمي وصافحني بحرارة كأنه يعرفني منذ زمن. الأمر الذي ادهشني والتفت اميل الي وقال: تعال والعب الاخ. مكلف باغتيالي... واغتيال بعض الرفاق.

واستمر الحديث ما بيننا وديا وفهمت انه من جماعة التي عرفت باسم العصبة القسامية التي واصلت طريق القسام في ثورة ١٩٣٦ وما بعدها وانه حي حوكم وصدر بحقه حكم طويل الذي جاوزته على اسلحة واشتراكه في النضال الفلسطيني وانه كان سجين عروب السجناء اليهود من حركة «اتسل» وحركة «ليحي» فهرب مع اخرين من المناضلين الفلسطينيين ومن بينهم فخري مرقه ويحيى هواش واخرون. وانه انضم الى المقاتلين الفلسطينيين. وعاد ان يجد رفاقه القساميين او بعضهم ينحرفون عن طريق القسام ويجرون وراء مضللين يشجعون الاغتيال والارهاب، واخيرا يوم ذاك ان فخري مرقة تلقه في السجن وعرفه بأساليب النضال

نسيت اسم ذلك الرجل ولكني اذكر انه لم يجزم. ولقد سألته يوم ذاك كيف استطاع ان يعرف بسمي فاجابني انه يعرفني من زيارتي مع اعضاء العصبة للسجناء المناضلين في سجن عكا في الاعياد وانه سمعني أخطب في السجناء، كما سمع كذلك فؤاد نصار

وطمأننا الرجل وهو يؤكد انه لن يغتال احدا وسيقنع كل رفاقه بعدم الانصياع الأوامر القاضية باغتيال اي كان. ولكنه نصح اميل توما بأن يكون على حذر فيتوارى عن الأنظار

واذكر لهذا الرجل بالتقدير عملا آخر

كنت وحدي في دار العصبة وكان ابو السعيد في مطبخها كعادته. لسمعنا جلبة قريبة من الدار

وعندما نظرت من النافذة وجدت فرابة خمسة شبان يحاولون انتزاع قنبلة من يد شاب وكان صاحب القسامي ممسكا بمعصم الشاب حامل القنبلة بكل قبضته ويضغط عليها بشدة حتى انفتحت اصابعه، ولكن صاحبنا انتزع القنبلة. وعلمت بعد ذلك ان شابا كلف بالقاء قنبلة على الدار، وقد علم صاحبنا القسامي فلحق به مع آخرين حتى انتزع القنبلة من يده.

***

(*) «ابو السعيد» ـ عمل في دار «الاتحاد» في حيفا حتى سقوط حيفا على أثر اشتداد المعارك فيها وقد هرب الى كنيسة الموارنة في ليلة سقوط حيفا بعد ان تدلى بحبل ربطه بحديد احدى النوافذ، وانقطعت عنا أخباره

ضحايا بركان..



● بعض ضحايا بركان نفيل رويزو الذي قذف حممه من جبال بيلادا في كولومبيا في ٨٥/١١/١٤، وأدى الى مقتل أكثر من ٢٣ ألف انسان، وتشريد اكثر من ٥٠ ألف شخص، من مدينة أرميرو التي فقدت اكثر من ٢٠ ألف شخصا من سكانها بين قتيل ومفقود، والقرى المجاورة.

وقد وارى الوحل آلاف الجثث. واصبح الاهتمام ينصب الآن على منع انتشار الامراض والأوبئة، والعناية بالجرحى الذين بقوا على قيد الحياة.

بلغاريا تؤكد مساندتها لحقوق الشعب الفلسطيني

● صوفيا ـ «كونا» ـ جددت بلغاريا، يوم ١٦ الجاري، مساندتها القوية للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني عند استقبالها للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، الذي يزورها بدعوة من لجنة مساندة شعوب اسيا وافريقيا.

واجتمع الدكتور حبش مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، ديميتري ستانيشيف.

وقام حبش بزيارته لبلغاريا في الفترة من ١٢ الى ١٦ الجاري.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية، في ما قالت ان المحادثات التي اجراها المسؤول الفلسطيني مع الجانب البلغاري أكدت الاهمية البالغة، التي يعلقها الجانبان على المقترحات السوفييتية الصادرة في ٢٩ تموز ١٩٨٤ واعتبارها قاعدة ثابتة وشاملة لحل مشكلة الشرق الاوسط.

تشكيل لجنة للدفاع عن أراضي سور باهر المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم هذا الأسبوع، تشكيل لجنة للدفاع عن اراضي سور باهر المحتلة مؤلفة من الاخوة حضر ديش ويوسف حامد ومحمد خليل ابو حامد وخليل عميرة ويوسف عطون وياسين عطيه

واصدرت اللجنة بيانا ناشدوا غضب فيه بعمليات السلب والنهب، التي تتعرض لها اراضي القرية منذ العام ١٩٧٠ وحتى الآن

وقال البيان ان سلطات الاحتلال قد صادرت اجزاء كبيرة من اراضينا لصالح مستوطنة «ارمون هنتسيف» القائمة على السفح الجنوبي لجبل «المكبر» بل بدأت، منذ منتصف الشهر الماضي ولا تزال بحملة مركزة لابتلاع اراضينا الغربية وفي الناحية الشرقية تم مؤخرا، هدم بيتين من اجل شق شارع بطول ١٠ كم وعرض ٣٠٠ متر مما يفقد الأراضي هناك أية امكانية لاستصلاحها وزراعتها

واكد البيان ان اللجنة ستتخذ كافة الاجراءات التي تراها لازمة للدفاع عن الأراضي كما طالب جميع القوى التقدمية والشريفة بالوقوف الى جانب اللجنة وتأييد مطالبها العادلة

الطلاب يحتلون مبنى الحزب الدمقراطي للعدالة الحاكم في كوريا الجنوبية

● سيول ـ و.ص.ف ـ احتل قرابة مائتي طالب مسلحين بزجاجات المولوتوف، صباح امس الأول، الطابق الثاني من مبنى الحزب الدمقراطي للعدالة الحاكم في وسط العاصمة الكورية الجنوبية احتجاجا على سياسة الحكومة والدكتاتور تشون دوهوان.

وصعدت مجموعة من الطلاب الى سطح المبنى حيث نزعت علم الحزب الدمقراطي للعدالة والمرفوع ثم نشروا بعد ذلك عدة لافتات تحمل شعارات مناهضة للحكومة

ويذكر ان عدة مئات من رجال البوليس اقتحموا المبنى واعتقلوا الطلاب.

والجدير بالذكر ان ستة طلاب، احتلوا يوم الاحد الماضي، مكتب وزير العمل الكوري الجنوبي لمدة نصف ساعة، ودخل ٢٤ طالبا يوم ١٤ الشهر الحالي الى مكاتب الغرفة التجارية الامريكية في سيول واحتلوا عددا كبيرا من المكاتب لمدة ساعتين قبل ان تسيطر عليهم قوات البوليس.

مقتل شاب خلال اشتباكات بين الطلاب والبوليس في اثينا

● أثينا ـ و.ص.ف ـ قتل رجال البوليس اليوناني في مطلع الأسبوع، شابا في الخامسة عشر من عمره خلال الصدامات التي جرت بين الطلاب ورجال البوليس على مقربة من كلية الكيمياء في أثينا.

وجاءت هذه الصدامات بعد مسيرة قام بها امس الأول نحو ٢٠٠ ألف شخص الى سفارة الولايات المتحدة في أثينا، في نهاية الاحتفالات في ذكرى ثورة الطلاب ضد النظام العسكري في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٧٣

ويذكر ان أربعة من رجال البوليس اصيبوا بجراح أمس الاثنين عندما حاولوا اقتحام كلية الكيمياء التي اعتصم فيها الطلاب.

مصرع ثلاثة أشخاص برصاص «الأبارتهايد»

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ تؤكد الأحداث الأخيرة في جمهورية جنوب افريقيا، أن تكثيف عدد قوات البوليس في المناطق التي تسري عليها قوانين الطوارئ، لم يكن إلا تحضيرا لمواصلة اعمالهم الاجرامية ضد السكان الافارقة الأصليين.

فقد اطلق رجال بوليس النظام العنصري الرصاص على المتظاهرين السود في اقليم الكاب، امس الاول وقتلوا ثلاثة اشخاص بينما اصيب ثمانية أشخاص في مناطق التفتيش.

ويذكر أنه من بين القتلى امرأة

لجنة حقوق الانسان في السعودية تكشف عن جرائم الطغاة الحاكمين

● تناشد كل ذي ضمير في العالم: ارفعوا صوت الاحتجاج على الجرائم ●

■ براغ ـ تلفونيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ تحل في هذه الايام، الذكرى السادسة لانتفاضة المنطقة الشرقية، في السعودية، حيث يشدد نظام آل سعود الرجعي من اجراءاته التعسفية والمنافية لابسط حقوق الانسان، ضد ابناء الشعب السعودي.

ومع حلول هذه المناسبة اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في السعودية، في نهاية تشرين الاول الماضي، البيان التالي الى رجال الفكر والقانون، الى جميع الهيئات والمنظمات السياسية والحقوقية والاجتماعية الدولية ومحبي السلام والتقدم في العالم، الى كل من تعز عليه كرامة الانسان وسعادته وحريته ان عمليات الملاحقة والاعتقالات المستمرة ضد شعبنا قد اصبحت، وخاصة منذ نهاية السبعينات وحتى الآن من الممارسات اليومية لسلطات القمع السعودية. فعبر اجهزتها الباطشة والاستخباراتية تقوم السلطة بمطاردة اي مواطن لمجرد الاشتباه في كونه معارضا لسياسة الاسرة الحاكمة وممارساتها اللاإنسانية كما تحصي انفاس المواطنين وتعتقل كل ذي حس وطني او معارض لأي سبب كان او دون اي سبب. وتطبق هذه الاساليب الارهابية القذرة في مختلف ارجاء البلاد، بهدف نشر الرعب في محاولة لاركاع جماهير الشعب وكبح نضالاتها وإرغامها على الإذعان لنهج السلطة المتخلف واللاوطني والمعادي لابسط حقوق الانسان وحرياته التي نصت عليها المواثيق الدولية والمنحاز كليا للاوسط الامبريالية وعلى الأخص الامبريالية الامريكية ومخططاتها الهيمنية. وفي هذه الايام بالذات مع اقتراب الذكرى السادسة المجيدة لانتفاضة المنطقة الشرقية، انتفاضة تشرين الثاني ١٩٧٩، تشتد حملات الاعتقال والملاحقة حيث يزج بالعشرات رجالا ونساء وفتيانا في المعتقلات ويرزحون تحت طائلة التعذيب والتنكيل الوحشي.

ان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في السعودية اذ تدين بشدة موجة الاعتقالات التي تعم البلاد فانها تدعو ابناء شعبنا الى التحرك السريع والمبادرة بتشكيل الوفود وارسال العرائض الاحتجاجية للمطالبة بوقف الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين كما تتوجه اللجنة الى جميع الاحرار والوطنيين ومحبي السلام في البلدان العربية والعالم لفضح سياسة الارهاب والقمع السعودية وانتهاكاتها لكرامة الانسان وحقوقه الطبيعية.

بالدعوة الى ارسال برقيات الاحتجاج والوفود الصحفية والحقوقية والنقابية والاجتماعية المختلفة الى السلطات السعودية وممثليها في الخارج، مطالبين جميعا بما يلي:

1) وقف موجات الاعتقال الجارية في البلاد

2) اطلاق سراح جميع المعتقلين.

3) الكشف عن مجهولي المصير منهم ومن بينهم المناضل الكبير ناصر السعيد الذي اختطف من بيروت بتدبير من المخابرات السعودية في ١٧ كانون الاول ١٩٧٩

4) الكف نهائيا عن سياسة الملاحقة والاعتقالات.

5) إتاحة الحريات العامة للشعب واحترام حقوقه المنصوص عليها في القوانين والاعراف الدولية.

فرض الاقامة الاجبارية على الطالب وليد زقوت من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية لمدة عام على الطالب وليد زقوت من غزة، عضو مؤتمر مجلس الطلبة في جامعة بير زيت.

ويوجب هذا الأمر منع زقوت من دخول الضفة الغربية.

ويذكر ان زقوت تعرض قبل أكثر من عام لصدور أمر مماثل بالاقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر في مخيم الشاطئ في غزة المحتلة.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ الفرع الموحد ـ كفرياسيف، أبوسنان (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في دار الصداقة ـ محاضرة حول «خلية الحزب ـ دورها وادارة عملها» المحاضر: لم مرقص

■ لجنة قطاع الطرف (اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ اللجنة الرياضية) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دبورية ـ يعقد مهرجان الشطرنج

■ الرملة (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والوضع السياسي والاقتصادي الراهن في البلاد. المحاضر: زاهي كركبي

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠ الساعة ٤،٣٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية لمدربي أبناء الكادحين.

■ أم الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي طلبة العلوم ـ محاضرة حول العمل الطلابي. المحاضر ناصر دقش

ليالي الرينة ١٩٨٥

أيام الاربعاء والخميس والجمعة ـ ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٥

يسر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة وللسنة الثانية على التوالي ان يدعوكم لحضور البرنامج السياسي الغني والثقافي الكبير والذي يعقد هذه السنة على شرف مؤتمر حزبنا العشرين.

تجري الامسيات في نادي الحزب الشيوعي في القرية في تمام الساعة السادسة مساء البرنامج:

● الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠: ندوة حول أوضاع التعليم في الوسط العربي بمشاركة: ناصر دقش ـ سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وأمير الوف ـ سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين ويدير الندوة وائل بصول.

● الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ ندوة حول: آخر التطورات على الساحة الفلسطينية بمشاركة: الكاتب إميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد». يدير الندوة نبيل براني

● الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ لقاء مفتوح مع قدامى حزبنا بمشاركة: حسن محمود حطبا وآخرين.

يتخلل الامسيات برنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية ومسرحية من القرية ومن الخارج. هذا وستنظم الشبيبة الشيوعية معرض للكتاب التقدمي والذي سيضم آخر المؤلفات والكتب العلمية والثقافية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الروبل الجديد دليل قوة النظام السوفييتي الاقتصادي

* الروبل هو النقد الوحيد الذي ازدادت قيمته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية *

● موسكو - ابتداء من أول العام القادم يبدأ السوفييتيون في استخدام الروبل الجديد الذي كانت قد اعلنت عنه الحكومة السوفييتية أثناء اجتماع مجلس السوفييت الأعلى في ايار الماضي.

وقد أعلن ذلك وزير المالية فازيلي جاربازوف في مقال نشره في برافدا وقال فيه ان الروبل هو النقد الوحيد الذي تزداد قيمته زيادة مطردة منذ الحرب العالمية الثانية.

وبموجب التعديل في سعر الروبل لدى ازدياد مضمونه الذهبي سيختفي التفاوت بين سعر الروبل في داخل الاتحاد السوفييتي وسعره في الخارج كما سيختفي الفرق بين سعر الروبل العام وسعره بنقد السواح.

ففي العام الماضي كان سعر الروبل يعدل ٤ روبلات للدولار الواحد رسمياً في حين كانت الحكومة السوفييتية تحول دولار السواح بعشرة دولارات.

أما الآن وبعد ان زادت قيمة الروبل عشر مرات فقد اختفت الفروق كلها وأصبح سعر الدولار تسعين كوبيكا (١٠٠ كوبيك تساوي روبل).

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١٨)

«الاتحاد السوفييتي - ٨٥» في جزيرة الألب

● موسكو - كتب الكسندر الكساندروف مراسل صحيفة «انباء موسكو» في ايطاليا (٨٥/١٠/٢٧) - من المشكوك فيه ان يكون نابليون بونابرت قد استطاع الافتراض ان اللغة الروسية ستسمع هنا، في جزيرة الالب، في يوم ما.

لقد اصبحت جزيرة الالب التي هي اكبر الجزر الصغيرة واصغر الجزر الكبيرة في ايطاليا مشهورة كاول منفى للكورسيكي العظيم. وبالنسبة الى الجزيرة كانت معروفة منذ قديم الزمان. فقد ثمن الاتروسيون ثروة مكامن الخامات الحديدية المحلية وكانت الالب على مدى القرون تحظى باهتمام الغزاة. اما الان فانها تحظى باهتمام السياح فقد يقصد المناجم ولاحظ الناس شواطئ الجزيرة الرائعة ومناظرها الخلابة اللا مثيل لها.

هنا ويزداد عدد سكان الجزيرة البالغ ثلاثين الفا بمقدار الضعف على الاقل كل صيف نظرا لمجيء السياح للراحة. وتقوم السلطات المحلية في هذه الفترة بعدد كبير من الفعاليات التي اصبح من اهمها في العام الحالي البرنامج السوفييتي الكبير «الاتحاد السوفييتي - ٨٥».

وضمن اطار «الاتحاد السوفييتي - ٨٥» قام بزيارة ايطاليا وفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام برئاسة الشاعر يفغيني دولماتوفسكي نائب رئيس اللجنة. واجتمع الوفد بعدد من شخصيات البلاد السياسية والاجتماعية بما فيهم انغو انولتي نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي وكذلك بممثلي السلطات والتنظيمات المحلية في جزيرة الالب.

وخلال اللقاءات مع سكان الجزيرة تحدث اعضاء الوفد (وكانت بينهم الممثلة السينمائية المعروفة لوديميلا شوروسيما، والعامل الكيميائي فلاديمير تاراسوف والقس فلاديمير زاركين) للمواطنين الايطاليين عن حياة المواطنين السوفييت ونضال الاتحاد السوفييتي ضد خطر الحروب النووية والفضائية.

وقد لاقت حفلات الفرقة الموسيقية السوفييتية «رادوغا» بما قدمته من اغان شعبية روسية وغيرها نجاحا كبيرا في بورتوفرايو وبورتولونغو وريو مارينا وغيرها من مدن الجزيرة والمناطق المجاورة للجزء القاري الايطالي. وشاهد سكان جزيرة الالب معرضا للرسم السوفييتي الحديث واخر للكتاب.

وقال البروفيسور البرتو كاربيتللا مدير المركز الايطالي للغة الروسية وادابها: لقد نظم مركزنا برنامج «الاتحاد السوفييتي - ٨٥» بالاشتراك مع الكثير المحلي لجمعية «ايطاليا - الاتحاد السوفييتي».

واضاف: ويقوم مركزنا منذ ٢٥ سنة بتنظيم الدورات العالمية الصيفية للطلبة والمدرسين في ايطاليا التي يديرها خبراء سوفييت متمكنون في طريقة تدريس اللغة الروسية للاجانب هنا ولن الدارسين في تلك الدورات لا يطورون معرفتهم للغة الروسية فحسب بل ويتعرفون على واقع الحياة في الاتحاد السوفييتي.

لقد حضر الندوة اليوبيلية الخامسة والعشرين في هذا العام ١٧ عالما لغويا واديبا سوفييتيا من كثير من المعاهد والجامعات والمراكز العلمية السوفييتية برئاسة ليديا موسكوفتسيفا مديرة متحف غوركي بموسكو. وقد اجريت المحاضرات والدروس وفق احدث الطرق والاساليب مع استخدام الاجهزة السمعية البصرية. وقد قدمت الفرقة المسرحية الايطالية «الابداع» مسرحيتي «اليوبيل» و«الاقتراح» لتشيخوف.

واختتمت فعاليات برنامج «الاتحاد السوفييتي - ٨٥» بحفل تسليم الجوائز للفائزين بالمسابقة الادبية «حياة وابداع الكاتب والمؤلف المسرحي الروسي العظيم تشيخوف». انه بدوره يمنح هذه الجائزة منذ عشر سنوات وهي تعتبر الوحيدة من نوعها في اوروبا الغربية، وتمنح مرة كل سنتين وكانت للمسابقات الماضية مكرسة لبوشكين وماياكوفسكي وليون تولستوي ودوستويفسكي وغوركي.

وفي الختام اكد البروفيسور البرتو كاربيتللا على اهمية دراسة الثقافة الروسية والسوفييتية وقال ان مركزنا يضع نصب عينيه مهمة جعل هذه الكنوز في متناول شرائح واسعة من الجماهير. لما سيخدم بلا شك تدعيم الثقة بين الشعوب وقضية السلام والانفراج.

من الانسان لاخيه الانسان

● بون - «كونا» - سيفتتح اليوم، الثلاثاء، في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية معرض دولي للاجهزة والآلات المستخدمة لتحسين الظروف المعيشية اليومية للمعوقين جسديا. وستشارك في المعرض حوالي ٢٠٠ مؤسسة من ١٢ دولة من المنتظر ان تعرض أحدث ما أنتجته من أجهزة تقنية والات متطورة ستمكن المعوقين من استخدامها للتعويض عن النقص الذي يعانون منه في أجسادهم كالكرسي المتحرك بآلة ضغط يديرها جهاز كومبيوتر أو التجهيزات المطلوبة للمطابخ المعدة خصيصا للمعوقين، فضلا عن منبه كهربائي يعمل على نور الضوء للذين يعانون من خلل في حاسة السمع أو فقدانها كليا.

وقد نوه اليوم مندوب الحكومة الاتحادية المكلف بشؤون المعوقين ذهنيا وجسديا أوتو ريغنبورغر بأهمية هذا المعرض مشيرا الى أنه من حق الخمسة ملايين وثلاثمائة الف معوق في المانيا الغربية أن يحظوا بمكانة ثابتة ومحترمة للتمكن من العيش الكريم في المجتمع.

□ «المائمون» وجائزة فالنسيا

■ حصل فيلم «المائمون» الذي أخرجه التونسي الناصر خمير جائزة «السعفة الذهبية» لمهرجان فالنسيا في اسبانيا. من المعروف ان مهرجان فالنسيا مخصص لأفلام بلدان البحر المتوسط. حصل على الجوائز الأخرى فيلما «المطر في المنزل» للفرنسي ميشال دوفيل و«الاختفاء والتمويه» لليوناني بيراكيس. أما جائزة السيناريو الفرنسي الراحل بيار كاست، فقد حصل عليها كل من دريد لحام ومحمد الماغوط في سيناريو فيلم «الحدود» السوري



(بريشة . نبيل زيدان - عكا)

أثار فرنان ليجيه في روسيا

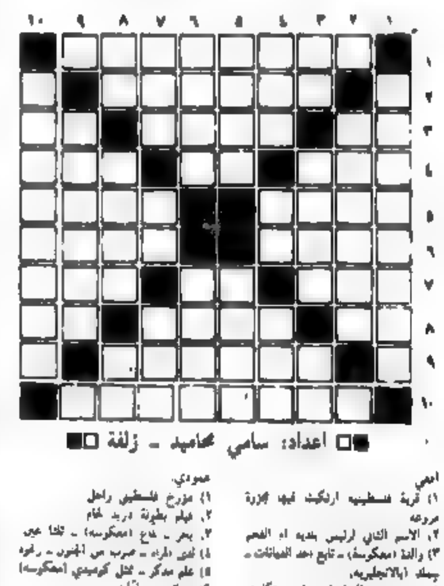
□ وجد فرنان ليجيه الرسام الفرنسي المعروف، فنان القرن العشرين البارز، كثيراً من الاصدقاء وهواة فنه في الاتحاد السوفييتي. وكان بينهم فلاديمير ماياكوفسكي وسيرغي ايزنشتاين وفسيفولود فيشنيفسكي وايليا اهرنبورغ.

لقد كتب ماياكوفسكي في مقالة بعنوان «عرض الرسم الفرنسي خلال سبعة ايام» يقول عن فن ليجيه ترك في قلبي أكبر وأروع انطباع أنه عريض الكتفين وله مظهر فنان عامل لا يرى في عمله رسالة ربانية بل يعتبره حرفة شيقة وضرورية كسائر الحرف الموجودة في العالم...

لعبت ثورة اكتوبر وبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي دورا هاما في حياة ليجيه وصياغة مبادئه منهاجه الجمالي. وقد كتب في احدى رسائله الى سيرغي ايزنشتاين يقول ان «الفنان مهنه اجتماعية موجهة الى الجماهير يجعل الفنان سعادة كبيرة». كان ليجيه أول فنان ادرك ان عصر التصنيع يفرض البحث عن «اشكال جديدة للرسم». لقد كرم رواد الفن المعماري اعمال ليجيه في العشرينات نشرت المجلة السوفييتية «الفن المعماري المعاصر» عام ١٩٢٩ مجموعة من الصور الفوتوغرافية للوحاته الزيتية.

وتتضمن المجموعة متحف بوشكين للفنون التشكيلية ايسكز رسومه وسجاجيده واعمال الديكور الفطارية.

ان الفن يقرب بين الشعوب اذ يفتح قلوب العديد من الناس كالقناع السحري. ويؤكد ذلك كتاب «مختار فرنان ليجيه من تأليف ماكسيم ساماليوفيتش» الذي صدر عن دار النشر «سوفيتسكي خودوجنيك» وهو ليس الكتاب الأول الذي يروي سيرة حياة الفنان الفرنسي وبحالع ناجيه.



كلمات متقاطعة

*** لغز (٦٧) ***

□■ اعداد: سامي محاميد - زلفة ■□

افقي:
١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) الاسم الثاني لرئيس بلديه ام الفحم
٣) والدة (معكوسة) - تابع احد الديانات - جملة (بالانجليزية)
٤) يدخل - من السلم الموسيقي - تكلمت
٥) جزار - عكس الجهر
٦) تصدم - الله (معكوسه)
٧) احرف متشابهة - في العروق - وزن (معكوسة)
٨) من حالات البحر - لاعب كرة قدم عالمي - فج
٩) دموعه
١٠) شاعر وموسيقار مصري مشهور

عمودي:
١) مؤرخ فلسطيني راحل
٢) فيلم بطولة دريد لحام
٣) بحر - خدع (معكوسه) - لقاء عين
٤) لقب المرأة - ضرب من الجنون - رغوه
٥) علم مذكر - ممثل كوميدي (معكوسه)
٦) رجائي - خداع
٧) ثلاثه ارباع رسم - احد الوالدين - ثلاثة ارباع نوم
٨) من الاطراف - عكس جم - ضمير منفصل
٩) نقطه القضايا في الشرق الاوسط
١٠) نظام السلام والمساواة (غير معرف)

■■ حل لغز (٦٦) ■■

افقي:
١) اميل توما + جون
٢) حاتم الطائي
٣) طنطة - ي ي + عاب
٤) وهم - الشرم + راغب
٥) نا - الف - ك ف - هل
٦) يبرمج + الاتحاد
٧) يصر - الله + اردن
٨) الشركة - رجى + صعد
٩) ٠جلال - لطر - هـ ر ي و
١٠) ياسر عرفات - هه
١١) ناك + رائد + ماهر
١٢) الدكتور هرجو + ام

عمودي:
١) انطوسيمركوين + ن
٢) باب + خرقا + له
٣) يعطم - وحش + اسكب
٤) لاه - اميل + رد + تو
٥) ب ت - بقا - الحد + ر
٦) رميض - اه - طرله
٧) مدير قطر + واقر
٨) الهم + فالج - ارج
٩) حطاب - تاله - اثر
١٠) نابغة + حاصر - ام
١١) ابي - الاردن + هـ هـ هـ
١٢) راين - مسطلان + يغوه

□ ليلى علوي في «القضية ١٤١»

■ طالبة جامعية تتحول الى لصة سماكي هذا هو موضوع فيلم «القضية ١٤١» الذي يخرجه يس اسماعيل يس عن سيناريو وحوار لفيصل ندا وتمثيل ليلى علوي واحمد الحربي. عالم الجنايات والمحاكم هو كذلك موضوع السهرة التلفزيونية «وعدد الحياة لنا» التي يخرجها نور الدمرداش بطولة ليلى طاهر وشكري سرحان وصابرين. يمثل شكري سرحان في هذا البرنامج دور محام كبير يذهب مع ابن اخته المحامي الشاب الى مؤتمر المحامين العرب في دبي وهناك يلتقي بزوجته التي طلقها منذ ١٥ سنة، فيحاول العودة لها من اجل ابنتها البالغة من العمر ١٧ سنة. السيناريو منطقي ويعبر عن مشاكل حقيقية!!!

عابد عازرية ينشد شعراً حديثاً

● المغني والملحن السوري عابد عازرية ينشد قصائد من الشعر الحديث، صدر له مؤخراً أسطوانتان بعنوان «اغنيات الشجرة الشرقية».

ست اسطوانات كبيرة مخصصة للشعر العربي الحديث، يطلقها عابد عازرية تباعا عن شركة «طمبو» اليونانية. ولقد صدر مؤخرا اسطوانتان منها، وتضم قصائد «الاعمى» و«انشودة الارض» لانسي الحاج، «طائر الرعد» لسميح القاسم، «ليلة وداع» لبدر شاكر السياب، «سقط شك» لتوفيق زياد، «الوشم» لمحمد الماغوط، «غريب في مدينة بعيدة» لمحمود درويش، «ثلاث اغان» لخليل حاوي، «كنت صغيرا» ليوسف الخال، «مرمرة الكيميلة» لأدونيس، «طفل الفقيه» للأب ميشال الحلاج.

اهتمام عازرية بالشعر الحديث وتلحينه وانشاده، بدأ منذ خمسة عشر عاما، انطلق مع شعر المقاومة الفلسطينية وبخاصة شعره. وكانت اسطواناته الاولى التي يستعيد اليوم جزءاً كبيراً من اغنياتها ليقدمها في اطار جديد اوثق وتوزيعها. الا ان اهتمام عازرية لا يتوقف فقط عند الشعر العربي المعاصر بل يتخطاه الى الاشعار والكتابات الصوفية التي خصص لها اسطوانة بعنوان موجّد. وأعاد تأدية مختارات من شعر المتصوفة «رابعه العدوية، النفري، الحلاج، السهروردي، ابن الفارض وابن عربي» مع اضافات، في اسطوانتين تحملان عنوانا واحدا: «المتصوفة». كما التفت الى عالم سومر وغاص فيه، غناء وتلحينا ومسرحا في ملحمة «جلجامش» النص لانيس فريحة، واعتمد فيها على التخت العربي الكلاسيكي العود والقانون والناي، اضافة الى غيتاره. ثم قدم الملحمة نفسها في كتاب بالفرنسية صادر عن منشورات «برجه». وفي مسرحيه تلتها اربع مسرحيات في الميثولوجيا السومرية البابلية هي «نزول عشتار الى العالم السفلي» «صالح الحكمة والسيد وعبده» «اسطورة الطائر أنزو» و«العادل المعذب».

مع صدور الاسطوانتين الجديدتين، مثلما مع كل عمل جديد لعازرية يعاود طرح السؤال حول هذه التجربة. فعازرية لا يغني بالمعنى المألوف للكلمة، ولا يقدم قصائد بالمعنى الذي نعرفه عربياً مع مرسيل خليفة مثلاً، وعالمياً مع الفرنسي ليوفري (حتى لا تعدد الاسماء). عازرية لا يغني ولا يطرب، بل هو ينشد ويرتل، ويصهر بصوته وبإيقاع واحد ينطلق دائماً من نقطة واحدة سرعان ما يعود اليها، النصوص الشعرية على اختلاف انواعها.

ونتساءل:

كيف يوحّد عازرية بين هذه الاهتمامات كلها؟ كيف يوفق بينها ويطلقها؟ كيف يجمع في اسطواناته واحدة هذا العدد الكبير من الانساق والاساليب من الالفاظ والتمادح؟ ما الذي يجمع بين المتصوفة والاساطير السومرية بين شعراء الملحمة وشعراء مجلة «شعر» بين الاب ميشال حلاج وخليل حاوي وادونيس ويوسف الخال؟ أخيراً، ما الذي هذه التجربة، والى اين؟

أسئلة عديدة تبحث عن جوابها

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/١١/١١)

السرُّ وكتمانه وإعلانه

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعينوا على الحوائج بالكتمان، فإنّ كلّ ذي نعمةٍ محسود».
● كانت الحكماء تقول: سِرُّك من دَمِك.
● والعرب تقول: من ارتاد لسرّه موضعاً فقد أذاعه.
● أسرّ رجل الى صديق له حديثاً، ثم استعاده، قال له: أفهمت؟ قال: لا، بل نسيته.
● قيل لأعرابي: كيف كتمانك للسرّ؟ قال: ما قلبي له إلا قبر.
● قال عمرو بن العاص[1]: «ما استودعت رجلاً سراً فأفشاه فلمته، لأني كنت أضيق صدراً حين استودعته».
● قال الوليد بن[2] عتبة لأبيه: إن أمير المؤمنين أسرّ اليّ حديثاً، ولا أراه يطوي عنك ما يبسطه لغيرك. أفلا أحدّثك به؟ قال: لا يا بنيّ، إنه من كتم سرّه كان الخيار له، ومن أفشاه كان الخيار عليه، فلا تكوننّ مملوكاً بعد أن كنت مالكاً. قال قلت: وإن هذا ليجري بين الرجل وأبيه؟ قال: لا، ولكني أكره أن تذلّل لسانك بأحاديث السرّ.
● يقال: ما كنت كاتمه من عدوك، فلا تظهر عليه صديقك.
● قال جميل[3] بن معمر:
أموت وألقى الله يا بثن[4] لم أبح ... بسرّك والمستخبرون كثيرُ

(١) فاتح مصر، واحد عظماء العرب ومحنكيهم؛ توفي سنة ٤٣ هـ (٢) ابن أبي سفيان (٣) شاعر من عشاق العرب المشهورين من فتيان قومه؛ توفي سنة ٨٢ هـ (٤) بثن، ترخيم بثينة وهو حذف آخر المنادي للتخفيف وهي بنت حبا العذرية، شاعره اشتهرت بمغازلتها مع جميل؛ توفيت سنة ٨٢ هـ

** في بلاد الحليب والعسل! **

□□ فيلم امريكي طويل في رحوبوت!

● وصل يوسف تسرفاتي الى كلية الزراعة في رحوبوت وقد هاجمه شراد.

دخل سرفاتي ابن الـ ٣٩ عاما الكلية وتوجه مباشرة الى مطعم الجامعة الذي تديره زوجته شوشانة بمساعدة شريكها دافيد بيطون (٤٣ عاما). وبضربة واحدة أطاح سرفاتي بزوجته وطرحها أرضا ثم أخذ مسدسا واطلق النار على بيطون. وتترس في البناية ولم يستسلم للشرطة الا بعد مرور عدة ساعات.

يُقال ان اسبابا رومانسية تكمن وراء الحادث حيث يعتقد تسرفاتي أن زوجته تخونه مع بيطون.

(انتهى)

□□ حشوة!

● لاحظ رجال البوليس السري في مدينة تل ابيب ثلاث إطارات طافية على سطح الماء في احد شواطئ المدينة فسارعوا الى استدعاء مبيرد الشرطة.

وبعد جهد جهيد أخرجت الاطارات التي ظنوا انها محشوة بالحشيش لكن ما ان اخرجوها حتى تبين انها كانت محشوة بالهواء.

□□ اغتصاب!

● يوم الاربعاء ١١/١٣ اغتصبت سائحة انجليزية في ايلات.

□□ بوظة مجرثمة!

● اوقفت محكمة الصلح في تل ابيب المدعو شلومو بيرتس صاحب مصنع كررو لانتاج البوظة في بات يام بعد ان اثبتت وزارة الصحة مرات متكررة ان البوظة التي يصنعها ملينة بالجراثيم وغير صالحة للأكل. اما كان اجدر في بلاد الحليب ان يدخل الحليب وليس الجراثيم في صنع البوظة!!

□□ «بلغ السيل الزبى»!

● المواطن ارموند بن سمحون من سكان بلدة بروحام عمره ٣٢ عاما. وعاطل عن العمل منذ ثمانية سنوات.

ارموند «لاسباب بيروقراطية» حسب تعبيره لم يحصل حتى الآن على اية مساعدة كرسوم بطالة. وحتى يجد «لقمة» يأكلها بدأ ارموند يبيع اثاث بيته القطعة تلو الأخرى.

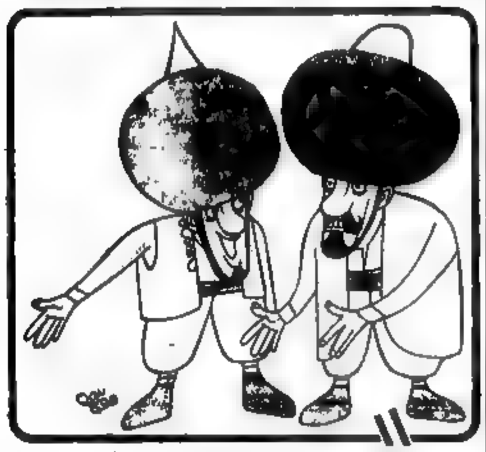
«انا لا أستطيع الآن استبدال باب البيت المكسور ولم أدفع مقابل الكهرباء، والماء ولا اتساعد الى مشكلاته ورسوم «كريات جولية» واذا وصلت الى وضع لا أجد فيه القدرة على اطعام وتعليم أبنائي سوف انتحر» يقول ارموند.

□□ وأخيراً!

● في تقرير لمؤسسة التأمين جاء:
- وقعت خلال السنة الحالية ٩٥ الف حادثة عمل
- خسائر مادية جراء ذلك ٣٠٠ مليون دولار
- في كل يوم تسجل ٢٦٠ اصابة
وجاء ايضا:
ان الوضع الاقتصادي لا يمكن من ايجاد ظروف عمل افضل ولا يمكن من تحسين هذه الظروف.

ركن الاطفال

●● التوبـــة ●●



□ قرر رجل اسمه جابر ان يهرب من عادة سيئة جعلت جميع الناس يكرهونه ويشيحون بوجوههم عنه احتقارا وهذه العادة هي السرقة. ذهب (جابر) الى حكيم المدينة ملا نصر الدين، يطلب منه أن يدله على طريقة يعلن بها للناس عن توبته، وكان الحكيم يريد الذهاب الى السوق فقال لجابر

- تعال معي الى حيث يوجد الناس

سار الرجلان في طريقهما الى السوق فسأل الحكيم جابرا

- هل تحمل سلاحا؟

أجابه جابر بخجل:

نعم. أحمل خنجراً

فقال له الحكيم أن يرمي خنجره.

فألقى جابر بالخنجر بعيداً وبعد أن مشيا مسافة اخرى،

سأله الحكيم:

- هل تحمل نقوداً مسروقة؟

أجابه جابر مرتبكاً:

- نعم. لقد سرقتها قبل أيام.

قال الحكيم:

- اذا كنت تريد أن تحرر نفسك من الانانية وتتوب فعلاً فارجع النقود الى صاحبها

- لا يمكن أيها الحكيم، فقد سرقتها من مسافر في الطريق، وأنا لا أعرف من أين أتى والى أين ذهب.

عندئذ وصلا الى السوق حيث تنتشر الحوانيت التي تبيع فيها مختلف البضائع كما توجد أماكن لبيع الطيور وحين صارا قريبين من بائع الطيور قال الحكيم لجابر:

- اشتر بالنقود طيورا وأطلقها من الأقفاص.

فاشترى جابر جميع الأقفاص وأخذ يخرج الطيور منها ويطلقها.

فامتلأ الفضاء بالطيور التي زقزقت سعيدة بحريتها، وغطت السوق كله بظلالها اللطيفة. فصاح الناس وصفقوا فرحا وهنأوا جابرا حين عرفوا أنه تاب عن السرقة، وأنه من يؤذي بعد الآن اخوانه البشر

وهكذا عاش بقية حياته محبوباً ومحترماً.

●● أدب الكلب ●●

زعم علماني وغيرهم من اهل الدرب انه كان ينبح على كل راكب يدخل الدرب الى عراقيب بردونه[1] سائسا كان أو صاحب دابة. الا انه كان اذا رأى محمد بن عبد الملك داخلا الى باب الدرب او خارجا منه لم ينبح البتة لا عليه ولا على دابته، بل كان لا يقف له على الباب ولا على الطريق، ولكنه يدخل البعير سريعاً فسألت عن ذلك. فبلغني أنه كان إذا أقبل صاح به الخادم وحوله[2] بالضرب، فيدخل للتطير وأنه ما فعل ذلك إلا ثلاث مرات، حتى صار إذا رأى محمد بن عبد الملك دخل التطير من تلقاء نفسه، فاذ جاوز وثب على عراقيب دواب الشاكرية[3].

ورأيت هذا الخبر عندهم مشهوراً.

قال: وكنا اذا تغدينا دنا من الخوان، فرجمناه مرة او مرتين[4]. فكان لا يقربنا مكان الرجم، ولا يبعد عن الخوان لعلة الطمع فإن ألقيت إليه شيئا اكله ثم[5]. ومن أجل ذلك بعض الدنو. فكنا سنتظهر عليه فنرمي باللقمة فوق مربضه[6] بالارض: فاذا أكلها ازداد في الطمع فقربه ذلك من الخوان، ثم يجوز موضعه الذي كان فيه

ولولا ما كنا نقصد اليه من امتحان ما عنده ليصير ما يظهر به حديثا. لكان إطعامُ الكلب والسنّور من الخوان خطأً من وجوه، أولها أن يكون تضرية مضرية له، وذرية مذربة[7] حتى أن منها ما يمد يده الى ما على الخوان، وربما تناول بفيه ما عليه وربما قله الذي أكله، وربما لم يرض بذلك حتى يعود في فيه

وهذا كله مما لا ينبغي أن يحضره الرئيس، ويشهده ربُّ الدار وهو على الحاشية أجوز

(١) البرذون، الفرس من أبوين أعجميين. (٢) حوله القرعه، مثل حاله (٣) الشاكرية الجند المستأجرون. (٤) الرجم الرمي. (٥) أي هناك (٦) المربض، موضع الربوض و جثوم. (٧) مذربة في معنى مضرية. صيرة. جعله يولع بالشيء، ويعتاده حتى لا يصبر عنه

(عن «كتاب الحيوان» للجاحظ)



صرخة من رمّانة

بقي رأسي وأنا صرنا
أطفال المدرسة الشكلي،
مدرسة الموت الرسمية.
الويل لكم، الويل لكم
يا أهل الديمقراطية
لا ندرس شيئاً يا أهلي
لا ندرس غير الموسيقى
موسيقى الريح الشرقية
تعوي وتزمجر في الفجر
لشقوق المدرسة الشكلي
مدرسة التمييز الرسمية
والمسؤول يدفن رأساً في الطين
ويزجر طفلاً يسأله
طفلاً من قرية رمانة
لا تسألني! لا يعنيني،
إذهب مسؤول الأكبر

فيروح الطفل بناحيه
أمل بالحل المنشود
لا يبغي حلاً كلياً
بل يطلب حلاً جزئياً
ايماناً بالمثل القائل:
الجود من الموجود.
ولكن المسؤول الأكبر
مسؤول الدائرة الكبرى
يتهادى تيهاً وافتخاراً
ويصد الطفل بسخرية
أغرب عن وجهي يا هذا
او لا يكفي انا سعى
ونحضر ليلاً ونهاراً
لترى الديمقراطية

(نضال مصطفى سعيد - رمانة)

الجنى في الشعر الحديث

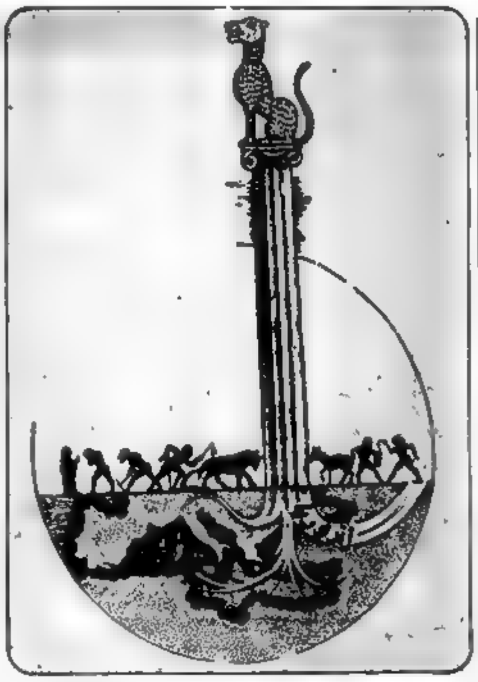
● أصدر الاستاذ فاروق مواسي كتابه «الجنى في الشعر الحديث» والكتاب كما يعرفه مؤلفه دراسة ثلاث وثلاثين قصيدة وأعده لطلاب الشعر الحديث وقرائه.

علي تيتي رئيس مجلس طلاب مدرسة الشاغور

● تم انتخاب الطالب علي تيتي رئيساً لمجلس طلاب مدرسة الشاغور الثانوية والطالب مرشد فرحات نائب للرئيس والطالبة سهام الصغير امينة للصندوق.

●● علوم ●●

انزوريا - هل هي أتلانتيدا الشرقية ؟



□ إن أي حديث عن اتلانتيدا، تلك الجزيرة الاسطورية في المحيط الاطلسي والتي اندثرت في عباب مياه البحر بسبب كارثة هائلة يعود الى مؤلفي افلاطون «تيميه» و«كريتياه» ويستند المفكر الاغريقي فيها على المعلومات التي خلفها الكهنة المصريون.

واستنادا الى هذه المعلومات فان اتلانتيدا كانت أكبر من ليبيا وآسيا الصغرى مجتمعتين وان حضارتها الجبارة قد قادت اهلها الى انتهاج سياسة التوسع وانبسطت سلطتها على الجزر الاخرى المجاورة، وعلى جزء من القارتين الافريقية والاوروبية ولكن قبل فترة وجيزة من الكارثة قامت قبائل شرق البحر الابيض المتوسط بحرب اهالي اتلانتيدا، فحررت الشعوب الساحلية من سيطرتهم. فمن هم المحررون ؟

يؤكد الكاتب والعالم فلاديمير شرباكوف ان اتلانتيدا كانت لها توأم اتلانتيدا الشرقية الواقعة على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط وان ابناء «الاتلانتيين الشرقيين» هم الاتروسكيين الذين لا تشبه ثقافتهم اية ثقافة اخرى حسبما يعتقد شرباكوف الذي توصل الى مفتاح لقراءة الكتابة الاتروسكية المنقوشة على قطعة ذهبية تم العثور عليها مؤخراً. كما انه على قناعة تامة بوجود علاقة مباشرة بين اللغتين الروسية والاتروسكية، واذا كان الامر على هذا النحو فان جذور القبائل السلافية تمتد الى اتلانتيدا الشرقية اي الى تسعة آلاف سنة قبل الميلاد.

وبناء على طلب «انباء موسكو» تحدث فلاديمير شرباكوف عن فرضيته هذه

اتلانتيدا افلاطون والبحر الابيض المتوسط

يؤكد اليوغسلافي كريمر كلينش على انه قد استطاع تحديد مكان تواجد اتلانتيدا الاسطورية. فهو يعتمد على المصادر الكتابية تشير الى ان الجزيرة الكبيرة محصورة بالقرب من سواحل يوغوسلافيا. ولكن هيهات يمكن اتلانتيدا توجد. لمجمل المعلومات غمرت مياه البحر الابيض المتوسط اراضي واسعة في ازمان سحيقة وان رمز النهاية الاسطورية لاهالي اتلانتيدا يتطابق مع آخر عصر جليدي. اما الارض التي وصفها افلاطون فقد كانت تقع في وسط المحيط وقد اعتقد طريق غولفستريم نحو الشمال وعندما هبطت الى القاع نتيجة طوفان غريب (قد يكون بسبب سقوط كوكب صغير في منطقة برمودا) فان التيار الدافئ وصل الى شمال اوروبا، فذاب الجليد مما أدى الى ارتفاع مستوى مياه المحيط ١٥٠ مترا. وهذا الجليد اغرق اراضي في القارة الاوروبية تزيد بكثير على الجزيرة التي وصفها افلاطون. وهكذا كانت اتلانتيدا الشرقية التي جلبت توسع لاهالي اتلانتيدا.

ولكن قبل ان يهبط قلاع الحضارات العظيمة الغريقة الى القاع كانت قد تهدمت عن اخرها بفعل الزلازل والانفجارات البراكين والامطار الشديدة التي لا مثيل لها والامواج العاتية ولم تستطع البقية الشهيد ان تصمد امام الكارثة ولذلك من الصعب جدا العثور على اثر من ثقافة ساحل اتلانتيدا الشرقي الاكثر تطوراً من فترة ما قبل الغرق. وتدل الحفريات في المناطق القريبة ان ثقافة سكان ايران قبل الطوفان شبيهة بثقافة سكان كهوف جنوب فرنسا واسبانيا بيد أنها كانت في المناطق الثانية لاتلانتيدا الشرقية. اما مدنها ومراكزها فتقع على الساحل، ويمكن العثور على آثار الكارثة في كل مكان وقد تكونت مقابر للماموث في سيبيريا وامريكا في ذلك الوقت بالضبط الذي اشار اليه افلاطون قبل ١١٥٠٠ سنة وقد هلك في امريكا في الوقت ذاته الراكون والقندس الكبير الحجم والكحول البري بانواعه الثلاثة والجمال واللاما والخيل.

ان تاريخ حروب اهالي اتلانتيدا التي تحدث عنه افلاطون يشير الى وجود حضارة متقدمة في حوض البحر الابيض المتوسط في ذلك الزمن الغابر ولم يذكر اي عالم آثار حتى وقت قريب ايه مدينة يرجع تاريخها الى هذا الزمن العريق في القدم. وقد تم اكتشاف مثل هذه المدن قبل فترة وجيزة جدا كمدينتي شتال غويوك وتشايينو سيبري في آسيا الصغرى اذ عثر على حطام قرو ودبابيس من النحاس وقطع من خام الحديد يرجع تاريخها الى الالف السابع والثامن قبل الميلاد وكان سكان شتال غويوك يعرفون ١٤ نوعا من المزروعات. وان قطع نسيج ذلك العصر تثير دهشة حتى العاملين في النسيج حاليا كما يثير الدهشة من طلاء المرايا. وعثر في شتال غويوك على معبد وهيكل اقدم من اهرام مصر بالالف السنين. وعلى منطقة كاملة لكهنة هذا المركز السكني القديم بيد ان ذلك لا يعود الى اتلانتيدا الشرقية، بل انها ابرز مدن ظهرت فيما بعد عقب الطوفان وهي بصورة عامة من عصر الاتلانتيديين واتلانتيدا الشرقية تقريبا وقد شيدها احفاد اتلانتيدا الشرقية وان انزوريا التي سبقت عهد روما والتي وصف اهالي روما ثقافتها بـ «العظمة» كانت مدمجة في منجزات اتلانتيدا الشرقية التي غرقت.

● اسرار مرايا انزوريا ●

يصور احد الرسوم الجدارية من عهد انزوريا القديمة تهنا يجلس على عجز فرس. وقد عثر على الرسم في ايطاليا. ولكن اهالي انزوريا وصلوا الى هناك من آسيا الصغرى. ويمكن التأكيد على ان السراميك الاسود التي تم العثور عليه مؤخرا في آسيا الصغرى قرب مدينة غورديون والمؤرخ بالالف الثاني قبل الميلاد مشابه جدا لسراميك انزوريا المعروف باسم بوكيرو.

ورغم التأكيدات العديدة لاصحاب المقالات الاخرى من أن انزوريا قد كشفت اخيراً عن نفسها، فان ذلك لم يحدث حتى الآن. ولا تزال لغة انزوريا لغزاً لقد استطاع صاحب هذه السطور العثور على مفتاح الكتابة الانزورية القديمة. وتتلخص خصائص هذه الكتابة في التالي. اذ يمكن قراءة النص من اليمين الى اليسار وبالعكس او من اعلى الى أسفل وبالعكس فتبدو الحروف بدلاً من اخرى. وهذه الحروف مطروقة على مرايا برونزية.

ويمكن تفسير هذه الخاصية التي تبدو غريبة بان الرسامين ومهرة نقش الكتابة على المرايا البرونزية كانوا امينين في القوالب فكانوا عندما ينقلون الكلمات والاحرف من المرايا الاخرى يلجؤون الى عكسها بالمرآة ولكن عند عكسها خاصة اذا حدث ذلك عدة مرات، تنقلب الحروف وتتشوه الكلمات. وهكذا ظهرت خصائص وغرابة الكتابة الانزورية وعند دراسة دقيقة لعشرة الاف مرآة برونزية انزورية استطعت العثور على ازواج من المرايا برهن على طريقة نقل الكتابة بالمرآة.

كما استطعت العثور على المفتاح الرئيسي الثاني لحل لغز اللغة الانزورية وكان الناطقون باللغة الانزورية يكتبون وفقا للسماع واللفظ (بالاختلاف عن اللغة الروسية المعاصرة مثلا) كما يجب ان نوحد بالحسبان بعض التبدلات الاخرى في النطق والتشبيه بين الاحرف والكلمات الروسية والانزورية.

وكانت هنالك أحرف خاطئة بدلاً من الاحرف مقارنة انعكست في الكتابة. وهنالك ايضا بعض الكلمات المعروفة لاهل انزوريا. ولكن لم يتوصل القراء بعد الى مقرائها.

ويرد الحرف «ه» المنقوش على القطعة الذهبية ضمن الكتابات الانزورية التي تم العثور عليها. بيد انه عند حل لغزه ورجمته اتضح بأنه لم يستخدم في اللغتين الروسية والسلافية القديمة وان الترجمة التي حصل المتخصصون باللغة الانزورية بواسطته بالمقارنة مع الكتابة الفينيقية التي يقرنها ليست مضبوطة بل انها تثير الانتباه.

وبعد الكارثة يهترب قبائل الاتلانتيديين الشرقيين العديدة اذ هلك الكثيرون منهم انذاك كما بدأت اللغة الموحدة للبحر الابيض المتوسط بالتفكك ثم كانت طروادة اخر قلاع البلاسكيين في البحر الابيض المتوسط وبعد حرب طروادة بالذات هجر اهالي انزوريا الى الغرب حيث «عاشت قبلهم قبائل ربطها معهم وشائج قربى وكانت تتحدث بتلك اللغة الام» «التي كانت في البحر الابيض المتوسط وقد اقامت هذه القبائل قبل مجيء الانزوريين ثقافة الرلانيين المعروفة جيدا للقراء. وليس هناك من ينكر صلة النسب بين القبائل والانزوريين. ومكث الاسكندنافيون لبعض الوقت في آسيا الصغرى ومنطقة البحر الاسود ثم هاجروا تحت ضغط الرومان. فاتجهوا الى الشمال عبر الانهار السلافية تحت قيادة اودين وعرفنا من الاناشيد القديمة الكثير من جذور الكلمات ايضا المتشابهة في اللغتين الانزورية والروسية القديمة وقد اقتبس الاسكندنافيون انذاك هذه السيرة التي لا سابق لها الجذور التاريخية للكلمات الجرمانية.

ان تنقل الشعوب في اوروبا الذي استمر عدة الاف من السنين لم يجري بفضل «وجود الجليد في مساحات واسعة وتحول التيار غولفستريم بعد الكارثة.

لقد عثر علماء الآثار في تشتال غويوك على تمثال حجري من الالهة تجلس على كرسي العرش وقد نحت مسندا اليدين على شكل فهد وفي هذا التمثال بالذات بدأ بعد الف سنة عقب الكارثة التاريخ الجديد لقبائل اتلانتيدا الشرقية الغريقة وهم الراسنيون او الراسيون ابناء الفهد.

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٦/١)

●● من التراث ●●

عمر بن عبد العزيز والشعراء

■ كان عمر بن عبد العزيز - ولم يزل - يلقب «الخليفة الخامس» اذ لم يأت بعد الخلفاء الراشدين الاربعة حاكم يشبههم غيره فقد كانت ولايته اقرب الى الخلافة النبوية منها الى الملك.

كان له عند ولد بالمدينة سنة ٦٣ هـ راتب شهري قدره ألف دينار، ووهبه كثير من الامويين أموالاً طائلة، وكذلك كان ضخم ميراثه عن ابيه الذي توفي سنه ٨٦ هـ، فلما ولي عمر الخلافة ٩٩ هـ تنازل عن املاكه لبيت مال المسلمين، وعاش كالفقير ما يعيش احد من رعيته، واختار لمشورته ولكل مرافق الدولة كالولاية والجباية والقضاء والتعليم والقيادة عمالاً من الكفاة الصالحين، وساوى بين الناس في عدله، ووسع على الفقراء وابناء الفقراء، وبقي عمر ملتزما بهذه السيرة الصالحة رغم كل معارضه له حتى مات مسموما سنة ١٠١ هـ.

روي انه لما ولي الخلافة أقبل عليه الشعراء، كما كانوا يفدون على سابقيه من اصحاب الولايات العامة والخاصة، ومن هؤلاء، بعض الذي حكم مصر والمغرب ٢١ سنة. وكان يقبض جوائز على كمل من لمدحه ومدحه من الشعراء، وطمع الشعراء في ان ينالوا من عمر ما اعتادوا ان ينالوه قبله من سواه، فحجبهم ايام. وبينما هم منتظرون ببابه مر عليهم مستشاره وجليسه رجاء بن حيوة مرتديا عمامته كعادة السادة يومئذ، فلما رآه الشاعر جرير قام اليه يطلب منه ان يستأذن للشعراء عند عمر. وكان مما انشده

يا أيها الرجل المرخي عمامته
هذا زمانك فاستأذن لنا عمرا

فدخل رجاء، ولم يذكر لعمر من امرهم شيئا ثم مر عدي بن ارطاة وهو من سادات العرب المقربين الى عمر فأقبل عليه الطلب، وأنشده أبياتاً منها:

لا تنس حاجتنا لقيت مغفرة
قد طال مكثي عن اهلي وعن وطني

فدخل عدي عند عمر وقال له: يا امير المؤمنين، الشعراء ببابك، سهامهم مسمومة، واقوالهم نافذة - كان عديا لا يرجعه الا القدرة الشعراء على الهجاء، وتزيين أهاجيهم وترويج الباطل. وآثارها السيئة بين الناس - ولكن عمر - مع فطنته لذلك - كان أرسخ يقينا من أن يهز خشية من ان يتقول عليه الشعراء. فقال له عدي: ما لي وللشعراء؟ وكان عدي يعلم ان عمر - لتقواه - يتأسى في كل قضاياه بسيرة النبي عليه السلام. فدخل اليه من هذا الجانب المفتوح دائما، اذ قال له: أعز الله أمير المؤمنين، لقد في رسول الله اسوة. قال: «كيف»؟ قال: امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه حلة قطع بها لسانه. (أي كف بها لسانه عنه). قال عمر: «أتروي من قوله؟» قال: «نعم»، وكان مما أنشده قوله:

رأيتك يا خير البرية كلها
نشرت كتاباً جاء بالحق مُعلماً
شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا
عن الحق لما أصبح الحق مظلماً
ونورت بالبرهان أمراً مدنساً
وأطفأت بالاسلام ناراً تضرما
فمن مُبلغ عني النبي محمداً
- وكل امرئ يُجزى بما كان قدّما -

أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه
وقوّمت ركناً شامخاً قد تهدما

فقال عمر: ويحك يا عدي من بالباب منهم؟ قال: «عمر بن ابي ربيعة». قال: «أوليس هو الذي يقول:

ثم نبهتها فهبت كعاباً[1]
طفلة ما تبين رجع الكلام
ساعة ثم انها لي قالت
ويلي قد عجلت يا ابن الكرام»

فلو كان عدو الله - حين فجر - كتم على نفسه لكان استر له. لا يدخل عندي والله ابدا. فمن بالباب سواه؟ قال: «الفرزدق». قال: «أوليس هو الذي يقول:

هما دلتاني من ثمانين قامة
كما انقض باز اقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاي في الارض قالتا
احي يرجى، ام قتيل نحاذره»[2]

والله لا يدخل عندي ابدا. فمن سواه منهم؟ قال: «الاخطل». ولكن مسيحي تعيس عنه ما على المسلم من صوم وحج وصلاة... اخمر صبحه عندي. قال عمر: ما عدي، أوليس هو الذي قال:

ولست بصائم رمضان طوعا
ولست بآكل لحم الاضاحي
ولست بزاجر عنسا بكور
الى بطحاء مكة للنجاح
ولست بقائم كالعير يوما
قبيل الصبح حي على الفلاح[3]
ولكني سأشربها شمولا
وأسجد عند منبلج الصباح

والله لا يدخل عندي ابدا. فمن سواه ممن ذكرت؟ قال: «الاحوص». قال عمر: أوليس هو الذي قال:

فيا ليتنا نحيا جميعا، وان امت
يوافق موتي موتها في ضريحها

فلو كان عدو الله تمنى ان يلقاها في الدنيا ليعمل بعد ذلك عملا صالحا لكان اصلح له. والله لا يدخل ابدا. فهل احد سوى من ذكرت؟» قال جرير. قال عمر: «أوليس هو الذي يقول:

طرقتك صائدة القلوب، وليس ذا
وقت الزيارة، فارجعي بسلام

فان كان لا بد فهو الذي يدخل». فلما قدم جرير بين يديه قال عمر: «يا جرير، اتق الله ولا تقل الا حقا». فانشده قصيدته:

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا
من الخليفة ما نرجو من المطر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا
كما اتى ربه موسى على قدر
كم بالمواسم من شعثاء ارملة
ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها
فمن لحاجة هذا الارمل الذكر؟
ممن يعدك تكفي فقد والده
كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر

فقال عمر: «يا جرير، لا أرى لك فيما ها هنا حقا». قال: بلى يا امير المؤمنين، انا ابن سبيل، منقطع طريق». فقال له: «ما عرفتك يا جرير، الله وليتنا هذا الامر، ولا املك الا ثلاث مئة درهم، مئة اخذتها عبدالله، ومئة اخذتها ام عبد الله، ثم التفت عمر الى غلامه وقال له: «يا غلام اعطه المئة الاخرى». فأعطاه إياها، فأخذها وخرج وهو يقول: «والله لهي عندي احب مال اكتسبته في عمري». فلما التقاه الشعراء، قالوا له: ما وراءك يا جرير؟ قال: ما يسوؤكم، خرجت من عند خليفة يُعطي الفقراء، ويمنع الشعراء، واني عنه لراض».

١) الكعاب، من كعب صدرها، أي برز ثديها.

٢) المعنى: صاحبتاي ازلتاني خوف الفضيحة من علو شاهق، بسرعة، فهبطت اهوي كالبازي القوي، فلما بلغت الارض تساءلتا: هل هبط سليماً، فننتظر ان يعود الينا، ام مات فننكره.

٣) أي: لا أزجر ناقتي مبكراً الى مكة لاداء الحج، ولا اصبح بالاذان فجرا كأنني الجمل الكبير.

● عن «العربي» ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مجلس معطيه يوداه المحلي

اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (وفيما بعد القانون). يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون، أن أيمن مرداني قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء مجلس معطيه يوداه (وفيما بعد اللجنة)، طلب تسهيل في نسبة البناء بنسبة ٦٪ - لإقامة بيت للسكن في مشيرت تسورت حي ط قسيمة ١٧.

الاعتراضات على اعطاء التسهيل المذكور، يمكن تقديمها خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في شارع مراليم ١١٣ - القدس، ولمجلس مشيرت تسورت المحلي.

يمكن الاطلاع على خارطة المجلس في مكاتب اللجنة والمجلس كل يوم اثنين وجمعة في الساعات العادية.

داود داود - رئيس اللجنة

طرائف عربية

●● هدية مريبة ●●

● بلغ احد الملوك ان بعض عماله قد قبل هدية من أحد العامة، فأحضر الملك هذا العامل، وقال له: «بلغني أنك قبلت هدية من أحد رعيتي». فقال العامل «نعم». قال الملك: «إن قبلتها لتستكفيه شيئاً لم تكن تستكفيه لولاها، الله خائن. وإن قبلتها ولم تكافئه، الله لئيم. وإن كافأته بمثلها لسان رعيتك عليك ذماً، فمن أي صنفيها لا يخلو من هذه الثلاثة». رغبنا عنه، ثم أمر بعزله.

●● أي الخيل أفضل ؟ ●●

● قيل ان مسلم بن عمرو - وكان أحد تجار خيول - ارسل ابن عم له الى الشام ومصر، كي يشتري له خيلاً. فقال: «لا علم لي بالخيل». فقال له مسلم بن عمرو «ألست صاحب صيد وقنص يا ابن العم؟» قال «نعم» قال «فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب فاطلبه في الفرس». فقدم بخيل لم يكن في العرب أفضل منها سرعة وجمالاً

●● أي المراكب أفضل ؟ ●●

سأل المهدي العباسي احد رجاله «أي الخيل أفضل؟» قال: الذي اذا استقبلته قلت: «نافر»، واذا استعرضته قلت «زافر» واذا استدبرته قلت «زاجر». قال: «فأي البراذين شر؟» قال: الغليظ الرقبة، الكثير الجلبة، الذي اذا ارسلته قال «امسكني» واذا أمسكته قال «أرسلني». قال: فأي البراذين خير؟ قال: «ما طرفه امامه، وسوطه عنانه».

●● أخرجه حبُّ الطمع ●●

● قال أبو دُلامة الشاعر: «كنت في عسكر مروان أيام زحف على شبيب الخارجي فلما التقى الجمعان خرج من جانب الخوارج فارس ينادي من يبارز؟ فجعل لا يخرج اليه أحد إلا اعجله، فغاظ ذلك مروان، فجعل يندب الناس، وجعلهم على قتاله، وجعل من يقتله جائزة خمسمائة درهم، فلم يبرز له احد خوفا منه، فزاد مروان جائزته حتى جعلها ألفاً، ثم لم يزل كذلك حتى بلغ بالجائزة خمسة آلاف درهم. قال ابو دلامة: وكان تحتي فرس لا أخاف خونه فهمزته واقتحمت الصف، فلما نظر الخارجي اليّ علم اني خرجت للطمع، فاقبل نحوي وهو ينشد فتطايران شرراً، فدنا مني وقال:

وخارج اخرجه حبُّ الطمع — فر من الموت، وفي الموت وقع

فلما وقعت في اذني كلماته انصرفت عنه هارباً، وجعل مروان يقول: «من هذا الفاضح لنا، ائتوني به» فدخلت في غمار الناس فنجوت.

من أحشاء اللغة

●● ومن اللحن الشائع تذكير الضبع، والضبع مؤنثة.. يقال: ضبع جائعة لا جائع، غادرة لا غادر..

قال الشاعر العربي

أبا خراشة أما أنت ذا نفر — فإن قومي لم تأكلهم الضبع

والمعنى يا أبا خراشة، لا تفتخر بعدد قومك، تهدد، وتوعد، فإن قومي ذوو عدد ايضا، لم تأكلهم الضبع ! لم يقلوا، ولم يضعفوا انهم يقاومون الغرور بالغرور، ويردون الكيد بالكيد.

والبيت يماثل في المعنى قول الشاعر الآخر الذي جاء ابن عم له الى بني عمه مستهينا بهم عارضا عضلاته فرد عليه، بأن بني عمه فيهم عضلات.

جاءنا شقيق عارضاً رمحه — ان بني عمك فيهم رماح !

ومذكر الضبع ضبعان، والانثى ضبعانة، ولا يقال: ضبعه، وجمع ضبعان ضباعين، كسرحان للذئب جمعه سراحين. وضباع جمع للمؤنث ضبع.

وقد لحن العقاد في قصيدته التي حيا فيها أبطال الفالوجة عام ١٩٤٨ وكانت فرقة الجيش المصري في فلسطين تحت قيادة البطل الاسود طه الضبع..

قال العقاد :

اقدم يا الضبع الاسود — فأين الاسود وما استأسدوا

قالوا: ان العقاد ذكر الضبع المؤنثة، ووصفها بوصف المذكر الاسود والصواب في رأي الملحنين السوداء..

وعندي أن نظم العقاد صائب، لم ينحرف الى الخطأ، ولم يخرج عن قواعد اللغة..

فالضبع في القصيدة علم أو لقب للقائد طه الضبع، وليست الضبع هنا ضبع الجبال والآكام.. وقد يسمى العلم المذكر باسم مؤنث، ويسمى مؤنثا لفظا، ويمنع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي، ولكن التأنيث اللفظي، لا يخرجه عن ذكورته، فهو مذكر في جميع الاحكام ما عدا منع الصرف.

فمعاوية وطلحة، وحمزة اعلام مذكرة، لحقتها علامة التأنيث ولم تخرجها عن الذكورة، فمعاوية حليم لا حليمة، وطلحة صحابي، لا صحابية، وحمزة عم النبي (صلعم)، لا عمته، واذا نحن مثلاً سمينا صبياً «عائشة» تيمنا بطول عيشه فاننا نقول : عائشة خرج، ورجع، ولا نقول: خرجت ورجعت.

والانسان حر في اختيار أسماء نسله، فهو يسمي هندا، ومسعدة، وجمالاً، وجهاداً ورجاء ذكرا أو انثى، فالذكر تجري عليه أحكام الذكور، والانثى تجري عليها أحكام الاناث.

●● السداد بفتح السين المشددة في اللغة معناه الصواب والرشاد، فسداد الرأي صوابه.

والسداد بكسر السين المشددة ما تسد به القارورة أو ما تسد به حاجتك. ومنه سداد الثغر موضع المخافة منه يسد بجيش الحراسة الساهر، «سداد الثغر».

ذكر الحريري في «درة الغواص» ان النضر بن شميل، قال :

قال المأمون: حدثنا هشيم عن ابن عباس، انه قال، قال رسول الله (صلعم) «اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها، كان فيها سداد من عوز (بفتح السين).

قال النضر يا أمير المؤمنين، سداد من عوز (بكسر السين). قال المأمون أو تلحنني ؟..

قال النضر، انما لحن هشيم، فتتبع أمير المؤمنين لفظه.. قال المأمون : أو تعرف العرب ذلك؟...قال النضر : نعم، وهو قول العرجي :

أضاعوني، وأي فتى أضاعوا — ليوم كريهة وسداد ثغر

ويتمثل بهذا البيت كل رجل أضاعه قومه : اهملوه، أبعدوه، وحرموا أصالة رأيه، وهدى فكره، واخطأوا في الخطل، فحاق بهم الضرر، ،

وقد يكون المتمثل جامعاً حقاً صفات الاصالة، والهدى والخبرة وقد يكون مدعياً..

تمثل به عبد الله بن علي عم الخليفة المنصور، وقد كان خرج عليه بخراسان، فأرسل اليه أبا مسلم، فحاربه وهزمه وحمله الى الخليفة أسيراً، فحبسه حتى مات في حبسه...

وكان كثيراً ما يتمثل بهذا البيت، فلما بلغ المنصور ذلك، قال: «هو أضاع نفسه بسوء فعله، فكانت أنفسنا عندنا آثر من نفسه علينا».

وتمثل به كناس بالبصرة مر به الاصمعي، وهو يكنس كنيفاً فسمعه يقول: أضاعوني..

فقال له: أما سداد ما أنت فيه فأنت مليء به، وأما الثغر فلا علم لي به كيف تسده ؟..

فتمثل بالبيت التالي :

وأكرم نفسي، انني ان أهنتها — وحقك لم تكرم على أحد بعدي

فقال الاصمعي :

والله ما يكون من الهوان شيء أكثر مما بذلتها له، فبأي شيء أكرمتها..

قال الكناس، بعدم الحاجة اليك والى امثالك من الناس !

قال الاصمعي: فانصرفت عنه وانا اخزى الناس !...

(عن «الهلال»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥

مجالس قرى مثلث يوم الأرض توحّد جهودها في مواجهة الهجمة الجديدة على أرض «المل»

● إستنفار شعبي في القرى الثلاث ● «الجبهة» تطلب بحث الموضوع في الكنيست ●

● عرابة – لمراسلنا – في إطار الاستعداد والإستنفار الشاملين لمواجهة الهجمة الجديدة على أراضي «المل» عقد رؤساء المجالس المحلية في عرابة ودير حنا وسخنين اجتماعاً غير عادي، أمس، في عرابة تباحثوا فيه حول الموضوع والاجراءات الكفاحية المزمع اتخاذها في إطار الدفاع عن أرض «المل» والحيلولة دون إستيلاء سلطات الجيش عليها أو إغلاقها.

واتخذ رؤساء المجالس محمد عبري نصار (عرابة) ورجا خطيب (دير حنا) ومحمد غنايم (سخنين) مجموعة من القرارات ومنها:

● عقد جلسة مشتركة غير عادية لهيئات المجالس المحلية الثلاث في عرابة، اليوم (الاربعاء)، لتدارس الوضع ووضع برنامج نضالي ● إرسال برقيات تعبر عن موقف المجالس والأهالي في القرى الثلاث الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ورئيس الكنيست والوزير عيزر فايتسمان ● دعوة لجنة المتابعة القطرية لرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية وأعضاء الكنيست العرب الى اجتماع يشارك فيه رؤساء المجالس الثلاثة – يعقد في خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك للتباحث والتشاور حول الموضوع.

ويفيد مراسلنا الى جواً من الاستنفار الشامل يسود القرى الثلاث سخنين وعرابة ودير حنا ويعبّر الأهالي بقلق بالغ الى الهجمة الجديدة على أراضي «المل» لكنهم يعلنون تصميمهم على التصدي لكل محاولة للإستيلاء على الأرض، ويؤكدون انهم مستعدون لدفع أي ثمن في المعركة ضد الهجمة السلطوية.

● «الجبهة» تطلب بحث الموضوع في الكنيست ●

وعلمنا من مراسلنا في الكنيست، علي بشير، ان كتلة «الجبهة» قدمت إقتراحاً عاجلاً لجدول اعمال الكنيست أكدت فيه ان خطر مصادرة وسلب القرى الثلاث أراضيها يعتبر مساً آخر بحقوق أهالي هذه القرى، وطالبت ببحث الموضوع في الكنيست بصورة عاجلة.

● نقاش بين دوائر رسمية حول الموضوع ●

وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان ديوان رئيس الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل، يحاربان السماح للجيش الاسرائيلي بإغلاق مساحات من الأراضي في منطقة «المل»، واضافت ان «لجنة المراعي» المنبثقة عن ديوان رئيس الحكومة كانت تعارض القاء منطقة رقم (٩) والسماح لأصحاب الأراضي في هذه المنطقة بفلاحتها دون أية قيود في مساحة كبيرة من الأراضي التي كانت مغلقة أمامهم.

صباح الخير

«بروفا» للزفّة القادمة

● المسرحية الهجينة، البيريسية/الشارونية التي أشغلت أجهزة الاعلام في الأسبوع الماضي هي مجرد «بروفا» أولى لدبكة الزفاف التي يخطط لها «الاشبين» الامريكي للعرس الاسرائيلي – الليكودي. فالزواج الشرعي القائم منذ سنوات لم يعد يحتمل السرية ولا يستطيع المشين الرسمي عند حكومات اسرائيل المتعاقبة. والجنرال شارون لا يسمح ان يكون مهراً معجلاً أو مؤجلاً لهذا الزواج فهو يعرف أصول اللعبة جيداً، ويعرف ان دوره في المسرحية هو ان يظهر رئيس الوزراء بيرس بريشان من كرشه الكبير وفيه الاكبر ويتهمه بالتفريط بـ «أرض اسرائيل» وأن يقتنب مصير الدولة والشعب من المخطط العريس!! والعريس يجب أن يكون شعبياً من غير شعب بحيث لا يقطع الشعرة. ويؤشر المخرج لينتهي المشهد.

لو كانت القضية جدية لأنهاها شمعون بيرس في ثلاث دقائق ولكان قرأ كتاب الإقالة وسلّمه لشارون وأقفل جلسة مجلس الوزراء. ولكن المخرج المسرحي الذي يوجه اليمين، يعرف ان الجمهور الذي يدفع ثمن التذاكر يحتاج الى مشهد مسرحي طويل، ويعرف أيضاً ان «العروس» تحتاج الى مراودة أطول لتقول لأهلها ان الثمن الذي يدفعه طالب يدها كبير جداً، وان المسكين يخسر وزراءه وحكومته ثمناً لها.

المخاوي الأمريكي يعلم ان القضية لعبة مسرحية ذات مشاهد مكررة، و«بروفاه» وراء «بروفاه» حتى يهيأ المسرح والرواة لمجري الزفاف المحترم بدون أن يدرك شهرزاد الصباح والمخاوي والعريس كلاهب خطط وصمم أن يكون شعبنا مهراً لهذا الزواج اللا شرعي وكأن الدنيا لعبة في أيديها وكأن شعبنا لم يمر بتجربة تعلم اللذين لم يتعلموا ولكم الذين لا يفهمون!

ونحن، اللذين تعيش القضية شعبنا وعرفنا شطارة المخاوي جيداً نقول: هيه، هي لعبه!

(محمد علي طه)

صفعة للمخططات السلطوية!

«الجبهة» تطلب بحث الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية

● المطالبة ببحث محاولة بلدية تل أبيب افشال تعيين المهندس نخلة شقر في لجنة المواصلات البلدية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، أمس رأس الأول، مجموعة من الاقتراحات المستعجلة لجدول الأعمال تناولت مواضيع مختلفة، وكانت الاستجوابات كالتالي.

● قرار رؤساء السلطات لجنة العربية اعلان الاضراب القطري... [illegible]

● إعتقال لفتاة عربية من النقب – وتطرق الاستجواب الى حادث الاعتداء على مضارب عشيرة طرابين الصانع واعتقال الفتاة جازية سعيد أبو جازية التي حاولت منع دخول رجال «الدوريات» الى منزلها، وتساءل طوبي عن سبب الاعتقال وما اذا كان وزير الشرطة مستعداً للعمل على اطلاق سراحها.

● محاكمة متهم بقتل مواطن عربي في القدس – وتناول هذا الاستجواب الحديث الذي دار حول نية الادعاء العام عدم تقديم لائحة إتهام ضد متهم بقتل مواطن من القدس المحتلة بإطلاق النار عليه قرب باب الساهرة. وسأل طوبي عن صحة الحديث... [illegible]

● رد على استجواب ●

[illegible]

الحكم على امام مسجد الجش بسبب عقد قران فتاة في ال ـ ١٥ من عمرها

● حيفا – لمراسلنا – حكمت محكمة الصلح في حيفا... [illegible] الأوقاف لجامع الاستقلال في حيفا وذلك بعد ادانته بتهمة تزييف وثائق وعقد قران فتاة في الخامسة عشرة والنصف من عمرها.

الغالبية العظمى من اللجان الطلابية في الثانويات العربية تدعم لجنتها القطرية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، ناصر دهش، ان الغالبية العظمى من اللجان والمجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل اعربت عن تأييدها ودعمها الكاملين للجنة القطرية ووجهت بذلك صفعة قوية للجهات السلطوية والتيارات السياسية الرجعية والمتمسحة بالتقدمية التي حاولت بالضغوط والارهاب، إبعاد الطلاب عن هذه اللجنة الممثلة الحقيقية لمصالحهم.

وأكد دهش انه جرى استكمال انتخاب مجالس الطلاب في حوالي ٨٠٪ من المدارس العربية وان الغالبية الساحقة من هذه المجالس اعلنت عن... [illegible]

مع كل المتمسكين بهذا النضال في الوسطين العربي واليهودي ● استنكار محاولة فصل الطلاب من مدارس النقب بحجة كبر سنهم ومطالبة بإعادة الطلاب المفصولين فوراً الى مقاعد الدراسة... ● شجب محاولات السلطة شق صفوف اللجنة وإبعاد الطلاب عنها واعتبار هذه المحاولات جزء من سياسة السلطة لمنع الطلاب العرب من النضال في سبيل حقوقهم ● دعوة الطلاب العرب الى اتمام عملية انتخاب لجانهم في المدارس التي لم تجر الانتخابات فيها بعد ● التأكيد مجدداً على استقلالية اللجنة القطرية ● تكثيف العمل في سبيل انهاء حملة التبرعات خلال هذا الشهر والعمل على اصدار المجلة القطرية الناطقة بلسان اللجنة في الفصل الثاني ● دعوة الطلاب في جميع مدارس الثانوية الى اقامة...

الثانويين العرب متضامنة مع كفاح الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة وتهاجم سياسة القمع والاحتلال الارهابية... [illegible]

«دافار» تفتري على الشبيبة الشيوعية في عرابة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، لمراسله عمر سعدي – نشرت صحيفة «دافار» على صدر صفحتها الاخيرة امس الثلاثاء، خبراً لمراسلها... [illegible]

وزير الداخلية سيعلن عن حل مجلس كابول!!

● رئيس المجلس المحلي، جمال طه، يحتمي بالقرار خلال بحث المحكمة في شكوى حول تجاوزاته ● مندوب التحالف الدمقراطي: نرفض قرار الحل بكل شدة وسنقاومه بكل الوسائل النضالية المتاحة ●

● كابول – من عفو خطيب – كشف رئيس مجلس كابول المحلي، جمال طه، النقاب عن قرار أصدره وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، يقضي بحل المجلس المحلي في كابول وأنه بقي ثلاثة أيام على الموعد المحدد لتنفيذ القرار.

وجاء هذا الاعلان المفاجيء في الجلسة الخاصة التي عقدتها المحكمة المركزية في حيفا صباح أمس (الثلاثاء)، للنظر في طلب لجنة المراقبة في مجلس كابول المحلي لفحص تصرف الرئيس بأموال المجلس بشكل غير قانوني حيث كانت اللجنة قد...

رئيس المجلس قام بصرف سندات صرف لتمويل أعمال لم تقر في المجلس وبدون توقيع عضو المجلس المخول، محمد مرشد على تلك السندات.

وحضر جلسة المحكمة المحامي واكيم واكيم ممثلاً عن لجنة المراقبة والمحامية أمل حوري ورئيس المجلس جمال طه ممثلاً عن المجلس وقد رفض القاضي ادعاء المحامية حوري بأن المحكمة غير مخولة بالبت في مثل هذه القضايا خاصة وانها كانت هي نفسها تقدمت الى المحكمة، من قبل، بطلب لاستصدار أمر يلزم عضو المجلس، محمد مرشد، بالتوقيع على شيكات المجلس – كما ذكر المحامي واكيم.

وازاء ما كشف عنه رئيس المجلس، اوصى القاضي، شفهياً، بمنع رئيس المجلس من التصرف بأموال المجلس حتى يوم الاثنين القادم (١١/٢٥)...

مشروع يقدمها جمال طه في المحكمة وأكد محمد علي طه ان أهالي كابول، الذين ذاقوا على جلدهم مرارة واخطار فرض لجنة معينة على مجلسهم المحلي قبل عشر سنوات، مدركون النتائج الخطيرة المترتبة عن هذا القرار، ولذا فانهم يعارضونه وسينطلقون في معركة شعبية وقانونية واسعة النطاق من أجل الغائه.

أهالي عيلوط يتصدّون لمغتصبي الأرض مرة أخرى

● تمديد توقيف «الرهائن» المعتقلين، أمس الأول ●

[illegible]

حملة الاشتراكات السنوية في مجلة: الجديد

● حيفا – من ادارة «الجديد» – انطلقت حملة جمع الاشتراكات في الاسبوع الماضي بشكل جيد... [illegible]

(الادارة «الجديد»)

عملاء الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[illegible]

صحاب مصانع الأدوية: نقص خطير في الأدوية في اسرائيل

● تل أبيب – أعلن اتحاد أصحاب مصانع الأدوية في اسرائيل، أمس الأول الاثنين، ان نقصاً خطيراً في الأدوية سيصيب البلاد قريباً... [illegible] الأول، ان وزارة الصحة ومؤسسة صندوق المرضى «الهستدروتية» مدينتان لهم بأكثر من عشرة ملايين دولار، مقابل أثمان الأدوية المشتراة حتى الآن وان هذا الدين يمنعهم من شراء المواد الخام اللازمة لصنع الأدوية.

اتساع حملة التضامن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● دكتور الشعبي الى مستشفى ● ... [illegible]

علام الضجة!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[illegible]

سرية تامة على المباحثات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● غورباتشوف يستقبل أنصار السلام الأمريكيين ● ● اجتماع ثنائي ● ● أطباء متطوعون من أوروبا ● ● اعتصام نسائي في القدس ●

[illegible]

الكنيست تسقط ثلاثة اقتراحات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[illegible]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا، هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٧ ربيع أول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 160/42 - 21.11.1985 - Price: 500 Sheke
AL.ITTIHAD

«المقاتلات الاسرائيلية حاولت التحليق فوق المنشآت الدفاعية السورية»

● قائد سلاح الجو الاسرائيلي يعترف باختراق المجال الجوي السوري ●

● بيروت – «كونا» – أفاد مصدر عسكري هنا أن طائرتين اسرائيليتين من طراز «اف ١٥» حلقتا بشكل دائري فوق بيروت على علو منخفض، قبل ظهر أمس واخترقتا جدار الصوت متسببتين بانفجارين قويين، مما أدى الى تحطم الزجاج في بعض الأبنية العالية وتعالت السيارات في الشوارع وانطلقت المدافع لأبوابها فتًا من ساكنيها أن الانفجارين ناتجين عن قصف مدفعي، على الأحياء السكنية. لكن القوس هدأت عندما بدت الطائرتان المعاديتان في الجو على علو منخفض.

ومن ناحيه أخرى أفاد مراسل صحيفة «هآرتس» العسكري، أمس الى أن الاصطدام الجوي السوري – الاسرائيلي أمس الأول استهدف فيما استهدف التخريب على قمة جنيف السوفييتية – الأمريكية فقد نوه بأن الاصطدام وقع ساعة بدء الاجتماع الثاني بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن.

وأوضح المراسل ذاته أن عدة مقاتلات حربية اسرائيلية هبت، عقب الحادث، لنجدة الطائرتين الاسرائيليتين، اللتين تعرضتا – حسب زعمه – لهجوم من قبل المقاتلات السورية خلال طيرانها الروتيني فوق الأراضي اللبنانية.

ونقلت الصحيفة عن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال عاموس ليبرمت، قوله ان الاصطدام الجوي حصل فوق الأراضي اللبنانية وتواصل في المجال الجوي السوري.

وكان الناطق العسكري السوري قد أكد ان طائرتين اسرائيليتين من طراز «ف ١٥» اخترقتا المجال الجوي السوري في منطقة «النبك» التي تبعد ٨٠ كيلومترًا الى الشمال من العاصمة دمشق.

هذا وعلقت الصحف السورية الصادرة أمس الأربعاء على حادث الاصطدام الجوي مؤكدة أن سوريا ستتصدى بقوة على كل عدوان عليها.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان المقاتلات الاسرائيلية حاولت التحليق فوق المنشآت الدفاعية السورية، بعد ان نجحت دمشق الى تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل، واضافت أن هذه المهمة الاستطلاعية تأتي بعد تصريحات استفزازية ادلى بها مسؤولون اسرائيليون وبعد جولة قوات جيش الاسرائيلي في الجولان وبعد التهديدات المفرضة ضد سوريا.

واتهمت الصحيفة السلطات الاسرائيلية بأنها بدأت بهذه الاعمال الاستفزازية بعد ان لاحظت أن سوريا تشكل بالنسبة لها خطرًا حقيقيًا وهي تحاول تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وتتصدى لجميع الحلول الاستسلامية وتساند الشعب المصري في نضاله من اجل انتفاضة «كامب ديفيد».

وقالت صحيفة «البعث» إن الاصطدام الجوي لا يرجع الى الصدفة البحتة وذلك لأن اسرائيل، التي تسعى الى استعادة زمام المبادرة كانت تبغي ان تجد فيه فرجًا لأزماتها السياسية.

وأكدت الصحيفة ان أي عمل سياسي أو عسكري تقوم به اسرائيل لن يرهب سوريا.

وفد عسكري من جنوب افريقيا يزور اسرائيل

● تل ابيب – «كونا» – ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وفدًا عسكريًا من جنوب افريقيا العنصرية يقوم حاليًا بزيارة لاسرائيل في نطاق التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ويذكر ان اسرائيل تعتزم تزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بسياج الكتروني وان الوفد العسكري الزائر يتدرب حاليًا على كيفية استخدام هذه الاجهزة.

والجدير بالذكر ان هناك تعاونًا كبيرًا بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في مجالات تبادل الخبرات في المجال السياسي وفي مجال المعاملات النووية.

شارون في الارجنتين لزيادة «البيع والشراء»!!

● بيونس ايرس – و.ص.ف – وصل ارئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الى بيونس ايرس ليبحث مع السلطات الارجنتينية وسائل مضاعفة وموازنة المبادلات

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

انقاذ سبعة أشخاص بعد اكثر من ١٥٠ ساعة من كارثة ارميرو في كولومبيا

● بوجوتا – و.ص.ف – أعلنت وزارة كولومبية، أنه تم انقاذ سبعة أشخاص أمس الأول بعد أكثر من ١٥٠ ساعة من انهيار مدينة «ارميرو» الكولومبية يوم الاربعاء الماضي بسبب تدفق حمم الناجمة عن ثوران بركان نيفادو ديل روين.

وقد تمكن رجال الانقاذ البريطانيون من تخليص خمسة أشخاص (من بينهم رضيعان) من تحت الانقاض بمنازلهم، وكان الناجون الخمسة فاقدي الوعي جميعًا وحالتهم الصحية حرجة. وانقذ اعضاء الصليب الكولومبي رجلين ايضا.

وبدأت غربان التقاط في القضاء على الكلاب والخنازير والطيور الموجودة في المنطقة خوفًا من انتشار الاوبئة.

ومن جهة ثانية خصصت الحكومة الكولومبية خمسة ملايين دولار لإعادة بناء منطقة ارميرو.

العالم كله ينتظر سماع نتائج قمة جنيف عبر مؤتمر غورباتشوف الصحفي، صباح اليوم

● القائد السوفييتي: نتطلع الى قيام حالة من السلام المستقر والقادر على الاستمرار مستقبلاً

● ريغن: العالم يتنفس الآن بسهولة أكثر إثر لقائنا ومحادثتنا سوية ●



● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى اليمين) والرئيس الأمريكي رونالد ريغن قبيل بدء اجتماعهما الثاني، أمس الأول، الذي افتتح القمة السوفييتية – الأمريكية الناشئة في جنيف ●

(خاصة من و.ص.ف)

● جنيف – وكالات الأنباء – ينتظر أن يسمع العالم قاطبة صباح اليوم الخميس، نتائج قمة جنيف السوفييتية –

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

رسالة خطية من القادة السوفييت الى الرئيس علي ناصر محمد

● عدن – «كونا» – قالت وكالة انباء عدن الرسمية، أمس، ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد تلقى رسالة خطية من القيادة السوفييتية حول القضايا العربية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

ناطق رسمي في واشنطن ينفي الأنباء حول «تليين» الموقف الأمريكي من م.ت.ف

● واشنطن – نفت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس النبأ الذي نشرته الصحف

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مقتل وجرح ٤ سجناء سياسيين في تشيلي

● سنتياغو – و.ص.ف – أعلن محامون من لجنة حقوق الإنسان في تشيلي ان سجناء

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

تقرير لمراسل «تاس» في بيروت:

الاحتلال الاسرائيلي يحاصر قرية جنوبية ويمنع وصول المؤن والوقود اليها

● بيروت – من أ. زوبنكو، مراسل «تاس» – تواصل قوات الغزو الاسرائيلي حصار قرية «شبعا» الواقعة في جنوب لبنان. وأوقف كلياً نقل المواد الغذائية والوقود وتعطلت الاعمال الزراعية. ويوجه سكان «شبعا»، من خلال «ممثل» الروحي للقوات المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان، الى «الصليب الاحمر الدولي» بطلب لتقديم المساعدة عن تزويدهم بالبضائع الضرورية.

وتفيد أنباء واردة الى هنا بأن المحتلين شددوا اعمال الملاحقات في قرية «الهبارية» وقاموا هناك بأعمال التفتيش والاعتقالات ومحاولة تفجير منزل احد السكان المحليين بعد أن اتهموه بالاتصال مع المقاومة اللبنانية وقطعت الاسلاك والبلدات القريبة الطريق بوجه العساكر الاسرائيليين.

وتعرضت قرية «عرب صليب» وعدة نقاط

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

كلمة الاتحاد

عيلوط باقية! عيلوط باقية!

تتصرف الدوائر الحاكمة في بلادنا، مؤخراً، تصرف الحرامي الذي يسابق الزمن في تصفية حساباته على ضحاياه. ولا نجد غير هذا التفسير لدوافع هجوم السلطة البوليسي والهدم على قرية عيلوط العربية الصغيرة الملتصقة بالناصرة جغرافيا ومصيرا.

لقد سجلت عيلوط، في سجل حرب العام ١٩٤٨، بالمذبحة المروعة التي اقترفت ضد أهاليها المسالمين بغية ازالتهم وازالتها من الوجود كما أزيلت من الوجود – «مثلاً» – قرية دير ياسين المجاورة لمدينة القدس.

ولكنها بقيت.

وبقيت على الرغم من أن السلطة الحاكمة صادرت ٥٥ ألف دونم من أراضيها التي كانت مساحتها تبلغ ٥٧ الف دونم، أي لم يبقوا لها سوى ٢٠٠٠ دونم تقوم القرية على ١٥٠٠ دونم منها. ومعناه أنه لم يبق لأهالي القرية سوى ٥٠٠ دونم هي مراح، وطوقوها من كل جانب سوى هذه المراعي الباقية.

ولكنها بقيت.

والان يعتدون على هذه البقية الباقية من الارض لهدمها لتحقيق الأمر الذي عجزت المذبحة عن تحقيقه في العام ١٩٤٨، وهو محو قرية عيلوط من الخارطة، وجوداً واسماً.

لقد اعتقلت الشرطة ثمانية من أهالي عيلوط، «ستة وجهاء وشابين، واتخذتهم «رهائن» علناً أي لم تتورع عن تهديد القرية بأنها لن تطلق سراحهم إلا بعد أن يتنازلوا عن أراضيهم وعن حقهم الأولي في الدفاع عن أراضيهم. وطلب البوليس من المحكمة تمديد اعتقالهم ١٥ يوما «رهن التحقيق». فلم يكن من طريق أمام المحكمة سوى رد هذا الطلب البوليسي غير القانوني والمليء بالعنصرية السوداء، واكتفت بتمديد اعتقالهم ٤٨ ساعة. وننتظر من «حراس الأمن والنظام» في دولة اسرائيل أن يرفعوا أيديهم وأن يعيدوا المعتقلين الى أهلهم.

ولكن «الدوائر المعنية» لم تكتف بذلك. بل هي مستمرة في تصعيد جو أسود من الارهاب ضد أهالي عيلوط لتفرق صفوفهم وتيئيسهم.

ولكن عيلوط باقية. لأن أهاليها صامدون بوحدة صف. ولأنهم يدركون أن اليائس هو في نهاية الامر الحرامي الذي تزداد فضيحته محليا وعالميا.

لقد مرت عيلوط على مؤامرات أشد وأدهى. ولكنها بقيت وتصلبت وازداد أهلها مراسا ووعيا وثقة بقدرتهم، مع شعبهم كله ومع كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم، على صد الحرامي وعلى المحافظة على قريتهم وحقوقها وحقوق شعبهم العادلة. وحري بحكام بلادنا ان يسائلوا أنفسهم كيف جرى لن وصل «صيتهم» الى مؤتمر القمة السوفييتية – الأمريكية في جنيف وأنهم يقترفون جريمة «إبادة شعب» بحق العرب؟!

إننا ندعو كافة القوى الدمقراطية في بلادنا الى إسماع صوتها الجمهوري في التضامن مع أهالي عيلوط ضد الهجمة السلطوية والبوليسية غير القانونية على مجرد وجودهم ووجود قريتهم.

إننا نطالب المسؤولين بكف أيدي البوليس عن هذه القرية «والمدينة» منذ قديم الزمان، بل نطالبهم بالتحقيق مع المسؤولين في الشرطة عن أخذ «رهائن» في دولة اسرائيل.

وسوية، أهالي عيلوط بوحدة صف وأهالي الناصرة المجاورة معهم وبتضامن من قبل كافة الدمقراطيين والناس بعيدي النظر، ستبقى عيلوط وستبقى أمتن وحدة وأعلى قامة.

لقرية عيلوط، مثلها مثل شعبها، باقية!!

(«الاتحاد»)

قضية أرض «المل»

هيئات المجالس المحلية لقرى مثلث يوم الارض تعقد اجتماعاً مشتركاً بحضور أصحاب الأراضي المهددة

● سخنين – لمراسلنا علي بدارنة – عقد في قاعة مجلس سخنين المحلي أمس الأربعاء، اجتماع مشترك لهيئات المجالس المحلية الثلاثة في سخنين وعرابة وديرحنا، للتباحث في موضوع الهجمة السلطوية على أرض «المل». وحضر الاجتماع عدد كبير من أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة.

ترأس الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، واستعرض القضية وتطوراتها والمجيبات المتكررة من قبل المستوطنين في «الجليل» على أرض «المل» ودعم السلطات لهم. واتخذت

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

بيرس يؤكد تمسكه بالقدس «عاصمة إسرائيل الموحّدة الأبدية»!

● لقاء سري بين حسين وبيرس في لندن ●

● القدس – مراسل البرلمان – «لم يقل الملك حسين ما يعلو له لكن الرواية لن تغير من الحقائق شيئا. ان الكنيست أقرت قانون توحيد القدس عاصمة اسرائيل الابدية، وهذا القانون لم يطرأ عليه أي تغيير أو تعديل» – هذا ما صرح به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الكنيست أمس، في سياق رده على استجواب قدمه عضو الكنيست عن كتلة «تحيا»، غيئولا كوهين، حول تصريحات الملك الأردني التي قال فيها أن العلم العربي سيرفرف قريبا فوق الحرم القدسي الشريف.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

«بشرى» الميزانية العامة الجديدة:

فصل (٥) آلاف مستخدم إضافي من قطاع الخدمات العامة

● القدس – «عل» رسمياً في القدس أمس إن اقتراح مشروع الميزانية الجديدة للعام المالي المقبل ٨٦/٨٧ يتضمن، فيما يتضمنه، تقليصا حادا في ميزانيات الوزارات الاجتماعية المختلفة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

جامعة بيرزيت تحيي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الطالب شرف الطيبي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تعلق جامعة بيرزيت اليوم الخميس، الدراسة طيلة النهار وتعقد احتفالا تأبينيا بمناسبة مرور سنة على استشهاد الطالب في الجامعة شرف الطيبي برصاص جنود الاحتلال.

زيارة للمعتقلين الاداريين في سجن «جنيد»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام المحامون عبد القادر عسلي واسامه عودة وكذلك المحامي احمد براك «من مكتب للمحاميه ف. لانجر» يوم أمس الأول بزيارة لسجن «جنيد» التقوا خلالها المهددين بالابعاد وعددا من المعتقلين الاداريين من بينهم النقابي محمد اللبدي والنقابي ماجد اللبدي وعدنان الأطرش ويلدجي زاهي ياسين واسماعيل الألفتي والأستاذ سامي الكيلاني ونسيم يوسف نصرالله وأحمد سرطي وعبد الرحيم المعاني.

وتوجه المحامي عبد عسلي باعتراض الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية والى المدعي العام العسكري على مواصلة اعتقال اسماعيل الألفتي منذ ٢٧ يوما بدون تقديمه الى المحكمة أو المصادقة على امر اعتقاله وذلك خلافا للقانون. وعليه دعا عسلي الى اطلاق سراح الألفتي فورا.

كذلك دعا المعتقلون الإداريون وسائل الاعلام ومختلف الهيئات والمؤسسات المحلية والاسرائيلية الدمقراطية والعالمية الى إثارة قضيتهم.

المماطلة في تقديم الدواء للدكتور عزمي الشعيبي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يرفض طبيب سجن «جنيد» منذ أيام تقديم الدواء للدكتور عزمي الشعيبي وفق الوصفة الطبية التي كتبها البروفيسور الاخير من مستشفى «هداسا» (وهو الطبيب الاختصاصي الذي كان عالج الشعيبي قبل أيام).

ويعلل طبيب السجن هذه المماطلة بأنه لم يستطع تفسير ما جاء في الوصفة الطبية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيمتنع هذا الطبيب عن تقديم الدواء للشعيبي حتى يشاء ان يفسر هذه الوصفة؟!

مواصلة اعتقال فتى من «الأمعري» بتهمة ينفيها تماما

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مثل أمام المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٨٥/١١/١٨، الفتى أيمن أحمد أبو عربيه من مخيم «الأمعري». وذلك بتهمة تحضير زجاجه حارقه قبل حوالي شهرين.

وقد نفى الفتى، الذي يبلغ من العمر تسعة أعوام، التهمة جملة وتفصيلا. وعندما واجهه القاضي (في غابر اوهو رئيس المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة) بواقع أنه كان وقع على اعتراف بالتهمه الموجهه اليه، اجاب الفتى بأنه وقع على أوراق قيل له انها معاملات قبل الافراج عنه.

ودعا المحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانجر)، الذي يدافع عن الفتى، القاضي الى اعتبار كون المتهم طفلا، والى الافراج عنه بالكفالة قبل انتهاء سريان مفعول أمر الاعتقال لمدة ١٥ يوما. لكن القاضي رفض ذلك مؤكدا أنه لايهمه أمر الطفل.

وعاد المحامي نزال ودعا القاضي مجدداً الى أخذ عمر الطفل بالاعتبار، مشيراً الى الدموع في عينيه. لكن القاضي أصر على موقفه ورفض اطلاق سراح أيمن أبو عربيه.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/٢٠)

العملة	«بلسيم»
● دولار امريكي ●	١٤٧١.١٠ ش
● جنيه استرليني	٢١١٢.٢٠ ش
● مارك الماني	٥٦٤.٦٠ ش
● فرنك فرنسي	١٨١.٥٣ ش
● فرنك سويسري	٦٩٠.٠٧ ش
● دينار أردني	٣٨٤٢.٤٠ ش
● «مسافرين»	١٧٤٣.٦٠ ش
● «اسود»	١٥٥ – ١٥٦ ش

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات الفقيدة وشقيقها وعموم آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

روحية سليمان بشارة

(أم عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٢٣، الساعة ٩.٣٠ صباحاً في كنيسة القديس «مار جيريس» للروم الكاثوليك في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء من عموم المعارف والأصدقاء إعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/١١/٢٠)

تضامن مقابل الانسداد

הארץ

ان خروج السفير الاسرائيلي الجديد، «اليه رئيل»، الى جنوب افريقيا هو تعبير اضافي للانسداد التام في رأس وقلب حكومة بيرس - شمير.

ففي الوقت الذي تعلن فيه النقابات المهنية في السويد وفنلندا والدانمارك والنرويج الرسمي ابتداء من ١٨ الجاري، عن اي تصدير او توريد من والى جنوب افريقيا، وفي الوقت الذي تقوم فيه شركات امريكية معينة بسحب رؤوس اموالها من جنوب افريقيا (ورغم بقاء ٣٠٠ شركة امريكية حتى الآن في هذا البلد)، تقوم حكومة اسرائيل بالانضمام الى تلك الشلة غير المحترمة المؤلفة من حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين استخدمتا حق الفيتو في مجلس الامن الدولي (١١/١٥)، ضد اقتراح القرار الداعي لفرض اجراءات حظر على جنوب افريقيا ورفضها منح الاستقلال لناميبيا.

ان المعركة الكبرى ذات الضحايا الكثيرة التي يديرها اصحاب البلاد السود في جنوب افريقيا من اجل حقوقهم والنضال العنيد الذي يخوضه الشعب في ناميبيا من اجل استقلاله يحظى بتأييد ودعم متعاظمين في العالم والمظاهرة ضد العنصرية، التي حدثت في تل ابيب، اثبتت انه في اسرائيل أيضاً يتعاظم الوعي لضرورة التضامن مع نضال الاكثرية المضطهدة (بفتح الهاء) في جنوب افريقيا.

(رون عديرح)

كيراط الى البيت

כותרת ראשית

في حديث مع بينا عنبال «كوثيرت راشيت» ١٥٣، تكلم لاعب كرة القدم شلومو كيراط عن التمييز ضده كلاعب يهودي وبين اللاعبين العرب في منتخب اسرائيل، فقد قال كيراط يهمون بمصلحتهم الشخصية، وهو يحب مصلحة المجموع. واراد القول بمصلحة الدولة. هذا وضع معقول قال، طرد العرب بسيدرو، وإذا رأى ان احدهم لا يبذل جهداً كافياً فسيلعن رؤوسهم ويقطعهم اربا اربا.

ويبدو ان كيراط اضاف. خلال الايام التالية الى رأيه هذا بجعله متكاملا وقال لصحيفة «حدشوت» انه من الافضل طرد اللاعبين العرب من المنتخب، وبسبب هذا اوقف طار كيراط رفد. حسن

انه لامر جيد ان اكبر قدر من المؤسسات تطرد من بينها رموز العنصرية. لكن كثرت هذه الاعتبارات تزداد الاحتمالات بأن مكانيه التي سمحت المحكمة العليا دخولها الى الكنيست كلفرا شرعية، أخذ نفسه في مكانه الطبيعي بعيداً عن السياج.

(كوتيرت رسيت)

النظام المصري والخدمات الرجعية

الميثاق

يدور المصري الذي يعيه في مرحلة الراهنة هذه «كاسب دهيه» المصري على أكثر من صعيد، هو نتيجة للخدمة التي قدمها وتقدمه له دول الرجعيات العربية عامة ومحور الحلول الامريكية التصفوية خاصة، حيث ساهمت في اخراجه من العزلة الخانقة التي كان يعاني منها، وبالتالي لتعب الطريق امامه لاستقطاب تحديد مسيرة كامب ديفيد التي تجري محاولات تعميمها على الساحة العربية تحت ستار ايجاد حل لمشكلة المنطقة.

- فالاتصالات التي يجريها هذا النظام مع قادة دول الرجعيات العربية سواء من خلال لقائه بهم او من خلال مستشاريه ومبعوثيه معهم تدفعه بل وتسهل عليه مهمة دوره التآمري في المنطقة والذي يصب في مجرى خدمة الاهداف والمخططات الامبريالية التي تستهدف فرض هيمنتها على كامل المنطقة العربية.

كما ان هذه الاتصالات والمشاورات التي اخذت في الآونة الاخيرة الطابع العلني بدلا من طابعها السري، تؤكد ليس فقط المقاطعة الصورية من قبل الرجعيات العربية لهذا النظام، وانما عدم احترام هذه الدول لقرارات مؤتمرات القمم العربية التي وقعت عليها وبخاصة قرارات مؤتمر بغداد التي تنص على مقاطعة هذا النظام.

وبالرغم من معرفتنا التامة بالانظمة الرجعيات العربية التي لا يقل دورها في المخطط الامبريالي عن دور نظام مبارك الا ان ما يجب الاشارة اليه هو قيام هذه الدول بدفع القيادة اليمينية المتنفذة في منظمة التحرير الى عادة علاقاتها مع هذا الكاتب المصري.

هو ان هذه الدول والاطراف التي تعمل في الاتجاه المعاكس لمصالح ومطامح الشعوب العربية وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، تتجاهل حقيقة ان هذه الشعوب لن تقبل بذلك وان ارادتها لا بد منتصرة بالرغم من كل ما يحاك ضدها وضد قواها الوطنية.

(البناء)

ملامح ومظاهر أساسية ترافق تطور رأسمالية الدولة الاحتكارية وتدهور الأزمة الاقتصادية في اسرائيل

منصة المؤتمر الـ ٢٠

● بقلم: احمد سعد ●

● شغلت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج حزبنا الاقتصادي للخروج من لوحاتها حيزا هاما في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠، وقد جاء في التقرير، وبصدق، انه «من اجل فهم النظام الاقتصادي - العسكري السياسي في اسرائيل ثمة حاجة لدراسة التطورات الجديدة في صلب البنى الاقتصادية» (تقرير «الدربه» عدد - ١٩٨٥/٥).

خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية والعالمية.

إنطلاقا من ذلك يمكن تحديد عدة الظواهر التالية التي كان لها الاثر السيء الكبير في رسم الطابع الطفيلي التابع للاقتصاد الاسرائيلي وتعميق حدة أزمته وتعميقه للرأسمال الاحتكاري الامبريالي. وأبرز هذه الظواهر هي:

العسكرية في الثقب عقب موقع اتفاقية كامب ديفيد (معطيات العام ١٩٧٩). لذا السبب ذلك، فإن التوجه البارز هو زيادة «المساعدة» العسكرية سنويا وهذه أدت الى بناء القاعدة المادية للتحول - تطوير الصناعة العسكرية - والى تعميق عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي كما زاد في حدة الأزمة. ومعطيات سنوات التضخم تؤكد ان الزيادة الكبيرة في حجم «المساعدة» لم تؤد الى تحسين وضع الاقتصاد وإنما أدت الى جره نحو ترعة الانهيار الاقتصادي. كما ان المعطيات شبه الرسمية تؤكد ان الفرع الاقتصادي الوحيد الذي ازدهر في مستنقع الأزمة الاقتصادية هو الانتاج الحربي وتصدير السلاح، الأمر الذي يؤكد ارتباط

اللاتينية يعتبر احد الجسور الأساسية للتعمق الامبريالي في بلدان هذه القارات ولفرص سيطرة النيوكولونيالية - الاستعمار الجديد وتمهيد الطريق ومنابع الخلاف لتعميق رأس المال الاحتكاري والمختلط - الرأس مال الاسرائيلي ورأس المال الاجنبي الى هذه البلدان والوقوف في وجه المد الثوري التحرري في هذه القارات.

بالاضافة الى المكسب الاقتصادي من تصدير رأس المال الى الخارج - جني الارباح بواسطة الفوائد العالية وبحس استثمار رؤوس اموال في استخراج المواد الخام الاستراتيجية الهامة للصناعة العسكرية والامبريالية. بالاضافة الى ذلك فإن تصدير رأس المال الاسرائيلي يخدم الاهداف النيوكولونيالية التالية.

● ١ - «المساعدة» المباشرة بعض الأنظمة الرجعية والفاشية بهدف تقوية اجهزتها القمعية [illegible]

[illegible]



● عمال انا من ضحايا السياسة الاقتصادية الحكومية. (في الصورة اجتماع لعمال «اتاه» ١١/٥ داخل المصنع الذي طردوا منه في إطار سياسة الفصل الجماعي) ● خاص - «الاتحاد»

من ٥٠٪، وتؤكد اللجنة المركزية في التقرير «ان الظاهرة الاكثر بروزا هي تعاظم المجمع العسكري - الصناعي وان هذا المجمع يسيطر بشكل مطلق تقريبا على الاقتصاد والمجتمع وعلى السياسة الخارجية للدولة» - (المصدر نفسه). وحيث ان تعاظم هيمنة المجمع العسكري - الصناعي أصبح الطابع المميز لرأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية فقد توصلت اللجنة المركزية في التقرير [illegible]

● أولا: التغيرات في حجم «المساعدة» الامبريالية الامريكية كما ونوعا وتأثير ذلك على مجرى التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل فما قبل حرب حزيران كانت حكومة واشنطن تقدم لاسرائيل في إطار «المساعدات» الخارجية مساعدة خارجية بشكل قروض لاقتناء المواد الغذائية وسد الديون الخارجية وقروضا لما بعد حرب حزيران وخاصة بعد حرب ١٩٧٣ التي اتسعت الهوة بين «المساعدة» الاقتصادية الامريكية و«المساعدة» العسكرية الامريكية بشكل هائل، كما ازداد حجم هذه «المساعدة» بشكل هائل.

ويبين الجدول التالي الذي لا يشمل تصدير رأس المال الخاص، ولا يشمل تصدير رأس المال من طرف واحد - الذي تجمعه المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة وترسله لاسرائيل - يبين الحقائق التالية.

● تطور «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل ●

(بملايين الدولارات)

السنة	«المساعدة» الاقتصادية	«المساعدة» العسكرية	المجموع
١٩٦٧	٦,١	٧,٠	١٣,١
١٩٦٩	٣٦,٧	٨٥,٠	١٢١,٧
١٩٧١	٥٥,٨	٥٤٥,٠	٦٠٠,٨
١٩٧٢	١٠٤,٢	٣٠٠,٠	٤٠٤,٢
١٩٧٣	١٠٤,٨	٣٠٧,٥	٤١٢,٣
١٩٧٤	٨٨	٢,٤٨٢,٧	٢,٥٧٠,٧
١٩٧٦	٨٠٨	١,٧٠٠,٠	٢,٥٠٨,٠
١٩٧٧	٧٨٧	١,٠٠٠,٠	١,٧٨٧,٠
١٩٧٨	٨١١,٨	١,٠٠٠,٠	١,٨١١,٨
١٩٧٩	٨٨٥,١	٤,٠٠٠,٠	٤,٨٨٥,١
١٩٨٠	٨١١,٠	١,٠٠٠,٠	١,٨١١,٠
١٩٨١	٧٨٤	١,٤٠٠	٢,١٨٤,٠
١٩٨٢	٨٠٦	١,٤٠٠,٠٠	٢,٢١٩,٠
١٩٨٤	١,٢٠٠,٠	١,٤٣٠,٠	٢,٦٣٠,٠
١٩٨٥	١,٢٠٠	١,٨٠٠,٠	٣,٠٠٠,٠

لذا لسجتنا «القرائنه» في حجم «المساعدة» التي استهدفت ملء الظروف الاحتياطي من الترسانة الحربية على الحروب العدوانية (انظر معطيات الجدول) وسد النفقات وبناء القواعد [illegible]

لو هذا الفرع بالدور الذي تقوم به الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في اطار المخطط الامبريالي وخدمة مشروعه النيوكولونيالي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، فوفق المعطيات التي وردت في تقرير اللجنة المركزية ارتفعت قيمة تصدير السلاح الاسرائيلي الى الانظمة الرجعية والفاشية في مناطق حركة التحرر الوطني من ٥٠ مليون دولار في العام ١٩٧٣ الى حوالي مليار الى [illegible]

[illegible]

● مظاهرات ابعاد ودلالات ●

[illegible]

رابين يتوقف في باريس في طريق عودته من واشنطن

● باريس - تؤكد المصادر المطلعة في العاصمة الفرنسية ان وزير الأمن شمعون رابين سيقوم بزيارة عمل قصيرة الى العاصمة الفرنسية في طريق عودته الى البلاد قادما من واشنطن ومن المتوقع ان يقابل في باريس وزير الدفاع الفرنسي الجديد بول كيلي، وان يزور عددا من المنشآت العسكرية الفرنسية.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم لطفي عبدالرحمن دعاس بتاريخ ٨٥/١١/٦ من قريه الطيرة وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سمية عبدالرحيم دعاس وفي اولاده منها وهم حسام وبسام وسلام وأسامة وبناتها لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

حرر في ١٩٨٥/١١/١٤ — قاضي المنطقة

الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

«التأمين القومي»:

وفاة واحدة في كل يوم جراء حوادث العمل

● تل ابيب - ٦٥ الف حادثة عمل وقعت في البلاد منذ مطلع السنة الجارية [illegible] ٣٠ مليون دولار [illegible] مؤسسة «التأمين القومي».

[illegible] ٢٦٠ [illegible]

[illegible]

هبوط بنسبة ٢٥٪ في مساحة الاعلانات التجارية في الصحف خلال شهرين

● تل ابيب - هبطت مساحة الاعلانات في الصحف الصادرة في البلاد خلال شهري [illegible] تشرين الأول بنسبة ٢٥٪ [illegible]

[illegible]

(٣) آلاف معيل في «نتسيرت عيليت» يستحقون مخصصات «استكمال الدخل»

● «نتسيرت عيليت» - علم سكرتير مجلس العمال في «نتسيرت عيليت» ان (٣) الآف معيل في المدينة يشكلون ثلث المعيلين فيها، يستحقون مخصصات استكمال الدخل [illegible]

[illegible]

اقتراح قانون جديد بشأن شروط تحرير السجناء في سجون البلاد

● تل ابيب - [illegible]

[illegible]

●● تصحيح

● جاءنا من الرامة ان خطأ وقع في الخبر عن اضراب معلمي ثانوية حنا مويس في الرامة (الاتحاد ١٤ - ٨٥/١١) [illegible]

*** تهنئة ***

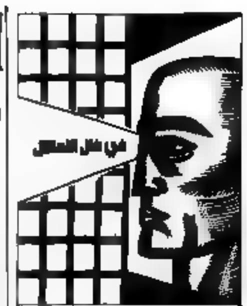
[illegible]

○ وفيق وسهيلة الصح ○

فصل مئات العمال في المسالخ

● تل أبيب - صدرت بلاغات فصل عن العمل [illegible] في المسالخ المنظمة الموجودة في مدن التطوير.

وذكر سكرتير القطري لنقابة عمال الأغذية، موشيه صباغ، انه على الرغم من تحذيراته المتكررة من أخطار الفصل التي تتهدد الف عامل في المسالخ الا انه لم يجر اتخاذ اي اجراء بهذا الخصوص وفي برقيه بعث بها الى رئيس الحكومة حذر من تفجر الوضع الاجتماعي إذا لم تتخذ قرارات مناسبة.



□● التعرض لأصحاب البسطات والعربات في سوق البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل دوريات جيش وحرس الحدود منذ حوالي اسبوع التعرض لأصحاب البسطات والعربات في مدينة البيرة المحتلة ومنعهم من بيع حاجياتهم في الشوارع والأسواق.

□● شق شارع استيطاني بين مستوطنتي كريات أربع وجفعات خارسينا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال العمل في الشارع الاستيطاني (بعرض ٣٠م) الذي بدأت بتنفيذه منذ خمسة شهور وربط مستوطنة كريات اربع بمستوطنة جفعات خارسينا (المنطقة المعروفة بـ «خاروبة فراح»). ويمتد هذا الشارع الاستيطاني منطلقة رأس الجور ويمر عبر منطقتي بقعة وجلاجل.

ومما يذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت الأراضي الزراعية الواقعة بمحاذاة الشارع من جهتيه وتعود ملكيته الى عائلات جابر والبكري والجعبري ورجب.

□● اعتداءات متكررة على أراضي المواطنين العرب في «تل الرميضة» في الخليل

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - يواصل سوائب المستوطنين ودوريات الجيش اعتداءاتهم اليومية على اراضي المواطنين العرب الواقعة في «تل الرميضة» في الخليل والتي تعود ملكيتها لعائلات ريحان والشريف وخطيب وشحادة وهي مزروعة جميعها بالاشجار المثمرة واشجار الكرمة والخضروات.

ويفيد أصحاب هذه الأراضي بأن الاعتداءات لا تقتصر على تخريب مزروعاتهم فحسب بل بات اصحاب الأرض يلاحظون هبوط طائرات الهيليكوبتر العسكرية في أراضيهم، كما يقوم المستوطنون بإنشاء الخيام وإقامة حلقات الرقص والغناء على هذه الاراضي.

ويعبر المواطنون عن القلق البالغ إزاء هذه الإجراءات التي يعتبرونها مقدمة لمصادرة اراضيهم خاصة وانه تجري عليها اعمال مسح متواصلة.

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الحزب هو القوة القيادية في المجتمع السوفييتي

(الحلقة قبل الأخيرة)

● قطع الحزب الشيوعي السوفييتي طريقا لا مثيل له من حيث عمق وقوة التأثير في التطور الاجتماعي. فقد انطلق بسرعة ابتداء من الحلقات الماركسية الاولى مارا بثلاث ثورات شعبية ليستلم قيادة الدولة الاشتراكية العظمى.

وان منجزات الشعب السوفييتي التاريخية على صعيد بناء مجتمع جديد وانتصاره في الحرب العالمية وسير البلاد الواثق نحو درجات اكثر علوا من درجات التقدم الاجتماعي الاقتصادي والروحي وتعاظم نفوذ الاتحاد السوفييتي في مجرى التطور العالمي كل ذلك مرتبط ارتباطا بنشاط الحزب الشيوعي. فالحزب هو منظمة ابداع جماهير الشعب السوفييتي اذ بقي من حيث جوهره الطبقي وايديولوجيته حزبا للطبقة العاملة حزبا للمجتمع بأسره. هنا يتحدد التتابع الثوري والطابع الطبقي للسياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي ونشاطاته الاخرى كافة.

وفي الظروف التاريخية الجديدة التي تتطلب فيها امام البلاد مهام في غاية المسؤولية على صعيد التنمية الداخلية والصعيد الدولي تنمو مطالب الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع السوفييتي وتطرح مطالب متنامية عالية المسؤولية خاصة بمستوى نشاطاته السياسية والتنظيمية وهذا مشروط بالعوامل الاساسية التالية:

- ان نطاق وتعقيد مهام تطوير الاشتراكية وتعجيل تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا [illegible] البرجوازية وضد التحريفية والجمود العقائدي والتيارات الاصلاحية والتعصبية الطائفية.

- تعقد الظروف السياسية الخارجية نتيجة تصاعد عدوانية الامبريالية وضرورة زيادة اليقظة وضمان امن البلاد وبذل جهود جديدة اكثر فاعلية وموجهة الى كبح جماح قوى العدوان ووقف سباق التسلح وتخليص البشرية من خطر الكارثة النووية والى توطيد السلام على كوكبنا.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي اذ يمارس قيادة المجتمع سياسيا سيواصل تطبيق المبادئ اللينينية لقيادة وتأكيد النهج السديد في العمل الحزبي وفي مجالات ادارة الدولة والاقتصاد كافة والتوسع في استخدام الاسس العلمية في سياسته وفي الاعتماد على العقل الجماعي وعلى خبرة الجماهير وتطوير مبادرة الاجتماعية. ويولي الحزب اهمية مبدئية لوحدة النشاطات الفكرية النظرية والسياسية التربوية والتنظيمية والاقتصادية والنضال الذي لا هوادة فيه ضد اشكال الركود كافة والنزعة المحافظة والبحث الخلاق عن حلول عصرية لقضايا الاجتماعية الاقتصادية والعلمية التقنية والفكرية التربوية.

ويعتبر الحزب الشيوعي من الضروري ان توضع بعين الاعتبار دقة متناهية للمهام المميزة لوظائف الهيئات الحزبية والاجتماعية وهيئات الدولة والتنسيق بين اعمالها وعدم السماح بازدواجيتها ورفع دور اللجان الحزبية كهيئات للقيادة السياسية واستئصال ظواهر الشكلية والروتين والبيروقراطية وغيرها من الظواهر السيئة في عمل جهاز الادارة وتسهيل الرقابة على تنفيذ القرارات الحزبية وخطط الاقتصاد الوطني وتحرير المطالبة والانضباط والنظام على صعيد الاقتصاد الوطني وتحرير الطلب والانضباط والتنظيم على صعيد العمل وسلطات الدولة.

والحزب سيعمل دون كلل على ترسيخ النظافة الاخلاقية والنقاء في صفوفه وفي سلوك المنتسب لحزب الشيوعي وأسر الحزب كله وكل فرد من افراده الاهتمام بمحور التوجه [illegible]

- الحرب وعلى رفع مستوى ثقافة [illegible]

[illegible]

وضرورة اعداد سياسة والتالي تطبيقها لتستمر تشتمل على المهام بنجاح كما تضمن الربط العضوي المشترك في هذا المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وروحيا.

- تطوير المنظومة السياسية وتعميق الديمقراطية والادارة الذاتية الاشتراكية للشعب على اساس زيادة نشاطات الجماهير السياسية والمهنية واشتراكها الواسع في ادارة الانتاج وشؤون الدولة والمجتمع.

- الحاجة الى مواصلة تطوير النظرية الماركسية - اللينينية تطويرا خلاقا والى التعمق بحس في ممارسات الشيوعية والجهاد اجوبة مبررة علميا ومناسبة من حيث الوقت على الأسئلة التي تطرحها الحياة والى زيادة وعي الكادحين وممارسة جذور الرواسب الأخلاقية والسيكولوجية البرجوازية واي انحرافات عن فرضيات المبدأ الاشتراكي.

- مهام تعزيز تكاتف الدول الاشتراكية وتوسيع تعاون الاحزاب الشقيقة وتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني في النضال ضد الامبريالية التاريخي ومنظمه وهو القوة القائدة والموجهة لمجتمعنا والحزب او يسلح بالنظرية الماركسية - اللينينية يحدد الآفاق العامة لتنمية البلاد ويضمن القيادة العلمية لنشاطات الشعب الخلاقة ويضفي على البناء الشيوعي طابعا منظما ومبرمجا وهادفا.

ونتيجة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانتقال كافة الكادحين الى مواقف الطبقة العاملة وتوطيد وحدة المجتمع السوفييتي الفكرية والاجتماعية السياسية غدا حزب الشيوعي [illegible]

(يتبع)



● حماية صحة الام والطفل تقف في مركز اهتمام الاختصاصيين الدائم في الاتحاد السوفييتي. فتقدم المساعدة لمواطني الاتحاد السوفييتي البالغين ١٣ الف عيادة طبية ومستوصف للأطفال. وكنتيجة لتوسيع شبكة المؤسسات الطبية الخاصة بالأطفال والوقاية من الامراض في سن الطفولة انخفضت الوفيات بصورة عامة، خلال سنوات السلطة السوفييتية، ثلاث مرات وانخفضت الوفيات بين الاطفال بـ ١٠ مرات، وفي الوقت نفسه ازداد متوسط طول العمر مرتين ●

(نوفوستي)

وفاة لون نول

● واشنطن - و.ص.ف - توفي في مطلع الأسبوع، في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية المارشال لون نول الرئيس الأسبق لجمهورية كمبوديا عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

وكما هو معروف فإن لون نول كان قد طرح في آذار ١٩٧٠ بالأمير نورودوم سيهانوك، وبقي في الحكم حتى العام ١٩٧٥ حيث سقط في حرب أهلية اطيح به على اثرها

أحكام بالسجن على مختطفي «اكيلي لاورو»



صورة خاصة من و.ص.ف

● جنوة - اصدرت محكمة جنوة يوم الاثنين، احكاما بالسجن تتراوح بين ٤ و ٩ سنوات على مختطفي الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو» وذلك بتهمة حيازة اسلحة وادخالها الى ايطاليا.

ومن المنتظر ان تعود المحكمة الايطالية الى الانعقاد قريبا للنظر في تهمتي «اختطاف الباخرة» وقتل احد المواطنين الامريكان الموجهتين الى الشبان الاربعة.

وكان الى جانب الشبان الاربعة متهم خامس صدرت محكمة لمحاكمته بتهمة حيازة وثائق مزورة. وقد قبض عليه يوم ٢٨ ايلول الماضي قبل بدء رحلة الباخرة تحت اسم محمد خلف رينيب. وقيل ان اسمه محمد عباس وانه ابن عم ابو العباس

من المسؤول عن سباق التسلح؟!

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● هل ستتقدم وتزدهر الحضارة الانسانية، أو اننا سنرجع الى العصر الحجري؟

سؤال يطرح نفسه وتطرحه الملايين من الناس، خاصة إذا نظر الى مرحلة بريج الاسلحة النووية، على الكرة الارضية التي وضع صخرها نكبها تختفي في مطلب اجساد عشرات الملايين من الناس الذين ذهبوا ضحية الحروب التي تعاقبت ولاحقت البشرية منذ انقسامها الى طبقات.

وصدق ابو العلاء المعري عندما قال

خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد

فحسب احصاء قام به العالم السويسري جان جاك بابيل، فإنه خلال الخمسة الآلاف سنة الاخيرة، خيم السلام على الكرة الارضية ٢٩٢ عاما فقط وقد انفجرت خلال هذه الفترة حوالي ١٥ الف حرب، اكثر من نصفها اندلعت في اوروبا.

ونتيجة للحروب، قتل في اوروبا، في القرن السابع عشر ثلاثة ملايين انسان وفي القرن الثامن عشر ٥ ملايين انسان وفي القرن التاسع عشر ٦ ملايين. اما في القرن العشرين، فإن ضحايا الحرب العالمية الاولى تقدر بعشرة ملايين انسان، وضحايا الحرب العالمية الثانية بـ ٥٥ مليون انسان. ان هذه الارقام تجبرنا جميعا ان نرتعش خوفا ومع ذلك، فإن هذه الارقام لا تقارن مع عدد الضحايا التي من الممكن ان تدفعها البشرية في حالة نشوب حرب نووية.

ولما سُئل البرت اينشتين عن الاسلحة التي ستستعمل في الحرب العالمية الثالثة اجاب بقوله «لا اعرف! ولكن السلاح الوحيد في الحرب العالمية الرابعة سيكون التوكس الحجري». وهو محق تماما في ذلك لأن ما تكدس حتى اليوم في ترسانات الاسلحة النووية يعادل ٥٠ الف ميغاطن من المواد المتفجرة اي اكثر بـ ٦٠ الالف مرة مما استعمل في الحرب العالمية الثانية من مواد متفجرة.

ومع ذلك، فإن سباق التسلح مستمر، وبوتائر سريعة.

ومع ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح من هذه القضية، خاصة اقتراحات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف، بتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى ٥٠٪ وحظر تسليح الفضاء، ثمن هنالك سؤالا آخر كثيرا ما يسأل. من هو المذنب حتى وصلنا الى هذا الوضع؟ [illegible]

[illegible]

فقد لعب النازيون بمهارة، وبشكل متقن على هذا الوتر، وتر الكراهية للاتحاد السوفييتي بين الاوساط اليمينية في اوروبا الغربية وامريكا الذين املوا وعملوا على تحويل العدوان النازي الى الشرق، اي الى الاتحاد السوفييتي. تحت غطاء «الخطر الاحمر» وقعت كل من المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية «حلفا ضد الكومنترن». وكانت مؤامرة ميونيخ في العام ١٩٣٨ بين المانيا النازية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا الفاشية، حيث تم تقسيم تشيكوسلوفاكيا واحتلالها من قبل المانيا النازية وفي ٢٢ حزيران ١٩٤١ شنت المانيا هجومها العدواني المفاجئ، على الاتحاد السوفييتي.

ولم تكد تهدأ آخر طلقة في الحرب العالمية الثانية، والتي كما ذكرنا، استشهد فيها ٢٠ مليون سوفييتي حتى بدأ في الغرب يتحدثون عن خطر «هجوم السوفييت» عليهم. ولكن البيت الابيض عرف قبل غيره، ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي، ولم يكن معنيا بحرب مع الغرب خاصة وانه لا يضمد جراحه بعد فقد جاء في العام ١٩٥٢ في يوميات جورج كينان احد المستشارين المقربين للرئيس الامريكي هاري ترومان هذه الفقرة «ان الرئيس واطلق في وجهه نظري، بأن القادة السوفييت لا يفكرون بالحرب مع الغرب». وكان يبدو ذلك في العام ١٩٤٩ سيناتور جون دالاس، الذي اصبح فيما بعد وزير الخارجية الامريكية. مع ذلك رفضت الولايات المتحدة بناء علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي. لماذا؟

١- في ذلك الوقت، حتى سنة ١٩٤٩ كانت الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة التي تملك سلاحا ذريا. وبهذا الخصوص كتب الاستراتيجي الامريكي المشهور «برودي» ان القنبلة الذرية اعطت الولايات المتحدة، ان لديها ذلك السلاح الذي يؤهلها بان تفرض على العالم ما تريد، ان تفرض «الباكس امريكانا».

٢) الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من دول العالم الكبرى التي لم تتضرر اقتصاديا في الحرب العالمية الثانية وقد ازدادت كثيرا. لذلك حاولت الادارة الامريكية التحدث مع الاتحاد السوفييتي من منطلق القوة. هكذا بدأت الحرب الباردة، التي كان من الممكن ان تتحول في اية لحظة الى حرب ساخنة. فقد اعدت الولايات المتحدة اول خطة للهجوم النووي على ٢٠ مدينة سوفييتية، في تشرين الثاني عام ١٩٤٥ اي بعد ثلاثة اشهر فقط من تدمير هيروشيما وناغازاكي وسميت هذه الخطة «التحدي» وحسب الاستراتيجيين تحدد موعد الهجوم يومي.

بعد ذلك حاولت واشنطن الاسراع في استغلال لاحتكار السلاح النووي فوضعت في النصف الثاني لسنوات الاربعين عدة خطط هجومية نووية ضد الاتحاد السوفييتي منها: خطة «بيرسيور» و«كرجلين» و«هافبورد» و«فليت وود» و«دراشوت». غير أن واحدة من هذه الخطط لم تنفذ لأنه في العام ١٩٤٩ استطاع الاتحاد السوفييتي صنع سلاحه النووي وحسب المخطط الامريكية، لم يكن لدى الولايات المتحدة حينئذ تكفيه من السلاح الذي يحقق هزيمة ماحقة بالاتحاد السوفييتي.

هكذا، بعد الحرب العالمية الثانية، اخذ سباق التسلح جديد خطر [illegible]

[illegible]

من هنا نرى ان العالم مدين، للولايات المتحدة بظهور هذه الاسلحة الفتاكة، ولذا يجب على البشرية اليوم، على شفا كارثة مدمرة فقدتها بفضل الولايات المتحدة.

كذلك فإننا نرى ان البيت الابيض لا يهدف الى وقف التهديد الاحمر الغرب، وانما يهدف الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي، ونكون له الامكانية بشكل دائم ان يهدد حصن الاشتراكية. ولكن الاتحاد السوفييتي، الى جانب مساعيه السلمية ومقترحاته من اجل تخفيض السلاح النووي وتصفيته، فإنه في الوقت نفسه لا يسمح ولن يسمح لامريكا ان تتفوق عليه عسكريا، لأن قوة الاتحاد السوفييتي هي الضمان الوحيد لكبح عدوانية الامبريالية الامريكية

النقابات الدانماركية تقاطع جنوب افريقيا

● ستوكهولم - «نوفوستي» - اتخذت النقابات الدانماركية قرارا حول البدء بمقاطعة جمهورية جنوب افريقيا تجاريا وشارك في المقاطعة بصورة مباشرة خمسة الاف شخص رد على ذلك ان كافة يمارسون العمل في ميادين التجارة الاساسية مثل النقل والموانئ البحرية وهنا يعني كي ذكر المراسل الكف بشكل تام عن استيراد بضائع جنوب افريقيا وكذلك الكف عن التصدير الدانماركي الى بريتوريا. وخطط للقيام بمقاطعة العلاقات التجارية مع جمهورية جنوب افريقيا على مدى ثلاثة اشهر. كما طالبت النقابات في نفس الوقت البرلمان الدانماركي بالمصادقة على مشروع قانون يحظر الاستيراد من جمهورية جنوب افريقيا وهذا المشروع قدم الآن للبحث فيه الى هيئة البلاد التشريعية العليا

ويذكر ان النقابات المهنية في السويد وفنلندا والنرويج كانت هي أيضا قررت فرض الحرمان على جنوب افريقيا ابتداء من ١٨ الجاري.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلية - وادي عارة

إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «عيرون» تغيير خارطة مسماة بخارطة رقم عن - ١١٠ - مسجد في القسائم ٨٣،٨٢ في حوض ٨٧٥٨ باقة الغربية، وهذه الخارطة لتغيير رقم خارطة هيكلية رقم ج/ ٤٠.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

حوض ٨٧٥٩ قسم من قسائم ٢٩، ٣٠، ٦٧، ٧٥

حوض ٨٧٥٨ قسم من قسائم ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٦

حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ١٠، ٢٨

اهم اهداف الخارطة (أ) اقصاء مساحة لمباني عامة لاقامة مسجد

(ب) تحديد نطاق البناء

(ج) تحديد استعمال شاد للمسجد.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالأرض، أو بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهر من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

موسيه ملاور - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

هندوراس:

قتل ٨٥ كادرا قياديا نقابيا وطلابيا والعثور على ٢٠٠ جثة مشوهة

● سان خوسيه - «نوفوستي» - وصف النص الذي وقع البرلمان صحاب للتشكيل التقرير الذي اعده قائد جيش هندوراس حول المفقودين بانه القائد وطالبوا رئيس الجمهورية سواسو كوردوفا والجنرال فالتير لوبيس ريس القائد العام لجيش هندوراس بالكشف عن اسماء المسؤولين عن الجرائم ضد حقوق الانسان وذكروا تواريخ محددة الاختطاف ١٤٠ شخصا لا تزال مصائرهم مجهولة.

وحسب الانباء التي اوردتها الصحف قتل منذ العام ١٩٨٢ في هندوراس ٨٥ كادرا قياديا نقابيا وطلابيا وفلاحيا كما تم العثور على ٢٠٠ جثة مشوهة لم يتمكن لأحد الآن تثبيت هويتها.

واعلن قادة تحالف المنظمات الاجتماعية في هندوراس كذلك بأن المعلومات التي نشرها عملاء العسكريين تؤكد مرة اخرى على وجود تحالف مشؤوم بين الحكومة والدوائر العسكرية والتشكيلات شبه العسكرية السرية، وكل هؤلاء بالذات مسؤولون عن الاخلال المتواصل بحقوق الانسان عن اعمال التنكيل التي تمارس في هذه البلاد.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ أم الفحم (الشبيبة) - اليوم، الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي دابر العفوه - محاضرة حول العمل الطلابي. المحاضر ناصر دغش.

■ عبلين (الشبيبة) - ندعو لحضور ثلاث أمسيات على شرف المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي مرور في عبلين ● الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ - امسية رياضية بمشاركة راضي ارملي وغانم مخول ووليم شحادة وأكرم شرقاوي. كما يعرض خلال الأمسية عرض لفرقة الكشاف المدنية من الناصرة وعرض آخر لفرقة بكارائيه في عبلين. ● الاثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ - امسية سياسية بمشاركة فضل نعامنة وحبيب زريق. تختتم الأمسية بباقة من الاغاني الوطنية يقدمها نزار زريق ● الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ - امسية الأغنية الوطنية بمشاركة فرقة معاده - شباب جبهة الرامة وفرقة الرقص الشعبي النصراوية وأمل مرقس وعطاالله شرقاوي وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد عطر ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

ليالي الرينة ١٩٨٥

أيام الاربعاء والخميس والجمعة - ٢٠ و ٢١ و ٢٢ - ١١ - ١٩٨٥

يسر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة وللسنة الثانية على التوالي ان يدعوكم لحضور البرنامج السياسي الفني والثقافي الكبير والذي يعقد هذه السنة على شرف مؤتمر حزبنا العشرين.

تجري الامسيات في نادي الحزب الشيوعي في القرية في تمام الساعة السادسة مساء البرنامج.

● الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ ندوة حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية بمشاركة الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد». يدير الندوة هشام يعسون

● الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ - ندوة حول السلطات المحلية العربية في اسرائيل بمشاركة حسن محمود خطيب - رئيس مجلس الرينة المحلي ورامز جرايسي - نائب رئيس بلدية الناصرة وهاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم. يدير الندوة غسان طاطور

يتخلل الأمسيات برنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية ومسرحية من القرية ومن الخارج. هذا وستنظم الشبيبة الشيوعية معرض للكتاب التقدمي والذي سيضم آخر المؤلفات والكتب العبرية والثقافية واضخم معرض للكتاب السوفييتي.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قدم للمحكمة المركزية للنظر في الملفات الواردة ادناه طلبات لاعطاء اوامر المعلقة عن أوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/أو مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة أمر حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٨٥/١٩٢٥	غزة سلمي عبد الرازق مجيب	٨٣/٦/١٩	وجيه يوسف غزة
٨٥/١٩٢٧	أيوجين عازر عزيز	٦٥/١٠/٢٧	سامي ايوب نخلة
٨٥/٢٠١٠	نيل سامي عطاالله	٨٥/١٠/١٢	دقلوش يوسف
٨٥/٢٠٤٠	سليمان عباس عبدالله	٦٨/٢/٢٩	سهيب سليمان عبدالله
٨٥/٢٢١٩	عواد عبد الله	٨٢/٦/١٥	عبشة بنت نجم عواد
٨٥/٢٢٤٣	فاطمة أحمد يونس	٨٢/٢/٢٥	جميل امرة أحمد يونس
٨٥/٢٢٦١	حميد أحمد	٨٤/٨/٢٨	وهير حميد

عد جبشور - حاكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «عيرون» - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ر/٨٥/١٩ للجنة المحلية عيرون، صبري سليمان واخوانه في زلفة حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٣٠ في زلفة فيه التسهيلات الآتية:

استعمال شاذ لمدة ٣ سنوات من أجل اقامة مصنع للبلوك في منطقة معينة لمنطقة سكن وفقاً لخارطة بناء مصادق عليها.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام - محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «عيرون» وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ب/٨٥/٩ للجنة المحلية - «عيرون» عدنان رفيق قعدان حوض ٨٧٥٤ قسيمة ٣٧ في باقة الغربية فيه التسهيلات الآتية: زيادة ١،٢٠م بخط البناء الأمامي في الطابق الثاني.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان

واحترام

محمد خالد مصاروة رئيس اللجنة

تعزية

الى آل كركبي في شفاعمرو بوفاة المرحومة (أم اندروس) لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء فرع الجبهة - شفاعمرو

تعزية

حر التعازي الى ذوي الفقيد ورملائه بوفاة المأسوف على شبابه حافظ دياب.

● فوزي ناصر ●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ضحايا بوليس لوبراني

● اكسال ـ لمراسل «الاتحاد» ـ العامل محمود ابو طربوش وعمره ٦٠ سنة وابنه مصطفى وابن ثان له يعملون عمالا زراعيين في البيارات في ريشون لتسيون.

قبل مدة داهمهم موظف مكتب العمل ومعه بعض الزعران وطلبوا تصاريح السفر فلما وجدوها صحيحة حطموا احدها ومزقوه وانهالوا على العامل الاب ووالديه بالشتائم ثم استدعوا البوليس، بوليس سياسة لوبراني، فاعتقل العامل محمد ابو طربوش وولده مصطفى، ثم اطلق سراح العامل الاب اما مصطفى فلا يزال في السجن منذ ٨ أيام تقريباً.

ان معاملة البوليس «اللوبرانية» هذه هي حلقة سوداء في سلسلة سياسة الاضطهاد القومي الموجهة ضد الشعب العربي في اسرائيل عامة وضد العمال العرب خاصة.

اننا نطالب باطلاق سراح مصطفى ابو طربوش ومعاقبة المسؤولين عن العدوان والاعتقال.

(«الاتحاد» ٢٢/١١/ ١٩٦)

رجال الفكر والثقافة في العراق يدعون الى مقاطعة لقاء «مربد» الادبي

● براغ ـ للقوبا خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا رجال الفكر والمثقفون الأحرار في داخل العراق وخارجه، في بيان أصدروه مؤخراً، الى مقاطعة لقاء «المربد» الأدبي في العراق الذي سيعقد في السادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري، والذي دعا اليه حكم صدام حسين ويرعاه في العراق.

وجاء في هذا النداء في مصلحة الحرب الملعونة يحاول حكام بغداد اتخاذ لقاء «المربد» الأدبي ساعياً بذلك الى كسب دعم فكري له، وذلك لأن الحرب بيش أرواح حكام بغداد. إن منبر هذا اللقاء شكل خطوة ما في عملية إدانة حياة الحكم، وهو أيضاً خطوة لطمس وقائع الصراع الاجتماعي المتصاعد في العراق ضد الحرب وضد الدكتاتورية ومن اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ودعا البيان الى مقاطعة حضور لقاء «مربد» وقال ان هذه المقاطعة هي دعم للشعب العراقي، وهي تعبير عن انتماء رجال الفكر والثقافة الى المستقبل الى الحياة وضد الموت، الى السلام وضد الحرب، الى الديمقراطية وضد الدكتاتورية.

اوروبا والثقافة

☐ جرت الندوة الثقافيه الاوروبية بعد استعدادات دامت اربعة عامين في قصر المؤتمرات بالعاصمة المجرية واستمرت الندوة ستة اسابيع واشترك فيها وفود من كل البلدان الخمسة والثلاثين الموقعه على وثيقة هلسنكي الختامية، وهي تعتبر جزءا من المجرى السياسي المتعدد الاطراف الذي بدأ قبل ١٠ سنوات، وتستهدف تدعيم الامن الاوروبي واقامة التعاون وتعزيز جو الثقة بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفه وتوسيع واغناء العلاقات في مختلف مجالات الحياة.

لقد قال دبره لازار رئيس مجلس الوزراء المجري حيث «المشتركين» في الندوة: «اعطت الحضارة الاوروبية العالم قيما كالانسانية والمعرفة والافكار الديمقراطية والاشتراكية التي اثرت تأثيرا حاسما في تكوين البشرية والتطور الاجتماعي. ولكن لا يجوز التغاضي عن ان الندوة عقدت في وقت يهدد مستقبل البشرية جماء خطر جديد».

قال هانس هوفمان رئيس وفد المانيا الديمقراطية: «تقف البشرية امام خيار مصيرها في اختيار ما بين التسلح النووي والمجابهة وبين التعايش السلمي، وينبغي على الناس ان يعتمدوا مراعاة المصالح المتبادلة والعيش بسلام جنبا الى جنب وتستطيع الثقافة والفن ان يلعب دورا كبيرا في ذلك».

وتحدث مندوب السويسري البروفيسور جان هرش في كلمته بقلق عن ازدياد تراكم مختلف انواع السلاح في اوروبا، واكد ان تبادل القيم الثقافية وتطوير الثقافه بانتشارها جوا خلال سلمي.

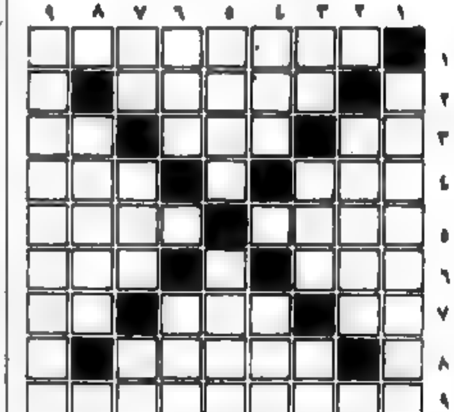
لقد اشار وزير الثقافة السوفييتي بيوتر ديميتشيف الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام بنشاط في صياغة توصيات موجهه نحو رفع مسؤولية رجال الثقافه عن مصير السلام والتقدم وزيادة اسهامهم في قضية تحسين التفاهم بين الشعوب وضمان حقوق الانسان الثقافيه وتنمية جميع اشكال التعبير في ميدان الثقافة. وقال ديميتشيف ان رجال الفن في الاتحاد السوفييتي يرون معنى لابداعهم في ترسيخ مثل السلام والانسانيه السامية في وعي الشعوب، ويكمن الواجب الرفيع لرجال الثقافة حاليا في رفع صوتهم دفاعا عن السلام والحياة على الارض.

الفن ضد العنصرية

● باريس ـ و.ص.ف ـ اتحد حوالي خمسين مطرب وموسيقيا من مطربي وعازفي الروك والجاز من مختلف انحاء العالم ليطلقوا اسطوانة ضد الفصل العنصري بعنوان «لن اذهب الى سان سيتي» باسم مدينة القصور الواقعة في معزل بوفوثاتسوانا العرقي التي اعترفت باستقلالها جنوب افريقيا وحدها.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٦٨) ***



● اعداد: جلال وحسين وسام شحادي ـ طمرة ●

افقي:
١) مؤلف «جذور القضية الفلسطينية»
٢) قطر عربي
٣) اللفي ـ ارقص ـ ضمير منفصل
٤) سلسلة جبال ـ وكالة انباء (معكوسة)
٥) عمم مؤنث ـ فائز
٦) ما يميز الانسان عن الحيوان (غير معرف) ـ علم مؤنث
٧) طليق ـ وحدة قياس ـ حاجز
٨) مؤلف كتاب «دم العمل»
٩) دولة في امريكا اللاتينية

عمودي:
١) مدينة فلسطينية + حرف
٢) قرية عربية
٣) لمس ـ شاه (معكوسة) ـ اللفي
٤) يغضب (مجزوءة) ـ سلام بالروسية
٥) بين الكتفين (ناقص حرف) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٦) فاكهة صيفية ـ نهر (معكوسة وغير معرفه)
٧) للتحيير (معكوسة) ـ مشى ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة)
٨) مدينة فلسطينية
٩) صحيفة + سؤال

حل لغز (٦٧)

افقي:
١) دير ياسين
٢) الشهيد
٣) ام ـ مسمم ـ لش
٤) يلج ـ ري ـ الفت
٥) عام ـ الس
٦) تدهش ـ الطيب
٧) وور ـ دم ـ كيل
٨) مد ـ ريكو ـ لي
٩) عيراله
١٠) سيد درويش

عمودي:
١) اميل توما
٢) المدرد
٣) يم ـ وقاح ـ ج ي
٤) رحم ـ مس ـ ريد
٥) يمسر ـ دريد
٦) اشي ـ مكار
٧) س ي م ـ اب ـ ر ت و
٨) ند ـ تليل ـ عي
٩) فسطين
١٠) اشتراكية

في ايام قرطاج المسرحية

فرقة المسرح الوطني الفلسطيني تنتزع نصف جائزة أفضل عمل مسرحي محترف

● تونس ـ «كونا» ـ اختتمت ليلة السبت الماضي الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية التي انطلقت منذ ٧ نوفمبر الحالي.

وقررت لجنة التحكيم المشرفه على هذه الدوره منح الجائزة الكبرى لافضل عمل مسرحي محترف مناصفة بين كل من فرقة المسرح الوطني الفلسطيني عن عرض مسرحيه محبوط من عضته وفرقه زيتون جباره اللبنانية عن مسرحيه «مصانع الاحلام» فيما منحت جائزة تقديريه للمثل الكويتي سليم البلبيس عن اداته المتميز في مسرحية «رحلة حنظله».

ومنحت اللجنة جائزة افضل تقنية مسرحية لمسرحيه «انا حادثة» من اخراج التيجي بن ابراهيم وانتاج المسرح الوطني التونسي.

وفازت الممثلة السنغالية اسيا ديني بجائزة افضل ممثلة عن دورها في مسرحية «المتسولون الرافضون» من انتاج المسرح القومي السنغالي.

ومنحت اللجنة كذلك فرقة المسرح القومي السنغالي جائزة تقديرية لافضل عمل جماعي وفاز الممثل الجزائري سراج بومدين بجائزة افضل ممثل محترف عن ادائه المتميز في مسرحيه «الاجواد».

ومنحت اللجنه للمخرج التونسي الحبيب شابل جائزة افضل اخراج مسرحي عن اخراجه لمسرحية «كرنفال» لفرقه المسرح الثالث بتونس.

وحجبت اللجنة جائزه افضل نص مسرحي فيما نوهت بمسرحيه «الاجواد» الجزائرية ومسرحية «المتسولون الرافضون» السنغالية ومسرحيه «مصانع الاحلام» اللبنانيه.

وعلى صعيد المسرحيات التي عرضت في نطاق العروض الموازيه خارج المسابقة ـ مسرح الهواة ـ فقد منحت لجنة التحكيم الممثل القطري غانم السليطي جائزة افضل ممثل لدوره في مسرحية «طرطوفون» لمسرح قطر الاهلي كما منحت السيد عبد الرحمن الشامي جائزة افضل تقنية مسرحية عن «ديكوره» في المسرحية ذاتها.

وفازت فرقة الحبيب المنذر التونسية بجائزة افضل عمل مسرحي عن عرض مسرحية «شجرة الحب والموت».

ومنحت اللجنة جائزة افضل اخراج مسرحي للمخرج التونسي المنذر ميروك عن اخراجه لمسرحية «حلبة الملاكمة» فيما حجبت جائزة افضل تأليف مسرحي بسبب ضعف النصوص المقدمة.

وأشرف على حفل الاختتام وزير الثقافة التونسي السيد البشير بن سلامة والمدير العام لمنظمة التربيه والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر.

ولوحظ وجود عدم رضاء في اوساط النقاد والمسرحيين من نتائج التحكيم التي اتفق معظم النقاد على اعتبارها بأنها بنيت على اساس التوزيع الجغرافي ومراعاة الخواطر وليس على اساس ابداعي.

شجاعة الجنون ام جنون الشجاعة!

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ احتفل مغامر امريكي قام في الصيف الماضي باجتياز شلالات نياجارا في برميل، يوم الاربعاء الماضي، بعيد ميلاده الثالث والعشرين وهو يتارجح عند طرف حبل تحت جسر «جولدن جيت» في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا).

فقد تارجح ستيفن تروتر وهو مربوط بحبل طوله ٩٥ مترا لمدة ٤٥ دقيقة تحت جسر «جولدن جيت» البالغ ارتفاعه ٦٩ مترا قبل ان يغوص في مياه خليج سان فرانسيسكو.

وقد اخرجه من المياه حرس السواحل الذين عهدوا الى المستشفى لحروق اصابته في احدى ساقيه نتيجة لاحتكاكه بالحبل.

ومن المقرر ان يقوم المغامر وشريكه الذي كان يتابع التجربة على الجسر بالمثول امام قاض من كاليفورنيا لتعديها على منطقة محظورة.

وكان تروتر في شهر اغسطس (آب) الماضي سادس شخص يجتاز شلالات نياجارا (البالغ ارتفاعها ٤٩ مترا) في برميل. وقد خرج من هذه التجربه سالما مع بعض الآلام في ركبته واضطر الى دفع غرامة قدرها ٣٥٠ دولار.

معرض مخطوطات الكتب القديمة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يحفظ اكثر من ٤٠٠ الف مخطوطة من الكتب المطبوعه القديمه باللغتين العربية والفارسية وغيرها من اللغات الشرقية في خزانة المخطوطات لدى جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية ـ وهي احدى الجمهوريات السوفييتية في ما وراء القفقاس. ويعمل فيها الآن معرض دائم للمخطوطات القديمة في مختلف فروع العلوم والمعرفة.

عظام «تلحم» بالذبذبات الفوق الصوتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ حصل الاختصاصيون السوفييت علاج الاصابات على عظام اصطناعيه شبه العظام الطبيعيه مكربائيا وذلك عن طريق الذبذبات الفوق الصوتيه وهي عمليه ـ من الناحيه البيولوجيه وهو امر مهم جدا اليه اجراء عمليات اعداد سبب العظام عمليه يتطلب مثلا بديل معدني او ... تصليح معاب العظم.

وتوجد في مكونات العظم الاصطناعي نفس تلك المكونات الموجودة في العظم الطبيعي لا عبر ويمض نسيجها ايضا ويطعمونه المزيج بواسطة الذبذبات الفوق الصوتيه. ويمكن الحصول على اي شكل ضروري من هذه العظام الاصطناعية المزروعة ـ الواح وعظام كاملة ومفاصل وهي شبه العظام الطبيعيه من حيث لونها وبنيتها.

وقال البروفيسور فالنتين بولياكوف، رئيس قسم علاج الاصابات في معهد رفع مهارة الاطباء بموسكو حيث يجري هذا العمل فيه يتم بالتدريج تبديل هذه المادة بالعظم الخاص به وهذه افضل نتيجة مرتقبه للعلاج. ووفقا لرأي البروفيسور بولياكوف فان نتائج الاختبارات تبشر بالامل في استخدام هذه المادة الجديدة في علاج الاصابات.

المطرقة والسندان

المطرقة ساحت على السندان
وانقبضت كتل الحديد تضمان
الرأسمالي بيمتلك الآلة
الرأسمالي يستعبد الانسان
الرأسمالي يمتلك الآلة
الغلال على استغلال على بطالة
يجعل حياتك يا فقير عالة
ويرتك ويبيع لبق الانفان
المطرقة ثاحت على السندان

● فؤاد قاعود ـ القاهرة ●

اليوم العالمي لغير المدخنين

● بون ـ «كونا» ـ يدخن حالياً في المانيا الغربية ٣٧ في المائة من الرعايا الراشدين أي ما يعادل حوالي ٢٠ مليون شخص. هذا ما أعلنته وزارة الشبيبة والاسرة والصحة في بون بمناسبة «اليوم العالمي لغير المدخنين» الموافق يوم غد الاحد.

وقال بيان الوزاره الذي استند الى احدث البحوث العلمية بصدد التدخين ان عدد النساء الشابات المدخنات قد ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيره. الا ان الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاما ما زالوا يتصدرون قائمة المدخنين في المانيا الغربيه حيث يدخن ثلثا هؤلاء الرجال من فئة العمر المذكوره.

ومن جهة أخرى عبرت الوزارة عن قلقها البالغ ازاء تفشي ظاهره لف السجائر في صفوف الشبان والشابات منوهة بأن التبغ المستخدم في هذه الحالات يحتوي على نسبة عاليه من المواد الضارة التي تفوقها لدى السجائر الجاهزه «بكثير».

وكما يزيد من خطوره طريقة التدخين هذه هو ان لفافات السجائر تستهلك في غالبيه الحالات دون استخدام الفلتر.

بيد ان نسبة الشبيبه التي تمتنع عن التدخين مبدئيا ارتفعت في السنوات الاخيره الامر الذي وصف بأنه تطور ايجابي وسريع فيما بلغت نسبة المدخنين في صفوف الشبيبة ما بين الرابعة عشر والعشرين من العمر خلال أواخر السبعينات حوالي ٤٠ في المائه انخفض هذا المعدل في العام الماضي الى حوالي ٢٨ في المائة وفقا للاحصائيات التي أجريت العام ١٩٨٤.

وعلى صعيد عدم التدخين أشادت الوزارة بأولئك الذين كفوا عن التدخين مرجعه بذلك عن ارادة قويه وأشارت الى أن عددهم يبلغ حاليا حوالي ٧ ملايين شخص.

وقد ناشدت وزيرة الشبيبة والاسرة والصحة السيده ريتا سوسموث في هذا الصدد جميع المدخنين أن يمتنعوا في «اليوم العالمي لغير المدخنين» عن استهلاك السجائر. بل ومن الافضل الامتناع كليا عن هذه العادة. وأضافت أن الاضرار التي يلحقها التدخين بالاقتصاد القومي سنويا من جراء الاصابة بالامراض يفوق عائدات الدولة من ضريبة التبغ بكثير والتي بلغت العام ١٩٨٤ حوالي ١٤٫٤ بليون مارك.

ويوشد المدخنون مراعاة مواطنيهم من فئة غير المدخنين نظرا لان الدخان الذي ينفث ويبقى عالقا في الهواء يحتوي على مواد ضارة منها ما يتسبب حتى بمرض السرطان. وعلى الرغم من أن تأثير هذه المواد يعتمد مبدئيا على كثافتها ومدتها الا ان الفئة المعرضة أكثر من غيرها لخطر الاصابة بالامراض تشمل في الدرجة الاولى الرضع والاطفال الصغار الذين لا يملكون المناعة الكافية لتحمل تأثيرات الدخان السلبيه.

«رح وانظر» يلعب في الجزائر!

● الجزائر ـ «نوفوستي» ـ ان هذا الفيلم يذكر المشاهد الجزائري بالآلام والويلات التي عاناها الشعب الجزائري في فترة حرب التحرير الوطني وذلك لأن التعسف والاضطهاد وجها واحدا ـ هكذا كتبت صحيفة «المجاهد» عن الفيلم السوفييتي الجديد ـ «رح وانظر» الذي عرض في الجزائر مؤخرا. ويتحدث الفيلم عن احداث الحرب العالمية الثانية عندما كان قسم من اراضي الاتحاد السوفييتي قد احتله المحتلون الفاشيون بصورة مؤقتة. ان احدى القرى البيلوروسيه التي صارت ضحية لوحشية المتكالين الغازين هي مركز هذا الفيلم ـ المأساة.

لقد حاز الفيلم السوفييتي «رح وانظر» على الجائزة الاولى في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الرابع عشر الذي جرى في صيف العام الحالي.

سلمان ناطور وعلي نصار الى مهرجان لايبزغ

● حيفا ـ لمراسلها ـ غادر البلاد صباح امس الاربعاء الكاتب سلمان ناطور، والمخرج علي نصار متوجهين الى جمهورية المانيا الديمقراطيه وذلك للاشتراك في مهرجان لايبزغ للسينما والافلام التسجيلية الذي يعقد ما بين ٢٢ الى ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

ويذكر ان هذه هي اول مرة يشارك فيها وفد سينمائي عربي في مهرجان عالمي للسينما يمثل لجنة «الهيئة للسينما والمؤسسة الشعبية للفنون بفلسطينيا» ـ الناصرة ١٩٨٥، ومكانة مميزة على الفلسطينيه اول فيلم وثائقي عربي انتج في البلاد.

اسهام الاتحاد السوفييتي في تطوير الشطرنج في العالم العربي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اعلن غاريبالدي كامبومانيس، رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج للصحفيين قائلا ان التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الشطرنج بين الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية المتحدة هو تأكيد على الاسهام الكبير الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي في تطوير هذه اللعبة العريقة في القدم. وقد حضرت شخصيا مراسيم التوقيع على هذه الوثيقة واستطيع بحق تقييم اهميتها.

واشار كامبومانيس الى ان مساعدة الاتحاد السوفييتي للاتحادات الوطنية للشطرنج وللاتحاد الدولي للشطرنج تعطي بصمات جديدة لحركة الشطرنج العالمية كما يتيح لنا النظر بتفاؤل الى المستقبل في المرحلة الجديدة من تطور الشطرنج.

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاة ماركس

معرض وثائقي في جامعة حيفا



● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ يقوم في المبنى الرئيسي في جامعه حيفا معرض وثائقي بالصورة والكلمه لسيرة حياة مؤسسي نظريه الاشتراكيه العلميه ماركس وانجلز والتي هي في الوقت ذاته سيرة نشاطهما الفكري والسياسي عبر مراحل حياتهما.

وقد تم فتح هذا المعرض بتنظيم من المعهد للعلاقات الخارجية في مدينة شتوتغارت وبيت كارل ماركس ـ «...» في المانيا الغربية وبتعاون ما بين معهد «جوته» وبين جامعه حيفا. ويبقى المعرض، الذي افتتح في الحادي عشر من الشهر الجاري، مفتوحا حتى الـ ٢٧ من الشهر نفسه، وفي جميع ايام الاسبوع (باستثناء السبت) من التاسعة صباحا وحتى الخامسه بعد الظهر.

ويشار هنا الى ان هذا المعرض ـ كما اعد العارض في المكان ـ موضع اهتمام كثير من الزائرين من مختلف انحاء البلاد.

ويتضمن المعرض صورا وشهادات عن حياة الفيلسوفين العظيمين كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣)، وفريدريك انجلز (١٨٢٠ ـ ١٨٩٥) والبيئة التي عاشاها.

هناك جناح يتضمن صورة للمدينة التي ولد فيها كارل ماركس وصورة اخرى للقريه التي ولد فيها فريدريك انجلز وصورتين للمنزلين اللذين ولدا فيهما وصوره للسوق القديم حيث حرر ماركس صحيفة «الراين الجديده» بين ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣، وصوره للبيت الذي سكنه حتى وفاته وصورة لقبر ماركس في لندن، وصورة عن مكان مهجر ماركس في باريس وبعد عمله مع انجلز.

ويشمل هذا الجناح كذلك صور شخصيه لماركس وانجلز في مراحل مختلفة من حياتهم وصورا لأفراد عائله ماركس ووثائق شخصيه وديوان شعر له وصوره اصليه عن رثاء مجاز به كما ان هناك وثائق شهادات رسميه مصوره لكارل ماركس تتضمن شهادة ميلاد وشهادة انهاء الثانويه وشهادتي زواج وجواز سفر وشهادة وفاة اصليه.

ويشمل جناح وثائق شخصيه لانجلز ووثائق للشهادات رسمية هي شهادة ميلاد وشهادة تسريح من الجنديه وطلب للحصول على جواز سفر ووصايا انجلز وشهادتي زواج ووفاة اصليتين.

اما الجناح الثاني فيشمل صور وثائقيه ومخطوطات وصورا عن «عصبة الشيوعيين» ١٨٤٧ ـ ١٨٥٢ ويظهر فيه ماركس و«وائل» الاشتراكيين في زمنه، وصورة عن صحيفه «الرأي»، ثم ماركس وانجلز وبيد الحركه نصالبه «الايديولوجيه الالمانيه» والمخطوطات لانجلز وماركس وصورا شخصية لأعضاء في «عصبة الشيوعيين»، وصور مطالب لماركس وانجلز حول الموضوع ومسوده البيان الشيوعي في ١٨٤٧، ثم نسخ بكتب معاصريهما من رواد الاشتراكيين، وصور بلداء الاممية الاولى. ووثائق عن إتحاد العمال الدولي وحركات العمال الدوليه، ونسخه عن رسالة مفتوحة من كارل ماركس الى الرئيس جونسون. وصوره عن بطاقة عضويه انجلز في إتحاد العمال الدولي. واخيرا نسخ عن كتب ماركس المركزي «رأس المال» بلغات عدة.

* في بلاد الحليب والعسل *

● اقفال العديد من الملفات القضائية للتخفيف على الحاكم ●

● تل ابيب ـ اكد وزير الشرطة، حاييم بارليف، في حديث الى مجلة تصدرها نقابة المحامين في البلاد ان رئيس محكمة العدل العليا، القاضي مئير شمغار توجه اليه مؤخرا واقترح على الشرطة اقفال الاف الملفات الجنائية، التي سبق وقدمها مقدمو الشرطه الى المحاكم ولا تزال تنتظر طويلا قبل البت بها، وذلك لتخفيف العبء الواقع الآن على اجهزة القضاء.

وقال الوزير ان الشرطة مستعده للنظر في هذا الاقتراح وابلاغ المتهمين والمعنيين باقفال الملفات المذكوره شريطه موافقة مستشار الحكومه القضائي على ذلك.

● شوكولاطة محشوة «بالحشيش» ●

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطه في مدينة بيتح تكفا، امس الأول، صاحب مصنع لمنتجات اللحوم واحد العاملين لديه بتهمة محاوله تهريب «الحشيش» المخدر، الى اوروبا من خلال حشوه بالواح مصنوعة من الشوكولاطه. وقد ضبطت الشرطه عدة من الكرتون معبئة بالواح وكرات الشوكولاطة وحين فحصت تلك الكرات تبين انها تحوي مادة «الحشيش» وكانت العلبه معدة للارسال الى الخارج.

● ما الذي تفعله الغيرة ؟ ●

● تل ابيب ـ افرجت الشرطة هنا بالكفالة عن مواطن يبلغ من العمر ٧٠ عاما، وكان اعتقل بتهمة طعن صديقته التي تبلغ من العمر ٦٣ عاما، اما دافع لذلك غيرته عليها واعتقاده بأنها «تخونه» مع آخرين، وقد افرج عنه بكفالة مليون شيكل وشريطة ان يمكث في بيت ولده في طبريا الى أن تنظر محكمته في أمره.

● عيشة عاطلة ●

● «اريد ان أقتل ابني ولذا لم استطع دفع الهويه لمشاهدة الكرة في البيت. لا اريد ان تتعذب مثلما اتعذب انا».

هذا ما قاله رجل عمره ٥٠ عاما في مبنى بلديه تل ابيب يوم ٨٥/١١/١٧ بعد صب النفط على نفسه وعلى ابنته البالغه من العمر ١٦٫٥ عاماً.

الرجل عمل سابقا مروج مرطبات واعتقد مراجعة هذا المرض. واليوم بسبب مرضه لم يعد يقوى على هذا العمل ويطلب من بلديه تل ابيب ان تمنحه ترخيص لانشاء كشك في سوق «منتسليو» والبلديه ترفض.

وأي الفهم والدي جيد، يكي م أتصور انه فعلا يريد قتلي، قالت الابنه الجميلة التي تدرس في احدى مدارس تل ابيب الثانويه.

ركن الاطفال



لو كان غيره في مكانه لـ...

ـ ... استيقظ قبل ماما. وتسلل بهدوء الى المطبخ. وغلى القهوة. وادى تمارين الرياضة. أيقظ ماما.

ـ واه. غلبني النوم. وعلى اعداد الفطور.

ـ لا تقلقي. الفطور على المائدة.

تناولا الفطور. اوصل ماما الى العمل ثم ذهب الى المدرسة. وفي الدرس كاد يخلع كتفه حين رفع يده عاليا. اجاب عن كل الاسئلة على احسن وجه.

ـ اجلس. علامة كاملة.

باستثناء هذه العلامة الكاملة لم تكن ملاحظة واحدة طوال اليوم. عاد الى البيت بالباص. جلس وفتح كتيبا واذا سيدة عجوز واقفة.

ـ اجلسي يا جدة. ارآني بسكاتيله.

ـ جلست العجوز.

ـ كل يا جدة الجلوس. لدي كتيب ممتع هاك اقرأي.

اخرجت العجوز نظارتها واخذت تقرأ. الكتيب مرح، فهي تضحك.

ـ على الان ان اخرج يا جدة. ه عيلك اقرأي. اقرأي. فيما بعد مضحك اكثر ساجد لي كتيب اخر.

وصل الى البيت، حتى لم يلق نظرة على التلفزيون.

لم تعد ماما بعد. جرى الى الدكان وعاد وحضر الطعام. غسل النوافذ في حجرة الطعام. وكنس ارضية المطبخ.

اصغى واذا في الشقة المجاورة صوت ماء يسيل. ولقد فتح الصنبور في الحمام انه يبكي

ـ لا تحبطا ـ صرخ

تسلل الى الشقة بسلم الحريق وسبح حتى الصنبور وسده باحكام وانقذ الولد. جلس يراجع الدروس. في البدء انهى الصعبة ثم السهلة. كل شيء على المطلوب.

ـ شاهد التلفزيون ـ ترجوه ماما.

ـ كلا ساصطجع لانام. علي ان ابكر الى المدرسة. استلقى وغط فورا...

... لو كان غيره في مكانه.

كـرة الـقـدم تـاريخ وقـانـون

● بقلم : تيسير خالد إغبارية* ●
(أم الفحم)

● تتحدث المصادر التاريخية انه قبل ألفي عام ونيف، مارس الصينيون لعبة «ضرب الكرة بالقدم» وفي نهاية القرون الوسطى مارس الايطاليون في مدينة فلورنسا وبعض اخرى لعبة بها علامات من كرة قدم اليوم. وبالذات وفي هذه الحقبة من الزمن اضطر ادوارد الثالث ملك انجلترا الى منع العاب كرة القدم لأنه رأى بها مؤثرا سلبيا على الانتاج عند النبلاء والفلاحين في عملهم على حد سواء.

وفي هذه حقبة من الزمن جرت لعبة الكرة قرية ضد قرية اخرى، حيث مارس الأهالي اللعبة بلا تحديد او قوانين، وكانت الكرة عبارة عن كرة من الجلد محشوة، وقد يستمر اللعب اياما عديدة، وحتى يتمكن أهل القرية ادخال الكرة الى المكان المعين في القرية المنافسة.

ولكن اللعبة أخذت تركب حصان التطور مع الزمن رويدا رويدا.

وبدأ ارساء اسس كرة القدم الحديثة في الأصل في انجلترا، في بداية القرن التاسع عشر، وكان مركز هذا التطور والتحول في اصول اللعبة يتمحور في المدارس الخصوصية من ملبطوريه ودروجبي، حيث قوانين اللعب لم تكن محددة وتميز اللعب بالفوضى والوحشية، واستمر الأمر كذلك حتى صدر قانون منع اللمس بالأيدي للخصم.

وفي العام ١٨٦٣ م تأسس في انجلترا الاتحاد العام لكرة القدم. ومنذ ذلك الحين سن قوانين كثيرة، اثرت على مجرى اللعبة حتى وصلنا ما وصلت اليه. وأجريت كذلك تغييرات متعددة للقوانين المختلفة في مراحل التطور المختلفة، وبالأحد نودعا لعدد من مجزات التطور لقانون كرة القدم والتي اثرت على تطوره.

ان اهم قانون كان له الأثر اكثر من غيره في تطوراته المختلفة كان قانون «التسلل» الأوف سايد، واخذ هذا القانون من لعبة «الروجبي» وحسبه «كل لاعب يتواجد في الملعب قبل الكرة باتجاه مرمى الخصم يكون في موضع التسلل» وهذا القانون ما زال قائما في لعبة «الروجبي» وقد أثر هذا القانون سلبا على تطور لعبة كرة القدم.

وفي العام ١٨٦٦ م اجري تعديل وتغيير للقانون للمرة الأولى. ونص القانون الجديد على لاعبا يعتبر في موقع تسلل، اذا تواجد اقرب من الكرة الى خط مرمى الخصم وبينه وبين مرمى الخصم لا يتواجد ثلاثة لاعبين على الأقل.

وفي العام ١٨٦٩ صدر قانون منع استعمال الأيدي في اللعب، ولكن وبسبب ان مهمة حارس المرمى لم تكن قائمة حتى هذا الحين، كانت الأهداف تسجل بالجملة وبذلك فقد اللعبة مذاقها ولم تتميز بالجاذبية.

وفي العام ١٨٧٠ برزت للمرة الأولى مهمة حارس المرمى، وأعطاه القانون الجديد وظيفة حراسة المرمى، والذي كان يتركب آنذاك من عمودين اثنين وحبل معقود من الأعلى بدل العارضة اليوم. وحددت مهمته واستعماله ليديه داخل منطقة الجزاء المرسومة. وهذا القانون اثقل مهمة المهاجمين وسهل الأمر على الدفاع.

وفي العام ١٩٢٥ جرى تعديل لذلك القانون التسلل، واصبح كما هو عليه اليوم، وهو يقول «يعتبر اللاعب متسللا اذا تواجد اقرب من الكرة الى خط مرمى الخصم، ولم يكن بينه وبين خط المرمى لاعبين اثنين على الاقل في حين يكون الطابة ماشيهم». ومن المفهوم ان القانون بصيغته الجديدة ادى الى بعث روح اللعبة. وسهل على المهاجمين. واخذت تسجل اهداف اكثر وساهم ذلك جدا في ازدياد شعبية هذه اللعبة.

ان الحادثات كرة القدم في كل دولة ودولة ممثلة في «ليفا» (الاتحاد الدولي لكرة القدم) والذي تأسس العام ١٩٠٤. والتي يشمل نشاطاتها الدولية ابرز الفعاليات لكرة القدم، وابرزها بطولة «كأس العالم في كرة القدم» والتي تنتظم مرة كل اربع سنوات، وبطولة الفرق في نطاق الألعاب الاولمبية والتي تجري مرة كل اربع سنوات. وتحت مظلة «ليفا» تنتظم دول العالم كافة بل تزيد عن تلك المنتسبة للأمم المتحدة.

● ـ الاستاذ تيسير خالد اغبارية سكرتير جمعية ام الفحم هو خريج دورة تأهيل المدربين في معهد «وينجيت» ولاعب فريق هبوعيل ام الفحم سابقا لمدة (٧) سنوات ـ «الاتحاد» الرياضي ●

ميشيل بلاتيني لن ينتقل الى «سيرفيت»

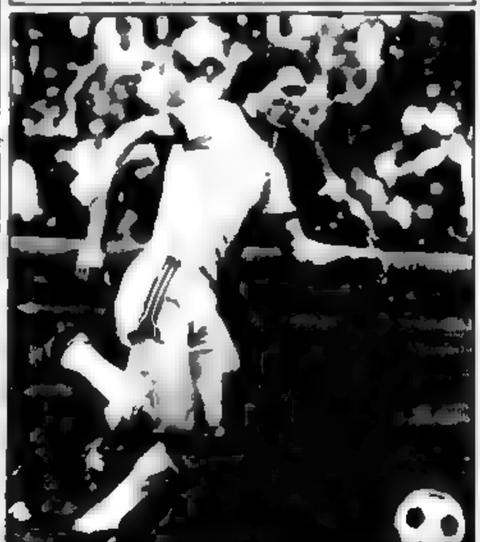


● جنيف ـ وص.ف ـ نفى رجل الاعمال برنار جينستار في حديث للتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية انتقال لاعب كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني في الموسم القادم الى نادي «سيرفيت» والتي كانت صحف جنيف قد اشارت الى امكانية حدوثه.

وصرح جينستار بأن ميشيل بلاتيني لا يزال شابا جدا على ترك المباريات الدولية الكبرى، واضاف «اذا كان يتعين على بلاتيني مغادرة يوفنتوس في العام القادم فان ذلك سيكون للانتقال الى نابولي او برشلونة او الى ناد اوروبي كبير آخر».

ويأتي رد الفعل هذا اثر المقالات التي نشرتها صحيفتان في سويسرا والتي اشارت الى ان صانع العاب الفريق الفائز بطولة اوروبا اجرى كدرلو لافيراري ومع نائبه ديديه نوبوند.

دقة تهديف اوليغ بلوخين



□ قبل الحرب العالمية الثانية، شاهد هواة كرة القدم لاعبا قويا في فريق «تراكتور» في ستالينغراد وكان هذا الفريق غير معروف على نطاق واسع انذاك كان اليكسندر بوغاريوف يلعب في مركز قلب الهجوم، ثم دعي الى نادي «توربيدو» في موسكو حيث أصبح واحدا من النجوم اللامعين في كرة القدم السوفييتية، بعدما أصبح مدربا للمنتخب الاولمبي السوفييتي ولمنتخب البلاد.

في ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٢ سجل بوغاريوف الهدف ١٥٢ الأخير في بطولة البلاد لفرق الدرجة الممتازة.

بعد ٤٧ يوما من ذلك الحدث ولد اوليغ بلوخين لأبوين رياضيين من كييف. أمه بكاتيرينا ادامنكو رياضية ماهرة في العاب القوى ووالده فلاديمير بلوخين يعمل في مجال التربية البدنية.

بعد مضي ٢٠ عاما ربط القدر المدرب بوغاريوف باللاعب بلوخين وكان في المنتخب الاولمبي للبلاد والتقى جميع لاعبي كرة القدم السوفييت أثر بوغاريوف في التهديف.

جاء الى نادي «دينامو» في كييف صبي نحيل وبدأ يتعلم منذ البداية على يد المدرب اليكسندر ليرميدوف. وكان هذا الصبي هو اوليغ بلوخين الذي لم يكن عمره وقتها يزيد على عشرة أعوام، من كان يفكر آنذاك أنه سينبغ. بعد ٧ ـ ٨ أعوام انتباه المتخصصين ثم المعلقين الرياضيين واخيرا هواة كرة القدم، ها هو يلعب في تبليسي في مسابقة اتحاد كرة القدم الاوروبي ضمن منتخب الناشئين السوفييتي وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٩ لعب لأول مرة في فريق «دينامو» كييف في جناح الهجوم الأيسر ضد فريق «دينامو» تبليسي وأصبح في موسم كرة القدم سنة ١٩٧٠ هدافا مرموقا، فهو سريع ومناور وبصدد ضربات قوية وسريعة متنوعة ويمس برشاقة بموقع التهديف قرب المرمى. لم تكن لدى بلوخين خبرة كافية لكنه بمرور الوقت تعلم حكمة اللعب والقدرة على اللعب مع الآخرين، ولم يكن من السهل أن يتقن اللعب بيد أن الاهداف التي بدأ بتسجيلها منذ ١٩٦٥ بيسلي سنة ١٩٧٢ صارت متكررة في كل مباراة تقريبا وفاز اوليغ بلوخين سنة ١٩٧٢ بجائزة جريدة «ترود» كأحسن هداف في بطولة البلاد وتكرر ذلك لمدة ثلاث سنوات متتالية. وأصبح أحسن هداف سوفييتي خمس مرات، واطلق الصحفيون الرياضيون عليه لقب أحسن لاعب كرة في السنة.

وفي سنة ١٩٧٥ منح أفضل جائزة اوروبية في كرة القدم «الكرة الذهبية» آنذاك فاز فريق «دينامو» كييف بكأس الكؤوس للفرق الاوروبية وسوبر ـ كاس عندما تغلب على فريق «بايرن» في ميونيخ. وسجل اوليغ في هاتين المباراتين أحسن الأهداف باعتراف الجميع.

حاز بلوخين على الجائزة البرونزية في اولمبياد ميونيخ ومونتريال وهو بطل البلاد عدة مرات وحائز على كأس البلاد عدة مرات ايضا.

في ١٤ حزيران سنة ١٩٨١ سجل في مباراة فريقه ضد فريق «سبارتاك» هدفه الـ ـ ١٥٣، وواصل تخطي الرقم الذي سجله بوغاريوف.

شأ لدى هذا اللاعب هدف: تسجيل ٢٠٠ هدف، وحقق الهدف بعد أربعة أعوام. ففي ٢٦ اب عندما حضر فريق «دينامو» كييف في الشوط الأول مع فريق «سبارتاك» في بطولة البلاد سجل بلوخين هدفين وتعادلا وبذلك سجل هدفه الـ ـ ٢٠٠ في بطولة البلاد.

وليست هذه كل أهداف بلوخين فقد سجل ٤٢ هدفا في المباريات الاولمبية و١٦ هدفا في المباريات على كأس الاتحاد السوفييتي و١٦ هدفا في المباريات على كأس اوروبا.

تلكم هي الاهداف التي سجلها اوليغ بلوخين هداف فريق «دينامو» كييف الذي تخرج في معهد التربية البدنية ويدرس في كلية الحقوق في الجامعة.

● يوري فانيات ●
(عن مجلة «أنباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٣٦)

■□ اللاعب رؤوف همّام :





تكهناتي

١ هبوعيل تل ابيب ـ بني يهودا تل ابيب
هبوعيل تل أبيب هو الأقوى من بين الفريقين وأعتقد أنه لن يفشل في تحقيق الفوز في هذه المباراة البيتية.
● أتكهن ١

٢ مكابي يافا ـ مكابي تل ابيب
أعتقد أن مكابي يافا لن يستسلم في مباراته البيتية هذه وسيجمع في «فرصة» التعادل عن فريق مكابي تل ابيب
● أتكهن ×

٣ هبوعيل حيفا ـ مكابي بتاح تكفا
اتوقع فوز هبوعيل حيفا في مباراته البيتية هذه خاصة وأن فريق مكابي يعاني مشاكل داخلية في هذه الفترة
● أتكهن ١

٤ مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس
اعتقد أن هذه المباراة ستكون في صالح مكابي بيتح تكفا في بيته رغم أن فريق هبوعيل القدس يحتل الآن المرتبة الثانية.
● أتكهن ١

٥ بيتار القدس ـ هبوعيل بيتح تكفا
هذه مباراة صعبة جدا بين فريقين قريبين ولكن الواقع أن يتمتع فريق بيتار القدس في الفوز بهذه المباراة التي ستجري في ملعبه.
● أتكهن ١

٦ هبوعيل كفارسابا ـ مكابي حيفا
رغم كون المباراة خارجية بالنسبة لمكابي حيفا الا انني لا اشك في ان فريق مكابي حيفا سيحقق الفوز بقيادة نجومه ارملي وسليكتر وورونطال
● أتكهن ٢

٧ مكابي شفرعام ـ هبوعيل بئر السبع
بلاحظ ان فريق هبوعيل بئر السبع يحقق في الأسابيع الاخيرة نتائج جيدة وأعتقد أنه سيواصل هذا المشوار في شفرعام أيضا
● أتكهن ٢

٨ شمشون تل ابيب ـ مكابي نتانيا
فريق مكابي نتانيا اقوى من شمشون ويضم عددا من اللاعبين القديرين ولن يفشلوا في تسجيل الفوز الخارجي في هذه المباراة
● أتكهن ٢

٩ بيتار تل ابيب ـ هبوعيل الخضيرة
بيتار تل أبيب اقوى وبالاضافة الى ذلك فهو يلعب مباراة بيتية.
● أتكهن ١

١٠ بيتار نتانيا ـ هبوعيل طبريا
لا مجال للمقارنة بين الفريقين فالأول يتصدر قمة لائحة الدوري القطري ويضم لعب بتريج الشي في دوريات الوسط
● أتكهن : ١

١١ هكواح مكابي رمات غان ـ مكابي رمات عميدار
هذه مباراة دورية بين فريقين بمستوى واحد تقريبا ويتحمس بقوى مشكلاته
● أتكهن : ×

١٢ هبوعيل عكا ـ بيتار الرملة
فريق هبوعيل عكا سيتحمس بكل جهده من اجل الفوز في مباراته البيتية هذه خاصة بعد خسارته أمام هبوعيل رمات هشارون (٣:١) في الأسبوع الماضي
● أتكهن ١

١٣ هبوعيل رمات هشارون ـ هبوعيل يهود
الأول فريق قوي في مباراته البيتية ولا يشكل هبوعيل يهود خصما جديا بالنسبة له.
● أتكهن : ١

تاريخ بطولة كأس العالم بكرة القدم (١)

● اعداد: روميو الياس ـ حيفا ●

● العام ١٩٣٠ شهد اول بطولة للعالم بكرة القدم، والتي اقيمت في الاورغواي باشتراك (١٣) فريقا فقط: (٤) فرق من القارة الاوروبية و(٩) فرق من القارة الامريكية.

وقد سجلت في تلك البطولة اول فضيحة كروية عندما حيث أبعد منتخب يوغسلافيا عن المباراة لمصيرية لتحديد المرتبة الثالثة. وادعى المنتخب اليوغسلافي ان هزيمته امام المنتخب المضيف الاورغواي، كانت غير منصفة. وفي النهاية فاز منتخب الاورغواي بالبطولة بعد ان هزم فريق الارجنتين في المباراة النهائية بالنتيجة (٤:٢).

وكان العزاء الوحيد للمنتخب الارجنتيني اعتبار مهاجمه ستابيلا ملك اهداف البطولة حيث سجل (٨) اهداف.

وكانت المباريات التي جرت في تلك البطولة على النحو التالي:

* المجموعة الاولى *

- ● الارجنتين ـ فرنسا (١:صفر)
- ● تشيلي ـ المكسيك (٣:صفر)
- ● فرنسا ـ مكسيك (٤:١)
- ● الارجنتين ـ تشيلي (٣:١)
- ● تشيلي ـ فرنسا (١:صفر)
- ● الارجنتين ـ المكسيك (٦:٣)

* المجموعة الثانية *

- ● يوغسلافيا ـ البرازيل (٢:١)
- ● يوغسلافيا ـ بوليفيا ٤ صفر
- ● البرازيل ـ بوليفيا ٤ صفر

* المجموعة الثالثة *

- ● رومانيا ـ البيرو (٣:١)
- ● الاورغواي ـ بيرو (١:صفر)
- ● الاورغواي ـ رومانيا (٤:صفر)

* المجموعة الرابعة *

- ● بلجيكا ـ الولايات المتحدة (صفر:٣)
- ● الولايات المتحدة ـ بارغواي (٣:صفر)
- ● بارغواي ـ بلجيكا (١:صفر)

□ المرحلة لنصف نهائية.

- ● الولايات المتحدة ـ الارجنتين (١:٦)
- ● الاورغواي ـ يوغسلافيا (٦:١)

□ المباراة النهائية.

● الاورغواي ـ الارجنتين (٤:٢)

البطولة الثانية لكأس العالم جرت في ايطاليا في العام ١٩٣٤ باشتراك ٣٢ منتخبا. وقد اشترك في هذه البطولة، للمرة الاولى، منتخبات عن القارتين الافريقية والاسيوية، فمثل الاولى المنتخب المصري ومثل الثانية المنتخب الاسرائيلي.

وجرت البطولة على الاساس التالي (١) لعب بجولة (١٦) مباراة و (٢) الخاسر يخرج من البطولة

وقد فاز بلقب ملك اهداف البطولة ثلاثة لاعبين سجل كل منهم (٤) اهداف وهم الايطالي سيكيو والتشيكي نجدلي والالماني كونان. وكانت المباريات على النحو التالي:

□ دور الثمانية عشر

- ● ايطاليا ـ الولايات المتحدة (٧:١)
- ● تشيكوسلوفاكيا ـ رومانيا (٢:١)
- ● النمسا ـ فرنسا (٣:٢) ـ بعد فترة التمديد.
- ● اسبانيا ـ البرازيل (٣:١)
- ● سويسرا ـ هولندا (٣:٢)
- ● السويد ـ الارجنتين (٣:٢)
- ● هنغاريا ـ مصر (٤:٢)
- ● المانيا ـ بلجيكا (٥:٢)

□ الدور الرابع

- ● المانيا ـ السويد (٢:١)
- ● النمسا ـ المجر (٢:١)
- ● تشيكوسلوفاكيا ـ سويسرا (٣:٢)
- ● ايطاليا ـ اسبانيا (١:٠) ـ كانت هذه المباراة الثانية بعد تعادل الفريقين بالنتيجة (١:١)

□ الدور النصف نهائي

- ● تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا (٣:١)
- ● ايطاليا ـ النمسا (١:صفر)

□ المباراة النهائية.

● ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا (٢:١) بعد فترة التمديد وقد كان الترتيب النهائي في هذه البطولة كما يلي:

١ ايطاليا
٢ تشيكوسلوفاكيا
٣ المانيا
٤ النمسا

(يتبع)

الفوج المتخرّج من دورة تأهيل المدربين



● خريجو دورة تأهيل المدربين لكرة القدم في اثناء حفل التخريج في معهد «وينجيت» مساء الخميس (١١/٧) ويظهر ابراهيم ابو صبحا في وسط الصورة (السابع من اليمين) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● مباريات هذا السبت ●

* الدرجة الممتازة *

□ تجري فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات الأسبوع الخامس للدوري على النحو التالي:

- ● هـ تل ابيب — بني يهودا تل ابيب
- ● مكابي يافا — م تل أبيب
- ● هـ حيفا — م بتاح تكفا
- ● م بيتح تكفا — هـ القدس
- ● ب القدس — هـ بيتح تكفا
- ● هـ كفارسابا — م حيفا
- ● م شفرعام — هـ بئر السبع
- ● شمشون تل ابيب ـ م نتانيا

* الدرجة الأولى *

□ تتوقف مباريات دوري الدرجة الأولى، هذا السبت، لتجري فرق هذه الدرجة مباريات الجولة الأولى من تصفيات كأس الدولة. وتعود مباريات الدوري فتتجدد يوم السبت القادم ١٩٨٥/١١/٣٠ في اسبوعها التاسع.

* الدرجة الثانية *

□ تجري فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مباريات الأسبوع السادس للدوري على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية ـ أ)

- ● م كريات بياليك — ب كريات شمونة
- ● هـ شباب طمرة — هـ تل حنان
- ● هـ اليكيم — م عكا
- ● معلوت — حتصور
- ● هـ شباب عكا — هـ أبوسنان
- ● هـ شباب الناصرة — هـ سخنين
- ● هـ بيريا — هـ احد عمال الكروم

(المنطقة الشمالية ـ ب)

- ● هـ اكسال — هـ الطيبة
- ● هـ بيت الجبور — هـ سولم
- ● م عسفيا — هـ باقة الغربية
- ● هـ غفعات أولغا — هـ حطيئيل
- ● هـ ام الفحم — م مسور شالوم
- ● هـ مجدال هعيمق — معي دالية الكرمل
- ● م زخرون يعقوب — هـ يكنعام

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

- ● هـ اتحاد شباب يافا — هـ غفعات شموئيل
- ● هـ محنيه يهودا — هـ كفرقاسم
- ● م حرسليا — ب كفارسابا
- ● هـ جفعوليم — ب راس العين
- ● م رمات هشرون — هـ كفرشليم
- ● هـ الطيرة — هـ هرسليا
- ● م الرملة — م شيكون هوراح

(المنطقة الجنوبية ـ ب)

- ● هـ مرطيم — هـ الرملة
- ● كريات عكرون — م بن تسفي
- ● عيروني شدود — بير يعقوب
- ● م اللد — ب يفنه
- ● هـ شدروت — م رحولوت
- ● هـ ايلات — هـ أشدود
- ● ميس سيونا — م بئر السبع

* كأس الدرجة القطرية *

□ تجري فرق الدرجة القطرية، هذا السبت، مباريات الجولة الثانية من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو») على النحو التالي:

■ المجموعة أ ■

- ● ب حيفا — هـ مرموروق
- ● ب تل ابيب — هـ الخضيرة

■ المجموعة ب ■

- ● ب نتانيا — هـ طبريا
- ● هـ اللد — هـ حولون

■ المجموعة جـ ■

- ● هـ بيت شيمش — هـ رمات غن
- ● هكواح رمات غن — م رمات عميدار

■ المجموعة د ■

- ● هـ عكا — ب الرملة
- ● هـ رمات هشرون — هـ يهود

□ وتظهر لوائح تصنيفات كأس «التوتو» في الدرجة القطرية بعد الجولة الأولى على النحو التالي:

● المجموعة أ ●

١	هـ الخضيرة	٢:صفر	٢
٢	ب تل ابيب	٣:١	٢
٣	ب حيفا	١:٣	صفر
٤	هـ مرموروق	صفر:٢	صفر

● المجموعة ب ●

١	هـ حولون	٤:صفر	٢
٢	ب نتانيا	٣:١	٢
٣	هـ اللد	١:٣	صفر
٤	هـ طبريا	صفر:٤	صفر

● المجموعة جـ ●

١	م رمات عميدار	١:٢	٢
٢	هكواح رمات غان	١:١	١
٣	هـ بيت شيمش	١:١	١
٤	هـ رمات غان	٢:١	صفر

● مجموعة د ●

١	هـ يهود	٣:١	٢
٢	هـ رمات هشرون	٣:١	٢
٣	هـ عكا	١:٣	صفر
٤	ب الرملة	١:٣	صفر

صحتك في خطر!(١)

■ بقلم: د. وليم شحادة* ■
(كفرياسيف)

تعتبر صحة الانسان من الشروط الاساسية لحياة سعيدة بعيدة عن الامراض والعلات المختلفة وحيث بدونها يستحيل ويصعب على الانسان الانتاج الفكري والجسدي.

ان التكامل الصحي، الجسدي والعقلي كان منذ العصور القديمة هدف وضعته البشرية نصب عينيها. لقد ذاعت صيت المقولة المشهورة «العقل السليم في الجسم السليم».

ان موقف الانسان من صحته بعاداته اليومية، بتصرفاته الشخصية «الاكل، الشرب، ساعات النوم وما الى ذلك» يعكس بشكل واضح الوعي الاجتماعي عند ذلك الشخص، ويؤثر بالتالي على مقدرته على الانتاج.

يختلف علماء التربية والطب حول التعريف الصحيح والكامل للصحة. منظمة الصحة العالمية تعرف كلمة الصحة بانها حالة جسدية عقلية واجتماعية جيدا وحسنة كما ان جسم الانسان خال من الامراض. ان هذا التعريف لهذه المنظمة يعتبر عاما وغير متكامل فالحالة الاجتماعية ممكن ان تتأثر بكثير من ظواهر المجتمع مثلا موت قريب او صديق. الخروج الى البطالة الخ دون ان تتأثر بذلك الحالة الصحية عند الانسان.

ان العالم السوفييتي «كيرشوليه» لم يكتف بهذا التعريف بل زاد عليه توجب الانسان على التأقلم بالحياة والعمل الايجابي والتكلف في المجتمع لمصلحة التقدم الاجتماعي للبشرية.

دون التطرق الى هذه التعاريف وغيرها والتي ما زالت تحت بحوث مستمرة فهناك حقائق متفق عليها بين جميع العلماء في المجالات المختلفة التي تثبت ايجابياتها او سلبياتها بصحة الانسان. هذه الحقائق يمكن تلخيصها كالتالي:

ـ ان صحة الانسان هي قضية شخصية واجتماعية. فالمحافظة على الصحة وتقويتها او اهمالها مرهونة بتصرفات ووعي الشخص ولكنها ايضا تتعلق بتطور المجتمع ومدى عمل هذا المجتمع للمحافظة على صحة سكانه.

ـ صحة الانسان وقدرته على الانتاج هما وجهان لعملة واحدة. فبالرغم من التطور التكنولوجي الحديث وقلة العمل الجسدي اللذين اثرا بشكل غير مباشر على تدهور صحة الانسان تبقى الصحة اي الانسان ومقدرته الشرط الاول لتطوير وتكثيف الانتاج.

■ احصائيات وبحوثات العلماء اثبتت بان «مرض القرن العشرين» كما يقول دكتور «سيبيليه» العالم التشيكوسلوفاكي المعروف هي قلة الحركة هذا يعني الضعف والزوال المستمر للجسم وصحته.

هناك ايضا اتفاق عام بين باحثي الصحة على خطورات معينة التي يمكن ان تؤدي الى ضعف الجسم والهياره.

حول هذه الخطورات هناك عدة مؤلفات وبحوثات معروفة التي من الصعب التطرق اليها الآن ولكن ستكون هناك عزلة بسيطة لوضع هذه الامور في مكانها الصحيح، ستطيع ان نجمل هذه الخطورات كالتالي:

١) التغذية الخاطئة وزيادة الوزن
٢) التدخين
٣) قلة الحركة
٤) ضغوطات نفسية اجتماعية
٥) الكحول

● ● ● ●

في الحلقة القادمة عن «التغذية الخاطئة وزيادة الوزن».

* ـ كاتب المقال حاصل على دكتوراة تخصص في التربية البدنية والرياضة من جمهورية المانيا الديمقراطية.

تهاني

● الى هشام يعقوب بالمولود الجديد «مهران» والف مبروك.
● والى حسن حسين حشمة وعروسه بالزفاف ـ الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة ○
● الى خليل خليفة وزوجته بالمولودة الجديدة «جيسيكا» والف مبروك.
● والى مروان مرجية وعروسه عناية بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● والى نادر ازيلي وزوجته بالمولود «أمجد» والف مبروك.
○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة ○
● الى زهير خوري وزوجته بالمولود البكر «خديجة» والف مبروك.
○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ○
● الى محمد خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
○ عماد ابو الهيجاء ○
● الى نبيل حنا ابو حنا وزوجته بالمولود الجديد «حنا» ونتمنى للطفل حياة سعيدة وصحة جيدة.
○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية شيكون العمال العرب ـ الناصرة ○
● الى الدكتور خليل مطانس بحصوله على شهادة الطب من جامعات رومانيا.
● والى الدكتور عدنان غضبين بحصوله على شهادة الطب من جامعات رومانيا.
● والى الزميل بسام مطانس بحصوله على شهادة مدقق حسابات وبخطوبته.
● والى الزميل سمعان خوري بالخطوبة
● والى الرفيق مليح نصرة بالخطوبة.
○ اعضاء الحزب والجبهة ـ أبوسنان ○
● الى العزيز صادق ابو رياح بمناسبة المولودة البكر.
● والى الدكتور عصام زرابي بالمولود البكر «موفق» وبلادته.
● والى الصديق العزيز وكابتن فريق هبوعيل جلجولية نادرة عوده وعروسه ماهرة بالخطوبة.
○ أعضاء الحزب والجبهة ـ جلجولية ○
● الى ابراهيم علاوي وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى المحامي نزيه عصفورة وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى محمد أديب يحيى وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى عدنان ابو فنه وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع ○

تهنئة

الى رئيس وأعضاء بلدية أم الفحم والى الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي وجماهير ام الفحم نهنئكم بمناسبة انتزاع حقكم في الاعلان عن ام الفحم مدينة، والى الأمام لخدمة ام الفحم وجماهير شعبنا.
حركة النساء الديمقراطيات ـ منطقة المثلث

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥

أهالي عيلوط يستصرخون الرأي العام

حكومة اسرائيل تريد خنق قريتنا

● الجبهة تثير الموضوع في الكنيست ● يناشدون لمؤازرتهم في معركتهم للدفاع عما تبقى لهم من الارض ● «صادروا لنا ٢٥ الفا من بين ٢٧ الفا كنا نملكها. والان يحاولون نهب ٥٠٠ دونم اخرى» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه اهالي قرية عيلوط الى الرأي العام في البلاد يهوداً وعرباً، والى المؤسسات الشعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بنداء يناشدون فيه مناصرتهم في الدفاع عما تبقى لهم من ارض.

وأكد الاهالي لمندوب «الاتحاد» ان الهجمة الاخيرة على ارضهم غربي القرية ستهدف خنقها ومنع تطورها ونموها. فالارض المستهدفة هي المتنفس الوحيد للقرية. بعد ان صودرت معظم اراضيها (كانت تملك قبل قيام الدولة ٢٧ الف دونم صادرت السلطة الاسرائيلية ٢٥ الفاً منها وتحاول الآن مصادرة ٥٠٠ دونم اخرى) وتم تشجيرها بالغابات المحيطة بالقرية من كل جانب. ولم يبق سوى منفذ واحد هو الارض التي تنوي السلطة مصادرتها وبدأت العمل في هذا الاتجاه واصطدمت مع الأهالي اليوم الاحد والاثنين والثلاثاء الاخيرة) واعتقلت عناصر القرية وخمسة من وجهائها رهائن حتى تقنع عيلوط وتتنازل عنها.

ودعا أهالي عيلوط الصحافة الاسرائيلية الى تكف عن صمتها ازاء ما يجري في عيلوط وتطلع الرأي العام على القمع البوليسي الشرس وملاحقة الرجال والنساء والطلاب. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الرهائن.

هذا وكان اهالي القرية قد عقدوا اجتماعاً في مساء أمس الاول (الثلاثاء) انتخبوا فيه لجنة تنظم نضالهم ضد مصادرة الارض وممارسات الشرطة، وقرروا اعداد مذكرة موجهة الى مختلف الاوساط المحلية والعالمية، الرسمية والشعبية، يشرحون فيها قضيتهم ويطالبون بدعمها.

ومن جهة أخرى قام وفد مسؤول عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باشتراك سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي السيد يوسف ورئيسي المجلسين المحليين في الرينة (حسني محمود خطبا) وكفركنا (صالح عبد القادر طه)، وعضو ادارة بلدية الناصرة سهيل دياب، وعضو مجلس طرعان المحلي سعيد بدر بزيارة تضامنية الى عيلوط واعرب اعضاء الوفد عن دعم الجبهة الكامل لكفاح اهالي عيلوط العادل واستعدادها للدعم في معركتهم الشعبية بكل قوتها حتى يستعيدوا ارضهم.

● الجبهة تثير الموضوع في الكنيست ●

وعلمنا من مراسلنا في الكنيست على شبر ان كتلة «الجبهة» قدمت امس اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال بخصوص الهجمة على اراضي عيلوط وتصرفات رجال الشرطة لهذا الأهالي الذين خرجوا للتصدي لهذه الهجمة واستعرض الاقتراح ما حدث منذ مطلع الاسبوع في عيلوط واعتقال ثمانية من أبناء القرية.

وطلبت «الجبهة» اجراء بحث مستعجل حول الموضوع تقرّ فيه الكنيست الزام الشرطة باطلاق سراح المعتقلين - الرهائن - ووقف مصادرة ما تبقى للقرية من ارض.

هجمة سلطوية جديدة على أراضي عشيرة العزازمة في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - تواصل الحكومة، بواسطة اذرعها المختلفة، الهجوم اليومي على أراضي عرب النقب بهدف مصادرة آلاف الدونمات منها والتي هي موطن ومصدر رزق العائلات العربية الوحيد.

فقد وافانا مراسلنا في بئر السبع ان عصابة «الدوريات الخضراء» تقوم منذ أمس الأول، بتسييج اراضي عشيرة العزازمة البالغ مساحتها (٣٩٠٠) دونم بالأسلاك وهي مستمرة في عملها حتى كتابة هذه السطور.

وكانت المحكمة خولت الغازين بتسييج المنطقة المذكورة وعدم السماح لأهاليها البقاء فيها، علماً بان الأهالي يسكنون على تلك الأرض أباً عن جد، ويقومون بفلاحتها ورعي مواشيهم عليها. وكانوا قد استصدروا امراً من المحكمة بتجميد اية عمال في هذه الأرض حتى تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦.

ولقد كان صدق الشيخ سالم الأعاطر البالغ من العمر (١١٠) سنوات، حين قال «اني اسكن هنا منذ ولادتي ولا أعرف غير هذه امكان وطناً لي».

وعلمنا ان جولة الكلاب (١١) عائلة، من عشيرة العزازمة تقدمت بطلب الى المحكمة، يوم الأحد الماضي، لاستصدار قرار بالغاء قرار عال.

غارة «للدوريات الخضراء» على مواشي عرب النقب

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - قام افراد من عصابة «الدوريات الخضراء» بغارة، امس الأول، على مواشي عرب النقب احتجزوا خلالها (٣) جمال من مرعى تابع لسالم الجرجي ونقلوها بدورهم الى «الكارنتينا». وكعادتهم لا يحررون المواشي المحتجزة الا بعد ان يدفع اصحابها مبالغ طائلة من المال لقاء ذلك. وهذا اضافة الى الخسائر والمتاعب التي يتكبدها اصحاب المواشي في استعادة املاكهم.

اجتماع نسائي يهودي عربي في تل أبيب

يندد باوامر الابعاد وممارسات الاحتلال

● تل ابيب - خاص - عقدت اللجنة لمساواة المرأة ولأجل السلام اجتماعاً جماهيرياً في تل ابيب كان انبه بمظاهرة اخوة نسائية يهودية - عربية فقد غصت قاعة الاجتماع بالنساء اليهوديات والعربيات، وشارك فيه وفد من ممثلات المنظمات النسائية في المناطق المحتلة.

وعبر الاجتماع بكلمات المظاهرة الخطرة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقد عرف الاجتماع وادارة يالا عيش، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس نعمات. وتكلم فيه كل من الدكتور يوسف القاري، سكرتير عصبة حقوق الانسان، والمواطن الذي تحدث عن دور المرأة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال والطبيبة روحة بشارة من الناصرة ونعطيه شريف، زوجة أحد المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة وأم لطفلين، وميخال شفارتس، وسلمى احمد من اتحاد النساء في الضفة المحتلة. ثم قرأت الشاعرة رفقة ابنا قصائد من الشعر.

وخرج الاجتماع بنداء لالغاء اوامر الابعاد والاعتقالات والعقاب الجماعي ضد الاحتلال ومن أجل سلام عادل قائم على أساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضد القانون المقترح في الكنيست لاعتبار اللقاءات بين اليهود والعرب الفلسطينيين جناية.

في المهرجان مستقبل...

زياد: إنتصار جبهة عبلين الدمقراطية مهمة وطنية وسيكون له انعكاسات تتعدى حدود عبلين

● صالح مرشد: نخوض الانتخابات وشعارنا «نريد مجلس كرامة وخدمات» ● وفود عن الجبهات في طمرة وشفاعمرو وكابول وشعب والناصرة تحضر المهرجان ●



● في الصورة اليسرى جانب من الجمهور وفي اليمنى منصة الرئاسة وقد وقف عليها النائب توفيق زياد (يتكلم) والى يمينه مرشح «الجبهة» للرئاسة صالح مرشد ●

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - «ان سلطات الاضطهاد لا تريد حرق سيارات في عبلين فحسب، بل تريد حرق شعب بأكمله وانتصار جبهة عبلين هو مهمة وطنية تجاه هذا الشعب وانعكاس هذا الانتصار، اذا تحقق، سيتعدى حدود عبلين سيما وان جزء حي من شعب عظيم تستعود قضيته على اهتمام الرأي العام العالمي» - هذا ما جاء في كلمة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاجتماع الانتخابي الذي عقد بدعوة جبهة عبلين الدمقراطية، مساء الثلاثاء (١١/١٩) في بيت عضو سكرتارية «الجبهة» محمود أحمد عثمان.

هذا، وقد تحول الاجتماع الى مهرجان شعبي حضره المئات من أهالي عبلين معبرة عن دعمها ونصرها للجبهة ومرشحها للرئاسة. افتتح المهرجان وتولى عرافته يوسف حيدر الذي رحب بالوفود الجبهوية القادمة من الناصرة وشفاعمرو وطمرة وكابول وشعب.

وتحدث في المهرجان رئيس مجلس طمرا المحلي، السيد عباس حجازي الذي نقل الى المهرجان تحية جبهة طمرة الدمقراطية. وأكد انه ينبغي ان يكون لانتزاع جبهة عبلين حق انتخاب مجلس يمثل الأهالي، ما بعد في ١٩٨٥/١٢/١٠ (يوم الانتخابات). ودعا اهالي عبلين الى عدم الانجرار وراء القوائم العائلية والطائفية مؤكداً على اهمية الوحدة الوطنية القادرة على دحر سياسة القهر والعنصرية والمؤامرات التي تستهدف تصفية قضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وألقى مرشح الجبهة للرئاسة، صالح مرشد سليم كلمة، فضح القوائم التي تخوض الانتخابات الى الالتزام بمصلحة عبلين وأهلها ووضعها فوق كل مصلحة. وقال: فاننا نحن نخوض المعركة وشعارنا «نريد مجلس كرامة وخدمات» والكرامة توفر الخدمات واضاف متوجهاً الى الناخب معتمدين على تاريخنا المشرف وبرنامج الجبهة الواضح، والمعركة هي بين خطين، واحد وطني يمثل المصالح الحقيقية لأهالي عبلين، ويحاول انتزاع الحقوق بكرامة وآخر يريد ان يظل المجلس خاضعاً مطاطياً في يد السلطة. ودعا الى اجراء المعركة الانتخابية في جو دمقراطي من منطلق «الانتخابات يوم وأهل عبلين دوم».

وقال الشاعر نزيه حسون تحية جبهة شفاعمرو الدمقراطية ثم ألقى قصيدة بعنوان «موال هذا الشعب جبهة عاملة».

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب توفيق زياد فأكد اهمية معركة الانتخابات في عبلين لأنها تجري هذه الأيام وسوف تحدد الوضع الوطني للجماهير العربية. وشبه وضع عبلين قبل الانتخابات وانتزاع الوعد لاجرائها بوضع الناصرة قبل وصول الادارة الجمهورية الى بلديتها في العام ١٩٧٥ وقال انه لا اساس للادعاء بأن الانتخابات محلية بل دائماً ما كان للانتخابات البلدية بعداً قطرياً، وعليه فان السلطة لا تهدأ وتسعى الى منع وصول الجبهة الى رئاسة وادارة المجلس المحلي.

واتخذ الاجتماع المهرجان - عدة قرارات منها التضامن مع قرى سخنين وعرابة ودير حنا في معركتها ضد الهجمة على ارض المل وتهنئة ام الفحم لخليقة الاعلان عنها مدينة والعمل بنشاط لنصرة الجبهة في عبلين ومرشحيها للرئاسة.

وكان حضر الى موقع المهرجان وفد عن قائمة «الاصلاح» التي تخوض الانتخابات في عبلين. وتحدث عنها السيد كامل خطيب، فحيى المهرجان، ودعا الى التعاون من اجل مستقبل زاهر للقرية وفي المعركة ضد العنصرية.

الكنيست تحوّل موضوع مدرسة العزير - رمانة الى لجنة برلمانية خاصة

● ناؤون يعترف بسوء الوضع ويعرب عن أسفه «لاننا وصلنا إليه»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بموافقة وزير المعارف والثقافة صادقت الكنيست أمس (الأربعاء)، على تحويل اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي بخصوص الحاجة الماسة الى حل المشكلة القائمة في مدرسة العزير - رمانة، الى لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي لجنتي المعارف والمالية البرلمانيتين لبحث الموضوع وايجاد حل مؤقت، على الأقل، خصوصاً وان موسم الامطار على الأبواب.

واستعرض النائب طوبي الأزمة الشاملة لجهاز التعليم في الناحية العربية، خصوصاً النقص الشديد في الغرف، والمشار الى حقيقة ان ثلث غرف التدريس في ام الفحم مستأجرة. وعن مشكلة العزير - رمانة قال: ان ابرع صرخة ٥٠٠ طالب يدرسون في هذه المدرسة ارادوا بدء السنة الدراسية غير انه تعذر ايجاد حل للنقص في غرف التدريس، فهناك (١٧) شعبة و(١٢) غرفة تدريس فقط، وقد تعذر ايجاد غرف لاستئجارها وسد هذا النقص.

واضاف ان لجنة مهندسين خاصة قررت بعد فحص بناية المدرسة ان البناء خطر ويهدد حياة الطلاب واشار الى وجود مشروع لدى المعارف بناء مدرسة جديدة جرى تجميده بعد اقرار خطة الانشاء الاقتصادية. كما اشار الى ان الأهالي طلبوا اقامة غرف مؤقتة وأعلنوا استعدادهم لتقديم كل الدعم لضمان شروط انسانية يتعلم فيها ابناؤهم.

ورد على اقتراح طوبي وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، فاعترف بسوء الأوضاع التي استعرضها طوبي وأعرب عن اسفه «لاننا وصلنا الى وضع كهذا». وقال ان ميزانية حكومة السنة الجارية لا تشمل اي بند بخصوص اقامة أبنية جديدة، الأمر الذي زاد الوضع في الناحية العربية سوءاً. واشار الى وجود اقتراحات حلول للمشكلة يبحث بالامكان تنفيذها. وقال ان الموضوع يبحث الآن في اعلى المستويات. وطلب احالة الاقتراح على لجنة خاصة برلمانية. وقبل الاقتراح، كما اسلفت، بغالبية اصوات أعضاء الكنيست.

أجور تشرين الثاني الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرأ ارتفاع في مستوى الأجر الصافي لشهر تشرين الثاني الجاري المدفوع في أوائل كانون الأول القادم بنسبة تتراوح بين ٢٫١٪ - ٥٫٨٪، وذلك في أعقاب دفع علاوة غلاء بنسبة ٣٫٧٪ اجراء ارتفاع جدول الغلاء لشهر تشرين الأول المنصرم بنسبة ٤٫٧٪ وفي أعقاب تعديل درجات الضريبة.

وفيما يلي جدولاً بالاجور الجديدة (لشهر تشرين الثاني الجاري) التي سيتقاضاها الاجيرون:

تشرين الأول ١٩٨٥ قبل الخصم (بروتو)	تشرين الأول ١٩٨٥ الصافي (نيتو)	تشرين الثاني ١٩٨٥ قبل الخصم (بروتو)	تشرين الثاني ١٩٨٥ الصافي (نيتو)	الارتفاع في الأجر بالشيكل	٪
٤٠٠٫٠٠٠	٤٠٠٫٠٠٠	٤١٦٫٨٠٠	٤١٦٫٨٠٠	١٦٫٨٠٠	٤٫٢
٥٠٠٫٠٠٠	٤٨٦٫٩٠٣	٥١٨٫٥٠٠	٥٠٨٫١٩٥	٢١٫٢٩٢	٤٫٤
٦٠٠٫٠٠٠	٥٧٩٫٦٠٣	٦٢٢٫٢٠٠	٦١٠٫٠١٥	٣٠٫٤١٢	٥٫٢
٧٠٠٫٠٠٠	٦٩٤٫٠٥٣	٧٢٥٫٩٠٠	٧١٦٫٠٠٩	٢١٫٩٥٦	٣٫٢
٨٠٠٫٠٠٠	٧٥٨٫٧٠٣	٨٢٩٫٦٠٠	٧٨٣٫٠٥١	٢٤٫٣٤٨	٣٫٢
١٫٠٠٠٫٠٠٠	٧٨٥٫٦٠٣	١٫٠٣٠٫٤٤٣	٨١٠٫٢٧٤	٢٤٫٦٧١	٣٫١
١٫٢٠٠٫٠٠٠	٩٠٤٫٩٠٣	١٫٢٣٠٫٤٤٣	٩٢٩٫٥٧٤	٢٤٫٦٧١	٢٫٧
١٫٥٠٠٫٠٠٠	١٫٠٦٧٫١٥٣	١٫٥٣٠٫٤٤٣	١٫٠٩٣٫٥٨٠	٢٦٫٤٢٧	٢٫٥
٢٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٣٠٣٫٣٥٣	٢٫٠٣٠٫٤٤٣	١٫٣٣١٫٥٥٧	٢٨٫٢٠٤	٢٫٢
٣٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٧٠٧٫٤٠٠	٣٫٠٣٠٫٤٤٣	١٫٧٣٣٫٠١٩	٢٥٫٦١٦	١٫٥

«المتكديمت» تستعدي الشرطة على الحزب الشيوعي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يستطع القائمون على وريثة «الوطن» الناطقة بلسان «المتكديمت» التحكم على غيظهم حيال ما يلقاه الحزب الشيوعي في الناصرة من التفاف جماهيري شعبي حوله في اجتماعاته ووراء شعاراته الكفاحية التي تحمل هموم ابناء هذا الوطن القومية واليومية. ولقد اصبحت اصوات الشيوعيين عبر مكبر الصوت تقض مضاجعهم حتى في منامهم. كما يبدو وتدخل معهم الى احلامهم كوابيس من الاشباح تنكد ويربكهم في عددها الأخير عن سيارات الحزب الشيوعي تجوب شوارع الناصرة وتصرخ في الساعات المتأخرة بخطابات للجمهور للمشاركة في «اجتماع ما للعرب»، مع ان القانون يمنع بشكل قاطع تجول اية سيارة تعمل بمايكروفونية.

ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الانزعاج المستيري فراحت «المتكديمت» تستعدي الشرطة على الحزب وتهاجمها لأنها تسكت على تصرفاته.

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي:

لم اوقع او اطالب او اؤيد فرض الخدمة الاجبارية على العرب

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - نفى رئيس مجلس اهلي باقة الغربية السيد سعيد درويش، في حديث مع «الاتحاد»، امس الأول الثلاثاء ان يكون وقع او طالب بفرض «الخدمة الوطنية» الاجبارية على المواطنين العرب. وقال انه على العكس من ذلك يعارض الزام العرب بالخدمة في الجيش او غيره في الظروف القائمة في الشرق الأوسط.

وتحدث رئيس مجلس باقة الغربية لمراسل «الاتحاد» عما نشرته الصحف حول موافقة بعض رؤساء السلطات المحلية العربية وبينهم سعيد درويش على الزام العرب بالخدمة في الجيش فقال درويش ان الموضوع نشر بشكل مشوه تماماً. واضاف ان نشر هذا الخبر جاء في اعقاب اجتماع جرى ضمن مشروع الثقافة العربية في بيت الكرمة في حيفا. وشارك فيه ١٥ رئيس سلطة محلية عربية ويهودية. وفي أثناء النقاش طرح بعض الرؤساء العرب موضوع التفرقة التي يعاني منها المواطنون العرب سواء كأفراد او على صعيد السلطات المحلية بالمقارنة مع الفرد والسلطة المحلية في الوسط اليهودي.

وكان ان اكد بعض رؤساء السلطات المحلية اليهودية عدم خدمة العرب في الجيش حجة لعدم مساواتهم اي انهم اعترفوا بوجود التفرقة.

بيرس يؤكد تمسكه بالقدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال بيرس، أيضاً، ان ما يجري الآن من تحركات مع الأردن هو بخصوص البدء بمفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة وليس بشأن انسحاب اسرائيلي وتنازلات إقليمية.

ومن جهة أخرى ذكرت المجلة الأسبوعية جيوزيس ويك الصادرة أمس الأول، ان اجتماعاً سرياً عقد بين بيرس والملك الأردني حسين، في لندن في الخامس من تشرين الأول الماضي وان بيرس وافق فيه على اقتراح «المظلة الدولية» للمفاوضات بين الطرفين وعلى زيادة نفوذ حسين في المناطق المحتلة باستبدال رؤساء عدد من البلديات في الضفة الغربية المحتلة من موظفي «الادارة المدنية» برؤساء جدد من السكان المحليين الموالين للملك حسين.

ناطق رسمي في واشنطن ينفي الأنباء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والاذاعة الاسرائيلية ومفاده ان الادارة الأمريكية «ليّنت» شروطها المسبقة لاشتراك م.ت.ف في المفاوضات السياسية من اجل الشرق الأوسط وذلك بالتخلي عن شرط اعتراف المنظمة رسمياً بحق اسرائيل في الوجود.

وقال الناطق بلسان الخارجية الأمريكية، تشارلز ردمان، في حديث للصحفيين في واشنطن، ان شروط إدارته لاشتراك م.ت.ف في المفاوضات السلمية لم تتغير البتة.

وأضاف موضحاً أن الموقف الأمريكي الرسمي يقوم على رفض الاعتراف بـ م.ت.ف او التفاوض معها الا إذا وافقت على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واعترفت رسمياً بحق اسرائيل في الوجود!

مقتل وجرح ٤ سجناء سياسيين في تشيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سياسيا يدعى هوبرت الوموبيت لراتينا، لقي مصرعه وأصيب أربعة آخرون، أمس الأول (الثلاثاء)، في سجن «فالباريزو» في مشاجرة على أيدي سجناء جنائيين في العنبر المخصص للسجناء السياسيين.

وذكرت لورا سوتو، المحامية عن كثيرين من السجناء السياسيين، أنها تقدمت منذ أكثر من شهر بطلب للفصل بين السجناء السياسيين والجنائيين في سجن «فالباريزو» بيد أن محكمة الاستئناف رفضت طلبها.

رسالة خطية من القادة السوفييت الى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاقليمية والدولية وحول سبل تعزيز العمل والتعاون المشترك بين البلدين.

وأوضحت أن الرئيس اليمني سلم الرسالة لدى استقباله أمس الأول، السفير السوفييتي في عدن.

وذكرت أن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، عبد الغني عبد القادر، حضر الاجتماع الذي تم خلاله تبادل وجهات النظر بين البلدين الصديقين وبحث سبل التعاون الثنائي بينهما وكيفية تطويره الى الأفضل خاصة في المجالات الاقتصادية.

وأكد الرئيس اليمني ان بلاده ماضية قدماً في عمل كل ما من شأنه تعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة العربية والعالم. وطلب من السفير السوفييتي نقل تحيات وتقدير القيادة اليمنية السياسية والحزبية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مسعيه بجنيف لتجنيب البشرية كارثة الحرب النووية المدمرة والتأكيد على سياسة الانفراج الدولي وصولاً الى ان يعم السلام المعمورة كافة.

وتمنى الرئيس علي ناصر لقمة جنيف ان تتكلل بالنجاح في سبيل نتائج ايجابية تخدم قضية السلام والأمن الدوليين.

شارون في الارجنتين لـزيادة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التجارية بين الارجنتين واسرائيل.

وأوضح شارون لدى وصوله ضرورة رفع مستوى هذه المبادلات وقال «اننا نريد ان نشتري أكثر وان نبيع اكثر».

وسيجري شارون الذي يرافقه بعض الموظفين والمسؤولين من شركات خاصة سلسلة من المحادثات مع السلطات الارجنتينية.

و جدير بالذكر ان حركة اليهود المؤيدين لحقوق الانسان في الارجنتين عارضت زيارته، نظراً لمسؤوليته عن مذابح صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ ونشرت الصحف الارجنتينية عن ذلك لدى وصول شارون الى بوينس ايرس.

وكما هو معروف فان اسرائيل تصدر السلاح بكميات كبيرة الى دول امريكا اللاتينية، كذلك فإنها (اسرائيل) الوسيط بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية ذات الانظمة الدكتاتورية الفاشية.

تقرير لمراسل «تاس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

محاولة أخرى يوم أمس الاول بمجدداً لقصف مدفعي، ونشبت الحرائق في أمكنة كثيرة والحق ضرر مادي بمنازل السكان المدنيين.

وطوال يوم أمس الاول قامت الطائرات الاسرائيلية بتحليقات استفزازية فوق الاراضي اللبنانية. وحلقت صباح أمس بجتازة حاجز الصوت على ارتفاع منخفض فوق بيروت. وباتت الزوارق الحربية الاسرائيلية تظهر غالباً قرب سواحل جنوب لبنان.

وفي غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية قام الوطنيون اللبنانيون بسبع عمليات قتالية وشملت نشاطات الوطنيين، التي مكبد المعتدين الاسرائيليين بنتيجتها خسائر في الارواح والمعدات، شملت عملياً كل الجزء المحتل من جنوب لبنان.

«بشرى» الميزانية العامة الجديدة:

فصل (٥) آلاف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بحيث يؤدي الى فصل (٥) آلاف مستخدم إضافي من مجال الخدمات العامة.

ويذكر أن الحكومة كانت قررت فصل حوالي (١٨) ألف مستخدم من قطاع الخدمات العامة في إطار خطة الطوارئ الاقتصادية، أي ما يعادل ٣٪ من مجموع عدد المستخدمين في هذا القطاع، حتى بداية السنة المالية القادمة - أي حتى نيسان ١٩٨٦.

ويشار الى أن الحكومة تنوي بحث مشروع الميزانية الجديدة وإقرارها في جلستها الأسبوعية القادمة يوم الأحد القادم.

قضية أرض «المل»:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد نعيرات نصار وأكد تصميم اهالي القرى الثلاث على عدم التنازل عن شبر واحد من اراضيهم مهما يكلفهم ذلك في «ايام الارض».

ودعا رئيس مجلس دير حنا، السيد رجا خطيب الرأي العام الى مساندة قضية القرى الثلاث ونضالها دفاعاً عن أرض «المل»، هذا النضال المستمر منذ سنوات طويلة.

وبعد مناقشة الموضوع اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● اصدار بيان يُعمم على سكان القرى الثلاث يشرح الهجمة على أرض «المل» ● اصدار بيان حول القضية باللغة العبرية لاطلاع الرأي العام في الناحية اليهودية عليها ● عقد اجتماع لتدارس «موضوع»، يوم السبت القادم، في بناية مجلس سخنين المحلي بمشاركة أعضاء كنيست ولجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ● إرسال مذكرات حول القضية الى رئيس الحكومة ورؤساء الكتل البرلمانية وأعضاء الكنيست ● المطالبة بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية الثلاث.

العالم كله ينتظر سماع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأمريكية، وذلك عبر المؤتمر الصحفي الذي سيعقده القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد علم في جنيف مساء أمس، عن انتهاء الجلسات الرسمية للقمة. وأشير الى أن فريق الخبراء من الجانبين السوفييتي والأمريكي لا يزال يعمل على دراسة أفضل السبل لإعلان نتائج القمة.

وعلم في هذا الصدد، أن فريق الخبراء سيرفع اقتراحاته بهذا الشأن الى الرئيسين خلال حفل العشاء الذي أقيم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

● وقائع اليوم الثاني ●

استؤنفت القمة، صباح امس، باجتماع ثنائي جديد - هو الثالث من نوعه منذ صباح امس الأول - بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، عقد في مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في جنيف.

وقد أعلن غورباتشوف للصحفيين، قبيل الاجتماع غداً (اليوم - المحرر) تعلمون النتائج. واضاف ان كل فرد في الاتحاد السوفييتي وفي العالم أجمع يتطلع الى قيام حالة من السلام المستقر القادر على الاستمرار في المستقبل، ولذلك فنحن مهتمون بمسألة تقليص الأسلحة النووية. وهذه القضية هي محور المحادثات هنا في جنيف.

وقال ريغن ان العالم يتنفس الآن بسهولة أكثر مع لقائنا هنا ومع تحادثنا معاً. وأضاف ان الاختلاف في آرائنا يبدو كبيراً لكن التزامنا بتحقيق تفاهم أكبر يبدو كبيراً أيضاً.

ولوحظ في لقاءات اليوم الثاني للقمة أمس، التي تحافظ وقائعها بالسرية التامة بناء على اتفاق بين الطرفين، أنها خصصت لدراسة مجموعة من القضايا العالمية، وهي ما وصفت به «بالقضايا الاقليمية».

وقد وردت قضية الشرق الأوسط ضمن هذا البند بموجب إصرار سوفييتي مسبق.

ولم تصدر أية معلومة حول المباحثات، إلا أن لاري سبيكس، الناطق بلسان «البيت الأبيض» أعلن في بيان مكتوب تلاه مساء أمس امام الصحفيين أن تقدماً قد حصل في بعض المجالات بين المسؤولين السوفييت والأمريكي.

● الصحف السوفييتية ●

علقت الصحف السوفييتية، أمس، على قمة جنيف، فكتبت صحيفة «برافدا» الرسمية ان القمة يجب أن لا تقتصر على أن يتصافح الزعيمان السوفييتي والامريكي مشيرة الى ضرورة بذل جهود كبيرة لوقف سباق التسلح على الأرض وحظره في الفضاء.

وأيدت مجلة «ليتراتورنايا غزيتا» نتائج القمة، لكنها أضافت أن التفاؤل لا يعني التعلق بالأوهام.

أما مجلة «كومسومولسكايا برافدا» فذكرت أنه ليس خافياً أن هناك البعض في الولايات المتحدة يتمنى، صراحة، استمرار العمل في الخطط «حرب النجوم».

● وجهتا الزعيمين بعد جنيف ●

ومن المقرر ان يتوجه ريغن الى بروكسيل بعد انتهاء القمة ليطلع زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) على نتائج القمة قبل أن يقفل عائداً الى بلاده.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مؤتمر قمة اقتصادي للدول الاشتراكية سيعقد على الأرجح في براغ، في نهاية الأسبوع الجاري.

واضافت أنه بمناسبة انعقاد هذه القمة سيقوم القائد السوفييتي غورباتشوف باطلاع قادة الدول الاشتراكية على نتائج مباحثاته مع ريغن.

● رايسا غورباتشوف ●

وجهت رايسا غورباتشوف، عقيلة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس نداء من أجل التعاون السلمي وذلك بمناسبة وضع حجر الأساس لمتحف «الصليب الأحمر» في جنيف، الذي سيفتتح في ايار ١٩٨٨.

وصرحت السيدة غورباتشوف والى جوارها نانسي ريغن، عقيلة الرئيس الأمريكي، بأنه «يتحتم علينا أن نتحادث بلغة مشتركة حين يتعلق الأمر بمصير البشرية».

هذا، وجرت مراسيم وضع حجر الأساس للمتحف المذكور على بعد عشرات الأمتار من مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في جنيف، ووضعت كل من رايسا غورباتشوف ونانسي ريغن وكيرت فورغلر عقيلة رئيس سويسرا، على الكتاب الذهبي وعلى وثائق أخرى وضعت في أسطوانة معدنية وضعت داخل حجر الأساس.

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان للمراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٨ ربيع أول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦١ ● ٨ صفحات ● الثمن ٦٠٠ شيكل ●

AL ITTIHAD

Vol. 161/42 - 22.11.1985 - Price: 600 Shekel

قمتــان لــلدول الاشتـراكيـة في بـراغ وللغربية في بروكسل بعد اختتام قمة جنيف

● غورباتشوف : كان من الأفضل أن نتوصل الى اتفاق حول هذه المسائل الهامة، لكن يبدو أن الادارة الأمريكية ليست على استعداد بعد لاتخاذ قرارات أساسية ● بيان سوفييتي - أمريكي مشترك يؤكد أهمية مواصلة الحوار بين الدولتين ●

● جنيف - وكالات الأنباء - جرت، صباح أمس الخميس، في مركز المؤتمرات الدولي في جنيف المراسيم الرسمية الختامية للقاء القمة بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وافادت الأنباء ان طرفي اللقاء شرعا في اطلاع الجهات المعنية على نتائج مباحثاتهما. وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «تاس» أنه سيعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، لقاء للأمناء العامين والأمناء الأوائل للجان الاحزاب الشيوعية المركزية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو. واوضحت انه وصل الى براغ امس للمشاركة في هذا اللقاء، كل من ميخائيل غورباتشوف وتيودور جيفكوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري ويانوش كادار السكرتير العام للحزب الشيوعي الهنغاري وايريش هونيكر، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الألماني الموحد وفويتشخ ياروزلسكي السكرتير الأول لحزب العمال البولوني الموحد ونيكولاي تشاوشيسكو السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني. وكان في استقبال قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية غوستاف هوساك وغيره من قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وبالمقابل توجه الرئيس الأمريكي، ريغن الى بروكسل لاطلاع رؤساء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي على نتائج القمة. ثم يعود الى واشنطن حيث يلقي خطابا أمام الكونغرس، صباح اليوم.

كما علم، في هذا الاطار، ان ريتشارد ميرفي المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط وصل مساء امس الى اسرائيل لاطلاع حكومتها على نتائج مباحثات القمة.

● البيان المشترك ●

وصدر في جنيف بيان سوفييتي - امريكي مشترك بعد انتهاء لقاء القمة [illegible]

وجاء في البيان ان اختلافات جدية لا تزال قائمة بالنسبة لعدد من المشاكل المعقدة بين الطرفين. لكنهما يجمعان على ضرورة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والوضع الدولي ككل.

وفي هذا الصدد اكد الطرفان اهمية استمرار الحوار [illegible]

واتفق الرئيس والسكرتير العام على التعجيل بالمفاوضات حول الأسلحة النووية والفضائية [illegible]

واتفق الطرفان على دراسة مسألة القمة [illegible]

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

مجرد انعقاد قمة جنيف مكسب هام لقوى السلام

في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول انفض في جنيف مؤتمر القمة السوفييتية - الأمريكية الذي دام يومين. وقد نوقشت فيه القضايا الرئيسية التي تواجه البشرية اليوم، وفي مركزها قضايا وقف سباق التسلح النووي ومنع عسكرة الفضاء، والعلاقات الثنائية بين البلدين والنزاعات الاقليمية وقضايا حقوق الانسان.

ويتضح من البيان المشترك الصادر عن قيادات الرئيسين السوفييتي غورباتشوف والامريكي ريغن، ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق حول القضايا الأساسية المختلف عليها. والحقيقة هي أن أحداً لم يتوقع ان ينجح الطرفان لمجرد اجتماعهما لأول مرة وفي مثل الأجواء التي عشناها منذ أواسط السبعينات في أن يتغلبوا على الخلافات الجوهرية الكبيرة في

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

عشرات المحامين والأطباء المرموقين والشخصيات الشعبية في أوروبا وأمريكا يتجندون ضد أوامر الابعاد

● أربعة محامين أمريكيين يمثلون ١٠ الاف محام يشجبون أوامر الابعاد خلال مؤتمر صحفي في القدس ●

القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال أوامر الابعاد من الوطن التي اصدرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد اربعة فلسطينيين تستقطب احتجاجاً دولياً واسعاً بما في ذلك في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. وينعكس ذلك في انتظام عشرات من الشخصيات الشعبية المرموقين وكبار المحامين والأطباء الذين يمثلون هيئات شعبية ونقابية واسعة التمثيل في اوروبا والولايات المتحدة في حملة اعلامية ضد أوامر الابعاد.

● مؤتمر صحفي في القدس

وفي هذا الاطار عقد اربعة من المحامين الامريكيين، يوم امس في فندق أغروبا في القدس الغربية، مؤتمراً صحفياً شارك فيه عالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية. والمحامون هم: مارك فان ديرهاوت (من أصل يهودي)، وهو خبير في القانون الدولي، ومحاضر في الجامعة، واختصاصي في موضوع الهجرة والابعاد من الوطن ورئيس الرابطة الوطنية للمحامين الامريكيين التي تضم ٧ آلاف محام، ولها فروع في جميع المدن الأمريكية الرئيسية، ونائبته المحامية ماري ريتا لوكا، والمحامي وليم جوريف، الرئيس المشترك للمؤتمر الوطني للمحامين السود الأمريكيين (وهي المنظمة تضم ٢٥٠٠ محام وقاض في الولايات المتحدة إضافة الى منظمات صديقة في الولايات المتحدة ودول الكاريبي) والمحامي ميخائيل سميث، عضو الرابطة الوطنية للمحامين الأمريكيين (وهو من اصل يهودي ايضاً).

وشجب المحامون الأربعة بشدة أوامر الابعاد باعتبارها انتهاكاً فظاً للقانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي وقعت عليها اسرائيل. وعرى المحامون اهداف أوامر الإبعاد وقارنوا بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وبين ممارسات نظام الأبارتهايد في جنوب افريقيا ضد المواطنين الأصليين. وهاجموا الاحتلال الاسرائيلي بأنه يهدف الى تصفية الحضارة الفلسطينية، مما يترك مجالاً لمقارنته مع الممارسات النازية من حيث انها أسس [illegible] المؤتمر الصحفي في عدد قادم).

● من باريس الى اسرائيل

وعلمت المحامية ميري ريتا لوكا من الأطباء من العاصمة الفرنسية، باريس، [illegible] الى اسرائيل لفحص الوضع الصحي للدكتور عزمي الشعيبي احد المهددين بالابعاد. كما سيصل الى اسرائيل الأسبوع القادم، وفد من الأطباء من الدول الاسكندنافية يهدف ايضاً [illegible] الى طبيب اختصاصي من اليونان.

● على صفحات صحيفة «ليموند»

وعلم مكتب المحامية لانغر هاتفياً من باريس أن صحيفة «ليموند» نشرت يوم أمس اعلاناً وقع عليه عشرون شخصية معروفة بينها حملة شهادات بروفيسور ضد أوامر الابعاد.

● من لندن وكوبنهاغن

كما بلغ المحامية لانغر ان [illegible] من كوبنهاغن ستصل خلال الأيام القليلة القادمة الى اسرائيل [illegible]

[illegible]

لقاء عرفات - بولياكوف

● بغداد - وكالات الأنباء - جرى، امس الاول في بغداد لقاء بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وبين فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف وصلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وصرح مصدر فلسطيني مطلع بأن اللقاء كان ودياً، واعرب بولياكوف عن تجديد دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما أكد ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط.

مبارك:

«كامب ديفيد» أصبحت «وثيقة للتاريخ»!

● مسقط - قال الرئيس حسني مبارك ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لم تجدد [illegible] بمثابة «وثيقة للتاريخ».

[illegible]

بريماكوف لصحيفة «السفير»:

اسرائيل تريد المؤتمر الدولي تغطية للاتفاقات المنفردة

● جنيف - و.ص.ف - عقب يعجبني بريماكوف مدير المعهد الدولي السوفييتي، والخبير في شؤون الشرق الأوسط، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اللبنانية في جنيف، على اقتراحات شمعون بيرس بشأن «الإطار الدولي» قائلاً: إذا كان بيرس يفكر ان عقد مؤتمر دولي يكون بمثابة مظلة دولية لتغطية الاتفاقات المنفردة، فإن هذا غير مقبول من الجميع.

واضاف انه إذا كان بيرس يريد ان يدخل المؤتمر الدولي [illegible] للتوصل الى حل وسط والتخلي عن فكرته بشأن التوسع الاقليمي فهذا شيء آخر.

اما فيما يتعلق باتفاق منفرد فقد اضاف بريماكوف إن الاتحاد السوفييتي ليس ضد اتفاق بين الاردنيين والفلسطينيين، ولكنه ضد الشكل [illegible]

وحول التقارب السوري الاردني استأنف قائلاً إن اسرائيل ستتخذ مواقف جديدة حيال هذا التقارب [illegible]

[illegible]

أطلبوا العدد الجديد من «المهماز»

الجديد فيه «تحليل مصور للأساليب التي يتبعها المستوطنون في الاستيلاء على بيوت في القصر العربية»، وقصيدة جديدة تنشر لأول مرة للشاعر السوري الكبير نزار [illegible] وخواطر لكاتب السوريالي [illegible] وطنه الأصغر وطالما عن الاحتراف والتجارة في الرياضة للدكتور [illegible] من كفرسميع ومواد شيقة اخرى

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨٥/١١/٢١)

العملة		
● دولار اميركي*	١٤٧٦.٥٠	ش
● جنيه استرليني	٢١٢٤.٨٠	ش
● مارك المانى	٥٦٧.٩٣	ش
● فرنك فرنسي	١٨٦.٢٩	ش
● فرنك سويسري	٦٩٣.٤٥	ش
● دينار اردني	٣٨٥١.٧٠	ش

[illegible]





رئيس مجلس عيلبون يفضح اكاذيب «المتكديت»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رد رئيس مجلس عيلبون المحلي، الاستاذ يوسف سرور، على ما ورد في ورقة «الوطن» التابعة للحركة «البلدية» من افتراءات بشأن المجلس المحلي وقال: ليس غريب عليه ان تنطق هذه الحركة بالاكاذيب.

وكانت «الوطن» قد طرحت مقالا بقلم محرر الذي اختفى وراء الاسم «المحرر» مليئة بالافتراءات عن «المحسوبيات في مجلس عيلبون» وذلك بسبب قيام رئيس المجلس المحلي باستخدام صلاحية في الغاء قرار لجنة العطاءات التي ارست مناقصة التأمين على احد المتقدمين بالمناقصة. فقال رئيس المجلس المحلي انه وجد بعض الاخطاء القانونية في القرار فاستخدم صلاحياته القانونية لاصلاح الامر.

واضاف السيد سرور، انه بعد الرد على الوال الحركة «البلدية» لانها كانت دائما محشوة بالاكاذيب وكلما نقضنا الا رد هذه المرة ايضا. لاصحاب هذه الوريقة لن يكفوا عن اسلوبهم هذا لان الاكاذيب هي من اسلحتهم البورة في التخريب على نضال جماهيرنا ووحدتها.

(٩) مشاريع تطويرية ينفّذها مجلس باقة الغربية المحلي في آن واحدة

* فتح (١٨) حضانة للاطفال دون سن الخامسة * سيارة و٤٠ مجمعا للنفايات * (٣٠٠٠) متر جديدة لشبكة المياه * حاسبات الكترونية للمدارس الابتدائية * تنظيم السير وتوسيع الشارع الرئيسي *

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - يقوم مجلس باقة الغربية، في هذه الايام، بتنفيذ (٩) مشاريع عمرانية في آن واحد تقريبا تبلغ تكاليفها (قرابة المليار) شيكل يغطيها المجلس من ميزانيات خاصة شارك فيها وزارة المواصلات والزراعة ومشروع «عباس» وميزانيات تطوير خاصة الى جانب الميزانية العادية للمجلس المحلي.

لقد اشترى المجلس المحلي سيارة لجمع النفايات و (٤٠) مجمعا متنقلا للنفايات من ميزانية تطوير خاصة غطتها وزارة الداخلية قيمتها (٢٠٠) مليون شيكل. وقد تم توزيع المجمعات في مختلف الاحياء في باقة. ويخطط المجلس برنامجا للسنوات الاربع المقبلة يتم في اطاره شراء سيارة اخرى وعددا من المجمعات المتنقلة وسيارة لكنس الشوارع ورافعة للعناية بالمصابيح الكهربائية داخل القرية.

وبدأ المجلس المحلي هذا الاسبوع العمل في تنفيذ المرحلة الخامسة (٥-٦) من مشروع تغيير شبكة المياه داخل القرية حيث يتم مد خطوط مواسير جديدة يبلغ طولها حوالي ثلاثة الاف متر بتكاليف (١٥٤) مليون شيكل تمول من ميزانية المجلس المحلي العادية ومن مصلحة المياه ووزارة الزراعة ووزارة الداخلية. كما بدأ مجلس باقة الغربية بتنفيذ مشروع لجمع مياه الامطار في مركز البلد ووقع عقد خاص مع مقاول من الطيرة لتنفيذ هذا المشروع خلال شهرين، وذلك بعد ان وافق للمجلس على ميزانية تطوير خاصة من وزارة الداخلية قيمتها (٦٢) مليون شيكل.

وخلال الشهر الماضي انتهى المجلس المحلي من فتح (١٨) دار حضانة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات. وتم تعيين (١٨) معلمة مؤهلة و ١٨ مساعدة للمعلمات. وتقدر تكلفة استئجار دور الرياض وتأثيثها بحوالي (١١٠) مليون شيكل تبرع بها صندوق رعاية الاسرة والطفل العربي في القدس المرتبط بمؤسسة لبن لير الهولندية (تبرع بـ ٦١ الف دولار).

ويقوم المجلس المحلي بتنفيذ مشروعين لبناء جدران حول المدارس وتطوير الساحات فيها فقد رصد لمدرسة باقة الغربية الشاملة ميزانية تبلغ ٨٠١ مليون شيكل حصل عليها من مشروع «عباس» كما رصد ٥٥ مليون شيكل لتطوير ساحة مدرسة الغزالي في القرية، بما في ذلك تبليط الساحة وبناء حديقة فيها.

ومن جهة اخرى فقد وقع المجلس المحلي على اتفاقية مع احدى الشركات لتزويد مدرستين ابتدائيتين بالحاسبات الالكترونية، لاول مرة في المدارس الابتدائية العربية وتبلغ قيمتها ٣٠ مليون شيكل يمولها مشروع «عباس» (١٥ مليون) ولجنتي الاباء في المدرستين اللتين تطوعتا لتوفير المبلغ.

وفي مجال تنظيم السير في باقة الغربية نظم المجلس المحلي الطرق الداخلية ونصب اللافتات في مختلف انحاء القرية، وانه بناء جزر وسطية للسير في الشارع الرئيسي بلغت كلفتها (٤٤١) مليون شيكل حصل عليها المجلس من وزارة المواصلات على شكل منحة.

ومن جهة اخرى، بدأ العمل في توسيع الشارع الرئيسي بعد ان اتفق مع اصحاب الابنية المحاذية لهذا الشارع ممن قد تتضرر او تهدم بعض ممتلكاتهم ان يجري تعويضهم عنها بمبالغ بلغت قيمتها (١٢٠) مليون شيكل غطتها وزارة الداخلية ضمن ميزانية تطوير خاصة

المرضات ومستخدمو البنوك يرفعون مطلب تحسين الأجور

● تل ابيب - عقدت سكرتارية نقابة الممرضات اجتماعا غير عادي هذا الأسبوع للبحث في شروط عملهن التي ساءت كثيرا في الآونة الأخيرة على أرضية فصل عدد كبير من الممرضات من العمل او تركهن له

وتعاني الممرضات في المستشفيات ضغطا شديدا في العمل جراء النقص الشديد في القوى العاملة. ومن المنتظر ان تلتقي ممثلات الممرضات ووزير الصحة في الأسبوع القادم، ليطرحن امامه مطالب الممرضات ومنها تعويضهن عن التآكل في اجورهن

وعلى الصعيد نفسه يسود الغليان اوساط المستخدمين في البنوك المختلفة على ارضية رفض ادارات هذه البنوك مطلبهم دفع زيادة بوتيرة سنوات العمل. وكان مستخدمو بنك «ليومي» استطاعوا الحصول على هذه الزيادة بمساعدة قرار صادر عن المحكمة. واليوم يفكر مستخدمو البنوك الأخرى باللجوء الى المحكمة لتحصيل هذه الزيادة التي ستدفع لهم بشكل ارتجاعي عن سنوات مضت.

وفي حال حصول مستخدمي البنوك على هذه الزيادة يتوقع ان يطلب الحصول عليها مستخدمون في قطاعات عمل اخرى. وتشكل هذه الزيادة نسبة ٥٪ من اجرة المستخدمين الشهرية في حال دفعها كل شهر

محاضرة طبية عن امراض الاطفال في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بدعوة من ادارة روضة الاطفال «المستقبل» التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في عرعرة قدم الدكتور سليمان مصاروة محاضرة قيمة عن امراض الاطفال المنتشرة وسبل الوقاية منها.

وقد تحدث د. مصاروة امام حشد من النساء وامهات الطلاب مؤكدا ان الاوضاع الصحية في البلاد تزداد سوءا نتيجة السياسة الحكومية وقال لا يوجد مقارنة بين الطب الوقائي في اسرائيل وبينها في الدول الاشتراكية ولا يوجد مقارنة بين الامكانات الصحية المتاحة في المدارس في الدول الاشتراكية وفي اسرائيل وقال ان نتيجة الأوضاع الصحية المتردية اصبحت الصحف العبرية تتحدث عن ظهور «القمل» بشكل بارز في الوسط اليهودي وكذلك الامراض الجلدية والديدان ودعا الأمهات للمحافظة على النظافة في البيوت ونظافة الأجساد وخاصة الأطفال

وكانت قد افتتحت الاجتماع المربية في روضة الأطفال «المستقبل» رائقة صيداوي التي أكدت ان الروضة هي الوحيدة في القرية التي تربط بين تعليم الأطفال والمساهمة في توعية الأمهات في برنامج تثقيفي شامل

في ثانوية شفاعمرو البلدية:

انتخاب برلمان ولجنة تنفيذية للطلاب وضغوط لاعادة الانتخابات!

● شفاعمرو - لمراسلنا - جرى في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، مؤخرا، انتخاب برلمان ولجنة تنفيذية للطلاب وقد انتخب عبد عنبتاوي، عضو الشبيبة الشيوعية، رئيسا للبرلمان، والطالبات ريتا راشد وميرا طوباسي وريم خوري نائبات للرئيس. وتم انتخاب الطلاب ميخائيل عبود ومحاسن عطارية ونضال ناطور وسامر نفاع وسامر جعفري ومنصور منصور ونزار الياس اعضاء في اللجنة التنفيذية.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة، اجتماعا لها بحضور مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ الياس نصرالله. واقترح نصرالله اجراء انتخابات جديدة للبرلمان بدلا عن الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي. الا ان اعضاء اللجنة التنفيذية رفضوا اقتراحه هذا واكدوا تصميمهم على العمل بموجب رغبة الطلاب الذين وضعوا الثقة في هذه اللجنة.

ويفيد مراسلنا ان ضغوطا يحاول بعض المعلمين، مؤخرا، ممارستها على اللجنة التنفيذية للطلاب في المدرسة الثانوية في محاولة لفصلها عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

واكد رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للبرلمان بانهم يرون في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ممثلا شرعيا لهم ولن يرضوا عنه باي بديل

وعلم مراسلنا ان محاولات مشبوهة، سلطوية وغير سلطوية، جرت في بعض المدارس الثانوية العربية، بهدف ضرب اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وحرفها عن مسارها الكفاحي

○ رسالة كفر مندا ○

● سطو وسرقات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا عادل شنازي - شهدت قرية كفر مندا، في الأونة الاخيرة، اعمال سطو وسرقات كثيرة الأمر الذي اثار قلق الأهالي. والغريب ان الشرطة تعتقل المتهمين حيث تعتقلهم لساعات معدودة ثم تطلق سراحهم ناهيك عن القضايا التي تهمل ولا تحرك فيها الشرطة ساكنا

● مشكلة المواصلات

يعاني أهالي كفر مندا البالغ عددهم ٧ الاف نسمة من مشكلة المواصلات حيث هناك باص واحد يخرج من القرية الى الناصرة صباحا ويعود في المساء، مما يضطر الاهالي وخاصة العمال الى السير حتى الشارع الرئيسي لانتظار سيارة وكثيرا ما بسبب ذلك تأخرهم وخسارتهم ايام عمل

وتعمل سيارات الأجرة حتى ساعات الظهر فقط مما يضطر الاهالي الى استئجار سيارات بعد هذا الوقت الأمر الذي يكلفهم مبالغ طائلة لكن ترجيهم لم يلق آذانا صاغية

(١٣٣٢) شركة تعاني مصاعب مالية

● تل ابيب - ازداد، في الاسابيع الأخيرة، عدد الشركات العاملة التي تعاني مصاعب مالية جعلتها غير قادرة على الوفاء بتعهداتها والتزاماتها المالية. وقد وصل عدد هذه الشركات في شهر تشرين الأول الى (١٣٣٢) شركة، أي بزيادة ١٣٪ عنه في الشهر الذي سبقه، ايلول.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى شركة «دان اند برودستريت» الخاصة بالمعلومات عن شؤون الأعمال ان عدد الشركات التي تعاني مصاعب مالية بلغ في الفترة بين كانون الثاني وتشرين الأول ١٩٨٥ اربعة أضعاف ما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي

ولا يزال فرع الخدمات والتجارة يقف على رأس القائمة من حيث عدد الشركات العاملة فيه التي تعاني مصاعب مالية وتبلغ حصته من العدد الاجمالي للشركات ٣٦٪ ويليه فرع البناء - ١٨٪ ثم السياحة - ١٣٪ ثم المعادن - ١٢٪ ثم الكهرباء والالكترونيكا - ٧٪.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ٨٥/١١/٢١)

هناك من يحمل اهدافنا في قمة جنيف

الطليعة

جميع التنازلات والخدمات غير الوطنية التي قدمها حكام استرضاء الامبريالية العرب لم تزحزح واشنطن قيد انملة عن موقفها المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. بل زادت الاشتراطات الامريكية تشددا وصولا الى درجة ان الوفد الامريكي في مؤتمر قمة جنيف يعتبره واحدة من القضايا الاقليمية التي يريد بحثها مع الوفد السوفييتي

وقد اعترف مكفارلين ان الوفد السوفييتي هو الذي اصر على وضع القضية الفلسطينية ضمن جدول اعمال القمة والى جانب ذلك عاد الناطق الرسمي باسم الوفد السوفييتي ... الى تأكيد الموقف السوفييتي المتمثل في مبادرة السوفييتية المعروفة ... ١٩٨٤ وفيها الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس واقامة دولة فلسطينية مستقلة

واعلان هذا الموقف قبل ساعات من بدء بحث هذه القضية في المؤتمر يحمل مغزى خاصا، وكأنه اراد ... القول للعالم كله ... الموقف ...

لذا الذين قادوا حملة التشكيك في السياسة السوفييتية ... يسجلون من موقفهم ... الواقع لان تلك ... في اطار خدمة السياسة الامريكية ...

غير ان المفارقة هي ان اصحاب ... الذين يطالبون الاتحاد السوفييتي بدعم ... التشكيك بالموقف السوفييتي يطلبون من امريكا واسرائيل اقل مما يطلب من الاتحاد السوفييتي في حين يطالب الاخير بدولة فلسطينية مستقلة ... لمنظمة التحرير في المؤتمر الدولي، يطالبون هم بدولة كونفدرالية ... ثم الى «مراقب» ... الاسرائيلية الامريكية

(... حسني ...)

فلتُكسر المرآة

דבר

في هذه الأيام التي يجري فيها اعداد ميزانية الدولة للسنة القادمة، بكل ما يترتب عليها من تقليصات، وفي الايام التي يشكل فيها الشرق الاوسط موضوعا جديا للبحث في مؤتمر القمة السوفييتي - الامريكي - ... تعداد اثنين فقط من المشاكل التي يجب ان نقلقنا - فان السؤال حول عدد نشرات الاخبارية التي يجب بثها في اليوم الواحد لا يقف بالطبع في رأس اهتمامات عالمنا

ومع هذا، فان المبادرة ... لتقليد القديم ببث خمس نشرات اخبارية فقط في اليوم بدلا من (٢٠) عشرة حتى الآن تثير اكثر من علامة استفهام وتعجب. فاصحاب المبادرة اعضاء المجلس العام لسلطة الاذاعة، ... من المعراخ وواحدا من الليكود، يكشفون الان عن مشاكل لومرة ... ومشكوك به في محاولتهم معاقبة المرآة بسبب ما يظهر فيها

... اصحاب المبادرة ... ان يعلموا ان بث الأخبار في كل ساعة لم يأت لتزويد المستمع بوجبة يومية من (٢٠) نشرة، ولكن الهدف هو تمكين اوساط ... من الاستماع الى الأخبار في الوقت المريح لهم ... فالاستماع هو ليس واجبا، ولذلك ليس هنالك ... في الاكثار من النشرات الاخبارية الا اولئك السياسيين ... الذين يعتقدون ... ان يقرروا لنا متى نسمع ... وما هو الجيد وما هو السيء، وفي المرحلة اللاحقة، سيملون علينا نوع الاخبار التي يجب ان نسمعها»

(...)

ميزانية لجم وليس نموا

"המשמר"

«اقتراح الميزانية الذي تطرحه وزارة المالية للسنة المالية الجديدة، هو اقتراح محافظ بشكل ... سياسة اللجم المتبعة الآن. فتجديد النمو الاقتصادي لا يشكل هدفا من اهداف الميزانية الجديدة ... شروط النمو في المستقبل القريب.

«في اطار التقليصات المقترحة (١٠٥١) ملايين دولار في الميزانية و (٣٣١) مليون دولار في التعليم و (٣٨١) مليون دولار في الصحة و (٥٦١) مليون دولار في المخصصات الاجتماعية اي ان تبلغ (٢٥٠١) مليون دولار، سيشكل هذا عبئا على كاهل الاجيرين الامر الذي سيؤدي الى غلاء معيشتهم. ومن هنا، فان الاجيرين هم الذين سيمولون بانفسهم الاستثمارات الممنوحة في صورة الدخل عن طريق زيادة الضرائب المفروضة على هؤلاء الاجيرين بطريقة غير مباشرة

«واقتراح الميزانية الذي ... بشكل اولي في جلسة الحكومة القريبة، يلغي عمليا كل وعود الحكومة بانه بعد فترة «التشنجات» ... الاقتراح، ابتداء من ... الانتقال من سياسة لجم محافظة - تقليصات و «ترجيع» - الى سياسة تطوير ونمو. وبما ان اقتراح الميزانية هذا متشدد جدا وغير متوازن ... فان من الصعب تنبيه الترقعات الايجابية والآمال من الخطة الاقتصادية التي شكل اساسا اقتراح الميزانية الجديدة».

(عل همشمار)

تقرير بلا. اسنان

[illegible]

بان كانت هذه هي الشكاوى التي تشغل بال الجمهور في اسرائيل، فان وضعنا ليس مقلقا كثيرا. هذا هو الشعور الذي يثيره التقرير السنوي رقم (١٤)، الصادر عن مفوض شكاوى الجمهور، والذي وضع امس على طاولة الكنيست.

«صحيح انه في كل صفحة من صفحات التقرير الـ (١٠٧٢) هنالك شكاوى أخذت ليس فقط مراقب الدولة في وظيفته كمسؤول عن شكاوى الجمهور وانما ايضا وقبل كل شيء المشتكين انفسهم.

«ولكن، على الرغم من ذلك، فان هذا التقرير مقلق جدا بشكل خاص، فهو مؤشر وعلامة على أننا فقدنا حواسنا. فكل من يقرأ الصحف يوميا يستطيع ان يجد فيها أعمالا لا يعقل ان يقوم بها مسؤولون تجاه المواطنين، ومع ذلك، فان هذه الحوادث لا تظهر في التقرير، الذي لا يعكس الا طرف الواقع الاسرائيلي.

«ولكن، من أجل زيادة وعي رجال الدوائر الرسمية - يجب تزويد مفوض شكاوى الجمهور باسنان حادة أكثر».

(...)

على هامش مؤتمر الهستدروت الخامس عشر - ٥ - ٨٥/١١/٧

في الهستدروت اربع كتل وموقفان (١)

[● موقف مستعد «للتفاهم» مع الحكومة واصحاب العمل على حساب الشغيلة وتمثله القيادة الهستدروتية بدعمها الليكود وتتفرج عليه «راتس» والاخر مستمد مباشرة من المصالح الحقيقية لجماهير الشغيلة وتمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة●]

● بقلم: مرزوق حلبي ●



(بريشة نبيل ريدان - عكا)

عقد في الخامس حتى السابع من الشهر الجاري مؤتمر الهستدروت الخامس عشر في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية خاصة انعكست بوضوح على الوضع النقابي وظروف الشغيلة المعيشية.

بعد محاولة لتأجيل المؤتمر عقد في ظروف كهذه وعقد جلساته يومين كاملين تحول خلالها عمراث المندوبين ... في مقصف «موتو» ... محاولة كهذه مستحيلة او غير ممكنة الا انه ... في محاولته الى رصد المواقف التي تتبعها مندوبو الكتل الاربع في الهستدروت من القضايا الكثيرة المطروحة، واذا عنينا ... مداخلات مندوبي الليكود والمعراخ وحتى «راتس» ... المستوى المتوخى خصوصا في ظل الاوضاع النقابية الراهنة فقد كانت هذه المداخلات احيانا غير جدية اطلاقا ... (احتل لواء الشعر ...) وكانت جلسات المؤتمر خالية بمداولاتها من وقائع مثيرة ... من ميكرو الصوت ... الى ان يحتج ... مندوب ... عن كتلة «الجبهة» ... الجبهة!

التمثيل النقابي ... كانت اقترحتها جماهير العمال خلال نضالات مريرة وعندما ركزوا على قضية البطالة ... الى انها نتيجة حتمية لسياسة الحكومة الاقتصادية بل اقترحوا حلولا كانوا اقترحوها في مجلس الهستدروت الذي عقد في كيبوتس «شفاييم» في شهر شباط - مطلع السنة ولم ينفذ منها شيء، ... الذي يجب ان تنفذه الحكومة في هذا الخصوص دون ان يضمنوا ... هذا مضمون قضايا مثل التهديد باتخاذ اجراءات في حال عدم قيام الحكومة بتنفيذ ما هو ملقى عليها لحل ازمة البطالة التي اعترفوا بخطورتها وبابعادها المدمرة على المجتمع الاسرائيلي برمته خصوصا في مدن التطوير اوساط عن الوسط العربي.

لكن الانكى من كل هذا هو الاقتراح الذي طرحته القيادة الهستدروتية على لسان كيسار نفسه في حفل افتتاح المؤتمر ... صندوق الانعاش، ... ايجاد عمل خلال السنة القادمة وتوظيف الاموال لاقامة مصانع جديدة ودعم المصانع القائمة لاستيعاب عمال جدد، فالاقتراح يعبر ... عن التوجه ... «تواطؤ» لقيادة الهستدروت في هذا الموضوع ... لا تطرح مقابل التامة هذا «الصندوق» اي شرط على حكومة التكتل - القومي، وبذلك تكون افرغت موضوع النضال النقابي من كل مضمون بل واجهضته كليا. اذ ان اهل التمنع والمطلوب هو العمل والنضال من اجل تصفية اسباب الازمة الكامنة كلها في سياسة الحكومة الاقتصادية. وبالاعلان عن هذا «الصندوق» تكون القيادة الهستدروتية برأت ذمة الحكومة من المسؤولية عن الازمة ... تبرئة نفسها من المسؤولية ... بالسكوت عن السياسة التي ولدت الازمة واضافت عبئا جديدا الى قائمة الاعباء التي تنيخ في اكتاف العمال وظهورهم.

فالبطالة، حسب هذا المفهوم، ... والتعامل معها هو من منطلق انها حقيقة واقعة يمكن التخفيف منها باقامة «صندوق» وباقتراحات مثل تحويل الميزانيات المخصصة لدفع رسوم البطالة الى المصانع المصدرة كميزانيات تشجيع مقابل تعهد هذه المصانع باستيعاب عمال جدد ومنح تسهيلات للمستثمرين في مدن الضائقة بحرض التصدير (من بيان الى الصحف اصدره في اثناء انعقاد المؤتمر «الطاقم الهستدروتي للتشغيل ومكافحة البطالة»)

ولم يتطرق مندوبو المعراخ والليكود الى موضوع اتساع رقعة الفقر والفاقة في الاوساط الشعبية وازدياد عدد العائلات المحالة الى مكاتب الشؤون الاجتماعية. وقد انتهوا عن القضايا الملتهبة لجماهير العمال والاوساط الشعبية بدخلات ... الا انه لم تكن في الخلفية سوى مناقشات سفسطائية وديماغوجية، وان بدا فيها بعض الاختلاف احيانا، بعيدة كل البعد عن القضايا الملحة المطروحة. فقد فضل عدد منهم الحديث عن المبادئ التي قامت عليها الهستدروت واخرون عن ضرورة اشراك الليكود في اللجنة المركزة واقامة تكتل قومي في الهستدروت ايضا، واخرون عن الخطورة في ذلك، بل بلغ باحدهم الشطط حدا كبيرا عندما ... يتحدث عن الاعضاء المتدينين في الهستدروت ... ولم يكن له سوى تسجيل اسمه، وبعض كلماته، في بروتوكولات المؤتمر

● مستوى المناقشات لم ينسجم مع التحديات!●

انعقد مؤتمر الهستدروت الـ (١٥) في ظروف مميزة من حيث الهجوم على الحقوق النقابية والمس بمستوى معيشة جماهير الشعبية وعليه فان المسؤولية التي كان يتحملها المؤتمر وقيادة الهستدروت وكل مندوب على حدة كانت هائلة. ولكن المؤتمر ... مظهر ... العمال الرازحين تحت اعباء «الصفقات» و«الخطط» الاقتصادية. الا ان مندوبي تكتلي الكبيرين «المعراخ» و«الليكود» الذين يشكلون الغالبية الساحقة في المؤتمر لم يعرفوا كما يجب هذه الظروف الخاصة ... جماهير ... فقضوا اكثر اوقاتهم خارج القاعة التي انعقد فيها المؤتمر ... معهم ... القاعة ... ان الاهتمام ... شديد هنا ناهيك عن ... الذي ساد خلال يومي المؤتمر ... العزوف عن المشاركة في الجلسات في تهافت مئات المندوبين على المطعم ... لقاعة المؤتمر هذا المطعم الذي استخدم مجموعة من العمال للعمل يومي المؤتمر انسجاما مع قانون ... والطلبة بهدف توفير الطعام لحوالي (١٥٠٠) مندوب ... الازدحام على ابواب المطعم حتى في اثناء انعقاد الجلسات! وقد عمل هؤلاء العمال في ظروف عمل صعبة ... ولم يعطف احد من المتهافتين على تناول الطعام الى ذلك ... كيفية الحصول على وجبة ... من جاهوم وبالاجور المتدنية التي يتقاضونها.

وفي حديث مع احد مندوبي الليكود الذي بدا عليه انه لا يعرف الفرق بين مؤتمر الهستدروت وبين مجلس الهستدروت او لجنته التنفيذية. قال هذا المندوب ان عشرات المندوبين من كتلته حضروا مراسم افتتاح المؤتمر ليحصلوا على محفظة المؤتمر التي تحوي كل المواد والمنشورات المطبوعة على شرف المؤتمر

والحق يقال، ان مندوبي كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«راتس» الوحيدون الذين واظبوا على الجلسات وشاركوا في النقاشات وان اختلفت مواقفهما من القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر بحكم التصاق راتس بالمفاهيم الصهيونية والمفاهيم البرجوازية المناقضة لحقوق ومصالح العاملين.

● ماذا قالوا؟ ●

ان عملية اجمال اعمال المؤتمر ممكنة من خلال رصد مواقف الكتل المختلفة من القضايا المطروحة في المؤتمر، واذا تتبعنا الكلمات التي القيت منذ اللحظة الاولى لافتتاح المؤتمر حتى لحظة انتهائه سترى انها عبرت عن موقفين فقط وان القائلا مندوبو اربع كتل!

كان للقيادة المعراخية كل الوسائل لتنزل بصماتها على المؤتمر بنقاشاته وقراراته ... فهي اللجنة المركزة واللجنة التحضيرية الدائمة للمؤتمر وهي التي ادارت جلساته وقدمت اقتراحا للقرارات ولديها الاغلبية المستعدة للتصويت الاوتوماتيكي على كل اقتراح تتقدم به. اما «الليكود» فبدا انه على اختلاف مع المعراخ ويبرز ذلك في خطاب رئيس الكتلة النائب يعقوب شمتي في اليوم الاول للمؤتمر فقد حاول الظهور بمظهر المعارض لنهج قيادة الهستدروت الذي ادى الى خفض مستوى معيشة جماهير العمال ونفي اجورهم والمعترض لسياسة الحكومة ايضا، لكن رأيناه في اليوم التالي يرفع يده مشيرا الى مندوبي كتلته الا يصوتوا ويخاطبوا السكرتير العام للهستدروت. هذا ناهيك عن انه لم يحضر غالبية جلسات المؤتمر تاركا الامر لمندوبي كتلته يحتلون قاعة المؤتمر ويخرجون كي ... وخلافا لمؤتمرات سابقة حافظ هؤلاء المندوبون على الهدوء اللافت للانتباه ازاء مجريات المؤتمر، دليلا على الوحدة القومية

ولا شك في ان انعقاد المؤتمر في ظل حكومة التكتل القومي، وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك، كان له الاثر الاكبر على سير المؤتمر وبالتحديد على العلاقة بين الكتلتين الكبيرتين (اللتين تؤلفان الحكومة ايضا). وذلك في اثناء جلسات المؤتمر خصوصا ان الطرفين شريكان في تحديد وتنفيذ السياسة الاقتصادية التي ادت الى تردي الاوضاع المعيشية للعمال!

● «الجبهة» صوت العمال الحقيقي ●

ومقابل هذا الموقف المتجاهل للقضايا المتهبة الساخنة جماهير العمال من قبل مندوبي المعراخ والليكود كل من منطلقاته، برز الموقف المبدئي الثابت لمندوبي كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الذين تناولوا مختلف القضايا من خلال الرؤية الواضحة لمجمل الاسباب والعوامل وراء هذه القضايا - الازمات واصروا على طرح الحلول الجذرية ذات المضامين النضالية والكفاحية التي يمكن للهستدروت تنفيذها اذا ما ارادت فيها ذلك. وليس غريب على ضوء ما تقدم ان يخصص السكرتير العام للهستدروت وغيره من اعضاء القيادة الهستدروتية اجزاء كبيرا من خطاباتهم لمناقشة مندوبي «الجبهة» وما يطرحونه، وكذلك فعل رئيس الحكومة في اليوم الاول للمؤتمر حين تصدى له مندوبو «الجبهة» مقاطعينه طارحين عدة قضايا وسائلين عن الاسباب والعوامل للاوضاع المتردية التي وصفها مذكرين بالضيقة وانه ... كل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة وبقوانين «الطوارئ» وبالبطالة المتفشية في نواحي البلاد كافة وبسياسة التمييز العنصري ضد العرب، لكنه اختار ان يتحدث عن «انجازات» خطة الاقتصادية!! وبشر جماهير شعبية من على منصة المؤتمر ان السنة المالية القادمة لن تكون افضل من الجارية بالنسبة للاوساط الشعبية فاعلن ان التقليصات في ميزانية مستمرة لكنه ... ان التقليصات لن تكون في ميزانية الحرب والاحتلال والعسكرة، ولا يمكن تفسير هذا الكلام سوى ان التقليصات لن تطال الا الميزانيات بسلع الضرورية وميزانيات الوزارات الخدماتية، الامر الذي يعني ان جمهور سيحصل عبئا جديدا بليدة لتقليصات التي ستجري.

واحتج مندوبو «الجبهة» بشدة على ما جاء في تقرير اللجنة المركزة خلافا لما هو في الواقع «فقد» من حيث عمق الازمة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وخاصة جماهير العمال والفئات المسحوقة الامر الذي ادى الى فقدان الثقة بين جماهير العمال وقيادة الهستدروت. وينعكس هذا الامر في ازدياد الاوساط التي تشير باصبع الاتهام الى قيادة الهستدروت التي خانت العمال ومصالحهم وكذلك في الحديث الدائر اليوم عن نية بعض النقابات الانفصال عن الهستدروت مثل نقابة المهندسين ونقابة العاملين الاكاديميين.

● الوضع «هيلدة» ولا تهمهم الاسباب!●

الا ان مندوبي المعراخ والليكود تحدثوا عن الاوضاع المتردية بصيغة عامة يجب ان يتحمله وإلى خلاجراءات يجري ان تتخذه لإصلاحه. وتجاهلوا كلية الاسباب والعوامل التي ادت الى هذه الاوضاع. فلا كيسار ورفاقه ولا شمتي ورفاقه تطرقوا الى خصخصة جادة علاوة الغلاء وقانون والترتيبات الاقتصادية خلال الطوارئ، التي ينص على تقييد حرية

(يتبع)

آخر فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الشروط المحددة للانتماء الى الحزب كانت وستبقى صفات الانسان وتحمله المسؤولية ونزاهته واستقامته

(الحلقة الاخيرة)

● ان تطور الحزب يتصف بمواصلة نمو وتوطيد الصفوف الحزبية وتطوير العلاقات داخل الحزب على اساس مبدأ المركزية الديمقراطية.

والحزب اذ يجمع في صفوفه ممثلي الطبقة العاملة وفلاحي الكلخوزات والمثقفين يزيد من تأثيره في مختلف قطاعات البناء الشيوعي. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ضرورة ان يشغل العمال الاماكن الاساسية في بنيته الاجتماعية. والشروط المحددة للانتماء لصفوف الحزب كانت وستبقى صفات الانسان السياسية والعملية ونزاهته واستقامته واستعداده لان يبذل كل قواه في سبيل قضية الشيوعية. ويجب قطع الطريق بحزم امام محاولات التسلل الى صفوف الحزب من منطلقات الوصولية.

ان الانتماء للحزب لا يمنح اي امتيازات بل يعني تحمل مسؤولية اكبر لا غير عن كل ما يجري في البلاد وعن مصير البناء الشيوعي والتقدم الاجتماعي. لكل شيوعي ملزم بان يكون مثالا يقتدى به في العمل والسلوك وفي الحياة الاجتماعية والخاصة. وبدرجة ظهور الدور الطليعي للشيوعيين ترتهن في الغالب متانة علاقات الحزب بالجماهير وسمعته بين الشعب. وسيشدد الحزب باستمرار من مسؤولية كل عضو فيه عن موقفه من واجبه وعن حمله اللقب الشريف وسيقيمه طبقا لسلوكه واعماله وافعاله.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان ضمان نجاح عمله ووسائط [illegible] الابداعي والرفيع يكمن في مواصلة نشر وتعميق الديمقراطية الداخلية في الحزب وفي المراعاة الصارمة للمبادئ اللينينية للحياة الحزبية وفي تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي والعلاقات الرفاقية.

وسيواصل الحزب بناء كل نشاطاته على اساس مبدأ الجماعية المجرب. ومن اجل مواصلة تطويره وترسيخه يرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان من الضروري رفع دور واهمية الاجتماعات الحزبية والاجتماعات الكاملة والمؤتمرات واللجان والمكاتب الحزبية كهيئات للقيادة الجماعية وضمان الظروف المناسبة لمناقشة المسائل المتعلقة بسياسة الحزب وممارسته العملية نقاشا حرا وبناء.

والحزب الشيوعي السوفييتي اذ يعمل على ان تتحقق المبادئ الديمقراطية لحياة الحزب الداخلية بثبات، يعتبر في آن واحد اهتمامه لا يكل لتوطيد الانضباط الحزبي فانضباط اعضاء الحزب الوطيد والواعي هو المقدمة الضرورية للانضباط الاشتراكي الرفيع في جميع مجالات حياة المجتمع.

ان نشاط الحزب الناجح ونمو نشاط الشيوعيين مرتبطان ارتباطا وثيقا لا ينفصم بمواصلة تحسين عمل منظمات الحزب القاعدية، التي باعتبارها النواة السياسية لاسر الانتاج مدعوة للاسهام بكل الوسائل في توحيد سياسة الحزب مع ابداع الجماهير الحي.

وسيرعى الحزب على الدوام وحدة صفوفه وتلاحمها وهو يلقى في رسالة رسالته ضمانات تنظيمية نص عليها النظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي ضد كل ظواهر الانشقاق الى تكتلات وتحزبات. وفي تلاحم الحزب الفكري والتنظيمي يكمن اهم مصدر قوته وصلابته التي لا تقهر.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من المبدأ الماركسي - اللينيني القائل ان الشعب هو صانع التاريخ وان الابداع الشيوعي هو صنع يديه وطاقته وعقله. وابداع الشعب الحي هو ضمانة منجزاته كلها.

ان الحزب موجود لاجل الشعب وهو يرى في خدمته جوهر نشاطه. وتعيين الاهداف والمهام التي يضعها الحزب نصب عينيه هي آمال السوفييتيين ومصالحهم الجذرية. وسيعمل الحزب في المستقبل ايضا بروح المسؤولية الرفيعة امام الشعب وسيوسع ويعمق على الدوام صلاته بالجماهير ويتحسس حاجاتها والرغبة.

ويعتبر واجبه استشارة العمال على الدوام فيما يتعلق باهم مسائل السياسة الداخلية والخارجية ومراعاة الراي العام باهتمام، واشراك اللاحزبيين في عمل المنظمات الحزبية على نطاق واسع. ويعتبر ما يدعم الشعب الحزب دعما انشط يؤثر الحزب تأثيرا اكبر مجرى التطور الاجتماعي.

ويسترشد الحزب الشيوعي السوفييتي في نشاطه على الدوام بالمبادئ الماركسية - اللينينية المجربة، مبادئ الاممية البروليتارية الاشتراكية.

وسوف يساعد بكل الوسائل على توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية - اللينينية وتطوير العلاقات الاخوية مع جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية ويتعاون معها بنشاط في النضال من اجل السلام وضد خطر الكارثة النووية ويدعم نضالها دفاعا عن مصالح الشغيلة الجذرية وفي سبيل التحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية.

ذلكم هو برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي.

ان الحزب يدعو الشيوعيين وجميع الشغيلة - العمال والكولخوزيين والمثقفين - الى المشروع بكل نشاط في تنفيذ المهام التاريخية المطروحة فيه. والحزب على ثقة من ان السوفييتيين سوف يعتبرون برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي قضيتهم الحيوية وسوف يبذلون كل قواهم من اجل تنفيذه.

ان استراتيجية الحزب تتلخص في بلوغ مرحلة جديدة نوعية للمجتمع عن طريق تعجيل التقدم الاجتماعي والاقتصادي بشكل ملموس فالتكامل الاشتراكي الشامل يحمل خيرات جديدة لكل عائلة وكل مواطن سوفييتي ويؤدي الى ازدهار وطننا الاشتراكي لاحقا وفي نهاية المطاف الى انتصار الشيوعية.

ان التقدم الراسخ لشعبنا نحو الهدف هذا سيضاعف القوة الجاذبة التي تتمتع بها افكار تحويل المجتمع على اسس الانسانية والعدالة الاجتماعية. انها ستستحوذ على عقول وقلوب الناس. تمثل النظام الاكمل للمجتمع والنمو المتواصل للقوى المنتجة وضمان الظروف لاجل العمل الخلاق وسعادة الانسان ورفاهيته وترسيخ مبادئ السلام والتعاون الراسخ بين الشعوب على اساس المساواة في الحقوق والامن العالمي.

ان الشيوعيين وجميع شغيلة البلاد ينظرون الى المستقبل بتفاؤل. ونحن نؤمن بقوانا ونثق بان المهام المطروحة سوف تحل والآفاق المرسومة سوف تتحقق بفضل عمل الشعب السوفييتي المتفاني الشعب الخلاق. الشعب المبدع ذلكم هي الارادة التي لا تلين للحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي باسره.

تحت قيادة الحزب الشيوعي وتحت راية الماركسية - اللينينية بنى الشعب السوفييتي الاشتراكية.

وتحت قيادة الحزب وتحت راية الماركسية - اللينينية سيبني الشعب السوفييتي المجتمع الشيوعي.



● لينين يعلن في السابع من تشرين الثاني ١٩١٧ في مؤتمر السوفييتات الثاني لعامة روسيا عن انتقال سلطة الدولة بكاملها في عموم البلاد الى سوفييتات نواب العمال والفلاحين والجنود، الى الشعب وحزب الشعب

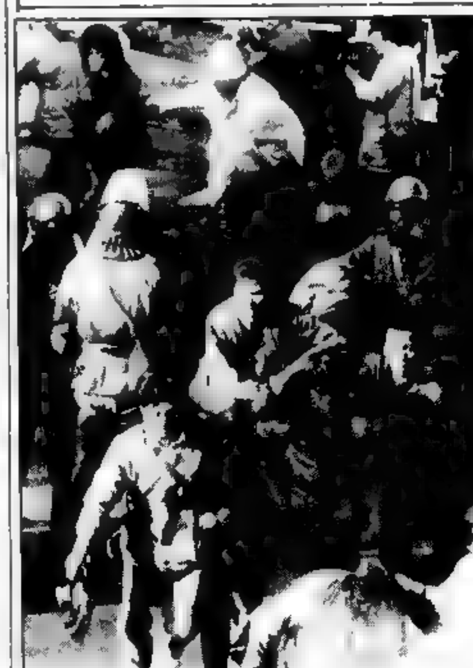
الاسلحة الموجودة في العالم كافية لابادة سكان الكرة الارضية ١٢ مرة

* لكل ٤٣ شخصا يوجد جندي بينما لكل ١٠٣٠ شخصا يوجد طبيب *

● واشنطن - «نوفوستي» - نشر في واشنطن تقرير منظمة «وورلد برايوريتيز» حول نفقات العالم العسكرية. وتفيد معطيات التقرير بان العالم ينفق الآن على الاغراض العسكرية ما يصل الى ٨٠٠ مليار دولار سنويا. ويكفي مخزون السلاح المدمر حتى الآن لابادة ٥٨ مليار انسان اي اكثر ١٢ مرة من البشر الاحياء على كوكبنا. وجاء في التقرير ان ثمة جنديا واحدا في الوقت الراهن لكل ٤٣ شخصا في حين ليس هناك سوى طبيب واحد لكل ١٠٣٠ شخصا.

في الوقت ذاته نشر في الولايات المتحدة تقرير من اعداد البنتاغون يدل دلالة بليغة على هوية من يجني الارباح من الجنون العسكري. ويفيد هذا التقرير بان ولاية كاليفورنيا التي هي مدار الاغلبية الساحقة من كبار منتسبي الادارة الامريكية الحالية تحتل دون منازع مركز الصدارة من حيث ما تحصل من عقود البنتاغون.

بوليس وطلبة جامعيون في كوريا الجنوبية



● بوليس القمع في كوريا الجنوبية يسوق عددا من الطلبة الجامعيين الى المعتقل بتهمة احتلال مبنى الحزب الحاكم خلال مظاهرة مناهضة لنظام الحكم جرت في العاصمة سيئول يوم الاثنين ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

بيع اكثر من الف طفل سيريلانكي كل عام

* ١٥٠ شركة في سيريلانكا تتاجر في بيع الاطفال *

● كولومبو - [illegible] - كشف احد مسؤولي [illegible] في سيريلانكا [illegible] من الف طفل سيريلانكي [illegible]

[illegible]

وتأتي في المرتبة الثانية العائلات السويدية من الدول الاجنبية التي استطاعت من هؤلاء الاطفال بحصولها على ٦٨٢ طفلا رضيعا، وتأتي بعدها العائلات [illegible] التي [illegible] ٢٨٠ طفلا رضيعا من امهاتهم [illegible] اكثر من ١٥ دولة اخرى [illegible] الى سيريلانكا [illegible] الحصول على الاطفال.

[illegible]

المخابرات الامريكية تنظم مذبحة في احدى قرى افغانستان وتعرض صورها على انها من تنفيذ الجيش الافغاني!!

* «نوفوستي» تكشف عن وجود جهاز اعلامي جديد من المرتزقة المعادين للثورة الافغانية تعدهم امريكا لتطوير نهج «قلب الحقائق» * الرئيس الامريكي السابق، نيكسون، يتجند في المعركة ضد الشعب الافغاني *

● كابول - «نوفوستي» - [illegible] الرئيس الامريكي السابق نيكسون [illegible] الشهيرة، وارماكوست مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، منذ فترة قصيرة [illegible] باكستان وذلك لتوحيد مجموعات [illegible] في جبهة واحدة [illegible] نطاق عملياتهم الاجرامية ضد الشعب الافغاني.

وخلال محادثات المبعوثين الامريكيين مع المسؤولين الباكستانيين وزعماء العصابات الافغانية المعادية للثورة طالباها بنشر العمليات التخريبية في كافة اراضي افغانستان.

[illegible]



● [illegible] نيكسون ●

[illegible]

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة - اللجنة الرياضية) - يوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٩,٠٠ صباحا في بيت الصداقة في الناصرة - مهرجان رياضي بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. يتضمن كلمة سياسية على ضوء الظروف التي يعقد فيها المؤتمر العشرين. وتتضمن الألعاب الرياضية التالية: تنس الطاولة والشطرنج. وبعد التصفيات في فروع المنطقة سيشارك في هذا المهرجان ٣ لاعبين من كل فرع وفي نهاية المهرجان ستقدم الكؤوس والميداليات للفائزين

■ منطقة عكا (الشبيبة - قطاع الشاغور) - يوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في مجدالكروم - محاضرة لأعضاء اللجان المحلية ونشيطي الفروع حول حركة التحرر الوطني، المحاضر قسطندي مرقس

● المكر (الشبيبة) - يوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - لقاء حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكفاح الشيوعيين في منطقتنا قبل قيام الدولة وبعدها. ضيف اللقاء: كمال غطاس

■ الفرع الموحد كفرياسيف - ابوسنان (الشبيبة) - يوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف - محاضرة حول تقرير اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الـ ٢٠. المحاضر: ابراهيم مالك

■ الرينة (الشبيبة) - الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ الساعة ٦,٠٠ في نادي الحزب - الليلة الأخيرة من «ليالي الرينة ١٩٨٥» وهي ندوة حول «السلطات المحلية العربية في اسرائيل» بمشاركة حسن محمد خطبا - رئيس مجلس الرينة المحلي، ورامز جرايسي - نائب رئيس بلدية الناصرة، وهاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم. يدير الندوة: فيصل طاطور

«ليالي عيلبون»

ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ و١٩٨٥/١١/٢٦

الشبيبة الشيوعية في عيلبون تدعو لحضور ثلاث أمسيات بمناسبة المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سرور

● الأحد ١١/٢٤ - أمسية رياضية بمشاركة: زاهي أرملي وحاتم عروم ووليم شحادة وأكرم شرقاوي. كما يعرض خلال الأمسية عرض لفرقة «الكشاف» التعليمية من الناصرة وعرض آخر لفرقة الكاراتيه في عيلبون.

● الاثنين ١١/٢٥ - أمسية سياسية بمشاركة افضل ملحمة وحبيب رزق. تختتم الأمسية بباقة من الأغاني الوطنية يقدمها نزار زريق.

● الثلاثاء ١١/٢٦ - أمسية الأغنية الوطنية بمشاركة فرقة «عماد» - شباب جبهة الرامة، وفرقة الدبكة من جديدة وأمل مرقس وعطاالله شرقاوي وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

٦٠ ألف مواطن يحتفظون بجنسيتهم الأمريكية

٩ آلاف مستوطن في الضفة يحملون جوازات سفر أمريكية

● نيويورك - كشفت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، في عددها الأخير، أن ٩ آلاف من اليهود الأمريكان استوطنوا في الضفة الغربية المحتلة، وأنهم لا يزالون يحتفظون بجوازات سفر أمريكية بالاضافة الى جوازات السفر الاسرائيلية، التي حصلوا عليها بعد وصولهم الى اسرائيل.

وجاء في المجلة أن جميع اليهود الأمريكان، الذين هاجروا الى اسرائيل ويبلغ عددهم ٦٠ الفا، لا يزالون يحتفظون بجنسية وجوازات سفر أمريكية. وانهم في سفرهم الى الخارج يستخدمون جواز السفر الأمريكي، وان قسما منهم لا يزال يدفع ضرائب لوزارة المالية الأمريكية، ويشارك قسم منهم كذلك في الانتخابات الأمريكية. وان السبب في ذلك ان اولئك المهاجرين يريدون مواصلة الاستفادة من الامتيازات والحماية التي يمنحها لهم جواز السفر الأمريكي.

وقدمت المجلة امثلة عن شخصيات اسرائيلية مسؤولة ظلت تحتفظ طويلا بجوازات السفر الأمريكية، فمثلا الوزير موشيه أرنس (من الليكود)، ظل يحتفظ بجواز سفره الأمريكي حتى حين كان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وقد تنازل عن هذا الجواز بعد ان عين سفيرا لبلاده في واشنطن.

ومن الجدير بالذكر ان القانون الأمريكي لا يسمح لأي مواطن بالاحتفاظ بالجنسية الأمريكية اذا كان حصوله على جنسية جديدة يعني الولاء لدولة أخرى. ومع ان المجلة تؤكد ان المهاجرين الأمريكان المذكورين، الذين أصبحوا مواطنين في دولة اسرائيل يدينون بالولاء لدولة اسرائيل، وهي دولة اجنبية، الا ان الدوائر المختصة في الولايات المتحدة لم تعترض على هذه المسألة، أي على ازدواجية الولاء.

وكانت هذه الدوائر قد أعطت جنسية الحاخام الفاشي وعضو الكنيست، مئير كهانا، بعد ان لم تعد تحميه كي يبدل.

ويتضح مما نشرته «نيوزويك» ان ٩٠٠ مواطن من اصل أمريكي تنازلوا في الـ ١٥ سنة الماضية عن الجنسية الأمريكية.

وقد أجرت المجلة حديثا مع الرئيس السابق لمكتب الصحافة الحكومي، مردخاي غيبسكي، حول المسألة فأكد فيه: «أنا امريكي للجيل الرابع، ولماذا علي ان ارفض امريكا التي تحسن لي كثيرا».

قوات «كوماندو» الضريبة تداهم براد التفاح في مجدل شمس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات «كوماندو» ضريبة الدخل برفقة رجال البوليس، يوم أمس الأول، براد التفاح في مجدل شمس المحتلة وحجزت التفاح المخزون في غرفة كاملة، والتابع للسيد أسعد محمد الصفدي وغيره أيضا.

وعندما احتج السيد أسعد الصفدي على هذا التصرف أبلغوه، بانه مطالب بدفع مبلغ ٣٠ مليون شيكل. وهذا المبلغ لن يستطيع دفعه لان محصوله السنوي كله لا يساوي هذا المبلغ، وليس لديه محصول آخر سوى التفاح. ثم قاموا باعتقاله في مركز البوليس في كريات شمونة.

ويذكر ان السيد أسعد هو سجين سياسي سابق، وبعد اطلاق سراحه في العام ١٩٨٠، قامت السلطات بمضايقته مرات عديدة وبمشاكل التنقل، عبر عدم السماح له بفتح دكان لبيع ادوية زراعية.

حكاية شعار "باطني"

• .. ربَّ بقية انقذت الكل من الضياع. وكم من كل ضاع حين اضاع البقية. فتكفرسوا، تكفرسوا يا كل العرب •

●○ بقلم : اميل حبيبي ○●

□ كفرياسيف قرية جليلية أصيلة: يمتد أصولها في كل ما جعل الجليل جليلاً - في عراقتها وعرقها، في حضارتها وفي حضورها التاريخي غير المنقطع، في مائها وخضرتها والوجه الحسن، وفي اغانيها الشعبية ودبكاتها وسحجاتها؛ ذكراً وأنثى تُراها الذي برا الجليل، على الرحب والسعة، سماح.

أصيلة كفرياسيف بمدرستها الثانوية العريقة، القائمة منذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، خرّجت وتخرّج أجيال المربين والأدباء والشعراء جيلاً بعد جيل، والحسن من صناعتها، من جيل الى جيل، حتى أعطتنا جيل محمود درويش ورهطه الباقين. أما سميح القاسم فقد اراحته اخته البكر، الرامة، من وعثاء السفر اليها. لذا انتحدث فنعاد شدّ الرحال الى مدرسة القصبة - الناصرة - فاطلق وجهه ويده ولسانه حتى لم يبق جريئاً في الجليل الا الشيطان.

أصيلة كفرياسيف الآن، باهلها الكفارسة - نواطير على كرومها لا يدمنون عن الثعالب. فلا تيشم ولا تلقى عناقيدها.

من احتلوا عليه بيل النكبة، واحتلوا فيها يد القتل والهدم والترحيل. كان الكفارسة أول من رفع يداً على الفرد لاطعمه ورده كثيراً وأول من رفع عن الشمس فوق حاجب ذلك المعزز فجعلت الظلمة أقصر طولاً من يد الخراص.

فلى قلمة ذلك الليل في العام ١٩٤٩ جلدها الخراص بسيارات الترحيل، حشر فيها، بظلم السلاح وبسلاح الظلمة، العشرات والعشرات من ابنائها شيباً وشباناً واستهم ان يلقي بهم خارج الحدود «الى الشمال».

والله بحمالهم وورجاتهم. اذا باخواتهم وبناتهم يلطمن ما لم تفعله بنات بوهيميا التشيكيات. بل ألقين باجسادهن الطرية تحت عجلات تلك السيارات، والأمهات حول، معهن، أطفالهن - أكبادهن التي تمشي على الارض، اول ما تمشي، الا تحت عجلات سيارات الترحيل - قطاعاً.

فأسقط في يد الحاجب في مواجهة هذا الجاهز البشري المهول. كان علينا أن نحمل هذه البشرى الى البقية الباقية، فقد بدا الواجب. لبثت كفرياسيف والمنتظر.

كان الشعب المطرّح الذي حرب وافقاً مبلل الخاطر، هل هو في حلم او في علوا الكابوس ما يجري عليه ام يقظة كابوسية؟ وكيف يطلق شرّ سلطة قالت انها هزمت جيوش سبع دول عربية؟ فانتشرت، فرق هذه النص، دبدار بالتعطره ودعوات حافظة البقية وإن هي يتروح امي يصبح عميه ويصمش مع الخيط الواقفه وباليد لا تلاحم المخرز والعين لا تعلو على الحاجب وعلم جرا!

فنطق الحادي، والتال الكفارسة انطاقه «تكفرسوا، تكفرسوا يا كل العرب»!

فكان هذا الشعار من أوائل شعاراتنا «الباطنية» من حيث انها التعبير عما يعتمل في باطن الارض من تيارات حرارية ومن حيث الاختصار فهمه علينا دون سوانا. ونحن في ذلك نمشي على طريق السلف الثوري الصالح فحين كان علي بن ابي طالب يخطب في الناس، صاح اعرابي من بينهم: احسنت واجدت يا امير المؤمنين. اجابه: «فعالكم انطلقتم».

ولم يقل له الاعرابي ما يقول لنا «المتطورون» الآن هذا تهريج، وهم بذلك من حيث يدرون أو لا يدرون، يرددون الترهات «الغرب المتحضر» علينا وعلى تراثنا انا لا نحسن سوى الكلام، وهم بذلك يريدون ان يلطموا أليست ايديهم؟ ابدينا. بل قال نعم: «احسنت واجدت. اما نحن «المهرجون» فانا ننتسب الى ذلك القائد الذي قال «اعطني جريدة فاقلب لك العالم».

ومن بلاياتنا «الباطنية» التي انعقد اليها معانات هذه «البقية»: مثلاً «مخشب»! ومنها، مثلاً «من اتمكن الكفاح في جميع الظروف والاحوال وحتى في أصعب الظروف والأحوال»، ومنها مثلاً «مثل له إرشادك عند رجليك، بس عد رجليك»! ومنها، مثلاً «كيف نمشي مع الخيط الواقف وهو واقف على صدورنا»! ومنها، مثلاً «الهل أمي ليس عمي»! ومنها، مثلاً «شعبنا شعب حي، دمو ما بيسير مي»! ومنها، مثلاً «مستقبلي زي طار طار والحبل على الجرار»، وقيل فيه، ايضاً، «متوري السعيد طار طاره، ويهمن طير طاره». وهي، كما نرى، شعار يصلح ابداً ما دام ذلك الحبل مقروءاً على ذلك الجرار. ومنها، مثلاً «ما بيهن ربنا شارون، هذا وطننا واحنا عربه».

وكان محمود درويش يعني كفرياسيف وأخواتها، فهو «منهم» حين صاح في وجه الخراص «سجل انا عربي»! فلا يلومن محمود درويش، من المحيط الى الخليج، غضبه وعرفه.

وشاء الكفارسة في نهاية الشهر الماضي (اكتوبر) ان يطلقوا نداءهم القديم هذا - «تكفرسوا، تكفرسوا يا كل العرب» - في احتفالات مرور ستين عاماً على قيام مجلسهم المحلي، فهو اقدم مجلس في قرية في الجليل. وكانوا اشرعوا حلمهم في انتخابه منذ العام ١٩٢٥ ثم كانوا اول من حقق وحدة الصف الوطنية - وكان اسمها «الجبهة الشعبية» - في العام ١٩٥٨ وأول من خاض، بها، معركة انتخابات محلية.

●●●

كفرياسيف قرية صغيرة لم يكن عدد سكانها يزيد، في ذلك الحين، على اربعة آلاف نسمة. ولكن السلطة، التي هزمت جيوش سبع دول عربية، لم تصمد لما ما فعلته في العام ١٩٤٩ وأصبح مثلاً يحتذى. فوضعت عقلها، في تلك المعركة، بعقل الكفارسة. وانزلت الى المعركة الانتخابية، في اسبوع واحد تسعة وزراء على رأسهم وزير الشرطة. وأوحت رأيها العام ان الانتخابات المحلية في كفرياسيف الصغيرة «اهم من انتخابات محلية في نيويورك». وقيل هذا الكلام نفسه، في حينه، تهكماً على معطيه ذلك الحين. وانتصرت كفرياسيف على الرغم من ذلك كله وعالت الزغاريد: «تكفرسوا، تكفرسوا يا كل العرب»!

ثلاثون عاماً مضت منذ ان صاغ الحادي النافذ هذا الشعار لأول مرة. وفي هذه الاثناء دهب العديد من الذين نحبهم وبقي العديد من الذين نحبهم. فلم يبق مثل السيف فرداً بل بقيه مثل شجرة الزيتون الرومية، جزعاً وساقاً واغصاناً خضراء، تعطي ثمارها اجيالاً اصلح وأحسن نضوجاً وأوفر عطاءً وبراً بالوالدين.

فكرموا الحادي، وكان قد جاوز الستين، بدعوته الى الغناء كله في احتفالات الستين. وكان العريف فتاة كفرسانية جميلة. قرأت الشعار القديم: «تكفرسوا، تكفرسوا يا عرب»! أي حاذفة منه كلمة «كل». قال: أين «الكل» يا بنية؟ حتى ولو لم يشتمل عليها الشعار في الماضي. وقد استعملته، فان داعي العصر الى هذا النعم يستدعيه الآن. ان «الكل» مهدد الآن يا بنيه. فهل من «عوارة» تحت عجلات سيارات الترحيل، بعد هذا العمر الطويل، سوى «عوارة الكفرسانيات»؟

رب بقية انقذت الكل من الضياع وكم من كل ضاع حين اضاع البقية فتكفرسوا. تكفرسوا يا كل العرب

حيفا ١٩٨٥ ...

(عن «اليوم السابع» ١١/١١/١٩٨٥)

وقفة أمام روايتين اسرائيليتين حديثتين

أدب «الاخطاء العظيمة».. !

□● بقلم : أنطوان شلحت ●□

● لا يبغي تحميل حقيقة كون ما تواضعنا على تسميته بـ «أدب القسوة الاسرائيلي»، الذي افرزته حرب الإبادة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان، يتمايز عن كل ما سبقه من أدب اسرائيلي فيما يخص الموقف من الانسان العربي أكثر مما تحتمل ذلك ان غالبية نماذج هذا الأدب، سواء الشعر منه أم النثر، ظلت تعدي السمات الرسمية العامة للوثيقة الادبية الاسرائيلية المؤدلجة بالفكر الصهيوني الخامع بالنسبة للموقف السالف - اعني الابتعاد، بداية، عن إتجاه التعامل مع الانسان العربي بوصفه ذاتاً إنسانية وصاحب حق والابتعاد عن محاولة معايشة عمقه الداخلي النفساني.

وحين يقف القارئ امام نماذج «أدب القسوة» المذكور ... الاعمال الادبية الاسرائيلية، ... الكاتب ... المركز في العمل الأدبي ... الانسان العربي ...

وغالبا ما تنتهي الى شخصية البطل العربي سمات الحركة الفردية المستقلة والاصرار على حقه ويظل يتحرك في اطر «الشخصية العربية» التي يتم استحضارها لاغراض اسرائيلية بحتة - اغراض انتقاد المجتمع الاسرائيلي - لا لغرض الوضوح والإثارة وتحديد الأشياء بسماتها الصريحة فيما يخص الشخصية العربية ذاتها.

ولأنها كذلك فإن الكتابة عنها من لدن الكاتب الاسرائيلي تبقى مجرد حوار العام والناس لما حقيقة لا يخلو من موقف ايديولوجي ذي مفاهيم واحكام مسبقة تحدد سلفاً فكر الكاتب وسرعة الى موقف بلا مواربة دون ان يهتم بالملامح والتفاصيل وهنا، أيضاً، يبدو حكم «أدب القسوة» جدرا عند كتابه فكأن مرجعه لا يكتشفون «الشخصية العربية» التي يستحضرونها وهي شخصية العربي، مجرد موكبون ...

انكارهم وهذا ما يجعل كتابتهم تأخذ شكل الاحراز إن لم تكن كتابة اشارية لا عن الشيء إلا لتبتعد عنه دون أن تحتويه. وهذا الشكل من الكتابة يقع، بالضرورة، في بعض «الاخطاء العظيمة».

وحتى لا نضيع في وضع التعابير التعميمية سوقفه بقدر مناسب من التفصيل عند نتاجين روائيين من «أدب القسوة» يمثلان شكل الكتابة، الذي احصنا عنه فيما سبق، ووقوعه في بعض «الأخطاء العظيمة».

ولا بد من استباق هذه الوقفة بالاشارة إلى أنه من السابق لأوانه الآن احتمال الآثار التي خلفتها حرب لبنان على الأدب العبري الاسرائيلي، سيما أن ... انما يبقى عدم صرف النظر عن الحقيقة التي تحصر مصداقيتها في ... فعلاً والكامنة في ان الصمود الفلسطيني في بيروت المدجج بماعلته قوى وطنية لبنانية فرض على اسرائيل أطول حرب في تاريخها وكبدها ... بشرياً واقتصادياً، وقلب حسابات قادتها الذين حسبوا أنهم خارجون الى نزهة حلوبة لن تستمر مدة أطول من ٧٢ ساعة على الأكثر (هل تذكرون تصريحات الجنرال «رفول» ايتان ؟!) إلى كل ذلك عمق الأزمة النفسية لدى الكتاب العبريين الناجمة عن إصرار العربي الفلسطيني على عدم الزوال واصراره على حقه المشروع في وطنه ... ان غالبية الأعمال الأدبية المكتوبة بعد هذه الحرب، ... تعبير عن كل ما سبقها من اعمال ادبية فيما يخص الموقف من الانسان العربي.

●●●

النتاج الأول هو رواية «الطريق الى عين حارود» لعاموس كينان، التي ترجمت الى العربية ونشرت في مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين «الكرمل» (العدد ١٣).

الشخصية العربية في هذه الرواية - محمود - هي شخصية محورية بقدر محورية الشخصية اليهودية - الراوي - التي هي شخصية الكاتب ذاته.

الا ان محورية شخصية «محمود» لم تعط مصداقية مبع الأخرى بمعلمه معاملة أخرى، تناقض المعاملة القولية المعادية التي يتبعها الشارع الاسرائيلي إزاء العربي.

ومع أننا نجد في غالبية أجزاء الرواية تعبيراً صدقاً عن التعاطف مع «محمود» يعكس تعبيراً صدقاً مكملاً عن الندم وإعادة النظر والخيبة والاحباط، التي تستشعرها الشخصية اليهودية المرازية، إزاء ما كابده الشعب العربي الفلسطيني من عذاب وتشريد وهلاك على يد الصهيونية ومع ان نجد رؤية واقعية لموقع العربي في عملية الخلاص من كابوس الغول الاسرائيلي رؤية يندرج عليها قول الكاتب: «يهمني جداً أن أجد عربياً كل خطئي للعرب مبيه على العربية؟» مع كل ذلك فان غرض توظيف الشخصية العربية لم يكن، بأية حال، الا انها بقدر ما كان لخدمة مواقف الكاتب ذاته من مسار بعض التطورات الاسرائيلية الصرف. فرواية «الطريق الى عين حارود» تدور حول نفسها في فلك خاص وتستمد مولدها الاولية من تحصيلات الوعي بقدر ما تستمدها من تفصيلات الواقع الخارجي والشخصية اليهودية فيها هي شخصية قلقة ممزقة موزعة بين عالم الحلم الصافي وبين عالم وعيها الذي لا تستطيع العودة إليه محتجة بين العالمين مؤكدها حركة ذاكرتها، التي لا تكف عن الانتقال والقفز عبر الأزمنة المتقاطعة في حيز مكاني واحد لا تكف عن الانتقال بين طفولة هنية منتهية وبين واقع عدائي آني.

وباختصار يمكن إدراج هموم هذه الرواية تحت عناوين ثلاثة:

● اولاً الرعب من سماء قد تغيب شمسها في المستقبل المنظور

● ثانياً الرعب من سيطرة العسكرتاريا الاسرائيلية على كل مقاليد الأمور وما يرافق ذلك من انحراف حاد نحو اليمين يمكن أن يقود الى الفاشية المكشوفة.

● ثالثاً اليقظة - وكأنه يوم احساب - إزاء بدلات هي تجسيدات للحلم بالنقيض.

إذا كانت هذه الهموم لها اسبابها المبررة في جملة من التطورات والتفاعلات داخل إسرائيل الشتاتيات فانه ما من تبرير لسقوط الكاتب في بعض «الأخطاء العظيمة» إزاء شخصية «محمود» والانسان العربي عموماً وهي الاخطاء العظيمة ذاتها لكل الاعمال الادبية المؤدلجة بالفكر الصهيوني القومي الجامع سوى الموقف الايديولوجي المسبق.

وهذه الاشكالية تجعل رواية «الطريق إلى عين حارود» تتجه الى القول السياسي المباشر بدون الالتفات، بشكل كاف، الى حركة التاريخ، حتى تصبح التجربة الانسانية او تكاد، تجربة سياسية فحسب.

وما هي «الاخطاء العظيمة» التي يقع فيها كينان إزاء الانسان العربي ؟

١ - يصر كينان على أن لليهود حقوق تاريخية في فلسطين، وهذا الإصرار يجعله يضرب صفحاً عن الآخرين الذين عاشوا في هذه البلاد أو مرّوا فيها.

٢ - المساواة بين الجلاد والضحية ويبرز هذا الأمر في أكثر من حوار غير متكافئ بين الكاتب وبين شخصيات الرواية العربية. وتصل هذه المساواة في احد الفصول الى درجة تفتقر الى ادنى حدود المنطق والمنهجية وذلك عندما يضع على فم بطله العربي المعادلة السياسية التالية: «يوجد فقط إما ونحن أو نحن. إمّا العرب وإمّا اليهود»، بينما يضع على فم بطله اليهودي المعادلة النقيضة التالية: «لا يوجد فقط إما وإما ! وهذه تشويه سف خلائق السيمية السيعة».

٣ - الاعجاب الشديد بالعسكري الاسرائيلي «المتشبث بسوبرمانيته وعجرفته» مقابل ذلك، ومناقضا له، تصوير الجنود السوريين (وبراه عبرهم بكوين صورة متكاملة بمعسكريين العرب) في هيئة القساة المتوحشين وعلاظ القلوب ويقصر ما هو واضح فان هذه المقاربة تخفي عنصرية ذات رؤية أشد رجعية في تبرير التفاوت الحضاري للمجتمعات على أساس انتماء الشعوب الى اجناس «عليا» وأخرى «دنيا»، فاتحة الباب بذلك لمفاهيم استعمارية من نوع خاص تغفل الزمان والمكان وتختزل التاريخ والحضارة.

●●●

أما النتاج الثاني فهو رواية أيضاً بعنوان «نادية» من تأليف غليلة رون - فيدر وتحكي قصة فتاة عربية تتلقى الدراسة في مدرسة يهودية.

وأريد من هذه الرواية - حسبما تؤكد الكاتبة - أن تعمق معرفة القراء اليهود أكثر فأكثر عن نمط حياة العرب وتقاليدهم سعياً وراء غرس «مثل التعايش والتفاهم» بعيداً عن «الأفكار العنصرية» التي بلغ انفلاتها أوجه بعد سطوع «نجم» الرابي الفاشي مئير كهانا.

بيد أن بناء شخصية نادية، من جانب المؤلفة، لا يقدم جواباً شافياً عن الكهانية. فضلاً عن ذلك فإن الرواية تقدم رؤية توفيقية إزاء العربي بعد تأويله عليه مكوّن مصطنع بحقه، على حساب طمس قسمات وجهه ومعالم وجوده وفي الهاء تدعيم الكيان الخاص لاسرائيل.

وفي ضوء ذلك فان الرواية كتبت أساساً وبشكل رئيسي لإعادة صياغة العربي الفلسطيني المقيم في اسرائيل صياغة روحية ونفسية وفكرية، لتزيين الدعوة الى ذوبانه في المجتمع اليهودي.

إن الشخصية هي جزء اساسي من التكوين المصطنع السالف لشخصية العربية في هذه الرواية، فنادية منغلقة داخل الأطر الاسرائيلي تمارس دورها فيه بوصفها جزءاً من آلية مطوية على أمرها، وحركتها مرتبطة تماماً بحركة اليهودي المثير.

ان هذه «نادية» تقول، بدون مواربة، إن على العربي في اسرائيل أن يعمل على تحقيق وجوده الخاص داخل المجتمع الاسرائيلي، وأن يطرح عنه كل العلائق التاريخية، والحقيقة العربية الوجه، بلا مكياج. ان الرواية تصادر الهوية القومية للشخصية العربية مقابلاً ومبرزاً لاغتصاب الأرض والمغتصب حقوق أصحاب الوطن الشرعيين، وأولها حقه في العودة الى وطنه الشرعي.

ولعل قراءة سريعة للرواية أن تقدم صورة «العربي الاسرائيلي» الجديد ومطالبه الشخصية ليس كإنسان يمثل وإنما كإنسان يُسرق.

في سن الرابعة عشرة تقرر نادية أن تصبح طبيبة. وفي سبيل ذلك يتعين عليها أن تغادر قريتها وتيمم شطر مدرسة داخلية يهودية. إن «ذويه التعليم العربي تصبح بعيدة أو تكاد» والنتيجة المطلوب استخلاصها، على هذا الضوء، هي أنه في سبيل تطوير حياتها يجب أن تنسلخ عن قريتها وعائلتها وأصدقائها وعن محيطها القومي الطبيعي. تقول: «سأصبح طبيبة ومن أجل أن أصبح كذلك علي أن اتسجل للجامعة العبرية في القدس وفي الجامعة العبرية في القدس يتعلمون باللغة العبرية. ولهذا علي أن أحيي نفسي وأن أتعلم في ثانوية يهودية». فهكذا فقط تكون الشهادة التي ستحصل عليها قيمة معتبرة.

لا عبالة إطلاقاً في تبرير التفاوت بين دونية التعليم العربي وبين فوقية التعليم اليهودي، كما يتضح من النص أعلاه، على أساس انتماء الشعوب لحضاري يقطع النظر عن الواقع السياسي الاسرائيلي الرسمي الذي يكرس هذا التفاوت بموازاته بالقة لتعقبه.

وفي إنتقالها الى المدرسة اليهودية تخلي «نادية العربية» مكانها لنادية «الاسرائيلية المعاصرة» التي كانت اسرائيل بالنسبة لها مدار الحضارة المتعددة الأهداف.

وهذا التذويب الجديد أو المعاصر يعني بالنسبة للكاتبة جليلتين لا ثالثة لهما :

□ أولاً : أن مجرد كون نادية عربية يسهم في تاطير انتمائها الى المطلق الكلي الشامل وبحول دون تقدمها.

□ ثانياً : أن انطلاقتها التحررية، وصولاً الى التحول الناجز غير ممكنة بغير اقتلاع الحقيقة الاولى من جذورها وجعلها تتمتع وتألفها على ثقافة وآداب وفنون المجتمع الاسرائيلي وهي جزء منه، بل يجب تجاوز ذلك الى أن يلقى بذلك «المعدن العربي» في البوتقة. وأن يذوب وأن يصبح جزءاً من المعدن العام للمجتمع الذي يعيش فيه.

وفي هذه الاتجاه فالعربي الذي يكون ذاته مرفوض، ومرفوض أيضاً العربي الذي يطالب برفع القيود التي تحول بين العرب وبين الاندماج في المجتمع الاسرائيلي الذي يعيشون فيه، على أساس الاعتراف بحق شعبه التاريخي في العودة الى وطنه الشرعي وإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمته الشرعية - منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع أن المؤلفة تبهم، في رقعة واسعة من صفحات الرواية، أسباب عدم أهلية هذا الذوبان الكامنة في تفشي الأفكار العنصرية المعادية للعرب بين الشبيبة اليهودية لتقول باستحالة حدوثه، إلا أنها تنهي الرواية بالابقاء على نادية القلقة موزعة بين انتمائها الى بيئتها القومية التاريخية، التي لا تستطيع العودة اليها، وبين رغبتها في الاندماج في المجتمع اليهودي، الذي يقف السرطان العنصري سداً منيعاً أمام إمكان تحقيقه.

وهكذا نرى أن الكاتبة لا تسعى الى الوضوح والإثارة والى تحديد الاشياء باسمائها الصريحة والى اقامة علاقة صحيحة بين المكتوب وبين الواقع المعاش.

وهذا، كله هو الغائب الكبير في الرواية هو الانسان العربي، والمستعاض عنه بالمدجن عربي يمكن أن يكون كل شيء سوى أن يكون ذاته.

ومع الاعتراف التام بعنصرية هذه الرواية، وبعنصرية أسقاط عقدة الانفصام على الشخصية العربية فيها، إلا أننا في الوقت نفسه لا بد أن نشير الى أنه لأول مرة في تاريخ الأدب العبري يقوم أديب بمحاولة صنع عقل جديد للكائن العربي. ولأول مرة في تاريخ هذا الادب ينكب أديب على عملية تكوين مصطنعة لظاهرة اسمها «الاسرائيلي العربي المعاصر».

●●●

هذا هو «أدب القسوة الاسرائيلي» في بعض وجوهه. وإذا كنا ننظر اليه بموقف مغاير فلهذا ذلك لسبب أساسي مرتبط بالوثيقة الأدبية الاسرائيلية عامة وليس بسبب موقفه من الانسان العربي، فهو، «الأدب» يختلف ويبتعد عن الكتابة التلفيقية والمصادمة السابقة، التي تعمل على خدمة جوهر أهداف السلطة ومرتكزات الفكر الصهيوني المتوحش - خدمة تنوس بين ذات الكاتب وبين الفكر المؤدلج به، التي يرى في كل نتاج أدبي يجنح الى مخالفة السلطة شيطاناً أصفر



● عاموس كينان ●

✿ تـــهـنـئـة ✿

نهنئ الجار ... وعائلته ... [illegible]

... [illegible]

سعدي يوسف :

ما أقوم به يدعى : «جنون الحرية»

□ أسير مع الجميع وخطوتي وحدي»، كان هذا العنوان هو الأثير في مسيرة الشاعر، كان هتافه الأليف في الانتقال من الوطن الى المنفى وبالعكس، ضاربا عرض الحائط بكل التصنيفات النقدية، التي أرخت لشعره بالسياسة، ونظرت لطموحاته الوطنية ونضاله من أجل الحرية والديمقراطية والتعبير.

وكما في السياسة كذلك في القصيدة، في التعامل مع لغة الواقع، استنطاق التفاصيل، ابتعاد عن التجريد ودخول الى عالم المحسوس، بملامسة هذا الحزن وذاك التفاؤل بالطرق طورا، وفي القصدية المتقنة أحيانا يقول الناقد الياس خوري عن سعدي يوسف : «يتعامل مع اللغة كمن يتعامل مع أشيائه الخاصة، بعفوية كاملة مليئة بالإحساس بالذات دون أن تكون الذات هي محور ما يكتب، فبقي هذا الشاعر معلقا في فضاء التصنيفات المتعددة التي حاولت أن تؤرخ للشعر العربي الحديث».

ويقول سعدي يوسف : «إنني أتعامل مع الأشياء في حالتها اللحظة الأولى، وليس مع عادات في الكتابة، خاضعة في كثرتها للسياق والتجريد». وبين ما يقوله الياس وما يؤكده سعدي، تظل القصيدة، حالة الاحتدام في البحث والكشف والاكتشاف، ويبقى سعدي في سعيه الدائب «يبحث في الزهرة عن دبابة خبيئة» متسائلا بخجل : «هل كانت أشعارنا كلها خطأ ؟» ومع أنه يجيب على أسئلته، فإنه يسأل، والمعنى، كما سيظل دائماً، في قلب الشاعر وعقله □

■ من يقف سعدي يوسف الآن، أين أحلام لاعداء مراثي ... التي تجتاح الوطن الكبير ؟

□ لا اظن ان ثمة اختلافا في موقفي عما كنته باعتباري شخصا ديمقراطيا. إلا في بعض التفاصيل، فانا ما زلت وسافل الزمن ماضيه، والديمقراطية، عن إمتداد الوطن العربي، كي الزمن يقدر الاسس عن مقاومة لعقبات وتخطيء الزمن كذلك ان الثقافة جوهر في حركة الحرية والديمقراطية والتغيير وان هذا الجوهر قادر على الارتفاع بالانسان وبأساليب نضاله مستوى بعد آخر.

لكني أشعر بأننا أضعنا كثيراً من الثوابت، من الاعتبارات الجوهرية خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

واذا كان ثمة من خطورة اولى تشبثت فيها من مواقعنا، فتتمثل هذه الخطورة في الالتفات الى ما اضعناه، اي إعادة التشبث بالثوابت العزيزة لحركة امة يتحول ابناؤها الى الدخول في حاضر ومستقبل أية أحلام لنا ؟ اعتقد ان الحلم مستمر ما دامت الهوة بينه وبين الواقع رهيبة الى هذا الحد الذي نراه. ماذا في مقدوري ان افعل ؟ أكتب واصر على الكتابة، وأصر على قول الحق.

لقد ازدادت الخطوط الحمر المفروضة على الكتابة وتشابكت، وتعقدت، بحيث لم يعد يستطيع الكتابة من يحسب حساب هذه الخطوط. أن اقوم بعملية بسيطة جداً أسميها «جنون حريتي» هكذا اشطب، دون تردد، على الخطوط كلها، أشطب على الرقباء، أستل رقيباً كامناً في صدري، وألقيه في مزبلة فانا ارى ان لا حق لأحد في الكتابة الابداعية ان لم يعطه الحرية العظمى، التي ينبغي ان يتمتع بها الانسان حين يريد ان يبدع، ما دامت عملية الابداع هي عملية تحرية، والاكتشاف، والكشف. هكذا يبرز النضال العميق بالكتابة، أعني النضال في سبيل الحرية - حرية الانسان والمواطن.

●● بؤرة الثقافة الوطنية

■ والجبهة الثقافية، ضرورتها الهمس مسيرة صعب التحمس، في ساحة الثقافة السياسية، وبعد هذه الصراعات والمصالح على جدوى مشروع جبهة من صراعات داخل أطرف التشرحة ام من تأثيرات خارجية ؟

□ النضال في سبيل الحرية، حرية الانسان والمواطن، كان المحرض الأساسي للدعوة الى جبهة ثقافية ديمقراطية. هذه الدعوة التي انطلقت بعد الاجتياح الاسرائيلي لبنان، وتوجيه ضربة عميقة الى بؤرة الثقافة الثورية التي كانت تتمثل في بيروت الوطنية.

لقد حظيت الدعوة الى قيام الجبهة الثقافية الديمقراطية، بتأييد واسع من جانب ادباء وشخصيات ثقافية، والسياسية، مكثر من البلدان العربية، بل ان عدداً من الاوروبيين المهتمين بتتبع الحركة الثقافية والسياسية العربية قد لاحظوا، عن كثب، تصاعد تقبل هذه الدعوة.

كانت المؤشرات تدل بشكل يثير القلق على ما يتنظر الساحة العربية، ثقافيا وسياسيا، من التردي، والفرقة، والاحتراب وتغليب الثانوي - حتى التافه منه - على الرئيسي - حتى الجليل - كما كانت هذه المؤشرات تدل على ان المجهود الرجعي التقدي لن يكتفي بالمشهد السياسي. وانه يريد ان يستوعب البانوراما كاملة، ويضمها الساحة الثقافية.

وكما سوف يستعد المجهود الرجعي - كما حدث فعلا فيما بعد - غياب البؤرة الفعالة للثقافة الوطنية العربية كما ان القمع - وقد إتخذ مستويات متوجهة دقيقة - لن يوفر مثقفا واحدا خارج نطاقه. إذن، كل ما حولنا كان يستدعي قيام تجمع طوعي ديمقراطي ذي مثل واضحة، والتزام أخلاقي بقضايا الحرية والديمقراطية والابداع، كي كنا نريد أن نسبق ما كنا نراه من كوابيس خطيرة ثبت، فيما بعد انها قسمت حركة التحرر الوطني العربية الى شظايا صغيرة محكومة بشروطها الضيقة. وهكذا ايضا، يمكن القول ان فكرة الجبهة الثقافية الديمقراطية هي فكرة مستوى معين من وحدة حركة التحرر الوطني العربية، عن طريق الثقافة ومثليها.

كما ان مشروع تضمن الانشطة المحتملة، ومن بينها تأسيس منظمة عمل عربية تتابع الاضطهاد، وتفصيلات القمع، وتتوجه الى الرأي العام العربي والدولي بمعلوماتها الموثقة، تصعيدا في الدفاع عن حقوق الانسان في المنطقة، دون اي اعتبار لأي نظام من الأنظمة. وفي رأيي ان هذه النقطة هي من الخطورة بحيث انتبهت لها الدوائر الرجعية منذ إنطلاق الفكرة، فعملت على مقاومتها.

لكن المؤسف فان النقد اوساط تقدمية مع الدوائر الرجعية في مقاومة فكرة الجبهة الثقافية الديمقراطية، بدعاوى مختلفة، منها : ان هذه الجبهة ستشكل بديلا لأحزاب او المنظمات، بينما كان المنطلق هو ان تحرص الجبهة على مساعدة الاحزاب والاتحادات الوطنية في مهمتها، وتحمل جزء من اعبائها في هذه المعركة الشرسة. قد يكون لعيني الأمر لدى جهات وطنية معينة دوره في مقاومة فكرة الجبهة والتصدي لها. لعرض إجهاضها. لكني اعتقد أن الفكرة ما تزال قائمة، وان هناك مساعي جدية وجديدة للنهوض بالفكرة مرة اخرى، ولو تحت هذا الاسم او ذاك.

●● «تقدميون» يدعمون الفكر الرجعي !

■ لم تعد كلمة «إرهاب» تعني فقط خطف طائرة او سخص، انها في الواقع نمط من الممارسة السياسية، كيف يمكن قراءة ملامح هذا الارهاب في الساحة الثقافية ؟

□ الارهاب صار منهجاً وواقعاً، بمعنى ان ثمة تسوية ارض شاملة وذهنية بحيث لا يسمح حتى بالتنفس، بل حتى بحصة نائية قليلا تحت التحطم.

وأظن اننا نستطيع التثبت من هذا الأمر عبر نظرة سريعة جدا الى الخارطة الثقافية العربية. هموم المثقفين تخضع لخطط تسوية الأرض هذه وأستسلم له حتى النائي البعيد لم تعد بعيدة عن تطبيقات القمع الشامل. ولو تصفحت اعداد سنة كاملة من إحدى المجلات الرجعية الراقية، لأخذك الفزع فكل رموز الفكر التقدمي والناصري التي كانت تمثل بريقا خاطفا في اتجاهات الضمير الوطني، في الخمسينات والستينات، صارت الآن تتوسل الارتباط بالفكر الرجعي متناسية التاريخ والتاريخ القريب، تسعى وراء مكاسب مبتذلة ومنهم.

وأنا مذعور من أنني لا أستطيع أن اعد على أصابع كف واحدة أسماء ثقافية لامعة لم ترتبط بعد بالمشروع الرجعي. وهنا ادعو الى ضرورة نقاش يقرر موقفه بالاحتجاج عن مساعدة الفكر الرجعية سواء منه التي تصدر داخل البلدان العربية او في الخارج.

●● اللحظة الشعرية وعادات الكتابة

■ ... سعدي يوسف ... معرفة ... لحظة شعرية ...

□ اعتقد ان الياس خوري يسير في سؤاله الى ما ... من اني خارج تقسيمات الكتابة تعني اني اتعامل مع الأشياء في حالتها اللحظة الأولى، وليس مع عادات في الكتابة، خاضعة في كثرتها للسياق والتجريد.

بين الياس خوري في السياق والتجريد عجزه وهذا النمط يذكر، كيفية نقل في نقل الكتابة، الى عمر سعري الى لحظة سعرية.

بل اتفق مع ما يراه الياس خوري في هذا التحديد، ذلك سيعني مثلا في كوني لا اعتبر نفسي، حتى الآن، شاعرا محترفا، اي أن اسري على كتابة نص مرهونة بقدرتي في لحظة ما على تحليل عناصر معينة من الحياة المحيطة بي واعادة تركيب هذه العناصر او ما اختاره من هذه العناصر في تكوينه بنائية لصنع علاقة جديدة.

هذا الأمر يجعل عادات الكتابة غريبة عن الاكتساب وعن سائر المحاولات سواء بالصنيع الاكتشاف. لحظة سعرية ؟ ام لحظة وعي جديد لما حول ؟ لا اقرى بين الاثنين كبيرا

●● «المنفى مهنة شاقة»

■ ... المنفى ... والعلاقة ... على «القصيدة» ؟

□ احد دواوين ناظم حكمت يحمل عنوان «ما الحياة للمنفى من مهنة شاقة». ان كان ناظم حكمت يقول هذا بالرغم من ان سنوات منفاه اقل من سنوات منفاي فماذا اقول انا ؟ لقد بدأت حياة المنفى منذ ١٩٥٧ ولم تنته حتى الآن.

في السنوات الاولى كان للتغيير في الجغرافيا والوجوه والعادات، الاثر البالغ للكتابة والقصيدة، مع الاحتفاظ بحضور النخل فترة واضحة، ويمكن حتى احد اسمي سحوبي الى عادة، والى روتين احيانا. يصبح تلقي عدوا، او مقابلا عليك ان تصارعه يوميا، بل على امتدادات الساعات الاربع والعشرين، هكذا كف معنيا، اول الامر، بمتابعة تفاصيل الحياة اليومية، والاشياء، والتضاريس، مما هي لي مساحة من العمل الشعري لكن بعد ارتقاء الدهشة، والهبوط الاولى، وجدت ان مجال الاكثر صفاتة واهتماماتنا هو في متابعة الانسان الشخص الفرد. وانا نفسي لست مستثنى من هذا الانسان الفرد. الذي هو رصد لي ورصد للاشخاص وهم يتحركون في هذا المضطرب الصعب.

وهنا قد تجد معادل محسوسه مثلاً في وجه جزائري، كما ان حضرموت تأخذ مكان بغداد لا مكانتهم وهذا امر طبيعي. ثم هناك امر آخر ظلت من آثار المنفى السلبية وهو ارتباطي بالحركة الثورية العربية، ما جنبني الضياع في تفصيلات غير مجدية الا ان هذا كله غير قادر على تبرير المنفى. لا يظل المنفى عقوبة قاسية تذكر بعقوبات العصور القديمة، ومن المؤسف ان تغدو هذه العقوبة اكثر العقوبات شيوعا في العالم العربي وحتى في القرن العشرين.



●● فلسطين الفكرة والبؤرة

■ ... فلسطين ... في المواجهة ... شعر ...

□ قلت ان انتمائي الى الحركة الثورية العربية جنبني الضياع، والحق انني اعني بهذا الثورة الفلسطينية بشكل خاص. فقد وجدت فيها ... اصدقاء وكرامة ... في وقت سحب فيه الثورة، ووجب الكرامة، واضطرب التوازن. فلسطين ما تزال البؤرة الاكثر ملموسية في لوحة حركة التحرر الوطني العربي والالتصاق بها ما يزال حتى الالتصاق بها لا يحتمل الخطأ، باعتبار القضية من ناحية الجوهر والمجمع ان المثقفين العرب، الذين عملوا مع الفلسطينيين معركة بيروت المجيدة احسوا تماما بالتطبيق العملي لهذه الفكرة. فلسطين باقية ... ونحن بها متشبثون.

■ ... العراق ... تفاصيل ... الشعر ...

□ العراق مفصل ومطلق ذاكرة وابداء هذا مكون التفصيل حتى يعني ذاته. في النص الشعري، لا معيا التفصيل وحده غير كاف بوابة لا تستعصي على أسوار أوروك او المدينة جلجامش وانكيدو والنار المتمرد مطلق يدخل الآن في التراجيديا الراهنة.

اريد او اقول ان بين يديك تفاصيل هذه الرحمة الآف عبر ... الفلاة، والقا عليه بعددها، هذه التفاصيل كافية لإغراقك في دوامة اكبر مجمعة) ابن، عليك، اولا ان تضع امامك التفاصيل، وتحقق النظر في ضوء نظرتك الى العالم، ثم تبدأ في عملية انتقاء ... وتقريبه. ولسوف تجد ان النقطة من التفاصيل ما هو قابل للتحريك والتفاعل والتحول في اعادة تركيب هكذا تقود ابتداء عملية الجدل من المحدد الى المجرد فالمحدد، من الذاكرة الى الابداع من التفصيل الى المطلق فالتفصيل المحدد.

يبقى، الذي ان ... (بتشديد الميم) التفصيل، ان تمنحه جوهرا حييا، ان تصله بالاشكال القائم، والشكل الابد والا تغرق في التفصيل المتواتر، الشعب المشبه.

هذا القول هنا، الآن !

هذا لم أقله من قبل !

اقوله لأن مصطلحا اخذ يتنقل في الصحافة الادبية هو مصطلح «قصيدة التفاصيل»، وهو في رأيي مصطلح غير دقيق الشعر، لماذا علاقة التفاصيل، نجد هذا في القصيدة الجاهلية، كما نجده عند هوميروس، او ريتسوس وبيرودا، ورتيمان، وسكسبير وزفال، ولوتمارين. الخ. أين، ما الجديد في الأمر ؟

الآن الشعر العربي الحديث هو من التجلي بحيث لم يبدأ تعامله مع التفاصيل إلا مؤخراً ! ام ان كل ما كان يتعامل معه باعتباره من التفصيل ليس تفصيلا في الحياة المطلقة. وإنما في سرحات التجريد ؟ الاحظ تلك الاشياء الجامدة وطغيان الصدر، أكانت اشعارنا كلها خطأ ؟

(حاوره : شريف الربيعي)

● محور الذي حمل اسماء كبيرة احدى قصائد سعدي الجديدة الى ... في ديوانه ...

(عن «فلسطين الثورة»)

الكاتب البرازيلي جورج أمادو :

اقول «لا» عندما يقولون «نعم»

□ آخر روايات الكاتب البرازيلي جورج أمادو، نشرها في العام الماضي في البرازيل، وتجاوزت مبيعاتها ٢٠٠،٠٠٠ نسخة في ثلاثة أشهر



● جورج - أمادو ●

«الكمين الكبير» ترجمت الى الفرنسية مؤخراً، وجاء في العرض الذي نشر بملحق «لوموند الادبي» ٨٥/٩/٢٧، بقلم ميكول زند

أراد جورج أمادو ان يبني مدينة بيد بيدا شبرا شبرا، ماخورا ماخورا، وعائلة عائلة. اسم المدينة «توكايا غراندي» «الكمين الكبير» باسم مؤسسها الذي كان يلقب كذلك.

توكايا غراندي هي، اذن، مكان معين في مناطق متميزة بزراعة الكاكاو جنوبي باهيا، هناك حيث ولد أمادو منذ ثلاثة وسبعين عاما. اي بعد بداية احداث الكتاب بقليل. ولقد اراد امادو بكتابة هذه الرواية ان يلتفت الى طفولته في بلاد الكاكاو.

■■ نوع من «الوسترن» ؟

هذا هو إطار الرواية الطويلة (٥١٤ صفحة) الرائعة التي يقدمها لنا أمادو، دون ان يفقد شيئا من عزمه والهامه. انها حكاية مأساوية ومضحكة في آن وفيها نجد كل الحس الذي تميز به صاحب «باهيا جميع القديسين» الذي يصور ويشرف على ولادة «توكايا غراندي» البطيئة، ولا يقف عند خلق المدينة ونموها فقط، بل يحيي الشخصيات العديدة المتشكلة من افراد وعائلات وسكان فقراء ولصوص ووراد مستكشفين يظلون «الوجه الخفي» للرواية اوهو كذلك عنوانها الفرعي. يقول أمادو :

«اقول لا، عندما يقولون نعم بصوت واحد. اريد ان اكتشف واكشف الوجه الخفي اريد التحدث عن الحب الدنس قبل تأسيس مقبح الفضيلة، اقول لا، عندما يقولون نعم هنا يكمن التزامي الوحيد».

«توكايا غراندي» نوع من «وسترن» تجري احداثه في بداية القرن العشرين، في مجتمع عنيف، تائه، متعدد الأعراق، يضم فيه السود والخلاسيين، ويكثر فيه الهنود، والعرب، واليهود، والايطاليون، والسويسريون، والألمان، والانجليز، الذين يتبنون السكة الحديدية، وهناك تجمعات بشرية متنوعة : عمال، حالون، مقامرون، مزارعو كاكاو ومجهولون، بناب هوى، مغامرون، ومشردون مستعجلون لمواجهة كل اولئك الكفار والزنادقة.

■■ واقعية و.. اصناف آكل

صورة طوباوية لتجمع من الرجال الاحرار فلا قوانين يهتم ولا اخلاق ولا اعياد اذ ليس عندهم تقويم ولا حقبة، وما من هدف امامهم سوى البقاء. تجمع رجال، من الابيض الى الاسود الأبنوسي، والنساء الوحيدات هن النساء اللواتي يتم تقاسمهن، لان التسلية الوحيدة في هذا المجتمع بتمييز جون جيوس، هي تلك التي يلتقي بها الجسد الجسد التي يبدع امادو في وصف حالاته.

ولا يمكن نسيان بعض المشاهد التي تعكس بواقعية مدهشة الحياة الشعبية التي تلون وادي نهر التطبيع بحيواناته الخرافية : انوس، هوكوس، بعاوات، كوندوس، ماحوس، وبيناميس الخ. والثمار الرائعة ... وقرور وابهام واشجار الجوز. وانه لمن يشعر بها الروائي وهو يصف لنا انواع الأكل لم يختلف، طحين مبهورة مقلي، دجاج لتقولا للحمر، سمك بزيت النخيل السارلاتيل وهو مأكلة الاغنية المصنوعة من دم الخنزير واحشائه المفرومة.

■■ ايريسو بوليس

والمدينة هي، طبعاً، السكان، هناك السكان الذين تلاحقهم احيانا وتصادفهم مرة في سرير، في بار، في القهوة، او قرب النهر الذي يمر ... التسامح

كيف لا نتعلق بهؤلاء الذين لولاهم لم تكبر «توكايا غراندي» بل لم توجد، الكابتن ناتاريو دا فونسيكا، المقاتل جسدا وروحا في خدمة سيده - الكولونيل بوافنتورا، ذا اندرادي الذي رفع من شأنه بعد «الكمين الكبير» - رمز الشجاعة والعدالة، رغم انه قتل رجلا في السابق، وبرناردا ابنته بالمعمودية، وهي الوحيدة المطلوبة اكثر في القرية، تلك التي «مرغها» ابوها أخلاقياً، لكنها قدمت نفسها لعرابها «لا شيء عندي احبه الله لا شيء، الا أنا اذا رغبت في». ثم هناك فاضل عبد الله، التاجر المتجول والملقب بتركي المواعيد الكبير، والسيد فادي المارون - اللبناني، الذي فتح اول محل تجاري في «توكايا غراندي» وكاسترو عبد يوم الملقب بـ«الجمرة الخارقة» وهو حداد المدينة الذي تشغل يداه السكاكين والمناجل او خزائن، التي يبيعها لصاحباته. كي يصنع حديد الزخرف الذي يضع بلاهة «الاهرو - برازيلية : خانكو ويحيا وأخوتي».

ربما كان العصر الذهبي في حياة تلك المدينة، خلال العشر السنوات الاولى اي قبل مجيء رجال الكهنوت والعلماء، والمدرسين، والاطباء، ورجال القانون والجيش الذي سوف يقضي على «توكايا غراندي» ووحدهم رجال الفولكلور ورواد الادب الشعبي يتذكرون ذكر المدينة المنعوتة التي صار اسمها «ايريسوبوليس».

ويقول لنا امادو : «لقد تم الاحتفال مؤخرا بالذكرى سبعين لتأسيسها، وبالذكرى الخمسين لاعلانها عاصمة لمحافظة «ايريسوبوليس»، مدينة نوس فرح التي انكرت اصولها، ما وجه خلي ذاتيا» □

(عن «لوموند ليبريه»)

«حكاية لم تنته بعد» كتاب جديد لسلمان ناطور



□ صدر عن دار العماد للطباعة والنشر كتاب «حكاية لم تنته بعد» للكاتب سلمان ناطور ويحوي ثلاثين مقطوعة كان قد نشرها الكاتب في صحيفتي «الاتحاد» و«فلسطين الثورة» في عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وهو الكتاب التاسع للكاتب

❋❋ كتب جديدة ❋❋

□ وصل الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة، الكتب السوفييتية التالية :

● «التعب والفناء» لفاسيلي بيكوف الذي التحق بالجبهة عام ١٩٤١ وهو في السابعة عشرة من عمره والذي قال بعد ان قضا شهرا على الجبهة فعلت ما فعله الجميع حاربت، شاركت في المعارك ودخلت المستشفيات بعد ان اصبت بجروح، وخدمت في مختلف الوحدات والتشكيلات بعد الشفاء ورأيت على العموم ما رآه سائر المشتركين في الحرب. لقد عانى الكاتب ورأى الكثير وظهر في قصصه - التي تحرب على جانب الدولة في الاتحاد السوفييتي صورة حية لاهوال وبطولات الحرب الوطنية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية. عن ان مؤلفات بيكوف ستهدف في الاساس الحاضر والمستقبل فتذكرنا عبر كل صورة وجملة به ينبغي ان يكون عليه الانسان والحب والسحاب التي يتحلى بها ويحققه في السعادة، وتذكر بمبادئه الاخلاقية التي يجب ان نتمسك بها في جميع الملابسات والظروف.

صدر الكتاب عن دار «رادوغا» - لوس فرح - في موسكو وهو من ترجمة خيري الضامن. ويقع في ٢٤٧ صفحة من الحجم المتوسط.

● «الصامدون» - لبوريس غورباتوف، جاء على علاقة الطليعة الف قصة «الصامدون» في سنة ١٩٤٣ ايام الحرب الوطنية العظمى. في تلك الفترة كان بوريس غورباتوف (١٩٠٨ - ١٩٥٤) الكاتب السوفييتي المعروف، مراسلاً حربياً. وبعد أن حرّر الجيش السوفييتي الدونباس من المحتلين، بدأ الكاتب بجمع المواد التي أصبحت عماد هذه القصة وبعد أن استولى المحتلون على إحدى مناطق الدونباس، معتقدا أنهم أقاموا هناك «نظامهم الجديد» غير ان سكان الدونباس - امر ضبي السوفييت لذين لم يكونوا ولو لحظة واحدة عن ان يكونوا أصحاب لأرضهم الحبيبة. كان ... بير ذلك

تعتبر قصة «الصامدون» واحدة من افضل الكتابات عن الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١ - ١٩٤٥، تقع القصة في ٢٣٩ من الحجم الصغير

● «مطلوب حياة» لفلاديمير كاربوف يقص هذا الكتاب مآثر البطولية لرجال مخابرات العسكرية السوفييتية في أعوام الحرب الوطنية العظمى

ومؤلف الكتاب فلاديمير كاربوف كاتب مشهور، نال لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» لشجاعته وفي الكتاب مادة غنية من سيرة حياته. يقع الكتاب في ٦٠٠ صفحة وترجمه الى العربية احمد يحيى وموفق الدليمي.



«الاتحاد» قبل ربع قرن

ممثلو الشعب العربي يدمرون طوق التزييف الذي ضربته الحكومة حول أعضاء مؤتمر البلديات الدولي لتخفي سياستها العنصرية

● تل أبيب - مكاتب «الاتحاد» - تركت تصرفات البوليس الاستبدادية حين اعتقل أعضاء بلدية الناصرة الشيوعيين فؤاد خوري ومنعم جرجورة وتوفيق زياد والعضو الشيوعي في مجلس عين الطينة.. تركت تلك التصرفات مندوبي مؤتمر السلطات المحلية الدولي مشدوهين بمجهود من «عاش» الدمقراطية الاسرائيلية.

لماذا تم الاعتقال؟

وقد داهم البوليس هؤلاء الشيوعيين وهم في عز عيبا يوزعون مذكرة بالانجليزية على «المؤتمرين شرح فيها عدد من أعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية - شيوعيين وغير شيوعيين أوضاع الشعب العربي في هذه البلاد

قالوا في مذكرتهم أن الحكم العسكري يجثم على صدور الجماهير العربية.. والمواطنون العرب مواطنون من الدرجة الثانية.. والمناطق العربية تخلو بأكثريتها من السلطات المحلية.. وسلب الأراضي العربية لا يتوقف.. والتمييز العنصري على أشده.

قالوا ما يعرفه أبناء هذه البلاد من الشعبين.. واختصروا ما قالوه بالحقائق والأرقام. ولذلك ثار المسؤولون الاسرائيليون على هؤلاء الممثلين الشعبيين واعتقلوهم ليبعدوهم عن المؤتمرين لئلا يتعرفوا على أوضاع الشعب العربي الحقيقية لا المزيفة.

لقد ثاروا كذلك لأن هؤلاء الممثلين بعضهم آخرون دحضوا رياء أولئك والعربية الذين رافقوا في ذلك المؤتمر يحتفون بافتتاح حكومة بن غوريون ويشيدون بآثرها..

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٣)

●● شاهدوا

«عودة مارتين جير» في النادي السينمائي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي في الناصرة، في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت (١١/٢٣) فيلم «عودة مارتين جير» من إخراج دانئيل فينيه وتمثيل جيرار دبارديه وناتالي باي. يتحدث الفيلم عن المشاكل الجمة التي يواجهها الشاب مارتين جير بعد عودته الى عائلته بعد غياب استمر عدة سنوات.

ما الذي جرى مع فيتالي يورتشينكو؟

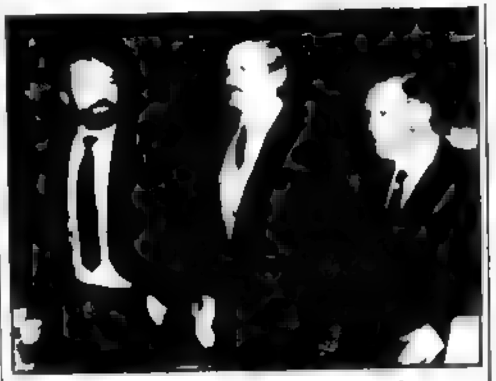
● موسكو - من أندريه برالوف، مراسل «نوفوستي» - كثيرا ما يصمت فيتالي يورتشينكو فالظاهر انه يحاول السيطرة على نفسه باستخدام قوة الارادة. فلم تمض بضعة أسابيع على دورة التأثير بالعقاقير المخدرة التي اجراها له عملاء المخابرات الامريكية وهو منهوك القوى ويقول انه لم يوافق على عقد المؤتمر الصحفي الا لادراكه لما يشكله من اهمية

وها هي قاعة المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفييتية مكتظة عن آخرها حيث يقف الصحفيون في الممرات وبجانب الجدران، وهم يمثلون تقريبا كافة وكالات الانباء العالمية الضخمة والصحف والمجلات المعتمدة في موسكو علاوة على ممثلين كثيرين للصحافة السوفييتية وفي دقائق المؤتمر الاولى انهالت على فيتالي يورتشينكو كاميرات المصورين من كل حدب وصوب والعديد من الاسئلة التي طرحها المراسلون عليه. وبعضها من نمط هل انت عميل للجنة أمن الدولة للاتحاد السوفييتي، التي طرحه المراسلون الامريكيون عليه لا يمكن تسميته الا الى عداد الاسئلة الاستفزازية. غير ان فيتالي يورتشينكو اجاب عن هذا السؤال ايضا

وقال يورتشينكو «انا افهم ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تحاول الآن عمل أي شيء من شأنه التشهير بي. لكن شاهد عليها غير مرغوب فيه بالمرة. الا انه لدي البيانات لا تدحض تؤكد جرائم المخابرات الامريكية.

حقا انه لبالغ جدا ذلك الاهتمام الذي تبديه الصحافة العالمية بالحادث الذي جرى مع فيتالي يورتشينكو الدبلوماسي السوفييتي. كما ان المعلومات التي يحصل عليها القارئ مختلفة. فما هي اذن «الصورة الحقيقية»؟ اليكم ما ذكره يورتشينكو نفسه في مؤتمره الصحفي في موسكو.

عمل فيتالي يورتشينكو مستشار وزارة الخارجية السوفييتية في الفترة من (١٩٧٥) حتى (١٩٨٠) في واشنطن كمسؤول عن حماية امن السفارة السوفييتية. وفي (٢٤) يوليو (تموز) وصل يورتشينكو الذي يحمل جوازا دبلوماسيا الى روما في مأمورية هدفها التشاور بخصوص



● فيتالي يورتشينكو (في الوسط) صورة من وصف ●

[...]

خنقوا ثقافتهم ويدفعونهم الى خنق انفسهم!

ــ الهنود الحمر في امريكا ــ ٣ ــ



● واشنطن - و.ص.ف - تسري موجة انتحار في معزل «وايومينغ» غربي الولايات المتحدة حيث انهى عشرة شبان هنود حياتهم بانفسهم في غضون شهرين وادخل تسعة آخرون الى «المستشفى تحسبا لاي محاولة

ويرى بعض الخبراء ان هذه الموجة تمثل نتاج لايجاد جيل ضائع يعاني بين ثقافة هندية تنهار (الفتك - «حجر») وعالم ابيض يجذبهم ويرفضهم ... عدد تعيش منهم ٩٦٢ الفا في معازل او على مقربة منها

وقد بدأ هذا الاتجاه بانتحار شاب هندي في التاسعة عشرة شنقا في شهر آب الماضي في زنزانته في سجن حيث احتجز بتهمة السكر في الطريق العام. وقد اختار احد اصدقائه «١٦ سنة» ان يشنق نفسه مثل كل الشبان ... على شجرة.

وفي معزل «ويند ريفر» ٥٣٤٥١ ساكنا، يبلغ معدل الانتحار ٩٢ مرة المتوسط على المستوى القومي ومنذ بداية العام سجلت ٤٨ محاولة انتحار على الاقل مقابل أقل من ٣٠ عام ١٩٨٤. وصرح الزعيم الهندي مارك بانكس بأن معدل الانتحار والبطالة والوفيات بين الاطفال تسجل ارقاما قياسية بين هنود امريكا الشمالية.

ويثير هذه الظاهرة غير العادية قلق الخبراء. ويخشى الخبراء في هذه المعازل ان تستشري العدوى اذا لم يتخذ مكتب الشؤون الهندية في واشنطن موقفا رسميا في هذا الشأن.

وغالبا ما يطلقت الشبان الهنود حولهم فلا يجدون سوى اباء يدمنو الخمر ومعزل تصل فيه البطالة الى اكثر من ٨٠ في المائة حيث يحكمهم ... يقول احد المسؤولين «لا يجد الكثير من شبابنا ما يعملونه فيقبلون على الخمر ويتعاطون المخدرات ويصابون بالاحباط» ويذكر مستشار ... ان ميزانية المعزل الخاصة بالتربية تذهب الى ... وليست لديهم سيارات للذهاب الى المدينة. ويعاني ٤٥ في المائة من الشبان من مشكلة ادمان الخمور في حين يتعاطى ٤٧ في المائة المخدرات وقد شرب اربعة من الضحايا الخمر قبل الانتحار

وتدفع شركات البترول واستخراج الغاز شهريا الى كل فرد من قبائل اراباهو والشوشون في المعزل مبلغا يصل الى ٣٠٠ دولار كحق استغلال عن الآبار في الاقليم وقد تحول هؤلاء المحاربون المزهوون الى اشخاص يعيشون على الاعانات.

ويذكر فيكتور جولا خبير الثقافات الهندية في جامعة جورج تاون في واشنطن ان هؤلاء المحاربين يعانون اكثر من غيرهم من تغير وجه الحياة في مطلع القرن. فقد كانوا جزءا من تجمعات المحاربين القائمة على اساس الشرق والمشابهين الى حد ما لفرسان العصور الوسطى وقد انهار عالمهم ولم يعد امامهم سوى مبالي حرية لا طابع لها في معزل مقام في بيئة مهجورة.

● تهانينا الحارة ●
الى خليل وخالد بمناسبة ولادة الابنة ... نتمنى لطفلتهما حياة حلوة في ظل والديها.
○ عائلتا ... ○

●● في بلاد الحليب والعسل! ●●

□□ خبر روتيني □□

● امل الا يمل القارئ من نشر الأخبار المتتالية في هذه الزاوية عن سرقة المجوهرات، هذا الموجودة في بلادنا

والقصة وما فيها أن أحد الفنيين العاملين في معمل لصقل المجوهرات في رمات غان توجه مساء الاثنين ١٨/١١/٨٥ الى الدكان لشراء سجائر للعمال وعند عودته أجبره شخصان ملثمان بارشادهما الى مكان المعمل. واختبئا حتى فتح الباب فدخلا وهددا العمال بأسلحتهما وسرقا مجوهرات بقيمة ١٠٠ الف دولار

□□ اختيار موفق! □□

● واخيرا قررت قيادة الشرطة اقالة الضابط اوري ديكهوف من منصبه.

وديكهوف ضابط في الحرس المدني وقد تم اختياره لمنصبه رغم ادانته السابقة بجرائم جنائية ورغم انه وفي فترة اختياره، بحثت قضيته حول ادارته لبيت دعارة وقد أدين على هذه القضية فيما بعد

وقد كان بوسع هذا الضابط بحكم وظيفته الوصول الى معلومات سرية للشرطة موالكسندره في سجن كفاريونا دعلى كيفه.

وأقيل ديكهوف من وظيفته فقط بعد نشر اخباره في جريدة «يديعوت أحرونوت».

□□ سوف تتعودا! □□

● على احدى ملصقات لفيلم امريكي معلقة في دور السينما في حيفا قرأت الكلمات التالية فقط في المرة الأولى يكون القتل صعبا. اما بعد ذلك ...

□□ في بلاد الحليب المياه ملوثة □□

● المياه التي يستعملها المواطنون في منطقة غوش عتسيون ملوثة وتشكل خطرا جديا على صحة المواطنين وخاصة الأطفال

هذا ما توصل اليه خبراء وزارة الصحة

□□ من أكثر «زعرنة»؟ □□

● ١٦ محطة باص احرقت في القدس حتى يوم أمس الأول. ويكلف بناء المحطة الواحدة لا اقل من ٣٠ دولار والسبب مضمون دعائية تظهر عليها لفتاة شبه عارية

وضاف الى ذلك ٢٠ محطة باص اخرى «لطخت» بالدهن الاسود

وترك الفاعلون ورقة كتب عليها انهم سيقومون باحراق كل محطة باص تلصق عليها صورة تلك الفتاة

□□ ذهب المقاول الى امريكا لـ «يأخذ بالخاطر» □□

● مقاول البناء المعروف حاييم كيرشنباوم من رعنانا في امريكا هذا ما أكدته صحيفة ريف ظلر

الصحف شربت اخيرا مستغيثة من صعوبات مالية تورط فيها كيرشنباوم وان عشرات العمال والاشخاص الذين اشتروا شققا منه يبحثون عنه. وتشير التقديرات الى ان ديونه بلغت مئات الالاف وربما ملايين الدولارات

ابناء عائلته يقولون انه سافر الى امريكا للتعزية بوفاة اخيه وسوف يعود وأصحاب الحق يتساءلون لماذا اذن باع املاكه بشكل سري تقريبا!؟

□□ لم يتركوه «بحاله» □□

● هاجم شخص مجهول عجوزا عمره ٧٣ عاما في بلدة تسور شالوم، وسرق منه مبلغ ٧٧٠ الف شاقل

لجنة تحضيرية لتكريم الحسيني

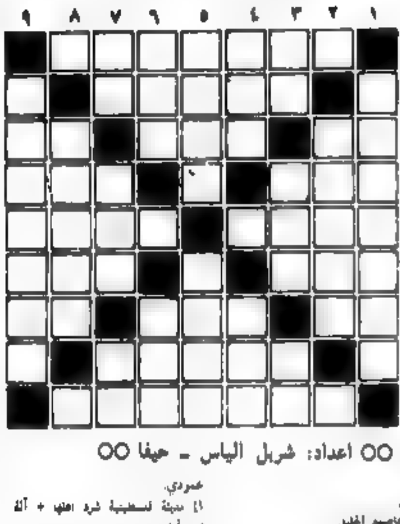


القدس ص.ب ٢٠٤٧٩ تتمنى للجنة النجاح والدكتور الحسيني طول العمر والصحة الجيدة.

● القدس - بمبادرة من مركز احياء التراث العربي في الطيبة شكلت لجنة تحضيرية ... لتكريم الكاتب الفلسطيني المعروف الدكتور اسحق موسى الحسيني ... بمناسبة بلوغه الثمانين من عمره ...

كلمات متقاطعة

●● لغز (٦٩) ●●



○○ اعداد: شربل الياس - حيفا ○○

افقي:
١) عاصمة الجليل
٢) مدينة فلسطينية
٣) للنداء - أخضر الحليب - للتعريف
٤) انحراف - وصل
٥) الاسم الثاني لمطرب مصري قديم - قرية فلسطينية
٦) غطا - شهر هجري
٧) وعاء الخمر - علة - مثلي
٨) روح (معكوسة) + ترشد
٩) مدينة لبنانية + من الوالدين

عمودي:
١) مدينة فلسطينية شرق عكا + آلة موسيقية
٢) عليه
٣) تنتصب - عاصي - ازالة
٤) اشهر من ... على علم - دواء
٥) اظهر - حيوان جبان
٦) ناس - سائل
٧) بين اثنين (معكوسة) - مرض جلدي - للنفي
٨) الصحراء
٩) دولة اشتراكية

■■ حل لغز (٦٨) ■■

افقي:
١) اميل توما
٢) سوريا
٣) ... - لان - ...
٤) اب - ناس
٥) غيبة - رابح
٦) فكر - رأى
٧) مر - ميل - ...
٨) ...
٩) الارجنتين

عمودي:
١) ام الفحم + أ
٢) المكر
٣) ... - ريب - لا
٤) بول - ...
٥) الرأس - جابي
٦) ... - نيل
٧) ... - سار - ...
٨) ...
٩) الاتحاد + من

** برقيات ثقافية **

[...]

صدر حديثا

[...]

تحت الطبع

[...]

□□ أطباء الخشب □□

● ألسنة اللهب تلف البيت والناس يجتمعون حوله ولا أحد يجرؤ لتقديم المساعدة واطفاء النار، والجميع يراقبون الحريق بهدوء.

[...]

اسبوعيات

الحدود ..

□ ليس هناك أي شيء جديد في عملية القرصنة الجوية الاسرائيلية الرسمية، الأخيرة ضد سوريا. ولا في «التبريرات» الرسمية لعملية القرصنة الأخيرة هذه. إنما الجديد هو ردود الفعل في اسرائيل وفي الولايات المتحدة التي تتسم ببعض الخوف من مغبة التداعيات المحتملة وببعض الحرج من الأكاذيب الأولى التي لم تنطل على العالمين ببواطن الأمور كما يبدو لنا

ومن ذلك الادعاء ـ القرصنى في أساسه ـ بأن الطيران الحربي الاسرائيلي كان يقوم «بطلعات روتينيه» فوق سماء لبنان حين «تعرضت» له الطائرات الحربية السورية وان الطائرات الاسرائيلية لم تخترق الأجواء السورية إنما أسقطت الطائرات السورية وهي موجودة (الطائرات الاسرائيليه) في سماء لبنان فقط

فقد عادت صحف يوم الاربعاء الماضي، أمس الأول، وتقلت نقيض ذلك جاء، مثلا، في «على هشمار» ما ترجمته الحرفية ما يلي

«في اثناء المعركة الجوية، التي اندلعت أمس حوالي الساعة ١١,١٥ قبل الظهر في سماء سوريا وبمحاذاة الحدود اللبنانيه».

«في سماء سوريا» إذن. فيكون البلاغ السوري الرسمي هو الصحيح. ويكون البلاغ الاسرائيلي الرسمي الأول كاذبا. ولا يعود الاعتراف الاسرائيلي الرسمي المتأخر بالحقيقة الى أي «تأنيب ضمير». إنما يعود، كما نعتقد، الى عدم قدرة «السيد الامريكي ـ الذي يجوب أسطوله السادس مياه الأبيض المتوسط ـ على الادعاء بأنه لا يعرف الحقيقه

ولذلك حاول قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الألوف عاموس لابيدوت، أن يفسر تلك الكذبة الأولى فقال ما ترجمته الحرفية:

«لكن بعد الصدام حين كان الواحد منا في جانب واحد من الحدود (أي الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان والطائرات السورية في سماء سوريا /ج) ولكننا، وفي أوج المعركة وحتى بعد «الخطر عن طائراتنا) اضطررنا الى ملاقاتهم (أي الطائرات السورية /ج)، في الجانب الآخر من الحدود (أي الجانب السوري /ج) لمدة وجيزة (عالبروسته» الاربعاء ٢٠ الجاري)

لقد جاء الألوف لبيدوت ليكملها بعماها واعترف، رسمياً، بكذب البلاغ الاسرائيلي الرسمي الأول. وبذلك اعترف، رسميا أيضا، بصحة البلاغ السوري الرسمي.

أما إسقاط الطائرتين السوريتين فلم نسمع عنه الا من البلاغ الاسرائيلي الرسمي الاول، أي الكاذب، ومن البلاغات الاسرائيلية الرسمية اللاحقة التي أصبحنا نشك في أمرها جملة وتفصيلا خصوصا وان السوريين نفوا سقوط أية طائرة سورية في هذه المعركة

وليس مستبعداً أن يكون الطيران الحربي الاسرائيلي المعتدي والمزود بأوامر الاسطول السادس الأمريكي، قد اسقط طائرتين حربيتين سوريتين. ولكن «تصميم البلاغات الاسرائيلية الرسمية بتكرار هذا الخبر هو الذي يثير في نفوسنا شك الشبهات حول الطرف المعني باحداث هذا الاصطدام الحربي في اليوم الاول لمؤتمر القمة السوفييتي ـ الامريكي

إنه «الطرف الاسرائيلي» من البداية حتى النهاية. والتبجح بأن طائرات «اف ـ ١٥» الامريكية الصنع (الاسرائيلية) اسقطت طائرات ميغ ـ «٢٣» السوفييتية الصنع (السورية) يؤكد ان رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، الذي أعلن رسميا أنه هو الذي أمر بضرب الطائرات السورية (حين كان يخطب في احتفال مرور عشر سنين على وفاة «الفيه بن غوريون») يصر على أن «يهد رجعه» نعله «بمركش» مباحثات القمة السوفييتية ـ الامريكية مشيرا الى «السيد» ريغن أن لا حاجة به الى التفاهم مع الاتحاد السوفييتي على تسوية النزاع في الشرق الاوسط لأن اسرائيل «ندها وقدوة» وجاهزة.

لقد اعترفت البلاغات الرسمية الاسرائيلية علنا، بأن هذه المرة لم تكن المره الاولى التي تحلق فيها الطائرات السورية على جانبها من سماء الحدود (السورية) حين تحلق الطائرات الاسرائيلية في طلعات استكشافيه في سماء الجانب اللبناني من الحدود. بل أن الألوف لبيدوت اعترف، في بيانه الذي اقتطفنا منه فقرة اعلاه، بأنه «كانت هناك حوادث عديدة، في الاسابيع الماضية، اضطررنا فيها الى وقف طلعاتنا حتى لا نرفع من درجة حرارة الوضع اكثر من اللازم»

فماذا عدا مما بدا، إذن، الآن ؟ لماذا كان من «الضروري» رفع درجة الحرارة الى حد الاصطدام الفعلي واختراق الأجواء السورية في اليوم نفسه الذي بدأ فيه انعقاد مؤتمر القمة ؟

الألوف لبيدوت «يبرر» هذا التغير «الفجائي» بأمرين : أولاً ـ ان القرار جاء من «المستوى السياسي» الحكومي ومن رئيس الحكومه شمعون بيرس نفسه. والثاني ـ قال «لقد صعدوا (أي السوريون) خلال الاسابيع الماضية من نشاطهم واستفزونا بإثارة حالات خطرة. وكنا مضطرين الى وقف طلعاتنا حتى لا نرفع من درجة حرارة الوضع اكثر من اللازم. أما اليوم فقد تطورت الحالة الى درجة لم نستطع معها الامتناع عن الرد»

كل «خلق الخلقه» هذا يقود الى أمر واضح واحد ووحيد. وهو رغبة حكام بلادنا في «مد الأرجل» لعلهم يعبثون في عرقلة أعمال القمة.

يقيناً ان «السيد» ريغن لا يستطيع أن يتهرب من المسؤولية في لقائه مع الرفيق غورباتشوف. بمثل «خلق الخلقه» هذا. ومهما تكن نتائج مؤتمر القمة الحالي فسوف يأتي من يفهم حكام بلادنا بأن زمان مثل هذا «التشبيب» قد إنتهى أو ابتدأ حصره.

قرأنا، في «عل همشمار» (الاربعاء) ان الدوائر الأمريكية المسؤولة «قلقه». وهذا ما أعلنته بريطانيا العظمى. على «الاسياد» يدركون انه ـ بمؤتمر القمه ـ لم يعد من الممكن «مهاوشة الحدود» مع الاتحاد السوفييتي ـ أصدقاء، وحدود وطائرات من صنع سوفييتي. ولذلك رأينا صحيفة «معاريف» ـ «عل همشمار» ـ تلمح، في تعليقها على الحادث، على أن الملحق أتعب نفسه بتوكيد ايمانه بأن «المعتدي» هو سوريا ثالثة

وأثبت سلاح الطيران، مرة أخرى، تفوقه الذي لا شك فيه. ولكن، حتى ما يقود هذا الحادث الى انفجار عام فانه يوجد مكان لوزن الأمر والتساؤل. هل كان من الضروري إشعال الفتيل الذي من الممكن ان يرمي الشرق الأوسط كله في أتون الحرب ؟!

إن شمعون بيرس ليس أرئيل شارون. وريغن ليس شمعون بيرس. لريغن مضطر الى أن يفهم أن من يلعب بالنار في الشرق الأوسط لن يحرق إلا يديه. أما العالم الذي فيه الاتحاد السوفييتي، القادر على أن يصون وجوده من الاحتراق.

لقد رأيت أن استفيض في الكشف عن ملابسات وتفاصيل وأخطار العدوان القرصني الجوي الاسرائيلي الأخير على أجواء سوريا لكي نتعلم سوية وسائل الدبلوماسية العالية. وكيف لا نقتصر على الكلام، وما هي حدودها وما هو «المباح» وما هو غير المباح. وما كان «مباحاً» ولم يعد الآن مباحا والى أين تتجه الأحداث وما هو دور حكام اسرائيل وما هي «حدودهم» وكيف ستضيق وتضيق هذه «الحدود» حتى لا يبقى مناص من الاقرار بشروط سلام الشعوب العادل ـ هذا إذا لم أصحاب القضية العادلة هذا الأمر وإذا «ضمروا» على الأقل، أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تملك لا تسجيل بالقلة من «أوراق اللعبه» ولا حتى تسعة بالمئة.

هذا، وليسمحوا لي ان أقول بصراحة ايضا ان التنازل عن الحقوق الشرعية، الذي هو مطلب الامبرياليين ويؤدي الى تحويل منطقتنا المجاورة لحدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية الى بؤرة عدوان على الاتحاد السوفييتي إن هذا التنازل لم يعد حقا لمن حتى ولو أرادوه. فمن حق كل شعب أن يدافع عن حريته واستقلاله. أما التنازل عن حريته واستقلاله للمستعمرين ولمخططاتهم العدوانية فليس من حقهم البتة في عالمنا المعاصر وخصوصا في عالم ما بعد مؤتمر ومؤتمرات القمه

ريغن فاكم ونحن فاهمون ونعتقد أن بيرس سيفهم دون من حاجة الى تكرار تجربة غولده مئير التي قادتها الى قولها المأثور: «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الأقوياء»، أما الألوف «المتحضر» لابيدوت، فيستطيع ان يجعل هذا الفهم ان سلباً وان ايجاباً على «المستوى السياسي».

﴿ جهينـــة ﴾

حكام بلادنا وقمة جنيف

حين الانتهاء من كتابة هذه السطور ونقلها الى الطباعه كان القائدان، السوفييتي غورباتشوف والامريكي ريغن، ومرافقوهما ومستشاروهما لا يزالون عاكفين على التفاوض والمباحثات حول القضايا المصيريه التي تواجه البلدين والبشريه جمعاء وكان من العسير معرفة النتائج المنبثقة عن هذا اللقاء والتي لا شك سيكشف عنها قريبا

ولكن بغض النظر عن ذلك فثمة حقائق ثابتة. ولأننا نرفض الميل الى المراهنات السياسية ولا نغرق في ماء الشائعات والأقاويل ونحاول التمييز بين «العبث والتمنيه» وبين الزيف والحقيقه ونركز دائما في فهمنا وانطلاقاتنا وتحليلاتنا الى هذه الحقائق ونرسم تحركنا كذلك على هذا الاساس

لا يختلف اثنان في ان الوضع الدولي ازداد توترا وبشكل خطر منذ اواسط السبعينات. وقد رأينا ولا نزال ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة قررت في حينه الارتداد عن نهج الانفراج والتفاهم والمفاوضات، الذي كان سائدا منذ أوائل السبعينات، والسير بدلا من ذلك، على طريق المواجهة وتصعيد التوتر وتشديد سباق التسلح النووي ودعم الأنظمة العنصرية والعدوانية، مثل اسرائيل وجنوب افريقيا، بشكل سافر ومناصبة حركات التحرر الوطني العداء والتآمر عليها

وقد احتلت منطقة الشرق الاوسط، الغنية بالنفط والغاز الطبيعي والهامة بموقعها الاستراتيجي، مكانة خاصة في الاستراتيجيه الامريكية الجديده وليس سرا ان من ابرز معالم الانتقال الى المواجهة وتصعيد التوتر التي قامت به الدوائر الحاكمه في الولايات المتحدة جرى في هذه المنطقه بالذات. وقد تمثل ذلك في قيام حكومه كارتر في العام ١٩٧٧ بالاعلان عن منطقة الخليج العربي ومنطقه الشرق الاوسط عامه منطقة حيوية وذات اهمية استراتيجية بالنسبة لمصلحة «الأمن القومي» الأمريكية وأعقب ذلك مباشرة الاعلان عن تشكيل قوات الانتشار السريع وبدء نقلها الى المنطقة. ومن ثم الشروع في تنفيذ مخطط كامب ديفيد الذي يعني في الأساس السعي لوضع منطقه الشرق الاوسط كاملة، او ممكن تحت الهيمنة الامريكيه المباشرة، العسكريه والسياسية والاقتصادية. كل ذلك خدمه لمخطط الولايات المتحده الامريكية الاستراتيجي، الذي يستهدف محاصره الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الأخرى في شرق اوروبا واجهاض حركات التحرر الوطني في هذه المنطقه (الشرق الاوسط) وسلب ما حققته شعوب من مكاسب وانجازات وطنية واجتماعيه

صحيح ان الولايات المتحدة الامريكيه استفادت الى ابعد الحدود من الطبيعه الاستبداديه والرجعية المتخلفة للكثير من الانظمه العربية ومن الفرز الاجتماعي، الذي جرى في المنطقة لصالح اليمين في الحركة الوطنيه العربية، كما حدث في مصر والعراق والسودان بشكل واضح

ولكن الولايات المتحدة ظلت ولا تزال تعتمد اساسا في تمرير مشروعها الاستراتيجي على دوائر الحاكمه في بلادنا وبالذات على الاوساط الأكثر عدوانية وتطرفا شوفينيا وعنصريا بينها. ولا تبدو في الأفق اية بادرة او اشارة الى احتمال تغير في الموقف الامريكي من هذه المسألة ولا نتوقع ذلك طالما ظل الوضع كما هو عليه في المنطقة العربيه وفي اسرائيل ذاتها.

وهذا ما تؤكده وتفسره التطورات السياسية والاحداث المتلاحقة التي شهدتها ولا تزال تشهدها منطقتنا. وهو يفسر هذا التعاون الواسع وفي كل المجالات بين الدوائر الحاكمه في البلدين ويفسر كيف تبخرت سريعا اوهام اولئك من الحكام والقادة العرب الذين تصوروا انه يمكن احداث تغيير في الموقف الامريكي، ولو جزئي وطفيف وظاهري، اذ هم ابدوا استعدادا لتقديم المزيد من التنازلات واداء بعض الدور الذي يقوم بها حكام بلادنا في خدمة المشروع الامريكية

وتظهر ممارسات حكام اسرائيل الاخيره حقيقه خوفهم من كل تقدم على طريق العودة الى الانفراج والتفاهم في العلاقات الدولية. وتظهر كذلك حقيقة الدور الذي يؤديه في جبهه الاوساط الاكثر عدوانيه في الامبرياليه الامريكية المعاديه للانفراج في العلاقات الدولية والسلام وحركات التحرر الوطني

والا كيف يمكن تفسير موقفهم وتصرفهم في الأيام القليله الماضيه

ففي حين يشد لقاء قمه جنيف انتباه الرأي العام العالمي الواسع وترنو اليه الأوساط النيرة والمحبة للسلام والتقدم في العالم آملة في ان تسفر هذه القمة عن كسر حلقه الجمود الخطير في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والتقدم ولو قليلا على طريق منع عسكرة الفضاء ووقف سباق التسلح النووي وخلق الاساس المعقول لتسوية النزاعات الاقليمية بما يخدم مصالح السلام والشعوب المعنية ويصون حقوقها، في مثل هذا الظرف بالذات تنظم الدوائر الحاكمه في بلادنا ضجة مفتعلة وكاذبة من اساسها حول مصير يهود الاتحاد السوفييتي فتعقد جلسه خاصة في الكنيست وتنظم «تظاهرات» ويقوم نفر معروف بعلاقاته في استخبارات المؤتمرات الصحفيه التي ينظمها «مسؤولون» السوفييت. ومن يستمع الى الادعاءات الاسرائيلية والتلفزيون وتصريحات المسؤولين يكتشف كيف «يهمهم» مصير ابناء شعبهم يعيش في حاله من «اللعبه والبلبله» السياسية الفظيعه ويصورون الأمر وكأن قضية عدد من الخارجين عن القانون في الاتحاد السوفييتي هي قضية العالم الاولى وان قمه جنيف يجب هكذا!!! ان تبحث «ولا» هذه القضية

بالطبع نحن اكثر من يدرك، ويدرك شعبهم ذلك ايضا، ان مصير يهود الاتحاد السوفييتي هو آخر ما يهمهم اذا كان يهمهم حقا وهل ابأس من حكام لا يهمهم مصير السلام والأمن والتقدم في بلادهم، ذاتها، ويتباكون على مصير الآخرين! فاذا كان ثمة «قضية يهودية»، فهي في بلادنا، حيث تتهدد البطالة والغلاء، وتدني مستوى معيشة وخطر اندلاع حرب جديدة وبقاء الوضع الأمني متفجرا مصير وحياة الكثيرين من ابناء هذا الشعب

ان من يوضح ان حمة تحريض الارعن ضد الاتحاد السوفييتي، بحجة التباكي على مصير اليهود هناك، انما تصب في طاحونة اولئك في الولايات المتحدة وخارجها الذين يريدون صرف الانظار عن القضايا الرئيسية تهربا من المواجهة وفي محاولة لمواصلة سباق التسلح وتشديد العدوان.

وفي هذا الإطار يمكن النظر الى قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق في الأجواء اللبنانية وعلى مقربة قريبه جدا من الاجواء السورية منتهكة بذلك سيادة بلدان الوطنيه والاعراف والقوانين الدوليه التي تحرم مثل هذا الانتهاك.

وهل يعقل ان مثل هذا التحليق وما أسفر عن اشتباك مع الطائرات السورية جاء مصادفة وكان عملا عاديا (روتينيا)؟ فقط سذج الى درجة الغباء يمكنهم ان يتصوروا ان قيام هذه الطائرات بالتحليق على مقربة من الاجواء السورية ومن ثم اجتيازها في اطار الاشتباك في اللحظه التي بدأ مؤتمر القمة اعماله في جنيف كان امرا عرضيا وبمجرد صدفة او امرا عاديا

في الواقع «ندي» يمكننا من تصديق من بادر فعلا الى الاشتباك، يمكن ندرك جيدا من المعني به الذي يمكن ان يستفيد منه. لا شك انه يصب كذلك في طاحونة اولئك الذين لم يتركوا وسيله الا ولجأوا اليها للتخريب على «عملية» القمة واولئك معروفون جيداً وندرك كذلك الخيوط التي تربط بينهم وبين حكام في بلادنا

ولا نستطيع النظر باستهتار او ان نقلل من خطورة الاشتباك الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي فمن يدري اي حريق كان يمكن ان يسببه مثل هذا التصرف الاستفزازي الخطير وفي هذا الوقت بالذات.

وكيلا نتهم بالتجني نذكر ما صرح به شمير وزير الخارجية، عشية بدء اللقاء يوم الثلاثاء الماضي فمجرد ان ظهرت بوادر مشجعة، وهي ليست اكثر من بوادر بادر وزير الخارجية، شمير، الى التصريح بأن حكومته سترفض اي ضغط دولي عليها كي يقبل بحل للأزمة يليه هذا الضغط

لقد بق شمير البحصة وكشف عن مكنون ما يدور في اذهان حكام بلادنا.

فأكثر ما يخيفهم هو ان يحدث تقدم وتحسن في العلاقات بين الدولتين العظميين، الأمر الذي قد يمهد السبيل الى اتفاق على حل قضايا ونزاعات اقليمية. وهم يدركون جيدا ان اي اتفاق يجر في هذا «مجال» سيكون لا محالة على اساس الالتزام بالتوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة.

ومثل هذه التسوية هي التي تخيف حكام بلادنا. وهو ما يقصده شمير حين يتحدث عن «الضغط الدولي». وهذا ما يفسر كذلك رفضهم «لمؤتمر الدولي» وذلك لأنهم يدركون ان مثل هذا المؤتمر سيشكل إطاراً للتوصل الى تسوية عادلة. والا على يخافون.

قلت انه حين الانتهاء من كتابة هذه السطور لم يكن ممكنا معرفة النتائج التي سيتوصل اجتماع قمة جنيف اليها. ولكن ثمة حقائق ثابتة. فمجرد انعقاد مؤتمر يشكل تراجعاً ولو تكتيكي في الموقف الامريكي الرسمي. ويمكن ان يشكل بداية للقاءات اخرى وعلى هذا المستوى او ادنى منه. وهذا يفتح آفاقا وإمكانيات للخروج من الوضع الدولي المتوتر والمتفجر ولحل القضايا الدولية الرئيسية، بما في ذلك لقضية الشرق الاوسط.

والأمر الباعث على التفاؤل هو ان المؤتمر انعقد دون ان تتمكن الدوائر الحاكمه في الولايات المتحده وفي بلادنا وفي عدد من الدول العربية من التوصل الى اتفاق فيما بينها على تسوية على نمط كامب ديفيد والادعاء بأن لا داعي لبحث الأمر. وهذا ما كانت هذه الدوائر تتمناه وتضغط في سبيل تحقيقه. لكنها فشلت في تحقيقه حتى الآن.

ولا شك في ان هذا يضع اساساً أفضل اليوم لمواصلة النضال وبكل قوة من اجل احباط محاولات فرض تسوية على نمط «الكامب». فاحباط مثل هذه المحاولات يشكل اليوم شرطاً للتقدم نحو البديل الواقعي والعملي الوحيد. البديل الذي نطرحه، نحن قوى السلام في بلادنا ومنطقتنا والعالم، والقائم على العدل واحترام حقوق وحريات الشعوب في المنطقة. وهو البديل الذي ينسجم مع الحركة العامة التي تفرضها الانسانية التقدمية حفاظاً على السلام في العالم وحفاظا على الحياة وعلى كل ما ابدعته البشرية عبر آلاف السنين.

(ابراهيم مالك)

رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

معذرة يا حضرة الوزير إن كنت لا اجيد مخاطبة الوزراء والرؤساء والملوك فلنني مذ خطت الحروف الأولى ما كتبت الا للفقراء والعمال والناس «الغلابة» الذين أنا منهم. ولكن، ماذا أفعل وأنت تلزمني على الكتابة إليك، لهذا القرار الذي تنوي اتخاذه، وربما تكون قد اتخذته، يتنافى مع أبسط الحقوق التي يتمتع بها مواطن في دولة يسودها القانون، ويتنافى مع الأزمة الديمقراطيه التي يتغنى بها الاعلام الرسمي لهذه الدولة، ويتنافى مع قول الرب الذي تقدسه وتعبده !

نحن، يا حضرة الوزير، ولا أقول «نحن» للتفاخر، معاذ الله ابدا لأني اشعر انني أكتب باسم مئات المواطنين الذين هم الأكثريه الساحقة في بلدتي وباسم زملاء ورفاق لي في مجلس كابول المحلي، هم الأكثرية الساحقة أيضا، ستة أعضاء من أصل تسعة أعضاء، انتخبتنا جماهير كابول لنمثلها ونخدم مصالحها. وبما أنك تعرف معنى هذه الثقة وهذه المسؤولية ونعرف أيضا الأرض التي نقف عليها والهواء الذي نتنفسه فقد حاولنا جاهدين ان نكون عند حسن ظن ناخبينا وأهل بلدتنا.

منذ شهر آب ١٩٨٤ وبلدنا تعيش ازمة سببها رئيس المجلس المحلي وموقفه اللامسؤول الذي يتنافى مع مصالح جماهير قريتنا ومع أبسط حدود المنطق والمعقول. وتفصيل ذلك ان عضوين من ائتلاف المجلس المحلي قد قررا، بحق ومسؤولية ان الائتلاف القائم الضيق (٥ أعضاء من أصل ٩) لا يخدم مصالح القرية ولا يستطيع أن يتغلب على المشاكل والقضايا المزمنة والمستجدة التي تعاني منها قريتنا. فاتصلا برئيس المجلس المحلي وعرضا عليه اقامة ائتلاف شامل، واتفقا أيضا معه أن يعطي الائتلاف الشامل المساواة التامه لجميع الاعضاء من أجل وحدة قريتنا وخدمة جماهيرها وتطويرها بما يتلاءم مع أبسط متطلبات روح عصرنا.

ولما اتصل بنا هذان الزميلان وافقنا شاكرين على دخول ائتلاف شامل. ولكن رئيس المجلس المحلي تراجع عن اتفاقه معهما ما اضطرهما الى الانسحاب من ائتلافه وتكوين ائتلاف من ستة اعضاء. وهكذا بقي الرئيس اقلية وبدون ائتلاف وادارة للمجلس المحلي.

ومن موقع المسؤولية أجرينا معه عدة اتصالات واوضحنا له أن هدفنا الوحيد هو خدمة بلدتنا وانه باستطاعته يستفيد من تعاون تام، واكثر من ذلك اوضحنا له مرارا اننا معنيون بان يكون رئيسا للجميع لا حبا بسواد عينيه بل حبا بمصلحة جماهير بلدتنا. وقدمنا له التنازلات كلها. ولكنه رفض ذلك وهددنا اكثر من مرة وفي اكثر من جلسة بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة معينة يكون احد افرادها.

ولأننا نقدر المسؤوليه ونحرص على وحدة جمهور قريتنا استمرينا عدة أشهر نأمل انه يتعاون معنا، ولكنه تمادى في تعنته وموقفه فتوجهنا الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وطالبناها بالتدخل لاقامة ائتلاف في مجلس محلي وقد عينا برئاسة السيد ابراهيم ابو حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو وعضوية السادة احمد حجار، رئيس مجلس عرابه المحلي، ومحمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، ورمزي خوري، عضو بلدية عكا. واوضحنا نحن الاعضاء الستة، اننا لا نطلب شروطا سياسية بل شرطنا الوحيد لاقامة الائتلاف هو المساواة التامة للأعضاء. واننا لا نريد مناصب ومراكز وأنه اذا كان الرئيس مصرا على ان يكون له نائب فنحن نحق بذلك وسنختار احدنا لذلك. ولكن رئيس المجلس المحلي افشل هذه الوساطة وأصر على ان يكون احد العضوين اللذين معه نائبا للرئيس والا فالمجلس سيحل

وكي تفهم الرئيس يخطأ موقفه، وما ينتج عنه من ضرر للأهالي جمعنا وجهاء القرية وطلبنا منهم أن يتدخلوا لحل الأزمة ومن أجل مصلحة القرية ولكنه أعادهم خائبين وأخبرهم ان المجلس المحلي في طريق الحل.

ومع يأس، فتوجهت شخصياً الى رئيس بلدية شفاعمرو وطلبت منه أن يجمعني في مكتبه ورئيس المجلس المحلي وتم الاجتماع وحضره بالاضافة لكلينا، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس مجلس سخنين المحلي، وحاولت جاهدا أن أقنعه بإقامة ائتلاف يساوي بين جميع الأعضاء. وبينت له، على الرغم من ان ائتلافنا هو الاكثرية الا أنه لا شرط لنا بدخول الائتلاف، الا أنه فاجأنا برفضه المتعنت واللامسؤول، انه ان وافقوا على ان يكون احد اعضائي نائب لي والا حل المجلس المحلي !!

وهكذا افشل الرئيس كل المحاولات لاقامه ائتلاف.

وعلى الرغم من موقفه هذا فقد دأبنا على حضور الجلسات والتعاون معه قدر المستطاع، وطالبناه بتفعيل لجان المجلس المحلي. ولكنه رفض هذا أيضا. فمثلا لجنة الادارة التي يترأسها رئيس المجلس المحلي لم تعقد جلسه لها منذ ١٩ شهرا. ولجنة المالية التي يترأسها أيضا لم تعقد اية جلسة منذ ١٨ شهرا على الرغم من توجه الاعضاء خطيا له بدعوتها ومن قرارات المجلس المحلي التي تلزمه بعقدها.

ولكن الرئيس مصرّ على حل المجلس المحلي ولذلك فهو مصر على عدم اقامه ائتلاف وعلى عدم دعوة اللجان وعلى عدم تنفيذ القرارات.

صحيح ان رئيس المجلس المحلي منتخب مباشرة من الجماهير ولكنه لا يستطيع ان يكون دكتاتورا صغيرا، وان يضرب رأي الجماهير عرض الحائط وان يتجاهل اكثريه ممثلي هذه الجماهير.

ان ما حدث ويحدث في كابول سابقة خطيرة في عمل المجالس المحلية فهل يا حضرة الوزير، يحق لرئيس المجلس ان يتجاهل الاكثرية من الاعضاء وان يهددهم بحل المجلس المحلي وتعيينه عضوا في لجنة معينة ليتخلص منهم ؟

أهكذا القانون ؟

أهكذا الديمقراطيه ؟

وهل الوزير يوافق على هذا التوجه ؟

ان المنطق يقول ان الرئيس قد فشل في عمله وفي اقامة ائتلاف ومن الطبيعي اقالته وافساح المجال للاعضاء لانتخاب رئيس جديد. فكيف يسمح الوزير بحل المجلس المحلي ومعاقبة ستة أعضاء انتخبتهم الاكثريه من جماهير القريه ولا شرط لهم بدخول الائتلاف ؟ وكيف يسمح لنفسه بمكافأة الرئيس الفاشل الذي تصرف طيلة ١٥ شهرا تصرفا لا مسؤولا ! وأين الحق والعدل والديمقراطية ؟

أهكذا يقول القانون ؟

أهكذا تقول الديمقراطيه ؟

أم هكذا يقول الرب ؟!

التوقيع

محمد علي طه

عضو مجلس كابول المحلي

الحقّ عليك يا هاشم !

يا رئيس البلدية عبر المعين!

يا هاشم محاميد!

لقد تجاوزت حدودك، وجانبت الحق عندما اصدرت منشورك البلدي قبل اكثر من شهر، فما كان يليق بك ان «تتفلسف» وانت لم يدك لتقطف ثمرة، فنزه عليك يا اولي الأمر، فتضعهم بمنزلة معينة!!

صحيح ان عدد سكانها بلغ أكثر من عشرين ألف نسمة، لكنها مع ذلك تظل عربية! وتظل قابلة للحرمان والخنق.

لقد ذهبت في منشورك يا هاشم الى اتهام جيش السلطان بأنه جيش يحتل أراضي عربية. انه يا رجل! فعلا!! وأرض عربية! سلامة معرفتك!

الا ان الاراضي التي تشير اليها اسمها «يهودا» و«السامره» و«مرسومات عزاده» و«مجيرلانه» فهل هذه عربية!! ألا تسمع الاذاعة والتلفزيون؟ ألا تقطف اصوات المقيمين بالعربيه التي تطرق كالقهات من الواهيا ام انها ـ معتزة ولو طارب!!

ثانيا حتى لو فرضنا ان هذه الاراضي عربية، فان العساكر موجودون فيها من اجل القيام بمهمة «سامية» ـ وقد يكون «سرية» ـ خططها حكومه ويروج لها الأصدقاء والمريدون. فهم «العساكر» هناك من اجل رفع مستوى المعيشة كشرط اساسي للتوصل الى اتفاق، حيث يقضي الله أمره بشأن تلك الاراضي. ألم يؤكد ذلك احد النواب العرب وعلى شاشة التلفزيون قبل اسبوعين و«بالألوان»!!

فهل يرضى العسكر ان يتركوا تلك البلاد، واهلها ما فيها من الفقر والتخلف وتدني مستوى المعيشة؟ وماذا سيقول عنا العالم «المتحضر»؟ او تريدنا ان نخسر لقب «الاحتلال المتنور الليبرالي» بعد ان نلنا بجدارة وتضحيات!!

ومن اجل الوصول الى ذلك الهدف «السامي» فان العساكر يتخذون بعض الاجراءات «الفنية» و«المفيدة» مثل:

١ ـ هدم اي بيت أو سده بالباطون اذا قام احد اطفاله «بعملية» بقذف حجر على رجل «التطوير» و«العمران» ويرفع مستوى المعيشة. أوتسمي ذلك قمعا!! اذا كنت لا ترى من تخرب القرية، فانت ... سلامة نظرك!

٢ ـ ترحيل كل من يحاول عرقلة برامج «تحسين المستوى» الى خارج المناطق «المحررة» ـ لا المحتلة ـ الى الاردن او الى اي جهنم. اوتسمي ذلك «ابعادا»!!

٣ ـ اعتقال كل من يتسائل بالقول او بالفعل او بالفكر ـ وهذا لا يسمى الا ان اشكر معلم الدين الذي حفظني فعل الشامة بطريقة مرفع مستوى المعيشه ـ مع منظمات «التخريب» و«الارهاب»!

وقد يسبق عملية الاعتقال بعض «المقابلات» الأمنية الضرورية، مثل جز شيخ بعمله حار، او جعل شيخ آخر يرقص في الشارع من طلوعه. اوتسمي ذلك اذلالا!! حقي عن خلقه يا رجل! ولا تجعل الشيوعيين يؤثرون على مجد طرابنا!!

ثم ما الذي يحتاك من كل هذا!! وهل صارت «الدالية» احق من «الراقنة»!!

ثم الا يكفي ان مدينتك «عزوده» وترتفع فيها «لماب» ... وتغطي مساحات واسعة فيها الحدائق العامة والمتنزهات والملاعب واقدم طلابها مكتبات عامرة!! اما «مشروع الريه» فسيرفه بشأ من تنفيذ مشروع المجاري الذي سوف يتم تنفيذه بعد زمن يطول او يقصر. وعندما سترفع ترتوي اراضيكم العطشى التي سوف تبقى بعد تنفيذ قرار تحسين المستوى في داخل الخط الأخضر على قرار تحسينه خارجه!

انها مشاريع حين شيحا

لكن!

ـ لكن ماذا!!!

ـ لكن لا يوجد شيء مما ذكر في مدينتنا!!!

ـ ومع لا توجد وكيف تطمحون ان يكون لكم مثل هذه المشاريع وانتم تغلقون ابواب مدينتكم في وجه «مستثمرين» شده الحنين الى هذه الأرض المقدسة، فتراك تصافحه امريكا وتجشم المشاق من اجل حبه لهذه الأرض ومن الحب ما قتل!

يا هاشم!

قبل مدة وجيزة انطلقت من فم احد الوزراء تصريحات وأقوال ضد رئيسه، كاذب ـ كما اكد نائبان احدهما خارج على حزبه والآخر خارج على جبهته ـ ان تؤدي «مسيرة السلام» و«مكاسب» عملها!

فلا ترى ان منشورك ذلك قد يعرقل هو الآخر مساعي تحويل سخنين وطمرة والطيبة.. الى مدن!! فهذا المسألة مسألة مزاج هذا الوزير او ذاك، وليس مسألة اعتبارات سكانية او غيره! انما كل الأجر لك ـ ومن قبيل اثبات حسن النية ايها الوزير ـ ان تحضر اجتماع «بيت الكرمة» وتخرج من هناك مسجلاً «بالخدمة الوطنيه» كما فعل بعضهم ممن يخدمون العربيه لغة او وطناً

وبين كتب الجماهير الشعبيه سجل وراء «رسالة» هاشم والترميقي وطلز وغيرهم، فاهرد هاتفه بحياة «غيمه المولوده» حيث من رجع الشمس وبعد سعده «الام المحصن»

وبينما كل أصدقاء النور يجهزون سوارع الى الفحم المتروكة التي تنز ماء وغيظا، كان عويرج الغاب المس حبيع في زاويه مكتب مضمـ. يمسك بقلمه ويجعله سجل كساب. يؤكد رسميا وان الفحص مبيعه!

ولدن شيخ وصحح جرس!!

ويردد الوديان والتلال الأصداء المختلفة الى غدت صرورة!!

□ يوسف فرح ـ سخنين □

«يا عمال العالم اتحدوا»
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥

الجبهة الدمقراطية في بيان الى جماهير عرب النقب:

لتسمع الدنيا صرختنا ضد إعتداءات وملاحقات «الدوريات الخضراء»

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ على خلفية الاعتداءات والملاحقات غير القانونية على عشائر عرب النقب التي تقوم بها في هذه الأيام دائرة اراضي اسرائيل و«الدوريات الخضراء» ترافقها الكلاب المدربة جيد وقوات الشرطة حينا آخر ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية في بئر السبع بيانا امس الى الجماهير العربية في النقب دعتهم فيه الى الاتحاد والتضامن للنضال من أجل ايقاف هذه الأعمال الوحشية والدفاع عن حقهم في البقاء في اراضيهم التي ورثوها أبا عن جد ولإقامة قرى زراعية عليها كبقية المواطنين في الدولة، وتوفير الماء الكافي للشرب وايقاف اعتداءات «الدوريات الخضراء» وملاحقة المعتدين.

ودعتهم الى الاشتراك في المظاهرات الاحتجاجية التي ستعقد أمام الكنيست ودائرة اراضي اسرائيل في موعد لاحق تقوم فيه الجبهة بإعلام المواطنين بموارده.

وأكدت الجبهة في بيانها ان هناك عشرات الحوادث اليومية، ايضا، ضد أبناء عرب النقب ـ من قطع المياه ومصادرة المواشي ووضعها في «الكارنتينات» وتغريم أصحابها أموالا طائلة لقاء تسريحها.

وجاء في بيانها: ان هذه الأعمال التي اصبحت يومية مخالفة للقوانين الدولية وحتى الاسرائيلية وللقيم الانسانية وتتعارض كل المعارضة وحق الانسان بالعيش في وطنه وارضه بحرية وأمن وكرامة. لترتفع صرختنا عاليا ليسمع الرأي العام المحلي والعالمي صرختنا.

هذا، وكان النائب توفيق طوبي اجتماع بأبناء عشيرة طرابين الصانع واستمع منهم الى شرح عن اوضاعهم المأساوية واثر تضمينهم في الكنيست.

اليوم

المؤتمر الثالث لجبهة مصمص الدمقراطية

● مصمص ـ لمراسلنا ـ تعقد جبهة مصمص الدمقراطية، اليوم (الجمعة)، مؤتمرها المحلي الثالث وذلك في نادي الجبهة في القرية.

وستقدم في المؤتمر بيانات عن عمل الجبهة ونشاطها وعن الوضع التنظيمي فيه، كما سيقدم الاستاذ تيسير خالد إغبارية، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، بيانا شاملا حول الجبهة ونضالها. كذلك سينتخب المؤتمر هيئات الجبهة في مصمص.

بعد أراضي المل والنقب وعيلوط

هجمة سلطوية لنهب ارض عين ماهل

● تحقيقات واعتقالات في صفوف المواطنين الذين تصدوا للاعتداء البوليسي على اراضيهم ●
الهجمة تستهدف ٥٠٠ دونم من الاراضي المغروسة بالزيتون ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد الهجمة السلطوية على الاراضي العربية في البطوف (المل) والنقب (عشيرتي العزازمة وطرابين الصانع) وعيلوط تتعرض اراضي عين ماهل (قرب الناصرة) هذه الايام لهجمة سلطوية تستهدف ٥٠٠ دونم مشجرة بالزيتون الأمر الذي يؤكد ان حكومة بيرس ـ شمير تشن هجوما منظما على الاراضي العربية في البلاد على نسق هجوم حكومة رابين ـ بيرس على الاراضي العربية عشية يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦).

ففي يوم الاحد الماضي بدأ موظفو دائرة الاحراش ودائرة اراضي اسرائيل بحماية من قوات الشرطة بتنفيذ أعمال لهدم وحفر القرى أشجار الصنوبر في أراضي «عين الجورة» المحاذية لاراضي المشهد وكفركنا فتصدى لهم الاهالي وثبتوا انتماءهم بارضهم ويحلوا في حراثة ما لم يحرث بعد منها وغرسه بالزيتون (معظم هذه الارض مغروسة بأشجار الزيتون اصلا).

وعلى اثر ذلك تدخلت الشرطة فاستدعت عددا من المزارعين للتحقيق الاستفزازي بينهم سليم محمد حبيب الله ومجاهد سالم ابو ليل ورجا أسعد بشارة (يوم الاثنين ١١/١٨). وجرى التحقيق معهم حول قيامهم بالدفاع عن اراضيهم وفلاحتها وذلك من خلال تهديدهم بالاعتقال بل ان الشرطة اعتقلت السيد مجاهد ابو ليل لمدة ٤٨ ساعة (اطلق سراحه امس الاول) لانه تجرأ على مقارعة المحقق والتهامه بحقه في ارضه.

لكن هذه الاجراءات الارهابية لم تفت من عضدهم وعادوا الى الارض يفلحونها بكل اصرار وفي يوم امس الاول الاربعاء داهمت الشرطة ارض السيد سليم محمد حبيب الله (٦٥ عاما) واعتقلت ابنه محمد (٣٦ عاما وابو لستة اولاد) وابن عمه يوسف حبيب الله (٢٣ عاما).

وعلى اثر هذه الأحداث اجتمع أهالي القرية لدراسة الموقف واتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لمواجهة هذه الهجمة. وقررت الهيئة اصدار بيان يناشد الجماهير بوحدة صف ويكرامه لصد هذه الهجمة التي تستهدف عمليا آخر ما تبقى من ارض القرية مؤكدة ان لا طريق لصيانة الأرض والعرض سوى النضال الظافر.

كما توجهت الهيئة الى لجنة الاراضي ولجنة الرؤساء الى التحرك الشعبي القطري الواسع دفاعا عن حقوق عين ماهل وسائر الجماهير العربية التي تتعرض هذه الايام لهجمة نهب الارض.

رجال البوليس وحرس الحدود يواصلون استفزازاتهم في قرية عيلوط

● حرق احد الاحراش المحيطة بالقرية ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات البوليس وحرس الحدود ليلة الاربعاء الماضي استفزازاتها ومحاولاتها لفرض جو من الارهاب على أهالي قرية عيلوط.

وفي الرابعة من فجر امس الخميس قامت باعتقال السيد نايف محمد عودةالله بحجة حرق أحراش تابعة «لكيرن كييمت» واخذوه الى مركز بوليس المسكوبية في الناصرة ثم عادت الشرطة واعتقلت ابنه عطاالله عودةالله.

وقد اطلقت الشرطة سراح السيد نايف محمد عودةالله بعد ان احتجزته لمدة خمس ساعات ودون ان تجري معه أي تحقيق.

وقال السيد المذكور لمراسلنا ان جو الارهاب المفروض على القرية وكثرة عدد رجال البوليس فيها لم يكن لها مثيل منذ عام ٤٨ هذا وقد أطلقت الشرطة سراح الشبان الثمانية الذين تم اعتقالهم يوم الأحد الماضي واعتقلت مكانهم شبانا اخرين.

وحول الحرائق التي جرت في الأحراش المجاورة للقرية فان هناك شكوكا لدى الأهالي بانها تجري بايعاز من السلطة واعوانها لخلق مبررات لممارساتها الاستفزازية.

ومن جهة اخرى فقد خرج ابناء القرية بالتوقيع على عريضة يدعون فيها رئيس الدولة بالوقوف الى جانبهم. وشرحت العريضة عمليات المصادرة لأراضي القرية منذ عام ٤٨ وحتى المحاولات الأخيرة، وجاء في هذه العريضة «للخروج من هذا الوضع المأساوي نعود ونستصرخكم جميعا كل من موقعه الشعبي او الرسمي للعمل على تحقيق تطلعاتنا لضمان حد الأدنى من امكانيات التطور والعيش كمواطنين».

أربعة أعضاء مجلس مركز الجليل يضربون عن الطعام احتجاجا على ممارسات الإدارة

● الناصرة العليا ـ مراسل خاص ـ بدأ اعضاء المعارضة الأربعة في المجلس الاقليمي لقرى مركز الجليل السيد حمدان وعلي قاسم سعيد من يافع والسيد سعيد عباس من عين ماهل والسيد سلامة علوان من كفرمنده، إضرابا مفتوحا عن الطعام يوم امس (الخميس) امام مكتب حاكم لواء الشمال كينغ في الناصرة العليا، احتجاجا على تصرفات رئيس واعضاء ادارة المجلس في تعاملهم مع مواطني القرى العربية التي يمثلون.

ورفع المعتصمون شعارات احتجاجية ومطالبة بوضع حد لهذه الممارسات التي تعتمد المحسوبيات في التعامل مع المواطنين.

كذلك احتج الأعضاء الاربعة على استمرار الائتلاف العنف والتهديد ضد اعضاء المعارضة وكان أبرزها رسائل التهديد الثلاث التي تلقاها مهنا قاسم سعيد خلال هذه السنة اذا لم يستقل من عضويته في المجلس.

واعلن المضربون انهم توجهوا برسائل وشكاوى عديدة الى وزير الداخلية والى الشرطة والى كينغ نفسه والى الكنيست وغيرها لكنهم اصطدموا دائما برد واحد مفاده ان «القضية قيد المعالجة» الأمر الذي اقنعهم بان هنالك عملية تستر مقصودة على تصرفات رئيس وادارة المجلس.

وبعد شرح معاناة القرى العربية الأربع والتواقص العديدة فيها أعلن الأعضاء الاربعة مطالبهم: ● حل المجلس الاقليمي واقامة اربعة مجالس محلية منتخبة في القرى الأربع ● مساواة التامة لهذه القرى أسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية ● وضع حد لتصرفات الائتلاف.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي:

يجب أن يكون يوم إضراب السلطات المحلية مناسبة إحتجاجية ضد تصعيد نهب الاراضي العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، أمس، بيانا شرحت فيه المخطورات الاخيرة في مخطط نهب الاراضي العربية والتي تشتد في هذه الايام وخاصة في الشاغور والبطوف (أراضي المل) وقرية عيلوط تحت حراسة قوات الشرطة وحرس الحدود التي إعتدت أيضا على أهالي قرية عيلوط واعتقلت عددا منهم لارهابهم واسكات كفاحهم من أجل الدفاع عن اراضيهم.

واشار البيان الى تجدد عمليات الاندار والتهديد لاهالي طمرة ومجد الكروم وراء الفحم وغيرها من القرى العربية، بهدم بيوتهم غير المرخصة بسبب رفض دوائر التنظيم إصدار رخص البناء لهم خلال اكثر من ثلاثة عقود. وكذلك ستمر حملة تشريد عرب النقب كجزء من مخطط إخلاء هذه المنطقة من أهلها العرب وحصرهم في تجمعات سكانية قرب بئر السبع بدون أية خدمات وحتى بدون توفر المقومات الاساسية للحياة الانسانية الكريمة.

وأكد البيان ان هذه الهجمة تأتي في جو مشحون بالعنصرية تنعكس بالتحريض على العرب في شتى المجالات بما في ذلك المدارس وملاعب الرياضة كما يتعرض الطلاب العرب في الجامعات الى مختلف انواع الاضطهاد والتمييز والمضايقات.

وذكر البيان بأزمة السلطات المحلية العربية المالية الخانقة التي تندرج في اطار السياسة الرسمية الرامية الى إضطرار العرب الى النزوح عن وطنهم. وفي هذا الاطار أيضا، يجب فهم الظروف القاهرة التي يعيشها العرب في المدن المختلطة على انها خطة مبرمجة لاجلاء العرب عن هذه المدن لتصبح نظيفة منهم.

وأكدت اللجنة، مجددا، استنكارها هذه الهجمة السلطوية على اراضي العرب وبيوتهم ودعت الى حشد اوسع القوى في أوسع وحدة صف لصد هذه الخطة.

واختتمت اللجنة بيانها بالاعلان والدعوة، وتعبيرا عن احتجاجنا على هذه السياسة، وخصوصا الهجمة الجديدة على الاراضي، علينا ان نعمل على ان يكون يوم اضراب السلطات المحلية العربية مناسبة احتجاجية نقل من خلالها صرخة شعبنا الى مسامع السلطة والرأي العام في اسرائيل والعالم.

ان هذه الهجمة الشرسة من شأنها ان تلحق الضرر بحاضر ومستقبل العلاقات بين شعبي بلادنا. لذلك نرى لزاما علينا ان نتوجه الى كل القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل لنشق نضالا مشتركا من اجل المساواة والدمقراطية في هذه البلاد.

تحقيق استفزازي مع عضو جبهة عبلين الدمقراطية

● عبلين ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة شفاعمرو الاخ يحيى سكران عضو جبهة عبلين الدمقراطية واتهمته بحرق سيارته (!) بعد ان اجرت معه تحقيقا استفزازيا.

وتتهم جبهة عبلين ابو عصبة بالوقوف وراء حرق السيارات المتكرر في القرية بينما الشرطة تتستر على الجاني وتتهم الضحية.

فقد وقعت في القرية ثلاثة حوادث كهذه دون ان تتوصل الشرطة الى نتيجة!!

مجرد إنعقاد قمة جنيف مكسب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مواقفها وتوجهها نحو هذه القضايا وهي قضايا صعبة ومعقدة خصوصا على ضوء محاولات الحكومة الأمريكية تحقيق تفوق عسكري في مجال التسلح النووي على الاتحاد السوفييتي وفرض هيمنتها على العديد من شعوب العالم في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

لقد كان واضحا ومؤكدا منذ البداية ان قمة جنيف في هذا الظرف لن تسفر عن اتفاق حول المسائل الأساسية. لكن مجرد انعقاد القمة شكل مكسبا هاما جدا لقوى السلام في العالم في معركتها من أجل وقف الاندفاع نحو كارثة نووية ومن اجل الحد من سباق التسلح النووي ومنع عسكرة الفضاء ومن أجل حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ولصالح الشعوب المعنية.

ويزداد هذا المكسب أهمية على خلفية حقيقة ان هناك أوساطا قوية في الولايات المتحدة وخارجها حاولت منع هذا اللقاء والتخريب عليه.

وصحيح انه لم يتم الاتفاق على القضايا الأساسية بيد ان الطرفين اتفقا على العمل سوية لحل العديد من المسائل، واجمعا مبدئيا على ضرورة العمل من أجل منع نشوب الحرب النووية والتي لن يكون فيها طرف منتصر. كما اتفقا على التعجيل في المفاوضات حول الأسلحة النووية والفضائية وعلى مبدأ تخفيض الأسلحة النووية الأمريكية والسوفييتية وعلى فكرة عقد اتفاقية مؤقتة حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى.

كما اتفق الطرفان على تكثيف الحوار بينهما وبانتظام على مختلف المستويات، بما في ذلك اجراء لقاءات منتظمة بين وزيري خارجية البلدين والوزراء الآخرين والدوائر الحكومية الأخرى المختلفة.

ان مجرد الاتفاق على هذه المسائل، وهي ليست بالبسيطة، يمكن ان يخلق مناخا سياسيا دوليا يسهم في التقدم بخطى جدية نحو الاتفاق على حل القضايا الاساسية المنبثقة والمعلقة. كما يسهم في تنقية الأجواء الدولية ويمكن البشرية من العودة الى أجواء الانفراج الدولي بعيدا عن الحرب الباردة والتوتر في العلاقات الدولية.

كما يسهم مثل هذا الاتفاق (واللقاء بحد ذاته) في ايجاد أرضية أفضل للتقدم نحو تسوية النزاعات الاقليمية، بما في ذلك قضية الشرق الأوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي، بشكل يصون حقوق الشعوب وحرياتها وسيادتها الوطنية.

بيد ان المسألة تظل في الممارسة. اننا إذ نذكر هذا فلأننا ندرك ان هناك قوى كبيرة ومتنفذة في معسكر الامبريالية، بما في ذلك الدوائر الحاكمة في بلادنا، ستحاول التخريب على احترام مثل هذه الاتفاقات والحيلولة دون الالتزام بها ودون التقدم نحو تطويرها وتوسيعها. ولكننا واثقون ان هناك قوى أكبر وأقوى وأشد عزما في العالم وفي طليعتها الأقطار الاشتراكية وحركات التحرر الوطني وقوى السلام في العالم، قادرة على مواصلة النضال وستواصله من أجل إحباط محاولات هذه القوى الشريرة ودفع عجلة التقدم الى الأمام نحو المزيد من تنقية الأجواء الدولية وصيانة السلام والحياة على الأرض، هذا الكوكب الذي لا وطن لنا سواه ولا أجمل ولا أغلى منه.

قمتان للدول الاشتراكية في براغ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مراكز لتخفيف خطر السلاح النووي، وأبديا ارتياحهما للخطوات المتخذة مؤخرا في هذا الاتجاه مثل تحديث خط الخط الأحمر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأكد السكرتير العام ميخائيل غورباتشوف والرئيس رونالد ريغن التزام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالمعاهدة حول عدم نشر الأسلحة النووية.

وأكد الطرفان كذلك أنهما يدعمان الحظر العام والتام للأسلحة الكيماوية والقضاء على الترسانات الموجودة منها. واتفقا على تكثيف الجهود المبذولة من أجل عقد معاهدة دولية فعالة حول هذه المسائل القابلة لمراقبة تنفيذها.

وأكد ممثلا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأهمية، التي يعيرانها للمفاوضات فيينا حول التخفيض المتبادل للقوات المسلحة والتسلح في اوروبا الوسطى وأعربا عن رغبتهما في التحرك من أجل تحقيق نتائج ايجابية.

وأبرز البيان الأهمية الكبيرة، التي يوليها الطرفان لمؤتمر ستوكهولم حول الاجراءات المشجعة للثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا، ونوها بالتقدم الذي حققه هذا المؤتمر، وأعربا عن نيتهما في السعي الحثيث نحو اختتام أعمال المؤتمر بنجاح سوية مع غيرهما من الدول المشاركة. وأكدا لهذا الغرض ضرورة صياغة وثيقة تتضمن اجراءات مشجعة للثقة والأمن يقبلها الطرفان وتتضمن بشكل بناء مبدأ عدم استخدام القوة والعمل به.

ونجمع الرئيس ريغن والسكرتير العام غورباتشوف على ضرورة تكثيف الحوار على مختلف المستويات والقيام به بانتظام. ويعني الاتفاق على اجراء لقاءات منتظمة بين قائدي البلدين، اضافة الى لقاءات منتظمة بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكذلك بين رؤساء الوزارات والدوائر الأخرى.

وانطلاقا من اعتبار الطرفين بأن تبادل الآراء حول بعض المشاكل الاقليمية على مستوى الخبراء قد أثبت صلاحيته فانهما اتفقا على مواصلة هذا التبادل للآراء بصورة دورية.

ويعتزم الطرفان توسيع برامج التبادل الثنائي في مجالات الثقافة والطب والعلم والرياضة. على أن تضع الحكومتان برامج محددة خاصة لتحقيق هذا التبادل.

واتفقا على افتتاح قنصليتين في كييف ونيويورك كما اتفقا على تكثيف العلاقات الثنائية في مجالات الزراعة وبناء السكن وحماية البيئة.

● نداء من غورباتشوف ●

وجه ميخائيل غورباتشوف، قبيل مغادرته جنيف امس، نداء من اجل إحداث تغييرات جذرية في العالم الذي هو بحاجة الى معالجة جديدة وأفكار جديدة في مجال السياسة الخارجية.

وقال إن مباحثاته مع ريغن كانت بناءة الى حد ما. ووصفها بأنها كانت صريحة جدا أحيانا وحادة للغاية أحيانا اخرى.

واضاف انه يغادر جنيف وهو يشعر بالتفاؤل، لكنه أعرب عن اسفه بسبب عدم التوصل الى اتفاق حول المسائل الأساسية لنزع السلاح.

وقال: «كان من الأفضل أن نتوصل الى اتفاق حول هذه المسائل الهامة. لكن يبدو أن الادارة الأمريكية ليست على استعداد بعد لاتخاذ قرارات اساسية».

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٦٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حفل الاربعين



المدرسة الثانوية ـ عرابة وآل الصح ـ عرابة يدعونكم للاشتراك في الحفل التأبيني راحة لنفس فقيدهم المغفور له
مصطفى أحمد صح
(أبو عصب)
وذلك يوم السبت ١٩٨٥/١١/٢٣ الساعة ٥:٠٠ مساء في ساحة المدرسة الثانوية.
لا أراكم الله مكروها بعزيز
○ جنة التأبين ○

اعــلان
اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحة الأول في الوسط العربي

تعلن عن قرارها بعقد مؤتمر علمي لبحث الاوضاع الصحية في الوسط العربي وذلك في ١٩٨٦/٤/١٢ سيعالج المؤتمر جميع القضايا الصحية المتعلقة بالوسط العربي وذلك من قبل المختصين.

وبهذا يفسح المجال لكل من يهمه الأمر من أطباء وغيرهم لتقديم دراسات علمية حول بعض الأمراض الشائعة او ظواهر صحية عامة.

على كل من يجد في نفسه الكفاءة أن يتوجه خطيا لنا وان يرفق برسالته موجزا عن الموضوع الذي يود تقديمه.

يجري الاتصال مع الدكتور حاتم كناعنة ص.ب ٩٢ ـ الرامة ٢٠١٠٢ أو ـ الدكتور شحادة الشايح ـ ص.ب ٢٢٤٦ ـ الناصرة ١٦٠٠٠ حتى موعد أقصاه ١٩٨٥/١٢/٣١
للاستفسار هاتف (٠٤/٩٨٦٨٩٤) أو (٢ ـ ٠٦٥/٧٦٥٠١)

قداس وجناز الأربعين

● الناصرة ـ آل طنوس ونجار وعبيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم
موسى إبراهيم طنوس
الذي سيقام يوم غد السبت ٨٥/١١/٢٣ الساعة ٩٫٣٠ صباحاً في كنيسة «المدرسة الانكليكانية» في الناصرة.
● راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية ●
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات الفقيدة وشقيقها وعموم آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم القداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة:
رومية سليمان بشارة
(أم عفيف)
وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٢٣ الساعة ٩٫٣٠ صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
الرجاء من عموم المعارف والأصدقاء إعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٠ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL ITTIHAD
Vol. 162/42 – 24.11.1985 – Price: 500 Shekel

فضيحة تجسس في واشنطن والوكالات تشير الى تورط اسرائيلي فيها

● واشنطن – تجمع الوكالات على ان فضيحة التجسس الأخيرة، التي كشف عنها مكتب التحقيقات الفيدرالي في العاصمة الأمريكية مساء الخميس الماضي، قد تحدث احراجا في للمسؤولين الاسرائيليين اذا ثبت فعلا ان المواطن الأمريكي، يوناثان بولارد، كان يعمل جاسوسا لصالح المخابرات الاسرائيلية.

وكانت شرطة العاصمة التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقلت المتهم بالقرب من السفارة الاسرائيلية ويعتقد المسؤولون في مكتب التحقيقات ان يوناثان بولارد كان يرم بالدخول الى السفارة الاسرائيلية وطلب اللجوء السياسي فيها او الهرب الى خارج البلاد هربا من ملاحقات الشرطة الأمريكية له ومن التحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه.

وذكر المسؤولون في لائحة الاتهام المقدمة الى المحكمة الفيدرالية في واشنطن ان بولارد اعترف بأنه سلم الى عميل في حكومة اجنبية وثائق سرية مقابل مبلغ كبير من المال.

وسرعان ما المحت الصحافة الامريكية الى ان المقصود بالحكومة الأجنبية هو حكومة الاسرائيلية والمقف للانتباه ان المسؤولين الاسرائيليين لا ينفون ولا يؤكدون الانباء.

وكان مصدر وثيق الصلة بمكتب التحقيقات الفيدرالي قد ذكر ان يوناثان بولارد كان يعمل

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

تدمير محطة إرسال تابعة لـ «تلفزيون سعد حداد» في جنوب لبنان

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – علم من مصدر مطلع انه تم صباح امس الاول الجمعة، تعطيل محطة ارسال تابعة لتلفزيون «سعد حداد» المعروف بـ «ارسال حداد» ... التي تبث من منطقة مرجعيون ...

وسبق ان قامت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بعملية ادت الى تدمير الأجهزة التابعة لهذه المليشيات العميلة.

هذا وتحدث تقارير صادرة عن لائحة المتحدة عن ان عدد الطلاب الذين يلتحقون بصفوف المقاومة الوطنية اللبنانية في المناطق المحتلة في الجنوب اللبناني.

بلغ عدد عمليات المقاومة اللبنانية في الشهر الحالي حوالي ٩ عمليات ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة.

حـركـة «ليسقط الاحتلال» تتظاهر في الدهيشة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهر يوم امس في مخيم الدهيشة حوالي ٤ عضو من حركة «ليسقط الاحتلال» ورفع المتظاهرون شعارات بالعبرية والعربية ...

... وحاولت قوات الاحتلال منعهم ...

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

ماذا جرى في مخيم «بلاطة» ؟!

● القدس – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، ان قوات «الأمن» الاسرائيلية اجرت عملية تمشيط واسعة النطاق في مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين، القريب من نابلس، واضاف أنه جرى، خلال ذلك اعتقال عدد من أهالي المخيم.

واوضح التلفزيون ان قوات «الأمن» منعت الصحفيين من دخول المخيم ومن التحدث مع الأهالي، ومنع القائد العسكري.

وقد تمت «عملية التمشيط» في ساعات الصباح الباكرة بعد فرض حظر التجول على المخيم، وذلك تحت ستار البحث عن «سلاح» وعن «مواد تحريضية».

م.ت.ف ترفض ٢٤٢ و ٣٣٨

● بغداد – صرح ناطق للمسؤول في ... ان م.ت.ف ترفض قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ...

قـادة معاهـدة وارسو يؤكدون دعمهم التام لموقف الاتحاد السوفييتي البناء في لقاء جنيف

● الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ضد التفوق العسكري ولكنها لن تسمح بالتفوق العسكري عليها ● لقاء جنيف يشهد بداية حوار سوفييتي – أمريكي لكن المطلوب تحقيق خطوات ملموسة في مجال نزع السلاح ● ريغن يطلع قادة حلف الأطلسي على مضمون وآفاق محادثاته مع غورباتشوف ● القائد السوفييتي سيزور الولايات المتحدة في العام القادم وريغن يزور الاتحاد السوفييتي في العام التالي ●

● براغ – وكالات الانباء – أذاع راديو تشيكوسلوفاكيا ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف غادر العاصمة براغ أمس الاول عائدا الى موسكو.

وشارك القائد السوفييتي، خلال وقوفه في براغ في لقاء قمة لقادة الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الذي عقد يوم الخميس الماضي، وقدم فيه تقريرا عن سير ونتائج لقاء القمة السوفييتي – الأمريكي في جنيف.

وأعرب القادة المشتركون في اللقاء عن الدعم التام للموقف البناء الذي عرضه غورباتشوف في اثناء الاجتماع مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وعن روح الخط المشترك، الذي جرى الاعراب عنه في بيان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٥.

واشير بالاجماع الى ان الحوار المباشر والصريح الذي جرى في اثناء لقاء جنيف كان ضروريا ونتائجه نافعة.

● البقية ص ٦ ع ١ ●

٢٤٠ قتيلاً وجريحاً في المعارك بين ميليشيات «أمل» و «التقدمي»

● بيروت – واصف المعارك الضارية في بيروت الغربية، امس السبت ولليوم الرابع على التوالي بين ميليشيات «امل» وبين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وذكرت وكالات الانباء ان عدد ضحايا هذه المعارك قد بلغ ٤٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح كما ...

...

عيد المولد النبوي الشريف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف يوم غد الاثنين، عيد المولد النبوي الشريف.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارته وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها بتهانيهم الحارة الى العالمين العربي والاسلامي متمنين ان يعود عليهم وقد حل السلام وتحققت أمانيهم في الحرية والديمقراطية والمساواة. وكل عام وأنتم بخير.

اصحاب «مبادرة بيرس» يشرحون الحقيقة:

مفاوضات مباشرة تستمر سنواتٍ عديدة ويكون فيها الفلسطينيون «شريكاً ثانوياً»!

● تل ابيب – لمراسلنا – اضطر معلق «البلاطه» الاسرائيلي حاجاي ايشد، في محاولة رده على اعتراضات الليكود و «هتحيا» ان يفصح عن حقيقة «مبادرة بيرس» للمفاوضات الانفرادية بين اسرائيل والاردن (بمشاركة «فلسطينيين متفقا عليهم») فكتب («دفار» الجمعة ٢٢ الجاري) ما ترجمته الحرفية ما يلي

... الامكانية الوحيدة المتاحة امام المفاوضات في الشرق الاوسط ... المفاوضات هي مفاوضات طويلة ومستمرة ...

ميرفي وبيرس اتفقا على تنشيط المساعي لبدء المفاوضات بين اسرائيل والأردن

● ميرفي شيفاردنادزه وشولتس سيبحثون أزمة الشرق الأوسط قريب ●

● القدس – وكالات الانباء – جرى ... ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ...

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

توقع «حرب في الجولان» في الربيع اذا «لم يبدأ التحرك نحو مفاوضات»

● تل ابيب – لمراسلنا – تنبأ الصحفي داني روبنشتاين، في مقال نشرته «دفار» يوم الجمعة الماضي، بوقوع «حرب في الجولان» في مطلع الربيع القادم «اذا لم يحدث تحرك في اتجاه المفاوضات بين اسرائيل والاردن وسوريا».

وينبه تطور الأحداث الجديد في المنطقة ...

... يجتمع في الربيع القادم (١٩٨٦) «والسوريون ...

كلمة الاتحاد

«ما فائدة نجاح العملية حين يموت المريض ؟»

أعلنت مصادر وزارة المالية، أمس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء للمستهلك انخفض لاول مرة في النصف الأول من شهر تشرين الثاني الجاري. وتباهت هذه المصادر بهذا «الانجاز»، حيث رأت فيه مكسبا لاجراءات الطوارىء الاقتصادية الاخيرة، التي اتخذتها الحكومة في الاول من تموز الماضي، ومؤشرا على صحة سياستها واحتمال كبح الغلاء والحد من استفحال التضخم المالي.

ولا شك في ان الحكومة تمكنت في الاشهر الثلاثة الاخيرة في منع جدول الغلاء من الارتفاع شهريا بنسب عالية كما كانت الحالة عليه من قبل حين كان الجدول يرتفع يوميا تقريبا. كما أفلحت الحكومة في الحفاظ على سعر صرف الشاقل مستقرا بالمقارنة مع الدولار ومع غيره من العملات الصعبة. ويمكن ان يثير هذا الوهم لدى البعض بأننا في الطريق الى الاستقرار الاقتصادي.

لقد تحاول الحكومة والاقتصاديون الرسميون المرتبطون بها التباهي بهذا المكسب، بيد أنه لا مبرر لمثل هذا التباهي بالحقائق هي خلاف ذلك فالتحقيق الذي يدور الحديث عنه هزيل جدا، ٠،٥٪ ويدور الحديث عن فترة زمنية قصيرة جدا، ١٥ يوما.

وبغض النظر عن ان الحكومة لجأت، مؤخرا، الى مختلف الاساليب الادارية والمناورات لمنع جدول الغلاء من الارتفاع، إلا أن الجدول ارتفع في الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ١١،٦٪ ولم يتلق العاملون تعويضا عنه. فلم تزد العلاوة عن الغلاء، التي تسلمها العاملون خلال هذه الاشهر الثلاثة عن ٣،٧٪، أي ان الاجور انخفضت خلال هذه الفترة، بنسبة ٨٪ على الأقل. وهي نسبة انخفاض عالية.

صحيح ان الزيادة في الاسعار والتي تحققت في الاشهر الثلاثة الاخيرة كانت تحدث في أقل من شهر واحد، بيد ان هذا التخفيض الواقع تم على حساب تدني مستوى المعيشة من جهة واتساع حجم البطالة من جهة أخرى.

فبسبب اجراءات الطوارىء الاقتصادية انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة تصل الى ٢٠٪ في شهر تموز الماضي. كما لم يجر دفع علاوة الغلاء المستحقة عن أشهر سابقة. واذا أضفنا الى ذلك الزيادة الحالية في الاشهر الثلاثة الماضية في الاسعار، والتي لم يدفع تعويض عنها، يمكن القول ان مستوى العاملين وذوي الدخل المحدود استمر في هذه الفترة في الهبوط وبصورة ملحوظة.

فبالاضافة الى الهبوط المترتب على ارتفاع الاسعار حدث هناك مزيد من تردي مستوى الخدمات الاجتماعية وخصوصا في مجالات التعليم والاسكان والصحة في اعقاب تقليص الحكومة لميزانيات هذه الخدمات. ومن الواضح ان هذا التردي في مستوى الخدمات يؤدي بدوره الى تردٍ في مستوى المعيشة وهبوط في المداخيل. ففي اعقاب تخفيض ميزانيات الخدمات المذكورة وميزانيات الخدمات البلدية ارتفعت حصة المواطنين وبشكل خاص العاملين في تغطية هذه

«الاتحــاد»

● البقية على ص ٦ ع ١ ●







وزير الداخلية يمعن في التحريض على ام الفحم

* .. بدون اعتذار لن أدخل ام الفحم *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني على بشير ـ ردّ وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، على استجواب كان قدمه النائب جمهوري توفيق طوبي حول التحريض على مجلس ام الفحم البلدي في أعقاب إصدار المنشور الذي كان القصد من ورائه بالأساس، استنكار العرقلة العنصرية في الميزانيات والاشارة الى المصروفات الضخمة دون طائل التي تذهب لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.

وجاء في استجواب طوبي أنه من وراء هذا التحريض تكمن محاولة لطمس حقائق معاناة ام الفحم من التفرقة في الوقت الذي أعلنت فيه مدينة وحقيقة تقصير وزارة المعارف وغيرها من الوزارات في حق هذه المدينة العربية.

وتساءل طوبي في استجوابه عمّا اذا كان الوزير على استعداد لمنح بلدية ام الفحم ميزانيات كافية لتطويرها وسد الهوة بينها وبين المدن اليهودية.

وقال بيرتس في رده انه وقع تحت ضغوط عديدة من اجل إعلان أم الفحم مدينة ومن أجل الاشتراك شخصياً في الاحتفال بالمناسبة، وانه توصل بعد دراسة طويلة الى نتيجة مفادها أنه يجب الفصل بين ما يجب تقديمه لمواطني ام الفحم وبين رد فعله حول إصدار المنشور. وكرر بيرتس قوله بأن المنشور متضمّن مساً خطيراً بالجيش وبالدولة وبالمواطنين في اسرائيل، وان عدم اعتذار رئيس المجلس البلدي في ام الفحم حدا بالوزير الى عدم حضور الاحتفالات ولكن ليس هناك داع لأن يشعر المواطنون العرب كمواطني درجة ثانية. وهنا قاطعه النائب طوبي قائلاً:

ـ كيف تجرؤ على هذا القول؟

ـ بيرتس: لا تقاطعني، لا تقاطعني.

ـ طوبي: لكن كيف تقول ذلك؟

ـ رئيس الجلسة عضو الكنيست طوبي، أرجو السكوت.

ـ طوبي (لبيرتس) ليس هناك مبرر لأقوالك هذه فالمطلب هو المساواة.

ـ بيرتس: أتريدني أن أذهب الى الاحتفال بعد أن وصف رئيس المجلس الجيش بجيش احتلال وقتل وعدوان؟

ـ طوبي: لقد انتقد المصاريف الباطلة على الاحتلال والاستيطان.

ـ بيرتس: كان يستطيع ذلك بطرق أخرى، وما علاقة ذلك بالجيش؟

ـ غيئولا كوهن الأمور واضحة، أسود على أبيض.

وأكد الوزير بيرتس مرة أخرى أنه لن يذهب أبداً الى ام الفحم ما لم يعتذر رئيس البلدية على ما جاء في المنشور.

وحول سؤال عضو الكنيست لورة غير عن سبب تأخر مندوب الوزارة ثلاث ساعات عن الاحتفال قال أن السبب كان إستدعاؤه من قبل المدير العام لوزارة الداخلية من أجل اعطائه الارشادات اللازمة.

وحول اعطاء الميزانيات الكافية للبلدية قال بيرتس انه اجتمع مع وزير المالية وطلب منه حل ضائقة القرى والمدن العربية ومدن التطوير بدرجة أولى وانه لا يترك مناسبة إلا ويطلب ذلك أي أنه أحال المسؤولية الى وزارة المالية!

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث قضية حل المجلس المحلي في كابول

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية إقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست حول النية لحل مجلس كابول المحلي، وجاء فيه ان رئيس مجلس محلي كابول السيد جمال طه قال في أثناء الإدلاء بشهادته أمام المحكمة المركزية، في حيفا (١٩/١١/٨٥)، ان وزير الداخلية يتسحاق بيرتس ينوي حل المجلس المحلي خلال ثلاثة أيام.

ومن المعروف ان رئيس المجلس يهدد حل المجلس إذ انه لا يحظى بتأييد غالبية الأعضاء، وانه يسعى منذ زمن لتحقيق هذه الخطوة ولكن من جهة أخرى لا إمكانية لتعيين المجلس قائمة رئيس هناك مبرر لحله وإذا ما نفذ وزير الداخلية قراره فسيكون ذلك مس بعمل المجلس ويتوالى الأهالي الذين انتخبوه. وعليه، طالبت «الجبهة» بإجراء نقاش يمنع إتخاذ خطوات كهذه.

رئيس بلدية عكا يرفض اجراء حل جذري لأزمة السكن في البلدة القديمة

● يتنكر لوعوده الانتخابية ويعود الى مؤامرة تفريغ عكا من العرب وارسالهم الى المكر

● رئيس البلدية «مبسوط» من الشافعي وشعبان فيقترح تحيتها على جهودها لحل أزمة السكن ونائبه يستدرك الأمر: «سيضحكون علينا في عكا القديمة» ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ بحثت بلدية عكا في جلسة مجلسها البلدي يوم ١٢/١١/٨٥ ثلاثة مواضيع هامة هي ● أوضاع السكن الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة ● الاوضاع المزرية في مستشفى نهريا الحكومي ● أسباب تلوث المياه في المدينة ـ وذلك بناء على طلب ممثل كتلة «الجبهة» في البلدية، رمزي خوري.

● ازمة السكن في عكا القديمة

في البلدية، احتج خوري على المماطلة ومحاولات التملص من بحث الموضوع الذي قام بها أعضاء الائتلاف المراخي ـ الليكودي بحجة ان مرئيس البلدية يواصل معالجة المشكلة. وحضر خوري من طب وفرع ماس في البلد القديمة جراء أوضاع الابنية الخطيرة وطالب بشمل البلدة القديمة ضمن المشاريع الحكومية لترميم الاحياء («شيكوم شخونوت») ما قد يساعد على حل جزء كبير من المشكلة وهنا قاطعه رئيس البلدية معلناً: بلا كي يكون ترميم أحياء في عكا القديمة لأن هذه الاموال من الوكالة اليهودية! وتساءل خوري عن الوعود التي قطعها رئيس البلدية ببناء حي جديد في عكا ينقل اليه المحتاجون للسكن من عكا القديمة. فرد رئيس البلدية بان السعي ما زال جارياً في هذا الاتجاه وان بحاجته. ابطاء يجري [...] قرية المكر الى عكا!

وفي تلخيصه البحث اقترح رئيس البلدية ان يقرر المجلس مالية حلمي شافعي واحمد شعبان على جهودهما لحل قضية السكن الخطير وغير الانساني فاعترض القائم بأعمال الرئيس صارخاً: كلا لا ان اي قرار كهذا سيجعل منا مسخرة في عكا القديمة وسيضحكون علينا! اقتراح رئيس البلدية والغى اقتراحه.

وإزاء القرارات التهريجية التي اتخذها المجلس [...] بالكلية أصوات الائتلاف اعلن خوري ان ابة اصابة تقع في عكا القديمة جراء هذا الوضع الخطير ستتحمل البلدية كامل المسؤولية عنها.

● مستشفى نهريا الحكومي

وافق المجلس على اقتراح رمزي خوري التوجه الى رؤساء السلطات المحلية في المنطقة لتوحيد الجهود في مطالبة الحكومة بتحويل الميزانيات اللازمة لتمكين المستشفى من القيام بالتزاماته وواجبه تجاه السكان خاصة وانه يقدم الخدمات الطبية لأكثر من (٣٠٠) ألف مواطن في المنطقة بما في ذلك عكا.

وقد جاء البحث ازاء النقص الخطير في الادوية والاجهزة الطبية والنظافة العامة وتذمر الاطباء والممرضات من ذلك.

● تلوث المياه في المدينة

قدم الدكتور ميلر، مدير قسم الصحة في البلدية، تقريراً عن الموضوع ـ جاء فيه ان مصادر المياه التي تستهلكها المدينة اخذة بالتلوث أكثر فأكثر وان قسماً كبيراً من العدادات تالفة في حين ينص القانون على ضرورة تغيير العدادات مرة كل اربع سنوات، وان خزان المياه قد نظف قبل شهر فقط بعد ان لم ينظف (٩) سنوات متتالية وانه استخرجت منه كمية كبيرة من القاذورات.

وجاء في التقرير ايضا ان شركة «مكوروت» تزود المدينة بمياه ملوثة لا يستطاع ادخال كميات كبيرة من الكلور فيها.

● تفشي البطالة في المدينة

[...] للمدينة. وحول المحسنون تحليل هذه الازمة بشتى الأسباب. وتكلم مندوب الجبهة في المجلس البلدي، رمزي خوري، فانتقد محاولات تجاهل الاسباب الحقيقية للازمة: سياسة الحرب والعدوان والاستيطان، موضحاً ان الطريق الوحيد للحل ليس فقط ازمة البطالة في عكا وانما الازمة الاقتصادية في البلاد عامة هو طريق السلام العادل والشامل بين اسرائيل وجيرانها العرب وبالاساس الشعب الفلسطيني.

على هامش مؤتمر الهستدروت الخامس عشر ـ ٥ ـ ٧/١١/٨٥

في الهستدروت اربع كتل وموقفان (٢)

[القضايا الحقيقية للعامل العربي والناحية العربية يثيرها مندوبو الجبهة الدمقراطية أما قرارات المؤتمر فتتجاهل الموضوع وتنص على ما نصّت عليه قرارات المؤتمر الرابع عشرا]

—— ● بقلم : مرزوق حلبي ● ——

● إثارة قضايا الناحية العربية ●

بينما تحدث مندوبو المراخ عن «الإنجازات» التي حققت في مجال الخدمات الهستدروتية في الناحية العربية وعن مصنع الطحينة الذي اقيم في أم الفحم بالتعاون مع شركة العمال، كشف مندوبو «الجبهة» التوجه العنصري لقيادة الهستدروت في تعاملها مع العامل العربي والناحية العربية. وقد برز هذا التوجه في عدم كتابة أي كلمة عربية في الشعارات التي زيّنت منصة المؤتمر كأن يكتب مؤتمر الهستدروت الخامس عشر بالعربية مثلاً علماً بأن ٦٦٪ من أعضاء الهستدروت هم من العرب. وطالب مندوبو «الجبهة» بتغيير إسم الهستدروت من «هستدروت العمال في أرض اسرائيل» الى «هستدروت العمال في اسرائيل»، وذلك من منطلق أن التسمية الحالية تثير تداعيات غير مقبولة على العامل العربي ولا تنسجم مع الواقع إذ أنها تعني تجاهل وجوده داخل الهستدروت وكونه شارك في عملية انتخابها سيما وان مصطلح «ارض اسرائيل» مستمد من الفكر والممارسة الصهيونيين والتوجه لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدوا أن شمولية الهستدروت يجب أن تتعدى على الطبيعة والا تبقى كلمات وتصريحات في المؤتمرات والمناسبات، شمولية تعطي للعامل العربي كامل حقوقه القومية والمدنية.

● ونفى مندوبو «الجبهة» بأن مصنع «الطحينة» في أم الفحم مؤكدين أنه مشغل صغير لا يشغل سوى (٦) عمال من الطاقة الممكنة في المصنع. أما الصناعات التابعة لشركة العمال والتي تشكل أكثر من ٣٠٪ من مجمل القطاع الصناعي في البلاد فهي غير موجودة إطلاقاً في النواحي العربية. وأكدوا أن الناحية العربية بحاجة الى مصانع تشغل عشرات او مئات العمال.

● وأثاروا موضوع التعبير في مجال التنظيم عند الناحية العربية [...]

[...]

قصراً على مندوبي الليكود وشاركه فيه مندوبو المراخ، أيضاً. وقد بلغ الأمر حدّه في اليوم الثاني للمؤتمر حين وقفت مندوبة «الجبهة» تتحدث في إطار النقاش حول الموضوع السياسي ـ قضيه السلام، قضيه الشعب الفلسطيني ـ وحاول عدد من مندوبي الليكود منع مندوبة «الجبهة» من إسماع كلمتها بتعطيل مكبّر الصوت وتهديد التقني المشرف على أجهزة الصوت في القاعة ان يخفّض الصوت تماماً وإلا...! ولم ينتظروا فقاموا من مقاعدهم وأخذوا يدفعون مكبرات الصوت محاولين التغيير من وضعها الى أن تدخل «المنظمون» الذين «تجاوزوا» للحفاظ على النظام! وكشفت المقاطعات وهذه التصرفات قاعة الهستدروت عن الليكود الذين لم يكن لديهم ما يسمعوه فحاولوا منع الآخرين ان يسمعوا ما عندهم خصوصا أن كل ما تحدث عنه مندوبو «الجبهة» لم يكن يروق لهم وكان بمثابة لائحة اتهام طويلة لحزبهم ولحكوماتهم في الحكم.

● وأين وقفت «راتس»؟ ●

كتلة «راتس» هي الأصغر في الهستدروت الا ان مواقفها إنسجمت في كثير من الأحيان مع مواقف مندوبي «الجبهة» خصوصاً في قضية التعبير اللائق بالناحية العربية في مجال الخدمات الهستدروتية وكذلك في القضايا العمالية الملحّة، البطالة وتآكل الأجور الا انه بدا على مندوبي الكتلة عدم معرفة شاملة [...]

[...]

(الحلقة الثانية والأخيرة)

جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا تصدران بياناً مشتركا الى الطلاب:

«لا بديل عن الوحدة الطلابية الوطنية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا هذا الاسبوع بياناً مشتركاً الى الطلاب إستهلته بالقول:

«يواصل ممثلو جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا الحوار الهادف والبناء والذي بدأ في السنة الدراسية الماضية بهدف التوصل الى اقامة وحدة طلابية لتشكيل اوسع قاعدة طلابية من أجل تطوير الاداة النضالية للطلاب العرب، لجنة الطلاب العرب ـ واعطاء دفع جديد لحركتنا الطلابية لتعزيز دورها على [...]

[...] بعد يوم أننا نعيش في ظروف تعد خطير ولا طريق لتسهيل ظروفنا وتقدمنا الا بمواجهة هذا التحدي والاستعداد لتقديم الثمن. لانه مهما كان غالياً يبقى أسهل والمصير بل الطريق الوحيد لتغيير واقعنا نحو الافضل

اننا لن ننسى حلفاءنا في النضال ـ القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية التي يتحالف معها بشكل السد المنيع امام العنصري الداهم

اننا ندعو طلابنا الى اخذ دورهم للتقدم في دعم طريقنا نحو الوحدة الطلابية».

☐○ رسالة الناصرة ○☐

● عرض ازياء في المدرسة البلدية الثانوية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة حفل عرض ازياء وذلك يوم الجمعة ١٧/١١/٨٥ وقدمه الصف المختص بالازياء بارشاد الاستاذ عصوب مرجان وتضمن العرض ملبوسات الخريف الحالي

ومن الجدير ذكره ان صفاً خاصاً بالازياء افتتح في المدرسة في بداية هذه السنة بدعم من بلدية الناصرة التي زودته بكل ما يحتاجه

● «طوق الياسمين» في المدرسة «المعمدانية»

أصدر مجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية مؤخرا نشرة داخلية خاصة بالمدرسة باسم «طوق الياسمين» واحتوت النشرة على مواضيع متنوعة ثقافية واجتماعية وعلى لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ اوليفر يوجين ابار

وقد اشترك في كتابة المواد الاستاذ عيسى جرايسي والطلاب الياس ابو الزلف ويوسف ابو نصار ومنال اديب حزان ودينا شاهين وعماد الصالح ومرجريت ابراهيم سعدة ورجاء جرايسي وسهير نصير وبشرى الشامل

● المدرسة الاعدادية «جـ» تقيم اسبوعاً للنظافة

● أعلنت المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة، في الاسبوع الماضي، عن أسبوع للنظافة تضمن عدداً من البرامج والمحاضرات الهامة للطلاب والمدرسة باشتراك عدد من الأطباء. وكان على النحو التالي:

● الاثنين ـ كلمة افتتاح من مدير المدرسة وليد ابو ليل شرح فيها اهمية وضرورة المحافظة على النظافة في البيت والمدرسة والحي. وخلال اليوم الدراسي جرت حملة تنظيمات في الساحات الخارجية للمدرسة والشارع العام المحاذي لها من طلاب المدرسة، وشاركت في هذا اليوم المكنسة الآلية التابعة للبلدية. ثم قدم خلال اليوم محاضرتان لطبيبة الاسنان راوية زعبي والدكتور مخلة بشارة حول الأمراض المعدية. ثم استمر الطلاب في حملة النظافة داخل الصفوف.

● الثلاثاء ـ قام الطلاب بتنظيف حديقة المدرسة والمرافق الداخلية. وفي ساعات الظهر قدمت الدكتورة عايدة بلال محاضرة طبية حول فترة المراهقة. وبعد انتهاء الدوام الدراسي استمر الطلاب في حملة نظافة الصفوف.

● الاربعاء ـ في الساعة الثامنة صباحا قدمت الصيدلية سوسن زعبي محاضرة عن الاستعمال الصحيح للأدوية. ثم استمرت حملة النظافة.

● الخميس ـ طلاء وتزيين المدرسة من قبل الطلاب والمقاعد الخارجية.

● السبت ـ انتهاء اسبوع النظافة بتوزيع شهادات تقدير لأفضل خمسة صفوف وهي التاسع م والتاسع ع والتاسع ك والثامن ف والثامن ك. هذا وشارك معلمو المدرسة في كل البرامج مع الطلاب، وتم اختيار الصفوف الأكثر نظافة من قبل لجنة من المعلمين. وقد أشرف على هذا العمل مركز التربية الاجتماعية الاستاذ رياض زعبي بالتعاون مع طلاب ومعلمي المدرسة.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة ـ اللجنة الرياضية) ـ اليوم الأحد ٢٤/١١/١٩٨٥ الساعة ٩.٠٠ صباحا في بيت الصداقة في الناصرة ـ مهرجان رياضي بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. يتضمن كلمة سياسية على ضوء الظروف التي يعقد فيها المؤتمر العشرين. ويتضمن الألعاب الرياضية التالية: تنس الطاولة والشطرنج. وبعد التصفيات في فروع المنطقة سيشارك في هذا المهرجان ٣ لاعبين من كل فرع. وفي نهاية المهرجان ستقدم الكؤوس والميداليات للفائزين.

■ منطقة عكا (الشبيبة ـ قطاع الشاغور) ـ اليوم الأحد ٢٤/١١/١٩٨٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في مجدالكروم ـ محاضرة لأعضاء اللجان المحلية ونشيطي الفروع حول معركة التحرر الوطني. المحاضر مصطفى مرقس.

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ٢٤/١١/١٩٨٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ لقاء حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكفاح الشيوعيين في منطقتنا قبل قيام الدولة وبعدها. ضيف اللقاء كمال غطاس.

■ الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ٢٤/١١/١٩٨٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في عمارة الصيادلة في كفرياسيف ـ محاضرة حول تقرير اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الـ ٢٠. المحاضر: ابراهيم مالك.

■ فرع شفاعمرو ومنطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٢٦/١١/١٩٨٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة بلدية شفاعمرو ـ مهرجان سياسي فني ومسيرة مشاعل تحية للحزب بمناسبة مؤتمره العشرين و ٣٥ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تبدأ المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة ٦.٠٠ مساء. يتحدث في المهرجان: اميل حبيبي وبنيامين غونين ومحمد نفاع وسميح القاسم ووليد ياسين وزيه صبور ورياض خوري. يحيي البرنامج الفني: فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني من الناصرة وفرقة مسرح الفرسان الشفاعمري ومواهب محلية. السفر الى شفاعمرو يرتب مع فروع الشبيبة في منطقة الناصرة.

«ليالي عيلبون»

ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ و٢٦/١١/١٩٨٥

الشبيبة الشيوعية في عيلبون تدعو لحضور ثلاث أمسيات بمناسبة المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سرور

● الأحد ٢٤/١١ ـ أمسية رياضية باشتراك: زلفي أرملي وظافر محروم ووليم شحادة وأكرم شوفاني. كما يعرض خلال الأمسية عرض لفرقة «الكروف» الشعبية من الناصرة وعرض آخر لفرقة الكاراتيه في عيلبون.

● الاثنين ٢٥/١١ ـ أمسية سياسية باشتراك فضل نعامنة وحبيب زريق. تختتم الأمسية بباقة من الأغاني الوطنية يقدمها نزار زريق.

● الثلاثاء ٢٦/١١ ـ أمسية الأغنية الوطنية باشتراك فرقة «جهاد» ـ شباب جبهة الرامة وفرقة الشبكة من جديدة وأمل مرقس وعطاالله شوفاني وسمير المقطة ونزار زريق ولمد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(٢٢ ـ ٢٣/١١/١٩٨٥)

بعد قمة جنيف



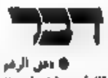
● [...] لقمة جنيف عن معجزات وما نظن ان احدا كان يحق له ان يتوقع المعجزات وسط مناخ التوتر الدولي الشديد الذي تتحمل مسؤوليه السياسة العدوانية الامريكية. وحين تعتبر معظم الاوساط العالمية ان مجرد عقد اللقاء هو خطوة ايجابية بعد ٦ سنوات لم تشهد عقد لقاء قمة بين القوى دوليتين في العالم فان اتفاق غورباتشوف وريغن على عقد لقاءات مقبلة وباستمرار يمكن في هذا السياق اعتبره خطوة ايجابية على صعيد تخفيف حدة التوتر في العالم وهو امر داعي لتخفيف حدة التوتره يخدم مصالح شعوب العالم.

واذا كان النقاش قد تركز على العلاقات الثنائية وعلى قضايا السلاح النووي وحرب النجوم في حين لم تحظ قضيه الشرق الاوسط بقسط وافر رغم الاصرار السوفييتي على طرحها على جدول الاعمال حيث اعاد تأكيد موقفه المبدئي والثابت. فان هذا يعود كما قلنا مرارا لضعف الموقف العربي وانقسامه ويعود الى حقيقه ان الانظمة العربية تتامر وتحاصر منظمه التحرير بدلا من ان تدعمها وبعض لان هذه الانظمه تسعى لحلول على حساب الحقوق الفلسطينية وعلى حساب المنظمة

وبعد قمة جنيف وبعد ان اعلن عن احتمال اجراء مناقشات قريبة بين موسكو وواشنطن على مستوى وزراء الخارجيه حول مسألة الشرق الاوسط فان المهام العربية تبقى كما هي ضرورة بناء موقف موحد يشكل ثقلا يؤثر على موازين القوى ويخل بها لصالح الشعوب العربية

(الشعب ٢٣/١١/١٩٨٥)

جنيف: لا تجديد في الانفراج الدولي للآن، ولكن...



● «على الرغم من علامات التساؤل السياسية العديدة التي خلقها مؤتمر جنيف وكانت قائمة من قبل، ليس يخص العلاقات بين الدولتين العظميين وشتمايس ذات الاوجه المتعددة ـ فمن الممكن القول ان اللقاءات بين ريغن وغورباتشوف خلق اساسا لتفاؤل حذر على الاقل من ناحية ابعاد المؤثر الدولية.

فمن السابق لأوانه الحديث عن تجديد الانفراج الدولي ازاء الهوة العميقة التي ما زالت قائمة بين البرلمين العظميين كما هي قائمة بين «صقور» العسكريين المتخاصمين اللذين سارع القائدان الى تقديم تقرير لكل منها حول نتائج القمة. كي لا يمكن كذلك ان نتوقع التوقف عن المصادمات الاعلامية والديبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن رغم كل هذه التحفظات فقد بدأ في جنيف فصل جديد من العلاقات بين الشرق والغرب بعد انقطاع دام ست سنين، ولبس يحتمل بعدئذ هنالك دلائل على رغبة في الاتفاق بشأن إقامة قمم اخرى في واشنطن وموسكو، حتى وان يكن احد الطرفين غير مستعد، للآن، لتنازلات ذات اعتبار الا في مجهود لاجراء محادثات سيستمر

هذا الواقع الجديد قد يؤثر في المستقبل على الشعب التي تمسه مباشرة، حتى وان يظل المؤتمر الحالي شائع بصدده. والواقع الجديد نفسه تكمن في طياته احتمالات والمخاطر ايضا. ولذا فهي تلزم السياسة الاسرائيلية باليقظة والفهم، أي كان صوب مسيرة السلام ام صوب استمرار الكفاح من اجل بدء الاتحاد السوفييتي.

(«دافار» ـ ٢٢/١١/٨٥)

الاجتماع الفلسطيني الموسع في بغداد

● الاجتماع المشترك للجنه التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لفتح وامانة مجلس المركزي الفلسطيني في بغداد يشكل في مرحلة الراهنة اجتماعا هاما واساسيا في تحديد مسار التحرك السياسي الفلسطيني، عبر جميع المحطات السياسية الحالية والقادمة وعلى جميع الاصعدة، محليه والعربية والدولية على حد سواء.

[...]

(«الفجر» ـ ٢٢/١١/٨٥)

محاكمة حكام السودان السابقين تكشف عن دور امريكا الرسمي في اختطاف الفلاشا

● الجزائر - بولوسق - تستمر في العاصمة السودانية الخرطوم محاكمة اطراف عملية نقل مواطني اثيوبيا «الفلاشا» عنوة وبصورة خفية الى اسرائيل. ويمثل في قفص الاتهام من جرت العادة على تسميتهم بمنفذين العاديين. اما منظمون ... والمخططون هذه العملية الاثيمة فهم عملاء وكالة المخابرات المركزية وكذلك من منتسبي السفارة الامريكية السابقين في السودان.

ويذكر ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري يحاكم غيابيا ولا انه بالحصول على عدة ملايين من الدولارات في هذه الصفقة. وكانت حصة نائب الرئيس السوداني عمر الطيب مليوني دولار ... وكالة المخابرات المركزية على العملية ٣٠٠ مليون دولار من خزينة ...

وكان هدف الرئيس من هذه العملية تسويد صفحة السياسة القومية والاجتماعية التي تنتهجها اثيوبيا الاشتراكية والنيل من سمعة جهودها في انقاذ السكان المتضررين بسبب موجة جفاف. وتحولت المحكمة الى ادانة مباشرة ليس فقط حكام السودان السابقين بل وايضا وكالة المخابرات المركزية وعملائها ... الرسمية التي ... موافقة على ... التدخل الصلف والمفضوح في الشؤون الداخلية ... بالسيادة.

مشروع لاعادة تنظيم قيادة القوات المسلحة الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - وافق مجلس النواب الامريكي يوم الاربعاء الماضي على مشروع قانون يستهدف تغيير تنظيم هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية وجعل رئيسها ... [illegible]

ويرى النواب الذين ايدوا مشروع القانون ان اركان القوات المسلحة غير قادرة على تزويد رئيس الدولة «بالنصائح» العسكرية اللازمة لان اربعة من اعضائها الخمسة يرئسون القوات البرية والبحرية والطيران وسلاح المشاة وبالتالي فان كل واحد منهم يميل الى تغليب مصالح السلاح الذي يرئسه.



● الرئيسان غورباتشوف وريغن قبيل مغادرتهما جنيف بعد اختتام القمة السوفييتية - الأمريكية (الخميس ١٩٨٥/١١/٢١) ●

صورة خاصة من و.ص.ف

مقتل عشرة أفارقة برصاص بوليس بريتوريا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقي عشرة من السكان الافارقة مصرعهم، يوم الخميس الماضي، على ايدي بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا وأصيب العشرات بجراح عندما اطلقت قوات البوليس النيران لتفريق الآلاف من السود، الذين تظاهروا أمام مكاتب مجلس بلدية «مميلودي» التي يقطنها السود بالقرب من بريتوريا.

ويذكر ان البوليس اطلق النار على المتظاهرين، الذين طالبوا سلطات البلدية باخراج قوات البوليس والجيش من المدينة والسماح لهم بتشييع الاشخاص الذين لقوا مصرعهم من قبل.

وقال شهود عيان إنهم رأوا اشخاصا مسنين واطفالا يسقطون في الوقت الذي اطلق فيه البوليس النار على الجماهير، وان امرأة مسنة تلقت رصاصة في صدرها. ومنع البوليس الاشخاص الموجودين من نجدة الجرحى واسعافهم وتحظر على الصحفيين التوجه الى مكان وقوع الاشتباك جراء القيود التي فرضتها السلطات العنصرية على تحركات المراسلين والصحفيين.

والجدير بالذكر ان سبعة اخرين لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الماضي في مدينة ملاجري التي يقطنها السود. وبهذا يصل عدد الضحايا خلال الايام السبعة الماضية الى ٣٥ شخصا.

ومن جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء ان سلطات جنوب افريقيا العنصرية، ارجعت نيلسون منديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، الى السجن، بعد ان اجريت له عملية جراحية وكانت ترددت شائعات عن احتمال اطلاق سراحه.

وكان الزعيم الافريقي منديلا تلقى عرضا من بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا العنصري باطلاق سراحه مقابل تخليه عن النضال المسلح ضد النظام العنصري.

ومن المعروف ان منديلا (٦٨ عاما)، اعتقل على ايدي بوليس النظام العنصري، واودع السجن قبل ٢٣ عاما.

الولايات المتحدة تقدم ٢٧ مليون دولار لاعداء الثورة في نيكاراغوا

● واشنطن - و.ص.ف - اقر مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء الماضي باغلبية ٢٨٧ صوتا مقابل ٣٦ صوتا، قانونا يسمح للحكومة الامريكية بتقديم طائرات وسيارات نقل لرجال الكونترا اعداء الثورة الساندينية في نيكاراغوا.

كذلك يبيح القانون سلفه اجهزة ارسال واستقبال لاسلكية يتيح لرجال الكونترا الاتصال بالمخابرات المركزية الامريكية للحصول على معلومات بشأن تحركات الجيش النظامي في نيكاراغوا.

ومع قبل ذلك اقرار قانون يسمح للمخابرات الامريكية بالقيام بعمليات وينص على تمويلها خلال عام ١٩٨٦ ويصل القانون على تقديم مساعدات تصل الى ٢٧ مليون دولار للكونترا.

ولكن رجال الثورة الساندينية يتصدون لهؤلاء العملاء والمرتزقة بالمرصاد. فقد قتلوا منذ أمس الأول، ٢٩ من رجال الكونترا حاولوا اقتحام مدينة سانتودومينجو (١٧٠ كم شرقي ماناغوا).

اضراب في الجامعات واجهزة الاعلام في بنغلاديش

● دكا - و.ص.ف - اضرب نحو ٧٠٠٠ من اعضاء هيئات التدريس في الجامعات ومن العاملين في مجال الاعلام في بنغلاديش يوم الاثنين الماضي لمدة ٢٤ ساعة من اجل المطالبة بزيادة اجورهم.

وذكر متحدث باسم الاتحاد العام لهيئات التدريس في بنغلاديش ان الاضراب الذي اعلنه أكثر من ٣٠٠٠ من الاساتذة العاملين في جامعات البلاد الست يطالب بزيادة الاعتمادات المخصصة للتربية والتعليم وذلك الى جانب زيادة الاجور. وذكر امينون سلام رئيس الاتحاد للصحف ان الحكومة تستطيع بسهولة تلبية مطالب الاساتذة عن طريق زيادة نصيب التربية والتعليم في ميزانية الدولة بنسبة ٥٥ في المائة حيث تبلغ اجمالي المخصصات حاليا ١٦ في المائة.

وذكر مصدر نقابي ان ما يقرب من ٤٠٠٠ من الصحفيين والعاملين في الصحف ووكالات الانباء، اعلنوا كذلك الاضراب عن العمل للحصول على زيادة في اجورهم وعلى تحسين شروط العمل. وذكر المضربون في مجال الاعلام الى زيادة اجور الموظفين مؤخرا بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ في حالة انه اجريت باوضاعهم.

وقد هدد أساتذة الجامعات والعاملون في مجال الاعلام بعلان اضرابات أخرى خلال الشهر القادم بسبب انعقاد مؤتمر قمة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا التي تضم بنغلاديش وبوتان والهند ونيبال والمالديف وباكستان وسريلانكا يومي ٧ و٨ كانون الاول القادم في دكا.

انوديسيا:

فصل ٥٠ عاملاً وتهديد ١٦٠٠ آخرين للاشتباه بأنهم شيوعيون

● جاكارتا - و.ص.ف - جرى يوم الاثنين الماضي فصل قرابة خمسين عاملا من عمال الشحن والتفريغ في الموانىء، الذين تستخدمهم شركة ملاحة أندونيسية خاصة في سورابايا (جاوه الشرقية) بحجة انه يشتبه في أنه لهم علاقة بالحزب الشيوعي الاندونيسي.

وذكر متحدث باسم وزارة العمل في اندونيسيا أن هؤلاء الاشخاص سيحالون الى المعاش المبكر لأسباب تتعلق بالأمن الداخلي، وان هنالك ١٦٩٤ عملا في القطاع البترولي يتهددهم خطر الفصل للأسباب نفسها.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الاندونيسي محظور قانونيا منذ العام ١٩٦٦.

ويذكر ان اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي السابقين، لا يحق لهم العمل في القطاعات التي تعد استراتيجية مثل البترول والكهرباء والصحافة وذلك بحجة انهم شاركوا في محاولة الانقلاب التي جرت عام ١٩٦٥ ولكن الفصل لم يقتصر على الشيوعيين السابقين بل شمل ايضا العاملين المتهمين بان لهم علاقات عائلية مع اعضاء سابقين في الحزب الشيوعي الاندونيسي.

وسيتم الاعلان عن فصل عمال في قطاع النفط.

مسألة القوميات في وثائق ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

● بقلم : فلاديمير شيستاكوف ●

(دكتور في فلسفة التاريخ)

وضعت السلطة السوفييتية التي قامت في روسيا نتيجة انتصار ثورة أكتوبر ١٩١٧، نصب عينيها هدف إزالة عدم مساواة القوميات وتطوير الشعوب الشامل. وكرست سياستها ونشاطها لتحقيق هذا الهدف. وكانت روسيا منذ غابر الزمان دولة متعددة القوميات فقد عاشت فيها، وفق إحصاء العام ١٨٩٧، أكثر من مئة شعب وقومية وأقلية قومية. وبلغ عدد الروس ٧٥ مليون شخص بينما بلغ عدد سكان البلد كله ١٤٠ مليون شخص. ولم يجتز ٣٥ مليون شخص من ابناء القوميات الأخرى طريق التطور الرأسمالي. كما كانت هناك قوميات لا تزال تعيش الحياة البدائية. ولم تكن للاقليات القومية السيبيرية - الايفنكيون والتشوكتشيون والنينيتسيون والخانتيون وغيرهم - حقوقها السياسية والمدنية. وكانوا يتسمون، حسب الرواية الرسمية، الى قوميات غير متجانسة.

ولقد انعكس النظام القومي في روسيا في حرمان الاقليات القومية من كل الحقوق وملاحقة ثقافتها وترويسها بالإكراه. ولم يسمح في أغلبية المناطق بإصدار الكتب والصحف باللغة القومية وتعليم الاطفال بلغتهم الأم. وكانت السلطات القيصرية تسطو على خيرة الأراضي الموجودة في حوزة سكان مناطق البلد الشرقية الاصليين.

وعقب الثورة مباشرة في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٧ اذ المؤتمر الثاني لمجالس السوفييت نداء الى العمال والجنود والفلاحين وقعه لينين وجاء فيه ان السلطة السوفييتية سوف تضمن لكل الشعوب القاطنة في روسيا حقها الحقيقي في تقرير المصير. وانحصرت المهمة في تحويل روسيا من سجن الشعوب الى اتحاد طوعي لشعوب حرة. ونشرت الحكومة السوفييتية في ٢ تشرين الثاني وثيقة تاريخية تحت عنوان «بيان حقوق شعوب روسيا» حيث أعلنت بأن السياسة المهينة المشينة لعدم الثقة في شعوب روسيا، سياسة المباغتة والاستفزاز وتأليب شعب على أخر هذه السياسة التي جرمتها القيصرية، لا عودة اليها من الآن ولا يمكن إعادتها. ويجب الاستعاضة عنها بسياسة علنية ونزيهة تؤدي الى ترسيخ الثقة المتبادلة بين شعوب روسيا.

واعلن البيان رفض سياسة الحكم القيصري الاستعمارية ... [illegible]

... القلبي فرق ... وذلك يربط بين كافة الشعوب ... مع المصالح ... والوعي الطبقي. وسوف ينمو هذا الاتحاد ... بصورة طوعية ... دون كذب وعنف. وهذا الاتحاد لا ... وقت ... بأمر الحكومة السوفييتية، إعادة ما سلبه النظام القيصري الاستبدادي لشعوب اوكرانيا وما وراء القفقاز واسيا الوسطى وساحل البلطيق من قيم ثقافية وفنية وتاريخية ومقدسات قومية الى اصحابها. وهكذا تقرر في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٧ تسليم ما حفظ في بيتروغراد البيتراد حالي، من رايات وشهادات رسمية وغيرها من المقدسات الاوكرانية الى الشعب الاوكراني. ولقد انتزعتها حكومة الامبراطورة كاترين الثانية في القرن الـ ١٨ من الشعب الاوكراني معاقبة على التمرد. وفي ٩ كانون الاول ١٩١٧ استجابت الحكومة السوفييتية لطلب المسلمين فقررت تسليمهم مصحف عثمان الشريف الذي حفظ في المكتبة العامة الحكومية. وفي أوائل ١٩١٨ تم تسليم برج «سويمبيكه» في قازان التتار كي أعيدت الى شعبها ومسجد «كاروان سراي» في اورينبورغ الى الشعب الباشكيري، ويمكن ان ... امثلة كثيرة أخرى.

وتقدمت الدولة السوفييتية في النصف الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ بنداء «الى كل مسلمي روسيا والشرق الكادحين»، أكدت فيه انه انطوت صفحة سياسة الاحتلال واضطهاد شعوب المستعمرات التي مارستها القيصرية وان «دياناتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية - كما جاء في النداء - تعلن من الآن حرة لا مساس بها. عمروا حياتكم القومية بحرية ودون قيود».

ولكي يتمكن البلد السوفييتي من تطبيق سياسته ازاء القوميات وتدعيم الشعور والصداقة بين الشعوب ... الحكومة السوفييتية مفوضية الشعب للوزارة لشؤون القوميات. وكانت مهمتها الرئيسية أن تحرص على ... كل التدابير العامة التي تتخذها الحكومة السوفييتية خصائص كل قومية. ولم يسمح للمفوضيات الأخرى - مفوضية التعليم والمالية والسكك الحديدية وغيرها - بأن تحل اي مسألة تخص حياة القوميات دون التنسيق مع هذه المفوضية.

وتشكلت في اطار مفوضية شؤون القوميات مفوضيات والمدن قومية بلغ عددها في خريف ١٩١٨ سبع مفوضيات قومية و ١١ قسما قوميا كانت جميعها ... من ابناء الشؤون القومية لدى هيئات السلطة المحلية - مجالس السوفييت. ورامت هذه الاقسام باطلاع المفوضية والحكومة السوفييتية من خلالها على حاجات القوميات ومن جهة اخرى اطلعت شعوبها على كل تدابير حكومة السوفييتية كي تكتسب بشرية كل الخلافات والنزعات. وأولت مفوضية شعب شؤون القوميات اهتماما كبيرا لتعميم وتثقيف وتطوير ... القوميات غير الروسية. وافتتحت ... في اطراف البلد القومية السابقة مدارس التعليم ... والمكتبات والمسارح والمتاحف ... [illegible]

... في الفترة ما بين عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢ ... اكثر من ٢٠ جمهورية ومناطق ذاتية الحكم داخل روسيا السوفييتية مثل جمهورية تركستان وباشكيريا وتتاريا وتشوفاشيا وقيرغيزيا ... الخ

والخطوات الاولى التي خطتها حكومة السوفييتية في طريق تحرير الشعوب المظلومة في السابق بددت مشاعر عدم الثقة بين هذه الشعوب وساعدت على تقريبها وتعاونها.

(خاص من «نوفوستي»)

ما قل ودل

● الولايات المتحدة وانتهاك حقوق الانسان ●

● واشنطن - وفقا لأنباء شركة ... التلفزيونية ونقلا عن الاحصائيات الرسمية وصلنا حدوث محاكم الولايات المتحدة الامريكية في السنة الماضية في ٨ آلاف دعوى البحث ضد ... الظالمة تتهمهم باعمال العنف والقسوة غير المبررة.

ووفقا للبحث الذي قامت به منظمة ... سكان نيويورك ضد الاجرام فان ٤٠ بالمئة من سكان هذه المدينة الامريكية يعتبرون ... رجال البوليس، ويرون انهم ينتهكون بصورة منظمة ومتطاولة ابسط حقوق المواطنين. وابتداء من العام ١٩٨٢ ازدادت بمعدل ١٥ بالمئة سنويا، عدد الشكاوى ضد قسوة رجال البوليس ... الى ان ... كثيرة ... حول تنكيل رجال البوليس بالمعتقلين ... وحول اعمال الارهاب ازاء ممثلي الاقليات القومية ... [illegible]

... الى الارتباط المباشر بين تزايد حوادث الانتحار وبين ازدياد البطالة وسط الشبيبة.

«ان وباء الانتحار سيزداد لاحقا ... - هذا هو الاستنتاج الذي توصل اليه خبراء منظمة الصحة العالمية، في وصفهم هذه القرحة الاجتماعية للرأسمالية.

ان انتحار المواطنين الامريكان الشباب ليس مجرد مأساة شخصية فردية. انها مأساة مجتمع بكامله لا يبالي بمصالح وآمال الجيل الفتي. ولهذا السبب كتب احد الشباب المنتحرين من كاليفورنيا في وصيته الاخيرة قبل الانتحار: لا احد يحتاجني في هذا العالم، عالم الجشع والعنف، الذي ابنيه - الرأسمالية.

● باريس: جريمة كل ٨ دقائق ●

● باريس - سيصبح سكان باريس اكثر عرضا للمخاطرة بحياتهم عند خروجهم من بيوتهم. ويجري في العاصمة الفرنسية كل ٨ دقائق عملية لتحطيم ابواب الشقق وسرقتها. ويتعرض خطر مضاعف كل من يجرؤ على استخدام المترو فقد ازداد عدد الاعتداءات في ... باريس ... خلال السنوات ... الاخيرة.

● ١٩٨٥ - عام بأس الشبيبة البريطانية ●

● لندن - بلغ جيش العاطلين عن ... [illegible]

● الصناعي في انجلترا ●

● لندن - ... بواسطتها ... رسم ... دقيق بكل سهولة من مسافة تزيد على ١٠٠ متر، وجهاز ارسال متقدم يمكن اخفاؤه في «طربوشه» مركبة عن اعين الاسس - هذه هي مستحدثات التكنيك التي يجهز بها ... الاختصاصيون في شؤون التجسس الصناعي في انجلترا. ويقوم المخبرون الخصوصيون وموظفو مختلف انواع مكاتب «الامن الصناعي» بالتحقيق في ٥٠٠ حالة تجسس خلال سنة واحدة، علما بان الحديث يدور فقط عن الامور التي اتضح امرها بصورة واسعة.

● بلجيكا: ارقام قياسية في الاجرام ●

● بروكسل - ان البوليس البلجيكي ... العام ١٩٨٤ توصل الى استنتاجات لا تبعث على التفاؤل لخط الاجرام ... في تصاعد فقد ازداد عدد الاعتداءات المسلحة ٣٠ بالمئة خلال السنة المنصرمة. على بأن البوليس يتمكن من كشف الا ١٠ بالمئة فقط من هذه الجرائم. اما قيمة المسروقات في العام الماضي فقد بلغت ٩٥٠ مليون فرنك، وهذا المبلغ يزيد بـ ٢٥٠ مليون فرنك تقريبا عن كان في العام ١٩٨٣. واعترف رئيس جهاز البوليس البلجيكي بان المذنب الاساسي في هذه الحالة هو الازمة الاقتصادية التي تدفع الناس الى ارتكاب الجريمة.

● الجرذ ... ونقص المدارس ●

... [illegible] ... الخطر ... اي ابنية لا تتجاوب مع ابسط متطلبات السلامة، بيد ان الوزارة، كما يشير اعلان اتحاد المعلمين، لم تخصص المبالغ اللازمة لترميم المدارس حتى الان.

● مأساة الشبيبة الامريكية ●

● واشنطن - ... في الصحافة الغربية انباء يومية تقريبا حول الباء المراهقين الشباب ... في الولايات المتحدة الامريكية وحدها يتحرز ... الف فتى وفتاة سنويا. وقد تضاعف عدد الامريكان الذين ... في البلاد ثلاث مرات خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

ويشير مؤلفو مختلف التقارير والابحاث المتعلقة بمشاكل الشبيبة، العاملون في منظمة ...

... يتمكنون عملا، هم اولئك الذين لم يبلغوا الخامسة والعشرين. وكتبت صحيفة «ميرور» بهذا الصدد، ان بريطانيا تحتل ... الشبيبة الدولي والبطالة تنتشر بصورة واسعة جدا بين جيلها الفتي، والاصح تسمية عام الشبيبة الدولي بعام بأس الشبيبة في بريطانيا.

● مستحدثات التجسس ...

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي - شارع الجليل - طبريا اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: مخارطة رقم ٤٤٩٣ تغيير خارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية - الحي الشرقي في قرية دبوريه مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة.

بلوك ١٦٩٦٩ جزء من قسائم ٧،١

بلوك ١٦٩٧٠ جزء من قسيمة ٢

اهم اهداف تغيير الخارطة: تقسيم قسيمة ٣ في بلوك ١٦٩٧٠ وتخصيصها مرفقة مع قسائم اخرى لاهداف مختلفة وتخطيط شبكة طرق.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالأرض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها او تحدها، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

١٩٨٥/١١/١٥

يسرائيل كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«عيرون» - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم طلب رقم د - ٤ - ٨٥ للجنة المحلية «عيرون» بهدف توفيق جبارين في «البياضة» حوض ٢٠٣٠٠، قسيمة ٣١ فيه التسهيلات الآتية:

استعمال شاذ لبناء بجزئه قائم على طريق مصادق عليها حسب خارطة مفصلة «البياضة» رقم جـ - ١٠٤٩

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

١٩٨٥/١١/٩

باحترام:

محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتني مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد توفيق عبدالله الناشف من الطيبة بتاريخ ١٩٦٠/٩/٢١، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في ورثائه المتوفين له من زوجته فريدة امين طيبي والمتوفاة حال حياته وهم: محمود وصبحية واحمد وبدرية وسميرة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فيراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

قاضي منطقة المثلث الشرعي في الطيبة

يوسف خليل السوقي

تحريرا ٨٥/١١/٩

بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بلدية الناصرة خارطة رقم ٦٩٦١ تغيير لخارطة الهيكلية ج/٣٦٥/٤١ TP تغيير غاية الارض لأبنية عامة وتخطيط طريق حسب الخارطة المودعة المساحات التي تشملها الخارطة هي:

بلوك ١٦٥٣٩ جزء من قسيمة ٧ - ٨

بلوك ١٦٥٤ جزء من قسيمة ١٣ - ٢٢ (طريق)

اهداف المشروع: تغيير غاية الارض لابنية عامة (اقامة مدرسة)، وتخطيط طريق

يحق لكل من يهمه الامر بالخارطة المذكورة اعلاه ان يطلع على تفاصيل بدون مقابل بأيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض أو بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر من التخطيط، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس اللجنة التي منطقة تنظيمها تشملها الخارطة او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب لجنة محلية المذكورة أعلاه.

يسرائيل كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

بـــــلاغ

للطلاب الذين تقدموا بطلبات لصندوق القدس تمنح في واشنطن ان الموعد الاخير لاستلام المستندات الثبوتية في الصندوق هو ٨٥/١٢/١٥

وكذلك التقدم بطلبات للحصول على الوثائق من الجامعة في أسرع وقت لان استصدارها يحتاج احيانا الى عدة أسابيع.

يمكن الحصول على الوثائق بالعبرية، وترجمتها بواسطة اتحاد ولجان الطلاب العرب وكذلك يمكن ارسالها للاتحاد القطري الذي يقوم بترجمتها وارسالها

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب حيفا - ص.ب. ٤٥١٦٠

تهنئة

الى العزيز عبد اللطيف عزيز بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في الكيمياء من الجامعة العبرية

○ توفيق المصري والعائلة - ام الفحم ○

تهنئة

الى الاخ شاهر الطرش بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وافتتاحه مكتب في الغرفة وقلب الاعمام

محمد حسين شلبي - اكسال

تهنئة

الى الزميلين موسى سليمان وخطيبته هالة ... بمناسبة الخطوبة مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ عمال ... والشبيبة الشيوعية - الرينة ○

«الاتحاد» قبل ربع قرن

كونوا على يقظة !

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ علمت من مصادر موثوق بها أن بين مراسلي الصحف بالناصرة صحفي قد انتحل مهنة الصحافة في المدينة، تستراً على وظيفة اسندتها اليه أجهزة الظلام، فهو يقوم بالتجسس على الجيل العربي الناشيء، وخاصة المدارس في الصفوف العليا، والمتخرجين منها والمعلمين والمثقفين العرب بشكل عام.

ومن السهل على المواطنين الذين يتحدثون معه معرفته من لغته العربية التي يحاول أن يظهر بمظهر المتعلم العربية. («الاتحاد» ٢٥/١١/١٩٦٠)



دي بقى لخطر المخدرات ولو امنعتها يبكى الغرب الشامل !

(من صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٣/١١/١٩٨٥)

من نوادر الجاحظ

□ أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه بجهينة، وكان من حديثه بالموصل قال حدثنا أبو الحسن الصالحي، قال قال الجاحظ ذكرت لأمير المؤمنين المتوكل لتأديب بعض ولده، فلما رآني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني. وخرجت من عنده

كلمات متقاطعة

● لغز (٧٠) ●

□ اعداد : مرفت شهير كبها ـ عين السهلة □

● حل لغز (٦٩) ●

حركة النساء الدمقراطيات ـ عرابة

تدعو نساء عرابة، لحضور الاحتفال بمناسبة الذكرى الـ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك اليوم، الأحد ٢٤/١١/٨٥ الساعة ٢٠٠ ظهراً في نادي الجبهة ـ حي عرابة الغربي.

يتكلم في الاحتفال الرفيقة سميرة خوري والأستاذ شاكر سعدي والرفيقة وفيقة سعدي.

يتخلل الاحتفال برنامج فني تقدمه فرقة «الطليعة» للشبيبة الشيوعية ـ عرابة.

حول المسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»

«دعوني أفهم !»... هكذا صرخ القاضي قبل اصدار القرار

● بقلم : عفيف شليوط ●

مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»

● تأليف : مصطفى الحلاج.

● إخراج وإضاءة وديكور : فؤاد عوض.

● تمثيل : ـ محمد عودة الله ومحمود صبح واكرم خوري وخالد عواد وروضة ابو الهيجاء وإلهام عراف.

● تقديم : مسرح «بيت الكرمة».

يعرض مسرح «بيت الكرمة» في هذه الايام عمله المسرحي الجديد «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» من تأليف مصطفى الحلاج وإخراج فؤاد عوض. وتدور حوادث هذا العمل المسرحي في زنزانة ...

● النواحي الفنية ...

اجرى المخرج المسرحي فؤاد عوض عدة تعديلات وتغييرات على المسرحية. فقد الغى بعض المقاطع مثل مقطع من مشهد الحلم ...



● فؤاد عوض ●

□ حمار أبي العنبس □

■ قال المتوكل[1] لأبي العنبس : أخبرني عن حمارك ووفاته وما كان من شعره في الرؤيا التي أريتها. قال: نعم يا أمير المؤمنين، كان أعقل من القضاة، ولم يكن له جريرة ولا زلة، فاعتل علة على غفلة، فمات منها، فرأيته فيما يرى النائم فقلت له : يا حماري، ألم أبرد لك الماء وأنق لك الشعير، وأحسن اليك جهدي ؟ فلم مت على غفلة ؟ وما خبرك ؟ قال: نعم، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا مرت بي أتان حسناء، فرأيتها فأخذت بمجامع قلبي، فعشقتها واشتد وجدي بها، فمت كمداً متأسفاً. فقلت له: يا حماري، فهل قلت في ذلك شعراً ؟ قال : نعم وأنشدني :

هام قلبي بأتان عند باب الصيدلاني
تيمتني يوم رحنا بثناياها الحسان[2]
وبخدين أسيلين كلون الشنفراني
فبها مت ولو عشت إذاً طال هواني

قال: فقلت: يا حماري، فما الشنفراني ؟ فقال: هذا من غريب الحمير. فطرب المتوكل وأمر الملهين والمغنين أن يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار، وفرح في ذلك اليوم فرحاً شديداً، وسر سروراً لم ير مثله، وزاد في تكرمة أبي العنبس وجائزته.

(1) هو جعفر بن محمد بن هارون، ولقب المنتصر بالله ... (2) في نسخة : تمتني بدلال.

(من «مروج الذهب» للمسعودي)

مسرح «الرسالة» في مجد الكروم يدشن مقره الجديد ويحتفل بعيده الثاني

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ غصت قاعة نادي مسرح «الرسالة» المجدلاوي يوم السبت ١٦/١١/١٩٨٥ بالجماهير العريضة التي وفدت من البلدة وخارجها لمشاركة أعضاء الفرقة بإطفاء الشمعة الثانية من عمر مسرحهم المديد وللاحتفاء معهم بتدشين مقرهم الجديد الذي ازدان بحلة قشيبة وعج بتقاطر معظم هيئات وحركات ونوادي مجد الكروم والعديد من الوفود الفنية.

وحين اشرت عقارب الساعة الى السادسة مساء، اعتلى المنصة عريفا الاحتفال المثلان عصام فرحات وجميلة الشيخ ـ عضوا المسرح، ورحبا بالضيوف ...

ثم جاءت كلمة رابطة المسرح العربي فتحدث السيد عبد بجار، سكرتير الرابطة باسهاب عن الدور الرائد الذي تقوم به الرابطة في دفع عجلة الحركة المسرحية العربية في البلاد قدماً الى الامام ...

خطة شاملة للثقافة العربية

● تونس «رويتر» ـ قال الامين العام للجنة المكلفة بوضع الخطة الشاملة للثقافة العربية الدكتور شاكر مصطفى هنا يوم الاثنين الماضي ان اللجنة أتمت اعادة النظر في تقريرها الختامي الذي سيعرض على المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في العاصمة التونسية بين ٢٦ و٢٨ نوفمبر الحالي.

وكانت اللجنة قد أنهت اجتماعات استمرت يومين برئاسة السفار في ديوان امير الكويت الاستاذ عبد العزيز حسين وبحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) الدكتور محيي الدين صابر ...

● تهنئة ●

الى العزيز عبد اللطيف عزب، بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في الكيمياء من الجامعة العبرية.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ـ عارة

اللجنة المحلية لتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

علان حسب المادة ١٤٩ (١)، من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب تسهيل بناء ... على وحدتي سكن قائمتين في بلوك ١٩٩٣٦ قسائم ٢٥ و ٢٦ في طرعان.

ماهية الطلب: سبب بناء أكثر من المسموح به

كل من له اعتراض على الطلب المذكور، يمكنه تقديمه للجنة خلال ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد ... رئيس اللجنة

مجلس عيلبون المحلي

تمديد مناقصة رقم ٤/٨٥ ـ لبناء قاعة رياضية

استمراراً لإعلاننا من يوم ١٦/١٠/٨٥ في جريدة «الاتحاد» عدد ٤٢/١٢٩.

نعلن بهذا عن تمديد لفترة تقديم عروض لمشروع أعلاه حتى تاريخ ٧/١٢/١٩٨٥ الساعة ١٢٠٠ ظهراً

كما نعلن عن جولة للمقاولين المعنيين بالأمر يوم الجمعة الموافق ٢٩/١١/٨٥ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً، التجمع في مقر المجلس المحلي.

باحترام،

يوسف سرور ـ رئيس مجلس عيلبون المحلي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة السيد ياسر جمال طلب موقع منه يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة كاميليا بولس عازر، والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١١١ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

تهنئة

مجلس الرامة المحلي يهنئ السيد كمال فرهود ـ مدير المكتبة العامة في الرامة لحصوله على شهادة الامتياز الاول في الدولة في عمله في المكتبات العامة من وزارة المعارف والثقافة وموظفي المكتبات.

تتمنى له التوفيق والنجاح في عمله.

○ مجلس الرامة المحلي ○

في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة

تسادوك مالكا، الذي حلّ محلّ الأرملي، أدى المهمّة على أكمل وجه!

□ يبدو ان الدوري الممتاز بدأ يعود الى نشاطه العالي بعد ان استرجع الاسبوع الماضي، بأسبوع ضعيف نسبيا متأثر الى حد كبير «بعطلة» التي لصقته [illegible]

ففي مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز سجلت [illegible] عن ٢٣ هدفا [illegible] من مباريات [illegible] الا مباراة واحدة بنتيجة تعادل هي مباراة مكابي شعرايم وهبوعيل بئر السبع.

وكان ملعب بلومفيلد بيافا أمس مركز أحداث هذا الاسبوع اذ جرت فيه (٣) مباريات هامة جدا، استقطبت القسم الاكبر من المشجعين الذين تدفقوا الى الملاعب [illegible] كرة قدم على مستوى لا بأس به.

وفيما يلي ملخص لمباريات امس في الدرجة الممتازة

● شمشون تل ابيب - مكابي

نتانيا ●

[illegible]

ملك الأهداف

● ٧ يوال مهاجم هبوعيل القدس، ميشيل دياب، يتربع على عرش لائحة مسجلي الأهداف بعد الاسبوع الخامس [illegible]

هبوعيل جلجولية - «الزعيم» بدون منازع يفوز حتى في مباراته الضعيفة جداً

□ من رياح خروب □

■ ملعب جلجولية - ٦٠٠ متفرج

● ضربات ركنية - ٤ : ٣ لرأس العين

● الاهداف - لجلجولية [illegible] (٢٨) ونادر عودة (٨٠)، ولرأس العين في الدقيقة ٦١

■ تركيب هبوعيل جلجولية: حلمي عودة (٦١) وكابلي (٥) وصبحي عودة (٦١) [illegible]

جاءت المباراة ضعيفة من قبل الفريقين فلم يشهد الشوط الاول [illegible]

[illegible]

هـ. باقة الغربية يخسر مباراته الخارجية أمام مـ. عسفيا

□ من: ماجد شايب □

[illegible]

هـ. شباب الناصرة يصعد عالياً في اللائحة بعد فوزه على هـ. سخنين

□ من سهيل سباط □

[illegible]

استقالة مدرب مكابي نتانيا، تسفي روزين

[illegible]

تقاعس لاعبي اكسال شجّع لاعبي الطيبة لتحقيق فوز خارجي

● هـ. إكسال - هـ. الطيبة (٢:١)

● ملعب إكسال

[illegible]

الحكم على فريق مـ. كفر مندا بتخفيض (٤) نقاط وبغرامة مالية (١٥٠) الف شيكل

[illegible]

نتائج سبورتوتو

١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩
١٠	١٠
١١	١١
١٢	١٢
١٣	١٣

● [illegible]

● لوائح الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع السادس)

● المنطقة الشمالية - أ ●

١. حصور	٦:٩	٨
٢. هـ. شباب ناصرة ●	١٠:٥	٧
٣. هـ. شباب طمرة	١٠:١٣	٧
٤. مكابي عكا	٩:١١	٧
٥. بـ. كريات شمونة	١١:٩	٧
٦. هـ. ابو الكروم*	٨:١١	٦
٧. هـ. الهيكيم	٩:١١	٦
٨. هـ. تل حنان	٨:١٠	٦
٩. كريات بيالك ●	٨:٧	٤
١٠. هـ. أبو سنان	٩:٦	٤
١١. هـ. سخنين	١٢:٧	٤
١٢. معلوت ●	٧:٤	٢
١٣. مـ. شباب عكا	٨:٤	٢

● المنطقة الشمالية - ب ●

١. هـ. سورم	٧:١٢	٩
٢. مـ. عسفيا	٩:١١	٨
٣. معون عالية الكرمل	٦:٩	٨
٤. هـ. بكلمام	٤:٧	٨
٥. اسور شالوم	١١:١٠	٧
٦. هـ. إكسال	٩:١٠	٦
٧. مجدال هعيمق	٩:٩	٦
٨. هـ. الطيبة	٤:٤	٦
٩. علمات اولف	١١:٩	٦
١٠. هـ. حطيبل	٨:٩	٦
١١. بـ. ام الفحم	٨:٧	٤
١٢. زحرون يعقوب	١٢:٧	٤
١٣. هـ. باقة الغربية	٨:٢	٣
١٤. بيت الهعمق	١٠:٤	٢

● المنطقة الجنوبية - أ ●

١. هـ. جلجولية	٢:١١	١١
٢. بـ. كفارسابا	٥:١١	٩
٣. هـ. الطيرة	٦:١١	٨
٤. كفار شيم	٧:١٠	٨
٥. هـ. اتحاد شباب يافا	٥:٦	٨
٦. شيكون هدروم	١٠:٨	٧
٧. عتصات شموئيل	٨:٧	٥
٨. اهيه يهود	٨:٦	٥
٩. هـ. كفرقاسم	٥:٤	٥
١٠. بـ. هرتسليا	٦:٢	٥
١١. بـ. رأس العين	٧:٥	[illegible]
١٢. مـ. الرملة	٧:٤	٣
١٣. رمات هشارون	٨:٤	٣
١٤. هـ. هرتسليا	٧:٤	٣

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

[illegible]

* الدرجة الثانية *

[illegible]

* كأس الدرجة القطرية *

[illegible]

* من الدرجة الثالثة *

[illegible]

(بعد الاسبوع الخامس)

[illegible]					النقاط
١ مكابي حيفا	٤	١	-	٣:١٠	١٣
٢ هبوعيل تل أبيب	٢	٣	-	٤:٩	٩
٣ بيتار القدس	٢	٣	-	٥:٨	٩
٤ مكابي نتانيا	٢	٢	١	٥:٩	٨
٥ هبوعيل بئر السبع	١	٥	-	٤:٧	٨
٦ مكابي تل ابيب	٢	١	٢	٥:٧	٧
٧ مكابي بيتح تكفا	٢	١	٢	٥:٤	٧
٨ هبوعيل القدس	٢	١	٢	٩:٧	٧
٩ بني يهودا تل أبيب	١	٣	١	٣:٦	٦
١٠ هبوعيل حيفا	٢	-	٣	٨:٣	٦
١١ هبوعيل بيتح تكفا	١	٢	٢	٨:٧	٥
١٢ هبوعيل كفارسابا	١	[illegible]	[illegible]	١٠:٨	٥
١٣ مكابي شعرايم	-	٤	١	٤:٣	٤
١٤ شمشون تل أبيب	-	٤	١	٨:٦	٤
١٥ مكابي يفنه	١	١	٣	٦:١	٤
١٦ مكابي يافا	١	-	٤	٩:٤	٣

● كرة سلة ●

الفريقان النصراويان يعززان موقعيهما في قمة اللائحة

[illegible]

○○ كأس العالم ○○ بلجيكا الى المكسيك واسكتلندا تقطع نصف الطريق

[illegible]

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ — الصفحة ٦

اقامة لجنة لمتابعة سبل التصدي للهجمة السلطوية على أرض الملّ

● من الاجراءات الكفاحية الواردة مظاهرة امام الكنيست واضراب عام في الناحية العربية ●
الاجتماع يضم ممثلين عن لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي وأعضاء كنيست عرب ●

● سخنين ـ لمراسلنا على بداريه ـ استمراراً للجهود المشتركة، التي تقوم بها المجالس المحلية في عرابة سخنين ودير حنا لمواجهة الهجمة الجديدة على اراضي «الملّ»، عقد في مجلس سخنين، امس (السبت)، إجتماع لرؤساء وأعضاء المجالس المحلية الثلاثة.

وفد جبهوي برئاسة النائب زياد في زيارة تضامنية الى قرية عيلوط

● الاستفزازات البوليسية ضد الأهالي مستمرة منذ مطلع الاسبوع الماضي ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي من منطقة الناصرة برئاسة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد برفقة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد كنانة وعضو مجلس طرعان المحلي، سعيد بدر، أمس (السبت)، بزيارة الى قرية عيلوط للتضامن مع اهلها في نضالهم ضد الهجمة الجديدة لسلب ما تبقى من أرضيهم.

واستمع أعضاء الوفد الى معاناة الأهالي من استفزازات قوات الشرطة والجيش المستمرة منذ يوم الأحد الماضي وعن قضية مصادرة اراضي القرية التي تبلغ مساحتها اكثر من عشرين الف دونم منذ العام ١٩٤٨.

وعبّر زياد أن هذه الهجمة الشرسة على اراضي عيلوط تستهدف ما بقي للقرية من أراض وذلك في إطار سياسة تضييق الخناق والتهويد والترحيل السلطوية ضد الجماهير العربية. وأضاف، إنه ينبغي لمواجهة هذه الهجمة، أن يتوحد أهالي عيلوط وسوف تجد معركتهم كل الدعم من جماهير شعبنا وهيئاته ومنظماته الديمقراطية والقوى اليهودية الديمقراطية وبهذا النضال ستجد عيلوط حلولاً لمصاعبها وستمضي قدماً في البقاء والتطور.

وقد واصلت قوات البوليس، في نهاية الاسبوع الماضي محاولتها فرض جو من الارهاب على القرية. وقامت، أمس الأول، باعتقال خمسة من شبان القرية من بينهم حسين حسن ابو عيشة الذي يعاني مرضاً في القلب وعليه ان يتناول أدوية خاصة بوصفة وعلم ان معتقلاً من هؤلاء عودة الله ... عودة الله، كان اعتقل في وسط الأسبوع الماضي، تعرض للضرب والتعذيب في أثناء الاعتقال، في محاولة لابتزاز اعتراف منه بأنه اشعل النار في احراج قريبة من القرية.

وكذلك، أقامت الشرطة، صباح امس حاجزاً على مدخل قرية عيلوط لاجراء «الفحص الروتيني» للسيارات. انه تزامن إقامة هذا الحاجز مع الهجمة على اراضي القرية فيؤكد انه جزء في اطار الاستفزاز البوليسي للقرية.

ومع السخط والاستنكار أهالي عيلوط جراء هذه الاستفزازات القمعية الا انهم يؤكدون إصرارهم على مواصلة المعركة للدفاع عن اراضيهم التي يفلحونها منذ مئات السنين.

عمال آتا ينطلقون في مظاهرة احتجاج ويغلقون شارع «الهدار» في حيفا

● العاملون يقررون تصعيد كفاحهم ـ اليوم مظاهرة امام مقر الحكومة ● احد العاملين : «لا أحب العنف ولكن.. اذا اضطررت فسوف ينزف دمي ولن اتراجع» ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ ابتدأ عمال مجمع «آتا» مظاهرة عنيفة، صباح الخميس الماضي (١١/٢١)، امام بناية مجلس عمال حيفا (مقر هستدروت)، اكثر من ٦٠٠ عامل شارع «هحالوتسيم» ... وذلك فور خروجهم من اجتماع في دار المجلس ...

وفاة الدكتور محمد علي مي من المكر

قادة معاهدة وارسو يؤكدون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● ريغن أمام الكونغرس ●

«مسيرة مشاعل تحية للحزب الذي ينير لنا الطريق»

● الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تتوج استعداداتها للمؤتمر العشرين للحزب ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تواصل الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نشاطاتها واستعداداتها لاستقبال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي.

رئيس مجلس الرامة يدحض الافتراءات السلطوية

● السياسة الرسمية هي المسبب للأزمة المالية ● يتضامن مع إضراب معلمي المدرسة وموظفي المجلس ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من جميع المحاولات التي قام بها مجلس الرامة المحلي من برقيات واتصالات تلفونية والاضراب الشامل الذي اعلنه المجلس والاضراب الجزئي الذي نفذه المعلمون في ...

ميرفي وبيرس اتفقا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مجلس الطيرة المحلي يتضامن مع قرى مثلث يوم الأرض

● المطالبة بضم جميع اراضي الطيرة الى منطقة نفوذ المجلس ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ مجلس الطيرة المحلي يعلن عن تضامنه مع اهالي قرى عرابة وسخنين ودير حنا في معركتهم العادلة ضد محاولة المصادرة الاخيرة لأراضيهم. جاء هذا في قرار خاص اتخذه مجلس الطيرة المحلي في جلسته الدورية المنعقدة يوم الخميس ٨٥/١١/٢١.

● مشروع تطوير مركز القرية ●

احتفال بمناسبة يوم المولد النبوي الشريف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ

«ما فائدة نجاح العملية»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فضيحة تجسس في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نعي

أولاد الفقيدة: جورج وريمون وادوار وديانا وعموم عائلات القرا وقانوس وحناوي وأبو عزالة وجميع أقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والأسى والدتهم الغالية الطيبة الذكر

الكسندرة نخلة القرا

(أرملة المرحوم قسطة جريس القرا)

عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاماً، وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في يافا ـ شارع ٥٨ رقم ٤، الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية (الخضر) في يافا ومن ثم الى مثواه الاخير، وذلك اليوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٢ ربيع أول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 163/42 - 25.11.1985 - Price: 500 Shekel

المجلس المركزي الفلسطيني يناقش فكرة الدعوة لعقد مجلس وطني توحيدي جديد

● بغداد - «كونا» - بدأت في بغداد، امس الأحد، اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات.

وصرح مصدر فلسطيني لوكالة الأنباء العراقية بأن المجلس اقرّ في بداية اجتماعه الصباحي، جدول أعمال يتضمن سبع نقاط تتصدرها المستجدات السياسية خلال الفترة ما بعد دورتي انعقاد المجلس المركزي والوضع في الأرض المحتلة والوحدة الوطنية الفلسطينية والوضع في لبنان، بالاضافة الى عدد من الأمور المالية والادارية الخاصة بالمنظمة.

وقال المصدر ذاته إن عرفات قدم الى المجلس عرضا شاملاً للتطورات السياسية خلال الأشهر الماضية على الصعيدين الفلسطيني والعربي، فيما سيقدم رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، تقريراً مفصلاً عن تطورات القضية الفلسطينية دولياً.

ويأتي هذا الاجتماع بعد أربعة أيام من الاجتماعات التي أجريت في بغداد اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد تقرر في هذه المناقشات، ضمن ما تقرر، تعيين الطيب عبد الرحيم، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، ممثلاً دائماً للمنظمة في مصر، كما رهدي القدرة، الذي يمثل المنظمة في مصر منذ عدة أشهر، فسيصبح مساعداً لعبد الرحيم.

ويذكر أن خالد الحسن (أبو السعيد) كان قد أكد في نهاية الأسبوع الماضي، رفض «فتح» لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وأضاف أن المجلس الوطني الفلسطيني هو وحده المؤهل لاعادة النظر في موقف «فتح» من هذين القرارين.

وكان الحسن يعلق على ما رددته بعض الأوساط بشأن احتمال إعادة النظر في موقف «فتح» من القرارين المذكورين خلال الاجتماعات الفلسطينية الحالية في بغداد.

وعلى صعيد آخر قال الحسن إن ثمة جهود السوفييتية - الأمريكية مهدت السبيل نحو ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وأضاف، في تصريح صحفي أدلى به أمس الأول في امستردام، أن عقد القمة هي بمثابة نقطة انطلاق جيدة للتوصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الأوسط.

● براغ - خاص - لمراسلنا الخاص - أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة أن المجلس المركزي الفلسطيني يدرس، في اجتماعاته الحالية في بغداد إصدار بيان يتعرض فيه الى قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحديد عدد من القواعد للحوار الوطني الفلسطيني من أجل استعادة الوحدة الوطنية. وان قيادة المنظمة الرسمية تدرس، بجدية الكثير من الخطوات المقترحة لاستعادة هذه الوحدة. كما سيتطرق البيان الى الوضع في المناطق المحتلة، على ضوء محاولات سلطات الاحتلال تعيين ادارات جديدة للمجالس البلدية التي سبق وأقيلت، هذه السلطات بحجج. كما سيتضمن رداً على تصريحات بيريس الأخيرة.

وعلم مراسلنا في براغ أن المجلس المركزي سيناقش مسألة الاعداد لعقد مجلس وطني توحيدي جديد يعيد الى منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها.

آخر نبأ :

وحدة «الكوماندو» المصرية تقتحم طائرة «البوينغ»

● فاليتا - وكالات الأنباء - ذكر، في ساعة متأخرة، أن وحدة «الكوماندو» المصرية الخاصة اقتحمت، مساء أمس، طائرة «البوينغ» المصرية المختطفة المتوقفة في مطار «لوكا» - فاليتا، في جزيرة مالطا.

وافادت الأنباء المقتضبة حول عملية الاقتحام انه جرى القبض على بعض المختطفين بينما لقي البعض الآخر مصرعه، كما أصيب عدد من ركاب الطائرة بجراح.

وخلال عملية الاختطاف لم يتقدم المختطفون بأية مطالب سلطات مالطا باستثناء مطلب تزويد الطائرة بالوقود تمهيد للتوجه الى بلد عربي أو تونس كما ذكر قائد الطائرة، بينما حاولت السلطات المالطية أن يطلق المختطفون سراح ركاب كافة شرط لتزويدهم بالوقود.

وفيما يلي بعض التفاصيل الموجزة حول هذه الحادثة:

● جرت عملية الاختطاف ليلة السبت - الأحد الماضية بينما كانت طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «مصر للطيران» تقوم برحلة بين أثينا والقاهرة. وقد اجبر المختطفون الطائرة وهي تحلق فوق جزيرة «كيبروس» اليونانية على تحويل مسارها الى مطار «لوكا» - فاليتا، حيث لا تزال متوقفة.

● لقي سبعة اشخاص مصرعهم وأصيب سبعة آخرون بجروح خلال الساعات الماضية من عملية الاختطاف. وقد تم نقل المصابين لتلقي العلاج في مستشفيات الجزيرة.

● هبطت طائرة عسكرية مصرية من طراز «هركوليس» وعلى متنها وحدة «كوماندو» مصرية خاصة في مطار «لوكا» ليل ظهر امس، وعقد قرار

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

معتقلو سجن نابلس القديم يتدارسون امكان اتخاذ خطوات نضالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام المحامي أحمد رال (من مكتب ف. لانغر)، يوم ٢٠ الجاري، بزيارة الى سجن نابلس القديم، وتبين له، خلال اللقاء مع معتقلين السياسيين، أن سلطات الاحتلال تفصل بين المعتقلين السياسيين وتجمعهم بأجنحة منفصلة وتفرق الشبان والأكبر سناً من الانتقاء.

وتقوم السلطات منع الغذاء خاصة لدى الاحتفال بالافراج عن أي منهم، وأخذ الاذن المطلوب لمن يخالف هذه التعليمات هو الزج به في الزنازين. كما تشدد السلطات في الآونة الأخيرة من معاملتها لهؤلاء المعتقلين.

وعلى هذه الخلفية فإنهم يتدارسون امكان اتخاذ خطوات نضالية ضد هذه الاجراءات.

«صانداي تايمز»:

نقل مقر م.ت.ف الى بغداد

● لندن - افادت صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية، امس، أن منظمة التحرير الفلسطينية نقلت مقر قيادتها من تونس الى بغداد، بصورة نهائية.

وأوضحت الصحيفة، التي استقت النبأ السالف من حديث مع عرفات الأحد، قبل م.ت.ف في العراق، أن قرار نقل المقر اتخذ فور وقوع الغارة الاسرائيلية على تونس في تشرين الأول الماضي.

وذكرت، ايضاً، أن السلطات العراقية منحت جواز سفر دبلوماسي وحق اللجوء للقائد الفلسطيني محمد عباس (أبو العباس)، كما ابو أتاحت للقائد «فورس الـ ١٧» أبو الطيب، بالاقامة على اراضيها بعد أن اجلي عن عمان من قبل الملك حسين عقب «عملية لارنكا» - على حد قول الصحيفة.

انتخاب أربعة نواب عن الضفة الغربية في مجلس النواب الأردني

● عمان - «كونا» - اعلن رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز في عمان أمس عن فوز اربعة نواب لملء المقاعد النيابية الشاغرة في الضفة الغربية المحتلة وهم وحيد الجعبري عن منطقة الخليل وفاروق حافظ الحمدالله عن منطقة طولكرم ونقولا عقل عن منطقة رام الله وحسين عبد الرؤوف السرس عن منطقة نابلس.

وقد جرت عملية الانتخاب من قبل مجلس النواب الأردني، الذي يضم ٦٠ عضواً عن الضفتين الشرقية والغربية مناصفة وذلك طبقاً للتعديلات التي طرأت على الدستور الاردني مؤخراً.

وشارك في هذه الانتخابات، التي تمت بحضور رئيس الحكومة الاردنية واعضاء الوزارة، ٥٦ نائباً.

الحديث عن نسخة جديدة لفضيحة «الحادث المشين» شمير يعد شولتس بالتحقيق واستخلاص النتائج

● وزير الخارجية الأمريكية يعرب للوزير ارنس عن صدمته الشديدة وشعوره بالمهانة ● دبلوماسي اسرائيلي كبير في واشنطن يحذر من حريق كبير في العلاقات بين البلدين ● زعيم يهودي أمريكي يأمل أن يؤدي الكشف عن المسؤولين الى «سقوط رؤوس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير الخارجية، يتسحاق شمير، برسالة صباح أمس الأحد، الى نظيره الامريكي، شولتس، يعرب فيها عن قلق الحكومة الاسرائيلية وصدمتها الشديدة من جراء الانباء التي تتحدث عن تورط اسرائيلي في قضية تجسس على البحرية الأمريكية.

وعاد شمير وأكد في الرسالة ان حكومته ملتزمة مبدأ عدم القيام بأي نشاط مخابراتي (تجسسي) في الولايات المتحدة، البلد الصديق والقريب، وانها ستقوم بتحقيق جذري لمعرفة ما اذا كان هناك تورط اسرائيلي فعلاً في فضيحة التجسس الجديدة في واشنطن.

ويتضح من رسالة شمير وتصريحات مسؤولين اسرائيليين آخرين بين الحكومة لا تنفي التورط الاسرائيلي في فضيحة التجسس، الا ان كل طرف من الأطراف المسؤولة هنا يتظاهر بعدم المعرفة وبعدم الاطلاع من قبل على القضية. وان السؤال الذي يتردد الآن شبيه بالسؤال الذي تردد في اثناء الكشف عن فضيحة «الحادث المشين» في النصف الأول من الخمسينات، من

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

عمال مجمع «آتا» يفتحون الملف من جديد !



● ظاهر، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس أمس، مئات عمال مجمع «آتا» مطالبين الحكومة بفتح ملف «آتا» من جديد، إما بيع المجمع او بايجاد الأموال اللازمة لدعم مشروعات مساعدة للمصانع. وتظهر في الصورة قوات كبيرة من الشرطة تحاول منع العمال من التقدم في اتجاه مقر الحكومة ● اقرأ خبراً على صفحة (٦). (خاص - «الاتحاد»)

وقف اطلاق النار ساري المفعول في بيروت

** جنبلاط وبري الى دمشق **

● بيروت - و.ص.ف - احترم كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل»، وقف إطلاق النار الثاني الذي توصلا اليه، مساء أمس الأول السبت، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة أيام سقط خلالها ٥٣ قتيلاً و ٢٢٥ جريحاً. وتم التوصل الى وقف اطلاق النار في ختام

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

دعوى الى المحكمة العليا لنقل ٦٠ معتقلا إدارياً من سجن بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم ستون معتقلاً إدارياً في سجن بئر السبع، اليوم الاثنين، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا ضد احتجازهم في هذا السجن ومن أجل نقلهم الى سجن جنيد او أي سجن آخر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويقدم الدعوى باسم المعتقلين المحامون ف. لانغر واحد نزال (من مكتبه)، وعبد عسلي وليئا تسيمل وجواد بولس واحمد لحمدة.

ويسوق المحامون في الدعوى واقع أن أوامر الاعتقال الإداري حسب تنص على احتجاز المعتقلين في سجون المناطق المحتلة وليس في سجن بئر السبع، كما يشيرون الى القانون الدولي والمواثيق الدولية كافة، التي تحظر احتجاز أي معتقل من المناطق المحتلة في سجون خارج هذه المناطق.

ويطرح المحامون أيضاً قضية حقوق الانسان من حيث أن احتجاز المعتقلين الاداريين في سجن بئر السبع يجعل الامر صعباً على ذويهم من حيث البعد الجغرافي وصعوبة القيام بزيارة ابنائهم.

رابين:

الطيران الاسرائيلي سيواصل تحليقاته فوق الأراضي اللبنانية

● تل أبيب - ذكر يتسحاق رابين، وزير «الأمن» أمام بول كيل، وزير الدفاع الفرنسي، ان الطيران الحربي الاسرائيلي يعتزم مواصلة ما أسماه «مهمات الاستطلاع» في سماء لبنان. وأوردت ذلك أمس الأحد الصحف الاسرائيلية نقلاً عن مراسليها في العاصمة الفرنسية.

وجاء ذلك في لقاء عقد بين الوزيرين، خلال توقف رابين يوم الجمعة الماضي لمدة ٢٤ ساعة في باريس لدى عودته من زيارة رسمية في الولايات المتحدة.

واضافت الصحف ان رابين ذكر ايضا أن مواصلة هذه «المهمات» التي قد تشمل جميع الأراضي اللبنانية، تعد أمرا حيويا لأمن اسرائيل!

وجاء رابين على موقف حكومته المعارض لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والداعي الى انتهاج نهج المفاوضات المنفردة.

وأشار المراقبون الى أن هذا الموقف جاء رداً على تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، عقب زيارة رابين، وأيد فيها عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

تدريب الاستدعاء العلني لقوات الاحتياط والآليات بدأ مساء أمس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، في الساعة الخامسة من مساء أمس تدريب الاستدعاء العلني لقوات الإحتياط والآليات والسيارات.

وقد بث الراديو الاسرائيلي بالعبرية اسماء الشيفرات ورموز الوحدات والأفراد الذين يراد استدعاؤهم، وأمر هؤلاء بالتوجه فوراً الى أماكن التجمع المقررة لهم.

هذا، وكان أعلن قبل أيام عن تدريب بالاستدعاء العلني لقوات الاحتياط سيجري قريباً.

١٤ شخصية برلمانية فنلندية تطالب اسرائيل بالغاء أوامر الابعاد

● اخصائي دولي في أمراض الرئة يصل الى البلاد لفحص د. الشعيبي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقت المحامية ف. لانغر، أمس، مذكرة من هيلسنكي يطالب من خلالها برلمانيون في فنلندا ومن أحزاب مختلفة بالغاء أوامر الابعاد ضد كل من د. عزمي الشعيبي وعلي أبو هلال وحسن عبد الجواد (وارجية) وركي استيتية. ويستنكرون اعتقال حوالي مئة معتقل من الضفة الغربية اعتقالا إدارياً.

وبعثت المحامية لانغر، بدورها، بارسال المذكرة الى الحكومة الاسرائيلية.

ووقع على المذكرة ١٤ برلمانياً يمثلون الحزب الاشتراكي الديمقراطي والعصبة الديمقراطية الفنلندية وحزب الخضر والحزب المستقل وحزب المركز والحزب الزراعي.

ومن جهة ثانية وصل الى البلاد، أمس الاول، من أثينا الدكتور كيرياكوس كابتس، الاخصائي في أمراض الرئة لفحص د. الشعيبي.

وقدمت المحامية ف. لانغر من جانبها طلباً الى المسؤولين في سجن جنيد للسماح للطبيب كابتس بفحص د. الشعيبي. ولكن الرد الأولي كان سلبياً. وفي اعقاب ذلك احتجت محاميه لانغر على ذلك، وطلبت من المسؤولين في السجن أن يسمحوا للطبيب شرقي حرب بفحص د. شعيبي، هذا في حالة عدم السماح لكابتس بفحصه.

مصادر اسرائيلية تتوقع عودة ميرفي لمواصلة الضغوط الامريكية في اتجاه محادثات منفردة

● القدس - ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة، أمس، أن المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، ريتشارد ميرفي، سيعود الى المنطقة في الأسبوع المقبل لتنشيط الجهود الدبلوماسية الرامية الى بدء مفاوضات منفردة بين حكام اسرائيل والأردن.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الجولة الحالية، التي يقوم بها ميرفي في دول المنطقة، تستهدف اطلاع قادة الدول التي تشملها الجولة على نتائج قمة غورباتشوف - ريغن في جنيف و «تهيئة الأجواء» لتحديد المواقف من المفاوضات المذكورة لدى الأطراف المعنية.

وأجرى ميرفي مباحثات مطولة في العاصمة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

السجناء الجنائيون يعتدون على السجناء الأمنيين في معتقل بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من السجناء الجنائيين في سجن «العسكرية» في بيت لحم مؤخراً، بالاعتداء على السجناء الأمنيين واصابة عدد منهم بجراح.

ويذكر أن إدارة السجن كانت قامت مؤخراً بدمج السجناء الجنائيين بالأمنيين، الذين يشكلون ثلث عدد السجناء، ولم تفصلهم سلطات السجن عن بعضهم البعض مع علمها بأن مثل هذا الحادث تكرر مرات عديدة كان آخره قبل حوالي شهرين حين اعتدى السجناء الجنائيون على السجناء الأمنيين بالآلات الحادة واصابوا عدداً منهم بجراح بالغة.

كلمة الاتحاد

كل التضامن مع كفاح عمال «آتا» العادل

أكدت المظاهرتان الحاشدتان والكبيرتان، اللتان قام بهما المئات من عمال مجمع «آتا» للنسيج أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس أمس الأحد، ومن قبل في حيفا، أن عمال هذا المجمع يرفضون المصير الذل والقطيع الذي رسمته الحكومة لهم باغلاقها هذا المجمع الصناعي الكبير، وقذفهم الى سوق البطالة.

ويستحق هذا الاصرار العمالي على الحق في العمل وفي التعويض الحقيقي عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء اغلاق المجمع، يستحق كل تضامن وتقدير.

فمن المعروف ان مجمع «آتا» للنسيج كان واحداً من أوائل المراكز الصناعية في البلاد، وكان في الواقع فخر الصناعة الاسرائيلية، وواحداً من أهم مراكز العمل والرزق لآلاف العمال اليهود والعرب في منطقة حيفا والجليل.

وقد قدمت الحكومة مساعدات مالية لضمان استمرار العمل فيه ومنع اغلاقه في أعقاب الأزمة الآخذة بخناق صناعة النسيج في بلادنا وفي الخارج، في الأقطار الرأسمالية.

ولكن هذه المساعدات أنعشت ارباحاً دسمة في جيب المتمول الأمريكي - الاسرائيلي روزنبرغ، ذي العلاقات المالية المتشعبة ولكن المشبوهة ايضاً. وقد ادى جشع روزنبرغ واهتمامه الوحيد بتكديس الربح الى تعميق أزمة المجمع والى اغلاقه بما من مستقبل لمئات العمال.

لكن الحكومة بدلاً من أن تتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية أولئك الذين

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

نبني لهم العمارات.. ويقولون: عربي قذر



وكثيرا في امريكا. لسمع الناس كل الناس، انهم يقفون لنا ويعترضوننا في الطريق العام وشارع القرية ويفحصون خلف البيوت. جمع الضرائب! ماذا! الستا نعيش في وطننا؟ هل نحن رهائن؟ ايريدون ان نعيش في ظل ملاحقة متواصلة؟

قال ضرائب! وكأنه لا يدفع الضرائب وان كل معاملة ضده صاحبه. ليأت الموظفون ومعهم الوزراء في ١٤ و١٥ من كل شهر ويروا كيف يقف الناس في طابور طويل في البنوك والبريد لكي يدفعوا الاقساط الضريبة!

.. نبني لهم العمارات ونكنس الروث تحت دوابهم ونزرع حدائقهم ويقولون لنا عربي قذر!

ـ يلعن.. لتعلم الناس في الحريه. في الخارج بلا حق ويريدون لجننا ايضا!

يا رجل، انا خارج من صلاة الصبح، بعد قبل طلوع الشمس، وهم في الشارع يترصدون بالناس ويطيروا بالسيارات كي يقبض اجنوه وراء الاطفال في المناطق المحتله.

فاذ ! خلاه يولفوا سيارات العمال ونتزلوهم واحدا واحدا اذا كان احدهم مدينا لكم تستطيعون ان تجدوه.. نحن لسنا مدانين لدولة اسرائيل في شيء. ولسنا مسؤولين عن خواء خزينة الدوله وافلاسها. فهم هم الذين سرقوها. ادري من سرقها غيرهم. ها!

وما ذنب نحن. يتعلمون منا؟ كيف يجبرون لانفسهم اقتحام البيوت ومصادرة الاشياء ومن يبيع هم ذلك؟

(عين الاسد)

نسيم ابو خيط

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/٢٤)

«آتا» حتى الآن

هآرتس

□ لم يرتق الى أهدافنا في أعلان الأشد سوء بعد إغلاق مجمع «آتا» والتهاء عماله ـ ومعهم القدامى جدا ـ الى الشارع أن لا تضمن أطرقهم أيضا من التعويضات والتقاعد. إنما حدث العكس. فقد أمن هم عكس ذلك، وما قد دارت الايام، ومضت الاسابيع والاشهر وحقوقهم لم تؤمن. ان العقل لا يحتمل وصف كهذا

الانطباع هو ان اللعبه لم تحل لأن الحكومة التي جمدت في حينه مبلغ مالي لهذا الهدف لم تتركه، كي يبدو أهمية التعجيل في هذه المسألة، أو بسبب أملها بأن المصنع سيفتح من جديد. والآن، بعد مظاهرا أخرى للعاملين في نهاية الاسبوع تبين أن رئيس الحكومة سيطرح المسألة على جدول أعمال الحكومة. يجب عمل ذلك دون تأجيل من أجل القضاء على الغبن اللاحق بالعاملين. وعن العار الرابض على جبيننا بسبب ذلك.

(«دافار»)

البقية تأتي

معاريف

□ نزب رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف من قمة جنيف منتصرين، واستطلاعهم والمنتصر كما موسكو بمخاطب العالمية حتى وإن لم يعلم احد، حتى الآن، أية إنجازات سجلا في القمة الأخيرة

والتشاؤم الذي ساد عشية القمة تبدل بسرعة. «كانت القمة نقطة تحول في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ـ كتبت صحيفة «برافدا» أمس. ولخص مكفارلين مستشار الرئيس ريغن اللقاء بقوله: نجحت القمة في خرق كل التوقعات.

الانطباع الواضح من الاثنين اجماليين في القمة أخذا حذرا من ان يكون النقاش حادا. غورباتشوف أبدى بشكل تظاهري، «تفهم لموقف ريغن في مسألة حرب النجوم» وان لم يوافق عليها، بينما لم يشدد ريغن في صياغاته في الحديث عن حقوق الانسان. وهذا، لأسفنا العميق، السبب في عدم رفع مسألة يهود الاتحاد السوفييتي.

وكما هو متوقع طرح، كذلك، موضوع الشرق الاوسط ما بين ريغن وغورباتشوف والبحث ايضا ما بين دروري خبرجيه البلدين

الأمر الأهم الذي صار واضحا الآن، وان لم يشق طريق جديد في المسائل المركزية، مثل «حرب النجوم» وحقوق الانسان وفي مجال الصراعات المحليه هو ان القمه كانت حدثا دوليا على مستوى عال. فكيف اذا كان لها استمرار ايضا. فاللقاء القادم قرر موعده في حزيران ١٩٨٦ في واشنطن. وهناك احتمال معقول. ولذا، بتقديم المواضيع التي لم يتم التوصل الى تفاهم بشأنها ربما حتى ذلك التاريخ. إن «جو الهدوء» الذي نجم عن اللقاء هو بمثابة نجاح لا بأس به وسوف تساعد على شق طريق للتفاهم مستقبلا

(«معاريف»)

معادلة المنتصر والمهزوم !

الكرمل

● مرة اخرى تعود الولايات المتحدة الامريكيه لمطالبة منظمة التحرير الفلسطينيه الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك كشرط لبدء الحوار معها. واصبح واضحا لكافة الاطراف ان هذه المحاولات الامريكية تهدف الى اظهار منظمة التحرير بمظهر من لا يرغب في السلام، وبالتالي فان المحصلة النهائيه لصانعي السياسة الامريكية تكمن في ابعاد المنظمة عن أية محاولات لايجاد السلام في المنطقة

ونود ان نتوجه الى صانعي السياسة الامريكية بسؤال لماذا ترفضون مبدأ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وهذا السؤال البسيط يحمل في طياته الكثير، فنحن لا نعلم اذا كانت الحكومة الامريكية تعتبر الفلسطينيين شعبا، ولا بد ان نذكر في هذا المجال ان حق تقرير المصير كان احد الركائز الرئيسيه لمبادرة الرئيس الامريكي ويلسون في نهاية الحرب العالمية الاولى، تلك المبادىء التي اعتبرت بمثابة وثيقة ميلاد الدول الحديثة.

ومع ذلك فان صانعي السياسة الامريكية يريدون من منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف وتقرّ بان المشكلة الفلسطينيه لا تتعدى كونها مشكلة لاجئين كما جاء في قرار مجلس الامن ٢٤٢.

واسباب الجمود الذي يكتنف المنطقه ليست محصورة بهذا الشرط أو الآخر حيث تشكل النوايا الحقيقية للاطراف المتداخلة في النزاع العربي الاسرائيلي العمق الاساسي في هذا الجمود، ولقد أعلنت منظمة التحرير ومعها العالم العربي عن رغبة صادقه في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم عبر مائدة المؤتمر الدولي للسلام كما جاء واضحا في قرارات قمة فاس والجميع يدرك المواقف الحقيقيه للولايات المتحدة واسرائيل والتي تتلخص برفض كافة التوجهات العربية الجديدة

● من هنا فان الولايات المتحدة واسرائيل تريدان عقد سلام ينطلق من مبادىء المنتصر والمهزوم على اعتبار ان اسرائيل دولة منتصرة والعرب مهزومون، وانطلاقا من هذه المعادلة فان الولايات المتحدة واسرائيل وبطرق مختلفة تطلبان من العالم العربي تقديم التنازلات على اعتبارهم الطرف المهزوم وهذا ما رفضه العالم العربي حتى بعد هزيمة عام ١٩٦٧ مباشرة وإن كانت هذه المعادله تشكل حصيلة الجهود الامريكية لفرض السلام، فاننا نقول لهم ان السلام الشامل والعادل لا يتم عبر هذه الوسائل والطرق.

(«القدس»)

على ضوء الأزمة المالية الخانقة

إدارات ثمانية مستشفيات في الشمال تقرر «تسليم المفاتيح» الى وزارة الصحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مديرو ومحاسبو وأطباء الأقسام في ثمانيه مستشفيات حكوميه في شمال البلاد (الجليل بالاضافه الى الخضيره وحتى مستشفى صفد في الشمال) اجتماعا غير عادي لهم في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، بحثوا فيه الاوضاع المترديه في هذه المستشفيات على ضوء ازمتها الماليه الخانقة ووصول عجزها الكلي الى الاكثر من (٦) مليارات شيكل لا تشمل الفوائد المتراكمه.

ويتضح مما دار في الاجتماع ان المزودين على اختلافهم يهددون بوقف تزويد هذه المستشفيات بمستلزماتها وان عددا منهم تقدم بشكاوى ضد هذه المستشفيات لعدم تسديد ديونها لهم، ويتضح ايضا ان اقساما كاملة في عدد من المستشفيات معطلة وان المصاعد في مستشفى صفد معطله الامر الذي يستلزم نقل المرضى من دور الى دور بواسطه السلالم! وان شركة الكهرباء تهدد باستمرار، بقطع التيار الكهربائي عن هذه المستشفيات بسبب ديونها.

ناڤون يعارض إلغاء قانون التعليم المجاني الثانوي ولكنه لا يعد بعدم إلغاء القانون!

● الطيبه ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في المثلث ـ اجاب وزير المعارف والثقافه يتسحاق ناڤون على الرسالة التي وجهها اليه رئيس مجلس الطيبه المحلي السيد عبد اللطيف حبيب التي ناشده فيها بالعمل على عدم الغاء قانون التعليم المجاني في المدارس الثانويه. فقال ناڤون ان الحديث عن الغاء القانون مصدره وزارة المالية وان وزارته تعارض ذلك وقد ابلغت وزارة الماليه بموقفها هذا

وبهذا فان جواب ناڤون يؤكد الأقوال حول إلغاء مجانيه التعليم الثانوي ولم يعد من ناحيه اخرى بعدم إلغاء القانون.

ولقد صيغ جواب وزير المعارف والثقافة وكأن لا ناقة لوزارته ولا جمل في هذا الموضوع!

اعتداء عنصري على عامل عربي من سخنين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرّض العامل علي محمد ريحان من قريه سخنين، يوم الخميس الماضي (٨٥/١١/٢١)، الى اعتداء عنصري من قبل اعضاء في عصابة «كاخ» الفاشيه

ويعمل الشاب علي محمد ريحان في إحدى بسطات بيع الخضار في سوق «تلبيوت» في حيفا وقد زار هذا السوق، يوم الخميس الماضي النائب العنصري كهانا وزبانيته. وهاجم احد الفاشيين الشاب واصابه بجراح، الامر الذي استدعى نقله الى أحد مستشفيات المدينه للمعالجة.

نشرة جبهة شعب الدمقراطية بمناسبة مرور عام على انتخاب المجلس المحلي الجديد

● شعب ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الجبهه في مجلس شعب المحلي نشرة موسعه بمناسبة مرور عام على انتخابات المجلس المحلي الأخيرة في القريه (جرت في ٨٤/١٠/٣٠)، استهلتها بكلمه افتتاحية جاء فيها: «لقد عملت كتلة الجبهة في مجلسنا المحلي، طوال هذه السنة، وفق مصلحه أهالي شعب واحتياجاتها ووفق برنامجها الانتخابي الذي تعهدت بتنفيذه اذ كان ممثلوها السباقين الى طرح الاقتراحات اللازمه واضعين نصب أعينهم مصلحه شعب واهاليها ومصلحه الجماهير العربيه كلها».

واستعرضت الجبهه في نشرتها عددا من القضايا الملحه التي تهم اهالي القرية مثل انتخاب هيئات المجلس ولجانه. وطرحت الجبهه موقفها المبدئي الداعي الى تشكيل ائتلاف شعبي ـ وهو ما كانت اقترحته منذ جلسه المجلس الأولى.

ثم استعرضت النشرة اوضاع المدارس والأماكن العامة والفروع الرياضيه والتربوية في القريه فضلا عن أوضاع الشوارع المزريه وعدد من نشاط الجبهه المطلوب في هذه المجالات من اجل تطويرها. وتضمنت النشره ملحقه الوعود الانتخابيه لرئيس المجلس في عدد من القضايا عدد الوعود التي بحرت بعد الانتخاب.

واختتمت الجبهة نشرتها بالدعوة: «لنكن كتلة واحدة في العمل من اجل تقدم قريتنا وتطورها! ونحن سنكون دائما على العهد لاطلاعكم على كل ما يجري معتمدين على تأييدكم ودعمكم للجبهة».

اجتماع موسع لممثلي الجبهة في لجان المعلمين ولجان الآباء في المثلث الشمالي

● كفرقرع ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقد في كفرقرع اجتماع موسع لممثلي الجبهة في لجان الآباء، ولجان المعلمين ومندوبي الجبهة في فرع نقابه المعلمين في الخضيره بحث خلاله نشاط الجبهات الدمقراطيه في المثلث الشمالي وسبل تكثيف النشاط.

وقد ترأس الاجتماع الأستاذ زهير يحيى، عضو لجنة المعلمين في تاسيه عرعرة. وقدم الأبحاث وخصها مركز القطاع الشمالي الرفيق عزيه فريد.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهامه الداعيه الى تنشيط عمل الجبهات والجمهويين في كافة المجالات المتعلقه بالمدارس والمعلمين.

وكان شارك في الاجتماع ممثلون عن مدينة ام الفحم وقرى عرعرة وعارة وكفرقرع ومصمص ورعين السهلة.

احتفالات بذكرى ثورة أكتوبر في ام الفحم والبعنة وعرعرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، في الأسبوع الماضي ايضا، الاحتفالات بالذكرى الـ (٦٨) لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكيه العظمى

ففي ام الفحم أقيم احتفال كبير بمبادرة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحدث فيه كل من محمد شريدي وتيسير إغبارية وأرسان إغبارية. ثم عرض فيلم سوفييتي عن المناسبة

وفي البعنة دعى فرع الشبيبة الشيوعيه الى اجتماع احتفالي تحدث فيه جبور جبور عن الشبيبة الشيوعيه وعبد السلام بكري عن فرع حركة الصداقة والشاعر نايف سليم الذي ألقى بعد كلمته قصيدة بالمناسبة

كذلك اقيم اجتماع احتفالي في عرعرة بحضور وفود عن فروع حركة الصداقة في عارة وعرعرة السهلة ومصمص. إفتتحه مفيد صيداوي وتكلم فيه الرفيق حسين حصري.

●● تصحيح

□ جاءنا من الأستاذ الياس نصرالله ان ما جاء على لسانه في خبر «الاتحاد» (٨٥/١١/٢٢) حول الضغط لالغاء انتخابات البرلمان في مدرسة شفاعمرو الثانوية هو غير دقيق. وقال انه كما يبدو جرى سوء تفاهم بأن قسم البحث طلبه باعادة انتخاب رئيس البرلمان في لجنة البرلمان كما لو انه عارضه لاعادة الانتخابات كلها. ويؤكد الاستاذ نصرالله انه لم يقصد اي تدخل في انتخاب البرلمان. ولذا اقتضى التنويه.

عامل نجارة يسأل:

هل استحق مخصصات استكمال الدخل وكم؟

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[بعث الينا العامل عمر أحمد حسن من سكان الشهد رسالة يقول فيها انه يعمل نجارا في منجره منذ عام ونصف العام ولا يتجاوز أجره الشهري المئة وستين ألف شيكل وذلك عن الشهر الأخير. ويتساءل العامل عن المبلغ الذي يستحقه من التأمين الوطني لاستكمال دخله، وعن الطريقه التي عليه اتباعها للحصول على تلك المخصصات والجهات التي عليه التوجه اليها.]

■ لقد توجهنا بهذه الأسئلة الى النقابي سهيل ذياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فقدم لائحة بأجور عمال النجارة لشهر تموز ١٩٨٥ (ويضاف ١٤٪ علاوة غلاء المعيشة في الشهر) وهي كالتالي:

الدرجة	المبلغ اليومي	في الشهر	إضافه أقدمية
١	٨،٥٥٥	٢٢٢،٤٣٠	٢،٣٩٠
٢	٨،٨٨١	٢٣٠،٩٠٦	٤،٨١٠
٣	١٠،١٢٩	٢٦٣،٤٥٤	٧،٢٠٢

أضف الى ذلك العلاوة التي دفعت في شهر ٨ (آب)/ ٨٥ لمرة واحدة بنسبة ١٢٪. ثم علاوة الغلاء عن شهر تشرين الثاني (٨٥/١١) بنسبة ٣،٧٪. أي أنه إذا كنت مدة عملك سنة ونصف ودرجتك (٣) مثلا فتستحق أجرا بقيمة ٣٣٥،٧٦٦ شاقلا.

أما بالنسبة لتكملة الدخل فيحق لكل عامل أعزب الحصول على تكملة دخله اذا كان مرتبه لا يتجاوز ٢٤٧،٤٠٠ شاقل ابريطوا في شهر تشرين أول ١٩٨٥. أما عن شهر تشرين الثاني فيضاف الى ذلك المبلغ علاوة الغلاء بنسبة ٣،٧٪.

وعلى العامل حينئذ التوجه بطلب خاص الى مكتب «التأمين الوطني» ـ قسم تكملة الدخل حتى موعد أقصاه ١٥ من كل شهر، على ان يرفق الى طلبه وصولات مرتبات آخر ثلاثة أشهر وتصريحا من صاحب العمل بذلك.

(*) هذه آخر لائحة صدرت لعمال النجارة حتى اليوم

منصة المؤتمر الـ٢٠

نفاذ الى الجوهري من خلال كل التعقيدات والظروف الصعبة

* بقلم : عبد القادر ظاهر ـ الطيبة *

● *«انما لمهمتنا أن نصون صلابة الحزب ومثابرته ونقاوته. كما علينا ان نرفع واجب عضو الحزب وأهميته أعلى فأعلى، ثم أكثر من ذلك..»* ●

(لينين)

□ يجري حاليا وبكل همة ونشاط مناقشة تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين.

ويتضمن الوثيقة ـ التقرير ـ اهم قضايا الحزب، انجازاته وامكانياته الداخليه وهي تلخيص للماضي مستفيدة من عبره ودروسه الغنية ومن ثم رسم وتحديد المهام المستقبليه التي من الواجب التركيز عليها والقيام بها.

انها لمسؤولية ثقيلة ومشرفة في نفس الوقت، أن يكون الحزب والشيوعيون في طليعه النضال والعمل وان يكونوا مثالا يحتذى به وهذا يتطلب درجة عالية من العطاء، والانضباط ونكران الذات والاخلاص للمبادىء والقرارات والعمل الطوعي والمبادره من جانب الشيوعيين.

ان روح النقد تبحث بالتقرير الذي اقرته اللجنه المركزيه، خصوصا في المجالات التي ما زلنا بعيدين عن تحقيق ما نصبو اليه فيها

وليس صدفة انه تم التأكيد في التقرير (صفحه ٧٩) على دور الرسالة المركزيه الحزبية الداخليه لمؤتمرنا هي في ثلاثه مجالات

١) الحاجة الماسة الى تقوية العمل الايديولوجي في داخل الحزب مع الكادر الحزبي وتوسيع النضال الايديولوجي، للحزب ضد خصومه وأعدائه.

٢) الحاجة الماسه الى تقويه عملنا في اوساط الطبقه العاملة والعاملين عامه.

٣) الحاجة الماسة الى تقوية التنظيم الحزبي على اسس المركزية الدمقراطية

ان مهمة حزبنا تتلخص بخدمة مصالح الطبقه العاملة وطموحاتها وأمالها الثورية وخدمة انتصار قضايا السلام والدمقراطيه والمساواة وبوصفه ممثلا لجماهير ـ ينبغي على حزبنا ان يواصل العمل في المستقبل ايضا بطريقه تعزز باستمرار وحدته الايديولوجيه والسياسيه والتنظيميه وتلاحمه بالجماهير الكادحه.

عن طريق ذلك فقط يستطيع حزبنا أن يحافظ ويزيد من الثقه التي حاز عليها خلال أكثر من ثلاثة عقود من النضال الثوري من ظروف قاسيه ومعقده.

ان سياسة حزبنا تتمتع بجوانب قوة هامة وتنطوي على خبرة غنية. وهذا ما ينعكس في التقرير الذي هو تحليل عميق ومستند بنهج الماركسي اللينيني الذي يتم تطبيقه في ظروف بلادنا ونضالها.

لا شك في أن قوة حزبنا تتعلق بالدرجة الأولى بصحة توجهه وسياسته الصائبه، ولكنها تتعلق أيضا بتركيبه الاجتماعي وبقيادته وكوادره وتنظيمه وحديثه واساليب عمله وبحياته الداخلية. وعلاقاته بالجماهير وبدوره ما بينها

ومن هنا تجدر الاشارة الى أن مضمون التقرير يعكس إحساسا عاليا بالمسؤوليه والثقه السياسية والتنظيمية الواجب ترسيخها في الحزب.

ولعل ما يطرحه التقرير ـ هو الطرح البناء والواقعي جدا لسياسة بديلة ـ تنقذ البلاد من التدهور الاقتصادي ويمكن الخروج من حلقة الدم المفرغة، وتساعد على خلاص الشعبين من الكوارث.

وهذا يبرهن مسؤولية الشيوعيين اليهود والعرب ازاء مصير البلاد ومصلحة الشعبين ومستقبل السلام العادل في بلادنا وينطلق على أساس البرنامج الذي تبناه المؤتمر الـ ١٩ للحزب والذي من الواجب تكثيف ومضاعفة النضال من أجل تنفيذه وانتصاره

وفي ختام لا بد من إبداء التقدير العالي لعمل وتقارير اللجنة المركزية وحكمتها، الأمر الذي ينعكس تماما في التقرير مضمونا وتوجهها

الحكومة تفكر برفع أجرة الشقق التابعة لـ «عميدار» و «عميغور» بعشرة أضعاف!

● تل ابيب ـ تُفكر الحكومة في رفع اجره الشقق التابعة لشركتي «عميدار» و «عميغور» بعشرة اضعاف. وهي تعادل اليوم، (٥) دولارات. ويأتي هذا الإقتراح في إطار التقليصات الماليه الحكومية حول ما اذا كانت ستستمر في تحمل عبء صيانة ١٥٠ ألف شقه تابعة هاتين الشركتين.

□□ رسالة كفرقرع

انتخاب ادارة جديدة لرابطة «الوقاية» لرعاية الصحة

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ عقدت رابطه «الوقاية» لرعاية الصحة في كفر قرع اجتماعها السنوي الاسبوع الماضي، بحضور غالبيه أعضائها ورئيس المجلس المحلي محمد مصاروه. حيث تم في نهاية الاجتماع انتخاب ادارة جديدة للرابطه مكونه من خمسة اعضاء، الدكتور عبد القادر فؤاد عسلي (رئيسا) والدكتور أحمد عبد الباقي والمرضة خيرية عبد الباقي والعامل الاجتماعي ناصر عباهي والمرض محمود صحابنة.

وقد قرر الاجتماع العمل على توسيع نشاط الرابطه في مجال العمل التطوعي والتوعية الصحيه ومطالبه المستدروت ووزارة الصحة بالعمل على اقامة مركز طبي ليلي على ان تقوم السلطات المسؤوله بتجهيز المكان وان يقوم الاطباء اعضاء الرابطه بالمناوبة الليلية تطوعا

ويذكر ان هذه الرابطة انبثقت قبل أكثر من سنه وتضم في عضويتها (٢٠) طبيبا وعشرات المرضين والمرضات والصيادلة والعاملين الاجتماعيين، ووضعت نصب عينيها مهمه العمل على تنمية الوعي الصحي والمبادرة لأعمال تطوعية في القريه.

● انتخاب لجنة آباء في المدرسة الابتدائية أ ●

● عقد اجتماع موسع لاعضاء لجان الصفوف في المدرسة الابتدائيه «أ» في القرية بحضور عشرات الآباء بحث خلاله عمل لجنة أولياء الامور السابقة وسبل تطوير العمل لما فيه مصلحه المدرسة والطلاب.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة جديدة لاولياء امور الطلاب مكونة من زهير توفيق وحمد عثامنة ورفقي عسلي وعبد القادر زيد وحسن غازي وعبد الرؤوف مديح وعادل عثامنة.

في مواجهة إهمال البلدية:

طلاب المدرسة العربية الشاملة في عكا يصلحون غرفهم التدريسية على حسابهم

● عكا ـ لمراسلنا ـ بادر طلاب الصفوف العليا في المدرسة الثانوية الشاملة العربية في عكا وتحمسوا لإجراء تصليحات شتى في غرف القسم الثانوي في المدرسة بعد أن جمعوا الأموال اللازمة بأنفسهم.

وجاءت هذه المبادرة المحمودة إزاء تعنت البلدية ورفضها تنفيذ التصليحات اللازمة في غرف هذا القسم الذي لم تجر فيه اية تصليحات منذ (٣) سنوات.

وكانت لجنة الآباء في المدرسة قد توجهت الى بلدية عكا مطالبة بإجراء العديد من التصليحات لكن البلديه لم تلب هذه المطالب بحجة النقص في الأيدي العاملة. وعندما تبرعت لجنة الآباء وتعهدت بتجنيد الأيدي العاملة اللازمة مقابل أن توفر البلدية المواد اللازمة، رفضت البلدية ذلك أيضا.

ويذكر أن لجنة الآباء كانت قد بعثت برسالة الى قسم المعارف والثقافة في البلدية طالبت فيها بعقد جلسة خاصة لبحث النواقص العديده في المدرسة. ورغم مرور أكثر من شهر على هذه الرسالة، لم تعقد اللجنة أي جلسة حتى الآن.

المعمدانية الثانوية في الناصرة تحقق نجاحا باهراً في موضوع الفيزياء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أجرت وزارة المعارف مؤخراً احصائيات حول نتائج امتحانات البجروت في موضوع الفيزياء حسب وحدات التي جرت في السنة الدراسية الماضية. وقد ضمت الاحصائيات ١٢٨ مدرسة في البلاد منها ٣٢ في الوسط العربي ـ وقد كانت أفضل المدارس العربية في الحصول على نتائج عالية هي الثانوية المعمدانية في الناصرة التي حصلت على المرتبة الخامسة من بين جميع الثانويات الـ ١٢٨ بحيث تجاوز معدل النتائج لموضوع الفيزياء المعدل بكثير.

إفتتاح معرض للكتب في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم الجمعة الماضي ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض للكتب تحت اسم اسبوع الكتاب ـ يعرض فيه أكثر من ١٥٠٠ كتاب من عدة دور نشر عربية وعالمية منها دار التقدم والفارابي والعودة وابن خلدون ومنشورات دمشق ودار الطفل وبمشاركة مكتبة الجامعات في رام الله، وشركة «سيماتسكي». واشتركت أيضا المكتبة الشعبية التي أعدت للمعرض جناحا خاصا وضخما للكتاب السوفييتي الذي يتضمن كتبا ماركسية لينينية وأدب سوفييتي.

هذا وقد زار المعرض الكثيرون من اهالي الناصرة ويلقى المعرض باهتمام كبير من الزوار ويسرصد ريع المعرض لمكتبه ابو سلمى التابعه لبلدية الناصرة. وسيبقى المعرض مفتوحا يوميا حتى يوم الجمعة القادم ١١/٢٨ من الساعه الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء.

ويذكر ان هذا هو معرض الكتاب الثاني في الناصرة خلال هذا الشهر وكان المعرض الاول قد افتتح في بيت الصداقة خلال برنامج طلابي الناصرة ـ هذه بمبادرة فرع الشبيبه الشيوعيه في المدينة.

رئيس الحكومة والقائم بأعماله يتدخلان في النقاش حول عمل المستشار القضائي

● تل ابيب ـ دحض رئيس الحكومة، بشده، في بيان صدر عن ديوانه في نهايه الأسبوع الماضي الإتهامات التي وجهتها أوساط سياسية الى المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير وشككت في الاعتبارات التي ينطلق منها لتكوين توصياته. وأكد رئيس الحكومه ثقته التامه بزمير وتقديره العميق لعمله وبموضوعيته المهنيه واستقلاليته في العمل

وجاء بيان رئيس الحكومه هذا في اعقاب المطالبة العلنيه لأوساط سياسيه في الليكود وتحيى بإقالة المستشار القضائي، زمير، من منصبه بحجة انه يتدخل في الشؤون السياسية وان مواقفه تخدم اليسار الإسرائيلي وفيها من التهجم على معسكر اليمين خاصة المستوطنين في المناطق المحتله. وكانت لجنة الدستور والقانون البرلمانية بحثت في مطلع الأسبوع الماضي بناء على طلب من عضوي «الليكود» و «هتحياه» موضوع عمل المستشار القضائي وأسمع كل من ميخائيل إيتان وغيئولا كوهين، إتهامات وانتقادات شديدة اللهجة لزمير وطالبا بتنحيته من منصبه.

وانضم القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في نهاية الأسبوع، الى جوقة المعرضين ضد زمير تكلم في أثناء إلقائه كلمة امام احدى المدارس في القدس، الى إمكانية إنهاء المستشار القضائي للحكومة مهام منصبه في القريب وقال: «تناوب في إشغال منصب المستشار القضائي مستشارون عديدون وسيأتي اليوم الذي ينهي فيه المستشار الحالي مهام منصبه لصالح آخر».

وحتى الآن، رفض المستشار القضائي للحكومة التعليق على تصريحات شمير الا ان اوساطا حكوميه أشارت الى إحتمال تقديم زمير استقالته من منصبه مع حلول موعد تنفيذ إتفاقية التناوب في رئاسة الحكومة.

جبهة عرعرة تضع برنامج عمل للفترة المقبلة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقدت سكرتيرية الجبهة الدمقراطية في عرعرة إجتماعها الدوري، في الأسبوع الماضي، وبحثت خلاله عدداً من القضايا المحلية والقطرية، ترأسه الرفيق غازي قاسم.

وثمنت السكرتارية عالياً النشاط الثقافي الأسبوعي الذي تقوم به الجبهة من خلال برنامج «ملتقى الخميس» مؤكدة على ضرورة الاستمرار وتعزيز مثل هذه النشاطات.

كذلك حيّت السكرتارية رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وأهاليها بمناسبة اعلانها مدينة.

وأقر الاجتماع برنامجاً لعمل الجبهة خلال الفترة القادمة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعه من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيره المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الرحيم مطر من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٧، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمه عبدالله مطر وفي اولاده منها وهم: روضة وسهام وشريف وزكريا وتعام وعفيف وفائق ويهجت وسعاد وعدنان لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مستجلبها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

المحامون الأمريكيون الأربعة الذين يزورون البلاد

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي تذكر بالنازية

* «هناك تشابه مخيف بين ممارساتكم في المناطق الفلسطينية وبين ممارسات الابرتهايد في جنوب أفريقيا» * «هكذا أيضاً فعلت المكارثية في أمريكا» * تصاعد حملة التضامن العملية مع المهددين بالابعاد *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد أربعة من كبار المحامين الامريكيين يمثلون أكثر من ١٠ آلاف محام وقاض في مختلف مدن الولايات المتحدة يوم ١١/٢١ الجاري في «بيت اغرون» في القدس الغربية شاركت فيه غالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية. وشجبوا خلال المؤتمر بشدة أوامر الابعاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وسائر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، باعتبارها انتهاكاً فظاً للمواثيق والأعراف الدولية، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي كانت وقعت عليها اسرائيل.

وكنا نشرنا خبراً مقتضباً عن المؤتمر في عدد الجمعة الماضي لكننا نعود وننشر الوقائع التفصيلية له لما تحويه من أهمية.

افتتح المؤتمر المحامية ماري ريت لوكا، نائبة رئيس الرابطة الوطنية للمحامين الامريكيين «الرابطة تضم ٧ آلاف محام ولها فروع في كل المدن الرئيسية الامريكية». ثم تحدث رئيس الرابطة الخبير في القانون الدولي والمحاضر الجامعي المتخصص في موضوع الهجرة من الوطن والهجرة، مارك فانسر هاوت «وهو من أصل يهودي». فأكد «ان أحد الحقوق الاساسية لأي مواطن هو البقاء في وطنه الذي ولد فيه. ان ابعاد الفلسطينيين من مناطق محتلة يعتبر انتهاكاً لأكثر المبادىء انسانية في القانون الدولي. ان البند التاسع والاربعين من اتفاقية جنيف الرابعة يحظر بشكل قطعي، مثل هذا الابعاد».

وأكد فانسر هاوت، وزملاؤه فيما بعد - لكي لا يتركوا لوسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أي مجال للافتراء عليهم - أكدوا انهم يؤيدون حق اسرائيل في الوجود ويؤيدون في الوقت نفسه، حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير.

وقال فانسر هاوت إن ما يدعو اليه، وزملاؤه، هو ان تكون اسرائيل دولة عادلة وان تنتهج فيها سياسة المساواة تجاه جميع المواطنين بدون تفرقة وان تتوافق هذه السياسة على جميع الصعد مع القانون الدولي. واضاف فانسر هاوت انه اتضح لهم من خلال اللقاءات مع عائلات المهددين بالابعاد ومحاميهم واعضاء كنيست، انه لا اساس قانوني لأوامر الابعاد. واشار الى واقع ان هذه الأوامر تستند الى معلومات سرية تحرم المحامين وموكليهم من امكانية الدفاع عن انفسهم.

وقال ان لجوء السلطات الاسرائيلية الى استخدام هذه الاوامر يؤكد انه ليس لديها ادلة ضد ضحاياها.

وقارن فانسر هاوت بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق وبين الاوضاع في الولايات المتحدة في عهد المكارثية البائد حين جرت محاولات مشابهة لطرد الشيوعيين النشيطين في اطار النقابات العمالية.

وقال فانسر هاوت إن ما تمارسه اسرائيل ضد شعب آخر تحت الاحتلال يصعب على ان نتذكر ما جرى لليهود في معسكرات الاعتقال النازية، مشيراً الى انه لم يجر مقارنة من حيث الكم وانما من حيث المبدأ. وحذر من ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في انتهاك القانون الدولي سيعرضها الى ان تصبح خارج هذا القانون.

وقال لا نستطيع ان نكون «ألمانا جيدين» اذ اوضح ان المقصود «بالألماني الجيد» هو الذي يصمت ولا يتدخل ضد ممارسات حكومته ضد شعب آخر.

وقال أيضاً إن الكثيرين من اليهود في الولايات المتحدة يؤيدون حق اسرائيل في الوجود ولكنهم يرفضون بشدة سياستها في المناطق المحتلة.

ثم تحدث المحامي والمؤلف جوزيف الرئيس المشارك للمؤتمر الوطني للمحامين السود الامريكيين «وتضم هذه المنظمة ٢٥٠٠ محام وقاض في الولايات المتحدة ومنظمات صديقة في كندا ودول الكاريبي». فعبر جوزيف عن مواقفه على نحو جاء في حديث سبقه وقارن بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وبين ممارسات سلطات الأبرتهايد في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين، وقال ان التشابه بين الممارسات في الموقعين هو تشابه مخيف.

وتحدث جوزيف عن زيارة الوفد في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وفي النصب التذكاري لضحايا النازية في «يد فشيم» فقال ان هنالك مجالاً للمقارنة من حيث المبدأ بين فظائع الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وبين الممارسات النازية ضد اليهود أنفسهم.

واستعرض جوزيف جوانب القلقة من الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، معتبراً إياها انتهاكاً فظاً للقانون الدولي. وقال ان الابعاد من الوطن هو عقوبة شديدة جداً لا تطال المبعد فحسب وانما تطال اطفاله وعائلته ومجتمعه.

وقال رداً على اسئلة احد الصحفيين انه يقارن بين الممارسات النازية وبين الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية من حيث المبدأ لأن اسرائيل تعمل عن طريق الابعاد والممارسات القمعية الاخرى على قمع الحضارة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية.

وانهال الصحفيون الاسرائيليون، ووسائل الاعلام الصهيونية بأسئلة استفزازية على وفد المحامين الامريكيين.

وشارك في الرد على هذه الاسئلة المحامي ميخائيل سميث «وهو ايضاً من اصل يهودي» وأوضح المحامون أنهم حاولوا التقاء عدد من المسؤولين الاسرائيليين إلا أنهم فشلوا في ذلك حتى ساعة انعقاد المؤتمر الصحفي بسبب رفض المسؤولين الاسرائيليين لقائهم. وأكدوا في الوقت نفسه، ان من جاء على لسانهم خلال المؤتمر الصحفي سيبقى ساري المفعول مهما تكن التفسيرات الاسرائيلية الرسمية لأنهم «المحامين» ضد الابعاد من الوطن بغض النظر عن التبريرات للابعاد. واعلنوا انهم سيعقدون مؤتمراً صحفياً في الولايات المتحدة بعد عودتهم اليها، معربين عن الأمل في التقاء المسؤولين الاسرائيليين لبحث الموضوع معهم قبل مغادرة البلاد.

● **تصاعد حملة التضامن العلمية مع المهددين بالابعاد**

● بلوسيا تقلوبيا خاص بـ «الاتحاد» - يوماً بعد يوم، تتصاعد وتتسع حملة التضامن مع النقابيين الفلسطينيين الأربعة المهددين بالابعاد وتثير قرار الابعاد من الوطن بحق د. عزمي الشعيبي، وعلي أبو هلال، وحسن عبد الجواد فرارجه، ورفي السخط والاستنكار لدى الرأي العام العربي والعالمي.

ففي إطار حملة التضامن هذه، قرر المكتب الاقليمي للدول الاسكندنافية التابع لمنظمة العفو الدولية ارسال فريق خاص الى اسرائيل خلال اليومين القادمين، وذلك من اجل تقصي الحقائق حول اوامر الابعاد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين الأربعة.

وتعهد [illegible] الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الغاء هذه الاوامر التعسفية وسيقدم تقريراً حول ذلك الى الأمم المتحدة بهذا الشأن.

وفي رسالة من وزارة الخارجية الجنوب افريقية، أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الحكومة الجديدة استنكارها وادانتها الشديدة للاجراءات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، وخاصة قرار الابعاد.

وفي الأردن قام وفد نسائي برئاسة السيدة عصام عبد الهادي، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بزيارة الى مكتب الامم المتحدة ومكتب الصليب الاحمر في عمان حيث سلمت المسؤولين فيهما مذكرة حول الوضع الصحي المتدهور للدكتور عزمي الشعيبي وحول اوامر الابعاد ضده وضد زملائه.

وطالب الوفد بضرورة التحرك من جانب هيئات الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي لالغاء قرار ابعاد د. عزمي الشعيبي.

ومن جهة ثانية اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين بياناً أدانت فيه ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية، وطالبت بالغاء اوامر الابعاد، والافراج عن الكاتب سامي الكيلاني المعتقل في السجون الاسرائيلية.

وكانت نقابة اطباء الأسنان في الأردن اصدرت بياناً بهذا الروح.

وفي اليمن الديمقراطي وقع كل من الاتحاد العام لنقابات العمال الجمهورية العربية اليمنية، وحركة العمال النقابية الديمقراطية في العراق، واللجنة الوطنية لعمال عمان، والعمال التقدميين المصريين، وتنظيم التقدميين السودانيين، ومؤتمر النقابات الصومالية الموحد على بيان اصدروه في اليمن الديمقراطي استنكروا فيه اوامر الابعاد، ودعوا الى وقفها.

أورغواي تستقبل شارون بالمظاهرات المنددة بالسياسة الاسرائيلية

● مونتفيديو - و.ص.ف - استقبل سكان مونتفيديو، سكان العاصمة الاوروغوية أرييل شارون بالمظاهرات منددين بالسياسة الاسرائيلية.

وكان أرييل شارون وصل الى اوروغواي يوم الخميس الماضي، بعد زيارته الى الارجنتين حيث استقبل هناك ايضاً بالمظاهرات.

وتعرض شارون في اوروغواي الى هجوم عنيف من جانب الحركات اليهودية التقدمية بصفته المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا.

بؤساء نيويورك في الخمس الأخير من القرن العشرين



● واسطن - [illegible]

١٠٠ متظاهر ضد الاتفاق الانجليزي الايرلندي في بلفاست

● بلفاست - و.ص.ف - تظاهر ١٠٠ ألف من البروتستانت، أمس الاول، السبت، في وسط بلفاست ليقولوا «لا» للاتفاق الانجليزي الايرلندي.

وقد أدان مراقب الطائفة البروتستانتية بشدة خلال المظاهرة خيانة الحكومة البريطانية التي تريد التقليل من شأن ايرلندا الشمالية.

والجدير بالذكر ان ثلاثة ارباع البروتستانت في ايرلندا الشمالية يعارضون الاتفاق الانجليزي الايرلندي حول [illegible] الذي يعطي بريطانيا الحق في الاشراف على شؤون ايرلندا الشمالية.

الحكم على شاب من «عانين» بالسجن لمدة عشر سنوات

● القدس - مراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس في الاسبوع الماضي على المواطن رفيق [illegible] من قرية «عانين» المحتلة بالسجن لمدة عشر سنوات سبع سنوات فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهم امنية. والمواطن المذكور معتقل منذ حوالي خمسة اشهر.

رواد الفضاء السوفييت يعودون الى الأرض

● موسكو - «تاس» - عاد رواد الفضاء السوفييت الثلاثة فلاديمير فاسيوتين وفيكتور سافينيخ والكسندر فولكوف، يوم الخميس الماضي الى الارض في اعقاب مرض رئيس الطاقم فلاديمير فاسيوتين.

وحلق الطاقم في الفضاء ٦٥ يوماً، نفذ خلالها برنامجاً علمياً واسعاً لصالح الدوائر المؤسسات العلمية والاقتصادية، حيث اجريت ٤٠٠ تجربة علمية.

وعلق رائد الفضاء جورجي غريتشكو ان التجارب كالمه جرت بالأجهزة التي صنعها الاتحاد السوفييتي وبلدان الأسرة الاشتراكية وغيرها.

وأعلن الأطباء بعد الفحص الأولي لأفراد الطاقم في مكان نزول الجهاز الهابط لسفينة «سيوز ت ١٤» ان حالة فلاديمير فاسيوتين الصحية مرضية، غير انه بحاجة الى علاج ثابت.

اختيار آية الله مونتظري خليفة لآية الله خميني

● طهران - نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن وكالة الانباء الايرانية، انه تم اختيار آية الله حسين علي منتظري مرشداً للثورة الاسلامية في ايران ويكون بذلك خليفة آية الله خميني في حالة وفاته.

ويبلغ آية الله مونتظري ٦٣ عاماً وهو يسكن مدينة نجف آباد (بالقرب من اصفهان، وسط ايران).

ضبط حوالي ٧٠٠ كغم من الكوكائين في نيويورك

● واشنطن - و.ص.ف - ألقت السلطات الامريكية أمس الاول، القبض على ٢٧ شخصاً ينتمون الى شبكة لتهريب المخدرات التي تتزعمها عائلة في ولاية كولومبيا.

وضبطت معهم ٦٨٠ كيلوغراما من الكوكائين.

وقد ضبطت الشرطة هذه الشحنة في نيويورك عند إنزالها من إحدى الشاحنات. وهي عبارة عن ٧٦١ لفافة تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

وألقت الشرطة القبض على رئيسة الشبكة جيرالدينا لوبيز فالبخاس (٥٧ عاماً)، وابنائها الأربعة.

وهذه هي اكبر كمية من الكوكائين يتم ضبطها في شمال شرقي الولايات المتحدة. اما الحجم القياسي فكان ١٥٠٠ كيلوغرام، وقد تم ضبطه في آذار ١٩٨٢ في مطار ميامي.

والمعروف أن تجارة المخدرات في الولايات المتحدة منتشرة بشكل واسع، ويتعاطاها قطاع واسع من الفتيان الصغار والكبار على السواء.

إنقاذ ١١٢٧٦ شخصاً خلال عمليات الانقاذ في كولومبيا

● بوغوتا - و.ص.ف - ذكر جنرال ميجل فيجا، وزير دفاع كولومبيا، ان عمليات الانقاذ الجارية منذ ستة ايام في منطقة «ارميرو» عقب ثوران بركان «نيفادو ديل رويز» قد اتاحت انقاذ ١١٢٧٦ شخصاً من الناجين من بينهم ٤٢٥٣ مصابين بجراح.

وأضاف الوزير انه تم العثور على ٢٤٧ جثة فقط وسببت الكارثة مصرع قرابة ٢٥ ألف شخص. واعلنت السلطات بعد ثلاثة ايام من وقوع المأساة أن مدينة أرميرو لن يعاد بناؤها نظراً لاستحالة استخراج جثث آلاف الضحايا التي دفنت تحت الوحل.

استئناف خط الرحلات الجوية بين موسكو وواشنطن

● موسكو - «تاس» - انتهت في موسكو، أمس الأول السبت، المباحثات السوفييتية - الامريكية بصدد استئناف عمل الخط المنتظم للرحلات الجوية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وتم، خلال المحادثات، التوصل الى اتفاق ينص على استئناف رحلات الطائرات بانتظام اعتباراً من نيسان ١٩٨٦ لمؤسسة «ايروفلوت» وشركة «بان امريكان» الجوية الى حد أربع رحلات في الاسبوع. وسوف تنقل مؤسسة «ايروفلوت» الرحلات من موسكو الى واشنطن ونيويورك أما «بان امريكان» فمن نيويورك الى موسكو ولينينغراد.

الفضائح المالية لرئيس الفلبين تقلق المخابرات الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الفساد في الفلبين، وبصفة خاصة مصدر ثروة عائلة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، والتي تبلغ سبعة مليارات دولار تثير قلق واشنطن!!

وذكرت الصحيفة ان المعارضة في الفلبين تعتزم ان تجعل من هذا الموضوع قضية انتخابية خلال الانتخابات التي ستجري في العام القادم.

وتذكر التقارير الامريكية ان عائلة ماركوس اغتنت على حساب اقتصاد البلاد، وربما حولت مليارات الدولارات الى خارج البلاد.

وقد خص تقرير داخلي اعدته لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ونشر خلال الشهر الحالي، الاتهامات الموجهة الى عائلة الرئيس الفلبيني كما يلي: «لقد اصبح الفساد يشل عملياً تقريباً على اقتصاد البلاد ان عائلة الرئيس ومعاونيها يستغلون مراكزهم داخل النظام لتكديس الثروات الضخمة التي يجري تحويل جزء كبير منها الى الخارج».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان زوجة ماركوس اشترت خلال الاعوام الاخيرة عدداً من المباني في نيويورك، كما ان لديها ممتلكات في الولايات المتحدة واوروبا تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وتتخوف الادارة الامريكية ان يتكرر في الفلبين ما حدث في ايران.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

محل .. ونهب

● إكسال ـ لمراسل «الاتحاد» ـ غزا جباة الضرائب الحكومية هذا الاسبوع اهالي القرية وأعملوا يد الحجز والنهب بأمتعتهم ـ وقد رأى اهل القرية باشمئزاز عملاء الحكومة وسماسرة الاصوات ايام الانتخابات الذين طلبوا وزمروا للقائمة «أ» وهم يتعاونون مع الجباة في نهب الضرائب الوحشية الباهظة.

والجدير بالذكر ان اهالي القرية، بعد ثلاث سنوات قحط، وبسبب حجز تصاريح السفر عن أكثرهم اصبحوا لا يكفون حاجاتهم الضرورية. وعلى الرغم من الشكوى التي قدموها الى نائب وزير الداخلية حين افتتح المجلس المحلي المعين فلا تزال الحكومة تعمل لذئاب من ناحيتهم

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

سجّل أنا شيوعي

●● معنى ●●

(ألقيت في الاحتفال الذي أقامته الشبيبة الشيوعية في عبلين بذكرى ثورة اكتوبر)

غنّي يا شعري باسم أهلي الصامدين
للحزب الشيوعي بوطن الثائر لينين
بذكرى انتصار اكتوبر وغنّي معي
الحزب الشيوعي عنوان حزب الكادحين
يا لثورة العمال حققت الظفر
ع القيصرية إلى داست حقوق البشر
قاد المسيرة وفجّر الثورة لينين
ع القيصر السفاح ع اوكار الخطر
ع الاقطاعية ثار ع اوكار الفساد
ع القهر والتأليه وسيف الاضطهاد
انتصرت الإشتراكية والباقي هوا
وشمس الكرامة سطعت بكل البلاد

شمس التحرر للخلائق عمّمته
ثورة عظيمة غيّرت وجه الدني
ثورة اخوّة وعدل ومحبة وأمان
ثورة كرامة شعب والعيش الهني
يا دولة السوفييت يا حصن الشعوب
يا مهجة الثوار بشمال وجنوب
بجيشك بشعبك بالصمود وبالقتال
إندرت النازية الى شعلت فتيل الحروب
مشيت على دروب السلام العالمي
شركة بحلق الغرب القوّة الغاشمه
ويفانلك ريغان والزمرو الى معو
يحضر لحرب نجوم حربو القادمه
معنا وقفت بصدق وبليت الصهيون
لينا العدالة شرقنا الغالي تسود
بعودو الأهل والشعب شملو يجمعوا
بدولة لشعبنا تقوم فوق أرض الجدود

بحي شبيبة حزبنا رفيقه ورفيق
الى زرعوا الأمل بصدور هالشعب العريق
درب الكفاح اخترت مع حزبي الأمين
ومش قدم ما بحيد عن هذا الطريق

مخرج «برازيل» يقاضي الشركة الموزعة

● رفع تيري جيليان مخرج الفيلم الأمريكي «برازيل» مقاضاة شركة «يونيفرسال» التي توزع في الولايات المتحدة فيلمه لأنها لم تلتزم بوعدها بعرض الفيلم في امريكا في حالة قبوله اختصار عشر دقائق منه.

يقول جيليان أن عقده مع «يونيفرسال» ومع شركة «فوكس للقرن العشرين» التي توزع الفيلم خارج الولايات المتحدة كان ينص على ألا تتجاوز مدة عرضه ١٢٥ دقيقة. وقامت شركة «فوكس» بعرض الفيلم البالغ مدة عرضه ١٤٠ دقيقة في اوروبا ودول أخرى من العالم اما شركة «يونيفرسال» فقد طلبت من المخرج اختصار عشر دقائق ورغم تنفيذ جيليان لهذا الطلب منذ ثلاثة أشهر فإن الشركة لم تعلن حتى الآن عن موعد لعرض الفيلم لأن «مسؤولين بها يتوقعون الفشل التجاري له بل انهم منعوا المخرج من اقامة عروض خاصة للفيلم.

وتدور أحداث «برازيل» في مجتمع دكتاتوري وبيروقراطي ويحكي قصة شاب يلجأ الى الهروب من واقعه بتخيل نفسه يعيش في عالم خيالي يعرض فيه البطولات.

ويقوم ببطولة الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة والاسم الوحيد المعروف في «برازيل» هو روبرت دي نيرو الذي طلب القيام بدور صغير في الفيلم نتيجة إعجابه بالسيناريو.

يعتبر تيري جيليان الذي أخرج فيلمين من قبل صاحب خيال سينمائي خصب جدا وقد أشاد النقاد الاوروبيون بموهبته السينمائية الكبرى. وقد تكلف فيلمه «برازيل» ١٥ مليون دولار تحملت شركة «يونيفرسال» ٩ ملايين من الدولارات وشركة «فوكس» ٦ ملايين.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ فرع شفاعمرو ومنطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بلدية شفاعمرو ـ مهرجان سياسي، فني ومسيرة مشاعل أقيمت للحزب بمناسبة مؤتمره العشرين و ٣٥ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تبدأ المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث في المهرجان اميل حبيبي وبنيامين غونين واحمد سعد وسميح القاسم ورئيسة بلدية ونزيه حسون ورياض خوري. يحيي البرنامج الفني: فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني من الناصرة وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري ومواهب محلية. السفر الى شفاعمرو يرتب مع فروع الشبيبة في منطقة الناصرة.

■ سخنين (الحزب)، يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي اميل توما ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» المحاضر سميح غنادري.

■ الطيبة (الحزب)، يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٢٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ يقدم الدرس الثالث من الدورة التثقيفية وموضوعه «المادية الديالكتيكية».

«ليالي عبلون»

ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ و١٩٨٥/١١/٢٦

الشبيبة الشيوعية في عبلين تدعو لحضور ثلاث أمسيات بمناسبة المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سروجي

● الاثنين ١١/٢٥ ـ أمسية سياسية بالاشتراك منعم جرجورة وطلال شلاعطة ورجب ورنق. تختتم الأمسية بباقة من الأغاني الوطنية يقدمها نزار ورنق.

● الثلاثاء ١١/٢٦ ـ أمسية الأغنية الوطنية بالاشتراك فرقة «معاد» ـ شباب جبهة الرامة وفرقة الدبكة من جديدة وأمل مرقص وعطاالله شوفاني وسميح الخطيب ونزار ورنق ورشيد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

عن ٧٠ سنة يموت اورسون ويلز غريبا في وطنه

امريكي ضد امريكا

● احتقار الرأسمالي سر عداء هوليوود للرجل العاصفة النارية ●

● في ٦ ايار (مايو) ١٩٨٥، أراد اورسون ويلز الاحتفال بعيد ميلاده السبعين بصورة متميزة فلم يرد على التلفون ولم يستقبل أي زائر. كان اورسون ويلز يتوقع أن ينتهي ذلك اليوم بتوقيع عقد أول فيلم يراه الأمريكيون بعد فيلمه الأخير في الولايات المتحدة الذي يعود الى العام ١٩٥٧ ولكن فجأة تراجع المنتج بحجة أنه لا يستطيع أن يؤمن تسويق الفيلم. وهكذا أعيدت نفس اللعبة التي لاحقت اورسون ويلز طوال حياته الفنية. علي لا أفهمه قال. لقد كتبت سيناريو في غاية الفكاهة والتجارية ومع ذلك لا يقبل أن يراه أحد.

كانت هذه مشكلة اورسون ويلز طوال حياته في هوليوود (مصنع الأحلام) كما كان يسميها منذ أربعين عاما وأنا أكرهها، يقول. هكذا اسم اورسون ويلز سيناريو الى شركة لوضع يتم رفضه بحجة كونه معقدا ـ أو غير تجاري أو غير مقبول من «الذوق العام».

ولكن بعد عيد ميلاده السبعين بدأ اورسون ويلز من جديد في مشروع اوروبي لتصوير «الملك لير». خطيرا وصلب السن الناضجة لتمثيل هذا الدور. قال في الصيف الماضي في لندن. ولكنه توفي في هوليوود اثر سكتة قلبية وهو يكافح من أجل ايجاد النقود الكافية لتصوير فيلمه الأخير.

هذا الفنان العبقري الذي يعتبره البعض اعظم مخرج في تاريخ السينما الأمريكية، والذي يصطف اسمه في كتب تاريخ السينما بجانب ايزنشتاين وغريفيث وفلان رينيه ورسيليني، والذي كان فيلمه الأول «المواطن كين» وما يزال اعظم فيلم انتجته امريكا. هذا الرجل لم يستطع العمل في بلاده دون متاعب ومعارك واتهامات فهو لم يستطع العمل في امريكا منذ ما يقارب الثلاثين عاما. وهكذا أخذ يوفر نقود «الطعام» كما يدعوها عن بواسطة الاعلانات التلفزيونية لشركة «بول ماسون» او تسجيل اشرطة تعلم اللغة الانجليزية للشركات اليابانية.

ولكن لو نقرأ اليوم بعد وفاته في المجلات الأمريكية، عن سوء حظ اورسون ويلز وعدم نجاحه التجاري بسبب مشاكسته للمنتجين او بسبب عدم توفر جمهور كاف لافلامه لا نجد تبريرا هنا. الحقيقة انه كان يشاكس المنتجين لأنهم كانوا يشاكسونه. بل كانوا يحطون المستحيل لعرقلة عمله. لكن حبا بالعكس الجمهور كان لاورسون ويلز في العالم الغربي سواء أكان في اوروبا أم في الولايات المتحدة جمهورا واسعا ومستمرا. بل ان الجمهور الأمريكي الذي لا يصفق في دور السينما كما يفعل الاوروبيون مثلا، يصفق فقط لأفلام اورسون ويلز.

والحقيقة الأهم من هذا كله ان اورسون ويلز كان منذ بدء حياته السينمائية وحتى آخر أفلامه (مهم لزيف)، عدوا لدودا ساخرا مستهزئا بعنصر الرجل الرأسمالي. وهذا سر عداء هوليوود له.

ولد اورسون ويلز سنة (١٩١٥) لأم موسيقية موهوبة، وأب تجاري الرحية عبوي حسما لانه لم يستطع ان يصبح مليونيرا، كما قال عنه ولده من بعد.

ورغم ان اورسون ويلز قد تكشفت موهبته في سن مبكرة جدا بعصر طبيب العائلة الذي يشرف على تعليم اورسون السنوات العشر الأولى انه قال لطبيبه وهو لا يتجاوز سنه ونصف السنة من عمره ما يلي:

«الرغبة في تناول الدواء هي احدى الخصائص التي تفصل الانسان عن الحيوان». ورغم انه اشترك في العديد من المسرحيات المدرسية منذ سن الخامسة عشرة الا انه بدأ حياته الفنية في الاذاعة في بداية الثلاثينات في برنامج «مسرح الميركوري» في الجو حيث اخرج ومثل عدة تمثيليات من (البؤساء) الى (الوليفر تويست) و(موبي ديك) (التي أعاد تمثيلها على المسرح في لندن سنة ١٩٥٥ ومثل دورا ثانويا في فيلم موبي ديك الذي أخرجه جون هيوستون عام ١٩٥٧).

وكان ذروة ذلك البرنامج تمثيلية عن الفضاء ارعب الولايات المتحدة بكاملها. وقد اقتبس المستمعين بعمليه هبوط حقيقيه من الفضاء كما وصفها المؤلف هـ ج ولز.

وعندما انتقل اورسون ويلز الى المسرح خلق مسرحا جديدا مرعبا وتجريبيا في الوقت نفسه في مسرحيه (ماكبث)، (الزنجية) والتي دار بها الملك تودو طيليوس من جزيرة هايتي. الى (يوليوس قيصر) بلابس عصرية تعكس صعود الفاشية في ايطاليا. ومن ثم مسرحيته الشهيرة «ماليه سيأرجعها» التي منعتها الرقابة علم يكن من العاملين فيها والجمهور المكون من الفي شخص الا ان تظاهروا الى اقرب مسرح فارغ اخر وقاموا بعرضها دون موافقة الشرطة.

وهكذا قبل ان يصل اورسون ويلز الى السينما كان اشهر من نار على علم في الأوساط الفنية وعندما بدأ بتصوير أول فيلم له كان ويلز في الخامسة والعشرين وهو الفيلم الذي كتبه واخرجه ومثله بالاشتراك مع الممثلين واتهم الفني شركوه برنامجه الاذاعي ومغامراته المسرحيه (فرقة مسرح ميركوري). وفي هذا الفيلم «المواطن كين» بدا اورسون ويلز حربه الشعواء على الرأسماليين واستمر فيها الى اخر فيلم له.

(المواطن كين) هو حكاية صعود رجل صحفي واستغلاله لماله وسلطته واعلامه في سبيل السيطرة على كل شيء يستطيع ان يصل اليه وهو صورة موازية للمليونير الأمريكي والصحفي (هيرست) ولا يزال هذا الفيلم يعتبر من اعظم عشرة افلام في تاريخ السينما من حيث امكنة التمثيل والمونتاج السريع الذي أصبح من بعد انه الفيلم الحديث. فيلمه الثاني كان عن صعود عائلة وأسلوبه نحو «امجد» ولكن الشركة المنتجه حذفت ثلثي الفيلم. واثر ذلك اخذ اورسون ويلز يوفر بنفسه المال الكافي لانتاج افلامه وبعد فيلمه «لمسة شر» سنة ١٩٥٧ الذي اخرجه ولعب فيه دور شرطي امريكي محترم كهل يتكشف له عن مجرم محترف ومهرب مخدرات والادهى من ذلك ان الشخصيه التي يكتشف لنا انحطاط ذلك الشرطي «المحترم» هي شخصيه مفتش شرطه بسيط من المكسيك.

«كيف يستطيع اجنبي مهاجر ان يتهمني هكذا؟» يقول الشرطي الأمريكي. فكيف يجرؤ ادن اورسون ويلز على تقديم ذلك على الشاشة؟

منذ ذلك الفيلم واورسون ويلز يعمل في اوروبا في شبه منفى حيث اشتهر بافلامه الرائعة التي كان من أبرزها «عطيل» (١٩٤٧)، «المحاكمة» لكافكا (١٩٦٢)، «الأجراس عند منتصف الليل» (١٩٦٦)، و«القصة الخالدة» (١٩٦٨)، و«حرف الميم لزيف» سنة ١٩٧٥

وفي كل هذه الأفلام، على الاطلاق، يلعب الرجل الرأسمالي الدور القذر الأول، وحتى في الأعمال الكلاسيكية يصور الرجل الجشع والمستغل لحوادث وبواسطته يكشف اورسون ويلز الصراع من اجل المال او السلطة والروح المريضة داخل هذه الشخصية. وكان هذا بالذات ما جعل هوليوود «مصنع الأحلام» تحارب اورسون ويلز الذي قال عنه في الشهر الماضي الناقد «جاك كرول»: «الرجل الذي غير طبيعه التراث الشعبي الأمريكي، الفنان المجدد المقاتل، الرجل العاصفة النارية». ففي الوقت الذي لم يجرؤ احد على نقد امريكا اخرج اورسون ويلز فيلمه «سيدة من شنغهاي» عام ١٩٤٧ ولعب ويلز في هذا الفيلم دور عامل ايرلندي اشترك في الحرب الأهلية الاسبانيه مدافعا عن الجمهورية، وبعد سقوط الجمهورية يأتي الى امريكا، حيث يعمل في خدمة عائلة رأسمالية. ويقف عند العشاء ووسط أمسية سمر هذه العائلة فيلوي لها وللجمهور الأمريكي: «رأيت مرة مجموعة من سمك القرش قد أعاجبها رائحة دماء فأخذت تنهش بعضها البعض حتى تحول البحر الى لون احمر قاتم، ولقد ظننت آنذاك انه أبشع شيء يمكن أن يراه المرء الى ان رأيت سهراتكم هذه» □

(عن مجلة «الأفق» ٨٥/١٠/٣١)



● اورسون ويلز ●

ركن الأطفال

السلحفاة والعقرب

(حكاية اوربكية)

□ كان يا ما كان، عاشت في قديم الزمان سلحفاة. كانت سلحفاة عجوزا وحكيمة لقد رأت الكثير خلال حياتها الطويلة. اما ما لم تره فقد سمعت به.

ذات مرة كانت السلحفاة تزحف على الطريق وفجأة خرج من وراء الحجر عقرب ورأى السلحفاة فقال لها:

ـ الى اين المسير يا صديقتي ؟ اني سأرافقك لان الطريق سيصبح اقصر اذا ترافقنا

فكرت السلحفاة: «ماذا تطفل العقرب عليّ في مهرب والرفيق يؤنس في الطريق حقا».

قالت السلحفاة:

ـ تعال، سنكون رفيقين. وتوجها معا السلحفاة والعقرب

وزحفا حتى وصلا الى ضفة نهر والماء ليس حاجزا للسلحفاة فنزلت الى الماء واخذت تسبح. وكانت تغطس برأسها تارة وتعوم تارة اخرى

التفتت السلحفاة في وسط النهار ولم تر رفيقها فنظرت الى الضفة ورأته هناك لقد وضع العقرب ذيله على ظهره وراح يذرع الضفة جيئة وذهابا في ارتباك دون ان يجرؤ على النزول الى الماء.

فنادته السلحفاة قائلة:

ـ ياصديقي، لماذا لا تسبح خلفي ؟

فاعترف العقرب:

ـ انني يا صديقتي لا اجيد السباحة

فكرت السلحفاة: «مهما يكن فانه رفيق طريقي، ولا يجوز ترك الرفيق لوحده ينبغي ان اساعده على عبور النهر».

استدارت السلحفاة واخذت تجدف بقوائمها كالمجاذيف وسبحت الى الضفة بسرعة.

قالت السلحفاة للعقرب:

ـ اركب على ظهري، ولكن اجلس بهدوء دون حراك والا فانك ستغرق

قال العقرب:

ـ لا تقلقي، وهل انا عدو نفسي ؟

ثم تسلق ظهر السلحفاة.

نزلت السلحفاة الى الماء مجددا وراحت تسبح. اجتازت مسافة قليلة واذ بها احست تتقلب فجأة من طرف الى آخر كأن ريحا هبت واثارت الموج لكن لم تكن هناك اية ريح انما العقرب كان يزحف على ظهرها الى الامام والى الخلف فنادته السلحفاة:

ـ يا صاحبي، لماذا لا تجلس في مكانك ؟ قد تقع على هذه الحال

قال العقرب متنهدا:

ـ انت تعرفين الحقيقة اني اريد ان اجلس في مكاني لكن شيئا ما يدفعني، وبالمصيبة، الى غرز ابرتي فيك. فهذه هي عادة العقارب انها تلدغ ما تجلس عليه.

وقالت السلحفاة:

ـ ان ابرتك بالنسبة لدرعي هي مثل الشوكة الصغيرة بالنسبة للجدار الحجري.

وتابعت سباحتها.

وما ان قطعت مسافة قصيرة حتى بدأ العقرب يتململ ثانية.

قالت السلحفاة:

ـ اسمع، انا رفيقتك وهل يجوز ان تلدغ رفيقك ؟

فقال العقرب:

ـ انت على حق، لكنني لا استطيع ان افعل شيئا، فانا عقرب. ومنذ ان لدى العقرب من يلدغ رفيقه ام عدوه لا تزعلي مني فهكذا خلقت.

وشرع مجددا في غرز ابرته في ظهر السلحفاة.

فقالت السلحفاة:

ـ وهل ازعل ؟ ان لكل عاداته. انا مثلا احب الغطس جدا ولا استطيع ان اقوم ذلك كأن احدا يشدني الى تحت، الى القاع. فلا ترحل معي

وغطست السلحفاة بعد ان قالت تلك الكلمات، أما العقرب فقد شرق بالماء وغرق.

(عن «أنباء موسكو» ٤٤/١٩٨٥)



●● في بلاد الحليب والعسل! ●●

□□ «مسطولة»! □□

رفضت حنيتا بن ابراهام (٣٧ عاما) على وثيقة استقالتها من الشرطة قبل ثلاثة أسابيع. حنيتا شرطية سرية عملت في قسم الاستعلامات وقسم مكافحة المخدرات في الوحدة المركزية للشرطة السرية سبع سنوات كاملة.

قبل شهرين وأثناء ذهابها مع زميلها بمرافقة رئيسها للكشف عن أحدى بؤر تعاطي المخدرات اعترفت له أنها بالغيبة للمخدرات وأنها كثيرا ما وصلت الى عملها «مسطولة». وقد وقعت حنيتا أيضا على وثيقة اعترافها بتعاطي المخدرات.

□□ والمجندات كذلك! □□

● اتهمت ثلاث مجندات لقضين خدمتهن الاجبارية بالعمل في محطة الاذاعة التابعة للجيش بتعاطي المخدرات.

حكمت المحكمة على اثنتين منهن بالسجن الفعلي لمدة شهر وعلى الثالثة بالسجن مع وقف التنفيذ.

قالت مصلحة الاذاعة في الجيش رونا بن يشي شهود لصالح المتهمات لما خفف الحكم الواقع عليهن.

□□ وشرطي! □□

● أدين الشرطي سيمون اليهني في محكمة السير في تل أبيب بالسجن الفعلي لمدة شهر سجنا فعليا وشهرين مع وقف التنفيذ.

الشرطي المذكور متهم بالقيام بعدة مخالفات سير أخطرها حدث في ٨٥/٥/٢٢ عندما قاد سيارته بدون رخصة وعبر إشارة تمنع المرور ولم يستجب لطلب شرطية بالتوقف ودهس قدم هذه الشرطية ـ خطر.

□□ فش حدا أحسن من حدا! □□

● صديق عارضة الأزياء الهاوية عليا غريفلد ادين في المحكمة المركزية في حيفا بالسجن لمدة ثلاثة أشهر سجنا فعليا وبغرامة قدرها ١،٥ مليون شاقل.

والتهمة بسيطة. لقد قام بـ ٥٩ عملية احتيال.

هذا عن ألكي هرتسمان صديق عارضة الأزياء. ولكن أين عارضة الأزياء نفسها؟ لقد سبقته صديقته الى السجن بأسبوع كامل وبالتهمة نفسها (فش حدا أحسن من حدا).

مطالبة بسحب دكتوراة الدكتاتور

□ دعا اكاديميون سودانيون بارزون الى سحب شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون التي منحت للرئيس السوداني المعزول جعفر النميري في عام ١٩٦٩

واتهم هؤلاء الاكاديميون في مذكرة قدموها الى مجلس جامعة الخرطوم الرئيس النميري بسوء استخدام سلطاته وتعريض استقلال الجامعة وحرية الرأي فيها للخطر

وكانت شهادة الدكتوراة الفخرية قد منحت لنميري عندما عينته لجنة الدرجات الفخرية مستشاراً في عام ١٩٦٩

وابلغ الاكاديميون رجال الصحافة بأن الدرجات الممنوحة كانت تعمل داخل الحرم الجامعي في حين ان الاشكال التقليدية شلت الجامعة عن القيام بواجباتها على أكمل وجه. وقالوا ان هذا الوضع دفع بمجموعة من اساتذة الجامعة الى تقديم استقالاتهم خاصة عندما تحول نميري الى طاغية، وقاد السودان الى الافلاس والغرق في الديون وتلاشي الجو الديمقراطي في البلاد.

ومن المعروف انه يحق لجامعة الخرطوم بموجب لوائح صادرة عام ١٩٧٣ سحب الدكتوراة الفخرية من حامليها الذين يثبت تورطهم في جرائم تتعلق بالانحراف الاخلاقي وسوء السلوك. وأشار الاكاديميون الى أن الشعب السوداني والقوات المسلحة قد أطاحت نميري لنبذ الاطاحة بظلمه.

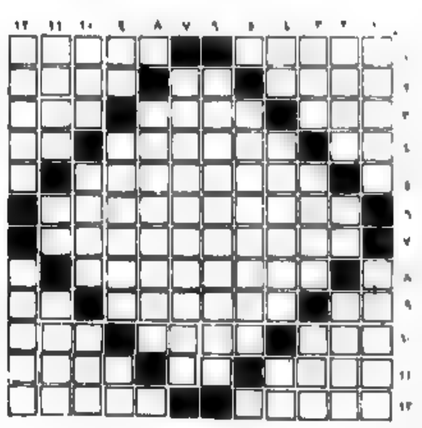
ومن بين الشخصيات الاكاديمية التي وقعت على المذكرة نائب المستشار السابق والمدير الحالي لمعهد الدراسات الافريقية التابع لجامعة الخرطوم والاستاذ الدكتور الشيخ محجوب والدكتور محمد عمر بشير والاستاذ الدكتور صالح ياسين والدكتور محمد نور الدين والدكتور عمر النجار والدكتور عبد الرحمن أبو النور



(عن مجلة «ملاتو» ١٩٨٥/١١/٧)

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٧١) ●●●



● إعداد: أدنه سعيد اسدي ـ دير الاسد ●

أفقي

١) عاصمة افريقية (غير معرفة) ـ رواية لاميل حبيبي
٢) عاصمتها ستوكهلم (غير معرفة) ـ من الازهار ـ الاسم الأول لمطرب بطل
٣) طمأنينة ـ طائر (معكوسة) ـ من الحيوانات
٤) نصف راجع ـ عاصمة عربية ـ للنداء
٥) مؤلف «تاريخ الحركات الاجتماعيه في الاسلام»
٦) اجل + دولة اوروبيه
٧) درسوا (ناقص حرف) + عاصمة سويسرا + في الوجه
٨) قبر + بيوت (معكوسة) + متشابهان
٩) عشرة بالانجليزيه + فقري (بالعاميه) + دعامة ـ أحد الوالدين (معكوسة)
١٠) يعيش في البحر ـ يُفكّر ـ أكثر بالانجليزية
١١) أحرف متشابهة ـ ضمير متصل ـ من الأشهر
١٢) أشار + طريق ـ فيلسوف يوناني

عمودي

١) عكس ربح ـ صحيفة يومية (غير معرفة)
٢) عاصمة اوروبية ـ كفى (بالعامية) ـ ضمير مؤنث
٣) وحل ـ عكس الغزل ـ كامل
٤) عشق ـ مدينة فلسطينية (ناقص حرف) ـ من العائلة
٥) إحصل + عاصمة الكاميرون
٦) شهيد الحزب الشيوعي العراقي + خاصتي + عكس بحري + بيت الدجاج
٧) تلظي + في العود + جمهورية سوفييتية
٨) حور (مبعثرة) + عاصمة اوروبية + حرف
٩) من الخضراوات ـ ضمير متصل + الأسم الأول لممثلة مصرية ـ علم
١٠) تلظي ـ صاحب هذا اللغز ـ من الجواهر
١١) احرف متشابهه ـ المتآلف ـ مطربة سورية (معكوسة)
١٢) موجودان في مصر ـ عاصمة بولندا

●●● حل لغز (٧٠) ●●●

أفقي

١) اميل توما
٢) مايو + ب
٣) ـــ ـــ
٤) توفيق ـ جزر
٥) سج ـ ما ـ عور
٦) الرأس + ثلام
٧) دم + م م م + حب
٨) نوح ـ القال
٩) القد + سهم

عمودي

١) الاتحاد ـ لا
٢) وجل + مور
٣) رسم + غ
٤) م ـ ماء
٥) أت ـ قاسم + لم
٦) ويو ـ مالي
٧) مر ـ جال + مخ
٨) آب ـ لور + ج
٩) رو + بال



● ريشة ـ نبيل زيدان ـ عكا القديمة ●

على الماشي

شتان ما بين جنتهم وجنتنا

● يوسف فرح ـ سخنين ●

□ الى المدينة الصاحية الفتية، والتي يزيد عمرها عن عمر الدولة سنوات قليلة، والتي تجثم عند شاطئ البحر المتوسط فلا يعرف أيهما يضيق بالآخر ذرعاً، وصلت وفود مندوبي المؤتمر الخامس عشر للهستدروت. الذين لم يحضروا كلهم كان عددهم الفا وخمس مئة وواحداً بالتمام والكمال لكنهم حسب انتمائهم السياسي الحزبي يشكلون فقط اربع كتل هي المعراخ المتربع على العرش، والليكود الذي ينظر الى العرش مرتقبه فيه وتقوم عليه، وراتس القاعد في الظل، والجبهة رافعة الاعلام الحمراء المثابرة العنيدة.

وهذا الأمر ـ انحصار كتل المؤتمر على اربع ـ أثلج صدر جمهور العمال والشباب المتحمس، اذ ان كثرة الكتل ـ كما يعتقد ـ يُدخل المنظمة في متاهات تعرقل العمل وتشله، وكأن هناك عملاً كي يشل.

ورغم ذلك فان الامر لم يعجب مسؤولي التلفزيون الاسرائيلي، ولذا فقد قصروا برنامج مموكيد يوم الاربعاء ٨٥/١١/٦ على محاورة ثلاثة مندوبي الليكود والمعراخ وراتس، مرغضوا مندوب الجبهة فلم يقابلوه، وليستنتج العرب ما يريدون استنتاجه!

ويبدأ المؤتمر أعماله ـ اذ ان «القلال والمرة والقملة للبلورة» ـ ويلقي سكرتير النقابة خطبة عصماء، وخلالها مشابهة كي يطول الطاولة، ويسهب في شرح اوضاع العمال و«غلائه» لكنه يبشرهم بأنه سيتغلب لهم على الازمة بجهودهم وأموالهم من عرقهم ومن جيوبهم الخالية، وهو لا يطلب منهم سوى ان يشدوا ثقوباً أخرى في أحزمتهم لكي تتناسب مع متطلبات الوضع الاقتصادي الآخذ «بالازدهار»!

ـ جمهور: الازدهار !!

ـ الخطيب أجل الازدهار، ألم تحول جزينة الدولة «تسعين مليون دولار الى «مستوطنات الشمال» ! ان هذه الأموال وبعد قرون طويلة ـ على العايش ـ سوف ترد الى العمال خيراً وبركة، فيعود ملتقمه العيب الى درجه الأول، ويعود «قريبه المرز» يُزَّر رزقه ويتوكل على قدراته. والمطلوب الصبر والصبر، واذا لم يحصل العمال على هذه الخيرات فان لهم الآخرة الصالحة والجنان الخالدة!

ويكون رئيس الحكومة ـ «العامل الأول» ـ ضيف شرف، فيلقي هو الآخر موعظة تتصدرها صيحة:

«لا تستمعوا الى الشيوعيين!!»

وليستنتج العرب ما يستنتجون !!

والمعراخ ـ كما لا يخفى عليكم ـ «سوال متنوره» ويساوي بين شعبي البلاد على الكلام، فيزين وفده بعدد من العرب المعراخيين الذين يبررون استمرار خدمتهم له بالرواتب المغرية، ولذا يتوارى معظمهم خجلاً على ما يبدو

ـ يعطى حق الكلام للعرب !!

ـ أيوه العرب! عرب المعراخ. وما بالك تستغرب ان يعطيهم حق الكلام، ما دام يصادر الأرض ويصوتون له ويغلق المناطق ويصوتون له، يقتله، ويهدم المنازل ويسد أبوابها بالباطون ويصوتون له! فهل أقل من الكلام !! ويقف عربي شاب من مدينة عربية عريقة، تشهد آثارها على عظمتها التاريخية وأصالة شعبها، وعلى أنها أعرق من مدينة المؤتمر نفسها.

ويبدأ الشاب في طوفه الكلامي، كجاهلي يقف على الاطلال مهجورة

ـ أنا معجب بالسيد بيرس !

ـ أنا مقتنع بأسلوب السيد بيرس !

ـ أنا ـ ويلتفت يساراً ويميناً خائفاً اتهامه بشيء ما، وعندما لا يرى احداً يتابع

ـ اعشق السيد بيرس، واحب سماع صوته !!

وعندها يهتف به شارلي بيطون

ـ فلان اشتر لك بعض اشرطة وصور السيد بيرس ! فكرة !

فلعله مع فتح شريط السيد بيرس تنفتح روضة اطفال، أو غرفة دراسية، او «يرصف» شارع في تلك المدينة التاريخية البائسة والتي يزيد عمرها عن عمر تل أبيب الفتية الصاحية !

وفي المؤتمر تقترح اقتراحات، ويجري الاقتراع عليها، وتتسابق ايدي الليكوديين والمعراخيين عن فهم غريهم لتعبير عن رفض مقترحات الجبهة عملاً بموعظة «السيد بيرس»!

وعندما تكون بقية الاحزاب تمارس صراعها حول الكراسي، يكون مندوبو الجبهة يحتفلون احتفالاً متواضعاً وحاراً بمناسبة انتصار ثورة اكتوبر، وتفوح من كؤوسهم رائحة كرائحة التراب المضمخ بأول قطرات المطر، ويبدو أنهم كانوا يتحدثون عن جنة من نوع آخر!! جنة تشمل تلك المدينة العربية التاريخية البائسة أيضاً!!

●□ غبار الأيام

مبروك يا عرسان.. !!

● بقلم: ابن الخطاف ●

□ لم يُشْفَ في حياته دولة العمال والفلاحين ولذا وجد نفسه دائماً صديقاً للشيوعيين بل للناس في قريته أجمعين

فمنذ نعومة اظفاره وهو يأخذ من ابي عُطر المنشور الى المنشور، هذا عن الغلاء الفاحش وضروره مجدومته وذاك عن العمال وضرورة وحدتهم.. وذاك عن الاحتلال واهمية السلام العادل.

وكم كانت فرحته، عندما التقاه عُطر الصغير في عيد العمال يحمل وردة قرنفل حمراء ومعايدة كتب عليها «الجرتوفات» (ب الأوقاف الاسلامية). قائلاً كل عام وأنتم بخير يا عمال

عندها تأوه وكاد الدمع ينطّ من عينيه وهو يقول بلهجة ابو هيك حكومته على أبو هياه أوضاع. حتى أتزوج ويكون لي ولد مثل عطر يحمل الورد للعمال في عيدهم.

لقد كان همه إنهاء بناء بيتٍ وتصرف وادخل الماء ومد سلك الكهرباء من عند الجيران على تهون ويمحض انكهرب بالشكل الصحيح... والأسراع بالزواج من «صبية» بنت حالة فقد امضى ردحاً من هذا العمر وما زال يقوم من الصباح الباكر ويعود عند المساء عملاً كادحاً في القصارة

ومرت الايام كلمح البصر حتى تسعدج في يوم من الأيام الزواج وإكمال دينه كما كانت تقول له والدته واستعدادا للعرس دعا جميع ابناء قريته القاصي والداني، الغريب والقريب وباختصار لم يوصيه والده بدعوة أهل البلد جميعا.

ـ فنحن يا ابن ملاح مع كل الناس، وقد كانت بلدنا صغيرة كنا نأكل من باطية واحدة.

ومر العرس كي ترقع الجميع بتصحيح، زغاريد وكجوريه دبكنا حريق وسلاوه، وطلع العريس من الحمام، وفي المساء غنت فرقة الفنية بأسم المربه وبلادي، بلادي.

ولم يفتر شباب تعريس الا غياب ثلاثة شبان من اخارة «مديتوه» حيث يعتبري ان مثل هذه الاعراس حرام في حين حضر جميع أهاليهم والجيران. الأمر الذي لم يلتفت اليه سوى العريس بحكم الجيرة والمعرفة السابقة.

وكعادتنا نحن القرويين نقدم للعريس النهاني بعد الزواج في بيته، ومن بين المهنئين كان الشبان الثلاثة الذين أحضروا هديته ليست كالعادة. عبارة عن مجموعة من الكتب !!!

جه، لأبي نُصر به وقال لم هذه الشتم القبيح على الاتحاد السوفييتي.

أدركسية أخطر على سرق الاسلامي من الغرب ! ... الماركسية بالمسلمين.. المأساة أجل من أن تكتب لي فصل نكتفي لنا بالاشارة ..! الى آخر هذه بكلمات من قدمت باسم العلم والموضوعية في كتاب تحريضي طبع في مدينة المنورة التي التقت جماهيره النبي محمد (ص) يوم هرب من بلدته من اغنياء قريش امثال ابي جهل وابي لهب.. واليوم تلف وراء كل هذه المطبوعات الطبقة الحاكمة في السعودية التي تضطهد الفقراء والعمال باسم الدين وتسرق منهم بثراء، وتمر بحرية تامة عبر الجسور وعبر الخط الأخضر الى هنا !!

ومن يدري فلقد يكون احد هذه الكتب في اسرائيل حيث طبعت وطبعت واُرسلت الى السعودية لتعود عبر الجسور أم سمع مؤخراً عن القرآن الكريم كيف تبرع بنسخ منه في السعودية بعد طبعت في مطبعة «مدان» في تشيمرت عُهبت في اسرائيل !

ـ اذن هذه هي المهمة المتوجه بهم.

هذا هو الهدف الأساس

ستقلال كل حادث وحدث للتحريض على الشيوعيه باسم الدين والتدين، تاركين جانب احتلال مسجد الاقصى والقدس والاحتلال حتى «التظف أنسب أولاً» !!

ـ أبشك يا ابن نُصر عطر المنشور.. وسأخرج معكم الى المظاهرة، للمؤتمرات الاسلامية ضد مصادرة الاوقاف الاسلامية ومن أجل العريس وطفل الى «مدينة» لانلا.. والابتسامة تظهر على شفتيه: على تنجبين ولداً نجيباً مثل عطر لنا



رسائل القراء

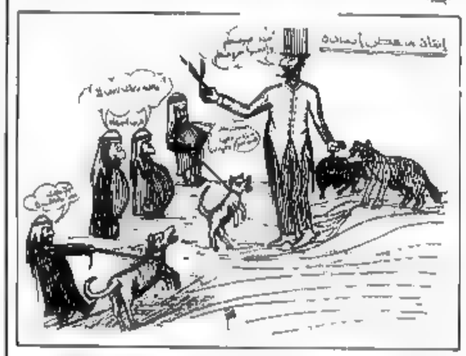
الى ص.ب ١٠٤

● الى الدكتور غازي فلاح:

لا يعتقد ان «الصدارة» تستحق اضاعة هذا الوقت منك لهناك أمور هامة وذات قيمة حقاً تستحق اكثر للالتفات.

● الى مشير بصبور ـ الرينة:

انه بوافقك يا الصديق الرأي ان هناك بوناً شاسعاً ما بين مستوى الكلمه اللاذعة وبين الكاريكاتير كما نحب ان نلفت نظرك الى اننا لسنا مراب عديدة بنشر كاريكاتيرات علية لمواهب ناشئة، لعل «صحاب تلك» مواهب يقرأون عن مدى الاحسام والقدرة التي يبديها مثلك علق رسامي كاريكاتير عميين يتحسرون. ان الرسومات الكاريكاتيرية التي بعثت بها الينا فيها جمال لو كنت موفقاً فيها لنقول نت عن الرحب والسعة، ان العائق الوحيد الا عدم التوفيق بين الفكرة السياسية والكاريكاتير يجسمه، وهذه مسأله حساسة، كما نعلم أنما انت تملك القدرة على الرسم فلا نقاش حول ذلك. وملاحظتنا الاساسية هي حول تصويرك الشعوب التي تحارب الامبريالية. بالكلاب. وهذا ليس مناسباً. وها نحن ننشر صورة عن الكاريكاتير ليحكم القراء ايضاً.



● الى ع ع س

سنشر مقطوعتك الثانيه بعنوان «حلم» ونعتذر عن نشر الرسالة. واملنا ان تتلافى الاخطاء ـ وان كانت قليلة ـ في الرسائل القادمة.

● الى ح م ـ جديده:

مادتكم غير صالحة للنشر جرب في باب آخر ربما هنالك تكتشف قدراتك

□ حلم □

رأيته، لم اكن اصدق انه باستطاعتي ان اراه. كان الحديث عنه طويلاً وعندما رأيته وجدته أشد لطفاً مما قيل عنه... رائحة سجائره تسكرني... طرائه عذوبة تغريني يبسمته العذبة تغريني منه فاي حلم هذا الذي كان. الحزن تلاشى منذ رأيته واستقر الفرح في صدري كينبوع دافئ يغمرني.

وبدأ يحدثني ويمزج حديثه بالابتسام فاقترب منه لأسمع همس شفتيه متأملة عينيه الساحرتين بعينين حالمتين، وكم وددت لو تطول تلك اللحظات العذبة بكل ما فيها حيث كنت اجلس كمن يحتضن الطبيعه في يوم من ايام أيار الساحرة متعة في الجلوس والتأمل ومتعة في الحديث والاستمتاع، ويحملني الخيال لأعود الى ايامي الماضية لأسرح في بأسها وعذابها وفراقها القاتل.. فآه يا قدري ... لم تكتب لي أن اعيش ولكني الى جانبه، ولاغترب لحظات اخاف عليه من الضياع، واخاف عليه من الفشل، اخاف ان تموت وتضمن ليبقى ذكرى في الخيال. ...

... لا نطيق فرحه ان تحضنك اكثر من دقائق معدودات.

... تستطيعين ان تمتصي الألم ان حدث الجرح وتكفي الجرح عن النزيف... ان جردت من مشاعري يصبح معقول لا معقول وانتفاضي لا منطقي والاشياء بالشيء كاللاشيء!!!

ولا زلت احلم كل ليلة، رغم اني اعلم ان الصباح سيطلع بعد الليل ليختطف حلمي.

العرس الكبير

● بقلم: نائلة دعدوش ـ أم الفحم ●

■ كل شيء في أعماقنا يبدو مزهراً... وكل الكلمات على شفاهنا تتراقص فرحاً والابتسامات العريضة تزين وجوهنا... والكون كله يتلألأ أمام أعيننا احتفالاً بالعرس الكبير.. انه عرس الأعراس.. عرس النصر والكرامة انه عرس ام الفحم ـ المدينة.

ام الفحم، تلك القلعة النابضة بكل معاني النضال والدفاع عن الحق والجذور.. ذلك الجبل الذي لم ولن تهزه ابة رياح مهما تكن قوتها.. انها ام الفحم.. ام الفحم المدينة.

ام الفحم مدينة.. جملة انتظرناها طويلاً انتظرنا سماعها بالشكل المطلوب والمضمون المنتظر. انه حلم راودنا منذ زمن بعيد وقد تحقق رغم كل مظاهر العنصرية التي شرعت تضرب اطنابها في كل بقعة من ارضنا ورغم انف كل معترض. لأن هذا حق من ابسط حقوق ام الفحم والفحماويين جميعاً والحق حين يكون صارخاً في وجه كل مشهد ظالم لا بد ان يبقى حياً مهما يشتد الخناق عليه. لن يستسلم ولن يضيع لأنه قدر النور على الظلام.

ام الفحم، اليوم، نالت حقها في ان تصبح مدينة. مدينة ككل المدن التي تتمتع بالحقوق الكاملة. ولكن هل ام الفحم ستتمتع حقاً بكل الحقوق الواجب ان تعطى لها لتصبح مدينة اسماً وفعلاً، شكلاً ومضموناً ؟ ان هذا ما ستريناً اياه الأيام القادمة وعندها ستقول الواجب قوله.

ام الفحم اصبحت مدينة بعد نضال طويل خاصه من ابناء ام الفحم وكذلك ابناء شعبنا عامة وهذا ما اريد ان سير عليه قرانا التي يجب ان تنال حقها المماثل، مثل سخنين وباقة والطيبة فلها حقها والسكوت عن الحق ضعف ومهانة.. ونيل الحق الحقيقي لا يأتي هكذا دون مقدمات.. وانما يأتي بعد الكفاح والنضال والمطالبة به.. وليس المهم ان أكون مدنيا وانما ان اشعر بأني مدني بحق وحقيق ولم الفحم بقصها الكثير حتى تثبت مدينتها الحقيقية. وها نحن ننتظر الوعود وننتظر تنفيذها.. وانني اعرف جيداً انه كما اسعد عرس ام الفحم قلوبنا فقد اسعد قلوباً كثيرة من ابناء شعبنا والقوى التقدمية اليهودية. الآن فيحق لنا ان نفرح، ونزغرد ونقول بأعلى صوتنا.. سحقاً للعنصرية ومرحبا بالحق.. ويوم عرسنا الأكبر هو يوم تنال كل قرانا العربية حقها كما نالته ام الفحم. فهنيئاً لكم ابها الفحماويون.. وهنيئاً لك يا شعبنا.. وهنيئاً لكل قلب عربي سار على درب النضال مشعله الدفاع عن الحق فهنيئاً هنيئاً... والى الأمام.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

تدعو جمهور النساء لسماع محاضرة طبية، تتناول موضوع امراض النساء يلقيها الدكتور حسن منّاع.

وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن انه قدم للجنة طلب للموافقة على:

(أ) سهيل في نسبة البناء في بلوك رقم ٤٣٥٤ حوض ١٨ (ب) في منطقة خاص يتحدد بأنه سوف شارع مفشاح بونتلته ٢٨

(ب) سهيل زيادة طابق في بلوك ٤٣٣٣ قسيمة ٨ في شارع هرتكلين ٢

(جـ) تسهيل الصعود للسطح (زيادة طابق) في بلوك ٤٣٥٥ قسيمة ١٣٩ في شارع هلزاحام جيلي ٣

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في شارع هرتسل زاوية شارع مليسلان في ساعات استقبال الجمهور يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة، خلال ٦٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رالق ـ رئيس اللجنة اللوائية

لماذا نحب الاتحاد السوفييتي ونكره الولايات المتحدة الأمريكية

● بقلم علي الخطيب ـ شعب ●

في نقاشاتنا السياسية يُوجه لنا في بعض الاحيان هذا سؤال ماذا انتم الشيوعيين والجبهويين تدافعون عن سياسة الاتحاد السوفييتي وتؤيدون مواقفه في حين تشددون في مواقفكم مع الولايات المتحدة الامريكية لدرجة مقتكم لها وحقدكم عليها ! فنجيبهم عن هذا السؤال «نحن نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يريد لنا وللانسانية الحياة ونكره الولايات المتحدة لأنها تريد لنا وللبشرية الموت والدمار اننا نحب الاتحاد السوفييتي لانه يدعو الى الحب والسلام ونكره امريكا لأنها تدعو للحرب والدمار

الاتحاد السوفييتي يدعو الى تجميد الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح وتوفير الاموال للغذاء والبناء، ومصانع سلاح الولايات المتحدة تعمل دائماً على المزيد من انتاج الاسلحة، وسياستها في برنامج «حرب النجوم» وضع دليل على ذلك انا نحب الاتحاد السوفييتي ونؤيده لأنه يبحث عن امكانيات توفير العمل والغذاء ونكره امريكا لانها تبحث عن مدافع تنهش هم البشرية.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لانه يحترم الحق ويدعمه ومواقفه في هذا المجال واضحة في دعمه عسكرياً وسياسياً واقتصادياً لشعبنا الفلسطيني ولأمتنا العربية وحركة تحررها، كما ان دعمه واضح لجميع الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال

ما نكره الولايات المتحده لأنها تحتقر الحق وتقف بشكل واضح ضد حق شعب في نيل حقوقه وتقف ضد أمتنا وحركة تحررها كما انها تقف ضد حركات التحرر العالمية بل تدعم الانظمة الفاشيه والعنصرية. أليست أمريكا هي نفسها التي تدعم سياسه حكام بلاده لتنكره لحقوق شعب العادلة، أليست أمريكا هي نفسها التي تدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا والانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية وفي كل مكان من هذا العالم.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه لم يؤيد الجرائم والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا، بل أدانها جميعاً وعلى جميع المستويات وفي جميع المجالات، اننا نكره الولايات المتحدة الامريكية لأنها تقف وتدعم وتخطط للجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يزود نفور والشعوب المناضلة من اجل الحرية بالاسلحة بدون مقابل، ونكره الولايات المتحدة لأنها تزود اعداء الشعوب وأعداء الحرية بأسلحة البطش والدمار.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يحترم شعبه. السوفييتي يتظاهر ويتضامن مع شعبنا والامريكي الجنطاني ينام ملء جفونه وملء ضميره على الانغام الجنائزية الحزينة في شهقات وأنات امهاتنا وعماتنا وخالاتنا واخوتنا.

اننا نسوق هذا الكلام من أجل أولئك الذين اعمتهم الأضاليل ولا يزالون يتنظرون الغيث من عجوز الولايات المتحدة والغرب. ويخافون أن يبرموا مع الاتحاد السوفييتي مواثيق إخاء وسلام.

للبيع

سيارة فولكسفاجن دبل كابينه موديل ١٩٨٢ للاتصال بهاتف: (٠٦٥/٢١٨٨٤١)

تهنئة

الى الزميلين سهير وعفيف زريق بالمولوده الجديدة «سيرين» تتمنى لها السعادة في ظل والديها و ألف مبروك

نائلة وجواد بلان

تهنئة

الى الزميلين سهير وعفيف زريق: نهنئكم بالمولود البكر «سيرين» ألف مبروك ونتمنى للمولودة السعادة في ظل والديها.

ليلى وسالم سليمان

تهانينا

● الى الرفيق باسم شفاه ـ العائد الى الوطن من دراسته طب الاسنان في بلغاريا الاشتراكية.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينه

● الى خنام وخالد بدر بالمولودة الجديدة «حنين»

شركة بيت الصداقة الناصرة

● الى الصديق فرج وسن أبو شحادة وزوجته بالمولود الجديد «موسى»

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

● الى خولة شرقاوي وسمير شامر بالخطوبة و عقبال الفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرياسيف ـ أبوسنان

● الى محمد عبد الهادي وزوجته بالمولوده الجديدة «هيسانه» الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع الناصره

● الى ميمس عه وزوجته بالمولوده الجديده «عربيه» الف مبروك و نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية الصفافرة ـ الناصرة

● الى مازن سهيل عوكل بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة متمنين له عملاً ناجحاً والى الامام.

● والى سهيل حبيب الشيخ بمناسبة افتتاح مكتبه للهندسة المعمارية ارب البلدية

● والى راوية صليبا وخطيبها رياض صليبا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و عقبال الفرحة التامة

رابطة الخامعيين ـ سعاعمرو

● الى الاخ سهيل الشيخ بمناسبه افتتاحه مكتب الهندسة المعماريه في عمارة ميلاد بحوث ابجولر (البلديه)

● والى الاخ مازن عوكل بمناسبة حصوله على رخصه المحاماة والى الامام.

مكتب الهندسه ـ كليم واسعد جريس

● الى الاخ سهيل الشيخ بمناسبة افتتاحه مكتب الهندسة المعمارية في عماره ميلاد بحوث ابجولر (البلدية)

● والى الاخ مازن عوكل بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة و على الامام.

● والى الاخوين كليم وأسعد جريس بمناسبه افتتاح مكتبهما للهندسة في الشارع الرئيسي.

زاهي شحاده ومازن البابا

● الى ختام وخالد بدر بالمولودة الجديدة «حنين». الف مبروك ونتمنى لحنين حياة سعيدة في ظل والديها

اعضاء الحزب الشيوعي خليه الوادي ـ حيفا

● الى الرفيقين ختام وخالد بدر بولادة الابنة «حنين» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥

السلطة تستخدم حتى سلاح التعطيش لارغام عرب النقب على الرحيل

● بئر السبع ـ مراسلنا يعقوب يعقوب ـ في إطار سياسة تطبيق الخناق على عرب النقب لإجلائهم عن أراضيهم جاءت أمس الى شركة «مكوروت» للمياه ترفض مد المياه الى (٥٢) عائلة عربية تسكن بجوار عيداب، كي رفعت مد المياه الى أهالي العسلي والبئر الى جانب معتسبي ... رغم الرغم من مطالبه عشرين الماضي

والاعسم التي تسكن على بعد ١٧كم من بئر السبع، بعد مواسير المياه اليها الا ان الشركة ترفض ذلك، لم يضطر الاهالي الى صرف مبالغ واجهد باهظة لقاء نقلها بالجرارات اذ يدفعون (٢٥) الف شيكل مقابل كوب المياه الواحد وهذا فضلا عن عناء عمليه النقل المضنيه.

ادارة جامعة القدس تمنع الطلاب العرب من توزيع منشور

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منعت ادارة الجامعة العبرية في القدس، أمس الاحد، توزيع منشور باللغة العربية أصدره الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وجهه إدارة الجامعة لكونه في أن المنشور يصف إدارة جامعة حيفا بالعنصرية.

وسيجتمع ممثلو الطلاب العرب، اليوم (الاثنين) مع إدارة الجامعة بهدف الحصول على تصريح لتوزيع المنشور.

ويؤكد الطلاب انه في حال رفض إدارة الجامعة مطلبهم الديمقراطي العادل فسيقومون بتوزيع المنشور مهما يكلفهم ذلك.

تغريم مواطن سخنيني بـ ٣٥٠ ألف شيكل بتهمة «المس بأمن الدولة»

● سخنين ـ مراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس (٢١/١١/٨٥)، على المواطن صالح سعيد ريحات من سخنين بدفع غرامة مقدارها (٣٥٠) الف شيكل وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وذلك بتهمة «التضامن مع الشعب الفلسطيني والتحريض على الدولة ورفع العلم الفلسطيني»!

ويذكر أن المواطن المذكور يرزح تحت أمر الاقامة الاجبارية في بيته منذ شهر آذار الماضي.

في ظل «خناقة» موداعي ـ غور :

الحكومة تبحث مشروع الميزانية للسنة القادمة

● القدس ـ بحثت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس، مشروع وزارة المالية لميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة ٨٧/٨٦ والتي تعتمد بالاساس على تقليصات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في ميزانيات الوزارات الخدماتية وفي الدعم للسلع والخدمات الحيوية.

وقد استعرض مدير المالية بمساعدة البروفيسور ميخائيل برونو (واضع الخطة الاقتصادية) بنود الميزانية المقترحة امام الوزراء، مرددين عبارة «انه لم تنفذ التقليصات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لستتعرقل الخطة الاقتصادية، ولن يكون ممكن تطبيق ثبات في الاسعار ومنع ارتفاع في الأجور ومن ثم منع تخفيض في قيمة الشيكل...»!

وكان عدد من الوزراء وزراء العمل والرفاه والثقافة والصحة والأمن، احتجوا في وقت سابق عن معارضتهم للميزانية المقترحة خصوصا للتقليصات في ميزانيات وزاراتهم هم واتهم اليهم أمس، وزير الزراعة ايضا.

وقد انتهت جلسة الحكومة دون التوصل الى ايه نتائج، ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها يوم الاربعاء القادم مشروع الميزانية للمرة الثانية.

هذا، ورد تغيب وزير المالية، يتسحاق موداعي عن جلسة الحكومة، أمس، وذلك في اطار احتجاجه على الالفاظ البذيئة التي اطلقها ضده وزير الصحة، مردخاي غور وكان موداعي طالب رئيس الحكومة بتنحية غور من منصبه. ولا يستبعد المراقبون ان تتسبب خناقة موداعي ـ غور في أزمة وزارية جديدة.

أعضاء المعارضة الأربعة في مجلس «مركز الجليل» يواصلون الاضراب عن الطعام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لليوم الخامس على التوالي يواصل أربعة أعضاء المعارضة في المجلس الأقليمي لقرى مركز الجليل (سعيد خلدان ومنها قاسم سعيد ومحمد سعيد عباس وأسعد بلامة عون)، الإضراب عن الطعام والاعتصام أمام مكتب حاكم لواء الشمال.

بسرائيل كينغ في بتسبيرت عليشف إحتجاجاً على تصرفات رئيس وأعضاء إدارة المجلس في تعاملهم مع مواطني القرى التي يمثلونها.

هذا وقد حضر الى موقع الاعتصام عشرة من مواطني القرى الأربع معلنين تضامنهم مع الأعضاء الأربعة، بينما أعلن عشرات المواطنين الاخرين عن وقوفهم مع المعتصمين ومطالبهم العادلة.

واعلن حاكم اللواء كينيغ، أنه تأكد شكليه وجود تجاوزات مالية وادارية في المجلس الأقليمي «مركز الجليل» الا انها لا تستدعي حله! وأضاف انه لم يكن هناك سابقة جرى فيها حل مجلس اقليمي.

ورفض كينيغ مطلب المضربين الأساسي وهو حل المجلس القائم واجراء انتخابات لاربعة مجالس محلية منفصلة في كل قرية من القرى الأربع ، بلاع ووجت وكفر سميع وكسرى.

يوم عمل تطوعي في عرابة البطوف

● عرابة ـ مراسلنا ـ بمبادرة المجلس المحلي وبالتعاون مع لجنة أولياء أمور الطلبة في المدرسة الثانوية ومركز العمل الاستاذ احمد قاسم نعامنة اقيم أمس (الاحد) يوم عمل تطوعي في عرابة البطوف شارك فيه طلاب وطالبات وأساتذة وادارة المدرسة الثانوية، وشمل العمل أرجاء البلدة جميعها.

ويذكر أن مدير المدرسة الثانوية الاستاذ عفيفين عاصلة وعدداً من الاساتذة في المدرسة الثانوية قاموا بالاشراف على العمل التطوعي، حرصاً على نظافة بلدهم. كي قدم المجلس المحلي جميع الامور اللازمة لهذا الغرض، وتبرع، كذلك، أصحاب التراكتورات بالمشاركة بآلياتهم ـ الأمر الذي نال إعجاب وثناء الأهالي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عمال «آتا» المتظاهرون يجبرون الحكومة على بحث القضية واقامة لجنة متابعة خاصة

● القدس ـ قام مئات من عمال مجمع «آتا» بالتظاهر، أمس الأحد أمام ديوان رئيس الحكومة في أثناء إنعقاد جلسة الحكومة الأسبوعية مطالبين الحكومة بمواصلة الإتصالات مع المستثمر جاك ناصر لبيعه المجمع أو بإيجاد المبالغ المطلوبة لدفع تعويضات مضاعفة لعمال المجمّع المفصولين.

وأمام المظاهرة الصاخبة والهتافات، التي ردّدها المتظاهرون، قررت الحكومة في جلستها أمس اقامة لجنة خاصه تبدأ اليوم، مشاورتها مع المستثمر جاك ناصر لبيعه المجمّع ويذكر ان المفاوضات مع هذا المستثمر كانت انتهت في الماضي بالفشل بسبب الخلاف على مليوني دولارا

وكذلك قررت الحكومة رصد مبلغ اكثر من (٦) مليارات شيكل لدفع تعويضات مضاعفة للعمال في حال فشل المفاوضات مع المستثمر جاك ناصر

ويُشار هنا الى ان الحكومه اقامت في الماضي لجنه رسميه لمتابعة قضيه «آتا» الا انها لم تعمل أي شيء في سبيل حل القضية ومنع إغلاق المجمع. ومن هنا أعرب الكثير من المتظاهرين عن عدم إرتياحهم جراء قرار الحكومة، وأكدوا إنهم كانوا يفضلون ان تتخذ الحكومة قرارا بتفعيل المجمع من جديد

وعليه فقد اعد لجنه العمال الاجراءات الكفاحية المقرره للايام القادمة ريثما تبدأ اللجنة عملها

رئيس مركز السلطات المحلية:

أعضاء حركة «كاخ» ذكروني بشبيبة هتلر

● تل أبيب ـ اجرت الشرطة، أمس، تحقيقاً مع رئيس بلدية بيتح تكفا، دوف تيبوري، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية بشأن لهاء امس الأول (السبت) بصفع أحد نشطاء حركة «كاخ» في المدينة، في اثناء برنامج مقابلات كان رئيس البلدية أحد ضيوفه.

وكانت مجموعة من أعضاء حركة «كاخ» العنصرية حضرت البرنامج وقاطعت رئيس البلدية باستمرار متعرفة بتعديد نابيه وقاسيه وقد أحرج أحدهم من القاعة التي أقيم فيها البرنامج الا ان زملاءه استمروا بالمقاطعات. فما كان من رئيس البلدية الا أن نزل عن المنصة وصفع احد اعضاء المجموعة صفعه قويه ثم طالب باخراجه من القاعة.

وفي الشرطة قال تيبوري إنه يأسف لما حصل لكنه أضاف ان صبري نفد لمقاطعاتهم وأسلوبهم غير الاخلاقي خصوصا وانهم «ذكروني بشبيبه هتلر»!

هدم بيت في قرية سالم

● ام الفحم ـ مراسلنا ـ أقدمت السلطات، في مطلع الأسبوع الماضي، على هدم بيت في قرية سالم بحجة البناء غير المرخص، ويتبع البيت للمواطن عمر عبد الرحمن ابو شهوان ميماته (٣٣١) عائلة، متزوج واب لستة اولاد.

وكان هذا المواطن بدأ بناء بيته في العام ١٩٨٠ وأستمر العمل في البناء (٤) سنوات، وفي العام الماضي سكن المواطن وعائلته البيت الموقف من قرتيبه ومراحيض.

ويعد ان دخلت العائلة بيتها الجديد قدمت الى المحكمة بحجة البناء غير المرخص بينما لم تتلق اي إنذار من قبل أية جهة خلال عملية البناء التي إستمرت (٤) سنوات. وأصدرت المحكمة قرارا بهدم البيت من قبل صاحبه

ويذكر انه لا يوجد في قريه سالم مجلس محلي منتخب وإنما مختار معتمد وان السلطات فرضت على القرية خارطة هيكلية ضارية بعرض الحائط كل الاعتراضات التي قدمها المواطنون.

هذا وقد زار وفد من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، العائلة المنكوبة، ...

صباح الخير

●●● وزراء !

موداعي غضبان!

ولماذا غضب موداعي... لا تقلقوا، هذه المرة، على جيوبكم ورواتبكم ولقمة عيشكم. والمشكلة ليست غشاوة لضربة اقتصادية جديدة من ضربات «ابو ترجيم» التي عودنا عليها الوزير غور جري، ولا يحتاج الى غطاء او نقاب او طرحة.

موداعي غضبان، وتفصيل الحكاية، وشرف الشيكل الجديد، على ذمة «ايلان كفير من صحيفه «حدشوت» ان وزير الصحة، مردخاي غور وصف زميله وزير المالية بأنه «مدبك، مجنون» وأكد ايلان كفير ان الوزير غور تفوه بهذه «الدرره» مرتين، الاولى في يوم الثلاثاء الماضي وفي مكتب رئيس الوزراء، والثانية في يوم الاربعاء الماضي وبحضور ما يسمى بـ «وزرائه» ـ اي وزراء المعراخ. وعلى ذمة ايلان كفير، أيضا، ان احد الوزراء حاول تهدئة الوزير غور عنه بحقف قائلا موداعي مثله مجنون ولن ادعه يهدم الجهاز الصحي»!

وقرأ موداعي الخبر ولم يضحك يتسحاق، هذه المرة، وعلى عادته في التسرع طلب من رئيس الوزراء إقالة وزير الصحة.

وانكر مردخاي غور

ولم يكتف موداعي.

وقال له بيرس، «يا موداعي، اهتدى»

ولم يهتد موداعي

ولأن القضية كلام مجيب فلا يليق هذه المرة بوزير الداخلية، الرابي بيرتس، ان يتوسط ويجري صلحة عائلية، «وعيا الله عما مضى». ولأن القضية تتعلق بوزير المالية تدخل ابلي هورفيتش، رئيس «اوميتس الصاعدون» وحاول «المثلثة الطابق»!

لكن موداعي غضبان.

والاذاعة والصحافة والتلفزيون والوزارة مشغولة بزعله

هل قالها مردخاي غور؟

موداعي متأكد من انه قالها ومن ان شمعون بيرس سمعها.

وحرد موداعي وقاطع امس، جلسه مجلس الوزراء.

واذا حرد موداعي فالويل... للميزانية،: فالوزير لن يستقيل، ولن يرحل اكثر من اللازم، ولن يحملها وحدا ما يطمئن البعض ويقلق البعض.

والقضية صارت محرجه لوزير الثقافة يتسحاق نافون، فاطفال روضه الاطفال في «كريات ملاخي» سمعوا الخبر من الاذاعة فسألوا معلمتهم عن معنى «مدبك» ... المعلمة بالأمر، ومن باب حسن التخلص قررت مع اطفالها إرسال رسالة الى وزير المعارف والثقافة يسألونه فيها شرحاً وافيا للكلمة!

ووزير الثقافة نافون مثقف ومؤدب فماذا سيجيب؟

وزراء!!

(محمد علي طه)

باصوات المعراخ وراتس وامتناع الجبهة

اللجنة التنفيذية تنتخب كيسار سكرتيراً عاماً للهستدروت ورئيساً لـ «شركة العمال» الهستدروتية

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ اجتمعت، امس اللجنه التنفيذيه للهستدروت بهيئتها الجديدة التي انتخبت في مؤتمر الهستدروت الخامس عشر وكان على جدول أعمالها إنتخاب سكرتير عام للهستدروت وإنتخاب رئيس لشركة العمال الهستدروتية وموضوع تفاقم البطالة.

وبأصوات مندوبي المعراخ وراتس، ومعارضة مندوبي الليكود وامتناع مندوبي الجبهه إنتخب كيسار للمنصبين المذكورين سكرتيراً عاما ورئيسا لشركة العمال. وشرح مندوبو الجبهه ارائهم الإمتناع فأكدوا ان كيسار لم يخرج الى مثال طبقي ضد الحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص خلال الفتره التي شغل فيها منصب سكرتير عام الهستدروت

وتحدث عن الجبهة، بنيامين غونين ورجال موسي وتاير جوجنسكي وطالبوا الهستدروت باعتماد مطلب سن قانون يحدد الحد الأدنى للدخل بقيمه ٦٠٪ من متوسط الأجر العام وطالبوا الهستدروت بإلزام الحكومة بالعمل فوراً على حل أزمة البطالة التي تقترب من ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد. وتوقع مندوبو الجبهه من قبل مندوبي الليكود باستمرار خصوصا لدى حديثهم عن ازمه البطالة.

وتشكلت لجنة خاصة من أعضاء اللجنة التنفيذية مؤلفه من عشره أعضاء (٦) ـ معراخ و (٢) ليكود و (١) ـ جبهة و (١) ـ راتس لإدارة وتنظيم اجتماعات اللجنة التنفيذية وقد وفق على هذا الاجراء التنظيمي الجديد بالاجماع

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا :

كركبي يقدم اقتراحاً عينياً لحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب

● المطالبة باقامة حديقة عامة في حي «عباس» ●

● حيفا ـ مراسلنا ـ قدم عضو بلدية حيفا عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، راجي كركبي، أمس، إستجوابا الى رئيس البلدية اريه غورئيل حول أزمة السكن الخانقة التي يعيشها المواطنون العرب في المدينه. وطالب كركبي في إستجوابه بحل هذه الأزمة وقدم إقتراحا عينيا لتنفيذ ذلك.

وجاء في الاستجواب: «ان ضائقة السكن في حي وادي النسناس، بشكل خاص، وبين المواطنين العرب في المدينة بشكل عام تزداد تفاقما، وعشرات الأزواج الشابه اولئسم فيهم بدون عمل، تضطر لدفع مبالغ طائلة لقاء استئجار دور اما وزارة الاسكان فلم تنفذ أيا من وعودها ببناء شقق للسكنية للمواطنين العرب».

واستعد كركبي على ما جاء في تقرير لشركة «عميدار» عن عملها في العام ٨٤/٨٥ بخصوص بيوت الحجر المغلقه في المدينة، واقتراح أعطاء هذه البيوت الى المواطنين الذين يلاقون صعوبة في إيجاد سكن دون اي مقابل على أن يقوموا باصلاح البيوت وترميمها.

وسأل كركبي رئيس البلدية الا ما كان مستعداً لإعتماد برنامج يخفف الضائقة السكنية للمواطنين العرب مبني على الإقتراح المذكور.

● **استجواب حول حديقة عامة في «عباس»** ●

وقدم كركبي إستجواباً آخر لرئيس البلدية، غورئيل، طالبه فيه باقامة حديقة عامة في حي «عباس» الذي يسكنه مواطنون عرب ووجود بكثافة عالية.

وأشار كركبي في إستجوابه الى وجود قطعة أرض مناسبة في الحي تملكها «دائرة أراضي اسرائيل».

كل التضامن مع كفاح عمال «آتا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أدوا الى خراب المجمّع ونهب أمواله، تركت المجمّع يتدهور حتى الاغلاق وبالتالي فصل أكثر من ٥٠٠ من عمال المجمّع من العمل بعد ان افنوا زهرة حياتهم فيه.

ويؤكد قادة عمال «المجمّع» ويحق ان الحكومة تستطيع انقاذه من الاغلاق اذا هي خصصت له بضعة ملايين من الدولارات وبالتالي انقاذ مئات العمال من حياة البطالة الرهيبة لكنها بدلا من ان تقدم على تخصيص الأموال اللازمة لمواصلة العمل في مجمّع «آتا» لجأت الى المناورات والتسويف والمماطلة في محاولة لتيئيس العمال ودفعهم الى الإحباط والكف عن التمسك بحقهم في اعادة فتح المجمّع والعمل فيه.

وبدلا من أن تحترم مطالب العاملين المشروعة والعادلة، وهي مطالب اساسية، تحاول قمع مظاهرات عمال «آتا» مستخدمة في ذلك الترهيب والشرطة، كما حدث أمس في القدس.

وليس سراً ان الحكومة أرادت من اغلاق مجمّع «آتا» وفصل المئات من عامليه وعدم دفع حقوقهم كاملة، أرادت من كل هذا أن يكون مثالاً لمصير العديد من المصانع التي يتهددها شبح الاغلاق. لقد ارادت ان تجعل من مصير عمال «آتا» نموذجا لاحالة العاملين في المصانع والمؤسسات الأخرى كيلا يتقدموا بأي مطلب بصون حقوقهم وأجورهم وكي يقبلوا بالعمل في ظروف الاستغلال المتعاظم ووفق شروط ومصالح أرباب العمل.

بيد أن مواصلة عمال «آتا» لنضالهم العادل وتمسكهم المشروع بحقهم في اعادة فتح المجمّع والعودة الى العمل فيه يشكل مثالاً ايضاً للصلابة العمالية والتمسك بالحقوق والاستعداد للتضحية والدفاع عن الحقوق. مثالاً جديراً بالاحترام والتقدير ومحفزاً على التضامن الواسع معهم ومع نضالهم. وكلنا ثقة ان كفاح عمال «آتا» لن يذهب سدى، بل سيؤتي ثمره ويتكلل بالنجاح. ولن يظلوا وحيدين في هذه المعركة، التي هي بلا شك معركة كل العاملين في البلاد.

وقف اطلاق النار سار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماع، استمر اكثر من ٤ ساعات، عقد مساء أمس الاول السبت بين نبيه بري زعيم أمل وممثل حاده أحد معاوني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بحضور عبد السلام الاستاذ رئيس المراقبين السوريين المكلفين بالحفاظ على النظام في بيروت الغربية.

ومن جهة ثانية اتفق الطرفان على تشكيل قوة مشتركة لتطبيق عدة إجراءات تمت الموافقة عليها، وخاصة انسحاب المحاربين وإغلاق المكاتب العسكرية واعادة الاشخاص المختطفين من كلا الجانبين.

وقامت دوريات مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي وأمل والجيش اللبناني شوارع بيروت الغربية للاشراف على استمرار وقف إطلاق النار.

ومن المفروض أن يكون قد وصل أمس، كل من وليد جنبلاط ونبيه بري زعيمي الميليشيات المتحاربة، والمتحالفة رغم ذلك داخل جبهة الوحدة الوطنية الى دمشق، حيث يلتقيان هناك لتعزيز وقف اطلاق النار.

أحكام وغرامات خيالية على ضحايا الاعتداء البوليسي في يوم الأرض

● المحكمة المركزية في الناصرة تقبل تفسيرات الجيش وتبريراته للاعتداء الدموي على قرى البطوف وتفرض غرامة خمسة ملايين شيكل ومصاريف الدولة مربوط بجدول الغلاء، ومدفوعة فائدتها القانونية !!! ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مراسلنا عزمي خطيب ـ أعلن محامي الشبان الستة جرحى يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) انه سيستأنف على القرار الذي أصدرته المحكمة المركزية في الناصرة برئاسة القاضي يهودا ابرموبيتس، في الاسبوع الماضي بحقهم والذي يقضي بتغريم كل منهم مبلغ ٥ ملايين شيكل إضافة الى مصاريف الدولة في المحكمة مربوطة بجدول الغلاء منذ العام ١٩٧٦ والفائدة القانونية السنويه منذ ذلك الحين.

وكان القرار قد صدر ونشر عنه في صحيفه «كول عمق» (الملحق المحلي في الشمال لصحيفه «يديعوت أحرونوت») يوم الجمعه الماضي دون ان يبلغ المعنيون بذلك.

والشباب بطلون قرى البطوف عرابة وديرحنا وسخنين وهم علي دقيم وأحمد بدارنة وصبحي بدارنة وعمر ابو ريا وعلي شلاعطة

وخليل جبور وأحمد أسعد سالم وعدنان محمد خطيب ويوسف دغش وكانوا قد اصيبوا بجراح في يوم الارض جراء اطلاق الرصاص عليهم من جنود الجيش ورجال الشرطة المعتدين، وأدى ذلك الى اصابتهم بالتشويه مدى الحياة.

وقد تقدموا الى المحكمة بطلب دفع التعويضات عما إصابهم جراء اعتداء الشرطة والجيش واستمر البحث في القضيه خلال كل تلك السنوات حتى جاء القرار المذكور.

ويتضح مما نشرته الصحيفه ان قاضي المحكمه اعتمد في قراره على ادعاءات ضابط قوات الامن الذي اعطى الاوامر في حينه لاطلاق الرصاص على المواطنين المتظاهرين ضد هجمة نهب الارض، ورغم هذا الضابط في اقواله لعرضت ارتلق بالحجارة حين وصلت الى المكان لانقاذ عدد من رجال الامن المحتجزين في القرية والذين حاصرهم الاهالي وهددوا حياتهم بالخطر وقال القاضي انه يصدق كلام الضابط ويعتبر تصرف الشرطة شرعياً لأن الشعور السائد في القرى الثلاث «كان شعورا بالكراهية والارادة الثورية للتظاهر بعنف»!!

هذا ويسود قرى البطوف جو من السخط والغضب على هذه الاحكام ويربط الاهالي بين صرامتها وتوقيت صدورها بالهجمة المتجددة على اراضيهم في هذه الايام للاستيلاء عليها بحجة الاحتياجات الأمنية

الحديث عن نسخة جديدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستخباراتيه مع يجري في العالم العربي وفي بلاد اخرى.

وكان شولتس قد اجتمع، امس الأول، بالوزير موشيه ارنس، الذي يزور العاصمة الامريكية حاليا، وابلغه بالصدمه التي اصابته بعد انكشاف الفضيحة، وقال شولتس انه مصاب بشعور المهانة من جراء ذلك، وبسبب الوكالات للوزير ارنس قوله انه لم يكن على علم بكل هذا الأمر.

وكان رئيس الوزراء شمعون بيرس، قد اعلن بعد انه لم يكن على علم، كما ان المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن قالوا انهم لم يكونوا على علم، مع ان الجاسوس جوناثان بولارد حاول الالتجاء الى السفارة هاربا من وجه رجال المخابرات الامريكية، وكانت السفارة قد التزمت الصمت لثلاثة ايام، فلم تصدر اي رد او بيان ينفي او يؤكد التورط الاسرائيلي في الفضيحة. ورغم الصمت غضب قادة يهود امريكا فأعربوا عن تخوفهم من ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعرفون جيدا وكفاية اية نتائج يمكن ان تترتب على هذه الفضيحة.

وقد سبب مراسل «دفل هشماره» في واشنطن رئيف بيتسر الى زعيم يهودي امريكي قوله «اذا كان هذ، (تورط اسرائيل) حقيقة فأنا آمل ان يسقط عدد من الرؤوس بسبب ذلك».

والسؤال هو هنا اذا كانت هذه القضية ستؤدي فعلا الى سقوط عدد من الرؤوس المسؤولة في الحكومة او خارجها، وعما اذا كان سيعقب سقوط هذه الرؤوس تطورات سياسية داخلية !

ويتضح الا شئ حتى الآن ان المتهم بالتجسس، يوناثان بولارد، هو ضابط في قسم التحقيقات والجاسوسية المضادة في البحرية الامريكية. وتشير التحقيقات الجادة معه الى انه شل منذ ١٩٧٩ جاسوساً لاسرائيل، وانه زودها بوثائق سريه حصل عليها من مركز التحقيقات وتحليل المعلومات التابع لسلاح البحرية الامريكية تتعلق بالتحركات العسكرية المصرية والاردنية.

التي اعطى الاوامر؟

وكان مراسلنا «معاريف» يوسف فالتر وهيل كيساري قد نشرا، امس، ان مسؤول دبلوماسي اسرائيلي كبير في واشنطن لوّح على قضية الجاسوس الاسرائيلي في واشنطن هي مسألة خطيرة جدا ومن شأنها ان تسفر عن نتائج صعبة وبعيده الأثر وما لم تقم الحكومه حرجيا بطفئه الحريق، بما في ذلك الكشف عن المسؤولين ومعاقبتهم على أعلى المستويات فانه سيكون سهودا لنسخه جديدة ولكن اصعب من «الحادث المشين» ذاته.

وعبر بشيماير بن بورات، في مقال نشرته «يديعوت احرونوت» امس الإثنين، عن عدم الكشف السريع عن حقيقه ما حدث سيجعلنا في وضع شبيه بـ «الحادث المشين» في مستنقل الخمسينات. وطالب بن بورات الحكومه بالتحقيق في من اعطى الأوامر؟ وهل كان شخصا قرارا باعطاء مثل هذه الأوامر؟ ولما اذا كان مسؤولون سياسيون متورطون او على علم بالقضيه؟ وعما اذا كان هناك في الوسط السياسي الحكومي من اعترض على مثل هذا العمل؟ وما الذي يجب عمله كيلا نشوش علاقاتنا بواشنطن؟

ومن المتوقع ان يكون سفير اسرائيل في واشنطن، روزين، قد عاد الى العاصمة الامريكية لمعالجة الأمر وليكون على مقربه من التحقيق. وكان قد اضطر الى قطع زيارته لعدد من الدول الأوروبية بعد الاعلان عن الفضيحة وتورط حكومته فيها.

وكانت السفارة الاسرائيلية في واشنطن قد عقدت اجتماعاً مطولاً، صباح أمس، لدراسة الفضيحه واسقاطاتها على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية فقد اكدت الوكالات من العاصمة الامريكية ان المسؤولين في الحكومه وفي مجلسي الشيوخ والنواب يعبرون عن غضبهم من جراء هذه الفضيحة، خصوصا وان الحكومة الامريكية تقدم لاسرائيل كل ما تحتاجه من دعم مالي وعسكري وتزودها بكل ما يلزمها بالمعلومات

وحدة «الكوماندو»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ارسال تلك الطائرة في إجتماع حلقة العمليات المصرية التي شكلت في القاهرة، واعلنت أنه تتمنه حتى إشعار آخر برئاسة حسني مبارك.

● أعلن راديو القاهرة، بعد ظهر أمس، ان مختطف استنكرت عملية الاختطاف، وأرسلت ممرراً عنها بالمشاركة في المفاوضات مع المختطفين، التي يقودها رئيس وزراء مالطا وسفيرا الولايات المتحدة ومصر

● مدرعب مصر الى إتهام ليبيا بانها وراء الاختطاف. وأفادت الأنباء، ان مصر حشدت جيوشها على الحدود مع ليبيا

● تبنت العملية منظمة تطلق على نفسها إسم «الثورة المصرية»، واشارت وكالة الصحافة الفرنسيه الى أن هذه المنظمة تبنت فيما مضى، عمليات مناهضة لاسرائيل في مصر، وفي مقدمتها اغتيال ملحق السفارة الاسرائيليه في القاهرة، البرت اتراكتشي.

● أشارت وصيفد، في ساعة متأخرة الى وصول سفير ليبي في مالطا الى المطار للمشاركة في المفاوضات.

● ذكر راديو اسرائيل أن بين الركاب مراطنتان اسرائيليتان هما تمار ارتسي، عضو كيبوتس مرفيفيه في النقب ونيتسان مندلسون، من كيبوتس معولوت، واصيبت الاتنتان بجراح متوسطة خلال العمليه.

مصادر اسرائيلية تتوقع عودة

● تتمه من الصفحة الأولى ●

المصرية مع الرئيس حسني مبارك. وقد صرح هذا الأخير في أعقابها بأننا جميعا رأينا ننتظر قرار الفلسطينيين المجتمعين حالياً في بغداد حول صيغة تتعلق بقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

ومع أن مبارك متفرع ان تكون النية من وراء هذا الكلام هو فرض شيء على منتدف الا أنه أكد قائلا فنحاول ان نحصل ونتدف على اتفاق صيغه مقبوله من أجل دفع عملية السلام في المنطقة

اقتحام الطائرة المصرية المختطفة ومقتل أكثر من خمسين من ركابها يحدث أزمة في مصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٣ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٦٤ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
Vol. 164/42 – 26.11.1985 – Price: 500 Shekel

AL-ITTIHAD

• أحزاب المعارضة تحمل بشدة على وزير الدفاع المصري، أبو غزالة، وتدعو الى اقالته • زعيم «التجمع» يتهم الحكومة المصرية بأنها تصرفت وفقا للضغوط الأمريكية •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من الانباء التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسيه من القاهرة، أمس، ان الحكومة المصرية تتوقع هجوما ستشنه عليها احزاب المعارضة المصرية الرئيسية فيما يتعلق بعملية اقتحام قوات «كوماندوس» مصريه للطائرة المختطفة في ساعة متأخرة من مساء امس الأول. وهي العملية التي أسفرت وفق معطيات الحكومة المالطية عن مقتل أكثر من خمسين من ركاب الطائرة المختطفة، بينهم سبعة أطفال.

وكانت الحكومة المصرية قد اصدرت، أمس، بيانا وصفت فيه قيام «الكوماندوس» المصريين باقتحام الطائرة بالعملية الناجحة، مع انها اسفرت عن مقتل وجرح غالبية ركاب الطائرة.

ويبدو ان خلافا نشب بين المسؤولين في اللجنة، التي اقيمت خصيصا لبحث مسألة اختطاف الطائرة، حول طريقة الافراج عن الركاب والطائرة، والفترة الزمنية التي يجب اعطاؤها للمختطفين والمفاوضين لانهاء قضية الاختطاف.

وتشير الوكالات الى ان مستشار الرئيس المصري الخاص، أسامة الباز، طالب باعطاء

• البقيه على ص ٦ ع ٣ •



• وليد جنبلاط (من اليمين) ونبيه بري (من اليسار) في أحد اجتماعاتهما، أمس وأمس الاول، في دمشق لوضع حد للاقتتال الدموي في لبنان.
(صورة وكالة الأنباء الفرنسية)

الاستعدادات للمؤتمر العشرين تدخل مراحلها الأخيرة

• ڤلنر وطوبي في مؤتمر صحفي، اليوم، حول المؤتمر وأهدافه

• تل ابيب – خاص بـ«الاتحاد» – أكد الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الاستعدادات لانعقاد المؤتمر العشرين للحزب دخلت مراحلها الاخيرة. ومن المعروف ان المؤتمر سيبدأ اعماله يوم الاربعاء القادم (١٢/٤) ويستمر حتى مساء السبت (١٩٨٥/١٢/٧).

وأعلن الناطق ان مؤتمراً صحفياً سيعقد اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا في تل أبيب على شرف انعقاد مؤتمر الحزب العشرين، وسيشترك في هذا المؤتمر السكرتير العام للحزب، النائب مئير ڤلنر، ونائب السكرتير العام النائب توفيق طوبي.

وأكد ان تقرير اللجنه المركزيه للحزب الى المؤتمر الـ ٢٠ جرت دراسته في الفترة منذ مستهل تشرين الأول الماضي وقد نوقشت مواده في منظمات الحزب المختلفة: لجان المناطق والاجتماعات المنطقيه الموسعه وفي الفروع والخلايا الحزبيه.

كما انجزت مرحلة انتخاب المندوبين للمؤتمر في الزمن المحدد دستوريا، وسيشترك في المؤتمر اكثر من ٦٠٠ مندوب يهود وعرب، رفاق ورفيقات، قدامى وجدد. وهم يمثلون قطاعات العمل والنشاطات الحزبية المختلفة. فالى جانب الرفاق أعضاء اللجان العمالية يضم المندوبون بين صفوفهم رؤساء مجالس محلية ونشيطي العمل في الأحياء وممثلي الاوساط المثقفة (الانتلجنسيا) وعاملين في الصناعة والخدمات والزراعه وربات بيوت.

وقد أظهر النقاش على التقرير الذي قدم به رفاق يعملون في قطاعات مختلفة مستوى عاليا ورغبة قوية لدى اعضاء الكادر في الاسهام لتحقيق تقدم في عمل الحزب وإغناء سياسته وكفاحه انطلاقا من تجاربهم الخاصة. وقد وجد هذا تعبيرا عنه في كثرة الاقتراحات والملاحظات التي رفعت الى اللجنه المركزيه للحزب وتتعلق بالتقرير.

وعشيه المؤتمر تلقت اللجنه المركزية للحزب عددا من التحيات من احزاب شقيقة ومن شخصيات اجتماعيه ومؤسسات ومنظمات مختلفه في البلاد كما تلقت العديد من التحيات التي ارسل بها عمال وموظفو احياء وطلبه جامعيون وتلاميذ مدارس.

ومن المتوقع ان يشارك قرابة عشرين وفدا ضيفا في المؤتمر من الاحزاب الشقيقة، من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكيه اخرى ومن احزاب شقيقه في اوروبا وآسيا ومن شمال القارة الامريكية ومن امريكا اللاتينية.

وتستعد مناطق الحزب والفروع واتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي للمشاركة في المؤتمر وقد حققت انجازات هامه في مجال توطيد العلاقات بالجماهير وتوسيع صفوف الحزب وتوزيع جرائده

سفير الولايات المتحدة في اسرائيل: فضيحة التجسس لن تؤثر على علاقات أمريكا باسرائيل

• المسؤولون الاسرائيليون الرسميون ينفون كل علاقة شخصية لهم بالفضيحة ويعدون بمعاقبة المتورطين فيها • معلق «هآرتس» العسكري: كل الدلائل تشير الى ان تجنيد الجاسوس بولارد تم في أيام حكومة بيغن الاولى •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح سفير الادارة الامريكية في اسرائيل، توماس بيكرينغ، امس الاثنين بأن حادثة اكتشاف الجاسوس الاسرائيلي في واشنطن لن تؤثر على ما اسماه «العلاقات المتميزة» التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وافادت الصحف الاسرائيليه الصادره امس ان رد الفعل الامريكي الرسمي على هذه الحادثة تحدد حتى الان بالاعراب عن «الشعور بالخيبة» بمطالبة «حكام بالتعاون مع الادارة الامريكية في سبيل «إصلاح الضرر الذي نجم عن حادثة التجسس» – حسبما اعلن موظف مسؤول في «البيت الابيض» امس الاول، منوها بأن إدارته وجهت طلبا رسميا بهذا الخصوص الى السلطات الاسرائيلية.

اما في اسرائيل فان الاتجاه لتجاوز هذه «الفضيحة»، على ما يبدو، يسير نحو القاء عبء من الموظفين و«الرؤوس الصغيرة» من جهاز الاستخبارات. فقد عقد رئيس الوزراء بيرس ووزيرا الخارجية شمير والامن رابين، امس الاول، جلسة مشاورات اعلن في نهايتها ان الثلاثة المذكورين لم يعرفوا البتة عن نشاطات الجاسوس بولارد ولم يطلب من اي منهم منح اذن بتشغيله.

ويستطيع كما نشره معلق «هآرتس» العسكري امس الاثنين، ان كل الدلائل تشير الى ان الجاسوس بولارد تجند للعمل في خدمة المخابرات الاسرائيلية في عهد حكومة بيغن الاولى. واكد هذا المعلق ان بيرس ورابين عاقدا العزم على عدم «اطلاقه الطاقة» هذه المرة والكشف عن المتورطين في الفضيحة.

هذا، ولا تزال وسائل الاعلام الامريكيه والاسرائيليه تكشف المزيد من التفاصيل المتعلقه بالحادثة والمتهم الرئيسي الواضح فيها، حتى الان.

وفي هذا الاطار افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان بولارد عرج بين رسالته في الدراسة على «التباهي» بانه ضابط برتبة كولونيل في الجيش الاسرائيلي وبانه ضمن اولئك الذين يقبضون مرتبات من جهاز «الموساد».

واضافت الصحيفه ذاتها ان بولارد اتصل خلال التحقيق معه مع زوجته عبر الهاتف وطلب اليها اخفاء ملف يحوي وثائق تشتمل على اسرار امنية. لكن محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي بحوزتهم ... [illegible]

•• من أعطى الأوامر

... [illegible] وزير الامن ... وزير الخارجيه ... لم يكن على علم بفضيحة التجسس. ويبقى السؤال، من كان على علم بها من بين الوزراء الرئيسيين المرتبطين بجهاز الامن؟ وهل سيدفع هذا الوزير الثمن فيستقيل لينقذ حكومة «الوحدة القوميه» ام يرفض الاستقالة مسببا بذلك في ازمة سياسية جديدة من شأنها ان تعصف بهذه الحكومة.

طولكرم ما زالت رازحة تحت نظام حظر التجول

• الطيبه – مكتب «الاتحاد» – انفجرت عبوة ناسفة في مبنى دائرة الجمرك في طولكرم، الذي يجلس فيه موظفو الحكم العسكري و«الادارة المدنيه». وعلى اثر ذلك فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي منع التجول على المدينة، قرابة ثلاث ساعات، ابتداء من ظهر امس الاول الاحد ثم اعلنت عن منطقة الحكم العسكري والجمارك واستشفى الحكومي منطقة عسكرية مغلقة، حيث نرشت حولها الاسلاك، واحاطتها بالاسلاك الشائكة، واخذت تقوم بعمليات تفتيش عسكرية.

كما اقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكريه على مداخل المدينة، واخذ الجنود يجرون عمليات تفتيش دقيقة على السيارات الداخلة والخارجة من المدينة.

ويذكر ان منطقة الانفجار ما زالت مغلقة حتى كتابة هذه السطور.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العربية ان حادث الانفجار ادى الى اصابه ثلاثة اشخاص بجروح

كلمة الاتحاد

من المستفيد من اختطاف الطائرة المصرية ؟

هزتنا من الأعماق جريمة اختطاف الطائرة المصرية والنهاية المأساوية الدموية والمفزعة التي انتهت اليها في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الأحد.

لقد أكدنا من قبل، مراراً وتكراراً، شجبنا القاطع لعمليات اختطاف الطائرات أيا كان الشخص أو الحركة التي تقف وراءها. فمثل هذه العمليات يدفع ثمنها ويقع ضحيتها أناس ابرياء فضلا عن انها لا تحقق شيئا ويستفيد الخصم والعدو منها. وهي غالبا ما تسيء الى القضية العادلة حين يكون الأمر تعبيراً عن عمل يائس ومغامر باسم الانتماء الى هذه القضية.

وبغض النظر عن صحة أو شرعية الدوافع التي يحاول أولئك الذين يدعون انهم يقفون وراءها وبغض النظر عن طبيعة الأهداف التي يطرحونها، فان مثل هذا العمل يتعارض وكل شرعية، وفي الأساس شرعية النضال العادل والمستفيد الوحيد من هم أولئك الذين يمارسون الارهاب حقا وفعلا ويغتصبون حقوق الشعوب الأساسية وينتهكون حرياتها ويعتقلونها، كبلد وكأنظمة، وحتى حقوق الانسان والحريات والد اعمال الارهاب.

من الصعب معرفة هوية الذين خططوا لهذه العملية ونفذوها، بيد أننا لا نستبعد أن تكون قوى مشبوهة ومعروفة بربطها هي التي خططت لهذه العملية ودفعت عناصر مغامرة وغير مسؤولة الى القيام بها، خصوصاً وأن هذه القوى المشبوهة تحاول تحميل ليبيا ومنظمات فلسطينية مسؤولية عملية الاختطاف وما ترتب عنها. كما تحاول تصفية حسابات لها مع مبارك الذي تتهمه بعدم الحزم

• البقية على ص ٦ ع ٢ •

(الاتحاد)

الحياة تعود الى بيروت

• بيروت – كونا – يسود الهدوء، مدينة بيروت لليوم الثالث على التوالي بعد عدة أيام من المعارك الدامية بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»، وخرج سكان بيروت من الملاجئ، وفتحت الحوانيت والمتاجر ابوابها.

وجاء ذلك بعد اجتماع وليد جنبلاط بنبيه بري، ليلة امس الاول في دمشق، حيث وقعا على بيان، حذرا فيه من استمرار المعارك.

واعلن البيان المشترك عن تشكيل فرق أمنيه تتألف من ميليشيات «امل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، ولديها أوامر جازمة بالتصدي لكل تجاوز او مخالفة ضد المواطنين.

وحذر البيان بان كل اطلاق نار أو اقفال طريق أو خطف مواطن او القيام بأية سرقة سيعتبر جريمة ضد الوطن وخيانة للنضال الوطني وسيؤدي الى معاقبة المرتكب باقصى العقوبات.

ويذكر ان جنبلاط وبري عادا واجتمعا، أمس الاثنين، مرة ثانية في دمشق.

الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• تل ابيب – انعقدت هنا في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٥، الدورة الـ ٣٦ للاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. ترأس الاجتماع الرفيقه جليبسيا لاندو، عضو اللجنه المركزية وحاضر فيه الرفيق مئير ڤلنر السكرتير العام للحزب عن تلخيص النقاش حول تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن التطورات السياسيه الاخيرة.

وتلا الرفيق دافيد (سانتا) خوين تقريراً عن عمل المكتب السياسي وسكرتاريه اللجنه المركزيه.

ثم جرى نقاش شارك فيه الحاضرون وصادقت اللجنة المركزيه على التلخيص واتخذت قرارات بذلك.

وفي بداية الجلسه هنأ الرفيق مئير ڤلنر باسم اللجنه المركزية، الرفيق هانس ليبرخت عضو اللجنه بمناسبه بلوغه ٧٠ عاما من عمره. وثمنت اللجنة المركزيه اسهام الرفيق هانس ليبرخت في معارك الحزب وفي نشر سياسته وافكاره المستقاة من مبادئ الماركسيه – اللينينيه والأممية البروليتارية خلال عمله في الحزب وقيادته. وتمنت له الصحه الجيدة وسنوات عديدة من النضال من اجل المثل العليا للسلام والشيوعية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل، ٨٥/١١/٢٥)

العملة	البيع
• دولار امريكي	١٤٧٩,٣٠ ش
• جنيه استرليني	٢١٦٢,٥٠ ش
• مارك الماني	٥٧٦,٧٣ ش
• فرنك فرنسي	١٨٩,٢٩ ش
• فرنك سويسري	٧٠٤,٣٦ ش
• دينار اردني	٣٨٧٥,٨٠ ش
• للمسافرين – ٦٨ ٠ – ١٢٧٠ ش	
• ماسورة – ١٥٥٠ – ١٦٢٠ ش	

«غواتيمالا – حلم اسرائيلي أضحى كابوساً»!

رُسُل اسرائيل قادوا حرب إبادة شاملة، جسمانية وثقافية، ضد الأكثرية الهندية في غواتيمالا !

• خبير أمريكي في شؤون أمريكا الوسطى يفصّل، في مقال ضاف نشرته «هآرتس»، دور حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين في حماية عروش الدكتاتوريات الدموية في أمريكا اللاتينية •

• حيفا – لمحرر الشؤون الدولية – عمل المحاضر في جامعة امريكا الوسطى بولاية كاليفورنيا الامريكية، فيكتور فررا، صحيفة هآرتس (٢٥ الجاري) بمقال ضاف حول دور اسرائيل في حماية عرش الدكتاتورية الحاكمة في غواتيمالا ... [illegible]

... [illegible]

• الاسرائيليون والارض المحروقة

في العام ١٩٨٢ – يقول كاتب المقال – تسلم ريوس مونت زمام الحكم في غواتيمالا بعد ان قاد انقلابا ابيض، وقد ساعد المستشارون الاسرائيليون الرئيس الجديد في بلورة ما سمي بـ خطة «الاستصدار» وفي صلبها الرسمة سياسة «الارض المحروقة» النازية المعروفة ضد التجمعات الهندية في مناطق المواجهة مع قوات الانصار. وقد جرى تجميع البقية الباقية من هذه التجمعات في «قرى نموذجية» حيث اكره الرجال منهم على ... [illegible]

... [illegible] اسرائيل العسكري هناك.

ويضيف أنه عشية الامس والسخرية من التجنيدات دمقراطية سيتجسم عنها وضع حد للعلاقة بين اسرائيل وغواتيمالا ان ذلك بداية حلم جميل اضحى كابوسا قاتما!

اما احدى ضحايا هذا «الحلم الجميل» فهو اختفاء آثار ٣٨ الف غواتيمالي يشكلون ٤٢ بالمئة من المواطنين الذين اختفت آثارهم في ظل انظمة الحكم الدموية في امريكا اللاتينية.

تهنئة

نهنئ الجارة الى سهير وعفيف ... بالمولودة البكر «سيرين» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
عدل وسامر زرق وعمها يوسف

تهنئة

من الوالد والوالدة والاخت وزوجها والاخوة مع عائلاتهم واولادهم لابنهم واخيهم الدكتور عصام ابراهيم مقلشة والمحامية وفاء يوسف حداد بمناسبة الخطوبة. نتمنى لهما السعادة والتوفيق والف مبروك.
• ابراهيم مقلشة واولاده •

آباء الطلاب ضحايا حادثة «هبونيم» يستأنفون على إستنتاجات لجنة التحقيق

● تل أبيب - إستأنف آباء طلاب مدرسة «بريرة» في بيتح تكفا، الذين لقوا مصرعهم في حادثة إصطدام القطار بالباص قرب موشاف «هبونيم»، على الاستنتاجات التي خلصت اليها «لجنة يلدنه» التي عينها وزير المواصلات للتحقيق في الحادث. ويحاولون بواسطة صور التقطت بعد وقوع الحادثة مباشرة اثبات ان اللجنه إنما اعتمدت على معطيات مغلوطة بكل ما يتعلق بمحاوله وقف القطار قبل الاصطدام.

وكان آباء الطلاب عقدوا مؤتمراً صحفياً في موقع الحادثه قرب «هبونيم» وأبرزوا خلاله صوراً كان إلتقطها أحد ركاب القطار بعد وقوع الحادثة مباشرة تثبت حسب أقوالهم ان القطار توقف بعد (٩٠٠) متر من بعد محاولة إيقافه وليس بعد (٤٧٠) متراً كما جاء في تقرير لجنة يلدنه الأمر الذي يجعل من استنتاجات اللجنة غير دقيقة ومغلوطة.

وأشار الأهالي إلى ان إستنتاجات اللجنة إعتمدت القياسات التي أجراها رجال الشرطة بعد أن كان القطار تحرك (بعد وقوع الاصطدام) باتجاه حيفا، ومن هنا كانت هذه القياسات مبنية على تقديرات.

رسالة عرعرة

مناظرة بين رئيس مجلس عرعرة المحلي وعضو المجلس عن «الجبهة»

● عرعرة - لمراسلنا - في المثلث الشمالي - في إطار برنامج «لقاء الخميس» الذي تنظمه جبهة عرعرة الدمقراطية جرت يوم الخميس الماضي (١١/٢١) مناظرة بين رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس وبين عضو المجلس عن «الجبهة» مفيد صيداوي. وأدار المناظرة جهاد عقل عضو إدارة «الجبهة» القطرية.

وتمحورت الأسئلة على القضايا البلدية وعلاقة ادارة المجلس باللجنة القطرية للرؤساء وأسباب عدم تقيدها لبعض قرارات اللجنة وعلى المشاريع التي نفذها المجلس في السنتين السابقتين والعلاقة بين الكتل الممثلة في المجلس.

وأكد رئيس المجلس، السيد يونس، ان المجلس سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء وأنه يرى فيها الممثل الحقيقي للمجالس المحلية العربية، وشرح أسباب الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين اللجنة في الماضي.

أما عضو المجلس عن «الجبهة» فأكد ان المعركة الأساسية ليست مع هذا الرئيس او هذا العضو أو ذاك بل هي مع سلطات الاضطهاد القومي وسياسة التمييز المنتهجة ضد مجالسنا المحلية، وقال ان الخلاف مع هذه الهيئة الشعبية او تلك لا يمكن ان يسمح لنا بعدم تنفيذ القرارات السياسية التي نتخذها. وأكد ضرورة الالتزام بقرارات اللجنة القطرية حفاظا على وحدة الصف.

وبعدها فتح النقاش للحضور الذين وجهوا الأسئلة للمتناظرين. وفي ختام المناظرة اكد الحاضرون ان المعركة هي معركة الجماهير العربية كلها من اجل العيش بكرامة ومساواة في أرض الآباء والأجداد.

● انتخاب لجنة جديدة لفرع «أكيم» ●

● عقد فرع مؤسسة «أكيم» العناية بالمعوقين ومساعدتهم في عرعرة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعه السنوي في مدرسة «طه حسين». افتتح الاجتماع رئيس لجنة ادارة الفرع السابقة، السيد جهاد عقل، الذي تحدث عن المنظمة وأهدافها وعن عمل اللجنة السابقة.

وتحدث رئيس فرع «أكيم» المثلث، السيد سميح حصري من ام الفحم عن اعمال المؤسسة في المثلث الشمالي وطرح برنامج العمل للمستقبل. وتحدث في الاجتماع مدير مدرسة «طه حسين» جهاد يونس وعضو المجلس المحلي عن الجبهة مفيد صيداوي.

وفي نهاية الاجتماع انتخب جهاد عقل وبسام سليمان عقل وكوثر عبد الجبار يونس ومحمد حسين الشيخ عبد وشريف سليمان جمال أعضاء في اللجنة الجديدة للفرع. وأكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة المساهمة الفعالة في حملة جمع التبرعات للمؤسسة التي ستبدأ في مطلع شهر آذار القادم وكذلك في تطوير نزل المعوقين في عرعرة.

● مدرسة «السلام» تحتفل بالمولد النبوي الشريف ●

● احتفلت مدرسة السلام في عرعرة، يوم السبت (٨٥/١١/٢٣) بعيد المولد النبوي الشريف. وتولت عرافة الاحتفال مجموعة من طالبات الصف السادس.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم قدم مدير المدرسة عبد الجبار ناجي يونس، كلمة ترحيب. وتلاه مفتش المعارف في المنطقة احمد صادق جبارين. وتحدث رئيس لجنة الآباء جهاد محمود عقل وتلاه إمام مسجد منطقة عين صفر، فضيلة الشيخ سعيد نايف كبها.

ثم قدم طلاب المدرسة بإرشاد معلميهم تمارين رياضية وأناشيد وألعاب تسلية ورقصات ومسابقات.

وانتقل الجمهور لمشاهدة جدران المدرسة التي أنجز الطلاب والمدير وأعضاء الهيئة التدريسية رسمها تطوعاً.

في جامعة تل ابيب، أيضاً

الطلاب العرب يتجهون نحو تعزيز الوحدة الوطنية النضالية الحقيقية

* من اجل اقامة اوسع اطار يهودي - عربي للتصدي للعنصرية وخطر الفاشية *

● تل ابيب - لمراسلنا الطلابي - توجهت جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية، في جامعة تل ابيب ايضا، بالدعوة الى جمهور الطلاب ان يعززوا وحدتهم النضالية الوطنية في المعركة الشاملة للتصدي للفاشية والعنصرية والاشتراك في المعترك الشعبي للجماهير العربية من اجل تحصيل حقوقها والوقوف مع شعبها الفلسطيني في معركته الوطنية.

وكان ممثلو الاطراف الفاعلة في الوحدة الوطنية الطلابية في الجامعة، قد شاركوا في لقاء جرى في منتصف الاسبوع الماضي بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة حضره عشرات الطلاب بمناسبة إفتتاح السنة الدراسية وجرى بحث المهمات المطروحة امام جمهور الطلاب.

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة الطالب ابراهيم الصعيد، ثم القى محمد بركة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، تقريرا ربط فيه بين النضالات الطلابية النقابية وبين النضالات السياسية والاقتصادية مؤكدا على ضرورة الوحدة النضالية للطلاب العرب وعزل العناصر الاستسلامية وضرورة التعاون اليهودي - العربي وتقوية منظمات «كامبوس» (الطلابية الدمقراطية) ودعا الطلاب العرب الى المبادرة لاقامة اوسع إطار يهودي - عربي للتصدي للعنصرية وخطر الفاشية.

ثم تكلم جمال مجاهد، من قادة الحركة الوطنية التقدمية، فأكد على ضرورة انخراط جمهور الطلاب العرب في النضالات الشعبية واستعرض بعض ملامح العمل الطلابي بوجه عام.

ثم جرى نقاش وطرح أسئلة على المتكلمين.

ويذكر ان الجبهة والحركة الوطنية في جامعة حيفا أصدرتا بيانا مشتركا في الأسبوع الماضي بالمضمون نفسه.

البطالة تتفاقم:

زيادة بنسبة ٦٪ في عدد طالبي العمل في شهر تشرين الأول

● تل ابيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى المستدروت انه طرأت، خلال الشهر الماضي، تشرين الاول، زيادة بنسبة ٦٪ في عدد طالبي العمل وبلغ عددهم ٨٥ ألفا وسيصل في الربيع الى ٩٥ ألفا.

وتتفاقم البطالة، بشكل خاص، في مدن التطوير ومنها «مغدال هعيمق» و«بيسان» و«ديمونا» و«اوفكيم» و«يروحام» و«عراد» و«سديروت» و«كريات شمونة».

ويستدل من المعطيات ايضاً ان البطالة تمس بشكل كبير بالشبيبة. فقد بلغ عدد الشبيبة الذين لا يتعلمون ولا يعملون (١٠٠) الاف ولن من الصعب على كل من يترك المدرسة إيجاد عمل بسبب الركود الاقتصادي الشامل.

وقد تضاعف عدد هؤلاء الشبان ٣ مرات في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وهم يتجولون في أماكن سكناهم، خاصة مدن التطوير، دون أي عمل، الأمر الذي أدى الى زيادة التوتر الاجتماعي ومظاهر الجريمة.

رسالة بئر السبع:

محكمة الصلح تؤجل النظر في قضية ترحيل عرب العزازمة

● بئر السبع - لمراسلنا - يعقوب يعقوب - قررت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاول (الأحد)، تأجيل النظر في قضية ترحيل عرب العزازمة عن اراضيهم الى ١٩٨٦/٢/١١.

وكانت المحكمة نفسها قد قررت هذا الامر في مطلع هذا الشهر الا ان دائرة اراضي اسرائيل التي تعتبر ارض العزازمة وادارة جامعة ابن غوريون في بئر السبع التي اشترت الارض من الدولة تقدمتا بدعوى الى محكمة أخرى وبدأت في تسييج ارض العزازمة واستعانتا بالشرطة فهب الاهالي يعترضون واشتبكوا مع قوات الشرطة التي هرعت لطردهم ولجأوا مرة أخرى الى المحكمة فأجلت هذه النظر في القضية ثلاثة أشهر أخرى.

الحكم على مواطن لقيامه بتنظيف أرضه

● أدانت محكمة بئر السبع ابن عشيرة العزازمة سليمان سالم أبو عيسى بتهمة قلع اشجار من الطبيعة وحكمت عليه بدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) الف شيكل أو السجن الفعلي مقابلها.

ويذكر مراسلنا ان المواطن المذكور لم يقلع شجرا وانما الذي قلع الاشجار هو آليات التفتيش عن البترول التي تعمل في أرضه وكل ما فعله هو أنه نقل عددا من الاشجار الى بيته.

محمد ابو جليدان يستصرخ الرأي العام

● توجه السيد محمد ابو جليدان، ابن عرب العزازمة، الى مكتب «الاتحاد» في بئر السبع طالبا مساعدته في استصراخ الرأي العام لمؤازرته على وقف اعمال التنكيل التي تقوم بها أجهزة الشرطة ضده وضد زوجته.

وكان ابو جليدان قد تعرض لاعتداء بالرصاص كاد يودي بحياته حين اطلق قائد الدوريات الخضراء اليون جليلي الرصاص عليه في الشارع في بئر السبع، وفي حينه برأت الشرطة ساحة جليلي.

وقبل ثلاثة أسابيع تعرضت زوجة جليدان لاعتداء من قبل رجال الشرطة الذين كانوا يتجولون بين بيوت القرية بشكل استفزازي، فاعتقلوها في سيارتهم وراحوا يكيلون لها الشتائم البذيئة ويضربونها، فأخذت تصرخ في وجوههم وتستغيث الأهالي فأطلقوا سراحها.

وقد طلب محمد أبو جليدان مناشدة الرأي العام اليهودي والعربي وكل ذي ضمير حي ان يرفع صوته ضد هذه الاعتداءات المستمرة عليه والتي هي رمز للتعامل السلطوي المعادي لعرب النقب عموماً.

● الشرطة وسيلة لقمع نضالات العمال!●



● شرطة القدس بخيالتها تتصدى لعمال مجمع «آتا» في اثناء تظاهرهم امام ديوان رئيس الحكومة امس الاول (الاحد)، وتقمع مظاهر العامل من اجل ضمان تشغيل المجمع ودفع تعويضات مضاعفة للمفصولين من العمال ●

(صورة خاصة)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/٢٥)

وضع الرؤية

يديعوت احرونوت

● الطائرة المصرية، التي اختطفت من قبل الليبيين أو العاملين لصالحهم أثناء قيامها برحلة في منطقة بجو آخر غير الذي خلقته مصر لنفسها في أحلامها. ففي الوقت الذي يصور مبارك فيه مستقبل العالم مرتبطاً بحصوله أو عدم حصوله على نصف الكيلومتر في طابا - يكتشف فجأة ان قلاقل يطلقه من الخلف، وظهره ينزف دماً... ومع كل المأساوية في الأمر فربما كان فيه قليل من الفائدة بأن يؤدي الى فتح عيني مبارك.

(يديعوت احرونوت)

ذئاب صغيرة تخرب في الكروم

הארץ

● إن الشك حول جوناثان بولارد يثير ضجة كبيرة في الولايات المتحدة. ورئيس الحكومة رأى من الضرورة أن يعبر في مذكرة الى وزير الخارجية جورج شولتس عن ذهوله من القضية، وأكد رئيس الحكومة انه ليس من سياسة حكومة اسرائيل ان يكون لها علاقة بالنشاط الذي يتهم به المعتقل بولارد. ويتضح من المذكرة انهم في القدس لا يتعاملون مع اتهامات الادعاء العام في الولايات المتحدة بالشك ولا يميلون الى إظهار القضية على انها فرية.

وليس بإمكان أي تحقيق إستخباري، مثل الذي كان الرجل المعتقل في واشنطن يستطيع ان يحصل عليه أن يوازي الانعكاس السلبي للقضية على شبكة العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية. فالمسؤولون الذين يوجهون نشاطنا المخابراتي ملزمون بوضع ود الولايات المتحدة لاسرائيل في رأس اعتباراتهم. وأن ينظروا الى العاملين والمنفذين هذا الامر.

قضية بولارد تشير للوهلة الاولى الى وهن في تحكم المسؤولين الكبار في الاشخاص والاجهزة المتشعبة تحت إمرتهم. لئلا يدعي المسؤولون انهم لم يبلغوا من قبل العاملين بإمرتهم فوظيفتهم الاولية ان يستمعوا الى تقارير مفصلة ومتتالية، وان يعطوا تصريحا لأي مبادرة مقترحة. رئيس الحكومة غير ملزم بالتوضيح للادارة الامريكية فحسب فهو ملزم، بصورة لا تقل، لمواطني اسرائيل الذين لا يريدون تعكير صفو العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب نشاط غير مراقب لرجال الاستخبارات.

(هآرتس)

منصة المؤتمر الـ٢٠

من أجل تقوية العمل الايديولوجي والتنظيم في الحزب

● □ بقلم : زاهي كركبي □ ●

□ يضع تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ لحزبنا أمام المؤتمر ثلاثة واجبات أساسية: تقوية العمل الأيديولوجي داخل الحزب وخارجه وتقوية التنظيم الحزبي وتقوية عملنا في اوساط الطبقة العاملة.

فالحزب الشيوعي هو نتيجة عملية موضوعية لاتحاد النظرية الثورية بالحركة العمالية. وإنما من الواضح ان توسيع نشاطنا بين العمال هو توسيع وتعميق للنفوذ ولا ننسى ان الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر ثورية في المجتمع القائم. وفي أوضاعنا الاسرائيلية هي القوة القادرة على إجبار الحكم القائم على أحداث تغييرات أساسية في السياسة الاسرائيلية.

وتعاني الطبقة العاملة في البلاد مع كافة الكادحين هجوماً شرساً مبرمجاً للسلطة القائمة وكبار الرأسماليين على اجورها الحقيقية ومستوى معيشتها. فالأجور الحقيقية انخفضت في العام الأخير بعشرات النسب المئوية. وتشمل البطالة حوالي الـ ١٢٠ الف عاطل عن العمل. وتقلص الخدمات الاجتماعية تقلصا كبيراً... لقد ساعد هذا على تبديد الكثير من الاوهام بالنسبة الى السياسة الرسمية القائمة. ولذا نشاهد الى جانب تنامي العنصرية وخطر الفاشية ظواهر ايجابية مثل ظهور حركة شعبية واسعة ضد العدوان على لبنان والتي طالبت بالانسحاب من لبنان ورفعت شعار ميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات. لقد رأينا استعداد جماهير العمال الى الاستماع الى كلمة الحزب، وحتى الى قبول نصائحه وتوجيهاته كما حدث مثلاً في اضراب عمال «آتا». كل هذا يشير الى قيام إمكانيات حقيقية لتوسيع نشاطنا ما بين الطبقة العاملة وزيادة نفوذ حزبنا في اوساطها.

ان العمال العرب هم قوة نضالية هامة في المعركة ضد السياسة الحكومية القائمة في المجال السياسي والاقتصادي على السواء ويستطيعون زيادة اسهامهم في تقوية نفوذ الحزب والجبهة في اوساط العمال اليهود، عن طريق زيادة نشاطهم في اماكن عملهم بين اخوانهم العمال اليهود وتوزيع منشورات الحزب باللغة العبرية بالاضافة الى اللغة العربية، مثل نشرة «زو هديرخ» لبوعليم (زو هديرخ للعامل) وغيره.

وبالطبع تقوية تنظيم الحزب هو المفتاح لتحقيق هذا الهدف. وللنجاح في القيام بمختلف الواجبات التي تواجه حزبنا، كتجنيد الجماهير اليهودية والعربية ضد خطر العنصرية والفاشية ولتحقيق المساواة للجماهير العربية، واحلال السلام العادل والشامل. وقال لينين اذا قوّينا تنظيمنا نصبح أقوى بعشر مرات، أي نستطيع بالعدد نفسه من الاعضاء، في فرع معين، زيادة نشاطنا بعدة مرات.

وتقوية التنظيم معناها تقوية الطاعة الحزبية، وقيام كل رفيق بالواجبات الملقاة عليه، وعدم القيام بأي عمل يلحق الضرر بوحدة الحزب، والاستعداد الدائم للتضحية من أجل القضية السامية التي نحمل لأجلها، وخدمة الجماهير والدفاع عن مصالحها... ان مراقبة مدى قيام الرفاق بواجباتهم في اجتماع الخلية، ومتابعة عملية قيام كل عضو بالواجبات التي ألقيت عليه، ومساعدته بالتوجيه والارشاد اذا اقتضى الأمر هي أمور حاسمة بالنسبة الى تقوية التنظيم.

وليس صدفة ان تضع اللجنة المركزية امام الحزب واجب تقوية العمل الايديولوجي الى جانب تقوية التنظيم الحزبي فكلاهما مرتبط الواحد بالآخر ويؤثر الواحد على الآخر ولا يمكن الفصل بينهما. فالانتماء الى صفوف الحزب هو اختياري، والطاعة في حزبنا نابعة عن الوعي والاقتناع بصحة طريقه ودور حزبنا. وانما تقوية التنظيم والطاعة هو عبر تقوية العمل الايديولوجي في صفوف الحزب، وتوسيع تدريس تعاليم الماركسية - اللينينية. وهذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة للرفاق الشباب الذين يتولدون حماساً للنضال والعمل. واذا ما توحد هذا الحماس مع وعي عميق وفهم واسع لنظريتنا الثورية ومبادئ تنظيم حزبنا يصبح طاقة كبيرة قادرة على التغلب على كل الصعاب وتحقيق الاهداف التي يرسمها حزبنا.

وفي اوضاع احتداد المعركة الفكرية في البلاد، وتعاظم هجوم ابواق الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وحركة التحرر الوطني العربية ولا سيما الحركة الوطنية الفلسطينية، واشتداد الهجوم على حزبنا وعلى السوفييت في الناحية العربية من جانب قوى رجعية مختلفة، هنالك أهمية كبيرة لصمتنا التنظيمي لتحصين رفاقنا لمواجهة هذه الهجمة الفكرية والرد عليها.

وقد يعمل حزبنا مركزيا ومنطقيا جهوداً كبيرة في مجال التثقيف السياسي - الايديولوجي. ومع ذلك فهنالك حاجة الى توسيع هذا العمل عرضا وعمقا ليشمل أكبر عدد من الرفاق. وليكون عميقا وأساسيا ولا بد من تأكيد أهمية القراءة والدراسة الذاتية التي لا يمكن لأي شيوعي أن يفهم بشكل عميق وأساسي نظريتنا الثورية ويطلع على خبرة الاحزاب الشقيقة. وان الغاء العمل التثقيفي بسبب انشغال الرفاق بواجبات اخرى هو توجه خاطئ، لأن التثقيف هو واجب لا يقل أهمية عن أي نشاط آخر لحزبنا. ومن الامكان متابعة عمل التثقيف حتى خلال معركة انتخابية مثلاً، بل في الامكان توجيه التثقيف ليكون مرتبطاً بالمعركة الانتخابية ومساعدا للرفاق على القيام بواجباتهم في هذه المعركة بنجاح.

هنالك مبادئ لينينية يقوم عليها تنظيم حزبنا هي مبادئ المركزية الدمقراطية. ونجد هذه المبادئ تجسيداً لها في دستور حزبنا الذي يحدد جوانب الحياة الداخلية لحزبنا، وواجبات العضو وحقوقه... الخ. وقد جربت هذه المبادئ على امتداد عشرات السنين في العشرات من الاحزاب الشيوعية في العالم. والانجازات التاريخية التي حققتها الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية كانت بفضل التمسك بهذه المبادئ التنظيمية. والانجازات الكبيرة التي حققها حزبنا ايضا الى التمسك بهذه المبادئ والى صحة سياسة حزبنا.

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠:

«في الحزب، إنكشفت ظواهر من عدم الاخلاص للتلخيصات الجماعية الحزبية ولقرارات الحزب وحتى للخط العام للحزب. وكذلك رصدت بعض حالات من تسريب أبحاث عن نقاشات داخلية الى الخارج وحول قيم أساسية في حياة الحزب. هذه الظواهر تتناقض مع قواعد حزب ماركسي - لينيني والمركزية الدمقراطية. ان وحدة عمل رفاق الحزب واخلاصهم للقرارات هي شرط لازم لنجاح النضال من أجل تحقيق الأهداف السامية لحزبنا الشيوعي. وعلى منظمات الحزب وهيئاته العمل على اجتثاث هذه الظواهر».

يجب محاربة الظواهر التي تظهر احيانا في التنظيم. وتطبيق بنود الدستور اذا ما ظهر ان رفيقا أخل بالطاعة الحزبية. وان التهاون في هذا المجال ليس فقط انه لا يساعد رفيقا فقط على التغلب على قصوره أو اخطائه، بل انه قد يوصل رفاقا آخرين الى تقصير مشابه.

ان الطريق الى المحافظة على مكانة حزبنا وتقويته ما بين جماهير شعبنا هي بتقوية العمل الايديولوجي وتقوية التنظيم داخل الحزب.

رسالة جامعة القدس

«كامبوس» تطرح موضوع الاعتقالات الادارية في مجلس منظمة الطلاب العامة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس المنظمة العامة للطلاب في الجامعة العبرية في القدس، يوم ١١/١٧ الجاري، جلسة طرحت خلالها نقطتان للبحث: المعركة ضد رسوم التعليم الباهظة والاعتقالات الادارية ضد طلاب جامعة بير زيت وغيرها من جامعات المناطق المحتلة.

وقد اجمع اعضاء المجلس على تأكيد ضرورة النضال ضد غلاء رسوم التعليم خاصة وان هنالك مؤشرات الى ان وزارة المالية تنوي انتهاك الاتفاق الذي توصلت اليه مع الطلاب والذي ينص على ان يسدد الطالب ٣٥٠ دولار، عن قيمة رسوم التعليم البالغة ١١٥٠ دولار سنويا، بعد ١٢ عاما من إتمام دراسته.

وقد اجمع اعضاء المجلس الذين حضروا الجلسة على ضرورة النضال من اجل تخفيض رسوم التعليم الجامعي وبحثوا موضوع الاعتقالات الادارية بحق طلاب جامعات المناطق المحتلة. فدعا ممثلو اليمين الى اسقاط هذا [illegible] السوفييتي(!!)

ولدى التصويت على الاقتراح صوت سبعة من اعضاء المجلس لصالحه وستة ضده الا ان كتلة حزب العمل تراجعت وكانت نتيجة اعلان التصويت ان صوت ٦ الى جانب الاقتراح و٧ ضده.

ويذكر ان الطالب اسامة سعدي، رئيس لجنة المراقبة التابعة للمنظمة العامة للطلاب، رفض ادعاء ممثلي اليمين وأكد ان لجنة المراقبة هي الجسم الوحيد المخول بتفسير دستور المنظمة وأكد بالتالي، انه يحق لمجلس المنظمة بحث موضوع الاعتقالات الادارية.

●● لجنة الطلاب العرب تلتقي الطلاب الجدد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء ١١/٢٠ الجاري، أول لقاء لها في هذا العام مع طلاب جدد.

افتتح اللقاء بتحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ألقاها سكرتير الاتحاد أنور داود وتحية الطالبة لبنى رسول للطلاب العرب الجدد باسم حركة «كامبوس» اليهودية العربية.

واختتم اللقاء رئيس لجنة الطلاب العرب، كميل عقول مشيرا الى خطورة القتال ضد واهمية انعقاد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط واستعرض الطلب جوانب المشاكل التي تواجه الطلاب العرب في حياتهم الجامعية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن هنا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية:

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٥٢».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٧٦ قسائم ١، ٢، ١١ (جزء)، حوض ٨٠٧٦ مسطح البلدة.

اهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين طرق، تحويل طريق الى منطقة سكن «جديد» تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٧٧ صفحة ١٦٧٤ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٥/٣/١٨ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٥/٣/١٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٣/١٩ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٤٧».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٧ قطعة ٤٣.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خط ارتداد وواجهة تجارية للمنطقة. وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم [illegible]

الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٤/٨/٢٩ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٨٤/٨/٢٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٨/٣٠ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٩٢».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣١/٣٧.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٧٧ صفحة ١٦٩٤ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٥/٢/٢٦ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٥/٢/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٢/٢٧ باللغة العربية.

٥) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٥١».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٥٧ مسطح البلدة.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين نسب بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في جريدة الرسميه رقم [illegible]

د. سايس
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

● تهنئة ●

الى الأخوة دلال وكمال قططوري تهانينا بالمولودة الجديدة وألف مبروك

○ الجبهة الدمقراطية - عكا ○

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * أجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٨:٣٠ مساء في نادي اميل توما - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر سميح غنادري.

■ الطيبة (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٨٥/١١/٢٦ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - يقدم الدرس الثالث من الدورة التثقيفية وموضوعه «المادية الديالكتيكية».

■ عيلبون (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ في قاعة مرعي سرور - الأمسية الثالثة من ليالي عيلبون: أمسية الأغنية الوطنية بإشتراك فرقة عماد - شباب جبهة الرامة، وفرقة الدبكة من جديدة وأبل مرقس وعطاالله شوفاني وسميح الحافظ ونزار وزين وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. وتتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي بيت الصداقة في عكا الجديدة - اجتماع خاص بالمندوبين للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي. يتحدث جمال موسى.

ممثلو لجان الدفاع عن السلام في البلدان الاشتراكية يقومون نتائج لقاء جنيف

دعوة الى تحويل عام السلام الدولي (١٩٨٦) الى عام الانعطاف الحاسم في الحياة الدولية

● صوفيا «تاس» - اختتم العمل هنا، يوم السبت الماضي، اجتماع ممثلي اللجان الوطنية للدفاع عن السلام في البلدان الاشتراكية. وساهم فيه ممثلو لجان السلام في ١٢ دولة هي بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية

● ممثلو ١٢ بلدا اشتراكيا يجمعون على الترحيب بالنتائج الايجابية للحوار السياسي بين القوتين العظميين، الذي بدأ في جنيف ●

وكمبوتشيا وكوريا الديمقراطية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واقروا نداء اعربوا فيه عن التأييد الاجماعي لنتائج لقاء ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في جنيف.

وجاء في النداء ان البشرية المحبة للسلام بسرها كانت تنتظر، بقلق وامل، هذا الحدث الهام في الحياة الدولية. ولهذا فهي تبتهج بالجهود الدائبة والبناءة للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية الشقيقة والمدعمة من قبل كافة قوى عصر المحبة للسلام وبالدرجة الاولى حركة الشعوب الجماهيرية المناوئة للحرب.

وجاء في النداء ان انصار السلام في البلدان الاشتراكية سوية مع البشرية المحبة للسلام بسرها يرحبون بالنتائج الايجابية الاولى للحوار السياسي الذي بدأ بين قائدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة باعتباره اسهاما كبيرا في قضية السلام.

واستقبل المشتركون في اجتماع صوفيا بارتياح التفاهم المتبادل الذي توصلا اليه بصدد عدم جواز الحرب النووية وضرورة تحسين العلاقات بين البلدين والاسراع في بلوغ الاتفاقية حول تجميد وتقليص الترسانات النووية في مفاوضات جنيف.

وورد في النداء انه لمن المفترض ان يعطي العمل الهائل، الذي انجز بجنيف في هذه الايام، ثماره من الضروري ان يمارس الرأي العام ضغطا اكبر على من يلزم ذلك ولا بد من اعمال انشط وتضامنية من جانب كافة المنظمات والحركات الوطنية والدولية التي تناضل في سبيل ايقاف سباق التسلح وضمان السلام الوطيد والمضمون على الارض وفي الفضاء.

وتوجه ممثلو الدول المشتركة في الاجتماع بنداء الى كافة الحركات المناوئة للحرب على الكوكب لتحويل العام ١٩٨٦، الذي سيحل قريبا والذي اعلنته الامم المتحدة عام السلام الدولي، الى عام الانعطاف الحاسم في الحياة الدولية والى عام تعزيز الثقة والتفاهم المتبادل والتعاون والى ماء الاعمال المشتركة الفعالة للدول والشعوب المحبة للسلام.

وجاء في البلاغ الذي اقر عن نتائج الاجتماع ان لقاء صوفيا تم في جو التعاون الاخوي وبروح بناءة. وفي سياق الجلسات اعير اهتمام خاص الى القضايا الملحة للنضال في سبيل السلام والى اتجاهات تطور الحركات المناوئة للحرب في المرحلة الراهنة ومهام مواصلة تنشيط وتعميق تعاون الحركات في سبيل السلام في البلدان الاشتراكية. ونوقشت بعض جوانب النشاط اللاحق للنضال من اجل الامن والتعاون في اسيا ومنطقة المحيط الهادي. وجرى تبادل واسع للاراء حول برنامج نشاط مجلس السلام العالمي للعام ١٩٨٦ بمناسبة الدورة المقبلة للمجلس. ورحب المشاركون في الاجتماع بمبادرة التحضير للمؤتمر العالمي المكرس لعام السلام الدولي.

وفد عسكري سوداني رفيع المستوى يزور موسكو قريبا

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة «الأيام» السودانية، امس الأول الأحد ان وفدا عسكريا سودانيا رفيع المستوى سيتوجه الى موسكو، في بداية شهر كانون الأول القادم لاجراء مباحثات مع القيادة السوفييتية.

وأضافت الصحيفة ان هذا الوفد، الذي سيقف على رأسه اللواء تاج الدين عبد الله الفضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، سيعقد اتفاقيات عسكرية واقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي قوله ان هذه الزيارة التي ستستغرق اسبوعا، تهدف الى تنشيط العلاقات السودانية - السوفييتية.

انفجار ضد مركز امريكي في فرانكفورت يسفر عن اصابة ٣٥ شخصا

● فرانكفورت - اسفر انفجار سيارة ملغومة، وقع امس الاول الاحد امام مركز تجاري مخصص للعسكريين الامريكيين في فرانكفورت (المانيا الاتحادية) عن اصابة ٣٥ شخصا بجراح، وذلك حسب اخر حصيلة اعلنت امس الاثنين المستشفى العسكري الامريكي في المدينة.

وذكر المتحدث باسم نيابة فرانكفورت ان هذا الحادث مماثل لحادث يوم ٨ اب الماضي ضد قاعدة «رين ماين» الجوية الامريكية، الذي اسفر عن مصرع شخصين واصابة عشرين بجراح.

الأوقاف الاسلامية في الضفة تطالب بعدم «تسييس الدين»

● القدس - ابلغت دائرة الأوقاف في الضفة الغربية الخطباء والوعاظ العاملين في دوائر الأوقاف بالابتعاد عما اسمته «تسييس الدين» والاقتصار في خطبهم على الوعظ والارشاد الديني فقط.

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان بعض الأئمة والوعاظ من طولكرم ونابلس والقدس انتقدوا هذا الأمر الذي صدر في ١٣ الجاري واعتبروه تدخلا في الشؤون الدينية ومحاولة لتكميم الأفواه ولاحكام السيطرة الأردنية على الأراضي المحتلة.

ويقضي الأمر كذلك على تكليف الخطباء بتحضير خطب أيام الجمعة مكتوبة والقائها كما كتبت.

ونقلت الصحيفة عن مدير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة في القدس قوله ان الأمر صدر عن دائرة الأوقاف في القدس بعد صدور امر مماثل ورغبته وزارة الأوقاف في الأردن.

كورنينكو يطلع فرنسا على نتائج قمة جنيف

● باريس - اجتمع جورجي كورنينكو، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، في مطلع الاسبوع الجاري، مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية.

واثر هذا الاجتماع قال المسؤول السوفييتي، الذي اتى من جنيف مباشرة لاطلاع السلطات الفرنسية على نتائج قمة غورباتشوف - ريغن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «نظرا للاهمية الكبرى التي نوليها بلاده لتبادل الاراء مع فرنسا لما اتى الى باريس وليعد مباشرة الى موسكو».

واوضحت الوكالة ان كورنينكو غادر باريس، بعد توقف لمدة ٢٤ ساعة، عائدا الى موسكو.

برنامج تعاون اقتصادي - علمي بين بولونيا والنمسا

● وارسو - «ادن» - جرى، في مطلع الاسبوع، في وارسو اثر اختتام مشاورات اقتصادية بين بولونيا والنمسا استغرقت يومين التوقيع على برنامج يسري مفعوله لمدة عشر سنوات وينص على الاستمرار في تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي التقني بين البلدين.

وتكمن مراكز ثقل هذا التعاون في مجالات الالكترونيكا واتمتة عمليات الانتاج وانتاج الماكينات والمنشآت ووسائط النقل والكيمياء والزراعة وحماية البيئة.

تأجيل النظر في لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان من الجولان المحتل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم الخميس الماضي، جلسة لها لبحث لوائح التهم والأسئلة الموجهة الى ثلاثة شبان من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة والشبان هم مدحت صالح الصالح (١٨ عاما) وعصمت عجوة الحلبي (١٨ عاما) وبشر سليمان المقت (٢٠ عاما).

وقد أجلت المحكمة النظر في التهم حتى ٨٥/١٢/٤ لعدم تقديم ضابط الاحداث لائحة اتهام ضد المتهم الثالث، بشر سليمان المقت.

ويذكر ان التهم الموجهة لهؤلاء الشبان هي امتلاك الأسلحة والتخطيط لعمليات مقاومة ضد جيش الاحتلال مثل زرع الألغام وقطع اسلاك الحدود والاستيلاء على أجهزة تابعة للجيش.

وعلم مراسلنا ان المتهمين لم ينفوا التهم الموجهة لهم بل اكدوها بفخر واعتزاز لهم بقومي بمقاومة جيش المغتصب لارضهم واعتدى على حقهم.

ويدافع عن المتهمين الثلاثة تطوعا المحامون عبد الحفيظ دراوشة ووليد خليلة وسليم واكيم وحسين ابو حسين.

الجنرال هيغ يدرس امكان ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية

● لوس أنجلوس - و.ص.ف - يدرس الجنرال الكسندر هيغ، القائد الأعلى السابق لقوات حلف الاطلسي ووزير الخارجية الامريكي الأسبق، إمكانية التقدم لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨. وقد صرح بذلك نورمان بركو، الناشر الذي يتولى نشر مؤلفات الجنرال هيغ. في حين رفض هيغ من جانبه تأكيد هذه المعلومات وأوضح ان الادلاء في الوقت الراهن بتصريحات بشأن آماله المحتملة قد يلحق ضررا بالرئيس رونالد ريغن قبل انتهاء مدة رئاسته بثلاث سنوات.

وصرح هيغ في حديث لاحدى وكالات الانباء الامريكية قائلا «انني لم أبدأ بعد المركة ولا اريد ان اتدخل قبل الاوان. لقد لعب دور المرشح حتى لا اعاني مصاعب هذا الموقف».

وجدير بالذكر ان الجنرال هيغ، الذي سيبلغ سن الحادية والستين في شهر كانون الاول المقبل، كان قد عين في منصب وزير الخارجية لدى وصول ريغن الى السلطة في شهر ايار ١٩٨١ الا انه استقال يوم ٢٥ حزيران ١٩٨٢.

● تهنئة ●

الى الرفاق كمال وسليم عامر بمناسبة الخطوبة وألف مبروك

○ الحزب والشبيبة الشيوعية - عكا ○

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة لاجتماع مجلس جبهة موسع

ندعوك لحضور اجتماع مجلس الجبهة الموسع بحضور الاجهزة الجبهوية في الاحياء وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، حيث تقدم محاضرة حول: ١٠ سنوات على انتصار الجبهة في بلدية الناصرة

يقدم المحاضرة: النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة

حضورك هام وضروري

افتتاحية «الأهالي» القاهرية:

الرأي الاخر في اعلان القاهرة

لا بد أن يكون هناك ادراك واضح للمحاذير التي تحيط بصدور «اعلان القاهرة» عن القيادة الشرعية للمقاومة الفلسطينية في القاهرة التي ما زالت مرتبطة باتفاقات كامب ديفيد فكان لعبد الناصر قوله الشهير «ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» وما زال لرجمن تعريف «للارهاب» - وهو اهم طرف يتضمنه الاعلان - تعريف يتسع لكافة اشكال العنف، بما في ذلك، وربما بالذات، الممارسة المشروعة للعنف والقوة المتمثلة في حركات التحرير.

ان اطرافا دولية وعربية عديدة لن تلتفت الى التحفظات الواردة في الاعلان، ولن تميز بين «الارهاب» الذي يدينه وبين تأكيده لحق الشعب الفلسطيني المشروع - بمقتضى ميثاق الامم المتحدة وقراراتها - في اللجوء الى كافة اساليب المقاومة بما في ذلك الكفاح المسلح. وسوف تنظر هذه الاطراف الى الاعلان على انه التزام بالمفاوضات فقط اسلوبا لاستعادة الارض والحق.

ومن هنا فالمخاوف المتعلقة بمخاطر كبيرة باعلانه الصادر في القاهرة في حضور الرئيس مبارك فلم يكن الاعلان فقط «سقطا» لتحجيم القائلة بأن مواقف القيادة الفلسطينية ملحقة [illegible] المقابل لعمليات ردع من قبل واشنطن كعملية اختطاف الطائرة المصرية.

ومن هنا، كان على القاهرة ان تقدم للحق الفلسطيني ما يتناسب مع حجم ما قدمت المنظمة للقاهرة. فعلى ذلك تتوقف مصداقية القاهرة امام شعبها فيما تقدمه للنضال الفلسطيني والحدائه المجمع عليها عربيا ودوليا.

(«الاهالي» ٨٥/١١/١٣)

نائبان أمريكيان يطالبان بالتحقيق حول المساعدات الأمريكية للنازيين!

● واشنطن - و.ص.ف - اقترح نائبان دمقراطيان هما بارني فرانك (عن ولاية ماساشوستس) وبيتر رودينو (عن ولاية نيوجرسي) اللذان يرئسان لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الامريكي تشكيل لجنة من سبعة اعضاء وتزويدها ببعض الصلاحيات القضائية، للتحقيق حول مساعدة الادارة الامريكية للنازيين، وتهريبهم الى الولايات المتحدة ودول اخرى بعد الحرب العالمية الثانية.

ومعروف انه بعد هزيمة المانيا النازية، لجأ العديد من النازيين ومجرمي الحرب الى الولايات المتحدة بالرغم من وجود قانون يمنع دخولهم الى الاراضي الامريكية.

وقد اجري تحقيقان من قبل في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ في هذا الصدد بواسطة ديوان المحاسبات الامريكي التابع للكونغرس، ولكنه لم يتمكن من تحديد درجة تورط الحكومة الفدرالية.

خليفة آية الله الخميني



● آية الله منتظري (٦٣ عاما)، مرشد «الثورة الاسلامية في ايران» وخليفة آية الله الخميني بعد وفاته

(صورة خاصة من و.ص.ف)

إعادة منديلا الى السجن رغم تدهور وضعه الصحي



● مدينة الكاب - «ادن» - ف.ب. في مطلع هذا الاسبوع اعادة نيلسون منديلا قائد المؤتمر الافريقي الوطني في جنوب افريقيا من المستشفى الى السجن وأكد متحدث باسم ادارة السجون في جنوب افريقيا ان منديلا الذي يبلغ عمره ٦٧ عاما والمعتقل منذ حوالي ربع قرن، قد نقل من مستشفى مدينة الكاب الى سجن «بولسمور» بعد عملية جراحية اجريت له قبل ثلاثة اسابيع.

والمعروف ان منديلا يرزح في السجن منذ العام ١٩٦٢ وقد حكم عليه بالسجن المؤبد في العام ١٩٦٤.

وتظهر في الصورة اعلاه زوجة المناضل المسجون منديلا تتحدث الى الصحفيين عند مدخل المستشفى الذي اجريت لزوجها فيه عملية جراحية قبل نقله الى سجنه.

(خاصة من و.ص.ف)

مادة موسعة

قائمة ببعض الأماكن الاسلامية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية

● تقريران حول مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس وحول وضع الآثار الاسلامية في عسقلان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا من جمعية الدراسات العربية في القدس الرسالة التالية:

«ان لجنة دراسة التراث والمقدسات الاسلامية هي احدى لجان جمعية الدراسات العربية - القدس. وقد تأسست اللجنة في شهر تموز من العام ١٩٨٤ بهدف دراسة وحماية التراث الاسلامي الموجود في فلسطين من العبث والاهمال عن طريق توعية الجمهور المحلي والعالمي بالاماكن الاسلامية وتاريخها ولفت الأنظار اليها لصيانتها والدفاع عنها.

«واللجنة تولي ان للصحافة العربية دور كبير في بث هذه التوعية المرجوة لذا فاننا نأمل ان نجد من طرفكم كل العون لنا على انجاز مهمتنا ومساهمة في حماية تراث العريق».

وارفقت الجمعية مع هذه الرسالة قائمة باسماء بعض الاماكن الاسلامية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية وتقريرين حول مقام ابي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس وحول وضع الآثار الاسلامية في مدينة عسقلان.

وننشر فيما يلي القائمة والتقريرين، مساهمة متواضعة في حماية تراثنا العربي.

● قائمة ببعض الأماكن الاسلامية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ●

١ المسجد الاقصى المبارك - تعرض لحريق أتى على منبر صلاح الدين الايوبي وعلى اجزاء كبيرة منه وتعرضت قبة الصخرة المشرفة الى هجوم مسلح تسبب في تشويه بعض الاجزاء.

٢ الحرم الابراهيمي في الخليل - تعرض لفرض صلاة اليهود داخله وديست المصاحف داخل الحرم الشريف من قبل المصلين اليهود.

٣ مسجد الظاهر بيبرس في المجدل - بني هذا المسجد عام ٧٠٠ هـ وحول الآن الى مطعم اسرائيلي.

٤ مقام نور الظلام في المجدل - حول الى مخزن للبضائع الاسرائيلية.

٥ مقام ومسجد الامام الحسين في عسقلان - هدم المسجد والمقام وانشئ مكانها مستشفى لليهود.

٦ مقام حسام الدين بن مهرام المشرق في حروب صلاح الدين ضد الصليبيين في عسقلان - متروك للتخريب البشري، وحوله رواد البحر حيث يقع المقام الى مجمع للقمامة والقضاء الحاجة.

٧ مقام أحمد بن كور في حي الشوري بالقدس - احتل ضمن جزء من القرية عام ١٩٤٨م وهدم المقام وحولت باقي أجزائه الى منزل لأسرة يهودية.

٨ مسجد حسن بيك في يافا - هدمت مئذنته وهناك مخططات لتحويله الى مكان سياحي.

٩ جامع السكسك في يافا - حول الى نادي لليهود.

١٠ جامع الفنار المطل على البحر في يافا - حولته شركة سياحية اسرائيلية الى مكان سياحي.

١١ مقام علاء الدين بيافا - حول الى بار.

١٢ مسجد صفد - حول الى متحف للآثار.

١٣ مسجد بئر السبع - حول الى متحف للآثار.

١٤ مسجد قرية بيت جبرين قضاء الخليل - حول الى مخزن للبضائع بعد هدم المئذنة.

١٥ مقبرة بلزور في يافا - اخذ جزء منها لانشاء شارع عليها واخذ الجزء الباقي لشاليه وجمع النفايات.

١٦. مقبرة المسلمين في يافا - بني عليها حي سكني (شيكون بابلي) في ضواحي تل أبيب الشمالية.

١٧ مقبرة عبد النبي بيافا - حولت الى ساحة عامة وموقفا للسيارات.

١٨ مقبرة الشيخ مؤنس في يافا - بني عليها قسم من بنايات جامعة تل أبيب وأخذت المصانع والمشاغل المجاورة ما بقي منها.

١٩ مقبرة طاسو في يافا - صودرت المقبرة عام ١٩٧٣ ومنع المسلمون من دفن أمواتهم فيها.

٢٠ مقبرة الاستقلال في حيفا - دخلت الجرافات الاسرائيلية اليها وبدأت في عملية ازالة قبورها لتحويلها الى حي سكني لولا يقظة سكان حيفا العرب وتصديهم للجرافات بأجسادهم وقد هدم جزء منها.

٢١ مقبرة الشيخ مراد في يافا - بني عليها جزء من حي (كفار شليم) اليهودي.

٢٢ مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس - تعرض لحفريات طاقم آثار من جامعة تل أبيب أدت الى تخريبه من الداخل.

٢٣. المسجد الصغير في حيفا - استعمل مكانا للتحشيش والدعارة ثم حاولت الجرافات الاسرائيلية هدمه لولا تصدي العرب في المدينة لهم.

٢٤. قبر فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب في قرية بني نعيم قضاء الخليل - نبش القبر عام ١٩٧٠ من قبل اليهود بحثا عن بقايا أثرية ثمينة.

٢٥ مقبرة مأمن الله (ماميلا) في القدس - بني على جزء منها فندق بلازا الضخم وفتحت فيها شوارع ثم حول القسم الباقي الى حديقة عامة للنزهة فوق قبور المسلمين.

٢٦. مسجد النبي صموئيل في القدس - استولى على قسم منه من قبل وزارة الأديان الاسرائيلية وخصص لليهود.

٢٧ المدرسة التنكزية في القدس - تقع جوار المسجد الأقصى المبارك وقد استولي عليها بالقوة بعد حرب ١٩٦٧.

٢٨ القلعة قلعة داود في القدس - وهي قلعة اسلامية معروفة تخضع الآن للاشراف الاسرائيلي وعطلت الصلاة في المسجد.

٢٩ مسجد المالحة - حول الى بار وخمارة.

٣٠. المقبرة الاسلامية في طبريا - هدم جزء منها واستولت شركة دفن الموتى اليهودية على جزء آخر خصصته لموتى اليهود، ولقد جرفت مئات القبور بحجة استعمال ترابها للزراعة.

● تقرير حول مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح ●

يعتبر «أبو عبيدة» عامر بن الجراح أحد كبار صحابة رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وقد كان قائدا للجيوش الاسلامية التي فتحت بلاد الشام وعين خليفة عمر بن الخطاب وعزل مادته بامر من خليفة عمر بعد خالد بن الوليد.

توفي الصحابي الجليل عام ١٨ هـ بطاعون عمواس الذي بدأ في قرية عمواس ثم انتشر في بلاد الشام، ومات فيه خلق كثير من الصحابة وغيرهم. وكان أبو عبيدة حين توفي واليا على الشام وهو في الثامنة والخمسين.

دفن في قرية عمواس، التي تبعد ٢٤،٥ كم الى الغرب من مدينة رام الله، وفي القرية يقع قبره وهو مكان مشهور.

وظل المقام يحظى باهتمام وعناية المسلمين الى ان ونسفت قرية عمواس بيد اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ فشردت سكانها وجرفت بيوتها. وبقي الضريح مبني قائما، وتحيط به مقبرة اسلامية تنتشر حوله في كل الاتجاهات.

في شهر ايلول ١٩٨١ قام فريق من دائرة الآثار في جامعة تل ابيب، برئاسة البروفيسور مردخاي جيحون، بالحفر والتنقيب داخل المقام بحثا عن آثار رومانية. وقد ادت هذه العملية الى تخريب المقام من الداخل وحفر ارضيته بعمق متر وأكثر. وقد استند البروفيسور مردخاي الى مبررات واهية للحفر داخل المقام. فقال ان مسح ابي عبيدة لا يعني بالضرورة وجود قبر لابي عبيدة في هذا المكان. وزعم انه حصل على اذن بالحفر من قاضي يافا الشرعي وتعهد له بوقف العمل في حال العثور على اي دليل قاطع بوجود مقبرة او غيرها داخل المقام.

معروف ان المقامات، التي بنيت للصحابة والأولياء الصالحين، لا يكون المقصود منها القبر بعينه، وانما يقصد اضفاء طابع اسلامي على المنطقة التي يبنى فيها المقام. وتعد هذه البنايات البسيطة شواهد على عظمة الرجال الذين اقيمت من اجلهم. وهي في اغلبها ان لم يكن كلها، عبارة عن دور للعبادة والصلاة، حيث لا تخلو من محراب للصلاة ومكان لاجتماع المسلمين، وغالب ما يكون قبر الصحابي او الولي غير بارز بل يكون تحت مستوى ارضية المقام في جزء جانبي منه لا يصل اليه. ويعرف الأيوبيون بأنهم أكثروا من الاهتمام بالمقامات والأضرحة الاسلامية وجعلوا لها مواسم خاصة للرد على الصليبيين واعتداءاتهم، مثل موسم النبي موسى والنبي صالح وغيرها.

ولقد توجه مسؤولون في دائرة الأوقاف الاسلامية الى المقام واجروا كشفا عليه، ثم بعث مدير اوقاف مدينة رام الله برسالة احتجاج الى الحاكم العسكري في المدينة، يطلب فيها وقف الاعتداء على هذا الأثر الوقفي الاسلامي الخالد، واستهجن هذا العمل المثير لمشاعر المسلمين و الذي جرى دون علم دائرة اوقاف رام الله التي كان المقام تابعا لها قبل حرب عام ١٩٦٧.

ويبدو ان البروفيسور وجد فعلا قبورا اسلامية في المقام، اذ انه بعد ان كشف عن مساحة مترين طولا على عمق متر، وجد ما يشبه سقف القبر، فادعى انه مصطبة وأوقف الحفر، ولم ينزل الى عمق جديد، وترك الموقع وقال انه سيعود للحفر في موسم آخر.

● الوضع الحالي للمقام وتصميمه الخارجي والداخلي ●

زار احد اعضاء اللجنة المقام في ١٩٨٥/٥/٣ وكان مهملا، تحيط به الشجيرات والأعشاب البرية من كل جانب. ويوجد على سطحه ألواح من الخشب يبدو انها استعملت في اثناء عملية الحفر وهو مغلق من الخارج ومن الصعب الدخول اليه. اما بالنسبة للمقبرة، فأغلب معالمها غير واضحة، وهي غير مسورة، ولا تتوفر لها اية عناية. وحسب تقارير قسم الآثار في دائرة الأوقاف فان المقام مكون من ثلاث غرف بنفس الحجم تقوم على كل منها قبة متوسطة الحجم، وعلى رأس كل من هذه القباب الثلاث تقوم ثلاث قباب كروية اخرى بحجم صغير، بحيث يكون الشكل الخارجي عبارا عن شكل مستطيل في البناء تقوم في أعلاه ثلاث قباب توسطه الحجم ومن فوقها ثلاث قباب أخرى صغيرة الحجم كروية الشكل، ويوجد في الجهة الشرقية الشمالية للواجهة محرابان أو حنيتان حجريتان جميلتا الشكل.

● وضع الآثار الاسلامية في مدينة عسقلان ●

١ - مقام ومسجد الحسين بن علي

لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه حمل رأسه الى عسقلان بفلسطين، ودفن فيها، وبقي فيها ردحا من الزمن، الى أن قام المستنصر بنقله الى مصر أيام خلافة الفائز بنصر الله ابن الظافر ابن الحافظ ابن المستنصر عاشر خلفاء بني عبيد الله الفاطميين، وكان ذلك سنة ٥٤٩ هـ.

ويعزى سبب نقل الرأس من عسقلان الى مصر الى تولي الفرنجة على المدينة وخوف المسلمين على الرأس منهم فنقلوها الى القاهرة.

بنى الفاطميون مقاما في المكان الذي دفنت فيه الرأس وسماه المسلمون (مشهد الحسين) وأقاموا عند المقام الجامع مسجدا، يؤمه الناس من كل صوب. وذكر الرحالة الشهير ابن بطوطة المقام والمسجد في كتابه «غرائب الأسفار في عجائب الأمصار» فقال «ثم وصلنا الى عسقلان، المشهد الشهير حيث كان رأس الحسين بن علي قبل أن ينقل الى القاهرة، وهو مسجد عظيم سامي العلو، فيه جب للماء أمر ببنائه بعض العبيديين وفي قبلته هذا المزار مسجد كبير يعرف بمسجد عمر، لم يبق منه الا حيطانه، وفيه أساطين رخام لا مثيل لها في الحسن...... وفي القبلة من هذا المسجد بئر تعرف ببئر ابراهيم (عليه السلام) ينزل اليها في درج متسعة، ويدخل منها الى بيوت». في وسط عسقلان. احترق المقام سنة ٦٠٧ هـ فقام باعادة بنائه «أمير الجيوش بدر الجمالية» وأكمله ابنه «الأفضل»، وكان آخر تعمير له من قبل رؤوف باشا متصرف مدينة القدس في أواخر العهد العثماني. بقي المقام حتى العام ١٩٤٩ حيث قام الاسرائيليون بعد سقوط المدينة بأيديهم بهدم المسجد والمقام وبنوا مكانه مستشفى.

٢ - مسجد سيف المملكة تميم

بناه الفاطمي سيف المملكة تميم في النصف الأول من القرن السادس الهجري وكان موقعه في حارة «الطلة» وبقي قائما حتى العام ١٩٧٩ حيث هدمه الاسرائيليون وأزالوا معالمه عن الوجود.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تندد بقانون تجميع الاراضي

● عرابة بمخاتيرها ورئيس الطائفة الكاثوليكية فيها واكثرية ابنائها تطالب بالغاء قانون النهب الجديد وتبحث اقتراح عقد مؤتمر للفلاحين لمقاومة الخطر الداهم ●

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» – علمت ان الجبهة الشعبية اقرت في اجتماعها الاخير بياناً تندد فيه بقانون تجميع الاراضي المجزأة الذي يبحث الآن في الكنيست وقالت انه جاء لتشريع قوانين سلب الاراضي العربية من مثل قانون الاستملاك وقانون مرور الزمن.

وعلمت كذلك ان الجبهة تبحث في الخطوات الفعالة لتجنيد الفلاحين العرب والرأي العام في الغاء هذا المشروع قبل ان يسجل في سجل قوانين البلاد.

عريضة عرابة

ويقول مراسل «الاتحاد» ان المواطنين في قرى الجليل يرفعون الآن عن عرائض يستنكرون فيها هذا القانون ويضيف ان اهالي عرابة البطوف وبينهم مخاتيرها مجتمعة والرئيس الروحي للطائفة الكاثوليكية واكثرية الفلاحين وقعوا على عريضة الى رئاسة الكنيست قالوا فيها:

«نقلق بالغ سمعنا عن القانون المقترح على الكنيست باسم قانون تجميع الاراضي الزراعية. ان هذا القانون يهدد بتجريدنا من اراضينا مورد رزقنا الوحيد اننا نطالبكم بعدم إقرار هذا القانون لكي نطمئن على حياتنا ومستقبل ابنائنا».

واختتم مراسلنا في الجليل رسالته قائلاً:

«ويتشاور أهالي القرى الآن فيما بينهم لعقد مؤتمر عام للفلاحين العرب لمواجهة الخطر المحدق بأراضيهم من جراء قانون النهب الجديد – قانون تجميع الاراضي».

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□ شقيقان شقيان! □

● طفل عمره ١٦ عاماً قام بسلسلة من «الهجمات» على مؤسسات ثقافية في الحي الذي يقطنه «تل شيفع»...

□ شتم الحاكم وعاد الى «بيت خالته» □

□ انشقت الارض وبلعته □

□ تحايل ! □...

... ورات صاحبي شركتين لبيع الادوات الكهربائية بكفالة قدرها ١٥ مليون شاقل لكل منهما حتى انعقاد المحكمة.

المتهمان ومتهم آخر معهما استوردوا في سنة ١٩٨٣ اباريق كهربائية من هونغ – كونغ. وحسب القانون كان عليهم ان يدفعوا ٧٥٪ من سعر كل ابريق ضريبة استيراد وصلاً دفعوا هذه القيمة عن الدفعة الاولى.

الا انه بعد ذلك استورد المذكورون الاباريق على حدة والشبكة الكهربائية على حدة وفي البلاد عادوا ووصلوا الابريق بالشبكة. وهكذا خدعوا سلطات الضريبة. وربحوا ١٤٠ مليون شاقل هذا ونقد.

حكاية خوري البروة!

● بقلم: حنا ابراهيم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مجلة «فلسطين الثورة» في اعدادها الصادرة يوم (٤/٢٩) و(٥/٤) و(٥/١١) من العام الجاري مقابلة مطولة معبرة ومؤثرة أجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري (أبو سخي).

ويسعدنا، في «الاتحاد» اعادة نشر هذه المقابلة التي اعدت لـ«فلسطين الثورة» كما يلي:

«أيام ويأتي الأول من أيار (مايو) عيد العمال العالمي. يفرحنا أن حبيبنا ومواطننا الفلسطيني الوطني والتقدمي، الشاعر حنا ابراهيم، يكتب لنا، بكل هذا الدفء والاشراق والبهاء، عن أناس من شعبنا الحبيب في وطننا الذي لا وطن لنا سواه..»

● «أين هو هذا الشعب العربي الفلسطيني المزعوم؟» هكذا تساءلت ذات يوم رئيسة حكومة اسرائيل بهدف التنكر لوجود الشعب المسؤول عنه. وما عتمت ان اعترفت بأن ما يقلق مضجعها هو ولادة المزيد من الأطفال الفلسطينيين وجاء رئيس حكومة آخر ليعترف بوجود فلسطينيين ولكن «كصراصير تدب على التنكة»، وما لبث أن دب هو على تلالة وانتقل الى هامش التاريخ. أما رئيس الأركان الحربية فلم يستطع تصور الفلسطينيين الا كصراصير تبغي ابادتها بالسموم فشن عليهم أطول حروب اسرائيل ومع ذلك ظل الفلسطينيون على مسمع العالم وبصره...

[illegible]



● خليل خوري ●

مرشحا شاباً جمالاً معروفاً بقوة الحجة والشجاعة، وهو الذي اصبح فيما بعد الخوري جبران وظل معروفاً باسم خوري البروة حتى وفاته. وتعهد الوفد باقناع جبران الخوري بقبول الترشيح. وكتبوا في اليوم نفسه عريضة جمعوا كل رجال البلدة مسلمين ومسيحيين، يوقعون عليها بان فيهم ذلك الحلاق «المرشح الأول» الذي تخلى عن ترشيح نفسه طائعاً.

وكانت العريضة الأولى قد ارسلت الى البطريرك كما ذكرنا. وكان ارسال عريضة اخرى مغايرة امرا يحتاج الى شرح وتفسير مقنع لذلك جرى تأليف وفد من خمسة أشخاص يمثل البلدة بأجمعها اشترك فيه أربعة من المسلمين حملوا العريضة وسافروا الى القدس.

[illegible]

■■ ملصق المذلّة! ■■



[illegible]

(«فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٤/٢٩)

● يتبع ●

جولة مسرح «الجوال»

● سخنين – لمراسلنا – يقوم مسرح «الجوال» في سخنين بجولة فنية الى عدد من المدن والقرى، وسوف تبدأ هذه الجولة في مدينة حيفا حيث يقدم مسرحية «الكبع بن لكع» للكاتب اميل حبيبي على خشبة مسرح «بيت الكرمة» وتشمل الجولة القدس وعكا والناصرة وشفاعمرو وطمرة وعبلين.

منتمنمات

●● لا تدعه يبرد
قيل لاعرابي: ما تسمون المرق؟ قال السخين. قال: فاذا برد؟ قال: لا تدعه يبرد.

●● جنة في نار
دخل بدوي حماماً فاستطابه فقال لصاحبه:

ان حماماً هذا	غير مذموم الجوار
ما رأينا قبل هذا	جنة في وسط النار

●● في الدنيا والآخرة
قال الجاحظ: روي أن أعرابيا انقطعت عليه البرد فاصاب دراً، فغدا مغيب ليصطلي به وهو يقول: «اللهم لا تحرمنيها في الدنيا ولا في الآخرة».

●● الجديد والقديم
أبو بكر محمد نصر الأرسي،
ولي كان عندي للجديد لذاذة

[illegible]

انتاج سوفييتي – الماني غربي مشترك

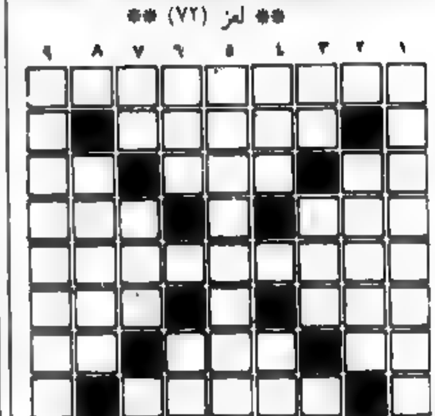
[illegible]

قلة ادب انجليزية!

● [illegible]

كلمات متقاطعة

** لغز (٧٢) **



● إعداد: هيثم محمود حصري – ام الفحم ●

أفقي:
١) كاتب وشاعر بنائي + حرف
٢) أبلمج (معكوسة)
٣) بحر – من الدواجن – ثلثا جحا
٤) من الطيور – مصنعة من القرون والخشب
٥) كاتب «تاريخ الادب العربي»
٦) من الطيور – في المرقد (معكوسة)
٧) عملة اسيوية – من الحيوانات – لج
٨) سهمي
٩) ابن النسر + الاسم الاول لكاتب مصري

عمودي:
١) اديب لبناني
٢) تسوس
٣) يحافظ (مجزومة) – طالب بالي
٤) يترك في الشتاء – صلّح
٥) اسم علم مذكر + الاسم الاول لاحد ادباء المهجر
٦) زوج الدجاجة – مكان
٧) متشابهان – بيوت – للنداء
٨) الاسم الثاني لاديب لبناني
٩) اديب مصري راحل + قرية عربية

●●● حل لغز (٧١) ●●●

افقي:
١) خرطوم – الخطة
٢) سويد – أل – سيق بريطة
٣) لمن – مهار – ريم
٤) را – الدوحة – يا
٥) اميل توما
٦) يلا + ايرلندا
٧) سجلوا + يرن + أكف
٨) دفن + دور + هـ هـ
٩) لن – حلي + سند – اب
١٠) حوت – يقيم – مور
١١) أأأ – نا – مارس
١٢) دل + بر – ارسطو

عمودي:
١) حسدرة – الفلاح
٢) – روما – بس – برال
٣) طين – أجيد – نم
٤) يرة – ام الفحم – ام
٥) نل + بلوتش
٦) ليهد + لي + مني + غد
٧) لا + وقر + روسيا
٨) رح و + للفن + م
٩) خس – هم – ناهد شريف
١٠) طمر – افلة – ماس
١١) ي ي ي ي – أف – طروب
١٢) هرمان – وارسو

حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين

«انني أثق بكرة القدم» (١)

● اطلق حارس المرمى اللامع ليف ياشين هذه التسمية على سلسلة مقالاته حول لعبته المفضلة، والتي سننشر بعضها في جريدتنا.

انضم ياشين في العام ١٩٤٩ الى فريق «دينامو موسكو» ولعب ضمن تشكيلته قرابة ربع قرن. وفي العام ١٩٥٤ اصبح حارس مرمى المنتخب السوفييتي الدائم وحينذاك حقق لاعبو كرة القدم السوفييت ابرز النجاحات اذ فازوا ببطولة الالعاب الاولمبية للعام ١٩٥٦ في ملبورن، وبكأس أوروبا للعام ١٩٦٠ في باريس وبالميداليات البرونزية ببطولة العالم التي جرت في لندن العام ١٩٦٦ (كانت الميداليات البرونزية تمنح حينذاك للفريق الفائز بالمرتبة الرابعة ايضا) وفي العام ١٩٦٣ تم اختيار ياشين كأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا.

وقد اعتزل الرياضة في العام ١٩٧١ وهو يعمل الآن في لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي.

وقال خوان انطونيو سامارانتش رئيس اللجنة الاولمبية العالمية اثناء المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في الصيف المنصرم بتقليد الوسام الاولمبي لياشين مؤكدا على دوره كواحد من ابرز الرياضيين لا في الاتحاد السوفييتي وحسب، بل وفي العالم ايضا.

وقال سامارانتش آنذاك انه عندما يوجه عالم الرياضة انظاره نحو الاتحاد السوفييتي فأول من يتذكر هو ليف ياشين، اذ كان في الصدارة دوما وعندما أرغمته الحياة على مجابهة محنة قاسية، فقد تغلب على المصيبة وضرب مثالا للآخرين.

وقد قام معلق كرة القدم الكسندر بيغسون بتحرير النص الادبي لتأملات وذكريات ياشين.

اني اتذكر طفولتي جيدا وبصورة خاصة العام ١٩٤١ واعتقد بأن الكلمات تعجز عن وصف ما جرى آنذاك.

لقد ادركتني الحرب العالمية الثانية في ضواحي موسكو، حيث كان يعيش الجيران. وكنت أزورهم كل صيف، وتم اجلاء عوائل عمال المصنع الذي كان يعمل فيه والدي الى ضواحي اوليانوفسك، وغادرت موسكو آنذاك تحت قصف القنابل.

كان عمري آنذاك ١٢ عاما. بيد انه نحن صبية ذلك الزمن ادركنا جيدا ما طولبت به انتهت بحلول أول ساعات الحرب. فالعمد الكثيرون قد يعملون في المصانع التي يبسطها مع الكبار على قدم المساواة، وكانت الورشات في البداية بلا سقوف وعملت في البداية كصانع براد وعندما عدت الى موسكو في العام ١٩٤٤ كنت قد اكتسبت الخبرة في العمل.

كنا نمارس لعبة كرة القدم اثناء الفترة التي علمت الحرب في ساحة الفناء التي كنت استخدمها كملعب لكرة القدم في الصيف وللتزحلق على الجليد في الشتاء. وأصبحت حارسا للمرمى بصورة مفاجئة عند انضمامي الى فريق ناشئة المصنع، اذ ان المدرب هو الذي قرر موقع كل لاعب منا.



● حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين (الى اليسار) مع حارس المرمى الحالي للمنتخب السوفييتي رينات دساييف... هل تتكرر الأسطورة؟ ●

(خاصة من «نوفوستي»)

وقال المدرب عندما اقترب مني: هذا حارس المرمى. واعترف بأن ذلك لم يرق لي لانني كنت مهاجما في فريق الحي. ولكنني لم أناقش قراره عن ما لست آسف عليه حتى الآن. وكنا نزاول التدريب بعد العمل مباشرة وكان كل اسبوع ينتهي بعقد سلسلة المباريات.

وبعد فترة وجيزة استدعيت للخدمة العسكرية. فأخذت ازاول الرياضة بجدية وطالعت كرة القدم.

انني مدين بالكثير للانسان والمدرب الرائع اركادي تشيرنيشيف الذي قاد منتخبنا في الهوكي الى النصر عدة مرات في بطولات الالعاب الاولمبية والعالم واوروبا. وكان انذاك يشرف على تدريب فريق «دينامو» للناشئين في كرة القدم.

ولم يكن طريقي في كرة القدم سهلا بل يمكن القول بانني جابهت الصعوبات عند كل خطوة. وتكفي الاشارة الى اول مباراة خضتها ضمن تشكيلة فريق الكبار لنادي «دينامو» ضد فريق «دراكتور» من مدينة ستالينغراد. اذ قام حارس مرمى فريق الخصم اثناء الشوط الثاني برمي الكرة بقوة الى الملعب. وبما ان الرياح كانت سريعة فقد مرت الكرة عبر جميع اللاعبين متجهة نحو مرمانا فخرجت لالتقاطها ولكني بالنظر لسرعتها، وللاضطراب الذي يعتريني فقد اخطأت ودخلت الكرة في مرمى فريقنا.

ولا تزال تلك اللحظة المشؤومة عالقة في ذهني حتى الآن واذكر بانني عدت الى ركني عندما سمعت قهقهة من المدرجات وقد صوبت نظري الى مصدر الضحك وجدت لاعبينا البارزين قسطنطين بيسكوف وسرغي سولوفيوف وفسيفولود بوبروف. ويبدو ان هؤلاء اللاعبين البارزين لم يشاهدوا مثل هذا المشهد في حياتهم.

(يتبع)

(عن مجلة «انباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٤)



سليم سلامة — حوار مع «غزال الصحراء» شفيق الزبل:

انخفاض مستوى أدائي يعود الى محاولات «وضعي في الزاوية» !

* المدرب وعدد من اللاعبين يتعمدون وضع الحواجز أمام تقدمي وتألقي ولذلك لا أقدم كل ما أعرفه
* لا أعتقد أنني سأواصل اللعب في بيتح تكفا في مثل هذه الظروف * عن قرار طرد كيراط: جيد ولكن غير كاف... يجب منع كل العنصريين من ارتداء ملابس الرياضة وحتى.. سجنهم *

● شرت صحيفة في ملحقها الرياضي امس الأول (الأحد) خبرا عن «عدم رضى» مدرب مكابي بيتح تكفا موشي سنيوري عن مستوى اداء اللاعب العربي في الفريق، شفيق الزبل الأمر الذي تجلى في صراخ سنيوري على شفيق ... «اريد أن تلعب في أوروبا؟ إلعب والعب في هبوعيل رحوفوت...

وعنده كل ما يقال لشفيق ... فالفريق باروخ برسلاتي الذي صرخ في وجه شفيق، أنت عدوي، ولا تفهم شيئا...

■ س: ... ما هو تعقيبك على هذا النبأ؟

□ ج: ... الاثنين ـ المحرر) ... هذا الوضع ...

مكابي بيتح تكفا وهذا جزء من المشاكل العديدة التي نواجهها، نحن اللاعبين العرب في الفرق اليهودية في الدرجات العليا. وهذا كي قلت سابقا نهائيا في الموضوع مع هذين الشخصين، مدرب سنيوري وبرسلاتي، ولا أعتقد انني سأواصل اللعب في هذا الفريق في مثل هذه الظروف.

مهرجان رياضي على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي

* فوز عين ماهل ببطولة تنس الطاولة المنطقية والمشهد ببطولة الشطرنج *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات التي تقوم بها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي أقيم يوم الاحد (٨٥/١١/٢٤) مهرجان رياضي لالعاب تنس الطاولة والشطرنج.

لقاء رياضي في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاطات نادي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ...

في المتوسطة البلدية العربية الأولى ...

«دربي» في يافة الناصرة بحضور ممثلين عن المجلس المحلي

● هبوعيل يافة الناصرة ـ كشافة الوردية يافة الناصرة (١:١) ●

□ تقرير خاص من عادل مطر □

● ملعب يافة الناصرة ـ ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ ابو يوسف
● سجل هبوعيل عنان خليلية (٣٩) ولكشافة الوردية عليل مرجية ٧٨١.
● ركنيات ركنية (٥ ـ ٢) لصالح هبوعيل.
● مستوى الأداء متوسط
● افضل لاعب ـ عنان خليلية (هبوعيل).

للمرة الاولى في يافة الناصرة وعلى اثر صعود فريق كشافة الوردية الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وبحضور نائب رئيس المجلس المحلي خليل بشارات وعضو المجلس انيس كنانة. استضاف الفريق المتقدم في لائحة الدوري هبوعيل يافة الناصرة ابناء قريته فريق كشافة الوردية في مباراة «الدربي» الاولى في تاريخ القرية.

في بداية المباراة ورغم لاعبو هبوعيل بالقت الزهور على لاعبي الوردية. منذ بداية المباراة اخذ فريق هبوعيل زمام المبادرة، وفي الدقيقة الاولى يحصل على ضربة ركنية. في الدقيقة الثامنة ضربة جزاء للوردية يصوبها معروف رعانوه قوية ويصدها حارس مرمى هبوعيل عماد خليلية ببراعة. في الدقيقة ١٣ هجمة سريعة لهبوعيل يصوب على اثرها زياد خوري كرة قوية يصدها حارس مرمى الوردية منير الحلو وينقذ مرماه. في الدقيقة (٣١) سعيد علي الصالح يصوب كرة قوية الى مرمى الوردية تمر بجانب العارضة.

الدقيقة ٢٩ هجمة لصالح هبوعيل ...

● ركيب هبوعيل عماد خليلية وعنان خليلية وكيلاني كيلاني وصالح عامر ورحيم خطيب وسعيد علي الصالح ووليد خليلية واوري كوهين وجريس وزياد خوري واحمد جحوش.

● ركيب الوردية منير الحلو والياس خوري وباسم شحادة وسيزار مرجية واسعد خطيب ورفيق رعانوه ومعروف رعانوه وعقيل مرجية وكميل ابو حاطوم وريمان رعانوه واحمد شداقنة. كذلك اشترك هاني عواد وشكري شحادة.

● لقاء القمة بين مكابي جديدة ومكابي سخنين ينتهي بالتعادل

□ من بلال بدارنة □

● على ملعب جديدة وبحضور جمهور غفير اليوم لقاء القمة في الدرجة الثالثة بين فريق مكابي جديدة وفريق مكابي سخنين يوم السبت الماضي. بعدما المباراة بتوتر وعصبية من قبل الفريقين نظرا لأهمية اللقاء وحساسيته لكلا الفريقين فمكابي جديدة يحتل المرتبة الاولى بفارق (٣١) نقاط عن مكابي ابناء سخنين الذي يحتل المرتبة الثانية. ولكن سرعان ما تحسن الاداء وبدأت الهجمات تكون مركزة اكثر فأكثر.

في الدقيقة (١٥) ـ لاعب مكابي جديدة يعرقل في منطقة جزاء سخنين ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) مترا لكن درويش حمادي يهدرها مضيعا فرصة ثمينة لتسجيل هدف السبق لجديدة.

في الدقيقة (٣٧) ـ دفاع سخنين يرتكب خطأ فادحا يستغله لاعب جديدة احمد كيال (كوتي) ليسجل الهدف الاول لجديدة فيهتف له الجمهور طرب ولكن فرحة جمهور جديدة لم تدم طويلا ففي الدقيقة (٣٨) يسجل لاعب سخنين يوسف ابو الهيجاء (لاعب مكابي طمرة سابقا) هدف التعادل لصالح سخنين عن بعد (٢٥) مترا ولينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

الشوط الثاني خلا من الاحداث المثيرة وقلة الاداء لينتهي اللقاء بالنتيجة نفسها.

لعب مكابي جديدة بالتركيب التالي: جاكي وعيسى ارشيد وعلاء رباح ودرويش حمادي وحسن خلايلة واحمد دبدوب وسامي كيال واحمد كيال ورايس يونس وهاني ارشيد وجاني عمار.

ولعب مكابي ابناء سخنين بالتركيب التالي:

● «دربي» كابول ينتهي بفوز ساحق لمكابي (٤ : صفر)

□ من عادل طه □

انتهت يوم السبت مباراة «دربي» بين فريقي مكابي وهبوعيل كابول (من الدرجة الثالثة) على ملعب تل حنان بحضور أكثر من (٥٠٠) متفرج أسفرت عن فوز فريق مكابي بالنتيجة (٤:صفر).

بدأت المباراة حماسية وشيقة من قبل الفريقين وسرعان ما أخذ لاعبو مكابي زمام المبادرة فشنوا الهجمات على مرمى هبوعيل اثمرت اهدافا في الدقيقة (١٥) ...

● هل دير حنا يهزم فريق طمرة في عقر داره

□ من سمير علي □

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥

المعراخ والليكود مصرّان على نهب الأراضي العربية

* بأصوات الليكود والمعراخ وسائر قوى اليمين تسقط الكنيست اقتراح الجبهة لبحث الهجمة على اراضي المل في البطوف واراضي النقب وغيرها * توفيق طوبي : ان نضال العرب المتشبثين في ارضهم هو نضال عادل * عبدالوهاب دراوشة يمتنع عن التصويت !! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، علي بشير ـ اثبت المعراخ والليكود مجددا اصرارها على نهب الأراضي العربية واستمرار سياسة التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في اسرائيل وذلك باتفاقهما امس الاثنين على اسقاط الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الجبهة للبحث في الهجمة الجديدة على الأراضي العربية والمطالبة بالغاء قرارات المصادرة.

وكان النائب توفيق طوبي قد عرض اقتراح الجبهة فقال

لقد نشر في الصحافة ٨٥/١١/١٧ بأن الجيش سيغلق حوالي ١٠٠٠٠ دونم منها حوالي ٢٠٠٠ دونم تعود لملكية المواطنين العرب حيث سيمنع هؤلاء المواطنون من دخول هذه الاراضي وزراعتها الأمر الذي يعني عملياً مصادرتها. ويرى المواطنون ان هذه هي عملية سلب لأراضيهم وقطع لقمة عيشهم وعيش اطفالهم. واوضح طوبي ان هذه المنطقة كانت منطقة عسكرية في زمن الانتداب على فترات متقطعة فقط ولايام معدودة حين تجري التدريبات العسكرية ثم يعاد فتحها امام المواطنين.

وعرض طوبي عمليات نهب الاراضي العربية عامة وخاصة للهجمة الاخيرة على اراضي عيلوط والنقب حيث جرت محاولة اقتلاع ابناء عشيرة طرابين الصانع من اراضيهم.

واعلن طوبي في كلمته عن احتجاجه على هدم البيت في قرية سالم وعلى سياسة الخنق والقمع والتمييز بشكل عام، وقال ان اوساط الليكود واليمين المتطرف يطلقون لمصادرة الاراضي العربية بمباركة المعراخ.

اثر عودة الجيش من لبنان تم تقليص منطقة النار من ٤٢ الى ١٥ الف دونم وان ذلك لا يعني المصادرة وانما اغلاق المنطقة لاهداف عسكرية.

وطالب راوبن في نهاية كلمته باسقاط الموضوع عن جدول اعمال الكنيست.

وطلب عضو الكنيست بار ـ اون (راتس) احالة الموضوع الى لجنة خاصة بحيث يتم بحثه من جميع جوانبه وبشكل موضوعي واضاف ان حكومة اسرائيل لا تعالج قضايا مصادرة الاراضي العربية بشكل صحيح ...

والقاء مرسلنا في الكنيست ان وفدا عن عرب سخنين مؤلفا من رئيس المجلس احمد غنايم ونائبه محمود غنيم وعضو الادارة العربية للجبهة جمال طربيه قام بزيارة الكنيست واجتمع مع عدد من اعضائها من كل برلمانيه المختلفة وعرض عليهم المشكلة ومطالبهم العادلة

جبهة الناصرة تستعد للاحتفاء بالذكرى العاشرة لانتصارها التاريخي

* مكتب الجبهة يضع خطة لبرامج الاحتفالات * تنظيم مسيرة الى ضريح الفقيد أنيس كردوش في الذكرى العاشرة لفقدانه *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جبهة الناصرة الديمقراطية ومعها أهالي الناصرة وقيمنا كله للاحتفال جماهيرياً بمرور عشر سنوات على الانتصار التاريخي الذي حققته (١٩٧٥/١٢/٩) حين فازت برئاسة وادارة بلدية الناصرة.

وقد بدأت هذه الاستعدادات وفق البرنامج الذي وضعه مكتب الجبهة في اجتماعه الأخير (٨٥/١١/٢١). وقرر المكتب ان يفتتح هذه الاحتفالات باجتماع موسع لمجلس الجبهة يوم ١١/٢٧ وان تعقب احتفالات شعبية في الأحياء، وان تختتم الاحتفالات بمهرجان جماهيري كبير يوم ٨٥/١٢/٢٤.

وكانت لجنة الاعلام المنبثقة عن مجلس الجبهة قد بدأت في اعداد اليوم صور عن مسيرة الجبهة خلال السنوات العشر ونشاطاتها ودورها في انتشار الجبهات في جميع انحاء البلاد...

...

١) العتيد بالهجمة المتجددة على الأراضي العربية في البطوف وعيلوط وعين ماهل، وبأوليه الجبهة الى جانب نضال جماهيرية العربية بالتصدي لهذه الهجمة بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء والمجالس المحلية العربية.

التنديد بالتصريحات العنصرية المعادية للاجئين العرب رافقت ترى وزاري ارملي. هذه التصريحات التي تعبر عن ارضية سياسة الحكومة الرسمية والتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني العادلة.

كانت طائرة..



● هذه هي الطائرة المصرية المختطفة، وهي رابضة فوق اراضي مالطا، قبل ان تقتحمها فرقة الكوماندو المصرية وتحرق او تقتل او تجرح او تقتل كل من فيها
(صورة وكالة الأنباء الفرنسية)

وفد اللجنة القطرية للرؤساء بعد مقابلة الوزير نافون ...

وضع التعليم العربي سيتدهور في السنة القادمة

* الوزير نافون «يتفهم» الوضع ويعترف بالتمييز ولكنه يعلن صراحة : لن نستطيع في الوضع الاقتصادي المتدهور ايجاد حل * الوفد : علينا بالنضال لمنع انهيار التعليم *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ جرت، امس الاثنين، مقابلة بين وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، وبين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من اعضاء سكرتيرية اللجنة السادة، طارق عبدالحي ومحمد غنايم (نائبا رئيس اللجنة)، وعبدالطيف حبيب واسعد عزايزة ورامز جرايسي وعز مرقس (رئيس لجنة المعارف المتفرعة عن لجنة الرؤساء).

وطرح الوفد قضايا واحتياجات التعليم في الوسط العربي ● النقص الكبير في ابنية المدارس (الذي يبلغ ١٦٠٠ غرفة تدريس) مع تأكيد خاص على مشكلة القرى ـ رهاني ● تغيير وتحديث مناهج التعليم وايجاد الكتب المناسبة في كل المواضيع ● الحاجة الى لتم مواد تعليمية في المدن والقرى العربية ● بناء قاعات رياضية ● زيادة وظائف المركزين والمرشدين في نوادي الشبيبة ● اشراك السلطات المحلية العربية في صناديق الرياضة ● زيادة وظائف التفتيش والارشاد في الوسط العربي ● تلبية احتياجات التعليم الخاص والخدمات النفسية ● ...

...

اضراب عن الطعام للسجناء السياسيين في سجن الدامون منذ ١١ يوماً

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يواصل السجناء السياسيون العرب في سجن الدامون، اليوم، اضرابهم العام عن الطعام ...

والسجناء هم مجموعة من أبناء قرى الجليل والمثلث المحكومين وكذلك (١٣) من ابناء هضبة الجولان المحتلة، المواطنين الذين اعتقلوا سوية مع (٧) آخرين من أبناء الهضبة، بتهمة القيام باعمال عسكرية في الهضبة، أما السبعة الآخرون فستة منهم في سجن الجلمة والسابع في سجن الرملة

مجلس كفركنا يرد على التحريض الطائفي العنصري في «يديعوت احرونوت»

* «يظهر ان تآخي سكان قريتنا ونجاحهم في تطويق حادث القتل المؤسف.. لم يرض الصحيفة ومن وراءها.. فراحوا يبثون سموم العنصرية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس كفركنا المحلي، باشتراك رئيسه صالح عبد القادر طه، وعدد من وجهاء القرية الممثلين لكل الطوائف والعائلات، مؤتمراً صحفياً لهم امس الاثنين، ردوا فيه على حملة التحريض العنصرية التي بثتها صحيفة «يديعوت احرونوت» (في ملحقها لمنطقة الشمال «كول هصفون») ومن يقف وراءها من أجهزة الظلام.

وكاتب الصحيفة قد نشرت مقالاً كبيراً بالخط العريض تحت العنوان ... على كفركنا ... التشكيل بالمسيحيين في القرية بتعاظم منذ مقتل شاب مسلم ● الصليب المعلق على بيت مسيحي ● خطر ملحق... وكما في العنوان واصل كاتب المقال المدعو ...

...

هذا وكان المجلس كفركنا المحلي قد عقد جلسة طارئة له مساء الجمعة شجب فيه هذه السموم

بعد تحويل المسجد الى متحف : بلدية بئر السبع تحاول هدم سوره

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب ـ اتم موظفو بلدية بئر السبع، امس الأول (الأحد)، على هدم السور المحيط في مسجد بئر السبع ولم يوقفوا اعمال الهدم الا بعد ان اصرت المحكمة بذلك حتى تبت في القضية غداً (الأربعاء) وذلك بناء على الطلب الذي تقدم به المواطنون العرب في النقب واللجنة الاسلامية العامة لمنع تنفيذ عملية الهدم.

وأعلن المواطنون العرب في النقب واللجنة الاسلامية العامة ان عملية هدم السور هي محاولة لطمس كل المعالم العربية في مدينة بئر السبع بعد ان جرى تحويل المسجد نفسه الى متحف ...

...

بيرس : لست مستعداً لتقليص الميزانية العسكرية

«لا أوافق على تقليص أية قذيفة.. بالعكس يجب أن نزيد»

* رئيس الحكومة يدعو الى إيجاد مصادر تمويل أخرى للحكومة إن كان في جباية الضرائب أو بيع الشركات الحكومية.. المهم الابتعاد عن ميزانية «الأمن» * وزير الرفاه يهدد بالاستقالة *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ اوضح رئيس الحكومة العراخي، شمعون بيرس، موقفه مجدداً امس الاثنين بالرفض الحازم والقاطع لاجراء اي تقليص في ميزانية «الأمن» (اي الحرب والعسكرة والاحتلال).

وقال بيرس، في حديث اجراه في مكتبه امس مع المراسلين الاقتصاديين للصحف المحلية : «انا لا اعتقد انه توجد امكانية لتخفيض قذيفة واحدة من القذائف التي خطط لشرائها ...»

...

اقتحام الطائرة المصرية المختطفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المختطفين مهلة ٢٤ ساعة أخرى للتعرف على مطالبهم ...

وأشار رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي، خالد محيي الدين، الى ان الحكومة المصرية تصرفت بضغط من الحكومة الامريكية وطالب بان تقدم الحكومة كل الايضاحات حول هذه المسألة ...

ويجمع ان عملية اقتحام الطائرة وما اسفر عنها وما سبقها قد يتحول الى ازمة سياسية في مصر تهدد حكم مبارك خصوصا وان الصحف المرتبطة بالحكومة مثل «الاهرام» و«الجمهورية» نقلت في البداية أنباء تتعارض مع حقيقة ما كان يجري على الارض ومع حقيقة ما تناقله وكالات الانباء العالمية. وكان البيان الرسمي الوحيد الذي صدر أمس الأول، عن الحكومة تحدث عن نجاح عملية اقتحام الطائرة وان القوات المصرية المقتحمة لم تلحق بها خسائر بالارواح، دون ان يشير الى وقوع اصابات بين الركاب وسقوط ضحايا.

واتهم بيان ثان اصدرته الحكومة المصرية، أمس، مختطفي الطائرة بانهم القوا بقنابل يدوية داخل الطائرة حين اقتحام «الكوماندوز» لها وان هذه القنابل تسببت بالحريق الذي شب في الطائرة وبمقتل العديد من ركابها.

هذا واتهمت الحكومة المصرية منظمة فلسطينية منشقة عن «ج...» وتعمل لحساب دولة عربية بانها المسؤولة عن عملية اختطاف الطائرة، والاشارة في البيان واضحة الى ليبيا. الا ان وزير الخارجية الليبية علي التريكي، نفى أية علاقة لبلاده بالحادث. وقال التريكي ان بلاده ترقب باهتمام التحركات المصرية العسكرية على الحدود المشتركة بين البلدين، مشيراً في ذلك الى ما تناقله الوكالات عن تحركات القوات المصرية في اتجاه الحدود مع ليبيا بعد الاعلان عن اختطاف الطائرة.

هذا وبحث الوكالات الى قطان الطائرة.

علي جلال، اوله ان المختطفين كانوا أربعة فلسطينيين وخامسا سوريا، وانهم كانوا في حالة يأس، وكانوا مصممين على مواصلة اختطاف الطائرة وتنفيذ تهديداتهم. وقال جلال ان عملية اقتحام الطائرة لم تكن موفقة وانه ربما كانت هناك فرص افضل لتلافي سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا.

هذا واعلن بول ميفسود، الناطق باسم الحكومة المالطية في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة فاليتا أمس الاثنين، ان حكومته سمحت للكوماندوز المصرين باقتحام الطائرة بناء على الحاح من مصر.

ومن الجدير بالذكر ان الطائرة المصرية المذكورة اختطفت في مساء السبت الماضي، في أثناء رحلة جوية كانت تقوم بها بين القاهرة والعاصمة اليونانية، وقد اضطرها المختطفون الى الهبوط في ميناء فاليتا، عاصمة مالطا، وطالب المختطفون المسؤولين المالطيين بتزويدها بالوقود الا انهم رفضوا ذلك واصروا على الافراج عن الرهائن اولا قبل السماح لهم وللطائرة المختطفة بالاقلاع. وفور ذلك قام المختطفون بقتل ستة من ركابها. وفي صبيحة أمس، حضرت فرقة من «الكماندوز» للافراج عن الطائرة.

وكانت الانباء قد ذكرت ان مقربي ليبيا

وجاء من واشنطن أن الادارة الامريكية أيدت قرار الحكومة المصرية الصعب باقتحام الطائرة. وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية اعجابها بالموقف «الحازم» الذي وقفته مصر

اما في اسرائيل فقد اعلن مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان قيام الحكومة المصرية بعملية اقتحام الطائرة لاقي ترحيبا في الدوائر الحاكمة التي اعتبرته اظهار شجاعها بعدم الرضوخ للارهاب.

وكان الصحافة الاسرائيلية قد انشغلت في انباء الفنانين الاسرائيليين الذين كانت على متن الطائرة، والتي اصيبت احداهن بجروح خطرة، اما الثانية فكانت اصابتها طفيفة.

وقد سافر اهل الفنانين، امس، الى مالطا للاطلاع عن كثب على معالجة الفنانين في مستشفى العاصمة المالطية.

تشييع جثمان فاضلة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسل خاص ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وحيفا وابو سنان والقرى المجاورة، امس (الاثنين)، جثمان الفاضلة المرحومة ...

وكانت المرحومة مثالا في معاملتها الحسنة مع الناس ومع ابناء عائلتها وجيها الخير الشعبية. وتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان بأحر التعازي الى الاستاذ ... وسكرتير جبهة كفر ياسيف الديمقراطية والى زوج المرحومة ... والى جميع بناتها واقاربها في كفر ياسيف وابو سنان وحيفا وشفاعمرو.

طعن شاب يهودي بسكين في القدس المحتلة

● تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن شاباً يهودياً طعن بسكين في القدس الشرقية المحتلة، أمس، عندما كان يتجول في طريق الآلام على مقربة من كنيسة القيامة.

وفي اعقاب ذلك هرعت قوات الجيش الى المنطقة وقامت باغلاق مداخل القدس الشرقية لمدة ساعة ونصف الساعة، واعتقلت اربعين مواطناً عربياً.

ويبلغ الشاب الجريح ٣٢ عاماً.

تهنئة

يتقدم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، بتهانيه الى كافة المسلمين في عكا والعالم اجمع والى شعبنا الفلسطيني داعين ان يعود العيد وقد تحققت اماني شعبنا الفلسطيني وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا والعالم.

خضري بشناوي ـ رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة

تعزية

الى الصديق تمر جبار بوفاة الوالدة ...
ابو علي شاهين ـ عن لجنة اصدقاء «الاتحاد»
الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان

من المستقبل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في معالجة قضية اختطاف السفينة الايطالية قبل مدة وبالافراج عن المختطفين والادعاء بان من لا يقاوم «الارهاب» يقع ضحيته.

واذا كنا ندين عملية اختطاف الطائرة بشدة فنحن لا نستطيع اعفاء الحكومة المصرية من مسؤولية ما انتهت العملية اليه ولا نستطيع الا ان نعرب عن دهشتنا مما جاء في البيان المصري الرسمي حول انتهاء عملية اقتحام الطائرة بنجاح. فأي نجاح هو هذا الذي اسفر عن مقتل وحرق وخنق أكثر من ٥٧ من ركاب الطائرة، بينهم سبعة أطفال، وعن جرح ثلاثين آخرين من الركاب جراح بعضهم خطرة. انها حصيلة الدم الرهيبة هذه تعبر عن نجاح لاقتحام الطائرة. ويبقى السؤال فيما اذا كانت الحكومتان المصرية والمالطية استنفدتا فعلا محاولات الافراج عن ركاب الطائرة قبل الاقدام على قرار اقتحامها ؟ وهو سؤال تصعب الاجابة عليه.

الاتحاد
المحرر المسؤول، توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٤ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 165/42 - 27.11.1985 - Price: 500 Shekel
AL-ITTIHAD

عشـرات المعتقلين من مخيم بلاطة خلال حملة قمع وحشية شارك فيها (٨٠٠) جنـدي اسرائيـلي

● شهود عيان يروون لمراسل «الاتحاد» ما مرّ على المخيم خلال حملة مداهمته، فجر يوم السبت الماضي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف أهالي مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين (قرب نابلس) تفاصيل رهيبة عن الأساليب الوحشية، التي مارستها ضدهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي في أثناء حملة مداهمة المخيم فجر يوم السبت الماضي.

وافاد عدد من شهود العيان ان الحملة السابقة كانت من أكبر حملات المداهمة، التي شهدها المخيم منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ وأضافوا أن ما لا يقل عن (٨٠٠) جندي اسرائيلي اشتركوا في الحملة بالاضافة الى عشرات المجندات الاسرائيليات اللاتي اصطحبن الجنود وشاركهم في مهمات خاصة شملت نساء المخيم، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٥ ألف نسمة.

وذكر احد اللاجئين، من المتقدمين في السن، لمراسلنا عن الأعمال التي قام بها الجنود الاسرائيليون أعادت الى ذاكرتي ما كان الجنود البريطانيون يقومون به خلال حملاتهم ضد قرانا ومدننا في فلسطين قبل ١٩٤٨.

وأفاد سكان المخيم ان الجنود كانوا يقصدون انتقاء منازل معينة، وتوزع الجنود على تشكيلات تضم كل واحدة منها عشرة جنود وما حدث، داخل تلك البيوت، حسبما أجمع شهود العيان، تكاد ما يلي: تدخل مجموعة من الجنود والمجندات الى المنزل ويشرعون على الفور في تقسيم سكانه الى مجموعتين في مكانين منفردين. المجموعة الأولى تضم الرجال والثانية تضم النساء. وعندها يبدأ الجنود بتفتيش الرجال على أجسادهم وتقوم المجندات الشيء نفسه مع

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

السفارة الاسرائيلية في القاهرة تتسلم ١٨ سيارة مصفحة

● القاهرة ـ نقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، يوم الاحد الماضي، ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة تلقت خلال الاسابيع الماضية ١٨ سيارة مصفحة مزودة بزجاج مضاد للرصاص واجهزة لاسلكية.

وعلمت «الرأي العام» ان جمارك ميناء الاسكندرية لم تسمح بالافراج عن هذه السيارات الا في أعقاب تقديم موافقة أجهزة الأمن المصرية ووزارة المالية ووزارة المواصلات على دخول تلك السيارات الى مصر وتسليمها للسفارة الاسرائيلية.

وذكرت انه تم، قبل ايام، مشاهدة السفير الاسرائيلي وبعض الموظفين في السفارة يتجولون في سياراتهم المصفحة الواقية من الرصاص في شوارع القاهرة.

ويأتي استخدام هذه السيارات في اعقاب تعرض الاسرائيليين في القاهرة لعمليات اغتيال في الآونة الأخيرة.

في مؤتمر صحفي بتل أبيب :

فلنر وطوبي يستعرضان الاستعدادات النهائية للمؤتمر الـ ٢٠

● زيادة في العضوية بين المؤتمرين بنسبة ٣٠،٢٪ للحزب و٣٤،١٪ للشبيبة ● مفهومنا عن المؤتمر الدولي يختلف جذريا عن مفهوم بيرس عن «المظلة الدولية» ●

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ كشف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مئير فلنر، امس، النقاب عن ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ازداد في الفترة بين العامين ١٩٨١ و١٩٨٥ بنسبة ٣٠،٢٪ وعدد اعضاء الشبيبة بنسبة ٣٤،١٪.

وكان فلنر يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، امس على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد ما بين الرابع والسابع من الشهر القادم، وشارك في المؤتمر الصحفي بالاضافة الى السكرتير العام للحزب، نائبه النائب توفيق طوبي.

وتحدث النائبان فلنر وطوبي عن استعدادات فروع الحزب ومناطقه لحضور المؤتمر واشارا الى الجو الديمقراطي الذي جرت فيه مناقشة رؤوس الاقلام للمؤتمر وانتخاب مندوبي الفروع والمناطق الى مؤتمر العشرين. وذكر فلنر ان ازدياد عدد اعضاء الحزب تطلب زيادة عدد اعضاء المندوبين للمؤتمر بحوالي مئتي مندوب ليصبح عددهم للمؤتمر العشرين اكثر من (٦٠٠) مندوب (٤٠١) في المؤتمر التاسع عشر المنعقد في العام ١٩٨١). واضاف ان مناقشة رؤوس اقلام المؤتمر التي اعدتها اللجنة المركزية للحزب ابرزت هذه المرة بالاسهام الكثيف لاعضاء الحزب. وتجسد هذا الاسهام، في اجراء اكثر من (١٠٠) تعديل وتغيير على رؤوس الاقلام بناء على الاقتراحات المقدمة من الفروع والمناطق والاعضاء.

وأكد فلنر ان الحزب الشيوعي في البلاد هو اكثر الاحزاب ديمقراطية والتزاما بدستوره وتنظيمه وذكر ان الحزب عقد ٩١ مؤتمرات منذ العام ١٩٤٨ و١١٦ لبلدة، وان اللجنة المركزية عقدت (٣٦١) جلسة دورية بين المؤتمرين وان المكتب السياسي عقد (٤٦١) جلسة دورية. واشار الى الوضع في الاحزاب القديمة في سربيل التي تعقد مؤتمراتها عندما يرتكب احد قادتها فضيحة او ما شابه.

وذكر فلنر ان الدعوة وجهت الى الاحزاب الشقيقة في خارج لحضور المؤتمر العشرين للحزب. ولقد عين (١٩) حزبا من بينه بدرسال وفد عنها والاحزاب هي في الدول الآتية الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولندا ومنغوليا وكوبا والفيتنام وايطاليا وفرنسا والبرتغال وقبرص واليونان والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وتشيلي والولايات المتحدة الامريكية وكندا.

وتحدث فلنر وطوبي عن الاوضاع الخاصة التي يعقد فيها المؤتمر العشرين، فهو يعقد وسط ازمة اقتصادية ـ اجتماعية ـ سياسية شاملة وهي ما تأتي التحديات الكبيرة والمسؤوليات المميزة الملقاة على مؤتمر العشرين للحزب.

واكد فلنر ان موضوع السلام في المنطقة سيظل الموضوع المركزي الذي سيبحثه المؤتمر وهذا ليؤكد مواقف الحزب

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

عرّاب «الكامب» يعرب عن استعداده لمقابلة بيـرس للمرة الثـالثة ولكن بصورة علنية !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشف التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس، أن ملك المغرب الحسن الثاني سيلتقي، خلال زيارته الى باريس في مطلع الشهر المقبل، وفدا عن «المنظمة العالمية لليهود المغاربة»، التي تضم شخصيات اسرائيلية من أصل مغربي في مقدمتها النائب رافي إدري، رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية.

وتزامن هذا الكشف مع الضجة، التي دوّت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين، حول احتمال عقد لقاء قريب، «مباشر وصريح» بين رئيس الوزراء، شمعون بيرس وبين ملك المغرب.

لقد تناقلت هذه الوسائل تصريحا لملك المغرب مساء أمس الأول، أدلى به في سياق مقابلة تلفزيونية مع سبعة صحفيين فرنسيين، بأنه مستعد للقاء بيرس وإجراء مباحثات مباشرة حول إيجاد تسوية سلمية في الشرق الأوسط «شريطة أن يحضر بيرس الى اللقاء وفي جعبته اقتراحات جديدة». وأضاف أن بيرس بعث اليه برسالة شخصية طلب منه فيها أن يدعوه لمثل هذا اللقاء.

وعادت هذه الوسائل، بعد ظهر أمس، ربطت تصريحا آخر لملك المغرب أدلى به لعدد من الصحفيين الفرنسيين ومفاده، أنه يرفض لقاء بيرس. وإذا كان في جعبة السيد بيرس ـ قال ـ أشياء ملموسة بوده اقتراحها فان يستطيع ان يدخل اقتراحه في مغلف ويبعث به الى سكرتير الأمم المتحدة!

وقد سارع بيرس الى الترحيب بتصريح الحسن الثاني الأول. وقال، خلال زيارة قام بها أمس في بات يام، إنه مستعد للقاء ملك المغرب بدون شروط مسبقة، ولمّح الى ان لقاء كهذا من شأنه ان يمهد الطريق امام بدء مفاوضات منفردة مع الأردن.

كما رحبت الادارة الأمريكية على لسان

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●



● من المؤتمر الصحفي الذي عقده السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مئير فلنر ونائب السكرتير العام النائب توفيق طوبي، في تل أبيب أمس حول المؤتمر العشرين للحزب ● (صورة: حاتم)

مُكاتب «هآرتس»:

ميرفي والملك الاردني سيزوران دمشق

● تل ابيب ـ نشر مُكاتب «هآرتس» السياسي، عقيبا الدار، ما في جريدته، امس، جاء فيه ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، سيصل هذا الاسبوع، الى العاصمة السورية للتفاوض مع المسؤولين السوريين حول ما وصفه بمبادرة «السلام» في المنطقة.

واضاف ان المعلومات المتوفرة في القدس تؤكد ان الملك حسين سيغادر في الايام القريبة القادمة بلاده في زيارة رسمية الى سوريا وذلك للتنسيق في المواقف بين البلدين على ضوء احتمال انعقاد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وان المسؤولين في اسرائيل يتوقعون ان يعود ميرفي الى البلاد في بداية الاسبوع القادم، وذلك لاطلاعهم على نتائج محادثاته مع عدد من القادة العرب في المنطقة.

بحث أوامر الاعتقال الإداري بحق محاضر وطالبين من جامعة النجاح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت المحكمة العسكرية يوم ٢٩ الجاري اوامر الاعتقال الإداري بحق الشاعر سامي كيلاني (وهو محاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس) والطالبين في الجامعة تيسير نصرالله وآخر سليمان، وذلك للمصادقة على هذه الأوامر وستصدر المحكمة قرارها بهذا الخصوص خلال الأيام القليلة القادمة.

وعلمت المحامية ف. لانغر التي ترافع هي والمحامي أحمد نزال عن موكليهم من الثلاثة المذكورين، علقت على ذلك بقولها إنها لوصمة عار في جبين الدولة التي تعتقل الشعراء.

القاء مسؤولية اختطاف الطائرة على ليبيا، هو استفزاز من قبل مصر

● القاهرة ـ الوكالات ـ تحاول الأوساط الرسمية في مصر التنصل من مسؤوليتها عن وقوع الضحايا جراء اقتحام طائرة «البوينغ» من قبل «الكوماندوز» المصريين، حيث بدأت حملة مركزة ومباشرة على ليبيا.

كذلك اتهمت الإذاعة المصرية أمس حكومة الحكومة الليبية بأنها مولت ودبرت عملية الاختطاف.

وقالت الإذاعة على الذين قاموا بعملية الاختطاف هم فلسطينيون لحدود ليبيا التي تشكل السند «للارهابيين».

وادعى عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري، الذي طالب أحزاب المعارضة باستقالته، أمس، ان مصر لديها «معلومات» تؤكد تورط ليبيا في عملية اختطاف الطائرة.

وتتزامن الاتهامات المصرية للجماهيرية الليبية، في الوقت الذي تقف فيه القوات المصرية على امتداد الحدود الليبية على أهبة الاستعداد. كما ان وحدات الطيران المصري في القاهرة وحولها في حالة تأهب قصوى.

ومن جهة ثانية، ذكرت الوكالات ان الطائرات الحربية الأمريكية كانت على أهبة الاستعداد في جزيرة صقلية «لمساعدة «الكوماندوز» المصريين، إذا ما عرقلت اعمالهم دولة ثالثة!

الاحتلال يعيّن ظافر المصري رئيسا لبلدية نابلس

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء أمس، أن سلطات الاحتلال في الضفة الغربية «الادارة المدنية» سمت ظافر المصري، رئيس الغرفة التجارية في نابلس أمرا ينص على تعيينه رئيساً لبلدية المدينة. كما سمت أعضاء «الغرفة التجارية» اوامر بتعيينهم أعضاء في المجلس البلدي المعين.

وأوضح الراديو أن المصري سيحل محل ضابط اسرائيلي أشغل منصب «رئيس البلدية» طوال السنوات الثلاث المنصرمة بعد أن قامت سلطات الاحتلال باقالة رئيس البلدية المنتخب، المناضل بسام الشكعة وحل المجلس البلدي المنتخب.

«المتكديمت» ترحب بتعيين المصري!

● القدس ـ (ذاع راديو «صوت اسرائيل» مساء أمس، أن الناطقة «المتكديمت» رحبت بتعيين ظافر المصري رئيساً لبلدية نابلس.

وأضاف الراديو أن نائبي «المتكديمت» محمد ميعاري ومتي بيلد قالا انه يجب تعيين رؤساء بلديات عربا لمدن أخرى في الضفة الغربية!

ومع ذلك ـ استطرد الراديو ـ عبر النائبان بأنه يجب عدم محاولة خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة هذه التعيينات!

ويذكر ان القيادة الرسمية لـ م.ت.ف أعلنت، على لسان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، أن هذه التعيينات ترمي الى تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» الذي يرفضه شعبنا. ودعت كل القوى الفلسطينية أو التي تعز عليها الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الى إحباط هذه التعيينات.

فكيف يستوي ترحيب «المتكديمت» بتعيين المصري مع إعلانها، صبح مساء، أنها تؤيد القيادة الشرعية ـ م.ت.ف؟ إنّا نستوي فقط في حالتين لا ثالث لهما الأولى ـ أن تأييدها السالف هو من باب تطييب بضاعتها الاستسلامية ـ اليمينية. وهو ما أثبته «المتكديمت» مرات من الصعب حصرها على إمتداد مسيرتها القصيرة نسبيا. والثانية ـ أنها باتت تعتبر نفسها خارج صف القوى، التي دعاها القدومي الى إحباط التعيينات!!

وزير الطاقة المصري ينقل رسالة من مبارك الى بيرس

● تل أبيب ـ وصل الى البلاد مساء أمس، وزير الطاقة المصري، عبد الهادي قنديل في زيارة الى نظيره الاسرائيلي، موشيه شاحل.

ومن المنتظر أن يلتقي الوزير المصري رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، ليسلمه رسالة شخصية من الرئيس المصري حسني مبارك ومن المنتظر ان يجتمع الوزير الضيف، أيضا، بالقائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، يتسحاق شمير. وقد يبحث معه قضية طابا.

«واشنطن بوست» :

مستشار بيغن «لمحاربة الارهاب» جند الجاسوس بولارد

● آرنس : حادثة الجاسوس قد تخسرنا نصف مليار دولار ! ●

● واشنطن ـ كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن رفائيل ايتان الذي أشغل منصب مستشار رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن لمحاربة الارهاب، هو الذي قام بتجنيد جوناثان بولارد للتجسس في الولايات المتحدة لصالح اسرائيل.

وأضافت الصحيفة، التي نقلت هذه المعلومة عن مصادر أمريكية مطلعة على سير التحقيق، أن ايتان جند بولارد إبان زيارة الأخير في اسرائيل بعد أن حصل، كما يبدو، على موافقة القيادة السياسية بهذا الشأن.

كما قام ايتان (وهو شخص آخر غير قائد الأركان السابق) بعدة زيارات في الولايات المتحدة أجرى خلالها اتصالات مكثفة مع بولارد هذا ويستمر التحقيق حول هذه الحادثة في اسرائيل. وقد صرح مصدر مسؤول لصحيفة «معاريف» أمس بأن التحقيق لن يسفر عن قطع رؤوس بالجملة في أوساط جهاز الاستخبارات. وأوضح أن التحقيق سيكون جذريا وعميقا حتى لو

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

حرمان طالب من الدهيشة من مواصلة دراسته الثانوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغت سلطات الحكم العسكري في مدينة بيت لحم في الاسبوع الماضي الشاب مصطفى عبد ربه من مخيم الدهيشة، بأنها تمنعه من مواصلة الدراسة في ثانوية «طرطور». وقد جاء هذا الاجراء الاحتلالي التعسفي بعد ان كانت سلطات الاحتلال اعتقلت مصطفى عبد ربه لمدة ١٨ يوما في مسكوبية القدس الى فترة وجيزة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٨٥/١١/٢٦)

العملة	متسوق
● دولار أمريكي*	١٤٨٢،١٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٥٨،٤ ش
● مارك ألماني	٥٧٥،٩١ ش
● فرنك فرنسي	١٨٨،٩٨ ش
● فرنك سويسري	٧٠٢،٩٨ ش
● دينار اردني	٣٨٨٣،١٠ ش
* ● للمسافرين ـ	١٧٧٤،٠٥ ش
● ماسودة ـ	١٥٦٠-١٥٧٠ ش

كلمة الاتحاد

تهديدات مصر العسكرية المعادية لليبيا محاولة لتنفيذ مخطط قديم مفضوح

● نرقب، بقلق بالغ، الأنباء التي تحدثت عن تحركات واسعة وسريعة للجيش المصري على طول الحدود المصرية ـ الليبية، وعن وضع سلاح الطيران بالقرب من العاصمة المصرية على أهبة الاستعداد وكأن مصر في حالة استنفار وعشية حرب. ولكن ضد من ؟ ضد جارتها الى الغرب، البلد العربي الشقيق، الجماهيرية الليبية.

والقلق في الأمر ان هذه التحركات المصرية العسكرية الواسعة تجري، على خلفية الفشل الذريع والمأساوي الذي منيت به حكومة مبارك في محاولة الافراج عن الطائرة المصرية المختطفة مساء الأحد الماضي، وهي المحاولة التي أسفرت عن مقتل وجرح قرابة مئة من المسافرين وطاقم الطائرة، وبينهم ٨ أطفال فلسطينيين، قتلوا مع آبائهم وامهاتهم.

وتجري، على خلفية حملة اعلام واسعة قامت بها أجهزة الصحافة المرتبطة بالسلطة في مصر والصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية وأبواق اليمين في كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والصحافة الرسمية وشبه الرسمية، هنا في بلادنا بقيادة من وهل بشمارة، واتهام بـ «منيمويت احرونوت» وتستهدف تحميل ليبيا مسؤولية اختطاف الطائرة وما انتهت اليه من مأساة مروعة.

ومنذ اللحظة الأولى لاختطاف الطائرة وقبل معرفة هوية المختطفين بادرت الدوائر الحاكمة في مصر وواشنطن واسرائيل وعواصم امبريالية اخرى الى اتهام ليبيا وبعض المنظمات الفلسطينية بتنظيم عملية الاختطاف والقيام بها.

لقد أكدنا، أمس، وبشكل قاطع تنديدنا بعملية الاختطاف وأكدنا كذلك مسؤولية الحكومة المصرية عما انتهت اليه محاولة الإفراج عن الطائرة. ولكننا

● البقية على ص ٦ ع ٢ ● («الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين



روح الفقيدة موريس داود واولاده وبناته وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ماري (نعمة) جرايسي داود

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٣٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء

نعي

ينعى الصيدلي اميل طوباسي وابناؤه واخوانه وعموم آل طوباسي زوجته ورفيقة دربه

نوال (شبيطة) طوباسي

(ام مروان)

وسيشيع جثمانها من منزلها قرب مستشفى رام الله الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم، الاربعاء.

وسيقام جناز الثالث والتاسع صبيحة يوم الجمعة القادم ٢٩ الجاري الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله.

رحم الله الفقيدة ولا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة لاجتماع مجلس جبهة موسع

ندعوك لحضور اجتماع مجلس الجبهة الموسع بحضور الاجهزة الجبهوية في الاحياء وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، حيث تقدم محاضرة حول: ١٠ سنوات على انتصار الجبهة في بلدية الناصرة.

يقدم المحاضرة: النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

حضورك هام وضروري

من افتتاحيات الصحف الاخرى

[اليوم ١٩٨٥/١١/٢٦]

الاستيطان في الضفة

هآرتس

● يدل التقرير الذي اعده مشروع الضفة والقطاع برئاسة ميرون بنبنشتي على ان مسيرة الاستيطان لم تتوقف بعد اقامة حكومة التكتل القومي ربما يكون هناك توقف في اقامة مستوطنات جديدة وهبطت وتيرة زيادة عدد السكان اليهود في المستوطنات بنسبة ٥٠٪ هذه السنة بالمقارنة مع وتيرة الزيادة في السنوات الثلاث السابقة، بيد ان العمل جار على قدم وساق في بناء ٦٩٠٠ وحدة سكنية، وهناك حركة نشيطة في طلب المزيد من البيوت. وحسب رأي بنبنشتي لا مجال لاجراء تغيير في التوقعات بان عدد السكان اليهود في الضفة الغربية سيصل في نهاية العقد الى ١٠٠ الف مواطن.

يمكننا تقسيم السكان اليهود في الضفة الى ثلاثة اقسام. يتألف القسم الاول بالاساس من سكان الغور وغوش عتصيون (المنطقة الممتدة ما بين بيت لحم والخليل ـ الاتحاد) فهناك استثمرت اموال الدولة والمنظمة الصهيونية بغية اقامة قاعدة اقتصادية حقيقية. وقد نجحت هذه التجربة في جزء من المستوطنات (في غوش عتصيون بالاساس) ووجه بعقبات كبيرة في غور الاردن. اما القسم الثاني من السكان فيتألف من مواطنين لم يصلوا الى هذه المنطقة بدوافع ايديولوجية انما اغرتهم الامتيازات المادية التي اعطيت لمتملكي دور السكن في المستوطنات القريبة. وكان هؤلاء بشكل عام يرتزقون من العمل في التجمعات المركزية داخل الخط الاخضر ويستخدمون المستوطنات كأمكنة نوم بالاساس. واما المجموعة الثالثة فتتألف من المستوطنين الذين وصلوا الى المكان بدوافع ايديولوجية. وهؤلاء هم بشكل عام، مؤيدو غوش ايمونيم، وحتى في مستوطنات هذه المجموعة لم تقم قاعدة اقتصادية حقيقية، ويقوم السواد الاعظم من المواطنين بالاعتماد على مصدر رزقه من العمل في الخدمات الجماهيرية الممولة من ميزانيات المؤسسات.

وحيث ان مخططي المستوطنات لم ينجحوا في اقامة قاعدة اقتصادية حقيقية في المنطقة، ولا يلوح في الافق امل في ان يجد بعض السكان مصدر رزقهم في هذه المستوطنات، ستبقى عشرات المستوطنات مرتبطة بالاموال التي تدفع بشكل منتظم من صندوق الدولة.

لقد كان الاستيطان في الضفة الغربية احد المسببات للتورط الاقتصادي للدولة في فترة حكم الليكود. وللاسف فان التورط مستمر وفي كل سنة تحول مبالغ طائلة الى الضفة الغربية من صندوق الدولة، حتى لا تنهار عشرات المستوطنات. ان هذا الدعم هو عبث بلا فائدة لانه لن يقوم المستوطنات من الناحية الاقتصادية. وان نظرة الى المستقبل السياسي البعيد تفسح المجال لنا بان نتوقع ان قسما كبيرا من الاستثمارات في اقامة المستوطنات وصيانتها اليومية سيتضح انه ذهبت هباء. وستبدو تلك الميزانيات لازمة. فقط حين نقارب بالمبالغ التي ستدفع كتعويضات من الدولة الى اولئك الذين سيتم اخلاؤهم بالقوة لانهم يرفضون قبول واقع التغييرات السياسية التي ستحصل في هذه المناطق.

(هآرتس)

مأساة الطائرة هل تكون الدرس الاخير ؟



● انتهت رحلة الشقاء لطائرة بوينغ ٧٣٧ المصرية المختطفة بمأساة مؤلمة حصادها الدموي عشرات الضحايا من الركاب الابرياء، فهل تشكل هذه المأساة درسا اخيرا للقراصنة وللنهج الارهابي الذي تقف وراءه اصابع خفية تحاول ان تنسف التحركات السياسية الجارية في المنطقة!

إن خطف الطائرات وتهديد ارواح المدنيين ارهاب مرفوض، حيث لا يخدم قضية وطنية، ولا يحقق ادنى تعاطف مع الجهات التي تمارس مثل هذه الاعمال الارهابية. ولعل عكس ما تقصد اليه تلك الجهات الخفية التي تعلن عادة عن تبني مثل هذه الاعمال هو ما يحصل وما يتأكد دائما فاذا «علنت تلك الجهات انها «ثورية» وتطالب بحقوق معينة» فان النتيجة تكون ضد منطق الثورة وضد شرعية الحقوق المطلوبة. وبالتالي فان الاهداف غير المعلنة لهذه الجرائم الارهابية هي بالضرورة اهداف عدوانية ضد امن واستقرار وسلام الشعوب.

، واذا كان في الماضي القريب، بعض الاطراف الدولية، حاولت ان تربط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بعض هذا الارهاب، فقد جاء «اعلان القاهرة» مؤخرا، ليكرر الموقف الثابت لمنظمة برفض الارهاب وادانته، وبتوكيد الحرص الفلسطيني الشديد على معاني النضال باهدافه ووسائله الواضحة والصريحة.

وبعد جريمة خطف الطائرة المصرية بالذات اعلن المجلس المركزي للمنظمة ادانته التامة هذا العمل المهين ولكل الاطراف المشتركة فيه وعبر في هذا الاعلان الجديد، يواصل المهمة الكبيرة في تبديد كل الشبهات، وفي قطع الطريق على كل الذين يتسترون بالزي الفلسطيني، ويخرجون الفلسطيني، وهم يقومون باعمال جبانة تسيء في كل تفاصيلها، بالقضايا الوطنية التحررية العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ولقد اساءت بالفعل عمليات القرصنة الجوية التي تتم في الاجواء العربية وبايد عربية ايضا، للشعوب العربية جمعاء، وهي اساءة بالغة يحتاج لمواجهتها وكشفها الى اقصى قوى خفية لا علاقة لها بحركة التحرر العربي، او بمسيرة الوطنية العربية، وانما هي قوى معادية تنشط لتكريس المزيد من الكوارث والمآسي في المنطقة كلها.

ان تنهي اشكال الارهاب كافة سواء قام به افراد او دول، وسواء اتت بشكل علني او غامض خفي، لان هذه الاشكال الارهابية بالذات، هي التي تدمر وتعطل ثورات الشعوب، بالاساءة الشديدة لها، وبتوفير كل اسباب التدخل الاجنبي المباشر ضد هذه الشعوب.

(المحرر)

المهمة المطروحة أمام جبهة عبلين الدمقراطية، الدفاع عما تبقى من أرض!

● بقلم : نصري المرّ ●

■ من أهم القضايا التي سوف تواجهها جبهة عبلين الدمقراطية بعد أن إنتزعت الحق في إجراء انتخابات للمجلس المحلي بعد مرور خمس سنوات وبعض على تعيين لجنة كبيع لادارة المجلس هي قضية المحافظة على ما تبقى لنا من أراض.

كما تعلمون، أنه عندما كون مجلس محلي لقريتنا في سنة ١٩٦٠ سُلخ بإشراف هذا المجلس سبع بلوكات من أراضي القرية تقع في المنطقة الشرقية منها، وهي بلوكات (١٢٢١٣) و(١٢٢١٤) و(١٢٢١٥) و(١٢٢١٦) و(١٢٢١٧) و(١٢٢١٨) و(١٢٢١٩). في حينه لم يقم المجلس المحلي المعين بأي عمل احتجاجي ضد هذه الخطوة بالرغم من الاحتجاجات المتكررة لأهالي عبلين. وفي سنة ١٩٦٥ جرت أول انتخابات في عبلين، ومثلت الجبهة في المجلس المحلي بثلاثة اعضاء (مجموع الأعضاء ١١ عضوا). ومن سنة ١٩٦٦ والى سنة ١٩٧٨ كانت «الجبهة» في مركز جميع إدارات المجلس المتعاقبة. وجمعت عشرات عرائض تحمل تواقيع كثيرة من أهالي عبلين من أجل إعادة تلك الأراضي المسلوخة الى نفوذ المجلس المحلي عرفا عليه من المصادرة في النهاية، ولكن أصحاب سياسة نهب الأراضي رفضوا جميع القرارات وبقيت الأرض المذكورة خارج نفوذ المجلس وسلطته. وفي سنة ١٩٧٨ جرت انتخابات عامة وكانت قريتنا مثل أخواتها القرى الأخرى لم تتمكن جبهة عبلين من ايصال مرشحها للرئاسة وأربع أعضاء وأقامة إئتلاف من ثلاث كتل أخرى ولم تمض ثلاثة أشهر وظهرت المصالح الخاصة وخاصة عند أعضاء من «الجبهة» مما أدى الى شل عمل المجلس. فلم يتمكن من اتخاذ أي قرار في جلساته المتعاقبة. وهذا الوضع أدى الى حل المجلس المحلي وتعيين لجنة من قبل وزارة الداخلية تتحكم في إدارة شؤون القرية. وفي هذه الفترة أقيمت المستوطنات حول القرية وطوقت أراضي عبلين. وأعلن عن إقامة مجلس مسغاف الإقليمي، وضم له أربعة بلوكات من البلوكات المذكورة سابقا. وهبّت الجماهير في قرانا العربية في الجليل ضد هذا الضم بقيادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي وخاصة مجالس الجبهة. وحققت بعض المجالس نجاحات وأعادت الى سلطتها أقساما من الأراضي التي ضمت الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمي. أما اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي في عبلين فلم تحرك ساكنا ولم تقم بأي عمل احتجاجي ضد قرار الضم أسوة بالمجالس العربية الأخرى. وبقي الخطر يهدد أراضينا. والأخطر من ذلك يوجد مخطط لشق شارع الى المستوطنات التي تحيط بأراضي القرية وسوف يمر هذا الشارع بعرض أربعين مترا من أراضي عبلين الزراعية والمشجرة بالزيتون وسوف يقضي على مئات الدونمات من الأراضي. لذلك نهيب بأهالي قريتنا أن يكونوا منتبهين لما يحاك من مؤامرات من أجل نهب أراضيهم، ولذلك ندعوهم الى الالتفاف حول جبهتهم في معركة الانتخابات التي ستجري في ١٩٨٥/١٢/١٠ لنقف صفا واحدا دفاعا عن الأرض الباقية.

إن تاريخ جبهتنا وحزبنا الشيوعي في الدفاع عن أرضنا ابتداء من الاربع والسبعين الأراضي في سنوات الستين ومرورا بيوم الأرض الخالد وحتى إقامة مجلس مسغاف، مشرف. فالجبهة والشيوعيون يعملون بكل الغالي والرخيص ومهما تكن التكاليف للمحافظة على أرضنا، وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ونأمل أن يكون نضالنا بمجلس محلي جبهوي منتخب منكم وإليكم جميعا. وهنا سيكون مهمة حماية الأراضي وصيانتها وأصحاب الأراضي المهددة يوم ٨٥/١٢/١٠

تهنئة

الى الاخ خالد نور الدين ومنتهى سرحان بمناسبة الخطوبة.

جليل وعبد وبهاء ووجيه ـ عبد الكريم

تهنئة

الى العروسين خالد نور الدين ومنتهى سرحان بمناسبة الخطوبة، وعقبال الفرحة التامة.

نهاية وفاطمة سرحان ـ عبد الكريم

الرينة تتضامن مع أهالي عيلوط وعين ماهل

● الرينة ـ لمراسلنا ـ التضامن مع أهالي عيلوط من أجل إقامة مجلس محلي منتخب لقريتهم وضد سلب اراضيهم ومع أهالي عين ماهل ضد المخطط السلطوي لنهب أراضيهم كانا المحورين اللذين إختتمت بهما الامسية الثالثة والاخيرة من مهرجان الرينة التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في القرية أيام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية وحضرها حشد غفير من أهالي القرية.

وكانت الامسية الاخيرة حول أوضاع السلطات المحلية العربية في البلاد وأزمتها المالية، مائدة مستديرة شارك فيها كل من رئيس المجلس المحلي في الرينة، محمود حسن خطبا ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وأدارها سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، غسان خاطور.

وقرر المجتمعون كذلك ارسال التهاني الى رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وأهاليها بمناسبة إعلانها مدينة رسميا.

وكانت الامسية الثانية (الخميس) حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية تحدث فيها رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي فقدم بيانا شاملا عن الموضوع ورد على أسئلة الحضور الدكتور هشام نصول، عضو سكرتارية فرع الحزب في القرية.

أما الأمسية الأولى فكانت حول أوضاع التعليم في الوسط العربي باشتراك رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد ناصر دلشي، الذي تحدث بالتفصيل عن أوضاع التعليم وأدار الأمسية الرفيق وائل بصول.

وكانت كل واحدة من الامسيات قد إختتمت ببرنامج فني شارك في تقديمها عماد خطبا ويعقوب حزبون والطفلة بهاني سليمان ومسرح «الفرباله» الشفاعمري وولاء دقراوي والطفل شادي براشي الذي ألقى قصيدة «مازلنا شيوعيون» للشاعر توفيق زياد.

توتر شديد في سجن بئر السبع اثر مقتل سجين يهودي وطعن آخر عربي

● بئر السبع ـ لا يزال التوتر الشديد يسود بين السجناء اليهود والعرب في سجن بئر السبع على خلفية قيام سجين يهودي بطعن السجين العربي أحمد صلاح الكحيلات (من بئر السبع) ظهر يوم السبت الماضي ومحاولة السجناء اليهود الوصول الى الزنزانة التي يقبع فيها السجين عبد الله محمد صباح (من القدس العربية) لقتله لاتهامه بقتل السجين اليهودي اليرت بن حاييم يوم الجمعة الفائتة.

وفي إطار محاولات السجناء اليهود هذه اقتراح يوم الأحد الماضي، خلية مواد متفجرة لكي تقوم ادارة السجن بنقلهم الى زنازين انفرادية لإزالة صباح ليقتلوا ماربهم.

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية قالت ان السجين اليهودي بن حاييم كان قد قتل يوم الجمعة طعنا بالسكين إتهم إثر ذلك السجين العربي عبد الله صباح بجريمة القتل وان محاولة اغتيال السجين احمد الكحيلات جاءت ردا على مقتل ابن حاييم اذ يشك السجناء اليهود بان الكحيلات هو الذي زوّد صباح بالسكين لقتل بن حاييم.

هذا، وتبقى التحقيق باستمرار سلطة السجون شمعون مالكا، لن تكون الاحداث الاخيرة في بئر السبع قد وقعت على خلفية قومية.

إقامة لجنة خاصة في شفاعمرو لملاحقة قضية الأراضي مع المجالس الاقليمية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعد ان تلقى عدد من مواطني شفاعمرو انذارات لدفع ضرائب باهظة عن اراضيهم التي ضمت الى المجالس الاقليمية «تمنات» و«ميفئوت أشره» و«عيمق يزراعيل» بادرت بلدية شفاعمرو واصحاب الأراضي الى عقد اجتماع يوم ٨٥/١١/٢٣ في دار البلدية وانتخاب لجنة خاصة لمتابعة القضية.

وقد دار البحث في الاجتماع حول السبل التي يجب سلوكها لاعادة هذه الأراضي الى مسطح بلدية شفاعمرو وصدر عن الاجتماع بيان وزع في اليوم التالي على الأهالي وجاء فيه ان اللجنة ستباشر على اتصال مع اصحاب الأراضي وابلاغهم أولا بأول بمجريات الأمور وتطورها وان اللجنة ستقوم بارسال الرسائل الى جميع الدوائر المختصة. وطلبت اللجنة من كل من يصله اشعار الدفع ان يتصل بأحد اعضاء اللجنة او بقسم الزراعة في البلدية.

كما طلبت عدم دفع الضرائب للمجالس الاقليمية المذكورة والتي لا تقوم بتقديم اية خدمات لأصحاب الأراضي.

اما اعضاء اللجنة المنتخبة فهم : محمد نكد وكمال حسون وانطون يحوث ومهنا نصر وعثمان حاذة ومحمد جعفري وابراهيم نعوم وكورلس عوكل واحمد حسون ومحمد نعيم فلاح.

سطو مسلح في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ هاجم ثلاثة شبان مقنعين ومزودين بالاسلحة الرشاشة في مطلع الاسبوع، دكان السيد محمد أحمد تعمان في الشارع الرئيسي في باقة الغربية، وهددوا صاحب الدكان بالقتل ما لم يسلمهم كل النقود التي بحوزته.

وتقدر الغنيمة التي خرج بها اللصوص بحوالي ثلاثة ملايين شاقل.

وعند تركهم السيارة اخذ المجرمون باطلاق العيارات النارية في شوارع القرية وحضرت الشرطة بعد مرور ساعة من الحادث.

اجتماع لمجلس اولياء امور الطلاب في ثانوية «مار الياس» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس اولياء امور الطلاب في مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين اجتماعا له يوم السبت (٨٥/١١/٢٣) بحضور الاب الياس شقور رئيس المدرسة والاستاذ الياس عطاالله، مدير المدرسة، وذلك للبحث في اوضاع المدرسة ونشاطاتها.

وتحدث الاب شقور ومدير المدرسة عن الانجازات التي حققتها المدرسة والفروع الجديدة التي افتتحت فيها وعن نشاطات الطلاب الاجتماعية.

وقرر الاجتماع تأجيل انتخابات الهيئة العامة للاباء الى ما بعد انتخابات المجلس المحلي التي ستجري يوم ٨٥/١٢/١٠.

سخنين تحتفل بالمولد النبوي الشريف

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ أقيم أمس الاول (الاثنين) في مساجد سخنين الثلاثة احتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، وقرئت في المساجد السيرة النبوية وألقت المدارس الابتدائية عرضا كشفيا جاب شوارع القرية وشارك عدد كبير من الأهالي في هذه الاحتفالات.

رئيس مجلس الطيبة المحلي:

تنتظرنا ايام كفاح ونضال في المعركة من اجل الارض

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب بتحرير الاوقاف الاسلامية وقال ان ريع هذه الاوقاف يكفي لتطوير قرانا العربية في الوقت الذي تصرف فيه ميزانيات التطوير على التسلح والاستيطان.

وجاء هذا الكلام في الخطاب الذي القاه السيد حبيب في المسجد القديم في البلدة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف والذي اقامته الجمعية الخيرية في الطيبة. وتكلم فيه كل من رئيس هذه الجمعية السيد زكي الناشف ونضيلة قاضي المنطقة الوسطى يوسف دسوقي.

واشار رئيس مجلس الطيبة المحلي الى المخاطر المحدقة والمحاولات التي تبذل للاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب واضاف «تنتظرنا ايام كفاح ونضال في معركتنا من اجل الدفاع عن ارضنا». ودعا حبيب الى وحدة الصف والثبات في هذه المعركة وفي الوقوف في وجه العنصرية.

افتتاح ناد للمسنين في المشهد

● المشهد ـ من فؤاد حسين ـ في جو احتفالي جرى، يوم السبت (٨٥/١١/٢٣)، افتتاح نادي المسنين في المشهد بحضور رئيس وأعضاء المجلس المحلي وعشرات المسنين والمسنات، وحضر الاحتفال المحامي وليد خليلية ممثلا لجمعية «العطف السامي» لرعاية المسن والعامل الاجتماعي، فيصل عزايزة عن جمعية «ليشه» القطرية لرعاية المسن والسيدة جيهان ديرملكيان عن وزارة الرفاه ووفود عن نوادي المسنين في الرينة وكفر مندا ويافة الناصرة وعيلبون.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي الذي اكد دعم المجلس لهذا المشروع الحيوي لما فيه من خدمة لجيل قدم الكثير للقرية. واكد فيصل عزايزة وجيهان ديرملكيان ضرورة اقامة مشاريع كهذه في القرى العربية، وشرح المحامي وليد خليلية اهداف جمعية «العطف السامي» التي تخدم مراكز في (٦) قرى في منطقة الناصرة.

وتحدث باسم المسنين في القرية الشيخ سعيد حسن (امام المسجد) فشكر رئيس المجلس وكل من ساهم في اللجنة هذا المشروع الهام.

ماذا يعمل الحاخام في المقبرة(١)

● بقلم: الاديب العبري: إيرز بيطون ●

احدج امامي صديق عندما جلسه انني أتيتها للظهور في الاجتماع الشعبي ضد العنصرية في الناصرة. ومثل صديقي هذا جاء اليّ عمرا احد اعضاء الكنيست من اليسار بالذات، واقترح عليّ الاستعفاء عن الداعين للاجتماع، ربما بمنصوب (الركاح) أو للقائمة التقدمية.

ومع ذلك اردت اختراق قيود الاعراف والوصول الى الاجتماع، الذي عقد هذا الاسبوع، لأعبر عن الرأي القاطع والملازم ضد الكهانية وضد الارهاب معا. لقد سيري حافز قوي للتعرف بشكل مباشر على السكان العرب في اسرائيل عن رغباتهم ومشاعرهم وعلاقاتهم بالدولة.

من الصعب القول انني سمعت هناك أقوالا مسرّة عن السلطة الاسرائيلية عن علاقتها مع العرب في البلاد.

انصبت في البحث جرار من المرارة والاتهامات. وكانت هناك ظواهر تأييد تام لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة كما لم يغب الميل المفاد للشعب العربي عامة.

وسمعت أيضا ادعاءات عينية على الوضع الاقتصادي البائس ـ كما ذكر المتحدثون في الاجتماع ـ للقطاعات العربية في البلاد.

ولكن من خلال اصوات الاتهام والاحتجاج تبينت أيضا، بشكل غير قليل، تعابير لرغبة حقيقية في حياة مشتركة بين اليهود والعرب انطلاقا من شعور بشراكة المصير.

وتبينت لي مدى غير ضئيل من الكراهية و«الغضب» نابع من شعور بالرفض والاستهتار من جانب الجمهور اليهودي والسلطة في الدولة إزاء عرب البلاد.

خرجت من هذا الاجتماع بإدراك ان بأيدينا نحن اليهود في الدولة، موجود المفتاح الرئيسي لتمهيد الطريق لجماهير العرب في اسرائيل ليكونوا أكثر إخلاصا ومشاركة على المدى الطويل.

الشبيبه غير المحدودة التي حظينا بها نحن المشتغلين اليهود في الاجتماع تشير الى الحاجة الشديدة لحبة وقبول العرب في اسرائيل من جانب اليهود في البلاد. ولدى العرب في اسرائيل تعطش شديد للقاءات مباشرة مع اليهود حتى وان خضمتها التناقضات والاختلاف في الآراء.

في كلماتي بالاجتماع رغبت في التعبير عن القرابة والاحترام من دون اختلاف نقاط الخلاف عليها. وأوضحت انني لا اتفق بالرأي، بأي شكل، مع ظواهر الارهاب مهما تكن الدوافع لذلك.

دوران رافق الفلسطينيين في الضفة احساس بالضعف، وان كان النزاع بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية على أشده أيضا ـ مع ذلك علينا الا نوافق لن يكون أطفال أبرياء ضحايا لصراع وحشي الانسانية، وما دامت «مانشيته» تقتل في نابلس وما دامت «مسلية» تقتل في سيناء علينا الا ننام مرتاحين في الليالي. وعلينا استئصال الارهاب والكهانية أيضا من جذورها معا. لأن كليهما وجهان متماثلان. وبالمقابل علينا استغلال الفرص التاريخية التي لا تعوض لخلق ظروف السلام. والمسؤولية ملقاة في الاساس على قيادات جميع الأطراف. وذلك في إظهار الشجاعة والتسامح والانصات بالغد.

حتى لا تثرثرت عظمه الساعه ولا شك اننا نشهد اليوم براعم عهد جديد طرقت ابوابنا.

السؤال هو هل تجد القيادات السياسية في داخلها إحساسا بالمسؤولية المستحقة لمصائر الشعوب. ليس كافيا دحر الكهانية فالنزعات العنصرية والانغلاق القومي من سمات البشر عامة. ولكن في الواقع الخاص في الشرق الاوسط الواقع الذي يعيش فيه الشعب اليهودي والشعب العربي، هناك حاجة لجمهوره في التغلب على الميول العرقية. انني لا انكر ان جزءا من الطوائف الشرقية قد ظهر مؤيدا للكهانية الا انني واثق ان هذا الوباء جديد على الطوائف الشرقية. والحقيقة التاريخية البسيطة والقديمة تشهد على علاقات احترام متبادل بين اليهود والعرب في البلاد الاسلامية على طول مئات السنين، ولا داع لأي سبب في عدم خلق علاقات من جديد بين اليهود والعرب.

لقد ترك الاجتماع انطباعا لدي ان الجمهور العربي في البلاد متداخل فيما يجري. وقد اكتنز بالثقة الذاتية وهو متبلور في انتمائه. مثل هذا الجمهور لا يمكن وضع تجاهله. وكل تجاهل لهذا الجمهور ضربة لنا بمثابة خنجر يرتد الى محورنا، عندما نستيقظ في وقت متأخر على واقع جديد.

جاء المجال أيضا لتعزيز ولاء العرب في اسرائيل لدولة اسرائيل. لأن اساسا قويا من الانتماء لدولة اسرائيل والتواجد مع قيمها الحديثة قائم في داخل العرب في اسرائيل. على الرغم من ان غالبيتهم يرون انفسهم متماثلين ثقافيا وعاطفيا مع الشعب الفلسطيني.

ان خشيتنا من ضياع شخصيتنا او عروبتنا اليهودية نتيجة للقاءات مع العرب هو خوف وهمي لأن العرب أيضا محبوبون في حقيقة الامر بالمحافظة على هوية ثقافية خاصة بهم. زيادة على ذلك علينا الا نحظر على العرب في اسرائيل تعلم التاريخ العربي والتعرف عليه.

كانت في الاجتماع احدى الادعاءات بأن كتب التعليم من وزارة المعارف تسلب العرب تعلم تاريخهم. وفي كتب عديدة لجهاز المعارف يبدو العربي دونا وخطرا.

نحن المثقفين الشرقيين علينا الا نقف في الطرف المعاكس إزاء مظاهر العنصرية التي تهدد النسيج الاجتماعي كله.

علينا ان يكون صارمين واضحين من وقفتنا ضد الكهانية وفي استنكارها كليه. ان الصعوبة لدينا حتى الان في التعبير عن موقف واضح نابع في الاساس من علاقتنا الثابتة القيمة تجاه اليسار الاسرائيلي، الذي تجاهل حتى الان ضائقات اليهودي الشرقي في البلاد، الاجتماعية والمادية. وعلى الرغم من ذلك علينا ان نعبر عن قرفنا من العنصرية على كل صعيد ممكن وعلى كل منصة اليمين واليسار والمركز

١) تمنع التقاليد الدينية اليهودية على حظر دخول الحاخامين (الكهان) الى المقابر (الاتحاد).

عن «معريب»
١٩٨٥/١١/١٥

منصة المؤتمر الـ ٢٠

الشيوعيون هُم الأصدق والأخلص في المطالبة بالسلام هنا، وفي أرجاء المعمورة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

(عضو سكرتيريا منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

«يؤيد برنامج السلام العادل، الذي يقترحه حزبنا الاكثرية الساحقة من دول العالم، وتشمله قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن للامم المتحدة. ويوافق على هذا البرنامج أيضا كل الدول العربية المجاورة لاسرائيل. كما أنه يتفق مع قرارات المجالس الوطنية للشعب الفلسطيني ومع قرارات القمة للدول العربية في فاس».

(من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠ ـ ص ٢٨)

يحاول منظرو البرجوازية جاهدين تضليل الرأي العام في العالم أجمع وتشكيكهم في صحة مواقف الشيوعيين بالنسبه لقضية هامة لقضية عند الشيوعيين والبشرية جمعاء، وهي قضية السلام وتتخذ دعايتهم أشكالا مختلفة، فمن ناحية يدعون ان الاتحاد السوفييتي كأكبر دولة اشتراكية واول دولة تقودها الطبقة العاملة وبلد بنيتها ليس جادا في مبادراته السلمية المستمرة. وهي المبادرات التي تحشر القوى الامبريالية وخاصة الامريكية في الزاوية امام شعوب العالم التواقة فعلا للسلام. وذلك بسبب وطبيعتها ولوة استمرارها. ولذا يلجأ دعاة منظرو البرجوازية الى القول ان هذه المبادرة او تلك عبارة عن مناورة سوفييتية هدفها كسب الوقت لتقويه القوة الضاربة السوفييتية ضد دول العالم الحر أو ضد رغبته بالذات. وكثير ما يرافق هذه الفرية البرجوازية نشر في معظمه مفترى والقلق عن «القوة المجوبه السوفييتية» في كل وكذ، هدفه المزيد من التضليل وشحن عقول العمال والمظلومين وكتاب الشعب امسحوله المتطورة من سلبية الاحتكارات الأمريكية والرسمالية مباشرة ضد الاتحاد السوفييتي.

أما في الدول التي لا تحكم فيها الأحزاب الشيوعية، ومن بلادنا، فكثيرا ما تطعن ماكنة الكتب البرجوازية فرية إما عن إنجرار هذه الاحزاب في فلك موسكو، في براجها التي تدعو للسلام وكأنها غير ذاتية وغير نابعة من معطيات وتحليلات الحزب نفسه، أو أنها برامج غير واقعية متطرفة لا يمكن تطبيقها في ظروف البلاد المعنية. والمقصود منها هو الكلام لا غير !!!

وفي بلادنا كثيرا ما تصف الصحف العبرية ووسائل النشر الرسمية، بشكل خاص، برنامج الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأنه برنامج متطرف ولا يمكن تطبيقه في ظروف اسرائيل أو في ظروف الشرق الاوسط، بشكل عام بحجة أوهى من بيت العنكبوت، وهي أن «العالم الحر» والعالم العربي لا يقبل مثل هذا الحل والمتطرفون في منظمة التحرير هم الذين يقبلون بالكاد بمثل هذا الحل.

وتقوم وسائل الاعلام الرسمية عن نشر برامجنا مفصلاً كيلا تواجه قرّاءها بالحقيقة. ولا تنشر مواقف دول أوساط تقبل برامجنا تفصيلها في معظم الأحيان.

ولذا يرى حزبنا على أعتاب مؤتمره العشرين أهمية قصوى لتوضيح وشرح برنامج السلام الذي يقترحه والذي كما جاء في البرنامج (ص ٢٨ أنظر أعلاه «ص») تؤيده الاكثرية الساحقة من دول العالم.

وهناك ضرورة لتوضيح برنامج حزبنا للسلام عبر المؤتمرات المختلفة لحزبنا والتي تميزت بالمبدئية وعدم التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني منذ العام ٤٧ ولا عندما رفضت الرجعية العربية العام ١٩٤٧ برنامجه ومواقفه والتي أثبتت الحياة نفسها أنه كان الأوضح والأصح في الظروف المعينة لمنطقتنا والتي تحاول الرجعية اليوم مُغلّفة بشتى الالوان والشعارات النفوذ من خلال البرنامج الواقعي لحزبنا وكأنه تطرح نفس البرنامج، محاولة من ناحية أخرى تفريغه من مضمونه الثوري والمعادي للامبريالية والاستعمار.

ولذا يأتي التساؤل والتشكيك حول جهود المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي حتى من ذوي القربى، مركزا من جدوى التمسك بالنصوص الحرفية الجديدة لبرنامج مرافق!!! لتعبر بذلك عن استسلامها وتآمرها وتحالفها مع أعداء الشعبين اليهودي والعربي وبيع قضية الشعب الفلسطيني بدراهم من فضة.

أما الجانب الاسرائيلي الذي يقول مثل هذا الكلام فهو بدون شك، يعبر عن موقفه الدائم من أنه أخذ كل شبر من الأرض العربية وضمها لاسرائيل. فهذا هو المكسب بالنسبة له بحد ذاته. ولم يتخل من ناحية عمليه عن سياسة التوسع. لذلك جاء تقرير اللجنة المركزية ليؤكد وليناقش ويستنتج الاتفاق الاساسي بين «التجمع» و«الليكود» من جهة في معارضتهما لعقد مؤتمر دولي للسلام كطريق وحيد.

في الظروف الدولية والشرق أوسطيه لمرحلتنا فان المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة لتحقيق السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط هو الطريق لحل النزاع الإسرائيلي ـ العربي، يجب ان يشترك في هذا المؤتمر كل الاطراف المرتبطة بالنزاع: إسرائيل، م.ت.ف. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، والدول العربية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ودول معنية أخرى.

ويوحد الاتفاق السياسي بين «التجمع» و«الليكود» تعبيرا عنه أيضا في معارضتهما المشتركة لعقد المؤتمر الدولي، وهما يقترحان ذلك بحل مفاوضات مباشرة مع وفد أردني فلسطيني يضم فلسطينيين توافق عليهم اسرائيل والولايات المتحدة بوساطة أمريكية مطلقة.

وتقف خلف المعارضة لعقد مؤتمر دولي، معارضته للحل السلمي العادل والشامل ومعارضة اشتراك م.ت.ف والاتحاد السوفييتي في جهود التسوية. (التقرير ص ٢٨ ع ٢).

أما من الجهة الأخرى لحلف «المتكدسين» لتفتش من خلال ملابسات وأدبيات بسراج ولفيلة عن كل ما يبعد عن الحل الواقعي والصحيح والثوري للقضية الفلسطينية في الظروف الراهنة، رغم أن احاول التضليل بحصر العمل بتورة الحل الذي يقترحه حزبنا !!! ولذلك كانت المسألة دائما لتأييد المبادرات الامبريالية الرجعية العربية لحل القضية الفلسطينية مثل «كامب ديفيد» واتفاقية عمان. واستمرار الهجوم على الاتحاد السوفييتي في كل شاردة وواردة. وعلى القوى الوطنية الفلسطينية والعربية. وفي هذا السياق يؤكدون رفضهم حق الشعب الفلسطيني في أن يقرر مصيره بنفسه ويطرق التقرير لهذا قائلا: (ص ٣٢)

«القائمة المقسمة هي الأكثر حماسا لاتفاق عمان وللأزمة في «فتح» والقطيعة بين قيادة «فتح» وسوريا، لن المؤامرة الجديدة لادارة ريغن في الشرق الأوسط تسميها «فرصة تاريخية للسلام» وهي تحرض ضد القوى المعادية للامبريالية بين الشعب العربي الفلسطيني التي ظلت امينة للسلام العادل وللاستقلال الفلسطيني.

«إن التأييد غير المتحفظ من «المتكدسين» لاتفاق عمان يُظهر إنعدام الجدية في تصريحاتها في السابق عن تأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وسلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط».

«لذلك فقط أخطأ أولئك الذين أيدوا «التقدمية» عندما قدروا أن هناك فارقا من زاوية البرنامج السياسي للسلام والقضية الفلسطينية بين «التقدمية» وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ميعاري والتيري) أنها صفقة «كامب ديفيد» والآن يؤيدان اتفاق عمان الذي هو استمرار لاتفاق كامب ديفيد. إن معنى هذا أنهم يؤيدون رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في أن يقرر مصيره بنفسه».

ولذا ومع افتتاح مؤتمرنا العشرين نؤكد لجماهير شعبنا العربية واليهودية أن حزبنا المُجرب والمُجرّب هو الأصدق والأخلص في المطالبة بالسلام العادل هنا وفي أرجاء المعمورة. ورسالة هذا الحزب في كل معاركه هي مصلحة قصوى لكل محبي السلام في بلادنا.

جبهة مصمص الدمقراطية تعقد مؤتمرها الثالث وتنتخب هيئاتها الجديدة

● *مصمص ـ لمراسلنا ـ عقد نشطاء وأعضاء جبهة مصمص الدمقراطية، مؤتمرهم الثالث، يوم الجمعة الماضي، للبحث في القضايا التنظيمية المختلفة والمهام المطروحة امام الجبهة في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة ولانتخاب مؤسساتها الجديدة.*

افتتح المؤتمر المربي فرسان عبد القادر عضو السكرتارية المحلية، فأكد أهمية النضال الذي خاضته وتخوضه جبهة مصمص الدمقراطيه على المستويين المحلي والقطري. وقدم تيسير خالد إغبارية، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، بيانا شاملا ومفصلا عن برنامج الجبهة القطري ونشاطاتها اليومية ومؤسساتها وكذلك، تحدث عن النزاع في ام الفحم حولها باعتبارها مدينة ومجلسها بلدية.

وقدم المربي جاد الله إغبارية بيانا شاملا عن نشاط جبهة مصمص والأوضاع المحلية في القرية، وتحدث محمد سعد محاجنة، عضو سكرتارية جبهة مصمص، فقال ان المثابرة في العمل والنشاط هي عماد النجاح. وبصفته مسؤول عن عملية إنتخاب هيئات الجبهة، أعلن عن حل السكرتارية القائمة واجراء انتخابات جديدة على مرحلتين، واعلن عن الحضور ممثلا لجبهة مصمص الدمقراطية.

تم انتخاب المربي جاد الله صالح اغبارية سكرتير لجبهة مصمص، وبعدئذ تم انتخاب سكرتارية مكونه من أربعة أعضاء الى جانب السكرتير المنتخب وهم: المهندس عماد علي أنيس والمربي فرسان عبد القادر ومحمد سعد محاجنة وميمون إبراهيم إغبارية. وقد جرت الانتخابات في جو دمقراطي، وتحت اشراف لجنة الانتخابات ومراقبة عضو السكرتارية القطريه للجبهة، تيسير خالد إغبارية.

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات ومنها:

● الاستنكار والتنديد بإقدام السلطات الاسرائيلية على هدم بيت احد المواطنين في قرية سالم ● استنكار الهجمة السلطويه الجديدة على اراضي قريتي عيلوط وعين ماهل واراضي المثلث والنقب والتضامن الكامل مع اصحاب الارض في النضال لافشال هذه الهجمة ● تهنئة أم الفحم سكانا وبلديه بالاعلان عن البلده مدينة ● التضامن مع اهالي العزير ـ رمانة في نضالهم لحل مشكلة النقص في الغرف الدراسية في المدرسة المشتركه ● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة عقده مؤتمره العشرين قريبا ● دعوة الأهالي للالتفاف حول جبهتهم في المعركة من أجل اقامة مجلس محلي منتخب يدير شؤون القرية.

تهنئة

الى العروسين خالد نور الدين ومنتهى سرحان بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة

جيلة وعبد الوهاب سرحان ـ عبد الكريم

ريغن يشوه الحقائق عن الاتفاق السوفييتي الامريكي بشأن السلاح النووي

● موسكو - «تاس» - قال معلق «تاس» لشؤون العسكرية انه تثير الاستغراب محاولات ممثلي واشنطن الرسميين حرف التزامات الطرفين المثبتة في لبيان السوفييتي الامريكي المشترك «بدره سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض» وذلك بعد عدة ايام فقط من توقيعه. وكان المراقب يعلق على تصريح رونالد ريغن من التلفزيون الامريكي والذي زعم فيه بأن الاتحاد السوفييتي «سلمه» بإقامة الدفاع المضاد للصواريخ الواسع النطاق وذي المرابطة الفضائية للولايات المتحدة ومستعد هو نفسه «لتنفيذ هذا البرنامج وذلك لأن الولايات المتحدة نفسها تنفذ برنامجا مماثلا».

وأشار المراقب الى ان رونالد ريغن حاول دحض استنتاجات الخبراء بصدد عدم تقليص منظومات السلاح على مساحة محدودة سيما من سطح الارض اذا ازيلت في الوقت ذاته العقبات لزيادة سباق التسلح في رحاب غير محدودة من الفضاء. والذي ذلك تظاهر وكأن نشر الأسلحة الضاربة الامريكية في المجال القريب من الارض لن يمارس تأثيراً سلبيا على سير المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الأسلحة النووية وذلك لأن الولايات المتحدة على حد زعمه «تسعى الى التوازن».

واستطرد المراقب قائلا ان رونالد ريغن «ذكر بأن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اعلن بوضوح في المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف معارضته التامة للبرنامج الامريكي لـ «حرب النجوم» وطبقا لأي استنتاجات رونالد ريغن حول تغير موقف الاتحاد السوفييتي بصدد عسكرة الفضاء غير مقنعة. ولكن رئيس جهاز البيت الابيض فضل التنصل من القضية على هذا النحو راعيا بان المسألة هنا لا تكمن سوى في ان الاتحاد السوفييتي «لا يروقه البرنامج الامريكي للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية» هذا في حين ان ميخائيل غورباتشوف أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد لقاء القمة تأكيداً تاماً موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من قضية عدم عسكرة الفضاء.

وأضاف المراقب قوله ان الجهود الرامية الى تشويه موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا عدم عسكرة الفضاء تتعارض مع روح لقاء القمة الذي اختتم في جنيف.

الكاتب السوفييتي ي. سيمونوف:

موقف واشنطن من «حرب النجوم» إثم بحق البشرية جمعاء

● موسكو - لم يشد مؤتمر القمة بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن انتباه واهتمام السياسيين فحسب وانما شد ايضا رجال الفكر والثقافة، وخاصة في الاتحاد السوفييتي.

وعقب الكاتب يوليان سيميونوف في تعليق به على قمة جنيف نشر في صحيفة «البرافدا» امس، ان موقف الولايات المتحدة السيء في جنيف (تمسكها بمخطط «حرب النجوم») والذي هو موقف معاد لقضية السلام، في الوقت الذي تجتاز فيه الانسانية اهم مراحل تاريخها، يعتبر إثماً.

وتساءل الكاتب، هل سنستطيع على الاقل حفاظ على روح جنيف ان لم يكن تنميتها؟! ان هذ، التساؤل ما زال ينتظر ردا لان الجانب الامريكي غير مستعد في الوقت الراهن لاتخاذ قرارات ضرورية وأضاف، ان الموقف السيء يعادل تصرفا اجراميا.

وأكد الكاتب ان المجمع العسكري الصناعي للولايات المتحدة يدرك الفائدة التي يخسرها اذا تحول العالم من المواجهة الى الانفراج. فقد بلغت نفقات الابحاث وشراء الاسلحة في وزارة الحربية الامريكية في العام ١٩٨٤ (١٣٠) مليار دولار وانفقت كذلك حتى الان، ملياري دولار على مشروع «حرب النجوم». ويخشى المجمع الحربي الصناعي من استجابة واشنطن لاقتراحات الاتحاد السوفييتي المتعلقة بتخفيض ٥٠٪ من الاسلحة الاستراتيجية، لان هذا يؤدي الى خسارة تقدر بمليارات الدولارات بالنسبة له.

وأكد سيميونوف على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية.

كذلك ندد الكاتب بمظاهرات الصهيونيين المعادية للاتحاد السوفييتي وبمظاهرات المعادين للثورة الافغانية.

السفارة السوفييتية في ايطاليا تحتج على اختطاف الدبلوماسي يورتشينكو

● روما - قدمت السفارة السوفييتية في روما الى وزارة الخارجية الايطالية مذكرة تعلن فيها الاحتجاج الحازم بصدد قيام الأجهزة الخاصة الامريكية في آب الماضي بخطف الدبلوماسي السوفييتي فيتالي يورتشينكو. وزعمت السلطات الإيطالية التي خاطبها الجانب السوفييتي مراراً انها لا تعرف شيئاً عن ظروف اختفاء الدبلوماسي السوفييتي ومكان وجوده. وجاء في المذكرة ان الجانب الايطالي ليس بوسعه نزع المسؤولية عن كل ما حدث مع المواطن السوفييتي الداخل الى البلاد بعلم السلطات الايطالية التي يجب عليها وفقاً لقواعد القانون الدولي ان تكفل أمنه وحصانته وعدم المساس به.

وتطالب المذكرة بإصرار باتخاذ التدابير اللازمة لفرض ضمان سلامة المثقفين السوفييت في الاراضي الايطالية.

هوساك يشيد بالتعاون التشيكي - السوفييتي في مجال استخراج معادن اليورانيوم

● براغ - كوتا - اشاد الرئيس التشيكوسلوفاكي وسكرتير عام الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا، غوستاف هوساك، بالنتائج التي تم احرازها في مجال صناعة اليورانيوم في بلاده مؤكدا على التعاون الوطيد بين بلاده والاتحاد السوفييتي في هذا المجال.

وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان العاملين في مدينة براتشيرام الواقعة في وسط بوهيميا احتفلوا امس، بالعيد السنوي الـ ٤٠ لتأسيس صناعة اليورانيوم في تشيكوسلوفاكيا.

وتفيد معلومات وثائقية ان اليورانيوم يتواجد في اليوم يقع في جاخيموف حيث كان العمل في تعدين واستخراج المواد الخام قد بدأ هناك منذ عام ١٥١٦

عشرون انفجارا في تشيلي، ومئات المناشير المعادية لحكم بينوتشيت في ذكرى ميلاده السبعين

● سنتياغو - و.ص.ف - انفجر خلال يومي الأحد والإثنين، أمس الاول، عشرين انفجاراً في تشيلي، مما ادى الى جرح ١١ شخصاً.

كذلك تم نزع فتيل ثلاث شحنات متفجرة اخرى في مواجهة سفارة جنوب افريقيا في سنتياغو وتعرضت الدولة الأجنبية والمحلية الى هجمات مماثلة. وألقت شحنتان حارقتان، قرب قصر مونيداء للرئاسة وقرب نادي الضباط العسكري.

وتتوافق هذه الاحداث مع الذكرى السبعين لميلاد الدكتاتور الجنرال بينوتشيت.

ومن جهة اخرى دعت مئات من المنشورات التي وزعت، مساء الاثنين، في وسط العاصمة التشيلية سنتياغو الى تلبية نداء الحزب الشيوعي التشيلي (المحظور نشاطه قانونيا) بإحياء يوم المناهضة للحكومة العسكرية الفاشية.

مواصلة اعتقال فتى من الدهيشة في سجن «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال الفتى ... المحرور من مخيم الدهيشة (١٤ عاما)، معتقلا في سجن «الفارعة» منذ حوالي شهر، بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة؟

ومن الجدير بالذكر ان الفتى ينفي التهمة الموجهة اليه نفي قاطعا.

الباحث الاسرائيلي ميرون بنفنستي:

لولا مساعدات الحكومة لانهارت المستوطنات في الضفة الغربية

● ٦٩٪ من ميزانيات المستوطنات هي مساعدات حكومية ● المعونات الحكومية للمستوطن الواحد للعام ١٩٨٢ بلغت من ٢٥٠ الى ٤٠٠ دولار ●

● تل أبيب - و.ص.ف - أكد الباحث الاسرائيلي ميرون بنفنستي في تقريره السنوي عن الضفة الغربية، والذي صدر أمس الاول في القدس، ان معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وعددها ١٠٤ ستنهار بدون المساعدة المالية للحكومة الاسرائيلية.

وأوضح الباحث الاسرائيلي، الذي تموله المؤسسة الأمريكية «فورد» ابحاثه أن نحو ٥٢ ألف مستوطن يتمركزون الآن في الضفة الغربية مقابل ٤٢٥٠٠ مستوطن في نهاية العام ١٩٨٤ ومقابل ٢٠٧٠٠ مستوطن في نهاية العام ١٩٨٢ وبذلك يكون عدد المستوطنين في الضفة الغربية قد تضاعف مرتين ونصف المرة خلال ثلاث سنوات. ويرى بنفنستي الذي يعارض سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية سيتجاوز الثلاثة ألف في نهاية الثمانينات.

ويذكر بنفنستي ان ٧٥٪ من المستوطنين يعيشون في مستوطنات بالقرب من القدس وعلى بعد ٢٠ كم من أكبر المدن الاسرائيلية. وتمثل هذه المناطق نحو ٦٨٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة التي تقدر بنحو ٥٤٠ ألف هكتار.

ولا يضم ثلثا المستوطنات الا نحو ٢٠٠ مستوطن او اقل في كل منها. وأنها عاجزة عن الاستمرار في النمو. واضاف الباحث الاسرائيلي في تقريره أنه إذا طلبت الحكومة من هذه المستوطنات ان تقف على قدميها وحدها ستنهار ٧٠ مستوطنة ولن تستطيع النهوض مرة أخرى.

وتصل مساعدات الحكومة الى ٦٩٪ من حجم ميزانية بعض المستوطنات مثل كريات اربع بينما لا تمول الحكومة الاسرائيلية إلا ٢٥٪ من ميزانية قرية الطيبة في المثلث. ويراوح قيمة معونات الحكومة الاسرائيلية في العام ١٩٨٢ بين ٢٥٠ و ٤٠٠ دولار للمستوطن الواحد مقابل اقل من ١٠٠ دولار للفرد اليهودي في الجليل.

ويضيف بنفنستي ان هذا النظام للتمويل الحكومي الذي تضاف إليه التبرعات السخية للوكالة اليهودية يمثل اساسا لتعزيز اقتصاد هذه المستوطنات.

جهود جديدة لتوحيد المعارضة في تشاد

● نيامي - دعا جوكوني عويضي، رئيس المجلس الاعلى للثورة ورئيس حكومة الاتحاد الوطني التشادية الانتقالية، الجانت (معارضة مسلحة لنظام حبري) لعقد اجتماع موسع في أول كانون اول ١٩٨٥ يحضره أعضاء الهيئتين القياديتين للثورة التشادية، أعلن ذلك راديو الجانت مساء أمس الاول الاثنين.

وأوضح راديو بارداي بأنه بعد تشكيل المجلس الاعلى للثورة الذي عين أعضاءه الخمسة والستون بمرسوم صدر في ١٢ تشرين ثاني الحالي وبعد التعديل الوزاري الذي أجري على مستوى الجانت، حانت ساعة مواصلة معركة التحرير.

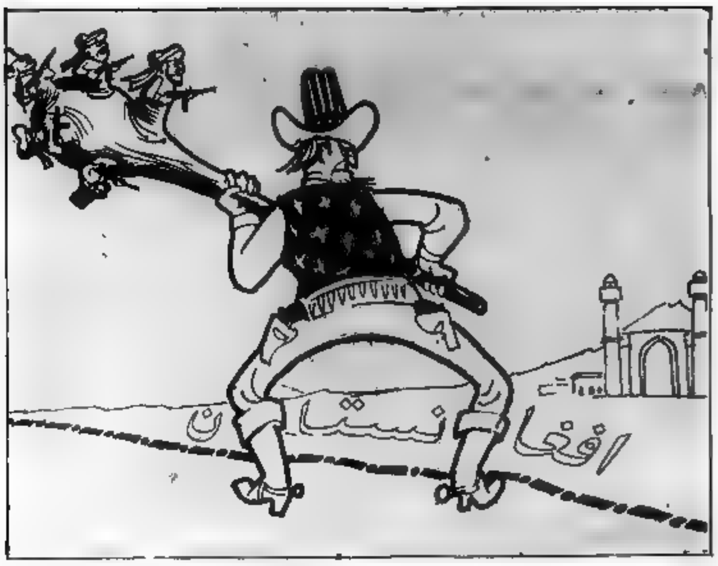
وأضاف الراديو الناطق باسم الجانت ان جوكوني عويضي قرر، بعد مشاورات عقد اجتماع في بارداي في المنطقة المحررة في شمالي تشاد يحضره جميع اعضاء المجلس الاعلى للثورة، والجانت طبقا لاتفاق كوتونو وكانت الاتجاهات السبعة داخل الجانت قد صدقت في ٢٠ آب الماضي في عاصمة بنين على تشكيل المجلس الاعلى للثورة وهو هيئة منوط بها توجيه ومراقبة أنشطة الدولة.

وزارة الخارجية الامريكية تستدعي سفيرها في السودان الى واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - استدعت وزارة الخارجية الامريكية، أمس الاول الاثنين، سفيرها في الخرطوم، هيوم هوران الى واشنطن «للمشاورة» مع المسؤولين الأمريكيين حول الوضع في العاصمة السودانية.

وكانت السلطات الامريكية نصحت دبلوماسييها، في الاسبوع الماضي بتجنب التجول في شوارع الخرطوم بسبب وجود ارهابيين مشهورين في هذه المدينة وبشكل خاص ليبيين.

ولم يوضح تشارلز ردمان أحد متحدثي وزارة الخارجية الأمريكية متى سيعود هوران الى السودان.



باكستان أداة سياسة الارهاب الدولي التي تمارسها الادارة الأمريكية في جنوب غربي آسيا

● لقد أصبح الحديث في واشنطن عن سياسة الارهاب الدولي أمرا شائعا في الاعوام الأخيرة. غير ان «القوائم السوداء» بأسماء الدول التي تمارس، كما يزعمون، سياسة الارهاب الدولي، أو التي تساعد على تحقيقها، تضم أسماء كل الدول، باستثناء الدول الحليفة لامريكا مهما يكن مدى رجعية سياستها التي تنتهجها إزاء جاراتها، أو على صعيد المنطقة بأجمعها. والدليل الساطع على مثل هذا الموقف غير الموضوعي هو باكستان، التي تعتبر أحد مساعدي الولايات المتحدة الرئيسيين في تحقيق سياستها الرجعية في منطقة المحيط الهندي برمتها

لنبدأ حديثنا من الناحية التي تشكل اكبر خطورة من وجهة نظر السلام العالمي، نعم السلام العالمي بالذات. فحين يدور الحديث عن السلاح النووي يجدر التنبيه بأن أي نزاع قد يؤدي الى استخدامه يستحيل حصره في اطار منطقة بعينها، ولا بد ان يتحول بسهولة الى نزاع شامل. وكما هو معروف، تسعى باكستان وبمساعدة الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة، الى انتاج سلاحها النووي. ورغم ان المعلومات المتعلقة بذلك تكتنفها السرية التامة قد وردت في الصحف انباء تشير الى ان باكستان قد انتجت في العام ١٩٨٣ (٢٠) كغم من البلوتونيوم النقي. وعند التفكير تكفي لصنع قنبلتين ذريتين - من قدرة القنبلة الذرية التي ألقتها امريكا على هيروشيما. لقد صرح كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، ذات يوم، قائلا: «من المهم جداً لامريكا هو ان تقع القنبلة النووية الباكستانية في يد حكومة صديقة». وهنا يجب ان تفهم كلمة «صديقة» من وجهة نظر الامبريالية الامريكية. وبالاضافة الى ذلك، وبناء على تصريحات الصحف الباكستانية فان ريغن قد اقترح في رسالته الى ضياء الحق اقامة منطقة نووية امريكية في سماء باكستان.

ضد من يا ترى يمكن استخدام هذا السلاح؟ ينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار من ذا الذي تعتبره الولايات المتحدة عدوها الرئيسي في المنطقة عامة وفي حوض المحيط الهندي خاصة، ومن ذا الذي تعتبره عدواً لباكستان.

لقد أورد نيكسون - الرئيس الاسبق، في أحد أحاديثه منذ فترة قصيرة، معلومات مفادها ان الولايات المتحدة بحثت، خلال فترة ادارته، فكرة استخدام السلاح النووي عدة مرات، بما في ذلك ابان النزاع الباكستاني - الهندي في العام ١٩٧١. وكما هو معروف فان البنتاغون قد أعد خطط لاستخدام السلاح النووي في منطقة الخليج العربي وفي جنوب غربي اسيا، وذلك لمعاقبة الاقطار العربية، على اعلانها المقاطعة الاقتصادية ضد الدول الامبريالية في العام ١٩٧٣. أليس منطقياً افتراض ان واشنطن قد تفضل استغلال السلاح النووي الموجود لدى شريكها الاصغر، الذي يعتمد كليا على مساعدة الولايات المتحدة العسكرية، واستخدامه كمركز مزود بالسلاح النووي في منطقة المحيط الهندي برمتها!

ان واشنطن، بعد سقوط نظام الشاه في ايران الموالي لامريكا وأثر التحولات التقدمية في افغانستان، اختارت باكستان رأس جسر لها في جنوب غربي آسيا - هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة. وفي الوقت نفسه شرعت الولايات المتحدة عمليه تحديث القواعد الحربية الموجودة هناك وانشاء الجديد منها بذريعة الدفاع عن طرق نقل البترول الهامة. وبإمكان هذه القواعد ان تصبح منطلقا ومركزا في حالة نقل قوات التدخل السريع الى هذه المنطقة. علما بأن هذه القوات كانت تستهدف هذه المنطقة منذ البداية، على حد قول واينبيرغر. لقد ذكرت وكالة الابحاث لدى البنتاغون في تقريرها الخاص انذاك: يمكن ان تلعب باكستان دور محطة ترانزيت هامة للغاية بالنسبة لقوات التدخل السريع في حالة نقلها الى الخليج العربي من الشرق - من جزيرة دييغو غارسيا، أو من الفلبين. كما قام البنتاغون بتشكيل القيادة المركزية الامريكية الخاصة - «السنتكوم» - التي يشمل مجال نشاطها ١٩ دولة من دول جنوب غربي آسيا وشرق افريقيا. ويقع مقر قيادة «السنتكوم» في قاعدة ماكديل في ولاية فلوريدا. غير ان الامريكان لا يستثنون إمكانية تشكيل مقر متقدم للسنتكوم في جنوب غربي اسيا، وخاصة في باكستان، التي قد وافقت حكومتها الحاكمة على ذلك. كما وافقت اسلام اباد على استخدام البنتاغون اراضي باكستان لمرابطة قوات التدخل السريع الامريكية. وفضلا عن ذلك اعد القادة الاميركيون وضعت باكستانية عن تشكيل فيلق خاص قوامه حوالي ٢٥ ألف مقاتل، مجهز بمعدات حربية امريكية فقط، وقد تشكل هذا الفيلق على غرار قوات التدخل السريع الامريكية، وخصص لتحقيق عمليات التدخل المسلح. وان معظم افراده تدربوا في الولايات المتحدة نفسها وفي القواعد الحربية الامريكية الموجودة في المنطقة. والفيلق الباكستاني هذا يخضع في الحقيقة لأوامر «السنتكوم» الامريكية، وفي حالة تأزم الأوضاع سينفذ العمليات العسكرية بالتعاون الوطيد مع قوات التدخل السريع الامريكية التابعة للسنتكوم.

ومنذ تشرين الاول العام ١٩٨١ اخذت السفن الحربية الامريكية تدخل من جديد وبصورة دورية موانئ باكستان. وسعى الولايات المتحدة الى ان توافق باكستان على استخدام القواعد الجوية قريبة في كاراتشي وفي المناطق الساحلية في منطقة بلوجستان. وان الطائرات الحربية الامريكية، باستعمالها هذه القواعد، سوف تتمكن من توسيع منطقة عملياتها في المحيط الهندي. توجيها ضربات وعند الضرورة سيكون بإمكانها ان تقوم بتغطية جوية للعمليات الحربية في الخليج العربي أو عند مشارفه. وابان إحدى زيارات ضياء الحق الى واشنطن تم التوصل الى اتفاق حول إنشاء قواعد تجسس الكتروني في المدن التالية بيشاور وغلغات وسترغودخ. وخصصت هذه القواعد لتأمين العمليات الحربية في المحيط الهندي وفي حوض الخليج العربي، كما سيسمح للبنتاغون بانزال المظليين (كاماندوس) في أية منطقة دون قيامه مسبقا باستطلاعات جوية، كما ان هذه القواعد خصصت لجمع المعلومات التجسسية عن اقطار جنوب آسيا وجنوب غربها، بما فيها الهند وباكستان.

وخلال الاعوام الاخيرة تزود واشنطن وبكين بصورة متصاعدة نظام باكستان بالاسلحة - الطائرات والهليكوبترات والدبابات والمدافع والسفن الحربية. كما تسلم باكستان من واشنطن طائرات مقاتلة - قاذفة من طراز «اف - ١٦» قادرة على حمل اسلحة نووية، وصواريخ «جو - جو» من طراز «سيدويندر»، وصواريخ مجنحة للمرابطة البحرية من طراز «هاربون». وقد تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدة عسكرية واقتصادية الى باكستان مقدارها ٣.٢ مليار دولار، وذلك من عام ١٩٨٢ الى العام ١٩٨٧. وفضلا عن ذلك يسمح لباكستان بشراء اسلحة من الولايات المتحدة بقيمة ١١ مليار دولار.

ان باكستان لم تكدس الاسلحة فحسب بل وتستخدمها بانتظام ضد الدول المجاورة وأصبحت هدفا معلوما مرار الهند حيث ضبط عملاء باكستان، وهم يثيرون القلاقل المختلفة ويوجهون النزعات الانفصالية في كشمير والبنجاب. وتشارك باكستان بنشاط في العدوان الامبريالي على افغانستان. وفي اراضي باكستان، وعلى حساب مئات ملايين الدولارات التي خصصتها الولايات المتحدة سنويا، تم تشكيل أكثر من ١٠٠ معسكر وقاعدة خاصة، حيث يتم تدريب عصابات التخريب تحت إشراف مستشارين امريكان وباكستانيين. تتسلل بعد ذلك الى افغانستان. كما ان أفراد قوات جيش باكستان يتسللون الى اراضي افغانستان ويشاركون هناك بنشاط في العمليات الارهابية ضد السكان الآمنين. وفضلا عن ذلك تصرح اسلام اباد علناً عن استعدادها للاعتداء على أهداف داخل الاراضي الافغانية.

ان نظام اسلام اباد هو اداة في يد وكالة الاستخبارات الامريكية التي تمارس نشاطات هدامة وتجسسية ضد الاقطار التقدمية في المنطقة. وفي الواقع سعت مراكز العمليات التخريبية الامريكية بقيادة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الى زعزعة الوضع في جميع انحاء آسيا من خلال باكستان.

وهذا النشاط يناقض تماما مبادئ سياسة الاقطار غير المنحازة، والتي تعتبر باكستان احدها. ان هذا النشاط ينطوي على خطر نشوب نزاعات مسلحة جديدة ويثير احتجاجا شرعيا ليس فقط في الخارج، بل وفي صفوف شرائح الشعب الباكستاني الواسعة كي يناقض مصالح البلد الوطنية.

(عن وكالة «نوفوستي»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلي القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، اودع مع المخطط المرفق به تغيير خارطة هيكلية محلية اسمها: خارطة رقم ٨٧٩ (أ)، تغيير ٨٤/٢٣ خارطة هيكلية محلية للقدس وتغيير رقم ٨٤/١ لخارطة مفصلة رقم ٨٧٩

وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة:

القدس حي سلفيانه بين شارعي «احد عمام» رقم ٦ وجريرة ٥ - ١ بلوك ٣٠٠٢٧ قسيمه ٥ الكل حسب الحدود المعلمة بالخط الازرق في التخطيط.

اهم اهداف الخارطة: (أ) تغيير هدف قسم من المساحة لبناء عدم مساحة لمؤسسه بيت المسنين - مسكن مؤمن مسنين.

(ب) تحديد بناء في المساحة لمؤسسة (جـ) زيادة ارتفاع بناء من ٣ طبقات لـ ٤ طبقات فوق مرتفع ارضي على طابق مؤسسة الكائن على مستوى الشارع. (د) تغيير خطوط بناء في الواجهة لشارع «احد عمام» وجريرة من ٤م لصفر في الطابق الارضي (هـ) تقسيم جديد

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويجد نفسه متضررا بسبب تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المذكورة (القسم مهندس المدينة شارع عليل ٢٣).

ي. ليفي - رئيس اللجنة

محكمة حيفا الشرعية

ملف تركة رقم ٨٥/١٩٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، تتضمن ما يلي: وفاة المرحوم عبد الله قاسم حصاوي، رقم هوية ٣٠١٦٦٤٧٤، في دالية الكرمل بتاريخ ١٩٦٢/٩/٧، وانحصر ارثه كما يلي:

١- زوجته - حيفلة حصاوي - رقم الهوية ٣٠١٦٦٤٧٥

٢- ابنه - احمد حصاوي - رقم الهوية ٣٠١٦٦٤٧٦

٣- ابنه - عبد حصاوي - رقم الهوية ٣٠١٦٦٤٧٩

٤- ابنه - لطفي حصاوي - رقم الهوية ٥١١٠٣٥٥

٥- ابنته - نوال سريطات - رقم الهوية ٣٠١٦٦٤٧٧

٦- ابنته - لمنة حصاوي - رقم الهوية ٣٠١٦٦٤٧٨

٧- ابنته - لطيفة حصاوي - رقم الهوية ٣٥٢٦٨٢٤

ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة حيفا الشرعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي شارع لوحمي هجيتوت ١٠ عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا قدم طلب للحصول على تسهيل البناء في ملف ١٠ - ١٩١٣/٨٢ بواسطة السيد محمود نايف نصرالله من بعنه طعون بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ١٧٨ ماهية التسهيل (أ) تسهيل في خطوط البناء (ب) هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سباغ - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للجليل المركزي - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعه من بعض وجهاء مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم ناجي ادلبي من عكا لأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٦، وانحصار إرثه بزوجته سريا احمد ادلبي وباولاده منه وهم محمود ومهيبه وسيمية واميرة وصبحية ووردة ومحمد وخالد وعمر ووهيب ويوسف وهشام. وبابنته مجلين ادلبي المتولدة له من زوجته الاول خديجة خليل ادلبي المتوفاة حال حياته وليس له ورثة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

المركز الثقافي - يافة الناصرة

تدعو الجمهور الكريم لحضور الندوة الادبية العامة اليوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء.

يتكلم في الندوة: الاستاذ سميح رزق، حول دور المطالعة في تنمية شخصية الشبيبة.

الشاعر سالم جبران: حول معالم عامة في الحياة الادبية العربية في اسرائيل

عريف الاجتماع: الاستاذ عفو خليلية، عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس

● الدعوة عامة ●

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي، المحاضر يوسف شحادة.

■ المثلث الشمالي (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي طلعة الفحم في أم الفحم - أمسية سياسية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ضيف الأمسية: توفيق طوبي. عريف الأمسية: محمد علي محاميد.

■ الرامة (الحزب واتحاد الشبيبة وجبهة الرامة وشباب الجبهة - الرامة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الصداقة - اجتماع عام بمناسبة اسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وعلى شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي. يشترك: الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والمحامي حبيب أبو حمر وندور حنا وجوقة عيلبون. عريف الاجتماع فاتن خطاس.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

تدشين شارع جديد في عيلوط ومطالب قديمة لم تتحقق بعد

● عيلوط - لمراسل «الاتحاد» - في ٦٠/١١/١٣ وفي مكان بعيد عن القرية (خوفاً من ان يرى الضيوف الاجانب حالة القرية) جرى تدشين شارع عيلوط بحضور نائب وزير المواصلات، والحاكم العسكري ونوابه، واحمد الكامل، وجورج سعد ونعيم بطحيش، وعدد من الضيوف فاق كثيراً عدد المستقبلين.

ولفلال الفضيحة في قلة عدد المستقبلين أحضر اولاد المدرسة للتصفيق عندما قص نائب الوزير الشريط ودخل كالقائد المنتصر.

ولشارع عيلوط قصة قديمة بدأت منذ عدة سنوات عندما طالب سكان القرية بتعبيده ولكن السلطات كانت تماطل وتبذل الوعود لكسب الاصوات في الانتخابات. ولولا اصرار السكان ومراجعاتهم المتكررة لما عبد الشارع حتى الآن.

وفي حفلة التدشين تكلم نائب الوزير، وجورج سعد ومنح السكان، فأشادوا بأعمال الحكومة! وطالب جورج سعد بفتح مكاتب عمل في القرى العربية ومكافحة أعمال العمال العاطلين!

ملاحظة: ان اسياده هم الذين يطردون العمال العرب من اعمالهم وقد طردوا عمال القرية من محجر الطيرة ومن محجر معلول. وهم الذين لا يزالوا يصادرون اراضي القرية ويطوقونها بالاحراش ويحظرون أصحاب المواشي للبحث عن المراعي في اماكن نائية.

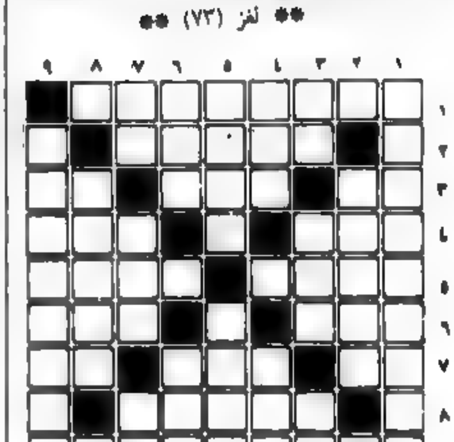
(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)



(عن «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/١١/١٣)

كلمات متقاطعة

●● لغز (٧٣) ●●



●○ اعداد: كليلة يوسف سلوم - المكر ○●

أفقي:
١) عالم إسلامي مشهور
٢) ابرع
٣) ابن الدجاج - من الأيام (غير معرفة) - للسؤال
٤) عزيز - دبس (بعثرة)
٥) أضيء - أيار
٦) من آلهة الفراعنة - الف
٧) رج (معكوسة) - للسؤال - سهل الانكسار (معكوسة)
٨) عاشق مشهور (معكوسة)
٩) واضع علم العروض ومؤلف كتاب «العين» (معكوسة)

عمودي
١) واضع علم اللوغرتمات
٢) للقانون
٣) كلي (بالعامية) - ارح (معكوسة) - نحن (بالانجليزية)
٤) «والتي (معكوسة) - من القرآن
٥) حيالي - علم مؤنث
٦) اسد مرضوه
٧) ضمير منفصل (معكوسة) - عم - في الخزانة
٨) من حالات البحر + مشروب (معكوسة)
٩) حظية + علم

●●● حل لغز (٧٢) ●●●

أفقي
١) نجيب حداد + ط
٢) ابدال
٣) يو - دبله - ع ح
٤) مجمع - دبس
٥) حنا فاخوري
٦) يوم - نار
٧) بط - دم - لي
٨) رمضي
٩) هيلم + سلامه

عمودي
١) نجيب حبيقه
٢) جنون
٣) عق - علم - رث
٤) بره - رمس
٥) حبيب + الياس
٦) دبابه - عل
٧) اا - دور - با
٨) جبران
٩) طه حسين + ه

أخوك السامري (١)

● بقلم: حنا ابراهيم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي القسم الأول من الحلقة الثانية من المقابلة المطولة التي اجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري (أبو سمير) ونشرتها مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر في ١٩٨٥/٥/٤ وقدمت لها بالكلام التالي:

«بأسلوب مشوق، وبيان ناصع يواصل الشاعر والمناضل الفلسطيني الشيوعي، حنا ابراهيم، رواية ذكريات العامل الفلسطيني العتيق خليل خوري الذي يروي، في هذه الحلقة، كيف كان خبازاً، وكيف صار عاملاً متصدراً بنضال وحدة العمال، على شاويش العسكر البريطاني».

النقط خليل خوري أنفاسه وبعد قليل تابع حديثه المبتدئ. قال:

«كنا أحد عشر نفراً في البيت وخبزنا اليومي لا يكاد يسد رمقنا ذات يوم في مطلع الثلاثينات، حل علينا ضيف من أبوسنان ليعم عليه في ظرفنا. مظاهر اليسر قيل انه يعمل خبازاً في حيفا، في فرن يملكه رجل المان ويتقاضى أجراً يزيد عن سبعة قروش يومياً. ورغيف خبز وأنا من لا يجمع سنوات حتى الشعر من الأرض والزيتون ما يجمعه في عدة اللاكيد. وفي مجرى الحديث ذكر أن صاحب الفرن بحاجة الى ولد في مثل عمري للعمل. وبعد يومين كان نعيم اليومي يترجم الى خمسة قروش، ورغيف خبز، وليس كالقال في أعمال الزراعة والمزارعة الشاقة.

بعد أكثر من سنتين أوقفني صاحب الفرن عن العمل لسنة واحدة ليستوعب ولداً ثالثاً في مثل سني. وكنت قد وفرت بعض القروش وتعلمت الألمانية. وجدت عملاً في فرن آخر يملكه يهودي ألماني في الهلصة وأصبح صاحب الفرن يتشاطر ومعرفي للغة الالمانية. ولم يكن يحسن العبرية. لذلك كان حريصاً على أن اتفادى عبارات اهل المستعمرات والمهم فلا ولد بالعمل العبرية ليجعلني أختبئ بين أكياس الدقيق حتى يمر الشر. ولم يكن في الامكان ممارسة هذه اللعبة الى ما لا نهاية. فسرحني بمعروف قبل أن أتم العام. انتقلت للعمل في فرن صديق البريطاني، وهناك التقيت بعامل يهودي أخذ يحدثني، بين حين وآخر، عن الحياة في أوروبا، وبخاصة في روسيا وعن البولشفيك. لم أفهم في بادئ الأمر ان كان لكلمة بولشفيك وقعاً سيئاً في اذهاننا لكثرة ما سمع حولها من أكاذيب سافلة.

نشبت الثورة الفلسطينية وتوترت العلاقات بين العرب واليهود. وظل زميلي يشرح لي أن أساس الشر هو الانجليز وانهم عدو الطرفين. وان في وسع العرب واليهود أن يعيشوا بوئام لو تركوا وشأنهم، كما تعيش عشرات الشعوب في روسيا الاشتراكية. لم أكن أستطيع ادراك كل ما يقوله ولكني كنت متشوقاً للمعرفة.

ذات يوم قال لي محدثي: يجب أن يصطفي اولاد القرى وتعلمهم. وحين أخبرته أن ذلك مستحيل بسبب أوضاعنا الاقتصادية ومسؤولياتي ازاء العائلة نصحني بالانضمام الى الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث يمكن ان اتعلم اشياء كثيرة، على حد قوله. وكان لي صديق هو المرحوم عساف حنانيا لم اكن أعمل شيئاً دون مشورته ولم أكن أخفي عنه شيئاً. وكنت أنقل له أولاً بأول، ما يحدثني به الزميل اليهودي. وكان ان انتسبنا معاً للحزب مع علمنا بخطورة ما نحن مقدمان عليه. ولم نلبث أن دعينا لحضور الاجتماع الأول. ورافق لنا ما اكتشف النحاب الى الاجتماع من سرية وحذر واستعمال كلمات سر قبل جمع الظلام. عقد الاجتماع تحت خروبة ضخمة في أحراش الكرمل. كنا سبعة شبان لا يعرف الواحد منا أكثر من اثنين أو ثلاثة من رفاقه حتى ان سألت جاري عن اسمه فقال: اسمي حرية في صدر الاستعمار. فتهيت ان علي الا أكون فضولياً.

تكلم خمسة خطباء لم يكن من الا انتباههم في الظلام، واستمعت أربع لغات: العربية والايديش والأرمنية والالمانية. أذكر أن الحديث دار عن مخاطر صعود النازية والاستعمار البريطاني وخطره على العراق والجزيرة العربية. واستشهد الخطيب العربي[١] في آخر كلمته بشعر لمعروف الرصافي قال:

علم ودستور ومجلس أمة
كل عن المعنى الصحيح محرّف
الانجليز مطامع بيلادكم
لا تنتهي الا بأن تتلفوا
... وكان التصفيق محظوراً.

وتكلم خطيب عن الفاشية واحتلال ايطاليا للحبشة وليبيا وثورة عمر المختار وعيا بلالئه الشعب الليبي والقرار من ليبيا وتطلب وكيف أن الطليان ألقوا بخمسة من قادة الثورة في البحر من طائرة.

وأخذنا بعد ذلك، أشارك في توزيع النشرات السرية. كنت أقبل ذلك بواسطة عربة توزيع الخبز على حوانيت المدينة.

في هذه الأثناء لم أكن أزور القرية الا نادراً، مرة كل شهرين أو ثلاثة، بسبب صعوبة السفر في أوضاع الثورة والقيود المفروضة من مثل حل الطرق والتصاريح العسكرية. ولكني أذكر مرة قضيت فيها العطلة الأسبوعية في البروة. كان يوم أحد. وكان الطائفة كلها تقريباً ما عدا المرضى والشيوخ، في الكنيسة. فوجئنا بجنود بريطانيين يقتحمون الكنيسة بدون احترام لقدسيتها. وكان آخرون يطوقون المكان. أمر الضابط نظرة على المصلين وأشار الى أئمته الى الخارج. كنت الوحيد الذي يرتدي البنطلون بينما يرتدي الآخرون الزي العربي التقليدي. ولعله توسم في أكون على معرفة ما باللغة الانجليزية. سألني: هذا حقا؟ فأجبت: كنيسة وصلاة. قال: من تعبدون؟ قلت: لا أعرف. الخوري يعرف. قال: ادخل واسأله. وادخل الى الهيكل وطرات المصلين تلاحقني بحرف وتساؤل. وقبل أن يجيب الخوري على السؤال تقدم الضابط وصحن. قل متى تنتهي الصلاة؟ بعد أربع ساعات. نقلت ذلك الى الضابط فصرخ بي: كذاب ملعون. انصرف. عدت الى حيث كنت. ولم يزلنا الخوف كما قد سمعنا عن قدم الشهر تحت مدرعة بريطانية بجوار البلدة. ويحل في روعنا انهم سيطلقون من البلدة بأسرها. وكنا سمعنا عن عقوبات جماعية تعرضت لها قرى أخرى مثل كويكات وغيرها.

ولم تمكث في عشر دقائق حتى عاد الجنود واقتحموا الكنيسة مشهرين الحراب والبنادق. أمرونا بالخروج ولم ينتظروا بل راحوا يخفرون الناس نساء ورجالاً، بأعقاب البنادق. علا صراخ النساء والأطفال. وسقطت امرأة على الأرض فصرخت بالجنود صرخة جعلت أسكنتر خوري أكبر المصلين سناً يندفع نحو الجنود صارخاً ملوحاً بعكازه: «يا ملاعين، تركيا ما عملت عملتكم. حسبناكم جئتم لتخلصونا من جهنم تركيا وعلى علمكم صليبان لا صليب واحد وانا أتم اليه من تركيا وأسوأ، لعنة الله عليكم». ونسي أنه في الكنيسة فشتم صليب الانجليز مستدركاً انه لا يمت الى الصليب الحقيقي بصلة. وهجم على الضابط وأهوى عليه بالعكاز لم يحترم الجنود شيخوخته أمسكوا به وضربوه وجرجروه، الشيخ الخوري يخضب فلم يحترموه ايضا وداسوه.

كان الجنود كثيري العدد ولم يكن للمقاومة معنى. أخذونا الى الساحة العامة حيث تجمع كل أهل القرية تقريباً. انتقوا نحو أربعين رجلاً، أخوتي، كما قيل، لازالة العوائق التي وضعها الثوار في الطريق العام. ولم يطلق سراحهم الا بعد أسبوع وعلى دفعات.

نشبت الحرب العالمية الثانية واستولى الجيش البريطاني على الفرن ووجدت نفسي بلا عمل. ساعدني صديق من البروة اشتغلت كعامل في معسكر الجيش البريطاني في العزيزية قرب حيفا. لم يكن لدي أية فكرة عن التجارة. كنت مرة أصبح المسامير المطروحة فرأى مسؤول بريطاني فسألني هازئاً: هل انت نجار؟ قلت معترفاً: لا. ابتسم وقال: حسن أنك لا تكذب. سأجعل أصحح بطلفة المنحة. ولكنهم استغنوا عن خدماتي قبل أن أتعلم المهنة فعدت الى مهني الأول وعملت خبازاً في فرن تابع للجيش البريطاني في خليج حيفا.

لوجب الحرب والاشغال المتعلقة بالمجهود الحربي عملاً لكل طالب. ولما لم تكن الأيدي العاملة في البلاد كافية تقاطر الى فلسطين اعداد كبيرة من عمال الأقطار المجاورة. فكان في الفرن الذي أعمل فيه فعلاً ٧٢ مصرياً من اصل ٨٤ عاملاً كما كان هناك لبنانيون وسوريون وأرمن.



● خليل خوري ●

كان العمل يجري على مدار الساعة وفي نوبتين كل واحدة من ١٢ ساعة. لم يكن وقت محدد للطعام، فكنا نأكل كيف اتفق في خلال العمل. وفي الغالب كنا نسي العجنه التي تستغرق عادة ساعتين في أقل من ذلك لنكسب دقائق الطعام والتقاط الأنفاس. أذكر أنه حدث مرة في أثناء استراحة كهذه، وكان الوقت ليلاً والضوء خافتاً، ان داس عامل عربي خارج لقضاء حاجة على قدم عامل ارمني كان متمدداً يريح اعصابه المتعبة على الأرض. ثار الأرمني فشتم بالتركية وجاء رد العربي على الشتيمة مثله وبالتركية أيضاً. أخذ أسهم الشر. لم يرد الأرمني على الشتيمة بل بدا مندهشاً من مجرد معرفة شاب عربي اللغة التركية. فسأل: لكن من أين تعرف التركية؟ قال العربي: وكان سورياً: جاء أرمل الى بلدتنا هارباً من مذابح تركيا وتعرف على أبي وعلمه صنع الجبن. فصاح الأرمني كيف أقدر أن أشتم معلم أبيك؟! وتعانق الاثنان وأصبحا من أعز الأصدقاء.

لم يرق لي العمل. لم يكن مرهقاً وحسب بل ومهلكاً. اثنتا عشرة ساعة يومياً دون توقف في الحر اللاهب بجوار الأفران. وأسوأ من ذلك كان العمال يتعرضون لاهانات لا تحتمل. كان الشتم أحرنيا وكان المسؤول المباشر رقيباً بريطانياً تدعوه الشاويش ابرتيه سارجنت ماجورا في العقد الخامس من العمر، أحمر الوجه كأنه الأوردة إذا شفتين يجاورين دائمتي الارتعاش من أثر ثقل جزئي. يشتد ارتعاشهما حين يسكر ولم يكن يصحو الا قليلاً. وكثيراً ما كان يأتي متأخراً بعد السكر، فيستدعي عاملاً كيفما اتفق الى المكتب وحالاً ينهال عليه بالضرب دون سبب ثم يبلغه بقرار الطرد. كانت هذه طريقته لابتزاز رشاوى. اذ كان هناك دائماً من يتوسط للعامل المطرود لقاء رشوة تقدم. وكان الوسيط عادة واحداً من ثلاثة رؤساء للعمال كنا نحترمهم قسراً من الرقيب نفسه اذ كانوا من ذوي القربى - مصريين - وظلمهم أشد مضاضة. كانوا يحملون دائماً كرابيج من الجلد يضربون بها العمال المصريين لأتفه الأسباب. وكان العمال يعيشون في رعب دائم من الشاويش والرؤساء الذين كنا ندعوهم فورمانيه (جمع فورمن بالانجليزية). ولم يكن أحد يجرؤ على مجرد الاحتجاج. فهم يدركون، وبخاصة الأجانب، انهم موجودون في البلاد بشكل غير شرعي وان مجرد اشارة للشرطة تكفي لتسفيرهم الى بلادهم حيث البطالة والبؤس. وكان المصريون يأتون عادة متخفين في قطارات الشحن أو فيما كانوا يسمونه «التوسترلو» وهو مكان تحت القاطرة قريب من عجلات القطار. ولم يكن من النادر أن يلاقي المختبئ في هذا المكان الخطر مصرعه. وكانت السلطات تغض النظر لحاجتها للأيدي العاملة وكانت الرشاوى كفيلة بالباقي. ولكن القانون لم يكن يحمي هؤلاء العمال بل يفرض عليهم العودة مبعدين الى أقطارهم.

واستغل الشاويش هذه الحقيقة وحاجة العمال، وخصوصاً المصريين للعمل فبالغ في اضطهادهم وابتزازهم. وكان سبب المتضررين الأوائل تحويلهم الى الشرطة التي كانت تسارع في ابعادهم. وهكذا استكانوا على مضض.

(١) عرفت فيما بعد انه رضوان الحلو السكرتير الأول للحزب الشيوعي الفلسطيني المنتخب من المؤتمر الرابع للحزب عام ١٩٣٠

(يتبع)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□□ يموت حباً!! □□

● لوجي، رجل الشرطة عند دخولهم الى بيت دانييل ميمون في حيفا. عشرات من قطع الحلي الذهبيه والاحجار الكريمة انتشرت في اماكن مختلفة من البيت. حتى انهم وجدوا قسماً من هذه المجوهرات داخل قطع الصابون.

كيف فسر دانييل ميمون وجود هذا الكنز في بيته؟
«أموت حباً في زوجتي ولو استطعت لغطيتها كلها بالمجوهرات».

□□ طاب لها المكان □□

● رفضت روني غداكين من القدس الخروج من السجن! لقد مكثت هذه الفتاة البالغة ٢٣ عاما من عمرها أسبوعين في السجن بتهمة اكتشاف حشيش وهيروين في بيتها.

وعندما اتوا بها الى المحكمه تضرعت الى القاضي «ابقيني حاشيه ان يبقيها في السجن».

□□ ماذا يفعلون ؟□□

● يشير بحث خاص اجرته «هستدروت» الى انه يوجد في البلاد ١٠,٠٠٠ لصاً لا يعملون ولا يعطلون.

□□ اسئلة مشروعة □□

● في نطاق لقاء تلفزيوني مع أعضاء «اللجنة لانقاذ الاقتصاد» ولمعرفة رأي الجمهور ازاء سياسة التجميد الاقتصادي وجهت الاسئلة المشروعة التالية: لماذا لا يوجد مراقبة على اسعار «المشروبات والفواكه»؟ لماذا لا يسري تجميد الاسعار على الارونا؟ ولماذا تتضخم السلطة المشكلة، بينما الاجور مجمدة؟ ولماذا ...؟ وطبيعياً الاجوبة لم تقنع احداً.

□□ هل نهرب ؟ □□

● بعث أحد القراء جريدة «يديعوت احرونوت» الرسالة التالية (بتصرف) «انا احد الطلاب الذين انهوا دراستهم هذه السنة في كلية هندسة الحاسبات في «التخنيون» واليوم انا عاطل عن العمل مثل الكثيرين من زملائي.

نريد اولاً ان ننفذ الاكاذيب التي تروجها الجهات المسؤولة حول وجود حاجة لـ ١٠ الاف مهندس. لان كل الشركات تطالب بان يكون المهندس المتقدم صاحب خبرة سنوات طويلة.. ونحن؟

ثم ان الجهات المسؤولة تسعى لاقناع المهندسين خارج البلاد واولئك الذين هاجروا بالعودة وتعدهم بضمان عمل لهم. ونحن؟

فلم يبق امامنا غير الهروب!».

(م.أ - نهاريا)

أنباء العلم والتكنيك

●● الحوت في جبال القفقاس

□ كان الحوت يعيش في القفقاس قبل ١٤ - ١٥ مليون سنة. وبصورة مفاجئة حصلت هذه الفرضية على براهين قاطعة.

لقد اقت انباء علم الآثار التشانبيل ونوسيوبيدزه حجر غريب الشكل في احدى مناطق البناء الجديد في مدينة تبيليسي عاصمة جورجيا فتحت في معهد باليونوجيا العصور القديمة التابع لاكاديمية العلوم الجورجية معرفة ان هذه القطعة هي جزء متحجر من العمود الفقري للحوت من نوع «سيتوثيره» المنقرض والذي كان يعيش في زمن مضى في الاحواض البحرية لمنطقة القفقاس الحالية كما عثر الباحثون في المعهد على قطع مماثلة ولو كانت بحالة اسوأ في طبقات تلك الفترة في مناطق اخرى من القفقاس.

●● «سيفان» متنزه جديد

□ بدأ العمل في جمهورية ارمينيا الواقعة في ما وراء القفقاس لانشاء المرحلة الاولى من متنزه سيفان الطبيعي. وقد اطلقت عليه هذه التسمية نسبة الى البحيرة الواقعة في اعالي الجبال والتي هي ضمن المتنزه.

ان المتنزه واسع وتبلغ مساحته من ابه مؤسسات التصحية بما تؤدي جهود العلماء والخبراء الى صيانته ومضاعفة اندر انواع النباتات والحيوانات في العالم بالاضافة الى المناظر الطبيعية الخلابة.

●● عين الكترونية من قاع المحيط

□ ابتكر علماء اكاديمية العلوم السوفييتية جهازاً «روبوتيكيا» لتحليل التصويرات تحت الماء.

ان منظومة التلفزيون تحت الماء توفر للعلماء اليوم امكانية رؤية قاع المحيط. ولكن الاستفادة من امكانياته لا تتم بصورة كاملة اذ تعيق ذلك قوة الاستمرار لتقليل عين ودماغ الانسان للتصويرات ونتيجة لذلك قد لا يلاحظ اكثر المراقبين خبرة شيئاً ما يستحق الانتباه على القاع دون ان يستطيع حتى التعمد على شاشة الناظرين الى جهاز الجديد فلا يعطي للباحث سوى المعلومات التي تهمه في الوقت المعين.

ولا تقتصر مواصفات الجهاز الجديد على ما ورد ذكره بل انه يرى مثلاً بالاشعه ما دون الحمراء ما يسمح بتحديد درجة حرارة الماء على عمق عدة كيلومترات.

●● تربية الحشرات النافعة

□ اعد علماء جمهورية مولدافيا الواقعه في جنوب غرب الاتحاد السوفييتي منظومة لتربية الحشرات النافعة. وبدأوا باستخدامها، واصبحت ١٤ مؤسسة متخصصة تؤمن «المبيدات الحيه» الضرورية للكولخوزات والسوفخوزات.

ويستفاد من هذه الحشرات في الدفيئات الزجاجية التي تشبه اجواؤها مناخ المناطق الاستوائية اللتي يساعد على تكاثر الحشرات الضارة. ولا تقتصر هذه الطريقة على حمايه البيئة فحسب بل تساعد ايضا على زيادة عطاء النباتات.

الحرارة تقاس بـ«ريليكت»

● موسكو - «نوفوستي» - ان الاشعاعات الحرارية الطفيفة للغاية التي تفد الى الارض من اعماق الكون يمكن ان تسجل وتقاس بجهاز يدعى «ريليكت» صممه علماء واختصاصيو معهد ابحاث الفضاء التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية بالتعاون مع مهندسي المؤسسات الصناعية.

وتستعمل مراكز الابحاث السوفييتية الان هذا الجهاز الجديد بعد ان جرى اختباره في الفضاء الكوني لمن لن يسخر لخدمة البشر على الارض.

وتتيح حساسية الجهاز استعماله للاشراف على درجة تلوث البيئة. ويستطيع الاطباء تشخيص بؤر الالتهابات الداخلية في المراحل المبكرة من المرض وذلك من خلال التفاوتات الطفيفة في درجة حرارة الجسم البشري.

عنصرية الامريكيين في «خليج الامو»

● «خليج الامو» هو خامس افلام المخرج الفرنسي اللامع لوي مال في الولايات المتحدة. كان صاحب «حيا مارية» قد رحل الى هوليوود سنة ١٩٧٨ ليخرج هناك «الطفلة الجميلة» ثم استقر به المقام في أمريكا حيث قدم «مدينة اتلانتيك» مع برت لانكستر (١٩٨٠) و «عشائي مع اندريه» ١٩٨١ و «الصبيونة» مع رونالد سذرلاند ١٩٨٣.

تجري أحداث «خليج الامو» في بلدة امريكية يعيش معظم سكانها من صيد الاسماك وبعد وصول مجموعة من المهاجرين الفيتناميين تتفجر عنصرية السكان الامريكيين حيث انهم يعتبرون ان الفيتناميين ينازعونهم في رزقهم.

يقول لوي مال ان فكرة الفيلم جاءته من خلال ما قرأه في بعض الصحف عن وقوع تصادمات في أحد المرافئ الامريكية الصغيرة بين الصيادين البيض وعدد من اللاجئين الفيتناميين وذلك في بداية عام ١٩٨١ وتوجه مال الى الميناء وفي ذهنه ان يصنع فيلماً تسجيلياً ولكن بعد التعرف عن المشكلة عن كثب قرر ان يصنع منها فيلماً روائياً وهو الفيلم الذي بدأ يعرض مؤخراً في معظم العواصم الاوروبية بعد عرضه في الولايات المتحدة.

▭ القضاء ▭

● قال أعرابي لقوم يتنازعون: «هل لكم في الحق، أو فيما هو خير من الحق؟ قيل: وما يكون خيراً من الحق؟ قال: التحاط[١] والهضم؛ فإن أخذ الحق كله مر».

● قالوا: «يحتاج القاضي الى العمل في لحظه ولفظه، ولعود الخصوم بين يديه، ولا يقضي وهو غضبان، ولا يرفع صوته على أحد الخصمين حالاً يرفعه على الآخر».

● قال الشعبي[٢]: «حضرت شريحاً[٣] ذات يوم وجاءته امرأة تخاصم زوجها، فأرسلت عينيها فبكت. فقلت: يا أبا أمية، ما أظنها الا مظلومة. فقال: يا شعبي، ان اخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون».

(١) التحاط: من الحط وهو الترك والهضم: من هضم له من حقه سيئاً اذ ترك له منه شيئاً عن طيب نفس. (٢) الشعبي: عامر بن عبدالله راويه يضرب المثل بحفظه. توفي سنه ١٠٣ هـ (٣) أبو أمية شريح بن الحارث الكندي، من أشهر القضاة في الاسلام. توفي سنه ٧٨ هـ.

(من «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري)

ميني - ليزرات

● لينينغراد - «نوفوستي» - صمم علماء معهد الفيزياء التقنية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية في لينينغراد جهاز ليزر لا يمكن ان يرى الا بالمجهر.

وجرى تصميم «ميني - ليزرات» في المعهد الاكاديمي جوريس ألفيروف الذي اشتهر شهرة عالمية بعد ان صمم اول ما يسمى بالمجهر وليزرات المتكونة من التحام عدد من شبه الموصلات المختلفة الصفات ويمكانها ان تؤدي عملها بفاعلية في درجات الحرارة الاعتيادية دون انظمة تبريد ضخمة. وقد منح جوريس ألفيروف لقاء هذا الاختراع جائزة لينين في الاتحاد السوفييتي وجائزة فرانكلين في الولايات المتحدة.

وتخصص الميني - ليزرات بالدرجة الاولى للقنوات الليفية - البصرية المستعملة في نقل المعلومات. فسالكات طويلة. فكل لوحة مثلاً تستطيع في آن واحد تحويل آلاف البرامج التلفزيونية الى اشارات ضوئية ونقلها من خلال الشريط الذي يسع الاشارات الكهربائية عادة.

هجمة رأسمالية

رياضة رمي الاقزام !

● دعت نائبة البرلمان الاوروبي الايطالية السيدة فيرا سكوارشالوبي الى ضرورة تكثيف الجهود لمنع بعض الوكلاء البريطانيين من تجنيد اقزام ايطاليا واوروبا لاستخدامهم في بطولة مختلف الاقزام العالمية التي ستقام في أستراليا في اكتوبر القادم.

ووصفت النائبة هذه الرياضة الغريبة بالوحشية وابلغت برلمان ايطاليا انها تقدمت بشكوى الى البرلمان الاوروبي لمنع الوكلاء من تجنيد اشخاص كتب عليهم الولادة والعيش اقزاماً مقابل ٣ جنيه استرليني للقزم الواحد.

وتتمثل هذه الرياضة بامتلاك كل فريق لاربعة اقزام يقوم عضو الفريق بسحب القزم من تحت ابطيه وقذفه لاكبر مسافة ممكنة تماما مثل رياضة رمي القرص المعروفة.

وأضافت النائبة انه يجري تزويد القزم المسكين بخوذة معدنيه لاتقاء من ضربات الرأس ولكن معظم الاقزام ينقلون الى المستشفيات لاصاباتهم في الظهر والنخاع الشوكي.

وتشارك بريطانيا واستراليا في البطولة ويقوم وكلاء للتريفين حاليا بالتجول في اوروبا لتجنيد اقزام منها لهذه البطولة.

علاج على الطريقة الامريكية

نفي مرضى «الايدز» الى جزيرة مهجورة!

● بوسطن - و.ص.ف - أعرب احد كبار جراحي الاعصاب في بوسطن (ماساتشوستس) عن امله في ان يتم وضع حاملي فيروس الايدز الذين لا يشعرون بالمسؤولية في حجر صحي في جزيرة تقع امام هذه الولاية وكانت مخصصة حتى سنة ١٩٢٢ لعزل مرضى الجذام.

واعرب الدكتور فيرنون مارك استاذ الجراحه في كلية طب هارفارد عن اعتقاده بان الاشخاص الذين يعلمون انهم يحملون فيروس الايدز - انهيار المناعة المكتسبة - أو المصابين بالمرض ويستمرون مع ذلك في اقامه علاقات جنسيه أو حقن انفسهم بالمخدرات بنفس الحقن التي يستخدمها مدمنون اخرون هم في الحقيقه اشخاص خطيرون وليس لديهم اي احساس بالمسؤولية.

واوضح الدكتور مارك الرئيس السابق لقسم جراحه الاعصاب في مستشفى مدينه بوسطن لوكالة فرانس برس بانه ليس من الوارد سجن هؤلاء المرضى او ارسالهم الى مصحات حيث يمكن ان ينقلوا العدوى الى مرضى آخرين وانما يتعين وضعهم في حجر صحي.

واوضح انه سيقترح علنا وقريباً ان تعيد ولاية ماساتشوستس العمل بقانون صحي لم يعد مطبقا يشترط وضع الاشخاص المصابين بامراض معدية في جزيرة بينكيز - أيلاند كاب كود. وأوضح انه يتعين في هذه الحالة اعادة بناء المركز الطبي الذي تم هدمه سنة ١٩٢٢ عندما اصبحت جزيرة مرضى الجذام مهجورة.

واوضح متحدث باسم وزارة الصحة في ماساتشوستس ان هذه الولاية لا تنوي وضع حاملي فيروس الايدز في الحجر الصحي وهو المرض الذي تسبب بالفعل في وفاة أكثر من سبعة الاف شخص في الولايات المتحدة وحدها.

فحص طبي اجباري

● ستوكهولم - و.ص.ف - جاء في النشرة الوزارية التي تم الاعلان عنها رسمياً امس الاول في ستوكهولم ان اطباء السويد يتعين عليهم اجراء فحص طبي اجباري على مرضاهم لكشف فيروس الايدز وبصفة خاصة على اولئك المرضى المعرضين للاصابة بهذا المرض.

واوضح مصدر رسمي ان النشرة التي أرسلتها الى جميع الأطباء ومراكز العناية لجنة تابعة لوزارة الصحة والتي مهمتها العمل على الوقاية من مرض «الايدز - انهيار المناعة المكتسبة» تلفت نظرهم الى اجراء فحص طبي في المقام الاول على الماثرات ومتعاطي المخدرات.

برنامج «الكلية الصناعية»

يعتبر مصنع طاليند لانتاج المعدات الطبية في مدينة طوروه المنتج الوحيد في بولندا لجهاز «الكلية الصناعية» فخط انتاجها الآلات كليا من تصميم المهندسين البولنديين. وقد جرى اختباره مؤخراً على يد اختصاصيين من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وهي دول تصنع فيها الكلى الصناعيه ايضا واعترف الخبراء بأن المصانع البولندية هي الاكثر تطورا وعصرنة.

وقد جرى ضمن اطر تنسيق الخطط الاقتصادية للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) للفترة السنوات الخمس المقبلة توقيع اتفاقية متعددة الاطراف حول التعاون في تنفيذ برنامج «الكلية الصناعية» العلمي - الانتاجي، وأصبح مصنع طاليند في مدينة طوروه المنسق الرئيسي لهذا البرنامج.

وسيتيح التعاون الدولي توسيع وتطوير الانتاج في مصنع طاليند ويبلغ المصنع الآن (٣٠) جهازاً من اجهزة «الكلية الصناعية» سنوياً في حين تبلغ احتياجات البولنديين الطبية البولندية وحدها (٢٠٠) جهاز في السنة لذا سوف يستمر في تطويره حتى العام (١٩٨٨) الى انتاج ما يزيد على (٣٠٠) جهاز بعدها يتوجه التصدير الى الاقطار الاشتراكية الاخرى.



طالب يمني يتحدث عن جامعة كييف

■ يقول الطالب محسن سالم ناجي من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ـ ان أحد العلاقات الاقتصادية بين وطني والاتحاد السوفييتي لا تقدر بثمن. والتعليم هو احد المجالات الرئيسية للتعاون اليمني ـ السوفييتي وخلال العقد الاخير كان الكثير من مواطني جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذين اصبحوا علماء بارزين وشخصيات دولة، كانوا طلابا في معاهد كييف ـ عاصمة اوكرانيا.

محسن سالم ناجي طالب في الصف الرابع بكلية الفلسفة في جامعة تاراس شيفتشنكو الحكومية في كييف احدى اقدم الجامعات في الاتحاد السوفييتي وهذه الجامعة التي اسست عام ١٨٣٤ شهيرة بعيدا عن حدود اوكرانيا بوصفها مركزا ثقافيا وعلميا، وقد عمل بين جدرانها الشاعر الاوكراني العظيم الثوري الديمقراطي تاراس شيفتشنكو ودرس هنا علماء لامعون وشخصيات بارزة في عالم الادب والفن. وفي كليات الجامعة السبع عشرة يجري اعداد الاختصاصيين في ٤٠ اختصاصا و٩٧ تخصصا. ويدرس في الجامعة ما يقرب من ٢٠ ألف شاب وشابة منهم اكثر من ١٨٠٠ أجنبي بين طالب، وطالب دراسات عليا ومتدرب من ٨٩ بلدا.

وصل محسن الى الاتحاد السوفييتي للدراسة عام ١٩٨٢ بترشيح من الحزب الاشتراكي اليمني. وقد انهى الكلية التحضيرية في جامعة كيشينيوف الحكومية (جمهورية مولدافيا السوفييتية).

ويتحدث الطالب اليمني فيقول

ـ ان السنوات الثلاث التي امضيتها هنا لم تذهب هباء فقد استطعت خلالها تعلم الكثير في الدراسة وفي الحياة بشكل عام فمستوى التدريس في الاتحاد السوفييتي عال جدا. اما البرنامج الدراسي فهو معقد وصعب ولا يستطيع الجميع استيعاب الدروس كافة بمستوى واحد فالاقتصاد السياسي مثلا، والشيوعية العلمية وعلم المنطق هي أصعب المواد لدينا، نحن الاجانب حيث اننا لم ندرس مثل هذه المواد في السابق. ولكن اذا اراد الانسان ان يدرس فعلا فانه سيحصل على تلك الطرائق التي تعتبر ضرورية له في عمله لاحقا.

وتتوفر للشاب اليمني، كما هو الحال بالنسبة لجميع الطلاب الاجانب ظروف للدراسة والراحة حيث توجد في خدمتهم اكبر مكتبة في العاصمة وتحتوي على اكثر من ٣ ملايين كتاب ومجلة. وتوجد في المدينة الجامعية مكتبات ومجمع رياضي وساحات رياضية مكشوفة، ومؤسسات للخدمات اليومية ومركز بريد كما يوجد بالقرب منها مستوصف ومجمع للرعاية الصحية.

ويستطرد محسن قائلا

ـ انا سكن في غرف جميلة ومرتبة في بيوت الطلبة، ونعطي أجرة رمزية، اي روبلا واحدا و٣٠ كبيكا في الشهر، ويوجد مطبخ حيث يمكننا تحضير الماكولات الوطنية فيها. وان لم يتوفر الوقت فيمكن الذهاب الى المطعم الذي يوجد هنا في القسم الداخلي. وبكلمات اخرى فان لدينا امكانات للدراسة وللراحة الجيدة واذا اراد الطالب يمكنه العمل في فرقة البناء الاممية. ففي هذا العام عملت في فرقة «سبارتاك» او قمنا بتصليح القسم الداخلي وحسنا موقع المدينة الطلابية. ومهما كان الامر فانه من المفيد ان يكون لك دخل اضافي.

ويقضي الطلاب فترة راحتهم في دار الراحة الجامعية التي أصبل اسم «بالطبيعة الرائعة» على ساحل البحر الاسود. ان محسن لا يدرس بشكل ممتاز فحسب، بل ويشترك بنشاط في اعمال «المركز الطلابي العلمي». وهو اليوم يقوم بابحاث خاصة مستقلة ويشارك في مؤتمرات علمية.

يقول محسن

ـ ان الدراسة الممتازة والنشاط الاجتماعي الفعال يلقى التشجيع في المعاهد السوفييتية، واراني باعتزاز الشهادات التي منحها له رئيس الجامعة واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لاوكرانيا ورابطة الطلاب اليمنيين في كييف تقديرا للدراسة الممتازة والعمل الاجتماعي النشيط وقد فازت محاضرته «عملية تشكيل الحزب الاشتراكي اليمني» بالمركز الاول ومنحت شهادة «عرس العملية التفسيرية».

يقول محسن في ختام حديثه «لقد تأكدت خلال فترة الدراسة في الاتحاد السوفييتي ان الناس السوفييت ودودون ومضيافون، وآمل ان تكون المعارف التي حصلت عليها هنا مفيدة لي عندما اعود الى اليمن».



● محسن سالم ناجي ●

(فاسيلي نيبالد)

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٤١)

٢٣ ألف كتاب في معرض الكويت

◻ يقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي بالاعداد لمعرض الكتاب العادي عشر المزمع افتتاحه اليوم في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ في الكويت.

وفي هذا الصدد يقول هاشم السبتي رئيس قسم العلاقات الثقافية في المجلس المذكور، ان معرض الكتاب يعد ظاهرة جادة لها اهميتها ليس على المستوى الثقافي المحلي فحسب بل وعلى المستوى العربي أيضا وهو حدث ثقافي تترقبه كافة الاوساط الثقافية والادبية وعلى جميع المستويات لما يوفره المعرض لها من زاد ثقافي.

ويضيف السبتي قائلا : ان المجلس اذ ينظم المعرض العربي للكتاب في الكويت كل عام انما يتم ذلك انطلاقا من اهتمام المجلس بتشجيع ونشر الثقافة وتيسير سبل تداولها بين الجميع حيث يجمع المعرض جميع المهتمين بصناعة الكتاب من دور نشر اهلية واجهزة حكومية لتكون الكويت كل عام هي الارض الثقافية التي تجمع فكر الادباء والمثقفين والعلماء في عالمنا العربي من مشرقه الى مغربه.

ووصل عدد دور النشر المشتركة والممثلة في المعرض هذا العام حتى الآن ٣٦٠ جهة يقوم على تمثيلها ١٣٠ دارا للنشر من عدد الاجنحة التي تمثل دور النشر في الوطن العربي. ويذكر ايضا ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي قد انتهى من اعداد فهرس يضم عناوين الكتب التي وصلت من المشتركين حتى الآن حيث بلغ عددها ٢٣٢٣٩ عنوانا بزيادة قدرها ٣ الاف عنوان عن العام الماضي وعدد العناوين موزعة بين الكتب العربية ١٧٣٦٧ عنوانا، الكتب الاجنبية (المترجمة) ٣١٨١ عنوانا، وكتب الاطفال ٢٦٩١ عنوانا ◻.

ماركيز : في العشرين ـ قصة كل يوم

◻ في لقاء صحفي اجري معه مؤخرا قال الكاتب الكولومبي المعروف غابريل غارسيا ماركيز (جائزة نوبل للآداب ١٩٨٢) أنه يعكف الآن على كتابة عمل روائي جديد يتناول قصة حب حدثت حين كان الفتى والفتاة جد صغيرين ثم جرت حكايتهما. ولكنها استمرت في شرنقة وحين استعادت ذاتها (قصة الحب) كانا في الثمانين. في البدء كانت فكرة، بل صورة، كنقطة البدء في كل كتبي كانت دائما صورة، ولم تكن ابدا مفهوما، او قصة ما. وأول صورة بادهتني لهذا الكتاب كانت صورة لشيخين في نجوة على قارب، سعيدين، يرقصان على الجسر.

وفي مكان آخر من المقابلة يتحدث ماركيز عن بعض «اسرار» عمله الروائي المهم «مئة عام من العزلة» فيقول: «لا احد غيري ابدا لعلاقة مقولة عامة قد استعملت عن بعض النقاد المضيرة في «مائة عام من العزلة» لم ادرس الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كولومبيا. وكان في مقدوري ان أقوم ببحث جاد حول الاحداث الدراماتيكية التي جرت في حقول الموز التي كانت الشركات الاجنبية تستغلها ولكني طرحت بعض الاسئلة حول ما حدث. وتثبت من عدد القتلى العام ١٩٢٨ خلال اضراب مزارعي الموز كانت صدمة وخيبة كبيرة لم يكن العدد معروفا تماما ولكن قيل انه ١٧ و١٣ قتيلا لكتابي مزحة اردت نظاما يحيل بالاجساد يملأ الموز فالحكومة مع هؤلاء الـ ١٧ قتيلا كانت جميعهم لا يملأون مركبة واحدة، لذلك ذكرت ٣ آلاف قتيل. ومع زمن غير بعيد وفي ذكرى الحادثة تحدث احدهم في خطابه عن مجزرة ثلاثة آلاف مواطن».

اما حول طرق الكتابة واختلافها من طور الى آخر يقول ماركيز : «طريقة الكتابة تختلف، حين يكون المرء فتيا ـ يجدر التنبيه الى أن الطريقة تختلف من كاتب الى آخر وانا هنا أتحدث عن نفسي ـ يكتب وكأنما يقرض الشعر يكتب بنحو تحت تأثير الوحي وثمة فيض من الوحي ولا تعنى بالجانب التقني، يسحقك ما يأتيك ولا تكترث كثيرا بما ستقول وكيف من جهة ثانية وبعد زمن تدرك تماما ما ستقول فيها (...) حين كنت في العشرين كنت اكتب قصة كل يوم لاحدى الصحف وقد اكتب مقالات عدة في اليوم نفسه وحين يأتي الليل وتغلق قاعة التحرير كنت ابقى هناك لاكتب قصة او اتابع كتابة رواية.

من أوائل قصصي قصة «ليل الكورليس». وفي ذلك الوقت اصدرنا في بارانكيا مجلة ادبية اسبوعية هي «الكرونيكا». وذات يوم وجد رئيس التحرير نفسه أمام صفحتين بيضاوين، في المساء جلست الى طاولتي وكتبت تلك القصة (...) وحين لم اعد مضطرا للعمل لصحيفة منذ تفرغت لكتبي، وجدت صعوبة فائقة في الجلوس الى طاولتي صباحا لاكتب طوال النهار ومع تقدم السن اضطررت الى ترك التدخين وكان خياري.

ان انتظر حتى اتعود الامتناع او ان أتعلم كيف اكتب دون سيجارة رأسا. اخترت الوجه الثاني وصعب علي جدا، ولكنه اتاح لي ان اتحقق من أني تركت مرارا من الكتابة. لأ من تعب وانما من السم بالسجائر «ها اليوم اكثر تقدما في العمر ولكني استيقظ باكرا» ◻.



● غابرييل غارسيا ماركيز ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين احمد قراح لاجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/٢/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خضيلة حسين قراح وبأولاده منها وهم احمد واعتدال لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٣ توفيت زوجته خضيلة وانحصر ارثها بولديها احمد واعتدال لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم نافع عبد الحليم ذياب من قرية طمرة لاجله الموعود بتاريخ ٨٥/١١/٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته هدى توفيق ذياب وبولديه منها وهم امكتور وفرحان وليس له ورثة سوى من ذكر

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية في عكا

✻ الشاعر المعلم ✻

● للشاعر الفلسطيني : ابراهيم طوقان ●

(شوقي) يقول، وما درى بمصيبتي،
«قم للمعلم وفه التبجيلا»
اقعد فديتك، هل يكون مبجلا
من كان للنشء الصغار خليلا !
ويكاد (يفلقني) الأمير بقوله،
كاد المعلم أن يكون رسولا !
لو جرب التعليم (شوقي) ساعة
لقضى الحياة شقاوة وخمولا
حسب المعلم غمة وكآبة
مرأى (الدفاتر) بكرة وأصيلا
مئة على مئة إذا هي صلحت
وجد العمى نحو العيون سبيلا
ولو ان في «التصليح» نفعا يرتجى
وأبيك، لم أك بالعيون بخيلا
لكن أصلح غلطة نحوية
مثلا، وأتخذ «الكتاب» دليلا
مستشهدا بالغر من آياته
أو «بالحديث» مفصلا تفصيلا
وأغوص في الشعر القديم فأنتقي
ما ليس ملتبسا ولا مبذولا
وأكاد أبعث (سيبويه) من البلى
وذويه من أهل القرون الأولى
فأرى (حمارا) بعد ذلك كله
رفع المضاف إليه والمفعولا !!
لا تعجبوا إن صحت يوما صيحة
ووقعت ما بين «البنوك» قتيلا
يا من يريد الانتحار وجدته
إن المعلم لا يعيش طويلا !

طرائف عربية

● الشهادات ●

أتى رجل ابن شبرمة[1] بقوم يشهدون له على قراح[2] فيه نخل، فشهدوا ـ وكانوا عدولا ـ فسألهم : كم في القراح من نخلة ؟ قالوا : لا نعلم، فرد شهادتهم. فقال له رجل منهم : أنت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة، فأعلمنا ، كم فيه من أسطوانة ؟[3] فأجازهم.

● باب الاحكام ●

رد رجل على رجل جارية اشتراها منه، فخاصمه الى إياس[4] بن معاوية، فقال له : بم تردها ؟ قال له : بالحمق. فقال لها إياس: أي رجليك أطول ؟ فقالت : هذه. فقال: أتذكرين ليلة ولدت ؟ قالت: نعم. فقال إياس: رد، رد !

● الظلــــم ●

اختصم رجل وامرأته الى أمير من أمراء العراق. وكانت المرأة حسنة المنتقب[5]، قبيحة المسفر[6]. وكان لها لسان، وكان العامل مال معها فقال : يعمد أحدكم الى المرأة الكريمة فيتزوجها ثم يسيء اليها !! فأهوى زوجها الى النقاب فألقاه عن وجهها. فقال العامل: عليك اللعنة! كلام مظلوم، ووجه ظالم !

● وولي أعرابي تبالة[7]، فصعد المنبر وقال: «إن الأمير أعزه الله إياه، ولاني بلادكم هذه. وإني والله ما أعرف من الحق موضع سوطي، ولن أوتى بظالم ولا مظلوم الا أوجعتهما ضربا». فكانوا يتعاطون بالحق بينهم ولا يرتفعون اليه.

1) هو عبد الله بن شبرمة، توفي سنة ١٤٤ هـ 2) القراح ـ بفتح القاف ـ الارض المهيأة للزرع 3) الاسطوانة: السارية 4) قاضي البصرة، توفي سنة ١٢٢ هـ 5) مليحة حين تضع النقاب 6) اي صبحة الوجه عند زوال النقاب 7) بلد في اليمن.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)

سخط المتوكل

قال المسعودي: وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجي، وكان من علية الكتاب وأخذ منه مالا وجوهرا نحو مائة ألف وعشرين ألف دينار، وأخذ من أخيه نحوا من مائة ألف وخمسين ألف دينار، ثم صولح على أحد وعشرين ألف ألف درهم على أن يرد إليه ضياعه ثم غضب عليه غضبة ثانية، وأمر أن يصفع في كل يوم، فأحصي ما صفع فكان ستة آلاف صفعة وألبسه جبة صوف، ثم رضي عنه، وسخط عليه ثالثة، وأحدر الى بغداد، وأقام بها حتى مات.

وأهدى المرزبان (١) الى المتوكل قارورة دهن، وكتب اليه: إن الهدية إذا كانت من الصغير الى الكبير فلطفت ودقت كان أبهى لها وأحسن، وإن كانت من الكبير الى الصغير فعظمت كان أرفع لها وأنفع.

إنقضاض الكواكب

وفي هذه السنة انقضت الكواكب الانقضاض الذي لم ير مثله قط، وذلك في ليلة الخميس لست خلون من جمادي الآخرة، وقد كان في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة انقضاض لكوكب عظيم هائل، وهي الليلة التي واقعت فيها القرامطة بحاج العراق من طريق الكوفة، وذلك في ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة.

1) في تسعة وأعلى الفرد

(من «مروج الذهب» للمسعودي)

ألعاب الڤيديو سيف ذو حدين

● لماذا يشجع الرئيس ريغن هذه اللعبة ؟ ● ما هي الاخطار الخلقية والصحية من هذه الالعاب ؟ ●



● تأخذ العاب الڤيديو طريقها اليوم الى الناس كافة بنفس الطريقة التي اخذت بها برامج الفضاء والرحلات الى الكواكب الاخرى مكانها في حياة المواطن في البلدان الصناعية الكبيرة وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

في البدء كانت هذه الالعاب مصدر متعة للاعب ومصدر «العصاب» للمخترع واصحاب المقاهي التي تبيعها، لكنها أخذت تتوسع تدريجيا حتى بدأت تتغلغل في الدور وفي مراكز التعليم والمدارس. بالنسبة لسلطات الدول الرأسمالية، كانت العاب الڤيديو الاختراع المثالي بعد ان استنزفت امكانات لعبة «الفليبرز» الذائعة الصيت، حيث حلت مكانها المتصدر كطريقة مثلى لتمضية الوقت بالنسبة للشباب والمراهقين في الدول الصناعية اي بوحي شكلها الالكتروني وأضوائها وشاشتها التلفزيونية وصورتها «الكومبيوترية» القريبة لما يراه المراهقون في أفلام الفضاء التي اثرا على مشاهدتها منذ ربع قرن بوحي كل هذ، لكنها تعطي صورة مستقبلية لعالم وان كانت ضبابية وغير واضحة بعض الشيء. ولكن مع ذلك مثيرا لشباب لا فيه الكفاية، بحيث استولت هذه الالعاب على ستة بلايين دولار من نقود الشباب سنة ١٩٨٢ في الولايات المتحدة وحدها. وفي اليابان عندما اظهرت احدى الالعاب الالكترونية هذه بشاشة الڤيديو المغرية لاول مرة في المقاهي واماكن التسلية، نقلت قطعة النقود المطلوبة لاستخدامها من الدولة.

وربما نذكر بان القصص ما ينكر فيه الرأسماليون فيما يتعلق بهذا الاختراع هو اشغال المواطنين وايجاد وسيلة اخرى ضمن سلسلة الوسائل المبعدة من إنتشار المخدرات، الى «الثورة الجنسية» ومرورا بـ«الفليبرز» وموجات ما يسمى بـ«الهيبيين الجنسية» أو اعادة «اكتشاف الشيخ» كما تدعوه الصحف والمجلات التبشيرية التي تدعمها بشكل مطلق الاستخبارات والكنيسة. لكل هذه «الموضات» اذا صح التعبير، لا تعدو كونها وسائل لاشغال الشباب، ولتفريغ همومهم وقتل وقتهم، وصرف انظارهم عن مشاكلهم الحقيقية في بدايتها، وذلك لان حرب فيتنام في السبعينات كشفت زوال الاسطورة التي تقول بأن العالم «الحر» هو عالم حرية والفرص الكبيرة وكرامة الانسان، وخلفت تلك الحرب في واقعها جيلا اكثر وعيا من جيل «الزهايمر» الذي انسحر بجمهوره وخلق انسانا منقادا لكل ما تصدر به اجهزة الاعلام رأسه. لذلك نرى ان المخدرات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اصبحت في متناول الجميع في اثناء سنوات الحرب. بل ان السلطة الامريكية كانت تقف موقف المتفرج امام ظاهرة تفشي المخدرات حتى بين جنودها المحاربين في فيتنام. وظهرت موجات الاديان الشرقية «كالبوذية» و«الكرشنا» وحتى «المسيحية الجديدة» في نفس الوقت، ثم اخذت مداها الاكبر في السبعينات.

ولكن لادارة الرئيس ريغن وسلطات الثمانينات رأيا آخر «فلعبة الڤيديو» ـ الاختراع الاجدد والاكثر حداثة من كافة الابتكارات الاخرى ـ تقوم بدور آخر اخطر من ذلك. فالرئيس ريغن يقول لطلبة قسم الرياضيات في مركز تدريبه العلمي في كاليفورنيا بان شدة لعبة الڤيديو تشبه شدة الرادار في الطائرات الحربية. وفي كل مرة نرى فيها طفلا صغيرا يلعب هذه اللعبة ويسجل نقطة اضافية يجد فيه ـ أي في ذلك الطفل نفسه ـ قائدا للطائرات الحربية في المستقبل.

من الصحيح جدا ان هذه الالعاب تعني عند اللاعب القابلية على استخدام اليد والعين والنطق الى اقصى الدرجات، كما انها اكثر نشاطا فيما يخص حساب الوقت والتصدي للمفاجأة. لان هذه اللعب ـ أو اغلبها ـ يبدأ بصورة رجل ـ كاوبوي ـ مثلا ـ يسير بخط مستقيم ويصادف في اثناء مسيرته عواقب جغرافية ـ كشجرة أو جبل أو رمال متحركة ـ كي يصادف اعداء (غالبا ما يكونون حسب الڤيديو اما هنود حمر او مكسيكيين). وبواسطة مفاتيح وأزرار يسيطر عليها اللاعب يستطيع «الكاوبوي» التغلب على هذه العواقب فهو لو ضغط اللاعب على الزر او حرك المفتاح في الوقت المناسب الذي يعتمد على توقيت لحظة في الدقة. بل يعتمد على فعل يجب ان يكون في اللحظة التالية. اوسيستخدم خطة هنا يمنحها العلمي الصحيح كوحدة قياس زمنية).

هناك العاب اخرى تستبدل الكاوبوي بسيارة (جيب) او دبابة وسط الادغال جنوب شرق آسيا. والعاب تستبدله بطائرة امريكية وسط حرب فضائية مع السوفييت.

وهكذا يلعب هذا الاختراع على برمجة اللاعب منذ الصغر على روح عدوانية لانه يوضع في حالة المدافع عن الكاوبوي او سيارة الجيب او الطائرة الحربية (ويصبح في اثناء اللعبة متقمصا هذه الاشياء) ويستطيع بهذه الطريقة الضغط على الازرار وسحب المفاتيح وتدمير كل العواقب من اجل تسجيل النقاط (الفوز بلعبة اخرى مجانية أولا) والحماية نفسه التي تتجسد في هذه اللعبة بشكل الكاوبوي او ما يعادله.

ولكن بغض النظر عن كون «لعبة الڤيديو» موضة او بداية لعصر التكنولوجيا يبقى محتوقة الشباب والمراهقين المفضلة في وقتنا هذا. وهنا يبدأ الخبراء في مجال الثقافة والدراسة بالبحث في امكانية استخدامها للاغراض العلمية البحتة. وذلك لان هذه اللعبة الامكانية الكبيرة في التدريس لاعتمادها على عناصر التعليم الاولية والاساسية وهي التصدي والحيل اي التفكير والفعل او حب الاستطلاع. كما لديها الامكانية على المكافأة على دمج اللاعب في الفعل ـ والقابلية على جعله يترك الفعل نفسه في حالة وصول الفعل الى مستوى اعلى من تفكيره. كل هذه عناصر قوية جدا للتعلم، وبالاضافة الى هذه العناصر يوجد العنصر الاهم بالنسبة لعصرنا الا وهو التعلم منذ سن مبكرة على استخدام الآلة. فالآلة هنا توفر للاعب او المتعلم الفرصة في ترجمة الفكرة فوريا بواسطة حركة اليد الى فعل مفيد في حالة تجنبه للخطر الذي يواجهه. وفي كل مرة تعاد هذه اللعبة ينمي اللاعب قدرته على سرعة التفكير والتصدي كما يعلم اللاعب او التلميذ التركيز والتمييز، وكل هذه خصائص حيوية في التعلم ولكنها غالبا ما تفقد في صف دراسي يحتوي على ثلاثين الى اربعين تلميذا.

ولكن مع ذلك يبقى استخدام هذه الآلة في التعليم محدودا حتى تدرس الامكانيات كافة بشكل وافٍ.

ويرى بعض الخبراء في مجال التدريس ان للعبة الڤيديو هذه الامكانية الخطيرة على ادمان اللاعبين. كما تقول استفتاءات اخيرة في الغرب بأن من اهم أمراض الادمان بين الشباب اليوم هي لعبة الڤيديو. وفي بريطانيا تنشأ جمعيات خاصة لحماية الشباب منها. وهناك من المراهقين البريطانيين يتركون المدرسة ويلجأون الى هذه اللعب. كما تذهب بعض التقارير العلمية الى القول بأن هذه اللعبة الامكانية على اصابة لاعبيها بداء الصرع وخاصة بين الاشخاص الاكثر حساسية. وتقول التقارير بأن نوبات الصرع هذه تسببها الاضواء والاشكال المتغيرة من الشاشة، وبأن التركيز المستمر ولوقت طويل على هذه الصور المتحركة يسبب داء الشقيقة او الصداع النصفي والغثيان ◻.

(هيثم عبد الجبار)

(عن «الاقلام» العدد ٧٨)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● مرتفعات الجليل ●

طرائف من المهجر

يكرس الدكتور عيسى الناعوري فصلا من كتابه «ادب المهجر» للطرائف والمطارحات في شعر المهجر. ويدير الحديث على أشياء من هذه الطرائف التي تتجلى فيها خفة الروح، وبراعة الصياغة، والموهبة الشعرية. ويرى في أسعد رستم مثلا لشعراء الطرائف والمطارحات. لقد اشتهر بالدعابة والمرح غير أنه لا يبالي بأن يكون شعره مطابقا لقوانين الجمال البياني وقواعد اللغة والبلاغة بمقدار ما تعنيه الفكاهة والطرفة المضحكة. قال مرة يرد على من كانوا يتهمونه بركاكة اللغة :

يقول بي الناس لم شعرك ... أصبحتهم بشعري الصائبة
بيان شعري لا يمسونه ... شعراء ولم ترق كتف غائبة
قلت : لو شع الذي شبهوا ... لما دعوني شاعر الجالية
ولا أبالي ان أقول ، إنني ... تكبرت أهل الشعر في الزاوية
والبعض قد يعلم في ساعة ... يعلم (الأسعد) في ثانية
أما بإنشاء القوافي فلا ... أسلوبا لأحد والحيه !!

فرد عليه شاعر يتمسك بأصول اللغة كان يلاحقه :

يا أيها الرجل المباهي غيره ... علما ـ وبعض العلم ليس يجوز ـ
في النحو والشباة ـ لعيون وإنما ... أكل الخرا في الشعر ليس يجوز ـ

جئت جورج صيدح بدالي من ضاحيته التي اصبحت عمال وحي وإلهام للعطر الشعري فقال :

«جلقة الخير» لا أجابك عني ... من عيون الحسان ذات الشواظ[1]
إن لي جلة أجل من الشيب ... فاستمع بمحمة القراظ[2]
يشتهي القلب أن يمر عليها ... بخيوط دقيقة أو غلاظ
ما أنا الأصلع الوحيد بمهجر ... مثلي كل شاعر تمعاظ

(١) الشواظ : لهب لا دخان فيه ـ حر النار او الشمس.
(٢) القراظ : المدح : مدحه تقريظا، أي مدحه وهو حي، بحق او بغير حق.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥

يعتدون على شاب يهودي ويشبعونه ضرباً بعد أن ظنوا أنه.... عربي



● تل أبيب - تعرض شاب يهودي يدعى يوسي لسكر (٢٥ عاماً) من كريات غات الى

اعتداء وحشي من قبل حوالي ٣٠ طالباً من الفرع الديني في «مدرسة الزراعية الثانوية» في حولون لأنهم شكوا بأنه... عربي !!

وتفاصيل الحادثة التي وقعت قبل (١٦) يوماً كما أوردتها صحيفة «معريف» أمس الاول، ان لسكر وصل الى المدرسة المذكورة للالتقاء باحدى الطالبات هناك وفجأة انقض عليه حوالي (٣٠) طالب متديناً وانهالوا عليه بالضرب بالعصي والركل، وعندها خرج احد الجيران وسأله عن السبب أجابوا: «انه عربي !!» فأخذ الضحية يصرخ بأنه يهودي فهب الجار لنجدته قائلاً للطلاب: «اتركوه، ربما انه ليس عربياً اصلاً !» لتركوه ومن ثم نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت الطالبة المعنية «اجبرت زميلة لها بأمر اللقاء مع الشاب وأبدت اهتمها لخوفها منه نظرة للفارق الكبير في السن بينهما، وعندما ذهب هناك الزميلة لنقل القصة لبقية التلاميذ أخبرتهم بان زميلهم مضطرة من الالتقاء بالشاب لأنه.. عربي !!

الكنيست تُقرّ تعديل قانون «البناء والتنظيم» في القرى التي أودعت خرائطها الهيكلية

● طوبي : المطلوب حلّ الأزمة من جذورها باقرار خرائط هيكلية تنسجم ومتطلبات الناحية العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرّت الكنيست أمس (الثلاثاء) تعديل قانون «التنظيم والبناء» الذي يقضي بعدم تقديم السلطات المحلية للبيوت غير المرخصة في منطقة نفوذها أية خدمات وعدم ربطها بشبكة الكهرباء والمياه والهاتف.

وقدّم التعديل عضوا الائتلاف، أمل نصرالدين (الليكود) وريفان حلبية (الشيوعي)، اللذان اقترحا في تعديلها السماح بربط البيوت غير المرخصة الواقعة ضمن مسطح القرى في الخرائط الهيكلية التي اودعت لدى الجهات المختصة بشبكات المياه والكهرباء والهاتف.

وهاجم النائب محمد وتد (مبام) المراح الذي وقفت مندوبته شوشانة أربيلي ألموزلينو على رأس لجنة الداخلية البرلمانية عند اقرار قانون «البناء والتنظيم» في الكنيست العاشرة.

وعن كتلة «الجبهة» تكلم النائب توفيق طوبي فهاجم القانون المذكور واعتبره جرماً لا يغتفر بحق المواطنين والعرب منهم بشكل خاص وقال: «لقد أُقرّ هذا القانون في حينه بهدف الحد من البناء غير المرخص الا ان الواقع اثر أخطر مئات المواطنين العرب الى بناء بيوتهم بدون ترخيص على الرغم من تغريمهم بمبالغ باهظة».

وبشأن التعديل المقترح، قال انه قد يكفّر عن قسم بسيط من الجرم بحق المواطنين العرب، إذ ان الجرم الكبير الذي ارتكبته حكومات اسرائيل المتعاقبة لا يزال على حاله فهي حتى الآن لم تقر خرائط هيكلية للناحية العربية بل وجدت عدداً كبيراً من الخرائط التي كان بدأ العمل فيها وأودعت. وألقى مسؤولية ذلك على الحكومة وبالذات على وزارة الداخلية التي تضع شروطاً للتصديق على الخرائط المودعة لا تتجاوب بتاتاً مع متطلبات وحياة الناحية العربية. وعليه، قال، ان الداخلية هي المذنبة وليس من يبني بيتاً بدون ترخيص. واستعرض آخر عمليات الهدم التي نفذتها السلطات في الناحية العربية ومنها هدم البيت في قرية سالم.

وهاجم طوبي أوساط اليمين التي تحرّض ضد الجماهير العربية بحجة عدم تقيد السلطات المسؤولة قرارات المحاكم بهدم آلاف البيوت غير المرخصة في الناحية العربية.

وطالب طوبي بعدم الاكتفاء باقرار التعديل وبحل الأزمة من جذورها بالتصديق على خرائط هيكلية في المدن والقرى العربية كافة تنسجم ومتطلبات الجماهير العربية.

مهرجان ذوي القامات المنتصبة دوماً



● منصة المهرجان السياسي، الذي عُقد مساء أمس في شفاعمرو في ختام مسيرة المشاعل التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمناسبة مرور (٣٥) عاماً على اقامة فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة (عن المسيرة والمهرجان في العدد القادم) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ردود على استجوابات «الجبهة» :

الداخلية مصرّة على إقامة مجلس محلي مشترك للبعينة وعرب النجيدات

● نائب وزير الزراعة : أراضي بيت جن القريبة من «الجرمق» (١٥٠٠ دونم) أغلقت لتكون «محمية طبيعية» ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ردّ وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق زياد بشأن المصادقة على إقامة مجلس محلي منتخب في قرية البعينة مستقل عن قرية عرب النجيدات. وقال الوزير ان الداخلية تعالج قضية إقامة مجلس محلي مشترك للقريتين، وانه سيتم تعيين المجلس المحلي الأول من قبل الداخلية ولن يجري انتخابه.

ورداً على سؤال النائب زياد عما ستفعله الداخلية في حال رفض أهالي نجيدات الانضمام الى مجلس مشترك لهم ولأهالي البعينة اجاب الوزير انه لا يمكن الفصل بين مواطني القريتين بسبب القرب الجغرافي ولذلك ليس من المنطق (!) إقامة سلطة محلية منفردة في كل منهما. ويضاف الى ذلك الأسباب الاقتصادية. وأضاف ان هذا الاجراء يأتي في إطار السياسة التي اعتمدتها الداخلية والمبنية على أساس توحيد السلطات المحلية حيث يمكن ذلك.

● إعتداءات على مواطنين عرب ●

وأجاب وزير الشرطة حاييم بارليف على استجوابين للنائب توفيق طوبي حول اعتدائين وقعا على السيد حسين ابو السعيد من قرية الكعبية قرب شفاعمرو وعلى عائلة السيد جلال صدقي إلجبارية في المستشفى المركزي في العفولة. وفي الاعتداء الأول قامت مجموعة من الأشخاص من سكان مستوطنة هيت فيه الجليلية بمهاجمة عدد من سكان الكعبية بالعصي وأدوات أخرى، ثم اعتقل مشتبه بالاشتراك في الهجوم وأطلق سراحه. ولم يعتقل بعدها أحد ومن ثم قام ضابط قسم التحقيقات في شرطة المروج باغلاق الملف.

وقال الوزير ان تكون استخدمت في الاعتداء أية أسلحة قاتلة إن المشتكين لم يذكروا ذلك في أثناء تقديم الشكوى.

أما في الاستجواب الثاني فذكر طوبي ان السيد جلال صدقي إلجبارية من قرية رافق عائلته الى المستشفى المركزي في العفولة حيث اعتدى عليهم مجموعة من الاشخاص الأمر الذي استدعي معالجتهم واجراء عملية لاحدهم.

ورد الوزير ان القضية لا تزال رهن التحقيق ولذا فانه لا يستطيع ان يقرر في صحة المعلومات.

● لماذا أغلقت الأرض أمام أصحابها

وقدم النائب طوبي استجواباً شفهياً لوزير الزراعة حول إغلاق أراضي قرية بيت جن قرب جبل الجرمق ومنع المعدات الزراعية الثقيلة من الدخول الى تلك المنطقة وسأل طوبي لماذا يمنع الأهالي من استغلال أراضيهم وإذا ما كانت القضية معروفة للوزير وما هي الاجراءات التي ستتخذ لفتح المجال أمام الأهالي لاستغلال أراضيهم.

وأجاب على الاستجواب نائب وزير الزراعة، كاتس عوز وقال ان المنطقة أغلقت لتكون منطقة محمية في العام ١٩٥٦ وانه حددت في العام ١٩٦٦ كيفية التعامل مع الأراضي الزراعية وقضى بعدم إدخال أية معدات الى الاراضي الزراعية لمنع أي مس بالطبيعة وعرض كاتس عوز حلاً بمبادلة الاراضي (١٥٠٠ دونم) التابعة لأهالي بيت جن بأراضي دولة يمكن الوصول اليها وفلاحتها بدون الحاجة الى معدات زراعية ثقيلة ، وبدون المس بالطبيعة.

عشرات المعتقلين من مخيم بلاطة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النساء فيما تبدأ مجموعة ثالثة من «الشكيلات» بتفتيش المنزل تفتيشاً دقيقاً مستخدمة أجهزة فحص المعادن.

وحدث، في أحيان كثيرة، أن اكتشف الجهاز وجود مسمار في الجدار فكان الضابط يأمر «المحبوس» في الحال، بقلب الجدار وفحص ما في داخله، ولم يتورع الضابط عن الأمر بقلع بلاط المنزل اذا ما اشتبه «معهم» بأن يصدر البلاطات تهتز تحت أقدام الجنود.

وهذا ما حدث في منزل المعتقل الاداري عبد الله داود الطالب في جامعة «النجاح الوطنية»، حيث قام الجنود باقتلاع البلاط. وقاموا كذلك بهدم السور المحيط بمنزل عائلة المعتقل الاداري تيسير نصرالله.

وأكد الأهالي أن جنود الاحتلال فرضوا طوقاً شبه تام من الجنود المسلحين حول مداخل المخيم كما اقاموا العديد من الحواجز العسكرية على شارع نابلس - القدس المحاذي لحدود المخيم من الناحية الشمالية.

وحسب التقديرات الأولية لأهالي المخيم فقد جرى اعتقال عشرات الشبان الذين لا يعرف أهاليهم حتى الآن ما هو مصيرهم.

هذا، وكان الجنود الاسرائيليون قد اقاموا قاعدة عسكرية مؤلفة تكونت من ست خيام كبيرة على مقربة من المخيم. ولدى حظر التجول، الذي فرض على السكان، ٢٤ ساعة كاملة وبعد رفع حظر التجول واصلت الدوريات الراجلة التحرك في شوارع المخيم وأزقته الضيقة.

عشرون قضائياً يطلبون من الكنيست ارجاء اقرار التعديلات على «قانون منع الارهاب»

● يطلبون منحهم فرصة تقديم تسويغاتهم ضد التعديلات ●

● تل أبيب - بعث حوالي ٢٠ بروفيسوراً ومحاضراً في كليات الحقوق في البلاد برسالة الى رئيس الكنيست يطلبون فيها تأجيل اقرار التعديلات المقترحة على ما يسمى «قانون منع الارهاب» التي تقضي بمنع اي نوع من اللقاءات بين مواطنين من اسرائيل وبين ممثلين عن المنظمات الفلسطينية المختلفة.

ويطلب رجال القضاء ان ترجيء الكنيست اقرار التعديلات كي هو مقرر، بالقراءة الثانية والثالثة حتى يتسنى هم تقديم تسويغاتهم القضائية ضد التعديلات المقترحة.

ويذكر أن لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية أقرت تعديلات متشددة على القانون بعد ان كانت الكنيست اقرت في دورتها الصيفية بعض التعديلات عليه بالقراءة الأولى.

«تجميد» الأسعار على ما يرام :

سلع «جديدة» بأسعار جديدة !

● تل أبيب - أعلن الناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة ان وزارته أعطت مؤخراً، تصريحاً لرفع أسعار (٨٠) سلعة مختلفة من بين الطلبات الألف التي تقدم بها منتجون لرفع اسعار منتجاتهم منذ تقرر الماضي.

ويأتي هذا الغلاء «الاستثنائي» في فترة «تجميد الاسعار المقرر في خطة الطوارىء» الاقتصادية الحكومية والذي («التجميد»، عرقت عنه، أمس الاول، ما على عهد كبير من التجار استبدل السلع التي كانت على الرفوف في الحوانيت بسلع «جديدة» وألصق عليها اسعاراً جديدة اعلى من الأولى.

اما السلع «الجديدة» هذه فهي السلع بالقديمة نفسها لكن بجودة أقل واغلفتها مختلفة.

٧٠٠ منحة تدفئة توزعها بلدية الناصرة هذا الشتاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» أقرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إعطاء (٧٠٠) منحة تدفئة الى مدينة الناصرة ستمنح لكل مسن تجاوز الخامسة والستين من عمره ولكل مسنة تجاوزت الستين يحصلون على مخصصات تأمين الشيخوخة، على ان يكون المستحق ساكناً لوحده.

وستكون المنحة هذا العام بقيمة (٧٨) الف شيكل تدفع على ثلاثة أقساط.

«الجبهة» تطالب كيسار بضم صوته الى المطالبين بالغاء قرار الإبعاد

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النائب جمال موسى، باسم كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» في الهستدروت، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار يطلب منه فيها ضم صوته الى المطالبين بالغاء قرار الإبعاد من الوطن الصادر بحق أربعة من الشخصيات الوطنية في الضفة العربية المحتلة.

وجاء في الرسالة ان سلطات الاحتلال قررت أن تبعد اربع شخصيات شعبية ونشطاء نقابيين فلسطينيين هم الدكتور عزمي الشعيبي وعلي أبو هلال، وحسن عبد الجواد فراجة وزكي سنجيد، وأضافت إن حدة الاحتجاج الشعبية ضد قرار الإبعاد تتسع محلياً وعالمياً وكتلة «جبهة» تطالبك بضم صوتك الى الأصوات بالغاء قرار الابعاد ضد الشخصيات المذكورة وباطلاق سراحها.

«الجبهة» تطالب الكنيست بالزام الحكومة بالتوقيع على اتفاق منع الأسلحة النووية

● القدس - مراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست امس الاول (الاثنين) اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال حول رد فعل الحكومة الاسرائيلية على طلب الدولتين الأعظم الانضمام الى اتفاق منع انتشار السلاح النووي.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها انه تم خلال اجتماع القمة بين غورباتشوف وريغن في الأسبوع الماضي، تجديد المصادقة على اتفاق عام ٦٨ الداعي الى منع انتشار السلاح النووي، ودعا اجتماع القمة كل الدول الأخرى الى الانضمام الى هذه الاتفاقية. وبالمقابل فان حكومة اسرائيل تستمر في رفضها التوقيع على الاتفاق وتتجاهل دعوة مؤتمر القمة المذكور وعليه تطالب «الجبهة» باجراء نقاش مستعجل في الكنيست لالزام الحكومة الانضمام الى هذا الاتفاق.

«واشنطن بوست» :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طالك مدته.

ونقلت «هارتس» أمس عن السفارة الاسرائيلية في واشنطن أن الادارة الأمريكية ردت على برقية وزير الخارجية، شمير بخصوص الحادثة بالقول إنه غير مكتفية بالاعتذار وإنها تطلب كل التفاصيل المتعلقة بعمليات تشغيل بولارد وكذلك تعهداً بأن لا تشغل اسرائيل جواسيس إضافيين في الولايات المتحدة.

وكان الناطق بلسان الخارجية الأمريكية، تشارلز ردمن، قد أعلن في مؤتمر صحفي مساء أمس الأول أن ثمة تفاهم بين الطرفين على الامتناع عن التجسس المتبادل!

وأذاع التلفزيون الاسرائيلي أمس، أن الوزير موشيه أرنس قال لدى عودته من واشنطن ان حادثة بولارد ألحقت ضرراً كبيراً باسرائيل، وأضاف أنه تقلص الأغلبية الكونغرسية التي كانت تريد تخفيض الفائدة عن الديون الاسرائيلية المستحقة للولايات المتحدة، الأمر الذي سيجعلنا نخسر حوالي نصف مليار دولار!

عرّاب «الكامب»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الناطق باسم وزارة الخارجية، بامكان عقد لقاء بين بيرس والحسن.

وفي الوقت نفسه قال راديو صوت اسرائيل ان رئيس الطائفة اليهودية في المغرب، دافيد عمار، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع القصر الملكي المغربي، زار، مؤخراً اسرائيل ونقل رسالة شخصية من الحسن الثاني الى بيرس.

وينتظر ان يتواصل الكشف عن أسرار جديدة مرتبطة بهذا الموضوع فيما تستمر وسائل الإعلام بالانشغال حتى الملل بهذه «الأسرار».

ومن الجدير بالذكر ان الملك المغربي باستضافته بيرس مرتين حينما كان رئيساً لـ «المعارضة» وقد قام بدور أساسي في التمهيد لمباحثات ديان مع المسؤولين المصريين، التي جرت في المغرب ومهدت الطريق لاتفاقيات «كامب ديفيد».

في مؤتمر صحفي بتل أبيب :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المتطرف في الكنيست على العودة الى استخدام مصطلح «دولة اسرائيل - دولة اليهود» وذلك في التعديلات التي اقرت، مؤخراً، على دستور الكنيست وما يسمى بـ «قانون منع الارهاب». وهذا يكرس التمييز القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل على الاصعدة كافة.

واكد طوبي، رداً على سؤال احد الصحفيين ان لا وجود لمصطلح «عربي ويهودي» في قاموس استعمالات الحزب الشيوعي واعضائه، وانه الحزب الوحيد الذي يمارس شعار «الاخوة اليهودية - العربية» الحقيقية على الطبيعة بين اعضائه. وعن سؤال اخر حول منافسة «التكتيكية» قال طوبي ان المنافسة غير قائمة اطلاقاً خصوصاً على خطنا وطروحاتنا. واضاف: ان «التكتيكية» ظاهرة عابرة ونتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت والسلطات المحلية اثبتت ذلك. واشار الى وجود شقين متناقضين في «التكتيكية» واحد صهيوني ويتزعمه بيلد والثاني واخر قومجي عربي يدعي الوطنية يتزعمه ميعاري واخرون يتناحرون على الكراسي. ونحن نترك للجمهور ان يحكم في نهاية الامر.

الجدي والمثابر من هذا الموضوع وقال ان كل المناورات و«المواصلات» جربت وثبت فشلها اما الحل الوحيد الذي يضمن حداً لسفك الدماء والحروب فهو الحل الذي نطرحه نحن والقائم على تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني كأساس لسلام عادل وشامل وثابت في المنطقة. هذا السلام الذي سيأتي من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل وم.ت.ف والدول العربية المعنية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

ورداً على سؤال احد الصحفيين، قال طوبي ان المؤتمر الدولي بمفهوم الاتحاد السوفييتي يعني اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبمشاركة م.ت.ف كممثل شرعي له وكند للمفاوض في المؤتمر وهذا يختلف كلياً عن مفهوم بيرس وحكومات اسرائيل المتعاقبة للمؤتمر الدولي - «المظلة الدولية» - هذا المفهوم الذي يستثني م.ت.ف والذي يكرس التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واضاف ان تغيير الموقف الاسرائيلي بالنسبة للصيغة السوفييتية قد يدفع الاتحاد السوفييتي الى اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وان كل ما قيل في هذا الموضوع وما تثيره وسائل الاعلام لا يتعدى كونه تشويها للموقف السوفييتي.

وقال النائب طوبي ان موضوع العنصرية والتاليه المتجسد بالكهانية سيحتل حيزاً هاماً ومكانة بارزة في ابحاث المؤتمر سيما وانه يتخذ كل يوم شكلاً جديداً كان آخره اصرار اوساط اليمين

حملة الاشتراكات السنوية في مجلة :

الجديد

● حيفا - من ادارة «الجديد» - وصلت ادارة «الجديد» في الاسبوع المنصرم (١٧٠) اشتراكاً جديداً. ولقد وصل مجموع ما جمع من الاشتراكات حتى الآن (١٠٥٣) اشتراكاً، وهي موزعة على النحو التالي: الناصرة - ٢٤٦، كفركنا - ٣٧، الرينة - ١٩، سخنين - ٣٩، شفاعمرو - ٦٧، عين ماهل - ١٩، كفرمندا - ٨، الكابل - ٩، الجديدة - ٢، مزرعة - ٢٠، المقيبلة - ١٣، يافة الناصرة - ٣٠، كوكب ابو الهيجا - ٩، شعب - ٧، كابول - ١٥، عبيرة - ٣٦، المشهد - ٩، طرعان - ١٨، عرابة - ٥٥، عيلبون - ٣٢، طمرة - ٤٦، ام الفحم - ٣٧، كفرياسيف - ابوسنان - ١٤٣، بيت جن - ٢٥، عكا - ١١، البعنة - ٣، الرامة - ١٩، عبدالكروم - ١٠، دير الاسد - ٩، البقيعة - ١٤، عرعرة - ٢، مصمص - ٩، كفربرع - ٤، ميسر - ١، الطيرة - ٤، الطيبة - ٦، جلجولية - ١٠، القسوة - ٩، رافة - ١، معاوية - ٢، مشيرفة - ٣، برطعة - ١، حيفا - ١٥.

إن تحتل منطقة الناصرة التي تتقدم بخطوات سريعة نحو الهدف المنشود وكذلك فرع كفرياسيف - ابوسنان، ونرجو ان تنطلق كل المناطق والفروع التي تنجز جديدة هذا الاسبوع قبل التلخيص الاول في المؤتمر.

(إدارة «الجديد»)

أزمة في جهاز الصحة

توصية باغلاق (٧) مستشفيات حكومية وخطر الشلل يتهدد مؤسسة «صندوق المرضى»

● تل أبيب - اوصى المدير العام لوزارة الصحة، دان ميخائيلي، باغلاق سبعة مستشفيات في مناطق مختلفة من البلاد.

وجاءت هذه التوصية في إطار «خطة طوارىء» قدمها ميخائيلي الى وزير الصحة على ضوء الأزمة المالية الخانقة لجهاز الصحة. وتعتمد الخطة مبدأ تفضيل تقليص الخدمات الصحية على استمرار العمل في الوضع القائم والتسبب في إنهيار جهاز الصحة برمته بسبب شحة الميزانيات. ومن ناحية ثانية أعلن رئيس إدارة مؤسسة «صندوق المرضى» انه ما لم تقر الحكومة قرار الاستنتاجات التي خلصت اليها «لجنة بطلوي» التي عينتها الحكومة لفحص قضية ميزانيات «مختلف عليها» بين المالية والمؤسسة فان كل خدمات المؤسسة وشاطئها مهدد بالشلل التام خلال ايام قليلة.

وكانت «لجنة بطلوي» أوصت بزيادة الدعم الحكومي لمؤسسة «صندوق المرضى» بـ ١٠ ملايين دولار وبشطب ديون المستحقة عليها للحكومة عن السنة الماضية، وهذا ما ترفض المالية تنفيذه.

افتتاح ناد وروضة اطفال تابعين للنساء الدمقراطيات في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - بعث عشرات النساء في طمرة الدعوة التي وجهتها حركة النساء الدمقراطيات في القرية لحضور افتتاح ناد وحضانة اطفال جديدين تابعين للحركة.

افتتحت الاحتفال السيدة سعاد مراد - مسؤولة الحضانة - منوهة بنجاح الحضانة وضرورة وجودها وشكرت فرع الحزب الشيوعي من القرية على مساعدته كما شكرت الطبيبين حسين شحادة وهشام ابو رومي.

ثم تكلم سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية عادل ابو الهيجا محيياً حركة النساء والمسؤولات عن الحضانة لما بذلته من جهد رغم تجاهل الحكومة بضرورة انشاء حضانات في القرية، وفضح بذلك سياسة هذه الحكومة القائمة على التمييز.

وتلته ابرهيه فتحيه المصغير عضو سكرتارية حركة النساء القطرية، فاشادت بالانجاز الذي حققته الحركة في طمرة لما فيه من فائدة لنضال المرأة ولمصلحة الاطفال وندد بالسياسة العنصرية للحكومة.

ويجدر بالذكر انه تم جمع تبرعات بقيمة ٤٥٠ الف شاقل في هذه الاحتفال لتأثيث الحضانة.

ثلاث عقوبات بحق عضو بلدية أم الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة حكماً على عضو بلدية ام الفحم (كتلة حركة «ابناء البلد») غسان فوزي وذلك بغرامة مقدارها سيكل واثبات الوجود في مركز شرطة عدة مرات في اليوم وعدم مغادرة البلاد او السجن حتى ١٩٨٦/٢/٣ وذلك بحجة انه تغيب عن الحضور الى محاكمة اخرى سابقة.

وجاء في لائحة الاتهام ان غسان فوزي لم يمثل امام المحكمة حين دعي من اجل النظر في الدعوى المقدمة ضده من ضابط في شرطة عارة ويزعم فيها ان فوزي عرقل مهمته خلال الانتخابات البلدية. وقد حاول ان يشرح للمحكمة قصته مؤكداً انه لم تصل اي تبليغ لحضور المحكمة وانه في فترة «معقودة» كان في مهمة شعبية خارج البلاد لكن المحكمة لم تأخذ هذه الاقوال بالاعتبار واصدرت حكمها.

ويذكر ان موعد المحاكمة القادم حدد ليوم ١٩٨٦/٢/٣

مبادرة تستحق الثناء لمساعدة السجناء في شطة

● ام الفحم - من محمد شريدي - بادر مدير مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم وعدد من معلميها وهم السادة رفيق الجبارين وجوده رشيد الجبارين ومحمد عارف لعداد واحمد حسن الى تقديم طلب الى ادارة سجن شطة عبروا فيه عن استعدادهم للتطوع من اجل فتح دورات للسجناء في هذا السجن.

وبعد أن حصلوا على موافقة ادارة السجن شرعوا بتقديم محاضرات في مواضيع مختلفة وذلك بعد انتهاء الدوام المدرسي حيث ينتظم بدراسة ٧٠ سجيناً.

وقام هؤلاء المعلمون بمناسبة عيد المولد النبوي بجمع مبلغ ٢٠٠ الف شاقل وشراء السجائر والحلويات وقدموها هدية للسجناء، وشاركهم في هذا العمل الرفيق احمد سعيد جبارين صاحب دكان للحلوى.

ولا شك ان هذه المبادرة ستحسن الاهالي وثناء السجين وتقديرهم.

(١٣٠٠) بلاغ بالفصل من العمل في القطاع الصناعي

● تل ابيب - تسلمت مكاتب التشغيل منذ مطلع الشهر نحو (١٣٠٠) بلاغ من مصانع وورش القطاع الصناعي بنيتها فصل عمال.

ويذكر ان مكاتب التشغيل تسلمت منذ نهاية شهر آب الماضي (٥٣٥٠) بلاغاً من اماكن عمل عن النية بفصل عمال. وهذا الرقم لا يشمل المفصولين في قطاع الخدمات الحكومية.

تهديدات مصر العسكرية المعادية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ترفض محاولات البعض، ومعروف من هو هذا البعض صرف الانظار عن الفشل الذي منيت به محاولة الافراج، وعن قضايا شعب مصر الحقيقية وقضايا شعوب المنطقة عامة بتوجيه الانظار والسهام الى «العدو الخارجي» الى ليبيا.

ومما يؤكد شكنا في أن هنالك من يحاول استغلال عملية الاختطاف الآثمة والدم الغزير الذي سفك في اثناء محاولة الافراج لتنفيذ مخططات موضوعة من قبل تستهدف ليبيا. هو ان هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، عدوة شعبي مصر وليبيا الشقيقين، والدوائر العربية الرجعية المرتبطة بها تحميل حكومة ليبيا مسؤولية «الارهاب الدولي». ففي اكثر من مناسبة أكد الرئيس الأمريكي، ريغن، شخصياً هذه الفرية الآثمة. ومدرك جيداً دوافعه لترويج مثل هذه الفرية.

لقد أكد وزير الخارجية الليبية، علي التريكي، يوم الأحد الماضي في حديث رسمي الى الصحف ووكالات الأنباء العالمية نفي أية صلة لبلاده، وحكومته بعملية الاختطاف.

واذا كانت ثمة معلومات لدى الحكومة المصرية، كما يدعي المشير أبو غزالة، تدين ليبيا فالأجدر مناقشة الأمر مع حكومتها والقنوات متوفرة لذلك او مع اطراف ومؤسسات دولية. والقنوات متوفرة لذلك أيضاً. اما استنفار القوات العسكرية ووضع سلاح الطيران تحت أهبة الاستعداد واثارة حالة من الفزع والأجواء العسكرية المعادية لليبيا، فكلها تؤكد ان هنالك من يتصور ان الفرصة مناسبة ومواتية لتمرير مخطط قديم معروف ومفضوح وهو مخطط لا يمت بأية صلة لمصلحة شعب مصر ومصلحة العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

لكن اولئك سرعان ما سيكتشفون ان ما يتصورون أنه مواتٍ سيرتد الى نحورهم ولن يتقدم من أزمتهم، بل سيزيدها حدة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

غورباتشوف : تمسك واشنطن بـ «حرب النجوم» لم يتح التوصل الى اتفاقات محددة لنزع السلاح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٦٦ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
Vol. 166/42 - 28.11.1985 - Price: 500 Shekel

AL.ITTIHAD

• اتخذنا القرار بعقد لقاء جنيف لأننا لا نملك الحق في الاستهانة ولو بأقل فرصة لتغيير سير تطور الأحداث الخطير في العالم • لقاء جنيف حدث كبير الأهمية •

• موسكو - وكالات - أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان الموقف الذي يتخذه الجانب الأمريكي من مخطط «حرب النجوم» هو العقبة الرئيسية في طريق الاتفاق على فرض الرقابة على الأسلحة.

وأضاف المسؤول السوفييتي، الذي كان يتحدث أمس الأربعاء في دورة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، ومع ذلك فإننا اتخذنا قرارنا بعقد اللقاء مع الرئيس الأمريكي، واعتبرنا لأننا لا نملك الحق في الاستهانة ولو بأقل فرصة لتغيير سير تطور الأحداث الخطر في العالم.

واضاف: يعتبر كل اللقاء دون شك حدثاً كبير الأهمية فانه لتابع الحديث الصريح والجلي والمحدد لناقشة امكانية مقاربة المواقف بدقة، ولكننا والشعوب وعلينا ان نقول صراحة ان حل اهم القضايا المرتبطة بايقاف سباق التسلح لم يتم التوصل اليه في اثناء اللقاء، وعدم رغبة قيادة الولايات المتحدة في التخلي عن برنامج «حرب النجوم» لم تسمح بالتوصل في جنيف الى الاتفاقات المحددة بصدد نزع السلاح الفعلي ولا يزال الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، كما في السابق، تفرق بينهما خلافات كبيرة ايضا بصدد القضايا المبدئية الأخرى للوضع في العالم وتطور الأحداث في مناطق بعينها. ولكننا بعيدون ايضا عن تقليل أهمية الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جنيف، وهي بالدرجة الأولى، الإدراك المتبادل المثبت في البيان المشترك بأن الحرب النووية لا ينبغي شنها أبدا وبأنه لا يمكن ان يكون فيها منتصرون، وتعهد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ببناء علاقاتهما انطلاقا من هذه الحقيقة التي لا جدال فيها دون سعي منهما نحو بلوغ التفوق العسكري.

• البقية على ص ٦ ع ١ •

استفزاز بوليسي وقح ضد نائب رئيس مجلس الطيبة عبد الحميد ابو عيطة

• الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الطيبة، يوم الاثنين الماضي، نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة وحقق معه حول اتهامات ملفقة تدعي دخوله الى إحدى المدارس في ابتدائية الطيبة وتحريض التلاميذ وأولياء أمورهم على ترك مقاعد الدراسة بسبب الأوضاع المزرية في الغرف المؤجرة القديمة للمدرسة.

ورفض الرفيق عبد الحميد أبو عيطة الاتهامات الموجهة اليه.

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد الحميد هو نائب رئيس المجلس المحلي لشؤون المعارف. وكان المجلس أوفد في ذلك اليوم للاستفسار والاطلاع على الظروف القائمة في الغرف المؤجرة، على إثر الشكاوي التي تقدم بها أولياء أمور التلاميذ.

احتفالاً بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

مسيرة المشاعل «للحزب الذي ينير لنا الطريق» في شفاعمرو تتحول الى مظاهرة كفاحية جبارة

• ١٥٠٠ انسان جاؤوا ليقدموا آيات العرفان للحزب ويقدموا التهاني لفرع الشبيبة في شفاعمرو بعيده الـ ٣٥ •

• شفاعمرو - مراسلنا - منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس الاول (الثلاثاء) بدأت جموع الشباب بالتوافد على نادي الحزب الشيوعي. جاؤوا ليعبّروا عن امتنانهم للحزب الذي أنار لهم طريق الكرامة والحرية، وليشاركوا الشبيبة الشيوعية في المدينة فرحتها بمناسبة مرور (٣٥) عاماً على انطلاقتها. ومع الشبان والفتيات جاء الرجال والشيوخ والنساء تطفح قلوبهم بالأمل وبالايمان بأن طريق الحزب هو وحده الموصل الى شاطىء الامان.

وما أن أشرفت الساعة الى تمام السادسة مساء حتى كانت الاعلام الحمراء تخفق وأصوات الطبول تجلجل واعضاء الشبيبة من كل فروع منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية يصطفون باللباس الرسمية ويحملون المشاعل المضيئة رمزاً لطريق الحزب المضيء ومستقبل مضيء، خطاب كلها ثقة وجمال.

انطلقت مسيرة ثلاثة الآلاف ساعة ترفع الاعلام والمشاعل والشعارات النضالية، اخترقت شوارع المدينة ... الهتافات للحزب القائد ولمؤتمره ... تهتف للحرية وبحق شعب الفلسطيني ... بسلام وتنشد الأناشيد الوطنية ... ومن جوانب الشوارع وعلى اسطحة المنازل وشرفاتها اصطف الاهالي مستبشرين ... الى ان وصلت الى قاعة بلدية شفاعمرو.

وقد غصت القاعة بجزء من جموع ولم تتسع الساحة الرحبة لشعب الشبيبة ... مكانا في الداخل الى المهرجان ... الفني الزاخر ... مهرجان من ... الحزب المركزيين وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ... مع فرع الشبيبة في المدينة الى هذا ... وقادة الحزب والجبهة في شفاعمرو، حتى دوت عاصفة مستمرة من التصفيق.

افتتح المهرجان وادارة الرفيق وليد ياسين، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، فأكد ثبات الشبيبة على درب الحزب ومبادئه ودعا الشباب الى الانضمام الى الشبيبة الشيوعية ليجدوا فيها طريقهم الصحيح.

ثم تكلم الرفيق رياض خوري باسم فرع الحزب في شفاعمرو مهنئاً الشبيبة بعيدها في هذا المكان (بلدية شفاعمرو) حيث انطلقت شرارة يوم الارض وحيث تفجر هتاف «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وبعده تكلم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فقال ان الشبيبة اليوم ... في الماضي ... الفرح ... وبعد ان سمعت عن احراق نادي الحزب في البلدة ... والذكر انني كنت في شفاعمرو ... الحكم العسكري ...

• البقية على ص ٦ ع ١ •

آخر تداعيات قضية الجاسوس :

استدعاء دبلوماسيين اسرائيليين من الولايات المتحدة

• القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة صباحية الاخبارية مساء أمس انه جرى استدعاء دبلوماسيين اسرائيليين في نيويورك وواشنطن للعودة حالا الى البلاد، على اثر «الفضيحة» التي اثارتها قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد في الولايات المتحدة.

واضاف أن صحيفة «نيويورك تايمز» اشارت نقلاً عن مصادر حكومية اسرائيلية، الى ان «رجل الاتصال» مع بولارد هو الموظف المسؤول عن جمع معلومات «مخابراتية» في السفارة الاسرائيلية بواشنطن. بيد أن مصادر مكتب التحقيق الفيدرالي ان رجل الاتصال هو إما صحفي اسرائيلي أو صحفي مقرب من اسرائيل. ومن ناحية اخرى نقل مراسل صحيفة «معاريف» في واشنطن، امس، عن مصادر واشنطن مطلعة تأكيدها أن خيوط قضية بولارد تصل في المحصلة الى الوزير أريئيل شارون.

الحسن الثاني لم يبد استعداداً للقاء بيرس!

• الرباط - نشر القصر الملكي في المغرب، امس، توضيحا عن نية ملك المغرب، الحسن الثاني، انه لم يعرب لا بصورة مباشرة ولا بصورة غير مباشرة عن استعداده للقاء رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بصورة علنية.

وجاء هذا التوضيح قبل ساعات قليلة من بدء زيارة الملك الرسمية الى فرنسا التي ستستمر حتى يوم غد الجمعة.

بيرس:

مذكرة مبارك ايجابية ومشجعة!

• القدس - اعلن رئيس الوزراء شمعون بيرس في ختام اجتماعه امس بوزير الطاقة الذي وصل الى البلاد امس الاول ان المذكرة التي حملها اليه الوزير المصري من الرئيس المصري حسني مبارك «ايجابية ومشجعة». واعرب عن اعتقاده باحتمال تجدد المفاوضات مع مصر قريبا.

واضاف بيرس ان الرئيس مبارك يؤكد في مذكرته رغبته في استمرار «المسيرة السلمية» في المنطقة.

وقام الوزير المصري الضيف امس بزيارة عدد من العائلات الاسرائيلية التي فقدت ابناءها في حادثة حرس برلمه في سيناء ونقل لهم تعازي الرئيس المصري مؤكدا ان كل شيء سوف يفحص. وسوف يقدم تقرير كامل عن القضية الى الحكومة الاسرائيلية لدى انتهاء محاكمة الجندي المتهم في القضية.

رئيس اللجنة المنظمة لرؤساء السلطات المحلية العربية

«الطليعة» : عودوا الى قرارات الدورة ١٦ التي حققت الاجماع !

• القدس - مكتب «الاتحاد» - عقب المحرر السياسي للزميلة المقدسية «الطليعة»، في عدد الصحيفة الذي يصدر اليوم الخميس، على البيان الختامي الذي أصدره المجلس المركزي الفلسطيني في نهاية أعماله، يوم الاثنين الماضي في بغداد.

وكما جاء في تعقيب محرر «الطليعة» السياسي: وجهت القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعاتها في بغداد، دعوة لوحدة الفصائل الفلسطينية وتحدثت عن الاستعداد للحوار بدون شروط مسبقة.

وتؤكد الوقائع ان هذا الحديث عن الحوار بدون شروط مسبقة هو غير صحيح لا سيما وأن القيادة الرسمية للمنظمة نفسها تريد الحوار بشروط مسبقة، في مقدمتها القبول بنتائج اتفاق عمان بدليل اشارتها الى أن الحوار يجب أن يكون مع اللجنة التنفيذية المنتخبة في اجتماع عمان ومع المجلس المركزي الذي انبثق عن الاجتماع المذكور وليعد قرأنا تسعى هذا الحوار على أساس القبول باتفاق عمان وإعادة العلاقات مع نظام «كامب ديفيد».

وعلى هذا الأساس فإن الحوار المقترح من قبل القيادة الرسمية لمنظمة التحرير ليس حوارا بدون شروط مسبقة كما ادعت، بل هو بشروط مسبقة تلوح على اعتراف الاطراف الأخرى، قبل أي حوار، بنتائج نهج هذه القيادة وبالوقائع التي حققتها بعد اجتماع مجلس عمان. اما بالنسبة لتصريحات نبيل عمرو، المستشار الاعلامي لياسر عرفات، واتهامه بأن عدم موافقة الأطراف

• البقية على ص ٦ ع ٣ •

اعدام اربعة اشخاص بتهمة اغتيال ٤ اعضاء من «فتح»

• صيدا (جنوب لبنان) - (و.ص.ف) - ذكر مراسلو الصحف في منطقة الجنوب اللبناني انه تم تنفيذ حكم الاعدام، رمياً بالرصاص، مساء أمس الأول الثلاثاء، بأربعة اشخاص بتهمة اغتيال اربعة اعضاء من حركة «فتح» في ٢٦ تموز الماضي في مدينة صيدا.

وافاد المراسلون، نقلا عن مصادر امنية، ان تنفيذ هذا الحكم جرى خارج مخيم عين الحلوة شرقي صيدا. بحق الفلسطينيين: سمير صليبي (٢٦ عاما) وجمال الب (٢٣ عاما) وسهيلة بقاعي (٢٥ عاما)، والتونسي عبد العزيز التونسي (٢٩ عاما).

وقد اشار بيان وضع على جثث الاربع الى ان الثورة الفلسطينية قررت تنفيذ حكم الاعدام في الفئة الذين شاركوا في اغتيال اربعة مناضلين من الثورة الفلسطينية.

واضاف البيان «هذا جزاء العملاء والمتحرفين عن مبادىء الثورة وهذا حكم الشعب والجماهير. وليعلم خونة المشترون أن ايدي المناضلين ستلاحقهم».

إغلاقات بالباطون في مخيم «عسكر» المحتل

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال أمس الأول، باغلاق بيتين وكذلك غرفتين في بيتين منفصلين بواسطة الباطون في مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين، قرب نابلس.

وقال التقريرون إن البيتين والغرفتين تابعان لشبان توجه اليهم سلطات الاحتلال تهمة إلقاء زجاجات حارقة على مركز البوليس في المخيم!



• من مسيرة المشاعل في شفاعمرو مساء امس الأول •

(صورة خاصة)

بعد المجلس المركزي الفلسطيني

ابتداء من يوم الاثنين القادم (١٢/٢) اضراب مفتوح في البلديات والمجالس المحلية العربية

• حيفا - مراسلنا للشؤون البلدية - دعا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين في بيان أصدره، أمس الاربعاء، جميع السلطات المحلية العربية الى تنفيذ قرار مؤتمر الرؤساء من ٨٥/١١/٥ بإعلان الإضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية إبتداء من ١٩٨٥/١٢/٢ (يوم الاثنين القادم) وذلك بتعطيل جميع الخدمات، باستثناء التعليم وبأن تكون السلطات المحلية على صلة دائمة برئيس اللجنة القطرية وانتظار بيانات اخرى.

وأعلن رئيس لجنة الرؤساء في بيانه، أن هذه الخطوة جاءت بعد ان لم تستلم حتى اليوم (امس الاربعاء) أية اشارة من وزارة الداخلية بخصوص تلبية مطلبنا بتحرير مبلغ مليون و (٧٠٠) الف دولار وعدت الوزارة بتحريرها منذ شهرين لتخفيف الضائقة المالية الخانقة في سلطاتنا المحلية ولا بالنسبة لتحرير مبلغ مليار شيكل لتخطيط التطوير الذي وعدت بتحريره منذ نيسان الماضي ولا أي مبلغ إضافي سوى التحويلات العادية. كما

• البقية على ص ٦ ع ٢ •

أمر احترازي بخصوص نقل المعتقلين الإداريين من سجن بئر السبع

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، يوم أمس، أمرا احترازيا يلزم سلطات الاحتلال بتفسير امتناعها عن الاستجابة لطلب ٦٠ معتقلا إداريا فلسطينيا بنقلهم من سجن بئر السبع الى سجون المناطق المحتلة كي تتم المراجعة الدولية. واعطى القاضي مهلة ثلاثين يوما للسلطات للتجاوب على هذا الامر.

ويذكر ان عددا من المحامين كانوا تقدموا قبل ايام بدعوى بهذا الخصوص الى المحكمة العليا.

المهددون بالابعاد معزولون في سجن «جنيد» ولا يتلقون العناية الصحية الكافية

• استمرار حملة التضامن العالمية •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قام المحامي وليد الفاهوم، يوم ٢٤ الجاري، بزيارة للمهددين بالابعاد في سجن «جنيد» وهم د. عزمي الشعيبي والصحفي حسن عبد الجواد والنقابي علي ابو هلال. فذكروا له انهم يطالبون بالتقاء وفود الاطباء والمحامين الاجانب الذين يحضرون الى البلاد للتضامن معهم ورفع معنوياتهم وكذلك بمقابلة محامين من البلاد. وهو ما ترفضه سلطات السجن.

وروى المهددون بالابعاد بان السلطات تعزلهم عن سائر المعتقلين في السجن ولا تقدم لهم العناية الصحية الكافية.

وبخصوص د. عزمي الشعيبي الذي يعاني حاليا آلاما شديدة في منطقة الكليتين اضافة الى تلف ٨٣٪ من رئتيه فقد علم ان طبيب السجن يقدم له ادوية ضد الحصوة في حين ان هنالك شكا بان الآلام قد تكون مرتبطة بمرض الرئوي.

كذلك قامت المحامية فـ لانغر امس الاول (الثلاثاء)، بزيارة الى سجن «جنيد» والتقت خلالها د. عزمي الشعيبي. وبلغنا من المحامية لانغر ان الشعيبي يعاني آلاما شديدة في الكليتين وضعفا شديدا.

وعلم ايضا ان المحامية لانغر استصدرت

• البقية على ص ٦ ع ٤ •

قوة سورية في بيروت لضبط الأوضاع في القطاع الغربي

• طائرات اسرائيلية تحلق على علو منخفض فوق عدة مناطق لبنانية •

• بيروت - وكالات - قال راديو «صوت لبنان» إن طائرات اسرائيلية مقاتلة اخترقت صباح أمس، جدار الصوت فوق عدة مناطق لبنانية. وأوضح أنها ظلت تحلق على علو منخفض، حتى الساعة ١١٫٣٠ من قبل ظهر أمس، في أجواء بيروت والجبل والبقاع والجنوب.

وقال الراديو، في نبأ آخر نسبه الى مصادر مسؤولة، إنه وصلت الى بيروت الغربية قوة سورية مؤلفة من ١٥٠ جنديا وذلك في أعقاب اتصالات جرت بين سوريا ولبنان في إطار تعزيز وضبط الأوضاع في القطاع الغربي من بيروت، التي شهد قتالا ضاريا بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

واضاف أن عناصر من حركة «أمل» كانت قد أقامت حاجزاً في أحد أحياء بيروت الغربية، صباح أمس، انسحبت في وقت لاحق قبل وصول قوة ضاربة شكلت من «الاشتراكي» و «أمل» وكلفت بإطلاق النار على أية عناصر مسلحة تحاول افساد الوضع الأمني.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨٥/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
• دولار أمريكي •	١٤٧٧٫٨٠ ش
• جنيه استرليني	٢١٦١٫٦٠ ش
• مارك ألماني	٥٧٩٫٤٢ ش
• فرنك فرنسي	١٩٠٫١٦ ش
• فرنك سويسري	٧٠١٫٨٩ ش
• دينار أردني	٣٨٧٦٫٨٠ ش
• - • للمسافرين -	١٧٦٨٫٩ ش
• «أسود» -	١٥٥٠ - ١٥٦٠ ش

كلمة الاتحاد

نابلس للنابلسيين !

• باسم مَن كان عضوا الكنيست الاسرائيلية، عالي يهلد ومحمد ميعاري، يتحدثان حين «تبرعا» برأيهما لوكالات الأنباء الأجنبية وأيدا بإعلان اجراء الحكم العسكري الأخير بتعيين الغرفة التجارية في نابلس، «مكنيه» على نابلس مكان البلدية المنتخبة التي ألغاها تعسفاً ؟

لو كانت تلك الوكالات (وتلك الصحف) معنية حقاً بتقصي الحقائق لسألت عن رأي أهالي نابلس أنفسهم حول هذا الإجراء الاحتلالي الذي يراد أن يكون له ما بعده. فلماذا توجهت الى يهلد وميعاري ؟ على اعتبار أي شيء ؟ الجواب واضح لنا ولهذه الوكالات (والصحف)، وهو أنها تواصل استغلال، استغلالا نقدا، واقع أن يهلد وميعاري وصلا الى الكنيست بأصوات مواطنين عرب فلسطينيين استطاع المذكوران غشهما بألوان العلم الفلسطيني الساطعة والنقية. لقد سمح يهلد وميعاري لدوائر معينة، محلية وخارجية، بأن توهم نفسها بأنها نجحت، ولو خطوة خطوة في فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني خصوصاً هذا الجزء الواعي والمجرب نفسه، الثابت أبدا على أرض وطنه.

إننا والقول بأن الأكثرية الساحقة جدا، من اولئك الذين انطلت عليهم «فلسطينية» يهلد وميعاري في انتخابات الكنيست الماضية، يرفضون هذا التأييد الفظ لاجراءات الحكم العسكري التعسفية في المناطق المحتلة. فليس ما لعله يهلد وميعاري مجرد تدخل في شؤون لا تعنيهم ... الرأي فيها انما ما لعله عضوا الكنيست الاسرائيلية، اللذان وصلا الى الكنيست بأصوات العرب، هو استغلال هذا المركز لإعلان التأييد السافر لاجراءات الحكم العسكري التعسفية في المناطق المحتلة. علماً أن ... في زمانه في انتخاص اكثرية اصوات الناخبين العرب في اسرائيل ولكن ... نفسه لم يصل الى هذه الدرجة من «الشجاعة» أو تزوير ارادة ناخبيه العرب

إننا نحلم بأن الأوساط الحاكمة في بلادنا ...

• البقية على ص ٦ ع ٦ •

حملة الاعتقالات تمتد الى مستشفى «المطلع» في القدس المحتلة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من الشرطة وحرس الحدود، في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة ٨٥/١١/٢٩، حرس أمين سر نقابة العاملين في مستشفى «المطلع»، ادريس سلامه. وبعد ان فتشت البيت تفتيشا دقيقا ولم تعثر على شيء، قامت باعتقاله.

ويذكر ان السلطات كانت اعتقلت، قبل حوالي شهر، عضو الهيئة الادارية للمستشفى، محمد جاد الله، ولم تعرف اسباب اعتقاله.

ماذا تقصد الحكومة من وراء الضجة الاعلامية و«الطوشة» الوزارية حول تقليص الميزانية ؟

●● بقلم : أحمد سعد ●●

■ مع كتابة هذه السطور تكون الحكومة قد بدأت جلستها الوزارية للبحث في بند الميزانية العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦.

وما يلفت الانتباه أن الحكومة والحزبين الرئيسيين فيها - المعراخ والليكود - يمارسون لعبة تضليلية تستهدف صرف أبصار الجماهير الشعبية عن القضية الجوهرية وهي مضمون الميزانية الجديدة وما تجسده في بنود بابي الدخل والمصروفات وتأثير ذلك على مستوى حياة ومداخيل هذه الجماهير وعلى مستقبل التطور الاقتصادي والاجتماعي في عام الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦.

واللعبة التضليلية تتمحور في إطار العاصفة الإعلامية التي تفتعلها الطواقم السياسية والاقتصادية الوزارية وغير الوزارية لكلا الحزبين، المعراخ والليكود، حول تقليص الميزانية. فلماذا هذا الضجيج وهذه العاصفة الاعلامية المرافقة حول تقليص الميزانية؟

■■ *السياسة المنهجية المعادية للكادحين*

بلينا أن تقليص ميزانية الدولة في اسرائيل يجب أن يشغل اهتمام وبال ليس فقط الأوساط المتنفذة في السلطة وانما أيضا وبالأساس الجماهير الشعبية الواسعة وذلك لسببين:

● الأول لأن الميزانية العامة تعاني من عجز متفاقم بسبب الانفاق الحكومي الهائل وتراكم العجز في موازنة الحكومة نتيجة المصروفات العسكرية الهائلة التي تطبع أثرها السيء على مستقبل تطور جميع المرافق الاقتصادية وعلى الحياة الاجتماعية. وبكلمات أخرى فإن باب المصروفات في الميزانية العامة ليس فقط انه لا ينسجم ولا يوافق معطيات باب المدخولات في الميزانية وانما أيضا يؤلف كابوسا يرهق كاهل الاقتصاد وحياة الجماهير الشعبية ويؤلف عبئا لا تتحمل الطاقات والقدرات الاقتصادية للاقتصاد الاسرائيلي محدود الامكانيات. ولهذا تنشأ الحاجة الملحة لموازنة الميزانية على أساس انعاش الوضع في باب المدخولات - التنمية الاقتصادية بالأساس - وتقليص عقلاني في باب المصروفات - عدم تقليص التوظيفات والاستثمارات في الفروع المنتجة والخدمات الشعبية.

● والثاني لأن الميزانية العامة للدولة تعتبر المرآة والتجسيد المادي للسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة خلال العام من أول نيسان ١٩٨٦ الى آخر آذار ١٩٨٧. ولهذا فإن أي تغيير في بنود الميزانية في بابي الدخل والمصروفات ينعكس أثره المباشر على حياة وتطور الجماهير الشعبية وعلى تطور الأوضاع الاقتصادية؟

ومن هنا فإن ما يجب أن يشغل بال هذه الجماهير هو الى أين ستوجه الحكومة سهام التقليصات أو زيادة المداخيل في باب المدخولات من أين جيبة؟

وعلى هذا الأساس، ماهي سياسة الحكومة في مجال التقليصات، وعلى ماذا تدور «المناكفة» في السلطة بين وزراء «الليكود» ووزراء «المعراخ»؟

إن أحدا لا يناقش الضرورة الموضوعية الملحة لتقليص الانفاق الحكومي الهائل في باب المصروفات من الميزانية، وحتى في التقرير الأخير الذي نشره صندوق النقد الدولي في أهم الأسبوع الماضي جاء التأكيد على أن اسرائيل لا تقلص كما يجب في الميزانية - «دافار» ١٩٨٥/١١/٢٢ - مع تقدير هذا «الصندوق» الايجابي - الذي يخضع لهيمنة الامبريالية الأمريكية المالية والسياسية - للخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في مجال التقليصات كما أن طاقما من ١٥ خبيرا اقتصاديا من جامعتي القدس وتل - أبيب قد أرسلوا رسالة خطية موجهة للحكومة يطالبون فيها بتقليص الميزانية كشرط لنجاح خطة الاقتصاد المعمول بها وتأمين نجاح سياسة التثبيت التي تنتهجها الحكومة - «هآرتس» ٨٥/١١/٢٤.

من أين ستؤكل الكتف؟ إن العديد من المؤشرات والمعطيات تؤكد ما يلي:

● أولا: أنه يوجد اتفاق تام بين جميع الأطراف والأحزاب المؤتلفة في السلطة، وخاصة بين الليكود والمعراخ حول مواصلة النهج السلطوي المعادي لمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة. فهنالك اتفاق تام على تقليص مبلغ ١٠٥ ملايين دولار من بند السوبسيديا (الدعم) التي تقدمها الحكومة لدعم أسعار السلع التموينية الضرورية والخدمات الشعبية (الصحف ١١/٢٤).

وهذا يعني في سنة الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦ ارتفاع هائل في أسعار الخبز والطحين والحليب ومشتقاته والزيت.... وكذلك في سعر تذاكر السفر بالمواصلات العامة. مما سيؤدي الى انخفاض اضافي في مستوى معيشة الجماهير الكادحة.

● ثانيا: تحاول وسائل الاعلام السلطوية ووسائل الدعاية المعراخية والليكودية ابراز «التناقضات» في موقف كل من وزراء الليكود ووزراء المعراخ بالنسبة للتقليصات وحجمها من ميزانية كل وزارة. فوزراء الليكود يتهمون رئيس الحكومة المعراخي ووزراء المعراخ في المعراخ في السلطة بالعمل لتجنيب الوزارات المسؤول عنها معه تقليص كبير - في وزارة «الأمن»، والصحة، والتعليم - والعمل على توجيه العبء على كاهل الوزارات المسؤول عنها وزراء الليكود في السلطة وانشال وزير المالية الليكودي موداعي. أما وزراء المعراخ فيتهمون وزير المالية بأنه بواسطة مقترحاته للتقليص في ميزانية الوزارات المسؤول عنها وزراء «المعراخ» يهدف إفشالهم وخلق التيار السياسية في حالة سقوط حكومة «الوحدة» الراهنة.

اننا لا نقلل من أهمية بعض التناقضات والصراعات بين الليكود والمعراخ في البلاط السلطوي وتطلعات كل منهما لجني الأرباح السياسية وكسب الجمهور على حساب الآخر. ولكن القضية أعمق من ذلك. فاشتداد الصراع بين الحزبين هو نتيجة لفشل السياسة الحكومية التي يشارك في تخطيطها وتنفيذها المعراخ والليكود، في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية. والتهويل الاعلامي السلطوي للخلافات بين وزراء الليكود والمعراخ - بين وزير الصحة مردخاي غور ووزير المالية يتسحاق موداعي على سبيل المثال - يقصد من ورائه طمس موقف الحزبين معا والحكومة من التقليصات التي هي في جوهرها وأبعادها ستكون على حساب الجماهير الشعبية الواسعة. ونؤكد ذلك استنادا الى الحقائق التالية:

● أ) - الموقف من ميزانية «الأمن» في الاقتراح الجديد للميزانية العامة التي ستكون في إطار ٢١،٢٥ مليار دولار يدور النقاش في أروقة الحكومة حول تقليص ١٨٠ مليون دولار من ميزانية وزارة الأمن. وهنالك أخبار قد تسربت تشير الى تقليص (١١٠) مليون دولار فقط (جيروزالم بوست ١٩٨٥/١١/٢٠). ويعارض في التقليص رئيس الوزراء ووزير «الدفاع» يتسحاق رابين. ولكن، هل هذا المبلغ كاف؟ وهل مثل هذا التقليص الزهيد جدا يحسن وضع الموازنة؟ لقد جاءت «الضجة» و«الصراع» حول تقليص أو عدم تقليص ميزانية وزارة «الأمن» للتغطية على واقع أن كل الأطراف في السلطة تتفق على عدم اجراء تقليص جدي في الميزانية الحربية التي ترهق الاقتصاد وتعتبر السبب الأساسي في تفاقم عجز الموازنة وتدهور الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية. والحقيقة أن اسرائيل متفوقة على جميع البلدان من حيث مصروفات «الأمن» - بالنسبة للفرد فبالمقارنة مع بلدان الحلف الأطلسي فإن اسرائيل تفوقها من حيث الانفاق الأمني بالنسبة للفرد الواحد ب ٦ - ٧ مرات («حدشوت» ٨٥/١١/٢٦) كما أن الحقيقة تدكر أنه بعد توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن فإن من يخطط ويقرر في مصير الميزانية العسكرية ليس حكومة اسرائيل فحسب، وانما أيضا وزارة الخزانة الأمريكية والبنتاغون الأمريكي. ففي رسالة بعثها وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس الى رئيس الوزراء شمعون بيرس جاء بالحرف الواحد: «انه لا ينظر بعين الرضا الى تقليص ميزانية «الأمن» الاسرائيلية» - «حدشوت» ١٩٨٥/١١/٢١. ولهذا فإن السمة الأساسية للميزانية الجديدة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦ انها ستكون ميزانية الانفاق العسكري أيضا.

● ب) - الموقف من فروع الخدمات الجماهيرية. بالرغم من محاولة وزراء المعراخ الظهور بمظهر المدافع عن فروع الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي - ومساعدة «صندوق المرضى» للتخلص من الدين المتفاقم - حوالي ٤٠ مليون دولار - إلا أن هذه الحكومة بمعراخها وليكودها - تعمل بمنهجية لضرب وسلب المكتسبات الجماهيرية في مجال الخدمات الشعبية والعمل على مثلصة ملكية الدولة في القطاع العام - ما عدا في المجال العسكري - ويشهد على ذلك المؤشرات والمعطيات التالية:

- (١) - يقترح وزير الصحة مردخاي غور على وزارة المالية عقد صفقة يكون ضحيتها الجماهير الشعبية فهو يقترح لمواجهة دين «صندوق المرضى» المستشري ما يلي: مهتم وزارة الصحة بجباية جزء من الدين المستحق من صندوق المرضى - زيادة الرسوم وتقليص الخدمات وطرد قسم من العاملين (!). مبلغ ٣٠ مليار شيكل مقابل أن تقدم الحكومة من بند الاحتياط في الميزانية مبلغ ال ٣٠ مليار شيكل الباقية كميزانية خاصة - «جيروزالم بوست» ٨٥/١١/٢٤. - وهذا يعني اغلاق مستشفيات وطرد كوادر عاملة من الأطباء وغيرهم وبدأت الصحف تتحدث عن تخطيط الحكومة لاغلاق مستشفى «هوريا» في العام ١٩٨٦ («دافار» ١١/٢٤).

- (٢) - تقليص ٥٠٠٠ وظائف من القطاع العام من بينها طرد ٣٠٠٠ معلم، وفرض رسوم تدريجية على التعليم الثانوي والغاء بند التعفي من دفع رسوم التعليم والغاء روضات الأطفال لأبناء جيل ٣ - ٤ سنوات.

- (٣) - تقليص ٩٠ مليون دولار من بند مخصصات الأطفال - حرمان الولد الثاني أيضا - وتقليص ما كان يدفع مقابل الأقدمية للمسنين.

- (٤) - زيادة ضريبة الأرنونا - ضريبة على الأبنية - التي تجبيها البلديات والسلطات المحلية من الأهالي ب ٥٪ وتقليص القرى العاملة في السلطات المحلية ب ٣٪.

- (٥) - الاسراع في عملية بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص ولمتمولين أجانب. فعلى سبيل المثال اقترح وزراء المعراخ أنهم يفضلون تقليص الميزانية ب ٣٠٠ مليون دولار فقط وليس ٦٠٠ مليون حين يقترح موداعي على أن يجري تجنيد مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من بيع شركات حكومية ومختلطة مثل شركات «حيشكر» و«حيمدار» و«شيمكور» و«جات» و«معامل يسرون» و«معامل عروم» - («حدشوت» ١٩٨٥/١١/٢٦).

■■ الخلاصة:

ان هذه الحقائق تؤكد بأن الحكومة تحاول من خلال تضليل الحكم الزوبعة الاعلامية حول تقليص الميزانية، لتمرير ميزانية جديدة يكون مضمونها وأبعادها توجيه ضربة جديدة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود وتحميلها الأعباء والتكاليف الأساسية لسياسة العسكرة والضائقة التي ستنتهجها الحكومة. ولذا كان - كما بينا - ما تخططه الحكومة في باب التقليصات العبور عن ميزانية «الأمن» أو إجراء تقليص هامشي. فإن الضربة الأساسية ستكون من نصيب فروع الخدمات الشعبية والجماهير الشعبية التي تستهلك هذه الخدمات.

وفي ظروف بطالة بنسبة ٨،٥٪ («معاريف» ٨٥/١١/٢٤) وعدم تخصيص مبالغ كافية في بند المصروفات من الميزانية للنهوض الاقتصادي وبرامج ناجحة للاقتصاد فإن النتيجة الحتمية ستكون مواصلة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في عام الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦ ولجوء الحكومة الى فرض ميزانيات إضافية لموازنة العجز على حساب الاقتطاع من لقمة عيش الكادحين. ولا نستبعد أن تلجأ الحكومة لتغطية عجز الموازنة ليس فقط الى تقليص ميزانيات فروع الخدمات وانما لجأت الى زيادة مداخيلها من جيوب الجماهير الشعبية مثل زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة واجراء تخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل يهدف ليس فقط تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وانما أيضا نهب مدخرات الجمهور الواسع في برامج التوفير بالشيكل - «هكذا» وغيرها.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس النسوة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن طه جبل من النسوة بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته نجلة عبد السلام جبل وفي أولاده منها وهم: رافت ورتيبة وعزات وطلعت ورانيا وطه وابراهيم وصالح ومحمد وأمين وعبد الجبار وعبد الستار لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/١١/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الصوفي

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/١١/٢٧)

سلام الملوك

«هآرتس»

«بعد استمرار رواية شمعون بيرس مع الملك حسين من دون التوصل الى نتائج، الى رواج أمريكي يحاول العريس حظه مع عروسه مرة أخرى ومن جهة ملكوكي أيضا - ملك المغرب. وهكذا بشرنا ان ملك المغرب مستعد للقاء بيرس شريطة ان تكون عنده نوايا جديدة. وها هو بيرس، وفقا لتوجهه، لا يبحث عن نوايا جديدة، انه مستعد للقاء مع كل ملك، على ان تكون عدسات التلفزيون قاعدة من حوالية.

«ان فكرة التوقيع على اتفاق سلام مع المغرب هي ببساطة، فكرة عقربة. ومن غير الواضح اذا كانت هناك حالة حرب بين اسرائيل والمغرب ومتى تحاربنا لآخر مرة. ولكن ما هي أهمية أمر هامشي كهذا إزاء إمكانية ان تثبت للعالم كله ان طريق بيرس تؤدي الى السلام مع العرب؟ وهكذا في وقت ما يرحب فيه مشغولين بقضايا مصيرية فيا التي استهدفه ملك المغرب بلوك «اقتراحات جديدة» و بلاعبه صيدية ومن المرحنت عن مكان اللقاء - يحاول شمعون بيرس الاستمرار في تنفيذ جميع أعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة ويشارك في رفضه الانسحاب منها ورفض التحدث مع (م.ت.ف) على إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تعيش بسلام مع دولة اسرائيل.

«ان الملك حسن، مثله مثل حسين، مستعد ان يدخل في صفقات يخطط وينظمها العراب الأمريكي وبمشاورة عيزر وايزمن من حكم ريغن، ولكن الفرصة على الوساطة تبدو سحيقة لأوراب. فمع كون هذين القائدين الموالين للغرب بشكل علني فإن هذين الملكين المهتمين بكراسيهما لا يستطيعان تجاهل الرأي العام في دولتيهما والعالم العربي عامة. ولذا فهما يترددان ولذا يعلنان التصاقهما بحقوق الشعب الفلسطيني وبقرارات قمة فاس.

«وشمعون بيرس يبدي إهتماما كبيرا بالمصالحة مع ملوك كهذين الملكين، ولكنه ورفاقه يوهمون أنفسهم حين يظنون ان سلام الملوك سينهي دائرة النضال الاسرائيلي - الفلسطيني من أجل سلام عادل وثابت».

سياسة النهب تضرب، ثانيةً

«الأمور المفهومة من تلقاء نفسها عندما يجري الحديث عن قرية او مدينة يهودية في البلاد - يكون الحصول عليها، فقط بالنضال والكفاح، عندما تتحدث عن قرية أو مدينة عربية، ففي ام الفحم التي أعلن عنها مدينة، لا توجد شبكة مجار وتنقصها عشرات غرف التعليم كما ان غالبية القرى العربية من دون خرائط هيكلية وغالبية الطلبات للبناء تعاد فارغة وغالبية القرى العربية من دون مجالس محلية منتخبة، وخدمات صندوق المرضى ب أقل من المستوى الطبي المعمول به في البلاد. وتفتقر القرى والمدن العربية جميعها الى قاعدة اقتصادية ملائمة والى برامج استثمارات حكومية وحسدروتية. بكل بساطة تتخطى هذه البرامج القرى والمدن العربية.

«وعندما يجري، عن خلفية كهذه، حلة منسقة في مسألة أراضي العرب يستطيع أي كان ان يخمن ويفكر انهم في الصالات العب لبرزوا العليش لميلا في حجم التعبير القومي. أوليس على هذا الوتر يعزف ثانية وأخرى لتجسيد ومساعدة. ولكن الأقوال المتعلقة شيء والواقع شيء آخر.

«ان الاعلان عن النية بالعودة الى «منطقة ٩» التي تضم أراضي أبناء عرابة ودير حنا وسخنين وجعلها منطقة مناورات عسكرية بالذخيرة الحية أمام جهاز، وتسييج قسم منها بحيث لا يستطيع الفلاحون بعد زراعتها أو قطف زيتونها - خطوة حكومية تعني نهب الفلاحين العرب أراضيهم.

«ولقد رفعت حكومات اسرائيل في الماضي وحكومة بيرس - شمعون الحالية الشعار الشرقيل «تهويد الجليل» حتى وصل الى صحيحه من السياسة الحكومية التآمرية لنهب البقية الباقية من أراضي العرب في الجليل. ولكن ليس في الجليل فقط. فقد جد في النقب في السنين الأخيرة نهب منهجي لأراضي آلاف العائلات العربية وتم تجميع هذه العائلات بشكل قسري في تركيزات فقر (بلدات) مثل «رهط» و«تل السبع».

«ان المعركة ضد برامج النهب الجديدة - القديمة هي ليست قضية مواطني القرى العربية المتضررين مباشرة منها، وحدهم، ان سائر المواطنين العرب والقوى الديمقراطية ما بين اليهود تقف ضد برنامج مصادرة السدم من منطقة (٩) وضد سياسة «تهويد الجليل» المتآمرة على كيان العرب في وطنهم وتسهم في نشر التيارات العنصرية وتعميق العداء ما بين الشعبين.»

«دروهدبرخ»

فضيحة

«دافار»

«كان لحكومات اسرائيل، منذ قيام الدولة، عدد من المستشارين القضائيين، منهم ربما يمكن تصنيفهم مرافقين للجهاز السياسي ومنهم من هو المقيس عليه. ولكن صاحب هذا المنصب لم يجد نفسه، في أية مرة، مواجها بصورة لاذعة وغير مألوفة كي يجد نفسه اليوم البروفيسور يتسحاق زمير. صحيح ان المستشار القضائي أيضا - مثله مثل القضاة - غير محصن أمام الانتقادات ولكن الهجومات الموجهة، الآن، ضده - كان في مضمونها أو أسلوبها لا يمكن احتمالها في مجتمع متحضر يقدر على القانون. وبالتالي تلك الهجومات التي تتهمه، من دون أساس لذلك، باعتبارات سياسية هي الناتجة عن اعتبارات سياسية وتهدف الى تحريضه بقصد تليينه أو إبعاده وتنصيب من هو مستعد لأن يفضل علاقاته الجماهيرية على الاعتبار القضائي حتى وان لم يحصلوا على ذلك الهدف - ونحن نعتقد انهم لن يحصلوا عليه - فإن هذه التجربة بحد ذاتها فضيحة. والفضيحة أيضا اذا هي جاءت من أوساط هامشية لا حق في العير ولا في النفير فكيف يكون الحال، عندما يسمع عنها من اعضاء كنيست في الائتلاف.»

«دافار»

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ المثلث الشمالي (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي طاير العطرة في أم الفحم - أمسية سياسية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. ضيف الأمسية: توفيق طوبي. عريف الأمسية: أحمد علي محاميد.

■ الرامة (الحزب واتحاد الشبيبة وجبهة الرامة وشباب الجبهة - الرامة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الصداقة - اجتماع عام بمناسبة اسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وعلى شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي. يشترك: الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والمحامي حبيب أبو حطوم ونادر حنا وجوالة محاميد. عريف الاجتماع فاتن عطاس.

■ لجنة قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة الشيوعية - اللجنة الرياضية) - يوم الجمعة ٨٥/١١/٢٩ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في عيلبون والتصفية في عرابة - يقام مهرجان كرة قدم مصغر.

■ يانوح (الحزب) - يوم السبت ١٩٨٥/١١/٣٠ الساعة ٤،٠٠ مساء - بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب - افتتاح «نادي الصداقة» في يانوح. يتكلم في الاحتفال بنيامين غونين - رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ومحمد نفاع - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وغالب سيف - عضو مجلس الهستدروت عن كتلة الجبهة والشاعر نايف سليم وكلمة شباب يانوح. يجري في أثناء الاحتفال فرز اليانصيب الخاص بالنادي وتقدم فيه الجوائز للفائزين.



● هكذا صور موشيك، رسام الكاريكاتير في «دفار» (٨٥/١١/٢٧) فضيحة التجسس الامريكية الاسرائيلية الاخيرة

الانتخابات ليوم واحد... واما عبلين فتعيش ابدا!

من منطلق المسؤولية، الابعد والاشمل من هذه الانتخابات المحلية العامة التي ستجري في ١٩٨٥/١٢/١٠ أتوجه بهذه الدعوة الحارة الى سائر أهلنا في عبلين بغض النظر عن مواقفهم من ائتلاف القوائم المتنافسة الى مطالبة جميع المرشحين والمؤيدين بالالتزام بالمستوى السياسي، الشعبي والاجتماعي المؤدب الذي يشرف بلدنا العربي والحبيب ويصون العلاقات الاخوية والانسانية القائمة بيننا قبل الانتخابات وبعدها. لذلك علينا اتباع نهج سياسي واجتماعي مؤدب، وخال من التجريح الشخصي والتعرض للكرامات والشرون الشخصية، والاعتداءات بشتى أنواعها.



● مكرم سعيد ●

ليست هذه هي المعركة الاولى للانتخابات المحلية، أو الاخيرة التي نخوضها سوية. لقد حافظنا جميعا في الماضي على العلاقات الطبيعية بين أبناء البلد الواحد ولم يسمع أحد منا عنها بلغ الخلاف، متجاوزين تقاليدنا العريقة العربية الرفيعة.

نعم لقد انترنت مع الجمهور، دائما وأبدا وفي كل انتخابات وفي هذه الانتخابات وفي المستقبل أيضا، ولا نستطيع غير ذلك، بأصول التعامل السياسي والاخلاقي مع مخالفينا ومعارضينا.

لا يمكننا نحن أبناء عبلين الصامدة والمتآخية الابتعاد عن تقاليدنا العربية العريقة، عرفية ومن أصول النقاش السياسي المتحضر. نحن نعيش في عبلين ومن كل القرى أبناء وبنات عائلات وأبناء وأمهات وأجداد عشنا ونعيش وسنعيش بإخوة ومحبة والتآخي يجب أن يرفع لتنافس بيننا الى المستوى السياسي المسؤول. والكل منا يعرف من هو عدو شعبنا صاحب الأيدي السوداء التي تعمل وتعمل باستمرار على اشعال الحروب الشخصية والعائلية والطائفية للإيقاع بين أبناء الشعب كله لاشراع مخططاته وسد الطريق على مستقبله. لا يجوز لأي واحد منا أن يتجاهل ما أعلنه بيرس بين كيف أصحاب الوثيقة العنصرية في حينه وهو أنه من الضروري للسلطة تحريك أداة سحب شخصية.

ولا يجوز لأي واحد منا ان يتجاهل ما جاء في الوثيقة الامريكية، التي استولى عليها الطلاب الايرانيون من سفارة الامريكية في طهران، عن نشاط مخابرات الاسرائيلية خصوصا بين العرب في اسرائيل، ومن اعتماد مخابرات بالنزعات الشخصية بين العرب واستغلالها مدعية ان العرب متأخرون ويتأثرون جدا بالنزعات الشخصية.

من هنا، علينا نحن أهل هذا البلد الصامد العربي المتآخي ان نكون دوما وأبدا الفرقة الحسنة فلا نسمح لانفسنا بالانجرار وراء المخطط السلطوي الذي يهدف الى تحويل النقاش السياسي الى مشاجرات واعتداءات وحرق سيارات.. والخ.

لقد شهدنا مؤخرا كيف أدخلت تلك الأيدي السوداء سلاح حرق السيارات الى بلدنا الامر الذي يجب ان ينبه لنبت الله أيقظه. وباسم أخوتي الجبهويين اتوجه الى أخوتي في جميع القوائم الى افشال اي مخطط سلطوي يهدف الى تعكير علاقات التآخي والوحدة الوطنية بيننا. فكلنا أبناء شعب واحد وصاحب قضية واحدة ننتظر الى أخوتنا داخل البلاد وخارجها الى عبلين لنرى كيف نخوض معركتنا ونشرف لتلك وحدتنا الحضارية الرائعة التي تمسكنا بها. نحن شعب له تقاليده وأعرافه وتراث حضاري، وعلينا المحافظة على اجواء عبلين نقية وصحية وصداقية. ولنفشل دوما مخططات الأيدي «السوداء» المطلوبة التي تهدف الى تعكير الأجواء الصحية الطاهرة. فالانتخابات ليوم واحد واما عبلين فستعيش ابدا.

● مكرم سعيد ●

(عضو سكرتريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عبلين)

توزيع الجوائز لرسومات الأطفال في مسابقة موسكو الدولية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقيم فرع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، يوم السبت القادم ١١/٣٠ الساعة الثانية والنصف ظهرا احتفالا خاصا للأطفال الذين اشتركت رسوماتهم بمعرض الرسم الدولي الذي أقيم في موسكو في صيف هذا العام وسيعلن في الحفل عن أسماء الفائزين وستقدم لهم جوائز خاصة بالاضافة الى جوائز تقديرية للأطفال الذين اشتركت رسوماتهم في المعرض. وسيقدم في الحفل برنامج فني خاص بالأطفال.

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل

ندوة حول آخر اصدارات الكاتب سلمان ناطور

● دالية الكرمل - لمراسلنا - خصص «لقاء الاثنين» الاخير، الذي جرى في «الملتقى الثقافي» هنا، لمناقشة آخر اصدارات الكاتب سلمان ناطور، وهو كتاب «حكاية لم تنته بعد»، الذي يضم مجموعة من المقطوعات الادبية - الصحفية التي تتناول قضايا الحياة في البلاد وخارجها. وطال النقاش النتاج الادبي الاجمالي للكاتب ناطور ووجهة نظره من كل ما يدور حوله.

افتتح الندوة وأدارها الصحفي مرزوق حلبي الذي أشار في بداية الندوة الى انها اللقاء الاول التي تجري فيها الندوة الاولى حول نتاج جديد للكاتب ناطور في بلده دالية الكرمل، وذلك بفضل برنامج «لقاء الاثنين» وشارك في محاورة الكاتب ناطور الشعراء فهيم أبو ركن ووهيب وهبة ووجدي حالوم.

وكان السؤال الاول حول احتراق الكاتب ناطور المحدود بين الكتابة الادبية وبين الكتابة الصحفية. فاعترف الكاتب بأن المقطوعات الواردة في الكتاب الجديد قصد أن تكون أقرب الى الكتابة الصحفية.

وسئل الكاتب ناطور عن «سره» لتكرار «عدم النكبة» و«القرى المهدومة» و«التشريد» و«المجازر» في غالبية المقطوعات التي ضمها الكتاب الجديد، واذا ما كان هذا انعكاسا لكتاب «وما نسينا»، واذا ما كان الكاتب ينطلق في توجهه الى الاشياء من خلال احداث عام نكبة. ورد ناطور قائلا ان العام ١٩٤٨ حدد الاوضاع وحسمها بالشكل الذي هي عليه الآن ولا يمكن رؤية ما يستجد الا من خلال الاسباب الكامنة في احداث هذا العام، واعترف بتأثره الشديد به حسه ورسمه وأحس به لدى تأليف كتابه التسجيلي «وما نسينا».

ودار النقاش حول اي نوع من الكتابة يفضل الكاتب ناطور ولماذا اختاره من اختياره حتى الآن واذا ما كان يخطط لطرق باب آخر من الادب. وقال ناطور انه يعتبر الشعر أسمى الانواع الادبية من حيث وجدانيته أما الرواية فهي المفضلة لديه من حيث نقلها وشموليتها، ولا يستبعد أن يكون نتاجه الآتي رواية او مسرحية.

وأشار الشاعر فهيم أبو ركن الى احدى ميزات أدب الكاتب ناطور وهي البساطة في الاسلوب، صياغة وتعابير. أما الصحفي مرزوق حلبي فأشار الى ميزة اخرى وهي التفاؤل على الرغم من تناوله كل شيء حزين من خلال العام ١٩٤٨ وما يعنيه من هدم وتشريد وقتل. وكد الكاتب ناطور ان هذه الرؤية المتفائلة تأتي من ايمانه بماركسية - اللينينية وموقفه الشامل من الحياة.

●● تصحيح

□ في الخبر الذي ورد في «الاتحاد» (١١/٢٥) حول العمل التطوعي في عرابة وقع خطأ في المعلومات عن المبادرة لهذا العمل. والصحيح أن العمل جرى بمبادرة الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وبإرشاد الاستاذ أحمد قاسم نعامنة، مركز التربية الاجتماعية، وقد ساهم فيه مجلس أولياء أمور الطلاب بدعم من المجلس المحلي، وقدم مدير المدرسة الاستاذ عثمان عاصلة مع جميع أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وجميع الموظفين بالاشراف التام على العمل الذي تم بنجاح واستحق تقدير أهالي عرابة.

اعلان خصوم

صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

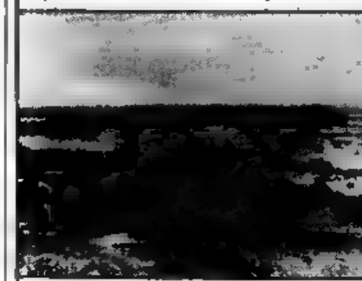
الى المدعى عليه - حسن مثقال محمود سحروري من قرية الطيبة - ومجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/١٢/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا لنظر في دعوى النفقة أساس ٨٥/٥٤٧ والمقامة ضدك من قبل زوجتك - ليلى حسين حافظ شحروري من الطيبة، واذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور سيصير رؤية هذه الدعوى بحقك غيابيا.

تحريرا ١٩٨٥/١١/٢٤

حسام مصاروة - سكرتير المحكمة

مخلفات بركان ثار بعد ان نام مئات الاعوام




● في الصورة اليسرى: ما تبقى من ضواحي مدينة ارميرو الكولومبية بعد ثورة بركان جبل رويز، وفي اليمنى احد ضحايا البركان ●

(س. و. ص. م)

الاصلاح الزراعي في افغانستان يؤمن الارض لـ ٣٢٠ الف اسرة فلاحية

● كابول - «نوفوستي» - يستمر في افغانستان تحقيق الاصلاح الزراعي الحالي الذي اسفر عن منح قطع الارض لأكثر من ٣٢٠ ألف اسرة فلاحية حتى الآن، وهناك في كل ارجاء البلاد ٧٥٦ مجلساً فلاحياً تشرف على تحقيق الاصلاح في الأقاليم.

تنص سياسة الحكومة الثورية في افغانستان تقديم مساعدة شاملة للمزارعين. فقد اصدر مجلس قيادة الثورة بعد انتصار ثورة ابريل ١٩٧٨ مرسوماً الغى ديون الفلاحين الافغانيين لكبار الملاكين والمرابين البالغة قيمتها الاجمالية ١١ مليار افغاني (يعادل الدولار الامريكي الواحد حوالي ٥٠ افغاني)، وتم رفع اسعار شراء الدولة للقطن والشمندر السكري بمقدار مرتين. وازداد حجم الأسمدة الكيماوية التي تقدم للفلاحين بشروط تسهيلية. وقد حصل الفلاحون عام ١٩٨٥ على ١٤٥ الف طن من الأسمدة الكيماوية مقابل ١٠٣ الاف طن في عام ١٩٧٨ ويجري كل سنة توزيع ما يتراوح بين ١٤ و ٣٦ الف طن من بذور الحبوب والخضروات العالية الجودة على التعاونيات الفلاحية والفلاحين المنفردين. ويجري بصورة ممنهجة تطوير الشبكة البيطرية التي تشمل الآن كل اراضي البلاد عملياً.

واشتغل بمساعدة الاتحاد السوفييتي في مختلف محافظات افغانستان وتعمل بنجاح خمس محطات لتأجير التراكتورات والآلات الزراعية وكذلك «تاريخ فرق متنقلة لتقديم الخدمات الزراعية» والفلاحين المنفردين وهي تفلح ٥٠ ألف هكتار من الحقول كل سنة. والجدير بالذكر ان ما يقدمه القطاع الحكومي من خدمات لمعالجة الارض يكلف الفلاحين ثمناً اقل بمقدار ٣،٢ مرة من خدمات القطاع الخاص.

وتفيد الاحصائيات ان دخول الفلاحين في نتيجة نمو الانتاج الزراعي بفضل مساعدة الدولة تزيد على اربعة مليارات افغاني.

البيض يفرون من جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ، الوكالات - نشرت صحيفة «المواطن» التي تصدر في جنوب افريقيا والمقربة من النظام العنصري الحاكم فيها، تحقيقاً يظهر منه ازدياد عدد المواطنين البيض الذين يفرون من البلاد بحثاً عن مكان آخر يعيشون فيه بأمن وطمأنينة.

وذكرت ان عدد المهاجرين الفارين من جنوب افريقيا بلغ في الاشهر الاخيرة ٣ الاف مهاجر شهرياً، واضافت ان عدد الفارين من جنوب افريقيا يزيد كثيراً على عدد المهاجرين اليها.

واشارت الصحيفة الى ان ظاهرة الهرب من البلاد اتسعت في اعقاب اتساع اعمال العنف التي شهدتها البلاد واسفرت عن مقتل اكثر من ٩٢٠ مواطناً (في الاساس الافارقة) في الـ ٢٢ شهراً الاخيرة. وتحدثت عن ظاهرة الشلبية التي تميز موقف المواطنين البيض حين تتعرض احياؤهم الى هجمات عنيفة يقوم بها الوطنيون الافارقة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في النظام العنصري قوله ان المستوطنين البيض لم يغادروا البلاد كي يتركوها فريسة على ايدي مشاغبين من الافارقة.

ومن الجدير بالذكر ان الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ قرابة سنتين ودون توقف ضد نظام التمييز العنصري في بريتوريا بدأت تثير المخاوف الكثيرين من المواطنين البيض في البلاد وتدفع البعض، بما في ذلك ارباب المال، الى مغادرة جنوب افريقيا والاستقرار في اوروبا الغربية او امريكا واستراليا.

اقتحام معهد التدريب المهني في مخيم قلنديا

● القدس - مكتب الاتحاد - اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال برفقة ضباط الحكم العسكري وجهاز الامن، في منتصف احدى الليالي في الاسبوع الماضي معهد التدريب المهني في مخيم قلنديا بالقرب من رام الله.

إطلاق سراح معتقل إداري لأن أمر الاعتقال غير موقع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلقت سلطات الاحتلال يوم ٢٠ الجاري، سراح الشاب اسماعيل الافندي من مخيم الدهيشة، وذلك بعد ان تبين للمحكمة العسكرية في رام الله ان امر الاعتقال الإداري ضد الأفندي غير موقع من قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال أمنون شاحاك.

وقد، يجدر انه جرى اعتقال الشاب مدة ٢٣ يوماً في ظاهرة على انظمة الاحتلال العسكري الاسرائيلي، ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها مثل هذه الحادث في الآونة الأخيرة.

مسلمو الاتحاد السوفييتي يحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف

● موسكو - كونا - احتفل المسلمون السوفييت بذكرى المولد النبوي الشريف يوم الاثنين الماضي حيث كرست مواعظ وخطب ائمة المساجد المنتشرة في جميع ارجاء الاتحاد السوفييتي سيرة الرسول.

واكد مفتي المسلمين في آسيا الوسطى وكازاخستان شمس الدين باب خان في خطبته بهذه المناسبة «ان الرسول الاعظم قد دعا الى السلم وهو المكسب العظيم الذي ينبغي ان تتوجه نحوه الآن مساعي جميع الناس من مختلف الاديان والمعتقدات. ان السلم بالذات هو ضمانة الازدهار والتوفيق والبقاء لكافة الشعوب باجيالها الحالية والقادمة».

● تهنئة ●

الى المحامي عوني منصور بمناسبة خطوبته على الآنسة عبير الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ المحامي يوحنا الصنع ○

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

لواء التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا، قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ٨٥/١١٣٣ - ٨ من السيد حنا صالح سعيد من قرية جولس، بلوك ١٨٤٤٢ قسيمة ٤٩

ماهية التسهيل: زيادة بناء بنسبة ٥٪.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

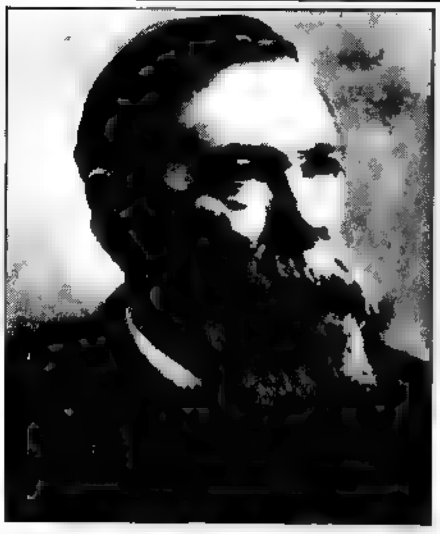
موشيه سيلع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

الذكرى الـ ١٦٥ لميلاد فريدريك انجلز :

ذكريات عن فريدريك انجلز

■■ بقلم : ويلهيلم ليبكنخت ■■



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم، الخميس ٨٥/١١/٢٨ الذكرى الـ ١٦٥ لولادة احد مؤسسي الاشتراكية العلمية، واقرب المقربين لكارل ماركس، وصديقه ورفيق دربه، ومؤسس الأممية الثانية، فريدريك انجلز

ويسر «الاتحاد» أن تنشر على صفحاتها جانباً من ذكريات رفيق وصديق فريدريك انجلز، واحد قادة الحركة العمالية الالمانية آنذاك ويلهيلم ليبكنخت، المرتبطة بحياة انجلز

● إن ذكاء فريدريك انجلز هو ذكاء صافٍ نقي لا يخيم عليه ضباب الرومانتيكية او العاطفية، وما كان يرى الناس والاشياء من خلال زجاجات ملونة او جو غائم بل كان يراها بعينيه الصافيتين الثاقبتين. وما كان نظره ابداً ليقف عند سطح الامور وانما كان ينفذ دائماً الى الاعماق ويلم بكل جزء. ان هذا النظر الصافي النفاذ ومهارة امتع واذق فإن هذه «البصيرة» وهذه الفطنة، اللتين لا تمنحهما أمنا الطبيعة الا للقليلين جداً، كان لانجلز منهما نصيب. وقد تأثرت بها تأثراً حياً منذ أول مقابلة لي معه.

كان ذلك حوالي اواخر صيف العام ١٨٤٩ في جنيف على ضفاف البحيرة الزرقاء، حيث اسسنا عدة جاليات للاجئين بعد النهاية الفاجعة لحركة الدستور[1]

كنت حتى ذلك الحين قد عرفت معرفة شخصية جيدة من معظم الرجال، مثل: روغه وهيتزن وجوليوس فروبل وستروفه وغيرهم من عرفاء ثورتي البادن والسكسونيا. بيد إنني كنت كلما عرفتهم معرفة اجود تأخذ هامتهم تزداد ضموراً وتخبو اشراقها فيبدون لي مساكين بسطاء. يبدو الناس والاشياء اكثر عظمة وقدراً كلما كان الجو أكثر اعتكاراً واظلاماً. ولكنه كانت لفريدريك انجلز هذه الخاصة، اذ كان الضباب تتبدد غشاوته أمام عينه الصافيتين فكان الناس والاشياء يبدون له على حقيقتهم. ان حدة النظر هذه وحدة الحكم التي تطابقها والتي تنطلق منها قد ازعجتني في بادىء الأمر وجرحتا نفسي بعض الجرح. حقاً لم يكن لدي رأي افضل من رأي انجلز عن «ابطال» معركة الدستور، غير انه كان يبدو لي أنه يقلل من شأن هذه الحركة التي بذل في سبيلها كثيراً من الجهود العاتية والحماسية والتفاني.

ومع ذلك فان رواسب هذه «العاطفية» التي لأهل جنوب ألمانيا والتي كانت في قرارة نفسي، على الرغم من انني لم اولد في جنوب المانيا، هذه الرواسب التي تخلصت منها بعدئذ في انجلترا، ما كانت لتصرفنا عن تقبل نفس الحكم الاجمالي على الناس والاشياء. ولكن ليس دائماً من أول مرة. وسرعان ما اقتنعت ان انجلز الذي كتب اعرف كتابه حول حالة الطبقات الكادحة في انجلترا والذي ملأتني معارفه العامة اعجاباً حينما قامت بيننا اسباب الصداقة، قد كان يقيم رأيه دائماً على قواعد راسخة ودقيقة.

كنت ارفع ناظري اليه ملؤهما الاكبار والاحترام، فقد سبق أن قام بأشياء جليلة وكان يكبرني بخمسة أعوام ولكن هذه الاعوام كانت تعادل قرناً بالنسبة لسننا

ان ما كان يثير في نفسي منذ البدء هو علمه الرفيع بشؤون الحرب. ففي خلال احاديثنا علمت ان المقالات التي ظهرت في الجريدة الرينانية الجديدة حول الحرب الثورية في المجر[2] والتي كانت تنسب بشكل عام الى رجل عسكري ذي مكانة رفيعة في الجيش المجري لان الحوادث قد اثبتت صحتها دائماً، قد كتبها انجلز ليس غيره. ولقد حكى لي ضاحكاً بأنه لم تكن لديه من وثيقة غير ما كانت تنشره سائر الصحف والتي كان يصدر على وجه الحصر تقريباً من جانب الحكومة النمساوية. لقد كانت تكذب بصفاقة وكانت تذكر بلا انقطاع أنباء الانتصارات في المجر تماماً في ذلك مثل الحكومة الاسبانية في كوبا[3] اليوم. وحينئذ أبدى انجلز مرهفة بالتنبؤ، اذا كان ليبالي بالكلام الذي ينشر لقد كان في دماغه خارطة رتبتها لا ينكسر شعاعها او ينحرف ولا تعطي عن الاشياء صورة مشوهة. ويفضلها لم يتوقف عند ما لا شأن له في اثبات الحقيقة، وما كان ليترك نفسه تضل بأي ضباب ولا بأي صورة براقة وما كان ليصوب نظره الا على اشياء ممكنة وهي الوقائع. فالمراسلون النمساويون بالرغم عن تضليلهم وتزويرهم كان ينبغي لهم أن يذكروا بعض الوقائع، كأسماء الاماكن التي حدثت فيها الاشتباكات وأسماء الاماكن التي كانت توجد فيها الجيوش متقابلة في مدة المعركة وغايتها وتاريخ المعارك وحركات الجيوش الخ. ومقدرة الجبالي ماذا كان صديقنا فريدريك مثل كوفيه[4] يعيد تركيب الصورة الحقيقية للاحداث مستنداً على العظام الصغيرة والنتوءات. كان يستنتج من تواريخ وأسماء امكنة بشكل حسابي مضبوط عملاً حربياً دقيقاً لمسرح العمليات الحربية. فكان يرى النمساويين «الظافرين» منطلقين الى الوراء بلا توقف والمجريين «المنقلبين» منطلقين دائماً الى الامام! وقد كان هذا صحيحاً. ففي اليوم التالي لليوم الذي احرز فيه النمساويون نصراً حاسماً على الورق وسحقوا المجريين كانوا قد طردوا من المجر طرداً كاملاً تقريباً

لقد كان انجلز رجلاً عسكرياً بالفطرة ان صح التعبير. لقد كان ذا نظرة صائبة وطاقة للتبصر بسرعة وامكانية تعيين الاعتبار حتى لأدق الاحداث. وكان ذا بادرة سريعة ورباطة جأش قوية. وقد كتب بعدئذ عدداً من المؤلفات العسكرية الجليلة القدر وظفر بتقدير العسكريين المحترفين البارزين بشكل خفي، ما من ريب في ذلك، هؤلاء العسكريون المحترفون الذين كانوا بعيدين كل البعد عن التصور بأن الكاتب المجهول الاسم هذه الكراسات كان يحمل اسم أكبر الثوار عصبية

وكنا قد لقبناه في لندن على سبيل المزاح بـ «الجنرال». فلو وقعت ثورة جديدة خلال حياته لوجدنا انجلز واضع الخطط مثل كارنو[5] والمفكر الحربي ومنظم جيوش والانتصارات

وبعد اقامتنا القصيرة في سويسرا، وجدت انجلز مرة ثانية في العام التالي في لندن حيث كان قد توجه اليها في بادىء الامر ولم تنقطع اتصالاتي به منذ ذلك الحين

وفي عام ١٨٥٠ غادر لندن، حيث كتب النظر داعياً الى مانشستر ليعمل في مكتب والده الذي كان على منوال غيره من اصحاب المصانع الريناتية فكان له فرع في انجلترا. بيد انه كان في أغلب الاحيان يقوم بزيارات لنا في لندن قد تطول في بعض الاحيان. وكان يراسل ماركس كل يوم تقريباً. فكان ماركس يطلعنا بشكل منتظم على رسائله. هذا اذا لم يكن حاجة به كل الخصوص، فقد كنا نحن الذين نطلع على هذه الرسائل اعضاء «حلقة ماركس» التي كان تركيبها يتغير مع الزمن.

وفي الحقيقة لم تكن صداقتي مع انجلز حميمة مثلما هي مع ماركس الذي كنت أتردد على بيته كل يوم تقريباً وذلك خلال اثني عشر عاماً وكنت كأني احد افراد اسرته. وبعد موت ماركس ازداد تقربي من انجلز الذي وقعت على عاتقه منذ ذلك الحين مهمة مزدوجة بعد موت ماركس وتخليد وصيته

وكان انجلز قد لعب حتى ذلك الحين دوراً ثانوياً كما كان يقول هو نفسه عن ذلك. ولقد برهن على انه كان في وسعه ان يقوم بالدور الاول

ان الطاقة التي كرس اكثرها للاعمال في مكتب ابيه خلال عشرين عاماً، غدت منذ ذلك الحين في تنفيذ هذه المهمة المزدوجة. فأنجز كتاب «رأس المال» بقدر مستطاعه وبدى في الحقل العلمي نشاطاً خلاقاً رائعاً. وكان لديه الوقت يحصي قدرته على العمل، خارق لأن يقوم برسالته عالية واسعة النطاق. وكثيراً ما كانت رسائل انجلز مقالات عميقة ودروس في الاقتصاد السياسي

كان انجلز ابن طبيعة المرء وجده كان دأبه حث الناس على العمل، وكان مرشداً كثير اللطف محسناً، وقد ظل حتى عشية موته تقريباً مناضلاً نشيطاً وساهم في نضالات الحركة العمالية نضاله الذي حققت الشعار الذي كان اطلقه مع صديقه ماركس الى العمال قائلاً لهم في مطلع عام ١٨٤٨ وهما يستروحان من ثورة شباط (فبراير):

«يا عمال العالم، اتحدوا !»

وقد اتحدوا. وما من قوة سيكون في وسعها ان تقطع السبيل على البروليتاريا المتحدة في العالم بأسره.

وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩٠ احتفت في لندن ببلوغ انجلز السبعين عاماً من العمر كان لا يزال خفيفاً مليئاً بروح النكتة والتفاؤل كما كان في عهد الشباب الفوار المرح، وحينما قال بعد ثلاث سنوات تقريباً لعمال برلين[6] في ادعه «كونكورديا»: «أيها الرفاق! اني لعلى قناعة بأنكم ستواصلون القيام بواجبكم» لم يكن هناك فرد واحد بين الآلاف الناس الذين كانوا يستمعون اليه بحماسة ويرمقونه بنظرات مفعمة بالحب والاعجاب، لم يسائل نفسه :

- هل من الممكن أن يكون هذا الرجل الشاب قد بلغ الثالثة والسبعين من العمر ؟

وبعد أقل من عامين تقريباً، في السادس من شهر آب سنة ١٨٩٥ كنت عائداً من احتفال نقابي كبير عقد في برلين فوجدت على طاولتي في هيئة تحرير جريدة «فورفارتس» «الى الامام» هذه البرقية الأليمة

«لقد انطفأت جذوة حياة الجنرال بسكون في الليلة الفائتة في الساعة العاشرة والنصف وكان لا يعي شيئاً منذ ما بعد الظهر. تفضلوا بخطوار الجندي وريتشرد».

لقد كان «الجندي» هو أنا.

ومنذ الربيع لم يكن في المانيا سوى ثلاثة[7] تعرف ان «الجنرال» كان مصاباً بمرض عضال، وهو سرطان الحنجرة. وعلى الرغم من ان وقع المصيبة لم يكن غير متوقع فقد كان وقعها الينا شديد الألم.

لقد مات ذلك عملاق الفكر هذا الذي ارسى مع ماركس قواعد الاشتراكية العلمية ولقن البروليتاريا تكتيك الاشتراكية، والذي قدم الينا كتاباً كلاسيكياً «حالة الطبقة العاملة في انجلترا» وهو في الرابعة والعشرين من عمره. ومؤلف الشريك في «البيان الشيوعي» والشخص الشبيه كل الشبه بكارل ماركس اذ ساعده في اقامة جمعية الشغيلة العالمية ومؤلف كتاب «ضد دوهرينغ» هذه الموسوعة العلمية ذات المنهل الخير الذي يفهمه كل من هو قادر على التفكير ومؤلف كتاب «أصل العائلة» وكتابات كثيرة ومؤلفات ومقالات، والصديق والمرشد والقائد والمناضل، لقد قضى نحبه

بيد ان روحه تعيش حياة ثانية في كل مكان يعيش فيه عمال واعون ويناضلون.

● شرت الذكريات في سنة ١٨٩٧ - المحرر

١ - في أثناء ثورة ١٨٤٨ - ١٨٤٩ وضعت الجمعية الوطنية في فرانكفورت دستور الامبراطورية الذي كان بمثابة خطوة نحو توحيد المانيا المجزأة في دولة واحدة موحدة الا ان الدول الكبيرة (بروسيا وسكسونيا وغيرهما) جميعها رفضت الاعتراف بها الدستور، وكانت الجماهير الشعبية المدافعة الوحيدة عنه اذ سرعان ما انتهت بالنضال المسلح تحت قيادة الديمقراطيين البرجوازيين الصغار

٢ - المقصود هو نضال الشعب المجري ضد النمسا في سبيل تحرره الوطني

٣ - اشارة الى المحاولات غير المجدية التي قامت بها الحكومة الاسبانية لسحق الانتفاضة الشعبية التي انفجرت في عام ١٨٩٥ في جزيرة كوبا اذ كانت مستعمرة اسبانية.

٤ - كوفيه جورج (١٧٦٩ - ١٨٣٢) - عالم طبيعي فرنسي

٥ - كارنو لازار نيكولا (١٧٥٣ - ١٨٢٣) - من الرجال السياسيين العسكريين الفرنسيين في الثورة الفرنسية البرجوازية لاواخر القرن الثامن عشر

٦ - تكلم انجلز في اجتماع اشتراكي - ديمقراطي عقد في برلين في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام ١٨٩٣

٧ - ليبكنخت وبيل وزينغر

تهانينا

● الى الأخ ناجي ليليا خليل وزوجته بالمولود الجديد «جريس»

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

● الى الأخوين خالد وفريد سرحان وعروسيهما منتهى وختام بالخطوبة

عبد الحكيم سرحان - عبد الكريم

● الى الرفيقة بشرى قاسم وزوجها بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين

حركة النساء الديمقراطيات - الطيرة

● الى غازي عثمان وعروسه بالزفاف، ألف مبروك وبالرفاه والبنين

● والى أحمد محمود عثمان بالمولود الجديد ألف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه

● والى أحمد يوسف حجازي بالمولود الجديد «اشراق» وألف مبروك

● والى يوسف عياشي بالمولود الجديد «محمد» وألف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة

● الى أحمد يوسف حجازي بمولوده «اشراق» وألف مبروك

جبهة الطيرة الديمقراطية

● الى خالد بدر وزوجته بالمولودة «منيرة» ألف مبروك، ونتمنى للطفلة حياة سعيدة

أعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى فيصل طه وزوجته بالمولودة الجديدة «ربيعة» وألف مبروك

● والى سري عابد وزوجته بالمولودة «سانشرا» وألف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى إبراهيم خلايلة وعروسه أمل خلايلة بالزفاف

● والى وائل بصول وعروسه سمية غريب بالزفاف

رويده وثابت بو راس

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فليصلح مجرى المياه في مدرسة «الأخوة»

● حيفا - لمراسل الاتحاد - منذ ان تم بناء مدرسة «الأخوة» في وادي النسناس هذا العام ومجرى المياه فيها لم يصلح تماماً. لذلك تتسرب المياه من هذا المجرى الى الطريق المجاور باستمرار مما يعرقل سير المارة ويضر بهم خصوصاً أثناء الليل. لذلك فقد نبهت اتحاد بلدية حيفا الى ضرورة اصلاح هذا المجرى في الحال.

العضو الشيوعي يطلب أن يبحث مجلس الطيبة مؤتمر البلديات وقانون تجميع الأراضي

● الطيبة - لمراسل الاتحاد - طالب العضو الشيوعي، في رسالة وجهها الى رئيس المجلس المحلي بادراج موضوعين على جدول أعماله
١) مؤتمر رؤساء البلديات الذي انعقد في اسرائيل.
٢) مشروع قانون تجميع الأراضي الذي قدمه وزير الزراعة للكنيست والذي يجد بمصادرة قسم كبير من اراضي العرب.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

** في بلاد الحليب والعسل ! **

□ على سبيل التجربة ! □

● نشر دان ابهيشي مدير شركتي «اولير ستار» و«الف - فوبه» علاناً في جرائد عن حاجته الى عاملات للعمل لديه. فتقدمت للعمل اربع فتيات نقدمن لي بعد بشكوى ضد ابهيشي لقد اقترح المدير عليهن العمل في احدى محلات التابعة له كباغيات (اتضح فيما بعد انه لا يملك اي محل خارج البلاد)، وعرض انه في نطاق العمل ينبغي عليهن اقامة علاقة جنسية مع زبائن محترمين !

وخلاصة هذه القصة ان دان ابهيشي طلب من كل فتاة ان تقيم علاقة جنسية معه على سبيل التجربة والتدريب وان ذلك هو احد شروط العمل واضافة الى ذلك فقد حاول السيد دان ابهيشي اقامة علاقة جنسية بالقوة. ودان اليوم ينتظر المحاكمة.

□ عقبال عند العاوزين ! □

● رول يعقوب وفتات كهنلي من رمات غن ثلاثة اطفال (ذكوراً) مرة واحدة (عقبال عند العاوزين) فسر الوالدان جداً وافتخر امام الأقارب والأصدقاء.
لكن ان أسرة الأطفال في المنزل ما زالت فارغة. لأن بلدية رمات غان لا تجد الميزانية لتخصيص مربيات للأطفال (حسب ما يقضي القانون).
يعقوب يعمل في الجيش ومعاشه ٧٠٠ ألف شاقل. اما اجرة المربية شهر ٤٠٠ الف شاقل، وما زال الأطفال في مستشفى بيلنسون ينتظرون حل مشاكلهم التي ظهرت مبكرة جداً !

□ قتل زوجته ! □

● أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمراً بتوقيف رؤوبين مرراحي (٤٧ عاماً) بتهمة قتل زوجته.
ويشير تقرير الشرطة الى ان المتهم (وهو كسيح ويستعمل كرسياً متحركاً) استدعى زوجته من العمل الى البيت. وعند وصولها طلب منها أن تتصل بمكان العمل وتعلن عن عدم استطاعتها العودة في ذلك اليوم. وبينما هي تتحدث بالتلفون مديرة ظهرها لزوجها اطلق هذا عليها ثلاث رصاصات اردتها قتيلة.

□ التحقيق مع ضابط تحقيق □

● ضابط تحقيق اسمه يهودا نويفلد من حولون حقق مع زوجته (ضابطة ايضاً) واكتشف انه خانته مع ضابط آخر يوم ٣٠ أذار الماضي. فأتعبها بطريقة ما ان تنتحر فنجحت في محاولتها بعد ان بلعت كمية كبيرة من الأقراص المنومة والقيت في المستشفى.
وكان الضابط، في وقت سابق قد استدعى ام زوجته واخاه، وبعض الأصدقاء واجرى محاكمة سريعة اثر خيانة زوجته بقص شعر ابنته على سبيل الإهانة. ومنع زوجته من النوم الا على الأرض. وحين خرقت هذا الشرط ضربها ضرباً مبرحاً فهربت.
الضابط متهم ايضاً بالقيام بأعمال لا أخلاقية مع ثلاث سبات اخريات. وكل هذه المعلومات على ذمة جريدة «يديعوت احرونوت» من يوم ٨٥/١١/٢٥

أخوك السامري (٢)

● بقلم : حنا ابراهيم ●



● خليل خوري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من الحلقة الثانية من المقابلة المطولة التي أجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري (أبو سخي) ونشرتها مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٥/٤.

ومع أن العمال الفلسطينيين لم يكونوا يتعرضون لهذا الاذلال الا أن جرة السكوت على هذا غداء تتعوى به الاجسام. فتركت بعض العمل وبحثت برفيق عند الرفيق اميل توما سكرتير عصبة التحرر الوطني التي انتسبت اليها حديثاً. وشرحت له ما يجري في القرن. فعارض بشدة وقال ان واجبي يقضي ان ابقى في العمل وان أتصدى للظلم وأكافح لرفع الغبن عن الاخوة العمال. على حد تعبيره والمح الي ان خروجي من العمل يعني خروجي من العصبة. فقلت ان المصريين في أوضاع لا تجعلهم مستعدين للمقاومة. هذا الى انني استصعب التفاهم معهم حتى باللغة العربية. لقد كانت لهجتهم الصعيدية غير مألوفة ويستعملون تعابير تبدو لنا اجنبية. فقال ان العمال عموماً دوماً لغة طبقية مشتركة ولن نكون نحن استثناء. وبالفعل، سرعان ما اندمجت مع العمال المصريين. كانوا مجموعة مرحة تضفي الظل بشعور بروح النكتة المصرية الاصيلة مع ان أوضاعهم كانت مأساوية من حيث الفقر المدقع والغربة ...

من الطبيعي ان تقوم اللجنة الحسابية التي انتخبناها وجرولي رئيساً لها بتقديم العريضة ولكن بعضهم عارض في ان أكون ضمن الوفد. تساءلت متعجباً عن السبب فقيل لي انهم يخشون ان يبطش ابن الحرام الشاويش. وفي الواقع كانوا جميعاً متخوفين من عواقب تقديم العريضة ولكن رفضت سماع قصة الاعتذار. فوجدوا مخرجاً بأن اقترحوا أن يوصل العريضة عامل يدعى عصفور على اعتبار ان رجله المكسورة لا تزال في الجبس وان علاقته لا بد تحميه من الاعتداء. وافق عصفور على الاضطلاع بهذه المهمة الخطيرة. وأخذ العريضة وعرج على عكازتيه نحو المكتب الكائن على بعد ثلاثين متراً من الفرن. انصرف الجميع الى العمل وهم في حالة ترقب وترصد. وما عتم عصفور ان عاد ورأسه يناطح السحاب. سألناه عما جرى قال : اخذها الشاويش مني قلنا: وماذا عمل ؟ قال: وضعها جانباً وأمرني بالانصراف.

قال واحد اذن ليش الهيصة ؟ وكأنك جئت برأس كليب ؟ فرد عليه الجميع بقوله: لأنه لم يأكل ... بالضحك.

لكن سرعان ما ساد الوجوم حين اطل الشاويش ... [illegible]

[illegible]

شعرت كما لو كنت قائد كتيبة منتصرة ربما في الشاويش كأسير حرب. كان ثمة اربعون رجلاً القوى الشاهر على استعداد لتنفيذ كل ما اطلبه. ولم اتردد في استغلال الموقف. تقدمت من الشاويش وأمسكته من ياقته. هذا الشاويش المتغطرس الذي كان يعتبر نفسه إلها صغيراً على العمال المساكين. كان يرتجف وجهه ممتقعاً من الخوف. لم يكن لديه تقليد لاستدعاء نجدة، ولم يكن في المكان سوانا. قلت: انظر الى الخارج وشاهد ما يجري لاصحابك. وكان له رأي. ولعله أحس ان دوره يقترب. فراح يتوسل ان نعود الى العمل وان كل شيء سيتغير ويكون على ما يرام. كان يخشى ان يحترق الخبز الامر الذي سيتيح لمشغليه لا لمراقبيه، وجاء دوره الآن ليطالب. وبدأ ان العمال تخلصوا من الخوف مرة والى الابد.

طلبت الى العمال ان يعودوا للعمل خشية ان يحترق الخبز فتالوك لا تقف عند اطفأنا النار واستمرت المفاوضات. وكنا في مركز قوة وانا كنا نتكلم الانجليزية. ولم يكن بين العمال من يفهمها ...

فوراً عريضة بالانجليزية جعل اخدم يطبعها على الآلة الكاتبة بعد ان ادرج فيها كل طلبات التي كانت تتلخص بتحديد ساعات العمل بشكل رسمي، وقت الطعام ووقف الضرب والاهانات ووضع حد لعربدة الشاويش، وأخيراً وليس آخراً زيادة الاجور.

وقع جميع العمال ما عدا ... على العريضة. وفي الواقع لم نطلب اليهم ذلك. وكل ...

(البحث ، ١٩٨٥/٤/٥)

مكامن الفلزات النادرة

● موسكو - «نوفوستي» - سجل في سجل الاكتشافات والاختراعات الرسمي السوفيتي الانجاز العلمي لفريق من الجيولوجيين السوفيت وموظم التقول. فقد برهن أصحاب الانجاز نظرياً واثبتوا عملياً ان ما يسمى بالفلزات النادرة مثل الثانث اليوم والنيتريوم والزركونيوم والنيوبيوم وغيرها ليست نادرة بهذه الدرجة ولا يتطلب اكتشافها شيئاً الا معرفة كيفية التفتيش عنها.

حتى الآن كانت المكامن البغماتيتية تعتبر النموذج الوحيد للمكامن التي تتركز بشكل ملحوظ فيها المعادن الحاوية على الفلزات النادرة وما هذه المكامن الا تشكيلات عرقية صغيرة نسبياً مطمورة في اغلب الاحيان عميقاً في باطن الارض. وان استخراج هذه المعادن يكلف غالياً وتنظيمه على نطاق صناعي ضخم يشكل صعوبة. ويقوم الجيولوجيون والجيوكيميون منذ اكثر من عقد من السنين بالبحث عن ابيجات اخرى لاحتياطات الفلزات النادرة. وادى البحث هذا الى الاكتشاف انها تدخل في تركيب بعض انواع حجر الصوان. وان الصخور الصوانية تشكل مساحات عظيمة اوسع من العروق البغماتيتية بدرجة لا تقاس كما انها منتشرة في كوكبنا. وقد جرت دراسة الكثير من هذه المساحات وحددت مواصفاتها واقدم كمصدر لمختلف انواع الثروات الطبيعية. وفي الوقت الحاضر سيجرى عليها ان تصبح، وبعضها قد اصبح، موقعاً لاستخراج التانتاليوم والزركونيوم والنيوبيوم وغيرها من الفلزات النادرة الضرورية جداً للانتاج الحديث.

وبفضل هذا الاكتشاف تغيرت بعض التصورات السابقة في حقل الكيمياء الجيولوجية وحقة بحق تغيرت ايضاً اتجاهات اعمال البحث والتنقيب الجيولوجية. كما ظهر فصل جديد في دراسة الثروات الطبيعية.

* منمنمات *

●● هل رأيت أحداً يحب ولده ؟

□ قال جحظة قال علي بن الجهم خالد الكاتب، هب لي بيتك الذي تقول فيه ليت ما أصبح من رقة (م)خديك بقلبك

فقال : يا جاهل، هل رأيت أحداً يهب ولده ؟

●● اسمه ابو العتاهية

□ تكلم بعض القصاص فقال : في السماء ملك يقول كل يوم : لدوا للموت وابنوا للخراب. فقال بعض الأذكياء: اسم ذلك الملك ابو العتاهية

●● كلنا في الهوى سوا

□ ابن زريق المقدسي

كل من جنسه اشتكى	ابتغى عنده دوا
يشتكي سكيتي	كلنا في الهوى سوى

●● ما يصنع الشيطان بين الحيطان ؟

□ رأى ابو نواس غلاماً جميلاً يمشي في بعض السكك فقال له: ما تصنع الحور بين الدور ؟ فقال الصبي: ما يصنع الشيطان بين الحيطان !

●● حور الجنان على مثالك

□ ابو العتاهية :

إن المليك رآك أحسن	(م)خلقه ورأى جمالك
فحذا بقدرته فصاغ	حور الجنان على مثالك

●● افتح عينك

□ قال صاحب كتاب «سحر العيون» كنت حاضراً في مجلس بين يدي شيخنا المرحوم برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن الفلاح وقد سأله بعض ابناء الأتراك ان يقرأ عليه في العروض فكسر العين من العروض. فقال له الشيخ: افتح عينك !

●● لا ..

□ في «الكنز المدفون» وصف بعض البلاء بخيلاً فقال: هو جلم (اي ملقص) من حيث جئته وجدت «لا».

●● لا تقل ذلك

□ قال بعض الأمراء لجنده: يا كلاب ! فقال احدهم: لا تقل ذلك فانك اميرنا.

●● اسمعوا .. قل !

□ في «خلاصة الأثر» للمحبي: كان بعض الوعاظ يعظ طائفة من الناس فنظر منهم اعراضاً ولغطاً، فقال: الا اسمعوا يا بقر ! فقال بعضهم: قل، يا ثور.

●● وكل بصاحبه يسخر

ألم تر اني ازور الوزير	فأضحكه ثم استغفر
فأنسى عليه ويبكي علي	وكلٌّ بصاحبه يسخر

●● كذبت !

□ اثنى رجل صاحب له فقال له : اني احبك. فقال: كذبت. لو كنت صادقاً ما كان للرسالة برقع ولبس لي عمامة.

●● يا رب !

□ نظر ابن السجية الى مبارك التركي على دابة فرفع رأسه الى السماء وقال : يا رب، هذا حمار وله دابة، وانا انسان وليس لي حمار !

● ابن الخطاف ●

حديث الخميس عن أنفس النفيس

بيض الحمائم*

لعل الشاعر الفلسطيني ابراهيم عبدالفتاح طوقان افضل من نظم الشعر في المرضات وصفهن الانسالي في قصيدة مشهورة يقول :

بيض الحمائم حسبهنه	اني اردد سجعهنه
رمز السلامة والوداعة	منذ بدء الخلق هنه
في كل روض فوق دانية	القطوف لهن أنه
ويملن والأغصان ما	خطر النسيم بروضهنه

فاذا صلاهن الهجير هبطن نحو غديرهنه

يشفي الغليل عناقهن	ومطفهن ولطفهنه
سر السواء بيبلك حلو	من علوية نطقهنه
مهلاً، كعشي قاري	بيض الحمائم وبيتهنه

فلربما انقطع الحمائم في الدجى عن شدوهنه
اما جميل المحسنات ففي النهار وفي الدجى

● اسم القصيدة الحقيقي ملائكة الرحمة ثم ورد في الديوان وبعض اسماء مطلع القصيدة في البيت الأول وفي الحالتين المقصود «المرضات» طبعاً.

«الطريق الى فلسطين» في مهرجان لايبزيج

● لايبزيج - «وفا» - «استقبل يوم السبت الماضي فيلمان عربيان باهتمام كبير في المهرجان الدولي الثامن والعشرين للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزيج والذي أفتتح يوم الجمعة الماضي وسيستمر حتى يوم الخميس (١١/٢٨).

ويستعرض الفيلم السوري «المزرعة الجديدة» وهو من اخراج وليد حريب كيفية قيام الدولة بانشاء المزارع منذ سنوات لمواصلة تحسين الاوضاع في الزراعة. أما الفيلم الثاني فهو من اخراج الفلسطينية ليلى نمر وهو بعنوان «الطريق الى فلسطين». ولاقى فيلم منظمة التحرير الفلسطينية هذا صدى واسعاً حيث يقوم الاطفال الفلسطينيون فيه برسم صورة وطن مسالم وجميل معبرين بذلك عن أملهم ورغبتهم في تعايش الناس بتفاهم كامل.

وستعرض في مجرى الاسبوع الحالي أفلام عربية أخرى. ويستعرض المخرج المصري هاشم النحاس الحياة اليومية في فيلمه «يوم في حياة أسرة ريفية». ويطرح المخرج العراقي صباح عبد الكريم في فيلمه «جذور الفن العراقي» أمثلة هامة للفن العراقي المعاصر ويشير الى التقاليد العربية مستشهداً بكنوز المتحف العراقي في بغداد.

وسيتم عرض ما مجموعه ٣٢٨ فيلماً في اطار مسابقة المهرجان وبالحفلات الاعلامية والخاصة

أم كلثوم.. في التلفزيون الفرنسي



● خصصت قناتان للتلفزيون الفرنسي، برنامجاً عن ام كلثوم يومي ١٧ و١٨ نوفمبر الحالي في ذكرى العاشرة لرحيلها. كما ظهرت في الأسواق الباريسية اسطوانة جديدة لأغان لم يسبق اذاعتها لام كلثوم من الحان محمد القصبجي وتأليف احمد رامي وفي نفس الوقت صدر كتاب (أم كلثوم كوكب الشرق)

الامم المتحدة تأمر ولصوص الاثار يعارضون

● الامم المتحدة (نيويورك) «وصف» - أصدرت الامم المتحدة يوم الخميس الماضي قراراً بأغلبية ١٢٣ صوتاً وامتناع ١٥ دولة عن التصويت (دول غربية) دعت فيه الدول العظمى خلال ١٢ عاماً الى اعادة وتسليم الثروات الثقافية الى الدول التي تملكها أصلاً.

وعرضت مشروع هذا القرار ١٢ دولة افريقية ومعها الاكوادور التي تشن حملة نشطة لتسليم القطع الفنية التي يرجع عهدها الى ما قبل وصول كريستوفر كولومبس الى أمريكا.

وقد امتنعت بريطانيا عن التصويت والمعروف ان اليونان تطالبها منذ عهد طويل باعادة افاريز البارثينون ولم تسفر مطالبتها عن نتيجة. وبرر المندوب البريطاني امتناعه عن التصويت قائلاً ان بلاده تدين تهريب الاعمال الفنية لكنها تعارض تسليم تلك التي تم الحصول عليها بطريقة قانونية

يحدث في أمريكا !

● ريدوود سيتي (الولايات المتحدة) - «وصف» - قضت محكمة بولاية كاليفورنيا يوم الجمعة الماضي بسجن مواطن أمريكي لمدة ١٠٤ اعوام وبتغريمه تعويضاً قدره ٥٠ الف دولار بتهمة اختطاف فتاة استوقفته في الطريق واحتجازها لمدة سبع سنوات جاعلاً منها «أمته الجنسية» وأجبارها على النوم في «صحارته» تحت سريره.

والغريب في الأمر ان هذا المواطن ويدعى كاميرون هوكر ٣١ سنة كان قد اختطف الفتاة انت تهدد سكين وكانت في الحادية والعشرين من عمرها بالتواطؤ مع زوجته التي اوهمها انه سيحرق في الجحيم ابد الدهر لو لم تساعده.

وطوال سبع سنوات كان على الفتاة المختطفة ان تلبي كل نزوات جلادها وخشية ان تهرب هذه المسكينة صنع هوكر صندوقاً كبيراً من الخشب وكان يجبرها على النوم فيه واضعة رأسها في صندوق اصغر ليحرمها تماماً من اي مصدر للضوء ثم يضع الصندوق تحت سريره لكي لا تتمكن من فتحه.

وقد تمكنت الفتاة التي اكد الدفاع انه كانت راضية من استعادة حريتها في آب ١٩٨٤ بمساعدة زوجته هذا السفاح.

والطريف ان المتهم اتصل بضحيته من السجن واتهمها بأنها تريد ان تظهره كمجرد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٤) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■	■				
٢							■		
٣				■	■		■		
٤	■	■		■	■		■		■
٥	■	■			■		■		■
٦		■	■	■	■		■	■	■
٧									
٨								■	
٩									

■ إعداد : علاء محمد كنانة - باقة الغربية ■

أفقي
١) يستعملها الانسان للتمييز - النحي
٢) للنفي - الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حرف
٣) ظلم - درج
٤) ......
٥) للتمييز
٦) ......
٧) رئيس بلدية
٨) قطر اشتراكي
٩) مع + يتزل في الشتاء + للنفي

عمودي
١) وهم - أسبع (معكوسة)
٢) عاصمة اشتراكية
٣) قسم
٤) مجلة عربية شهيرة
٥) من الكواكب
٦) أضاف
٧) عاصمة اشتراكية - يغفر (مجزومة)
٨) أرشد - من الحيوانات
٩) النعم - ضحية

□□ حل لغز (٧٣) □□

أفقي
١) البيروني
٢) سبورة
٣) نم - احد - من
٤) ورد - س + ب
٥) ابو - صابر
٦) راع - دار
٧) حز - أين - عش
٨) روميو
٩) الفراهيدي

عمودي :
١) الخوارزمي
٢) مرتد
٣) بس - عهد - دي
٤) ابي - آية
٥) روسي - رنا
٦) ورد - نور
٧) نين - سلد - رف
٨) مد + شاي
٩) صنوبرة + حيا

□ في الدرجة الممتازة:

«الدربي» المقدسي - هل سيسهّل مهمة اللحاق بالحيفاويين؟

□ في الدرجة الأولى:

«الدربي» العربي الكبير: شفاعمرو - الناصرة وطمرة في كريات شمونة!

مع مدير أبناء شفاعمرو، أحمد حمادة:

أتوقع فوزنا (١:صفر) أو (٢:١) في هذا «الدربي» الكبير



الاخ النصراوي هو فريق قوي هذا الموسم

■ س: ما هي استعداداتكم لمباراة «الدربي» العربي الكبير بين مكابي أبناء شفاعمرو ومكابي إخاء الناصرة؟

□ ج: في الحقيقة، استعدادات عاديه وبعض مجرى التدريبات بانتظام وبشكل جدي، وسنستقبل إخواننا من الناصرة بكل ترحاب. ونأمل أن تكون المباراة جيدة وشيقة خاصة وإننا نتوقع أن سنستقطب عدداً كبيراً من المشاهدين من شفاعمرو والناصرة والقرى العربية المجاورة.

■ س: كم تتوقع أن يكون عدد المشاهدين؟

□ ج: لا أقل من ألفي مشاهد.

■ س: ما هي توقعاتك بالنسبة لنتيجة المباراة؟

□ ج: بالنسبة لك، تعلم ان سمير عيسى ضيعت منذ مباراة الدوري الاخيرة في كريات آتا وهذا سيء بالنسبة للفريق ولكن، مع ذلك فنحن سنلاً فرغ سمير بلاعب آخر (هو شيري). ولقد كانت خسارتنا في تلك المباراة امام كريات آتا صدمة بالنسبه لنا خاصة وإنها بعد انتصارين متتاليين. ولذلك سنعمل على كسب هذه المباراة يوم السبت، خاصة وان المباراة هي في بيتنا وذلك على الرغم من أن فريق

■ س: وماذا عن النتيجة؟

□ ج: اتوقع أن نفوز في هذه المباراة باحدى النتيجتين: أو (١:صفر) أو (٢:١)

■ س: وكم سيكون ثمن التذكرة؟

□ ج: الثمن، كالعادة، (٥٠٠٠) شيكل.

(سليم سلامة)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

■ هل تهون مهمة المطاردة وراء بطل الدوري للممتاز؟ وماذا سيكون مصير الدوري في هذه المرحلة؟ وهل ستستلم الفرق وترفع يديها؟ هذه هي أهم الاسئلة التي تطرح عشية مباريات الاسبوع السادس في الدوري الممتاز والتي تقف في مركزها مباراة «الدربي» المقدسي بين هبوعيل وبيتار.

هذه المباراة التي ستجري يوم السبت على ملعب «تيدي» في القدس (وليس على استاد رمات غان كما كان مقرراً) هي ذات أهمية بالغة بالنسبة للفريقين. ولكنها أهم بكثير لفريق بيتار القدس لسبب واضح هو منافسة هذا الفريق لمكابي حيفا على تصدر قمة اللائحة.

فريق بيتار القدس يحتل المرتبة الثالثة (بعد الاسبوع الخامس) برصيد (٩) نقاط مرتفعاً عن النقاط التي يمتلكها فريق هبوعيل تل أبيب الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق الاهداف عن بيتار ولكن كلا الفريقين يتخلفان عن فريق القمة، مكابي حيفا بمجموع (٤) نقاط. ولذلك فان فوز بيتار القدس في مباراة «الدربي» مع هبوعيل مقابل خسارة أو تعادل فريق مكابي حيفا في مباراته مع مكابي شعرايم في كريات الحيزور ستسهّل كثيراً المهمة على فريق بيتار القدس وستقلص الفارق بينها الى نقطة او نقطتين على التوالي.

ولكن، لا نعتقد ان أياً من متتبعي الرياضة ومن المتكهنين مستعد على تحمل مثل هذا التكهن، أي خسارة فريق مكابي حيفا في بيته وأمام مكابي شعرايم. كما ان امكانية التعادل في هذه المباراة هي ذات إحتمالات ضئيلة جداً جداً جداً وتكاد تكون غير واردة إطلاقاً.

ومن هنا يبدو ان مهمة وهدف اللحاق بقطار الكرمليين الخضر هي مهمة صعبة جداً وتكاد تكون مستحيلة، في هذه المرحلة على الأقل. وهذا الكلام نفسه أيضاً ينطبق على مباراة هبوعيل تل أبيب البيتية مع فريق مكابي يافا.

مباريات فرق الدرجة القطرية في الاسبوع العاشر للدوري اعتباراً من السبت، لا يتوقع ان تحمل المفاجآت وتكاد تكون الامور واضحة: فريق القمة بيتار نتانيا يتصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن فريق المرتبه الثانيه «هبوعيل اللد». الاول يلعب مباراة بيتية أمام فريق الوسط بيتار الرملة في حين يسافر الثاني الى طبريا ليجري مباراة خارجية هناك مع فريق هبوعيل المحلي. بيتار نتانيا لا يواجه مشكلة، من ناحية نظرية على الاقل، في تحقيق فوز لا بل ساحق على بيتار الرملة. وفريق هبوعيل اللد القوي سيواجه فريقاً متوسطاً أيضاً لكنه لا يستسلم في مبارياته البيتية وستكون مهمة تحقيق فوز خارجي بالنسبة لهبوعيل اللد مهمة صعبة نوعاً ما.

وفي الدرجة الاولى، مباراة «الدربي» العربي الأكبر بين مكابي أبناء شفاعمرو ومكابي الاخاء الناصرة هي مركز أحداث الاسبوع الثامن في دوري الدرجة الاولى. الفريق المضيف مكابي أبناء شفاعمرو لا يزال يتأرجح في مرتبات الوسط رغم تحقيقه نتائج أفضل بكثير من تلك التي خرج بها من مباريات الاسابيع الاولى للدوري. وهو يحتل الآن المرتبه العاشرة برصيد (٥) نقاط من فوزين وتعادل واحد من مجموع (٧) مباريات.

أما فريق الاخاء الناصرة فيسير بخطى ثابته نحو مرتبات قمة اللائحة في المنطقة الشمالية ويحتل الآن المرتبة الخامسة برصيد (٨) نقاط.

اللقاء سيجمع بين فريقين عربيين قويين لا شك ومن الصعب التكهن بنتيجة المباراة.

أما الفريق العربي الثالث في الدرجة الاولى، مكابي طمرة، فسيحل ضيفاً على فريق هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد (٨) نقاط.

الفريق الطمراوي فريق عنيد وسيعمل بالطبع على تحسين ميزانه وموقعه اذ يحتل الآن المرتبة الثامنة برصيد (٧) نقاط جمعها من فوزين و(٣) نتائج تعادل. ومهمة الفوز في هذه المباراة ليست صعبة على إخوان هشام - رؤوف وعدنان وسعيد - ورفاقهم. أم انهم لا يعتقدون كذلك؟ منتظر ونرى!

وفيما يلي تفصيل مباريات هذا السبت:

● الدرجة الممتازة ●

□ تواصل فرق الدرجه الممتازة هذا السبت مباريات الدوري لتجري مباريات الاسبوع السادس على النحو التالي:

● بني يهودا تل أبيب	مكابي نتانيا
● هـ. بئر السبع	شمشون تل ابيب
● مـ. حيفا	مـ. شعرايم
● هـ. بيتح تكفا	هـ. كفار سابا
● هـ. القدس	بـ. القدس
● مـ. يافا	مـ. بيتح تكفا
● مـ. تل أبيب	هـ. حيفا
● هـ. تل ابيب	مـ. يافا

● الدرجة القطرية ●

□ بعد توقف دام اسبوعين في مباريات دوري الدرجة القطرية حيث جرت الجولتان الاوليان في تصفيات كأس الدرجه القطريه (كأس طوتو) تعود فرق الدرجه القطرية، هذا السبت، لتجري مباريات الدوري القطري في أسبوعه العاشر على النحو التالي:

● هـ. الخضيره	هـ. عكا
● هـ. يهود	هـ. حولون
● مـ. رمات عميدار	هـ. بيت شيمش
● هـ. مرموريق	هـ. رمات غان
● بـ. تل أبيب	هـ. رمات هشرون
● بـ. نتانيا	بـ. الرملة
● بـ. حيفا	هكواح رمات غان
● هـ. طبريا	هـ. اللد

● الدرجه الاولى ●

□ تستأنف هذا السبته مباريات الدوري في الدرجة الاولى بعد ان توقفت، السبت الماضي لاجراء مباريات الجولة الاولى من تصفيات كأس الدولة. وتجري مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى، هذا السبت، على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية)

● عليات كفار سابا	بـ. نهاريا
● مـ. أبناء شفاعمرو	مـ. إخاء الناصرة
● مـ. العفولة	هـ. كريات آتا
● هـ. رعنانا	هـ. طيره الكرمل
● هـ. بيسان	هـ. الخضيرة
● هـ. تسيرت عيليت	مـ. قورعتيا
● هـ. كريات شمونة	مـ. طمره

(المنطقة الجنوبية)

● هـ. اشكلون	هـ. اوريهودا
● هـ. ريشون لتسيون	هـ. كريات ملاخي
● هـ. بروخام	اوروس حولون
● مـ. كريات غات	هـ. أزور
● هـ. كريات اونو	هـ. ديمونة
● شيكـا رمات غان	بـ. بئر السبع

● الدرجة الثانية ●

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة الثانية، هذا الاسبوع، لتجري مباريات الجولة الثانيه من تصفيات الدولة

إفتتاح ملعب كرة القدم في كفرمندا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - إفتتح في كفرمندا، يوم الجمعة الماضي، ملعب كرة القدم الجديد في القرية وذلك باحتفال مهيب تخلله عرض كشفي إشتركت فيه سرايا الكشافه من كفرمندا وطمرة وشفاعمرو وانطلقت من مركز القرية وحتى الملعب.

والقيت في الاحتفال كلمات من عماد زيدان (عن هبوعيل كفرمندا) وسمير قدح (عن مكابي كفرمندا) ورئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، الذي رحب بالجمهور وتكلم عن الازمة المالية التي يعانيها المجلس وعن تكاليف إقامة الملعب التي بلغت (١٥٠) مليون شيكل: (٣٠) مليون شيكل فقط من السلطات و (١,٣) مليون من المستروب والباقي من المجلس ومن التبرعات.

وبعد ذلك جرت مباراة ودية بين منتخب كفرمندا وبين فريق مكابي طمرة انتهت بفوز الطمراويين (٢:١) من هدفي عدنان هاجر وسجل هدف كفرمندا علي بشناق.

■□ اللاعب صبحي يوسفين





تكهناتي

١. بني يهودا تل أبيب - مكابي نتانيا:
على فريق بني يهودا تل أبيب أن يفوز في هذه المباراة لأنه هبط الى مرتبات وسط لائحة الدوري بعد خسارته السبت الماضي أمام هبوعيل تل أبيب. وبالمقابل، فان فريق مكابي نتانيا يتخبط الآن في مشكلة انعدام المدرب بعد استقالة مدربه ايلي روزين.
● أتكهن: ١

٢. هبوعيل بئر السبع - شمشون تل أبيب:
فريق هبوعيل بئر السبع من الفرق القوية في الدرجة الممتازة هذه السنة. يؤدي عروضاً جيدة ويحصل على نتائج جيدة أيضاً. وليس لديه مشاكل في مبارياته البيتية، بينما فريق شمشون يبدو متعثراً هذا الموسم.
● أتكهن: ١

٣. مكابي حيفا - مكابي شعرايم:
لا حاجه الى الحديث عن هذه المباراة. فريق مكابي حيفا أثبت أنه الأقوى من بين فرق الدرجة الممتازة.
● أتكهن: ١

٤. هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفارسابا:
فريق هبوعيل بيتح تكفا أدهش الجميع في سرعة تأقلمه في الدرجة الممتازة وهو من الفرق القويه فيها.
● أتكهن: ١

٥. هبوعيل القدس - بيتار القدس:
فريق هبوعيل القدس هو فريق صاعد حديثاً الى الدرجة الممتازة وينقصه حتى الآن التفاهم المطلوب بين لاعبيه بينما فريق بيتار القدس هو فريق عريق جداً في الدرجة الممتازة وهو فريق قوي جداً.
● أتكهن: ٢

٦. مكابي يافه - مكابي بيتح تكفا:
فريق مكابي يافه في وضع سيء وسيعمل كل ما في وسعه للتخلص من هذا الوضع. وأعتقد أنه سيستغل هذه المباراة البيتية لتحقيق ذلك.
● أتكهن: ١

٧. مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا:
فريق مكابي تل أبيب برأيي، هو من أفضل (٤) فرق في الدرجة الممتازة ويطمح الى القمة هذا الموسم وفي هذه المباراة يلتقي فريقاً ضعيفاً ولا أعتقد أنه سيخفق في تحقيق الفوز.
● أتكهن: ١

٨. هبوعيل تل أبيب - مكابي يافا:
كما قالت الصحف، هبوعيل تل ابيب يطارد شلومو شرف (مدرب مكابي حيفا).
● أتكهن: ١

٩. هبوعيل الخضيرة - هبوعيل عكا:
فريق هبوعيل الخضيرة أقوى من هبوعيل عكا مع أن الاثنين هما من الفرق المتوسطة في الدرجة القطرية.
● أتكهن: ١

١٠. هبوعيل يهود - هبوعيل حولون:
هبوعيل يهود من الفرق العريقة في الدرجات العليا وهو فريق قوي في مبارياته البيتية.
● أتكهن: ١

١١. هبوعيل مرموريق - هبوعيل رمات غان:
الفريقان بنفس المستوى ولديهما قوى متكافئة نسبياً.
● أتكهن: ×

١٢. بيتار نتانيا - بيتار الرملة:
الفريق الأول (بيتار نتانيا) فريق قمة في الدرجة القطرية رغم صعوده هذا الموسم من الدرجة الأولى، ويلتقي هنا فريقاً أضعف منه في مباراة بيتية.
● أتكهن: ١

١٣. هبوعيل طبريا - هبوعيل اللد:
فريق هبوعيل اللد كما هو معروف فريق قوي جداً، ولكن فريق هبوعيل طبريا لا يستسلم في مبارياته البيتية.
● أتكهن: ×

صحتك في خطر! (٢)

● بقلم: د. وليم شحادة - (كفرياسيف) ●

■ التغذية الخاطئة وزيادة الوزن ■

ان الحديث عن هذا الموضوع يجب أن لا يحسب بعيداً بأنه استناداً الى معطيات منظمة التغذية والزراعة لدى هيئة الأمم المتحدة فان ربع سكان كوكبنا (مليار نسمة) يعانون الجوع، كذلك يعاني سوء التغذية (٢٠٠) مليون طفل. كما أن نحو (١٠) ملايين من سكان القرى الى درجة ان أجسامهم عاجزة عن الصمود أمام أخف الأمراض.

لا شك ان سوء التغذية كما هو معروف للكثيرين يؤثر في نمو الأطفال الذهني، خاصة اذا لم يحصلوا على التغذية الكاملة وهم في بطون أمهاتهم. كما أن النقص في فيتامين «أ» يؤدي الى ضعف النظر وبالتالي الى العمى.

لكن موضوعنا الآن ليس الجوع وتأثيراته على صحة الانسان إنما التغذية غير الصحيحة وسلبياتها.

لا شك وكما هو معروف للكثيرين يؤثر الوزن الزائد بشكل سلبي على صحة الانسان ويؤدي بالتالي الى نقص بالقدرة الجسدية والفكرية.

حسب المعطيات هناك نسبة (٣٠) حتى (٤٠) بالمئة من الأمراض سببها الوزن الزائد مثل أمراض المعدة والضغط المرتفع وضيق النفس والسرطان المستعمر وما الى ذلك.

ان العمل الجسدي الصعب يحتاج الى الطاقه الحراريه (الكالوريات) التي تأتي بشكل أساسي عن طريق التغذية. ولكن بالرغم من ان العمل الجسدي ابتدأ يقل نتيجة الثورة العلمية التكنولوجية نجد ان نسبة الطعام وحراراته وكمية السعيرات الحرارية لم تقل فيها نجد مثلاً انه في القرن التاسع عشر احتاج العامل الذي عمل بالأشغال الجسدية الصعبة الى (٤٠٠٠) سعر حراري نجده اليوم وبالرغم من التطور التكنولوجي يحتاج الى (٢٥٠٠) حتى (٣٠٠٠) سعر حراري. هذه الكمية لا يحتاجها الجسم في حركته ويؤدي بالتالي الى زيادة الوزن.

ما الحل لكي يستطيع الانسان التغلب على هذه القضية؟

زيادة الوزن وتخفيفه هي عمليه صعبه تتطلب كثيراً من الجهد والارادة والمواظبة. هي عمليه تستحق مشاورة الطبيب وطلب نصائحه. ان التغلب على الوزن الزائد يأتي عن طريق التركيز في الطعام وكميتها أي عدم الخلط، وعن طريق الحركة اليومية للجسم لحرق السعيرات الحرارية الزائده.

كثيرون يعتقدون بأن التغذية الصحيحة الصحية هي عملية معقدة لهذا يصعب عليهم تغيير عاداتهم وتقاليدهم لتناول وجبات الطعام. هذا الموقف يجب الاشارة قبل كل شيء بأنه موقف خاطئ، ويجب تغييره.

ان التغذية الصحيحة لها مبادئها وأسسها العلمية التي تضمن للانسان حياة سعيدة وطويلة الأمد.

بعض هذه الأسس والمبادئ، يجب ذكرها لأهميتها العملية لكل شخص معني بصحته وبتغذيته الصحيحة:

(١) المبدأ الأول هو مبدأ التغذية الشاملة أي محاولة أكل عدة مأكولات التي تشمل على الفيتامينات الاساسية والعناصر التي يحتاجها الجسم. الخضراوات والفواكه لها دور هام في هذا المجال.

(٢) الإكثار من وجبات الطعام، هذا يعني من ٣ - ٥ وجبات يومية ولكن بشكل منظم. لقد أثبتت التجارب المختلفة بأنه كلما زادت وجبات الطعام وتنظم تناولها كلما قلت أمراض المعدة وسهل الهضم.

تقسيم الوجبات الغذائية وكميات السعيرات الحرارية (الكالورين) ممكن أن يكون كالتالي:

الوجبة	التوقيت	الكميه المئويه
(١) الفطور الأول	السابعة صباحاً	١٥٪
(٢) الفطور الثاني	التاسعة والنصف	١٠٪
(٣) الغداء	الثانيه عشرة	٤٥٪
(٤) وجبة ما بعد الظهر	الثالثة	١٥٪
(٥) العشاء	السادسة مساءً	١٥٪

(٣) المبدأ الثالث والمهم هو عدم تناول وجبات الطعام قبل النوم. آخر وجبة طعام يجب أن تكون قبل ٣ - ٤ ساعات قبل النوم ليسهل الهضم وبالتالي للانتعاش وتجنب القلق عند النوم.

ان المثل الألماني المعروف «الانتحار بالشوكة والسكينه» يعكس مظاهر التغذية الخاطئة والغير صحيحة في عالمنا المتحضر لكثير من الأمراض التي تواجهها ممكن أن نتفاداها اذا ما غيرنا في عاداتنا وتقاليدنا اليومية التي تعتبر وبحق الأسباب الرئيسيه لهذه الأمراض.

oooooo

(يتبع)

ماذا ينتظر منتخب فرنسا في المكسيك؟

● بقلم: جي سيملن

● لم تنعم الكرة الفرنسية بدوام الانجاز التدريجي الذي حققته بصعودها الى الأدوار النهائية لكأس العالم المقرر أن تجري في المكسيك. هذا الانجاز الذي يتيح لها أن تشترك للمرة الثالثة على التوالي في مسابقة كأس العالم بعد اشتراكها في مسابقتي الأرجنتين عام ١٩٧٨ وأسبانيا عام ١٩٨٢ وقد سعرونت المسابقة فعلاً والمكسيك تلوح في الأفق.

ومن المقرر ان تبدأ دورة المكسيك يوم ٣١ ايار ١٩٨٦ وتنتهي يوم ٢٩ حزيران. أي ان المباريات ستمتد بعد منة الشهر وهي مدة تبدو طويلة وقصيرة في نفس الوقت. وإذا ما أرادت فرنسا أن تواصل في المكسيك تألقها على المستوى نفسي فيتعين عليها أن تعي جيداً أهمية الوقت التي تبلى عن بعد المسابقة.

وتمثل هذه المسابقة كذلك آخر المهرجانات جيل بأكمله حقق من قبل مآثر وانجازات تاريخية. نشير في هذا الصدد الى روشتو وبلاتيني وبوسيس آخر من تبقوا من الذين اشتركوا في كأس ١٩٧٨ وجيريس وتيجانا. ومن المؤكد أن فريق فرنسا اذا ما احتفظ في المكسيك بالمستوى الذي لعب به في بطولة أوروبا عام ١٩٨٤ فانه سيصبح (بتجربته التي اتسع مداها) أكثر تدعيمه بكثير عما كان في اسبانيا. الا ان أي مقارنة تعقد مع مسابقتي ١٩٨٢ و١٩٧٨ لن تكون ذات قيمة تذكر بالنسبة لفريق «الأزرق» إذ أن الأمور قد تغيرت كثير.

١. فرنسا تتصدر احدى المجموعات، لأول مرة تشترك فرنسا في كأس العالم على رأس احدى المجموعات. ذلك ما أكده جوار هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجاك جورج رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وهذه الفرق هي الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي عام ١٩٨٢ (ايطاليا والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا) بالاضافة الى البرازيل نظراً لتاريخها الكروي والمكسيك الدولة المضيفة. تضمن فرنسا ان تلعب أول ثلاث مباريات في نفس الملعب سواء في مونتيري او ليون، ذلك فضلاً عن أنها ستلاقي ثلاث فرق أضعف منها نظرياً.

٢. بطاقه الزياره، ويختلف الأمر في المكسيك عنه في اسبانيا من حيث أن فرنسا ستشترك باعتبارها بطلة اوروبا وباعتبار انها احدى الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي في كأس العالم ١٩٨٢

٣. الارتفاع، لعل مشاكل الاعداد البدني والفسيولوجي للمكسيك بطابع خاص. فكل المدن تقع على ارتفاع يزيد عن (٢٥٠٠) متر (الا اذا استثنينا مونتيري). ومن المؤكد أن غالبية الفرق تعد العدة على هذا الأساس بحيث تكون على قدم المساواة مع مركز متقدم لفرق أمريكا الجنوبية والمكسيك. الا أنه من المنتظر الا تعوق الفرنسيين مسألة الارتفاع، وسيقضي فريق فرنسا (١٥) يوماً في فون - رومو خلال شهر أيار ثم يتجه بعد ذلك الى المكسيك قبل بداية المسابقة بعشرة أيام.

٤. نظام جديد يشترك في المسابقة (٢٤) فريقاً وهو نفس عدد الفرق التي إشتركت في أسبانيا الا أن نظام المرحلة النهائية قد تغير. نظام الدور الأول لم يختلف فهو يشمل ستة مجموعات تتضم كل منها أربعة فرق يلتقي كل منها بالآخر. الا أن الأمر اختلف بعد ذلك حيث تتصعد الفرق الست التي تحتل المراكز الأولى في مجموعاتها والفرق الست التي تحتل المراكز الثانية بالاضافة الى أفضل اربعة فرق تحتل المراكز الثالثة وتلعب في دور الـ ١٦ وفقاً لنظام الخروج المباشر ويسري نفس النظام في أدوار الثمانية والأربعة.

٥. المواعيد ستجري المباريات في الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٠ بتوقيت فرنسا) والساعه ١٦ (منتصف الليل بتوقيت فرنسا). واذا ما لعبت فرنسا في ليون ستجري مبارياتها في الساعة ١٢ ظهراً أما اذا لعبت في مونتيري فستجري المباريات في الساعة ١٦

٦. تهديد من جانب أمريكا الجنوبية: كان فريق أوروغواي أول من أعلن الطابع الذي يتخذه المسابقة. فقد أعلنها عمر بوراس (مدير المنتخب) صراحة منافسته ضد أوروبا مما يعني معه أن يستطيع الحكام بدور في هذا الشأن.

هذه هي النوايا الجديدة التي درسها المسؤولون عن كرة القدم في فرنسا وتفحصوها قبل أن تنتزع فرنسا الفوز للسفر الى المكسيك.

(من وكالة الصحافة الفرنسية)

حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين:

«إنني أثق بكرة القدم» (٢)

ولم يسعفني في استرجاع الثقة بالنفس والاحتفاظ بموقعي ضمن فريق الظل الا المدربين ايفان ستانكيفتش وميخائيل ياكوشين. كما كنت أشعر دوماً بالعنايه من جانب حارس مرمانا الكبير خومتش الذي نال اعجاب عشاق اللعبة في بريطانيا أثناء الزيارة التي قام بها الى هناك فريق «دينامو» في عام ١٩٤٥

لقد تدربت كثيراً وأخذت لعبه كرة القدم تسيطر على أفكاري. ان الحبال التي اكتسبتها من عمل المصنع ساعدتني كثيراً في الحياة فقد علمونا منذ الصغر الا نستكين للصعوبات، ولا نتذمر أي عمل ولذا، على ما يبدو كان أبناء جيلي من اللاعبين يتدربون برغبة شديده. وكنت أمارس التدريب الذي يزاوله اللاعبون الآخرون كالمشاركة في الركض والقفز وإجتياز الموانع والتسديد نحو المرمى، وبعد ذلك أتدرب كحارس مرمى.

لم يدر في خلدي عندما بدأت ألعب ضمن فريق الظل لنادي «دينامو» انني سأستطيع احتلال موقعي ضمن الفريق الأول للنادي المذكور بهذه السرعة.

في خريف عام ١٩٥٠، كان من المقرر أن تجري مباراة بين فريقي «دينامو» و«سبارتاك» الموسكوفيين وفجأة ألمّ مرض بحارس المرمى الاحتياطي فاتر سانانيا فأصبحت أنا اللاعب الاحتياط لحارس المرمى الشهير الكبير خومتش. وجلست على أحد المقاعد المخصصة للاعبين الاحتياط وأخذت أراقب المباراة بعد أن لاعبنا يبريد سولوفيوف قطع سلسلة أفكاري مشيراً الى أن احل مكاني في حراسة المرمى لأن خومتش قد أصيب.

ارتعشت ساقاي بمجرد سماعي هذه العبارة. وبالكاد وصلت الى الملعب ومن شدة القلق لم أكن أشعر لا بيدي ولا بساقاي ولم تمض سوى دقائق معدودة حتى شن لاعبو «سبارتاك» هجمة على مرمى فريقنا وعندئذ قام لاعب «سبارتاك» الكبير بارامونوف بمحاولة في داخل منطقة الجزاء حيث أن الوقت قد حان لأن أتقدم وأبعد الكرة عن مرمانا، ولكنني فشلت في القيام بذلك بل واصطدمت بمدافعنا سيولوف بلينكوف. وفي تلك اللحظة قام مهاجم الوسط لفريق «سبارتاك» نيكيتا سيمونيان بتسديد الكرة بقدمه لتهز شباك مرمى فريقنا وبعد هذه الحادثة بقيت في فريق الظل لمدة طويلة اكتفيها محاولة العودة الى الفريق الأول. وقد أقدم على هذه الخطوة كبير المدربين في فريقنا ميخائيل سيميتشاسني ويبدو أنه قد لعن نفسه آنذاك على تلك الخطوة. فقد كان فريقنا متفوقاً على «دينامو» تبليسي بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة. لكني فشلت مرة ثانية في حراسة المرمى الذي دخلت فيه الكرة ثلاث مرات وليس مرة واحدة. وكانت تلك الاصابات الثلاث من النوع الذي تقول عنها نحن حراس المرمى بالأسكي. صحيح غير ان مهاجمنا قسطنطين بيسكوف قد أنقذنا عندما سجل الاصابة الخامسة في مرمى الخصم في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وعقب هذه المباراة بقيت الفترة طويلة ضمن تشكيلة فريق الظل وفي هذه الفترة عهد الى المدرب لاكادي تشيرنيشوف حراسة المرمى ولكن في لعبة الهوكي. وقد حصلت على الميداليات الأولى في لعبة الهوكي بالثلج عندما احتل فريقنا المرتبتين الثانيه والثالثة في بطولة الاتحاد السوفييتي. بل حتى انني رشحت لحراسة مرمى المنتخب السوفييتي الذي كان يستعد في عام ١٩٥٣ للمشاركة لأول مرة في بطولة العالم. ولكني بقيت اخلص للعبة كرة القدم التي كانت تهمني.

لقد شاركت في ثلاث دورات اولمبية واربع بطولات للعالم وفزت ضمن الفريق الذي فاز بكأس اوروبا. كما شاركت في مباراة العصره الشهيرة بين منتخب العالم ومنتخب بريطانيا في عام ١٩٦٣ علماً بأن المباراة التي أقيمت بمناسبة اعتزالي الكرة على ملعب لينين المركزي بموسكو في عام ١٩٧١ قد شارك فيها الكثير من «النجوم».

ما أكثر الناس الظرفاء الذين تعرفت عليهم بفضل كرة القدم، منهم كتاب وصحافيون وموسيقيون، ومخرجون وأطباء وعلماء في الرياضيات الخ. كما اطلعت على حياة الكثير من البلدان اذ أنني جبت جميع القارات تقريباً ومع ذلك بقيت أول زيارة لي ضمن المنتخب السوفييتي الى الخارج راسخة في ذاكرتي. كان عمري آنذاك ٢٥ عاماً وفي هذه السن فقط تم ترشيحي لعضوية منتخب البلاد وتوجهنا الى الهند تلك البلاد الرائعة التي يقطنها شعب رائع. وقد تمتعنا بمشاهدة ذلك البلد المدهش الذي استطعنا في كل مدينة حللنا فيها بجولة لا تنسى. وتلك أثاره التاريخية إعجابنا الشديد. وباختصار أحسسنا كأننا في بلد من الحكايات الأسطورية. ووصلنا الى دلهي بعد طريق طويل امتد عبر طشكنت والستو كهولم وصوفيه والشبولية وكاراتشي.

ولا أدري لماذا تتشابك انطباعاتي عن تلك السفرة مع تلك التي تكونت بعد مباراة العصره لعل السبب يعود الى أن دعوتي للمشاركة في تلك المباراة. كانت مفاجئة بالنسبة لي كانطلاق من موسكو المكسوة بالثلوج الى دلهي التي تلفحها أشعة الشمس.

ولم أكن وحيداً عندما وصلت لندن لغرض المشاركة في تلك المباراة كان يصاحبني نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فالنتين غرانتكين الذي بذل الكثير من أجل تطوير اللعبة في العالم وكذلك لاعب فريقنا قسطنطين بيسكوف الذي كان مدرباً للمنتخب السوفييتي. وتقرر أن يكون غرانتكين ريثما من تشكيل مدرباً لمنتخب العالم. اما اللاعبون الذين استدعوا للمشاركة في تلك المباراة منهم كوبا الفرنسي وشنيلنجر من المانيا الغربية وجلما سانتوس من البرازيل، وختو الاسباني وايسيبيو من البرتغال وبلغ مجموعنا ١٨ لاعباً. أما خصومنا فهم لاعبو منتخب بريطانيا.

وجرت المباراة على ملعب ويمبلي وقد بقيت تلك المباراة راسخة في ذاكرتي بالمظاهر المبهرة الرائعة التي كان يتمتع بها المشاركون. اذ كنت كالطرح عندما كان فريقنا يشن هجماته فما أجمل أن تشاهد كيف يتصرف اللاعبون البارزون بالكرة كانت مباراة فريدة حقاً من النوع الذي تتشوقه الملايين من هواة الرياضة وقد فاز منتخب بريطانيا بإصابتين مقابل اصابة واحدة. ولكننا غادرنا لندن ونحن جميعا نحمل أجمل الانطباعات عن المباراة.

(يتبع)

(عن مجلة «أنباء موسكو» - العدد ٨٥/٤١)



OO كاس عالم ١٩٨٦ OO

أولى المباريات تمهيدية في الادوار النهائية

الجزائر مع المكسيك والمجر مع كوريا الجنوبية

● مكسيكو - و.ص.ف - تقام في المكسيك في الفتره من ٧ الى ١٤ كانون الأول القادم سلسلة من المباريات التمهيديه لكأس العالم لعام ١٩٨٦ بين الفرق القومية للمكسيك والجزائر وكوريا الجنوبيه والمجر.

وفيما يلي برنامج هذه المباريات:

● ١٢/٧ - مباراة بين المكسيك والجزائر في مكسيكو
● ١٢/٨ - بين المجر وكوريا الجنوبية في ايرابواتو
● ١٢/١٠ - بين المكسيك وكوريا الجنوبية في جوادا لاخارا.
● ١٢/١١ - بين المجر والجزائر في مونتيري
● ١٢/١٣ - بين كوريا جنوبية والجزائر في راهو لكريونل.
● ١٢/١٤ - بين المكسيك والمجر في تولوكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥

عمال أحواض السفن يتظاهرون مطالبين الحكومة بضمان مستقبل الأحواض ومستقبلهم

● القدس – لمراسلنا – تظاهر عمال احواض بناء السفن، امس، امام ديوان رئيس الحكومة، في اثناء انعقاد جلسة الحكومة، وذلك احتجاجا على المماطلة المستمرة من قبل الحكومة في البت في مستقبل الاحواض الذي يعني مستقبلهم هم، ايضا.

ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات التي تطالب الحكومة، صاحبة حصة الاسد من الاسهم في الاحواض والمسؤولة المباشرة عن ادارتها، بتحرير الاموال اللازمة لتفعيلها وبالكف عن التحكم بعمل مئات العمال وسيلة لانقاذ الوضع فيها.

وكان العمال رفضوا امس الاول، انزال احد السفن، عن ترافعات في الاحواض في اطار احتجاجهم على المماطلة، ثم عادوا ووافقوا على انزالها لكنهم رفضوا السماح لها بمغادرة منطقة الاحواض.

دائرة الاحصاء المركزية: «خطة الطوارئ» سحقت الأجور بـ ٢٣٪ خلال ٣ أشهر فقط

زعران «المتكديت» في جامعة حيفا يعتدون على طالب جبهوي انتقاما من منشور سياسي

● حيفا – لمراسلنا الطلابي – تعرض الطالب جعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، ظهر امس (الاربعاء) الى اعتداء جبان من قبل نفر من زعران «المتكديت» في الجامعة حيث اعتدوا عليه بالضرب، مستغلين وجوده وحيدا في الحرم الجامعي.

وافاد مراسلنا الطلابي ان الاعتداء وقع ...

احتفالا بالمؤتمر العشرين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

... واشار الى افتتاح فرع جديد للشبيبة الشيوعية في قرية ياتوح.

وفي نهاية كلمته حيا نداح اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسه.

وهزت قصيدة الشاعر نزيه حسون، التي القاها في المهرجان، مشاعر الجمهور واثارت حماسه وشحنته بمزيد من التصميم والثقة.

وكان مسك الختام في المهرجان الخطابي الكلمة الشاملة والقوية التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي الذي استقبل بعاصفة مدوية من التصفيق.

استهل اميل حبيبي كلمته ناظرا الى جموع ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

أصحاب العمل في القطاع الخاص يكثفون ضغوطهم لمنع تشريع قانون الحد الأدنى للأجور

● يعلنون عن استعدادهم لرفع الحد الأدني الى (٣٧٠) الف شيكل ! ● الهستدروت تدخل معهم في مفاوضات بينما لديها تواقيع (٦٢) نائبا يؤيدون رفعه الى ٥٠٪ من متوسط الأجر العام ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – يكثف أصحاب العمل في القطاع الخاص ضغوطهم لمنع تشريع قانون الحد الادنى للأجور. وقد توجهوا الى وزيري المالية والعمل والرفاه بطلبين منها ارجاء تشريع القانون ريثما يتم إنهاء المفاوضات بهذا الخصوص مع المسؤولين في دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

ومن المنتظر ان تتجدد المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وممثلي اصحاب العمل في القطاع الخاص، هذا الأسبوع، بخصوص الموضوع، وقد اعلن أحد المسؤولين في اتحاد الصناعيين عن احراز تقدم في هذه المفاوضات. واضاف هذا المسؤول ان أصحاب العمل في القطاع الصناعي وقطاع الأعمال غير مرتاحين من الحد الأدنى القائم للأجور (٢٢٢ الف شيكل) ويوافقون على رفعه الى (٣٧٠) الفا أي من ٣٦٪ الى ٣٩٪ من المتوسط العام للأجور!

ويذكر ان أوساطا في المالية وفي الحكومة اعلنت عن عدم ارتياحها من فكرة تشريع قانون يحدد الحد الأدنى للأجور بحجة ان قانونا كهذا يعني سبب بالتجاوزات التي حققتها الخطة الاقتصادية إذ سيؤدي في نهاية الأمر الى ارتفاع الأسعار وبالتالي الى إذكاء موقد التضخم المالي من جديد. وكان السكرتير العام للهستدروت اعترف، في أكثر من مناسبة، بوجود اغلبية في الكنيست مستعدة لاحباط أي اقتراح قانون كهذا.

اما اصحاب العمل في القطاع الخاص فيحاولون استغلال الموضوع لابتزاز تسهيلات من الحكومة تضمن للقطاع الصناعي الربح – على حد تعبيرهم – مثل تخفيض الفائدة على القروض الحكومية الموجهة لهم.

ويذكر ان قيادة الهستدروت تجمعت مؤخرا، بأنها حصلت على تواقيع من (٦٢) نائبا يؤيدون اقتراح قانون الحد الأدنى للأجور الذي اعدته وينص على تحديد الحد الادنى بـ ٥٠٪ من متوسط الأجر العام (أي ٤٣٠ الف شيكل)، وها نحن نراها تدخل في مفاوضات مع اصحاب العمل في القطاع الخاص بخصوص الموضوع. مفاوضات تجري نفسها – باعتراف أحد المسؤولين في اتحاد ارباب الصناعة.

ويشار هنا الى ان كتلتي الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست طرحتا اقتراحا ينص على تحديد الحد الادنى للأجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام، وذلك لضمان عيشة كريمة لجماهير الكادحين الذي إزداد عدد المحتاجين منهم الى خدمات مؤسسة التأمين القومي خصوصا وان الحد الأدنى القائم للأجور يدفع بعشرات الآلاف العائلات الى ما تحت خط الفقر.

انتهاء الجلسة الثانية للحكومة دون التوصل الى اي اتفاق بشأن مشروع ميزانية السنة القادمة

وفاة ٤ أفاضل في مجدالكروم

مع بدء السنة الدراسية الجارية: وزارة المعارف تفصل (٣٨٧٠) معلما رغم زيادة الطلاب بنسبة ٢٪!

حملة تبرعات من اجل المسن في الناصرة

بيان المجلس المركزي الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

... عنها قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأخيرا جاء في البيان:

ومن موقع الالتزام والثقة في هذا الاطار فان المجلس المركزي يطلب من اللجنة التنفيذية ورئيسها العمل والتحرك مع الاطراف كافة من اجل تأمين شعبنا من خلال المنظمة في اي مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية كافة للبحث في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية او البحث في القضية الفلسطينية على قاعدة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس واقامة الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين.

هذا واعرب نبيل عمرو، المستشار الاعلامي لياسر عرفات، تعقيبا على القرار الداعي الى الحوار، عن تفاؤله بصدد رد فعل الفصائل الفلسطينية الاخرى. ولكنه أضاف «وإننا نخشى ان تقوم سوريا بممارسة الضغط على اشقائنا الفلسطينيين في دمشق».

وأكد من ناحية أخرى ان م.ت.ف متمسكة برفضها قبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

المهددون بالابعاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● استمرار حملة التضامن ●

... الدولية والجمعية الدولية للحقوقيين الدوليين والحزب الشيوعي الفرنسي وجمعية الصداقة الفرنسية – الفلسطينية.

ومن جهة ثانية ابرق مستشار وزارة الدفاع الفرنسية الاميرال سيتيرين الى رابين مطالبه بالتدخل الفوري لالغاء اوامر الابعاد.

وفي «بتروبيت» نظمت هيئات طلابية وعربية مظاهرة حاشدة يوم الثلاثاء الماضي، في جامعة «بتروبيت» تضامنا مع المهددين بالابعاد.

وفي نيويورك اعربت جمعية «التجدد» احتفالا التضامن مع الشعب الفلسطيني والمهددين بالابعاد وخصص ريع الحفل لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وأكد المحامي الاسباني البارز لويس تزارا ان اثنين من زملائه المحامين سيتوجهون، خلال اليومين القادمين، الى اسرائيل، لكشف طبيعة الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للاعراف الدولية.

كما ارسل عدد من الشخصيات الاجتماعية الاسبانية برقيه الى بيرس يستنكرون فيها قرار الابعاد ويطالبون بالغائه.

واصدرت النقابات المهنية في عكا بيانا طالبت فيه جميع القوى والهيئات والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي بالتحرك من اجل منع ابعاد الفلسطينيين الاربعة.

لتتوقف سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة ولتلغ قرارات الابعاد من الوطن

● القدس – لمراسلنا الطلابي – أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، بيانا الى الطلاب إستعرضت فيه الخطوط العامة التي أقرتها اللجنة في إجتماعها العام الاول للسنة الدراسية الجديدة يوم ٨٥/١١/١٤ والتي ستنتهجها اللجنة الى جانب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب في قيادة حركة الطلابية، الى سراية اهمية دورها الوطني والدمقراطي في البلاد من خلال عملها في الجامعات الاسرائيلية ومن خلال انخراطها في حقل جماهيرنا العربية على كافة الأصعدة.

وقد صدرت اللجنة بيانها بالشعارات التالية:

«لتتوقف سياسة القبضة الحديدية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة» و «لتلغ قرارات الابعاد عن الوطن بحق د. عزمي الشعيبي والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة والنقابي علي ابو هلال» و «ليلغ أمر منع الطالب امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب من دخول الحرم الجامعي في حيفا» و «لتلغ الاقامة الجبرية على الطالب عمر سعيده» و «تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين في الشهر القادم» و «تحية إلى ... الاخ الثالثة ... » و «تحية الى كاريلسيف بمناسبة ٦٠ عاما على ... » و «تحية الى شاغمرو بمناسبة ٧٥ عاما على اقامة اول سلطة محليه فيها».

كذلك اصدرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة بيانا الى الطلاب شرحت فيه الاوضاع السياسية المستجدة على الصعيد العالمي والمحلي وركزت على المستجدات على الساحة الطلابية ثم دعت الطلاب الى دعم حركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية – العربية عن طريق مشاركة في نشاطاتها والانضمام الى النقابة العامة من اجل المشاركة في صنع القرارات.

الحكم بالسجن الفعلي على مواطنين من قرية اللقية بتهمة «البناء غير المرخص»

● تاجيل البت في قضية هدم السور المحيط بمسجد بئر السبع ●

● بئر السبع – من يعقوب يعقوب – حكمت محكمة الصلح في بئر السبع امس الاول (الثلاثاء)، على السيد عبدالله ابو ربيعه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وتسعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة مالية مقدارها (٢,٥) مليون شيكل وعلى السيد محمد منصور الصانع بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثمانية اخرى مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها (٢,٥) مليون شيكل بتهمة «البناء غير المرخص».

وقد تقدمت «الدوريات الخضراء» بشكوى الى المحكمة ...

حملة الاعتقالات في عيلوط مستمرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على الرغم من مرور اكثر من (١٢) يوما على الاعتداء البوليسي على قرية عيلوط مازالت عصابات الشكيل باهالي القرية وفرض جو الارهاب عليهم مستمرة.

فقد واصلت الشرطة اعتقال شبان صغار ...

غورباتشوف: تمسك واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

... وكان غورباتشوف قد استقبل عقلية الاشتراكية ... الى ان تطور الأحداث الصعبة المترتب الى حد اصبح يتطلب اتخاذ قرارات مسؤولة على نحو خاص واصبح «المبول او التباطؤ في الأعمال يعتبر جريمة، ذلك لأن المقصود اليوم صيانة الحضارة والحياة نفسها وقد اعتبرنا ولا نزال نعتبر انه من الضروري اتخاذ الاجراءات كافة لكسر احلقة المفرغة لسباق التسلح وعدم تفويت اية فرصة لتوجيه سير الاحداث نحو الأفضل.

وقال ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى التعاون لصالح السلام مع اوسع طائفة من الدول ونحن ...

رئيس اللجنة القطرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

... الأول من كانون الأول القريب والبدء بإعلان الاضراب المقترح يوم ٨٥/١١/٢ وإتباعه بإجراءات أشد حتى يشمل الاضراب الوسط العربي كله.

وأعلن رئيس لجنة الرؤساء، في بيانه أيضا، ان السلطات المحلية العربية التزام رئيس مركز السلطات المحلية، عقب تبليغ وفد من سكرتاريه اللجنة القطرية له يوم ٨٥/١١/٢١ بقراراتها، بتأييد تلك القرارات في حالة عدم تلبية السلطات الحكومية لمطالب لجنة الرؤساء حتى يوم ٨٥/١٢/١

نابلس للنابلسيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

و«الساداتية في بلاد العرب» ستوهم نفسها بان تأييد بيلد وميعاري لها هو «نجاح» وانها ستستطيع ان «تمضي قدما» في مخططات المزيد من القمع والترحيل في المناطق المحتلة والمزيد من توقع الاستسلام من لدن القيادة الفلسطينية. ولذلك من حقنا ان نضع الأمور في حجمها الحقيقي ونقول لها، جازمين: ان الذي لا يجد «نجاحا» له الا في تأييد بيلد وميعاري وأمثالهما هو فاشل ومفلس جملة وتفصيلا

كذلك من حقنا ان نطمئن أهالي نابلس ومدن وقرى فلسطين كافة على أن اخوتهم هنا في اسرائيل، العرب واليهود ومن فيهم اولئك الذين انطلت عليهم حيلة بيلد وميعاري «الفلسطينية» في يوم من الأيام، باقون على العهد القديم: عهد الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته كلها – عهد الوفاء الثابت لقضية سلام الشعوب العادل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٧ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠٠ شيكل ●
AL.ITTIHAD
Vol. 167/42 - 29.11.1985 - Price: 600 Shekel

كلمة الاتحاد

حتى مطلع الفجر!

بقرار من الجمعية العمومية للأمم المتحدة، أقرته منذ عدة سنوات، أصبح هذا اليوم - ١١/٢٩ - يوماً سنوياً للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. وبحق وقع الاختيار على هذا التاريخ من كل عام، لأنه اليوم الذي أقرت فيه الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في العام ١٩٤٧، قرارها الشهير بجلاء قوات الاحتلال البريطاني من فلسطين وإعلان استقلال فلسطين في دولتين مستقلتين ذواتي سيادة: دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية (اسرائيل) تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية. كان من المؤمل، لولا المؤامرة الاستعمارية التي أدت الى كارثة الشعب العربي الفلسطيني، أن تمهد الوحدة الاقتصادية السبيل الى الوحدة السياسية أيضاً في فلسطين. ولولا المؤامرة الاستعمارية، التي نفذتها الزعامة الصهيونية بتواطؤ الأنظمة الرجعية الحاكمة في عدد من الأقطار العربية آنذاك، لبقي شعبنا العربي الفلسطيني في وطنه، في مدنه وقراه وبيوته وأراضيه، ولكان عدد المواطنين العرب، في الدولة اليهودية نفسها، مساوياً تقريباً لعدد المواطنين اليهود (وأقل بحوالي عشرة آلاف نسمة فقط)، ناهيك عما حدث فيما بعد وحتى يومنا هذا، من ويلات الحروب والتوسع الاسرائيلي واستمرار التشريد ونهب الأراضي واستنزاف موارد الشعبين وقواهما الانسانية وجهدهما البشري.

لقد أصبحت أسرار الخيانات والتواطؤات والمواقف والممارسات الفعلية حقائق مكشوفة جرى ويجري تدوينها في مختلف كتب الدراسات، بما فيها الصهيونية نفسها، عما خطط ونفذ من مؤامرات بشعب تلوثها الولادات ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد مستقبل شعب اسرائيل نفسه وضد حركة التحرر والسلام في منطقتنا وفي العالم.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) ابوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين. وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق مئير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر وسيواصل المؤتمر أعماله أيام.

■ الخميس (١٢/٥): بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقي تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحاً ● تحيات ● قرارات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت في التاسعة صباحاً يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسيعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والديمقراطية وحقوق العاملين

● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

الجيش الاسرائيلي يقتحم قريتين جنوبيتين خارج «منطقة الحزام الأمني»!

● وطائرات سلاح الجو تحلق بصورة مكثفة فوق معظم مناطق لبنان لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس، أن قوات الغزو الاسرائيلي المعززة بالمدرعات وعربات النقل وطائرات الهليوكبتر، اقتحمت قريتين لبنانيتين خارج ما يسمى بـ «منطقة الحزام الأمني» (التي تسيطر عليها قوات الغزو) وأجرت عملية تمشيط واسعة النطاق فيها.

وقال الراديو، نقلاً عن المصادر العسكرية، ان هذه العملية جاءت ردة على اطلاق صاروخي «كاتيوشا» ليلة أمس الأول (الاربعاء) من الأراضي اللبنانية باتجاه الجليل الغربي (لم يسفر انفجارها - حسب المصادر العسكرية ذاتها - عن سقوط ضحايا أو احداث أية خسائر).

وأضاف انه تم خلال عملية التمشيط اكتشاف صاروخ ثالث معد للاطلاق على مقربة

● البقية على ص ٨ ع ٣ ●

مجلس السوفييت الأعلى

لقاء القمة في جنيف كان لازماً ونافعاً في الظروف الدولية الراهنة

● ابقاء الفضاء خالياً من السلاح له أهمية حاسمة لبلوغ اتفاقيات تقليص الأسلحة النووية ●
● الحظر السوفييتي على التفجيرات النووية قابل للتمديد اذا اتخذت واشنطن خطوة مماثلة ●

● موسكو - «تاس» - أنهت، أمس، أعمال دورة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، حيث تم بحث أهم القضايا الراهنة، خاصة وقائع ونتائج مؤتمر القمة السوفييتي - الأمريكي في جنيف وقرائن خطة التنمية وميزانية الاتحاد السوفييتي للعام القادم.

وبعد الاستماع ومناقشة تقرير ميخائيل غورباتشوف الى مجلس السوفييت الأعلى كلياً انشطة غورباتشوف بصدد تطبيق سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اللينينية المحبة للسلام في أثناء لقائه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وجاء في القرار ان السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي يشير الى انه خلال مرحلة الانعطاف الراهنة في العلاقات الدولية وفي الظروف التي تقف فيها البشرية بوجه الخطر على قيد الحياة وبين خطر الابادة، كان لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي لازماً ونافعاً.

ويعتبر مجلس السوفييت الأعلى، آخذاً بعين الاعتبار المسؤولية الخاصة لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في قضية صيانة السلام، مهماً جداً التفاهم المتبادل الذي توصل اليه قائدا الدولتين والمعبر عنه في البيان السوفييتي -

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

تحية الى ... بمناسبة يوم ١١/٢٩

الحكومة السوفييتية: الضمان لانتصار قضية الفلسطينيين العادلة يكمن في وحدتهم وتلاحمهم

● موسكو - «تاس» - وجه مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، امس الخميس، تحية الى منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي يصادف اليوم (١١/٢٩).

وجاء في هذه التحية، نيابة عن الشعب السوفييتي، تعرب عن مشاعر التضامن الصادقة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه المشروعة ومن اجل التسوية الشاملة والعادلة حقاً في الشرق الأوسط وضد سياسة الصفقات الانفرادية.

واننا على ثقة بأن الامبريالية والصهيونية لن يتمكنا، لا بأساليب التخويف والتعسف ولا بالمناورات السياسية، ارغام الشعب العربي الفلسطيني على التخلي عن طريق النضال في سبيل تقرير المصير الحقيقي واقامة دولته المستقلة. وان الضمان لانتصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة يكمن في وحدته وتلاحمه وتنسيق أعماله مع كافة القوى المناهضة للامبريالية في العالم العربي.

● أمسية تضامن في وارسو ●

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

اتفاق مبدئي على لقاء قمة بين مبارك وبيرس

● تل أبيب - صرح وزير النفط المصري، عبد الهادي قنديل، قبيل مغادرته اسرائيل عائداً أمس، بعد زيارة رسمية بأن هنالك اتفاقاً مبدئياً بين مصر واسرائيل حول عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وأضاف الوزير المصري انه يجب اتخاذ عدد من الاجراءات قبل عقد قمة كهذه، ولهذا، فإن وبالمقابل، اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي، موشي شاحل ايضاً، أنه يتفق مع زميله المصري بشأن التمهيد للقاء القمة وأضاف: «ان القمة، بحد ذاتها، ليست هدفاً!»

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٥/١١/٢٨)

العملة	تمثيلي
● دولار امريكي ●	١٤٧٧،٠٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٧٢،٥٠ ش
● مارك ألماني	٥٨٢،٠٥ ش
● فرنك فرنسي	١٩١،٨٩ ش
● فرنك سويسري	٧٠٦،١١ ش
● دينار اردني	٣٨٧،٨٠ ش
● - ● للمسافرين -	١٣٦٨،٤٢ ش
● «أسود» - ١٤٥٠ -	١٦١٠ ش

خالد محيي الدين:

هل كان اختطاف «البوينغ» من تخطيط المخابرات الاسرائيلية والأمريكية؟!

● القاهرة - «تاس» - نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية مقالاً لخالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، حول حادثة اختطاف طائرة «البوينغ» المصرية المدنية أشار في سياقه، الى ان وحشية الارهابيين المختطفين، وغياب أية مطالب واضحة لهم يرغمان على التفكير والتساؤل: ألم يكن اختطاف الطائرة عملاً مخططاً له بدقة من قبل المخابرات الاسرائيلية والامريكية بهدف التشهير بليبيا والتوريط الثقة بمصر واستثارة النزاع بين البلدين العربيين الشقيقين.

وقال ان اقتحام الطائرة، بالشكل الذي تم فيه في مطار مالطة، لا يمكن وصفه سوى أنه فشل تام، وكانت العملية - اضاف - وحلاً واضحاً مرتجلة وغير مدروسة رغم توفر الاعداد لها بالقدر اللازم.

وذكر ان حزب «التجمع» سيسعى من اجل اجراء تحقيق في كافة تفاصيل المأساة ومحاسبة المسؤولين عنها.

«زميلة» جديدة في القدس؟!

● القدس - ذكرت نشرة صباحية الاخبارية التلفزيونية، صباح أمس، أن مجموعة شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة قدمت مؤخراً طلباً للحصول على رخصة إصدار صحيفة عربية يومية («زميلة جديدة») في المناطق المحتلة حتى يتسنى لها عبر هذه الصحيفة، دعوة جماهير تلك المناطق الى «التخلي» عن السلبية والمشاركة بصورة فعلية في المسيرة السلمية!

ونقل مراسل التلفزيون ليكور محيلس، الذي قام بنقل النبأ، عن رئيس تحرير الصحيفة الموعود، المحامي عصام العناني قوله ان جراء فشل م.ت.ف في كسر الجمود المحيط بالقضية الفلسطينية فان من حق سكان المناطق، بل من واجبهم أن يكونوا نشطاء في سبيل حل قضيتهم!

للمرة الثانية خلال أسبوعين:

نقل د. الشعيبي الى المستشفى

● القدس - لمراسل خاص - نقل امس المهددين بالابعاد، الدكتور عزمي الشعيبي، أمس للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين من سجن «جنيد» الى مستشفى كفار سابا على اثر تدهور حالته الصحية في السجن.

والمعروف ان د. الشعيبي يعاني مرضاً في ركبته وأجريت له سابقاً عملية جراحية، اجهزت على اثرها حوالي ٨٠٪ من ركبته.

وستوجه المحامية له، لائحة للمستشار القضائي مطالبة بإجراء فحص اخصائي وعاجل لركبة د. الشعيبي وبنقل نتائج الفحص الى الجهات المختصة.

نقابة العاملين في جامعة بيرزيت تعلن اضرابا لثلاثة أيام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت نقابة موظفي ومدرسي الجامعات والمعاهد الخاصة - فرع جامعة بير زيت، أمس الخميس، مؤتمراً صحفياً في الحرم الجامعي شرح فيه د. نامر العيساوي اسباب الاضراب الذي اعلنه العاملون في جامعة بير زيت ابتداء من ٢٧ الجاري وحتى ٣٠ منه.

وأوضحت النقابة، في بيان وزعته على الصحفيين، أن إدارة الجامعة تتخذ، منذ مطلع العام الدراسي الجاري، سياسة تتمثل في المماطلة بتعديل الكادر وتوقيع العقود طويلة الأمد مع المدرسين وبعدم الوفاء بالتزاماتها في برنامج التأمين الصحي للعاملين يضاف الى ذلك صرف نسبة ٩٠ بالمئة فقط من مرتبات الموظفين والمدرسين واستدانة الجزء الباقي، الأمر الذي يعني التضييق عليهم في الظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة.

وناشدت النقابة مختلف الهيئات الشعبية والصحف الوطنية أن تعلمهم عدم خطوات، وأن تقف مع النقابة لما فيه مصلحة الجامعة في مواجهة المماطلة.

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة موريس داود وأولاده وبناته وأنسباؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مدري (نعيمة) جرايسي داود

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٣٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● يرجى اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.





منصة المؤتمر الـ٢٠

الصحافة الشيوعية والنضال على الجبهة الفكرية - السياسية - الاعلامية

● بقلم: د. ادوار الياس ●

اولت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تقريرها الى المؤتمر العشرين، مكانة مرموقة للحديث عن الصحافة الشيوعية في البلاد ودورها الطليعي، باشراف اللجنة المركزية للحزب، في الكفاح اليومي على مختلف الجبهات الفكرية - النظرية والسياسية والاقتصادية والثقافية - الحضارية والاعلامية.

واشادت اللجنة المركزية للحزب، في تقريرها بالجهود التي يبذلها الرفاق العاملون في الصحافة الشيوعية من اجل المحافظة على مستواها المرموق والعمل على تطوير هذا المستوى، مضمونا وشكلا، لتستطيع الصمود ومواصلة الانتشار على الرغم من احدث الابتكارات والاختراعات التي طرأت على وسائل الاعلام المحكية والمرئية والمكتوبة التي تسيطر عليها السلطة الرجعية في اسرائيل.

ومن المعروف ان الصحافة الشيوعية في البلاد، كانت هي سلاح حاد بايدي الحزب، كما جاء في تقرير اللجنة المركزية ص ٨٨، تصدر باللغات العربية والعبرية والايديشية والبلغارية والانجليزية.

وسأحصر حديثي حول الصحافة الشيوعية باللغة العربية وبالذات صحيفة «الاتحاد» التي اعمل فيها وانتمي الى هيئة تحريرها اولا ولان صحيفة «الاتحاد» اليومية لها مكانة مميزة بين الصحافة الشيوعية في البلاد نتيجة لكونها التجربة - المغامرة الناجحة - التي يخوض الحزب غمارها، لاول مرة، في الناحية العربية بامكانيات مادية محدودة وكوادر بشرية قليلة العدد.

ولن ننسى لا ننسى موجة الشؤم الاستعلائية الصهيونية التي اطلقها صاحب مجلة «هعولام هزيه» واحد الطلاب «المكيفيته» حاليا حين قال ان «الاتحاد» اليومية ستواجه الفشل السريع وتعود القهقرى الى سابق عهدها (نصف اسبوعية) بعد ثلاثة اشهر على الاكثر لان العرب تنقصهم الخبرة الفنية والكوادر المتعلمة اللازمة لذلك.

● مرحلة جديدة في تطور الجريدة والحزب ●

وجاءت الايام، ومرت الايام، وقذفت الايام بموجة الشؤم الاستعلائية الصهيونية على مزبلة التاريخ ومرتزقة وها نحن نواصل المسيرة التي جاء موطا في تقرير اللجنة المركزية ص ٨٨ «في ايار ١٩٨٣ تحولت جريدة «الاتحاد» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب باللغة العربية، من جريدة نصف اسبوعية الى يومية. وكانت هذه المرحلة جديدة في تطور الجريدة والحزب. «الاتحاد» التي تصدر منذ ٤١ عاما اصبحت الصحيفة اليومية الوحيدة باللغة العربية في اسرائيل. وصحيفة الجماهير العربية الوحيدة في اسرائيل بجهود رفاق الحزب جمع الاكثر من ٦٥٠٠ اشتراك واتم في «الاتحاد» اليومية بالاضافة الى ذلك توزيع الاف النسخ في الاكشاك والتوزيع المباشر. مئات المشتركين في الجريدة يحصلون عليها في خارج البلاد. ومع صدورها يوميا تضاعفت مسؤولية جريدة «الاتحاد» وهي تقوم بواجبها بنجاح كمجند ومنظم للجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة في الحقوق وزيادة مساهمتها في النضال العام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والديمقراطية والتقدم الاجتماعي» هذا بالاضافة الى ان «الاتحاد» تحظى بتقدير بالغ في اوساط الحركة الوطنية الفلسطينية لنضالها ضد الاحتلال، ولاحقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل» (المصدر السابق ص ٨٨).

ولا غرابة، بعد الكلام السابق، ان تصعد السلطة الرجعية الحاكمة في البلاد هجمتها المسعورة على «الاتحاد» والعاملين فيها وان «تهزئ» الاناها وصنائعها العملاء والمتسترين خلف الشعارات البراقة «تهزئ» لم «الاتحاد» الذي التطعت جاهير «الاتحاد» من خبزها اليومي، وللشعور الشخصي بجميع العاملين في «الاتحاد» بشكل يفوق ام يعرف تاريخ الصحافة العالمية مثيلا له.

ورغم انف «المتهويشين» و«الملبكين» و«الحقيقين»

صدرت «الاتحاد» بفضل جماهيرها وحزبها. وحول ذلك جاء في تقرير اللجنة المركزية ص ٨٨ «لقد حافظت «الاتحاد» على بقائها بفضل النشاط الدؤوب الذي يقوم به رفاق الحزب واصدقاؤه، الذين يجمعون الاشتراكات ويوزعون الجريدة ويجندون الدعم لها كذلك تصدر الصحيفة بفضل العمل المخلص الذي تقوم به هيئة التحرير والادارة، الذين يعملون في ظروف ليست سهلة ويبذلون جهودا وتضحيات».

وهنا تجدر الاشارة الى النقلة النوعية الكبيرة التي طرأت على مطبعة «الاتحاد» التعاونية وتحولها مع العاملين فيها عصر الثورة العلمية التكنيكية. اضافة الى التضحيات والعمل المخلص الذي يقوم به عمال وعاملات المطبعة. أمل ان تأخذ اللجنة المركزية ملاحظتي هذه بعين الاعتبار. وان يجري تصليح العبارة لتصبح: «كذلك تصدر الصحيفة بفضل العمل الذي تقوم به هيئة التحرير والادارة والمطبعة وجميع العاملين في مؤسسة «الاتحاد» الذين يعملون في ظروف ليست سهلة ويبذلون جهودا وتضحيات».

● حق وشرف ●

من حق كل رفيق في الحزب، بل ومن شرفه المشاركة في مؤتمرات الحزب بصفه مندوب او مندوب استشاري، اذا منحته خليته الحزبية هذا الحق وهذا الشرف بموجب الدستور الحزبي.

واليوم، على اعتاب مؤتمرنا العشرين، واجهت الحزب مشكلة من نوع جديد.

لقد اصبحت «الاتحاد» يومية بين مؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠) واجتمعت عشرات الرفاق للعمل في مؤسساتها. والتهمت جل وقتهم احيانا حتى استنزاف القوى. فالجريدة اليومية تختلف عن الاسبوعية بشكل لا يصدق. ونعلم جيدا ان صحيفة يومية بحجم «الاتحاد» تحتاج الى عدد من المحررين، المحررين فقط، يفوق عدد جميع العاملين في هيئتها وادارتها ومطبعتها فما بالكم والوضع في الصحيفة هو ما هو عليه!! بالطبع فان العبء على جميع المحررين والعاملين لا يعرفه سوى الشيوعيين حقا. ويضطر بعضنا الى مواصلة العمل في مكاتب «الاتحاد» بعد انتهاء ساعات دوامه الرسمية، واحيانا كثيرة ينقل العمل الى البيت لكتابة المقالات والتعليقات والمقطوعات الادبية. والبحث في الكتب والصحف والمجلات في البيت طبعا، عما هو مفيد للنشر في الصحيفة. وعملية الاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون في اية ساعة من ساعات النهار او الليل لا تكون لتمضية الوقت والتسلية والكيف الشخصي، انما من منطلق الشعور بالواجب لهذه الصحيفة التي هي في مصلحة «الاتحاد» وجميع قرائها الحزبيين وغير الحزبيين.

وطبيعة الحال قد يؤدي العمل في الصحيفة، في هذه الظروف والامكانيات، احيانا الى انفصال نشاط الرفيق في الفرع الذي ينتمي اليه، وعمال «الاتحاد» جاءوا من مختلف الفروع من مختلف المدن والقرى.

● التناقض والحل ●

ونقترب من موعد انعقاد المؤتمر وتجرى عملية انتخاب المندوبين اليه، ونقع في التناقض الشديد في «الاتحاد» يعني، احيانا، كأنه غير نشيط في فرعه مع انه يقوم بعمل حزبي مركزي هام ولا ينتخب!

● ما هذا؟

لم ان من يعمل في «الاتحاد» ويعطيها كل وقته ينظر اليه في بعض الحالات وكأنه يعمل خارج الحزب!

ومن اجل تفادي مثل هذا الاشكال، مستقبلا، ومن اجل جماعة العمل في «الاتحاد» التي تصب في مصلحة الحزب اولا واخيرا، اقترح اقامة تنظيم حزبي خاص بمؤسسة «الاتحاد» وهنا يعني التحرير والادارة والمطبعة. ويكون، بشكل مباشر للجنة المركزية ولا تتوقف ضرورة مثل هذا التنظيم الحزبي عن انتخاب عادل للمؤتمر، بل تتطلبها ضرورة العمل في مؤسسة «الاتحاد» والمشاكل العينية التي تواجهها وتعالجه. لعدم الاختلاف، كما تواجهه فروع الحزب الاخرى.

من الصحافة العبرية

(١٩٨٥/١١/٢٨)

«من الجذر وحتى الرأس»

"המשמר"

اضطر الرئيس بيكسون الى الاستقالة ليس لأنه أرسل بعدي الأمور الى اللجنة الحزب الديمقراطي في واترغيت، فهو لم يرسلهم، إنما لأنه غطى على مرسليهم ولأنه رفض أن يكشف عن الحقيقة وتورط أيضا في شبكة من الاكاذيب البيضاء. حتى رعاء الاستخبارات الفرنسية ووزير أمنها طردوا من مناصبهم ليس بسبب تدخلاتهم الشخصية في إغراق سفينة «غرينبيس» - فهم لم يتدخلوا - إنما بسبب إثم التظاهر وتزييف شهادات والتنكر للحقيقة والعبرة من ذلك هي لكل نظام حكم يقف أمام حالة مماثلة : لأن السمكة تعفن من رأسها ويبدأ العلاج باقتطاع الرأس المسؤول وليس بتنظيف الذنب.

وإزاء قضية الجاسوس الزوجين بولارد في واشنطن اختارت إسرائيل الرسمية طريقاً ما هو بمثابة عودة على الاخطاء في قضيتي واترغيت وغرينبيس وعلى صعيد قومي خطير وأعلى يكون ليست الحكمة، دائماً، في الصمت، خصوصاً عندما لا يكون أصدقاء أقوياء وأوفياء هم الذين يطلبون إيضاحات كاملة. ولذا لمن الممكن فهم تصرف الحكومة على أنه نابع لأسباب من اضطرارات ائتلافية معروفة. فالليكود، خصوصاً معسكر شارون، يطالب بعدم التوضيح وعدم التفصيل خشية ان تقود الخيوط الى الكراسي العلى. و«المعراخ» يتصرف وكأن لعنة زوجة لوط حلت به. ان التبريرات لعدم الايضاح الكامل للمسألة عند الوزراء ليست جديدة. فنحن غير ملزمين بالتبرع لأحد بمعلومات عن النشاط الاسرائيلي السري خارج البلاد بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، ونقول لأوساط مؤيدة للصمت لماذا يرفط ذنب غافية!

ولكن تلك الذنائب بيست نائمة. ومن يظن ان الرأي العام في أمريكا سيكتفي بتمتمات اسرائيلية مجزوءة سيكون رداً على اكتشافات المحكمة لا يعرف البقة الأمريكان وترجهم للمسألة. ووزير الامن سيغفل بالذات، السياسي الذي موقعه رئيس أعطى التعبير الحقيقي للتيارات السائدة في واشنطن عندما عند من هناك. قبل ايام معدودة بلأه الحرب على حدود «الدلال»، الناجم عن الاطمئنان الاسرائيلي الموهوم والقراءة المنظمة للعدرطة.

ونلتهي «عل همشمار» الى القول : «إن لدينا كل الاسباب لنكون على غاية من القلق إزاء «الصفقة القبيحة» ولن يخمد هذا القلق ما لم تستأصل الاعشاب السامة والسامة من الجذر وحتى رؤوسها أيضا».

«عل - همشمار»

جنة عدن غريبة

ידיעות אחרונות

«عندما لا تكون لدى الدولة إمكانيه لتقصير عمرانيه، وهناك مرضى يحتضرون في المؤسسات الصحية تنقص في إمكانيه مساعدتهم مالياً - من الغريب ان تقرأ في الصحف عن إنفاق «المكرّية لـ (٥٠) مليار شيكل على حيازة أسطول من السيارات التي يستعملها وزراؤها وموظفوها وسائر حاشيتها لتقيم جنة عدن، تشمل سفريات للنزهة والضيافة المجانية خارج البلاد، في قلب جهنم التي تحيط بنا.

في مولدنا يركب رئيس الحكومة دراجة تقله الى مكتبه، فلماذا لا يسافرون هم في الباصات؟ صحيح أن هذه الامور صغيرة ولكنها هي القدر الكبير.

«يديعوت أحرونوت»

التآكل

דבר

«نشرت دائرة الاحصاء المركزية امس تلخيصات بشأن التغيرات في اجور العمل في خلال الاشهر الثلاثة (تموز وآب وايلول) من «الخطة الاقتصادية الجديدة. لم تكن هناك مفاجآت من حيث أن الأجيرين يتصورون الوضع في جيوبهم اليومية، ولكنه من الجدير بالاشارة الى أن معدل انخفاض أجورهم بلغ ٣٣٪ مقارنة مع الأشهر الثلاثة نفسها من السنة الماضية (وهي قاعدة صحيحة للمقارنة)، وهذا تآكل شديد جداً بالقياس لما تعهدت به قطاعات أخرى.

«وفي الشهور القريبة سيطرأ تحسن ما، بحسب الاتفاق في هذه المسألة، ولكن الاجيرين سيبقون الميزان الأساسي لأعباء التقليصات. فتقليصات الخدمات الصحية، مثلاً، لن تمس أصحاب المداخيل العالية ولا ذوي الامتيازات الذين يرسلون حساباتهم الدولارية الى وزارة الصحة ويطلبون الانتفاع من الادوية على آخرين، وانقاصا في مجالات أخرى أيضا. ومع كل ذلك اضطرارنا الى الخروج من الوحل الاقتصادي الذي انزلقنا فيه المكرمات السابقة - والتي كان وزير المالية الحالي وزيراً للاقتصاد فيها - علينا ان نتذكر ان الاقتصاد يخدم المجتمع وليس العكس».

«دفار»

أهالي عكا العرب «يستقبلون» الوزير فايتسمان بعرض مطالبهم العديدة الملحة !

● عكا - لمراسل خاص - اعترف رئيس بلدية عكا في كلمته الترحيبية بالوزير عيزر فايتسمان الذي زار المدينة وحل ضيفا على بلديتها هذا الاسبوع، بأن الخدمات البلدية المقدمة لمواطني المدينة العرب هي أقل بكثير من تلك المقدمة للمواطنين اليهود في المدينة.

وقد قدمت الى الوزير في حفل استقباله في دار البلدية مذكرة بالمطالب الملحة للمواطنين العرب في المدينة تضمنت مطالبته بالتدخل لحلها وهي: ● السعي لبدء العمل في بناء حي سكني للمواطنين العرب في المنطقة المحاذية للسور ● العمل على البدء في بناء مدرسة حديثة للتلاميذ العرب بدل المدارس القائمة التي لا تصلح للاستعمال بسبب وضعها المتردي والخطر ومن أجل ادخال تعليم الحاسبات الالكترونية واقامة قاعة رياضية في المدرسة الثانوية والمدارس الابتدائية ايضا ● اعطاء الميزانيات اللازمة لتصليح بلاط الشوارع والسوق وتحسين الانارة فيها وتغيير شبكة المياه القديمة وكذلك شبكة المجاري المحاذية لمجاري المياه العادمة ● مطالبة شركة «عميدار» ودائرة املاك الدولة اللتين تسيطران على أكثر من ٨٠٪ من مباني في عكا القديمة، بإجراء التصليحات اللازمة في البيوت ● إعطاء ميزانية لشراء سيارة خاصة لكنس الشوارع الضيقة في عكا القديمة ووضع براميل مناسبة للنفايات في الشوارع ● دعم الاندية الكشفية والنشاطات الثقافية الشبابية من أجل التقارب اليهودي - العربي ● العمل على حل مشاكل الصيادين حيث تعتاش أكثر من مئتي عائلة عربية على صيد الأسماك.

ولدى زيارة الوزير الى مسجد الجزار قدم له فضيلة القاضي احمد حبيشي مطالب المواطنين المسلمين في المدينة وعلى رأسها تحرير جميع أملاك الوقف الاسلامي في المدينة وتسليمها الى أصحابها الشرعيين.

وفي المدرسة الابتدائية قدم رئيس لجنة الأباء في المدرسة، رياض موسى، مذكرة الى الوزير تضمنت مطالب الاهالي بما في ذلك مطلب اقامة بناية جديدة للمدرسة. وفي زيارته الى «ميناء» استمع الوزير الى الصيادين ووعد بالتدخل لدى الوزارات المعنية لايجاد الحلول. وفي دير الروم الارثوذكس قدم رئيس المجلس المحلي حنا الياس الى الوزير مطالب أبناء الطائفة وعلى رأسها استرجاع منطقة بربور التي تزيد مساحتها على عشرين دونما لضرورة اقامة مبان سكنية لابناء الطائفة عليها.

وكان احدث عضو بلدية عكا عن «الجبهة» رمزي خوري، في حفل استقبال الوزير بدار بلدية بعرض مطالب المواطنين العرب كجزء من مطالب جماهير العربية في البلاد وضرورة اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة كطريق وحيد لحل جميع ازمات البلاد. وتطرق ايضا الى ضرورة تكثيف نشاطات التقارب اليهودي - العربي في مواجهة تفشي الظاهر العنصرية.

الاحتفال بتأسيس «شركة بولس - جاد للاسكان والمباني الصناعية في الوسط العربي»

● على الحكومة ان تعلن عن مناطق تطوير في الوسط العربي ●

● شفاعمرو - لمندوبنا الخاص - أحتفل بتأسيس «شركة بولس - جاد» للاسكان والمباني الصناعية في الوسط العربي» بجمع في منتزه شفاعمرو مساء ٨٥/١١/٢٦ حضره مئات المدعوين بينهم رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية ورجال أعمال من اليهود والعرب ورجال دين وقضاة وغيرهم.

إفتتح الاحتفال بتأسيس «شركة بولس - جاد» السيد ابراهيم بولس كبير الأخوين بولس وأشار في كلمته الى أن الشركة قامت بهدف تطوير الوسط العربي إسكانا وصناعيا وسياحة منوها الى أن الدوائر الحكومية هي المسؤولة أساساً عن تطوير الوسط العربي ولكن الاكثرية الساحقة من العمال العرب هم أعضاء في الهستدروت ومن حقهم عليها تطوير الوسط العربي، وهي قادرة على ذلك. وقال السيد بولس إنه يجب ان يحرر السلطات الحكومية والهستدروتية من مسؤولياتها الخاصة عن تطوير الوسط العربي أرى ان تقوم شركات عربية ومبادرات عربية لتطوير وسطنا العربي وعندنا كل ما يلزم لذلك من عمال مهنيين وفنيين ومهندسين ومقاولين. وفي نظام المنافسة الشديدة نحن بحاجة الى شركاء أقوياء لكي نستطيع الصمود والشريك الطبيعي لهذه الشراكة هو شركة العاملين العامة (حارات عوفيم).

وأوضح السيد بولس ان شركة بولس - جاد التي تشترك فيها حارات عوفيم بنصف الأسهم ستعمل في المجال والمثلث والنقب والقدس «المختلطة» وأنها ابتدأت أعمالها في مدينة الناصرة في بناء (٦٠١) وحدة سكن. وأنها ستبني ما يقرب (١٥٠) وحدة سكن في مدينة الناصرة. وان شركة بولس - جاد ستبدأ البناء قريبا جدا في مدينة حيفا وانها تعد لبناء (٧٠) وحدة سكن في شفاعمرو، فضلا عن أنها تقدمت بطلب لبناء (٤) آلاف متر مربع من المباني الصناعية في شفاعمرو، وأنها تعد لبناء المساكن لعرب عكا في مدينة عكا وقد طالب رئيس بلدية عكا، وكان حاضرا في الاحتفال، بمد المساعدة للشركة لتمكينها من مباشرة البناء.

ولاحظ السيد بولس في كلمته أنه لا توجد مناطق تطوير صناعية في الوسط العربي، ولذا فان أي حديث عن تطوير هذا الوسط بدون مناطق مخصصة لذلك هو حديث لا تغطية له في الواقع.

وتكلم في الاحتفال، كذلك السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مهنئا الاخوين بولس على اقامة «شركة بولس - جاد» وناشد رؤساء السلطات المحلية العربية التعاون مع الشركة، ودعاهم الى بذل الجهود والعمل على تخصيص مناطق تطوير في قراهم ومدنهم.

أما مدير شركة «كوره» بنحاس هليش فقال ان شركته ستساهم في تطوير المناطق العربية مثل مساهمتها في تطوير المناطق اليهودية وضرب مثالا على ذلك مصنع الطحينة في ام الفحم (المصنع يشغل خمسة عمال)، لرغد بتطوير وتصنيع الوسط العربي وإيجاد العمل للعمال العرب في اماكن سكناهم.

وتكلم في الاحتفال كل من يوسف لرّا، رئيس اللجنة الشعبية لتطوير الوسط العربي، واسحق بن دوف، مدير شركة «كوره» بمعادن، وعصوة بوس مدير الشركة الشعبية لتطوير الوسط العربي، وابي ديكستين، رئيس بلدية عكا.

وختم الاحتفال عضو الكنيست دافي روزوليو المدير العام لشركة العمال إحارات عوفيم، الذي عرب عن سروره لقيام شركة بولس - جاد وقال ان على «شركة العمال» إيجاد شركاء لها في الوسط العربي باقامة مختلف المشاريع في الوسط العربي، وانه يمكن إلزام الحكومة بتخصيص مناطق تطوير في القرى العربية وان شركة العمال» العامة أعلنت عن عائلة تصنيع الوسط العربي.

في ندوة تنظمها حركة «كامبوس» في القدس:

١٩٧٢ شهيدا برصاص نظام «الابرتهايد» خلال عام واحد!

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص بوليس وجيش نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا منذ ايلول العام الماضي ١٩٨٤ وحتى يوم الاثنين ٨٥/١١/٢٥، ١٩٧٢ شهيدا من المواطنين الافارقة خلال المظاهرات الشعبية العارمة ضد نظام التفرقة العنصرية وسياسة القمع الدموي، مما يعني ان ستة مواطنين افارقة سقطوا يوميا خلال هذه الفترة برصاص نظام القمع في جنوب افريقيا.

هذا بعض ما جاء على لسان البروفسور غولدرايخ، عضو المؤتمر الوطني الافريقي الذي سجن مع القائد نلسون مانديلا في سنوات الستين، وذلك في ندوة نظمتها منظمة «كامبوس» اليهودية - العربية في الجامعة العبرية في القدس يوم الاثنين (٨٥/١١/٢٥).

وشارك في الندوة الصحفي حاييم برعام فذكر ان شركات هستدروتية عديدة تقيم مشاريع لها في جنوب افريقيا، وقال ان السكرتير العام السابق للهستدروت، يروحام ميشل، انكر هذه الحقيقة الا انه تبين له (البرعام) ان رميلا له منذ ايام الدراسة الابتدائية هو ممثل شركة «كور» الهستدروتية في جنوب افريقيا.

وتحدث الصحفية يهوديت لرنر. لحملات من الاخرى عن حكومة الاسرائيلية التي تقيم علاقات وثيقة مع نظام الابرتهايد الذي استمد قوانينه العنصرية من قوانين نيرنبرغ النازية.

ثم تكلم الكاتب سالم جبران فقال ان نظريات التفوق العنصري مصدرها واحد للمصلحات الاستعمارية الامبريالية والتي تهدف تبرير هذه الصلات، وقال ان حكام بلادنا يقيمون علاقات مع اكثر الانظمة دموية في العالم.

وأكد ان التاريخ سيؤدي بهذه الانظمة، حتما، الى الانهيار، وانه من مصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه ان يقف ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا وضد سياسة حكامه القائمة على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة ولحقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

حتى مطلع الفجر!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اصبح واضحا، مسجلا في كتب التاريخ والدراسات وموثقاً على الوثائق الرسمية، أن القيادة الصهيونية، بالاتفاق مع الاستعمار البريطاني والامبريالية الأمريكية وبتواطؤ مباشر أو غير مباشر مع الأنظمة الحاكمة الرجعية في عدد من البلدان العربية - نفذت، بدم بارد، مخطط اقتلاع المجتمع العربي الفلسطيني من أرض بلاده. وفيما كانت تتظاهر بتأييد قرارات التقسيم عملت على اقتسام ما خصص للدولة العربية الفلسطينية من اراض بينها وبين المملكة الهاشمية ومملكة فاروق المصرية آنذاك. وسجّل الشعب العربي الفلسطيني هذه الحقائق المذهلة بكلمة واحدة هي «ماكو أوامر» التي سمعوها من الضباط العراقيين الصغار حين كانوا يتوقفون عند حدود الأراضي المخصصة، في قرار التقسيم للدولة اليهودية، ولا يتجاوزونها لأنه «ماكو أوامر»!

وفي الوقت نفسه تُلقّ جماهير العربيه قرار حزب العمال البريطاني الذي اتخذه في مؤتمره في العام ١٩٤٤، الذي أسماه «تبادل السكان»: العرب الفلسطينيون «يوزعون» على البلدان العربية ويهود البلدان العربية يهجرون - على «بساط الريح» من العراق واليمن وشمال افريقيا - الى «أرض الميعاد».

أما القيادة التقليدية الفلسطينية فأسلمت مصيرها الى جامعة الملوك والأمراء والباشوات آنذاك (الجامعة التي أخذت تعقد اجتماعاتها «السرية» لاتخاذ القرارات العسكرية السرية بحضور الجنرال البريطاني كلايتون وفي باحة بلودان) ورفضت بعناد مأساوي، تحقيق «استقلالية القرار الفلسطيني» شكلا (بعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني) ومضمونا بوضع ميثاق وطني ديمقراطي مبني من الواقع الفلسطيني المتميز بوجود المجتمع اليهودي وبضرورة وضع الحلول الديمقراطية الفلسطينية لقيام علاقات طبيعية بين الشعبين. وفي الوقت نفسه أصرت هذه القيادة على انتهاج سبيل «المراهنة» المستديرة مع الاستعمار البريطاني ومراجعه الملاوضات واسترضاء الامبرياليين ومحاولة «الانتهازية» - نهج الركون الى الاستعمار ووعوده وتسليم مقدراتنا له لعل وعسى وعسى في يوم من الأيام أن «يقتنع» المستعمرون. أي نهج «جامعة الملوك والأمراء والباشوات» آنذاك - النهج الذي ورثه، في أيامنا، أنور السادات وكل من يريد أن يعيدنا الى تلك الأيام الكارثية.

لقد أدت هذه السياسات العقيمة الى كشف جبهة شعبنا الداخلية والى طمس معالم الرؤية الصحيحة للأخطار الفعلية. فكان ان نجح أقطاب المؤامرة في تنفيذ مؤامرتهم الكارثية ضد شعبنا الطيب آخذينه على حين غرة. ويكفينا الآن تدليلاً على ما نجحوا في تحقيقه من بلبلة ومن طمس للرؤية الصحيحة للأخطار الفعلية المحدقة، أنهم نجحوا في نشر الأوهام (في صفوفهم وفي صفوف أوساط وطنية واسعة) حول استقلال فلسطين الوشيك وأن حل القضية اصبح في متناول اليد وام يبق سوى توضيع النقاط على الحروف مع «الحليفة» بريطانيا. بل قام بعضهم بتوزيع المناصب الوزارية وبالاختلاف على هذا التوزيع فيما كانت توضع فعلا، النقاط على الحروف الأخيرة لتنفيذ المؤامرة الكارثية الكبرى التي كادت أن تقتلع شعباً بأسره من وطنه.

الشيوعيون العرب الفلسطينيون ومعهم أوساط واسعة من أبناء الطبقة العاملة المنظمة وفئات من المثقفين التقدميين، وحدهم وقفوا ضد هذا النهج المميت. وحدهم حاولوا تسليط الأضواء على وقائع المؤامرة التي تحاك في الخفاء. لقد دفع الشيوعيون الفلسطينيون ومعهم أشقاؤهم في البلدان العربية، ثمنا باهظا جدا في معركتهم لإنقاذ مصير شعبنا من الكارثة. لقد أثبت التاريخ، منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، أن الشيوعيين كانوا الوحيدين على حق وأنهم أخلص وأحكم الوطنيين وأشدهم شعورا بالمسؤولية لجاه وطنهم ومصير شعبهم.

لقد رأينا الضرورة، عاما عاما، لاستعادة هذا التاريخ حتى لا تذهب دماء الضحايا والشهداء سدى. أما اليوم فنرى من واجبنا الوطني الأسمى أن نضع أمام شعبنا تفاصيل العوامل، السياسات والممارسات والمواقف، التي كشفت جبهتنا الوطنية أمام هجمة المؤامرة الكارثية حتى لا تؤخذ شعوبنا على حين غرة مرة ثانية.

إننا لا نرى أن ما يجابهنا، الآن، هو أي حل للقضية على الإطلاق. انما الذي يجابهنا الآن هو تكرار المؤامرة للإجهاز على البقية الباقية ولإبادة القضية.

هنا ونحن نعرف، معرفة عميقة وشاملة، أن الوضع الآن، محليا وعربيا وعالميا، تختلف جداً عما كان عليه في العام ٤٧ - ٤٨ ولصالحنا، لصالح قضية التحرر الوطني والسلام العادل. فليس، محليا، في مقدور حكام بلادنا أن يجروا شعب اسرائيل الى حرب عدوانية جديدة بسهولة وليس في مقدورهم تجاهلنا وتجاهل دورنا المتمشي مع مصالح الشعبين العليا ومع مسيرة التاريخ الحديث. وليس، عربيا، في مقدور الأنظمة الحاكمة في البلدان العربية تجاهل منجزات شعوبها التحررية. وليس، عالميا، في مقدور ريغن وأمثاله تجاهل دور الاتحاد السوفييتي، على رأس المنظومة الاشتراكية وعالم العمال وحركة التحرر الوطني، في تقرير مصير كوكبنا الأخضر.

لقد مزادها معسكر المعتدين وهو يقول «لا» لمختلف الحلول العادلة والمعقولة - تارة بالعبرية وتارة بالأمريكية. مرادها وهو يصر على الشعب العربي الفلسطيني أن لا يقول نعم إلا للحلول الاستسلامية. لعل نسي كلمة «لا» بالروسية - «نيت»! إنها التعبير الفعال، بكل لغات العالم ومنها الفلسطينية، عن القوة الأكيدة - في أيامنا هذه - لدحر مشاريع الاستعمار العدوانية كافة. لقد ثبت بالعربية والعبرية ولغات الأرض كافة. وقيلت وستقال ضدهم أيضاً حتى مطلع الفجر على أرضنا أيضاً.

لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني:

«نوفوستي»: الاتحاد السوفييتي كان وما زال وسيبقى الصديق والحليف الوطيد للشعب الفلسطيني

● حيفا - لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي يصادف اليوم ١١/٢٩ تنشر «الاتحاد» فيما يلي تعليق وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» المكرس لهذه المناسبة بنداء من مجلس السلم العالمي ومنظمة الامم المتحدة تحتفل جميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام في ٢٩ تشرين الثاني باليوم الدولي للتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ففي هذا اليوم قبل ٣٨ عاما تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم ١٨١ حول الغاء الانتداب الانجليزي على فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ذات سيادة على اراضيها احداهما عربية والاخرى يهودية. ولكنه نتيجة الدسائس التي حاكتها الاوساط الاستعمارية والصهيونية وحلات الارهاب الدموي التي شنتها ضد الفلسطينيين لم تؤسس الا الدولة اليهودية في حين بقي الفلسطينيون العرب محرومين حتى الآن من هذه الامكانية والارض التي خصصت لاقامة الدولة العربية عليها اغتصبت من قبل المعتدي الاسرائيلي واما الشعب الفلسطيني فيتعرض الآن فأكثر فأكثر لسياسة الابادة الصهيونية.

لذا فان يوم التضامن مع نضال الفلسطينيين لا يعد تأكيدا للاعتراف الدولي بحركة الشعب الفلسطيني التحررية فحسب بل وتذكير بمأساة هذا الشعب المستمرة وبالحاجة الملحة الى توحيد جهود جميع القوى المحبة للسلام في النضال من اجل استعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وضد السياسة والممارسة الاغتصابية التي يمارسها اولئك الذين يواصلون طيلة سنين عديدة عرقلة حل القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ككل القيادة الصهيونية في اسرائيل وحلفاؤهم وراء المحيط الولايات المتحدة.

الرزق واجبارهم على ترك ديارهم بهدف التحايل الى تغيير دورهم وحقوقهم.

وتنشط محاولات الحلف الامريكي - الاسرائيلي الرامية الى تثبيت نتائج سياسة التوسع في الشرق الاوسط عن طريق فرض مختلف صيغ «الحلول» السلمية الانفرادية على غرار كامب ديفيد على العرب. ان احد الاهداف الاساسية التي ينبغيها هذه المحاولات اجهاض الحل الحقيقي للقضية الفلسطينية والاستعاضة عنه بصفقة انهزامية مع المعتدي واسقاطها عمرها من جدول الاعمال اليومي على الافق البعيد. مثلا فان خطة ريغان الشهيرة التي تنكر على الفلسطينيين في الواقع حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة وتعمل على ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني عن المشاركة في تسوية النزاع في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية، صلب هذا النزاع.

الا انه ليس بمقدور الارهاب ولا الاضطهاد ولا المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية كسر شوكة المقاومة البطولية التي يبديها الشعب العربي الفلسطيني. ان الثقة الراسخة في قضيتهم العادلة وروح الشجاعة والصمود التي يبديها الفلسطينيون في نضالهم المرير والطويل في سبيل حقوقهم الشرعية قد اتاحت لهم تحقيق الكثير من الانتصارات والفوز بالاحترام والهيبة في انحاء العالم كافة، وحتى تلك المحاولة البائسة لتوجيه ضربة مميتة الى حركة المقاومة الفلسطينية التي اقترفها المعتدي الاسرائيلي وحلفاؤه وراء المحيط في عام ١٩٨٢ في لبنان قد باءت بالفشل.

وفي الوقت ذاته لا يسعنا الا ان نقول بانه كان بمقدور المقاومة الفلسطينية ان تكون اشد فاعلية لو لم تشهد اليوم الخلافات الداخلية، ولكن هذه الخلافات التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية ...

دوريات مشتركة من «امل» و«الاشتراكي» في بيروت



● احدى الدوريات المشتركة من ميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي التي تتجول هذه الايام في بيروت لضبط الاوضاع الامنية في القطاع الغربي ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

أوضاع متفجرة في سجن جنيد

● السلطات تضرب بمطالب المعتقلين السياسيين عرض الحائط وتعمل على حل لجنتهم النضالية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود في سجن جنيد في نابلس أوضاع متوترة للغاية تهدد بوقوع صدام عنيف بين المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين وبين سلطات السجن، وذلك على خلفية رفض المعتقلين التعليمات الاستفزازية التي تحاول السلطات فرضها عليهم واحتجاجا على المعاملة الاستفزازية والظروف المزرية التي يعيشها المعتقلون.

فسلطات السجن ماضية في محاولة اجبار المعتقلين على الوقوف وقت العد صباحا، والمعتقلون الذين يعلون ظهرا ومساء يرفضون الوقوف في السادسة فجرا لان ذلك ينطوي على مصاعب جمة بالنسبة للمرضى منهم. وعلى هذه الخلفية يحذر المعتقلون من لجوء السلطات الى زج قوات الجيش وحرس الحدود، مجهزة بالعصي والغاز ووسائل القمع الاخرى. اذ ان المعتقلين ... كانت قد قمعت سلطات سجن عسقلان قبل حوالي الشهرين. ويؤكد المعتقلون استعدادهم للوقوف صباحا شرط أن يكون ذلك في التاسعة وليس في السادسة.

ومن جهة ثانية يطالب المعتقلون (٨٠٠ معتقل) لازالة الحائط الذي يفصل بين الساحة الجديدة وبين الساحة القديمة لكي يتمكنوا من التحرك بحرية خلال فترة «الفورة» لكن سلطات السجن ترفض ذلك لان الساحة الضيقة تمكنها من السيطرة على السجناء!!

...

● ازدحام في سجن الفارعة

كما قام المحامي جواد بولس يوم أمس بزيارة الى معتقل الفارعة والتقى عدداً من موكليه وأفاد المعتقلون ان سلطات السجن تنوي اعادة فتح القسم المهجور للاحتجاز عدة منهم فيها على الرغم من أن فصل الشتاء على الأبواب.

ويعزو المعتقلون اسباب ذلك الى الازدحام الشديد داخل غرف السجن حيث يزج في الواحدة منها عشرون معتقلاً بدلا من أحد عشر.

مجلة «يو إس نيوز أند وورلد ريبورت» الامريكية:

البطالة بين الزنوج في الولايات المتحدة اكبر ٢،٥ مرة منها بين البيض

● نيويورك - «نوفوستي» - تزيد الآن نسبة البطالة بين سكان الولايات المتحدة الامريكية الزنوج على ١٥ بالمئة وهي اعلى بمقدار ٢،٥ مرة من نسبة البطالة بين السكان البيض ولا يستطيع اكثر من ٤٠ بالمئة من الزنوج الشباب ايجاد فرصة العمل.

...

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● الطيبة (الحزب) - اليوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي معتمان ابو راس - تقام أمسية ثقافية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني بمشاركة فرقة محمد علي طه في ختام الأمسية يعرض شريط فيديو عن ملحمة الشاعر الفلسطيني محمود درويش «مديح الظل العالي».

■ لجنة قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة الشيوعية - اللجنة الرياضية) - اليوم الجمعة ٨٥/١١/٢٩ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر في عيلبون والتصفية في عرابة - يقام مهرجان كرة قدم مصغر.

■ يافة الناصرة (الحزب) - يوم السبت ١٩٨٥/١١/٣٠ الساعة ٥:٠٠ مساء - بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب - افتتاح نادي الصداقة في يافة. يتكلم في الاحتفال: ... رئيس كتلة الجبهة في ... والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية ... عضو مجلس ... عن كتلة الجبهة والشاعر ... وكلمة شباب يافة. يجري في أثناء الاحتفال فرز الملصق الخاص بالنادي وتقدم فيه الجوائز للفائزين.



□□ تمديد اعتقال اربعة معتقلين اداريين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت وراء ابواب مغلقة في سجن جنيد يوم امس الاول، بحث موضوع اعتقال اربعة شبان فلسطينيين اعتقالا اداريا منذ ١٩٨٥/٨/٥. والشبان هم حسن صالح علي ايوب وعبد الرحيم عبد اللطيف ... وعبد الجليل رمضان وغسان سعيد ابو حسن.

وقد أكد المعتقلون امام اللجنة التي بحثت قضيتهم انه لا علاقة اطلاقا بين اعتقالهم وبين امن دولة اسرائيل وعبروا عن وضعهم العصيب نتيجة اعتقالهم بدون اقتراف اي ذنب. ...

□□ منع محام من زيارة موكله في سجن الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال منع المحامي جواد بولس من زيارة موكله السجين المحرر جبريل رجوب (من بلدة دورا قضاء الخليل) وذلك بدعوى ضرورات التحقيق معه.

...

□□ «امنستي» طلبت تزويدها بتفاصيل حول قضية ابناء اكسال المتهمين برفع العلم الفلسطيني

□□ اعتقال شاهين من الدهيشة

□□ التنكيل بذوي المعتقلين الفلسطينيين في سجن رام الله

...

مؤتمر دولي في ليبيا يندد بالعنصرية في جنوب افريقيا

● طرابلس - «نوفوستي» - يجري في طرابلس مؤتمر دولي تحت شعار «تعبئة الرأي العام العالمي لمساندة النضال ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا» يشارك فيه ممثلو عشرين بلدا افريقيا وعدد المنظمات التقدمية وحقوقيو اوروبا وآسيا والشرق الاوسط.

طالب المؤتمرون بمقاطعة نظام بريتوريا واشاروا الى أن الولايات المتحدة وبعض بلدان الغرب التي ترتبط بصلات بجمهورية جنوب افريقيا ...

ولهذا الغرض تم عقد هذا المؤتمر في طرابلس بمبادرة الحقوقيين الافريقيين.

...



الأمير

● قصة بقلم : أمين مناع خطيب ●

□ كنتُ أحد القلائل الذين كان باستطاعتهم الانصات لحديثه حتى دون أن أظهر عليَّ دهشة فبينما يدعي كل انسان سوي عرفه انه ولد عام سبعة وخمسين وتسعمائة وألف، كان هو يصر على أنه ولد عام ستة آلاف وثلاث سنوات حسب التقويم السومري.

وحين طلقت أمه تظهر بوسامته بين الناس أحد يلازمها «القرد بعين أمه غزال» تتضحك من ابنها الذي وله بعد تسع سنوات من «فجيج» احب في حياته ست مرات! خمس لحبات مختلفات (احداهن أحبها مرتين) ولكنه لم يطأ غير امرأة واحدة هي سائحة فرنسية التقاها في بيروت سنة ٧٩ وعاش معها حلالا ذهب بعده مع الريح.

ولتها كان قد أنهى دراسته الثانوية واشتهر بين زملائه بكثرة المطالعة وبخططه الرائعة لاعادة تعمير قرية «تل السمات» حيث ولد وترعرع أبواه.

في سنة ٦٠٢٣ سومرية أصيب «بمرض نفسي خطير» بعد حادثة بسيطة، عندما لتتت أمه وأخوه الأصغر في غارة اسرائيلية عادية، يدعي البعض انها أكثر من عادية عن مخيم للاجئين.

في أثر مرضه كان يعرف ـ أو يدعي كي يقال ـ أنه أمير كنعاني وان عاصمة والده، ملك كنعان، عظيم السطوة والثروة ذائع الصيت ومشيد القصور، أحرقتها قبائل من البدو الرحل قبل ميلاد ابن المسيح بقرون، وأنه ـ أي الأمير ـ كان يورث أحيانا طلبا للراحة أو ترجيها للوقت

سخر البعض واشفق الآخر وتطاول آخرون الأمر بجديه فانتشرت قصة «الأمير» ووردت حتى في أجهزة الراديو

ولا نستطيع حتى الآن جزمه سلبا أو ايجابا بان زيارة عالم الآثار الانجليزي سير رونالد الى منطقته جاءت خصيصا وعن تخطيط مسبق للقاء «الأمير» أو ان الأمر محض صدفة، ولكني أستطيع الجزم أنهما شربا الشاي وأكلا الفول سوية وشربا منه «معا»، وان عالم الآثار اصيب بمعض شديد وعندما كان الأمير يحدثه عن تاريخه وذكرياته بدلة لا يستطيعها الاختصاصيون، أخذ الانجليزي صورة فوتوغرافية والمياه أجرى لحضور «الأمير» وسنقل طائرة عائدا الى بلاده

كان ذلك عام ٦٠٢٤ سومرية

وفي سنة ١٩٧٩ ميلادية ظهرت في احدى المجلات الانجليزية الرصينة مقالة طويلة لعالم آثار انجليزي رصين مرفقة بصورة للاجئ فلسطيني وصور لتماثيل كنعانية وأثبت صاحب المقالة ـ ملمحا انه جاب بلاد عديدة وشاهد ثلاثة ارواح من مقطرات الطبيعة ـ بصورة لا تقبل الشك بانه يشك في أن يكون «الأمير» أمير كنعاني ووضع حجرا على القضية من وجهتها الارخيولوجية.

OOO

احتفت مرتين خلال شهر بعيد رأس السنة، مرة مع الجميع في بداية عام ١٩٨٠ ميلادية ومرة مع الأمير في مستهل عام ٦٠٣٦ سومرية. وفي هذا العام نفسه قرر الكونسلتو الطبي الذي رأسه بروفسور أمريكي الصبغ من اصل عربي أن الأمير قد شفي تماما وان باستطاعته دراسة علم الفلك ان هو شاء. وطلب الكونسلتو من معهد دراسة التدريج والآثار على صحة الأمير وفي العام التالي لم أحتفل برأس السنة السومرية لأن شريكي الوحيد قرر زيارة صرحه في العاصمة الكنعانية وبيت أخرين ابو له في عام السمات

OOO

عندما وصل الأمير الى «كفر زبونة» كانت تلة واحدة فقط تفصله عن ام السمات. لو كانت عيوني ملحوقة لعرفتها، كم كان ابوه صادقا «شو مثل هوا تل السمات»!

لم يكمله ليرت سلاحه ويرفع ملابسه وحلفوا «هذه هي الترة التي تسكنها الانسي مجددا، الآن عرفت يا أميره سافر كالغزال كاسر بل انه يطير» «الشعب يصعب الاعرب» ... كانت مشوه نفسه مرة والى الأبد مد يده الى الأرض التقى بقلبه بتلبج بها. نزل اربعة رجال ورفع بسلاح رشاشة سوالف طويلة من سيارة «فورد» اسكورت ضحك الضيوف ثم جروا ورموا واطلقوا رصاصة واحدة على رأس الأمير

وهو لم يشأ ان يعرف عزاه عن الموت مرة اخرى، سقط على الأرض وحدق في السيارة التي انطلقت نحو «ام السمات» أتم النظر للاحت له بيوت جديدة كلها جديدة، جديدة جدا وكأنها المبست صباح هذا اليوم

OOO

في اليوم الخامس اخبره مترجم الشرطة بانه عرب فقدت صورة لأحد الجرائد واسمه ... دوري سوالف طويلة في مركز شرطة ... اطلق رصاصة على رأس عربي ... تظهر على ساحة ...

OOO

... على خبر الأمير ... وجهت ... ٦٠٣٦ ... سومرية ... جديدة ... والسلام

(...)

عاشق مصر ... وشاعرها : فؤاد حدّاد

● بقلم : محمد بغدادي ●

□ كان يقول لنا دائماً ، أنكم ستحتفلون بي بعد مماتي وتنصبوني أميراً لشعراء العامية والفصحى معاً .

ولكن فؤاد حداد كان قيمة فنية عظيمة ورمزاً للمحب العاشق . لذلك فنحن نتمنى أنفسنا .. لأننا سننتظر طويلا ـ نحن المصريين ـ حتى يأتي من يحبنا كل هذا الحب الذي غمرنا به فؤاد حداد . وتنعيه مصر لأنها ستنتظر كثيراً ، حتى يقع في عشقها من يكنّ لها هذا القدر العظيم من الحب ويخلص لها كل هذا الاخلاص .

كما كل العاشقين عاش فؤاد حداد حياته يعطي بلا مقابل لمعشوقته الخالدة مصر ـ فهما وقالنا . لا يغضبه صد ـ ولا يرجعه هجران ولا سوقه قسوة يعشق في صمت ولا يرنو لمحبوبته بنظرة عتاب واحدة

ولد في ٣٠ اكتوبر ١٩٢٧ دخل مدرسة «الفرير» ثم مدرسة «الليسيه» فرنسية ـ لم التحق بكلية التجارة وكان بامكانه أن يعيش حياة مترفة بثقافته وعلمه ولكن المحب العاشق ـ بدأ من عام ١٩٤٦ رحلة العشق وينضم للجنة الوطنية العليا للعمال والطلبة يثور على الانجليز والسرايا يطلق اشعار سهاما حارقة .. تسمع منه مصر صيحته الشهيرة وتغني معه

إحنا الجنود إحنا العرق
إحنا الكتابه على الورق
إحنا اللي بنمشي الزمن

وبوضوح وصراحة لم الله يصل الى ما يريد ان يقوله ينشد قائلا

الرأسمالي بيمسك الآله
اعلال على استغلال على بطالة
بجيل حياتك يا فقير عالة
ويوسك ويبيع لك الأكفان

وبالطبع اليوميه برداء العشق ويدفع المحب الثمن سنتين من عمره في المعتقل من ١٩٥٣ الى ١٩٥٥، وفي الخلفية الجديدة عام ١٩٥٦ يتزوج من الانسانة التي تحملت معه كل مشاق الرحلة احب مصر واحبته مركبه اخلص هو لمصر .. واخلصت مركبته له . فاختلط الوطن بالزوجة والزوجة بالوطن فأصدرا ديوان «السحرانيه» :

لأجل معنى الوطنيه
معركه ونعمه هنيه
لأجل روحك يا زكيه
لاجل حبه رمل عاصفت
بلدياتنا السهاده

ثم قال لنا في نور الخيال
إحنا اليتيم والبيمه
يا اهل البيوت القديمه
كل الحضاره كريمه
اللي تناوي راسي

في المطبعة انجب فؤاد حداد ابنه الاول مسليمه وأنشد في ديوان «الشاليه» هذه المقاطع

اولاد الخير ولادي
عند الفجر النادي
لصراط مستقيم
وباحبك يا سليم
واحفظ لي القنوه دي
عند الصيف القديم
وأنا فاكيه مستويه
بارمي الشعر القديم

وينتقل فؤاد حداد من المطبعة الى حي الامام الشافعي فيقترب من معشوقته مصر ـ القاهرة ، المصريين البسطاء حيث الحياة بلا تعقيد ولا رتوش فلا حواجز ولا سدود تحول بينه وبين محبوبته يلتقي بنفسه بين أحضانها حيث القاهرة عارية من الزينة والعطور وبهارج الالوان .. يستنشق أنفاسها العبقة ويطل من أصالة تاريخها الممدود أمامه كصفحة كتاب وفي تلك الفترة يرتوي فؤاد حداد من التراث ويتزود بزاد الرحلة المقبلة فيدخل من جديد المعتقل من ١٩٥٩ الى ١٩٦٤ تاركاً زكيه ومعها سليم وعمره ستتان ـ وأمين سبعة اشهر

ويذهب بعيدا .. وتتحمل زكيه وحدها قسوة الايام .. وجحود الاصدقاء .. ويكتب فؤاد حداد براءه ساخره

طلعت ابص السقف اعرج
نزلت ابص البير اعوج
العالم ماله ؟ العالم وج
قال كلب حبيبك ؟ كلمه يا حاج
وانا حبيبي كان طعمك مج
ان كنت حبيب ... برضه تحب

ويستبد به الشوق فيغني في الزاحف

حلي الندى من احلامك
يبقى الشباب من ايامك
حطي اللي خلفك قدامك
ناس البلد عامره الليله

ويخرج للنور عسى مصر النيل ليجب حبيبه أصغر أولاده وآخرهم ـ ويغني عند مولده

قالوا السوع يا حسن
انا طب برجالات
من حسن ابن حسن
انا عطل برجالات

وعندما يكبر قليلا يغني له على دفء المسحراتي

حسن بلادي
اسمر ولادي
حبيب ابو عاوه
يحي عاوه
حسن يحي حلوه
جميله جيد
والديك ساهر
والفجر حق
على دق قلبي
عديت حبايبي
من بر غرب
لبر شرق

ويتبلور الحب في القلب الكبير وتخرج التجربة براءة المسن ... اكثر من قلب محبوبته فيغني للصاحبية والمرحجية والفلاحين والقهوجية . فلا سؤال حوله الا وغنى لها

ويدور هذا الحوار الممتع الجميل بين عبد الودود والمرحجي ويجد حواره على هذا النحو

ولا بيرد على التيل
ولا يرجل من حد
ولا ...
ولا ... ولا ...
الا مره ...
عاهه ...
قال ... عينا الى ...
... وقال لي
أسلك ...
اوعى ...

اما الفلاح الذي لا تحركه الا المشاعر النبيله فيقول على لسانه

ولا سحالق
ولا تحرق عمر لو سعري
اسمك احسن وأنا سري
بين ابدي حرمي ودوايا

ويحتوي بقلبه الكبير كل القاهره فيغني لكل الأحياء، والكلمور فيقول من خلال الخليلي
يا ألف ليله سحب من اسلاك
سور عبدان السعيدان والسكاكي
دهشن على من الحميد الساكي
فيم فساطيط النسيم في النحاس

ويتسع العشق ويشتد فيغني لكل البلاد والنجوع

ويسطع في قلبه نور الحب فيغني لكل مصري فنان عاشق مثله وصادق فيقول في الشيخ محمد رفعت

هوب يا رمان على مهلك
سلم على اهلك
سبح بحمد الحليم
على صوت الشيخ محمد رفعت
بيقرأ في الذكر الحكيم

وعن بيرم يقول
مين اللي زيك عم ومعلم
الشمس باب واب يسلم
والعقل نور لما تكلم

ويغني بتصف المحبين ويغني لكل فنان ويقول عن سيد درويش
آه يا معلم بحر
صبح صباحنا جميل
صبح لمانا بيات
قادر يسيل الصخر

وكأنه سوق النيل
قادر بلاغي الزهر
من طاقه الوليل

وعندما تحيط الاخطار بالوطن وتقع نكسه ١٩٦٧ ينفطر قلب العاشق لما حدث ولكنه بصيرة نافذة ووعي ثاقب لا يسقط في بئر الاحزان كالذين سقطوا ولا تحبطه الاحداث كالذين احبطوا .. ولكن عشقه المخلص يلهمه بان ريح التراب عن المعدن النفيس الكامن في قلب هذا الشعب العظيم فيتشبث بالقاهرة وبصيرته المحبة عن اجل ما في هذا الشعب البسيط وانها له يستخرج من تحت انقاض النكسه كنوزا لم يكن يراها لولا ان فؤاد حداد اراح عنها تراب السنين وفي وسط هذه الهموم والضباع يبحث صوت فؤاد حداد يشد من ازرنا ويدعونا لأن نسترد ثقتنا بأنفسنا ويضيء لنا تاريخنا جنبات مشرقة تدفعنا للصمود في حرب الاستنزاف ويبدأ كلامه عفيا متفائلا لأنه وحده المحب العاشق

الارض بتكلم عربي وتقول الله
ان الفجر لمن صلاه
ماتطولش معاك الاه
الارض بتكلم عربي

ثم ينشد بعد ذلك بكلمات أرق من حبات الندى واعذب من نسمات الصيف قائلا

اول كلامي سلام
ورفعني الكلام
ابات في حضنك أنام
القلب الابيض هنا
يا مصر يا أما
واطلع في نور الأدان
دوا دعا الوالدان
المدرسه والميدان
والاساميه هنا
يا مصر يا أما

وتتالى السنوات بحلوها ومرها ويكمن الحب في قلب الشاعر الكبير فؤاد حداد ... بين شظف العيش وغرابة الاحداث والابناء والدنيا ... يكتب خلال تلك الفترة الا القليل

وفي بداية ١٩٨٠ يصاب قلب شاعرنا المحب بجلطة ... حالة من التصوف والعشق وكأنه كان يعلم بان الرحلة قد من نهايتها فتصبه حرارة العشق ... قريب وكأنه يريد ان يخرج كل ما خلبه دفعه واحده فكتب أول ديوان له بعد مرضه بعنوان «ايام العجب والموت» واول مقطع يكتبه فيه

أدي ايام العجب والموت
جات ...
له ما ... البحر
كنت باتقلب على الجنبين

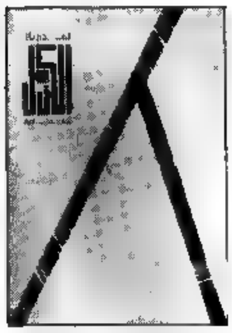
وبعد هذا الديوان الذي لم ينشر بعد . كتب عشرة دواوين كاملة خلال تلك الفترة القصيرة خاض فيها بحوراً جديدة من الشعر .. وتعتبر هذه الدواوين كشوفا جديدة في عالم الشعر العربي نظما وفكرا . وهذا بيدو من عناوين تلك الدواوين وهي على التوالي ● النهار الطالع ● أيام الحب والموت ● حبيب بزيطة ● لم يات ● كليم الشيخة ام الاه ● ريان يا فجل ● المكاحله والمامة ● بضرب على الوجيعه .. ويلاقي على الطبطاب ● لست الارحوار ● الشرط نور الشقي والعاقل ... على مزاج الوطن ●

وفجأة رحل العاشق الكبير لمصر وكان في وداعه شباب مصر الشباب وجميعهم من تلاميذه لقد كان وحده يفتح لهم أبواب قلبه ومنزله يحيي الى أسماعهم القصائد ويكتبون اليه الاشعار وكان جيرانه وأصدقاؤه وغيره من حي الامام الشافعي أول من جاء ليودعه لقد كان قطعة منهم وكثيرا قطعه من قلبه وكان قلبه دائماً لا يخفق الا بحبهم وحب مصر

وداعاً يا عم فؤاد .. وداعا

رغم انك حذرتنا من ذلك الذي نفعله الآن

صدر العدد ١٧ من «الكرمل»



● صدر العدد السابع عشر من مجلة «الكرمل» التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش وجاء العدد غنيا بمواده الادبيه وابحاثه الفكريه

في باب الشعر نقرأ قصائد للشعراء محمود درويش وعلي الجندي وسليم بركات وهاشم مرفيق ومحمد الشركي وعدنان الزيادي

وفي باب الحوار يحاور كاظم جهاد الفيلسوف جاك دريدا . وأما في باب الندوة وموضوعها «تركانتس والاسلام» فنقرأ مداخلات للادباء خوان غويتسولو وعمران المالح وعبد الوهاب مؤدب وعبد الكريم الخطيبي وجوليان بنوس

وفي باب القصه ٤ قصص قصيرة لحسين ليب ومحمود الريماوي وعلي حسين خلف ومحمد رزاف وفي باب الدراسات دراستان لميخائيل باختين عن «الخطاب الشعري والخطاب الروائي والنسيج اللفظي للروايه»

وفي باب المختارات قصائد للشاعر البلجيكي اميل فرهارن

وشمل باب الفرانس مقالات لعبد السلام بنعبد العالي وترجمتان لرولان وفالتر بنيامين ورفيال جيوري غزول ولقاء مع آلان بوسكيه

«صامد» الاقتصادي

● صدر العدد ٥٧ من مجلة «صامد» الاقتصادي التي تصدر عن مؤسسة صامد «جمعية معامل أبناء شهداء فلسطين» وجاء هذا العدد خاص بمؤتمر صامد الثالث فشمل وثائق المؤتمر وتقارير الفروع وتوصيات اللجان

«الخيمة» مجموعة قصصية لمحمد شكري

● أصدر الكاتب المغربي محمد شكري مجموعته القصصيه «الخيمه» وهي تدخل في المنهج بكتابي ... روايته المعروفة «الخبز الحافي» ... الكاتب ... استناد الى تجربته الميوشه الى تعرية الطبقة الوسطى للمجتمع وعلاقتها بالبرجوازية الكبيرة ورواية «الخبز الحافي» مترجمة الى لغات عديده لكنه ممنوعة في المغرب هي ورواية السوداني الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال»

مختارات من الادب التونسي المعاصر

● «مختارات من الأدب التونسي المعاصر» كتاب جديد ، في جزأين ، أصدرته مؤخرا وزارة الشؤون الثقافية عن «الدار التونسية للنشر» وهو يضم عدداً وافراً من نتاج الأدب التونسي التي تمثل بعض تيارات الادب المعاصر ، هذا الادب ـ حسب ورد في التصدير ـ هو ، في مجموعه ، مرآة عكست مختلف التطورات والأحداث الوطنيه والاجتماعية التي عاشتها وتعيشها البلاد التونسية من جهة ، وعبرت عن الوضع الحضاري والفكري التونسي المعاصر من جهة أخرى ...

«ليلة المليار» رواية جديدة لغادة السمّان

● رواية غادة السمان «ليلة المليار» التي كانت قد نشرتها مسلسلة في حلقات في إحدى المجلات العربية الصادرة في الخارج ، ستصدر خلال الاسابيع المقبلة في كتاب يقع في نحو ٥٠٠ صفحة عن منشورات غادة السمان في بيروت . وهذه الرواية هي أول عمل روائي لغادة السمان يصدر منذ اصدرت روايتها «كوابيس بيروت» قبل نحو عشر سنوات فكانت من ابرز الروايات المتحدثة عن الحرب اللبنانية في ارهاصاتها الأولى .

جائزة للناقد جابر عصفور

● نال كتاب «المرايا المتجاورة ـ دراسة في نقد طه حسين» ـ للدكتور جابر عصفور جائزة افضل كتاب في معرض الكويت الدولي للكتاب ويذكر ان الدكتور عصفور يعد من الجيل النقدي الأكاديمي الجديد في مصر وله مداخلات جريئة في القصيدة العربية الحديثة.

جان جينيه : فلسطين في القلب

● انتهى الكاتب المسرحي الفرنسي جان جينيه صاحب «الشرفة» و«الخادمتان» من كتابة الجزء الأول من المجلد الذي ينوي إصداره عن القضيه الفلسطينية الجزء الأول يتضمن وصفا لمذابح صبرا وشاتيلا التي شهدها جينيه بأم عينيه في لبنان بعد ايام من حدوثها.

أما الجزء الثاني الذي ينصرف حالياً لكتابته فهو يتحدث عن بعض الشخصيات الفلسطينية التي قابلها وعن تذكاراته الخاصة التي كونها عن العمل الفدائي خلال زيارته في مطلع السبعينات، للقواعد الفدائية، حيث قضى بعض الوقت في معايشة حياتهم وتجاربهم.

يذكر للمناسبه أن جينيه كان، في مناسبة أخرى، قد قضى بعض الوقت في بيروت خلال العام ١٩٧٨ ... مجلة «شؤون فلسطينية» حيث ... معه لقاء مطول حول القضية الفلسطينية وموقفه منها.

* ثلاث قصائد *

□ شعر : عصوان علي الصالح □

* أمهلوني *

أمهلوني ساعه
او بعض ساعه
تمر دبي باكل الجوع
لكي يمحو المجاعة
ولقد ... ان
يهدي الذي ضل وضاع
امهلوني برهه ان
تنادي والمعاري
...
تحدوه واستبروا
نورها نور مشاعة

* إن *

...
ال جحيم الالم
...
...

* حبيبُ العمر *

يناديني حبيبُ العمر
كي آتي ،
الى دنيا احلها
عذابي واهاتي
يناديني ولا أقدر
على ترتيل اباتي

(... الناصرة)

ساخرة ٢٩ـ١١ـ...

معك. أبداً معك. في الليل الدامس والشدائد والكروب قاماتنا منتصبة كالنخيل وعزيمتنا كصخرة صلبة، نجوع، نعرى، نلاحق، نحبس، نسجن، نجرح، نقتل. ولكن ابداً معك، حتى نمزق الضباب وتطلع الشمس عروساً لأطفالنا!

لك. أبداً لك، أرواحنا الثائرة الوثابة، واجسادنا العنيدة، وسواعد المنتصبين الجبلي، نصنع الاضرابات، نهزج في المظاهرات، نتلقى الرصاص الغادر بالصدور الرحبة، نعانق ترابك الفردوسي، نشم هوائك الأريجي، نقصف، نطرب، نجلد. ولكن أبداً لك حتى تطلع الغد بسّاماً مشرقاً ليعانق اطفالنا

منك. أبداً منك. نخرج جيلاً وراء جيل، موجة اثر موجة، من ظهور الرجال الأشداء، وأرحام النساء السمراوات، سنابل قمح في أيار، وأرغفة خبز قروي ساخن كعنقود العذارى القرويات، نحمل طهرك، نرفع مجدك، نسبح بآلائك، ونكتب اسمك في سجل الخلود.. يا وطناً لا ينجب الا الابطال والثوار والوطنيين وعشاق الشمس أبداً منك. تولد الثورة ويولد الثوار، تصهل جياداً كريمة. تزأر أسود الشرى. تغير عليها طائرات غادرة، ودبابات لئيمة، تمطرنا قنابل وصواريخ وموتاً ولكن، منك، أبداً منك تخرج الثوار والرايات الحمراء حتى نرفع راية للأبد ينشد لها أطفالك بأمان وصحة!

لأجلك. أبداً لأجلك. يا شعبي العظيم، نكتب، نقاتل، نبني، نعمر، نحرث، نزرع، نحصد، نتزوج، ننجب... لنبقى، لنبقى، لنبقى الخالدين ابداً، انت والوطن! ولأجلك، وابداً لأجلك، حتى يلعب الاطفال ويتعلموا ويركضوا وينموا ويبتسموا وينموا بسلام، حتى لا تقلق أم على وليدها وزوجة على بعلها، حتى يرتفع علم لا تنزله عاصفة، وينشد نشيد لا يقلقه كابوس!!

كل شعب ووطنه. كل وطن وعاصمته. كل عاصمة وحلمها. الا انت، يتآمرون عليك وانت صامد. يقتلونك في الظهر وانت صامد. يسلبونك وانت صامد. يبيعون المسيح بثلاثين من فضة وانت صامد. تقدم الشهداء سنبلة سنبلة، وتروي الارض ذرة ذرة وانت صامد الى متى؟ الى متى؟

لن نيأس، لن نيأس، أبداً لن نيأس، حتى تطلع النصر!

من موسكو الى هنك، ومن بيجن الى هافانا عواصم العمال معك. اناشيد الثوار معك، هم هم ولا أحد غيرهم. لكل آبار النفط ما جلبت لك دجاجة كولاء في أيام الحصار، وكل البترودولارات ما اشترت لك ضمادة لجريح في اثناء الغزو الصهيوني. معك، على دربك.. دربك حتى يبتسم اطفالنا وتزغرد نساؤنا

(محمد علي طه)

●● لا جواب ●●

□ شعر: محمد نجم الناشف □

بين إرهاص وإرهاص يضيع
سالك الدرب الوحيد
ويضيع الدرب ما بين ابيضر
يسأل الأعين عن بشرى لجال
يكتم الشدو الى حين الوصال
خلف اعناق امحال
يعصر الأعين في الحشد فيُبصر
حيرة الانسان في الدرب امتدة
ترتمي خلف الجدار
غنوة تروي حديثاً عن نهار
تكتسي عيناه من فيض الدموع
ويرى القطعان تعرى وتجوع
يكتم الصيحة تمضي في السبيل
ويبيع الناس بالنظرة إحساس سبيل
ويؤجل
رقصة الموت وتمضي في السبيل
في اسطار البشريات
من متاهات محال
يحمل الأرجل من باب بباب
يتجلد
ويرى في الشارع الخلفي باب
يقتل الروح ويتساب كذئب في الفناء
يحسب النصر النهائي بأيديه استتب
وإذا ما قد خلا في الكهف وحده
ونثرت أغنية
يبصر العالم قفراً ويباب
يعرى النظرة كالسكين في قلب الوجود
نباحاً فيها سؤال
فتجيب الأغنية
وهي تبكي
لا جواب

الكاتب الفلسطيني عيسى الناعوري

□ بقلم: سمير الحاج □

! توفي مؤخراً الكاتب عيسى الناعوري، أمين مجمع اللغة العربية في عمان، عن ٦٧ عاماً في أثناء حضوره لمؤتمر يعنى بشؤون اللغة العربية في تونس!

□ شخصية فلسطينية متميزة بمحاولة استيعاب الاشكال والقوالب الادبية المتعارفة من نقد وقصة واقصوصة وشعر. في دراساته نجد الوان من التخصص اهمها التخصص في الادب المهجري والادب الايطالي والأدب العربي الحديث.

ولد في مكا وحلته احداث النكبة على العيش في عمان وهناك انشأ مجلة ادبية تدعى «القلم الجديد» صدرت عاماً واحداً ثم احتجبت. وشارك في الحياة التعليمية معلماً ومؤلفاً لبعض الكتب المدرسية ثم موظفاً في وزارة المعارف.

●● الناعوري في دراساته

ان السمة الغالبة عليه هي تخصصه في الادب المهجري والأدب الايطالي. ومن مؤلفاته في هذا المجال:

أ – ايليا ابو ماضي ورسول الشعر الحديث، عمان ١٩٥١

ب – الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر، عمان ١٩٥٦

جـ – ادب المهجر، دار المعارف القاهرة ١٩٥٩

د – اطفال وعجائز واقاصيص مترجمة عن الايطالية، بيروت ١٩٦١

كان الناعوري من الاوائل الذين لمعوا في مجلة «الأديب» منذ العام ١٩٤٨، اضافة الى انه كتب في عدة مجلات وصحف منها الأديب، العربي، عرفان، الفكر العربي، والشرق الايطالية.

ويعتبر كتابه «ادب المهجر» مرجعاً للطالب في دراسة نتاج المهجريين. فهو يتناول نشأة الأدب المهجري وخصائصه، ونشاط الرابطة القلمية والعصبة الاندلسية والعنصر الانساني والتحرر من قيود القديم والاساليب الفنية والنقدية ...

ولا احد يستطيع ان يتجاهل هذا العمل في اي دراسة عن ادب المهجر. اضف الى ان الناعوري عرف انه من المعرفين على منتوج الادباء المهجريين الانتخابين.

●● الناعوري في روايته «بيت وراء الحدود»

تدور هذه الرواية حول عائلة وكريات صعبة يعيشها كريم اللاجيء الفلسطيني في لبنان ...

البطل كريم ابن الخمسة عشر عاماً نفي من الوطن، والوطن يعيش في ذاكرته وهو غير ...

لقد هدف الناعوري الى تصوير أهوال النكبة وما رافقها من مأساة وجراح عميقة في اعماق الفلسطينيين، لكنه لم ينجح في اعطاء ادب هادف وناجح ...

ان هو الكاتب بمسائل الفلسطيني الى عتبة ...

دارة دون رسم مسار صحيح للبطل ودون مقاومة من جانبه. فقد تطورت الأحداث وتجاوزت النكبة رسمياً وما زال أبطال الرواية كريم ودارة على طفولتهم

وبقاء «دارة» لا يعكس بقاء البلد الذي نشبث في ارض الوطن حتى إيمانه. بل هو بقاء مؤقت وليد الصدفة وربما تشابه وتعالج

ولا ننسى ان القصة صدرت في العام ١٩٥٩، والفلسطيني اللاجيء ما زال ضائعاً لا يحمل سوى الحنين والحلم المر. ولم يستطع الكاتب التحرر من الأسر العاطفي والتفاعل مع الأحداث والمعطيات الجديدة وبحث طرق الخلاص. أضف الى الهنات التكتيكية التي وقع فيها الكاتب، مثل تدخله الواضح في مجرى الأحداث، والضعف في ترابط الأفكار، وسرده التاريخي خاصة لأيام التوتر التي عاشها أهل يافا اثناء الحوادث

وللكاتب قصة بعنوان «مارس يحرق معداته» صدرت في العام ١٩٥٥، وهي دعوة الى نبذ الحرب واقرار السلام. كتبت بشكل أسطوري، تستحضر ... آلهة اليونان.

●● عيسى الناعوري في أقاصيصه:

للناعوري مجموعات قصصية منها:

أ) طريق الشوك، عمان ١٩٥٥

ب) خلي السيف يقول، القدس ١٩٥٦

كتب عيسى الناعوري في مقدمة مجموعته «خلي السيف يقول» ما يلي: «كتبتها لأطرق بها اذان الناس وأنبه بها مشاعر المواطنين الى الأسس التي وقعت في بلدنا ويقوي فيَّ أهلك وأهلي، واني كذلك انت وليّ انا حصة ونصيب في ... الأعداء لا يقل ذلك عن هذا في شيء». وأكثر اقاصيصه هذه

لقد سرى الكاتب من خطة الغضب والنقمة والألم من القتل والتضحية ورفاه عدمه الوطني الجديد في احضان الرومانسية فجاءت قصصه غير ... وابطاله غير متفاعلين ولم يستطع الكاتب الخروج من دائرة تصوير النكبة ويقيت البطولة ... لكتابته ... في قصة «بطولة طفل» يصور الكاتب مقتل الأطفال في ... كما تطرق الكاتب الى وضع اللاجئين ودور السمسرة في تمرير وحياكة المؤامرات

ان عدم الوضوح في الرؤية بقي ملازماً الابطال. كما ان التخبط في رسم مسار الابطال ... من فيه عدد القصص ... اضافة الى تدخل الكاتب في اثناء سرد الحوادث وإيجاد المواعظ والارشادات

ان الناعوري اراد تصوير النكبة وويلاتها وانعكاساتها الا انه لم يستطع ان يخرج ابطاله من جو الماتم، ومشاكلهم في ... دائرة ... البعد عن الفرج وتجاوز المحن. كما انه زج ابطاله بالشهادة في سبيل الوطن دون الانتقاد على المقومة ويرجع هذا الى تأثر الكاتب بالأدب المهجري الذي اتسم بالوجدانيات والخواطر الرومانسية الغارقة في الخيال والقصة ... بعيداً عن الموضوعية والتحسين. لذا لم يتفاعل ابطاله مع المستجدات انهم ابطال يعيشون في الماضي لا يتجاوزونه ومن الذكرة والنكبة

●● عيسى الناعوري شاعراً

للناعوري مجموعات شعرية منها «التسبيحة» و«عاريع التابل» و«الاقاريف» واشعاره عبارة عن ... يوظفه عليه بالصور الطبيعية الخروجة عن الوطن والمسوحة بالنعمة والغضب الرومانسي

مجموعته «التسبيحة» تحوي وصفاً لحياة القرية والمزارعين ثم صوراً من وحي النكبة وما ... اليه من ضياع وتشرد. اذ يقول في قصيدة «النقمة» التي صور فيها معاناة وبؤس القاضية شعب المثلث الى اسرائيل

«من الاباء ووطن السهداء
لمن شلك طيب الاحصاء»

لمن على الاعراف كيف ...
عبر السحاب ...
لمن على البلد المنهب ...
...
تلك السهول الشاسعات على المنى
...

إن الشعر هنا لا يوظف للمواجهة والمقاومة، بل هو صدى لأزمات وماسي. فالشاعر ناقم على العرب لتخاذلهم وهو يعلق امالة على اللاجئين اصحاب القضية فيقول:

...

ولا ينسى الشاعر ان يصب جام غضبه على قادة العرب في «ثورة وروح» – ص ٥٧

...

ويبدو ان الشاعر لم يتخلص من وقع النكبة وما تركه في نفسه السماسرة ودور القرية الظالمون. ثورته غاضبة لكنها مغرقة في الأحلام الرومانسية، خالية من التخطيط، مليئة بالتخبط فالشعب والقادة سواسية في النكبة، يقول:

...

فالشاعر يستسلم بدلاً من توظيف الشعر في وعي الجماهير وقيادتها

واخيراً ما من شك في ان الناعوري شخصية ادبية تفردت عن غيرها بالشمولية وتركت بصمات عميقة في الأدب العربي الحديث وان كتب هناك ماخذ وهنات في نتاج الناعوري مرجعها اولاً الى تشعب الكتابة. فالكاتب لو افرد نفسه باباً واحداً لما جاء نتاجه ضعيفاً وسطحياً وثانياً الى معايشة الكاتب النكبة وكونه احد ضحاياها حال دون تخلصه من صدمتها فلازمت معظم ما كتب، وهذه ظاهرة عامة ميزت معظم الأدباء الفلسطينيين في تلك الفترة

● المراجع

١ – ناصر الدين الاسد، محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن، ١٩٦١

٢ – ناصر الدين الاسد، محاضرات في الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن، ١٩٥٧

٣ – هاشم ياغي، القصة القصيرة في فلسطين والاردن

٤ – سعدون بلاس، الادب العربي في ظل الحرب، دار الشرق، ١٩٨٤

٥ – محمود سيف الدين الايراني، مع الناعوري في كتابه «بيت وراء الحدود»، الأديب، ع ٦، يونيو ١٩٥٩، ص ٥٧ – ٥٨

٦ – رئيس مرواد، الظاهر والمسيحية، الأديب، ع ٩، سبتمبر ١٩٥٦، ص ٥٣ – ص ٥٤

٧ – عيسى الناعوري، مارس يحرق معداته، الأديب، ع ٨، اغسطس ١٩٥٥، ص ٤٩

٨ – موسى سليمان، حديث مع عيسى الناعوري، الأديب، ع ٩، سبتمبر ١٩٦١، ص ٥٥ – ٥٧

قصائد من دفتر العشق السرمديّ

● شعر: فتحي القاسم ●

●● الجمرةُ لا تميت شوقي

كم توجهت إليك | حاملاً خبثي وودّي
وترقت بطيبي | وأستعرت نار وجدي
إيه من حولي عسى لي | وهواك لمستبد
خفقي نبض غضورا | لغرام مستبدّي
بالمنى منمنم عمري | ووعود لمس نجدي
كم تمنيت لقاءً | وعطاءً بعد صد
جمرة النار بكفي | لا تميت الشوق عندي
أنفض الريح ولفسي | لا تبالي بابتعادي
أين بحروي الامدي | سيد أسكنر لو تردي
يظهر المجسم ويعبر | وأنا رهن لتحدّي

●● الأسماء المنسية والسعادة

تهرب الاسماء مني | باب ظلا لامس
كالتواريخ السعيدة!! | وسط ذكراك الغريبة
والعناوين التي احببتها، | يا ضمير ظل يعدو
جئ بعيدة. | خلف ابيات القصيدة
بالاعوام مضت، | مهلكاً رسم القريب
بين حب وتجربة | والرؤى بعض الولادة
إنها الصبوة تمسي. | ما عناني بعد سكوتي
خلف رجي وعقيدة | وأمامي عينه
والذي سمع رباه | إنه الريث لتعديل حياتي
من خيالاتي التريبة | والسعادة

●● غليتُ إسمك

لأبو أحبك | تحارُ تعود بكثري التمين
مدرب حياتي حبك | تحارُ بعيون
وروحي لروحك | تحارُ الاعادي
سوار يحوط دارك | ويبقى وحيد
وحياً يهيم، يطوف رحابك | مع الامسيات أطوف الدروب
ويسمو بإسمك | لعلي أراك!!
أحبك | وتبقين حباً بعيد المنال.
تقول المصائرُ، | وتبقين طيفاً حبيب الخصال
أنا ما تعلق فوق الجداول | تكوني العزاء
أقول أحبك | وكوني الدواء
فسيري هواك يسقني | لقلب ظلمى
ويهزّ قلبي وتنمو السنابل. | ينظر الجصاة
طويلاً.. طويلاً | أحن ليوم
عيب إسمك.. | أحن للحظة
وغياب سرّي، عميقاً.. عميقاً.. | تكوني فيها
.. وأنت بعيد!! | سعاداً وداءً
كيف لايطاك أحلى القصائد | (الناصرة)

□ رحيل الروح □

● شعر: معين شلبية ●

عشقتك ترسمين الحلم بين النار والغسق
وفوق الليل أقمار
وخلف الروح أحزان
ولون الحزن كالشفق.
عشقتك تحملين البحر في عينيك مُغتربا
وألواحا من الايمان والكفر
سألت البحر هل يدري بحامليه
فردّ البحر أمواجاً من الأرق.
عشقتك تغرقين الحزن في شفتيك صامتةً
ألا تتساءلين الآن عن غرقي؟
فقلت بلى:
لماذا النهر لا يجري كما نهوى
ولا يمشي يجوز الحب كالورق.
عشقتك تحضنين الشوك والأشواك جارحةٌ
فقلت كلى،
جروح الشوك في القلق.
عشقتك خلف أحزاني وداخلها
فهل تحملين الحزن في السفر
نمت أنا من الأحزان لا أدري
هل الأحزان يحملها
رحيل الروح للعنق!!

(الفار)



"الاتحاد" قبل ربع قرن

كلمة الاتحاد

عودة ذكرى .. وحق شعب ..

في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ أقرت الأمم المتحدة حق الشعبين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما واقامة دولتيهما المستقلتين. وكان قرارها انتصاراً لكفاح الشعبين من أجل جلاء الاستعمار البريطاني عن فلسطين.

وجلاء هذا الاستعمار عن فلسطين والاعتراف بحقوق الشعبين هما اللذان جعلا الدول الاشتراكية تؤيد حل الأمم المتحدة آنذاك.

وما ان صدر هذا القرار حتى تألبت قوى الاستعمار البريطاني والأمريكي على فلسطين لتحول دون تطور حل قضية فلسطين بشكل يساعد الكفاح التحرري في الشرق الأوسط. وبمعونة حكام الدول العربية الموالية للاستعمار وبمعونة قادة الحركة الصهيونية، والرجعية العربية حرم الشعب العربي الفلسطيني من ثمار كفاحه المجيد خلال ثلاثين سنة كان فيها الانتداب البريطاني يجثم على ربوع هذه البلاد. ولم يحرم الشعب الفلسطيني من ثمار كفاحه فحسب بل أصيب أيضاً في كيانه القومي بتشريده عن أرض آبائه وأجداده.

وقامت قيادة الحركة الصهيونية، حكام اسرائيل الحاليون، بسلطها الزائر بتشريد العرب من هذه البلاد وعملت جهدها لتحقيق المخطط الذي أفصح عنه بركات رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت حين قال في آذار ١٩٥٥ كنا نتوقع أن تكون اسرائيل دولة يهودية الخالية من الأقليات.

ولكن إذا كانت مؤامرة الاستعمار قد نجحت في حرمان الشعب العربي الفلسطيني من ثمار كفاحه أنيا فهي قد أخفقت كل الاخفاق في القضاء على هذا الشعب العربي المجيد. فهو لا يزال في غمرة النكبة يقف بالمرصاد حيال كل مؤامرة تهدف للقضاء على حقه في وطنه، وهو في نضاله ينال تأييد شعوب آسيا وأفريقيا والدول الاشتراكية.

ولقد كانت مطالبة مندوب الاتحاد السوفييتي بعودة هذا الشعب المشرد الى وطنه تعبيراً قوياً عن حق الشعب العربي الفلسطيني الصامد وتأكيداً على أن الاتحاد يتحرى تحقيق هذا الحق. فالنصر دائماً حليف من يقف الى جانبه الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

ولذلك فذكرى قرار الأمم المتحدة سيكون دائماً حافزاً لتشديد الكفاح من أجل تصفية المؤامرة الاستعمارية على الشعب العربي الفلسطيني واعادة الروح الى قرار الأمم المتحدة وهي في الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وهذا الاعتراف هو طريق اسرائيل الى السلام وتوطيد جذورها في المنطقة لأنه الأساس الذي قامت عليه وهو المبدأ الذي يمنحها الحق بمطالبة الدول العربية الاعتراف بها.

وبعودة هذه الذكرى عادت حكومات الدول العربية الى اقامة الاجتماعات الشعبية والاحتفالات النضالية، وسيسمع من يريد الخطب الرنانة تصدر من العواصم العربية دون استثناء.

طبعاً لا أمل من حكومات عربية ورثت الخيانة عن الذين خانوا كفاح الشعب العربي، أمثال حكومة السعيد، ولكن الحكومات التي خلفت حكومات الخائنة القديمة تستطيع أن تقدم كفاح الشعب العربي الفلسطيني ان هي كافحت ضد الاستعمار المسؤول الأول عن كارثة الشعب العربي الفلسطيني ولم تردد الشعارات التي لا تخدم الا الاستعمار

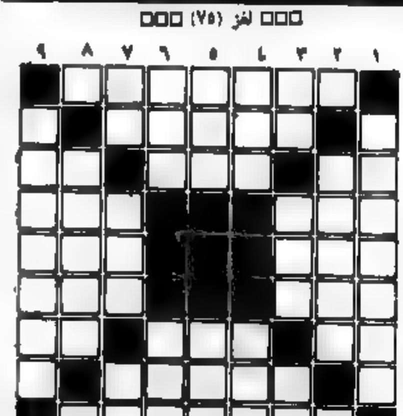
(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٩)



● بريشة : نبيل ريدان ـ عكا ●

كلمات متقاطعة

□□□ لغز (٧٥) □□□



● إعداد : مفيد شحادة وموفق عرابي ـ طمرة ●

أفقي

١) طبيب عربي مشهور
٢) مؤلف كتاب «من الصلاة» (معكوسة)
٣) متشابهان ـ عكس نهار ـ أراضي عربية تعيدوها المصادرة (غير معرفة)
٤) هدفو ـ وجل (معكوسة)
٥) خط (مبعثرة) ـ بهيج
٦) يعرف كل شيء ـ عاصمته + حرف
٧) شهر متصل ـ أظفر (مبعثرة) ـ متشابهان
٨) سلسلة جبال (معكوسة)
٩) ديوان لسميح القاسم + عدد عشري

عمودي :

١) انتهبت من قبل بريطانيا + حرف
٢) الشامة (معكوسة)
٣) من الحبوب ـ سؤال ـ احسان
٤) أحد الأنهار (غير معرفة) ـ وجع
٥) عبري ـ عاثر
٦) متشابهان + ل ـ شتت
٧) احصل على حرين النباتات (معكوسة) ـ النخيل
٨) عاصمة اشتراكية
٩) عاصمة افريقية

□□□ حل لغز (٧٤) □□□

أفقي :

١) جراس ـ مثل
٢) ٧ ـ العمود + أ
٣) عو ـ سكم
٤) ...
٥) آو
٦) ...
٧) توفيق زياد
٨) رومانيا
٩) عرق + تو + ملا

عمودي :

١) حلم ـ بات
٢) وارسو
٣) قرية
٤) سبعة أيوب
٥) كمر
٦) زاد
٧) موسكو ـ بثم
٨) أمل ـ ليل
٩) الام ـ تفاه

فتـــــوى

● بقلم : حنا ابراهيم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والأخيرة من المقابلة المطولة التي أجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري ونشرتها مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٥/١١ مع المقدمة التالية:

في هذه الحلقة يروي حنا ابراهيم على لسان العامل الفلسطيني العتيق خليل خوري، كيف تمكن عامل مصري من أدله يمين كلاب، مقسما على القرآن الكريم دون أن يخالف أركان الايمان في شيء... فما هي حيلته البسيطة والباهرة؟!

اشعل خليل خوري سيجارة، سحب منها نفساً قصيراً وأطلقه في المنفضة وقال: لا أقوى على التدخين والكلام معاً. شعرت أن الليلة تقتضي الا أتعبه وإن اكتفي بهذا القدر ولكني لسبب ما لم أفعل. وتابع قصته الشائقة:

صادفت ذكرى وعد بلفور يوماً كانت فيه نوبة ورديتنا صباحية. لم يكن عمال القرن ممن يقرأون الصحف أو يهتمون بالسياسة ولا يعرفون ما هو بلفور هذا، ولا ماهية الوعد المقرون به الا انه مناسبة تنطلق بها مظاهرات تكون، أحياناً، صاخبة، ويعلن اضراب عام في فلسطين، وأحياناً تحدث صدامات مع الشرطة، ويعتقل أناس كثيرون، ويصبح الأطفال والسفر غير مأمون العاقبة. لذلك قرر عمال النوبة الليلية الا يعودوا الى حيفا حيث يسكنون وفضلوا المكوث في القرن ذلك اليوم.

كان المطبخ (مطبخ حيفا) في تلك الأيام مقفراً، لا مراتبهم يمكن شراء طعام منها ولا مطاعم تطلب العمال مساعدتي. فطلبت بخوري من ضابط الوقت أن يوصلني بسيارته الى مكتب الكابتن المسؤول الأعلى عن القرن فقبل. أصغى الكابتن الى طلبي واكتفى بأن طلب الي أن أعود الى العمل ووعد بأن يلحق بي بعد قليل. وما عتم ان جاء وبصحبته جنديان. استدعاني وطلب الي أن أرافقهما. وأمسكت تساؤلي بقوله، رافقتهما بالسيارة فقط. وقفت السيارة أمام مخزن الجيش في شارع الملوك في حيفا تبين أنه مزود على بجميع أنواع اللحوم. تكلم أحد الجنديين مع المسؤول. وسرعان ما رأيت أربعة خراف مسلوخة تنقل الى السيارة. وكذلك شوال بطاطا، وكميات من البصل والسمنة. استقبلنا العمال بسرور زائد حتى أن بعضهم انطلقوا يغنون بشكل عفوي:

يا خورينا نعيش لنا!

سري ذلك، أوَلم أعمل لهم ما لم يعمله الملك؟! بيد أني شعرت أن علي أن أشرح لهم ان ذلك وغيره من المكتسبات لم يكن ممكنا دون وحدتهم وصمودهم. لكن الوقت لم يكن مناسباً. تطوع بعض العمال، من نوبة الليل، ليطبخوا الطعام ويعدوه. وبالطبع كان استعدادهم لذلك اعزل. فلم ينضج الطعام الا حوالي الساعة الرابعة. واجتمعنا بشكل احتفالي حول الموائد المكسية في براكة الطعام، ولم نكد نبدأ بتناول الطعام الشهي حتى دخل الشاويش كالعاصفة وراح يخبط على الموائد، ويزعق ان الوقت ليس وقت طعام، وأخذ يدفع العمال، ويأمرهم بالعودة فوراً الى العمل. لم يكن مستعداً لأن يغفر لنا انتصارنا السابق عليه.

تركنا عن الطعام، كان الوقت المحدد للأكل، حسب الاتفاقية هو الساعة العاشرة صباحا لعمال نوبة الصباح. فترك هؤلاء الموائد وتقاطروا عائدين الى العمل قبل أن يشبعوا، وخجل عمال نوبة الليل من البقاء حول الموائد ومتابعة الطعام وحدهم فعزفوا عن الأكل وغادروا بدورهم غرفة الطعام.

وبدا لي انه علينا أن نخوض معركة أخرى مع الشاويش. دعوت أحد أعضاء اللجنة، ودخلنا الى غرفة الطعام، شرحت له الخطة باختصار. ورحنا نكب بعض القدور والصحون وألقينا ماكنة أو اثنين ونثرنا بعض الفرش في المكان. وفي نيتنا الصاق التهمة بالشاويش ورفع شكوى ضده. ولم تمر الا لحظات حتى حانت الساعة الثانية، فجاء العمال ليكملوا وجبتهم فوجدوا المكان كما ذكرت.

تساءلوا قلقا: الشاويش فعل هذا صحيح، وهتف أحدهم بشتيمة حملها ابن الشيخة. قلت: والسباب لا تجدي نفعاً يجب أن نشكوه. كلنا هيا نذهب جميعاً الى الكابتن. وهكذا كان. وأبلغ الكابتن حين رأى جموعنا أن أمرا في غاية الخطورة. فقط يدفع عملا وادعين كهؤلاء الى التظاهر فأرسل سيارة جيب وأمر أن يحضرنا بالشاحنات الى القرن واتجها فوراً بالتحقيق. أنكر الشاويش تهمة كب الطعام وأصررنا على الصاقها به. والا ما معنى أن نحرم أنفسنا من طعام شهي نحن في أمس الحاجة اليه؟ وبدا ان الكابتن يميل الى تصديقنا وأسقط في يد الشاويش ولكنه حاول التخلص بطريقة ماكرة. كان يعرف أن معظم العمال يصلون خمس مرات يومياً وانهم متدينون بشكل لا يجرؤون معه على حلف يمين باطل على القرآن. وكان المصريون يحتفظون بنسخة من القرآن في غرفة صغيرة خصصت لهم.

وطلب الشاويش أن يحلف أربعة عشر رجلاً منهم بنفسه يميناً يعزز شهادتهم ضده إن كانوا صادقين. ولم أكن أنا بين المطلوبين للقسم كما لم أكن أعرف أن مالية على من ادعى واليمين على من أنكر، ولم يكن أمامنا الا أداء اليمين أو اسقاط التهمة وتبرئة العمال. وأطرق الامام عبد الرحيم جانباً وهمس: «كيف نحلف يميناً كاذبا بالله خليل في بلاد أسرى منا رسول الله؟» لا نستطيع ذلك. قلت: «ولكن أسوأ من ذلك أن يبدو بمظهر المفترين والكذابين. على كل اقتنا على تأجيل الأمر كله الى الغد ربما كنتم الموقف. قلت للكابتن انا موافقون على حلف اليمين. لكن يجب تأجيل ذلك الى الغد لأنه لا يجوز لغير الطاهرين مس القرآن الكريم. والعمال الآن ليسوا على وضوء. وافق الكابتن وذهب كل منا يدعو لنا وانصرف كل في سبيله.

في ذلك المساء اجتمعنا كنا تقريباً في ملجئي رخيص متواضع في حيفا أغلقنا الباب وأخذنا نتداول. حذرتهم من أن حلفنا للكتيبة معرضة للضياع اذا استنكفوا عن أداء اليمين وظهر انا مفترون. كما ان أعضاء اللجنة أنفسهم سيتعرضون للمهلة والاقالة. وكان للامام أحد أعضاء اللجنة، وهو كاتب كان يتوقف للاقدام أو الاحجام حسان.[1] قال: ثم التفت الثلاث: «يا ولد يا عصفور أملأ الصحيحة مي طهور وسرعان ما جاء عصفور بصحيحة طاهرة ترابا. وأخذ الامام يقرأ ويترنم بآيات قرآنية، وعندما انتهى

طلب الى كل واحد من العمال المطلوبين اليمين أن يلتقط حفنة من التراب يضعها في جيبه قبل الدخول الى العمل في صباح اليوم التالي. وبذلك



● خليل خوري ●

يستطيع أن يحلف اليمين دون خوف من عقابه تعالى.

في اليوم التالي اصطف الرجال المطلوبون للقسم. وكانوا قد أحضروا التراب الامام معي وهو مرتاب. وهمس بعضهم أن أجرى بحفنة التراب. قلت: ثقتي أكبر من التقوى وتستطيع أن تقي كفرنا تسلسه. ولكن تأكد ان الله لن يعاقبك على أية حال. قال: صدقت. سمع توقع أنني بأنسان بري. قال: صدقت. سبح ركعات إضافية وينتهي الأمر. وهكذا حلفوا اليمين، وثبتت التهمة على الشاويش الذي بدا مهزوماً يكاد يغير الشفقة. وبعد ثلاثة أيام نقل الى مكان آخر ولم يلبث العريف البرطاني ان أخبرنا ان رجله كسرت في حادثة طرق.

جاءونا بشاويش آخر، شاب وسيم في عمر الثلاثين من العمر، بعد يومين سأل عني وقدم نفسه وعاملني أن يكون صديقاً ورحبت به. واستبشرنا خيراً، ولكن خيبة أمل كانت في انتظارنا اذ جاء الشاويش الجديد بعد أيام الى القرن وهو يخرج من السكر وأخذ يرعى ويعربد مذكراً ابانا بسلفه. ولكنه خص بزعيله عاملا معيناً بالذات يدعى محمد لسبب به من تلابيه وهزه بعنف ثم انهال عليه بالضرب وطرحه أرضاً. ولم يبد محمد أية مقاومة، حتى أنه لم يحاول التملص من قبضة الضارب. استفزنا الأمر لكن لم يكن أمامي الا الدعوة لاعلان الاضراب الاحتجاجي فوراً والا أصبحنا هيئتنا بالمرة. وكان العمال قد أدركوا أهمية الاضراب كسلاح فاستجابوا لدعوتي وأوقفوا العمل حالاً الا أن عاملاً وحيداً وكان لبنانيا يدعى علي لم ينضم الى الاضراب. ومع أن الآخرين منعوه من الاقتراب من العجين أو الفرن الا أنه ظل يصر على اظهار عدم مرواته في الاضراب للشاويش الذي لا يزال في المكان.

بدا على الشاويش انه صحا من سكره وراح يرجونا أن نوقف الاضراب. ولم يبد عليه أنه مسرور من موقف علي خصوصاً حين رأى أنه الشاويش معه وأقبل الى علي الذي لما لم يجد أو لم يترك له العمال، ما يعمله تناول مكنسة وراح يكنس الأرض. تقدمت منه وانتزعت المكنسة من يديه وضربته بها. وتلقت بها جانباً فجلس على الأرض مستكيناً. وكان آخرون قد تقدموا أيضا نحوه ولكنهم توقفوا حين رأوه يجلس على الأرض، فالشهامة لا تسمح بضرب رجل طريح أو جالس.

جاءني الشاويش في محاولة يائسة لوقف الاضراب فأصررت على أن يعتذر لمحمد. واتفق على أن يكون ذلك في المكتب. قلت: لا، بل هنا أمام العمال حيث ضربه. وكنت أتوقع رائحة خمر يحترق فانقض الشاويش على محمد وربت على ظهره واعتذر له وسمع الجميع كلمة «باردون». وعادوا الى العمل فوراً.

استدعاني الشاويش الى المكتب فحضرت. وحالاً قال انه يعرف أني شيوعي وأني لا أخفي

بأخذ ذلك سيشرح لي سبب ضربه محمدا المذكور كانت حكاية طريفة. ذلك أن كليهما كانا شريكين في سرقة طحين من الفرن. كان محمد هو الذي يقوم بالسرقة والتصريف باطلاع الشاويش وحمايته. وكان هو الذي يقبض الثمن ويعطي الشاويش النصف. لكن في السرقتين الأخيرتين لم يدفع للشاويش قرشا واحدا وأخذ يراوغ ويتملص ويختلق شتى الأعذار. أما الشاويش الذي كان موعوداً بعلية مجزية، واستدان بدون حساب، وجد نفسه عاجزاً عن تسديد ديونه. وكان قد دعا أصدقاءه لحفلة شرب، ولكن اخلال محمد بالوعد جعله يستدين منهم ليدفع الحساب. وكان تأثره كبيراً فافرط في الشرب فسكر وجاء يبحث عن محمد لينتقم منه. وكان ما جئنا على ذكره.

سألت محمداً أن كان ما رواه الشاويش صحيحاً فأقر بذلك. قلت: لماذا لم تدفع له حصته حسب الاتفاق؟ قال: يحتهم الفتال مع بالمليهة[2] وهذا هو. ثم انه يأخذ حصته كل مرة وينفقها على السكر والفجور بينما يذهب ما أتحدثه لاطعام خمسة أولاد جائعين في مصر. وهذا أفضل عند ربنا والنبي. وعلى كل حال فليش ما جاء من ربنا مليح. وحلت القضية بتعهد محمد بالتنازل عن حصته للشاويش في السرقتين التاليتين ولعله وفى بتعهده اذ بدا أن المياه عادت الى مجاريها.

مرت سنوات، وجاء ما نسميه «عام النكبة». تركنا حيفا وعدنا الى البروة. لم نمكث طويلا حتى احتلتها القوات الاسرائيلية فلم يبق فيها حجر ولا نافخ نار. وتشرد أهلوها. جئت مع العائلة الى البعنة. وما لبثنا ان انفقنا مدخراتنا القليلة. ولم يبق أمامي الا بيع أساور زوجتي لشراء الطعام. ولم يكن أحد في تلك الأيام ليشتري الذهب. فاتجهت الى لبنان، وعدت ملقيا. وفي طريق العودة أوقفنا عند حاجز لما كان يسمى «جيش الانقاذ». كان ذلك في مكان يسمى «السهلة» بين الرميش والرامة. كان ثمة جنود يفتشون الرائح والغادي ممن هناك كانت طريق الجليل الى لبنان. ولم يكن التفتيش يجري عادة بأدب. وكان بعض الجنود يعاملون أهل البلاد بفظاظة على اعتبار أنهم متعاونون مع اليهود ولم يحملوا السلاح. كنت أحمل رزمتين من القماش، وصلت الى الحاجز مرهقا. وفوجئت بأني أعرف الشاويش المسؤول عن حاجز التفتيش. لم يكن الا علي اللبناني نفسه الذي رويت حكايته آنفاً. وقبل أن أفكر فيما عساه يفعل انا عرفني ولم يكن نسي ضربي إياه بالمكنسة. رآني وعرفني وهتف بأعلى صوته: خوري! جمل لا يلتقي مع جبل اما ابن آدم وابن آدم يلتقيان! قلت مقلدا اللهجة المصرية: «والله والتقينا يا سي علي»، ورمى بعقبه والقى على ولوسمح تقبيلاً وترحيباً، فحسب أني احمل الله ضغينة. لا والله. والله لو انك دعست على رقبتي يومها ما كان يتصف الجزاء. قلت مصالحة ولكنك أصلحت غلطتك حالاً. وعدت كالابن الشاطر الى احضان رملاتك.

أدخلني الى الخيمة وضيفني بلحمة بعلية وشاي، ولم يسمح لي بحلمة السير مشيا مع متاعي. قال: لا بد لي أن أرسل سيارة أو رجل معه دواب يوصلك حتى حمل المتاع على الأقل. وبعد قليل سمعته، وأنا في الخيمة يخاطب رجلاً في الخارج بلهجة آمرة كما لو كان الأمر يتعلق بالأمن القومي. وسمعت الرجل يسأل. لكن أين مسافر رفاقه. فسأله علي بصوت: «وانت الى أين تسافر» فقال: الى البعنة. فخرجت مسرعاً. كنت في الرابع عائدا الى البعنة. وما ان رأيت الرجل حتى سلم احدنا على الآخر كان جميل خير كمن يعرفون لي بصلة قرابة. ضحك علي وقال: «الخير مبروك» ودعته ولم أره بعد ذلك. اذ انسحب الجيش خلال أسبوع لتصبح جزءاً منفصلا من الشعب العربي الفلسطيني يحمل الهوية الاسرائيلية.

ولكن تلك قصة أكثر تعقيدا □□

(البعنة ـ نيسان ١٩٨٥)

١) مفرد مستخدمة في اللهجة الفلسطينية الشمالية وتعني: أطرق مفكراً، وهي كلمة عربية فصيحة، ويقال «الجهاد الصافنات».

٢) الماهية: شائعة للغاية في العامية المصرية وتعني: الراتب أو الأجرة المقطوعة

أعياد في اتشمياتزين

● يريفان (عاصمة ارمينيا السوفييتية) ـ من مراسل «انباء موسكو» ١٩٨٥/١٠/٢٠ ـ جرى احتفال مهيب في اتشمياتزين ـ المركز الروحي للكنيسة الأرمنية الغريغوريانية بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اعتلاء فازكين منصب البطريرك والكاثوليكوس لسائر الأرمن. وقد شارك في الاحتفالات اليوبيلية رؤساء الكنائس الأرمنية في عدد من البلدان وخاصة شنورك غالوستيان بطريرك القسطنطينية. ومثل مطران مينسك وبيلوروسيا فيلاريت رئيس قسم العلاقات الكنسية الخارجية لبطريركية موسكو. الكنيسة الروسية الأرثوذكسية في الاحتفالات. كما مثل الكنيسة الجورجية الأرثوذكسية الكاثوليكوس ايليا الثاني بطريرك عموم جورجيا.

لقد أكد الكاثوليكوس فازغين في خطابه الذي القاه في الاجتماع اليوبيلي المنظمات الدينية في جميع انحاء العالم لتشديد النضال ضد خطر الحرب وتضمنت كلمته اعترافاً بالجميل لانسانية الشعب الروسي لمساعدته في انقاذ الشعب الارمني من الفناء الذي تهدده في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي.

حضر الاجتماع في عداد الضيوف كستنطين خارشيف رئيس لجنة الشؤون الدينية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

استقبل فاديه سركيسيان رئيس وزراء جمهورية ارمينيا السوفييتية ضيوف اتشمياتزين واطلعهم على التطور الاقتصادي والثقافي في الجمهورية وكذلك على منجزاتها في مختلف مناحي الحياة.

دراسة كوكب الزهرة

● موسكو ـ «تاس» ـ تم الحصول على الخارطة الحرارية ... النصف الشمالي تقريبا من كوكب الزهرة ... الاجهزة المنصوبة على متن المحطتين الاوتوماتيكيتين السوفييتيتين المحلقتين بين الكوكب «فينيرا ـ ١٥» و«فينيرا ـ ١٦» وقد اطلقتا على التوالي يومي ٢ و ٧ حزيران (يونيو) سنة ١٩٨٣.

وترى على الخارطة المساحات الشاسعة من الاراضي حيث درجات الحرارة المسجلة عن طريق الراديومتر أخفض من المعدلات المألوفة بالنسبة لكوكب الزهرة وهي زهاء خمسة عشرة درجة مئوية فوق الصفر ولكن الطريف ما في الامر هو اكتشاف بضعة مواضع ساخنة تبلغ حرارتها زهاء سبعمائة درجة مئوية فوق الصفر. وطبقا لتخمينات العلماء قد تكون هذه المواضع براكين نشيطة.

واعطت نتائج هامة أيضاً دراسة التركيب الطيفي للاشعاع الحراري لكوكب الزهرة والتي اجريت بواسطة الاجهزة التي أعدها علماء الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وبمجموعها زهاء

الفي صورة طيفية. واتضح عن طريقها تحديد زهاء ١٥٠٠ قطاع حراري على شتى الارتفاعات.

واتضح كذلك أن تركيب الغيوم على شتى خطوط العرض متقاربة. وهكذا ففي خطوط العرض الوسطي يبلغ تركيز المزيجات التي تتركب منها الطبقة السطحية مائة وحدة في المتر المكعب. أما في خطوط العرض القطبية فيبلغ حوالي الخمسمائة.

وعين كذلك الحد العلوي لسحب الزهرة وهو قرابة ٧٢ كيلومتراً في خطوط العرض الوسطي و٦٥ كيلو متراً في خطوط العرض القطبية. ويرتفع هذا السحب الى ٦٠ كيلو متراً فوق المناطق المستطيلة ويكون تيار الشعاع الحراري الصاعد هنا أعلى بنسبة عشرين بالمائة منه عند منطقة خط الاستواء لكوكب الزهرة.

وكما يعتبر الاختصاصيون فان التحليل الكامل لجميع هذه المعطيات سوف يستغرق على ما يبدو بضعة اعوام نظرا لعظم حجم المعلومات. وتحتوي الصور الطيفية المسجلة على الكثير من الجديد ولهذا يتعين على العلماء القيام باعداد طرق غير معهودة لاجراء التحليل.

● زجليات ●

○ الى عبلين في يوم زفافها ○

■ عيد دغيم ـ عبلين

عبلين لمجرك لاح وصلاحك دنا
وبعشره كانون العيد عيدنا كلنا
عيد الكرامه لكل أهلي بالدنا
وتخب النصر يا عريق يصلا لنا
عبلين يا شامة جليل الصامده
لشعبك ولمه وللأخوة رائده
اكرم لهمة العاليه والخشوع
مجلس كرامة تمام وجوهه شاهده
مجلس كرامه بعشر ويمض البلد
بسهر غ راحة أهلنا لجيل وولد
مجلس ما ينتي الهام لو عصفت رياح
كالسنديانة ايهتو[1] تعمر وتشد

١ ـ الجهة الشرقية.

اختبر معلوماتك !

١) هل السرطان مرض عصري نسبياً؟
٢) هل الشعر ينمو أسرع في الليل عنه في النهار؟
٣) ما فائدة المخدة أثناء النوم؟
٤) في أي وقت من يوم تكون درجة حرارة الجسم أقل ما يكون؟
٥) هل النبض يستمر كما هو طول الحياة؟
٦) كم أنواع الدم المختلفة عند البشر؟
٧) لماذا لا يجب الاحتفاظ بنباتات في غرفة النوم؟
٨) أي جزء من المخ يسيطر على الجانب الأيمن من الجسم؟
٩) في الأساطير القديمة من هو اله الرعد؟
١٠) من هو «أبيس» في الأساطير الفرعونية؟
١١) في الأساطير ماذا كانت تأكل الالهة لتظل خالدة؟
١٢) في الأساطير الفرعونية من هو اله الشمس؟

في بلاد الحليب والعسل!

قطيعة

● قام مجهول باغتصاب فتاة يبلغ من عمرها ١٦ عاماً يوم الاثنين ٨٥/١١/٢٥، بينما كانت الفتاة تسير في الشارع قرب مدرسة موريه الواقعة بجانب سينما خان في تل أبيب سحبها هذا الشخص الى ساحة المدرسة وقام بفعلته بالقوة. كان ذلك في الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ساعتين جرت محاولة اغتصاب ثانية في شارع تروسبلدور في تل أبيب الا أن الجاني هرب بعد أن صرخت الضحية.

وحسب المعطيات المتوفرة لدى الشرطة فان الجاني هو نفسه في الحادثتين.

.. تقطع هالعيشة !

● بينما كانت العجوز لرنا لي (٨٧ عاماً) متوجهة الى بيتها في شارع ديزنكوف ٢٣ في تل أبيب انقض عليها مجهول وخطف منها سلسلة ذهبية ورفى الاذن.

تذكر انه في أحد الأيام لم تمر أعمال كهذه قالت العجوز، التي سرقوا منها محفظتها أيضاً قبل ٥ سنوات، برلرة.

وتقول انها أيضاً انها كانت حتى قبل ستة تقود سيارتها بنفسها حتى أقنعها ابنها بخطورة ذلك في مثل هذا السن. وأضافت «ولكن يبدو أن السير على الأقدام أكثر خطراً».

قطيعة ثانية

● حكمت المحكمة المركزية في تل أبيب على شمعون برجيع بالسجن ٤ سنوات وعلى زميله يوسف غرين سنتين ونصف السنة، وذلك لقيامهما يوم ٣٩ آذار الماضي باغتصاب امرأتين بعد أن اقتاداها الى احدى بيارات نتانيا.

شمعون يدعي أنه لديه مشكلات جنسية منذ الصغر، الا أنه يجب معالجة الغرائز وبواسطة القوة.

الفلك في البنوك

● خلال ١٦ شهراً ارتفع المبلغ المستحق على حاييم حسون (مواطن في بلادنا) لبنك ميتروبوليه (بنك في بلادنا) من ٢٦٨ ألف شاقل الى ٨٫٥ مليون شاقل لا غير أي بزيادة قدرها ٦٠ مرة.

حيث أنه سجل عجز في حساب المواطن المذكور في البنك بالقيمة الصغيرة المذكورة أعلاه وحسب الفائدة «القانونية» ٢٧٪ في الشهر فانتفخ المبلغ الى الرقم الفلكي لثمانية ملايين ونصف المليون من الشواقل.

على من تشاطر الحرامية؟

● يوم الخميس الماضي تسلل مجهول (أو أكثر) الى بيت ابريس يادعي (٣٤ عاماً) وسرقوا ثلاثة ملايين شاقل وأدوات كهربائية.

ابريس وفرت هذا المبلغ خلال ٩ سنوات من عملها في بالصيب التجمة «دورية الحراسة» والمبلغ كان معدا لشراء كرسي متحرك حيث أن ابريس مصابة بعجز بنسبة ١٠٠٪. والشرطة تقول ابريس والأخرى أنه ليس هناك توقعات كبيرة لارجاع المبلغ. ابريس تطلب من الجاني اعادة المبلغ وتعده بأن لا تخبر الشرطة عن هويته.

بعض عناوين الصحف بين الحليب والعسل

● الشرطة تكاسحت والمتهمة، براءة.
● رجال الشرطة الذين مارسوا الضرب يقضون أربعة أشهر في السجن.
● رجال شرطة بدون عقل، وسارقون بدون حظ.
● حجزوا على الوالدين بسبب ديون البنت
● مخدة الغريبة اليدية انتصرت على السارق.
● اوقفوا السجن

هذه بعض العناوين المنشورة في صحيفة «حدشوت» (١١/٢٦)

تهنئة

الى الزميلة اخلاص مخول وخطيبها ورق عيد، بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

○ ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» ـ حيفا ○

تهنئة

الى العزيزين ورق عيد واخلاص مخول بالخطوبة.

وعيروا بعضهم، خطبوا بعضهم
﴿ عقبال عش الزوجية ﴾
○ رجاء عيد والعائلة
حيفا ○

اسبوعيات

رئيس وزارة لا مجرد رئيس بلدية !

موافقة رئيس الغرفة التجارية في نابلس المحتلة، السيد ظافر المصري، على تعيينه من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي رئيساً لبلدية نابلس هي أول ظاهرة تعاون علنية رسمية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تظهر في المناطق المحتلة على أنقاض هيئات الشعب التمثيلية المنتخبة وعبر التحدي السافر لارادة الشعب الرازح تحت أنيار الاحتلال وتستهدف اضفاء صفة الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي وعلى بقائه. لقد تباهينا دائماً، منذ العام ١٩٦٧ وطول الأعوام الـ ١٨ الماضية، على ان «ظاهرة الكويزلنغية» لم تظهر في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ على الرغم من القمع الاحتلالي الشرس وعلى الرغم من طوله وعلى الرغم من «الساداتية» المستشرية. ولم يكن هذا التباهي خاصاً بنا نحن العرب الفلسطينيين، بل كان برهان قوى السلام العادل كافة في اسرائيل، اليهود والعرب سواسية، على أن القمع لا يجدي مع الشعب العربي الفلسطيني ولا يمكن أن يكون بديلاً عن الاحترام المتبادل للحقوق القومية الشرعية، أي ما تواضعنا على تسميته «سلام الشعوب بحق الشعوب». فهل علينا، منذ الآن، ان نتخلى عن هذا البرهان ! هل، أخيراً، نجح الاحتلال الاسرائيلي في فرض «ظاهرة الكويزلنغية» على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ! وان حاجة قوى السلام العادل الاسرائيلية الى إشهار هذا البرهان خصوصاً الآن، أي في وجه موجة الأوهام المميتة الاسرائيلية والعربية، وركض جماعة «الفلسطينية التطلعات» - من ملّق بهاء حتى محمد ميعاري - الى تأييد «ظاهرة ظافر المصري» (مع أن هذه الجماعة الاسرائيلية ليست طرفاً في هذه المشكلة ولا هي في عداد الذين يتقلبون على نار الاحتلال، لتشريعهم شيئاً، ولا في عداد الفيلان التي تنفث من اشتعالها هذه النار - الا اذا كنا مش فاهمين) هما اللذان يجيزان لنا ان نقول كلمتنا، نحن هنا في اسرائيل، في هذه الظاهرة الجديدة التي تجاوزت كونها ظاهرة خاصة بنابلس او بالشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت أنيار الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ او حتى غير الرازح.

فلنبدأ بالتوكيد ان «ظاهرة ظافر المصري» لا تشبه «ظاهرة كويزلنغ» في مقوماتها الأساس. نؤكد هذا التوكيد لأنه - أولاً - التعبير عن الواقع، ولأنه - ثانياً - ضروري في محاولتنا اقناع حكام بلادنا بألا يغبطوا أنفسهم على «انجازه» وهمي.

فمن هو كويزلنغ هذا وما هي ظاهرته.

نقرأ، تحت اسمه، في «الانسيكلوبيديا البريطانية» ما يلي :

«كويزلنغ فيدكون (ابراهام لاوريتز جونسون) ولد في ١٨ يوليو ١٨٨٧ في مدينة فيريستال في النرويج ومات في ٢٤ اكتوبر ١٩٤٥ في قلعة اكيرشوس في اوسلو هو ضابط في الجيش النرويجي أدى تعاونه مع الألمان، في أثناء احتلالهم النرويج في الحرب العالمية الثانية، الى تخليد اسمه مرادفاً لصفة الخائن».

ثم جاء في «الانسيكلوبيديا البريطانية» ما يلي :

«وحين اصبح وزيراً للدفاع في حكومة زراعية (١٩٣١ - ١٩٣٣) ساء صيته على اثر قيامه بقمع اضراب عمال توليد الكهرباء. فاستقال من الحكومة في العام ١٩٣٣ لكي يؤسس حزب الاتحاد القومي الفاشي، هذا الحزب الذي دعا الى قمع الشيوعية والتنظيم النقابي. ولكنه فشل في الحصول على اي مقعد في الستورتينغ (البرلمان). وفي اجتماع عقده مع أدولف هتلر، في ديسمبر ١٩٣٩، حث على احتلال الألمان للنرويج. وعلى أثر قيام الألمان باحتلال النرويج في نيسان ١٩٤٠، أعلن عن نفسه رئيساً للحكومة. واستمر في خدمة حكومة الاحتلال على الرغم من سقوط ظله بعد اسبوع واحد من اعلانه. وذلك لأنه واجه مقاومة ضارية وواسعة. فجرى تعيينه وزيراً أول، في شباط ١٩٤٢، تحت امرة مندوب الرايخ جوزيف تيربوفين. ومحاولات كويزلنغ تحويل الكنيسة والمدارس والشبيبة الى النازية جوبهت بمعارضة نرويجية عاصفة. وحل مسؤولية ارسال حوالي ١٠٠٠ يهودي الى الموت في معسكرات الاعتقال. وفي أيار ١٩٤٥، على اثر تحرير النرويج، جرى اعتقاله وادين بالخيانة وبجرائم أخرى فاعدم».

فلا ظافر المصري وصل الى منصب «رئيس حكومة» او «وزير اول» في ظل الاحتلال الاسرائيلي ولا الاحتلال الاسرائيلي يفكر بتحويل المناطق الفلسطينية المحتلة الى «دولة» حتى ولو على أساس تعامل الرايخ الثالث مع دولة النرويج ! ولهذا، ولغيره، لا يجوز لنا تشبيه ظاهرة ظافر المصري بظاهرة كويزلنغ. فلا يحق للاحتلال الاسرائيلي، بالتالي، ان يطبطب على أكتاف نفسه متوهماً انه بلغ في القدرة ما بلغه الرايخ الثالث.

اننا لا نعرف السيد ظافر المصري شخصياً. وليس لنا على شخصه اي تعليق. وكل ما نود توكيده - من جانبنا هنا - أننا لا نعتقد ان اسمه سيظهر، في يوم من الأيام، في «الانسيكلوبيديا البريطانية» او في غيرها من «الانسيكلوبيديات». فهو كان، وسيبقى، واحداً من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي الذين اصبح من الصعب عدهم. لقد لخطأتك في السنوات الأولى على قيام دولة اسرائيل، حين تسرعنا ودمغنا بالكويزلنغية احد «الزعماء» الفلسطينيين الذين أعادهم بن غوريون الى اسرائيل من رودوس، مباشرة، لكي يوليه زعيماً علينا. فعاش عمره ولم يبلغ في المناصب اكثر من منصب قاضٍ في محكمة مركزية. لن النظام الحاكم في اسرائيل لا يعير بعد ذلك مشغلة ودلل ساتية. الكل عنده عرب. ومن يقع منهم يصبح ضحية أسرع من غيرها على البلع. وهذه هي تجربتنا الصميمة. ومن يغش، كما غشنا، يره ! ولا ننصحكم بعكس هذه النصيحة، نصيحة نابعة من تجربة حياة، سوى أنتن. كويزلنغ أصيل توهم انه يستطيع الآن ان يقلع شرش المياه بعد طول اختباء، او متكويزلنغ توهم نفسه بأنه يعيش في زمان التزلف.

(جهينـــــة)

مجرد إقامة الصندوق ليس كافياً

عندما شغل المبادرون الى اقامة صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في إسرائيل، عن الفكرة ومواردها، قالوا انها وليدة الحاجة الماسة. وجاء في الكراس الذي أعد ووزع في المؤتمر التأسيسي للصندوق المنعقد في الناصرة، يوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨: «حتى لا نتأخر عن ركب الحضارة والتطور ولكي نوفر لأجيالنا الصاعدة وسائل تعليم نافع ومستقبلاً أضمن وحياة أفضل، كان لا بد من المبادرة الى اقامة صندوق لتطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي». لا شك في أن القلق وواضعي الكراس - المبادرين - على هذا الكلام وعلى الأهداف المعلنة التي أقيم الصندوق من أجلها. ومن هنا لن أناقش المبادرين، في هذه المعالجة المتواضعة، في موضوع اختيار أعضاء ادارة الصندوق والمصلحة الاقتصادية لبعضهم في اقامة الصندوق والاعتبارات السياسية او غير السياسية والسوية وغير السوية في تشكيل ادارة الصندوق او اعضاء فيها مع الهيئات والمؤسسات الشعبية والتمثيلية والأهلية لجماهيرنا العربية - وهناك نقاش كهذا - بل سأتناول الموضوع محاولاً رؤية الفكرة، وليدة الحاجة الماسة - على الطبيعة، وذلك من منطلق الرغبة المخلصة والمسؤولة في الاسهام في رؤية الفكرة بأبعادها رؤية شاملة وواضحة.

ان لا تنتظر الجماهير العربية «الفرج» من السلطات والدوائر الحكومية، فيما يتعلق بكل النواقص في الناحية العربية، امراً مقبولاً بل ومطلوباً. ومبدأ «عدم الانتظار» وأخذ الأمور الى أيدينا، اعتمدته الادارات الجماهيرية للسلطات المحلية منذ وصلت الى هذه السلطات. فنظمت مخيمات العمل التطوعي المعدة بالسواعد والأموال والتجهيزات وكل ما يلزم لتنفيذ مشاريع عمرانية لم تسمح الميزانيات الضئيلة التي تخصصها الدوائر الحكومية المختلفة بتنفيذها. ومع هذا لم تتوقف هذه الادارات، لحظة واحدة، عن النضال المثابر اليومي، من اجل الحصول على الميزانيات التي تستحقها قرانا ومدننا، وذلك من منطلق الحرص على ابقاء السلطات المحلية هيئات «كرامة وخدمات».

وعلى هذا النحو ينبغي ان تسير الأمور بالنسبة للصندوق الجديد اذ لا يمكن القول ان توفير الحاجة الماسة الى التعليم الصناعي والتكنولوجي في الناحية العربية، مهمة الناحية العربية وحدها، بل هي مسؤولية الدوائر الحكومية، بالدرجة الأولى، وعلى رأسها وزارة المعارف والثقافة.

وينبغي عدم رؤية الموضوع على انه موضوع مالي وميزانيات يمكن ان تقدمها جماهيرنا على حساب لقمة عيشها - وجماهيرنا قادرة على مثل هذا العطاء - وانما علينا ان نتوجه الى الموضوع على انه حق مقدس على السلطة المركزية أن تضمنه كما ضمنته في الناحية اليهودية، وطالما لم تضمنه لنا يظل من واجبنا تجاه الأجيال القادمة وإباء مجتمعنا أن نخوض نضالاً مثابراً لا مساومة فيه من أجل الزامها بتحقيق هذا الحق. ومن هنا تأتي ضرورة عدم الركون الى اعلان وزارة المعارف (وجميع المسؤولين على المستوى الرسمي - تأييد هذا المشروع الحيوي» (الكراس).

ولا يمكن تناول الموضوع دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف السياسية التي تعيش وعاشت في ظلها جماهيرنا العربية منذ العام ١٩٤٨ فهذه الظروف بالذات ادت الى وجود الهوة السحيقة في مجال التعليم الصناعي التكنولوجي بين الناحية العربية واليهودية. وهي الهوة التي أقيم الصندوق حتى يمنع اتساعها، والهوة موجودة في مجالات الحياة كافة. التعليم بشكل عام، الميزانيات للسلطات المحلية، الخرائط الهيكلية والسكن والمشاريع العمرانية والخدمات الصحية الخ... فهل نقيم صناديق لتسع السد هذه الهوات ! بالطبع لا. وانما المطلوب هو النضال ضد الأسباب التي خلقت هذا الوضع - السياسة الرسمية للحكومة وتعاملها مع الجماهير العربية. فهذا الوضع وليد سياسة القهر القومي والخنق المالي والحرمان من الحقوق المدنية والقومية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة. وهذه السياسة بالذات ستمنع من الصندوق تحقيق اهدافه في المستقبل أو ستجعل امكانيات تحقيق الأهداف ضئيلة ومحدودة جداً. وعليه، لا يمكن رؤية الموضوع - هذه الهوة - بمعزل عن الهوات الأخرى أو بمعزل عن اسباب وجودها. وتجاهل اسباب المرض لدى اعطاء الدواء يجعل من الدواء مسكناً لا غير !

ان سياسة الدوائر الحكومية والهادفة المستمرة السائرة في فلكها والسائرة على نهجه في التعامل مع الجماهير العربية، أبقت قرانا ومدننا غير مصنعة. الأمر الذي اسهم في تأخير بداية اهتمام جماهيرنا بموضوع التعليم الصناعي التكنولوجي الى بداية السبعينات - كما جاء في الكراس ايضاً. وعدم وجود صناعة معناه عدم وجود حاجة الى تعليم صناعي تكنولوجي ! وهو الوضع القائم حتى الآن في الناحية العربية ! ولا شك في أن لهذا الوضع أبعاده على مستقبل الصندوق من حيث تأدية رسالته. فهل يكفي ان نؤهل كوادر من الشبان والشابات ذوي اختصاصات مهنية جديدة في المجالات الصناعية المتطورة بينما قرانا ومدننا تفتقر لأي نوع من الصناعة حتى الخفيفة منها ؟ ومن هنا تأتي ضرورة ايجاد فرص العمل لهذه الكوادر باقامة الصناعة في الناحية العربية. وهي مهمة ملقاة بالدرجة الأولى على الحكومة والمستثمرين. وليس باستطاعة احد القول انه باستطاعة هذه الكوادر، اذا ما جرى تأهيلها، لتنخرط في القطاع الصناعي القائم في البلاد، لأن عاملين مهمين يتعلق أحدهما ببنية الصناعة الاسرائيلية والآخر بالأوضاع السياسية القائمة يحولان دون ذلك. الأول : ان الصناعات المتطورة في اسرائيل، خاصة الألكترونيكا، مرتبطة من سرتها بشكل او بآخر بمجمع الصناعات العسكرية، وكذلك الأمر بالنسبة لشريحة واسعة من الصناعات المتوسطة والخفيفة، وهذه الصناعات مغلقة تماماً امام الشاب او الفتاة العربية. والسبب الثاني : التمييز العنصري في البلاد يشمل مجالات الحياة كافة وبضمنها القبول الى عمل ما، والافضلية دائماً للمواطن اليهودي. ويزيد الأمر تعقيداً أن المصانع واماكن العمل بغالبيتها تضع بند الخدمة في الجيش شرطاً لقبول العامل أو عاملاً يعطي المرشح الأولوية !

ومن هنا فانه طالما ظلت الأوضاع القائمة على ما هي عليه، من حيث عدم وجود صناعة في الناحية العربية، وعدم وجود فرص لانخراط الكوادر التقنية الصناعية من الناحية العربية في المنشآت الصناعية القائمة في البلاد فان علامة سؤال كبيرة ستظل قائمة امامنا لدى الحديث عن احتمالات تحقيق اهداف الصندوق. وتغيير هذه الأوضاع منوط بالمؤسسة الحاكمة مثلما هو منوط بنا. والحركة من أجل تغيير هذه السياسة متواصلة منذ ٣٧ عاماً. واذا جاء «الصندوق» في اطار هذه الحركة ووقف المبادرون لاقامته الى جانب الذين يخوضونها من أجل انتزاع الحقوق المدنية والقومية والعيش بكرامة في أرض الآباء والأجداد، فان احتمالات تطوير وتصنيع المجتمع العربي في هذه البلاد والأخذ بيده لرفع مستوى معيشته - الكراس - تصبح ممكنة وأكيدة. في نهاية الأمر اما اذا بقي الصندوق حلقة معزولة عن حلقات الحركة الأم وموضوعاً خارج السياسة او بعيداً عنها - كما سمعنا من البعض - فان احتمالات النجاح ستظل غير واردة او ضئيلة في احسن الحالات. وعندها سيتحول هذا الصندوق الى اداة لاجهاض نضالات جماهيرنا في سبيل توفير امكانية التعليم الصناعي التكنولوجي لأبنائها وتصنيع قرانا ومدننا وتوفير فرص العمل.

(مرزوق حلبي)

حكـومتنا الـرشيدة

□ حكومتنا الرشيدة، مثلها مثل أمهاتها الحكومات السابقة ترعرعت ونشأت على حب السلام، رضعت من حليبه ونفذت بلبه وأرغت في طلبه والارتواء منه في مزارع أمريكا وجنوب افريقيا. فضم الأراضي وابتلاعها هو السلام بعينه بل قمة السمو نحوه. دولتنا ضحت وتضحي من أجل السلام والمحافظة عليه فقد ضمت الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وأكلت حالياً بيتا «طابا المصرية» بعد أن تنازلت مؤقتاً عن عمان وبيروت وبغداد ودمشق وسيناء وغيرها.

ارهابيون لا ساميون ونازيون أولئك الذين يعارضون هذا الضم وهذا التوسع ويقاومونه. نجاح مؤتمر القمة بين الزعيمين السوفييتي والأمريكي يشكل خطراً جدياً على هذا «السلام المنشود» - وما على محبي «السلام» في اتحاد العالم الا أن يتعلموا من حكومات الرشيدة مبادئ، ولهم بالسلام الحقيقي، ويصححوا معنى كلمة «سلام» في قواميسهم ومعاجمهم السياسية والفكرية وفي موسوعاتهم العلمية والأدبية.

«نحن شعب الله المختار !»

الربّ فضلنا على العالمين، قربنا واحتضننا دون غيرنا، فالهنا لنا، وأرض الميعاد التوراتية لنا. فاذا كان النيل هو حد بلادنا الأمني من جهة فان الفرات هو الحد الأمني من الجهة الأخرى. الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض وريغن وتاتشر وغيرهم كلهم في خدمتنا. بل ونشيهد لبيانه نطالب بل نأمر فتستجاب على الفور ! ملوك العرب وأمراؤهم والعديد من رؤسائهم ومشايخهم أعواننا، عملاؤنا وخدم وطوع بناننا ويتقبل حاجتنا يتقلدون السلطة ويجلسون على العروش والكراسي. وخلاصة القول فالهنا والربّ متعوّي بوشه بل أكثر من ذلك فقد منحنا جزءاً كبيراً من صلاحياته لنمارسها على الأرض وعلى الكواكب. وهنا فان برلماننا هو بمثابة الرب الثاني وصاحب السلطة والمقرر في أمور كثيرة، وعليه فان الذين مستعربون ويستحقون علينا ضم هضبة الجولان السورية وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها وعلى سكانها هم كفرة فجرة متمردون على إرادة الله ويستحقون العقاب واللعنة الى يوم الدين. ثم أن «الضم» هذا تم بطريقة ديمقراطية بحتة لا لبس فيها ولا غبار عليها، فقد نال اقتراح «الضم» اصوات الاغلبية الساحقة من أعضاء الكنيست الذي هو «الربوته» - بلغة الرب العبرية - والذي لا حدود لسلطاته. فاذا ما تقدمت الثانية جيئولا كوهين أو الراب كهانا - كرم رب اسرائيل وجههما - باقتراح للكنيست لضم الضفة الشرقية لنهر الأردن أو سيناء أو جزيرة قبرص أو الصين مثلاً ونال هذا الاقتراح أغلبية الأصوات فان الضم قائم وهو قانوني وطبقاً للأصول. كما أنه جرى وتم بصورة ديمقراطية وبموافقة الاكثرية من أعضاء الكنيست وهكذا تصبح هذه البلاد، التي انعم الله علينا بالضم، جزءاً لا يتجزأ من أراضي الدولة ويطبق عليها القانون الاسرائيلي، ومن يجرؤ على التمرد على قانون الكنيست هذا كأن يرفع علم بلاده مثلاً، كما فعل شباب الجولان، فانه يعتبر مجرماً أمنياً خطيراً يجلد ويعاقب ويسجن ويحرم. لا حاجة هناك الى سؤال سكان البلاد المضمومة ولا حاجة للرجوع لبرلماناتها فنحن «الربوته» ونحن شعب الله المختار وعلى من يريد أن يتعلم أصول الديمقراطية وتطبيقها أن يأتي لبلادنا يتعلم منا ويعود لبلاده حيث يطبق هناك مفاهيم الديمقراطية ومعانيها المحفوظة في المعاجم والقواميس.

صلاحيات برلماننا لا تقف عند هذا الحد ولا تقتصر على الكرة الأرضية. فلو اقترح شمير أو شارون أو الستورة جيئولا أن تصدر الكنيست قراراً ينص بأن كوكب الزهرة أو المريخ أو القمر مثلاً، هي جزء من بلادنا وهي ملكنا، ونال هذا الاقتراح الاغلبية، فان هذا الاجراء ديمقراطي بحت. ويصبح وضع هذه الكواكب تماماً كوضع الهضبة السورية. وكل اجنبي يحاول الاقتراب منها أو الهبوط عليها يعتبر متجاوزاً حدودنا ومعتدياً على أرضنا ومعرضاً السلام العالمي والمحلي للخطر.

وخلاصة القول فان ما يجوز لحكومتنا الرشيدة لا يجوز لحكومات الأغيار ولا لبرلماناتهم فنحن شعب الله المختار والدلال والمميز - وبالتالي فنحن الفرفور ذو الذنب المغفور !

(عبد الحفيظ دراوشة)

المطلوب سلام الشعوب لا «سلام» الملوك !

من الأمور المؤكدة والثابتة أن الرئيس الأمريكي، ريغن، وادارته حالا دون احراز أي تقدم ملموس نحو تحقيق تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط وذلك في اطار ابحاث مؤتمر القمة السوفييتية - الأمريكية الذي انعقد مؤخراً في جنيف.

فلقد أكد المسؤولون الأمريكيون، عشية انعقاد القمة وبعدها، موقفهم من أية تسوية لأزمة الشرق الأوسط، وبالتحديد للصراع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني.

ويتلخص هذا الموقف فيما يلي :

- رفض فكرة ومبدأ انعقاد المؤتمر الدولي اطاراً ومصمماً للتسوية.

- التمسك بفكرة المفاوضات المباشرة اطاراً لأية تسوية وطريقاً لعقد صفقات انفرادية بين إسرائيل والدول العربية المجاورة تكون، في أساسها، تجاوزاً لقضية الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ولمجرد وجوده.

- رفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة والاصرار على دمج هذا الشعب ووضعه تحت السيادة الاردنية من خلال توزيع للأدوار بين الأردن واسرائيل يضمن للأخيرة امكانية التوسع على حساب المناطق الفلسطينية والهيمنة العسكرية على هذه المناطق.

- رفض فكرة وشرط الانسحاب الاسرائيلي التام من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

- استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف متساوٍ في اية تسوية، فضلاً عن رفض الاعتراف بوحدانية التمثيل الفلسطيني. والاصرار على ان تكون المشاركة «الفلسطينية» في التسوية والمفاوضات عليها مشاركة هامشية وحتى استبعادها كلياً، اذا امكن، في المراحل الأخيرة للمفاوضات.

والحقيقة هي ان هذا الموقف الأمريكي المعادي جوهراً وتوجهاً للتسوية السلمية العادلة والشاملة ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة ولحقوق جميع شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب في اسرائيل، ان هذا الموقف لم يتغير منذ مدة طويلة. ويتميز بالثبات. لأن كل تسوية سلمية عادلة تصون مصالح الشعوب وحقوقها وتحفظ لها حرياتها وسيادتها الوطنية تتعارض ومصالح الاحتكارات الامريكية وغير الأمريكية الكبيرة في منطقتنا وهي الاحتكارات التي تعبر حكومة ريغن تعبيراً مباشراً عن مصالحها كما تتعارض هذه التسوية مع مصالح واطماع الدوائر الصهيونية الحاكمة في بلادنا والتي تشكل حليفاً استراتيجياً للامبريالية الامريكية يعتمد عليه.

ويمكن القول ان هنالك اوساطاً تحسب (بعضها كان يحسب) على الصف الوطني، بما في ذلك الصف الوطني الفلسطيني، تدرك هذا الثبات في الموقف الأمريكي. ومع ذلك فهي تراهن على احداث تغيير في هذا الموقف. ونحن لا ننكر هذا علينا فنضالنا يستهدف اساساً فرض التراجع على الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، نعم فرض التراجع، والاقرار بان لا طريق آخر غير التسوية العادلة وغير احترام حقوق الشعوب. وخصوصاً حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وفرض التراجع على العدو، الادارة الأمريكية، ممكن لكنه يفترض متطلبات لا بد منها.

واذا كنا لا ننكر على الأوساط المذكورة «جهدها» للضغط او محاولة احداث تغيير في الموقف الأمريكي فان ما نلاحظه ونشهده هو ان هذه الأوساط تقدم التراجع تلو التراجع عن الحقوق الثابتة بدلاً من ان تفرض على العدو التراجع.

ولا شك في ان دعوة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف باسرائيل (دون مقابل) والقبول بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ (دون غيرهما من القرارات الدولية) والقبول بتمثيل او مشاركة اقل من وحدانية التمثيل، والاعلان (ولو المتحفظ) عن رفض «الارهاب»، ان كل هذا يجيء في اطار محاولات «التأقلم» و«الانسجام» مع الموقف الامريكي الثابت، كما حددناه، من قبل، والتقدم اكثر في اتجاه هذا الموقف وبالتالي القبول به.

واذا كانت الادارة الامريكية برئاسة ريغن قد حالت فعلاً دون التوصل الى اتفاق في جنيف حول ضرورة التقدم نحو احراز تسوية عادلة ودائمة لأزمة المنطقة، فانها اي هذه الادارة لم تكتف بذلك.

فما نشهده، وهو ما كنا نتوقعه، هو قيام هذه الادارة من خلال مبعوثها الى المنطقة، ريتشارد ميرفي، بالتظاهر وكأنها تواصل عملية «الدفع» نحو تحقيق تسوية بين اسرائيل وجاراتها من الدول العربية.

ولا شك في ان جولة ميرفي الحالية في عدد من دول المنطقة والحديث عن احتمال عودته الى اسرائيل في مستهل الاسبوع القادم، يؤكدان ان ميرفي لم يأت لمجرد اطلاع الدول «الصديقة» على نتائج ابحاث قمة جنيف. فميرفي يحاول معرفة مدى «التقدم» الذي تحقق في تراجع الموقف العربي والفلسطيني بالذات، في اعقاب حملة الضغوط السياسية والنفسية المكثفة التي قامت بها، مؤخراً، الدوائر الامبريالية والاسرائيلية والعربية الرجعية ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ويحاول كذلك معرفة مدى «التليين» الذي طرأ على الموقف السوري بعد ان قامت الاوساط المرتبطة بالولايات المتحدة واسرائيل بتفجير الوضع في لبنان والحيلولة دون تحقيق المصالحة الوطنية المتوخاة.

ونحن لا نستطيع النظر الى جولة ميرفي الحالية الا في اطار مواصلة الضغوط الامريكية المكثفة لفرض التراجع على الطرف العربي وفرض تسوية وفق الشروط الامريكية والتي تراعي مصالح واطماع الدوائر الحاكمة في اسرائيل.

وكما في كل مرة سابقة تحاول الادارة الامريكية الاستعانة بالأنظمة العربية المرتبطة بها مثل مصر والمغرب والاردن وغيرها.

فما ان انتهت قمة جنيف حتى بادر الرئيس المصري، حسني مبارك، الى العودة على مطالبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف والقبول بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ دون غيرهما، كي يتوجد الاطار الذي تستطيع هذه القيادة من خلاله المشاركة في المفاوضات.

وطلع علينا، هذا الأسبوع، الملك المغربي، الحسن الثاني، بسلسلة من التصريحات وتوضيح التصريحات. وكلها تصب في اطار وحدة الاستعداد العربي الرجعي للتفاوض المباشر مع حكومة اسرائيل نيابة عن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعيين وعلى حساب حقوق هذا الشعب الوطنية الثابتة.

لا ندخل في لعبة اطلاق التصريحات ثم تفسيرها او التراجع عن جزء منها مع الاحتفاظ بالمضمون.

فما يمكن ان نستدله ونستنتجه من تصريحات الحسن ورد رئيس الوزراء، بيرس، عليها هو ما يلي :

- ان الحسن وبيرس التقيا مرتين على الأقل من قبل، حين كان الأخير رئيساً للمعارضة هنا. ويمكننا ان من السذاجة ان نتصور ان هذين اللقاءين تما بدون علم ومعرفة رئيس الوزراء في حينه، بيغن، وحتى موافقته.

- ان تبادل الرسائل والوفود لم ينقطع بين الحسن وبيرس، حتى بعد ان اصبح الأخير رئيساً للوزراء.

- وان الحسن وبيرس متفقان على إطار المفاوضات مفاوضات مباشرة بعيداً عن المؤتمر الدولي. وما حديث الملك الحسن عن توسيط سكرتير عام الأمم المتحدة بينه وبين بيرس، الا محاولة لذر الرماد في العيون وللتغطية على حقيقة ان الهدف مفاوضات مباشرة. وان الحسن يتحدث هنا بصفته رئيساً للقمة العربية الأخيرة، التي انعقدت في بلده.

صحيح ان الملك الحسن قال انه سيعرض مشروع قمة فاس العربية برنامجاً للتسوية، لكنه أبقى المجال مفتوحاً لمناقشة افكار اخرى. ونحن نذكر جيداً ان الملك الحسن هو صاحب فكرة ايجاد المعادلة التي تربط بين مشروع فاس العربي ومشروع الرئيس ريغن (من أيلول ١٩٨٢)، وهذه المعادلة تعني القبول بما هو اقل من مشروع فاس، وما هو اقل من اسوأ واقل من مبدأ الانسحاب الكامل لاسرائيل من المناطق المحتلة.

ولا شك في ان تصريحات الحسن تشكل خدمة «جليلة» لكل من حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل. فعلى الصعيد الدولي يبدو وكأنه يمكن تحقيق تسوية لأزمة الشرق الأوسط من خلال المفاوضات المباشرة وان عدد العرب الذين يقبلون بذلك (بعد مبارك والملك حسين) في تزايد. وعلى الصعيد المحلي في اسرائيل تثير هذه «التصريحات الوهم بان بيرس يتقدم فعلاً في مساعيه لتحقيق «التسوية» وان الأمل لم يبعد بعد في انجازها، خصوصاً بعد ان تعثرت عملية الدفع في اتجاه الأردن.

ولكن بغض النظر عما اذا كانت هذه «التصريحات» انعشت «الآمال» لدى رئيس الوزراء، بيرس، ام لا وخصوصاً بعد «تفسير» التصريحات وتراجع الملك المغربي (التكتيكي) فان ما نود ان نؤكده هو ان كل من يبحث عن تسوية للأزمة عن سلام مع الملوك (العرب) وليس مع الشعوب سرعان ما سيكتشف انه «سلام الملوك»، وانه لن يثبت وسرعان ما سيزول، لأن عروشهم غير ثابتة ولا يمكن ان تكون ثابتة. فالثابت الوحيد والذي لا يحول ولا يزول هو شعوب المنطقة، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني. ولأننا ندرك هذه الحقيقة جيداً وعميقاً نتمسك بشعارنا، الشعار الصحيح الوحيد «سلام الشعوب بحق الشعوب».

والمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى «سلام الشعوب لا سلام الملوك». وهذا السلام طريقه واضحة وشروطه واضحة ايضاً ولا سلام ولا طريق سواه.

(ابراهيم مالك)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ — الصفحة ٨

ابتداء من الاثنين القادم :

اضراب شامل ومفتوح في جميع السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب المفتوح والشامل جميع البلديات والمجالس المحلية العربية ابتداء من صباح الاثنين القادم (١٢/٢)، احتجاجا على المماطلة والتسويف المكرورين في تلبية مطالب السلطات المحلية العربية وعلى رأسها امرير مبلغ مليون و(٧٠٠) الف دولار وعدت وزارة الداخلية بتحريره منذ شهرين لتخفيف حدة الضائقة المالية الخانقة في هذه السلطات وغيرها من المطالب الملحة.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا للقرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية يوم ٨٥/١١/٥ وأكده من ثم اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء الذي انعقد يوم ٨٥/١١/١٨ والقاضي باعلان «الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية في حالة عدم تلبية المطالب المذكورة حتى الأول من كانون الأول القريب والبدء بتنفيذ الاضراب منذ يوم ٨٥/١٢/٢ واتباعه باجراءات متشددة حتى يشمل الوسط العربي كله».

هذا، وسيشمل الاضراب جميع الخدمات، باستثناء التعليم، على أن تكون السلطات المحلية على صلة برئيس لجنة الرؤساء، ابراهيم نمر حسين، وانتظار بيانات أخرى.

انتحار شخص وإصابة آخر بالجنون بعد فصلهما من العمل

● تل ابيب ـ عتيم ـ رئيس لجنة مستخدمي المجلس المحلي «مرحفيم» في اجتماع غير عادي عقده رؤساء بلديات مدن التطوير وسكرتارية مجالس العمال مع المستخدمين، عن انتحار أحد العمال المفصولين من أعمالهم في النقب بجوار كيبوتس «عين جدي» وعن إصابة عامل آخر بالجنون ـ هذا دون أن يدلي بتفاصيل أخرى عن هوية العاملين.

وجاء ان المتكلمين في الاجتماع المذكور، من مدن التطوير هاجموا سياسة الحكومة، وقال رئيس مجلس عمال كريات شمونة ان الحكومة خدعتنا عندما وعدتنا بالاهتمام بالبطالة. وأضاف ان عدد طالبي العمل ازداد في الاسبوعين الأخيرين من (٥٣٠) الى (٦٨٠).

تحية الى م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● وارسو ـ «أ.ش» ـ جددوا انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وبدون تسوية المشكلة الفلسطينية لن يحل السلام الوطيد والعادل في الشرق الأوسط ـ هذا ما ورد في البيان المتخذ في اثناء الأمسية البولونية ـ الفلسطينية للصداقة والتضامن التي عقدت في وارسو امس، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد اجتمع في هذه الأمسية ممثلو جمعية الصداقة البولونية ـ الفلسطينية في وزارة الخارجية البولونية واعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات العلم والثقافة في العاصمة البولونية، وأعربوا عن الدعم التام والتضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

الجيش الاسرائيلي يقتحم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من قرية جبشيت.

وأعاد الراديو الى الأذهان أن قوات الغزو اجرت عملية تفتيش مماثلة قبل ثلاثة أسابيع في قرية «حركه» الجنوبية، اثر اطلاق صاروخي «كاتيوشا» من المنطقة المحاذية لها وخلال ذلك هدمت قوات الغزو عدة منازل في القرية لمجرد «اشتباه» بأنها تابعة لرجال المقاومة.

وقد تكون هذه القوات عادت أمس لما قامت به في «حركه».

وفي تطور آخر حلقت الطائرات الاسرائيلية، أمس الخميس، ولليوم الثاني على التوالي، فوق الجزء الأكبر من لبنان، واخترقت حاجز الصوت عدة مرات وخاصة فوق بيروت.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلي الصحف قولهم ان المقاتلات الاسرائيلية بدأت عملية التحليق بصورة مكثفة في ساعة مبكرة من صباح أمس، واستمرت الثلاث حتى ساعات بعد الظهر فوق معظم مناطق لبنان.

مجلس السوفييت الأعلى :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكي المشترك حول أن الحرب النووية لا ينبغي شنها ابدا ولا يمكن أن يكون فيها غالبون، ويتسم بقيمة مبدئية كذلك اعتراف كلا الجانبين بأهمية درء أية حرب بينهما، نووية أم تقليدية، والبند القائل بأنهما لن يسعيا نحو بلوغ التفوق العسكري.

لم يرد في قرار السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي انه لم يتم في هذا اللقاء ايجاد حل لاهم القضايا المرتبطة بمهمة ايقاف سباق التسلح وتعزيز السلام، ولا تزال باقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلافات كبيرة بصدد المسائل المبدئية ولكن نتائج اللقاء تهيء الامكانات للانتقال من الحالة الراهنة لمجابهة الخطرة الى البحوث البناءة عن سبل تطبيع العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ومعافاة الوضع الدولي ككل.

ومدعوة للمساعدة على هذه الاتفاقات بصدد مواصلة عقد اللقاءات بين قائدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وتنشيط الحوار على المستويات الاخرى واجراء التبادلات والاتصالات في العلاقات الثنائية وبصدد تعجيل العمل في مباحثات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية الرامية الى درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض وحول اعطاء حوافز جديدة للجهود في الاتجاهات الاخرى لتقييد وتقليص الاسلحة. وسيقوم الاتحاد السوفييتي بكل ما يتوقف عليه في سبيل تجسيد هذه الاتفاقات في ممارسات تطبيقية. ويعرب عن الامل في اظهار الولايات المتحدة مثل هذا الموقف المسؤول.

ويعتبر السوفييت الاعلى انه من اللازم بصورة ماسة حاليا، ابداء الطرفين ضبط النفس والامتناع عن القيام بأية أعمال من شأنها اقامة عقبات بوجه المباحثات والمراحل التالية والمخلصة للاتفاقيات السارية في مجال تقييد الاسلحة وبالدرجة الاولى المعاهدة غير المحدودة زمنيا لسنة ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ والتي تشكل اساسا هاما للاستقرار الاستراتيجي وبحل عملية تقييد وتقليص الاسلحة النووية. وان إبقاء الفضاء خاليا من السلاح له أهمية حاسمة بالنسبة لبلوغ الاتفاقات حول التقليصات الاساسية للاسلحة النووية وتصفيتها العامة مستقبلا من قبل جميع الدول النووية، ويؤكد السوفييت الاعلى استعداد الاتحاد السوفييتي لتمديد الحظر المفروض على أية تفجيرات نووية في حالة اتخاذ الولايات المتحدة خطوة مماثلة وكذلك الشروع في المباحثات الدولية حول عقد معاهدة دولية بصدد التحريم التام والشامل للتجارب النووية.

ويعلن السوفييت الاعلى ان الاتحاد السوفييتي سوف يتبع مستقبلا كذلك بثبات ومثابرة النهج المبدئي نحو اتقاء الخطر النووي وتطوير العلاقات الدولية وفقا لروح التعايش السلمي والانفراج.

لم يرد في القرار ان الاتحاد السوفييتي، في النضال من أجل الانعطاف نحو الافضل في الشؤون الدولية، سوف يتحدون لاحقا كذلك بصورة وثقى مع حلفائه في معاهدة وارسو مع كافة بلدان الأسرة الاشتراكية وسيبحث بكل السبل على تعزيز وحدتها وتلاحمها وتضامنها وسيزيد ويستكمل التعاون الشامل بينها.

وسيبقى الاتحاد السوفييتي متمسكا بسياسة التعاون الودي مع الدول المتحررة التي تسهم بقسط متزايد في صيانة السلام العالمي، وان تعاطفه هو كليا الى جانب الشعوب المناضلة من اجل احقاق حقها الراسخ في تقرير مصيرها بشكل مستقل وبحرية ومن أجل استقلالها وتقدمها الاجتماعي.

وان الاتحاد السوفييتي هو النصير المتحمس لتعزيز الثقة بين كافة الدول وتطوير التعاون المتكافئ والبناء والتبادل المنفعة بغض النظر عن الفروق في النظام الاجتماعي السياسي وانه يقف الاتحاد السوفييتي بثبات الى جانب الحد ودرء بؤر التوتر ينطلق من انه حتى اكثر المشاكل حدة وتعقيدا يمكن ويجب حلها بالسبل السياسية عن طريق المباحثات.

وأكد القرار أن هذا النهج، الذي غدا نشاط الوفد السوفييتي في لقاء القمة السوفييتي ـ الأمريكي في جنيف مظهرا ساطعا له، يلقى دعما حارا من المواطنين السوفييت، وتأييدا جماهير من أصدقاء الاتحاد السوفييتي وحلفائه، وتلقاها واسعة من شخصيات حكومية وسياسية مسؤولة وللقاية شعوب العالم بأمل.

وان السوفييت الاعلى لعلى يقين راسخ بأن الشعب السوفييتي الذي يتوجه الى حدث هام في حياة البلاد، الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ـ سوف يعرض بالعمل الجهيد الى مواقع جديدة في البناء الاشتراكي وفي تعزيز قدره وطنه الاقتصادية والدفاعية وفي تطوير المجتمع اجتماعيا وروحيا، ويكمن في ذلك الاساس الثابت لسياسة السلام التي يطبقها الاتحاد السوفييتي.

ويعرب السوفييت الاعلى عن الامل في ان تضاعف كل الحكومات والبرلمانات والشعوب جهودها في النضال ضد سباق التسلح، ولا سيما من أجل منعه في الفضاء وفي سبيل قضية السلام والامن الدوليين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تبحث الهجمة الجديدة على الارض العربية وتهدد بالتوجه الى المحكمة العليا

● إجراءات عديدة تقرّها اللجنة لمواجهة العنصرية ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية اجتماعاً لها، مساء الأربعاء (١١/٢٧)، استعرضت فيه عدداً من القضايا الملحة مثل قضية اغلاق منطقة «٩» والضم الاداري لمجلس «مسغاف» الاقليمي والمصادرات في عيلوط ودبورية والبقيعة («المحرقة») والنقب.

واستعرضت اللجنة أيضاً قضايا الاعتداء على حرمة مسجد بئر السبع وقرار بالاجتيه في طمرة بهدم بيوتهم والبيوت غير المرخصة وقرار الكنيست تعديل قانون «البناء والتنظيم» الذي لا يحل أزمة هذه البيوت.

وعلمت اللجنة ان وزير الداخلية عازم على توقيع امر (تعديل) بالنسبة لضم مساحات من اراضي البطوف الى مجلس «مسغاف»، وان هذا التعديل يشمل مناطق تقرة (١٢) يحلها محليا عربيا. وهذا ما أكده متصرف لواء الشمال يسرائيل كينغ في مركزه حيفا في اثناء مناقشة قضية رفعها ضده وفد الداخلية امام اعضاء مجلس عير الأحد المحلي.

ويستدل من تصريح كينغ ان الاقتراح المطروح من قبل الداخلية ينص على تبادل اراض بين مجلس مسغاف الاقليمي وبين السلطات المحلية العربية التي تتاخم اراضيها اراضي المجلس الاقليمي وبالمقابل يتم نقل اراض من منطقة نفوذ مجلس مسغاف الى مناطق نفوذ هذه السلطات.

وكانت الداخلية وافقت في حينه على اجراء تعديل في قضية ضم اكثر من (١٨٠،٠٠٠) دونم من اراضي القرى العربية في البطوف الى مجلس مسغاف في العام ١٩٨٢ بحيث تعيد قسماً من هذه الأراضي الى القرى العربية ومجالسها المحلية في المنطقة. غير ان ما يعتزمه وزير الداخلية لا يبشر بهذا بل بتقليص المجالس المحلية العربية على ما بقي لها من ارض.

وعليه، قررت لجنة الدفاع عن الأراضي دعوة السلطات المحلية في المنطقة الى اجتماع عاجل في عرابه يحدد موعده فيما بعد لاطلاع ادارات هذه السلطات على وقائع الجلسة المذكورة التي وردت فيها تصريحات كينغ.

كذلك قررت اللجنة عقد اجتماع عاجل لـ بالاجتيه من مواطني طمرة، يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢، وارسال وفد لزيارة عيلوط للبحث في قضيه سلخ ما تبقى لاصحابها من ارض، وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣.

وقررت اللجنة التوجه الى الداخلية بطلب لبحث موضوع توسيع مسطحات القرى العربية لتشمل جميع البيوت غير المرخصة والذهاب الى المحكمة العليا في حال رفض وزارة الداخلية لهذه القضية التي طال أمدها.

واتخذت عدة قرارات اخرى تتعلق بموقف الاسلامي وقضية المصادرات المجحفة بحجة «الآثار» في عدد من القرى التي تقع حولها اراض لقرى عربية.

ويجري الآن التحضيرات لعقد اجتماع مشترك للسلطات المحلية في منطقة طلقه ولجنة الدفاع واللجنة القطرية لرؤساء البحث في الاجراءات التي ستتخذ للحيلولة دون اغلاق الارض امام اصحابها ومن اجل الغاء المنطقة العسكرية «٩».

وأكدت اللجنة في ختام جلستها تضامنها مع قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب المفتوح في ٨٥/١٢/٢ وتأييد المطالب التي رفعتها اللجنة القطرية للرؤساء.

استئناف لاطلاق سراح مسرحية محظورة

● حيفا ـ قررت إدارة المسرح البلدي في حيفا التقدم الى المحكمة العليا باستئناف على قرار مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات القاضي بمنع عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» التي ألفها الشاعر يتسحاق ليئور.

تظاهرة طلاب في بئر السبع تضامنا مع الشعب الفلسطيني

● بئر السبع ـ من صبري عازم ـ تظاهر أمس، العشرات من الطلاب العرب والديمقراطيين اليهود امام الحرم الجامعي في بئر السبع بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المندة بسياسة الاحتلال والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والمطالبة بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

تصعيد الهجمة السلطوية على «اللاجئين» في طمرة

التهديد بهدم (١٤٠٠) بيت واقتلاع (٨) آلاف مواطن من بيوتهم وتشريدهم

* النائب طوبي يزور الأهالي ويعلن وقوف الجبهة الى جانبهم *

● طمرة ـ لمراسل خاص ـ تصعد السلطات الحاكمة بواسطة دائرة أراضي اسرائيل هجمتها على (٨) الاف مواطن في قرية طمرة مهددة باقتلاعهم وهدم البيوت الـ (١٤٠٠)، التي يقطنونها منذ أكثر من (٣٠) عاما لانهم لم يخضعوا لطلباتها الابتزازية بدفع عشرات آلاف الدولارات مقابل كل قطعة أرض صغيرة أو التنازل عن أراضيهم وبيوتهم التي اضطروا الى اخلائها في العام ١٩٤٨.

وهؤلاء المواطنون كانوا لجأوا الى طمرة في العام ١٩٤٨ من قرى مجاورة مثل الدامون وسعب والحدث والبروة وغيرها والذين لم يعودوا قرب طمرة آنذاك وبعد أن سدت السلطات الاسرائيلية طرق العودة الى قراهم وأملاكهم باعتبارها مناطق عسكرية بلو في طمرة اشتروا قطعا صغيرة من الاراضي بحدود ملكيتها لأهالي طمرة في مناطق تسمى خلة العزال وخلة الشريف وابو رمان وأبو معيم فبنوا لهم بيوتا سكنوها وعائلاتهم فأصبحت جزءا من طمرة نفسها.

وقد تجددت الهجمة السلطوية خلال نصف السنة الاخيرة حيث جرى استدعاء هؤلاء المواطنين الى المحاكم ثم تهديدهم بالاخلاء وهدم بيوتهم او الاستئجار ـ الشراء بمبالغ خيالية لمدة سنوات.

ويطلب من هؤلاء المواطنين الذين اقاموا بيوتهم قبل حوالي (٣٠) عاما على قطعة ارض مساحتها نصف دونم مثلا: ● دفع أجرة استعمال الارض لمدة ٧١ سنوات أو أكثر نقدا، أي بشكل رجعي ● الأخذ بعين الاعتبار ان قيمة الارض قد جرى تقييمها بـ ٤٠١ مليون شيكل ● اجرة استعمال الارض لكل سنة هي قيمته ٧١٪ من ثمن الارض اي ٢،٨ مليون شيكل ● اجرة استعمال قطعة الارض لمدة ٧١ سنوات هي (١٩،٦) مليون شيكل ● دفع غرامة مالية بمبلغ (١٠) ملايين شيكل مربوطة بجدول غلاء المعيشة منذ يوم تقديم الدعوى في ٨٥/٩/٢.

وازاء هذه الهجمة يسود الغضب أهالي طمرة ويقوم المجلس المحلي ولجنة من الاهالي بالعمل على صد هذه الهجمة الشرسة.

وقام النائب الجبهوي توفيق طوبي، مساء أمس الاول الاربعاء، بزيارة الى طمرة التقى فيها عدد من المواطنين واستمع الى قضاياهم وتباحث معهم حول تنسيق الحركة الشعبية لصون حقوقهم. وأعلن النائب طوبي عن دعم الجبهة للاهالي ولمطالبهم لصد هذه الهجمة التي تندرج في اطار الهجمة السلطوية العامة على المواطنين العرب في مجال الارض ووعد الاهالي برفع قضيتهم في الكنيست وفي الرأي العام ضد هذه الهجمة.

عودة صلاح دباجة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيق صلاح دباجة المحرر في «الاتحاد»، بعد جولة صحفية في ربوع الاتحاد السوفييتي استغرقت أسبوعين على حلاك ضيفا على وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء.

وشملت جولة زياراته في مدن باكو ولينينغراد وتالين وموسكو واللقاءات مع صحفيين وعمال فنيين وبحريين في منشآت صناعية النفط ومع مسؤولي «نوفوستي» في قسم الشرق الأوسط.

وسينشر الرفيق دباجة انطباعاته عن هذه الجولة على صفحات «الاتحاد» قريبا.

الاتحاد السوفييتي يرى انه حان الوقت منذ زمن لاخراج نزاع الشرق الاوسط من المأزق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ١ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٨ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 168/42 - 1.12.1985 - Price: 500 Shekel
AL-ITTIHAD

● غورباتشوف : قبل ٤٠ سنة احبطت الامبريالية والصهيونية قرار الامم المتحدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة واليوم تحاولان ارغام العرب على قبول تسوية مبتورة بروح «كامب ديفيد».. لكن الصفقات المنفردة اسفرت دائما عن نتائج سلبية فقط ■

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، لدى بحثه، في الاسبوع الماضي، نتائج لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في جنيف، أن هذا اللقاء أصبح حدثا سياسيا كبيرا في الحياة الدولية. ومن أهم نتائج اللقاء المبدئية أن زعيمي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة أعلنا في بلاغهما المشترك أنه لا يجوز اشعال فتيلة الحروب النووية. وأكدا أهمية تجنب أية حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سواء كانت نووية أم عادية وتعهدا بعدم السعي الى تحقيق تفوق عسكري.

وفي مناقشة وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده ميخائيل غورباتشوف في جنيف، اكد المكتب السياسي، على تصريحات ميخائيل غورباتشوف حول النزاعات الاقليمية والوضع في الشرق الأوسط، التي جاء فيها أن تصوير جذور التوتر والحروب بين الدول في هذه أو تلك من مناطق العالم كما لو كانت وليدة التنافس بين الشرق والغرب ليس صائبا بل خاطئ في الخطر والتفت النظر الى الذين يسعون لتحويل التوتر في الشرق الأوسط الى عنصر دائم وثابت للوضع في

هذه المنطقة يحاولون تصوير جوهر نزاع الشرق الاوسط بهذه الصورة بالذات. وهم يريدون أن يكون تشدقاتهم حول حتمية التنافس بين الشرق والغرب ستارا وتغطية لعدم رغبتهم في حل المشكلة الفلسطينية الموروثة من أواخر الأربعينات. ففي ذلك الوقت بالذات احبطت الأوساط الامبريالية والصهيونية الجهود لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولة فلسطينية مستقلة والآن تسعى هذه الأوساط باصرار الى حرف العرب عن الطريق الى تسوية شاملة وعادلة لنزاع الشرق الاوسط وارغامهم على قبول تسوية مبتورة بروح كامب ديفيد تخف بمخاطر نزاعات عسكرية جديدة في هذه المنطقة.

وفي رده على سؤال صحفية لقل صحيفة «النهار العربي والدولي» اللبنانية، اكد ميخائيل غورباتشوف على موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من مسألة تسوية نزاع الشرق الاوسط واقتراحاته التي تتفق مع مقررات مؤتمر «فاس» والتي عليها المجلس الوطني الفلسطيني والمدني

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شانيطا» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) أبوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين، وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق مئير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. وسيواصل المؤتمر اعماله أيام :

■ الخميس (١٢/٥) : بدءا من الساعة التاسعة صباحا، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر وسيقدم الرفيق وولف ابرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقى تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحا ● تحيات ● قراءات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت، في التاسعة صباحا يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسينعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والديمقراطية وحقوق العاملين
● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

إحتدام التوتر على الحدود الليبية المصرية

● الولايات المتحدة ترفع حالة التأهب في قواتها المسلحة المرابطة في البحر المتوسط ●
● مئة ألف جندي مصري وفرق مدرعة ووحدات مدفعية نقلوا الى منطقة الحدود مع ليبيا ●
● معلق التلفزيون السوفييتي : الولايات المتحدة تحاول استغلال الحادث المأساوي لاختلاق عذر يبيح لها القيام بعمل مسلح ضد ليبيا ●

● طرابلس ـ ذكرت وكالة «جانا» الليبية الرسمية للانباء ان الولايات المتحدة الامريكية رفعت، أمس، حالة التأهب في قواتها المسلحة المرابطة في البحر الابيض المتوسط بينما تواصل الحكومة المصرية في الوقت نفسه حشد قواتها على الحدود مع ليبيا.

ومن جهة أخرى اشارت وكالة الانباء الليبية الى ان القوات الامريكية المتركزة في البحر الابيض المتوسط وضعت على اهبة الاستعداد وان الطائرات المقاتلة والاستطلاعية الموجودة فوق حاملات الطائرات التابعة للاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط قبالة الساحل الليبي تمت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية بطلعات استفزازية عدة.

واوضحت الوكالة الليبية ان القوات الامريكية على استعداد للتدخل الى جانب القوات المصرية اذا ما نفذت مصر عدوانا ضد ليبيا.

وتفيد الأنباء الواردة من منطقة الحدود المصرية الليبية ان القوات المصرية اتمت تمركزها في

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

تأييد عالمي واسع النطاق لنضال الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم المشروعة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ عقدت هيئة الامم المتحدة، أمس (السبت) جلسة خاصة احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وأكد بيرز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة، في كلمة ألقاها في افتتاح الجلسة ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة يتردى يوما بعد يوم وتنتهك حقوق المواطنين العرب بسبب الممارسات العدوانية لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على سياسة القمع والاستيطان.

وأوضح دي كوليار ان الامم المتحدة تطالب بالحل العادل للمشكلة الفلسطينية على اساس اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته ذات السيادة.

وفي مقر الامم المتحدة في جنيف عقد ممثلو الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجامعة الدول العربية جلسة خاصة لاحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ١١/٢٩، ودان خلالها المشتركون سياسة العدوان والارهاب والقمع الاسرائيلية ونهج حكام اسرائيل الرامي الى طمس حقوق الشعب الفلسطيني كما عبروا عن تأييدهم لنضال الفلسطينيين العادل ضد الامبريالية والصهيونية.

على الصعيد نفسه اكدت اليابان تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة فوق ترابه

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

اعتقال صحفي فلسطيني إعتقالا اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، الخميس الماضي، الصحفي ربحي العاروري (من قرية عارورة قرب رام الله) لدى مروره على احد الحواجز العسكرية بالقرب من بير زيت. وابلغت سلطات الاحتلال، في وقت لاحق، المحامي عبد علي ان ربحي العاروري معتقل اداريا.

ويذكر ان العاروري كان يعمل في مكتب «المنارة» الصحفي وفي صحيفة «العربية» المقدسية قبل ان تغلقها سلطات الاحتلال نفسها

اصابة مواطن اسرائيلي بجراح في سوق قلقيلية

* الشرطه تصيب شابا عربيا من الجليل بجراح *

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اسحاق روز من سكان موشاف «صلعيت» في سهل الشارون اصيب أمس السبت، في سوق مدينة قلقيلية المحتلة بجراح في رأسه وعنقه.

ووقع الراديو ان تكون الاصابة، التي وصفها بانها متوسطة، من جراء اطلاق النار عليه من مسدس «عوزي».

هذا وجاء في نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس السبت، ان قوات «الامن» اصابت شابا من الجليل بجراح في اعقاب هذا الحادث لانه تواجد في المكان وهرب حين طلب منه الوقوف

بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ١١/٢٩:

قوات الاحتلال تشدد تضييقاتها في مختلف المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول من اجراءاتها التعسفية والقمعية وتصعيداتها على اهالي الضفة والقطاع المحتلين ونصبت الحواجز العسكرية على مختلف الطرق. وذلك لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي صادف امس الاول ١١/٢٩

ومن اجراءات قوات الاحتلال في هذا الاطار انها وضعت حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس ومنعت الطلاب من خارج المنطقة من دخولها.

كما اقامت قوات الاحتلال حواجز على مدخل جامعة بير زيت واجرت تفتيشات دقيقة على الداخلين الى الحرم الجامعي.

ناكاسوني يستقبل غاندي



أكد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال زيارته الى باكستان التي تستغرق اربعة ايام ان الاتحاد السوفييتي لا يضع أية عراقيل لعلم انهاء النزاع على الحدود الباكستانية ـ الافغانية وانه يطالب بضمانات لمنع الباكستان من انتهاك الحدود مع افغانستان والاعتداء عليها. ويذكر ان غاندي وصل الى الباكستان قادما من اليابان حيث التقى رئيس حكومتها ياسوهيرو ناكاسوني (انظر الصورة).

فاروق القدومي :

الظروف مهيأة الآن لاجراء حوار بناء يعيد الوحدة الى صفوف الثورة الفلسطينيه

● لندن ـ عن «وفا» ـ أكد فاروق القدومي «ابو اللطف»، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اقامة السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط لا بد أن يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة وحقه في تقرير المصير دون أي تدخل خارجي.

وأشار القدومي، في حديث نشرته مجلة «الدستور» الاسبوعية التي تصدر في لندن الى أن قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لا يشكلان اساسا صالحا لأية تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط

وأيد أبو اللطف التقارب الاردني ـ السوري معربا عن أمله أن تكون هذه المصالحة لخير القضية الفلسطينية ولصالح مجمل العلاقات العربية، وعبر عن أسفه للفشل السابق في تحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا.

وحول الاوضاع الداخلية للمنظمة أشار القدومي الى أن الظروف مهيأة الآن من أجل اجراء حوار بين مختلف فصائل الثورة الفلسطينية لاعادة الانسجام داخل المنظمة

تسرب جديد للغاز في مدينة بهوبال الهندية

● نيودلهي ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوليس ولاية بهوبال الهندية قوله امس، ان تسربا للغاز في أحد المصانع في مدينة بهوبال أسفر عن اصابة ١٥ عاملا باصابات طفيفة وأدى الى اشاعة الهلع والرعب في المدينة التي كانت تعرضت قبل هذه الكارثة قبل عام أدت الى مصرع ١٧٥٠ شخصا والحاق الاضرار بنحو ثلاثمائة ألف شخص.

وذكر مسؤول البوليس في المدينة أن تسرب الغاز الذي لم يتم اكتشاف مصدره وقع يوم الجمعة الماضي في مصنع «مهارات هيلي اليكتريكال» لمعتقد الذي يقوم بتصنيع قطع كهربائية والكترونية ويقع على بعد نحو أربعة كيلومترات عن المصنع التابع لشركة «يونيون كاربيد» الامريكية حيث وقعت مأساة تسرب الغاز في العام الماضي

كلمة الاتحاد

معركة صمود ووجود

المخطط الذي كشفنا عنه اليوم في «الاتحاد» ويستهدف نهب حوالي تسعة آلاف دونم ارض جديدة من قرى الرينة، والمشهد وكفركنا وعين ماهل وديبورية (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر من العدد) جاء ليكمل، ولا نقول يختتم، حلقات المؤامرة لنهب البقية الباقية من الاراضي العربية في جميع انحاء البلاد. هذه المؤامرة التي تنشط السلطة وأذرعها الاخطبوطية في اعدادها وتنفيذها في الاشهر الاخيرة وشملت حتى الآن اراضي طرابين الصانع والعزازمة في النقب واراضي المل في البطوف واراضي عيلوط وطمرة. ولا يبدو انها ستحيد عن اراضي وادي عارة او اراضي الشاغور والكرمل وغيرها.

ان القاسم المشترك بين كل تلك الحلقات هو سياسة النهب المعروفة التي اتبعتها حكومات اسرائيل والتي استهدفت تقليص رقعة الارض العربية حتى لا تعود تتسع لاصحابها وتهويد هذه الارض. والمخطط الأخير في قرى الناصرة جاء ليؤكد هذا الامر بكل بشاعته.

فالحديث يجري صريحا عن ضم هذه الاراضي الى منطقة نفوذ مدينة نتسيرت عيليت والتي قامت اصلا على اراضي هذه القرى اضافة لاراضي الناصرة. حتى اصبحت دائرة نفوذها (١٥ الف دونم) ضعفي دائرة نفوذ الناصرة العربية ـ التي يفوق عدد سكانها سكان نتسيرت عيليت باكثر من ضعفين.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(الاتحاد)

تعزية

عموم آل خوري وأقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيد عائلتهم المرحوم،

فارس حبيب خوري
(أبو غصوب)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما اثر حادث طرق مؤسف.

سيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٨٥/١٢/١، الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

** تهنئة **

الى العروسين عبلة وطوني جريس، بمناسبة الزواج ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ سعد وهشام خطيب ـ كفر ياسيف ○



اجتماع موسع لسكرتارية جبهة معاوية الدمقراطية

● معاوية – من شريف محاميد – عقدت سكرتارية جبهة معاوية الدمقراطية في بيت السيد عبدالله لياض محاميد اجتماعاً موسعاً لنشطاء الجبهة.

واستمع الحضور الى محاضرة تنظيمية عن الجبهة والعمل الجبهوي قدمها سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتيرية الادارة القطرية للجبهة. وقال جبران ان الجبهة بتركيبها اليهودي – العربي وُلدت الدين بكل الأطر في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد. وأضاف: إنه يرفض تقسيم المجتمع بين شيوعيين وغير شيوعيين ولا نشترط على حلفائنا أن يكونوا ماركسيين، أما عمك المقدس فهو بناء وحدة جماهير كاملة وتجنيدها في الدفاع عن حقوقها.

وتطرق المحاضر الى «سياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة والبطالة المتفشية في البلاد وأكد أن المخرج هو في سياسة سلام مبنية على أسس الانسحاب التام من المناطق المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

رسالة الطيرة

مجلس الطيرة المحلي يفوز في قضية التحكيم بخصوص مدرسة التعليم الخاص

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في المثلث – اصدر المحكم في قضيه بناء مدرسة التعليم الخاص في الطيره قراراً يقضي بقبول موقف المجلس المحلي في الخلاف حول كلفة بناء مدرسة التعليم الخاص في الطيره. والقرار يقضي بدحض ادعاء المقاول السيد سامي مدلج في الحسابات التي قدمها والتي تظهر وكأن المجلس المحلي مدان له بمبالغ متفاوتة من كلفة بناء المدرسة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون شيكل، أي ما يعادل ٥٠٪ من كلفة البناء كله، بالاضافة للمبالغ التي صرفت له خلال مراحل العمل وكان السيد مدلج قد بدأ العمل في بناء المدرسة عند بداية العام ١٩٨٣ واعتاد ان يعطل العمل ويوقفه على فترات الى ان تصرف له المبالغ التي يطلبها الى ان اوقفه نهائيا قبل حوالي سنه، مع انه كان في المراحل النهائية من البناء بسبب الادعاء المذكور وطالب المجلس بصرف المبالغ المذكورة قبل اتمام العمل الامر الذي أجل بدوره نقل اولاد المدرسة من غرف المدرج الرياضي التي كانوا يتعلمون فيها في ظروف سيئة جدا حتى صدور قرار التحكيم.

وقد مثل المجلس المحلي في هيئة التحكيم المهندس جلال منصور الذي اعد الحسابات وفقا للقواعد المتفق عليها في الاتفاقيه مع المقاول. أما المحكم فهو المهندس لواء المركز بمشاركة كل من ممثلي المجلس ومحامي المقاول.

وقد استقبل أهالي الطيرة هذا النبأ بارتياح خاصه وان المبالغ المذكورة من شأنها أن تقصم ظهر المجلس لسنوات طويلة في ظروف الاوضاع الاقتصادية الترديه.

لقد أظهر التحكيم ان امتناع المجلس عن دفع المبالغ المذكورة كان له ما يبرره خاصة بعد الحسابات التي اجراها خبراؤه وتوصيرا باعادة الفحص – وذلك على الرغم من محاولة البعض المتاجرة بقضية أوضاع تلاميذ المدرسة دون أن تهمهم ما اذا كان مطلب المقاول عادلاً أو خلاف ذلك ما دام الامر يشكل لهم منطلقا للتطاول عن مهاجمة المجلس وادارته.

● قضية تعبيد طريق المشروع القطري

ويذكر أن قضيه تحكيم مشابهة تنتظر قرار البت من قبل المحكم بين المجلس المحلي وبين شركة مزارين برطيه التي عبدت طريق المشروع في البلدة في الفتره نفسها تقريبا.

ففي هذه القضية أيضاً تطالب الشركة والمقاولون صرف ما يسمى بالدين مقداره ٣٦٠ مليون شيكل، بينما تقول الحسابات التي قدمها ممثل المجلس المهندس جلال منصور ان الشركة قد تسلمت كامل حقها وان المجلس غير مدين لها بشيء – وهنا أيضاً برغم محاولة البعض المتاجرة بهذه القضية واظهار المجلس وكأنه يحاول غمط حق المقاولين، كوسيلة لتشويه سمعة المجلس مع ان العكس هو الصحيح.

● محاضرة طبية ●

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الطيره استمعت عشرات النساء للمحاضرة الطبية التي نظمتها الحركة في نادي الجبهة في الطيرة يوم الاربعاء الماضي ١١/٢٧، وقدمها الدكتور حسن مثلق. وقد تناولت المحاضرة موضوع طامراض النساء. ولقيت المحاضرة اهتماما كبيراً لدى المستمعات انعكس في الاسئلة والاستفسارات العديدة التي اثيرت وأجاب عليها الدكتور مثلق.

٦٠٪ من السجناء في سجون البلاد مدمنون على المخدرات !

● تل أبيب – ٦٠٪ من مجمل السجناء في اسرائيل مدمنون على تعاطي المخدرات – هذا ما صرح به طبيب مديرية السجون، الدكتور يعقوب ريفلين، في جلسة اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، في الاسبوع الماضي.

وجاءت جلسة اللجنة هذه وبحثها للموضوع في اعقاب وصول شكاوى عديدة لرئيس اللجنة...

(٢٥٠٠) من عمال «تنوفا» الى اسبوع عمل من خمسة أيام

● تل أبيب – ...

رسالة قلنسوة:

جبهة قلنسوة تتضامن مع أهالي مثلث قرى البطوف

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في المثلث – ...

● انتخابات برلمان الطلاب

● محاضرة بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر

... السوفييتي في قلنسوه احتفالا سياسيا بمناسبة حلول ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية. وقدم سكرتير الفرع ثابت أبو راس محاضرة عن تاريخ ثوره اكتوبر، كما قدم عبد الوهاب مرعي محاضرة عن البناء والتطبيق الاشتراكي وتحدث الاستاذ عبد الرحيم فاضي عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفييتي ومشاركة الوفد الاسرائيلي لمهرجان الشباب العالمي في موسكو.

إعادة بناء وتنشيط فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

● شفاعمرو – ...

● تهنئة



● – هكذا صور مايلد، رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت» (٨٥/١١/٢٢)، وضع العمال الاجيرين مع ضريبة الدخل.

منصة المؤتمر الـ ٢٠

مصدر قوة للكادحين

● بقلم: محمد ابو اصبع

... ان الاهداف هذا حزب يستاهل كل نضال وكل تضحيه حتى ابوت. حلا نذهب الى مؤتمرنا بكاسب لا يستهان بها ومن واجبنا صيانتها والمزيد منها وفي الدرجة الأولى صيانة وتعزيز هيئات الحزب المختلفة من الخليه الحزبيه حتى اللجنة المركزية وحتى المؤتمر ومن نصر الى نصر.

الطيبه ٨٥/١١/١٣

الاحتفال بتدشين مسجد جديد في الحارة الشرقية من قرية مصمص

● مصمص – من احمد سعد – بعد اتمام بناء مسجد جديد في الحارة الشرقية من قرية مصمص، جرى احتفال بتدشين وافتتاح المسجد برعاية اللجنه الأهليه التي اشرفت على بنائه المؤلفة من ميمون ابراهيم وأحمد سعد ومحمد عبد الخالق.

وحضر الاحتفال حشد غفير من اهالي القرية والمجموعة من رجال الدين الذين حثو الحضور على الخير والمحبة والاخاء.

وشكر المتحدث باسم اللجنة الأهلية كل من ساهم في انجاز هذ المشروع ...

لجنة آباء جديدة في مدرسة الرازي – جلجولية

● جلجولية – ...

احتفالات بعيد المولد النبوي الشريف في قرانا ومدننا

● مركز جاهيري – طمرة يستضيف طاقم «لقاء الادب والفن» من دالية الكرمل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت خلال الاسبوع الماضي في قرانا ومدننا احتفالات لمناسبة المولد النبوي الشريف وأقيمت هذه الاحتفالات في المدارس والجوامع ونظمتها الهيئات والمؤسسات الأهلية والشعبية والنوادي والمراكز الثقافية.

● طاقم «لقاء الأدب والفن» من دالية الكرمل في طمرة

... الفلسطيني.

وقدم البرنامج عديد ريحان وبشير حلبي. وقد لقي البرنامج الارتياح الكامل لدى الجمهور الذي طلب تكراره.

● إحتفال في مدرسة «الخيام»

● احتفال في جامع الجزار

● إحتفال في مصمص

● إحتفال في كفرياسيف

... المسلمين فيها بالمناسبة، وقد انطلقت من امام مسجد القرية مسيرة شارك فيها طلاب المدارس وابناء القرية تتقدمهم فرقة مدرامية الكشفية الشيوعية من كفرياسيف وأبوسنان، وعلمنا ان الشرطة رفضت إعطاء رخصة لمسيرة أخرى تجوب شوارع القرية.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

شريك وليس تابعاً

«همشمار»

...

(عل همشمار، ٨٥/١١/٢٩)

قبول التعيين. ممارسة سياسية

«الطليعة»

...

وإذا كانت هذه الاهداف لم يكشف عنها النقاب بعد بصورة محددة وملموسة، فهذا لا يعني عدم وجودها، او عدم وجود تمهيدات لها. والخلافات التي نشبت بين الموافقين على التعيين حول طريقة تشكيل اللجنه واختيار السلطات الاسرائيليه لقائمه الغرفه التجاريه بدلا من «القائمه المشتركة» اشارة الى ان هذه السلطات لا تريد التعامل الا مع العناصر الاكثر ولاء وارتباطا بالنظام الاردني، كما ان اصرار الغرفه التجاريه على رفض «التشريعات» يشير الى ان ذلك النظام لا يريد «التحرك المشترك» في المجالات التي يستطيع فيها التحرك المنفرد.

وربما ما حدث هذه الواقعه بشيء من الاهتمام بالارتباط مع رد الفعل الغاضب على تصريحات القدومي الرافضة لمبدأ التعيين، فمن المفروض ان يعني ذلك شيئاً لمكاتبه عمان الا من اراد جالسون فيها فهم ما يجري خارج مكاتبهم !

(الطليعة) ٨٥/١١/٢٨

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية في الكفاح من أجل السلام والحرية والتقدم

● انطباعات عن زيارة وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى وطن الاشتراكية الأول ●

● بقلم: الدكتور خليل اندراوس
عضو سكرتارية حركة الصداقة ●

بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة في الاتحاد السوفييتي في الفترة بين ١٩٨٥/١٠/٢٠ و١٩٨٥/١١/١ قام وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، المؤلف من عضو سكرتارية حركة الصداقة شلومو شملي رئيساً للوفد وعضوية الكاتب والشاعر عاموس لبلين، والدكتور عيسى نقولا، عضو رئاسة الحركة، والياس خوري، عضو سكرتارية حركة الصداقة في الناصرة، وسليم الجعازي، عضو رئاسة حركة الصداقة، كاتب هذه السطور بزيارة الى ربوع الاتحاد السوفييتي.

وجاءت هذه الزيارة لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاماً للانتصار على النازية، ولذلك تضمن برنامج الزيارة، زيارة موسكو وكييف ولولنغراد ستالينغراد، - هذه المدن البطلة التي كان لها الأثر الكبير والعظيم في الحرب الوطنية العظمى ضد ذئاب الفاشية.

كل الطرق تؤدي الى موسكو - لذلك من الطبيعي ان تكون محطة الأولى العاصمة الحمراء، عاصمة بلد العمال والفلاحين الأول.

بعد ان انهيت دراستي في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٦ كان لدي حلم دائم بأن تتاح لي امكانية مشاهدة موسكو والساحة الحمراء مرة اخرى، وها قد تحقق ذلك الحلم.

هناك لحظات في حياة كل انسان، بسبب فقده اي حس شيء، لا يستطيع ان يتركز على شيء، وهذا ما حصل لي في اللحظات الأولى لوجودي في الاتحاد السوفييتي.

لو سألت اي شخص - من اين تبدأ موسكو؟ لأجابك بلا عناء من جدار الكرملين الجميل والعريق. الكرملين المركز السياسي للوطن السوفييتي وهو متحف كبير مكشوف يضم كثيراً من الآثار والمعارض التاريخية. اما السؤال اين تنتهي العاصمة؟ فيصعب على الكثيرين الاجابة عليه ومع ان المدينة لها حدودها وهو عبر الخط الدائري (بالروسي كالتسيفايا لينيا) طوله ١١٠ كم فقد تخطت هذه الحدود مؤخراً واصبحت المناطق وراء الخط الدائري ضمن موسكو اداريا، وهذه المناطق هي زيلينوغراد (عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة) وسولنتسيفو والمؤسسات ومراكز الصناعية كلها بالأساس تقع خارج المدينة.

لقد اعجبنا على مناظر ابراج الكرملين لدرجة تعتبر معها ان النجوم التي تتوجها كانت كذلك منذ القدم. لكننا لو قدرناها بالقرون العديدة من عمر الكرملين لبدت شابة تماما فقد يقصر هذه النجوم نصف قرن من العمر فقط.

بدأ ذلك في سنة ١٩٣٤ عندما كتب عمال موسكو رسالة الى الحكومة السوفييتية، اقترحوا فيها ازال النسور ذات الرأسين - رمز قياصرة روسيا منذ القرن الخامس عشر - من فوق ابراج الكرملين وولدت فكرة استبدالها بنجوم خماسية رمز الى هذرات العالم. وهكذا فقد ارتفعت قبل نصف قرن على برج سباسكي ومن ثم غيره اولى النجوم. وقد اعدت مهره في الأورال وهي مرداة بأحجار كريمة من تلك المنطقة وبعد مدة استبدلت بالياقوت الأحمر المضاء من الداخل. وتبعاً لارتفاع ابراج الكرملين وهندستها تم اعداد النجوم بمختلف الاشكال والاحجام. ولذلك بدت النجوم الجديدة من الأرض كأنها متشابهة. وبفضل الترتيب الخاص لها بجعلها تصمد بوجه العواصف والاعاصير ولكي يبقى ضوء النجوم على مستوى واحد نضاءه في النهار بقوة اكثر من الليل.

في اليوم الأول من زيارة موسكو في ساعات الصباح جرى لقاء مع مسؤولي اتحاد جمعيات الصداقة في موسكو الرفيق شيربينايف - مسؤول عن استقبال الوفود الأجنبية والرفيق سلاليوف، نائب مدير قسم الشرق الأوسط جمعيات الصداقة السوفييتية.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتي تأسس في العام ١٩٢٥ في فترة وجود الاتحاد السوفييتي في عزلة تامة في المجال الدولي، وكان الهدف من اقامة هذا الاتحاد تقوية العلاقات الثقافية والتربوية والحضارية مع شعوب أخرى. من شخصيات التي كان لها دور عظيم في اطار هذه الحركة الكاتب العظيم غوركي ورومان رولان والكسي تولستوي ومن الشخصيات الأولى التي زارت الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة، وبعد الحلقة الى شعوبها في بلد العمال والفلاحين، بعد اكتوبر - رومان رولان، كاتب الأمريكي دريزر و برنرد شو.

واليوم يوجد في العالم ١٣٦ حركة صداقة مع الاتحاد السوفييتي. اتحاد جمعيات الصداقة يصدر صحيفة انباء موسكو بـ ٩ لغات منها اللغة العربية، ومجلة الشهرية الثقافة والحياة تصدر بـ ١٣٠،٠٠٠ نسخة. ويوجد الآن في العالم ٥٠ مركز ثقافي سوفييتي. والهدف الأول والاساسي نشاط اتحاد جمعيات الصداقة جذب المجتمع السوفييتي، وشعوب العالم للنضال المشترك من أجل السلام ونزع السلاح والتعايش السلمي.

بعد اللقاء الرسمي في اتحاد جمعيات الصداقة توجه الوفد لزيارة الساحة الحمراء، ولوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول وضريح لينين. عندما تقترب من الساحة الحمراء يلفت انتباهك متحف لينين على يسارك ومتحف الثورة على يمينك. ومن ثم الساحة حيث ترى الطابور اللانهائي الذي ينتظر بصبر وهدوء لالقاء نظرة على قائد الطبقة العاملة ومفجر ثورة اكتوبر العظيم، وفي الضريح يلفت انتباهك تلال الزهور التي ترتفع امامه.

بجانب جدار الكرملين خلف ضريح لينين يثوى ابطال الثورة وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

ومن يزور موسكو لا بد وان يسافر بالمترو وشبكة مترو الانفاق في موسكو واحدة من ضخم طرق الانفاق في العالم من حيث الطول واحسن امكاني الأول من حيث حركة الركاب، فينقل سنوياً ما يقارب ٢٣٩٧ مليون راكب، وسعر التذكرة ٥ كوبيكات بغض النظر عن طول مسافة او عدد مرات تغيير الخطوط، وهذا السعر ثابت منذ العام ١٩٣٥ (وفي الاتحاد السوفييتي تعمل الآن شبكات المترو في تسع مدن). ويعتبر مترو الانفاق بالنسبة للضيوف من معالم العاصمة الهامة. ومحطات المترو كالمتاحف الفنية بجمالها، وتعرف الثقافة والهدوء. ويبلغ مجموع خطوط مترو الانفاق ٢٠٠ كيلومتر. يربط ١٢٦ محطة تختلف كل واحدة منها عن الأخرى من حيث مظهر الخارجي، وغالباً ما تسمى محطات مترو الانفاق في موسكو بالقصور في جوف الأرض.



● فرانسوا ميتران يستقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب لدى وصوله مطار اورلي في باريس، حيث قام بزيارة رسمية الى فرنسا استغرقت ثلاثة ايام ●

بدء العمل باقامة مدرسة دينية يهودية في قلب الخليل المحتلة

القدس - مكتب «الاتحاد» - شرعت سلطات الاحتلال، مؤخراً، باقامة مدرسة دينية يهودية في مركز مدينة الخليل على مساحة تقارب دونماً ونصف الدونم.

وقد جرت مصادرة هذه المساحة عقب اغلاق سوق البلدة القديمة في ايلول الماضي واقامة مركز عسكري دائم للمراقبة في المنطقة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اقامت مدرسة لابناء المستوطنين على انقاض مدرسة «اسامة بن المنقذ» التي اغلقتها السلطات في العام ١٩٨٣ وصادرت المساحة المحيطة بها.

وبهذا يكون حاخي اليهودي في المدينة قد اتسع ليشمل المنطقة الممتدة من مستوطنة «الدبويه» مروراً بمحطة الباصات المركزية والبلدة القديمة وانتهاء بمشارف الحرم الابراهيمي الشريف.

مصرع اثنين من رجال البوليس جراء انفجار سيارة ملغومة في اثينا

● اثينا - و.ص.ف - اسفر انفجار سيارة ملغومة يوم الثلاثاء الماضي في وسط اثينا عن مصرع اثنين واصابة ١١ من رجال البوليس. وذكرت مصادر بوليسية يونانية ان الحادث وقع بينما كانت سيارتان تقلان عدداً من رجال مكافحة الارهاب، وتتجهان لتفريق تظاهرة في العاصمة اثينا.

واعلنت فيما بعد منظمة «١٧ نوفمبر» التي اطلقت لنفسها هذا الاسم تخليداً لليوم الذي تعرضت فيه في العام ١٩٧٣ انتفاضة طلابية ضد نظام حكم الكولونيلات، مسؤوليتها عن هذا الحادث. وكانت المجموعة قد قامت بأول عملياتها في كانون الأول ١٩٧٥ عندما قتلت ريتشارد ولش رئيس فرع وكالة المخابرات المركزية الامريكية في اليونان. ثم قامت المجموعة بعملية ضد ضباط البوليس السابقين لدى النظام الدكتاتوري. ثم ضد كابتن بحري امريكي وسائقه. كذلك اغتالت هذه المنظمة نيكولاس موميوتيس صاحب صحيفة «ابوجيفماتيني» اليمينية في شباط الماضي.

فوز مرشح الحزب الحاكم في «مسرحية الانتخابات» في هندوراس

● تيجوسيجالبا - و.ص.ف - فاز خوسيه اسكوبادل هويو مرشح الحزب الليبرالي الحاكم، في الاسبوع الماضي، بمنصب رئيس جمهورية هندوراس، بعد أن حصل حزبه على أكبر عدد من الاصوات.

وقد جرت الانتخابات في جو ارهابي، حيث جابت الشوارع قوات بوليس النظام القائم في هندوراس، وتصاعدت في هذه الفترة الحملة المعادية لنيكاراغوا، هذه الحملة التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية بواسطة الكونترا ورجال السي.آي.ايه.

واعلن الحزب الوطني المعارض عزمه على ان يقيم دعوى امام المحكمة العليا يفند فيها دستورية قانون الانتخابات الذي فاز في ظله خوسيه اسكوبا. وصرح ليبران ريكونكو رئيس الحزب الوطني بأن حزبه لا يوافق على انتخاب رئيس الجمهورية بجمع الاصوات التي حصل عليها كل حزب ويطالب بتطبيق مبدأ «الاغلبية البسيطة» طبقاً للدستور. وهو ما سيتيح لمرشح الحزب الوطني كاليخاس الفوز في الانتخابات.

ويذكر انه حسب طريقة الانتخابات في هندوراس فان الفوز بالرئاسة يكون لمرشح الحزب الاكبر بغض النظر عن عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه. اي انه على الرغم من حصول مرشح الحزب الوطني على عدد اكبر من الاصوات في انتخابات الرئاسة المباشرة فان الفوز كان حليف الحاكم الحالي الذي حصل حزبه على اغلبية الاصوات العامة (مع انه حصل على عدد اقل من الاصوات من منافسه).

رفع القيود عن السفر من الاردن الى سوريا

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاردنية قررت، يوم الخميس الماضي، رفع القيود المفروضة منذ عامين على سفر مواطنيها الى سوريا. وكانت السلطات الاردنية تشترط من اجل السفر الى سوريا الحصول على تصريح مسبق من اجهزة الامن.

وقرر وزير الداخلية الاردني الغاء هذه التصريحات المسبقة والسماح لمواطني الاردنيين بالسفر الى سوريا بدون أية قيود.

قرار دولي حول تجميد الأسلحة النووية

● نيويورك - «نوفوستي» - أقرت اللجنة الاولى للجمعية العامة في الامم المتحدة، بالاكثرية الساحقة، مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى حول تجميد الاسلحة النووية.

ويعبر القرار عن قلق المنتدى العالمي جراء خطر انتاج ونشر الاسلحة النيوترونية.

وأظهرت مناقشة مواضيع نزع السلاح في اللجنة الاولى ان المجتمع الدولي يعتبر كبح سباق التسلح والحيلولة دون انتشاره في الفضاء مسألة مهمة جداً. والدليل المقنع على ذلك يتمثل في اقرار حول الحيلولة دون انتقال سباق التسلح الى الفضاء الكوني.

ويعكس القرار الفقرات الاساسية في الاقتراح السوفييتي حول «التعاون الدولي في مجال عدم استخدام الفضاء الكوني في القضايا السلمية وضمن ظروف عدم عسكرته».

وأيد هذا القرار ١٣٩ بلداً بينما امتنعت الولايات المتحدة وحدها عن التصويت.

المرتزقة في نيكاراغوا يقتلون ٣٢ طفلا

● كانبيرا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ميجيل «ديسكوتو» وزير خارجية نيكاراغوا قوله في كانبيرا إن رجال العصابات المناهضين للحكومة الثورية والذين تدعمهم الولايات المتحدة قتلوا، يوم الثلاثاء الماضي، ٣٢ طفلاً خلال هجوم على مدرسة في نيكاراغوا.

وأوضح «ديسكوتو» الذي يقوم حالياً بزيارة الى استراليا، أن ٥٠ طفلاً كانوا في المدرسة وقت الهجوم القاتل ولم اين سالت كل من بين الضحايا.

تخفيض فترة الاعتقال الإداري ضد أحد المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الماضي، بمشاركة رئيس المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة الاعتراضات التي قدمتها المحامية ليا تسيمل ضد اعتقال ثلاثة من طلاب جامعة بالنجاح وهم: صالح سلهوب وبشير طرمان وعلي رجوب اعتقالاً إدارياً. ويذكر ان الثلاثة اعتقلوا في مطلع ايلول الماضي.

وقد رفضت المحكمة الاعتراض بخصوص طالبين بينما خفضت فترة الاعتقال الإداري بحق صالح سلهوب الى ثلاثة أشهر وسيطلق سراح الشاب المذكور يوم ٣ كانون الأول القادم.

الانتخابات في الفلبين يوم ٧ شباط من العام المقبل

● مانيلا - و.ص.ف - صوتت الجمعية الوطنية الفلبينية في الاسبوع الماضي، بموافقة ٧٧ صوتاً مقابل ٤١ على قانون تحدد بمقتضاه الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم ٧ شباط المقبل بالرغم من الاعتراضات الشديدة من جانب المعارضة التي هددت باللجوء الى المحكمة العليا.

وصرح «مومويو أدازا» احد زعماء هذه المعارضة للرئيس فردناند ماركوس (٦٨ سنة) بأنه سيدفع امام هذه الهيئة القضائية بعدم دستورية هذا القانون.

وترى المعارضة ان رفض رئيس الدولة الحالي تقديم استقالته مسبقاً يتعارض والدستور الذي يقتضي بضرورة استقالة الجمهورية قبل هذه الانتخابات.

وأوضح أدازا في هذا الشأن ان المعارضة طلبت مهلة لتنظيم الانتخابات حتى شهر ايار المقبل او على الاقل حتى يوم ٢٧ شباط كي تتمكن المحكمة العليا من إصدار حكمها.

القاء القبض على ٤٠ عضوا في شبكة دولية لتهريب المخدرات في ايطاليا

● روما - و.ص.ف - القت السلطات الايطالية، يوم الخميس الماضي، القبض على ٤٠ شخصاً من أعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات يمتد مجال نشاطها بين تركيا ويوغوسلافيا والنمسا والمانيا وايطاليا وسويسرا.

وذكر المصدر القضائي الايطالي الذي كشف عن اعتقال هذه الشبكة، أن السلطات ضبطت عشرة كيلو غرامات من الهيروين خلال هذه العملية.

وقد نجحت هذه العملية بفضل الاعترافات التي أدلى بها بعض أعضاء المافيا التائبين الذين ينتمون الى ما يطلق عليها اسم مجموعة «كاتانيا» الذين القبض عليهم مؤخراً في تورينو. وتوجد قيادة هذا التنظيم في العاصمة التركية استانبول، حيث تقوم احدى شركات صناعة الملابس «كلاس» جيتزه بارسال المخدرات الى أوروبا وتستلم النقود في سويسرا.

وذكرت بعض المصادر القريبة من التحقيقات أن المخدرات كانت تهرب عن طريق سيارات تبرها وكالة الرحلات تدعى «سان جالو السياحية».

وكانت الرحلات تتم شهرياً وتتراوح المحمولات التي يجري نقلها في الرحلة الواحدة بين ٢٠ و٤٠ كيلوغراماً وما قيمته ٥ ملايين فرنك فرنسي.

استدراك

في اعلان سعد ثابت بالمحرور السيد عمر محمد موسى دراوشة من اكسال الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٤، قد نشر خطأ بأن عليه المحرور بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣٦ والصحيح هو بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦

○ ما اقتضى التنويه ○



في ظل الاحتلال

□□ منع أهالي جبل المكبر وسلوان من السفر الى الأردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمنع سلطات الاحتلال اهالي جبل المكبر وسلوان في منطقة رأس العامود (من ضواحي القدس المحتلة) من السفر الى الاردن عبر الجسور.

ويذكر أن عدداً من شبان وصبايا جبل المكبر وسلوان تعرضوا في الآونة الاخيرة للاعتقال التعسفي.

من مفارقات الاحتلال

□□ الاقامة الاجبارية على معتقل اداري في سجن «جنيد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي وليد فاهوم، قبل ايام، رداً من لجنة الاعتراضات العسكرية في الضفة المحتلة على طلب كان قدمه برفع الاقامة الاجبارية عن الطالب الجامعي احمد عبدالله سلهوب (من بلدة دورا - قضاء الخليل) وعن الطالب الجامعي فتحي جرادات (من قرية سعير). وقد رفضت لجنة الاعتراضات طلب المحامي.

لكن من «المفارقات» ان الطالب احمد سلهوب، الذي يخضع للاقامة الاجبارية في بلدته للمرة الرابعة، موجود حاليا في سجن «جنيد» باعتباره معتقلاً ادارياً.

بتهمة القاء الحجارة

□□ ثلاث سنوات من السجن على ثلاثة شبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ١١/٢٦، على الشاب انور الزين (من البيرة ويدرس في جامعة بير زيت) بالسجن لمدة ١٢ شهراً، منها ثلاثة اشهر سجن فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ الف شيكل، وذلك لادانته بتهمة القاء الحجارة على قوات الاحتلال.

وحكمت، بالتهمة نفسها، على الشابين جهاد سالم الله وجواد سالم الله (من جنين) بالسجن لمدة ١٢ شهراً، ثمانية منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ (على الاول) واربعة منها سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ (على الثاني).

منظمة العفو الدولية تقدم مذكرة للحسن الثاني بصدد المعتقلين السياسيين في المغرب

● المغرب - و.ص.ف - اصدرت منظمة العفو الدولية بياناً، جاء فيه ان المنظمة بعثت لملك المغرب الحسن الثاني مذكرة تعرب فيها عن قلقها بصدد مصير ما يزيد على مائة شخص من المسجونين السياسيين المغاربة وما يزيد على ٨٠ شخصا أصبحوا في عداد المفقودين وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها، حالياً، ملك المغرب لفرنسا.

وقد استقبل المستشار الدبلوماسي للرئيس فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه وفداً يمثل خمس منظمات وثيقة الصلة بالمعارضة المغربية وتهتم بمصير المسجونين في المغرب.

وجاء في بيان صدر في هذا الصدد ان الوفد يضم بعض ممثلي لجان مكافحة القمع في المغرب ورابطة اهالي وأصدقاء المفقودين في المغرب ورابطة الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب ورابطة المغاربة في فرنسا ورابطة العاملين المغاربة في فرنسا وكان مع الوفد البروفيسور منكوفسكي الذي قام بمهمة طبية في المغرب خلال الصيف الماضي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مباراة رياضية

● الناصرة ـ تغلب فريق الشباب بالناصرة على فريق هبوعيل المجدل بإصابتين مقابل لا شيء وذلك في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب البلدية بالناصرة يوم السبت الماضي في نطاق مباريات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

زيادة رسوم الراديو

● حيفا ـ من جديد رفعت الحكومة الضرائب. وفي هذه المرة تناولت الزيادة رسوم أجهزة الراديو التي ستزداد الآن ٥٠ بالمئة ـ من عشر ليرات الى ١٥ ليرة سنويا وتتوقع الحكومة ان تؤدي هذه الزيادة الى زيادة دخلها مليون وربع مليون ليرة.

(«الاتحاد» ٢٩/١١/١٩٦٠)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□ بوليس !□

● حكمت محكمة الطاعة التابعة للشرطة على الشرطي دافيد ميرلشتين بالسجن شهراً واحداً مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ٥٠ الف شاقل وازال رتبته.
والتهمة انه (وقف محامياً لم يوافق على الشهادة لصالحه (لصالح الشرطي) بعد ارتكابه حادث طرق، بل صارحه بانه هو المذنب.
الشرطي ميرلشتين يعمل منذ ١١ عاماً في سلك الشرطة ارتكب خلالها خمس جرائم صغيرة. وهو اب لاربعة اطفال.

□ سلة !□

● بعد انتهاء يوم عمله عرج الفي الرفانسيل الى سوق الكرمل في تل ابيب واشترى (اشويه خضرة). لم سار قاصداً بيته حيث ينتظره اولاده وزوجته ولكن عند وصوله الى جانب المدرسة الواقعة في شارع منتفيوري هاجمه شابان وعالجاه بضربات قوية وسرقوا سلة الخضروات. الشابان ابناء ٢٢ و ٣٠ عاماً.
وما ان غرب الشابان بالغنيمة حتى بدء افرغانيل بالصراخ وطلب النجدة واستجاب لندائه احد عابري السبيل حيث طارد المجرمان مع افرغانيل وقبض على احدهما وبالتالي تم القبض على الآخر.

□ مستاهلة! □

● اليس اسبيج تبلغ من عمرها ٣٩ عاماً. توجهت الى مستشفى «طبهاري» في حيفا للعمل كممرضة، وقدمت كل الاستمارات اللازمة مستنداً الى اللقب انه تخرجت من مدرسة التمريض «شعري تصيدق» في القدس ثم باشرت بالعمل.
الى هنا القصة عادية، ولكن الغريب فيها ان اليس لم تتخرج من اية مدرسة تمريض «ولا تزويرها» انه زيفت الوثائق اللازمة.
حكمت المحكمة عليها بالعمل سنة كاملة في مؤسسة مجمع داود «الحمراء» (ببلاش).

□ عصابة! □

● حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على زوجين والمرا اختيار بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وعلى زميليها ابراهام شيبي لمدة سنتين ونصف انه شريكهم الرابع صاحب شمعون عله اكتفى بسنتين.
والتهمة: في تشرين الثاني من السنة الماضية سرقوا ٦٠٠ غرام من المخدرات الخطرة وعندما دعيوا لأخذها تبين بعد ما جاءوا غير انفسهم. فشكوا ان اصدقهم، دافيد اكوكة هو الذي سرق «البضاعة».
الى الاربعة بدافيد الى احدى البيارات في مجمع بكفا ووثقوه بالحبال وضربوه وعذبوه وهددوه باغتصاب زوجته وبقتل اولاده ان هو لم يعترف بالتهمة وطلبوا منه طويلاً حتى ... ومع ذلك استمروا في ملاحقته حتى وصل الامر الى المحكمة.

«فوبوس» تتبع «فيغا»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيصبح عضوا هامة في دراسة كواكب المنظومة الشمسية تنفيذ مشروع «فوبوس» الدولي الجديد الذي ينص على اطلاق محطتين اوتوماتيكيتين سوفييتيتين في العام ١٩٨٨ لدراسة المريخ وتابعه «فوبوس» و «ديموس». وقد ناقش اجتماع لجنة مشروع «فيغا» والزهرة ـ مذنب هالي» اللجنة التقنية الدولية الذي عقد في موسكو المحطتين هذه التجربة الفضائية الفريدة.
ويلي مركز الصدارة في الاهتمامات عليه البلدان المشتركة في المشروع كاتسي للمحطتين الفضائيتين «فيغا ـ ١» و «فيغا ـ ٢» اللتين قطعتا حوالي مليار كيلو متر وبعد ما يزيد على ثلاثة اشهر سوف تلتقيان بمذنب هالي. كما اخذ جهاز وكالة الفضاء الاوروبية «جوتو» وجهاز اليابان «بلانيت ـ أ» يقتربان من المذنب ايضاً. وان المبادئ التي تعد خلال هذه التجربة المعقدة جدا والتي تعتبر نموذجا لتعاون علماء مختلف البلدان في غزو الفضاء سلميا سوف ترسى في اساس الاستعدادات لمشروع «فوبوس».
من المقرر اطلاق محطتي «فوبوس» الفضائيتين الاوتوماتيكيتين في شهر تموز ايلول بفارق زمني يعادل بضعة ايام ومن مطار بايكونور الكوني وسوف تحمل كل محطة على متنها (٣٠) جهاز وسوف تقتربان من كوكب المريخ في اوائل العام ١٩٨٩، ويجري التخطيط لعلماء اثناء التجربة بتصوير سطح المريخ وسطحي تابعيه ودراسة جو هذا الكوكب ومجاله المغناطيسي. كما يفترض انزال بالونات جس صغيرة مزودة بمقاييس الى فوبوس.
وسوف يشارك في اعمال مشروع «فوبوس» بالاضافة الى العلماء السوفييت اختصاصيو بلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الديمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد ووكالة الفضاء الاوروبية.

المخ يكافح المرض

● يعرف العلماء منذ سنوات عديدة ان للعقل سيطرة كبيرة على الجسم. فقد الظهور البرهاني مثلا انه يمكن تخفيف الآلام الى حد كبير اذا اعتقد المرضى انهم يتعاطون دواء قوي المفعول. واكد العلماء انه في المجتمعات القبلية يمكن ان يموت الاشخاص الأصحاء في بضع ساعات اذا اعتقدوا ان روحا شريرة تلبستهم.
وقد وجد فريق من العلماء في الولايات المتحدة ادلة على انه يمكن تدريب المخ على تنشيط الخلايا التي تكافح المرض. فقد اجرى الدكتور ... سبكتور من معاهد الصحة القومية تجارب لزيادة نشاط بعض الخلايا التي تكافح المرض زيادة كبيرة عندما يتم تدريب المخ على الاستجابة لاشارة من خارج الجسم. وتسمى هذه خلايا بالخلايا القاتلة الطبيعية وهي تكافح مختلف الامراض ويحتمل ان يكون السرطان منها.
ويقول الباحثون ان مخ الانسان يمكن تدريبه بالطريقة نفسها. فاذا صح ذلك فانه يمكن ان يؤدي الى علاج افضل للاضطرابات التي يفشل فيها جهاز الدفاع في جسم في تأدية وظيفته.

هل تعلم ؟
تواريخ

- ١٩١٤ ـ الافتتاح الرسمي لقناة باناما.
- ١٩١٤ ـ توقيع الميثاق الاطلسي بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.
- ١٩٤٥ ـ القاء القنبلة الذرية الثانية على نغازاكي.
- ١٩٤٥ ـ اعلنت اليابان الاستسلام في الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٤٧ ـ استقلال الباكستان.
- ١٩٤٧ ـ استقلال الهند.
- ١٩٥٢ ـ اعتلى الملك حسين عرش الاردن.
- ١٩٥٥ ـ وفاة الاديب الالماني توماس مان.
- ١٩٥٦ ـ وفاة الشاعر والكاتب المسرحي الالماني برتولد بريخت.
- ١٩٦٠ ـ استقلال جمهورية افريقيا الوسطى.
- ١٩٦٠ ـ استقلال تشاد.
- ١٩٦٠ ـ استقلال الكونغو برازافيل.
- ١٩٦٤ ـ وقع مجلس الوحدة الاقتصادية لجامعة الدول العربية اتفاقية السوق العربية المشتركة.
- ١٩٦٥ ـ استقلال سنغافورة.
- ١٩٧٤ ـ استقالة ريتشارد نيكسون من رئاسة الولايات المتحدة.
- ١٩٨٢ ـ وفاة الممثل الامريكي هنري فوندا.



العمل التاسع لمسرح الغربال:

«ليالي البيادر»



● مشهد من امسية «ليالي البيادر» لمسرح «الغربال» الشفاعمري ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عرض مسرح «الغربال» الشفاعمري، مؤخرا أمسيته الفنية الاخيرة، «ليالي البيادر»، وهي أمسية لاحياء الفولكلور الفلسطيني، وتحوي المقاطع المسرحية والاغاني الفولكلورية والمواويل والاهازيج الشعبية بالاضافة الى الرقص الشعبي والدبكات.

الامسية من تأليف واخراج رياض خطيب وتمثيل عدنان كناني وعفيف شليوط وخلاص عودات وعطا الله جبران وموريس شحادة ولميره وعبير جمعون والطفل معن غالي، وصمم «ديكور» الامسية جيل الشيخ ولشرف على الاضاءة ربيع بحار، كما اشتركت فرقة شفاعمرو للرقص الشعبي في احياء هذه الامسية.
وعلم مراسلنا ان المسرح يعمل بنشاط، اثر عرضه الاول والتجريبي للامسية، لاجراء بعض التعديلات والتغييرات والاضافات عليها إستجابة لطلب واقتراحات الذين شاهدوا العرض الاول وتهيئا للاستمرار في عرضها في شفاعمرو وخارجها.
وعلم مراسلنا أيضاً ان المسرح يعمل مؤخرا بشكل جاد لاجراء تغييرات جذرية في المسرح تمهيداً للارتقاء في المستوى الفني والتقني، فيدرس حاليا عضوا المسرح: بولس جمال وميلاد مطر في معهد حيث تمثيلي في تل أبيب فن التمثيل المسرحي ليعودا بعد تخرجهما الى المسرح لمتابعة نشاطهما الفني فيه. وتجري ادارة المسرح الاتصالات مع بعض ممثلي المسرح للعودة الى متابعة نشاطهم في اطار مسرحهم، «الغربال».
ويقوم المسرح، في الآونة الاخيرة بنشاطات مكثفة حيث شارك في الاسبوعين الماضيين بعدة احتفالات ومهرجانات في عبلين وعيلبون والكروم والرينة وشفاعمرو وسيشارك في الاسابيع القريبة القادمة في احتفالات في عكا وكفركنا وطرعان.

مهرجان سينمائي دولي في دمشق

● دمشق ـ «نوفوستي» ـ جرى هنا المهرجان السينمائي الدولي الرابع تحت شعار «من أجل السينما الحرة والتقدمية». وشاهد الجمهور الغفير وضيوف المهرجان خلال عشرة أيام حوالي مئة فيلم روائي ووثائقي من (٣٥) بلدا في اطار المسابقة ومنحت جائزة المهرجان الاولى ـ السيف الذهبي ـ لفيلم «الدواء» التركي من اخراج ش. كريم، وكانت الجائزة الثانية من نصيب فيلم «اسمعوا كلام النمر الابيض» من اخراج المخرج السوفييتي اوكييف، ومنحت الجائزة الثالثة لفيلم «الوقائع الناقصة» الكوبي.

قنصل العائلة



● كوستا جافراس ●

● المخرج الفرنسي (كوستا جافراس) يقوم بتصوير أحدث أفلامه «قنصل العائلة» وهو لون سينمائي جديد يعالج المرية بشكل كوميدي يمزج بين خفة الظل والفرجة، ويشترك في بطولة الفيلم الممثل الفرنسي جوني هاليداي الذي لعب بطولة فيلم المخبر من اخراج جودار، والممثلة الفرنسية ناتالي بي. كان آخر أعمال جافراس فيلم «حنا ك» الذي أثار ضجة واسعة وهو أهم عمل يناقش القضية الفلسطينية، جافراس هو ايضاً مخرج «زد» و«مفقود» و«حالة حصار» وهي جميعا افلام سياسية هامة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«عيرون» ـ وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم السيد محمود حسن عزات محاجنة من جت الى اللجنة المحلية ـ عيرون، طلب رقم ع/٥٤/٨٥ حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٢٣، فيه التسهيلات الأتية: بروز مقدارها ١,٠٠ متر في خط البناء في الطابق الثاني.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال أربعة عشرة يوماً من تاريخ هذا الإعلان.

باحترام
خالد مصاروة ـ رئيس اللجنة

● الأسعار المجنونة! ●



● على فكرة.. انا مش حاسمح لك تستغلني بعد كده..!!



ـ يارخيص..!



ـ مسكين.. شاف تاجر أسعاره رخيصه..!!



ـ يا فندم.. أظن من حقي بعد الخدمة الطويلة دي.. تديني جواب توصية لبقال أستدين منه..!!



ـ مش لاقي حد يستغلني..!!

(ريشة: محمد حاكم عن ... ١٩٨٥/١١/١٨)

«أشبال الغد»، عدد خاص على شرف ثورة اكتوبر



● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدر مجلس ابناء الكادحين في منطقة عكا العدد الرابع من مجلة الاطفال وهي بعنوان «اشبال الغد».

وقد خصص هذا العدد لمناسبة ثورة اكتوبر العظمى وقد اعدها وصممها الفنان اسامه مصري وتضمن العدد نبذة عن ثورة اكتوبر ونشيد اكتوبر وشخصية العدد المؤرخ الراحل اميل توما وقصة للاطفال للكاتب السوفييتي الكسي سرجييف ولقاء مع الشبلة تسرين موسى من دير الاسد التي شاركت في مخيم «أرتيك» للاطفال في الاتحاد السوفييتي ولقاء آخر مع الشبل لمسر بكري من البعنة الذي شارك في مخيم الاطفال في تشيكوسلوفاكيا. وايضا مسابقة على شرف ثورة اكتوبر واغنية «أطفال كل الدنيا» لمطربة سميرة سعيد وقصيدة «صرخة طفل من الجنوب اللبناني» وزاوية «تعرف على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» والعديد من مواد التسلية الشيقة التي ترفع من مستوى تفكير وتطور الاشبال والاطفال بشكل عام.

«هنا باقون» في الرملة

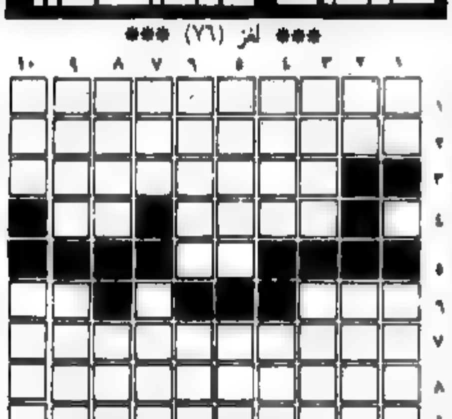


● الرملة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس ابناء الكادحين ـ فرع الرملة مجلة للاطفال بعنوان «هنا باقون» تضمنت المواد التثقيفية والمسلية الشيقة والرسومات المعبرة بريشة نهاد ضبيط من الرملة.

وتحتوي المجلة على عشرة احاديث (وصايا) لابناء الكادحين ونشيد ابناء الكادحين باللغة العبرية ولمحة عن مدينة الرملة واسماء قرى قضاء الرملة وقضاء اللد قبل العام ١٩٤٨ ومقابلة مع الطفلة مجدي ضبيط التي شاركت في وفد ابناء الكادحين الذي قام بزيارة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في الصيف الماضي وقصة للاطفال بقلم الكاتب السوفييتي غريغوري خرابانش وقصيدة «صرخة مجنونة» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو وقصيدة «هنا باقون» للشاعر القائد توفيق زياد ومسابقة العدد ومعلومات عامة ولوازير والغاز.
«هنا باقون» مجلة مزركشة وجديرة بالقراءة وجهود المسؤولين عنها.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٧٦) ***



□ اعداد: أمل محمد زبيدات ـ سخنين □

افقي:
١) عريس ... + عكس الشمال
٢) شهيدة فلسطينية (ناقص حرف)
٣) عاصمة السنغال + من الطيور (معكوسة)
٤) يعبر ـ جواب
٥) عجم (معكوسة)
٦) افقد عقل ـ عملة اسيوية
٧) أمير + دفع دينه + ظل (بالعامية)
٨) سجن اسرائيلي (غير معرف) + ركد + دق
٩) ترجع على النور + اعلى الجسم + يعمص في البيوت (معكوسة)
١٠) مطرب لبناني + س

عمودي:
١) احصى ـ أحسروا (ناقص حرف)
٢) لقنا رمي ـ متشابهان + عكس نهار
٣) بين جبلين ـ بلدان (معكوسة)
٤) ناعم (معكوسة) ـ تجري لنسياه + حرف
٥) متشابهان ـ رده ـ من الانهار (غير معرف)
٦) متشابهان + اكر (مبعثرة) ـ دعسوا (ناقص حرف)
٧) الحرق ـ سنة + في الوجه (معكوسة)
٨) مطر ـ الدري
٩) ازدهار ـ يفارق (مبعثرة)
١٠) احرف متشابهة ـ قرية عربية (معكوسة)

*** حل لغز (٧٥) ***

افقي:
١) ابن سينا
٢) لبنين
٣) ل ل ـ يول ـ مل
٤) سع ـ خوف
٥) ط خ ن ـ يس
٦) يم ـ لك + ط
٧) ـ انم ـ ر ر
٨) الالب
٩) ورم + سكون

عمودي:
١) فلسطين + م
٢) الخال
٣) بن ـ علم ـ بر
٤) نيل ـ الم
٥) سلي ـ ناس
٦) ي ي + ل ـ ملك
٧) ال ـ ليف ـ لو
٨) موسكو
٩) الخرطوم

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ اللد
أعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

● يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد، اودع تغيير خارطة المسماة: تغيير خارطة هيكلية محلية رقم اللد/٤٩/١٤٩، مرفقة مع التخطيط.
أهم اهداف التغيير، تحديد حقوق بناء وخطوط بناء، ونسبة بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٤٥١، قسائم ٤٣ و٥٣ و٧٩ و١٦٠ و١٦٥ و١٩٨ و١٩٤، بلوك ٤٠٣٦ قسائم ١٦٢ و١٦٤ ـ ١٦٨ و١٧٠ و٢٢٠ و٢٣١ و٢٣٣ و٢٣٥ و٢٣٧ و٢٣٩ و٢٧٥ و٢٧٧ و٣٦٠ و٣٦١٢، شارع شلومو همليخ.
كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.
كل معني بالارض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يمكنه تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية.

أ. زنافي القائم بأعمال رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

كابتن مجيد «يقمع» هدفيّ عزمي ويقول: «الدربي» لنا!

□ تقرير: زايد سعد □

● مـ ابناء شفاعمرو ـ مـ اخاء الناصرة (٢:٣).
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ١٧٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ـ رحيم ديناشي
● سجل الاهداف ـ لشفاعمرو: شاؤول يجزقيل (٥) واحمد ابو القول (٣٠) ومجيد سلباق (٦٣). وللناصرة: عزمي نصار (٨ و٣٣).
● رفعات ركنية ـ شفاعمرو (٥) والناصرة (٤).
● مستوى الاداء ـ متوسط
● افضل لاعب ـ رهيو الزعبي (شفاعمرو)

□ تركيب ابناء شفاعمرو: سعيد قزمور (٥) ورحيم سيلع (٣) وصبحي يوسفين (٧) وامين عباريكي (٦) ويجزقيل شبري (٦) ومجيد سلباق (٧) ورووجيه عيشم (٦) وكايد خازم (٥) وشاؤول يجزقيل (٦) وزهير الزعبي (٧) واحمد ابو القول (٦) واشترك عيفا كرايسنر (٦).

□ تركيب مكابي اخاء الناصرة: محمد موعد (٤) ورافع سليمان (٤) وناصر ابو احمد (٥) وعلي ابو احمد (٥) وابراهيم واكد (٥) ورؤوف شمشوم (٦) وعبد زرعيني (٦) وعدنان خطيب (٥) ومحمد الزعبي (٦) وعزمي نصار (٦) وكايد ابو حمد (٤) واشترك احمد عابد (٤) ووليد مصاروة (٤).

● بجو من المودة والصداقة وتحت الشعار وكلنا ابناء شعب واحد استقبل فريق مكابي ابناء شفاعمرو شقيقه فريق مكابي اخاء الناصرة، ليجري اللقاء الكبير بين الفريقين العربيين الذي بدأ بصورة رائعة وبروح المحبة والاحترام ولكن وللاسف الشديد فان هذه البداية الحسنة للقاء لم تستمر حتى نهايته.

قبيل خمس دقائق من انتهاء المباراة جرى ما لم نتوقعه وما لم نريده شتائم وكلمات بذيئة وقذف حجارة هكرت صفو الجو واضطر الحكم على ايقاف المباراة لمدة عشر دقائق من اجل تهدئة الخواطر حيث ان الشرطة استغلت الامر وتدخلت مستعملة العصي والقوة.

لقد كان هذا الحدث مزعجا وشنيعا. فهنالك البعض القليل الذي لم يعتد بعد على التعامل مع لعبة كرة القدم على انها لقاء رياضي يجب ان تسوده الروح الرياضية وليس العصبيات، ونأمل ان يتعلم هؤلاء من احداث هذه المباراة الكثير الكثير في المستقبل.

والجدير الاشارة هنا الى ان اداريي الفريقين وجميع اللاعبين عملوا كل ما في وسعهم لمنع هذه الحوادث، وهذه خطوة مشرفة للاعبين والاداريين.

ان ما يحتاجه اللاعبون فعلا هو التشجيع اللائق والمؤدب وليس «الطوشة» والمشاكل.

لاول مرة في هذا الموسم يحضر جمهور غفير الى ملعب شفاعمرو يقدر بـ (١٧٠٠) متفرج جاؤوا ليشاهدوا لقاء «العمالقة» في كرة القدم، جاؤوا من شفاعمرو ومن الناصرة ومن كل قرى المنطقة.

كل شيء جاهز لبدء المباراة و الجمهور اخذ اماكنه وبدأ بتشجيع الفريقين بانا في المباراة روح الاخوة والتنافس.

لعب الشفاعمريون بتركيب عادي كباقي المباريات السابقة عدا تغيير واحد بسبب غياب اللاعب سمير عيسى المجد حيث لعب مكانه يجزقيل شبري ولعب امين عباريكي بموقع مدافع متقدم ولم يكن اللعب منسقا تماما لدى الشفاعمريين ودفاعهم بدا ضعيفا وخاصة من الجهة اليمنى حيث لعب رحيم سيلع المصاب وكذلك فان حارس المرمى سعيد قزمور لم يكن بكامل لياقته البدنية وكان بامكانه منع الكرات من دخول شباكه. ولكن مع مرور الوقت تحسن وضع الدفاع بعد ان عاد كايد خازم الى الوراء واحتل مكان سيلع واصبح اللعب اكثر تنسيقا وخاصة من قبل يوسفين وعباريكي في خط الدفاع وطبعا من قبل مجيد في خط الوسط حيث ساعده روجيه عيشم وشاؤول يجزقيل وكم من هجمات بدأها الشفاعمريون من خط الوسط بالذات!

خط الهجوم كان جيدا بل جيدا جدا فلاول مرة ترى التنسيق والتفاهم التام بين رهيو الزعبي واحمد ابو القول اللذين شكلا خطرا حقيقيا مستمرا على مرمى الناصرة باندفاعاتهما السريعة وتمريراتهما الرائعة ويجب ان نشير هنا الى ان رهيو الزعبي رغم انه لم يسجل اي هدف حيث قام بطبخ هدف شفاعمرو الثاني الذي سجله ابو القول.

من الجهة الاخرى فريق اخاء الناصرة بدأ المباراة بصورة جيدة ولم يكن حتى عشما كان متأثرا بهدفه، وبرز لديه ضعف من خط الدفاع والذي حارس المرمى محمد موعد حيث لم يستطيعوا متابعة تحركاتهم امام اندفاعات الزعبي وابو القول.

خط الوسط النصراوي كان متوسطا بادائه رغم المحاولات الجيدة لكابتن الفريق محمد الزعبي الذي مرر كرات جميلة وكثيرة الى رفاقه وطبخ هدف عزمي نصار الثاني.

خط الهجوم النصراوي قام بعمله بشكل جيد وتألق فيه عزمي نصار الذي سجل هدفين جميلين ولكن ذلك لم يكف للفوز حيث تألق من الجهة الاخرى هجوم شفاعمرو وحيث ان دفاع الناصرة كان ضعيفا.

واجمالا نستطيع القول ان الاداء في هذه المباراة كان متوسطا.

بدأت المباراة سجالا هجمة على مرمى الناصرة واخرى على مرمى شفاعمرو حتى جاءت الدقيقة الخامسة، رهيو الزعبي يقود هجمة لشفاعمرو من الجهة اليمنى الا ان الزعبي يعرقل فيتصدى كابتن مجيد لضربة الجزاء ليرفعها لوليه الى رأس امين عباريكي الذي يضربها قوية ليصدها حارس مرمى الناصرة بصورة غير جيدة فيلتقطها شاؤول يجزقيل ويضربها برجله اليمنى مسجلا هدف شفاعمرو الاول.

هتاف الجمهور يتعالى ويطالب بمزيد من الاهداف ولكن للنصراويين ايضا كلمتهم في الدقيقة الثامنة وبعد ثلاث دقائق فقط من تسجيل هدف شفاعمرو ينفرد عزمي نصار بسعيد قزمور الذي لم يخرج لملاقاته ويسجل عزمي هدف التعادل للناصرة. الجمهور يريد من هتافه واللاعبون يقصدون لعبا لا بأس به ويتداولون التسجيل.

في الدقيقة (٣٣) يتقدم ديناميو فريق الناصرة محمد الزعبي بالكرة نحو منطقة جزاء شفاعمرو ويرسل كرة جميلة الى عزمي نصار الذي يحولها بلمس خلفي الى ضربة قوية نحو شباك شفاعمرو (٢ ـ ١) للناصرة.

شفاعمرو في مأزق ووضع حرج تحاول جاهدة معادلة النتيجة. واللعب اصبح جادا واكثر تنسيقا والهجمة تلو الاخرى تشن على مرمى الناصرة. وبدا ان مسألة تسجيل هدف لشفاعمرو هي مسألة وقت ليس الا. وفعلا في الدقيقة الثلاثين رهيو الزعبي المتألق ينطلق كالبرق من الجهة اليسرى ويرفع كرة الى رأس ابو القول المتواجد في وضع مريح حيث ارسل الكرة لتعانق شباك الناصرة، و (٢ ـ ٢).

ويلعب كل من لاعبو الفريقين لتسجيل هدف آخر من الشوط الاول بالفشل.

في الشوط الثاني طرأ هبوط على مستوى اللعب حتى جاءت الدقيقة (٦٣)، وضربة جزاء لصالح شفاعمرو قرب منطقة جزاء الناصرة بعد ان لمست الكرة يد رافع سليمان. يتصدى للكرة كابتن مجيد ويرسلها قوية فارتطمت بلاعب الناصرة كايد ابو حمد ودخلت الشباك و (٣ ـ ٢) لشفاعمرو وبهذه النتيجة انتهت المباراة.



● مجيد سلباق ●



● عزمي نصار ●

مكابي طمرة ـ فريق بيتيّ فقط ؟!

□ تقرير خاص □

● هـ كريات شمونة ـ مـ طمرة ٣:٢ ●
● الملعب البلدي في كريات شمونة ـ ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ حاييم شيفر
● سجل لطمرة ـ عزام ابو رومي (٨٦) وعمر شحادة (٨٩) من ضربة جزاء (١١)م.

□ لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي منير عزام ونضال عاقلة وعبد ارشيد، ووحيد ياسين وبن عامر وسعيد هلم وعمر شحادة وسمير اللط وشريكي ورؤوف هلم وعدنان هلم. واشترك موفق عراقي وعزام ابو رومي.

■ خسارة خارجية ثالثة لفريق مكابي طمرة على ارض الملعب البلدي في كريات شمونة امام فريق هبوعيل المحلي لتكون هذه هي الخسارة الخارجية الثالثة للفريق الطمراوي.

منذ بداية المباراة شن المحليون هجمات متكررة على مرمى فريق مكابي طمرة وكادوا ان يسجلوا هدف السبق في الدقيقة (١٧) لكن يقظة منير عزام كانت لهم بالمرصاد في الدقيقة (٢٥) فرصة جيدة لرؤوف هلم لتسجيل هدف لكنه يهدرها. في الدقيقة (٣٣) فرصة جيدة اخرى للاخوين عدنان ورؤوف هلم لكنها اهدرت هي الاخرى في الدقيقة (٣٥) ضربة حرة مباشرة لصالح كريات شمونة عن بعد (٣٠) مترا يسددها لاعب كريات شمونة لترتطم بلاعب طمرة عبد ارشيد وتدخل الشباك و ١ ـ صفرا لكريات شمونة.

ويحاول لاعبو طمرة معادلة النتيجة لكن دون جدوى. وفي الدقيقة (٦٥) مدافع طمرة بن عامر يعرقل مهاجم كريات شمونة مسرواري في منطقة الجزاء فيحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متر لصالح كريات شمونة ويخرج بطاقة حمراء لبن عامر الذي اعترض على قراره ويلعب فريق طمرة بعشرة لاعبين. ويسجل فريق كريات شمونة هدفه الثاني من ضربة الجزاء هذه لتصبح النتيجة (٢ ـ صفر) لكريات شمونة.

في الدقيقة (٨٢) يسجل فريق كريات شمونة هدفه الثالث من كرة ضعيفة مرت من بين يدي منير عزام.

وهنا فقط استفاق لاعبو مكابي طمرة من غفوتهم وفي الدقيقة (٨٦) عزام ابو رومي الذي دخل ارض الملعب بدلا من عدنان هلم يحرز هدف طمرة الاول.

وفي الدقيقة (٨٩) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م لصالح طمرة يحولها عمر شحادة الى هدف ثان لطمرة لتنتهي المباراة بخسارة قاسية لطمرة بالنتيجة (٣ ـ ٢).

وجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يلعب فيها سمير اللط مع فريق مكابي طمرة. ونحن المناسبة نتمنى له حظا جيدا ولاداما موفقا في صفوف فريقه الجديد.

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

فريق مكابي شعرايم يعطي ضوءاً أخضر لبيتار القدس للتقدّم من المركبة الحيفاوية

● بقلم : أحمد يونس ●

□ تتضح الصورة رويدا رويدا. ونرى اليوم الامكانيات التي من الممكن ان تميز وجه الدوري هذا الموسم الرياضي. صحيح انه من السابق لاوانه ان نحدد بشكل قاطع الفرق التي ستسير في موكب المتقدمات في اللائحة.

اسبوع آخر ونتائج متوقعة واخرى مفاجئة بعض الشيء. وورودنا مكابي شعرايم بمفاجأة الاسبوع حين اغلقت ابواب مرماها امام الهجمات المتتابعة والمتلاحقة التي شنها لاعبو بطل الدوري للعامين الماضيين مكابي حيفا.

فريق مكابي نفسها الذي لا يثبت على حال يخسر مباراته امام بني يهودا في حي هتكفاه والظاهر والواقع ان القلاقل الادارية التي كانت من نصيب هذا الفريق منذ اعلان المدرب لسبلي رورين استقالته في الاسبوع الماضي ودورطه الاتفاقات لارجاعه الى حقل التدريب (الترت) كانت اثرت سلبيا على نفسية اللاعبين وبالتالي على مستوى لعبهم.

وعجبي على المعلقين الرياضيين الذين يقفزون لانتصار فريق معين، وكم يكبر هذا العجب حين يكون هذا الانتصار انتصارا على الحظ في الغالب.

قبل اسبوعين انتصر فريق هبوعيل القدس على فريق هبوعيل حيفا وعندها قامت وقعدت وسائل الاعلام الرياضية طربا لهذا الانتصار لكن سرعان ما اوقفت نتائج هبوعيل القدس الامور على حقيقتها. وتجلت هذه الحقيقة بوضوح بعد مباراة «الدربي» المقدسي هبوعيل ـ بيتار امس. هبوعيل فريق متوسط وخسارته التي استسلمت بسهولة للفريق الخصم «أكدت» ذلك.

وتعودنا خلال الاعوام الاربعة الماضية رؤية شمشون تل ابيب في المقدمة. لكنه يشغل هذا العام في التذيل في قمة اللائحة ويحصل جاهدا من مباراة لاخرى لاحراز التعادل. وفقد لاعبوه امس ان خسرة اخرى للفريق ستورطه في مصاعب هو في غنى عنها، لذلك عملوا جهودا مضاعفة للخروج من المباراة ولو بنقطة واحدة.

لو اجريت مباراة «الدربي» في ملعب رحب ذي مدرجات جيدة لملأ المشاهدون عشرين الف مقعد او اكثر. ولكن ملعب «هتكفاه» الهزيل لم يتسع سوى لستة الاف متفرج.

كان الشوط الاول فاترا لكن مع ذلك استطاع بيتار ولم يتمتع الضيوف في احراز هدفهم الاول سوى في الشوط الثاني (١ـ٠ ـ أفي غرانلي). بعد هدف بيتار استفاق لاعبو هبوعيل وحاولوا تنظيم الصفوف لكنهم لم ينجحوا في احراز الاهداف ليفعل ذلك من الطرف الاخر كابتن بيتار حنان ازولاي في الدقيقة (٧٠). ويعود فشل فريق هبوعيل القدس في هذه المباراة الى ضعف خط الوسط الذي لم ينجح بتاتا بتغذية خط الهجوم بالكرات، لتسمح لنفسه للتاقع ـ المهاجم من بعد، شلومو شيرازي (صاحب عصابة شيرازي) دعم خط هجوم فريقه لانه كان طليقا في ملعبه.



● في الصورة أعلاه لاعب مكابي حيفا، سليكتر (رقم ٩)، أمس، يقفز ليسدد ضربة رأس في حين يقف زميله الميخاري تساحوك مالكا (الاول من اليسار) بانتظار «الفرج» ●
(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

انتصر كبير لبيتار ليحافظ على مكانته في قمة اللائحة وليتربص بكبوة اخرى للفريقين حيفا ـ مكابي. حكم اللقاء موشي اشكنازي امام (٦٠٠٠) مشاهد.

وفي ملعب «كريات اليعيزر» وقعت المفاجأة، حيث خرج فريق شعرايم الضيف من ارض الملعب وفي جعبته نقطة ثمينة بالحقيقة تحصيل يحلم في تحقيقه اي فريق في الدوري الممتاز.

هاجم لاعبو حيفا مرمى شعرايم طوال دقائق المباراة لكن دفاع الضيوف وقف امامه الهجمات بالمرصاد وصدها جميعا.

حكم اللقاء يوسف غروسمان امام (٥٠٠٠) متفرج.

جرت على ملعب حي هتكفاه مباراة جيدة المستوى بين بني يهودا تل ابيب وبين فريق مكابي نتانيا حتى ان اثرها للفيليبون لوزعم السبق الاول هذا العام.

كان فريق بني يهودا منظم الصفوف وخاصة خط الهجوم الذي لعب بتركيز كبير والعزر موشي ايزميرغ الهدف الثاني في الدقيقة (٣٦) وليحافظ زملاؤه على النتيجة حتى النهاية.

حكم اللقاء يعقوب شايتر امام (٢٥٠٠) مشاهد.

وفي بلومفيلد حافظ فريق هبوعيل تل ابيب على مكانته الثانية في اللائحة بعد فوزه الكبير على فريق يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سيطر فريق هبوعيل على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن لاعبيه لم ينجحوا في استغلال ذلك واحراز الاهداف. في الشوط الثاني اجتاح سلسلة الاهداف موشي سيناي في الدقيقة (٥٥) وليتبعه يودا عمار (٨٤) وشبتاي ليفي في الدقيقة الاخيرة. احرزت يافا هدفا يتيما سجله اليشع تشيبروط في الدقيقة (٧٨) لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل بالنتيجة (٣:١).

حكم اللقاء عوفاديا تسفي امام (٣٠٠٠) مشاهد.

● نتائج مباريات امس ●

● الدرجة الممتازة ●

● بني يهودا تل ابيب ـ مكابي نتانيا ١:صفر
● هـ بئر السبع ـ شمشون تل ابيب ١:١
● مـ حيفا ـ مـ شعرايم صفر:صفر
● مـ بيتح تكفا ـ هـ كفار سابا ١:١
● هـ القدس ـ بـ القدس صفر:٢
● مـ يافا ـ هـ بيتح تكفا ١:صفر
● مـ تل ابيب ـ هـ حيفا ١:١
● هـ تل ابيب ـ مـ يافا ١:٣

● الدرجة القطرية ●

● هـ الخضيرة ـ هـ عكا صفر:صفر
● هـ يهود ـ هـ حولون ١:صفر
● مـ رمات عميدار ـ هـ بيت شيمش ٢:صفر
● هـ مرموريك ـ هـ رمات غان ٢:٤
● بـ تل ابيب ـ هـ رمات هشارون صفر:صفر
● بـ نتانيا ـ بـ الرملة ١:١
● بـ حيفا ـ هكواح رمات غان ٢:١
● هـ طيبه ـ هـ اللد ١:صفر

● الدرجة الاولى ●

(المنطقة الشمالية)

● عليه كفار سابا ـ بـ نهريا ٣:١
● مـ ابناء شفاعمرو مـ اخاء الناصرة ٢:٣
● مـ العفولة ـ هـ كريات آتا صفر:٢
● هـ رعنانا ـ هـ طيرة الكرمل ١:٥
● هـ بيسان ـ مـ الخضيرة ١:٣
● هـ نتسيرت عيليت ـ مـ اور عقيبا صفر:صفر
● هـ كريات شمونة ـ مـ طمرة ٢:٣

(المنطقة الجنوبية)

● هـ اشكلون ـ هـ اوريهودا ١:٢
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ كريات ملاخي ١:١
● هـ بروحام ـ ازوروس حولون ٢:صفر
● مـ كريات غات ـ هـ ازور ١:١
● هـ كريات اونو ـ هـ ديمونا ٢:١
● هشيكما رمات غان ـ بـ بئر السبع ٢:١

١	١
٢	×
٣	×
٤	×
٥	٢
٦	١
٧	×
٨	١
٩	×
١٠	١
١١	١
١٢	×
١٣	١

● اللاعب صبحي يوسفين تكهن (٥) نتائج صحيحة.

○○ كاس العالم ١٩٨٦ ○○

المنتخب العراقي الى المكسيك بعد فوزه على المنتخب السوري (١:٣)

● عمان ـ إنضم المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم، عصر أمس الأول (الجمعة)، الى قائمة المنتخبات الوطنية الـ (٢٢)، التي ضمنت، حتى الان، صعودها الى التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، فكان المنتخب الـ (٢٣).

وقد ضمن المنتخب العراقي بطاقة الصعود الى المكسيك بعد فوزه على المنتخب السوري (١:٣)، في مباراة العودة التي جرت بينهما في مدينة الطائف في السعودية.

سجل للمنتخب العراقي كل من، حسين سعيد في الدقيقة (٣٧) وشاكر محمود في الدقيقة (٤٦) وخليل علاوي في الدقيقة (٧٦). وسجل هدف سوريه اللاعب وليد ابو السل من ضربة جزاء (١١) م في الدقيقة (٥١).

ويذكر أن مباراة الذهاب بين المنتخبين كانت انتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

وهكذا أصبح المنتخب العراقي هو المنتخب العربي الثالث الذي سيشترك في التصفيات النهائية في المكسيك بانضمامه الى منتخبي الجزائر والمغرب اللذين ضمنا بطاقة الصعود من قبل.

عودة هاشم الحلاق الى تدريب فريق الام، هـ سعيد باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من ماجد غنايم ـ عاد الاستاذ هاشم الحلاق الى تدريب فريقه الأم، هبوعيل سعيد باقة الغربية من فرق الدرجة الثانية وذلك بعد أن أقالت ادارة الفريق المدرب السابق بيسح تيشلر، لاسباب مهنية.

وتأتي عودة الحلاق هذه بعد انقطاع عن المنصب البلدي في باقة دام (٤) سنوات. ويبلغ الحلاق من العمر (٣٣) عاما. يعمل مدرسا للتربية البدنية في المدرسة الشاملة في باقة، ويعتبر من المربين الممتازين من معهد «وينجيت» حيث حصل قبل عامين من هنالك على شهادة تأهيل لتدريب كرة القدم. وقد زاول الحلاق لعبة كرة القدم منذ طفولته حيث لعب لمدة (١٨) عاما في باقة لم يغب مدة عام واحد في صفوف فريق هبوعيل سخنين من فرق الدرجة الاولى آنذاك.

وفي حديث مراسلنا قال حلاق انه يعود الى فريقه الام انطلاقا من شعوره بالمسؤولية اتجاه الفريق وأهالي القرية والوسط العربي عامة وانه سيبذل كل ما في وسعه من أجل دفع الفريق الى الامام.

هـ مجد الكروم ومـ عسفيا يصعدان الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة

● حيفا ـ صعد فريقان عربيان، فقط، من فرق الدرجة الثانية الى المرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة هما: هبوعيل احمد مجد الكروم (المنطقة الشمالية أ) ومكابي عسفيا (المنطقة الشمالية ب) وذلك بعد ان حققا امس الفوز في مباريات الجولة الثالثة من تصفيات كأس الدولة.

لقد فاز فريق هبوعيل احمد مجد الكروم على فريق هبوعيل شباب عكا بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مجد الكروم.

اما فريق مكابي عسفيا فقد فاز في مباراته الخارجية على فريق هبوعيل يكنعام بالنتيجة (٢:صفر) من هدفي منايع عوده وفضل وهبه.

وخسر فريق هبوعيل سولم مباراته الخارجية امام مكابي رحوفوت يعقوب بالنتيجة (٢:٣) وكذلك خسر فريق هبوعيل الطيرة امام هبوعيل كفار شليم بالنتيجة نفسها.

(بعد الاسبوع السادس)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ مكابي حيفا	٤	٢	ـ	٣:١٠	١٤
٢ هـ تل ابيب	٣	٣	ـ	٥:١٣	١٢
٣ بيتار القدس	٣	٣	ـ	٤:١٠	١٢
٤ هـ بئر السبع	٢	٣	١	٥:٨	٩
٥ بني يهودا تل ابيب	٢	٣	١	٣:٧	٩
٦ مـ نتانيا	٢	٢	٢	٦:٩	٨
٧ مـ تل ابيب	٢	٢	٢	٦:٨	٨
٨ مـ بيتح تكفا	٢	١	٣	٦:٤	٧
٩ مـ يافا	٢	١	٣	٥:٣	٧
١٠ هـ القدس	٢	١	٣	١١:٧	٧
١١ هـ حيفا	٢	١	٣	٩:٤	٧
١٢ هـ بيتح تكفا	١	٣	٢	٩:٨	٦
١٣ هـ كفار سابا	١	٣	٢	١١:٩	٦
١٤ مـ شعرايم	ـ	٥	١	٤:٣	٥
١٥ شمشون تل ابيب	ـ	٥	١	٩:٧	٥
١٦ مـ يافا	١	ـ	٥	١٢:٥	٣

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع الثامن)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١ عليه كفارسابا	٦	١	١	٥:١٩	١٣
٢ هـ بيسان	٥	٢	١	٨:١٧	١٢
٣ هـ كريات اتا	٤	٣	١	٤:٨	١١
٤ هـ كريات شمونة	٤	٢	٢	٨:١٠	١٠
٥ بـ نهريا	٤	٢	٢	٦:٨	١٠
٦ مـ إخاء الناصرة	٣	٢	٣	١١:١٤	٨
٧ مـ الخضيرة	٣	٢	٣	٩:١٢	٨
٨ مـ ابناء شفاعمرو	٣	١	٤	١٣:١٥	٧
٩ مـ طمرة	٢	٣	٣	١١:١١	٧
١٠ مـ العفولة	٢	٢	٤	١٤:٩	٦
١١ هـ نتسيرت عيليت	٢	٢	٤	٩:٤	٦
١٢ مـ رعنانا	٢	١	٥	١٢:٩	٥
١٣ هـ طيرة الكرمل	١	٣	٤	٢٠:١٠	٥
١٤ مـ اور عقيبا	١	٢	٥	١٣:٥	٤

■□ لائحة الدرجة القطرية □■

(بعد الاسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ مـ رمات عميدار	٦	٣	١	٥:١١	٢١
٢ بـ نتانيا	٥	٥	ـ	٩:١٤	٢٠
٣ هـ اللد	٥	٣	٢	٩:١٣	١٨
٤ بـ تل أبيب	٥	٢	٣	١٠:١٧	١٧
٥ هـ طيبه	٥	٢	٣	٨:٩	١٧
٦ بـ الرملة	٤	٤	٢	٦:١٠	١٦
٧ هكواح رمات غان	٥	١	٤	١٤:١٢	١٦
٨ هـ الخضيرة	٣	٤	٣	٩:٨	١٣
٩ هـ رمات هشارون	٣	٤	٣	١٤:١٠	١٣
١٠ هـ حولون	٣	٣	٤	١١:٨	١٢
١١ هـ عكا	٢	٤	٤	٩:٩	١٠
١٢ هـ مرموريك	٢	٤	٤	٢٠:١١	١٠
١٣ هـ يهود	٢	٣	٥	١٠:٧	٩
١٤ هـ رمات غان	٢	٣	٥	١٢:٨	٩
١٥ بـ حيفا	ـ	٧	٣	٩:٦	٧
١٦ هـ بيت شيمش	ـ	٤	٦	١٨:٧	٤

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(المنطقة الجنوبية)

(بعد الاسبوع الثامن).

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١ هـ ديمونا	٤	٣	ـ	٣:٩	١١
٢ هـ بروحام	٢	٥	١	٣:٥	٩
٣ بـ بئر السبع*	٣	٢	٢	٦:٦	٨
٤ هـ كريات ملاخي	٣	٢	٣	٥:٦	٨
٥ هـ اشكلون*	٣	٢	٢	٤:٤	٨
٦ مـ ازوروس حولون	٢	٤	٢	٧:٥	٨
٧ مـ كريات غات*	١	٥	١	٣:٤	٧
٨ هـ ازور*	١	٥	٢	٥:٤	٧
٩ هـ كريات اونو*	٣	١	٣	٦:٤	٧
١٠ مـ رمات هشيكما*	١	٤	٢	٥:٤	٦
١١ هـ بات يام*	١	٤	٢	٤:٣	٦
١٢ هـ ريشون لتسيون	١	٤	٣	٦:٤	٦
١٣ هـ اور يهودا	١	٤	٣	٨:٥	٦

ملك الأهداف

● انضم أمس، ثلاثة لاعبين الى مهاجم هبوعيل القدس، ميخائيل ديان، ليتقاسموا عرش لائحة مسجلي الاهداف في الدرجة الممتازة برصيد كل منهم (٤) أهداف. وهؤلاء الثلاثة هم : فيكي بيراس (شمشون تل أبيب) وموطي ايفانير (مكابي تل أبيب) وبني لبلين (هبوعيل بيتح تكفا).

ويلي هؤلاء اللاعبين الاربعة ثلاثة لاعبين رصيد كل منهم (٣) أهداف هم : زاهي ارملي (مكابي حيفا) وموشي أبو جزير (هبوعيل بئر السبع) وميئير نزهار (هبوعيل كفارسابا).

الاتحاد
جريدة يومية
الأحد ١ كانون الأول ١٩٨٥ — الصفحة ٦

مخطط لضم ٩ آلاف دونم من اراضي قرى الناصرة الى «نتسيرت عيليت» ؟!

● المخطط يقضي باغلاق القرى العربية بداخل «غيتوات» ويقطع الاتصال فيما بينها ● رؤساء المجالس المحلية في عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا ودبورية يتنادون لفتح معركة قضائية ـ شعبية واسعة النطاق ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى ايدينا عدة وثائق وبينات وخرائط تشير الى وجود مخطط سلطوي جديد يستهدف ضم اكثر من تسعة آلاف دونم من الاراضي العربية التابعة لقرى الناصرة الخمس ـ الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل ودبورية ـ الى منطقة نفوذ مدينة نتسيرت عيليت بشكل تعسفي وتحويل هذه الاراضي الى طوق محكم الاغلاق يحيط بكل من القرى الخمس ويحولها الى غيتوات ويمنع الاتصال الجغرافي فيما بينها.

فقد وجهت وزارة الداخلية رسائل الى رؤساء المجالس المحلية تدعوهم فيها لحضور اجتماع يبحث فيه طلب بلدية نتسيرت عيليت ضم اراضي تابعة لمنطقة نفوذ هذه المجالس الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت. وارفقت بالدعوة خرائط تشير الى ما يعادل ٣ آلاف دونم على النحو التالي [illegible]

الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لمواجهة المخطط الجديد والقاتل.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السادة احمد ابو ليل (رئيس مجلس عين ماهل المحلي) وحسن عمرو خطبا (الرينة) ود. يوسف مرعي (المشهد) اصرارهم على خوض المعركة بوحدة صف كاملة للمجالس الخمس والسكان وسائر الجماهير العربية لأن هذه هي معركة وجود. واشاروا الى طبيعة الهجمة الجديدة التي تستهدف اغلاق قراهم بغيتوات تحيطها المستوطنات من جميع الجهات. وقالوا ان نتسيرت عيليت القائمة اصلا على اراضي قرانا واراضي الناصرة والتي بلغت مساحتها ١٩ الف دونم حتى الآن، لا تحتاج بحسب الى الاراضي. ان الهدف الحقيقي من الهجمة هو منع تطور قرانا. واكدوا ان القرى العربية المذكورة، كما في القرى العربية عموما في اسرائيل تحتاج الى ضم الاراضي اليها لا سلبها فالارض المتبقية من المصادرات المستمرة منذ قيام الدولة، قليلة جدا ولا تسد الاحتياجات في الوقت الحاضر فكيف يكون الحال في المستقبل ؟!

ومن الجدير ذكره ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اقرت مشروعا في العام ١٩٧٦ (حكومة المعراخ برئاسة اسحق رابين وباشتراك شمعون بيرس كوزير امن) لسلخ عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في مختلف انحاء البلاد بينها اراضي قرى الناصرة المذكورة اعلاه. وقد جمد القرار آنذاك على اثر الهبة النضالية للجماهير العربية في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦). ويبدو ان حكومة بيرس ـ رابين (باشتراك شمير وليكوده) قررت تنفيذ مخططها العنصري هذا خصوصا وان الهجمة تعود لتشمل اراضي المل في البطوف واراضي عرب النقب واراضي عيلوط وغيرها. الامر الذي يطرح الامر امام الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية لتتحرك في مجابهة هذه الهجمة لوقفها

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تحتفل بالذكرى الاربعين لاقامة الاتحاد العالمي

● ... وفي براغ يواصل مجلس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات دورته الاحتفالية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة احتفالا خاصا بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس «اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي».

افتتحت الاحتفال السيدة وداد روق عضو مجلس الفرع بكلمة قصيرة حول «اتحاد» والتي تعتبر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرعا منه. ثم تلتها سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء القطرية فتحدثت عن الاسباب التي دعت الى تشكيل مثل هذا الاتحاد من اجل حقوق المرأة والطفل ومن اجل السلام العادل وتحدثت ايضا عن عدد كبير من البرامج والنشاطات التي قام بها الاتحاد خلال الاربعين سنة الماضية. [illegible]

الدكتور عزمي الشعيبي والصحفي عبد الجواد القرارجة والنقابي علي ابو هلال. خاصة وان الدكتور الشعيبي يواجه حالة صحية خطرة.

● وارسلت برقية اخرى لرئيس الحكومة ووزير الداخلية احتجاجا على حملة الاعتداء البرليسي ضد اهالي عيلوط وعين ماهل في اثناء تصديهم للدفاع عن اراضيهم ومنع تنفيذ مخطط السلطة الاستيلاء على اراضيهم.

مجلس الاتحاد العالمي يواصل اعماله

● براغ ـ هذا ويواصل مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي [illegible]

كتلة الجبهة في أبوسنان تطالب رئيس المجلس المحلي بالانضمام الى اضراب السلطات المحلية العربية

● أبوسنان ـ لمراسلنا ـ وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس أبوسنان المحلي رسالة مسجلة الى رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب تطالبه فيها بانضمام مجلس أبوسنان المحلي الى الاضراب العادل، الشامل والمفتوح، الذي أقرته لجنة الرؤساء القطرية ويبدأ صباح غد الاثنين، ١٩٨٥/١٢/٢.

وأكدت كتلة الجبهة الدمقراطية في رسالتها ان الغبن والتمييز اللاحقين بالسلطات المحلية العربية من جراء سياسة الخنق السلطوية يعاني منها مجلس محلي أبو سنان مثل جميع السلطات المحلية العربية بما في ذلك السلطات المحلية العربية ـ الدرزية.

وطالبت الكتلة بادراج هذه القضية كنقطة بحث رئيسية في أول جلسة قريبة مقبلة للمجلس المحلي في أبو سنان.

جبهة الناصرة تفتتح احتفالاتها بالذكرى العاشرة للانتصار

● توفيق زياد : انتصار الناصرة في العام ١٩٧٥ اعطى الشرارة للانتصارات الواسعة لجماهيرنا وشعبنا ● «سنواصل معركتنا بقوة أشد وتجربة أغنى، وكما كنا قادرين على تجاوز كل الصعوبات في الماضي سنكون كذلك في المستقبل» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بعد عشر سنوات من هذا التاريخ الحافل ننظر الى وراء لكي نواصل تقدمنا الى الامام. سنجد اننا حققنا الكثير الكثير من الانجازات التي كانت تبدو كالحلم قبل هذه السنوات. وامامنا اليوم عدد كبير من المهمات التي تحتاج الى معارك شعبية ربما تكون حاسمة ـ قضية المساواة ومجابهة هجمة المصادرة المتجددة والمعركة ضد العنصرية والمعركة من اجل قضية الخبز والنضال من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق الوطنية لشعب هذه المعارك سنواصلها بقوة اشد وتجربة اغنى، وكما كنا قادرين على تجاوز كل الصعوبات في الماضي سنكون كذلك في المستقبل».

[illegible]

بامكاننا ان نعبر دروب الآلام بدون شعبنا واصدقاء جبهتنا في البلاد والخارج وبدون وحدة صفنا الراسخة. فيهم حققنا الانتصار على اعدائنا في الداخل والخارج. ويمكننا القول اليوم بكل ثقة ان جسم الجبهة سليم وبامكانها ان تفرض كل من يحاول اعتراض طريقها».

واستعرض زياد مسيرة الجبهة منذ انتصار العام ١٩٧٥ فقال ان ذلك الانتصار علم بداية مرحلة جديدة في تاريخ الناصرة ووحدة شعبها وكفاحه وكذلك بالنسبة لشعبنا كله فقد اعطى هذا الانتصار الشرارة للانتصار

الوسيع في قرانا ومدن العربية هنا وكذلك في المناطق المحتلة. [illegible]

هذا ولقد رحب زياد في كلمته بالتين من اصدقاء الناصرة الزائرين المتواجدين في الولايات المتحدة والذين زاروا الناصرة في اليوم نفسه محضرا اجتماع مجلس الجبهة وهما المحامي المعروف عابدين جبارة، احد الناشطين البارزين في الولايات المتحدة الامريكية واحد مؤسسي لجنة اصدقاء الناصرة في امريكا، وابن الناصرة بولس غريب الذي جاء في زيارة بعد ٢٦ سنة من الغربة وهو ايضا احد نشطاء لجنة اصدقاء الناصرة في الولايات المتحدة.



● توفيق زياد وسط الجماهير الفرحة بالانتصار الاول ليلة ٩ ـ ١٠ كانون الاول ١٩٧٥ (الصورة من ارشيف «الاتحاد»)

إحتدام التوتر على الحدود الليبية المصرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المنطقة الحدودية واصبحت على اهبة الاستعداد للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا.

وقد أكد هذا النبأ مراسل إذاعة «صوت اسرائيل» الذي قال بأن الحكومة المصرية نقلت مئة الف جندي الى منطقة الحدود واستدعت جنود الاحتياط كما نقلت اربع فرق مدرعة ووحدات مظليين الى المنطقة نفسها.

وأشارت الانباء ايضاً الى ان وحدات الدفاع الجوي المصري وضعت في حالة تأهب قصوى.

وتجري هذه الاستعدادات العسكرية على ارضية الحملة التي تشنها واشنطن ومصر على ليبيا بحجة وجود ضلع للجماهيرية الليبية في اختطاف الطائرة المصرية الاسبوع الماضي الى مالطا.

ومن المعلوم ان طائرة الركاب المصرية تم الاستيلاء عليها بهجوم ساحق قامت به وحدة «كوماندوز» مصرية وأودت هذه العملية المغامرة بحياة ٥٩ شخصا من بينهم عدة من الفلسطينيين والمصريين وغيرهم.

وتبدي أوساط المعارضة في مصر الرأي في ان اختطاف الطائرة كان حادثاً مخططاً له بدقة من جانب الاجهزة الخاصة الامريكية والاسرائيلية لاثارة النزاع بين ليبيا ومصر.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد رفض محاولات اتهام بلاده بالاشتراك في اختطاف الطائرة المصرية وأكد في حديث لاحدى شركات التلفزيون الامريكية بأن ليبيا تعرض الفرصة

الجوية وغيرها من الاعمال المماثلة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان وزارة الخارجية الليبية استدعت امس عدداً من ممثلي الدول في طرابلس وابلغتهم رسمياً ان مصر تستعد لشن عدوان على ليبيا واطلعتهم على واقع الاستعدادات العسكرية المصرية على الحدود. كما ان القائم بالاعمال الليبي في الكويت اصدر من جهته بيانا يحذر فيه من خطورة الوضع على حدود البلدين ويرد في الوقت نفسه على نفي القاهرة في ان يكون في نيتها مهاجمة الاراضي الليبية مؤكدا ان ما تقوله القاهرة لا يتناسب مع الوضع الحاصل على الحدود.

واضاف الدبلوماسي الليبي ان المواجهة القائمة حاليا هي في الحقيقة مواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا وان مصر كما قال تقوم بتنفيذ سياسة اجنبية بغية النيل من الشعب الليبي وارضه وثورته.

وفي موسكو نقلت وكالة نوفوستي عن معلق التلفزيون السوفييتي فريد سيف الملوكوف قوله ان الولايات المتحدة تحاول استغلال الحادث المأساوي المتعلق باختطاف الطائرة المصرية بتأجيج حملة من الهستيريا المعادية لليبيا فالولايات المتحدة بتوجيه الاتهامات الواهية بضلوع ليبيا قد تهربت من عدم الشعب الحر الذي أطلقته الثورة الليبية لهذا العمل الارهابي.

وأكد المعلق ان الاحداث الحالية تبين كليا بان البيت الابيض يحاول اختلاق عذر للقيام بتدخل مسلح ضد ليبيا بهدف نهائي وهو اسقاط ثورتها السلمية والسيطرة قائلا ان الرئيس الامريكي قد اعطى موافقته على هذا النوع من المخططات بالذات.

من ناحية ثانية جرى امس نقل جثث ٥٧ من ضحايا الطائرة المختطفة الى القاهرة من بينهم ١٤ مصريا و١٢ فلسطينياً وطلب الجثث الى ذويهم اما الجثث الاخرى فقد سلمت الى ممثلي دولهم في القاهرة.

وطلبت مصر من اسرائيل ان يتم نقل جثث اربعة فلسطينيين الى غزة ليجري دفنهم هناك.

.. معركة صمود ووجود

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونظرة فاحصة الى الارض المنوي ضمها تبين ان المقصود هو احاطة كل من القرى المذكورة بما يجعلها كالغيتوات تماما، بحيث تنفصل كل منها عن الاخرى من ناحية وبحيث تحيط بها المستوطنات من الجهات الاربع من ناحية ثانية.

اننا لا نريد ان نعود بالتاريخ كثيراً الى وراء لنذكر احدا بأصل الغيتوات في التاريخ ولكننا نذكر ان حكومة رابين ـ بيرس قامت في العام ١٩٧٦ بتأجيل نهب الاراضي العربية عشر سنوات متراجعة امام الوقفة البطولية للجماهير العربية في اضرابها الشامل (يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦) وتصديها لاجهزة القمع المختلفة من الخراوات والعصي وحتى الدبابات والرشاشات. ودفعت ثمنا باهظاً في مقدمته ستة شهداء.

وها نحن نعود اليوم الى عهد حكومة بيرس ـ رابين، وهذه المرة بمشاركة شمير وليكوده فكما يبدو يتوهمون اليوم انهم قادرون على تنفيذ المخطط الذي اضطروا الى التراجع عنه قبل عشر سنوات. فكيف توصلوا الى ذلك الوهم ومن اوصلهم اليه ؟ اولئك المتهافتون على اعتابهم من ايتام كامب ديفيد القديم او الجديد ؟! ام انهم ما زالوا سكارى البريق المزيف الذي صنعه دعاة الاستسلام هنا في الداخل من اصحاب سياسة «خفض الرأس» !!

ان كان هذا او ذاك فان الجماهير العربية في اسرائيل لم ترض بخفض الرأس والتراجع في اوقات احلك بكثير من هذه الاوقات. وواجهت الصعاب والمعارك برأس مرفوعة وبوحدة صف راسخة وبالنضال الشجاع والمثابر دون التنازل عن حقوقها في كل الظروف.

من هنا فاننا نطالب الحكومة بالتوقف عن رفع اليد على حقوق هذه الجماهير واراضيها المنهوبة، وندعوها الى الاستماع لصوت العقل الذي يصدر من مختلف الاوساط حتى تلك التي يعنيها المسؤولين، والاقلاع عن عمل عدواني اضطهادي مخلوف بالخطورة والاستفزاز.

ان الجماهير العربية في اسرائيل ومع الاوساط الدمقراطية في الوسط اليهودي لترى في معركة الارض، واليوم اكثر من اي وقت مضى، معركة صمود ووجود.

رامز جرايسي ويسرائيل كينغ في ندوة سياسية في المجيدل

● كينغ : لا يوجد تمييز في اسرائيل، لكن اليهود جاؤوا ليبنوا دولة اليهود وعلينا أن نعطيهم اكثر من غيرهم ● جرايسي : جماهيرنا تكافح سياسة التمييز ولن نتنازل عن حقوقنا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام مركز محاسي في مدينة «مجدال هعيمق» القائمة على اراضي المجيدل العربية ندوة تحت اسم «تهويد او تطوير الجليل..؟!» اشترك فيها القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وحاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ، وكان من المفروض ان يشترك ايضا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ممثلا الا انه تغيب بسبب انشغاله في حل المشاكل الاستقبال وزير النفط المصري، ورئيس مجلس مجدال هعيمق الذي اعتذر بسبب سفره في اليوم نفسه الى امريكا.

افتتح الندوة وتولى عرافتها بسان كريتال فقرأ فقرتين من مقالين الاول تتحدث عن تهويد الجليل وتفسير الحكومة في التخطيط والعمل لهذا الامر، والفقرة الثانية تتحدث عن تطوير وتصنيع الجليل ـ وطلب من المشتركين ابداء رأيهما ايهما والاهم كينغ في الفقرة الاولى وكأنه امر طبيعي ان يكون التهويد.

فقال كل محاولة للتخطيط يجب ان يتم فيها بحث المشاكل والقضايا التي من المتوقع ان تصادف التطبيق لذلك. فالتخطيط يحتاج لسنوات ! وتطبيق التخطيط يأتي اذا عملت السياسة الصهيونية من منطلق توطين اليهود في كل مكان.

وعلى اليهود ايضا الاهتمام بأن يستوطنوا في الجليل خصوصاً وانهم منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم لم يتعد عددهم بضع عشرات من الالوف. وتكلم جرايسي فقال نحن العرب جزء من هذه البلاد، مواطنون متغرسون فيها، واذا تكلمنا عن تطوير فيجب ان يكون للشعبين. وهذا الامر [illegible]

ولا توجد هناك مصادرة اراض كبيرة. [illegible]

أقل من ٣٠٪ من الميزانيات المقدمة للسلطات المحلية اليهودية المشابهة. وقدم جرايسي عدة امثلة ومقارنات حول ميزانيات القرى العربية واليهودية ذات عدد السكان نفسه.

وبعدها اجاب كينغ على ما جاء به جرايسي وزعم ان السلطات المحلية العربية لا تفي بالتزاماتها ولا تجبي الضرائب وانما ضد التطوير

الشعبي، والمتظاهرين في السعي من اجل التعايش من المفروض ان يناضلوا ضد العنصرية دفاعا عن مصلحة الشعبين. واكد جرايسي ان الجماهير العربية التي خبرت معاني سياسة كينغ ادركت ان عليها ان تكافح بوعي ضد هذه السياسة. ولذلك فهي تناضل بوحدة صف ومثابرة دون تنازل عن حقوقها.

تأييد عالمي واسع النطاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوطني. وأكد وزير الخارجية الياباني شنتارو في في كلمة القاها في احتفال اقيم في طوكيو لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه لا يمكن ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط دون تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي لاغوس أكدت نيجيريا، مجدداً في بيان اصدرته الحكومة النيجيرية في هذه المناسبة تضامنها مع نضال شعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة.

[illegible]

اصبح [illegible] الشامل [illegible] الرسمي.

الاتحاد السوفييتي يرى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هيئة الامم المتحدة أساساً لحسم المشكلة. ولا يمكن لكل مراقب موضوعي أن ينفي أن جوهر مشكلة الشرق الاوسط يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية لا بد من معالجتها بلا ابطاء هي المسألة الفلسطينية ومسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ ومسألة حق دول وشعوب المنطقة كافة في التطور السياسي والاجتماعي في ظل الأمن والاستقلال.

ويرى الاتحاد السوفييتي أنه ينبغي مناقشة هذه المسائل الرئيسية الثلاث قبل غيرها في مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني. وأضاف قائلاً «لا شك في أن إجراء مؤتمر دولي على هذا القدر من المسؤولية يستدعي بذل جهود كثيرة من جانب الجميع كما

أن عمل المؤتمر في حالة عقده لن يكون يسيرا ولكن حان الوقت منذ زمن لاخراج مسألة دولية حادة مثل تسوية نزاع الشرق الاوسط من المأزق وخاصة وأن كل المحاولات السابقة لحل هذه المشكلة عن طريق الصفقات المنفردة اسفرت عن نتائج سلبية فقط كما هو معلوم وشحنت اجواء المنطقة الى درجة أعلى.

وعلق المعلق السوفييتي على الموقف الامريكي بقوله ان موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة معروف جيداً ايضاً. فالطريق التي تقترحه واشنطن يمر بعيداً عن مسألة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وتبقى مسألة اعادة الأراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل للعرب معلقة. ولكن الواضح الصحيح أنه لا يمكن تطبيع الوضع في الشرق الاوسط دون اجتثاث جذور المشاكل الملحة الحديث هنا.

جبهة سخنين تشيد بوحدة الاهالي وبتطويق الحادث المؤسف

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ قامت جبهة سخنين الدمقراطية أمس السبت ٨٥/١١/٣٠ بتوزيع منشور على أهالي القرية تدعو فيه الى الوحدة ورص الصفوف مذكرة بما حل بشعب قبل ٣٨ عاما من مصائب نتيجة لغياب الوحدة بحيث ان سياسة حكام اسرائيل قائمة منذ ذلك التاريخ على محاولات تفتيت هذه الوحدة في قرانا ومدننا العربية من أجل تنفيذ مآرب الصهيونية وتكريس سياسة التنكيل والقمع.

وأشاد المنشور بالوقفة المشرفة للمجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا ضد المحاولات السلطوية الاخيرة لمصادرة ارض الملّ وأعرب عن أسفه للحادث المؤسف الذي وقع في القرية يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ حين قتل أحد الشبان وقال ـ لقد كاد الحادث ان يعكر جو القرية ويبعدها عن قضيتنا الاساسية ونضالنا الجوهري من أجل المحافظة على الارض الا أن سخنين اثبتت مرة أخرى ان صوت العقل والحكمة فيها هو الاعلى فاستطاع اهل الخير تطويق الحادث المؤسف ومنع حدوث مضاعفات اسوأ.

وأهاب المنشور بأهالي القرية زيادة اللحمة والوحدة التي هي سلاحنا الذي لا نستطيع الاستغناء عنه.

ثلاث قطع بحرية تابعة للأسطول السادس ترسو في ميناء حيفا

● حيفا ـ منذ اواسط الاسبوع المنصرم ترسو في ميناء حيفا، الذي يبدو انه أصبح القاعدة الرئيسية للأسطول السادس الأمريكي في البحر المتوسط، ثلاث قطع تابعة لهذا الأسطول مؤلفة من حاملة الطائرات «كورال ـ سي» والطراد «يورك تاون» وسفينة التموين «سبالا».

ويحمل على ظهر هذه القطع الثلاث حوالي ٦ آلاف من جنود البحرية الأمريكيين الذين أصبحوا منظرا مألوفا في شوارع المدينة وأزقتها وشوهدوا مرتعدين يتهم على بلادهم.

ويذكر ان سبع سفن تابعة للأسطول السادس رست في ميناء حيفا في مطلع الشهر الجاري.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

السلطات المحلية العربية تبدأ إضرابها المفتوح، صباح اليوم ولجنة الرؤساء تبحث تصعيد كفاحاتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشرع السلطات المحلية العربية صباح اليوم (الاثنين) خوض اضرابها المفتوح بتعطيل جميع الخدمات باستثناء التعليم وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالب

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الإثنين ٢ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٦٩ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
אל-איתיחאד
AL-ITTIHAD
Vol. 169/42 - 2.12.1985 - Price: 500 Shekel

الدورة الـ ٣٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الماضي الدورة الـ (٣٢)

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

الكسم في زيارة الى ايران على راس وفد سوري كبير

● طهران ـ وصل رئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم، قبل ظهر امس

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

٢٤،٢ مليار دولار ـ ديون مصر الخارجية

● القاهرة ـ صرح علي لطفي رئيس الوزراء المصري امس الاول السبت، وهو يلقي برنامج الحكومة أمام مجلس الشعب بأن حجم الديون الخارجية لمصر يبلغ ٢٤،٢ مليار دولار.

واشار لطفي الى أن سعر الجنيه المصري انخفض، بحيث أصبح الدولار في السوق السوداء يساوي ١،٨٥ جنيه.

والجدير بالذكر ان هذه الديون تراكمت جراء سياسة الانفتاح، التي بدأها السادات ويستمر بتنفيذها مبارك وجراء تشجيع القطاع الخاص والرأسمال الاجنبي

ميرفي يواصل جولته في المنطقة

● بغداد ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء العراقية ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وصل بعد ظهر امس الى بغداد في زيارة قصيرة الى العراق، في اطار جولته في عدة دول في المنطقة.

وكان ميرفي زار سوريا واجتمع مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، وكذلك زار الاردن واجتمع مع الملك حسين.

وبحث ميرفي خلال جولته هذه، الوضع في منطقة الشرق الاوسط، واطلع المسؤولين في الاردن وسوريا على نتائج لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي

الاستعدادات للمؤتمر ألـ ٢٠ :
٨٠ شيوعياً جديداً في منطقة عكا وناد جديد للحزب في يانوح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يزداد يوما بعد يوم، العمل والنشاط استعدادا للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي واصرارا على انجاز البرامج الموضوعة على شرف المؤتمر وعلى انجاح اعماله.

وفي هذا الاطار اعلنت لجنة منطقة عكا الحزبية عن انضمام (٨٠) شخصا جديدا الى صفوف الحزب خلال الاشهر الاخيرة. واكدت ان عدد المنتسبين الجدد الى صفوف الحزب سيصل الى اكثر من (١٠٠) حتى يوم المؤتمر.

وبحثت اللجنة في جلستها الخاصة لبحث الاستعدادات الاخيرة للمؤتمر، انتهاء فروع الحزب في المنطقة كلها من مناقشة بيان اللجنة المركزية والاجماع المطلق التام على تأييد البيان والالتفاف حول سياسة الحزب ومبادئه واسس عمله. واشارت الى ان المنطقة بفروعها كافة تعد العدة لاتمام جميع الترتيبات النهائية اللازمة للمؤتمر.

وكان ترأس اجتماعها الرفيق محمد بكري وقدم فيه الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة البيان وملخص النقاش.

وعلى الصعيد نفسه، افتتح امس الاول (السبت) ناد جديد لفرع الحزب الشيوعي في قرية يانوح العربية الدرزية (نادي الصداقة) باحتفال جميع وبحضور وفود عن قرى البقيعة وترشيحا وجولس ويركا وشفاعمرو ومعليا وابو سنان وكفر ياسيف وبيت جن وعكا والرامة وحرفيش والفرع والاحتفال.

والقيت في الاحتفال كلمات وتحيات من غالب سيف وفلاح خطيب والياس ابو عقصة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، واحمد سعد، رئيس تحرير مجلة «الغد» وقصيدة من الشاعر نايف سليم بعنوان «الى الزعيم الذي سألني لماذا انت شيوعي».

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات وعلى راسها تحية المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عرفات : لا توجد حلول للقضية الفلسطينية، عربياً وفلسطينياً

● أبو جهاد: الادارة الأمريكية تراجعت عن موقفها بفتح حوار مع الفلسطينيين ●

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ قال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث صحفي نشرته «الاتحاد» الصادرة امس في ابو ظبي، انه «لا توجد على الساحة العربية او الفلسطينية اية حلول للقضية الفلسطينية».

واكد عرفات انه «لن يتم تحقيق اية تسوية في الشرق الاوسط ما لم نتمكن موازين القوى واوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وعودة مصر لاخذ دورها في الصف العربي والحفاظ على وحدة لبنان وتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل ورفع الحدود العربية امام هذا الكفاح».

واضاف عرفات ان من يعتقد بوجود تسوية في المستقبل المنظور هو واهم ولا يعطي الامور وقت للتحليل والفهم.

وكشف عرفات النقاب عن ان اتصالات تجري حاليا بين عدة فصائل فلسطينية لاعادة الوحدة الوطنية واكد ان تحركات القيادة الفلسطينية لا تخرج عن نطاق الثوابت والقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٧٤.

واشار الى ان هناك اتصالات مستمرة بين المنظمة والاتحاد السوفييتي على اكثر من مستوى، ونفى وجود اية اتصالات مع الولايات المتحدة.

واكد عرفات، في رسالة وجهها الى الامم المتحدة ونشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

حكم بالسجن على شاب من حلحول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم أمس، على الشاب أنور يونس محمد الدودي من حلحول (٢٢ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات، ثلاث سنوات وبعد السنة منها سجنا فعليا، وذلك لادانته بالقاء زجاجات حارقة وتحضير زجاجات في العامين ١٩٧٩ و١٩٨٠ على التوالي، وبالانتماء الى حركة «الاخوان المسلمين».

ومن المفارقات ان قاضي المحكمة اعلن، في حيثيات اصدار الحكم، أنه لو أدين الشاب بتنفيذ هذه النشاطات في العام ١٩٨٥ لكان حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات.

ويذكر ان المحامية فـ. لانغر رافعت عن الشاب الدودي.

تمديد اعتقال سبعة معتقلين اداريين من قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت المحكمة العسكرية في غزة الاسبوع الماضي، على تجديد الاعتقال الاداري لثلاثة اشهر بحق سبعة مواطنين من قطاع غزة، بعد أن قضوا ثلاثة أشهر رهن الاعتقال ذاته. والشبان هم علي البازوري ومحمود ابو مذكور وتوفيق أبو خوصة ووليد شعث وكامل الاعرج وسامي أبو سمهدانة.

للمرة الرابعة خلال أسبوع :
الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بيروت !

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، أمس (الأحد) في طلعات استطلاعية فوق العاصمة اللبنانية بيروت للمرة الرابعة خلال أسبوع واحد.

وأشارت الوكالة الى أن الطائرات الحربية الاسرائيلية كثفت من تحليقها، ولا سيما فوق بيروت، منذ الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي على اثر الاشتباك الجوي الذي حدث، للمرة الأولى منذ العام ١٩٨٢، بين المقاتلات الاسرائيلية والسورية.

اتحاد طلبة فلسطين:
«إعلان القاهرة» غير مبرر، شكلا ومضمونا

● براغ ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين تصريحا صحفيا اكدت فيه ان زيارة وفد القيادة الفلسطينية الى القاهرة بتاريخ ٨٥/١١/٦ لا تنسجم مع مقررات الاطر الفلسطينية، خاصة المجالس الوطنية الفلسطينية بالنظر الى السياسة المصرية الحالية التي لم تتخل بعد عن سياسة «كامب ديفيد».

واكدت الهيئة التنفيذية، التي جددت تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ان اعلان القاهرة جاء

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الحكومة تعتذر للولايات المتحدة وتعترف بوجود وحدة مخابرات خاصة متورطة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها عصر امس، (الاحد)، بيان اعتذار رسمي الى الحكومة الامريكية على فضيحة التجسس هذا نصه:

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

جولة جديدة من «المباحثات الاستراتيجية» بين اسرائيل والولايات المتحدة

● القدس ـ يغادر البلاد، خلال الايام القليلة القادمة، الى الولايات المتحدة الأمريكية مدير عام وزارة الحربية، مناحيم ميرون، في اطار ما يسمى «المباحثات الاستراتيجية» بين البلدين.

وكان موعد الزيارة حدد قبل تفجر قضية بولاد بوزارة التجسسية لصالح اسرائيل.

ويذكر ان الجولة الاولى من «المباحثات الاستراتيجية» بين البلدين جرت قبل ستة أشهر

مسؤول نمساوي يندد بسياسة حكام اسرائيل العدوانية

● فيينا ـ «ناس» ـ اعلن غيرالد هينتيرغر، السكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية، في تصريح له بفيينا ان سياسة اسرائيل ازاء الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى مواصلة التصعيد حد الوضع في هذه المنطقة. واشار الى الطابع القلق لسياسة اسرائيل، التي تسعى للاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وتعلن في الوقت ذاته عن مسعيها الى احلال السلام في الشرق الاوسط. وقال ان النمسا تدين الاعمال العدوانية لاسرائيل وتؤيد كافة الجهود الرامية الى البحث عن سبل التسوية السلمية في هذه المنطقة.

ملك المغرب يقترح على م.ت.ف تشكيل «حكومة فلسطينية في المنفى»!

● براغ ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ علم مراسل «الاتحاد» الخاص في العاصمة التشيكوسلوفاكية ان ملك المغرب، الحسن الثاني،

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مواصلة اعتقال ستة من منطقة الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال اعتقال ستة مواطنين من منطقة الخليل، بحجة التحقيق معهم حول تهم «أمنية». والستة المعتقلون في سجن الخليل، هم حامد علي محمد الصليبة (معتقل منذ ٢٣ يوما) ومصطفى علي محمد الصليبة (منذ ٧٤ يوما) والدكتور أمين محمد علي الصليبة (منذ ٣٤ يوما) ومحمد حسين ابو حرب (منذ ٤٩ يوما) وواصف حسين ابو حرب (منذ ٤٢ يوما)، وجميعهم من قرية الشيوخ، والمواطن السادس هو حسين العصوري (معتقل منذ ٦٩ يوما) من قرية سعير

وصول وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الى المؤتمر الـ ٢٠



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى البلاد امس الاحد وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي سيشارك في اعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان في استقبال الوفد في المطار الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب ومندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ.

وقد زار الوفد، مساء امس، مكتب جريدة «الاتحاد» حيث كان في استقباله رئيس التحرير وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين): الرفيق كارل هيش، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (رئيس الوفد) والرفيق ماريان كرامر، الموظف في دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية ـ قسم الشرق الاوسط والرفيق ميلان ماجر، محرر شؤون الشرق الاوسط في جريدة «رودي برافو» الرسمية والرفيق علي عاشور (الى الخلف) والرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اعتقال معتقل اداري اداريا في اليوم المحدد للافراج عنه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قائد المنطقة الوسطى بالجيش، الجنرال «عمرن» شامانه يوم ١١/٢٩ الماضي امرا باعتقال المعتقل الاداري كامل ابراهيم العلاوي، اعتقالا اداريا، وانها لم تعرض للتفصيل هنا الحدث الذي يدل على مدى «عدل» الاحتلال الاسرائيلي!!

لقد كانت سلطات الاحتلال اعتقلت كامل العلاوي ازهر طالب في جامعة «النجاح»

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

دعوة دولية لتنشيط الجهود في سبيل تصفية «الابرتهايد»

● نيويورك ـ «ناس» ـ وجهت الجمعية العامة للامم المتحدة نداء الى كل الحكومات والمنظمات الدولية والوطنية دعت فيه الى تنشيط الجهود الرامية الى تصفية العنصرية والتمييز العنصري و«الابرتهايد». واشير في قرار صودق عليه حول العقد الثاني للاعمال المتعلقة بالنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري، الى ان العقد الاول من السنين، الذي اعلنته الامم المتحدة، لم يحقق اهدافه الاساسية، فان ملايين من الناس لا يزالون حتى الآن ضحايا لظواهر القبيحة. وان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي رفضت المشاركة في تأييد القرار

بايعاز من القصر الملكي الاردني:
منشور في عمان يطالب باستقالة عرفات او اقالته

● براغ ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ اصدرت بسرعة في عمان تطلق على نفسها اسم «ابناء

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد
من هو المحبط؟!

● اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن خيبة امله في رد الفعل الامريكي الرسمي على «اعلان القاهرة» الذي «ندد فيه رسميا بالارهاب الدولي وبارتكاب الجماعات او الافراد ضد الابرياء والاشخاص المسالمين في كافة انحاء العالم». وقال ان التصرف الامريكي الرسمي هذا «يعمل على زيادة الاحباط لدى الشعب الفلسطيني» (القبس، امس).

اننا نتمنى ان يطال «الاحباط» الذي اشار اليه رئيس م.ت.ف ـ الى حوانيه الخليلي، وهو تلك الاوساط الفلسطينية، في الداخل والخارج، التي غررت بها «الاوهام الامريكية». حينئذ يصبح هذا الاعتراف، بفشل التعلق بهذه الاوهام، اول الطريق الى الخروج من بيت العنكبوت المدمر. لمن الواضح لنا، ونأمل بان يصبح واضحا للجميع، ان الشعب العربي الفلسطيني غير محبط الا بأولئك القادة الوطنيين الذين غررت بهم «الاوهام الامريكية».

لقد استبعد مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، «ابو جهاد» «احتمال عقد لقاء بين وفد فلسطيني ـ اردني وبين وفد امريكي موضحا ان الادارة الامريكية تراجعت عن موقفها السابق بفتح حوار مع الفلسطينيين». وعزا هذا «التغيير» الى «ضغوط السلطات الاسرائيلية وقال، ان الجهود الدبلوماسية، بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ستتركز من الآن على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تمثل فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى المعنية» (المصدر نفسه).

اننا نود اعتبار هذه التصريحات اعترافا لا بفشل الركض وراء وعود ميرفي والملك حسين، فحسب، بل بان هذا الركض هو ليس وطنيا ولا يليق بقيادة وطنية مسؤولة. وحسبنا، في هذا المجال، ان نذكر الصورة البائسة التي بدا فيها الاستجداء الفلسطيني الرسمي لميرفي ولمرفي كي يرضيا عن المحاورين الفلسطينيين الى عمان وحماس فلسطينيي المتطلعين عنا هذا الاستجداء والخيبات (الاحباط) التي تلا ذلك.

يهمنا وضع حد لهذه الصورة البائسة لجعل في نهاية مدة للاخذه عبر استشراف سياسة القيادة التنفيذية الرسمية في اسرائيل خصوصا المجة

● التتمة على ص ٦ ع ٣ ●

ندوة في مجلس الشيوخ الفرنسي تضامنا مع المهددين بالابعاد

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت، أمس الأول، السبت في مجلس الشيوخ الفرنسي، ندوة دانت الاجراءات الاسرائيلية القمعية في المناطق المحتلة. وطالبت بالغاء اوامر الابعاد بحق الفلسطينيين الأربعة.

وشارك في الندوة عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ وحضرها عدد من المحاربين القدامى، الذين أجرى المتحدث باسمهم مقارنة بين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وبين الممارسات التي كانت تمارسها النازية في أثناء الاحتلال في فرنسا. وشارك في هذه التظاهرة السياسية عدد من المحامين الاوروبيين المتطوعين للدفاع عن الشخصيات الفلسطينية الأربعة المهددة بالابعاد، وهم محامون من فرنسا واسبانيا والمانيا الاتحادية واليونان.

واستنكر المتحدثون الاجراءات الاسرائيلية التعسفية الارهابية في المناطق المحتلة وخصوصا الاعتقال الاداري والابعاد عن أرض الوطن. وطالبوا الرأي العام الفرنسي بالتدخل من اجل وقف هذه الاجراءات.

ومن ناحية أخرى عقد أربعة من المحامين الامريكيين، الذين زاروا البلاد قبل اسبوعين، مؤتمرا صحفيا في قاعة مجاورة للامم المتحدة في نيويورك اعلنوا فيه عن انطباعاتهم في فترة وجودهم في اسرائيل واطلاعهم على اوضاع

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

ياروزلسكي في طرابلس الغرب
القذافي: ليبيا تواجه تحدياً امبريالياً على حدودها مع مصر

● مصادر عسكرية مصرية: القوات المصرية أنهت استعداداتها وهي موضوعة في حالة تأهب قصوى ●

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه فيما تواصل مصر تعزيز قواتها العسكرية، التي وضعتها في حالة تأهب قصوى على حدودها مع ليبيا، يؤكد المسؤولون الليبيون ان بلادهم تواجه تحديا امبرياليا خطيرا على الحدود مع مصر.

ونقلت «كونا» عن مصادر عسكرية مصرية ليلة امس الاول، تأكيدها ان القوات المصرية انهت تعزيزاتها على الحدود وانها وضعت في حالة تأهب قصوى.

وفي طرابلس اكد الرئيس الليبي معمر القذافي امس، خلال لقائه مع القائد البولندي فويتشخ ياروزلسكي، ان ليبيا تواجه تحديا امبرياليا على حدودها. واعتبر القذافي زيارة ياروزلسكي الى ليبيا في هذا الوقت بالذات تعبيرا

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

وفد المدراء العامين الى مصر لتسوية القضايا المعلقة

● القدس ـ أقر الطاقم الوزاري أمس، سفر وفد المدراء الى مصر، ومن المنتظر أن يغادر البلاد الى القاهرة يوم الاربعاء القادم ويبحث

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

منصة المؤتمر الـ ٢٠

نحو مؤتمر شعبي عام للدفاع عن الزراعة والأراضي العربية

«لقد ادى نهب أرض الأهلين العرب باستمرار والتقليص المستمر لمساحات اراضي الفلاحين الزراعيين الى انخفاض عدد القوى البشرية العربية العاملة في الزراعة من ناحية مطلقة ومن ناحية نسبية. فان ١٠٪ فقط من القوى العاملة العربية في اسرائيل تعمل في الزرعة...»

● تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠ ●

● استهدفت السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة تضييق الخناق على الزراعة في الناحية العربية. فلم يقف الأمر عند سلب الأرض، بل تعداه الى تصفية فروع زراعية كانت في ايدي المزارعين العرب ومنع المزارعين العرب من زراعة اصناف اخرى من المزروعات المخصصة للاستهلاك الشعبي اليومي في سنوات الخمسين كانت زراعة التبغ عربية على العموم، وكان معدل انتاجه حوالي (٤٠٠) الف طن، وكانت مصدر رزق اساسي لقرى شمال الجليل. اما اليوم فتقلصت زراعة التبغ وانحصرت في عائلات محدودة في قرى شمال الجليل وانخفض معدل الانتاج الى حوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ طن سنويا، اي عشر ما كان عليه. ويضطر عدد من المزارعين العرب زراعة التبغ في ارض يهودية، كانت صودرت منه. اما الأسعار المدفوعة لقاء المنتوج فمنخفضة والقروض الممنوحة للمزارعين شحيحة ولا تتم الا بعد فترة طويلة من المماطلات.

كذلك تقلصت زراعة الحبوب من القمح والشعير والعدس والسمسم الخ. واصبحت لا تفي متطلبات الاستهلاك المحلي، وحيث توجد زراعة قمح وغيره او عباد الشمس فانها محتكرة وخاضعة لاستغلال الشركات والتجار الوسطاء مثل «همشبير» وغيره.

وتقلصت الزراعة في عشرات قرى الجليل والمثلث الشمالي الى حد كبير، ومنتوجها مخصص للاستهلاك البيتي! وفي النقب سلبت معظم الاراضي العربية. اما المواطنون فيجري تجميعهم في قرى عمالية بعمل سكانها بشروط عمل قاسية واجور متدنية وبالمقابل جرى تصفية فروع تربية المواشي من الماعز والأغنام والأبقار.

وتمنع الحكومة عن المزارعين العرب تربية الطيور على انواعها لأن ذلك يستلزم منها تقديم الدعم (السوبسيديا) والاعتمادات واستلام المنتوج، والفرع مقصور على الناحية اليهودية. ويسمح لمزارعي المثلث تربية الأرانب الا ان احتمالات الاستفادة من ذلك تلاشت جراء انخفاض الأسعار وعشوائية السوق.

اما فرع الزيتون الذي أصبح رمزاً من رموز تشبث الجماهير العربية بأرضها ووطنها فيعاني ضربات متلاحقة. ففي سنوات الخمسين اقتلعت يد الاستيطان و«الكيرن كاييمت» الزيتونة المثمرة من آلاف الدونمات التي صودرت من الأهلين العرب خاصة اولئك الذين شردوا من قراهم. وتمنع الدوائر الحكومية غرس اشجار الزيتون في قرى المثلث وغيرها. وتفرض القيود الشديدة على زراعة قصب الزيتون وعلى زيته التي اصبح سلعة رابحة بيد الشركات المهيمنة الأمر الذي ادى الى انخفاض المردود النقدي الذي يعود الى المزارعين العرب.

والأمر لا يختلف في فرع الخضروات التي كان موردا هاما في الزراعة العربية فقد استبعد المزارع العربي بشتى الوسائل عن هذه الزراعة. ويمنع المزارعون العرب في قرى المثلث وغيرها من زراعة البطاطا الشتوي والتجارة مع انها مطلوبة للسوق الداخلي والخارجي. وهذه الزراعة محصورة بالأساس بيد المزارعين اليهود. وفي قرى الطيرة والطيبة يسمح بزراعة الفرنجل للتسويق ولكن منعت زراعة الورد من الأنواع الفاخرة المرتفعة الأسعار مثل «فروكوس» و«استرومينيا». ويسمح بزراعتها للمزارعين اليهود. وحتى زراعة القرنفل اخذت تتقلص لأن مردودها لم يعد مربحا ويحدد مجلس تسويق الخضروات المساحات المخصصة لزراعة الجزر والبندورة والفلفل والبصل اليابس، ويستغل المجلس تسويق هذه الأصناف استغلالا لا يبقي للمزارع ما يسد رمقه. وهناك فروع زراعية تجارية لم تصل بعد الى المزارعين العرب: مثل القطن وشمندر السكر - السلق.

وانزلت ضربة شديدة بفرع الفواكه، وكانت زراعة العنب المضطرة الأولى، ولمس هذا جيدا في قرية بيت جن المرطبة وغيرها من قرى الجليل. وعلى الرغم من انتشار زراعة العنب في قرى المثلث الجنوبي ووجود المساحات لذلك، الا ان مردود هذه الزراعة اخذ يتضاءل امام ارتفاع التكاليف. ووقف زراعة العنب في الطيبة والطيرة وقلنسوة كان ممكنا على حساب زراعة الخضروات التي اخذت تتقلص، وعلى العموم فان المساحات المشجرة بأشجار الفواكه محدودة جدا.

وفي سنوات السبعين والثمانين ازدهرت زراعة توت الأرض في قرى المثلث الجنوبي، وأصبحت مصدر رزق أساسي في الطيرة وقلنسوة لكن في الأزمة الأخيرة وجهت ضربة الى زراعة هذا الصنف الشعبي من التوت، وذلك عن طريق خضوعه لتحكم شركات التصدير الى الخارج، التي تتلاعب بأسعاره وتفرض في كل شهر سعر أقل. ومن جهة اخرى انتقلت هذه الزراعة تنتقل الى ارض يهودية ولكن بأيد عربية بالأجرة او بالضمان. والنتيجة انخفاض في ساحة الأرض العربية المزروعة بالتوت الأرضي مع العلم ان هذا الفرع كان بالأساس في يد المزارعين العرب.

وأما زراعة البطيخ فاكتسبت طابعا رأسماليا من حيث المشرفين على زراعتها وتسويقها. فان مقاولين واصحاب آليات يستأجرون الأرض المزروعة بالبطيخ أو يشترونها، وغالبا يستأجرون الى ايد عاملة. وتقوم شركات باستلامه وتسويقه.

وعلى الرغم من هذه السياسة القمعية للزراعة العربية فان مزارعي قرى سهول البطوف والجليل الغربي من شفاعمرو حتى ابو سنان وقرى سهول المثلث الجنوبي يكافحون في اطار معركة الصمود في ارضهم والحفاظ على مصدر رزقهم. فليس كبير نسبيا من عائلات هذه القرى يعتاش كلية او جزئيا من الزراعة (والنسبة الأكبر تعتاش على الزراعة جزئيا خاصة في قرى الجليل). وفي قرى الجليل الغربي فئة من المزارعين الكبار الذين يعتمدون بشكل تام على الزراعة. وهم من الفلاحين والتجار واصحاب الآليات الزراعية ومستأجري الأرض. وهذه الفئة تشكل نسبة ضئيلة من مجمل المزارعين، وهي لا تتجاوز ١٠٪.

وأما في المثلث الجنوبي والمتوسط فان نسبة العائلات التي تعتاش من الزراعة، بالأساس، أعلى. ومثال على ذلك قرية قلنسوة. فان ٥٠٪ من عائلاتها تشتغل بالزراعة. وفي الطيرة - ٤٠٪ وأكثر من ٣٠٪ من عائلات الطيبة. وفي قرى باقة الغربية وجت وكفرقرع فان نسبة العائلات العاملة في الزراعة قد تصل الى ٢٠٪.

ومع هذا فان مساحة الأراضي الزراعية التي تقع تحت تصرف المزارعين في هذه القرى ضيقة قياسا بما كانت عليه في السابق. فبينما امتلكت الطيبة في الماضي (٥٨) الف دونم فطلقه اليوم ١٠ - ١٢ الف دونم بما في ذلك مسطح القرية. وقلنسوة كانت تملك حوالي ٣٠ الف دونم وتبقى لها اليوم حوالي (٨) آلاف دونم. وهذا الأمر ينسحب بشكل اكبر على قرى الجليل.

ولكن المزارع العربي أخذ يعتمد أكثر فأكثر على استخدام الآليات الزراعية وعلى مياه الري. والزراعة في قرى المثلث الجنوبي مروية. فالطيبة تعتمد على الآبار الموجودة في اراضيها. واما الطيرة وقلنسوة وغيرها فتعتمد على شراء الماء من شركة «مكوروت». والشيء ذاته يقال عن قرى الجليل الغربي. الا ان كميات المياه المخصصة للمزارع العربي تظل دون المطلوب. ويندرج تخصيصها في اطار سياسة تضييق الخناق على الزراعة العربية وابقائها بحلية ضئيلة المنتوج والمردود، مقابل التكاليف الباهظة.

والمزارعون العرب غير ممثلين في اية هيئة زراعية خاصة تلك التي تحدد السياسة الرسمية بخصوص الزراعة، او تلك التي تسيطر على التسويق والدعم للفروع الزراعية. هنا باستثناء ما يسمى مجلس تصريف التبغ والزيتون المتمركز في الناصرة او المثل والربط الحقيقي ليس في يد هذا المجلس وانما بيد هيئات اعلى!

وليس من قبيل الصدف ان تمنع المزارع العربي من الدخول الى «المركز الزراعي» وهو احدى مؤسسات «الهستدروت» ويسيطر على كامل الزراعة في اسرائيل وخاصة في الناحية اليهودية. فالمركز يشرف على عمليات تخصيص الأرض للمزارعين والمياه، ويرتب موضوع القروض والاعتمادات والتسويق. هذا مع العلم ان المركز يمنع المزارعين العرب بصورة تنظيمهم!! ويذكر انه أعلن في مؤتمر الهستدروت الـ (١٥) المنعقد في ٥ - ١٩٨٥/١١/٧ عن قبول المزارع العربي الى المركز!

والقائم قسم التعاونيات في اللجنة التنفيذية للهستدروت جمعيات تعاونية منفردة ظلها في مؤسسة منفردة، فيظل وينحصر نشاط هذه الجمعيات بالأساس في مجال تزويد المزارعين بمياه الري.

● الخلاصة ●

من الضروري الدفاع عن الزراعة العربية وزيادة مساحات الأرض الزراعية وذلك باستعادة الأرض المصادرة وكميات المياه المخصصة للري وتوفير القروض والدعم الحكومي المادي والتقني ومكافحة جشع شركات التصدير والتسويق وإقامة الجمعيات التعاونية للمزارعين الصغار والمتوسطين ودخول المركز الزراعي والاستفادة من خدماته. وكل هذا يحتاج الى تنظيم نضال المزارعين واقامة لجان مبادرة لهم وينبغي عقد مؤتمر عام للدفاع عن الزراعة العربية ولكسب المساندة الشعبية من جماهيرنا العربية والقوى الديمقراطية اليهودية. وهذه هي سياسة حزبنا الشيوعي التي يعمل على بلورتها في مؤتمره العشرين.

● بقلم - جمال موسى ●



● لا يريدون للأرض العربية أي خير، ويريدون لصاحبها أن يعمل فيها أجيراً

(صوره من الأرشيف)

منصة المؤتمر الـ ٢٠

ضد الاتجاه «التريديونيوني» وضد الاتجاه الانعزالي في عمل حزبنا النقابي

● بقلم : سهيل دياب - الناصرة ●

«نحن، الشيوعيين، نؤيد نضالات العاملين للدفاع عن حقوقهم ضد هجمة أصحاب العمل والحكومة وضد سياسة المتنوع التي تمارسها قيادة الهستدروت. ان مساهمتنا المتميزة كشيوعيين تتجلى في تعاملنا لقضايا العاملين وفي قدرتنا على طرح التفسير الحقيقي للأزمة وللبطالة وللتضخم، وفي تحليل العلاقة بين تدهور أوضاع العاملين وبين النظام الرأسمالي وسياسة الحرب والاحتلال، وفي الاشارة الى البديل والوجهة لتاريخية لتغييرات اجتماعية عميقة، لثورة إجتماعية تؤدي الى تشييد النظام الاشتراكي في البلاد».

من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ - ٢٠

ان منطلقنا الأساسي في نشاطنا بين جمهور العاملين يعتمد بالأساس على كوننا الحزب الطليعي للطبقة العاملة - اليهودية والعربية، وكوننا - نحن الشيوعيين - الرحيدين في هذه البلاد - الذي يطرح وبشكل واضح العلاقة بين الأسس الاقتصادية وسياساتها السياسية. ولكن على الرغم من فهم الأغلبية الساحقة لكوادرنا وجماهير شعبنا لهذا المنطلق اود ان اؤكد لنا كشيوعيين - محاربين في مجال نشاطنا النقابي ضد اتجاهين مضرين.

١) الاتجاه الأول - الاتجاه «التريديونيوني» أو الاقتصادي - ويتلخص هذا الاتجاه الخطر في طرح المهمة حالنا والقضايا السياسية العامة. المهمة الأساسية هي كيف نخدم مصلحة العمال... مهمتنا هي مكاسب معيشية ونقابية للعمال... التحوال ان هذا الاتجاه المتجاهل للقضايا السياسية والرؤيا الانتهازية مرفوض رفضا باتا. فنحن نرى ان العمل النقابي هو عمل سياسي من الطراز الأول - يجب طرح الحلول السياسية للقضايا الاقتصادية - وكلما كانت هذه العلاقة واضحة أكثر - كلما قربنا الى حل الأسباب الأساسية للأزمة الاقتصادية.

من هنا موقفنا ضد «هياجه وحراسه» اللذين يطالبان بإصلاحات معاشية وتحسين الشروط. وفي الوقت نفسه لا يقفان ضد الميزانيات العسكرية المختلفة وضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني العادلة، وضد وقف الارتباط الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. لذلك ومع مواصلة معركتنا المطلبية علينا الربط بين منطلقنا الفكري السياسي والأزمات الاقتصادية الملاحقة. ان دور الكوادر الحزبية ومهمة كل الحزب أن يوضح حتى الحد الأقصى - ان حل الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ليس حلا اقتصاديا صرفا!!!

٢) الاتجاه الثاني الذي يجب محاربته هو الاتجاه الانعزالي الذي يرفع الشعار «ما لنا وللنقابات؟!» ... عملنا هو على الصعيد السياسي فقط هذا هو مجالنا - ... الهستدروت تنظيم صهيوني... الخ؟! ان هذا المنطلق الخطير ليس فقط قد ثبت فشله تاريخيا وعالميا - وانما حكم على نفسه في الاعتام السياسي، ومسبقا ان خدمة الحركة الوطنية العامة مرتبطة ارتباطا عضويا في قيادة الجماهير العمالية والشعبية وتوحيد صفوفها في نضالاتها اليومية والمطلبية والمعاشية. وقيادة الجماهير لا يمكن أن تتم دون الفهم الكامل لقضايا العمال المطلبية والاحساس المباشر بها وبأهميتها وبالضرورة الحيوية لشن معارك شعبية طبقية من أجلها ورفع هذه المطالب في كل مناسبة، وأي تصرف آخر في هذا المجال لا يمكن أن يراه العمال الا على طبيعته: اغتراب عنهم، بل «تعاليا» بالنسبة عليهم.

وليس صدفة أن القوى الوطنية المخلصة التي استصغرت في البداية قضايا النضال المطلبي غيرت مواقفها الى حد كبير وشاركت في بعض الأحيان معنا في المعارك. وكذلك الأمر فليس صدفة أن القوى التي تتمسح بالوطنية والقومية فقط لتستر به عورات البرجوازية العفنة ونعراتها الانتهازية الرجعية، راحت تهاجم هذا النوع من النضال كالحركة «العلمية» مثلا اعتبرت «المظاهرات ضد البطالة والغلاء» وغيرها وهتافاتها وأهازيجها الأصيلة التي تعبر بصدق عن آلام وآمال العاملين ومطالبهم وتعبيرا عن طرائز بمأتيه، والاضرابات والاجتماعات الشعبية الاحتجاجية هي في نظر الحركة العلمية «مهرجانات خطابية غير مجدية». وفي حين بات ألوف العاملين في كل بلد يهود وعرباً، يصرخون اليوم ضربة عملا للعمال نريد خبزا للأطفال، أو «خبز» هذه التي أصبح المصدر المركزي في كل مظاهرات العمال. كان أحد أقطاب الحركة «التقدمية» الدكتور سمي «بيبي» يتكلم في التلفزيون الاسرائيلي العربي عن مأساة من الوضع الاقتصادي الذي يجعل الواحد «لا يجد ما يكفي لمصاريف صيانة السيارة».

ان من تعلم لأيه المشي أن يخبر رغيف الخبز وأخرون لا يتعدى همهم جسم سياراتهم. القاهرة فيه. والقضية هنا لا تقتصر بالطبع على السيارة فالسيارة ليست دليلا على النفسية البرجوازية الاستعلائية، وليس كل من يملك سيارة يكون برجوازيا. لكن في هذه الحالة كانت تعبير عن نفسية هذا النوع من مالكي السيارات، نفسيه الاستعلاء على العاملين والابتعاد عن قضاياهم، والتي تتبلور أكثر لتصل حد مهاجمة نضالات العاملين وكل أشكال وأساليب كفاحهم في الدفاع عن لقمة خبزهم.

ان عمالية وكادحية الطبقة العاملة وعماليتها لا يرضى هذه الفرقة الاستقراطية لأن هذا النضال المغاير للون السرادق الخفنة ومرفوعة الرأس سوف تسخط آخر قناع من أقنعتهم المزيفة!!

ان التأكيد على العمل النقابي في تقرير اللجنة المركزية لم يكن صدفة ان أمامنا هدف أساسي - وهو أيجاد الصلة الحية مع جمهور العاملين - يجب أن نبحث عنهم في المصنع والبيت وفي ساعات خروجهم للعمل وعودتهم منه. على كل هيئاتنا الحزبية وضع قضية الارتباط مع جمهور العاملين وتبني قضاياهم اليومية الملحة. وعلى رأس سلم أهدافنا توسيع صفوف الحزب من بين الفئات العمالية الكادحة. هذا هو الضمان الأساسي للمحافظة على طهارة الطريق والمسلك والأخلاق والتربية الشيوعية.

ان تجنيد أوسع قاعدة من طبقتنا العاملة - التي لولاه أهداف حزبنا وجبهتنا - ستساهم مساهمة «بارزة وحاسمة» في تجميل النضال الوطني العام من أجل السلام والمساواة - ضد التمييز والقهر القومي - هذا الأمر سيقرر بالضرورة والى غير رجعة كل العناصر الانتهازية اليمينية - والخالية الى «اعتلاء» أخلاق الطبقة العاملة وأسلوب نضالها.

حملة المؤتمر ألـ ٢٠ وصلنا الى ١٥٠٪

في الاسبوع الجاري : تلخيص نهائي للحملة

● المبالغ بالآلاف الشواقل ●

المنطقة	المطلوب	الدخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٥٠٠	٩٠٠	١٨٠
الساحل	٧٥٠٠	١٢٥٠٠	١٦٦٫٧
القدس	٣٢٥	٥٠٠	١٥٣٫٨
حيفا	١٢٥٠	٣٣٠٠	١٤٨٫٦
الناصرة	٨٦٢٥	١٢٥٠٠	١٤٤٫٩
تل أبيب - يافا	٣٣٠٠	٤٦٧٥	١٣٩٫٨
المثلث	٣١٢٥	٤٠٧٥	١٣٠٫٤
عكا	٦٦٢٥	٨٦٢٥	١٣٠٫٢
متفرقات	-	٢٧٠٠	-
المجموع	٢٥٫٠٠٠	٣٧٫٥٠٠	١٥٠

في الاسبوعين الاخيرين تلقينا المبالغ التالية حسب المناطق : ● الناصرة - ٢٢٠٠ ● عكا - ١٣٢٥ ● متفرقات - ١١٢٥ ● المثلث - ٦٧٥ ● تل أبيب - يافا - ٤٥٠ ● حيفا - ٢٧٥ ● الجنوب - ١٠٠ ● الساحل - ١٠٠ ● القدس - ٥٠.

وجاء من منطقة الجنوب - النقب ان فرع رهط وصل الى ١٥٠٪ وان فرعي ريشون لتسيون وعراد وصلا الى ١٠٠٪ وان فرع بئر السبع وصل الى ٩٠٪ وان فرع رحوفوت وصل الى ٥٥٪.

(ادارة الحملة)

نشاطات هامة في حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت لجنة حي العمال العرب في الناصرة مؤخراً، بسلسلة من النشاطات الهامة توجهها في الاسبوع الماضي، بعمل تطوعي ضخم لتنظيف شارع مشترك في الحي من الاتربة والأوساخ المتراكمة. وشارك في هذا العمل، الذي تم بالتعاون مع بلدية الناصرة عشرات من أعضاء اللجنة وسكان الحي.

وضمن النشاطات الثقافية للجنة قدم الدكتور شحادة الحاج محاضرة طبية حول مرض السكري.

وجدير بالذكر انه جرى مؤخراً انتخاب لجنة جديدة للحي مؤلفة من عيسى مزاوي ويوسف جبور وعيسى بشارة وخالد عطيه، ويوسف إسماعيل وطوني حوري وفارس حكيم ووديع طنوس وإسماعيل مخروم.

محاضرة تربوية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - استمعت عشرات الأمهات في الطيبة للمحاضرة التربوية التي قدمها الدكتور في علم النفس سامي حسن مصاروة في قاعة مجلس عمال الطيبة في الأسبوع الماضي. وكانت ادارة روضة الأطفال في الطيبة التي تضم اطفالا ابناء جيل ٣ - ٥ سنوات قد دعت امهات الأطفال للاشتراك في الأمسية وسماع المحاضرة. وقد اجاب المحاضر على العديد من الأسئلة التي اثارتها الأمهات. وقدمت للمحاضر عضو ادارة الروضة نجلاء حاج يحيى.

توفيق طوبي:

الحزب الشيوعي هو القاعدة الثابتة لوحدة الجماهير العربية النضالية

● جماهير المثلث الشمالي تؤيد اضراب السلطات المحلية العربية ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد في نادي ابو العفو الخميس الماضي اجتماع سياسي خطابي كبير للقطاع الشمالي لمنطقة المثلث على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، اشتركت فيه وفود من كفرقرع وعارة وعرعرة وعين السهلة ومعاوية ومصمص وجماهير من اهالي ام الفحم ورئيس بلديتها هاشم محاميد وسكرتير جبهتها الاستاذ توفيق خالد الجبارية وقادة الهيئات الديمقراطية في القطاع.

افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد عضو سكرتاريا منطقة المثلث وسكرتير فرع أم الفحم، بكلمة سياسية اكد فيها على أهمية انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح اعماله في مدينة حيفا يوم الاربعاء القادم. وعدد مواقف كتلة الجبهة في الكنيست التي وقفت ضد العدوان والحروب. وأعلن عن تضامن المجتمعين مع سكان مخيم بلاطة وسائر المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة واستنكر الهجوم على الحريات الديمقراطية وهدم البيوت في المناطق المحتلة وفي اراضي خاصة هدم البيت في قرية سالم واصفاً إياه بالعمل الاجرامي الذي لا يمكن السكوت عليه ومؤكداً أن الجماهير العربية التي تمرست بالنضال تعرف كيف تدافع عن نفسها امام الغطرسة والاضطهاد القومي الذي يمارس بحقها. واكد تضامن وتأييد المجتمعين لقرار الاضراب المقترح الذي اعلنته البلديات والمجالس المحلية العربية اليوم (الاثنين).

ثم تكلم النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، فكرس جل كلمته للحديث عن المؤتمر العشرين للحزب وسياسة الحزب الثابتة في الدفاع عن ابناء الشعبين من أجل مستقبل سلمي أمن وحياة مشتركة بينها وفي مواقفه السياسية فيما يتعلق بمختلف القضايا السياسية.

فتحدث عن الديمقراطية الحقة التي تميزه عن الاحزاب الاخرى، حيث تم خلال شهرين مناقشة المنظمات الحزبية لتقرير اللجنة المركزية عن مختلف القضايا السياسية والتنظيمية ما بين مؤتمرين وعن وصول اكثر من (٢٠٠) رسالة تضمنت إقتراحات أقرت اللجنة المركزية (٩٠) تعديلا منها ستطرحها اللجنة المركزية امام المؤتمر لبحثها. وقال إننا نأتي الى المؤتمر العشرين بزيادة ٣٠٪ في صفوف حزبنا. ونأمل ان يكون مؤتمرنا القادم مرحلة جديدة في حياة حزبنا من ناحية تقوية تنظيمه وصفوفه وانضباط وحدته الايدية والتنظيمية لأنه كان وسيبقى لجماهير شعبنا، خصوصا العربي في اسرائيل القاعدة لوحدة الصف النضالية. ولمتابعة هذا النهج تعمل ليس فقط نحن الشيوعيين بل والوطنيين والمخلصين لتقوية هذا الحزب ودعمه.

وتطرق طوبي الى مختلف القضايا السياسية التي أثبتت عبر السنين صحة سياسة حزبنا وخطأ نهج حكام اسرائيل السياسي في تنكرهم للمبدأ الاساسي الذي قامت عليه دولة اسرائيل وهو حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

من الاستكتاب الصحافة العبرية

● ليوم ٨٥/١٢/١ ●

شمير يؤيد «ولا شبر»

המשמר

من نهر الاردن حتى البحر ستظل لنا الى الأبد. لم تقل هذا «هيرولا» كوهين من «هتحيه» او اي سياسي آخر من الدرجة الثانية أو الثالثة وما تحت من اليمين القومي الأكثر تطرفا الذي لا يتحمل أية مسؤولية رسمية فيستطيع أن يبيع فيه الحرية المطلقة. هذه الجملة مع إضافة تفسير متعرض (ستعقد دعوة مفعمه بكل هؤلاء الذين يحاولون تعليم الشعب انه مقابل اجزاء من أرض اسرائيل سيأتي السلام، لكن السلام لن يأتي مقابل الوطن) قال في اجتماع حلقي في نهاية الأسبوع الماضي، لخاصة القائم بأعمال رئيس الحكومة الحالي.

ولدى سماع هذه الأقوال ماذا يمكن أن نتوقع من سياسيين عرب ؟ أن يأتوا الى طاولة التفاهم مع رئيس حكومة اسرائيل التي صدرت سياستها المعلنة - «ولا شبر» ؟ ان تصريحات ضم الضفة الغربية الحالي ماثلة في نظر الرأي العام العربي وحتى الأوساط المعتدلة لتصريحات تصفيه والكيان الصهيوني في نظره، وعليه لنحن نرى، وبحق، انه ليس هناك جدوى في الجلوس على طاولة واحدة مع من يطلب «دفنه» دولة اسرائيل الى دولة فلسطينية كبيرة. فحتى في أيام حكم بيغن لم يجرؤ وزراء خارجية في حينه على التصريح علانية عن سياسة «ولا شبر» باعتبار أن هذا ما نؤمن به ملزم، بل استخدموا - مثل لغة بيغن نفسه - صيغا غير واضحة.

الا أن يتسحاق شمير يعرف انه يستطيع السماح لنفسه أن يسمع أكثر تطرفا، دون أن تثير أقواله أي رد فعل من رئيس الحكومة أو وزراء «المعراخ». لقد استخلص الاستنتاجات من التجربة الماضية القريبة - من يصفر يسمع صفيره ولا يجرؤون على محاسبته. الوحدة فوق كل شيء.

.. كان على شمعون بيرس أن يرد، وفورا، وأن يصرح علنا انه ان حكومته تسير نحو الطعيم والتنازل عن أراض مقابل السلام. كان عليه ان ينكر تصريح القائم بأعماله الذي يناقض جهود التفاهم وتقدم السلام الذي يقوم به هو نفسه.

ان تصريح شمير جاء لغرض إماتة التفاهم الاسرائيلي - الأردني، القليل منه الذي انجز حتى الآن. وكان التصريح لمحاولات تجديه نزيه رئيس حكومته. ان التصريح الذي مر دون رد يفتح الطريق لاندفاعات اخرى في المستقبل.

(«عل همشمار»)

إهمال إيلات

ידיעות אחרונות

لئلا نخدع أنفسنا، فان وفد المديرين الذي سيسافر هذا الأسبوع الى مصر لغرض إجراء مفاوضات حول مستقبل «طابا» - يخاف من أنني قريبين من فكرة التنازل عن طابا. وعيزر فايتسمان نفسه سيسافر في القريب في أعقابهم (أنا سأسافر رغم كل شيء الى مصر - قال) ومن الواضح ما هي الطبخة التي سيحرق لك هناك.

وحتى الآن لا يعرف الجمهور ماذا سيجلب ذلك لنا. كثيرون يقولون: «طابا» تلزم مبارك لرفع مكانته الشخصية في بلاده، وهذا ليس غير صحيح. منذ تسلم مبارك الحكم لم يحقق منه شيئا، ليس في الداخل ولا في العالم العربي.

لكن ليس هذا المهم. فهنالك جانب حتمي أكثر في موضوع «طابا» بالصحيح - اذا وعل المصريون الى طابا ستتحول إيلات مع تفاقم الأزمة المصرية - الاسرائيلية الى الحاجز الأخير أمام الأمة جسر طبيعي بين مصر والأردن. فقد وجدت «طابا» مصرية ستجذب اليها ٩٠٪ من سياح ايلات، لأن جيلة مثل إيلات وأسعارها ستكون رخيصة تجذب بها في إيلات بنسبة النصف.

ولن يمر وقت طويل حتى يجيء السياح لمصر «طابا» اكبر وذات جاذبية للسياح مضاعفة من جاذبية ايلات. وهذا يعد (أنه حكم) بالموت على ايلات التي بنيناها بعرقنا خلال أكثر من ٣٠ سنة.

(«يديعوت أحرونوت»)

اللجنة المشتركة والدعم المطلوب

الدستور

البيان الذي صدر عن اللجنة الفلسطينية - الاردنيه المشتركة عقب اجتماعاتها الاخيره في عمان، يؤكد على «اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لتصحيح العجز الكبير في صندوق الدعم بالتعاون مع الدول العربية المساهمة منها بالصندوق وغير المساهمة». وهو تركيد هام في هذه المرحلة بالذات، لا بد أن يتحول سريعا الى خطوات عملية في الارض المحتلة، بخاصة وان كثيرا من الجمعيات والمؤسسات المختلفة يشكو من العجز الحاصل في موازنته. ولعل ما يجري في جامعة بير زيت من قرار تخفيض الرواتب بنسبة أربعين بالمائة من جهة، وقرار الاضراب لمواجهة ذلك، من جهة أخرى، هو ابرز صورة لهذا الاسراع بالدعم.

لقد كان البيان صريحا وهو يشير الى وجود اكثر من خمسين الف مواطن في الارض المحتلة يعانون من البطالة، والى تفاقم الازمه الاقتصادية التي بدأت تمتد الى معظم المؤسسات العلمية والزراعية، والى مجمل الحياة اليومية للمواطنين.

ومن الطبيعي أن نأمل أن تأخذ هذه الصراحة طريقها الى البرامج الجديده التي وعدت اللجنة بها في بيانها الاخير، للشروع الفوري في تنفيذها على أسس تكفل الثقة للجميع، وتحقق لها الاستمراريه الممكنه.

ونحن بطبيعة الحال، ندرك أن موازنة اللجنة نفسها مستمدة من الدعم العربي لها، وقائمة على الوفاء العربي المستمر بهذا الدعم المطلوب. وبالتالي، فاننا نطالب الدول العربيه كافة بالوفاء بالتزاماتها المالية في دعم صندوق اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة، دعما جديا لا يخضع لمشاكل «الخلافات» السياسية، والصدور العربية التقليدية في كل شأن، حتى تتمكن اللجنه بالمقابل، من القيام بواجبها نحو دعم جميع المواطنين في الارض المحتلة، وحتى لا تبقى الشعارات العربيه التي تهبط علينا صباح مساء من مختلف الاذاعات المسموعة والمرئية، حول دعم الاهل، وصمود الأهل، وترسيخ الاهل في الارض، الخ مجرد سحائب صيف تنقشع بعد زوال كل مناسبة وانتهاء كل حفل.

(«الفجر»)

الاجراءات «الأمنية» الجديدة على الجسور تهدد بقطع أرزاق سائقي الشاحنات الكبيرة

● القدس - مراسل خاص - فرضت سلطات الجسور الاسرائيلية، مؤخراً على اصحاب وسائقي الشاحنات الكبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعليمات جديدة تنص على تأمين طاقم ميكانيكي ورافعة (ونش)، وذلك لتفكيك الأجزاء الرئيسية من شاحناتهم العائدة من عمان بحضور ضباط وجنود اسرائيليين. وبعد تفكيك الشاحنة، بما في ذلك محركها، يقوم جنود الاسرائيليون باجراء تفتيش دقيق لأجزائها كافة وتبرر سلطات الجسور اجراءاتها الجديدة بالحفاظ على «الاوضاع الأمنية».

وأعرب سائقو الشاحنات عن سخطهم الشديد من هذه الاجراءات ووصفوها، «بأنها تهدد بقطع أرزاقنا كي ننال اعجابهم وارضاء هذه السلطات». بل سلطات الجسور تحجز الشاحنة اذا امتنع السائق عن التقيد بالاجراءات، او لم يحرص على ان تكون شاحنته نظيفة كلياً في اثناء عودتها من عمان الى الضفة الغربية.

والتقى مراسلنا مع سائق شاحنة حمولتها ٢٠ طناً من نابلس، وينقل عليها حجارة بناء من مناشير الحجر في المدينة، لتصديرها فيما بعد عبر الجسر الى الأردن، واستفسرنا منه عن طبيعة الاجراءات الجديدة فصرح قائلاً «بعد رجوع الشاحنة من عمان، وتكون فارغة بالطبع، تأمرنا السلطات الاسرائيلية بايقافها في ساحة اعدت خصيصاً، لنزول الشاحنات الفارغة. وبعد ذلك تجري فحص وتفتيشاً شخصياً للسائق وتدعه يعود دون الشاحنة، الى نابلس او رافعة لاحضار طاقم ميكانيكي مكون من عاملين ورافعة (ونش)، وهذا الطاقم يبدأ في تفكيك اجهزة الشاحنة بما في ذلك محركها».

- وكم يبلغ حجم المصروفات الخاضعة لعمال الميكانيك ؟

تكلفنا مبلغاً يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ ديناراً.

- هل هناك مصروفات أخرى ؟

بالتأكيد هناك رسوم التصاريح، وكل تصريح يكلف ١٦ ديناراً للنقلة الواحدة فقط.

- كم تبلغ اجرة النقلة الواحدة من نابلس الى عمان ؟

١٧٠ ديناراً.

- كم مثلاً تعمل الى عمان في الأسبوع ؟

مرتين، واذا كانت الطلبات جيدة، تكون ثلاث نقلات في الاسبوع.

- كم تستغرق، في العادة، عملية التفتيش على الجسر ؟

يومين متتاليين.

- كم هو الصافي الذي يبقى لك من اجرة النقلة ؟

اذا حسبنا مصروفات الوقود وغسل الشاحنة في عمان لا يبقى لي ولصاحب السيارة سوى ٣٠ ديناراً فقط.

- اذا ما استمرت هذه الاجراءات، ماذا ستفعلون ؟

لا ادري حالياً، لكن الذي نفكر به مستقبلاً، هو اما زيادة الأجر على النقلة الواحدة، او الى موقف العمل.

وتحدث احياناً بعض المفارقات غير المقصودة لدى السائقين، لكن سلطات الجسور تدفعهم ثمنها غالياً، واخبرنا احدهم انه نسي في اثناء عودته من عمان، زجاجة دواء صغيرة في خزانة سيارته، وعندما وجدها الجنود، اوقفوا شاحنته يومين، وقال سائق آخر ان الجنود وجدوا حجراً صغيراً عالقاً، بعد التنظيف، على حافة الصندوق الخلفي للشاحنة، وكان رد الجنود عليه «نريد ان نخبرنا بهذا الحجر، اذا كان بي او لا ؟» والنتيجة كانت ايقاف شاحنته ليومين آخرين.

هذا وكانت حركة عبور الشاحنات المحملة بحجارة البناء فقط، تبلغ ٣٠ شاحنة يومياً وكان ذلك قبل اللجوء الى الاجراءات «الأمنية» الجديدة. وبعد الزام السائقين بها انخفض عدد الشاحنات الى سبعة او ثمانية يومياً.

ميزانية الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٦ تتميز بالاتجاه السلمي

● *٤,٥٪ من الميزانية فقط لوزارة الدفاع وأكثر من ثلث اعتمادات الميزانية لتنفيذ برامج اجتماعية ترمي الى النهوض المتواصل بمستوى رفاهية الشعب السوفييتي* ●

موسكو - نوفوستي - ناقش السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي واقر في دورته الجديدة ميزانية الدولة التي تقدمت بها الحكومة للعام ١٩٨٦ العام الاول في الخطة الخمسية الـ ١٢ وشأن خطة تنمية البلاد الاجتماعية الاقتصادية للعام القادم تتميز الميزانية باتجاه سلمي خلاق واضح المعالم.

وواقع ان النفقات على الدفاع في ميزانية الدولة للعام ١٩٨٦ لم تتغير بالمقارنة بالعام الحالي (١٩٠٠٦٣ مليار روبل) وشكلت ٤,٦ بالمئة من مجموع نفقات الميزانية، ان هذا الواقع يشكل في حقيقة الامر دعوة جديدة لشريكنا الامريكي من اجل ايقاف سباق التسلح وتجميد النفقات على هذه الاهداف وتقليصها المتبادل في المستقبل.

ان الاموال الرئيسية في ميزانية الدولة للاتحاد السوفييتي الحالية من الحجم والتي أقرت بأكثر من ٤٤٤ مليار روبل موجهة نحو تنفيذ النهج الذي حدده الحزب نحو تعجيل تنمية البلاد الاجتماعية - الاقتصادية والنهوض المتواصل بمستوى رفاهية الشعب السوفييتي. وفي هذا المجال تزداد بعض الشيء، حصة المدخرات في الدخل الوطني ما يسمح بتسريع وتائر التوظيفات وضمان التجديد السريع للجهاز الانتاجي وخلق اساس للحفاظ على الوتائر العالية للنمو الاقتصادي في السنوات التالية.

وفي هذا المجال رصدت للصناعة من ميزانية الدولة ومختلف اموالها الخاصة ٢٤٧ مليار روبل اي ٦,٦ بالمئة اكثر مما رصد لها في العام الجاري. وخصص من هذا المبلغ قسم كبير لتطوير الصناعة الثقيلة، التي اهتم مسبقاً لتوسيع الارصدة الانتاجية الرئيسية واستكمالها بشكل جذري وتجهيز جميع فروع الاقتصاد الوطني بأحدث المعدات وتعجيل وتائر التقدم العلمي التقني. وخصص نحو ٣٠ بالمئة من مجمل النفقات على الصناعة الثقيلة لاجل مجمع الوقود والطاقة وسوف تزداد التوظيفات في مجال الطاقة الكهربائية وصناعة الفحم واستخراج النفط بنسبة تتراوح بين ٢٤ و ٣٩ بالمئة. وسوف تتطور صناعة التعدين والصناعة الكيميائية وسواها من الفروع الرئيسية الاخرى تطوراً مسرعاً.

وفي العام ١٩٨٦ ستتطور فروع الصناعة التي تنتج سلع الاستهلاك بوتائر سباقة وسيبلغ الزيادة ٤,٩ بالمئة مقابل ٤,٣ بالمئة في الصناعة عموماً. ورصدت لتطوير صناعة هذه الفئة مبالغ اكبر مما رصد لها في العام الحالي.

وتزداد المخصصات، بشكل ملموس، لاجل الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية وصناعة اللحوم والألبان. وعلاوة على ذلك سترصد وزارات الصناعة الثقيلة قسماً من مواردها لتوسيع انتاج السلع الثقافية المعيشية والمنزلية.

وعلى حساب ميزانية الدولة واموال الكولخوزات والسوفخوزات والمؤسسات الصناعية ستزداد مخصصات تنمية المجمع الزراعي - الصناعي الاجتماعية والاقتصادية التي تبلغ ١٤٩ مليار روبل بنسبة ٢,٦ بالمئة. ويرصد هذا المجال ٣٦,٩ بالمئة من مجمل توظيفات البلاد. ويرجى ان القسم الاكبر من هذه الاموال سينفق على تطوير الزراعة والحقل الصناعي لمسائل تكثيف هذا الفرع مواصلة اعادة البناء الاجتماعي للريف.

ورغم ضرورة الحفاظ على قدرة البلاد الدفاعية عند المستوى المطلوب في الوضع الدولي القائم لم يحاول الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة ان يقلص ولو مرة واحدة نفقات الدولة على البرامج الاجتماعية، بالعكس، فان هذه النفقات تزداد عاماً بعد عام. وفي العام ١٩٨٦ ايضاً ستزداد مخصصات الميزانية لاجل تطوير التعليم العام والرعاية الطبية والتربية البدنية والضمان والتأمين الاجتماعيين والبرامج الاجتماعية الاخرى بنسبة ٦,٤ بالمئة.

واضافة الى ذلك نصت الميزانية على تمويل الاجراءات على صعيد الدولة التي تستهدف رفع مستوى معيشة السكان - زيادة اجور العاملين في فروع معينة من فروع الاقتصاد الوطني، وزيادة مساعدة الدولة للعائلات.

وستستمر اعمال بناء المساكن على نطاق واسع.

وخصص لتنفيذ البرامج الاجتماعية للعام القادم من ميزانية الدولة للاتحاد السوفييتي اكثر من ثلث مجمل الاعتمادات.

٢١ ألف قتيل وجريح ومفقود في نيكاراغوا بأيدي عصابات المرتزقة الامريكية

* كذلك هدمت ٣٢١ مدرسة وجرى مسح العديد من القرى وشرد عشرات الالوف ..
* الكونغرس الامريكي يواصل دعمه لهذه الجرائم ، رسمياً ●

● واشنطن - «نوفوستي» - يبقى الارهاب «الرسمي» أهم عنصر في سياسة البيت الابيض تجاه جمهورية نيكاراغوا وهذا ما يؤكده التقرير الخاص الذي بعثت به ادارة واشنطن الى الكونغرس الامريكي بغية «برهنة» على «الضرورة الماسة» لمواصلة المساعدة الامريكية الى تشكيلات عصابات «الكونترس» وخاصة الى ما يسمى بـ «التحالف نيكاراغوي المعارض».

قبل عدة اشهر وتحت ضغط البيت الابيض والمخابرات المركزية الامريكية خصص الكونغرس الامريكي ٢٧ مليون دولار اخرى على شكل «مساعدات انسانية للاجئين النيكاراغوانيين».

وفي هذا يختفي في الواقع خلف هذه العبارة البريئة يشهد الواقع التالي، تبين انه قد وضعت علامة سري للغاية على ذلك القسم من تقرير البيت الابيض الذي يحتوي على معلومات محددة بشأن طابع هذه المساعدة وعلى أبواب الصرف المحددة. ويعترف فيه انه في شهر اكتوبر وحده من العام الجاري حصل الارهابيون على ٦ ملايين دولار من الاعتمادات المخصصة للعام المالي ١٩٨٦.

ان الدولارات الامريكية ستخدم لشراء السلاح والذخيرة الحربية وتصرف على تنفيذ الاعمال التخريبية الهدامة وقتل السكان المسالمين وقتل جراء سياسة الارهاب الرسمي ١١ الف نيكاراغواني وجرح خمسة آلاف آخرون واختطف مثل هذا العدد أيضاً.

وأضحى ربع مليون نيكاراغواني في عداد اللاجئين وذلك هرباً من ارهاب الساموزيين. وتيمنت على ايدي عملاء المخابرات المركزية الامريكية ٣٢١ مدرسة و٥٠ مركزاً صحياً وزالت من على وجه الارض قرى بأكملها. وبلغت الخسائر الاقتصادية للبلاد نتيجة القرصنة الحربية على مليار ونصف المليار دولار.

النظام الايراني نفذ الاعدام بحق ٥٠ ألف مواطن دون محاكمة

● بروكسل - و.ص.ف. - اعدت منظمة العفو الدولية تقريراً حول الوضع في السجون الايرانية، قدمته للبرلمان الأوروبي، وذكرت فيه ان ٦٦٠ شخصاً تم اعدامهم في طهران في العام ١٩٨٤ و٣٩٩ اعدموا خلال الشهور التسعة من العام الحالي. واشارت المنظمة ان العدد الحقيقي هو أكبر من ذلك.

وادلى العديد من الايرانيين بشهاداتهم امام مندوبي مؤتمر البرلمان الأوروبي الذي بدأ أعماله يوم الجمعة الماضي، وكشفوا عن الجرائم التي يرتكبها نظام الخميني ضد معارضيه.

وقد عدد شهود هذه الجرائم كما يلي: التعذيب المنهجي في حضور اقارب المسجونين بل واكراههم على الاشتراك الفعلي في هذه العمليات، مثل بتر الأعضاء، وانتهاك الأعراض والاعدام دون محاكمة حتى بلغ مداه الى الأطفال واكراه المعتقلين على حمل جثث زملائهم بعد ان مثل بها.

وذكرت احدى المدرسات، بعد ان روت قصة عذابها في السجن، ان هنالك اكثر من ١٤٠ الف معتقل سياسي في ايران، وأن عدد الذين اعدموا دون محاكمة، خلال ست سنوات حوالي ٥٠ ألف شخص.

الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يؤكد أهمية تثمين الوحدة النقابية

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية السابقة، في اواخر الأسبوع الماضي في دار الاتحاد في مدينة نابلس بحضور الأمين العام عدنان غانم ورئاسة النقابي جورج حزبون.

وبحثت الجلسة جدول اعمالها واتخذت عدداً من القرارات المناسبة منها:

● يؤكد الاتحاد تبنيه لجميع قضايا العمال الجماعية والفردية ويستمر في بذل الجهود من اجل تحصيل حقوق العمال القانونية والنقابية بأسرع وقت ممكن، وكخطوة على تنظيم الكفاح النقابي الموحد والمشترك فان الهيئة التنفيذية تطلب من الهيئات الادارية للنقابات الاعضاء تعبئة استمارات القضايا العمالية (حسب النموذج المرسل) وارسالها الى الاتحاد العام شهرياً. وتروح الهيئة التنفيذية لاقع قضايا عمالية على النقابات الاعضاء لتشمل عناوين بجميع المعلومات الاساسية المطلوب توفيرها لدى النقابة والاتحاد ولجنة المحامين بما يوفر امكانيات افضل لانتزاع حقوق العمال ومكتسباتهم، وكذلك اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة للدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين لدى المشاريع والمؤسسات الاسرائيلية.

● تثمن الهيئة التنفيذية جهود جميع العلاقات المخلصة من أجل تعزيز وحدة الحركة النقابية في اطار الاتحاد العام، وتطالب اعداد صيغة واحدة لمفاهيم والمواقف النقابية المشتركة.

أهالي صور باهر المحتلة عازمون على التصدي لمحاولات الاحتلال سلبهم اراضيهم

● القدس - من محمد وطبكة - تبدأ السفح الجنوبي لجبل المكبر حيث تقع مستوطنة «ارمون هنتسيف» نحو قرية صور باهر تعانق الحرية المتهمة وامراضه معاني الأرض عناقاً ابدياً.

وفي الجهة الغربية لقرية صور باهر حاولت جرافات الاحتلال الاسرائيلي عند ما يقرب من الشهر تجريف اراضي شاسعة من القرية تصل مساحتها الى ١٦٠٠ دونم مشجرة باشجار التين والزيتون واللوزيات وتستغل في اوقات المختلفة لزراعة الحبوب وذلك بحجة ان هذه الاراضي مصادرة منذ العام ١٩٧٠ وان سلطات الاحتلال بواسطة احد اذرعها المسمى «هالكيرن كييميت» رأت ان تحول هذه منطقة خضراء لتمنع اصحابها الشرعيين من فلاحتها وزراعتها وحتى لقمة الخبز منها !!

لذا فقد باشرت هذه الجرافات بشق الشوارع فيها وخلع اشجار الزيتون منها وقد قال «الكيرن كييميت» بحفر الجور تمهيداً لزراعتها بالأشجار الحرجية وذلك كخطوة اولى نحو الاستيلاء على الأرض والبناء عليها وضمها لمستوطنة «ارمون هنتسيف» المجاورة.

وصلنا بسيارتنا القديمة الى موقع الأرض وما ان ترجلنا منها حتى خرج عدد من السكان المجاورين - وهم من اصحاب الأرض - نحونا وفي مقدمتهم رجل طاعن في السن يحتضر الكرامة والعقال وما ان عرفوا مرادنا حتى اقتادونا نحو الأرض التي بدت عليها آثار اعمال المخربات التي شوهت منظرها جبيل الأخضر.

ويعوي مقدمات استرسل «ابو احمد» الفلاح الفلسطيني الطاعن في السن ذو العينين المشققتين في الحديث بحرقة عن الأساليب التي انتهجتها سلطات الاحتلال للاستيلاء على اراضي القرية فقال «لقد تعرضت اراضي قريتنا للنهب منذ العام ١٩٤٨ - عام النكبة - حيث احتل قسم كبير منها في ذلك الوقت، ولذلك اصبحت قريتنا على الحدود الفاصلة بين اراضي الـ ٤٨ والـ ٦٧ واضافت موضحاً ان وطأت اقدام المحتلين لهذه الاراضي في بعد ٦٧ حتى قاموا بمصادرة مساحات اخرى من اراضي القرية ليبنوا عليها مستوطنة «ارمون هنتسيف» القائمة على السفح الجنوبي لجبل المكبر حيث صودر عندئذ ٨٠٠ دونم والآن يريدون ان يأتوا على البقية من اراضي القرية وهي من اخصب الأراضي وتعتبر مصدراً مناسباً للمعيشة بالنسبة للسكان ويبلغ مساحتها الاجمالية ١٦٠٠ دونم».

● *ما هي.. الجرافات !* ●

مرة في احد الشوارع التي شقتها جرافات الاسرائيليين وهناك توقف «ابو احمد» وأشار الى ربوة قائلاً «هذه هي الجرافات التي تقوم بالعمل في ارضنا وهي الآن تحت حراسة مكثفة خوفاً من ابناء الأهالي الغاضبين باحراقها».

وقبل ان نتوغل بعيداً في الأراضي التي لا يرى العين مدى النظر اليها هتف «ابو احمد» بصوته الأجش «كيف يريد هؤلاء ان نتخلى عن ارضنا التي قبيل ربيها بدمعتنا وعرقنا ؟ الا يعتبرون بأن الأرض عندنا اغلى من ارواحنا ؟ استحلفكم ان تكتبوا قصة ارضنا في جميع الجرائد ليعلم كل العالم كيف يستولون عليها بالقوة» وتنهد طويلاً وقام بأشياء غير مفهومة يستشف منها مدى الحزن الذي يعتمل في صدره على فراق الأرض التي درج عليها ولعب في جنباتها منذ كان طفلاً يحبو على اربع».

سرقنا في الأرض والأطفال الصغار يتراكضون من حولك وعيون الأشخاص الكبار الذين يرافقوننا من سكان القرية مشدودة نحو الأرض المعدة وكأنها لا تصدق ما يجري وأن هذه الأرض ستغدو غريبة عنهم لا يسمح لهم بدخولها وقطف ثمار الزيتون والتين واللوز التي غرسوها بأيديهم وكبروا ونعتني على كبر ونضج والتمر واصبح عندهم اغلى الأشياء.

● *وادي الزيتون* ●

قال لنا الفلاح الفلسطيني «ابو احمد» وهو يجول في الأرض المحيطة بنا «انظروا الى ذلك الوادي انه «وادي عمرون» اما الواد الذي بالاسفل من الشرق فهو «وادي الزيتون» الذي يحاذي «واد السراحرة» وهذه القطعة من الأرض التي نقف عليها تدعى «العديسة» وتلك «اللعنة» والأخرى «الكروم» وهناك الكثير من الأسماء. هذه الأرض التي منحتها وزرعها عشرات السنين، وها هم الآن يريدون بمنتهى عين الاستيلاء عليها بالقوة والبطش».

● *زحف استيطاني* ●

وقبل ان نقفل عائدين ادراجنا امعن النظر في مستوطنة «أرمون هنتسيف» البادية قبالته فلاحظت ان بناء هذه المستوطنة قد وصل حتى ادرج الأخطبوط وانه اذا بقي هذا المد الأخطبوطي على حاله فسوف يبتلع تدريجياً العديد من المنازل في قرية صور باهر بل انه وبالفعل فقد تم اخطار عدد من اصحاب المنازل بانها سوف تهدم بحجة ان هذه الشوارع التي ستمر من الأرض المصادرة بطرقها وبالتالي فانه لا بد من ازالتها !

عدنا ادراجنا وقبل ان نصل الى نقطة البداية اصطف الاطفال الصغار حول امهاتهم في قطعة ارض مشجرة بالزيتون وهم يرفعون ايديهم باشارة النصر فالتقط لهم المصور بضع صور. كان الصغار في وقفتهم المعبرة هذه يجسدون روح الانتماء الحقيقي لهذه الأرض التي خلقت فلسطينية وستبقى كذلك.

ودعنا سكان القرية وعيونهم شاخصة نحونا يكتنفها العزم والاصرار على مواصلة الدرب الشاق وفيما نحن نهم بدخول السيارة قال «ابو احمد» وكلي بوجهه حديث اليه «كل ما أقدر ان أموت قبل ان ارى هذه الأرض تضيع منا».

ولكن عدد من الأشخاص الذين كانوا بالقرب بجانبه اكدوا له «لن تضيع هذه الأرض ما دام فينا عرق ينبض».

بقي ان نشير الى ان اهالي القرية قد شكلوا لجنة للدفاع عن اراضيهم كي قاموا بتوكيل محام لمتابعة هذه القضية قانونياً.

لن تضيع هذه الأرض منا ما دام فينا عرق ينبض



■ أم فلسطينية تشير الى الأراضي التابعة لقرية صور باهر التي تهددها المصادرة.

الاحتلال يكمل تطويق الظاهرية بنهب بقية اراضيها ومنع الأهالي من دخولها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت دوريات الاحتلال المرابطة في المستوطنة الواقعة بالقرب من منطقة عقبة معصة احدى ضواحي قرية الظاهرية في قضاء الخليل في الأسبوع الماضي، المواطن محمود عبدالعزيز تيم من دخول ارضه وحرثها وكذلك حذرته من مغبة البقاء في بيته الواقع في هذه الأرض وأبلغوه انه جرت مصادرة الأرض والبيت بأمر عسكري.

ويذكر ان ارض المواطن تيم هي واحدة من قطع الأراضي التي كانت السلطات الاسرائيلية صادرتها منذ اربعة اشهر وتبلغ مساحتها ١٠ آلاف دونم بما فيها المنطقة الجبلية، وتقع في الشمال الشرقي من القرية وتعود ملكيتها لأربع عائلات هي الجبارين والعل والسماهرة والمخارزة والتي يصل عدد افرادها الى ٢٨٠ نسمة.

وأفاد اصحاب الأراضي ان مصادرة أراضيهم جرت بدون ابلاغهم رسمياً من المحاكم العسكرية وبدون اعطائهم مهلة للاعتراض أمام المحكمة. وذكروا أن دوريات الاحتلال قامت بتسييج المنطقة بالكامل بالاسلاك الشائكة والتي تبعد ٣٠٠ متراً فقط عن البيوت المجاورة لها.

واستطرد اصحاب الأراضي قائلين انه لدى نزول الفتيات والنساء الى هذه الأراضي للعمل فيها اعترضتهن دوريات الجيش والقادمون الى المستوطنة التي يسكنها اليهود «القلاشاه» حيث اشبعوهن ضرباً والفاظاً نابية. هذا بالاضافة الى التعرض لرعاة الأغنام ومنعهم من دخول المنطقة، تحت التهديد بمصادرة الأغنام اذا ما عادوا مرة ثانية وخالفوا هذا الأمر.

وتجدر الاشارة الى ان المنطقة المذكورة تشكل ابداً لزراعية يعتمد عليها السكان والرعاة بشكل اساسي.

وبمصادرة السلطات هذه الأراضي تكون قد احاطت قرية الظاهرية بحزام مخطوره بدءاً من الجهة الجنوبية الغربية وحتى منطقة الاغلاق الجديدة في الجهة الشرقية الشمالية للقرية.

ويذكر ان اصحاب الأراضي توجهوا للقضاء بواسطة المحامي ابراهيم أبو عيطة ضد قرار المصادرة ولا تزال القضية قيد المداولة ويحث المحكمة الاسرائيلية.

من ناحية ثانية قام مستوطنو مستوطنة «بالمنطقة القريبة من القرية، في الأسبوع الماضي ايضاً بأعمال حفر في الأراضي الجبلية المجاورة للمستوطنة تمهيداً لمصادرتها وزراعتها بالأشجار الحرجية، كما منعوا اصحابها من التواجد فيها بادعاء ان بحوزتهم امراً من «هالكيرن كييميت» بالقيام بأعمال الحفر فيها.

اتحاد الصحفيين العرب يدعو الى عقد المؤتمر الدولي

● الرباط - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب اعترض، يوم الأربعاء الماضي، في الرباط، على أية تسوية منفصلة لأزمة الشرق الاوسط وأوضح ضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بهدف التوصل الى حل هذه الازمة.

من ناحية ثانية ندد اتحاد الصحفيين العرب في دورته السابعة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي بالغارة البربرية للطيران الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعبر عن «دهشته لمواقف الولايات المتحدة، التي يهدف الى اعطاء «طابع الشرعية» على هذا العمل الوحشي».

وبصدد أزمة لبنان أكد اتحاد «الصحفيين العرب» مرة اخرى، مساندته لقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وذكر ان وحدة لبنان يجب ان تقوم على اسس الوفاق الوطني.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اقرت الحكومة خارطة الناصرة الهيكلية

الحكومة تسلخ عن الناصرة منطقة آهلة بالسكان وتنفذ سياسة خنق المدينة العربية

● الناصرة - لمراسل الاتحاد - فوجيء اعضاء البلدية الائتلافيون بقرار الحكومة بشأن خارطة الناصرة الهيكلية المقترحة. فالقرار يقتطع منطقة جديدة من منطقة البلدية الحالية الضيقة، ويلحق بالناصرة مساحة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وبهذا القرار تنفذ حكومة الاضطهاد القومي سياسة خنق الناصرة وتقدم دليلا جديدا على نواياها السوداء ضد الشعب العربي في اسرائيل.

لقد حذر الحزب الشيوعي مرارا في صحفه وفي البلدية وفي الكنيست من نوايا الحكومة السيئة بشأن الخارطة الهيكلية حتى اليوم. واندر الشعب بان وراء الاكمة ما وراءها من مشاريع حصر وتشريد حتى جاء القرار فصدق المتبجحون بمدح الحكومة من امثال رئيس البلدية سيف الدين الزعبي. وجاءت الحقائق تفضح الحكام وعاقبي اعمالهم اجرائهم.

وفهمت مبدئيا ان الحكومة قررت الحاق مساحة ضيقة الى منطقة البلدية تمتد من حاوور الماء رقم ٢ غربي الناصرة الى منطقة حي الكروم في الجهة الغربية الجنوبية على امتداد جانب الطريق الغربي. ولكنها في الوقت ذاته سلخت عن منطقة بلدية الناصرة المساحة الواقعة بين شارع الناصرة - حيفا والطريق الممتد الى عمارة البوليس البريطاني سابقا، ومن عمارة البوليس شرقا حتى طريق العفولة.

وبهذا يخرج القرار الحكومي اراضي ودور مسكونة تدفع الضرائب للبلدية منذ عشرات السنين وتزودها البلدية بالخدمات العامة.

وستمد القراء بالمعلومات الاضافية حيث تتوفر لنا.

(«الاتحاد» ٢/١٢/١٩٦٠)



- الافندي ده ابدك منه والارض.. بعد يوم واحد في الشهر ما تلاقش في جيبه ولا مليم!

(عن «روز اليوسف» المصرية ٢٥/١١/١٩٨٥)

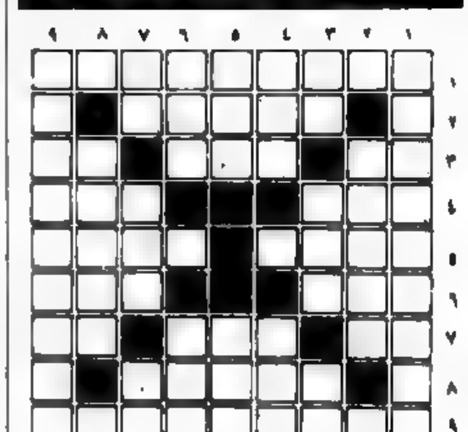
علاج جديد لسرطان الرئة

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الباحثون الاميركيون يوم الثلاثاء الماضي التوصل الى علاج جديد لسرطان الرئة يجمع بين استخدام الاشعة وهورمون يساعد على زيادة المناعة في الجسم.

وقد جرى تجربة العلاج الجديد على بعض المرضى فلوحظ ان الثلث من بين المرضى عاشوا لمدة عامين بفضله.

وصرح الباحثون في المركز الطبي بجامعة جورج واشنطن بالعاصمة الاميركية بان الهورمون المستخدم يساعد على تقوية جهاز المناعة في الجسم الذي يتأثر بفعل الاشعاعات المستخدمة عادة في علاج حالات الاصابة بسرطان الرئة. وينتشر هذا المرض الى حد بعيد في الولايات المتحدة حيث تظهر سنويا ١٥٠ الف حالة اصابة جديدة به.

كلمات متقاطعة



*** لغز (٧٧) ***

□ اعداد: مخلص مصطفى شحادة - طمرة □

أفقي:
١) مؤلف مسرحية «عدو الشعب»
٢) قطر عربي
٣) عملة آسيوية - رسول - لقنا مول
٤) عاتب - كرباج
٥) عكس تشترى - عز الدين الـ... (معكوسة)
٦) ثلاثة أرباع جولس - يهجم (معكوسة)
٧) لمس - درب - ثلثا ولد
٨) من الحضراوات + للفاره
٩) قائد فلسطيني

عمودي:
١) مؤلف «الفصلية الثورية في الاسلام» + حرف
٢) مدينة فلسطينية
٣) نعم بالانجليزية - من الجواهر - انظ بالعامية
٤) دهن - قطر عربي
٥) تتأصل خدها الشعوب (غير معرفة) - رقبة (معكوسة)
٦) والدي (بالعامية اللبنانية) - ثلاثة أرباع جرار
٧) للنداء - مشى - هب النسيم
٨) عاصمة اشتراكية
٩) نائب جمهوري (معكوسة)

□□□ حل لغز (٧٦) □□□

أفقي:
١) عروس + الجنوب
٢) دلال مغربي
٣) دالاي + يوم
٤) برد - يا
٥) كر
٦) أجن - بن
٧) سجين + غداء + في
٨) جليد + هد + رن
٩) نور + رأس + خاتم
١٠) وليد توفيق + س

عمودي:
١) عد - اسحبوا
٢) رل - ج ج + ليل
٣) وادي - برعن
٤) مالس - ابو + د
٥) ا ا + كرز
٦) ل ل + أرك - دعسوا
٧) جر - عام + نم
٨) ناصر - قندي
٩) وروه - ي ف ر ا ل
١٠) ب ب ب ب - (سحق)

مايا بليسيتسكايا ترقص للمشاهدين

● موسكو - «نوفوستي» - منحت راقصة الباليه السوفييتية مايا بليسيتسكايا لقب «بطل العمل الاشتراكي» وذلك لخدماتها الكبيرة في تطوير فن الرقص السوفييتي.

وقد أصبح إسمها منذ أمد بعيد رمزا للعطاء والاستلهامات الابداعية. وغالبا ما يدعون بليسيتسكايا للرقص في الباليهات التي يضعها خصيصا لها أشهر أساتذة الرقص في العالم. «بوليرو» رافائيل و«ايسيدورا» التي وضعها موريس بيجار على موسيقا الملحنين الاوروبيين - الغربيين والروس و«فيدرو» جورج اوريك وسيرج ليفارو «مقتل روزا» غوستاف مالر ورولان بتي و«كارمين - سويتة» على موسيقا جورج بيزه والبيرتو الونسو.

وظهرت بليسيتسكايا عام (١٩٧٢) لأول مرة كمصممة رقص بعد ان اخرجت باليه «انا كارينينا» التي كتب موسيقاه شيدرين اعتمادا على قصة ليف تولستوي المسماة بهذا الاسم ومن ثم سوية مع هذا الفنان الموسيقي الذي تجمعها به الرابطة الزوجية ووحدة الفكر الفني وضعت الصورة الراقصة لقصة تشيخوف «طائر النورس». وقد طرحت الآن لحكم المشاهدين عملها الجديد «السيدة صاحبة الكلب» عن قصة لتشيخوف بهذا الاسم.

تظهر مايا بليسيتسكايا على خشبة المسرح الكبير للاتحاد السوفييتي في فصلها الثاني والأربعين دائما أرقص للمشاهدين - تقول هي - وما دمت أشعر باحتمام القاعة بالنجاح، سأكون فوق خشبة المسرح».



● مايا بليسيتسكايا ●

تكريم الموسيقي بوب جيلدوف في الأمم المتحدة

● الأمم المتحدة (نيويورك) - و.ص.ف - منحت الجائزة الخاصة للجرح في العالم الى الموسيقي بوب جيلدوف الذي نظم الحفل الموسيقي الذي نقل الى العالم على الهواء مباشرة لصالح مكافحة المجاعة في افريقيا وذلك اثناء حفل تكريم اقيم مساء الثلاثاء الماضي في الأمم المتحدة.

وهذه الجائزة التي انشأها اثنان من الفنانين هما كيني وماريان روجرز منذ أربع سنوات تمنح سنويا الى الصحف والصحفيين الذين ساهموا في توعية الجمهور العريض بمشكلات سوء التغذية في العالم. وتبلغ قيمة هذه الجائزة مائة ألف دولار.

أما الفائزون الآخرون بهذه الجائزة فهم بالنسبة للصحافة المكتوبة: جيمس جانون وديفيد ويليس وكريستيان سايس مونيتور.

● المجلات: باربارا ابنسل (فورين أفيرز) وجوزيف ليليفيلد (نيويورك تايمز ماغازين).

● الصور: ستان جروسفيلد (بوسطون جلوب).

● الاذاعة: دانييل رويبرداتيج وجون ماكسي (ناشيونال بابليك راديو).

● التلفزيون: محمد امين ومايكل بويرك (فيسنيوز وبي بي سي).

● الكاريكاتير: بريان دلف (ميرتز وجسيقا).

● الكتب: لويد تيمبرليك البرت سكانزة.

قرارات.. قرارات.. قرارات..

● تونس - «كونا» - وافق وزراء الثقافة العرب في ختام اجتماعات دورتهم الخامسة هنا يوم الخميس الماضي بالاجماع على توجيه نداء الى كل من العراق وايران لوقف الحرب الدائرة بينهما.

واقر وزراء الثقافة في هذه الدورة التي استمرت ثلاثة ايام بحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» الدكتور محيي الدين صابر الخطة الشاملة للثقافة العربية التي وضعتها اللجنة التي رأسها المستشار في ديوان امير الكويت الاستاذ عبد العزيز حسين واشرف على صياغتها الدكتور شاكر مصطفى.

واصدر الوزراء ايضا قرارات وتوصيات تتعلق بالموسوعة العربية والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر والمعهد العربي للترجمة والشعر الصناعي العربي - عربسات - ولجنة «الالكسو» لقضايا الاتصال في الوطن العربي ومجابهة الغزو الثقافي الصهيوني للثقافة العربية والمكتبة القومية المركزية والعلاقة مع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في الميدان الثقافي.

واصدروا ايضا توصيات حول مواضيع تتعلق بدراسة تقويمية عن الانشطة القائمة باستقبال القرن الخامس عشر هجري ودراسة جدوى لانشاء متحف الحضارة العربية بمدينة طليطلة باسبانيا ودراسة مسحية حول صيانة المدن التاريخية العربية والاسلامية ودراسة جدوى لانشاء المركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية وتشريعات ثقافية تتعلق بقانون حماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير تداول الانتاج الثقافي وتشريع رعاية المهنيين والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف.

في بلاد الحليب والعسل

□□ الاطفال بحاجة الى سراويل ايضا!

● القت الشرطة القبض على جورجيت بن نعيون (٣٥ عاما) من تل ابيب بعد فترة من البحث عنها.

وكانت المحكمة قد حكمت عليها بالسجن الفعلي لمدة عام بتهمة سرقة سروالين لابنتها البالغة من العمر ١١ عاما والتي انجبتها بدون زواج.

«بكل بساطة لم يكن لدى الطفلة ما تلبسه» قالت جورجيت. واضافت انها قامت بفعلتها نتيجة للظروف حياتها القاسية.

وكانت ام فريدت من وجه «العدالة» حتى يتسنى لها ترتيب شؤون وشؤون ابنتها قبل الدخول الى السجن. وفعلا فقد ارادت تسليم نفسها للشرطة عن طريق صحفي يعمل من «يديعوت احرونوت» الا ان الشرطة «الشاطرة» قبضت عليها قبل الموعد المحدد بيوم.

□□ مستاهل!

● التمع قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب بعد اطلاعه على صور ملونة قدمتها امرأة تل ابيبية كاثبات ان زوجها يضربها باستمرار وطالبه باصدار امر يمنعه من دخول الشقة المشتركة.

الزوج هو الفنان روني عيلي (٣١ عاما) ولم تعد على «دخل عقله» بزوجته «كل ما قال الكور بالجرة».

وبعد يومين (اغلقت عشيقة روني لاب حاولت اخلاصه (...))

□□ الحب غيرها!

● في طريقه الى المحكمة المركزية في الناصرة حاول الطرف يوحنان (٣٠ عاما) ان يفلس من رجال الشرطة الذين رافقوه ومداهمتهم بلهمه بالغضب بطرانية وسبب ابتلاع علاقاته.

ورغم كل «مجهوده» الا ان الشرطة لذهب ضده لاتحة انهام متعلقة للهمه باعمال لا اخلاقية مع طفلتين من سنة ٨٢ و٨٤ ومحاولة اغتصاب صحيفة زوجته في السنة الاخيرة نفسها.

□□ «عينك عينك»

● خرجت مريم غلعد من مستشفى «هداسا» وتوجهت الى سيارتها من طراز «فالسوده» فتحت باب السيارة وارادت الجلوس امام المقود.

الا ان مجهولا اعجب بالسيارة (على ما يبدو) فهجم على مريم وانتشلها خارجا وركب السيارة «وسهلاء».

● من نوادر جحا ●

□ في (الف باء) لأبي الحجاج البلوي: دخل جحا ذات يوم دار الرحا فجعل يأخذ من قمح الناس ويجعله في قفته، فقيل له: لأي شيء تصنع هذا؟ فقال: لأني أحمق، فقيل له: فلم لا تجعل شيئا من قمحك في قفاف الناس؟ فقال: كنت أكون اذن احمقين □

اغرب عرض ازياء في شوارع باريس

● في جو البلاط الملكي لعالم الازياء الراقية التي لا يخترق اسواره غير نخبة من اصحاب الملايين وفي هذا الجو الخاص جدا يقدم اشهر مصممي الازياء الفرنسية العالم الى قسمين هؤلاء ثم باقي الناس. وفي الاسبوع الاسبق اقام الاتحاد الفرنسي للازياء الجاهزة اكبر عرض ازياء عالمي اقيم على الاطلاق.

وقد ارسل مصمم الازياء ٥٠٠ موديل للاشتراك في الاستعراض الضخم الذي اشترك فيه ١٣ دولة من انحاء العالم. والحدث الذي توج المهرجان هو نزول المهرجان الى شوارع باريس بعد الصالونات المغلقة التي اعتادت ان تضم عروض الازياء الراقية وقد عقب المصمم المعروف دانييل هشتر وهو في نفس الوقت رئيس الاتحاد مثلا:

لقد نزلت الازياء الى حي «برتدو».

وفي شارع «فرش» اقيم المعرض بكل ابهة الميدان وكانت الازياء المعروضة والمعنية مثل التي قدمها جان كاشاريل وهشتر ودبال وفون فورشتينبرج.

وقد شاهد العرض جموع الباريسيين، وكانت العارضات تغير الملابس في غرفة الغيب في احدى عربات مترو الانفاق القريبة من مكان العرض. وكانت العروض تسير بمدرجات المتعارضة فقد وجدت الشورتات المنقطة بالاخضر والاحمر مع المجموعات الماسية الذهبية البراقة. وكانت هناك منصة يجلس عليها بعض الشخصيات المعروفة التي حضرت عرض الشارع مثل الامير البرت امير موناكو والمصمم الايطالي الشهير ايلو بوكشي.

وفي الكواليس الخلفية حيث اصحاب العرض وعارضات الازياء، كان يوجد تنافس وغضب مكبوت لان عرض الشارع لم يكن قد وافق عليه كثير من مصممي الازياء امثال كينستو وبيركاردان وايف سان لوران الذين قاطعوا المهرجان.

والمعروف ان الاسواق الخارجية للملابس الفرنسية تتعرض الى تقلص عملية البيع بمقدار ١٨٪. ولكن السوق المحلية الباريسية لا زالت مزدهرة وان كانت تعتمد على الملابس العملية التي ترتديها النساء العاملات، ويرى هشتران ان الملابس العملية ستكون صيحة المستقبل.

وقال ايضا ان زمن سيطرة الاباطرة ويقصد بهذا صناع الازياء قد زالت وان كانت هذه المقولة الاخيرة مشكوك في صحتها لانه ما زال صناع الازياء الكبار من امثال ديور وسان لوران وبيير كاردان مستمرين في فرض تصاميمهم وايضا في فرض اسعارهم العالية.

الأظافر الطويلة.. والعزف على اوتار الحب والحرية!



■ «والنجوم الضيوفه» اسم فريق نسائي موسيقي انجليزي يزور القاهرة في أول جولة يقوم بها في الشرق الأوسط.

مع احدى عضوات الفريق وهي عازفة ومغنية كان لي حديث في فندق شيراتون هليوبوليس قلت لها في بداية اللقاء: ما الذي يميز فريق «النجوم الضيوفة» عن الفرق الأخرى؟

قالت ليندا: فريقنا يتكون من النساء ولكن كل هذا ليس بجديد فهناك بعض الفرق الموسيقية النسائية التي تعزف موسيقى البوب لكن على غير العادة أن نجد فريقاً نسائياً يعزف موسيقى الجاز.

نحن ٦ نساء ومن «الاكاريبسكالة» عازفة بيانو ومغنية، دوديي كلارتيسة عازفة جيتار، وجورجين كروبدو قارعة طبلة ومغنية، وروولي سميته عازفة سكسافون ومغنية، وراليسون رتيبه عازفة باص، وأنا عازفة كونجاس وهي طبلة لكنها كبيرة تستخدم عادة في الموسيقى اللاتينية في أمريكا والمنطقة الكاريبية مع موسيقى الجاز وهناك عضو سابع هام في الفريق وهي جيني ديكسون ومديرة أعمالنا.

● ماذا تقول كلمات أغانيكم؟

□ نحن نكتب ما نحس به في قلوبنا. نكتب عن حياتنا اليومية عن مشاكل الناس ومشاكل الرجل والمرأة. نغني للسلام في العالم لأننا نشعر أنه عالم متعب مليء بالصراعات. نغني للحرية والحب.

● هل هناك فرق بين فرق الرجال الموسيقية وفرق النساء الموسيقية؟

□ نعم لأن هناك فرقاً بين الرجل والمرأة.. نحن كفريق نسائي نعمل كوحدة واحدة متجانسة مع بعضنا. نتشارك المسؤولية والعمل معاً. علاقاتنا عميقة مع بعض. حياتنا الخاصة مفتوحة، نتحدث مع بعض عن مشاعرنا وأحاسيسنا. هذا بعكس الرجال فغالباً ما يكون ارتباطهم مع بعض منصبا على العمل. يحتفظون بأفكارهم وبمشاعرهم الخاصة لأنفسهم. أحيانا اذا اشتركت فتاة في العزف مع شاب فانه لا يشعرها بأهميته ويفرض عليها اذا ما عزف الأحسن.

● أين تقدمون عروضكم؟

□ في أماكن كثيرة سواء في نوادي أو مسارح أو في الجامعات. هذه أول مرة تقدم فيها حفلاً في فندق كبير كهذا - فندق شيراتون - هذه أول جولة لنا تقوم بها في الشرق الأوسط ونحن سعداء بها. سوف نزور العراق واليمن والأردن ثم نعود الى لندن.

● ما هي تطلعاتكم وأمنياتكم؟

□ نأمل أن تكون لنا الحرية في العزف والغناء في كل مكان. وان نعبر عن أنفسنا وعن العالم من حولنا من خلال الموسيقى. وان نكون دائما متفوقين في الأداء. نتمنى أن يكون لدينا أموال تكفل لنا حياة كريمة بدون صراع.

■ تهاني ابراهيم ■

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ٢١/١١/١٩٨٥)

الطب ضد الحرب

● موسكو «نوفوستي» - صرح الاكاديمي يفغيني تشازوف الرئيس المشارك للحركة العالمية «اطباء العالم من اجل درء الحرب النووية» بمناسبة منح هذه الحركة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ - نحن نثق بحكمة الانسان وبقدرة الرأي العام العالمي على ايقاف خطر الحرب النووية. اما الرئيس المشارك الثاني للحركة فهو البروفيسور برنارد لاون طبيب أمراض القلب الاميركي المعروف فقال:

اجتمع في جنيف قبل خمس سنوات ستة أطباء - ثلاثة سوفييت وثلاثة اميركان. وقد ناشدوا اطباء العالم اعطاء تقييم مهني لعواقب الحرب النووية، ودعوا العاملين بأكثر المهن انسانية الى حماية الحياة على الارض اما اليوم فان الحركة تضم ١٥٠ الف طبيب من ٤٠ بلداً من بلدان العالم.

وقد أصبح واحداً من أهم نتائج ميلاد الحركة ظهور ابحاث علمية كثيرة جداً تبرهن على عدم جدوى حرب لا يبقى بعدها الا مهزومون. وهكذا فقد استنتج الباحثون السوفييت تشازوف وايلين وغوسكوفا انه في حالة نشوب كارثة نووية حرارية شاملة يمكن توقع هلاك ثلث البشرية نتيجة للاصابات المباشرة للسلاح النووي. وسيكون العدد الاجمالي للضحايا عند ذلك اكثر من مليارين شخص. ولن يرحم اللهيب النووي وعواقبه اية قارة.

وقد توصل العلماء الاميركان والانجليز واليابانيون الى استنتاجات مماثلة. وهم يتبادلون الآراء حول نتائج ابحاثهم خلال الاجتماعات المنتظمة.

ان المريض يثق عادة بطبيبه المعالج. وان البشرية كلها اليوم هي المريض المحتمل. وهي تثق بمعرفي الاردية البيضاء الذين يطالبون باصرار بفرة ما يسمى عن حق - «الوباء الاخير».

ان العالم بحاجة الى عملية جراحية فورية الا وهي استئصال الورم السرطاني الخطر النووي.

فلاديمير بروديتسكي

هل سبب السمنة مرض فيروسي

■ تؤكد ابحاث علماء جامعة «روكفلر» بمدينة نيويورك على ان الاصابة ببعض الامراض الفيروسية مثل مرض الحصبة والغدد النكفية، قد تكون سببا في الاصابة بداء السمنة لدى بعض البشر. ولقد توصل العلماء الى هذه النتيجة الجديدة بعدما حقنوا فئران التجارب بهذه الفيروسات ولاحظوا على بعضها اعراض السمنة الزائدة فقد ازدادت احجام اكثر من نصف الفئران بشكل ملحوظ كما ان شهيتها للاكل اصبحت مضاعفة.

ودلت نتائج هذه الابحاث على ان ادمغة الفئران السمينة تفقد كميات قليلة نسبيا من مواد كيميائية عصبية تعرف باسم (الكاتيكولامين) وهي التي يعرف عنها بانها تنظم شهية الانسان والحيوان ازاء مختلف انواع الطعام.

ومعنى ذلك ان الاصابة ببعض الفيروسات - كما يجمع هؤلاء العلماء قد تكون سببا مباشرا في اصابة الخلايا العصبية القادرة على افراز بعض المواد الكيميائية التي تتحكم في عامل الشهية والاقبال على الطعام، وهو الامر الذي يؤدي في النهاية الى عدم وجود رابط او ضابط ينظم كميات الطعام التي يتناولها الانسان او الحيوان. ومن ثم تصبح السمنة امرا لا مفر منه.

تعزية

الى الصديق فؤاد حبيب الله وعموم آل حبيب الله بوفاة أخيه زياد حبيب الله له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المركز الوطنية التقدمية - القدس

*** تهنئة ***

الى الزوج الحبيب زيد حسن دباح بمناسبة عيد ميلاده الـ ٣٣ و مستقبل الـ ١٢٠ سنة.

○ الزوجة مريم دباح ○

لبيك.. لبيك..

هــذه حكايــة من تــاريخنــا المجيــد..

● الاستاذ رياض خوري يضم صوته الى سميح غنادري ويضيف اقتراحاً هاماً والشيوعي القديم ابراهيم محمود يلبي النداء ويروي احدى حكايات النضال ضد الحكم العسكري في السنوات الاولى لتسليم المثلث الى اسرائيل ●



● ام الفحم في يومها التاريخي (١٩٨٤/٨/٢٩) حين صدت الفاشي الصغير كهانا وزمرته ●

□ في مقال نشرته «الاتحاد» في عددها يوم ١٩٨٥/١١/١٦ وجه الصحفي سميح غنادري نداء حاراً الى قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليكتبوا عن احداث الماضي وتجربتهم خاصة فيما يتعلق بأحداث عام النكبة.

وقد وصلت الينا رسالتان من قارئين عزيزين. الأول يضم صوته الى صوت الصحفي غنادري والآخر يلبي دعوته ويسرد في رسالته قصة من الماضي. ونورد فيما يلي الرسالتين. والرسالة الأولى من الأستاذ رياض خوري - يافة الناصرة التي طلب ضم صوته الى صوت الصحفي غنادري ويقول:

حكايات البطولة

على تاريخنا في هذه البلاد خاصة تاريخ بقائنا فوق أرض وطننا، هو أمانة في أعناقنا جميعاً وتسجيله حرفاً من الضياع أو النسيان هو واجب الساعة كي يكون هذا التاريخ عبرا للأجيال الناشئة.

وحتى أضيف على مقال الرفيق سميح غنادري فكرة إضافية وهي:

من حرفي ومعرفتي الشخصية، فانه لا يزال يعيش في قرانا ومدننا شيوخ عاشوا احداث النكبة، وهم يختزنون في ذاكرتهم الخصبة تاريخا بطوليا جديرا بالتسجيل والتبويب. وربما يجهر غالبية هؤلاء الشيوخ، انهم يتذكرون ما مر عليهم من احداث بأدق ما يمكن من تفاصيل حتى أنهم وبكلمات معبرة وحية ينقلونك الى جو الحدث كما لو كان بالأمس القريب. فهناك حكايات بطولية غاية في الروعة عن قرية عيلوط والعشرين شهيدا، عن عيلبون، عن لوبية وكيف نجا اهلها من الترحيل، عن صفورية ومعلول والمجيدل وغيرها حكايات من كل قرية.

حتى نستخرج هذا التاريخ من الذاكرة وتسجيله يجب أن لا ننتظر بأن يكتبوا لنا إذ انه هنالك قطاعا منهم لا يستطيع الكتابة، وآخرون قد لا يولون الأهمية الكافية لما يختزنون من تاريخ شعبنا الصابر الصامد. من هنا فانه يتوجب علينا أن نبادر بالاتصال مع هؤلاء الناس الطيبين لسماع حكايات البطولات والإباء التي شاهدها الكثيرون من جيل آبائنا بالرغم من فداحة المأساة وعظم ذوي القرابة. ويتوجب علينا أن نقوم بمهمة من أجل جمع هذا التاريخ قبل اندثاره. أقول هذا مع علمي ان هذا ليس بالمشروع السهل وهو بحاجة الى تخطيط. ولكن يجب أن نبادر الى ذلك تنفيذا لواجب يقع على جيل ما بعد النكبة من اجل استخلاص الدروس والعبر.

الجوع أهون من الخيانة

□□ وكتب الينا ابراهيم حسين شيخ محمود من ام الفحم مضمنا رسالته قصة حدثت في ام الفحم في مطلع العام (١٩٥٠) ويقول:

ضمت قريتنا ومنطقة المثلث الى دولة اسرائيل بموجب اتفاق رودوس مع الملك عبدالله جد الملك حسين الحالي في شهر أيار العام ١٩٤٩ وطُبِّق عليها قانون الحكم العسكري التي منع الخروج من القرية (أم الفحم) أو دخولها أو حتى الوصول الى الشارع العام الموصل بين العفولة والخضيرة الا بتصريح من الحاكم العسكري. وبذلك منع دخول المؤن والحاجيات أو أي إتصال بالقرى المجاورة. وسمح باختراق هذا الحصار للمتطوعين والمرضي عنهم والدراويش «الدرويش» - كلمة كانت تطلق على المتعاونين مع الحكم العسكري. وعاش الأهالي على ما كان لديهم من مؤن الزيتون مثل الحنطة والشعير والذرة البيضاء والزيت والبصل ومع مرور الأشهر وبداية العام ١٩٥٠ نفذ هذا المخزون والنقود المتوفرة في الجيوب، وبدأ الأهالي يبيعون للمهربين أدوات النحاس وصوف الفراش.

وعلى ضوء هذا الوضع عقد شيوعيو ام الفحم اجتماعا غير عادي وتقرر فيه أن تنظم مظاهرة تطوف القرية وتجري جمع تواقيع الأهالي على عريضة موجهة الى أربع جهات وهي ● رئيس الحكومة في حينه بن غوريون ● وزير التموين ● الحاكم العسكري لمنطقة المثلث ● توفير طحين وحصص الفرد أحد عشر مطلبا أهمها ● توزيع المؤن حسب قانون التقنين الذي يسري مفعوله في البلاد ● فتح ابواب العمل داخل اسرائيل ● اعطاء تصاريح خروج من القرية للمرضى والمسافرين ● اقامة عيادة واحضار طبيب لمعالجة الأهالي ● حق وصول الفلاحين الى أراضيهم بدون تصاريح.

وبدأت المظاهرة كما هو مقرر وهتف المتظاهرون «بدنا خبزا» «بدنا طحينا» «بدنا عمل للعمال» «بدنا خبز للأطفال». وقام كل شيوعي بمهامه. فمنهم من جمع التواقيع على العريضة ومنهم من رتب قطعة الخطاب ومنهم من حافظ على سير المظاهرة في وجه المتشككين والمخربين الى أن وصلنا الى مقر الحاكم العسكري. وقد فاجأت المظاهرة الحاكم العسكري ومن كان في المقر فأغلقوا الأبواب والنوافذ وصعدوا الى السطح وقد حملوا رشاشاتهم. وخرج الحاكم العسكري الى شرفة في البناية مهدداً ومتسائلا قهمنا في وجهه إننا نريد مقابلته لنطرح أمامه مطالب الأهالي. وسمح لوفد مؤلف من اربعة أشخاص بمقابلته ولا أذكر بينهم الرفيق محمد شريدي. والذي وصل الوفد الى داخل البناية إنبرى الحاكم العسكري يهددهم واشترط التفاوض معهم بانصراف المتظاهرين. لكنا رفضنا ذلك فهدد باطلاق النار اذا نحن لم نذهب. فصحت أنا ورفيقي خالد الذكر أحمد نصرالله الذي توفي في حادث طرق في السبعينات: من يحب وطنه وشرفه وأولاده ولا يريد لأطفاله أن يموتوا جوعا فليجلس على الأرض. فجلس الجميع رجالا ونساء وأطفالا الأمر الذي أذهل الحاكم العسكري فدخل الى البناية طالبا من الوفد طرح مطالبه. تراح محمد شريدي يقرأ ويعد نقاش قصير وعد الحاكم العسكري بأن تصل المؤن الى القرية. فأصر الوفد على أن تصل في الأسبوع نفسه وهكذا كان. وطلب الوفد أن يمنح العمال تصاريح فوافق على اعطاء ٦٠ تصريحا يأخذها العمال بالتناوب ووعد بفتح مكتب للتشغيل في القرية اما باقي المطالب فوعد بالاتصال بالمسؤولين لتحقيقها.

وفي أحد الأيام وكنت أعمل في مقهى حين جاء شخص يحمل عريضة يجمع عليها التواقيع. وأخذت منه العريضة وقرأتها. وجاء فيها نحن الموقعين أدناه من أهالي وسكان أم الفحم نستنكر هذه المظاهرة التي دعا اليها الشيوعيون ونحيي تحقيق ما وعد به الحاكم العسكري منذ وطبق قبل وصول [illegible] واحدا من (٦٠) عاملا سجلوا للعمل وحصلوا على تصاريح بعد المظاهرة؟ من أين كتب العريضة؟ فأجاب: لا تقلق له هل تريد أن تسجن لأنك اشتركت في المظاهرة؟ فأجاب: لا فقلت له أن العريضة تستنكر المظاهرة وتطالب بسجن الشيوعيين بتهمة إرغام الناس على التظاهر. فأجاب لا وأقف لا لكم الفضل في تنظيمنا والحصول على مطالبنا. وصرخ مزقها يا أخي لا أريد أن أعمل مقابل أن أتسبب في سجنكم وتجويع أطفالكم. فقلت: هل أنت مصر على سجني؟ فأجاب متسائلا: لا. وقلنا لنا أقول لك مزقها. فقلت لا تترك للحاكم العسكري فرصة توجيه تهمة لي. فأخذ العريضة ومزقها قائلا: الجوع أهون علي من الخيانة!

مشاكل التعليم في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

□ لقد اشتهر اهالي عبلين بحبهم للعلم لكن في السنوات الأخيرة، نرى عددا لا بأس به من طلابنا يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة ويتوجهون للعمل حتى في المدارس الابتدائية رغم وجود قانون التعليم الالزامي! لذلك هنالك حاجة ماسة الى تعيين ضابط سلوك يعمل على تطبيق القانون ويهدف الى إرجاع الأبناء الى مقاعد الدراسة. وهذا يتطلب أيضاً أن يكون في كل مدرسة مستشارا تربويا ونفسانيا يعالج وباستمرار مشاكل الطلاب في النواحي التحصيلية أو النفسية او التربوية وبذلك فقط وبالتعاون مع أولياء أمور هؤلاء الطلاب نضمن عودتهم الى الدراسة.

ان التعليم الحديث يتطلب توفير الوسائل التعليمية الكافية. في كل المجالات خاصة المختبرات العلمية ويجب ان يتوفر في كل غرفة تعليمية جهاز تلفزيوني وهذا بعد إدخال أسلوب التلفزيون التعليمي خاصة في اللغات والرياضيات وسائر المواضيع العلمية.

ومن اهم المشاكل التي واجهت وما زالت تواجه طلابنا أبناء الحي الشرقي في عبلين، الذين يتعلمون في مدرسة عبلين «ج» مشكلة فتح شارع يفصل بين الحي الشرقي والمدرسة «ج». وبالرغم من مطالبة أهالي هذا الحي المتكررة لم تلق مطالبهم آذانا صاغية. والى متى سيعاني طلاب تلك المدرسة وخاصة تلاميذ البساتين والصفوف الأولى لدى هطول الأمطار؟

أما في مدرسة عبلين «ب» فالخطر الدائم يهدد حياة أطفالنا. ومن يزر المدرسة يشاهد ذلك التحجر الخطر جدا والخوف الدائم من سقوط فلقات الأكمة من أعلى التحجر الى أسفله أو انهيار الأشجار والكتل الترابية والصخرية عليهم خاصة في فصل الشتاء إذ الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة.

لذلك نعتقد نحن في الجبهة، بأنه من الضروري جدا بناء أسوار واقية على أساسات متينة وبإشراف مهندسين مختصين لدرء هذا الخطر الدائم على حياة طلابنا.

ما زالت مدارسنا الابتدائية الثلاث تعاني نقصا كبيراً في قاعات الرياضة البدنية والمحاضرات بحيث تتلاءم مع جميع النشاطات التربوية والرياضية والاجتماعية وغيرها وحسب اعتقادي أهم نقص تعانيه مدارسنا هو عدم وجود مكتبات كبيرة مزودة بجميع المصادر العلمية والتربوية والسياسية والاجتماعية يمكن لطلابنا استغلالها والاستعانة بها في دروسهم.

ان أعمال الصيانة في المدارس كانت ضعيفة. ومشكلة التنظيف والنظافة وحراسة المدارس مشكلة مزمنة وتحتاج حلا جذريا. ومن واجب السلطة المحلية مراقبة هذه الأعمال والتعاون مع العاملين من أجل تحسين عمليات النظافة وإيجاد الحراسة الدائمة للمدارس ليلا ونهاراً. وخاصة حراسة الحدائق من الاعتداءات والتخريب. وبهذا نضمن لطلابنا اقامة بعض الفروع الزراعية وإجراء التجارب، وزرع الأزهار ونباتات الزينة وغرس الأشجار المثمرة والشجار الزينة، وتربية النحل والدواجن. وكانت حديقة مدرسة عبلين «ب» المدرسة الأم في زمن الانتداب نالت في عهد الانتداب البريطاني كأس الحدائق في فلسطين في الأربعينات.

ان الاهتمام بالشباب في قريتنا من الضروريات الحيوية لشبابنا لأنه من خلال نشاطاته العلمية والتربوية والفنية والاجتماعية والسياسية يتمكن شبابنا وشاباتنا من تلبية رغباتهم وإشباع مواهبهم وتشجيعها وتنظيم دورات دراسية فنية وعلمية وأدبية وسياسية وطنية تؤدي في النهاية الى تشكيل فرق ثقافية تحمل اسم قريتنا عاليا. مثل فرقة تمثيل وفرقة الرقص وفرقة رسم ونحت، وفرقة موسيقية للغناء والعزف وفرق خاصة تهتم بإحياء التراث الشعبي بقصد تقوية الشعور الوطني والفخر بالانتماء لشعبنا العربي الفلسطيني. ويوفر له كهذا إمكانية إيجاد ركن خاص فيه يكون متنفسا لشبابنا ويجسد تطور الانسان العبليني في جميع المجالات. وخاصة في المجال الزراعي الذي يبرهن للأجيال مدى تعلق اجدادهم وآبائهم بأرضهم الطيبة.

الكل منا يعرف كم من مرة قام المعلمون في مدارس عبلين باحتفالات تكريمية لمربي الأجيال الرواد وذلك بمناسبة خروجهم الى التقاعد. وتعتقد الجبهة أنه من الضروري وجود تعاون تام بين السلطة المحلية ولجان المعلمين والمدراء ولجان الآباء ولجان الطلاب من أجل واجبنا جميعا في تكريم مربي الأجيال الذين نعرف مدى تفانيهم في خدمة وتوعية وبناء الأجيال الصاعدة. والجبهة ستعمل وبالتعاون والتنسيق التام مع اللجان المذكورة والمدراء على إعطاء المجال لمربي الأجيال المتقاعدين مواصلة العطاء من خلال المساهمة في حل المشاكل التربوية والثقافية والتعليمية التي ستواجهنا في هذا المجال. ليس هذا فحسب بل ينبغي التعاون مع لجان المعلمين ولجان أولياء الأمور والذين هم الدور الهام والحاسم في حل المستعصيات. والعمل سوية من أجل رفع المستوى التعليمي والثقافي والتربوي لطلابنا.

ومن دواعي الفخر في قريتنا العزيزة، أن نرى وبالرغم من سياسة التجهيل العشرات من أبنائنا وبناتنا يحملون الشهادات الأكاديمية العليا بالاضافة الى الذين يواصلون تلقي العلم في الدول الاشتراكية او الغربية أو في جامعات البلاد. والغريب أنه في واحة الدمقراطية وفي بلاد تدعي سلطتها الرسمية (الحكومة) توفير لقمة العيش لسكانها أن نرى في قريتنا أغلب الأطباء - هؤلاء الذين أمضوا السنوات الطوال في طلب العلم - هذه النخبة الممتازة والتي نفخر بها - بدون عمل!!

لذلك ترى الجبهة الدمقراطية ان واجبها نحو هؤلاء وواجب السلطة المحلية المطالبة والضغط على الهيئات الحكومية والهستدروتية، لايجاد عمل لحملة الشهادات الأكاديمية وهذا حق لكل مواطن، والضغط عليها من أجل تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والعمل وغيرها. ورصد الميزانيات الكافية للخدمات بدل رصدها لتكريس الاحتلال والاستيطان.

وترى الجبهة، أيضا، أنه من الضروري والواجب الملح دعم نضال المعلمين ضد الفصل التعسفي، ودعم نضال الطلاب الثانويين ونضال الطلاب الجامعيين من أجل نيل حقهم في التعلم في جامعات البلاد والوقوف ضد سياسة التمييز القومية ضدهم. وضد الفصل التعسفي للطلاب الجامعيين نتيجة لمواقفهم السياسية الوطنية، والتصدي بحزم ضد تصاعد الفاشية والكهانية خاصة بين طلاب المدارس اليهودية. لذلك ستدعم الجبهة وتشجع كل نشاط يهدف الى التصدي للموجة العنصرية الكهانية ضد العرب ووجودهم في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

(الكاتب هو مربٍ وعضو سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية)

الزيارات كثيرة... والوعود كثيرة.. ولكن

● بقلم: نور عامر ●

□ حكومتنا كريمة جداً! ومن مظاهر كرمها هذه الأيام كثرة وعودها وزيارات مسؤوليها الى قرانا العربية الدرزية. فواحد رايح واحد جاي «الطبيخ والنفيخ على قدم وساق» و «أكل الرجال على قد أفعالها».

وتأتي هذه الوعود والزيارات للتغطية على النواقص الكثيرة في قرانا. وفي محاولة لإلهاء أبناء الطائفة وامتصاص نقمتهم الآخذة في التصاعد جراء الإجحاف السلطوي بحق قرانا ومجالسنا. ولم يكن إضراب المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية، يوم ٨٥/١١/١١ مجرد صدفة بل تعبير عن التعبير الفاضح بحق هذه المجالس التي يُراد لها ان تظل بعيدة عن نضال مجالسنا المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية، حتى يسهل استمرار خنقها والتمييز ضدها.

في الأونة الأخيرة، كثرت زيارات المسؤولين الحكوميين الى قرانا. فالوزير ارنس يزور بيت جن ويوشيه ليفي قائد الأركان يزور جولس وبيت جن. آرنس وعد بإقامة صندوق منح للطلاب باسم «الشهداء» والمقصود ضحايا حادثة صور من ابناء الطائفة الدرزية. أما اموال الصندوق فلن تأتي من الدوائر الحكومية وإنما ستأتي بغالبيتها من جيوب أبناء الطائفة الدرزية أنفسهم. أي «من دهنه أعمل له شباك». ويأتي «الصندوق» في محاولة لتنفيس نقمة جمهور بيت جن وعائلات الضحايا.

واثر مطالبة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيخ أمين طريف بإحقاق حقوق الجنود الدروز المسرحين، زار مرشيه ليفي قائد الأركان العامة قرية جولس ووزع الوعود يمينا وشمالا!

وحاول ليفي في هذه الزيارة المتاجرة بقضية الأسير سمير أسعد حود من بيت جن والتحريض على الشعب الفلسطيني، علماً بأن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي أسرته كانت أعلنت استعدادها لمبادلته وقد رفضت اسرائيل ذلك بكل تعنت وهذا ما يعرفه الجميع.

ولا حاجة الى المزيد من التعليق حول هذه الزيارات والوعود والمغالطات والتحريض، والسؤال الموجه للسلطة التي «تحترم» الدروز و «تقدر خدماتهم»، أين حقوق الدروز؟ أين المساواة التي تتحدثون عنها؟ ومتى تتحقق وعودكم المتراكمة؟

رسائل القراء

لولاه ..

□ بقلم: بلال أحمد جبلي - الناصرة □

■ كان ذلك قبل أسبوعين عندما كنت عائداً من عملي في احدى القرى الى مدينتي الناصرة. وعند احد ملتقيات الطرق استوقفني شخصان كان أحدهما شابا أما الثاني فقدرت انه في حوالي الخمسين من العمر. أوقفت سيارتي واركبتهما. كانت صحيفة «الاتحاد» وضعت مبعثرة نوعاً ما على المقعد الخلفي.

أخذ صحيفة «الاتحاد» - قال الرجل في الخمسين من العمر، وتناولها وأضاف: «اني من سكان عيلوط حيث أملك بضعة دونمات أزرعها وأفلحها. لكن الحكومة كما يبدو، لا تريد لأحد ان يعيش مرتاحا فهي تحاول اليوم ان تصادر هذه الدونمات مع قسم كبير من اراضي القرية». «ان «الاتحاد» وحزبها والجبهة الدمقراطية وقفوا الى جانب أهالي عيلوط في صد محاولات الحكومة الاستيلاء على أراضيهم».

وقلت له مازحاً: «انتم لا تعترفوا بـ «الاتحاد» وبحزبها وجبهتها إلا عندما تحاول الحكومة سلب أراضيكم». فصرخ: «لا والله! أنا اعرف الحزب الشيوعي منذ أيام النكبة إذ وقف وحيداً لمنع تهجير سكان البلاد وأهلها، ولولاه لكنت أنا وأنت وكل جماهيرنا العربية مشردين عن أرضنا ووطننا».

□ غبار الأيام

عهداً يا عروس الكرمل... ستبقى الراية الحمراء مرفوعة

(الى مدينة حيفا عروس الكرمل التي ستستقبل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي بين ٤ - ١٩٨٥/١٢/٧)

● في هذا الأسبوع... ستفتحين أبوابك مشرعة أمام ضيوف ومندوبي المؤتمر. مؤتمر حزبنا، فالكندي، وأملنا في هذا الوطن. سيأتونك «رجالاً وعلى كل ضامر ومن «كل فج عميق» مشاركين محتفلين مهنئين في هذا الحدث الهام في تاريخ بلادنا العطشى للسلام والطمأنينة.

سيأتونك يا حيفا من هناك. من موسكو من صوفيا، من براغ، من هناك حيث يحملون معنا الراية الحمراء ليحققوا للشعوب الأمل بعدم استغلال الانسان لأخيه الانسان. من أثينا ومن روما ومن باريس.

سيأتونك يا حيفا من الشلب حاملين بذور المحبة حبة حبة. ومن قرية وادعة على سفوح الجليل، من الجش. ومن الناصرة جبهة واحدة ناصعة ومن شفاعمرو ومن الطيرة العصرية الأخت الجديدة القديمة أم الفحم التي تتربع على سلسلة جبال نابلس حارسة المرج ووادي عارة من غائلة الزمن.

سيأتونك يا حيفا من ضربوا وأحيوا في سبيل أن تبقى زهروة أبدية في فم البحر. وأن يبقى التاج على رأسك دائما عروساً للكرمل.

سيأتونك.. مَن بصقوا بوجه جلاديهم ومن سالت دماؤهم في ساحات القرى دفاعا عن لقمة عيش لعامل ومن تظاهروا في ساحات مدن هاتفين عيش خبز، بدنا سلام.

سيأتيك من سيحمل الراية لإكمال مسيرة الدرب الطويل. فهلّلي «الفارس القادم».. ايمانا وعزّة، «زمن الزيح» إنه كوالده بل انشط همة.

انت. انت يا من احتضنت وتحتضنين كلام الرؤوم ستليهاته شعبنا منذ العام ١٩٤٤ منذ أن كنت أسبوعية تسكنت في الأرض لأنها تنفع الناس فأصبحت نصف أسبوعية. وصمدت أمام عاليات الزمن، فصرت تزفين بشرى انعتاق العمال يومياً الى كل حدب وصوب.

أنتِ، يا من حفظت أوراق أبي سلمى وهو يهتف للريح:

نحن إن لم نحترق، كيف السنا

يملأ الدنيا ويهدي كل ركب

وحفظت لنا حق نفارق ليصبح بالكلمة البطلية لكل سجين مشتبه فلن إلا أن يواريه ترابك. وبقي إميل توما يؤرخ مع كل نسمة هواء تعطيه دفعه يرمية حتى أرانا عنا ولكنه بقي لك وحماك.

نعم أنتِ يا كل هذا وذاك يحق لك التباهي لتبقى يا حيفا ولا الجبل وارقصي رقصة «الدبكة» بكل فخار أمام زميلاتك في هذا الوطن، فأنت تحتضنين أوسع القامات الأممية على وجه هذه البلاد الطيبة رغماً عن رياح العنصرية، برضيعهم حليب الأخوة والمحبة يهود وعربا في بوتقة واحدة شيوعيين جبهويين وحتهم الآفاق العظام.

ارقصي يا حيفا تيها وخيلاء. فقسماً بترابك يا عروس كرملنا قسما بالبحر الذي أبى الا أن يقبل ثغرك ليلة أبدية، قسما بكل ذرة رمل وبكل قطرة عرق لعامل وبكل دمعة فرح وألم، قسما بكل خطوة خطوناها وبخطوها سوية لتنادي من على كرملك شامتا الأبي «النضال خير من النوم». النضال خير من النوم، حي على الكفاح حي على الكفاح.

فهيا يا رفاق الدرب... وقّروا ضحايا الاضطهاد.. فغد الأممية سيشمل البشر ولن تسقط الراية الحمراء بل ستبقى مرفوعة مشعلاً يضيء لنا الطريق.

● ابن الخطاب ●

المهمة المطروحة امام جبهة مصمص الدمقراطية تصعيد المعركة من اجل مجلس محلي في القرية

● عقد الجبهويون في قرية مصمص، مؤخراً، مؤتمرهم الثالث وسط ظروف خاصة. إذ عقد في وقت تصاعد العنصرية والكهانية والفاشية ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة في هذا الوطن. وإحتدام الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد نتيجة السياسة العنصرية الاضطهادية التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية الحاكمة. وفي ظروف استشراس الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد الشعب الفلسطيني والرامية الى إجهاض الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني.

والحقيقة ان المؤتمر كان منعطفاً هاماً في تاريخ القرية وجماهيرها ونقلة نوعية لجبهة مصمص الدمقراطية وقد عكس الوحدة الوطنية الحقيقية للقوى الطليعية العلمية النيرة الفاعلة في قرية مصمص وجسّد روح الدمقراطية الحقة في أبهى صورها. إن أهم القضايا التي تواجه جبهة مصمص الدمقراطية بعد مؤتمرها الثالث هي قضية إقامة مجلس محلي منتخب في القرية.

فهذه القرية التي يربو عدد سكانها على ٢٥٠٠ نسمة تعاني جراء سياسة التمييز العنصري والإضطهاد القومي والقهر الطبقي وسلب الأراضي وتواجه مشاكل وقضايا عديدة، فهي حتى الآن بدون خريطة هيكلية تنسجم ومتطلبات الأهالي وبلا ملعب لكرة القدم وبلا نوادي ثقافية وبلا مجاري وبلا حدائق عامة وبلا مدرسة ثانوية. ومن أجل تغيير واقع مصمص المأساوي يجب إقامة مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح سكانها ويدير شؤونها.

ولتحقيق ذلك، نهيب بجماهير مصمص الى الالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية وتشكيل لجنة مبادرة شعبية تضم جميع القوى والفئات النيرة وذلك لتصعيد المعركة النضالية العادلة من اجل مجلس محلي منتخب في القرية ومن أجل الحقوق القومية واليومية.

● شاكر فريد حسن ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الإثنين ٢ كانون الأول ١٩٨٥

وفد من جبهتي شفاعمرو وطمرة في زيارة تضامنية الى «عرب الخوالد»

● شفاعمرو - لمراسلنا - قام وفد من جبهتي شفاعمرو وطمرة الدمقراطيتين بزيارة الى عرب الخوالد، قرب شفاعمرو، للتضامن مع الأهالي بعد أن تعرض أحدهم وهو المواطن مصطفى اسماعيل خالد لمحاولة هدم بيته، في الاسبوع الماضي.

وقام الوفد المؤلف من موسى الصفدي، سكرتير جبهة شفاعمرو وأحمد حمدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو وعادل أبو الهيجاء، سكرتير جبهة طمرة بالاستماع الى الأهالي الذين تحدثوا عن محاولة هدم البيت الذي يملكه مصطفى اسماعيل خالد المعيل لستة أطفال.

وعلم الوفد من الأهالي ان البيت ما زال مهدداً بالهدم في كل لحظة، لان أمر منع الهدم الذي استصدره محامي المواطن مؤقت.

ويجدر ذكره ان صاحب البيت أقامه على أرض اشتراها من مواطن شفاعمري قبل سنوات عديدة ولديه طابو بما تثبت ملكيته عليه.

ادارة شركة احواض بناء السفن تهدد بالاستقالة الجماعية خلال اسبوعين

● تل ابيب - هدد مردخاي تسيبوري، رئيس ادارة شركة احواض بناء السفن، امس (الاحد)، باستقالة ادارة الشركة، بشكل جماعي، اذا لم تقم الحكومة بتقديم اقتراحات العملية، والبدء بتنفيذها، من اجل حل الأزمة الاقتصادية في الشركة، خلال اسبوعين.

وعن تسيبوري أن ادارة الشركة ابت امس عملية فصل (٣٥٠) عاملاً من الشركة وهو الشرط المركزي الذي وضعته الحكومة مقابل تعهدها بتقديم برنامج إشفاء للشركة. واضاف ان الادارة نفذت هذا الشرط رغم اقتناعها بان فصل العمال الـ (٣٥٠) هو قضية ثانوية بالنسبة لأزمة الشركة.

غلاء أسعار الأدوية بنسبة ٦٦٪

● تل ابيب - ارتفعت أسعار جميع الأدوية في عيادات صندوق المرضى (كوبات حوليم) العستدروت، ابتداء من يوم امس (الاحد)، بنسبة ٦٦٪.

وأصبح، بذلك، ثمن وجبه الدواء الواحدة (٥٠٠) شيكل بدلاً من (٣٠٠) شيكل سابقاً.

ويبرر مسؤولو «كوبات حوليم» هذا الغلاء بالادعاء بأن هذا ليس غلاء في فترة تجميد الاسعار، وإنما فقط تعديل مساهمة أعضاء الصندوق بالتكاليف الحقيقية لأسعار الأدوية. ولن هذا الإجراء قد تم بمصادقة وزيري الصحة والمالية، منذ البداية.

تقليص ملاكات ضباط الدوام في المدارس

● تل أبيب - ألغت وزارة المعارف، مؤخراً، ١٩١ وظيفة من مجموع ١٠٠١ وظيفة يشغلها ضباط الدوام الذين يعملون على الحيلولة دون ترك الطلاب الذين يشملهم قانون التعليم الإلزامي لمقاعد الدراسة.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ان وزارة المالية تطالب بتقليص نصف الملاكات الباقية لهذه الوظيفة.

ويذكر ان ضباط الدوام في المدارس يعالجون (٩) آلاف حالة، (تلميذ، على وشك أن يتركوا مقاعدهم الدراسية. أي أن عمل ما يعالجه كل ضابطه - بعد التقليص الذي أقر ١٩١ وظيفة - هو (١١١١) حالة. ويصبح بعد التقليص الذي تطالب به المالية حوالي (٢٢٢) حالة.

تشييع جثمان فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيّع جمهور غفير من شفاعمرو، أمس جثمان المرحوم عبد مصطفى خالد (أبو ماجد الرمشوف الأخير، وقد توفي عن عمر يناهز (٤٩) عاماً بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو إلى آل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفرسميع ومن الناصرة قرانا ومدننا العربية، بعد ظهر أمس (الاحد)، جثمان المرحوم فارس حبيب خوري (ابو غصوب)، الذي وافته المنية إثر حادث طرق مروع، الى مثواه الأخير.

وكان المرحوم معروفاً بسيرته الحميدة وأخلاقه الحسنة وحبه للمصلحة العامة. فقد خدم اهالي قريته بإخلاص سنوات عديدة عندما كان عضواً في المجلس ورئيساً للمجلس في اواسط السبعينات. وانطلاقاً من حبه لمصلحة أهالي بلده كان من المبادرين الى حل كتلة «النهضة» التي كان يرأسها للمجلس المحلي والانضمام للجبهة الدمقراطية في انتخابات ١٩٧٨.

ان جبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة وأولاد الفقيد والى جميع آل خوري في ابو سنان وخارجها، ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

تشييع جثمان شاب في زلفة

● زلفة - لمراسلنا - شيّعت جماهير غفيرة من زلفة وأم الفحم والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه خالد محمد سعيد رويشد - (٢٤) عاماً - الذي توفي إثر نوبة قلبية حادة أصابته في أثناء عمله في تل أبيب يوم ٢٧/١١/٨٥ تاركاً وراءه زوجة وطفلين.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة بأحر التعازي لذويه وجميع آل رويشد راجين لهم الصبر والسلوان.

الكسم في زيارة الى ايران

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحد الى طهران على رأس وفد كبير، وذلك تلبية لدعوة حسين موسوي، رئيس وزراء ايران.

ويضم الوفد السوري كلا من نائب رئيس الوزراء سليم ياسين ووزراء الخارجية، فاروق الشرع والاقتصاد والتجارة الخارجية، الدكتور محمد العمادي والصناعة، علي الطرابلسي ومساعد وزير النفط والثروة المعدنية، نادر النابلسي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، في تعليق لها قبل وصول الوفد السوري ان هذه الزيارة التي تستغرق يومين تشكل خطوة الى الامام في اقامة علاقات ثنائية اوسع ضد النظم الرجعية في المنطقة.

واوضحت الوكالة ايضا انها زيارة على اعلى مستوى يقوم بها مسؤول سوري الى طهران منذ إعلان «الجمهورية الاسلامية في ايران».

واشارت وكالة «كونا» الكويتية للانباء الى ان الكسم سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول آخر تطورات الأوضاع في المنطقة بالاضافة الى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والنفطية بين البلدين.

اتحاد طلبة فلسطين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في الوقت الذي لا مبرر له شكلا ومضمونا وانه لا يلتقي بالاتجاه المطلوب وهو تصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل بالنظر لسياستهما الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وضد قضيته الوطنية.

ودعت الهيئة في تصريحها الى ضرورة العمل من اجل تجاوز ذلك والتركيز على تدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها المهمة المركزية لهذه المرحلة لمواجهة الصعوبات الكبيرة التي تواجهه الثورة الفلسطينية.

الدورة الـ ٣٢ للجنة

● تتمة من الصفحه الأولى ●

الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب، وحاضر فيها الرفيق مائير فلنر، السكرتير العام للحزب، عن التهيئة والتحضيرات لمؤتمر الحزب العشرين.

وقدم الرفيق دافيد (سلفا) خنين تقريراً عن التحضيرات التنظيمية للمؤتمر وعن أعمال المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران. وأقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيص، ثم اتخذت القرارات.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطبع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«ناس بتوكل جاج وناس بتوقع بالسياج»:

قائمة طويلة بالموظفين، الحكوميين وغير الحكوميين، الذين يتمتعون بامتياز الخدمات الصحية المجانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت، الذي تجري فيه الحكومة الاسرائيلية ابحاثا ومناقشات ماراثونية من اجل التقليص في ميزانيات وزارات الخدمات الاجتماعية والرفاه وعلى رأسها الصحة وبالتالي، لتحميل جماهير الشعب اعباء تلك التقليصات، تنكشف، يوما بعد يوم، تفاصيل اضافية حول الموظفين الذين يتمتعون (مع عائلاتهم) بامتيازات تلقي الخدمات الصحية مجانا.

فقد كشف محضر الكنيست يوم تصبان امام) امس عن ان قائمة هؤلاء المميزين تشمل: رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، وكل قضاة المحكمة العليا وقضاة المحكمة الدينية (اليهودية) العليا ومراقب الوزراء ومراقب الدولة وعميد بنك اسرائيل ونواب عميد بنك اسرائيل والمستشار القضائي للحكومة ونائبه والمدراء العامين للوزارات والمفتش العام للشرطة وسكرتير الحكومة والقائم باعمال سكرتير الحكومة وسكرتير الكنيست ومدير «دائرة اراضي اسرائيل» ومدير مؤسسة «التأمين القومي» ومفوض سلطة المياه ومدير عام سلطة الاذاعة ومسؤولي الاقتصاد ورئيس اركان الجيش وكل اعضاء «الادارة الصهيونية».

جميع هؤلاء يتمتعون بامتياز تلقي الخدمات الصحية المجانية طوال فترة حياتهم وليس فقط في فترة تأديتهم مسؤولياتهم ومراكزهم وكذلك يتمتع معهم جميع ابناء عائلاتهم ما لم يصلوا سن الثامنة عشرة.

ويشار الى ان لجنة المالية البرلمانية لم تقرر، ابدا، منح هذه الامتيازات لعشرات عديدة من الموظفين الحكوميين وغير الحكوميين.

واما الفئة المتمتعون بهذه الامتيازات في وزارة المالية فتشمل: مفوض سلطة التشغيل الحكومية والمسؤول عن مدخولات الدولة والمحاسب العام ورئيس قسم الميزانيات ومفوض سلطة ضريبة الدخل والمسؤول عن سوق الاستثمارات (البورصة وغيرها) والمسؤول عن سلطة الشركات والمستشار القضائي لوزارة المالية ومدير مركز الاستثمارات ومدير قسم الجمارك.

زياد يستقبل وفد شخصيات شعبية وتمثيلية من المانيا الاتحادية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في نهاية الأسبوع الماضي، في المركز الثقافي البلدي وفداً كبيراً من ألمانيا الاتحادية ضم عشرات الشخصيات الشعبية والتمثيلية، بينهم سبعة رؤساء بلديات وعدد من الصحافيين.

وحاضر النائب زياد أمام الوفد عن قضايا الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني العنصرية والتمييز، وعن القضية الفلسطينية. ورد على الأسئلة الكثيرة التي وجهها له أعضاء الوفد.

وقام الوفد بزيارة معرض اسبوع الكتاب العربي الذي نظمه وأقامه المركز الثقافي البلدي وضم ألوف الكتب باللغة العربية واللغات الأخرى.

ندوة في مجلس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الإداريين منهم، ولقائهم مع ذوي المهددين بالابعاد واستعرضوا الممارسات والاجراءات الإرهابية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعوا الرأي العام في الولايات المتحدة والجالية اليهودية الى إدانة هذه الممارسات والضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء أوامر الإبعاد والاعتقال الاداري والكف عن هذه الممارسات.

واضافوا انهم سيقومون بجولة في اوروبا الغربية من أجل هذا الهدف.

عرفات: لا يوجد حلول

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، ان اية محاولة للتقليل من شأن الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة والتقليل جهودها في تسوية القضية الفلسطينية لا يؤدي الا الى تشجيع قانون الغاب في الشرق الاوسط وتكريس حالة التوتر القائم في هذه المنطقة.

واعرب عرفات عن أسفه البالغ لصمت الامريكيين وموقفهم السلبي واستنكر عقب «اعلان القاهرة» وتساءل عن حدود غطرسة الولايات المتحدة واصرارها على تغطية الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والدول العربية المتاخمة لها بل والبعيدة عنها.

واضاف عرفات ان الولايات المتحدة يتحكم فيها منطق تحطيم غصن الزيتون والعمل على زيادة الاحباط لدى الشعب الفلسطيني. واكد اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على الا تألو جهداً من اجل توجيه قادة العالم باتجاه عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة من اجل تسوية المسألة الفلسطينية.

واكد عرفات ان الشعب الفلسطيني مستمر بالامساك بغصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى دفاعا عن السلام، واشار الى انه يرفض خضوع منظمة التحرير الفلسطينية لاية ضغوط او وصاية وان المنظمة لن تنساق على الاطلاق وراء الارهاب الفاشي ولن سيلسنتها لن تمليها عليها ردود فعل الارهاب الاسرائيلي ولا الاستفزازات الامريكية وانما ستحكمها عدالة القضية الفلسطينية والتعهد باحترام قرارات منظمة الامم المتحدة.

من ناحية ثانية اكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول، ان الادارة الامريكية تراجعت عن موقفها السابق بفتح حوار مع الفلسطينيين وان هذا التغيير في الموقف الامريكي يعزى الى ضغوط السلطات الاسرائيلية التي ترفض اجراء اتصالات مباشرة او غير مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار ابو جهاد الى ان الجهود الدبلوماسية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ستركز من الان حول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تمثل فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية.

بايعاز من القصر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الثورة الفلسطينية منشورا مشبوها في عمان، مؤخرا، طالبت فيه باستقالة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او إقالته. وحمل المنشور إياه عرفات المسؤولية جراء «غدره تونس» لانه «كان على علم بالغارة ولم يخبر سوى جماعته المقربين منه» على حد زعم المنشور.

وليس سرا - حسبما يردد بين الاوساط الفلسطينية في عمان - ان هذا المنشور المشبوه صدر بإيعاز من دوائر القصر الملكي الاردني.

الحكومة تعتذر للولايات المتحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بحكومة اسرائيل مصرة على ألا تألو جهداً في اجراء فحص جذري وشامل حول الحادث وكشف كل الحقائق المرتبطة به حتى النهاية دون اي اعتبار لنتائج الفحص.

فالفحص لم ينته بعد ولذلك لا تملك حكومة اسرائيل كل الحقائق المتعلقة بالحادث، ولكن الفحص مستمر بشكل مثابر.

وتعد حكومة اسرائيل حكومة الولايات المتحدة باستخلاص النتائج والاستنتاجات اللازمة تجاه المسؤولين بعد انتهاء الفحص وفي حالة تأكد صحة الشكوك، وعليه سيجري حل الوحدة المرتبطة بهذه العملية نهائياً والى الابد وستتخذ الاجراءات التنظيمية الضرورية لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة مرتكزة على اساس صلب من الصداقة العميقة والتقارب الوثيق والثقة المتبادلة. وأي تجسس على الولايات المتحدة يتناقض كلياً مع سياستنا. ونشاط كهذا اذا كان صحيحاً اصلاً، كان مرفوضاً ومغلوطاً ولذلك فان حكومة اسرائيل تعتذر عليه.

هوليس لدينا ما نضيفه في هذه المرحلة حول هذا الموضوع».

ورفض الناطق بلسان الحكومة د. يوسي بيلين، الرد على أسئلة الصحفيين، واكتفى بالقول ان هذا «كل ما يمكن قوله حول هذه القضية حتى الان».

ويتضح من البيان اعتراف الحكومة الاسرائيلية بوجود وحدة مخابراتية كاملة كانت مخولة او أنيطت بها تلك المهمة.

ومن جهة ثانية كشفت صحيفة «هارتس» وبسته عن اقتراح عدد من الوزراء الاسرائيليين من رد فعل الوزير اريئيل شارون في حالة الاتفاق على اتهام رافي ايتان (مستشار بيغن وشمير لقضايا الارهاب) بالتورط مباشرة في قضية التجسس. وكشفت الصحيفة عن ان تخوف هؤلاء ينبع من احتمال إقدام شارون على كشف علاقات عدد من الوزراء بهذه القضية.

وكشف مراسل صحيفة «تايمس» اللندنية في اسرائيل، دان فيشر، عن ان وحدة المخابرات شبه سرية وغير معروفة تدعى «وحدة الارتباط ومعلومات» تقف وراء قضية التجسس.

وأورد المراسل ان عمل الوحدة يتركز في جمع المعلومات العلمية والتقنية لصالح وزارة الأمن الاسرائيلية وتعمل بشكل شبه مستقل وبميزانية ضخمة.

اعتقال معتقل اداري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوطنية) في ١٩٨٥/٨/٢٨ وفي ١٠/٢٨ قدمت المحامية قد لانغر استئنافاً الى المحكمة العسكرية على اعتقال موكلها. وقررت المحكمة، يومئذ، تخفيض فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر وعليه كان مفروضا الافراج عنه يوم ١١/٢٩ الماضي.

ويوم أمس بين للمحامي أحمد رزق (من مكتب ف. لانغر) ان كامل العلاوي لا يزال معتقلاً.

وبعد الاستفسار اتضح ان سلطات الاحتلال اصدرت أمراً باعتقال الشاب ادارياً، في اليوم المحدد للافراج عنه.

ملك المغرب يقترح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تقدم مؤخرا باقتراح الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ينص على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى رفضته اللجنة التنفيذية.

وسوّغ ملك المغرب اقتراحه السالف بان مثل هذه الحكومة تستطيع ان تفاوض حسبما تشاء لما تعفي م.ت.ف نفسها من الاحراج.

ويدعو الاقتراح الى تكليف احدى الشخصيات ذات الميول اليمينية مهمة رئاسة هذه الحكومة.

السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السلطات المحلية العربية بتحرير مبلغ مليون و (٧٠٠) الف دولار وعدت وزارة الداخلية بتحريرها منذ شهرين لتخفيف ضائقتها المالية الخانقة وعدم تحرير مبلغ مليار شيكل لتخطيط الطوير الذي وعدت بتحريره منذ نيسان الماضي واحتجاجا على عدم تلبية مطلب السلطات المحلية بتحديد موعد لها للقاء برئيس الحكومة ووزير الداخلية لبحث موضوع تسديد العجز المالي المتراكم وموضوع رفع الاساس الثابت في ميزانياتها.

وقد علمنا من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية انه لم يتم، حتى كتابة هذه السطور، تحويل اي مبلغ لحساباتها كما لم يتم تلبية اي مطلب من مطالبها المذكورة اعلاه.

هذا ووصلنا مساء امس ان لجنة الرؤساء القطرية ستعقد اجتماعا غير عادي في الثانية من بعد ظهر اليوم في بلدية شفاعمرو لوضع برنامج لاجراءات احتجاجية مختلفة اخرى خلال الاضراب المفتوح.

من هو المحبط؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرسمية على ما بقي في ايدي المواطنين العرب من ارض. فان من شأن هذه الصورة البائسة ان تقرر ايضا بحكام بلادنا وان توهمهم بانهم يستطيعون الان «القضاء على البقية».

ومن حقنا، قبل موقع الواقعة ان نذكّر المسؤولين في بلادنا ان جماهير شعبنا، ومعها قوى السلام العادلة كافة، تزداد ايمانا بقدرتها على صيانة حقوقها واراضيها، عبر نهجها الكفاحي المثابر، بينما تزداد بؤسا صورة المخططات الامريكية والمتعلقين بأذيالها. لقد اعترف «ابو جهاد» بانه كان يحلم بطريق آخر، مغاير لطريق المؤتمر الدولي. لقد انتهى الحلم شقر مش ولم يبق سوى طريقنا والمؤتمر الدولي.

مناظرة في القدس

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - القدس، في نادي الكسندر بن - شارع كورش ٨/١٦.

مناظرة حول الموضوع: «اتجاهات العربية في اسرائيل - الدمقراطية أم العنصرية».

وذلك اليوم الاثنين ٨٥/١٢/٢ الساعة ١٩:٣٠ مساء.

ويشترك في المناظرة: ○ هالة حزان: مستشارة تربوية وعضو في ادارة جبهة المعلمين ○ أمينة الخطيب: باحثة في معهد ترومان في الجامعة العبرية في القدس.

● تدير المناظرة ميخال شفارتس.

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

وعند الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) أبوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين، وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق مئير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. وسيواصل المؤتمر أعماله أيام:

■ الخميس (١٢/٥): بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقى تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحا ● تحيات ● قرارات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت: في التاسعة صباحا يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسينعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية:

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين

● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي تقر عدة خطوات لمواصلة نشاطها

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقد ظهر أمس الأول (السبت ٨٥/١١/٣٠) في دار بلدية شفاعمرو، اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي حضره كل من رئيس اللجنة الدكتور ماجد الحاج والدكتور سامي مرعي والدكتور محمد حبيب الله والباحث النفسي مروان دويري والباحث الاجتماعي سميح ورق والاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس ديربرية المحلي والاستاذ صبري عثامنة، مدير قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي والاستاذ حنا ابو حنا، مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا.

وتطرق الاجتماع الى أهم قضايا التعليم العربي ومستجداتها خلال السنة الاخيرة والمشاكل العصيبة التي يجب معالجتها ومتابعتها.

وبعد مناقشة ما طرح اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● مراسلات مؤتمر التعليم العربي لتحديد ما يتعلق منها بوزارة المعارف وتقديمه للمؤسسات الرسمية والسلطات المحلية العربية من اجل معرفة ما نفذ منها وما يجب متابعته لتنفيذه. ● كتابة مذكرة عن وضع التعليم العربي ورفعها الى الجهات المختصة ● رفع توصيه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاجراء «اسبوع التعليم العربي» في شهر أيار ١٩٨٦ ● التحضير بالتنسيق مع اللجنة القطرية لاجتماع مع وزير المعارف ومركز سلطات المحلية ونقابة المعلمين الابتدائيين ومعلمي الابتدائي والكتل المختلفة في الكنيست من أجل طرح القضايا الملحة التي تقف في وجه التعليم العربي.

واجمع المجتمعون على ضرورة ايجاد حلول سريعة للقضايا الملحة التي لا تجد معالجة ملائمة من قبل وزارة المعارف. وخاصة في ظل التقليصات وسياسة التجميد التي لم تأخذ بعين الاعتبار وضع التعليم في الاوساط العربية ووضعه الصعب بحيث تزداد الهوة بين التعليم في الوسط العربي وبين التعليم في الوسط اليهودي.

ياروزلسكي في طرابلس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عن تضامن بولندة مع الشعب الليبي.

واشار القذافي الى ان الشعب الليبي لا ترعبه الحشود الامريكيه في جزيرة كريت اليوم قبالة السواحل الليبيه ولن تحقق أغراضها. وعبر عن أمله ان لا تمارس هذه السياسة التي وصفها بالصبيانية في عالم اليوم وان تلجأ دول ذات مقعد دائم في مجلس الامن وتتمتع بالفيتو الى ممارسة هذه السياسة.

واكد القائد الليبي ان التعاون الدولي وحل المشكلات الاقتصادية التي يواجهها العالم لا يتأتى الا في جو من التفاهم والسلام وان ذلك لن يتحقق الا اذا تم القضاء على الامبريالية والصهيونية والعنصرية. ودعا الى تأييد كفاح الشعب الفلسطيني وشعب ناميبيا. وواضح ان تأييد كفاح هذين الشعبين لا يعني اننا دعاة حرب بل نحن نقاتل ضد الذين يريدون فرض سياسة القوة ولن يعيش العالم تحت نير الاستعمار.

من ناحية ثانية اكدت صحيفة «البعث» السورية ان الحشود المصرية على الحدود الليبية، بإرادة الولايات المتحدة، هي محاولة لاعادة توزيع الاوراق من جديد في المنطقة من خلال عملائها في الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى ان اعادة التوزيع هذه باتت ضرورة للولايات المتحدة على اثر فشل سياستها في المنطقة. وذكرت ان حشد القوات المصرية على الحدود الليبية يهدف هدفين: اولهما ابعاد الجيش المصري الذي يمكن ان يلعب، في اية لحظة، الدور المعارض لنفوذ الولايات المتحدة ولربيبتها الاخيرة والهدف الثاني تهديد النظام الليبي الذي اصبح يهدد التوجهات الامريكية في المنطقة وخاصة بعد الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

على صعيد آخر نفت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان تكون لها اية علاقة باختطاف الطائرة المصرية الى مالطا مؤخرا ودانت الاسلوب الارهابي الذي تم بواسطته معالجة الاختطاف.

واكد عبد المحسن ابو ميزر مسؤول العلاقات الخارجية في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في تصريح له أمس ان ما نسب لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية والذي رددته بعض وسائل الاعلام الغربيه والاسرائيلية التي كتب انهم في الغرفه رقم ٣٠٤ في الفندق الكبير في طرابلس لا اساس له من الصحه ومحض اختلاق وافتراء. وأنه سبق رئيس رابطة الحقوقيين الافارقة الذي كان يشغل نشأته ذاتها من الفندق المذكور ان كذب هذا النبأ. واكد ان مثل هذه الاتهامات الكاذبه تأتي في اطار الحملة المشبوهة التي ترددها بعض اجهزة الامبرياليه والتي تشنها ضد منظمه التحرير الفلسطينيه ومحاوله النيل من سمعه الثوره وقضيه فلسطين.

واشار الى انه ستجري ملاحقة صحيفة «الاوبزرفر» قضائيا لنشرها هذه الاخبار الكاذبه وعن محاولاتها الاساءة الى «جبهة الانقاذ الوطني» وقياداتها.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» نقلتا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الضباط الامريكيين سافروا الى مالطا على طائرة نفسها التي اقلت الكوماندوز المصريين الذين اقتحموا الطائرة المخطوفة. وذكرت انباء صحفية اخرى في واشنطن امس، ان ضباط عسكريين امريكيين كانوا موجودين في مطار فاليتا حينما اقتحم الكوماندوز المصريون الطائرة وقدموا لهم مساعدة فنيه.

وفد المدراء العامين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حتى نهاية الأسبوع.

وسوف يبحث الوفد مع المسؤولين المصريين القضية «طابا» وكيفية حلها، وكذلك المواضيع المتعلقة بين البلدين، بينها موضوع «تطبيع العلاقات» وإعادة السفير المصري الى تل أبيب.

وينبه على كتاب تعيين الوفد لدى الوفد حَوّل صلاحية عقد اتفاق والتحكيم بشأن طابا أو حلّ القضية بوساطة المصرية.

ويرأس الوفد مدير ديوان رئيس الحكومة، أبراهام تمير ومدير عام وزارة الخارجية، دافيد كيمحي.

اضراب شامل للجماهير العربية اذا استمرت السلطة في المماطلة بدفع التزاماتها للسلطات المحلية

• نجاح باهر لاضراب السلطات المحلية أمس • على اثر اتصالات مديري المكاتب الحكومية الاساسية اللجنة القطرية تعلق الاضراب حتى يوم الاحد القادم • الكنيست تستجيب لطلب الجبهة وتبحث الموضوع في الأسبوع القادم •

● شفاعمرو – لمراسلنا للشؤون البلدية – في الاجتماع الطارئ، الذي عقدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بعد ظهر امس الاثنين في مبنى بلدية شفاعمرو، اتضح ان كل السلطات المحلية العربية دون استثناء شاركت في الاضراب في يومه الاول (امس) وانها على استعداد لتنفيذ كل قرار تصدره اللجنة القطرية.

وابلغ رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين المجتمعين عن توجهات عدد من المسؤولين الرسميين اليه خلال يومي امس وامس الاول بطلبات لتعليق الاضراب حتى يوم الاحد المقبل وهؤلاء المسؤولون هم مدير عام وزارة الداخلية ومدير مكتب الوزير فايتسمان ورئيس مركز السلطات المحلية.

وكانت وصلت، في بداية الاجتماع، برقية من مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي، طلب فيها باسمه وباسم وزير الداخلية تعليق الاضراب لفترة قيام حتى يوم الاحد القادم، متعهدا بتحرير المبالغ المطلوبة للسلطات المحلية العربية قبل هذا الموعد.

وفي اثناء الاجتماع اجرى مدير مكتب الوزير فايتسمان يوسف غيشان اتصالا هاتفيا بالاجتماع متوجها بالرجاء نفسه.

وازاء هذا كله قررت اللجنة بالاجماع التجاوب مع طلبات المسؤولين المذكورين وتعليق الاضراب حتى صباح الاثنين المقبل ٨٥/١٢/٩ على ان يتجدد بصورة اكثر حدة اذا لم تحرر المبالغ التي تعهدت بها وزارة الداخلية حتى يوم الاحد القريب. كذلك قررت اللجنة تنظيم مظاهرة يشترك فيها جميع منتخبي ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام الكنيست يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١١ وتنظيم مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة يوم ٨٥/١٢/١٤ ومن ثم اعلان الاضراب الشامل لكل الجماهير العربية اذا لم تستجب الحكومة للمطالب التي طرحتها اللجنة، هذه المطالب التي ما زالت الحكومة تماطل في تنفيذها.

الجبهة تبحث في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول اضراب السلطات المحلية العربية في اسرائيل، ذكرت فيه ان السلطات المحلية العربية تعلن اضرابا عاما ومفتوحا احتجاجا على تأخر وزارة الداخلية في صرف المبالغ المستحقة لهذه السلطات على الرغم من المفاوضات والطلبات المستمرة وعلى الرغم من وعد رئيس الوزراء قبل ثمانية شهور بصرف مبلغ مليار شيكل لميزانيات التطوير وعلى الرغم من وعود وزارة الداخلية

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

الوفد التشيكي الى المؤتمر في عكا:

حين تعترف اسرائيل بالحق الفلسطيني نعيد العلاقات الدبلوماسية معها



● عكا – لمراسلنا حل اعضاء الوفدين التشيكي والالماني الديمقراطي الذين وصلوا الى البلاد للمشاركة في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضيوفا على منطقة الحزب في عكا، حيث استقبلهم قادة المنطقة وقاموا وإياهم بجولة واسعة في المدينة زاروا خلالها الناطورة وجامع الجزار وقاعات الصليبيين والمتحف البلدي والميناء، وقاموا بجولة ما بين المباني السكنية الخطرة في عكا القديمة حيث استعرض لهم الرفيق رمزي خوري تاريخ البلد واوضاع المدارس والميناء والاهمال المزري للاحياء العربية. وشاهدوا عن كثب الاوضاع البائسة التي يحياها المواطنون العرب.

وكان رافق الوفد سكرتير منطقة عكا للحزب الرفيق جمال موسى الذي استعرض لهم تطورات الحرب ما بين مؤتمرين ورياده العصرية في المنطقة بنسبة ٦٤٪.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الجماهير العربية في كفاحها من اجل المساواة والديمقراطية والسلام العادل هنا واجرت الاذاعة اسرائيل مقابلة صحفية مع اعضاء الوفد التشيكي حول موقفهم من قضايا منطقة، ووجه المراسل سؤالا بهذا المضمون، كيف يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة بينما تشيكوسلوفاكيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل! فاجاب رئيس الوفد الرفيق كارل هيتش السلام لم يتحقق في المنطقة ليس بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية انما بسبب رفض حكام اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وفي حالة تغير موقف الاسرائيلي يتحقق السلام وتعاد العلاقات الدبلوماسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٣ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٧٠ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
Vol. 170/42 – 3.12.1985 – Price: 500 Shekel

אל-איתיחאד
AL ITTIHAD
500 שקל

موسكو تحذر:

احتمال عدوان إسرائيلي (مع واشنطن) على ليبيا التوتر يصحب دائما زيارات المبعوثين الامريكيين للمنطقة

● طواقم اسرائيلية وأمريكية تبحث، في الاسبوع الجاري، في واشنطن مسائل التحالف الاستراتيجي بين البلدين ●

● موسكو – حذرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء من الاستعدادات العسكرية الامريكية والاسرائيلية التي تتزامن مع اشتداد التوتر على الحدود المصرية – الليبية. جاء ذلك في تعليق لمراسلها حول تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، نشرته امس.

وربطت «تاس» بين التوتر الشديد الذي تشهده منطقة الحدود المصرية – الليبية وبين المناورات العسكرية الواسعة النطاق التي بدأها الجيش الاسرائيلي امس الاول في جنوب البلاد وبين تكثيف تواجد القوات الامريكية في البحر

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

هبة جماهيرية واسعة لمجابهة مؤامرة هدم ١٤٠٠ بيت في طمرة

• استنفار لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والكتل البرلمانية •

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عادل ابو الهيجاء – عقدت «اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق اللاجئين» في طمرة وادارة مجلس طمرة محلي اجتماعا مشتركا امس الاثنين، مع قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لمواصلة الاستعدادات الجماهيرية للتصدي لمؤامرة التهديد بهدم ١٤٠٠ بيت في طمرة.

وقد شارك عن لجنة الاراضي رئيسها القس شحادة شحادة وسكرتيرها صليبا خميس وعضو السكرتارية سليم القاسم، فاستمعوا الى شرح عن قضية هذه البيوت وأكدوا تضامنهم ودعمهم لكفاح اصحاب البيوت.

وجاء هذا الاجتماع في اطار الهبة الشعبية التي يقودها المجلس المحلي في طمرة ضد المؤامرة السلطوية الخطيرة، وكان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وعضو سكرتاريتها، محمد خيري مصاروة قد زارا طمرة لبحث هذا الموضوع وقاما بجولة في الحي المهدد، برفقة رئيس مجلس طمرة السيد عباس حجازي. ووجه مجلس طمرة برسائل الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والدولة وكذلك الكتل البرلمانية يشرح فيها قضية الحي المهدد بالهدم ويطالبهم بالتدخل مع تنفيذ جرائم الهدم ويحذر من اخطارها وما قد ينجم عنها.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الاتحاد السوفييتي يتدخل لازالة التوتر على الحدود الليبية – المصرية

● القاهرة، الكويت – الوكالات – اعلن مصدر مسؤول في القاهرة ان الحكومة المصرية بدأت امس الاثنين، في تخفيض مشروداتها على الحدود الليبية.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية قد ذكرت، في عددها الصادر صباح امس الاثنين، ان السفير السوفييتي في مصر الذي عاد الى القاهرة من زيارة لموسكو امس الاول الاحد، نقل رسالة من القادة السوفييت الى الرئيس حسني مبارك تتضمن تأكيدا بان الاتحاد السوفييتي مستعد للتوسط بين ليبيا ومصر لازالة التوتر وانه يدعم كل خطوة لتحسين العلاقات بين البلدين وان القادة الليبيين ابدوا استعدادا امام السوفييت لاقامة علاقات ودية مع مصر.

ومن جهة ثانية عبر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي وصل في زيارة مفاجئة الى طرابلس امس، ان سوريا ستعتبر اي عدوان على ليبيا اعتداء عليها وستقف مع الشقيقة ليبيا ضده.

ياروزلسكي يغادر ليبيا الى تونس فالجزائر

● طرابلس الغرب – «كونا» – غادر القائد البولندي فويتسيخ ياروزلسكي طرابلس الغرب أمس الاثنين بعد زيارة رسمية الى ليبيا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وكان العقيد القذافي على رأس مودعيه لدى مغادرته لاستكمال جولته التي تشمل كذلك كلا من تونس والجزائر.

وقد حضر الزعيمان، صباح أمس حفلا للتوقيع على اربعة محاضر اتفاقات للتعاون الثنائي بين البلدين.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ان هذه المحاضر تتضمن «تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات القنصلية والقضائية والاعلامية كما تتضمن الاتفاق على تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات الضمان الاجتماعي والاسكان والمرافق».

اغتيال المحامي عزيز شحادة في رام الله

● رام الله – قتيل، مساء امس «الاثنين» المحامي عزيز شحادة من رام الله قرب منزله في المدينة وقال التلفزيون الاسرائيلي، الذي اورد النبأ في نشرته الاخبارية بالعبرية مساء، ان جثته وجدت بالقرب من منزله في ساعة متأخرة من مساء امس، وان مجهولا كان يتربص به وحال وصوله الى منزله قام بطعنه بسكين.

قتلوهم ..



● التقطت هذه الصورة في احد مساجد القاهرة خلال الصلاة على روح اسرى من المواطنين المصريين الذين قتلوا جراء هجوم «الكوماندوز» المصري على الطائرة المخطوفة الى مالطا في ١١/٢٣ وقد وصلت جثث القتلى الى القاهرة يوم السبت الماضي
(صورة من وكالة الأنباء الفرنسية)

وفاة وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية

● برلين – بوني، أمس الاثنين الجنرال هاينز هوفمان، وزير الدفاع الألماني الدمقراطي، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بنوبة قلبية.

وشغل هوفمان مهام منصبه ٢٥ عاماً. ولد الجنرال هوفمان في الثامن والعشرين من تشرين الثاني في العام ١٩١٠ في مانهايم على ضفاف نهر الراين من عائلة عمالية، وانضم الى الحزب الشيوعي الألماني في العام ١٩٢٦ عندما كان عمره ١٦ عاما.

وبعد صعود النازيين الى الحكم هاجر هوفمان في العام ١٩٣٥ الى الاتحاد السوفييتي حيث تلقى

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

٤٣٦ مليون دولار من عمان الى المناطق المحتلة

● تل ابيب – نقلت «هارتس» امس (الاثنين) عن جريدة «صوت الشعب» الاردنية نقلا عن سكرتير اللجنة المشتركة الاردنية وله جمعية د. فؤاد بسيسو، ان اللجنة حولت، خلال السنوات الخمس الاخيرة، مبلغا مقداره (٤٣٦) مليون دولار

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

حملة الاعتقالات في مستشفى المطلع في القدس المحتلة مستمرة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات ضد نقابيي مستشفى «المطلع» في القدس المحتلة. فبعد ان كانت اعتقلت في الاسبوع الماضي اثنين من قادة النقابة لمدة في الحادية عشرة والنصف من ليلة امس الاول باعتقال الممرض وليد ابو شرار، مشرف اللجنة الاجتماعية في نقابة عمال وموظفي مستشفى «المطلع» عندما كان في غرفته في مساكن الممرضين.

ويشار الى ان هذه الاعتقالات تجري في وقت تستعد فيه كتلة التحالف الدمقراطي، وهي الكتلة التي تقود النقابة منذ سنوات، لخوض معركة الانتخابات في اواخر الشهر الجاري.

كلمة الاتحاد

والزمن طويل ..

تحت عنوان «الحل الأمريكي / السوفييتي» نشرت صحيفة «القدس» ذات «الصلات الحميمة» الفتاحية، امس، افتتاحية بالفرع الصريحة التالية: «إننا، في الوقت الذي نؤكد فيه إنطلاقة دعم بعض القوى لاتحاد السوفييتي في الجهود السلمية فإننا لا نوافق على ربط القضية الفلسطينية بالقضايا الدولية المدرجة على جدول الخلافات الأمريكية – السوفييتية لأن تلك القضايا بطبيعتها يمكنها ان تنتظر أعواما في حين ان قضية الشعب الفلسطيني، وكما يدرك العالم أجمع، أصبحت لا تستطيع الانتظار».

نحن لسنا في حاجة الى السؤال عن الطرف المقصود بكلمة «إننا» هذه التي جاءت في بداية الفقرة. وذلك لأن هذا العطف الشديد على «إنهاء القضية» باستسلام فلسطيني كامب ديفيدي تام (بعيدا عن «عناد» الاتحاد السوفييتي)، يفضح الهوية الحقيقية، الطبقية – السياسية، لكاتب افتتاحية «القدس». لكن الآن نحن لا نعلم عن وجود طرف آخر أشد تلهفاً على تحقيق هذا الأمر من حكومة بيرس – شمير إلا اذا كانت «إننا» هذه تجمع بين دفتيها، أيضاً، القصر الهاشمي ومثل أن ترد «الاجهاز على القضية» وقد طال صبره.

ولكن الأمر المدهش، في هذه الافتتاحية الصريحة، هو إصرار معسكر الرجعية العربية، أقزام هذا الزمن على اعتبار الاتحاد السوفييتي مجرد شوكة في حلوقهم يستطيعون «بلعها» او «بصقها» على هواهم. فمن الواضح انهم جلادون أنفسهم مثلما يفعل حكام بلادنا أنفسهم حتى يتوهموا أن دوراً هاماً ورئيسياً للاتحاد السوفييتي هو رهن بموافقتهم على «إعطائه» للاتحاد السوفييتي. قلنا: من المؤسف. وذلك لأن الأمر الذي اضطر الى الاعتراف به زعيمهم وتاج رأسهم ريغن، فذهب الى مؤتمر القمة في جنيف، كان من المفروض أن تعترف به أقزام ريغن. وهو أن الدور الهام والرئيسي للاتحاد السوفييتي هو أمر موضوعي في زمننا هذا مثل حتمية طلوع النهار بعد الليل.

ولولا خيانة زمننا الكبرى هذه لكان مصير الشعب العربي الفلسطيني، بهمة وفضل هؤلاء الأقزام الذين لم يظهر في التاريخ أشد جهلا منهم أشد مأساوية من مصير الهنود الحمر في أمريكا الشمالية.

لقد استطاعت قضية الشعب الفلسطيني، بهمة هؤلاء الأقزام وسياساتهم الكارثية، ان تنتظر أكثر من نصف قرن حتى الآن. فلماذا لم نسمعهم يصرخون الا الآن بأنهم لا يستطيعون الانتظار ؟! ألم يقدم أنور السادات على طريقه الخياني مدعيا أنه يستطيع تسوية القضية، بالمفاوضات المباشرة تحت مظلة «الوساطة» الامريكية وبدون الاتحاد السوفييتي والمؤتمر الدولي، في أسرع وقت وبدون أي «انتظار» ؟ فماذا أصاب القضية وأهلها على اثر هذه «السرعة» ؟! يقيناً ان أصحاب «إننا» هذه يصرخون، من حشاشة مفاهيمهم الطبقية الاستسلامية، أنهم لا يستطيعون الانتظار أكثر مما انتظروا على تحقيق مخطط «الاجهاز على القضية». وذلك لأن الاتحاد السوفييتي «عنيد» ويأبى ان يتنازل عن مبادئه الشيوعية السامية في نصرة قضايا الحرية والسلام العادل.

ومهما تمتد بنا الزمن فإن من ينتظر من الشعوب أن تستسلم وأن تنحصر سيطول انتظاره شاء أم أبى ...

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٥/١٢/٢)

العملة	المعدل
● دولار أمريكي*	١٤٨٦.٢٠ ش
● جنيه استرليني	٢٢٢١.١٠ ش
● مارك ألماني	٥٩٢.٣٩ ش
● فرنك فرنسي	١٩٤.٢٤ ش
● فرنك سويسري	٧١٦.٠٧ ش
● دينار أردني	٣٩٠٨.٧٠ ش

* – ● للمسافرين – ١٧٢٩.٦١ ش
● تأمين – ١٥٦ – ١٥٧٠ ش

• تهنئة •

[illegible]
افتتاح مكتب الهندسة المعمارية في الناصرة الف مبروك ونتمنى لكما النجاح بالعمل.
○ عفيف بطرس والعائلة ○

من الاتحاد الصحف الأخرى

● ليوم ٨٥/١٢/٢ ●

ينبغي عدم الخوف من الاستنتاجات الشخصية

דבר

● يستشف من بيان الحكومة بشأن قضيه بولارد، أنها قررت ان تمنع الاستخبارات الاسرائيلية في المستقبل عن كل نشاط استخباراتي قد يفسر بأنه موجه ضد الولايات المتحدة، حتى إذا لم يكن كذلك. فالحكومة تريد ألا تعود المخابرات الاسرائيلية لاعتماد طرق غير عادية، وهي تتعهد بحل الوحدة التي شغلت بولارد اذا ما أشار التحقيق الى صحة التهم الموجهة اليها.

والبيان موجه الى عنوان الادارة الأمريكية، التي ابدى المسؤولون فيها هذه المرة أيضاً توجهاً أخوياً نحو اسرائيل. والآن علينا أن نأمل قيام هؤلاء المسؤولين الرسميين على اختلافهم بمعاونة لتهدئة الأجواء والتوضيح للصحافة ـ المطبوعة والالكترونية ـ بأن الادارة غير معنية بتسويد سمعة اسرائيل.

وحتى الآن بقي للجمهور الاسرائيلي ان يقول شيئاً ما لحكومته. ان استمرار التحقيق ينبغي أن يكشف سلسل القضية حتى نهايتها، وينبغي القبول بالتهمة الملموسة في القضية، والتي توجهه، يمكن الاكتفاء بالقاء النقد الذي أدخل اسرائيل الى اشكال صعب جداً. وبتوزيع المهمات بين مسؤولين كبار في قيادة الاستخبارات. وليس هناك عزاء في ان الشخص المسؤول لم يرتكب عملاً جنائياً. من تصرف من خلال اعتبار خاطىء ـ لا يمكن الاعتماد على اعتباراته القادمة وينبغي الا ينقل الى خانة أخرى يمكن أن يعود فيها الى الخطأ.

الوضع لا يستدعي استنتاجات تنظيمية فقط، بل يستدعي استخلاص الاستنتاجات الشخصية، وينبغي عدم الخوف منه.

(دافار)

الذنب ذنبنا

ידיעות אחרונות

● يقولون عندنا ان العرب عبروا عن معارضتهم لصلاة اليهود في جبل البيت «الحرم القدسي الشريف ـ «الاتحاد»». وهذا ليس دقيقاً. فالذي بدأ هذه «الوصمة» ليس العرب وانما اليهود. لعندما استعيدت القدس القديمة كانت خطوتنا الأولى أن وضعت «جبل البيت» كله تحت اشراف العرب ومنعنا اليهود ليس من البناء عليه وانما من الصلاة فيه أيضاً. وعندما رأى العرب ان الأمر مس قالوا لنا «التقاليد هي تقاليد». خصوصاً وانه أقرب من قبل اليهود انفسهم ولن يسمح ـ أضافوا ـ للشعب اليهودي بأن يقطع على أرض مقدسة لنا. ومن هم الذين فيدوا حقوق اليهود في «حرم الابراهيمي» إذا لم تكن السلطات الاسرائيلية التي اضطرت يهود الخليل من أجل توسيع حقوقهم في الحرم الابراهيمي بعد حرب الأيام الستة؟ هذا حتى علم أن العرب يهمهم السبب في كل المشاكل التي واجهتنا.

(يديعوت أحرونوت)

منصة المؤتمر الـ٢٠

المهام المطروحة أمام أ. ش. ش. أ مستقبلاً

● شبيبة تعتمد على هذا الحزب تستحق أن تكون المستقبل ●

● بقلم: مريد فريد ●
(عضو سكرتارية مركز أش. ش. أ)

في هذه الأيام يستعد أ. ش. ش. أ، كباقي مناطق وفروع الحزب للمؤتمر ال ـ ٢٠ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي المعبر الأمين عن مصالح وأماني كلا شعبي هذه البلاد في السلام العادل ووقف سفك الدماء والمساواة التامة، ومن اجل الخبز والعمل والعيش الحر الكريم، وضد جميع أشكال التمييز والفاشية والعنصرية الرسمية وغير الرسمية.

ان انعقاد مؤتمر حزبنا بالنسبة لـ أ. ش. ش. أ حدث هام جداً. وهو عيّز لزيادة النشاط الجماهيري ومناسبة طيبة جداً، للتعرف على الحزب وبرنامجه وتاريخه النضالي الرحب، لذلك ليس صدفة أن يقرأ رفاق الشبيبة تقرير اللجنة المركزية الذي سيقدم للمؤتمر، وذلك من أجل معرفة تاريخ الحزب، الذي يحاول الكثيرون التطاول عليه بهدف ضرب نضال شعبي هذه البلاد من خلال...

[illegible]

أسهاما هاماً في توسيع صفوف الحزب ففي كل سنة ينضم الى الحزب شبان يزيدون من قوة الحزب ونشاطه. ويؤكد دستور وبرنامج أ. ش. ش. أ ان هدفه تربية أعضائه وتثقيفهم في الحركة السياسية ـ الجماهيرية ـ والفكرية. ومن خلال النشاط بين الشباب العامل والمتعلم وتربيتهم بروح الماركسية اللينينية، بروح الكرامة الوطنية، بروح الأممية البروليتارية بروح أخوة الشعوب ومحبة الاشتراكية ووطن اكتوبر حتى يكونوا جديرين بنيل شرف عضوية الحزب.

ان توسيع صفوف الحزب بالنسبة لـ أ. ش. ش. أ ليست قضية رغم جامد أو قضية سنة موسمية فحسب، بل بالأساس، قضية مرعية ودم جديد في تزود الحزب بها. ...

[illegible]

الدارس الشاب للحزب علم النضال من أجل السلام وأخوة الشعوب ومصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن أجل الديمقراطية والمساواة في الحقوق.

يحدد دستور أ. ش. ش. أ ان طابع الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو الحركة الثورية للشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية العاملة والمتعلمة. ليس صدفة هذا التعريف نحن على شاكلة حزبنا طليعة الطبقة العاملة، طليعة الشباب العامل والمتعلم وهذا صحيح علمياً لكنه من الضروري تطبيقه عملياً وفي الواقع لقد بذل أ. ش. ش. أ نشاطاً كبيراً بين صفوف الشباب العامل وبين أعضائه حيث عمّق لديهم الروح الطبقية وفضح أسباب الاستغلال والفقر والبؤس. الا أنه لم يقم بما هو مطلوب منه. ونشاطه لم يتلاءم مع المتطلبات ومع الإمكانيات. وقد كان على تقرير اللجنة المركزية ان يكون انتقادياً.

كأحد النشطاء من قبل الحزب في أ. ش. ش. أ وكمسؤول عن هذا المجال أرى ان نعتمد الانتقاد الذاتي. وبناء عليه أنتقد نفسي لأنني لم أعط وقتاً وجهداً كافياً لتقوية عمل أ. ش. ش. أ بين جماهير الشباب العامل.

ان أبحاث المؤتمر ومداولاته وقراراته وبرنامج عمله للفترة القادمة ستكون موجهاً لعمل أ. ش. ش. أ وستضع على عاتقه مسؤوليات ومهام جديدة وهو يستطيع القيام بها.

[illegible]

وجاء في تقرير اللجنة المركزية (الغرب ـ ١٩٨٥/٥ صفحة ٨٩) ...



● إلى اليسار ـ الرفيق الصحفي بيتر كلاوريتر، عضو وفد الحزب الاشتراكي الألماني الموحد من ألمانيا الديمقراطية الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحدث الى الرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية ● (صورة خاصة)

اجتماع شعبي في الطيبة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ لبت جماهير غفيرة من الطيبة الدعوة التي وجهها فرع الحزب الشيوعي في البلد للمشاركة في الاجتماع الذي أقيم بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم ٨٥/١١/٢٩.

وقبل بدء الاجتماع استمع الحضور الى قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش الشهيرة «مديح الظل العالي» التي بثت بواسطة جهاز فيديو. ثم قدم عريف الاجتماع جميل ابو رأس الكاتب محمد علي طه الذي ألقى كلمة سياسية شاملة.

وعرى الكاتب محمد علي طه في كلمته مواقف الرجعية العربية ورفضها قرار التقسيم واطلاق التصريحات البراقة التي لم يكن لها أي رصيد تمنى الصهيونية احداث عام النكبة التي لا يزال شعبنا يعاني نتائجها. واستعرض له الظروف التاريخية الهامة ...، ومعركة المقاومة في حاضنتها والمؤامرات الرجعية المستمرة على شعب. ودحض في كلمته كل الأوهام والمزاعم حول امكانية حل القضية الفلسطينية من خلال الحلول والوعود الأمريكية. وأكد ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني ضماناً لانتزاع حقوقه.

واتخذ الحضور مجموعة قرارات ومنها استنكار سياسة القمع والتنكيل والأبعاد في المناطق المحتلة وتوجيه نداء الى الأخوة في م.ت.ف على أساس الثوابت الوطنية.

منصة المؤتمر الـ٢٠

خواص نشوء وتطور رأسمالية الدولة الاحتكارية في اسرائيل وأزمتها الحادة

● بقلم: عبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة ●

● مستوى التطور الاجتماعي ـ الاقتصادي في اسرائيل ●

تختلف اسرائيل عن أكثرية دول الشرق الأوسط بأنها دولة رأسمالية متطورة صغيرة، أي أنها تنتمي، بمستوى تطورها الاجتماعي ـ الاقتصادي الى مجموعة الدول الرأسمالية المتطورة الصغيرة، وتسيطر في هذه الدول علاقات الانتاج نفسها التي تسيطر في الدول الرأسمالية الكبيرة مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وانجلترا ...

[illegible]

الأزمة العامة للرأسمالية كرأسمالية مرتبطة. ان خاصية الرأسمالية الاسرائيلية تتمثل وقبل كل شيء، بأن فترة التراكم البدائي لرأسمال قد اختصرت بشكل اصطناعي بمساعدة دول الامبريالية والصهيونية العالمية عن طريق خلق الظروف الملائمة للاستيطان الكولونيالي في فلسطين وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم.

[illegible]

● خواص رأسمالية الدول الاحتكارية في اسرائيل ●

[illegible]

(*) الكاتب خريج معهد الاقتصاد في لينينغراد ـ الاتحاد السوفييتي.

ليالي عيلبون ـ ٨٥

● البرنامج يشمل أمسيات رياضية وسياسية وفنية ●

● عيلبون ـ من غطاس رزق ـ بادرت الشبيبة الشيوعية في عيلبون وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تنظيم نشاط «ليالي عيلبون» التي استمر برنامجه ثلاث ليال متتالية ٢٤/١١ ـ ٢٦/١١، لقيت نجاحاً وإقبالاً منقطعي النظير.

في الليلة الأولى (٢٤/١١)، عقدت ندوة رياضية بإشتراك نجم كرة القدم عربي رابي ...

[illegible]

اجتماع للجنة مدراء أقسام المعارف في الناحية العربية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عُقد في شفاعمرو يوم السبت ٨٥/١١/٣٠ اجتماع للجنة مدراء أقسام المعارف في الناحية العربية حضره، بالاضافة الى أعضاء اللجنة، عدد من مديري الأقسام في القرى العربية الدرزية بهدف التعاون والتنسيق في العمل.

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات ومنها تنظيم لجنة مدراء أقسام المعارف من جديد والتركيز على القضايا الملحة ووضعها على رأس سلم الأفضليات والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لحل المشاكل التعليمية المختلفة.

تسرب غازات سامة في رمات هشرون

● رمات هشرون ـ أصيب عدد من سكان بلدة رمات هشرون في نهاية الأسبوع المنصرم بحالات من الدوخان والحساسية في الأعين جراء تسرب غازات سامة من مصنع للغازات الواقع في قلب المنطقة السكنية في البلد.

واعلن مدير المصنع لرئيس المجلس المحلي في البلدة ان التسرب حدث نتيجة عطل في رأي الادارة اتخذت التدابير والاجراءات اللازمة لمنع تكرار الحادث. الا ان التسرب استمر لعدة ساعات بعد ذلك الاعلان.

وصرح سكان البلدة المجاورة للمصنع ان تسرباً كهذا حدث قبل أسبوعين أيضاً وانهم قلقون على صحتهم وصحة عائلاتهم ازاء هذا الوضع الصحي الخطير.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس المجلس المحلي في رمات هشرون ان حوادث التسرب هذه تعزز مطلب المجلس والاهالي بنقل المصنع من المنطقة السكنية.

حفل ساهر في يافة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، جرى في نهاية الأسبوع الماضي احتفال كبير في بيت الصداقة على شرف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي العشرين.

وافتتح الاحتفال أحمد حسن، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فتحدث عن إعتزاز الشبيبة الشيوعية بحزبها وبرنامجه النضالي. وتحدث نادر ابو..، سكرتير فرع الحزب، عن ...

[illegible]

□ رسالة كوكب أبو الهيجاء:

هيئة ادارية جديدة لجمعية «الكوكب» للمياه

● كوكب أبو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ عقدت جمعية «الكوكب» لمياه الشرب كوكب أبو الهيجاء اجتماعاً لها في نهاية الأسبوع الماضي حضره المساهمون في الجمعية.

وقدم أحمد الحاج، رئيس ادارة الجمعية تقرير الادارة عن فترة عملها السابقة، وتلا محمد ... مندوب اتحاد مراقبة الحسابات التعاونية تقريراً عن الميزانية.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية مؤلفة من سبعة أعضاء هم أحمد الحاج وعدنان أبو الهيجاء وأحمد صالح طه واحمد سليم الحاج وأحمد مصطفى صالح وخالد مفضي وشحادة محمد عبد الرحمن.

● نشاط على شرف المؤتمر العشرين ●

[illegible]

□ رسالة الرامة:

إجتماع حاشد لمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● المجلس يطلع الأهالي على ضائقته المالية ●

● الرامة ـ لمراسلنا عزات سلامة ـ بمبادرة من جبهة الرامة الديمقراطية وشباب الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية عقد في نادي الصداقة هنا اجتماع شعبي حاشد بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٨٥/١١/٢٩) في ظل الشعارات المنادية بالسلام العادل وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية والفاشية ومن أجل ضمان الحريات الديمقراطية.

افتتح الاجتماع فادي غطاس، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، بكلمة عن نضالات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع. ثم أنشدت فرقة شباب الجبهة الرامية أناشيد ... من أغانيها الوطنية.

[illegible]

التي له مكانته ودوره وعلاقته الأخوية بالأحزاب الشيوعية في العالم.

وكان مسك الختام قصيدة «حوار داخلي بين الفلسطيني ونفسه (القصيدة المفخخة)» التي ألقاها الشاعر سميح القاسم وقوبلت بالتصفيق الحار.

● المجلس يشرح ضائقته المالية ●

● وعندما تصبح الخدمات المحلية في مجلسكم مهددة بالانهيار بسبب العجز المتراكم في صندوق المجلس، وعندما يعجز عن دفع الرواتب والاستمرار في النشاطات والفعاليات المحلية، يصبح الوضع من الخطورة بمكان بحيث لا يمكنكم السكوت والوقوف موقف المحايد أو المتفرج ـ هذا ما جاء في بيان الى الأهالي أصدره مجلس ...

[illegible]

الذكرى العاشرة لاعلان جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية



● محطة «نام - نغوم» التي يظهر جانب منها في الصورة أعلاه، هي أكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في لاوس، وقد تم بناؤها بمساعدة الدول الاشتراكية ●

صورة من الأرشيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحتفل شعب جمهورية لاوس، أمس الاثنين، بالذكرى العاشرة لانتصار الثورة فيها واعلان جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية في ١٩٧٥/١٢/٢، بعد القضاء على عهد الملكية البائد. فكان هذا اليوم تتويجا لنضال الشعب اللاوسي بقيادة حزبه الشيوعي.

ولقد ورث الشيوعيون أحد أفقر البلدان في آسيا، التي يحمل الرقم القياسي العالمي في كميات القصف التي تعرض لها من قبل المحتلين اليابانيين والفرنسيين والامريكيين، والتي بلغت طنا من الشحنات الناسفة لكل مواطن سنويا.

حتى سنة ١٩٤٥ كانت لاوس مستعمرة يابانية. ولكن بفضل انتصار الاتحاد السوفييتي على اليابان العسكرية أصبحت الظروف ملائمة أكثر لانتصار الشعب اللاوسي وانتزاع استقلاله من اليابان. وهكذا تفجرت الثورة الشعبية في لاوس في ١٩٤٥/١٠/٣، حيث قضت على الاحتلال الياباني وأعلن عن استقلال لاوس.

ولكن الامبريالية الفرنسية، التي كانت احتلت لاوس في العام ١٨٩٣، لم يرق لها اعلان استقلال دولة صغيرة مثل لاوس فعادت واحتلتها في العام ١٩٤٦.

وفي ١٩٧٥/١٢/٢ قضى الشعب اللاوسي على الملكية، التي تساندها الدول الامبريالية، واعلن عن اقامة جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية.

واليوم فان لاوس عضو في مجلس التعاضد الاقتصادي وبمساعدة الدول الاشتراكية الاخرى تتخلص من مخلفات العهد البائد وتبني مجتمعاً قائماً على العدل والتقدم الاجتماعي.

قصة شاب قدم من الهند...

أحب بلاد البرتقال وقضى نحبه من أجل عينيها يوم عيد ميلاده!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تم في الأسبوع الماضي تشييع جثمان الشهيد أحمد اقبال الهندي (٢٥ عاما) من سكان صور باهر (جنوبي القدس المحتلة)، الى مثواه الأخير بحضور جمع غفير من المواطنين وبحراسة سيارتين من الشرطة الاسرائيلية ؟!

والشهيد الهندي هو المعيل الوحيد لأسرته الكبيرة المكونة من ثمانية أفراد. سقط في معتقل عسقلان بعيداً عن مسقط رأسه حيث كان موقوفا منذ ثمانية أشهر بتهمة العضوية في حركة «فتح» والتدرب على السلاح وحيازته. وقد ادعت ادارة السجن أن سبب وفاته كان «سكتة قلبية» ؟!

وتقول والدة الشهيد انها قامت بزيارته يوم الجمعة قبل الماضي وكانت صحته جيدة، وظهرت طوال مدة الزيارة معنوياته العالية واضافت، انه طلب منها ان تحضر له في المرة القادمة راديو ترانزستور وذلك قبل ان مودعه وهو يلوح لها باشارة النصر وتضيف الوالدة الثكلى، ولكن ادارة السجن لم تسمح له بتنفيذ هذه الرغبة لابنه الفقيد

وتشكك أم الشهيد في رواية ادارة السجن حول ظروف وفاة ابنها قائلة، انه لا يعقل ان يكون سبب الوفاة صحيحا، رغم أن ابنها كان يعاني من مرض القلب وسبق أن اجريت له عملية جراحية قبل عشر سنوات في عمان مشيرة الى انه وقبل اسبوعين لدم تقرير طبي شامل لادارة السجن، مرفقا لطلب الافراج عنه لتلقي العلاج نظرا لخطورة حالته ولكن ادارة السجن لم تكترث لذلك بل وقبل عدة، كان احمد يوضع بين الفينة والأخرى في الزنازين كي يعترف بحيازته للسلاح ؟!

واستطردت الأم قائلة: ان كل الدلائل تشير الى ان أحمد استشهد نتيجة الإهمال وفقدان العناية الصحية اللازمة داخل السجن، وقالت والدموع تترقرق في عينيها: فقد مرق ابني يوم عيد ميلاده الذي يصادف في ١٩٦٠/١١/٢٩ ؟!



● الشهيد أحمد إقبال هندي ●

ومما يجدر ذكره ان الطريقة التي بلغ بها الأم نبأ وفاة ابنها كانت غير انسانية حيث حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي وافراد المخابرات تختار القريه الى منزل الشهيد واجبروه على أن يقوم الأم بهذا النبأ المفجع دون ايه مقدمات مما ادى الى وقوعها مغشيا عليها ؟!

وتجدر الاشارة ايضا الى ان عائلة الشهيد تسكن في منزل بالأجرة في حي غزيله في جبل المكبر بعد ان انتقلت من منزلها السابق في صور باهر، والذي كان مؤجرا لها ايضا ؟!

وعلم ايضا، ان المحامي ابراهيم ابو عطا الذي كان يدافع عن المعتقل المرحوم احمد الهندي سيقوم بتقديم طلب الى الجهات المختصة للتحقيق في ظروف وملابسات وفاة موكله.

ويذكر في هذا الصدد ان عائلة الهندي هي من أصل هندي حيث قدم والد احمد الى فلسطين قبل عشرات السنين وأقام فيها حيث تزوج وانجب اولاده المذكورين. وهو الآن مقيم في السعودية حيث يعمل هناك بعد ان انفصل عن أهله هنا.

تهنئة

الى العزيزين يوسف وحنان مرعي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

○ فتحي حسن ○

قوات الاحتلال تخرج أهالي المعتقلين من مخيم عسكر وتغلق بيوتهم بالباطون

● الضفة - من مكتب «الاتحاد» من المثلث - داهمت قوة كبيرة من افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي في ظلام ليل الثلاثاء الماضي ٨٥/١١/٢٦ عدداً من البيوت في مخيم عسكر قرب نابلس واخرجت اصحابها بالقوة والقت بهم الى الشارع تحت الامطار واغلقت البيوت بالباطون المسلح دون ان تردعهم ولولة النساء وصراخ الاطفال الذين كانوا نياما في تلك الساعة من الليل.

والبيوت التي اعتدى عليها جنود الاحتلال تعود لعائلتي الشابين خالد اسماعيل احمد رمانة الذي اعتقل يوم ٨٥/١٠/١٥ وشحاده كامل ابو خيط المعتقل منذ ٨٥/١٠/١٧. وسبق قوات الاحتلال لهدين الشابين عدة تهم من بينها القاء قنابل حارقة على دورية الشرطة في مخيم عسكر

ويذكر ان سلطات الاحتلال لم تنتظر حتى قرار المحكمة العسكرية التي نظرت في قضية المعتقلين من اليوم التالي (الاربعاء ٨٥/١١/٢٧) حيث صدمت اعتقالهما تلبية لطلب النيابه رغم الاعترافات التي انتزعت منهم خلال فترة اعتقالهما المستمرة خلال اكثر من شهر، ويرافع عن المعتقلين المحامي عمر بهادسه.

بمناسبة يوم ١١/٢٩:

المنظمات الشعبية السوفييتية تدعو الى التعجيل في عقد المؤتمر الدولي

● موسكو - «تاس» - أصدر كل من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية واللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو - أسيوي واللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني بياناً بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) أكدوا فيه مجدداً دعم الشعب والرأي العام السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة.

وجاء في البيان، ان النزاع في الشرق الاوسط، الذي تمثل فيه المشكلة الفلسطينية يجلب المزيد فالمزيد من الويلات والمصائب على شعوب هذه المنطقة وينطوي على خطر جدي يهدد السلام العالمي والامن الدولي. والعقبة الرئيسية على الدرب لعمر التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط هي السياسة العطوانية للولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل اللتين تواصلان التجاهل العنيد لرأي الاسرة الدولية.

وجاء ايضا ان المواطنين السوفييت يناشدون الرأي العام الدولي التقدمي توجيه الادانة الحازمة الى شرور المعتدين الاسرائيليين وشن حملة واسعة لدعم تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وبمناسبة نفسها أرسلت لجنة المنظمات الشبابية ومجلس الطلبة في الاتحاد السوفييتي برقية الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين جاء فيها:

«ان شبيبة وطلبة الاتحاد السوفييتي يؤيدون بحزم النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل ايقاف العدوان الاسرائيلي وتحقيق حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة.

فاننا ندين بحزم سياسة العدوان والارهاب التي تنتهجها اسرائيل بدعم الولايات المتحدة الامريكية ضد الفلسطينيين ومحاولات قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية فرض طريق استسلامي في قضايا الشرق الاوسط على الشعوب العربية.

ونحن على ثقة بان قوى الامبريالية والرجعية لا يمكنها ان تقهر المناضلين الفلسطينيين وتزعزع الشقاق في صفوفهم وبان منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى موحدة على الاساس المبدئي المعادي للامبريالية».

«طاولة مستديرة» بمناسبة اليوبيل الـ ٢٥ للقرار الدولي بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها:

علماء سوفييت وأفارقة يؤكدون أن الاستقلال الحقيقي لا يكون على طريق التطور الرأسمالي

● في أواخر العام ١٩٦٠ أقرت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة البيان الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها.

وكرست لليوبيل السنوي الـ ٢٥ لهذه الذكرى المشهودة في تاريخ البشرية «طاولة مستديرة» شارك فيها علماء وصحفيون سوفييتيون بارزون وكذلك البروفيسور غ. اولوسانيا مدير معهد العلاقات الدولية النيجيري.

قال يوري كوريتيف، مراقبة «نوفوستي» السياسي، في الكلمة التي القاها في الندوة ان من القى نظرة على خريطة افريقيا اليوم يصعب عليه ان يصدق ان ٤ دول افريقية فقط كانت أعضاء في هيئة الأمم المتحدة لدى تأسيسها العام ١٩٤٥ وان شعوب البلدان الـ ٤٧ الأخرى المستقلة في الوقت الراهن في القارة كانت تعيش تحت النير الاستعماري.

ومر الوقت وتغير الوضع في العالم تغيراً جذريا. ومع الاتحاد السوفييتي والشعوب المستعمرة نفسها ناضلت الدول الفتية المستقلة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبلدان التي سلكت طريق التطور الاشتراكي في اوروبا بنشاط بما في ذلك في هيئة الأمم المتحدة في سبيل تصفية النظام الاستعماري. وقد اعتمد الاتحاد السوفييتي على دعمها عندما طرح في هيئة الأمم المتحدة في تشرين الأول العام ١٩٦٠ مشروع بيان بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها على الفور.

واضاف يوري كوريتيف قائلا: وفي الوقت الراهن يعمل الاتحاد السوفييتي كل شيء لتتمكن الدول الأفريقية من تركيز جهودها على تطورها المستقل والتحرر من التدخل الخارجي. ونلقى عشرات الوف الأفارقة المعارف والمهن الضرورية في الاتحاد السوفييتي أو في أوطانهم في مؤسسات التعليم التي بنيت هناك بمساعدة سوفييتية كما ان مئات المؤسسات الصناعية والمشاريع الهامة الأخرى التي بنيت في أفريقيا بمساعدة الاتحاد السوفييتي تجسد فكرة اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس دمقراطي عادل.

وأشار فيكتور غونشاروف، نائب مدير معهد افريقيا لدى اكاديمية العلوم السوفييتية الذي شارك في «الطاولة المستديرة» الى ان عملية تصفية الاستعمار في القارة الأفريقية لم تنجز بعد كليا فالأكثرية الساحقة لسكان جمهورية جنوب افريقيا الأصليين لا تزال في وضع المحروم من الحقوق السياسية ولا يزال شعب ناميبيا الأفريقي يتعرض للظلم الاستعماري. واستنادا الى المعطيات غير الكاملة بلغ عدد الذين قتلوا العام ١٩٨٥ فقط على ايدي المنكلين في جمهورية جنوب افريقيا اكثر من ٩٠٠ شخص وزج بالسجون بالآلوف من خصوم النظام العنصري ان هذه الأعمال القمعية الوحشية بالذات التي تشهد على عدم رغبة العنصريين في الدخول في مفاوضات رغم القوى الوطنية التقدمية على تشديد النضال المسلح في سبيل التحرر الوطني ذلك النضال الذي يقترن بمطالب ذات طابع اجتماعي وسياسي.

وقال الاختصاصي السوفييتي في الشؤون الأفريقية أن الاحتكارات المتعددة الجنسيات العاملة في أفريقيا تشكل حلقة وصل بين نظام الابارتهايد والدول الامبريالية. ورغم القرارات الكثيرة، التي اتخذتها هيئة الأمم المتحدة بشأن فرض العقوبات الاقتصادية ضد جمهورية جنوب افريقيا، فان هذا البلد يواصل عن طريق الاحتكارات المذكورة تلقي السلاح والنفط وأحدث المعدات التكنولوجية والقروض من الدول الغربية.

وكرس ميخائيل فيشنسكي، نائب وزير العدل للاتحاد السوفييتي وعضو اللجنة العالمية للتحقيق في جرائم نظام العنصرية والابارتهايد في جنوب افريقيا كلمته لمسألة فضح سياسة الدول الغربية حليفات نظام بريتوريا عمليا. وقال ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية والدول غير المنحازة تطالب منذ زمن بعيد وبثبات بتطبيق العقوبات الاقتصادية والسياسية الضرورية ضد النظام العنصري. بيد ان المشاركين الاستعماريين الامبرياليين في جرائم عنصريي جمهورية جنوب افريقيا يعرقلون ذلك بكل الوسائل. وتتجه جهود الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وسواهما من الدول الغربية في الوقت الحالي، نحو منع مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة من اتخاذ قرارات بشأن فرض عقوبات فعالة وبالتالي نحو مساعدة العنصريين على الصمود في وجه عاصفة الغضب الشعبي. وتعلل واشنطن ولندن وبعض العواصم الأخرى موقفها بالزعم ان تطبيق عقوبات شاملة قد ينعكس سلبياً على مستوى حياة الأفارقة. عجباً من أين لهم مثل هذا الحرص المؤثر على رفاهية شعبي جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا اللذين يؤيدان فرض العقوبات اذ يعتقدان بحق انه لا يوجد ما هو أغلى من الحرية !

وأشار البروفيسور غبريال اولوسانيا مدير معهد العلاقات الدولية النيجيري في كلمته الى ان بلدان افريقيا لا تزال كالسابق تواجه مشاكل وقضايا خطيرة برغم مرور عقود على تطورها المستقل وقال ان حصة افريقيا التي يقطنها نحو ١٠ بالمئة من سكان الكرة الأرضية، يبلغ اليوم ١ بالمئة فقط من الانتاج الصناعي العالمي وليس من قبيل الصدفة ان ٢٢ دولة من افقر الدول الـ ٣٦ في العالم تقع على اراضي القارة الأفريقية. ويسعى المستعمرون السابقون لتبقى افريقيا منتجة للخامات ومستهلكة للمنتوجات الصناعية ولهذا السبب لا يقدم الغرب للبلدان الأفريقية التكنولوجيا الحديثة والتصاميم العلمية. كما انه يتحكم بأسعار الخامات التي تستمر في الانخفاض والهبوط. وعلى سبيل المثال هبطت أسعار البن والكاكاو في السوق العالمية من العام ١٩٧٧ الى العام ١٩٨٢ مرتين، وعدم استقرار هذا في أسعار الخامات يقوض أسس التخطيط للمستقبل في البلدان الفتية في حين ان الفوائد التي تدفعها هذه البلدان سنويا للغرب لقاء القروض تخرب اقتصادها بكل معنى الكلمة وفي مثل هذه الظروف يبرز امام البلدان الأفريقية مهمة حيوية، مهمة تصفية البنى الاستعمارية التي فرضها المستعمرون السابقون بصورة نهائية ويعي القادة الأفارقة اكثر فأكثر ان تحقيق الاستقلال الحقيقي لا يكون على طريق التطور الرأسمالي.

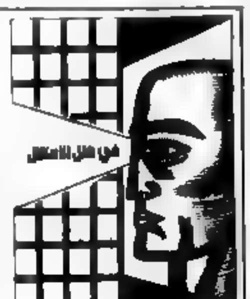
ويرى العالم النيجيري ان الاتحاد السوفييتي ادى ويؤدي قسطا هاما من الاسهام في عملية تصفية الاستعمار في افريقيا فمساعدته للدول الفتية في مجال تطوير فروع اقتصادها الوطني الرئيسية ومعونته العلمي والتقني يستجيبان لمصالح الشعوب الأفريقية ويساعدانها على تصفية بقايا الاستعمار.

وفي ختام «الطاولة المستديرة» تكلم فاسيلي سولودوفنيكوف، العضو المراسل لأكاديمية العلوم السوفييتية، فتحدث بالتفصيل عن نضال الاتحاد السوفييتي ضد الاستعمار والعنصرية وعن المساعدة التي يقدمها لدول المواجهة في جنوب افريقيا وفي معرض حديثه عن اهميه البيان الآنف الذكر اورد الخطيب الكلمات التالية من الرسالة التي وجهها ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى المشاركين في الجلسة اليوبيلية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ للبيان المتعلق بمنح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها «ان البيان الذي صيغ بفضل الجهود الجماعية للكثير من الدول ساعد على تلاحم صفوف القوى المحبة للحرية في جميع القارات وعلى تعبئة هذه القوى من اجل اعمال حازمة بغية تصفية نظام الاستعمار المشين وصمود حق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها حقها في بناء مستقبلها بحرية وبدون تدخل خارجي.

بيد أن الأهداف المطروحة في البيان لم تتحقق بعد كليا وليس بوسع الأمم المتحدة أن تسلم بواقع أن نحو عشرين مستعمرة وبلدانا تابعا لا تزال الى اليوم محرومة من حقها المشروع في الحرية والاستقلال وسبب ذلك الى الحفاظ على سيطرتها تعرض الدول الامبريالية على هذه البلدان الفتات الأنظمة الاستعمارية وتحويلها الى نقاط ارتكاز عسكري استراتيجي ورؤوس جسور لشن العدوان».

وأكد ميخائيل غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي سوف يبذل في المستقبل ايضا كل جهوده في النضال من اجل تنفيذ بشكل كامل فقرات البيان لتحقيق منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها وفي دعم نشاطات الأمم المتحدة في نشاطها في مجال تصفية الاستعمار والعنصرية والآن ينبغي تصفيته نهائيه.

مامس «الاتحاد» من الوكالات



◻◻ احكام بالجملة «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● نابلس - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة العسكرية في نابلس محكمة يوم الاربعاء الماضي على الشاب هاني محمد حمود ٢٠ عاما بالسجن مدة ثلاث سنوات ونصف سنة مع غرامة مالية... بتهمة القاء زجاجة حارقة سنة ١٩٨٠ حين كان عمره ١٥ عاما.

وحكمت في اليوم نفسه على الشاب ماهر فيض الله من مخيم عين بالسجن مدة ٩ أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء الحجارة على جيش الاحتلال ورفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات على الجدران والتظاهر على ضرب الحجارة !!

وفي اليوم نفسه حكم أيضا على الشاب عبد الرحيم سليم البرلاص من مخيم ... بالسجن لمدة سنة ومثلها مع وقف التنفيذ. أما التهم الموجهة له فهي «الاشتراك في مظاهرات ضد الاحتلال ورفع العلم الفلسطيني» والجريمة الأكبر هي محاولة التحريض لاعداد قنبلة حارقة.

◻◻ عرائض تطالب بتحسين ظروف ثانوية «الهاشمية» في البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع طلاب الطلبة في المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة مؤخرا على عرائض موجهة الى الجهات المختصة تطالب بتحسين ظروف المدرسة.

وجاء في العريضة، نحن طلاب ايماننا بضرورة توفر المتطلبات الأساسية في كل مدرسة وحرصنا على ان ينال جميع الطلاب أفضل مستويات التعليم وبأفضل الوسائل وفي الظروف المدرسية اللازمة نعبر عن رفضنا للظروف التي نعيشها مدرستنا، ونطالب الجهات المختصة بالعمل على ما يلي:

● اولاً - ايصال التيار الكهربائي الى المدرسة علما بأن مصدره لا يبعد عن المدرسة لا يضعه امر لانه سيترتب على ايصاله اثر وفائدة كبيران في رفع المستوى التعليمي للمدرسة وفي الانارة، وفي التدفئة شتاء، وفي عرض الأفلام العلمية المساعدة. ولأنه مطلب اساسي يجب توفره في كل بيت ومدرسة

● ثانياً - العمل على انشاء ملاعب رياضية مناسبة في المدرسة وهي ملعب لكرة القدم وملعب لكرة السلة وكذلك زيادة عدد طاولات التنس حيث لا يوجد في المدرسة سوى ملعب للكرة الطائرة وطاولة تنس واحدة ولذلك فان تحقيق هذا المطلب يعمل على رفع مستوى المدرسة الرياضي.

● ثالثاً - العمل على اتمام وتجهيز غرف المدرسة غير المستغلة لاستخدامها في الأغراض الدراسية المختلفة.

● رابعاً - العمل على تسيير باص او أكثر الى المدرسة شتاء وذلك لبعد المدرسة عن كثير من بيوت الطلاب، وذلك لايصالهم في الوقت المناسب.

◻◻ لوائح اتهام ضد ٤ شبان من قلقيلية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قدمت النيابة العامة في نابلس لوائح اتهام ضد شبان باسم فهمي عبد شريم وباسم توفيق احمد ونبيل وجمال موسى حسن شريم وأكرم عوري احمد اشتيه، وجميعهم من مدينة قلقيلية متهمة وقد وجهت اليهم تهمة قذف زجاجات مولوتوف على السيارات الاسرائيلية، وخاصة على سيارات المستوطنين.

وقام المحامي عمر بهادسه، الذي يرافع عن الشبان المذكورين امام احدى المحاكم العسكرية، بتفنيد هذه التهمة مبينا للمحكمه ان هؤلاء الشبان تعرضوا لاساليب تعذيب وحشية من أجل ابتزاز الاعترافات منهم. وقد رفعت الجلسة حتى موعد اخر يتم تحديده فيما بعد.

وعلمنا من المحامي بهادسه ان محكمة نابلس العسكرية حكمت، الأسبوع الماضي على الشاب محمد أمين معروف من مخيم ... بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر، وذلك بتهمة رشق سيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وسيفرج عن الشاب المذكور يوم الخميس القادم (٥ الجاري) حيث يكون قد مضى على اعتقاله مدة ثلاثة أشهر

◻◻ دعوى الى المحكمة العليا بهدف السماح لطالب بالعودة الى الوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي وليد الفاهوم، الاسبوع الماضي دعوى الى المحكمة العليا يطلب فيها الزام السلطات الاسرائيلية بتجديد تأشيرة عبور للطالب الفلسطيني حازم شنار الذي حصل على شهادة الدكتوراة في موضوع هندسة البيئة من احدى جامعات الاتحاد السوفييتي ويبغي العودة الى مسقط رأسه - نابلس.

ويذكر أن حازم سنار كان غادر ارض الوطن في العام ١٩٧٧ عن طريق مطار بن غوريون وعاد بالطريق نفسها كل عام حتى ١٩٨٣.

في ذلك العام رفضت السلطات تجديد تأشيرة العبور بدعوى انه يستطيع العودة عن طريق الاردن والجسور وعليه قدم المحامي الفاهوم دعوى الى المحكمة العليا في شباط ١٩٨٥ فادعت السلطات انها ستبحث طلب حازم شنار عندما يكون الامر واقعيا (أي عندما يخطط للعودة الى الوطن فعلا).

وفي ايلول الماضي قدم طلبا بهذا الخصوص فجهزت السلطات بين امرين اما أن يوافق على ختم جواز سفره لدى عودته عن طريق مطار بن غوريون واما أن يعود عن طريق الجسور وعلى هذا الأساس توجهت شقيقته سمر شنار الى المحامي الفاهوم الذي قدم بدوره دعوى الى المحكمة العليا.

واوضح أخته في حيثيات الدعوى أن ختم جواز سفره في مطار بن غوريون سيعني الحكم عليه بالاعدام في الأردن.

هذا وعلم من رد وزارة الداخليه على طلب كان قدمه محامي الدفاع، انه صدر امر باعتقال حازم شنار لدى وصوله الى مطار بن غوريون، وعقب شقيقته على ذلك بقولها إنه مفضل أن يجري اعتقاله على ان يعدم في الأردن.

◻◻ تبرئة أربعة مواطنين فلسطينيين في محكمة عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة العسكرية يوم ١١/٢٦ الجاري المواطنين الفلسطينيين عبد السلام هيموة وخليل شريف وإحسان نازر بعد أن كانت اعتقلتهم بتهمة انتهاك النظام والأمن العام في العام ١٩٨٤.

كما برأت المحكمة عمر سامي اهدفجي بعد أن كانت وجهت اليه تهمة مماثلة.

وقد رافعت عن الأربعة المحامية ف. لانغر

◻◻ يرفضون السماح لمواطن بتلقي العلاج في الأردن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة الطلب، الذي تقدم به المواطن محمد مصطفى اشتيه من قرية سالم بواسطة المحامي وليد الفاهوم، مغادرة المنطقة الى الأردن بغية تلقي العلاج.

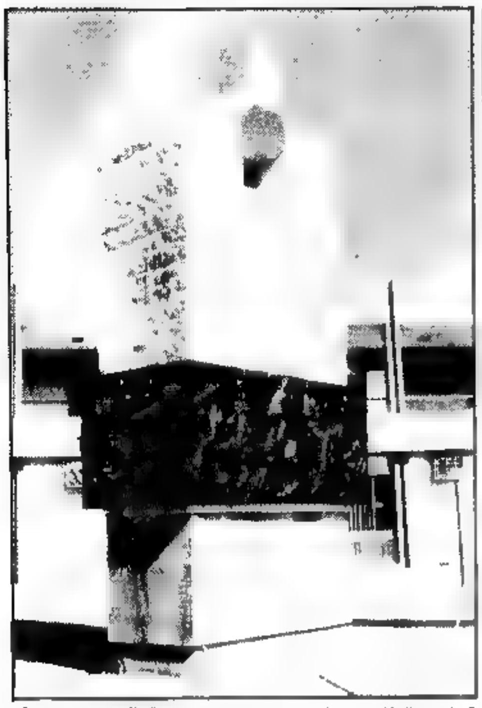
ومن الجدير ذكره أن السيد اشتيه أصيب برجله في حرب ١٩٦٧ وما زال يعاني آلاما، وبما أنه لا يستطيع دفع رسوم العلاج الباهظ هنا فهو مضطر للتوجه للأردن لتلقي العلاج مجاناً.

ويأتي رفض السلطات هذا بعد عدة مرات توجه بها السيد اشتيه. وكان آخرها من شهر آب الماضي وقبل يومين أخذ اجابة الرفض!!

نصب تذكاري للماضي والحاضر والمستقبل في مدينة شفاعمرو



● مقطع من النصب التذكاري في ساحة بلدية شفاعمرو ●



● النصب التذكاري في ساحة بلدية شفاعمرو - من عمال الفنان عبد عابدي ●

■ احتفلت مدينة شفاعمرو بجماهيرها ومؤسساتها البلدية والأهلية، في التاسع من الشهر الماضي، بمناسبة مرور ٧٥ عاما على قيام مجلسها البلدي. وبهذه المناسبة أيضا أزيح الستار عن النصب التذكاري الذي صممه ونفذه الفنان عبد عابدي بعد أن إنتدبته إدارة مجلسها البلدي بتصميمه خصيصاً لهذه المناسبة.

والنصب التذكاري مكوّن من ثلاثة مقاطع وهي الصخرة المرصوصة الرمادية احجم ١٨٠×٣,٥٠ متر ارتفاع و٩٠ سم عرضا) وهذه الصخرية التركية قدمت من مصنع الرخام في البعنه التابع للأخوين ابراهيم وبولس بولس تبرعاً لبلدية شفاعمرو وأهلها والمقطع الثاني عبارة عن مكعب رخامي من رخام الجليل من جبال قرية حرفيش وتقل في مبناها مدماكا اضافيا رمزا للعمران واستمرار تقدم المدينة، وتكون الثغرة ما بين الصخرتين نافذة للأمل والمستقبل، تعطي المشاهد من خلالها أبعاداً للرؤية في الفضاء المحيط بالمكان.

أما القسم الأهم فهو الحزام الناظر المصنوع من البرونز حيث يبلغ ارتفاعه متراً واحداً وعرضه الكلي ٦ أمتار وفيه يعرض الفنان شخوصاً وأحداثاً تاريخية. مستعرض تطور المدينة منذ القرن الثاني عشر زمن الحملات الصليبية حتى الفترة الآتية للمدينة حيث تقل المرأة حاملة السنبلة رمزاً للمستقبل المتفائل والخير لأبناء هذه المدينة. وينتهي استعراض هذا الحزام البرونزي أسماء الرؤساء الذين واكبوا رئاسة البلدية منذ العام ١٩١٠ حتى العام ١٩٨٥

أما القسم التحتي من النصب فيكون القاعدة الملبسة برخام الجليل (وقدمت تبرعا من الأخوان قضماني أصحاب مصنع الرخام في شفاعمرو).

بالاضافة الى ذلك فقد خطط الفنان عبد عابدي معرض تاريخ المدينة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، مصبوغة من مادة الالنيوم رُكّبت على جدران ساحة البلدية.

وبانشاء هذا النصب التذكاري فانه يكون أول نصب تذكاري يقام في بلدة عربية وثاني الأنصاب التذكارية بعد النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في قرية سخنين. وهو أيضا من أعمال عبد عابدي والرسام غرشون كنيـــــل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تحسين عيادة كفر ياسيف

● كفر ياسيف - وقع حوالي ٣٠٠ عضو من أعضاء صندوق المرضى في البلدة والقرى المجاوره على عريضة طالبوا فيها المسؤولين عن الصندوق بتحسين خدمات العيادة. والوضع الآن سيء لطبيب واحد يزور العيادة ويقضي ٤ ساعات فيها بينما الذين يرتادون العيادة يومياً يتراوحون بين ٦٠ و٧٠ مريض

دراسة العربية في المغرب

بدأت الحكومة المغربية بحملة لاستبدال اللغة الفرنسية بالعربية في جميع الدوائر التي لا تزال تستخدم الفرنسية

وقبل أيام افتتح مولاي حسن ولي العهد صفا لتعليم موظفي الحكومة اللغة العربية وصرح وزير الاجراءات العامة أن جميع الدوائر ستستخدم اللغة العربية قريبا

(الاتحاد ٣/٢ ١٩٦٠)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□ اسود.. اسود! □

● في الناصرة امام طلاب التخنيون كشف وزير الصحة النقاب عن أن «الطب الاسود» ينتشر بصورة كبيرة ومتصاعدة في مستشفيات البلاد

لقد ذكر الوزير مردخاي غور انه بسبب الضائقة في اجهزة وشبكات العلاج المختلفة وعدم استيعابه المرضى انتظار دورهم للعلاج يضطر هؤلاء المرضى الى عرض مبالغ مالية على الاطباء أي «رشوتهم» حتى يوافقوا على اجراء العمليات لهم دون انتظار دور

□ اموال سوداء! □

● عندما توقفت سيارة المرسيدس التي تحمل رقم ٣٨٤٣٤٦ في شارع سوتين في تل ابيب الذرت شكوك الشرطي شيم مزرحي الذي فحصها ووجد بداخلها ١٩٣,٨١٢ دولار امريكي ٦,٧٠٠ مارك الماني ١١٧١ جنيه استرليني و١١١ جنيه مصري و٩٠ دولار استرالي و٢٥٠ فرنك سويسري و٥٠٠ بيزو اسبانية و١٠٠٠ بيزة ارجنتينية و٥٠ فرنك فرنسي والف لير ايطالي والف دينار اردني

□ موسيقى سوداء ! □

● في السنتين الاخيرتين سرق من حيث البيانو في شارع النبي ٩٩ في تل ابيب ٥١ جهاز بيانو وجهزة موسيقية اخرى.

ولم تسمح محكمة الصلح في تل ابيب نشر هذه الحقائق مع اسماء المتهمين بعد ان كانت قد منعت ذلك لمدة اسبوعين.

السرقة - حسب اقوال الشرطة - تمت بشكل جريء ومحكم.

□ من قام بالجريمة السوداء! □

● برأت المحكمة المركزية في تل ابيب ساحة نسيم كوهين المعروف بلقب مركورا من تهمة قتل رميل له في الصنعة الذي بسرقة مشتركة، ونسبت اليه فقط تهمة «اخفاء الدلائل».

وبذلك رفضت المحكمة شهادة روني الباهر (الشاهد الملك) واتهمت المحكمة الشرطة بانها ركزت تحقيقها حول كون نسيم كوهين هو القاتل ولم تجر تحقيقها بصورة جيدة وبالاتجاهات المختلفة وهكذا فان احداً لم يعرف حتى الآن من القاتل بالجريمة

□ حاول الانتحار ولم ينجح! □

● حكمت المحكمة على حاتب دهان (٣٧ عاما) من اللد بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة سرقة سيارة والقيادة بدون رخصة

بعد سماع دهان قرار القاضي حاول الانتحار حيث اخرج موس حلاقة وحاول قطع شرايين رقبته الا ان رجال الشرطة منعوا منه ذلك

ودهان هذا يجمع حتى الآن بالقيام بـ ٣٢ مخالفة وجريمة

□ اغتصاب! □

● وفيما يتعلق بالاغتصاب فانه جرى هذه المرة يوم الاربعاء الماضي في رمات ابيب، حيث سحب مجهول فتاة بلغت ١٩ عاما من عمرها بالقوة الى احدى الاماكن المظلمة واغتصبها.

والشرطة كما تعلمون تحقق بمثل هذه الحوادث.

هل تعلم ؟

أشهر الاختراعات والمخترعين

الاختراع	السنة	المخترع
الآلة الحاسبة	١٦٢٣	وليام شيكارد (ألمانيا)
الطائرة	١٩٠٣	اورفيل وولبر رايت (الولايات المتحدة)
البارومتر	١٦٤٤	ايفانجليستا توريشيلي (ايطاليا)
الدراجة	٤٠ - ١٨٣٩	كيركباتريك ماكميلان (اسكتلندا)
اطار الدراجة	١٨٨٨	جون دنلوب (بريطانيا)
السيارة (البخارية)	١٧٦٩	نيكولاس كونيو (فرنسا)
كاربوراتور السيارة	١٨٧٦	غوتليب دايملر (ألمانيا)
السيلوفان	١٩٠٨	جاك براندنبرغر (سويسرا)
الاسمنت	١٨٢٤	جوزيف اسبدين (بريطانيا)
السينما	١٨٩٥	اوغست لوميير ولويس لوميير (فرنسا)
الساعة (الآلية)	٧٢٥	أي هسينغ وليانغ لينغ - تسن (الصين)
محرك الديزل	١٨٩٥	رودولف ديزل (ألمانيا)
المصباح الكهربائي	١٨٧٩	توماس اديسون (الولايات المتحدة)
الكومبيوتر الالكتروني	١٩٤٢	ج. بريتارد، ج. ايكرت وج موتشلي (الولايات المتحدة)
الفيلم السينمائي (الأشكال المتحركة)	١٨٨٥	لويس برنس (فرنسا)
الفيلم السينمائي (الصوت موسيقي)	١٩٢٣	الدكتور لي دي فورست (الولايات المتحدة)
الفيلم السينمائي (الكلام)	١٩٢٦	الأخوة وارنر (الولايات المتحدة)
قلم الحبر	١٨٨٤	لويس ووترمان (الولايات المتحدة)
الغراموفون	١٨٧٨	توماس اديسون (الولايات المتحدة)
الطائرة العمودية	١٩٢٤	ايتين اوهميشن (فرنسا)
المحرك النفاث	١٩٣٧	السير فرانك ويتل (بريطانيا)
الليزر	١٩٦٠	الدكتور تشارلز تاونز (الولايات المتحدة)
المصعد (الآلي)	١٨٥٢	اليشا أوتيس (الولايات المتحدة)
القاطرة الحديدية	١٨٠٤	ريتشارد تريفيثك (بريطانيا)
مكبر الصوت	١٩٠٠	هوراس شورت (بريطانيا)
الميكروفون	١٨٧٦	الكسندر غراهام بل (الولايات المتحدة)

الامريكيات تحت وطأة شبح الاغتصاب

● حوالي المليون ونصف مليون من حوادث الاغتصاب وقعت خلال سنوات العشر المنتهية عام ١٩٨٢ في الولايات المتحدة الامريكية. (٦٠٠) امرأة من بين ضحايا الاغتصاب اعمارهن فوق الثانية عشرة وقعت في عام ١٩٨٣ هذا ما جاء في تقرير لوزارة العدل الامريكية، واعتمد التقرير على مليونين وستمائة الف مقابلة اجرتها وزارة العدل، وجاء في التقرير ان (٨١،٪) من ضحايا الاغتصاب هن من البيض، وان نصف عدد الضحايا رفضن ابلاغ الشرطة لانهن لم يكن يعتبرن الاغتصاب شأناً خاصاً او لانهن على قناعة بانه لا يمكن القيام بشيء في ظل النظام القضائي الحالي كما ان ضحايا الاغتصاب لم يخشين ابلاغ الشرطة لانهن يعتقدن إنه حتى لو القي القبض على المجرم الذي اعتدى عليهن وحكم عليه بالسجن فان مدة الحكم لقصيرة التي سيقضيها لا تستحق كل العذاب النفسي الذي سيتعرضن له خلال عملية المحاكمة وتدل الاحصائيات الحكومية على ان مرتكبي جرائم الاغتصاب لا يقضون اكثر من ثلث مدة الحكم التي تتراوح اصلا بين ٩ - ١٠ سنوات. هكذا تفسر التقرير سبب ارتفاع نسب الاغتصاب كما تفسر دائما مواقفه من الجريمة بوجه عام.

نشاط سينمائي جزائري

● صدر في العاصمة الجزائرية كتاب يؤرخ للسينما في الجزائر عنوانه «المرآة المزدوجة» باللغة الفرنسية لمؤلفه عبد الغني المغربي، هذا الكتاب من نشر الدار الوطنية بالتعاون مع دار «فيلم» البلجيكية، وهو بحث سوسيولوجي يدرس تاريخ السينما وصورة الجمهور وتأرجح السينما الجزائرية بين الواقعية والطبيعية.. الى متى السحنة العربية؟

■ انتهى المخرج التلفزي رشيد بن ابراهيم من تركيب فيلم وثائقي قصير، عن الشيخ امام والشاعر احمد فؤاد نجم والرسام محمد علي. يتعرض المخرج لبعض فترات هؤلاء الفنانين المصريين سواء في الشارع أو في الجامعة او في السجن مع نماذج من اغانيهم واشعارهم ورسوماتهم

■ اجتمعت في الاسابيع الماضية في مدينة قسنطينة (شرق الجزائر) اللجنة التحضيرية لبانوراما «السينما والشباب» التي ستنعقد بين ١٤ و٢٠ كانون الاول (ديسمبر) والتي ستحضرها ثلة من السينمائيين الجزائريين والعرب والعالميين. كانت الدورة الاولى قد اقيمت في السنة الماضية تحت عنوان «السينما وحرب التحرير الوطنية».

هندي يمضي خمسة ايام تحت الماء دون اوكسجين

□ امضى احد المواطنين الهنود خمسة ايام تحت الماء دون استخدام جهاز للاوكسجين ودون ان يخرج الى السطح مرة واحدة

فقد غطس هذا المواطن الهندي الذي كان يعمل طياراً في سلاح الجو الهندي الى قعر احدى خزانات المياه وظل هناك خمسة ايام كاملة لاظهار تضامنه مع الوحدة الوطنية في الهند واوضحت صحيفة «انديان اكسبرس» التي نشرت النبأ ان الطيار السابق غاص في احد خزانات المياه بمدينة جيبار بولاية هريانا واكد شهود العيان ان الرجل لم يظهر ابدا على سطح مائه لاستنشاق الهواء ويبدو انه في صحة جيدة رغم هذا الوقت الطويل الذي امضاه دون اكل او هواء.

بقي ان نشير الى ان هذا الطيار السابق هو من مدرسي رياضة اليوغا المعروفة. فهل تصدقون الحكاية؟

حيلة النسر المصري

□ الذكاء واستخدام الحيلة امر لا يقتصر على الانسان وان كان الانسان اكبر المبدعين في ذلك للحيوانات طريقتها ايضا في الوصول الى اهدافها والحكاية التالية ليست بلا دلائل فقد شاهد عالم طيران سري مصريين يحاولان كسر بيضة النعامة للحصول على محلها اللذيذ ولكن كل محاولات النسرين قد منيت بالفشل. فالغلاف الكلسي لبيضة النعامة استعصى على المنقار الشرس للنسر المصري وبعد ٩٠ دقيقة من محاولات خائبة بدأ النسران لوحي. العالم الذي يراقب من بعيد هذه الحركة، باحد النسرين يلتقط على حجر بزن نصف كيلوغرام ويحمله بين فكي منقاره ويرمي به الى بيضة النعامة الصامدة، ثم يعيد النسر الثاني بمحاولة شبيهة وبعد عدة مرات من رمي البيضة بالحجر تمكن النسران من الوصول الى هدفهما

باكورة «عربسات»

■ منذ الشهر، كشف اتحاد الاذاعات العربية تلفزة الكويت باعداد سهرة تلفزية عربية تتمثل في خليط (باتشوورك) من عدة برامج عربية يجمع بينها كل من فريد خان وسعاد عبدالله بنت الهرا عند السهرة يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في مقر الاتحاد في تونس عبر القمر الصناعي العربي «عربسات». كان من المقرر ان يبث هذا البرنامج يوم ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) غير انه صادف ان انعقد في ذلك التاريخ اجتماع مجلس التعاون الخليجي، فأجل بثه الى متى البرنامج الثاني وما هو محتواه؟

● رجديات ● عبد دعيم ● عبلين ●

والسنديانة اتعمشقت كتف الوجود

بلادي يا زهرة كُلّ بجنان الخلود
يا ترغلة حسون يا عبقة ورود

سهر الهوى بغزلانه ورقص النسيم
والسنديانة اتعمشقت كتف الوجود

بلادي يا قصة مجد ع شفاف النبي
مهد الصبا والعيش في روحك غني

إسمك حفرتو ع الصخر وإحنا زغار
ورسمك بقلبي نُقِشت لَ تُكَلّي سنة

بلادي يا نبع-المجد بسنين الغلا
يا خيرة الكرمات يا كعبة صلا

من ارضك شعاع المعرفة عمر الوجود
ولجبالك سطع بالنور والعتمة جلا

بلادي يا دالي عثورته كرم الزمن
بهية ذهب عنقودها الخالق مُعْمِن

طفش النحل ع زهورها بسرق رحيق
وبيبي شهد بلسم جروحي والمحن

بلادي يا مهرة عزيزة بساحة سبق
عبد العرب عنانها وسيفو إمتشق

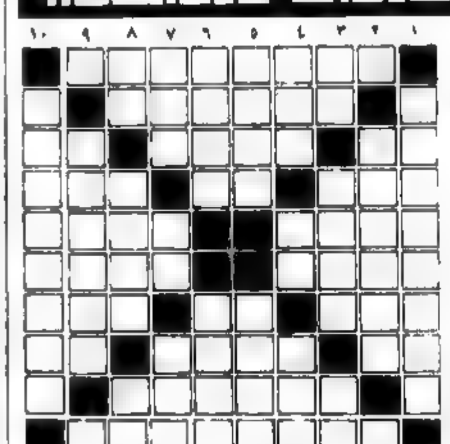
فيك المهد يا وطني ومسرى الرسول،
منها الخلايق اطلت انوار الشفق

في زعيمة «العالم الحر»

اطفال للبيع والجنس والقتل!

■ اعلن المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين في واشنطن، ان اكثر من مليون طفل امريكي مفقودون وان الوفا منهم يعيشون في عالم سري مليء بالأذى والرعب والموت والهروب. ومن بين هؤلاء الاطفال رضع ومراهقون ومعظمهم هاربون من السلطة الابوية وكثيرون منهم ضحايا حق الوصاية في حالات الطلاق، وآخرون يخطفهم الغرباء من أجل بيعهم للجنس او القتل او غير ذلك. ويقول السيد جون والش، وهو رجل اعمال من فلوريدا اختطف ابنه الوحيد (آدم ٦ سنوات) عام ١٩٨١ وقتل، عدد البلاد مليئة بالاطفال المشوهين والمغتصبين والمخترقين وهو يقوم الآن بحملة تستغرق وقته كله للدفاع عن الحقوق الفتية للاطفال. وقد اختطف ابنه من متجر كبير وبعد اسبوعين عثر على رأسه مقطوعا على بعد ١٦٠ كيلومترا من المتجر، ولم يعرف شيء عن خاطفه او دوافعه. وساهمت شهادة دوالته في جلسات استماع لمجلس الشيوخ في اصدار قانون الاطفال المفقودين عام ١٩٨٢ الذي ادى الى استخدام كمبيوتر الجرائم في مكتب التحقيقات الاتحادي لتعقب اثر الاطفال المفقودين. وذكر المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين عن الاستغلال الاجرامي والجنسي للاطفال داخل مفتقيهم. وقدر ان ١,٥ مليون طفل يختفون سنويا ومليون منهم هاربون او مطرودون تبلتهم اسرهم كما ان الوفا منهم يخطفهم الآباء او الامهات الذين يتنازعون على حق حضانتهم ويقضي بعضهم لدقائق وكثيرون لأيام وآخرون لايام وآخرون للابد، وعدد هؤلاء يتراوح بين ٤ آلاف و٢٠ الف طفل تشير التقارير الى انهم اختطفوا على ايدي اشخاص مضطربي العقل ليس لهم اطفال يسعون الى اشباع غريزة الابوة او الامومة لديهم ممن يبيعون الاطفال الرضع في السوق السوداء او مهربي الاطفال او مصوري الافلام والصور الجنسية. ويختفي (٥٠) الف طفل كل سنة ولا يعثر لهم على اي اثر، واشار مسؤول في مركز المفقودين الى ان الافلام الاباحية والافلام الداعرة تضم اطفالا لا تتجاوز اعمارهم ستة اشهر، ويختفي كثيرون منهم ضحايا القتل.

كلمات متقاطعة



●● لغز (٧٨) ●●

□ اعداد: علاء وبهاء كتانة - باقة الغربية □

افقي

١. مكتشف امريكا
٢. الاسم الثاني ممثل عالمي
٣) حب - نوع عملة (معكوسة) - لك ازي
٤) عرن - متماثلان - يجمع
٥) في الجسم - للنهي + للنداء
٦. من الأنبياء - ضمير منفصل
٧) من الالوان - سارق - جس
٨) للنداء - عارق (مبعثرة) - متماثلان
٩. من اسبوعه (معكوسة)
١٠. نائب جمهوري (ناقص حرف)

عمودي

١) دوبه في امريكا اللاتينية
٢) قرية عربية
٣) للتخيير (معكوسة) - عكس يسار (معكوسة) - انت بالانجليزية
٤) احرف متشابهة - متشابهان - في الوجه
٥. ينقش على الجسم - يرجو (معكوسة)
٦) سورة قرآنية - جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٧) بير بالعامية - للنهي - دفعه على الحساب
٨. ثلثا وفا - موهوب (معكوسة) - حرف عطف
٩) جريدة يومية (ناقص حرف)
١٠) لاعب كرة قدم عربي

●● حل لغز (٧٧) ●●

افقي.

١. اميل حبيبي
٢. سوريه
٣. بن - تبي - م.م
٤. لام - سرط
٥. تبيع - لسلم
٦) ول س - بكر
٧) مس - م - وف
٨) يصل + ك
٩) ياسر عرفات

عمودي:

١) اميل توما + ي
٢) مابلس
٣) يس - ملس - بس
٤) لون - مصر
٥) حربه - علم
٦. يعي - دار
٧) ب - سدر - هف
٨) موسكو
٩) موفيق طوبي

ميشيل بلاتيني ينافس دييغو مارادونا على لقب «رقم - ١» في العالم

□ بطاقة هوية □

- الإسم ميشيل بلاتيني
- تاريخ الميلاد ١٩٥٥/٦/٢١
- مكان الولادة : فرنسا
- الطول : ١٧٩ متراً
- الوزن ٧٣ كيلوغراماً
- الحالة العائلية متزوج + طفل وطفلة
- انجازات ● في فرنسا مع فريق نانسي - كأس الدولة ١٩٧٨، مع فريق ايتيان - بطولة الدوري ١٩٨١

  ● في ايطاليا مع يوفنتوس - كأس الدولة ١٩٨٣ وبطولة الدوري ١٩٨٤ وكأس اوروبا لأبطال الدوري ١٩٨٥ وكأس اوروبا للفرق حاملة الكأس ١٩٨٤ وكأس عالم سرق ١٩٨٣

  ● في منتخب فرنسا . (يلعب منذ ١٩٧٦/٣/٢٧ - وهو الآن «كابتن» المنتخب)، بطولة اوروبا ١٩٨٤ وكأس القارات لمنتخبات ١٩٨٥
- انجازات أخرى : «ملك الأهداف» في ايطاليا لثلاثة مواسم على التوالي (١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥) برصيد مجموعه (٥٤) هدفاً و«الكرة الذهبية» (لاعب السنة في اوروبا) في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤
- هداف في المنتخب الفرنسي : ٦٢١ هدفاً في (٣٩١) مباراة.



● ميشيل بلاتيني ●



● دييغو مارادونا ●

□ في الأسبوع الماضي، جرى تتويج النجم الفرنسي العالمي ميشيل بلاتيني بلقب «ملك الأهداف» في ايطاليا للموسم الثالث على التوالي، أي منذ وصوله الى ايطاليا وانخراطه في صفوف بطل الدوري الايطالي الممتاز «يوفنتوس».

ميشيل بلاتيني لمع نجمه، ولا يزال، في سماء الكرة العالمية حتى ان العديدين لم يخطئوا عليه بتشبيهه ومقارنته بنجوم عالمية طالما سطعت اسماؤهم وفي مقدمتهم بيليه البرازيلي ويوهان كرويف الهولندي وبكنباور الألماني و... مارادونا الأرجنتيني.

في مباراة المنتخب الفرنسي الحاسمة والمصيرية في اطار التصفيات التمهيدية والمؤهلة على بطاقة الصعود الى المكسيك والتي التقى فيها منتخب يوغسلافيا كان بلاتيني هو الحاسم وهو المقرر الهدفان اللذان سجلهما فتحا الطريق امام المنتخب الفرنسي الى المكسيك.

وكانت هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يسهم فيها بلاتيني بدور مهم منتخبه القومي بإنجاز فوزه ببطاقة الصعود الى الأدوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٧٨ في الأرجنتين و١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك. وكانت بطولة العام ١٩٧٨ فاتحة لمعان نجم بلاتيني. وفي بطولة ١٩٨٢ قاد بلاتيني المنتخب الفرنسي لانجازات رائعة بالصعود الى الدور ربع النهائي بعد فوزه على الكويت (٤:١) وتعادله مع تشيكوسلوفاكيا (١:١)، ومن ربع النهائي قاد المنتخب الفرنسي الى الدور نصف النهائي بفضل الفوز على استراليا (٤:صفر) وايرلندا الشمالية (٤:١).

صحيح ان المنتخب الفرنسي لم يجد الرحلة الأولى في الأرجنتين، ولكن اللاعب الفرنسي صاحب الرقم (١٠) - بلاتيني - برز بشكل لفت انتباه كل من رآه، ومن ثم اصبح «اللاعب رقم - ١» في فرنسا كلها. وأما بطولة اسبانيا ١٩٨٢ فقد جعلت منه نجماً عالمياً حقيقياً.

مديرون عديدون واخصائيون كثيرون «ركضوا» وراء هذا النجم، وكان الحظ حليف فريق «يوفنتوس» الايطالي ليضم بلاتيني الى صفوفه مقابل مبلغ مرتفع - مليون دولار. واستأنف بلاتيني مشوار البطولات في فريقه الجديد : بطولة الفرق حاملة الكؤوس ١٩٨٣ وكأس اوروبا ١٩٨٤ وكأس ابطال الدوري ١٩٨٥ في بروكسل (حين وقعت المأساة بمقتل ٣٨ شخصاً) عندما فاز يوفنتوس على ليفربول الانجليزي من هدف بلاتيني اضربة جزاء ١١م ليفوز فريق يوفنتوس بكأس ابطال الدوري للمرة الأولى في تاريخه.

وكان الانجاز الأهم الذي حققه المنتخب الفرنسي القومي حتى الآن هو الفوز ببطولة اوروبا للأمم والتي كان بلاتيني صانعه فكتبت احدى الصحف الرياضية الفرنسية «المنتخب الفرنسي هو مرآة بلاتيني». ويمكن القول ايضاً ان المنتخب الفرنسي هو - بلاتيني. فالمنتخب يؤدي عروضه وكأنه يتنفس بواسطة رئتي «بلاتيني». وتكمن عظمة بلاتيني بفهم المباراة ودرجها الصحيحة. تمريراته حتى لمسافة ٤٠ متراً وأكثر غاية في الدقة وتبدو وكأنها ليست بمسطرة. وأكبر سر لبلاتيني هو الضربات الحرة «الفورقة» التي نادراً ما أخطأ اصابتها.

ليس سراً أن بلاتيني ينافس دييغو مارادونا الأرجنتيني (والذي يلعب في صفوف فريق نابولي في الدوري الايطالي الممتاز ايضاً) على لقب «اللاعب رقم - ١» في العالم. وهو يفعل ذلك بجدية والقرة الفائقة وقد أعلن كثيرون حتى الآن انهم يعتبرونه هو - بلاتيني - «رقم - ١» في العالم.

ولا غرابة في أن المعلقين الرياضيين في العالم كافة سموا لقاء الدوري الايطالي الممتاز بين فريقي «يوفنتوس» و«نابولي» يوم ٨٥/١١/٣ بأنه لقاء المواجهة : مارادونا - بلاتيني. وكان اللقاء انتهى بفوز نابولي على بطل الدوري يوفنتوس بالنتيجة (١:صفر) من الهدف الرائع الذي سجله دييغو مارادونا في الدقيقة الـ (٧٣).

بلاتيني اثبت انه رجل «الحالات الحرجة» او «اللحظات الصعبة» في حياة الكرة الفرنسية : في العام ١٩٧٧ كان هو الذي سجل هدف النصر للمنتخب الفرنسي على منتخب بلغاريا (٣:١) والذي فتح الطريق امام المنتخب الفرنسي للتصفيات النهائية لكأس العالم ١٩٧٨ في الأرجنتين. وفي ١٩٨١ أعاد بلاتيني الكرة عندما سجل هدف الفوز الفرنسيين على هولندا مؤدياً بهم الى التصفيات النهائية في اسبانيا. وفي العام الماضي في مباريات بطولة اوروبا سجل بلاتيني في جميع المباريات التي أجراها المنتخب الفرنسي وسجل في اثنتين منها (٣) اهداف في كل واحدة، وعندها توج بلاتيني بلقب «ملك البطولة».

بلاتيني يفكر الآن بالاعتزال وكان قد علق في مطلع العام الجاري «احتمال ٨٠٪ أن اعتزل في العام ١٩٨٦» ولكنه عاد بعد مأساة بروكسل وأعلن عن تمديد تعاقده مع يوفنتوس. ومهما يكن من أمر، فإن تصفيات المكسيك ١٩٨٦ بانتظاره.

مهرجان رياضي منطقي على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي







● ثلاث صور من المهرجان الرياضي (تنس الطاولة والشطرنج) الذي أقامته الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الأحد (١١/٢٤) بمشاركة فروع الشبيبة الشيوعية من قرى المنطقة ويظهر في الصورة الوسطى الرفيق عمر حدي يسلم كأس المنطقة في بطولة تنس الطاولة للرفيق علي حبيب الله من عين ماهل ●

(صوره خاصة بـ «الاتحاد»)

اختتام دورة العاب الشطرنج في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - اختتمت يوم الجمعة (١١/٢٩) في الطيبة دورة مباريات في لعبة الشطرنج باحتفال متواضع قدم خلاله كأس البطولة للفائز الأول، خليل ظاهر كما قدمت لوحة تذكارية للفائز الثاني نجيب ثابت.

ويذكر ان هذه الدورة التي نظمتها ادارة مطعم «مطبقي الشفيلة» في الطيبة واشترك فيها (١٦) لاعباً من هواة اللعبة في القرية، استمرت شهراً كاملاً جرت خلاله التصفيات حتى الدور النهائي.

والمنظمو الدورة الى أنهم بادروا الى هذا النشاط من أجل تشجيع هواة الشطرنج وتوسيع انتشار اللعبة عوضاً عن أنه لعب الورق للتسلية في المقاهي.

كأس العالم بكرة الطائرة

● موسكو - «نوفوستي» - انتهت نهاية موسم الكرة الطائرة بالتوتر الشديد شأنها في ذلك شأن كرة القدم. فبعد الانتصار في بطولة اوروبا تسنت للاعبين السوفييتيين فرصة استراحة قصيرة ثم شاركوا في الدورة الدولية الكبرى التي جرت في سيئول (عاصمة كوريا الجنوبية) والتي اشتركت فيها (١٠) منتخبات.

لم يحالف الحظ المنتخب السوفييتي في بداية الدورة ضمن فرق مجموعته فخسر امام منتخبي فرنسا والارجنتين ولكنه تمكن فيما بعد من الانتصار على فريقي اليابان وكوريا الجنوبية وانتقل الى الدور النهائي حيث فاز على منتخب الولايات المتحدة الامريكية وثأر من منتخب فرنسا في المباراة الحاسمة بـ (٣:١). وفي ٢٢ تشرين الثاني بدأ المنتخب السوفييتي اختباراً جديداً هاماً - كأس العالم في اليابان، والفرق التي سيلعب المنتخب السوفييتي ضدها هي اضافة الى منتخب اليابان منتخبات جمهورية مصر العربية والارجنتين وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية. وتتسم هذه المباريات بأهمية عظيمة نظراً الى انها تعتبر تصفيات لأجل المشاركة في اولمبياد ١٩٨٨.

وقبل ذلك بوقت قصير شارك منتخب الاتحاد السوفييتي للسيدات بالكرة الطائرة في دورة كأس العالم التي جرت في اليابان وفاز بالمرتبة الثالثة متخلفاً فقط عن منتخب كوبا، بطل العالم السابق، ومنتخب الصين الشعبية، بطل اولمبياد ١٩٨٤ والعالم.

صحتك في خطر !(٣)

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ التدخين □

□ هناك اتفاق عام بين جميع العلماء على ان التدخين يضر بالجسم وباجهزته المختلفة ويؤدي بالتالي الى تقصير العمر.

مع هذا نرى بين نسبة المدخنين أعلى باضعاف كثيرة عن نسبة غير المدخنين ويزداد عددهم من سنة الى اخرى. ما السبب في هذا ؟ هل للنيكوتين صفة خاصة به تؤدي الى التعلق به ؟ ولماذا ؟

الاختبارات والبحوث التي اجريت على بني البشر وحيوانات التجارب ... للنيكوتين، انه بإمكان النيكوتين ان يزود صاحبه باحساس متزايد بالنشاط. كذلك فانه يجب تأثير مهدئ على اصحاب الأعمال الذهنية والفكرية. هنالك بعض من يدعي بأن النيكوتين يعزز القدرة على تحمل الألم، ويقلل ايضاً من الرغبة في اكل الحلويات.

كل هذه الأشياء تعتبر من ايجابيات النيكوتين ولكن بالمقابل يجب ان لا ينسى المدخن سلبيات النيكوتين ومدى تأثيرها على صحة الانسان. الحكم يبقى للانسان.

- فحوصات في انجلترا توضح بأن ٧٨ من غير المدخنين يصلون الى سن الخامسة والستين من العمر بينما يصل فقط ٥٤ من المدخنين الى هذا السن.
- سنوياً يموت الآلاف الناس بسبب التدخين فمثلاً معدل هذا العدد في جمهورية المانيا الديمقراطية يصل الى ٤٠ الف انسان، وفي بولونيا الى ٨٠ الف انسان وفي انجلترا الى ٥٠ الف انسان وفي فرنسا ٢٤ الف انسان وفي الدنمارك ٥ الاف انسان وفي السويد ٤ آلاف شخص.
- فحوصات في جمهورية المانيا الاتحادية اثبتت بأن ٧٠٪ من مرضى ... هم مدخنون. كذلك ٩٠٪ من مرضى القلب قبل سن الأربعين هم مدخنون ايضاً.
- ٩٠٪ من المتوفين بسرطان الرئة في انجلترا هم مدخنون، وسنوياً يموت في جمهورية المانيا الاتحادية (١٠) آلاف انسان بسرطان الرئة نتيجة التدخين.
- هناك بحوثات ايضاً تثبت بأن التدخين يؤثر على وزن الطفل وهو في حشاء امه.
- في بحث اقيم في استراليا مع ٣٠٠ الف تلميذ وصلوا الى هذه النتائج: ٧٫٨٪ من الشباب ٧٫٧٪ من الشابات يدخنون في سن العاشرة و٣٧٪ من الشبان و١٤٫٧٪ من الشابات يدخنون في سن الخامسة عشرة. ٨٠٪ من هؤلاء الأطفال المدخنين اتوا من عائلات على الأقل بها مدخن واحد وفقط ٢٠٪ من هؤلاء الاطفال جاؤوا من عائلات غير مدخنة. من هذا البحث نستطيع ان نرى العلاقة المهمة بين الآباء وأطفالهم ومدى تأثر الصغار بتصرف الكبار.

لا يوجد الآن مجال لعرض تأثير النيكوتين على الجسم فالابحاث كثيرة ونتائج واضحة، ولا ينقص غير الارادة والعمل على حل هذه المشكلة.

اذا ما اخذنا قضية التدخين كمسألة مادية بحتة تظهر مدى المصاريف الطائلة التي يضعها المدخن ولنحسب ونحاسب ببساطة.

انسان يدخن يومياً علبة سجائر او «اوريون» التي تعتبر من ارخص السجائر في البلاد فهو يدفع يومياً : ٧٣٥ شيكل وشهرياً ٢٢٫٠٥٠ شيكل وسنوياً ٢٦٤٫٦٠٠ شيكل وفي ١٠ سنوات ٢٬٦٤٦٬٠٠٠ شيكل.

يعني أكثر من (٢٬٦) مليون ليرة ... هذا اذا بقيت الأسعار على هذه الصورة و... كان المدخن يدخن فقط علبة واحدة يومياً.

إن حل هذه العادة السيئة التي اصبحت «موضة» بين الشباب، وكأن التدخين اصبح من صفات الرجولة ويتطلب من العائلة والمدرسة والمجتمع حملة توعية ضد التدخين وتأثيراته على صحة الانسان. كما يتطلب من كل مدخن ان يقنع نفسه اولاً وقبل كل شيء بأن ممارسة التدخين تضر به وبعائلته وبأولاده وعلى أن يعمل بإرادة صلبة وقوية وبشكل تدريجي على انهاء التدخين.

حارس المرمى (الاسطورة) ليف ياشين :

«إنني أثق بكرة القدم»(٣)



● ليف ياشين (الأول من اليمين) بصحبة اثنين من لاعبي كرة القدم السابقين في المنتخب السوفييتي، نيكيتا سيمونيان (الأول من اليسار) وقسطنطين بيسكوف (في الوسط) - على المدرجات بين المتفرجين ! ●

(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ عندما استرجع سيرة حياتي في كرة القدم لا استطيع طبعاً الا اتوقف عند حدث كبير كبطولة العالم التي حالفني الحظ بالمشاركة فيها ثلاث مرات.

كانت المرة الأولى في العام ١٩٥٨ عندما اشتركنا لأول مرة في هذه المباريات. وقد لعبت في مدينة «غيتبوري» الصغيرة القريبة من غيتيبورغ. وكان بانتظارنا هناك البداية الخصم العنيد منتخب بريطانيا وانتهت المباراة بالتعادل. ولكن كان من المفروض في اعتقادي، ان نحقق الفوز اذ كان فريقنا آنذاك رفيع المستوى والعلاقات الوديه سائدة بين الرفاق ومنهم المدافعان قسطنطين كريجيفسكي وبوريس كوزنتسوف واشبال الدفاع يوري فوينوف وكابتن الفريق ايغور نيتو ولاعبو الهجوم نيكيتا سيمونيان وفالنتين ايفانوف وأناتولي ايليين.

وقد لعبت دوراً حاسماً ضربة الجزاء التي ما زلت اعتقد بأنها احتسبت بصورة غير عادلة. اذ اصطدم مهاجم الفريق البريطاني كيفان بمدافعنا كريجيفسكي قرب منطقة الجزاء ثم دخلها الكرة وقد امسكتها على الفور وهنا حدث ما لم يكن بالحسبان. الا اشار الحكم الى نقطة ١١ متراً وهكذا تناقشنا واعترضنا عن احتجاجنا الا انه لم يتراجع عن قراره. وهكذا تحقق التعادل بإصابتين لكل واحد من الفريقين وكانت تنقصنا نقطة واحدة بالذات لكي نواصل التنافس على الميداليات. وقدر علينا ان نخوض مباراة اضافية. ثم فزنا بإصابتين مقابل لا شيء على فريق النمسا، ولكننا هزمنا بإصابتين مقابل لا شيء من جانب اللاعبين البرازيليين ساحري الكرة.

اعتقد بأن تلك التشكيلة كانت أقوى فريق فاز ببطولة العالم. ومن الصعب طبعاً ان تقارن ذلك الفريق البرازيلي بالفريق الايطالي البطل الحالي. بيد ان مستوى لعب البرازيليين اثناء بطولة العام ١٩٥٨ رفع في ذاكرتي اثراً لا ينسى.

لقد بدأوا كأنهم لا يجابهون اية صعوبات في اللعب، وتصرفوا بالكرة كما يحلو لهم وبلغ الفريق البرازيلي الذروة فعلاً وقدم العرض الذي يسميه حالياً رومانتيكياً والذي اصبح في عداد الماضي للأسف، وكم كان محبوباً في العالم.

كان ذلك مرحلة جيلاً حقاً لعب البرازيليون الدور الرئيسي فيه اذ قاموا بمناورات مدروسة وفريدة ومفاجئة، وبرز من بينهم ظلماً وغارينشا. وفي تلك البطولة بالذات برز نجم بيليه.

كانت بداية المشاركة في بطولة العالم بالنسبة لمنتخب الاتحاد السوفييتي موفقة واصبحت درساً جيداً. ولا اقول بذلك بكوننا قد وصلنا الى مرحلة ربع نهائي البطولة، بل لأننا فقدنا حسب اعتقادي عرضاً جيداً لا يقل في الكثير من جوانبه عما قدمته المنتخبات البارزة في العالم.

وقد اجاد مدافعان كوزنتسوف وكريجيفسكي في اختطاف الكرة من الخصم بشكل لا يقل عن قدمه اللاعب البريطاني المعروف رايت. وكم كانت جيدة ومدروسة الهجمات التي قام بها على مرمى الخصم المدافعان كوزنتسوف وايغور كريجيفسكي والمهاجمان الرفيع المهاجمون سيمونيان وفالنتين ايفانوف وسرغي سالنيكوف.

لذا ليس صدفة ان منتخبنا فاز بعد مرور عامين بكأس اوروبا.

اما البطولة العالمية العام ١٩٦٢ فيبدو انني جابهت خلالها احد الصعوبات.

لقد التقى في مدينة اريكا التشيلية مع فريق البلد المنظم للبطولة وذلك ضمن الأدوار التمهيدية.

وحقق فريقنا آنذاك تفوقاً ملموساً ولم تبرز لحظات خطرة امام مرماي سوى ثلاث مرات. كانت الأولى في بداية المباراة عندما رميت بنفسي لالتقاط الكرة من بين قدمي المهاجم التشيلي الذي اصابني بقدمه في رأسي وفقدت الوعي اثر ذلك. أما الثانية فقد حدثت في منتصف الشوط الأول عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ضد فريقنا، فبرز جدار من اللاعبين على الفور وتصورت ان الأمور على ما يرام اذ ان لاعبينا يسدون رؤيته من المرمى بينما يسد انا الزاوية الثانية. وقد غادر احد لاعبينا مكانه في الجدار قبل اللحظة المناسبة لصد الكرة فقام مهاجم الخصم بتسديد الكرة عبر تلك الثغرة فدخلت الكرة في مرماي عبر الزاوية المقابلة لي. ثم واصل لاعبونا تشديد الهجوم وبذلك حققوا تفوق لفريقنا ولكن سرى مفعول قانون كرة القدم الخفي وهو انه اذا لم يسجل الفريق المتفوق اصابة فان ذلك يحققه الفريق الآخر وهذا ما حدث فعلاً وللأسف.

فقد استحوذ لاعب دفاع الفريق الخصم على الكرة واجتاز وسط الساحة دون عائق وانطلق نحو مرمانا. وعندما اصبح على مقربة من خط الجزاء وجه ضربة مفاجئة لم يتوقعها احد منا منهم. وقد يحدث ذلك بالنسبة للمهاجمين واشباه الدفاع والمدافعين اما بالنسبة لي كحارس مرمى فقد كان من الواجب علي ان أكون يقظاً وهكذا لحقت بنا هزيمة مؤسفة.

(عن مجلة «أنباء موسكو» - العدد ٨٥/٤٣)

«دينامو» كييف يفوز ببطولة الدوري الممتاز بكرة القدم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - اختتمت يوم السبت الماضي بطولة الاتحاد السوفييتي في كرة القدم لفرق الدوري الممتاز وقبل انتهاء البطولة بدورتين فاز فريق «دينامو» كييف بلقب بطل الاتحاد السوفييتي (٤٨ نقطة)، وسجل الفريق في المباريات الـ (٣٤) عدداً أكبر من الانتصارات (٢٠) وتعادل في (٨) مباريات وخسر في (٦)، وسجل لاعبو «دينامو» ٦٤ هدفاً مقابل (٣٦) هدفاً في مرماه في اقل من كل الفرق الأخرى.

وتميز الفريق طوال البطولة باللعب المستقر والمتين من جانب خط الدفاع والمنظم الذي يستهدف مرمى الخصم من جانب خطي الظهير والهجوم. وخلال السنوات الـ (٢٥) الأخيرة فاز «دينامو» كييف بلقب بطل الاتحاد السوفييتي (١١) مرة.

وفاز بالميدالية الفضية فريق «سبارتاك» موسكو الذي جمع نقطتين اقل (٤٦)، وسجل الفريق عدداً من الأهداف يزيد عما سجله كل من الفرق الأخرى (٧٢) ويعتبر حارس مرماه ومرمى المنتخب السوفييتي رينات داساييف طوال البطولة باللعب المتين والمستقر، وتألق فيودور تشيرينكوف لاعب خط الهجوم في جملة من المباريات ومنها مباريات دولية ويتنافس مع زميله بروتاسوف («دنيبرو» دنيبروبتروفسك) واناتولي ديمانتكو («دينامو كييف») على لقب «أفضل لاعب - ١٩٨٥».

وسعد الفائز بالميدالية البرونزية في المباراة الأخيرة، وكان «دنيبرو» دنيبروبتروفسك. ويلعب في هذا الفريق الهداف الأول للبطولة، الوليغ بروتاسوف الذي سجل (٣٥) هدفاً. وقد حطم في هذا الموسم الرقم القياسي الذي يعود منذ (٣٥) عاماً للاعب السوفييتي المعروف في الماضي نيكيتا سيمونيان.

وحل فريق «دينامو» تبليسي في المرتبة الرابعة وشغل «توربيدو» موسكو المركز الخامس. وسينتقل فريقا «فاكيل» فورونيج ونادي الجيش الرياضي اللذان شغلا المرتبتين الـ (١٧) والـ (١٨) الى مجموعة فرق الدرجة الأولى. كما سيتوجب على الفريقين اللذين شغلا المرتبتين الـ (١٥) والـ (١٦) وهما «نفتشي» باكو و«تشيرنوموريتس» أوديسا الدفاع عن حق البقاء في مجموعة فرق الدوري الممتاز خلال المباريات الانتقالية ضد فريقي «جالغيريس» فيلنوس ونادي الجيش الرياضي المركزي موسكو وهما خيرة فرق الدرجة الأولى.

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣ كانون الأول ١٩٨٥

«بشائر» الميزانية الجديدة

رفع أسعار الخبز والحليب والمواصلات الشعبية والبيض والماء بنسبة عالية وفصل مئات العاملين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - إنتهت جلسة الحكومة، فجر أمس، بـ «بشرى» ضريبات اقتصادية جديدة تنزل على رؤوسنا مع بدء السنة المالية القادمة، هذا في حين لا تزال الجماهير الشعبية تعاني وطأة أعباء «الخطة الاقتصادية». ومن الضربات المباشرة رفع أسعار السلع الأساسية (الخبز والحليب والبيض والماء ولحم الدجاج المثلج) والسفر الشعبي بعشرات بالمئة وفصل (١١٠٠) مستخدم حكومي إضافي حتى مطلع شهر حزيران القادم.

لقد قررت الحكومة في جلستها المذكورة التي استمرت ساعات طويلة حتى فجر أمس إجراء تقليصات مقدارها (٦٠٠) مليون دولار في ميزانية السنة المالية القادمة على أن يجري البت في نواحي تقليص (٢٠٠) مليون دولار فيما بعد بينما قررت البنود ونواحي الميزانية التي ستجري فيها تقليصات بمقدار (٤٠٠) دولار.

● التقليصات ●

● تقليص (١٢٠) مليون دولار في السوبسيديا - والقصود رفع اسعار الخبز والسفر الشعبي والحليب بنسبة تصل الى عشرات بالمئة وأسعار المياه والبيض واللحوم بنسب أقل.

● تقليص (٧٧) مليون دولار في دعم التصدير - ولن تكون هذه التقليصات مباشرة وانما سيجري تنفيذها عن طريق تخفيض الشيكل الأمر الذي سيضمن كون التصدير مربحا !

● تقليص (١٠٠) مليون دولار في ميزانية «الأمن» - وهنا أيضا، لن يكون التقليص مباشرا بل سيتم عن طريق تحويل مبلغ (١٠٠) مليون دولار من الدعم الامريكي للأغراض العسكرية لوزارة المالية. أي انه لن تجري اية تقليصات فعلية في ميزانية «الأمن»!

● (٥٠) مليون دولار ستحصل عليها المالية من سلطة الموانئ على شكل جباية مستحقات كان على سلطة الموانئ، باعتبارها شركة حكومية، دفعها لخزينة الحكومة.

● تأجيل البدء بتنفيذ الإصلاح الضرائبي، الأمر الذي يعني إمتصاص (٣٢) مليون دولار من الجمهور وعدم دفع مخصصات التأمين عن الولد الأول، الأمر الذي يعني إمتصاص (٣٠) مليون دولار.

أما الـ (٢٠٠) مليون دولار الأخرى التي لم يتقرر كيفية تقليصها، فالأغلب انها ستكون من ميزانيات الوزارات المختلفة باستثناء «الأمن» بقيمة ١٠٠ - ١٢٠ مليون دولار وفي ميزانية مؤسسة «التأمين القومي» بقيمة ٦٠ مليون دولار، عن طريق المس بالمخصصات المختلفة.

وعلى ضوء ما تقدم فإن التقليصات بغالبيتها لن تكون عملية عن تقليص نشاط الحكومة وانما بغالبيتها ستعود بالضرر المباشر على الجمهور خصوصا انها ستحمله اعباء جديدة وذلك بعد التقليص الكبير في السوبسيديا وميزانيات الوزارات الخدماتية بينما بقي «الأمن» بقرة مقدسة لا تُمس !

أما النقاش، الذي دار حتى الآن حول الميزانية والتقليصات، فقد ثبت انه لم يكن جديا أو مبدئيا وانما لتصفية حسابات بين الوزراء ويثبت ذلك تصويت غالبية الوزراء في جلسة الحكومة الى جانب مشروع الميزانية.

ثلاثة مواطنين يهود يطلقون النار على جندي اسرائيلي ويجرحونه

● تل أبيب - كشفت صحيفة «عل همشمار» أمس (الاثنين) النقاب عن أن ثلاثة يهود قاموا باطلاق النار على جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي، في أثناء السفر معه من «ديمونة» الى القدس، كما أفاد الجندي في أثناء التحقيق معه.

وجاء في سياق الخبر أن الجندي كان ركب سيارة «ترمب» أمس الأول. وبها ثلاثة ركاب يهود، وقد نشب نقاش بينه وبينهم فطلبوا منه أن يترجل منها وطلب ايقاف السيارة، فأوقف السائق السيارة ونزل منها ركاب وأطلقوا عليه النار عن قرب، وجرحوه، ثم غادروا المكان بواسطة سيارتهم وتركوه ملقى على رصيف الشارع.

وفاة وزير الدفاع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تعليمه في مدرسة لينين في موسكو.

وفي الفترة من العام ١٩٣٦ الى ١٩٣٧ اشترك في الحرب الأهلية في اسبانيا كقائد كتيبة ومفوض سياسي ثم عاد بعد ذلك الى الاتحاد السوفييتي.

وكان هوفمان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد منذ العام ١٩٥٢، وفي المكتب السياسي منذ العام ١٩٧٣.

وكان هوفمان يوصف في المانيا الديمقراطية بأنه «أب الجيش الشعبي الوطني الألماني الديمقراطية» - وساهم بصورة كبيرة في تنظيم جيش المانيا الديمقراطية.

وقد اعربت كل من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد ومجلس النواب ومجلس الدولة ومجلس الوزراء عن عميق حزنهم لوفاة هاينز هوفمان.

والجدير بالذكر ان هوفمان مُنح يوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي، وسام «كارل ماركس» وهو أعلى وسام في المانيا الديمقراطية، في الذكرى الـ ٧٥ لميلاده تقديراً لنشاطاته ومساهمته في بناء النظام الاشتراكي في المانيا الديمقراطية.

الجماهير العربية في اسرائيل قلقة من النية للسماح للمتدينين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى

● وفد كبير من الهيئات الشعبية العربية في اسرائيل يلتقي سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ويعرب عن التضامن التام ● «تجربتنا مريرة مع ممارسات الاعتداء على مقدساتنا وتدنيس حرماتها» ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تتابع الهيئات الشعبية للجماهير العربية والاسلامية في الجليل والمثلث والنقب ببالغ القلق خطورة السلطات بالاعلان عن النية للسماح لمتدينين ابناء الطائفة اليهودية بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك الذي يمثل بالنسبة له الشريان النابض من بين رموز حضارتنا العربية والاسلامية في البلاد».

هذا ما جاء في الرسالة التي سلمها وفد الهيئات الشعبية العربية الفلسطينية في اسرائيل امس الأول (الاحد) للهيئة الاسلامية العليا التي تشرف على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس العربية، وضم الوفد ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيدين هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم وعبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، وممثلي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي السيدين علي صنيع الله واحمد كيوان. وحضر عن المؤتمر الاسلامي الشعبي سيدنا محمد ريحان ومحمود نعامنة وعن مركز احياء التراث الفلسطيني السيد صالح براانسي وقد استقبل الوفد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا.

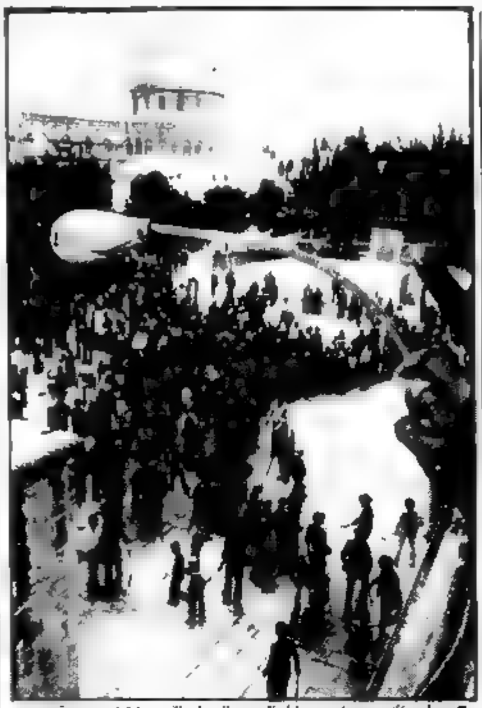
وتحدث باسم الوفد السادة عبد اللطيف حبيب ومحمود نعامنة واحمد كيوان وصالح برانسي مؤكدين ضرورة الوقوف في وجه الهجمة الجديدة للانقضاض على مقدساتنا بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى. وطالبوا بالاسراع في اتخاذ الاجراءات الشعبية وتجنيد المسلمين حتى يكونوا على يقظة وحذر لمنع مؤامرة السلطات هذه التي تستهدف المسلمين والعرب عامة في الارض المحتلة.

وتكلم السيد عبد اللطيف حبيب قائلا ان هذه الزيارة جاءت للتضامن مع الهيئة الاسلامية العليا وسائر شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتطرق الى التجارب المريرة للمواطنين العرب في اسرائيل وتعامل السلطات المجحف معهم. الا انها ليس فقط على عدم احترام الاماكن المقدسة بل اهانتها ودنست حرمتها وحولت الكثير منها الى اماكن يخجل الانسان عن ذكر ما يدور فيها واكد حبيب على المطلب الجماهيري العام بضرورة تحرير كافة الاوقاف الاسلامية.

وطلب السيد عبد اللطيف حبيب، في كلمته من الهيئة الاسلامية العليا نقل تحيات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل الى مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي سيعقد في مكة يوم ٨٥/١٢/١٤ كي طلب نقل رغبة المسلمين في اسرائيل بالمشاركة في تكملة الشريعة في الطيبة الامر الذي تبنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال الشيخ العلمي في رده ان الهيئة الاسلامية العليا احتجت لدى مدير الشرطة على السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى، وتلقت إجابة خطية من ضابط الشرطة جاء فيها ان حديثه عبر تفسير خاطئ وانه لم يقصد ما نشرته الصحف، وأن الأمر سيبقى على ما هو عليه الآن.

وشكر الشيخ العلمي الوفد على زيارته التضامنية ووعد بابلاغ الهيئات الشعبية المختلفة في الوفد اذا ما دعت الحاجة الى تجنيد الجماهير العربية لمناصرة الهيئة الاسلامية العليا في دفاعها عن الاماكن المقدسة.



● جماهير القدس في احدى معارك التصدي للمحتلين الذين حاولوا تدنيس الأقصى ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

هبة جماهيرية واسعة لمجابهة المؤامرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتجاوب النائب توفيق طوبي من الجبهة مع قضيه طمره فقام بزيارتها في الاسبوع الماضي وخرج بعدد من الاجراءات للمكة لاثارتها في الكنيست.

ويذكر ان البيوت المذكورة تقوم على ارض مساحتها تصل الى ألفي دونم كان اللاجئون قد اشتروها من اصحابها اثر تشردهم عن قراهم المحيطة بالمنطقة، وقامت السلطات بمصادرة هذه الاراضي وسجلتها على اسم الدولة. وفي العام ١٩٦٥ اصدرت انذارات للمواطنين تطالبهم فيها بإخلاء هذه البيوت والرحيل عنها وعلى اثر الضجة الشعبية التي قامت في حينه تراجعت السلطة وطوت المؤامرة. وخلال السنين الماضية حاولت السلطة الضغط على هؤلاء اللاجئين وشرائهم بالتنازل عن اراضيهم في قراهم الأصلية مقابل منحهم موافقة على البقاء في هذه الاراضي واعطائهم تصاريح بناء.

ويبدو انه حين اثبتت انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم في قراهم الاصلية قررت اللجوء الى سلاح التهديد بهدم بيوتهم الأمر الذي يرفضونه بكل شدة مصرين على حقهم في اراضيهم وبيوتهم. يدعمهم في موقفهم هذا مجلس طمرة المحلي وكل الشرفاء في طمرة والجماهير العربية عامة وحلفاؤها من القوى الديمقراطية اليهودية. ويتنادى كل هؤلاء اليوم لشن معركة شعبية نضالية لافشال هذه المؤامرة.

٤٣٦ مليون دولار من عمان الى المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للمناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية. ووصفت الصحيفة ان توزيعة هذا المبلغ كانت على النحو التالي: ● اكثر من (٣٠) مليون دولار - «للقطاع السكني» (بالاساس، قروض اسكانية) ● ٣٦٫٥ مليون دولار - «للكهرباء» ● ٢٢٫٧ مليون دولار - «للثقافة والتعليم» ● ١٠٫٧ مليون دولار - «للتطوير الاجتماعي» ● ١٠٫٥ مليون دولار - «للصناعة» ● ٤٫٩ مليون دولار - «لصندوق الرعاية القروية» ● ١٫٥ مليون دولار - «لصندوق الطوارئ» ● ٤٫٧ مليون دولار - «للهيئات الاسلامية» ● ٢٫٩ مليون دولار - «للصحة الشعبية» ● ٢٫٧ مليون دولار - «للمياه» ● ٢٫٥ مليون دولار - «للمواصلات والتلفونات» ● ١٫٥ مليون دولار - «للزراعة». ولم تشر الصحيفة بطبيعة الحال الى استخدام هذه الاموال او بعضها للاغراض السياسية.

احتمال عدوان اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتوسط قبالة السواحل الليبية.

واشارت «طاس» الى ان هذا التزامن في التحضيرات العسكرية لواشنطن وتل ابيب لا يمكن الا ان يثير الاحتراس. واكدت ان الحديث هنا يجري يدور عن حلقات خطة واحدة اعدها سوية الشريكان في التحالف الاستراتيجي المعادي للعرب.

ولفتت «طاس» الانتباه الى انه لا يمكن اغفال واقع آخر وهو ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، يقوم في هذه الايام بجولة في بلدان الشرق الاوسط. واكدت انه يحاول من جديد من خلال هذه الجولة انعاش مشروع ريغن ودفع العرب الى طريق الصفقات الانفرادية مع اسرائيل.

واستطردت «طاس» موضحة ان مما له دلالته ان كل جولة من جولات المبعوثين الامريكيين تقترن باعمال استفزازية من جانب اسرائيل. ففي آب الماضي مثلا حين كان ميرفي نفسه موجوداً في المنطقة اعلنت اسرائيل ان الحكومة تدرس احتمال القيام بعملية عسكرية ضد الاردن. وابان الزيارة التي قام بها ولهيهد، النائب الاول لوزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط، في تشرين الاول الماضي، وجهت اسرائيل تهديدات سافرة الى سورية وارسلت لمعدات الى مرتفعات الجولان المحتلة. اما الآن فان رأس الحربة مصوب نحو ليبيا.

وخلصت الوكالة الى القول، وعليه فانه لا تدخل في السيناريو الامريكي - الاسرائيلي سوى تعديلات طفيفة. لما يجري التمثل في الابتزاز العسكري والسياسي واطلاق التهديدات ضد العرب فهو يبقى كما في السابق الجوهر نفسه.

واشارت «طاس» الى ما اكدته صحيفة «الهدف» ان الهدف الرئيسي للمخططين الاستراتيجيين هو تخريب الدول العربية وحلها على البؤر الخطط الاستعمارية التي يراد منها تثبيت الهيمنة الامبريالية والصهيونية في المنطقة.

من ناحية ثانية ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طاقم اسرائيلية وامريكية تجتمع هذا الاسبوع في واشنطن لبحث مسائل التحالف الاستراتيجي بين البلدين.

واوضح الراديو انه في رئاسة الطاقم الاسرائيلي مدير مكتب وزارة «الامن» ونائب مدير مكتب وزارة الخارجية.

> **أرض للبيع**
>
> دونم ونصف الدونم ٣ أسهم في منطقة عين جوار في أم الفحم (أرض بدارنة) مسجلة في الطابو على اسم صاحبها سليمان أحمد أشقر إغبارية وكالالة للمراجعة.

اضراب شامل للجماهير العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بصرف مبلغ (١٠٧) مليون دولار لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية.

وجاء في الاقتراح ان محاولات رؤساء السلطات المحلية العربية للاجتماع برئيس الوزراء ووزير الداخلية باءت بالفشل.

وطالبت الجبهة باجراء نقاش لبحث الموضوع في الكنيست والزام وزارة الداخلية بدفع المبالغ المستحقة للسلطات المحلية العربية حلا وعلمنا ان رئاسة الكنيست وافقت على طلب الجبهة وقررت اجراء بحث في الموضوع في الاسبوع القادم.

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) أبوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق مئير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر، وسيواصل المؤتمر أعماله أيام

■ الخميس (١٢/٥) بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقي تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦)، مواصلة النقاش في التاسعة صباحا ● تحيات ● قرارات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت، في التاسعة صباحا يواصل المؤتمر اعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسيعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية:

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والديمقراطية وحقوق العاملين
● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

لجنة المبادرة الدرزية تقرر:

العام ١٩٨٦ عام الكفاح ضد قانون التجنيد الإجباري

● يانوح - لمراسلنا - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري الأخير المنعقد هنا يوم ٨٥/١١/٣٠، أن يكون العام القادم، ١٩٨٦، عام الكفاح ضد قانون التجنيد الإجباري، ووضعت لهذا الغرض برنامجا يتلخص بالبدء بحملة مواقيع لعريضة تطالب بالغاء القانون وجمع إحصائيات عن الضحايا والمشوهين والسجناء من أبناء الطائفة جراء هذا القانون واحصائيات عن سبب التعيين ومصادرات الاراضي وتنظيم سلسلة محاضرات وندوات.

وكانت سكرتارية اللجنة بحثت القضايا المختلفة التي تواجه القرى الدرزية، وواصلت بحث موضوع التعليم في المدارس والوسائل التي يمكن اعتمادها لمواجهة سياسة «التدريز» واخطارها.

وتقرر أن تعمل اللجنة سوية مع الهيئات الشعبية وشيوخ الطائفة، وتكريس الجهود والطاقات للعمل الميداني من أجل تحقيق الأهداف والمبادئ.

ومن القرارات الأخرى التي اتخذها الاجتماع:
● تحيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء رافضي الخدمة الإجبارية ● تأييد الاضراب الشامل المفتوح الذي اقرته اللجنة القطرية للرؤساء يوم ٨٥/١٢/٧ ودعوة رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية للانضمام الى اللجنة القطرية ونضالاتها العادلة.

عائلة يهودية ثكلى تعيد شهادة التقدير لسقوط ابنها في حرب لبنان الى رئيس الحكومة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» (١٢/٢) ان عائلة يهودية ثكلى فقدت ولدها في حرب لبنان عادت الى مكتب رئيس الحكومة شهادة التقدير التي منحها رئيس الاركان للعائلة بعد سقوط ابنها في الحرب، وذلك احتجاجا على رفض رئيس الحكومة إقامة لجنة تحقيق حول الحرب في لبنان.

وجاء في رسالة العائلة الى رئيس الحكومة «ما لم يحاكم قادة مغامرات الدم المرعبة لا نستطيع الاحتفاظ بشهادة التقدير التي تشكل الكلمات المكتوبة فيها دعسة سلام الجليل» مساً بذكرى وكرامة عزيزنا الفقيد».

تأمين طلاب مدارس حيفا يتطلب دفع (١٠) آلاف شيكل عن كل طالب

● أولياء أمور الطلبة مدعوون الى رفع صيحة الاحتجاج على رفض وزارة المعارف تغطية نفقات التأمين ●

● حيفا - لمراسلنا - تقوم لجان أولياء أمور الطلاب وادارات المدارس في مدينة حيفا، في هذه الأيام، بابلاغ اولياء أمور الطلبة بالإتفاق الذي جرى بين لجنة أولياء الأمور المركزية في حيفا وبين شركة «سنيكس» للتأمين، لتأمين طلاب المدارس، ودعت أولياء الأمور الى تأمين أولادهم وذلك بدفع مبلغ عشرة آلاف شيكل مقابل تأمين الطالب الواحد حتى نهاية السنة الدراسية موعد أقصاه يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٥.

وأرفقت لجان اولياء الأمور وادارات المدارس طلبها هذا نموذجا يطلب من ولي أمر الطالب، الذي لا يرغب بتأمين ولده، التوقيع عليه وقد جاء فيه: «أعلمكم اني لا أريد تأمين ابني/أولادي وأقر أني لن ألوم بطالبه المدرسة، مديرها، معلميها او جمعيها بأي ضرر أو عطل قد يحدث لاولادي».

لقد جاءت خطوة لجنة اولياء الامور المركزية، الاضطرارية هذه، بعد رفض وزارة المعارف القيام بواجبها في تأمين طلاب المدارس الأمر الذي كانت تفعله في السنين السابقة.

فإذا عدنا لذلك، أذن من يتحمل مسؤولية أي ضرر او عطل قد يحدث لطالب يعجز ولي أمره عن دفع رسوم الاشتراك لتأمينه في شركة التأمين «سنيكس»؟! وكثيرون هم الذين لا يستطيعون ذلك في الاوضاع المالية التي نعيشها.

ان مشكلة تأمين طلبة المدارس لا تقتصر على طلاب مدارس حيفا بل هي مشكلة مئات الآف الطلبة في جميع انحاء البلاد، الذين ترفض وزارة المعارف تغطية نفقات تأمينهم.

ولذا، فإن جميع أولياء أمور الطلبة في جميع مدارس المدينة مدعوون الى رفع صيحة الاحتجاج على تصرف وزارة المعارف هذه المسؤول ومطالبتها بالقيام بواجبها.

شركة «ميكوروت» تجدد تزويد دالية الكرمل بالمياه

● دالية الكرمل - لمراسلنا - جددت شركة «ميكوروت»، صباح أمس، تزويد قرية دالية الكرمل ١١١ ألف نسمة، بالمياه بعد إنقطاع دام ثلاثة أيام، وذلك بقرار من الشركة التي تذرعت بعدم تسديد المجلس المحلي ديونه للشركة والبالغة أكثر من (٩٠) مليون شيكل.

وأتت خطوة الشركة - إعادة تزويد القرية بالمياه - بعد التوصل الى إتفاق مع المجلس المحلي يسدد المجلس بموجبه ديونه خلال ثلاثة أيام، وقد سدد المجلس الدفعة الأولى بقيمة (٢٠) مليون شيكل، أمس الأول (الأحد).

وكان رئيس المجلس، الشيخ نواف حلبي، اقترح تسديد الديون على ثلاث دفعات إلا أن الشركة رفضت ذلك وأصرت على جعل الأهالي يعانون انقطاع المياه ثلاثة أيام.

إنخفاض بـ ١٠ - ٢٠٪ في مخصصات أكثر من (٤٠٠) ألف متقاعد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خسر أكثر من (٤٠٠) ألف متقاعد، ابتداء من مطلع الأسبوع الجاري، بين ١٠ - ٢٠٪ من قيمة المخصصات الشهرية التي يتقاضونها، وذلك بسبب رفض وزير المالية يسحاق موداعي تجديد الإتفاق الذي انتهى موعده يوم الأحد (١٢/١) وينص على تعويض المتقاعدين عن التآكل في مخصصاتهم باضافة جميع علاوات الغلاء وزيادة الأجور، التي يتلقاها العاملون في مرتباتهم.

ولا شك في ان هذه الخسارة في المخصصات (١٠ - ٢٠٪) ستشكل ضربة شديدة للمتقاعدين، سيما وان مخصصاتهم ضئيلة أصلاً.

مسيرة شعبية الى ضريح القائد الجبهوي الكبير أنيس كردوش

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - جرت في الناصرة امس الاثنين مسيرة الى ضريح طيب الذكر الدكتور انيس كردوش احد مؤسسي وقادة جبهة الناصرة الديمقراطية والذي توفي قبل عشر سنوات قبيل انتصار جبهة الناصرة في انتخابات البلدية بأيام معدودة.

وانطلقت المسيرة من بيت الصداقة يتقدمها حملة الاكاليل من شباب الجبهة في الناصرة واعضاء ادارة البلدية ورؤساء مجالس محلية عربية وشخصيات عديدة من المدينة وخارجها.

وعند وصول الموكب الى ضريح الفقيد وضعت الاكاليل من جبهة الناصرة وجبهة الناصرة وفرع الحزب الشيوعي في الناصرة ورابطة الاكاديميين وادارة البلدية ولجنة التجار والحرفيين وفرع الشبيبة الشيوعية وفرع حركة النساء الديمقراطيات ولجنة الطلاب الجامعيين في المدينة.



● انيس كردوش ●

والقى المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة وسكرتير جبهة الناصرة، كلمة قال فيها: ان جبهة الناصرة الديمقراطية ومعها كل شعب تنحني اجلالا لذكرى رحيل احد فرسانها الشجعان.

لقد رحل انيس عنا قبل عشر سنوات حين كان شعب الناصرة يستعد لصنع المعجزة، وصارت المعجزة حقيقة جماهيرية وإنجازاً للشعب بأسره وقد كان انيس كردوش من عملوا وجهدوا لصنع هذه المعجزة.

واضاف ان انيس كردوش ينتمي لجيل المثقفين العربين الذين عرفوا انه من المستحيل الحصول على المساواة والكرامة الوطنية بالاسترحام، وعرفوا العلاقة الوثيقة بين النضال من اجل الخدمات اليومية والنضال من اجل الدفاع عن الارض والكرامة.

وانهى كلمته قائلا: ايها الرفاق وطننا الغالي احتضن انيس وأنبت شجرة باسقة تظللنا وتحمينا من لهب الشمس. نتعاهد عند ضريح حبيبنا انيس ان نبقى لك وللقضية شعبنا مخلصين.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال: جئنا اليوم لنؤدي واجب الاحترام ونعلن مرة اخرى اعتزازنا بانيس كردوش، بعمله ويصادف إنتهاء الذكرى العاشرة لرحيله. سقط من بيننا وهو في عز الشباب وقمة العطاء الوطني والانساني.

وقال ان انيس كردوش ادرك حتى الاعماق ان الوحدة يجب ان تكون على اساس وطني وليس وحدة مصالح فردية ضيقة، وحدة ترفع لصيقة شعب وليس ترفع اشخاص على اكتاف جماهير الشعب.

وقال زياد: لقد كان انيس كردوش انسانا مرنا، وعطاء، ومن رجال قربيا الى نفوسنا بذكراه ونضاله ودوره في جبهته لم يكن دورا عاديا بل اكبر من ذلك. فالقائد هو باق بيننا ما بقينا وما بقيت جبهة الناصرة - وهي باقية ما بقي هذا الشعب.

والقى ريمه كلمته بقوله: من شخصية انيس كردوش وسجله الوطني والانساني نستمد القوة لمواصلة طريقنا الصعب والمشرف.

ثم القى الدكتور باسم الوما كلمة جاء فيها: «يا انيس ما زلنا على العهد العائلة الكبيرة على العهد. الناصرة على العهد، ورائحتها الذكية انتشرت من كل مكان، واضاف: لقد تغيرت اشياء لا اريد ان اقلق بها راحتكم. لا تسألني يا انيس اين فلان وفلان...!! فلماذا لم يلحقوا على سؤالي؟!!

ولكن مهما يحدث فان الذي يطير وكأنه عهدتنا. هكذا كنا وهكذا سنبقى.

اليوم (الثلاثاء) في يوم المسن

حملة شعبية لجمع التبرعات من اجل دعم المسنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حددت اللجنة الشعبية لدعم المسنين اليوم (الثلاثاء) يوم تمسن تجري، خلاله حملة واسعة النطاق لجمع التبرعات لمساعدة المسنين وتحسين ظروف معيشتهم باشتراك شخصيات شعبية مختلفة من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وغيرها.

وكانت الكنيست اجرت، امس (الاثنين)، نقاشا حول اوضاع المسنين في البلاد بناء على اقتراح قدمه عضو الكنيست يائير تسبان (مبام) وعرض فيه الاوضاع المزرية التي يعانيها جمهور المسنين في البلاد جراء إهمال السلطات المسؤولة في رعايتهم وتأمين حياة انسانية كريمة لهم. ولكن صبان بدلا من تحميل الحكومة المسؤولية كاملة عن هذا الوضع ومطالبتها بايجاد حل جذري سريع لمشكلة باعد الجمهور في اسرائيل التجند لدعم المسنين ولكي يكون ذلك وسيلة ضغط على الحكومة والسلطات المسؤولة لتحمل مسؤوليتها والقيام بواجبها الاساسي اتجاه المسنين في البلاد».

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي كتساب، فقال ان وزارته بصدد اعداد خطة لعشر سنوات لضمان حياة انسانية كريمة للمسنين.

وخصص التلفزيون الاسرائيلي برامجه مساء اليوم (الثلاثاء)، لبث افلام وتقارير حول سير حملة التبرعات وحول الظروف الحياتية المزرية التي يعيشها المسنون في البلاد. ومن جهة ثانية قام عدد من المطربين في مختلف انحاء البلاد باقامة حفلات لجمع التبرعات.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة

شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

١٦ وفدا شقيقا في افتتاح المؤتمر العشرين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الأربعاء ٤ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٧١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 171/42 – 4.12.1985 – Price: 500 Shekel

هتحيا تحرض على مشاركة رئيس الدولة

● رئيس الوفد السوفييتي الى المؤتمر يرد على أسئلة الصحفيين الاسرائيليين: لا جديد في الموقف السوفييتي من اعادة العلاقات مع اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستقطب المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي سيفتتح مساء اليوم الاربعاء في حيفا، اهتماما واسعا بين الاوساط السياسية والاعلامية في البلاد وفي العالم، ويثير في الوقت نفسه الغيظ والهستيريا لدى قوى الظلام العمياء من الاوساط الرجعية المتطرفة.

وابرزت وسائل الاعلام المحلية وصول ١٦ وفدا من الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية وغيرها ضيوفا على المؤتمر وهي وفود الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وبولونيا وافغانستان وكوبا ورومانيا واليونان وقبرص وايطاليا وكندا والبلجيك والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية...

وسيفتتح المؤتمر، اليوم، بمهرجان جماهيري ضخم يشارك فيه اضافة الى الوفود الاجنبية ومندوبي المؤتمر مجموعة كبيرة من الشخصيات العربية واليهودية الديمقراطية بمن في ذلك رؤساء واعضاء سلطات محلية ونقابيون وكتاب وشعراء وفنانون وممثلو جميع الفئات الوطنية والتقدمية (اقرأ برنامج المؤتمر في الاعلان على هذه الصفحة).

كما سيلقي تحية في المؤتمر رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، وهو اول رئيس دولة في البلاد يشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الامر الذي يشير الى اهمية دور الحزب والمؤتمر، هذا الدور الذي لم يعد بمقدور احد تجاهله (اقرأ الافتتاحية).

وقد اثارت مشاركة رئيس الدولة في المؤتمر جنون حزب «هتحيا» الفاشي (غئولا كوهين) وكذلك الفاشي الصغير مئير كهانا فهاجما رئيس الدولة وطالباه بالعدول عن قراره والعودة الى مقاطعة مؤتمرات الحزب. وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ديوان رئيس الدولة رد على كهانا وكوهين ببيان جاء فيه ان مشاركته جاءت بخطوة للمساهمة في احداث تقدم الوضع نحو تجديد العلاقات مع الدول الاشتراكية ومساعدة يهود الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان رئيس الوفد السوفييتي الى المؤتمر الرفيق ميخائيل ميشيميف، عضو اللجنة المركزية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



المعتقلون الإداريون في سجن جنيد يعانون ظروفاً معيشية وصحية قاسية

● نقل غالبية المعتقلين مؤقتاً من سجن بئر السبع الى سجن جنيد ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قامت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، بنقل غالبية المعتقلين الاداريين من سجن بئر السبع الى سجن جنيد تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة للمصادقة على أوامر الاعتقال وبقي في سجن بئر السبع عشرة معتقلين اداريين هم مسعود زعيتر وعثمان المصري ومحمد صالح العاروري وزاهي جردات وراجي الصوراني وسامي سمهدانة وتوفيق ابو حرصة وزياد شحادة ومحمود ابو مذكور وعلي البازوري.

ويوم ١٢/١ الجاري قام المحامي احمد زال (من مكتب ف. لانغر) بزيارة الى سجن جنيد التقى خلالها المعتقلين الاداريين التالية اسماؤهم: سمير الكيلاني واحمد سلهوب ومسعود رمضان وعبدالرحيم المعاني وجبرا الشوملي ونبيل برهان عمري ويوسف عودة الترك واحمد حنيني وخليل منير كراجة وريمون حنا ابو فرحة وكمال علاوي. ويوم ١٢/٢ التقى المحاميان ف. لانغر واحمد زال في سجن جنيد المعتقلين الاداريين: عبدالله داود عبد القادر وعماد صالح كايد ومروان حسيب البرغوثي وتيسير نصرالله.

وعلمنا ان المحكمة العسكرية لبحث، الاسبوع القادم، امر الاعتقال الاداري المجدد ضد كمال علاوي للمصادقة عليه ويذكر ان المحكمة العسكرية كانت خفضت فترة الاعتقال الاداري ضد كمال علاوي، وعليه كان مفروض الافراج عنه في ١١/٢٩ الماضي. الا ان قائد

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

مقارفات احتلالية:

امر اقامة اجبارية ضد معتقل اداري

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

بدء جولة جديدة من المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول طابا

● القاهرة – بدأت أمس في القاهرة جولة جديدة من المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول مسألة طابا... [illegible]

أرملة زعيم المعارضة في الفلبين ترشح نفسها لانتخابات الرئاسة

● مانيلا – ذكرت وكالة أنباء ... [illegible]

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يزور الكويت

● الكويت – «أنباء» – بدأت، أمس، في الكويت المحادثات الرسمية بين رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ... [illegible]

هل يدأ معتقلو سجن جنين الاضراب المفتوح عن الطعام؟

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

أحكام بالسجن الفعلي على ثلاثة شبان فلسطينيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

هجوم عسكري اسرائيلي على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل تحليقه لليوم العاشر على التوالي في أجواء لبنان ● البيان الفلسطيني يعلن عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي ●

● القدس – اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان قوة كبيرة من الجيش «الاسرائيلي قامت، فجر امس، بشن هجوم على منطقة حوش دنيبة بالقرب من حاصبيا في القطاع الشرقي في جنوب لبنان، وقتلت خمسة فدائيين واسرت عددا اخر منهم واستولت على كميات ضخمة من الاسلحة دون ان تقع اصابات في صفوف القوة العسكرية الاسرائيلية.

واوضح الراديو ان قوة راجلة من الجيش الاسرائيلي اجتازت الطريق الى تجمع الفدائيين من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» في بلدة حوش دنيبة الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمالي بلدة حاصبيا وانقض افرادها في ساعات الفجر الاول على مواقع الفدائيين في الفجر بشكل مفاجئ.

واشار الراديو الى قوة اخرى من الدبابات وناقلات الجنود قامت في ساعات الفجر الاول بمؤازرة القوة الراجلة لتأمين عودتها الى داخل منطقة الحزام الامني المحتل.

واعترف الراديو بان عدد الاركان موشيه ليفي وقائد المنطقة الشمالية للجيش الجنرال اوري اور اشرفا مباشرة على هذه العملية.

وذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان ان هذه هي المرة الاولى منذ الاعلان عن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي في آذار الماضي التي يقوم فيها الجيش الاسرائيلي بعملية في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني خارج المنطقة المسماة بـ «الحزام الامني» وان هذه هي اول عملية من حيث الحجم تقوم بها اسرائيل خارج «الحزام الامني». واضاف المراسلون ان معارك عنيفة وقعت بين القوة الاسرائيلية والمقاتلين الفلسطينيين.

وفي دمشق اصدرت الجبهة الشعبية القيادة العامة بيانا مفصلا عن العملية اكدت فيه ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية انزال في القطاع الغربي في العرقوب مستهدفة منطقة الحوش حيث

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

برنامج المؤتمر العشرين

● يفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله اليوم الاربعاء ٨٥/١٢/٤ في الساعة السابعة مساء، وذلك في قاعة سينما حشليطه في مركز الكرمل في حيفا (ستفتح القاعة في الساعة ٥.٣٠ لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين وستغلق ابوابها في الساعة ٦.٤٥ تماما).

البرنامج – كلمة الافتتاح ويلقيها الكاتب توفيق طوبي، سكرتير الحزب.
– تحية رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ.
– تقرير اللجنة المركزية للحزب ويقدمها السكرتير العام الرفيق مئير فلنر.

●● الخميس ١٢/٥:
تبدأ الجلسات في الساعة ٩.٠٠ صباحا حيث سيتم انتخاب هيئات المؤتمر، ثم يقدم تقرير لجنة الرقابة المركزية، ويقدمه الرفيق ... رئيس اللجنة، ثم يبدأ النقاش ويتخلله القاء بعض التحيات.

●● الجمعة ١٢/٦:
تبدأ الجلسات في الساعة ٩.٠٠ صباحا بمواصلة النقاش، والقاء التحيات، وتقديم ... القرارات والتلخيص.

●● السبت ١٢/٧:
في الساعة ... صباحا ... [illegible]

في هذا العدد

نلفت الانظار الى رد «الاتحاد» على بعض ما جاء في كتاب السيد يولي ارغ الاخير منشورا ضمن زاوية ص، وجه على الصفحة الرابعة من هذا العدد

(الاتحاد)

محققون أمريكان الى اسرائيل للتحقيق بشأن «قضية بولارد»

● واشنطن – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ... [illegible]

فاروق القدومي في الجمعية العمومية:

م.ت.ف ترفض الشروط الامريكية للتفاوض معها

● نيويورك (الأمم المتحدة) – الوكالات – ... [illegible]

واشنطن تعترف:

ضباط أمريكيون شاركوا في عملية اقتحام «البوينغ» المصرية

● واشنطن – عن صوت الكويت – اعترفت الادارة الامريكية، ليلة امس الاول، بان ثلاثة ضباط امريكيين رافقوا فرقة «الكوماندوس» المصرية التي اقتحمت الطائرة المصرية المختطفة في مطار العاصمة المالطية.

وصرح الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية بان العسكريين الثلاثة لم يشاركوا في تنفيذ العملية المصرية وانما قتلت مشاركتهم في تقديم الدعم التقني فقط، وكانت بناء لطلب من الرئيس المصري حسني مبارك.

إجراءات متشددة لقمع موجة الاضرابات في السودان

● الخرطوم – ذكرت وكالة الأنباء السودانية ... [illegible]

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٥/١٢/٣)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي*	[illegible] ش
● جنيه استرليني	[illegible] ش
● مارك ألماني	[illegible] ش
● فرنك فرنسي	[illegible] ش
● فرنك سويسري	[illegible] ش
● دينار أردني	[illegible] ش

● – ● للمسافرين – ١٧٨١.٤٠ ش
● وأسود – ١٥٦٠ – ١٥٧ ش

علي ناصر محمد :

واشنطن واسرائيل تدبران مؤامرات جديدة ضد اليمن الدمقراطي

● عدن – أكد علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، أمس الاول في عدن، ان القوى الامبريالية والصهيونية تدبر مؤامرات جديدة ضد بلاده.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس اليمني الدمقراطي قوله، امام جنود الجيش اليمني الدمقراطي خلال المناورات البحرية التي نظمها حرس السواحل، انه نتوقع اعمال ارهابية من جانب هذه القوى التي حدثت في العديد من البلدان العربية، وأكد انا قادرون على حماية استقلالنا والدفاع عن نظامنا السياسي.

وأكد اللواء صالح مصلح قاسم، وزير دفاع اليمن الدمقراطي، ان مهمة القوات البحرية لليمن الدمقراطي تتمثل في الدفاع عن المياه الاقليمية للبلاد والتصدي لأي اعتداء من جانب القوى المعادية التي تحرك اساطيلها، حاليا، البحر الاحمر والمحيط الهندي مهددة بذلك أمن واستقرار وسيادة شعوب المنطقة.

كلمة الاتحاد

«الحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية»

تحتضن عروس الكرمل، على جبل الكرمل، المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يفتتح مساء اليوم بمشاركة مئات المندوبين وقادة الجبهة وممثلي الرأي العام الدمقراطي، اليهود والعرب، ووفود ١٦ حزبا شقيقا من الخارج. ولأول مرة، في اسرائيل، يقوم رئيس الدولة بتوجيه التحية اليه بشخصه.

ويستقطب انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب العريق في بلادنا والذي تأسس في العام ١٩١٩ باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني اهتماما واسعا وجديا في بلادنا وفي ارجاء عديدة اخرى من العالم. وما اشتراك رئيس الدولة في جلسة الافتتاح إلا تعبيرا رسميا عن هذا الاهتمام وعن فشل مختلف المحاولات التي استهدفت، وتستهدف، التظاهر بتجاهل وجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره المتنامي في صنع التاريخ. وهو مجرد تظاهر بالتجاهل لأن «الجمل» الأساس، في هذه البلاد، كان دائما وهو الآن يزيد من الحدة، بين نهج الشيوعيين – سياسة وممارسة وفكرا – وبين نهج «المعارضة» كافة ذات الفكر البرجوازي، من صهيونية وعربية وما بينهما من ولاءات راجحة الى هذا وذاك بالنتيجة المأساوية.

ويتعاظم الاهتمام بحزبنا الشيوعي في هذه البلاد بسبوغ نهجه المبدئي والمثابر وما أبداه من قدرة فائقة على التصدي لحملات زحزحته عن نهجه وعن مواقعه، وأحيانا محاولات تصفيته، وبازدياد فشل السياسات والمناهج «الاخرى» في حل مشاكل البلاد والمنطقة. لقد ظهر، المرة تلو المرة، ان «الآخرين» يحومون في أوهام بقرب نجاح حساباتهم على شبر ماء. وكثيرا ما يفرقون، تيها للتائه في شبه ماء ... [illegible]

... وارتباط الشيوعيين، في رباط لا تقسم عراه، بمقضهم العظمى ووحدة الصف الوطنية الدمقراطية، الجبهة، وبعائلتهم الجبارة والمتجانسة – عائلة الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وبشعارها الخالد يا عمال العالم والشعوب المظلومة اتحدوا! فلسنا، كما أصبح العالم كله يعلم خصوصا بعد مؤتمر القمة الأخير في جنيف، ضمن ضيقة قليلة، والآتي، على الرغم من كل الأخطار، أعز وأمنع جانبا.

(«الاتحاد»)

نعـــي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تنعي بحزن عميق وبأسى وفاة

بوريا بورغتش أبي شاؤول

(التي توفيت في بودابست)

وهي من قدماء الحزب الشيوعي في البلاد، والتي كرست حياتها للمبادئ السامية، للسلام والاشتراكية.

نحن نشارك في هذا المصاب الأليم صديقنا مردخاي أبي شاؤول والأهل في البلاد وهنغاريا.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ٨٥/١٢/٣)

مجهود دبلوماسي حيوي

דבר

● ان سفر المديرين العامين، تمير وكمحي، الى القاهرة لاستئناف المباحثات حول طابا والتطبيع يجب ان ينهي فترة الركود التي ميزت علاقات مصر واسرائيل في الاشهر الاخيرة. هذا الركود الذي يجسد، بصورة واضحة جداً، في حادثة مرأس برقته الفظيعة، التي قال كثير من الاسرائيليين لانفسهم: اذا كان هذا السلام فليس فيه شيء. على الجانبين ان يبذلا الآن جهودا لاعطاء السلام طعمه ومضمونه.

ويعكر صفو العلاقات بين اسرائيل ومصر عدم وجود سفير مصري في تل ابيب وجمود في التطبيع ومسألة طابا - وبالطبع - اسرائيل أمام استمرار مسيرة السلام مع جهات عربية أخرى. منذ بذل رئيس الحكومة شمعون بيرس في السنة الماضية، جهودا للالتقاء بالرئيس المصري ...

(دفار)

هذه التقليصات لا تكفي

הארץ

● ان التقليصات، التي اقرتها الحكومة لا تبعث على الارتياح، لا من حيث حجمها ولا من حيث تركيبها. إذا كانت مسرحية التقليصات في ميزانية ١٩٨٦ ستنتهي بهذا الشكل، فان هناك مكاناً للقلق بشأن مستقبل الخطة لاستقرار الاقتصاد ...

... ميزانية الوزارات المختلفة - وبضمنها المعارف والصحة والرفاه ... أن تنعدم الخدمات الاجتماعية ... القلق عن مستقبل التعليم والصحة والرفاه، مثله هو نابع من المجموعات التي من الممكن أن تتضرر مصالحها.

(هارتس)

غرس قريب في عبلين

● بقلم : زهير دعيم ●

● ما أمرّ النضال ... وما أحلاه ...

في ٨٥/١٢/١٠ سيقف كل مواطن في عبلين أمام الصندوق وأمام ضميره ...

... وكلنا بعكنا سيكون ... على الألسن وفي القلوب.

عودة الى موضوع تجنيد العرب للجيش

● بقلم : جهاد سعد ●

● لم يجند العرب لانه من الصعب أن يكونوا صهيونيين... ولأن لهم اقارب في الدول العربية... هذا ما صرح به عضو الكنيست ... في الندوة السياسية التي عقدت على شرف الاحتفالات ...

... لمحاولة انشاء ... الاجباري ... حوالي (١٥٠٠) ... (٢٥٠٠) سنة ... حوالي (١٥٠٠) سنة لفترات نصف سنة وما فوق.

ولنسوق هذه المعطيات ...

منصة المؤتمر الـ٢٠

على القائد الشيوعي أن يظل قريباً من الجماهير

● بقلم : أسعد بدر ●

يمير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عن باقي الأحزاب البرجوازية في اسرائيل ببرنامجه والحلول الثورية العلمية التي يطرحها لمعالجة المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كافة حلول تتمشى مع حتمية التطور التاريخي ومع ميزة عصرنا الأساسية عصر الانتقال الى الاشتراكية وحل المشاكل والنزاعات حلاً ديمقراطياً يساهم ويدفع النضال العام من أجل السلام والديمقراطية. ويختلف عن الأحزاب البرجوازية وبيروقراطيتها ...

وفي الوقت الذي تتعمق الأزمات فيه وتكثر الانقسامات والفوضى في معترك الأحزاب البرجوازية، يزداد بعد الجماهير الشعبية عنها وتصبح قياداتها رموزاً عالية مكروهة لدى الأوساط المسحوقة وأغلبية الشعب ...

من هنا تأتي أهمية أن يظل حزبنا بأعضائه وقياداته قريباً من الجماهير ليس فقط ببرنامجه الذي يدافع عن المصالح الحقيقية للشعبين ...

القائد الشيوعي في معمعان المعارك اليومية - في المظاهرات الصغيرة قبل الكبيرة وفي اثناء رفع الشعارات القانونية ...

ان المحافظة على ميزات القائد الشيوعي تجعله صديقاً شخصياً للجماهير - ويبقى هكذا بمثابة قوة جذب حزبية تتجدد كل يوم.

منصة المؤتمر الـ٢٠

نحو المزيد من الوحدة بقيادة حزبنا

● بقلم : يحيى متاني - قلنسوة ●

● حزبنا الشيوعي هو عمق الوحدة الثوري ●

... (١) رؤوس الأقلام ص ٩٣، ص ٣٦

مهرجان الاغنية الوطنية في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني اقام مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يوم الجمعة ٨٥/١١/٢٩ مهرجاناً للاغنية الوطنية.

افتتاح مختبر الكمبيوتر في مدرسة «المطران» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة مختبر الكمبيوتر التعليمي وذلك في احتفال مهيب ...

١٨،٦٣ مليار شيكل - ميزانية الهستدروت في الاشهر الثلاثة الاولى في العام ١٩٨٦

● تل أبيب - أقرت اللجنة المركزية للهستدروت، أمس الاول، ميزانية الهستدروت للاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم ١٩٨٦ وبلغت ١٨،٦٣ مليار شيكل ...

شارلي بيطون:

يجب اخماد «الشعلة» المسماة: «أرض اسرائيل الكبرى»

● الديمقراطية تتحقق فقط عندما تقوم دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وبتحقق السلام والمساواة ●

● القدس - مراسلنا البرلماني ...

... والديمقراطية مترابطتان وتكمل احداهما الأخرى.

اعتقال المقاول ابراهام غيندي بتهمة التورط في صفقات بيع الأراضي في المناطق المحتلة

● تل ابيب - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، في إطار التحقيق في قضيه صفقات بيع الاراضي في المناطق المحتلة، مقاول البناء الكبير ابراهام غيندي، اثر وصوله من خارج البلاد ...

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن بهذا أنه قدم للجنة طلبات تسهيل ...

بورام دباي - رئيس اللجنة المحلية

المحكمة الشرعية في الناصرة

سند تبليغ بالمصور

الى المدعى عليه عمر محمد موسى دراوشة من قرية اكسال ومجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الخميس الموافق ٨٥/١٢/١٩ الساعة ٩،٠٠ صباحا للنظر في القضية رقم ٨٥/٣٥٨ ...

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية - ...

سنة ١٩٨٤ شهدت ١٤٩ إضراباً كاملاً شملت أكثر من نصف مليون عامل

● تل ابيب - يُستدلّ من المعطيات التي نشرها معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت هذه الأيام، أنه طرأت في العام ١٩٨٤ زيادة بنسبة (٦٠٪) في عدد الإضرابات التي أعلنها العاملون في مختلف القطاعات وزيادة بنسبة (١٨٠٪) في عدد الذين شركوا في الاضرابات، وذلك قياساً بالعام ١٩٨٣.

وتتضح من المعطيات الصورة التالية:

	١٩٨٣	١٩٨٤	نسبة التغيير
١- عدد الإضرابات الكاملة	٩٣	١٤٩	+ ٦٠٪
عدد المشاركين	١٨٨،٣٠٥	٥٢٨،٦٣٨	+ ١٨١٪
عدد ايام الإضراب	٩٧٧،٩٨	٩٩٥،٨٣٠	+ ٢٪
٢- عدد الاضرابات الجزئية	٤٧	٧٤	+ ٥٧٪
عدد المشاركين	١٠٠،٥٠٦	٦٦،٤٥٤	- ٣٩٪

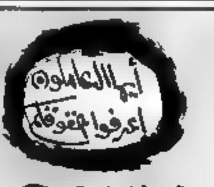
ان المعطيات اعتبرت الإضراب الكامل هو كل إضراب شارك فيه اكثر من عاملين واستمر أكثر من ساعتين في اليوم ... أما الإضراب الجزئي فهو الإضراب الذي يعرقل في إطار سير العمل.

ويستدل ان غالبية الاضرابات (٧٥٪) كانت في القطاع العام، واحتل المرتبة الأولى مستخدمو السلطات المحلية، فاستحوذوا على ٤٩٪ من الاضرابات التي شملت ٢٢٪ من المشتركين في الاضرابات وعلى ٤٤٪ من أيام الاضراب الاجمالية.

وبين الاضرابات الطويلة في القطاع العام في العام ١٩٨٤ كانت اضرابات مستخدمي الدولة ... والمستشفيات الحكومية ومعلمي مدارس الابتدائية والثانوية والمهندسين والأكاديميين.

ان الإضرابات في القطاع الخاص تشكلت نسبة ١٧٪ من مجمل الاضرابات في العام - ٨٤ ... الكهرباء والبنوك ...

وطالت الاضرابات، ايضا، القطاع الهستدروتي حيث تشكلت فيه ٦٪ من مجمل الاضرابات.



رسوم الاستراحة

● سؤال من عامل: اعمل عملا متقطعا (مع استراحة في الظهر لمدة ٣ ساعات) ...

... الخاص في حساب رسوم العطلة التي تطلقها.

آباء التلاميذ في مدرسة «الغزالي» في الطيرة يسعون لتحسين الأوضاع في المدرسة

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة «الغزالي» عقد اجتماع للآباء، مساء يوم الجمعة الماضي ١١/٢٩.

وقدم الاستاذ حسين عبد القادر منصور، رئيس اللجنة، بياناً عن عمل لجنة الآباء خلال الفترة الماضية، فأشار الى أن اللجنة جندت المجلس المحلي لبناء جدار واقٍ في الجهة الغربية المحاذية لمشروع الاسكان (الشيكونات)، وربط المراحيض بشبكة المجاري. وقال أن من بين النواقص التي تسعى اللجنة من أجل توفيرها للمدرسة هي بناء قاعة لخدمة الفعاليات واعداد ساحة المدرسة. وطالب الادارة بالاهتمام بالأعياد والمناسبات واقامة احتفالات مناسبة لإدخال البهجة للتلاميذ وزيادة محبتهم للمدرسة.

وشرح الظروف والأسباب التي حملت لجنة الآباء على مطالبة ادارة المعارف بانهاء قضية الخلاف حول مدير المدرسة وقال ان اللجنة طالبت بمقابلة المسؤولين لبحث الأوضاع في المدرسة التي قد تصل حد الفوضى بسبب أبقاء قضية تعيين مدير ثابت معلقة.

وفي نهاية الاجتماع شرح الأسباب التي حملت لجنة الآباء على طلب المساعدة المالية من الآباء لتمويل الصرف على نشاطات ومن أجل المساعدة في متطلبات المدرسة مثل اقتناء الأجهزة والمعدات اللازمة للمدرسة وغيرها من الفعاليات التي تساهم في خدمة التلاميذ والمدرسة.

للسنة الخامسة على التوالي

بلدية الناصرة تقيم مخيما ترفيهيا للنساء

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقيم قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة وللسنة الخامسة على التوالي مخيماً ترفيهياً في بيت «عروس» للنساء ما بين ٣ - ١٢/١٠ وتشترك فيه هذه السنة ٥٧ امرأة من الناصرة جرى اختيارهن من جميع احياء المدينة ...

ويأتي هذا المخيم على ضوء النجاح الذي حققته المخيمات السابقة بغية تطوير الوعي الاجتماعي في قضايا العائلة.

وقد أعد للمخيم الحالي برنامج عمل ... كما يتضمن البرنامج رحلات ونشاطات ترفيهية اخرى.

مذكرة لحاكم لواء الجنوب تطالب باقامة مجلس محلي في رهط

● رهط - لمراسلنا - قام حسين العبرة وحسن العمور، ممثلا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - فرع رهط، بتسليم مذكرة الى حاكم لواء الجنوب، شلومو داتيهو، موقعة من قبل مواطني رهط يطالبون فيها بحقهم في انتخاب مجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوق القرية ويقوم بتوفير الخدمات الضرورية لأهلها.

وقال شلومو داتيهو إنه كان قد استلم رسالة من أشخاص في رهط يطالبون فيها بعدم إجراء انتخابات في القرية !!

وأكد له حسين العبرة أن هؤلاء الأشخاص هم أصحاب مصالح ذاتية وشخصية ولا يمثلون الأهالي في رهط.

حفل تكريم للأطفال المشتركين في مسابقة الرسم لمجلة «المرأة السوفييتية»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة ...

المدرسة المعمدانية.

رعنات حركة النساء المدرسة المعمدانية ...



● شعار الذكرى السادسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تصميم الفنان الفلسطيني ريبون عاصم ●

المئات تغني في صوفيا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مؤتمره العشرين وذكرى تأسيسه السادسة والستين:

« يا حزب الأبطال .. يا صوت الأجيال عيدك للوطن .. أعياد وأعمال »

● صوفيا – لمراسلك الخاص – توج المهرجان السياسي الفني الصاخب الذي نظمته المنظمة الطلابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية، مؤخرا، جميع النشاطات والفعاليات السياسية والتنظيمية والثقافية والرياضية التي انبثقت عن شرف المؤتمر العشرين للحزب ومناسبة ذكرى تأسيسه السادسة والستين. وعكست المشاركة الجماهيرية الواسعة من قبل الطلاب عامة والعرب والفلسطينيين منهم خاصة مدى التقدير والاحترام الذي يكنه هؤلاء، ومن خلال منظماتهم الطلابية والحزبية، للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكذلك تضامنهم مع سياسته ونضالاته.

وكانت مجموعات الطلاب الوافدة الى القاعة الرحبة في معهد «كارل ماركس» للاقتصاد تتوقف باهتمام بالغ لمشاهدة، وللقراءة حيث امكن، معروضات أجنحة المعرض الفني الثقافي، الذي نظمته منظمة حزبنا على مدخل القاعة، وشاركت فيه المنظمات الطلابية والسياسية من البلدان التالية: فلسطين والعراق والأردن والسعودية والكويت والبحرين وسوريا اضافة الى جناح ضخم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم معروضات سياسية وفكرية وعلمية واعلامية وتذكارية نضالية اقبلت عليها جماهير الطلاب بشكل منقطع النظير.

– وعلى مدخل القاعة، ايضا، علقت الملصقات السياسية واللوحات الكفاحية من مختلف الأطراف المشاركة في المعرض اضافة الى جريدة حائط مصورة ضخمة تتحدث عن تاريخ الحزب الشيوعي ونضالاته على مختلف الجبهات. وعلى باب القاعة استقبل الوافدون من قبل الرفيقات اللاتي علقن على صدورهن الشارات الحمراء المزدانة بشعار الذكرى السادسة والستين والتي صممه خصيصا للاحتفال الطالب الفلسطيني الفنان ريبون عاصم.

وازدانت جدران القاعة بعلم الحزب، الذي تصدر خلفية المنصة، ومن اجمل الشعارات الكفاحية.

وكان الرفيق عزمي شحيري، عضو سكرتارية منظمة الحزب في بلغاريا، افتتح الاجتماع وادارة، ولبى الحضور دعوته في البداية الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الرفاق الراحلين وعلى رأسهم خالد الذكر الدكتور اميل توما. ثم قدم طالب من جنوب افريقيا تحية باسم الطلاب الأجانب تلاه آخر من الأردن القى كلمة باسم منظمات الأحزاب الشيوعية العربية. وألقى الرفيق نظري حسن، سكرتير منظمة الحزب، كلمة سياسية شاملة.

وحين أعلن عريف المهرجان ان كلمة مركز الحزب سيلقيها الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب، وقف الحضور على الأرجل وهبت عاصفة من التصفيق المدوي ترحيبا به وتقديرا للجنة المركزية للحزب. واستهل الرفيق عاشور كلمته بتوجيه التحيه والشكر الى الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي حيث لولاهما كما قال لما اجتمعنا اليوم ...

... الرفيق علي عاشور الكؤوس على الفائزين في دوري كرة القدم والشطرنج، الذي جرى ... على شرف التاسعة. وقد فاز من بين ... فرق مشاركة في دوري كرة القدم فريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمرتبة الأولى وفريق الاتحاد الوطني لطلبة الأردن بالمرتبة الثانية ... فلسطين بكأس دوري الشطرنج.

وتحول البرنامج الفني للمهرجان الى تظاهرة احتفالية تضامنية مع حزبنا من حيث الأطراف التي شاركت بفقراته ومن حيث تجاوب الجمهور الرائع مع هذه الفقرات ...

● أزرار وروس الأعلام والانسحاب

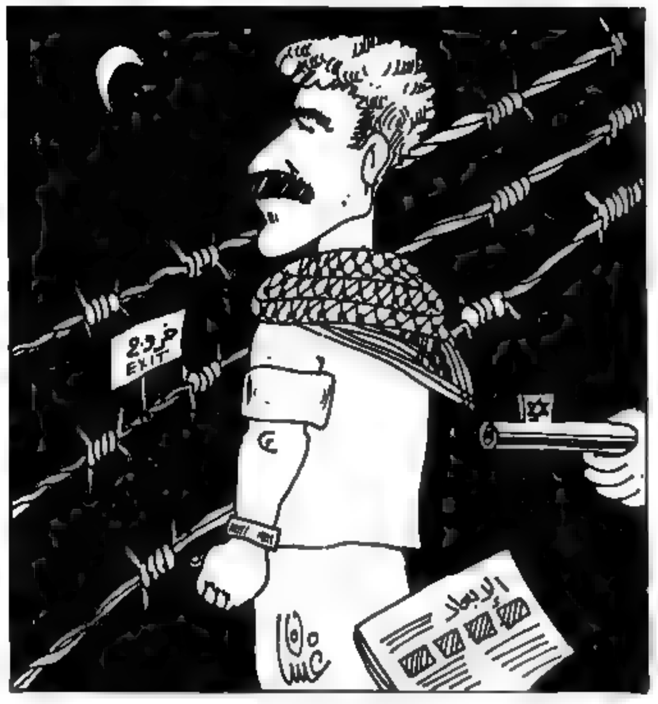
...

● خارج صوفيا ●

...

● فعاليات أخرى ●

...



● بريشة – غسان ، القدس المحتلة ●

رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين – فرع فرنسا:

جميع الأقلام الخيرة الملتزمة بالكلمة الحرة النزيهة مدعوة الى فضح ممارسات النظام الدكتاتوري

● باريس – خاص بـ «الاتحاد» – أصدرت رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين – فرع فرنسا، مؤخرا، بيانا دعت فيه جميع الأقلام الخيرة والشريفة، العراقية والعربية، الى التنديد بممارسات النظام الدكتاتوري في العراق، والى فضح الأساليب البائسة الرامية الى التمويه والتغطية على واقع الخراب الفكري والثقافي والنفسي وواقع غياب أبسط مستلزمات التعبير الحر والابداع الثقافي في العراق، تلك الأساليب التي باتت مهرجان «المربد» الشعري السادس تعبيرا أخيرا وليس آخرا عنها.

وجاء في هذا البيان :

● تحركات مفضوحة لتبييض وجه النظام الفاشي ●

شهدت ساحة اوروبا نشاطا محموما لرسل النظام العراقي ومبشريه، واتخذت لندن وباريس مسقطا وأمر من هذا النشاط المحموم. جاءت حملة المبشرين وبجعبتها دعوات خاصة للشعراء والمثقفين لحضور مهرجان «المربد الشعري» السادس، الذي اقيم في بغداد واستغرقت ايامه من ٢٥ تشرين الثاني ... وباتت هذه الرسل تصور اوضاع المثقفين في وكأنها مقطوعة الجذور عن الوطن، وما تواجههم الا حالات غير مفهومة الأسباب، ولا هم بالقادرين على فهمها ...

... بالكلمة الحرة النزيهة للاعلان عن تنديدهم بممارسات النظام الدكتاتوري في العراق، ولأن يفضحوا هذه الممارسات البائسة الهادفة الى التمويه والتغطية على واقع الخراب الفكري والثقافي والنفسي وغياب أبسط مستلزمات التعبير الحر والابداع الثقافي في العراق.

مراقب «ازفستيا» السياسي :

لم يطرأ أي تغيير على الصهيونية منذ القرار الدولي الذي وصفها بأنها شكل من أشكال العنصرية

● موسكو – «تاس» – نشرت صحيفة «الازفستيا» مقالا لمراقبها السياسي كونستنتين غيلانوف حول الضجة، التي افتعلتها المنظمات الصهيونية في العاشر من الشهر الماضي بمناسبة مرور عشر سنوات على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة وصف الصهيونية بأنها شكل من أشكال العنصرية. وجاء فيه: هل طرأت تغييرات خلال السنوات العشر بعد القرار الذي صادقت عليه الجمعية العمومية للأمم المتحدة بوصف الصهيونية بأنها شكل من أشكال العنصرية في ١٠/١١/١٩٧٥، على السياسة التي تجسد الصهيونية في الممارسات العملية ؟

...

● تهانينا ●

● الى محمد وعمر سراحنه بالمولود «علي»، نتمنى له الصحة والعافية في كنف والديه.

أعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

● الى ليلاب عبد رسلان وزوجته بالمولوده الجديده «تهاني».
● والى الأخت فضة محمد إدريس وعريسها بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق توما نور الياس حاج وزوجته بالمولود الجديد «عنان».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء – عبلين

● الى الرفيق عدنان عضبان بمناسبة تخرجه بشهادة الطب العام من جمهورية رومانيا الاشتراكية وعودته الى أرض الوطن.

أعضاء الحزب الشيوعي – كفرياسيف أبوسنان

● الى الرفيق عدنان عضبان بمناسبة تخرجه طبيب عام من جمهورية رومانيا الاشتراكية وعودته الى أرض الوطن

جبهة أبوسنان الدمقراطية

● الى العزيزين عابدة توما وجريس مكراوي بمناسبة الخطوبة.

جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا

● الى العزيزين عايدة توما وجريس مكراوي بمناسبة الخطوبة.

جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا

● الى العزيزين عائشة وفيصل طه بولادة الابنة «ريم».
● والى العزيزين اعتدال وزياد خليلي بولادة الابن البكر «محمود».
● والى العزيزين رائدة ورياض عمري بولادة الابن «خضر».

خالد صبحي زعبي – الناصرة

● الى نديم القاسم وباسم شداد وأنور مصطفى بمناسبة تخرجهم من جامعات الطب في بلغاريا وعودتهم الى أرض الوطن.
● والى محمود حبيب الله وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بلغاريا

● الى مصطفى مراد وعروسه بالخطوبة، ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

مراد مراد

● الى عصام مقلشة وخطيبته بالخطوبة وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● الى رجا محمود الرجا وزوجته بالمولودة الجديدة «إسراء» نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة – قطاع الشرقية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحزب الشيوعي الياباني بمناسبة انعقاد مؤتمره الـ ١٧

● طوكيو – عقد في أواخر شهر تشرين الثاني الماضي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الياباني وسط مكاسب متعددة حققها الحزب على صعيد النشاط ضد خطر السلاح النووي والتصدي الأمني والنضالات الاجتماعية التي شهدها اليابان.

وطرحت على جدول أعمال المؤتمر مسائل الكفاح من أجل منع نشوب حرب نووية وفرض حظر كامل على استعمال السلاح النووي وتصفية مخزون السلاح النووي القائم كما طرحت قضايا اقامة جبهة عالمية موحدة ضد السلاح النووي والدفاع عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها والغاء ما يسمى – «معاهدة الأمن اليابانية – الأمريكية».

كما بحث المؤتمر في وسائل تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، التي تضم مئات الآلاف الأعضاء. والمؤتمر وبلغ عدد صحيفته المركزية «أكاهاتا» من ثلاثة ملايين الى اربعة ملايين قارئ.

ويعتبر الحزب الشيوعي الياباني واحدا من الأحزاب الخمسة الكبرى في العالم الرأسمالي. وهو يتمتع بنفوذ قوي بين أوساط الجماهير اليابانية. فبموجب احصائيات وزارة الداخلية اليابانية، التي لا يمكن اتهامها بحب الشيوعية، تبين ان الحزب الشيوعي يقف في طليعة المنظمات السياسية اليابانية، من حيث نشاطاته ومن حيث مقدار التبرعات التي يجمعها.

● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

وبمناسبة انعقاد المؤتمر السابع عشر وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية حارة الى الحزب الشيوعي الياباني الشقيق.

واستعرضت التحية الظروف الدولية التي تنشط في ظلها القوى التقدمية في العالم والتي تتمثل في خطر الحرب النووية وعدوانية الامبريالية الأمريكية وتتمثل، بالمقابل، في المشاريع السوفييتية السلمية الهادفة الى وضع حد لسباق التسلح والدفاع عن السلام العالمي.

«إننا مقتنعون – جاء في التحية – أن مؤتمر الحزب الشيوعي الياباني، الذي يعقد في وقت تحتفل فيه البشرية بمرور اربعين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية وعلى القاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما وناغازاكي، سيبحث الخطوات الضرورية لانجاح الكفاح من أجل حظر السلاح النووي ومنع حدوث مجابهة نووية».

كذلك شرحت التحيه الظروف التي يناضل في ظلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأهداف هذا النضال ومنها : ● إحلال سلام عادل وشامل وثابت في منطقة الشرق الأوسط بواسطة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ● النضال في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ● الدفاع عن حقوق العاملين ● النضال ضد العنصرية وخطر الفاشية.

وجاء في ختام التحية : «إننا نتمنى لمؤتمركم السابع عشر كل النجاح في تقوية حزبكم وتعزيز نضاله من أجل حقوق العاملين ومصالحهم اليومية وفي سبيل الدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي».

اعتقال شاب من الدهيشة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول (الاثنين)، الشاب طارق اللحام (٢١ عاما) من مخيم الدهيشة بدون معرفة اسباب ذلك.

ويذكر ان الشاب تعرض مرات عديدة للاعتقال كان آخرها قبل حوالي شهر حيث امضى فترة ٥٥ يوما في معتقل رام الله، وقد اطلق سراحه حينئذ لعدم وجود ادلة ضده.

«الايام» السودانية تحذر من قيام بعض منظمات الإغاثة بعملية تهريب جديدة للفلاشا

● الخرطوم – «كونا» – حذرت صحيفة «الأيام» السودانية، امس الاول (الاثنين)، من مغبة ما وصفته بالتصرفات والاعمال المشبوهة لبعض منظمات الاغاثة التطوعية العاملة في السودان.

ونسبت الصحيفة الى مصدر مطلعة في اقليم كسلا الشرقي تأكيدها ان مجموعات كبيرة من الاثيوبيين اليهود «الفلاشا» ما زالوا يتركزون في معسكرات اللاجئين في المنطقة في محاولة أخرى لتهجيرهم الى اسرائيل.

ودعت تلك المصادر الى رصد تحركات هذه المنظمات اكثر من أية عمليات اخرى.

وكان المدعي العام السوداني قد أمر بإجلاء ثلاث من هذه المنظمات، الأسبوع الماضي لتورطها في «عملية موشيه» وهي العملية التي قامت اسرائيل من خلالها بنقل اليهود سرا من معسكرات اللاجئين في السودان الى اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية.

«المساعدات» الأمريكية لاسرائيل تعود أرباحا للرأسماليين الأمريكيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعترفت الدوائر الاقتصادية المسؤولة بأن اضطرت الى دفع حوالي ٣٥٠ مليون دولار، من أصل «المساعدة الأمريكية» (١٢٠٠ مليون دولار) لاسرائيل على حساب السنة المالية القادمة، فوائد وسداد ديون قصيرة الأمد للرساميل الأمريكية الخاصة. ويعني ذلك ان المكتب الامريكي (الميزانية) يقدم القروض والاعانات لحكام اسرائيل مقابل مشتريات اسرائيلية من الولايات المتحدة ولسداد ديون اسرائيل التي تقترضها من اصحاب مصانع الاسلحة وغيرها من الرأسماليين الامريكيين الكبار.

نقابة العاملين في جامعة بيرزيت في اعتصام احتجاجي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتصم اساتذة جامعة بيرزيت وموظفوها وعمالها يوم امس الأول أمام مقر مجلس امناء الجامعة في رام الله احتجاجا على سياسة الادارة تجاههم. وقد شارك في الاعتصام، الذي حظي بالتأييد الشامل من الهيئة العامة لنقابة العاملين في الجامعة الأغلبية الساحقة من اعضاء النقابة.

ويذكر ان الفنان الفلسطيني وليد عبد السلام شارك في الاعتصام وانشد بعض الأغاني الوطنية تضامنا مع المعتصمين.

وافاد أحد اعضاء الهيئة الادارية لمراسلنا ان الإضراب سيستمر وسيجري تعليق الدراسة في الجامعة حتى تتراجع الادارة عن سياستها الراهنة.

وتجار العيزرية أيضا

كذلك اعتصم امس، في الغرفة التجارية في القدس المحتلة ١٦٠ تاجرا من منطقة العيزرية (من ضواحي القدس) احتجاجا على الحملات المكثفة التي تشنها عليهم سلطات الضريبة.

وعلم أن سلطات الاحتلال هددتهم باغلاق محلاتهم التجارية اذا ما واصلوا اعتصامهم.

اليمن الشمالي وم.ت.ف تنفيان وقوع «مذابح» ضد يهود اليمن

● صنعاء – وكالات الانباء – نفت حكومة اليمن الشمالي نفياً الأنباء التي نشرتها الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية حول تعرض يهود اليمن الشمالي للضغط واجبارهم على اعتناق الاسلام !

وجاء في بيان رسمي اصدرته حكومة اليمن الشمالي أن هذه المعلومات عارية عن الصحة تماما. ونسبت نواياً اسرائيلية عدوانية ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

...

٥ تنظيمات فلسطينية تستنكر حملة الاعتقالات ضد الفلسطينيين في الاردن

● دمشق – عن مصرف كارلو – دانت خمسة تنظيمات فلسطينية، هي الجبهة الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي، حملة الاعتقالات الواسعة التي تنفذها السلطات الاردنية ضد قيادات القوى الوطنية الفلسطينية المقيمة في الاردن.

وذكر ناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان هذه التنظيمات اصدرت، امس الأول في دمشق بيانا شجبت فيه هذه الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين المقيمين في الاردن.

● تعازينـــا ●

● الى ام احمد واحمد وجميع آل درويش ومسعد في البلاد والخارج بوفاة المرحوم عبد درويش (ابو احمد).

أعضاء الحزب والجبهة – كفر ياسيف أبو سنان

● الى الشيخ عبد سعيد تركي والرفيق تركي بوفاة محمد سعيد تركي.

أعضاء الحزب والجبهة – شعب

● الى الزميل سامر حوري وجميع آل حوري في أبوسنان بوفاة الوالد عميد العائلة فارس حبيب (أبو غصوب).

أعضاء فريق عموعون أبو سنان

المنظمات الحزبية والحكومية والشعبية التشيكوسلوفاكية تحتفل بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● براغ – لمراسلنا الخاص – بمناسبة التاسع والعشرين من تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، وبمبادرة من الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية ولجنة التضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا وبالتعاون مع ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في براغ نظم العديد من الاجتماعات التضامنية في كل من مدينة برنو وبراتيسلافا وكوسيتسا والعاصمة براغ. وقد شارك في هذه الاجتماعات سكرتارية لجنة الحزب في هذه المناطق ورؤساء البلديات وممثلون عن الجبهة الوطنية ولجنة التضامن ومنظمة الكومسومول وممثلون عن المطبوعات ومراكز الانتاج الصناعي والزراعي.

وندد المتحدثون من الجانب التشيكوسلوفاكي بسياسة الاحتلال الاسرائيلي واعلنوا تأييدهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد في نضاله من أجل احقاق حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وبهذه المناسبة عقد اممثل فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد سميح عبد الفتاح، مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية والأجنبية في براغ وكذلك السفراء العرب، حيث عبر عن شكر المنظمة لدعم ومساندة الشعب والحكومة التشيكوسلوفاكية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وعبر عن رفضه وادانته للصفقات الانفرادية كافة ومشروع ريغن ومقترحات بيرس الأخيرة، وأكد مواصلة النضال المسلح والسياسي والجماهيري ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما أكد على صيغة المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة، والتي تشارك فيه م.ت.ف على قدم المساواة والاتحاد السوفييتي كأسلوب وحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وبهذه المناسبة أرسلت الحكومة التشيكوسلوفاكية الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف برقية تضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني.

عن كتاب السيد بولس فرح:

من المسؤول عن هذا الاستغلالِ المعيب لشيخوخة شيخ «صمت دهراً؟.»....!

«غريب الأطوار»..

تلقينا، من جهة لطفي الخيارية – ام الفحم رسالة تدعي فيها «التحول» من بعض ما جاء في كتاب السيد بولس فرح «من العثمانية الى الدولة العبرية» وتسميه «كتاباً غريب الأطوار» لما احتواه من هجوم على حزبنا وقياداته خصوصاً على الرفاق توما وطوبي وحبيبي، وعلى جريدتنا العريقة «الاتحاد» الأمر الذي دفعها الى إجراء مناقشة طويلة ومتعمقة ما بينها وبين والدها. «ولكنا – قالت في رسالتها – ارتأينا في النهاية أن نحتكم الى «الاتحاد» ومحرريها علّها تستطيع ان تزيل هذه الغمامة وتدافع عن بعض القادة البارزين من آثار المؤلف من حولهم بعض علائق المعلقة بعلامات استفهام. وفي الوقت نفسه لتدافع عن نفسها على اعتبار انها جزء من الأقوال المذكورة وبالتحديد ص (١٥٧) حيث يقول المؤلف «وانتهى دورها بعد تكلف في عملها وفي غايتها وفي عصبتها وفي شعبها وانتزعها الشيوعيون الصهاينة مفتا وسلبا لتدعيم التقسيم ودولة التقسيم، ولتصبح صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية وأداة لميكونس وموشيه سنيه وفيلنسكي وغيرهم من الكوزموباليين الصهاينة».

ثم تنتقل جميلة لطفي الخيارية الى مواقف السيد بولس فرح من «التقسيم» فهو «يطعن في صحة هذا القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني ويقول إنه قرار أكثرية الأقلية» هذا صحيح؟

وتستطرد كاتبة الرسالة لتقول «ملك القول، الذي صمم آذاننا، هو قول قيل بشأن بعض القمم البارزة في شعبنا وهو القول الوارد ص. (١٧٤) بشأن إميل حبيبي وإميل توما حيث يقول «ورغبنا في بعدنا ولم يرحم الى بلد آخر او قطر آخر كما فعل الاميلان وطوبي» – قول مدهش لا نستطيع استيعابه حتى الآن».

[illegible]

صمت دهراً.

[illegible]

الوثيقة الأولى

[illegible]

الوثيقة الثانية

[illegible]

لعصبة التحرر الوطني قرارا بطرد السيد بولس فرح من صفوف الحزب، وعندما اصبح الجيش الاسرائيلي يسيطر على مدينته حيفا تغير موقف السيد بولس فرح رأساً على عقب وأبدى نشاطه في الحقل الاجتماعي وأبدى رغبة في العودة الى الحزب وأعلن أنه يعترف بأخطائه السابقة. وما ان عاد بولس فرح الى صفوف الحزب حتى ظهر أنه لم يتخل عن روحه الفوضوية.

ولذلك دعا الحزب السيد بولس فرح وافهمه ضرورة التقيد بتنظيم الحزب. فرفض ذلك بصراحة. عندئذ اتخذت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بحيفا قرار بطرد السيد بولس فرح من صفوف الحزب.

لكن السيد بولس فرح لم يعتبر بالقرار الذي اتخذه الحزب بشأنه، ولم يحاول ابداً أن يصلح أخطاءه، بل هو مستمر على سياسته الانتهازية ومحاولته خلق مستقبل سياسي له بمختلف الطرق. انه يحاول حالياً ان يتعاون مع أحد الأحزاب في الانتخابات القادمة، يتعاون معه ضد الحزب. لهذه الأسباب كلها أصبح السيد بولس فرح خارجاً عن صفوف عصبة التحرر الوطني وعن صفوف الحركة الشيوعية».

الوثيقة الثالثة

كما جاء في «الاتحاد» الصادرة في ٦١/٩/١٣، تحت عنوان «محاولات لتخريب وحدة الصف الوطني يقوم بها داعية المبام بولس فرح» ما يلي:

«علمت أن بولس فرح عقد عدداً من الاجتماعات في بيته بغية إقامة منظمة جديدة وعلمنا أن عدداً قليلاً من المواطنين كان قد لبى دعوته بينما رفضها عدد آخر، ومؤخراً تم الاتفاق على اقامة هذه المنظمة باسم عصبة [illegible]

[illegible]

مسؤولية «جبهة الصوت»

[illegible]

(«الاتحاد»)

□□ القرى الثائرة □□

من جبلة الطبيعة في قرانا النبيهه — تتلقى سر الجمال
من هزيم العواصف والرعود القواصف — ستمد لنون النضال
لقد رأينا النهارا ودرجنا صغارا — بين هفي الأربي والحقول
غصبتنا الماء جرعتنا الشقاء — هجمات العدو والدخيل
كم زرعنا للحقول وانتظرنا فصولا — منتبات أوان الحصاد
فأتتنا الهبة والبنوك الطغاة — ناهبين حصاداً وزاد
كم حُرمنا الطيبا وفقدنا حبيبا — بين إخوتنا البائسين
كي تؤدي الضرائب للصوص الأجانب — وبيت الدجى جائعين
ارضنا اغتصبوها أهلنا شرّدوها — أين تأوي بنونا الصغار

قد كفاكم تمادي يا لصوص البلاد — وكفانا خنوعاً وعار
مع هبوط الليالي من صدور الجبال — يتعالى نشيد مهيب
ذا نشيد قرانا ردّدته ربانا — منذراً بانفجار رهيب

○ يا شعوب الشرق ○

يا شعوب الشرق هلا — ولت رد الغاصبين
شاركيوا الحول الشدادا — واصطلوها بأسابين
طال عهد النوم فيكم — والاعادي ساهرون
أنعيم وبنوكم — في الغمال تائهون
نستغرنا في المنال — وامللأوا منا السجون
سوف تأتيكم ليال — برقها خطف المنون
يا شعوب الشرق هيا — لنحطها اليمين
سوف نحظى بالحرّية — رغم أنف الغاصبين
عاش حزب الشيوعية — وزعيمه لينين
نحيا ذكرى لينين — دوماً، والرفاق أجمعين

منمنمات .. منمنمات .. منمنمات .. منمنمات ..

إن وجد فراشاً

□ اشترى أعرابيٌ غلاماً، فقال البائع: هل فيه من عيب؟ فقال: لا، غير أنه يبول في الفراش. فقال: ليس هذا بعيب إن وجد فراشاً فليبل فيه.

رأس أموال المفاليس

□ قال الشاعر:
إذا لثمت بت الليل مُغتبطا
إن المنى رأس أموال المفاليس

تمنيتُ داراً

□ زعم شيخ من بني العنبر قال: تمنيتُ داراً فمكث أربعة أشهر مغتماً لعوجة أين أضعها.

جيراني يشمّون ريح الأماني

□ في ابن أبي عتيق أن يمنحوا له مسلوخ يتخذ منه طعاماً، فسمعت جاره له. فطلب أنه قد أمر أن يشتري له فانتظرت الى وقت الطعام ثم جاءت تدق الباب وقالت: شممت ريح قدوركم فجئت لتطعموني، فقال ابن ابي عتيق: جيراني يشمّون ريح الأماني.

● المسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد

ما ليس فيك

□ قال وهب بن منبه*: إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشرّ ما ليس فيك

● مؤرخ كثير الأخبار عن الكتب القديمة عالم بأساطير الأولين توفي سنة ١١٠ هـ

السينما الارجنتينية تحاكم الجنرالات وتفضح التعذيب والقمع السياسي

□ يتشابه تاريخ السينما الارجنتينية وتطورها الى حد كبير مع تاريخ السينما في العالم الثالث وفي مصر بالذات، فقد بدأت بالافلام الغنائية والاستعراضية ثم جاءت موجة الافلام الميلودرامية ثم تطورت بظهور الواقعية واخيراً موجة الافلام السياسية المباشرة

تأثرت صناعة السينما بالتقلبات السياسية سلبا وايجابا، فانحسرت السينما في زمن الجنرالات والقمع الوحشي ضد المعارضة التقدمية وازدهرت في زمن الانفراج الديمقراطي وفي زمن الانحسار كما في زمن الازدهار كانت الصناعة يشغلها الاستوديوهات ورأس المال من جهة والمستوى الفني من جهة اخرى يتحولان ويزدهران معا

وفي اسبوع الفيلم الارجنتيني بالقاهرة شاهد جمهور السينما مجموعة من الافلام الجديدة الهامة التي كانت قد لقيت نجاحا عالميا وحصلت على جوائز في المهرجانات.

بدأ المهرجان بفيلم «ابناء الحرب» و«التاريخ الرسمي» بينما منعت الرقابة المصرية فيلم «اقتتال في مجلس الشيوخ» وتنتمي الافلام الثلاثة للسينما [illegible]

[illegible]

ملهى لا يزال صاحبها متيقظا كلما كسر كوبا ويعلق الشاب المعمل اجرة الوصي في الاشياء الليلية ومشاهدة الافلام الجنسية. وتنتهي حالة الحرب ويعود الشباب الثلاثة الى اسرهم ليواجهوا مصيرهم. ويصور الفيلم تأثير الحرب التي انتهت في ٤٨ ساعة على مصيرهن الشباب فيصاب الارستقراطي بحالة هستيرية رغم انه اباه قتل بعضه الرماية واحدة، السلاح لم يطلق خلال الحرب رصاصة واحدة من بندقيته ويحبس معزولا في حجرته ليطلق رصاص بندقيته على كل ما يحيط به حتى انه البيانو التي كان يعزف عليها

وتسيطر على ابن الطبقة المتوسطة حالة من الذهول تفقده الاحساس بما يدور حوله بالرغم من الحنان عائلته حوله وبالرغم من المحفلات الصاخبة التي تحول فيها ان تنسيه احزانه فيها

اما الثالث وهو العامل الاجير ليواجه المصير الاكثر تعاسة فهو لا يفقد عمله فقط بعد ان استبدله صاحب المقهى بعامل آخر ولكنه يلقى به في زنزانة بأحد السجون ظلما لاشتباههم في محاولته السرقة. وقد حاز الفيلم على عدة جوائز عالميه وفي مهرجانات امريكا اللاتينية واهمها جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان ريودي جانيرو بالبرازيل وشهادة تقدير من المهرجان العاشر لسينما امريكا اللاتينية في اوربا بسبانيا وجائزة كولون الذهبية الشعبية من المهرجان الدولي السادس للسينما الجديدة لامريكا اللاتينية وجائزة الراديو الخارجية [illegible]

محاكمة نظام «ديكتاتورية»

[illegible]

■ سلوى سالم ■

[عن «الأهالي» القاهرة ١٩٨٥/١١/١٣]

** نشيد القريــة **

لاحت رؤوس الحراب تلمع بين الروابي
هاكم ولود الشباب هيّا رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

لاح بريق المعارل لاحت سيوب المناجل
أو سلاح البواسل هيّا رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

هلي وليد كرامنا إخوتنا في شقائنا
هبّت تلبي نداءنا هيّا رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

أهلاً، أسود البلاد أهلاً حماة البلاد
هبّوا لطرد الأعادي هيّا رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

يا أم كفي الدموعا وانتظري في الرجوعا
نادت بلادي جميعا هيّا رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

يا أمتاه لن تعودوا عن خصمنا أو سعيدا
وإن قضيت شهيدا نادي رفاقي للكفاح
هيّ هيّ.. هيّا رفاقي للكفاح

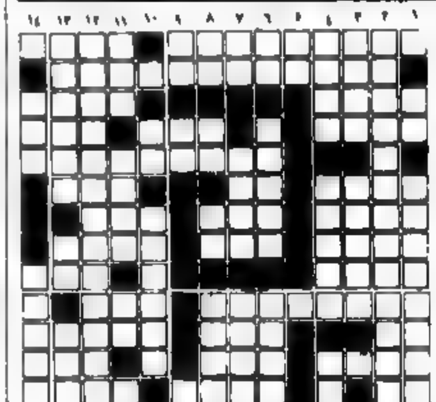
■ عليكِ منّي السلام ■

عليكِ منّي السلام — يا أرض أجدادي
لعيناك طاب المقام — وطاب إنشادي
عشقت فيك السمر — وبهجة النادي
عشقت ضوء القمر — والكوكب الهادي
والليل لما اعتكر — والنهر والوادي
والفجر لما انتشر — في ارض اجدادي

يا قوم هذا الوطن — سمعي تناجيه
فعالجوا في المحن — جراح أهليه
ان تهجروه فمن — في الخطب يحميه
يا ما احيلى السكن — في ارض اجدادي

اهوى عيون العسل — اهوى سواقيها
اهوى ثلوج الجبل — ذابت لآليها
سالت كدمع المقل — سبحان مجريها
طابت كرمز الأمل — بارض أجدادي

كلمات متقاطعة



** لغز (٧٩) **

● إعداد: فهيمة أحمد ريان – طمرة ●

أفقي
١) من مؤلفات الرفيق الراحل إميل توما – ديوان لتايف سليم
٢) جبل + جبل على الساحل
٣) حانوت – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني غير معروف
٤) قري – يجمعه النهر عند مصبه – الزهار
٥) من مؤلفات الشاعر حنا ابراهيم
٦) يضلل (معكوسة) – اسكت – أعلى الجسم
٧) حاضر – مناسبة سعيدة – قتل
٨) جمع – أحد مؤلفات سميح القاسم – علم مذكر (معكوسة)
٩) الفتح – لبيّة (معكوسة)
١٠) حيوان + من الحبوب – طير
١١) ارغد – سحق – القطر عربي
١٢) اتكث – ضدع – تسحب
١٣) يجمع (مجزومة) – رضين – يعطي
١٤) اخشى – متشابهان – عاصمة كازخستان السوفييتية + حرف

عمودي
١) حيوان – من مؤلفات توفيق زياد
٢) حرف عطف (معكوسة) + من مؤلفات سالم جبران
٣) يحطر – ردع
٤) يجمع الفلة – ارطلت (معكوسة) – حكمة
٥) نصف اربع
٦) اكتمل – ظاهرة طبيعية (معكوسة) – شاكوش
٧) فتح – علم مذكر – قيمة
٨) الهم (مجزومة ومعكوسة) – من الأشياء – في العروق – يستعمل للصلاة
٩) الب (معكوسة) – القلي – الفز (بالعامية)
١٠) يشاهد (مجزومة) – ربيع الحياة
١١) يستعمل للكتابة – اسره – ثلثا رأي – عدل
١٢) في الوجه + ديوان لمحمود درويش
١٣) من نباتات بلادنا – ضمير منفصل (معكوسة) – مقاف
١٤) قدرة – مؤلف معشره أيام هزت العالم

●● حل لغز (٧٨) ●●

أفقي:
١) كولومبس
٢) الشريف
٣) رد – ربال – از
٤) لون – م م – نلم
٥) بروة – لا + اي
٦) عمد – الفن
٧) بق – لمس – لمحص
٨) يا – ا م ر ق – ا ا
٩) اسبانل
١٠) توفيق طوبي

عمودي:
١) كولومبيا
٢) ديرحنا
٣) ابو – بدون – مو
٤) ل ل ل – د د – الف
٥) وشام – يامل
٦) مريم – فرص
٧) بق – لا – لمط
٨) وف – لفاز – ار
٩) والاتحاد
١٠) عزمي نصار



المسرح المدرسي والابداع الجماعي

□ هذا المسرح يجدد كل عام اعضاء فرقته المسرحية ويعدل برنامج عروضه. وممثلوه هم تلاميذ الصفوف الاخيرة في المدرسة رقم ٢٠ بموسكو. ومنذ خمسة عشر عاما يقيمون في نهاية كل عام دراسي عرضهم المسرحي الاول في قاعة الاحتفالات بالمدرسة، ويعتبر هذا العرض بالنسبة للمتخرجين بمثابة تقديم تقرير امام المعلمين والاباء ورفاقهم الاصغر سنا.

تقول اولغا لاتسكايا المشرفة الدائمة على هذه الفرقة ومدرسة الادب بالمدرسة:

■ ان كل جيل من التلاميذ يعبر في المسرح المدرسي عن اهتماماته وميوله وخصائصه. واخرجنا اوائل تمثيلياتنا المسرحية في فترة ما تجاوزه اهتمام الشبية بالشعر (في سنوات الستينات). وكانت عبارة عن تكوينات ادبية لاشعار فلاديمير ماياكوفسكي وسرغي يسينين والكسندر تفاردوفسكي واندريه فوزنيسينسكي وروبرت روجديستفينسكي. وقد حازت نجاحا كبيرا التمثيلية المسرحية المقتبسة من قصيدة بافيل انتوكولسكي - «ملحمة براسكيا الكرمانية».

وعلى هذا الاساس قام الاهتمام بالاداب قد تحقق خارج حدود الدروس المدرسية. وكان لا بد للتلاميذ من المناقشة والجدال ليفهموا بعمق مكونات الفن والعالم المعاصر وهذا الفرض حاولوا ويعطون بامكانيات احاطة هذه العناصر على التمثيليات.

ان كل لون في مسرح الاداب المدرسي هو ابداع جماعي. فالتلاميذ انفسهم يشتركون في تكوين التمثيلية والازياء ويختارون الموسيقى المصاحبة للعرض. ويحتدم النقاش عن ابداع الكتاب والشعراء وعن شعرهم الوطني وكيف يحكمهم مثل الكلام بشكل افضل من على خشبة المسرح. وتقول اولغا لاتسكايا: ماذا لا افرض ابدا عليهم وجهة نظري، بل احاول توجيه ملاحظاتهم فقط.

ومع الزمن ازاح الشعر كل من النثر والدراما الكلاسيكيين. واخرجت مسرحيتي «الزواج» و«المفتش» لغوغول وكذلك مسرحية قصص تشيخوف، وعشية في الفريقة لتورغينيف. وتقول لاتسكايا مؤكدة:

■ ولا اظن ان باستطاعتي الحديث في الدروس عن غوغول بقدر ما عرفه الطلبة انفسهم اثناء عملية اعداد التمثيلية. فقد اعادوا قراءة كل مؤلفاته الاساسية والابحاث المتعلقة بابداعه وذهبوا الى المسارح لمشاهدة مسرحيات غوغول...

وتطلبت المسرحيات الكلاسيكية ازياء وديكورات اكثر تعقيدا. وكلها من اعداد التلاميذ انفسهم. وظهر في مسرحنا فريق من مصممي الديكورات والازياء بيد انه لم يرفض احدهم اداء اي عمل. وفي فرقتنا المسرحية لا يوجد ممثلون اوائل ولا نجوم. تكلفهم يزاولون مختلف الاعمال. فاليوم تعين على الدور الرئيسي وغدا تصنع اثاثا مسرحيا، وبعد غد تكنس خشبة المسرح. وتقول لاتسكايا:

■ المسرح يعلم التلاميذ المسؤولية عن العمل المناط بهم، والعمل داخل الجماعة.

واصبح العمل على مؤلفات الكاتب السوفييتي المعاصر اناتولي اليكسين، الذي يكتب في مواضيع الاخلاق، مدرسة حقيقية في التربية الاخلاقية. وقد اعدوا بانفسهم النص المسرحي مقتبسا من قصصه الطويلة... وفي الوقت نفسه وفي مكان ما... و«مذكرات المتجول». وقد اعدوا بالتفصيل كل مقطع وكل منعطف للاحداث فيها، وناقشوا بواعث سلوك الابطال. وهل تصرف هذا او ذاك بشكل صحيح ام لا، وكيف سأتصرف انا لو كنت في مكانه.

ويثير موضوع الحرب اهتماما حادا لدى التلاميذ فيلومهم باستمرار مصير الجيل الذي خاض نضالا ضد الفاشية الالمانية. اين تكمن منابع البطولة؟ ولماذا استطاع مثل هذا الرجل الفتاة ان ينتشي في وعي امة بكاملها؟ وهذه الاسئلة طبيعية بالنسبة للشباب المعاصرين. ويبحثون عن الجواب عنها في التاريخ وفي الادب، ويتوجهون الى خبرة فناني الدراما. وهكذا ولدت فكرة اخراج مسرحية «تورابدوت» او مسابقة الوردين لبرخت.

وخلال انجازهم التمثيلية تعرف التلاميذ بشكل جيد الى تراث برخت الادبي واعدوا عدة دراسات عن حياته وابداعه. وبعد ذلك شاهدوا سوية وناقشوا الفيلم الوثائقي - التأملي للمخرج السوفييتي البارز ميخائيل روم - «الفاشية كما هي». وبعد مثل هذا الاعداد المضني فقط تقدموا بالعزم للوصول الى احدى ذرى الدراما.

لقد اثارت هذه المسرحية الجادة اهتماما كبيرا في المدرسة. وتقول لاتسكايا: «اعتقد ان تلاميذ الصفوف الاخيرة استطاعوا ان يوصلوا الى رفاقهم الاصغر سنا كل ما استوضحوه لانفسهم خلال الاعمال التحضيرية الصعبة لهذه المسرحية».

وسيعرض مسرح الادب المدرسي في هذه السنة المسرحية الجاهزة الصعبة الاخراج - هي حكاية «الشيخوخة» تأليف يفغيني شفارتس.

وفي المعركة التي دارت بين التنين والبطل، انتصر الخير على الشر في النهاية. ويجري العرض الاول قبل مدة قريبة فاكد نجاح التعبير الابداعي والاخلاقي عن امال اولئك الذين سيغادرون المدرسة غدا.

● ادوارد اليسين ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

مجلس طلاب في ثانوية مار الياس في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - لقد تم انتخاب مجلس طلاب في مدرسة مار الياس الثانوية عبلين قبل اسبوعين ويتألف المجلس من سبارتاكوس حاج، سليم عبيد، ميرفت عبد محسن، محمد ايوب، جمال ريان، سيمون داموني، سميرة برجاس، جمالات سلمان، محمد كركبي، محمد فؤاد نجمي ويونس سامي ابو شحادة.

وتم انتخاب محمد فؤاد نجمي رئيسا للمجلس.

علم الدواء في ثورة عارمة لاكتشاف:

عقاقير الوقاية من المرض

● الدواء في ثورة عارمة. فالتكنولوجيا في تغير مستمر والمعرفة في تصاعد والمجتمعات تتحول والاقتصاد يتبدل. وهذا فالتفكير بمستقبل الدواء كوسيلة لتحسين صحة الانسان يعني بالضرورة التفكير بمستقبل أنظمة العناية والرعاية الصحية وبنفس الوقت، مستقبل المجتمعات والاقتصاد حيث توجد وتعمل تلك الأنظمة الصحية.

وبنظرة مستقبلية الى الدواء يمكننا ان نرى سلسلة من العقاقير «المعجزة» لشفاء وباء السرطان وأمراض القلب. ولكن في الوقت الذي يبدو فيه هذا التصور متفائلا، وفي ذروة ما يتمناه الطب والانسان، نرى هذه النظرة متطرفة لارتفاع معدل عمر الانسان الى ٨٥ عاما في حالة انتصاره على المرض، وهذا ما سيؤدي الى وضع شبيه في دور العجزة والشيوخ واضطراب اجتماعي ما لم توجد وسائل جيدة وعملية لتداخل هؤلاء المسنين في المجتمع. هذا ما يحذر منه البروفسور (شرارتز) في كلية الطب في جامعة كولومبيا. وكلنا يعلم مدى رعب الأنظمة الغربية من الشيوخ والمتقاعدين ومدى إهمال المجتمعات هناك لهم.

وله نرى نظرة لصحة أخرى لمستقبل الدواء عكس ذلك. لوفق هذه النظرة تكون هناك مصاعب مالية وتغيرات في اقتصاد الرعاية الصحية أي ايقاف دعم الدولة للضمان الصحي مثلا او على الاقل تقليصه للحد الأدنى وهذا ما يحدث فعلا في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في الوقت الحالي)، مما سيجعل الفرد أكثر حرصا وأقل شراء للدواء من جهة، وما سيطوي، بالتأكيد عملية تطوير الدواء نفسه. وهنا ستأخذ الوقاية الفردية دورا أكبر وسيقوم الصيدلي ببعض المهام الأولية بدل الطبيب.

ولكن في الواقع أن تطور الطب والدواء نفسه يجبر لجميع الخبراء المختصين في علم الدواء وعلاقته بالمجتمع، يؤكدون بأن معدل عمر الانسان سيرتفع بالفعل في سنة (٢٠٠٠). ومن المعروف أن المسنين يصابون بالأمراض أكثر من غيرهم، وهذا يعني فارتفاع معدل عمر الانسان لن يلغي وجود المرض أو طلب الدواء. بل انه سيشجع طلب أكثر للدواء والعناية الطبية. ما سيؤدي كما يتوقع خبراء الدواء الى تناول الأدوية التي أصبح المريض المزمن يعرفها مباشرة من الصيدلية بدون اللجوء الى الطبيب، فضلا عن العناية البيتية والفردية بدون الاحتياج الى المستشفى.

وفي حالة ازدياد نسبة المسنين في المجتمع سيصبح البحث في مجال الذاكرة والمعرفة وأسرار العقل أكثر أهمية من قبل. وسيسعى الباحثون والعلماء أيضا الى تثقيف الفرد في ما يخص الطب والصحة العامة مطالبين بذلك من نسبة الأمراض أو الحوادث الصحية الحالية، كي سيؤدي هذا الى تحسن عام في الصحة، يشمل حتى المسنين في المجتمع. وسيتمكن البحث (البيو - طبي) في سنة ٢٠٠٠ من توجيه ضربة قاصمة الى تأثير الأمراض المميتة المعروفة الآن.

ان احتمال وجود مجتمع خال من الأمراض قائم وهذا ما يؤكده كل اكتشاف جديد في عالم البيولوجيا المجهر وكل خطوة تقدمية في عالم الطب. وكلما زادت ثقافة الانسان ومعرفته في قابليته على المناعة من المرض ومحاربته للجراثيم والفايروسات بواسطة تكوينه البيولوجي وحده، كلما ازداد قربا من ايجاد الدواء المنتظر الذي سيقضي على السرطان وايجاد لقاح للايدز وحتى تسوس الاسنان. وكلما تزداد معرفة الانسان بأسرار اللذة، ودورها في عمل العقل كلما ازداد قربا من امكانية السيطرة على المتعة، والتخلص من الألم والقلق، والأمراض النفسية. وربما سيحصل الانسان قريبا على طرق لمنع الحمل للرجال أكثر كفاءة من تلك التي تستخدم للنساء الآن. كما سيؤهله علم (الجينات) للتغلب على النواقص والأمراض والعاهات التي تسببها وراثة الجينات. ولقد أصبح الانسان يفهم أكثر علم الدواء الطبيعي - وهو ما يفرزه الجسم من أدوية، لمحافظ على نفسه. وسيتوسع أيضا استخدام الغذاء كدواء بحد ذاته. وسيركز الانسان مستقبلا نظرته الطبية الى الدواء - على التغيرات الالكترو - مغناطيسية في الجسم كما ينظر الآن الى تغيرات الجسم الكيميائية - وسيستخدم الآلات في المجال الصيدلي.

ولكن مع كل هذه الصورة المشرقة والصحيحة بدون شك - لمستقبل «الدواء» - هنالك غيوم سوداء قاتمة في أفق البحوث الطبية، للسنوات العشرين المقبلة تحمل معها احتمال جو متوتر في حياة تطور الدواء.

وربما سيكون هذا بسبب سوء استخدام الدواء والأخطاء التي يقع بها علم الجينات، أو ظهور أمراض جديدة ومواقف جديدة فيما يخص الدواء. فغالبا ما يصف الطبيب لمريضه دواء غير مناسب بل في بعض الأحيان مضرا وذلك لكثرة انتاج الأدوية وتزاحم وتنافس الشركات في ابداعات صيدلانية جديدة تجعل من المستحيل على عالم الطب استيعابها وفهمها والحصول لتجربة رسمية كافية.

في سنة ٢٠٠٠ لن يكون الهم الأكبر متعلقا بسرعة انتاج الدواء بالقدر ما سيكون في التمكن من السيطرة على استعمال الدواء الصحيح ومن فهم عمل وتصرف جسم الانسان.

وفي سنة ٢٠٠٠ من المحتمل جدا كي يحدد مراقبو عالم الدواء، ان تتحول العقاقير الى عملية منع المرض من الحدوث أكثر من معالجة العوارض. أي ان العقاقير ستكون عقاقير (الوقاية خير من العلاج). ولأن علماء الدواء أصبحوا أكثر حرصا على دراسة الدواء دراسة طويلة قبل اتجاهه للسوق والاستخدام، بعد ان كميات كبيرة من أدوية ستنتج في سنة ٢٠٠٠ قد وجدت مكانها منذ الآن في مخابر الكيميائيين والباحثين وفق أساليب اختباراتهم.

وفي حالة تناول الدواء سيتبع طريقة (الزرع المايكروسكوبي) في الجسم أي زرع (كابسول) صغير جدا في الجسم يوجه الى حيث يوجد المرض أو الضرر مما سيمنع ردود أفعال جانبية غالبا ما يسببها الدواء.

وسيبقى الدواء والبحث عنه وصناعته غاليا. فمعدل ما تكلف دراسة وصناعة دواء جديد في الوقت الحالي هو (٧٠) مليون دولار، خاصة وقد دخل العقل الالكتروني في عالم هذه الصناعة كما دخل في عالم الطب وفحص المريض والتشخيص وجمع الاحصائيات الطبية والصيدلانية.

كما سيتوفر للمشتري دواء أكثر في الصيدليات والأسواق بدون الحاجة الى وصفة طبيب - بسبب طلب المريض اولا وبسبب سهولة علاج أمراض مثل الربو والقرحة ومرض المفاصل (الرثراتيس)، ومرض السكر. سيتوفر للفرد أيضا في الصيدليات كم هائل من المعلومات حول الوقاية والثقافة الصحية، وقد بدأت منذ الآن الشركات في الدول المتقدمة التنافس في انتاجها.

● إعداد: هيثم عبد الجبار ●

(عن «الأفق» العدد ٧٩)

نادي المناقشة الطلابية في موسكو

● موسكو - «تاس» - كرست للذكرى الثمانين على الثورة الروسية الاولى جلسة نادي المناقشة الطلابي الاممي التي عقدت بموسكو في دار الصداقة. وقد ناقش طلبة من الهند والمكسيك وكوريا وسوريا وبلدان اخرى بشكل حيوي حار وبالمعرفة العميقة للتاريخ.

وقال الطالب السوري الياس يعقوب تحية لمراسل «تاس»: لقد قرأت عن ثورة ١٩٠٥ في روسيا وانا لا ازال في وطني اما بعد القدوم الى الاتحاد السوفييتي فقد ظهرت لدي الامكانية لدراسة هذه القضية بشكل اعمق. ورغم اني لست متخصصا في التاريخ واتهيأ للتخصص كمهندس بناء فانني احترم التاريخ كثيرا واعتقد ان كل انسان مثقف يجب عليه ان يعرف جيدا تاريخ شعبه. ويجتذب ماضي الاتحاد السوفييتي لاهتمامي الخاص لان هذه البلاد قد بني فيها لأول مرة المجتمع الذي لا استغلال فيه. وقال الطالب السوري ليس من الصدفة اشتراكي في جلسة نادي المناقشة فقد عرفت موضوعها سلفا، ويودي معرفة المزيد عن احداث سنة ١٩٠٥ وتناسب القوى ابان الثورة وعن الاخطاء التي ادت الى هزيمتها وهذا يساعدني على التفهم بشكل افضل للاحداث الجارية في العالم وبالاخص الحالات التي تجد نفسها فيها، في الوقت الحاضر، العديد من البلدان النامية.



شيوعيون

● شعر: توفيق زياد ●



قالوا: شيوعيون. قلت: اجلهم
حُرا بعزمهم الشعوب تحرر
قالوا: شيوعيون. قلت: منية
موقوتة للظالمين تفجّر
قالوا: شيوعيون. قلت: أزاهر
بأريجها عدي الدنا تتعطر
قالوا: رعاع. قلت: ذلك محتمي
شرف يزين عروبتي ويطهر
قالوا: وهم عملاء. قلت: تأمركت
لسن واضحت للدولار تؤجر
من يبيعه الاحرار ان غريمهم
برميهم بالداء فيه فيخسر
قالوا: معادونا نتاج صحيحنا
فضحكت: علي كلية لا تعبر
ما كل داع للعروبة صادق
او كل براق النيوب. فغضنفر
يا ويح مقتال الضمائر حينها
تصحو ملايين، وتكشف استر
يا سائلي. لا تستتب امورنا
حتى يظللنا اللواء الاحمر..!!

● ● ●

انا لست من صلب الطغام لكي ارى
شعبي تقدم في الكفاح وأدبر
انا لست شاة تستكين ضحية
لدى جزار بكفه خنجر
كلا ولست رجاجة يقتضها
في حانة الدولار عبد يجمر
لكنني قلب تصعد في اللظى
يشتد ان دعم الظلام ويصبر
ودم يراق على حياض كرامتي
يحيا به الوطن الحبيب ويزهر
وفم يصك وجوهكم وكأنه
صوت القضاء بكل حلق يزأر

● ● ●

يا واهن القدمين دربك هين
اما انا دربي اشق واعسر
شتان بينهما لدرب عامر
توزع له الدنيا ودرب مقفر
اعديه من درب تقصّر طوله
بالبذل، والعزم الذي يتسعر
تمشي وامشي والليالي بيننا
ستريك من يجري ومن سيظفر

(من ديوانه «اشد على اياديكم»)

أبداً على هذا الطريق

● شعر: سميح القاسم ●



أبدا على هذا الطريق!!
راياتنا بصر الضرير، وصوتنا امل الغريق
ابدا جحيم عدونا.. ابدا نعيم الصديق
بطلوع موتانا شعر العشب في الارض اليباب
بدمائنا سقي جيلا في التراب
وزرع حقلا، شاع فيه الجذع في شرخ الشباب
ونصب في بعض المصانع
للمرلي، والمقاتل والشباب
نبض القلوب المؤمنات
نبض القلوب المؤمنات. بكل الناس الحياة!!

● ● ●

ابدا على هذا الطريق!
ندوي قدي اشواق مشتلة على وعد العطاء!
ونصبح من فرح غزير الدمع، في عرس الفداء
ابدا. على هذا الطريق!
شرف السواقي، انها تفنى فدى النهر العميق!!
والنهر يجري دائما يجري ويكتسح السدود
وانظر الى الافق البعيد. انظر الى الافق البعيد
فهناك. كانت ثورة كبرى، وكانت يوم سعيد
وهناك شيخ ميت، وهناك ميلاد جديد
وهناك ناس اصدقاء
صنعوا الحياة ونسقوا حضر الجنائن في الجليد
وهناك معجم انبياء
جلدوا القياصرة الطغاة الاغبياء
وترمدوا لتعيش فوق رمادهم شعل الضياء!

● ● ●

وانظر الى الافق البعيد. انظر الى الافق البعيد
فهناك في اعماق افريقيا الجواري والعبيد
حجر يربكه فوق الجباه الشاحبات
ويصب فيها النور والدم والحياة!
وهناك في اعماق امريكا الجريحة والشرق والضياع
طبل. يدق بلا انقطاع
لمدينة تشرى.. وربحي يباع!
وهناك في الافق القريب.. هناك في الافق البعيد
ليست تتم الارض دورتها بلا عصر جديد
فاحمل لواءك.. وامض.. في هذا الطريق
ابدا على هذا الطريق!!
شرف السواقي. انها تفنى فدى النهر العميق.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● مرتفعات الجليل ●

رثاء ومداعبة

حين مات الشيخ إبراهيم اليازجي، وكان اسعد رستم بأميركا أراد أن يجمع ابياتا تقديرا للشيخ الاديب العلامة، ومداعبة يهجو فيها شكري الخوري صاحب جريدة (ابي الهول) التي كان يصدرها في البرازيل فقال:

قد مات الشيخ، وا أسفا | في الأول من هذا الحول
والشيخ إمام كان يفيد | الناس بعمل غير قول
فقد الشعراء من المتنبي | رب الشعر الى الصعلوك
حتى غلفه ركاكة فنك | ربي الخوري جنس (ابي الهول)!

الذاكرة البيولوجية للحاسبة الالكترونية

● تالين - «نوفوستي» - تبين ان الخلية الحية للمادة العضوية هي احسن حافظ للمعلومات التي جرى تدوينها بواسطة اشعة لايزر، والاجهزة البيولوجية لذاكرة الحاسبة الالكترونية التي ليست فقط تضاعف وانما ايضا تحسن ذاكرة الكومبيوتر هي من اختراع علماء جمهورية استونيا السوفييتية الواقعة على البلطيق.

وتم على هذا الاساس بالتعاون مع الزملاء في موسكو الحصول على مواد خاصة حساسة بالضوء. فقد صنعت اجهزة حفظ الذاكرة التي استخدم فيها التكنيك اللايزري الذي يضمن التسجيل السريع ومحو المعلومات المسجلة بصريا، والاستيعاب الفعلي لهذه الاجهزة - مليارات الضربات في السنتيمتر المكعب الواحد ومدة حفظ المعلومات - لعدة اشهر.

قال كارل ريبانة الخبير المشهور في حقل فيزياء الاجسام الصلبة رئيس اكاديمية العلوم في استونيا، قال في معرض تعليقه على هذا الواقع بان هذه الاختراعات بداية لاستخدام الوحدات ذات الاصل البيولوجي للاغراض التكنيكية بما في ذلك من اجل صنع جيل جديد خامس من الكومبيوترات.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الأربعاء ٤ كانون الأول ١٩٨٥ — الصفحة ٦

الحد الأدنى من الأجور في اسرائيل هو الأكثر انخفاضا في العالم

● في تايوان ٣٧٪ وفي اسرائيل ٢٥٪ ● ٦٢ عضو كنيست يوقعون على عريضة تطالب بإقرار حد ادنى للأجور بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ ● الكنيست ترفض نزع الثقة بالحكومة ● الوزير قصاب: الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل لا يعجلون ● شارلي بيطون: في اسرائيل يوجد قانون للحد الأعلى للأجور حيث تمنع الحكومة أصحاب العمل ان يدفعوا أكثر ●

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افشل الائتلاف الحكومي في الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحا لنزع الثقة بالحكومة التي قدمته عضو الكنيست حايكا غروسمان (مبام) ودعمته كتلة الجبهة، وذلك على خلفية عدم قيام الحكومة بالمبادرة لاقرار قانون الحد الادنى للاجور.

ومن الجدير بالذكر ان ٦٢ عضو كنيست من كل برلمانية مختلفة وقعوا على عريضة يطالبون فيها باقرار قانون الحد الادنى للاجور بحيث يكون بمعدل ٤٠٪ ـ ٥٠٪ من معدل الاجور العام في الدولة. ورغم طلب غالبية اعضاء الكنيست هذا الا ان الحكومة رفضت تلبية الطلب واحضار القانون من جانبها لاقراره في الكنيست.

وقالت حايكا غروسمان في عرضها الاقتراح ان الحد الادنى للاجور في اسرائيل هو الادنى في العالم اذ ان ادنى حد للاجور في دول العالم هو ٣٧٪ (وهو في تايوان) من معدل الاجور العام بينما في اسرائيل فهو لا يتجاوز ٢٥٪.

ويفيد مراسلنا ان مجرد تقديم الاقتراح بصورة نزع ثقة بالحكومة وضع العديد من اعضاء الائتلاف الحكومي المؤيدين لاقرار القانون في موقف حرج.

وبهذا الخصوص قالت غروسمان ان مجرد عرض القضية بصورة نزع ثقة بالحكومة تهدف الى زعزعة وتحريك ضمائر بعض اعضاء الكنيست رغم انهم سيصوتون ضد هذا الاقتراح الآن.

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب الذي اعترف بان الاجحاف بالاجور يمس بدرجة قصوى الاجور المتدنية بشكل خاص. واضاف ان على اصحاب العمل الخجل لانهم يدفعون اجورا منخفضة كهذه وعلى الهستدروت ان تخجل لانها لا تدافع كفاية عن حقوق العاملين الذين تمثلهم وعلى الحكومة ان تخجل لانها تترك ظاهرة خطرة كهذه تنتشر دون ان تجد لها العلاج. وعلل قصاب جزء من المسؤولية للعاطلين عن العمل قائلين لا يطلبون كل ما في وسعهم البحث عن عمل بديل، وبالمقابل يختارون البقاء في بيوتهم والعيش على مخصصات البطالة!!

ووعد قصاب ان تجري الحكومة اتصالات مع كل الاوساط المسؤولة للعمل على اسس مستوى الحد الادنى للاجور، لذا قال لا ـ حاجة لنزع الثقة بالحكومة.

وتكلم النائب شارلي بيطون عن كتلة الجبهة فقال، عار على دولة اسرائيل ان يعمل العديد من العاملين وطيلة كاملة ويتوجهون بعدها في نهاية الشهر الى مؤسسة التأمين الوطني لتلقي استكمالا لرواتبهم. وهاجم بيطون قيادة الهستدروت التي تدعي تمثيل جمهور العاملين وبالمقابل لا تعمل شيئا للدفاع عن حقوقهم بل هي تدير بنفسها سياسة لا عمالية بالاضافة الى انها لا تدافع حتى عن قضايا المؤسسات التابعة لها مثل صندوق المرضى وشركات البناء.

واضاف: على الحكومة معالجة القضية جيدها وفي كل وقت. ويجب عدم الاكتفاء بما كان يقوله هورويتش عندما كان وزيرا للمالية: لا يوجد من ابن نأخذ. لان الخاسرين الوحيدين من هذا الزعم هو جمهور العاملين. وقال حتى الآن لا يوجد قانون حد ادنى للاجور بل هناك قانون الحد الاعلى للاجور ويوجهه نزاع الحكومة والهستدروت اصحاب العمل بعدم رفع الاجور اعلى من النسبة المحددة في القانون.

واضاف بيطون بدور الحديث عن تقليص في ميزانية الدولة، ولكنه ما دامت الحكومة تغتصب وتحتل حقوق وارض شعب اخر لا يمكن ايجاد الحل الجذري لازمات اسرائيل ليس فقط الاقتصادية بل السياسية والاجتماعية ايضا فجميع هذه الامور مترابطة.

وانهى بيطون كلمته قائلا: بدلا من ان تنظر الحكومة هذا القانون وتعمل على اقراره فهي تتبع سياسة لا عمالية، لذا فلا ثقة لنا بحكومة كهذه.

ومن الجدير ذكره ان ممثلين عن ائتلاف لجان العمال في البلاد حضرو النقاش في الكنيست، وعرضوا لوائح اجورهم. فتبين ان العديدين منهم يقبضون اجورا لا تزيد عن ٢٥٠ الف شيكل في الشهر.

على شرف المؤتمر العشرين

٥٥٠ اشتراكاً جديداً في «الجديد» خلال أسبوع واحد!

● وصلنا الى ١٣٥٤ شتراكاً .. وعين ماهل قدمت أروع نموذج خلال هذا الاسبوع ●

● حيفا ـ من مكتب «الجديد» ـ جمعت فروع حزبنا وأصدقاء «الجديد»، خلال الاسبوع الماضي، حوالي (٥٥٠) اشتراكا جديدا في مجلة «الجديد» وقد وصلنا حتى ظهر أمس الثلاثاء، الى ١٣٥٤ رفاقا وعد ان يضاعفوا هذه الاشتراكات الجديدة، خلال ايام المؤتمر.

وقد برزت اجمع قرية عين ماهل ففي يوم واحد فقط تم جمع ٤٤ اشتراكا جديدا فوصلت الى ٦٣ وكان الهدف ٦٠ فقط. كذلك تنطلق الناصرة وكفرياسيف ـ ابو سنان في منافسة حامية جدا. ونتشجع كل المناطق والفروع لتجاوز الاهداف الموضوعة قبل نهاية هذا الشهر.

وفيما يلي قائمة بما جمع حتى ظهر أمس:

■ كابول ـ ٢٠، دير حنا ـ ٣٦، المشهد ـ ٩، عرابة ـ ١٤، طرعان ـ ٢١، عيلبون ـ ٣٩، طمرة ـ ٥٢، عكا ـ ١٢، كفرياسيف ـ ابو سنان ـ ٢٠٤، البعنة ـ ١٠، الرامة ـ ٣٢، مجد الكروم ـ ٢٩، دير الاسد ـ ٩، البقيعة ـ ١٤، بيت جن ـ ٦، ام الفحم ـ ٤٢، عرعرة ـ ٢، مصمص ـ ٢١، كفر مرج ـ ١٠، الطيرة ـ ١٢، الطيبه ـ ١٣، جت ـ ٤٣، قلنسوه ـ ٤، رلفة ـ ١، معاوية ـ ٢، المشيرفه ـ ٣، برطعه ـ ١، حيفا ـ ١٧، عمرة ـ ١، الناصره ـ ٢٧٥، كفركنا ـ ١٤، الرينة ـ ٢٠، شفاعمرو ـ ٨٤، عين ماهل ـ ٦٣، كفرمندا ـ ٩، اكسال ـ ١٠، البعينة ـ ٧، دبورية ـ ٢١، المليبة ـ ٣، يافة الناصرة ـ ٣٦، كوكب ابو الهيجا ـ ١١، شعب ـ ٩.

تدمير وتخريب ٢٣ محطة باص في القدس والشرطة «مشغولة بأشياء أخرى»!

● القدس ـ بلغ عدد محطات الباص في مدينة القدس التي دمرت بشكل تام او تضررت، خلال الاسابيع الأخيرة، ٢٣ محطة منتشرة في انحاء المدينة الغربية وذلك على أرضية معارضة الاوساط الدينية المتعصبة في المدينة للمقصات الدعائية المعلقة على هذه المحطات.

وكانت مجموعة من الشبان اليهود المتدينين قامت، امس الأول بتدمير ثلاث محطات بشكل تام، والتسبب في اضرار لثلاث أخرى. وأتت خطوتهم هذه ـ كما يبدو ـ ردا على قيام الشرطة باعتقال شاب متدين منهم بتخريب محطة باص يوم الأحد الماضي.

ويذكر ان الشرطة لم تستطع حتى الآن إلقاء القبض على أي من مرتكبي هذه الأعمال. فالمعتقل تدين فقد قبض عليه مجموعة من الشبان الذين ارادوا الحصول على جائزة التي خصصتها بلدية القدس لكل من يلقي القبض على مخربي المحطات. وقد اعتقلت الشرطة مشتبها آخر من حي «مئة شعاريم».

ويسود غليان شديد مدينة القدس خاصة الأوساط البلدية فقد حذر رئيس البلدية، تيدي كوليك، من تفاقم الصدامات بين المتدينين وغير المتدينين على ضوء هذه الأعمال ووجه انتقادات شديدة لزعماء اليهود المتدينين الذين لا يحركون ساكنا ولا يحاولون منع مثل هذه الأعمال.

أما قائد شرطة الجنوب فسوّغ عجز الشرطة عن إلقاء القبض على مرتكبي هذه الأعمال بأنها مشغولة بأشياء اخرى.

إنفجار سادس في مركز العفولة خلال الأسابيع الأخيرة

● العفولة ـ انفجرت في مركز العفولة ظهر امس، عبوة ناسفة لم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات.

وعلى الفور وكعادتها، قامت قوات «الامن» بحملة «اعتقالات» واسعة بين مواطنين العرب الموجودين في المدينة شملت (١٢٠) شخصا.

ويذكر انه وقعت في العفولة خلال الأسابيع الأخيرة، خمسة انفجارات لم تؤد الى وقوع اصابات.

بعد أربعين عاماً من الجريمة:

بدء محاكمة قاتل الشخصية الشيوعية البارزة ارنست تيلمان

● تل أبيب ـ ذكرت الشابيلة «زو هيرخ» في عددها الصادر امس، انه بدأت، في السابع من الشهر الماضي في مدينة كارلطه بالمانيا الاتحادية، محاكمة المجرم النازي وولفغ اوتو، الذي اشترك في قتل السكرتير العام للحزب الشيوعي الألماني والشخصية الشيوعية العالمية ارنست تيلمان، واستكر تقديم هذا المجرم الى المحاكمة بعض نضال ومطالبة القوى المناهضة للفاشية، وعلى رأسها الشيوعيون، طيلة ٤٠ عاما.

وكان اوتو اثناء الضبط في جهاز الـ «جي.إس» النازي، قتل ارنست تيلمان في آب ١٩٤٤ في معتقل «بوخنفالد». وحكمت عليه محكمة عسكرية امريكية، في العام ١٩٤٥ بالسجن لمدة عشرين عاما لاشتراكه في قتل أسرى حرب سوفييت وبريطانيين وأمريكيين. ولكن أطلق سراحه بعد ٧ سنوات من صدور الحكم، وعمل معلما في احدى المدارس.

وقد بدأت محاكمته مجددا في ٨٥/١١/٧ بتلاوة شهادة احد أسرى معسكر «بوخنفالد» ويدعى مريس جابورد، التي ادلى بها أمام محكمة الصلح في «سيبرج» في العام ١٩٤٨. وتسرد الشهادة كيف ان جابورد، الذي توفي قبل عدة سنوات، سمع وأسير أمر الضابط النازي و «اوتو» يحكي برسيل له قصة اشتراكه في قتل أسير باطلاق الرصاص عليه. وأضاف الى ذلك قوله: هل تعرف من كان ذلك الأسير الذي اقتلناه؟! إنه زعيم الشيوعيين تيلمان.

وأشارت «زو هيرخ» الى ان الشيوعيين الألمان ومعهم كل القوى المناهضة للفاشية في ألمانيا الاتحادية يطالبون محكمة كارلطه المركزية، حيث تجري محاكمة المجرم المذكور، بأن تتعامل مع الجريمة بمنتهى القسوة وبعدم رحمة القاتل رغم مرور ٤٠ عاما على ارتكاب الجريمة الآثمة.

وقد نظم مئات الشيوعيين مظاهرة بهذا الطلب امام قاعة المحكمة شارك فيها رئيس حزب الشيوعي الألماني هربرت ميز وعدد آخر من قادة الحزب.

ويشترك في المحاكمة ذاتي ابرمه غابل ـ تيلمان، نجلة ارنست تيلمان، كممثلة عن النيابة.

المعتقلون الاداريون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المنطقة الوسطى اصدر أمر باعتقاله اداريا مرة اخرى يوم الافراج عنه.

كما ستبحث المحكمة، الاسبوع القادم، موضوع الاعتقالات الادارية ضد عدد من المعتقلين وفق ما ينص القانون العسكري الاسرائيلي.

ويذكر ان المعتقل عهد صالح ثابت موجود في العيادة الطبية في سجن جنيد ويعاني المعتقل جميل منير كراجه مرضا بالكبد وقد اجرى عملية جراحية في السابق لمعالجة دائه لكن سلطات السجن لا تقدم له اية عناية طبية.

ويشكو المعتقلون الاداريون في سجن جنيد من ظروف قاسية تتعارض حتى مع أوامر الاعتقال الاداري ومع المواثيق الدولية كافة. فهم محرومون من الصحف والمجلات ويعانون الاكتظاظ الكبير في الغرف التي يزج في الواحدة منها ستة معتقلين إضافيين يضطرون الى النوم على الارضية.

وكذلك النقي المحامين لانقر وزال المهددين بالابعاد الثلاثة الدكتور عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال وحسن عبد الجواد الفرارجة. وتبين لهم ان الشعيبي يعاني اوضاعا صحية متردية وارتفاعا خطيرا في ضغط الدم.

المرضى يموتون في المستشفيات بسبب النقص في الأدوية

● رئيس لجنة المالية في الكنيست: نحن نقوم بعملية قتل لمرضانا عن سبق تعمد وإصرار ●

القدس ـ استمعت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس، الى عرض مطول عن الاوضاع الصحية التي يعانيها المرضى في المستشفيات جراء الاوضاع المالية الصعبة التي تعيشها، من مدراء ورؤساء اقسام في مختلف مستشفيات البلاد. وقد اكدوا ان العجز يؤدي الى نقص في الادوية ووسائل العلاج وغيرها مما اصبح يتسبب في موت المرضى الذين لا يجدون ما يعالجون من الداء.

وقد خرج الجميع من الاجتماع بإجماع ان المؤسسات الصحية في البلاد في اوضاع انهيار. وقد طلب النائب ابراهام شبيرا رئيس لجنة المالية، بعد الاستماع الى الاطباء، قائلا: كي يبدو اننا نقوم بعملية قتل لمرضانا عن سبق تعمد واصرار. وطالب بتعطيل اعمال الكنيست جميعها حتى يتوجد الحل لاوضاع الصحة في البلاد. وقال: لا يمكننا ان نتحدث عن الزراعة والاقتصاد وهناك مرضى يموتون امام عيوننا.

وطلب البروفيسور شاي كوتر من مستشفى هداسا قائلا ان المؤسسة الطبية لا تحكمها المعايير الموضوعية وانما تتحكم بها الى حد كبير اعتبارات سياسية هي في غير صالح القضية الصحية.

ميزانية وزارة الامن تزيد بـ (٥٠) مليون دولار

● تل أبيب ـ «دكرب هارس» ـ امس، انه بينما طالب وزير المالية بتقليص مبلغ ١٨٠ مليون دولار من وزارة «الامن» ميزانية في النهاية ان ميزانية وزارة «الامن» ستزيد بقيمة (٥٠) مليون دولار.

وزارة العمل تُعلن عن (١١) مدينة «تطوير» مراكز بطالة

● تل أبيب ـ أعلنت وزارة العمل والرفاه عن احدى عشرة مدينة صانلة ـ «تطوير» ـ مراكز تفاقم البطالة تتطلب معالجة خاصه لقضايا التشغيل. و «حظيت» بهذه التسمية كل مدينة وصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى أكثر من ٥٪ من مجمل الأيدي العاملة.

والمدن هي ● سديروت ـ ١٠,٥٪ نسبة العاطلين من مجمل قوة العمل ● «نتيفوت» ـ ١٠,٨٪ ● يروحام ـ ٩,٧٪ ● بيسان ـ ٨٪ ● مجدال هعيمق «المجيدل» ـ ٧,٣٪ ● أوفكيم ـ ٦٪ ● يكنعام ـ ٦,٩٪ ● شلومي ـ ٦,٧٪ ● ديمونا ـ ٦,٥٪ ● العفولة ـ ٦,١٪ ● كريات شمونة ـ ٥,٨٪.

ويذكر ان الكثر من ربع عدد العاطلين عن العمل في البلاد هم من مدن «التطوير» بينما يبلغ تعداد سكانها نسبة ٩٪ من مجمل سكان البلاد.

مستخدمو «سوليل بونيه» الى اسبوع عمل من خمسة أيام

● تل أبيب ـ على ضوء الركود الشامل للانشطة الاقتصادية في البلاد، وخاصة فرع البناء، تقرر أن يبدأ مستخدمو شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية، بكل فروعها، في الخامس عشر من الشهر الجاري بنظام عمل جديد يشتمل على أسبوع عمل خمسة ايام الأمر الذي يعني انخفاضا في أجور المستخدمين.

وقد أوصت بهذه الخطوة وخطوات أخرى لجنة عينتها الهستدروت للبت في الخلاف الناشب بين ممثلي مستخدمي الشركة وبين الادارة بشأن خطة الاشغال التي أعلنت الإدارة انها ستعتمدها في مواجهة الركود الملحوظ في نشاطها. وأوصت اللجنة بدخول المستخدمين والادارة في مفاوضات متواصلة وسريعة للبحث في كيفية تنفيذ التوصيات التي تتعلق بشروط خروج العمال الى التقاعد والتعويضات المدفوعة لهم.

الحكومة تفصل (١٠٠) عامل في «رفائيل» و«تعد» لفصل (٢٠٠) آخرين

● تل أبيب ـ أنهت وزارة «الأمن» في مطلع الأسبوع، فصل (٤٥٠)، عاملا من مصانع «رفائيل» (السلطة لتطوير الوسائل القتالية) إذ سلمت بلاغات الفصل من العمل لمئة عامل آخر في هذه المصانع.

ونقلت مصادر حكومية ان وزارة «الأمن» تنوي فصل (٢٠٠) عامل آخرين في «رفائيل» حتى مطلع شهر نيسان المقبل ـ مطلع السنة المالية القادمة.

● *إحتمال فصل ألف عامل في الزراعة* ●

وفي إجتماع غير عادي لمزارعي «البندورة» لأغراض التصنيع، عقد أمس الأول في تل أبيب، أثيرت قضية إحتمال فصل نحو ألف عامل في تصنيع البندورة في أعقاب الخلاف الدائر بين المزارعين والمصنعين حول أسعار المنتوج. فبينما يقترح المزارعون بيع الطن الواحد بـ ٩٣ دولار يعلن المصنعون عن أستعدادهم لدفع (٤٧) دولار فقط.

ندوة في جامعة حيفا تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● جامعة حيفا ـ أحيت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ١١/٢٩» بندوة عقدتها في الجامعة، امس الاول، شارك فيها عشرات من الطلبة العرب، وتحدث فيها نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك والصحفي عوض عبد الفتاح ممثلا عن الحركة الوطنية التقدمية. وتولى عرافة الندوة عضو لجنة الطلبة ناصور ناصور.

«كاخ» الفاشية تجري منافسة في موضوع إنشاء في المدارس الثانوية

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تنظم حركة «كاخ» الفاشية عشية عيد «حانوكاه» (الانوار) منافسة في مواضيع إنشاء في موضوع «كيف كان المكابيون ومتتياهو يعالجون مشكلة يوسي سريد وأمثاله بين طلاب المدارس الثانوية والدينية. وترصد الحركة جائزة مالية للفائزين وهدية لكل مشترك كتاب «الثلاثي مئير كهانا».

ويقوم أعضاء حركة «كاخ» بتوزيع المواضيع على طلاب المدارس بوساطة الطلاب المناصرين لها.

الليكود لا يريد للمسرح البلدي حق التوجه الى المحكمة العليا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب رئيس كتلة «الليكود» في بلدية حيفا امس الاول بطلب الى رئيس البلدية لعقد اجتماع عاجل للائتلاف البلدي لبحث قرار مجلس المسرح البلدي الاستئناف الى المحكمة العليا على قرار الرقابة منع عرض مسرحية الاديب المصري يوسف ادريس «الفرافير» يعود الى الجمهور.

وادعى رئيس كتلة الليكود اريه ليف في رسالته الى رئيس البلدية معارضته لقرار مجلس مدراء المسرح لكونه يعارض أراء عدد من اعضاء البلدية التي استمعت في بحث خاص حول الموضوع. وقال ان مجلس المسرح ملزم بتنفيذ رأي اعضاء البلدية بدون الاعتبار.

مخطط لتوطين «الفلاشا» في مستوطنات المناطق المحتلة

● تل أبيب ـ كشف النقاب، أمس الاول، عن عملية واسعة النطاق لتوطين المهاجرين اليهود من أثيوبيا (الفلاشا) في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة الفلسطينية.

فقد علم انه تم، أمس الاول نقل (٩) عائلات من هؤلاء الفلاشا (حوالي ٥٠ نفرا) الى مستوطنة «معاليه أدوميم» في المناطق المحتلة. وان هذه الخطوة هي جزء من مخطط أعدته وزارتا الاسكان والاستيعاب لنقل حوالي (٤٠) عائلة من الفلاشا الى هذه المستوطنة «كريات أربع».

ويذكر ان هنالك (٢٥٠) عائلة من الفلاشا تقطن، منذ فترة، في مركز الاستيعاب في «كريات أربع».

شرطية تقرّر لها ان تفرق مظاهرة المناضلات من اجل حقوقها



● شرطية اسرائيلية متسلحة في تفريق مظاهرة نساء رجال الشرطة، امس الثلاثاء، امام مقر وزارة المالية. والمظاهرة تأتي في اطار كفاحهن لزيادة اجور ازواجهن العاملين في سلك الشرطة (في اسرائيل يحظر على رجال الشرطة ان يتظاهروا وقد كلفوا فقط بتفريق المظاهرات) (حاتم ـ «الاتحاد»)

محاولة لِسَنّ قانون خاص للعفو عن سجناء عصابة الارهاب اليهودية

● وزير وعدد من نواب الليكود والأحزاب المتدينة يبادرون ونواب من المعراخ يؤيدون.. فيجند نصف أعضاء الكنيست حول المشروع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «معاريف» امس (الثلاثاء)، عن عملية اغراء سرية يقوم بها عدد من اعضاء الكنيست بهدف تمرير قانون في الكنيست لغرض اطلاق سراح سجناء العصابة الارهابية اليهودية التي لم يمض بعض شهور على ادانة أفرادها بمحاولة اغتيال الرؤساء الثلاثة للبلديات في الضفة المحتلة وتفجير المسجد الاقصى وعدد من الاماكن المقدسة والقاء القنابل على الباصات العربية وغيرها من الجرائم.

وجاء في «معاريف» ان اعضاء الكنيست دوف شيلانسكي وايلي كولاس وحاييم دروكمان وحاييم كوفمان والوزير يوسي شبيرا عملوا في الاشهر الاخيرة على اعداد قانون تسمع صياغته المجال لتمريره حيث تقرر بعد مشاورات ان يطالب القانون بالاساس بتسريح السجناء الذين قاموا بجرم هو في اساسه عمل غير معاد لدولة اسرائيل. وبذلك يقصدون ذكر اسماء سجناء العصابة الارهابية.

وصرح النائب شيلانسكي لصحيفة «معاريف» وانه كان في اتصال مع كثير في الكنيست لضمان تأييدها للقانون ـ ان هناك ضمان بتأييد القانون من نصف اعضاء الكنيست وان خمسة اعضاء كنيست من المعراخ تعهدوا له بتأييد القانون وان اثنين اخرين تعهدا بالتغيب حين التصويت عليه.

واضافت الصحيفة ان النائب شيلانسكي سيقوم قريبا باتخاذ ترتيبات النواب على الصيغة النهائية للقانون. وان المسلمين عن تقديم القانون سيقدمونه في الدورة الحالية للكنيست.

رئيس دائرة التشغيل:

ألف عامل جديد دخلوا سوق البطالة هذا الشهر

● تل أبيب ـ نفى رئيس دائرة التشغيل في البلاد، باروخ محكلاي، امس الثلاثاء، ان يكون عدد العاطلين عن العمل قد هبط خلال هذا الشهر وقال في تصريح لصوت اسرائيل بالعبرية مساء امس ان الف عامل جديد تقدموا بطلبات عمل هذا الشهر اكثر من الشهر الماضي وأضاف ان الاحصائيات التي تحدثت عن انخفاض نسبة العاطلين عن العمل هي غير صحيحة والسبب في ذلك هو الاجراءات الكثامية التي يقوم بها موظفو دائرة التشغيل اذ انهم يعطلون بشكل جزئي (احتجاجا على انخفاض اجورهم)، ولا يستقبلون ويسجلون كل العمال الذين يتقدمون اليهم.

---

١٦ وفداً شقيقاً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للحزب الشيوعي السوفييتي، صرح لدى وصوله الى مطار بن غوريون مساء امس، للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، قائلا: لا جديد على موقف الاتحاد السوفييتي في قضية تجديد العلاقات مع اسرائيل واليهود في بلادنا. كما اكده الرفيق غورباتشوف في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

ومن المعروف ان هذا الموقف يؤكد رفض اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي وتطبيق الدستور هناك اما عن إعادة العلاقات فالموقف هو ان على اسرائيل ان تغير نهجها وتجنح نحو السلام العادل.

هجوم عسكري اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● تتمة من الصفحة الاولى ●

احدى قواعد الجبهة المتقدمة، وقد اشترك في عملية الانزال مئات من جنود المظلات حيث حاصروا القاعدة بينما بدأت الطائرات الموجهة بقصفها. ونشبت اثر ذلك معركة بين عناصر القاعدة والقوات الاسرائيلية استمرت من الرابعة والنصف فجرا حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستخدمت في المعركة كل انواع الأسلحة بما فيها السلاح الأبيض حيث تم الالتحام بين الجانبين.

واضاف البيان نقلا عن شهود عيان ان عددا من الجنود الاسرائيليين قد قتلوا او جرحوا ولم تتمكن القوات الاسرائيلية من الانسحاب من المنطقة الا بعد حوالي ٨ ساعات لتغطية عمليات سحب جثث القتلى والجرحى من افرادها.

وقال البيان ان الجبهة ستعلن عن خسائرها في بيان لاحق في انتظار استكمال المعلومات الدقيقة.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية، وكونه، ان طائرات حربية اسرائيلية اخترقت امس، جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية وحلقت في الاجواء اللبنانية لليوم العاشر على التوالي.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري لبناني ان سربا من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع حلق، قبل ظهر امس، فوق الجنوب والجبل والبقاع اللبناني وصولا الى اجواء بيروت واخترق جدار الصوت محدثا دويا قويا.

واضاف المصدر ان الطائرات اطلقت فوق منطقة الجبل والبقاع بالونات حرارية تفاديا للصواريخ المضادة ثم تكثفت بالجولة المعهودة الاسرائيلية.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي اخترق، امس الاول ايضا، جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت.

■ نعي وجيه فاضل ■

لجنة مستخدمي مجلس الشهد المحلي، تنعى بمزيد الحزن والأسى زميلهم المتقاعد

محمد علي حسن

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هيبة المسؤولية التاريخية تجلل افتتاح المؤتمر العشرين



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الخميس ٥ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٧٢ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 172/42 - 5.12.1985 - Price: 500 Shekel
AL-ITTIHAD

فلنر: لا اساس للمواقف الانهزامية في القضية الفلسطينية
طوبي: طريقنا هو الطريق الوحيد الموصل الى السلام الحقيقي الثابت

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - افتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة سينما «شفيط» على قمة الكرمل في حيفا، مساء امس الاربعاء، في مهرجان مهيب تجلل بهيبة المسؤولية التاريخية الجبارة التي يتحملها هذا الحزب ازاء واقع ومستقبل شعبي هذه البلاد.

فتحت الشعارات ذات المضامين الثورية التي تعكس اهتمامات الحزب ومهماته - «توحيد النضال ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية ومن اجل السلام والاستقلال والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين» والتقوية حزبنا وتوسيع صفوفه» وفي ظل العلم الاحمر الخفاق، لواء الكادحين الاممي، انطلق مؤتمر

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

إضراب مفتوح عن الطعام في سجن «جنين» ومنع الفاهوم من زيارة المعتقلين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - منعت إدارة سجن جنين المحامي وليد الفاهوم من زيارة المعتقلين بسبب اضرابهم المفتوح عن الطعام، الذي بدأوه أمس الأول.

وعلم مراسلنا من الفاهوم أن المعتقلين قدموا لسلطات السجن ٣٠ طلبا أهمها ما يتعلق بقضايا الصحة والطعام، خاصة بعد انتشار مرض «الجرب» بين المعتقلين في السجن.

كذلك احتج المعتقلون على ازدحام الغرف والمعاملة الوحشية من قبل سلطات السجن.

وشكل المعتقلون والبالغ عددهم ٧٧٢ معتقلا لجنة مؤلفة من نور الدين أبو الرب وجهاد ركارنة وحسين حمدان ووليد الحسن وبسام الجيور ورياض بشناوي واحمد جبل لملاحقة سلطات السجن حتى تتحقق مطالبهم.

● البقية على ص ٨ ع ٤ ●

صواريخ إسرائيلية في مواجهة الجبهتين السورية والمصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس، نقلا عن «مجلة العسكرية والاستراتيجية» الصادرة في بيروت، أمس الاول، التي استقت الخبر من مصدر غربية عسكرية في لندن، أن اسرائيل نصبت صواريخ أرض - أرض من نوع «يريحو» في هضبة الجولان في مواجهة الجبهة السورية، وفي النقب في مواجهة الجبهة المصرية، وأن هذه الصواريخ من المحتمل ان تحمل رؤوسا نووية.

وأشارت الصحيفة العربية - كما جاء في «هآرتس» - الى ان هذه الصواريخ معدة لأبعاد طويلة حتى (٧٠٠) كم.

ريغن يؤكد استقالة ماكفارلين

● واشنطن - اكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن امس (الاربعاء) نبأ استقالة مستشاره لشؤون الامن القومي، روبرت ماكفارلين. غير انه لم يقدم اية ايضاحات اخرى بهذا الشأن. جاء ذلك في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية.

واشارت الوكالة الى ان ماكفارلين (٤٨ عاما) خلف وليام كلارك في هذا المنصب منذ تشرين الاول ١٩٨٣.

بيان قوى الأمن الداخلي اللبناني

مقتل جنديين اسرائيليين في الهجوم العسكري على المواقع الفلسطينية في الجنوب

● الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل طلعاته فوق لبنان وتزايد التساؤلات حول ما إذا كانت اسرائيل تعد لعملية كبيرة ضد هذا البلد ● لبنان يقدم شكوى الى مجلس الأمن ●

● بيروت - أفادت أنباء العاصمة اللبنانية بيروت ان العملية العسكرية، التي شنها الجيش الاسرائيلي، باشراف قائد الاركان وقائد المنطقة الشمالية أمس الاول في البقاع الغربي بالقرب من بلدة حاصبيا أسفرت عن استشهاد ١٤ شخصا بينهم ٨ فلسطينيين وثلاثة مقاتلين الى «الحزب الاشتراكي» وجنديان في الجيش اللبناني. هذا ما جاء في بيان صادر عن قوى الأمن الداخلي اللبنانية.

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

في ختام زيارة الكسم الى ايران:

سوريا وايران تدينان «كامب ديفيد» وجميع الصفقات الاستسلامية

● دمشق - عن صوت - كارلو - أنهى، رئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم مساء أمس الاول، زيارة رسمية الى ايران استمرت ثلاثة أيام على رأس وفد رفيع المستوى.

● البقية على ص ٨ ع ٣ ●

معتقلو سجن جنيد يبدأون اليوم الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - لمراسل خاص - اعلن المعتقلون في سجن جنيد في نابلس المحتلة بدء الاضراب المفتوح عن الطعام اعتبارا من اليوم الخميس، احتجاجا على الممارسات التي تقوم بها ادارة المعتقل ضدهم ومحاولاتها المتكررة لمصادرة المنجزات التي سبق وان تعهدت بها لهم مثل توفير اجهزة الراديو والملابس الداخلية وكل ما تم

● البقية على ص ٨ ع ٤ ●

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

الرفاق الاعزاء اعضاء المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

نحييكم من القلب بانعقاد مؤتمركم، ونتمنى لكم النجاح في تسيير اعماله، ونثق بأن نتائجه ستشكل دفعة جديدة الى أمام لنضال حزبكم الدؤوب والشجاع من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

ان مؤتمركم ينعقد في ظرف تبرز فيه فرص ملائمة لتحسين المناخ الدولي، وتعاظم خلاله، صحة مواقفكم ازاء متطلبات الحل السلمي العادل للنزاع في منطقة الشرق الاوسط، وتجند العقلاء من جوانب سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل، الخارجية منها والداخلية، والمعادية للسلام ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولمصالح الكادحين في اسرائيل.

ولقد تابعنا بتقدير كبير نضالاتكم ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني، وضد مختلف مظاهر القمع التي تمارس في الاراضي المحتلة، وفي الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الكادحين وفي معارضة السياسة العدوانية الشوفينية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على اختلاف احزابها.

وفي كل ذلك نرى من الجانب الاخر الوجه والجوهر الاممي المشرق لحزبكم ونحس بعمالية تضامنكم مع نضال شعبنا من اجل استعادة حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ضمن حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بعد الانسحاب

● البقية على ص ٨ ع ٦ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في تحية المؤتمر

نضال الشيوعيين في اسرائيل لا يعرف الكلل

● موسكو - «تاس» - نشرت، أمس، في موسكو تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموجهة الى مندوبي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجاء فيها إن الشيوعيين السوفييت يعرفون جيداً كيف يذود حزبكم الذي يضم في صفوفه الوطنيين والأمميين اليهود والعرب بدأب وبسالة عن المصالح الحيوية للشغيلة ويناضل في سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ويسعى الى رص صفوف كافة القوى المناهضة للحرب في البلاد.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في تحيتها ان حزبيه يصمان على ان التسوية في الشرق الاوسط يجب ان تكون شاملة وتأخذ بالاعتبار الحقوق والمصالح الشرعية لجميع شعوب ودول هذه المنطقة - الشعوب والدول العربية واسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. ومثل هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق الجهود الجماعية وعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأشارت التحية الى ان الشيوعيين الاسرائيليين، الذين يناضلون بنشاط ضد جر اسرائيل الى «التعاون الاستراتيجي» على النطاق العالمي مع الامبريالية الامريكية وضد اشتراكها في تنفيذ المخططات المهلكة لـ «حرب النجوم» يسهمون بنشاطهم في لجم القوى ذات النزعة العسكرية وفي درء الحرب النووية وفي صيانة السلام على الأرض.

واختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحيتها بالقول اننا نثمن عالياً النضال الذي لا يعرف الكلل للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف بثبات في مواقع الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية ضد سياسة معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي التي تنتهجها الرجعية.

احكام «بالجملة» على احداث من الجولان المحتل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الاحداث في مسعدة (كريات شمونة) على ثلاثة وعشرين فتى من قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية، بدفع غرامة ٢٥ ألف شيكل (على كل منهم) بعد أن ادانتهم بـ «تهمة التظاهر ضد الاحتلال» غير القانوني.

ويذكر ان الفتيان هم طلاب المدرسة الثانوية في مجدل شمس وتحظر نشر اسمائهم.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٢/٤)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي ●	١٤٨٨.٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢٢١١.٨٠ ش
● مارك ألماني	٥٩٠.٣٣ ش
● فرنك فرنسي	١٩٣.٥٦ ش
● فرنك سويسري	٧٠٣.٨٧ ش
● دينار اردني	٣٩١٤.٢٠ ش
● - ● المسافرين -	١٩٨٢.١١ ش
● ذهب - ١٦١٥ -	١٦٧٥ غرام

رسالة شكر من رئيس بلدية ام الفحم الى «الاتحاد»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمت هيئة تحرير «الاتحاد» رسالة شكر وتقدير من رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، عبر فيها، باسم البلدية وسكان أم الفحم عن خالص الشكر لـ «الاتحاد» على دعمها لأم الفحم في النزوع حقها بان تكون مدينة.

وجاء في الرسالة: إن مساعدتكم في معاركنا كافة ودروب نضالاتنا «عظم الأثر على كل مواطني مدينة أم الفحم وعلى شخصيا «ولا شك في ان أم الفحم الصابرة تعاني مشاكل وأزمات شتى ولذلك لن تكون أم الفحم مدينة تحتاج الى نضال وكفاح طويلين من أجل أن تصبح مدينة فعلا لا قولا ومساعدتكم ان تبقى معنا لما فيه خير شعبنا في كل مكان».

وارفقت الرسالة بعلم البلدية وشعارها، هدية رمزية لـ «الاتحاد».

انتهاء المباحثات بين القيادة السوفييتية وبين وفد الحزب الحاكم في زيمبابوي

● روبرت موغابي يعلن تأييد بلاده للمقترحات السوفييتية السلمية ●

● موسكو - «تاس» - انتهت أمس الأول الثلاثاء في الكرملين بموسكو المباحثات بين القيادة السوفييتية وبين روبرت موغابي، الرئيس والسكرتير الأول لحزب الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي (الجبهة الوطنية).

وكانت جرت في الكرملين محادثة بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وموغابي تبادلا خلالها الآراء حول تطوير العلاقات السوفييتية - الزيمبابوية والوضع الدولي.

واعرب الجانبان عن القناعة بأن اللقاءات الشخصية بين قادة البلدين نافعة ومهمة. وكذلك أعربا عن الاهتمام بمواصلة تطوير الاتصالات بين البلدين على شتى المستويات.

وفي اليوم نفسه (أمس الأول) استقبل نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي روبرت موغابي. وأعرب موغابي خلال اللقاء، عن ارتياحه العميق للقاء مع ميخائيل غورباتشوف.

[illegible]

وانتهى الاجتماع ببيان مشترك بصدد نتائج اللقاءات والمحادثات التي جرت.

وكان موغابي وصل الى الاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية على رأس وفد حزبي وحكومي. وقد استقبله في اليوم نفسه أندريه غروميكو رئيس مجلس السوفييت الأعلى. وأكد غروميكو أن الاتحاد السوفييتي يقدر باحترام نهج جمهورية زيمبابوي السياسي الخارجي المناهض للامبريالية والعنصرية. وان الاتحاد السوفييتي يقف دائما الى جانب دول المواجهة مع نظام بريتوريا العنصري.

التي تعتبر زيمبابوي احداها. ويدعو الى الاسراع في منح ناميبيا الاستقلال على اساس قرارات الامم المتحدة ومنها القرار ٤٣٥ في العام ١٩٧٨ ويقدم الاتحاد السوفييتي ويقدم المساعدة الى المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الناميبي.

وأيد موغابي من جانبه تأييدا رفيعا سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية واقتراحاته السلمية الرامية الى لجم سباق التسلح وتعزيز السلام ودعم البلدان والشعوب المناضلة من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي.

اتحاد النقابات العالمي يحتج على خرق الحقوق النقابية في تونس

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - على اثر الاحداث الأخيرة المعادية للنقابات في تونس قدمت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، التي مقرها في براغ، شكوى الى مكتب العمل الدولي ضد الحكومة التونسية جراء انتهاكها الحقوق النقابية. كما أرسلت برقية بهذا الصدد الى رئيس وزراء تونس.

وفيما يلي نص الشكوى والبرقية:

● الشكوى ●

«السيد فرنسيس بلانشار - مدير عام مكتب العمل الدولي

منذ بضعة ايام وجهت السلطات التونسية هجوماً جديداً ضد الحريات النقابية. واحتلت الشرطة عدة مقرات للاتحاد العام التونسي للشغل، وطردت المناضلين النقابيين الذين كانوا داخلها. كما تم ايضاً اعتقال عدة مناضلين من بينهم اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد العام التونسي للشغل.

«وإذ يقدم اتحاد النقابات العالمي شكواه ضد الحكومة التونسية، التي تنتهك اعمالها بشكل سافر اتفاقيات منظمة العمل الدولي المتعلقة بالحقوق النقابية، فانما ندعوكم الى التدخل بسرعة من اجل اطلاق سراح المعتقلين النقابيين فورا وفرض احترام الحقوق النقابية».

● البرقية ●

«السيد محمد مزالي - رئيس وزراء الجمهورية التونسية

«يعبر اتحاد النقابات العالمي عن استنكاره للهجمات التي وجهت مؤخرا ضد الحركة النقابية وضد المناضلين النقابيين والعمال في تونس ويطالب اتحاد النقابات العالمي بوقف اعمال التدخل هذه من جانب الحكومة وانتهاك الحريات النقابية. وهو يطالب باطلاق سراح المعتقلين النقابيين فورا والانسحاب من المقرات النقابية التي احتلتها الشرطة، ووقف اعمال القمع المسلحة واحترام الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحريات النقابية والتي صادقت عليها بلادكم».

توقع تخفيض قيمة الشاقل بنسبة ٨ - ١٠٪ في الشهر القادم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تتوقع الدوائر الاقتصادية المطلعة في أعقاب إقرار تقليص في ميزانية الدولة بـ ٥٠٠ مليون دولار في جلسة الحكومة الأخيرة ان تقوم وزارة المالية بتخفيض قيمة الشاقل بالمقارنة مع الدولار بنسبة ٨ - ١٠٪ وذلك في شهر كانون الاول القادم.

وكان مقررا، وفق خطة الحكومة الاقتصادية إجراء مثل هذا التخفيض في شهر نيسان القادم، ولكن على ضوء فشل وزير المالية كما تدعي هذه الدوائر في إقرار تقليص كبير في ميزانية السنة المالية القادمة، وعلى ضوء ارتفاع الاجور المرتقب، مستضطر وزارة المالية الى تقديم موعد إجراء تخفيض الشاقل خلافا لما كان مقررا.

ومن الجدير بالملاحظة ان الدوائر المسؤولة في وزارة المالية تريد استغلال واقع ان العاملين تلقوا تعويضا هزيلا في جوهره عن جزء من الغلاء لتمرير مخطط تخفيض سعر صرف الشاقل بالمقارنة مع الدولار وذلك لزيادة أرباح المصدرين.

ويذكر ان المصدرين ادعوا في الشهور الأخيرة بأن ارباحهم تضررت نتيجة لاتفاع سعر صرف الشاقل بالمقارنة مع الدولار، الأمر الذي يعني هبوطا في مداخيلهم بالعملة المحلية ولذا طالبوا بتعويضهم عن ذلك او بإحداث تخفيض في سعر الشاقل يمكنهم من زيادة أرباحهم.

اعتقال أحد رافضي الخدمة العسكرية الالزامية

● تل أبيب - إعتقلت الشرطة العسكرية رافض الخدمة العسكرية الاجبارية في لبنان وفي المناطق المحتلة الجندي في الإحتياط أناتولي بلوزيكا، بتهمة التهرب في الخدمة العسكرية في الاحتياط لمدة (٤٤٧) يوما. وقدمت لائحة إتهام ضده في احدى المحاكم العسكرية في مركز البلاد.

ورد بلوزيكا على لائحة الاتهام ضده قائلا: انا انتمي الى مجموعة غير قليلة من مواطني الدولة التي تعارض الإحتلال والحرب ضد لبنان.

وكان بلوزيكا سُجن في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ أربع مرات لرفضه الخدمة في الضفة الغربية المحتلة.

معرض الكتاب السوفييتي في ام الفحم

● أم الفحم - من احمد شريحي - سيجري في نادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/١٠ افتتاح المعرض الثالث للكتاب السوفييتي في أم الفحم ويستمر المعرض حتى نهاية شهر كانون الأول الجاري.

وسوف يضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتب الأدبية والفنية والعلمية وقصص الأطفال قام بتأليفها خيرة الأدباء والباحثين السوفييت.

ويدعو القائمون على المعرض جميع عمال وشباب ومثقفي المدينة والقرى المجاورة بزيارة المعرض الذي سيكون مفتوحا يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء.

لجنة العمل التطوعي في جلجولية تنفذ اعمالا حيوية

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قامت لجنة العمل التطوعي في جلجولية، بمساعدة المقاولين فؤاد ابو جبلة واحمد ابو ذيب بتنظيف، وتبليط غرفتين في صفوف البساتين التابعة لمدرسة «الرازي» الاعدادية في القرية وذلك في يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٩ - ٨٥/١١/٣٠). ويأتي هذا المشروع استمراراً للبرنامج الذي وضعته لجنة العمل التطوعي في القرية لتطوير واصلاح المرافق الحيوية. وتجري اللجنة حاليا مباحثات مع المجلس بهدف البدء بتنفيذ (٣) مشاريع أخرى وهي بناء سور حول المتنزه ووراءه وترقيت الشارع الذي يربط القرية بالشارع العام وتمد حتى مركزها ومد خطوط المجاري والمياه الى المساكن الجديدة التي تقع شرقي القرية بمساعدة فعالة من المجلس المحلي.

غواتيمالا: ماذا حلّ بالمفقودين ؟!



● التصميم أعلاه، الذي كتب عليه الشعار التالي: «غواتيمالا - ماذا حلّ بالمفقودين ؟!»، هو واحد من الشعارات واللافتات التي رفعها الديمقراطيون الأمريكان في مظاهرات من الصعب حصرها شهدتها واشنطن مؤخراً احتجاجاً على دوس حقوق الانسان في زعيمة «العالم الحر» وعلى تدخل الادارة الأمريكية الفظ في الشؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت قبل مدة (عدد ٨٥/١١/٢٦) مقالا لخبير أمريكي في شؤون أمريكا اللاتينية كشف فيه أن لرسل اسرائيل اليد الطولى في تنفيذ حرب الابادة الشاملة ضد السكان الأصليين في غواتيمالا

(صورة خاصة من «تاس»)

توسيع مسطّح عبلين مهمة عاجلة على جدول أعمال المجلس المنتخب

● بقلم: المهندس زهير سليم ●

(عضو ادارة جبهة عبلين الدمقراطية)

لكل تجمع سكاني يعيش على ارضه بلدة في العالم ولي ظل نظام يحترم نفسه والمواطنين يوجد تخطيط للمساحات من الاراضي التي يقوم عليها هذا التجمع بحيث يلبي التخطيط كل شروط الحياة اليومية ويأخذ بالحسبان مدى تطور هذا التجمع في خلال فترات محددة من الزمن. وهذا التخطيط بالمعنى التنظيمي هو الخارطة الهيكلية لكل تجمع.

السلطة المحلية هي التي تقوم بطلب التخطيط لمنطقة الإسكان التي تقع تحت نفوذها وذلك بواسطة مهندس معماري الذي من جهته يقوم بدراسة الموقع من جميع النواحي عدد السكان ونسبة تكاثرهم والتقسيم الطبقي للسكان ونسبة الرغبات والجمال الجغرافي للسكن والاماكن الاثرية الموجودة والمحافظة عليها والاماكن المقدسة. وبعد ان تتم هذه الدراسة بشكل صحيح، يبدأ التخطيط الفعلي بحيث يشمل مساحات كافية للأبنية السكنية لمدة معينة من الزمن، ومساحات مخصصة للأبنية العمومية ومراكز التجارية والساحات العامة والملاعب الرياضية والأبنية الصناعية والشوارع والمواقف للسيارات الخ.

وبعد ذلك تقدم الخريطة الى جهات المختصة للمصادقة عليها ابتداء من اللجنة المحلية ومرورا باللجنة اللوائية واللجان المرتبطة بها مثل مختص وسلطة المحافظة على الطبيعة ولجنة المحافظة على الأرض الزراعية وانتهاء باللجنة العليا للتنظيم والبناء. وخلال بحث الخارطة في كل لجنة من تلك اللجان تبدأ التسليمات والتعديلات حسب رأي الجهات المختصة وحسب المخططات المرسومة سلفا من المصادرة للاراضي. وتستغرق هذه العملية في بعض الاحيان (٢٠) سنة !!! فمثلا الخارطة الهيكلية لقرية عبلين أعدّت منذ العام ١٩٦٨ والى ان تم التصديق عليها مضى ما لا يقل عن ١٥ سنة!

● الخارطة الهيكلية في عبلين ●

بعد مرور اكثر من ١٥ سنة من المداولة والبحث في اللجان المختصة، تم التصديق على الخارطة بالرغم من كل الاعتراضات على النواقص فيها، فمثلا مساحة الارض المخصصة للمنطقة الصناعية لا تكفي لبناء مصنع واحد. الشوارع الداخلية في القرية غير منظمة ولا تتلاءم مع الوضع القائم ومن المستحيل تنفيذها كما هو مخطط لها. مساحة الارض المخصصة للأبنية السكنية لا تكفي لعام بتكاثر عدد السكان لفترة زمنية قصيرة.

● النظام الاساسي للخارطة الهيكلية ●

يرفق بكل خارطة هيكلية الانظمة المسموح العمل وفقها وعند إقرار الخارطة يتم مباشرة إقرار النظام المرفق بها، والنظام المسموح به بخارطة عبلين هو كما يلي:

● مساحة القطعة: مساحة القطعة المسموح البناء عليها يجب أن لا تقل عن ٥٠٠ م² من المنطقة خارج مسطح البلد القديم و٣٠٠ م² داخل مسطح البلد القديم أي أن من يملك قسيمة مساحتها ١٢٠ م² يسمح له ببناء ثلاثة ابنية بشكل منفرد.

● مساحة البناء: مساحة البناء المسموح به في الطابق الواحد يجب الا يزيد عن ٢٥٠ م² او ٣٦٪ من مساحة القطعة المقام عليها البناء و٥٠٪ في مسطح البلدة القديم.

● عدد الطوابق: عدد الطوابق المسموح ببنائها ـ ٤ طوابق، بشرط الا يزيد مجموع مساحة الطوابق عن مساحة قطعة الارض المقام عليها هذا في المنطقة خارج مسطح البلدة القديم، وفي المسطح داخل البلد القديم يجب ان لا يزيد مجموع الطوابق عن ١٤٠٪ من مساحة القطعة.

وهناك أنظمة أخرى بالنسبة للمنطقة الصناعية والمنطقة المخصصة لاقامة مراكز تجارية والمنشآت العامة.

● بعض قوانين التنظيم المهنة المعمول بها ●

● في كل طلب رخصة بناء تنظيم يطلب من صاحب (مقدم) الطلب خارطة تفصيلية للموقع بواسطة مساح مرخص.

● اذا كانت مساحة البناء المطلوب ترخيصه تزيد عن ١٢٠ م² تدفع المساحة الاضافية لقانون ضريبة التحسينات الجديد. وحسب تقرير لجنة التخمين يطلب من كل مقدم طلب بناء منح قانوني مصدق عليه من قبل مهندس بداع المدني.

● يطلب من مقدم الطلب إثبات ملكية الارض وذلك عن طريق حصوله على كوشان طابو بالقطعة، وتصديق خطي من صاحب القطعة اذا كانت غير مسجلة في الطابو على اسم صاحب الطلب وبالاضافة لكل هذا تصديق مشروع بالقسم عن يد الله.

● تكاليف الرسوم المعمول بها اليوم (شهر تشرين الثاني) بناء مساحته ١٠٠ م² يكلف ٢٠٠٠٠٠٠ شاقل قديم وبناء مساحته اكثر من ١٠٠ م² يكلف كل م² ٥٠٠٠ شاقل قديم تقريب. وكل هذه الرسوم مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

الى جمع كل هذه معلومات مع الاحتفاظ بالمحافظة عليها.

ازاء هذه الابنية يستعد اهالي عبلين للتوجه الى الانتخابات في ١٩٨٥/١٢/١٠، ونحن نرى بأن واجب السلطة المحلية التي ستنتخب الاخذ بعين الاعتبار بكل جدية وضرورية توسيع مسطح الخارطة الهيكلية لتشمل جميع الأبنية القائمة حاليا خارج مسطحها والبالغ عددها اكثر من (١٠٠) بيت، ومهددة بأوامر الهدم وعدم السماح لأعوان السلطة استغلال هذا الوضع للابتزاز، وان تشمل ايضاً منطقة صناعية كافية وبعيدة عن أماكن السكن.

ومن أجل تحقيق ذلك نتوجه الى كل الناخبين ان يعطوا ثقتهم لقائمة الجبهة لكي تتمكن من الوصول الى رئاسة المجلس تعمل من أجل تحقيق كل ما ذكر

جماهير عبلين ستحمل أجل وأغلى هدية لشعبها فجر ٨٥/١٢/١١

● بقلم: سمير حاج ●

تتزامن الانتخابات للسلطة المحلية في عبلين مع حدثين هامين وهما انعقاد المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي العريق وتتويج أم الفحم مدينة لتكون أختا ورفيقة للناصرة. ويعلق الجميع آمالا عراضا وأهمية بالغة على هذه الانتخابات لأنها ستثبت للفترة مرعبة في وعي جماهيرنا العربية بالجبهة الديمقراطية الثوري المتمثل بالجبهة الديمقراطية ورفض النهج السلطوي المتمثل بالقوائم العائلية والطائفية البغيضة.

وقد برز في الساحة ست قوائم منها (٤) للرئاسة. إلا أن قائمة الجبهة تحمل ميزة خاصة بأنها القائمة الوحيدة التي تحوي وتحتضن جميع الطوائف والعائلات، فهي عائلة الجميع. إضافة الى ثقل وزنها الكمي والنوعي لدى أهالي عبلين.

وكانت الجبهة الدمقراطية المرآة والدافع الى استئصال الفئة المهيمنة التي أبعدت القرية عن ركاب النضال والتطور والتقدم. ويقدر أهالي عبلين هذا المجهود والواجب عاليا. فتجدهم يسابقون عقارب الساعة في مجيئهم وعطائهم المؤازرة من أجل نصرة الجبهة وبإنجاز عهد وطني جديد. وتشرف عبلين كونه بتاريخ حزبنا العريق، حزب خالد الذكر اميل توما الذي كان أول من شارك في صنع إقامة جبهة عبلين الدمقراطية. ومنذ إقامة الجبهة، فتحنا قلوبنا وسددنا أعمالنا الى كل انسان شريف ومخلص يغار على مصلحة بلدته أن ينخرط في صفوف الجبهة. لأن مصلحة عبلين ووحدتها تتطلب نصرة الجبهة، التي هي العلاج الكافي والدواء الشافي لداء الطائفية والعائلية. ولا مكان في الجبهة للمتعصبين. فالجمهور مطالب الى العطاء، وكما قال شاعر العرب

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

فنحن لا نعد أحداً بوظيفة أو هدية أو منفعة، بل نعد شعبنا بالمنطلق السعيد المتمثل بالوقوف الى جانبه في نضاله ومطالبه العادلة. نعد شعبنا بالدفاع عن أراضيه لكي تبقى سهول عبلين خضراء معطاء لفلاحيها وشعبها. ونعد أهلنا وشبابنا بشكل خاص، بإقامة المخيمات التطوعية لإنجاز المشاريع الحيوية البناءة، وبإخراج شبابنا من فراغهم ورعاية مواهبهم الرياضية والثقافية.

ان التجربة الغنية والنمو النضالي الذي وضعه شعبنا أثبت لنا لا رجوع الى الوراء الى الجمود أين المفر؟! وأن لا خلاص ولا إخلاص إلا بانتخاب الطبقة العاملة قيادة وقدرة لتمرسها وتجربتها الكفاحية. وفي كلمة الى من يحسبونه علينا بأن قيادتنا ليست أكاديمية. نحن هنا في الجبهة قلبا وقالبا وإنما تضم أكاديميين وعمالا وفلاحين وحرفيين. كلنا السيد وكلنا الخادم نؤمن بقيادة الطبقة الكادحة التي تشق طريقها الكفاحي بين صخور الأيام بخطى ثابتة ورزينة بعيدا عن الحيل السياسية والتمييعات، لأنها تتم من أوسع قاعدة جماهيرية. والأكاديمي

[illegible]

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ٨٥/١٢/٤)

خطوة صحيحة وتوقيت صحيح

דבר

● في المناخ السياسي السائد في اسرائيل اليوم يعتبر قرار رئيس الدولة حاييم هرتسوغ حضور إفتتاح مؤتمر مركاجم في حيفا، مساء اليوم، قراراً جريئاً. ونحن مقتنعون بأنه قرار صحيح بحد في وقته. ولا حاجة للكلام الكثير عن الاختلاف السياسي بين الاحزاب الصهيونية وبين مركاجم - ماضيا وحاضرا، وكما يبدو في المستقبل أيضا. ولكن الحديث لا يعني ضم مركاجم الى ائتلاف حكومي، وانما المقصود حضور الى المؤتمر واسماع كلمات في مؤتمر حزب قانوني في اسرائيل ممثل في الكنيست ويوقع ممثله على وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل.

ومثل زيارة هرتسوغ الرسمية في الناصرة يجب تفسير حضور الرئيس افتتاح مؤتمر مركاجم كمظهرا ذات نية طيبة وهنالك أصول صوب الآلاف الأعضاء والناخبين العرب لحزب مركاجم وإيماءة الى المعسكر السياسي العالمي الذي لقاه مركاجم - في هذا الوقت بالذات حيث مؤشرات التسوية في الافق السياسي.

منذ ان كان سفيراً لإسرائيل في الامم المتحدة أقام هرتسوغ علاقات وثيقة مع ممثلي الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة. وفي هذا الصيف، بمرور ٤٠ عاما لانتصار الحلفاء على النازية، بعث هرتسوغ للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بتهنئة حظيت بمكان بارز في الصحف السوفييتية. وكان في ذلك بالطبع، تشجيع لجهود الاتحاد السوفييتي. بالطبع أن اعضاء معسكر الكنيست غيئولا كوهين، أن ظهور الرئيس في المؤتمر بمثابه واحتقاره لأسرى صهيون خاطئ، فالمقصود هو العكس وكذلك النتائج، بالطبع، ستعمل بالاتجاه المعاكس.

يجب على الرئيس ان يقول الكلمات الصحيحة أمام القادمين الى المؤتمر خصوصاً الضيوف من الاحزاب الشيوعية من أرجاء العالم. إن له مهمة ساطعة ان يعمل بكل السبل لتحسين وضع يهود الاتحاد السوفييتي وحرية خروجهم، وأيضا لتليين موقف موسكو نحو اسرائيل في أعقاب غيبت الأمل التي كانت حتى الآن.

(دافار)

الكنيست غير مخولة بالاسترحام

הארץ

يسرعة أعضاء الكنيست من كتل «الليكود» و «مفدال» و «موراشا» تعمل في الأونة الأخيرة في سبيل تمرير قانون يعلن عن إلغاء العقوبات التي فرضت الحاكم على افراد عصابة الارهاب اليهودي المعادي للعرب. النائب دوف شيلانسكي صرح بأنه باستطاعة جماعة الافراد هذه (التي تعمل على صياغة مشروع القانون - المحرر) ان تحصل على تأييد غالبية أعضاء الكنيست لهذه المبادرة.

نفترض أن هذا التقدير قائم على أساس حسابي دقيق. الا ان المبادرة بحد ذاتها جديرة بالرفض، وليس لأسباب سياسية فقط. لقد أشار وزير القضاء ورئيس لجنة الدستور والقانون الى أنه لا مكان للتشريع المقترح ما دامت جميع مجريات القضائية. ولكن لنفترض انه حتى المجريات انتهت ولا توجد استئنافات - فعندئذ لا مكان أيضا لان تقوم الكنيست باتخاذ قرار استرحام لمخالفين لقد حاكمتهم.

والسبب الاول لذلك ان صلاحية تخفيض العقوبات وإلغاؤها هي في يدي رئيس الدولة فقط. ولقد جاء من منزل رئيس الدولة أنه لا ينوي إبداء رأيه بما يتعلق بمبادرة برلمانية، لان الكنيست ذات سيادة ولا حق لأحد بالتدخل في مجال التشريع مطلقا. ولكن لو قامت الكنيست بتشريع قانون كما يرغب دوف شيلانسكي وزملاؤه فإنه تكون أخذت لنفسها صلاحية القائد القانوني في يدي رئيس الدولة. ويجب الامتناع من مس كهذا بصلاحية رئيس الدولة وعدم التصادم بين سلطتين رسميتين.

زيادة على ذلك فإن الكنيست خطوة تتعلق والقانون المقترح فإنها تمس بشكل عنيف جداً بمكانة السلطة القضائية.

وحق حقيقة ان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية أبدى رأيه بأن جماعة الارهاب اليهودي جديرة بالاسترحام ليس فيها ما يبرر مبادرة النائب شيلانسكي. إسترحام، يعني تخفيض العقوبات التي الزمت عليهم أو إلغاؤها النهائي - فقط رئيس الدولة المسموح له منحه، وحتى يستعمل صلاحياته هذه ملزم كل قاض من القضاة بالتوجه اليه بشكل شخصي وفردي. هذه هي الطريق الوحيدة القادرة أن تؤدي الى استرحام لمخالفين محكومين. وحتى واجهة الكنيست على الرغم من أنها ذات سيادة مكتوبة على ملصق بيد مخصوص كلمتان: «المخول محروم».

(هآرتس)

تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر العشرين، قدّمه الى المؤتمر السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر

ينعقد المؤتمر الـ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ظروف لم يتهدد سلام العالم وازداد التطرف في سياسة الاسرائيلية الرسمية إذ صعّدت حكومة المعراخ - الليكود الاستفزازات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني، ووسعت عدوانها ضد الدول العربية بالصقها الجوي الآثم لتونس ذات السيادة. واندمجت حكومة اسرائيل كليا في الاستراتيجية العدوانية للمتنفذة بواشنطن، وتلقد تعليماتها المدمرة في المر الاقتصادي والاجتماعي.

لقد عرض حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ١٩ العام ١٩٨١ برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، الذي لو تم تنفيذه لأمكن تعيش اسرائيل الآن في سلام مع الدول العربية ومع الدولة الفلسطينية المستقلة ولكن حكومات اسرائيل استمرت في سياستها الصدامية والتوسعية.

ولو انتهجوا سياسة خارجة من الالام، وعدم التبعية، وعدم الانحياز، سياسة مساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي في اسرائيل، كما اقترحنا لكان الوضع آخر كليا. وما كان على جماهير الشعب في اسرائيل ان تمر في وادي الآلام لحرب لبنان وما كان على الأمهات بكاء أبنائهن في القبور، وما كان على آلاف الشباب أن يموتوا أو أن يبقوا مُعاقين كل حياتهم.

وكان من الممكن ان يعيش شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني بسلام وأمن في دولتيهما المستقلتين، وان يطوروا قطريهما وان يبدأ عهداً جديداً في الشرق الاوسط.

تثبت الحياة أنه طالما كانت العلاقات بين الشعوب، علاقات بين محتلين ورازحين تحت الاحتلال، بين مضطهدين ومذلين وبين مناضلين ضد الاحتلال والقمع والاذلال - يصبح المجتمع الاسرائيلي أكثر وحشية، وتتسع العنصرية وتتعاظم خطر الفاشية ويزداد وضع العاملين سوءا.

ولو نفذوا برنامجنا، لكان في مقدور الانسان العامل في اسرائيل ان يعمل في مكان عمل آمن بدون سوط التسريح من العمل وأن يعيل عائلته بشكل محترم.

ولو نفذوا برنامجنا لعاش العرب واليهود في اسرائيل بأخوة على أساس مساواة والاحترام المتبادل.

وتتحير الجو في البلاد بكآبة شديدة وخوف من المستقبل. كثيرون هم الذين يصيبهم اليأس والاذلال. هناك من يترك البلاد وهناك من يستعد لذلك.

نحن الشيوعيون نقول: هذه ليست الطريق! هناك حلول واقعية - تلك الحلول التي يقترحها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. في الامكان وضع حد للحروب، وللانفلات العنصرية، وصد هجوم الفاشية. في الامكان لرفع مستوى المعيشة بمكافحين.

شاهد اشارات مشجعة تستبقظ قوى كبيرة تريد ان يكون الوضع مختلف واصبحت الآن مواقف عديدة لحزب الشيوعي مطروحة من قبل اوساط اخرى، وأصبح الآن جمهور واسع أكثر استعدادا للاصغاء لكلمة حزبنا الشيوعي ولكلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

امتياز تاريخي لحزبنا الشيوعي موقفه الجريء من اللحظة الأولى ضد حرب لبنان وانضم مئات الآلاف الى النضال ضد الحرب. ولكن ما زال الجمهور في ارتباك كبير.

ودفعت الضحايا ومعاناة الجماهير والتجربة الذاتية المرة، دفعت الكثيرين - مع انهم لا يشكلون بعد الأكثرية - الى الإدراك، ان السياسة الحاكمة تشكل خطراً كبيراً على الطبقة العاملة وجماهير الشعب وعلى مستقبل اسرائيل.

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو القوة السياسية، التي تشير الى الطريق لحل مشاكل اسرائيل، الطريق الى السلام الذي يمكّن شعبينا، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، العيش احراراً في دولتين مستقلتين ومتجاورتين، والاسهام في النضال العام لمنع كارثة نووية تفنينا جميعاً، وضمان السلام في العالم.

ان الواجب الخاص لمؤتمر الـ ٢٠ هو رسم الطرق لتقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية، وتوسيع وتعميق صلاته مع الطبقة العاملة وكافة الكادحين.

فلنعمل ليصبح مؤتمر الـ ٢٠ رافعة لزيادة قوة ونفوذ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، حتى يتمكن من زيادة نشاطه لمصلحة العاملين وجماهير الشعب لمصلحة السلام والاستقلال والدمقراطيه والمساواة في الحقوق.

فلنعمل ليصبح مؤتمرنا الـ ٢٠ رافعة لنشاط متعاظم للحزب لرص كل القوى في النضالات المصيرية وذلك لايصال اسرائيل الى شاطيء السلام.

من الممكن ان يكون وضعنا آخر! علينا أن نغير الاتجاه!

أيها الرفاق،

قبل شهرين اعدت اللجنة المركزية تقريرها للمؤتمر. في خلال هذه الفترة أقيمت في كل فروع الحزب ومناطقه نقاشات على التقرير. والتقرير عن هذه النقاشات نقلت الى اللجنة المركزية. وقد فحصت اللجنة المركزية النقاشات وقبل حوالي المئة تصحيح الى المقترحات وهي موجودة في التقرير. النقاش أثبت ان حزبنا موحد فكرياً وسياسياً ويدعم كله تقرير اللجنة المركزية.

بما أن التقرير نوقش بتوسع في كل هيئات الحزب - أقرأ، فقط، اقساماً منه وأزيد أشياء معينة على ضوء التطورات الأخيرة.

حزبنا الشيوعي هو الحزب الاكثر دمقراطية في اسرائيل. في الاحزاب الأخرى لا تعمل الهيئات المنتخبة بانتظام أو انها غير فعّالة بالمرة. وعقدنا منذ المؤتمر الـ ١٩ (شباط ١٩٨١) عقدت ٣٢ جلسة للجنة المركزية بكاملها، أي جلسة بمعدل كل سبعة اسابيع.

اللجنة المركزية هي التي قررت كل المسائل الهامة بين مؤتمرين



مكتب السياسي للجنة المركزية اجتمع، في هذه الفترة ١٤٧ مرة، أي بمعدل جلسة كل ١١ يوما. وبهذه الوتيرة تقريبا، اجتمعت سكرتارية اللجنة المركزية.

مؤتمر العشرون هو المؤتمر الاخير الذي يعقده حزبنا منذ قيام دولة اسرائيل، لا يوجد في اسرائيل حزب يستطيع التفاخر بدمقراطية كهذه.

الوضع الدولي

ان نظام ريغن، الذي يمثل الى الامبرياليه الاكثر تطرفا والذي يحدد النهج العسكري - الصناعي الامريكي، يعمل كل شيء للاستمرار بسباق التسلح الذي يجر أرباب السلاح الامريكيين الارباح الاسطورية ويطمح في تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي.

اعاد نظام ريغن الحرب الباردة الى كامل عنفوانها. وقام بالتدخل المباشر في لبنان وغرينادا، ويبادر الى حروب كثيرة بواسطة دول حليفة وصنيعة مثل اسرائيل، جنوب افريقيا، الباكستان، هندوراس وغيرها.

ان الولايات المتحدة والحلف الاطلسي يقفون وراء العدوان العسكري على نيكاراغوا، افغانستان، انغولا وموزامبيق وضد حركات التحرر الوطني وضد الدول المستقلة المناهضة للامبريالية في جميع انحاء العالم. وهي التي تسند الديكتاتوريات الفاشية العسكرية في امريكا اللاتينية.

ان واشنطن هي التي تقف من وراء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية الجنوبية.

في الفترة ما بين مؤتمرينا تفاقم جدا الوضع الدولي وتضاعف خطر نشوب حرب عالمية ثالثة. ان هذا يشكل خطرا على مجرد وجود الجنس البشري.

جراء مغامرات الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم الذين يشكلون خطر على سلامة العالم تقف قوى جبارة مناهضة وهي الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى والحركات الشيوعية العالمية واحزاب اشتراكية دمقراطية كثيرة وحركة السلام الكبيرة التي لم يكن مثيل لها في التاريخ ودول كثيرة غير منحازة. ان النضال من أجل السلام في أيامنا هو النضال المصيري جداً.

يشجب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سياسة الأوساط الحاكمة في اسرائيل، الذين هم على استعداد للدعم والمشاركة بكل خطوة تقوم بها الامبريالية الامريكية وحلف الاطلسي والتي من شأنها أن تؤدي الى حرب عالمية.

وبسبب الوضع المتوتر في منطقتنا يتركز الاهتمام بالمسائل الاقليمية. ان خطر الحرب العالمية النوويه هو خطر على وجود الشعب في اسرائيل كما على كل الشعوب. ولذلك فان المصلحة الحقيقيه للشعب في اسرائيل هي مساهمته في منع نشوب حرب عالميه ثالثه، والنضال الصعيد ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تساند وتنشط في الاعداد لحرب النجوم التي تعني كارثة عالمية.

ان مؤتمر القمة الذي عقد في شهر نوفمبر الاخير في جنيف بين قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، م. غورباتشوف و ر. ريغن، قد حرك آمالا جديدة في قلوب الشعوب من اجل وضع حد لسباق التسلح المجنون، والتوتر الدولي، وفتح الطريق امام الانفراج في العلاقات الدولية. وان مجرد انعقاد قمة كهذه لأول مرة بعد ٦ سنوات هو امر ايجابي وان نضال الشعوب من اجل السلام، وبضمنها الشعب الامريكي، قد اضطر ريغن وحكومته الى النزول من قمة شجرة الرفض العالية. ففي جنيف تم التوقيع ايضا على العديد من الاتفاقيات. غير أن القضايا المركزية ظلت بدون حل عما ان الولايات المتحدة مستمرة في رفض اقتراح السوفييتي لايقاف التجارب النووية ومستمرة في المخطط الكارثي لحرب النجوم.

لذلك فان المهمة العليا، بعد القمة، في جنيف ايضا، تبقى مهمة تصعيد النضال من اجل السلام ووقف سباق التسلح وتقليص السم النووي وابطال برنامج حرب النجوم.

والتلخيص الذي تم التوصل اليه في قمة غورباتشوف - ريغن، دعوة للتوقيع على الاتفاقية الدوليه لمنع انتشار السلاح النووي.

واسرائيل واحدة من تلك الدول، وهي الوحيدة بمنطقتنا التي لم توقع على تلك الوثيقه.

ان حزبنا الشيوعي يدعو الى نضال جماهيري من اجل ابطال الخيار النووي الذي يعرض اسرائيل للخطر، ومن أجل توقيع اسرائيل على وثيقة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي فليكن الشرق الاوسط كله منطقة خالية من السلاح النووي.

ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تشوهت وانقطعت في اعقاب الحرب العدوانية التي بدأتها حكومة اسرائيل في حزيران سنة ٦٧ بمساندة امريكية، وهذه هي الحقيقة. الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه المبدئي من حق اسرائيل أبدا. وقد اعلن الاتحاد السوفييتي انه مستمر في الاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود والاستقلال والأمن والحدود الآمنة، كما لكل الدول. ونحن لا نشك بأن الاتحاد السوفييتي مستعد لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع دولة اسرائيل، اذا أزيلت الأسباب التي أدت الى قطعها.

ان الاتحاد السوفييتي لا يتبع سياسة معاديه لاسرائيل بل ان اسرائيل الرسميه هي التي تتبع سياسة معادية للسوفييت. كما أعلن ذلك رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، لا سواه، منذ فترة وجيزة، حين قال ان اسرائيل هي رأس الحربة في النضال العالمي للتحالف الاستعماري ضد الاتحاد السوفييتي. واسرائيل وقعت وتقيم حلفا استراتيجيا مع الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي واسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ابرمت حلفا رسميا موجها ضد بلاد ثورة اكتوبر.

ان سياسة حكومة المعراخ - الليكود والقيادة الصهيونية على الساحة الدوليه هي خطيرة للغاية. فهم الذين حاولوا التخريب على مؤتمر القمة بتنظيمهم حملة تحريض سعراء ضد الاتحاد السوفييتي حتى أنهم وضعوا تحت حمايتهم الزعران الذين سطوا على شركة «ايروفلوت» في جنيف ووصفوا هؤلاء الاستفزازيين بالأبطال. ان تحديهم للاتحاد السوفييتي فاق كل الحدود.

ان حكومة اسرائيل تسكب دموع التماسيح على اختطاف الطائرات، ونحن نشجب كل عملية إرهاب ونشجب اختطاف الطائرات والسفن، ولكن أليس ذلك نفاقا؟ فهم يشجبون اختطاف الطائرات من قبل الآخرين من جهة، وفي الوقت نفسه يطلون المجرم متحليتش، الذي حاول في وقت سابق اختطاف طائرة سوفييتية ووقف على رأس عصابة سطت على «ايروفلوت» في جنيف، بطلا.

أيها الرفاق

ثمة ثلاث دول تنتهك القانون الدولي وتنتهج سياسة عدوانية وهي الولايات المتحدة، اسرائيل وجنوب افريقيا.

ان نظام الابرتهايد يقع الآن في ازمة سياسيه - اجتماعية - اقتصاديه عميقة ولحب انتهاء النظام العنصري للاقليه البيضاء تلتهب الارض. ان دولة اسرائيل تقيم تعاونا مشتركا وثيقا جداً مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، ويوجد ما بينهما تأييد متبادل في الناحيه السياسيه - الدبلوماسية - الاقتصاديه والتجاريه. وحسب تقارير الصحافه الدوليه ايضا من الناحيه العسكريه وفي البحوث للتطوير وتجارب السلاح الذري.

ان هذه السياسه هي وصمة عار لاسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوضع حد لهذا العمل المشترك المخزي مع النظام العنصري الاجرامي في جنوب افريقيا.

ان تأزيم الوضع الدولي بجريرة الامبرياليه الامريكيه وحلفائها - لا يعني ان الامبرياليين ينجحون في برامجهم. ففي الفترة ما بين المؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠ كانت هناك هزائم كبيرة للامبرياليين. وحدثت تحولات جديدة لصالح القوى الثورية والمعادية للامبرياليه.

القضاء على الديكتاتورية العسكريه في اوروغواي والارجنتين والبرازيل هي من علامات الزمن.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع النضال البطولي للشعب في نيكاراغوا دفاعا عن حريته.

وفي اوروبا الغربيه تتطور حركه شعبية ضد خطر الحرب، وضد القواعد الامريكيه على اراضيها، ومن أجل التعايش بسلام مع الدول الاشتراكيه ومن أجل الدفاع عن استقلال بلادهم.

فشل خاص كان للامبرياليين واعوانهم في بولونيا.

لقد نجح حزب العمال البولوني الموحد والحكومه البولونية في اعادة الأمن الداخلي في البلاد، واقامة نقابات عمالية، من جديد، تمثل المصالح الحقيقيه للعاملين ونجحوا في عزل قيادة «التضامن». والتقدم في ترميم الاقتصاد.

لقد فشل الامبرياليون ايضاً في محاولاتهم للاطاحة بالحكم الثوري في افغانستان بواسطه اعمال ارهاب وتدمير عن طريق المرتزقة من الخارج وخصوصا من اراضي الباكستان. لقد فشلت تلك المحاولات بفضل المساعده السوفييتية المتعددة الجوانب المقدمة بناءً على طلب من الحكومة الافغانيه.

وايضا في الشرق الاوسط، لم ينجح الامبرياليون الامريكان في تحقيق برامجهم لفرض «السلام الامريكي»، أي السيطرة على كل المنطقة وبمعاداة شعوب المنطقة للامبريالية الامريكية.

ايها الرفاق، في الفترة ما بين مؤتمرنا الـ ١٩ ومؤتمرنا الـ ٢٠ برز بوضوح أكثر تفوق الاشتراكيه على الرأسمالية. وانتهى عهد رمي سنوات «الوفرة» الانتعاش الاقتصادي العابرة للاقتصاد الرأسمالي. وفي تلك السنوات حاول ايديولوجيون برجوازيون نشر النظريه التي تدعي بأن الرأسماليه يمكنها التطور دون أزمات.

لقد فتح التطور في سنوات السبعينات والثمانينات اعين الكثيرين: فالأزمه العامه للرأسماليه اخذة بالتعمق وتحولت البطالة الجماهيرية، الى المجتمع الرأسمالي، الى ظاهرة مستمرة وثابتة وجماهيرية في بلاد حكم رأس المال.

وفي العالم الرأسمالي تتصاعد الأزمة السياسيه، الاقتصاديه، الاجتماعيه والاخلاقية، ويشتد العنف والاجرام، وآفة المخدرات والسموم والدعارة.

وبالمقابل فانه في الاتحاد السوفييتي وفي بلدان أخرى للمجموعه الاشتراكية لا توجد أزمات اقتصادية ولا توجد بطالة وأجرة العمل الفعليه ترتفع باستمرار ووتيرة البناء للسكن في هذه البلدان هي من أعلى المعدلات في العالم. والميزانيات للصحه والتعليم والثقافه وللمسنين الخ ... تزداد في كل عام والتعليم هو مجاني

● البقية ص ٤ و ٥ ●

كلمة الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، في حفل افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(القيت مساء الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٤)



ايها الرفاق والرفيقات، مندوبي المؤتمر، ايها الضيوف الكرام.

باسم اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعلن افتتاح المؤتمر العشرين. وأرحب بالـ ٦١٠ مندوبي مؤتمرنا الذين قدموا من ٩٠ فرعا للحزب من كل ارجاء البلاد.

ارحب بضيوفنا الكرام، حضرة رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، والشخصيات الشعبية، كتل منظمات، يهود وعربا الذين شرفونا بحضورهم.

ارحب بضيوفنا - اخوتنا من المناطق العربيه المحتلة. وبعث من خلالكم بتضامن حزبنا الشيوعي مع سكان المناطق المحتلة، مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني التي تناضل بشجاعة ضد الاحتلال وضد الاضطهاد والاعتقالات والطرد، ومن اجل اقامة الدوله الفلسطينية المستقله الى جانب دوله اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل والثابت. إننا واثقون، ايها الاخوة الأعزاء، بأنه لن يكون بعيدا ذلك اليوم حيث تشرق شمس الحرية والسلام على شعب.

وارحب ترحيبا شيوعيا بضيوفنا الأعزاء ممثلي الأحزاب الشقيقة من الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية.

ان حضوركم مؤتمرنا يبعث السرور في قلوبنا ويزيدنا قوة وهو تعبير عن التضامن مع حزبنا في نضاله الصعب، وتعبير عن العلاقات الأخوية المتينة جداً لحركتنا الشيوعية العالميه. وعن وحدتنا في النضال المصيري ضد الامبرياليه مستعبدة الشعوب، ومن اجل السلام والتحرر القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

اني اتمنى لكم، ايها الرفاق الأعزاء، اقامه طيبة في مؤتمرنا وفي بلادنا.

أيها الرفاق الأعزاء،

بين مؤتمرنا التاسع عشر ومؤتمرنا العشرين هذا، فقدنا رفيقين عضوي المكتب السياسي، يهودا لوتم واميل توما، وعضو لجنة المراقبة المركزية، محمود المصري (ابو العفو). ان غيابهم مبكر من بين صفوفنا هو خسارة كبيرة للحزب. لنقف دقيقة صمت احياء لذكرى جميع الرفاق، أعضاء الحزب وأصدقائه الذين افتقدناهم

أيها الرفاق

مضى عشرون عاما منذ أزمة الانقسام التي حدثت في حزبنا، عشية للمؤتمر الخامس عشر، في آب/١٩٦٥. وتعبر هذه العشرون سنة عن انتصار الحزب على كل دعاة التصفية، الذين حاولوا ان ينزلوا ضربة بالوحدة اليهودية العربية لحزبنا الشيوعي وجره الى وحل التعصب القومي والعداء للسوفييت.

لقد صمد حزبنا في الامتحان بفضل الاخلاص للماركسية - اللينينية وبفضل وحدته الأممية اليهودية - العربية والتصلب المبدئي بسياسة السلام العادل. وبالرغم من الظروف الصعبة فان حزبنا الشيوعي هو قوة ثورية تناضل من اجل الدفاع عن مصالح جماهير العاملين، ضد الاضطهاد والتمييز ومن أجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق، وهو حزب يهودي - عربي يشكل منارة الأمل لأنصار السلام بين ابناء الشعبين، بفضل صمودنا المبدئي قبل عشرين عاما، دفاعاً عن طريقنا الماركسي - اللينيني، يوجد في هذه البلاد حزب ثوري نقش على علمه الاشتراكية. حزب يقول «لا» للحروب العدوانية والاحتلال وضمه للسلام العادل وهو الحزب الذي كان طليعيا في النضال ضد الحرب العدوانية في لبنان. وله الفضل الكبير في رعاية المقاومة الشعبية ضد هذه الحرب القذرة. انه حزب يوم الارض الذي نقش على علمه المساواة في الحقوق للجماهير العربية. وهو الحزب الذي يقول «لا» لتآكل اجور العمال، ولتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ويبين الطريق الصحيح للتقدم الاجتماعي

لقد أثبتت احداث السنوات الاربع الماضية منذ المؤتمر التاسع عشر، مدى صحة موقفنا حين عارضنا اتفاقات «كامب ديفيد»، وحين حذرنا ان حلاً لسلام يتجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته بجانب دولة اسرائيل سيقود الى الحرب وليس الى السلام. وبهذا كنا حذرنا من انفجار حرب لبنان.

وها نحن اليوم نواجه، مرة اخرى، السياسة المسماة، زوراً، «مسيرة السلام»، ان الحل الامريكي الذي يحاك بين حكام اسرائيل وملك الاردن برعاية الولايات المتحدة مكرس لتأمين المصالح الاستراتيجيه المنطقيه والعالمية للولايات المتحدة وللدوس حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وهذا فان هذا الحل قد يجلب حرباً جديدة بما تنطوي عليه من مآسٍ لجماهير الشعب في اسرائيل.

يعود مؤتمرنا العشرون ويطرح برنامج السلام الوحيد الذي يستطيع ان يجلب السلام الحقيقي. فأحلام برامج الحكم الذاتي او الحكم الاردني - الاسرائيلي المشترك المشكوك فيها، وأحلام الحلول المنفردة، التي تتغاضى عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، فان مؤتمر العشرين يؤكد ان لا طريق للسلام الحقيقي الا بواسطة مؤتمر دولي تشترك فيه كل الأطراف المعنيه، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وهذا السلام، السلام الشامل، العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية، يعتمد على انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧، وعلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعلى احترام استقلال وسيادة اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة وجميع دول المنطقة

ومن اجل السلام ومستقبل العلاقات بين الشعبين نتوجه الى حكومة اسرائيل مطالبين بوقف حملة القمع في المناطق المحتلة ووقف اعمال النفي والطرد من الوطن وهدم البيوت. وباحترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفق مواثيق الدولية

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد في البلاد، انطلاقا من القلق العميق لأمن ومستقبل اسرائيل ومن اجل السلام والأمن في المنطقة والعالم، يرفض الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة. ويطالب بأن توقف حكومة اسرائيل خدماتها لسياسة العدوان المنطقية والعالمية الامريكية، والتي تضر باستقلالها وتهدد أمنها ومستقبلها

ويقدر حزبنا الشيوعي، ومعه اوساط شعبية محبة للسلام في اسرائيل، عالياً سياسة السلام اللينينية والمثابرة للاتحاد السوفييتي وجهوده من اجل نزع السلاح، التعايش والتعاون الدولي ومنع حرب عالمية نووية مدمرة ومن اجل صيانة السلام في العالم

اننا نعبر عن تضامننا التام مع الحزب الشيوعي السوفييتي وقيادته اللينينية في الجهود، التي لا تعرف الكلل، لصيانة السلام في العالم، لتعزيز انجازات المجتمع الاشتراكي ولتقوية الاتحاد السوفييتي هذه هي مصلحة السلام، واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله.

ويعمل حزبنا الشيوعي ضد تزوّد اسرائيل بالسلاح النووي. سنعمل كل ما في استطاعتنا لنساهم بحصتنا في نضال مصيري لنزع السلاح ولتقوية التعايش المشترك بسلام ومنع حرب عالمية نووية

وكان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد الذي عارض السياسة الاقتصادية لحكومة المعراخ - الليكود منذ ايامها الاولى، ودعا جماهير الشغيلة الى ان تناضل ضد الغلاء والبطالة ومن اجل المحافظة على الأجر الحقيقي ورفعه، وضد المس بالخدمات العامة

وحيال تجربة عمال «اتا» المريرة، وعمال «فولكان» و«سيمبوت بيرسين» وتجربة الآلاف عمال المصانع والخدمات الذين ألقي بهم الى الشارع، والمعرّضين للتسريح بسبب سياسة الحكومة والمستغلين، وحيال سياسة «سلام البيت الطبقي» لقيادة الهستدروت، نتوجه من مؤتمرنا العشرين الى جماهير الشغيلة فانتهي لنناضل موحدين، عمالاً يهود وعرباً، ضد التسريحات والبطالة وضد تآكل الاجور وتدمير نظام الغلاء. ومن اجل العيش بكرامه ومن اجل المستقبل الآمن

واليوم نجد عددا اكبر من العمال يدركون ان النضال من اجل الخبز والعمل مرتبط بالنضال من اجل السلام

وأمام تفشي العنصرية وتزايد سياسة التمييز القومي، وخطر القضاء على وجود الجماهير العربية في وطنها ومحاولة المتجددة لمصادرات اراضٍ واسعة في الجليل والنقب، فإننا ندعو الجماهير العربيه الى ان توحد صفوفها وان تتوحد مع القوى الدمقراطية اليهودية للدفاع عن الارض ومن اجل المساواة في الحقوق ولتأمين العيش بكرامه.

اننا نناضل ونطالب بمنح المواطنين العرب في اسرائيل المساواة الحقيقيه ووقف حملة مصادرة الاراضي المستمرة منذ قيام الدولة وباحترام حقهم في العيش والتطور في وطنهم، اسرائيل، في جو من المساواة والاحترام والأمن.

ايها الرفاق

تأتي الى مؤتمرنا العشرين وقد صقلت أكثر وحققت انجازات هامة لقد رسخنا صفوف حزب وشبيبة شيوعية. ولدن حالنا في اللغة العربيه «الاتحاد» اصبحت جريدة يوميه لديها عشرة آلاف مشترك وقارئ يومي

وبين مؤتمرين عبرت مرحلة صعبة، معركتين انتخابيتين للكنيست ومعركتين انتخابيتين للهستدروت وانتخابات للسلطات المحليه وانتخابات لنقابة المعلمين ولنقابات عديدة اخرى. لقد نظمت نضالات جماهيرية ضد الحرب في لبنان، من اجل مساواة الحقوق للجماهير العربية، وضد العنصرية. لقد بادرنا لنضالات جماعية ضد البرنامج الاقتصادي ومن اجل الدفاع عن الحقوق اليومية للعمال وجماهير الشعب. في جميع هذه المعارك قمنا بدورنا الثوري باخلاص وخرجنا منها أكثر قوة

ان تعزيز صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع الاوساط الداعمة في نطاقها على اساس البرنامج المشترك ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة، هو انجاز كبير. اننا نمد اليد الى كل القوى اليهودية والعربية التي توافق على برنامج الجبهة وندعوها ان تكون شريكا في اطارها.

بقيام الجبهة وتوسيعها ونشاطها، من خلال الاحترام المتبادل بين جميع مركباتها وعضائها. فاننا، الشيوعيين، نرى في ذلك إسهاما مركزيا في تعزيز النضال السامي من اجل اسرائيل محبة للسلام، ودمقراطية، تحقق المساواة في الحقوق وتدافع عن مصالح الشغيلة وجماهير الشعب

أيها الرفاق

حزبنا يواجه وسيواجه واجبات ومهمات صعبة جداً، حيث تستمر حكومة الرأسين (المعراخ - الليكود) في سياستها التي تمنع السلام والتي تهدم المجتمع الاسرائيلي وتلحق الضرر بالعاملين وجماهير الشعب. من اجل ان نتمكن من تنفيذ هذه المهمات، يتوجب على حزبنا ان يوسع ويعزز صفوفه وان يحسن مستوى عمله التنظيمي في كل مجالات نشاطه.

ليكن مؤتمرنا العشرون محطة تاريخية في طريق حزبنا لتعزيز اكبر لوحدته اليهودية العربية، ولتوسيع صفوفه وزيادة نشاطه في صفوف الطبقة العاملة وجماهير الشعب، حتى نتمكن من القيام بالواجبات التاريخية التي تواجهنا.

- عاش المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- عاشت وحدة حزبنا الأممية اليهودية - العربية التي لا تقهر
- عاش النضال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، من اجل السلام الشامل في الشرق الاوسط من اجل السلام في العالم اجمع!
- عاش التضامن الأممي للطبقة العاملة.
- عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية!
- عاشت النظرية المظفرة، النظرية الماركسية - اللينينية!
- عاش السلام - عاشت الشيوعية!

استمرار تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمه السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر

ان مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاشتراكية الأخرى كان من الممكن ان يرتفع بوتيرة أسرع لولا سباق التسلح الذي تفرضه الامبريالية الامريكيه وحلف «الناتو» عليها.

ان المهمة الماثلة حالياً امام الاتحاد السوفييتي هي: الاستفادة القصوى من الامكانيات المتوفره في الطاقة الجبارة للاقتصاد الاشتراكي.

لقد وصف القائد السوفييتي الرفيق ميخائيل غورباتشوف ذلك بقوله «زيادة التطور الاقتصادي الاجتماعي ـ تلك هي المهمة الاكثر اهميه بالنسبه لنا».

ومن أجل ذلك وضعت القياده السوفييتية خطة لكيفية التغلب على كل النواقص والاخطاء، ومن اجل الجودة بالعمل، ورفع مستوى الادارة والتخطيط في عهد الثورة العلمية التكنولوجية.

ان مصائب الرأسمالية، هي ثمرة النظام ولا يوجد لها حلول في اطار نظام الرأسمالي وفقط بتغيير النظام الرأسمالي واستبداله بالنظام الاشتراكي. وبالمقابل فان المصاعب في الاشتراكية يمكن التغلب عليها والحل لها في اطار النظام الاشتراكي.

مؤامرات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ضد السلام واستقلال الشعوب

في الفترة بين المؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠ تعاظم التوتر وازدادت التناقضات في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي (الفارسي). ان الحرب العدوانية الأمريكية ـ الاسرائيلية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني واستمرار الحرب الايرانية ـ العراقية ومكائد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بهدف الهيمنة على المنطقة وتحويلها الى قاعدة ضد الاتحاد السوفييتي ـ كل هذا منع خلق ظروف دولية مناسبة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي في مركزه القضية الفلسطينية. ان العائق الرئيسي للحل هو الامبريالية الامريكية وحليفتها الرئيسيه في المنطقة دولة اسرائيل.

ليس صدفة ان سياسة العدوان والضم لحكومات اسرائيل تعتمد على واشنطن وتنال تأييدها. كما ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تضع اسرائيل تحت تصرف الولايات المتحدة كقاعدة ضد حركات التحرر القومي، ضد الدول المستقلة المعادية للامبريالية وضد الاتحاد السوفييتي.

ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر واقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة ونهب الاراضي والمياه الاقتصادي والقمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاعتقالات الجماهيرية والهجوم الدموي على المتظاهرين ضد الاحتلال والتعذيب في السجون والعقوبات الجماعية المفروضة على مدن بكاملها وعلى قرى ومخيمات لاجئين والطرد والتهديد بالطرد الجماعي وخنق الثقافة الفلسطينية واغلاق الجامعات وغيرها ـ كل هذا تستغله الامبريالية الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل والاردن ومصر ودون رجعية اخرى لزرع اليأس والجو الانهزامي بين الشعب العربي الفلسطيني.

هذه الافكار الانهزامية التي تصبها حكام الاردن تثبت أنهم ليسوا معنيين اطلاقاً، بقيام دولة فلسطينية مستقلة. ففي العام ١٩٧٢ ـ عامين بعد مذابح «ايلول الاسود» العام ١٩٧٠، طرح الملك حسين خطته بشأن «المملكة المتحدة» على كلا ضفتي الاردن ولكن هنالك أناس يزلقون الى جو انهزامي نتيجة للمعاناة والعذاب الكبير والمستمر الذي تعيشه جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق التي تحتلها اسرائيل، وفي بيئة.

ومقابل الاوساط الفلسطينية الموالية للامبرياليه المستعدة للتراجع عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني تقف الاكثرية الساحقة للشعب الفلسطيني وفي المناطق المحتلة وفي كل أماكن الشتات في مختلف الدول. مقابل الانهزاميين تقف الاكثرية الساحقة من التنظيمات الفلسطينية بما في ذلك قطاع كبير داخل «فتح» نفسه وكذلك الدول العربية المعادية للامبريالية.

ان تقديراً موضوعياً سريعاً في العالم وفي منطقتنا يظهر ان لا أساس للاتجاهات الانهزامية. فتوازن القوى في العالم يتغير في غير صالح الامبريالية وحلفائها بل لصالح الاشتراكية وكل القوى المعادية للامبريالية في العالم وفي الشرق الاوسط ايضاً. ان نتائج حرب لبنان هي أحد مؤشرات ذلك.

ان سياسة الامريكية الحالية في الشرق الاوسط هي في استمرار لمؤامرة كامب ديفيد وهدفها الرئيسي هو ضمان الهيمنة الامريكيه في الشرق الاوسط.

اتفاق عمان

اتفاق عمان الذي جرى توقيعه في ١١ شباط / ١٩٨٥، اعد بايعاز من واشنطن، وقد ساعدت على بلورته مبادرة مبارك المنسجمة مع كامب ديفيد. ويتفق مع مشروع ريغن الذي يرفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويؤيد سياسة الضم الاسرائيلية ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. ان المشروع الامريكي يهدف الى تقزيم القضية الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني.

لقد جلب اتفاق عمان ضرراً كبيراً لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام في الشرق الاوسط وكلما كان إبطاله أسرع كلما كان الأمر أفضل للشعب الفلسطيني ولقضية السلام.

ان اعادة الوحدة الى م. ت. ف. على أساس برنامج سياسي صحيح، على أسس معادٍ للامبريالية وتأمين الاستقلالية الفلسطينية ـ هي مصلحة ليس فقط للشعب الفلسطيني بل لكل قوى حركة التحرر القومي العربية. وتلك هي مصلحة لكل من هو معني بتقدم قضية السلام في الشرق الاوسط. لذلك فهي أيضاً، مصلحة موضوعية لشعب اسرائيل.

● في المعركة ضد الاحتلال والقمع ●

إن الأهداف الأساسية للحرب العدوانية في لبنان كان تحطيم الحركة الوطنية الفلسطينية وشلّ نضال جماهير الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال الوطني. الا ان مخططات اسرائيل الاساسية فشلت في لبنان وفي المناطق المحتلة، ايضاً. إن النضال العادل والشجاع لأبناء الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل مستمر وفي تصاعد.

وفي هضبة الجولان محتلة ردّت الجماهير العربية السورية على تشريع قانون ضم هضبة الجولان في العام ١٩٨١ باعلان الاضراب العام المتواصل وبرفض الترود بالجنسية الاسرائيلية، وسط التأكيد على ارتباطهم بالوطن الأم سوريا.

على ضوء هذا الفشل، صعّدت حكومة بيرس ـ شمير القمع في المناطق المحتلة باشراف وزير «الامن» من حزب «العمل» يتسحاق رابين.

ان حكومة اسرائيل تتجاهل كليا كل قانون دولي وتدوس حقوق الانسان الاولية في المناطق المحتلة.

ويستمر نهب الارض والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وذلك بهدف تكريس الاحتلال وضم هذه المناطق وكذلك زرع اليأس في أوساط الشعب الفلسطيني ـ إلا أن التجربة التاريخية لنضالات التحرر الوطني تثبت ان تصعيد المحتلين للقمع لم يرجع بنكبة ولم يحقق الاهداف الكولونيالية.

أن سياسة الاحتلال تشكل خطراً جدياً على المجتمع الاسرائيلي. فالمستوطنون يقيمون ما يشبه الدولة داخل الدولة مع مؤسسات سياسية واقتصادية مع وحدات جيش خاصة وليس عربي أن تمر في اوساط مستوطني منظمة سرية إرهابية ـ فاشية وليس غريباً ان يهدد بشن حرب اهلية إذا ما تقرر الانسحاب من مناطق محتلة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع نضال شعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني والسلام. ونحن نرفض محاولة الأوساط الحاكمة في إسرائيل تشويه ماهية نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني وإظهاره كأنه نضال إرهابي. فالشعب الفلسطيني لا يناضل ضد كيان دولة اسرائيل ذات سيادة وانما من اجل اقامة دولته المستقلة وسلطات الاحتلال والمستوطنون هم الذين يمارسون الارهاب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ويريدون بالوسائل العسكرية تخليد الاحتلال وسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في العيش في دولته المستقلة.

حق الشعب الذي يرزح تحت الاحتلال أن يقاوم بكل الطرق ضد الاحتلال ومن اجل حريته، ومع هذا فاننا نشجب نشاطات عناصر مغامرة في الحركة الوطنية الفلسطينية تقوم بعمليات تمسّ بمواطنين إسرائيليين ابرياء. إن حزبنا يعارض هذه العمليات مبدئياً سيما وانها تعود بالضرر على النضال العادل لشعب فلسطين.

إن إقتراح القانون الذي قدمته الحكومة مكنيست بشأن منع الالتقاء والحوار بين اسرائيليين وفلسطينيين من أجل تقدم موضوع السلام، هو قانون ارهابي بحت. وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيواصل في مستقبل الالتقاء والحوار مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني ومع ممثل م.ت.ف من أجل تقدم موضوع السلام في صالح الشعبين.

إن الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي ينشط في المناطق المحتلة في ظروف سرية وفي ظل الملاحقات ـ يلعب دور تاريخي في نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية وتحريره من نير الاحتلال ومن أجل اقامة دولته المستقلة والسلام العادل والشامل والثابت. وهو يعمل من أجل تعزيز الوحدة الوطنية لجماهير الشعب الفلسطيني ورأب الصدع في م.ت.ف على أساس برنامج سلام عادل وواقعي ينسجم مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر واتفاق عدن ـ الجزائر وعلى أساس معادٍ للامبريالية.

إن حزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تربطه علاقات أخوة عميقة مع الحزب الشيوعي الفلسطيني متضامن مع نضاله الصعب والشجاع.

وفي نضالنا ضد الاحتلال والقمع لا ندافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الانسان فحسب بل نبني جسور الصداقة بين شعبينا مقابل العداء الشوفيني ونعزز النضال السامي من أجل السلام.

على أرضية الحرب العدوانية على لبنان التي خطط لها حكومة الليكود وقيادة «المعراخ» ـ برز المسؤولية التاريخية التي ابداها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لمصير شعبنا وبلادنا. بنضالنا ـ منذ اللحظة الاولى ـ ضد حرب لبنان أثبتنا مرّة أخرى من الذي يحرص حقيقة على الأمن ومن الذي يهدده، وسياسة من هي المرساة لانقاذ اسرائيل ومن سوف لا يجلب لشعبينا سوى الويلات.

اثبتت حرب لبنان أنه ليس في مقدور اسرائيل ان «تحل» المسألة الفلسطينية بالطرق العسكريه أو ان تفرض إرادتها على الشعب اللبناني. فحرب لبنان كانت فشلاً سياسياً وفشلاً عسكرياً. فهي لم تستطع إزالة صدمة حرب اكتوبر ـ ١٩٧٣ كما ظن وانما خلقت صدمة اضافية أكثر عمقاً.

كان للعدوان الأمريكي ـ الإسرائيلي على لبنان، على الرغم مع انه لم يحقق اهدافه الاساسية نتائج خطرة جداً. فقد أدى الى سقوط الاف الفلسطينيين واللبنانيين ضحايا. والحق الدمار والخراب ولاسرائيل دفعها كان (٥) الاف قتيل وجريح والاقتصاد والمجتمع في اسرائيل على شفا الانهيار جراء الحرب. والعنصرية تتفشى ويزداد خطر الفاشيه. وتحولت إسرائيل بعد أن فقدت كل مكانة مستقلة الى تابعة مرتبطة كليا بواشنطن.

ان النضال المتصاعد للشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي جعل من استمرار بقاء جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان مهمه خطرة جدا وقد تعب المؤسسة السياسيه ـ العسكرية في اسرائيل من هيبتها. وحظي النضال العادل للشعب اللبناني بدعم سوري من اجل التحرر من الاحتلال الاسرائيلي وبعطف الرأي العام العالمي بالاضافة الى النضال المستمر في اسرائيل ضد الحرب ـ كل هذا اجبر «حكومة التكتل القومي» ان تقرر الانسحاب من لبنان. وكان هذا القرار اقراراً بالفشل.

مع ان حكومة بيرس ـ شمير قررت الخروج من لبنان، فقد احتفظت في جنوب لبنان بمنطقة احتلال اسرائيلي تسمى بـ «الحزام الامني» والقوات الاسرائيلية تواصل غزو القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين خارج هذا «الحزام الامني». وتنفذ هناك اعمالاً قطيعة ضد السكان المدنيين هنا ولم يزل بعد خطر الحرب ضد سوريا.

إن حزبنا الشيوعي يناضل ضد السياسة العدوانية للحكومة ومن اجل انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من لبنان الى الحدود الدولية، ومن أجل الغاء «الحزام الامني» وحل عصابات المرتزقة المسماة بجيش جنوب ـ لبنان. اننا نناضل لوقف اي تدخل اسرائيلي في لبنان وهذه هي الوسيلة لمنع سقوط ضحايا اسرائيلية اضافية ولترويج اتفاق سلام يوفر الأمن للسكان على طرفي الحدود، في الجليل وفي جنوب لبنان.

● من أجل السلام الشامل العادل والثابت ●

إن المستجدات في السنوات الاخيرة اثبتت مرة أخرى ان السياسة الرسمية، «الليكود» أو «المعراخ» وغيرها من احزاب المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، لا تؤدي الى السلام الشامل العادل والثابت، وانما الى حروب ترمي الى تكريس الاحتلال واستعباد اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية الامريكية وحلف شمال الاطلسي.

إن الامكانية الوحيدة لاحقاق سلام حقيقي شامل وثابت مع الشعب الفلسطيني ومع كل جيراننا متوفرة في برنامج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، وهو البرنامج المبني على أساس العدل والواقعية السياسية وعلى أساس احترام حقوق كل الشعوب والدول ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

هنالك سياسيون من الاحزاب الصهيونية والدينية المختلفة يعطون إنتيس انصاف الاقوال. مكثيرون منهم يتجاهلون النصف الثاني الذي بدونه لا يسري مفعول النصف الاول.

فمثلاً، يقتبسون خطابات المندوب السوفييتي في الامم المتحدة بين السنين ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ وعلى رأسهم اندريه غروميكو، بشأن حق اقامة دولة يهودية في البلاد لكن يتجاهلون ان المندوب السوفييتي تحدثوا وعادوا وأكدوا حق الشعبين في هذه البلاد، اليهودي والعربي، في تقرير المصير ودولة مستقلة. فهم لم يتحدثوا فقط عن دولة يهودية فهم تحدثوا عن دولة عربيه ودولة يهودية، والسبب الأساسي للأزمة والحروب هو معارضة الأوساط الصهيونية الحاكمه في اسرائيل لاقامة الدولة العربية الفلسطينيه الى جانب اسرائيل وهم مستعدون لخدمة الإمبرياليه الأمريكية ولتنفيذ كل مهمه مهما يلقف من القذارة، على أمل ان يحظوا بتأييد امريكي لموقفهم المعارض لاقامة الدولة الفلسطينيه والداعي لضمّ المناطق المحتلة إلى إسرائيل. وهكذا فهم يعملون بما يناقض وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل ـ أيار ١٩٤٨ فقد جاء فيها ان إسرائيل اقيمت على اساس قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة من يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وان «دولة اسرائيل ستكون مستعده للتعاون مع مؤسسات ومندوبي الأمم المتحدة في تنفيذ قرار الجمعيه من يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧».

● المؤتمر الدولي ـ الطريقة الوحيدة ●

في الظروف الدوليه والشرق أوسطية الراهنة، فان عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لاحقاق سلام شامل عادل وثابت في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي. وفي مؤتمر كهذا يجب ان يشارك كل الاطراف ذات العلاقه بالنزاع إسرائيل وم.ت.ف. ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد، والدول العربية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحده ودول معنيه اخرى.

إن الاجماع السياسي بين المعراخ والليكود يتجسد ايضاً في معارضتهما المشتركه لعقد مؤتمر دولي للسلام. ويقترحون بدل ذلك مفاوضات مباشره مع وفد اردني او اردني ـ فلسطيني يضمّ فلسطينيين يرضى عنهم إسرائيل والولايات المتحدة، وبوساطة أمريكيه فقط وتختفي وراء معارضه عقد المؤتمر الدولي المعارضة لايجاد حل السلام العادل والشامل والثابت ومعارضه اشراك م.ت.ف والاتحاد السوفييتي في جهود التسويه.

ان كل الحديث عن «مفاوضات مباشره» ليس إلا غطاء لوساطة أمريكية منفرده تنسجم مع مخططات واشنطن الاستراتيجيه وتذكر ان مؤامرة كامب ـ ديفيد لم تأت من مفاوضات مباشرة وانما بإشراف امريكي وقد وقع عليها ثلاثة وليس اثنان بيغن والسادات والسيد الامريكي، كارتر.

● برنامج السلام ●

حزبنا يطرح برنامج سلام شامل وعادل وثابت في صالح كل الشعوب. وهو يتلخص فيما يلي:

١ ـ سحب اسرائيل من جميع المناطق العربيه التي احتلتها منذ شنت الحرب العدوانية في حزيران ـ ١٩٦٧.

٢ ـ بحقوق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، وبضمنها القدس الشرقيه وقطاع غزة.

٣ ـ اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

٤ ـ يضمن حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحده التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العوده الى وطنهم أو تلقّي تعويضات.

٥ ـ بحقوق حق دولة إسرائيل والدول العربيه وبضمنها الدولة الفلسطينيه المستقلة في كيان ذي سيادة وفي التطور في ظروف السلام والأمن.

٦ ـ تلغى كل الأطراف حالة الحرب وتحترم السيادة وسلامة أراضي كل الدول في المنطقة. وبضمنها اسرائيل والدولة الفلسطينيه المستقلة وحقها في العيش سلاماً في حدود آمنة ومعترف بها بحرية ودون أي تهديد أو استعمال للقوة.

٧ ـ شروط السلام تشمل تعهدات بين الدول، تشكل القاعدة القانونية للتعايش سلاماً فيما بينها.

٨ ـ يلغى ضم القدس الشرقية المحتلة من قبل اسرائيل. تصبح القدس الشرقية تحت سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة ويعترف بالقدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقيه عاصمه الدولة الفلسطينية المستقلة. كما يرغب كل شعب في دولته وفي إطار تسوية سلمية، يكون هنالك مكان لترتيبات متفق عليها تضمن التعاون بين الاجزاء الاسرائيليه والفلسطينية للمدينة في الإطار الإداري ووصول حر الى الاماكن المقدسة للأديان المختلفة وحركة حرة بين شطري المدينة الخ.

إن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيناضل بكل قواه من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت. ومن اجل هدف سلام كهذا، سيعمل حزبنا على توطيد نشاط الاوساط السياسيه والشخصيه في اسرائيل بغض النظر عن الاختلاف الايديولوجي.

يرى حزبنا الشيوعي في تحقيق السلام العادل والثابت والحقيقي في منطقتنا هدفاً استراتيجياً من الدرجة الاولى.

وسنعمل لإقامة جبهة سلام واسعة قدر المستطاع فجبهة سلام كهذه تستطيع ويبتغي ان توحّد اوساطاً وشخصيات ذات وجهات ايديولوجية مختلفة شيوعيين وصهيونيين ومتدينين وغيرهم من المستعدين للنضال ضد السياسة الحاكمه، سياسة الاحتلال والضم ومن أجل السلام الشامل والعادل والثابت.

ومع الجهود لإقامة جبهة كهذه ستجري حواراً مع كل الجهات السياسية والجماهيرية بهدف اقناعها، انه فقط بالاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه للشعبين في هذه البلاد، وفقط بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وبضمنه اقامه دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل ـ سيتحقق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يشكل قاعدة السلام الشامل والثابت والحقيقي.

وستجري حواراً مع «ميدم» و «راتس» و «حانيه» حزب «العمل» وفي أوساط أخرى ونشير لهم على التناقض بين تطلعاتهم المعلنة للسلام وبين تأييدهم للتحرك الامريكي الذي يمنع السلام الحقيقي، وفي مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

قررنا في مؤتمرنا التاسع عشر ان الخارطة السياسيه تحركت في اتجاه اكثر يميناً واكثر تطرفاً (صقرياً)، وكان هذا في ابان عهد حكومة الليكود. واليوم، نستطيع ان نحدد، انه على الرغم من ان الحكومه هي حكومه «معراخ ـ ليكود» فان الخارطة السياسية بدت اكثر يمينية وتطرف (صقرية). فقد ـ ازداد الحزبان الفاشيان «متحيا» و «كاخ» قوة

أ ـ الخارطة السياسية وموازين القوى

ان سياسه حكومه «التكتل القومي» وممارساتها تبيّن أكثر من اي شيء اخر صحه تقديرات حزبنا من انه ليس هنالك اي فرق جوهري بين قيادتي المعراخ والليكود لا في السياسه الخارجيه ولا في السياسه الاقتصادية ـ الاجتماعية.

فحكومه «المعراخ» و «الليكود» والاحزاب المتدينة اليمينية على قاعدة هي في الحقيقة وبالأساس استمرار لسياسة حكومة الليكود في السنوات ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤ وأكثر من ذلك. هنالك مجالات عديدة، كالسياسة الاقتصاديه والاجتماعيه لم يجرؤ الليكود لوحده ولم يستطع تنفيذ سياسة متطرفة في معاداتها للعمال كهذه التي تنفذها الحكومة الحالية.

وهذا لا يعني، بالطبع، انه ليس هنالك أية فوارق بين «الليكود» و «المعراخ» وخاصة في مجال النضال ضد عنصرية كهانا واشباهه وضد خطر الفاشية. وثمة حقيقة أخرى ذات أهمية هي وجود اوساط حمائمية في «المعراخ»، خلافاً «لليكود»، تعارض السياسة التي تنتهجها قيادة الحزب نفسه (المعراخ).

ورغم كل التأكيد على خطر تطور الاتجاه الصقري (اليميني المتطرف)، علينا في الوقت ذاته رؤيه التطورات الايجابيه في الصورة السياسية في اسرائيل ولو لم تكن هذه التطورات ليست هي السائدة. الميزان العام هو سلبي.

وعلينا الانتباه الى ان تطور الجبهه الديمقراطيه للسلام والمساواة وازدياد قوتها هو ظاهرة هامة جداً في الحلبة السياسية الاسرائيلية.

كذلك، هنالك اهمية بالغة للمنظمات الديمقراطية واللجان الشعبية المختلفة التي يشارك فيها أعضاء حزبنا. وعلينا، بشكل خاص، رؤية الأهمية والتأثير غير الزائل للنضال الجماهيري في اسرائيل ضد حرب لبنان. ففي فترة حرب لبنان انبعثت في اسرائيل، ولأول مرة في تاريخ البلاد، حركة جماهيرية ضد الحرب كما انبعثت لجان مختلفة ضد الحرب «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و «الأهالي ضد الصمت» و «الجنود ضد الصمت». وأسهمت حركة «يوجد حد» اسهاماً فريداً من نوعه في النضال ضد الحرب في لبنان وفي زيادة الوعي السياسي بين اوساط الشبيبة. فقد وقع الآلاف على العريضه التي طرحتها الحركة لرفض الخدمة في لبنان ورفض المئات فعلاً الخدمة في لبنان فأكثر من (١٥٠) رافض للحرب حكم عليهم بواسطه اوامر وانظمة عسكريه وزجوا في السجون ثم صمدوا في الامتحان. وبعد المذبحة المريعة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان في عام ١٩٨٢ انبعث في تل ابيب المظاهرة الكبرى باشتراك (٤٠٠) الف متظاهر.

وادت حركة «سلام الآن» دوراً ايجابياً في النضال ضد سياسه حكومه «الليكود» وفي فتره الحرب على لبنان. صحيح ان قسماً من قادة «سلام الآن» تردد في المراحل الاولى للحرب واطلق على الحركة سياسة «سكوت يطلقون النار» ولكن جراء ضغط المظاهرات التي اتسعت وتعاظمت عقب تشكيل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» وجراء مطالبه نشطاء الحركه كسرت الحركه صمتها وانخرطت في النضال من اجل وقف الحرب.

ب ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اصبحت عاملاً ذا أهمية بالغة في الخارطة السياسية في اسرائيل. ولقد وسعت الجبهة صفوفها في السنوات الاخيرة وعززت تأثيرها ونظمت هيئاتها، من جديد، على اساس تعميق الدمقراطية الداخلية. وأقيمت تنظيمات محلية للجبهة واطر لشبيبة الجبهة.

برنامج الجبهة يفتح المجال امام كل فئة وأمام كل فرد يطمح لاحداث تغيير جذري في السياسة الحاكمة في اسرائيل ـ ان ينضم صفوفها.

وثمة أهمية مبدئية لتطور الجبهة والشراكة التي تخوضها. فالجبهة تثبت، المرة تلو الأخرى، ان الوحدة اليهودية ـ العربية يمكن تحقيقها بشرط أن ترتكز على أسس لصالح الشراكة لأبناء الشعبين وعلى أساس التقدم الاجتماعي والنضال من اجل السلام في منطقتنا وفي العالم.

ويحتفظ حزب الشيوعي المبادر والجسم المركزي في الجبهه بسوريته ومكانته في نجاح الجبهه. لا يمكن دمج الجبهه مع الحزب، فالجبهة تضم في صفوفها اجساماً وشخصيات ذوات عقائد ايديولوجيه مختلفة. ولكنها موحّدة على اساس برنامج الجبهه. وللجبهه هيئاتها المنتخبة والمستقلة. حزب الشيوعي لا يقرر بدل الجبهه ولا يعمل بدلاً منها. حزبنا يعمل داخل الجبهة بطرق الاقناع مع الاعضاء والاهتمام الصادق بالاحسام والاشخاص الشركاء في الجبهة. وكل ذلك في اطار البرنامج المشترك للجبهه.

من أجل أوسع جبهة ضد العنصرية وخطر الفاشية

في السنوات التي مضت منذ المؤتمر الـ ١٩ لحزبنا تفشت العنصرية في اسرائيل ولبست اشكالاً إجرامية (مذابح، مطبعة) وتصاعد في الوقت نفسه خطر الفاشية. العنصري الفاشي كهانا يقود بتنفيذ الايديولوجية النازية ويستخدم، كما النازيين، طرق الارهاب العنصري والشعارات العنصرية المتطرفة. لكن كهانا وعصابته ما هم الا طرف الجبل و «هتحيا»، «الليكود» وحتى حزب «هـ» و «مستوطنو» «غوش ايمونيم» الذين يجمعهم التطرف القومي وبين التطرف الديني كل هؤلاء هم قوى عنصرية. كهانا يطالب بالسيء نفسه الذي يطالبون هم ويمتنعون تكتيكياً عن اعلانه صراحة طرد الشعب الفلسطيني كله من وطنه.

الاحتلال الاسرائيلي للمناطق بطبيعته المستمر منذ اكثر من (١٨) عاماً وسياسة «القبضة الحديدية» ودوس حقوق الانسان الاساسية في المناطق تحت «المدرسة الكولونيالية العنصرية التي تزعم ان العرب مباح» ـ هي الاساس لتفشي العنصرية العادية الى التصاعد خطر الفاشية.

كذلك ستستغل القوى العنصرية احتدام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتفشي البطالة الجماعية من أجل توجيه غضب العاطلين عن العمل من العرب. وبينهم عدد كبير من الشبان والعمال العرب. ازاء هذا الخطر الملموس تجندت قوى كبيرة، ذات اتجاهات ايديولوجية وسياسية مختلفة للنضال ضد سبب الخطر القوى العنصرية والفاشية.

ويدرك عدد اكبر من الناس انه ان استمرار الاحتلال الاستيطان والاستعباد هو كارثة ليس للشعب الفلسطيني فحسب وانما ايضاً للشعب اليهودي ومن شأنه ان يؤدي الى قيام ديكتاتورية «الرجل القوي» في ظل القوى العسكرية والعنصرية وعداء العمال وكل الطبقات الشعبية. فالمجتمع الاسرائيلي يهدد من الداخل وتتأكد صحة اقوال فريدريك انجلز ان شعباً يستعبد شعباً حراً لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً. وتتأكد صحته بسبب ذلك للمجتمع الاسرائيلي الآن اكثر من ذي قبل. حزب العمل الاسرائيلي يعمل ويسيء عمل العمل من اجل اقامة اوسع جبهة ضد العنصرية وضد خطر الفاشية. يجب ضد العنصريين والفاشيين أينما ظهروا رأسهم وجب شن حملة دعائية واسعة، وخاصة بين اوساط الشبيبة، لشرح الطبقية الفاشية واضحة انها التاثيرية الارهابية لتلك الشريحة لاكثر رجعية في طبقة الرأسماليين الكبار وانها تشكل العدو الاساسي لطبقة العمال ولسياسة التي هي الضحية الاساسية للحروب.

د. من أجل الغاء التمييز الطائفي

في السنوات الاخيرة تعمق التقاطب الاجتماعي وتوسعت رقعة الفقر وهنالك فقراء ايضاً بين القادمين من اوروبا ومن امريكا. لكن الغالبية العظمى من الفقراء اليهود هم من ابناء الطوائف الشرقية. ويعود أساس الفقر والتمييز الطائفي الى نظام الحكم القائم الذي يحكم فيه اصحاب الرساميل بمساعدة متقدي سياستهم من اوساط العمال، ويتجلى هؤلاء في قيادة «المعراخ».

حزب الشيوعي يواصل بكل قوته ضد التمييز الطائفي ويشارك حزبنا، بوجود وجود مهمين سوية في النضال ضد التمييز الطائفي وذلك في اطار الجبهه الديمقراطية للسلام والمساواة على اساس برنامجها السياسي والاجتماعي.

مراحل رفع مكانة المرأة

في سنوات بين المؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠ طرأ تحول في مكانة المرأة وفي حقوقها. في اسفل هذا التحول نساء جاءت نتيجة لنضال مستمر في الحياة الديمقراطية وبتصاعد نضال الاوساط الدينية المتطرفة. ازمة الاقتصادية الاجتماعية خطيرة. يرى حزبنا في النضال من اجل مساواة المرأة الحقوقية جزءاً لا يتجزأ من النضال العام الذي تخوضه الطبقة العاملة والقوى التقدمية ضد الاستغلال ومن اجل الدمقرطية والتقدم الاجتماعي.

حزب الشيوعي يناضل ضد تمييز المرأة، ومن اجل مساواتها التامة في حقوقها في مختلف مجالات حياتها. وقد وقف كتلة جبهته في الكنيست وفي الهستدروت وفي هيئات مطالب من اجل سن قانون يضمن مساواة حقوق المرأة ومن اجل سن قانون الزواج والطلاق المدني الى جانب الزواج والطلاق الديني.

وسيبادر حزبنا الشيوعي الى خوض نضالات وسيدعم كل نضال من اجل مساواة تامة للمرأة في مختلف حقوقها.

ضد الاكراه الديني

في الفترة بين مؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠ ازداد كثيراً ضغط التيار الديني اليهودي ـ الاحزاب الدينية وجماعاتها المتزمتة والمحاكم الدينية والمجموعات البلطجية ـ من اجل فرض نظام الحياة الديني والتعاليم الدينية على الاوساط غير الدينية في شكل الحياة في المجتمع الاسرائيلي.

حزبنا الشيوعي يناضل ضد الاكراه الديني بكافة اشكاله ومن اجل فصل الدين عن الدولة ومن اجل حرية الضمير الى جانب حرية الاعتقاد الديني.

تعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية

ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي تعصف بالبلاد نبعت، في ازمة رأس المال الاحتكاري الرسمي في اسرائيل والذي اكتسب شكلاً عسكرياً عدوانياً وكولونيالياً ووضع من جهة والمرتبط، أكثر من اي وقت مضى، بالاحتكارات الامريكية من جهة اخرى.

والظاهرة الاكثر بروزاً في هذا المجال هي تعاظم التوجهات العسكرية في المجالات الصناعية. صحيح ان هذا الاندماج حدث في فترة طويلة ولكن الامر الجديد هو ان هذا الاندماج يتحكم الآن، وبشكل كلي تقريباً، بالاقتصاد والمجتمع الاسرائيليين وكذلك في السياسة الخارجية الاسرائيلية. وتحولت الصناعات العسكرية في اسرائيل الى عامل سائد ومقرر في اقتصاد البلاد.

الصادرات العسكرية من اسرائيل ازدادت من ٥٠ مليون دولار في العام ١٩٧٢ الى اكثر من مليار دولار في العام ١٩٨٤ واحتل اسرائيل المرتبة السابعة في العالم بين الدول المصدرة للاسلحة. واسرائيل تبيع الاسلحة ليس فقط لأسباب اقتصادية وانما ايضاً لأسباب سياسية وبالاساس، الى دول افريقيا وامريكا اللاتينية وانظمة ذات انظمة حكم الفاشية والعنصرية وبينها ايضاً دول قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

قسم كبير من الصادرات العسكرية الاسرائيلية ينبع من التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. فعندما لا يستطيع الحكم الامريكي، لأسباب سياسية داخلية، تزويد الاسلحة لانظمة معادية او لعصابات متمردين ضد انظمة دمقراطية، تقوم حكومة اسرائيل بتنفيذ مهمات القذارة في هذا المجال تحت اسم «النضال المشترك ضد

استمرار تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمه السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر

الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي.
ويضطلع هذا الاندماج العسكري - الصناعي بصحة واضحة لمنع حدوث اي تغيير في السياسة الاسرائيلية باتجاه السلام، وهو يرمي الى استمرار الحروب ولمنع تقليص المصروفات العسكرية. وتشكل المصروفات العسكرية، حصرا، السبب الاساسي للازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعصف بالبلاد. فالاقتصاد الاسرائيلي توقف عن النمو في السنوات الاخيرة والفروع الصناعية المدنية، البناء والزراعة، تدهورت الى أزمة خطيرة.

المساعدة العسكرية الامريكية لا تغطي تكاليف حفظ معدات الحربية وتأهيل القوى البشرية لتشغيلها ولاقامة مخازن لحفظها مقابل كل دولار تدفعه اسرائيل لشراء معدات حربية عليها ان تدفع دولارين لحفظها. وكلما تمسكت اسرائيل كميات اكبر من الاسلحة كلما تورطت أكثر من ناحية اقتصادية وكلما تعمقت تبعيتها للولايات المتحدة.

الحكم الامريكي يتدخل علنا في ادارة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الاسرائيلية ويشترط تقديم المساعدة بخفض مستوى حياة العاملين بنسبة حادة وبتوسيع رقعة البطالة وبتقليص جدي في الخدمات الاجتماعية (الصحية والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها)، وبالغاء طريقة علاوة الغلاء.

منذ حرب لبنان تتزايد بسبب ذلك كل في قيمة الاجور الحقيقية للعمال وبوتائر كبيرة ولذلك قامت حكومة «التكتل القومي» معراخ - الليكود وبنية بفرض تقليصات حادة وقاسية عن جماهير العمال والطبقات المسحوقة وجعلت البطالة جماهيرية.

من أجل حل الازمة ولفتح طريق النمو امام الاقتصاد الاسرائيلي هنالك ضرورة حيوية لاجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية باتجاه السلام وتخفيض حاد في المصروفات العسكرية. فسياسة سلمية كهذه من شأنها ان تحرر اسرائيل من التبعية الخطيرة لاربعاب الاسلحة الامريكيين وللحكم الامريكي ومن شأنها ان تؤدي الى استقلال البلاد سياسيا واقتصاديا. ففي ظروف السلام تفتح أمام اسرائيل امكانيات جديدة أوسع لعلاقات اقتصادية مع بلدان العربية ومع دول نامية عديدة ومع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى.

هجمة أصحاب العمل والحكومة ونضالات العاملين

قامت حكومة «معراخ - الليكود» مؤخر بخطوة معادية للدمقراطية لم يسبقها مثيل وذلك باستخدام انظمة الطوارئ، تجاه العاملين كافة.

ان استخدام انظمة وقوانين الطوارئ، هو ضربة شديدة لحرية النضال النقابي ومحاولة لتحييد النقابات المهنية والهستدروت كإطار شامل لهذه النقابات. ان حكومة التي يقف على رأسها حزب «العمل»، تقدم، عن طريق استخدام هذه الانظمة وهذه القوانين، مصالح اصحاب العمل.

إنخفاض الأجر الحقيقي

كانت سنوات، كما في الماضي شهدت أيضاً إنخفاض في معدل الأجر الحقيقي ولكن لم يحدث في أية مرة تآكل كبيرة كهذا في الأجر كالذي شهدت، منذ صعود حكومة «معراخ - الليكود» الى الحكم. فحسب المعطيات الرسمية انخفض معدل الأجر الشهري من (٦٥٠) دولار في تموز ١٩٨٤ الى (٤٥٠)، دولار في حزيران ١٩٨٥ اي انخفض بنسبة ٣٠٪. وتسبيب أنظمة الطوارئ، المعمول بها منذ أول تموز ١٩٨٥ بتآكل شديد إضافي في الأجر. فقبل أسبوع (٢٧/١١/٨٥)، نشرت دائرة الاحصاءات المركزية أنه ما بين تموز وأيلول ١٩٨٥، اي منذ عمل حكومة بحسب البرنامج الاقتصادي الجديد، تآكل الأجر في الاقتصاد عامة بنسبة ٢٥ وفي الخدمات الشعبية تآكل حتى نسبة ٣١٪.

وإزاء ذلك تعاني النساء العاملات من مشاكل خاصة. في يقارب النصف من النساء العاملات يتم تشغيلهن بوظائف جزئية ونسبة البطالة بينهن على بكثير من نسبة البطالة بين الرجال وأجور غالبية النساء أقل من معدل الأجور في الاقتصاد والعديد منهن يشتغلن في أعمال ظروف العمل الاجتماعية فيها أقل من المقبول. وتعاني النساء والفتيات العربيات بشكل خاص، اللاتي يشتغلن في مشاغل الخياطة والمحلات الصناعية الأخرى وفي الزراعة كذلك، من أجر منخفض مشين وظروف عمل رديئة. وان اتساع موجات الفصل من العمل والبطالة أصابت بشكل قاس العمال العرب خاصة، الذين لا يجدون تقريبا، في أماكن سكناهم، مشاغل صناعية والأعمال في الزراعة أيضا صعبة.

العمال من المناطق المحتلة

يجري تشغيل (١٠٠) الف عامل عربي من المناطق المحتلة في إسرائيل وهم يشكلون ٦٪ من مجموع العاملين في اسرائيل. وهؤلاء العمال قوة عمل رخيصة تأتي لأصحاب العمل بالارباح الكولونيالية الخاصة. فأجور العمال من المناطق المحتلة أقل من الأجر الذي يحصل عليه العمال الاسرائيليون، وحقوقهم الاجتماعية معلمة بشكل كبير جداً. ان هؤلاء العمال منظمون (بمقدار ما هم منظمون)، في النقابات المهنية في المناطق المحتلة. وواجب النقابات المهنية الاسرائيلية ولجان العمال والعمال الاسرائيليين النضال من أجل تشغيل عمال المناطق المحتلة في ظروف مساوية لظروف سائر العمال في اسرائيل، وهذه المساواة هي ايضا لصالح العمال الاسرائيليين، إذ ان جرر مجموعة من العمال يشكل ضغط لتخفيض اجر سائر العاملين.

إن قيادة الهستدروت لا تعمل على تحقيق هذه المسألة، زد على ذلك بعض الحالات التي قام فيها نشيطو الهستدروت بتنظيم مظاهرات توجيه ضد تشغيل عمال من المناطق المحتلة في ورشات البناء.

تميزت علاقات العمل في البلاد في النصف الاول من عام ١٩٨٠، بنضالات طبقية شديدة ومتواصلة من ابرزها المعارك التي خاضها عمال «المال» وعاملو «اتا» والاطباء والمعلمون.

ان البطالة تتفشى والتقليص الشديد في الخدمات العامة يزيد الضائقة الاجتماعية حدة. فحسب المعطيات الرسمية زاد عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٣ وفي هذه الاوضاع زاد عدد المتدهورين في ارتكاب المخالفات والاجرام واستعمال السموم. ان حكومة «معراخ - الليكود» لا تخصص الميزانيات المطلوبة لتشغيل المستشفيات ومؤسسات رعاية الاطفال والعجائز على المستوى المناسب، حتى أنها لا «تشد قبضتها» عندما يدور الحديث عن تحويل مئات ملايين الدولارات الاخرى للحرب في لبنان او للمستوطنات في المناطق المحتلة.

ان قيادة الهستدروت العامة تتحمل مسؤولية إضعاف موقف النقابات المهنية ومحدودية معركة طبقية ضد هجمة اصحاب العمل والحكومة. ففي اثناء سلطة حكومة الليكود لم تبد قيادة الهستدروت كطرف معارض مهاجم وعملت، بالضبط على كبح نضالات العاملين. فالتوقيع على «الصفقة الثلاثية» كان رمزا مواطئة مباشرة للهستدروت على المس بعلاوة الغلاء، وتخفيض الأجر الحقيقي بشكل له دلالته. وانسجمت قيادة الهستدروت مع تخفيض الاجر الأولي حتى ٣٣٪ من معدل الأجر، وهي لا تناضل بصورة فعلية لرفعه ولو الى ٥٠٪ من معدل الأجر كما يطالب بذلك مؤتمر الهستدروت.

ان سياسة قيادة الهستدروت، هذه، التي يقف على رأسها حزب «العمل»، نابعة عن الموقف الايديولوجي الصهيوني «سلام البيت الطبقي» وتفضيل مصالح مخطرات عرقابية، كأصحاب عمل، على الرفاه لصالح العاملين.

على الرغم من الضرر الذي تتسبب به سياسة قيادة الهستدروت لنضال جمهور العاملين في الدفاع عن اجورهم وحقوقهم - إن مصلحة الطبقة العاملة وجميع العاملين هي في قيام الهستدروت وتنظيم العاملين فيها وقيامهم بنضال عنيد لتغيير سياستها وطابعها الطبقي - السياسي. ولذلك تبرز الأهمية الكبرى لتغيير الجهات القوى في الهستدروت وبشكل خاص لتعزيز قوة الجبهة (حداش) في مؤسسات الهستدروت وفي التنظيمات النقابية ولجان العاملين.

١٠ - المواطنون العرب في اسرائيل

المواطنون العرب في اسرائيل هم أقلية قومية وجزء من الشعب الفلسطيني. منذ قيام دولة اسرائيل، من عهد سياسة تمييز ضد المواطنين العرب على الصعيد القومي والمدني. سياسة مصادرة الاراضي أدت الى نهب أكثر من نصف الاراضي التي يملكها المواطنون العرب، وفي النقب ادت الى نهب جميع الاراضي بالتقريب. ان التمييز يبرز في جميع المجالات: في العمل وفي الخدمات العامة وفي السلطات المحلية العربية ومصادرة املاك الوقف الاسلامي من أيدي المواطنين المسلمين، وبالتمييز ضد العمال العرب في مؤسسات الدولة وحتى في الهستدروت. وميزانية الدولة تميز ضد السلطات المحلية العربية وضد التعليم العربي وسائر الخدمات الجماهيرية.

ان تعريف دولة اسرائيل دولة للشعب اليهودي دلالته أن دولة اسرائيل ليست وطناً للسكان العرب الذين هم مواطنون من الدرجة الثانية.

لقد قامت دولة اسرائيل تعبيرا عن تجسيد حق تقرير المصير للشعب اليهودي في البلاد، ولكن في الوقت نفسه هي وطن لأبناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يعيشون في اسرائيل.

الحكومة مستمرة في سياسة «تهويد الجليل» ونهب أراضي المواطنين العرب. وهي تقوم، ثانية، بتسييج آلاف الدونمات في «منطقة ٩» بحجة التمارين العسكرية لكي تسلب، بذلك، الفلاحين العرب من قرى سخنين وعرابة ودير حنا من أراض أخرى. وفي هذه الايام جددت السلطات برامجها، التي جمدت في اعقاب يوم الارض في عام ١٩٧٦، لاقتطاع آلاف الدونمات من قرى منطقة الناصرة هي الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل ودبورية، وضمها الى منطقة نفوذ الناصرة العليا. وتنهب السلطات مواطني قرية عيلوط من البقية الباقية تحت سلطتهم من أراض. ومرة أخرى يعيرون على عرب النقب - البدو بهدف اقتلاعهم من أراضيهم ومنعهم من العيش كمزارعين عليها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي أسهم إسهاما حاسماً في إنجازات المواطنين العرب على طول ٣٧ عاما من النضال كتفا الى كتف مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ومع ذلك يستكمل نضال المواطنين العرب من أجل ضمان كيانهم في وطنهم، ويجب الاستمرار في خوض هذا النضال، مع ادراك كل الأخطار القائمة، بشجاعة ووعي وبوحدة القوى ما بين المواطنين العرب كمواطني دولة إسرائيل وكجزء من المجتمع الاسرائيلي. ويمكن خوض هذا النضال ليس بالانغلاق القومي وإنما بالعمل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية. وهذا النضال جزء لا يتجزأ من نضال المجتمع الاسرائيلي كله ضد خطر الفاشية ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

ان حقيقة كون منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد ليس من شأنها أن تغير من واقع ان المواطنين العرب في اسرائيل كأقلية قومية موجودون في ظروف تختلف كليا عن بقية قطاعات الشعب الفلسطيني. ان المواطنين العرب في اسرائيل يناضلون ضد السياسة الحاكمة كمواطني دولة اسرائيل. وللمواطنين العرب في اسرائيل تنظيمهم وقادتهم الذين هم من بينهم وخطوا بنفقتهم عبر سنين عديدة من النضال ولاءه، وتنظيم المواطنين العرب هم: الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومنظمات تمثيلية أخرى للمواطنين العرب.

ان ظهور حركة التقدمية في الناصرة، ولربما يعيد ظهور «القائمة التقدمية للسلام» التي وحدت قوى معروفة بمواقفها الرجعية والناصرة للامبريالية، قوى معادية للشيوعية و«قوميه» من أوساط المواطنين العرب سوية مع مجموعة صهيونيين معروفين بمواقفهم المناصرة لأمريكا والمعادية للشيوعية - لقد جاءت مواتيه لبرامج الاوساط الحاكمة في اسرائيل وللاوساط الرجعية الفلسطينية والعربيه عامة.

ان تزامن قيام القائمة «التقدمية» لم يكن مصادفة. لقد ظهرت في اعقاب إنهيار تأثير الرجعية التقليدية في اوساط المواطنين العرب.

ان اوساط اليمين الرجعي الفلسطيني قدمت رعايتها للقائمة الانقسام الرجعي هذه لانها رأت فيها إمكانية إقامة ركيزة، في أوساط المواطنين العرب في اسرائيل، تؤيد التسويات الامبريالية على شاكلة «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعاود التأكيد أنه لا توجد مهمة أكثر أهمية، في العمل في اوساط المواطنين العرب من توحيد القوى القومية والدمقراطية على اختلاف ارائها السياسية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوية مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية.

الحركة الشيوعية العالمية

ايها الرفاق
في الفترة ما بين المؤتمرين الـ ١٩ والـ ٢٠ وسع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعمق علاقاته مع الاحزاب الشيوعية والعمالية، وبذلك أسهم إسهاما متواضعا في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية.

ان حزبنا الشيوعي يعير أهمية بالغة للاجتماعات المنطقية في أنحاء مختلفة من العالم التي عقدت في السنوات الأخيرة. ويعير حزبنا أهمية خاصة للمؤتمرات المنطقية للاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرق الاوسط وشرقي البحر المتوسط والخليج العربي (الفارسي) التي عقدت مرتين. ان حقيقة أن الاحزاب الشيوعية والعمالية لهذه المناطق، بالذات، توصلت الى نتائج مشتركة في جميع المسائل التي لها دخل مباشر بها (ومن ضمنها النزاع الاسرائيلي - العربي والمشكلة الفلسطينية) وفي القضايا السياسية الكونية والحركة الشيوعية العالمية - هذه الحقيقة أسهمت في تحصين وحدة الحركة الشيوعية العالمية.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يعتقد ان عمل ذلك غير كاف. هناك حاجة ماسة لعقد مؤتمر استشاري عالمي جديد للاحزاب الشيوعية والعمالية. ان مؤتمرا كهذا لم يعقد منذ ١٦ عاماً. ان الوضع الدولي المتوتر يلزم تحصيناً أكثر لوحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وزيادة يقظتها.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يرى في الاممية البروليتارية صلب الحركة الشيوعية العالمية.

ويقدر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بأن العلاقة بالاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي كان وسيبقى معيارا هاما للوفاء لقضية الاشتراكية والنضال المعادي للامبريالية. ويستمد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي التشجيع البالغ من التضامن الاممي للاحزاب الشيوعية الشقيقة مع سياسته ونضاله. ونحن نرى بذلك تضامناً مع نضال قوى السلام والتقدم كافة في اسرائيل، من أجل اسرائيل أخرى تنشد السلام والاستقلال الحقيقيين.

الحزب

أيها الرفاق
يمر، هذا العام عشرون عاماً على الأزمة في الحزب في العام ١٩٦٥، التي كانت محاولة جدية للقضاء على حزبنا الشيوعي. ونستطيع اليوم القول بثقة بأن محاولة الاوساط الانتهازية والقومجية اليهودية في داخل الحزب وفي قيادته بمساعدة أعداء الحزب من الخارج - فشلت تماما. لقد تغلب حزبنا على الازمة وحافظ على وجهه اليهودي - العربي وحصنها. وبقي وفيا لأسس الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية والعلاقات الصداقة والتضامن المتبادلة مع الأحزاب الشيوعية الشقيقة والحزب الشيوعي السوفييتي في مركزها. حزبنا الشيوعي كان ولا يزال يقوم بكل شيء، لبقي دائما حزبا مستقلا ثوريا، لا تخنع للضغوط وإغراءات أعداء السلام والاشتراكية، أمينا في ايديولوجيته وفي سياسته وفي تنظيمه، وطنيا يناضل لأجل المصالح الحقيقية لشعبينا ولأجل مصالح الطبقة العاملة وسائر العاملين في اسرائيل، لأجل السلام والاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي.

إن أسباب نجاحنا في المحافظة، من كل موقع، على وحدة حزبنا الفكرية السياسية والتنظيمية يمكن تعريفها كالتالي:

١ - محافظة الحزب الصارمة على الاسس الايديولوجية الماركسية - اللينينية والنضال ضد كل مظاهر تأثيرات الافكار الدخيلة فلا يمكن المساومات في الحزب في المجالين الايديولوجي والمبدئي. يجب النضال ضد كل مظاهر القومجية، يهودية أو عربية وضد المساومات الانتهازية والتكتلات الاقليمية.

٢ - تطبيق مبادئنا الايديولوجية بما يتلاءم والظروف الواقعية لبلادنا وتطوير مبدع لسياستنا والظروف الموضوعية المتغيرة، والمرونة في التكتيك.

٣ - المحافظة على الاسس التنظيمية للمركزية الدمقراطية. وتطوير الدمقراطية داخليا في الحزب الى جانب المحافظة على المركزية.

٤ - قيام قيادة جماعية بشكل فعلي. إن قيادة جماعية دمقراطية قادرة على الحفاظ على وحدة الحزب حتى عندما تطرأ تحولات سياسية تثير نقاشات داخلية في فترة بحاجات الحزب وفي فترات صعبة، ايضا من التراجعات والاوضاع السياسية المعقدة وحتى الخطرة.

ومع ذلك فإنه من الخطأ الظن:

١ - ان الانجاز في المحافظة على الوحدة الفكرية - السياسية والتنظيمية للحزب مضمون من ذاته. بل يجب المحافظة عليها على الوحدة كالحفاظ على بؤبؤ عيوننا. وهذا يمكن فقط بواسطة نضال مثابر من اجل النهج الصحيح من وجهة فكرية وسياسية وتنظيمية.

٢ - في المجالات الاربعة المذكورة حزبنا هو الكمال. ان الواقع ليس كذلك. فإن في حزبنا نقاط ضعف. على مؤتمرنا ان يكشف عنها ويناقشها من اجل تغيير وجه الامور ومنع احتدامها.

حزبنا ثابت من الناحية الايديولوجية والماركسية - اللينينية. وسياسته صحيحة ومبناه التنظيمي هو مبنى حزب ثوري للطبقة العاملة. الا ان نقاط الضعف التي تظهر فيه تتطلب المعالجة. والرسالة المركزية الداخلية الحزبية لمؤتمرنا هي في ثلاثة مجالات: ١ - الحاجة الماسة لتقوية العمل الايديولوجي في داخل الحزب مع الكادر الحزبي وتوسيع النضال الايديولوجي للحزب ضد خصومه واعدائه.

٢ - الحاجة الماسة لتقوية عملنا في أوساط الطبقة العاملة والعاملين عامة.

٣ - الحاجة الماسة لتقوية التنظيم الحزبي على أسس المركزية الدمقراطية.

في النضال الفكري

إن الضعف في المجال الفكري لم ينجم عن المواقف والمبادئ الايديولوجية للحزب. الضعف الذي ظهر في السنوات الاخيرة كان في عدم تثقيف رفاق الحزب بالشكل الكافي، وفي المواجهة الفكرية الضئيلة عمليا مع خصومنا واعدائنا.

لقد ضعف النقاش الايديولوجي من جانب حزبنا في السنوات الاخيرة وصحافة الحزب لم تنشغل في هذا إلا قليلا جدا. والتثقيف النظري السياسي في الحزب الملاحظ، الا ان القوى المخصصة لذلك قليلة جدا. في حالات كثيرة لا يكون التثقيف في المستوى المطلوب.

وعلينا أن نتركز بشكل خاص في عدد من المواضيع الايديولوجية: الصهيونية والاشتراكية والامبريالية.

إن تجربة حزبنا التاريخية تثبت ان النضال الفكري المثابر والمقنع ليس فقط أنه لا يعيق التعاون بين حزبنا وبين أصحاب مواقف ايديولوجية أخرى، بل يخلق ظروفا أفضل وأوفر إخلاصا للتعاون. وبمقدار ما خضنا نضالا كهذا في الماضي، بقوة اكبر، فقد نجحنا اكثر في توسيع صفوف الحزب وفي توسيع التعاون ايضا مع أوساط سياسية وشخصيات أخرى.

علينا، من أجل تقوية نضالنا الفكري، تقوية حزبنا الشيوعي من الناحية الفكرية في الداخل، قبل كل شيء.

إن الظروف الموضوعية، على الاكثر، هي عنصر واحد. أما العنصر الثاني فهو العنصر الذاتي. وكان من الواجب ترويج القوى والوقت، قيادة الحزب في كل المجالات، بصورة أخرى.

ولكن هنالك عنصراً ثالثاً أيضاً علينا أن نحذر منه بشكل خاص. هناك تأثيرات انتهازية وبرجوازية صغيرة في الحزب لدى جزء من الكادر في جميع القطاعات. ويظهر هذا الامر في التهرب من النقاش الفكري مع أولئك الذين يتعاونون معنا في النضال من أجل السلام وضد خطر الفاشية. وهناك رفاق لا يفهمون انه لا يوجد أي تناقض بين القيام بنضالات في اوسع جبهة ممكنة من أجل أهداف تقدمية عينية وبين النضال الايديولوجي من اجل إقناع ناس وأوساط أخرى فكريا، وليس فقط بقسم من القضايا السياسية.

علينا، بعد المؤتمر الـ ٢٠، ان نرى في هذا الأمر مهمة مركزية. فبدون التثقيف الايديولوجي العميق في الحزب وتوسيع صفوفه لا يمتد نجاح أية جبهة على المدى الطويل.

بذل معظم الجهود للعمل بين أوساط العاملين

لقد قررنا العمل الايديولوجي والنضال الايديولوجي كواجب من الدرجة الاولى. وعلينا في الوقت ذاته تركيز جهودنا بين أوساط الطبقة العاملة وعموم الشغيلة.

لقد حصل تقدم، في الفترة ما بين مؤتمر وآخر، في العمل المركزي في النقابات المهنية، وفي عملنا في الهستدروت وفي النشاط الترجيحي لرفاقنا في مصالح كثيرة للعاملين. ومع ذلك فإن العمل الاساسي ما زال أمامنا.

وعلينا أن نرى في هذا، بعد المؤتمر العشرين، موضوعا مركزيا يستلزم الاستمرار في إصلاح الوضع بصورة أساسية.

في الأربع سنين ونصف الماضية قام حزبنا بعمل عظيم، وأظهر الرفاق جميعهم إخلاصا وتضحية كبيرين وصلابة موقف في أوضاع توتر شديد، وقاموا بواجباتهم بشرف.

ولقد زاد، في الفترة ما بين مؤتمرين، عدد أعضاء الحزب (زيادة صافية) بـ ٣٠,٢٪ ويعمل الحزب اليوم في (٩٥) فرعا مقابل ٨٦ فرعا في المؤتمر الـ ١٩.

إن حزبنا الشيوعي منظم وفقاً لمبادئ المركزية الدمقراطية، ومع ذلك تزداد ضعف الحزب التنظيمي. ويمكن تفسير جزء من هذه الظاهرة بازدياد المهام الملقاة على الحزب والثقل الكبير والتوتر في العمل التي تؤدي احيانا الى تشويشات تنظيمية كما ان تأثيرا كبيراً للهوة بين جهودنا الكبيرة وبين الوضع السياسي العام السائد حتى الآن، ولعدم إنجاز التغيير الذي نرغب فيه في السياسة الاسرائيلية الحاكمة.

هذا الواقع يضعف أعضاء معينين ويضعف من إرادتهم وعملهم. ولقد ظهرت في السنوات الأخيرة ظواهر تمس في الطاعة والبرالية برجوازية صغيرة وانتهاك للجماعية في قيادة الحزب على درجات مختلفة وعدم تنفيذ قرارات بشكل مخلص بعد ان اتخذت بشكل شرعي ودمقراطي.

وإذا لم نعمل على تصفية هذه الظواهر - التي لا تميز حقا عموم الحزب، الذي هو متماسك من الناحية التنظيمية، فإنها قد تضعف الحزب وعمله الفكري والسياسي ومعاركه الطبقية والشعبية العامة، وكذلك فإنها تعطل استيعاب أعضاء جدد.

تقوية التنظيم الحزبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو التنظيم الثوري للطبقة العاملة والعاملين كافة في اسرائيل. وينضم في داخله بشكل طوعي كل إنسان في اسرائيل يوافق على خطه الايديولوجي والسياسي والتنظيمي، ويكون على استعداد ان يناضل لتحقيقه. وهذا الأمر يستلزم رفع مستوى التنظيم الحزبي بشكل دائم والمحافظة الصارمة على تنفيذ دستور الحزب وعلى مبادئ المركزية الدمقراطية ووحدة الحزب وعلى القيم اللينينية في حياة الحزب.

جميع أعضاء الحزب ينتسبون اليه بإختيارهم الحر. إنهم ينتسبون الى حزب مناضل لا تحكم العضوية فيه اية منافع شخصية. وكل ما يستطيع الحزب ان يقدمه ويجب ان يقدمه، هو دفء البيت الشيوعي والرفاقية والاكتفاء والسعادة في النضال الذي يشارك فيه الرفيق خدمة لأهداف الحزب السامية الطبقية والقومية والانسانية.

الصحافة الشيوعية في اسرائيل، والتي تصدر بأربع لغات هي سلاح حاد بأيدي الحزب.

في ايار ١٩٨٣ تحولت جريدة «الاتحاد» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب باللغة العربية الى الصحيفة اليومية الوحيدة باللغة العربية في اسرائيل وبجهود رفاق الحزب تم جمع اكثر من (٦٥٠٠) إشتراك دائم في «الاتحاد» يوميا. تقوم «الاتحاد» بواجبها بنجاح مجندا ومنظما للجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة في الحقوق وزيادة مساهمتها في النضال العام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ان «زو هديرخ» الصحيفة الاسبوعية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب باللغة العبرية - حسنت في الفترة ما بين مؤتمرين شكلها وتحريرها. وهي تؤدي مهماتها بنجاح. توزيع «زو هديرخ» في الظروف الصعبة التي يعمل فيها الحزب بين اوساط جمهور اليهودي. ومع ذلك، تتوفر الظروف لزيادة عدد مشتركي الدائمين وزيادة التوزيع المباشر بواسطة الرفاق زيادة كبيرة.

وإن واجبا هاما مطروح أمام الصحيفة هو مواصلة الاهتمام برفع مستواها للتي احتفل الحزب، هذا العام بمرور عشرين عاما على صدور «زو هديرخ» - الصحيفة الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب باللغة العبرية. وهو عيد للحزب كله.

وتقوم صحيفة «ديرغيغ» الاسبوعية بمهمة خاصة وهامة بين الجماهير التقدمية التي تتكلم اللغة الايديشية، إذ تنقل لها مواقف الحزب.

وتنقل صحيفة «طوف فرث» الشهرية باللغة البلغارية مواقف الحزب لقراء هذه اللغة في البلاد وفي بلغاريا.

وتقوم مجلة «الجديد» الشهرية الادبية بدور هام في الحياة الثقافية والادبية في اللغة العربية وهي توزع بكثرة. ويجب العمل من اجل زيادة توزيعها.

وتساهم كثيرا صحف الحزب النظرية «عراخيم» باللغة العبرية و«الدرب» باللغة العربية، في تثقيف الرفاق والاصدقاء النظري - السياسي.

ولقد ظهرت «زو هديرخ لنعامل» باللغة العربية بصورة منتظمة ويجب ضمان صدور «الاتحاد للعمال» باللغة العربية بصورة منتظمة ايضا.

ويقوم الحزب بنشاطات كبيرة في مجال العمل البلدي، في إطار جبهة الدمقراطية وهذا أحد المجالات الهامة جداً لنشاطات. ويجب تقويتها أكثر بعد.

نشاط الحزب بين جمهور النساء

يعير الحزب اهتماماً كبيراً للعمل بين النساء العاملات، وبين النساء بشكل عام. ويقدر الحزب تقديرا عاليا نشاط الرفيقات المخلص.

يجب ان تنال قضية توسيع صفوف الحزب بإستيعاب عضوات وقضية العمل ما بين جمهور النساء إهتماماً أكبر من جانب هيئات الحزب من الهيئات العليا حتى الدنيا.

ويجب ان تنظر الى خطورة ان بعض المناطق لا تكرس اهتماما يتناسب وأهمية نشاط العضوات. فما زالت النسبة المئوية للعضوات في الحزب وفي معظم هيئاته منخفضة. يجب الاهتمام بتشغيل مناسب للعضوات في إطارات شعبية ولظهورهن من على منابر شعبية.

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو الحارس الشاب للحزب يقدم للحزب كادر أسهاد (ش.ش.) [illegible] في نضال [illegible] في سبيل توجيه الحزب.

[illegible] ش.ش. ما بين مؤتمر الـ ١٩ والـ ٢٠ بتوسيع صفوفه بـ ٣٤٪. وهذه النسبة لا تشمل الاعضاء الذين [illegible] عضوية في الشبيبة بعد انضمامهم الى الحزب.

[illegible] الشبيبة بنشاط منتظم في توزيع «الغد»، [illegible] ش.ش. باللغة العربية، التي أصبحت المجلة الأكثر شعبية بين الشبيبة [illegible].

[illegible] مجلة باللغة العبرية «[illegible]» عدم تصدر بشكل منتظم. يجب اتخاذ إجراءات تنظيمية لضمان صدورها بشكل منتظم.

ويقوم أعضاء الشبيبة الشيوعية بنشاط في أوساط الطلاب الدروز بمساهمة فعالة في معارضة تجنيد الشبيبة العربية الدرزية للخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي، هذه المعارضة التي تعاظمت على خلفية حرب لبنان ومساس قوات العدوان الاسرائيلية بالسكان الدروز في لبنان.

ان على منظمات الحزب ان تبحث بشكل منهجي في عمل ش.ش. في ذلك المجال، وان تقدم المساعدة الكاملة لضمان توسيع صفوفه وتقويته.

العمل في المنظمات الدمقراطية

يعمل الشيوعيون في المنظمات الدمقراطية لضمان وحدة اوسع القوى من اجل أهداف دمقراطية مشتركة. فيعمل في حركة النساء الدمقراطيات، وحركة الصداقة ما بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وفي لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وفي حركة الصداقة ما بين اسرائيل وبلغاريا وفي لجنة السلام الاسرائيلية ولجنة الصداقة ما بين اسرائيل وكوبا وفي عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وفي منظمة «نقابة المعلمين» للدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية وفي حركة «كامبوس» واللجنة ضد العنصرية وفي أطر اخرى.

ان المهمة الرئيسية ملقاة على الشيوعيين في نشاطهم ضمن المنظمات الدمقراطية هو تطوير الاهداف المشتركة والعمل على ضم قوى أخرى.

ان على منظمات الحزب المنطقية والمحلية ان تساعد رفاق الحزب النشيطين في منظمات الدمقراطية على القيام بمهامهم.

ولقد حقق الحزب، ما بين المؤتمر الـ ١٩ والـ ٢٠ انجازات هامة في الجامعات فأسهم طلاب أعضاء الحزب، سوية مع أعضاء «الجبهة» إسهاما كبيرا في توحيد صفوف الطلاب في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية وتقدم مصالحهم.

واسهم الطلاب الشيوعيون في منظمات «كامبوس» وجبهات الطلاب العرب، وكذلك هيئات طلابية أخرى اسهاما كبيرا في نضال جمهور الطلبة ضد رفع رسوم التعليم وتحويل الجامعات الى احتكار لأبناء الاغنياء ومن أجل حرية الاكاديمية وحرية التعبير.

ان الاضراب القطري الكفاحي لجمهور طلبة في جميع الجامعات ضد رفع اجور التعليم الأخيرة، الذي جرى في بداية العام الدراسي الحالي، كان أحد النضالات البالغة الأهمية في البلاد في السنين الأخيرة.

أيها الرفاق
حزب الشيوعي جاء الى مؤتمره العشرين أكثر إنصهاراً كحزب أممي ووطني مكاسب عديدة كانت له على الرغم من كل المصاعب والعراقيل. ومع ذلك، علينا العمل على نقاط ضعفنا التي أشير اليها في تقرير اللجنة المركزية.

قد تكون السنوات القريبة القادمة مصيرية بالنسبة لقضية السلام في منطقتنا والعالم، وبلادنا تعيش نضالات سياسية واجتماعية ملتهبة. فهيا نقوي ونحصن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ليتمكن من القيام بالمهام اليومية وأهدافه التاريخية، بإحترام.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيان موسكو الثاني

تنشر اليوم، (الثلاثاء)، الصحف الشيوعية في مختلف انحاء العالم البيان التاريخي الهام الذي اقره اجتماع موسكو لممثلي الاحزاب الشيوعية، الذي عقد في شهر تشرين الثاني وحضره ممثلو ٨١ حزبا شيوعيا. وهذا البيان الهام الذي اقر بالاجماع هو وثيقة عظيمة للحركة الشيوعية العالمية تلخص خبرة الأحزاب الشيوعية خلال السنوات الثلاث الماضية وتنير سبيل النضال المشترك من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٦)

إلى عمال موسكو

●○ توفيق زيّاد ○●

معكم أنا..
يا اخوتي العمال في موسكو!! أنا معكم..
لدهر الداهرين.

معكم.. مع الحزب الذي نقل الرجاء
الى قباب الكرملين.
ومع اللواء الأحمر الغالي.. لوائك يا دلينِه.

معكم.. مع الشعب الذي
صان السلام امام طيش المعتدين
وحمى ابتسامات الشعوب،
من الطغاة الطامعين

●

معكم أنا
يا سدّنا العالي..
على موج الغزاة الزاحفين!!
بيني وبينكم أواصر طبقة،
أبلى من الفولاذ.. والصخر المكين

●

لولاك يا موسكو الحبيبه
ما بلغت منارها غبي النيل
ثورة طروبه
ولجف في بردى السبيل، وصوّحت
في الشط، آلهة الخصوبه
ولدق عنق الشعب في بغداد،
شرذمة غريبة

شكراً لعينيك اللتين تشعان النصر
في أرض العروبة.
شكراً وألف تحية
يا حبة القلب الحبيبة!

●

يا اخوتي العمال في موسكو
قلوبكم كبيرة.
ويقنبر نا انتم جبابرة، لأنتم طيبون.
وستغفرون لنا حق الشتائم.
وسترسلون لنا الغذاء
دون عد.

وستبتنون لشعبنا، مليون سد.
انا اعرف العمال.. اعرف طبقتي
وستشحنون لنا المكائن والمصانع:
فالصُلب من سيبريا
والقمح من اكرانيا
والسفن والاجراس من لينينغراد
والمبلغ من موسكو
وسترسلون لنا السلاح.
من الرصاص الى المدافع،
نحمي به الوطن المقدس

من بوابا كل طامع.

واذا ادلهم الأفق، والبحر استبد به
سفن المعتدين.

وطغى الغزاة، وأوغل المستعمرون.
لن تتركونا.
لن تتركونا.. انكم ستطيرون
مليون انذار جديد
من شبابيك الأمل
في الكرملين

●

يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة
يا رفاق..!!

الرأسماليون - شل لسانهم
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق

الجاحدون!!
في الصبح يلتفون، من حول الموائد
يأكلون
حتى اذا قعدوا، اصابهم المجون
وتلحت أشداقهم.. يتهجسون
ويفترون

ماذا وراء دهائهم
هذا الذي يعمي العيون
هل يحسبون الشعب..
لا عقلا يفكر.. لا عيون؟

يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة،
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق
ليسوا هم الشعب الذي
بلسانه يتكلمون
شعبي هو الصناع والزراع،
والمتحررون
فهم الغد البسام للدنيا وصناع
المصير
وهم النوالي والقطوف، وهم شراره
كل نور

هذي يدي - ممدوده..
عن هؤلاء الصانعين الزارعين
هذي يدي..

يا أخوتي أحفاد لينين العظيم
الضارزين لواءكم عند السماء
السابعة
اضربي سرادقاً فوق النجوم
هذي به العمال للعمال
ملجا في عيون الكارهين.

اب ١٩٦١

معرض الفنان التركي إسماعيل يلدريمي :

الفن والقضايا الكبرى !

● اسماعيل يلدريمي، فنان تركي شاب، يعيش حاليا في باريس حيث يعمل ويرسم. ولقد أقام مؤخراً معرضا في مركز تجمع العمال الأتراك في باريس».



● من اعمال الفنان اسماعيل يلدريمي ●

بعض الفنانين لا يمكن رؤية منتجاتهم الفنية دون الالتفات الى مصادر نشأتهم وتكوينهم في الجغرافيا والتاريخ. الفنان التركي الشاب اسماعيل يلدريمي واحد من هؤلاء. تنظر الى لوحته وكأنك نازل من جبال طوروس كما المياه المتأتية من ذوبان الثلوج في مطلع الربيع. كل لوحة أيضا انعكاس لقسمات وجوه الفلاحين الذين راهم الفنان في طفولته. وكلها أيضا - هذه اللوحات - محملة بروائح الأعشاب البرية وأزهار ليمون تلك المناطق النائية. من هنا يتخذ العمل الفني عند يلدريمي اتجاهه. بعدما يصور حركة الطبيعة بتقلباته وعفويته. وبأسلوب يتلمس طريقه خارج هواجس الاختبرية والتجديد المسيطرة على تيارات الفن حاليا. كذلك فان لوحته لا تنطلق من تراث بلاده الاسلامي الشرقي بل هي تسعى الى التعبير عن المشاكل الاجتماعية والسياسية التي يعاني منها الانسان العربي والتركي بلغة تشكيلية تقترب احيانا من الملصقات الدعائية التي تعتمدها بعض الحركات الثورية.

وحتى نتمكن من الولوج الى عالم هذا الفنان الشاب لا بد من التوقف قليلا عند حياته الشخصية. فهو ينتمي الى المعارضة التركية ولقد عمل في صفوفها ما جعل السلطات الرسمية تلقي القبض عليه وتزجه في السجن لمدة اربع سنوات. وهو يختصر تجربته هذه على النحو التالي «صحيح أن وجودي في السجن أكسبني غنى نفسيا وجعلني على احتكاك مباشر بالمقهورين لكنه حرمني من مزاولة الرسم لمدة طويلة كما حرمني من التعلم خاصة واني كنت قد انهيت دراستي للفنون في جامعة اسطنبول».

بعد خروجه من السجن في تركيا بدأ اسماعيل يلدريمي رحلة جديدة. فترك بلده وبدأ سفره الطويل الذي كانت محطته الأولى بيروت حيث مكث لغاية عام ١٩٨٢ وتعرف بعمق على قضايا العالم العربي وأبرزها القضية الفلسطينية مما اتاح له اللقاء بفنانين فلسطينيين منهم اسماعيل شموط. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الفنان التركي يقترب بتجربته الفنية من تجربة الفن الفلسطيني.

آخر ما شاهده يلدريمي في بيروت كان الاجتياح الاسرائيلي. ولقد صور الفنان هذا الاجتياح وانعكاساته السلبية على الفلسطينيين واللبنانيين في لوحات حالت الظروف دون اخراجها من لبنان.

بعد بيروت، كانت المحطة الثانية باريس حيث يقيم حاليا ويعمل كرسام حر. ويعيش الظروف الصعبة التي يعيشها معظم عمال العالم الثالث في العاصمة الفرنسية. لكن صعوبة الحياة اليومية والظروف المعيشية لم تمنعه من متابعة الرسم. وقد أيضا تأتي لوحته صورة للمقهورين.

وحالته هذه تعكس حالة العديد من فناني العالم الثالث الذين اضاعوا الفرصة في بلادهم التي لا تؤمن لهم الحد الأدنى من شروط العمل الفني بحرية ولا تؤمن لهم العيش الكريم. واضاعوا كذلك فرصة تحقيق ذاتهم في الغرب بعدما اكتشفوا وتحسسوا ولمسوا بجهدهم ان الغرب ليس الفردوس المفتوح بالطبع وان لا سبيل يجمع بين هومهم وهموم الفنان الغربي.

قضية اخرى لا يمكن تجاوزها اذا ما سمعت لوحات الفنان التركي الشاب، هي علاقته الفنان العميقة مع تراثه وثقافته الأصلية. وهذا ما خالفنا اثناء حوارنا معه، واعتقاده ان تبني قضايا كبيرة مثل التحرر الوطني واضطهاد المظلومين يكفي وحده لبناء لوحة ذات خصوصية وتميز.

● ليلى الحاج ●

(عن «اليوم السابع» ١٨/١١/١٩٨٥)

> ## في الاسبوع القادم يصدر العدد الجديد من مجلة:
> # الجديـــد
> □ يصدر في الاسبوع القادم العدد الاخير من مجلة «الجديد» في عامها الرابع والثلاثين وهي ستعد لدخول عامها الخامس والثلاثين مع قفزة هامة في المحتوى والاخراج وتنوع المواد وتجنيد أفضل الأقلام.
> ويتضمن العدد الجديد
> - نحو تنشيط حركتنا الثقافية - اقتراح للنقاش من «الجديد»
> - المعلمان - الذكريات من بغداد - البروفسور سامويل سوميخ
> - نقاش مع «منظرانية» سعيد عزامي - رياض بيدس
> - التهاليل - دراسة فولكلورية - رهيف صباغ
> - الفكر الاجتماعي في ادب ابن الريحاني - ابن العبد
> - لمحة لزيارتي بيسي وقصتين نرويجية وتركية
> - قصائد لعبد الوهاب البياتي وميشيل حداد وابن ابو الشعر وعبد الناصر صالح
> - تعريبات ثقافية - ناجي ظاهر
> - عرض للكتب الجديدة وزاوية غنية لأخبار الأدب والفن والثقافة في الشهر
> □ إحجز نسختك من هذا العدد من الآن وسارع الى تجديد اشتراكك السنوي في «الجديد» للعام ١٩٨٦! □

تفتيت حصى الكلى دون عملية جراحية

□ لم تعد الجراحة لازمة لازالة حصى الكلى من المرضى بعد ان كثرت مراكز تفتيت الحصى دون عملية جراحية. فقد افتتح مؤخرا في مستشفى «سبيل مارسيه» في تونس احدث مركز علاجي لهذا المرض. وهو رابع مركز من نوعه في العالم بعد مراكز ألمانيا الغربية، واسبانيا، والولايات المتحدة.

ولقد عالج المركز حتى الآن مئة مريض. ازيلت الحصى من كليتهم بنجاح تام بدون اية عملية جراحية وبدون الام.

ويعتمد اسلوب العلاج الحديث على توجيه موجات صوتية ذات دينمية واطئة من خلال الماء الى الكلية المصابة. ولمدة من ٣٥ الى ٤٥ دقيقة حتى تتفتت الحصاة. وتتحول الى مسحوق رملي يتخلص منه الجسم عن طريق البول. ويكون المريض اثناء المعالجة مغمورا في حوض ماء ويوجه على كليته المصابة موجات صوتية الكترونية... الموجات الصوتية التي تحافظ على مسارها، وتتقوى اثناء عبورها خلال الماء وتصطدم بالحصاة في الكلية بشكل متتال حتى تتفتت الحصاة. ويتم مراقبة الكلية المصابة وسير العلاج من خلال شاشتين تلفزيونيتين تظهران بوضوح مواقع الحصاة. ومن ثم تفتتها اثناء اصطدام الموجات الصوتية.

واهم ما في هذا الاسلوب العلاجي الجديد انه لا يسبب اية خطورة على الكلية اذا ما تكرر العلاج.

هل تتزوجين جزارا؟!

□ هذا السؤال طرحته احدى المؤسسات الصحافية التركية على مائتي فتاة من مختلف المستويات. وحصلت على النتيجة التالية:

جل الفتيات يفضلن الزوج من جزار على موظف. وذلك بسبب الاقبال على مادة اللحم في وقت عز فيه وجود هذه المادة في ظل الغلاء الفاحش الذي تشهده الحياة التركية.

فالموظف التركي لا يستطيع اليوم جلب اللحم لمنزله اكثر من مرة واحدة في الشهر في حين ان الزواج من قصاب يتيح لهن فرصة تناول وجبات يومية من اللحم.

ولكن ماذا لو كان السؤال الوارد في الاستطلاع هو: هل تتزوجين شاعرا؟

البكاء يحمي من المرض

□ اثبت مجموعة من الاطباء ان الدموع (اي البكاء) يفيد في تفادي الاصابة ببعض الامراض مثل القرحة والنوبات القلبية، وارتفاع ضغط الدم. واكدت الدراسة ان الدموع تلعب دورا كبيرا في اتلاف بعض الزيفات. والرجال لا يتحملون منظر المرأة وهي تبكي، ولذا فهم يعملون على ارضائهن بمختلف الطرق. اما الدكتور ابي موجارا رئيس مجموعة دراسة مرضى الارهاق فيقول: ان الارهاق يتسبب في احيان كثيرة بصاحبه الدموع بمرضه. وان البكاء اذا صاحب الارهاق ينقذ المريض من هذا الاحتمال. اما عن حالات التوتر النفسي والذي يؤدي الى الالم وهبة في الجسم، فتفاديه يكون بالبكاء.

استثمار الجرف البحري في الاتحاد السوفييتي

● موسكو «نوفوستي» - سوف يتولد الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الخمس القادمة اسطول الحفر المخصص للتنقيب في قاع البحر.

وستتسع ايضا جغرافية البحث عن النفط والغاز في جرفه القاري الذي يعتبر اطول جرف في العالم - هذا ما اعلنه ايضا سيدوروينكو رئيس مجلس ادارة وزارة صناعة الغاز في الاتحاد السوفييتي.

وقال سيدوروينكو تعليقا على الاتجاهات الأساسية للتنمية الاقتصادية - الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي للاعوام (١٩٨٦ - ١٩٩٠، والفترة حتى العام (٢٠٠٠) ان حصة النفط والغاز المستخرجة في اعماق البحار سوف تتنامى بشكل مبرمج. وسينتقل الاتحاد السوفييتي حتى نهاية القرن الى استثمار الموارد البحرية الهيدروكاربونية على نطاق واسع لسد احتياجات الاقتصاد الوطني السوفييتي.

وتجري الاعمال الاساسية على جرف ستة بحار هي بحر قزوين والبحر الاسود وبحر ازوف وبحر بلطيق وبحر اوخوتسكي وبحر بارينتس وكانت التنقيبات في السنوات الماضية موفقة فقد اكتشفت مكامن للنفط والغاز والغاز المكثف.

وتتركز موارد النفط والغاز في الجرف السوفييتي اساسا في بحار القطب الشمالي والشرق الاقصى وهي من المناطق التي تتسم بقسوة ظروفها المناخية والطبيعية. ومضى سيدوروينكو الى القول ان اعمال التنقيب سوف تتسع خلال السنوات القلائل القادمة في جرف بحر بارينتس حيث تقوم بأعمال التنقيب اربعة ارصفة عائمة للحفر ومقاومة للجليد. ويجري وضع تصاميم لاستثمار مكامن الغاز في بحر اوخوتسكي في جرف جزيرة ساخالين، وسيغدو بحر البلطيق ايضا منطقة جديدة لاستخراج الوقود خلال سني الخطة الخمسية القادمة. وسيباشر الجيولوجيون خلال السنوات القلائل القادمة بالتنقيب في الشطر الشرقي من حوض المحيط المتجمد الشمالي غير المستكشف بعد على نطاق واسع.

المعجزات تحصل في غيابنا!

□ ابلغ شاب وفتاة قوات الامن في مدينة بورديسوني بشمال ايطاليا بانهما شاهدا بام اعينهما مخلوقات فضائية غريبة قرب بلدة كاستالفيا اثناء عودتها من رحلة نهاية الاسبوع ووصف الشابان بمحاضر كاملة هذه الكائنات الفضائية الغريبة بشكل منطلق وقالا بانهما شاهدا اثنين من سكان القمر على الارض يرتديان بزات رمادية فضية وان طول الواحد منهما بين ١٧٠ الى ١٨٠ سم ويشبهان انسان الارض بفارق واحد هو عدم وجود اطراف عليا لهما، اي الاكتاف واليدين.

وقال الشاب انه وجه اضواء السيارة نحو المخلوقين الفضائيين لمشاهدتهما جيدا. واكد الرواية جمع من الشهود قدر لهم قبل الحادث مشاهدة الكائنين الغريبين في المنطقة نفسها.

(انتهى الخبر).

ويبقى ان نسأل. لماذا لا تحصل المعجزات الفضائية الا في دول السوق الاوروبية المشتركة!؟

القانون وواقع الحال ؟!

□ في الفترة الأخيرة تحولت مشكلة المهجرين الأجانب في فرنسا، الى ظاهرة خطيرة انعكست نتائجها ومسبباتها أيضا على الكثيرين الكثيرين. فتحت ذريعة حماية فرص العمل للفرنسيين، ظهرت آفاق النزعات والنزعات العنصرية على أشدها، وأصبحت للمضايقات على الأجانب المقيمين في فرنسا الى مستوى قلق، وحول هذا الأمر فقد تقرر في باريس الا يطلب رجال البوليس الاطلاع على أوراق هوية أي شخص يفترض أنه أجنبي طالما لا توجد عناصر موضوعية تبرر ذلك على الا يكون لها علاقة بلون البشرة او بملامح الوجه. هذا ما قررته محكمة النقض التي أصدرت حكمها بالمعنى الشرعي في قضيه الغاء القبض على تونسي ومغربي ويوغسلافي واستجوابهم، بيد أن هذا القرار لا يلغي مراسيم ١٩٤٦ الخاصة بضرورة تقديم الأجنبي للسلطات بطاقة الاقامة في فرنسا. ومما لا شك فيه ان هذا القرار يحمي الرعايا العرب والأفارقة، وعددا آخر من الأجانب ومن الفرنسيين من جزر الأنتيل وممن اصلهم افريقي أو سمر او الذين كانوا يتعرضون لاجراءات تفتيش صارمة على بطاقات الهوية دون مبرر آخر غير اختلاف الملامح، ونص القانون الصادر عام ١٩٨٣ على انه لا يسمح بالتفتيش على بطاقات الهوية لأشخاص لا يجري معهم التحقيق الا في اماكن محددة وعندما يتعلق الأمر بالأمن العام. وأشارت محكمة النقض الى أن السلطة القضائية هي الوحيدة المؤهلة للبت في شرعية اجراءات التفتيش من هذا النوع.

لا بأس، فالقانون في أحيان كثيرة يتقدم على واقع الحياة. والعنصرية التي ابتدأت تستعيد بعض امجادها في اوروبا الغربية، لا تتوقف كثيرا لعدم قرارات محاكم النقض.

همهموا تصحّوا !

□ حين يرى شخصا تسأله في امر فيهمهم. تتهمه بمختلف التهم المتعلقة بسلوكه وحين تسمع شخصا يستعين في كلامه بالهمهمة تعتبر ذلك عيبا في طريقة النطق لديه ولكن تتساءل وجها لآخر. في دراسة حول الهمهمة جاء ان الهمهمة ليست شيئا مرضيا. هذا ما قاله الدكتور ميهالي سكيرتنالي البولندي. فهو يرى ان الهمهمة اول واقوى علاج ومهدئ عرفته البشرية وهي اكثر فعالية من اي مهدئ آخر او اي علاج للاعصاب. والوصول الى ذروة الارتياح يكون حين يهمهم المرء لنفسه ايا كان ولو دري المرء الفائدة النفسية والعصبية والبدنية للهمهمة لوجدنا انها تستحق ان نتابعها في كافة الظروف خاصة انها لا تكلف شيئا ولا تعبا ولا تتطلب ظرفا خاصا او معدات. وفي سؤال يقول لماذا الهمهمة؟ اجاب الدكتور المذكور اعلاه:

حتى الآثار القديمة فان كهنة المعابد كانوا يعرفون سر الهمهمة وتأثيرها على نفسية الانسان واعصابه ولذلك كانوا يحملون على عامة الناس لممارسة ترديد الصلوات التي لها نعمة الهمهمة في اواخرها واهمية الهمهمة انها تتعلق باعظم ما يمكن ان يريده الانسان. انها تتعلق بالتأمل من جهة وبالحركة من جهة اخرى. هذا ما قاله الدكتور ميهالي اما البروفيسور سام يكوش، الاستاذ المساعد في دائرة علم النفس في جامعة نيويورك، فيرى انه قد وجد الهمهمة اعظم علاج نفسي ومهدئ ومسكن. وان الشعور المريح الذي يستولي على الانسان نتيجة للهمهمة هو الذي ينعكس قدرة الاثر على التفكير والنشاط والحيوية. وحين يحرم الانسان من الهمهمة فان ذلك ينعكس على اعصابه وذاكرته واداءه البدني والعقلي على حد سواء. همهموا!

في سبيل التقدم

● موسكو - «تاس» - علقت صحيفة «برافدا» يوم الجمعة الماضي على نتائج الندوة الثقافية للبلدان الاطراف في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا التي انهت اعمالها في العاصمة المجرية بودابست في الاسبوع الماضي وقالت ان هذه الندوة قدمت حثا كبيرا في قضية مواصلة عملية هلسنكي. واشارت الصحيفة الى ان المشاركين في الندوة اجروا محادثة عملية حول اكثر القضايا الحاحا. وساعدت اللقاءات والاتصالات والحوارات على ابراز ذلك الامر الرئيسي الذي يشغل اليوم بال رجال الثقافة العالمية وهو تصاعد المشاركة النشيطة في تعزيز الثقة بين الشعوب وخلق جو ملائم للتعاون الدولي مما يعد بحد ذاته مسطا هاما في القضية المشتركة لتوطيد السلام. وطرحت كذلك قضايا الحفاظ على التراث والاصالة وتنوع الثقافات الوطنية واخطار تسلط النماذج الرخيصة من الثقافات الزائفة.

وأكد المشاركون في الندوة على انه تحل فيها بدقة ادراك حقيقة دامغة وهي ان دورا كبيرا في قضية انفراج العلاقات في اوروبا الى مستوى الانفراج يعود الى رجال الثقافة والصلات الثقافية الواسعة. وقالت الصحيفة بان مثل هذا النشاط ينسجم كل سواء مع متطلبات الوضع الدولي الراهن او مع مصالح اوسع الجماهير الشعبية في جميع القارات.

طلب انتساب للحزب

●○ سميح القاسم ○●

«إلى ماير فلنر وسيوعيين لا اعرف اسماءهم من أسيوط واللاذقية وهولفوغراد ومرسيليا ونيويورك ورمبو، ومن جميع مدن وانقري وأكواخ الصفيح والعرائش.. المتشبثة بكوكبنا - بكرتنا الارضية»!

اعطني إزميلك المسكوب من صلب المرارة!
لم أعد أقوى باظفاري
على صدى الوجود المستعاره
صرات عظم أصابعي، النتوء المحيه
في الوجود المحجريه،
والأعاني لم تزل تسمل
من اغوار اعداء الحضارة
من تجاويف العيون الجاهليه

***

اعطني مطرقة.. من معجم الحقد المصفى
على انسف ما ظلّ من الاحجار
سداً!
اعطني من قلبك المفعوم حبه
على الفتح تجرى
لدم يصدم صخرا

كلما هم - ليلقى في الغد الآتي مصبه!

***

اعطني من نار عينيك شراره!
على اخرق حيفه
سمعت عقلي ونباتي وزيتي
واحالت قريتي ارض خرافات كثيفه!
اعطني بعض شراره
على أصبح للآتي من حلمي منارة

***

ايها النسر المقاتل
ايها الاعصار
يا ماضي اطنان السلاسل
ايها المدروع من جرحين مرات عديدة
اعطني إزميلك المسكوب من صلب المرارة،
اعطني مطرقة. لفنا شرارة
علني أصبح فاسا - من قصيدة!

* في بلاد الحليب والعسل ! *

□ سرقاه ! □

● هاجم مجهولان مساء الاحد الماضي ابراهام جواطه ٦٣١ عاما، وضرباه حتى طرحاه أرضاً وسلبا منه مبلغ ٣ ملايين شاقل.

ابراهام جواطة بائع صحف في المحطة المركزية في تل ابيب ويسكن في نفيه اليعيزر، وكما هو الحال دائما فان الشرطة تبحث عن الجناة.

□ الاسباب البيولوجية! □

● طلبت مواطنة من جلعتيم من المحكمة منع زوجها من دخول الشقة التي يعيشان فيها مع ابنيها.

الزوجة تدعي ان زوجها يعذب ويضربها.

الزوج يقول ان ذلك غير صحيح وانه يحبها والدلالة هي انه مارس الجنس معها يوم السبت الأخير وبموافقتها.

الزوجة تنكر ذلك وتقول انها لم تكن تستطيع القيام بذلك في ذلك اليوم لأسباب بيولوجية.

اختصاصيو الشرطة يجرون الآن الاختبارات العلمية لمعرفة الحقيقة.

وعلى نتائج هذه الاختبارات يتوقف قرار محكمة المركزية في تل ابيب.

□ لو .. □

● لو كان في بلدة جديرة سيارة اسعاف للعلاج السريع لانقذ حياة المواطن الذي مات في بناية يسكنها امس يوم الاحد ١٢/٦ ٨٥ بالسكتة القلبية. سيارة الاسعاف وصلت متأخرة.

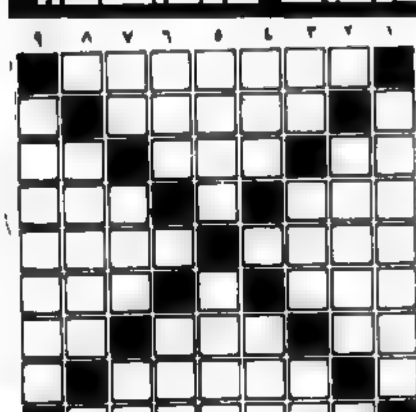
ولو كان في محطة البنزين مستخدمو الوالعة، عن طريق الفحص جهاز تلفون لانقذت حياة المواطن الذي مات في المحطة بالسكتة القلبية ايضا. فايضا سيارة الاسعاف وصلت متأخرة.

□ اقتحموه ! □

● اقتحم مجهولون، ليلة السبت الماضي، مصنع مجوهرات «كيرب اوره» وبعد ان حطموا الباب وفجروا الخزينة مستعملين لذلك ٢٥٠ غراما من مادة «ت.ن.ت» شديدة الانفجار (هكذا تقدر الشرطة)، استطاعوا سرقة مجوهرات بقيمة نصف مليون دولار.

ويذكر ان مصنع «كيرب اوره» قد سرق مرة اخرى قبل ثلاث سنوات ولكن كمية المجوهرات حينذاك كانت أكبر وتقدر قيمتها بحوالي مليون دولار.

كلمات متقاطعة



*** لغز (٨٠) ***

■ أعداد: محمد شهير كبها - عين السهلة ■

أفقي:

١) احدى القارات
٢) قطر عربي
٣) مادة قاتلة - حشرة نشيطة (معكوسة) - حب
٤) زكام - من الحيوانات
٥) الاسم الأول لمؤرخ فلسطيني راحل - من الأنبياء
٦) من الحيوانات - من المجوهرات
٧) بحر - أداة قتال - شرع
٨) مطربة عربية
٩) مدينة فلسطينية

عمودي:

١) دولة تحتل دولة اخرى
٢) من حالات البحر + اسم حرف
٣) من الازهار - وحدة لياس - في الوجه
٤) من الحيوانات - علم مؤنث
٥) نشيد - فقد زوجته (مبعثرة)
٦) روي - شاطئ (بالعبرية)
٧) نتماء - سباب - ثلثا رحل
٨) ارتفع (معكوسة) + رس
٩) أعرف (مجزومة) + أشرعة

● حل لغز العدد (٧٩) ●

افقي:

١) يوميات شعب - وفاء
٢) اليرموك + الكرمل
٣) دكان - السم
٤) رأس - شمس - ورد
٥) ازهار برية
٦) كفاح - جمه - رأس
٧) آسف - عيد - ارق
٨) علم - ارم - عامل
٩) انجع - جهل
١٠) لاما + ممسح + برر
١١) حل - طحن - اليمن
١٢) نعيم - راع - نير
١٣) بل - تيقن - حولي
١٤) ابلل - هد هد - طشقند + د

عمودي:

١) دب - حال الحب
٢) ار - كلمات من القلب
٣) ملاح - لهم
٤) يجي - احتلاف - مثل
٥) ار
٦) نم - اعصار - مطرقة
٧) شي - زهير - سحابه
٨) ع - طه - در - منجل
٩) نب - هد - نط
١٠) بر - الشباب
١١) ورق - بردا - رن - حق
١٢) هم - قوراق الزيتون
١٣) السرمس - هم - بجلد
١٤) مقه - جون ريد

□ في الدرجة الممتازة : احتمالات عديدة حول مصير قمة اللائحة !
□ في الدرجة الأولى : مكابي طمرة («بيتي» ؟) يستضيف فريق القمة من كفارسابا !
□ في الدرجة الثانية : لقاءا قمة : هـ. سولم ـ مـ. عسفيا وهـ. جلجولية ـ بـ. كفارسابا !

■ كتب: المحرر الرياضي ■

□ مباريات «الأسبوع السابع في الدوري الممتاز، هذا السبت، تحمل في طياتها احتمالات عديدة تتعلق بمستقبل قمة لائحة الدوري الممتاز ولو للأسبوعين القريبين على الأقل. وأبرز هذه المباريات هي مباريات الفرق الثلاث المتربعة في قمة اللائحة.

فريق مكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (١٤) نقطة ويفارق نقطتين عن الفريقين التاليين (هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس) يحل ضيفاً في بيتاح تكفا على فريق شمشون تل ابيب الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة في اللائحة. طبعاً، لا يمكن القول أن فشل فريق مكابي حيفا في الفوز بنقاط مباراته البيتية السبت الماضي مع مكابي شعرايم (تعادلا صفر:صفر) ـ ان هذا الفشل ينتقص من قوة البطل الحيفاوي كما لا يمكن اعتماد هذا الفشل واعتباره على انه بداية تقهقر [illegible]

□■ اللاعب جابر أبو أحمد :





واعتقد ان هذا الفريق يستحق ان يتصدر قمة لائحة الدرجة الممتازة. كما أعتقد انه سيحسن وضعه بعد النتيجة غير المرضية التي حققها الأسبوع الماضي في بيته (تعادل صفر:صفر مع مكابي شعرايم) رغم انه أدى مباراة قوية وجميلة.

● اتكهن ٢

١. □ مكابي يافا ـ بني يهودا تل ابيب :

فريق مكابي يافا بحاجة ماسة لتحقيق [illegible]

[illegible]

٧ شمشون تل أبيب ـ مكابي حيفا :

انا من المؤيدين المتحمسين مكابي حيفا.

[illegible]

١٣. هبوعيل حولون ـ مكابي رمات عميدار :

التوقع لفوز هبوعيل حولون في مباراته البيتية هذه على الرغم من ان فريق مكابي رمات عميدار يحتل الآن المرتبة الأولى.

● اتكهن : ١

[illegible]

أما في الدرجة القطرية، مباريات الأسبوع الحادي عشر للدوري، فمن المنتظر ان تؤدي نتائجها الى استمرار التأرجح في مرتبات القمة. فريق هبوعيل اللد الذي تصدر اللائحة في الأسابيع الأولى تراجع الى المرتبة الثالثة السبت الماضي بعد خسارته امام فريق هبوعيل طبريا (صفر:١) في طبريا وبقي رصيده (١٨) نقطة وفي [illegible]

[illegible] الوسط مكابي العفولة. لاعب الأخاء جابر ابو احمد قال لي انه متأكد من فوز فريقه يوم السبت على فريق مكابي العفولة. من جهتي، سأكتفي بطمأنة جابر ابو احمد هذه. املا ان تكون خطوة اخرى في طريق الفريق النصراوي الى مرتبات قمة اللائحة.

وفريق مكابي ابناء شفاعمرو الذي فاز بنقاط [illegible]

[illegible] جلجولية الذي لم يخسر اية مباراة حتى الآن يستمر في تصدر قمة اللائحة برصيد (١١) نقطة ويواز [illegible] جيد جداً (١١:١)، يحل هذا السبت ضيفاً على فريق المرتبة الثانية، بيتار كفارسابا حيث قبل اسبوعين ان حل فريق هبوعيل جلجولية على فريق المرتبة الثانية آنذاك اهـ. كفارشليم، وفزعه في عقر داره ليواصل سلسلة انتصاراته ومن [illegible]

● الدرجة الممتازة ●

[illegible]

● الدرجة القطرية ●

[illegible]

● الدرجة الأولى ●

[illegible]

● مـ. طمرة	عليه كفارسابا
● مـ. اورعقيبا	هـ. كريات شمونة
● مـ. المصيرة	هـ. سيروب عيليب
● هـ. طيرة الكرمل	هـ. بيسان
● هـ. كريات آتا	هـ. رعنانا
● مـ. احاد الناصرة	هـ. العفولة
● بـ. يهود	هـ. ابناء شفاعمرو

● الدرجة الثانية ●

[illegible]

● مـ. بئرالسبع	هـ. مرحفيم
● هـ. اشدود	بيتر تسيونا
● مـ. رحوفوت	هـ. ايلات
● بـ. يفنه	هـ. شدروت
● هـ. بئر يعقوب	بـ. اللد
● مـ. بن سملي	جيرري شدود
● هـ. الرمله	كريات عكرون

حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين :

«إنني أثق بكرة القدم»(٤)

● كانت افسى الاصحاب تنتظرني في بيتي لان احد الصحفيين البعيدين عن كرة القدم ارسل خبراً الى موسكو يقول فيه السبب في خسارتنا في بطولة العالم لسنة ١٩٦٢ في تشيلي هو ياشين. كان حكماً قاسياً جداً وقد احسست به بخاصة في مباريات بطولة البلاد. عندما اعلن القيم اسمي دوت عاصفة من الصفير. في ذلك الوقت كنت قد بلغت الثانية والثلاثين من العمر، وقررت اعتزال كرة القدم. بيد ان مدربنا (آنذاك كان الكسندر بونوماريوف المدافع الرابع في الخمسينات بمرب فريق «دينامو موسكو») قال لي: ارتح بعض الوقت، ومن ثم نتجلى الأمور.

بعد ذلك سافرت الى القرية بحثي حتيتي. بدأت امارس هواية الصيد وكلما كنت ارتاح اكثر كان حنيني الى كرة القدم يزداد. وبعد مدة قررت العودة الى موسكو ورأني بونوماريوف وقال لي مباشرة: انتظرك في موعد التمرينات.

شرعت بالتدريب من جديد تدربت بجهد جهيد. وكما في ايام الصبا بدأت العب في فريق الظل وكان مدربنا ميالاً للتجاني في الظروف الصعبة فلم يدخلني الى الفريق الأساسي مباشرة في موسكو، لأن دوري في فشلنا بطولة العالم لم تفز بعد ذلك اعادني المدرب بالتدريج الى القوام الأساسي وبدأت اخوض المباريات في الخارج وعادت الثقة شيئاً فشيئاً. وهنا اربكنا بطل البلاد، وكان قريباً من الفوز بكأس البلاد.

ومن حسن الحظ بدأت النجاحات تنهال على كاهلي. وفي سنة ١٩٦٣ اعتبروني احسن لاعب في اوروبا وسلمني محرر مجلة «فرانس ـ فوتبول» [illegible]



● ليف ياشين ●

الفرنسية الكرة الذهبية وبعد مدة دعيت لمباراة مكرسة لمرور مائة عام على كرة القدم الانجليزية بين منتخب العالم لو كانوا يسمونه منتخب اتحاد كرة القدم الدولية ومنتخب انجلترا.

هكذا خرجت من مواقع الفشل [illegible]

منتخبات العالم رداً على ذلك فقد تبلور منتخبنا بشكل جيد كنا نثق بقوانا ونأمل بالنجاح.

وفي بطولة العالم هذه كان منتخب غاب توسين أو أدق من النجاح في المباراة الختامية فقد استطعنا في المباريات التمهيدية ان نهزم منتخب ايطاليا الذي كان يضم مجموعة من امثال ماكيني وريفيرا ومازسولا بعدها فزنا في مباريات الربع مع المنتخب المجري، ولو لم يرتكب الحكم خطأ في المباريات الحاسمة التي كانت ستقلنا الى المباراة الختامية مع منتخب المانيا الاتحادية ربما كنا سنتنافس على المرتبة الاولى.

... في اواسط المباراة صده شبه دفاع الخصم مهاجمنا ايكور شيسليكو بمظاهم، ثم انتزع الكرة منه وبدأ الهجوم ضدنا وسجل هدفاً. كان الحكم في وسط الساحة وبعد المناورة ضرب شيسليكو المعتدي وحدث ان الحكم اعلن عينه عن خرق اللاعب الالماني القوي وطرد تشيسليكو من الساحة. اني لم أبرر عملة تشيسليكو طبعاً، لكني حينه، لأن الوضع لم يكن عادلاً من جانب الحكم الذي كان يميل الى الخصم.

ومع ذلك اعتقد ان لعب كان ناجحاً بعد الفوز بكأس اوروبا سنه ١٩٦٠، استطاع المنتخب السوفييتي لأول مرة ان يحتل المكان الرابع في بطولة العالم وفاز بالميدالية البرونزية لأول مرة. ولم نتمكن من تحقيق [illegible]

(يتبع)

(عن مجلة «انباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٤٣)

صحتك في خطر !(٤)

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ قلة الحركة □

□ لقد غيرت الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة الكثير من عادات الناس فاصبحت الحياة اسرع واسهل ولكن سادت كثير من العادات السيئة التي تتعارض مع صحة الانسان. من أهم هذه العادات هي قلة الحركة التي يحتاجها جسم الانسان كاحتياجه للطعام والشراب التي اصبحت مرض في قرن هذا.

ان قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة يؤثر بشكل سلبي على جسم وجهازه المختلفة فهي يؤدي الى:

- هبوط نسبة بعض الهاض في الجسم
- زيادة نسبة الدهون في الجسم
- ضعف الأنسجة العضلية
- ضعف مقدرة المقاومة عند العظم
- زيادة دقات القلب النسبية هذا عدا ضعف المهارات الجسمية حركية مثل الرشاقة، اللياقة، قدرة التنسيق، رد الفعل وكذلك المقدرات الفكرية ـ العصبية عند الانسان.

ان قلة الحركة هي قضية تواجه بالاساس الموظفين واصحاب العمل الفكري ولكن من الجدير بالاشارة له بان العمل الجسدي يساعد في الجسم ويحافظ على صحة الانسان ولكنه لا يعني مكان التربية البدنية وممارسة الرياضة.

هذه اللائحة تظهر مدى علاقة العمل الجسدي الصعب والسهل لنسبة الوفيات بامراض القلب الوعائية من مجموع الناس، في جمهورية المانيا الديمقراطية

العمر	عمل جسدي صعب	عمل جسدي سهل
٣٥ ـ ٤٤ سنة	٤٦	٩١
٤٥ ـ ٦٩ سنة	٨٨٩	١٧٤٥
٧٠ ـ ٧٤ سنة	١٢٢٧	٢٣٠٧

يظهر بشكل واضح مدى تأثير العمل الجسدي السهل على امراض القلب.

احصائيات من الأمم المتحدة اعطت بصورة واضحة معدل اعطاء الانسان من وقته يومياً للتربية البدنية والرياضة.

في الاتحاد السوفييتي ١٨ دقيقة، في الولايات المتحدة وبلجيكا ١٢ دقيقة في بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ٩ دقائق.

[illegible]

(يتبع)

● لوائح الدرجة الثانية ●

(بعد الأسبوع السادس)

[illegible]

OO كأس العالم ١٩٨٦ OO

اسكتلندة الى المكسيك بعد التعادل (صفر:صفر) مع استراليا

● حيفا ـ فاز منتخب اسكتلندة، ظهر أمس (الاربعاء)، بالبطاقة الـ (٢٤) للصعود الى التصفيات النهائية لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك (البطاقة الاخيرة) بعد انتهاء مباراة العودة بينه وبين منتخب استراليا بالتعادل (صفر:صفر) في ملبورن (استراليا) أمس.

وكانت مباراة الذهاب بين اسكتلندة واستراليا اجريت في (اسكتلندة) انتهت بفوز منتخب اسكتلندة بالنتيجة (٢:صفر).

وبهذه النتيجة اكتملت نهائياً قائمة الدول الـ (٢٤) التي ستشترك منتخباتها الوطنية بكرة القدم في التصفيات النهائية في المكسيك، وهذه الدول هي: المكسيك (الدولة المضيفة) وايطاليا (حاملة الكأس) وبولندا والمانيا الغربية والبرتغال وانجلترا وايرلندا الشمالية وفرنسا وهنغاريا وبلغاريا والدنمارك والاتحاد السوفييتي واسبانيا والارجنتين والاوروغواي والبرازيل والجزائر والمغرب والعراق وكندا وكوريا الجنوبية وباراغواي وبلجيكا واسكتلندة.

● ضربة حرة مباشرة ●

لاعب التعزيز

● عبداللطيف مصاروة (الطيبة) ●

● تبدأ الادارات الرياضية، عادة، منذ بداية الموسم الرياضي بالبحث عن لاعبي تعزيز من أجل تقوية الفريق من الناحية الفنية المهنية. ولكن تلك الادارات لا تهتم بالبحث عن ماضي لاعبي التعزيز الرياضي والكروي وامكانياتهم الفنية بشكل كاف، وكثيراً ما يقع الاداريون في خطأ فادح باختيارهم للاعب التعزيز حين يخيب هذا اللاعب الآمال المعقودة عليه.

ان العديد من الفرق العربية تلعب منذ سنوات عديدة دون حاجة الى لاعبي تعزيز ولاقت هذه الفرق نجاحاً ممتازاً من الناحية الفنية الكروية فاللاعب المحلي (ابن البلد) يبذل كل ما عنده على ابسط الاخضر في التدريبات والمباريات فهو يشعر بصلة عميقة تربطه بالفريق وانه جزء لا يتجزأ من هذا الفريق.

من هذه الفرق فريق هبوعيل ام الفحم الذي يلعب لسنوات عديدة دون لاعبي تعزيز.

واعتقد ان لاعب التعزيز يهتم اكثر ما يهتم بالناحية المادية من الصفقة. ويحدث في احيان كثيرة ان يكتشف مسؤولو الفريق ان لاعب التعزيز الذي احضروه لا يفي بحاجة الفريق او انه لا يؤدي واجبه فتبدأ المشادات والاجتماعات المكثفة للتخلص من هذا اللاعب. وهنا يتذكر هؤلاء المسؤولون ان الاتفاقية المعقودة مع اللاعب المذكور تعطيه الحق بالحصول على كل ما هو منصوص من الاتفاقية سواء لعب او لم يلعب، بالاضافة الى المبلغ الطائل الذي دفع حين استحضار هذا اللاعب.

لذا اعتقد انه حري كل الاداريين والمسؤولين في الوسط العربي أن يقرروا المحيوهم للاعب التعزيز وفقاً لبحث موضوعي عن حاجة الفريق.

كي انصح هؤلاء المسؤولين بالاهتمام بتدريب وتربية الأجيال الرياضية الناشئة وتخصيص بعض الأموال لذلك بدل تخصيصها احياناً للاعب تعزيز فاشل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥



● جانب من جمهور المندوبين والضيوف للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسته الافتتاحية مساء أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

١٣٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل

● تل أبيب - تُشير الاحصاءات الأخيرة بخصوص نسبة البطالة في البلاد، التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية إلى عدد غير المشتغلين العاطلين عن العمل في البلاد بلغ خلال الفصل الثالث من العام الجاري (تموز وآب وأيلول) (١١٥) ألفاً - أي ٧٫٨٪ من قوة العمل في البلاد.

وكانت نسبة العاطلين عن العمل في الفصل الثاني في السنة الجارية ٦٫٦٪ من قوة العمل - أي ٩٦ ألف عاطل عن العمل. وفي الفصل الأول ٥٫٨٪ - (٨٥) ألف عاطل عن العمل. وقد بلغت الزيادة في عدد العاطلين عن العمل خلال الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري ٣١٪ قياساً بعددهم خلال الفترة نفسها من العام الذي سبقه ١٩٨٤.

ويشار هنا الى ان المعطيات لا تأخذ بالحسبان الشهرين الماضيين، تشرين الاول وتشرين الثاني، ومن هنا لان هذه المعطيات تبقى غير دقيقة. وتقدر أوساط نقابية ان عدد العاطلين عن العمل اليوم يبلغ ١٢٥ - ١٣٠ ألفاً.

هذا وتتواصل عملية فصل عشرات العمال من مختلف المصانع والمؤسسات. ولا يزال خطر الفصل من العمل يتهدد مئات بل الآلاف العمال الآخرين ومنهم عمال مصنع «فروتروم» في عكا.

فقد اعلن سكرتير مجلس عمال عكا ان هذا المصنع مهدد بالانهيار وان عماله البالغ عددهم (٥٥٠) مهددون بفقدان مكان عملهم ومصدر رزقهم، وقال ان مجلسه لن يسمح بان يكون مصير المصنع وعماله مثل مصير مصنع «ناتاه» وعماله.

ويذكر ان ادارة المصنع قدمت الى الحكومة اقتراح خطة «اصلاح» مقابل الحصول على دعم حكومي على حسابه لمصنع امانيه الا ان الحكومة رفضت اقتراح ادارة المصنع. ويشار في هذا السياق الى ان مصنع «فروتروم» هو من المصانع الكبيرة في البلاد في فرع البتروكيمياء.

○ فصل (٤٨) عاملا في بيسان ○

وفي الايام الاخيرة جرى توسيع «اجراءات التنجيع» في بلدية بيسان. وفي اطار هذه الاجراءات فصل (٤٨) عاملا الامر الذي يعني زيادة عدد العاطلين عن العمل في المدينة التي تعتبر احد مراكز البطالة في البلاد.

○ فصل (٤٠) عاملا في «مليبوزت» ○

وقد فصلت ادارة مصنع «مليبوزت» قرب عكا، هذا الاسبوع، ٤٠ عاملا في شمالي البلاد وجاء هذا الفصل في اعقاب اغلاق احد الاقسام في المصنع المختص بتقطيع طيور الحبش والمصنع يعمل في تقطيع لحوم الطيور وتجهيزها.

تمديد اعتقال مقاول البناء غنيندي لعشرة أيام

● تل أبيب - وافقت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، على طلب الشرطة وسمحت اعتقال مقاول البناء المعروف ابراهام غنيندي لمدة عشرة أيام.

وكانت المحكمة بدأت بمناقشة القضية، أمس الاول، ولم تنه النقاش فاستأنفته صباح أمس وتوجه الى غنيندي تهمة المتهمة في صفقات بيع أراضي في المناطق المحتلة والسرقة واستخدام مستند مزيف لتسريع عملية بيع أراضي.

وأشار القاضي، الذي اصدر الحكم، الى انه اقتنع بوجوب تمديد اعتقال المتهم بعد أن قدمت له مواد سرية تثبت أن المتهم يستطيع التخريب على التحقيق في القضية اذا ما أطلق سراحه.

هيبة المسؤولية التاريخية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحزب العشرون في اعماله وسط اهتمام عالمي ومحلي واسع. وقد شارك في المهرجان الافتتاحي، امس، (١٦) وفدا دوليا من الاحزاب الشيوعيه والعمالية الشقيقة من العالم الاشتراكي والدول الرأسمالية وهي: الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وبولونيا ومنغوليا وكوبا ورومانيا والولايات المتحدة الامريكية واليابان وايطاليا والمانيا الاتحادية واليونان وقبرص ومجلة قضايا السلم والاشتراكية. كما حضر المؤتمر السفير الروماني في اسرائيل.

ولأول مرة في تاريخ دولة اسرائيل وعلى الرغم من موجة التحريض الهستيرية شارك في المؤتمر رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، والقى كلمة تحية.

كما شارك في المؤتمر كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد وسكرتير اللجنة الاسلامية العامة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، محمد زيدان وسكرتير مجلس عمال حيفا، موشيه فيرقان، ورؤساء السلطات المحلية العربية في الطيبة (عبد اللطيف حبيب)، والطيرة (طارق عبد الحي) وكفرقاسم (عبد الرحيم عيسى) واكسال (صالح دراوشة) ويافة الناصرة (اسعد يوسف) والرينة (حسن محمود خطبا) وكفر كنا (صالح عبد القادر) والمشهد (د. يوسف مرعي) وطرعان (يونس نصار) وعيلبون (يوسف سرور) ودير حنا (رجا خطيب) وعرابة (محمد عبري نصار) وطمرة (عباس حجازي) وجديدة (عفيف كيال) وكفر ياسيف (نمر مرقس). وشارك العشرات من الشخصيات التمثيلية اليهودية والعربية في البلاد وبينها: عضو الكنيست وقائد منظمة الفهود السود شارلي بيطون ورئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، الكاتب مردخاي ابي شاؤول، والسكرتير العام للعصبة، البروفسور يسرائيل شاحك، وسكرتير ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، وليد الحاج، وسكرتير اللجنة القطرية ضد العنصرية، مرون دوبري، ونواب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون وامين محمد علي واعضاء ادارة البلدية، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي وعدد كبير من العاملين والنقابيين والفنانين والشعراء والمثقفين وممثلي الجبهات المحلية.

وشارك في المؤتمر وفد كبير يمثل القوى الوطنية التقدمية في المناطق المحتلة.

وقام بتغطية أخبار المؤتمر ما يزيد عن ٤٠ صحفيا محليا واجنبيا.

وكان افتتح المهرجان وترأسه النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فرحب بضيوف المؤتمر والمندوبين القادمين من ٩٠ فرعا للحزب (٦٠٠ مندوب)، ورحب بوجه خاص بوفد باخوتنا من المناطق العربية المحتلة. وبعث من خلالكم بتضامن حزبنا الشيوعي مع سكان المناطق المحتلة ومع جماهير الشعب العربي الفلسطيني التي تناضل بشجاعة ضد الاحتلال وضد الاضطهاد والملاحقات والاعتقالات والطرد ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل والثابت. إنا واثقون ايها الاخوة الاعزاء، بانه لن يكون بعيدا ذلك اليوم حيث تشرق شمس الحرية والسلام على شعبينا».

واستعرض طوبي مسيرة الحزب ومواقفه في الفترة بين المؤتمرين واعلن - لقد ثبت من جديد ان طريقنا هو الطريق الوحيد الموصل الى السلام الحقيقي والثابت وهو الطريق الصحيح في كل مجالات الحياة. وتوقف طوبي عند عدد قضايا عينية مثل موقف الحزب من مسألة السلام العالمي والنضال ضد سباق التسلح النووي، والاشادة بالموقف السوفييتي المسؤول وادانته للموقف الامبريالي. واشار الى أن الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعارض الاتفاق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. وتطرق الى النضالات الطبقية، وابرز نضال الجماهير العربية داعيا الى المزيد من الوحدة في الكفاح ضد العنصرية ودفاعا عن الارض والحقوق بالمساواة.

واختتم طوبي كلمته هاتفا: ليكن مؤتمرنا العشرين محطة تاريخية في حياة حزبنا لتعزيز اكبر لوحدته اليهودية العربية ولتوسيع صفوفه وزيادة نشاطه في صفوف الطبقة العاملة وجماهير الشعب (اقرأ النص الكامل للخطاب على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وكانت الكلمة لرئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي افتتحها بقوله «حضرات المندوبين المحترمين. ينعقد مؤتمركم هذا في فترة تعقد فيها آمال على الوفاق والتفاهم بين الكتلتين الكبريين وفي الشرق الاوسط. والمطلب لمنع جنيف في للدوب الكثيرين في الغرب والشرق توقعات لبدء عهد جديد يبعد خطر الحرب ويقوي عرى الصداقة والسلام بين شعوب العالم. ونتمنى ان يعم الصلح والوئام منطقتنا ايضا. وان تفتح صفحة جديدة من المحادثات المباشرة والنوايا الطيبة وازالة التوتر وتحقيق السلام العادل والدائم بين دولة اسرائيل وجاراتها.

وقال السيد هرتسوغ للمؤتمر يوجد بيننا نقاش حول قضية السلام. نحن نريد سلاما مع الجميع ما عدا اولئك الذين وصفهم بانهم يتنتهجون «الارهاب». ودعا الى النضال سوية للحفاظ على مبادىء وثيقة استقلال دولة اسرائيل دون استثناء والى ادانة «الارهاب» والعداء للدولة والناس بطابعها الدمقراطي وامنها وسلامة سكانها.

واعرب رئيس الدولة عن رغبة اسرائيل في علاقات متكافئة وسلامية بينها وبين الاتحاد السوفييتي وعن امله في ان تزول العقبات عن طريق هذه العلاقات مشيدا بالدور السوفييتي في سحق النازية واقامة دولة اسرائيل.

تقرير اللجنة المركزية

واستقبل المؤتمر بحفاوة بالغة السكرتير العام للحزب، الرفيق مائير فلنر الذي قدم تقرير اللجنة المركزية للحزب ويشير فيه الى عدد اعضاء الحزب ازداد في الفترة بين المؤتمرين بنسبة ٣٠٫٣٪ وان عدد فروع الحزب ارتفعت من ٨٦ فرعا في المؤتمر الـ ١٩ الى ٩٥ فرعا اليوم (زيادة ٩ فروع).

واستعرض التقرير مواقف الحزب من جميع القضايا الاساسية الحربية والمحلية ودوره ومسيرته الكفاحية على طول الطريق مؤكدا اثبات صحة طريق الحزب المبدئي ومعلنا: «لا اساس للمواقف الانهزامية في القضية الفلسطينية ولا في اية قضية اخرى». (اقرأ النص الكامل للتقرير على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

ثم قام عضو المكتب السياسي للحزب عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بقراءة تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق وقامت الرفيقة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي ورئيسة تحرير «زو هديرخ» بقراءة الترجمة العبرية لهذه التحية (اقرأ النص الكامل لها في مكان آخر من هذا العدد). وقد حيى توفيق طوبي الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق على تحيته مؤكدا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعمل بكل ما في وسعه لزيادة النضال في اسرائيل ضد ممارسات القمع والارهاب الاحتلالية ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وبعث بالتحيات الثورية الحارة للحزب الشيوعي الفلسطيني على نضاله الشجاع.

وتطرق فلنر الى ما جاء في خطاب رئيس الدولة حول موقف الاتحاد السوفييتي من قيام دولة اسرائيل فتكلم عن النصف الآخر لهذا الموقف وهو الذي أكد فيه دعمه الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة منذ العام ١٩٤٧ واشار الى خطاب غروميكو الشهير بهذا الشأن.

وكان مسك الختام التحية التي قدمها السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، الكاتب محمد نفاع، وبعد استعراض لرفع الاعلام قام به اعضاء الشبيبة الشيوعية على ايقاعات الطبول الاستعراضية واعلن نفاع عن سلسلة نشاطات قامت بها الشبيبة الشيوعية على شرف المؤتمر وتضمنت اللقاءات مع فنانين اعرب والليالي التثقيفية ومسيرا «المشعل» واعلن ان هيئة الشبيبة قد المؤتمر من ترابيع ٣٢٨ عضوا جديدا من الشبيبة الى الحزب، ويعتز بزيادة عدد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الفترة بين المؤتمرين بنسبة ٣٨٪ وزيادة توزيع الغد بنسبة ٦٥٪. ثم قدم هدية رمزية الى السكرتير العام للحزب باسم الشبيبة. (ستنشر تحية الشبيبة في عدد قادم).

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي الكامل منها بما في ذلك القدس العربية، وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بحق اللاجئين في العودة.

اننا نقف معا في خندق واحد من اجل احقاق هذه الحقوق واقامة سلام عادل يضمن الامن والسلام لجميع شعوب المنطقة، وذلك من خلال مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الموحدة كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية.

ومن أجل ذلك يناضل حزبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية والاستيطانية، وسياسة الابعاد والاعتقال الاداري والعقوبات الجماعية، والارهاب الرسمي المبرمج علنا في الشوارع العامة ضد جميع قطاعات السكان في الارض المحتلة.

ويناضل من أجل حق ابناء شعبنا اللاجئين في لبنان بالعيش الآمن الكريم وتوفير امكانيات الدفاع عن النفس ضد اية اعتداءات على المخيمات الفلسطينية. ويطالب حزبنا عن حق الفلسطينيين في بلاد المهاجر في الاقامة والعمل والاسهام في نضالات شعبهم من أجل العودة وتقرير المصير.

كما يناضل حزبنا من أجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، وابطال اتفاق عمان، ونهج الركض وراء الحلول الامبريالية الامريكية الاستسلامية، والتقارب مع الرجعية العربية، والتخلي عن الدولة المستقلة. ويرى حزبنا ان ذلك ممكن بالعودة الى قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، وائتلاف عدن الجزائر، وما تضمنته من التمسك بقرارات قمة فاس العربية والمبادرة السوفييتية لحل النزاع في الشرق الاوسط، ومن رفض المشروع ريغن والفاليات كامب ديفيد الاستسلامية.

انت ايها الرفاق نعتز بالعلاقات الرفاقية الحميمة القائمة بين حزبينا. هذه العلاقات القائمة على أسس وطيدة مشتركة بيننا، اسس الماركسية اللينينية، ومبادىء الاممية البروليتارية، والجذور التاريخية المشتركة، وقضية السلام العادل التي يجمعنا النضال من اجل انتصارها.

مرة اخرى نتوجه لكم باسم كافة الشيوعيين والتقدميين الفلسطينيين بالتحية، والتمنيات بنجاح أعمال مؤتمركم وبتقدم حزبكم على طريق النضال لتحقيق اهدافه السامية.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تنذر بتصعيد إجراءاتها الكفاحية اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبها

● أجور المعلمين تآكلت بنسبة ٥٠٪ ●

● حيفا - لمراسلنا - توجهت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، في الايام الاخيرة، بتعليمات لاعضائها تطلب منهم عدم القيام بتوزيع شهادات الفصل الاول على الطلاب وعدم تقديم تقديرات خطية او شفهية بعلامات الطلاب الى المديرين أو أولياء أمور الطلبة.

وقد جاءت هذه الخطوة على إثر قرار بتشديد الاجراءات الكفاحية للمنظمة احتجاجا على تآكل أجور المعلمين.

وجاء في تصريح لرئيسة المنظمة شوشانا بيير في مؤتمر صحفي أمس الاول ان تشديد الاجراءات جاء احتجاجا على إغلاق وزير المالية أية إمكانية أمام زيادات الأجور للمنظمة في بلاغه انه لا مجال للمفاوضات في هذا الشأن في فترة التجميد في الاقتصاد.

وأشارت بيير الى ان التآكل في اجور المعلمين يبلغ ٥٠٪ في الوقت الذي يبلغ فيه نسبة التآكل في الأجور في سائر القطاعات الأخرى ٣٦٪.

وأعربت بيير بتصعيد اجراءات المنظمة الى اضرابات جزئية في أماكن مختلفة في البلاد إذا لم تستجب وزارة المالية لطلبات المنظمة حتى شباط - آذار القادم، والتي بالتحضير لامتحانات «البجروت».

[illegible]

مقابل كل مواطنٍ يُقبض عليه لعلاقته بالمخدرات هناك اربعة لا يُقبض عليهم

● ١٠ الاف مواطن توجهوا الى المؤسسات التي تقدم خدمات الاشفاء من الادمان ● ١١٪ من لوائح الاتهام ضد الجنود تتعلق بالمخدرات ● ٥٠٪ من السجناء و ٦٠٪ من السجينات الجنائيات مدمنون ●

● تل أبيب - توجّه، خلال السنوات الأخيرة، حوالي (١٠) آلاف مواطن، اسرائيلي الى المؤسسات والتنظيمات المختلفة للحصول على عون منها يساعدهم في التخلص من الإدمان على المخدرات - هذا ما كشف عنه النقاب الدكتور يوآب ستو من وزارة الصحة والمحامي يونيل ليفي سكرتير الجمعية للطب والقضاء، في أثناء مؤتمر صحفي عقداه، أمس الاول، في تل أبيب.

وأكد المتحدثان في المؤتمر الصحفي انه لا توجد لديهم معطيات دقيقة عن عدد المدمنين على المخدرات في البلاد، لكنهما قدرا الى ان هناك ٣١ الف مواطن يتعاطون بشكل دائم وبصفة شبه على مادة «أولابه» في إطار الفتيهم من الادمان على «هيروئين». وأضافا انه يعالج في مراكز خاصة لهذا الغرض في يافا والقدس وحيفا وعكا (٥٠٠) مدمن وان (١٢٠) من ابناء الشبيبة يعالجون في مراكز وآلية بسبب تورطهم في قضايا المخدرات والادمان، وان (١٥٠٠) رجل وامرأة يعالجون في المصحات والمستشفيات النسائية لتعاطيهم المخدرات.

وأشار الدكتور ستو الى ان بين المدمنين على تعاطي المخدرات ١٠ - ١٢٪ عاطل عن العمل وهم يتحصلون من مخصصات التأمين القومي بقيمة (٣٠٠) الف شيكل شهرياً.

وتطرقا الى ظاهرة الإدمان في السجون الاسرائيلية فقالا ان ٥٠٪ من عدد السجناء جنائيين (وعددهم (٤٠٠٠) سجين) مدمنون او يتعاطون المخدرات. أما في سجن النساء، فان ترتيبه فان ٦٠٪ من السجينات جنائيات مدمنات.

واضاف المتحدثان ان ٩٪ من سكان المناطق السمة مناطق ضائقة لم علاقة بالمخدرات وان ١١٪ من لوائح الإتهام المقدمة ضد جنود الجيش الاسرائيلي هي بشأن مخالفات تتعلق بالمخدرات.

وان مقابل كل شخص يُقبض عليه بتهمة تعاطي المخدرات او التعامل بها، هناك أربعة أشخاص لا يتم القبض عليهم.

في ختام زيارة الكسم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وصدر امس في كل من طهران ودمشق بيان مشترك عن المباحثات التي جرت بين الجانبين الايراني والسوري والنتائج التي جرى التوصل اليها.

وابرز البيان المشترك أن المباحثات بين الجانبين جرت في جو من الاخوة والثقة المتبادلة والتفاهم التام وتركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان.

ودان الجانبان اتفاقيات «كامب ديفيد» وجميع الصفقات، التي تستهدف فرض الحلول الاستسلامية وتصفية القضية الفلسطينية، كما اعربا عن دعمهما التام لنضال الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان دعم البلدين التام لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه، واعلنا عن تقديرهما للانتصارات التي حققها الشعب اللبناني، وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من كافة الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، واتفقا على ضرورة استمرار العمل لتحقيق المصالحة بين ابناء الشعب اللبناني.

واستعرض الجانبان تطورات الحرب العراقية - الايرانية فدانا العراق لشن الحرب، كما دانا حرب المدن وقصف ناقلات النفط واستخدام الاسلحة الكيماوية ومحاولة توسيع رقعة الحرب، التي قال البيان إن بغداد تسعى اليها.

وأكد البلدان ان الصراع مع اسرائيل يشكل القضية المركزية والاساسية في النضال وان علاقة البلدين مع مختلف دول العالم يجب ان تتخذ هذا في الاعتبار.

واشار البيان الى اهمية التعاون بين ايران والدول العربية على اساس الاحترام المتبادل واحترام السيادة.

وأكد الطرفان مساندتهما لليبيا في نضالها ضد المؤامرات الامبريالية والاستفزازات، وأشارا الى انهما سيقفان الى جانب ليبيا في حالة وقوع اعتداء على استقلالها.

إضراب مفتوح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويذكر ان المعتقلين يضربون ثلاثة مرات في الاسبوع، في حين يستمر اضراب المحكومين عن الطعام والزيارات والمراسلة وغسيل الملابس للحيلولة دون عمل عمال النظافة.

والجدير بالذكر ان المحامي وليد الفاهوم احتج لدى مدير السجن وطلب مقابلته ولكن المدير رفض ذلك بدون ابداء الاسباب. ويضيف الفاهوم أنه في أثناء الجدل اطلقت صفارة الإنذار وعلى الفور اغلقت سلطات السجن جميع المحامين الذين كانوا داخل السجن مما يدل على أنه في تلك اللحظة حدث شيء ما في السجن؟

وتتدارس لجنة المحامين المؤلفة من د. أنور وليد الفاهوم ومحمد نعامنه وجواد بولس وعبد عسلي والمكتور منصور الأمر للتوجه للمحكمة العليا بسبب منعهم من زيارة موكليهم، خاصة وأنه من المفروض على سلطات السجن أن تسمح للمحامين برؤية موكليهم وقت الاضراب للإطمئنان على صحتهم.

معتقلو سجن جنيد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المطلبية، وكذلك بسبب محاولات الادارة الالتفاف على الحقوق التي اقرتها المؤسسات الحكومية التي تدير المعتقلات.

ويطالب المعتقلون بوقف استخدام العنف ضدهم وتوفير العلاج الصحي المدرجة في المعتقل للمرضى منهم، ويطالبون في توفير الكتب الثقافية التي تعتبر من اهم الحقوق الانسانية المقرّة من قبل المؤسسات الدولية، وخاصة ما يصدر في الاراضي المحتلة من كتب ومجلات ثقافية وسياسية واجتماعية. اضافة الى مطلب توسيع فترة «الفورة» ليتمكن كل معتقل اخذ نصيبه منها حيث ان الساحة لا تتسع الا لستين معتقلا في حين ان كل غرفة من غرف السجن تضم حوالي (١٢٦) معتقلا يخرجون للفورة مرة واحدة.

ويطالب المعتقلون ايضا برفع الاسمنت عن النوافذ للسماح للتهوية والشمس بدخول غرف المعتقلين ويطالبون كذلك بالسماح للمعتقلين بالاتصال بعضهم ببعض لتنظيم علاقات اجتماعية فيما بينهم.

بيان قوى الأمن الداخلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأكد البيان ان جنديين اسرائيليين قتلا، أيضاً، خلال هذه العملية التي استغرقت ١٣ ساعة واستهدفت قاعدة عسكرية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

ويذكر ان اسرائيل كانت بثت، أمس الاول، وقوع اصابات في صفوف القوة التي نفذت العملية.

من ناحية اخرى برر يتسحاك رابين، أمس الاربعاء، في حديث له امام الصحفيين، العملية العسكرية التي نفذها الجيش الاسرائيلي في العمق اللبناني خارج المنطقة المسماة بـ«الحزام الامني» في جنوب لبنان. واشار الى أنه يدخل في اطار استراتيجية اسرائيل الشاملة لمكافحة ما اسماه بـ«الارهاب» وانه «تقع في القطاع الذي ترابط فيه القوات السورية وانه لا تستهدف، أيضاً، اية اهداف سورية».

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، أمس، بعيداً في الاجواء اللبنانية بشكل مكثف واخترق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

واشارت «كونا» الى ان المراقبين الصحفيين في بيروت تساءلوا عن معنى هذه «الرسائل» الاسرائيلية المتعاقبة بعد اسبوعين والتي تذكر بالاجواء التي كانت تسبق كل عملية اسرائيلية كبيرة ضد لبنان.

● لبنان يقدم شكوى الى مجلس الأمن ●

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي لبناني قوله، أمس، في بيروت ان لبنان قرر تقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي ضد الانتهاكات الاسرائيلية التي وقعت، مؤخراً، في جنوب لبنان.

وأكد المصدر نفسه ان وزارة الخارجية اللبنانية كلفت رشيد فخوري، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، بتقديم شكوى الى السلطات اللبنانية التي احتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

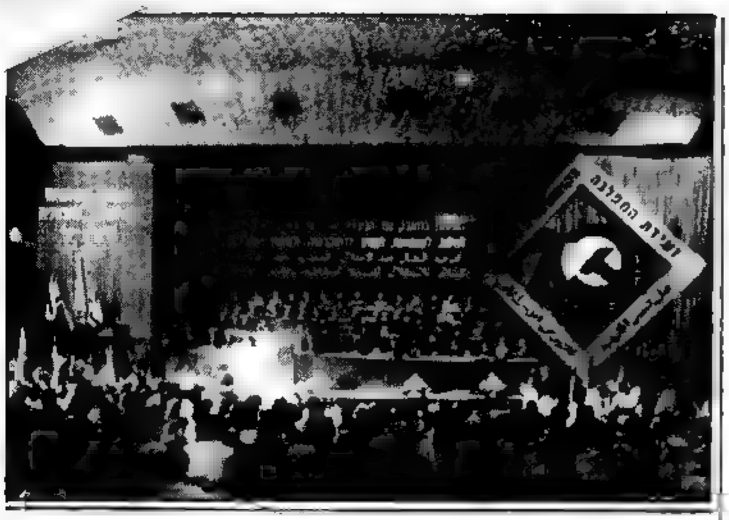
المؤتمر العشرون يواصل أعماله

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٦ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٧٣ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 173/42 – 6.12.1985 – Price: 600 Shekel



● رئيس الوفد السوفييتي: الوضع في الشرق الاوسط يثير أشد القلق ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – استأنف المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، صباح امس الخميس، بعقد خمس جلسات اضافية استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل. ويواصل المؤتمر اعماله اليوم (الجمعة) وغدا (السبت) اذ سيختتم بانتخاب الهيئات المركزية للحزب واقرار التقارير وتلخيص النقاش واتخاذ القرارات التي ستشكل الاساس الموجه لعمل الحزب ونضالاته ومهماته في الفترة المقبلة.

وكانت الجلسة الثانية افتتحت امس برئاسة ... السياسي للحزب، وفيها جرى انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر من ٤٥ رفيقا ويقودها الرفيق سالبا حنين، واللجنة الدائمة (٣١ رفيقا) ويقودها الرفيق اميل حبيبي ولجنة الاعتمادات (١١ رفيقا) ويقودها الرفيق رمزي خوري ولجنة الاستئنافات (١٢ رفيقا) ويقودها الرفيق أبرهام لنيرليو. وقدم الرفيق روفائيل ابرليخ تقرير لجنة المراقبة المركزية التي يرئسها (اقرأ نصه كاملا على الصفحة الثالثة).

ثم بدأ النقاش خلال اربع جلسات متتالية ترأسها على التوالي الرفاق سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية، ويهوشع ايرغا، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، واسعد يوسف كناعنة، عضو اللجنة المركزية سكرتير منطقة الناصرة، وجمال موسى، عضو المكتب السياسي سكرتير منطقة عكا (اقرأ بعض الكلمات التي ألقيت في اطار النقاش على

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

منظمة دولية تدعو الى عقد مؤتمر دولي واعتبار القضية الفلسطينية جوهر النزاع

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – تبنت لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، في اجتماعها امس الاول، قرارا يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ودعت الولايات المتحدة واسرائيل في هذا القرار الى «اعادة النظر في مواقفها» من عقد مثل هذا المؤتمر.

ويطالب القرار الجمعية العمومية بالاعلان ان القضية الفلسطينية تمثل اساس وجوهر الصراع العربي الاسرائيلي. ويحث القرار على توجيه دعوة جديدة الى عقد مؤتمر حول القضية الفلسطينية بما يتوافق مع القرار المذكور.

وأكدت اللجنة «الحاجة الملحة» الى بذل جهود بناءة ومكثفة من قبل حكومات العالم اجمع لعقد مثل هذا المؤتمر وتوفير مستلزمات نجاحه.

ونقلت طوكيو عن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله في المناقشة التي بدأتها الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ان مسؤولية مأساة الشعب الفلسطيني لا تقع فقط على اسرائيل التي تنتهك كل حرف في ميثاق الامم المتحدة بل كذلك على حلفائها الامريكيين الذين اعلنوا الحرب على الشعب الفلسطيني وكل الدول العربية. ويعود ذلك الى رغبة الامبريالية في تفصيل خريطة العالم على هواها وفرض سيطرتها على الشرق الاوسط.

وواشنطن لا تشجب قولا «الارهاب الدولي» تدعم فعلا رأسمال الارهاب وحاميته المسعورة (اسرائيل)

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنين يكشفون لـ «الاتحاد» عن معاناتهم الرهيبة

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – وصلت الى «الاتحاد» رسالة المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنين، المضربين لليوم الرابع عن الطعام والتي بعثوا بها مؤخرا، الى نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، مائير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد.

وتكشف الرسالة النقاب عن الاوضاع غير الانسانية السائدة داخل سجن جنين وعن المعاملة القاسية التي تنتهجها سلطات السجن ضد المعتقلين الفلسطينيين. كما تعدد الرسالة المطالب التي يتقدم بها السجناء للتخفيف مما يعانونه في هذا المعتقل الرهيب.

ويهيب الرسالة بنواب الجبهة ان يطرحوا قضيتهم على بساط البحث في الكنيست وتدخل وزير الشرطة ويطالبون في رسالتهم باقامة لجنة لتقصي الحقائق حول الاوضاع الرهيبة في سجن جنين ويدعون نواب الجبهة الى زيارة السجن والاطلاع عن كثب على ما يعانيه السجناء يوميا هناك.

وتدعو الرسالة «الاتحاد» الى مواصلة تغطية اخبار السجناء في داخل معتقل جنين واطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على المعاناة التي يعيشون.

وتعرب الرسالة عن تقدير السجناء الفلسطينيين الكبير لنضال الجبهة وصحيفة «الاتحاد» دفاعا عن حقوقهم وشجبا لممارسات الاحتلال القمعية.

وعلمت «الاتحاد» ان نواب الجبهة سيثيرون الامر لدى الهيئات المسؤولة لوقف معاناة السجناء وتلبية مطالبهم العادلة.

هذا وستنشر «الاتحاد» في عدد قادم قائمة بمطالب المعتقلين في سجن جنين.

تحية رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق ميخائيل مينشيف

أيها الرفاق الاعزاء،

اسمحوا لي في البداية ان انقل لكم، مندوبي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، احر التحيات الرفاقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن كل الشيوعيين السوفييت.

باهتمام بالغ استمعنا الى تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه الرفيق مائير فلنر.

ان الرؤية علمية للمشروع وفيها التحليل ماركسي – لينيني عميق للوضع الدولي والمحلي، ويثبت التقرير، من جديد، اخلاص الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القوة الطليعية للطبقة العاملة الاسرائيلية، للحقوق الشرعية لمصالح الجذرية لهذه الطبقة، ويضع التقرير امام الحزب مهاما عينية واضحة. نتمنى لكم من اعماق قلوبنا النجاح في عملكم.

ينعقد مؤتمركم في ظروف دولية معقدة نتيجة لاستمرار سباق التسلح تزداد الاحداث غير المرغوبة وينتصب امام الانسانية الخيار بين البقاء وبين الدمار الكلي. هذه الظروف وجدت نتيجة التطور السلبي في سياسة الدول الامبريالية الكبيرة، وبالاساس الولايات المتحدة الامريكية. ان هدف هذه السياسة يتلخص بتحقيق الانتقام بواسطة تحقيق التفوق العسكري على العالم الاشتراكي، وقمع الحركات التقدمية وحركات التحرر وباثارة النزاعات الدولية بهدف الاستمرار في انتاج انواع جديدة من الاسلحة الفتاكة، ومن اجل تسليح الفضاء. ولكن رغم جهودنا الكبيرة من اجل تعزيز السلام، فانه من الخطأ الظن اننا سنسمح للولايات المتحدة الامريكية بتغيير توازن القوى العسكري والاستراتيجي.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

المخابرات الاسرائيلية تداهم مقر نقابة عمال البناء والخدمات العامة في اذنا المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة من المخابرات الاسرائيلية، يوم الاحد الماضي، مقر عمال البناء والخدمات العامة في قرية اذنا قضاء الخليل وقامت بتفتيش المكتب ثم صادرت بعض الملصقات. ولدى مغادرتها اقتحمت القوة بالعودة ثانية.

وعقب مصدر نقابي على هذا العمل الاستفزازي بانه يستهدف ارهاب العمال ومنعهم من الالتفاف حول النقابة خاصة وانه كان عقد في مقر النقابة، قبل المداهمة بيوم واحد ندوة سياسية اشتركت فيها جماهير حاشدة من العمال

تحية ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

أيها الرفاق الاعزاء،

يسعدني باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أن أتوجه الى رفاق النضال والخندق والمصير، وهم يعقدون مؤتمرهم العشرين بالتحية والتقدير والاكبار مؤكدا في الوقت ذاته أن م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تعتز وتفخر بدوركم النضالي المجيد في سبيل صون وحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لمواجهة العدوان الصهيوني الاستيطاني على شعبنا وتاريخنا ومقدساتنا.

ان الظروف الخطيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني حيث تتكالب عليه الامبريالية والصهيونية الشرسة، تحتم علينا جميعا ان نقف متحدين في مواجهة هذه التحديات الخطيرة التي تهدد ليس فقط مصير شعبنا ووطننا، وانما تلك، وبحق، الثورة المستمرة والتي تهدد السلام العالمي.

ان م.ت.ف.، التي تقف بثبات وحزم في وجه مؤامرات ومناورات الامبريالية الامريكية كما وقفت وتقف في وجه العدوان الاسرائيلي على وجودها وشعبها، تؤكد مجددا لكم في هذه المناسبة تصميمها القاطع والأكيد على مواصلة دورها النضالي في مواجهة العدوان والشلل لمخططات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى ادامة الاحتلال والاستيطان ومنع شعبنا من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره وعودته الى وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وانه برهن حزبكم طوال سنوات الكفاح المجيد وقفته النضالية الصلبة الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. وانما لعلى ثقة بأن وقفتكم الى جانب كفاحنا ستستمر وتتعاظم في ضوء التحديات الخطيرة التي تواجه شعبنا.

ان الطريق الوحيد لاقرار سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط انما يمر حتما بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة على

● البقية على ص ٨ ع ٦ ●

الشكمة :

التعيين للبلديات خطوة لفرض «الادارة الذاتية»

● القدس – عن الزميلة «الطليعة» – عقب رئيس بلدية نابلس المنتخب، الناشئ بسام الشكعة، على الادعاءات القائلة إن السلطات تسعى لتعيين لجان بلدية عربية بحجة تطوير الخدمات للمواطنين، مؤكدا أن توقيت التعيين هو توقيت سياسي.

واعتبر الشكعة أن هذه الخطوة تشكل تطبيقا للادارة الذاتية ضمن السيطرة الاسرائيلية وبتوجيه منها.

واستعرض الشكعة استراتيجيات السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة الثلاثة على السيطرة على مصادر المياه والطاقة وتوجيهها لخدمة الاستيطان، وأكد أن هذه الاجراءات لها آثار سياسية لا يمكن لمن يريد تقديم الخدمات أن يتجاهلها، ببساطة لأن الجانب الأضعف لا يملك أن يفرض الحل الذي يريد.

(النص الكامل لتصريحات الشكعة في مقال بقلمه تنشره «الطليعة» المقدسية وتنشره «الاتحاد» في عدد بعد غد الأحد).

ناتب وزير الخارجية السوفييتي في الصين

● بكين – «كونا» – وصل نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ميخائيل سيكالوفيتش، الى بكين أمس في زيارة الى الصين تستغرق ثمانية ايام.

وسيبحث سيكالوفيتش مع نظيره الصيني كيان كيشن سبل تحسين العلاقات الثنائية.

وصرح المسؤول السوفييتي لدى وصوله الى بكين بأن المحادثات ستشمل ابحاث القضايا الدولية ونتائج القمة السوفييتية – الامريكية والوضع الراهن في آسيا.

ويذكر أن التبادل التجاري والتجاري الثنائي شهد تحسناً ملحوظا منذ اتفاق البلدين العام ١٩٨٢ على تحسين علاقاتهما.

كلمة الاتحاد

ألف ألف وردة حمراء للحزب في مؤتمره

... التاريخية ومشاعر الاعتزاز بالانتماء الى الحركة صانعة التاريخ ومطلقة النصر؛ انتمى الينا من طبيعة عظيمة، والاحساس بالثقة الواعية والمركزة بصحة الطريق وعدالة القضية ونبل الهدف، ووسط اهتمام كبير ومتزايد اسرائيليا (محليا) وفلسطينيا – عربيا ودوليا بما يطرحه الشيوعيون، اليهود والعرب، من برنامج خلاق وواقعي قادر على ايجاد حل عادل، شامل ودائم لأزمة الشرق الاوسط وبالذات للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، حل يخرج البلاد والمنطقة من دوامة الحروب وسفك الدم وما يرافق ذلك من آلام وأزمات اقتصادية واجتماعية، في مثل كل هذه الاجواء، يواصل الشيوعيون، اليوم، الجمعة اعمال مؤتمرهم العشرين، الذي افتتحوه مساء الاربعاء، امس الاول.

لا نذكر ان مؤتمرا كهذا حظي من قبل بمثل هذا الاهتمام الكبير في اوساط الرأي العام واجهزة الاعلام المرئية والمكتوبة وفي الاذاعة في بلادنا وخارجها، ولا شك في ان هذا الاهتمام لم يأت عرضا ولم يكن مجرد صدفة. لا ينكر الشيوعيون، اليهود والعرب، ان حزبهم لا يزال حزبا صغيرا من حيث عدد الاعضاء والقوة والتأثير السياسي في الرأي العام في بلادنا. ومع ذلك فان هذا الحزب يفرض احترامه حتى على الاعداء بفضل كفاحية ومثابرة وعمل رفاقه، اعضائه، واستعدادهم للتضحية ومبادرتهم الدائمة والجريئة دفاعا عن قضية السلام العادل، وتضامنا مع شعب المناطق المحتلة ومع كفاح الحركة الوطنية الفلسطينية عامة، وتمسكا بحق المواطنين العرب في هذه البلاد في المساواة التامة في الحقوق القومية واليومية ورفض كل اشكال الاضطهاد والتمييز العنصري التي يعانونها، ودفاعا عن الحريات الديمقراطية وحقوق المرأة والشباب وعن حقوق العاملين النقابية والمعاشية.

وتكشف النقاشات والابحاث التي تدور في قاعة المؤتمر حقيقة ان الشيوعيين في بلادنا ليسوا فقط اشد المناضلين من اجل السلام ومن اجل المساواة الكاملة، بل ان ما يقترحونه

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٨ ع ٢ ●

الجيش السوداني يقتل ١٣٥٠ شخصا ويدمر أربع قرى في الجنوب

● الخرطوم – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الثوار في السودان أن القوات السودانية النظامية قتلت نحو ١٣٥٠ شخصا ودمرت اربع قرى بالقرب من مدينة أبابه في الجنوب السوداني.

وأشارت الوكالة الى أن راديو الثوار، الذي نقل الخبر، لم يحدد تاريخ تلك المجزرة كما أن الحكومة السودانية لم تعقب بعد على هذا النبأ.

تهنئة

الى الابن إدريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الرياضيات من جامعة «انديانا» في الولايات المتحدة نتمنى له الترقي والعودة الى أرض الوطن الغالي.

○ الوالدين والاخوة – عكا ○

نعي

● شفاعمرو – آل قرطام في شفاعمرو والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة،

الحاجة زهرة سعدو جلال الدين قرطام
(أم يوسف قرطام)

التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاماً.
وقد شيع جثمانها أمس الخميس، من منزلها في حي ... الى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في منزل يوسف قرطام في شفاعمرو.

● لا أراكم الله مكروهاً بعزيز ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٢/٥)

العملة	«يسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٢٫٧٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٩٢٫٩٠ ش
● مارك المالي	٥٨٦٫٨٦ ش
● فرنك فرنسي	١٨٥٠٫٠٥ ش
● فرنك سويسري	٦٨٨٫٢٠ ش
● دينار اردني	٣٨٩٢٫٠٠ ش

● – للمسافرين – ١٧٧٥٫٣٨ ش
أسود ١٤٦٥ – ١٥٧٠ ش



معتقل إداري أُفرج عنه يتحدث لـ «الإتحاد»:

قصة عذاب المعتقلين الاداريين في سجون الإحتلال الإسرائيلي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف أحد المعتقلين الاداريين، الذي أفرج عنه من معتقل «جنيد» المركزي، مؤخراً، بعد أن أمضى ثلاثة أشهر اعتقالاً إدارياً، الأوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون الاداريون في ذلك السجن.

ولخص الأوضاع بدقة متناهية، وذلك من أجل نقل الصورة الواضحة والدقيقة لأوضاعهم التي عاشها ويعيشها المعتقلون الإداريون من بعده.

قال: إن إحدى أهم المشاكل التي يعانيها المعتقلون الإداريون هي مشكلة الازدحام الحاصلة في جميع غرف السجن، وليس في أقسام الإداريين فقط.

وعلى ذلك فقد وضعت إدارة السجن في الغرفة، التي مقرر لها أن تسع ١٤ معتقلاً وضعت ٢٤ معتقلاً.

وأضاف: وبعد مطالبتنا بحل هذه المشكلة حاولت السلطات أن تحلها لتكون على حساب المعتقلين الآخرين في السجن حيث حاولت أن تعمل على إفراغ بعض الغرف في السجن من المعتقلين فيها لدمجهم في غرف اخرى مزدحمة أصلا من اجل حل مشكلة الإداريين. وهذا ما كان مرفوضاً تماماً من قبل الإداريين، بحيث يكون حل مشكلتنا على حساب المعتقلين الأمنيين الآخرين الذين يعانون هم أيضاً من هذه المشكلة.

وقد لجأ المعتقلون الإداريون الى المحكمة العليا من أجل حل هذه المشكلة، إلا انه لم يتحقق اي تقدم ملموس بخصوص هذه القضية. فقد أصدرت المحكمة العليا قراراً أعطت بموجبه ادارة السجن مدة محدودة لحل هذه المشكلة.

واستطرد قائلاً: المشكلة الثانية المستعصية التي يواجهها المعتقلون تكمن في المطالبة بنقل جميع المعتقلين الى سجون الضفة القريبة، وذلك للتخفيف من معاناة ذويهم في أثناء زيارتهم حيث ان أهالي المعتقلين يواجهون مصاعب جمة خلال زيارتهم لأبنائهم في سجن بئر السبع.

وطالب المعتقلون الإداريون إدارة السجون، عبر محاميهم، بحل هذه المشكلة بسرعة لوضع حد لمعاناة ذويهم.

ويضيف المفرج عنه أن الاستفزازات التي يواجهها المعتقلون كثيرة وجمة. وذكر، على سبيل المثال لا الحصر، أنه في الآونة الأخيرة لجأت ادارة السجن الى وضع المعتقل الإداري محمود العميمي (من مدينة جنين) في الزنازين وذلك بالرغم من وجود قانون يمنع ادارة السجن من استعمال الزنازين بحق المعتقلين الاداريين.

وهذا السلطات الى هذه العملية بحجة أن المعتقلين يجرون حملات فئاتية.

بالاضافة الى ذلك فان إدارة السجن مصرة على وقوف المعتقلين أوقات العد، وهذا يرفضه المعتقلون رفضاً قاطعاً وقد لجأت الادارة الى العميد موعد لموافقة المعتقلين على هذا الطلب، والا فإنه سنلجأ الى القوة.

ويطالب المعتقلون أيضاً بتوسيع «الفورة» اليومية بالاضافة الى تحسين نوعية الطعام وزيادة كميته.



□□ رفض الافراج بالكفالة عن مجموعة من طلاب ثانوية «قدري طوقان» في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض قاضي المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ١٢/١ الجاري، الافراج عن مجموعة من طلبة ثانوية «قدري طوقان» في نابلس المعتقلين في سجن «الفارعة» منذ ١١/١١ الماضي بتهمة القاء الحجارة على سيارة باص اسرائيلية.

والمعتقلون هم اسامة الكيجي وصلاح سعيد وبدران واحمد علي صبري ومحمود احمد حيش ويحيى مصطفى حسين وناصر يوسف ابو حديد.

وكان قاضي المحكمة مدد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم، وعين يوم ١٢/٢٩ القادم موعداً لجلسة المحكمة الأولى لبحث قضيتهم الأمر الذي يعني انهم سيبقون رهن الاعتقال فترة طويلة.

وخلال جلسة المحكمة، لبحث الافراج عنهم بالكفالة، ابرز المحامي احمد رزال (من مكتب فد لانغر) وثائق طبية تدل على ان عدداً من الطلاب يعانون امراضاً مختلفة. كما اشار الى قيام القاضي نفسه قبل نصف ساعة من ذلك باصدار حكم على مجموعة من الطلاب من المدرسة نفسها وبالتهمة نفسها بالسجن لمدة ١٥ يوماً سجناً فعلياً، الأمر الذي يعني الافراج عنهم. وذكر المحامي رزال بأن المحكمة كانت أفرجت عن احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بالكفالة، على الرغم من انه متهم بمحاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة.

لكن القاضي رفض الافراج عن الطلاب بالكفالة وقال ان المرضى منهم سيتلقون العناية الطبية اللازمة في سجن «الفارعة». وعندها طلب المحامي بتقديم محاكمتهم، لكن القاضي رفض هذا الطلب أيضاً.

□□ الاعتراض يجرك الى المحكمة ؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود التذمر الشديد بين اوساط السائقين العاملين على سيارات الاجرة في مدينة الخليل، وذلك في اعقاب قيام دوريات الشرطة الاسرائيلية الراجلة، في مركز المدينة، بتحرير مخالفات بالجملة، تبدأ بمبلغ ١٥٦٠٠٠ شيكل وتتصاعد لتصل الى ٦٨ الف شيكل وفي النهاية تؤول الى محكمة، هذا اذا ما اعترض احد السائقين على هذه المخالفات، التي يتم تحريرها عادة دون ابداء الأسباب.

ومما يذكر ان معظم المخالفات حررت بواسطة احد افراد الشرطة، الذي كان قد اعتقل مؤخراً بتهمة السطو على محل مجوهرات في المدينة وسرقة ما فيه.

ويسود الاعتقاد بين اوساط السائقين بأن قيام الشرطي المذكور بهذا الاجراء يأتي على خلفية محاولته التغطية على اعمال اللصوصية التي نفذها خلال الفترة السابقة.

● القانون وجهان ●

ويشير المواطنون الى ان هناك عدداً من السيارات المدنية، التي تعود لعدد من أفراد الشرطة والتي تعمل كسيارات أجرة تقل مسافرين بخطوط العدد المسموح به قانونياً الى مختلف مناطق المدينة، دون تعرض السلطة لها مطلقاً. في حين يلاحظ دائماً وأبداً، قيام الشرطة بايقاف العديد من سيارات الأجرة العاملة للتأكد من سلامة تطبيق سائقيها للقانون المعمول به.

المحرضون على رئيس الدولة يشتطون !



● أثارت مشاركة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الأول، موجة تحريض هستيرية قادتها الأوساط الفاشية واليمينية المتطرفة وقد بلغ الشطط بهذه الأوساط حد كتابة شعارات بذيئة معادية للرئيس مثل الشعار أعلاه، الذي ظهر صبيحة يوم افتتاح المؤتمر على أحد الجدران المحاذية لمبنى سينما «شقيطه» في حيفا، حيث يعقد المؤتمر ●

(صورة خاصة)

انفجار لغم في ارض زراعية في مجدل شمس السورية المحتلة

● صاحب الارض الذي أصيب بجراح ادت الى بتر رجله: منذ العام ٦٧ وأنا أفلح هذه الأرض. ولم ينفجر أي لغم. فماذا حدث اليوم؟! ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انفجر في الاسبوع الماضي في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة لغم في ارض زراعية ادى الى بتر رجل الشيخ فضل الله الولي (٨٠ عاماً).

والغريب في الامر ان هذه الارض تزرع منذ عشرات السنين بدون توقف ولم يتعرض صاحبها لأي لغم.

ويعاني اهالي الجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧ الالغام المتروكة والتي أدت خلال فترة ١٨ عاماً الى قتل ستة أشخاص وهم:

مهنا حسين ابو جواد (٢٥ عاماً) ومهنا فضل الله جواد (٢٦ عاماً) وابن فارس القرطاني (١٦ عاماً) وابن احمد سليمان شمس (٨ سنوات) وابن فندي الولي (١١ عاماً) وابن علي صبح وجميعهم من قرية بقعاثا. وقد بترت اطراف كل من صالح سلمان ابو عرار (يده ورجله وعينه) وعبد الوهاب محمد شمس (اصابعه) وحسين غز الولي (يده) ونايف حسين شعيب (يده) ونسيب سعيد ملحم حرب (رجله) وفارس سلمان محمود (يده)، وجميعهم من مجدل شمس. ومن قرية مسعدة محمد جميل الصفدي (يده وعينه) فيصل جميل الصفدي (اصابعه) سلمان علي سلامه (رجليه). ومن بقعاثا عقيد الولي (يده) وحمود سلمان ابو شبلي (رجله) زياد ابو شبلي (اصابعه) ومحمد خليل فرحات (يده).

وقد تشوه أيضاً واصيب في عينه كل من نايف جميل مرعي وخالد جميل مرعي وهم من مجدل شمس وجهاد سلمان الشوفي من مسعدة وحسن جميل مرعي اصيب في عينه وهو من مجدل شمس.

هذا وهناك قائمة بأسماء اخرى من الريف حين لم نستطع الحصول عليها بعد.

خبير اتصالات أمريكي:

الولايات المتحدة تشن حرباً لاسلكية حقيقية على نيكاراغوا

● ماناغوا ـ ا ف ب ـ اعلن خبير الاتصالات هوارد فريدريك من مدرسة المواصلات لجامعة أوهايو (الولايات المتحدة) ان الولايات المتحدة تشن حرباً لاسلكية حقيقية على نيكاراغوا.

وتحدث الخبير في مقالة نشرتها صحيفة «باريكادا» النيكاراغوية، عن «حالة» في امريكا الوسطى. وبستشهد من جهته ان ٤٤ محطة اذاعية اجنبية تبث برامجها في اجواء نيكاراغوا بصفة مستمرة تقع (٢٦) محطة منها في كوستاريكا و(١٨) في هندوراس ومحطة واحدة في الولايات المتحدة. وعادة ما تستخدم المخابرات المركزية ومنظمات مناوئة بالثورة النيكاراغوية التي قرها واشنطن، محطات تجارية خاصة ذات الفرض، وتستصدر البرامج حول توجيه دعوات سافرة الى اسقاط الحكومة النيكاراغوية الشرعية والى رسائل المستمعين التي تعطي صورة صادقة حسب الزعم عن الحياة القاسية لشعب هذا البلد الذي يرزح تحت وطأة النظام الساندينيي.

وخلص العالم الامريكي الى استنتاج لا يقبل التأويل مفاده أن الولايات المتحدة تقوم بغسل ادمغة سكان هذا البلد في محاولة لـ «تمهيد التربة» لغزو القوات الامريكية لنيكاراغوا.

تحية رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لا توجد مهمة أهم وأكثر ضرورة من الغاء كل الوسائل والاجراءات لوقف سباق التسلح وانتهاز كل فرصة من اجل احداث تطور ايجابي في الاحداث الدولية. انتم على علم ولا شك بأن بلادنا قدمت اقتراحات عديدة وذات ابعاد كبيرة من أجل توطيد السلام. ونذكر على سبيل المثال اقتراحنا تخفيض مخزون الاسلحة النوويه بنسبة ٥٠٪ لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى النصف. وفي شهر آب الماضي اعلنا عن وقف كامل لكل التجارب النوويه وقلصنا من جانب واحد الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، وأعلنا عن استعدادنا للتوقيع على اتفاقية عدم الاعتداء والانشاء منطقة منزوعة من السلاح النووي والكيماوي. اننا نعارض عسكرة الفضاء الخارجي لان في هذا تغيير كيفي جديد في سباق التسلح مما سيؤدي الى القضاء على ما يسمى التوازن الاستراتيجي. ان حزبنا ودولتنا السوفييتية تنطلق من رؤيتها ان الانفراج الدولي ممكن فقط بتظافر جهود كل الدول الصغيرة والكبيرة معاً.

ان قيادة الاتحاد السوفييتي تعي ان الواقع في عالمنا يلقي مسؤولية خاصة على دولتنا وعلى الولايات المتحدة الامريكية. ان التوجه البناء والمخلص لقضايا السلام والامن هو الذي حدد نشاط السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائه الاخير مع رونالد ريغن في جنيف. لقد كان هذا اللقاء أهم الاحداث على الساحة الدولية وكما هو معروف لديكم فان اللقاء لم يوجد الحلول لاهم القضايا المتعلقة بسباق التسلح ولكن تظل النتيجة الرئيسية هي اعلان قادة الدولتين عن وجوب منع انفجار حرب نووية. وانه لن يكون منتصر في مثل هذه الحرب. لقد أكد قادة الدولتين اهمية منع نشوب اية حرب كانت تقليدية أو نوويه بين الدولتين. وقد تعهد الطرفان بعدم السعي للحصول على التفوق العسكري. واتفقا على ضروره فرض الحظر المطلق وحتى ابادة السلاح الكيماوي. وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات السياسية بين الدولتين بما فيه عقد لقاءات قمة في المستقبل ونحن نرى امكانية تأثير محادثات جنيف تأثيراً ايجابياً على تغيير الجو السياسي والنفسي في العلاقات الدولية.

لا يزال الوضع في الشرق الاوسط يثير اشد القلق. فهذه المنطقة لا تزال احدى بؤر التوتر الخطرة في عالمنا حيث جرت مؤخراً محاولات لاستبدال الحل الشامل والعادل للنزاع الشرق اوسطي بصفقات منفردة على شاكلة اتفاق «كامب ديفيد» الذي اعلن في حينه كاتفاق سلام بينما ظهرت حرب لبنان الدموية التي راح ضحيتها الآلاف والتي ولدت الدمار والخراب. فأي سلام هذا ! لماذا سقط الشباب اليهود على ارض غريبة. ولماذا لم تتوقف حتى الآن مأساة الشعبين اللبناني والفلسطيني !

ان الهدف الكامن من وراء الاتفاقات المنفرده الجديدة التي تحاك الآن هو القضاء على فكره اقامة دولة فلسطينية مستقلة والقضاء على م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والقضاء بهذا على القضية الفلسطينية نهائياً. ولكن هل من الممكن ان يبني شعب حياته على انقاض شعب آخر ؟ اننا على اقتناع عميق بان اية صفقات انفرادية لن تستطيع أن تؤمن الحل العادل للنزاع الشرق الاوسطي ولن تجلب السلام العادل والأمن المنشودين. على العكس فان هذه الطريق ستستطيع فقط زيادة حدة المشكلة والتوتر.

انطلاقا من هذه الرؤية لدى الاتحاد السوفييتي يعرض وجهة نظر متوازنة وواقعية تأخذ بالحسبان مصالح كل الدول والشعوب في المنطقة وضرورة توطيد السلام والامن العالمي معروفة جيداً. مواقف المبدئية فيما يتعلق بالحل في المنطقة وخاصة اقتراحنا بعقد مؤتمر دولي لبحث الموضوع. ان اقتراحاتنا تطابق بشكل تام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. ونود اعادة التأكيد على جوهرها. اننا ندعو الى حل كل المشاكل والنزاعات في المنطقة بالطرق السلمية فقط من خلال جهود جماعية تبذلها كل الاطراف المعنية.

نحن على اطلاع على محاولات تشويه مواقفنا هنا. وفي الوقت نفسه يجري عرض مواقفنا وكأننا نعادي اسرائيل كدولة. ان هذه الادعاءات مجردة من الصحة. فمنذ العام ١٩٤٩، عندما جرى عرض قضيه فلسطين، أيد الاتحاد السوفييتي اقامة دولة اسرائيل الى جانب دولة عربية فلسطينية. وقد تأملنا آنذاك ان تقوم اسرائيل بانتهاج سياسة سلام. ومنذ ذلك الوقت مر ما يقارب الـ ٤٠ عاماً ومواقفنا لم تتغير. فمنذ وقت قريب أكد الرفيق غورباتشوف ذلك حين اعلن «لقد اسهمت في اقامة دولة اسرائيل ونحن نعترف بسيادتها وبحقها في الحياة والامن».

كنا نود ان نرى الاتجاهات الواقعيه والصحية هي التي توجه السياسة الاسرائيليه من اجل التوصل الى سلام حقيقي عادل ودائم في المنطقة. وبوسع هذا الامر ان يؤثر ايجابياً على قضيه اعادة العلاقات السوفييتيه ـ الاسرائيليه. كلما بسارعت عملية اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى طبيعته تتسارع عملية لاعادة البحث في مسألة العلاقات.

أيها الرفاق،

لقد دخل حزبنا وشعبنا فترة بالغة المسؤوليه فالحزب الشيوعي السوفييتي يقترب من مؤتمره السابع والعشرين. ونحن نلخص الآن انجازات الخطة الخمسية الحادية عشرة ونضع الخطط لمستقبل، انه تستطيع الانتصار في حقلنا، فمن خلال انجاز قرارات المؤتمر السادس والعشرين تم رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييت، وجرى تطوير كل فروع الاقتصاد. وزاد الدخل القومي بـ ١٧٪ ومنذ العام ١٩٨٠ بدأ العمل اكثر من ألف مصنع حديث وزاد معدل دخل الفرد الحقيقي بـ ١١٪، وزاد معدل دخل العمال والاجيرين بـ ١٣٪، وزاد دخل الفلاحين في التعاونيات بـ ٢٩٪، وتم توفير مساكن بمساحة ٥٥٠ مليون متر مربع، الأمر الذي مكن ٥٠ مليون انسان من تحسين ظروف سكنهم.

ان حزبنا، الذي يقدر بشكل واقعي الانجازات يتحدث بصراحة وعلنية عن المشاكل التي لا تزال بدون حل. ان البعض في الخارج يحسبون ان انتقاداتنا الذاتية الطبيعية هذه هي دليل ضعفنا ولكن العكس هو الصحيح فان الحزم والشجاعة التي يتحلى بها الحزب في انتقاداته للنواقص هي دليل قوة وثقة بانه تستطيع تحقيق الاهداف التي وضعناها لانفسنا.

ان الشعب السوفييتي يستقبل بحماس كبير الروح الابداعية الجديدة التي تميز قرارات الحزب مؤخراً. ان الموضوعية والواقعية في تقدير الانجازات والتوجه الى الشعب والاعلام الصريح الواسع التي تميز اسلوب عمل لجنتنا المركزية تحظى بالشعبية والانتشار. وبعد التحليل العميق توصل الحزب بحيوية الى ضرورة توسيع التطور الاقتصادي والاجتماعي على اساس اعادة بناء الاقتصاد بشكل علمي تكنولوجي حديث. ويجري مناقشة الخطة الحديثة التي عرضها الحزب في كل المنظمات الحزبية ومنظمات العمال في بلادنا كي يجري البحث في هذه المنظمات في اقتراحات التعديل في دستور الحزب وفي اتجاهات التطور الاجتماعي والاقتصادي الاساسي في الخطة الخمسيه القادمة وفي الخطة العامة حتى سنة ألفين. في هذه الوثائق الهامه تتجسد الخطة الاستراتيجيه للحزب في المرحلة القادمة. مرحلة التطور الكيفي الجديد لمجتمع السوفييتي. وتتركز بوضوح في هذه الوثائق مصالح شعب الاشتركية وطموحاته من اجل توطيد جبروته الاقتصادي والدفاعي ومن أجل التحسين الاضافي لشروط معيشة الانسان السوفييتي. ان المهام التي تقف امامنا هي في الواقع مهام جسيمة. وعليه، خلال السنوات الـ ١٥ القادمه، ان نخلق قاعده اقتصاديه ضخمة تساوي القاعده التي خلقناها منذ تأسيس الحكم السوفييتي وحتى الآن. ان توسيع التطور الاجتماعي الاقتصادي يهدف الى ضمان حياة مادية وروحية غنية وذات ديناميه اجتماعيه لمواطني السوفييت. لكي يتمكنوا بشكل كامل وواضح من أن يكتشفوا ميزات النظام الاشتراكي.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(يوم ٨٥/١٢/٥)

الدور المصري الرسمي يخدم السياسة الامريكية

الطليعة

● التهديدات المصرية بالعدوان جديدة على دور النظام المصري في هذه المنطقة، وتكير الى الجهة التي يضع هذا النظام نفسه في خدمتها.

والذين يدعون الان لاعادة النظام المصري الى الجامعة العربية ويغفون بالدور المصري وبمواقفه «الرائدة»، على حد تعبير احد اركان القيادة الرسمية لمنظمة التحرير، عليهم ان يسألوا انفسهم عن ماهية هذا الدور الذي يسعون لاعادة الاعتبار له في الساحة العربية، وعليهم مراجعة تجليات هذا الدور منذ ردة السادات وحتى اليوم.

ان اتفاقات «كامب ديفيد»، وقبلها زيارة السادات للقدس، لم يكن بداية ارتداد النظام الساداتي القائم في مصر، بل كانت احدى محطاته. اما الارتداد فقد بدأ بالانحراف عن مسيرة حركة التحرر العربية ونهجها القومي المعادي للامبريالية، الى مسيرة الارتباط بالامبريالية الامريكية، ومعاداة الاتحاد السوفييتي وسائر الفصائل الثورية العربية والعالمية. ومن معالم هذه المسيرة المنحرفة كانت اتفاقات «كامب ديفيد» وقبلها كان العدوان العسكري على ليبيا والتدخل المصري العسكري لصالح نظام النميري المرتبط بالامبريالية في السودان، ومثله ايضاً لصالح زياد بري، فريب النميري في الصومال، وبعده كانت المناورات المشتركة، واستخدام اراضي مصر في الفترة الامريكية على ايران والتدخل في افغانستان، وقائمة طويلة اخرى من التدخلات لصالح امريكا كان آخرها مهاجمة الطائرة المصرية المختطفة، في مالطا تحت قيادة ضباط امريكيين.

لقد كشفت هذه الحادثة الأخيرة عن عمق تبعية النظام المصري لواشنطن. وهي تبعية لم يكن مثلها في ايام حكم فاروق، وحتى قبل تسرب خبر اشتراك ضباط أمريكيين في عملية الكوماندور المصريه من قبل الصحافة الامريكية لم يكن معروفاً ان هناك مكتب للتعاون العسكري الامريكي يشرف عليه جنرالات وكولونيلات امريكيون. ولا بد ان يكون المخفي اعظم!

المهم منه يمكن ان يعطي نظام مثل هذا، بكل هذه الارتباطات، للشعب الفلسطيني والشعوب العربية، غير ما تقرره «مكاتب التعاون» الامريكية التي لا بد ان تكون منتشرة في كافة المواقع الحساسة للنظام المصري ! وهل من المعقول الفصل بين تبعية نظام مبارك لامريكا، ومواقف هذا النظام من القضية الفلسطينية والقضايا العربية !

ان نظام مبارك لا ينظر لهذه القضايا الا بمنظار امريكي، ومن خلال «مكاتب التعاون» التي سربت للصحافة بعض المعلومات عن احدها، وهذه حينما يحاول البعض التشريع بمثل عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل بمطالبة باعادة نظام مبارك الى الجامعة العربية، والزعم بان هذا «البطل» علاوه على ابتعاده عن «كامب ديفيد»، فانه يقع في وهم كبير او يحاول ايقاع الآخرين في هذا الوهم.

ويكفي لتبديد هذا الوهم التذكير بالرسالة التي حملها عبد الهادي لتقبيل من مبارك واعلان مجدداً شمعون بيرس، والتي تضمنت وعداً بالضغط على القيادة الرسمية لمنظمة التحرير بالموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يعترفان حتى بتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

(الطليعة)

الرئيس جاء الى «حداش»

معاريف

● لأول مرة دُعي رئيس الدولة لافتتاح مؤتمر «راكاح». ولأول مرة يأتي رئيس الدولة لمؤتمر هذا الحزب. ومع كل التحفظات من نهج ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المختلفة نعتقد أن رئيس الدولة اتخذ القرار الصحيح.

صحيح خطوه رئيس الدولة ذات مغزى غير بسيط: منح «حداش» الشرعية ـ بالمناسبة لم تخرج أبداً خارج قانون الدولة ـ وذلك من خلال التعامل معها كأي حزب آخر ولو كان بعد الزيارة مقصوراً على هذا لكان النقاش مشروعاً لكن في قرار رئيس الدولة أبعاد وأهداف تتجه خارج لم يجر إخفاؤها. ويرأت انها الخدمة في الحالة التي نحن بصددها.

حضور رئيس الدولة مؤتمر «حداش» ينطوي على إعلان عن نية صفحة الهيه العالم الشيوعي وتعبير عن رغبة اسرائيل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. ولاسرائيل مصلحة في تحسين هذه العلاقات لأسباب عدة والفائدة التي ربما أثمن من خطورته. على وضع اليهود هناك وحل مشكلة هجرتهم من الاتحاد السوفييتي ليس السبب الأقل فيها. وحتى لو كان هناك احتمال ضئيل أن تسهم خطوة الرئيس ولو قليلاً في تحسين العلاقات، وخاصة حل مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي، كان عليه ان يتخذها وينبغي تأييده في ذلك.

وسوف نعرف نتائج هذه الخطوة بعد زمن. ربما يتضح من الناحية العملية ان خطوة رئيس الدولة لم تأت بأية فائدة، وحتى لو كان الأمر كذلك، فيجب الا تضيع استغلال أي شيء يمكن تحويله الى بوابة ساعد من خلالها أخوة يهود.

(معاريف)

صنيعة «راكاح»

يديعوت أحرونوت

● المحامية فيليتسيا لانغر من قيادة «راكاح» صرّحت في المانيا الغربية بأن اسرائيل ستتسبب في حرب عالمية نووية. وأعلنت السيدة لانغر أمام مستمعيها على قتيل تفجير الصواريخ الامريكيه منصوبة على أراضيكم هو في يد مشعلي اسرائيليين. ومع تلك اني شك في من يكون هؤلاء المجرمون الاسرائيليون. والرئيس هرتسوغ سرع زيارة مؤتمر «راكاح» الودية بالمه عرهبس كل الاسرائيليين وبضمنهم أعضاء «راكاح» وكان مثيراً أن نعرف ما اذا كان سيادة رئيس الدولة يعتبر نفسه رئيس السيدة فيليتسيا لانغر !

(يديعوت أحرونوت)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توجه اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري التهاني الحارة والصادقة وتمنياتها بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين لحزبكم في ديسمبر القادم ونرجو ان تبلغوا اعضاء حزبكم كافة تحياتنا الرفاقية.

ان مؤتمركم العشرين ينعقد في ظروف بالغة الخطورة سواء بشأن الوضع في بلادكم او في المنطقة بأسرها، حيث تستمر السلطة الاسرائيلية بالعربدة في المنطقة وتخترق القواعد والمبادئ الدولية كافة ولا تدعي سيادة البلاد العربية، وحيث تشتد هجمة الامبريالية الامريكية على مكتسبات الشعوب وحقوقها وتتسع رقعة تعاونها مع الأنظمة الرجعية والتابعة والعميلة.

ان كفاح الشيوعيين الاسرائيليين دفاعا عن حقوق العمال والجماهير الكادحة وضد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري، يرتبط ارتباطا وثيقا بكفاحهم المجيد لتحرير الأراضي العربية ولاقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ولا شك ان بين الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين المصريين كفاحاً مشتركاً ضد النهج الذي تسلكه كل من السلطة في مصر وفي اسرائيل والسياسة الخارجية التي يتبعها البلدان بالارتباط الدقيق بمخططات الامبريالية الامريكية العدوانية والعدائية.

ان الحزب الشيوعي المصري، كوادر واعضاء ومتعاطفين، يقدر أكبر تقدير نضال حزبكم المجيد وصموده الباسل امام هجمات الرجعية والعنصرية والفاشية.

نكم من حزبنا التقدير البالغ، والأماني الصادقة لتحرزوا أجل المكاسب في نضالكم من اجل نصرة حقوق الشعب ومن أجل الصداقة الحقيقية بين شعوب المنطقة.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري ●



● منصة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجانب من الحضور في حفل الافتتاح. وقبالة المنصة حشد واسع من الصحفيين الذين يغطون أحداث المؤتمر ●

(صورة خاصة)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

الرفاق الأعزاء،

نيابة عن الشيوعيين العراقيين واصدقائهم، توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي لكم بأطيب التحيات النضالية مقرونة بالتمنيات الرفاقية لمؤتمركم في النجاح بانجاز المهام الكبرى المطروحة امامه. ومن خلالكم نتوجه لكل الشيوعيين الاسرائيليين ولأصدقائهم ولكل العناصر والقوى الديمقراطية في اسرائيل التي تتعاون مع حزبكم في النضال ضد السياسة العاطلة والخارجية الرجعية الارهابية العدوانية التوسعية لاسرائيل.

ايها الرفاق الأعزاء،

اننا ننظر بعين الثقة والأمل بأن مؤتمركم العشرين سينجح في تلخيص تجربتكم الغنية في الكفاح ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية بعدوان ١٩٦٧ وضد الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل في لبنان وكامل سياستها العدوانية التوسعية ضد البلاد العربية، وضد الهجوم المستمر على حقوق الجماهير الكادحة ومستوى معيشتها وضد سياسة التمييز القومي والارهاب وضد تزايد او خطر الفاشية والعنصرية.

وسيرسم مؤتمركم بلا شك سياسته اللاحقة لاستمرار النضال من اجل اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة يقوم على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة. هذا الحق الذي اكدته وساندته قرارات هيئة الأمم المتحدة واوسع اوساط الرأي العام العالمي.

ان مثل هذا السلام العادل والراسخ هو الذي سيؤمن الأمن والحقوق الوطنية لكل الشعوب والحكومات في المنطقة. وربما سيكون اسهاما جديا وهاما في النضال من اجل السلام في العالم. ان تحقيق الأهداف المذكورة يتم من خلال مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة فعالة من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وتساهم فيه الأطراف المعنية كافة خاصة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

اننا كسائر الشيوعيين والديمقراطيين في البلاد العربية، ننظر باعتزاز واعجاب لمواقف حزبكم الأممية الثابتة بالنسبة لنضال شعب فلسطين العربي ويسرنا ان نحييكم ونشد على ايديكم في نضالكم الثابت والشجاع الذي تخوضونه في اجواء ارتفاع صعيد التعصب القومي الشوفيني وروح العدوان والتوسع والعداء للسوفييت والشيوعية وللشعوب العربية وحركتها التحررية الوطنية التي تنتهجها وتسعرها حكومة اسرائيل وتحتضنها كسياسة رسمية لها.

ان حزبكم يجمع على نحو صحيح وفعال بين نضالكم هذا ومن اجل تعبئة وتوحيد العمال وعموم الجماهير الشعبية من العرب واليهود في اسرائيل ضد البطالة وارتفاع الاسعار الجنوني والضرائب ومن اجل مصالحهم وحقوقهم الاجتماعية.

وبالضد من سياسة اسرائيل يقف حزبكم والقوى الديمقراطية في اسرائيل، وقوى حركة التحرر الوطني العربية، ومنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني. ويستند هذا النضال المشترك من اجل تأمين حقوق شعب فلسطين الوطنية الثابتة والسلام الدائم والعادل في المنطقة، الى تأييد ودعم قوى الحرية والسلام والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي حصن السلام وطليعة النضال ضد الامبريالية والرجعية والعدوان.

ايها الرفاق الأعزاء،

ان حزبنا يناضل في ظروف صعبة ومعقدة، من أجل تعبئة جماهير شعب العراقي بعربه وكرده واقلياته القومية وتوحيد نضال قواه وأحزابه الوطنية والقومية التقدمية والديمقراطية في جبهة وطنية ديمقراطية عريضة تتسع لكل اعداء الحرب والفاشية.

ويحظى نضال شعبنا العراقي باسناد وتضامن اممي متسع وهو عامل هام من عوامل انتصاره الذي لا شك فيه. ونود بهذا المجال ان نذكر باعتزاز تضامنكم الأممي الثابت مع نضالنا ولا نشك أن مؤتمركم العشرين سيؤكد مجددا هذا النهج الأممي.

ايها الرفاق الاعزاء،

لقد دخلت الحرب العراقية ـ الايرانية سنتها السادسة وحزبنا يناضل من اجل سلم ديمقراطي عادل بين البلدين على اساس الانسحاب الى الحدود الدولية التي انطلقت منها الحرب ورفض ضم اراضي اي بلد للبلد الآخر والاعتراف بحق كل شعب في اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي يريده. وفي الوقت الحاضر يناضل حزبنا من اجل وقف القتال الشامل بين البلدين واجراء المفاوضات السلمية بينهما، ويدعمه في ذلك جميع القوى المحبة للسلم في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. هذا هو طريقنا لاسقاط الدكتاتورية في العراق.

○ عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

○ عاشت الأممية البروليتارية

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ●

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية

الرفاق الأعزاء، مندوبو المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

باسم شيوعيي بلادنا واصدقائهم تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية لكم بالتحيات الرفاقية والتمنيات الصادقة بنجاح مؤتمركم والاتفاق للقرارات والتوصيات الكفيلة بدفع مسيرتكم النضالية قدماً الى الأمام.

لقد حظي حزبكم منذ ولادته بنضاله الشاق والطويل، باحترام ومكانة مرموقة لدى الحركة الشيوعية العمالية العالمية لتحمل عام، دافع بعناد عن الماركسية ـ اللينينية وتفاوتي في احلك الظروف وأصعبها. وظل امينا لمبادئه رغم محاولات التخريب المستمرة التي مارستها الأوساط الصهيونية لهذا الحزب.

لقد اثبتت التجربة صحة اتجاهات حزبكم تجاه الحركة الصهيونية والشعارات التي رفعتها حيال النهج السياسي للأوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. واخص في ذلك الأعباء الثقيلة في ممارسة سياسة دقيقة ومعقدة لكنها جريئة مبدئية ثابتة.

ان التاريخ سيحفظ لحزبكم مساهماته الهامة في تحليله للقضية الفلسطينية وسبل حلها، وتؤكد الأحداث اليوم مدى صحة المواقف التي اتخذها الشيوعيون الاسرائيليون اتجاهها منذ الاربعينات.

وفي الظروف الراهنة يخوض حزبكم نضالاً لا هوادة فيه ضد السياسة الرعناء للأوساط الصهيونية الحاكمة ونهجها في زعزعة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بتجاهلها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني المكافح. ان الخروج من الوضع المتوتر السائد في المنطقة لا يتم الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المتمثلة في العودة الى وطنه وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة. ويعتبر عقد المؤتمر الدولي بحضور جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي اساساً واقعياً حل أزمة الشرق الأوسط واحلال سلام عادل دائم في المنطقة.

لقد اصبحت اسرائيل بنهجها العدواني مركب حليف ودولة طيعة في ايدي الامبريالية الامريكية الساعية ابداً لبسط هيمنتها على مقدرات بلدان المنطقة وتحويلها، طبقاً لسياسة «الاجماع الاستراتيجي» السيئة الصيت، الى حلف لمواجهة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، وعلى هذه الأرضية المشتركة تلتقي الأهداف البعيدة للصهيونية والرجعية العربية، ومن بينها الرجعية السعودية التي وقفت على الضد من مصالح الشعوب العربية وتصف في خندق واحد مع الامبريالية واحتكاراتها.

ايها الرفاق الأعزاء،

ان حزبنا الذي يقدر أجل تقدير صعوبة الظروف التي تكافحون في ظلها يتنهز هذه المناسبة ليعلن عن تضامنه المطلق معكم في نضالكم الشاق والطويل، هذا النضال الذي يمثل رافداً هاماً في الحركة المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في منطقة الشرق الأوسط.

اننا نعتبر الانتصارات التي تحققونها في وجه الصهيونية سنداً وعوناً لنا نحن الشيوعيين في السعودية في النضال الذي نخوضه، جنبا الى جنب مع سائر القوى الوطنية والتقدمية في بلادنا، من أجل انهاء الحكم الملكي المطلق المرتبط بالامبريالية الامريكية واقامة حكم وطني ديمقراطي يكفل للشعب حريته وكرامته وتطور المستقبل.

في الختام نعبر لكم عن ارتياحنا الكبير للعلاقات الرفاقية السائدة بين حزبينا وسنعمل على تطويرها اكثر واكثر لما يخدم تقوية لحمة حركت الشيوعيه والعمالية العالمية.

○ عاش مؤتمركم العشرون !

○ عاشت الشيوعية !

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية ●

تحية الحزب الشيوعي ـ بريطانيا العظمى

الى المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الأعزاء،

ترسل اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني العظمى تحياتها الأخوية الحارة لمناسبة مؤتمركم الـ ٢٠

نحن نقدر بشكل خاص النضال الجاري، الذي تشنونه في أوضاع معقدة وصعبة عند تعاظم خطر الفاشية والعنصرية.

لقد كان النضال الطويل من اجل سلام عادل وثابت في المنطقة شغلاً رئيسياً لحزبكم، ان هذا الأمر ذو اهمية عميقة. هنا في بريطانيا هناك اشارات مشجعة لتغيير في موقف حركتنا العمالية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني. ويعمل حزبنا مع آخرين لتقوية هذا الاتجاه.

ان الفشل مؤخراً لدعوة تاتشر، هو دليل على عدم رغبة حكومة المحافظين في التخلي عن تأييدها في الواقع عن استراتيجية وسياسات الولايات المتحدة، واسرائيل.

نتمنى لكم كل نجاح في عملكم وباستمرار وتقوية العلاقات بين حزبينا.

مع أطيب التمنيات

المخلص

جيري بوكولي

رئيس الدائرة الدولية

تحية الحزب الشيوعي النمساوي

لمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين لحزبكم، يبعث لكم الشيوعيون النمساويون الأخوية. يناضل حزبكم بشكل مقدر من أجل السلام في الشرق الأوسط وضد استمرار الاحتلال للأراضي العربية ومن اجل المساواة في الحقوق القومية، وهذا في وضع تواجهون الأمر المتكلم عدوانية.

ان حزبنا يتضامن مع نضالكم، ونعرف ايه الخطر من الممكن ان تنجم عن العدوان العنصري في الشرق الأوسط ومن تطورات هذه السياسة للعالم كله.

نتمنى مؤتمركم النجاح، ونحن واثقون بأن المؤتمر سيسهم في تقوية نضالكم من أجل السلام والمصالح الحيوية لشعبكم.

مع التحيات الرفاقية

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي

فرانس موري ـ رئيس الحزب

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

أيها الرفاق الأعزاء،

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي ترسل تحياتها القلبية لمؤتمركم الـ ٢٠

نشعر بالاقتناع لن هذا المعلم في حياة حزبكم سيقوي العمل من أجل السلام الدائم والعادل في المنطقة، ولضمان الحقوق القومية والأمن لكل الشعوب والدول في المنطقة. ان هذا يعني على وجه الخصوص تشديد النضال ضد سياسة اسرائيل العسكرية، وضد دمج البلاد في المخططات العالمية للامبريالية الأمريكية.

ويدفع الشعب ثمن هذه السياسة. نعلم أن مؤتمركم سيجد الأساليب الجديدة لتجنيد وتوحيد الطبقة العاملة من أجل بديل ديمقراطي للأزمة.

ايها الرفاق

يعبر الشيوعيون النرويجيون عن تضامنهم العميق مع اخوتهم واخواتهم في اسرائيل. اننا نقف سوية في النضال العام ضد الامبريالية، من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية.

أطيب التحيات لمؤتمركم العشرين

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي

هانس كليفن ـ الرئيس

تحية حزب الشعب التقدمي ـ غويانا

(أمريكا اللاتينية)

الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل أبيب ـ اسرائيل

تحيات رفاقية للمؤتمر القطري. اطيب التمنيات لنجاحات في المستقبل في نضالكم العادل من أجل الديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي

اللجنة المركزية

حزب الشعب التقدمي

غويانا

تحية جبهة التحرير الوطني البحرانية

الرفاق الأعزاء المندوبون للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

تحية رفاقية،

اسمحوا لنا لمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين لحزبكم ان نتقدم لكم باسم رفاقكم الشيوعيين البحرانيين بأحر التحيات وأخلص التمنيات بنجاح مداولاتكم لما فيه تقدم حزبكم والحركة الديمقراطية في بلادكم.

اننا نتابع بتقدير بالغ النضال الذي تخوضونه ضد استمرار احتلال الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وضد استمرار انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما نقدر جهودكم من أجل وحدة جميع القوى المناهضة للقمع والتمييز العنصري، والعاملة على وقف الخطر المتنامي للاتجاهات الفاشية والعنصرية. وكذلك جهودكم ضد أساليب الارهاب الدولي التي تمارسها الدوائر الحاكمة في اسرائيل وبشكل ينتهك سيادة وأمن الشعوب والدول الأخرى والتي كان أخرها الاعتداء على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

اننا واثقون من أن مداولاتكم ستسهم اسهاماً كبيراً في تعزيز المكانة المرموقة لحزبكم وتطوير عمله في جميع المجالات بما فيها الدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة وفئات الشغيلة الأخرى، ومواجهة انتهاكات حقوق الانسان وتشجيع نمو حركة السلام المعادية للاحتلال والمناهضة للحرب وجميع اشكال العدوان.

ان مداولاتكم حول الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر فيها بلادكم وباشكال فاقت كل ما سبقها وكذلك مداولاتكم حول اساليب تعبئة القوى ذات المصلحة في احداث تغييرات جذرية لصالح جماهير الشغيلة ستشكل دفعة اضافية من اجل تقدم وانتصار الطبقة العاملة الاسرائيلية.

اننا نرى الأثر الذي يتركه نضالكم الدؤوب في اكتساب المجالات وخاصة في تنامي تأثير الحركة الديمقراطية المطالبة عن السلام وفي اتساع تأثير الحركة الشعبية المناضلة من أجل تسوية عادلة ودائمة في منطقتنا قائمة على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ونحن نتفق معكم ايها الرفاق الأعزاء في ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ايها الرفاق الأعزاء

ان التصعيد العسكري المستمر الذي توجهه الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الخليج العربي، والذي نلمسه بمظاهره المختلفة كالعسكرة واقامة الاحلاف واطر التنسيق العسكري والأمني علاوة على الحشد العسكري الامريكي والاطلسي، يترافق في بلادكم كما في بلادنا، مع انخراط متزايد في الخطط والمشاريع العدوانية الأمريكية بما في ذلك حرب النجوم وتصعيد حملات التشهير بقوى السلم والتقدم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. ويؤكد هذا الانخراط المباشر للدوائر الحاكمة في بلداننا في المشاريع العدوانية الامريكية ضرورة رص صفوف جميع القوى المحلية المدافعة عن السلم والتقدم وتوحيد جهودها في الدفاع عن أمن وسلام العالم ودعم جميع المبادرات السلمية في هذا الاتجاه وخاصة المبادرات السلمية المتعددة التي طرحها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ان رفاقكم في جبهة التحرير الوطني البحرانية يناضلون ضد نظام رجعي متحالف مع الامبريالية الامريكية التي يحظى منها بدعم عسكري مباشر وغير مباشر عن طريق الحلف العسكري/ الأمني المسمى بمجلس التعاون الخليجي. ونتيجة لهذا الدعم الرجعي ـ الامبريالي يتزايد القمع الداخلي الذي تمارسه أجهزة الأمن المحلية المستفيدة من خبرات القمع في عدد من الدول الرجعية والامبريالية. وبالرغم من ذلك يتصاعد نضالنا ونضال بقية القوى الوطنية والديمقراطية دفاعا عن مصالح الشغيلة في بلادنا وضد استمرار الوجود العسكري الامريكي ومظاهر التبعية الاقتصادية والسياسية الأخرى.

ايها الرفاق الأعزاء

اننا واثقون من عدالة قضايانا المشتركة، ونرى ان تقدم نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسهم في تقدم نضال الحركة الوطنية الديمقراطية والتقدمية في منطقتنا.

اسمحوا لنا ان نكرر تمنياتنا القلبية بنجاح مؤتمركم وتقدم مضطرد لحزبكم الشقيق.

مع تحياتنا الشيوعية

● لجنة القيادة لجبهة التحرير الوطني البحرانية ●

تقرير لجنة المراقبة المركزية الى المؤتمر العشرين قدمه الرفيق وولف ايرليخ، رئيس اللجنة (الخميس ٥/١٢/١٩٨٥)

• تقرير لجنة المراقبة المركزية للمؤتمر العشرين •

الرفاق مندوبو المؤتمر، ايها الرفاق والاصدقاء

اذ تريد لجنة المراقبة المركزية لحزبنا تلخيص عملها في الفترة منذ المؤتمر الـ ١٩، لا تستطيع الا ان تعبر عن الالم العميق لفقدان رفاق اعزاء، اعضاء جهاز المراقبة في الحزب، عضوة الجديرة الخضري (ابو العلو)، عضو لجنة المراقبة المركزية، ويوسف صباغ، رئيس لجنة المراقبة في منطقة الناصرة، اللذين أسهما اسهاماً هاماً في عملنا، وحزبت بشعر بالفقد في غيابهما ولن ينساهما.

تود لجنة المراقبة المركزية، في مستهل تقريرها، أن تعبر عن تقديرها لحزبنا الشيوعي الذي استطاع، في ظروف سياسية صعبة، لتحليل الاحداث التي وقعت بوتائر سريعة في المنطقة. واستطاع استخلاص الاستنتاجات السياسية والتكتيكية الصحيحة وتجنيد اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية وجمهور المؤيدين واوساط شعبية للانخراط في العمل.

انطلاقاً من المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق حزبنا الشيوعي، فان من الضروري الحفاظ على وحدته الايديولوجية - السياسية وعلى وحدته اليهودية - العربية، ومن الواجب والضروري تعزيز وتقوية صفوفه. واسهمت لجنة المراقبة المركزية في الماضي، وعليها أن تسهم في المستقبل ايضاً، من اجل تحقيق هذا الهدف الى جانب اللجنة المركزية للحزب.

وتتبنى لجنة المراقبة المركزية التلخيصات الايديولوجية، السياسية والتنظيمية، الواردة في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر وستضيف في تقريرها بعض الملاحظات والتوضيحات في مجال عملها وصلاحياتها

يلقي دستور الحزب على عاتق لجنة المراقبة المركزية مهمة توجيه وارشاد لجان المراقبة المركزية مراقبة ادارة حسابات الحزب، وبحث واتخاذ القرارات في القضايا المرتبطة بالطاعة التي تحال اليها للتوضيح.

ان البند الاهم بالنسبة للجنتنا هو ذلك الذي يحدد صلاحياتها، وقد جرى تغيير ذلك البند في المؤتمر الـ ١٩ لقد كانت صلاحياتها قبل المؤتمر الـ ١٩ كالتالي «المراقبة لكي تعمل هيئات الحزب ومنظماته واعضاؤه بموجب الدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية».

في المؤتمر التاسع عشر اقر النص الآتي «لجنة المراقبة المركزية تراقب لكي تعمل هيئات الحزب ومنظماته واعضاؤه بموجب الدستور ويحافظوا على اسس الديمقراطية الحزبية الداخلية وعلى الطاعة الحزبية».

الفارق بين النصين اساسي للغاية. ففي الماضي قلصت مهام اللجنة لتلك البنود في الدستور التي تتعلق بالديمقراطية الحزبية - الداخلية، والطاعة، في حين يحتم النص الجديد على اللجنة مراقبة تطبيق الدستور كله، وان يكن التشديد الان خاصة على المجالين - الديمقراطية والطاعة الحزبية - هذا التوسيع يلقي على عاتق لجنة المراقبة، كهيئة مركزية للحزب، مسؤولية اكبر

وسنأتي، لاحقاً، على ما استطعنا انجازه في مهمتنا.

١ التحديدات الاساسية التي وردت في تقرير لجنة المراقبة المركزية الى المؤتمر التاسع عشر والتي اقرت فيه لا تزال سارية المفعول ذلك التقرير اوضح الاسس اللينينية في حياة الحزب. واكد ان هذه الاسس تضمن للحزب ان يكون قادراً على القيام بمهامه اليومية والتاريخية قلبا وقالبا... تبلور في الحزب مبادىء النظرية الماركسية - اللينينية وجوهرها الاممية البروليتارية، النضال من اجل تحسين ظروف العاملين في المجتمع البرجوازي ومن اجل تصفية الحكم الرأسمالي واستبداله بمجتمع اشتراكي. في الحزب تتجسد المبادىء التنظيمية اللينينية التي تشكل جزءاً غير مستقل عن الايديولوجية.

هذه المهمة لا تزال قائمة وتأديتها تحتم بذل جهود مثابرة وخوض معركة قاسية وضرورية، هكذا في الماضي واليوم وفي المستقبل ايضاً. ومؤتمرنا العشرون ايضاً يسهم في خضم هذه المعركة.

حزبنا، في أساسه، هو حزب سليم. وقد اثبت هذا الأمر مجدداً في النقاش الواسع والمثمر الذي اجرته كوادر الحزب حول تقرير اللجنة المركزية. ومع ذلك هنالك عدد من القضايا الاساسية التي اثيرت ونوقشت في المؤتمر التاسع عشر في شباط ١٩٨١ لم تحل حتى الان ولا تزال مطروحة على جدول ابحاث الحزب.

٢ المجتمع الاسرائيلي يتخبط في أزمة اخلاقية عميقة، وتتفشى فيه مظاهر العنف والوحشية، ويتميز بالانانية والتنافر والتخبط واليأس. وتدخل هذه الظاهرة ايضا في صفوف الطبقة العاملة ومن الممكن ايضاً ان تتسرب بعض هذه الظواهر الى صفوف الكوادر الحزبية. ولذلك على الحزب ان يسبح ضد التيار الحاكم في المجتمع الاسرائيلي ليس فقط على الصعيد الفكري والسياسي وانما ايضا على الصعيد الاخلاقي.

هنالك حاجة ماسة الى جهود خاصة ومثابرة من اجل ان يكون حزبنا القوة السليمة والامل للمجتمع المريض. هذه مهمة جماعية لنا جميعاً، ولكل فرد من اعضاء الحزب على حدة تجاه نفسه وتجاه غيره.

٣ المبادىء الايديولوجية والسياسية والتنظيمية للحزب الشيوعي تشكل وحدة ديالكتيكية. وكما ان كل من يحاول الفصل بينها يرتكب جوهر الماركسية - اللينينية، كذلك فان كل من يفصل مبادىء الحزب الى مجالات مختارة يرتكب جوهر الحزب.

يستطيع حزب اسرائيلي آخر البقاء بدون ايديولوجية واضحة وبدون خط سياسي واضح وان يقرر في كل قضية بموجب المقتضيات الانية. ويستطيع حزب اسرائيلي آخر العيش بدون تنظيم واحياء كوادره في معارك الانتخابات فقط. اما الحزب الشيوعي فهو جسم حي ومركب لا يمكن فصل هذا الجزء او ذاك من فهم التكامل. وتتطلب مهمة الحفاظ على هذا الجسم وتنميته تفاهماً شاملاً ويقظة دائمة واخلاصاً كبيراً كي تتطلب رأساً بارداً وقلباً دافئاً بهذه الروح نفهم تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر

لجنة المراقبة المركزية تركز اهتمامها بالناحية التنظيمية، استناداً الى مجال عملها. وتشكل الديمقراطية المركزية العامود الفقري في مبادئنا التنظيمية، لانه بدونها يتحول الحزب الى خليط فوضوي من افراد او الى جهاز حاكم ومحترم لا حياة فيه. ونستطيع عن طريق تنمية الديمقراطية المركزية وتعزيزها باستمرار، ضمان اسهام كل اعضاء الحزب في بلورة شخصيته وفي الحفاظ الصارم على نقائه الايديولوجي وعلى تطبيق استراتيجيته مع التحلي بالليونة التكتيكية المطلوبة ازاء التطور السريع للاحداث. وفي الوقت نفسه، نضمن بذلك الحفاظ على ان يكون الحزب منظماً بشكل جيد في كل درجاته، ونضمن ان يكون هنالك تلخيص موحد ومخوّل لكل قضية وان تكون كل هيئات الحزب واعضائه يحتشدن في الجهود المشتركة والمنظمة من اجل دفع أهدافنا.

لا يمكن ان يكون الواقع مثالياً اطلاقاً وهنالك حاجة دائمة للتصحيح وقد كافحت لجنة المراقبة المركزية طوال الفترة بين المؤتمرين، مباشرة وعن طريق لجان المراقبة المنطقية، من اجل صون المركزية الديمقراطية وتعزيزها في الحزب بالتعاون مع هيئات اللجنة المركزية وبمساعدة لجان المناطق

وعندما نريد تحليل الوضع فاننا لا نتحدث عن حالات شاذة لافراد طلب منهم المسؤولية. ولكن القضية المركزية هي عمل المركزية الديمقراطية بشكل شامل. فعلى الرغم من كل الجهود التي بذلتها اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لا يمكن ان يكون الحزب راضياً من الوضع القائم.

٤. قضية الديمقراطية الحزبية الداخلية

ان اساس الديمقراطية يكمن في ان يقوم العضو بالاسهام النشيط في حياة الحزب، وفي ان يرى العضو في الحزب بيتاً له ويستخدم حقوله وينقل تجربته ويطلب من ارائه الاعضاء الآخرين اذا ما رأى حاجة لذلك. وعن طريق المبادرة والنشاط التالي يتبع العضو نفسه دوراً في المسيرة الديمقراطية للحزب.

لكن ومع ذلك يتعلق تنفيذ الديمقراطية ايضا بالجو السائد في التنظيم الحزبي وبتوجه اعضاء الهيئات الى العضو ان مسؤولية سكرتير الخلية وسكرتير الفرع وسكرتير المنطقة هي خلق مناخ ملائم لذلك. ومع ان دستور الحزب ينص على انه اذا مس العضو بمبادىء الديمقراطية الداخلية في الحزب فذلك بشكل مس بالطاعة الحزبية، الا ان المطلوب من كل مركز لتجمع ما في الحزب هو ليس فقط عدم المس بالديمقراطية وانما تنميتها وتشجيعها وخلق الظروف لصلها الى الحد الاقصى.

هنالك محافظة على مبادىء الديمقراطية الداخلية في حزبنا، بشكل عام. ويحسك الحزب جيداً انتخاب الهيئات في المواعيد المحددة في دستور الحزب، وبالطريقة المحددة في الانظمة التي تضمن اختيار المجموع وحقوق كل عضو وهنالك الحق لكل رفيق ان يعبر عن موقفه وعن انتقاداته في خليته وفي اجتماع فرعه وفي هيئته.

هنالك ادعاء احيانا بان الوقت المخصص للرفيق في اثناء النقاش غير كاف. صحيح انه لا يمكن عدم تخصيص وتحديد الوقت للنقاش، وذلك لضمان النشاط التنظيمي الصحيح لهيئات الحزب. ولكن، يجدر بالرفيق الذي يركز النقاش لان يديره بمرونة وعلى الرفيق الذي يركز النقاش التطرق في التلخيص الى النقاط الخاصة التي طرحها كل رفيق واجتهادا وهذا يجعل التلخيص جماعياً وشاملاً حقاً.

ومن المهم ايضا ان لا تبقى مواقف الرفاق وانتقاداتهم معلّقة في الطرح بل يجب على مركز الهيئة تقديم تقرير عن ذلك الى هيئة أعلى. واذا كانت القضية ذات اهمية شاملة يجب ايصالها حتى هيئات اللجنة المركزية. ومن شأن ذلك تمكين الهيئة الاعلى واللجنة المركزية من دراسة تجربيات تفكير الرفاق، والتعلم من تجاربهم واستخلاص الاستنتاجات المطلوبة.

هنالك حالات لا يستطيع فيها سكرتير الخلية ومركز الهيئة الاعلى ايضاً اعطاء جواب مخوّل على سؤال معين، ولا ينتقص من احترامه ان يجيب بانه سيهتم او سيستشير في الموضوع، ولكن عليه ان يفعل ذلك في اقرب فرصة ومن ثم ان يعود الى ذلك السؤال ليرد عليه.

تجري عادة ادارة بروتوكول منتظم في جلسات منظمات الحزب وهيئاته. لكن لا تزال هنالك هيئات تهمل ذلك. في كل جلسة لتنظيم أي هيئة، بدءاً بالخلية وسكرتاريتها، يكون المركز هو المسؤول عن تسجيل وادارة البروتوكول والحفاظ عليه. والبروتوكول مفتوح امام الهيئات الاعلى.

من حق كل رفيق التوجه بسؤال او باقتراح الى الهيئة الاعلى وحتى اللجنة المركزية - وهذا منصوص عليه في دستور الحزب. وينص الدستور بوضوح، على ان من حق العضو تلقي الجواب خلال شهرين. ويتطلب مبدأ الديمقراطية الداخلية في الحزب من كل الهيئات المحلية والمنطقية والمركزية الالتزام بهذه التعليمات. ومن المفضل ان تحدد كل هيئة لنفسها النظام والطريقة التي تضمن ذلك.

كثيراً ما نوقشت في الحزب ظاهرة هيمنة الرؤساء. صحيح ان عضو الهيئة الاعلى او صاحب وظيفة مسؤولة يستطيع اتخاذ قرار او تلخيص قضية بشكل مخوّل في إطار صلاحياته. لكن يجب تأكيد ما تم تحديده من ان علاقته بالرفاق الذين هو مسؤول عن عملهم يجب ان تكون العلاقة المطلوبة بين لاكبر وآمر ولا يحدد موقعه، ولا بأي شكل من الأشكال. الحق في التوجه الى رفيق بصوت عال وطبعا، اللين باحترامه. وتؤكد لجنة المراقبة المركزية بشدة على ضرورة اقتلاع ظاهرة هيمنة الرؤساء من حياة الحزب. وقد نبه اعضاء لجنة المراقبة المركزية، في حالات عديدة، لأعضاء الهيئات حول تصرف كهذا

ومبدأ القيادة الجماعية هو أيضاً جزء من الديمقراطية الداخلية في الحزب. ولكن لم يصمد هذا المبدأ دائماً في الاختبار اليومي. ففي تجمع سليم يتحمل كل واحد مسؤولية كاملة ومتساوية ويشترك في النقاشات والابحاث مع الاصغاء التام لآراء الآخرين. ومحاولة اقناع رفاقه ولكن ايضا مع الاستعداد للاقتناع. وينص دستور الحزب على ان قرارات المجموعة تلزم كل اعضائها.

وحين ينظم الرفيق المركز او الهيئة المركزة جلسات المجموعة بدقة من شأن ذلك الاسهام في تقصير وقت الجلسات وتجميع الابحاث. والمجموعة السليمة هي تلك التي توزع مهامها ومسؤولياتها على اعضائها وتحافظ على القيام بها لأن التوزيع الواضح من شأنه خلق القاعدة للمسؤولية الذاتية لدى كل رفيق

٥. قضية الطاعة: هي قضية مركزية في الحزب. وينص الدستور على ان اعضاء الحزب منظمون فيه بارادتهم واختيارهم الحر وهنالك رفاق يستنتجون من ذلك، بشكل واعي او غير واعٍ، استنتاجات خاطئة

صحيح ان الشخص ينضم الى الحزب باختياره الحر ويبقى في الحزب باختياره الحر العضوية في الحزب هي عمل تطوعي. ولكن طالما كان الشخص عضواً في الحزب فانه يكون خاضعاً لتعليمات دستور الحزب. اي ان المحافظة على الطاعة هي ليست عملية تطوعية فالعضو يكون خاضعاً لمبدأ المركزية الديمقراطية، وجماعية العمل ولمبدأ خضوع الاقلية للأكثرية والطاعة الحزبية. لا بدون ذلك يتحول الحزب الى حزب اشتراكي - ديمقراطي

في الفترة من المؤتمر التاسع عشر والمؤتمر العشرين، اجرت لجنة المراقبة المركزية محاسبة لرفيق حول الطاعة الحزبية: لم يعمل رغم ان الهيئة المخوّلة منعته من القيام به. والتوضيح قطعه الى الرفيق بوضوح انه الغى، بقلبه ونفسه، للعقل الشيوعية ولكن انه شكوك تجاه تنظيم الحزب. لجنة المراقبة المركزية رفضت هذا الادعاء وأكدت انه لا يكفي ان يكون الرفيق مخلصاً للعقل ويتيح لنفسه في الوقت نفسه، حق الحكم على طبيعة وصحة قرار الهيئة الحزبية بصدد في كل حالة وحالة. وفي تلخيص ذلك الاستيضاح جاء بوضوح: فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الثوري للطبقة العاملة الاسرائيلية. ولذلك ويحكم هذه المسؤولية، فهو يقف في مواجهة دائمة. وفي ظروف ثورية سيقف في مواجهة عنيفة جداً مع الحكم ومؤسساته واجهزة القمع والدعاية التابعة له ويستطيع الحزب تأدية مهامه ليس على اساس الوحدة الايديولوجية والسياسية فقط. وانما ايضاً بالمحافظة التامة على المقاييس اللينينية لتنظيم الحزب وتتجلى الايديولوجية - السياسية في الوحدة التنظيمية وتتحقق في تطبيقها الكامل.

ولكن هل تجري المحافظة فعلاً على الطاعة الحزبية في الممارسة اليومية؟ على هذا السؤال لا تستطيع لجنة المراقبة المركزية، اعطاء جواب ايجابي غير قابل للتأويل. وتعرف لجنة المراقبة المركزية ويعرف مندوبو المؤتمر بالطبع عن حالات عديدة من مخالفة الطاعة الحزبية

ووصلت حالات خرق قاسية للطاعة الحزبية الى بحث رسمي امام لجنة المراقبة المركزية او اللجان المنطقية او امام هيئة حزبية اخرى. ولكن هنالك حالات عديدة تعاملت فيها هيئات الحزب مع قضايا خرق الطاعة الحزبية بليبرالية غريبة عن الحزب. لأن جو الليبرالية في مثل هذه القضايا يؤدي الى زيادة عدد الرفاق المسيئين الامر الذي لا يقوي التنظيم الحزبي وانما يضعفه. واما الرفيق نفسه، ويجب كونه شيوعياً، عليه مكافحة نزعاته الذاتية والفردية وعدم وضع انانيته فوق المجموع

في احد الاستيضاحات التي اجرتها لجنة المراقبة المركزية حول اعتراض رفيق على قرار فرعه فصله من الحزب تبين انه خرق الطاعة الحزبية لفترة طويلة جداً وكان موقف لجنة الفرع سلبياً. وانجلت استقالات اللجنة واستعدت الرفيق للاستيضاح وقررت فصله من الحزب. ليست هذه هي الطريق الصحيحة لخرق الطاعة الحزبية يحكم رداً فورياً. وعلى الهيئة الملائمة اجراء محادثة جدية مع الرفيق ومطالبته بالمسؤولية واذا اقتضى الامر فرض عقوبة معتدلة عليه كتحذير او توبيخ. وفي حالات عديدة من الممكن ان يمنع رد سريع كهذا التكرار والمتابعة الى فرض عقوبة اقسى.

على هيئات الحزب والرفاق المسؤولين تثقيف الرفاق، وخاصة الجدد منهم، على ان تكون الطاعة الحزبية جزءاً من شخصية الرفيق، وتصبح جزءاً من نشاطه. وفضلاً عن القدوة الشخصية المطلوبة هنالك ضرورة لالقاء مهمة محددة وواضحة على الرفيق وفحص مدى القيام بها لأن تنفيذ المهمة ومراقبتها ينقلان الرفيق اكثر من مجرد الحديث العام. وعلى الرفيق المسؤول الجلوس واجراء محادثة جدية مع ذلك الرفيق عند تسليمه المهمة المحددة وعند تنفيذها

فيما يتعلق بتوزيع المهام يجب الالتزام بالمبدأ القاضي بضرورة أخذ رغبة الرفيق بعين الاعتبار الى اقصى درجة لكن الحسم النهائي يجب ان يكون وفقاً لمصلحة الحزب

على كل رفيق مسؤول في الحزب ان ينظر بشكل موضوعي الى مصلحة الحزب في إطار عمله. وان لا يعمل حسب ميله او عدم ميله لهذا الرفيق او ذاك الرفيق. عليه ان يقدم انتقاداً موضوعياً وشرح مواطن الضعف في عمل الرفيق الى جانب التأكيد على النية الحسنة وروح المبادرة والتعلق والنجاح

لقد توقف تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر العشرين عند ظاهرة التسريب المرفوضة. ولجنة المراقبة المركزية شريكة ايضاً في هذا القلق. لقد شهدنا في الفترة السابقة نوعين من انواع التسريب: تسريب ابحاث هيئة الى عضو غير مخوّل بمعرفة هذه الابحاث. وأسوأ من ذلك تسريب ابحاث حزبية داخلية الى الخارج

لا يوجد اية سرية في الحزب في المسائل الفكرية والسياسية ولا يوجد في الحزب الشيوعي الذي يعمل بصورة علنية أي فرق بين ما يقال في الداخل او الخارج في المسائل السياسية والتكتيكية. وعلى ذلك فان مفهوم التسريب في هذه المسائل غير قائم اصلاً بالعكس ففي المسائل الفكرية-السياسية من الاهمية نقل معلومات كاملة من هيئة حزبية عليا الى هيئة ادنى ومن الحزب الى الجمهور

لكن المسائل التنظيمية الداخلية تستوجب السرية خاصة إزاء عداء السلطة ونشاط المخابرات وغريزة الترويج في البالونات الاعلامية في وسائل الاعلام من اجل الحفاظ على سلامة الحزب ثمة حاجة ملحة لتعزيز الانضباط الحزبي.

٦. كثيراً ما يجري الحديث في الحزب حول مسألة الرفاق القدامى والرفاق الشباب.

ان طرح هذه المسألة ليس بالأمر اليسير صحيح ان المفهوم الاجتماعي البرجوازي يبني طرح مسألة «صراع الأجيال» لصرف النظر عن النضالات الطبقية والسياسية الاخرى. لكن المسألة تظل قائمة موضوعياً وهي ليس ابتكار عصرنا وحسب. ان هذه المسألة ليست القضية المركزية في حزبنا لكن يجب عدم اهمالها خاصة في القطاع اليهودي حيث ان الأجيال المتوسطة قليلة نسبياً من ناحية عددية ويعود ذلك الى الانقسام في الحزب قبل ٢٠ عاماً.

اننا لا نميل الى تمجيد القدامى ولا الى تمجيد الشباب. ان التعامل مع مسألة الأجيال في الحزب ينطلق من المبدأ الديالكتيكي بشأن وحدة التواصل وعدم التواصل. فالحزب جسد حي ويواصل الحزب طريقه على اساس النظرية الثورية للماركسية - اللينينية وعلى اساس التمسك بجادته الفكرية السياسية والتنظيمية وعلى اساس تجربته الغنية في النضال على مدى ستة عقود الى جانب ذلك فالحزب يناسب خطه السياسي وتكتيكه والظروف المتغيرة والأحداث التي تتصف بوتيرة سريعة والتغيرات الكبيرة الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي، وعلى الحزب ان يقوم بذلك طوال الوقت بروح صحية ومجددة.

ان ذكر هذا المبدأ الديالكتيكي لا يقتضي بضرورة نسب التواصل الى الرفاق القدامى وعدم التواصل الى الرفاق الشباب. فالقدامى أيضاً يبدعون ويجددون والشباب أيضاً مخلصون للمبادئ. لكن الرفاق القدامى لهم دور تجربة الأمر الذي يتيح لهم التوصل الى الجواب السياسي والتكتيكي الصحيح على حدث ما بسهولة اكثر. ومن المميز للشباب انهم يعيشون حياة ابناء جيلهم في المجتمع وهم الاكثر التقاطاً للتجديدات وهم يبحثون عن اسلوب جديد وأشكال جديدة في العمل ويسهل عليهم أحياناً العمل بشكل ناجع في أوضاع جديدة. من هنا فان الاجيال في الحزب يكمل احدها الآخر، الرفاق القدامى يغذون الشباب بالمعرفة والتجربة، وفي نقل عبر الماضي، والشباب يعطون ويكتسبون الوعي والمعرفة ويتسلحون بمبادىء الحزب بشكل اعمق

على الرفاق القدامى عدم فرض اساليبهم على الشباب على انه الأسلوب الوحيد الممكن. وعليهم ان يتيحوا للرفاق الشباب تطوير مبادرة ذاتية وتشجيعهم للمزيد من التطور والنشاط. وبهذا يستطيع الشباب اثبات انفسهم وفهم القضايا بشكل افضل.

ان الدستور يتيح امكانية تنظيم الشباب في خلايا خاصة. الامر الذي يعتبر جيداً عندما يكون لخلية الشباب مهمة خاصة تشكل تحدياً لهم لكن يجب ان لا يؤدي ذلك الى خلق فصل في عمل الفرع. ان تنفيذ المهام المشتركة للحزب يحتم عملاً مشتركاً. اننا لانقبل الادعاء الذي يسمع احياناً من الرفاق الشباب بانهم لا يستطيعون المشاركة في بحث سياسي مع الرفاق القدامى او انهم لا يستطيعون الدراسة في أطر التثقيف النظري معهم

لقد اظهر الشباب، بشكل عام، مشاركة ونشاطاً في نضالات الحزب. ومن الامور المميزة للفترة بين مؤتمرين وجود رفاق شباب في مواقع مسؤولة هامة في القيادات المنطقية والمحلية للحزب. هذا الأمر يشير الى استعدادهم لتحمل قسط من المسؤولية والى استعداد الحزب لتمهيد الطريق امامهم الى المواقع المسؤولة. ومن المفضل ان يقف رفيق مجرب في المرحلة الاولى لتسلم رفيق شاب موقعاً مسؤولاً الى جانبه كي يساعده بشكل حذر للقيام بمهمته

٧ حول دستور الحزب: يحدد دستور الحزب ذاته بأن احد الأسس لعضوية الحزب هي المحافظة على تنفيذه (الدستور). فالدستور هو القانون الاساسي للحزب، الذي يحدد قواعد الحياة الداخلية ونظام عمل كل منظماته وهيئاته وحقوق وواجبات رفاق الحزب. كل هيئة وكل رفيق ملزم باحترام الدستور والعمل بموجبه. ومثل كل قانون فان دستور الحزب يتألف من بنود مختلفة. ولكن أهميته أكثر من ذلك فاذا كان برنامج الحزب يشير الى الاتجاه المطلوب لتطور شعبنا والى الخطوات الواجب اتباعها لتسريع هذا التطور، فان الدستور يحدد بأي روح على الحزب ان يعمل. وبهذا المفهوم فان دستور الحزب يؤلف وحدة واحدة كل بند من بنوده هو جزء بحيث تكون المحافظة على هذا الجزء، هي محافظة على الكل وكل مساس بالجزء هو مساس بالكل.

إنطلاقاً من هذه الفرضية ثمة حاجة لاستخلاص بعض النتائج

أولاً الدستور هو خير الرفيق المسؤول في اية منظمة او اية هيئة حزبية من الخلية وحتى المؤتمر. يجب ان يكون الدستور في متناول اليد دائماً. والدستور ليس دوغمائياً ومتشدداً فهو يتيح حرية واسعة للعمل، ولكن ايضا يحدد. وعندما يحدد فانه يقرر والسؤال هل قرار ما او اجراء ما يتمشيان مع الدستور، يجب ان يطرح دائماً على خلفية كل قرار

ثانياً على كل رفيق جديد ان يدرس دستور الحزب اذا كان الدستور يحدد ان هدف الترشيح في الحزب هو اعداد المرشح من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية، لعضوية الحزب. فان ذلك يلقي مسؤولية كبيرة على الخلية الحزبية.

حسب رأينا كي يعطى المرشح خلال اشهر الترشيح الستة على الاعداد الفكري اللازم. عليه ان يتعلم الالف باء الماركسية اللينينية - ميثاق الحزب الشيوعي. وذلك كي يتمكن من نيل الاعداد السياسي ومعرفة اسس الخط الحزبي، وعليه على الأقل قراءة مواد أخر مؤتمرات الحزب، وكي يحظى بالاعداد التنظيمي عليه قراءة دستور الحزب. ويجب ان تكون قراءة هذه الكتب الثلاثة، بمراقبة خليته.

ثالثاً يجب ان يكون دستور الحزب في برنامج التثقيف العام لمنظمات الحزب، وليس فقط للمرشحين. ان الالمام بالمبادىء التنظيمية للحزب يجب ان لا يكون لمرة واحدة. لهذا الامر يتطلب انعاشاً دائماً.

مثل أي قانون فان دستور الحزب يطرح اسئلة كثيرة حول تأويله. ان الدستور ذاته يضع مسؤولية التفسير المخوّل - بين مؤتمر ومؤتمر - في أيدي الهيئتين المركزيتين: اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لاتخاذ قرار بهذا الشأن في اجتماع مشترك. في الممارسة لم تعقد اية جلسة مشتركة من هذا القبيل حتى الآن، حيث جرى التوصل الى حل في كل حالة عينية. ويتوجه الرفاق - في الحياة اليومية - الى اعضاء لجنة المراقبة ويطلبون المشورة في كيفية تفسير الدستور ويتقبلون الجواب على انه جواب مخوّل.

جرى تحديد نص الدستور من جديد في المؤتمر التاسع عشر الذي اقره بالاجماع حسبما اقترحته اللجنة الدائمة . هذا الاجماع لمندوبي المؤتمر عبر عن وحدة الحزب التنظيمية ووحدته حول مبادئه التنظيمية

لقد صمد الدستور حسبما نص في المؤتمر الـ ١٩ في امتحان الواقع وأيدت لجنة المراقبة المركزية قرار اللجنة المركزية بعدم إدخال تغييرات في الدستور لجدول أعمال المؤتمر.

٨. قضايا عينية في عمل مؤسسات ومنظمات الحزب:

قامت اللجنة المركزية وهيئاتها - المكتب السياسي والسكرتاريا - بواجباتها حسب دستور الحزب. وقد سجلت لجنة المراقبة المركزية أمامها المجال الذي انعقدت فيه اللجنة المركزية عملها في التقرير الذي قدم للمؤتمر. بودنا ان نضيف الى ذلك بعض الملاحظات من جانب

لقد دعا المكتب السياسي اللجنة المركزية الى الانعقاد ليس بما يتفق مع ما يحدده الدستور رسمياً بل وفي فترات أكثر تراصاً الى جانب ذلك فان وتيرة الأحداث السياسية والاقتصادية كانت سريعة الى الحد الذي كان يستدعي التوصل الى نظام يتيح لاعضاء اللجنة المركزية - الذين لا ينتمون الى هيئات - تلقي معلومات متواصلة وحية بشكل اوسع والتحدث حول قضايا الحزب مع اعضاء هيئات اللجنة المركزية

وكان على لجنة المراقبة المركزية ان تلفت انتباه هيئات اللجنة المركزية انه وفقاً للدستور فمن واجب هذه الهيئات ليس فقط تقديم تقرير عن نشاطها في اجتماع اللجنة المركزية بل أيضاً عن تنفيذ قرارات الدورة السابقة للجنة المركزية

ويكشف تقرير اللجنة المركزية عن حقيقة عدم قيام كافة دوائرها بعملها بشكل منتظم. فبعد أن يحدد المكتب السياسي بداية عمله تقسيم المسؤوليات عن الدوائر المختلفة بينه وبين سكرتاريا اللجنة المركزية كان على كل من الهيئتين حسب رأي لجنة المراقبة المركزية ان تراقب بشكل منهجي عمل كل دائرة تقع تحت مراقبتها وان تتلقى التقارير في فترات محددة وتبادر الى عقد اجتماعات مع رئيس الدائرة أو مع سكرتاريتها. ان الادارة الدائمة لكل دائرة هي امر ناجح ومستحب طالما كانت رهن مراقبة منهجية. ان العلاقة المرجعة بين احدى هيئتي اللجنة المركزية وبين دائرة ما تؤمن تدخل هيئة اللجنة المركزية في حالة عدم قيام هذه الدائرة بعملها بشكل منتظم

فيما يتعلق بإعداد مواد المؤتمر العشرين، تود لجنة المراقبة المركزية ان تبدي ملاحظة حول كون الانظمة التي تحدد بأن على اللجنة المركزية ان تنشر المواد المقدمة للمناقشة في الحزب استعداداً للمؤتمر قبل انعقاد المؤتمر بشهرين على الأقل هو تحديد للحد الادنى من الوقت، ويستحسن ان تكون المواد في أيدي الرفاق قبل ذلك بعدة اسابيع لاتاحة المجال للنقاش دونما تسرع

كان العمل التنظيمي في مناطق الحزب مرضياً. فمؤتمرات المناطق انعقدت في الوقت المحدد في مناطق الحزب الخمسة. لقادرة على عقد مؤتمر (منطقة القدس قادرة على عقد اجتماع سنوي فقط). لقد أجّلت منطقة الحزب في المثلث والنقب مؤتمرها الأخيرين لأسباب خاصة وبموافقة اللجنة المركزية ودون معارضة لجنة المراقبة المركزية

لقد عملت لجان المناطق بانتظام لقد حصل تغيير كبير في القيادة في المناطق الاربع. خلال اشهر الصيف يظهر بعض الارتخاء في العمل في بعض مؤسسات الحزب بسبب تزايد أدوار الرفاق المسؤولين ولجنة المراقبة ترتئي ضرورة برمجة الأدوار بشكل يؤمن الاستمرارية المنتظمة لعمل مؤسسات الحزب

ان أحد المصادر الواسعة لكوادر جديدة هو الطاقة الكبيرة لجمهور النساء غير المنظمات حتى الآن وأحد السبل لذلك هو رفع مكانة الرفيقة في الحزب وهذه المسألة يجب ان تشغل الحزب والحديث هنا لا يجري عن مساواة في الحقوق بشكل رسمي حيث ان الأمر قائم في كل الأماكن بل في النشاط الواعي والمبرمج والموجه لتشجيع نشاط الرفيقات في كل أطر العمل الحزبي - وليس فقط في اطار حركة النساء الديمقراطيات - رغم اهمية هذه الحركة من أجل رفع رفيقات نشيطات الى مواقع القيادة يجب الأخذ بخط واضح. ويجب ان يكون نصب الأعين إشراك الرفيقات عند إعداد قائمة مرشحين لنشاط شعبي أو بلدي أو الظهور في حدث ما. أو إدخال رفاق لاطر التعليم المحلي أو في خارج البلاد للوفود وغيرها

ان مهمة رفع مستوى وعي النساء واستعدادهن للعمل الحزبي أو الشعبي، والعمل من أجل انضمامهن للحزب هي ليست مهمة رفيقات الحزب وحسب بل مهمة الكادر الحزبي وخاصة هيئات الحزب كافة

على كل لجنة منطقة ان تخصص انتباهاً خاصاً لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومساعدته في كل المجالات والعمل لتوسيع صفوفه وتعيين رفاق مناسبين لارشاد فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المنطقة. لقد جرى انتخاب سكرتير منطقة الشبيبة لعضوية لجنة منطقة الحزب في عدد من المناطق الأمر الذي اثبت نفسه

لا يراعى في كل المناطق تحديد دستور الحزب القاضي بعقد اجتماع اكتيف الحزب في المنطقة أو في كل فرع كبير. لقد أثبتت تجربة المناطق التي تلتزم بهذا التحديد الدستوري ان الاكتيف يساعد اللجنة على توعية الكادر وعلى التعلم من تجربته.

وجرت الانتخابات للجنة المنطقة وللجنة الفرع ولمندوبي المؤتمر بصورة عامة حسب الدستور والأنظمة التي وضعتها اللجنة المركزية بالتشاور مع لجنة المراقبة المركزية لكن هنالك بعض الحالات الشاذة. لقد اوقف مندوبو لجنة المراقبة المركزية في إحدى الحالات الانتخابات في مؤتمر منطقة، لأن لجنة الانتخابات باشرت عملية الانتخاب دون وجود سجل لاصحاب الاقتراع وبدون صندوق اقتراع. ولم يسمح مندوبو لجنة المراقبة بهذه عملية الانتخاب إلا بعد استيفاء كل الشروط

تجتمع غالبية خلايا الحزب بشكل منتظم وتقع مهمة الاهتمام بعقد اجتماعات منتظمة على سكرتير الخلية أو سكرتارية خلية لكنها تقع ايضاً على اللجنة المحلية للفرع وحتى على لجنة المنطقة التي يجب ان تتدخل عندما يتعثر عمل الخلية

من الأهمية بمكان تأمين مراقبة اعضاء الخلية على الاشتراك في اجتماعاتها وتشجيع سكرتاريه الخلية في القيام بهذا الواجب إذا عرفت كيف تربط بين التنظيم بشكل جيد والاهتمام الشخصي بالرفاق الى جانب رفع المستوى السياسي وطرح قضايا مثيرة للاهتمام ومتنوعة في اجتماعات الخلية مثل تقرير الرفاق عن عملهم في أماكن العمل والحي أو في هيئات شعبية ومناقشة هذه التقارير

وأسوة باللجنة المركزية في تقريرها فان لجنة المراقبة المركزية تؤكد هي ايضاً على اهمية توسيع صفوف الحزب

في الواقع هناك فرق في هذه القضية بين فرع وفرع، حتى في المنطقة الحزبية ذاتها وفي ذات الظروف الموضوعية. هناك فروع لم يتغير عدد الرفاق فيها منذ المؤتمر التاسع عشر الأمر غير القابل للتبرير ان مهمة تجنيد رفاق جدد ملقاة على كل خلية وعلى كل فرع في الحزب الأمر الذي يجب وضعه دائماً نصب عيننا

لا يستطيع الحزب أن ينظر بعين الرضى الى مسألة تسديد رسوم العضوية. القاعدة تقضي بأن يدفع كل رفيق رسوم عضويته شهرياً حسب قيمتها الحقيقية حسب الجدول الذي وضعته اللجنة المركزية. بالطبع فان دفع ثلاثة او ستة اشهر سلفاً ليس بالأمر المرفوض ان دفع رسوم العضوية بشكل منتظم هو احد أسس عضوية الحزب. لقد ظهرت في منظمات الحزب منذ المؤتمر التاسع عشر ثلاثة اشكال من خرق التنظيم

النوع الاول من الخرق عندما قررت لجنة منطقة معينة بأن لا تلتزم بجدول اللجنة المركزية الذي يحدد رسوم العضوية انما بجباية مبلغ رسوم موحدة ومتساوية لكل الرفاق - وبالغ، رهيد - سواء كان الرفيق يتقاضى معاش بطالة أو يتقاضى دخلاً عالياً، وسواء كان أعزب أو رب عائلة كبيرة. لقد لفتت لجنة المراقبة المركزية نظر لجنة المنطقة الى ان هذا الترتيب يمس بالمركزية الديمقراطية وبتوزيع عادل للعبء ومدخولات المنطقة

النوع الثاني من الخرق ان يحدد الرفيق بنفسه مبلغ رسوم عضويته ويعلم امين صندوق المنطقة بذلك. الترتيب الصحيح يكون بأن يعلم الرفيق امين الصندوق حجم دخله الصافي وعدد الذين يعيلهم وعندها يجري تحديد مبلغ رسوم العضوية حسب الجدول

نوع ثالث من الخرق، ان يدفع الرفيق رسوم العضوية متأخراً جداً. هنالك حالات غير قليلة التي يدفع فيها الرفيق رسوم عضويته عن كل السنة وذلك في ظروف التضخم التي تميز هذه الاوقات. اذا تأخر الرفيق لثلاثة اشهر في دفع رسوم العضوية فان ذلك يجب أن يشكل انذاراً يلزم بمعالجته فوراً. في أحيان كثيرة سدد الرفاق ديناً كبيراً عن حساب رسوم العضوية وذلك قبل الاجتماع السنوي للفرع المخصص لانتخاب لجنة الفرع أو انتخاب المندوبين لمؤتمر المنطقة، ليلزموا بذلك في اللحظة الأخيرة حقهم في ان ينتخبوا وان ينتخبوا. في أحد الفروع جمع أمين الصندوق رسوم العضوية من الرفاق المقصرين في الدفع انعقاد اجتماع الفرع للانتخابات لم اعلم رئيس الاجتماع بأن هؤلاء الرفاق هل على ما يرام

إننا ننتقد مثل هذه الاوضاع التي لا تتفق مع التنظيم الشيوعي

بهذه المناسبة حري ان نذكر ان الرفيق الذي لم يشارك في الإحصاء السنوي على مدى سنتين يبقى عضواً في الحزب ما دامت عضويته لم تنتهِ رسمياً

ان لجنة المراقبة المركزية تؤكد على أهمية الدراسة الاكاديمية في الاقطار الاشتراكية. ومن أجل ضمان ان يكون الرفاق العائدون شيوعيين جيدين ثمة حاجة بالاهتمام الصحيح على ثلاثة مراحل: مرحلة اختيارهم وإعدادهم، مرحلة الدراسة في الخارج، ومرحلة تأقلمهم مجدداً في البلاد

٩ - ايها الرفاق،

يسر لجنة المراقبة المركزية ان تُعلم المؤتمر بأنه في الفترة بين المؤتمر الـ ١٩ ومؤتمر العشرين كان التنسيق بين اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية كاملاً ولم يحدث أي احتكاك أو سوء فهم. لقد شارك اعضاء اللجنة بشكل منتظم ونشط في اجتماعات اللجنة المركزية وشارك رئيس لجنة المراقبة في

● البقية على ص ٥ ع ١ ●

تتمة تقرير لجنة المراقبة المركزية الى المؤتمر العشرين

اجتماعات المكتب السياسي وشارك نائب رئيسها في اجتماعات سكرتاريا اللجنة المركزية. لقد كان هذا الأسلوب ناجعاً بشكل متبادل لما فيه صالح عمل الحزب مركزيا. فمن ناحية ساعد هذا الأسلوب لجنة المراقبة المركزية لتقديم العون للجنة المركزية لتأدية مهامها. ومن ناحية أخرى كانت لجنة المراقبة على اطلاع دقيق على القضايا التي شغلت اللجنة المركزية وهيئاتها وكان هذا مصدراً إضافياً للمزيد من الاندماج في حياة الحزب.

ان التعاون الوثيق ساعد اللجنة على تطوير أسلوب عملها. فاللجنة تحاول ان لا تظهر كمن يقدم الانتقاد من الخارج انما كشريك يحاول التأثير على هيئات اللجنة المركزية في المراحل الاولى لاتخاذ القرار اذا رأت ذلك ضروريا.

لقد توجهت اللجنة المركزية في حالات كثيرة الى لجنة المراقبة المركزية لتجري استيضاحات مع رفاق أو الاهتمام باعتراضات رفاق على قرارات هيئات حزبية منطقية أو محلية. وقد عالجت لجنة المراقبة هذه الأمور بدقة في كل الحالات التي توجهت فيها اللجنة المركزية أو إحدى مؤسساتها الى لجنة المراقبة لتساعدة في أمر معين ودرست اللجنة الأمر لما فيه صالح العمل وفي اغلب هذه الحالات تجاوبت مع الطلب.

١٠) شاركت لجنة المراقبة المركزية في الفترة بين مؤتمرين بشكل نشط في عمل ونشاط الحزب العام واليومي. اننا نذكر ذلك برضى. لقد كانت اشكال المشاركة متنوعة. لقد قامت اللجنة بجهود لتأمين اتصال ثابت مع لجان المراقبة المنطقية وعقدت لقاءات مع كل اعضاء لجان المراقبة المنطقية (هنالك لجان مراقبة منطقية في ست مناطق من مجموع ثمانية مناطق) ولقاءات مع رؤساء هذه اللجان. لقد اشتركنا بقدر الممكن في اجتماعات لجان مراقبة المنطقة وتلقينا بين الحين والآخر تقارير من رؤساء هذه اللجان لقد حاولنا في كل الاجتماعات إرشاد عملها ورفع مستوى النشاط والمساعدة على حل المشاكل.

مثلا، كانت مشاكل في عمل لجنة المراقبة في منطقة تل ابيب - يافا، بسبب خلافات بينها وبين سكرتارية المنطقة. جرى تنظيم اجتماع للهيئتين بمشاركة عضو سكرتاريا اللجنة المركزية وعضو لجنة المراقبة المركزية. هذا الاجتماع لم يحل كل المشاكل لكنه ساهم في عملية التفاهم المتبادل.

لم تقتصر العلاقة بين لجنة المراقبة المركزية مع هيئات الحزب على لجان المراقبة. لقد شاركنا في كل مؤتمرات المناطق بوفد مؤلف من عضوين بشكل عام، شاركنا في اجتماعات للجان المناطق وسكرتارياتها، في اجتماعات فروع في لجان فروع، وفي اجتماعات خلايا، رغم ان ذلك لم يكن كافيا. اذا استطاع اعضاء لجنة المراقبة المركزية الذين سينتخبون في هذا المؤتمر الاكثار من مثل هذه الزيارات فان الامر مستحسن للغاية.

كان رئيس ونائب رئيس اللجنة بالاضافة الى رفاق آخرين فيها على اتصال واسع مع رفاق عديدين ولم يكن الرفاق الشباب في المكان الأخير. هنالك كثيرون من الرفاق الذين يتوجهون الى اللجنة في قضايا دستورية او فكرية او سياسية او تنظيمية وحتى شخصية - ونحن نقوم ونبذل كل جهد للمساعدة قدر المستطاع. لقد نجحت في هذه اللقاءات في شرح قضايا مختلفة في حياة الحزب التي لم تكن واضحة للرفاق المتوجهين وفي ازالة سوء فهم بين رفاق دون إجراء استيضاح رسمي. وبوجه عام فان اعضاء لجنة المراقبة المركزية قد حظوا بثقة رفاق الحزب. لكن هذا لا يعني باننا راضون بالكامل عن عملنا. ان عمل ونتائج لجنة المراقبة يجب ان يكون اكثر اتساعا.

صحيح ان المؤتمر التاسع عشر تجاوب مع طلب لجنة المراقبة السابقة برفع عدد اعضائها من خمسة الى سبعة اعضاء، لكن كل اعضاء اللجنة كانوا مشغولين في اطر مسؤولة مختلفة.

اننا نكرر القول بان انشغالاً آخر غير مرفوض - فلو كان الامر كذلك لكان الرفاق الذين ينتخبون للجنة هم رفاق لا يستطيعون القيام بمهمة أخرى.

انه نكرر القول ايضاً بان للجنة وحدها المسؤولة عن العمل الاخلاقي لكل واحد من اعضائها. لكن النقص في الكوادر، بما في ذلك الكوادر المركزية في الحزب، اضطرنا الى التسليم بالوضع القائم. من الممكن ان تكون اللجنة قد سلمت اكثر من اللازم بحقيقة انشغال اعضائها بمهمات اخرى لكن كان عليها ان تأخذ بالحسبان حاجات المناطق ودوائر اللجنة المركزية والعمل الشعبي.

لقد كان على اللجنة ان تعطي احد اعضائها اذنا طويلاً بسبب حالته الصحية اضافة الى كون اللجنة تعمل دون طاقم مساعد فقد نجحت في مسألة مراقبة الحسابات في تجنيد مساعد بايجة لكن محدودة.

حسب رأي لجنة المراقبة المركزية هناك ضرورة لتغيير الوضع في مسألة طاقم المساعدة بعد المؤتمر العشرين. صحيح ان لجنة المراقبة المركزية لن تستطيع الاعتماد في المستقبل ايضا على طاقم كبير ومجرب، كما هو الحال في مؤسسات مشابهة في الكثير من الاحزاب الشقيقة في العالم، لكن في ظروف عمل حزبنا ايضا هنالك حاجة الى مساعدة. هذه الصعوبات تفسر - لكن لا تبرر - نقاط الضعف في عمل لجنة المراقبة المركزية. وتتطلب مصلحة الحزب تحسيناً اساسياً في العمل.

١١ لجنة المراقبة المركزية غير راضية من مراقبة الحسابات التي تقوم بها. صحيح انها راقبت حسابات وصناديق اللجنة المركزية وهيئة تحرير «الاتحاد» و منظمة الاتحاد، وحسب رقابتنا على الحسابات تدار بشكل منظم، ولم تكن رقابتنا دائما في الوقت اللازم.

راقبت لجنة المراقبة المركزية لاول مرة ادارة حسابات وصندوق مندوب الصحافة الشيوعية في موسكو ومندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ.

بتوجيه اللجنة راقبت لجان المراقبة المنطقية حسابات للمناطق والفروع حسب الحاجة.

ان المسؤولية عن املاك الحزب تقع على عاتق اللجنة المركزية حسب الدستور. لقد اهتمت لجنة المراقبة المركزية في حالات كثيرة بالمحافظة على املاك الحزب. واذا استوجب الامر ابداء ملاحظات للهيئات المركزية او المنطقية فقد جرى تنفيذ ذلك.

١٢ في الفترة منذ المؤتمر التاسع عشر عالجت لجنة المراقبة المركزية مجموعة غير قليلة من الاستيضاحات.

واحياناً ساد الانطباع بان هيئات الحزب او الرفاق يتوجهون الى لجنة المراقبة المركزية بسهولة زائدة. لقد سمعت في الفروع احيانا تهديدات مثل، انا اطلب كذا وكذا والا سأتوجه الى لجنة المراقبة المركزية. يجب عدم رؤية لجنة المراقبة على انها سوط.

صحيح ان دستور الحزب يتيح لكل هيئة او منظمة او رفيق حزب وحق لكل مؤيد او اي شخص آخر بالتوجه للجنة المراقبة المركزية وذلك في اطار صلاحياتها. واللجنة تقرر بنفسها باي شكل تعالج كل توجه عيني. لكن يجب عدم استعمال حق التوجه للجنة بجملة. اما في القضايا التي لا يمكن حلها في اطار المنظمة او الهيئة وبشكل خاص، تتضح قوة لجنة المنطقة في قدرتها حل المشاكل واتخاذ القرارات دون الاستعانة بهيئة مركزية.

في حالة اتخاذ لجنة المراقبة المركزية قرارا بمعالجة طلب لاجراء استيضاح رسمي فانها تقوم بذلك وفق مبادىء الحزب الموضوعية. والحزبية في هذا السياق تعني الاخذ بالحسبان الى الحد الاقصى المصلحة العامة للحزب. والحزب معني بمنع تسرب امزجة غريبة من المقاييس والقواعد الحزبية واتعاش الوضع. واذا تسربت مثل هذه الامزجة فان الحزب معني بتطبيق حي وعميق لمبدأ المركزية الديمقراطية. ان الحزب معني بان يعمل الرفيق حسب المبادىء وان يقوم بواجباته. الحزب معني بالحفاظ على حقوق الرفيق. والجميع متساوون في واجب الانضباط. وكلما كان الرفيق في موقع اكثر مسؤولية وكلما كانت الهيئة التي هو عضو فيها اعلى، كلما كانت الحاجة لتطبيق الانضباط والقيام بمسؤوليته اشد. ومن المحظور ان تؤثر علاقات شخصية، مثل الصداقة، على الاطراف المعنية بالاستيضاح.

لا تقدم لجنة المراقبة المركزية تقارير حول حالات عديدة لان تقديم تقرير كهذا في مؤتمر الحزب بشكل علني اضافيا للرفيق المعني. لقد جرت استيضاحات حول تصرف رفيق لا يناسب ذلك مركزه في الحزب ومس برفاق آخرين، لكن كانت ايضا حالات خرق فاضح للانضباط ومس بوحدة الحزب.

لقد قدم للحزب اعتراضات على عقوبات فرضت عليهم، وكانت حالات ابعد الرفيق فيها من صفوف الحزب. وكانت العقوبات اشد من اللازم حسب رأي اللجنة. وفي مثل هذه الحالات قررت اللجنة منح الرفيق فرصة تصحيح طريقه داخل صفوف الحزب.

هنالك بشكل عام توجه ايجابي نحو الرفيق. وهذا نابع من الاسس الانسانية للشيوعية. ان لجنة المراقبة المركزية ليست محكمة برجوازية تحاول بهذا المقدار او ذلك تصنيف اعمال الرفيق حسب بنود قانون جنائي فهي ترى في الاستيضاح جزءاً من عملية تثقيف الرفيق. هذا التوجه الايجابي يتغير عندما يتبين ان الرفيق غير مخلص ولا يقر بمبادىء الحزب وليس على استعداد للعمل لصالح الحزب وعمليا فهو ليس جزء من الحزب.

لقد حافظت اللجنة على المبدأ القاضي بضرورة سماع مواقف ووجهات نظر كل الهيئات والرفاق ذوي الصلة بالموضوع قبل اتخاذ القرار. كان هناك حالة واحدة اتخذت فيها اللجنة قرارا مرحليا متسرعا دون سماع ممثل الهيئة ذات الصلة بالموضوع. ولما لم يكن هذا التصرف صحيحا وعليه فقد جرى تصحيحه. لقد عقدت اللجنة ٧٠ اجتماعا منذ المؤتمر التاسع عشر. صحيح ان دستور الحزب لا يحدد وتيرة اجتماعات اللجنة لكن التجربة تقول بضرورة انعقاد اللجنة بشكل اكثر تزامنا.

١٣ كان عمل لجنة المراقبة المركزية كهيئة منتظما. اللجنة تشكل ايضا خلية حزبية لاعضائها. وقد عملت بشكل جماعي وحي ووجدت خلية صغيرة من حيث تركيبها، ابناء اعمار متفاوتة، رفيقة ورفاق يهود وعرب. وطرحت القضايا الحزبية لكل رفيق ورفيق في خليتهم وبحثت فيه بشكل صريح وفي جو رفاقي.

قدم كل واحد من اعضائها في كل اجتماع لجنة تقريرا عن عمله بين اجتماع واجتماع بوصفه عضوا في اللجنة وحول قضايا غير متعلقة باللجنة. وقد ساهم هذا في تعريف الرفاق احدهم على الآخر، وساهم في علاقات المودة بين اعضاء اللجنة، الامر الذي ساهم في اداء مهامهم. وقد جرى استغلال كل المسائل المطروحة على جدول البحث وجرى تلخيصها بشكل واضح.

وقد جرى الحفاظ على العلاقة بين اعضاء اللجنة خارج الاجتماعات وانعقد حوالي ٧٠ لقاء منتظما بين هيئات الثلاثة وبين رئيس ونائب رئيس اللجنة. هذه اللقاءات امنت عملا جماعيا دائما للجنة المراقبة المركزية وانهت ابتكار مهمة نائب الرئيس نفسه.

تطلب لجنة المراقبة المركزية مستوى عاليا من كل واحد من اعضائها. فاذا كان هذا الامر مميزا لاي عضو في هيئة عليا بحيث يؤثر ايجابياً على محيطه وبشكل مزدوجا ذاتيا، فكم بالحري بالنسبة لعضو لجنة المراقبة المركزية، الذي عليه ان يبحث نفسه طوال الوقت كعضو في الحزب وكشيوعي وكانسان. ان لجنة المراقبة المركزية على قناعة بان هذا يشكل احد الشروط لنجاح عملها.

وفي الختام ايها الرفاق

اننا نستمد قوة وتفاؤلاً من كوننا ماركسيين - لينينيين، الامر الذي يتيح لنا ان نرى الواقع بعيون ثاقبة ومن خلال فهم حتمية العملية التاريخية الامر الذي يتيح لنا ان نأخذ فيها خطا فعالا.

اننا نستمد قوة وتفاؤلاً من دورنا المسؤول لمساعدة شعبنا للتغلب على الوضع الصعب والتوصل الى السلام العادل والثابت وان نكون حلقة مبدعة في عائلة الشعوب.

اننا - نحن الشيوعيون - نتألم من معاناة الشعوب المضطهدة ومن ضائقة العاملين. نحن كشيوعيين ندرك اخطار الفاشية والحرب. لكننا كشيوعيين ندرك طبيعة عصرنا - عصر انتقال الانسانية كلها من المجتمع الاستغلالي الى مجتمع خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان. نحن لسنا متفرجين سلبيين في هذه العملية. انما نحن مناضلون نشيطون. نحن - كشيوعيين - نعيش على حياتنا. وهل من الممكن ان نعيش في مرحلة تحمل تحد اكبر من التحدي الذي يميز تلك الفترة التي فيها يحسم السؤال هل ستهدم الانسانية نفسها في كارثة نووية او تتحرر من الاستغلال والاضطهاد وفظاعة الحرب ؟ نحن الشيوعيون، نستمد قوة من حقيقة اننا ابناء جيل تلك الشعوب التي تشهد بنجاح المجتمع الجديد المجتمع الاشتراكي، ومن كوننا نقيم علاقات صداقة وثقة بيننا وبين موجهي الواقع الجديد - الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وسائر الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية. مثلما لنا علاقات صداقة مع سائر اجزاء حركة الشيوعية العالمية. اننا نعيش في واقع دولة رأسمالية، واقع نظام تعفن، لكننا نقف بوعينا ونضالاتنا في الجانب الصحيح من المتراس التاريخي، الذي في اساسه هو متراس طبقي.

ان تكون شيوعيا يعني ان تعمل بوعي عميق ومن صميم الفؤاد من أجل قضية الطبقة العاملة والشعب والانسانية.

ان تكون شيوعياً يعني ان تكون دون تحفظ جزءاً من الحزب، من ذلك المجموع الكبير الذي يحمل مسؤولية دفع التحولات التاريخية الثورية الى امام.

ان تكون شيوعياً يعني ان تكون انساناً متواضعاً، وان تعامل الآخرين باحترام ودون عجرفة او تكبر.

ان تكون شيوعياً يعني ان تؤمن بقوة الانسان بوصفه المخلوق الأرقى في الطبيعة وبوصفه مصمم مصيره بنفسه، وان تناضل ضد كل ظاهرة لا اخلاقية في المجتمع.

ان تكون شيوعياً يعني ان تحب الانسان العامل وان تكره مستغليه ومضطهديه.

ان تكون شيوعياً يعني ان تكون ثورياً وان ترى في نضالات الحاضر، الحركة العامة للطبقة العاملة وان ترى في نضالات الحاضر التحولات التي تؤدي المستقبل.

ان تكون شيوعياً، يعني ان تؤمن بالانتصار النهائي للطبقة العاملة، انطلاقاً من معرفة القوانين التاريخية، مع الاشتراك النشيط في النضال.

ان تكون شيوعياً يعني ان تكون امميا وان ترى النضال من اجل قضية الشعب كجزء لا يتجزأ من نضال سائر الشعوب وان تتألم لعذاب الشعب الآخر مثلما تتألم لعذاب شعبك نفسك.

ان تكون شيوعياً يعني ان تجد في نشاط عضو الحزب منتهى القناعة ومنتهى الاعتزاز وزبدة الحياة والمفتاح لتطوير شخصيته.

بهذه الروح نتمنى لمؤتمرنا ابحاثاً وتلخيصات مثمرة لترقية نضال السامي لصالح شعبنا.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

٣٤ عاملاً عربياً يعملون في صناعة المعادن يحرمون من شروط العمل الانسانية

حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يعمل في مصنع «موجنسن» لصهر الحديد في مفارس ٣٤ عاملاً عربياً تتراوح أجورهم بين ٧ ـ ٨ ليرات يومياً دون أية شروط عمل كما في بقية المصانع الأخرى. فالعمال يضطرون الى الأكل على الأرض ولا يقدم لهم الحليب أو الملابس أو الأحذية هذا عدا المعاملة السيئة والاجهاد.

وعلى أثر مقابلة وفد من العمال لممثل نقابة عمال الميادين بحيفا اضطر الممثل الى زيارة المصنع والاطلاع على أحوال العمال فيه ولكنه لم يعمل شيئاً. وطلبا قابل وفد من العمال ممثل النقابة ثانية ولكنه لم يقم بأي عمل ويعتقد العمال أن هناك تواطئاً بين صاحب العمل وممثل النقابة على حساب العمال.

لذلك يطالب العمال الهيئة المستدروت بالتحقيق في الأمر ومساندة مطالب العمال العادلة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٩)

يوسف أبو وردة في عمل مسرحي جديد على خشبة «الحكواتي»

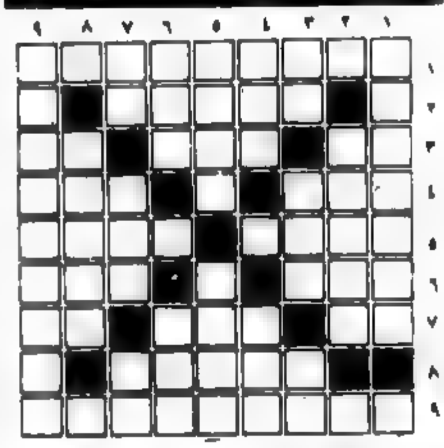


● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس، يوم ١٧ الجاري، بعرض أمسية مسرحية جديدة تحمل اسم «حكايات الصلاة الأخرى» يقدمها فنان واحد هو الممثل المعروف يوسف أبو وردة.

وتحوي الأمسية حكايات مأخوذة من الأدب الايطالي الشعبي في القرون الوسطى، وقد جمعها في السبعينات المخرج المسرحي الايطالي «داريوفو» وعرضها على خشبة المسرح وأسماها «مسرح مايسترو بوفو»، وتعني «الغامض الساخر».

وقام بترجمة هذه الحكايات عن الفرنسية المخرج السينمائي ابن الناصرة، جورج خليفي وأخرج الأمسية فرانسوا أبو سالم، وأشرف على موسيقى التصويرية الفنان مصطفى الكرد، الذي عاد مؤخراً للاستقرار نهائياً في القدس بعد غيبة قسرية عن الوطن.

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٨١) ●●●

■ إعداد : راميا محمد شحادة ـ طمرة ■

أفقي :
١) قائد جمهوري
٢) قرية عربية
٣) للتعريف ـ مشي ـ معشايهن
٤) طبيب ـ مدينة لبنانية
٥) غذاء الروح + طري ـ بيت الأسد (معكوسة)
٦) من أبناء آدم ـ يوضع على الثور
٧) عرفة جر ـ سجن ـ لعائلة
٨) قرية عربية
٩) قائد جمهوري

عمودي :
١) مدينة فلسطينية
٢) قطر عربي
٣) نعم بالايطالية (معكوسة) ـ تجمع ـ بقهم (الجزومة ومعكوسة)
٤) يعدي بالعامية (معكوسة) ـ من الأشجار
٥) عطف ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة وغير معرفة)
٦) شك (معكوسة) ـ الحي
٧) عملة أسبوعيه ـ قطر أسيوي (، معرفة) ـ عب النسيم
٨) قطر عربي
٩) قائد فلسطيني

●● حل لغز (٨٠) ●●

أفقي : ١) الحريا ٢) ليبيا ٣) سم ـ الي ام ن ل ره ٤) يدم ـ قر ٥) اسيل ـ عرس ٦) أبل ـ عبس ٧) يم ـ رمغ ـ سن ٨) فيروز ٩) ام الفحم

عمودي : ١) اسرائيل ٢) م + صميم ٣) قل ـ عيل ـ فم ٤) رمم ـ رن ٥) نبل ـ ارمق (ا م ر ل) ٦) الليل ـ حرف ٧) يا ـ موم ـ حز ٨) أسمر + س ٩) الورد + السه



فنان رسوم الأطفال الفلسطيني طه الخالدي :

أنا أرتب عفوية الطفل !





● طه الخالدي فنان فلسطيني معروف متخصص في رسوم الأطفال. العام ١٩٧٠ تخرج من كلية الفنون الجميلة في سوريا وعمل في صحافة الأطفال السورية منذ نشوئها. ثم انتقل الى الخليج حيث مارس فنه في مجلات الأطفال هنالك، الى ان انتهى به المطاف في لبنان حيث يعمل اليوم في مجلة «سامر» للأطفال في شقة صغيرة مؤلفة من غرفة واحدة يقيم فيها مع زوجته وأولاده الثلاثة التقت به مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» وكان لها معه هذا الحوار:

□ كرسام أطفال، كيف تعرف أن الطفل يحب هذا الشكل أو ذاك، هذا اللون أو ذاك. هل لديك ثقة أو يقينه كاملة من أن ما تقدمه للطفل هو ذا ما يريده حقاً؟

■ قبل اي شيء، أنا أشعر أن الطفل يحب اللون الصافي غير المركب، اللون غير الداكن، غير الوسخ وهو يحب الألوان الرئيسية الأصفر، الاحمر، الأزرق. بالنسبة للشكل، الطفل يحب الشكل البسيط الذي لا يمتع بالخطوط. انا أقبل ان هذه القاعدة تنسحب على جميع الأطفال.

□ أنت من خريجي كلية الفنون الجميلة في سوريا، قسم الغرافيك (الحفر) ما الذي حدا بك الى ولوج عالم الطفل؟

■ قبل أي شيء، أنطلق من حبي لهذا العالم، عفوية الطفل غير منظمة انا ارتب هذه العفوية، ربما يدخل الحلم فالحيوان التي ترسمه لا بد أن يكون رسمه صحيحاً.

أول مرة رسمت فيها كان عمري ١٠ سنوات، في سن الـ ١٢ سنة صرت أرسم كتباً كاملة ...

● حوار: نادر سرور ●

(عن مجلة «بلسم» العدد ١٢٠/١٩٨٥)

موطنـــي

الجلال والجمال والسناء والبهاء في رباك
والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك
هل اراك ...
سالما منعما وغانما مكرما
هل اراك ...
في علاك تبلغ السماك
موطني .. موطني

الشباب لن يكلّ.. لن يلين لن يلل.. للقيود
لا نبالي بالردى.. لن نكون للعدى.. كالعبيد
لا نريد
ذلنا المؤبدا وعيشنا المنكدا
لا نريد
بل نعيد مجدنا التليد
موطني

الحسام والبراع لا الكلام والنزاع رمزنا
مجدنا وعهدنا وواجب الى الوفاء يهزنا
عزنا .. عزنا
غاية تشرف وراية ترفرف
يا هناك
في علاك قاهرا عداك
قاهرا عداك

موطني .. موطني

الجديد في الطـــب

● قطر جديد لمكافحة البعوض

«سيلوموماينزه» اسم لفطر جديد، اكتشفه معهد بحوث الحشرات الطبية بمصر وعثر عليه لأول مرة في بعض قرى محافظة الجيزة.

وكان لهذا الفطر الأثر التدميري على اليرقات الخاصة لبعوض الانوفيليس والكيوليكس، وهي تسبب نقل مرض البلهارسيا المنتشر في افريقيا ومرض الفلاريا (داء الفيل) كما يقتل هذا الفطر البعوض حديث التفريخ.

وقد راقب فريق الباحثين في المعهد نمو اليرقات ولاحظوا توقف مراحلها ولونها وموتها في نفس الطور اليرقي المصاب.

وفي مرحلة ثانية تم زرعة الفطر نفسه في شكل مستعمرات كبيرة في أماكن يوجد فيها البعوض، حيث دهم الفطر يرقات البعوض الموجودة في أماكن توالد البعوض بنسبة عالية، وقد استمرت الاصابة خلال مواسم توالد البعوض مما أدى الى القضاء على كل اليرقات المصابة والبعوض المصاب في المنطقة.

والجدير بالذكر ان المرض الذي ينقله البعوض يعتبر من أخطر أمراض القارة الافريقية الوبائية.

● علاج لقصار القامة

والمعروف طبياً ان جسم الانسان يتوقف عن النمو بعد الثامنة عشرة أو العشرين ولكن قامة الانسان تتشكل ما بين العاشرة والثالثة عشرة ويلعب الدور الأول في نموها افرازات الغدة الدرقية. ولكن بعض الناس يبدأ نموهم في سن الثالثة عشرة والبعض الآخر بعد سن السادسة عشرة. وقد لاحظ بعض الآباء والأمهات بطء نمو أولادهم فوصف لهم الاطباء المعالجة بالهرمونات مما أدى في بعض الحالات الى استئناف نمو الاولاد بشكل طبيعي. وقد عمل عدد كبير من الأطباء على تعميق تجاربهم حول دور الهرمونات في النمو وتوصلوا الى نتائج مقنعة.

قال احد هؤلاء الاطباء المختصين ان أكثر من الف طفل وولد يعالجون اليوم في فرنسا بالهرمونات كما ان هنالك آلافاً آخرين في السويد والولايات المتحدة يخضعون هذه المعالجة.

● تنمية شعر الصلعان

علماء من اسكتلندا اكتشفوا من التغلب على مرض الصلع الذي يقلق ملايين الرجال، وقد أوضح العلماء ان بصيلات الشعر تنظم عملية نمو الشعر، وانه اذا توقف نشاط هذه البصيلات يتوقف نمو الشعر ...

ازدهار تجارة الرق في الولايات المتحدة الأمريكية

اختبر معلوماتك

١) من الذي اكتشف الاكسجين؟
٢) من هي الأم وابنتها والتي نالت كل منهما جائزة نوبل؟
٣) من التي أحرقت كساحرة ثم اعترف بها كقديسة؟
٤) ما هي الفيتامينات الثلاثة التي تؤثر مباشرة على الأسنان؟
٥) ما هما المعدنان المؤثران مباشرة على الأسنان؟
٦) لماذا تسمى دلتا الانهار بهذا الاسم؟
٧) هل مستوى السكر في الدم يزداد أو ينقص أو يظل ثابتاً تحت تأثير عاطفة قوية؟
٨) هل كرة من الحديد تطفو على الزئبق؟
٩) هل البرق يكون أخطر مع المطر أو بدون المطر؟
١٠) أيهما يزن أكثر قدم مكعب ماء أو قدم مكعب من الثلج؟
١١) ما هو أكثر معدن متوفر في الكرة الأرضية؟
١٢) هل كان يوليوس قيصر مصاباً بالصرع؟

كلمة الرفيق اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»

«الاتحاد» اليومية ـ حلم قديم تحقق!



ايها الرفاق

كلمة الرفيقة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي ورئيسة هيئة تحرير «زو هديرخ»



ايها الرفاق،

تحية الرفيق محمد نفاع

(السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي)



نقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب

● التعلم من العبر ومجابهة المهمات ●



● عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي
● عاش المؤتمر العشرون
● عاشت الشبيبة الشيوعية
● عاشت الاخوة اليهودية ـ العربية

جهاز الصحة الحكومي يدخل مرحلة الانهيار

● وقف تزويد المستشفيات الحكومية بمواد غذائية ومستلزمات علاجية حيوية ● اجراءات قاسية قد يتخذها مديرو المستشفيات فيرسلون المرضى الى بيوتهم ويغلقون عدة اقسام علاجية في وجوههم ● المديرون يحملون الحكومة كامل المسؤولية عن الأزمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقل جهاز الصحة في البلاد من مرحلة الازمة الى مرحلة الانهيار. هكذا وصف مديرو المستشفيات الحكومية الوضع في جهاز الصحة اليوم على ارضية الضائقة المالية لهذه المستشفيات وعدم قدرتها على توفير الخدمات الحيوية لمرضاها الامر الذي ادى في اكثر من مرة باعتراف المديرين لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، ظهر امس، الى الوفاة، خصوصا بعد اعلان شركة «تنوفا» ومزودين اخرين عن وقف تزويد المستشفيات الحكومية بمستلزماتها من الاغذية والادوية والمستلزمات العلاجية الحيوية!

هذا، فقد اعلنت شركة تنوفا وقف تزويد المستشفيات الحكومية بما يلزمها من مواد غذائية، وذلك بسبب الديون المستحقة للشركة من وزارة الصحة والبالغة حوالي مليوني شيكل. كذلك اعلن مزود الاوكسجين الى المستشفيات وقف التزويد للسبب نفسه، كما اوقف المزودون تزويد الادوية العلاجية للبالزا لبعض المستشفيات ويهددون بوقفه لمستشفيات اخرى. وبالمقابل اوقف مزودون من خارج البلاد تزويد المستشفيات بطلبيات كان اتفق عليها. ويقول بعض مديري المستشفيات ان مستلزمات اساسية تنقص اقسام المستشفيات مثل الابر للتحقين وان المرضى المعالجين يحضرون طعامهم من البيت بواسطة اقربائهم.

هذا، وتهدد شركة الكهرباء القطرية بقطع التيار الكهربائي عن بعض المستشفيات الحكومية بسبب الديون المتراكمة المستحقة لها.

ويجري جمهور المستخدمين الحكومية اتصالات ومشاورات فيما بينهم للخروج من الوضع المتدهور الذي وصل اليه جهاز الصحة في البلاد. وقد يعلنون عن اجراءات قاسية لمواجهة الوضع واثارة الرأي العام للاحتجاج عليه مثل وقف قبول مرضى جدد الى المستشفيات واغلاق اقسام وتحرير مرضى الى بيوتهم والى غير ذلك من خطوات «علنوا انهم اذا اقدموا لانهم مضطرون». وأكدوا خلال الايام الاخيرة انهم يحملون الحكومة كامل المسؤولية عن الازمة الراهنة في مستشفياتهم.

ولخص مدير مؤسسة هداسا الطبيه في القدس الوضع في اربع نقاط وهي: ● انه حتى الآن لم يتم البت نهائيا في حجم التقليصات في ميزانيات الصحة وان هناك نقاشا متواصلا لا ينتهي بين الجهات المعنية بهذا الموضوع دون الاخذ بالاعتبار وضع الانهيار للخدمات الصحيه ● ديون للخزينة - هذه الديون تضايق جهاز الصحة بشكل لا يمكن تغييره الا بتدخل الحكومه لايجاد تسوية مع الجهات ذات العلاقة والا بقيت عالقة في وحلها ● حتى الآن لم تنته المفاوضات بخصوص ميزانيات ومستحقات بين جهات عديدة والخروج من الوضع يجب وضع حد لهذا النقاش المتواصل ● ينبغي تحرير الاموال المقررة لجهاز الصحة بشكل سليم وبدون اي تأخير.

ويذكر ان لجنة المالية البرلمانية قد بحثت في مطلع الاسبوع في موضوع الازمة في جهاز الصحة ووقفت على حدة هذه الازمة واقرت اتخاذ خطوات لمواجهتها. وسوف تعود الى بحث الموضوع في مطلع الاسبوع القادم.

العثور على جثتي مواطنين عربيين في بيارة قرب القدس

● القدس - عُثر صباح امس (الخميس) في احدى البيارات التابعة لمستوطنة تقع بين القدس وبيت لحم عيث شيشريه على جثتين لمواطنين عربيين احدهما من سلوان قضاء القدس وعمره (٣١) عاما ومن صوريف قضاء رام الله وعمره (٢٩) عاما.

وكان عثر على الجثتين صاحب البيارة الذي رأى بقع الدماء على الشارع المؤدي للبيارة فسار متعقبا بقع الدماء حتى عثر على الجثتين.

واتضح من التحقيقات الاولية ان الاثنين قتلا باطلاق النار من مسدس او مدفع رشاش - عوزي من مسافة قريبة على رأسيهما وصدريهما. ولم يستبعد ضابط شرطة القدس، حاييم البلدس ان يكون حادث القتل المزدوج وقع على خلفية قومية.

رصاص الجيش يدخل بيوت ام الفحم ويهدد اهلها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت البيوت العربية في منطقة الروحه التابعة لقرية ام الفحم وكذلك حي عين ابراهيم ومنطقة الكراجات وقريه مصمص المجاوره الى زخات من الرصاص الحي الطائش، كما يبدو، من اسلحة الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة.

وكاد الرصاص يوقع المآسي بين السكان ولكن بأعجوبة لم يصب احد بأذى مع ان الرصاص اخترق شبابيك وابواب بيوت المواطنين ابراهيم الوجيه ومحمود محجوب محاميد وموسى محاجنة واصاب جدران وارض الشارع وساحات العاب الاطفال.

وحين حضرت الشرطة الى المكان بناء على طلب الاهالي، تبين ان الرصاص لم يكن عاديا وتعجب المحقق من ان طول الرصاصة يبلغ ٦ سنتمترات وقال انها رصاصات للمدافع الخاصة للمدافع الخاصه التي تستخدم في الدبابات. ولكنه اكتفى بأخذ نظر قائد معسكر الجيش.

ويطالب الاهالي بوقف التواجد العسكري والمناورات في هذه المنطقة. وقد اخذوا يتدارسون لتنظيم كفاحهم في هذا الاتجاه.

تخفيض أسعار منتجات غذائية ورفع أسعار منتجات أخرى

● القدس - اعلنت وزارة الصناعة والتجارة، مساء امس، عن تخفيض اسعار عدد من المنتجات الغذائية التي يشكل الزيت احد مركباتها الاساسية وعن رفع اسعار منتجات غذائيه اخرى يشكل السكر احد مركباتها الاساسية.

ويخفض سعر الزيت ابتداء من اليوم بنسبة ١٦٪ وسعر المرجرين ١٠٪ والمايونيز ٨٪ والشوكولاطة ١٠٪ - المنتجات المشهورة ٦٪.

وستصدر الوزارة امرا بتخفيض سعر الفلافل بـ ٣٪. وجاءت هذه التخفيضات في اعقاب انخفاض اسعار الزيت في الاسواق العالمية.

ويصبح سعر زجاجة زيت الصويا - ١٠٠٠سم ابتداء من اليوم ١٨٥٠ش والمرجرين - ٢٥٠غم ١٣٠٠شيكل.

وبالمقابل اعلنت وزارة الصناعة والتجارة عن رفع اسعار المعلبات على اختلافها ومساحيق الشوربة والمربى على اختلاف انواعه بنسبة ٨٪.

في الكنيست:

اقرار اقتراح أيدوفي عنصري بتشجيع الإنجاب فقط للمواطنين اليهود

● القدس - مراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاول، البحث في اقتراح النائب الليكودي مئير كوهين أفيدوف - المعروف بعدائه للعرب وبعنصريته - الاعلان عن العام ١٩٨٦ «عام الهجرة الداخلية» وذلك في احدى لجانها.

وفي توضيح اقتراحه قال أفيدوف ان التوقعات والتقديرات تشير الى ان اسرائيل ستتحول في نهاية القرن العشرين الى دولة ثنائية القومية. وعليه اقترح ان تشجع الحكومة كل عائلة تنجب طفلا ثالثا أو رابعا بمنحها التسهيلات وان تعفى من دفع الرسوم للحضانات النهارية وان يكون سكن في باصات مجانية. وأكد ان هذا التشجيع على الإنجاب ينبغي ان يعطى على اساس الخدمة في «تصاحل».

وركب موجة أفيدوف العنصرية وزير العمل والرفاه موشيه كتساف فطرح امام الكنيست معطيات ديموغرافية مقلقة - على حد تعبيره - وأوصى بقبول الاقتراح، وقد وافقت معه الأكثرية الليكودية المعراخية وتقرر ان يحوّل الاقتراح الى احدى لجان الكنيست.

ويكرس قبول الكنيست هذا الاقتراح التمييز العنصري الحكومي الرسمي القائم ضد مواطني الدولة العرب.

الصداقة ممنوعة

قبضوا عليه لانه أبقى على علاقته مع سجينين أمنيين في السجن الذي عمل فيه!

● تل ابيب - أوقفت وحدة التحقيقات الداخلية في شرطة اسرائيل، أمس الاول، أحد ضباط السجون المدعو أرموند فلالو بتهمة التصادق مع اثنين من السجناء الأمنيين اللذين قضيا فترة محكومية طويلة في سجن غزة بتهمة القيام بنشاط معاد لدولة اسرائيل.

وتوجه الى فلالو تهمة الابقاء على صلات مع الاثنين بعد اطلاق سراحهما والالتقاء بهما واتيانها وراءه في بيته واحضرا له مسجل كاسيت من طراز موركمانه وخضراوات وفواكه. وتوجه اليه أيضا تهمة تسلم الرشوة.

هذا، وعلم ان الشرطة اعتقلت أيضاً السجينين المحررين.

وأطلقت محكمة الصلح في يافا سراح الثلاثة بكفالات مالية الى أن تتضح الاجراءات القضائية التي ستتخذ ضدهم.

انفجار عبوة ناسفة في احدى حدائق حيفا العامة

● حيفا - كراسفا - انفجرت في حديقة الذكرى في حيفا امس، عبوة ناسفة صغيرة لم تسفر عن أية إصابة أو أضرار. وكانت العبوة موضوعة مقابل مدخل مكتب الداخلية المحاذية للحديقة. وقامت الشرطة باعتقال عدد من المواطنين العرب كالعادة للتحقيق.

مشاورات لإقامة كتلة يمينية كبيرة تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة

● المبادرة من «هتحيا» ويشاركها نواب من الليكود والمفدال وشاس ومورشاه وتامي ●

● تل ابيب - تجري في الاونة الاخيرة مشاورات بين الكتل البرلمانية اليمينية لبحث امكانية خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة مشتركة تضم كل الاحزاب اليمينية.

وقد جاءت هذه المبادرة من نواب من كتلة «هتحيا» اليمينية الذين يلمسون خوض الانتخابات في قائمة مشتركة تضم الاحزاب الكبيرة التي تؤيد مبدأ «الارض الكاملة» مقابل معسكر اليسار المستعد لتقسيم البلاد - على حد تعبير نواب «هتحيا».

واضافت صحيفة «معريف» (٨٥/١٢/٥)، التي نشرت الخبر انه يشترك في المشاورات نواب من كتل الليكود و«هتحيا» وشاس ومورشاه والمفدال وتامي.

ويعتقد المبادرون الى الفكرة ان امرا كهذا اذا انطلق سيؤدي الى بلورة كتلتين سياسيتين كبيرتين في الدولة اليمين واليسار والى «انقاذ الوضع السياسي في البلاد»!!

عن ذلك رئيس بلدية تل ابيب - بالاد شلومو لاهط.

ولاهط هو من الشخصيات القيادية في حزب «الاحرار المستقلين» المنطويين تحت الليكود الذين يعارضون فكرة الاندماج. ومن المعارضين ايضا، رئيس بلدية هرتسليا يتسحاق حرمليخ والوزير السابق يتسحاق بيرمان ورئيس الوكالة اليهودية، اريه دولتسين ونائب وزير المالية السابق يحزقيل فلومين. وكانت هذه المجموعة «علنت قبل عدة شهور انها ستنفصل عن حزب «الاحرار المستقلين» اذا ما اقر الاندماج.

● الاعلان عن اقامة حزب جديد في مطلع الشهر القادم ●

هذا ومن المنتظر ان يعلن رسميا في مطلع شهر كانون الثاني القادم، عن اقامة حزب وسط جديد يضم مجموعة من اعضاء وقادة الحزب الليبرالي في الليكود «الاحرار المستقلين» المعارضين للاندماج بين حزبهم وبين حركة «حيروت».

هذا ما تقرر في اجتماع عقد هذا الاسبوع وشارك فيه المعارضون لمركز الاندماج. واعلن

الوزير روبنشطاين يهدد بتعطيل البث التلفزيوني والاذاعي

● تل ابيب - هدد وزير الاتصال، أمنون روبنشطاين بأن شركة «بيزك» ستعطل ابتداء من مطلع السنة القادمة البث الاذاعي والتلفزيوني اذا لم تقم سلطة الاذاعة والتلفزيون والتلفزيون التعليمي بتسديد «ديون» المتراكمة للشركة.

وأشار وزير الاتصال الذي كان يتحدث في الكنيست امس الاول، الى ان ديون الجهتين المذكورتين لشركة «بيزك» يبلغ (٢٠) مليون دولار، وقال ان الحل الوحيد لمنع تراكم هذه الديون يكمن في اغلاق التلفزيون والراديو بشكل تام!

تمديد اعتقال موظفين حكوميين كبيرين لتورطهما في «صفقات الأرض» في الضفة المحتلة

● تل أبيب - مددت المحكمة، امس (الخميس)، فترة اعتقال موظفين حكوميين كبيرين لتورطهما في قضايا خداع وغش في صفقات بيع الارض في «المستوطنة الكوبوبالية «كرميه» في الضفة الغربية المحتلة.

والموظفان هما ألبي تسور النائط بسلطان سلطة المطارات ومدد اعتقاله بسبعة أيام وركلود ملكا مساعد وزير المواصلات ومدد اعتقاله بخمسة أيام. وكلا الاثنين يعملان مساعدين لنائب وزير الزراعة في حينه، ميخائيل ديكل (ليكود) الذي عين في مطلع الأسبوع نائباً لوزير «الامن».

وتوجه الى الاثنين تهمة استغلال منصبيهما «كمساعدين لنائب وزير الزراعة» لتقديم الدعم الى المقاول ابرهام فيشي بصورة غير شرعية لعقد صفقات بيع أراضي في المناطق المحتلة. كما توجه الى الموظف ألبي تسور، تهمة رشوة واختلاس أموال تبرعات.

ويستدل من مجريات التحقيق في قضية «صفقات الأرض» ان المحققين قد يستدعون للتحقيق نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل سيما وان المعتقلين عملا في السابق مساعدين له وخصوصاً بشأن مستوطنة مريك كان تسور مساعده، فمنح للمقاول البناء ابرهام فيشي بشأن مستوطنة «كرميه» ساعده في أمر صفقات بيع الأراضي.

وفي هذا الصدد نفى وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان تكون مورست عليه ضغوط سياسية بالهدف البت في التحقيق في قضية «صفقات الأرض». وكان بارليف يرد بشكل غير مباشر على ادعاءات أوساط يمينية من ان وراء كل التحقيقات جهات سياسية ودوافع سياسية.

رئيس الوفد السوفييتي: الوضع في الشرق الأوسط.. مقلق



● رئيس الوفد السوفييتي، الرفيق ميخائيل مينشيبيه يلقي تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الخميس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تعليل رئيس الحكومة لتقليص السوبسيديا للحليب بدل التعليم:

لن يتوقف الناس عن شرب الحليب اذا رفعنا سعره بينما سيتوقفون عن التعليم

● القدس - لمراسلنا - بدأت في ديوان رئيس الحكومة، امس، المباحثات حول التقليصات في ميزانيات وزارتي المعارف والعمل والرفاه بقيمة ١٠٠ - ١٢٠ مليون دولار من مجموع الـ ٣٠٠ مليون دولار التي تريد الحكومة تقليصها اضافة الى ما قلصته في اجتماعها في مطلع الاسبوع بقيمة (٦٠٠) مليون دولار من ميزانية العام القادم ١٩٨٦/٨٧.

واشترك في هذه المباحثات رئيس الحكومة ووزير المالية وكل من وزير المعارف يتسحاق نافون ووزير العمل والرفاه موشيه كتساب. وكان وزير المعارف، يتسحاق نافون اعلن انه يعارض بشكل قاطع اقتراح المالية تقليص ميزانيات التعليم بـ ٦٠ مليون دولار خصوصا وأن هذا التقليص سيؤدي الى الغاء قانون التعليم الثانوي المجاني وفصل آلاف المعلمين بعد تقليص عشرات الآلاف الحصص الدراسية. اما رئيس الحكومة فاعلن انه يفضل تقليص (١٢٠) مليون دولار في السوبسيدي على التقليص المقترح في ميزانية المعارف. وقال «ان الناس لن يتوقفوا عن شرب الحليب لكنهم قد يتوقفون عن تحصيل العلم اذا ما ارتفعت اسعاره».

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم، المباحثات حول التقليصات في السلطات المحلية، وذلك بمشاركة وزير الداخلية.

زيادة بثلاثة اضعاف في عدد طلبات الحصول على رسوم استكمال الدخل!

● تل ابيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى مكتب «التأمين القومي» انه قدم الى مؤسسة «التأمين» خلال الشهر الماضي (٩) آلاف طلب للحصول على مخصصات «استكمال الدخل» أي ثلاثة اضعاف الطلبات التي قدمت في الشهر الذي سبقه. الا ان المؤسسة لن تستطيع الاستجابة لكل الطلبات لعدم استعداد مستخدمي المؤسسة لفحصها.

ويذكر ان مستخدمي المؤسسة ينظمون منذ اواسط شهر تشرين الاول اجراءات على ارضية الضغط الشديد في العمل وتعرضهم لاعتداءات جسدية من قبل المتوجهين الى مكاتب «التأمين» وعدم اتخاذ المؤسسة اي اجراء لوقف هذه الاعتداءات.

المؤتمر العشرون يواصل اعماله

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصفحه السابعة من هذا العدد).

وتخلل هذه الجلسات القاء تحيات عديدة وعالمية برز بينها تحية الوفد السوفييتي والقاها رئيس الوفد الرفيق ميخائيل مينشيكوف واشار فيها الى ان الوضع في الشرق الاوسط يثير اشد القلق جراء المؤامرات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية (اقرأ النص الكامل لها في مكان آخر من هذا العدد).

ووصلت الى المؤتمر تحية منظمة التحرير الفلسطينية الموقعة من رئيسها ياسر عرفات وقرأها عضوا اللجنة المركزية سميح القاسم وفليتسيا لانغر (اقرأ نصها الكامل في مكان آخر من العدد).

كما القى رؤساء وفود ايطاليا الديمقراطية وكوريا ورومانيا وبولونيا واليونان وقبرص تحياتهم (ستنشرها تباعا في اعداد «الاتحاد»). ومن البلاد القى عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون تحية الفهود السود. والقى الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم تحية حارة. وعرف بالنيابة الجهات الاخرى من: السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعضو الكنيست بسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، وماتا ارليكي سكرتيرة مجلس اتحاد العاملات، نعمات، ولجنة المبادرة الدرزية.

هذا وقد اثارت ابحاث المؤتمر، امس ايضا، وسائل الاعلام ومختلف الاوساط السياسية في البلاد. ونشرت اخبار افتتاح المؤتمر بابراز شديد في جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية. ولكن دون ان يخلو الامر من التحريض ومحاولات التشويه.

منظمة دولية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الارهاب الذي تغذيه بأيدي رجال سوموزا في نيكاراغوا والمعتدين الاسرائيليين في الشرق الاوسط. وتشهد على ذلك الامثلة الاخيرة ومنها مباركة الاعتداء اللصوصي الذي قامت به اسرائيل على تونس، واعتراض الطائرات الامريكية لطائرة الركاب المدنية المصرية.

واشار ماسامبا ساري (السنغال)، رئيس لجنة هيئة الامم المتحدة لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا تتجزأ، الى ان تسوية مشاكل ازمة الشرق الاوسط تتوقف على الحل العادل للقضية الفلسطينية وعلى ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في بناء دولته المستقلة على ارض وطنه. وقال ماسامبا ساري ان الطريق الوحيد والواقعي المؤدي الى هذا الهدف هو ذلك الطريق الذي يمهده عقد مؤتمر دولي عاجل بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية واشار مندوب الاردن الدائم لدى هيئة الامم المتحدة الى ضرورة تعبئة جهود هيئة الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها بشأن الشرق الاوسط تلك القرارات التي تركز على عدم اغتصاب الاراضي.

الف الف وردة حمراء للحزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

برنامجهم لسلام العادل، وطريقهم هذا الطريق والبرنامج الوحيدان اللذان لم يجربا حتى الآن ولكن القادران على الانتقال ببلادنا ومنطقتنا الى السير على طريق السلام الحقيقي، السلام القائم على العدل والتفاهم والاحترام المتبادل للطرفين لكل الطرق جربت وقادت الى التهلكة والى المزيد من حملات الدم الا طريق الشيوعيين.

لا شك في ان المؤتمر العشرين يستمد اهمية خاصة من هذه الحقيقة. وهي مصدر قوة الشيوعيين وسر تفاؤلهم وتفانيهم والصبر على مواصلة النضال بلا كلل كي يتحقق الامل ويطلع الفجر وينقشع الليل، هذا الثقيل، عن سماء بلادنا ومنطقتنا.

واهمية هذا المؤتمر وعظمته في انه سيؤكد مجددا ما اكدته وتثبته الحياة يوميا بان هناك طريقا آخر، طريق يوصل حتما وبأقل ثمن الى السلام العادل والدائم والى الخلاص من الحروب ومن كل ما يرافقها من ازمات وآلام ومآس. الطريق الذي يقترحه الشيوعيون ويعبر عنه بكل صدق في البرنامج العادل الذي يطرحونه طريقا واطارا للحل العادل والثابت.

ونكشف ابحاث المؤتمر ومناقشاته عزم كوادر الحزب ومنظماته القاعدية والقيادية واصرارهم على ان يكون هذا المؤتمر محطة هامة واساسية للانطلاق ومواصلة الكفاح بعزيمة اشد من قبل لتعزيز وحدة الحزب الاممية، وحدته اليهودية العربية - سر قوته، ولتقوية علاقاته بالعاملين والمثقفين والشباب والنساء والمزارعين في العمل والبيت والحي والارض والمدرسة والجامعة، ولتوسيع انتشار صحفه وتقوية الجبهات الديمقراطية التي يعمل فيها على اساس من الاحترام المتبادل، كل ذلك من اجل ان يتمكن حزب السلام والمساواة والاخوة الحقة، حزب العاملين اليهود والعرب، من انجاز المهام الكبار الملقاة على عاتقه وانجاز مسؤولياته، وهي مسؤولية تاريخية، والاسهام بدور متعاظم في تقوية جبهة النضال من اجل الهدف الاسمى - السلام والاشتراكية وتحرر الانسان.

فالمجد كل المجد لهذا الحزب.

والف الف وردة حمراء لاعضائه واصدقائه وكل السائرين على طريقه، طريقنا

تحية ياسر عرفات،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خاصة القرارات المتعلقة بفلسطين والصادرة عن الجمعية العمومية ومجلس الامن الدولي. ومن هنا نرى في عقد مؤتمر دولي للسلام هو الطريق الوحيد والاطار الوحيد لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، هذا المؤتمر الذي يتم برعاية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وتشارك فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع اطراف النزاع الاخرى.

مرة أخرى، اتقدم لكم بتهاني الحارة وتمنياتي لمؤتمركم بتحقيق النجاح والى الأمام على طريق الكفاح المشترك.

● أخوكم ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

■ نعي - وجيه فاضل ■

لجنة مستخدمي مجلس المشهد المحلي تنعى بزيد الحزن والأسى زميلهم المتقاعد

محمود علي حسن

للفقيد الرحمة وللوية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد

المحرر المسؤول، توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطبع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ ● אל-אתיחאד
● العدد ٤٢/١٧٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٥٠٠ شيكل ● AL-ITTIHAD
Vol. 174/42 - 8.12.1985 - Price: 500 Shekel — המחיר 500 שקל

اختتام اعمال المؤتمر العشرين بانتخاب الهيئات المركزية للحزب الشيوعي

هــذا حــزبكم فقــووه..

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - اختتم المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله مساء أمس السبت في حيفا، بعد أربعة ايام من الابحاث المثمرة (٤ - ٧/١٢/٨٥)، بالنداء الحار الموجه الى سائر الكادحين اليهود والعرب وكل القوى الوطنية الشريفة المستعدة للنضال الشجاع من أجل مستقبل نيّر للشعبين وللمنطقة ان . هذا حزبكم، فقووه، وانخرطوا في صفوفه.

بالاضافة الى هذا النداء اتخذ المؤتمر ١٥ قرارا في عدد المواضيع:

١- إقرار تقرير اللجنة المركزية التي قدمه الرفيق ماير فلنر.
٢ - إقرار تقرير لجنة المراقبة المركزية التي قدمه الرفيق روفائيل فرلايخ.
٣ - تعديل النظام.
٤ - قرار مع المعلمين المكافحين لضمان مكان عملهم وحقوقهم.
٥ - قرار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، السلام الشامل، العادل والثابت في الشرق الاوسط.
٦ - قرار لا لحرب النجوم، لا للحرب النووية، نعم لنزع السلاح والسلام العالمي.
٧ - لإطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لتطول يعاركو وسائر الرافضين ضميريا.
٨ - ليتوقف القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.
٩ - قرار: لجبهة موحدة ضد العنصرية وخطر الفاشية.
١٠ - قرار: ليتوقف نهب الأرض من الجماهير العربية.
١١ - قرار ليوضع حد للأبرتهايد لتقطع العلاقات المرفوضة مع جنوب أفريقيا.
١٢ - قرار: انقذوا الخدمات الطبية.
١٣ - قرار بالاحتجاج على زيارة السفن الحربية النووية الأمريكية في ميناء حيفا.
١٤ - قرار بالاحتجاج على اعتقال والتحقيق مع الطلاب الشيوعيين العائدين من الخارج.
١٥ - قرار بالتضامن مع نيكاراغوا.
١٦ - قرار: في الدعوة للانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان المؤتمر واصل اعماله صباح يوم الجمعة باستمرار النقاش والقاء التحيات. وقد عقد خمس جلسات رأسها على التوالي الرفاق - غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث وابراهيم ريناوي سكرتير منطقة الجنوب، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا، وسهيل نفاع سكرتير منطقة تل أبيب، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير الاتحاد وتخلل عدد الجلسات القاء تحيات وفود الاحزاب الشقيقة من الولايات المتحدة ومنغوليا وايطاليا وكندا وبلغاريا والمانيا الفدرالية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. كما القى الشيخ احمد القضماني تحية من احرار الجولان، والقى المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية تحية الجبهة والقيت بالنيابة تحيات من الحزب الشيوعي اللبناني ومن مجلة قضايا السلم والاشتراكية وكذلك من حركة «راكح».

وفي المساء القيت تحيه وابناء الكادحين وسط جو بهيج فرحه عشرات الاشبال اليهود والعرب بهتافاتهم ولهم السلام والشعارات التي رفعوها وبالورود والعاب الزينة الاحتفالية وقد احتل الاشبال كل زاوية من القاعة والمنصة حتى

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

مايـر فلنر: حزبنا موحد فكرياً وسياسياً وتنظيمياً وهو الأكثر دمقراطية بين جميع الاحزاب في اسرائيل

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مائير فلنر في تلخيصه للنقاش في المؤتمر العشرين للحزب ان هذا النقاش، الذي جرى قبل المؤتمر في فروع الحزب وهيئاته المختلفة، وكذلك خلال المؤتمر أكد بما لا يقبل الشك أن الحزب موحد فكريا وسياسيا وتنظيميا.

وقال - اشارت اللجنة المركزية السابقة في تقريرها للمؤتمر بكل صراحة ووضوح الى نجاحات الحزب وكذلك الى نقاط ضعفه. ومما قلناه في التقرير بأن حزبنا هو الأكثر دمقراطية من بين جميع الأحزاب في البلاد. يثبت الآن مجددا، على إثر النقاش في هذا المؤتمر. فقد اشترك في النقاش ٨٢ مندوبا. ومن لم يستطع ذلك بعث إرسال ملاحظاته الى رئاسة المؤتمر خلال انعقاده ... رقم قياسي من مشاركة المندوبين في النقاش

على مدار كل مؤتمرات الحزب. وربما هو رقم قياسي عالمي. وكان النقاش حرا بشكل تام ووضع المجال أمام جميع الرفاق المشاركة فيه بين

في ذلك بعض الرفاق المعروفين باختلاف مواقفهم عن مواقف الحزب. فنحن لا نريد إخفاء اي شيء تحت الطاولة. بالعكس، اننا معنيون بان يسمع

الرفاق المختلفون ارائهم امام المؤتمر حتى يبت فيها بكل وضوح وديمقراطية.

وانتقل فلنر الى الحديث عن الاهتمام الفلسطيني العربي في المؤتمر وقال. أحد أسباب قوة مؤتمرنا هذا هو اننا تلقينا التحيات الحارة من رفاقنا في الحزب الشيوعي الفلسطيني المناضلين في المناطق المحتلة وكذلك من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وايضا من عضوية الجولان السورية المحتلة. تلقينا تحية من رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات يرضى لنا الأيام. اليوم ايضا نرى في م.ت.ف. ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني رغم أننا نختلف معها في بعض الممارسات. وتلقينا تحية من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ورد فيها التأكيد على شرعية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني رغم الخلافات مع قيادتها.

وهتف فلنر، ان حزبنا يتوجه من هذا المؤتمر باسم السلام وباسم مصلحة الشعبين الى الأخوة في مختلف عناصر حركة التحرير الفلسطينية، اتحدوا في اطار م.ت.ف. على أساس العداء للامبريالية وعلى أساس قرارات المجالس الوطنية.

وتطرق فلنر الى المشاركة الواسعة لوفود الأحزاب الشقيقة وقال، ان هذه المشاركة تشكل تشجيعا هاما جدا لحزبنا. فنحن جزء من أكبر

واقوى حركة سياسية في العالم هي الحركة الشيوعية. وان كنا للأسف حاليا صغارا كبيرا جدا.

وأضاف، هناك من يحاول ان يضغط حتى نغير شيئا في مواقفنا لتوسيع نفوذنا. يريدون أن نقف

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



● مائير فلنر لدى تلخيص النقاش في المؤتمر العشرين للحزب.

الهيئات المركزية الجديدة للحزب الشيوعي

● حيفا - انتخب المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اختتام أعماله، مساء أمس السبت لجنة مركزية من ٣٥ عضواً من الرفاق (حسب الأبجدية):

عبد الحميد أبو عيطة ويوشع ايرغا وكالمان ألتمان وسليم القاسم وسميح القاسم وجوري بورشطاين ويسيم براكا وسالم جبران ويوراه غوجانسكي وتشار غوجانسكي وبنيامين غونين ومائير فلنر وليون رهاني وتوفيق زياد وموشيه زيسر وابراهام ريفق واميل حبيبي وسالفا حنون وجورج طوبي وتوفيق طوبي وسميرا خوري ومنيرة حبيشة وأسعد يوسف كنانة وراضي كركبي وروت لوبيتش وعبد الاهي ابو مسعود [؟] الاغر وابراهيم مالك وجمال موسى ومائير مرلس وابراهام ميلاميد وفيصل لطيفة وأحمد صالح وعلي عاشور وغازي شبيطة وشالوم شيرتيل.

كما انتخب المؤتمر ١٣ أعضاء مرشحين في اللجنة المركزية هم الرفاق، عادل أبو الهيجاء وبافا غيش ويوحنان غرافي وسميح فاخوري وسهيل دياب ودورون "الفر" وعصام حبيب وصليبا خميس وأحمد علي حامد وأحمد سعد ونائف سليم وابراهيم الصالح وتسيبورا شاوربي.

وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة مركزية من سبعة رفاق هم: مريم الفلاري ورولف ابرليخ وكمال غطاس ومنعم جرجورة ورمزي خوري وتوفيق كناعنة وابراهيم ...

حسين والأسد يلتقيان خلال الشهر الجاري في دمشق

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أردني مسؤول في عمان أن الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد سيلتقيان خلال الشهر كانون الأول الحالي في دمشق لإتمام عملية المصالحة بينهما التي بدأت في أيلول الماضي وعلم من المصدر نفسه ان الدعوة لزيارة دمشق سيسلمها الى الملك الأردني عبدالرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري الذي سيصل الى عمان في غضون الأيام القادمة.

منظمة التضامن الافرو - اسيوي:

الولايات المتحدة تقف وراء جميع النزاعات الاقليمية

● موسكو - «تاس» - أكدت منظمة التضامن الأفرو - آسيوي أن الولايات المتحدة تقف وراء جميع النزاعات الاقليمية.

وأشار عبد العزيز، نائب رئيس المنظمة في حديث مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، الى انه جرى الحديث حول هذا الموضوع في جلسة مكتب هيئة رئاسة المنظمة في أثينا.

وقال عبد العزيز ان ادارة ريغان تؤيد نظام بريتوريا العنصري وتنسف جميع المحاولات للرفض علويات عنيفة في الوقت الذي يقف فيه العالم بأسره الى جانب الشعب الأفريقي في جمهورية جنوب أفريقيا في نضاله ضد النظام العنصري.

وأضاف عبد العزيز قائلاً أن الممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين أيضا تجري بتأييد الولايات المتحدة.

وألقى نائب رئيس منظمة التضامن الأفرو - آسيوي على الولايات المتحدة المسؤولية عن نسف عقد المؤتمر من أجل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

تشييع جثمان ١١ مواطناً من ضحايا القمع البوليسي في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - «تاس» - شيعت جماهير غفيرة أمس السبت في جمهورية جنوب أفريقيا ١١ مواطناً أفريقياً سقطوا ضحايا القمع البوليسي شرقي منطقة الكاب الى مثواهم الأخير.

ويذكر أن هؤلاء الضحايا سقطوا في شهر تشرين الثاني الماضي عندما هاجم بوليس النظام احدى الكنائس حيث اجتمع فيها عدد من المواطنين الأفارقة لمناقشة مسألة مقاطعة المحال التابعة للأقلية البيضاء في مدينة ...

وأطلقوا النار عليهم بشكل عشوائي.

ثلاثة من مرشحي جبهة عيلبون الدمقراطية في الانتخابات المحلية

جبهتنا تضم ممثلي الفئات كافة ومن أجل مصالح الفئات كافة !

□ بعد يومين في ١٩٨٥/١٢/١٠ يتوجه مئات العيلبونيين الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس محلي ورئيس مجلس جديدين في قريتهم ليحل محل اللجنة المعينة المفروضة عليهم منذ العام ١٩٧٩. وقد التقيت ثلاثة من المرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات العضوية حدثوني عن «الجبهة» والانتخابات والبرامج. والمرشحون هم محمود أحمد عثمان (مرشح ثان) وجودي حبيب عيرم (مرشح ثالث) ومحمد نعيم نجمي (مرشح رابع) - كانت «الاتحاد» (نشرت مقابلة مع المرشح الاول مرشح الرئاسة أيضاً، صالح مرشد في عدد سابق).

● ما هو المميّز لقائمة الجبهة ؟

□ محمود أحمد عثمان: ان الشيء المميّز وجود عناصر من مختلف الطوائف والعائلات والفئات. فيها العامل والطبيب والمعلم والفلاح والشباب والكبار وتتوفر فيها حكمة وخبرة الشيوخ وحماس الشباب الوطني الأمر الذي يعطي القائمة قوة دافعة في خدمة مصالح قريتنا وشعبنا والمحافظ على مكتسباته. ان موقف الجبهة قطرياً ومحلياً مشرّف خال من أي تلوّن. وذلك في الدفاع عن الارض والتصدي لممارسات السلطة والتضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة والدفاع عن مصالح الجماهير العربية.



● جودي حبيب عيرم ●

● كيف تقيّم النشاط الجبهوي استعداداً لمعركة الانتخابات ؟

□ جودي حبيب عيرم - تركّز نشاطنا بالأساس على الزيارات البيتية وشرحنا خلالها خطنا السياسي المبدئي والوطني المؤيد لحقوق شعبنا وطرحنا السياسي لا تطرحه أي قائمة اخرى. وقد لمسنا التجاوب لدى قطاع واسع من الأهالي. وقد لا يكون هذا غريبا علينا بأن «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تنطلق من مبدأ المصلحة الجماهيرية العامة في تعاملها مع المواضيع المطروحة.

● ما هو وضع الجبهة اليوم ؟

□ محمد نعيم نجمي - الجبهة تعمل بالشكل المطلوب كخلية النحل لكل جبهوي المهام التي يجب ان يقوم بها

● نحن نعرف انك عضو إدارة فريق هبوعيل النهضة - عيلبون، فما هو برنامجكم فيما يتعلق بموضوع الرياضة ؟

□ محمد نعيم نجمي - قدمت الجبهة



● محمد نعيم نجمي ●

وتقدم العون المعنوي والمادي للفريق العيلبوني. وفي حال تسلمنا إدارة المجلس فسنعمل في أول مرحلة على إيجاد ملعب رياضي، إذ ان تقبل باستمرار الوضع على ما هو عليه سيما ان عدم وجود ملعب يؤثر سلبياً على الفريق ومعنوياته.

● ما هي أهم الأهداف التي ستعملون لتحقيقها في حال تعيين غير جبهوي ؟

□ محمد أحمد عثمان - وحدة أهالي عيلبون على إختلاف طوائفهم وفئاتهم ومعروف ان الجبهة هي الصخرة الوحيدة التي تتحطم عليها كل محاولات التفرقة بين الأخوة. وسنعمل على أن يكون عيلبون رمزا للتآخي والتلاحم في سبيل المصلحة الواحدة وأملنا في تحقيق ذلك كبير سيما وان نسبة كبيرة من الجبهويين والجبهويات هم من الشباب المؤمن بالأخوة والتلاحم.

● أخ جودي بصفتك عضواً في لجنة الوقف الأرثوذكسي، هل تعتقد بأن هنالك إمكانيات مستقبلا للتعاون بين اللجنة والمجلس المنتخب ؟

□ جودي حبيب عيرم - من الطبيعي ان يكون تعاون بين الهيئتين وبين المجلس وهيئات الوقف كافة. فمن الضروري تنسيق التعاون في سبيل إنجاز مشاريع تخدم جميع سكان عيلبون ومنها المحافظة على الأماكن المقدسة والأوقاف وصيانتها واشير هنا الى



● محمود أحمد عثمان ●

انه من الضروري دعم جميع السرايا الكشفية لجميع الطوائف وتوحيدها في أعمال تطوعيه بالتنسيق مع النوادي القائمة.

● هل من كلمة اخيرة الى الناخبين في عيلبون ؟

□ محمد نعيم نجمي - أتوجّه الى الناخبين ان يحكّموا ضمائرهم وإعطاء ثقتهم للجبهويين والمخلصين. واذكرهم ان جبهة عيلبون هي القائمة الوحيدة التي تتسم بالجدارة والقادرة على توحيد الصفوف من أجل حقنا في التطور والعيش بكرامة وفي مواجهه مخططات السلطة لزرع الفتنة في قريتنا الناهضة.

□ محمد أحمد عثمان - «الانتخابات ليوم واأهل عيلبون دوماً سنبقى هنا في وطننا لا وطن لنا سواه رغم اختلاف وجهات النظر سواء كانت سياسية أو غيرها. ونحن على إستعداد للعمل من أجل توثيق علاقات الأهالي ببعض وعن استعدادنا للدفاع عن مصالح أهالي عيلبون. وكلي أمل ان يمر يوم الانتخابات في جو دمقراطي ودون أي حادث من شأنه ان يعكّر صفو الحياة في القرية.

(أجرى المقابلة: مكرم سعيد)

«صوت الجبهة» في عارة وعرعرة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عارة وعرعرة نشرة لمرة واحدة في ٨٥/١١/٣٠ أسمتها «صوت الجبهة».

وزينت الغلافين الداخليين للنشرة مقطوعات شعرية لسميح القاسم وتوفيق زياد اما الغلاف الخارجي الأخير فقد كرّس لتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين.

وقد تضمنت النشرة، التي تحتوي على ١٨ صفحة، بالاضافة الى كلمة العدد، مواداً بأقلام كل من جهاد عقل ومجيد صيداوي وفوزي الشيخ أحمد وشاكر ويوسف جمال. وتدور كلها حول نضال الجبهه وضرورتها الملحّة وحول النواقص التي تعاني منها القريتان.

كما غطت النشرة جملة من النشاطات والفعاليات الكفاحية والثقافية التي قامت بها جبهه عارة وعرعرة في الفترة الاخيرة.

سكرتاريا جبهة عرعرة تحيي المؤتمر العشرين للحزب

● عرعرة لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت سكرتاريا جبهه عرعرة اجتماعاً لها مؤخرا ترأسه الاستاذ يوسف جمال وتم فيه بحث عدة قضايا محلية هامة. واتخذت فيه القرارات التالية: ● استنكار الحملة السلطوية الأخيرة على الأراضي العربية في الجليل والنقب ● استنكار عملية هدم البيت في قرية سالم ● تحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين.

في بيان صادر عن رابطة الجامعيين في شفاعمرو:
الرد على محاولة «الوطن» الخسيسة الطعن بالرابطة عن طريق التلفيق

● شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - بعثت الينا رابطة الجامعيين في شفاعمرو ببيان صادر عنها ردت فيه على محاولة الطعن الخسيسة بالرابطة الصادرة عن ورقة «الوطن» لسان حال حركة «التكتيكيه» التي ادعت فيها باستقالة سكرتير رابطة الجامعيين في شفاعمرو وجاء فيه:

«نشرت جريدة «الوطن» لسان حال «القائمة التقدمية للسلام» (التكتيكية) الصادرة في الناصرة من مراسلها في شفاعمرو في عددها يوم ٨٥/١١/٢٩ خبراً عنوانه «استقالة سكرتير رابطة الجامعيين في شفاعمرو المحامي رمزي أبو رحمة» وتبياناً للحقيقة ومنعاً للالتباس يودنا أن نؤكد ما هو آت:

■ (أ) - ان المحامي المذكور السيد رمزي ابو رحمة ليس سكرتيراً لرابطتنا ولا هو عضو فيها ولا يمت الى الرابطة بأية صلة تنظيمية منذ تأسيسها.

■ (ب) - ليس في شفاعمرو تنظيم للجامعيين سوى تنظيم رابطتنا الذي ينشط على صعيد العمل الطلابي والجامعي، منذ العام ١٩٨٠. وهذا ما يعرفه القاصي والداني ويعرفه أيضاً مراسل «الوطن» في شفاعمرو.

ومن هنا فإننا لا نرى محاولة إقحام اسم رابطتنا في الخبر المذكور انها تندرج تحت باب حسن النية وخطأً غير المقصود بل نستطيع منها انها محاولة للتشهير وضرب الرابطة وتشويه اسمها وسمعتها وتاريخها الناصع والمشرف على الصعيد المحلي والقطري.

ان هذه المحاولة للاصطياد في المياه العكرة من مراسل «الوطن» وسياسي «التكتيكية» مرفوضة جملة وتفصيلا ولن تنطلي على أحد.

■ (ج) - الرابطة تعود وتؤكد أنها كانت وستبقى أبداً على هذا الطريق، طريق الكرامة والقامة المنتصبة ووحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا في هذه البلاد والتي تشكل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعامتها الرئيسية والتي أثبتت الحياة نفسها صدقها ومصداقيتها وان محاولة الطعن غير المباشر وبوقاحة التشرف عن طريق عنوان ملفق ومشوه كهذا لن تمس بمكانة الرابطة ودورها الريادي على صعيد العمل الطلابي والجامعي في شفاعمرو وفي البلاد».

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦)

ما الذي يخيفه ؟!

המשמר

روني ميلو هو اليوم نائب وزير الخارجية على ما نعتقد، أمس اطلق رصاصة اخرى من رصاصاته الكلاميه الشهيرة والمعروفة بانها تطلق بدون هدف، ومن طلقاته السابقة نذكر هنا على سبيل المثال زعمه بأن الـ «سي. آي. ايه» الأمريكية هي التي حركت نشاط «سلام الآن».

واليوم يتهم روني الرهيب بأن تحقيقات الشرطة والاعتقالات حول قضايا الأرض في الضفة الغربية، التي تتحول الى فضيحة رشوات وخرق للقانون، هي نابعة ليس من ضرورة التحقيق في الأعمال نفسها انما جاءت بتوجيهات سياسية صدرت عن مكتب وزير الشرطة حاييم بارليف. وان بارليف بوصفه من حزب العمل وضع نصب عينيه هدف تحطيم الليكود او ذلك الجزء من الليكود المقرب من روني ميلو الشهير وديكل. وانه، اي بارليف، يستخدم جيش الشرطة ضد الهمة المقدسة لانقاذ الأرض في «يهودا والسامرة» بحل اعطاه الأوامر لمطاردة الكيبوتسات.

ان منطق روني ميلو يقول انه يجب العبور عن هذه القضية وان الشرطة اذا لم تقبل منطقه انما تكون مرائية سياسية للصراخ. الأمر الذي لم يحدث اطلاقا في تاريخ دولة اسرائيل ولكن حقيقة هي ان كون الشرطة غير مرائية هو بحد ذاته يشكل اعطانا خطيرا في نظر ميلو. ما الذي يخيفه ؟

(عل همشمار)

يرون القذى في عيون الآخرين..

דבר

رؤساء «حيروت»، وبوجه خاص رؤساء أحد المعسكرات في «حيروت»، يقفون في حالة جراء التطورات الأخيرة في قضية صفقات الأرض المشبوهة في السامرة.

لقد اضطر القائم بأعمال رئيس الحكومة ان ينتظر اكثر من سنة حتى يحقق هدفه في تقديم اقتراح بترشيحه لمنصب نائب وزير الأمن. اضطر ان ينتظر ليس بسبب الصعوبات الائتلافية انما بسبب المعارضة داخل حزبه. وها هو بمثابرته وصبره ينجح في التغلب على معارضيه وعلى الرغم من الاعتراضات العلنية تم، يوم الأحد الماضي، اقرار تعيين عضو الكنيست ميخائيل ديكل نائبا لوزير الأمن. وفي هذه الوزارة، هكذا اتفق، سيعمل نائب الوزير الفعلي في قضايا الاستيطان العزيزة على قلبه والتي اكتسب خبرة واسعة فيها حين شغل منصب نائب وزير الزراعة لدى الوزير ايريخ من حزبه (الليكود).

وها هي تتفجر خلال أسبوع واحد فضيحة مرتبطة بتمرير عمله في قضايا الاستيطان في الماضي. فقد اتهم مساعده ألون تسور بتلقي رشوات بمبالغ كبيرة من تجار الأراضي. ويدعي محاميه ان هذه الأموال لم تذهب لجيبه الشخصي انما لصندوق دعم الليكود.

كما ان تسور متهم ايضا باصدار وثائق مزيفة حول الوضع القانوني للأراضي التي عرضها المقاول للبيع، ما يشكل غشا وخداعا للزبائن، ويدعي المتهم انه نفذ سياسة المسؤولين عنه.

والمتهم هو ايضاً عضو في مركز حيروت، وكذلك المتهم الذي كلوه مالكا الذي كان ايضاً مساعداً للوزير.

أمر غير لطيف حقاً. ولكن ما الذي يفعله الناس ذوو المنطق السليم في مثل هذه الحالة ؟ او ما الذي يفعله الحكماء ؟ يؤيدون استمرار الاجراءات القضائية وينتظرون التطورات.. ولكن في حيروت لا يتصرفون هكذا. فالقائم بأعمال رئيس الحكومة يكتشف ان هناك حلفا سياسيا للموضوع. ونائبه روني ميلو يحدد الأمر بشكل عيني اكثر وعضو الكنيست كوفمان يلجأ الى الاتهام نفسه - المعراخ يستخدم الشرطه ضد الليكود. ربما يقولون هذا لأنهم كانوا سيتصرفون بهذا الشكل لو ان وزير الشرطة كان واحداً من رفاقهم. يرون القذى في عيون الآخرين ولا يرون الخشبه في عيونهم.

(دفار)

هآرتس تخرج عن طورها لتحمل المواطنين عبء انقاذ الخدمات الصحية

הארץ

● وصلت الأزمة في جهاز الصحة حداً لا تستطيع حكومة مسؤولة الوقوف ازاءه جانباً والنظر الى كيفية والى اي حد سيتدهور وحتى لا. فرضنا أوفرضية كهذه بدون أساس، ان مديري المستشفيات يميلون الى الأسلوب الدرامي في وصف وضع مستشفياتهم، فان حقيقة المصاعب المتواصلة منذ شهور في الجهاز العلاجي، والتي يبدو عليه مؤخراً علامات التدهور، تستلزم من الحكومه اتخاذ خطوات شافية لحل المشاكل وبصورة عاجلة.

والمشاكل العاجلة لا يمكن حلها الا باتخاذ خطوة تتناقض بشكل تام مع سياسة الحكومه الاقتصادية. تحرير مبالغ كبيرة الى المستشفيات لتأمين تزويدها بالمستلزمات التي لا يمكن تقديم الخدمات العلاجية بدونها. فتحرير هذه الأموال يشكل خرقا للسياسة المقررة. وعلينا ان نتقبل بثقة اعلان المالية ان المبالغ المستحقة لوزارة الصحة من خزينة الدولة، حولت الى الوزارة بشكل منتظم وان اساس المشكلة في الديون المتراكمة على بعض صناديق المرضى (ليس كلها) للمستشفيات. في مثل هذا الوضع، من الواضح ان كل مبلغ اضافي تحرره المالية الى جهاز الصحة سيأتي من الاحتياطي المتقلص او من مطابع الأوراق النقدية.

وحتى لمنع النتائج السلبية المرافقة لتحرير الأموال وللأمد الطويل علينا اتخاذ خطوات تضمن حلاً جذرياً للأزمة في الوقت نفسه الذي يحرر فيه الأموال للمستشفيات. وحل كهذا يستلزم زيادة العبء الملقى على المحتاجين الى الخدمات الطبية. يتضح - وهذه حقيقة أساسية لا يمكن تجاهلها بعد الآن - ان جهاز الصحة غير قادر على تقديم الخدمات في مستوى معقول في اطار الموارد المتوفرة له بموجب الترتيبات القائمة. وفي ضوء عدم قدرة الدولة زيادة الميزانية المخصصة لجهاز الصحة - وهذه حقيقة اساسية ثانية يجب اخذها بالاعتبار - ليس هناك مفر من مطالبة المؤمنين في صناديق الصحة بزيادة مساهمتهم في تمويل الجهاز، وذلك عن طريق زيادة رسوم العضوية المطلوبة لهذه الصناديق او عن طريق فرض رسوم على المحتاجين للخدمات الطبية - او عن طريق الخطوتين معا.

اذا عارضت مؤسسة صندوق المرضى العامة رفع الضريبة الموحدة (على الصحة) وفرض رسوم على المتمتعين بالخدمات، على الحكومة ان تفرض هاتين الخطوتين بوسائل قانونية في اطار صلاحيتها.

(هآرتس)



● صالح مرشد مرشح الجبهة للرئاسة، يتكلم في أحد المهرجانات الانتخابية للجبهة ●

ملاحظات حول استلام الغرفة التجارية للجنة بلدية نابلس
دلالات سياسية للتعيين وسط اجراءات القبضة الحديدية

● بقلم: بسام الشكعة
(رئيس بلدية نابلس المنتخب)

● أقدمت السلطات الاسرائيلية على تعيين رئيس وأعضاء الغرفة التجارية في نابلس كمجلس بلدي لها بعد ان اقالت رئيسها المنتخب وجمدت مجلسها. والحقيقة بأن اقالة رئيس المجلس وقرار التجميد لم يكن منعزلا ابدا عن الظروف التي استقال لأجلها المرحوم حمدي كنعان والمجلس البلدي برئاسة الحاج معزوز المصري. وانما جاء خطوة متقدمة لأجل تنفيذ السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهويد الاراضي المحتلة واخضاع مؤسساتها لذلك. وحتى «الادارة المدنية» لم تكن جديدة كشعار بل انها كانت مطروحة منذ الايام الاولى للاحتلال وكانت مرفوضة من قبل المجالس البلدية حينذاك، لما كانت تعنيه من الاعتراف بعزل المناطق المحتلة عن الاردن، حيث لم تكن م.ت.ف آنذاك قد اكتسبت حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني ولم تتضح الظروف لذلك، كما كانت تعني التعامل مع الشعب الفلسطيني ولم تتضح الظروف لذلك، كما كانت تعني التعامل مع الاحتلال كسلطة شرعية هكذا كان ولا يزال حيث اصبحت الادارة ضد م.ت.ف ولكن للغايات نفسها.

وبناء على فشل الاحتلال ومقاومة شعبنا ومجالسنا البلدية ومؤسساتنا المختلفة والتي اتخذ الطابع السلبي بالاستقالات او الايجابي بالاصرار والصمود، والرفض، حيث اقدم الاحتلال على الاقالات بقوة السلاح والجيش في محاولة لفرض الادارة المدنية بالقبضة الحديدية ولوائحها العسكرية وتعيين الرؤساء الاسرائيليين وفرض عملية تهويد نظم وقوانين وخطوات اخرى مما حول دوائر البلدية من هيئات تمثيلية الى هيئات وهمية. وهذا ما رفضه شعبنا من خلال ارادته التي عبر عنها في انتخابات العام ١٩٧٦.

في هذه الاجواء قررت الغرفة التجارية في نابلس استلام المسؤوليه لادارة بلدية نابلس وادارتها وبحجه تلبية رغبة المواطنين الذين رفضوا المراكز مطالبتها بذلك تحت شعار معقول وهو تجريب البلديات وتحسين الخدمات، متجاهلين ان مصدر المراكز وهي مصادرهم طبعا، وبالتالي التمويه على الابعاد السياسيه لذلك.

وقد كنت أشعر ان هذه الخطوة التي اتبعت سيكون مآلها الى الفشل كسابقاتها لأن السلطات لم تستوف اغراضها من تعيين اسرائيليين كرؤساء بلديات للمدن المركزية، حيث لا يزال مشروع الكهرباء الوطني يعمل، ولو فقط للحيلولة بعد فصل المنطقتين الغربية والشرقية عن المشروع وضمها للمشروع الاسرائيلي، وكذلك مشروع المياه حيث رفضت السلطة ايصال مياه بئر الفارعة والتي طرحها المجلس البلدي المنتخب للمواطنين واخذت تستعيض عنها بمياه بئر بيت ليد التي تسيطر عليها شركة «ميكوروت» الاسرائيلية. كما ان النظم والقوانين الصادرة عن «الادارة المدنية» طبقها الاسرائيليون والعملاء على البلديات لم تصبح بعد مقبولة يتعامل معها المواطنون بحرية ورضى بعد ممارستهم لها بالاكراه والرضوخ. كذلك لم تزل البؤرة الاستيطانية بعد تهويد مكان النبي يوسف على الأقل.

ولكن وقد تم تعيين وبقرار من الاحتلال واختيار الغرفة بالذات وتجاهل استعداد آخرين لتشكيل لجنة من مؤسسات وتشجيع من السلطة عليها فانني لا أجد سبباً له الا بالتطورات السياسية الاخيرة لجولة ميرفي الأخيرة بعد نشاطات سفارات امريكا في عمان والقدس في تهيئة أجواء التعيين بعد رئيس اسرائيل القطري لمبدأ اعادة المجالس البلديه المنتخبة او اجراء انتخابات تحت مختلف الشروط، وذلك في اثناء وبعد التقارب الاردني - السوري والخلافات الاردنيه - الفلسطينية، وكذلك وجود رئيس وعضو للغرفة التجارية في الكونغرس الاردني المعلن عن تشكيله وبرنامجه السياسي المعروف في الاراضي المحتلة والذي يتفق مع اهداف «الادارة المدنية» ودورها ضمن اتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة ريغن واتفاق عمان.

من هنا فانني أرى ان التوقيت والتعيين المشار اليه هو سياسي يمكن ان يكون الغرض ودلالة ارادته سلطات الاحتلال لسلطات الاردن للعودة عن سياسة التقارب مع سوريه بعد ان وصل انتقال عمان الى الطريق المسدود او ان تكون تلقياً لسبب التقارب السورية - الاردنيه - الفلسطينية لصالح الاستراتيجية الاسرائيلية الصهيونية حيث ان هذه الخطورة هي خلق اداري يومي ضمن السيطرة الاسرائيلية وبتوجيه منها.

ان هذا الوقت وهذا المعنى له لا يلغيه ابداً القول بأن الهدف من ذلك هو الخدمات وتجريب البلديه وليس هناك اهداف او اعتبارات سياسيه وراءه، حيث لا يملك الجانب الأضعف فرض المعنى الذي يريد حتيا من الخدمات، فالمجالس البلدية السابقة والمؤسسات لم تستطع حماية وتطوير مشاريع الكهرباء والمياه بل بالعكس فقد تمكن الاحتلال من تدميرها وتغطية اكثريه المناطق من الاراضي المحتلة بالكهرباء الاسرائيلية القطرية وكذلك مشاريع المياه ضمن السيطرة على الطاقه والمياه ولا اظن أحداً يتجاهل الاثر السياسي لهذه السيطرة، وكيف ان التطوير يتم بمصلحة الاستيطان. وان المدن التي استطاعت حمايه مشروعيها مثل نابلس، بالنسبة لمشروعي المياه والكهرباء، وجنين لمشروع الكهرباء من خلال النهوض الوطني ولم تستطع التطوير الا من خلاله ومن خلال الكفاح ضد قوانين السيطرة والتي تمنع الحماية والتطوير. وهكذا بالنسبة للأمور الاقتصادية فقط سيطر الاحتلال على الاقتصاد بجميع مجالاته الصناعية والزراعية والتجارية والفندقية والجمركية من خلال غياب المسؤولية التمثيلية والوطنيه امام ممارسات الاحتلال على جميع هذه المجالات.

ان الشمولية والتكامل في التفكير والنظرة والممارسة امر يترتب عليه مستوى العمل وقيمته الحضاريه. واذا كنا شعباً فلا يجوز ان يكون متخلفين عن الفهم العلمي لظروفنا وأوضاعنا ومستقبلنا. فالاستجابة لحاجة المواطنين يجب ان تنطلق من موقع الوعي. كما ان اي خدمات تقدم تنبثق من التزام ولهم لأي خدمات ومن اي منطلق تختلف بين فرد وفرد وجماعة وجماعة. فالمصاعب كثيرة في الداخل والخارج وترى الخدمات فيها قليلة او كثيرة وكذلك ماهية هذه الخدمات فتجدها مختلفة ومتفاوته نتيجه هذا الالتزام والفهم وليس صدفة ان الخدمات للمجالس البلدية المنتخبة في العام ١٩٧٦ كانت في وضعها وحجمها ذات مستوى عال نتيجة الالتزام والمسؤوليه الشاملة ومن خلال وحدة شعبنا الوطنية التي اعطت المسؤولية والتوجيه والحماية.

لذلك فان السيطرة على الطاقة والمياه تتبعها سيطرة سياسية على المواطنين ومستقبلهم وتوجيه الطاقة والمياه لخدمة الاستيطان والمستوطنين وتحجيمها بالنسبة للعرب في المناطق المحتلة بحيث لا تستجيب مع طموحاتهم وتحرمهم القدرة من التخطيط لمستقبلهم. وكذلك التنظيم الهيكلي للمناطق المحتلة وضع لاعتبارات اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ضمن مخططات الايديولوجية الصهيونية وله أثار سياسية لا يستطيع اي مهندس او جهة كمجلس ان يعد خدمات ويملك القدرة على تطويرها دون هذا الفهم والجواب على السؤال التالي، من المسؤول عن توسيع حدود المدن؟ بحطب وصرحاً عن أمنيه.

حتى نظام البيع في الشوارع وعلى الأرصفة والحفاظ على التنظيم الهيكلي للبناء والأسواق وما الى ذلك أمر مربوط بالنظام العام وهو يختلف عندما تشرف على تخطيطه سلطه وطنية او عندما يكون للسلطة يد قوى معادية او غير واعية او جاهلة امام المخططات والممارسات المعادية وعلاقاتها.

فالعمل لاستلام المسؤولية في اي مؤسسة يجب ان ينطلق من وعي شامل لتكامل جميع المؤسسات في مسؤولياتها الاجتماعية ومن منطلق المجزئة السائد عندما يقبل فلان المسؤولية في بلدية ما ولأجل خدمات فقط فانه سيفشل في تقديم هذه الخدمات وسيعطي الاحتلال زمام المبادرة لأنه السلطة الوحيدة التي تملك الشمولية والسياسة المتكاملة فهي التي توجه هذه وهذاك لما يخدم مصلحته واستراتيجيته.

فالاستجابة من غرفة تجارة نابلس لاستلام دائرة البلديه او أية فئة اخرى حتى لو كان المجلس البلدي المنتخب ورئيسه دون المجالس البلدية الاخرى ودون الغاء «الادارة المدنية» ولوائحها سيعطي زمام المبادرة للاحتلال في المناطق الاخرى ليعمل ما يشاء ويفقد القدرة على استخلاص حلولها من الاحتلال كي سيضعف هذا المجلس في نابلس نفسه.

هذا من الناحية المحلية والوطنية ومن الناحية القومية والدولية فان الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة التي استنكرت قرارات «الادارة المدنية» بالاقالات والتجميد والتي ترفض اجراء اي تغيير في القوانين والهيئات والحدود نداءاً يخرق ذلك من بعض اهالي المناطق المحتلة التسليم. وبذلك انعزال آخر يعيد للاحتلال الانفراد بنا هنا ليحصل على التهيئة لطرق وتمرير سياسته وأهدافه قاتلا بكل القيم والمواثيق الدولية والحضارية.

ان ممارسات الاحتلال للقبضة الحديدية ومن منطلق ايديولوجيته حيث ابعد المئات وهدم البيوت واعتقل الآلاف واستعمل العقوبات الجماعيه وفرض الاقامات الاجبارية... الخ. من أساليب القهر والاذلال حتى وصلت الى محاولات الاعتقال في سبيل الوصول الى اخضاع شعبنا لمخططات الاستراتيجيه التوسعية والعدوانية. اصدرت تعيين للجنة البلدية في نابلس من خلال انه اجراءات القبضة الحديدية، وهذا معنى وآثار سياسية لا يمكن تجاهلها ولو تم تقبل حين.

كما ان ذلك يجري من خلال الاحباط نتيجة الانقسامات والصراعات الفلسطينية وبعد انتهاء اتفاق عمان عملياً، وبشكل يتحدى كل القوى الوطنية والادارة الوطنية الفلسطينية الموحدة او الالتزام بها وهذا ما يضعف اول ما يضعف المبادرين وادعاءاتهم بخدمه المدينة وسيكونوا اول الضحايا. اما التبرير بأن التعيين مؤقت ولمدة سنة الى ان تجري انتخابات فان هذا الكلام غير مقنع وغير واقعي لأن الأمر بيد السلطة ومربوط بالنتائج السياسية في الداخل والخارج. واللجنة التي استلمت المسؤولية في الظروف المشار اليها (القبضة الحديدية والانقسام والارتباك السياسي البادي على السطح) لا تملك توجيه الأمور او الحفاظ على أي موقع ومعقل فاقدة لزمام المبادرة وبيده الأجواء للسيطرة الاسرائيلية وممارساتها او الاستقالة وسط سخط الجماهير أو الاقالة دون أسف عليها.

(عن الرملة «الطليعة» المقدسية)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية لوائية
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع «همشلاه» في نتسيرت عليت اودع تغيير خارطه هيكلية المسمى: خارطة رقم ٥٠٩٧ تغيير خارطة هيكلية رقم R.P ١٠/٤٢ تغيير تخصيصها لسكنيه في اكسال، مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٦٩٠٢ جزء من قسيمة١

أهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير تخصيص المنطقة من زراعية الى سكنيه

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي «حريري» يعتبر نفسه متضرراً من جراء تغيير خارطة وايضا مهندس اللجنه المحلية التي منطقة تنظيمها احدها أو تشملها يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ان يقدم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكتب اللجنة المحليه المذكورة

يسرائيل كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم - والبناء - لواء الشمال

١٩٨٥/١١/١٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتوت» ١٠ - عكا

قانون «التنظيم والبناء ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا»

يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحليه للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ٨٥/٦١٧ بواسطة السيد محمود علي او من هيئة طمرة بلوك ١٨٣٦٨ قسيمه ١٣٢

ماهيه التسهيل. (أ) بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.
(ب) تسهيل في نسبة البناء.

كل معني يحق له تقديم الاعتراف لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

كلمة الرفيق اسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية، وسكرتير منطقة الناصرة

الرفاق أعضاء رئاسة المؤتمر،
الرفاق ممثلو الأحزاب الشيوعية الشقيقة ضيوف المؤتمر!
أيها الرفاق المندوبون!
ينعقد مؤتمرنا في ظروف سياسية معقدة دولياً وشرق أوسطيا يتعلق بالحركة للسلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ولكن على الرغم من هذه التعقيدات وزيادة التآمر الاستعماري فان الأمر اصبح لعصرنا هو إفشال مخططات الاستعمار وتوطيد الاشتراكية


● أسعد يوسف كتانة ●

وتسارع انتصاراتها وأخذها لزمام المبادرة التاريخية على نطاق عالمي. اننا نعيش في عصر الاتحاد السوفييتي، في عصر المنظومة الاشتراكية في عصر انتصار حركات التحرر الوطني. ونحن سعداء بشكل خاص، عندما نسمع عن الخطط العملاقة لتعجيل التطور الاقتصادي الشامل في الاتحاد السوفييتي بحيث سوف يتفوق على امريكا حتى نهاية هذا القرن من حيث مجمل الانتاج. اليس هذا إيذانا ببداية مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية!!

اننا نعتز بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يحظى بسمعة رائعة واحترام عميق في حركتنا الشيوعية العالمية وفي صفوف حركات التحرر الوطني وخاصة في صفوف الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، وذلك تقديرا لمواقفه الباسلة ضد الاحتلال ودفاعا عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وتقدير للسياسة الصحيحة الراسخة لحزبنا على اسس نظرية الطبقة - الماركسية اللينينية

ايها الرفاق!

من اجل المحافظة على انجازاتنا الهامة التي حققناها وفي سبيل تنفيذ برنامجنا للمرحلة المقبلة وكسب اوسع للرأي العام معنا، نحتاج الى جهد جميع الرفاق وتوسيع الصفوف. نحتاج الى نشر الوعي الثوري والى توطيد وصقل تنظيمنا على اسس الديمقراطية وعلى أساس مبدأ التنظيم الحزبي اللينيني الصحيح

ان خدمة تطوير الحزب ورفع مستوى نشاطه وتحسين دور الشيوعي في حيه شعبيا وبلادنا يحتاج الى المزيد من هذا الاهتمام للتوعية العميقة والتنظيم الصلب والمبدئية الصارمة

من هذا المنطلق وحسب ارشاد اللجنة المركزية عملت منطقة الناصرة وبجهد بحماس منقطع النظير، في كل معارك الحزب وطورت المبادرة السياسية المحلية بروح خط حزبنا العام

لقد رددنا ردا صائبا وسريعا على الاحداث بالمظاهرات والاجتماعات الشعبية وبتحريك الجماهير وفي منطقتنا كان النضال العام للجماهير العربية دفاعا عن الارض وضد العنصرية والمساواة لسلطات المحلية العربية والتضامن مع الشعب البطل في المناطق المحتلة وساهمت منطقة في كل المعارك التي بادر اليها حزبنا وجبهتنا مركزيا

وعلينا الى جنب مع هذا طورت حياتنا الحزبية الداخلية بتعميق الديمقراطية المركزية وبتطوير النقد والنقد الذاتي وبتطوير الجماعية في العمل وتلعنا كادرنا على ان الشيوعي يقاس بإخلاصه ومبدئيته وبحماسه لتنفيذ كل القرارات، خصوصا تلك التي لم يكن متفق ورأيه أصلا ونعتز بشكل خاص بتطوير المبادرة المحلية للفروع وتطوير اشكال واساليب العمل السياسي والثقافي والشعبي وبرفع كوادر جديدة شابة على مستوى المنطقة والفروع لتقوم اليوم بدور منافذهم في حياة منطقتنا.

ويسعدنا ان نعلن ان منطقتنا حققت في الانتخابات الأخيرة للهستدروت أكثر مما تعهدت به تعهدنا بـ (١٥) الف صوت فحققنا للجبهة في منطقتنا (١٧) ألف صوت وساهمنا مساهمة خاصة في دحر هجمة الأحزاب الصهيونية وهجمة قائمة الردة، لائحة الحركة التقدمية، وخصوصا في مدينة الناصرة

ويسعدنا ان نعلن ان منطقتنا زادت صفوفها خلال السنة الاخيرة فقط، بمعدل ١٥٪ وانضم الى الحزب في الأشهر الأخيرة (١٥٠) رفيقا، كما كان توسع الصفوف بين المؤتمر الـ ١٩ وحتى اليوم بمعدل ٤٨٪ وجرت قفزة هامة في عمل الشبيبة الشيوعية. درعنا ومستقبلنا

يسعدنا ان منطقتنا جمعت اكثر من نصف الاشتراكات لصحيفتنا اليومية «الاتحاد» كما وصحف الشبيبة تنتشر جالسة في منطقتنا بشكل يرفع الرأس اذ توزع ٧٥٠ الى ٨٠٠ شهريا وحققنا حتى الآن أكثر من ١٠٠٠ اشتراك في «الجديد» أي ٧٥٪ الى ٨٠٠ شهريا وحققنا حتى الآن أكثر من ١٠٠٠ اشتراك في «الجديد» أي ٧٥٪ من الهدف. وقد جمعنا حتى الآن أكثر من ٨٠٪ من كل ما جمع في البلاد من اشتراكات للجديد، ونلتزم ان نحقق كل هدفنا قبل نهاية هذا الشهر

كل هذا رافقه انجازات هامة في العمل البلدي فقد زدنا تمثيلنا في الانتخابات الأخيرة من (٥٨) ممثلا في (١٥) مجلسا الى (٦٦) ممثلا في (١٨) مجلسا وجبهاتنا تقود السلطات المحلية في (١٦) بلدا هي الناصرة، ودبورية وياقه الناصرة وعرابه وعيلبون واكسال وطمرة والرينة وكفركنا والمشهد وطرعان. كما شاركنا في ائتلاف المغار وعين ماهل، من بينهم ٦ رؤساء شيوعيين. وقد أقيمت بين المؤتمرين ثلاثة فروع جديدة لحزبنا وخليه جديدة في تشيرون عيلبون.

وفي الفترة بين المؤتمرين طورنا بشكل لا بأس به مثيل العمل التثقيفي والايديولوجي، باقامة الندوات والدورات والمحاضرات التي تجذب العديد من العمال والمثقفين والشباب غير الحزبيين أيضا بالاضافة الى رفاق الحزب

ان هذه الانجازات الهامة لا تجعلنا نصاب بالغرور بل نحس بمسؤوليتنا تجاه حزبنا وتجاه قضية السلام والديمقراطية وتجاه مستقبل شعبي هذه البلاد. ذلك نحس بمسؤوليتنا لتعبئة نقاط الضعف وتحديد الظواهر السلبية في عملنا ونقاومها بعيدين عن روح التقاليد الثورية العريقة لحزبنا

وهذا ما نعبر عنه بالتزامنا برص الصفوف وتوطيد الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية ومما نعبر عنه بالاصرار على توطيد العلاقات مع العمال وجماهير الكادحين وكل الشعب.

ان منطقة الناصرة التي تعرب بشكل حار وعميق عن الموافقة على موضوعات اللجنة المركزية، في انها ناقشت هذه الموضوعات في الفروع والخلايا. تتعهد ان تظل دائما وفية لسياسة حزبنا وتقاليده العريقة، وان تظل دائما درعا يصد هجمات الاعداء والخصوم. ان تظل دائما قلعة للحزب، وتحكمكم ايها الرفاق ان شعوري دائما ان منطقة الناصرة قد قالت فعلا واذا وعدت وعدت وفاء بوعد صادق

انني من على منصة هذا المؤتمر ادعو كل المناطق الى منافسة شيوعية لتحقيق الأهداف التي سيقرها مؤتمرنا، وفي مقدمتها العمل لاحداث قفزة هامة في توسيع الصفوف والتنظيم وتعميق الروح البروليتارية الماركسية اللينينية لحزبنا ولكل كوادره

ان النضال بحاجة الى حزب قوي وفعال

ان قضية السلام بحاجة الى حزب قوي وفعال

ان المهام التاريخية للنضال الديمقراطي الوطني والاممي بحاجة الى حزب قوي وفعال. فيكن هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتحقيق الهدف!

عاش المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي!

عاشت الشيوعية!

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي

الى المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها «الرفاق الأعزاء»،

نأسف جداً لعدم تمكننا من حضور المؤتمر الـ ٢٠ لحزبكم. باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي، والطبقة العاملة والشعب الفيتنامي نرجو ان ننقل الى مؤتمركم ومن خلاله لجماهير الطبقة العاملة في اسرائيل احر تبريكات

خلال السنوات الماضية ساهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في توحيد القوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل وخاض نضالاً صعبا ضد سياسة الادارة الرجعية الصهيونية الاسرائيلية بالتعاون مع الامبريالية الامريكية من اجل حرية الشعوب، الديمقراطية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل ومن أجل الحقوق الأساسية الشرعية، للشعب العربي الفلسطيني ومن أجل السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط. الحزب الشيوعي والشعب الفيتنامي تابع بتضامن عميق نضالكم المثير

في هذه المناسبة، يكرر الحزب الشيوعي والشعب الفيتنامي تأكيده على دعمه للحزب الشيوعي الاسرائيلي. نتمنى لكم انتصارات جديدة والاسهام الفعال في نضال شعوب العالم من أجل السلام، الاستقلال الوطني، الديمقراطية والتقدم الاجتماعي

لتتوثق عرى التضامن والصداقة بين حزبينا وجماهيرنا العاملة. وللتقدم دائماً نتمنى لمؤتمركم النجاح

الحزب الشيوعي الفيتنامي

تحية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين

حضرات رئاسة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي المحترمين،
حضرات المشتركين الافاضل،

يطيب لي بهذه المناسبة ان أبعث بتحياتي الحارة للقائمين على اعمال المؤتمر واتمنى له النجاح بجميع خطواته ولتحقيق اهدافه المنشودة.

باسمي وباسم اللجنة القطرية التي عملت وستعمل سوية مع أعضاء حزبكم وجبهتكم للوصول الى المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية واليهودية ومساواة المواطنين في الدولة. كما عملنا وسنعمل لاحلال السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة على أساس الشعار الذي رفعناه دائماً باقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي اختارها الشعب الفلسطيني لتمثيله.

أخواتي واخواني

بكل تواضع اقول بان جميع المواطنين العرب واليهود يعترفون بنضالكم منذ قيام الدولة ولغاية اليوم وخاصة في أحلك الاوقات أيام الحكم العسكري عندما لم يكن المواطنون العرب منظمين للنضال. وكم لاقى جنود الحزب من عذاب وسجون وكل انواع القهر لثنيهم عن عزيمتهم للدفاع عن المظلومين ولم تثنيهم هذه الاجراءات. وهذا تاريخ مجيد لا يمكن لاحد تجاهله ونكرانه عليكم.

أخواتي وأخواني، حتى نتمكن من الاستمرار بهذه الرسالة الشاقة والتي لا يوجد لنا فيها منفعة خاصة سوى خدمة هذا الشعب المحتاج، أناشدكم العمل على توحيد الصفوف لجميع التنظيمات والفئات التي يمكن التعامل معها على هذا الدرب، والترفع عن الشكليات لاننا بحاجة للوحدة المتراصة للحصول على حقوقنا وانتم اول من يعرف هذه الحقيقة من تجاربكم وعملنا سوية لتجنيد أكبر عدد من الشعب اليهودي الذي يناصر الحق.

كي أناشد اخواني سكرتارية الفروع في المدن والقرى العمل بالطريقة نفسها وان يكون هدفنا خدمة شعبنا المظلوم والترفع بقدر الامكان عن النزاعات الفردية، وكما هو قائم اليوم بين رؤساء السلطات المحلية وخاصة اللجنة القطرية.

والله لا يضيع مثقال ذرة والله من وراء القصد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم في النضال

ابراهيم نمر حسين -
رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة لرؤساء السلطات المحلية العربية

تحية السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر
الرفاق الأعزاء

تلقيت بالامتنان والتقدير دعوتكم للاشتراك في افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكن، للأسف الشديد فقد تعذر علي أن استجيب لدعوتكم بسبب الارتباط بوعد سابق. ولذا فاني أعتذر منكم وأتمنى، باسمي وباسم الهستدروت، الى مندوبي المؤتمر وضيوفه المحليين والأجانب، ابحاثا مثمرة وقرارات عملية في القضايا المرتبطة بتقوية دولة اسرائيل وامنها وكذلك مكانة العاملين في اسرائيل وحماية منجزاتهم النقابية والاجتماعية.

اني اعتقد انه في هذه الفترة الصعبة التي تعيشها الدولة، ينبغي على جميع الكتل في الهستدروت ان تتكاتف مع قيادة الهستدروت في نضالاتها ومساعيها من خلال حشد معظم القوى التنظيمية والسياسية له فيه تقدم مكانة العامل وتقليص البطالة الاجتماعية وتأمين العمل للجميع وتجديد النمو والنشاط الاقتصادي.

عضو الكنيست يسرائيل كيسار
السكرتير العام للهستدروت

تحية رئيس لجنة السلام الاسرائيلية الى المؤتمر

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

لقد تعذر علي الوصول الى افتتاح مؤتمركم. لجنة السلام الاسرائيلية تحيي مؤتمركم وتتمنى له ان يعمل على تقدم النضال من اجل السلام الشامل والعادل في منطقتنا ومن اجل الاعتراف المتبادل الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ولدحر العنصرية والفاشية.

دان شيفتر

تحية السكرتيرة العامة لحركة «نعمات» ماشا لوبلسكي

حضرة الرفيق مئير فلنر
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

تقبلوا تحيات بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ لحزبكم. بغض النظر عن الخلاف في الرأي القائم بيننا في المواضيع السياسية أجد من المناسب ان أثني على نشاطات رفيقاتكم في نعمات برئاسة الرفيقة يافا غيبش، وتوجههن التقدمي بالنسبة للمرأة.

باحترام
ماشا لوبلسكي
السكرتيرة العامة لنعمات

رئيس الدولة يلتقي رؤساء الوفود الشقيقة



● يظهر في الصورة أعلاه (من اليمين) رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، وهو يتحدث مع رئيس الوفد المغربي لدى افتتاح المؤتمر العشرين، مساء أمس الاول، ويتوسطهم الرفيق مئير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد التقى هرتسوغ رؤساء وفود الأحزاب الشقيقة من الاتحاد السوفييتي ومنغوليا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا واليابان واليونان وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وبولونيا وايطاليا وقبرص وكندا ●

(صورة خاصة)

كلمة الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية، وسكرتير منطقة المثلث

ايها الرئيس والرفاق الاعزاء

اود ان انتهز فرصه وقوفي على هذه المنصة الرفيعة الشأن والمستوى لأتحدث عن بعض التجربة التي راكمت لدينا في منطقة المثلث خلال السنوات الأخيرة مؤكدا من البداية تأييدي واقتناعي بصحة الخط العام لحزبنا، وصحة البدائل التي يطرحها ويسعى الى تنفيذها للخروج من الأزمات الخانقة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي في هذه الايام. فالعيب فيما هو حاصل لليهود والعرب ناجم عن الايديولوجية الصهيونية والممارسات العدوانية للاوساط الحاكمة في اسرائيل المستمرة في التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وكممارسة سياسة متعارضة مع المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي نفسه

غير ان ما اريد التركيز عليه هو المصاعب والمعوقات العديدة التي تثقل علينا وتحد من طاقاتنا في تطبيق سياستنا وتقوية جبهتنا وتحالفاتنا كي نستطيع التصدي للسياسة الرسمية والتيارات والحركات المناوئة لطروحاتنا. فنحن في منطقة المثلث نأتي الى هذا المؤتمر بعد فترة وجيزة من انعقاد مؤتمرنا العشر يومي ٢٥ - ٢٦ / اكتوبر / سنة ١٩٨٥، وورائنا انجازات هامة بالمقارنة مع حالتنا بعد المؤتمر التاسع الذي عقد في ابريل ١٩٨٣، أي قبل انتخابات السلطات المحلية الأخيرة بقليل

فمنذ تلك الفترة حتى اليوم، ازداد عدد الشيوعيين في المثلث بأكثر من ٣٠٪ زيادة صافية واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بأكثر من ٨٠٪ واقمنا فرعين جديدين للحزب وعدة فروع للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وازداد عدد ونشاط النساء الديمقراطيات بشكل ملحوظ وكانت الجبهة قد سلمت مقاليد السلطة المحلية في اكبر ثلاثة تجمعات للسكان هي أم الفحم والطيبة والطيرة وحصلنا على تمثيل لأول مرة في كل من قلنسوة وكفر قرع وجلجولية واستعدنا تمثيلنا في مجلس باقة الغربية المحلي وحافظنا على تمثيلنا في قرية عرعرة ومع ان تراث الاستعمار كانت الساحة التي اختارتها وكهانا لممارسة جنونه الفاشي وبث


● غازي شبيطه ●

سمومه العنصرية في دعوة العرب للرحيل عن وطنهم، فان الوقفة البطولية لجماهير الشعبية وسلطاتها الجبهوية في مدينة ام الفحم وبعدها في الطيبة والطيرة وبتضامن القوى التقدمية والديمقراطية اليهودية والعربية معها كانت الصخرة التي تكسرت عليها سهام تلك الهجمة المهووسة، وناقوس استنفار الرأي العام الاسرائيلي لشجبه والتصدي لها. وكان لحزبنا وجبهتنا الدور الرئيسي في قيادة تلك المعارك وانجاحها

ومن المؤلم والمؤسف معاً انه واجهتنا خلال هذه المسيرة الكفاحية، خاصة المعركة الانتخابية للسلطات المحلية عوارض مقلقة في حياة الحزب الداخلية اخذت مع استمرارها واتساعها تحول دون الاستفادة من الانجازات وفي حالات معينة تشده الى الخلف. لقد شهدت بعض فروعنا الحزبية محاكمات حلت رائحة التعصب العائلي، وضعف الطاعة الحزبية، والاستهانة بالمركزية الديمقراطية، وافشاء الابحاث الداخلية حول تركيب القوائم الانتخابية والمواقف من العمل مع الشركاء الجبهويين، كما اساء الى وحدة الحزب وترك انعكاساته على تماسك الجبهات المحلية وأثار البلبلة بين الاصدقاء، وافسح المجال لانتعاش عمل اجهزة السلطة والحركات المعادية كالاخوان المسلمين والمجموعات والقومجية المختلفة. وصاحب هذا كله، ضعف المقدرة على تنظيم الخلايا والهيئات الحزبية وتفعيل الرفاق وغير ذلك من الأمور السلبية التي بسببها وصلت الى معركة الانتخابات العامة للكنيست في اواسط سنة ١٩٨٤ ونحن أقل طاقة على التجنيد الجماهير وانجاح العمل. وفي هذا المناخ العكر ظهرت القائمة «التقدمية» وبدأت برفع الشعارات المضللة والمتاجرة بألوان العلم الفلسطيني ثم انتقلت الى ترويج الشائعات ونشر التشويهات لمواقف الحزب وقيادته القطرية ومسيرة تاريخه المجيد وبمساندة اجهزة السلطة واعوانها استطاعت جرف بعض العائلات التي خسرت المعركة على السلطة المحلية لصالح الجبهة وبذلك استطاعت «التقدمية» الحصول على عدد من اصوات الناخبين فاق ما حصلت عليه الجبهة في تلك الانتخابات. وامام هذه النتيجة، اهتز القسم الشيوعي لدى العديد من الرفاق ومئات الاصدقاء والجبهويين الغيورين وبمساعدة جنة الحزب والمراقبة المركزيين خضنا، منذ أواخر العام الماضي حتى أواسط هذا العام، معركة تنظيمية داخلية صعبة ومعقدة اضطررنا خلالها الى الغاء عضوية عدد من الرفاق بينهم بعض القدامى. وقد أدت هذه المعركة الى تطويق الأزمة وإعادة تنظيم الحزب والجبهات المحلية على أسس اكثر ثباتا وفعالية. وخلال الاشهر الثلاثة التي تلت هذه الصحية استطاع الحزب تعويض خسائره العددية وكسب عشرات الاعضاء الجدد الى صفوفه. ونستطيع القول ان عملية النمو مستمرة وان عملنا اصبح اكثر انسجاما وانضباطاً، مع اننا ما زلنا في وضع الحزب الى حالة ما بعد المرض منه الى حالة الشفاء واسترداد العافية

ايها الرفاق الاعزاء،

أردت من خلال ما اوردته ان أؤكد الاستنتاج القائل، انه للمحافظة على الحزب، لا يجوز اهمال أو إرجاء معالجة أي انتهاك تنظيمي مهما يصغر أو يكبر وبالدرجة التي يستحقها وفي أي كان، حتى لا يستفحل الداء ويفوت الأوان ويستلزم ذلك استمرار التثقيف الايديولوجي والنظري العام لجميع الرفاق وبمستويات مختلفة كي يستلزم المراقبة والرعاية لتنمية العلاقات الرفاقية وتنفيذ برامج العمل المحددة. فبدون هذه التدابير، خاصة في ظروف بلادنا وجماهيرنا، حيث اعمال التحريض والتخريب على حزبنا وجبهتنا متواصلة لا يمكن المحافظة على هيبة الحزب ومكانته وتعزيز ثقة الجمهور به، هذا الحزب الشيوعي الذي لا نملك سلاحا امضى منه لمواجهة التحديات المصيرية ولا نستطيع احراز مأثرة امسى من بنائه والاستظلال به وتوريثه الاجيال للوصول به الى شاطىء السلام والأمن وبناء الاشتراكية وكسب حرية الانسان

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، عاش السلام عاشت الاشتراكية!

كلمة مندوب حزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أكل) ألقاها الرفيق ستافروس اغاممنون، عضو اللجنة المركزية للحزب

بالنيابة عن اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أكل) (الحزب اليوناني والتركي القبرصي) ننقل اليكم، أنتم والوفود والضيوف المشتركة في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحياتنا القلبية وتمنياتنا الطيبة بنجاح باهر لأهمية هذا اللقاء.

نحن نتابع باهتمام بالغ تقرير المؤتمر الذي قدمه الرفيق مئير فلنر الأمين البارز. ونود أن نبارك للحزب الشقيق وأعضائه الذي حقق اعمالا كثيرة في هذه الفترة في وضع من الصعوبات الجمة في النضال من أجل سلام عادل ومن أجل حياة افضل لشعبي هذه البلاد

ان مؤتمركم يعقد في وضع حاد اذ تنشىء الامبريالية مرحلة جديدة من الخطر بواسطة محاولة تحقيق طموحاتها لعسكرة الفضاء الخارجي في حرب النجوم. خطة الرئيس ريغن هذه خطوة خطرة جدا والتي ان نفذت سوف تقود الى موجة جديدة من تصعيد سباق التسلح النووي بحيث يصبح من غير الممكن تجنب الكارثة النووية. هذا القرار غير المسؤول هو نشاط جائر، يلقي معاهدات سالفة ويعظم التوتر في جميع أنحاء العالم مما يؤدي الى نتائج لا يمكن التنبؤ بها

اننا نحيي النتائج التي حققت خلال قمة جنيف بين غورباتشوف وريغن كبداية حسنة لتخفيف حدة توتر الوضع الدولي الذي يؤثر بصورة درامية على العلاقات الدولية

لكن من الضروري دائما لتحقيق السلام تأكيد وعرض الأسباب والقوى الدافعة للحرب بصورة صحيحة كذلك تقليص السياسات الخطرة التي تزعزع الاستقرار الدولي والتفاهم المتبادل بين مختلف الاقطار والشعوب. انه من المهم لتفاهم افضل إفشال القوى المعادية للشيوعية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي تسمم المناخ الدولي، الأمر الذي يشكل مصدراً للحرب الباردة والذي يمنع الاستقرار السلمي للصراعات الدولية. هذا يتطلب تفعيل كل القوى التقدمية لتعمل معا بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية أو أية فوارق أخرى من أجل إفشال روح المغامرة والشوفينية في السياسات العالمية ولوضع حد للحلم الامريكي في السيطرة على العالم. لا يوجد أي شك في أن الامبريالية الامريكية برغبتها في التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي مسؤولة عن رجرجة الوضع العالمي. وكذلك بواسطة بنائها العسكري الضخم وقواعدها المتطورة وبسبب إعلانها عن مناطق مختلفة من العالم كمناطق ضرورية لمصالحها الحيوية القائمة تلك المناطق البعيدة آلاف الكيلومترات عن حدودها القومية. كل ذلك يخلق عقبات امام السلام، ويشكل تهديدا لجميع شعوب العالم

بلادي قبرص هي بلاد صغيرة مسالمة وتعاني من تلك السياسات منذ ان أصبحت دولة مستقلة تتبع سياسة عدم الانحياز وحسن الجوار مع جميع الدول والمناطق بما فيها دولتكم

وبسبب الوضع الاستراتيجي الحساس في منطقة شرق البحر المتوسط والشرق الاوسط بشكل عام اصبحت ضحية لمؤامرات الامبريالية التي هدفت الى تحويل اراضيها الى حاملة طائرات ثابتة لخدمة الأهداف الاجرامية خاصة للامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية والدول الاشتراكية. لقد بدأت المحاولات الامريكية عندما حصلت قبرص على استقلالها واحتلال القسم الشمالي من قبرص بواسطة الجيش التركي. وكنتيجة لذلك وقع ٣٧٪ من الاراضي القبرصية تحت الاحتلال واصبح ٢٠٠ الف شخص لاجئين في داخل بلادهم وعدد كبير من الشعب لاقوا حتفهم خلال الغزو التركي. ومؤخرا تأزم الوضع في قبرص بسبب النشاط الفردي وغير القانوني للقيادة التركية القبرصية التي تطالب بدولة منفصلة في الشمال بالرغم من كل نتائجها الرهيبة

لا يوجد شك ان هذا العمل الجائر هو محاولة جديدة لتدمير استقلال وعدم انحياز دولتنا واضح ان الامبريالية الامريكية تقف وراء السياسة المغامرة وهي تستغل الوضع لبناء اكبر قاعدة حربية في البحر المتوسط في القسم المحتل من قبرص وذلك لامكانية استعمال القوى الامريكية السريعة الانتشار والتحضيرات ماضية في طريقها لاستخدام الصواريخ الاوروبية في شبه جزيرة كارباس

ان هذه الاعمال غير الشرعية من القيادة التركية مسؤولة عن تأزيم الوضع. وفي الحقيقة تمس ايضاً بالموقف الدولي من الجمهورية القبرصية وتشكل تحديا استفزازياً لقرارات الأمم المتحدة بالنسبة لقبرص. وتقع المسؤولية في هذا العمل ايضا على الطاقية التركية التي تشجعه الامبريالية الامريكية والتي يتحمل ايضا المسؤولية الرئيسية لهذا الحدث الخطر. هذه السياسات المغامرة في القسم الشمالي من قبرص لها علاقة بالتطورات في شرق البحر الابيض المتوسط حيث سياسة الضغط والسياسات العدائية والدكتاتورية العسكرية التي تمارس في محاولة لاحلال تسوية حلف الاطلسية تتلاءم والخطط الامبريالية الامريكية في المنطقة. ان لهذا علاقة مع الخطط الامريكية لاحياء مخطط كامب ديفيد في قالب جديد مناقض لمصلحة كل شعوب المنطقة وخصوصاً الدول العربية

ان قضية قبرص هي قضية من خطط حلف الامبريالية. ان حزبنا الذي يناضل لتأمين تحقيق كل قرارات الأمم المتحدة ولوضع حد للاحتلال التركي في القسم الشمالي ووقف العسكرة وعدم الانحياز ومن اجل قبرص موحدة ومن أجل حق اللاجئين الاتراك واليونان القبارصة في الرجوع طوعا الى بيوتهم ومن اجل حل في اطار الأمم المتحدة بدون تدخلات أجنبية ومن اجل تحقيق جميع هذه الشروط ومن اجل حل عادل للمسألة القبرصية فان حزبنا يشحذ جهوده ومن اجل أهمية الانتخابات البرلمانية القادمة في ٨ كانون الاول والتي فيها يهدف حزبنا الى الفوز مرة أخرى بالمكان الاول كأعظم قوة سياسية في الجزيرة، وذلك بالابتعاد بالقضية القبرصية عن النهاية الخطرة التي وصلنا اليها بسبب عقد «مكانش» ومؤتمر كيرنانر

أيها الرفاق، انني انتهز هذه الفرصة العظيمة لاعبر عن التضامن والدعم القوي لموقف حزبكم الشجاع من المطالبة باقامة مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل احقاق حق عادل وثابت للقضية الفلسطينية

نحن مقتنعون ان السلام الثابت يمكن احلاله عن طريق الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل

في النهاية أود أن اشكركم على دعوتكم وضيافتكم لنا التي هي تقليد أخوي متبع في العلاقات بين حزبينا وشعبينا

عاش المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عاشت الماركسية الأممية والبروليتارية العالمية.

المنبر التجاري

زاوية اعلانية اسبوعية يحررها جبر أسدي

شاي ليلد بنينا وإيلي كرميئيل

المركز التجاري - مقابل السوبرماركت

كافة انواع الملبوسات

● للاطفال ● للاولاد ● للشباب ●

بأسعار شعبية وخدمة ممتازة

وكل عام وانتم بخير

م. ب. ل מ.ב.ל.

منتجو فاترينات عرض للمحلات التجارية

● أزياء ● مجوهرات ● محلات عطور وتجميل ● صيدليات

● لوازم مكتبية ● محلات كول بو وغيرها



ايها التاجر اشتر مباشرة من المنتج

المصنع : تل أبيب - تشلنوف ٤٤ تلفون ٠٣/٣٨٠٢٤٦

مكاكين المصنع : ● تل ابيب - ابن جبيرول ٣٠ ت: ٠٣/٢٥٧٢١٧

● القدس - طريق الخليل ٤١ ت: ٠٢/٧٢٢١٣٩

محلات ذياب اخوان

بفرعيها

كرميئيل - محطة بنزين سونول ت ٠٤/٩٨٨٤٧٣

طمره - بجانب كوبات حوليم ت ٠٤/٩٦٥٩٨٧

بيع جميع انواع الاطارات المحلية والأجنبية

بأسعار الجملة

تصليح بناشر وعيار مجالات الكتروني (ايزون)

هيبر ناعل

حيفا - تشيلي بوست، ت ٠٤/٧٢٨٥٤١

اضخم مخزن للمبيعات في حيفا والشمال للأحذية

لكافة أفراد العائلة

★ للاولاد ★ للشبيبة ★ للنساء وللرجال ★

هدية خاصة! على كل شروة بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ش. هدية مزاودة للمنزل مجانا

تنزيلات هائلة

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة

في **بوتيك برازيليا**

حيفا - شارع هنفيئيم ١٣ - مقابل سينما آمون

اكبر تشكيلة من الملبوسات لجميع افراد العائلة

ملابس رجالية ونسائية

ملابس للشباب والشابات

ساعة هدية لمن يشتري بمبلغ يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ ش

وكل عام وانتم بخير

مطعم هملوتس



بادارة : عماد هلون

حيفا : شارع هملوتس ٤

★ ★ ★ ★ ★

اشهى واطيب الماكولات الشرقية

★ شاورما عجل صغير

★ شقليك كباب

★ اضلاع خروف

★ وعشرات انواع السلطات والمازات

لحوم طازجة يوميا ومباشرة من ملحمة عماد هلون المعروفة

شركة براجا لجميع انواع اللحوم ومنتجاتها



كرميئيل - المنطقة الصناعية - ت ٠٤/٩٨٦٨٨٨-٩

الشركة تحت اشراف وزارة الصحة - وقسم البيطرة

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ... الشركة ... جميع

وكل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبة تعلن عن تنزيلات هائلة في اسعارها، مثال على ذلك:

٣ كغم لحم خنزير	٣٠,٠٠٠ ش
٣ كغم كبة اونقيه خنزير مشاوي	٩,٠٠٠ ش
٣ كغم لاذ دجاج	١٢,٠٠٠ ش
٣ كغم شنكات دجاج	٢١,٠٠٠ ش
٣ كغم ...	٢٩,٠٠٠ ش

كل من يشتري بمبلغ ٦٠,٠٠٠ ش يستطيع ان يدفع المبلغ بقسطين

كما تقبل الشركة الدفع على طريقة "فيزا" و "يسراكارت"

BRIK בריק

ابريق

لاستيراد ماكنات تجارة ومعدات

بادارة الحاج علي ابريق واخوانه

عكا - شارع هحروشت ٤ (تحت ادلي عكا) ت ٠٤/٩١٠٢٤٦

استيراد وتسويق

كافة ماكنات النجارة من جميع الاجناس

★ مخارط ★ ماكنات حفر الكترونية ★ كرايزكات ★ خراسيات ... وغيرها

حين للسجاد

تجمعت لديبا

★ اكبر تشكيلة من السجاد لكل بيت

★ سجاد كرمل، مريم، وسجاد من الحائط الى الحائط

★ سجاد من انتاج الخارج لأصحاب الذوق الرفيع

★ وصلتنا مجموعة من السجاد الفارسي.

★ وسجاد باكستاني للجدران والمساطب

★ وسجاد بلغاري، شغل يد

★ وسجاد باشغال فنية، شغل على الطراز الاسكندنافي

تنظيف وتصليح جميع انواع السجاد مع كفالة

نهاريا - محطة ايجد - تلفون ٩٢٤٧٩١

تنزيل حتى ٣٠٪ عن سعر المصنع

أهلا وسهلا بكم في محلات

الياس رشيد الرامه

بلاط بجميع المقاسات والالوان الخلابة، ميلسر أبواب وغيرها.

كيراميكا ايطالية ومحلية،

رخام اجنبي ومحلي

البيع نقدا وبالتقسيط



دائع زه

... حيفا - الشارع الرئيسي

جانب ... - ت ٠٤/٧٢١٠١٠

بيع جميع انواع الأسماك ... - مرينيت وغيرها

اسعار رخيصة وأهلا وسهلا

فوتو المركز

دير الاسد

مقابل البنك

جميع خدمات التصوير

بأسعار مغرية

زدكا - كرميئيل كفالة لمدة ٧ سنوات

כרמיאל - شارع الجليل ت: ٠٤/٩٨٩٨٢٠ ٢٣/١٦



اثاث من انتاج اجود المنتجين في البلاد

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

المطاردة مستمرة

● ملعب بلومفيلد كان مركز أحداث الاسبوع السابع في الدوري الممتاز ليس من حيث أهمية المباريات الثلاث التي جرت عليه، ربما، ولكن، بالأساس، من حيث النتائج التي تمخضت عنها تلك المباريات التي كانت على مستوى راق من حيث العروض الكروية التي قدمت فيه.

١٤ هدفاً سجلت أمس في بلومفيلد هي اكثر من ثلثي مجموع الاهداف التي سجلت في مباريات الاسبوع السابع الثمانية (٢٢ هدفاً). المباراة الثالثة (الاخيرة) في بلومفيلد مساء كانت هي الغنية بالاهداف والاحداث، على السواء، وهي مباراة فريق مكابي بيتح تكفا ومكابي تل أبيب التي انتهت بالتعادل (٤:٤).

لفريق مكابي بيتح تكفا كان السباق الى تسجيل الاهداف والى احراز التفوق منذ الدقيقة الـ (١٤) حين انطلق مهاجم الفريق الخطير دورون رابيتزون ليسجل الهدف الاول في المباراة لصالح فريقه. وفي الدقيقة (٢٢)، يعود رابيتزون نفسه ويسجل هدفه الثاني لصالح فريقه. في الدقيقتين ٢٩، و (٣٠) : لاعب خط الوسط (٠:١)

في مكابي تل أبيب موطي إيفانير يسجل هدفين متتاليين لصالح فريقه وليعادل النتيجة (وليتربع على عرش لائحة هدافي الاهداف برصيد ٦ اهداف يليه زاهي ارملي لاعب مكابي حيفا، ورصيده ٥ أهداف). وفي الدقيقة (٣٩) يسجل ابلي دريكس هدف التفوق (٢:٣) لصالح مكابي تل أبيب. ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة. في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٨) ضربة جزاء (١١)م لصالح مكابي بيتح تكفا يحولها ابال بطيطر الى هدف التعادل (٣:٣). ولكن، بعد دقيقة واحدة يعود فريق مكابي تل أبيب للتفوق (٣:٤) من هدف حاييم لوابيرغ لاعب مكابي بيتح تكفا سابقاً، الى أن تصل الدقيقة (٧٥) إذ تصل الكرة الى لاعب مكابي بيتح تكفا الشاب ليلي ليختتم سلسلة الاهداف بهدف التعادل (٤:٤) لصالح فريقه وتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

والجدير بالذكر الى بروز لاعب مكابي بيتح تكفا العربي، شليق الفزيل في هذه المباراة حيث أدى عرضاً كروياً إستحق عليه مديح المراسلين الرياضيين.

المجموعة الثانية من أهداف بلومفيلد كانت في المباراة التي هزم فيها بطل الدوري مكابي حيفا، فريق شمشون تل أبيب بنتيجة ساحقة (٤:١) من أهداف: باروخ ممان وزاهي ارملي الذي سجل هدفين، وشيرون حريش من ضربة جزاء (١١)متراً.

أما المباراة الثالثة في بلومفيلد (وهي التي جرت اولاً) فكانت مباراة مكابي تعادلها مع هبوعيل بئر السبع والتي انتهت بفوز الفريق الضيف من بئر السبع بالنتيجة (١:صفر).

أما فريق بيتار القدس فقد هزم فريق مكابي يافا في نتانيا بنتيجة ساحقة (٤:صفر) من أهداف ... وتعادل مكابي تل أبيب مع هبوعيل تل أبيب التي أخفق فيها لاعبو هبوعيل تل أبيب من تسجيل أي هدف لصالحهم، والثانية مباراة هبوعيل القدس في كفارسابا مقابل هبوعيل محلي والتي انتهت بالتعادل (١:١).

وهكذا، عدا الفوز الذي سجله بيتار القدس كانت كل الانتصارات هي من نصيب الفرق الضيفة.

بيتار القدس تبادل المرتبات مع فريق هبوعيل تل أبيب إثر نتائج أمس لترتقي الى المرتبة الثانية برصيد نقاط أقل بنقطتين من رصيد فريق القدس. مكابي حيفا وليهبط فريق هبوعيل تل ابيب الى المرتبة الثالثة برصيد (١٣) نقطة. إذا، للاحقة وراء مكابي حيفا في قمة الدوري الممتاز مستمرة حتى بعد الاسبوع السابع.



● يستطيع لاعب هبوعيل حيفا، أفنير حماد (رقم ٣) أن يرقص كما يشاء طرباً على نجاحه وزملائه الحيفاويين في منع لاعبي هبوعيل تل أبيب من تسجيل أي هدف وعلى التعادل (صفر:صفر) الذي خرجوا به من مباراتهم أمس. حارس مرمى هبوعيل حيفا، غيورا أنطمان (في الوسط) يسبب بالكرة ومهاجم هبوعيل تل أبيب، غيل لنتاو (الأول من اليسار) يندب حظه.

(صورة خاصة ـ بالاتحاد)

نتائج سبورتوتو

١	٢
٢	×
٣	×
٤	١
...	...
١٠	١
١١	×
١٢	×
١٣	×

● اللاعب جابر ابو أحمد تكهن (٦) نتائج صحيحة.

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● هـ حيفا ـ هـ تل أبيب صفر:صفر
● مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب ٤:٤
● بـ القدس ـ مـ يبنه ٤:صفر
● هـ كفارسابا ـ هـ القدس ١:١
● مـ شعرايم ـ هـ بيتح تكفا صفر:١
● شمشون تل أبيب ـ مـ حيفا ١:٤
● مـ نتانيا ـ هـ بئر السبع صفر:١

* الدرجة القطرية *

● هـ اللد ـ هـ الخضيرة ٣:٣
● هكواح رمات غن ـ هـ طبريا ١:٢
● بـ الرملة ـ بـ حيفا ١:صفر
● هـ رمات هشرون ـ بـ نتانيا ٣:٣
● هـ رمات غان ـ بـ تل أبيب ٢:صفر
● هـ بيت شيمش ـ هـ مرموريك ١:١
● هـ حولون ـ مـ رمات عميدار صفر:صفر
● هـ عكا ـ هـ يهود صفر:صفر

* الدرجة الاولى *

(منطقة الشمالية)

● مـ طمرة ـ علياه كفارسابا ١:٢
● هـ اور عقيبا ـ هـ كريات شمونة ١:١
● مـ الخضيرة ـ هـ تسيرت عيليت ٢:٣
● هـ طيرة الكرمل ـ هـ بيسان ٢:١
● هـ كريات آتا ـ هـ رعنانا ١:١
● مـ إخاء الناصرة ـ مـ العفولة ١:٢
● بـ نهريا ـ مـ أبناء شفاعمرو ١:٤

(منطقة الجنوبية)

● بـ بئر السبع ـ هـ أشكلون صفر:صفر
● هـ ديمونة ـ هشبكي رمات غان ١:صفر
● هـ آزور ـ هـ كريات اونو صفر:صفر
● هـ بات يام ـ مـ كريات غات صفر:صفر
● هـ كريات ملاخي ـ هـ يروحام ١:صفر
● هـ اور يهودا ـ هـ ريشون لتسيون صفر:١

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ـ أ)

● هـ مجدالكروم ـ مـ كريات بياليك ٢:صفر
● هـ سخنين ـ هـ بني ... م.ألغي

● هـ ابو سنان ـ هـ شباب الناصرة ٤:٢
● حتصور ـ هـ شباب عكا ٢:٢
● مـ عكا ـ معلوت صفر:صفر
● هـ تل حنان ـ هـ الهكيم ١:١
● بـ كريات شمونة ـ هـ شباب طمرة ٢:٤

(المنطقة الشمالية ـ ب)

● هـ يكنعم ـ هـ إكسال صفر:صفر
● معين دالية الكرمل ـ مـ زخرون يعقوب صفر:صفر
● مـ سور شالوم ـ هـ مجدال هعيمق ١:١
● هـ نحليئيل ـ هـ ام الفحم صفر:صفر
● هـ باقة الغربية ـ غفعات اولغا صفر:٢
● هـ سولم ـ مـ عسفيا ٢:٢
● هـ الطيبة ـ بيت الهعيمق ١:صفر

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

● مـ شيكون هزراح ـ هـ اتحاد شباب يافا ١:صفر
● هـ عرتسليا ـ مـ الرملة صفر:صفر
● كفارشليم ـ هـ الطيرة صفر:١
● بـ راس العين ـ مـ رمات هشرون ٢:صفر
● بـ كفارسابا ـ هـ جلجولية صفر:صفر
● هـ كفرقاسم ـ مـ عرتسليا ١:صفر
● مـ غفعات شموئيل ـ اتيه يهودا ١:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● هـ عيلوط اللد ـ بـ كريات اونو ١:٤
● هـ كشافة الارثوذكسي ـ هـ بات يام صفر:٢
● مـ طرعان ـ هـ بسمة طبعون ٢:٢
● بـ بيسان ـ هـ كوكب ابو الهيجاء ٣:٤
● هـ جديدة ـ مـ دير الاسد ٢:٤
● هـ جديدة ـ مـ كرمئيل ١:٢
● مـ ام الفحم ـ شمشون ام الفحم ٢:صفر
● هـ الفريديس ـ هـ الهكيم ١:٣
● هـ دبورية ـ بـ العمل الناصرة ٢:صفر
● الاهلي ام الفحم ـ هـ برطعة ٣:٣
● هـ نهريا ـ هـ البقيعة ١١:صفر
● هـ كابول ـ هـ نحف ١:٢
● هـ المرة ـ هـ دبورنة صفر:صفر
● هـ كفركنا ـ هـ بيت جن ٧:صفر
● هـ إبلا ـ هـ رأس العين ل.م.ألغي
● هـ عرابه ـ هـ كفركنا ١:١
● بـ بات يم ـ الاخوي يافا صفر:صفر
● هـ جسر الزرقاء ـ هـ قيسارية ٤:٤

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

لاعبو مكابي طمرة : يا كفار سابا ماحْنا سايبينك !

□ تقرير خاص □

● مكابي طمرة ـ علياه كفارسابا (٢ ـ ١)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ يعقوب بن حامو
● سجل لطمرة عدنان هيام (٨٠) وسمير القط (٨٦)
● ركلات ركنية (٤ ـ ٤)
● مستوى الاداء ـ جيد
● أفضل لاعب ـ وحيد ياسين وسمير القط

□ تركيب مكابي طمرة منير عزام (٦) وصالح عاقلة (٦) وعبد ارشيد (٦) ووحيد ياسين (٧) وسمير القط (٧) وعزام ابو رومي (٥) وعمر شحادة (٥) وسعيد هيلة (٤) وموفق عرابي (٥) وعدنان هيام (٦) ورؤوف هيام (٤) واشترك ايضا ابراهيم كوهن وشريكي.

■ نزل فريق مكابي طمرة الى ارض الملعب وامامه هدف واحد هو الفوز في هذه المباراة ضد فريق القمة علياه ـ كفارسابا. وقد اعتمد مدرب الفريق الطمراوي المرب ادري في هذه المباراة على لاعبي الشبيبة الامر الذي اثبت صحته وادخل التفاؤل لدى الجمهور واللاعبين. ولكن الفرص العديدة التي سنحت للطمراويين لم تستغل كلها كما يجب.

الدقيقة (١٩) فرصة جيدة لعمر شحادة الذي سدد من خارج منطقة الجزاء كرة قوية صدها حارس المرمى ببراعة وسنحت فرص عديدة للاخوة هيام ولموفق عرابي لكن دون جدوى وفي الدقائق (٣١) و (٣٢) منير عزام سدد كرتين ببراعة وينقذ مرماه من هدفين اكيدين. في الدقيقة (٤٩) فرصة اخرى لعمر شحادة الذي سدد عشوائياً الى المرمى خال من الحارس.

واستمر الطمراويون بضغطهم حين جاءت الدقيقة (٦٢) هجمة مرتدة للضيوف تحدث بلبلة امام مرمى طمرة وتخرج الكرة خارج حدود الملعب والحكم الجانبي يصادق على ذلك برفع الراية ولكن لاعب كفارسابا يدخلها شباك طمرة مسجلاً هدفاً احتسبه الحكم المركزي و (١:صفر) لكفارسابا.

ولكن ذلك لم يحبط من عزيمة الطمراويين (رغم قيام الحكم بطرد مدربهم من الملعب)، فاخذوا يشنون الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف حتى جاءت الدقيقة (٨٠) حين وصلت الكرة الى عدنان هيام الذي لم يتوانَ وادخلها شباك كفارسابا مسجلاً هدف التعادل (١:١).

هذا الهدف زاد من عزيمة الطمراويين حتى جاءت الدقيقة (٨٦) حيث احتسب حكم المباراة ضربة حرة غير مباشرة لصالح طمرة يمررها عمر شحادة الى سمير القط الذي اطلق قذيفة من بعد (٣٠) متراً لتعانق الشباك وليعلن بذلك عن فوز هام (٢ ـ ١) لصالح مكابي طمرة وليسقط مكابي طمرة فريق القمة من كفارسابا عن عرش اللائحة للمرة الاولى منذ بداية الموسم.

مـ ابناء شفاعمرو :

الصمود والصعود يحتّمان الفوز في الخارج ، أيضاً !

□ تقرير: رائد سعد □

● بيتار نهريا ـ مكابي ابناء شفاعمرو (٤ ـ ١)
● ملعب نهريا ـ ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ عميت كلاين
● سجل لنهريا ـ شمشون عيدو (٥و٣٧ و٦٢) وعوزي كوهن ولشفاعمرو مجيد سلباق (٥٤).
● ركلات ركنية ـ (٢ـ٧) لصالح شفاعمرو
● مستوى الاداء ـ دون المتوسط
● أفضل لاعب ـ شمشون عيدو (بيتار نهريا)

□ تركيب مكابي ابناء شفاعمرو: سعيد قزمور (٥) وكايد حازم (٤) وصبحي يوسفين (٤) وامين مباريكي (٤) وعزقيل شيري (٤) ونادل بحزقيل (٤) ومجيد سلباق (٥) وروجيه كحشم (٤) وسامر نفاع (٦) واحمد ابو الفول (٥) ورهيو الزعبي (٥) كما واشترك نبيل أرملي.

■ خسارة قاسية وألمه مني بها فريق مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة خارجية أمام فريق بيتار نهريا بالنتيجة (٤ـ١).

وبصبح القول ان فريق نهريا سحق الفريق الشفاعمري بهذه النتيجة. فقد كان الفريق الشفاعمري ضعيف طوال وقت المباراة. ونستطيع الاقرار أن أبناء شفاعمرو فريق متقلب وتنقصه اللياقة البدنية اللازمة. ففي المباراة السابقة ضد فريق إخاء الناصرة قدم الابناء لعباً جيداً وتأمل الجميع بأن يعود الفريق الشفاعمري مجدداً. ولكن تبين حتى الآن أن الفريق الشفاعمري فريق سهل بحيث لم يستطع في هذا الموسم الفوز بأية مباراة خارجية.

جميع خطوط الفريق كانت ضعيفة في هذه المباراة ولا سيما خط الدفاع الذي ترك ثغرات كثيرة في منطقته وافسح المجال امام مهاجمي بيتار نهريا لاستغلال الفرص وتسجيل الاهداف. وخط الوسط لم يسد هذا النقص في الدفاع حيث انه كان هو الآخر ضعيفاً. خط الهجوم حاول أن يغير...

● لوائح الدوري ●

● الدرجة القطرية ●

(بعد الاسبوع الحادي عشر)

الفريق	أهداف	نقاط
١. مـ رمات عميدار	٥:١١	٢٢
٢. بـ نتانيا	٩:١٧	٢١
٣. هـ اللد	٨:١٥	٢١
٤. بـ الرملة	٦:١١	١٩
٥. هكواح رمات غان	١٥:١٤	١٩
٦. بـ تل أبيب	١٢:١٧	١٧
٧. هـ طبريا	١٠:١٠	١٧
٨. هـ رمات هشرون	١٧:١٣	١٤
٩. هـ الخضيرة	٩:١٠	١٣
١٠. هـ حولون	١١:٨	١٣
١١. هـ رمات غان	١٣:١١	١٢
١٢. هـ عكا	٩:٩	١١
١٣. هـ مرموريك	٢١:١٢	١١
١٤. هـ يهود	١٠:٧	١٠
١٥. بـ حيفا	١٠:١٦	٧
١٦. هـ بيت شيمش	١٩:٨	٥

● الدرجة الاولى ●

(المنطقة الجنوبية)

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ ديمونة	٣:١٠	١٤
٢. هـ كريات ملاخي	٥:٧	١٠
٣. بـ بئر السبع*	٦:٩	٩
٤. هـ يروحام	٤:٥	٩
٥. هـ اشكلون*	٤:٤	٩
٦. مـ كريات غات*	٣:٤	٨
٧. هـ آزور*	٥:٤	٨
٨. هـ ريشون لتسيون	٥:٥	٨
٩. مـ ازوريم حولون*	٧:٥	٨
١٠. هـ كريات اونو*	٦:٤	٨
١١. هـ بات يام*	٦:٣	٧
١٢. مـ رمات هشيكما*	٦:٤	٦
١٣. هـ اور يهودا	٩:٥	٦

● الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع السابع)

■ شمال ـ أ ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ شباب الناصرة*	٧:١٢	٩
٢. حتصور	٨:١١	٩
٣. بـ كريات شمونة	١٣:١٣	٩
٤. هـ مجدالكروم*	٨:١٣	٨
٥. بـ عكا	٩:١١	٨
٦. هـ الهكيم*	١٠:١٢	٧
٧. هـ تل حنان	٩:١١	٧
٨. هـ شباب طمرة	١٤:١٥	٧
٩. كريات بياليك*	١٠:٧	٦
١٠. معلوت*	٧:٤	٤
١١. شباب عكا*	١٠:٦	٤
١٢. هـ سخنين*	١٢:٧	٤
١٣. هـ ابو سنان	١٢:٨	٤

■ شمال ـ ب ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ سولم	٥:١٤	١٠
٢. بـ عسفيا	٨:١٣	٩
٣. معين دالية الكرمل	٩:٩	٩
٤. هـ يكنعم	٤:٧	٩
٥. هـ الطيبة	٥:٩	٨
٦. غفعات اولغا	١١:١١	٨
٧. مـ تسور شالوم	١٢:١١	٨
٨. هـ اكسال	٩:١١	٧
٩. مـ مجدال هعيمق	١٠:١٠	٧
١٠. هـ نحليئيل	٨:٥	٧
١١. هـ ام الفحم	٨:٧	٦
١٢. مـ زخرون يعقوب	١٣:٧	٥
١٣. هـ باقة الغربية	٩:٢	٢
١٤. بيت الهعيمق	١٤:٤	٢

■ جنوب ـ أ ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	٩:١١	١٢
٢. هـ الطيرة	٦:١٢	١٠
٣. بـ كفارسابا	٥:١١	١٠
٤. مـ شيكون هزراح	١٠:٩	٩
٥. كفارشليم	٨:١٠	٨
٦. هـ اتحاد شباب يافا	٦:٦	٨
٧. مـ غفعات شموئيل	٨:٨	٧
٨. هـ كفرقاسم	٥:٥	٧
٩. بـ راس العين	٧:٧	٦
١٠. اتيه يهودا	٩:٦	٥
١١. مـ عرتسليا	٧:٣	٥
١٢. مـ الرملة	٧:٤	٤
١٣. هـ عرتسليا	٧:٧	٤
١٤. مـ رمات هشرون	١٠:٤	٣

(بعد الأسبوع السابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١ مكابي حيفا	٥	٢	ـ	٤:١٤	١٧
٢ بيتار القدس	٤	٣	ـ	٥:١٤	١٥
٣ هـ تل ابيب	٣	٤	ـ	٤:١٣	١٣
٤ هـ بئر السبع	٣	٣	١	٦:٩	١٢
٥ بني يهودا تل ابيب	٣	٣	١	٣:٣	١٢
٦ مـ تل ابيب	٢	٣	٢	١٠:١٣	٩
٧ هـ بيتح تكفا	٢	٣	٢	٩:٩	٩
٨ مـ نتانيا	٢	٢	٣	٧:٩	٨
٩ مـ بيتح تكفا	٢	٢	٣	١٠:٨	٨
١٠ هـ القدس	٢	٢	٣	١٣:٨	٨
١١ هـ حيفا	٢	٢	٣	٩:٤	٨
١٢ هـ كفارسابا	١	٤	٢	١٢:١٠	٧
١٣ مـ يبنه	٢	١	٤	٩:٣	٧
١٤ مـ شعرايم	ـ	٥	٢	٥:٢	٥
١٥ شمشون تل ابيب	ـ	٥	٢	١٣:٨	٥
١٦ مـ يافا	١	ـ	٦	١٣:٤	٣

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ هـ بيسان	٦	٢	١	٩:١٩	١٤
٢ علياه كفارسابا	٦	١	٢	٧:١٧	١٣
٣ بـ نهريا	٥	٣	٢	٧:١٣	١٣
٤ هـ كريات آتا	٤	٤	١	٥:٩	١٢
٥ هـ كريات شمونة	٤	٣	٢	٩:١١	١١
٦ مـ إخاء الناصرة	٤	٢	٣	١٢:١٦	١٠
٧ مـ الخضيرة	٤	٢	٣	١١:١٥	١٠
٨ مـ طمرة	٣	٣	٣	١٢:١٣	٩
٩ مـ ابناء شفاعمرو	٣	١	٤	١٧:١٦	٧
١٠ هـ رعنانا	٢	٢	٥	١٣:١٠	٦
١١ هـ تسيرت عيليت	٢	٢	٥	١٢:٦	٦
١٢ مـ العفولة	٢	٢	٥	١٦:١٠	٦
١٣ مـ أور عقيبا	١	٣	٥	١٦:٦	٥
١٤ هـ طيرة الكرمل	١	٣	٥	٢٣:١١	٥

هدفان من عزمي نصار (ملك أهداف الدرجة الأولى) ونقطتان غاليتان لفريق الاخاء

□ تقرير: عادل مطر □

● مكابي إخاء الناصرة ـ مكابي العفولة (٢ ١)
● الملعب البلدي في الناصرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ فرويم
● سجل للناصرة ـ عزمي نصار (٩ و٣٠)
● سجل للعفولة ـ زئيف كوهين (٨٣)
● ركلات ركنية ـ (٥ ـ ٤) لصالح الاخاء
● مستوى الاداء ـ متوسط
● أفضل لاعب ـ عزمي نصار

■ تركيب الاخاء: محمد عوض (٥) وجابر أبو احمد (٦) ورافع سعيدي (٥) وحسن شليب (٦) وعلي أبو احمد (٥) أحمد عابد (٥) وناصر أبو احمد (٦) ورؤوف شمشوم (٦) وعزمي نصار (٧) ومحمد رحيي (٦) وكايد ابو حمد (٥) كما واشترك ابراهيم واكد وعبد زرعيني.

□ فوز مهم رائع حققه فريق إخاء الناصرة ليبقى في صورة الصراع بين الفرق المرشحة للصعود للدرجة القطرية. فقد حصل فريق الاخاء على نقطتين ثمينتين بفوزه على مكابي العفولة التي يتخبط في أسفل لائحة الدوري.

بداية المباراة كانت سريعة جداً من قبل لاعبي الاخاء ومنذ الدقيقة الأولى يراوغ عزمي نصار دفاع العفولة ويرسل كرة قوية باتجاه المرمى ليتابعها ناصر أبو احمد الى شباك العفولة لكن الحكم يلغي الهدف بحجة التسلل.

لكن عزمي لم يستسلم ويستمر بضغط...

الا ان هجماتهم لم تثمر عن مزيد من الأهداف ومن الجهة الأخرى لم يقم لاعبو العفولة في هذا الشوط بأية هجمة جدية على مرمى الناصرة وانتهى الشوط الأول الذي ظهر فيه تفوق الاخاء واضحاً بالنتيجة ٢:صفر للاخاء.

توقعات الجمهور الغفير الذي شاهد المباراة كانت تسجيل مزيد من الأهداف في مرمى العفولة ولكن وللأسف ما حصل كان على العكس من هذه التوقعات.

في الشوط الثاني جرى تغيير في تركيب العفولة فدخل حارس المرمى يوسف لرتوك بدلاً من افرويم ويشحال كوهين بدلاً من يئير ملكو.

بداية هذا الشوط كانت لصالح العفولة حيث تراجع لاعبو الاخاء الى خط الدفاع واخذ لاعبو العفولة زمام المبادرة ولم يستغل فريق الاخاء ضعف خصمه وللأسف فان هذه الظاهرة أصبحت عادة تتكرر في جميع المباريات البيتية للاخاء الامر الذي يثير قلق جمهور المؤيدين في الناصرة.

مستوى الاداء هبط كثيراً في الشوط الثاني بالمقارنة مع مستواه في الشوط الأول ولم تشكل أية هجمة جدية على مرمى العفولة ما عدا تلك التي أرسل فيها كايد أبو حمد كرة برأسه ...

خط الوسط ضعف كثيراً ولم يقد هجومه بالكرات جيدة ولم تتكرر سيمفونية الكروية الجميلة التي شاهدناها في الشوط الأول.

ومن الجهة الأخرى لم يقم هجوم العفولة هو الآخر بهجمات جدية تستحق الذكر

في الدقيقة (٨٣) يصوب ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● إجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفر كنا (اتحاد الشبيبة ـ اللجنة الطلابية) ـ اليوم، الاحد ٨٥/١٢/٨ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة عن «اللجنة الطلابية للطلاب الثانويين العرب» المحاضر: ناجي دهش ـ رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

■ مخيم (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الاحد ٨٥/١٢/٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي جليل ... ـ ندوة رياضية، بمشاركة نجوم كرة القدم العرب.

■ منطقة عكا (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٩ الساعة ٧:٠٠ مساء في قاعة منتزه طمرة السياحي ـ حفل استقبال لوفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ضيوف المؤتمر الـ ٢٠ وفي البرنامج كلمات وعشاء وغناء.

ملاحظة: يمكن الحصول على الدعوات من أعضاء الحزب في فروع المنطقة.

وباعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥

تسرب معلومات جديدة عن مخطط الميزانية الحكومية للسنة القادمة

فصل ١٠ آلاف معلم وتقليص ساعات الدراسة

اخراج ١٠ ـ ١٢ الف طالب من المدارس الثانوية

● تل أبيب ـ كشف وزير المعارف، يتسحاق نافون، في أعقاب لقائه مع وزير المالية الخميس الماضي، النقاب عن سلسلة ضربات تعد لها الاوساط المالية الحاكمة تحت شعار تقليص الميزانية.

ويبدو من اقوال الوزير نافون ان وزارة المالية تريد ان تقتطع مبلغ ٥٠ مليون دولار من ميزانية المعارف وذلك على حساب توجيه ضربة قاصمة لكل جهاز التعليم والمعلمين اذ يجري الامور التاليه: ● فصل عشرة آلاف (٥ ـ ١٠٠٠) معلم من سلك التعليم اضافه الى الاربعه آلاف معلم الذين تم فصلهم في جميع الصفوف الدراسية الامر الذي يعني ارسال التلاميذ الى بيوتهم باكراً جداً والغاء عدد جدي من المواضيع الدراسية ● الغاء قانون التعليم المجاني في الثانويات واستبداله بتعليم بالاجرة على أساس التدريج. وقد أعلن الوزير نافون ان مثل هذا الترتيب سيؤدي الى خروج ١٠ ـ ١٢ الف طالب ثانوي من المدرسة (وهو عدد الطلاب نفسه الذين التحقوا بالدراسه الثانوية اثر القرار بجعل التعليم الثانوي مجانيا).

ويذكر ان الحكومة كانت الغت التعليم المجاني عمليا لانها فرضت ضريبة تعليم على كل عامل باجرة تخصم من مرتبه في باب «التأمين الوطني».

وضربات اخرى في الشؤون الاجتماعية ومخصصات التأمين

هذا وكان وزير العمل والرفاه، موشيه كتساب، قد اعلن هو الآخر في أعقاب اجتماعه مع [illegible] وزير المالية في الليلة نفسها ان الوزارة تريد تقليص ميزانية وزارته بمبلغ ٧٤ مليون دولار منها ٦٨ مليونا من ميزانية مؤسسة «التأمين القومي» ستكون على حساب مخصصات الشيخوخة (التي ستقلص) ومخصصات تأمين الاولاد الغاء المخصصات عن الولد الثاني للعائلات ذات الثلاثة اولاد ومدخولها الشهري يزيد عن مليون شيكل والغاء ربع نقطة اعفاء عن الولد الثالث.

كما طالبت وزارة المالية بتخفيض والغاء عدد من المخصصات المعدة للعجزة والمشوهين.

هذا ومن الجدير ذكره ان المالية تريد تقليص ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار من ميزانية الدولة واتفق حتى الآن على تقليص ٤٠٠ مليون دولار منها.

جيل وراء جيل.. يحملون الرسالة



● رئاسة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي لدى استقبال اشبال الشبيبة الشيوعية (ابناء الكادحين) الذين حضروا لالقاء تحيتهم فهزوا المشاعر واضفوا جوا رائعا من البهجة والحرارة عليه

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ماير فلنر: حزبنا موحد فكريا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«قليلاء ضد الاتحاد السوفييتي او تحفظ منه على الأقل. ويريدون ان نكون صهاينة قليلا لكننا ابناء الرفاق. ونحن واثقون من طريقنا. نقول ـ لقد عبرنا هذه الأزمات من فترة طويلة لقد كنا نحن كهولاً في قيادة الحزب قبل ٢٠ عاماً ولكن من هم اليوم. انهم في مزبلة التاريخ».

ويتكلم فلنر عن الاهتمام البارز في المؤتمر العشرين في وسائل الاعلام ولدى الاوساط السياسية المحلية اكثر من أي وقت مضى مشيرا الى بعض الانتقادات التي وجهت للحزب وقال [illegible] عن سياستنا العامة وسياسة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية مطالبين بأن نكون متوازنين [illegible] في مسألة النزاع الاسرائيلي ـ العربي [illegible] لقد ذكر في تقرير مؤتمرنا بشكل واضح وكذلك اكد ممثلو الأحزاب الشيوعية الشقيقة في المؤتمر اننا نؤيد حق اسرائيل في الوجود والسيادة وفي الوقت نفسه نطالب ونؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. اليس هذا موقفاً متوازناً؟ ان موقفنا هو المتوازن، وهم انفسهم ليسوا متوازنين. طريقنا هو طريق السلام وطريقهم هو طريق الحروب».

وأشار التلخيص الى مشاركة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ في المؤتمر وقال: «كثيرون غضبوا من زيارة رئيس الدولة وتحيته للمؤتمر الفاشيون غضبوا، ولتولا كوهين يقال انها مريضة جراء ذلك. انا رجل الى مالك [illegible] ان يعترف بعد بالرئيس. اننا نأمل ان يتم الرئيس مرتاحا. ولصالح الرئيس نقول انه لم يعترف بكهانا ولم يدعه حين دعا الكتل الأخرى للتشاور حول تشكيل الائتلاف».

وأضاف: «في الآونة الأخيرة أعلن رئيس الحكومة (شمعون بيرس) وكذلك قال رئيس الدولة في المؤتمر ان لاسرائيل ليست ضد الاتحاد [illegible]

مع كل ما يتبع ذلك من اخطار على مجرد وجود الشعب في اسرائيل والمنطقة

ومع ذلك هذا يسمى هذا التحريض اليومي على الاتحاد السوفييتي والأكاذيب والأفلام المعادية».

ودعا الى ضرب التحالف الاستراتيجي الدوري مع جنوب أفريقيا. ومع هندوراس ضد نيكاراغوا، وضد الفاشستية. لقد اصبح هناك ضباط اسرائيليون ومنتجه اسرائيلية في كل مكان في العالم [illegible]. وضد ضرب ان سياسة حكام اسرائيل هي سياسة معاديه للشعب، وحزبنا الذي يكافح ضد التحالف الاستراتيجي وسائر جوانب هذه السياسه هو الذي يدافع عن أمن اسرائيل الحقيقي ومصالحها. هكذا يجب أن تفسر الأمور للجماهير وبشكل خاص في الوسط اليهودي. يجب ان نفسر للمواطنين اليهود انه اذ كنا نؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ونكافح ضد الاحتلال والقمع فذلك ليس فقط لانه لمصلحة الشعب الفلسطيني انه أيضا في مصلحة الشعب في اسرائيل ان قيام دولة فلسطينية ليس بأي حال ضد اسرائيل انما الاحتلال هو الذي ضدها. وهو هذه البوته الفلسطينية ستحل المشاكل الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل».

هذا، ورد السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، على النقاش عينيا فاوضح مجددا مواقف الحزب من مختلف الأمور المطروحة. ورد على الزعم بأن قيادة م.ت.ف. لم تحدد لنفسها استراتيجية واضحة لتمثيل النضال الفلسطيني وانها لا تعترف بحق اليهود. وقال ـ هذا الكلام غير صحيح البتة. فقد حددت م.ت.ف. استراتيجيتها في الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وصرنا لذلك. أما القول أن م.ت.ف. لا تعترف بحق اليهود فهذا ما تقوله حكومة اسرائيل. لقد كنت أعلنت في المؤتمر الـ ١٩ للحزب بكل وضوح انه اذا قبلت حكومة اسرائيل [illegible]

ووافقت عليها. وفي هذا المؤتمر دعت المنظمة من جديد في اتفاق عمان وغيره. فأين الغلطه الكاملة؟»

كما رد فلنر على المطالبين بأن يهاجم الحزب السياسة السورية او سياسة م.ت.ف. فقال: «بعض الرفاق يشعرون انه تعمل وتنشط داخل اسرائيل قوى يرجح ودفع من الاعداء حرب ضد سوريا. وفي اسرائيل يريدون تصفية م.ت.ف. وقضية الشعب الفلسطيني يرون في هذا الشعب عدو رئيس معتبرا في مفاوضات السلام. فهل يجب ربط أصابعنا على هذه النار من مواقفنا هذه؟!»

ورد فلنر على نقاش احد الرفاق العائدين الى الحزب بعد أن كان انشق في العام ١٩٦٥ و عرض اليوم على جدة في التقرير تقول «لا يوجد هناك صهيونية تقدمية». وقال فلنر [illegible] الكلمة ونحن لا نقبل هذا المنطق لأننا لا نطوي أعلامنا. فاولئك الذين طردوا الحزب في ١٩٦٥ لم يقبلهم الجمهور بل بالعكس. ونحن نعتز بمواقفنا [illegible] في الصهيونية حركة رجعية لا يمكن أن يكون تقدمية. ربما يكون هناك صهاينة ذوو مواقف تقدمية كما ان هناك امبرياليين (في أوروبا) يعارضون سباق التسلح النووي. ولكن هل يعني هذا انه يوجد امبريالية تقدمية؟ أو صهيونية تقدمية؟

وأورد فلنر في تلخيصه المؤتمر عددا من القضايا المرتبطة بعمل الحزب ونشاطاته. ففي موضوع النساء دعا رفاق الحزب الى مساعدة المرأة على الانتساب الى الحزب. وفي قضية الشباب دعاهم الى التوجه باحترام وتقدير الى الرفاق القدامى الذين بنوا هذا الحزب ولا يزالون يحملون عبء النضال الثوري ويواصلون ذلك طالما هم قادرون على الوقوف على اقدامهم. وكذلك طالب القدامى أن يتوجهوا بالاحترام الى الشبيبة.

[illegible]

مندوب لبنان في الأمم المتحدة:

اسرائيل تسعى الى القضاء على الدمقراطية في لبنان

● الامم المتحدة ـ عن و.ص.ف ـ أكد رشيد فاخوري، ممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة ان اسرائيل تسعى الى القضاء على الدمقراطية في لبنان. جاء ذلك في الكلمة التي القاها يوم الخميس الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان لبنان قدم في الاسبوع الماضي الى مجلس الأمن شكوى جديدة ضد اسرائيل في اعقاب الغارة الجوية التي شنها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان شمالي المنطقة المسماة بـ «الحزام الامني».

ووصف فاخوري هذه الغارة بأنها عمل ارهابي وان دور مجلس الأمن لا يقتصر فقط على اتخاذ القرارات وانما أيضا في السهر على تطبيقها

وذكر فاخوري ان بلاده تعرضت للعديد من الاعتداءات الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل تبريرها بذريعة حماية حدودها الشمالية

وأكد المندوب اللبناني ان بلاده لن تتنازل قط عن سيادتها على كافة اراضيها

الحكم على ام لخمسة اطفال من القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة سنة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على خولة موسى ماضي (٣٥ عاما) من سكان القدس المحتلة لمدة سنتين منها سنة واحدة سجن فعلي بتهمة الانتماء الى حركة «فتح» والتخطيط لقتل جندي اسرائيلي

ومن الجدير بالذكر ان خولة موسى هي أم لخمسة اطفال

العثور على جثة جندي اسرائيلي محروقة

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٨٥/١٢/٦) ان جثة جندي اسرائيلي وجدت مساء الخميس الماضي في حرج قرب موشاف عمروره على شارع بيتح تكفا ـ اللد. وقالت الصحيفة ان مواطنا من عمروره لاحظ وجود حريق في الغابة فخرجه الى هناك عثر على جثة جندي محروقة.

انفجار سيارة مفخخة في طهران

● طهران ـ نقلت و.ص.ف عن وكالة الأنباء الايرانيه أن سيارة مفخخة انفجرت، أمس، في المنطقة الشمالية من العاصمة الايرانية وادى انفجارها الى مقتل شخصين واصابة ١٨ آخرين بجراح.

اخبار عالمية

الأمم المتحدة تطالب برفع الحظر الأمريكي المفروض على نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجمعيه العامه للامم المتحدة وافقت يوم الجمعة الماضي باغلبية الاصوات على مشروع قرار يطالب الولايات المتحدة برفع الحظر الأمريكي المفروض على نيكاراغوا في الحال

واشارت الوكالة الى ان ثلاث دول هي الولايات المتحدة هي اسرائيل وغرينادا وجاميكا عارضت مشروع القرار الذي تقدمت به كل من الجزائر والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو.

ودعا القرار جميع الدول الى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني مع دول امريكا الوسطى وخاصه لتخفيف الآثار السيئة للحظر التجاري والاجراءات الاخرى المتخذة ضد نيكاراغوا.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت فرضت في ايار ١٩٨٥ الحظر الاقتصادي على الحكومة الثورية في نيكاراغوا.

وفي نبأ آخر لوكالة الصحافة الفرسية اعترفت الولايات المتحدة رسميا ولمرة الاول بان المساعده الامريكيه لاعداء الثورة في نيكاراغوا تمر عبر هندوراس.جاء ذلك على لسان اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية لشؤون الامريكيتين.

من ناحيه اخرى اتهمت حكومة نيكاراغوا يوم الخميس الماضي الولايات المتحده بانها مسؤولة عن تدمير طائرة هليكوبتر تابعه للجيش النيكاراغوي يوم الاثنين الماضي ومن مصرع ١٤ جنديا كانوا يستقلونها. وطالبت الحكومة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث هذا العمل الارهابي.

كما اتهمت نيكاراغوا كلا من حكومه هندوراس واتهمتها بالاشتراك مع الولايات المتحدة في تزويد اعداء الثورة بصواريخ ارض جو.

الحكم على مساعد النميري بالسجن عشرة أعوام

● الخرطوم ـ حكم أمس (السبت) على بهاء الدين ادريس، الذي كان موضع ثقة الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري، بالسجن عشر سنوات وبغرامة مبلغ خمسة ملايين جنيه سوداني لادانته بتهمة المساس بالاقتصاد الوطني. هذا ما أكدته وكالة الصحافة الفرنسية

ويذكر ان هذا اول حكم يصدر ضد مسؤول سياسي من عهد نميري.

وترى الدوائر السياسية في السودان ان هذا الحكم ينطوي على الرأفة.

ويجري الآن في الخرطوم اعداد قانون يتيح محاكمة جميع السياسيين السودانيين الذين شغلوا مناصب مسؤولة في عهد نميري. ويطلق على هذا القانون اسم «قانون القصاص الشعبي».

وزير خارجية ايران يزور العربية السعودية

● الرياض ـ عن و.ص.ف ـ وصل ظهر أمس الى العاصمة السعودية الرياض علي أكبر ولايتي، وزير الخارجيه الايراني في زيارة رسمية للعربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث ولايتي مع المسؤولين السعوديين العلاقات الثنائية والوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون بين البلدين. كما ستكون الحرب الايرانية ـ العراقية محور المباحثات السعودية ـ الايرانية.

ويذكر ان ولايتي هو أول مسؤول ايراني كبير يزور العربية السعودية منذ الاطاحة بالشاه.

انتهاء جلسة وزراء دفاع دول معاهدة وارسو في برلين

● برلين ـ «تاس» ـ عقدت خلال الفترة من ٣ الى ٥ كانون الاول الجاري في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية، الجلسة الاعتيادية للجنة وزراء دفاع بلدان معاهدة وارسو برئاسة وزير الدفاع الجديد في جمهورية المانيا الدمقراطية الجنرال هينتس كيسلر

واشترك في اعمال الجلسة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة لكل واحدة من دول المعاهدة ورئيس هيئة اركان القوات الموحدة.

وبحثت لجنة وزراء الدفاع قضايا الانشطة التطبيقية للقوات الموحدة واتخذت القرارات بشأنها.

ويذكر ان الجلسة جرت بروح عملية وفي جو من الصداقة والتفاهم.

وفد الحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي يزور سوريا

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وفداً من الحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي وصل ليلة أمس الأول الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا تستغرق عدة أيام برئاسة أبو بكر عبدالرزاق، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير عام اللجنة المركزية.

وذكر ان الوفد سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوريين بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك في اطار التعاون بين البلدين.

وأعلن أبو بكر في تصريح أدلى به لدى وصوله الى دمشق انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد الى الرئيس السوري حافظ الأسد بشأن الوضع الراهن في المنطقة.

فضائح الليكود المالية تهدد بازمة ائتلافية

الليكود يهدد المعراخ بأن يكشف هو أيضاً عن فضائحه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتفجر خلاف حاد بين الحزبين الحاكمين «المعراخ» و«الليكود» على إثر الكشف عن تورط اثنين من مساعدي نائب وزير الزراعة السابق، ميخائيل ديكل الذي عين مؤخرا نائباً لوزير الامن وهما عضوان في مركز حزب حيروت، في قضية الاتجار بالاراضي في الضفة المحتلة وأخذ رشاوى طائلة.

فبينما يتهم الليكود وزير الشرطة حاييم بارليف انه يعمل على الإساءة الى الليكود في أثناء التحقيق مع مساعدي ميخائيل ديكل بعد ان تم تمديد اعتقالهما يوم الخميس الماضي، فإن اوساطا في المعراخ وأحزاب صهيونية أخرى مؤيدة له تطالب بعدم تسليم ديكل مهامه الجديدة نائباً للوزير حتى الانتهاء من التحقيقات البوليسية معه في اتهامات القتل والغطية على مساعديه

واخذ الرشاوى حول إقامة مستوطنات في الضفة المحتلة المنسوبة اليهم.

ويدعي الليكود ان المعراخ يحاول ان يحوّل الموضوع الى قضية سياسية، ويتهمون وزير الشرطة حاييم بارليف انه يوجه التحقيق في الشرطة صوب ذلك الاتجاه

وأفادت «يديعوت أحرونوت» (الجمعة ٨٥/١٢/٦) على لسان المقربين من شمير انه يعتقد بالتالي، بنشاطات الشرطة في مسألة نهب الاراضي في الضفة.

وقال مصدر في مكتبه انه يصر على أسنانه خشيه ان تتحول القضية الى قضية سياسيه وان للتعجيل في التحقيق البوليسي وانهائه دلائل مقلقة على ذلك الاتجاه.

وقد هدد رئيس الائتلاف الحكومي حاييم كاوفمن المعراخ بقوله : اذا اتضح ان لا اساس للتحقيق ضد نائب الوزير ديكل فانني سأطالب باقالة وزير الشرطة حاييم بارليف. كما هددت اوساط عليا في الليكود انه اذا لم يتوقف التحقيق حالا في مسألة نهب الاراضي في الضفة والقرصنة النمط في أثناء التحقيق فسيقومون بكشف النقاب كما قال حاييم كاوفمن (معاريف الجمعة ٨٥/١٢/٦) عن قضايا اقتصادية جديدة بتورط رجال حزب «العمل» بها لم يكشف النقاب عنها بعد ورمز الى صفقة قام بها «المعراخ» مع المتمول ابرموح بمنطقة سيارات واراض في منطقة عيرليه. كما يعد الليكود بالكشف عن تفاصيل جديدة يسميها قضية «هلانيه» وشركة «تساليه» وبنك هبوعليم و مشاعل، وغيرها. وهم على اعتقاد ان المعراخ أخذ وزارة الشرطة ليهيه بهدف الكشف عن قضايا يتورط بها، الى حد ما رجال من الليكود. وهم يدعون ان لدى المعراخ محاولة للمس بقيادة الليكود في محاولة للتمهيد لإفشال تبادل رئاسة الحكومة.

هذا وتتركز تحقيقات الشرطة الآن في فحص التهم الموجهة الى مساعدي الوزير ديكل المتعلقة بأخذ تبرعات من تجار الاراضي والبادرين الى الاستيطان في الضفة بآلاف الدولارات الى حساب الليكود. وان قسماً منها ذهب الى جيوب عدد من نشيطي الليكود ـ كما ترجح ذلك في جلسة محكمة الصلح يوم الخميس الماضي وقد أسمعت في الجلسة نفسها ـ التي تم فيها تمديد اعتقال المتهمين ـ ومن بأن الاثنين أخذا مبالغ طائلة رشوة تقاضيا بدورهم لحساب معركة الانتخابات لصالح الليكود مقابل منح تجار الاراضي ومبادري الاستيطان تسهيلات في تقدم أعمالهم

هذا حزبكم فقووه ..

القلوب، والتي يلمسها كل من عبر عنه ودلائل قيمة مؤثرة الى المؤتمر.

وحين اقفل باب النقاش تبين ان عدد المتناقشين من على منصة المؤتمر بلغ ٨٢ مندوباً. ثم بدأ رؤساء لجان المؤتمر تقديم تلخيصاتهم. فقدم اولا الرفيق رمزي خوري تقرير لجنة الاعتمادات وتبين منه أن ٧٢٪ من المندوبين كانوا من النساء. وان الاكاديميين بين مندوبي المؤتمر بلغت نسبتهم ٣٢٪ وخريجي الثانوية ٣٦٪ والابتدائية ٢٥٪ (الباقون لم يسجلوا). وان نسبة العمال بين الحاضرين ٣٨٪ و ٢٣٪ مستقلون و ٥٪ طلاب و ٤٪ ربات بيوت.

واعلن ايضا ان ٤٦٪ من المندوبين يحضرون المؤتمر القطري كمندوبين لاول مرة (٣٣٪ ـ مرتين) ١٠٪ ـ ٣ مرات، ٥٪ ـ ٤ مرات، ٥٪ ـ ٥ مرات، ٥٪ ـ ٦ مرات، ٤٪ ـ ٧ مرات، ٣٪ ـ ٨ مرات، ٤٪ ـ ٩ مرات، ٥٪ ـ ١٠ مرات).

وقال ـ ان ٥٨٪ من مندوبي المؤتمر تقل اعمارهم عن ٤٠ عاماً (اصغرهم بالمؤتمر عن ٣٠ عاما) و ٢٧٪ تتراوح اعمارهم بين ٤١ ـ ٥٠ عاماً و ١٤٪ بين ٥١ و ٦٠ عاماً و ١١٪ ٦٦ عاماً او اكثر.

واشار التقرير ايضا الى ان ٨٦٪ من المندوبين عبروا خلال مسيرتهم الحزبية صفوف الشبيبة.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ثم اعلن الرفيق ابراهيم النمراوي ان لجنة الاعتراضات لم يكن لها عمل لان ايا من المندوبين لم يتقدم اليها بطلب الامر الذي يؤكد صحة نظام العمل في المؤتمر.

ثم قدم الرفيق اميل حبيبي بيان اللجنة الناتجة فاعلن عن وصول عشرات الرسائل من المندوبين تتضمن الاقتراحات والملاحظات على التقرير وقال: ان هذا العدد الكبير من الرسائل يدل على اليقظة والاهتمام البالغين في المؤتمر ونتائجه. ولكن في الوقت نفسه، لم تكن الاقتراحات ذات طابع يناقض سياسة الخط العام للحزب مؤكداً ان هناك وحدة سياسية كاملة.

واعلن عن اضافة ١٧ اقتراحاً من المندوبين الى التقرير، وعرض على المؤتمر بعض الاقتراحات غير الموافق عليها فصوت عليها المؤتمر واسقطها. وأكد اميل حبيبي انه في اعقاب الاخطاء الفنية في صياغة التقرير تقرر اعادة صياغته.

ثم قدم السكرتير العام للحزب تلخيص المؤتمر (اقرأه في مكان آخر من العدد).

وفي يوم السبت عقد المؤتمر جلسته الثالثة برئاسة الرفيق سالم جبران والتي استمرت طوال اليوم وجرى خلالها اقرار القرارات وانتخاب الهيئات المركزية، واختتم المؤتمر بنشيد الاممية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

● الاثنين ٩ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٧٥ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 175/42 - 9.12.1985 - Price: 500 Shekel

المستشفيات الحكومية تعمل في «حالات الطوارىء» بعد نفاد احتياطي الأدوية والأوكسجين والوقود وغيره

● «تنوفا» تكف عن تزويدها بالحليب ومنتجاته ● وزير الصحة : (١٠) ملايين دولار، التي اقرتها الحكومة، لا تحل الضائقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، أمس، تقديم مساعدة بقيمة (١٠) ملايين دولار الى «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) نظرا للظروف القاسية حتى حدود الانهيار التي تعانيها المستشفيات الحكومية. ولكن هذا المبلغ الضئيل نسبيا غير كفيل - كما قال وزير الصحة مردخاي غور - بحل الضائقة.

فإزاء الوضع المتفاقم من نفاد الأدوية ووسائل المعالجة - قال مدير عام وزارة الصحة، بروفيسور دان ميخائيلي - يحلى، من يظن انه بالامكان تقديم الخدمات الطبية وادارة المؤسسات الصحية هكذا من دون نقود، وان يوما

إضافيا اخر سيضطرنا الى السماح لعدد من المستشفيات باغلاق ابوابها امام المرضى.

فاذا علمنا ان شركة تنوفا التي اوقفت منذ أمس، عن مد المستشفيات الحكومية بمنتوجات الحليب بسبب ديون وزارة الصحة البالغة (٢) مليار شيكل تبينا مدى الظروف الصعبة التي تعمل بها هذه المستشفيات ومن ضآلة المبلغ الذي قررت الحكومة مده به.

كما ان ثمانى اخرى مدينة لوزارة الصحة بمبالغ طائلة تنوي الامتناع عن مد المستشفيات الحكومية بالحليب ومنتجاته - كما أفادت بعض الأنباء.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

«عقبـالـك» ..



● رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد (في وسط الصورة)، يشد على يد مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي، صالح مرسة، متمنيا له النجاح في الانتخابات المحلية التي ستجري غدا. ويظهر الى اليمين الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي ألقى الكلمة المركزية في المهرجان الانتخابي الاختتامي الكبير الذي عقد مساء أمس بنادي الحزب الشيوعي في القرية (طالع تفاصيل ضافية عن هذا المهرجان في العدد القادم) ● (صورة خاصة)

تشديد الضغوط العسكرية والسياسية الأمريكية - الاسرائيلية لحمل سوريا على «القبول» بالصفقات الانفرادية

● شولتس يعترف بأن سوريا ترفض «المفاوضات المباشرة» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كتب معلق «هآرتس» العسكري، زئيف شيف، في جريدته أمس الأحد أن الولايات المتحدة قامت، بمرافقة اسرائيلية، بابلاغ سوريا بأن قيام الطائرات العسكرية الاسرائيلية باختراق الأجواء السورية واسقاط طائرتين عسكريتين سوريتين (كما جاء في البلاغ الاسرائيلي) يوم ١٩ تشرين ثاني الماضي، لم يكن عملا مدبراً بادرت اسرائيل اليه، وانها، اي اسرائيل، معنية بتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

واضاف ان الامريكيين، الذين نقلوا الموقف الاسرائيلي، اعربوا عن اعتقادهم بأن الاسرائيليين مقتنعون بان المعركة الجوية تلك كان تكتنفها

ويتضح مما كتبه شيف ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون طمأنة سوريا ومنع تشديد التوتر على الحدود بين البلدين خدمة لمحاولات الادارة الامريكية المكثفة مؤخرا، والتي تستهدف جر سوريا الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت المظلة الامريكية ووفق المخطط الامريكي للتسوية

ومع ان شيف لم يكشف النقاب عن هوية المسؤولين الامريكيين، الذين نقلوا «الرسالة» الى سوريا، الا ان كل الدلائل تشير الى ان مستشار وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، هو الذي ابلغ الرسالة.

وكان ميرفي قد زار سوريا في الاسبوع الماضي. وقد تحدث وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى الصحفيين في نهاية الاسبوع الماضي عن هذه الزيارة، فادعى انها حققت بعض التقدم في ما اسماه بعملية «السلام» على الرغم من المصاعب التي تعترضها. ولكنه اعترف بان سوريا لا تزال ترفض مبدأ المفاوضات المباشرة.

واذا كانت رسالة الطمأنة الاسرائيلية التي حملها ميرفي الى العاصمة السورية، وتصريحات بيرس عن استعداد حكومته للتفاوض مع سوريا حول الجولان دون التعهد بالانسحاب التام منه تشكل محاولات لاغراء الحكومة السورية ودفعها للقبول بعملية «السلام» الامريكية، فان المقالات العديدة التي كتبت مؤخرا حول خطر الحرب القريبة مع سوريا، تشكل بدورها العصا التي تلوح بها الدوائر الامريكية الحاكمة في وجه سوريا كي تقبل بالمشروع الامريكي لفرض تسوية على المنطقة خلافا لمصالح شعوبها ولمصلحة السلام العادل والثابت، وفي الأساس على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت، مؤخرا، عددا من المقالات التي تتحدث عن قرب

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اسرائيل تطلب «مساعدة» من واشنطن مقدارها ٣،٢ مليار دولار

● تل ابيب - أكدت صحيفة «معريف»، أمس الاحد، أن اسرائيل «تأمل» في أن تحصل من الولايات المتحدة، خلال العام المالي المقبل ١٩٨٧، على مساعدة مقدارها ٣،٢ مليار دولار في صورة مساعدة اقتصادية وعسكرية!

وأضافت الصحيفة أن وفدا رسميا برئاسة عمانوئيل شارون مدير عام وزارة المالية وميخائيل برونو ويتان برجلاس سيسافر خلال الأيام العشرة القادمة الى واشنطن لتقديم طلب المساعدة الاسرائيلية. وتنقسم هذه المساعدة الى ١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية وملياري للاغراض العسكرية.

وكانت الولايات المتحدة منحت اسرائيل خلال العامين الماليين ٨٥ و٨٦ مساعدات قيمتها ١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية و١،٨ مليار مساعدة عسكرية. كما قدمت واشنطن لاسرائيل ١،٥ مليار دولار مساعدة عاجلة طارئة خلال العامين الماليين ٨٥ و٨٦.

٣٥ جريحاً - ضحايا انفجاري باريس

● باريس - أفادت آخر احصائية لرجال الاطفاء الفرنسيين نشرت أمس أن الانفجارين، اللذين وقعا مساء أمس الاول في أكبر متجرين بباريس، اسفرا عن اصابة ٣٥ شخصا بجراح، بينهم عشرة اشخاص في حالة خطيرة.

وقد وقع الانفجار الاول في «غاليري لافاييت»، بينما كان يؤمه الاف الاشخاص. اما الانفجار الثاني فوقع بعد دقائق من الاول في متجر «برانتان».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فرنسي مطلع قوله، صباح أمس، إن الانفجارين نجما عن شحنتين حارقتين بدائيتين، وهو ما قد يجعل المحققين يرجحون - حسب ذلك المصدر - ان الدافع وراءهما غير سياسي!

ويذكر أن أحدا لم يتبن الانفجارين مؤكدا أن الشرطة تستبعد مثل هذه الاسباب.

طحن الماء ..

● في المعركة حفاظاً على طهارة العبودية الاسرائيلية الرسمية تجاه الولايات المتحدة الامريكية - قضية الجاسوس الاسرائيلي بولارد - كشفت الصحف العبرية (وعلى رأسها «عل همشمار» في افتتاحيتها من يوم أمس، الاحد) عن واقع مذهل، مع انه معروف، وهو أن على دولة اسرائيل أن تدفع (من ميزانيتها) لفوائد قروض امريكية بمعدل حوالي ١٠٠٠ مليون دولار سنويا ولمدة السنوات الخمس القادمة، وذلك فوائد عن قروض أمريكية لاسرائيل خلال سنوات ١٩٧٩ - ١٩٨٤.

فخلال تلك السنوات كانت حكومة الولايات المتحدة توزع، من ميزانية الدولة الامريكية، أموال القروض العسكرية، المخصصة لاسرائيل، على مصانع الأسلحة الأمريكية التي تتعاقد معها الدولة الاسرائيلية لشراء الاسلحة الأمريكية منها وتحاسب الدولة الاسرائيلية على فوائد هذه القروض بنسبة عالية هي ١٢٫٤٪ بالمئة. وابتداء من السنة المالية القادمة يكون على دولة اسرائيل (ميزانية الدولة) ان تدفع - فوائد فقط - ما يساوي حوالي ١٠٠٠ مليون دولار لميزانية الدولة الأمريكية. فيكون المستفيد الوحيد هو الرأسمالية الأمريكية الكبيرة (أصحاب مصانع الأسلحة الأمريكية الكبار والاحتكار الرأسمالي الأمريكي) ويكون الخاسر الوحيد هو جماهير الشعب في اسرائيل (الذين تقطع الدولة عنهم ما كان من الممكن تخصيصه للخدمات الاجتماعية ولتطوير الصناعة المحلية وما يتبع ذلك من توفير أماكن عمل للعمال والموظفين في اسرائيل).

ومن اللافت للنظر أن كل ما أثار اهتمام «عل همشمار» وغيرها، في هذه الفضيحة المالية الاقتصادية السياسية، هو «زعل» ملوك المال وصناعة الحرب الأمريكان على اسرائيل - جراء فضيحة الجاسوس الاسرائيلي (الأمريكي) بولارد - فاسقطوا اقتراحا في مجلس الشيوخ (اقتراح السناتور دانييل اينوي)، بتخفيض الفائدة من ١٢٫٤ بالمئة الى ٥ بالمئة!

لقد أجرت «عل همشمار» حسابا بسيطا فوجدت انه كان على اسرائيل، لو أجيز التخفيض في نسبة الفائدة كما اقترح السناتور اينوي، ان تدفع ٥٠٠ مليون دولار سنويا فوائد عن قروضها للولايات المتحدة، «فقط» لا مليار دولار سنويا!

فقط؟

● البقية على ص ٦ ع ٤ ● («الاتحاد»)

الجمعية العمومية تختتم مناقشة قضية الشرق الاوسط

دعوة واسعة لعقد المؤتمر الدولي

● المندوب السوفييتي : واشنطن واسرائيل تسعيان الى ابتزاز اتفاقيات استسلامية من العرب ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة، أمس الاول، مناقشاتها حول قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، التي اشترك فيها مندوبو ٥٩ دولة ومنظمة دولية.

وايدت الغالبية الواسعة، التي اشتركت في المناقشات، الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وطالبت الولايات المتحدة واسرائيل باعادة النظر في موقفهما بشأن المؤتمر الدولي.

ودان عدد كبير من المتحدثين ممارسات

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

حملة قمع وإرهاب وحشية متواصلة ضد أهالي مخيم «الدهيشة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، بقيادة ضباط «الادارة المدنية» والحكم العسكري، منذ الاسبوع الماضي، حملة قمعية وإرهابية وحشية ضد اهالي مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين شيبا وشبانا وأطفالا ونساء.

ويفيد شهود عيان أن ممارسات جنود الاحتلال الجارية في المخيم تقيد حرية الاهالي في التحرك وتعرض حظر تجول غير معلن، خاصة بعد السابعة مساء لأن كل من يضبط خارج منزله معرض للضرب والتنكيل والاعتقال والشتائم.

«سفاح الطفولة»

وتقوم قوات الاحتلال، التي ليس ثمة أي سبب ظاهر لممارساتها، باعتقال الاطفال (بين عينهم ابناء السادسة!) ونقلهم الى مركز الشرطة، وذنب هؤلاء الاطفال الوحيد هو وجودهم في زقاقات المخيم الذي حفر الى الوادي والساحات وسائر المنطقات الاسمية تلعب الاطفال وفرحهم.

ويوم الجمعة الماضي قام حوالي ٢٠ جنديا، وعلى رأسهم مسؤولان في «الادارة المدنية» والحكم العسكري، بتجميع المصلين في المخيم واحتجاز هوياتهم لمدة ساعة.

وفي اطار الممارسات الاحتلالية الارهابية، قامت مجموعة من الجنود، الاسبوع الماضي، بمداهمة أحد منازل المخيم وحاولوا حرق وجه أحد الشبان عندما كان يغلي الشاي على النار وبعد أن اعتدوا بالضرب على والدته وسائر أفراد أسرته القوا القنابل المسيلة للدموع في محيط المنزل واعتقلوا الشاب وزجوا به في مركز «البصة».

وفي الاسبوع الماضي، ايضا، امر الجنود احد الشبان بخلع ملابسه في البرد الشديد، ولما رفض انهالوا ضربا وداسوا عليه بعد أن قيدوه ونقلوه الى المعتقل، وقد جرى ذلك على التلة المقابلة لمخيم الدهيشة.

ومن ممارسات جنود الاحتلال ضد أهالي الدهيشة - وفق ما يروي شهود العيان - التفتيش المذل والمهين في الملابس والاحذية وحتى في الاذنين والفم وسائر اعضاء الجسم. ولا يستثنى كبار السن من هذه الممارسات بل إن الجنود يحاولون إرغامهم على إطفاء السجائر المشتعلة بأصابعهم. هذا عدا عن المداهمات المتواصلة للمنازل وتوجيه الاهانات للاهالي بدون استثناء.

ويناشد أهالي الدهيشة مؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الوطنية وذوي الضمائر الحية في اسرائيل وفي العالم، الوقوف الى جانبهم لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات السافرة لأبسط حقوق الانسان.

المرحلة الثانية من مفاوضات «طابا» في هرتسليا.

بيرس يهدد باحداث أزمة وزارية

● تل أبيب - ذكرت صحف أمس ان المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول مشكلة «طابا» ستستأنف غدا (الثلاثاء) في مدينة هرتسليا.

واشارت «هآرتس» الى انه اتضح من التقارير، التي رفعها مدير عام مكتب رئيس الحكومة ابراهام تامير ومدير مكتب وزارة الخارجية ديفيد كمحي ان مصر متمسكة بطلب عرض مشكلة «طابا» للتحكيم.

ونسبت «دافار» الى رئيس الوزراء شمعون بيرس قوله امس الاول في لقاء خاص مع مقربين اعترافه ان جميع المواضيع التي يجري التفاوض حولها بين اسرائيل وبين مصر حول الرغبة للتوصل الى الاتفاق حولها وليها «اذا رفض الليكود دعم هذا، فإن الصراع سيضطر في القريب العاجل الى دراسة امكانية احداث أزمة في الائتلاف الحكومي.

«الجبهة» تطالب ببحث اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست تطالبها فيه بطرح موضوع إضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنهم على جدول أعمال الكنيست.

وتنشر «الاتحاد» على الصفحة الثالثة من هذا العدد وثيقة المطالب التي أضرب معتقلو سجن جنيد عن الطعام في سبيل تحقيقها والتي تمثل مطالب المعتقلين الفلسطينيين كافة في سجون الاحتلال.

هذا وذكرت مصادر صحفية مطلعة في القدس أن الاضراب عن الطعام، الذي بدأه معتقلو سجن جنيد، اتسع أمس ليشمل جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون بما فيها سجون الأراضي المحتلة.

ظافر المصري يزور عمان

● عمان - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر أردني مطلع ان ظافر المصري، الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منصب رئيس بلدية نابلس، وصل أمس (الاحد) الى عمان في زيارة الى الاردن لم يذكر شيء عن هدفها.

ويذكر ان ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية في نابلس، هو عم طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني.

المعركة على طريقين: الكرامة أو الخنوع، مجابهة السلطة او التزلف لها، النضال او الانطواء

● بقلم: مكرم سعيد ●

● تجري غداً (الثلاثاء) انتخابات المجلس المحلي ورئاسة المجلس في عيلبون وذلك بعد خمس سنوات من تنكر السلطة لحق اهالي القرية في انتخاب مجلس محلي واصرارها على فرض لجنة معينة لعب دورها بفرض التخلف على عيلبون حقبة اخرى من الزمن.

واليوم عشية الانتخابات، وبالاضافة الى المهمات السياسية والشعبية المطروحة امام جماهيرنا هنالك عدد من القضايا الهمية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين يجب على السلطة المحلية المنتخبة وضعها امامها. وقد كانت جبهة عيلبون الموحدة التي اصدرت برنامجا شاملا في هذه المعركة الانتخابية العامة طرحت فيه أيضا هذه القضايا.

● الاوضاع الصحية ●

لا جدال بأن صحة المواطنين في اي تجمع سكاني يجب ان تحظى بالاولوية من قبل السلطة المحلية، وعليها العمل على توفير الوسائل الكافية والضرورية للمحافظة على صحة كل مواطن.

لقد اوصت وزارة الصحة بضرورة اقامة عيادة صحية اخرى في عيلبون (عيادة الأم والطفل)، ولكن حتى الآن يوجد في بلدنا عيادة واحدة فقط. وكم تعاني الأمهات وأطفالهن مشاق طول الطريق وطول فترة الانتظار.

وما زالت الخدمات الصحية في عيادة صندوق المرضى - «كوبات حوليم» - غير مرضية. تتواجد طبيب واحد وطبيبة أطفال. والفترات قصيرة، لا يسد حاجة السكان خاصة في قرية مثل عيلبون التي يزيد عدد سكانها عن ستة آلاف نسمة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى عدم توفر الادوية في العيادة يؤثر بدوره في صحة المرضى ويهدد في بعض الاحيان حياتهم في الحالات الخطيرة. ولا توجد في القرية سيارة لنقل المرضى وليس هناك ارتباط بمحطة الاسعاف الاولي ووحدة العلاج المكثف السريع.

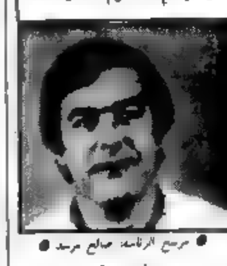
وقد توجهت الجبهة مراراً وتكراراً - بالعرائض الموقعة من أعضاء «هستدروت» وبوفود رسمية الى المسؤولين عن صندوق المرضى، مطالبة بحل هذه المشاكل، لكن «الادارة المركزية للمؤسسة لم تعر أي اهتمام لمطالبنا ولا بصحة مواطنينا.

● النظافة والمجاري ●

لا يستطيع عيلبوني واحد ان ينكر على «القرية» ... بدون مطاردة البعوض ليلا، هذا لأن البعوض يجد له المأوى الدافئ، والمرتع الخصب في شوارع قريتنا ... فلا وجود لعمال نظافة في شوارع القرية. وأكوام الزبالة منتشرة على اطراف الشوارع. هذا لأن قسماً من الاهالي يضطرون في بعض الاحيان الى رمي النفايات في جوانب الشوارع نتيجة لعدم جمع النفايات يومياً، او نتيجة لعدم وصول تراكتور وعربة جمع النفايات الى هذا الحي او ذاك. وهناك العديد من الأحياء لا تصلها عربة النفايات ولو مرة واحدة! وبالاضافة الى «المزبلة» الجديدة عند مدخل القرية القديم «مفتعادي» هناك نماذج اخرى لهذه «المزبلة» في وسط القرية تشوه منظر قريتنا ولكن هناك امتدادا بين المزبلة الرئيسية على مدخل القرية وبين تلك المزابل داخل القرية والمتجه من «مفتعادي» الى الحقول المزروعة في سهل عيلبون، عبر الشارع القديم ترى القاذورات و«مخلفات» الأبقار والخنازير تملأ طرفي الشارع!! وقد تشكل هذه «المزابل» بؤرا للأمراض التي قد تصيب السكان. والمتجول في بعض شوارعنا يرى المياه القذرة تسيل باعثة الرائحة النتنة مشكلة بؤرة لتجمع الفيروسات المرضية لذلك تضع الجبهة في برنامجها الانتخابي ما يلي:

● ضرورة تنظيم عملية جمع النفايات وضمان شراء سيارة لذلك ● الاهتمام بالنظافة العامة في الشوارع وضرورة إزالة المزابل خاصة عند مدخل القرية القديم «مفتعادي» ● ضمان شراء «شفاطة» تعمل على نقل المياه القذرة والتخطيط والتحضير لمشروع المجاري العام ● ايجاد اماكن مخصصة للاعلانات حفاظا على النظافة العامة ● ايجاد صناديق قمامة امام البيوت وفي الشوارع.

● مطلب الشباب ملعب رياضي ●



● مرشح الرئاسة: صالح مرشد ●

ان عدم توفر ملعب رياضي ملائم في قريتنا الغالية عيلبون يؤلم بشدة قلوب شباب عيلبون وقد قطعت الوعود تلو الوعود من الجهات المسؤولة والمستديرون واتضح ان كلها وعود عرقوبية. ان فريق كرة القدم المحلي - «هبوعيل النهضه عيلبون» خاق ويعاني ماديا ومعنويا من عدم توفر ملعب ملائم وكم من التكاليف الباهظة يتحملها هؤلاء الشبان نتيجة اضطرارهم الى السفر من والى الملعب المستأجر. يضاف الى ذلك النقص الكبير في الدعم المعنوي الذي يناله أي فريق رياضي يلعب في ملعبه وبين جمهوره. نحن في الجبهه نعتقد بان واجب السلطة المحليه الاهتمام وتبني مطالب الشباب وخاصه بتوفير الملعب الرياضي، وايجاد بيت للشبيبة يمكن من خلال نشاطاته تنمية بعض النشاطات الرياضية الاخرى إضافه الى كرة القدم.

● مشاكل المزارعين ●

انه لمن دواعي فخرنا ان نرى القسم الكبير من اهلنا يعملون في الزراعة، وبها يتجدد ومع مطلع كل شمس صباح عمق الانتماء لأرضنا الغاليه ووطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولكن هؤلاء الأشاوس يعانون مشاكل كثيرة تستلزم وتتطلب الحل الجذري، ومنها:

● عدم فرش الشوارع الزراعية بالكركار ليتسنى لهم، خاصة في موسم الامطار الوصول الى حقولهم وجني محاصيلهم وتسويقها ● يعاني اصحاب الاراضي البعليه والاراضي المغروسه بالزيتون عدم وجود حراسة كافية وجدية تحمي مزروعاتهم من تسيب الماشية والتخريب وكم من مزارعينا في نيتهم غرس بعض الاراضي الوعرية بالأشجار ولكن الخوف من الرعي والقلع يمنعهم من الاقدام على غرس الاشجار المثمرة ● النقص الكبير في امتيازات المياه للزراعه. يوجد في عيلبون خمس جمعيات تعاونية للري، وهي تعاني سنويا من شحه المياه رغم توفرها في اراضيهم المصادره والتي نقلت ملكيتها الى كيبوتس «الموتسه» ● الاستغلال الجشع من قبل تجار المباره والشركات الاحتكاريه التي تتحكم بشكل غير أخلاقي، بأسعار المنتوج الرئيسي في الصيف - الثمار.

ان واجب السلطة المحلية التعاون مع المزارعين في حل مشاكلهم والضغط على شركة «مكوروت» ووزارة الزراعة لاعطاء كميات كافية من المياه للجمعيات والحد من الاستغلال الجشع من قبل الشركات الاحتكاريه لأسعار الثمار.

● شبكة المياه ●

ما زال عيلبون يعاني يوميا تقريباً مشكلة انقطاع المياه وهذا جراء «الباشره» والكسور التي تحصل في الخط الرئيسي للمياه بسبب التآكل في انابيب الشبكة التي مر على وجودها اكثر من ربع قرن وكم من المياه يسيل ويذهب سدى بسبب ذلك.

وتؤكد الجبهه في برنامجها على ضرورة تغيير الخط الرئيسي والتخطيط والتحضير بشكل علمي يضمن وصول المياه الى كل بيت في عيلبون حاليا او بعد خراب السيف، مع ضرورة شراء امتيازات مياه جديده للشرب.

● التعاون مع الهيئات الشعبية ●

تكاد تكون خدمات السلطه المحليه للأماكن المقدسه في عيلبون، المسجد والكنيستين، معدومة واذا حصلت هذه الطائفة او تلك على مساعدات او هبات من وزارة الاديان او قامت بمشروع حيوي للقريه يعود الفضل في ذلك للجان الاوقاف وهذا الأمر ايضا ينطبق على اعمال بعض السرايا الكشفيه والنوادي التي تقوم من حين الى حين ببعض الأعمال التطوعية والنشاطات.

وتؤكد الجبهة بأن واجب السلطة المحليه التعاون التام مع لجان الاوقاف لجميع الطوائف وضرورة المساعدة على صيانة اماكن العباده، وضرورة تنظيم المقابر وحراستها، وتقديم الدعم اللازم للسرايا الكشفيه والنوادي في نشاطاتهم ومشاريعهم الحيويه المختلفه.

واخيراً، ان وجود الجبهة في قيادة مجلس عيلبون المحلي هو الضمان الوحيد لأن يكون هناك نضال جدي ومثابر من اجل طرح هذه القضايا في المكان وبالشكل المناسبين لأن هذه القضايا وغيرها تتطلب بالأساس الوحدة الوطنيه القائمة على اساس مجابهة السلطة وليس التزلف اليها. فقط بالنضال يمكن تحقيق المطالب، فقط بالكرامة يمكن تحقيق الخدمات. ومن هو الضمان لذلك سوى قيادة الجبهة! بل ان المعركة الانتخابيه كلها قائمة على اساس الصراع بين طريقين، طريق المجابهة وطريق التزلف، طريق الكرامة وطريق الخنوع. ولن يكون صعبا على اهل عيلبون ان يختاروا.



● منظر عام لقرية عيلبون ●

على الشيوعي ان يعرف جذور حزبه

(مناقشة الرفيقة روت لوبيتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

بودي ان اتحدث في مؤتمرنا العشرين عن حزبنا وعن الرفيق الشيوعي. ان الرقم (٢٠) لمؤتمرنا فيه من الرمز التاريخي، إذ يبرره النقد الذاتي الذي من شأنه ان يقوي حزبنا ويدفعه الى الامام.

بعد اربع سنوات سيحتفل حزبنا بمناسبة مرور ١٧٠ عاما على تأسيسه ويعد حزبنا من الاحزاب ذات الاقدمية في الحركة الشيوعية العالمية. ووراء حزبنا تاريخ طويل من النضال ضد الحكم البريطاني في البلاد وضد الفكر والممارسة الصهيونية، وضد الرجعيه اليهودية والعربية. لكن مكانته كحزب شيوعي اممي يهودي عربي مثالي صلابة. ويكفي ان تنظر في التقرير الذي قدم الى مؤتمرنا حتى تقتنع كم هو ثقيل العبء الذي يحمله حزبنا الصغير على كاهليه. الا انه على الرغم من كل الصعوبات والاخطاء ونقاط الضعف التي كانت عندنا في الفترة بين المؤتمرين، بمكنتنا الاشارة الى انجازات كبيرة. فقد اصبحنا الحزب الوحيد الذي يقود النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام ومستقبل افضل للشعب.

في مؤتمرنا هذا يرد الكشف عن نقاط ضعفنا بالاضافة الى الكشف عن انجازاتنا. ولن نحدث تحولا في عدد من القضايا المتعلقة بحزبنا من الناحية الداخلية والتي معنى ابهة الحد من زيادة قوتنا ونفعنا.

في هذه القاعه يجلس مندوبو المؤتمر المنتخبون، وهم العقل والمحرك التنظيمي لحزبنا. وعلينا ان نحلل بعمق وبشجاعه وان نجيب على مسألة تبدو لي مهمة - ماذا ينبغي على كل واحد منا ان يصنع كشيوعي وعضو في الحزب؟

لحزبنا علم نحرص على مبادئه الماركسية - اللينينية والاخلاقية الخالصة مثلما نحرص على بؤبؤ العين، وهو يمثل حزبنا ونضاله في الماضي وفي المستقبل. علم حزبنا الاحمر يحمل باعتزاز ويفخر من قبل الوف اعضاء الحزب لكن لكل واحد منا، ايضا، علما صغيرا اخر، علم الشيوعي الذي يحمله كل منا في داخله. ليس من السهل ان يكون المرء شيوعيا. ولا يمكن ان نتجاهل حقيقة اننا نعيش ونربي في ظل سلطة رأسماليه بكل مزاياها المدمرة والرجعية بالنسبة للفرد وللمجتمع على حد سواء. البرجوازية الصغيرة تتسلل الى صفوف الحزب وتؤثر على حياة رفاقنا الشيوعيين وتشوش على التثقيف بروح مبادئ الشيوعية اللينينيه.

وأود ان أشير هنا الى ثلاثة مظاهر لنقاط الضعف.

١ - توجه عدد غير قليل من الرفاق لمشكلة مساواة المرأة. وفي رؤوس الاقلام والتقرير الذي قدمه الرفيق مائير فلنر عرضت القضية بالشكل الصحيح، لكن ما هو الواقع؟ انظر الى الحضور في القاعه وارى عددا قليلا من الرفيقات كمندوبات للمؤتمر - لماذا؟ عدد الرفيقات في الحزب قل ولم يزد تقريبا في السنوات الأخيرة - لماذا؟ كيف يمكن تفسير هذه الحقيقه؟ بمعنى التفتيش عن جواب في تصرف شيوعيين معينين، غير تقليديين في اطار عائلاتهم، تعاملهم مع الزوجة او مع شريكة الحياة او مع الابنة لا تتميز بالمساواة. ليس هناك توزيع في تحمل أعباء العائلة وتربية الأولاد. وكثير من الرفاق لا يخطر ببالهم ان من مهماتهم تحرير المرأة - بدرجة معينة من العبوديه للبيت - والمساعدة على إشراكها في النضال من اجل تغيير وجه المجتمع الاسرائيلي. ومن هنا يأتي شعور اللامبالاة لدى العديد من الرفاق بمسألة النضال من اجل مساواة المرأة في العمل والمجتمع والبيت. وهذا التجاهل يضر بنضالنا، لأن النساء هن نصف السكان في البلاد وعدم اشراكهن في نضالات طبقية وسياسية واجتماعية اقرب على اهمل مصلحة التقدم.

لقد كتب لينين واوضح قبل اكثر من جيل كامل انه بدون اشراك النساء في نضال ثوري لا يمكن تحقيق أية ثورة. علينا مضاعفة النضال ضد التأثيرات الرجعيه للدين وضد التقاليد المتخلفة اجيالا واجيالا وذلك لتقويه مكانه العائلة والمجتمع.

بامكاننا الاشارة الى انه في السنوات الأخيرة جرى تصعيد لنضال النساء ونضال رفيقاتنا العربيات العاملات والمثقفات العاملات من أجل مساواتهن في مجالات الحياة كافة. وعلى حزبنا أن يشكل تحولا في التوجه الى هذا الموضوع المهم.

٢ - بودي أن أقف على موضوع مهمة الرفيق في صفل طابعه الشيوعي النبيل. وقد سمعت أشياء عديدة عن الموضوع من لجنة المراقبة المركزية. الحزب يعمل بصورة جماعية والقرارات تتخذ بشكل ديمقراطي. لكن هناك مواقف يبقى الاعتبار اليها للأسف. سمعت عن رفاق الطاعة الحزبية، ورفاق يشتكون من انعدام علاقات الرفاقيه والانضباط التي ينبغي أن يسود في المجتمع الشيوعي. وشهد مؤخرا مظاهر المجروية والتكبر والاستخفاف بالغير والتعامل من منطلق فرقي (بوس) والعائلية ومظاهر اخرى لا تلائم الشيوعي.

وفي التقرير للمؤتمر تذكر قضايا كهذه، وعلينا ان نرى الضرر الذي يسببه هذا الأمر للفرد وكذلك للمجموع كله. نحن الشيوعيين الذين نحمل بشرى الانسانية للمجتمع، ينبغي أن نكون قدوة في الصبر والانضباط. وقدوة للعلاقات الانسانية وفي مساعدة الرفيق الضعيف وفي مد يد الرفاقية والأخوة. وعلى عاتقنا يرغب المرء أن يكون جيشا ثوريا. كل جندي فيه يضحي ومستعد للتضحية من أجل عقائد. وفي نضالنا الصعب هذا من اجل تغيير وجه المجتمع - على الشيوعي أن يكون قدوة. أما الرفيق ذو المنصب الأعلى فان عليه أن يكون اكثر قدوة للآخرين.

٣ - اما الموضوع الثالث فهو العلاقة بين الأجيال في الحزب - العلاقة بين القدامى والشباب. ليس في الحزب صراع أجيال. ودائما سيكون في الحزب رفاق قدامى وشبان. ودائما سيكون تبديل في المواقع. هذا قانون حياة الحزب الذي اختار الطريق التاريخيه الطويلة ومهمته، كي يمر في نشيد الأممية - خبزا نحو كل من من، خبزا حضرنا الفيوده وبناء الاشتراكية والشيوعية. وفي الطريق الطويلة أجيالا ورهجا للتجدد والانتعاش وتعلق الشباب المستمر الى الحزب. والحزب حي من تجربة الرفاق القدامى ومن القوى المتجددة للرفاق الشبان. وهكذا فقط يستطيع الحزب تحقيق مبادئه الماركسية - اللينينية.

على كل رفيق أن يعرف جذور الحزب، وبدون ذلك لا يستطيع أن يعمل بشكل صحيح في حاضره أيضا. ويكون عمله مهددا بمخاطر الانحرافات القومية يهودية أو عربية وبالانعزالية. فليس هناك أي تناقض بين الاجيال في الشيوعية. والأجيال تكمل بعضها من خلال الاحترام المتبادل والنضال المشترك. فالشيوعي القديم لا يخرج الى التقاعد وانما يحتفل حتى الرمق الاخير. وإدخال تناقضات بين الاجيال من صنع اعدائه من الخارج الذين يشوهون تاريخ حزبنا ويريدون منع نشوء اجيال شيوعيه شابة ومخلصة للحزب. ويسعد الرفاق القدامى في حزب شيوعي ان يحظر بنقل الرسالة الى الابناء. والشباب الذين يواصلون حمل راية حزبنا الغالي علينا جدا. وعليه من واجب الشبان في الحزب أن يقدموا كل الاحترام للشيوعيين القدامى الذين ضحوا بأعمارهم من أجل الحزب وأن يحيطوهم بالحب والاهتمام اللذين يحتاجون اليهما.

في كامل هذه وقفت على مظاهر سلبية ترافق عمل الحزب. نحن نريد ان نكون حزبا متراصا - يبني أفضل واغنى واكثر انسانية. وطبيعي، انه من الصعب تحقيق ذلك، في الحياة اليومية. ومن أكثر ما قاله رفيقنا الذي لا ينسى البوكيا لوجانسكي الذي قال قبل عشرات السنين: من الصعب أن تكون شيوعيا. لكن كم هو حسن أن تكون كذلك له.

وبودي أن أقدم الى المؤتمر هدية، عبارة عن كتابي الذي صدر على شرف المؤتمر والذي يعبر عن حبي وحب جيل كامل لحزبنا الغالي.

إيَّاكِ أعْني واسْمعي يا جارة

● بقلم: عبد الحفيظ دراوشه ●

أرهقت الدولة العثمانية في شيخوختها كاهل الشعوب وجورها وتفننت في فرض الضرائب الباهظة المختلفة في تسميتها وتنويعها وتعدادها وفي أساليب وطرق جبايتها وتحصيلها فهناك ضريبة الويركو، والأعشار، وضريبة الرأس وضريبة المزروعات والاشجار وضريبة المواشي والحمير والخيل والاغنام كان الناس يفرون الى الجبال والى الوعور ويختبئون في المغاور والكهوف والأبار المهجورة متفادين بطش الجندرمة ورجال الدرك وموظفي الضرائب وجباتها الذين كثيراً ما كانوا يقومون بمجازر المدن والقرى و«مداهمة» وإغلاق الطرق المؤدية اليها ومن ثم حجز ومصادرة، بل نهب كل ما تقع عليه أيديهم من أموال الناس وأدوات عملهم ومصادر أرزاقهم وعيشهم وحتى قوت يومهم ويطير طيرهم. كان الناس يقضون صارخين داعين الله على يخلّص برح الحكومة ويزيلها من الدنيا كانوا يجزون أنفسهم بقولهم «دوم ضلت ما ظلّت» ... و دولة الظلم ساعة، ودولة العدل حتى قيام الساعة».

ويقدم لنا ابن خلدون تحليلاً مفصلاً لمراتب مثل هذا الظلم والجور والابتزازات التي ميزت الدول التي بلغت حد الانهيار في القرن الرابع عشر فيقول في مقدمته:

«ان الحكومة الجائرة تجلب دمار الازدهار العام ... ان العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها، لما يرونه حينئذ من ان مصيرها انتهابها من أيديهم، واذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك، وعلى قدر الاعتداء ونسبته يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب فاذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش كان القعود عن الكسب كذلك ... فاذا قعد الناس عن المعاش وانقبضت أيديهم عن المكاسب كسدت أسواق العمران وانتقضت الاحوال ... ان حصول النقص في العمران عن الظلم والعدوان ... أمر لا بد منه ووباله عائد حتما على الدولة».

«ولا تحسبن الظلم بأخذ المال أو الملك من يد مالكه بل الظلم أعم من ذلك، وكل من أخذ ملك أحد أو غصبه في عمله او طالبه بغير حق أو فرض عليه حقا لم يفرضه العدل والشرع فقد ظلمه. فجباة الأموال بغير حقها ظلمة والمعتدون عليها ظلمة والمنتهبون لها ظلمة والمانعون لحقوق الناس ظلمة، وغصّاب الاملاك على العموم ظلمة، ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران الذي هو مادتها لإذهابها ...» - صفحة ٤٠٧

الى صفحة ٤٢٨.

● الحمير وحكومة اسرائيل ●

لم تكتف الحكومة بعد قيام الدولة بتطبيق أنظمة الطوارىء الانتدابية وفرض الاحكام العسكرية على العرب بل راحت - كعادتها - تتفنن في إفقارهم وفرض الضرائب المتنوعة، على الناس، وعلى الزرع والشجر ولم تسلم منها الماشية والاغنام وحتى الحمير. لقد اختطت الحكومة طريقة خاصة لجباية الضريبة عن الحمير. اذ يقوم موظفوها بتطريقه أذن الحمار، وهذه «الطرقة» اعتبر برهان على ان الحمار قد تم تعداده و«احصاؤه» ودُفع صاحبه الضريبة عنه. واذا ما عثر موظفو الضريبة على حمار بدون هذه «العلامة» في أذنه فانه يحجز ويصادر ويباع لحساب الدولة ويغرم صاحبه. ولهذا فقد كنت ترى الفلاح مضطرا «للتحايل» على جيبه بشتى الوسائل حيث يلوذ لساحة البيدر ليتم تطريقه مثنى وثلاثا ورباعا! ثم لا يلبث ان يعود به صاحبه حزينا وعدوه أشد غضباً وثورة منه. والدم يتوالى من أذنه «المطروقه»، ويتم ترك الأمر للحمار وحده دون هذا «أمره» صاحبه و«الحابله» عليه لما انصاع لنظام «التطريق» ثانية. والحمير عليه وأثلث عاريا، انه سبق و«تطليني» وأذبي، وبالتالي ... فإن التكرار يعلم الحمار.

لقد كانت عملية التطريق تتكرر وكان موظفو الضريبة والجباية ويقرطونه اذن الحمار بجميع انقاطها وبأحجام رائعة. لمرا يدعون ان «التطريقة» غير واضح، أو انه في أذن الحمير منذ الولادة أو ان «التطريقة» نتيجة لجرح سببه فرع شجرة، أو انه نتيجة لعضة حمار آخر في مشاجرة وقعت بينهما، أو انه نتيجة لعضة كلب، الا من لعل موظف الضريبة. وهكذا فقد فسر الشك ذاتيا لا لصالح الحمار بل لصالح الضريبة خلافا لما تقتضيه العدالة وما تنص عليه القوانين العامة - يجرجر الشك لصالح المتهم.

ضج الفلاحون وحميرهم، وعلا تذمرهم وزاد احتجاجهم وعلمت الحكومة بالأمر فأرسلت موظفين من دائرة الارشاد والتنويرة ليقوموا بإلقاء المحاضرات وليشرحوا للفلاحين أهمية وضرورة كون المواطن وحماره خاضعا للدولة متعاونا مع حكومته ومخلصا لها! وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرة فتح باب التساؤل والاستفسار لمن يرغب من المستمعين وكانت رئيسة الوفد سيدة يهودية من أصل عراقي اسمها عزرائيل ... فلاح مطرب وقال بأعلى صوته:

«يا ست لزلة، من كثر التطريق ذنين الحمير خشنت وانتهت، مثل الزرع المرعي، بتطلب من الحكومة تزور الحمير أو تجري الكشف.

امامنا مهام كبيرة في حقل التنظيم الحزبي

كلمة الرفيق عادل ابو الهيجا، عضو سكرتارية منطقة الناصرة

● يعقد المؤتمر العشرون لحزب الشيوعي الاسرائيلي في ظروف وأوضاع سياسية واقتصادية معقدة على المستوى المحلي والمنطقي والعالمي محكومة «بالمراح - البيكرد» ... من هجماتها العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد سكان المناطق المحتلة، وباشرت بهجمة جديدة على الاراضي العربية في منطقة النقب وادي وتعمل على ترحيل اللاجئين في طمرة. كل هذا يجري في حين ان الوضع الاقتصادي يزداد تدهورا فالبطالة تتفاقم وتدير الميزانيات على حساب المستوطنات ... على حساب ميزانيات الوزارات الخدماتية، الامر الذي يكرس التضخم المالي وسياسة إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء. وهذه الاوضاع هيأت الجو لظهور الفاشية بوجهها القبيح المتمثل بالكهانية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية فقد زاد ارتباط حكومة «التكتل القومي» بالدوائر الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية المعادية للشعوب ومصالحها ووثقت علاقاتها بالانظمة الديكتاتورية الاكثر رجعية في العالم. ويشير هذا الى ان الحكومه قررت الانضمام الى مشروع ادارة ريغن لعسكرة الفضاء عن طريق الخطة «حرب النجوم» فوقفت بذلك الى جانب ادارة ريغن ضد سياسة الانفراج الدولي ومع تأجيج بؤر النزاع الاقليمية.

ان احتلال «المفرق» لا يكون التراجع بالاستجداء والزحف على البطون وانما بالنضال الدؤوب والمثابر. فرغم المصاعب التي تتعرض حركة التحرر الوطني في العالم فان انتصار الشعوب سيتحقق في نهاية الامر. فنحن نعيش في عصر استعادة المفرق لا اغتصاب.

ان سياسة حزبنا لم تتغير خلال عشرات السنين وذلك لمبدئيته ومثابرته على النهج الماركسي اللينيني وهذا ما يعزز ثقتنا بقيادة الحزب التي تحدد نهجه في هذه الظروف المعقدة.

لا شك في ان انتصار الجبهات الديمقراطية في الانتخابات البلدية ووجود اكثر من ٣٠ ادارة جبهوية في سلطات محلية يشكل قفزة في نضال جماهيرنا العربية وانتصارا لخط حزبنا وجبهتنا السياسي. لكن، بعد كل انتخابات للسلطات المحلية يظهر «استقطاب» بين مؤيد للجبهة ومعارض لها وهذا الاستقطاب تستغله السلطة لضرب وحدة الجماهير العربية. وعليه اقترح اقامة هيئة حزبية خاصة للبحث في النزاعات والاستقطاب الناشئين بعد كل انتخابات في قرانا من اجل تطويقها ووضع حد للظاهرة في المستقبل.

بين مظاهر سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الحاكمة في تعاملها مع «جماهير العربية» وضع المزارع العربي الذي منع من زراعة عدد من المزروعات مثل البندورة وتفرض عليه قيودا شتى لدى زراعته صنوفا معينة. وعندما يزرع الفلاح العربي مثلا الفستق خاصة في عارة وعرعرة وطمرة وعيلبون، فانه يرغمه لفرض التصدير عن طريق شركة «هامراسكي» التي تغري المزارعين بالقروض. وعند جني الثمر تحدد الاسعار على هواه. ويتعامل التجار في المحصول في محاصيلهم المختلفة. ويبقى المزارع العربي تحت رحمة المسوقين في الاسواق الاوروبية واذا لم يف بالتزاماته فانه يتحمل الخسائر الى صاحبه دون دفع اي تعويض وطلب مزارعو القرى الثلاث مذكورة اقامة محطة تسويق بالقرب من هذه القرى الا ان طلبهم يرفض باستمرار.

والمزارع العربي الذي بقي حتى الآن خارج المركز الزراعي يعاني صعوبات جمة في تصريف المنتوج الزراعي او في الحصول على كميات كافية لري مزروعاته هذا على الرغم من وجود جمعيات زراعية هنا وهناك في قرانا.

ومن هنا اقترح ان تجري هيئات حزبنا بحثا عميقا حول وضع المزارعين العرب والاخذ بايديهم من اجل تحقيق مطالبهم.

توجد امامنا مهام كبيرة في حقل التنظيم الحزبي، وعلينا بالمقابل ان نعمق الفهم النظري والسياسي لاعضاء الحزب. لقد قامت منطقة الناصرة خلال السنوات الماضية بنشاطات جيدة في مجال التثقيف ولكن على الرغم من ذلك فنحن في حاجة اكثر الى تحسين هذا الجهد. ان ترك المشاكل التنظيمية بدون حل تلحق ضررا بالغا بالحزب. وبعض عدم الانضباط والتردد في توجيه الانتقاد الى اي رفيق يسيء الى سمعة الحزب فالانتقاد الذاتي شرط اساسي لتنظيم صحيح للخلية الحزبية دور هام في حياة الحزب، ومن هنا اتت ضرورة التأكيد على سير عمل الخلية بموجب الدستور، في الحي ومكان العمل في تنفيذ المهام الحزبية.

ان المبوعة التي ظهرت هنا وهناك في بعض الفروع ناجمة عن المماطلة والانتظار في ايجاد حل للمشاكل التنظيمية. وعليه فان كل رفيق مدعو الى تفهم المهمات الحزبية بحذافيرها وكما ينص عليه الدستور. وعليه ينبغي عدم حفظ قرارات اللجنة المركزية فحسب وانما ترجمتها الى عمل في هيئات الحزب المختلفة مع فسح المجال امام المبادرات الفردية والجماعية لخلايا الحزب وفروعه لتنمية الروح التطوعية لدى الرفاق اعضاء الحزب.

الجبهة تقيم مكتب ارشاد لعمال المدينة

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت سكرتاريا جبهة ام الفحم الديمقراطية جلسة لها في الاسبوع الماضي، ترأسها احمد حسن ابو رحال. وقدم فيها تيسير خالد اغباريه سكرتير الجبهة تقريرا حول هدم البيت في قرية سالم يوم ٨٥/١١/١٣ والأخطار المحدقة بألاف البيوت الاخرى وعمليات مصادرة الاراضي المستمرة.

وجاء التقرير على الاوضاع السيئة التي يعانيها عمال أم الفحم اذ يحصل الكثيرون منهم على أجور دون الحد الأدنى المطلوب.

وبعد ان استمعت السكرتاريا الى تقارير خاصة عن عمل الجبهة قدمها لطفي سعيد إغباريه ورديه عساليه واحمد حسين ابو رحال ويوسف توفيق محاميد، جرى نقاش مستفيض وبناء حول سير اعمال الجبهة.

واتخذت سكرتاريا الجبهة في ام الفحم في ختام هذه الجلسة القرارات التالية: ● استنكار هدم البيت في قرية سالم والتحذير من مغبة تنفيذ هدم بيوت اخرى ومخططات سلب الأراضي العربيه ● افتتاح مكتب ارشاد لعمال ام الفحم من أجل حسن اجورهم لدى المحاسب فاروق محاجنة. وتطلب السكرتاريا من عمال أم الفحم التوجه الى المكتب الذي سيكون مفتوحا يوميا من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء للارشاد وتحية نادي «استكمال المهنة» ● المطالبة بفتح مكتب للتأمين الوطني وآخر لوزارة الداخليه في المدينة ● ارسال تحية للحزب الشيوعي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين ● المشاركة في احتفالات الناصرة بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار جبهتها في انتخابات البلدية.

واتخذت في الجلسة عدة قرارات تنظيمية وعملية اخرى.

● المطالبة بإبعاد مناطق المناورات العسكرية عن أم الفحم ●

● ام الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد برسالة الى الجهات الحكومية والعسكريه طالبها فيها بابعاد مناطق التدريب العسكرية عن أحياء البلد حفاظا على حياة السكان وسلامتهم.

وتأتي هذه الرسالة بعد تعرض حي معين ابراهيم لرصاص المناورات العسكرية التي لم يؤد بأعجوبه الى وقوع إصابات.

● رد على تهاني ●

● رد رئيس بلدية ام الفحم على سيل برقيات ورسائل التهنئه التي وصلت الى بلدية ام الفحم لمناسبة الاعلان عن ام الفحم مدينة. وكذلك بعث برسائل شكر الى المؤسسات والهيئات التي واكبت نضال ام الفحم في معركتها لانتزاع الاعتراف بها مدينه. وأرفق الرسالة بعلم البلدية الجديد.

● بدء العمل في المركز الصحي ●

● تسلم رئيس بلدية ام الفحم رسالة من البروفيسور حاييم دورون مدير عام صندوق المرضى «الهستدروتي» يعلمه فيها ان ادارة المؤسسة قررت استئناف العمل في إنجاز مشروع المركز الصحي في القريه المجمد منذ العام ١٩٧٦. هذا ويوشر العمل في انجاز المشروع فعلا.

> ● تهنئـــة ●
>
> الى الاخ ادريس تيتي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الرياضيات من جامعة «هاتيباه» في الولايات المتحدة.
>
> ○ احمد عمار (أبو فؤاد) والعائلة ○

يوم دراسي في جامعة بار ايلان لأولياء الأمور والمختصين في قضايا المعوقين

● جامعة بار ايلان - لمراسل خاص - عقد هنا، الاسبوع الماضي، بمبادرة مؤسسة «ماكيه» للمعوقين يوم دراسي واسع حضره ما يربو على ٤٠٠ مشتركا من أولياء أمور المعوقين والمختصين في شؤون المعوقين، وحضره ممثلون عن أولياء أمور الطلاب العرب في الجليل والمثلث.

وتحدث في الاجتماع مدير خدمات المعوقين في وزارة الرفاه الاجتماعي، دكتور مائير حوفال والبروفيسور شموئيل واكس، المفتش القطري للتعليم الخاص في وزارة المعارف التي اعترف في أثناء محاضرته بالنقص في الوسط العربي في ظروف المعوقين ومنها عدم وجود بنايات خاصة بهم.

وتحدث كذلك ممثل عن وزارة الاسكان وعدد من الشخصيات ذات العلاقة بالموضوع.

ويذكر ان اولياء الأمور العرب قاموا بطرح الأسئلة وشرح الظروف المزرية التي يعيشها المعوقون في الوسط العربي. فتوجه أحد الآباء من مدينة ... رئاسة اليوم الدراسي متحدثا عن الأوضاع ... للجماهير العربيه في كافة المجالات، خصوصاً في مجال رعاية المعوقين، وطالب المسؤولون بتخصيص الميزانيات الكافيه بتحسين ظروفهم. وطالب كذلك لجنة «ماكيه» في عرعرة بإقامة صفوف للمعوقين في رهط وعمارية وكفرقرع، إضافة الى الصفوف التي أقيمت في عرعرة وام الفحم، وكذلك في بقية البلدات العربية المحتاجة لذلك.

هذا وتقدمت لجنة ماكيه في عرعرة بتحية الى منظمة «ماكيه» القطرية شكرتها فيها على المبادرة لعقد هذا اليوم الدراسي.

السكرتير العام للمؤتمر الـوطني الافـريقي يطالب بفرض عقوبات اقتصادية فعالة على نظام الابارتهيد

● هراري - عاصيه - طالب الفريد نزو، السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي «اتكه في افريقيا جنوبيه بفرض العقوبات الاقتصاديه الفعاله على نظام الابارتهيد في اثناء المؤتمر الذي يعقده مجلس الكنائس العامي في هراري بصدد قضيه الوضع في الجنوب الافريقي.

وناشد رجال الكنائس في الغرب حوض النضال من اجل عزل الدولة العنصريه

واكد حامل جائزة نوبل للسلام الاسقف جنوب افريقي ديزموند توتو ان واجب الرأي العام في البلدان الغربيه حث حكومات هذه البلدان على الكف عن مداوله «بريتوريا» وقال ان نظام الابارتهيد غير قابل «للاصلاح» ولا بد من تصفيته

وذكر توتو انه بالرغم من ان الكنيسه تقف من حيث المبدأ ضد العنف فانه يرى ان الشعب جنوب افريقي ليس لديه خيار اخر في الظروف الحاليه، عدا اسقاط النظام الحاكم.

وثيقة المطالب التي يتقدم بها معتقلو سجن جنين

● جنين - خاص بـ «الاتحاد» - تنفرد «الاتحاد» في نشر مطالب معتقلي سجن جنين المضربين عن الطعام منذ اواسط الأسبوع الماضي، التي وردت، مؤخراً، في الرسالة الخاصة الموجهة الى صحيفتنا وكانت «الاتحاد» نشرت، يوم الجمعة الماضي، خبراً عنها. وفيما يلي المطالب

١ - حل ازمة المياه المستعصية والتي مضى عليها ما يزيد عن ستة شهور تلك الأزمة التي كان لها مضاعفاتها وانعكاساتها الصحيه السلبية مثل انتشار واستفحال الامراض الجلديه والمعديه والفطريات التي غطت اجساد العديد منا بحيث تم عزل العشرات من المناضلين وفرض الحجر الصحي عليهم اثر الانقطاع المستمر للمياه الساخنة وتحديد ماء الحمام والانقطاع المتكرر للماء البارد يمثل جزءا من سياسة القهر والتضييق والقتل البطيء التي تمارس ضدنا

٢ - فتح الابواب طوال النهار وبشكل يسمح لنا التنقل بين الغرف بحرية خصوصا واننا نقضي ٢٣ ساعة متواصلة داخل الغرف واحيانا يستمر عمليه وجودنا داخل الغرف ٩٦ ساعة متواصلة بسبب حرماننا من «الفورة» (النزهة) كعقاب جماعي ورداً على اية خطوة احتجاجية نتخذها في مواجهه سياسات واعمال الادارة

٣ - فتح نوافذ وشبابيك التنفس في كل من قسم «د» وقسم «جـ» لدخول الهواء النقي والشمس المحرومين منها صيف شتاء وسد احتياجاتنا الطبيعية الضرورية فقط منها

٤ - تركيب مغسلتين في كل من غرف قسم (ب) حيث لا توجد مغاسل في الغرف اطلاقاً وهو ما يضطر المناضلين سكان الغرف البقاء دون تغسيل خلال الصباح ودون تغسيل اليدين بعد الخروج من الدورة

٥ - تركيب (٣) مغاسل في كل غرفة من غرف قسم (جـ) الذي يكتظ بالنزلاء حيث يبلغ عدد المناضلين في كل غرفة ٢٠ مناضلا

٦ - ترميم المراحيض في كافة الاقسام وخصوصا المراحيض في قسم (جـ) التي لا تصلح لزريبة حيوانات وتبليط الارضية والجدران وتقويم قاعدة المراحيض

٧ - توسيع الشبابيك في قسم (جـ) وازالة الحديد الذي لا ضرورة له سوى منع الهواء وحرماننا من هذه الحاجة الطبيعية

٨ - المطبخ والطعام أ) الرفض المطلق لسياسة التجويع وسلب مخصصاتنا من الطعام حيث تعمل الادارة على خصم واقتناص جزء من مخصصات عن طريق مزج مخصصاتنا مع مخصصات رجال الشرطة وبالتالي فرض اصرمتيها كأمر واقع ب) فصل مخصصاتنا من الطعام عن مخصصات الشرطة كما هو معمول به في بقية السجون وهو امر يحول دون ممارسة اللصوصية والبخس من لحمنا وطعامنا جـ) تنويع الخضار ومواد الاستهلاك الغذائية، حيث تصر الادارة على احضار انواع محددة من الخضار وتحديدا الباذنجان الذي لا يملك أية قيمة غذائية د) تأمين وجبات الفواكه طوال الاسبوع ورفض قضية انقطاع وجبة فاكهة اسبوعيا كأمر واقع وتأمين وجبة اللحمة المقتطعة من مخصصاتنا المقررة وصرف كل ما هو مقرر لنا من مديرية السجون في هذا المجال هـ) تأمين المزيد من الفواكه والخضار بشكل دوري لسد احتياجاتنا و) تأمين وجبة الحليب الاسبوعية ووجبات ما [illegible] بشكل منظم تنفيذها من قرارها من مديرية السجون فيما يتعلق باحضار انواع جديدة من الخضار كفنوجيه وغيرها هـ) استبدال الخبز الحالي بالكماج والتي حرمنا منه طيلة سنوات عديدة

٩ - السماح بالزيارات بين الاقسام [illegible] و [illegible] حيث تصر الادارة على حرماننا من التنقل بين الاقسام بحرية «الأمن» واحيانا يرتبط عمليه التنقل بمزاج هذا الضابط او ذاك

١٠ - ساحة الفورة تطالب بفتح الساحة الخارجية كساحة مركزية لكافة الاقسام حيث ان الساحه الحاليه ضيقه جدا ولا تسمح بحريه الحركة وممارسة الرياضة فاذا ما قسنا الساحه الجغرافية «للفورة» في كل قسم على عدد الى عدد الاشخاص الذين محصورين في هذا القسم نجد ان كل شخص يحصل على ما يقارب ٥٠ سم فقط وكان جلوس ١٢٥ مناضلا مرة واحده في مساحة جغرافيه لا تزيد عن ٨٠ م² وفيها جزء غير بسيط مشغول بطاولة التنس وبالمقابل هناك ساحة خارجية واسعة وفسيحة ويمكن استيعاب كل الاقسام، وهي تفي باحتياجاتنا ومتطلبات من الحركة والرياضة واستنشاق الهواء النقي

١١ - زيارات الاهل أ) تطالب السماح بازالة شباك الزيارة بشكل كلي وذلك لتمكن من مبادلة السلام مع ذوينا ورؤيتهم بشكل واضح دون اية تضييق ب) تأمين اماكن راحه ومياه الشرب ومرافق الخدمات (المراحيض) للأهل الذين يلقون احيانا طوال النهار بانتظام الزيارة جـ) ايقاف اعمال العنف والاستفزاز التي تمارس ضد اهلنا وذوينا خلال عمليه انتظار الزيارة د) زيادة مدة الزيارة الى ساعه ونصف الساعه في الشهر

١٢ - ثقافيا أ) السماح بادخال مجلات ثقافيه مسموح بها في الضفة الغربيه وخصوصا في القدس ب) تأمين جريدة «الشعب» عوضا عن جريدة «الأنباء» التي انقطعت جـ) تأمين جريدة «الجيروزاليم بوست» يوميا التي انقطعت منذ ما يزيد عن السنة وهو السجن الوحيد الذي انقطع عنه جريدة «الجيروزاليم بوست» د) السماح بادخال كافة انواع الدفاتر والاقلام وادوات الرسم

١٣ - توفير طاولة واحده وكراسي عدد (٢) لكل غرفة في الاقسام «د» و «جـ» وثلاثة اضعاف هذا الرقم في كل غرفة من غرف قسم «ب»

١٤ - الكنتينة: حيث تعاني الكنتينة نقصا في كثير من المواد المقرر بيعها من مديرية السجون، لذا تطالب العمل على: أ) تأمين المواد المباعة في الكنتينة وتغطيه كافة احتياجاتنا من مواد وفق ما هو مقرر من مديرية السجون ب) انزال مصروفات الكنتينة بشكل دوري والاوعية المتوفرة لكل معتقل جـ) رفع كتينة العمل د) احضار اجهزة راديو وتغطية النقص الموجود واحضار اجهزة تسجيل (مسجلات) عادية بحيث يمكن سماعها من قبل الاكثر من شخص في الوقت نفسه مع مطالبتنا بالسماح لنا بادخال اجهزة تسجيل عن طريق الاهل يتفق على نوعها وحجمها هـ) احضار اجهزة تلفزيون مع مطالبتنا بالسماح لنا بشرائها عن طريق الاهل ويتفق على حجمها ونوعها و) احضار الامانات للمعتقلين المنقولين من سجون اخرى بالسرعة الممكنة وتأمين ارقام شبكات للمعتقلين الجدد ح) السماح بادخال ملابس مدنية عن طريق الاهل

١٥ - العمل على سد وتعويض كافة النواقص والمتطلبات التي نحتاج لها بشكل يومي، أ) تعويض النقص في الصحون والمعالق والكاسات وتجديد المهتري منها ب) سد النقص في الخزائن وتجديد غير الصالح منها جـ) تجديد كافة الادوات والمستلزمات المستخدمة في المطبخ من طناجر وصحون د) تزويد الغرف براد جديد هـ) العمل وبشكل سريع وملح على توفير كافة المستلزمات الصحية ومواد التنظيف من صابون وكلور وورق تواليت وغيرها من الاحتياجات التي اختفت لاشهر عديدة و) صرف دخان «عمره» بدل «ملاروه» ز) استبدال ماكينة الحلاقة

١٦ - الادوات الكهربائية: توفير نقاط كهرباء في الغرف للاستعمال (مسجل وتلفزيون) والسماح بشراء اسبح كهربائيه «مراوح» وادوات وعلاقات تهوى عن طريق الكنتينة

١٧ - زيادة ايام العمل في المغسلة بحيث لا تقتصر على اربعة ايام

١٨ - رفض مبدأ العقوبة الجماعية والفردية كالحرمان من النزهة ومنع الزيارة في حالة الاحتجاج على مواقف او ممارسات سلبيه من قبل الادارة حيث تقوم بحرماننا من حقنا الطبيعي في استنشاق الهواء وحرماننا من «الفورة» النزهة، او زيارة الاهل في حال رفضنا واحتجاجنا على ايه ممارسة قمعية

١٩ - وقف كافة الاستفزازات والعنف الجسدي واللفظي الذي يمارسه بعض السجانين

٢٠ - وقف الاستفزاز وعمليات الضرب من قبل حراس بوسطة خلال عمليه النقل من سجن لاخر

٢١ - العمل على تنفيذ ما سبق اقراره من مديرية السجون عبر ممثل «الصليب»

٢٢ - حل مشكلة الازدحام الشديد في الاكتاب وبعض الغرف

٢٣ - توفير غرف للعلم

٢٤ - توفير الرعاية الصحية والعناية ومعالجة حالات امرضية الموجودة

في كل ثانية..

يموت طفل جراء المرض.. ويفقد طفل آخر عقله.. وتنفق ٢٥ الف دولار.. للاغراض العسكرية..

● موسكو - «نوفوستي» - اعلن فيكتور سايدل رئيس جمعية الحماية الصحية الاجتماعية الامريكية، في حديث صحفي ادلى به لصحيفة «ترود» السوفييتية، انه خلال كل ثانيتين يقضي نحبه في مكان ما من العالم طفل نتيجة المرض، واخر يفقد عقله او يصبح مقعد بسبباته في الوقت الذي تنفق فيه خلال كل ثانية في العالم ٢٥ الف دولار للاغراض العسكرية، اي ٨٠٠ مليار دولار في السنة. ويمكن حل الجزء القليل من هذا المبلغ الهائل من اتاحة الفرصة لعمل الكثير جدا في مجال الحماية الصحية، وان جهود الهيئة العالمية للقضاء على مرض الجدري في كوكبنا كانت اقل مما ينفق على التسلح حاليا في الساعة. كما ان الكف عن الانفاق على الامور العسكرية طوال فترة ٦٢ ساعة فقط يوفر مبلغ يكفي لتطعيم كافة اطفال الكرة الارضية من الامراض المعدية. وتقترح منظمة الصحة العالمية تنفيذ برنامج القضاء على مرض الملاريا في كوكبنا وطلبت تخصيص مليارات وخمسمائة مليون دولار لذلك. ولكن في الواقع الامر ما تأمل منظمة الصحة العالمية الحصول عليه هو ٣٠ مليون دولار في السنة اي ما يعادل الاموال التي تنفق على التسلح خلال ٢٠ دقيقة، وبالتالي ان الاموال الضرورية لتنفيذ برنامج خمس سنوات لمكافحة الملاريا تعادل النفقات العسكرية العالمية لفترة اربعة ايام فقط.

وفي الولايات المتحدة الامريكية ادت الزيادة الفاجعة في النفقات الحربية الى تقليص المخصصات للاغراض الاجتماعيه. وان عدد الاشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكيه دون مستوى الفقر الرسمي زاد منذ العام ١٩٨٠ بما يعادل ٨ ملايين شخص، ويضم هذا الصنف من الناس، حاليا، سبع البالغين وربع الاطفال الامريكيين. واشار فيكتور سايدل فقال يلاحظ لدينا في السنوات الاخيرة حدوث تحول نحو زيادة عدد الوفيات وسط الاطفال الرضع دون السنة من العمر

●● ارباح خيالية تجنيها الشركات الامريكية من طلبات البنتاغون

● نيويورك - «نوفوستي» - شكلت الارباح التي تحصل عليها الشركات الامريكية «جنرال ديناميكس» و«مارتين ماريتا» و«بوينغ» من طلبات البنتاغون من ٢٩ الى ٣٦ بالمئة. وان شركة «ال.تي.في» لها شكل متوسط ارباحها من عقود الدولة العسكريه نسبة ٥٣،٦ بالمئة. وان الارباح الصافية للشركات الامريكية العاملة في ميدان الفضاء وصلت خلال ٩ اشهر من السنة الجارية الى ١٠،٥ مليار دولار

ويربط مقاولو البنتاغون خطط المستقبل ببرنامج «حرب النجوم» الذي يعادل مجمل قيمته تريليون دولار، لذلك بالذات تعمم الشركات حملة الدائرة العسكرية المقترحات السوفييتية بخصوص عدم عسكرة الفضاء وتقليص الاسلحه النووية بنسبة ٥٠ بالمائة بمثابة خطر على مصالحها.

البيان السوفييتي الزيمبابوي المشترك يؤكد:

لا يمكن تحقيق التسوية في الشرق الاوسط الا عن طريق المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف

● موسكو - «نوفوستي» - اعرب الاتحاد السوفييتي وزيمبابوي عن قلقهما الجدي من تدهور الوضع في الشرق الاوسط والذي ينذر بالانفجار جراء اعمال اسرائيل وحماتها، جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة روبرت موغابي، السكرتير الاول ورئيس حزب الاتحاد زيمبابوي الافريقي القومي - الجبهة الوطنية ورئيس مجلس وزراء جمهورية زيمبابوي الى الاتحاد السوفييتي

واكد البلدان على ضرورة تسوية نزاع الشرق الاوسط بصورة عادلة وشاملة على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربيه المحتلة منذ ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وبضمنها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك ضمان الامن لجميع بلدان المنطقه.

واشار البيان الى انه لا يمكن تحقيق تسوية كهذه الا عن طريق تظافر الجهود الجماعيه وباشتراك كل الاطراف المعنيه بما فيها منظمه التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي.

نيجيريا تخسر ٦،٥ مليار دولار بسبب الاحتيالات الغربية عليها!

● لاغوس - «تاس» - اعلن ابراهيم الفا عضو مجلس القوات المسلحة الحاكم ورئيس اركان القوات الجوية في نيجيريا، ان بلاده تعتزم مطالبة الناشئين الغربيين بعدالة وثائقية تشهد على ان ادعاءاتهم بان نيجيريا مدينة لهم قانونية قبل ان تدفع نيجيريا شيئا الى الشركات والمؤسسات التي تقدم صفقات مزيفة لشراء معدات وسلع لم تحصل عليها البلاد اطلاقا.

وتشير الصحف النيجيرية الى ان نيجيريا خسرت حوالي ٦،٥ مليار دولار امريكي نتيجة الاحتيالات المالية التي مارستها المصارف البريطانية في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣. لقد قامت شركة «جونسون ماثي بانكس» وغيرها من الشركات البريطانية بتحويل العملات بصورة غير شرعية من هذا البلد الافريقي الى لندن ثمنا «لسلع مستوردة» لم يكن لها وجود سوى على الورق. وكسب رجال الاعمال الغربيون سوية مع الشخصيات المرتشية من رجال حكومة نيجيريا التي اطيح بها في العام ١٩٨٣ مبالغ طائلة من الوثائق المزيفة لشراء المعدات ناهبين بذلك شعب نيجيريا والدولة النيجيرية.

علي ناصر محمد يشيد بالمقترحات السوفييتية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

● عدن - «تاس» - اشار الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاهمية الكبيرة للمقترحات السوفييتية الخاصة بالشرق الاوسط واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يسعى بثبات الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقه.

وقدر الرئيس اليمني عاليا علاقات الصداقة والتعاون ذات المنفعة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي

واشار علي ناصر محمد في كلمة القاها خلال جولته في البلاد الى ان المساعدات المقدمة من الاتحاد السوفييتي خلال ١٨ سنة من التطور المستقل ستساهم بقسط ملموس في توطيد القدرة الاقتصاديه لليمن الديمقراطي

٢،٢ مليون عاطل عن العمـل في المانيـا والحكومـة تصـرف مليـارات الماركـات للعسكرة

● بون - «نوفوستي» - صادق بوندستاغ جمهوريه المانيا الاتحاديه على مشروع ميزانيه وزاره الدفاع الذي قدمته حكومه كول - غينشر الائتلافيه. ويقضي ذلك شكل المخصصات للاغراض الحربيه المباشرة فقط مبلغ قياسيا على مدى تاريخ البلاد وهو ٤٩،٩ مليار مارك

وعلق بوريسين لاهيه، نائب البوندستاغ عن حزب «الخضر» بانه لم يحدث، ان تخصيص الاموال الهائلة للاغراض الحربيه لا يدل الا على رغبة الدوائر الحاكمة في جمهورية المانيا الاتحاديه في مواصلة سياسه تصعيد سباق التسلح المدمرة بشكل يلحق الضرر بمصلحة الشغيلة

وفي هذا العام وصلت البطالة في البلاد الى مؤشر قياسي وهو ٢،٢ مليون شخص، وحوالي ٤٠٪ من اولئك الذين يفتشون منذ فترة طويلة على عمل اي حوالي ٢٥ الف شخص لا يتمكنون من دفع اجور السكن وبدلات التأمين والتسديدات الاخرى في الوقت المطلوب.

حـوالي ٢ تريليـون دولار دين الولايات المتحدة

● واشنطن - «نوفوستي» - شكل عجز الميزانيه الامريكية الفيدرالية في شهر تشرين الاول الشهر الاول في السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ما يعادل ٢٧،٠٨ مليار دولار هذا ما اعلنته وزاره المالية. وان السبب الرئيسي لعدم التوازن المزمن في الميزانيه الفيدراليه يكمن في الزيادة الهائلة في النفقات الحربيه. وان البنتاغون يستحوذ على ٥٠ سنتا من كل دولار من الضرائب

واصبحت الولايات المتحدة الامريكيه دولة مدينة نتيجه النفقات الحربيه التي تفوق قدرتها اذ يعادل دين الدولة اليوم ١،٨٨ تريليون دولار وقد استحوذت تسديدات فوائد هذا الدين لشهر تشرين الاول فقط على ١١،٤ مليار دولار

تسرب جديد للغاز في الهند

● نيودلهي - «وص.ف» - ذكر البوليس ان تسربا جديدا للغاز حدث يوم الجمعه الماضي في نيودلهي في مصنع للمنتجات الغذائية حيث بلغ حادث تماثل يوم الاربعاء الماضي اسفر عن وفاة شخص واحد واصابة الالف السكان بحالات تسمم.

واضاف البوليس ان الحادث لم يسفر عن ضحايا. وذكر رجال الاطفاء انه تم السيطرة على تسرب الغاز وقد اكتشف التسرب الاخير في مستودع يحوي نحو عشرين طنا من حامض الكبريتيك المركز

ويأتي التسرب الذي حدث يوم الاربعاء الماضي على اثر انهيار مستودع يحوي اربعين طنا من حامض الكبريتيك المركز

اقتـداءً بـالـولايـات المتحدة بريطانيا تقرر الانسحـاب من اليونسكو

● لندن - «وص.ف» - اعلنت بريطانيا رسميا يوم الخميس الماضي قرارها بالانسحاب من اليونسكو في نهاية هذا العام بعد عام واحد من انسحاب الولايات المتحده وذلك رغم الضغوط الهائلة التي بذلها عدد من حلفائها وشركائها الذين يحبذون بقاء بريطانيا في المنظمه

وكلف تيموثي رينتون، مساعد وزير الخارجيه البريطانيه، بانهاء حالة الترقب فاكد مساء الخميس الماضي امام مجلس العموم ان حكومه مرغريت تاتشر قررت الابقاء على الاخطار البريطاني بالانسحاب. وقدم هذا الاخطار منذ عام وينتهي امده في ٣١ كانون الأول الحالي.

انفجاران يستهدفـان منشـآت حـلف الاطلسي في فرنسا وبلجيكا

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجارين بالمتفجرات وقعا في آن واحد تقريبا، يوم الجمعه الماضي، ضد شبكة خطوط انابيب وسط اوروبا التابعة لحلف شمال الاطلسي. وان الاول استهدف خط انابيب عسكري في أودنارد بالقرب من جنت في بلجيكا والثاني وقع في مقر وكالة ادارة خطوط انابيب وسط اوروبا في فرساي جنوب فرنسا.

واسفر الانفجار الاول عن تدمير جزء من خط الانابيب واما الثاني فقد ادى الى تطاير حواجز وزجاج مبنى وكالة ادارة خطوط انابيب وسط اوروبا.

«كامب ديفيد» وإلا... !

● كتب معلق «نوفوستي» السياسي أ. تيموشكين:

«أقرت الولايات المتحدة قانوناً يقضي بتأجيل البدء في انجاز الاتفاقية الخاصة ببيع أسلحة أمريكية للأردن حتى أول آذار من العام القادم. وفي الوقت نفسه تعهد الرئيس الأمريكي بمواصلة الجهود من أجل «الجمع بين الأردن وإسرائيل حول مائدة المحادثات الثنائية» قبل حلول آذار ١٩٨٦ ومع أنه أكد في الرسالة، التي نشرها «البيت الأبيض» أن قرار السلطات التشريعية والتنفيذية الأمريكية الخاص بمسألة بيع الأسلحة الامريكية للأردن لا يعتبر على حد قوله مكافأة لقاء موافقة الأردن على اجراء محادثات مع اسرائيل او عقوبة جراء سياسة الحكومة الأردنية» الا ان الدوائر السياسية تصف قرار واشنطن كضغط سافر على الأردن من أجل اجبارها على الاقدام على طريق الصفقات الانفرادية مع اسرائيل طبقا لخطة «كامب ديفيد».

«إن واشنطن تتهم العرب بأنهم يبالغون لأقصى درجة في مطالبهم في الوقت الذي يبدون فيه متعنتين ازاء الجهود الأمريكية - الاسرائيلية، التي تتلخص عمليا في إجبار الدول العربية، كل على حده، على القبول «بالسلام» مع المعتدي طبقا لشروط الحليفين الاستراتيجيين.

«أما ما يتعلق بالمساعدات المقدمة لاسرائيل فكرم واشنطن هنا أكثر من حاتمي. فهي تقدم لاسرائيل أحدث أنواع الأسلحة الامريكية بما يوازي مليارات عديدة من الدولارات مجاناً، علاوة على ما يخصص من مساعدات اقتصادية ضخمة تقدم أيضا على شكل هبة. كما يجب الاضافة الى ذلك مئات الملايين من الدولارات التي تجمعها المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة كتبرعات لاسرائيل. وأخيرا تتكفل الأوساط الرسمية الأمريكية بجعل لا يستهان به من الانفاق على بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ هذا مع ان رئيس الادارة الأمريكية اعترف في خطته السلمية في أيلول ١٩٨٢ بأن بناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة يعرقل احلال السلام في الشرق الأوسط. الا أن الولايات المتحدة قد فتحت «الضوء الأخضر» أمام تنفيذ اسرائيل لبرامج الضم الواسعة النطاق.

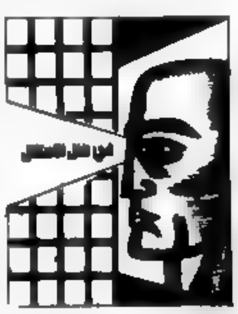
«ومن الطريف أن مجلة «بورريابة» قد نشرت في ذلك اليوم، الذي وقع فيه الرئيس الأمريكي على القانون الخاص بتأجيل البدء بانجاز اتفاقية بيع الأسلحة الأمريكية للأردن، مقابلة صحفية مع اسحق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي وجه فيها مرة أخرى «الدعوة» للأردن للبدء في محادثات ثنائية وبهذا الصدد اكد رابين رأيه ان «أطراف نزاع الشرق الاوسط هي القادرة بمساعدة الولايات المتحدة وبدون اشتراك الاتحاد السوفييتي» على وقف العنف واحلال السلام في الشرق الأوسط. ورفض الوزير الاسرائيلي، مرة اخرى، فكرة عقد مؤتمر دولي فهو حسب رغمه «لن يسفر عن شيء»!

«وهكذا ترامي، حليفتي الاستراتيجيتان كالسابق على سياسة الصفقات الانفرادية وتسعيان جاهدتين الى فرض شروطهما الامبريالية السافرة على العرب دون أخذ مصالح العرب المشروعة والهامة حيويا حقا في الاعتبار. ولا يمكن وصف هذا المنطق بأنه ناقص أو بناء فطريق الصفقات الانفرادية لا يؤدي، كما اكدت الأحداث التي شهدها الشرق الأوسط في السنوات الاخيرة الى تطبيع الوضع او الى تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة بل على النقيض يصعد من حدته ويؤدي الى اراقة الدماء.

«واصراراً من الحليفتين على مواصلة سياسة الصفقات الانفرادية فانهما تتجاهلان وقائع الأمور في العالم العربي حاليا والتي يتلخص اهمها في ان الاغلبية الساحقة من الدول العربية ترفض باصرار طريق الصفقات الانفرادية والاستسلام وتؤيد الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تحت اشراف هيئة الامم المتحدة يجب ان تشترك فيه وعلى أساس مساو كافة الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني معترف به. كما يعترف زعماء الدول العربية بالاهمية البالغة لاشتراك الاتحاد السوفييتي في كافة مراحل التسوية في الشرق الاوسط. وهذا خاصة ما صرح به العاهل الأردني حسين اكثر من مرة في الاونة الأخيرة.

«ولقد أكد الرفيق ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الصحفي في جنيف قائلا «انني أوكد بانه لن يحدث تقدم انطلاقا من مواقف القديمة التي لا تحتوي الا على مطامع انانية بحتة بدل كافة المصالح القومية. وتلزمنا سياسة جديدة تستجيب للمرحلة الحالية وتأخذ في الاعتبار الحقائق التي دعمها مجرى التطور لدخول الى المقدمة».

«وهذا القول يعتبر بالنسبة للوضع الراهن في الشرق الأوسط حيويا للغاية. وان أي سعي، عملا لا قولا، الى تحريك التسوية الشرق اوسطية من النقطة الميتة يجب أول ما يجب ان ينطلق من الحقائق الراهنة».



□□ حملة تواقيع لتأييد عملية الطائرة المصرية في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم بعض رجالات النظام المصري، مؤخرا، بحملة جمع تواقيع في قطاع غزة، تأييد عملية اقتحام الطائرة المصرية التي قام بها الكوماندوز المصري قبل اسبوعين في مطار مالطا

ويجدر بالذكر ان جميع المؤسسات والهيئات الشعبية الوطنية في القطاع رفضت التوقيع على هذه العريضة وذلك لتحميلها المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه المجزرة للحكومة المصرية

□□ وأهالي القرية ممنوعون من السفر خارج قريتهم منذ شهرين

● ما زال قرار حظر السفر مفروضا على أهالي برقة قضاء نابلس وذلك على خلفية الهجوم على أحد المستوطنين الاسرائيليين من قرية سبسطيه الأمر الذي يعارض مصالح الكثير من الاهالي من عمال وطلاب وموظفين لاضرار وخسائر كبيرة

ومن الجدير بالذكر ان القرية كانت عانت في اشراب سابقة، اسلوب العقاب الجماعي في محاولة لارضاخ القرية وثني اهلها عن مواصلة الكفاح ضد الاحتلال

□□ الحكم على شابين من قرية برقة بالسجن لمدة ٥ أشهر

● حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشابين محمد عدنان سيف وموسى ياسين من قرية برقة قضاء نابلس بالسجن لمدة ١١ شهراً خمسة شهور منها فعلية بتهمة رشق دورية عسكرية بالحجارة

هذا ولا يزال الفتيان عمر عدنان سيف (١٥ عاما) وفريد سيف (١٤ عاما) واسحق دعلس (١٣ عاما) تحت الاعتقال بتهمة القاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية

□□ الإحتلال يمنع ٣٨ طبيباً من قطاع غـزة من حضـور اجتمـاع الهيئـة العمومية للجمعية الطبية

● منعت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، مؤخراً، منع ٣٨ طبيبا من حضور اجتماع الهيئة العمومية للجمعية الطبية في غزة بحجة ان هذا الاجتماع ابعادا سياسية

والجدير الاشارة الى ان الاجتماع كان سيناقش موضوع الاوضاع الصحية في الضفة والقطاع ومقارنتها مع الاوضاع الصحية داخل اسرائيل في ضوء الزيارة التي قام بها هؤلاء الاطباء لبحث هذا الموضوع هناك وجمع المعلومات الكافية عنه

وقد فوجيء اعضاء الجمعيه الطبية بالتبليغات التي ارسلت من مقر الحكم العسكري للأطباء، التي حذرتهم من حضور الاجتماع

وعلى اثر ذلك عقدت الهيئة الاداريه للجمعية اجتماعا خاصا بما استنكرت فيه محاولات السلطة لمنع انعقاد الاجتماع

□□ محكمـة الاستئنـاف تصادق على أوامر الاعتقال الاداري بحق ٢٦ معتقلا

● عقدت محكمة الاستئناف العسكريه في نابلس يوم الثلاثاء ١٢/٣ الجاري جلستها بحضور رئيس المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة لبحث الاستئناف المقدم من قبل المعتقلين الاداريين في وقت سابق من اجل إصدار قرار في قضية كل من احمد محمد موسى الرحش ويوسف محمد جعفر وبلال عز الدين الشخشير وموسى محمد محمود مناصرة وصالح عياد ومحمد حسين رشيد مصر وراشد محمد حمدان وخميس خليل ابو الشيخات ومهنا صالح شنار وابراهيم راشد مهنا وياسين القواسمي ومحمود احمد رباعة ووليد عبد اللطيف الزبيدي ومحيي الدين حامدة ورفعت ابراهيم صباح وناصر حسين ابو عجمية

وأكد محامو الدفاع الذين يترافعون عنهم بأن غالبية المعتقلين اعضاء في نقابات مهنية مسجلة لدى ضابط العمل حسب القانون الاردني، وان اعتقالهم على خلفية سياسية نابع من ضغط المستوطنين في الضفة ودل على المحكمة الأخذ بالاعتبار المقاييس القانونية وليس السياسية وان المواد السرية التي تقدم للقاضي ويمنع المحامين من الاطلاع عليها يمكن ان تكون مزورة لا أساس لها من الصحة

وفي النهاية أصدرت المحكمة قرارها بالمصادقة على أوامر الاعتقال لمدة ستة اشهر لجميع المعتقلين ما عدا خمسة معتقلين جرى تخفيض مدة اعتقالهم الى ثلاثة اشهر وهم موسى محمد مناصرة وابراهيم وابراهيم راشد مهنا ووليد الزبيدي ومحيي الدين حامدة ورفعت ابراهيم صباح

من جهة اخرى علم ان محكمة الاستئناف سوف تنظر في قضية اعتقال الصحفي ربحي نعروري خلال الايام القادمة

الأطباء في الضفة يطالبون بالافراج عن زميلهم الـدكتـور عزمي الشعيبي

● ارسل مئات الأطباء في الضفة، مؤخراً، برقيات الى رئيس الوزراء ووزير «الأمن» يطالبون فيها باطلاق سراح زميلهم المهدد بالابعاد الدكتور عزمي الشعيبي نظرا لتردي حالته الصحية وبالغاء امر الابعاد المتخذ بحقه.

□□ الأطر النسائية في منطقة رام الله تندد بسياسة تعيين المجالس البلدية

● اصدرت الاطر النسائيه في منطقه رام الله - البيره بيانا تندد فيه بالاجراءات الاخيرة التي اتخذتها سلطات الاحتلال لتعيين مجالس بلدية بدل المجالس المنتخبه الشرعيه والتي ابعدتها سلطات الاحتلال في العام ١٩٨٢ بسبب رفضها التعاون مع «الادارة المدنية» ورفضها مخططات تصفية القضية الفلسطينيه

وجاء في البيان ان هذه الاجراءات تستهدف ايجاد «قيادة» لشعبنا يكونون بديلين عن منظمه التحرير الفلسطينيه استكمالا لمسلسل «كامب ديفيد» ولحكم الذاتي وكافة المحاولات الراميه الى تصفيه قضيه الشعب الفلسطيني الذي استطاع من خلال نضالاته المريره افشال كل المؤامرات والجهود التصفوية

وطالب البيان باعاده المجالس البلديه المنتخبة دون أي شرط والغاء قرار عزلها كي اكد على ان وحده منظمه التحرير الفلسطينيه هي الرد الوحيد الذي يردع سلطات الاحتلال ويمنعها من تنفيذ مثل هذه القرارات.

وصدر البيان عن لجان المرأة للعمل الاجتماعي ولجان المرأة الفلسطينيه ولجان المرأة العاملة الفلسطينيه ولجان العمل النسائي في منطقة رام الله.

□□ ضرائب جديدة!

● شن رجال الجمارك الاسرائيليون حملة ضريبية جديدة، في مطلع الأسبوع الماضي، شملت هذه المرة أصحاب مناشير الحجر وفرضت عليهم دفع مبلغ ٢ دينار عن كل ماكنة منشارة. وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الأولى، التي تفرض فيها الضريبة على اصحاب مناشير الحجر في المدينة.

ومن ناحية ثانية فرضت دائرة ضريبه الدخل على اصحاب المناشير دفع ٦٠٠ دينار كضريبة دخل عن العمال الأجراء فيها. وحاول اصحاب العمل اقتطاع الضريبة من أجور العمال لكن الأجيرين رفضوا مطالبتهم.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مجلسا كفر ياسيف وبركا يستنكران قانون تجميع الاراضي

● مجلس محلي كفر ياسيف يدعو المجالس البلدية والمحليه العربية للقيام بعمل مشترك لاحباط قانون النهب الجديد. القانون على جدول ابحاث المجالس المحلية كلها بعد ان اجمع مجلس محلي الرامة على التنديد به. الجبهة الشعبية تستنكر القانون وتقول انه يريد حمل اللاجئين ويقضي على امل ٣٠ الف لاجيء حاليين بالعودة الى اراضيهم. الجمهور توقع في كفر كنا والمشهد وكفر ياسيف والطيبه على عرائض تشجب القانون.

حيفا - مكتب الاتحاد - مع كل يوم تتصاعد النقمة على قانون تجميع الاراضي وتتنادى الجماهير العربية الى العمل الموحد لاحباطه. والى جانب المزارعين الذين يوقعون بالمئات على عرائض تستنكر القانون وتطالب بسحبه من الكنيست تقف الآن بعض المجالس المحليه العربيه تندد بالقانون وترى فيه محاولة لنهب ما تبقى للفلاحين العرب من اراضي. ويقول مراسلنا في كفر ياسيف:

قرر المجلس المحلي يوم السبت الماضي بالاجماع استنكار مشروع تجميع الاراضي. كذلك قرر بالاجماع دعوة المجالس المحلية والبلديه العربيه للقيام بعمل مشترك ضد هذا القانون ويحتوي.

كذلك اتخذ مجلس محلي بركا قرار بالاجماع استنكر فيه قانون تجميع الاراضي ودعا الى سحبه من جدول اعمال الكنيست.

ويذكر القراء ان مجلس محلي الرامة قرر قبل اسبوع من الزمن، بالاجماع ايضا استنكار هذا القانون والمطالبة بسحبه.

(«الاتحاد» ٦/١٢/١٩٦٠)

نقيب الفنانين الجزائريين حمدي بناني لـ «البلاد»:

فرحتي الكبيرة ان اغني في القدس

● الاغنية الفلسطينية مؤثرة وتعكس معاناة شعب اصيل ●



● الفنان بناني مع كمانه الابيض الذي يعتز به ●

بطاقة

مواليد عنابة عام ١٩٤٣.
الامين العام الوطني لاتحاد الفنون الثقافية.
مكلف بالفنون الغنائية على مستوى الجمهورية الجزائرية.
يعتز الفنان حمدي بناني انه الشخص الثاني الذي يمتلك الكمان الابيض ويعزف عليه بعد المغنية الفرنسية كاترين لارا.

● عنابه - حمدي بناني فنان معروف في الجزائر فهو نقيب الفنانين الجزائريين، اضافة الى كونه احد المساهمين البارزين في تقدم الأغنية الجزائرية. في عنابه تحدث الفنان بناني وقال ان فرحته الكبرى هي الغناء في مدينة القدس العربية.

● كان يضع عام ١٩٥٩ وهو السلاح الذي كان يستخدمه ثوار الجزائر داخل آلة الكمان المحببة اليه وينطلق على الدراجة النارية مجتازا حواجز القوات الفرنسية دون ان يشتبه احد ان في قلب تلك الآلة التي تبدع الالحان ما يثير الريبة. فيسلم السلاح الى الثوار الذين يستخدمونه في عملياتهم العسكرية ضد قوات الاحتلال.

هذا ما يخبرك به الفنان الجزائري المعروف حمدي بناني نقيب الفنانين الجزائريين الذي التقته «البلاد» في مدينته عنابه عن اعماله الفنيه وعن مشاركة الفن في الثورة والتحولات الاجتماعية كان لـ «البلاد» اللقاء التالي بالفنان بناني

□ هل يمكن ان تخبرنا عن بداياتك الفنيه؟

● بدأت العمل الفني مع البدايات الاولى للثورة الجزائريه وعند سطوع الفكر الثوري في ذهني حيث انضممت في برمجة الاغاني الوطنية والاناشيد وذلك عام ١٩٥٨.

□ هل هناك سبب مباشر للتحول الذي طرأ على حياتك؟

● لم تكن ثمة تحول بالنسبة لي بل بالنسبة لكل الجماهير فقد اعطتني الثورة الحماس والمقدرة على العمل كما انني تأثرت بالفنان الكبير محمد الكرد وهو جزائري من عنابة اضافة الى تشجيع الفنان الراحل بناني محمد وهو احد اعمامي

□ للفنان دور بارز في معركة التحرير، كيف تنظر الى دورك في حرب التحرير الجزائرية؟

● انا ابن البلاد (يقصد ابن عنابة) وكانت هذه المدينة مغلقة للفرنسيين ويحرم على العرب دخولها الا بإجراءات امن مشددة، وهي كبقية المدن الرئيسيه كوهران والجزائر العاصمه كانت مكتظة بالفرنسيين وكانت الثورة التحريرية في منطلقها من الاوراس وقلقة الى عنابة. في ذلك الوقت كنت على اتصال بالجبهة (جبهة التحرير الوطني) اضافة الى عملي كعازف على الكمان. والآن تعود بي الذكريات الى ذلك الوقت، ابتظر بناني الى الكمان الموجود في مكتبه، يبتسم ويضيف: كان هذا اعز ما املك عندما كنت اضع فيه السلاح عام ١٩٥٩. كنت اركب الدراجة النارية وامر من امام الحواجز الفرنسية واسلم السلاح الى المجاهدين الذين كانوا قد دخلوا بعد اجراءات التفتيش الى المدينه المكتظه بالفرنسيين مثل ساحة الشهداء، وشارع قسنطينه لينفذوا عملياتهم العسكرية ضد قوات الاستعمار

□ بوصفك الامين العام لاتحاد الفنانين الجزائريين هل يمكن ان تعطينا فكرة عن الاتحاد ودوره ومتى تأسس؟

● كان الفنان في عهد الاستعمار على هامش الحياة وقد نظم اتحاد الفنان الجزائري واعاد اليه مكانته الاجتماعية وبدأ في لعب دوره في الحياة السياسية لخدمة الثورة والجماهير. اما عمر الاتحاد فهو يرقى الى اربع سنوات مضت اي الى العام ١٩٨١ عندما عقدنا مؤتمرنا الاول برعاية رئيس الجمهورية الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الشاذلي بن جديد.

ويمكن القول ان الفنان حظي بدعم الدولة التي ساهمت في تكوين المراكز والمعاهد الفنية والموسيقية كما برز هذا الدور على مستوى وسائل الاعلام من التلفزة الى الاذاعه والصحف والمهرجانات والندوات الخ.

□ هل قام اتحادكم باية فعاليات فنية لصالح الثوره الفلسطينية ؟

● لقد حفظنا وحفظ الشعب الجزائري الثوره الفلسطينية في المدارس والمهرجانات والمقالات. وانني لاشعر وانا اغني للمقاتلين الفلسطينيين الذين دافعوا عن كرامة الامة العربية عام ١٩٨٢ وتصدوا لآلة الحرب الاسرائيلية. لقد كان لي شرف كبير ان اكون وسط ابطال فلسطين من قوات منظمة التحرير الفلسطينيه المتواجدين على ارض الجزائر في جيسه. لقد اقمت حفلة مع الفنان المناضل مرسيل خليفة ولا يمكن ان انسى حينئذ الابطال عن تجربتهم النضاليه في الصمود والتصدي كما شاركت في احتفالات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد على ارض الجزائر عام ١٩٨٣ مع الفرقة الشعبية الفلسطينيه انني التقي ان التقي الاخوه في اللقاءات الفلسطينيه واعضاء الفرقة الفنيه الفلسطينية تعمل على بعث الظروف اللائقة حفلات على مستوى الوطن والوطن العربي لصالح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب البطل

□ ما هو رأيك في مستوى الفرقه الفنيه الفلسطينية؟

● عملها رائع ولها دور عظيم. الكلمات والالحان والملابس والكوريغرافية كل ذلك رائع. لقد اثرت في كثيرا الاغنية الفلسطينيه كما اثرت في الشعب الجزائري حد البكاء، انها تعكس قضية شعب اصيل وعزيز

□ ماذا تعد من اغنيات جديدة؟

● انني بصدد الاغاني الجديدة، كما اعمل على لحن جديد لاغنية عن فلسطين من كلمات الشاعر محمد الحبيب حشلاف وسوف اقدمها في مناسبة وطنية مقبلة. ان فرحتي الكبيرة ان اتمكن من الغناء في القدس ذات يوم■

(عن مجلة «البلاد» الفلسطينية ٢٠/١١/١٩٨٥)

● زجليات ●

- أبداً على طريق الجبهة -

● عيد دعيم، عبلين ●

من صالح[1] لابو انطون[2]
لعبلين الوحدة تصون
جبهتنا مشعال النور
لعبلين سياج وسور
تمشي بدرب الجبهة الكل
عيلك حلقنا وعيك نطل
تصر الجبهة اكبر عيد
تمشي الدرب الابيد بايد
جبهة عامل والفلاح
للاعمار وللاصلاح
فيها الكهل وفيها الشب
بعزم بوحدة ننقل الصعب
حرف الواو إلنا العنوان
بالواو يوم الامتحان
وابو مرشد رح يختار
ويقلع وعاللجنة من الدار
لتلي لجنة الشعبي
شو عملت لاهل عبلين
لاهلي بعبلين بقول
مع جبهتنا الحق تنول

جبهتنا بتهتز الكون
والجبهة بنفتخر فيها
تطلع تجري من الديجور
بوقت الشدة نلاقيها
وما لحظة الكفاح تمل
وهامتنا ما نحنيها
بعشرة كانون زغاريد
والرايات نعليها
ومنقف علمو السلاح
عبلين جنة نخليها
والاحتلال ربطة بالدرب
والطايفية نعاديها
حرف كرامتنا يا اخوان
الصناديق نحميها
رنان سفينة الاحرار
إلى بدر كيف يعليها
شو عملت بالمس متين
تنا بخير نجاريها
بساح الجبهة صول وجول
ادعم جبهتنا نحميها

1. صالح مرشد - مرشح الجبهة للرئاسة
2. ابو انطون: شيخ الجبهة مصري المر الذي يتصدر قائمة الجبهة

سمسرة الكلى

● في بلاد الحليب والعسل ! ●

□ شرطة بشطرا □

□ جمع شمل ! □

□ حاسوب ! □

الاحراج أداة لتقويم الذات

المهرجان الدولي السابع لافلام امريكا اللاتينية في كوبا

العثور على حطام سفينة في البحر الاسود

زغاريد في لبنان!

● بيروت - «كونا» - احتفل عروسان لبنانيان بزفافهما عند احد بوابات العبور الفاصلة بين منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وبين المناطق المحررة وذلك بسبب الاجراءات القمعية الاسرائيليه

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتيه في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيليه منعت اجراءات زفاف العروسين وهما من منطقه حاصبيا في قريتها المحتلة.

وبعد اسبوع من الاتصالات شارك فيها

الجديد في الطب

● طريقة وقائية لعلاج التسوس

● التفاح يشفي من الكولسترول

● نجاح العظام لمرض سرطان الدم

● مشروبات لتعويض نقص البروتين

اكتشاف مستوطنة قديمة في قاع بحيرة اسيك - كول

فرشاة كهربائية لازالة البقع النفطية

رسامو القفقاز الشمالية في عمان

● فاليري كاربوف - «نوفوستي» ●

برج عائم في بحر قزوين

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٨٢) ●●●

● اعداد: ناصر وتغريد ابو ليل - عين ماهل ●

افقي:

عمودي:

●●● حل لغز (٨١) ●●●

«التصقوا الرفيق بالرفيق ووجّهوا المدفع بصمت الى وجه الحرب...»

(نقاش الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس قائمة «الجبهة» في الهستدروت)

كل يوم يمر يشير الى ان حكومه «التكتل القومي» ، والتي قامت تحت شعار «انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي» تنفذ سياسة عدائيه قاسيه ضد الأجيرين وكل العمال في اسرائيل هذه الحكومة تنفذ سياسة الرأسماليه الاكثر رجعيه من مدرسة الاقتصادي ميلتون فريدمان رئيس الولايات المتحده ريغن ، ورئيسه الحكومه البريطانيه

تاتشر ان تخفيض مستوى حياة العمال بواسطة سحق أجورهم بشكل حاد ، والمس بالخدمات والحقوق الاجتماعية و بالتأمين الوطني بحجه وقف التضخم المالي - والفصل والبطالة

هكذا وصلنا الى وضع هبط فيه متوسط الأجر العام (حسب قيمته بالدولار) ، خلال الفتره من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤ حتى تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥ بنسبه ـ ٥٢٪ وبموجب معطيات مكتب الاحصائيات المركزي فان تكاليف المعيشه لعائلة متوسطه تعد أربعه انفار هي مليون ومئة ألف شاقل اليوم ولكن معدل الأجر الصافي في اكتوبر هذه السنة كان فقط ٦٠٠ ألف شاقل اذن كيف يتدبر الأجيرون أمورهم مع أجر كهذا وخاصه الأجيرون الذين يتقاضون ٢٥٠ ألف شاقل فقط ؟

اتسعت الهوه الاجتماعية في البلاد لدرجة ان ٣٠٪ من العائلات تضطر الى الاكتفاء بـ ـ ٣٠٪ من قيمة المداخيل في البلاد في الوقت الذي تسيطر فيه ٣٠٪ من العائلات على ٧٠٪ من المدخولات وهذا مثال الطلع للاستقطاب المتاد ومن المعروف ان دخل عائلة واحدا من الطبقه العليا مساوٍ لدخل ألف عائلة من الطبقه الدنيا

ان تعميق هذه الهوه هو هدف السياسه الاقتصاديه الرسمية ، التي تقلص من إمكانيات العاملين في الحصول على الخدمات الطبية في المستشفيات وتمكن أبنائهم من التعلم في المدارس الثانويه والجامعات ، وبالمقابل تزيد من ميزانية الشرطة والسجون

مع تفاقم الفقر والضائقه يتزايد بشكل خاص عدد العائلات العربية التي تصل مدخولاتها الصافية من العمل للشخص الواحد الى نصف المبلغ الذي تحصل عليه عائلة يهودية ويشكو بشكل خاص من الفصل والتمييز في كل مجالات الحياة إضافة الى ذلك كله يسلط على رؤوس العاملين العرب واليهود في بلادنا ، سيف البطالة في الصناعة والزراعة والخدمات وحسب المعطيات الرسمية هناك ١٢٥ ألف شخص عاطل عن العمل في السنة القادمه

في وضع مشابه في العالم الغربي ، ينتظم العمال حول النقابات العماليه التي تقود نضالهم ضد هجمه المستغلين والحكومه في بلادنا ٨٥٪ من العمال منظمون في الهستدروت وهذه قوه كبيرة لو استغلت لما كنا وصلنا الى هاوية اقتصاديه كهذه

ولكن للأسف تعتمد قيادة الهستدروت منذ انشائها خطا ثوريا يقوم على «التوفيق» بين العمال والمستغلين في العام ١٩٣٩ قال حاييم ارلوزوروف بان صراع الطبقات هي استيراد افكار ليست لنا أما بالاشتراكي ـ الصهيوني بيرل كاتسنلسون ، فأعلن بان تغيير الحكم الاجتماعي هو ليس مهمة ملقاة على العامل اليهودي في البلاد»

بعد إقامة الدولة حدد دافيد بن غوريون الخط بقوله المأثور «من الطبقه الى الشعب» وبالرغم من جلوس المعراخ سبع سنوات في المعارضة فانه لم يتعلم وما زال يتمسك بالاجماع القومي وهو يلعب اليوم لعبة مزدوجه سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار يصرح تصريحات معارضه من جهه ويؤيد السياسه الاقتصاديه من جهه اخرى ان قيادة الهستدروت خانت مهمتها بدعمها «الصفقه الشامله» في الماضي وموافقتها حاليا على الخطه الاقتصاديه وعلى قوانين تقضي على التنظيم المهني

العمال غير راضين عن الوضع وهم يقومون بالاضرابات حتى لو امنعها او منعتها الهستدروت بـ «اضرابات عشوائيه» النضال الطبقي مستمر وحتى بقوة اكبر ، خلال حرب لبنان ، الشيء الذي يشير الى تضع معين بالنسبة لموقف «الاجماع القومي» في العام ١٩٨٤ ، بالنسبه للعام ١٩٨٣ ، حدث ارتفاع بنسبة ١٨٪ بعدد المضربين و ٦٠٪ بعدد الاضرابات الشاملة من الضروري تعميق وتوسيع النضال ضد «الاجماع القومي» ، والشرح للعمال بأنه لا ولن تكون مصلحة مشتركة بين المستغِل والمستغَل وان هناك دائما منتصر ومهزوم الأمر الذي رأيناه بصورة مقنعة في المسرحية عن «أثاه التي اندمت بالطلقة على شرف بوعل عزو مسرح»

هم - المستغلون ، المليونيرون ، رجال البورصة والبنوك الذين يجنون الأرباح من التضخم المالي والبرامج الاقتصاديه

نحن - جماهير الأجيرين المستغلين ، أجورنا تسحق والبطالة تقترب منا من كل ناحية

هم - تجار الحروب ، وكلاء السلاح والذين يغتنون من الحروب والتوتر بين الدول

نحن - الخاسرون من الحروب والذين يدفعون ثمنها بحياتنا

هم - الذين يبنون الفيلات حارة تلو الأخرى

نحن - الذين نعدّ ضحايانا الواحد تلو الأخرى

هنالك عمال يبأسون من سياسة قيادة الهستدروت ويتحدثون عن تركها علينا ، نحن ، ان نمنع بأن تحويل الهستدروت الى منظمه تدافع عن مصالحهم يمكن تحقيقه بواسطة تغيير ميزان القوى داخل الهستدروت بتنظيم وبضغط من القاعده ، أي من أماكن العمل ودعم العمال في قوية قائمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي هي القوة القادرة والمخلصه

هي الطريق لتغيير وجه الهستدروت ما يحتاجه العمال هو ليست هستدروت أخرى بل قيادة جديدة للهستدروت القائمه اليوم

ان رفاقنا في أماكن عملهم يشرحون العلاقه بين سوء وضع العمال وبين النظام الرأسمالي وسياسه الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومه اسرائيل نحن نشير الى افاق التغيير والثوره الاجتماعيه التي ستقضي على الاستغلال والبطالة وتقيم النظام الاشتراكي ومهم بشكل خاص ان نفضح الطريق التي يمليها علينا رأس المال الامريكي بتوجيهه لزيادة البطالة وتقليص مستوى الحياة ، وكيف تقصم اتفاقيات التجاره مع امريكا والسوق الاوروبية المشتركة ظهر العامل في اسرائيل ، وكيف تتجه السياسه هذه ، نحو اسرائيل في الوحل الاقتصادي والسياسي

بفضل موقفنا المثابر وعملنا اليومي بين العمال شعاراتنا التي رفعناها منذ سنين مثل «الغاء المصلحه» و «الميزانيات للحارات وليس للمستوطنات» منذ سنين عديدة بدات ازمه «أثاه» ، ناديا عمال حيفا ليتضامنوا وقلنا «اليوم أنا وغداً أنت» ـ ويدرك عمال حيفا اليوم مدى صدقنا خاصة ان البطالة تنتشر في المدينة وعمال شيميه ومصانع أخرى مهددون بالفصل ان الأزمة في «أثاه» تعكس سياسة الحكومة بصورة واضحة توجيه الأموال الى جيب «التلمليونيره» أيزنبرغ التي تهب الدولة وافراغ صندوق المصنع والتخلي عن (١٨٠٠) عائلة لا تملك شيئا وكل رجال السلطه أسهموا كمهم بمه برئيس الحكومه والوزراء ونهاية بسكرتير الهستدروت سمع العمال تصريح وزير الماليه بان لا توجد ميزانيات لنقطه تشغيل «أثاه» من جديد وفي الوقت نفسه اعلن عن تخصيص ملايين الدولارات للاستيطان

نحن الشيوعيين الذين رافقنا نضال عمال «اثاه» منذ بدايته بحث طرح مرتب تحيه نضال ونطلب من الهستدروت ان تحول دون اغلاق المصنع

من على منصة مؤتمر الهستدروت الـ ـ ١٥ طالبنا بوقف موجة الفصل ومنع رمي الألوف من عمال الانتاج والخدمات الى اشداق غول البطالة

ان التجارب جلّم بين تجاوب العمال معنا يكبر ويتزايد ومثال على ذلك العلاقات التي قامت بين وبين عمال «ال ـ عال» و «دوغوريون» و «السامسه» و «مودول كطوبه» و «مارجان» و «اعواص السمر» وغيرهم

بواجهة المشكله بانه لم يحدث الانعطاف المأمول في عملنا بين صفوف الطبقه العامله الانعطاف الذي كنا قررناه في المؤتمر الـ ـ ١٩ حين خصصنا بان هذه مسؤوليه كل عضو الحزب وليس فقط هؤلاء العاملين في الاوساط المهنيه

ان التغيير المطلوب لن يتم تحقيقه بواسطه عدد من الرفاق الذين يرون مسؤوليتهم في توزيع «زو هديرخ» للعامل» او «الاتحاد للعامل» او مناشير نضالية اخرى . فلكي يكون نضال ومقتنعا بين جماهير العمال من المفيد ان يكون الرفيق احد العمال في المصنع ولكن ممكن ان يكون فعالين عندما تقيم علاقة ذاتيه وقريبه مع العامل وسمع مشاكله ونرشده على كيفية حلها هنا يقع على عاتق الرفاق الفعالين من كل المؤسسات المركزية المنطقية والفرعية لان الحزب الثوري المتأصل في طبقة العمال والذي يستمد قوته منها يستطيع ان يطور اجوبة للأسئلة الطبقية والوطنية الملحة مع كل تغيرات الظروف

بأمينا الملح لامكانية الهبة المشتركة - الوحدة العربية اليهودية - الأمر الأفضل للعامل والأفضل للدولة معنى ذلك ان المستفيد هو الذين يشرف ويتعبون في المشاغل وفي الحقل ، وعمال الانتاج والخدمات والأطباء والمعلمون والعلماء ، اليهود والعرب ، وابناء الأحياء الفقيرة وبلدات «التطوير» وابناء القريه والمدينه والشباب والنساء وكل هؤلاء يستطيعون برفضهم ان يغيروا الاتجاه ، وان يبرهنوا انه بالامكان ان يكون افضل وان يعملوا في المستقبل كما كتب بشكل مقنع الشاعر الثوري الكسندر بن :

إذا فُرضت علينا في احد الأيام
حرب ليست لنا
التصقوا الرفيق بالرفيق
ووجهوا المدفع بصمت
الى وجه الحرب
ويحون الرج آخر
لترعوا الحقل
واضربوا للشنقه
يطلع آخر
والتقطوا اليد التي تلتف
حول اعناقكم
وحاربوا من أجل التقيض



● من على منصة المؤتمر الـ ـ ١٥ للهستدروت طالب بوقف عمليات قذف العاملين الى أشداق غول البطالة (في الصورة - بنيامين غونين يتكلم في مؤتمر الهستدروت) ●

نقاش الرفيق توفيق كناعنة، رئيس لجنة المراقبة لمنطقة الناصرة:

البرنامج الصحيح وحده لا يكفي بل يجب ان يكون دائماً مدعماً بالتنظيم الصحيح

ايها الضيوف الاعزاء ايتها الرفيقات والرفاق

اولا اود ان اعلن بشكل واضح عن موافقتي المسحبه على تقرير اللجنه المركزيه للحزب وعلى البرنامج المطروح امام المؤتمر من اجل المصادقة عليه

ويكن اود التطرق الى بعض الامور التي حدثت في التقرير وبشكل خاص حول فصل «الحزبي» هذا الفصل الذي يعتبر فصلا اساسيا غير في عدد اثره بدوره الى بعض السلبيات ونقاط الضعف التي تواجه تنظيمنا الحزبي، وهذا شيء هام جدا من اجل تعميق وتقويه تنظيمنا وصلتنا بالجماهير هذا طبعا هو الهدف من وراء هذا النقد الشيوعي البناء

لقد جاء في التقرير (ص ٧٩) «حزب ثابت من الناحيه الايدلوجيه المركزيه وسياسته صحيحه ومبناه التنظيمي هو مبنى حزب ثوري للطبقه العامله الا ان المواقف التي تظهر به تطلب تجديد والرسالة المركزية الحزبيه الداخليه لعرضه في ثلاثه مجالات» وانا موافق جدا على هذه النقاط الثلاث. ولكن اود التركيز على القضيه الثانيه وهي «الحاجه الماسه الى تعزيز النظام الحزبي على اسس المركزية الدمقراطية»

ان مبدأ المركزية الدمقراطيه هو مبدأ اساسي في حياة كل حزب شيوعي وحزبنا لا يختلف عن الاحزاب الشيوعيه الاخرى في هذا المبدأ اطلاقا ولكن مع الاسف الشديد يجري خرقه في مجالات تسبب قليلا من بعض الرفاق المركزيين وهذا يساعد على خرقه من قبل بعض الرفاق ايضا في القيادات الوسطى والقاعديه

ان الامر يتطلب ان يحافظ الرفاق المركزيون قبل غيرهم على الاسس التنظيميه القائمة عندنا في حياة الحزب. وهذا حتما يؤدي الى تجاوزات تنظيمية اقل من قبل القيادات الوسطى والقاعدية. ومن اجل هذا اعتقد انه من الضروري محاسبة الرفاق المركزيين عندما يكون هنالك تجاوز للاسس التنظيمية للحزب، ولن تعرف القيادات الوسطى وحتى القاعدية عن مثل هذا العقاب الذي يناله اي رفيق ان كان مركزيا او من القيادات الوسطى ان هذا الامر يؤدي الى تعميق التثقيف الشيوعي لدى جميع الرفاق ويسهم ايضا في التمسك اكثر بمبادئ الحزب وبتنفيذ قراراته بصورة ميدانية اكثر لان هذا يؤدي الى التفكير الجادي عند الرفاق قبل القيام بأي عمل قد يسيء الى مبدأ المركزية الدمقراطية والى تنظيم الحزب وسمعته.

ان برنامج حزبنا السياسي والايدلوجي لا شك في انها صحيحان جدا. ولكن هذا الامر لا يكفي بل من الضروري المحافظه الجدية على قواعد واصول التنظيم اللينيني في الحزب من قبل جميع الرفاق بدون استثناء وهذا يؤدي حتما الى تعميق الوحدة السياسيه الفكريه مع التنظيم

رفاق الحزب لا شك في انهم اذكياء ويلاحظون من خلال حسهم الطبقي الشيوعي عندما يشب رفيق احيانا خلال محاضره او من خلال تصرف ذاتي.

لقد جاء في التقرير صفحة ٧٩ ومثالك «تأثيرات انتهازية وبرجوازية صغيرة في الحزب لدى جزء من الكادر على كل المستويات. ويظهر هذا الامر في التهرب من النقاش الفكري... ان هذا الامر لا يبرر فقط في هذا المجال بل حتى احيانا مع اناس يعتبرهم ويحق اعداء حيث يأخذ بعض الرفاق موقف وديا او مهادن مع الاعداء او الخصوم وهذا يؤدي الى الاساءة الى سمعه هؤلاء الرفاق الشخصية وبالتالي الى سمعه الحزب ووحدته. ويظهر وكأن في الحزب عدة مواقف بل تيارات مختلفة

ان القائد الشيوعي هو قدوة لاعضاء الحزب العاديين وللجماهير الشعبية ويعتبرونه مثالا لهم، ولذلك اهميه كبرى لان يكون عنده الانضباط التنظيمي والسلوكي اكثر من غيره من الرفاق من اجل ان يسهم في تقوية الدور القيادي للحزب بين الجماهير الشعبية

ومن زلنا في المجال الحديث عن اهمية التنظيم ودوره، اود الاشارة الى التطور الايجابي الذي حدث خلال هذه الفتره الاخيرة في عمل سكرتاريه منطقة الناصرة نتيجة للاهتمام المستمر بالامور التنظيميه والسياسية والتثقيفية في المنطقة ونتيجة لجهود هذه من قبل سكرتارية المنطقة وبالتعاون مع لجنة المراقبة المنطقية جرى تحسين في عمل عدد من فروع الحزب التنظيمي وهذا ادى بدوره الى تحسين بعض النشاط السياسي والجماهيري في عدد من الفروع

ان هذا الامر يؤكد اهمية الملاحقه الدائمة من مختلف القيادات للقياده التنظيمية والسياسية والفكرية وحتى الشخصية التي تنشأ في الفروع او عند بعض الرفاق من اجل معالجتها السريعة وليس ترك الامور حتى تستعصي عندها تكون المعالجة صعبة وربما لا تؤدي الى النتائج المطلوبة.

ومثل ما يقولوا ، عن اللذين يتفاخروا بيبانهم :

الاول يقول اني بجبر المكسور، اجاب الثاني اني بجبرها قبل ان تكسر - ونحن دائما يجب ان نجبرها قبل الكسر

ايها الرفاق :

هنالك قضية اخرى اود التطرق اليها وهي : في هذه المرحلة من تطور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يبرز ان الرفاق لا يعطون فقط بحزب اكثر مما يعطون، وأن هذا الامر يؤدي الى ظهور الانتهازية والمصلحية. وهذه ظاهرة خطيرة في حياة الحزب ومن الضروري معرفة كيف نقاوم مثل هذه الظاهرة الضارة بكل حزم. وهنا ايضا يجب ان تقدم القياده القدوة في المبادرة لمحاربة هذه الظواهر واعتقد من اجل مقاومتها من الضروري

اولا - ان ننتبه اكثر عندما نريد ادخال رفيق جديد الى صفوف الحزب وفي الوقت نفسه ان نعمل على تعميق وعيه السياسي والتنظيمي. كذلك يجب الانتباه اكثر عند رفع القياديين.

ثانيا - من الضروري ان يجري الفحص والتدقيق اكثر من السابق عندما تعطى منحة الدراسية الجامعية او الحزبية لاي رفيق بحيث لا يجري التحمس اكثر من اللازم نتيجه للعلاقة الشخصية مع هذا الرفيق او مع اهله بل من الضروري جدا معرفة دور هذا الرفيق وصفاته الشخصية وفترة نشاطه وقوة هذا النشاط واستمراريته.

من المعروف لدينا انه عندما يدخل الرفيق الى الحزب لا يعني انه وصل الى درجة الكمال بل عكس بدأ الخطوات الاولى في هذا الطريق لذلك تقع على الحزب مسؤولية توجيه وتثقيف هذا الرفيق من اجل تعميق وعيه الشيوعي والتزامه بواجبه تجاه الحزب وبرنامجه وقراراته والمحافظة الصحيحة على التنظيم.

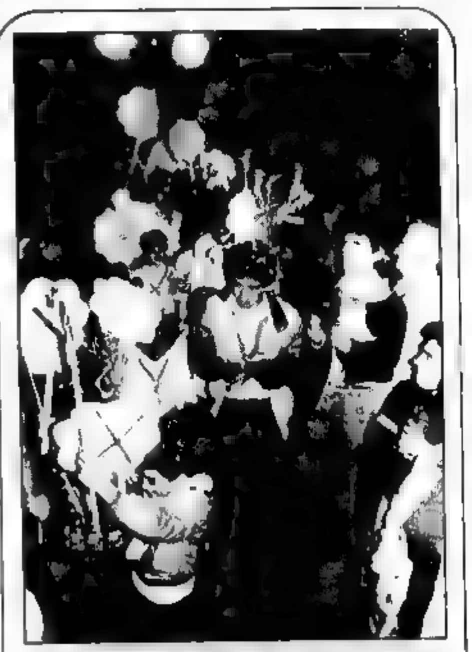
وكما قال لينين «ان الذي يقوم بعمله كله بين الجماهير منطلقا من روح القرارات الحزبيه هو وحده الجدير باللقب الرفيع عضو الحزب» فلنعمل جميعا من اجل تنفيذ قرارات حزبنا وصيانة وحدته ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا لانها هي الضمان الاساسي من اجل تطور حزبنا وتعزيز دوره بين الجماهير حتى نكون جميعا وبشكل دائم جديرين بلقب عضو الحزب.

لقد اخترنا هذا الطريق عن اقتناع شيوعي لذلك نحن مطالبون بان نعمل بعزيمة اشد من اجل انتصار مبادئنا الشيوعية التي اثبتت التجربة انها اشرف ونبل مبادئ عرفت حتى الآن.

●● عاش المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي

●● عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

● عاشت الشيوعية





● ابناء الكادحين يكللون المؤتمر العشرين بجو البهجه والفرح وهم يحملون حمامات السلام والغصن الزيتون ويرفعون شعار «اعطوني الطفولة» ويشرون لوائ الربيه ●

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الفلبين

ايها الرفاق الاعزاء ،

اللجنه المركزية واعضاء الحزب في الفلبين يرسلون لكم ولكل الشيوعيين في اسرائيل تحيات ثوريه وتضامن أخوي لمناسبة انعقاد مؤتمركم الـ ـ ٢٠ ، ونتمنى لكم النجاح بنقاشات مؤتمركم وتحقيق مقرراته

ينعقد مؤتمركم في وقت يدفع فيه الاستعمار الامريكي الرجعي بلادكم الى التورط في استراتيجيه عدوانية عدوانيا ومخطئ معتمداً على التفوق العسكري الموجه ضد الاتحاد السوفييتي من خلال سياسة «حرب نجوم» يمكن وفي وقت تزداد فيه عزلة اسرائيل في المجموعه الدولية ، الناتجة عن استمرار احتلال اراضي عربية ، و عمائلا المغامرة ضد دول مستقلة بمحاولتها الفاشلة لتصفيه منظمه التحرير الفلسطينية ودعمه لأنظمة فاشية وأخيراً في وقت يمر فيه شعبكم في أزمه اقتصاديه شديدة النتائج من ارتباط اسرائيل الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

حزبنا يشارك حزبكم الرأي في انه فقط بانعقاد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول معنية أخرى ، يمكن الوصول الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي وما لا شك فيه ان تسوية كهذه تتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية في حزيران ١٩٦٧ وإقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل فقط بتسوية كهذه تضمن الحقوق القومية في المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني

الشيوعيون في الفلبين يشاركون اهتمامكم في الحفاظ على وحدة الحركة الشيوعيه العالميه والنضال العالمي ضد الاستعمار ، وحركة السلام العالميه ضد خطر الحرب النووية

الحزب الشيوعي الفلبيني متأكد انه في تجربتكم النضاليه الطويلة في ظروف صعبه سينجح حزبكم في توحيد وتجنيد ورفع المستوى الفكري للطبقة العاملة في الدفاع عن حقوقهم اليومية سوية مع شركائكم في الجبهه الدمقراطية للسلام والمساواة وسيتمكن من إتمام المهام الصعبه في المستقبل

تحيات أخويه

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني
فرانسكو بلاكتاس
قسم العلاقات الخارجية

تحية أمين عام «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة الى المؤتمر العشرين

الرفاق المناضلين مندوبي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي !

لمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين لحزبكم المناضل ، يطيب لي ان أبعث لكم باسم اللجنة المركزية وكافة مناضلي ومقاتلي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعموم مناضلي الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني المكافح من أجل استعادة وحدة اداة نضاله للتحرر الوطني وكيانه الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينيه وانجاز حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة فوق ترابه الوطني ، ابعث اليكم ولمناضلي حزبكم الباسل والى أبناء شعبنا المكافح الباسل في اسرائيل والى كافة المناضلين التقدميين الآخرين في نطاق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أحر التهاني الرفاقية متمنيا لمؤتمركم ولحزبكم الشجاع كل النجاح في مواصلة النضال الصعب من أجل صيانة الحقوق القومية لشعبنا في وطنه والحفاظ على هويته الوطنية في مواجهة العنصرية والفاشية الاسرائيلية ومحاولات طمس وإبادة هويته الفلسطينية وكون نضاله جزءا لا يتجزأ من النضال الوطني العام لشعبنا في كافة مواقعه من أجل انجاز حقوقه غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة

ويأتي انعقاد مؤتمركم هذا ليكشف عن الأهمية التاريخيه للدور الخاص الذي يلعبه حزبكم في التعبير عن الحقوق القوميه والأماني الوطنية لجزء عزيز من شعبنا يرضخ تحت الاحتلال ، وفي إذكاء روح المقاومة للسياسة العنصريه الاسرائيليه وفضح وتعرية زيف الدمقراطيه الاسرائيلية التي يشكل الاضطهاد والقمع والتنكيل المتواصل لشعبنا والشعوب العربية الأخرى عمادها الأساسي

نتمنى لمؤتمركم النجاح ولحزبكم الباسل ولمناضليه ولشعبنا كل الدعم والتأييد

الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
نايف حواتمة
١٩٨٥/١١/٢٩

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٨٥

النائب شليطا يطالب بعدم فتح «ملف» ضابط «الدوريات الخضراء»

● الضابط ألون غليلي متهم باطلاق النار على شاب عربي من النقب ●

● تل أبيب - إقترح النائب ميخا شيطا «المعراخ»، عدم فتح «الملف» من جديد ضد ضابط «الدوريات الخضراء»، ألون غليلي، الذي اطلق النار على شاب عربي من النقب قرب مدرسة سميه بركوه قبل أكثر من نصف سنة، الأمر الذي أدى الى إصابته بجراح بالغة استلزمت علاجه في المستشفى لمدة ثلاثة أشهر.

وجاء اقتراح شيطا هذا في رسالة بعث بها الى المدعي العام، يونا بلطمان ونشرت عنها صحيفة «هآرتس» أمس. وكتب شيطا في رسالته «ان الملف المذكور نقل الى حضرتكم لدراسته بناء على إستئناف المتضرر. ليس عندي تحفظ من ذلك، لهكذا ينبغي ان تسير الامور في دولة قانون وديمقراطية، ولكن أردت على الرغم من ذلك أن أبدي رأيي المتواضع في الموضوع. ان ألون غليلي رجل «الدوريات الخضراء» يستحق وسام لقاء جدره وقراره استخدام السلاح في هذه الحالة. الحادث الذي وقع في ساعات الليل في منطقة صحراوية تشهد مشاكل يتطلب جوابا حادا. ولم يكن للمتضرر اي سبب للتجوال في ظروف مشبوهة في الوقت والمكان المذكورين خصوصا من، بالمأسي على غرار صور واجرية في الجليل اللذين اتهمهما بالتردد في إطلاق النار الامر الذي سمح للقتلة بالهرب أو بتنفيذ مآربهم».

بيرس وشمير يلتقيان آرنس العائد من واشنطن

● القدس - اجتمع رئيس الوزراء، شمعون بيرس، والقائم بأعماله وزير الخارجية، يتسحاق شمير، أمس، بوزير الدولة موشيه آرنس الذي عاد لتوه من زيارة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان آرنس غادر البلاد الى واشنطن في أعقاب تفجر قضية بولارد التجسسية وبحث «مسؤولان الحكوميان» مع الوزير ارنس نتائج مباحثاته مع المسؤولين الأمريكان بشأن هذه القضية ومضاعفاتها وانعكاسها على العلاقات بين الدولتين.

الإعداد لتشريع قانون يسلب عمال المصانع الحكومية حق النضال النقابي والنشاط السياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت مديرية خدمات الدولة بمسودة إقتراح مشروع قانون الى وزارة القضاء يقضي بحظر الاضرابات والاجراءات الكفاحية كليا لعمال في المصانع الحكومية الضرورية ورفض التحكيم الالزامي في الخدمات الضرورية وفرض التحكيم المتفق عليه في سائر أجهزة الخدمات الحكومية في حالة نشوب نزاع عمل، وحظر النشاط السياسي على عمال الدولة ومنحهم الثبات في العمل بعد ثلاث سنوات من العمل.

وعلم ان مشروع القانون حظي برد فعل ايجابي من وزارة القضاء.

وان مشروع القانون هذا، إذ قُبل، فسيكون من القوانين الفريدة من نوعها في العالم، فهو إضافة الى سلبه العمال حقهم في النضال المطلبي والدفاع عنه سيشدد من التقييدات السياسية على العمال ويحرمهم من النشاط السياسي، إذ يحظر عليهم التعبير عن ارائهم السياسية والحزبية وسيحظر على موظفي الدولة من درجة معينة وما فوقها ان يشغلوا مناصب سياسية عليا في أحزابهم، الأمر الذي سيضطرهم الى ترك أعمالهم أو احزابهم.

رئيس مجلس فسوطة المحلي ينفي ما نشر عن تأييده لتجنيد العرب للخدمة القومية

● البقيعه - لمراسلنا نزيه خول - نفى رئيس مجلس فسوطه المحلي وديع عاصي في حديث لمراسلنا ما كان نشر في وسائل الإعلام عن تأييده فيما لتجنيد الشبان العرب للخدمة القومية وايراد أسمه على مذكرة بهذه الروح صدرت عن ثلاثة رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية في بيت الكرمة.

وأكد السيد عاصي انه يرفض تجنيد الشبان العرب من منطلق مبدئي وانه حاول خلال اللقاء ان يبدي رأيه هذا إلا ان المجال لم يُعط له.

العفو عن إثنين من العصابة الإرهابية اليهودية !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت شرطة سجون، يوم الجمعة الماضي، سراح اثنين من رجال العصابة الارهابية اليهودية هما دان بئيري ويوسف تسوريف، بعد أن حظيا بتخفيف الاحكام الصادرة بحقهما من رئيس الدولة، على الرغم من الاسترحام التي تقدم بها ذووهم.

وفي حينه كان حكم عليهما بالسجن مدة (٣) سنوات، أمضيا منها اكثر من سنة ونصف السنة. وكان مقرراً، بحسب الحكم، اطلاق سراحهما بعد ١٤ شهر بعد ان يقضيا ثلثي فترة سجنهما.

اما الاتهامات المنسوبة اليهما والتي أدينا عليها فهي محاولة الحصول على كاتم أصوات لأسلحة اوتوماتيكية للزوم العصابة باستعماله في الاعتداء على الصخرة التي خططت لها في المسجد الأقصى.

وجاء في انباء أمس ان مكتب رئيس الدولة رفض اعطاء التعليلات لتخفيف الاحكام الصادرة بحق الاثنين، ولكن مصدر في مكتب الرئيس أكدت انه تعود لأسباب شخصية!

هبوط عدد الذين يستعملون قروض الإسكان

● تل أبيب - طرأ هذا العام هبوط ملحوظ في عدد الذين يمارسون حقهم في الحصول على قروض الإسكان (مشكنتا).

وكان المعدل الشهري للذين يمارسون حقهم هذا في العام ١٩٨٢، ١٣٣٠ وفي العام ١٩٨٣، ١٣٠٥ وفي العام ١٩٨٤، ١١٦٣. أما المعدل الشهري فتراوح منذ مطلع السنة الجارية بين ٧٣٢ و٨٠٣ فقط.

ويأتي هذا الهبوط الحاد بعد التآكل الهائل في الأجور منذ مطلع السنة الجارية.

وفاة شلومو روزين - أحد قادة «مبام» السابقين

● حيفا - توفي أمس الأول (السبت)، شلومو روزين، أحد قادة حزب «مبام» سابقا عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما إثر مرض عضال.

وكان روزين يسكن حتى وفاته في كيبوتس سريد في مرج بن عامر، وقد انتخب عضواً في الكنيست ثم عين وزيراً للإستيعاب بعد حرب تشرين ١٩٧٣ ووزيرا للإسكان.

ازدياد عدد الشركات التي تعلن افلاسها بنسبة ٦٠٪ خلال نصف سنة!

● تل أبيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى الحراس القضائيين المعينين رسميا ان ارتفاعا بنسبة ٦٠٪ طرأ في الأشهر الستة الاخيرة، على عدد المصانع والشركات والورش التي تعلن إفلاسها، وهذا ما أدى الى ضغط شديد على مكاتب الحراس القضائيين حيث يستصعب الموظفون مواجهة هذا الوضع ومعالجة الملفات المتراكمة.

ويستدل من المعطيات أن الزيادة في عدد الشركات التي تعلن إفلاسها في منطقة تل أبيب هي ٣٠٠٪ خلال نصف السنة الأخيرة. وبسبب الضغط الشديد في العمل بدأ الموظفون العاملون في هذا المجال بالمطالبة بزيادة قوة العمل في مكاتبهم.

● سقط سهواً ●

● سقط سهواً في خبر «الاتحاد» الذي ظهر يوم الخميس الماضي حول مهرجان «افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي» إسم رئيسي مجلسي الرامة الياس السمعي وعبد الكريم عبد منّاع اللذين كانا بين رؤساء السلطات المحلية اللذين حضروا مهرجان الافتتاح. وعليه إقتضى التنويه.

● «الاتحاد» ●

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

صالح مرشد للرئاسة - واو للعضوية



● جانب من الجمهور الذي شارك مساء أمس، في مهرجان جبهة عيلبون الانتخابي الاختتامي ● (صورة خاصة)

الشرطة تقرر استدعاء نائب الوزير، ديكل للتحقيق حول علاقته بـ «صفقات الأرض» في المناطق المحتلة !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية - علم، في ساعة متأخرة من مساء أمس، أن قيادة الشرطة والطاقم الذي يحقق في قضيه «صفقات الأرض» في المناطق المحتلة قرروا استدعاء نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل للتحقيق معه في القضية خصوصا بعد اعتقال موظفين حكوميين كبيرين بخصوص القضية كانا عملا في السابق مساعدين لديكل حين كان نائبا لوزير الزراعة. وكانت أوساط سياسية طالبت باستبعاد ديكل التحقيق وتعليق تعيينه نائباً لوزير «الأمن».

أما أوساط «الليكود» فتواصل الضغط لوقف التحقيق في القضية بشتى الوسائل. وقد هددت هذه الأوساط بالكشف عن فضائح ارتكبها مسؤولون او جهات ذات علاقة بحزب «العمل». وذكرت هذه الأوساط قضية «اليد بلاس وقضية شركة «طبيلة» التابعة لبنك العمال.

واتهمت هذه الأوساط حزب «العمل» بتحويل الشرطة الى شرطة خاصة به ووسيلة لتحقيق اهداف ومكاسب سياسية. واتهمت قيادة الشرطة بالعمل من منطلقات واعتبارات سياسية وليست موضوعية. وذهبت هذه الأوساط أبعد من ذلك الى حد القول إن القضية كلها موجهة لضرب مشروع الاستيطان في المناطق المحتلة!

وقد صدر بيان عن ديوان رئيس الحكومة يتناول القضيه من زاوية واحدة - الاتهامات. وقد رفض البيان الاتهامات بشده ولم يتطرق أي تعليق على مطلب بعض الأوساط تعليق تعيين ديكل في منصبه الجديد نائبا لوزير «الأمن».

ومن ناحيه ثانيه اعتقلت الشرطه مدير شركه المقاول فيتنبي (المعتقل لتورطه بالقضيه) وسكرتيرته الخاصة بتهمه تزييف مستند للتغطيه على فيتنبي في احدى صفقات الأرض في المناطق المحتلة.

وعلى ضوء تطورات القضيه من غير المستبعد ان تؤدي هذه القضيه الى أزمة سياسية ستعكس بعده على الوضع السياسي القائم وعلى حكومه التكتل القومي.

سكرتارية لجنة الرؤساء تبتّ، اليوم، في مسألة الاضراب الشامل للسلطات المحلية

● الداخلية تعلن عن تحرير ١,٧ مليون دولار لكن السكرتيرية لم تتلق تأكيدات عن تنفيذ التحويلات ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - من المنتظر أن تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً خاصا لها، صباح اليوم، للبت نهائيا في مسألة الاضراب الشامل للسلطات المحلية في القرى والمدن العربية احتجاجاً على سياسة الخنق المالي.

وتخصص اجتماع السكرتاريه للبحث فيما اذا نفذت الداخليه فعليا ما اعلنته عن تحرير مبلغ ١,٧ مليون دولار للسلطات المحلية العربية وحتى كتابه هذه السطور مساء امس، لم يكن لدى السكرتاريه ايه قائمه بالتحويلات الجديده أو ما يؤكد ان المبلغ المذكور حول فعلا الى السلطات المحلية.

وعلم من مصدر مطلع في سكرتارية اللجنه القطريه انه في حال اكتشفت السكرتاريه ان الداخليه لم تحول المبالغ التي اعلنت عنها او ان التحويل كان جزئيا او مزيفا او وهميا غير عادل، فان السكرتارية ستقرر تنفيذ تهديد اللجنة القطريه من الأسبوع الماضي باعلان الاضراب الشامل وذلك ابتداء من ظهر اليوم.

ويذكر أن السلطات المحلية العربيه بدأت بموجب قرار من اللجنه القطريه إضراب مفتوح يوم ٨٥/١٢/٣ علقته بناء على طلب مدير عام الداخليه، حاييم كوبارسكي، الذي تعهد بتحرير الأموال المطلوبة خلال يومين أو ثلاثة. وأكدت اللجنه انه تعطي الداخلية مهلة اسبوع (حتى اليوم الاثنين) لتنفيذ تعهدها وإلا عادت السلطات المحليه العربيه الى مواصلة الإضراب ومن ثم تصعيده.

٧٦٪ من الجمهور الاسرائيلي : الحرب العدوانية على لبنان كانت فاشلة

● تل أبيب - يعتقد ٧٦٪ من الجمهور الاسرائيلي ان الحرب العدوانية على لبنان قد فشلت وبالمقابل يعتقد ٢٤٪ انها كانت ناجحة. أما ٧٣٪ من الجمهور فيعتقدون انه كان من الافضل عدم شن هذه الحرب و ٦٠٪ يعتقدون ان «الصحيح» كان ينبغي ان يتوقف عند الكيلومتر (٤٠) شمالي الحدود الدولية وألا يتقدم شمالا.

هذه المعطيات جاءت ضمن الاستطلاعات التي خلص اليها البروفسور أشير أريان، من معهد البحوث الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، في الاستطلاع الذي أجراه لمعرفة التغيير في موقف الجمهور الاسرائيلي من حرب لبنان بعد ثلاث سنوات على دخول الجيش الاسرائيلي الاراضي اللبنانية.

ويستدل من الاستطلاع ان غالبية الجمهور غيرت رأيها بالنسبة لحرب لبنان ومجرياتها وأهدافها. ويعتقد أكثر من ثلثي الجمهور أن الافضل لو لم تبدأ الحرب بينما كان عارضها في البداية ٣٠٪ من الجمهور. أما أكثريه المؤيدين للحرب اليوم أيضا، فهم من أنصار الليكود والاحزاب الدينية.

ولم يكن واضحاً من الخبر، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس عن الاستطلاع، ما إذا الاستطلاع شمل المواطنين العرب أم أنه اقتصر على المواطنين اليهود.

دعوة واسعة لعقد

● تتمة من صفحة الاول ●

اسرائيل المعنية.

ومن المتوقع أن يجري التصويت على القرارات الخاصة بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في الاسبوع القادم بعد تقديمها كاملة الى الجمعية العامة.

ودعا الوليغ تروبانوفسكي، ممثل الاتحاد السوفييتي الدائم في الامم المتحدة، في الكلمة التي القاها خلال المناقشات الى عقد مؤتمر دولي باعتباره اطاراً للمفاوضات بشأن التسوية في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واتهم تروبانوفسكي اسرائيل والولايات المتحدة بالسعي الى تقسيم الدول العربية والى ابتزاز اتفاقيات استسلامية منفصلة ترمي الى حماية ثمار العدوان الاسرائيلي. وطالب واشنطن بالكف عن المساعدة غير المشروطة لاسرائيل.

وأكد كلوفيس مقصود، مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة وآخر المتحدثين في الجلسة، ان الدول العربية التزمت بخيار السلام عندما اجمعت على قرارات قمة فاس.

وقال مقصود ان الدول العربية تطالب الامم المتحدة ببذل جهد أكبر لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على ان يكون ذلك في أسرع وقت ممكن.

تأجيل إفتتاح معرض الكتاب في أم الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - علم مراسلنا في ام الفحم ان معرض الكتاب السوفييتي الذي كان من المقرر إفتتاحه يوم ٨٥/١٢/١٠ قد تأجل حتى يوم الجمعة (٨٥/١٢/١٣)، وذلك لاسباب طارئة.

وسيضم المعرض كتبا من مختلف المجالات الثقافيه لنخبة من رجال القلم السوفييت.

تشديد الضغوط العسكرية

● تتمة من الصفحه الاولى ●

اندلاع حرب بين اسرائيل وسوريا.فبعد ان اكد المدير السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، يهوشع ساغي، بتصريحات ملفرية اكد فيها ان الحرب مع سوريا مقبلة. كتب ضابط كبير في المخابرات العسكرية (استقال مؤخرا)، الجنرال عاموس غلبوع، أن سوريا ستقوم بخطوة عسكرية ما ضد اسرائيل.

وتساءل المحرر السياسي في «هآرتس» غدعون سامط (يوم الاربعاء الماضي) عما اذا كانت الحرب قادمة حقا وعن احتمالات نشوبها ضد سوريا.

وكتب مدير سابق للمخابرات العسكرية، شلومو غزيت، في «هآرتس» أمس الأحد مقالا حول هذا الموضوع أعرب فيه عن اعتقاده بأن الحرب مع سوريا مقبلة وقريبة جدا.

واللافت للانتباه أن «عل همشمار» خصصت في عددها أمس، ثلاثة مقالات تبحث امكانية وخطر نشوب حرب بين سوريا واسرائيل.

من الواضح أن هذه المقالات تشكل وسيلة للضغط والابتزاز (العسكري) في محاولة لإرغام سوريا على التخلي عن موقفها المخلص والمقاوم للصفقات الانفرادية.

ولكن لا يجوز النظر الى مثل هذه المقالات والى تصريحات عدد من القادة الاسرائيليين، وبينهم وزير الأمن رابين، على أنها وسيلة للضغط فقط. لخطر العدوان الاسرائيلي - الامريكي على سوريا قائم. وخطر الحرب، بغض النظر عمن سيبادر اليها، سيظل ماثلا ما لم تتقدم جدي وحقيقي في اتجاه تسوية عادلة ودائمة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط. وسيظل ماثلا طالما واصلت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ... بلادنا نهج الابتزاز والضغط والتلويح بالحرب تنفيذاً لمآرب عدوانية.

المستشفيات الحكومية

● تتمة من الصفحه الاولى ●

وجاء في أنباء أمس أيضاً ان هذه المستشفيات أبلغت مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج في مواعيد ثابتة فيها بالبقاء في بيوتهم بسبب عدم وجود أدوية. الأمر الذي يؤدي الى تأجيل في الاستمرار في معالجتهم بشكل خطرا على حياتهم. كذلك فان احتياطي الأوكسجين ومواد التخدير - التي لا يمكن اجراء عمليات جراحيه بدونها - آخذة في النفاذ.

وان قسماً من المرضى، امثال مرضى القلب، يضطر، هذه الأيام، الى شراء بالونات أوكسجين بـ (٥٠٠) دولار للبالون. للحيلولة دون الاصابة بنوبات قلبية. وهذه الظاهرة آخذه في التفشي. ولكن وزاره الصحة تتعامى عنها.

كذلك فان احتياطي الوقود قد نفذ من المستشفيات، فلا يستخدم التدفئة في غالبيه المستشفيات على الرغم من البرد الشديد في الليل ولذا فان المرضى العجاز يرتجفون برداً في فراشهم. وفي قسم الأطفال تضطر الممرضات الى تدفئة الأطفال بالبطانيات. كما نفذت مواد الضمادات والزرقات واحتياطي الأدويه لساعات الطوارىء خصوصاً الأدوية ضد الالتهابات مثل البنسلين والتيرين التي لا يمكن الاستغناء عنها البتة.

وإذا فقد أعلنت المستشفيات الحكومية منذ نهاية الأسبوع الماضي، العمل بحسب أنظمة الطوارىء وبذلك فان عدد المرضى آخذ في التضاؤل يوما بعد يوم. وهناك العديد من الأقسام الفارغة كما لا يقوم الاطباء باجراء عمليات جراحية الا في الحالات الطارئة.

طحن الماء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن الولايات المتحدة تتعامل مع دولة اسرائيل بروح بارده رأسمالي جداً. فهي تعتبرها مجرد «مشروع اقتصادي أمريكي» وسوقا مربحة لاحدى صناعات الولايات المتحدة الرئيسية وهي صناعة أسلحة الموت والدمار، وتبعاً لذلك تعتبرها بأداة طيعة في يدها - مربوطة بألف عهد وقيد - في خدمة الاستراتيجية الأمريكية العدوانية في منطقتنا وفي العالم كله. وما الضجة على قضيه «التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة» الا إشارة أمريكية صارمة الى انه لا يحق لهذا «المشروع الاقتصادي - السياسي» أن يتجاوز صلاحياته.

ويؤكد هذا الواقع الاقتصادي - السياسي أمرين : ١ - ان الادارة الامريكية غير معنية بتحقيق أية علاقات طبيعية بين دول الشرق الاوسط، لا بين اسرائيل وجاراتها ولا بين سواها، وذلك لابقاء أسواق الأسلحة مفتوحة ومربحة كما رأينا. و٢ - كذب الادعاء الأمريكي، الذي يروجه عرب أمريكا خصوصاً، عن «عجز» الادارة الأمريكية تجاه «الضغوط» الاسرائيلية والصهيونية.

ولذلك فان الذين ينتظرون من الادارة الأمريكية أن «تقتنع» بضرورة «تغيير» مواقفها، في يوم من الأيام، إنما «يطحنون» الماء..

صباح الخير

إقتراحات مجانية

● مئير كوهين اليهودي، نائب رئيس الكنيست، مَن منّا لا يعرفه ؟ فكم مرة برز ويبرز اسمه مئير كهانا بالتصريحات العنصرية. والرجل، كما يبدو يعاني من «عقدة العرب» فعلى الرغم من الاضطهاد والتمييز وسلب الارض وهدم البيوت وسياسه الخنق الاقتصادي والبطالة لهم يتزوجون ويتناسلون ويتكاثرون في حين تتناقص نسبة الولادة عند اليهود وتزداد بسببه تاركي ارض الميعاد ونضوب الهجرة اليها. وهذا ما يطير النوم من عيني اليهودي كي غير النوم من عيني رئيسة الحكومة غولدا مئير في اوائل السبعينات.

واليهودي، رجل بعيد النظر عصري جداً حضاري جداً جداً ديمقراطي جدا جدا فاقترح قانوناً لحل هذه المعضلة يتجانس مع عصريته وحضاريته وديمقراطيته.

لم يتصدق بعضنا مع اليهود الشرقيين وحتى الغربيين وهم يسمعون هذه الدعوة الابيوليه التي ستتحقق بعد أحدى وعشرين سنة !!

ولد ولد الطفل اليهودي، بعد اليوم، وهو يحمل تعهد، بحضانة مجانية وبتعليم جامعي وسكن لائق بعد احدى وعشرين سنة !

يا طويل العمر ! بعد ان اطلعت على الصحافة هذا الاسبوع وعرفت ردود الفعل الساخرة من هذا المشروع «الديموكشيولي» قررت، لوجه الله، أن اقدم لليهودي عدة اقتراحات على المصطبة، أي «بالمقدة العربية». وبلى الحصوة حير من بلعها !!

الاقتراح الاول : كل طفل عربي ثالث فما فوق، إذا ولد، لا يتقاضى والداه المخصصات التأمين الوطني عنه ويلزمه بدفع نفقات الولادة للمستشفى ورسوم تعليمه الابتدائي ويحرم من معالجته في عيادات «الأم والطفل» ومستوصفات المرضى، الا اذا دفع والداه رسوما بالعملة الصعبة.

الاقتراح الثاني : خصي كل رجل عربي بعد انجابه الطفل الثاني.

الاقتراح الثالث : تعقيم كل امرأة عربية مباشرة في المستشفى بعد انجاب الطفل الثاني وارغام كل امرأة عربية على الولادة في المستشفيات الرسمية وكل من تضع طفلا خارج المستشفى لتتهرب من التعقيم تعاقب بالسجن الفعلي حتى يقطعها الحيض !!

الاقتراح الرابع : تنشيء الحكومة وزارة جديدا تشرف على تنفيذ الاقتراحات السابقة نسميها «وزارة الخصي وتحديد النسل للعرب» على شرط ان يكون الخوجة اليهودي وزير لها.

(أحمد علي طه)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٠ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 176/42 - 10.12.1985 - Price: 500 Shekel

اليوم انتخابات قرية عبلين

اجتماع «الجبهة» الختامي يؤكد وحدة الأهالي دوماً!



● صالح مرشد سليم - مرشح «الجبهة» للرئاسة ●

● عبلين - من مكرم سعيد - تتوافد جماهير عبلين، جماعات وأفرادا، للقيام بواجبها والادلاء بأصواتها في صناديق الانتخابات، التي سيجري فتحها صباح اليوم، بدءاً من السابعة حتى العاشرة ليلاً، لانجاح مرشح «الجبهة» لرئاسة المجلس المحلي الرفيق الشاب صالح مرشد سليم وللتصويت (واو) للعضوية.

لقد انتظرت جماهير عبلين هذا اليوم طويلا وكافحت من اجله كثيرا ليكون لها مجلسها الذي تريد ومعها تنتظر اليوم جماهير العربية في البلاد كلها نتائج الانتخابات وسوف يتساءل الأعداء والأصدقاء - كما قال القائد الشيوعي اميل حبيبي - هل انتصرت الجبهة ام لا؟

ان اهالي عبلين، التي تمتاز بتاريخها النضالي المشرف، لن يخيبوا امال شعبهم الذي اجمع على السير جبهة واحدة في طريق النضال لكسب حقوقه.

وكانت جبهة عبلين عقدت مهرجانها الانتخابي امس الاول (الأحد)، حضره المئات من أبناء القرية وعشرات الضيوف تمثل الجبهات الشقيقة في كابول وطمرة وشفاعمرو والبقيعة وكفرقرع وام الفحم برئاسة الاستاذ هاشم محاميد رئيس البلدية وحسب لإنابة عفيف كيال رئيس المجلس المحلي وبلدية الناصرة برئاسة اسعد يوسف كناعنة رئيس مجلسها المحلي.

افتتح المهرجان ونزّل عرافته جابر داوود ممثلا الحزب الشيوعي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين. والقى المرشح الثاني في قائمة الجبهة، محمود احمد عثمان، كلمة أكد فيها أن ما يميز قائمة الجبهة انها تمثل جميع الفئات في القرية خير تمثيل، ودعا المواطنين الى التصويت للجبهة لتكون عبلين قلعة جبهوية أخرى الى جانب شقيقاتها القلاع الجبهوية في البلاد. ودعا الى صون وحدة الأهالي وتآخيهم، فالانتخابات يوم وأهالي عبلين سيعيشون في دوم.

وحيى الكاتب محمد علي طه، ممثل جبهة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

باريف يمهد لاقامة نقاط بوليسية في سوق القدس القديمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وزير الشرطة، حاييم باريف، يوم أمس (الاثنين)، بجولة في القدس العربية المحتلة وخاصة في سوق البلدة القديمة.

وقد سربت معلومات تفيد بأن هذه الزيارة تهدف الى التمهيد لإقامة نقاط مراقبة بوليسية على خلفية تعرض عدد من الاسرائيليين للطعن بالسكاكين في سوق البلدة القديمة في الفترة الماضية.

جريمة هدم أخرى في جديدة



● حطام التخشيبة، التي هدمتها الجرافات السلطوية بحماية البوليس وحرس الحدود أمس في جديدة ●
(طالع خبراً مفصلاً عن الجريمة على الصفحة الاخيرة)

اضراب مفتوح للسلطات المحلية العربية ابتداء من اليوم (الثلاثاء)

إجتماع عام لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ومظاهرات واعتصامات خلال الاضراب

● جديدة - مراسل للشؤون البلدية - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعها غير العادي، امس في قاعة مجلس جديدة المحلي تعبيراً عن تضامنها مع المجلس وأهالي القرية واحتجاجاً على هدم بيت ودكان لأحد مواطني القرية. وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في قاعة بلدية شفاعمرو وجرى نقله الى جديدة بعد ان علم بأمر الهدم. وقد قررت السكرتارية الاعلان عن اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية ابتداء من اليوم (الثلاثاء) ويجري تصعيده خلال الأيام القليلة القادمة.

وبعد البحث في موضوع الهدم واتخاذ القرارات اللازمة (اقرأ خبرا مفصلاً عن ذلك في مكان آخر) انتقلت السكرتارية الى بحث الموضوع

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

«الجبهة» تطالب بنزع الثقة عن الحكومة جراء الأزمة الخطيرة في الجهاز الصحي

● القدس - مراسل البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحا لنزع الثقة عن حكومة على خلفية الأزمة الخطيرة في جهاز الصحي في البلاد وخاصة المستشفيات الحكومية والتي تهدد بانهيار هذه الخدمات والمؤسسات الصحية وتعريض حياة المواطنين الى أخطار جدية وملموسة.

وقالت «الجبهة» في اقتراحها ان التقليص في ميزانية الصحة وعدم التزام الحكومة بتعهداتها أدى الى تدهور الأوضاع الصحية والخدمات الطبية المقدمة للمواطنين واضطرار بعض المستشفيات الأساسية الى استنفاد مخزوناتها الاحتياطية من الأدوية والمواد الطبية الضرورية مما يشكل خطراً جسيماً على حياة المواطنين وخاصة المرضى المحتاجين الى تلقي العلاج.

واعتبرت «الجبهة» الحكومة المسؤولة المباشرة عن تدهور الخدمات الصحية وعن الأزمة الخانقة التي تعصف بعمل الجهاز الصحي وعليه طالبت بنزع الثقة عنها.

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست، غداً (الأربعاء)، اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة «الجبهة».

١٥ قتيلاً وجريحاً في حريق شبّ باحدى القواعد العسكرية الاسرائيلية في الضفة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ثمانية جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون وذلك إثر اندلاع حريق ليلة الأحد - الإثنين الماضية في احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقدرت الأوساط العسكرية، حسب أنباء الراديو، أن الحريق اندلع نتيجة شمعة أبقاها أحد الجنود مشتعلة وذهب الى النوم مما أدى الى اشتعال مواد حارقة موجودة في المعسكر المذكور ودلت نتائج التحقيق الأولية على عدم صلاحية جهاز الاطفاء الموجود في المعسكر بشكل كامل وقد التهم الحريق إحدى براكيات المعسكر التي ضم ٨٨ جنديا تلم أغطيتهم في وأكياس النوم.

وقد استبعدت المصادر العسكرية الاسرائيلية، حسب نشرة «مباط» الإخبارية التلفزيونية امس، أن يكون الحريق قد نجم عن

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٣٩ ش
● ابيسيغه - ١٥٨٩.٤٠ ش
● للمسافرين - ١٦٦٦.٨٣ ش
● «اسوده» - ١٥٧٥ - ١٥٨٥ ش

اعتصام حاشد ومفتوح في القدس المحتلة تضامناً مع اضراب معتقلي سجني «جنيد» و«جنين»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد مقر الصليب الأحمر الدولي في القدس لحظة يوم امس اعتصاما حاشدا شارك فيه العشرات من النساء وذوي معتقلي سجني «جنيد» و«جنين» المضربين عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية.

ورفع الأهالي مطالب أبنائهم ودعوا الى ايقاف عمليات الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية والتنكيل بسجناء الحرية الفلسطينيين.

وأعلنت العديد من الأمهات الاضراب عن الطعام يوم امس تضامنا مع الأبناء المضربين في سجني «جنيد» و«جنين» كما قررت العديد من الأمهات المبيت الليلة الماضية في مقر الصليب الأحمر واعتبار ذلك بداية الاعتصام المفتوح في المقر حتى تستجيب السلطات لمطالب المعتقلين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ دولاريس ايباروري بعيد ميلادها التسعين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية لمناسبة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

طرد مواطنين فلسطينيين عبر الطريق الصحراوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طردت سلطات الاحتلال، قبيل ظهر امس، المواطنين الفلسطينيين يوسف رجوب ابن قرية «دورا» ومحمود دعيس ابن قرية بني نعيم من قضاء مدينة الخليل.

ويذكر ان يوسف رجوب هو اسير محرر. أما محمود دعيس فيخضع لأمر الاقامة الاجبارية في قريته منذ الافراج عنه في العام ١٩٨٣ بعد ان أمضى مدة ١٢ عاما في السجن.

وقد نقلتهما سلطات الاحتلال امس، من سجن «جنيد» الى سجن الخليل، حيث قابلهما الحاكم العسكري، ومن هناك جرى نقلهما الى وادي العربة، خارج الحدود، ليواجها مصيراً لا يمكن التكهن به في الصحراء.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال موجه اليها تهم شتى لتبرير عملية الطرد من الوطن لكن السؤال الذي يسأل: طالما أنها متهمين بسلسلة من النشاطات «غير القانونية» فلماذا لا يقدمان الى المحاكمة!

كلمة الاتحاد

عبلين، كما الناصرة، «قلعة وصمود»!

● اليوم، وبعد مضي ست سنين على «حكم» المجلس المعين، تجري الانتخابات المحلية - اليوم - في قرية عبلين العريقة التي تجدد، كالنسر، شبابها وموقعها الطليعي. إننا نعتبر تجربة إجراء الانتخابات، بعد طول نضال، نصراً لعبلين وأهلها تمنن عليهم لن يحولوه ولن يوصلوه ولن ينقلوا منه الى المزيد من العمران.

وتجري هذه الانتخابات المحلية في أوضاع ترقب وحاجة ماسة الى المزيد من الانتصارات الديمقراطية مما يجعل أهميتها شاملة. انه ميزان الحرارة اذا عرفت درجته في عبلين تعرف درجة حرارة شعب بأسره. ومن تحصيل الحاصل القول، وبعد تجربة القصر، إن الاوساط المسؤولة لن تهتم بقراءة هذا الميزان الا بما يشير اليه من تقدم «الجبهة» أو تأخرها في هذه الانتخابات. أما بقية النتائج فلن نظرة المسؤولين هي نظرة «بطيخ يكسر بعضه» من حق أهل عبلين على بلدتهم العريقة أن يوصلوا الى انتصار الجبهة، رئاسة وادارة، لأنه لا طريق للاستمرار في التعمير والتقدم سوى هذا الطريق، ومن حق شعبهم عليهم أن يقرأوا، بتحقيق نصر الجبهة، انه مستعد - اذا استمرت الهجمة على بقية أراضينا - لن يزداد، أمام ازدياد العنف، عنفوانا! فعسى أن يدرك المسؤولون، قبل فوات الأوان، أنهم يركبون بأعناقهم مركبا خشنا ليكتفوا شر هذا التهور عنهم وعنا! وسيذكر لأهالي عبلين هذا الجميل دوما كما نذكر لأهل الناصرة جميلهم حين كسروا، لأول مرة، طوق السلطة مفتتحين بانتصار الجبهة في انتخابات بلدية الناصرة في ١٩٧٥/١٢/٩ - قبل عشر سنين بالضبط - العهد الجديد الأمامي الذي يعم تاريخنا النضالي العادل منذ ذلك اليوم المشهود.

لقد كان يوم أمس، ٨٥/١٢/٩، هو يوم الذكرى السنوية العاشرة على انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية الأول الذي تأصل المرة تلو المرة حتى لم يبق من معاديه ومن سياسته للخارجين المتمردين على وحدة الصف الوطني - في هذه الدنيا - سوى اجترار سموم حقدهم الشخصي وأكاذيبهم المعادة حتى النتن على

● البقية على ص ٦ ع ٦ ● («الاتحاد»)

التجربة الجبهوية للجماهير العربية ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المؤتمر العشرين للحزب

□ بودي اولاً أن أعبر عن موافقتي التامة على تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الى المؤتمر السكرتير العام الرفيق مئير فلنر في هذا التقرير تلخيصات سياسية على غاية من الأهمية بشأن المرحلة السابقة وآفاق عمل الحزب في الفترة القادمة. ان جهد اللجنة المركزية لتقوية التنظيم الحزبي وتوحيده وتحصين الهوية البروليتارية الثورية لحزبنا أكثر فأكثر تعبر عن ضمير حزبنا وجوهر وجوده، تعبر عن ارادة كل الحزب.

اسمحوا لي، ايها الرفاق، ان اركز في نقاشي حول العمل الجبهوي بين الجماهير العربية ودور حزبنا في هذا المجال.

في هذه الأيام تحتفل الناصرة، ومعها كل جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام في الناحية اليهودية، بالذكرى السنوية العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الجبهوية الدمقراطية في بلدية الناصرة برئاسة الرفيق توفيق زياد.

لقد دشن هذا الانتصار العظيم في الناصرة بداية مرحلة جديدة في الوسط العربي، وقاد الى وحدة الصفوف في نضال متعاظم. ولقد أزهر في كل مدننا وقرانا، مثل براعم الربيع النضالي، «كل الناصرة جبهة» - كل الجماهير العربية على طريق الناصرة.

في السنوات العشر المنصرمة، منذ انتصار الناصرة، قامت جبهات مثيلة في اكثرية مدننا وقرانا العربية. واليوم تقود الجبهات عشرين سلطة محلية عربية، والجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تحولت الى اطار موحد نضالي ومكافح الى حد حاسم بفضل دور جبهة ودور السياسي والشعبي والبلدي في حياة جماهيرنا العربية.

في عام ١٩٧٧، وفي اعقاب مبادرة المؤتمر الثامن عشر لحزبنا، قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولقد انصهرت كل التغيرات الدمقراطية العميقة في الوسط العربي في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن المهم جداً ان نؤكد هنا ان دعوة حزبنا الشيوعي وعمله الدؤوب لوحدة الصفوف والعمل المشترك لكل جماهيرنا العربية ضد القمع والتمييز ومن اجل المساواة والتطور العصري لم تولد في العام ١٩٧٧ بل بسنوات طويلة قبل هذا التاريخ. ان النضالات البطولية ضد الحكم العسكري المضطهد والمهين والنضالات دفاعا عن الأرض في وجه وحش المصادرة والنضالات لتحرير الأوقاف الاسلامية والنضالات بعد مجزرة كفرقاسم والنضالات في اعقاب عدوان السلطة القاتلة على مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ في الناصرة والنضالات لتطوير التعليم العربي والنضالات في سبيل تطوير ثقافة عربية وطنية - دمقراطية - ان كل هذه النضالات وغيرها كثير جرى شنها، دائما بروح وحدة الصف، بروح التعاون على اوسع نطاق ممكن، بمبادرة مبدئية ومثابرة من حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

انا اذكر حقيقة موضوعية ساطعة كالشمس، عندما نقول ان كل نضالات الجماهير العربية في اسرائيل، للبقاء والكرامة والتطور العصري، مرتبطة برباط عضوي لا يمكن فصمه بنضال حزبنا. لذلك من الطبيعي تماما ان كل مواطن عربي دمقراطي وشريف ومستقيم ينوء بشعور من العرفان الجميل بالدور الماهر والمرشد والمبدئي لحزبنا في حياة الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

بهذا النهج المبدئي وبهذه التقاليد العريقة جسد حزبنا مهمة هاما راسخا من مبادىء حزبنا وحركتنا الشيوعية العالمية كله وهو ان الوطنية الحقيقية والأممية الحقيقية ليس فقط انها لا تتناقضان ولا تتصادمان بل انها متكاملتان ومتمازجتان. ان وطنيتنا، نحن الشيوعيين صمدت واثبتت صحتها ونجاعتها في كل الامتحانات العصيبة لمجرى النضال والتطور، مقابل وحدة اتجاهات اليأس والاستسلام للقهر القومي، مقابل وحدة القومية المزيفة - قومية الرجعيين وقومية المغامرين.

أيها الرفاق !

على ضوء الانجازات العظيمة في عملنا في المجال الجبهوي وعلى ضوء التحديات والامكانيات فان علينا ان نعلم ونتعلم ونخطط اكثر حقا في هذا المجال.

علينا ان نقتلع من الجذور اي توجه غير صحيح ومضر وان نطبق تطبيقا حقيقيا في كل مكان خط الحزب العام في هذا المضمار علينا ان نناضل، طول الوقت وبدأب، لتعميق مناعة الحزب ضد الانعزالية التي تستخف بالجبهة وبالحلفاء وفي الوقت نفسه، ضد الانتهازية التي تستخف بدور الحزب، والتي تحاول تقصير قامة الحزب. الموقف الصحيح، الماركسي - اللينيني يقود الى الوعي بالأهمية التاريخية للجبهة، والدور القيادي لحزبنا في الجبهة.

في تقرير اللجنة المركزية، وفي تلخيصات المكتب السياسي واللجنة المركزية، بين المؤتمرين، توجد تقديرات وتقييمات مبدئية وصحيحة وجوهرية، يوجد تحليل مكثف وواضح بحيث لا مكان للبلبلة او التفسيرات المختلفة، ولكن في الميدان في امكنة مختلفة هنالك تطبيق غير كامل واحيانا لا يوجد تطبيق اطلاقا للخط العام الصحيح.

انا صادفت، اكثر من مرة، رفاقا وأحيانا منظمات حزبية، تستخف بالحلفاء، تتعامل بصورة مع الحلفاء وتثير النفور منهم ولا تستفيد الى الحد الأقصى من الامكانيات لتوسيع الجبهة. في اكثر من حالة واحدة، رأينا بالمصلحة الضيقة والأنانية والتأثيرات العائلية تعرقل العمل او لا تطلق الحد الأقصى الممكن. موضوعيا بكلمات سياسية وواضحة اكثر فان التوجه البرجوازي الصغير اللامبدئي احيانا، الذي له تأثير معين في صفوفنا هو عدو العمل الجبهوي كما هو عرقل وجه كل التطور المرجو فعلا.

جاء في تقرير اللجنة المركزية للجبهة مؤسساتها المنتخبة وحزبنا لا يقرر بدل الجبهة ان يقلد بدل الجبهة. العمل الصحيح في الجبهة معناه عمل الجبهة بشكل دمقراطي وضمان التعاون بين كل الاطارات المكونة لها.

ان فرع الحزب ليس «عمومه» ليس وصياً على الجبهة واي رفيق، مهما علا منصبه، ليس من حقه، بأية حال، ان يتعامل باستعلاء مع الحلفاء. ان عمل حزبنا في الجبهة هو من خلال اعضائه الموجودين في هيئات الجبهة. هذا المبدأ فيما يتعلق بالجبهة هام بالنسبة للجبهة وهام بالنسبة للحزب ولا توجد اية مصلحة للجبهة تتناقض مع مصلحة الحزب اذا تصرفنا بعقلية وحسن تصرف.

بامكاننا ان نشعر بالاعتزاز والسعادة بحقائقنا انه وقفوا بجدية وشرف في كل امتحان للجبهة منذ تأسيسها وحتى الآن، وقفنا معا ناضلنا معا في جو من الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل، وخلال كل مجرى العمل المشترك برز احترام حلفائنا للحزب الشيوعي وسياسته وقيادته.

جنبا الى جنب مع هذا يجب ان نكون يقظين ضد المحاولات التقليل من دور الحزب الشيوعي سواء جاء هذا التقليل من شيوعيين مصابين بالانتهازية اليمينية او من عناصر برجوازية صغيرة غير حزبية تطالب مطالبة دور الحزب، وعمليا تسعى الى تصفية دور الحزب. ان مثال جبهة الناصرة الدمقراطية، الشيوعيين وكل الأخوة الوطنية الأخرى غير الشيوعيين ضد الكتلة المرتدة برئاسة القس رياح ابو العسل والمحامي كميل الظاهر، كان نضالا مبدئيا وناجحا وحزبنا قطريا وجبهتنا قطرياً وجبهاتنا المحلية بحاجة الى دراسة هذه التجربة دراسة عميقة. ان كل الملامح المعادية للشيوعية، الارتدادية، التي ميزت حالة القيادة التقدمية القطرية لاحقا، سبقتها في نواتها الأولى في الناصرة.

في كانون الأول ١٩٨٤، قبل عام من الآن، انعقد المؤتمر الأول للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وقد انعقد بعد اعادة تنظيم الجبهة القطرية والجبهات المحلية. وقد أقررنا في ذلك المؤتمر دستور الجبهة القطرية وبرنامجها ووضعنا تلخيصات هامة للفترة عكست قوة الجبهة وحياتها الدمقراطية الداخلية ونهجها المبدئي.

انني اجد في نفسي حاجة شخصية ومبدئية الى ان أثني هنا بأن رفيقنا ومعلمنا طيب الذكر، اميل توما، وقف على رأس هذا الجهد الكبير لاعادة تنظيم الجبهة. سوف نخلد ذكر اميل مرة بالاف الأشكال. ومما لا شك فيه ان احد هذه الأشكال هو الحفاظ على الجبهة وتوطيدها ورص صفوفها وتوسيعها وزيادة نفوذها.

الآن ليست على الابواب انتخابات برلمانية او بلدية او نقابية. ونحن لسنا جبهة مواسم انتخابية بل جبهة الكفاح السياسي الشعبي كل يوم، على مدار السنة وعلى مدار كل السنين. لذلك اقترح ان ننطلق الآن في جهد قوي وواسع لتقوية التنظيم الداخلي للجبهة وتوسيع صفوفها وجذب قوى وشخصيات اضافية، ولاعادة النظر الانتقادية المبنية عملياً على ضوء التجربة، لضمان الحد الأقصى من وحدة الأهالي النضالية حول المصالح الحيوية للشعب، لمضاعفة النضال ضد سياسة الحكومة، لمضاعفة النضال السياسي والفكري والتنظيمي ضد كل أعداء الجبهة وخصومها.

النظام الحاكم في اسرائيل في أزمة عميقة في تعامله مع الجماهير العربية. وكل الأوهام بشأن الهيمنة ممكن تجاهل بفضل الوزير المتمسل وفي اطار حكومة بيرس شمير تبددت. والحركة التقدمية التي بدأت مسيرتها بالمتاجرة القومية (فلسطينية المجنون، فلسطينية الطالعات) مكشوفة تماماً الآن كبؤرة معادية للشيوعية، معادية للاتحاد السوفييتي، معادية للجبهة، مزينة بحبال الخطاب الامبريالية الامريكية والرجعية العربية. ان البالون الذي قلق في الأفق ملوناً زوراً وكذباً بالألوان الأربعة ينتهي الآن الى الانفضاح التام. وقادته مراكبون سياسيون يصيبون عن الجبهة يعتبرون الحركة التقدمية مولوداً طرحا مشوها غير قادر على الحياة.

كل الجهود المحمومة التي يحمل للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الناحية العربية، تصطدم بالواقع وتفشل وتتحطم اكثر فأكثر.

وهذا الواقع يحتم على حزبنا اكثر من اي وقت مضى، بذل الجهد لتقوية الجبهة، لتعميق التنظيم لتوسيع الصفوف، للتنويع في النشاطات والفعاليات، لاقامة الصلات مع اوسع قطاعات الشعب على أساس اهتمامنا الحقيقي والمثابر بمصالحه وقضاياه.

تغمرنا السعادة لأن حزبنا يقوم بدور قيادي وحاسم في حياة جماهيرنا العربية، وتغمرنا السعادة اكثر، لأن شعبنا يثق بهذا الحزب ويحترمه، يحترم تاريخه وسياسته وقيادته. ان شعبنا المعذب والصامد يستحق هذه القيادة الشيوعية، التي انبتها من قلب صفوفه وحزبنا يستحق هذه الثقة الغالية التي لا نستبطرها بكثير غرور.

فلنخرج من هذا المؤتمر بوحدة يهودية - عربية أقوى اكثر، بوحدة فكرية وسياسية وتنظيمية وطيدة اكثر وبتصميم مبدئي وعناد ثوري ان نصون مكاسبنا وانجازاتنا كل مكسب تحقق وان ننطلق نحو مكاسب جديدة. بوعي، وايمان، بحماس، سوف نصون التقاليد الثورية لحزبنا وسوف نقويها باستمرار

● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !

● عاشت وحدة النضال لكل مقاومي الاحتلال والقهر والتمييز والعنصرية. عاشت وحدة كل انصار السلام والدمقراطية !

● عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

ينبغي رفع المستوى التنظيمي من اجل ضمان تنفيذ المهام المطروحة

(مناقشة الرفيق كمال غطاس - رئيس لجنة المراقبة لمنطقة عكا الحزبية)

بودي ان أؤكد الأهمية الخاصة لما جاء في تقرير اللجنة المركزية عن أهمية تعزيز قوة حزبنا وتقوية تنظيمه.

كي يقوم حزبنا بمهامه اليومية والتاريخية يجب رفع مستوى التعليم الحزبي الى الحد الاعلى والالتزام بخط الحزب واحترامه واحترام قراراته والعمل المثابر لتنفيذ هذه القرارات. ان عملية التثقيف النظري والسياسي عملية هامة لتقوية التنظيم الحزبي ودفع الرفاق الى النضال والتفاني في خدمة شعبنا وقضيته العادلة. ان اقتناع عضو الحزب بمبادىء الحزب واهدافه وصواب خطه السياسي وخطة التنفيذ الملائمة هي أمر أساسي لتجنيده. ان مبدأ المركزية الدمقراطية في تنظيمنا الحزبي التقيد بدستور الحزب أمر يلتزم به ونعمل بموجبه جميع هيئاتنا الحزبية ورفاقنا، عن وعي وإدراك لأهمية هذه المبادىء في تقوية حزبنا وصيانة وحدته.

اننا نمتلك منظمات حزبية ثابتة قوية ذات تجارب غنية احرزت انتصارات عديدة في المعارك المختلفة منذ ان كان نضالنا ضد الحكم العسكري و«انظمة التصاريح» الى الدفاع عن لقمة العيش وحقوق العاملين حتى المساواة في الحقوق وتقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني. لقد صمد رفاقنا في كل هذه المعارك ومن خلالها يجب بإقامة التحالفات المختلفة مع العديد من الشخصيات الوطنية الى ان انتصرنا بإقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه الجبهة التي أصبحت قوة ثابتة متنامية الى جانب الحزب وقيادته، والآن تتعزز هذه القوة بترسيخ وتحسين تنظيماتها على النطاق القطري. وبالمستوى نفسه من الاهتمام، يجري تنظيم شباب الجبهة وشاباتها ويتعزز العمل مع قطاع النساء كما يدخل الجماهير الواسعة الى صفوف النضال.

اننا الآن امام مسؤوليات جسيمة بسبب المكانة الخاصة لحزبنا، الحزب الوحيد الذي يطرح سياسة بديلة لسياسة الكوارث والحروب المستمرة وبها فقط تخرج اسرائيل من أزماتها الخانقة. بسياسة حزبنا يمكن ضمان المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة وتقرير المصير. إننا حزب اليهود والعرب حزب الأممية البروليتارية. اننا في مقدمة نضال الجماهير العربية في سبيل حقوقها القومية واليومية. اننا نقف على رأس النضال في المعركة من اجل رفع مستوى الخدمات وكل قضية تطور قرانا العربية، والحفاظ على اراضيها في وجه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الهادف الى طرد مواطنين العرب والتلاعبهم من وطن آبائهم وأجدادهم. أفشلنا خطط السلطة ومؤامراتها على وحدتنا منعنا التحريض الطائفي والحراق قرانا بدم شبابها.

لقد وحدنا أكثرية القوى الوطنية الصادقة مع اختلاف سياساتها والمت الائتلافات الوسعة وعرب وحدة صفوفك. لقد أسهمنا في رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لشبابنا وعمقنا مفهوم التعاون الاخوي بين كل الفئات وشبوب قرانا الى ورشات عمل لبناء المجالي وكرامة الانسان في وطنه. جددنا الوف الشباب والشابات في كفرياسيف والرامة ومجدالكروم وجديدة الذين تجاوبوا مع نداء جبهاتهم وحزبهم لإقامة المشاريع التي حرمتنا منها السلطة خلال عشرات السنين. لقد تحدت النساء بقيادة حركة النساء الدمقراطيات لتحضير الطعام الشهي لشغيلة وجمع التبرعات لتغطية نفقات مواد البناء والضيافة.

ان كل انتصار يتحقق وكل تقدم حصل كان بفضل صحة سياسة حزبنا وتنظيمه المتين المبني على الاخلاص لقضية الشعب وبسبب انضباط رفاقه ومحافظتهم على دستور الحزب وعلى مبادئه بمركزية الدمقراطية.

لقد ادخلت منطقة عكا الى صفوف الحزب اكثر من ٦٦٪ زيادة عن كل عدده قبل أربع سنوات في المؤتمر تاسع عشر لقد رفضت في منطقة عكا فصل رفاق بدون استنفاد الامكانيات لاستيعابهم. لقد كانت هذه زيادة بأكثريتها من صفوف الشبيبة الشيوعية التي تربت على الكفاح ومن صفوف القوى التي رافقت الى جانب الحزب في المعارك اليومية وخاصة من صفوف الجبهة المحلية.

علينا ان لا نقبل أي خروج عن قرارات الحزب وتلخيصاته. كما نرفض بكل شدة تسريب أبحاث عن نقاشات داخلية الى خارج هيئاتنا وامام جمهور معاد لحزبنا في بعض الاحيان. وللأسف قام بذلك رفاق ليسوا من الهيئات الدنيا فقط. اننا نرفض تسيب الألسنة في دواوين العامة عن هيئات الحزب وقراراته ورفاقه. اننا نطلب من هيئاتنا المركزية والمنطقية والمحلية ان تضع حداً لهذا التسيب بملاحقة العينية سريعة وتعرية هذه المواقف وشجبها أمام الهيئات وكوادر الحزب لتصبح هذه الكوادر والهيئات بمسؤولية واليقظة الحزبية والدفاع عن الحزب وصيانة وحدته وتنظيمه.

اننا امام مسؤولية استيعاب جهد للرفاق الجدد في صفوف الحزب وتثقيفهم على سياسته وتنظيمه وتحويلهم الى قوة كفاحية أمامية جديرة بدوره القيادي في المعارك المقبلة. هناك العديد من الرفاق في فروع عامة بدون واجبات حزبية وبينها العديد من القرى اليوم خالية من الشيوعيين وعملنا فيها معطلع غير مثمر كذلك فان هناك أهمية خاصة لتوسيع نشاط رفاق العهد في الوسط اليهودي وزيادة هذا النشاط وملاحقة تنفيذه. اننا غير راضين في منطقة عكا عن نشاطنا في كرمئيل وعكا ومعلوت ونهاريا حيث يقتصر عملنا على توزيع المنشورات وبصورة متقطعة.

علينا أن نولي اهتماما خاصاً للخلية الحزبية كتنظيم أساسي في الحزب باختيار وتدريب سكرتير وسكرتارية الخلية على عقد الاجتماعات في مواعيدها الى طرح ابحاث ناضجة بموجب الكفاءات وملاحظة تنفيذ القرارات والمساعدة في تنفيذها إلا ان ننتظر اجتماع الخلية لعأسيها.

علينا ان نطلق جو المنافسة بين الخلايا والإصرار على تنفيذ الأهداف لتكون حافزاً لأهداف جديدة ونجاحات جديدة لتحول جو خلية الى جو رفاقي كفاحي مشجع ولنبتعد عن المهاترات الكلامية والمحاسبات مالية.

لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - لمراسلنا - جرى يوم السبت ٨٥/١٢/٧ انتخاب لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية مؤلفة من خمسة اعضاء. إشترك في الانتخابات (٦٠ معلما من أصل ٧٠) معلما وفاز في المقاعد الخمسة كل من المعلمين الاتية أسماؤهم: خليل خوري وصالح ابو ريا وشهاب طربية وحيد غنايم وكمال طربية

كلمة الرفيق عودة بشارات، سكرتير لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

الشبيبة الشيوعية مطالبة بتطوير اساليب خلاقة لتصبح قوة جذب للشباب

أيها الرفاق والرفيقات

أحد المجالات الهامة جدا لنشاط ا. ش. ش. هو التثقيف السياسي النظري للكوادر في الحركة وللاوساط القريبة لنا فكريا وسياسيا الثانويين - العمال والفتيان.

يتضح بصورة جلية انه في كل نضال، في كل معركة وفي كل امتحان نواجهه ان الشبيبة ذات الوعي السياسي النظري العالي تستطيع ان تكون طليعة النضال ضد كل الظواهر السياسية والأيديولوجية الرجعية، التي تظهر في الشارع العربي وأيضا في الشارع اليهودي حيث هدفها الأساسي يكون هو إضعاف حزبنا ومحاربة طريقه ونظريته

ومن اجل تحقيق هذا الهدف احداثنا على استعداد ان يلبسوا كل الثياب من القومية المتطرفة حتى التعصب الديني مروراً بالنظريات الانهزامية، اي نقبل بما القائم

لا يوجد في طريقنا ما يجمعنا وفقط من خلال التثقيف السياسي الفكري نستطيع ان يكون حركة مميزة عن باقي الحركات التقدمية، فيوجد حركات التي تعبر للسلام على اسس مشابهة لبرنامجنا ولكن حركات كهذه سقط في الشرك امام المؤامرة الرجعية الامبريالية الاولى ويدعون في شعبنا: اننا متضررون ومتضررون بشعارات قديمة. وفقط بعد مرور وقت طويل يكتشفون الحقيقة .. وعندها يعترفون ان ما قلناه هو الحقيقة وهو الصحيح

فقط نظريتنا، نظرية الطبقة العاملة، تستطيع ان تنجح في الامتحان

ان الشبيبة الشيوعية تعتز بنشاطها الدؤوب في التثقيف السياسي النظري بين الشبيبة عامة والشبيبة الشيوعية خاصة .. وهذا ليس بالعمل السهل بل عملا يتطلب التيقظ الدائم والتجديد طرق العمل كل الوقت

يجب ان لا نقع في الاوهام بأن ما يكتب في منشوراتنا يكفي الشبيبة، أو ان المحاضرات التي تقدم في فروع الحزب تكفي لاعضاء الشبيبة ايضا ... ان الشبيبة بحاجة لنوع اخر من المحاضرات، التي تعالج مبادىء الماركسية، والتي تتناول الأمور البسيطة جدا، يجب ان نفسر كل اصطلاح واصطلاح اكثر ان كانت اصطلاحات عادية، وفي الوقت نفسه علينا ان نغير باستمرار، وحسب الظروف ايضا، أسلوب المحاضرة. فلا يجوز ان يلقي المحاضر محاضرته والآخرون يستمعون فقط يجب ان تطور الافكار من خلال اشراك الرفاق المستمعين في النقاش، ان يكونوا فعالين في المحاضرة وان لا يكونوا الجانب الخامل ... الذي يتقبل فقط

وما يعطى للرفاق في النظرية يجب ان يبرأ من عالم المجرد للعالم المحسوس والا يكون يكرر شعارات فقط

في هذا الاطار باعتقادي ان على الحزب ان يزيد من منشوراته عن طريق إصدار كراريس تعالج مواضيع نظرية حتى لو كتب عنها الكثير ولكن ان تكتب هذه المرة بشكل يمكن من ربط خبرتنا النضالية بالنظرية

● ● ●

أيها الرفاق والرفيقات

ان الشبيبة الشيوعية في الشارع العربي هي قائدة الشباب العامل والمتعلم في نضالهم العنيد والبطولي من اجل المساواة والكرامة القومية والمستقبل المشرق وهنا يضعنا مسؤولية كبيرة ان الشبيبة الشيوعية في القرى العربية ليست منظمة شبية اخرى بل هي القائدة. وفي بعض المجالات لا ينعكس في الشبيبة الأسس الشبيبة. التطور الذي يمر في الشارع العربي وخاصة بالنسبة لترسيخ صفوف بين الفتيات واجبنا، كأعضاء شبيبة وبدعم كامل من الحزب ان نعمل على ضم قطاعات لصفوف الشبيبة وهنا ليس قرار فقط عندما سوف فعالياتنا ونخلق آفاقا جديدة، بذلك نستطيع ان نخلق المناخ المناسب لضم فتيات لصفوفنا

على رفاقنا ان يدركوا انهم قادة داخل فروعهم فقط، بل قادة للشبيبة في كل اماكن تواجدهم وهنا يلزمنا في الوقت نفسه ان نكون قوة جذب لجماهير الشباب، وبدون شك ان الاساس هو المضمون، ولكن مضمونا مثاليا بطرق دعاية من القرن الماضي لن يجذب الشباب

اننا في حاجة الى طرق عمل جديدة، غير تقليدية، وهذا لا يناقض نضالنا. الاهداف الأممية لنظريتنا تبعث العواطف وتخلق رموزا لها - وهذا ما يجب ان تطوره الشبيبة الشيوعية باستمرار. من الممكن ان نحتفل بألف طريقة بالاول من ايار ومن الممكن ان نحيي ثورة اكتوبر بأشكال متعددة الدعاية الانتخابية بين الشباب يجب ان تكون متنوعة وجذابة

يجب ان نحافظ على المبادىء، وان نخترق الاسوار، ان نبدع ... وبمبادرتنا اصبحت اليوم تقاليد ثورية.

● وردة حمراء لكل عامل في أول أيار.

● ليالي الناصرة وسخنين وعرابة وعيلبون.

● مسيرة مشاعل للحزب التي بين الطريق في شفاعمرو؟

وهذه التقاليد يجب الباسها في كل مرة ثيابا جديدا، ان الحياة تتطور، والناس يسيرون للامام ومن يقف مكانه لا يبقى انه يحافظ على وضعيته، بل هو يسير الى الخلف

ان الشبيبة تعتز بحزبها، تعتز بنضاله العنيد بالأبطال الذين انبتهم من بين صفوفه ان الشبيبة ستواصل مع الحزب وتحت قيادته هذا التراث المجيد.

وشكرا

رئيس كتلة الجبهة يستنفر الهستدروت لإنقاذ المؤسسة الصحية من الإنهيار

● تل ابيب - توجه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت الرفيق جمال موسى، أمس، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطلب فيها إدراج موضوع إنهيار المؤسسة الصحية في البلاد، عاجلاً، على جدول أعمال الجلسة القادمة للجنة التنفيذية. اذ ان الأزمة التي آلت اليها المؤسسة الصحية أصبحت تشكل خطرا على حياة المرضى بسبب النقص في الاغذية والادوية والوقود وأشياء ضرورية أخرى تحول دون قيام المستشفيات ومؤسسات «كوبات حوليم» بمهامها.

وانتقد رئيس كتلة الجبهة في رسالته رفع رسوم العضوية في الهستدروت (الرسم الموحد) التي يدفعها أعضاء الهستدروت علما بأن أجورهم تآكلت بنسبة ٢٠٪ في السنة الحالية وقال ان مثل هذه الخطوة لا يشكل حلا لأزمة المؤسسة الصحية.

وأضاف ان على الهستدروت ان تخوض نضالا لتجنيد العاملين ضد سياسة الحكومة، وان تطالبها بدفع ديونها فورا لصندوق المرضى ليتمكن من التخلص من الأزمة ولتغيير سلم الأفضليات في ميزانية الدولة بحسب متطلبات ميزانيات الصحة وليس للاستيطان والحروب.

✽ تهنئــــة ✽

الى الدكتور محمد أحمد ياسين بمناسبة افتتاح عيادته مقابل مبنى المجلس المحلي في عرابة.

○ أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

جرافات الهدم السلطوية لن تقوى على الطبيعة البشرية

● بقلم تيسير خالد اغبارية ●

● عصر يوم الاحد ١٩٨٥/١١/١٢ تقدمت جرافات السلطة وشرعت في تنفيذ امر المحكمة عربية من هنا واخرى هناك وتقوض اركان بيته، ومعها تهوي احلام عمر عبد الرحمن ابو شهدان صبيحات وزوجته وابنائه الستة.

وقعت الجريمة على ارض قرية سالم في اقصى المثلث الشمالي في منطقة ام الفحم. قرية سالم (٦٠٠ نسمة) التي ظلت مطمورة عن العالم الخارجي بدون شارع معبد حتى ما قبل سنتين وبعد جهد كبير من الطلبات والرسائل.

وعمر ابو شهدان (٣٢ عاما) العامل الفقير الذي خرج من رحم الفقر والمعاناة بنى بيته حجرا على حجر كل استعمله الحال على مدى خمس سنين ليأوي عائلته الكبيرة على ارضه في مدخل قرية سالم، وطوال هذه المدة لم يتلق إنذارا او استدعاء لمحكمة وكأن يد المجرمين كانت تنتظر الوقت المناسب لتكون الضربة اشد وجعا والجرح اعمق.

وما ان زعرد خراب المراد الماثلة عن الانتهاء من البناء حتى اطل السلطان شاهرا صدورة من المحاكمات منذ العام ١٩٨٤.

وفي حين يصرح احد أفراد العائلة في المحكمة «الذين يقفون الفلسطينيين في الضفة على الهدم رحمي وطرائقه بعينه الحاكم: فاقل شيء، اتركوه الله، اخرج حيرا جالاه». وتخرج عمر فيرادئه ليدخل سجن (٣) اشهر سجن فعلي تنفيذا من ٨٥/٧/١ - ٨٥/١٠/١ و٥٠٠ الف شيكل غرامة و(٣) اشهر بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات وقرار بهدم منزله.

وبدأ الضغط النفسي والمالي فأخرجوا الاثاث من البيت، وان يلقي الاثاث فلا جهتنا وسينهم البيت. واخرج الاثاث، وكان عمر يعمل جهدا ليعود كل اسبوع وقد جمع ما يقوم لقمة العيش والبقاء بعد البيوت، ولكن عاد ذلك المساء ليجد المسكين حصاد شبابه وقد انتثر.

صحيح ان عمر لم يكن يحوز على ترخيص بالبناء، ولكن من اين يحصل عليه، وجميع الاقتراحات والطلبات التي تقدم بها المواطنون الى الخارطة الهيكلية المقترحة التي قدمتها وزارة الداخلية في عام ١٩٨٠ سقطت في غالبيتها الساحقة. تلك الخارطة التي ما كانت الا لخنق المواطنين وسلبهم اراضيهم، او كان القانون عليهم يعرضون على مواطني قرية سالم التنازل عن الارض خارج الهيكلية التي رسموها على هواهم مقابل تسويه جزيلة ضمن الخارطة. ولتصبح، إنما بعد، كل ما هو خارج الخارطة ملكا للدولة!

وقد كان والد عمر يملك (٣٢) دونم - طابو عثماني - انجليزي - اسرائيلي وبقدرة قادر اصبحت لا تتبع لقرية سالم، وامتلاك كثيرون، وبحصره في بيت واحد دون ارض، هو وابناؤه الستة وبناته المتزوجون. وفي عام ١٩٧٣ تقدم طلبا لدائرة التنظيم لإدراجها في التنظيم. وكان الجواب ستضمها قريبا. فقام ابناؤه وبناته الخمسة ببناء مساكن لهم خارج الخارطة ويجه مسيرة مؤلمة من انضمامها مع المساكن أخرى الى الخارطة، مؤخرا.

اما عمر الذي قام ببناء منزل بكرمه وبجانبه على ارضه في مدخل القرية لم يعبه اذا كان السلطان لم يتحه الترخيص لذلك وهو هو الخصم والحكم!!

لقد سقط في الحلم المتعثر منزل آخر في معاوية، وكما بعض المهددين بالهدم، وهنالك عشرات بل مئات البيوت في منطقة ام الفحم التي انبعث خارج خارطة الخنق والتضييع الهيكلية، وهي مهددة بالهدم.

صحيح انهم قوضوا بيتا ولكنهم لن يقوضوا عزما على الصمود ولن يستطيعوا ان يقفوا ضد الطبيعة البشرية ويمنعوا نموها وتطورها

ومهما تطل يد الجرافين لوحدة جماهيرنا ونضالها المتعاظم القوي من كل يد آثمة وهي كفيلة بقطعها او كسرها.

من الاتلاحية الصحو الاخرى

(١٩٨٥/١٢/٩)

الأراضي... واللعبة السياسية

الحكومة الاسرائيلية الائتلافية، بأجهزتها الاعلامية المنفرجة والقائمة ما بين المعراخ - التجمع من جهة، والليكود المتكتل من جهة اخرى. وقد خلصت من ضجيج مسألة الجاسوس جوناثان بولارد لتغوص الان في ضجة «أعمال الغش والخداع المتعلقة بقضية سلب الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

حركة حيروت «الليكود» تعقد جلسات طارئاً في تل ابيب، داخل الغرفة الخاصة بملحقات شمير مواجهة المشكلة، بخاصة وان آخر شخصيتين اعتقلا في هذا الشأن، في تسور مساعد ميخائيل ديكل نائب وزير الدفاع، وكلوه مالكا مساعد وزير المواصلات، هما من اهم شخصيات، ومن ابرز رموزها الشابة، ان حزب الحمن، ليرتاح كثيرا لتصاعد هذا بالتزامه، مطمئنا الى «ربانه» شعبية المراح بصورة ملحوظة، كما اشارت نتيجة الاستطلاع الاخير الذي نشرته صحيفة معريف.

ليست هي مسألة سياسية بحتة تتعلق بالتنافس التقليدي بين الليكود والمعراخ، والشركة الحاصلة بينهما في الحكومة الائتلافية التي لا بد أن ينتهي فيه الرأس المعراخي بعد احد عشر شهراً فقط، ليصعد مكانه رأس الليكود؟

لقد اثارت حكومة بيغن السابقة هذه المسألة ايضاً، ولكنها تكتمت عليها، وعلى نتائجها ثم «انفجرت» الامور عبر مسألة القضاة في الارض المحتلة، وجعلت اخيرا جرعة اغتيال المحامي عزيز شحادة، حيث يشير التحقيق الجاري بخصوصها الى ان المحامي شحادة كان قد حقق في الفترة الاخيرة في بعض اجزاء قضية سرقة الاراضي العربية بطريقة الغش والخداع فهل «تفشل» الامور مرة اخرى حين تترتب الاوضاع السياسية، ويعرف كل طرف مساره في التركيبة السياسية الاسرائيلية ؟

لا ندري! ولكننا ندرك على الاقل، ان كل ما يقدر في الاعلام الاسرائيلي في هذا الشأن بالذات، لا يتحدث عن اصحاب الارض الشرعيين، ولا يكرس ادنى جهد للاشارة الى ان الاستيطان هو السبب المباشر والوحيد لكل أعمال الغش والخداع والتزوير، وطالما ان الاستيطان مستمر، وان اللعبة السياسية وحدها هي التي تحكم النظر في مسألة الاراضي، فان اي ضجة حول «اعمال غير قانونية» يبقى غير مكتمل، وغير تعامل بالجد القانوني، ومصداقية القانون.

(الفجر)

«المساعدة لـ «كوبات حوليم»

شكل قرار الحكومة زيادة دعمها لـ «كوبات حوليم» بمقدار عشرة ملايين دولار في ميزانية العام الجاري، خروجا عن مبادىء السياسة الاقتصادية التي قررت توجها هذا في الميزانية وخبرته دون انفاق أموال خاصة.

على الرغم من ذلك، فان اتخاذ القرار حمل الواقع لأن الحكومة لا تستطيع أن تسمح لنفسها في ان تكون صارمة وقوية على حساب معاناة المرضى وتتجاهل مشاهد الفزع لدى الذين يعانون بقسوة ومن المحتمل ان يموتوا بسبب غياب العناية في حالات الحاجة اليها.

ويجب ان نفرق جيدا بين حالات أخرى للقطاعات الاقتصادية تمثل الضائقة وبين المؤسسات الصحية. ففي جميع تلك القطاعات يجب إيجاد متطلبات لعمل اقتصادها معافى وانشاء النجاعة قبل تقديم أية مساعدة، كما لا يمكن أيضا التغطية عن الانهيارات والتبذيرات التي حدثت في الماضي ولن تطالب الان الحكومة بخطة العجز والمسار. فلا مناص، في قسم من الحالات، من شروط مصانع لتشنة حقا. ولكن عندما يطلبون أيضا من «كوبات حوليم» أن تسلك بحسب هذه المقاييس، لا يمكن الوقوف في وجهه اماكنية وأن يملي المؤسسات الطبية، خاليا من دون دولة ولا غذاء للمرضى. وبسبب ذلك، تصرفت الحكومة بشكل ملائم عندما حسم الأمر ضد موقف وزير المالية يتسحاق موداعي عندما رفض منح تلك الزيادة الاضافية لصندوق المرضى.

(معريف)

«الشرطة تدافع عن نفسها أمام الضغوط السياسية»

وقف مدير عام الشرطة دافيد كراوس، امس، في مؤتمر صحفي خاص، مدافعاً عن استقلالية الشرطة وقدرتها على القيام بتحقيقات دون تأثير منتقداً بشدة شخصيات سياسية من «الليكود».

يخيل لك أنه لم تكن في حياة شرطة اسرائيل سابقة لموقف كهذا، كما لم تكن سابقة كهذه لضغوط مؤسسة سياسية معروفة على الشرطة للحيلولة دون قيامها بعملها بإخلاص. لقد تحدث مدير عام الشرطة بكلمات قاسية جداً عن نائب وزير الخارجية روني ميلو، والنائب حاييم كاوفمان الليكوديين، فاتهم ميلو بتدخل فظ في عمل الشرطة وذلك في توجهه الى قسم التحقيق في الجرائم الخطيرة التي تعمل الان في التحقيق في الفضيحة المتفجرة في مسألة شراء الأراضي في الضفة.

م يصدق مدير عام الشرطة قصة روني ميلو وكأنه ذهب ليشكو من ان الشرطة لا تقوم بالتحقيق في قضية مثلك هوعليه ودالية يلاس. لقد اتضح عن أقوال مدير عام الشرطة ان نائب الوزير حاول الضغط على المحققين مع رجال من الليكود لهم دخل في قضية الاراضي وبينهم من عين مؤخرا نائبا لوزير الامن - ميخائيل ديكل، ورفض مدير عام الشرطة، وبحق، هذه المحاولة الفظة للتأثير على محققي الشرطة معتبرها بأنه نائب وزير. كما اتهم النائب كاوفمان بأنه يغالط الجمهور عن طريق ادعائه في وسائل الاعلام وكأن الشرطة تتصرف بتحيز في تحقيقاتها لاعتبارات سياسية، وتمتنع عن التحقيق في مسائل تربط، بحسب ادعائه، بحزب «المعراخ».

وهكذا تمر حلقة أخرى في سلسلة أعمال على صعيد سحق سعي، النظام الدمقراطي في البلاد، أولها محاولة الضغط على الجهاز القضائي للتخفيف من عقوبة أعضاء المنظمة الارهابية اليهودية واستمرار الحملة على المستشار القضائي للحكومة، والآن جاء دور شرطة اسرائيل التي يظهرونها كوسيلة قدر الامكان في أيدي «المعراخ» يحاول بواسطتها المس بـ «الليكود».

(عل همشمار)

حملة استنكار عالمية واسعة للممارسات القمعية الاسرائيلية والاردنية ضد الفلسطينيين

● بقرص – هاتفي خاص بـ «الاتحاد» – تجري حاليا في دول أوروبا حملة واسعة من الاستنكار الشديد لممارسات الاحتلال القمعية في المناطق العربية المحتلة التي تجلت مؤخرا بأبشع صورها في أوامر الطرد من الوطن والاعتقال الاداري.

وطالب النقابات والشخصيات السياسية والاجتماعية في أوروبا السلطات الاسرائيلية بالكف الفوري عن مواصلة هذه الممارسات وبالغاء أوامر الطرد الصادرة بحق عدد من المناضلين الفلسطينيين.

وترافق هذه الحملة حملة من الادانة والشجب للاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاردنية تجاه عدد من المناضلين الوطنيين الفلسطينيين. كما تجري جمع تواقيع على عرائض تطالب السلطات الاردنية بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.

ففي المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا جهت مجموعة من ممثلي النقابات والاتحادات الطلابية العربية عرائض تدين اجراءات القمع ضد المناضلين الوطنيين الفلسطينيين وتطالب باطلاق سراحهم فورا.

وفي ايطاليا ارسل الاتحاد العام للشغل الايطالي الموحد وفيدرالية العمال الصناعيين في ميلانو برقيات الى كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي والسفير الاسرائيلي في روما وممثل اسرائيل في ميلانو برقيات تستنكر فيها الاعتقالات الادارية في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطالب بالغاء اوامر الابعاد الصادرة بحق الدكتور عزمي الشعيبي والصحفي ابو هلال وغيرهما. كما ارسلت برقيات مماثلة وقعها عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية ومنظمات المهتمة بالتضامن مع حركات التحرر الوطني.

وفي فرنسا نشرت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي يوم ١١/٢٩ ولمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني مقالا تناولت فيه بالتفصيل قرارات الابعاد بحق الشعيبي وابو هلال ورفيقيهم.

وتناول المقال أيضا الاجراءات القمعية الاردنية وعمليات الاعتقال ضد المناضلين الفلسطينيين.

وفي اسبانيا وقع العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية على عريضة وجهت الى الحكومة الاسرائيلية نددوا فيها بالاجراءات العنصرية وقرارات الابعاد عن الوطن والاعتقال الاداري وطالبوا بالغاء قرار الابعاد بحق المناضلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال واطلاق سراح المعتقلين الاداريين.

وقد وقع عليها ما يقارب الخمسين شخصية من رجال العلم والسياسة واصحاب المصالح. وكان الحزب الشيوعي الاسباني بعث ببرقية الى الحكومة الاسرائيلية يستنكر قرارات الابعاد كما ارسلت برقيات مماثلة من النقابات العمالية في مدريد.

وفي المقابل وجهت مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية برقية الى السلطات الاردنية تستنكر فيها القاء المخابرات الاردنية القبض على اعتقال ما يزيد عن ٥٠ مناضلا من كوادر الحركة الطلابية والعمالية والمهنية.

وأشارت البرقية الى تزامن هذه الحملة مع تصعيد اسرائيل لممارساتها القمعية في المناطق المحتلة.

وطالبت البرقية سلطات الاردن باحترام حقوق الانسان والافراج الفوري عن جميع المعتقلين.

وفي الولايات المتحدة وجهت عدة مؤسسات امريكية برقيات الى الحكومة الاردنية تستنكر فيها اعتقال العديد من النقابيين والمناضلين الوطنيين الفلسطينيين والاردنيين، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين واحترام حريات الانسان الاساسية.

الاضرابات تهدد بالشلل معظم أنشطة العمل في ايطاليا

● روما – «كونا» – ابتداء من نهاية الاسبوع الماضي في ايطاليا سلسلة من الاضرابات المتقطعة لعدة قطاعات تهدد بالشلل معظم انشطة العمل في البلاد الشهر الحالي.

لقد قام ١٥٠ الفا من عمال قطاع النقل العام بالاضراب لمدة ٤ ساعات يوم الخميس الماضي، بينما يضرب عن العمل موظفو المصارف يوم ١٩ من الشهر الجاري لمدة عشرين ساعة في الوقت الذي قرر فيه العاملون في جهاز شرطة الاحداث يومي ١٢ و ١٤ من الشهر الجاري، وكذلك عمال محطات توزيع الوقود يوم ٢٠ كانون الاول الجاري لمدة ٩٦ ساعة ويشارك في سلسلة الاضرابات هذه اطباء المستشفيات العامة.

ويطالب جميع بتجديد عقود العمل للسنة الجديدة ورفع اجورهم لتتناسب مع ازدياد غلاء المعيشة.



● بريشة غسان – القدس ●

بريطانيا غير معنية بمقاطعة نظام بريتوريا

● (٦٠٠) مؤسسة صناعية في جنوب افريقيا تعود الى الرأسمال البريطاني ●

● لندن – «نوفوستي» – كتب مراسل «نوفوستي» يوري غوسيف على صفحات صحيفة «سوتسياليستيتشيسكايا انداستريا» البرجوازية المتحدة ان ستمائة مؤسسة صناعية في جمهورية جنوب افريقيا تعود الى الرأسمال البريطاني حسب احصائيات هيئة الامم المتحدة وان الاستثمارات الانكليزية في اقتصاد هذا البلد تبلغ اليوم ١١ مليار جنيه استرليني وتشكل ٥٠ بالمئة من كل حجم التوظيفات الاجنبية متفوقة على الاستثمارات الامريكية مثلا بمقدار مرتين.

وتشغل جمهورية جنوب افريقيا المكان الثاني عشر في قائمة الاسواق البريطانية الهامة فقد ادخل الى هذه السوق العام ١٩٨٤ من السلع الانكليزية ما قيمته مليار و ٧٠٠ الف جنيه استرليني اضف الى ذلك ان بريطانيا تكسب اكثر من مليار و ٦٥٠ مليون جنيه اخر على الاقل من خلال ما يسمى بالتجارة غير المرئية على حساب رفع اسعار السلع قياسا الى أسعار السوق العالمية وكذلك لاعادة تصدير الذهب الجنوب افريقي والماس غير المصنع وفق ما يفيد الاتحاد التجاري البريطاني – الجنوب افريقي.

وتقول المنظمة الاجتماعية «من اجل وقف اقراض جمهورية جنوب افريقيا» ان البنوك الانكليزية تسلم نظام بريتوريا ٥٠ بالمئة من القروض الاجنبية.

ويرى يوري جوسيف ان الصلات المالية الاقتصادية الوثيقة بين بريطانيا وجمهورية جنوب افريقيا تفسر سببا طيلة عدم رغبة حكومة تاتشر في مقاطعة نظام بريتوريا.

اتحاد النقابات العالمي يحيي النتائج الهامة للقمة السوفييتية الامريكية

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا حيى فيه اللقاء السوفييتي الامريكي في جنيف في ١٩٨٥/١١/١٩-٢١ وما جاء في البيان.

يرحب اتحاد النقابات العالمي بحرارة بالنتائج الهامة لاجتماع القمة الذي جرى في جنيف بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورونالد ريغان، رئيس الولايات المتحدة، فهي تعطي آمالا كبارا بالهدوء وحدوث تطور ايجابي في الوضع الدولي.

فالاجراءات المتخذة لتطبيع العلاقات الثنائية وتحقيق تقدم في المحادثات حول القضايا الاساسية المرتبطة بالتحكم في التسلح والحد من الترسانات النووية، وبالاخص درء خطر سباق التسلح في الفضاء وكذلك تصميم القائدين على مواصلة الحوار بشكل منتظم نقاط تهيء اساسا طيبا للسير قدما في معالجة القضايا كافة.

وهذا الرد الايجابي على الاماني الحارة لعمال وشعوب كل البلدان لوضع حد لسباق التسلح والتخلص من الاسلحة النووية واقامة السلام والامن يشجع القوى المحبة للسلام في ارجاء العالم التي ستواصل الضغط من اجل عقد اتفاقيات ملموسة.

ويرى اتحاد النقابات العالمي ان المهمة الاولى لعمال والمنظمات النقابية في كل البلدان تتمثل في تكثيف الجهود التي يبذلونها في جميع البلدان، لتعبئة الرأي العام العالمي ودفع التحرك الدولي من اجل ان تؤدي المحادثات الجارية حول التحكم في التسلح ووقف السلاح الى اتفاقيات ملموسة وللمنظمات النقابية دور هام يتعين عليها ان تضطلع به في هذا الصدد ويدعو اتحاد النقابات العالمي الى بذل جهود كافة من اجل تعبئة قوى حركة النقابية الضخمة والتقدم بسرعة في طريق اقامة عالم يسوده السلام والانفراج ووقف سباق التسلح الذي يشكل عبئا ثقيلا بالنسبة للشعوب والامم.

البرلمان الايراني يوافق على تعيين آية الله منتظري

● طهران – ر.ص.ف – ذكرت صحيفة «كيهان» اول أمس الاحد ان ما يزيد على مائتين من أعضاء البرلمان الايراني الذي يضم ٢٧٠ عضوا، وجهوا تهانيهم الى آية الله الخميني لتعيين آية الله منتظري خليفة للخميني.

ماذا بعد قمة جنيف بين غورباتشوف وريغن؟

العودة الى الانفراج الدولي وقبر مخطط «حرب النجوم» هما اكثر القضايا إلحاحا بالنسبة للبشرية جمعاء

● بقلم: احمد سعد ●

● رحبت قوى السلام والتقدم في عالمنا بمحادثات الزعيمين السوفييتي م. غورباتشوف والامريكي ر. ريغن في جنيف بارتياح واهتمام. مجرد عقد هذا اللقاء يعتبر مكسبا للقوى المناضلة من اجل السلام العادل وسيادة مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ومع ان لقاء القمة لم يسفر عن توقيع اتفاقات محددة في المسائل الرئيسية التي تهم البشرية وفي مقدمتها وقف سباق التسلح النووي على الارض وفي الفضاء، الا ان اقرار الادارة الامريكية بالموافقة على عقد هذا اللقاء يعتبر نقطة تحول جديدة في العلاقات الدولية، خاصة بين الدولتين الاعظمين، والتي سيكون لها تأثيراتها ومدلولاتها على مجرى التطور والصراع في عالمنا. فعقد اللقاء في جنيف لم يأت نتيجة لتغيير جذري مفاجىء، او حتى بداية تغيير في طابع الاستراتيجية الامبريالية وسياستها الخارجية وانما كان نتيجة لتراكم عدة عوامل مؤثرة وضاغطة القت بثقلها على ساحة الصراع العالمية. واهم هذه العوامل هي:

● اولا: فشل المخطط الاستراتيجي للامبريالية الامريكية في تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وحلف معاهدة وارسو فقد ادى برنامج «عصرنة الاسلحة الاستراتيجية» الذي اعلنه ريغن في ٢ اكتوبر ١٩٨١، وبرنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» – حرب النجوم – الذي اعلنه ريغن في ٢٣ آذار ١٩٨٣ ادى الى زيادة هائلة في سباق التسلح والى جنون العسكرة، ولكنه لم يؤد الى «تركيع» الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية.

● ثانيا: مع ان الادارة الامريكية جندت الى جانبها الدوائر المغامرة في الحلف الاطلسي، التي وافقت على نصب الصواريخ الامريكية المجنحة ومتوسطة المدى في اراضيها – في المانيا الغربية وبريطانيا... الا ان زيادة سباق التسلح النووي قد عمق من حدة التناقضات والازمة بين محاور الامبريالية الثلاثة – مجموعة السوق المشتركة، والولايات المتحدة الامريكية واليابان – وداخل بلدان هذه المحاور – كما سنرى.

● ثالثا: ادت سياسة تصعيد سباق التسلح النووي الامريكية الى تصعيد جماهيري لم يسبق له مثيل في امريكا ضد خطر حرب نووية ومن اجل صيانة اركان السلام العالمي. لقد اتسع اطار قوى انصار السلام ومعارضي خطر الحرب يشمل قوى سياسية وجماهيرية ودينية ومن مختلف المذاهب العقائدية والسياسية. وقد حولت هذه الحركة النشيطة في بلدان اوروبا وامريكا وغيرها طابع معاداة الاستراتيجية الجنونية لادارة ريغن.

● رابعا: فشل ادارة ريغن في تنفيذ استراتيجيتها «المنطلقة» من «فرض حلول الاستسلام» الامبريالية من منطلق القوة في مناطق حركة التحرر الوطني. فقد فشلت الامبريالية الامريكية في اجهاض الثورة والتقدم التقدمي في وسط امريكا اللاتينية رغم تنظيمها لمحور العدوان العسكري في هندوراس وتبني تنظيم وتسليح القوى المعادية للثورة في نيكاراغوا لم تستطع الادارة الامريكية زعزعة اركان الحكم التقدمي في نيكاراغوا. ولم تنجح سياسة البلطجة العدوانية التي اتخذت شكل حرب الابادة في لبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية، لم تنجح في ابادة الحق الفلسطيني وتمرير «مشروع ريغن» أو مشروع «اتفاقية» عمان الاستسلامية.

● خامسا: لعل اهم العوامل الضاغطة والتي كان له الاثر الاكبر هو وجود القاعدة الراسخة والحصن الحصين للقوى المحبة للسلام العادل والمعادية لحرب المجنون الامبريالية، وجود الاتحاد السوفييتي، فمنذ ان اعلن ريغن رسميا عن برنامجه الاستراتيجي لنسف أسس الانفراج الدولي وتصعيد سباق التسلح، منذ ذلك الوقت صعّد الاتحاد السوفييتي، انطلاقا من نهجه المبدئي «مجموعة» السلمي انطلاقا من قاعدتين: الاولى: عدم السماح لمجانين الحرب المغامرين باحداث اي خلل في ميزان الرعب – ميزان القوى النووي والكلاسيكي والقتالية. انطلاقا من تقويه القاعدة العسكرية شن حملة عالمية مركزة من اجل الحد من سباق التسلح النووي على الارض وفي الفضاء، وتقديم مقترحات عينية وبناءة لوقف هذا السباق وتنفيذ اجواء العلاقات الاولية والدعوة الصادقة للالتزام بمبادىء الانفراج الدولي – سياسة التعايش السلمي – كأساس مبني في بناء وتطوير العلاقات الدولية بين «الشرقية» «والغربية».

– ولهذا ليس من وليد الصدفة، ان مركز انصار السلام ومعاداة سباق التسلح النووي في اوروبا رفعت لافتات مظاهراتها بالاساس ضد الادارة الامبريالية الامريكية لبدء انعقاد اللقاء وحتى الصحف البرجوازية المحافظة في اوروبا الغربية اضطرت الى الاعتراف بان الاتحاد السوفييتي ربح جولة المحادثات في جنيف قبل بدئها وان الرأي العام يطالب بالاساس ادارة ريغن الاصباع لنداء البشرية بالكف عن سياستها الجنونية التي اوصلت البشرية الى حافة الخطر المصيري. اما السكوت القاتل عن السياسة الكارثية لادارة ريغن التي تعني مواصلتها حرب مدمرة ودمار البشرية، وانما تمثل اوسع معركة جماهيرية لوقف المغامرة الامبريالية.

واود هنا في هذا التعليق، ان اركز على قضية واحدة وهي تأثير سباق التسلح على تصعيد حدة التناقضات والازمة بين محاور الامبريالية وداخل بلدانها. فتحليل هذه الحقيقة يكتسب اهمية خاصة بالنسبة لمستقبل تطور قوى انصار السلام في البلدان الرأسمالية ومنها في اسرائيل التي يحصل حكامها لربطها بعجلة سباق التسلح وبرنامج حرب النجوم.

■ الارضية المهترئة

قبيل اللقاء السوفييتي – الامريكي وحتى قبل وصول ريغن الى جنيف، سربت وسائل الاعلام الغربية مضمون الرسالة التي بعث بها وزير «الامن» الامريكي كاسبر واينبرغر الى ريغن ونبهه فيها مصانعة مضمونها عدم التسرع او التراجع عن «البرنامج الاستراتيجي النووي» وفي المقدمة عن برنامج حرب النجوم. ومع ان الصحافة البرجوازية تحاول التركيز – كعادتها – على التناقضات الهامشية داخل الادارة الامريكية، وبالذات التناقضات بين وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الحربية كاسبر واينبرغر حول الموقف التكتيكي الذي يجب على الادارة الامريكية اتباعه في رسم سياستها الخارجية، خاصة مع البلدان الاشتراكية والانظمة التقدمية في البلدان النامية، مع ذلك يجب رؤية اساس ودور التعصب اليمينية التي تعكس اثرها في شتى مجالات السياسة الداخلية والخارجية للادارة الامريكية وعلى مجمل التطور الاقتصادي والاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية.

فيقينه ان السمة الرئيسية التي تميز رأسمالية الدولة الاحتكارية الامريكية هو هيمنة الطغمة المالية المرتبطة بتجمعات الصناعية – العسكرية الاحتكارية الكبيرة، والتي تطبع بصمة بأثرها على مختلف نواحي الحياة والتطور داخل الولايات المتحدة الامريكية، وعلى رسم وتنفيذ السياسة الخارجية. فدريس وريغن وشولتس وواينبرغر وغيرهم جميعهم ممثلين لمصالح الطغمة المالية في السلطة ولكن، من غير الصحيح اعتبار الطغمة المالية وحدة واحدة متجانسة من حيث المصالح ومن ثم من حيث تحديد الموقف في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي. فالطغمة المالية تشمل ارباب رأس المال المالي المهيمن في الاقتصاد المدني – الصناعة المدنية، التجارة الداخلية والخارجية والنسيج – كما تشمل ارباب رأس المال المالي المهيمن في مجمعات الصناعية العسكرية وما يرتبط بها من بنوك وصناعات مدنية. وانطلاقا من ذلك فان مصلحة كل منها لا تتجانس مع مصلحة الاخر. فارباب رأس المال المالي المدني والاتحادات والمصلحين يسعون بسيادة علاقات دولية طبيعية في ظل علاقات الانفراج الدولي، مما يؤدي الى ازدهار مصالحهم ويومن الحفاظ على مصالحهم. بينما يجد التوتر الدولي مصالحهم التجارية والاقتصادية اما ارباب المجمعات العسكرية – الصناعية فمن مصلحتهم زيادة عسكرة الانتاج داخليا وتسخير بؤر التوتر دوليا لان ذلك يؤدي الى زيادة الطلب على اسلحة الدمار ومن هنا ينشأ التناقض بين هذين التيارين في الحياة السياسية في السلطة وخارجها. ولادراك مضمون هذا التناقض وابعاده اود التركيز على ما يلي:

● (١) ان سباق التسلح النووي منذ ان اقر مجلس الامن القومي الأمريكي في البند الفرة ٦ – ٨٣) برنامج «حرب النجوم» في العام ١٩٨٣ دخلت الولايات المتحدة الامريكية مرحلة جديدة في مجال سباق التسلح وما يرافقه من اتفاق عسكري هائل. فوفقا للمعطيات الامريكية الرسمية فان الادارة الامريكية ستنفق على تنفيذ المرحلة الاولى فقط من تسليح الفضاء نوويا وبناء منظومات صواريخ نووية موجهة وشبكات ضد الصواريخ – ستنفق من ١٩٨٥ – ١٩٩٢ مبلغ (٧٠١ – ٩٠) مليار دولار («الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» ١٩٨٥/١١ ص٢٠)، هذا في حين ان ما انفقته الادارة الامريكية على مجال الابحاث العسكرية وغزو الفضاء من عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٨٣ بلغ ٤٠ مليار دولار. اي انه في هذا المجال لوحده ستبلغ النفقات العسكرية خلال اقل من عقد من الزمن اكثر من ضعفي ما انفقته خلال ثلاثة عقود سابقة. وستستفيد من هذا البرنامج بالاساس المجمعات الصناعية – العسكرية التي تتعاقد الادارة الامريكية والمتحالفون معها. وعلى سبيل المثال تشير المعطيات الامريكية الى ان «الكثير من الشركات بدأت تعرف السبيل من رأسمالها الخاص، حتى ٣٠ مليون دولار سنويا، لحل بعض القضايا المرتبطة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية – حرب النجوم أيضا» وهذا يعني البدء بتحضير التصميم والتجهيزات للصناعة الحربية التي ستتمتع بالمليارات من الدولارات لتنفيذ مشروع سباق التسلح في الفضاء هذا.

وسيؤدي هذا الانفاق العسكري الهائل الى اثار سيئة على مجرى التطور الاقتصادي – الاجتماعي في الولايات المتحدة وعلى مكانتها في سوق التجارة الامبريالية حسب رواد العسكرة والامن العسكري. ففي الامبريالية الامريكية اليوم عجزا في الميزان التجاري يقدر بحوالي (٢٠٠) مليار دولار وطبقا لتقديرات الولايات المتحدة الامريكية وجميع وسائل الضغط من حلفائها في اوروبا الغربية الى هذا المشروع بهدف ليس فقط زيادة القدرة العسكرية للامبريالية على مسرح الصراع مع الاشتراكية وانما ايضا لاضعاف حلفائها اقتصاديا، خاصة في سوق المنافسة التي معه عالميا.

ومن هنا فهم ان الحديث عن تنافس المجمعات العسكرية – الصناعية في الولايات المتحدة الامريكية وهو موقف وزير الدفاع واينبرغر وغيره ضد الانفراج الدولي وضد التقارب السوفييتي – الامريكي بينما تضغط قطاعات اخرى من اجل تحسين اجواء العلاقات الدولية.

● (٢) – البطالة – ادت سياسة ادارة ريغن في المجال العسكري والاقتصادي الى تعميق حدة التناقضات بين الولايات المتحدة الامريكية ومحوري الامبريالية اليابان وبلدان السوق المشتركة. والى تعميق حدة الازمة الاقتصادية والتناقض الاجتماعي في البلدان الرأسمالية الاوروبية. فمن جهة ادى رفع سعر الفائدة البنكية الامريكية ورفع سعر الدولار الى تدفق رؤوس اموال من اوروبا الغربية واليابان الى الاسواق والمصارف الامريكية [illegible]

● عدد العاطلين عن العمل ● (الالاف)

	١٩٧٠	١٩٨٠	١٩٨٤
الولايات المتحدة الامريكية	٤١٠٠	٨٢٠٠	٩٢٠٠
بريطانيا	٦١٢	١٩٩٥	٣٢٤٠
[illegible]	٢٩٢	٨٣٠	٢٥٠٠
المانيا الغربية	١٤٨	٨٨٩	٢٢٦٦
ايطاليا	١١١١	١٦٩٨	٢٣٩٨
[illegible]	—	٩٥٨	٢٩

[illegible]

● نسبة البطالة في الربع الاول من العام ١٩٨٥ ●

الولايات المتحدة الامريكية	٧٫٣	[illegible]
[illegible]	٩	٢٢
بريطانيا	٣	١٥٫٥
[illegible]	٦	١٢٫٤
[illegible]	٢٫٥	

ان هذه المعطيات تؤكد ان زيادة سباق التسلح تؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة للجماهير الشعبية. كما تؤكد ان المعركة من اجل السلام، اعادة الانفراج الدولي ترتبط عضويا بالمعركة من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية وبالمعركة ضد ظاهرة احتكارات الاسلحة. ولهذا ليس صدفة ان جماهير واسعة تقف وراء حركات السلام في اوروبا الغربية التي ترفض مرابطة الصواريخ الامريكية وتدعم سير التسلح وتدعو اليوم الى وقف الاحتكارات وتصعيد سباق التسلح النووي.

ولعبت الساعة اليوم هي توحيد جميع قوى السلام ومعاداة الحرب من اجل الخطوط الشعبية التي يناضل الاتحاد السوفييتي من اجلها، وهي اجبار الامبريالية الامريكية على التخلي عن برنامج «حرب النجوم» والجلوس على مائدة المفاوضات للبحث في المقترحات السوفييتية السلمية لتخفيض الترسانة النووية ولجم سباق التسلح.

«انتخاب» كريزيرو رئيسا لغواتيمالا

غواتيمالا – الوكالات – انتهت امس الجولة الثانية لمسرحية انتخابات الرئاسة في غواتيمالا وقد حصل مرشح الحزب «الديمقراطي المسيحي» فنسيو كريزيرو على اغلبية الاصوات.

ويذكر ان اكثر من ٨٠٠ ألف مواطن، ممن لهم حق التصويت لم يشاركوا في هذه الانتخابات التي جرت في جو من الارهاب حيث كانت تجوب في الشوارع قوات الجيش والمصفحات.

والجدير بالذكر أن الجولة الاولى جرت في ٣ تشرين الثاني الماضي ولم يحصل احد من المرشحين على الأغلبية المطلقة.

مساعدة الاتحاد السوفييتي:

سوريا توشك على انهاء بناء ثاني أكبر سد

● دمشق – «تاس» – يوشك على الانتهاء العمل في بناء ثاني أكبر سد في سوريا بالقرب من مدينة اللاذقية بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

ويبلغ ارتفاع السد البالغ ارتفاعه اثنين وخمسين مترا وطوله ثمانمئة وخمسين مترا منذ وقت قريب. النهر الكبير الشمالي لتنظيم فيضاناته الموسمية. ومن المقرر ان تروي مياه البحيرة الاصطناعية التي ستبلغ مساحتها احد عشر كيلو مترا مربعا اكثر من أربعة عشر الف هكتار من الاراضي المستصلحة.

وتعتبر سوريا ري واستصلاح الاراضي النقاط الرئيسية لرفع الانتاج الزراعي. ومن المشاريع الكبرى استصلاح رقعة ستمئة واربعين الف هكتار من البراري حتى العام الفين سيتم ريها بواسطة بحيرة «الفرات» الاصطناعية التي تم انشاؤها ايضا بدعم سوفييتي.

الطائرات الامريكية تقوم بتحليقات استطلاعية فوق السواحل الليبية

● طرابلس – «تانيوغ» – قامت الولايات المتحدة الامريكية بحشد قوات ضخمة من قواتها الحربية والجوية في بحر الأبيض المتوسط مقابل السواحل الليبية وفي جزيرة كريت.

ونقلت وكالة «جانا» الليبية الرسمية للأنباء ان جميع طائرات امريكية تقوم على الدوام بتحليقات استطلاعية فوق السواحل الليبية.

إقامة علاقات دبلوماسية بين نيكاراغوا والصين الشعبية

● ماناغوا – و.ص.ف – قررت كل من نيكاراغوا والصين، يوم السبت الماضي اقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وكانت نيكاراغوا قطعت علاقاتها مع تايوان قبل ذلك بيومين.

اطلاق النار على مقر الحاكم العسكري في دير البلح

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «معاريف» امس الأول ان مجهولين اطلقوا النار في الاسبوع الماضي على مقر حاكم عسكري في دير البلح في قطاع غزة بمسدس وتمكنوا من الهرب واشارت الى انه منع في حينه نشر هذا الموضوع.

وعلمت الصحيفة من مصادر «امنية» انه جرى، في الرابع من الشهر الجاري، اطلاق النار على مقر الحاكم العسكري ولم يصب احد بأذى ولم تقع خسائر مادية وان قوات الاحتلال قامت على الفور بحملة تفتيش واسعة في المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

ترحيب سوداني بوساطة اليمن الدمقراطي لتحسين العلاقات مع أثيوبيا

● الخرطوم – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السودان عبر عن ارتياحه لعرض الوساطة الذي تقدمت به جمهورية اليمن الديمقراطية لتحسين العلاقات بين السودان واثيوبيا.

واشارت الوكالة الى ان عرض الوساطة الذي تقدم به علي ناصر محمد، رئيس اليمن الديمقراطي، ورد في رسالة سلمها عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطي الذي اختتم أمس الاول زيارة الى الخرطوم استغرقت ثلاثة ايام.

وقررت عدن والخرطوم بمناسبة زيارة وزير خارجية اليمن الديمقراطي الى السودان، رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفارة واستئناف التبادل التجاري والتعاون والنقل، الذي جمد في عهد نميري المخلوع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

■■ رسائل القراء

من أين يأتي بمال الضريبة؟

انا المواطن محمود عبد الرحمن أبو جبصو محاميد من لاجئي الطيبات، أبلغ من العمر ٤٢ سنة وأعيل عائلة من أربعة أشخاص، نزحت منذ «الحوادث» الى ام الفحم. وليس لي من مورد سوى عملي كبائع خردوات متجول اني رجل مريض، قضيت مدة طويلة في المستشفى على اثر عملية فتاق، ومصاب برجلي، وممنوع من ممارسة الاشغال الشاقة. ومع ذلك وعلى الرغم من ربحي الضئيل الذي بالكاد يسد رمق عائلتي فان ضريبة الدخل تطالبني بدفع مبلغ ١٥٠ ليرة. لقد راجعت مدير الضريبة عدة مرات وشرحت له أوضاعي ولكن دون جدوى.

وبتاريخ ٦٠/١١/٢ أقنعني أحد الأصدقاء بشراء راديو بالتقسيط وما ان وضعته في بيتي للتجربة حتى حضر موظفو الضريبة وحجزوا على الراديو! اني أستنكر هذا التصرف وأطالب بالغاء الحجز عن الراديو وباعفائي من الضريبة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٩)



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١٢/٥)

العوامل الأربعة للسمنة الزائدة

● السمنة قد تكون مرضاً سببه افرازات غدد تخل بتوازن هضم الطعام واستيعاب الغذاء بصورة منتظمة وصحية.

هذا النوع من السمنة يتعاطى الاخصائيون من أطباء وغيرهم أمور معالجتها. ولكن هنالك نوع من السمنة يعود في أسبابه الى شهية صاحبها، التي تريد أكل الأخضر واليابس. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية قد يكون صاحب الشهية المفتوحة، من النوع الكسول الذي يملأ بطنه، فيرتاح باله. ويهمل جسده فتتراكم الوحدات الحرارية، ترهلاً، وبفضل تكاسله تتحول تلك الوحدات الى دهنيات مؤذية، ليس أقلها السمنة ●

هناك اكثر من طريقة لتخفيض وزن هؤلاء الناس، تكون عادة بتنظيم تناول الوحدات الحرارية، بالاضافة الى القيام بتمارين رياضية تساعد الجسم على حرق الوحدات الحراريه والتخلص من وزنها

وفي العالم اليوم صرعة اسمها معاهد ومدارس، لتخفيض الوزن والحفاظ على الرشاقة، ويقوم على تأسيسها الكثير من النجوم أمثال، جين فوندا.

غير أنه من الملاحظ ان بعض الناس، بغض النظر عن الرياضة، وتنظيم غذائهم، والتقتير على معدتهم والتقليص من تناول وحدات حرارية اضافية يتزايد وزنهم.. لماذا!

[illegible]



[illegible]

تجارب بلغارية على المياه المغنطيسية

□□تمتاز المياه المغنطيسية بخصائص فذة متعددة. فاذا استعملت في تحضير الاسمنت المسلح فانها تزيد صلابته بمعدل ٨ ـ ١١ بالمئة بينما يمكن من تخفيض كمية الاسمنت اللازمة بحوالي ٩ ـ ١٢ بالمئة. ويرفع سائل التشحيم والتبريد المستخدم في آلات معالجة المعادن والمعالج بالمياه المغنطيسية من انتاجه الصقل الماسي بمعدل ١،٥ المرة حتى لدى استعمال المواد الصلبة مثل سبائك التيتانيوم، كما انه يقلل تأكلها بنسبة ١٠ بالمئة في الوقت نفسه. ومن المعلوم ان ترسيب المياه التي تحتوي على الرمل والطين والنفايات العضوية والنباتية يحتاج كحال مياه المجارير كثيرة من المؤسسات الى فترة طويلة، ولكن اذا ما جرى تمريرها من خلال حقل مغنطيسي، فان النفايات تترسب في القاع ويصفو الماء في غضون بضع دقائق فقط.

[illegible]

● نيفينا راسوفسكا ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة صوفيا برس)

استمع الى خبر موته!

□ ماذا يفعل الانسان اذا سمع بنفسه خبر وفاته!!. ومن أين. من الاذاعه والتلفزيون!!

هذا ما حدث في روما لنجم كبير مشهور هو الممثل المسرحي الايطالي المعروف جوستينو دورانو الذي صرح لعدد من الصحف الايطاليه بأنه حي يرزق ولم يمت كما أعلن راديو روما في احدى نشراته الاخبارية.

حيث قال: ان عالم الفن في العاصمة الايطالية قد فجع ـ بوفاة جوستينو ـ ٦٢ عاماً ـ وأشارت الى موعد جنازته.

واستمع الممثل نفسه الى خبر موته وقسطا في بيته وحاول لساعات طويلة اقناع مسرح وصحف روما بأنه حي يرزق ولم يمت دون جدوى، مما اضطره لزيارة عدد من الصحف والادلاء بتصريحات رسميه أمام المصورين للتأكيد بأن الأعمار ليست بيد محرري أخبار الاذاعة.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

من الفولكلور الفلسطيني (ياغزيّل)

يا شعري ودّي اشواقي ... وقلّن ع العهد باقي
ما أحلا يوم التلاقي ... في ربوعك هالطيبا

جودي يا ارضي بخيراتك ... دمع عيوني ميّاتك
من جبالك من تلالك ... لينا زهور البري

ع حقلو الفلاح غادي ... وخبز مدهن زواده
بيغني معنى وترادي ... ويحرث ارضو ويقلبا

يا بلادي كيف انساكي ... بقلبي معلق هواكي
طيري ع غصونو باكي ... والفرقه ما أصعبا
بكفي يا بنيه تنوحي ... نوحك لتحلي جروحي
لاوطاني بضحي بروحي ... لوما الروح بتطلبا

ما اعتدت لظالم اخضع ... ولغير الخالق ما بركع
يا سالب ارضي اسمع ... بكفي ارضي تنهبا

** طرائف وغرائب من بلاد السوفييت **

جدّ ـ طالب

[illegible]

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٥/١٢)

أين ولد «بابا نويل»؟

● ديرم (تركيا) ـ و.ص.ف ـ ولد «بابا نويل» هنا في تركيا وبالتحديد في مدينة ديرم الصغيرة بالليسيا ايطاليا منذ الف وستة عاماً و«بابا نويل» هذا هو القديس نيقولا الذي عاش في القرن الرابع الميلادي والذي يعتبر اليوم راعيا اروبيا واللوريين والمحسنين والأطفال الصغار، وقد عرف عن القديس نيقولا كرمه وعطفه الكبير، وتقول الأسطورة أنه انقذ مدينة ديرم (ميرا القديمة) من المجاعة وكان يوزع الذهب على الفقراء بالقائه من أعلى المداخن.

ورغم انتشار الدين الاسلامي منذ وقت طويل في تركيا فان المسؤولين يحرصون على اقامة احتفالات في ٦ ديسمبر (كانون أول) من كل عام.. تاريخ وفاة القديس. الى جانب مظاهرات ثقافية لاجتذاب الزائرين والسائحين، ويحصل العاملون الاتراك في المدينة على اجازة نصف يوم بهذه المناسبة.

وحضر القداس الذي أقيم يوم السادس من الشهر الحالي في الكنيسة البيزنطية الواقعة بجوار مسجد المدينة رجال الدين المسيحي في تركيا ورجال الكنيسة من فرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية واليونان والولايات المتحدة.

وأمام الكنيسة البيزنطية يقف تمثال «بابا نويل» بلحيته البيضاء الكثة وردائه الأحمر وابتسامته المحببة ليقول للجميع ان «بابا نويل» الأصلي ولد هنا.

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٨٣) ●●●

	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■			
٢			■				
٣							
٤					■		
٥						■	■
٦							
٧							

□□ إعداد: كوثر وفارس محمد مهنا ـ البقيعة □□

أفقي
١ ـ أجل (معكوسة) ـ على الشاطيء
٢ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي ـ بحر
٣ ـ جموا + بيرق
٤ ـ لنفي ـ احكي
٥ ـ لقب ديني + يقول سراً
٦ ـ ظلي (معكوسة) + فكره
٧ ـ من العائلة + مطربة لبنانية

عمودي
١ ـ أدري ـ للنداء
٢ ـ حيوان ـ متشابهتي
٣ ـ في الصحراء ـ شتت (معكوسة)
٤ ـ للنهي + للنفي
٥ ـ صحب + عرق
٦ ـ من المقاييس + جمعا في وارسو
٧ ـ جمع + عكس جزر + بوضع ابيه الله (معكوسة)

□■□ حل لغز (٨٢) □■□

في المرحلة السادسة من الدرجة الممتازة ... (شمال)

هـ. ام الفحم يفوز بنقطة خارجية ثمينة رغم تغيب ثلاثة من لاعبيه الاوائل

□ من يونس جبارين □

● ملعب هبوعيل الخضيرة - ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة - داني بيرغر
● مستوى التحكيم - ضعيف
● ضربات ركنية (٤ - ٤).
● افضل لاعب: خالد عجرمي (حارس مرمى ام الفحم).

□ بتغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الأول محمود منور (حامي المرمى)، وعلي ناجي المصاروة ومفيد حسين المهد، تعادل فريق هبوعيل ام الفحم في مباراته الخارجية مع فريق هبوعيل حبيبيل في مباراة اتسمت بالخشونة المتعمدة من قبل فريق حبيبيل.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وسرعان ما اخذ الفحماويون زمام اللعب فشنوا هجمات مكثفة على مرمى مضيفيهم. ولولا اصابة اللاعب محضرم غانم توفيق في الدقيقة (٤٤)، لكان من الممكن تغيير النتيجة. فقد اصيب غانم باصابة جدية اضطرته الى الانتقال الى المستشفى.

ويبرز للعيان أن لاعبي فريق هبوعيل حبيبيل تعمدوا اللعب بخشونة مما اضطر حكم المباراة الى اخراج البطاقة الحمراء لاحدهم في الدقيقة (٨٧) وابراز (٤) بطاقات صفراء خلال المباراة لهؤلاء اللاعبين. كما برز ضعف التحكيم في هذه المباراة ولم يستطع الحكم السيطرة على اللعب كما ينبغي.

وقد اهدر كل من مصطفى عبد الرحمن وعبد عودة وعلي سليم فرصاً بالجملة لتسجيل الاهداف.

والحقيقة ان غياب اكثر من ثلاثة لاعبين من التركيب الأول لام الفحم وعدم التسديد الصحيح حال دون تسجيل الاهداف.

ونستطيع القول ان الفريق الفحماوي يلعب بشكل جيد واحسن من ذي قبل حيث ساد التعاون والتنسيق بين جميع اللاعبين والخطوط. وقام خط الدفاع بقيادة يوسف محمد ابراهيم تمرير الكرات الطويلة الى خط الوسط الذي اظهر قدرة وتماسكاً ولكن خط الهجوم لم ينجح بترجمة هجماته المتكررة الى لغة الاهداف وحصرها بغيرها.

● مثل هبوعيل ام الفحم كل من: خالد عجرمي ويوسف محمد ابراهيم وعبد عودة ومفيد عوض وشكري العبد وعمد مصطفى وسعيد طاهر ومصطفى عبد الرحمن وغانم محمد توفيق واحمد سليم وعلي سليم وقاسم العبد.

○○ كرة سلة ○○

الفريقان النصراويان يتربعان على عرش قمة الدرجة الثانية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا سهيل - جرت يوم الاربعاء الماضي (٨٥/١٢/٤) مباراة في كرة السلة بين فريق «اشجاره» وفريق نادي الاحداث الارثوذكسي النصراوي وذلك على ملعب الاخير.

كانت المباراة حماسية وحاول فيها كل من الفريقين حسم النتيجة لصالحه الا ان لاعبي الفريق النصراوي بادائهم الممتاز استطاعوا انهاء الشوط الأول لصالحهم بالنتيجة (٤٤ - ٣٦).

في الشوط الثاني حاول لاعبو فريق اشجاره تغيير النتيجة لصالحهم الا انهم لم ينجحوا حيث انتهت المباراة بنتيجة (٧٣ - ٥٠) لصالح النادي. وقد أصيب في اثناء المباراة اللاعب ركي سويدان.

سجل النقاط للنادي الارثوذكسي كل من هاني عبود (٢٠)، وهشام لبطي (١٣) ووديع نعامة (١٢) وعماد عصبي (١٣) وخليل عروم (١٢) وعبد ابو عرب (٤)، واشترك في المباراة فرحان طنوس.

وجرت في اليوم نفسه مباراة بين فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وفريق المزرعة على ملعب الجمعية.

بدأت المباراة بهجمات سريعة وخاطفة من قبل الفريقين، كل يبغي تسجيل النقاط لصالحه وكانت النتيجة طوال الشوط الاول لصالح المزرعة حيث انتهى بالنتيجة (٣٨ - ٢٨) لصالحه.

في الشوط الثاني بدأت النتيجة بالتغيير تدريجياً لصالح الجمعية حتى انتهت المباراة بالنتيجة (٧٣ - ٦٦) لصالح الفريق النصراوي.

سجل النقاط للجمعية كل من نزار داني (٢٠) و يونس عوض (١٧) وعمر سويدان (١٦) وسمير صباغ (٥)، وطوني قزعورة (٣) وموفق عابد (٢) واشترك في المباراة زاهر كردوش.

وحكم المباراة ابراهام لفينسكي وحاييم بيسان ومن الجدير بالذكر ان التصفيات الاولى لفرق الدرجة الثانية قد انتهت وستبدأ التصفيات النهائية حيث ستقام يوم غد الأربعاء (١٢/١١) مباراة الفريقين النصراويين القمة.

صحتك في خطر !(٥)

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ المشاكل النفسية والاجتماعية □

□ إن العمل المثمر والمبدع يبقى الصفة الأساسية التي تميز البشر عن باقي الكائنات الحية فعن طريق العمل والابداع المستمر استطاع الانسان ان يتغلب على الطبيعة وان يتأقلم بها. فالعمل ضرورة موضوعية لبقاء الإنسان على انسانيته وارتقائه عن باقي الكائنات الحية.

ان قضية البطالة في العالم الرأسمالي التي تواجه ملايين العمال تعتبر من القضايا الأساسية التي تواجه المجتمع البشري والتي تزداد وتتفاقم من يوم الى يوم وتسحب وراءها جيوشاً كاملة من العاطلين عن العمل. هذه الظاهرة وظواهر اخرى مثل مشاكل السكن، الأجور المتدهورة، الضائقة المالية نتيجة الغلاء الفاحش وما الى ذلك تؤثر على صحة الانسان وسعادته.

الا انه هنالك ايضا قضايا ومشاكل تواجه الانسان في عمله التي اذا ما استمرت لها انعكاسات سلبية على جسم الانسان ووظائفه.

ان القضية الاساسية في هذا المجال هي قضية العمل والراحة. فجسم الانسان كما هو معروف للجميع يحتاج للراحة كاحتياجه للعمل. فلا يؤثر العمل المستمر وغير المنقطع بشكل سلبي على صحة الانسان. فالعامل يحتاج الى راحة يومية اسبوعية شهرية وسنوية. هذه الراحة يجب ان لا تفهم بشكل سلبي اي الاستلقاء او النوم فقط. يمكن تلخيصها بأشياء كثيرة تطور لياقات الانسان وشخصيته.

ان عدم الانتباه الى هذا المبدأ (العمل - والراحة) يمكن ان ينزل من قدرة الانسان على الانتاج جسمياً والفكري، ويسيء الى صحة الانسان. كذلك يجلب نوع من العصبية - ضغط التي لا تقدم العمل الى الامام انما ترجعه الى الخلف. هذه العصبية يمكن ان تؤدي الى فقدان كثير من الناس والاصدقاء العزيزين.

هنالك مشاكل اجتماعية اخرى التي تواجه الانسان الا وهي المشاكل العائلية التي باستمراريتها يمكن ان تؤدي الى هدم الانسان وبيته وعائلته.

هذه المشاكل لها بدون شك اسبابها المختلفة التي لا مجال لذكرها في هذه الأسطر القليلة والتي هي جزء لا يتجزأ من حياة البشر. حقيقة البحث بأن المشاكل العائلية خاصة بين الزوج والزوجة تؤثر بشكل اساسي على العمل وقدرة الانتاج وبدون شك على صحة الانسان أيضاً.

المهم في هذه الناحية حل وانهاء هذه المشاكل بأسرع وقت ممكن واذا احتاج الأمر استشارة اخصائيين ولاطباء في هذا المجال.

□ الكحول □

لا أحد يعترض وينتقد شرب كأس من البيرة او النبيذ او العرق في مناسبات معينة فهذا بالطبع لا يضر بصحة الانسان انما يهدىء اعصابه ونفسيته. انما الحديث هو عن الادمان وتعاطي الكحول بشكل مسرف وغير معقول ووصول الانسان الى حالة بيولوجية لا يستطيع العيش بدون الكحول.

يمكن ان يعتقد البعض بأن قلائل جداً وصلوا الى هذه الدرجة. لكن المعطيات والاحصائيات تثبت غير هذا. في الولايات المتحدة وصل عدد المكحولين الى ١٠ ملايين شخص.

في جمهورية المانيا الديمقراطية كان معدل شرب البيرة للشخص الواحد العام ١٩٥٥ ٦٨٫٥ لتر في العام ١٩٧٥ وصل هذا العدد الى ١١٧٫٦ لتر سنوياً. في العام ١٩٦٠ كان معدل شرب البيرة لكل شخص في المانيا الديمقراطية ٧٨ لتر، في المانيا الاتحادية ٨٩ لتر في بولونيا ٣٣ لتر، في تشيكوسلوفاكيا ١٠٣ لتر وفي الولايات المتحدة ٦١ لتر (الكلام هنا فقط عن البيرة، دون المشروبات الأخرى).

ان هذه الارقام قبل ٢٥ سنة والتي بدون اي شك ازدادت وتضاعفت عدة مرات تدل على الاقبال الواسع للناس على هذه المشروبة التي اصبحت خطراً ملموساً تهدد صحة الانسان والمجتمع.

لقد اقامت في الدول الاشتراكية اجراءات عديدة للحد من هذه المشكلة فحدد كمية الكحول وحدد ايضا سن المشتري (٢١ سنة على الأقل)، ورفعت اسعار الكحول والتبغ واقيمت المحاضرات وكتبت الكتب العديدة من اجل تقليص هذه المشكلة.

الا ان الاحصاءات تشير بأن هذه المشكلة تحتاج اكثر الى العناية التربوية والطبية فمثلاً ٥٠٪ من حوادث الطلاق سببه الكحول، او سنوياً تسحب الرخصة لـ ٢٥ ألف سائق في جمهورية المانيا الديمقراطية نتيجة سياقتهم تحت تأثرهم بالكحول.

لا شك ان سهل الحياة، الضمان الاجتماعي توفر العمل والتعليم، المساكن لا خوف من المستقبل كل هذا يؤثر بشكل غير مباشر على تناول الكحول.

ان الادمان على تناول الكحول يعتبر من الأمراض الخطيرة والتي تحتاج الى ارادة وعلاج للتخلص منه. فالكحول يؤدي الى انهيار شخصية الانسان الاجتماعية وبالتالي الى عزلته، ويؤدي الى فقدان السيطرة على النفس، وتنزل من الحس المسؤولية والوعي الاجتماعي ولا يحل اي مشكلة اجتماعية هذا عدا القضاء على وظيفة الكبد ووظائف اخرى في الجسم.

هذه المخطورات الخمسة التي ذكرت (التغذية الخاطئة، التدخين، قلة الحركة، ضغوطات نفسية اجتماعية والكحول) ومخطورات اخرى مثل سوء استعمال الأدوية، النوم الخاطىء، مشاهدة التلفزيون بدون استراحة ولوقت طويل، كل هذه تؤثر على صحة الانسان ووظائفه وتؤدي بالتالي الى نقص في مقدرته الجسدية والعقلية والى قصر العمر.

لهذا عزيزي القارىء حاول ان تهتم بصحتك التي هي ركيزتك الأولى والمهمة لأي عمل اجتماعي تقوم به.

(انتهى)

حارس المرمى «الاسطورة» ليف ياشين ...

«إنني أثق بكرة القدم»(٥)



● موسكو، عام ١٩٧١. ستاد لينين المركزي. مباراة توديع ليف ياشين ●

○ غالباً ما يطرح علي السؤال ان كنت اذكر رميات صعبة استطعت صدها؟ تصوروا انني لا اذكر. اما تلك التي لم أصدها فهي ماثلة امام عيني حتى الآن. ومن بين التي استطعت صدها بقيت في ذاكرتي ضربتا جزاء.

الضربة الاولى سددها غاتس بوتسيك من منتخب النمسا في اثناء بطولة العالم في عام ١٩٥٨، والثانية كانت في المباراة التمهيدية لبطولة اوروبا عام ١٩٦٤ وسددها اللاعب الايطالي الشهير ساندرو مانسولي. ان مثل هذه اللحظات الرائعة لا تنسى. وأعتقد ان أي حارس مرمى يوافقني على ذلك اذ ان صد ضربة جزاء ليس بالأمر السهل. ولذا فانني اسر عندما يبرز حراس المرمى في صراعهم وجهاً مع المهاجمين.

يعجبني لعب رينات داسايف حارس «سبارتاك» موسكو وميخائيل بيروكوف («زينيت» لينينغراد) وميخائيل بيخاتوف («دينامو كييف»)، وفيكتور تشانوف الذي يلعب الآن مع فريق («دينامو» كييف).

لقد اشتهرت كرة القدم السوفييتية على الدوام بحراس المرمى. وأذكر كيف كان يلعب فياتشسلاف جيليكوف والكسي ليونتيف (معلق رياضي معروف الآن) وأناتولي اكيموف وفلاديمير ليكتوروف وأخيراً معلمي الكسي خوميتش.

وعندما كنت في عداد لاعبي منتخب الاتحاد السوفييتي كنت على ثقة دوماً بزملائي. وبالدرجة الاولى بلاعبي مكاروف وبوريس رازينسكي وفلاديمير بيليف الذي لعبت معه في نادي «دينامو» موسكو، وكذلك فلاديمير بانيلاتشينكو المعلق الرياضي المعروف حالياً وسيرغي كوروبكادز، وفيكتور بيتشكوف وانزور كافازاشفيلي.

انني أشاهد كرة القدم الآن من على مقاعد المتفرجين.

أعتقد ان اللعب قد أصبح أكثر تعقيداً مما كان في زماننا. وبشكل خاص زادت سرعة اللاعبين والآن يجري الهجوم والدفاع بقوى كبيرة ويعتقد مكتيك كرة القدم، ويصبح اللاعبون أكثر استيعاباً لجوانب اللعب كافة.

وأعتقد ان كرة القدم المعاصرة تتطور بتأثير بطولة العالم الأخيرة التي جرت في اسبانيا عام ١٩٨٢ ان الهجوم هو الأمر الأهم الآن. ليس الهجوم وحسب بل الهجوم السريع والحاد بغض النظر عن انه يتم احياناً بعدد قليل. ان اللعب الآن اعتماداً على الدفاع لا يؤتي ثماره. ان الاعداد التكتيكي للاعبين متطلبات بلدان مختلفة مساو تقريباً والنجاحات تكون من نصيب اللاعبين الذين يتفوقون على خصومهم من الناحية النفسية والنشاط والاندفاع نحو الهدف. اذ ان من يلعب بهذه السرعة يرغم الخصم على ارتكاب الأخطاء.

بودي ان يكون منتخبنا أيضاً بمستوى متطلبات كرة القدم المعاصرة ولأجل ذلك تلزمنا جهود مدربي المنتخب ومدربي فرق النوادي على حد سواء الذين بإمكانهم ايصال من هم في رعايتهم الى القابليات العالية وهم في احسن لياقة رياضية.

وبالطبع، ما من مدرب مهما كان عظيماً، بقادر على ايصال الفريق الى النصر اذا لم يبذل اللاعبون انفسهم قدراتهم وتصميمهم، وإذا لم يلعبوا بكل قواهم وبكامل مهارتهم وإمكانياتهم في اللحظة الحاسمة.

وإذ أنهي حديثي الى هواة كرة القدم على صفحات مجلة «أنباء موسكو» فبودي ان أتمنى لهم بطولة عالمية ممتعة عام ١٩٨٦. والتي يجب ان تكشف عن مجموعة جديدة، وعن جوانب جديدة في كرة القدم. أعتقد اننا سنتناقش وإياكم سوية مرة أخرى أكثر المسائل حيوية في هذه اللعبة المحببة للجميع.

(انتهى)

(عن مجلة «أنباء موسكو» - العدد ٨٥/٤٤)

رياضة حول العالم

■ فريق تسيبونا زغرب يحتل المرتبة الثانية بعد فوزه على مكابي تل ابيب ■

● باريس - وص.ف - فيما يلي نتائج المباريات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين في إطار الدور الاول (الذهاب) في المجموعة النهائية لكأس اوروبا للأندية أبطال دوري كرة السلة (رجال).

● النتائج ●

فاز تسيبونا زغرب اليوغوسلافي يوم الاربعاء الماضي على مكابي تل ابيب الاسرائيلي بالنتيجة (٩٠/٨٦).

فاز فريق كوناس «الاتحاد السوفييتي» مساء الخميس الماضي على فريق ميلانو (ايطاليا) بالنتيجة (٨٠/٧٩).

وفاز ريال مدريد (اسبانيا) على ليموج (فرنسا) بالنتيجة (١٠١/٨٤).

● ترتيب اللائحة ●

	الفريق		النتيجة	النقاط
١.	ريال مدريد	١	٨٤/١٠١	٢
٢.	تسيبونا زغرب	١	٨٦/٩٠	٢
٣.	جالجيريس كوناس	١	٧٩/٨٠	٢
٤.	ميلانو	١	٨٠/٧٩	١
٥.	مكابي تل ابيب	١	٩٠/٨٦	١
٦.	ليموج	١	١٠١/٨٤	١

■ منتخب الجزائر يستعد في مدينة كولورادو سبرينجز ■

● الجزائر - وص.ف - سيجري المنتخب الجزائري لكرة القدم تدريباته الاخيرة استعداداً لنهائيات كأس العالم في كولورادو سبرينجز بالولايات المتحدة.

وقد اختار رباح سعدان، مدرب الفريق الجزائري، هذه المدينة المرتفعة لاعداد فريقه الذي سيتوجه اليها قبل شهر من موعد البطولة.

ويتواجد فريق الجزائر حالياً في المكسيك في رحلة تمتد من الثاني الى الخامس عشر من كانون الأول الجاري وسيلعب ثلاث مباريات مع المكسيك وكوريا الجنوبية والمجر. وهذه المرحلة الأولى من الاعداد ترمي الى اختبار اداء اللاعبين الجزائريين في الأماكن المرتفعة.

وقد اختار فريقنا كندا وانجلترا كذلك كولورادو سبرينجز للاستعداد للبطولة الدولية.

■ كأس العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة ■

● تايجو (كوريا الجنوبية) - وص.ف - حمل الملاكم الكوري الجنوبي يو ميونغ وو على بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة (وفق أنظمة الاتحاد العالمي للملاكمة المحترفين) بفوزه امس الأول الاحد في تايجو بالنقاط على الملاكم الامريكي جوي اولبارو حامل اللقب.

■ سباق البريد حسم الأمر ■

● موسكو - نوفوستي - توجت بطولة الاتحاد السوفييتي الشتوية في الألعاب السريعة السباحة تحت الماء التي اختتمت في مدينة فورونيج بأرقام قياسية عالية جديدة سجلها في السباحة لمسافة (١٠٠) متر مع جهاز الغوص الاولمبية ... كوريشا - (٣٩٫٨٠) ثانية. وهذا الاسم بين السباحين تحت الماء معروف جيداً. فالرياضية البالغة من العمر الخامسة والعشرين فازت ببطولة العالم عام ١٩٨٠ في السباحة لمسافة (٤٠٠) متر مع جهاز الغوص وسجلت في هذه المسافة بالذات عدة ارقام عالمية.

وقد اسفر التنافس الذي دام خمسة ايام ودار بين (١٣٠) مشاركاً في السباق يمثلون (١٣) فريقاً عن فوز الفرق التالية بالأوسمة: روسيا واوكرانيا وموسكو.

والبطولة المذكورة باتت المرحلة الأولى في مسيرة اعداد الرياضيين السوفييت للمشاركة في بطولة العالم التي ستنظم في برلين الغربية خلال الايام ٥ - ١٠ آب من السنة القادمة.

■ البحارة العسكريون يحرزون بكأس الاتحاد السوفييتي بكرة الماء ■

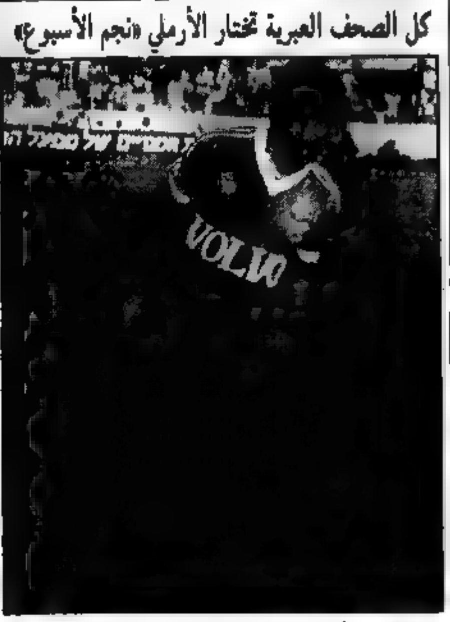
● موسكو - نوفوستي - للمرة العاشرة يفوز لاعبو النادي الرياضي المركزي للأسطول البحري - العسكري بكأس الاتحاد السوفييتي بكرة القدم.

وجيكة نهائي السباق على الجائزة الفخرية انه لم يمكن الصعود الى الدور النهائي على بطل الاتحاد السوفييتي «دينامو» موسكو ولا الفرق السوفييتية البارزة في كرة الماء «دينامو» الما آتا وجامعة موسكو. ولم تكن البحارة العسكريون من الفوز في السباق النهائي المتكون من دور واحد بعد ان جمعوا في مبارياتهم مع «دينامو» كييف و«موسكفيتش» وفريق الاسطول بحر قزوين ثماني نقاط من أصل ست نقاط.

■ المنتخب السوفييتي يحتل المرتبة الثانية (بعد الامريكي) في بطولة كأس العالم بكرة الطائرة ■

● فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة الطائرة في المباراة الأخيرة التي جرت في طوكيو ضمن سباق كأس العالم على منتخب اليابان بثلاثة أشواط ضد لا شيء وأحرزوا المرتبة الثانية. أحرز المرتبة الاولى فريق الولايات المتحدة والثالثة فريق تشيكوسلوفاكيا.

كل الصحف العبرية تختار الأرملي «نجم الأسبوع»



□ حيفا - أجمعت الصحف العبرية على اختيار نجم فريق مكابي حيفا العربي، زاهي ارملي، كأفضل لاعب لهذا الأسبوع ومنحه المراسلون الرياضيون أعلى علامة على الاطلاق (٨) دون ان يمنحوا أي من المراسلين لأي من اللاعبين.

وأسهب المراسلون في وصف الأداء الرائع واللياقة البدنية العالية التي ميزت الأرملي في مباراة فريقه يوم السبت مع شمشون تل أبيب في بلومفيلد والتي كان زاهي بطلها ليس بالاهداف الجميلة جداً اللتين سجلهما فحسب وانما ايضاً بفعاليته ونشاطه على أرض الملعب.

وهكذا مثلاً، كتب مراسل صحيفة «معاريف»، يحاس رهالي، تحت عنوان «رامبو - يستحق الأوسكار» (ورامبو هي اشارة الى بالأمريكي البطل لكن استعملها هنا - كي تصفه رهالي وكما فهمته - بمعنى الشيء القوي جداً - «كشمشم»)، كتب ما يلي: «رامبو جاء أمس الى بلاد، حطم ودمر واحتل وأثبت انه يستحق كل أغورة استثمرت فيه مرة بيساره وأخرى بيمناه أفرغ رامبو كل الجهود التي جمعت فيه بعد اسبوعين من الجلوس الاضطراري على المدرج، تاركاً وراءه الشمشونيين ممسكين الى أربع قطع».

وزاهي رامبو أرملي كان اللاعب الأساسي في العرض الذي قدمه مكابي حيفا امس ويستحق على مباراته هذه جائزة أوسكار».

أما يعقوب ريفلين من «هحداشوت» أيضاً، فكتب: «رامبو عاد الى الدوري أمس ورأيت كم كان ينقصه، هدفاه واللياقة الرائعة أوضحوا، دون أي شك، أنه اليوم افضل لاعب كرة قدم في اسرائيل».

مدارس سخنين تفوز بالغالبية الساحقة من ميداليات سباق الحقل في بيسان

■ من - علي بدارنة ■

سخنين - من علي بدارنة - أقيمت في مدينة بيسان يوم الاثنين (١٢/٢) مهرجانات سباق الحقل لفرق المدارس الابتدائية والثانوية في منطقة الشمال.

ورغم الطقس البارد وزخات المطر الخفيفة حققت مدارس سخنين الابتدائية والثانوية نتائج مشرفة مهدت امامها الطريق لتمثل ببطولة اسرائيل يوم ٣٠ كانون الاول الجاري.

في السباق الاول للبنات من الصف التاسع حتى الصف الحادي عشر لمسافة ٢٥٠٠م، فازت مدرسة سخنين الثانوية بالمرتبة الاولى بمجموع (١٦) نقطة. ومثل الفريق الطالبات: كوثر بشير (١) - (مرتبة اولى) وسهام حبادرى (٣) ونادرة ريحان (٤) ومنال ابو يونس (٨) وازدهار خلايلة (١١).

وفي السباق الثاني للبنات من الصف الثاني عشر - لمسافة (٣٠٠٠م) فازت مدرسة سخنين الثانوية بالمرتبة الاولى أيضاً بمجموع (١٠) نقاط ومثل الفريق كل من: مهدية غنايم (١) وعديشه شلاعطة (٢) وآسيا شرافنة (٣) والهام خلايلة (٤) وفايزة طربيه (٥) وسمات غنايم (٨).

وفي السباق الثالث للبنين من الصف التاسع حتى الصف الحادي عشر، لمسافة (٥٠٠٠م) فازت مدرسة سخنين بالمرتبة الثانية بمجموع نقاط (٣٣) نقطة ومثل الفريق كل من: أحمد غنايم (٦) وخالد حبادري (٧) وخليل غنايم (٩) وجلال عثمان (١٠) وطريف بدير (١١) وجميل طربيه (١٤).

وفي السباق الرابع للبنين من الصف الثاني عشر لمسافة (٥٠٠٠م)، فازت مدرسة سخنين الثانوية بالمرتبة الثالثة بمجموع (٤٢) نقطة ومثل الفريق كل من:

أحمد شلاعطة (٢) وعلي خليل (١١) وكمال ابو ريا (١٢) وعبد السلام حاج (١٤) ورضوان سيد احمد (١٦)، ويوسف شلاعطة (٦).

أما ضمن مباريات المدارس الابتدائية فقد فازت مدارس سخنين الابتدائية بجميع المراتب ضمن السباقين.

ففي السباق الاول فاز فريق البنين من السابع حتى الثامن من مدرسة سخنين (ب) بالمرتبة الاولى مسافة (٢٥٠٠م).

المرتبة الثانية - المدرسة الابتدائية (د).

المرتبة الثالثة - مدرسة (جـ).

المرتبة الرابعة - مدرسة (أ).

المرتبة الخامسة - مدرسة (هـ).

وكذلك فازت مدرسة سخنين (ب) بالمرتبة الاولى في سباق البنات للصف السابع حتى الثامن لمسافة (٥٠٠٠ م). والمرتبة الثانية - مدرسة (أ).

والمرتبة الثالثة - مدرسة (د).

والمرتبة الرابعة - مدرسة (جـ).

والمرتبة الخامسة - مدرسة (هـ).

وفي نهاية السباق تسلم الفائزون الكؤوس والميداليات والشهادات.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٩ — الثلاثاء ١٠ كانون الأول ١٩٨٥

المجلس يدعو الى اعلان الاضراب العام في القرية بعد غد، الخميس

● رؤساء مجالس القرى المجاورة وسكرتاريا لجنة الرؤساء العرب في اجتماع عاجل للرد ● يوم الخميس، اجتماع موسع باشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية والنواب العرب وممثلي لجنة الدفاع عن الأراضي ●

● جديدة - لراسلنا - في الساعات الباكرة من صباح أمس (الثلاثاء) تلقى رئيس مجلس جديدة المحلي نبأ مفاده أن قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تقدر بحوالي (٥٠٠) شخص مع الآليات والعدة اللازمة للهدم قد تركزت بجانب المدرسة الثانوية المشتركة جديدة - المكر.

وخلال ذلك كان رئيس المجلس المحلي عفيف كيال ونائبه بركي أطون في المكان وموجها بأن القوة المذكورة لم مجحت في تنفيذ عملية الهدم قبل وصولها وقد استهدفت هذه العملية الخشبية وكشكا لبيع الفلافل تابعين لعائلة المواطن سليم محمود وأكد أنها على قطعة أرض تابعة للمواطن المذكور الذي هجر من قريته طيروشه في العام ١٩٤٨

وقد شرح السيد محمد سليم وأكد أمام أعضاء المجلس المحلي العملية بالتفصيل فقال: في الساعة الثالثة صباحا وصلت قوة الشرطة وحرس الحدود الى البيت وطلب رجالها خروجنا واخلاء البيت لأنهم ينوون هدمه وعندما طلبت تفسيرا لذلك انهالوا عليّ وعلى زوجتي بالضرب المبرح ونقلوني الى مركز شرطة عكا وبعد ساعتين أعادونا الى القرية ففجعت لرؤية حطام بيتنا والكشك، الذي يملكه والذي وقد هدمها المهدون.

اما بخصوص الأرض، التي اقيم عليها البناء، فانها أرض زراعية حتى الآن ولكن المجلس المحلي كان قد قدم خارطة مفصلة لتحويلها الى أرض عمار واتخذ قرار بذلك في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عكا واللجنة اللوائية في الناصرة ويجب موافقة اللجنة القطرية لحماية الأرض الزراعية التي أبدت استعدادها للموافقة على التحويل المذكور

ويجدر بالذكر ان قرية جديدة بحاجة الى مساحات من الأرض للبناء وتنتظر موافقة وزارة الزراعة على ذلك.

وكان المواطن سليم محمود وأكد قد دفع غرامة مالية نتيجة للبناء غير المرخص وكان ينتظر قرارا بتحويل صنف الأرض الا أن قوة الهدم سبقت صدور هذا القرار

وقد اصدر مجلس جديدة المحلي بيانا شرح فيه ملابسات الحادث وقرر ما يلي

● اعلان اضراب عام في مجلس جديدة المحلي وفي القرية عامة احتجاجا على هذه العملية الشنيعة، يوم الخميس المقبل ٨٥/١٢/١٢، وعقد اجتماع موسع في الحادية عشرة من صباح اليوم نفسه باشتراك جميع رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب وممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ولجنة المبادرة الدرزية للتباحث في مجمل قضية الأرض والسكن

● مطالبة الجهات المسؤولة بتعويض العائلة المتضررة.

● ضرورة احترام قرار رئيس الحكومة من يوم ٨٥/١١/٢٠ بشأن تجميد عمليات الهدم في القرى العربية حتى ايجاد حل نهائي لهذه المشكلة.

● حيوي لجنة تحقيق رسمية من قبل الكنيست وبمشاركة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لاجراء بحث في أسرع وقت ممكن

● دعوة جميع المعنيين لزيارة القرية ومشاهدة ما حدث عن كثب.

وقد توافد منذ ساعات الصباح الى قرية جديدة رؤساء المجالس المحلية في بركا وجولس والمكر وكفرياسيف وطمره والبعنه ودير الأسد ومجد الكروم والرامه وعقد هؤلاء الرؤساء اجتماعا لهم بمشاركة رئيس مجلس جديدة المحلي وقرروا ما يلي: اثر عملية الهدم التي جرت في جديدة يعلن المجتمعون احتجاجهم الملازم على هذه العملية وتضامنهم مع أصحاب البيت المهدوم. ويرون في هذه العملية إشارة خطر تهدد الآف البيوت العربية المبنية بدون ترخيص ويطالبون سكرتاريه لجنة الرؤساء بالوقوف بحزم ضد اجراءات السلطة

ويطالب المجتمعون بالقيام بعمل تنظيمي لكل مجموعة من القرى العربية المجاورة او لجنة تنظيم محلية في كل قرية يزيد عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة واقامة طاقم فني لبحث أزمة البناء المستعصية في القرى العربية.

ويقوم المجتمعون رئيس مجلس جديدة بارسال برقيات الاحتجاج باسمهم الى كافة الدوائر والمؤسسات المعنية ويطالبون بتعويض صاحب البيت المهدوم حالا

هذا وقام أعضاء الوفود الأجنبية الذين قدموا لحضور المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، بزيارة تضامنية الى القرية ووعدوا بنشر تقارير عن الحادث في بلادهم

وقامت سكرتاريا لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية (بالاضافة الى الرؤساء الذين حضروا الى جديدة) بعقد اجتماع اصدرت في أعقابه بيانا خاصا بهذه الحادثة جاء فيه بعد التضامن مع مجلس جديدة ومع صاحب البيت ونوافق على قرارات الرؤساء الذين اجتمعوا صباح اليوم على أن يعلن الاضراب في مجلس جديدة الاضراب الذي يأتي خلال الاضراب المفتوح لجميع السلطات المحلية العربية، وقرروا ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة تذكره بوعده المذكور اعلاه من يوم ٨٥/١١/٢٠ ومطالبته باحترام هذا الوعد

الذكرى العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية



● في مثل يوم أمس، ٩ كانون الأول، حل عصر سوداء (العام ١٩٧٥) انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات المحلية وفاز مرشحها، النائب توفيق زياد، برئاسة البلدية. واستمرت الاحتفالات بهذا الانتصار التاريخي حتى ساعات الصباح داخل قاعة «بيت الصداقة» وخارجها وفي كل حي من أحياء المدينة. وفي الصورة أعلاه يظهر جانب من الجماهير المحتفلة في باحة «الصداقة» تحمل القائد المنتصر توفيق زياد على الأعناق في ساعات فجر ذلك اليوم - التاسع من كانون الأول ١٩٧٥

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية ولجان الأحياء المنبثقة عنها قد بدأت احتفالاتها بهذه المناسبة قبل اكثر من أسبوعين باجتماع موسع لمجلس الجبهة تحول الى احتفال جماهيري واسع. وتختتم هذه الاحتفالات باللقاء المركزي، الذي سيجري يوم الاحد ١٢/١٥ (بدلا من يوم ١٢/١٤ كما كان قد أعلن سابقا) في قاعة «ديانوراما» في الناصرة حيث سيقام حفل عشاء على شرف المناسبة

وعلمنا ان الجبهة القطرية والجبهات الفرعية الشقيقة والقوى الدمقراطية اليهودية قد بعثت بتهانيها لجبهة الناصرة بمناسبة الانتصار التاريخي معتبرة أن أهمية هذا الانتصار تتعدى حدود الناصرة لتشمل شعبنا كله (اقرأ الافتتاحية على الصفحة الأولى) ●

على ضوء الضائقة المالية

مديرو المستشفيات الحكومية يهددون ببدء العمل بموجب نظام السبوت والأعياد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس اتحاد مديري المستشفيات في البلاد، شموئيل بنحاس، مساء أمس بأن المستشفيات ستبدأ العمل بموجب نظام السبوت والأعياد وستتخذ اجراءات أخرى، منذ مطلع الأسبوع القادم، إذا لم تقم الجهات الحكومية، حتى ذلك الحين، بتحرير الأموال المطلوبة لحل الضائقة المالية لهذه المستشفيات وأنها انعكست بحدة على مستوى الخدمات الطبية وتهدد في حالات معينة حياة المرضى المعالجين فيها

وعلق السيد بنحاس أملا على قرار الحكومة تحويل (٦٠) مليون دولار الى مؤسسة صندوق المرضى، إذ إنها مدينة للمستشفيات الحكومية بمبالغ كبيرة لكنه أكد ان هذه المبالغ لو وصلت الى المستشفيات فانها لن تحل الضائقة المالية الا جزئيا

وبينما تواصل النقاش، امس، حول كيفية حل الضائقة المالية في المستشفيات إزداد الوضع فيها سوءا. فقد امتنعت المزودون، وعلى رأسهم شركة «تنوفا» بوقف امداد المستشفيات الحكومية بما يلزمها من منتجات غذائية ومستلزمات طبية وادوية.

وأعلنت إدارات عدد من المستشفيات انها اضطرت الى اللجوء الى الطوارئ، لتأمين الحصول على ادوية ومستلزمات علاجية ضرورية واستخدامها في معالجة المرضى. هذا في حين واصل دور المرضى في عدد كبير من المستشفيات إحضار الطعام الى مرضاهم بينما إنقطعت مستشفيات أخرى الوجبات الغذائية التي تقدمها للمرضى. وقد أبدت مؤسسات وهيئات خيرية واهلية في المنطقة تقدمت الى المستشفيات، على شكل تبرعات، مواد غذائية وادوية ومعدات لتشغيل شبكات المعالجة فيها

اعتقال الشاعر نزيه حسون

● شفاعمرو - لراسلنا - قامت الشرطة، امس (الاثنين)، باعتقال الشاعر الشيخ نزيه حسون من شفاعمرو وسلمته الى الشرطة العسكرية التي كانت تنتظر في مركز بوليس شفاعمرو بسبب رفضه الخدمة في الجيش

وبالاضافة الى الأسباب الضميرية التي تمنع الشيخ نزيه حسون من الخدمة في الجيش فانه مثقف ويملك شهادة تثبت ذلك من فضيلة الشيخ أمين طريف. ومعروف ان الخدمة الاجبارية لا تسري على الشبان الدروز المثقفين.

عبلين، كما الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جبهة الناصرة وقيادتها وعلى الشيوعيين أجمعين، من موسكو حتى أفغانستان.

وهكذا، الآن، لن تطمس أهالي عبلين على الشبه بين انتخاباتهم اليوم وانتخابات الناصرة المجيدة قبل عشر سنين. لقد كان التطاول السلطوي على كرامة ومستقبل الناصرة، الشعرة التي قصمت ظهر الجمل آنذاك، مشابها الى حد كبير للتطاول السلطوي على عبلين وأهلها أي فرض مجلس معين عليها. هكذا كان الوضع في مدينة الناصرة - القصبة - في السنوات التي سبقت انتصار الجبهة. فهل هناك عبليني لا يعتبر قريته، أيضا، قصبة؟! بلغنا أنهم سيقولون لنا غدا، بنتائج الانتخابات - ابشروا! رأسهم وقدها وقدوده.

١٥ قتيلاً وجريحاً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عملية مقاومة، وأشير في هذا الصدد الى ان شاهدي الأثر، الذين أجروا عملية تمشيط واسعة داخل المعسكر وحوله، لم يعثروا على آثار أقدام.

بالمقابل ذكر راديو مونت كارلو ان «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» اعلنت من دمشق تبنيها للعملية، وقالت ان إحدى المجموعات الفدائية التابعة لها زرعت عدة عبوات ناسفة وطرقة مركبة على السطوحات خارجية داخل المعسكر.

وبعد أن تبنت «الدمقراطية» العملية - أضاف الراديو - أعلن ناطق باسم «القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية» أن العملية نفذتها مجموعة الشهيد علي حسن سلامة فيما أعلن التلفزيون الاسرائيلي امس أن ثلاثة تنظيمات فلسطينية تبنت العملية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشيوعية الاسبانية والتحية الاجتماعية البارزة المناهضة للفاشية دولاريس ايباروري هذا نصها الرفيقة العزيزة:

نأسف لأننا بعد انتهاء أعمال مؤتمرنا فإننا لا نستطيع الاشتراك في احتفالات عيد ميلادك التسعين.

إننا نقدر عاليا نضالكم ضد الفاشية التي تمثل رمزا للاممية البروليتارية وهي مصدر فخر لكل الشيوعيين.

نتمنى لك الصحة الجيدة، والنجاح في سبيل تحقيق اهدافنا السامية المشتركة.

نعي

● طرعان - آل نصار وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

محمود سليمان نصار

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما إثر مرض عضال.

وسيشيع جثمانه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٠ من بيته الكائن في طرعان ومن ثم الى مثواه الأخير

● لا أراكم الله مكروها بعزيز ●

وزارة المالية تعتزم فرض أجور على التعليم الثانوي تصل الى (١٠٠٠) دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع فرض رسوم على التعليم الثانوي تصل الى ألف دولار في السنة على كل تلميذ اذا ما قبل اقتراح وزير المالية بالغاء قانون مجانية التعليم الثانوي - هذا ما قدرته حسابات وزارة المعارف، في إجتماعها أمس الاول، على إثر تقدم وزير المالية باقتراحه المذكور أعلاه.

وحذرت الوزارة من أن يتحول التعليم الثانوي في البلاد الى مسألة كماليات محصورة على أبناء الأغنياء. وقررت الوزارة أن اقتراح وزير المالية بالزام أولياء الأمور بدفع أجور تعليم والابقاء على قانون التعليم المجاني هو سهلة لا مقبول لها في العالم ولا يمكن جباية أجور عن التعليم الالزامي.

وكما يبدو فان اقتراح الابقاء على التعليم الالزامي هو مجرد وهم لا طائل تحته. ويذكر أن فرض أجور على التعليم الثانوي يأتي إضافة الى العبء الواقع على أولياء الأمور الذ يخصم من مرتباتهم الى حساب «التأمين القومي» لصالح التعليم فوق الابتدائي.

وتقدر وزارة المعارف ان فرض هذه الرسوم الجديدة ستزيد من عدد الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة بحيث يفوق الـ (١٢) ألف طالب.

اليوم انتخابات قرية عبلين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كابول، جبهة عبلين واستعرض المشاكل التي تواجهها جماهير العربية من جراء سياسة التمييز العنصري واستشراء الفاشية والهجمة على الأراضي العربية، وخلص الى القول انه لا يمكن للقوائم الطائفية والعائلية حل هذه المشاكل والوقوف بوجه السلطات الحاكمة لانتزاع الحقوق المشروعة للجماهير العربية الا الجبهة وحدها هي القادرة على ذلك.

وأكد عضو سكرتارية جبهة عبلين، وليم حاج، أن الجبهة تسعى، بعد الانتصار الى خوض معركة كفاحية لانتزاع حقوق اهالي عبلين ولتطوير القرية والوقوف الى جانب نضال شعبنا من أجل حقوقه العادلة.

وتكلمت، باسم الفتيات، سهام حاج محمد رئيس بلدية ام الفحم وجبهتها ومواطنيها بمناسبة اعلان ام الفحم مدينة، ودعت جمهور الشباب والفتيات الى حسم المعركة الانتخابية لصالح جبهة مستنكرة الاعيب السلطة وزرع الفرقة والطائفية والحمائلية في عبلين.

وألقى رئيس بلدية مدينة ام الفحم، هاشم محاميد، تحية البلدية وجبهة ام الفحم التي انتزعت الاعتراف بها مدينة انتزاعا، ووجه نداء أم الفحم وجبهتها الى جماهير عبلين أن انتخبوا صالح مرشد سليم للرئاسة وزوار، ممثلا جبهة، لتكون عبلين لبنة جبهوية جديدة. وتحدث عن سياسة التمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل تجاه السلطات المحلية العربية، خصوصا في مجال الميزانيات، وقال انه لا يمكن لأي جامعة خلق قيادات جماهيرية، فقط توجد جامعة واحدة تخلق هذه القيادات هي جامعة الشعب، وأضاف: ان أنظار شعبنا في الداخل والخارج موجهة نحوكم اليوم وهي تنتظر النصر فليكن يوم ٨٥/١٢/١٠ عرسا وطنيا رائعا لك جميعا ليبقى في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ثم وقف مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق الشاب صالح مرشد سليم فقال: ان الجبهة تريد من الجماهير أن تعرف ان السلطة المركزية هي عدوها الرئيسي وليست هذه العائلة أو تلك، ورد على دعاة التكتل العائلي مشيرا الى أن قائمة الجبهة تتألف من أبناء ٣٢ عائلة وهدف مؤالف الجبهة في النضال من أجل تحديد موعد الانتخابات بينما وقف مرشحو الرئاسة الآخرون جانبا. كذلك فان الجبهة قادت مظاهرة سكان الحي الشرقي من أجل شق شارع يوصل الحي بمدرسة عبلين (ج)، ودعا الى التآخي بين أهل البلد والالتزام بالمستوى السياسي المطلوب للمعركة

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق إميل حبيبي، فنقل تحية الحزب الى جبهة وشعب عبلين التي وجهها الرفيق ماير فلنر من على منصة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي ودعا عضو الحزب الى العمل من أجل نصرة جبهة عبلين في انتخابات المجلس فلهذه المعركة أهمية خاصة قطرية. وسوف يتساءل الأعداء والأصدقاء: هل انتصرت الجبهة أم لا فنتائج انتخابات عبلين سيكون مؤشرا على اتجاه الجماهير العربية وعاملا على اطمئنان هذه الجماهير وجماهير شعبنا عموما في البلاد والمناطق المحتلة والخارج وهذه هي مسؤولية اهالي عبلين.

وأشار الى حضور رئيس الدولة مؤتمر الحزب الشيوعي فقال: انها تعني زيادة نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير في اسرائيل وقد حاولت بعض الجهات تصويرنا بأننا أصبحنا مؤسسة. والحقيقة أن هذه المؤسسة التي هي نحن كانت قبل قيام اسرائيل وبعدها وستبقى مؤسسة ضد الصهيونية، والانجاز الذي حققناه أن السلطة اليوم لا يمكن تجاهلنا، لا يمكن تجاهل الجبل ذي القمة الشاهقة اسمى الجبهة حتى مؤسسة مسؤولة عن شعب وقيادة هذا الشعب.

وقال: لا صحة للإدعاء القائل ان السلطة تحجب الميزانيات عن السلطات المحلية العربية التي تقودها الجبهات في حين عجب في هذه القرى والمدن الجبهوية هو حصول هذه السلطات على حقوقها وصيانة هيبتها عند وصول الجبهة الى قيادتها.

وأضاف: ان الأوساط الرجعية والانتهازية تستكثر على حزب العمال والفلاحين أن يحتل الى موقعه الشرعي في قيادة الجماهير. هذا الحزب الذي كان ٣٤٪ من مندوبي مؤتمره من حملة الشهادات الجامعية. وقال: ان الاكاديمي الذي ينادي بالطائفية والعائلية لا صلة له بالثقافة ولا بالاخلاق، وجبهتنا ليست ضد أية عائلة او طائفة بل هي تريد أن توحد جميع هذه العائلات والطوائف في جبهة واحدة نضالية. واننا نريد نتائج انتخابات عبلين مرضية لشعبنا في كل مواقعه.

واثنى على اهالي عبلين وتاريخهم النضالي، وقال: الجبهة والحزب معكم، ونحن لسنا من «ضيعة» لبنية بل جزء من حركة نضالية ثورية عالمية، حركة لا يمكن لأحد إنكار فعاليتها وتأثيرها، وجميع الوفود الأجنبية التي حضرت مؤتمر حزبنا تحيي أهالي عبلين وتتمنى لهم النصر في الانتخابات لأن النصر للجبهة هو انتصار لكم ضد عدوكم الرئيسي.

هذا، وانهالت البرقيات من الأهالي والجبهات الشقيقة على جبهة عبلين. وقدم الرفيق مصري المر بيانا ماليا حول ما تم جمعه سابقا واليوم.

اضراب مفتوح للسلطات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي «حصلت» من اجله وهو الأزمة المالية والمبالغ التي حولتها الداخلية، امس الأول، الى السلطات المحلية العربية.

واتضح من المعلومات، التي جمعها أعضاء السكرتارية من السلطات المحلية العربية عن تحويلات المالية التي وصلتها، ان مجموع ما حولته الداخلية هو ١،٣٦ مليار شيكل فقط بينما كانت وعدت بتحرير ضعف هذا المبلغ، وأمام هذا التلاعب وعدم تحرير مبلغ ١،٥ مليار شيكل لشؤون التطوير وعدم الوفاء بتعهدات رئيس الحكومة التي قطعها قبل أكثر من سنة وتقضي بتغطية كامل العجز المالي في السلطات المحلية العربية، قررت السكرتارية العودة الى اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية كافة، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء (وكانت السكرتارية علقت قرار الاضراب المفتوح، قبل اسبوع، بناء على طلب خاص وصلها من مسؤولي الداخلية ومن مكتب الوزير فيتشمن).

وقررت السكرتارية «استثناء» خدمات التعليم والنظافة العامة حاليا من الاضراب. كما قررت دعوة السلطات المحلية العربية الى اجتماع عام يعقد في المركز الثقافي في الناصرة في الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة ٨٥/١٢/١٣ للتباحث بخصوص الاجراءات الاضافية الواجب اتخاذها في اثناء الاضراب.

وعلم ان السكرتارية ستوصي بتنظيم مظاهرتين للسلطات المحلية العربية، الأولى أمام الكنيست والثانية في مدينة الناصرة، وكذلك تنظيم اعتصامات في مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية.

وأكدت السكرتارية تمسكها بقرار اللجنة القطرية بخصوص اجراء اللقاء الذي طالب بعقده منذ مطلع الشهر الماضي ويشترك فيه رئيس الحكومة ووزيرا المالية والداخلية، من أجل التباحث في موضوع رفع الأساس الذي تبنى عليه ميزانيات السلطات المحلية العربية بإيجاد مساواتها مع السلطات المحلية اليهودية. اذ ان مجمل ما خصصته الداخلية من ميزانيات للناحية العربية، هذا العام، يبلغ فقط ٢٫٣٪ من ميزانيات السلطات المحلية في البلاد بينما تقدم السلطات العربية خدمات لنحو ١٥٪ من سكان الدولة.

وعبر المشاركون في الاجتماع عن غضبهم الشديد ازاء التلاعبات والمماطلات التي لم يعد بالامكان احتمالها. وتجلى هذا الغضب في الحدة التي تحدث فيها المتناقشون وفي الاقتراحات التي قدموها لمواجهة هذا التوجه

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
* الأربعاء، ١١ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 177/42 - 11.12.1985 - Price: 500 Shekel

الكنيست تناقش اقتراح «الجبهة» نزع الثقة عن الحكومة

أكثر من ١٥٠٠ معتقل فلسطيني في اضراب مفتوح عن الطعام

□ ٨٠ معتقلاً ادارياً في سجن «جنيد» يضربون، تضامناً □ استمرار الاعتصام في القدس □ مؤتمر صحفي في «بيت أغرون» شجباً لأوامر الابعاد وتضامناً مع اضراب المعتقلين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل أكثر من ١٥٠٠ من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال كافة، الاضراب عن الطعام الذي كان بدأ، قبل سبعة أيام، السجناء في سجني «جنين» و«جنيد» احتجاجاً على ظروف اعتقالهم المزرية. وازاء هذه الوقفة الموحدة الرائعة قام ذوو المعتقلين ومحاموهم وابناء المناطق المحتلة، يوم أمس، بجملة من النشاطات الهادفة الى شد أزر الابناء المعتقلين والى فضح ممارسات سلطات السجون ضدهم.

● استمرار الاعتصام في القدس ●

وفي هذا الاطار واصلت عشرات امهات المعتقلين وزوجاتهم وشقيقاتهم، يوم امس، الاعتصام الذي بدأنه امس الاول في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة.

ودعت المعتصمات، في حديثهن وجهتها الى الصليب الاحمر، الى زيارة الابناء المعتقلين في سجن جنيد و جنيد للاطلاع على اوضاعهم والعمل على تقديم العلاج لهم خاصة وان السلطات منعت الاهالي من زيارتهم منذ الخميس الماضي.

وناشدت المعتصمات المؤسسات الوطنية والديمقراطية ورابطات الدفاع عن حقوق الانسان الوقوف الى جانب المعتقلين ومطالبهم العادلة، خاصة وأن اوضاعهم الصحية السيئة أصلاً تتدهور من سيء الى اسوأ.

● منع المحامين من الزيارة ●

وللتغطية على ما يجري داخل السجون منعت السلطات، يوم أمس، المحاميين لهيشيا لانغر وأحد نزال (من مكتبها) من زيارة المعتقلين في سجن جنيد حيث يستمر الاضراب عن الطعام لليوم السابع على التوالي، وهددت المحامية لانغر بالتوجه الى المحكمة العليا اذا منعت الزيارة التي وعدت بها اليوم، الاربعاء، للسجن.

وفي سبيل التعتيم على ما يجري في سجن جنيد جرى، أمس، بحث الصدفة، على الاعتقالات الادارية بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين في سجن نابلس ابدلاً من سجن جنيد.

كذلك منعت سلطات سجن جنيد (حيث يستمر الاضراب منذ سبعة ايام) المحاميين لانغر ونزال من زيارة سجن ووعدتهم، بعد التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا، بالزيارة اليوم.

وفي هذا السياق علمت ان المعتقلين الاداريين الثمانين الموجودين في سجن جنيد، اعلنوا إضراباً عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة تضامناً مع السجناء الفلسطينيين المحكومين.

● مؤتمر صحفي في القدس ●

وفي «بيت أغرون» في القدس العربية عقد، امس، مؤتمر صحفي تحدث فيه عدد من المحامين واشقاء المواطنين يونس رجوب امس دورا، ومحمود دعيس (من قرية بني نعيم)، اللذين ابعدتهما سلطات الاحتلال أمس الاول، من الوطن عبر طريق وادي عربة الصحراوي.

وتحدث المؤتمرون، بوجود ممثلي غالبية وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، عن قضية الابعاد

● [illegible] ●

أكثر من ٩٠ بالمئة يشاركون في انتخابات عبلين



● عبلين - لمندوبنا الخاص - بلغ عدد المشتركين في الانتخابات المحلية هنا، التي جرت امس الثلاثاء، على ٩٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع ٣١٨٤ ويستمر فرز الأصوات حتى كتابة هذه السطور (١٢.٣٠ بعد منتصف الليل) وكانت الانتخابات جرت بنظام، وفي ظل اجتماع جماهيري لمقاطع التنظير وبتجمع شيطو مختلف القوائم امام مقراتها يبدو في انتظار النتائج، التي من المنتظر اعلانها في الساعات الأولى من صباح اليوم. ويظهر في الصورة أعلاه مرشح «الجبهة» للرئاسة، صالح مرشد، يدلي بصوته.
(تصوير - «الاتحاد»)

طوبي: «حكومة الرأسين» تشكل خطراً على صحة الجمهور وأمنه وسلامته ولذا يجب أن تذهب!

● وزير الصحة يرجع أزمة الخدمات الصحية، التي تهدد حياة البشر بالموت، الى «عدم تنفيذ القرارات في الوقت المناسب»! ●

● القدس - لمراسل البرلماني علي بشير - «إن الازمة الخطيرة التي تحيق بالخدمات الصحية وخاصة في المستشفيات اصبحت تشكل خطراً فعلياً على حياة الجمهور وعودة الى مستوى الخدمات الطبية في العصور الوسطى. وهذه الازمة استشرت زمن حكومة المعراخ - ليكود وهذه الحكومة هي مسؤولة عن وجودها» - هذا ما جاء في اقتراح كتلة «الجبهة» في الكنيست لنزع الثقة بالحكومة والذي ألقاه أمس النائب توفيق طوبي، على اثر الانهيار الشامل في الخدمات الصحية في البلاد، وخاصة في المستشفيات.

وقال طوبي انه خلال السنة المنصرمة دخلت الازمة في خدمات الصحية الى مرحلة خطرة اثر تقليصات في الجهاز الصحي، [illegible] والوضع الذي آلت اليه المستشفيات في البلاد يعتبر كارثة حقيقية على المستوى القطري.

[illegible]

... مرضاهم و«روتشيلد» و«الكرمل» غذاء وادوية تكفي لايام معدودة فقط. وينقص مستشفى صفد الكثير من المعدات الطبية وفي «رمبام» أصبح احتياطي الوقود قليلاً لدرجة اضطرت معها إدارة المستشفى الى قطع التدفئة عن المرضى، واحتياطي الاوكسجين في كل المستشفيات اقل من الحد الادنى بكثير.

وقال طوبي، نقلاً عن مدير مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، انه بسبب نقص الوقود لا يجري تشغيل سيارات الاسعاف في هذا المستشفى، ومستشفى «سوروكا» في بئر السبع على شفا الانهيار التام.

واعرب طوبي عن استيائه من نتائج المفاوضات الجارية بين رئيس الحكومة ووزيري المالية والصحة. هذه النتائج التي لا تجمع اي نفع الا ولا تغيير الوضع. وقرار وزارة المالية بصرف ١٠ ملايين دولار لصندوق المرضى لن يغير هذا الوضع.

وحمل طوبي حكومة المعراخ - ليكود المسؤولية كاملة. وقال إن هذه الحكومة التي [illegible] ما يسمى خطة «انقاذ الاقتصاد» هبطت بمستوى المعيشة وادت الى البطالة وتجميد الاجور والخدمات الاجتماعية ومنها الصحة وكل ذلك خدمة لاصحاب الرساميل الضخمة وتكريساً للسياسة المعادية للسلام. وأشار الى المصاريف العسكرية الباهظة والى تضخم ميزانية الدولة والقوائد العالية والضخمة، التي تجبيها امريكا على الديون الاسرائيلية المخصصة اساساً لاهداف عسكرية.

كما اشار طوبي في خطابه الى الازمات المختلفة في مختلف نواحي الحياة والى اضراب السلطات المحلية العربية كتعبير عن هذه الازمة. وبدلاً من ايجاد حل حقيقي يتجه ائتلاف الوزراء الى مبارزات كلامية وشتائم رخيصة ويحاول كل منهم اتهام الآخر.

وخلص طوبي الى القول إن الحكومة الحالية تشكل خطراً على صحة الجمهور وامنه وسلامته ولذا نطالب بالقائها ولا ثقة لنا بها ابداً.

ورد على الاقتراح مردخاي غور، وزير الصحة، الذي «احتج» على اقوال النائب طوبي بربطه وضع الخدمات الصحية المتردي بالمصروفات العسكرية والحرب في لبنان.

وقال غور لو اكتفى طوبي بالحديث عن الخدمات الصحية ولم يتطرق الى الامور العسكرية والسياسية لكان من الصعب علي ان أعارض اقواله! واضاف لو قارنا بين الايجابيات والسلبيات التي اتخذت بها الحكومة الحالية لوجدنا ان الايجابيات أكثر، لذا لا مكان لاقتراح نزع الثقة هنا.

وبشأن حرب لبنان قال غور إنه لو اكتفت الحكومة بالاهداف، التي جرت من اجلها هذه الحرب لكانت هذه الحرب مكسباً لكنها لم تقف عند هذه الاهداف وهذا سبب معارضة ٧٠٪ من السكان لها اليوم!

وسبب غور منبع الازمة في الخدمات الصحية الى «عدم تنفيذ القرارات في الوقت المناسب»!

هذا ولدى التصويت، أسقطت الاكثرية الائتلافية الميكانيكية اقتراح نزع الثقة الجبهوي.

دوما يختتم زيارته الرسمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مساء أمس، زيارته الى البلاد التي استغرقت يومين والتقى خلالها رئيس الحكومة ووزير الخارجية وكذلك، مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في المناطق [illegible]

وخلال هذه اللقاءات أكد دوما رغبة بلاده في الاسهام، مع الجهات ذات العلاقة في البحث عن تسوية سلام شاملة وعادلة وربما [illegible] وذلك عن طريق حوار متواصل مع الاطراف المعنية كافة في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقد امس، بعد انتهاء الجانب الرسمي من الزيارة، اعلن دوما ان فرنسا تعتبر م.ت.ف منظمة تناضل من أجل حقوق مشروعة عادلة إلا أنها لا تمثل مجموع الشعب الفلسطيني! ومن هنا ربما كان لقاؤه مساء أمس بمجموعة من الشخصيات في المناطق المحتلة بينهم رشاد الشوا والياس فريج وحنا سنيورة ومصطفى عبد النبي النتشة وحاتم ابو غزالة.

وكان دوما أعرب، في أثناء اللقاء، عن تقدير الاسرائيلي عن تقديره بان الملك حسين لن يدخل في مفاوضات مع اسرائيل الا اذا حظي بموافقة ملائمة من م.ت.ف ومن سوريا. واضاف انه يعتمد في تقديره هذا على محادثات كانت بينه وبين الملك حسين.

أما المسؤولان الحكوميان الاسرائيليان بيرس وشمير، فأكدا للوزير الفرنسي موقف حكومتهما الرافض كلياً لاشتراك م.ت.ف في اية تسوية في المنطقة، وذلك من منطلق عدم الاعتراف بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني. وأعلن بيرس ان «المظلة الدولية» تستهدف منع الاحساس بأن المفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني تحظى بالتأييد الدولي أما المباحثات فستكون مباشرة!

دي كوليار يناشد الدول والحكومات التقيد بالاتفاقات المتعلقة بحقوق الانسان

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - ناشد خافيير بيريز دي كوليار، الأمين العام للمنظمة الدولية، أمس الحكومات والدول التقيد بالاتفاقات المتعلقة بحقوق الانسان.

وأكد دي كوليار في رسالة وجهها لمناسبة يوم حقوق الانسان الذي صادف امس اهمية دعم الافراد في دعم هذه المسألة. كما دعا الى الاسراع في القضاء على سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والتي تعد مثالاً متطرفاً لذلك النوع من الانتهاكات.

من جهة ثانية تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع امس الاول قراراً يصف جميع اشكال الارهاب في العالم بالاجرام.

وأكدت كل من القرار الخاص بالارهاب الذي اقرته الجمعية العامة بالاجماع بالنص لانه لا يدين «ارهاب الدولة» بوضوح ولا يحدد مصادره.

وقال المندوب نكوبي في الامم المتحدة انه طالما ان القرار لم يشر الى مصادر الارهاب الحقيقية فهو لم يدن العدوان الامريكي على نيكارغوا واعتداءات وكالة المخابرات المركزية الامريكية «السي.آي.إيه» على البلدات الكوبية كما انه لم يدن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وبعض الدول الأخرى، فضلاً عن تلك التي ترتكبها حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد انغولا ودول المواجهة الافريقية.

نتائج الانتخابات القبرصية
بابايوانو يدين أجهزة الدولة بالتحريض

● بقرصيا - نيقوسيا - أصدر السكرتير العام لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أكيل)، الرفيق بابايوانو، تصريحاً مساء أمس دان فيه التجنيد غير الشرعي لجهاز الدولة كله في حملة من التحريض على حزب الشيوعيين ومحاولة تشويه مواقفه وتهديد جماهير الشغيلة بالبطالة وبقطع الارزاق. الامر الذي فرض على الحزب خوض معركة انتخابية قاسية وعلى جبهات عدة عكست آثارها على النتائج التي حققها في الانتخابات النيابية يوم الاحد الماضي. كذلك دان الرفيق بابايوانو التدخل المباشر الى جانب الرئيس القبرصي كبريانو الذي قامت به الحكومة اليونانية برئاسة باباندريو وحزبه.

وكانت نتائج انتخابات يوم الاحد قد أسفرت عن حصول حزب (أكيل) الشيوعي على ٢٧.٤٣ بالمئة من اصوات المقترعين (١٥ نائباً) بينما حصل حزب الرئيس القبرصي، الذي خاض حزب الشيوعيين معركة الانتخابات ضده لاول مرة، على ٢٧.٦٤ بالمئة من الاصوات و ١٦ نائباً ويقدر المراقبون ان الشيوعيين خسروا حوالي ٧ بالمئة من اصواتهم لصالح الرئيس كبريانو ونال الحزب الاشتراكي، بقيادة ليساريديس ١١.٠٧ بالمئة و ٦ نواب.

اما تكتل اليمين بقيادة كلاريديس، فحافظ على قوته ونال ٣٣.٥٦ بالمئة من الاصوات و ١٩ نائباً.

وأعلن الرفيق بابايوانو، في بيانه الاول المذكور أعلاه، ان حزب (أكيل) يحترم إرادة الناخبين وسيواصل كفاحه، داخل البرلمان وخارجه، من أجل الحفاظ على استقلال قبرص ومن أجل وحدة التراب الوطني ومن اجل التوصل الى حل مقبول على الاقلية التركية والمحافظة على مكاسب الشعب القبرصي ورفع مستوى المعيشة.

وأضاف على الرغم من هذه النتائج الانتخابية فإن الحزب مقتنع بأن التطورات الجارية والمستقبلية ستثبت صحة الحلول التي يقترحها. وقال: وسيقوم المكتب السياسي ولجنة الحزب المركزية بإستعراض شامل لهذه النتائج.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨٥/١٢/١٠)

العملة	مسجل
● دولار أمريكي ●	١٤٨٨ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٩.١٠ ش
● مارك ألماني	٥٨٤.٣٠ ش
● فرنك فرنسي	١٩١.٥٤ ش
● فرنك سويسري	٦٩٩.٩١ ش
● دينار اردني	٣٩٠٥.٦٠ ش
● - ● السنتارين - ١٧٣١١.١١ ش	
● بأسورة - ١٥٣٠ - ١٥٨٠ ش	

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يؤكد تضامنه مع نقابة العاملين في جامعة بير زيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية الثامنة لدورتها الثامنة يوم الجمعة الماضي ٨٥/١٢/٦، في دار الاتحاد برئاسة النقابي فؤاد قرش وبحضور الامين العام عادل غانم وبحثت جدول اعمالها واتخذت جملة من القرارات أهمها:

١. تأكيد التضامن التام مع نقابة العاملين في جامعة بيرزيت ومطالبة مجلس الامناء بتلبية المطالب العادلة للعاملين والقيام بزيارات وعقد اجتماعات مع كل من النقابة ومجلس الامناء لهذا الغرض.

٢. اعادة صياغة اللائحة الداخلية للتنظيم النقابي المرفقة بالنظام الداخلي، وذلك بعد أن درست اللجنة التنفيذية نتائج مطالعات النقابيين والقانونيين وملاحظاتهم على نصوص اللائحة.

٣. التحضير لانجاز وتدقيق الميزانية العمومية السنوية المنتهية في ٨٥/١٢/٣١.

٤. الطلب من النقابات الاعضاء ارسال ميزانياتها مدققة الى الاتحاد العام.

رجم باص اسرائيلي بالحجارة في القدس المحتلة

● تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان باصاً كان يقل جنوداً اسرائيليين في القدس المحتلة تعرض، امس، لرجم بالحجارة. وأضاف ان احداً من الركاب لم يصب بأذى، فيما تحطمت بعض شبابيك الباص.

الملك حسين يستقبل رئيس الوزراء السوري الذي يزور عمان

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الملك حسين استقبل، امس (الثلاثاء)، عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري فور وصوله الى عمان في زيارة رسمية بدعوة من نظيره زيد الرفاعي.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع في عمان ان الملك حسين أقام على شرف زيارة الكسم الى الاردن مأدبة غداء.

وكان مصدر مسؤول في عمان أكد ان الكسم يحمل معه رسالة الى الملك حسين من الرئيس السوري حافظ الاسد تتضمن دعوة رسمية لزيارة دمشق.

وتندرج زيارة الكسم، التي تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول سوري كبير الى الاردن منذ العام ١٩٨٠، في اطار الجهود التي يبذلها البلدان من اجل توطيد العلاقات بينهما. وكان سبق هذه الزيارة ثلاثة لقاءات بين رئيسي وزراء البلدين كان آخرها في دمشق.

وأشار مصدر مسؤول في عمان الى أن زيارة الكسم الى عمان يهدف الى التمهيد للقاء القمة بين الملك حسين و رئيس الاسد الذي سيعقد قبل نهاية العام الجاري في دمشق.

ويرافق الكسم كل من فاروق الشرع، وزير الخارجية، ومحمد العمادي، وزير الاقتصاد وأحمد عيش، وزير الداخلية.

استئناف المحادثات حول «طابا» في هرتسليا

● تل أبيب - استؤنفت في هرتسليا، أمس، أعمال الوفدين الاسرائيلي والمصري بشأن نزاع «طابا»، وستستمر اليوم ايضا.

وتوزع اعضاء الوفدين الى فرقتي عمل الاولى تبحث الامور المتعلقة بالنزاع حول «طابا»، والثانية تبحث العلاقات الاسرائيلية - المصرية بشكل عام.

وصرح ابراهام تمير أحد أعضاء الوفد الاسرائيلي في المحادثات، بأنه من الصعب الحكم بحصول تقدم في المحادثات. فيما قال رئيس الوفد المصري، عبد الحليم بدوي، إن المحادثات كانت جدية ومشجعة.

ويذكر أن افراد من حزب «هتحيا» تظاهروا، مساء أمس، بالقرب من المكان الذي تجري فيه المحادثات ورفعوا شعارات تطالب بأن «تبقى» طابا اسرائيلية.

ومن جهة ثانية أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في حديث ادلى به امس الاول لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، أنه على استعداد للقاء بيرس فور التوصل الى حل لمشكلة «طابا».

وأشاد مبارك بمرونة بيرس وبعمله من أجل رفع مستوى معيشة أهالي المناطق المحتلة.

شولتس:
«لن نقدم تنازلات لـ م.ت.ف إلا اذا اعترفت باسرائيل»!

● لندن - الوكالات - صرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، أمس، بأن الولايات المتحدة لن تتنازل، لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن اي شيء طالما ان الأخيرة لا تعترف باسرائيل!

وأضاف شولتس، الذي يقوم حالياً بزيارة لبريطانيا مستهلاً جولة في دول أوروبا الغربية، أن موقف الولايات المتحدة يختلف عن موقف دول أوروبا الغربية، اذ أنها (الولايات المتحدة) ترى أن اظهار اي حسن نية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية يرفع قيادتها الى «الاعتقاد بأن سياستها الخاطئة تحظى باعتراف دولي» - على حد تعبيره.

واستطرد شولتس قائلاً «ان منظمة التحرير عزلت نفسها عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط برفضها قرارات الامم المتحدة الأساسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبحق اسرائيل في الوجود وحتى الآن ليس هنالك أية دلائل تشير الى أن م.ت.ف اصبحت اكثر اعتدالاً لذلك يجب عدم تقديم اي «مكافأة» سياسية لها ما دامت ترفض أسس السلام».

وامتدح شولتس، خلال حديثه، موقف حكومة بريطانيا لرفضها استقبال الوفد الفلسطيني الذي زار لندن قبل شهرين ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك.

وزير الدفاع المصري يزور الاتحاد السوفييتي

● القاهرة - أعلن أمس في القاهرة ان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري غادر القاهرة متوجهاً الى موسكو في زيارة رسمية على رأس وفد كبير.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ العام ١٩٧٢ عندما قام السادات بابعاد الخبراء السوفييت من مصر.

كلمة الاتحاد
الارهاب وحقوق الانسان

امتنع المندوب الاسرائيلي الرسمي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بنيامين نتنياهو، عن التصويت على القرار الذي أقرته الجمعية العمومية بالاجماع، يوم أمس الأول. وبرر موقف اسرائيل الرسمي هذا بقوله، مع اهمية هذا القرار الذي لا سابقة له فان اسرائيل امتنعت عن تأييده لسببين: الأول أنه استبعد، من الادانة كفاح الشعوب من أجل حق تقرير مصيرها بأيديها. والثاني ان مندوبي ليبيا وسوريا وايران وم.ت.ف. في الجمعية العمومية، صاحوا في وجه المندوب الاسرائيلي أن اسرائيل هي الدولة الارهابية الحقيقية في المنطقة. كما وأشاروا الى مجزرة دير ياسين» (هآرتس امس).

لقد فهمنا، من مجريات الخبر، أنه حق الدول الاستعمارية العريقة - وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة - «أجازت» حق أي شعب من الشعوب في الكفاح من أجل تقرير مصيره بيده. أما اسرائيل الرسمية، التي وجودها نفسه لا يجوزها «حق» التصرف الاستعماري، فلم تطق مجرد ذكر «حق تقرير المصير» ولو بشكل عام. لقد فهمنا ان السيد نتنياهو قال، حين أعلن عن تحفظه من قرار دمغ الارهاب، إنه يعتبره موجهاً ضد الفلسطينيين «مع أنه لم يحددهم به بالاسم». ولذلك، كما نفهم، جاءت مقاطعة المندوبين العرب له المذكورة أعلاه.

الا يلاحظ اولئك اللذين أطلقوا السيد نتنياهو أنهم، بموقفهم هذا، إنما يسمحون لأنفسهم باتخاذ مواقف مغايرة لما تواضعت عليه الانسانية في عصرنا لدرجة ان الاستعماريين العريقين أنفسهم يستحون من التعبير عنها جهاراً؟!

الا يشعرون بأنهم يعارضون المبدأ نفسه الذي قامت اسرائيل على أساسه؟!

ومن تصاريف القدر ان يأتي هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي الفضيحي في يوم ١٢/٩ - اليوم المخصص دولياً للدفاع عن حقوق الانسان وعلى رأسها حق تقرير المصير للشعوب وفي اليوم نفسه الذي امتدح فيه حسني مبارك زميله شمعون بيرس على «اهتمامه برفع مستوى الحياة» في المناطق المحتلة منذ حوالي عشرين عاماً..

(«الاتحاد»)

رفع ضريبة المستدروت بنسبة ١١٪

● تل أبيب - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، أمس الأول، رفع الضريبة الموحدة (ماس أحيد) المفروضة على أعضاء الهستدروت بنسبة متوسطة مقدارها ١١٪ ابتداء من الشهر الجاري.

وهذه هي المرة الثالثة التي ترفع فيها نسبة هذه الضريبة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

وعليه، سيدفع أعضاء الهستدروت ذوو دخل شهري حتى ٤٨٠٠٠٠ شيكل ضريبة نسبتها ٣٫٩٪ من أجورهم الشهرية أي بزيادة نسبتها ٣٫٥٪ وسيدفع ذوو دخل شهري حتى ١١ مليون شيكل ضريبة نسبتها ٦٫٣٪ أي بزيادة نسبتها ٥٪.

نضال لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يؤتي ثماره

● بئر السبع - من صبري حازم - يتضح من الاحصاءات المتوفرة لدى لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع أن عدد الطلاب العرب في الجامعة الذين حصلوا هذا العام على غرف في مساكن الطلبة ازداد بشكل ملحوظ وارتفع من (٦٠) طالباً في العام الماضي الى (١٢٠) طالبا هذا العام.

ويستدل أيضاً أنه طرأ ارتفاع في عدد الطلاب العرب، الذين حصلوا على منح دراسية من وزارة المعارف وبلغ عددهم هذا العام (١٤٠) طالبا حصلوا على منح بقيمة (٣٩٠) دولار للمنحة الواحدة.

وتأتي هذه المستجدات في أعقاب النضال المثابر الذي خاضته لجنة الطلاب العرب في الجامعة بالتعاون الكامل مع الطلاب العرب والأوساط الدمقراطية في الجامعة.

«الدوريات الخضراء» تداهم الكمانة الغربية وتقتلع مئات أغراس الزيتون!

● عبد الكريم - لمراسلنا محيي الدين خلايله - قامت قوة كبيرة من رجال «الدوريات الخضراء»، يوم الأحد (٨/١٢)، بمداهمة قرية الكمانة الغربية، غير المعترف بها حتى الآن كقرية، واقتلاع مئات اشجار الزيتون في القرية

وعندما هب مواطنو القرية بملابسهم فورا للدفاع عن أملاكهم، الأمر الذي أدى الى حدوث اشتباكات بينهم وبين المداهمين المعتدين أدت الى اصابة عدد من الأطفال والأحداث.

ويذكر أن مجموعة من رجال ما يسمى «دائرة أراضي اسرائيل» قامت في ٢٨/١١/٨٥، بتخطيط الأسلاك وتقريب الأسيجة التي احاطت بحقول الزيتون، وكانت هذه العملية، كما يبدو تحضيرا لعملية المداهمة يوم الأحد (٨/١٢).

ما وراء الحملة الاعلامية المكثفة لهدم الأبنية العربية التي صدرت بحقها أوامر بالهدم ؟

● بقلم : المحامي علي حيدر ●

مارست وسائل الاعلام في الأسبوع المنصرم حملة اعلامية مكثفة حول الأسباب التي حالت دون تنفيذ الاحكام التي صدرت والقاضي بهدم الأبنية العربية بعد أن يثبت خلافاً للقانون. ورافقت هذه الحملة تعليقات بعض الساسة ممن عرفوا بمواقفهم الصريحة من العرب أمثال رفائيل إيتان عن تدخل جهات سياسية لمنع تنفيذ اوامر الهدم.

إن هذه الحملة الاعلامية، مع ما يرافقها من اجراءات وتقديم مواطنين عرب الى محاكم جماعية من قبل السلطات في دائرة أملاك اسرائيل ولجان التنظيم التابعة لحاكم اللواء، تدل على توجه سياسي خطير ضد الأبنية العربية، ويستشف من ورائها وجود مخطط للقيام بتنفيذ احكام بهدم أماكن سكنية، صدرت ضدهم أحكام بالهدم، تبلغ المئات بل الآلاف. والتي تم بناؤها في ظروف من الحاجة والاضطرار وعدم الوضوح حول شرعيه قيامها في فترة ما قبل اجراء عمليات التسوية للأراضي.

وما يزيد من خطورة هذه الحملة تأتي في ظروف اجتياح البلاد لتيه أزمة اقتصادية خانقة يكاد المواطن فيها يحصل على كفايته من أسباب العيش ومتطلبات المعيشة الزهيدة. فليست القضية هي احترام القانون او عدمه. وليست المشكلة هي تنفيذ قرارات المحاكم بهدم البيوت التي صدرت بحقها أحكام بالهدم إنما بصدد توجه سياسي خطير يستهدف وجودنا ومستقبل أجيالنا خصوصا وان العنصرية البغيضة أخذة في التفشي وتستهدف اقتلاع عناصر من الشعب الآخر بحجة تطبيق القانون أو تنفيذ أحكام المحاكم، ان قضية البناء غير المرخص خاصة بالعرب دون سواهم، وهي تكاد تكون معدومة في الناحية اليهودية اصلا حيث أن حالات البناء غير المرخص ضئيلة نقابلة لماذا يا ترى ؟

ان الوجود العربي يشكل مشكلة بحد ذاته لمؤسسات الدولة في هذه البلاد. والتعامل مع هذا القطاع السكاني، من هذا المنطلق، مبني على اساس ممارسة سياسة التضييق والكبت في كافة مرافق حياته وبالذات السكنية منها فكيف يتم ذلك يا ترى ؟

العلاقة بين مشاكل المواطن العربي السكنية والسياسية العامة:

أ- مشكلة الارض، وهي الأحد والأكثر شمولاً وتعقيداً فمصادرة أجهزة الدولة المختلفة للأرض بواسطة قوانين استثنائية، استمرت في السنوات الاولى لقيام الدولة، والسلطة مستمرة في سياسة المصادرة هذه ووضع اليد على ما تبقى منها تارة باسم قانون إستملاك الأراضي من اجل المصلحة العامة لعام ١٩٤٣، واخرى عن طريق إدعاء الدولة للملكية الأراضي بحجة انها لم تستغل زراعياً لفترة تزيد عن مدة التقادم (٢٥ عاما) وبشكل متواصل، او بحجة ان الأرض صخرية ولا تصلح للزراعة.

ففي قرية طمرة مثلاً صادرت السلطة مساحات شاسعة من مناطق سكنية مأهولة عام ١٩٥٩ باسم المصلحة العامة، والمصلحة العامة المعلن عنها كانت أقامة قرية للاجئين على تلك المساحات، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم تقم السلطة بتوطين حتى لاجيء واحد لا على تلك المساحات التي صادرتها ولا في مكان آخر، بل اكتفت بنقل ملكية تلك الاراضي وتسجيلها على اسمها، وما ترتب على ذلك هو الحيلولة دون تمكين اي من سكان هذه المساحات المصادرة من الحصول على رخصة بناء لان الملكية عليها اصبحت باسم سلطة الانشاء والتعمير نافيه عن

ان الأغلبية الساحقة من سكانها هم من اللاجئين الذين ان المصادرة بإسمهم ومن منطلق توطينهم عليها. وجميع هؤلاء اللاجئين قاموا ببناء مساكنهم على هذه الأرض بعد أن امتلكوها من اصحابها الشرعيين دون ان يتمكنوا من الحصول على رخص بناء عليها. وإذا تجرأوا على البناء تقدم ضدهم القضايا بإسم القانون، تارة لانهم بنوا على اراضي تخص الدولة واخرى لانهم بنوا مساكن بدون ترخيص، واليوم يتحدثون عن تطبيق أوامر الهدم بحق المخالفين.

نزحوا عنها وهم ملاحقون في معظم هدم ما كانوا قد بنوه خلال الثلاثين عاما المنصرمة على قطع وعدوا انهم اشتروها وبنوا عليها

ب- الناحية التنظيمية:

لكي يتمكن المواطن من الحصول على رخصة بناء عليه التقدم بطلب لرخصة بناء على ارض ...





● في الصورة العليا : الخرائب التي خلفتها بلدوزرات الهدم السلطوية في قرية جديدة أمس الأول (الاثنين) وفي الصورة السفلى : الرد الفوري - اجتماع سكرتاريه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي نقل الى جديدة حال سماع نبأ الهدم للتضامن واقرار الاجراءات الكفاحية للرد على الهجمة السلطوية ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

«تهدم بيتا نبني عشرة....» !

أين أراضي القرى العربية الدرزية ؟!

● بقلم : نور عامر ●

■ حرفيش

■ كسرى

■ بيت جن

■ يانوح

■ يركا

■ جولس

■ كفر سميع

■ البقيعة

■ ساجور

■ حتى اماكنا المقدسة لم تفلت من أيدي النهب!

■ وبعد!

تهنئة

○ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عين ماهل ○
○ أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع عين ماهل ○

يهنئون الاخوة أنور مصطفى على بمناسبة تخرجه من جامعة بلغاريا، وجمال حسين ومحمود عدرف حبيب الله وحاتم حبيب الله بمناسبة حصولهم على شهادات الطب. الف مبروك والى الأمام.

والهيئة لهم على ما أبدوه من روح عالية في المحاضرة التي عقدت في المدرسة الثانوية في القرية امس الأول، ووعدهم للطلاب على أن يكونوا جاهزين للمساعدة العلمية لكل طالب والشد رابطة للخريجين والجامعيين.

شاب من مخيم «عسكر» يروي حادث اصابته برصاص قوات الاحتلال

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب جمال البقيلي (٢١ عاماً) من مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين (قرب نابلس)، يوم ١٩٨٥/١٢/٢، لوابل من الطلقات النارية من ثلاثة أشخاص كانوا يستقلون سيارة اسرائيلية (ذات لوحة صفراء) في المخيم. واصيب الشاب، جراء ذلك، بجراح في مختلف انحاء جسمه، بما في ذلك في أمعائه.

وقد التقى مراسل «الاتحاد» أمس، الشاب جمال، الذي يدرس البيكور في كلية الروضة في نابلس.

وروى الشاب ملابسات الحادث فقال:

وكنت اتجول يوم ٨٥/١٢/٢ في أحد شوارع المخيم فرأيت سيارة اسرائيلية ويداخلها ثلاثة اشخاص بملابس مدنية، ميزت هوية واحد منهم كان يزور المخيم سابقاً.

وبعد لحظات سمعت صوت طلقات نارية، وعلى الاثر هويت على الأرض، عندها عرفت ان الطلقات كانت موجهة اليّ وأصابتني في بطني، ولم تمض لحظات حتى رأيت ركاب السيارة يتوجهون نحوي وينهالون عليّ بالضرب المبرح، بقبضاتهم وبأقدامهم، ولولا هروع الاهالي الى المكان لكانوا أجهزوا عليّ ولما خرجت حياً من بين ايديهم.

ويضيف الشاب جمال: لقد اصبت في خاصرتي وفي بطني واخترقت رصاصة احد الأمعاء وقد أجريت لي عملية جراحية وانتظر عملية اخرى.

ويقول عبدالرؤوف في الامر ان الاوضاع في المخيم كانت في ذلك اليوم هادئة، فلو كان متوتراً، كما ادعت الشرطة، لما كنت نزلت الى الشارع.

وحول تطورات الحادث مع الشرطة يقول: جاءتني الشرطة يوماً بعد الحادث لتأخذ مني إفادتي، فسردت عليهم ما جرى، وادعى احد افراد الشرطة ان ركاب السيارة كانوا اطلقوا العيارات في الهواء بقصد التحذير فقدت ادعاءه وقلت: «إذا كان كلامك صحيحاً فكيف اصبت وانا واقف على الارض؟».

ويضيف جمال: «لقد طلب الشرطي مني القول، في سياق الحديث، ان حجراً [illegible] جسمي وبالطبع رفضت ذلك».



(بريشة نبيل زيدان – عكا القديمة)

جرّافات الاحتلال تخرّب الأراضي الزراعية في قطاع غزة

● زيادة عدد المستوطنات الى ست ● سيواجه أصحاب الأراضي، ظلم الاحتلال بالهمة نفسها التي يواجهون بها قسوة الطبيعة ●


● [illegible] جرافات الاحتلال في أراضي المواطن محمد قاسم وافي والتي يزرعها المزارع محمد ياسين المجايدة ●
(صورة خاصة)

(● تقرير: حازم / غزة)

● [illegible]

[illegible] المناطق الرملية لتسهيل الحركة فيها وبالنتيجة استطاعت السلطات زيادة عدد المستوطنات الى ستة. أصبحت موزعة كالتالي:

المستوطنة	سنة الاقامة	المساحة / دونم	عدد السكان
[illegible]	١٩٧٢	١٥٠٠	٢٠٠
[illegible]	١٩٧٣	٢٠٠٠	٣٥٠
[illegible]	١٩٧٧	١٢٠٠	١٧٠
[illegible]	١٩٨٢	١٢٠٠	١٩٠
نفيه دكاليم	١٩٨٣	٩٠٠	٢٥٠
جان اور	١٩٨٠	١٠٠٠	١٨٠

● ادعاءات باطلة

تبرر سلطات الاحتلال لاعتداءاتها على هذه الاراضي، بالادعاء بعدم وجود طابو لها، وباعتبارها اراضي حكومية. ولكن اصحاب هذه الاراضي يردون هذه الادعاءات، ويفسرون عدم تسجيل جميع الاراضي بأنه في عهد الانتداب البريطاني، وبعد حدوث منازعات بين الأهالي أجريت تسوية عملية فرز لتلك الاراضي، ثم جرجها لمصلحة المالكين المختلفة ورسمت حدودها وسمح بتسجيلها لدى دائرة الطابو. فقام بعض المالكين بتسجيل اراضيهم ولكن مزارعين عرب [illegible] لم يقوموا بتسجيل القطع التي يملكونها.

وبعد وضع القطاع تحت الادارة المصرية وضعت الاراضي غير المسجلة تحت يد الحاكم الاداري المصري للقطاع، ولكن اكثر من مائة يرى المواطنون من جهة وضع اليد على أراض حكومية، مثل القطع التي تحمل ارقام ٥٢/١٢٣٦ و٥٨/٣٠٣٧ و٦٣/٢٧٩ و٦٥/١١٩ وذلك عند افراد من عائلات الاسطل والاغا والمجايدة.

● أراض خصبة

يؤكد الأهالي ان سبب التركيز على اراضي تل ريدان ليس ناجماً من وضعها القانوني، وانما بسبب خصوبتها العالية، حيث ينتج الدونم الواحد منها معدلاً بين ٥ – ٦ طن من الخضار التي تزرع بأبسط الطرق، حيث تمتص جذورها ما تحتاجه من مياه من المياه الجوفية القريبة جداً من سطح الارض والخالية من الاملاح. في حين يبلغ اقصى انتاج للدونم الذي يروى بالطرق العادية ما بين ١ ونصف الطن – ٢ طن.

ولكن الزراعة في هذه الاراضي مرهقة جداً، إذ أن قربها من البحر يجعلها عرضة لظروف طبيعية قاسية من ارتفاع منسوب المياه والعواصف الرملية.

ورغم ذلك فإن اصحابها يؤكدون أنهم بالهمة العالية نفسها التي يواجهون بها قسوة الطبيعة وكثبان الرمال الزاحفة التي تطمر مزروعاتهم، والتي ترغمهم على نقل اكوام الرمال بالسلال على اكتافهم، سيواجهون ايضاً ظلم الاحتلال الذي يحاول بين فترة وأخرى تهديد استخدام اراضيهم.

هذا وتعود الاراضي المهددة لكل من: نور الدين الأسطل وصبحي الشيخ وحمد الأسطل وحسونة الأسطل ومصطفى الأسطل وعبد الكريم لحمة وحسن الأغا وجدور الأسطل ومحمد المجايدة وجودة راضي وأحمد الأسطل.

لجنة دولية لتقصي الحقائق حول جرائم نظام بينوشيت

● سنتياغو – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فرنانديو فولبو جيمينيث، القرر الخاص، المكلف من قبل الامم المتحدة بالتحري عن حقوق الانسان في تشيلي، وصل في مطلع الأسبوع الجاري الى سانتياغو.

واشارت الوكالة الى انه منذ العام ١٩٧٨ لم يسمح النظام العسكري في تشيلي بأن تصل أية بعثة من هذا النوع الى البلاد بادعاء ان التقارير التي تضعها المنظمة الدولية تفتقر الى الموضوعية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة وافقت في أواخر الاسبوع الماضي بأغلبية كبيرة، على مشروع قرار يعرب عن قلق المجتمع الدولي بسبب المطاردة في تشيلي ويعبر عن الاستياء الشديد لمواصلة النظام الفاشي انتهاك حقوق الانسان في هذا البلد.

واثر الزيارة التي يجريها مبعوث الامم المتحدة في تشيلي سيقوم بوضع تقرير ثان تبحثه لجنة الحقوق في الامم المتحدة في شباط القادم في جنيف.

للمرة الاولى في امريكا اللاتينية

الحكم بالسجن مدى الحياة على رئيس الارجنتين السابق

● بيونس ايرس – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكماً بالسجن مدى الحياة صدر بحق الرئيس الارجنتيني السابق [illegible] وجرح [illegible] حكمه العسكري منذ ١٩٧٦ حتى ١٩٨٣.

ويذكر ان هذه [illegible] في امريكا اللاتينية التي يجري فيها محاكمة دكتاتور وادانته بارتكاب الجرائم ضد الشعب.

كما صدرت احكام [illegible] ثمانية من القادة العسكريين [illegible] حقوق الانسان [illegible] الاختفاء والتعذيب [illegible].

[illegible]

اعادة انتخاب خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيسا لحزب «مبلا»

● لواندا – [illegible] حزب العمل الانغولي مبلا [illegible] واعاد مؤتمر الحزب [illegible] انتخاب خوسيه ادواردو دوس سانتوس [illegible] للحزب.

انتخاب السوفييتي تراسوف رئيسا لمحكمة العدل الدوليه

● نيويورك – الامم المتحدة – انتخب مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة، امس الاول [illegible] راسوف [illegible] لمحكمة العدل [illegible] ويستلم تراسوف [illegible] من شباط عام ١٩٨٨.

ازالة الحاجز الاسمنتي عن المدخل الرئيسي لمخيم قلنديا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible] سلطات الاحتلال [illegible] امس الاول [illegible] الاسمنتي عن المدخل الرئيسي لمخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين [illegible] رام الله.

ويذكر ان سلطات الاحتلال [illegible] هذا الحاجز منذ العام ١٩٨٣ [illegible] قلنديا وقد حاولت وسائل الاعلام [illegible] الرسمية، امس، استغلال [illegible] أهالي المخيم [illegible] سلطات الاحتلال وإنسانيتها!

واشنطن تفرض قيوداً جديدة على دبلوماسيي الدول الاشتراكية

● واشنطن – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزارة الخارجية الامريكية اعلنت أمس الاول، ان الحكومة الامريكية قررت فرض الرقابة على تنقلات دبلوماسيي اربع دول اشتراكية بذريعة [illegible] التجسس (!!)

واوضح متشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه سيفرض على الدبلوماسيين، فضلاً عن العاملين في القنصليات والمكاتب التجارية، لكل من المانيا الديمقراطية وبولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، حجز تذاكر السفر داخل الولايات المتحدة عن طريق وزارة الخارجية.

وتعتبر القيود المفروضة على دبلوماسيي هذه الدول الاربع أخف من تلك المفروضة على دبلوماسيي الاتحاد السوفييتي الذين لا يستطيعون التنقل بدون تصريح في محيط ٤ كيلو مترا حول مكان عملهم.

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي – أربعون عاماً من النضال

● بقلم: فالنتينا تريشكوفا ●
(نائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ورئيسة لجنة النساء السوفييتية)

● في الاول من كانون الاول الجاري مرّت الذكرى الأربعون لتأسيس اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الذي بات الآن اوسع المنظمات جماهيرية في العالم. وليس مصادفة أن يطابق هذا التاريخ الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية. فبعد أن جرّبن على أنفسهن ويلات سني الحرب العصيبة ادركت ملايين النسوة بوضوح أنه لكي يمكن وضع حد للحرب وصيانة السلام وحمايته وتوفير الرفاهية والسعادة للاطفال والذود عن حقوقهن يتعين على النساء بحرية والمشاركة بنشاط في معالجة جميع مسائل بناء العالم بعد الحرب. ومن بين ثلاث ٤١ بلداً شاركن في المؤتمر التأسيسي لاتحاد النساء الدمقراطي العالمي كانت النساء السوفييتيات أيضاً اللاتي خضن الثانية في جبهات القتال وفصائل الانصار وعملن في المؤخرة من أجل النصر. بعضهن لم ينزع بعد البزات العسكرية والبعض الآخر في ملابس الحداد حزناً على مقتل الأهل والاقرباء. ولقد اقسمن على مسامع نساء البلدان الأخرى ان يبذلن كل ما في وسعهن من أجل حماية سعادة الجيل الراهن والاجيال المقبلة.

ولجنة النساء السوفييتية تزيد وتطور في سياق نشاطها في الساحة الدولية الاتصالات مع المنظمات النسوية في ١٢٨ بلداً.

وترى النساء السوفييتيات ان النشاط المطرد والدائب من أجل صيانة السلام هو الخط المهم في نشاطهن فهن يشاركن في ورديات السلام ويتبرعن بالمبالغ التي يتقاضين لقاء ورديات العمل الى صندوق السلام السوفييتي. وهذه التبرعات تنفق على تنظيم المظاهرات والمسيرات والاجتماعات والمؤتمرات المعادية للحرب ونشر الكتب والكراريس وإخراج الافلام في موضوع معاداة الحرب. وبات تقليدياً ايضاً تنظيم فعاليات الذكرى والسلام تلتقي خلالها الدارسين بالشبان ويحدثنهم عن المآثر العسكرية وبطولات العمل التي اجترحها أولئك الذين ضحّوا بحياتهم دفاعاً عن الجيل الراهن وحقق النصر في الحرب العالمية الثانية. والاتحاد السوفييتي يولي اهتماماً كبيراً أيضاً لتربية الجيل الناشئ بروح السلام والصداقة بين الشعوب. مثلاً فإن كل عام دراسي يبدأ في المدارس السوفييتية في الاول من ايلول، بحصة السلام.

والنساء السوفييتيات يشاركن دوماً في اعمال جميع الندوات الدولية والاقليمية التي ينظمها اتحاد النساء الدمقراطي العالمي. وقد وجد صدى واسعاً المؤتمران النسويان العالميان / العام ١٩٧٥ في برلين والعام ١٩٨١ في براغ اللذان نظمهما الاتحاد وكذلك المؤتمر العالمي على سبيل مستقبل سلمي وسعيد للاطفال كالذي انعقد في موسكو العام ١٩٧٩، الذي ناقش قضايا العصر الحادة – درء خطر الكارثة النووية ووقف سباق التسلح وضمان الاستقلال الوطني للشعوب وحماية حقوق المرأة والطفل.

وبتكليف من الاتحاد تكلمت النساء السوفييتيات نيابة عن منظماته الوطنية في دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح. ودخلت عضوات لجنة النساء السوفييتية في عضوية وفود اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، التي زارت لبنان وبلدان جنوب افريقيا ضمن بعثات التضامن.

اما في العام الحالي فتشارك لجنة النساء السوفييتية مع المنظمات الوطنية الأخرى في الحملة العالمية التي اعلنها الاتحاد على سبيل حق الشعوب في السلام. وان نتائج هذه الحملة اضافة الى دور ومهام المنظمات النسوية في النضال من اجل السلام ونزع السلاح ودفع خطر الحرب النووية وعسكرة الفضاء الكوني استأثر باهتمام المشتركات في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الذي عقد في تشرين الثاني في براغ.

ومن الخصائص التي تميز نشاط الاتحاد دوماً كان ويبقى بحث المسائل المتعلقة بوضع المرأة باتصال وثيق مع مسائل العصر الحيوية. فاتحاد النساء الدمقراطي العالمي هو الذي بادر الى اعلان العام ١٩٧٥ / عام المرأة الدولي ومن ثم عقد المرأة الذي أعلنته الأمم المتحدة. ومن المنطقي ان شعارات العقد المترابطة – المساواة والتنمية والسلام قد حوفظ عليها في الاستراتيجية المقبلة للفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٠ في مجال تحسين وضع المرأة التي وافق عليها المؤتمر العالمي للأمم المتحدة في مجال استعراض وتقويم انجازات عقد المرأة (نيروبي، تموز العام ١٩٨٥).

في وقت واحد مع المؤتمر في العاصمة الكينية عقدت ندوة الاوساط الاجتماعية التي جمعت زهاء ١٥ ألف امرأة من كافة القارات. وباقتراح من المنظمات الوطنية لاتحاد النساء الدمقراطي العالمي نظم في اطار الندوة مركز سلام خاص أجريت فيه لقاءات التضامن مع نساء نيكاراغوا وجنوب افريقيا وفلسطين ولبنان. ان المشاركات في الندوة اشرن الى الامبريالية والنيوكولونيالية بمثابة العقبة الرئيسية في طريق تحسين وضع المرأة والى صيانة السلام ووقف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون انتشاره في الفضاء بمثابة المهام الرئيسية.

ان نشاط اتحاد النساء الدمقراطي العالمي المطرد والدائب من أجل صيانة السلام باعتباره الضمانة الوحيدة التي تكفل حقوق المرأة والطفل وفي سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي يجذب الى صفوفه المزيد والمزيد من المنظمات النسوية. فهناك (١٣٥) منظمة وطنية من ١١٧ بلداً تعلم الاتحاد أهدافه ومهامه. وهو المنظمة النسوية التي تتاضل في صفوفها ملايين النساء من شتى المعتقدات السياسية والدينية ومن البلدان النامية والاشتراكية والرأسمالية. ولقد بينت خبرة الاتحاد انه على الرغم من تباين المواقف من هذه القضية أو تلك أبد نسوة العالم دوماً ذلك الهدف المشترك الذي يوحد ويرص صفوفهن، ألا وهي سعادة الأمهات واطفال العالم كافة والسعي لصيانة السلام في جميع انحاء العالم.



(خاص بـ«الاتحاد» من «موسكو»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفرمندا (اتحاد الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢ الساعة ٧.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب – محاضرة عن ماهية النظرية للطلاب الثانويين العرب المحاضر ناصر دغش

«الاتحاد» قبل ربع قرن

احتفالات نضالية بعيد اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمية الخامس عشر

● قرار بشجب قانون تجميع الاراضي وبتأييد عمال شفاعمرو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيس الشباب الدمقراطي العالمي.

في الناصرة

فقد جرى في الناصرة اجتماع احتفالي ضخم في سينما أمبير حضره جمهور غفير من الشبيبة العاملة والمتعلمة ووفود من الرينة وكفرياسيف وكفركنا ويافة وقرى أخرى. وقد تكلم في الاجتماع نمر مرقس وبنيامين جنيزولينسكي وغسان حبيب. كما ألقى الطالب ابراهيم مالك قصيدتين من شعره لوقعتا مراراً بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية الاجتماع قدم برنامج فني حافل نال اعجاب الحضور واثار حماسهم.

في أم الفحم

وفي أم الفحم احتفل جمهور كبير من الشبان بهذه الذكرى، وتكلم في الاحتفال الرفاق احمد محمد قاسم وجورج طوبي ومحمد الشريدي. والقى سكرتير الشبيبة في القرية عدنان عبد الهادي أبياتاً من الشعر الحماسي.

في الطيبة

وجرى في الطيبة ايضاً اجتماع احتفالي كبير حضره اكثر من ٤٠٠ شخص تكلم فيه الرفيق محمد حسنين.

كذلك عقدت اجتماعات واحتفالات اخرى في اماكن مختلفة من البلاد.

وقد حيا المحتفلون اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة ذكرى تأسيسه واتخذوا قرارات باستنكار حرب فرنسا القذرة في الجزائر وقانون تجميع الاراضي، المقترح واعمال المستعمرين لتنظيم الشبيبة العربية، كما قرروا التضامن وجمع التبرعات لعمال شفاعمرو الذين تجري محاكمتهم الآن.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٣)

مارك توين وسلاح الضحك

● مارك توين، علم من أعلام الادب العالمي - كاتب وطني، كشف أمريكا أمام القراء، وأطلعهم على شعبها وتاريخها وعاداتها وجمال طبيعتها

كتب له اديب عظيم آخر هو الانجليزي برنارد شو: «اني على اقتناع عميق بأن مؤرخ أمريكا المقبل لن يتمكن من الاستغناء عن كتبك، كما لا يستطيع مؤرخ فرنسا ان يستغني عن مؤلفات فولتير السياسية».

من الصعب ان نجد في امريكا فنانا اخر معصره وابداعه مرتبطان بمثل هذا الوثوق بتطور بلده وقضاياه الوطنية، وتناقضاته الاجتماعية. وقد امتدت حياة الكاتب الكبير لحين كان صبيها رأى أمريكا في عهد نظام الرق وشبابه تطابق مع الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب التي عادت على الزنوج بالحرية، وشهد الاستصلاح الشهير في الغرب، وفي اواخر حياته لاحظ كيف كانت مصانع فورد تنتج السيارات وكيف كانت الولايات المتحدة الامريكية تتحول الى دولة امبريالية كبرى.

صموئيل لنغهورن كليمنس - وذلك هو اسم الكاتب الحقيقي - ولد في سنة ١٨٣٥ في عائلة حقوقي افليس أمضى طفولته وفتوته على ضفاف نهر ميسيسيبي في بلدة هانيبال الصغيرة ابى تحصيله رسب في الثانية عشرة من العمر بعد توفي والده، بحثا عن مورد للرزق، تطوف الصبي الصغير في ربوع البلد دون ان يتوقف في أي مكان لمدة طويلة، حتى القى علم الصبي، وخلال اربع سنوات عمل مرشدا على نهر ميسيسيبي معارفه على حد تعبير النقد الأمريكي، عنهر الثارة العظيم مثل مقبل البحر الكترونه. وقبل ان يصبح كليمنس مارك توين (اسم مستعار، تعبير للمرشدين - العمق مقياسان)، فتش عن الفضة في مناجم نيفادا وأصيب بحمى الذهب في كاليفورنيا، وانجز «جامعاته» في ممارسة الصحافة في اجزائه.

عرف الكاتب المقبل جيدا معيشة المزارعين والحطابين والباحثين - جميع الذين يسمونهم بسطاء الناس. وقد اعتنت عنهم وعطفت مبادرتهم واجتهادهم وكفاحهم والفته المثيرة الوالده الصغيرة. كان سعيهم الى الكسب والاحراز بكل الوسائل يبعده عنهم، وعند الفترة كره كليمنس اللااسارتك وسلطان النقود الكلي الجبروت. غير أنه بحنانه الباكرة بالذات لكن منبع شعوره الحاد بالعدالة الذي يعم كتبه مهما يبدو من الوهلة الاولى مرحة ومضحكة.

بدأت شهرة مارك توين من القصة الفكاهية غير الكبيرة «مهر سماليي وضفدعته القفازة الشهيرة من كالافيراس» وعلى كتابه «بسطاء سذج في الخارج» (مراثيه الاخلاقي في اثناء سفر سياح امريكيين في البلدان الاوروبية وفي تركيا وفلسطين) دخول الفكاهة الفولكلورية بصورة مظفرة حلبة الأدب الكبير. ولكن النكات المضحكة في «البسطاء» تتجاور مع السخرية الحادة والهجاء القاضب. وبعد سنوات عديدة كتب مارك توين: على الناس بلكون، رغم كل نقرهم سلاحا لا جدال في قوته هو الضحك. وقد برهن ابداعه صحة هذا القول، وانه رهيب، فذلك ضحك الكاتب الموجه ضد سلطان النقود، والسيسة الثقيلة، واضطهاد الانسان في غضون خمس وأربعين سنة من النشاط الادبي اصدر مارك توين زهاء عشرين كتابا وكثير منها - «العصر الذهبي» التي كتبه بالتعاون مع تشارلز دادلي وورنر - هجاء اجتماعي للسياسات والصفقات المالية التي لا عد لها في تلك السنوات «الامير والفقير»، «يانكي من كونيكتيكوت في قصر الملك آرثور» مؤلفات تاريخية سخر من امتيازات الراتب الاجتماعية. وغيرها يعرفها القراء في كثير من البلدان. ولكن القصص من القصيصة عن ميسيسيبي «مغامرات توم سوير» و«مغامرات هكلبري فين» تتميز عن حق وصواب جوهرة مؤلفاته واشهرها. ومن الصعب ان نتصور طفولة احد ما بدون توم وهك وصديقه الزنجي جيم الأبطال المحبوبين لأجدادنا وأبنائنا.

وحين كبر الكاتب وصار رجلا كثير الأشغال ووالد عائلة كبيرة، نادرا ما كان يعود الى هانيبال ولكن النهر السائل بحريته في رحاب لا يطلعها البصر، والقلب البكر، والبلد البيضاء تحت شمس الصيف في الصبح (مدنه بيست لأجل الصبيان) وشيطنات الصبيان والحب الأول - الذكريات كانت تعيش فيه وتتحول حين الى الساعة الى نثر بديع.

لأجل انجاز القصة عن هك، احتاج الكاتب الى سبع سنوات. اولك صدرت في الولايات المتحدة الامريكية منذ مائة سنة بالضبط. كانت تلك سنوات مهمة جدا لأجل عقيدة توين فقد تعاظم عنده موقف ناقد حاد حيال الواقع الامريكي. لقد تبين ان النتائج الدمقراطية العامة للحرب الأهلية كانت محدودة. وبقيت مساواة الزنوج المعلنة في اطوى مساواة في الحقوق على الورق وشاعت في الولايات المتحدة الامريكية جمعيات لمكافحة «الارقة»، ورابطة النور الكو - كلوكس - كلان. ولهذا يرسم الكاتب صبيه توم سوير المقدمة المقابلة في القسم الثاني من القصة كاتجيه مرحشة نابعة مع قساوتها، ولانسانيتها، ولا مساواتها الاجتماعية. كان لا بد من جرأة مدنية كبيرة للتحدث عن الصداقة بين حدث ابيض لا ماوى له، متشرد، وبين زنجي عبد كما فعل توين. ان بطله «جيم عبد ولكنه ليس كائنا مستكينا، منسيا، بل شخص يطور لديه الشعور بالكرامة الشخصية. شخص نبيل يحب الحرية.



على ان يكون العبد الهارب، ومن قصة هكلبيري فين، خرج الادب الامريكي المعاصر كله كما قال ارنست همنغواي.

وابداع توين لاحقا مفعم بالضراوة للجبانة والمرارة والبأس. فهو المثقف الحقيقي والدمقراطي عن اقتناع، كان يحيي كل نظام اجتماعي قائم على الاضطهاد ظلما جائرا. وفي الخطاب الشهير «فرسان العمل - سلالة جديدة لعرب عن اليقين بأن المستقبل للبروليتاريا، على فرة عظيمة.. قد بعثت في هذه الارض... وانتم الذين لكم عيون لكي تروا، وآذان لكي تسمعوا، بوسعكم الآن ان تميزوا في البعيد لشرائق رايتها ووقع مقاتليها.. والجياع سيشبعون، والعراة سيلبسون، والأمل سينبع في العيون التي لا تعرف الأمل والاعين الزيطون سيزولون». والقاء المشروع سيحرر بيعده فصرح في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٠، «انا عدو للامبريالية، انا ضد تشبث النسر الامريكي بمخالبه بأراضي الغير».

توفي مارك توين سنة ١٩١٠ في الرابعة والسبعين من العمر. وقد تجاوب المثقفون الروس مع وفاته بكلمات الكاتب الكسندر كوبرين. «لقد ولى ذلك الحزن الضاحك، ذلك المرح المفروح بالمرح الذي تسميه «بالفكاهة» والذي ينطوي في أعماله على حب للانسان لا يغضب له معينه».

في بلادنا يعرفون مارك توين منذ أكثر من مائة سنة. في سنة ١٨٧٢ ظهرت في مجلة «بيرجيفي ليدوموستي» ترجمة قصته عن الضفدعة القفازة، وفي سنة ١٨٧٤ ظهرت في مجلة «اوتيتشستفيني زابيسكي» رواية «العصر الذهبي» وقد التقى مكسيم غوركي في اثناء جولته في الولايات المتحدة الامريكية مع مارك توين سنة ١٩٠٦.

مارك توين من أحب الأدباء في الاتحاد السوفييتي الى الكبار والصغار على السواء. ومؤلفاته تؤلف (موضوعا) خالف النجاح الكبير فيم جديد. ثمن عن توم سوير، ويستوحون منها المسرحيات. وعدد نسخ كتب توين الصادرة في بلادنا في عهد السلطة السوفييتية بلغ زهاء ٤٠ مليون نسخة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٢/١٩٨٥)

عودة وفد «لجنة الجديد للسينما» من مهرجان لايبزج الدولي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد الكاتب سلمان ناطور والمخرج علي نصار القادمين من جمهورية المانيا الدمقراطية بعد ان اشتركا في مهرجان لايبزج للأفلام الوثائقية الذي عقد في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان هذه هي اول مرة يشترك فيها وفد سينمائي عربي محلي في مهرجان عالمي للسينما. وقد عرض في المهرجان الفيلمان المحليان «حكاية مدينة على الشاطئ» و«الناصرة - ١٩٨٤».

وبالرغم من ان الفيلمين لم يشاركا في المسابقة بسبب التأخر في إرسالها الا ان ادارة المهرجان نظمت لها عرض خاصا وقد كان الاقبال عليهما كبيراً بحيث اعيد عرضهما مرة اخرى. وقد اثار اشتراك الوفد في المهرجان اهتماما بالغا على المستويين السياسي والفني خصوصا بين الوفود العربية المشاركة التي اعربت عن تقديرها البالغ لهذا النشاط الفني ولاهتمت بلجنة «الجديد للسينما» وظروف عملها ومشاريعها وامكانياتها، كما اجرى الوفد لقاءات عديدة مع بعض الوفود بحثت فيها امكانيات تعاون. كذلك استقبل الوفد مدير المهرجان وعدد من الشخصيات السينمائية الالمانية.

ويفيد مراسلنا ان «المصور الفلسطيني في هذا المهرجان كان بارزا حيث عرضت إضافة الى فيلمي لجنة «الجديد» افلام لكل من المخرجين، قيس الزبيدي وليالي بدر ومحمود خليل وموريكا ماور. وفيلم «عائدة» للمخرج مروان سلامة الذي حاز على جائزة تقديرية في المسابقة. وقد مكث وفدنا اسبوعا اخر في برلين حيث قام بزيارة الى معهد السينما في بوتسدام كذلك نظم طلاب في برلين محاضرة القاها الرفيق سلمان ناطور امام عدد من الطلاب الألمان والعرب والأجانب حول الثقافة الفلسطينية في اسرائيل. المزيد من التفاصيل عن المهرجان سينشر في عدد قادم.

زعيم «الوعي الاسود» في فيلم بريطاني

● هراري - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في هراري يوم الاربعاء الماضي ان المخرج السينمائي البريطاني ريتشارد اتنبورو اختار زيمبابوي لتصوير فيها من ابريل الى يونيو القادمين فيلمه عن حياة ستيف بيكو وهو زعيم منظمة «الوعي الاسود» المناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا والذي مات في سجون افريقيا العام ١٩٧٧.

وقد اختار المخرج بنفسه زيمبابوي لتصوير مناظرها بدلا من كينيا بعد ان شهد أفلام فيديو عن الاماكن التي يستطيع تصوير فيلمه فيها وفقا لما ذكرته وزارة اعلام زيمبابوي.

ولم يعرف بعد شيء عن اسماء الممثلين ويحتمل أن يتيح مخرج البطولة لشخصية مجهولة مثل مثل فيلم غاندي اخرج سير اتنبورو.

ويؤكد تصوير هذا الفيلم في زيمبابوي كما افادت وزارة الاعلام الاتجاه السائد لدى يتوجع الى اختيار هذا البلد كمكان مفضل لتصوير الافلام السينمائية. فقد حدث ذلك بالنسبة لفيلمين كبيرين في العام الماضي وبالنسبة لخمسة افلام هذا العام.

⊙ أشهر الاختراعات والمخترعين ○

الاختراع	السنة	المخترع
المكنسة الكهربائية	١٩٠٨	جيمس سبانغلر (الولايات المتحدة)
الخط المسماري	٣٢٠٠ (ق.م)	السومريون
سفينة بمروحة	١٨٣٦	جون ايركسون (بريطانيا)
الميكروفون	١٨٧٦	الكسندر غراهام بل (الولايات المتحدة)
المجهر	١٥٩٠	زخرياس جانسن (هولندا)
الدراجة النارية	١٨٨٥	غوتليب دايملر (المانيا)
مصباح النيون	١٩١٠	جورج كلود (فرنسا)
النايلون	١٩٣٧	والاس كاروذرز (الولايات المتحدة)
الورق	١٠٥ (ميلادي)	الصينيون
منطاد المظلة	١٧٩٧	أندريه - جاك غارنيران (فرنسا)
آلة الطباعة	١٤٥٤	يوهان غوتنبرغ (المانيا)
[illegible]	[illegible]	جيمس هاريسون (بريطانيا) / الكسندر توينغ (الولايات المتحدة)
آلة التصوير	١٨٣٩	لويس جاك داغير (فرنسا)
الغواصة الحديثة	١٧٧٥	[illegible] (الولايات المتحدة)
آلة حاسبة	١٦٤٢	بليز باسكال (فرنسا)
[illegible]	١٩٢٦	جون لوجي بيرد (بريطانيا)
المدفع الرشاش	١٨٦٢	ريتشارد غاتلنغ (الولايات المتحدة)

النساء المضروبات في الولايات المتحدة الامريكية !

● تحتل المرأة في المجتمع الامريكي المرتبة الثانية، خلافا لما هو شائع من ان المرأة هناك نالت قسطا وافرا من المساواة مع الرجل. فقد اثبتت احصائيات اعدها المعهد الوطني الامريكي للصحة النفسية ان ١٧٪ من النساء اللواتي يدخلن غرف الاسعاف هن من ضحايا ضرب الازواج او الأصدقاء. وان ٨٣٪ دخلن المستشفيات سابقا مرة على الأقل للعلاج من جروح وكدمات اصبن بها نتيجة الضرب. ويقدر عدد النساء اللواتي يضربن سنويا بستة ملايين امرأة، حسب تقدير جانيس مورد المسئولة في منظمة الائتلاف الوطني ضد العنف المنزلي. ويعتبر ضرب النساء في أمريكا سببا أساسيا للجروح التي تصاب بها النساء وهي تفوق ما يلحق بهن من اذى نتيجة حوادث السير والسرقات والاغتصاب.

وأكدت الدكتورة أن الاحصائيات التي ساهمت في وضع الدراسة ان ضرب النساء هو احدى حقائق المجتمع الامريكي ومشكلة اجتماعية واسعة الانتشار.

وفي كثير من الحالات تخشى المرأة اللجوء الى المحاكم او الذهاب للمستشفيات لتضميد جروحها في المنزل، لأنها تعرف مقدما انه ليس هناك قانون يحمي تصرفات الزوج، بل على العكس فهي تخاف انتقامه.

وقد طالبت حركات تحرر المرأة بسن قوانين لحماية الزوجة وعقاب الزوج المعتدي. وفي نوفمبر من العام الماضي استطاعت هذه الحركات انتزاع قانون جديد يطالب الزوج الذي يسيء معاملة زوجته بالسجن لمدة لا تقل عن عام.

قرية سورية يعود تاريخها الى سبعة آلاف سنة !

● دمشق - «كونا» - اعلن انه تم اكتشاف قرية أثرية في موقع بقر على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة دير الزور شمال شرق سوريا.

ويعود تاريخ القرية الى حوالي ٧٠٠٠ سنة أي الى العصر الحجري المتأخر (الالف السادس قبل الميلاد).

وذكرت مصادر أثرية ان هذه القرية لم تسكن في العصور اللاحقة بل اقتصر السكن فيها في العصر الحجري فقط ودام هذا السكن حسب الاكتشافات الى فترة ٥٠٠ عام. ويحوي هذا الاكتشاف الجديد على كتل معمارية تتألف من ٩ غرف صغيرة وضمن هذه الغرف وجدت مستودعات الخزن للحبوب والمواد الغذائية كما عثر فيها على رسوم جدارية ملونة معلقة على طبقة من الجص الابيض، ويمثل الرسوم لأشكال طيور الثقلق.

وذكرت هذه المصادر انه تم العثور في مكان اخر على نحت نافر مطلى بالطين وملون باللون الاحمر يمثل وجه رجل.

كما عثر على بقايا اوان فخارية مزينة بزخارف مدهونة بالالوان.

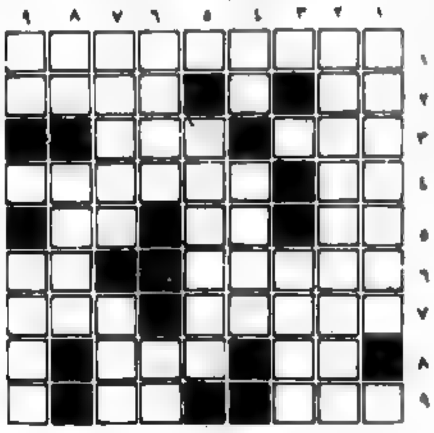
وأشارت هذه المصادر الى ان أهمية هذا الاكتشاف الجديد تأتي لكونه يعطي مؤشر على بدء استقرار الانسان في البيوت بعد تركه مرحلة الصيد والاتجاه نحو الزراعة وتربية المواشي.

واضافت المصادر ان اجمل ما تم اكتشافه هو ثلاث جرار على هيئة ثور والفهد وارنب وتعتبر من بين القطع الاثرية في متحف العام مدرب رعص رنمب.

ويؤكد شيء الآثار ان هذا المجتمع كان على درجة عالية من التطور. وذلك ونجهل ذلك التطور من خلال توزيع العمل وقيام اجازة مبادلة مع لاتاضول اضافة الى وجود ادارة عليه أجبرت الاهالي على بناء بيوتهم وفق مخطط تنظيم مسبق للقرية.

كلمات متقاطعة

○●○ لغز (٨٤) ○●○



■ اعداد : فريدة عبد الحليم قربي - كفرقرع ■

افقي

١) زعيم ثورة العبيد سنة ٧٢ ق.م

٢) متشابهان - من الصدام القاتل

٣) دفن الانسان وهو حي - وحده قياس

٤) شع - أغنية لام كلثوم (معكوسة)

٥) النبي - والد الوالد (معكوسة) - عكس خير

٦) ساعة موجودة في لندن - ريب

٧) يمشي - انحني

٨) حيوان - من الكواكب

٩) حبة - غمر

عمودي

١) عمه لام كلثوم

٢) مؤذن الرسول + صبر + حرف

٣) علم مؤنث

٤) آلة - يحضر (بالعامية)

٥) آلة حرب قديمة

٦) مابو (مبعثرة) - لمس

٧) الاسم الاول لشخصية بوليسية غير واقعية (معكوسة) - لين

٨) للتحيير (معكوسة) - أؤمن بغير الله (معكوسة)

٩) مرض خطير - تعب + نعم بالفرنسية

■■□ حل لغز (٨٣) □■■

افقي :

١) بلا - رمل ٤) ما - أسد

٢) عامل - يم ٥) لس + بسر

٣) لوا + علم ٦) مرعى + ركن

٧) ام + ليرور

عمودي

١) اصم + يا ٤) ٦ + اسمي

٢) لاما + م م ٥) عسم + ر

٣) بنو - فرق ٦) صول + رمي ار

٧) م + مد + رور

الأرض قبل الفضاء

● امريكا لا تقدم شيئا دون ضجة حتى ولو كان هذا الشيء ليس من رصيدها الحكومي. وهي تتعامل مع الأزمات الانسانية مثل الجوع والفقر على أنها مادة دعائية ضخمة. وهي تستثمر لذلك كبار نجومها. فقد قامت شركة «كولومبيا» أكثر الشركات احتكارا في مجال بيع الاسطوانات الموسيقية بتوزيع أغنية «نحن العالم» التي سجلها ٤٥ من كبار النجوم الأمريكيين ومن بينهم مايكل جاكسون وليونيل ريتشي وبروس سبرينغستين وتينا ترنر وسيندي لوبر وديانا روس لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا وبلغت مبيعات الاسطوانة الصغيرة الحجم (٤٥ لفة) من هذه الأغنية ٧.٣ مليون نسخة حتى الآن بينما وصلت مبيعات الاسطوانة الكبيرة (٣٣ لفة) ٤.٤ مليون نسخة.

والذي يراقب ضآلة هذا المبلغ ازاء حجم الكارثة التي تأكل افريقيا من أقصاها الى أقصاها، ليس من حقه أن يسأل عن أهمية زرع الفضاء بالمزيد من آلات الدمار التي تكلف مليارات الدولارات في الوقت الذي تمتلئ فيه الأرض من الجفاف والقحط؟ نعتقد انه تساؤل مشروع.

الأفضل !

■ أفضل لاعب كرة سلة في العالم هو كريم عبد الجبار الذي يلعب لنادي لوس انجلوس في الولايات المتحدة.

اعتنق عبد الجبار الاسلام منذ ١٦ عاماً (٦٩ - ٨٥) وهو من مواليد سنة ١٩٤٧ طوله متران و ١٦ سنتمترا ويعتبر من أبرع اللاعبين ان لم يكن أبرعهم بالفعل في تاريخ كرة السلة.

وكرة السلة هي اللعبة الرياضية الوحيدة التي لا تنتهي بالتعادل، فاذا انتهى الوقت المحدد بالتعادل زيد عليه وقتا اضافيا حتى ينتصر احد الفريقين.

ومن أرقام كرة السلة القياسية المذهلة ما أنجزه اللاعب ديشان مرفين الذي نجح منذ العام ١٩٧٥ حتى ١٩٨٤ برمي الكرة وإنزالها في السلة ١٧٠٤ مرات ولم يخطىء في واحدة من رمياته.

«بابا نويل» على الطريقة الامريكية !

● وستشيستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر البوليس يوم الخميس الماضي ان الامريكيين لا يستطيعون بعد الآن ان يثقوا في بابا نويل. فقد قام رجل يرتدي ثيابا حمراء ويضع لحية مزيفة وشعرا أبيض مستعارا بسرقة واغتصاب سيدة في مدينة وستشيستر (ولاية نيويورك).

وقد قدم بابا نويل نفسه يوم الاربعاء الماضي لضحيته على انه رجل أطفاء يجمع تبرعات. وفجأة أشهر مسدسه وأرغمها على خلع ثيابها ثم فرق بها وقدمها قبل أن يغتصبها ويلوذ بالفرار حاملا معه مجوهرات ضحيته.

مساعدات بلغاريا الاشتراكية للبلدان النامية

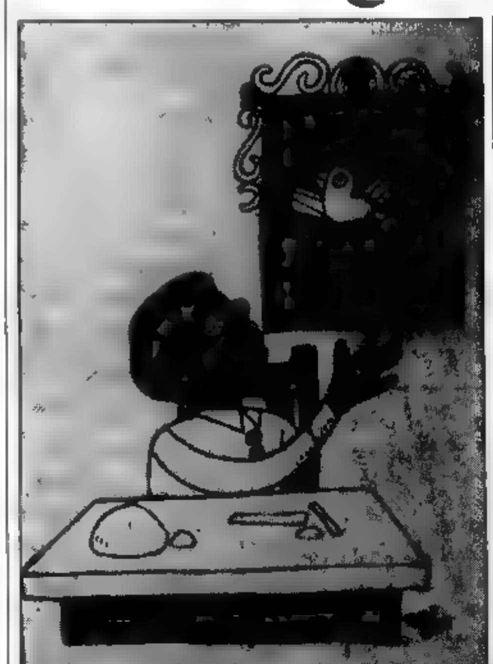
● صوفيا - «نافو» - تبني بلغاريا مشاريع اقتصادية وصحية في الخارج منذ ثلاثين عاما تقريباً. وخلال هذه الفترة شيد ما يزيد على ألف مشروع في ٦٠ بلدا من البلدان النامية والاشتراكية بالدرجة الأساسية وبضمنها خزانات المياه في سوريا وليبيا والمغرب ومطاران في العراق وسيا ومشاريع في ليبيا والعراق ونيجيريا والاردن والمركز الوطني في لاغوس (نيجيريا) ومركز الأبحاث الذرية في ليبيا ومجمع تركيز المعادن في الجزائر ومئات من المشاريع الأخرى لصناعة بناء المكائن والاسمنت والصناعة الغذائية وشبكات الري والمساكن والمستشفيات في مختلف البلدان.

والى جانب أعمال التصميم والبناء والتنقيب الجيولوجي واقامة المجمعات تقدم بلغاريا الى البلدان النامية مساعدة تكنيكية عن طريق ايفاد الاختصاصيين واعداد الكوادر.

ويشكل التطوير العاصف لبناء المكائن والالكترونيات والمعدات «تكيرويه» نشاط بلغاريا المعدة الجوانب لبناء المشاريع الاقتصادية في الخارج، وفي الفترة ١٩٦٠/١٩٨٠ نما المعدل السنوي لنمو انتاج بناء المكائن زهاء ١٦ بالمائة. والآن تعد بلغاريا ضمن كبار مصدري الآلات الحاسبة الالكترونية والرافعات الكهربائية. ويزداد انتاج وتصميم البشر الآلي، ومكائن قطع المعادن والسمن والمعدات الثقيلة ويخص ما يربو على مائة من معاهد البحث العلمي والتصاميم استخدام المنجزات العلمية والتكنولوجية المتقدمة في انتاج المشاريع المتكاملة والمعدات للتصدير.

ويلعب تطوير صناعة بناء المكائن الثقيلة دورا هاما، فهي تنتج مكائن فريدة تتميز بأدنى النفقات من المواد الخام والطاقة وبدرجة عالية من الآلية عن طريق استخدام البشر الآلي. وفي الوقت الحاضر يجري في بلغاريا بناء ثلاثة مجمعات ضخمة ستنتج المعدات الثقيلة لبناء المكائن والطاقة والميتالورجيا والصناعة الكيميائية.

من كان لديه جناح فيجب أن يطير



صنع اياد عصفوراً من الطين ليلعب به، وبالألوان صبغ المنقار احمر والريش اصفر، ووضع في الذيل ريشة حمراء، ولما انتهى من تلوين الجناحين، رفرف العصفور ثم طار الى الشباك والتفت الى اياد وقال له : شكرا يا صديقي ثم حلق في السماء.

حزن اياد لذهاب العصفور، واخذ بقية الطين وصنع عصفوراً صغيراً بدون جناحين ولونه.

وقال في نفسه ليس جميلاً بدون جناحين، ولكنه لن يذهب مني.. وبقي العصفور ساكتاً لم يلعب مع اياد ولم يطره بل سقطت على يد اياد من عينه دمعة كبيرة. فقال اياد للعصفور.. انا اعرف لماذا تبكي.. انت تريد ان اصنع لك جناحين.

فقال العصفور: نعم.

تناول اياد الريشة وقال للعصفور ساصنع لك جناحين ولكن يجب ان تعدني بأنك لن تطير..

فنظر العصفور الى اياد ثم ضحك وقال : ماذا أفعل بهما ؟

اذا امتلكت جناحين فيجب ان اطير..

وخجل اياد وقال: العصفور على حق..

ورسم له جناحين جميلين واطلقه من الشباك فطار العصفور، وقبل ان يذهب غنى لاياد اغنية حلوة.

قلب من أسمنت!

● في مدينة موسكو يجتمع الناس حول قلب بشري ضخم، وهو يصدر دقات منتظمة عبر أجهزة ضخمة مخبأة في أماكن سرية لتعظيم وتضخيم الصوت.

وأكثر من ٥٠٠٠ زائر يومياً يشاهدون هذا القلب البشري المصنوع من الاسمنت المسلح والذي يصل ارتفاعه ١٢ مترا وعرضه ١٥ مترا وعمقه ٧.٥

ويقول البروفيسور ريتشارد انالس وهو متخصص في جراحة القلب بمستشفى جامعة موسكو ان هذا القلب الاسمنتي استغرق اعداده عامين واستخدمت فيه أجهزة معقدة للغاية لتنظيم ضربات القلب. مما جعل المشاهدين يستمتعون وهم يسمعون دقات قلوبهم من خلال دقات القلب الاسمنتي.

الذكرى الـ ٧٠ لمقتل الشاعر الثوري الامريكي جو هيل

● واشنطن - «نوفوستي» - مرت سبعون سنة على المصرع المأساوي للشاعر والملحن الثوري جو هيل، أحد أبرز المناضلين من أجل قضية عمال الولايات المتحدة الامريكية. فقد كانت اغاني واشعار جو هيل تدعو الشغيلة الى النضال الحاسم من اجل حقوقهم وضد الظلم الرأسمالي. وتآمرت السلطات الامريكية وطواغيت الصناعة على الشاعر المناضل وتم تلفيق قضية القتل التي لم يمت جو هيل بصلة اليها. وحكمت المحكمة عليه بالاعدام وتم تنفيذ الحكم في أواخر (١٩١٥) بمدينة صولت - ليك - سيتي الامريكية.

وتلجأ السلطات الامريكية الى الاسلوب نفسها اليوم ايضاً للتنكيل بالذين يناضلون من اجل السلام وحماية حقوق المظلومين والمحرومين. ومن امثلة ذلك مصير ليونارد بيلتيير احد زعماء حركة هنود الولايات المتحدة من اجل حقوقهم. فقد حكم عليه بالسجن على اساس دعوى ملفقة تتهمه بقتل عميلين لمكتب التحقيقات الفدرالية.

كما ان السلطات الامريكية تنكل تنكيلاً قاسيا بالمناضلين من أجل السلام، فثمة الان اكثر من ثلاثين شخصا من قادة الحركة المناهضة للحرب يرزحون في سجون الولايات المتحدة.



صلاح جاهين يعود بعد صمت طويل

■ بقلم : زياد شليوط ■

□ صلاح جاهين شاعر مصري معروف يكتب الشعر باللهجة العامية، عرفناه في فترة الستينات من خلال الاذاعات المصرية، التي كانت تبث الاناشيد الوطنية للشاعر وينشدها عبد الحليم حافظ، والتي تستعرض أهم انجازات الثورة المصرية وقائدها جمال عبد الناصر مثل أغنية «صورة» و«المسؤولية» وغيرها من الاغاني الوطنية، التي ما تزال عالقة في الاذهان وكانت تعج لها القلوب، لكن منعت اذاعتها في عهد الردة الخيانية بعد اعتلاء السادات سدة الحكم، ومع ذلك بقيت هذه الاناشيد الثورية تعيش في ذاكرة الناس الشرفاء وأبناء الشعب المصري خاصة والعربي عامة، وهذا ما يثبته سرعة انتشار أشرطة الكاسيت من الاسواق التي عادت بعد غياب اكثر من خمسة عشر عاما لتسجل تلك الأناشيد.

صلاح جاهين صوت شعري وطني صادق، عاصر قيام الثورة الناصرية وعايش نموها وانتصاراتها وانجازاتها الشعبية وعبر عن ذلك كله في اشعاره، وهو الى جانب ذلك رسام كاريكاتير معروف. وكغيره من الشعراء والادباء والصحفيين التقدميين - الناصريين اضطر لأن يسكت في عهد السادات، عهد الانفتاح على الغرب وخنق حرية الكلمة، حيث لم يصدر له أي ديوان خلال تلك الفترة، لكنه يعود أخيرا ليصدر ديوانا جديدا يضم أشعاراً جديدة الى جانب بعض القصائد القديمة والأصيلة، وهو بعد لإصدار مجموعات شعرية اخرى، والمجموعة الجديدة التي نحن بصددها تدعى «أنغام سبتمبرية».



الا هو يعود ليخص الصورة، لكن هذه الصورة لا تكتمل الا بوجود جمال مع رفاقه وابناء شعبه

كم رددنا هذه الأنشودة الرائعة مع عبد الحليم وصلاح جاهين، التي ترسم لنا صورة مصر الناصرية، مصر العروبة، فلا غرو الطبيعي ان يعبر الشاعر عن اشتياقه واشتياق الشعب كله لقائد عبد الناصر ومرحلته التاريخية.

والاشتياق هنا ليس لعبد الناصر كقائد وزعيم فقط، بل لمنجزات مرحلته وعلى رأسها السد العالي، وما ارتبط به من معاني الكرامة والشرف واستقلال ارادة مصر، وكرمز للصداقة المصرية - السوفييتية.

(شظاعمرو)

● جاهين صلاح - أنغام سبتمبرية (أشعار بالعامية المصرية) إصدار منشورات مكتبة مدبولي - القاهرة، الطبعة الاولى ١٩٨٤

نتمنى لك النجاح يا غالينا غاغارينا

□ ما اسرع الزمن! يخيل أنه قبل فترة قصيرة تابعنا أول تحليق للانسان في الفضاء وشاهدنا في جميع الصحف وجه الشاب يوري غاغارين الطيب والجذل. وكانت بجانبه في كثير من الصور طفلتان صغيرتان لطيفتان، ابنتا ابيه.

لقد رأى الجمهور في ٢٧ تموز (يوليو) عام ١٩٨٥ في أثناء مراسيم افتتاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الفتاة الرشيقة سوداء العينين التي أوقدت شعلة المهرجان. وقال المعلقون عندئذ: عند ذلك، ان غالينا غاغارينا عالية دراسات عليا في معهد بليخانوف للاقتصاد الوطني.

ان غالينا ناقشت قبل بضعة أيام رسالة الدكتوراه فلسفة في موضوع «تحسين توزيع القوى المنتجة مع أخذ العوامل الايكولوجية بالحسبان على مثال موارد الارض في مقاطعة سمولينسك». لقد ولد والدها في قرية كلوشينو في منطقة غجاتسك (منطقة غاغارين حاليا) في مقاطعة سمولينسك



عكفت غالينا على معالجة هذا الموضوع عندما كانت طالبة. وتقدم رسالتها توصيات محددة يمكن ان تستخدمها هيئات التخطيط عند اعداد برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة الوسطى من روسيا الاتحادية

(عن «أنباء موسكو» العدد ٤٢)

في مركز اللغات الشرقية بصوفيا



● الاستاذ المساعد بويف يتحدث الى الضيوف ●

■ قام مندوبون عرب من مصر والجزائر وتونس والمغرب وسوريا والكويت والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة ولبنان واليمن الديمقراطية بزيارة مركز اللغات والحضارات الشرقية التابع لكلية الآداب في جامعة «كليمنت اوخريدسكي» الرسمية بصوفيا، في اثناء وجودهم فيها لحضور الدورة الـ ٢٣ للمؤتمر العام لليونسكو التي انعقدت في العاصمة البلغارية من ٨ تشرين الاول (اكتوبر) الى ٩ تشرين الثاني (نوفمبر).

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

● بـواكيـــــر ●●

صــورة مــن حيــاتي

رسمت اسمك على اول صفحة في حياتي
صورتك طبعتها في خيالي
كتبت عن حياتك في مذكراتي
اخترت الدرب اللي يوصلني بدربك
فضلتك على نفسي
احترمتك اكثر من امي وأبي
احببتك أكثر من اخوتي
صليت الى ربي من أجل ان يحميك

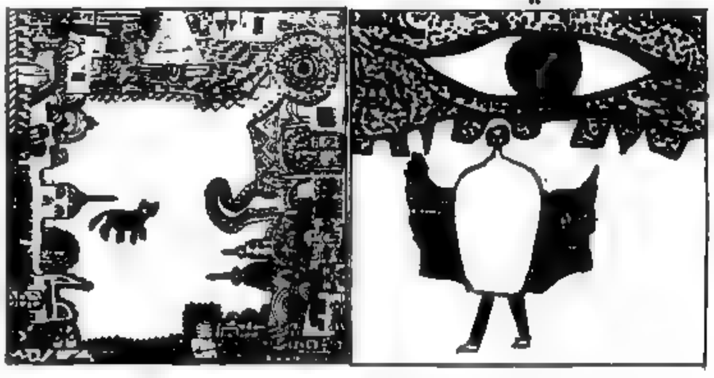
لي
أريد ان اعيش من اجلك
أحببت الحياة لأنك تعيش بها
أحببت البشر لأنك منهم
أحببت الحب من اجل حبك ومن اجلك أنت
تمنيت الحب لكل الناس
حتى يتذوقوا طعمه
مثلك... أنا وأنت.

● بنت البادية ●

ابحاث سوفييتية حول البلدان العربية

تجربة رائدة ومثيرة

فنان تونسيّ يفجر الكنوز المخبأة عند الأطفال



□□ نقلت الينا الاخبار فوز المخرج السينمائي التونسي «الناصر الخمير» بالجائزة الكبرى لمهرجان فالنسيا السينمائي عن فيلمه «الهائمون». و«ناصر» ليس مخرجاً وكاتباً سينمائياً فحسب، لكنه أيضاً رسام وراوي حكايات، وأيضاً صاحب نشاط مهم مع الأطفال.

ويهدف «ناصر» - بعمله مع جماعات الاطفال - الى تفجير الكنوز المخبأة داخلهم كنوز الحضارة العربية الاسلامية المختزنة، ويعبر انتاجهم على التعبير بما انه يعبر الجمال والابداع الذي تتميز به هذه الحضارة، والذي خنقته حياة الاستهلاك، والعادات الحديثة المكتسبة عن الثقافات المستوردة.

وقد صدر له في باريس هذا العام كتاب باللغتين العربية والفرنسية بعنوان «قال الراوية» جمع فيه حصيلة آخر تجاربه مع الاطفال في قريته «قربة» على الساحل التونسي.

بدأت التجربة بجمع كبير من اطفال القرية، روى لهم «ناصر» عدداً من حكايات ألف ليلة وليلة، كما جعلهم يجمعون بأنفسهم الحكايات الشعبية من ألسنة الرواة والراويات العجائز، ثم جعلوا يحاولون معاً مزج كل هذه الحكايات، لصياغة ونظم حكاية موحدة من كل الحكايا المجموعة. وكان ذلك هو نص الكتاب.

وفي مرحلة اخرى، قسم هؤلاء الأطفال الى عدة مجموعات، وبدأوا يتجولون في القرية للفرجة والنظر في العلامات والاشارات المنتشرة المنسية في الصخور، الغارقة في ضمير التراب، المحفورة على النحاس، المنسوجة على الصوف، أو المنقوشة

(عن مجلة صباح الخير ١٩٨٥/١٢/٥)

●●● علـوم ●●●

الفيتــامينــات

■□ عنصر اساسي في نمو الجسم ولا غنى عنها لاستمرار البقاء □■

● إعداد : د. رحيمة السلطاني ●

● الفيتامينات مجموعة من المواد العضوية يحتاجها الجسم بكميات ضئيلة من اجل عمليات الاستقلاب، ولكنه لا يستطيع صنعها بنفسه ولذلك يجب ان يحصل عليها بواسطة الغذاء.

ويجدر بالملاحظة ان معظم افراد المجموعات ليست متشابهة كيميائياً كما انها تختلف في وظيفتها الفيسيولوجية.

● مصادر الفيتامين ●

(عن مجلة ... ١٩٨٥/١٢٤)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأربعاء ١١ كانون الأول ١٩٨٥

إضراب السلطات المحلية العربية كان شاملاً

● ابراهيم نمر حسين: الاضراب متواصل الى ان تستجيب الحكومة لمطالبنا العادلة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - كان الاضراب الذي أعلنته سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب احتجاجاً على عدم استجابة الدوائر الحكومية لمطالب السلطات المحلية العربية المالية كافة في يومه الاول، أمس، ناجحاً وشمل السلطات المحلية العربية بأسرها.

ورداً على سؤال لمراسلنا حول ما أشيع عن توجه وزير الداخلية الى السلطات المحلية العربية لوقف الاضراب قال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، إنه لم يجر مع رئاسة اللجنة اي اتصال رسمي من قبل الدوائر الحكومية وان لجنته لم تتسلم اي اقتراح من قبل الداخلية او المالية أو غيرها من شأنه ان يحل الضائقة المالية وينهي الاضراب.

وأكد السيد حسين ان السلطات المحلية العربية ستصعد إجراءاتها الكفاحية خلال الاضراب ما لم تستجب وزارتا المالية والداخلية لمطالبها المالية العادلة.

ومن المنتظر ان يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً عاماً لهم بعد غد الجمعة في المركز الثقافي - البلدي في الناصرة للبت في الاجراءات الكفاحية المقبلة.

مجلس طمرة المحلي يستنكر الهدم في جديدة ويعلن تأييده للإضراب

● طمرة - لمراسلنا - استنكر مجلس طمرة المحلي عملية هدم البيت والدكان في قرية جديدة يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩، وأعلن عن تضامنه مع صاحبها وكذلك أعلن المجلس عن تأييده الكامل لقرار اللجنة القطرية للرؤساء إعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية العربية جراء عدم استجابة الدوائر الحكومية لمطالبها المالية.

وجاء ذلك في الجلسة العادية التي عقدها المجلس يوم الاثنين (١٢/٩)، وقدم فيه رئيس المجلس، عباس حجازي، بياناً عن الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية.

وفود المؤتمر العشرين في ضيافة «الاتحاد» ومطبعتها



● قام عدد من وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر العشرين - السوفييتي والالماني الديمقراطي والبولندي والياباني والامريكي والكندي - بزيارة مكاتب «الاتحاد» ومطبعتها في حيفا صباح أمس الثلاثاء. وقدم لهم رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، عدد من محرريه وعاملين في مكاتب التحرير والادارة والمطبعة واستمعوا الى شرح مفصل عن عمل «الاتحاد» من رئيس التحرير ومن نائبيه، علي عاشور وابراهيم مالك ومن مدير الادارة العام سعيد طوبي. والصورة، أعلاه، هي لبعض الضيوف في مكتب رئيس التحرير

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تمديد اعتقال المساعد السابق لنائب الوزير ديكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة، أمس، فترة إعتقال المتحدث الرسمي باسم سلطة المراقب، آفي تسور، لمدة ٧ أيام أخرى لاستكمال التحقيق معه حول تورطه في قضايا صفقات الأراضي في الضفة المحتلة، حيث شغل منصب مساعد نائب وزير الزراعة في العام ١٩٨٢، ميخائيل ديكل.

وكان تسور أعتقل مع موظف حكومي كبير آخر، هو كلود مالكا، مساعد وزير المواصلات (مساعد وزير الزراعة سابقاً) الذي أطلق سراحه بكفالة مالية أمس الاول.

وتوجه الى تسور تهمة تزوير وثائق من أجل تسهيل بيع أراض بصورة غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة وبالحصول على رشاوى من مقاولين ومقاولين بقيمة عشرات آلاف الدولارات لقاء تسوية أمورهم وتسهيل أعمالهم في مستوطنات الضفة المحتلة.

وبالمقابل إستمرت أوساط سياسية بتوجيه إصبع الاتهام الى نائب وزير الأمن، ميخائيل ديكل (نائب وزير الزراعة السابق)، وفي هذا الصدد سلّم النائب يوسي سريد، وسكرتير حركة «تراس» والحد تسوكر وثائق ومستندات تؤكد علاقة ديكل بصفقات بيع أراضٍ غير قانونية ودعمه لشركات عملت في بناء مستوطنات كولونيالية بطرق ملتوية وغير شرعية!!

وكانت بين المستندات المقدمة رسائل بعث بها مسؤولون حكوميون الى ديكل في حينه إعترضوا فيها من الطابع المشبوه وغير الشرعي لصفقات متعلقة ببيع أراضٍ، وأعمال شركات ومبادرين في المستوطنات المقامة.

وفي هذه الاثناء يشتد التوتر بين المراقب وبين البكوريه على أرضية الاتهامات التي يوجهها أوساط في البكوريه للشرطة وللوزير حاييم برليف بشأن التحقيق في القضية.

عصبة حقوق الانسان تبرق الى هليل بمناسبة يوم حقوق الانسان

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد، أمس، برسالة الى رئيس الكنيست شلومو هليل بمناسبة الذكرى الـ (٣٧) لاعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عن يوم حقوق الانسان.

وأشارت العصبة في رسالتها الى عدد من البنود التي شملها إعلان الجمعية للامم المتحدة ولم تنفذ في اسرائيل. وطالب العصبة رئيس الكنيست بإدراج الموضوع على جدول أعمال الكنيست وإصلاح ما تشوه من حقوق الانسان في اسرائيل.

عرائض تحمل مئات التواقيع ضد إغلاق عيادة «صندوق المرضى» قرب وادي النسناس

● حيفا - لمراسلنا - وقع المئات من أهالي حي وادي النسناس في حيفا والمنطقة المحيطة به على عريضة موجهة الى ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» تطالبها فيها بعدم اغلاق العيادة التابعة للمؤسسة القائمة في شارع «حننيم مشرشاه» بين شارع الحريري وبين الهاشة الحدار.

وعُلم أن ادارة المؤسسة قررت اغلاق العيادة في اطار خطة التقليصات في ميزانيتها، ولذا بادر عدد من سكان حي وادي النسناس الى تنظيم حملة جمع تواقيع من أعضاء المؤسسة على عرائض تطالب بالغاء قرار اغلاق العيادة.

وجاء في العرائض المقدمة ان العيادة تقدم الخدمات لأكثر من اربعة آلاف عضو في صندوق المرضى، وان اغلاقها سيمس بشكل حاد بهم.

رمزي خوري يرد على أكاذيب وريقة «الوطن»

● عكا - لمراسلنا - بعث عضو بلدية عكا عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة رمزي خوري، أمس، برسالة الى رئيس تحرير نشرة «الوطن» الناطقة باسم «التكتل» كذّب فيها ما جاء في النشرة (عدد ٨٥/١٢/٦) على لسانه وهدد بالتوجه الى القضاء إذا لم تنشر تكذيباً لما ورد على لسانه في عددها الاخير.

وجاء في الرسالة «لقد إطلعت على نشرتكم «الوطن» من يوم ٨٥/١٢/٦ وقد جاء على الصفحة الثانية تحت عنوان مؤتمر «راكاح» يُعقد تحت رعاية رئيس دولة اسرائيل» ما يلي «صرّح عدد من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بينهم السيد رمزي خوري من عكا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصبح اليوم جزءاً من المؤسسة الاسرائيلية صهيادة وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر... الخ».

ان نشركم هذا المتعلق بي عار عن الصحة وليس له أي أساس. وإني أرى بنشركم قولاً كاذباً كهذا على لساني مساً بي وبكرامتي الشخصية والحزبية. إني أطلب منكم جداً ان تنشروا تكذيباً لخبركم المذكور في نشرتكم القادمة وفي المكان نفسه الذي نشرتم فيه على لساني، وذلك خلال اسبوع من تاريخه. وخلافاً لذلك سأضطر الى التوجه للمحكمة - مطالباً إياكم بالتعويض عما سببتموه لي من إساءة ومس بكرامتي الشخصية والحزبية.

إضراب عاملات مصنع «لودزيا» للنسيج في ديرحنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت عاملات مصنع «لودزيا» للنسيج في ديرحنا، يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩ اضراباً مفتوحاً عن العمل وذلك احتجاجاً على الرواتب المنخفضة التي تدفع لهن.

ويذكر ان العاملات وعددهن (٦٠) عاملة كن قد أعلن الاضراب في ٨٥/١١/١١ للسبب نفسه ولكنهن عدن الى العمل بعد وعد من إدارة المصنع ومسؤولي الهستدروت برفع أجورهن، الا انه تبين لدى تسلمهن رواتب الشهر الماضي إنه لم تدفع في هذه الرواتب أية زيادة.

وتحصل عاملات مصنع «لودزيا» على اجرة منخفضة جداً بحيث يبلغ معدلها (١٦٠) ألف شيكل شهرياً.

«لجنة النساء من أجل المساواة والسلام» تتظاهر ضد أوامر الابعاد

● تل أبيب - لمراسلنا - تظاهرت أمام وزارة «الامن» في تل ابيب، أمس، وبدعوة من «لجنة النساء من أجل المساواة والسلام» عشرات النساء ضد قرار الإبعاد من الوطن بحق أربع شخصيات وطنية في المناطق المحتلة.

وأتت هذه المظاهرة لمناسبة اليوم الدولي لحقوق الانسان، الذي صادف أمس.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بالغاء قرار الابعاد وتندد به وتطالب بانهاء الاحتلال بكل مرتباته.

نزاع عمل في أقسام العمل والرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في البلاد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ مستخدمو أقسام العمل والرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في أنحاء البلاد كافة، أمس (الثلاثاء)، نزاع عمل إحتجاجاً على التقليصات في القوى العاملة والميزانيات في هذه الاقسام.

وستكون هذه الاقسام اليوم (الاربعاء)، مقفلة أمام الجمهور. وسيصعد المستخدمون إجراءاتهم ابتداء من غد (الخميس)، بشتى الوسائل، مثل عدم تقديم التقارير الى الهيئات المختصة وغير ذلك.

جلسة عادية مفتوحة لبلدية الناصرة غداً، الخميس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة غداً (الخميس ٨٥/١٢/١٢) جلسته العادية لبحث الازمة المالية الخانقة في البلدية واضراب السلطات المحلية العربية. وسوف تكون الجلسة كالعادة مفتوحة أمام الجمهور.

رئيس غواتيمالا الجديد المنتخب يعد باجراء تحقيق حول دور اسرائيل في بلاده

● أول رئيس منتخب (ولو صورياً) منذ ٣٢ سنة ● قتل أكثر من ١٠٠ ألف مواطن منذ تسلم العسكر السلطة في العام ١٩٥٢ ● واختفاء آثار أكثر من ٣٢ ألفاً من المواطنين في السنوات الخمس الاخيرة ●

اخبار عالمية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت نتائج الانتخابات في غواتيمالا، في وسط أمريكا، عن فوز رئيس «الحزب الديمقراطي المسيحي» فينيسيو سيريزو ارفالو، بـ ٦٨٪ من مجموع الأصوات التي جرى فرزها في البلاد في نهاية الاسبوع الماضي. وبذلك يكون فينيسيو سيريزو قد هزم منافسه ممثل اليمين والوسط، خورخي كاربيو.

ومع أن كلا من سيريزو وكاربيو يمثلان أوساط البرجوازية الكبيرة والمتوسطة في غواتيمالا المرتبطة بالاحتكارات الأمريكية، الا ان فوز سيريزو في الانتخابات يمكن ان يسهم في تخفيف حدة قبضة غلاة العسكريين اليمينيين على السلطة في البلاد ويترك متسعاً ولو فرجة صغيرة، للفئة الديمقراطية البرجوازية ويضع حداً لانقلاب الأوساط الفاشية وفرق الاعدام التي عاثت قتلاً في السنوات الخمس الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سيريزو ستكون الحكومة المدنية الاولى المنتخبة (ولو صورياً) منذ ١٩٥٠ ففي الـ ٣٢ سنة الأخيرة حكم الجنرالات والجيش البلاد وحولوها الى سجن كبير. ومن المعروف ان اسرائيل اصبحت المزود الرئيسي بالسلاح لجيش غواتيمالا وجنرالاته في السنوات السبع الماضية كما قدمت لهم الخبراء والاخصائيين في اعمال القمع والتجسس وتهجير السكان وتجميعهم في تجمعات سكنية هي اشبه بالسجون الكبيرة. وتقدر المصادر المطلعة ان الجيش وفرق الاعدام اليمينية الفاشية المرتبطة بالسلطة وبدوائر المخابرات الامريكية قتلت في السنوات الـ ٣٢ الماضية أكثر من ١٠٠ ألف مواطن، معظمهم من الهنود الحمر سكان البلاد الاصليين. وفقط في السنوات الخمس الاخيرة فقدت آثار أكثر من ٣٢ ألف مواطن ويعتقد انهم قتلوا للاشتباه بهم بانهم من معارضي الدكتاتورية العسكرية.

ويذكر ان غواتيمالا هي أكبر بلد في وسط أمريكا، يحدها من الشمال المكسيك ومن الجنوب السلفادور والمحيط الهادي ومن الغرب المحيط ومن الشرق هندوراس والسلفادور ويبلغ تعداد سكانها أكثر من (٧) ملايين نسمة، ومعظمهم من الهنود الحمر. وقد ربط الكثيرون بين هذه الحقيقة، كون الاكثرية هنوداً حمراً، وبين الفظائع التي مارسها العسكر الذي دربته اسرائيل وجهزوها في قمع «الارهاب». وقد أثارت منظمة «امنستي» الدولية لحقوق الانسان هذه الفظائع في اكثر من تقرير وسبه الكاتب الامريكلاتيني الكبير، غارسيان الى فظاعة ووحشية ما يرتكب في غواتيمالا من جرائم قتل وحرق للقرى والمزارع وتدمير لبيوت الهنود الحمر.

وقد ربطت «امنستي» دائماً بين هذه الجرائم وبين الدعم الاسرائيلي الكبير لعسكريي غواتيمالا وهو الدعم الذي ازداد منذ ١٩٨٢ بعد الانقلاب العسكري، الذي نفذه الجنرال ريوس مونط وتسلم خلاله السلطة في البلاد.

وقد نشر مراسل «هدرس» في غواتيمالا سيتي، العاصمة، تقريراً في الجريدة امس، كتب فيه ان رئيس غواتيمالا الجديد سيريزو، أبلغه انه سيجري تحقيقاً في دور اسرائيل في بلاده، مع انه يدرك ان لبلاده علاقات متشعبة مع اسرائيل. ونسب المراسل اليه قوله انه «لن يسمح لأية دولة اجنبية في التحكم بشؤون الامن في غواتيمالا». ومع ان المراسل لم يذكر ما اذا كانت اسرائيل المقصودة بالدولة الاجنبية الا ان كل الدلائل تشير الى ذلك.

فهل سنشهد انحساراً او تراجعاً، على الأقل في العلاقات الخاصة بين اسرائيل وغواتيمالا بعد فوز سيريزو في الانتخابات واتضاح الدور الاسرائيلي في تلك البلاد؟ وهل سيتمكن سيريزو من تخليص البلاد من قبضة الجنرالات المستبدة، بقوة، بختال البلاد؟ وهل ستتوقف حملات ابادة الهنود الحمر في البلاد. كل ذلك ستكشف عنه التطورات اللاحقة.

سوار الذهب يزور السعودية

● الرياض - عن «وص.ف» - أعلن رسمياً في العاصمة السعودية ان سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وصل، امس (الثلاثاء)، الى الرياض في زيارة رسمية الى العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وستتناول محادثات سوار الذهب مع الملك فهد بصفة خاصة العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويذكر ان هذه الزيارة الاولى التي يجريها سوار الذهب الى السعودية منذ توليه السلطة في نيسان الماضي اثر الاطاحة بالرئيس جعفر نميري.

اليوم تبدأ عملية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية

● بيروت - «وص.ف» - من المفروض ان تكون الخطة الأمنية لبيروت الغربية دخلت حيز التنفيذ في الساعة الخامسة من فجر اليوم.

أعلن عن ذلك رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي بعد ان رئس، أمس الأول، اجتماعاً موسعاً للقيادة العسكرية وللجنة التنسيق المكلفة بأمن بيروت الغربية. وحضر الاجتماع وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران وضباط من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

وشارك في الاجتماع رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني وممثلو القوى الحزبية والسياسية في لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق.

ومن جهة اخرى اوضحت مصادر عسكرية ان عدد أفراد القوة العسكرية الشرعية الخاصة بتنفيذ الخطة هو ٥٥٠ فرداً من بينهم ١٥٠ من الجيش اللبناني و ٤٠٠ من قوى الأمن الداخلي. وأشارت هذه المصادر الى أنه تم الاتفاق على سحب المسلحين قبل نزول القوة الشرعية.

وكان كرامي قد أكد ضرورة تنفيذ هذه الخطة وهدد بأن البديل لذلك هو حدوث كارثة.

تخفيض أجور عمال البناء بـ ١٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر مركز المقاولين والبنائين تخفيض أجور عمال البناء بنسبة ١٠٪ وذلك بذريعة الاوضاع الصعبة لفرع البناء وانه ليس بالامكان دفع زيادات على الأجور بنسبة ٤٪ في كل شهر من الشهور الثلاثة القريبة المقبلة كما تقضي به اتفاقيات العمل القائمة.

اكثر من ١٥٠٠ معتقل

● تتمة من الصفحة الاول ●

بشكل عام وعن قضية بولس وجوب وتحويه دميس.

وجرى خلال المؤتمر الصحفي بيانان جاء في أحدهما ان سجناء الحرية الفلسطينيين في جميع سجون الاحتلال، داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة (اكثر من ١٥٠٠ معتقل) انضموا الى الاضراب عن الطعام الذي كان بدأه معتقلو سجن جنيد و جنيد.

واستعرض البيان الاوضاع الصعبة التي يعيشها السجناء الفلسطينيون، بما في ذلك السجناء في سجن نفحه ترتساه جراء الهجمة الجديدة التي بدأت تستخدمها السلطات بشكل خاص منذ الافراج عن الف سجين في إطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

أسلحة وعتاد عسكري اسرائيلي للجيش الامريكي في أوروبا

● تل أبيب - يزور وفد عسكري أمريكي عالي المستوى البلاد في هذه الأيام. وكان قد وصل الى هنا في نهاية الاسبوع الماضي. ويرئس هذا الوفد الكولونيل روبرت بولوغريتس، ضابط وكالة المشتريات الملحقة بقوات الجيش الامريكي العاملة في أوروبا. ويضم رؤساء الادارة ووحدات هذا الجيش الرئيسية.

ومن المتوقع أن يجري هذا الوفد محادثات مع قرابة ١٥٠ من رجال الصناعة والاعمال والمسؤولين في البلاد حول امكانية شراء أسلحة وعتاد عسكري وغير عسكري لحساب القوات الامريكية في أوروبا. ومن بين الذين سيقابلهم الوفد ممثلو مختلف قطاعات الصناعة الاسرائيلية، مثل الالكترونيكا والبلاستيك والاغذية والنسيج والصناعة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر أن زيارة هذا الوفد وبحث امكانية شراء أسلحة وعتاد آخر لحساب الجيش الامريكي يتمان في اطار معاهدة التعاون الاستراتيجي والعسكري بين البلدين والتي تستهدف الاستفادة من الصناعة العسكرية في البلاد ذات التكلفة الرخيصة وبصورة ربط لتطوير هذه الصناعة والبلاد عامة، بالمشاريع الأمريكية في المنطقة وكذلك في القارة الأوروبية.

احتفالات بلدية الناصرة بعيد الميلاد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الناصرة، منذ اليوم، بالاعداد لاحتفالات عيد الميلاد في المدينة. وكالعادة ابرق رئيس البلدية النائب توفيق زياد الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مهنئاً بالعيد ومتمنياً ان يحل السلام في ربوع منطقتنا وفي العالم أجمع كما أبرق الى رؤساء الكنائس المسيحية في البلاد والمنطقة مهنئاً بهذه المناسبة.

وسوف يقوم وفد يمثل البلدية بزيارة المؤسسات الأهلية في المدينة مقدماً التهاني والهدايا الرمزية هذا بالاضافة الى عملية التجميل والتزيين التي تقوم بها البلدية في ساحات المدينة وشوارعها استعداداً للعيد.

وسوف تتوّج هذه الاحتفالات بالاحتفال المركزي التقليدي، الذي تقيمه البلدية سنوياً في ليلة عيد الميلاد.

مساعدات مالية أكبر للمستوطنين في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشجيعاً للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة تعمل وزارة الاسكان على منح سكان المستوطنات قروضاً ومساعدات مالية بشروط سهلة تفوق تلك التي تمنحها لمواطنين في ما يُسمى «مدن التطوير».

ويذكر ان عائلة من خمسة أفراد تريد الاستيطان في المناطق المحتلة تحصل من وزارة الاسكان على مساعدة بقيمة (٣٩) مليون شيكل بينما تحصل العائلة نفسها على (٣٦) مليون شيكل إذا ما رغبت بالسكن في إحدى «مدن التطوير»!

تنويه

حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط سهواً من قائمة اسماء الضيوف، الذين شاركوا في حفل افتتاح المؤتمر العشرين للحزب أسماء السادة الأخوة، بهي شلفون، رئيس مجلس المغار المحلي، وظافر جبارة، سكرتير مجلس عمال الطيبة، وخالد رعدية، نائب رئيس مجلس محلي جلجولية، والرفيق أحمد المظهر، نائب رئيس مجلس عارة عرعرة المحلي ولذا اقتضى التنويه.

تشييع جثمان شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وقرى الجليل والكرمل، يوم الاثنين (٨٥/١٢/٩)، جثمان المأسوف على شبابه خيل حسين الشبل (٢٧ عاماً) الذي توفي إثر حادث عمل.

وقام بتأبينه نور عامر، الذي اشاد بصفات الفقيد الحسنة وبخصاله الحميدة.

وتتقدم لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بأحر التعازي الى آل الفقيد راجية لهم الصبر والسلوان.

تهنئة

الى ابن الاخ العزيز رمزي احمد شحادة من كابول بمناسبة حصوله على شهادة التخصص في طب الجراحة من جامعات ايطاليا.

○ إسماعيل وأحمد خطيب - المكر ○

تهنئة

الى العزيز ادريس تيتي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الرياضيات من جامعة جاينسفيل في الولايات المتحدة، وكذلك الى والديه العزيزين.

○ إسماعيل وأحمد خطيب - المكر ○

تلميح

نصف دونم أرض، تابع للسيد جريس سرور في عبلين للمراجعة مع الياس سرور، تلفون (٠٦٧/٨٦٣٣٣٦) او (٠٤/٥٢٩٠٣٩١)

بيان هام للأطفال

أيام قليلة وتصدر باسمة مجلة خاصة بالأطفال

● الحياة للأطفال ●

مجلة عربية ترافق صدور مجلة «الحياة»

جبهة الناصرة الدمقراطية

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انتصارها في انتخابات بلدية الناصرة العام ١٩٧٥، تقيم:

✱ حفلة عشاء ساهرة ✱

وذلك يوم الأحد الموافق ٨٥/١٢/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة «بانوراما» - الناصرة.

○ تباع التذاكر فقط في مقر الجبهة حتى يوم الجمعة ٨٥/١٢/١٣ ○

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١,٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٢ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 178/42 - 12.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

المناطق المحتلة تنتفض غضبا على سياسة القمع والابعاد

الاعلام الفلسطينية ترفرف على السطوح ومظاهرات في مختلف مخيمات ومدن وقرى الضفة والقطاع

● اعتقال العشرات خلال عمليات القمع والتفتيش التي شنتها قوات كبيرة من جيش الاحتلال ●

● القدس مكتب «الاتحاد» - شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود، بدءا بليلة امس الاول ومرورا بيوم امس، حملة اعتقالات وتنكيل وتفتيش واسعة النطاق في العديد من مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع المحتلين، بما في ذلك ضد طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس.

● في مخيم البريج ●
ففي مخيم البريج في قطاع غزة شنت قوات الاحتلال، منذ التاسعة من مساء أمس الاول، حملة مداهمات وتفتيش واسعة اعتقلت خلالها عشرات الشبان، من بينهم الاسير المحرر حسن الصعودي الذي لا يزال خاضعا لامر الاقامة الاجبارية منذ تحريره. واقتاده جنود الاحتلال الى مركز معسكرات الوطنية في العاشرة مساء.
كما اعتدى الجنود على المواطن خضر جبريل والاسير المحرر عمر عيشو ومارسوا مختلف اساليب الاستفزاز ضد المواطنين، والتقطوا بالالفاظ السوقية. وقد تواصلت المداهمات والتحقيقات حتى ساعات الفجر.
وصباح امس عمت مظاهرات طلابية حاشدة عدة مدارس المخيم المذكور، ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ونددوا بسياسة الابعاد والاعتقالات الادارية والقبضة الحديدية، بما في ذلك ضد المعتقلين الفلسطينيين. وفور اندلاع المظاهرات حضرت الى المخيم قوات كبيرة من جيش الاحتلال لقمع المتظاهرين.

● مداهمة مخيم جباليا ●
كذلك داهمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود ورجال الامن، ليلة امس الاول، مخيم جباليا (قطاع غزة)، وقامت بتفتيش البيوت وباستجواب الرجال، خاصة الشبان منهم الى مقر الجيش في المخيم مستخدمة الضرب والشتائم والاهانات. وتم احتجاز المواطنين للتحقيق حتى ساعات الفجر. ثم افرجت عن بعضهم وابقت عددا كبيرا منهم رهن الاعتقال. وانتشرت قوات الجيش في شوارع المخيم، مستخدمة الاضواء الكاشفة. وفرضت نظام حظر التجول على منطقتي بلوك ٤ وبلوك ٣ حتى الصباح.

● قريتا بيت حنون وجباليا ●
وفي قريتي بيت حنون وجباليا (المجاورتين لمخيم جباليا) انتشرت الشعارات المناهضة للاحتلال والحلول التصفوية على الجدران. وقد حضرت قوات الجيش وحرس الحدود الى القريتين وقامت باحتجاز ٢٣ شابا للتحقيق في مقر الجيش في مخيم جباليا.
من جهة اخرى ترابط قوات كبيرة من الجيش على مداخل مدرسة بيت حانون الزراعية الثانوية (في بيت حنون)، تحسبا من اندلاع المظاهرات. وقام الحاكم العسكري (صباح امس) بابلاغ ناظر المدرسة بضرورة وجود المدرسين في المدرسة باكرا [illegible] الطلاب للتجمهر والحاقهم الى غرف الدراسة مباشرة دون الانتظار في الساحة.

● خانيونس ●
وفي خانيونس ألقيت زجاجة حارقة، امس، على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت [illegible] الى مستوطنة «كفاردروم» (الواقعة على مشارف خانيونس). وعلى الاثر حضرت قوات الجيش برفقة الحاكم العسكري، الى مكان الحادث وفرضت حظر التجول على اهالي المنطقة وقامت بتفتيشهم تفتيشا دقيقا حتى الساعة السادسة والنصف من صباح امس، الامر الذي منع العمال من التوجه الى اماكن عملهم. كذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال عدد كبير من المواطنين.

● بيت ساحور ●
وفي مدينة بيت ساحور رفرفت الاعلام الفلسطينية على سطوح العديد من البنايات وانتشرت الشعارات المناهضة للاحتلال وللحلول التصفوية على مختلف الجدران. وقد استدعى ذلك حضور قوات الجيش الى المدينة.

● الدهيشة وبيت لحم ●
كذلك انتشرت قوات من الجيش وحرس الحدود في شوارع بيت لحم وواصلت حملات الارهاب والتفتيش التي بدأتها الاسبوع الماضي ضد الاهالي.
ومنذ صباح امس نصبت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل جامعة بيت لحم ومخيم الدهيشة [illegible] الطلاب الى داخلها. الحرم الجامعي وبعد دخول قوات الاحتلال العديد من جنودها على سطوح الابنية المجاورة لحرم الجامعي.



● بعض أمهات وزوجات وشقيقات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، خلال يوم من الاعتصام في مقر الصليب الأحمر الدولي في القدس ● (صورة خاصة)

تصعيد مرتقب لإضراب السلطات المحلية العربية إذا لم يطرأ تقدم جدي في موضوع الأزمة

● الكنيست تحول الى لجنة الداخلية اقتراحي زياد ووتد حول الاضراب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، أمس (الاربعاء)، تحويل النقاش حول «اضراب السلطات المحلية العربية الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست بناء على اقتراحين قدمهما عضو الكنيست توفيق زياد (الجبهة) ومحمد وتد (مبام).

واستهل النائب توفيق زياد كلمته قائلا: «ابتداء من يوم أمس (الثلاثاء)، اعلنت السلطات المحلية العربية ٣٦١ بلدية ومجلسا محليا اضرابا مفتوحا بسبب ازمتها المالية الخانقة التي لا تمكن من القيام بخدماتها ودفع رواتب مستخدميها. هذه الازمة المستمرة طيلة الوقت والتي وصلت في السنتين الاخيرتين الى وضع لا يطاق». وعرض زياد امام الكنيست مطالب السلطات المحلية العربية وهي تسديد العجز المتراكم والذي يبلغ (١٠) ملايين دولار وسببه تأخر السلطات الحكومية في دفع الترامات للسلطات المحلية العربية وعدم دفع بعض المبالغ بتاتا.
وقال زياد إن السلطات المحلية العربية عقدت اجتماعين مع رئيس الوزراء اولها في تشرين الثاني سنة ١٩٨٤ والثاني قبل شهر تقريبا. ووعد رئيس الوزراء بتسديد قسم من العجز بقيمة (١،٧) مليون دولار فورا. وبقي الامر معلقا حتى يوم الاثنين الماضي (١٢/١٠) حيث دفع من هذا المبلغ ٧٠٠ - ٨٠٠ الف دولار، أي النصف فقط وقال زياد انه حتى لو دفع المبلغ بأكمله (أي ١،٧ مليون دولار) فان ذلك لن يكون حلا معقولا لان المطلوب هو (١٠) ملايين دولار.
والمطلب الثاني، قال زياد هو تعميم الاسس عبر الرواتب وعبر المنح لاعطاء الميزانيات العامة لسلطات المحلية العربية بحيث يكون متساويه مع السلطات المحلية اليهودية. واوضح ان نسبة الجماهير العربية هي (١٦٪) من مجمل سكان الدولة بينما ميزانية سلطاتها المحلية هي (٢،٣٪) فقط من مجمل الميزانية الخاصة بالسلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد.
والمطلب الثالث يتعلق بميزانيات التطوير للمدن والقرى العربية عمليا بدون ميزانيات تطوير حيث يدفع ما معدله ٦ - ٧ آلاف شيكل للفرد فأي تطوير يمكن القيام به بمبلغ تافه كهذا؟ والوسط العربي يقع خارج برامج الاسكان الحكومية. والنتيجة أزمة سكن متفجرة وخارج برامج التصنيع والتطوير الاقتصادي والثقافي. وعرض زياد مثلا لنقص الغرف في القرى الدراسية في الوسط العربي والبالغ ٣٠٠٠ غرفة. كما عرض قضية مصادرة الاراضي العربية لصالح المستوطنات اليهودية بجميع واجهة مختلفة.
واشار زياد الى انعدام الخرائط الهيكلية وخرائط التنظيم والبناء الامر الذي يؤدي بالضرورة الى البناء غير المرخص في الوسط العربي وبالتالي الى عمليات الهدم الاجرامية واخر هذه العمليات جرى في الريني سالم وفي جديدة، وطالب زياد بايجاد الخرائط الضرورية وتخصيص مساحات كافية للبناء في القرى والمدن العربية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بدء تطبيق الخطة الأمنية لبيروت الغربية

● عملية إغلاق مكاتب الميليشيات والغاء المظاهر المسلحة أصبحت مكتملة ●

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه بدأ، فجر أمس (الأربعاء)، تطبيق الخطة الأمنية لبيروت الغربية وأن القوة الشرعية اللبنانية، المكونة من عناصر تابعة للجيش اللبناني وعناصر قوى الأمن الداخلي، قامت بتنفيذ الخطة.

وأشارت الوكالة الى ان القوة انتشرت في شوارع بيروت الغربية حيث اقامت حواجز ثابتة ومتنقلة للتفتيش. كما سيرت دوريات راجلة وأخرى بالسيارات. وذلك بعد استكمال عملية اغلاق مكاتب الميليشيات والغاء المظاهر المسلحة.
وكان رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، اشرف على الترتيبات الخاصة بالخطة الامنية بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني والمراقبين السوريين. وصرح كرامي بان هذه الخطة قد تكون الفرصة الأخيرة لتفادي الانهيار الكامل.
وتتولى تنفيذ الخطة الأمنية ترتكز «الشرطة العسكرية العربية» المشتركة لحركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» منذ ليلة امس الاول في نقاط تابعة مهمتها التدخل بناء على طلب لجنة التنسيق التابع لها مخالفات تصدر عن عناصر حزبية. وسيكون لها مندوب في غرفة العمليات المشتركة للتنسيق مع القوى الرسمية.
واشارت صحيفة «النهار» أمس، الى ان هناك ما يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ ضابط وجندي سوري سيصلون الى بيروت لدعم الخطة الأمنية ومساعدة المراقبين السوريين. وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان هؤلاء سيشاركون في الخطة من بعيد.
وعلى المستوى السياسي اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل، امس، مع رئيس الحكومة لبحث مجمل التطورات السياسية والأمنية المستجدة في بيروت. وكانت الساحة اللبنانية شهدت، عشية تنفيذ الخطة الأمنية، اتصالات ولقاءات مكثفة لوضع اللمسات الأخيرة على هذه الخطة في سبيل انجاحها ودفع مسيرة الأمن والوفاق الى الأمام.

قمة الأسد - الحسين، الأسبوع المقبل

● سوريا والأردن تؤكدان رفضهما للحلول الجزئية وتأييدهما للمؤتمر الدولي ●

● عمان - أكدت مصادر مطلعة في العاصمة الأردنية، أمس، ان لقاء القمة بين الرئيس السوري، حافظ الأسد وملك الأردن، الحسين، سيعقد في دمشق، الأسبوع المقبل، وذلك بعد أن لبى الأخير دعوة الأول لزيارة سوريا، التي حملها رئيس الوزراء السوري، د. عبد الرؤوف الكسم، خلال زيارته الى الأردن التي انتهت امس بعد ان استمرت يومين.
هذا وصدر في كل من عمان ودمشق، مساء امس، البيان السوري - الأردني المشترك. وأكد البيان رفض البلدين لأي حل جزئي أو منفرد لأزمة الشرق الأوسط، ورفضهما المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.
وأضاف البيان ان السلام العادل والشامل يتحقق على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وخاصة القدس، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة.
كما اعرب الطرفان عن قناعتهما بأن المشكلة الفلسطينية تشكل المسألة القومية العربية المركزية وبأن السلام المنشود لن يتحقق الا عبر مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ومشاركة جميع الأطراف المعنية الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.
كما أكد الطرفان دعمهما الكامل لاستقلال لبنان وسيادته ووحدته وعروبته ومساندتهما للمقاومة الوطنية الشجاعة، التي تواجه قوات الغزو الاسرائيلي وعملاءها في جنوب لبنان.

طاقم التحقيق الأمريكي حول «قضية بولارد» يبدأ أعماله اليوم

● تل أبيب - يبدأ الوفد الأمريكي الخاص، اليوم (الخميس)، أعماله بشأن التحقيق مع الاسرائيليين، المتورطين في فضيحة التجسس الاسرائيلية (قضية بولارد).
وكان الوفد وصل الى البلاد، مساء امس (الاربعاء)، برئاسة المستشار القضائي لوزارة الخارجية الأمريكية وعضوية ثلاثة مسؤولين امريكيين آخرين.

ميرفي عاد خائباً من الشرق الاوسط

● واشنطن - الوكالات - صرح مسؤولون في الادارة الامريكية بأن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، عاد الى واشنطن بعد انتهاء جولته في الشرق الاوسط، التي استمرت اسبوعين، خاب ومخفقا بشأن التوصل الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.
وأضاف هؤلاء المسؤولون أن ميرفي لم ينجح في التوصل الى أي تقدم في أي موضوع من المواضيع التي اعاقت المفاوضات زمنا طويلا!

سوداعي يسلم بيكرينغ طلب «المساعدة» المالية المطلوبة من واشنطن

● تل ابيب - قدم وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء)، الطلب الاسرائيلي الرسمي لتلقي «المساعدة» المالية الأمريكية للعام ١٩٨٧ الى سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ.
وتبلغ «المساعدة» التي تطلبها اسرائيل من واشنطن أكثر من ٣،٥ مليار دولار للأهداف المدنية والعسكرية للعام ١٩٨٧.
ومن المنتظر ان يبدأ البحث الرسمي لهذا الطلب في الشهر القادم في واشنطن.

جولة ثانية لانتخابات رياسة عبلين

الجبهة في المقدمة : ٣٨،٤٪ للرياسة و٣٠،٣٪ للعضوية

● عبلين - لمراسلنا - أسفرت نتائج الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين، أمس الاول، عن فوز «الجبهة» بـ ٣ مقاعد في المجلس من مجموع ١١ مقعداً، وفوز مرشح الرئاسة للجبهة، صالح مرشد سليم، بـ ١٠٨٩ صوتاً وتساوي ذلك ٣٨،٤٪ من مجموع الإصوات الصحيحة (البالغة ٢٨٣٤ صوتاً). وعليه ستجري الانتخابات للرئاسة مرة أخرى، بعد أسبوعين، وستكون بين مرشح «الجبهة» وبين مرشح «القائمة الاسلامية»، عمر خطيب، الذي فاز بـ ٧٢٧ صوتاً من مجموع الاصوات (٢٥،٦٥٪).
اما قائمة «العمال والفلاحين» فقد حصل مرشحها للرئاسة على ٦٣٣ صوتا. وحصل مرشح الرئاسة عن قائمة «الاصلاح» فخري الشيخ احمد على ٣٨٠ صوتا.

● نتائج العضوية ●
وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة للعضوية ٢٨٥٤ صوتاً توزعت كالتالي:
● «الجبهة» وشارتها (و) فازت بثلاثة اعضاء، وبـ ٧٧٧ صوتا. والأعضاء هم صالح مرشد وحمود خطيب وجودي حيرم.
● «القائمة الاسلامية» وشارتها (ص،أ) - (٣) اعضاء و٦٩٠ صوتا. والاعضاء هم عمر خطيب وماجد سكران وحسين مريسات.
● قائمة «العمال والفلاحين» (ع،أ) - عضوين و٤١٨ صوتا والعضوان هما شحادة سلمان وباسم ابو شيمة.
● قائمة «الاصلاح» (ص،ح) - عضوين و٤٥٦ صوتا. والعضوان هما فخري الشيخ أحمد ومطلب الحاج.
● قائمة «الازدهار» (ع،م) - عضو واحد و٣٣٩ صوتا والعضو هو أنور الحاج.
أما قائمة «عبلين» وشارتها (ع،ح) فحصلت على ١٩٢ صوتاً ولم تجتز نسبة الحسم. فقد نقصها (٣) أصوات.
ويذكر ان الانتخابات جرت في جو هادىء وودي. وبلغت نسبة التاخبين ٩٢٪.

السلطات تقتحم سجني «جنين» و«جنيد» وتصادر ممتلكات المعتقلين الفلسطينيين

● أكثر من ألفي معتقل يواصلون الاضراب ● مدير مصلحة السجون يبحث الموضوع مع وفد من المحامين ● اعتصامات في القدس وبيت لحم ● «دفار» تبرر عدوان السلطات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغتنا، أمس، معلومات موثوقة من خلف أسوار سجني «جنين» و«جنيد» (حيث يواصل المعتقلون الفلسطينيون الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ثمانية أيام) أن سلطات السجن اقتحمت، أمس الأول، غرف المعتقلين وصادرت ساعات اليد وجميع المواد المطبوعة والممتلكات الخاصة.
وكشف المعتقلون أن السلطات تعمد منذ بدء الاضراب، من الاعتقال وتمارس ضدهم بين الحين والآخر، الاستفزازات هذا اضافة الى تقليص فترة «الفورة».
وتبين للمحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانغر)، الذي زار أمس سجني «جنين» و«جنيد»، أن السلطات تمنع المعتقلين من أي حديث لمحاميهم عن الاضراب وعن ظروف السجن. ونجح في سبيل تحقيق ذلك سجان بحضور لقاء المحامين مع المعتقلين ومنع المعتقلين من التحدث بصوت منخفض. وتفيد المعطيات الأخيرة أن عدد سجناء الحرية الفلسطينيين، المضربين عن الطعام، يتجاوز الألفين. هذا في وقت تشير فيه بعض الدلائل الى أن الاضراب، الآخذ في الاتساع، بدأ يؤثر بعض الشيء ولجمهور «معكس» بشكل خاص، خلال لقاء وفد من المحامين الشيوعيين في هذا المجال مع مدير مصلحة السجون، رافي سويسا، ونائبه يوم أمس.

● اللقاء مع سويسا ●
وصباح أمس توجه عدد من المحامين الى ادارة مصلحة السجون بطلب اللقاء المدير لبحث

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

منع الزيارة عن أربعة فتيان في معتقل المسكوبية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمنع سلطات معتقل المسكوبية في القدس، منذ ثلاثة أسابيع، الزيارة عن اربعة فتيان من مخيم الأمعري، هم جمال حمدان (١٢ عاما) وأحمد مصلح (١٣) وعصام جابر (١٦) ومحمد البابا (١٣ عاماً). ويذكر انهم معتقلون، رغم صغر سنهم، في قسم الأحداث منذ حوالي شهر بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وكتابة شعارات مناهضة للاحتلال وانتاج زجاجات حارقة.
ومؤخراً قدم المحامي جواد بولس بزيارتهم في المعتقل فاتضح له ان عدداً من المعتقلين الجنائيين اليهود قاموا باستفزازهم، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، فوقعت بين الطرفين مشاجرة. وبينما لم تتخذ السلطات اي اجراء ضد المعتقلين الجنائيين (المتورطين في المشاجرة)، فانها منعت الزيارة عن الأهل وعاقبت الفتيان الأربعة بادخالهم الى زنازين انفرادية.
وقد سبب ذلك في اثارة قلق عميق لدى الأهالي الذين لم يعرفوا اسباب هذه الاجراءات.

أسعار العملات الأجنبية	
(بنك إسرائيل)	(٨٥/١٢/١١)
العملة	تمثيلي
● دولار أمريكي*	١٤٨٣،٦٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٣١،٣٠ ش
● مارك ألماني	٥٨٢،٣٧ ش
● فرنك فرنسي	١٩٠،٨٨ ش
● فرنك سويسري	٦٩٧،٦٧ ش
● دينار أردني	٣٩٠١،٩٠ ش
● * للمسافرين	١٧٥١،٢٥ ش
● طلبة	١٥٧٥ - ١٥٨٥ ش

«التوتر يخيم على منطقة الحدود الاسرائيلية - السورية»!

خدام: إذا كانت اسرائيل تبيت حرباً ضدنا فسنتصدى لها بكل قوتنا

● بيروت - وكالات الانباء - قال عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في مقابلة ادلى بها امس الاول الى صحيفة «الجمهورية» اللبنانية، ان حالة من التوتر تخيم على منطقة الحدود مع اسرائيل. واضاف محذرا: اذا كانت اسرائيل عاقدة العزم على شن حرب ضدنا فاننا سنتصدى لهذه الحرب بكل قوتنا. وسنضحي في سبيل ذلك بكل ما يستلزمه الوضع من تضحيات.
وليست تصريحات المسؤول السوري هذه هي التحذير السوري الرسمي الوحيد مؤخرا من ان حكام اسرائيل يبيتون عملا عدوانيا واسع النطاق ضد سوريا.
فقد اشارت صحيفة «البعث» السورية الرسمية هذا الاسبوع الى ان التطورات الاخيرة في المنطقة خلال السنة الجارية تثير مجددا شهية عدوانية حكام اسرائيل.
وتابعت الصحيفة قائلة: «ان سوريا، التي تعي خطر النشاط العدواني لمناورات حدودها الجنوبية والتي تعي التنسيق الامريكي بهذا الشأن لن تغير مبادئها الاساسية التي تلزمها بالدفاع عن نفسها وعن الحق العربي في مواجهة اي عدوان محتمل وذلك بكل الوسائل التي في حوزتها ومهما يكلف ذلك من ثمن».

شمير «يدشن» مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة

● تل ابيب - جريدة امس، تدشين مستوطنة كولونيالية جديدة تحمل اسم «معاليه» بالقرب من مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية المحتلة، واشترك في مراسيم التدشين القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية يتسحاق شمير.
وهذه المستوطنة هي الاولى ضمن ست مستوطنات كولونيالية تم الاتفاق على اقامتها، قبل اكثر من سنة خلال اتفاق الائتلاف بين المعراخ والليكود.
ونقلت نشرة صباحه الاخبارية التلفزيونية امس عن شمير قوله في مراسيم التدشين: «لا تصدقوا اننا نسرق الاراضي، ان الاستيطان هو عودة شعب الى ارض آبائه واجداده».

سد الطرق أمام دراسة فتى من رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الاحتلال السماح لنادر ديب عرفات (من رام الله) بالسفر الى الولايات المتحدة لتلقي الدراسة. على الرغم من ان قيامها باعتقاله في وقت سابق ادى الى رفض السماح له باستكمال دراسته في المدرسة الحكومية.
وكانت المحكمة العسكرية حكمت عليه بالسجن لمدة ٣ أشهر سجنا فعليا قبل حوالي نصف عام بتهمة عدم الاخبار عن صديق له وقد رفض الشاب محاكمته على ذلك مؤكدا انه لا تقبل ان يكون مخبراً عن اصدقائه.
ووفق القانون المتبع في المدارس الحكومية، الذي ينص على رفض اي طالب يتغيب لمدة عشرة ايام متتالية، فقد رفضت مدرسته قبوله مجددا لاستكمال دراسته.
ووجد الفتى الحل في السفر الى شقيقه في الولايات المتحدة واستصدر تأشيرة دخول الى هناك لكن السلطات سدت طريقه بدعوى ان سفره يشكل خطراً على أمن الدولة.
وعلى هذه الخلفية قدم المحامي جواد بولس، قبل ايام، اعتراضاً الى المستشار القضائي العسكري للضفة الغربية أورد فيه حل واقع أن الفتى لا يتجاوز الخامسة عشرة والنصف وان منعه من السفر، مثل عدم قبول عودته الى المدرسة، يجريان عقابين اضافيين على عقوبة سجنه.

كلمة الاتحاد

انتخابات قرية عبلين

● كنا نتمنى أن ينجح أهالي عبلين الوطنيون الواعون في حسم معركة انتخابات الرياسة في قريتهم العريقة والمتطورة، منذ الجولة الاولى - أمس الاول - لصالح مرشح القائمة الوحيدة التي خاضت معركة الانتخابات على اساس سياسي حضاري متقدم يعبر عن واقع كوننا شعباً واحداً تجمع القومية العصرية الواحدة ما بين طوائفه وعائلاته المتعددة - بستاناً واحداً يطيب للعيون التنقل بين ألوان زهوره اليانعة المتعددة والمتجانسة في آن واحد.
وليس صدفة، في عصرنا المتقدم هذا، أن لا يقوى على تحقيق هذه المهمة الوطنية والانسانية السامية سوى مرشح حزب الطبقة العاملة وجبهة الوطنيين التقدميين التي يقف هذا الحزب على رأسها بحق التاريخ والتجربة والعصر الذي نعيش فيه وندخله من أبوابه الرحبة عنوة!
ولكن: «وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم». فاذا كان هناك في عبلين من لم يستطع في حمأة تفعيل النوايا السلطوية المعروفة، أن يرى الى ان حماية زهرته العائلية أو الطائفية لا تتحقق الا بحماية البستان الوطني كله، فمن المنتظر ان يوصيه توزيع المقاعد، بين مختلف القوائم التي طغت عليها سمة التكتل الطائفي والعائلي حتى لا يبقى أمامه، في الجولة الثانية لانتخابات الرياسة (في ٢٤ الجاري) سوى مواجهة الحسم الفعلي والمباشر بين مرشح أهل عبلين وبين مرشح السلطة.
ان «الاتحاد»، اذ تبدي هذا الحرص المباشر على عبلين وأهلها، إنما تحترم نفسها وعلميتها، من حيث عراقة صلة عبلين بها ومن حيث دور عبلين الطليعي دوماً في معارك شعب «الاتحاد» العادلة.
لقد كان شعب «الاتحاد» في حاجة ماسة، دوماً، الى جميع ابنائه وبناته والى جميع قراه وبلداته ومدنه. وهو في أمس الحاجة اليهم جميعاً، خصوصاً الآن، حين يبلغ أشده واجب الصمود الشعبي والنظم في وجه سياسات الاضطهاد القومي وممارسات نهب الاراضي وهدم البيوت وتجويع السلطات المحلية العربية وأهلها وموظفيها.
خصوصاً الآن وخصوصاً قرية عبلين.

(الاتحــــاد)

رفع أسعار لحوم طيور الحبش بنسبة ٥٪

● تل أبيب - ارتفعت، إبتداء من صباح أمس الأول، بقرار من وزير الزراعة، أربعة تسعيرات أسعار لحوم طيور الحبش على إختلافها بنسبة ٥٪، وذلك دون إعلان مسبق من قبل وزارة الصناعة والتجارة!

وعلى الرغم من عدم الاعلان الرسمي عن هذه الخطوة أكدت ورش تصنيع لحوم طيور الحبش ذلك، وكذلك اكدته شركات التسويق الكبيرة.

«الوطن» تنشر خبراً ملفقاً عن اعتداء عنصري على شاب من قرية مصمص

● مصمص - من شاكر فريد حسن - نشرت «الوطن» الناطقة بلسان «الحركة التقدمية للسلام» في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/١٢/٦ خبراً مفاده ان شاباً عنصرياً اعتدى على المدعو جمال صبحي من قرية مصمص في أثناء وجوده في مدينة بئر السبع. وهذا الخبر عار عن الصحة، اذ انه لا يوجد في قريتنا شاب يحمل هذا الاسم

ممثلو كتلة الجبهة في اجتماع مجلس نقابة المعلمين العامة

السلام القائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو الضمان الاساسي لاختفاء كل الظواهر السلبية في حياة المجتمع الاسرائيلي

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقد، يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩، المجلس الثاني والثمانون لنقابة المعلمين العامة، بحضور وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، لبحث أهداف التعليم، للمرة الثانية خلال الشهور الثلاثة الأخيرة. وقد وافق المجتمعون للمرة الاخيرة، لبحث الموضوع واتخاذ قرارات بشأنه، في عيد العرش من السنة المقبلة.

وكان حضر الاجتماع عن كتلة الجبهة عقيد صيداوي وتسيبورا شاروني وهالة حزان وشرليب حيزي ورامي منصور ومحمد شلبي ونبيل خلة ونسيم خالد الخيارية وشالوم شوبيل وعوضي حزالي.

وقد عبّر رئيس المجلس يتسحاق آبا عن انتقاده لقلة المشاركين في الاجتماع. فأجابت الرفيقة تسيبورا شاروني بأن الجبهة أكثر الكتل حضوراً من حيث نسبة عدد اعضائها.

وأكد آبا في كلمته ضرورة التربية على أسس التعايش المشترك الامر الذي تمليه ضرورات الحياة.

وتحدث رئيس النقابة، شالوم ليفين، فقال انه من غير المنطق ان يكون المعلم من دون رأي، ويجب ان يكون رأيه مبنياً على أسس ديمقراطية.

وتصدى أعضاء الجبهة للحملة الشعواء التي شنها كتلو «الليكود» على الجبهة لكونها غير صهيونية فاتهمتهم بممارسات «الليكود» التي هي ابعد ما تكون عن الديمقراطية.

ثم تكلمت كتلة الجبهة العربية شولميت حيزي قالت: إنني أعمل مربية في حي هتكفا منذ (٣٣) عاماً، وأحافظ على علاقة جيدة مع التلاميذ وأوليائهم، لمعرفتهم وتساءلت عن الظواهر التي تتفشى في حياة المجتمع الاسرائيلي مثل الكهانية وظاهرة الهروب من البلاد وغيرها. وقالت: أنا ابنة الجيل الثامن لعائلتي في هذه البلاد، حتى تكلم العربية والفارسية ولم أحل في حياتي أية ضغينة للآخرين، وعللت وجود هذه الظواهر بأنها نتيجة غياب السلام وفقدان الامل لدى الكثيرين بامكانية تحقيقه ولكن - قالت - اذا ما وافقت حكومة اسرائيل على سلام قائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، فان الحروب ستنتهي الى الابد ومعها ستغيب من حياة مجتمعنا كل الظواهر السلبية.

وأكدت في كلامها ان التربية على أسس الديمقراطية والسلام ليست هدفاً عابراً، بل ينبغي ان تكون هدفاً مستمراً ويومياً كالخبز والماء. وحذرت من خطورة فرض أجور - تصل حتى (١٠٠٠) دولار على الطالب - على التعليم الثانوي، ودعت الى مجابهة هذه الخطوة.

واعترف وزير المعارف والثقافة، في حديثه، بالنواقص العديدة التي يعانيها التعليم في الوسط العربي، واعرب عن عدم موافقته على الغاء مجانية التعليم الثانوي، وعن ضرورة غرس أسس الديمقراطية في برامج التعليم بشكل عميق

جبهة جديدة تصدر بياناً للمواطنين بمناسبة مرور عامين على انتصارها

● سلمنا في مكاتب «الاتحاد» البيان الذي اصدرته جبهة جديدة الديمقراطية بمناسبة مرور عامين على انتصار الجبهة في مجلس جديدة المحلي.

وقد رتب «ملاف البيان وصفحاته صور من ايام العمل التطوعي الثاني التي نظمه المجلس المحلي بادارته الديمقراطية.

وجاء البيان على الانجازات الهامة التي تمت بين الادارة الجديدة لمجلس جديدة باعتمادها وحدة أهل القرية وتلاحمه مع تحمل المصاعب الجمة في البلاد، مراث له في عملة الدروب لخدمة اهالي القرية والنضال من اجل حقوقهم اليومية والقومية.

وكل واسعه العقد بين مواضيع البيان عليهم العمل التطوعي الكبير «الحي - فيه انجز ١٧ مشروعاً ضرورياً لتحسين وجه القرية وخدمة سكانها.

وتوجه البيان الى مشكل الاعمار الجميل للبيئ وتصميمه التي التي اجره الفنان اسامه المصري وشدد على ابعي جبهتنا من الجديدا والى الامة نحو إنجازات أخرى.

إجتماع عام لأطباء الناصرة ومنطقتها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد مساء اليوم الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢ اجتماع تشاوري عام لأطباء الناصرة ومنطقتها إنما في ذلك أطباء الأسنان، وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحيين من أجل تجديد فرع نقابة الاطباء في الناصرة.

وعلمنا أن رئيس الفرع وأعضاء اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع سيقدمون بياناً حول دستور النقابة وآخر الأمور التنظيمية المختلفة.

وأعلن الدكتور شحادة الحاج أحد أعضاء اللجنة التحضيرية لمراسلنا أن الدعوات وجهت الى جميع الأطباء المعنيين، وطلب ممن لم تصلهم الدعوة لسبب أو لآخر اعتبار هذا النشر بمثابة دعوة خاصة.

معرض ضخم للكتاب السوفييتي في مجدل شمس

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسل خاص - أقامت رابطة الجامعيين في هضبة الجولان السوري المحتل معرضاً ضخماً للكتاب السوفييتي في مقر الرابطة في مجدل شمس على طول ايام الاسبوع الماضي.

وزار المعرض عدد غفير من اهالي مجدل شمس والقرى المجاورة، وكان الاقبال على شراء الكتب السوفييتية كبيراً.

وقد سلب الكتب المعروضة، والتي كتبها العديد من خيرة المؤلفين السوفييت، مختلف مجالات الثقافة، وهي صادرة عن دور النشر «مير» و«رادوغا» و«التقدم» و«الكتب السياسية» و«دار التقدم» بموسكو وطشقند.

وأعرب الثانويون على المعرض عن شكرهم العميق وامتنانهم لهذا الدور النشر السوفييتية على ما تقدمه للقارئ العربي من معارف في شتى مجالات الحياة

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل شبل في كفاعبود وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم شبل حسين شبل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إدارة ولاعبو فريق «الاتحاد الشفاعمري»

من افتتاحيات الصحف الاخرى

تصويت مذهل

דבר

منذ القرار الدراهي للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تغير تركيب المنظمة واصبح ميزان القرارات في المواضيع الاسرائيلية أكثر سلبية. فائتلاف الدول الشيوعية والمسلمة والراديكالية في العالم الثالث يجد غالبية، سائر المواقف العربية المتطرفة جداً.

لهذا السبب بالذات مذهل امتناع اسرائيل عن التصويت في اجتماع الجمعية العامة الذي توصلت في تأييد القرار المندد بالارهاب والذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتعاون من أجل الاستئصال بالارهابيين ومقاضاتهم امام القضاء. ان الاشارة الى حق تقرير المصير امن دون رابط واضح الى اقامة دولة فلسطينية بلهجة «سمحاء» درجة مشكوك بها وغير مقبولة للتصويت الاسرائيلي. لقد كانت هذه درجة ملائمة، ربما لسياسة حكومة يمينية من الليكود حتى «كامل» رئيس لحكومة وحدة رئيسها هو رئيس حزب «العمل». ومن الجدير بمكتب وزير الخارجية في القدس وبعثة اسرائيل في نيويورك وفي بعض الأماكن الأخرى ان تلقف هذه الأمور اهتمامهم.

ان هذا التصويت من شأنه ان يشعل جمرة أحد ضروب المهمة التي يقوم بها اليوم بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في مركز النشاط الدولي.

(«دفار» - ٨٥/١٢/١١)

من أجل صحة جيدة ومتساوية للجميع

המשמר

«قرار لجنة الكنيست ولجنة المالية التابعة لها بالغاء الامتيازات الطبية عن جميع المعنيين، خصوصاً وزراء الحكومة واعضاء كنيست والقضاة جاءت في أعقاب الضغط الشديد للرأي العام ووسائل الاعلام المعبرة عن ذلك. فلا يكون مجدياً متحسب ان ضمائر هؤلاء، هتبتهم تقرروا بشكل تلقائي التنازل عن المكانة الخصوصية التي يحظون فيها بخدمات طبية يصل في البلاد وخارجها - على حساب دافعي الضرائب. لقد دافعوا عن أنفسهم زمناً طويلاً امام محكمة مساواتهم مع الشعب المحتاج الى العناية الطبية.

وان في حقيقة كون الرأي العام ما زال قادراً على التأثير على المؤسسة الحاكمة او المنتخبة وان يقودها الى الحجر المهين امر مثير للتشجيع، علماً بأنه كان لزاماً الغاء «الامتيازات الطبية» من زمن، ليس فقط بسبب النفقات المالية الملقاة على وزارة الاقتصاد بل، بالاساس بسبب عدم الاخلاقية وضع الحسب فيه صحة الوزراء واعضاء كنيست وكل المرافقين لهم (وهم كثير جداً) اربما تساوي اكثر من صحة ابرة مواطن في الدولة. ولكن، في هذه الأيام التي تنهار فيها المؤسسة الصحية الشعبية والمستشفيات، فتكف عن القيام بواجبها، ويعاني فيها مرضى عاديون نقصاً في الأدوية وتتعرض حياتهم للخطر احياناً، بسبب ذلك الوضع، كي يشهد بذلك الأطباء - لم يعد ممكناً احتمال هذه الفئة ذات الامتيازات في مجال العلاج الطبي المجاني.

ومع ذلك، فإن قرار امس لا يرضي كفاية بسبب تأجيل تنفيذه الى الأول من نيسان ١٩٨٦. لقد كان لزاماً الغاء تلك الامتيازات فوراً وعدم تمكين ذلك الوضع المعيب من الاستمرار شهوراً اخرى. في القول اذا كان هذا التأجيل حتى نيسان القليل من التحصيل ان يثير الشك في احتمال عودته، في اثناء ذلك، عن طريق باب آخر؟

(«عل همشمار» ١٩٨٥/١٢/١١)

زيارة دوما

معاريف

«زيارة وزير الخارجية الفرنسي القصيرة، رولان دوما، تثبت ان فرنسا معنية حقاً بتحصيل قسم من المجهود الوطني في تقديم مسيرة السلام الشرق أوسطية خطوة اخرى الى امام.

اعتاد وزراء خارجية فرنسا، في الماضي، ان يعبروا عن القدس في زياراتهم المتعاقبة في المنطقة. وكان الدافع الاساسي لذلك، حيطة باريس. فالخزينة العربية مالت صوب باريس. هذا وكذلك، لم يكثروا في فرنسا في تلك الأيام، ايضاً، من هناك احتمالاً ما لمحاولات بين فرنسا وجاراتها العربية. ومنذ بدت احتمالات لمسيرة اسرائيلية - اردنية - امريكيه نحو ذلك التوجه وباريس - كي يفهم من ذلك - تبارك الفكرة من حيث أن الدول الأعضاء الثابتة في مجلس الأمن التي تقيم علاقات مع اسرائيل تستطيع ان «ترافق» المفاوضات المباشرة.

ان اسرائيل تشجع التعاون مع فرنسا مؤكدة ان تكون مساعدة الدول المرافقة محدودة. مبدأ المفاوضات المباشرة يجب ان يظل مقدساً.

(«معريف» ١٩٨٥/١٢/١١)



● بريشة نبيل ريدان - عكا القديمة ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب أقوى من كل عواصف التحريض والتشوية والتآمر

● بقلم : ناصر دغش ●
(رئيس اللجنة القطرية)

● مع بداية العام الدراسي الحالي دخلت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عامها الحادي عشر - احد عشر عاما من عمر المسيرة الطلابية في بلادنا وبين جماهيرنا العربية. وهذا الأمر يعتبر حدثاً هاماً يعكس صورة لجماهيرنا التي عانت وما زالت تعاني سياسة التمييز والاضطهاد القومي في مجالات عديدة وبشكل صارخ. فمنذ ان بزغ فجر النضال الجماهيري وتطوره في الحقبة الزمنية التي جاءت بعد العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، أخذت الجماهير الطلابية تعي القضية شكلاً ومضموناً. فكان لا بد من ايجاد اطار يعمل بين الطلاب ويؤدي دوراً أساسياً من اجل المساواة في التعليم وضد الاحتلال والترسيخ والتمييز، والتلاحم مع القوى الديمقراطية وقوى السلام اليهودية المعادية لسياسة السلطة الترسيخية التمييزية.

فالحاجة أدت الى توحيد جماهير الطلاب في الاطار المناسب الذي وحّد صفوفها لما فيه مصلحة الطلاب في حقهم بالتعلم في ظروف انسانية وبجو طبيعي من غرف تدريس ووسائل ايضاح والمستلزمات العديدة الى جانب أهمية اقرار منهاج دراسي يتضمن مواد من أدبنا وحضارتنا العربية. فلهذا الاطار اهمية الدفاع عن قضايا الطلاب والاعتناء بمشاكل طلابنا التي يعانونها يومياً.

وقد انطلق الهدف المنشود عند قيام بعض المبادرين الاشداء ممن لمسوا وحسّوا عملياً مشاكل الطلاب في مختلف مدارسنا الثانوية والمدارس الادنى منها، حيث قاموا بتشكيل مجلس عام للجنة القطرية بكونه بمثابة الممثل الامين للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

ففي يوم ٦ / آذار السنة ١٩٧٤ وفي قاعة جماهيرنا العربية - الناصرة، كان الاعلان عن قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب كممثل امين للطلاب العرب. وفي مؤتمر قطري حضره مئات الطلاب الثانويين وبمشاركة وفود من هيئات ومربين ومدراء مدارس انبثقت عن المؤتمر لجنة مصغرة وضعت أسس وأهداف لتوحيد الطلاب حولها. اذكر بعضها ● العمل على مساعدة وارشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية ● العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية بحيث تتمشى مع أساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري ● العمل على تغيير مناهج التعليم جذرياً وخصوصاً ترسيخ وإحياء برنامج ادبنا اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءم مع التطور العاصف الذي طرأ على مطروحات التعليم الأخذة بالتوسع والعصرنة باستمرار ● العمل من أجل بناء مدارس جديدة واصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الجيل ويلبي طموحهم القومي والانساني ● العمل من أجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية ● التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الاهداف المذكورة أو الى منها وتدعم نضالنا في البلاد أو خارجها.

ان هذه الاهداف التي وضعتها اللجنة تتمحور حول مشاكل الطلاب التي تتجلى أساساً في الافتقار الى برامج تعليمية تثقيفية ملائمة لظروف عصرنا ومن ثم حول المشاكل العينية التي يعانيها الطلاب، وما يذكر منها النقص في الغرف والمعلم ووسائل الايضاح والظروف الصعبة المتعلقة بصلاحية الابنية للتعليم، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية واللازمة لاخذها بعين الاعتبار.

ان هذه مشاكل البيئة وغيرها العديدة التي يعانيها طلابنا هي إدانة دامغة للسلطة الحاكمة التي تنتهج سياسة عنصرية بالتعامل معنا، وتبين التمييز الصارخ في مدارسنا ولجماهيرنا العربية بالاساس، لحرماننا من أدبنا وحضارتنا يهدف ابعادنا عن واقعنا وعما كتبه شعراؤنا وأدباؤنا، بهدف قطع كل روابط الانتماء لدينا ليسهل عليهم تنفيذ المخطط العام لترحيلنا من وطن الآباء والاجداد الذي طالما أكدنا ونؤكد باستمرار تشبثنا به.

فبدأت اللجنة القطرية بوضع الخطوات العملية والكفيلة بتحقيق أهدافها وايصال الحقائق لجماهير الطلاب لمعرفتها أكثر وبشكل واضح على واقعهم الثقافي جراء سياسة التمييز والظلم ليتجندوا في الحركة ويصطفوا واحدة لمواجهة الخطر الزاحف على جماهيرنا لحرمانها من حقها بالتعلم والعيش الكريم في ارض الآباء والاجداد. فقد بادرت اللجنة القطرية الى ترتيب نشاطات وبرامج ومحاضرات وندوات أدبية وثقافية وبرامج قطرية عديدة بهدف توحيد جهود الطلاب الساعية في اعداد التربية الحسنة للانطلاقة الطلابية بقوة وعزم واصرار.

وأخذت اللجنة نذاك تبرز كجسم يوحد الطلاب الثانويين ويقود العمل الطلابي فتشترك في معارك جماهيرنا العربية سواء في الدفاع عن الارض والانخراط في معركة البقاء والتطور مروراً بيوم الارض السنة ١٩٧٦ وسنة بعد سنة كان يتأكد للجميع ان اللجنة القطرية هي الطريق والاطار الوحيد الذي يجمع طلابنا ويقودهم نحو شاطئ الأمان المنشود ويدافع عن حقهم بصدق وأمانة. فبدأت الهيئات التدريسية بتحديد موقفها من هذه الاطار فمنها من ساهم في بث وإحياء الفكرة بين الطلاب الثانويين وهذا القسم يشكل غالبية معلمينا وهيئاته التدريسية ومنها من وقف حيادياً أو معادياً رافضاً للفكرة وتطبيقها. ووراء ذلك كمنت خلفيات عديدة مستترة لم يفصح عن موقفها من حركتنا الطلابية، لأسباب مختلفة لا تخفى على أحد.

لكن الذي ساعد بشكل أساسي على نجاح وإحياء الفكرة والسير بها بشكل جدي، هو نجاح طلابنا «الواعين» والمتحركين لنضالهم بوطنية الانخراط في عمل اللجنة القطرية ودعم نضاله ونجاحهم بالوصول الى قيادة مجالس الطلاب. كما ساعد على توطيد العلاقات اكثر داخل اللجنة القطرية وبالتالي هيئاتها السكرتارية ومجلس عام ولجان فرعية ومنطقية، هدفها وعملت من خلاله على حل مشاكل الطلاب، وذلك بالمبادرة الى القيام بنشاطات مختلفة أهمها التقليد السنوي في كل مدرسة ومدرسة من مدارسنا العربية الذي حمل اسم «يوم الطالب» وقد تم العمل على اصدار مجلات ونشرات تثقيفية دورية.

ان هذه المسيرة الحافلة والمليئة بالانجازات والمكاسب التي احرزتها حركة الطلابية على مدار أحد عشر عاماً تؤكد الدور الطليعي والهام الذي أخذته اللجنة القطرية في قيادة جماهير الطلاب ورفوقها الى جانب الهيئات الأخرى. فنحن بنا اليوم وبعد هذه التجربة الغنية التي أكدت أهمية مواصلة السير بها. ان نصون وحدتنا الطلابية بالرفوف والالتفاف اكثر واكثر حول اللجنة القطرية وتأكيد شرعيتها، بتمثيل طلابنا، لان العدو يتربص بنا ويحاول ان يضرب كل موقع من مواقعنا التي تلتف فيه وحده جماهيرنا الصامدة امام كل محاولات التشريد. فرص طلابنا يبرز بين ارتباطهم وتوجههم لدور اللجنة القطرية في قيادة مسيرة الحركة الطلابية. لأن من يريد مصلحة طلابنا في حياة شعبنا وجماهيرنا فلا بد من هذا الاطار الذي جمع غالبية طلابنا. وأكد صدقه وأمانته في حمل الرسالة السامية في الدفاع عن قضايانا وحقوق طلابنا بهدف صون كرامتنا في وطننا وضمان تطوره على ارض الآباء والاجداد.

لكن كل هذه السنوات التي مضت لم تكن سهلة أبداً. فقد عرفناه منذ البداية صعبة ومليئة بالاشواك. ولكن كل هذا لم يعق مسيرتنا أبداً فالانجازات التي حققتها اللجنة والمسيرة الحافلة التي سجلتها صادفت الكثير من العقبات والمصاعب على جميع الاصعدة. فالسلطة لم يرق لها ان ترى طلابنا يتوحدون حول اهداف نضالية لنيل حقوقهم. وبدأت بالعمل على ضرب هذه الوحدة وتحطيمها منذ البداية. فكثفت السلطة جهودها بواسطة موظف خاص يركز عمله لضرب اللجنة القطرية وايجاد بديل لها خال من مضمون اللجنة القطرية النضالي. لكن هذه المحاولات والمؤامرات السلطوية تحطمت على صخرة الوحدة الطلابية الشامخة المتأصلة. فطلابنا رفضوا السير وراء هذه الجهات المشبوهة وذلك الماضي الوثيق مع السلطة. فوعي طلابنا كان أعلى من كل هذه المهاترات وأكدوا سيرهم في الطريق الذي سار فيه من قبلهم وأكدوا صحته - أي طريق اللجنة القطرية طريق النضال والمثابرة.

ومن المؤسف جداً انه بعد هذه السنوات الطويلة والمسيرة الشاقة تطاولت بعض الاصوات على وحدة طلابنا متذرعة بـ«الاصلاح» و«الحرص على الطلاب» وهي عن ذلك بعيدة كل البعد ففي عدد ١٧١ من «البيادر السياسي» ١٩٨٥/١٠/٢٦ كتب اياد رحال تحت عنوان «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» مقالاً محشواً بالافتراءات والاتهامات الهادف منها التشويه والتزوير لايجاد التبرير للسير في طريق الاستسلام والخنوع وضرب اللجنة القطرية. والجدير بالذكر ان المقال الوارد في «البيادر السياسي» يعكس جهل كاتبه لأنه مقالة هزيلة تضمنت جهل امور عديدة. فيقول «ان اللجنة تقوم كل سنة» ان الحقيقة ان اللجنة أقيمت السنة ١٩٧٤ وما زالت قائمة حتى اليوم وستواصل السير. ولكن بحكم الظروف تتجدد الهيئة كل سنة أو سنتين ووقفت امام كل العواصف. ويقول اياد ان اللجنة تضم بعض المدارس هو تزييف واضح للحقائق. ففي كل المناسبات واللقاءات أكدت جماهير الطلاب بالآلاف وقوفها الى جانب اللجنة القطرية كممثل شرعي لها. وفي المؤتمر السنوي العام الذي عقد في شباط ١٩٨٥ الذي حضره ٤٣ ممثلاً من مدارسنا البالغ عددها ٤٦ واعتذار ٧ مدارس عن الحضور لاسباب موضوعية. ان هذه الحقائق تؤكد شرعية اللجنة وتمثيلها للقطاع الواسع جداً من طلابنا.

لكن هذا الأمر يقلق السلطة واعوانها والحاقدين على مسيرة شعبنا النضالية. فالاتهامات التي يكيلها هذه الجهات بأن اللجنة القطرية أصبحت بأيدي الشيوعيين أمر مزيف جداً والهدف منه ضرب وحدة اللجنة وايجاد التبرير للابتعاد عنها والسير في طريق آخر. وكذلك يعبر هذا الأمر عن الحقد والضغينة لهذه العناصر على الشيوعيين. ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جسم طلابي مستقل يمثل الطلاب، ويشكل اعضاؤه من الطلاب المنتخبين في المدارس من قبل الطلاب. ان هذا الأمر ينسف كل الاتهامات المشبوهة. والطلاب الشيوعيون أبناء بررة لحركتنا الطلابية. ولكن هل من العار ان ينتخب الطلاب زملاءهم الشيوعيين لقيادة مجالس الطلاب؟! ان هذا الامر اصبح فخراً لطلابنا بأن يكون الشيوعيون في الطليعة لأنهم الخير ممثليهم وجديرون بهذه القيادة. نكرر نحن كلجنة قطرية تمثل الطلاب لا يهمنا الانتماء السياسي لاي عضو كان في اللجنة لأي حزب كان. فالذي يهمنا بالاساس وشرط أساسي هو الموافقة على اهداف وبرنامج اللجنة القطرية. البرنامج النضالي الذي وضعته لتحقيق مطالب طلابنا والدفاع عنهم. ومن يريد ويدعم خطنا من هيئات ندعمه ونعتبره حليفاً لنا لتقوية النضال العام لجماهيرنا العربية من اجل المساواة والغاء كل اشكال التمييز جراء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

ومن يسلك طريق اللجنة ولا يدعم نضاله فهو ليس منا ولا مكان له بيننا فنحن سنواصل الطريق الذي سلكناه - طريق النضال والمثابرة لانتزاع حقنا في التعليم والتطور والعيش الكريم بكرامة ومساواة.

لذلك ندعو كل العناصر المُغرضة بأن تكف عن هذا الاسلوب لأننا الآن بأمس الحاجة لاوسع وحدة صف طلابية كفاحية في معاركنا القادمة لمواجهة المد العنصري الزاحف الذي ينعكس اليوم في مدارسنا وواقعنا والذي يواجه اخواننا في الجامعات. لوضع العراقيل امام وصولهم الى معاهد الدراسة الجامعية. لكننا اعتدنا وبسبب بأننا وقفنا وسنقف جنباً الى جنب مع اخوتنا طلاب الجامعات لالغاء كل اشكال التمييز ودعا بحقه من غبن وظلم. وسنواصل النضال معهم ضد العنصرية والعنصريين في حرم الجامعة وخارجها.

وندعو جماهير الطلاب لمزيد من الالتفاف حول لجنتهم «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» والمزيد من الوعي واليقظة لأهمية معاركنا القادمة التي تنتظرنا ونحن نستعد لها، ولمواجهة كل التحديات ولخوض النضالات لازالة كل اشكال التمييز العنصري ولتذليل كل الصعاب الموضوعة امام مستقبلنا الذي نطمح اليه، مستقبل كل الشباب، المستقبل السعيد والمشرق أبداً.

الطائرات الأمريكية المقاتلة تعترض طائرات مدنية تابعة لليمن الدمقراطي

● عدن ـ و.ص.ف ـ صرح عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الدمقراطي، يوم الاثنين الماضي، بأن «المقاتلات الامريكية اعترضت في تشرين الثاني الماضي، طائرات مدنية تابعة لليمن الدمقراطي فوق مضيق باب المندب (في اقصى جنوب البحر الاحمر).

واضاف وزير الخارجية، في تصريح ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية، ان الطائرات الأمريكية اقلعت من حاملة طائرات كانت تبحر في عرض البحر امام سواحل اليمن الدمقراطي.

وقال وزير الخارجية، ان وجود الاسطول الامريكي في المحيط الهندي يشكل تهديداً بالنسبة لكل دول المنطقة.

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد اتهم في الاسبوع الماضي في عدن القوى الامبريالية والصهيونية بتدبير مؤامرات جديدة.

وكان اللواء صالح مصلح قاسم وزير الدفاع في اليمن الدمقراطي قد اكد ان مهمة القوات البحرية في اليمن الدمقراطي مجابهة اي عدوان من جانب القوات المعادية ومن بينها الأساطيل الأجنبية في البحر الأحمر وفي المحيط الهندي.

مشكلة الديون في القارة الافريقية تتصدر القمة الفرنسية ـ الافريقية

● باريس ـ عن (و.ص.ف) ـ تتصدر الأزمة الاقتصادية وقضية الديون الافريقية، التي قدرت في العام الحالي بـ (١٥٠) مليار دولار، وربما تقفز خلال العام القادم الى (١٧٠) مليار دولار، اهتمامات المشتركين في القمة الفرنسية الافريقية التي بدأت أمس في باريس.

وتمثل الديون بالنسبة لبعض الدول الافريقية في جنوبي الصحراء ٥٠٪ من اجمالي الناتج القومي الخام.

ممثلو منظمات الصحفيين الدمقراطية تطالب بإطلاق سراح انطونوف

● عدن ـ (تاس) ـ دعا ممثلو منظمات الصحفيين الدمقراطية في آسيا وافريقيا وأوروبا السلطات القضائية الايطالية الى إطلاق سراح المواطن البلغاري سيرغي انطونوف فوراً وبدون قيد او شرط.

وجاء في نداء صدر عن ندوة الصحفيين الدولية، التي عقدت في عدن، ان كل انسان شريف يعرف ان كل الاتهامات الموجهة ضد انطونوف حول اشتراكه في محاولة اغتيال البابا مبنية على تلفيق الحقائق والشهادات الكاذبة.

مسيرة جماهيرية في طرابلس احتجاجا على استعدادات الامبريالية والرجعية لشن عدوان على ليبيا

● طرابلس ـ «تاس» ـ جرت، في مطلع الاسبوع الجاري، في طرابلس مسيرة احتجاج جماهيرية ندد المشتركون فيها بقيام قوى الامبريالية والرجعية بالاعداد لعدوان على ليبيا.

واستنكر المشتركون في المسيرة، في بيان اعتمده عقب المسيرة الاعمال الاستفزازية للاسطول والطيران الحربي الامريكي في البحر المتوسط وامام الساحل الليبي وعبروا عن قلقهم من التوتر المستمر على الحدود الليبية ـ المصرية.

وجاء في البيان أن الشعب الليبي عاقد العزم على التصدي للدسائس العدوانية التي تحيكها قوى الرجعية والامبريالية برئاسة الولايات المتحدة.

تهنئة

الى الرفيق رجا خطيب ـ رئيس المجلس المحلي، وزوجته لميلاد بالمولود البكر «صالح». الف مبروك ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

○ أصدقاء الحزب والشبيبة ـ دورشا ○

اعلان حضور

الى صالح أحمد مصطفى عبد الحليم ـ مجهول مكان الإقامة.

عليك الحضور لمحكمة عكا الشرعية صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٣٠ الساعة ٩٫٠٠ صباحاً للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك جميلة شافع عبد الحليم من شعب، وموضوعها الطلاق ملف رقم ٨٥/٥٣٥، وإن تخلفت يقتضي المقتضى الشرعي بحقك غيابياً.

سكرتير المحكمة الشرعية بعكا ـ عبد المطلب خطيب

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد خليل فارس يونس من قرية عرعرة بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة يونس مصطفى وفي أولاده منها وهم: سميح ومصطفى ورقيه وأمينة ويوسف وفاتن وسناء لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها للمراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/١٢/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل السرطي

رئيس مجلس السلام العالمي عن قمة جنيف...

رغبة الأغلبية الساحقة من البشر في البقاء حتمت المناخ المترتب على القمة

● مهمات أنصار السلام بعد القمة ينبغي أن تكون أكثر فعالية وأوفر ثماراً ●

● صوفيا ـ «صوفيا برس» ـ أدلى روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في أثناء وجوده هنا مؤخراً لمناسبة اجتماع لجان الدول الاشتراكية لصيانة السلام، بالبيان التالي:

«انه لمنطقي أن يسعى كل انسان الى حياة وضمان مستقبل تسوده السعادة والهناء لاطفاله واحفاده. ولذا انتظر كل البشر على كوكبنا، بفارغ الصبر والأمل، لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي. والآن وبعد ان تم اللقاء بين الرفيق ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، والرئيس الامريكي، ريغن، يمكن القول بكل ثقة ان هذا اللقاء قد اتسم فصلاً جديداً في الحركة العالمية من أجل درء خطر الحرب النووية. فبعد لقاء جنيف أصبحت بالغة الوضوح الأهمية الضخمة للرأي العام الجماهيري العريض.

ولقد جاء في البلاغ السوفييتي ـ الامريكي المشترك ان «الحرب النووية لا يجب ان تنشب أبداً ولن يكون فيها منتصر ومهزوم». والأهم من ذلك انه قد عبر فيه عن الارادة في العثور على حل سياسي للقضايا القائمة.

«ان مجلس السلام العالمي يرى انه قد تشكل الآن مناخ مناسب للفعاليات المشتركة للقوى المعادية للعسكرة وللنضال المشترك من أجل درء الحرب النووية. وسيتعين بذل الكثير للتقدم فالمناخ، الذي تشكل بعد لقاء جنيف، يحتم ان تغدو نشاطاتنا، ونشاطات أنصار السلام، أكثر فعالية وأوفر ثماراً. فلا مجال هنا ولا يمكن ان يكون «الخلود الى السكينة» فلا بد من النضال في سبيل السلام ويجب ألا ننسى ان الجانب الامريكي لم يتخل بعد عن مخططات «حرب النجوم».

ولقد امتدح الرفيق ميخائيل غورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقد اثر لقاء القمة بصراحة وفهم عميق لما يجري من وضع الأمور الحقيقي ومن سباق التسلح المسعور الذي يلتهم أموالاً متزايدة. فالرئيس الآن هو عدم السماح بعسكرة الفضاء الكوني. اذا ما حدث فيستحيل الرجوع الى المواقع القديمة لأن الوقت قد فات.

أما الرئيس ريغن فقد امتدح مجدداً في كلمته امام الكونغرس الامريكي عن «القوة» وقال ان القوة بالذات التي كدست في الفترة السابقة للمحادثات هي التي ساعدت على نجاح لقاء القمة. ومن الجائز أن الرئيس الامريكي يعتقد ذلك حقاً الا ان ما نعتقده نحن هو ان السبب الرئيسي للنجاح خلاف ذلك ويكمن في رغبة الأغلبية الساحقة من البشر في العالم بأسره والشعب الامريكي بينها في البقاء. هذا بالذات ما ساعد على نجاح لقاء جنيف.

ولقد أعلنت هيئة الأمم المتحدة العام القادم عاماً دولياً للسلام. وبهذه المناسبة يتقدم مجلس السلام العالمي بالاشتراك مع عدة منظمات وطنية ودولية بمبادرة هي القيام بمجموعة كاملة من الفعاليات في سبيل السلام ونزع السلاح. فالمهمة الرئيسية الماثلة الآن امام انصار السلام في عالمنا بأسره هي الذود عن السلام وصيانة الحياة».

براندكستر يعين مستشاراً لريغن لشؤون الأمن القومي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ عين البيت الابيض الاميرال جون براندكستر، في نهاية الاسبوع الماضي، مستشارا للرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، ليكون خليفة ماكفارلين الذي استقال من هذا المنصب في بداية الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان براندكستر قاد عملية قصف بيروت الوحشي التي قامت به البحرية الامريكية قبل عامين. وعلقت صحيفة «برافدا» على تعيين براندكستر مستشاراً لريغن لشؤون الأمن القومي بقولها: انه من الاعضاء المؤيدين لبرنامج حرب النجوم الامريكية. واضافت الصحيفة ان براندكستر بعيد عن ان يكون شخصية «مرنة» داخل الادارة الامريكية بل على العكس فإن هذا العسكري قد شارك في التخطيط والاشتراك في عمليات استعراض القوة لواشنطن على الساحة الدولية.

واكدت «برافدا» ان تعيين الاميرال براندكستر جاء نتيجة «الخلافات العميقة» بين ماكفارلين وشولتز على عدد كبير من المسائل الهامة في السياسة الخارجية وخاصة فيما يتعلق بالتقارب في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية وبرنامج تطوير الصواريخ البالستيكية الموجهة ...

ومن المعروف ان براندكستر دبر ايضا عملية اعتراض الطائرة المصرية وانزالها في ايطاليا.

الى أين تمتد مخالب «الناتو» ؟

● بقلم : ف. يشينكو ●

● لقد عبر الجنرال روجرس، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة للناتو في اوروبا، في احد لقاءاته الصحفية عن تذمره من ان «الخطر سيخيم على المصالح الحيوية لبلدان الناتو جراء الاحداث التي يمكن أن تجري خارج نطاق نفوذ «الناتو» اذ سيكون الحلف عاجزا عن الدفاع عن هذه المصالح». ان الجنرال الأطلسي قد قلب الواقع رأساً على عقب. فالمعروف، بناء على معطيات المعهد الدولي لأبحاث قضايا السلام في ستوكهولم، إن بلدان الناتو قد أشعلت، في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية أكثر من ١٥٠ حرباً محلية ونزاعاً مسلحاً، جرى نصفها تقريباً في آسيا وثلثها في افريقيا وسدسها في امريكا اللاتينية. ونتيجة تدخل الناتو في شؤون الغير لقي عشرات الملايين من الناس مصرعهم.

بيد ان الطغمة العسكرية الأطلسية ومن ورائها من اصحاب الرساميل غير راضين عن الحدود القائمة لمناطق مسؤولية «الناتو» التي تشمل اراضي الدول الأطلسية ...

... للسيرة للفترة الأخيرة كما تزايد تردد السفن الحربية الامريكية على نيجيريا وساحل العاج وسيراليون والسنغال وغابون، وغيرها من بلدان غرب افريقيا تحت ستار «زيارات الارادة الطيبة».

في الغرب يسمون جمهورية جنوب افريقيا العنصرية «الحليف الطبيعي» لـ «الناتو» ـ وهذا التعبير لم يأت مصادفة. اذا اخذنا بعين الاعتبار، ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية هي من أقدم البلدان معاداة للشيوعية باعتراف «الناتويين» انفسهم. فقد شكل عنصريو جنوب افريقيا، بحماية دول «الناتو»، خطهم دركيهم ضد حركة التحرر الوطني. ان مساعدة «الناتو» لعبت دوراً حاسماً في خلق الظروف لتحويل جمهورية جنوب افريقيا العنصرية الى رأس جسر للصواريخ النووية ...

... الى عنصر منظومة دفاعية لحلف «الناتو» في جنوب الأطلسي وذلك بالاتفاق مع واشنطن ويحتشد اليوم تلك قوات البحرية الانجليزية التابعة لـ «الناتو» في جزر مالوين.

وكما هو معروف، اعطى دور حرقه اهتمام خارج حدود منطقة مسؤولية «الناتو» الى قوات «الناتو» المتنقلة ...

... والريقيا وامريكا اللاتينية، بشكل خطرا مباشرا على قضية السلام في كوكبنا.

(خاص بـ «الاتحاد» عن صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية)

لواء الشمال

منطقة تنظيم محلية ـ لواء الشمال

يعلن هنا عن عمل شاذ حسب المادة ١٤٩ ـ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء حيث انه قدم طلب لإقامة وحدة سكن في بلوك ١١٥٩٤ قسيمة ٨/٣٤ على مساحة ٢٩٨م² حسب خارطة ج/١٨٠٧

تقدم الاعتراضات على الاستعمال الشاذ المذكور خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر، الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال، مكتب وزارة الداخلية ـ بيت همشلاه ـ نتسرت عليت.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب كل يوم في ايام وساعات الدوام الرسمية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

חוק רכישת מקרקעין בנגב (חוזה השלום עם מצרים) תש"ם ـ 1980 מינהל הביצוע

الى سكان العقارات التي اصبحت ملكا للدولة بموجب قانون استملاك عقارات في النقب (اتفاقية السلام مع مصر) ٥٧٤٠ ـ ١٩٨٠

(سكان الكسيفة والمنطقة الواقعة شمال مطار نباطيم (تل الملح))

بناء على صلاحياتي بموجب القانون الذي ألفت نظركم الى انه وفقا للمادة ٨ (١) (٣) للقانون المذكور فعلى السكان ان يقدموا المطالبات بالطريقة التي حددها القانون وذلك في موعد لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ وضع الدولة يدها على العقارات.

واحيطكم علماً بأن موعد تقديم المطالبات قد فات بالنسبة لغالبية العقارات التي اصبحت ملكاً للدولة وفقا للقانون، باستثناء قطع معينة سينتهي الموعد بالنسبة اليها في ١٩٨٦/٨/٣١

ويجوز تقديم المطالبات بالنسبة لتلك القطع التي ينتهي موعدها في ١٩٨٦/٨/٣١، وبعد فوات هذا الموعد لن تقبل أية مطالبات ويجوز لأصحاب المطالبات التوجه الى لجنة المطالبات لتنظر في مطالباتهم وفقا للقانون.

وللحصول على تفاصيل بشأن تقديم المطالبات ومواعيدها يمكن مراجعة مكاتب لجنة التنفيذ بشارع هرتصل رقم ٩٧ في بئر السبع.

... ـ رئيس لجنة التنفيذ

באר שבע - ת.ד. 604 - מיקוד 84106 - טל (6-31171 / 057

أرملة أكينو تنافس الرئيس الفلبيني ماركوس في انتخابات الرئاسة



● كورازون أكينو أرملة زعيم المعارضة الفلبينية بنينو أكينو الذي اغتيل قبل سنة تعلن ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة الفلبينية التي ستجري في شباط القادم.

وجرى أمس ترشيح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس لخوض هذه الانتخابات المبكرة للرئاسة. ويتولى ماركوس السلطة في البلاد منذ ٢٠ عاماً واذا ما أعيد انتخابه فسوف يستمر في السلطة لمدة ستة أعوام أخرى.

الأمم المتحدة ـ جهاز معقد

● بقلم : فلاديمير بيتروفسكي ●
(الحلقة الاولى)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء قبل فترة وجيزة، كتابا للباحث فلاديمير بيتروفسكي يحمل العنوان «آلة السلام الفعالة» وذلك بمناسبة مرور اربعين عاماً على إنشاء الأمم المتحدة.

ويضم الكتاب، الذي يقع في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، ستة فصول تتناول مهام المنظمة الدولية والصراع حول ميثاقها والطريق الى زيادة فعاليتها ومواضيع أخرى.

وتنشر «الاتحاد» على عدة حلقات متتالية، الفصل الاول من هذا الكتاب الهام. وفي هذا الفصل يستعرض الباحث بيتروفسكي تاريخ منظمة الأمم المتحدة وبنيتها التنظيمية وكيفية عملها، كدورة متكاملة ولجان مختصة، وموقف الاتحاد السوفييتي منها.

● جهاز معقد ●

● يجذب الأنظار في الحديقة المحيطة بمبنى مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك ذلك النصب التذكاري الذي صنعه فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي يفغيني فوتشيتيتش، والتمثال هدية من الاتحاد السوفييتي الى الامم المتحدة ...

القاعة الكبرى لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، وجدرانها المزينة بلوحة الفنان الفرنسي الشيوعي الشهير فرنان ليجيه تتسع القاعة لـ ٢٥٠٠ شخص، وكان أعضاء الوفود فيها مطلع لا يشغلون سوى صفوفها فقط. غير ان العالم يتغير، وتتغير الامم المتحدة بتغيره، وأصبحت القاعة تغص باعضاء الوفود.

ومنذ تأسيس الامم المتحدة انضم اليها أكثر من ١٠٠ عضو جديد اذ انها تضم في عضويتها الآن ١٥٩ دولة. وهذه ليست زيادة عددية فحسب في قوام المنظمة. لقد حصل على عدد الدول الامبريالية فيها على حاله من قبل زاد عدد البلدان الاشتراكية من ٦ الى ١٥. وزاد عدد بلدان آسيا الى ٣ أمثال. اما قارة افريقيا التي كانت ممثلة بأربعة بلدان فقط في العام ١٩٤٥ فتمثلها الآن ٤٩ دولة. ونتيجة لذلك تكونت في المنظمة في العقود الاخيرة، غالبية راسخة تنطلق من مواقع تقدمية في مشاكل هامة في عصرنا الراهن مثل تأييد السلام ومناصرته وترسيخ الأمن الدولي وتحييد سباق التسلح، ونزع السلاح والقضاء على مواقف الأزمات، والعمل على مساعدة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والكفاح ضد أشكال الاستعمار والعنصرية كافة.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عواطف حسين

بينما كان الدم الجزائري يسيل غزيراً في شوارع الجزائر ووهران، وبينما كان الدم الافريقي يسيل في كاتنغا الكونغو، كان موكب الملك حسين يطير الى بروكسيل ليصل هدية حاملها للعاهل الى ملك البلجيك بودوان لمناسبة زواجه.

٦٠٠٠ يتظاهرون ضد التمييز في امريكا

اطلنطا – تظاهر ٦٠٠٠ زنجي في هذه المدينة الامريكية احتجاجاً على التمييز العنصري الذي يمنع الزنوج من دخول مطاعم «الاسياد» البيض ويحول دون توظيفهم في وظائف الادارة.

(«الاتحاد» ١٣/١٢/ ١٩٦٠)

التجارة بالخرافة !

☐ لا تستغرب أن تتحدث الى أبيك أو تسمعه بعد عشر سنوات من مماته أو أن تعرف ما يدور بخلده بعد هذه التجربة المرة من الموت!! فالآن تجتاح اوروبا الغربية موجة بيسمونها «موجة كاسيت الأرواح» تبيع الكاسيتات للهواة عن أب اصل أصواتاً من العالم الآخر.

وهذه التسجيلات تستخدم أحدث الأجهزة التكنولوجية التي لا يمكن أن يتصورها عاقل في هذا الوقت. يقول أحد العاملين في هذا المجال عن بامكان أي شخص الاستماع لأصوات الموتى أو الأرواح لأن تلك الكائنات تتخاطب فيما بينها ويمكن بطريقة مختلفة عما نعرفه في عالمنا الحالي. وذلك لأن تلك الكائنات لا حناجر لها ولا أجسام ولا أحبالا صوتية.

ويبدو أن للخرافة طريقاً سلكته حتى في أكثر البلدان الغربية تقدماً وهي تعبر عن خلو الحياة البشرية من المسرة والاطمئنان نتيجة القهر الخانق الذي تعيش فيه والذي تسحقه الرأسمالية الى حد تجعله رأسه بأوهام ليست غير منطقية فحسب، بل خرافة.

أردناك عونا . فخرجت «فيات»

☐ الجمهور الفرنسي عاش منذ شهر ليلة سوداء عندما كسب فريق «يوفنتوس» الايطالي الذي يرعاه صاحب شركة «فيات» عن فريق «بوردو» الذي يعتبر من أقوى فرق فرنسا لكرة القدم.

أكثر ما ازعج هواة هذه الرياضة هو أن انتصار الفريق الايطالي تحقق على يد اللاعب الفرنسي «بلاتيني» الذي انضم الى هذا الفريق قبل سنتين أو بالأحرى «اشتراه» بملعب معه يبلغ بمال انه تجاوز المليون دولار. بلاتيني يعتبر اليوم من أشهر لاعبي كرة القدم في اوروبا بل في العالم. وقد حقق ثروة كبيرة تقدر بأربعين مليون فرنك أي ما يقارب الخمسة ملايين دولار.

ويبدو ان مهارته في استثمار ثروته لا تقل عن مهارته في تسجيل الأهداف. اذ انه يبيع اسمه لماركة جوارب للرياضة ولشركة «كرات» ولشركة احذية للرياضة، ولقد انشأ شركة لصنع ملابس للرياضة وهو يستعد لاقامة مدينة رياضية بالاضافة الى اتفاقه مع احدى شركات التصوير والتلفزيون لانتاج كاميرات وآلات تصوير بلاتيني بعد أن يتقاعد في العام المقبل وهو دون الخامسة والثلاثين لن يجد – كما قال أحدهم – ولعل التعثر بسبب انشغاله في ادارة ثروته التي حققها بالملايين. لذلك فلا معنى لأن يعيش الجمهور الفرنسي ليلة سوداء لأن الثورة «والاحتراف» الذي يسود اوروبا الغربية يتعامل مع اللاعب على انه سلعة، وبالتالي من حق السلعة ان تعرض نفسها في مناطق الربح. أليس كذلك!!

الاميرة «جد» في مقابر فرنسا

☐ جيد – موت – أمير – ثالثهم اسم طويل لا شك، ولكن هذا الاسم يعود لزمن طويل أيضاً يعود لعصر الفراعنة وجدة هذه هي أميرة مصرية التقى بها كيكريتي الباحث الفرنسي في التاريخ والآثار بمقبرة فرعونه بالقرب من طيبة ثم نقلها بكاملها الى «ليون» في فرنسا لتستقر هناك في متحف كاتالوه بعيدة عن اسرتها الفرعونية العريقة غير أنها احتجت على عملية الاختطاف هذه فبدأت تتفسخ وتهترئ، ورأى المتحف ومديره (يفتحص) منها، ولذا فقد قرر اخيرا التخلص منها ونقلها من المتحف الى مقبرة عادية، وبين الاموات العاديين، وكل ما قالوه عنها: «انها امرأة جميلة بشكل عام، امرأة ملفوفة في صندوق من الجميز ترقد على فراش من بتلات وأوراق زهرة اللوتس. الغطاء الخارجي لتابوتها مزخرف عليه رسمها البارز، ويعلو مصطفة النسر على الطريقة المصرية. فوق تابوتها رسومات تصور ايزيس والعجل أبيس». هذه جد، والاموات سواء اكانوا جداً أم «هولا» فهم متساوون غير أن للتاريخ طرق، فيا الذي فعله الفرنسيون !

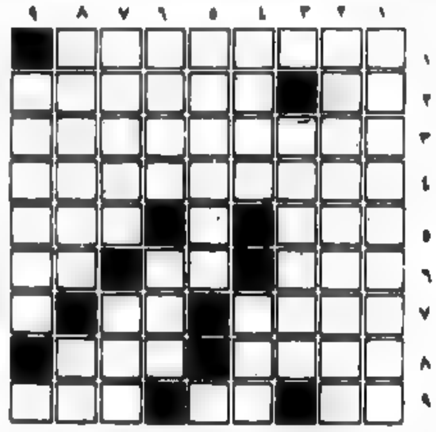
موجات الصدمات يمكن أن تقضي على السرطان

● أعلن الباحثون في مركز سرطان سلون كيترنج التذكاري في نيويورك ان موجات الصدمات العالية الطاقة التي تستخدم لتفتيت حصوه الكلى دون جراحة يمكن ايضاً ان تقضي على خلايا الاورام ويمكن ان تستخدم يوماً كعلاج للسرطان.

وقال الباحثون ان هذه الموجات ثبت نجاحها في قتل الخلايا السرطانية في أنابيب الاختبار وابطاء نمو الخلايا في الحيوانات واعلن دكتور ريتشارد فور الذي قدم بحثه في هذا المجال الى المؤتمر الطبي لكلية الجراحة الامريكية في شيكاغو انه توصل الى هذا الاكتشاف المفاجيء عند اجرائه تجارب على مقدرة هذه الموجات على تفتيت حصى الكلى لدى حيوانات مصابة بأورام وانه مهتم الان بدراسة كيفية تدمير هذه الموجات لخلايا الاورام.

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٨٥) ●●●



■■ اعداد: عاطف شعبان – مجد الكروم ■■

افقي :
١) أول مستوطنة يهودية في فلسطين
٢) معذبهان – نعم بالفرنسية + حسن
٣) زوجة الابن + عشرا بالانجليزية + حلم (معكوسة)
٤) من سوريا + فاكهة صيفية (معرفة)
٥) اسطل – صومعة القرية في كفرياسيف
٦) في الوجه – علم مؤنث – عملة آسيوية
٧) اوز – للعسل (معكوسة)
٨) منطقة قرب البحر – قحط
٩) مطار البيض – السؤال – قطر عربي

عمودي :
١) قطر اسيوي + مادة قاتلة
٢) قرية عربية + توفيق
٣) قط + من الفواكة
٤) يعيش في البحر + ي – اغنية لام كلثوم
٥) من الاشجار + وجع
٦) غير ناقص – ٢٤ ساعة
٧) يمطر (معكوسة) – يغطي العظام
٨) من ارمينيا – حراس
٩) غير ناضج + صوت الجرس (معكوسة)

●●● حل لغز (٨٤) ●●●

افقي :
١) سبارتاكوس
٢) ابرل – موال
٣) ولد – ميل
٤) قل – فكروني
٥) لا – جد – شي
٦) بيع من – شاه
٧) برادي – عال
٨) يد – امر
٩) وهد – سن

عمودي :
١) سلم القمر
٢) بلال + ابريب + د
٣) عاشة
٤) رب – يعبر
٥) متحيف
٦) ام ي د – مس
٧) عرابة – مرة
٨) أر – أدية
٩) سل – كل + دي

البراكاتينجا الشجرة المعجزة

في ٣ سنوات يصل طولها الى ١٥ متراً

■ قبل الحرب العالمية الثانية كانت شركات السكك الحديدية في جنوب البرازيل تقوم بزراعة نوع من الاشجار معروف باسم براكاتينجا لتوفير وقود الخشب للقاطرات. وقبل ذلك في سنة ١٩٣٠ اكتشف احد علماء النبات المميزات المذهلة لتلك الاشجار، اذ ان الشجرة يصل نموها في خلال سنتين فقط من زراعتها من ٨ الى ٩ أمتار، وبعد ثلاث سنوات قد يصل طولها الى ١٥ متراً وارسل العالم المذهول بأخبار اكتشافه الى الصحافة العلمية ولكن لم يهتم احد في ذلك الوقت بهذا الامر، وظل امر الشجرة منسياً لاكثر من خمسين سنة بعد ذلك.

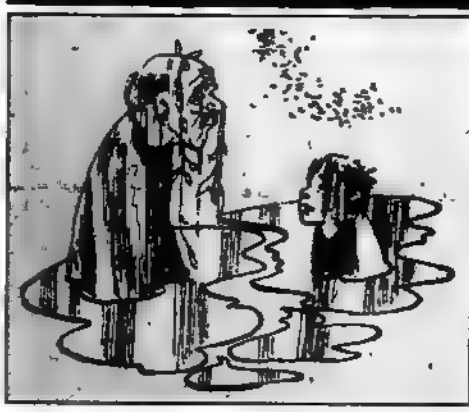


● شجرة البراكاتينجا في موطنها الطبيعي بغابات جنوب البرازيل ●

وفي سنة ١٩٨١ زار طالب يدرس علم النبات من بورتوريكو يدعى خوزي كلمبوس غابات البرازيل وعلم بأمر شجرة البراكاتينجا واخذ معه بعض بذور الشجرة وزرعها في امريكا الوسطى بكوستاريكا ولم يصدق احد ما حدث فقد نمت الشجرة بسرعة عجيبة وفي خلال ثلاث سنوات كانت قد ارتفعت فوق قمم الاشجار الاخرى المحيطة بها وشجر البراكاتينجا طويل ورفيع، مستقيم الجذع وتعقد جذوره مع البكتريا المفيدة في التربة والتي تحول غاز النيتروجين في طبقات الأرض العليا الى مركبات تغذية الشجرة وتحسن احتراق اوراقها على نسبة عالية من النيتروجين. بالاضافة الى ذلك فانها تغطي الارض من حولها بطبقة من اوراقها الصغيرة سمكها ٣ سنتمترات، وبذلك تحمي التربة وتزيد ايضاً من خصوبتها.

وفي هذه الايام التي زاد فيها زحف الصحراء الى الاماكن التي كانت تغطيها الاشجار والخضرة من قبل بسبب تدمير الغابات لاخلاء الارض للزراعة ومع عدم العناية بالتربة واستنزاف الارض في سنوات قليلة ثم تركها جرداء والزحف على مساحة اخرى من الغابات وهو ما يحدث في الدول النامية مما ادى الى تقليص المساحات الخضراء بشكل ينذر باخطار جسيمة على اقتصاديات تلك الدول. ومما يزيد من خطورة الامر ان الاهالي يستخدمون اخشاب الاشجار كمصدر رئيسي للوقود. ولذلك يجيء اعادة اكتشاف شجرة البراكاتينجا كهبة من السماء فمن الممكن بسهولة زراعتها على نطاق واسع في الاماكن التي تجردت من اشجارها بسبب سوء استخدام البيئة مما يعيد للارض خضرتها من جديد وكذلك فمن الممكن زراعتها في اماكن استصلاح الاراضي شبه الصحراوية لتكون مصدات للرياح والرمال وتعمل على حماية المزروعات وتثبيت التربة وبالاضافة الى تلك الفائدة الكبيرة فانها تستخدم كوقود واعمدة لاسلاك الكهرباء والمواصلات السلكية وصناعة الاثاث والمنازل الخشبية.

ركن الاطفال



مربي النحل

☐ بقلم: دوروخوف ☐

● حدث هذا منذ امد بعيد..

ذات مرة، أثناء رجوعي الى البيت، القيت نظره على جدي، الذي كان يجلس قرب النافذة يخيط الحذاء.. كان يعبس كثيراً، يملك بفمه الخالي من الاسنان، اطراف لحيته البيضاء. وفي البيت كانت تتراقص اشعة الشمس، المنعكسة على الشاكوش اللماع، متعت نظري برأى الجد ينظر بعينه الفرحتين، لكن القريتين، وبحروفها الزرقاء.

وفجأة انشق الباب، لتندفع جارتنا الى الغرفة، وهي تقول:

– يا عم تيودور، هناك في الجودار، عند المفرق، جماعة نحل تعيش على احدى الشجيرات يا لها من جماعة ! كنت اسير على الطريق، وفجأة سمعت طنيناً، التفتُ فرأيت على أحد الاغصان ما يشبه قطعة من الغزل، وما ان لمسته بيدي حتى دوى.

وسأل الجد ليتأكد:

– تقولين في الجودار، عند المفرق ! الان سيكون عندنا عسل ! وبسرعة أخذ غربالا ومطرقة خشبية كبيرة.

– هل تحب العسل يا اليوشا ! هيا لا تضيع الوقت، انا اعرف كيف اتدبر امر النحلات لقد كان جاري مختصاً في شؤون النحل، وكان يردد باستمرار وعند الاقتراب لأخذ جماعة النحل يجب ان تكون في رداء احمر، لأن النحل لا يرى اللون الارجواني. اين هو قميصي الاحمر ؟..

ها نحن عند المفترق، ولما وقع نظر الجد على جماعة النحل السوداء علت شفتيه ابتسامة الفرح، يبدو انه اعتبر نفسه منذ الان صاحب خلية نحل كبيرة، ويتخيل كيف سيضيف كل احفاده، واعطاءه بالعسل المعطر.

شمر الجد قميصه الاحمر كالنار واقترب الى الأمام !

– اليوشا، خذ الغربال، كن يقظاً، عندما ادخل المفرقة في كومة النحل عليك فوراً ان تغطيها بالشقفة، بحيث لا تطير اي نحلة منها كلما كانت النحلات اكثر، كان العسل اكبر.

مد الجد المفرقة على نحو يدل على عدم المهارة وما ان لامست كومة النحل حتى حدث ما لم يكن ليتوقعه الجد ابداً. لقد بدأت الكومة تتناثر. وانطلقت النحلات تهاجم من عكر صفوها، بدأت تلسعه في رأسه ورقبته واذنه، وشفتيه دون ان تأبه بذلك القميص الاحمر، الذي يرتديه. وكان الجد يصرخ يقفز ويلوح بيديه على نحو يبعث على الضحك.. وبعدها انطلق يعدو بكل ما يملكه من سرعة تطارده غيمة سوداء من النحل..

وصاح الجد وهو يركض:

– اسرع يا اليوشا الى البركة. ان المياه تبرد الجسم !

اندفع الجد نحو الماء.. وانا وراءه.. ولما خرجنا من البركة تفحصنا هنا يلفها الاعشاب والنباتات، التي التصقت بنا من كل جانب.

– ما هذا يا جدي ! كان جارك مختصاً في شؤون النحل اما انت.. والقميص الاحمر لم يعد نافعاً !

صاح الجد مختالاً :

– سوف تعرف الان اي معلم انا ! – لكنه الا سمع طنين النحلات الهائجة، وهي تحوم فوق رأسه اندفع ثانية الى البركة.. وأسرعت انا وراءه...

– كان يجب اخذ ملكة النحل اولاً، وعندئذ كانت ستتبعها الى الغربال باقي النحلات. – اعطيت هذه النصيحة المتأخرة وأنا ارفع رأسي من الماء.

صاح العجوز غاضباً وهو يتلمس خده المتورم من لسع النحل :

– الطفل يعلم جده !

● ● ●

بعد عدة أيام، اقترح رئيس جماعة العمال المعروف برجه، اقترح على الجد الذي كان مربياً للنحل سابقاً، القيام بحراسة منحل الكلخوز. في البداية استاء الجد ثم وافق قائلاً:

– حتى الان لم يطلبني احد مربياً للنحل لكني سأكون حارساً لا بأس به !

وبعدها كنت غالباً ما أتردد على الجد المستريح في كوخه، واتذوق العسل الذائب العطر.

(عن مجلة «موسكو» ٢٧/١٩٧٨)

الضوضاء

● ان الضوضاء تسبب العديد من الامراض النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب وعدم التركيز وتسبب اجهاد الجهاز العصبي والاصابة بالارق.

● كما تسبب الامراض الجسمية مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل ضربات القلب وعسر الهضم وتقلص العضلات وضعف السمع وغيرها من الامراض.

☐ ابن الخطاف ☐

* حديث الخميس عن أنفس النفيس *

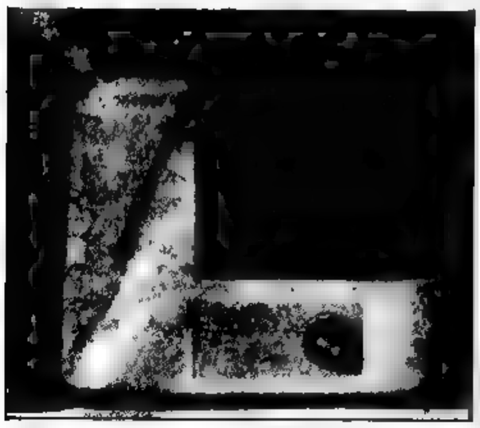
حبيبتهن

● لقد حظي الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري المرأة بالعديد من قصائده وكانت له قصائد غزلية وأخرى في مناسبات تخص المرأة، وأحدى قصائده التي تبع في القليمة منبع الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان في قصيدته «ملائكة الرحمة» القصيدة ألقيت في الحفل الذي اقامته الطالبات العراقيات ببراغ احتفالا بيوم المرأة العالمي العام ١٩٦٢ بعنوان «حبيبتهن» والتي يقول فيها معبراً عن وحدة المصير بين الرجال والنساء

إنا وكلّ جهودنا للخير رهْنُ جهودِهنّه
وحدود طاقات الرجال رهينة بحدودهنه
وصمودنا في النائبات (١) بردّه لصمودهنّه
بحضورهن نجوسنا ونجودنا (٢) بسعودهنه
التضحيات الغر صنع شموخهن وجودهنه

● هوامش
(١) النوائب، المصائب.
(٢) النجد، اليمن، السعد.
(٣) تحوي القصيدة ٣٣ بيتا من الشعر الملقي

جهاز بالاصوات فوق السمعية للتدفئة بالبخار



● منذ سنوات كانت اجهزة تدفئة المنازل بواسطة بخار الماء تساعد الى حد كبير في طرد البرد القارس، ومعظم تلك الاجهزة تعمل عن طريق التسخين التدريجي للماء في وعاء خاص لكي يتبخر تدريجيا وينتشر داخل الحجرات ولكن في الشتاء الماضي توصلت احدى شركات صناعة اجهزة ومعدات التدفئة الى فكرة تكنولوجية متطورة لمقاومة برد الشتاء بتكاليف قليلة.

والجهاز الجديد يستخدم الاصوات فوق السمعية لتحطيم جزيئات الماء وبدلا من عنصر لتسخين الماء فان الجهاز الصغير الثقالي يستخدم ذبذبات صوتية تبلغ قوتها ١٧ ميجاهيرتز وفي الوقت نفسه تقوم وحدة ذبذبات الكترونية سريعة بانتاج الضباب الدافئ ونشره في انحاء المكان ومن مميزات الجهاز عن بقية الاجهزة التقليدية الاخرى ان الضباب الذي ينفثه شديد الدقة بحيث لا يكاد يظهر في جو الحجرة، وكذلك فانه لا يؤدي على المدى الطويل، مثل الاجهزة الاخرى، الى الحاق الضرر بالاثاث او اتلاف ورق الحائط، وايضا فان الوحدات سهلة التشغيل ولا تحتاج لازالتها او لصيانتها بعد طول التشغيل.

ويقول خبراء شركة بيوبكيك بفرانكلين ليك بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة المنتجة للجهاز ان تصميمه في غاية البساطة ولا يوجد به اي جزء متحرك الا المروحة التي تقوم بتوزيع الضباب الدافئ، وللجهاز وحدة توقيت تقوم بالتحكم في درجة حرارة الضباب كما تغلق وتشغل الجهاز اتوماتيكيا طبقا للوقت الذي تحدده ربة البيت ومن الممكن ايضا وضع الجهاز على حافة المكتب او على منضدة وبالاضافة الى جميع تلك المميزات فان مصاريف تشغيله ضئيلة الى اقصى حد.

العلماء السوفييت يعدون خريطة أنهار العالم الجوفية

● موسكو – «نوفوستي» – لأول مرة في الممارسة العالمية بدأ علماء معهد المسائل المائية الاكاديمي السوفييتي العمل على اعداد خريطة أنهار العالم الجوفية وذلك في إطار برنامج اليونيسكو الهيدرولوجي الدولي.

وسوف تساعد هذه الخريطة على استخدام المياه العذبة الموجودة في الطبقات السطحية من القشرة الأرضية بفعالية اكبر لما فيه خير الناس.

ويجري إعداد الخريطة الجديدة على اساس العديد من معطيات العلماء السوفييت وزملائهم الأجانب. كما ستستخدم المعلومات التي تنقلها الأجهزة الفضائية.

وسوف يساعد هذا العمل على حل مشكلة نقص المياه في أراض تشغل حوالي (٦٠) بالمئة من مساحة اليابسة. ذلك ان مصادر المياه الجوفية أغنى من المصادر السطحية وأقل تعرضاً لتقلبات الطبيعة ولا ينضب معينها في فترات الجفاف وتقول إحصائيات الاختصاصيين ان الأنهار الجوفية تحوي حوالي ثلث موارد المياه العذبة العالمية.

هل تعلم ؟

☐ بدأ الانسان سعيه لعلاج امراضه منذ فجر التاريخ فقد تم استعمال الافيون كمسكن للالام منذ عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد. واستعمل الكينين من العام ١٦٤٧

وبدأ صناعة التحليل في العام ١٨٨٨ بصناعة الاسبرين، واكتشف الانسولين العام ١٩٢١، ثم توسع العالم في انتاج بعض الهرمونات والفيتامينات في الفترة من العام ١٩٣٣ حتى العام ١٩٤٦ واكتشفت السلفا وبدأ استعمالها العام ١٩٣٥، وتم انتاج البنسلين العام ١٩٤٣ وانقذ ملايين من البشر ابتداء من الحرب العالمية الثانية ومن هنا بدأ العالم يشهد انطلاقة مضمار جديد باستعمال التخدير لم الاصناف المختلفة تصف الحالة.

وبدأ انتاج الكورتيزون العام ١٩٤٦ وتم انتاج ادوية علاج البول السكري عن طريق الفم العام ١٩٥٥

واتفع مركب رانيتيدين لعلاج قرحة المعدة والاثنى عشر العام ١٩٧٩

وانتج الانسولين البشري العام ١٩٨٢ باستعمال هندسة الخلية.

وفي كل عام يكتشف العديد من المركبات الدوائية التي تساهم في العلاج وتخفيف آلام الانسان وتساهم في رفع معدلات العمر.

لقد ارتفع معدل عمر الانسان في اوروبا من ٣٧ سنة العام ١٨٢٥ الى ٧٢ سنة العام ١٩٨٠ وانتصر العلم على الكثير من الامراض الفتاكة واختفت الكثير من الاوبئة.

فرخ البط عوام !

☐ محمد ابو سيف احد ابناء المخرج المصري صلاح ابو سيف، اختار السينما مثل أبيه للتعبير عن نفسه في حين اختار الآخرون الهندسة والرسم. فيتم محمد أبو سيف الطويل الأول يحمل عنوان «التفاحة والجمجمة» واحدث جدل مناظره في البحر الاحمر ومن المعروف ان محمد ابو سيف شهد سكيته السينمائية في الافلام الاعلانات على طريقة بعض السينمائيين المعاصرين الشباب من امثال ريدلي سكوت وآلان باركر وغيرهم.

الجماجم من البلاستيك بعد قرار الهند

● يواجه طلبة كليات الطب في بريطانيا مشكلة خطيرة بعد قرار الهند بمنع تصدير الهياكل العظمية الى الخارج منذ أرتفع ثمن الهيكل العظمي الى اكثر من ٣٠٠ دولار بعد قرار الهند ويقول آدام رولي مدير الشركة التي تمد مدارس الطب في بريطانيا بالهياكل العظمية الآدمية أنه لا يبدو هناك مصدراً جديداً للهياكل وأن الهند كانت تمثل المصدر الاساسي للعالم كله بالهياكل الآدمية على مدى ٥٠ عاما وكانت بريطانيا تستورد منها عدة مئات كل عام وسيكون على الطلبة منذ الان ان يعتمدوا على الهياكل البلاستيك.

لكن دكتور جون باجتون بجامعة لندن يقول ان الطلبة يفضلون الهياكل العظمية الآدمية خاصة الجماجم حيث ان الهياكل البلاستيك لا تبين المفاصل والوصلات بدقة.

وكانت الهند قد اتخذت قرارها بمنع تصدير الهياكل الآدمية في أغسطس الماضي بعد ان ترددت أن جثث موتى الفقراء المشردين التي تلقى في الانهار لعجزهم عن توابيتهم تعرضت السرقة المهنة طلبا للطقوس التشوكية بعد انتشالها حيث تباع بطرق غير مشروعة.

مسلسلات «الآنسة مهى» عن الشاعرة مي زيادة

■ اعلنت «الشركة العالمية للسينما» في مصر التي يديرها حسين القلا عن انتاجاتها السينمائية المقبلة ومنها كرمنها استعراضية كتب مادتها الدرامية الشاعر صلاح جاهين وسيخرجها محمد خان ويمثل فيها كل من نيللي وإيمان البحر درويش، ثم «سليمان الحلبي» التي اقتبسها رأفت الميهي من مسرحية الفريد فرج «ومسلسلات «الآنسة مهى» عن الشاعرة مي زيادة من إخراج يحيى العلمي و«مصطفور من نار» من إخراج محمد فاضل عن سيناريو لسامة عكاشة.

□ في الدرجة الممتازة: مـ. حيفا ـ مـ. نتانيا و مـ. تل أبيب ـ بـ. القدس

□ في الدرجة الأولى: مـ. شفاعمرو في مباراة خارجية صعبة امام علياه كفارسابا

□ في الدرجة الثانية: لقاء قمة: شباب الناصرة ـ حتصور و مـ. عسفيا ـ هـ. الطيبة

■ كتب: المحرر الرياضي ■

□ مباريات الاسبوع الثامن في الدوري الممتاز هذا السبت ستكون في الأغلب خطوة اخرى نحو تحرير الوضع القائم في قمة اللائحة من حيث النتائج المتوقعة لجدول المباريات في هذا الاسبوع.

والمقصود هو الابقاء على المحاولات التي تقوم بها فرق هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس وغيرها للحاق او الاقتراب على الاقل من فريق القمة مكابي حيفا. فبعد ان عزز بطل الدوري موقعه في قمة اللائحة، السبت الماضي، بالفوز المقنع على شمشون تل ابيب (٦:١)، يستضيف هذا السبت، فريق مكابي نتانيا في ملعبه في كريات اليعيزر. فريق مكابي نتانيا هو فريق عريق في الدرجة الممتازة وذو ماضٍ حافل بالانجازات الكروية الهامة. لكن وضعه في هذا الموسم لا يفي بالتعهدات والآمال التي وضعها مسؤولو الفريق منذ بداية الموسم بأن يستعيد الفريق مجده ويصارع، هذا الموسم، على مرتبات قمة اللائحة في الدوري الممتاز. وذلك رغم عودة عدد من نجومه الى صفوفه وعلى رأسهم الاخوان كلمن، عوديد وهادي. وتشير تصريحات مدرب الفريق تسفي روزين، الى ان لاعبي التركيب الاول في الفريق، عادي كلمن وحاييم بار، لن يشتركا في مباراة فريقهم ضد مكابي حيفا ضمن التركيب الأول، ويعزز هذا الاحتمال تغيب هذين اللاعبين بمقاطعة تدريب الفريق يوم الثلاثاء.

وفي المقابل، يبدو ان بشائر الفريق الحيفاوي بدأت تهل. وهذا ما ثبت الاسبوع الماضي حين ألقى المدرب شموئيل شيرف «التلك» الموسم باستخدامه طريقة اللعب «الفريدة» في الملاعب الاسرائيلية (٤ ـ ٢ ـ ٤)، أربعة مهاجمين هم من افضل المهاجمين، على الاطلاق، في الملاعب الاسرائيلية. ولقيت تصريحات شيرف تقدير المراقبين والرياضيين عامة وخاصة قوله انه بدأ في واظهر جرأته في اللعب وأن استخدامه طريقة (٤ ـ ٢ ـ ٤)، ما هو الا بداية عهد التغييرات في طرق اللعب.

وعلى أية حال، لا شك في ان مباراة مكابي حيفا ومكابي نتانيا ستكون حاسمة ومثيرة كما يتوقع ان تكون على مستوى عالٍ وملبئة بالأحداث الكروية التي طالما افتقدتها الملاعب الاسرائيلية.

المباراة الثانية المهمة في مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز هذا السبت، هي مباراة مكابي تل ابيب مع بيتار القدس التي ستجري على استاد رمات غان في ساعة متأخرة (نظرا للتقييدات التي يفرضها المتدينون). فريق بيتار القدس انتقل من المرتبة الثالثة الى المرتبة الثانية بعد فوزه الساحق على مكابي يافه (٤:صفر) السبت الماضي ورصيده (١٤) نقطة اي اقل بنقطتين من رصيد مكابي حيفا. بينما فريق مكابي تل ابيب الذي توقع له المراقبون موسما زاهرا لا يزال يتقلب في مرتبات الوسط وهو يحتل الآن المرتبة السادسة برصيد (٩) نقاط فقط.

هذه المباراة يتوقع أن تكون هي الاخرى مثيرة وذات أحداث هامة. وكل نتيجة فيها محتملة وواردة.

فريق هبوعيل تل ابيب الذي هبط الاسبوع الماضي من المرتبة الثانية الى الثالثة برصيد (١٣) نقطة بعد فشله في تسجيل أي هدف في مرمى الفريق الضعيف هبوعيل حيفا، يستضيف هذا السبت، فريقا جيداً هو فريق مكابي بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (٨) نقاط إثر تعادله المقنع (٤:٤) مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد والتي أثبت فيها مكابي بيتح تكفا انه فريق لا بأس به ومن الممكن ان يحقق نتائج حسنة.

إجمالاً يمكن القول ان مباريات هذا الاسبوع لن تحمل في نتائجها مفاجآت من شأنها ادخال تغييرات جدية وحادة في قمة اللائحة.

في الدرجة الأولى، فريق مكابي ابناء شفاعمرو يحل ضيفاً على فريق القمة) علياه كفار سابا الذي هبط من قمة اللائحة الى المرتبة الثانية للمرة الاولى منذ بداية الموسم بفضل الهزيمة التي ألحقها به فريق مكابي طيرة (٢:١). أما فريق الأبناء فقد هبط من المرتبة الثامنة الى التاسعة بعد خسارته الأليمة في تيرا امام بيتار المحلي (١:٤).

يوم الأحد الماضي، قلنا في هذه الصفحة ان «الصمود والصمود بعمان الفوز في الخارج». أيضاً، نحن لا نزال نؤمن ونعتقد ذلك ونرى ضرورة التأكيد على هذا التوجه اذا ما اراد الفريق الشفاعمري فعلاً تحقيق انجازات ملفتة هذا فضلاً عن إعلانه، قبل بداية الموسم عن نيته الصدارة في قمة اللائحة نحو العودة الى الدرجة القطرية.

هذه المباراة تشكل تحدٍ كبير امام لاعبي الابناء والمدرب والادارة على السواء. وكلنا امل في ان يؤخذ هذا التحدي على محمل جدي والوقوف امامه و... تحقيق الانتصار اللازم.

أما فريق مكابي الاخاء الناصرة فيحل ضيفاً على فريق هبوعيل رعننا الضعيف. نود أن نذكر فقط ان فريق الاخاء النصراوي حقق السبت الماضي فوزاً هاماً على مكابي الطولة (١:٢)، ولكنه لم يتقدم في اللائحة وحافظ على المرتبة السادسة برصيد (١٠) نقاط.

كما نود التذكير بالعرض الكروي الرائع الذي قدمه لاعبو الاخاء في مباراتهم الخارجية في كفار سابا.. عرض أمتع كثيرا والاعجاب على ما يرام.

الفريق العربي الثالث في الدرجة الأولى، مكابي طيرة، يستضيف فريق القاع مكابي اورعقيفا. الطيراويون أنزلوا فريق علياه كفار سابا عن عرشه وبذلك فعلوا ما لم يستطعه اي من الفرق حتى الآن، وبذلك احتل الفريق الطيراوي المرتبة الثامنة برصيد (٩) نقاط. ونحن لا نستطيع الا التساؤل بحذر اذا كان فريق علياه كفار سابا إستسلم في طيرة فهل يعقل ان يلاقي مكابي اورعقيفا مصيرا آخر؟

أما في الدرجة الثانية شمال أ، ففريق شباب الناصرة الذي احتل المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية أ بعد فوزه على هبوعيل أبو سنان، يستضيف فريق القمة الآخر من حتصور والتي يحتل المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه (٩). فوز نصراوي على حتصور من شأنه تعزيز موقع الشباب في القمة.

وفي المنطقة الشمالية ب: فريق المرتبة الاولى، هبوعيل سوام (١٠ نقاط) يحل ضيفا على فريق الوسط كفعات اولغا وفريق المرتبة الثانية، مكابي عسفيا (٩ نقاط) يستضيف هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد (٨) نقاط. اما فريق معين دالية الكرمل الذي ما زال يحتل المرتبة الثالثة منذ هبط اليها من المرتبة الاولى برصيد (٩) نقاط يحل ضيفا على فريق هبوعيل يكنعام الذي يليه في اللائحة (المرتبة الرابعة) برصيد (٩) نقاط أيضا.

مباراة هامة اخرى في هذه المنطقة تجمع بين فريق هبوعيل ام الفحم (المرتبة ٦) وهبوعيل سجيد باقة الغربية (المرتبة الثالثة عشرة).

وفي المنطقة الجنوبية أ: هبوعيل جلجولية الذي لا يزال يتربع على العرش بدون اي منازع برصيد (١٢) نقطة يستضيف هبوعيل كفرقاسم الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد (٧) نقاط. وفريق هبوعيل الطيرة الذي صعد من المرتبة الثالثة الى الثانية برصيد (١٠) نقاط بعد فوزه المقنع على هبوعيل كفارشليم في بيته (١:صفر) يستضيف هذا السبت، الفريق الضعيف بيتار رأس العين وهي فرصة جيدة للطيراويين لتعزيز مواقعهم.

وفيما يلي تفصيل مباريات هذا السبت:

● الدرجة الممتازة ●

□ تجري فرق الدرجة الممتازة هذا السبت، مباريات الاسبوع الثامن للدوري على النحو التالي:

- ● مي يهودا تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع
- ● مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا
- ● هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون تل ابيب
- ● هبوعيل القدس ـ مكابي شعرايم
- ● مكابي يافه ـ هبوعيل كفارسابا
- ● مكابي تل ابيب ـ بيتار القدس
- ● هبوعيل تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا
- ● مكابي يافا ـ هبوعيل حيفا

● الدرجة القطرية ●

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة القطرية هذا السبت. اذ تجري فرقها مباريات المرحلة الثالثة من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو»).

● الدرجة الاولى ●

□ تجري فرق الدرجة الأولى، هذا السبت، مباريات الاسبوع العاشر للدوري على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية)

- ● علياه كفارسابا ـ مكابي ابناء شفاعمرو
- ● مكابي الطولة ـ بيتار تيريا
- ● هـ. رعننا ـ مـ. إخاء الناصرة
- ● هـ. بيسان ـ هـ. كريات اتا
- ● هـ. نتسيرت عيليت ـ هـ. طيرة الكرمل
- ● هـ. كريات شمونة ـ مـ. الخضيرة
- ● مـ. طيرة ـ مـ. اورعقيفا

(المنطقة الجنوبية)

- ● هـ. اشكلون ـ هـ. ريشون لتسيون
- ● هـ. يروحام ـ هـ. اوريهودا
- ● كريات ملاخي ـ ازوروس حولون
- ● كريات اونو ـ هـ. بات يام
- ● هشيكما رمات غان ـ هـ. ازور
- ● بـ. بئر السبع ـ هـ. ديمونا

● الدرجة الثانية ●

□ تجري فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مباريات الاسبوع التاسع للدوري على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية ـ أ)

- ● كريات بياليك ـ هـ. شباب طمره
- ● هـ. اليكم ـ بـ. كريات شمونة
- ● معلوت ـ هـ. تل حنان
- ● هـ. شباب عكا ـ مـ. عكا
- ● هـ. شباب الناصرة ـ حتصور
- ● هـ. مجد الكروم ـ هـ. سخنين

(المنطقة الشمالية ـ ب)

- ● هـ. اكسال ـ مـ. بيت اليعيزر
- ● مـ. عسفيا ـ هـ. الطيبة
- ● كفعات اولغا ـ هـ. سوام
- ● هـ. ام الفحم ـ هـ. باقة الغربية
- ● مجدال هعيمق ـ هبوعيل حديرا
- ● هـ. زخرون يعقوب ـ هـ. تسور شالوم
- ● هـ. يكنعام ـ معين دالية الكرمل

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

- ● هـ. اتحاد شباب يافا ـ مكابي يهودا
- ● مـ. عرسليا ـ كفعات شموئيل
- ● هـ. جلجولية ـ هـ. كفرقاسم
- ● مـ. رمات هشرون ـ بـ. كفارسابا
- ● هـ. الطيرة ـ بـ. رأس العين
- ● مـ. الرملة ـ هـ. كفارشليم
- ● مـ. شيكون عزراح ـ هـ. هرتسليا

(المنطقة الجنوبية ـ ب)

- ● هـ. مرطيو ـ كريات عكرون
- ● عيروني أشدود ـ هـ. الرملة
- ● بـ. اللد ـ مـ. بن تسفي
- ● هـ. شدروت ـ بئر يعقوب
- ● هـ. ايلات ـ بـ. يلنه
- ● نيس تسيونا ـ مـ. رحوفوت
- ● مـ. بئر السبع ـ هـ. الشدرة

□■ اللاعب شريف مواسي:





١. مي يهودا تل أبيب ـ هبوعيل بئر السبع:

الفريقان يحققان في الفترة الأخيرة نتائج جيدة وخاصة فريق هبوعيل بئر السبع الذي يحقق انتصارات في مبارياته الخارجية أيضا.

● أتكهن × او ٢

٢. مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا:

لا مجال للنقاش حول نتيجة هذه المباراة لأنه اذا كان بالراسيوه موجودا فان النتيجة واضحة.

● أتكهن ١

٣. هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون تل أبيب:

النتائج الاخيرة التي حققها فريق شمشون تل ابيب تدل على ان الفريق في وضع سيء بينما فريق هبوعيل بيتح تكفا يحقق نتائج لا بأس بها.

● أتكهن ١

٤. هبوعيل القدس ـ مكابي شعرايم:

الفريقان بالمستوى نفسه تقريبا، وأعتقد ان هذه المباراة ستنتهي بالتعادل.

● أتكهن ×

٥. مكابي يافه ـ هبوعيل كفارسابا:

مثل الفريقان أيضا بالمستوى نفسه وفريق كفار سابا «اعتاده» في الفترة الاخيرة على نتائج التعادل. وبما ان هذه المباراة خارجية بالنسبة له أعتقد انه سيكتفي بالتعادل.

● أتكهن ×

٦. مكابي تل أبيب ـ بيتار القدس:

هذه مباراة بين فريقين جيدين ولكني أعتقد ان فريق بيتار القدس سيعمل على اثباتها لصالحه ليستمر في الارتقاء لتسهيل مهمة اللحاق بمكابي حيفا.

● أتكهن ٢

٧. هبوعيل تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا:

فريق هبوعيل تل ابيب فريق جيد وإن أعرفه جيداً فقد تدربت في صفوفه. ولا اعتقد انه سيخفق في تحقيق الفوز

● أتكهن ١

٨. مكابي يافا ـ هبوعيل حيفا:

هذه مباراة قاع. الفريقان ضعيفان وبالمستوى نفسه تقريبا

● أتكهن ×

٩. هبوعيل مرمورق ـ بيتار تل أبيب:

فريق بيتار تل ابيب تراجع في الفترة الاخيرة ولم يحافظ على مستوى الأداء الذي قدمه من قبل

● أتكهن ١

١٠. هبوعيل حولون ـ بيتار نتانيا:

فريق هبوعيل حولون اخذ بالصعود في لائحة الدوري من اسبوع الى آخر بينما فريق بيتار نتانيا اخذ بالهبوط والتدهور

● أتكهن ×

١١. هبوعيل رمات غان ـ مكراح مكابي رمات غان:

فريق مكراح رمات غان يحتل مرتبة متقدمة في لائحة الدوري ولكن لا اعتقد انه سيلعب مباريات تصفيات «كأس التوتو» اوقفه عنها بتركيبه الكامل والقوي ومن جهة اخرى، فريق هبوعيل رمات غان فريق جيد وهذه مباراة بيتية بالنسبة له.

● أتكهن ١

١٢. هبوعيل يهود ـ هبوعيل عكا:

الفريقان بالمستوى نفسه وفي الاسبوع الماضي انتهت مباراة للدوري بينهما في عكا بالتعادل السلبي صفر صفر واعتقد ان هذه المباراة ايضا ستنتهي بالنتيجة نفسها.

● أتكهن ×

١٣. بيتار الرملة ـ هبوعيل رمات هشرون:

فريق هبوعيل رمات هشرون فريق جيد نوعاً ما ولكن بيتار الرملة اقوى وخاصة ان هذه المباراة بيتية بالنسبة له.

● أتكهن ١

ندوة رياضية في سخنين باشتراك شفيق الهزيّل وعزمي نصّار وجابر أبو أحمد

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ خص منادي اميل توما للحزب الشيوعي في سخنين مساء الاحد الماضي بعشرات الشبان الذين تواقدوا لحضور الندوة الرياضية التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في القرية باشتراك اللاعبين العرب شفيق الهزيّل وعزمي نصار وجابر ابو احمد وكان ضيف الشرف لاعب هبوعيل سخنين منذ (١٥) عاما اللاعب سالم ابو يونس.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الاستاذ حميد غنايم فتحدث عن الظروف الصعبة التي تواجه الرياضة في الوسط العربي، في مختلف فروعها. ثم القى الرفيق أسامة ريحانات كلمة باسم فرع الشبيبة الشيوعية في القرية اعلن ان الشبيبة الشيوعية ستواصل عقد مثل هذه النشاطات الشبابية المثمرة.

وبعد اللاعبين بالاجابة على الاسئلة فتحدث اللاعب جابر ابو أحمد لاعب مكابي إخاء الناصرة، عن حياته الرياضية قائلاً انه بدأ يمارس لعبة كرة القدم منذ صغره وثابر حتى وصل الى فريق الاخاء. ثم تحدث عن فريقه الحالي وعن المشاريع والآمال بالصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ثم تحدث اللاعب عزمي نصار عن أسباب عدم تقدم الفرق العربية الى درجات اعلى وأهمها قلة الامكانيات المادية وعدم توفر اللاعب الجيد وأكد ان الوسط العربي مليء بالطاقات الرياضية والمواهب الجيدة وانه لو توفرت الامكانيات لوصلت الفرق العربية الى أعلى المستويات.

وتحدث اللاعب شفيق الهزيل عن إمكانيات إقامة منتخب للنجوم العرب فقال ان هذا صعب جداً لأسباب واضحة أهمها عدم توفر الامكانيات المادية اللازمة.

وقدمت اللجنة الرياضية في الشبيبة الشيوعية الشكر لجميع المساهمين بانجاح الندوة وخاصة سجيم ابو ريا وسالم ابو يونس.

اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي» يفوز بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للكاراتيه

● شفاعمرو ـ من رفيق سعد ـ جرت يومي الجمعة والسبت (٢٩ و ١١/٣٠/٨٥) مباريات في الكاراتيه ضمن ألعاب بطولة اسرائيل على طريقة «شتوتوكاي» وتضمنت البطولة مباريات في القتال الحر و «الكاتاه» واشتركت في المباريات عدة فرق من جميع انحاء البلاد ومنها فريق اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي» وهو الفريق العربي الوحيد الذي شارك في هذه البطولة.

في مباراة «الكاتاه» الجماعي فاز فريق «كيوتوكلاه» من جفعات اولغا بالمرتبة الاولى وفاز بالمرتبة الثانية فريق مركز طيجوي وفي المرتبة الثالثة فريق اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي».

وعلق المدرب منير سعد على المباريات بقوله ان المستوى بشكل عام كان جيدا الا ان التحكيم لم يكن نزيها وكان متحيزاً ضد اللاعبين العرب ففي مباريات «الكاتاه» الجماعي كان متفقا ان تقوم كل مجموعة بعرض «كاتاه» معينة في المرة الاول فاذا نجحت وحصلت على علامة معينة ترتقي الى المرحلة العالية والأخيرة حيث يترجب عليها عرض «كاتاه» اخرى غير تلك التي قامت بها في المرحلة الاولى. في المرحلة الاولى كان اداء الفريق العربي باعتراف جميع المدربين الأفضل ولكنه حصل على المرتبة الثالثة فقط من بين (٧) فرق. في المرحلة الثانية حصل الفريق العربي على المكان الاول ولكن ذلك لم يرق لمنظمي المباريات الذين طالبوا بإجراء مرحلة ثالثة غير عابئين باحتجاجات المدرب منير سعد. وأجريت هذه المرحلة بين ثلاث فرق وحصل الفريق العربي «كما كان متوقعاً» على المكان الثالث.

وضم الفريق العربي كلاً من المدرب منير سعد (دان ٣) والمدرب مزيد يعقوب (دان ٢) وسمير عوالي (دان ١).

رياضة حول العالم

■ البلغارية فيليبوف تفوز بكأس إنترفيجينيه بالجمباز الفني ■

● موسكو ـ شوفوستيه ـ فازت التلميذة البلغارية س. فيليبوف (١٦ عاما) بكأس انترفيجينيه بالجمباز الفني في المسابقات التي جرت في العاصمة الكورية مؤخرا. وقد تقدمت بـ(٥٥٫٠) نقطة على الرياضية السوفييتية ت. دروتشينينا. وفازت بالمرتبة الثالثة خ. كرازوي من المانيا الديمقراطية ـ (٣٨٫٩٥).

■ هزيمتان بيتيتان لفريقين سوفييتيين بكرة القدم في مباريات كأس أوروبا ■

● موسكو ـ شوفوستيه ـ كانت المباريات الاولى في دور الستة عشر على كأس اتحاد الكرة الاوروبي غير موفقة بالنسبة للاعبين السوفييت. فقد انهزم فريق سبارتاك موسكو الذي لعب في تبليسي وفريق دينيبرو دنيبروبتروفسك الذي لعب في كريتي بالنتيجة نفسها (صفر:١)، امام الفريقين الفرنسي «نانت» واليوغوسلافي «هايدوك» على التوالي.

وبعد كلا الهدفين نتيجة خطأ فادح في خط الدفاع. فقد لمس لاعب سبارتاك نوفيكوف الكرة بيده في منطقة الجزاء وعوقب الفريق بضربة جزاء مباشرة. في حين ان المدافع برتشكوف لدى فريق دنيبرو سجل هدفا ذاتيا على فريقه بعد ان ارسل الكرة عبر حامي مرماه كراكوفسكي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المباراة صرح اد. بيسكوف رئيس مدربي سبارتاك قائلا: «كانت هفوة تطابعا مؤلما، ولكننا لا ننوي الاستسلام. فبعد كل هزيمة يتمنى اللاعبون والمدربون الثأر. ونحن سنلعب في المانيا الغربية عدة مباريات مع فرق الهواة. واعتقد ان ذلك سيجيء لنا التحضير جيداً للقاء الجوابي».

وقد اجمل النتيجة ميخائيل باكوشين المدرب السوفييتي الشهير ولاعب المنتخب السوفييتي الشهير في السابق قائلاً: «علي على معرفة جيدة بكلا الفريقين. لديهما فرص يجتازان بفضلها المخاص. وهما على مهارة كافية لتعويض الخسارة الراهنة بفوز في ملاعب الخصم».

■ إيفان لندل يفوز بجائزة نابيسكو الكبرى في التنس ■

● نيويورك ـ وص.ف ـ اصبح التشيكوسلوفاكي ايفان لندل متأكداً من فوزه بالمركز الاول من خلال ترتيب النقاط في جائزة نابيسكو الكبرى بفضل تقدمه في الدور قبل النهائي من بطولة استراليا الدولية بـ(٣٥٩٦) نقطة على الاميركي جون ماكنرو

وفاز السويدي ستيفان ايدبرج على السويدي ماتس فيلاندر في المباراة النهائية بالنسبة لها ومن ثم وصل الى المركز الرابع.

● الترتيب الفردي ●

	نقطة
١) ايفان لندل (التشيكوسلوفاكي)	٥٤٥٩
٢) جون ماكنرو (الولايات المتحدة)	٥١٠٣
٣) ماتس فيلاندر (السويد)	٣٨٠٨
٤) ستيفان ايدبرج (السويد)	٢٥١١
٥) بوريس بيكر (المانيا الاتحادية)	٢٢٢٢
٦) جيمي كونورس (الولايات المتحدة)	٢١٧٨
٧) يانيك نوا (فرنسا)	١٨٨٦
٨) اندريه جاريد (السويد)	١٨٦٠
٩) يوهان كريك (الولايات المتحدة)	١٦٨٢
١٠) يواكيم نيستروم (السويد)	١٦٨١

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ١٢ كانون الأول ١٩٨٥

اضراب عام في جديدة، اليوم، احتجاجاً على عملية الهدم

● واجتماع لممثلي الجماهير العربية في جديدة لبحث قضية هدم البيوت العربية ● الوزير نسيم: على الحكومة أن تبت في وجود (٧) آلاف بيت «غير مرخص»! ●

● جديدة – لمراسلنا – من المنتظر أن يعم الاضراب العام قرية جديدة اليوم (الخميس)، احتجاجا على اقدام السلطات على هدم الخشبية وكشك لبيع الفلافل في القرية يوم الاثنين (١٢/٩)، بالحجة المجورجة والبناء غير المرخص!

وكان المجلس المحلي في القرية دعا الى هذا الاضراب في بيان وزعه على الأهالي فور انتهاء جرافات الهدم من ارتكاب عملها.

وبالمقابل يُعقد في القرية اليوم، بدعوة من مجلس جديدة المحلي، اجتماع عام لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب وممثلي اللجان والهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الأراضي العربية، للاحتجاج على عملية الهدم والتضامن مع أهالي القرية والمواطن سليم محمود واكد المتضرر من العملية.

وسيبحث المجتمعون قضية هدم البيوت في الناحية العربية ويحمل قضيه وجود (٧) آلاف بيت في قرانا ومدننا مهددة بالهدم بحجة البناء «غير المرخص»، ومن المتوقع أن يخرج المجتمعون بقرارات وخطوات عملية.

ويذكر في هذا السياق ان وزير القضاء موشيه نسيم أعلن ان على الحكومة أن تبت في جلستها القادمة حول موضوع وجود (٧) آلاف بيت غير مرخص في الناحية العربية لكنه انتقد بشدة ما اسماه تدخل الدوائر التنفيذية والسياسية في قرارات الهيئات القضائية، وقصد تدخل الأوساط المختلفة لمنع تنفيذ أوامر الهدم بحق البيوت العربية «غير المرخصة».

وكان نسيم يتحدث في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الأول. وقد تحدث أعضاء اللجنة من الليكود عن ضرورة تنفيذ أوامر الهدم بحق كل البيوت غير المرخصة في الناحية العربية. ودار نقاش في اثناء الاجتماع بين الوزير نايتسمان وبين ممثلي الليكود على خلفية اتهام اوساط الليكود واليمين المتطرف لنايتسمان بالتدخل، بصفته وزير الشؤون «مواطنين العرب»، مع تنفيذ أوامر الهدم.

شمير عن «صفقات الأرض»:

الحديث عن سلب الأراضي كذب ورياء! نحن نعود الى أرض الآباء والاجداد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مساء أمس، ان نائب وزير «الامن» ميخائيل ديكل، سيمثل لدى الشرطة، يوم الاثنين القادم، للتحقيق معه بخصوص «صفقات الأرض» في الضفة العربية المحتلة. وكشف النقاب في الوقت نفسه عن ان الشرطة استدعت ديكل قبل ذلك ثلاث مرات الا انه لم يحضر لأسباب مختلفة.

وقد اتصل ديكل بالتلفزيون الاسرائيلي، الذي اذاع النبأ، ونفى ان يكون استدعي للتحقيق يوم الاثنين او في مرات سابقة.

وتناول القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية يتسحاق شمير، قضية الأراضي لأول مرة امس في اثناء تحويل احدى نقاط الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة الى نقطة استيطان مدنية. وقال شمير ان كل الحديث عن سلب اراضٍ هو كذب ورياء، وان ما يجري فعلا هو عودة اليهود الى اراضي الآباء والاجداد، ويفسر هذا الكلام على انه دعم لنائب الوزير ديكل المتورط في القضية.

وقد أجرت الكنيست، امس، نقاشا حول الموضوع تبادل في اثنائه نواب المعراخ والليكود الاتهامات، واشار نواب الليكود الى فضائح مالية ارتكبتها مؤسسات وهيئات مقربة من المعراخ مثل «بنك هبوعليم». وانتقد عدد من المتحدثين من «مبام» و«راتس» الحملة التحريضية على الشرطة التي يقوم بها نواب في الليكود.

اتفاق سري بين الهستدروت والحكومة:

لا زيادة في الأجور خلال العام القادم!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – في الوقت الذي يحذر السكرتير العام للهستدروت فيه من مغبة اقدام الحكومة على الغاء تجميد الاسعار وازالة الرقابة من الاسواق، قبل شهر نيسان من العام القادم، كشف النقاب، أمس، عن اتفاق سري أجور مهني للعام القادم جرى التوصل اليه بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة مؤخرا، يقضي بعدم زيادة الأجور وتعويض الأجيرين عن التآكل الحاصل في مرتباتهم جراء «الخطة لاستقرار الاقتصاد».

وأضافت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي كشفت النقاب عن هذا الاتفاق السري أمس، ان المداولات بين الطرفين جرت في جو من السرية وبعيدا عن وسائل الاعلام، وانه بحث خلالها مطلب المالية من قيادة الهستدروت بالموافقة على مبدأ عدم دفع زيادة في الأجور خلال العام القادم والاكتفاء بدفع علاوة غلاء، كلما كان الأمر ضروريا، مقابل تسهيلات لتحسين الحالة للأجيرين في المجال الضرائبي. واشارت الصحيفة الى ميل قيادة الهستدروت لقبول اقتراحات المالية بهذا الشأن.

واشارت الصحيفة الى ان قيادة الهستدروت تربط بين موافقتها على الاقتراحات في مجال الأجور وبين ايجاد حل متفق عليه بين الطرفين في موضوعين آخرين هما تحسين الوضع المالي لمؤسسة «صندوق المرضى» ومنح تسهيلات لشركة «سولل بونيه» الهستدروتية في سديد ديون. ومن المعروف ان المالية ورئيس الحكومة يبلان الى الربط بين اتفاق أجور وبين ايجاد حل للمشاكل المالية في القطاع الهستدروتي.

وذكر ان الطرفين لم يتناولا بعد تفاصيل الاتفاق الا انهما توصلا كي يبدو الى اتفاق يقضي بمنح زيادة في الأجور للعاملين في القطاع العام بنسبة ٥٪ فيما وان مرتباتهم كانت الأكثر تآكلا جراء «الخطة الاقتصادية».

تصعيد مرتقب لاضراب

تتمة من الصفحة الاولى

والقائمة لجنة تنظيم في كل قرية يبلغ عدد سكانها (١٠) آلاف نسمة فما فوق ولجنة لكل مجموعة قرى صغيرة.

وذكر زياد في خطابه عدم وجود سلطات محلية في كثير من التجمعات السكانية العربية. كما عرض عدم اعلان القرى العربية الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن (١٥) ألف نسمة مدنا. وخلص زياد الى ان ذلك كله نابع من سياسة عنصرية وتمييز واضح وان التحضير الفعلي ضد العنصرية يتطلب بانتهاج سياسة مساواة كاملة.

وقال زياد، في نهاية كلمته، انه اذا لم يتم التوصل الى حل للأسباب التي دعت الى الاضراب تسوف يتصاعد النضال على مستوى السلطات المحلية وعلى المستوى الجماهيري العام مثلن كل ما نطلبه هو المساواة وهذا مطلب شرعي وعادل، وطالب الكنيست بالتدخل لوضع حد لهذه القضية.

كذلك أكد عضو الكنيست محمد وتد ضرورة انتهاج سياسة مساواة تجاه الجماهير العربية، وطالب السلطات المختصة بصرف المبالغ اللازمة لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية.

ورد على النقاش وزير الداخلية يتسحاق بيرتس الذي قال ان الحكومة تحاول تنفيذ وعودها بصرف المبالغ اللازمة للسلطات المحلية العربية والتي تبلغ (١٫٧) مليون دولار، وأعلن عن أسفه لعدم تحويل المبلغ في الوقت المناسب وان وزارة الداخلية قد صرفت يوم الاحد الماضي هذا المبلغ!! واعرب عن استغرابه لاعلان الاضراب. وهنا قاطعه النائب توفيق زياد بانه لم يتم صرف مبلغ اكثر من ٧٠٠ الف دولار فأجاب الوزير كما يبدو فان هناك سوء اتصال بيننا وبين السلطات المحلية العربية (وكان يعني بقوله اضافة المبلغ الذي صرف لأم الفحم قبل حوالي شهر الى المبلغ الذي ذكره توفيق زياد).

واعترف بيرتس بان هناك فرقا وتمييزا بين ميزانيات السلطات المحلية اليهودية والعربية. ووعد بتقليص هذا الفرق بعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية في حين جرى تقليص الميزانيات في السلطات المحلية اليهودية!

واعرب الوزير عن ارتياحه من وتيرة جباية الضرائب المحلية في الوسط العربي وسبب ذلك الى كون السلطات المحلية العربية بقودها شبان واعون!

وعرض بيرتس على عضوي الكنيست زياد ووتد الاكتفاء برده (رد الوزير) الا انهما اصرا على اجراء نقاش عام في الكنيست، وهنا طلب عضو الكنيست الدكتور شطوف عدم اسقاط الموضوع وتحويله الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست معللا قوله بأن مشاكل الجماهير العربية وسلطاتها المحلية لم تحل برد الوزير، وصادقت الكنيست على اقتراحه وتم تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية.

● الاضراب مستمر ●

هذا، ومع استمرار الاضراب العام في السلطات المحلية العربية ودخوله، اليوم، يومه الثالث على التوالي، علمنا من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ان موظفا من مكتب الوزير عيزر وايتسمان اتصل به، أمس، معلنا أنه يتحدث باسم الوزير نفسه وقال انه تم تحويل مبلغ (١٫٣) مليار دولار وهنا أعلمه حسين بأن المبلغ الذي وصل الى السلطات المحلية العربية هو (٩٠٠) الف دولار بما في ذلك المبلغ المخصص لبلدية ام الفحم وبأن هذا لا يحل الضائقة المالية وانه يجب تحويل مبلغ (٢٫٥) مليار دولار فورا للسلطات المحلية العربية.

وأضاف السيد ابراهيم نمر حسين ان سكرتارية اللجنة ستجتمع يوم غد (الجمعة)، لبحث سبل تصعيد الاضراب ما لم يطرأ تقدم جدي في الموضوع.

كتلة «الجبهة» ترفع في الكنيست مطالب المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال

● الكنيست تقر تمديد «قانون الطوارئ» بالنسبة للمناطق المحتلة لمدة سنتين ● طوبي: هذا القانون ينطلق من استمرار الاحتلال فكيف يستوي ذلك مع حديث الحكومة، صبح مساء عن السلام؟! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – اقرت الكنيست، يوم الثلاثاء (١٢/١٠)، في القراءة الاولى تمديد «قانون الطوارئ» فيما يتعلق بمقاضاة اسرائيليين على مخالفات ارتكبوها في المناطق المحتلة، لمدة سنتين اضافيتين.

وكان قد عرض مشروع القانون على الكنيست وزير القضاء موشيه نسيم الذي قال انه حسب هذا القانون تعطى الصلاحيات للمحاكم المدنية ولرجال الشرطة لمحاكمة والتحقيق مع اسرائيليين بشأن مخالفات اقترفت في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالب نسيم بتحويل مشروع القانون الى لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست ليتم تحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

وتكلم عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي عارض التمديد وطالب بالغاء القانون، الى الحكومة، لان هذا القانون مبني على استمرار وترسيخ الاحتلال وبذلك فان كل حديث عن السلام من قبل الحكومة ما هو الا ديماغوغية مفضوحة. ونسب طوبي الى الاحتلال كل أزمات اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية وتفشي مظاهر العنصرية والفاشية في البلاد. فان مدة (١٨) سنة من الاحتلال هي التي انبتت كل هذه الظواهر الخطيرة وخاصة للمستوطنين المسلحين وزمرة كهانا وأدى الى سحق حقوق الانسان في اسرائيل.

وتطرق طوبي الى كبت حقوق الانسان في المناطق المحتلة قائلا: اليوم هو يوم حقوق الانسان ويوم القرار الاممي المتحدة لهذه الحقوق بينما يصل المس بحقوق الانسان الى قمم جديدة في المناطق المحتلة حيث تزايد عدد المعتقلين والموقوفين من بين أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وتزايد عدد العقوبات الجماعية كما تزايدت حدتها. وطالب طوبي بوضع حد للقمع والتنكيل في المناطق الفلسطينية المحتلة بجميع أشكاله.

وذكر طوبي ان من بين مظاهر المس بحقوق الانسان تبرز، بشكل خاص، معاملة السجناء السياسيين من المناطق المحتلة حيث يجري هؤلاء السجناء في هذه الايام اضرابا عن الطعام في كل سجون الاحتلال. واشار خصوصا الى وضع السجناء في سجن جنيد الذين يعانون ظروفا لا إنسانية.

وعرض طوبي امام الكنيست مطالب السجناء وهي وقف عمليات التنكيل بذويهم القادمين لزيارتهم في السجن وبناء سقف واق، وعدم تغيب أهل الفرد في الساحة، التي يكثرون فيها لساعات طويلة وبناء مراحيض وحمامات مناسبة وايجاد بعض الادوات والحاجيات الضرورية في حانوت السجن بالكانتينا ووقف العقوبات الجماعية.

وطالب طوبي باحترام حقوق السجناء وذويهم.

وافاد مراسلنا ان النقاش في الكنيست قد استغل من قبل العناصر اليمينية للتحريض على الشعب الفلسطيني والمطالبة بضم المناطق المحتلة رسميا الى اسرائيل وفرض القانون الاسرائيلي عليها – مدعين ان هذا هو الحل الوحيد لابطال قانون الطوارئ، مجدد.

وفد طلابي يهودي – عربي في زيارة تضامن الى سخنين

● حيفا – لمراسلنا – قام وفد طلابي يهودي – عربي فعلا تنظيم «كامبوس» الديمقراطي في جامعة حيفا بزيارة تضامن، يوم ٨٥/١٢/٩، الى قرية سخنين تعبيرا عن وقوفه الى جانب الأهالي ضد سياسة الضم والمصادرة في المنطقة رقم (٩).

وأعرب الوفد، الذي اجتمع برئيس المجلس محمد غنايم، عن مشاركته الجماهير العربية مواقفها والوقوف الى جانبها ضد سياسة المصادرة والتهويد ومخططات هدم البيوت العربية بحجة عدم ترخيصها.

وقد استمع الوفد الى شرح حول مسألة الأراضي في المنطقة (٩) والاخطار الكامنة في سياسة السلطة الرسمية. ثم قام الوفد بجولة في أراضي «المل» للتعرف عن قرب على أبعاد المخططات الحكومية.

تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة ٣٪ ابتداء من الشهر القادم

● تل أبيب – تنخفض أسعار الكهرباء في البلاد بنسبة ٣٪ ابتداء من الشهر القادم استنادا الى اعلان شركة الكهرباء عن عزمها تحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل الى احتياطي ميزانية الدولة.

وسيتم الاتفاق على هذا الاجراء نهائيا خلال الأسبوع القادم في جلسة التي ستعقد بين رئيس الحكومة ووزيري الطاقة والمالية.

اللجنة الشعبية للدفاع عن المسكن في طمرة تقرر اجراءات التصدي لمحاولة هدم ١٤٠٠ منزل

● طمرة – لمراسلنا – اقررت «اللجنة الشعبية للدفاع عن المسكن» في طمرة عقد مؤتمر صحفي في الأسبوع القادم بهدف تجنيد الرأي العام الى جانبها في المعركة ضد محاولة السلطات الحكومية هدم حوالي (١٤٠٠) منزل في البلدة يقطنها «اللاجئون» بالحجة المجورجة «البناء غير المرخص»!

وجاء قرار اللجنة هذا اثر لقاء تم بينها وبين لجنة الدفاع عن الأراضي العربية يوم ٨٥/١٢/١٠، وأعدت اللجنة الشعبية مذكرة مفصلة حول الصعوبات والظروف القاسية التي مر بها النازحون واللاجئون من القرى المجاورة الذين استقروا في نهاية الأمر في طمرة في العام ١٩٤٨.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية أعلنت عن نيتها هدم بيوت «اللاجئين»، وعددها حوالي (١٤٠٠) بيت بحجة «البناء غير المرخص على اراضي الدولة».

وستقوم اللجنة الشعبية بارسال المذكرة الى ديوان رئيس الحكومة والكتل البرلمانية المختلفة ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية اضافة الى جهات وهيئات أخرى والى اعلام الرأي العام في البلاد.

والى هذه الأثناء تستمر المحاكمات ضد المواطنين في طمرة بالحجة المجورجة «البناء غير المرخص القانونية». وتطالب اللجنة الشعبية بوقف هذه المحاكمات وبحل القضية حلا جذريا يضمن راحة بال مواطني طمرة.

منسوب المياه في بحيرة طبريا وصل الى المستوى الأكثر انخفاضاً منذ ١٩٤٨

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل منسوب المياه في بحيرة طبريا اليوم (الخميس)، الى المستوى الاكثر انخفاضا منذ شهر كانون الثاني ١٩٤٨ – أي الى ٢١١٫٨٧ مترا تحت سطح البحر.

ويذكر ان المستوى الاكثر انخفاضا الذي سجله منسوب المياه منذ قيام الدولة كان في كانون الثاني ١٩٤٨ حيث وصل انذاك الى ٢١١٫٨٩ مترا تحت سطح البحر. اما المستوى الاكثر انخفاضا على الاطلاق فكان في العام ١٩٣٤ حيث وصل الى ٢١٢٫٢٤ مترا تحت سطح البحر.

وافاد مدير الفرع بحيرة طبريا «موشي غولان» ان منسوب المياه في البحيرة وصل امس الاول (الثلاثاء) الى ٢١١٫٨٤ مترا تحت سطح المياه وان البحيرة تفقد اليوم كمية مياه معدلها سنتمترا واحدا في اليوم – قسم يتبخر والقسم الاخر يضخ بالاساس الى مشروع المياه القطري ويستغل لري الحقول والشرب.

عمال «كريات هبلادا» يتظاهرون دفاعا عن اماكن عملهم

● عكا – تظاهر، امس (الاربعاء) – عمال مصنع «كريات هبلادا» للحديد في عكا، احتجاجا على قرار وزارة التجارة والصناعة استيراد (١٠) آلاف طن من الحديد من خارج البلاد.

واعلن العمال ان هذا القرار بشكل خطرا جديا على مستقبلهم وعلى اماكن عملهم اذ سيمس بشكل حاد في عمل المصنع وانتاجه خاصة وان المصنع ينتج، اليوم، نسبة لا تتعدى الـ ٥٠٪ من حجم الانتاج العادي فيه جراء الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يمر بها.

السلطات تقتحم سجني

تتمة من الصفحة الاولى

قضية اضراب المعتقلين الفلسطينيين. وقد استجاب رافي سويسا للطلب مباشرة وحدد الثانية عشرة من ظهر أمس موعدا للقاء، الأمر الذي يعني أن الاضراب عن الطعام واتساع رقعته جعلا السلطات تعي بأمورهم.

وعلى الفور تشكلت لجنة من المحامين ضمت كلا من م. لانغر ووليد الفاهوم وابراهيم نصار والمحاميين المتدربين مروان طه (في مكتب لانغر) وأندريه روزنتال (في مكتب ل. تسيمل).

وقد تبين خلال اللقاء أن هنالك فجوة بين سويسا وبين معطيات الواقع عن السجون (على الاقل حسب ما اتضح من كلامه).

وعرض المحامون مطالب السجناء وفق ما وردت في بيان معتقلي سجن جنيد الذي نشرته «الاتحاد» قبل أيام. ورد مدير مصلحة السجون، سويسا، الذي أقر أن لديه علما بهذه المطالب، بأن (المطالب) تنقسم الى ثلاثة أصناف: ١ – المطالب التي أسماها «أمنية» (مثل لمّ الاقسام في السجون على بعضها البعض)، وقد رفض الاستجابة اليها، بتاتا. ٢ – المطالب التي بحاجة لتحقيقها – حسب أقواله – الى الوقت والفحص والميزانيات. ٣ – المطالب التي يمكن تحقيقها فورا.

واشترط رافي سويسا ذلك بان يتوقف الاضراب عن الطعام، اولا، ووعد انه في مثل هذه الحال، سيزور في ظرف قصير – جميع السجون وسيلتقي لجان المعتقلين فيها.

وطرح المحامون موضوع منعهم من زيارة المعتقلين المضربين، فزعم سويسا ان القانون يخول السلطات بذلك. لكنه وعد باتاحة مثل هذه الزيارات في حالات استثنائية. وفي هذا الاطار وعد المحامي وليد الفاهوم بزيارة معتقلي جنيد، اليوم (الخميس).

كذلك عرف سويسا بان مشكلة الازدحام موجودة في جميع السجون.

وعرض سويسا على المحامين التتمة ما أسماه «التحسينات» التي اجريت على ظروف الاعتقال في سجن جنيد، وهو ما سيلاحظه المحامون بأنفسهم على أرض الواقع.

وطلب المحامون اعفاء المعتقلين من الوقوف وقت العد في الخامسة صباحا، او تأجيل ذلك حتى السادسة، لكن سويسا رفض ذلك وعبر عن استعداده الى تأجيل ذلك حتى السابعة صباحا.

● اعتصامات في القدس وبيت لحم ●

ومن جهة ثانية واصلت امهات وشقيقات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين المضربين، يوم امس، الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة لليوم الثالث على التوالي، الا ان ادارة الصليب الاحمر هددتهن بالمطالبة واغلقت الابواب في وجوههن، مما جعلهن يواصلن الاضراب خارج المقر.

وفي بيت لحم جرى اعتصام مماثل امس في مقر الصليب الاحمر شاركت فيه العشرات من قريبات المعتقلين المضربين. كذلك اضرب طلاب مدرسة «ارطاس» (قرب بيت لحم) يوم امس، عن الدراسة تضامنا مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين.

● «دفار» تحرض على المعتقلين ●

هذا ونشرت صحيفة «دفار»، امس، خبرا مفترا بالتحريض الشديد على المعتقلين الفلسطينيين لمجرد اعلانهم الاضراب عن الطعام. وقد برزت الصحيفة العنوان الذي شنته سلطات سجن جنيد وجنيده على المعتقلين، والمشار اليه في بداية الخبر، بدعوى ان الاضراب عن الطعام طرح منه رائحة سياسية شديدة!!

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا، هاتف ٥١١٢٩٩/٧ – ٠٤
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

مطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٧٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ١٣ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٣٠ ربيع الاول، ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٧٩ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠٠ شيكل ●
Vol. 179/42 - 13.12.1985 - Price: 600 Shekel

AL-ITTIHAD

ممثلو الجماهير العربية في اجتماع جديدة أمس

المواطنون العرب لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال تمادي أصحاب سياسة هدم البيوت العربية

● الاجتماع يناشد القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية ان تتحد ضد هذه السياسة، التي تنم عن عداء مكشوف تجاه الجماهير العربية ●

● جديدة - لمراسلنا للشؤون البلدية - باشراك ممثلي لجنة الرؤساء العرب القطرية ولجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة المبادرة الدرزية وعضوي كنيست، وبحضور ممثلي (١٨) سلطة محلية وجمهور واسع من أهل القرية انعقد هنا، ظهر أمس، اجتماع للتداول حول مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي وللتضامن مع أهالي جديدة والمواطن سليم واكد الذي أقدمت السلطات، يوم الاثنين الماضي، على هدم خشبية وكشك لبيع الفلافل تابعين له بحجة البناء غير المرخص.

وقد افتتح رئيس مجلس جديدة المحلي ... الاجتماع، فرحب بالمشاركين، وتحدث عن عملية الهدم الوحشية التي تعرض لها منزل احد مواطني القرية وكشك تجاري لابنه رغبا الحفه المجلس من إجراءات.

ثم تحدث السيد سليم واكد والد صاحب البيت والكشك، فحكى كيف اضطر لمبادلة ارض له في قريته سابقا (البروة)، بقطعة ارض للبناء في جديدة حيث يسكن مع افراد عائلته - من اولاد واحفاد - البالغ عددهم (٤٢) نفرا، وناشد المجتمعين أن يتصدوا لهذه الجريمة بحقه وبحق اولاده.

وجرى نقاش شارك فيه عضو الكنيست ... رئيس بقيعه ... وعضو الكنيست محمد ميعاري ورؤساء المجالس المحلية السادة محمد مناع (مجد الكروم)، وطارق عبد الحي (الطيرة) ومحمود خليل (المكر) والياس ... (الرامة)، ورجا ... (دير حنا)، وعباس ... (طمرة)، وعضو بقيعه ... كذلك، شارك في النقاش ممثلو لجنة الدفاع عن الأراضي ... ، وعضو اللجنة ... ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ ... ورئيس اتحاد الطلبة الجامعيين العرب ... نائب رئيس مجلس جديدة المحلي السيد تركي ...

● البقية على ص ٨ ع ١ ●



● جانب من ممثلي الجماهير العربية وهيئاتها، الذين اجتمعوا في جديدة أمس للبحث حول أجراءات التصدي لسياسة هدم البيوت العربية، في زيارة الى حطام الخشبية والكشك اللذين هدمتهما جرافات الهدم السلطوية يوم الاثنين الماضي ●

غورباتشوف يدعو الى تطوير العلاقات التجارية الاقتصادية مع الولايات المتحدة

● الاتحاد السوفييتي بلد ذو علم كبير وتكنيك متقدم وبلد العلماء والمهندسين البارزين والعمال المؤهلين ● تعميق التكامل الاقتصادي بين الدول الاشتراكية هي المهمة الأهم ●

● موسكو - «تاس» - دعا القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى تطوير العلاقات التجارية - الاقتصادية الطبيعية مع الولايات المتحدة وذلك في مأدبة الغداء التي أقيمت، امس الأول، في الكرملين على شرف انعقاد الاجتماع السنوي الدوري في موسكو للمجلس التجاري الاقتصادي الامريكي السوفييتي.

وأكد غورباتشوف ان التعاون بين الناس والشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة والايديولوجيات المختلفة هو امر ممكن جدا وضروري تنفيذه في الوقت الحاضر.

وأعلن غورباتشوف ان القيادة السوفييتية مقتنعة بشكل عميق بأن وقف سباق التسلح يلبي والمصالح الحيوية الحقيقية ليس للاتحاد السوفييتي فحسب بل وللولايات المتحدة ايضا. وأكد ان التعليم على العيش في سلام لا يعني فقط الامتناع عن الحروب، فالحياة العامرة بالاحداث تختلف عن «الركون» الى الخوف من زيادة خطر الحرب من جديد، وهذا يتطلب تطوير الاتصالات المتعددة الجوانب والتعاون بما في ذلك في مجال التجارة.

وأعلن القائد السوفييتي ان الرواية التي تزعم ان طاقة الاتحاد السوفييتي الدفاعية تكاد تكون كلها معتمدة على التكنولوجيا المشتراة من الغرب والتي لا يمكن التطور بدون ذلك، هي هراء كامل فالاتحاد السوفييتي بلد ذو علم وتكنيك متقدم بلد العلماء والمهندسين البارزين والعمال المؤهلين.

وأكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي لن يصبح سوقا للسلع التافهة. وسنشتري فقط الاشياء التي تتلقى والمقاييس العالمية. واذا واصلت الولايات المتحدة سياستها الراهنة فاننا سنصنع ما نحتاج اليه بأنفسنا او نحصل عليه من البلدان الاخرى.

واشار القائد السوفييتي الى ان سياسة المقاطعة والحظر وما يسمى بالعقوبات وخرق العقود التجارية التي اصبحت من عادات الولايات المتحدة لم تلحق اضرارا خاصة بالاتحاد السوفييتي وانما بالسمعة التجارية للولايات المتحدة.

واوضح غورباتشوف انه يجري الآن تعميق التكامل الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية، ويعتبر الاتحاد السوفييتي ذلك أهم مهمة. واشار الى انه سيتبع التجارة والصيغ الاخرى للتعاون الاقتصادي مع اوروبا الغربية واليابان والدول النامية ويود الاتحاد السوفييتي ان لا تبقى العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة ايضا بعيدة عن هذه العملية.

واكد غورباتشوف ان الأمر الرئيسي الذي ادى الى لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في جنيف، كان الادراك لخطورة الحالة الراهنة في العلاقات السوفييتية - الامريكية.

واعلن القائد السوفييتي اننا دخلنا مرحلة هامة للغاية حيث يجب تجسيد الكلمات والنوايا والتصريحات السياسية في حلول واعمال معينة من شأنها ان تقوم العلاقات السوفييتية - الامريكية.

واشار غورباتشوف الى ان افضل الامكانيات المستقبلية هي في السير على طريق السلام وعلى طريق توحيد الجهود من اجل التعاون المتكافئ، والتبادل النفع بين كل البلدان والشعوب، وليس في طريق الدمار والموت.

مجموعة شخصيات من الضفة والقطاع الى عمان «لتليين» موقف عرفات؟!

● القدس - عن مصدر «صحيفة التلغراف» - طلب مجموعة من الشخصيات في الضفة والقطاع بالسماح لها او توجه الى عمان ... بالضغط على رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، «لتليين مواقفه بصدد امكانية اجراء مفاوضات» بين اسرائيل والاردن.

ومن بين هذه الشخصيات رشاد الشوا ومصطفى عبد النبي النتشه ... وطاهر المصري ...

وعلى هذه الشخصيات ان تحاول الى عمان للقيام بالمهمة المذكورة الا اذا حصلت على اذن من السلطات الاسرائيلية!

استمرار اعتصام امهات المعتقلين الفلسطينيين في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت أمهات وزوجات وشقيقات المعتقلين الفلسطينيين، المضربين عن الطعام لليوم التاسع على التوالي في اقتاف سجون الاحتلال، الإعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس.

وقد استقطب الاعتصام التضامن، المستمر منذ اربعة أيام، تضامنا واسعا، ويوم أمس حضرت الى مقر الاعتصام لجنة الطلبة الثانويين في القدس المحتلة ولجنة العمل التطوعي (القدس) ولجنة المرأة العاملة الفلسطينية (القدس) وكتلة الشبيبة في معهد قلنديا، وذلك للتعبير عن التضامن التام مع المعتقلين وذويهم.

ووجهت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية تحية الى المعتقلين تلقيها على المشتركين في الاعتصام، وجرى في التحية استعراض ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وسلطات السجون ضد أبناء الشعب الفلسطيني عامة وضد سجناء الحرية.

واشادت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بوقفة المعتقلين الموحدة من أجل تحصيل حقوقهم العادلة داخل السجون ... رسالة موجهة الى الفصائل الفلسطينية كافة من اجل اعادة الوحدة الى منظمة التحرير على اسس كفاحية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

ويشار الى أن مراقبي الصليب الأحمر ... الى كل الوسائل بهدف اخراج المعتصمات من المقر، مستندين الى اتفاق ... التي لا تسمح أمام الرابع.

مقتل أكثر من ٢٥٠ عسكرياً أمريكياً في حادث تحطم طائرة شرقي كندا

● مونتريال - وكالات الأنباء - تحطمت طائرة «دي. سي. - ٨» كانت تقل ٢٥٠ عسكريا أمريكيا بالاضافة الى أفراد طاقمها الثمانية، صباح أمس الخميس فور إقلاعها من مطار «جاندير» في نيوفوكلاند، شرقي كندا ولم ينج أحد من ركاب الطائرة.

وفي واشنطن اعلن مصدر في وزارة الدفاع ان الطائرة التي تحطمت كانت تقل أكثر من ٢٥٠ عسكريا امريكيا من العائدين ... في سيناء ضمن «القوة المتعددة الجنسيات».

وكانت الطائرة ... في طريقها الى ... كنتاكي ... في كولونيا ... المانيا الاتحادية ... بعد عبور المحيط الاطلسي.

وافادت بعض المعلومات غير المؤكدة ان مطر ... للمشكلات التقنية خلال وقفة في المطار.

... سبب تحطم الطائرة ... ويذكر ان العام ١٩٨٥ الذي يشرف على الانتهاء، سجل رقما قياسيا في عدد حوادث تحطم الطائرات، فقد لقي اكثر من ١٧٠٠ شخص حتفهم في ... حوادث ... وكان ... حادث تحطم طائرة ... الدي ... ضحيته ٥٢٠ شخصا.

أسعار العملات الاجنبية

(سعر ... ١٢/١٢/٨٥)

● دولار امريكي	١٤٩٢
● جنيه استرليني	٢١٤١,٨٠
● مارك غربي	٥٩١,٩٩
● فرنك فرنسي	١٩٤,٩٢
● فرنك سويسري	٧٠٦,٧٧
● دينار اردني	٣٩٣١,٤٠
● ...	... ٧٧
● ...	...



حديث الاتحاد

«أخلاق بوك»

... الأسبوع ... ان شخصيات كبيرة ومسؤولة في السلطة متورطة في فضيحة، والاصح جريمة، لابد عمليات سرقة الاراضي في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

لقد نسبت صحيفة «هارتس»، أمس الخميس، الى أحد نشيطي سماسرة الارض الاسرائيليين قوله إنه اذا ما تعرض للتحقيق على ايدي الشرطة في فضائح الغش والخداع التي رافقت الاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة المحتلة ... شمير، الذي يشغل منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء بالاضافة الى وزارة الخارجية، وشارون، وزير التجارة والصناعة، من اقحمها الى هذا التحقيق. وأكد هذا السمسار ان شخصيات مسؤولة حثت على الاسراع في الاستيلاء على الاراضي قبل الحصول على وثائق ...

ونحن لا نستغرب شيئا، كما لا نستبعد أيا من الاتهامات الموجهة الى مسؤولين ... في الحكومة وفي كتلة «الليكود» وغيرها لما يتعلق بممارسة كل الوسائل والطرق من أجل الاستيلاء على أكبر قدر من الاراضي العربية. ... السياسة الرسمية ... على نهب الارض العربية ...

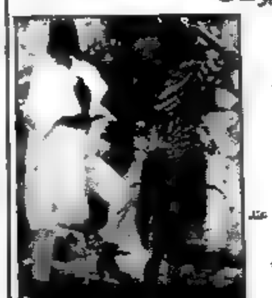
... من أجل الاستيلاء على الارض العربية.

وقد خبرت الجماهير العربية في اسرائيل من قبل ولا تزال هذه الوسائل ...

والملفت للانتباه ان الاوساط المتورطة في هذه الفضيحة (الجريمة) ... من قادة «الليكود» يحاولون التهرب من مسؤولياتهم بالتحامل على الشرطة ...

... فكل ما استولت عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، حتى الآن، ...

(«الاتحاد»)



المؤتمر الـ ٢٠

مناقشة الرفيقة سميرة خوري ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ان عمل الحزب بين جمهور النساء، هام جداً، فهو هام لأن جمهور النساء يشكل ٥٠٪ من المجتمع وهذه قوة وطاقة جماهيرية جبارة لها دور كبير في تغيير توازن القوى السياسي في البلاد. وعلينا ان نكسبها الى جانب الحزب. والعمل في هذا المجال معقد جداً لأن مسألة المرأة من المسائل المعقدة في المجتمع. فالتمييز ضدها هو احد الامراض المزمنة للنظام الرأسمالي الذي يستغل جماهير العاملين عامة لكنه يستغل المرأة كعاملة وكإمرأة. ويستغل العاملة العربية استغلالاً ثلاثياً كعاملة وكإمرأة وثالثاً كونها من الجماهير العربية التي تعاني الامرين من سياسة الاضطهاد القومي والعنصرية.

ويؤسفنا ان هناك عناصر تقدمية من الرجال تشترك في معارك ديمقراطية مختلفة الى جانبنا ما زالت متأثرة من ارث ورواسب الماضي وتحمل أفكاراً تتنافى وروح العصر، كي تتعارض مع الحقائق الموضوعية والتجربة التاريخية، الامر الذي يسيء لمكانة المرأة ويعرقل اندفاعها ونشاطها في العمل من اجل تغيير هذه الاوضاع.

ان الزعم بأن المرأة والعاملة لا حول ولا قوة لها، هو زعم باطل ويسيء لنضال العام. هذا الزعم يخدم الرجعية، يخدم المستغلين أعداء المرأة والرجل أعداء الأطفال والسلام العادل والديمقراطية والتقدم. لأنه يحكم عن ٥٠٪ من المجتمع بالعزلة والتخلي عن الدور الهائل للنساء في النضال لتحسين أوضاعهن والمشاركة في الحركة العامة العادية التي نرجوها.

ان الخبرة التاريخية للشعب وتراثه وللشعوب الاخرى، أيضاً عبر التاريخ تثبت ان المرأة شاركت الرجل في السراء والضراء، وكان لها نصيبها في المعارك من أجل حياة افضل.

لقد ساهمت المرأة وكذلك انتصر التقدم على مدى التاريخ ضد هذه الافكار المحطة الهدم وحاربوا هذا التوجه. ان المرأة جزء لا يتجزأ من القوى الثورية، ساهمت في الثورة الكبرى الاولى التي حررتها نهائياً وحررت الرجل كذلك من عبودية الرأسمال والاضطهاد والكبت والحرمان، لاطلقت طاقاتها الاجتماعية الهائلة ببناء الاشتراكية والشيوعية.

حقيقة مؤلمة انه ما زالت هذه الأفكار والرواسب معشعشة في أذهان الكثيرين من الرجال والنساء في مجتمعنا حتى هذه الايام، ومما لا شك فيه ان حزبنا قام بدور فعال وهام جداً في محاربة هذه الرواسب.

ان رفاق الشيوعيون هم طلائع الكفاح ضد الارث الثقيل من الماضي. نحن الشيوعيون، نساء ورجالاً، علينا ان نكون مثلاً يحتذى في احترام المرأة وتقدير دورها في معارك شعبنا وإعلاء مكانتها النضالية داخل الحزب وخارجه. علينا ان نعمل بلباقة وحكمة لتعزيز ثقة العاملة والمستخدمة وربة البيت والشابة بقدرتها وبدورها، ومكافحة هذه الرواسب وإقناع جمهور النساء من هذه الافكار حتى يرين ان مكانهن الطبيعي في صفوف الحزب او الى جانبه. وهنا تجدر الاشارة الى الثمار المباركة والنتائج التي تثير الاعتزاز بجهود رفيقاتنا ورفاقنا الذين اضحوا لهذا الامر كل جهد، الامر الذي دفع جماهير غفيرة من النساء للنزول الى معترك النضال العام الى جانب الحزب، ضد الاضطهاد والتمييز القومي والجنسي، ومن اجل الاستقلال الوطني والسلام العادل والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. وخاضت النساء معارك شعبية خاصة بهن ومشتركة كثيرة، وكلكم يعلم دورهن في يوم الارض الخالد، انهن قدمن حتى حياتهن في سبيل الدفاع عن الارض ومن اجل البقاء في هذا الوطن، وضد الحرب في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ودخلت النساء العربيات أكثر من أي يوم مضى الى سوق العمل منهن من يعمل مع النساء اليهوديات ومنهن في المصانع في القرى، ويعانين الاستغلال والتمييز ضدهن ولقد نشأت فئة من الاكاديميات اللواتي يشاركن في هذه المعارك. ولكن علينا مع ذلك ان نلاحظ ان هناك الكثيرات اللواتي ما زلن يقفن جانباً ولا يساهمن في المعارك التي يوجهها الحزب، والكثيرات غير مباليات في البرامج الدائمة التي يطرحها الحزب لدفع شأن ومكانة المرأة.

مع ذلك لدن هناك مئات بل الآلاف من النساء يشكون من الاضطهاد والتمييز. والآلاف يقبعن في البيوت عاطلات عن العمل، والآلاف ما زلن أميات أو منعزلات، لا طريق لهن ولا أمل، وكثيرات، حتى اللواتي يحصلن على شهادات عالية لا يحصلن على عمل يناسب المؤهلات.

فما هو دورنا؟ وما هي المشاكل التي تواجهنا؟

يختلف حزبنا عن جميع الاحزاب السياسية في اسرائيل ليس فقط لأنه الوحيد الذي يطرح برنامجاً واقعياً ممكناً لإحلال السلام العادل وينهي سفك الدماء والاحتلال والاستيطان وإنعاش الاقتصاد وحياة أفضل لكلا شعبينا، بل هو الوحيد الذي يناضل من اجل مساواة المرأة في الحقوق ويضع في صميم برنامجه المطالبة بالغاء التمييز الموجه ضد النساء في جميع الميادين ومطالبه، كما جاء في مواضيع المؤتمر العشرين في سن قانون أساسي حول المساواة في الحقوق للمرأة. كذلك في سن قانون زواج وطلاق مدني الى جانب الزواج والطلاق الديني. كل ذلك لإلغاء كل مظاهر الكبت والتمييز ضد المرأة.

هناك نظريات سخيفة علينا ان نحاربها مثل الرجل عدو المرأة وهو سبب شقائها.

ان حزبنا الوحيد الذي يستطيع ان يكشف ليس للنساء وحدهن بل للرجال أيضاً، سبب استغلالهم وشقائهم ومصائبهم. وان عدو المرأة والرجل واحد هو الاستعمار وحكام اسرائيل الذين هم كلاء الرأسمالية وسبب كل الاستغلال. هم المستغلون في المصنع وهم سبب قتل العائلة لأبنائها في حروب احتلالية عدوانية ليست في صالح شعب اسرائيل ولا الشعب الفلسطيني. وما من حزب سياسي في اسرائيل يستطيع ان يقدم ما يستطيعه حزبنا للمرأة اليهودية والعربية على السواء.

ان حزبنا هو الوحيد القادر على طرح برنامج سلام عادل وثابت وشامل، وهذه أعز امنية للنساء في بلادنا للأم الاسرائيلية والأم الفلسطينية ولجميع الأمهات. حزبنا الوحيد الذي يقدم برنامجاً يشفي الاقتصاد ويوقف البطالة والتضخم ويوفر العمل للرجال والنساء. وواجبنا اقناع النساء ان النضال من اجل حقوقهن مرتبط مع النضال من اجل هذه المطالب جميعها وانه لا يمكن تحقيق حقوقهن كنساء بدون تحقيق هذه المطالب وتحقيق السلام. لذلك علينا ان نفسر الضرر البالغ الناشيء عن عمل تيارات وحركات نسائية تدعو المرأة الى النضال من اجل حقوق النساء كنساء فقط محاولة عزلها عن المشاركة في النضال السياسي العام الذي يطرحه حزبنا والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مثل هذه النشاطات مهما بلغت من قوة ستظل مبتورة ومعزولة ولن تؤدي الى تجميع كل القوى صاحبة المصلحة بإحداث أي تغيير يذكر. ان حقوق المرأة ومساواتها ومصيرها ومستقبلها يرتبط عضوياً بالنضال العام لاحداث تغيير اساسي للسياسة الحاكمة، سياسة الحروب والاحتلال والتوسع وكبت الحريات، ونشر العسكرة والعنصرية التي هي تربة خصبة لتفاقم خطر الفاشية. وهي سبب كل المآسي للنساء والرجال على حد سواء كما انها السبب في الغلاء الفاحش والبطالة التي تحرم الاطفال من المدرسة ورياض الأطفال ومن كأس الحليب والمسكن الصحي والتطور الطبيعي للانسان. وإزاء أخطار هذه السياسة لا يمكن ان تقف المرأة متفرجة غير مبالية. وكم بالحري بالنسبة لمخططات الاستعمار الامريكي الذي يحضر للانسانية حرباً نووية مهلكة وحرب نجوم فضائية، وحكام بلادنا يشاركون للمشاركة فيها!!

بودي ان أشير الى ان كل ذلك لا يعني ابداً ان لا ضرورة لمنظمة نسائية ديمقراطية مناضلة تنظم صفوف النساء وتثقفهن وتهيئهن للتحرك والعمل بوعي اكبر لظروفهن في البيت والمصنع والحقل. بشكل عام نحن نعيش في نظام رأسمالي شديد التعقيدات والتناقضات تتفاقم فيه الأزمة في جميع المجالات ويفرز بطبيعة الحال قضايا ومشاكل خاصة بالمرأة، الأمر الذي يحتم قيام منظمة ديمقراطية مناضلة غير حزبية ترعى إمكانيات المرأة ومشاركتها في الظروف القائمة في النضال وأساليب عمل ملائمة ومن هنا كان دورنا نحن رفيقات الحزب ورفاقه أيضاً، العمل من اجل تطوير حركة النساء الديمقراطيات لجعلها حركة اوسع في الناحية اليهودية وجماهيرية أكثر ما يكون في الناحية العربية بشرط أن نعرف كيف نكسب جماهير النساء وكذلك اختيار اساليب عمل ملائمة لظروفهن ومدى المسؤوليات التي يمكن إناطتها بهن.

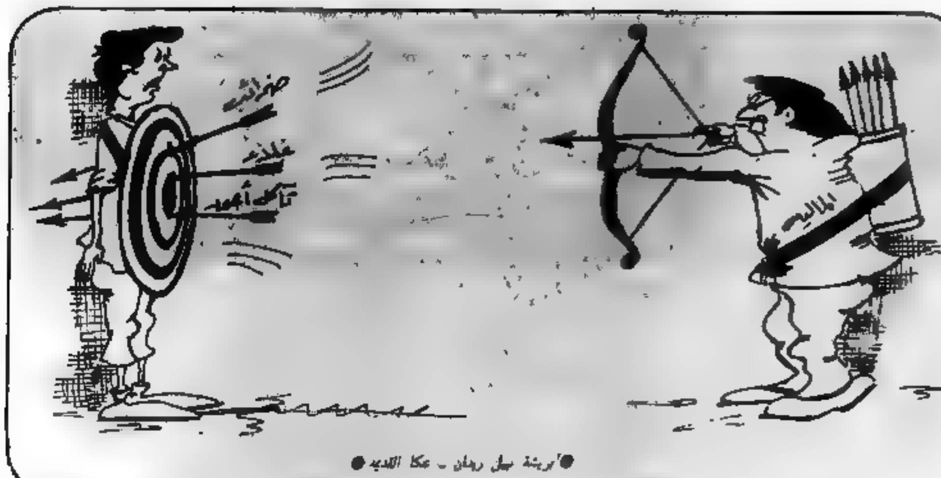
كثيرات هن زوجات رفاق أعضاء في الحزب غير منظمات في الحزب ولا حتى في حركة النساء الديمقراطيات هناك من هن أهل الآن لعضوية الحزب. ماذا تنتظرون؟ ان انضمامهن للحزب سيفيد الكثير ليس من ناحية عددية فحسب بل نوعية أيضاً وهذا أمر مؤكد. وهناك من هن مؤهلات الآن لعضوية حركة النساء. ماذا تنتظرون؟ انا ندعوكم الى العمل. فإن المرأة أيها الرفاق ولأي حال أهم من هذا الشكل ان تكون ساعدكم وبناتكم واخواتكم في الحزب!!

هناك ظاهرة اخرى وهي ان بعض النساء يعتقدن ان واجبهن العمل فقط في اطار عام مثلاً في الجبهة وليس في حركة النساء وعلينا هنا دراسة الأسباب لذلك علينا دفع اجتماعهن ليرون اهمية العمل بين جمهور النساء وأهمية دفع هذه الطاقة في النضال. صحيح ان جبهتنا الديمقراطية خصصت احد أهدافها الدفاع عن حقوق المرأة وحركة النساء تدعم الجبهة في معاركها على مختلف الأصعدة. أيضاً، ومهم جداً ان تكون رفيقاتنا نشيطات في الجبهة ونعمل على تنشيط أكبر عدد ممكن في ذلك. لكن الجبهة وضرورة تقويتها ليست بديلاً عن حركة النساء الديمقراطيات ولا تستطيع ان تأخذ دور حركة النساء الديمقراطيات. ان حركة النساء الديمقراطيات هي حركة ديمقراطية مناضلة مفتوحة لأوسع جماهير النساء ورفيقاتنا ينتظمن فيها لتعبئة جمهور النساء وبواسطتها للنضال ولكنها ليست بالحزب والتوجه اليها كأنها حزب يحصر العمل ويحد من توسعها ويثقل على عضواتها اللواتي لا يستطعن تحمل عبء ومسؤوليات العضوية في الحزب. ولسن قادرات بعد على استيعاب برنامج الحزب وتنظيمه ولذلك لتقوية الحزب والجبهة يجب ان يكون إطار حركة النساء الديمقراطيات ليضم وينشط النساء في النضال العام الى جانب القضايا الخاصة بالمرأة.

حزبنا الوحيد الذي يستطيع ان يقدم للمرأة ولجمهور النساء الأمل على الخلاص من هذه الاوضاع المزرية اللامساواة والأمل بالقضاء على التمييز والكبت والجهل والفقر، وأكثر من ذلك وأهم وهو الأمل في العيش في ظل سلام عادل وثابت دون حروب واحتلال وسفك دماء دون اضطهاد ولمع وعداء دون عنصرية ودون فاشية. ان السلام ضروري هو مطلب عادل وسبيل للتعايش لبنات الشعب الاسرائيلي والفلسطيني وأن يقوم دون عوائق لكل منهما فلسطين الى جانب اسرائيل.

فيها نقوي المؤتمر حزبنا وأمل المستقبل بتوسيع صفوفه بضم المناضلات والعاملات الى هذه الصفوف.

عاش المؤتمر العشرون لحزبنا بخطه وسياسته



● بريشة نبيل رحمان ـ عكا القديمة ●

طلابنا العرب في الجامعات الاسرائيلية والتحديات الراهنة

□ يواجه طلابنا العرب في الجامعات الاسرائيلية قضايا ملتهبة ناجمة عن السياسة الاضطهادية المتنهجة ضد جماهيرنا العربية. ومن هذه القضايا اقامة قضية السكن ورسوم التعليم الباهظة. التي لا يتمكن طلابنا العرب من دفعها وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد بالاضافة الى الهجمة الشوفينية من قبل التيارات اليمينية الفاشية العنصرية المتنامية في الجامعات والتي تهدد حياة ومستقبل طلاب العرب. وعلى صعيد الوحدة الوطنية لقد حقق طلابنا العرب إنجازاً هاماً. إذ نجحوا في توحيد الاطر الوطنية الحقيقية القديمة في جامعات وإقامة التحالفات الديمقراطية من ناحية التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد والقهر وسلب الاراضي وكبت الحريات الديمقراطية ومواجهة الطروحات السياسية اليمينية.

والحقيقة هي انه من الظواهر السلبية التي تشهدها الساحة الطلابية ظهور حركة تطرف الرأي الانشقاقية الانتهازية المسماة «الحركة التقدمية» على المسرح السياسي. والتي انكشفت الاعيبها وبانت حقيقتها كحركة يمينية فلسطينية إنهزامية تهدف الى نشر اليأس بين جماهيرنا العربية وأجيالنا الناشئة. واننا لعلى ثقة تامة أن طلابنا العرب بوعيهم السياسي وفكرهم الثاقب وبوحدتهم الصلبة قادرون على اسقاط وإفشال هذه الحركة. ان المهام المطروحة أمام طلابنا في الجامعات الاسرائيلية في المرحلة الراهنة هي تعميق التلاحم بين القوى الوطنية الثورية التقدمية الفلسطينية والقوى اليهودية الديمقراطية النيرة وذلك بهدف تفعيل الحركة الطلابية وتعزيز موقعها وتصعيد كفاحها الدؤوب ونضالها الثابر من أجل تخفيض القسط الجامعي وإيجاد مساكن ملائمة لطلابنا وتحسين ظروفهم ورفع مستوى التعليم في الوسط العربي والقضاء على الإجحاف والغبن والاضطهاد الواقع على طلابنا وجماهيرنا العربية ومن اجل التصدي للروح الرجعية التي تشهدها المنطقة ومقاومة مشاريع التسوية الامبريالية المشبوهة وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

عقد جلسة ناجحة لمجلس طرعان المحلي

● طرعان ـ لمراسلنا ـ بناء على طلب اعضاء مجلس محلي طرعان: مصطفى زرعيق وجميل حمار وعيسى رحال وفتحي زرعيق ومحمد بدر، عقد المجلس جلسته العادية، يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١١ وأقرت المواضيع التالية: ● فرض الضريبة العامة للسنة المالية الحالية ● المصادقة على الميزانية غير العادية، لتمويل مشروع تغيير شبكة المياه وميزانية خاصة لصيانة المدارس ● رصف بعض الشوارع تجاوباً مع مطالب السكان ● اقرار رخص لبعض الحوانيت والمصالح في القرية ومواضيع أخرى.

وقد سعت المعارضة للحيلولة دون إقرار هذه المشاريع على مدى عدة أشهر محاولة بذلك شل عمل المجلس. ولا تخفى هذه المعارضة تعاونها وعمالتها للسلطات الحاكمة.

الا ان إصرار الأعضاء المبادرين لعقد الجلسة على خدمة الاهالي حقق انعقاد الجلسة رغم تغيب المعارضة.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي قد دعا جميع اعضاء المجلس الى اجتماع تشاوري لبحث السبل اللازمة للمحافظة على وحدة اهالي القرية.

محاضرة عن تطور الطفل تنظمها روضة «المستقبل» في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عُقد هنا يوم الثلاثاء (١٢/١٠)، اجتماع النساء وأمهات الأطفال في روضة «المستقبل» التابعة لحركة النساء الديمقراطيات.

افتتحت الاجتماع المربية رائقة صبحاوي ثم تلتها عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات القطرية سميرة خوري. وتحدثت وجدة جامعية التي أنهت دراستها الجامعية في جامعات بلغاريا في موضوع تربية الأطفال محاضرة عن تطور الطفل.

وأعقب المحاضرة والكلمات استحسان الحضور من الأمهات اللاتي وجهن الأسئلة الكثيرة للمحدثات.

ويذكر ان روضة «المستقبل» تقيم محاضرات دورية للأمهات.

وزارة التجارة والصناعة:

شركة «فروتروم» على وشك الانهيار ومدراؤها يتقاضون أجوراً خيالية

● القدس ـ اتهم مسؤولو وزارة التجارة والصناعة ذوي الوظائف الكبيرة في مصنع «فروتروم» للكيماويات في حيفا بانهم يطلبون أجوراً خيالية في حين يعاني المصنع ازمة مالية حادة.

وجاء هذا الاعلان رداً على الطلب الذي تقدمت به ادارة المصنع لتلقي مساعدة مالية حكومية مقدارها (١٥) مليون دولار. واشترطت وزارة التجارة والصناعة تقديم هذه المساعدة بالكشف الدقيق عن اجور ذوي الوظائف الادارية في المصنع الامر الذي رفضته الادارة. وقالت مصادر الوزارة انه «لا يعقل ان يتقاضى مسؤولو شركة على وشك الانهيار، وتطلب مساعدة حكومية، أجوراً خيالية ويخفون ذلك عن الحكومة».

العاملون الاجتماعيون يبدأون اجراءات كفاحية احتجاجاً على التقليصات الحادة

● تل ابيب ـ أضرب جميع العاملين الاجتماعيين في مكاتب الشؤون الاجتماعية في البلاد (نحو ٦٠٠ عامل) تقريباً. كانت أبيب أغلقت خلاله المكاتب وامتنعوا عن استقبال المواطنين المحتاجين.

ويأتي هذا الاضراب في سلسلة الاجراءات الكفاحية التي قرر العاملون الاجتماعيون اتخاذها طوال الشهرين القريبين احتجاجاً على التقليصات الحادة في وظائف العاملين الاجتماعيين (حتى الآن جرى تقليص ٣٠٠ وظيفة) وذلك بعد تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وأعلن «العاملون الاجتماعيون» انهم سيصعدون إجراءاتهم هذه كل اسبوع بحيث تعطل كافة الخدمات الاجتماعية التي يقدمونها ومكاتبهم، موالياً مع انتهاء الفترة المحددة ـ أي في غضون الشهرين القريبين.

مراجعة سريعة لفكرة إنشاء «صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل»

● بقلم: ابن علي ـ الناصرة ●

□ لا شك في ان تأسيس «صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي في اسرائيل»، الذي أعلن عن اقامته رسمياً في اجتماع ٨٥/١١/١٨ في الناصرة، هو خطوة ايجابية مباركة ولو انها جاءت متأخرة.

متأخرة، لأن كل من يتفحص مميزات اقتصاد القطاع العربي في اسرائيل يجد الفجوة التي تفصله عن القطاع اليهودي في البلاد هي فجوة واسعة، ومن الضروري جداً اغلاقها، ولا اعتقد ان تحركاً كتحرك القيمين على هذا الصندوق قادر على ذلك.

وذلك لأن التصنيع ومستوى التكنولوجي في القطاع اليهودي في اسرائيل وصلا الى ما وصلا اليه من تطور ليس على أساس تدفق هائل جداً لرؤوس الأموال من الخارج فقط، (وبنشاط حكومي ومستوردي مكثفين) وانما على أساس ثقافة ومهارة تكنولوجيين اكتسبت بها الفجرة اليهودية ليس فقط منذ تأسيس الدولة وانما حتى قبل ذلك.

من هنا نرى ان توجهات الطلاب اليهود في المدارس الثانوية على الدراسة التكنولوجية (٥٦٪ من المجموع) لم يكن هو السبب في ايصال التطور الصناعي التكنولوجي في اسرائيل الى وضعه الحالي. انما كان النتيجة لذلك، دون ان ننكر ان هذه النتيجة بحد ذاتها قد تحولت على مر الزمن الى سبب للتصاعد اللولبي للتطور التكنولوجي في البلاد. والا لما كان هناك أي معنى لمطالبتنا بالمساواة مع القطاع اليهودي في هذا الحقل.

صحيح ان التطور الصناعي التكنولوجي في الغرب، الذي كان عاملاً هاماً في دفع التطور الصناعي التكنولوجي في اسرائيل الى امام، جاء تدريجياً وتطلب زمناً طويلاً نسبياً حتى وصل الى ما وصل اليه من مستوى هناك. وكانت كل خطوة مشابهة لخطوة القيمين على اقامة مثل هذا الصندوق في تلك الظروف خطوة مناسبة وفي محلها بالنسبة للظروف السائدة آنذاك.

أما البدء في مسيرة التطور الصناعي في القطاع العربي وفي هذه المرحلة بالذات بواسطة مثل هذه الخطوة الآن، هو نوع من الترقيع البنائي، لأنه يعني ابقاء القطاع العربي اقتصادياً في وضع «غير موضوعي» في عالم يتقدم فيه التصنيع بخطى سريعة جداً نحو الامام.

لأنه لو افترضنا نجاح هذا الصندوق في رفع نسبة الطلاب العرب الذين يتوجهون الى التعليم الصناعي عن طريق اقامة الابنية !! وتوفير التجهيزات اللازمة، وهذا امر مشكوك فيه في الاوضاع الحالية ـ فان هذه الخطوة ليست البديلة للمقياس الأوحد والوحيد في هذه الظروف، وهو اقامة المشاريع الصناعية التكنولوجية نفسها كوسيلة لنشر التوعية التكنولوجية وليس العكس، الشيء الذي يجب ان يرد في صلب ميزانية الدولة للتطوير وليس بواسطة صندوق خيري.

وذلك لأن مثل هذه الصناديق على ايجابياتها ليس باستطاعتها حل المشكلة، الا ان القطاع العربي في البلاد لا يخلو من مثل هذه الصناديق لمجالات كثيرة ولم يستطع أي من هذه الصناديق ولن يستطيع سد النقص في المجال الذي أنشيء لأجله دون ان يكون اداة ضاغطة على السلطة للقيام بواجبها في تلك المجالات الى جانب عمله كصندوق خيري مساعد.

ومن جملة ما يستطيع ان يضغط لأجله هذا الصندوق هو حث وزارة المعارف على ادخال التعليم التكنولوجي كموضوع الزامي لكل الصفوف في المدارس الاعدادية على الاقل وذلك لاجل محو الأمية التكنولوجية في الوسط العربي من جهة ولأجل اكتشاف المواهب القابلة للتخصص في الدراسة التكنولوجية من جهة أخرى.

ثم بذل الجهود لتجنيد اصحاب رؤوس الاموال العرب (التجارية والخدماتية بالطبع) والجهود الى المبادرة لاقامة المشاريع الصناعية مع توجيه الضغط على الحكومة لاجل تقديم كل التسهيلات اللازمة لذلك.

لأن بقاء رؤوس الأموال هذه كرؤوس أموال تجارية وخدماتية دون تحويلها الى رؤوس أموال صناعية يعني الابقاء عليها كأنابيب كل وظيفتها هي تصريف قسم كبير من ثروة القطاع العربي في البلاد (المتخلف أصلاً) كأرباح لرؤوس الأموال في القطاع اليهودي (المتطور أصلاً) وكأرباح لرؤوس الأموال الاجنبية المنتشرة في البلاد وبطريقة عن طريق الاستهلاك الظاهري، الذي لا يعمل بمجتمع ـ حتى ولو كان في أعلى حالات التطور الاقتصادي ـ الا ويعمل على عرقلة نمو الاقتصادي.

اني بالطبع لا أحمل أصحاب رؤوس الاموال هذه مسؤولية عدم تصنيع القطاع العربي، لأن ذلك يعتبر جزءاً من مسؤولية الحكومة خاصة في المجتمعات النامية كمجتمعنا. لأن وجود النهضة بحد ذاته لا يعني تحويله الى كنكريت حيث يتطلب ذلك حرارة دائمة تتغلب على توفيرها مأوى رؤوم.

انه بالتالي لا يصح الا الصحيح

خواطر جولة في ربوع وطن الاشتراكية الاول

في الطريق الى موسكو وفي عاصمة القبب الذهبية

● بقلم: صلاح دباجة ●

□ تلبية لدعوة وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية قمت في الفترة ما بين ١٢ و ٢٥ تشرين الثاني الماضي بزيارة الى الاتحاد السوفييتي مندوباً عن صحيفة «الاتحاد» بهدف الاطلاع على بعض نواحي التطور الاقتصادي والاجتماعي في الاتحاد السوفييتي

وسأحاول من خلال نشر انطباعاتي عن هذه الزيارة ان أصور بمنتهى الصدق والواقعية بعض جوانب حياة السوفييتيين، خاصة وإني وافيت بتعطش كبير كل شيء وكنت فضولياً في طرح الأسئلة. ربما لاني أعيش في اسرائيل التي لا تتوانى اجهزة اعلامها لحظة واحدة عن التحريض ضد الاتحاد السوفييتي او ربما لاني عشت ست سنوات طالباً في وطن الاشتراكية الاول ومتعطشاً لمعرفة التغيرات التي حصلت منذ انتهاء سنوات عشتها ابيت دراستي هناك وربما يعود ذلك الى الرغبة في انجاز مهمتي الصحفية على اكمل وجه

وقبل الخوض في غمار التفاصيل لا بد من القول لكل من يتصور ان واقعية المقالة الصحفية تنحصر في استعراض النواقص في الاتحاد السوفييتي، كما تفعل وسائل الاعلام الاسرائيلية التي يغرقهم القيمون عليها انه يطورهم حجب الشمس بمنخل

ان المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي غير خال من النواقص وانه لم يصل بعد الى درجة الكمال والقيادة السوفييتية والحزب ومؤسسات السلطة واجهزة الاعلام في الاتحاد السوفييتي تعرف ذلك ولا تدخر جهداً في العمل على اجتثاث هذه النواقص والارتقاء بالمجتمع السوفييتي الى مراحل اعلى من التطور

ان ما يلفت الانتباه اليوم هو ان معالجة هذه النواقص والظواهر السلبية تجري بشكل اكثر حزماً كما ان اهتمام وسائل الاعلام بمعالجة هذه القضايا ازداد بما لا يقاس عن كان في الماضي وتطرح هذه النواقص، اليوم، بشكل أوسع بهدف ايجاد الحلول السريعة والواقعية لها وفي سبيل الارتقاء قدماً نحو المجتمع الأكمل

ويجب ان لا يغيب عن البال ان جميع هذه النواقص ليست من جوهر النظام الاشتراكي وكونها كذلك فان هذا النظام قادر على التخلص منها. وهذا ما يتجاهله الصحفيون الذين يطلقهم هاجس «الأمانة» الصحفية وموضوع «الاثارة» لدى كتابة الخبر أو «المقالة السياسية» وهذا ايضاً يختفي بما هو جوهري من خلال تضخيمهم لما هو تافه وذلك لمآرب خبيثة في نفوس هؤلاء الصحفيين، الذين يظهرون في نشر «الحقائق» فقط.

والحقيقة التي يجب ان تذكر بها هؤلاء، هي المصير الذي آلت اليه تلك «الحقائق» التي طبلوا وزمروا لها في صحفهم قبل عقود من السنين عن ان الاتحاد السوفييتي غير قادر على توفير الخبز لمواطنيه وما هو المصير الذي ستؤول اليه بعد عدد من سنوات «حقائقهم» اليوم عن الاتحاد السوفييتي

انطلاقاً من كل ذلك أرى ان تجاهل المتعمد لذكر تلك النواقص لن يغير شيئاً من الصورة الحقيقية لواقع الحياة في بلد العمال والفلاحين الاول كما انه لن يشوه التصورات حول آفاق تطوره الحقاً

● على متن الطائرة السوفييتية ●

في الطريق من أثينا الى موسكو على متن الطائرة السوفييتية حاولت ان أجد ما يلهيني عن مراقبة طول الطريق خاصة واني مشتاق جداً لرؤية موسكو الجميلة حيث الساحة الحمراء والقصر الكرملين وضريح لينين العظيم والكنيسة ذات القبب الملونة والفندق روسيا الكبير ومباني جامعة موسكو ومكتبة لينين ومبنى مجلس التعاضد الاقتصادي الذي هو على شكل الكتاب المفتوح ومسرح البلشوي والبانوراما (اللوحة الفنية لموقعة بورودينو بين الجيش الروسي وجيش نابليون) وستاد لينين وبرج التلفزيون (السماء السابعة - كما يعرف في الاتحاد السوفييتي) ومترو الانفاق ومحطاته الفخمة والجميلة ونهر موسكو وشارع غوركي ومعرض منجزات الاتحاد السوفييتي. كل ذلك مر خلال ثوان معدودة كشريط مصور في مخيلتي. وما انا على هذا الحال واذ بي أرى وجهاً كنت قد رأيته كثيراً وبدون عناء لكنت من معرفة ان هذه أول رائدة فضاء سوفييتية في العالم فالنتينا تيريشكوفا. شاءت الصدف ان ارافقها في رحلة عودتها من أثينا. ورغم انها تظهر في مقصورة «الساطاط» الا ان حظيتها ردعتني مرات عديدة عن التحدث معها ولو كلمة واحدة وفضلت الاصغاء لحديثها مع زملائها وزميلاتها الذين كانوا يرافقونها

وطالت الطريق وعدت الى الشريط وتذكرت أماكن أخرى وشوارع أخرى والمطار الدولي في موسكو وما انا على هذا الحال واذ بجاري في المقعد يوجه السؤال اليّ باللغة الانجليزية من أين قادم؟ فأجبته بالغته الروسية فرحاً من ان افشل في الرد على سؤاله الثاني او الثالث باللغة الانجليزية، ولاعطائه المجال لفتح حديث طويل وكان ما أردت. وبالنسبة لي وتتيجة لتجاربي الماضية لدى مظهر الانسان السوفييتي البسيط، في كثير من الاحيان، ينطوي على عظمة معينة.

وكثرت أسئلة جاري وتحورت بالاساس حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط وحول الاوضاع في اسرائيل وكذلك عن اغتيالات كاتب دبلوماسي واغتيال عمان والوضع على الساحة الفلسطينية وربما كان لمحاورته وتعاطفه مع ما اقوله أثراً في ان اتكلم الروسية بحرية بعد سنوات عميقة من تركي الاتحاد السوفييتي ومن قلة ممارستي لها

طال الحديث ومر الوقت بسرعة وهبطت الطائرة في مطار موسكو الدولي وانتابني شعور غريب في هذا المكان الذي كثيراً ما عرفته. فهو لم يعد كما كان عليه في السنوات الماضية، اذ انه اصبح اليوم مبنى ضخماً وروعة في التصميم والجمال ومزوداً بأحدث الاجهزة الالكترونية والمبتكرات الفنية بحيث يخفف الى اقصى حد من مشقات السفر. فالركاب يخرجون من باب الطائرة الى ممر متحرك يؤدي الى القاعة العامة مباشرة دون الحاجة الى سلم الهبوط من على الطائرة أو الى وسائط نقل تنقلهم من مكان وقوف الطائرة الى القاعة العامة للمطار

امتلأ صدري دفئاً على الرغم من برد موسكو وشعرت في داخلي ان أشياء كثيرة ربما قد تغيرت وفيما انا مسترسل في افكاري هذه بانتظار وصول حقيبتي واذ بشاب يسألني: انت من اسرائيل؟ أجبته نعم. فقال انا أندريه صحفي في وكالة أنباء «نوفوستي» جئت لاستقبالك وسوف أرافقك في جولاتك هنا

ولدى خروجنا من المطار تذكرت تلك اللحظات التي وقفتها امام عاملات مطار اللد اللاتي قمن بتفتيش حقيبتي قطعة قطعة مضطراً للاجابة على استفهن التافهة والتي لا مبرر لها سوى الانتقاص من الاحترام الشخصي للانسان والاهانة والاذلال.

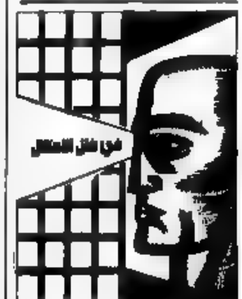
في موسكو كانت اقامتي قصيرة جداً. لقد دامت يوماً واحداً لم اتمكن خلاله من التجوال فيها والتقيت برفاقي فيها على لقائه مع الصحفي سميرنوف، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في وكالة «نوفوستي» الذي يجيد التحدث باللغة العربية كونه عمل مراسلاً للوكالة في بيروت في أواخر الستينات وأوائل السبعينات. وجرى خلال هذا اللقاء اقرار برنامج الزيارة. وكذلك استعراض الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط والوضع على الساحة العربية والفلسطينية وكذلك الوضع في اسرائيل. ولمست من خلال هذا الاستعراض مدى التأييد السوفييتي لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة ومدى الرغبة لدى السوفييت في احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط

وفي ختام اللقاء عبر سميرنوف عن تقديره الكبير للدور الهام الذي تقوم به صحيفة «الاتحاد» في النضال من اجل السلام العادل والديمقراطية ودفاعاً عن حقوق العاملين في اسرائيل

وبعد خروجي من مقر وكالة «نوفوستي»، البناء المرمري الجديد والجميل القائم على شارع زوبوفسكي، تجولت ومرافقي في السيارة في شوارع موسكو بعض الوقت وبحثت من جديد تلك الذكريات. وتعرفت على معالم جديدة مثل المنشآت الاولمبية والابنية الجديدة الجميلة فيها مثل فندق «سيفاستوبول». ذي الشكل نصف الدائري الشاهق وكذلك الفندق التجاري ذو التصميم المعماري الرائع والمباني السكنية الحديثة. كان الوقت ضيقاً وكنت مضطراً أن أسافر في ذلك اليوم الى باكو عاصمة جمهورية أذربيجان، حيث ستكون محطتي الاول في الحلقة القادمة



● جانب من جدار الكرملين التاريخي الشهير المطل على نهر موسكو ●



■■ بحث الاعتقال الاداري المجدد ضد طالب فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس الاول، بحث امر الاعتقال الاداري بحق الطالب في جامعة «النجاح» الوطنية كامل علاونة، على اثر الاعتراض الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر

ويذكر ان المحكمة العسكرية كانت قررت، في ١٠/٢٨ الماضي تخفيض فترة الاعتقال الاداري بحق العلاونة لمدة ٣ أشهر وحيث كان مفروضاً الافراج عنه في ١١/٢٩ الماضي الا ان قائد المنطقة الوسطى للجيش أصدر في اليوم نفسه امراً جديداً باعتقال كامل العلاونة ادارياً لمدة أشهر

وعلقت المحامية لانغر على ادعاءات السلطات، خلال جلسة أمس الاول التي جرت وراء أبواب مغلقة، بأنها ادعاءات مشينة مثلها مثل إصدار امر جديد باعتقال موكلها اداريا.

وقالت إن من سخريات القدر ان هذه الادعاءات أسمعت في العاشر من كانون الاول الذي يصادف الذكرى السابعة والثلاثين للاعلان الدولي حول حقوق الانسان، وهو الاعلان الذي يحظر الاعتقالات العشوائية والذي وقعت عليه اسرائيل.

■■ منع المحامي من زيارة موكله المعتقل منذ ٢٥ يوما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال منع المحامي جواد بولس من زيارة موكله جبريل رجوب، المعتقل منذ ٢٥ يوماً في سجن الخليل، وذلك بدعوى مستلزمات التحقيق معه.

وكان المحامي توجه في وقت سابق، بعدة طلبات لزيارة موكله، بما فيها طلب الى استشارة القضائي العسكري للضفة المحتلة، بكن دون جدوى، ووجه، قبل يومين، طلباً جديداً لزيارة موكله فجوبه برد قاتل.

ويذكر ان جبريل رجوب، وهو أسير محرر، أفرج عنه في إطار عملية تبادل الأسرى الأخيرة، مضرب عن الطعام منذ ١١/٢٠ الماضي وحالته الصحية تستدعي القلق.

■■ اعتقال شاب من قرية كفر عقب والاعتداء على ذويه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي وأفراد المخابرات، يوم الثلاثاء الماضي، منزل المواطن عبد ياسر جابر (من قرية كفر عقب شمالي القدس المحتلة) بقصد اعتقاله. وعندما علمت بأنه غير موجود، قامت بتفتيش البيت تفتيشاً دقيقاً وتحطيم زجاج عدد من نوافذ الشرفة، ولم تكتف بهذا بل قامت، أيضاً، باقتحام غرف نوم شقيقاته والاعتداء عليهن. ثم قامت القوة باقتياد والدته وشقيقه عدة وشقيقة اصغر الى معتقل المسكوبية في القدس، ولم يطلق سراحهم الا في ساعة متأخرة من الليل.

وتجدر الاشارة الى ان القوة عاودت مداهمة المنزل نفسه، في اليوم التالي، وقامت باعتقال الشاب عبد جابر (٢٦ عاماً) الذي لا يزال رهن الاعتقال حتى اليوم، دون السماح لمحاميه وذويه بزيارته.

١٢/١٦ - موعد انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تجري يوم الاثنين القادم (٨٥/١٢/١٦) انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت وقد أغلق باب الترشيح والانسحاب يوم الاثنين (١٢/٩ الماضي)، ويتنافس على مقاعد المجلس الخمسة ثلاث كتل طلابية هي: كتلة الاتحاد والتقدم (التي تضم تحالف كتلة الاتحاد التقدمية وجبهة العمل الثائر وكتلة الوحدة الطلابية)، والكتلة الاسلامية وكتلة حركة الشبيبة.

ويخشى أن يؤدي إضراب نقابة العاملين في الجامعة الى تأجيل موعد الانتخابات.

● تهنئة ●

تهانينا الحارة الى الأخ قصي سالم خليل، بمناسبة افتتاح مكتبه لجميع انواع التأمينات في طرعان - بجانب البنك العربي.

○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

تحية الحزب الشيوعي الألماني الغربي

● ألقاها الرفيق: هينريخ هومبرخ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ألمانيا الاتحادية ●

أيها الرفاق والرفيقات الأعزاء

بسرور واحترام يشرفني ان أقدم لكم باسم قيادة الحزب الشيوعي الالماني وكل الشيوعيين في الجمهورية الالمانية الفدرالية الالمانية تحية النضال القلب على شرف المؤتمر العشرين لحزبكم

الحزب الشيوعي الالماني يتعاطف بتقدير كبير نضالكم المطلد والمتعدد الجوانب. نحن ندعم نضالكم في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وعامة الشعب وضد سياسة الاحتلال والتدخل في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل

نحن نحيي النجاحات التي تتم بتحقيقها وخاصة في الاتحاد اليهودي العربي في داخل الحزب والدفاع عن الحقوق الديمقراطية والنضال ضد العنصرية وخطر الفاشية، ولأجل الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل المستقلة والمكافحة من اجل السلام.

يعقد مؤتمركم في أوضاع عالمية معقدة، حيث تحاول الامبريالية ان تخنق الشرق على الاشتراكية وذلك عن طريق سباق التسلح القائم ولكي تقوم بحملتها الصليبية المزيفة ضد الشيوعية ونرى ذلك في زرع الصواريخ المتوسطة المدى الامريكية وصواريخ مبسوطة في دولتنا المانيا ودول اوروبية غربية اخرى من أعضاء حلف الأطلسي. وكذلك بواسطة توسيع تسابق التسلح وتسليح الفضاء. هذه السياسة موجهة بصورة مباشرة ضد شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وضد نضالهم من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي. وفي منطقة الشرق الاوسط تحاول الامبريالية بكل الوسائل ان تفرض سلطتها على الشعوب ونرى ذلك في دعمها للأوساط الرجعية الحاكمة لكي تمنع الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل

من الناحية الاخرى نرى قوتكم التي تزداد وتقوى في النضال ضد الامبريالية التي يقوده صديق الشعوب، الاتحاد السوفييتي، الذي قدم أهدافاً جديدة رائعة ويناضل من اجل تحقيقها وكذلك في الدول الرأسمالية المتطورة ودول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية حيث تزيد القوى التقدمية بالمقاومة قوة وهي تعطي اليوم، بقوة لم تكن لها من قبل أبداً.

كلهم معاً يستطيعون ان يجبروا الامبريالية على إنهاء تسابق التسلح

أيها الرفاق والرفيقات الأعزاء

حزبنا الشيوعي الألماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي توجد بينهم أواصر صداقة قوية التي يجب على أسس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية. ويجمع بين حزبينا التضامن مع شعوب نيكاراغوا وتشيلي ومع نضال الشعب في جنوب افريقيا ضد الابرتهايد والاضطهاد ومن اجل الحرية والديمقراطية. وكذلك مع دعمنا المتواصل للشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل احقاق حقوقه المشروعة.

ان الوضع العالمي السيء هو نتيجة السياسة الامبريالية وهذا يضع امامنا مهمات أساسية وهي أولاً: يجب العمل على الحفاظ على الحضارة البشرية.

ثانياً: العمل من اجل منع نشوب حرب نووية وحرب الكواكب.

ثالثاً: يجب تقوية وتطوير العمل المشترك بين الشيوعيين لتقوية الحركة الشيوعية والعمالية، وهذه هي كل الطروحات المشتركة لكل الشيوعيين.

أيها الرفاق والرفيقات الأعزاء

نتمنى لكم نجاحات مستمرة في نضالكم من اجل مصالح الطبقة العاملة وعامة الشعب من اجل السلام الاسرائيلي العربي ومن اجل السلام في العالم.

يعيش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعيش الأممية العمالية

تحية الحزب الشيوعي الايطالي

● ألقاها الرفيق: كوبرسيولي ايليو، عضو لجنة المراقبة المركزية وعضو البرلمان الايطالي ●

أيها الرفاق الأعزاء

باسم الشيوعيين الايطاليين، احيي مؤتمركم بحرارة

ان حزبكم يناضل في ظروف صعبة ونحن نتابع نضالكم هذا باهتمام بالغ، لأن ايطاليا معنية جداً باستتباب سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وكل المنطقة

وان الحزب الشيوعي الايطالي يناضل من اجل حل متزن وعادل لأزمة الشرق الاوسط، الذي يعتمد على النقاط الآتية:

١. حق الشعب الفلسطيني بوطنه وان منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي

٢. الاعتراف بدولة اسرائيل وحقها في الأمن من جانب جميع دول المنطقة

٣. أهمية الاجراء حل دولي لعملية السلام حيث يضطلع فيه مجلس الامن للأمم المتحدة بالدور المتقدم وذلك في إطار مؤتمر دولي وبحضور مباشر لكل الاطراف المعنية في الامر.

٤. دور فعال للبيئات الاوروبي من اجل تسريع امكانيات اللقاء بين الحركات التقدمية في العالم العربي - الفلسطيني وبين العالم في اسرائيل.

٥. نضال مثابر ضد كل صور اللاسامية وما شابه ذلك. لقد طور حزبنا نشاطاً واسعاً للنضال والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك قد أثر ايجابياً على القوى السياسية الايطالية الاخرى وفي الحكومة ذاتها التي اتخذت مواقف مستقلة ومتزنة، مواقف غير خاضعة للمواقف الامريكية كما ظهر ذلك مؤخراً في اثناء الحادث الدرامي في الطائرة المخطوفة على تونس وفي اثناء خطف باخرة لورو.

وايضاً على مستوى الحكومات الاوروبية فقد ظهرت، منذ اعلان فينيسيا، للسوق الاوروبية المشتركة موقفاً مثيراً للاهتمام ومستقل. في النضال من اجل السلام في المنطقة ان النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط سيكون في مركز ابحاثنا في مؤتمرنا القادم، والتي سيقر مضمونه في هذه الايام في جلسة مناسبة للجنة المركزية. ان هذا النضال هو جزء واساسي مركزي لنضالنا من اجل السلام، نزع السلاح، وزيادة تطوير نتائج اللقاء في جنيف بين ريغان وغورباتشوف والذي نقدره بصورة ايجابية.

ان هذا اللقاء يفتح مرحلة جديدة، وهو يعكس نتيجة اولى لاسهام الحركات الشعبية الضخمة من اجل السلام في العالم كله وخاصة من جانب اوروبا وبلادنا.

ان مشاكلنا في ايطاليا والوضع الدولي ادياً الى تطور بين القوى الديمقراطية وبالأساس بين الشيوعيين والاشتراكيين. لقد اضطر حزبنا في السنوات الاخيرة ان يخوض نضالات صعبة في القضايا الاقتصادية وقضايا العمل وفي التصدي الهجمة على مستوى المعيشة وعلى وحدة النقابات المركزية نفسها. في الوقت نفسه فقد عادت الشبيبة الايطالية بعد فترة طويلة من الخمول، الى النشاط في الحياة السياسية ومشاركاً في المظاهرات الكبيرة للوحدة والجماهيرية، حاضراً نضال من اجل مدرسة جديدة ومن اجل الحق في العمل

ان التحضيرات للمؤتمر القطري لحزبنا والذي يجري في نيسان في السنة القادمة تجري في ظل ظروف صعبة ولكنها تفتح الملامات لامكانيات جديدة للتطور والنجاح

أيها الرفاق الأعزاء

انا بودي اشياء تحيتنا بتقدير دوركم وبتمنياتنا لكم في التقدم في النضال من اجل السلام، هذه العملية الهامة من اجل تطوير مستوى الحياة والعمل في بلادكم كما في بلادنا. ونحن واثقون من ذلك مرة اخرى امانيا لكم بالنجاح في مؤتمركم

الأمم المتحدة جهاز معقد

بقلم: فلاديمير بيتروفسكي ●

(الحلقة الثانية)

ان مبنى الجمعية العامة تنسق عضويا مع مبنى آخر يقع فيه مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية. وكل قاعة للاجتماعات لدى المجالس الثلاثة تختلف عن القاعات الأخرى وتتميز بالفرادة والاصالة

وقاعة مجلس الأمن من إعداد الفنان النرويجي الشهير بيير كروج. ومعروف ان مجلس الأمن هو الجهاز الدائم الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين والقاعة مدهونة باللون الازرق بدرجاته. والطاولة التي يجتمع حولها اعضاء المجلس[1] على شكل حدوة ويقعد الرئيس في منتصف الطاولة. ويشغل منصب الرئيس أحد أعضاء المجلس وعددهم ١٥ على التوالي. والى يمين الرئيس مقعد السكرتير العام للأمم المتحدة والى يساره نائب الرئيس للشؤون والقضايا السياسية للمجلس ويشغل مواطنون سوفييت منصب نائب الرئيس دون تغيير منذ إنشاء الأمم المتحدة

واذا كنا بصدد الكلام عن نشاط مجلس الأمن في تاريخ الماضي فلا يمكن إلا نرى ان هذا الجهاز ككل هو أداة مفيدة وضرورية للتعاون الدولي لأنه يساعد بنحو معين على درء المضاعفات الدولية الخطيرة الناجمة عن تصرفات الدول الامبريالية (أحداث قبرص والنزاع المسلح بين الهند وباكستان وغيرها) ونرجع اهمية ايجابية لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (عام ١٩٦٧) ورقم ٣٣٨ (عام ١٩٧٣) حيث يتضمنان أسس التسوية السلمية في الشرق الاوسط

وحتى في تلك الحالات التي بحث فيها مجلس الأمن طائفة من المشاكل الدولية الفائقة الأهمية ولم يصل الى اتخاذ قرار، فقد سمحت المناقشة بحد ذاتها على استظهار وتدقيق مواقف شتى الدول من المسائل الجدية في عصرنا الراهن مساعدة في جملة من الحالات على تقريب وجهات النظر. كما حدث مثلاً أثناء تسوية أزمة الكاريبي العام ١٩٦٢ وغيرها. ومع ذلك فان القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تزيف وتقرل على نحو متزايد من الصلاحيات والاجراءات وتسيء استخدام حق «الفيتو» (النقض) في الأونة الاخيرة تلحق خسارة كبيرة بنشاط الجهاز الأساسي للأمم المتحدة

ان امكانيات ووسائل مجلس الأمن في مسألة تحقيق السلام والأمن الدوليين أوسع كثيراً مما لدى الجمعية العامة فمجلس الأمن هو الجهاز الوحيد التابع للأمم المتحدة الذي خول له الحق، وفقاً لما جاء بالميثاق، في اتخاذ قرارات ملزمة للدول الاعضاء في الأمم المتحدة كافة. وخول، ايضاً، حق اتخاذ الاعمال الرامية الى الحفاظ على السلام أو استعادته. ومجلس الأمن لا يخضع بحال لرقابة أو رئاسة الجمعية العامة وهو يعد قواعد اجراءاته على نحو مستقل، وخلافاً للاجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة فان مجلس الأمن له صلاحية تفسير أبواب الميثاق المتعلقة بمجال نشاطه. ولا يحتاج لدى اتخاذ القرارات الى موافقة أو اعتماد أو استحسان الجمعية العامة والاجهزة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة

وتتولى خدمة منظمة الأمم المتحدة سكرتارية دولية تضم أكثر من ١٦ ألف موظف. ومن بين عداد أهم وظائفهم إعداد المستندات والوثائق للجلسات. ونطاقات هذا النشاط كبيرة جداً جداً فمتوسط الوزن السنوي لوثائق الأمم المتحدة هو ٢٤٠٠ طن

وتقوم السكرتارية بالترجمة المكتوبة والشفهية. واللغات الانجليزية والاسبانية والصينية والروسية والفرنسية هي اللغات الرسمية ولغات عمل الجمعية العامة ولجانها الرئيسية والفرعية واللغة العربية أيضاً لغة رسمية ولغة عمل بالجمعية العامة ولجانها الرئيسية. وأي كلمة تلقى باحدى هذه اللغات الست تترجم شفهياً الى اللغات الخمس الأخرى. وتجري الترجمة الشفهية من اللغة العربية واليها في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية فقط

وعلى رأس السكرتارية السكرتير العام للأمم المتحدة وتعيّنه الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن.

ويحدد ميثاق الأمم المتحدة بدقة دور السكرتير العام للمنظمة: فقد جاء بالمادة ٩٩ ان «للسكرتير العام له حق إحاطة مجلس الأمن علماً بأية مسألة من شأنها في رأيه أن تهدد الحفاظ على السلام والأمن الدوليين». وينبغي القول ان الباحثين البرجوازيين يفسرون هذه المادة على هواهم ويميلون الى تفسير وظائف السكرتير العام على نحو يصورها على أنها وظائف ذات طابع سياسي خاص تضعف دور مجلس الأمن

وكان هذا التفسير لوظائف السكرتير العام عواقب وخيمة فعلاً. ومثال ذلك الاحداث في الكونغو سابقاً (زائير) في أعوام ١٩٦٠ - ١٩٦٤. فعلى الرغم من قرار مجلس الأمن الصادر في ١٤ تموز العام ١٩٦٠ الذي وافق بغالبية الاصوات على مشروع القرار التونسي بارسال قوات الأمم المتحدة بناء على رغبة الحكومة الكونغولية لتقديم المساعدة العسكرية اليها وضمان انسحاب قوات الاحتلال البلجيكية من اراضي البلاد والحفاظ على وحدة اراضيها، استغلت الدول الغربية قوات الأمم المتحدة في اغراضها الاستعمارية الخاصة. واستطاعت بمساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة آنذاك داغ همرشيلد من سحب قيادة قوات الأمم المتحدة من مراقبة مجلس الأمن. وبدلاً من تقديم المساعدة الى الحكومة الكونغولية الشرعية برئاسة باتريس لومومبا، بذل همرشيلد الجهود كافة لتحويل عملية الأمم المتحدة في الكونغو الى حملة استعمارية تقليدية. واستمر هذا العمل حوالي ٤ سنوات وتكلف ٤٣٣ مليون دولار وفقدت الأمم المتحدة ١٢٦ فرداً. ويبين ما الذي يمكن ان يؤدي اليه انتهاك ميثاق الأمم المتحدة بصدد مسائل ووظائف السكرتير العام

ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة نجد ان السكرتير العام هو الشخص الاداري الرئيسي المسؤول في الأمم المتحدة ولذا فان محاولات تصويره على انه شخصية سياسية دولية فوق الأمم المتحدة تتناقض مع القواعد. فميثاق الأمم المتحدة يتطلب السكرتير العام بوصفه شخصية ادارية مسؤولة بأن يعمل بحياد نصفة بالذات أي في الاطارات التي حددها ميثاق الأمم المتحدة بدقة لوظائفه التنفيذية. والسمة المميزة الخاصة للأمم المتحدة ذاتها تضفي على هذه الوظائف طابعاً خاصاً بصفتها وظائف دولية. غير أن الهدف منها يتمثل بالذات في أن يتفق نشاط السكرتير العام مع مصالح الدول الاعضاء كافة. وليس في تخريبه أية حقوق خاصة تجاه هذه الدول

ان ميثاق الأمم المتحدة يضع على عاتق السكرتير العام واجبات خدمة عمل الاجهزة الرئيسية للأمم المتحدة لصالح تحقيق الامكانيات المتساوية أمام الدول الاعضاء في الأمم المتحدة[2] كافة

لا تقتصر جغرافية اجهزة الأمم المتحدة على مقرها في نيويورك. فالى جانب المؤسسات الرئيسية هناك ايضاً القسم الاوروبي في قصر الأمم بجنيف والمركز الدولي في فيينا. والاجهزة الاقتصادية للأمم المتحدة ممثلة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ومراكز الاعلام التابعة للمنظمة منتشرة في كثير من عواصم العالم

ومنذ انشاء الأمم المتحدة يوليها الاتحاد السوفييتي أهمية فائقة، اذ يرى فيها منبراً دولياً ذا هيبة وساحة للنضال من اجل السلام والأمن والتعاون في العالم كله

تنبأ فلاديمير لينين في فترة اقامة الدولة السوفييتية وارساء أسس العلاقات المتبادلة مع البلدان الرأسمالية بامكانية بروز وجاهة إنشاء منظمة دولية للحفاظ على السلام تستطيع أن تنضم اليها الدول الاشتراكية والرأسمالية على السواء. وأبرز لينين بوجه خاص ضرورة المراعاة الصارمة الثابتة على مبدأ في نشاط هذه المنظمة لجملة من المبادىء الاساسية مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب والدول: نيل الشعوب جميعها بغض النظر عن انتمائها العنصري بما في ذلك شعوب المستعمرات والبلدان التابعة؛ وتقديم العون الى الدول الضعيفة من جانب الدول القوية دون اخضاع الدول الضعيفة لارادة الدول القوية؛ طوعية التعاون؛ والمساعدة في التخفيض والتقليص الشامل لوسائل الحرب، أي نزع السلاح واعتبار ذلك واحدة من المهام الرئيسية للمنظمة الدولية، وغير ذلك

واستمر اعداد وتطوير تعليمات لينين بصدد الأمم المتحدة في وثائق الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية وتصريحات حكومة الاتحاد السوفييتي وكلمات رجالات الدولة والحزب ووثائق السياسة الخارجية السوفييتية. وأكد المؤتمر السادس والعشرون للحزب برنامج السلام وحدده ووضع المهام الواسعة النطاق التي يتوقف على حلها الحفاظ على السلام وتوطيده. ان تنفيذ هذه المهام يستهدف الاستخدام الفعال للمنتديات الدولية كافة وفي مقدمتها الأمم المتحدة.

لقد أرسيت المبادىء التقدمية في أساس ميثاق الأمم المتحدة وهي واردة في الباب الأول منه. ولقد عكس إنشاء ونشاط الأمم المتحدة الضرورة التاريخية الملحة في التعاون الدولي من أجل درء الخطر المشترك الواضح للعيان من مثال الحرب العالمية الثانية ثم في سنوات ما بعد الحرب وخاصة نظراً لظهور انواع جديدة من أسلحة الابادة بالجملة من شأنها أن تؤدي الى هلاك البشرية والقضاء عليها.

والاتحاد السوفييتي يسير بثبات على التقييم الواقعي لمكانة ودور الأمم المتحدة في العالم المعاصر. ان الاتحاد السوفييتي لم ينظر الى حقيقة وجود الأمم المتحدة على انها ضمان لالغاء الحرب من حياة المجتمع. والأمر كذلك في الوقت الراهن أيضاً. وكان هو نفسه لم يتغير عندما جرى بحث الاهداف العامة للمنظمة الدولية في أثناء الجلسات والمؤتمرات بين الحلفاء. وهو نفس موقفه والأمم المتحدة تخطو خطواتها الأولى. فقد كان الاتحاد السوفييتي ينطلق دائماً من أن الأمم المتحدة لا تستطيع القضاء على التناقضات كافة بين الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين المتضادين وولف الصراع الايديولوجي. ولم يكن هذه الاهداف أن تطرح ولم تطرح بالفعل على الأمم المتحدة كمنظمة من شأنها ألا تصبح «حكومة دولية» بل مركزاً لتنسيق اعمال وخطوات الدول ذات السيادة على الصعيد الدولي. وكان المقصود شيئاً آخر. كان المقصود هو الاستخدام الاقصى لتلك الامكانيات التي ظهرت نتيجة لانشاء الأمم المتحدة بهدف توحيد جهود الدول الرامية الى تحقيق السلام والأمن الدوليين في اطار هذه المنظمة

(١) يضم المجلس ١٥ عضواً منهم ٥ أعضاء دائمين هم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والصين. أما الاعضاء العشرة غير الدائمين فينتخبون لفترة عامين. ولكل دولة عضو بالمجلس صوت واحد. ويتطلب اتخاذ القرار أغلبية ٩ اصوات يجب أن تضم الاصوات المطابقة للاعضاء الدائمين الخمسة.

(٢) شغل منصب سكرتير عام الأمم المتحدة على التوالي المواطن النرويجي تريغف لي ثم السويدي داغ همرشيلد ثم يوثان (بورما) (أعوام ١٩٦١ - ١٩٧١) وكورت فالدهايم - النمسا (أعوام ١٩٧٢ - ١٩٨١) ويشغل بيريس دي كويلار وهو من بيرو منصب السكرتير العام للأمم المتحدة منذ الاول من يناير العام ١٩٨٢

(يتبع)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة (إتحاد الشبيبة - اللجنة الطلابية) - اليوم الجمعة ١٩٨٥/١٢/١٣ الساعة ٧:٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة لجمهور الطلاب حول واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، المحاضر: ناصر دخل - رئيس اللجنة القطرية.

■ شفاعمرو (إتحاد الشبيبة - اللجنة الطلابية) - يوم السبت ١٩٨٥/١٢/١٤ الساعة ٠٠:٤ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة لجمهور الطلاب حول واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، المحاضر ناصر دخل - رئيس اللجنة القطرية.

إشكالية العلاقة بين النقد والأدب

●○ بقلم : أنطوان شلحت ●○

● «مشاكل النقد الادبي» كانت موضوع ندوة خاصة عقدت قبل فترة ليست وجيزة في الناصرة. وتطرقت، ضمن مجموع المواضيع التي تطرقت اليها، الى مسألة العلاقة بين النقد وتطور الادب.

ومع أن الندوة لم تستطع، مضموناً ومجريات، أن تصل الى جوهر كل ما أريد بحثه واكتفت برصد الظاهر واستنباط الدوافع والمبررات من خارج الموضوع ذاته الا انها كانت واحدة من الندوات التي انطوت على محاولة معالجة أولية لفتح الباب من داخلها للنقاش، وبصفة خاصة حول مواضيع تعتبر جديدة، كل الجدة، في حياتنا الثقافية المحلية وإن كانت تحتل مركز ثقل، في الحياة الثقافية العربية المعاصرة. واحد تلك المواضيع هو العلاقة بين النقد وتطور الادب، وبكلمات أخرى . هل يضطلع النقد بمهمة تطوير الادب أو بالعكس ؟!

قد يكون من استباق القول التأكيد أن النقد لا يضطلع بمهمة تطوير الادب، بمعنى مهمة نقل الادب من مستوى الى مستوى آخر أكثر تقدماً، على صعيدي الشكل والمحتوى.

بيد أن الحديث عن امتداد العلاقة بين النقد والادب، عبر إيلاء اهتمام خاص لتوصيف وظيفة النقد، من شأنه أن يقودنا الى التأكيد السالف. لماذا ؟! .. لأن إشكالية موضعة العلاقة بين النقد والادب لم تكتسب بعد صفة المركزية. أو بعبارة أخرى لا تزال إمكانات تلك الموضعة مطروحة أمام شتى الاجتهادات.

إلا أن نفي اضطلاع النقد بمهمة تطوير الادب يكاد يكتسب صفة المركزية في الحياة الثقافية المعاصرة. لأن كل الذين تصدوا لموضعة العلاقة السالفة لم ينطلقوا من أن النقد ذو مهمة، مباشرة أو ضمنية، في تطوير الادب.

ثمة من قال بعكس ذلك تماماً بأن الأدب يطور النقد، وحين يغيب الاول يغيب الثاني. وإن كل كاتب هو ناقد في الوقت نفسه بقطع حساسية سواء فيما هو جديد أو طريف او فيما كتب صفة المركزية (القبرانية الشمولية).

والذي قال هذا أضاف : النقد مرتبط عموماً بوجود «كم» و «كيف» من الانتاج الابداعي، فهو لا يسبق هذا النتاج ولا يتخلف عنه بل يوجد بوجوده ويتواضع معه، ذلك أنه فيما يتجه الكاتب الى الواقع الذي ليصرع معه

المتأمل لرؤيته يتجه الناقد الى النص الابداعي ليقيم نصه النقدي.

ومن ناحية ثانية ثمة من يقول إن علاقة النقد بالأثر الادبي هي علاقة معنى بشكل، «إن الناقد - يقول رولان بارت وهو أحد أساطين النقد الجديد في فرنسا الستينات في مقاله المشهور - «النقد والحقيقة»[1] - لا يمكن أن يدعي ترجمة الأثر خاصة بوضوح أكبر نظراً لأنه ليس هناك ما هو أوضح منه. ما يستطيعه الناقد هو أن «يولد» معنى معيناً مشتقاً إياه من شكل هو الأثر الادبي. إن الناقد يضاعف المعاني ويجعل لغة ثانية تطفو فوق اللغة الاولى للأثر، أي أنه ينسج تلاحم بعلامات».

وثمة ثالثاً يقول إن النقد ليس نباتاً طفيلياً يتسلق على أشجار الورود التي هي الادب، وإن النقد ليس مجاله الوحيد هو «التطبيق» على الادب، بل له مجالاً آخر حيوياً هو «التنظير» و «التاريخ» و «التأصيل».

وثمة أخرى في حديثي عن مهمة تطوير الادب بين النقد الادبي وبين الوعي النقدي العقلاني والموضوعي فهذا الاخير يحل في صلب كل كاتب، إستناداً الى أن تأسيس الادب يستلزم وعي نظري بتدعلات الادب ومشاكله

ولا يحتاج امرءٌ الى جهد كبير لتقدير ما يمكن أن يمارسه الوعي النقدي السالف في دفع الادب العربي الى الامام في واقع عربي رسمي بات كل شيء فيه يوظف لتدمير أو، على الاقل، لشل قدرة الشعوب العربية وقواها الطليعية على ان تتجاوز محنة، وعلى أن تقاوم عملية الدفع بها الى الخلف والعالم من حولها يتقدم.

لكن، لنعد الى موضوع النقد ؛ والى علاقته بالادب

إن علاقة النقد بالادب هي علاقة الندية والتكامل والعائلة الواحدة. فكلاهما في تفاعل مستمر مع الآخر ومع الحياة

وحضور أحدهما غير مرهون بحضور الآخر او غيابه. والقول «غياب الادب» هو «محال نظري» يتطور، جملة وتفصيلاً بل إنه يكاد يكون مستحيلاً ذلك ان الادب ليس الانتاج الراهن فحسب وليس الانتاج المحلي فحسب، الادب هو الحركة الادبية المتواصلة وهو كذلك التراث الانساني كله.

ولعل من أهم واجبات النقد مواكبته للاعمال الادبية بالتقويم، تقوم بلوم على الرؤية الاجتماعية للادب دون اغفال الخصوصية الفنية الجمالية.

وضمن مهامه الادبية - إذا سلمنا بأنه يقوم - ثمة العديد من المشكلات والقضايا والاسئلة التي يتعين على النقد ان يخوض فيها

■ أول هذه القضايا دراسة الظواهر الادبية، مثل ظاهرة «التردي» السالفة او ظاهرة الازدهار

■ وثاني هذه القضايا هي تأصيل قوانين تطور الحركة الادبية في زمن معين ومكان محدد والناقد في مثل هذه الحالة، يحتاج الى نتاج عدة حقبة وربما الى نتاج قرن من الزمن حتى يستخلص السمات العامة المشتركة التي تميز التطور الادبي هنا او هناك خلال حقبة من الزمن وتشمل هذه القضية، ضمن ما تشمل تأصيل «القوانين النوعية» لأشكال الادب المختلفة الرواية والمسرحية والقصة القصيرة والشعر

■ وثالث تلك القضايا، التي يعترف الناقد غالي شكري بأن الخوض فيها في النقد العربي لا يزال بكراً هي دراسة المؤثرات الاجنبية في الادب العربي الحديث بواسطة الادب المقارن، أي بواسطة البحث عن الروافد التي أثرت في مجرى تطورنا الادبي وتركت بصمات واضحة - سلبية او ايجابية - على تاريخ أنواعنا الادبية»[2]

ويرى أكثر من ناقد أن النقد العربي يصبح مؤهلاً لاقتحام الرؤى النظرية للادب والنقد على السواء، أي انه يصبح بامكانه الاسهام في نظرية الادب ونظرية النقد، اذا استطاع القيام على أكمل وجه بالمهمتين الثانية والثالثة مهمة تأصيل القوانين الخاصة لمسار الادبي ومهمة اكتشاف التأثيرات الوافدة. وبكلمات أخرى مهمة تحديد القيمة الداخلية للادب واعمالنا

الادبية ومهمة تحديد القيمة الخارجية النسبية لتلك الاعمال.

إن هذا الموضوع يقودنا الى اشكالية أخرى تتعلق بالنقد وكثيراً ما أثارها العاملون في هذا الميدان. ومفادها أنه يتعين على الناقد هنا صياغة ما يمكن ان نسميه «نظرية نقدية ذات ملامح محلية» !

فلكل حركة ثقافية وضعها الخاص - قال الزميل ... القاسم ذات مرة في إحدى الندوات - ونحن لا نستطيع أن نطبق المبادئ النقدية المتبعة في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي أو أي بلد آخر على الحركة الثقافية الموجودة في العالم العربي. كذلك لا نستطيع أن نتبع الاساليب النقدية الموجودة في العالم العربي على حركتنا الثقافية المحلية».

ويلذ لي اصحاب هذه الاشكالية خاضعون لتأثيرات إشكالية مماثلة تشيع، هذه الايام في الاوساط الثقافية العربية من المحيط الى الخليج. ويقول أصحابها إن بإمكان النقاد العرب الجدد صياغة نظرية نقدية ذات ملامح عربية انطلاقاً من عمل عبد القاهر الجرجاني[3] بشكل خاص ومن النقد العربي القديم بشكل عام.

ورأيي أنه ينبغي الا يكون مطروحاً أن نحاول صياغة نظرية نقدية عربية، انما ينبغي أن نتساءل : هل البحث عن خصوصية مطلقة الى هذه الدرجة بحيث نستطيع أن نسمها قومياً أو عرقياً هو بالضرورة مسعى فكري او ثقافي يجب ان نسعى اليه ؟!

هذا السؤال بحاجة الى مناقشة في إطار أكثر شمولية. لكني أكتفي بالاشارة الى أن البحث عن خصوصية ثقافية بمعنى المطلق السالف هو بحث عبثي في العالم الذي نعيش فيه فيما هو معروف فيه عن الادب والنقد كثيرٌ الى درجة هائلة.

وكثيراً ما يتشدق دعاة النظرية النقدية العربية الخالصة وراء دعاوى ردع كل ادعاء بالحق في الاستاذية او الوصاية الفكرية من قبل الغرب. ولكنهم يقصرون في ذلك من اتجاهات سلفية رجعية.

هؤلاء السلفيون يتجاهلون حقيقة انه ليس هناك غرب واحد. وكلمة الغرب، التي نستخدمها اعتباطاً تنطوي على عمومية شديدة جداً. هناك الغرب الرأسمالي التقليدي السائر الى زوال وهناك الغرب الاشتراكي الشيوعي الجديد الشامل والمتطور. فهو هنا، بموضوعات متصارعة وهي في الوقت نفسه مناهج نقدية متصارعة. ونحن، بالضرورة، طرف يتلقى معطيات هذا الغرب. لكن هناك فرقاً بين التلقي السالب، الذي يأخذ دون نقد وبين التلقي الفاعل الذي يصبح عملية انتاج وكاماله عملية تقويم فهو يختار من هذا الغرب ويتمثل معطياته النقدية ويتخذ موقفاً نقدياً صارماً إزاء تلك المعطيات ثم يتحرر من هذا كله بسرعة من العناصر التي تعينه على مواجهة مشكلاته هو

ويحضرني في هذا الصدد موقف الدكتور محمد مندور الذي رفض بصرامة نظريه التناحرية والتفرقة على العلاقة بين الشرق والغرب. فقد كتب منذ وقت مبكر يقول

«من الذي نفر كثيرٌ لا يزال يرجع بالتراث القومية والدينية في مجال الثقافة لينغلق علينا حياتنا عن جهل فتسمع مقالات عجيبة عن روحية الشرق ومادية الغرب. كأن الغرب لا روح فيه والشرق لا مادة فيه. والمشكلة الحقيقية ليست مشكلة ثقافة غرب وانما مشكلة الثقافة والجهل»[4]

ولكن هذا لم يكن يعني، عند الدكتور مندور تجاهل الخصوصيات الثقافية والتراثية القومية ولم يكن يعني كذلك الاستسلام والانبهار المطلق امام «كل معجزات الغرب. بل كان يدرك ما في الغرب من تيارات فكرية متصارعة ترتبط بمواقع ومواقف اجتماعية وطبقية مختلفة.

وبهذا ما أكثر ما كان يقف موقف النقد بل الرفض لا للاقتصاد الرأسمالي الغربي فحسب بل لتلك التصورات والقيم الغربية الرجعية الملحة على ثقافتنا العربية القومية.

والدعوة الى تمثل معطيات الغرب النقدية تمثلاً نقدياً لا تعني بأية حال العزوف عن التراث النقدي العربي لمجرد كونه عربياً، ذلك لأن الجيل الراهن من النقاد العرب بقدر ما هو كينونة غير منفصلة عن أبناء جيله في هذا العالم فانه نتاج الجيل السابق عليه وعمله مجدد به ومنطلق منه ومتطور عنه.

أي أن على الناقد العربي المعاصر أن يجمع بشكل خلاق وعقلاني وموضوعي، بين كونه إبناً لهذا العصر بخصائصه الثقافية الكلية وبين كونه متطوراً عن تراث نقدي عربي

وفي التراث النقدي العربي الكثير من المقاييس التي يستطيع الناقد العربي المعاصر الاتكاء عليها ضمن الموقف العقلاني السالف.

فالناقد كمال ابو ديب يقول إن الجرجاني هو أول بنيوي في العالم بيد أنه في قوله هذا لم يصدر عن نزعة عرقية قومية ضيقة وإنما عن موقف نقدي معاصر يتضمن استيعاباً لتراث الجرجاني النقدي من جهة، ويتضمن من جهة ثانية، رؤية لمكتسب التطوير القائمة لهذا التراث في ضوء المفاهيم النقدية الحديثة، وفي لحظة وعي للمفاهيم التي تشغل بال النقاد في العالم الآن.

ويؤكد ابو ديب الى الجانب القائم على وعي لوجود منجزات في التراث النقدي العربي وعلى الوعي بالحيثية القصوى في النتاج النقدي في العالم هو الذي سمح له في النهاية بمحاولة معالجة عدد من الاسئلة التي لا تزال أساسية وتشغل أذهان النقاد في العالم اليوم معتبراً ذلك كله - والكلام لأبو ديب - تطويراً طبيعياً لكلا المشروعين، للمستوى الذي مثله انجاز عبد القاهر الجرجاني والمستوى الذي تمثل فيها أجزاء النقد الحديثة، وذلك للاجابة عن أسئلة قد لا تكون شغلت بال الجرجاني لكنها تشغل بال النقاد المعاصرين الآن»[5]

والحديث يطول ويطول ودراسة هذا الموضوع تحتاج الى اكثر من مقال ولذا كنت قد قصرت حديثي على جانب النظري فلأنه - باعتقادي - جانب لم ينل بعد حقه من الاهتمام عندنا

●● هوامش

[illegible]

ملاحظات على «ملاحظات لغوية»

تحت عنوان «ملاحظات لغوية».. وفي العدد العاشر من مجلة «الجديد»، كتب الاستاذ سليمان جبران مقالة تناول فيها بعض أمور لغتنا العربية، وبما أن الكاتب وقع في عدة أخطاء، ونظراً لأهمية موضوع الذي طرحه، رأيت أن أبدي بعض الملاحظات حول ملاحظاته التي ليست جميعها صائبة وصحيحة، وملاحظاتي هي

أولاً ، ان عدم ضبط اللغة على أساس قواعدها الكلاسيكية هو حقاً أمر يدعو الى الفوضى، كما أن عدم الانصياع الى هذه القواعد ليس في مصلحة اللغة. كي أن التمسك بهذه القواعد المعروفة يعني بتطور اللغة وهو تعثر، إذ أنني أعتقد أن كل تطور لغوي لا يعتمد القواعد هو تشويه للغتنا وأمر غير صحي إذا جاز القول، كما يجب الرجوع الى الاصول والاسس اللغوية ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وإلا فما قيمة وفائدة الفروع بدون أصول وبدون جذور ؟ وهل تنمو وتتطور وتكبر الشجرة بدون اصولها وأروقتها ؟

ثانياً : هل هنالك غضاضة في محاولات بعض كتابنا، تعريفنا الخطأ والصواب في الاستعمالات اللغوية عن طريق الاذاعة والصحف. وأود أن أسأل الأخ سليمان أليس في هذا خدمة وفائدة للغتنا العربية التي هي من مقومات حضارتنا وكياننا ؟

ثالثاً لقد فهمت من كلامه عن بعض الامثلة على التشدد في اللغة والاسراف فيه، عدم أهمية اصلاح الخطأ الشائع بالنسبة للكاتب. فهل هذا إسراف ومبالغة في التشديد على القول . مباشر بفتح الشين بدلاً من كسرها ؟!! فلماذا لا نتألق في لغتنا ولماذا لانكون على بيّنة من الصواب. إن قولنا مباشر بفتح الشين هو الصحيح وهو المقصود حين نقول «البث المباشر» فهو اسم المفعول من باشر لأن الفاعل ليس البث وذلك يذكرني بالخطأ الشائع «متوفي» بدلاً من «متوفى» وهو الأصح، فنقول توفاه الله فهو «متوفى» وليس «متوفي» فالصحيح والمقصود هو اسم المفعول وليس اسم الفاعل.

رابعاً، يقول الأخ سليمان أن «الغيورون» لا يسمحون لنا باستخدام (يقصد : استعمال) منتزه والسؤال هو ، أليس هؤلاء «الغيورون» على حق في استعمال مُتنزَّه بدلاً من منتزه فالمتنزه هو اسم المكان من تنزَّه، وليس هنالك اي معنى في الفعل إنتزه كما لم أجد مثل هذا في «المنجد».

وختاماً أتوجه الى كل كاتب ولغوي وأديب باستطاعته ان يخدم لغتنا الا يقصر في هذا المضمار كي اتوجه بشكل خاص الى معلمينا - معلمي اللغة العربية - أن يعودوا طلابهم الدقة في استعمال ونطق هذه اللغة الحبيبة العزيزة علينا جميعاً. وللاستاذ سليمان تحياتي لان مقاله لا يخلو حقاً من فائدة، راجياً ان يتقبل ملاحظاتي برحابة صدر

(منيب فهد الحاج - جديدة)

مأساة عبد الصَّبور

● شعر - نزيه خير ●

سَالَتْ عليك في مدائن الشَّمالْ
وَتُحَلِّقُ.. في مدائن الجنوبْ
وحينما اقتربتَ من خطاك خطوتينْ
تساقط الفيروزُ من حدائق السُّباةْ
وأقفل الطريق بيننا الغروبْ
يا أيُّها المسافرُ النبيُّ في قطار آخر النَّهارْ
تعبتَ عنك في الوصول والرَّواحْ
عن قلبك الذي أجابَ بالفرحْ
وضاق بالنّواحْ
أنا الغريبُ في مدائن الشَّمالْ
وأنتَ في مدائن الجنوبْ
أقول - إنني الذي فتحت باب الأندلسْ
تقول - إنك الذي فتحتهُ
أقول - إنني الذي حلّت ثأر شهرزادْ
وإنني الذي منعت بيعها الليل بالمزادْ
تقول إنك الذي حلمتهُ
وإنك الذي حبيتهُ
ما ضَمَّ يا صديقْ
زهرلي لا يزال وردةً
ترد حرَّ الشمس في الصّعيدْ
وتبعثُ السَّلام للشمالْ
للفارس الجديدْ
يا أيُّها المسافرُ النبيُّ في قطار آخر النَّهارْ
قابلت في العراق خارجاً
وفي دمشق عائداً
وفي بيروت نازحاً
وكلهم تساءلوا عن الطريقْ
تحركوا في دائرات البحث عن مسافةٍ
تردهم سوية الى طريقْ
وأعلنوا عن حُلْمِهِمْ
وعن نقاء روحهم
وأن نصرة الشقيق للشقيقْ
تحركوا - وكان حُلْمُ أهلنا
على جدار الموت في بيروت شاهداً
وكان شاهداً
بأنَّ نصرة الشقيق للشقيقْ
لتفتح باب الأندلسْ
أقفلت باب الأندلسْ
لم استعد شيئاً
عن الفتوح من أخبارهم

وعن نوائب الولاء للقبور
- كانت لنا - عبارةٌ في الشِّعر كنتُ استحثُّها
وأتكىءُ على مرار حلمها
وأستعيدُ في مجيئها
شيئاً عن القيانِ والقصورْ
لم يبقَ من زمانهمْ
إلا البسوسُ في زماننا
فأيُّ شيءٍ بعدُ يا صديقْ ؟
يا أيُّها المسافرُ النبيُّ في قطار آخر النَّهارْ
حتى عليك لم يُسلِّموا
وأنتَ من شربتَ قهوة الصَّباح في الزَّحامْ
ولم تنمْ
بل كنت كالجواد مائلاً
في عصر عبد الناصر العظيم
حتى عليك لم يُسلِّموا
وأقسموا بأنهم وأنك خلفَ مكتبٍ
على يمين الشعر في صحيفة الأهرامْ
تبيع في الخفاء زهرةً
للقاتلين .. من حدائق الوطنْ
لا بأس يا صديقْ
لا بأس يا صديقْ
(الناسُ في بلادي جارحونَ كالصقورْ
غناؤهم كرجفة الشتاء في ذؤابة المطرْ
وضحكهم يئزُّ كاللهيب في الحطبْ
خطاهم تكاد أن تسوخ في التراب
ويقتلون . يسرقون
يشربون يحشأون
لكنهم بشر
وطيبون حين يملكون الحقيقَ نقوْ
ومؤمنون بالقدر)
يا أيُّها المسافرُ النبيُّ في قطار آخر النَّهارْ
تناوب الحلّاجُ مرتين في مأساةٍ مثلك
ونامَ قلبك الذي أجابَ بالفرحْ
وضاقَ حينما فتحت أضلُعَكْ
يقول من رآك هائماً
على جواد فاطميٍّ من الجنوبْ
بأنَّ مالَهُ الحلّاجِ وانقلعَ ساعةً
وأنَّ جُرحه الذي استجدَّ.. تهيَّجك ... !

□□□

إيّاكُم ... !!

□● شعر : حسين مهنّا ●□

دمي على الصخور لم يجفَّ بعدُ ،
رجع صيحتي، بعد هذا البكور
وبندقيتي لا تزل سجاياً تحت النخيل
ومعرقي لا تزل تصول في الميدان
لا تقتلوها ساعة الرَّحيل
يا سادة أحبهم
لا تقتلوها ساعة الرَّحيل !!
إني أرى خلف السِّتار خطةً مسمومةً
تحاك
لا تلبسوها .. حاذروا !!
النبيُّ سم ناقع
والخلة الملعونة القلاقة !!
يا سادة أحبهم ..
لا تلعبوا بالنار
إيّاكم أن تمسحوا لي جُثتي .
بالقيد والشنار
عيون ألف ألف جثة شوهاء تحكم
الحصار حولكم
وتصنع القرار
وتلفظ القرار
وتسقط الملوك عن عروشهم
وتسقط الذين يلهثون خلفهم
تبكي على الذين يلهثون قبل آخر
المشوار !!
وتُلي على الذين أتعبتهم رحلة

الأحزان ،
أثقلت قلوبهم كثافة الجدار بينهم ،
وبين قرص الشمس
وبينكم ... !!
خيولكم مُشعلةٌ .
لا تزل تمد خطوها الى غياب الشمس
إذا تعبتم فانزلوا
ولا تعبروا بكبة
لا تزل تدور في محيط أخطبوطها .
أقولها صراحةً ..
لن تستعيدوا بالرجاء البخس
والبكاء
ما أضعتم بالأمس
وحاذروا .... !!
تصبّروا .. وصابروا ..
شجاعة الرجال صبر ساعةٍ
ودربنا طويل .. .
وصبرنا جميل ..
فلتصبروا صبر الرجال ... أو ... !!!
يا سادة نحبهم -
يا سادة ...
يـا ....

(تشرين ثاني - ١٩٨٥)

قصة قصيرة

مدينة امام البحر

[illegible] الشوارع، ويد أمي تقبض على ذراعي، أخذتني أمي الى دكان (المزاوي) النجار، كنت اعرف أنها ستنفذ كلام خالي «عبد الستار» إنه يعتقد انني لا بد أن أصبح رجلاً ولي شاربان يقف عليهما الصقر وأنني لن أصبح رجلاً الا في دكان «المزاوي». وفي الصباح نفسه حملت كتبي ورحت المدرسة، ولم أتمنَّ - مثل كل يوم - أن تسقط عليها قنبلة. كنت أحلم الا ارجع منها أبداً، ولكن هذا هو موضوع الجزيرة المسحورة. قلت لصاحبي (حاتم) انني سأشتغل بعد الظهر عند (المزاوي). ألقى حاتم مركبته الملونة في ماء البحيرة وقال : انه يربط الأولاد في رجل البنك، وانه رأى ولداً عارياً تماماً ومعلقاً في السقف.

لوت أمي ذراعي، وجرتني وراءها. وأصابعها الرقيقة مغروسة في لحمي.. في حين انني كنت أبكي، لأنه صار محتماً الا أنزل مركبتي الى البحر.

● أحمد زغلول الشيطي
(دمياط)
(عن «الأهالي» المصرية)

بيان هام للأطفال

أيام قليلة وتصدر باسمة مجلة خاصة بالأطفال
* الحياة للأطفال *
مجلة عربية ترافق صدور مجلة «الحياة»

نداء الى المثقفين العرب

□□ وقع اكثر من مائة كاتباً وفناناً عربياً وعراقياً على نداء أصدرته الهيئة الادارية العامة لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين ولا تزال حملة جمع التواقيع جارية في فروع الرابطة كافة. وهذا نص النداء

تستعد الجهات العراقية الرسمية هذه الايام لاقامة مهرجان المربد السادس الذي جرى تأجيله بسبب ضعف الاستجابة للدعوات وتستمر المحاولات الرسمية لاقناع الادباء العراقيين والعرب بالتراجع عن مقاطعة المهرجانات الثقافية التي تقام في العراق، كما يجري العمل على اقناع الادباء العرب والحصول على موافقتهم على نقل المؤتمر القادم للادباء العرب من بيروت الى بغداد.

وتهدف هذه المهرجانات الثقافية الى تزيين صورة الوضع العراقي في اذهان الكتاب والفنانين العرب وكسر عزلة النظام عن المثقفين التقدميين والديمقراطيين الذين يقاطعون المهرجانات الرسمية التي تقام في العراق، احتجاجاً على القمع والاضطهاد الموجه ضد المثقفين العراقيين وضد الثقافة.

ايها الكتاب والفنانون العرب والعراقيون.

تذكروا وأنتم تتلقون الدعوات الرسمية العراقية للمشاركة في المهرجانات الثقافية ان:

اكثر من ثلاثين كاتب وفنان عراقي استشهدوا تحت التعذيب في مقرات الامن في بغداد منهم المسرحي الشاب صالح الموسوي، الشاعر خليل المعاضيدي، الناقد قاسم محمد حمزة، الصحفي اسماعيل خليل، والدكتور رجل الدين المفكر باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى. وقد شملت الاعدامات والتصفيات اعداداً من المثقفين المناصرين للسلطة، ومنهم على سبيل المثال الشاعر شفيق الكمالي الذي كان يشغل منصب الامين العام لاتحاد الادباء العرب.

لقد سلمت جثث بعض هؤلاء الى ذويهم وهي تحمل آثار التعذيب، ودفنت دون مراسيم حزن.

وبتهديدات العراقية الرسمية كاتمة الصوت، اغتيل الكاتبان الفلسطينيان سعيد احمامي وعز الدين القلق والصحفي العراقي عادل وصفي، سكرتير تحرير مجلة فلسطين الثورة، والدكتور توفيق رشدي استاذ الفلسفة في جامعة عدن.

وهناك كتاب اعتقلوا منذ سنوات واخفيت اخبارهم نهائياً مثل الدكتور والباحث القانوني صفاء الحافظ والكاتب الاقتصادي صباح الدرة والصحفية عايدة ياسين.

وتذكروا ان مئات من الادباء والفنانين العراقيين تعرضوا للاعتقال والتعذيب بهدف اجبارهم على نبذ آرائهم الاجتماعية والسياسية والتعهد بعدم الانتماء لأي حزب غير حزب السلطة، وان هناك اكثر من (٤٠٠) اديب وكاتب وفنان عراقي تركوا اوطانهم بسبب حملات القمع، وهم يعيشون في ظروف المنافي القاسية.

تذكروا ان الثقافة في بلادنا تتعرض لتخريب مبرمج بحيث جرى تحويل المؤسسات الثقافية الى هياكل فارغة ملحقة بالاجهزة الاعلامية، وإن منظمات الصحفيين والكتاب والفنانين يمكنكم تناول اية صحيفة عراقية لا على التعيين لتتأكدوا بأن الثقافة والصحافة العراقية تكرس كلها لتمجيد «القائد» الفرد و«قادسيته» اي الحرب - المجزرة التي تدور منذ خمس سنوات وبلغت حصيلة ارواح مئات الآلاف من ابناء الشعبين العراقي والايراني.

تذكروا ان قائمة المنع السوداء التي عممتها اجهزة الرقابة العراقية على كل المؤسسات تشمل اكثر من ستمائة اديب وفنان عراقي وعربي بينهم اميل حبيبي، سعدي يوسف، ادونيس، اميل حبيبي، توفيق زياد، حيدر حيدر، الياس خوري، محمود صبري، مظفر النواب، غائب طعمة فرمان، محمد باقر الصدر، محمد دكروب...)

ان بلداً يسوده مثل هذا القمع وتعيش الثقافة فيه غير جدير باستضافة اية تظاهرة ثقافية عربية، لانها ستكون أداة عمياء اعلامية لتحسين الصورة ولذا ندعوكم رابطة الكتاب والصحفيين العراقيين الى مقاطعة هذه المهرجانات الثقافية التي تقام في العراق، والعمل على عدم عقد مثل هذه المؤتمرات في بغداد.

ان هذا الموقف هو احد اشكال تضامنكم مع المثقفين الديمقراطيين، ومع حرية الثقافة والابداع.

(عن «رسالة العراق» يصدرها عرب السيوعي العراقي - اعلام الخارج العدد ٥٥ تشرين الاول ١٩٨٥)

البريد الأدبي

● الى ي.خ، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «في وداع اميل توما» لضعف مستواها الفني.
● الى ه.ح، لا جديد في مقالك «فلسطين والوطن في شعر التراب» نعتذر عن عدم نشره.
● الى س.س، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «من جرحي نهضت لأجل جرحي» لضعف مستواها الفني.
● الى ه.س، نعتذر عن عدم نشر «القصيدة الناقصة» لضعفها الفني والعروضي
● الى ش.ع، نعتذر عن عدم نشر مقالك «قراءة في رحلة ضيقة» لسطحيته.
● الى س.د، نعتذر عن عدم نشر «بطاقة سفر» لضعف مستواها الفني
● الى أ.م، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «عندما يغيب القمر» لانها تخلو من الوزن والصور الشعرية.
● الى م.ك، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «مدن كتبت مآثره» لضعف مستواها الفني.
● الى م.ف صاحب قصة «المناشير» نعتذر عن عدم نشرها ورجاء ان تكتب على وجه واحد من الورقة
● الى ع.ح.خ، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «التحدي بالحب لمتوانه» لانها تفتقر للوزن وتكثر بها الأخطاء اللغوية

● الى أ.ح، نأسف لعدم نشرنا «وأسفاه» ولماذا اتهم الشعب كله؟
● الى س.م.ط، نعتذر عن عدم نشر المواد «أه يا أخويه» «هكذا نسير في زحام الحياة»، «على نور شمعتي» لضعف مستواها الفني.
● الى ق.م نعتذر عن عدم نشر «تراتيل عشق للارض». لقد نشرنا لك قصائد اخرى ونرحب بمواد جديدة.
● الى ع.ع.ص، نعتذر عن عدم نشر «وسام الجدرزة» و «حلم ارناسيا». تأمل ان تطور ادواتك الفنية.
● الى ي.ح نعتذر عن عدم نشر قصة «الضوء». ونرحب بمواد أفضل.
● الى س.ك نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «خسرن درة للقساه» لانها نشرت قبل شهر في احدى المجلات. نرحب بمواد لم تنشر من قبل.

(المحرر الادبي)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

تدعوكم للمشاركة في معرض الكتاب السوفييتي الذي سيقام اليوم الجمعة ٨٥/١٢/١٣ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر ويستمر حتى ١٩٨٥/١٢/٣٠
○ مفتوح يومياً من الساعة ٤:٠٠ - ٨:٠٠ مساء ○
○ جميع الأصدقاء مدعوون للمشاركة في المعرض○

ليلة في الدار البيضاء

**** قصة بقلم : محمد زفزاف ****

□□ البحر لا يكاد يظهر تحت سواد الليل ونزول الأمطار الكثيفة، وهناك بعض السيارات تمر مسرعة وهي تتمايل بفعل شدة سكر أصحابها. كم من الحوادث وقعت هنا دون أن يحضر رجال الشرطة الا في وقت متأخر ليقوموا بإجراءاتهم الروتينية. ويطرحون دائماً السؤال على بعض الفضوليين المتجمهرين حول حادثة من هذا النوع: هل كان السائق سكران؟. ثم قد تأتي سيارة الاسعاف متأخرة هي الأخرى، وينفض الجمع من المكان، وقد يكون من نصيب أحد الفضوليين صفعة أو ركلة، ثم يحشر في سيارة الجيب ليدفع غرامة في نصف الطريق، ويلقى به هناك.

يسمع البحر هدير قوي، والرعد هدير أقوى، والمطر نقرات على أسطح السيارات الرابضة الى جانب الفنادق والحانات؟

كانت الموسيقى تأتي من ملهى مركلاته وبالقرب منه حانة تدخل منها فيها الأفواج وتخرج أخرى، تتمايل وترفع أصواتها. وغالباً ما تشتبك جماعة مع أخرى بالأيدي، أو بشفرات الحلاقة، وغالباً ما يبقى الجريح ينزف دمها على الرصيف وقد تحلق حوله أناس لا علاقة لهم بالحادث، ولا يستطيعون أن يدلوا بشهادة خشية البوليس، ويسمع تعليق البوليس كالعادة: هذه مصير المومسات. بقدر ما يستنزفن دماء الرجال بقدر ما تنزف دماؤهن على الأرصفة.

يهدر البحر في الظلام الكثيف الآن، والتف حد المطر، وتندفع سعاد من باب ماركلاته الضيق بعد أن تسمع فرقعة الزلاج بقوة، وهي تحاول أن تزرر حزام معطفها. تتقدم الى الأمام قليلاً في باحة صغيرة دائرية، تحيط بها مزهريات كبيرة من الطين. يخرج سعيد وهو يبحث عن البواب الأبله، الذي كان يعرفه جيداً.

قال البواب: إنك سكران الليلة، هل تستطيع السياقة؟

- لم أشرب يا ابن الكلابة. لقد شربت تلك المومس الزجاجة كلها. سوف تدفع الثمن طبعاً.

- هل تعطيه ايضا هذه الليلة؟ كن متعقلا يا سعيد

- سأعطيها مثل جميع الليالي. أنا شهريار.

ضحك ودس في يد البواب ورقة عشرة دراهم. تناولها هذا الأخير بتصنع ظاهر. نحن صديقان. لماذا تكلف نفسك إذ. قال سعيد مأوف؟ وهو ينظر الى سعاد. كانت واقفة دائماً في الباحة الدائرية الصغيرة بتعب. وضع ذراعه على كتفها وجذبها إليه. قال لها: السيارة قريبة

- آه؟!

- السيارة قريبة

- إلى أين تذهب؟

- الى أي مكان تشائين. ما تزال أماكن أخرى مفتوحة الليلة ليلتنا

عندما صعدا الى السيارة جذبت من حقيبتها سيجارة محشوة بالكيف بعصبية، أخذت تديرها بين أصابعها

- سعيد، لم تأت إحدى صديقاتي. لا شك ان المسكينة لم تجد شيئاً تفعله هذه الليلة

- ولماذا لا تجد؟ بائعو الحشيش كثيرون في الكورنيش.

- انها اذا لم تجد فسوف تموت أو تنتحر. انها صديقة حميمة. لها مشاكل كثيرة مع زوج أمها، ومع صديقها الذي رزقت منه طفلة كالبلورة. لم يرد ان يعترف بها. لأنه من عائلة كبيرة

- اعرف تلك العائلات الكبيرة، ومع ذلك فأنتن تحببنهم.

- أنا لا أحبهم. ولكني أحب أن أعيش

كانت تقول ذلك بتثاقل، وهو يقود السيارة تخترق الشوارع الخالية التي تفصل الفيلات بعضها عن بعض، وتنبعث من حدائقها أضواء ذات ألوان مختلفة. اشعلت السيجارة المحشوة بالكيف وهي مغمضة العينين تقريباً. قالت: هل تدخن؟

تناول السيجارة، ثم ردها اليها

- ماذا تقول؟ أين صديقتي؟

- لا أدري. ربما هي في مكان ما من هذا العالم

- ونحن، أين نوجد؟

- بين أوكاره.

- من؟

- الذين تحبينهم.

- أنا لا أحب أحداً. كنت أحب المعطي، ولكني تركته لأنه لم يكن غنياً. وكان يبتز مني كل ما احصل عليه ليلاً. كان يدخن مقداراً كبيراً من الحشيش. وإذا لم يحصل عليه فانه يكاد يجن ويهددني بالقتل. كنا في ثانوية واحدة وطردونا. حاول أبوه مراراً ان يقتل أمه. أنا لا اعرف أباه، ولكنه يحكي لي عنه. لا شك انه يشبهه. ولو تزوجته لحاول هو الأمر نفسه. أنا لا أريد أن أموت. إني أحب الحياة

الموسيقى صاخبة داخل السيارة التي تنحدر ببطء شديد، والنوافذ مغلقة لأن المطر والبرد في الخارج. أصبحت السيارة مثل علبة مغلقة، جوها خانق من جراء الحشيش. ولكن سعيد لم يرد فتح النافذة. مرت دراجة نارية كبيرة أمامه بسرعة خارقة. ارتعدت فرائصه، ومسح زجاج النافذة الامامي بكفه. قالت سعاد: كم تمنيت لو كانت لي دراجة كبيرة مثل هذه.

- قال سعيد: وعندها ستحضنين كل أشجار الطريق أمامك. أليس كذلك؟

- آه. آه. لا تبالغ. كل الذين يملكون دراجات من هذا النوع يحششون

اجتازا منطقة الفيلات. كانت المدينة غائصة تحت الاضواء والمطر الخافت. بعض البحيرات الصغيرة التي كونتها الامطار تلمع تحت ضوء الليل. ومن حين لآخر تمر بعض الدوريات الليلية. وقد اطفأت الأضواء. بطء، قرب الطرار، تصعد كأنما أدمنا خلالا. كانت سعاد تدخل داخل معطفها وقد ارخت رأسها الى الخلف مغمضة عينيها، ولم تكن تفتحهما إلا بصعوبة. تقول كلاماً غير مفهوم. لكن جيداً فهم منها أنها تريد أن تأكل. فهو ايضاً يجوع. وغالباً كان يأكل بعد ليلة مثل هذه. أحياناً يظل يفتح بطنه وبطنها.

- آه. بك جوع.

- نعم

- نذهب لنشرب حريرة.

- الحريرة حامضة. غالبا ما تكون حامضة، الحمص والعدس كلها تأكل الحجر.

- الحشيش يعطي الشهية للأكل.

- نعم. مرة أكلت قصعة من الكسكس وحدي

- لا تبالغي

- أقسم بشرفي.

- هل لك شرف يا ...

- قلها وشل بها حلقك. إنني شريفة أكثر من بنات اصحاب الفيلات. أنا التي اعرفهن. فقد عاشرت معهن كثيراً.

- طيب. لا يهم. أنت لا ترغبين في تناول الحريرة

- لا. أفضل همبورغر بالكفتة والبيض والصلصة. وهو أرخص ثمنا من الحريرة عند الفنجاوي الذي يوجد محله قرب مثلجات سيستاين

- المكان هناك مزدحم. كثيراً ما تقع مشاجرات بين السكارى من أجل فتاة في نهاية الليل. وكثيراً ما تمر دورية الشرطة لتطلب أوراق التعريف. هل تحملين معك ورقة تعريفك

- وهل تعتقد انني جئت من كوكب آخر؟ أنا ايضا مغربية. ولي ام واب مثل باقي الناس. هل تحتقرني لأنك تعرفت عليّ بسهولة؟ لو لم تعجبني لما تعرفت عليك. أنا اشم ريح الرجال. لا تعتقد أنني أعجبت بشبابك أو بربطة عنقك. هناك شيء آخر فيك أنت نفسك لا تعرفه. فالأقل هم الناس الذين يعرفون أنفسهم على حقيقتها

أغمضت عينيها نهائياً. ولكنها بالفعل لم تنم. كانت تستمع الى الموسيقى، وترى ألواناً مختلفة وعصافير صغيرة مزقزقة. واشكالاً أخرى متداخلة فيما بينها. من بين ما رأت بحر على شاطئه شجيرات نخيل، وعلى الشاطئ أناس عراة يستحمون ويتشمسون. وبعض النساء يعلقن على شعورهن ازهاراً جميلة تلمع تحت أشعة الشمس. التفت اليها سعيد. بدا له وجهها طفلاً وبريئاً مثل طفلة صغيرة. تناول سيجارة وأشعلها لنفسه. وبصعوبة وجد له موقفا للسيارة. فتحت سعاد عينيها، وطلبت منه أن يشعل سيجارة. كان سيث المطر خفيفا جداً. وعندما رفع سعيد رأسه الى السماء بدت له كأنها سوداء قاتمة. سوف تمطر من دون شك. بعد لحظات. وغداً. وبعد غد. وفكر أن الارض في حاجة الى المطر. فكل الناس يشتكون من جفاف سيبث عن قيمهم والده. الذي يملك أراضي في «الشاوية» لم تشق لها بعد قنوات الري. لم توقف شق القنوات عند ارض أحد الاعيان الذي له قرابة مع شخصية رسمية. تلك من امنياته ان تمطر السماء. ليس من أجله هو. فهو يملك سكنى وسيارة له وأخرى لزوجته، ورصيدا في البنك، وهو الشيء الذي يصعب تيسيره لمن هم في سنه

غادرت سعاد السيارة بعده. وردت الباب بتراخ ولامبالاة، وهي تحاول أن تقاوم برودة معطفها. قال سعيد: ردي الباب بشدة. الجو ليس بارداً. ثم إن المطر قد كف عن النزول. فتحت الباب. ثم اعادت رده بعنف شديد. تأكدت من انه محكم الإغلاق. وسارا باتجاه محل الفنجاوي لبيع المأكولات الخفيفة. كان صوت ستيفي وندر ينبعث من هناك عادياً متعثراً في ظلمة نهاية الليل. المكان ضيق ولكنه كثير الأثرياء. جلست بعض الفتيات على المقاعد الطويلة أمام الفاصل الحجري. وكان عدد الرجال أكثر من عدد النساء. انهم يشتغلون بخفة وبهلوانية في البراريم الطويلة. كل واحد منهم يقلب قطعة اللحم في الهواء وهو يرقص على أغنية ستيفي وندر. رفعت فتاة رأسها عن ذراعيها، وكانت تمس شعرها بيديها، جميلة لكنها متعبة من قلة النوم، وكثرة الشرب. يبدو أنها وحيدة. نادت على الخادم الذي كان يرقص، فنظر اليها الآخر الذي لم يكن يرقص.

- كأس ماء بارد.

- لقد شربت كثيراً من الماء البارد. مالك؟ هل حششت كثيراً؟

- اهتم بشغلك والا صعدت عند الفنجاوي، فوق

- اسمعي. فالفنجاوي لا يحب أمثالك.

- هات كأس ماء بارد واهتم بشغلك

جلبها الخادم بكأس ماء، وأضاف اليه قطعة ثلج شربته دفعة واحدة، ثم عادت الى وضعها الأول. قال الخادم: طالما كنت تريدين النوم فاذهبي الى منزلك

لم تهتم له. ظل سعيد وسعاد واقفين وراء الواقفين بعد أن طلبا أكلتين خفيفتين. كان بعضهم يأكل واقفاً ويشرب. تناول سعيد اللفافتين، ثم انصرفا ليأكلا داخل السيارة. كانت قطرات من الماء قليلة. متناثرة في الفضاء، تنزل هنا أو هناك. فتحت سعاد اللفافة وأخذت تأكل بنهم شديد. قال سعيد وهو يضحك: ألم تفطري اليوم؟ لماذا تأكلين بهذا النهم؟

لكنها لم ترد. كانت تمضغ وتأكل بشراهة. سقطت على معطفها قطعة طماطم فالتقطتها وأعادتها الى فمها بسرعة. شعر بخيال عن يساره. التفت. كان رجل شرطة يطرق على الزجاج. فتح النافذة. وقال الشرطي بعد التحية: أوراقك

نظر داخل السيارة. الى المقاعد الخلفية فمضى وجه سعاد بصرامة دون أن يطلب منها اوراقها. من؟

- صديقة

- اذهب إنتظر. الوقت متأخر والا بتنا الليلة في المركز

أعاد له الشرطي الأوراق وانسحب. قالت سعاد: غير انهم كالذئاب

- اسكتي والا تركتك عنده. لقد كان رجلاً لطيفاً ومع ذلك ظلت تعاكبين غير. لو لم تكوني معي لبت الليلة في المركز.

- وماذا فعلت؟ هل قتلت ابو حاره؟

- وماذا تعملين في هذا الليل؟ إنهم يقومون بحملة تطهير فاللصوص كثروا هذه الأيام، وكثرت الجرائم

- أنا مجرد. اللصوص الحقيقيون ينامون بهدوء في بيوتهم.

- لا تتكلمي في أمور لا تهمك.

- لو لم تكن معي الآن. لقلت انك واحد منهم.

أشعل لها سيجارة. ضربت على لحقه الأيمن وهي تضحك، بعد أن القت بقايا اللفافة، خارج السيارة. كانت اللفافة مكورة على الطوار الآن بعد أن تدحرجت بصعوبة فوق البلل

- أحب أن أدخن بعد الأكل. يصير للسيجارة نكهة خاصة. قل لي: الى أين نذهب؟ لا تقل الى الفندق. أنا اخاف من رجال الشرطة. هل عندك شقة؟

- لا

- أنا اعرف مكاناً خالياً. قرب الحزام الكبير

- إن الحزام الكبير بعيد

- لكنه مكان آمن. هناك يمكن شم النسيم، كل الناس يذهبون إلى هناك لشم النسيم

- هل تذهبين دائماً الى هناك لشم النسيم؟

- مع أصدقائي طبعا. أنا لم أتزوج. لي صديقة تملك شقة في «عين الذئاب». لكن صديقها يبيت هناك أربع ليال في الأسبوع ونحن لا نريد لها مشاكل

انطلقت السيارة باتجاه الحزام الكبير. كان فيروس الآن قد تقمص شخصية بشر، وراء مقود سيارة. يخترق شوارع المدينة. وقد التقط حامل الفاروس. توقف عند احدى المحطات للتزود بالبنزين. بصعوبة استيقظ المستخدم، بعد الحاح فيروس. ولا شك انه، وهو يضغط على البوق، قد ايقظ كل الجيران. مسح المستخدم عينيه بظهر كفه. ثم عاد ليتابع نومه. وعندما انطلقت السيارة اطفأ المستخدم ضوء المحطة ليتجنب أية محاولة أخرى

السيارة الآن تجتاز بعض الشوارع المهجورة تماماً في نهاية الليل. كانت بعض أضواء المدن ما تزال تشتغل بشكل عادي، وهذا شيء استثنائي حياً. اذ عادة ما تتوقف هذه الاضواء بعد منتصف الليل. الطريق صار مظلماً. وهناك بنايات مهجورة وأخرى ينبعث منها ضوء. وربما هناك بنايات أخرى لم يستطيعا ان يتبيناها في الظلام. بعد فترة قليلة، قالت سعاد: عليك أن تعرف جيداً هناك المكان الذي يمكن ان تشم فيه النسيم. هل جئت الى هنا قبل ليل؟

- لا.

- انه مكان رائع. ولا بد أن تتعرف عليه. كل الناس الذين يحبون شم النسيم يأتون الى هنا.

- لا شك أن نسيمه يختلف عن جميع الانسام.

- تماماً وسوف تعرف ذلك بنفسك.

سارت السيارة تتدحرج ببطء في طريق مظلم. كان الخلاء فقط ويباض وسط عتمة نهاية الليل. شعر سعيد بقلبه يدق. أدخل يده تحت المقعد وأخرج زجاجة ويسكي صغيرة. مدها لسعاد. فتحتها وشربت جرعة ثم أعادت اليه الزجاجة. شرب هو الآخر ليشعر بنوع من الشجاعة. وليطرد عنه هاجس الخوف في هذا الطريق الخالي. قال لها: يجب ان تتوقف أليست هنا دوريات للشرطة أو للقوات المساعدة؟

- لا. المكان خال جداً.

توقفت السيارة. وقالت سعاد: الجو بارد شديد. هات الزجاجة. سوف أخرج لأشم قليلاً من النسيم. شربت جرعة كبيرة. ثم فتحت الباب وخرجت. اشعل سعيد سيجارة، وهو يراقبها تمشي في الظلام. قال في نفسه ولا شك انها فتاة غير عادية. ثم ان الحشيش يكون قد أثر عليها. انها تدخن بنهم

بعد لحظات كان حوله اربعة اشخاص احدهم يضع طاقية على رأسه. ويلمع وجهه وعنقه. سمع صوت سعاد من بعيد: لا تضربه يا عبد القادر. إنه إنسان طيب وكريم. خذ كل شيء. واترك له اوراقه الرسمية. لا تفعل مثل تلك الليلة المشؤومة مع ذلك الرجل الغني. لا تنس ان معه زجاجة ويسكي اذا كنت تريد أن تتمتع

(عن مجلة «الكرمل» العدد ١٧)

ندوة أدبية في البقيعة

● بمبادرة اللجنة الثقافية للحزب الشيوعي فرع البقيعة، عقدت ندوة أدبية في نادي المعصروت. أدارها الكاتب يوسف سلمان سريد وشارك فيها الشاعر شكيب جهشان والكاتب نبيه القاسم وجمهور غفير من أهالي القرية وطلابها إذ وجهوا أسئلة عامة حول الأدب المحلي ودوره الكبير في الحركة الأدبية العربية والعالمية. وقد غطى الأديبان بأجوبتهما الموضوع تغطية شاملة تناولت الأدب إنسانياً تاريخياً واجتماعياً وسياسياً وإنسانياً، مؤكدين على الدور الكبير الذي يقوم به أدباؤنا المحليون في طرح القضية الفلسطينية وإيصالها الى الفكر العالمي والضمير الانساني

«القرية العربية الفلسطينية» للدكتور شكري عراف



● صدر عن جمعية الدراسات العربية - القدس كتاب «القرية العربية الفلسطينية - مبنى واستعمالات أراضي» للدكتور شكري عراف

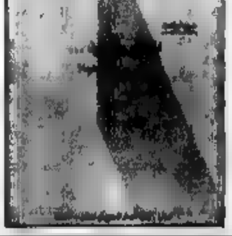
وجاء في مقدمة الكتاب

«يسر جمعية الدراسات العربية بالقدس ان تنشر هذا الكتاب الذي يتناول موضوع القرية العربية الفلسطينية، المبنى الطبيعي واستعمالات الاراضي فيها أسماء ومقدار هذه القرى وعدد سكانها - والكتاب يحكي ويروي بالكلمة والصورة القصة الواحدة المتشابهة لمئات القرى المنتشرة في طول البلاد وعرضها. قصة فرن الخبز الطابون، قصة الحوش والزقاق وحكاية بيوت العقود والاقبية ومخازن الحبوب - إلى آخر مكونات القرية العربية الفلسطينية. والكتاب ايضا يتناول بالدراسة والتحليل الاعراف والقوانين الخاصة بأراضي فلسطين منذ الفتح الاسلامي وحتى اللحظة وأثرها على ملكية الاراضي ويتضمن هذا الكتاب جدول تعداد السكان في القرى العربية الفلسطينية بالاضافة الى تعداد هذه القرى ومواقعها الجغرافية

ان كتاب القرية العربية الفلسطينية وثيقة هامة تضعها جمعية الدراسات العربية بين يدي القراء العرب وقراء العربية على حد سواء وهو يشمل عشرات الصور التي جمعها المؤلف عن مكونات القرية العربية الفلسطينية تضيف الى الدراسة التحليلية التي وضعها المؤلف بعدها الوثائقي ولتشكل الوثيقة والدراسة معاً أساس هذا الكتاب وبيانه الرئيسي بحيث يمكن ان نقول أننا نقدم «جديداً» بكل ما تعنيه الكلمة عن القرية العربية الفلسطينية»

وصدر الكتاب بطبعة أنيقة وورق صقيل وغلاف سميك وتزينه الصور الفوتوغرافية الوثائقية الملونة

«المعتقل والقانون بين النصوص والممارسة»
تأليف: حسين ابو حسين



● صدر باللغتين العربية والانكليزية عن جمعية أنصار السجين في اسرائيل بمناسبة يوم السجين ١٩٨٥ كتاب المحامي حسين ابو حسين «المعتقل والقانون ... بين النصوص والممارسة» وفي الكتاب خمسة فصول هي ١ - المقدمة ٢ - التحديدات المفروضة على حق اختيار المحامي من قبل المتهم أو المشتبه ٣ - حقوق الموقوفين ٤ - مجال الصلاحيات لدى الجسم الاداري والرقابة القضائية ٥ - مراقبة التعديل القانوني الجديد

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لم يبقَ .. إلّا تحريم التعليم ..

نتائج امتحانات الاجتياز لا تزال تهز الجماهير العربية حتى الاعماق ..
وهبوط نسبة النجاح في الميدان العربي الى ١٠ في المئة يقلق حتى أولئك الذين اعتادوا ان يروا في كل شيء انجازاً .. ومفخرة تقوم بها الحكومة القائمة .. أو تضيفها الى منا قبها الكثيرة ..
ولكن هذه الحكومة لا تتوقف عند حد .. فهي تسير على صراطها المستقيم .. وصراطها المستقيم في هذه القضية يجب ان يؤدي الى تحريم التعليم الثانوي بين الجيل الناشىء العربي ..
وقد انبحت حتى الآن السبل التقليدية كلها .. فأثمرت ثمارها المطلوبة ..
ولذلك فعليها أن تواصل السبل حتى النهاية .. وهكذا جاء قرارها الأخير بزيادة رسوم التعليم حتى تتم عملية تدمير التعليم الثانوي في الميدان العربي .
لقد أعلن ناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة يوم الجمعة الماضي انه بالنظر الى علاوة غلاء المعيشة التي تقرر دفعها الى المعلمين اصبح من الضروري زيادة رسوم التعليم الثانوي
وقال ان على الطالب في الصف التاسع ان يدفع ٦٩٠ ليرة سنوياً بدلاً من ٤٣٠ ليرة كان يدفعها في السنة الماضية وعلى زميله في الصف العاشر ان يدفع ٥٠٠ ليرة بدلاً من ٤٩٠ . وعلى زميله في الصف الحادي عشر ان يدفع ٥٣٠ بدلاً من ٥٠٥ وعلى زميله في الصف الأخير ان يدفع ٢٠ ليرة زيادة على ان لا يتجاوز ما يدفعه ٥٧٠ ليرة
نحن من انصار رواتب المعلمين .. بل نحن من انصار زيادة أجور الكادحين في المصانع والمكاتب
ولكن هذه الزيادة التي نطلبها لا نطلبها من جيوب الطلاب ومن جيوب آبائهم .. بل نطلبها من ميزانية الحكومة التي تنفق الملايين على التسلح وسياسة المغامرات
كما اننا لا نرضى ان تموه زيادة أجور العمال الى صناديق الرأسماليين الكبار المحليين والاجانب فلا تمس العمال ولا تشبعهم من جوع .. ويظلون في فقرهم وتعاستهم يعيشون
ولذلك فنحن لا نرى في زيادة رسوم التعليم غير تتمة لسياسة تضييق نطاق التعليم الثانوي عامة وتضييقه بين العرب بصورة خاصة ..
لقد افتخر بن غوريون (في الكنيست في خطابه بتاريخ ٦٠/١٠/٢٤) ان وزارة المعارف اتخذت احتياطات لكي ٨٠ في المئة من الطلاب اليهود من اتمام تعليمهم الثانوي والصناعي والزراعي .. وقال ان هذه الاحتياطات كانت نتيجة اوضاع العدد الزائد من الطلاب الفقراء ..
وهو لم يذكر أمثالنا شيئاً عن اوضاع التعليم الثانوي العربي .. ويقيناً ان نسبة التلاميذ العرب الذين يواصلون الآن تعليمهم الثانوي .. ولا نقول الصناعي والزراعي لانه يكاد يكون معدوماً .. لا يصل الى ١٠ في المئة في احسن الحالات
ان زيادة رسوم التعليم في ظروف الآباء والاولياء العرب الاقتصادية السيئة سيخفض نسبة التلاميذ العرب الذين ينتسبون الى المدارس الثانوية ..
وقد يكون التمهيد لأمر يحرم التعليم الثانوي على التلاميذ العرب ..
وحيال هذا لا يمكن غير رد واحد .. مقاومة هذه الزيادة وهذه المقاومة تكون جزءاً من الكفاح من أجل انقاذ التعليم العربي من تدهوره وبؤسه .

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/١٣)

بعد أن جلجأوا الرياسة !

● فيلادلفيا – الولايات المتحدة – و.ص.ف – اعلن البوليس المحلي ان رجلاً مسلحاً بسلاح مصطنع احتجز ستة اشخاص، يوم الاثنين الماضي، من بينهم نسي كرهان في مدرسة فيلادلفيا المطالبة باستقالة الرئيس ريغن قبل ان يتمكن ثلاثة من رهائنه من انتزاع سلاحه.

وقد اقتحم سعيف جراد (٢٠ سنة)، يوم الاثنين الماضي، قبيل الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي مكتب مدير مدرسة رئيس الاكاديمية الدينية في فيلادلفيا (بنسلفانيا شمال شرقي الولايات المتحدة) ملوحاً بمسدس، واحتجز كرهائن تحت تهديد السلاح مديرها وسكرتيرة وأربعة تلاميذ لمدة ما يقرب من ثماني ساعات قبل ان يتمكن الرهائن من نزع سلاحه والسيطرة عليه وكان السلاح الذي يحمله سلاحاً مصطنعاً كالذي يستخدم في إعطاء شارة البدء في المسابقات الرياضية.

وخلال احتجاز الرهائن طالب سعيف جراد الذي لم يكن يبدو عليه انه يكامل قواه العقلية باستقالة ريغن من منصبه وتسليمه رئاسة الولايات المتحدة. وهدد في بيان نقل الى الصحف خلال بعد الظهر بأنه اذا لم تلب مطالبه فان القوى الشريرة ستهاجم البلاد وستؤدي الى اصابة جميع الامريكيات بالعقم واغلاق المراكز النووية الامريكية وزوال البراكين التي ستدمر المدن الكبرى عن آخرها.

ونقل الشاب الى المستشفى ووضع تحت المراقبة.

قبل وبعد حرب ١٩٨٢ ـ انعكاس كلي للواقع السياسي والاجتماعي

■ يكاد توظيف شخصية العربي أن يصبح ظاهرة في السينما الاسرائيلية . وذلك بسبب هذا الكم الكبير من الافلام الروائية . الطويلة والقصيرة . التي عرضت على الشاشة الكبيرة خلال العقد الأخير من الزمان وتعاملت مع شخصيات عربية

لكن طابع تلك الأفلام يختلف بحوالي المراحل المتأثرة بالواقع السياسي الرسمي والمناخ العام في المنطقة . بعبارة أخرى فان دوافع توظيف شخصية العربي والكيفية التي يتم فيها هذا الأمر في السينما الاسرائيلية لا تنبع من اللاشيء . من تلقائية صناع السينما وإنما هي انعكاس كلي المراتب للواقع القائم . سواء السياسي منه أم الاجتماعي

والشيء المؤكد بداية أن السينما الاسرائيلية ، مثل سائر مضامير الثقافة اليهودية ، حاولت بدءاً من نشأتها الاولى . أن تخدم السلطة الصهيونية السياسية بدأب متواصل وأن تلقي الى جمهور المشاهدين بالطعم الذي تريده هذه السلطة . وبالأخص فيما يتعلق بالموقف من الانسان العربي ، الذي تشكل ممارساته تدعيماً للكيان الناشيء ـ اسرائيل . وظلت بعد ذلك تصنع بأفلامها خلفاً للمقاييس السائدة في عالم هذه السلطة

لكن هذه بالظاهرة تختلط في الآونة الأخيرة وضعية خاصة تطغى عليها بعض الافلام التي تحاول أن تستوعب أطروحات المرحلة انفلتت من أسر الاستسلام السابقة بحثاً لتصوير الواقعي عن حقائق الحياة وأيضاً برفضاً للوقائع والتفصيلات التي تقبل إدراكاً كلياً للمتغيرات

بالوضعية الخاصة السالفة أسماها الناقد الفني الاسرائيلي المعروف مئير شنيتسر بوضعية الفعلية المتبادلة بين السياسة (الواقع الفعلي) وبين الصنعة السينمائية والتي ترتب عليها الاقتراب ، أكثر فأكثر ، من التعامل مع شخصية العربي بوصفه إنساناً انسانية في كل شيء وصاحب حق شرعي . وإن كانت التجربة وأقل هذه الوضعية لا تزال ، عموماً ونصيصاً ، مشوبة ببعض الشوائب المتوارثة عن الوضعيات السابقة .

يقول شنيتسر ـ في دراسة نقدية خصّ بها ملحق اليوبيل العشرين لصحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية «زو هديرخ» ـ إن الافلام الاسرائيلية التي تعاملت مع شخصية العربي تنقسم الى قسمين ، شأنها في ذلك شأن سائر مضامير الثقافة اليهودية التي تعاملت مع الشخصية المذكورة القسم الاول الافلام التي انتجت قبيل الحرب العدوانية على لبنان والقسم الثاني الافلام التي انتجت بعد هذه الحرب

فحتى العام ١٩٨٢ (عام الحرب على لبنان) جرى التعامل مع شخصية العربي في السينما الاسرائيلية من وجهتي نظر متضادتين حيناً ومتحدتين حيناً ـ يؤكد شنيتسر ـ الأولى وجهة النظر التي رأت فيه عدواً أبدياً والثانية : وجهة نظر ذات طابع رومانتيكي وأسلوب بات يفتقد الى العمق والجدية . تنظر اليها رؤية جزئية (أحادية الجانب) للواقع الاجتماعي

وقد انسحبت وجهة النظر الأولى على الافلام كافة التي اعقبت حرب فلسطين السنة ١٩٤٨ مثل : «الأكمة ٢٤ لا تجيب» و «الفاصلة المخلصة» و «عمود النار» وعلى الافلام التي تلت عدوان حزيران ١٩٦٧ مثل «على خارق تل ابيب» و «ظلال تيرانه» و «خمسة أيام في سيناء» و «كل مكر طائه» و «ثلاثة أيام خريانته»

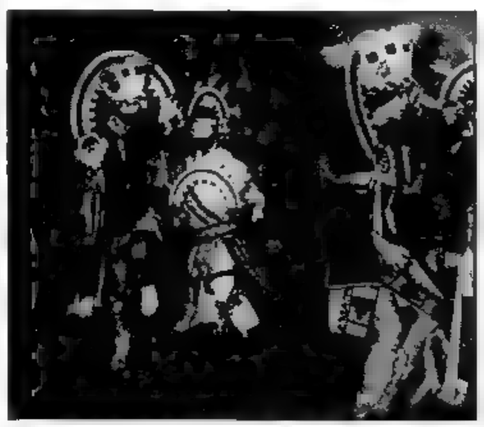
أما وجهة النظر الثانية فانها ترسم المعالم المتلاشية لشخصية العربي الشرقية برؤيه مبتورة مشوّهة عن عمد . وفي كل الافلام ، التي تغلب عليها وجهة النظر هذه ، يبدو العرب شخصيات شاحبة لا أهمية لها ويبدون ، من خلال وصف الافلام لهم بلغة لا دالة فيها ، كشيء زائد عن الحاجة وترويه غارقة إذ في هذه الافلام لا تقوم علاقة جدلية بين الشخصيات وبين البيئة والمناخ الاجتماعي والنفسي الذي تتحرك خلاله وتنتشي تحت سمائه

ويقف في صلب وجهة النظر الثانيه تصوير المزاج والشذوذ والعاهات المنعكسة في شخصية العربي وهي عوارض ليست الشخصية وانما مسؤولة عنها بل إنها غيرها التي لا مكانة منه

ويستذكر شنيتسر أن ابراز الشذوذ الجنسي هو عنصر طاغ على الادب الكولونيالي في شتى بقاع الارض وعلى امتداد مختلف العصور وقد تملك احكام هذا العنصر في افلام مثل «الخماسينه» و «حنظله» و «هروب الجبل» و «العاشق»

وتلتقي وجهة النظر هذه ، كذلك ، على افلام «الكاوبوي» الامريكية لتصنع افلاماً هي في الحقيقه نسخة طبق الأصل عن أفلام «السيره لما وراء المحيط» .

إن افلاماً اسرائيلية مثل «رجال مخابرات» و «رجال البوليس» و «مجانة المرجفة» و «حسنا والعرس المبلل» ـ يقول شنيتسر ـ هي أفلام غريبه السمات والمضمون شرقية الرمان والجغرافيا والعربي في هذه الافلام لا يعدو أكثر من كونه عنصراً آخر يعطي فرصاً (او حلوا او حلا) ولا هم له إلّا تنغيص حياة المواطن الأبيض ـ الاسرائيلي وهكذا فان الحرب عنده هي حتمية وليست أكثر من وسيلة للدفاع عن النفس .



● المتود الحمر : كما تنظر اليهم السينما الأمريكية، ينظر السينمائي الاسرائيلي الى العربي كذلك ●

الاسرائيلي من خلفيته التفصيلية الحقيقيه . أي من حقيقة كونه صراعاً فلسطينياً ـ اسرائيلياً أولاً وقبل كل شيء .

وجاءت حرب لبنان لتعمّق الادراك بهذه الخلفية بين المزيد من أوساط اليهود وعلى الاخص فيما يتعلق بصناعه السينما الاسرائيلية

ومنذ العام ١٩٨٢ عرضت على الشاشة الاسرائيلية الكبيرة الافلام التالية : «في يوم صاف يمكن مشاهدة دمشق» و «طرحى حازته» و «طيس من قصته» و «من وراء القضبان» في هذه الافلام جميعها بلا استثناء وبغض النظر عن تفاوت مستوياتها الفني فانها ترى ـ يؤكد شنيتسر ـ شخصية الفلسطيني لا شخصية العربي العمومية بوصفها شخصيه شرعيه صاحبة حقوق في هذه البلاد ومرد هذا التعبير عائد الى وضعيه التفعيل المتبادله بين السياسة وبين الصناعة السينمائيه وصولاً الى تأثيرها الناجز بعضهما البعض

وتتسم هذه الافلام ، التي تنتهي بكثير من المواقف والشوائب السلبيه ، أهميتها من كونها تحاول أن تتلمس معالم وحدود عالم أبطالها وأن يكتشف معرواتها الخاصه وأسلوبها المعبر عن عمليه الاعلام الكثيفه المخططه للأفلام التي درجت السينما الاسرائيليه على صنعها

منوهاً بتميز فيلم «من وراء القضبان» ، من ناحيه المضمون على ما عداه من الافلام المذكوره يشير شنيتسر الى أن هذا الفيلم ينتهج طريقه بخصص قدراً من الالتزام بالواقع السياسي وتفصيلاته ويبدو أن سبب الجدة في الموضوع أصلاً هو التناول الأصيل والخلاق لكاتب السيناريو والمخرج ولعل أهم العناصر السينمائيه في هذا الفيلم هو انه يعترف بأخوه الفلسطيني ويرى الى الانسان داخل العدو لا الى العدو داخل الانسان

انه يظل ـ يخلص شنيتسر الى القول ـ لن يمر وراء القضبان هو ليس افضل ما قدم من افلام تعاملت مع الشخصية العربية في السينما الاسرائيليه ونحن في الأفق أربعه أفلام من هذا القبيل ينتظر أن يبدأ عرضها في مستهل العام الميلادي المقبل وهذه الافلام هي «ابتسامة الجدي» عن قصه دافيد غروسمان ومن اخراج شمعون دوتان و «العاشق» عن قصه ابراهام يهوشواع ومن اخراج ميخائيل بات ـ آدام و «جسر ضيق جداً» من إخراج نسيم ديان عن سيناريو كتبه بالتعاون مع حاييم جيفر و «حانوته» عن قصة غليه رون ـ فيدر ومن إخراج أفنرون روزنشتاين

ربما لن يكون بين هذه الافلام ما هو افضل من سابقاتها لكن الشيء المؤكد انه ينطبق على صناع «السينما الاسرائيلية» المثل السائر الذي يقول : «يغلب المرء رغم أنفه» !

(علي بهجت)

● «الخماسينه» ـ نقطة تحول ●

شكل فيلم «الخماسينه» ، برأي شنيتسر ، نقطة تحول هامة في التعامل مع شخصية العربي في السينما الاسرائيلية . فبقطع النظر عن محسوبة الفني وطبيعة الجنسي ورؤيته الجزئية للواقع الاجتماعي نقل هذا الفيلم الصراع العربي ـ

صدّق أو لا تُصدّق !

● باريس ـ و.ص.ف ـ تكون الحقيقة احياناً اغرب من الخيال. وفيما يلي بعض الحقائق التي تتطلب خيالاً كبيراً لدى كاتب السيناريو لكي يضعها في فيلم يقوم ببطولته بوستر كيتون او وودي الان.

● في ادنبره. ظهر على ساقي يعمل في احد المطاعم اضطراب في سلوكه منذ بداية فترة الغيبوبة تمكن بسكب النبيذ على المفارش ويرفض اطاعة الاوامر في اليوم الثالث من عمله سقطت رأسه فوق ركبتي احد الزبائن.. حيث لم يكن هذا الساقي سوى رجل آلي «روبوت».

● في طوكيو. تم اختراع ضمدة للرأس تصدر صفيراً يتيح للتلاميذ مقاومة النعاس. وتبدأ هذه الضمدة في العمل بمجرد ان تميل رأس الطالب ٦٠ درجة.

● في لندن. حاول لص اعمى ارتكاب حادث سطو على احد البنوك مسلحاً فقط بعصاه البيضاء. وعندما انطلق جهاز الانذار سقط اللص الاعمى.. وحكم عليه بالسجن ١٢ شهراً من

● في ستوكهولم. اختفت قطة صغيرة لم يعثر عليها وأخل غسالة بعد تشغيلها بعشرين دقيقة.. ولم تصب القطة سوى بكسر في احد قوائمها.

● في لوبجالافيل ـ فرنسا ـ تعرضت ربة منزل لمفاجأة غير سارة عندما عثرت داخل علبة فاصوليا خضراء على ضفدعة ولم يتم تحقيق بشأن هذه الواقعة.

● في لندن. حصل مواطن بريطاني على تعويض قيمته ٥٧٠٠ جنيه استرليني بسبب عمليه ختان فاشلة. وبعد صدور الحكم قال صاحب الدعوى معبرها عنه انتصار كاملاً.

● في فورت نوروال «الولايات المتحدة». عرض مريض بمرض لا شفاء منه نقل رسائل الى العالم الآخر مقابل ٢٠ دولار لكل رسالة، وحصل على ٣٠ عرضاً وذلك قبل ان تعاجله المنية بعد ذلك بقليل وينتقل هو الى العالم الآخر حاملاً رسائله التي كلف بتوصيلها الى الميت.

● في بروكسل. تقدم صاحب كلب شكوى ضد رجل وجه سباباً لكلبه بعد ان عضه. وقد حكم للمدعى عليه بتقديم ثلاث علب من اللحم الى الكلب شهرياً.

● في ميلانو. ذهب زوجان يريدان الطلاق الى المحكمة من اجل مشكلة ايهما احق بالاحتفاظ بالكلب. وقد عهد بحضانة «تيمي» الى امه «المالكه» كما حصل صاحبه على حق زيارته.

● في هانوفر (المانيا الغربية). احيل الخنزير البوليسي الوحيد والمتخصص في مكافحة المخدرات الى التقاعد مبكراً وذلك ليس بسبب فقدان فاعليته وانما لأن النص القانوني قاطع في هذا الصدد.. لا حيوانات في البوليس عدا الكلاب.

● في لوس انجلوس. رفض صاحب شقة تعج بالفئران تنظيفها. وقد حكمت عليه المحكمة بالاقامة في هذه الشقة وسط الفئران لمدة شهر

شاهدوا : «هملت» في النادي السينمائي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت (١٢/١٤)، فيلم «هملت» من اخراج وتمثيل سير لورنس اوليفيه، الذي يلعب دور بطله الشخصية الشكسبيرية الخالدة.

لم تقتل عشيقها ، بل ارسلته الى مستوى آخر من الادراك !

● مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ـ و.ص.ف ـ بدأ يوم الاثنين الماضي في مونشنغلادباخ في قاعة مكتظة بجمهور غفير للنظر في قضية مارتينا تزيرمان التي قتلت عشيقها وقطعته إرباً إرباً ثم وضعته في الثلاجة

والقاتلة في الخامسة والعشرين من عمرها .. وقد نشرت جريمتها التي ارتكبتها في عام ١٩٨٣ في حينه مجلة «بيلد ريتونج» بأنه دعابة حيث واضافت «لقد ارعبت حين سالت دماؤه» وقالت ما كنت اخرج رأسه من الثلاجة لاقول له كيف وكذا لم الحق به بسبب اطفاله .

وتؤكد مارتينا زيرمان وهي ام لطفلين ، ابناء ٩ و ١١ عاماً ، انها ارسلت عشيقها الى مستوى آخر من الادراك لانهما لا يستطيعان العيش معه بسبب اطفاله . وأشارت الى انها «تعتقد انه لم يمت .. حتى عندما قطعته إرباً كنت لا ازال اعيش معه»

وكانت مارتينا قد ذبحت جوزيف فريتز (٣٢ عاماً) في الحمام ثم قطعته إرباً وحرقته ثم وضعته في الثلاجة داخل ٣٦ علبة بلاستيك وبعد مرور عشرة أشهر وضعت هذه العلب في الحديقة العامة بالمدينة حيث عثر عليها الحراس

واعترفت القاتلة في جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، بأنها استعملت في جريمتها المكواة والمنشار الناري ثم السكين الكهربائية من طراز «مولينيكس» وذلك في اليوم الذي ستنظر في قضيتها في مونشنغلادباخ في المانيا الغربية

وقالت وعندما غرزت السكين في عنقه كان لا يزال يضحك ثم بدأ الدم يسيل وكان المشهد رهيباً واستمريت في شرح الجريمة كعمل من اعمال الحب واضافت «لقد أردنا ان اموت سوياً من اجل الحياة في عالم أكثر سعادة»

«لقد كنت احبه جداً ولا ارى اني عملت شراً ولم يكن لدي مكان في دولاب الزينة فقطعت رأسه بالقطيفة ووضعتها في دولابي الخاص وقلت له «فرانز جوزيف ساعمل لا يمكن لك ان تتركني وحيداً» ووضعت مارتينا الثلاجة التي بها جثة عشيقها امام سريرها وقالت «لقد امضيت ليالي مع رجال آخرين ولا بد ان يكون فرانز جوزيف قد رأى ذلك»

وقال محاميها ان خبراء الطب النفسي يجب ان يقولوا كلمتهم في هذه القضية

العودة الى البداهة

● في واشنطن توصلت الدكتورة فالنتاين روزيالي الخبيرة بعلوم الانسان، الى ان نساء اليوم المطالبات بالمساواة لم تكن يعشن حياتهن مع رجال عصر الكهف لكن السجن معهم بشكل افضل من انسجامهن مع رجال اليوم.

وقالت بان قلة من الناس تدرك ان النساء كن يتمتعن حقاً بمساواة اكبر، في حقبة رجال الكهف، مما يتمتعن به اليوم. فخلال تلك الحقبة البدائية كان الجنسان يتعاونون على قدم المساواة، وكانا يتعاملان مع بعضهم بعضا بصورة اكثر انصافاً وعدلاً. وتوضح الدكتورة المذكورة الى ان الرجل والمرأة في عصر ما قبل التاريخ، كانا يتقاسمان غرضاً مشتركاً وهو البقاء على قيد الحياة. وان عمل الرجال وعمل النساء لم يكن لها وضمان غاطلات. فكلاهما كان يوفر الطعام، وكانت مهمة المرأة على تكون اسرة ومهارات الرجل فيما كان الرجال يصيدون الحيوانات الكبيره كانت النساء تصطاد الحيوانات الصغيرة وتؤكد الدكتورة ان الرجال كانوا بحاجة الى رفيقات لهم في ذلك العصر لأنهم كانوا بحاجة لهن لا لأن المرأة كانت مجرد زينة جميلة في حياة رجل الكهف. وتضيف الدكتوره فالنتاين أن الشريكين كانا يعملان معا لابقاء النار مشتعلة وكانت تربية الطفل مسؤوليه جماعيه وكان كل ما في الحياة يؤكد التساوي بين الافراد على اختلاف الجنس. أخيراً هل ان ما توصلت اليه الدكتورة فالنتاين ليست هي الاشتراكية التي يسعى اليها البشر والتي اصبحت واقعاً في العديد من بلدان العالم؟

هل هو أسرع من الضوء ؟

□ ان سحب الجزيئات ذات الطاقة العالية التي تتحرك بسرعة تفوق سرعة الضوء ، هي ظاهرة شاذة للغاية اكتشفها العلماء السوفييت وعلماء من بلدان أخرى عند رصدهم الكوازرات ، أي نوى المجرّات .

وعندما اعطى الكومبيوتر هذه المعلومات لم يصدق علماء الفيزياء الفلكية ذلك . لقد تعرض للشك الاس المقدس ألا وهو النظرية النسبية التي لا تقر بأن في الطبيعة سرعة تفوق سرعة الضوء وهي ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية .

ان هذه المفاجأة لم تجد مكانها على صفحات الجرائد ، لأن العلماء قرروا التريث وتدقيق النتائج مرة أخرى تدقيقاً جيداً ولهذا الغرض تم ضبط تلسكوب كوكبا الرئيسي العامل بالراديو الذي هو عبارة عن شبكة من راديوتلسكوبات ضخمة موزعة في استراليا وآسيا وافريقيا وامريكا واوروبا . ويعمل ضمن هذه الشبكة العالمية تلسكوب اكاديمية العلوم السوفييتية الذي يعمل بالراديو والمنصوب في القرم وتجدر الاشارة هنا الى ان قدرة هذا التلسكوب العالمي العامل بالراديو وحساسيته تفوق ألف مرة قدرة افضل الاجهزة البصرية اذ انه يمكن من تبين آثار اقدام رواد الفضاء على سطح القمر

لقد جرى رصد الكوازرات الفاضحة على طوال ثلاث سنوات تقريباً وكانت التلسكوبات العاملة بالراديو في الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد وغيرها من البلدان تشتغل في وقت واحد وبدقة متناهية تصل الى جزء من مليون من الثانية . لتسلم الاشارات من النجوم والمجرات البعيدة كما كانت اجهزة ضبط الوقت المعيارية تضمن دقة القياسات بالمقياس الذري الفائقة وربما هو هذا السر قد انجز بنجاح وقد علق على نتائج التجربة ماتفيينكو، رئيس المختبر معهد بحوث الفضاء التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية .

قال ماتفيينكو ـ بين الاجرام التي انتقي باحتسابنا ، اخترنا الكوازار رقم ٣٤٥ لاجراء القياسات وقد اظهرت عمليات الرصد ان هذا الجرم يلفظ بصورة دورية من باطنه مادة ، كتلتها تزيد ألف مرة على كتلة شمسنا . وان شبيه سحب الجزيئات المقذوفة من نواة هذا الكوازار التي نرصده في مثل الزوجات الستاتيكية ، يستمر من بضع دقائق الى بضعة شهور .. وتشكل هذه السحب سلسلة طويلة تمّ رصدها بواسطة التلسكوب العامل بالراديو .

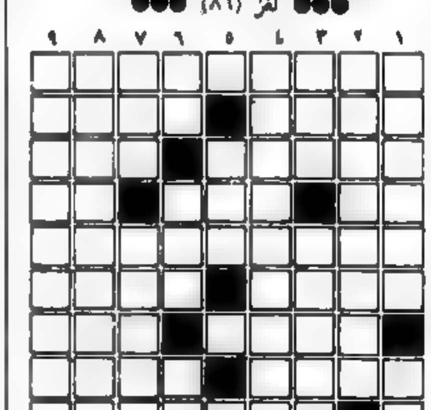
وان الكمبيوتر لم يخطىء : فسرعة حركة السحب المنظورة بلغت في الحقيقة رقماً خيالياً فاق سرعة الضوء . ولكن السرعة الفعلية كانت في حدود سرعة الضوء . ومن أجل توضيح هذه الظاهرة البصرية الشاذة ، اضطررنا لاعمال الفكر كثيراً . فهذه الظاهرة شبيهة جداً بالخداع المرأة في الصحراء . وذلك لاننا نحس بالحقيقة ولكن لا نتمكن من إدراك كيف تتم ـ ويتطلب توضيح ظاهرة السرعة الشاذة هذه التي تفوق سرعة الضوء إجراء احدث الحسابات الرياضية التي تفهمها دائرة ضيقة من الاختصاصيين وهذه الحسابات بالذات أثبتت صحة نظرية النسبية وأوصلت السرعة الى الحدود المقررة وهي سرعة الضوء

... المفاجأة لم تحدث ولكن تم التوصل الى اكتشاف علمي ضخم وهذه الظاهرة التي يدرسها العلماء السوفييت والاجانب سوف تساعد على فهم العمليات الجارية في مراكز المجرات والتي تشكل بنيان الكون .

(وكرونيوتيد طاجيكستان ١٩٨٥/٩/٢٠ ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٨٦) ●●●



□ إعداد : سهيل طه زعرورة ـ كفر مندا □

أفقي:
١ ـ المغنية لأم كلثوم + حرف
٢ ـ يركب البحر ـ أحد الانبياء
٣ ـ لي ـ الشك (مجزومة)
٤ ـ الامر من نام ـ من الفواكه ـ متشابهان
٥ ـ كلمة مصرية + حرف
٦ ـ يستخرج من البحر ـ على الشاطيء
٧ ـ الاسم الثاني لمطرب مصري قديم ـ ضمير منفصل
٨ ـ حبر ـ ردلر (مبعثرة)
٩ ـ دولة امريكية

عمودي:
١ ـ رافقت + حلله ـ اعطى وساعد
٢ ـ مطرب مصري
٣ ـ مرتفع (معكوسة) ـ حرف كل شيء + متشابهان
٤ ـ اعتق + علم مذكر + أرشد
٥ ـ بحش (مبعثرة)
٦ ـ أحد الوالدين ـ وجل (معكوسة) ـ هدم
٧ ـ جاءت (معكوسة) ـ يعلوم
٨ ـ يجري من ظهر + السؤال
٩ ـ مطرب لبناني

●●● حل لغز (٨٥) ●●●

أفقي:
١ ـ بيع نكاة
٢ ـ آ ـ و ي + اسرد
٣ ـ كله + ان + يلم
٤ ـ سوري + التين
٥ ـ امت ـ نق
٦ ـ اتف ـ مي ـ ان
٧ ـ نجاح ـ او
٨ ـ ساحل ـ اقل
٩ ـ مع ـ من ـ مصر

عمودي:
١ ـ باكستان + سم
٢ ـ يخرج + نجاح
٣ ـ حر + تفاح
٤ ـ حوت + ي ـ علم
٥ ـ اين ـ الم
٦ ـ كامل ـ يوم
٧ ـ يطلب ـ لم
٨ ـ ارمين
٩ ـ لي + راين

مستشفيات ومدارس سوفييتية في اليمن

□ مستشفى الثورة من اكبر المؤسسات الصحية في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية. وقد شيده الاختصاصيون السوفييت بعد ثورة ١٩٦٢ وقدموه هدية للشعب اليمني ويعمل الاطباء السوفييت فيه منذ افتتاحه حتى اليوم. ويطلق عليه الشعب هناك تسمية «المستشفى الروسي». وثمة ثلاث مدارس روسية أيضاً في صنعاء وكلها هبة من الحكومة السوفييتية.

جاء ذكر ذلك في الامسية التي جرت في موسكو بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية اليمنية ـ يوم الثورة.

قبل ربع قرن لم يكن في اليمن الشمالي سوى ثلاث مدارس اما الآن فيزيد عددها على الثلاثة آلاف يدرس فيها اكثر من نصف مليون تلميذ ويدرس قرابة خمسة آلاف طالب وطالبة في جامعة العاصمة وغيرها من معاهد البلاد، وثمة اكثر من ثلاثة آلاف وخمسمئة طالب يمني في الخارج، بما في ذلك الدارسون منهم في الاتحاد السوفييتي. وتوجد الان مستشفيات ومستوصفات في مناطق البلاد كافة. اما قبل الثورة فلم تكن حتى وجود لنظام الرعاية الصحية أصلاً. وقد حققت الجمهورية خلال ثلاثة وعشرين عاماً نجاحات كبيرة في هذا المجال. وقد ادلى الاتحاد السوفييتي بقسط ملحوظ في ذلك فقد تخرج اكثر من مائة وخمسين طبيباً من معاهد الاتحاد السوفييتي

وقدم الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية اليمنية مساعدة في اعداد وتحقيق مؤسسات اقتصادية عديدة من بينها ميناء الحديدة ذو الحوض العميق والمحطة الكهربائية في وادي سوردود وطريق الحديدة ـ تعز، ومصنع الاسمنت في باجيل. وقال الرئيس علي عبد الله صالح في أثناء افتتاح المرحلة الثانية من هذه المنشأة، ان العمل المشترك بين العمال اليمنيين والاختصاصيين السوفييت يعكس روح التعاون البناء الذي تتسم به العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفييتي.

عالم الكحول

● نشرت في جنيف مؤخراً دراسة جاء فيها ان خمسة شعوب اوروبية حازت على لقب اكثر شعوب العالم استهلاكاً للكحول على مدار السنة وقالت الدراسة التي اشرف على اعدادها مكتب العمل الدولي ان الفرنسيين احتلوا المرتبة الاولى من بين تلك الشعوب بحيث بلغ معدل استهلاك الفرد الواحد ١٣.٣ ليتراً. واضافت الدراسة ان الشعب الايطالي احتل المرتبة الثانية تلاه الاسباني ثم البرتغالي فالالماني الغربي. هذا وقد عزت الدراسة المشكلة الرئيسية في ذلك بالنسبة للشعوب الاوروبية الاولى الى الاستهلاك النبيذي الكثير للنبيذ بينما كانت البيرة المشكلة الرئيسية للألمان الغربيين.

ولاحظت الدراسة ان من مساويء تناول الكحول كونه يكلف اقتصاديات تلك الدول مليارات الدولارات كل سنة. وضربت الدراسة مثلاً يتعلق بسويسرا فقالت ان تلك الدولة الصغيرة والتي يقدر عدد سكانها بـ ٦.٥ مليون نسمة، تتكلف خسارة في الانتاج بسبب الكحول ما يعادل مليون دولار يومياً. وأشارت الدراسة الى انه خلال العقدين الماضيين ارتفع الاستهلاك العالمي من النبيذ بنسبة ٣٠٪ والمشروبات الروحية بنسبة ٥٠٪ والبيرة بنسبة كبيرة بلغت ١٢٤ بالمئة. وجاءت هولندا في المرتبة السادسة تلتها المانيا الديمقراطية ثم الارجنتين ثم الولايات المتحدة ثم يوغوسلافيا ثم بريطانيا ثم الاتحاد السوفييتي ثم السويد وايرلندا.

لتظل جبهتك ظافرة وكلنا على طريق الناصرة





●● تحتفل الناصرة، ناصرة الجليل، في هذه الايام جبهة وشعباً وبلدية ومعها كل القوى الوطنية والديمقراطية المحقة في بلادنا، اليهودية والعربية، بالذكرى العاشرة لانتصار جبهة الناصرة في انتخابات بلدية الناصرة يوم ٩ كانون أول من العام ١٩٧٥

ولقد سجل هذا الانتصار في حينه منعطفاً تاريخياً هاماً في تاريخ الناصرة وحياة أهلها. اذ انتزعت الجبهة في ذلك اليوم ادارة البلدية من ايدي الاوساط المرتبطة بالسلطة الظالمة والمضطهدة واعادتها ملكاً لشعبها، وصيرها معبراً عن أمانيه في المساواة الحقة والكرامة والتطور والتقدم، وقلعة من قلاع نضاله الراسخة.

وجاء هذا الانتصار تعبيراً عن التغيرات الهامة التي طرأت على جماهير شعبنا وكان الانتصار من معالمها كما كان «يوم الارض» أشهر قليلة بعد انتصار جبهة الناصرة، معلماً بارزاً من معالم هذه التغيرات

ولا نبالغ حين نقول ان انتصار الجبهة في الناصرة كان فاتحة انتصارات حققتها الجبهات الشقيقات في المراكز السكنية العربية الأساسية في بلادنا.

فالناصرة، جبهة وشعباً وبلدية تحية حب واكبار، وتحية عهد. وكل عيد والناصرة بخير وجبهتك بخير. ولتظل جبهتك ظافرة يا ناصرة

(في الصورة (من الارشيف) الاحتفال الحاشد بانتصار الجبهة الثاني في الناصرة. والجماهير الفرحة بالانتصار ورئيس بلدية الناصرة، القائد الشيوعي توفيق زياد)

باق بيننا ما بقينا وما بقيت جبهة الناصرة، وهي باقية ما بقي هذا الشعب.

● بقلم: توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ●

ايها الاخوات والاخوان
يا أهل البيت والمحبين ورفاق الدرب.
جئت مؤدي واجب الاحترام، ونعلن، من جديد اعتزازنا بأنيس كردوش، بعمله وباسمه، لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة على رحيله.

سقط من بيننا وهو في عز الشباب وقمة العطاء الوطني والانساني. هذا ما أعطى بعداً خاصاً موته المأساوي، وأضاف الى ذلك رحيل في قمة حياته ولم يشعره، أيضاً في عز الشباب، عقلين وراحة انبلها الثلاثة بشار ومهند وهيثم تكبر على طريق انيس كردوش.

وتحول الى رمز لجبهة الناصرة الديمقراطية. فهو أحد مؤسسيها الاساسيين، وكان له دور أساسي وحاسم في صياغة برنامجها، طريقها، التي تمسكت به وستبقى متمسكة به.

انيس كردوش ادرك حق الاعماق الامرين الاساسيين في بناء الوحدة الشعبية ١ - ان الوحدة يجب ان تكون وحدة وطنية وليس وحدة مصالح فردية وتلفيقية.

- وحدة لرفع قضية شعب وليس لرفع اشخاص على اكتاف جماهير الشعب.
٢ - رفض معاداة الشيوعية. نظر الى الشيوعيين كما هم، أخلص ابناء الشعب واشدهم دفاعاً عن قضيته واكثرهم استعداداً للتضحية ومثابرة على الطريق الكفاحي

● الخلق القيادي الذي تمتع به:

توفرت لديه صفات القائد وعلى رأسها:
١ - وضوح الرؤية: التمييز بين الغث والسمين. بين الاشياء التي قد تبدو متشابهة من الخارج ولكنها متناقضة من ناحية طبيعتها وخصوصاً بين الكلمة الوطنية والعمل الوطني. رفض كل النفاق والاثراء والفشل والاغفاء. فهي الموقف من رابطة الاكاديميين رفض كل محاولات ربطها بالسلطة الحاكمة مع طموحاتها.
٢ - القدرة على اتخاذ القرار والحزم في تنفيذه.

حتى وهو على فراش المرض، في الاشهر الاخيرة والاسابيع الاخيرة، كان يشارك في رسم الطريق وكان مصيباً دائماً ورأيه احترام خاص. رسالته الاخيرة عن الصعوبات المقبلة لمعركة الصمود.

وفي تلك اللحظات المأساوية التي كانت قاسية لنا جميعاً اردنا ان تكتحل عينه برؤية شعب الناصرة المنتصر يوم ٩ ديسمبر.

ولكنها تكحلت قبل ذلك بتراب وطنه اذ اخذه الداء العضال من بيننا اياما فقط قبل ٩ ديسمبر العظيم

● ١٠ سنوات على جبهة الناصرة الديمقراطية

هذه الايام ١٠ سنوات على انتصار الجبهة والقائمة بلدية الناصرة الديمقراطية - جبهتنا وشعب اعطى شعب الناصرة بلدية بالمفهوم العصري.

على طريق المحبات والكرامة طريق أنيس كردوش وليس طريق الانحلال وخلف الرأس والتجارة بالشعارات والالوان. وقفنا بشرف في معركة شعب الوطنية ضد العنصرية والتمييز القومي والاحتلال ومن اجل المساواة التامة والسلام العادل على اساس حق شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

جبهة الناصرة الديمقراطية: القائد المعترف به لشعب الناصرة.

● انتصار جبهة الناصرة علم المرحلة الجديدة

انتصار الجبهة علم يرمز الى بداية مرحلة جديدة في كفاح شعبنا عموماً وسلطاتنا المحلية بشكل خاص أدى الى ان يرفع شعبنا كله شعار على طريق الناصرة

يوم الارض ١٩٧٦.

صمود عدد كبير من السلطات المحلية العربية الجماهيرية والوطنية الى قيادة مجتمعنا وقراتنا العربية.

- دور جبهة الناصرة في الوحدة الجماهيرية لشعبنا.

●●●

سلطاتنا المحلية اليوم بدأت اضرابها المفتوح كجزء من معركتها من اجل ميزانيات متساوية.

● أنيس كردوش باق بيننا ما بقينا

كان عزيزاً علينا حتى لحس اليوم بعد عشر سنوات، وكأنه سقط من بيننا هذا النهار
وهذا هو الدليل على ان دوره في معركتنا الجماهيرية لم يكن دوراً عابراً فحسب.

ولذلك فهو باق بيننا ما بقينا وما بقيت جبهة الناصرة الديمقراطية وهي باقية ما بقي هذا الشعب.

وهو باق معنا في معركتنا المتجددة دفاعاً عن الارض وضد موجة المصادرات الجديدة والواسعة النطاق، التي تشير الى اننا نقف على ابواب يوم ارض جديد. - ايضاً بعد عشر سنوات على يوم الارض الاول.

وهو باق بيننا في معركتنا البالغة الخطورة ضد العنصرية التي نخوضها متشابكين اكثر من اي وقت مضى بأرضنا وترابنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه.

وهو باق بيننا في اهل بيته، وخصوصاً في اشباله الثلاثة وأمهم - حبيبة باسم ورفيق دربه ورفيق دربنا.

ومن شخصية انيس كردوش وصديقه الوطني والانساني واسمه الذي اصبح رمزاً لجبهتنا سنستمد القوة لمواصلة طريقنا الصعب والمشرف بكرامة ورأس مرفوع.

(نص الكلمة التي القاها الرفيق توفيق زياد، القائد الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة في حفل تأبين القائد الجماهيري الراحل أنيس كردوش في الذكرى العاشرة لرحيله)

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل نصار في طرعان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم محمود سليمان نصار

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● تعزية ●

الى الأخ عبد نكد وجميع آل نكد وعزي وأقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالد. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

○ لجنة النادي العربي - شفاعمرو ○

تحية جبهة الناصرة للمؤتمر العشرين للحزب القاها الاستاذ وليد الحاج، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للجبهة وعضو ادارة بلدية الناصرة



● وليد الحاج ●

أيها الاخوة والاخوات
مندوبو المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

جبهة الناصرة الديمقراطية بقطاعاتها وهيئاتها وجمهورها الجماهيري كافة تحييكم. تشد على اياديكم. وتطبع قبلة حب ووفاء وتقدير على جباهكم الناصعة النقية وانتم تعقدون مؤتمركم العشرين. انه وانتم ايها الاعزاء ان هذا المؤتمر بأبحاثه ومقرراته سيشكل نقطة هامة في تاريخ كفاح شعبي هذه البلاد من اجل السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وليس خافياً عليكم أن كل نجاح في توطيد وتدعيم الحزب ينعكس على الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبالتالي على مجمل الكفاح الديمقراطي العام في البلاد

ان جبهة الناصرة الديمقراطية ومعها كل شعب تعتز بوجودكم في جميع معاركها. شريكا قيادياً تستطيع الاطراف كافة ان تركن اليه وكيف لا وانتم حزب الطبقة العاملة الثوري الذي نبع من آلام الناس وترجم آمالها وتطلعاتها الى نظرية وممارسة ثورية تقض مضاجع الاعداء وترمي أسس عالم جديد لا مكان فيه للمستغلين والمستبدين- عالم يعمل فيه الكل من أجل سعادة ورفاه وتقدم الكل.

تعيش الناصرة هذه الايام الذكرى العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية في ٩ ديسمبر ١٩٧٥. هذا الانتصار الذي دشن مرحلة العهد الجماهيري في المدينة وفتح الطريق على مصراعيه لعهود جماهيرية وطنية في العديد من قرانا وبلداتنا العربية. وكان عاملاً هاماً في قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تقود، لوحدها، النضال الديمقراطي الحقيقي في البلاد وتكافح بجرأة وبصلابة وبجدية في سبيل السلام العادل في المنطقة وفي سبيل الاخوة الحقيقية بين شعبي البلاد.

ان قيام جبهة الناصرة الديمقراطية كان حدثاً تاريخياً بالنسبة للناصرة وشعبها وذا مغزى عميق بالنسبة لشعبنا كله وللقوى الديمقراطية والمحبة للسلام والعدالة الاجتماعية كافة. وجبهة الناصرة الديمقراطية أنبتت من النضالات والوقفات البطولية لشعب الناصرة ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي برمجتها وقامت بتطبيقها الحكومات المتعاقبة.

ولقد كان من الطبيعي ان تقوم جبهة الناصرة الديمقراطية كتحالف بين هيئات اربع: الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة ولجنة الطلاب الجامعيين. فهذه الهيئات تمثل اجتماعياً وسياسياً وطبقياً الاكثرية الساحقة جداً من شعب الناصرة. واما الاهداف التي جاءها هذا التحالف وبرنامجه فانها تمثل مصلحة اهل الناصرة وشعبها الطامح الى المساواة القومية والسلام العادل والتطور العصري.

وهذا التحالف - جبهة الناصرة الديمقراطية - كان اعلاناً من شعب الناصرة برفض كل تفرقة على اساس طائفي او عائلي ورفض كل المتاجرين بالمشاعر الطائفية والعائلية ورفض السياسة الرسمية القائمة على اساس التفريق بين ابناء الشعب الواحد

واليوم وبعد مرور عشر سنوات نشعر ونلاحظ باعتزاز ان اغلبية شعب الناصرة يشعرون الى عائلة واحدة موحدة ومتجانسة، عائلة الجبهة.

لقد حاولت السلطة ضرب وحدتنا بشتى الاساليب والوسائل وكان آخرها - ولا نقول نهايتها - بواسطة طفل الانبوب المسمى «بالتكتل». لكن سرعان ما زال الوهم الزائف وذاب بلاستيك الوطنية الزائفة لدى حرمه الاول حيث من لهب الطقس واصبح شعبنا يستفيق كل صباح على فضيحة جديدة لهؤلاء المزيفين وظهر عملاق الجبهة بخطه وحكمته وجبروته. وما علينا الا ان نصون هذا العملاق ونحافظ عليه ليس فقط كمحافظتنا على بؤبؤ العين لانه في نهاية المطاف محافظة على الحياة والكرامة والمستقبل

أيها الاخوة والاخوات،

لعل أحد أهم الانجازات التاريخية التي حققها شعبنا وحققته القوى الديمقراطية كلها هو في قيام جبهات وحدة الصف المحلية والتي تزعج بقيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي تقف في قيادة الكفاح الديمقراطي في البلاد.

ان وحدة الصف ليست تعبير عن حاجة للاستهلاك الآني او الانتخابي، وليست مجرد ملهاة يجب أن نجهلها كي يدعي السالطون والمرتدون اصحاب النفس القصير ولكنها ضرورة موضوعية تمليها المتغيرات الحاضر وتطلعات المستقبل. هكذا نرى نحن مستقبلنا الباسم في وحدة القوى الشريفة كافة ونرى في جبهة عربية - يهودية واسعة تضمن المستقبل الزاهر للجميع.

من هنا فاننا نرى ضرورة ملحة والصون لصيانة وتعزيز هذه الوحدة. هذه الضرورة تبرز اليوم أكثر من اي وقت مضى حيث يتكالب المتآمرون على قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وحيث يدور القاشيه تتميز وتلقى ارضاً خصبة في ظل سياسة العدوان والاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب وحيث تنفذ سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية.

لكننا ايها الاخوة والاخوات، ومع كل هذه الهموم والغيوم السوداء نبقى متفائلين بالمستقبل، نحن متفائلون بمستقبل لان ابرية الشعوب تحتمت ذلك.

ونحن متفائلون بالمستقبل لأن كل ابرى الخير والسلام في العالم تلتف الى جانبنا.. لان هنالك حزب اشتراكي جباراً يناصر الشعوب العادلة. لان هنالك صديقاً صادقاً لكل المظلومين على وجه هذه الكرة الارضية هو الاتحاد السوفييتي العظيم.

أيها الاخوة والاخوات،

ان لحديث امرحلة قاسية... والمسؤوليات جسيمة، اننا على ثقة بأن النجاح الاكيد للمؤتمر العشرين والاستمرار في النضال المبدئي المثابر هو الكفيل الوحيد بين ايدي القافلة سائرة في الاتجاه الصحيح والا نفقد البوصلة.

كل الله بكم ايها الاخوة
وكل حبنا لكم !!

● تهنئة ●

الى الدكتور انور مصطفى بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة مصر... الف مبروك ونتمنى له النجاح في العمل.

○ عيناء وعمد حبيب الله ○

● تهنئة ●

الى الدكتور العزيز رمزي أحمد شحادة بمناسبة حصوله على شهادة التخصص في طب الجراحة من جامعات ايطاليا

○ ابتهاج وأحمد سعد ○

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٣ كانون الأول ١٩٨٥

ممثلو الجماهير العربية في اجتماع جديدة أمس

تتمة من الصفحة الاولى

عقيات تتضمن وصلت الاجتماع من عضو الكنيست توفيق طوبي ومن رئيس مجلس عيلبون السيد يوسف سرور ومن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وعرض على الاجتماع مسودة القرارات التي كانت وزعت مسبقا على المشتركين فاقرها المشتركون بالاجماع. وفيما يلي القرارات:

تلبية لدعوة مجلس جديدة المحلي التي وجهها على أثر قيام السلطات بهدم بيت أحد مواطني قريته في ١٩٨٥/١٢/٩ اجتمعت ممثلو لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة متابعة التربية مع اعضاء الكنيست العرب يوم ١٩٨٥/١٢/١٢ في مجلس جديدة المحلي للتباحث حول مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي، وبعد مناقشة هذه المشكلة من جميع جوانبها وما ارتبط بها من اعمال وأبحاث وتصريحات رسمية قررنا ما يلي:

أولاً - اننا نعلن تضامننا ودعمنا الكاملين لمجلس جديدة وأهلها باستنكار عملية الهدم الوحشية ونطالبهم بأن تدفع الحكومة تعويضا ماليا مناسبا لصاحب البيت المهدوم وأن تلبي طلب المجلس جديدة بتوسيع منطقة البناء بالقرية.

ثانياً - نرى في عملية الهدم التي جرت في جديدة وقبلها في قرية سالم اشارة خطر يجب أن تستنفر عموم الشعب العربي في اسرائيل وجميع القوى الديمقراطية والعقلانية اليهودية للوقوف فورا في وجه أوساط حكومية تصر على معالجة مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي بالهدم.

ثالثاً - ان تسخين الهدم المذكورين هو خرق لموعد الذي قطعه رئيس الحكومة لممثلي السلطات المحلية العربية في اجتماعه بهم يوم ١٩٨٥/١١/٣٠ بتجميد أوامر الهدم وبالعمل لايجاد حل عادل وسليم للمشكلة.

رابعاً - ان حجم المشكلة - وجود سبعة آلاف بيت غير مرخص في الوسط العربي - يبرهن على أن المواطنين العرب كانوا وما زالوا مضطرين لاقامة الابنية السكنية بلا ترخيص بسبب سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة. تلك السياسة التي منعت توسيع مناطق البناء في القرى والمدن العربية بمساحات متناسبة مع النمو الطبيعي والسكاني لأهلها، كما منعت وعرقلت حتى اليوم ايجاد خرائط هيكلية تتناسب مع تطور هذه القرى والمدن، واهدمت وألغت دور وصلاحيات السلطات المحلية العربية في مجال التنظيم والبناء داخل مناطق نفوذها والأراضي التابعة لها.

خامساً - إن تخطي أوساط حكومية بالقانون وبضرورة تنفيذ الهدم لمشكلة البناء غير المرخص، كما دلت تصريحات وزيري الداخلية والقضاء في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست يوم ١٩٨٥/١٢/١٠، هو امعان في التنكر للحقائق الآنفة واصرار على سياسة الهدم العنصرية رفضه بشدة ونطالب بالعدول عنه.

سادساً - اننا نحذر من استمرار سياسة هدم البيوت ونعتبرها سياسة عداء مكشوفة لعامة المواطنين العرب. وليس طبيعيا أن يسكت المواطنون العرب عن هدم آلاف بيوتهم وأن يقفوا مكتوفي الأيدي اذا تمادى أصحاب هذه السياسة وأصروا على تنفيذها. وانا كامل الثقة بأن القوى الديمقراطية والعقلانية والانسانية في الشعب اليهودي ستقف الى جانبهم في التصدي لهذه السياسة الوحشية.

سابعاً - اننا اذ نعود ونكرر مطلب الجماهير العربية في ايقاف هذه السياسة وتجميد تنفيذ أوامر الهدم والمحاكمات المتعلقة بالبناء غير المرخص نكرر أيضاً مطالبنا التالية التي رفعناها في مناسبات سابقة:

(أ) - اقامة لجنة تنظيم وبناء في كل بلدة عربية يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة وما فوق، ولجنة محلية لكل مجموعة قرى صغيرة متقاربة، وأن يتم ذلك خلال فترة زمنية معقولة.

(ب) - الى أن يتم اقامة هذه اللجان - لا يسمح للجان التنظيم والبناء القائمة والتي تتبع لها القرى العربية حالياً من تقديم قضايا للمحاكم ضد المخالفين لأنظمة البناء بدون موافقة السلطة المحلية التي ارتكبت المخالفة في منطقة نفوذها وعلى ارض بلدها.

(ج) - إنجاز المخططات الهيكلية لجميع القرى العربية والمصادقة عليها خلال فترة زمنية محددة ومتناسبة مع المرحلة التي وصلتها حالياً في القرية في تخطيطها الهيكلي، على أن لا تزيد هذه الفترة عن (٣) سنوات.

ان المجتمعين اذ يعلنون عن هذه المواقف والمطالب يأملون بمساندة الرأي العام لهم بكل قوة، ويودون أن تأخذها الأوساط الرسمية في الحساب بكل جدية، وأن تستجيب لها إذا لم يعد يجمع جمهور العربية احتمال اهمالها.

وأقر الاجتماع إقامة لجنة متابعة تألفت من رؤساء المجالس المحلية في كل من جديدة والمكر وكفرياسيف وطمرة ومجد الكروم وسيكون أحد مهام اللجنة جمع التبرعات لصاحب البيت المهدوم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي.

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١٢٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

مطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ممثلو الجماهير العربية يبحثون اجراءات التصدي لهدم البيوت



● رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال (واقفاً) يتكلم في اجتماع ممثلي الجماهير العربية الذي عقد أمس لبحث اجراءات التصدي لهدم البيوت العربيه (اطلع خبراً عن الاجتماع على الصفحة الأولى) ●

(صورة خاصة)

اليوم، اجتماع لجنة الرؤساء العرب في الناصرة

● على جدول الأعمال: تصعيد إضراب السلطات المحلية العربية رداً على الأزمة المالية الخانقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُعقد في «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة، اليوم (الجمعة)، اجتماع قطري لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في الضائقة المالية في سلطاتهم جراء سياسة الخنق المالي وللبحث في تصعيد الإجراءات الكفاحية على ضوء عدم إستجابة الدوائر الحكومية المسؤولة لمطالب السلطات المحلية العربية المالية.

ويدخل الإضراب المفتوح للسلطات المحلية اليوم يومه الرابع وذلك احتجاجاً على عدم تحرير الداخلية لكل المبالغ التي وعدت بها واكتفائها بتحرير نصف المبالغ.

وفي حديث مع «الاتحاد» أشار السيد ابراهيم نمر حسين الى التراجع بتصعيد الإضراب ليشمل خدمات التعليم والصحة في النواحي العربية والقيام بمظاهرات واعتصامات لدى الدوائر الحكومية والكنيست. وعن الاجتماع اليوم، قال إنه سيستمع الى تقرير عن الأوضاع المالية في السلطات المحلية العربية.

وعلم من مصدر مطلع في سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء ان رؤساء السلطات المحلية يميلون الى تصعيد الاضراب المفتوح على ضوء المماطلات المستمرة من قبل الدوائر الحكومية في تنفيذ وعودها والاستجابة لمطالبهم العادلة.

أحكام بالسجن الفعلي بتهمة «البناء غير المرخص»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في العفولة، أمس الاول (الاربعاء)، بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر على مواطنين من قرية أم القطف بتهمة «البناء غير المرخص».

كذلك حكمت المحكمة نفسها على اربعة مواطنين من قرية بيت زرزير بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين ٣-٦ أشهر وبدفع غرامات مالية من مليون الى مليون ونصف المليون شيكل بالتهمة نفسها.

في «استقبال» الشكل الجديد.

اغلاق البنوك من ٨٥/١٢/٣١ وحتى ١٩٨٦/١/٢

● تل أبيب - تغلق جميع البنوك التجارية في البلاد أبوابها ابتداء من ظهر يوم الثلاثاء (١٢/٣١) وحتى بعد ظهر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٢) استعداداً للانتقال الى العمل بموجب الشيكل الجديد (الذي يبدأ التعامل به رسمياً، في مطلع العام المقبل ٨٦/١/١).

وتأتي هذه الخطوة لتمكين البنوك من اغلاق موازنتها التجارية للعام المالي ١٩٨٥ واعداد العدة لبدء العمل بموجب الشيكل الجديد.

وسيكون بمقدور الزبائن تنفيذ معاملاتهم البنكية في الأجهزة الاوتوماتيكية البنكية («الكاسومات») بالشيكل الجديد ابتداء من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٣١.

زياد يستجوب رئيس الحكومة:

هل للمخابرات الاسرائيلية يد في اغتيال ألكس عودة؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي توفيق زياد إستجواباً الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، إستفسر فيه عن إمكانية تورط المخابرات الاسرائيلية بجريمة اغتيال الكس عودة في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

وتساءل زياد، إستناداً الى ما كانت نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في ٨٥/١١/٨، عما اذا توفرت معلومات لدى جهاز المخابرات الاسرائيلي عن جريمة الاغتيال او اذا كان لهذا الجهاز إرتباط بمنظمة الدفاع اليهودية التي يشتبه بأن تكون متورطة في جريمة الاغتيال المذكورة.

وسأل زياد عما اذا كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية - سي. أي. إيه - قد توجهت بطلب للحصول على معلومات حول هذه الجريمة وعن مدى إستجابة المخابرات الاسرائيلية لهذا الطلب.

المحكمة العليا تصدر أمراً إحترازياً يمنع هدم ٥ منازل في قرية برقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال من هدم خمسة منازل في قرية برقة (قرب نابلس) أو وضع اليد عليها الى حين تبت محكمة مؤلفة من ٣ قضاة في القضية نهائياً.

وقد جاء ذلك تلبية للدعوى التي قدمها المحامي احمد برال (من مكتب ف. لانغر) صباح أمس. وجاء في الدعوى أن مجموعة من رجال جهاز «الأمن» الاسرائيلي لجأوا قبل أيام بتصوير منازل المواطنين مازن دغلس وخيرية دغلس وأحمد فرعونية ووالده حسن فرعونية وحمدية سلمان في قرية برقة.

وقد أثارت هذه الحادثة تخوف هذه العائلات من خطر اقدام السلطات على هدم منازلها. خاصة وأن ثلاثة من ابناء هذه العائلات كانوا فروا الى الاردن مؤخرا ويعتقد أن السلطات تشتبه بتورطهم في محاولة قتل مرشد سياحي اسرائيلي في قرية سبسطية المجاورة.

وجاء في الدعوى أن هدم هذه المنازل (حتى إذا كانت السلطات عاقدت نيتها على القيام بذلك) يعتبر عقاباً جماعياً ضد أبرياء. وهو ما تحظره المواثيق والقوانين الدولية كافة والقانون المحلي ايضاً.

«الطليعة» المقدسية:

شركة الكهرباء الاسرائيلية تعد للاستيلاء على محطة كهرباء نابلس «والبلدية» تدفع النفقات

● القدس - كشفت الزميلة «الطليعة» المقدسية، أمس، عن انه يجري حالياً في نابلس العمل لاعداد التمديدات اللازمة لربط محطة كهرباء المدينة بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية وإلحاق كهرباء نابلس كلياً بهذه الشركة حيث يجري تركيب محطة رئيسية لتحويل خطوط الضغط العالي. وكذلك تمديد «كوابل» الضغط العالي من منطقة وادي التفاح (حيث تتصل هذه المنطقة بالكهرباء القطرية) حتى محطة الكهرباء الرئيسية.

وأكدت «الطليعة»، استناداً الى مصادر مطلعة في نابلس، ان تمديدات شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية داخل حدود المدينة تجري على نفقة البلدية وبموجب اتفاقية وقعها رئيس البلدية الاسرائيلي مع الشركة المذكورة ودفعت البلدية بموجبها حوالي ٧٥ الف دولار من ميزانيتها لشراء المعدات اللازمة لعملية الربط.

بحث الاعتراض على الاعتقال الاداري بحق شاب من بلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العسكرية في رام الله، أمس الاول (الاربعاء)، الاعتراض الذي قدمه المحامي ف. لانغر على اعتقال موكله عبد الله داود عبد القادر (من مخيم بلاطة ويدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس) اعتقالاً ادارياً منذ أوائل أيلول الماضي. وقد جرى البحث وراء أبواب مغلقة ولم يصدر حتى كتابة هذه السطور قرار عن المحكمة.

ويذكر أن عبد الله عبد القادر يعيش مع شقيقه في مخيم بلاطة، وقد استشهد شقيقه جراء الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر م.ت.ف في تونس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٨٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 180/42 - 15.12.1985 - Price: 500 Shekel

الأمم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

● الجمعية العامة تندد بالموقف الاسرائيلي المعارض وتشيد بموقف م.ت.ف ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي بالموقف الأمريكي والاسرائيلي المعارض لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه أشادت الجمعية العامة بموقف منظمة التحرير الفلسطينية إزاء قضية الشرق الأوسط.

ودعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، من جديد خلال أعمالها يوم الخميس الماضي، الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط. ودعت الولايات المتحدة واسرائيل الى اعادة النظر في موقفيهما من المؤتمر الدولي.

وقد إعترضت الولايات المتحدة واسرائيل وكندا عن معارضتها لهذا القرار، الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ١٠٧ أصوات وامتناع ٤١ عن التصويت.

ويتضمن نص القرار في أحدى فقرات مقدمته ان الارهاب في الشرق الاوسط هو من صنع اسرائيل.

كذلك صادقت الجمعية العمومية على ثلاثة قرارات اخرى بشأن المسألة الفلسطينية هي:

١) تناشد الجمعيه العموميه لجنه الامم المتحدة بشأن ممارسه الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الاستمرار في بحث المسألة الفلسطينية.

٢) تناشد الجمعية العمومية السكرتير العام للامم المتحده تقديم الوسائل الضرورية الى إدارة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني ليكمل مهامه ويوسع نطاق برامجه.

٣) تناشد الجمعيه العمومية، الامم المتحدة الاستمرار في برامجها الاعلامية بشأن المسألة الفلسطينية.

سوريا والاردن تتبادلان السفراء قريباً

● عمان - عن وص.ف - ستتبادل الاردن وسوريا السفراء قريباً وذلك قبل لقاء القمة السوري - الاردني بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين الذي سيعقد وفقاً لمصادر .

● التتمه على ص ٦ ع ٤ ●



● رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يتحدث في الاجتماع القطري الذي عقده رؤساء السلطات المحليه العربية في الناصرة، أمس الاول، للتباحث في تصعيد خطواتهم الكفاحية على ضوء مماطلة الحكومه في الاستجابة لمطالبهم المالية العادله ●

صوره خاصه بـ «الاتحاد»

مؤتمر السلطات المحلية العربية في الناصرة يقرر:

غداً (الاثنين) مظاهرة أمام الكنيست رداً على مماطلة الحكومة واحتجاجاً على هدم البيوت العربية

● يوم السبت القادم - مظاهرة جماهيرية في الناصرة يتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة ● تحضير الجماهير العربية للاعلان عن اضراب شامل لها تحت شعار المساواة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي عقد أمس الأول، في الناصرة، بحضور ممثلي ٣٩ سلطة محلية بينهم ٣٦ رئيساً، القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست غداً (الاثنين) ٨٥/١٢/١٦ يشارك فيها رؤساء وأعضاء ومستخدمو السلطات المحلية العربية كخطوة على طريق تصعيد اضرابها رداً على مماطلة الحكومة في دفع المبالغ التي وعدت بدفعها وعلى عملية هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص ومحاولة مصادرة الأرض.

وقرر، كذلك، اقامة مظاهرة جماهيرية في الناصرة يوم السبت القادم ٨٥/١٢/٢١ يتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة.

وعبر المؤتمر عن قلقه واستنكاره لموقف وزيري الداخلية والقضاء من قضية هدم البيوت العربية. وقرر سن قرارات اجتماع جمعية المتعقد يوم الخميس الماضي، وارسال برقيات الى لجنة الداخليه في الكنيست وأخرى الى مركز السلطات المحليه في البلاد طالباً عقد اجتماع عاجل معها بأستقبال وفد عن لجنة الرؤساء، والاستماع الى رأيه بخصوص قضيه هدم البيوت والبناء غير المرخص.

كما قرر المؤتمر التصدي لممارسات هدم

● التتمه على ص ٦ ع ١ ●

سوريا واليمن الدمقراطي تؤكدان ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف

● دمشق - صدر في كل من دمشق وعدن البيان المشترك عن المباحثات التي أجراها وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة ابوبكر عبد الرزاق باذيب عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب، مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري برئاسة عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب.

وأشار البيان الى ان وفد الحزب الاشتراكي اليمني التقى الرئيس السوري حافظ الأسد ونقل له رسالة شفوية من الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة العربية. وأكد الجانبان قدرة الشعوب العربية على التصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية وكل النتائج التي أسفرت عنها وأعربا عن عزمهما على تعزيز التضامن العربي على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والتمسك بقرارات الاجماع العربي حول الصراع العربي - الاسرائيلي، وتأييدهما للمقترحات المتعلقة بحل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي، تحت إشراف الامم المتحدة تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

طعن جندي اسرائيلي في نابلس المحتلة

● القدس - ذكر راديو صوت اسرائيل» ان جندياً اسرائيلياً طعن بسكين بعد ظهر امس في ساحه الساعة في نابلس المحتلة وذلك في اثناء قيامه بأعمال الدورية مع عدد آخر من الجنود. وان إصابته طفيفة.

وأشار الراديو الى ان جنود الدورية لحقوا بالمهاجم وألقوا القبض عليه.

٣ هجمات على مواقع لحدية

● بيروت - شنت قوات المقاومه الوطنيه اللبنانيه ليله أمس الأول ثلاث هجمات على مواقع ميليشيات عملاء في الجنوب اللبناني.

وكانت دورية تابعة لميليشيات لحد تعرضت لهجوم بالقرب من بلدة «كفار رمانه» مما ادى الى إصابة سيارة جيب بصاروخ مضاد للدبابات.

وذكر ان موقعين لميليشيات لحد حول قرية جباع تعرضا للقصف بواسطة أربعة صواريخ من طراز كاتيوشا.

ودار تبادل إطلاق النار بين المقاومة اللبنانية وبين ميليشيات لحد على محور «كفار فالوشه» (١٥كم شرقي صيدا).

المعتقلون في سجني «جنيد» و«جنين» يعلقون الاضراب عن الطعام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلن المعتقلون في سجن جنيد مساء الخميس الماضي، تعليق اضرابهم بعد ١١ ساعة من المفاوضات بينهم وبين ادارة السجن ومدير مصلحة السجون. وكان الوسيط بينهم المحامي وليد الفاهوم، المندوب عن لجنة المحامين التي تشكلت للاهتمام بأمور الاضراب عن الطعام الذي اعلنه حوالي

● التتمه على ص ٦ ع ٦ ●

اعتقال مواطنين من الدهيشة وبيت ساحور اعتقالاً إدارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، امس، الشابين عيسى عزات قمصية (من مدينة بيت ساحور)، احد سكان شبان الزيتون، والشاب رياض احمد أبو لبن (من مخيم الدهيشة ويدرس في جامعة بيت لحم) إعتقالاً إداريا لمدة ستة أشهر.

نظام الابرتهايد يحكم على ستة أفارقة بالاعدام !

● جوهانسبورغ - عن وص.ف - ذكرت وكالة أنباء جنوب أفريقيا (سابا) امس، ان المحكمة العليا في بريتوريا، اصدرت أمس الاول، حكماً بالاعدام شنقاً على ستة من الأفارقة «لإدانتهم» بقتل مساعد عمدة مدينة شاربفيل في العام الماضي، خلال مظاهرات مناهضي العنصرية في جنوب أفريقيا.

كما دانت هؤلاء الستة (خمسة رجال وامرأة تتراوح اعمارهم بين ٢٢ الى ٣٠ سنة) بتهمة «التخريب» وحكم عليهم بالسجن لثماني سنوات.

ومن جهة أخرى اعلنت القيادة العامة لبوليس النظام العنصري، أمس السبت، أن أربعة أفارقة اصيبوا بجراح خلال اشتباكات مع قوات البوليس ليلة أمس الاول.

وفي مدينة راغسهيد (بالقرب من الكاب) اصيب شابان وامرأة بجراح اثر اطلاق رجال البوليس النار على جمهور من الافارقة (١٥٠ شخصاً) تصدوا للبوليس بالحجارة.

كلمة الاتحاد

رد صحيح وخطوة جدية

● الموقف الحكومي الرسمي من إضراب السلطات المحلية العربية الذي يدخل هذا الصباح يومه السادس على التوالي، لم يعد مجرد فضيحة من صنف الفضائح التي تسقط بسببها حكومات في الدول المتحضرة، بل أصبح اجراء عنصرياً مكشوفاً بحق أقلية من مواطني الدولة - هم المواطنون العرب - ...

ثلاثة من المتهمين بقتل داني كاتس يستأنفون على ادانتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان ثلاثة من السجناء الذين ادانتهم المحكمة المركزية في حيفا، قبل فترة وجيزة، بقتل داني كاتس وحكمت عليهم بالسجن الفعلي لسنوات عديدة - تقدموا بطلب استئناف الى المحكمة العليا ضد قرار الادانة. والسجناء الثلاثة هم: علي محمود غنايم وفتحي غنامة وسمير غنامة.

ويقول المستأنفون الثلاثة ان لديهم ادلة جديدة بإمكانها تبرئتهم.

ويذكر انهم تقدموا بطلبهم هذا من دون محام.

نحن ملزمون بصدّ حملة التحريض ضد الشيوعية والشيوعيين

(مناقشة الرفيق زاهي كركبي - عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

أعلن عن موافقتي على تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الذي قدم للمؤتمر والذي قدمه الرفيق مائير فلنر في تقرير اللجنة المركزية في الفصل المكرس للنضال الايديولوجي مكتوب ان التثقيف النظري السياسي في الحزب، مع انه قائم ولكن القوى المكرسة لذلك كانت قليلة جداً، في حالات كثيرة لم يكن التثقيف في المستوى المطلوب.

بقوى ضئيلة جداً مركزياً تم تنفيذ الكثير في مجال التثقيف السياسي - النظري، ولكن ما قد تم تنفيذه لم يكن كافياً وخاصة امام الحقيقة المفرحة وهي اتساع صفوف الحزب بين مؤتمرين بنسبة ثلاثين بالمئة حيث حاجة الى تولي اهتمامنا بشكل افضل لرفاق الجدد

في عدة مناطق. جرت نشاطات واسعة وهامة، حيث اخذت قيادة المنطقة على عاتقها المسؤولية الكاملة للتثقيف وشملت رفاق من المنطقة نفسها. ان الدور الملقى على عاتقنا هو توسيع وتعميق التثقيف في الحزب، ان تؤمن نشاطات دائمة في كل المناطق ولكل الرفاق، علينا تنظيم دورة نظرية سنوية، والعمل على فتح مدرسة حزبية وكذلك ضمان التثقيف للرفاق الطلاب في البلاد والخارج.

يعرض حزبنا نضالاً قاسياً في الجبهة الايديولوجية فالاوساط الصهيونية بكل احزابها تشن حرباً فكرية ضدنا وهذا يتمثل في التحريض المعادي للسوفييت، المعادية للشيوعية، في تزييف الحقيقة حول الوضع في البلاد الاشتراكية وفي التحريض المعادي للعرب مع الادعاء الكاذب ان سياسة الاتحاد السوفييتي في سياسة حزبنا هي سياسة معادية لليهود ومع العرب.

اننا نقف بنجاح امام هذا التحريض، ونشر الحقيقة عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ونؤكد اسهامها العظيم في حفظ سلام العالم ومنع كارثة نووية. اننا نؤكد في شرحنا ان السلام مع الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يكون بدون الاعتراف بحقه ان يقيم دولته بجانب دولة اسرائيل، وان هذا السلام هو المفتاح لحل الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

في السنوات الاخيرة يكثف الحكم القائم استعمال التعاليم الدينية لتبرير سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة.

ان الجديد في الامر، ان التحريض المعادي للسوفييت والمعادي للعرب والاستغلال الرجعي للدين، هدفه اليوم ايضاً اخفاء المطرحة السياسية الاقتصادية لحكومة الوحدة القومية.

منذ مؤتمر الـ ١٩ نشهد في الشارع العربي تصعيداً للمعركة الفكرية ضدنا عن خلال استغلال مشاعر الدين ومشاعر المسلمين من اجل اهداف تخدم الرجعية العربية في الدول المجاورة وتخدم الامبريالية الامريكية وايضاً حكام اسرائيل. ان اوساط رجعية مختلفة ابتداءً من رجال كالشيخ كشك حتى الاخوان المسلمين يديرون تحريض معادي السوفييت ومعادي الشيوعية.

انهم يتجاهلون الحقيقة البسيطة. ان حزبنا كان وسيبقى المدافع الرئيسي عن حقوق المسلمين وعن اماكنهم المقدسة، وعن حقوق الجماهير العربية وكيانها.

وهنا ايضاً، نحن ملزمون ان نصد هذا التحريض وان نشرح، ان هذا التحريض يضر اولاً وقبل كل شيء بالجماهير العربية في اسرائيل وفي قدرتها على الصمود وفي نضالها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز من اجل سلام عادل وشامل.

وعلينا ان نكون الطليعة في النضال ضد امور سلبية قائمة في المجتمع العربي. اننا لا نعارض ابداً وجود علاقات عائلية دافئة بين ابناء العائلة الواحدة او الحمولة الواحدة. ولكننا نعارض استغلال العائلة والحمولة من اجل مصالح انانية والتي تخدم في نهاية الامر السلطة القائمة وسياستها.

علينا ان نعمل لرفع مكانة المرأة في المجتمع العربي وان نناضل ضد الامور السلبية والتي تشكل عثرة في سبيل ادائها دوراً اكبر في المجتمع في النضال للدفاع عن حقوقها اليومية والقومية. ايها الرفاق!

التنظيم هو السلاح الاكثر فعالية في ايدينا. اننا ملزمون ان نقوي التنظيم في حزبنا وهذا يعني انضباط صارم. ايضاً توسيع لكل الرفاق في النضال. وتوسيع الديمقراطية داخل الحزب واستعمال سلاح الانتقاد والانتقاد الذاتي، والنضال ضد مظاهر الليبرالية في التنظيم بحياة الحزب.

ان الانجازات الكبيرة التي حققها حزبنا هي ثمرة سياسة صحيحة لتجند جيد لرفاق الحزب ورفاق الشبيبة الشيوعية وحلفائنا في الجبهة وهنا نستطيع تعزيز العمل التنظيمي تقوي التنظيم في حزبنا ونضمن انجازات اكثر وعظمة في المستقبل.

في جميع نضالاتنا نحن نستمد قوة وتشجيع من التضامن الاممي للاحزاب الشقيقة وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوفييتي مع حزبنا.

في تعزيز الوحدة اليهودية - العربية لحزبنا وفي تعزيز التنظيم والتثقيف في حزبنا سنتجح في مواجهة جميع التحديات، في النضال ضد العنصرية وخطر الفاشية في النضال للمساواة بالحقوق للجماهير العربية في النضال للمساواة في الحقوق للجماهير العربية في النضال للدفاع عن الديمقراطية وحقوق العمال في النضال للسلام العادل والشامل.

عاش المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي!

تخريب وتدمير «محطات الباص» ينتقل الى أماكن مختلفة من البلاد

● تل أبيب - لم يعد تدمير وتخريب محطات الباصات بحجة إثارة مشاعر الأوساط الدينية المتعصبة قصراً على مدينة القدس الغربية، بل تعداها الى أنحاء مختلفة من البلاد. وقد خربت أو دمرت، في نهاية الاسبوع الماضي، (١٣) محطة في أماكن مختلفة من البلاد.

وقد أشعلت النار في ثلاث محطات في مدينة بيتح تكفا الأمر الذي ادى الى وقوع أضرار شديدة لاثنتين منها. وكذلك أشعلت النار في محطتين للباص في مدينة هرتسليا، ومحطة في مدينة رحوبوت ومحطة في تل أبيب، وتم تخريب (٦) محطات في متسبوت عليت بواسطة طلائها بالدهان الأسود.

ويعتقد أن هذه العمليات ارتكبت على أيدي اوساط دينية متعصبة تعارض إلصاق ملصقات دعائية مع صور تثير مشاعرهم وانتقاماً منهم على الاجراءات التي اتخذتها الشرطة ضد عدد من الشبان اليهود المتدينين المشبوهين بتخريب المحطات في القدس الغربية.

مدرسة الخنساء في أم الفحم تكرّم مسني المدينة

● ام الفحم - لمراسلنا - بمبادرة من الهيئة التدريسية في مدرسة الخنساء ام الفحم وقسم التربية الاجتماعية في البلدية اقيم في المدرسة يوم ٨٥/١٢/١٠ احتفال تكريمي للمسنين في المدينة. وحضر الاحتفال اعضاء نادي المسنين في المدينة ورئيس البلدية هاشم محاميد وفضيلة الشيخ توفيق عسلية قاضي محكمة الاستئناف العليا.

افتتح الاحتفال رفيق حسن الحاجة، وبعده قدم الشيخ عسلية كلمة بارك فيها المسنين بالمناسبة. وتلاه مدير قسم التربية الاجتماعية في بلدية ام الفحم عادل المحاربة الذي أثنى على ادارة المدرسة على هذه المبادرة وطالب بالعمل على اقامة بناية جديدة لنادي المسنين. وتحدث رئيس البلدية هاشم محاميد فهنأ المسنين بيومهم وقدم لناديهم هدية عبارة عن جهاز تلفزيون. ووعد بالعمل لدى الجهات المسؤولة من اجل إقامة بناية جديدة للنادي.

وحيى مدير المدرسة المضيفة الاستاذ وحيد ابو شقرة، وقدم لهم تبرعاً بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل. واختتم الاحتفال بعرض كشفي لسرية الكشاف المحلية وبرنامج فني شاركت فيه جوقة الانشاد التابعة للمدرسة وفرقة الفنون الشعبية.

عشرات الكيبوتسات تفرض على نفسها «حظر إعتمادات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الأزمة المالية الخانقة للكيبوتسات في البلاد فرض على عشرات منها في الجليل حظر إعتماداته من قبل المنظمات الشرائية.

ويقضي هذا الحظر على هذه الكيبوتسات بشراء مستلزماتها من مواد غذائية وملبوسات وغيرها ودفع ثمنها نقداً خلال فترة الحظر. وكانت هذه الكيبوتسات تشتري مستلزماتها عن طريق المنظمات الشرائية التي تمنحها إعتمادات لفترات طويلة حتى تدفع أثمان هذه المشتريات.

ويذكر ان ضائقة مالية حادة تشمل اليوم حوالي (٨٠) من الكيبوتسات في البلاد منها (٤٠) فرضت على نفسها حظر إعتماداته.

من الاتجاهات الصحف الاخرى

ليومي ١٢ و ١٩٨٥/١٢/١٣

التضامن العربي

الطليعة

● ليس ما تريده الشعوب العربية، حينما ترفع صوتها مطالبة بقيام تضامن عربي مجرد قيام حكامها بمعانقة بعضهم البعض امام عدسات التلفزيون، واصدار البيانات المشتركة عن «صبحات» جرت في جو من الاخوة والتفاهم، وانما تريد قيام تضامن هدفه خدمة قضية الحرية والتقدم والسلام، تطمح اليه الشعوب العربية في اقطارها كافة.

ولذلك فان احاديث النظام المصري عن التضامن، ودعوات اصدقائه لرفع المقاطعة العربية عنه، وزعم هؤلاء «الاصدقاء» بأن ذلك يخدم التضامن العربي، ويعزز النضال العربي ليست سوى محاولات تضليلية هدف اصحابها الحقيقي تبرير ائتلافهم مع النظام المصري، وتآلفهم معه في السير على النهج نفسه نهج الاعتماد على الامبريالية الامريكية.

واذا كان من بين هؤلاء «الاصدقاء» او المتظاهرين بالغيرة على «التضامن العربي» باسم عودة النظام المصري الى الجبهة العربية فعليهم مراجعة مسيرة «التحرك المشترك» التي جرت باسم الاستفادة من «دور مصر» ودور النظام الاردني لصالح القضية الفلسطينية.

لقد قبل اصحاب هذا التحرك منذ البداية الزعم الامريكي الاسرائيلي القائل بأن سبب عدم قيام سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط هو «التطرف العربي» وأخذ حكام مصر بالذات يرددون هذا الزعم وبالألفاظ نفسها ويطلبون هم وحكام الاردن من القيادة الرسمية للمنظمة تقديم التنازلات، وليس هي دون الزعم وأحدث، فعلاً، في تقديم التنازلات.

ولقد ساعد هؤلاء على رسم صورة امام الرأي العام العالمي حاولت امريكا واسرائيل في الماضي، رسمها دون جدوى، وهي انهما ليستا مسؤولتين عن التوتر في المنطقة، ولا عن حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره بل المسؤول عن ذلك «التطرف العربي» المزعوم.

ونتيجة ذلك، وفي مجرى هذا التحرك، لم يطلب من اسرائيل اي تنازل عن مواقفها المعروفة حتى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلية بالوكالة ووزير خارجيتها القائل بأن اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضي غرب نهر الاردن لم يحظ بأية ملاحظة لا من شولتس ولا من احكام العرب المتحمسين على شولتس. ولم يقل احد منهم ان هذا تطرف.

وفي الايام الاخيرة اعلن مبارك انه والملك حسين يعملان لاستصدار موافقة من القيادة الرسمية للمنظمة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. أي على قرار يخرجها هي والحقوق الوطنية الفلسطينية من دائرة التفاوض.

ان التضامن على اساس هذه المواقف ليس تضامناً عربياً بل هو تضامن مع امريكا وضد المصالح العربية. ومثل هذا التضامن مهما احيط بالعبارات الجميلة، والزخرفات اللفظية فان مضمونه يبقى تضامناً على العرب وليس معهم.

(«الطليعة» - ١٩٨٥/١٢/١٢)

ليس في طابا، انما في وكر ذئب

על המשמר

● المحادثات بين وفدي اسرائيل ومصر حول حل النزاع في طابا اوضحت موقع السلام بين الجانبين، فهو غير قائم على بقعة رمال ليست ذات قيمة في الطرف الجنوبي للحدود، وانما بالذات في المواقف الصلبة لوزراء الليكود في حكومة اسرائيل متمسكين، كي يتضح من التقارير، ابعد من موقفهم التقليدي في صالح التحكيم الالزامي من دون التنازل المهائي عنه. كذلك فان الوفد الاسرائيلي يميل الى تليين مواقفه وإنهاء المسألة في صيغة وثيقة التحكيم. ولكن في الوقت الذي يبدو فيه التقدم المصري عملياً فان كل خطوة من خطوات التقارب عندنا مرتبطة بموافقة الليكود.

والليكود يواصل استخدام «الفيتو». ولقد اعلن وزير الخارجية، بتصحيح شمير، انه لا يرى في الصياغة المصرية الجديدة أي تغيير جوهري. «فالتغيير الجوهري» كما يعرفه هو الاستعداد لقبول الموقف الذي يطرحه الليكود أي، مصالحة مستمرة في البداية. ويتضح من هذا العناد ان هنالك اشتياقاً لمحاولة احباط متعمد لكل خطوة في مسيرة تطبيع السلام بيننا وبين مصر. وهناك اساس لهذا الاشتباه. فلم يكن الا شمير نفسه الذي عارض اتفاقات «كامب ديفيد» والقسم المجال للاعتقاد بأن تلك المعارضة مترسخة في رعيه السياسي رد على ذلك ان كسر الجليد بين اسرائيل ومصر قد تعرض للخطر (نعم للخطر في عيون وزراء الليكود في حكومة الوحدة!) المسرد السياسي كله المسرود الذي يخدم المصالح الحزبية والايديولوجية القومية لحركة حيروت. بعد انجاز موافقة للحل في طابا، ليس فقط يلتقي بيرس ومبارك بل وبعودة السفير المصري الى اسرائيل وتعود السياحة الاسرائيلية الى مصر وتصل السياحة المصرية الى اسرائيل. وفوق ذلك كله يتجند الجمهور المصري لتقديم التسوية صوب مستقبل الضفة الغربية. وهل في هذا العرض كله أمر واحد على الأقل، يحمل على تقديم لقضاء الليكود - حزباً سياسياً يرى نصب عينيه التبدل في رئاسة الحكومة والانتخابات و - حركة ذات الحلم بإسرائيل الكاملة وباقامة جدار حديدي بيننا وبين الفلسطينيين؟ ان الجواب يقدم بنفسه: لا، لا. لذلك فان هنا جميع وزراء الليكود ضد حل متفق عليه لمسألة طابا منطقي اذاً. ولا داعي للظن بأنه يطير فقط بضغط من تفسيرات رئيس الحكومة مهما تبلغ من الاقناع.

أوليس كل الكلام عن مصالحة أولاً لاغية. أوليست المحادثات التي كانت في الاسابيع الاخيرة بين وفدي اسرائيل ومصر، هي مصالحة بحد ذاتها؟ ام يلتقي الطرفان عن صيغة متفق عليها ويفشلوا؟ ان المصالحة الفعلية أصبحت خلفنا. والآن، بعد ان اتضح نهائياً انه لا توجد دولة تقبل التراجع عن مطالبها الاقليمية، فان لحكيمي دولة متفقاً عليه فقط يستطيع ان يجلب الحل، اذا كنا نريد حلاً. الا بكل بساطة، لا يرغبون في الليكود، بحل. إنهم وجهة نظرهم فان الحل ليس بأفضل من الوضع القائم، وربما حتى أقل منه. ليس السلام قائماً في طابا في وكر ذئب.

(«عل همشمار» - ١٩٨٥/١٢/١٣)

بيان حول حملة الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد»

● وصلنا الى (١٤١٥) اشتراكاً حتى الآن ●

● حيفا - من إدارة «الجديد» - في الاسبوع الماضي وبسبب انشغال الحزب كله في اعمال المؤتمر العشرين كانت الاشتراكات الجديدة قليلة. والصورة الآن هي على النحو التالي: الناصرة - ..، الطيرة - ٧، الطيبة - ٧، جت - ٢٧، ام الفحم - ٣٢، مصمص - ٣٩، الفكر - ٦، صلبون - ٦، إكسال - ١٠، كابول - ٢٤، المشهد ٩، شعب - ٧، شفاعمرو - ٧٦، كفركنا - ٥٠، دير حنا - ٢٨، بيت جن - ٦، عكا - ١٣، كفرقرع - ١٥، معليا - ٢، المقيبلة - ٣، المشيرفة - ٢، يافة - ١، زلفة - ٢، ميسر - ١، عرعرة - ٥، عدرة - ١، طمرة - ٨٨، عين ماهل - ٢٣، دبورية - ٣٩، الرينة - ٢٩، البعينة - ٧، يافة الناصرة - ٣٣، طرعان - ٣٦، كوكب ابو الهيجاء - ١٨، عيلبون - ٢٧، سخنين - ١٠٦، البعنة - ١٠، دير الاسد - ٩، مجد الكروم - ٢٩، البقيعة - ١٦، الرامة - ١٣٢، كفر مندا - ٨، (الفرع الموحد) - ١٩٧، عرابة - ٧٨، الناصرة - ٢٤٧، وبهذا وصلنا الى (١٤١٥) اشتراكاً بالضبط.

اننا نشعر كافة المنظمات الحزبية وفروع اصدقاء «الجديد» الى الانطلاق الآن بهمة ونشاط آملين من الناصرة وكفرياسيف وابو سنان وسخنين وعرابة وعين ماهل فرعاً جدداً تسرع في اعداد على تحقيق اهدافنا وتجاوزها حتى نهاية هذا الشهر لضمان صدور «الجديد» شهرياً وبانتظام حتى الانطلاقة في تطوير المجلة من ناحية المحتوى والاخراج لمواصلة القيام بدورها في مجال الثقافة الوطنية والانسانية كما نرجو تحويل اسماء المشتركين الجدد والمبالغ المحصودة حالاً حتى تقوم بها وتنسق المباراة الرفاقية بين كافة الفروع

● إدارة الجديد ●



● بريشة نبيل زيدان - عكا القديمة ●

ثانوية سخنين ترد على التحريض على معلميها وطلابها

● سخنين - لمراسلنا - وزع في سخنين بيان صادر عن الهيئة التدريسية ولجنة الآباء ومجلس الطلاب في ثانوية القرية يتضمن رداً على التهجم الشديد الذي تعرضت له المدرسة بمعلميها وطلابها من على منبر أحد بيوت الله في القرية.

وجاء في البيان: ان المدرسة منذ تأسيسها استطاعت ان تحتضن طلاب وطالبات معاً وعملت على اكسابهم العلم والمعرفة من ناحية وتربيتهم على الأخلاق الحميدة الفاضلة من ناحية أخرى معتمدة مبدأ المساواة بين الجنسين دعامة اساسية في التربية والتعليم وبناء المجتمع.

ولكن وكما يؤسف له ومن يثير القرابة والأسى في النفوس ان يسمع اهله في سخنين شيخ سافراً ومتعالٍ على المدرسة الثانوية - ادارتها ومعلميها وطلابها وطالباتها وهم أبناؤكم وبناتكم وان تطلق وصفة الدعارة على أخلاق وتصرفات الطلاب والطالبات. والأنكى من ذلك ان ينطلق التهجم من مكبرات الصوت ومن على منبر احد بيوت الله الذي ساهم جميع اهل هذه القرية في بنائه ومن ضمنهم من وجهت اليهم التهم والافتراءات والادعاءات الكاذبة والمرفوضة جملة وتفصيلاً.

وأشار البيان الى صدور التحريض من المسجد ذاته على اهالي سخنين عامة ونعتوا بشق الصوت لأنهم لم يحضروا الى المسجد المذكور يوم عيد المولد النبوي الشريف، وكذلك صدر التحريض على هيئات ومؤسسات القائمة.

واختتم البيان: نحن هنا ضرورة توحيد الجهود كافة في سبيل التصدي لمثل هذه الهجمة الغريبة على بلدنا وعلى الدين الاسلامي الحنيف الذي استغل هنا للطعن بالآخرين، وكنا نأمل ان يكون ذاك المسجد ويبقى مكاناً مقدساً للعبادة ولا يرضى احد ان يكون منبراً لاطلاق الدعوات الغريبة والمشبوهة التي يقصد بها التفريق بين ابناء الشعب الواحد وشق الصفوف.

هذا وكلنا أمل بن يعمل كل منا في مجال عمله لما فيه خير أبنائنا وبناتنا وبلدنا، بروح الاخلاص والعمل الجاد والدعوة المخلصة وان نتعاون جميعاً الى البر والتقوى.

مع رافضي الخدمة الإجبارية

مزيد من الأحكام مزيد من الرفض!

■ تشتد الهجمة السلطوية على رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية من أبناء الطائفة العربية الدرزية. وتشهد مدينة شفاعمرو هذه الايام موجة من ملاحقة الرافضين واعتقالهم، والرفض على من يقبض عليهم احكام بالسجن لمدد طويلة في محاولة لارهاب الأخرين وردعهم عن رفضهم العادل.

وحكم مؤخراً على عدد من الرافضين للخدمة العسكرية الاجبارية في مدينة شفاعمرو بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين شهرين والسنة ونصف السنة وهم:

● فهيم خنيفس - سنة ونصف السنة (سجن فعلي) ● زايد خنيفس - تسعة أشهر ● أسيد محمد - ستة أشهر (متزوج وأب لثلاثة أطفال) ● رياد سرحان - شهران (والده متوف ووضعهم الاقتصادي متردٍ) ● سلمان جبر شوفانية - تسعة أشهر

وكانت المحكمة العسكرية في تل ابيب حكمت يوم ٨٥/١١/١٠ على الشاب رفيق قاسم سليم بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان ونصف السنة بالسجن الفعلي والشاب المذكور متزوج وله طفلان، وزوجته حامل (نشرت عنه «الاتحاد» يوم ٨٥/١٢/١٢).

وتأتي هذه الأحكام على أرضية تزايد رافضي الخدمة وتصاعد الثقة في اوساط الشبان الدروز بحل قانون الخدمة الاجبارية المفروض عليهم، وتثير هذه الأحكام مزيداً من الثقة ومزيداً من الرفض.

■ إعداد: نزيه عامر ■

● تهنئة ●

الى الرفيق عزات سلامة وزوجته بمولوده الجديد «داوود» متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي

اعلان حصر ارث

وردت مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عطار محمد عواد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٩/١٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأحواته الاربعة وهم: طريجه محمد ساصر المتوفية بتاريخ ١٩٧٩/٣/٣ ودينا محمد عواد المتوفية بتاريخ ١٩٦٧/٨/٢٨ وانحصار ارثها بأولادها وهم: نظيرة وذابلة وغزالة وبشقيقته أمنة محمد عواد المتوفية بتاريخ ١٩٧٢/٧/٢٦ وانحصار ارثها بأولادها وهم: محمد صالح وجهة وبشقيقته هليلة محمد عواد المتوفية بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٣ وانحصار ارثها بأولادها وهم: حسين وأمنة وفاطمة وليس للمتوفين ورثة سوى من ذكر أعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الكتل الدينية تهدد بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - من المنتظر ان تقدم الكتل البرلمانية الدينية الى الكنيست هذا الاسبوع، اقتراح نزع ثقة عن الحكومة اذ لم يطرأ أي تقدم جدي في ثلاثة مواضيع اساسية وهي: ● قانون من هو يهودي! ● والمحافظة على حرمة السبت في استاد رمات غن ● وقف العمل في القاعة الجامعة التابعة للطائفة المورمونية في القدس.

وكان ممثلو الكتل الدينية اتخذوا قراراً بهذا الخطوة في جلسة خاصة عقدوها الاسبوع الماضي. ويعني هذا القرار في حال تنفيذه عملياً، الانسحاب الى من الائتلاف الحكومي.

واعلن الوزراء وأعضاء الكنيست من هذه الكتل انهم سيجرون مباحثات عاجلة مع رئيس الحكومة بغية حثه على الاسراع في حل القضايا التي تهمهم في سبيل المحافظة على سلامة الائتلاف الحكومي، وأشاروا كذلك انهم سيقدمون الى الكنيست، هذا الاسبوع، مرة اخرى، مشروع قانون «من هو يهودي» لكي يقنعوا انهم ما زالوا متمسكين بمواقفهم المبدئية قبل اقدامهم على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

اليوم، الأحد ٨٥/١٢/١٥ يصدر العدد الجديد من مجلة:

الجديد

□ عدد غني افتتح به مجلة «الجديد» عامها الرابع والثلاثين، وهي تستعد لقفزة هامة الى الأمام في التقدم القادم. ونقرأ فيه:

● عبد الناصر عيد لشعبنا كله (الافتتاحية) الجديد

● الطفلي (ذكريات عن بغداد) البروفسور سامسون سوميخ

● نقاش مع «منظرات» نعيم عرايدي (مقالة) - رياض بيدس

● الهوامل (دراسة فولكلورية) - زهيرة صباغ

● قضايا المجتمع في ادب امين الريحاني (دراسة) - د. بطرس دلة

● قصائد للشعراء عبد الوهاب البياتي، أيمن ابو الشعر، ميشيل حداد وعبد الناصر صالح

● قصة لرياض بيدس وقصتين واحدة من التروبج واخرى من تركيا

وزاوية مع الكتب ● زاوية «الحياة الثقافية في شهر» ● مواد تراثية

إقرأ «الجديد» مرة - تصبح قارئاً دائماً للجديد!

● تهنئة ●

الى الابن ادريس سبق بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الرياضيات. نتمنى له مزيداً من النجاح والتقدم.

الشيخ ابو اسماعيل تبق والعائلة - البعنة

مصير «التحرك المشترك» بين الأسئلة لعرفات والتقارب مع سوريا

○ عن «الطليعة» المقدسية ○

● بقلم : بشير البرغوثي ●

□ اذا ما أخذت تصريحات شولتز في رحلته الاوروبية الاخيرة لإمكانات القول «ان التحرك المشترك» لم يحقق أي كسب لاطرافه وان جميع التنازلات التي قدمت كانت كسبا صافيا لواشنطن وتل ابيب، وخسارة صافية ليس للقيادة الرسمية وحدها، وانما لدور ومكانة منظمة التحرير.

ولا يمكن اعتبار الخسارة شاملة للشريكين الآخرين في «التحرك» على أساس القائل عمان فيها، في الأساس، غير معنيين بالتمثيل الفلسطيني المستقل ولا بالمؤتمر الدولي واهتمامها الاول منصب على كيفية تأمين استمرار سياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية ومقابل ذلك نالا الرضى من قبل واشنطن وقدمت لها الوعود بتقديم السلاح والمعونات الاقتصادية. وحقق النظام المصري بعض الخطوات في محاولاته لفك طوق المقاطعة العربية له، بعودته الى المؤتمر الاسلامي بمبادرة من القيادة الرسمية للمنظمة، وبزيارات رئيسها ومندوبيه المتكررة للقاهرة ومحاولات التنسيق التي جرت معه مؤخراً.

لقد طرح شولتز مبدأ الشروط نفسها لقبول الحديث مع المنظمة التي كانت موجودة طوال الوقت ومنذ سنوات عديدة قبل التحرك المشترك، وقبل اتفاق عمان. وبيريز يقول بعد عودته الى واشنطن ان المنظمة اصبحت خارج ... أو أبعد من الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. وبيان الجبهة الديمقراطية يستند الى معلومات وصلت لها يؤكد وجود مثل هذا الاتجاه الذي تحذر الجبهة في بيانها من الاقدام عليه.

وبالمقابل أفادت المعلومات المصرية عن اجتماعات بغداد ان الملك الحسن طلب من القيادة الرسمية اعلان حكومة منفى تكون قادرة على الاعتراف بقرار مجلس الأمن وعلى التفاوض ومن عناصر مقبولة لواشنطن. وهي دعوة تفصح عن حقيقة نوايا «أصدقاء» القيادة الرسمية. تلك الدوائر التي تعمل من أجل تصفية كل ما تمثله منظمة التحرير بالنسبة للشعب الفلسطيني، والاحتفاظ، في الوقت نفسه، بأشخاص القيادة الرسمية.

ولم يحدث هذا فجأة. فجميع التطورات الخاصة بالتحرك تشير الى ان الذين خططوا له كانوا يهدفون الى ايصال القيادة الرسمية الى نقطة اللاعودة أي الى نقطة لا خيار فيها امام هذه القيادة الا ان تخضع لمطالبهم.

وما يجري في الاراضي المحتلة من تعيين نواب ورؤساء لجان بلدية ومقابلات مع بيريز وغيره، والتحالف بين ممثلي البيروقراطية الاردنية والفلسطينية يعطي الدليل على ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، وحتى التحالفات كالتي ... يجري التمهيد لتطبيقها على ارض الواقع.

وليس صحيحا الادعاء بأن اتفاق عمان هو مجرد اطار لتطبيق قرارات قمة فاس. فلو كان كذلك فعلاً فلماذا التخلي في الاتفاق عن الدولة الفلسطينية؟ ولماذا الموافقة على اعادة احياء البرلمان الاردني واشراك فلسطينيين معينين من الاراضي المحتلة فيه؟ ولماذا الموافقة على تعيين لجان بلدية من قبل السلطات الاسرائيلية واعتبار ذلك انتصارا على هذه السلطات؟ ولماذا التخلي عن اللجنة السباعية للتحرك التي اقرتها قمة فاس؟ وأسئلة كثيرة مماثلة لا داعي للاستطراد في طرحها.

منذ زمن بعيد تستقر في الوعي الشعبي الموروث الحكمة الواردة في القول الشعبي الشائع «اسأل عن الرفيق قبل الطريق» ولا نظن ان الذين اقدموا على توقيع اتفاق عمان، وعلى النهج الذي قاد اليه لم يسألوا انفسهم عن «رفاقهم في الطريق». وما نظن ايضا ان «رفاق الطريق» هؤلاء قد أخفوا عن القيادة الرسمية انهم ذاهبون الى واشنطن فهذه كانت وما زالت هي مطلبهم الاخير. وبالفعل استطاع «رفاق الطريق» هؤلاء الابحار بالقيادة الرسمية في مهب «الظلمات» نحو واشنطن!

والآن بات الأمر في غاية الوضوح والمطلوب من القيادة الرسمية هو نفسه الذي كان مطلوبا منها قبل التحرك. ولم يكن ما كان يقوله لها «رفاق الطريق» عن «تعنت» في الموقف الامريكي، وعن احترام قرارها المستقل، وعن استعداد «للتضامن» معها الا وهماً لاخفاء حقيقة التحرك واهدافه. وهم يطلبون منها نفس ما تطلبه امريكا، وما زال بامكانهم ... الاستجابة لهذه المطالب مباشرة الى شولتز بدون وساطة وبدون الزعيق عن «خطوة مصر» ودورها وبدون التضجيج عن «الوفد المشترك»!

وليس يخفى أي مغزى قول الملك حسين لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية مؤخرا انه يرى وجوب اشتراك الاتحاد السوفييتي وسوريا في المؤتمر الدولي. وما نظن اي رغبة من الملك في الاختصار اغفاله المطالبة باشتراك منظمة التحرير. والارجح ان ذلك القول جاء تتويجا لعملية اختصار سياسي لدور القيادة الرسمية بدأت منذ التوقيع على اتفاق عمان.

ومع ذلك فان الملك حسين يبقي لديه خيارات اخرى. وهو يستخدم أهمها الآن في العلاقات المتجددة مع سوريا. واذا كان المسؤولون السوريون والاردنيون يتحدثون علنا بالعبارات نفسها حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي، وقرارات قمة فاس، فان ميرفي حصل في اعقاب زيارته لكل من عمان ودمشق على اجوبة وشروحات مختلفة للعبارات المماثلة التي وردت في احاديث المسؤولين الاردنيين والسوريين. وبينما أكد المبعوث الامريكي ان الاردن ما زال ملتزما بالمسيرة السلمية أي الخطة الامريكية، قال ان سوريا تعارض ذلك ولم تبد اي تجاوب معها.

وفي الوقت نفسه تقريبا، وفي عشية زيارة الكسم، رئيس الوزارة السورية، لعمان، قال الملك حسين انه ما زال ينتظر رد ياسر عرفات على اسئلته. وهي أسئلة صار معروفا انها تدعو الى اعلان عرفات عن موافقته على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وباقي المطالب الامريكية المعلنة.

ان هذا يشير الى ان النظام الاردني يريد الامساك بخيوط ... معا، الخيار السوري والخيار الامريكي واستخدام ذلك للتعجيل في موافقة القيادة الرسمية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واذا كان التضامن العربي الكفاحي مطلبا كبيرا للجماهير العربية وحركاتها الوطنية التقدمية وهي لذلك ترحب بأية خطوة تقود الى مثل هذا التضامن، فان من غير الواقعي، وفي هذه المرحلة بالذات من التقارب السوري - الاردني القول بأن هذا التقارب يدخل ضمن مواصفات التضامن العربي الكفاحي. ان حركاته، حتى الآن، تبدو لنا براغماتية (عمياء) وحتى تنطبق عليه مواصفات التضامن الكفاحي لا بد من أن يعلن بوضوح رفض الاعتماد على المشاريع الامريكية، والتأكيد على قيام دولة فلسطينية مستقلة، والتمسك بالمؤتمر الدولي، لا كمظلة ولا مرافق، بل كاطار وكأداة لحل النزاع في الشرق الاوسط، وكذلك بقرارات قمة فاس العربية بما فيها الدولة المستقلة، والتمثيل المستقل لمنظمة التحرير، والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة كافة منذ العام ١٩٦٧، والتقيد بقرارات قمة بغداد الخاصة بمقاطعة النظام المصري.

الأمهات الارجنتينيات يطالبن بعودة ابنائهن الذين فقدوا خلال عهد الدكتاتورية

● بيونس أيرس - وص.ف - اشترك نحو عشرة آلاف شخص في نهاية الاسبوع الماضي في «مسيرة المقاومة» التي استمرت لمدة ٢٤ ساعة ودعت لها الأمهات الأرجنتينيات بلازا مايو ابنائهن واقاربهن خلال عهد الدكتاتورية. وجرت المظاهرة في ميدان أيار وسط العاصمة الارجنتينية، بيونس ايرس.

وتطالب الأمهات بعودة المفقودين وإلغاء الحكم المتساهل الذي صدر ضد تسعة من الاعضاء السابقين في النظام العسكري، وبسحب القانون المعروف باسم «نقطة النهاية» الذي من شأنه ان يضع حدا للتحقيقات حول الجرائم التي ارتكبت خلال هذه الفترة.

واشترك في المظاهرة الفريدو بيريز سكيفيل، الحاصل على جائزة «نوبل» للسلام، وساندت هذه المسيرة احزاب سياسية مختلفة والنقابات والحركات الطلابية ومنظمات اجتماعية ارجنتينية.

وطالبت هيبي دي بونافيني رئيسة جمعية الأمهات بمعاقبة جميع المسؤولين في عهد الدكتاتورية.

الحكم على منفذي «عملية لارنكا» بالسجن المؤبد

● نيقوسيا - مكتب محكمة الجنايات في نيقوسيا امس الاول (الجمعة) بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة على الفلسطينيين والبريطاني الذين قتلوا ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا القبرصي في ٢٥ أيلول الماضي.

مصر وتشيلي توقعان على اتفاق للتبادل الثقافي

● ستوكهولم - وقعت كل من مصر وتشيلي، امس الاول في ستوكهولم مشروعا للتبادل الثقافي للفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨.

وقرر ممثلو الجانبين خلال التفاهم الذي ستعرق بومين، زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف اليدين حيال السياسة الامريكية العدوانية تجاه نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) - وص.ف - أكد الاتحاد السوفييتي أنه لن يقف مكتوف اليدين حيال السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا.

هذا ما صرح به مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة اوليغ ترويانوفسكي خلال بحث مجلس الامن، الأسبوع الماضي، شكوى التي قدمتها حكومة نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة.

وكانت نيكاراغوا قدمت هذه الشكوى إثر تدمير طائرة هليكوبتر لنيكاراغوا في الجو في الاسبوع الماضي، بصاروخ اطلقه رجال عصابات الكونترا، ما أدى الى مصرع جميع افراد طاقم الطائرة الأربعة عشر.

وأضاف ترويانوفسكي، ان هدف الولايات المتحدة من هذه الحملة هو الاطاحة بالقوة بحكومة نيكاراغوا، والسعي الى نسف جهود السلام التي تبذلها مجموعة الكونتادورا.

وذكر ترويانوفسكي أنه خلال قمة جنيف السوفييتية الامريكية أوضح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف صراحة للرئيس الامريكي ريغن، أن النزاعات «الاقليمية» التي ترجع الى أسباب محلية لا يمكن ان تكون موضع مقايضات بين الدولتين العظميين.

وقد وقفت معظم الدول التي تحدثت خلال الجلسة، الى جانب نيكاراغوا ضد أقوال كارلوس زامورا، مندوب بيرو الى أن التاريخ الحديث أظهر أنه من الجنون الاعتقاد بأن تفوق الاسلحة يكون له الكلمة الاخيرة والحاسمة في اي نزاع.

ورفض مندوب كوبا اوسكار اوراماس الاتهامات الامريكية بوجود قوات كوبية في نيكاراغوا، ولكنه اكد وجود مستشارين كوبيين في هذا البلد. واتهم الولايات المتحدة باستغلال وجودهم لتبرير زيادة مساعدتها لقتلة اعداء الثورة.

وقد اختتم مجلس الامن، يوم الخميس الماضي، بحث الشكوى دون اتخاذ أي قرار.

ادارة ريغن تقرر تقديم المساعدة المالية والعسكرية لعصابات يونيتا المعادية للشرعية في انغولا

● واشنطن - عن وص.ف - قررت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن تقديم مساعدة قدرها ٣٠ مليون دولار لعصابات المعادية للحكومة الانغولية، كدفعة اولى من برنامج المساعدة السرية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية ان هذا البرنامج المخصص لمساعدة عصابات «يونيتا» يشمل، كمرحلة أولى، معونة مالية ستعقبها معونة عسكرية.

واضافت الصحيفة ان المخابرات المركزية الامريكية اقترحت معونة مبدئية قدرها ٢١٤ مليون دولار.

الأمم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي لمعاقبة نظام «الأبرتهايد»

● الجمعية العمومية تدين العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ●

● نيويورك - وص.ف - دعت الأمم المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، الى عقد مؤتمر دولي في حزيران من العام القادم للنظر في العقوبات ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، رغم معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا.

ووافقت الجمعية العمومية على تسعة قرارات بشأن مكافحة النظام العنصري.

وكانت منظمة الوحدة الأفريقية دعت الى عقد مثل هذا المؤتمر في اثناء انعقاد مؤتمر القمة الأخير لدول المنظمة في أديس أبابا.

وستتولى الاعداد للمؤتمر لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة لمناهضة النظام العنصري بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

وقد وافق على القرار الخاص بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ١٣٢ دولة. وصوتت ضد القرار كل من بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والبرتغال والمانيا الاتحادية. وامتنع عن التصويت عشر دول بينها فرنسا.

ونددت الجمعية العمومية بالعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا، حيث صوتت ١٠٢ دولة الى جانب قرار يدين هذه العلاقات.

ووافقت ١٢٤ دولة على مشروع قرار ينص على مقاطعة النظام العنصري في مجال الرياضة.

قانون ينظم نشاط الاحزاب السياسية في الباكستان قبيل رفع الاحكام العرفية

● إسلام آباد - عن (و.ص.ف) - وافقت الجمعية الوطنية الباكستانية، على قانون ينظم نشاط الاحزاب السياسية ويكمل الاسس التشريعية قبل الشروع في رفع حالة الاحكام العرفية التي فرضت منذ ثماني سنوات في الباكستان في عهد النظام الحالي.

ويحظر القانون بصفة خاصة على النواب تغيير الحزب الذي ينتمون اليه خلال الفترة التشريعية ويخول السلطة التنفيذية حق تحديد القواعد التي تتيح للاحزاب المحظورة كلها حاليا، استعادة نشاطها بصورة قانونية بعد رفع الاحكام العرفية.

في أمر مشروط

المحكمة العليا تلزم سلطات الاحتلال بالكشف عن مصير ٣ معتقلين من قباطيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - *أصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، أمراً مشروطاً يمهل السلطات الاسرائيلية ثلاثة أيام للكشف عن مكان اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من قباطيا والافراج عنهم أو توضيح الأسباب التي تدعوها الى مواصلة اعتقالهم والتستر على مكان اعتقالهم.*

وكان المحامي ف. لانغر قدمت دعوى الى المحكمة العليا بهذا الخصوص صباح اليوم المذكور وجاء في الدعوى أن سلطات الاحتلال حالت دون التقاء المعتقلين بذويهم او محاميهم ولم تكشف عن مكان اعتقالهم الأمر الذي أثار الشكوك بأن المخابرات تستهدف الاستفراد بهم حتى تنتزع منهم «الاعترافات» التي يبتغيها.

وأشارت لانغر، في حيثيات الدعوى، الى أن المحامي أحمد نزال (من مكتبها) كان قدم في ١٢/١٠ الماضي، طلبا الى المحكمة العسكرية في نابلس بالافراج عن الشبان الثلاثة (وهم احمد احمد الشامي وحسين احمد غراب ومصطفى احمد دراعمة) بالكفالة. الا ان المحكمة لم تبحث الطلب لعدم إحضار الشبان الى المحكمة. واعلن القاضي انه لن يبحث القضية يوم ١٢/١٢ بدعوى أنه لا يستطيع إرغام السلطات على إحضار الشبان الثلاثة الى المحكمة.

تزويد كوريا الجنوبية بصواريخ «ستينجر»

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزارة الدفاع الأمريكية ابلغت، في الاسبوع الماضي، الكونغرس الأمريكي عزمها تزويد كوريا الجنوبية بـ ١٣٢ قاذف صواريخ من طراز «ستينجر» و٥٩٩ صاروخا وقطع غيار قيمتها الاجمالية ٥٧ مليون دولار.

وبررت وزارة الدفاع في بيان اصدرته ان بيع هذه المعدات يستهدف تعزيز قوة الردع لدى كوريا الجنوبية وكذلك الحفاظ على «السلام» و«الاستقرار» في شبه جزيرة كوريا.

وتجدر الاشارة الى ان صاروخ ستينجر هو قاذف صواريخ يمكن حمله بسهولة. وهو مزود بنظام موجه يعمل بالأشعة تحت الحمراء ويبلغ مدى هذا الصاروخ ثلاثة اميال ويمكن ان تستخدمه وحدات المشاة بصفة خاصة ضد الطائرات المقاتلة او طائرات الهليكوبتر التي تحلق على ارتفاع منخفض.

نيوزيلاندا تنسحب من حلف «الانزوس»

● بروكسل - اعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس الاول، في بروكسل ان نيوزيلاندا انسحبت من حلف «الانزوس» الذي يربط بينها وبين الولايات المتحدة واستراليا وذلك بمنع السفن الامريكية من دخول موانئها.

الأمم المتحدة جهاز معقد

*** نهجان متعارضان في الأمم المتحدة منذ نشأتها * نهج يقوم على النضال من أجل السلام واحترام حقوق الشعوب وآخر على تكريس التوتر الدولي وانتهاك حريات الشعوب ***

● بقلم : فلاديمير بيتروفسكي ●

(حلقة ثانية)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء، قبل فترة وجيزة كتابا للباحث فلاديمير بيتروفسكي يحمل العنوان «أداة السلام الفعالة»، وذلك لمناسبة مرور أربعين عاما على إنشاء الأمم المتحدة.

ويضم الكتاب الذي يقع في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، تسعة فصول تتناول مهام المنظمة الدولية والصراع حول ميثاقها والطريق الى زيادة فعاليتها ومواضيع اخرى.

وتنشر «الاتحاد»، على عدة حلقات متتالية، الفصل الثاني من هذا الكتاب القيم. وفي هذا الفصل يعرض الباحث بيتروفسكي لتاريخ الصراع بين نهجين في الأمم المتحدة: نهج الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى والشعوب المحبة للسلام الرامي الى تطوير علاقات التعايش السلمي والانفراج الدولي، ونهج القوى الامبريالية الذي يشجع سباق التسلح ويضع العالم على حافة الحرب من جهة ثانية.

ان تاريخ الأمم المتحدة على امتداد اربعين عاما هو تاريخ الصراع بين نهجين في السياسة الخارجية: نهج الاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى أعضاء الأسرة الاشتراكية والدول المحبة للسلام المؤيدة لها والرامي الى تطوير علاقات التعايش السلمي والتعاون الدولي الواسع ونحو انفراج التوتر الدولي ودرء العدوان وحماية الحرية واستقلال كافة الشعوب. أما نهج القوى الامبريالية فهو استعباد الشعوب وسباق التسلح والتأرجح على حافة الحرب. وهي تحاول جاهدة استغلال الأمم المتحدة ...

العصر الراهن، يستحيل ايضا النظر الى طبيعتها القانونية بصورة على شكل منحرف على انها «شيء خاص بذاته». ووجهة النظر السوفييتية تتمثل في ان الأمم المتحدة هي منظمة للدول ذات السيادة وان أساس نشاطها قائم على الفكرة ضرورة مثل هذه التسوية للعلاقات بين الدول والتي من شأنها ان تلغي من احياة النزاعات المسلحة بين الشعوب وتضمن التعايش السلمي الواسع ... العلاقات الدولية العادية والطبيعية شأنها في ذلك شأن نشاط الأمم المتحدة يجب ان تقوم على الجمع بين مبدأ التساوي في سيادة الدول وبين جهودها المشتركة لضمان المصالح المشتركة وعلى رأسها درء نشوب حرب وحل المسائل الدولية المتنازع عليها بالطرق السلمية ... الخ.

ان فكرة ضرورة مراعاة ميثاق الأمم المتحدة واضحة جدا خلال التصور السوفييتي كله للأمم المتحدة. فالاتحاد السوفييتي ينظر الى هذا الميثاق على أنه وثيقة تعكس واقع الحالة الراهنة للعلاقات الدولية وتضمن الأساس للتعايش السلمي والتعاون المتكافئ الحقوقي بين دول النظامين الاجتماعيين في مجال السياسة والاقتصاد والعلوم والثقافة.

ويولي الاتحاد السوفييتي اهمية فائقة لمراعاة مبدأ التكافؤ في سيادة الدول اعضاء الأمم المتحدة. وهو ايضا المثبت في الميثاق ويحتفظ بكافة ...

(يتبع)

المنبر التجاري

زاوية اعلانية اسبوعية يحررها جبر أسدي



مطعم هملوتس

بادارة: عماد هلون

حيفا: شارع هملوتس ٤

★★★★★

اشهى واطيب الماكولات الشرقية

- ★ شاورما عجل صغير
- ★ شيشليك كباب
- ★ اضلاع خروف
- ★ وعشرات انواع السلطات والمازات

لحوم طازجة يوميا ومباشرة من ملحمة عماد هلون المعروفة

ساعات ڤكتور

CITIZEN

بادارة جرشون ڤكتور

مستوردون وحيدون لكافة الساعات اليابانية

★ للبيع ★ للحائط ★ وللدعاية

شروط خاصة للجان العمال - للمعاهد، ومكاتب الدعاية

المكتب الرئيسي لتجار الجملة

تل ابيب - شارع ليفونتين ١٣ ☎ ٠٣/٦١١٥٠٤



ألعاب

للأفراد وتجار الجملة

استيراد، انتاج وتسويق

تشكيلة واسعة وغنية من كافة انواع الألعاب

العاب ليجو، دراجات كهربائية وغيرها.

چالي بن

أرخص من الجميع



حيفا - حطيفات جولاني ٨ تلفون ٠٤/٦٦٢٥٦٧



تنزيلات بمناسبة الافتتاح

في **بيت الورد**

بادارة مريم كوله

حيفا شارع هعتسمئوت ٥٦

* ورود وازهار طبيعية * ورد اصطناعي * قوارير

وكل عام وانتم بخير

جنائن العطور

جرادين ديلور وقبعات نسائية

كرميئيل - مجديم بجانب بنك بيلومي

مكياج وتسريحات مجانا

٪٤٠ تنزيل على الدفع نقدا

٪١٠ تنزيل على باقي البضائع

بشروط كثيرة من ....١٢٠ ش يمكنك دفعها بـ ٣ شيكات مؤجلة

لدينا مستشارة تجميل يوميا في ساعات بعد الظهر

جديد في حيفا والشمال!

دودو

وكالات تكستيل

* كافة انواع الملابس
* للنساء * للرجال * للاولاد

بأسعار مريحة وخدمة ممتازة

حيفا - شارع نتانزون ٥ [illegible]

★أرخص ★أجود ★أفضل

في محمص

فلكون

البيع للافراد وللتجار بالجملة

حيفا

شارع كيبوتس جالويوت ٤٤

ت: ٠٤/٦٤٠١٢٨

باقتراب حلول الأعياد المباركة نرفع احر التهاني الى جمهور زبائننا الكرام وكل عام وانتم بخير

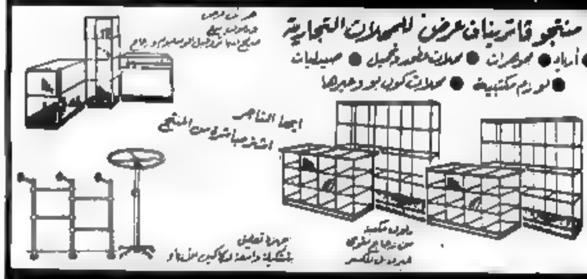
تجدون لدينا كافة انواع البذورات والمكسرات

- ★ بذورات، لوز، فستق،
- ★ فستق حلبي... وغيرها

★ بضاعتنا فائقة الجودة ومعبأة جيدا

★ امانة ومعاملة حسنة واهلا وسهلا بكم

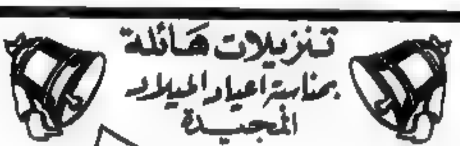
م.ت.ل



منتجو فاترينات عرض للمحلات التجارية

● ازياء ● مجوهرات ● محلات العطور والتجميل ● صيدليات ● لوازم مكتبية ● محلات كهربائية وغيرها

المصنع - تل أبيب - تشلنوف ٤٤ - تلفون ٠٣/٣٨٠٢٤٦



تنزيلات هائلة

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة

في **بوتيك برازيليا**

حيفا - شارع منقليم ١٣ - مقابل سينما آرمون

اكبر تشكيلة من الملبوسات لجميع افراد العائلة

ملابس رجالية ونسائية

ملابس للشباب والشابات

ساعة هدية لمن يشتري بمبلغ يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ ش

وكل عام وانتم بخير

هيير ناعل

حيفا - شيلة بوسته ٥ - ٤/٧٢٨٥٤١

اضخم مخزن للمعبئات في حيفا والشمال بأسعار مغرية

لكافة الفنادق والمطاعم

★ للمؤسسات ★ للفنادق ★ للبيوت والمطاعم ★



كريستال اور

مصنع ثريات

تل ابيب

شارع الجليل ٤

المحطة المركزية - ايجد

بريك BRIK ברי"ק

ابريق

لاستيراد ماكنات نجارة وحدادة

بادارة الحاج علي ابريق واخوانه

عكا، شارع هحروشت ٤ (تحت اولمبي عكا) ت: ٠٤/٩١٠٢٤٦



استيراد وتسويق

كافة ماكنات النجارة من جميع الاجناس

★ مخارط ★ ماكنات حفر الكترونية ★ كرايزكات

★ خماسيات... وغيرها

فوتو المركز

دير الاسد

مقابل البنك ت. ٠٤/٩٨٦٩٩٢

جميع خدمات التصوير

بأسعار مغرية

شاي ليلد

بيبنا وايلي

كرميئيل

المركز التجاري، مقابل مكتب البريد

كافة انواع الملبوسات

● للاطفال ● للاولاد ● للشباب

بأسعار رخيصة وخدمة ممتازة

وكل عام وانتم بخير



العاب بيلون

استيراد وتسويق

كرميئيل - الحي الغربي

يمكنك شراء

هدايا ★ العاب

★ دراجات هوائية

★ وكل لوازم الرياضة

فقط لدينا!!! وهذه حقيقة..

بأرخص اسعار موجودة في البلاد

اوتوماتيك چير

معهد للجير الاوتوماتيك

خدمة سريعة ومكفولة لجميع انواع السيارات

حيفا - شارع هجبوريم ٨٠ ت ٠٤/٦٦٩٤٠٨

براجا

PRAGA PRODUCTS



شركة لجميع انواع اللحوم ومنتجاتها

كرميئيل - المنطقة الصناعية - ت ٠٤/٩٨٦٨٨٨-٩

الشركة تحت اشراف وزارة الصحة - وقسم البيطرة

وكل عام وانتم بخير

كل من يشتري بمبلغ ٦٠,٠٠٠ ش يستطيع ان يدفع المبلغ بقسطين

كما تقبل الشركة الدفع على طريقة "فيزا" و "يسرا كارت"

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

التناوب والتقلّب، يبدو، لا يشملان «المرتبة الاولى»

□ كتب : أحمد يونس □

لا بد من رؤية الدوري بالمنظار الصحيح. والنتائج التي إجريت في الاسبوع الاخير (أمس) بالذات تحتم علينا امتداح الدوري الممتاز. لا بل انها تعزز الانطباع الذي بدأ يتغرس في نفوس الرياضيين منذ عدة أسابيع.

إذن هل نحن بحاجة الى نتائج احلى واجمل من التي حصل عليها : ٤:١ هـ حيفا - شمشون، ٢:صفر بـ القدس - م يافنه، ٤:٥ هـ تل أبيب - م بيتح تكفا. أنتائج من الاسبوع قبل الاخير، ١:٥ هـ تل أبيب - م بيتح تكفا ٢:١ هـ تل أبيب - بـ القدس لم حقيقة أن المشاهدين في اي ملعب لم يحرموا من مشاهدة تسجيل أهداف، وحاسم الفوز، لم تلقه اية مباراة بالتعادل السلبي.

الفارق بين بطل الدوري للموسمين الماضيين (وربما للمواسم الآتية) والمتربع على عرش الدوري لهذا الموسم مكابي حيفا والمرتبة الثانية التي يتناوب في احتلالها فريقا هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس من أسبوع لآخر هو، اربع نقاط. وقد كان من الصعب تخيل عدم احراز مكابي حيفا اهدافاً في مباراته البيتية السهلة ضد مكابي شعرايم (الارملي كان متعباً !). فالفريق امس كان عاصفة هوجاء، ولم يمنع مدافعو نتانيا الارملي من احراز الهدف. ولو تركز الارملي أكثر لتمتع بالنجاح يوحي لياقتو على المقابلين، حيث اهدر فرصة كبيرة للتسجيل في الدقيقة (٦٦).

وربما سرقت الانظار نتيجة مباراة هبوعيل تل أبيب ضد مكابي بيتح تكفا (١:٥). ولم تكن المباراة جميلة بنتيجتها فحسب بل كان مستوى اللعب رفيعاً - بالذات من جهة هبوعيل - وعمكاملا ولن نحصل كل يوم على اربعة اهداف من قدمي لاعب واحد. فوقع الحظ في طالع ايلي كوهن لاعب هبوعيل تل أبيب مولأسبه لاعبي بيتح تكفا اربع مرات في الدقائق (٣٦ و٤٢ و٦٣ و٨٣) ليس لسبب الا لانهم احرزوا هدفاً مبكراً في الدقيقة السادسة (بجلايخر). وكان لموريه، جالب الحظ في احراز الهدف الخامس لهبوعيل في الدقيقة (٧٠).

لئن كانت المباراة رائعة وتحرك لاعبو هبوعيل تل ابيب بنشاط في أرجاء الملعب طوال دقائق المباراة، حكم اللقاء شرير امام (٣٠٠٠) مشاهد. واتضح اكثر من مرة بعد الألف ان فريق بيتار القدس هو ملطيلن القدس. هذا غير صحي بالنسبة للفريق في الدرجة الممتازة. لان بيتار بدون ملطيلن يصبح فريق وسط او اقل من ذلك. اذا شل ملطيلن شل بيتار - اذا استحق ملطيلن استحق بيتار العلاقة طرديه وظهر هذا في مباراة الامس امام مكابي تل أبيب في استاد رمات غان الدولي.

صعب دقيقة على بداية المباراة وعوامرع لمكابي بجرر هدف السبق وبعد دقيقتين يرد له ملطيلن الصاع بالصاع ليعادل النتيجة ١:١ بداية رائعة ومشجعة. ولكن لم ير مع تقدم عقارب الساعة سوى فريق واحد في الملعب هو فريق مكابي تل أبيب فهاجم المرة تلو الاخرى مرمى القدس وترجم ضغطه - بقيادة مفاجئة الموسم موطي ايفانير - في الدقيقة (٣٨) بهدف لايلي دريكس ومن الجهة الاخرى كان لوحانا هو المشكلة الوحيدة بالنسبة لمكابي تل أبيب وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة عرقل في صندوق الجزاء وضربة من (١١) متراً فشل ملطيلن الضحيب بتحويلها الى هدف. كانت هذه الدقيقة نقطة تحول في المباراة. فمن ناحية يأس لاعبو بيتار ومن ناحية اخرى سجع لاعبو مكابي واكتسبوا الوقود اللازم لرد الصفعة التي

المباراة.

القسم الثاني كان كله للاعبو التي عرف كيف يحافظ على تقدم فريقه بالنتيجة حتى انه عزز هذا التقدم بهدف جميل في الدقيقة (٧٠). عندها استقال فريق بيتار كيف ؟ الجواب معروف !! الآن ملطيلن استقال من مباراته. ولكن القطار كان فاته ولم تتغير النتيجة حتى النهاية ٣:١ لمكابي. حكم اللقاء عوفاديا سنقي امام (١٢٠٠٠) متفرج

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	١
٣.	x
٤.	١
٥.	٢
٦.	١
٧.	١
٨.	x
٩.	٢
١٠.	x
١١.	١
١٢.	x
١٣	١

● اللاعب شريف مواسي تكهن (٧) نتائج صحيحة

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● بني يهودا تل ابيب - هـ بئر السبع ١:صفر
● م حيفا - م نتانيا ١:صفر
● م بيتح تكفا - شمشون تل أبيب ١:١
● هـ القدس - م شعرايم ٢:صفر
● م يفنه - هـ كفار سابا صفر:٢
● م تل ابيب - بـ القدس ١:٣
● هـ تل ابيب - م بيتح تكفا ١:٥
● م يافا - هـ حيفا ١:١

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● عليه كفار سابا - م أبناء شفاعمرو ٣:١
● م العفولة - بـ عيرا صفر:١
● هـ رعنانا - م إخاء الناصرة ١:١
● هـ بيسان - هـ كريات اتا ٣:١
● هـ نتسيرت عيليت - هـ طيرة الكرمل صفر:صفر
● هـ كريات شمونة - م الخضيرة ٣:صفر
● م طمرة - م اوروعقيبا ٢:٢

(المنطقة الجنوبية)

● هـ اشكلون - هـ ريشون لتسيون صفر:١
● هـ يروحام - هـ اوريهودا صفر:صفر
● م كريات غات - ازوروس حولون صفر:١
● هـ كريات اونو - هـ بات يم ٢:صفر
● هشيكا رمات غان - هـ ازور ١:صفر
● بـ بئر السبع - هـ ديمونة ١:١

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية - أ)

● كريات يالك - هـ شباب طمرة ١:١
● هـ الييكم - بـ كريات شمونة ١:٢
● هـ شباب عكا - م عكا ١:صفر
● هـ شباب الناصرة - حتصور ١:١
● هـ إبد الكروم - هـ سخنين صفر:صفر

(المنطقة الشمالية - ب)

● هـ إكسال - هـ بيت الجبور ٥:١
● م عسفيا - هـ الطيبة صفر:٣
● غلعات اولغا - هـ سولم ٤:٢
● هـ ام الفحم - هـ باقة الغربية ٤:٢
● جمال هعيمق - هـ سخنين ٢:٢
● سرغرون يعقوب - هـ تسور شالوم ١:٢
● هـ يكنعام - حيون دالية الكرمل ١:صفر

(المنطقة الجنوبية - أ)

● م اتحاد شباب يافا - عتيد يهودا ٣:٣
● هـ جلجولية - هـ كفرقاسم ١:١
● هـ رمات هشرون - بـ كفارسابا صفر:٢
● هـ الطيرة - بـ راس العين ١:١
● م الرملة - هـ كفار شليم صفر:١
● م شيكون هزراح - هـ عرتسليا لم تجر

● كأس الدرجة القطرية ●

● هـ الخضيرة - بـ حيفا ١:١
● هم مرموريق - بـ تل أبيب صفر:٢
● هـ حولون - بـ نتانيا ٢:١
● م طيريا - هـ اللد صفر:صفر
● م رمات عميدار - هـ بيت شيمش ٩:١
● هـ رمات غان - مكواخ رمات غان ٣:٢
● هـ يهود - هـ عكا ١:١
● بـ الرملة - هـ رمات هشرون ١:صفر

● من الدرجة الثالثة ●

● هـ كسرى - هـ جديدة ١:٢
● هـ المليحة - هـ كريات حاييم ١:صفر
● م شعب - هـ البقيعة ٢:صفر
● م كابول - هـ المكر ٢:٢
● هـ بيت جن - هـ يركا ١:٤
● م كفرمندا - هـ المشهد ٣:١
● هـ الرينة - بـ العمل الناصرة ١:١
● الاهلي ام الفحم - هـ بنيامينا ١:١
● هـ عرابة - هـ منحاميا ٣:٢
● هـ كفرمندا - هـ خلة الشريف طمرة ٢:صفر
● هـ كفر مصيح - بـ المثار صفر:٢
● هـ الييكم - هـ العيرة ٢:صفر
● كشافة الوردية يافة - هـ عرب الشبلي ٢:صفر
● هـ دبورية - هـ كفركنا ١:١
● هـ جولس - هـ بير المكسور ٢:٣

(بعد الاسبوع الثامن)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ مكابي حيفا	٦	٢	-	٤:١٥	٢٠
٢ هـ تل ابيب	٤	٤	-	٦:١٧	١٦
٣ بيتار القدس	٤	٣	١	٨:١٥	١٥
٤ بني يهودا تل ابيب	٤	٣	١	٢:٦	١٥
٥ م تل ابيب	٣	٣	٢	١١:١٥	١٢
٦ هـ بئر السبع	٣	٣	٢	٦:٩	١٢
٧ هـ القدس	٣	٢	٣	١٢:١٠	١١
٨ هـ كفار سابا	٢	٤	٢	١٢ ١٢	١٠
٩ م بيتح تكفا	٢	٤	٢	١٠ ١٠	١٠
١٠ هـ حيفا	٢	٣	٣	١٠:٥	٩
١١ م نتانيا	٢	٢	٤	٨:٩	٨
١٢ م بيتح تكفا	٢	٢	٤	١٥:٩	٨
١٣ م يفنه	٢	١	٥	١١:٢	٧
١٤ شمشون تل ابيب	-	٦	٢	١٤:٩	٦
١٥ م شعرايم	-	٥	٣	٧:٣	٥
١٦ م يافا	١	١	٦	١٤:٦	٤

لائحة الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ هـ بيسان	٧	٢	١	١٠:٢٢	١٦
٢ عليه كفارسابا	٧	١	٢	٨:١٥	١٥
٣ بـ عيرا	٦	٢	٢	٧:١٢	١٤
٤ هـ كريات شمونة	٥	٣	٢	٩:١٤	١٣
٥ هـ كريات آتا	٤	٤	٢	٨:١٠	١٢
٦ م إخاء الناصرة	٤	٣	٣	١٣:١٧	١١
٧ م طمرة	٣	٤	٣	١٤:١٤	١٠
٨ م الخضيرة	٤	٢	٤	١٤:١٥	١٠
٩ هـ رعنانا	٢	٣	٥	١٤:١١	٧
١٠ م ابناء شفاعمرو	٣	١	٦	٢٠:١٧	٧
١١ هـ نتسيرت عيليت	٢	٣	٥	١٢:٦	٧
١٢ م العفولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧:١٠	٦
١٣ م اوروعقيبا	١	٤	٥	١٦:٨	٦
١٤ هـ طيرة الكرمل	١	٤	٥	٢٢:١١	٦

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية..

أرملي يلبّي نداء زميله مريلي ويسجّل هدف الفوز



● مكابي حيفا - مكابي نتانيا (١:صفر)
● استاد كريات اليعيزر - ١٠,٠٠٠ متفرج
● الحكم - عوفاديا تسقي
● سجل حيفا - راهي ارملي (٥١)
● أفضل لاعب - راهي ارملي

مكابي حيفا	مكابي نتانيا
آفي ران - ٦	أريه حليف - ٥
تسيون مريلي - ٦	بسيم بوردا - ٤
رالي اوسمو - ٥	ميمنا - ٥
ابلي كوهن - ٥	شمعون مناحيم - ٥
ايتان أهروني - ٦	غاي القس - ٥
يوروخ مس - ٦	بني لام - ٦
ابو فرامل - ٦	وائيد لاكي - ٥
موشي سينكلر - ٥	بني عوبدا - ٥
راهي ارملي - ٦	شالوم تكلا - ٦
روني روزنطال - ٥	عوديد القس - ٥
تساووك مالكا - ٥	يفتال مناحيم - ٤

□ تقرير : تهامة نجار □

□ الدقيقة (٨٨) في إستاد كريات اليعيزر: مكابي حيفا تتفوق (١:صفر)، والتوتر يسيطر بسبب أمر رأسي شديد لتشجيع مكابي حيفا والاثارة تصل اوجها - ضربة حرة لصالح مكابي نتانيا من الجهة اليسرى ومنطقة جزاء حيفا تعج باللاعبين (١٩ لاعب - ١٠ حيفاويين و ٩ من نتانيا)، بني لام يصوب الضربة الحرة فتصل الكرة الى عوديد القس فيصوبها من الهواء مباشرة لترتطم بايلي كوهن وتعود الى وسط منطقة الجزاء لتحدث بلبلة عارمة فيها، الكرة تتنقل بين أقدام لاعبي نتانيا وكل واحد منهم يجرّب حظه في التصويب الى مرمى حيفا - ومع كل تصويبة ترتطم الكرة بأحد لاعبي حيفا الذين كثيرا ما أبعدوها عن خط مرماهم وخيل للجميع ان هذا الوضع سيتمخض عن هدف التعادل لصالح نتانيا. الا ان التصويبة العاشرة والتي كانت من نصيب غريفا يحدث امال البعض من جهة (نتانيا) وازاحت الكابوس عن الحيفاويين فتمسوا الصعداء - غريفا يصوب فوق العارض حيث يتخلص من المأزق والجمهور يهتف مستبشرا ومطمئنا.

المباراة بشكل عام لم تحقق التوقعات والآمال التي علقت عليها كانت متوسطة المستوى حاصر فيها مهاجمو حيفا لاعبي نتانيا في الدفاع خلال الشوط الاول، بينما حسن لاعبو نتانيا ادائهم في الشوط الثاني. الهدف سجل في الدقيقة (٥١) للمباراة - راهي ارملي بسبب ضربه وكنيه يتصدى لها سموري.

مريلي ويطلب من زاهي قائلاً: أدخل وسجّل الفوز! وفعلاً..

لم يخيب الارملي امل زميله فيتوجه الى منطقة الجزاء مريلي يرفع الكره فتصل الى رأس راهي الذي صوبها لوبة ارتطمت بزميله سادوك مالكا وعادت الى قدميه ليتابعها قوية الى الشباك و (١:صفر) لحيفا. لقد لم يبق محاولات الارملي لتحطيم مرمى نتانيا، وفي الدقيقة (٦٤) يهدر ارملي فرصة المباراة الكبيرة للتسجيل وذلك بعد تلقيه كرة من وسط الملعب اندفع بها على طول خط الملعب بسرعة البرق ودفاع نتانيا لم يستطع الا ان يرى الهره! وارملي ينفرد بحارس مرمى نتانيا ويصوب الكرة بجانب القائم.

فريق مكابي حيفا لعب أمس ايضا بطريقة (٤ - ٢ - ٤) الهجومية ولكن هذه الطريقة لا يمكن ان تكون ناجحة في مباريات الفريق مع الفرق القوية، وكل من حضر أمس الى استاد كريات اليعيزر عاين عن قرب مدى التعب والارهاق اللذين بدوا واضحين على لاعبي الهجوم اللذين أدوا وظائف مضاعفة في الدفاع وفي خط الوسط وفي الهجوم عن رأى راهي ارملي يلعب في خط الدفاع ويقضي معظم الوقت في خط الوسط ؟ أليست مهمته تسجيل الاهداف ؟ فلم يقع العبء الاكبر على راهي ارملي لوحده !

ومن ناحية اخرى، برهن فريق مكابي نتانيا في ادائه انه من فرق القمة وان وضعه اليوم في وسط (أو ماحوربا) اللائحة ما هو الا قضية وقت وسيتخطى المأزق الموجود فيه عاجلاً ام آجلا

في الدرجة الأولى.. في الدرجة الأولى.. في الدرجة الأولى..

لا حاجة الى الحديث والتكرار : يجب العمل !

تقرير : عبداللطيف مصاروة

● هـ عليه كفارسابا - م ابناء شفاعمرو (٣:١)
● استاد كفارسابا - ١٥٠ متفرجاً
● مستوى الاداء - سيء جدا

□ تركيب م ابناء شفاعمرو - سعيد قزمور (٤) وكايد عازم (٤) وصبحي يوسلين (٤) وامون مباريكي (٥) وعزايل شيري (٥) وسمير نفاع (٤) وعبد سلباق (٤) وروحيه عيشي (٤) وزهير الزعبي (٤) وميخا كرايستر (٤) واحمد ابو اللول (٤) واشترك ايضا جمال سعدي (٤) ورحيم سيلح (٤).

● الدقيقة (٢٥) - (١:صفر) لأبناء شفاعمرو احمد ابو اللول يتسلم كرة في الجناح الايسر ويراوغ الظهير الايمن من كفارسابا ويمرر كرة عرضية لزهير الزعبي الذي حركه بوخزة قدمه الى عبد سلباق في منطقة حرام كفارسابا ليصوبها قوية معانقة شباك كفارسابا.

● الدقيقة (٦١) - (١:١) الكرة تصل الى قلب هجوم عليه كفرسابا مادويل الذي مررها الى ابراهام الذي لم يتوان في تسجيل هدف التعادل.

● الدقيقة (٧٧) - (٢ - ١) لعليه كفارسابا، يفتال يحرز هدف كفارسابا الثاني.

● الدقيقة (٨٦) - (٣:١)، لعليه، مادويل يتسلم كرة في الجناح الايمن ويراوغ عددا من لاعبي شفاعمرو وعندما خرج سعيد قزمور لملاقاته أرسل كرة قوية من فوقه عانقت شباك مرمى شفاعمرو.

● الدقيقة (١٨) - يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لابناء شفاعمرو بعد عرقلة زهير الزعبي على حدود منطقة حرام كفارسابا يرفعها عبد سلباق فتحدث دربكة امام مرمى كفارسابا لكنها لم تثمر عن شيء إذ أطاح بها سامر نفاع الى الخارج.

● الدقيقة (٤١) - اخرج الحكم البطاقة الصفراء لسعيد قزمور لاضاعته الوقت.

● الدقيقة (٥٢) - سعيد قزمور ينقذ مرماه من هدف محقق عندما التقط كرة صوبها قلب هجوم عليه عن بعد (٥) أمتار.

● الدقيقة (٥٣) - عزايل شيري يبعد كرة عن خط مرمى شفاعمرو وينقذ فريقه من هدف محقق.

● الدقيقة (٥٨) - الحكم يخرج البطاقة الصفراء لأحمد ابو اللول لاعتراضه على أحد القرارات.

● الدقيقة (٧٦) - يعود عزايل شيري لينقذ مرماه من هدف أكيد عندما خلص كرة من على خط المرمى بعد أن افلت سعيد قزمور

حضر مكابي ابناء شفاعمرو لملاقاة الفريق الصاعد حديثاً عليه كفارسابا مع (١٥) لاعبا اثنان منهم مصابان هما رحيم سيلح وشاؤول عزايل والاهم من ذلك دون حارس مرمى احتياطي.

في الشوط الاول لم يقدم الشفاعمريون عرضاً يليق بسمعة فريقهم العريق، والاعتماد على صانع العاب الفريق ومهندسها هو أحد نقاط الضعف في الفريق.

الشوط الثاني خلا من اللعب الكروي الجميل اذ عاد لاعبو الفريقين الى قذف الكرات في الهواء بدل اللعب على الارض.

وهكذا مني فريق الابناء بخسارة قاسية يجب ان تعود وتضيء الكثر من ضوء أحمر امام ادارة ومدرب الفريق واللاعبين انفسهم

التعادل البيتي أمس = خسارة لمكابي طمرة

● م طمرة - م اورعقيبا (٢:٢)
● ملعب طمرة - ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة - يهودا فلمبيرغ
● سجل لطمرة - عمر شحادة (٣٦) وعدنان هشام (٣٧)
● رفعات ركنية - (٩:١)
● مستوى الاداء - متوسط

□ تركيب مكابي طمرة - منير عزام (٥) ونضال ماضي (٦) وعبد اركيد (٦) ووحيد ياسين (٦) وسمير الخط (٥) وشريكي (٥) وعمر شحادة (٥) وموفق عرابي (٥) وعدنان هشام (٥) وراؤوف هشام (٥) وابراهام كوهن (٦). واشترك ايضا سعيد هشام وعزام ابو رومي.

■ بدأت المباراة سريعة من قبل الطمراويين بهدف تسجيل هدف السبق لكن النتيجة جاءت معكوسة في الدقيقة (٤): شريكي يعيد الكرة ضعيفة الى حارس مرمى طمرة منير عزام لكنها تفلت من يديه متدحرجة الى الشباك (١:صفر) لاورعقيبا. في الدقيقة (٣٦) - عمر شحادة يسدد كرة قوية عن بعد (١٦) مترا لم يستطع حارس اورعقيبا الا إخراجها من قلب شباكه بعد ان أعلنت (١:١).

ولم تمر دقيقة واحدة (٣٧) - هجمة سريعة لطمرة تصل الكرة الى رؤوف هشام الذي سددها لكنها ابت ان تدخل الشباك حتى جاء عدنان هشام ليودعها عن قرب مسجلا هدف طمرة الثاني و (٢:١) لطمرة، وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني استمر الطمراويون بهجماتهم بهدف تعزيز النتيجة ولكن.. اورعقيبا تعادل

□ تقرير خاص □

النتيجة في الدقيقة (٤٩) على اثر ضربة ركنية. بعد ذلك حاول كل من الفريقين تسجيل هدف وحسم المباراة الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢).

وهذه النتيجة تعتبر خسارة لمكابي طمرة الذي استطاع الاسبوع الماضي هزم عليه كفار سابا واستلالها من عرشه لكنه لم يستطع حسم مباراة أمس مع الفريق الضعيف من اورعقيبا، رغم توفر جميع الامكانيات لذلك.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

إهدار الفرص العديدة يفرض التعادل على لقاء القمة: شباب الناصرة - حتصور

□ من: سهيل سباط

● هـ شباب الناصرة - هـ حتصور (١:١)
● ملعب الناصرة البلدي - ٤٥٠ متفرجا.
● سجل للناصرة - صبحي بلال (٦) ولحتصور - مراحي (١٧).
● رفعات ركنية - (٤:٦) لشباب الناصرة.
● حكم المباراة - وائيد يوسف
● مستوى التحكيم - ضعيف.

□ تركيب شباب الناصرة - نادر ابو نقولا ومازن عباد وتيسير هواري وفرحان راشد وسهيل بلال ورزق قنانة وتوفيق راشد واحمد ناجي ولؤي عمر الصالح وأسامة خوري وصبحي بلال. واشترك أيضاً حاتم زعبي وجريس شحي.

■ مباراة القمة في الدرجة الثانية - شمال أ - لم تحسم بالرغم من كونها هامة لكلا الفريقين، وكانت ضعيفة ولا سيما في شوطها الثاني حيث لم يستطع أي من الفريقين من الفوز مرمى الفريق الآخر سوى مرات قليلة أتيحت فيها فرص لتسجيل الأهداف لكنها أهدرت لسوء التصويب من جهة وعدم التركيز من الجهة الاخرى.

منذ بداية المباراة، حاول لاعبو شباب الناصرة إحراز هدف السبق وتكلل ذلك في سيطرتهم على وسط الملعب وتوالي الفرص التي اتيحت لهم لتسجيل الأهداف والتي لم تستغل الا تلك التي احرز فيها صبحي بلال هدف الناصرة في الدقيقة (٦) بعد تلقيه كرة قوية من أسامة خوري. في الدقيقة (١٧) ومن موقع تسلل واضح يحرز لاعب حتصور، مراحي، هدف التعادل لصالح فريقه على الرغم من رفع راية الحكم الجانبي لاعلان التسلل.

وتوالى إهدار الفرص الذهبية: لؤي علي الصالح (٢٠) وأسامة خوري (٢٧) وسهيل بلال (٢٩).

في الدقيقة (٣٠) - ينفرد صبحي بلال بحارس مرمى حتصور الا انه يعرقل ولا يحتسب حكم المباراة أية مخالفة. ويعود صبحي بلال ليهدر فرصة أخرى في الدقيقة (٣٣) بعد تلقيه كرة من احمد ناجي يبعدها الى الخارج. في الدقيقة (٤٥) - مازن عباد يرسل كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى حتصور

في الشوط الثاني اجرى مدرب الشباب، الاستاذ كريم براتسي، تغييرات في صفوف الفريق فخرج حلاقا توفيق راشد ويدخل مكانه حاتم زعبي، وكذلك فعل مدرب حتصور بطرس ادري حيث أخرج حارس المرمى المصاب ميلشتاين ويستبدله بحارس المرمى الاحتياط داليه.

وتتوالى الفرص لكلا الفريقين الا انها لا تستغل: لاعب حتصور أزول (٦٠) ولاعب حتصور، أسوف، أيضا (٦٤) وحاتم زعبي (٦٩) وجريس شحي (٧٧) وغيرها لينتهي لقاء القمة بالتعادل (١:١).

هـ الطيبة يحقق فوزاً ساحقاً في لقاء القمة مع عسفيا

□ من : أبو رضا □

● م عسفيا - هـ الطيبة (صفر:٣)
● ملعب عسفيا
● حكم اللقاء - حاييم ليشكوفتش (جيد جداً)

□ تركيب م عسفيا - خطار ابو ركن واحمد وهب وسمير ابو ركن وموفق وهب ورياض داود وصلاح ابو ركن وصلاح عرجة وجميل منصور ويودا فيصس ومروان داود وايوب شروف.

□ تركيب هـ الطيبة - اسمرة عصفة ومصطفى ذيب وسليمان ابو راس وعوسي كرشيش وإياد ابو سلوا ودعوريش عصفة والمتون وسامي ابو لبة وسامي حاج الحسن وشالوم أشرف ومحمود عبد القادر.

■ حقق فريق هـ الطيبة نصراً باهراً (٣:صفر) في مباراته الخارجية الهامة (مباراة القمة) أمام فريق مكابي عسفيا في الدرجة الثانية - شمال ب - وكانت المباراة ذات مستوى كروي جيد قدم فيها الفريقان عرضا لا بأس به وكان واضحاً تفوق الضيوف - لاعبي الطيبة.

بدأت المباراة بمحاولات جادة من قبل الفريقين للتبكير في تسجيل الاهداف، واستمرت المحاولات دون اية ثمار حتى الدقيقة (٤٠) حيث سجل محمود عبد القادر الهدف الاول للطيبة إثر ضربة حادة ومحكمة بعد تمريرة من شالوم أشرف. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني ركز لاعبو الطيبة جهودهم على نقل الكرة باتقان، أرضياً وسريعاً الامر الذي أربك دفاع عسفيا. وفي الدقيقة (٤٨) - أشرف يصوب كرة من ضربة حرة عن بعد (٢٠) متراً تصل الى محمود عبد القادر الذي حولها في الهواء ليسكنها في حلق مرمى عسفيا و (٢:صفر) للطيبة.

وهنا دبّ اليأس والارتباك في صفوف الفريق المضيف - مكابي عسفيا ليستغله لاعبو الطيبة في الدقيقة (٧٠) - المتون يتسلم كرة من محمود عبد القادر ويراوغ فيها لاعبين من عسفيا ثم حارس مرمى عسفيا ليسكنها في شباكه معلنا (٣:صفر) للطيبة.

وحاول لاعبو عسفيا تقليص النتيجة لكن صمود دفاع وحارس مرمى الطيبة والهجمات المكثفة التي شنها لاعبو الطيبة حالت دون ذلك.

ويذكر ان المباراة سادتها روح رياضية عالية من الاحترام حيث إستقبل لاعبو واداريو مكابي عسفيا الضيوف من الطيبة بالترحاب.

في فضيحة «صفقات الاراضي» غير القانونية

المقاول أبراهام غينذي يحاول الإنتحار بعد تمديد توقيفه

● توقع التحقيق مع عشرات الاشخاص والموظفين الحكوميين واعتقال عدد منهم ●
● تشعب التحقيق الى مقاولين ومستوطنات كولونيالية أخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» أقدم المقاول أبراهام غينذي المتهم بالتورط في صفقات الأرض» غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، على محاولة الانتحار قفزاً من الطابق السادس في مبنى محكمة الصلح في تل أبيب حيث أحضرته الشرطة يوم الجمعة ٨٥/١٢/١٣ لتمديد إعتقاله!

وكانت الشرطة إعتقلت المقاول غينذي قبل اثني عشر يوماً بتهمة التورط في صفقات الأرض» المذكورة. وقد طلب الشرطة، يوم الجمعة من المحكمة تمديد إعتقاله الى حين انتهاء التحقيق معه على ضوء ما تجمع لديها من البيانات وأدلة تشير الى تورطه في قضايا سرقة ورشوة وتزوير.

وبعد أن وافقت المحكمة على طلب المحققين في القضية وقررت تمديد اعتقال غينذي، حاول هذا الانتحار بالقفز من الطابق السادس في البناية الا ان محاميه حال دون ذلك فأمسك بيديه كل نصف جسده خارج النافذة. وقد أذاع راديو محاولة الانتحار الراديو الاسرائيلي يوم أمس الاول.

وبخصوص التطورات الأخرى في القضية، فانه من المتوقع أن يدخل التحقيق فيها مرحلة جديدة. فمن المنتظر ان يستدعى الى التحقيق خلال الأيام القليلة القادمة عشرات الاشخاص، بتهم سمسرة أراض من اليهود والعرب ووسطاء وموظفين حكوميين لهم صلة بشكل أو بآخر بالمتاجرة بالأرض. وقد يجري إعتقال عدد كبير منهم لتوفر البيانات وأدلة تثبت تورطهم في قضايا صفقات الأرض» غير القانونية.

وتشعب التحقيق في القضية الى مقاولي بناء ومستوطنات كولونيالية اخرى منها «الفنا - دي». فقد زار المحققون في الأسبوع الماضي مكاتب المقاولين المبادرين لانشاء هذه المستوطنة الكولونيالية وطلبوا الحصول على مستندات تتعلق بصفقات الارض في هذه المستوطنة، حيث ان السمسار أحمد عودة، هو الذي قام ببيع أراض في موقع هذه المستوطنة للمبادرين الى إنشائها وكانت مجموعة من الاشخاص الذين اشتروا أراضي في المستوطنة تقدموا بشكوى الى الشرطة التي تحول الان، معرفة مصير حوالي (٥) ملايين دولار دفعها هؤلاء الأشخاص مقابل أراض، ليست لهم وليست للبائعين!

○ تسور يلزم الصمت! ○

اما المعتقل الرئيسي في قضية صفقات الأراضي غير القانونية، وهو ألي تسور، نائب وزير الزراعة سابقاً، فيلزم الصمت منذ إعتقاله قبل أكثر من أسبوعين. ويبدو انه ينتظر أن تُغلق الشرطة مع رئيسه، في حينه، ميخائيل ديكل الذي من المتوقع ان تحقق الشرطة معه خلال الأيام القليلة القادمة. وقد رفض تسور الرد على اسئلة المحققين حول دور ديكل في القضية.

○ خناقة في التلفزيون ○

وجرت مساء الخميس الماضي، في التلفزيون الاسرائيلي خناقة حادة بين محرر النشرة الاخبارية مباط» ميخائيل كارفين، ورئيس قسم الصحفيين، رفيق حلبي على خلفية طلب مدير عام التلفزيون، أوري بوراث، ان يبث التلفزيون إعتذاراً لنائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل، في شريط مباط مساء الخميس ٨٥/١٢/١٢ على خبر كان بثه التلفزيون، مساء الاربعاء، يشأن استدعاء ديكل للتحقيق في الشرطة. وهدد مستخدمو التلفزيون بتعطيل البث كلياً الا ان الطرفين توصلا الى تسوية سمحت بمواصلة البث التلفزيوني بينما أكد رفيق حلبي ان القضية لم تنته هنا!

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والمدن والقرى المجاورة، مساء أمس ٨٥/١٢/١٤ جثمان المرحوم الياس وديع ناصر داوود (ابو جاسر) الذي وافته المنيه مساء الجمعه ٨٥/١٢/١٣ على اثر نوبة قلبيه. وكانت وفاته مفاجئه.

لقد إشتهر أبو جاسر بدعمه الدائم للحزب والجبهه وهو والد رفيقنا الجبهوي الاستاذ جاسر اليس داوود

إن الجبهه والحزب والشبيبه الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة المرحوم وأبنائه وأخيه وأخواته والى عموم آل ناصر داوود وأقربائهم وانسبائهم في عبلين والداخل والخارج. راجين لهم الصبر والسلوان.

سوريا والاردن تتبادلان السفراء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مطلعة في دمشق، قبل نهاية كانون الاول الجاري.

وأكد تيسير طوقان، مدير عام وزارة الخارجيه الاردنية في رده على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان تعيين سفير في دمشق موضوع قيد البحث.

وكان آخر سفير اردني لدى دمشق قد غادر العاصمة السورية في العام ١٩٨٢ في حين استدعي السفير السوري لدى عمان في العام ١٩٨١

بلدية الناصرة تستنكر هدم البيوت ومحاولة مصادرة الأراضي العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس البلدي في الناصرة، مساء الخميس الماضي، جلسه عادية لم تقدم فيها رئيس البلديه النائب توفيق زياد بياناً حول التحضيرات لأعياد الميلاد ورأس السنة والاستعدادات لإقامة الاحتفال المركزي بهذه المناسبة في ٨٥/١٢/٢٤، والذي سيبدأ باستعراض كشفي وينتهي باحتفال في قاعة سينما الناصرة.

وتضمن البيان قضية هدم البيوت والاعتداءات على الاراضي مثل «الملّه» وقرى الجليل، وقال ان هدم البيوت يجري تحت شعار البناء غير المرخص، وهذه الابنية ليست ضد القانون انما هي بناء اضطراري بسبب ضيق مسطحات البناء في القرى العربيه وعدم وجود خرائط تنظيم وان الزعيق عن قضية البناء غير المرخص هو زعيق للتحريض فقط على العرب، وتطرق البيان الى الوضع المالي في بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية وقدم أرقاماً عن الغبن في الميزانيات المقدمة للسلطات المحلية العربية.

واتخذ المجلس البلدي قراراً استنكر فيه هدم البيوت ومحاولة مصادرة الاراضي، وايد القرارات التي اتخذت في اجتماع الرؤساء في قرية جديدة

اضراب مفتوح للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

● مجمل العجز المتراكم في هذه السلطات مليون دولار ●

● عكا - لمراسل خاص - قرر رؤساء السلطات المحلية، في القرى العربية الدرزية، في أجتماع غير عادي عقدوه في عكا يوم أمس الأول (الجمعة)، إعلان الإضراب المفتوح في سلطاتهم، إبتداء من يوم غد (الاثنين) وذلك إحتجاجاً على عدم تنفيذ الدوائر الحكومية لوعودها بحل الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتهم.

وقد بحث المجتمعون فيما وصلت اليه الضائقة المالية والخطوات الكفاحيه التي ينبغي إتخاذها على ضوء عدم الإستجابة لمطالبهم المالية العادلة.

وعلم مما دار في الاجتماع ان العجز المتراكم في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية يبلغ نحو مليون دولار يطلب رؤساؤها ان تقوم الحكومة بسده فوراً وحل الضائقة الماليه المتأزمة بشكل خاص، في مجلسي الفدار ودالية الكرمل اللذين لم يدفعا مرتبات مستخدميهم عن شهر تشرين الثاني الماضي، وعلم ان العجز في مجلس الفدار المحلي يبلغ الآن من (٣٠٠) مليون شيكل

ويفيد مراسلنا ان المجتمعين قرروا أن يتظاهر رؤساء واعضاء ومستخدمو السلطات المحليه في القرى العربية الدرزية، أمام الكنيست، خلال هذا الأسبوع، في إطار اجراءاتهم الكفاحية وان الأمر متعلق الآن بالحصول على ترخيص للمظاهرة من الشرطه

وكانت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية أعلنت قبل عشرة أيام اضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على الضائقة المالية فيها، وقطع وزير الداخلية إثر هذا الإضراب وعداً بتحرير المبالغ المطلوبة الا ان المبالغ التي حُررت كانت ضئيلة ولا تفي بالمطلوب.

المعتقلون في سجني «جنيد» و«جنين»

تتمة من الصفحة الاولى

ألفي سجين في سجون الاحتلال.

وقد جاء التعليق بناء على الاجتماع الذي اتفق على عقده اليوم (الاحد) بين المعتقلين ومدير مصلحة السجون رافي سويسا، ولا يشمل تعليق الاضراب زيارات الاهل.

اما في سجن جنين فقد تم تعليق الاضراب يوم امس الاول، بعد ان زار سويسا السجن يوم الخميس الماضي ووعد المعتقلين بتحقيق حوالي ٥٠٪ من مطالبهم وهي موقد المياه الساخنة والباردة واصلاح المغاسل في غرف القسم مبه وادخال طاولات وكراسي للغرف وبليط غرف السجن شرط ان تشتري ادارة السجن المواد ويقوم المعتقلون بالعمل، وفتح طاقه في سقف كل غرفه وتوسيع الشبابيك وتركيب زجاج للشبابيك والموافقة المبدئية على كل ما يتعلق بالمطبخ وترميم المراحيض ومعالجة أمور الكهرباء وزيادة عدد أيام زيارة الاهل من يومين الى ثلاثة ايام في الاسبوع وادخال الصحف والكتب المسموح بها في الضفة والموافقة للاطباء الاخصائيين العرب بدخول السجن إسوة بمعتقل «جنيد» وادخال راديو وتلفزيون الى السجن يتم شراؤه على حساب السجناء.

وأصدر السجناء بياناً لتعليق الاضراب جاء فيه: «استجابة لنداء مدير مصلحة السجون رافي سويسا بوقف الاضراب عن الطعام ورغبة منا لاعادة الحياة الطبيعيه واملاً منا في الاستجابه الى مطالبنا لتحسين ظروف الاعتقال قررنا تعليق الاضراب حتى مقابلة مدير مصلحة السجون التي وعدنا بها بالقرب والشد. وطالبت لجنة معتقلي سجن «جنيد» بتبليغ المبعدين أو إعادتهم الى سجن «جنيد».

ويذكر ان اضراب سجن جنين دام ١١ يوماً واضراب سجن جنيد استمر ٧ ايام. ويأتي طلب اجتماع سويسا مع معتقلي السجنين بعد وقفة المعتقلين بوحدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

كميات كبيرة من الأدوية الضرورية تتراكم في الموانىء!

● اجتماعات احتجاجية على «تدمير الطب الجماهيري» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراكمت في موانىء البلاد، خلال الأشهر الأخيرة، كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات العلاجية (أكثر من ٥٠ نوعاً) مرسلة الى مؤسسة «صندوق المرضى»، دون ان تستطيع هذه المؤسسة تحريرها من الميناء بسبب الضائقة المالية التي تعانيها.

ويشير هذا الى ان بعض الأدوية حيوية جداً، الأمر الذي دفع بالمؤسسة الى الطلب من اعضائها المحتاجين شراءها في الصيدليات الخاصة على ان تعوضهم المؤسسة عن ذلك.

وكانت الحكومه أقرت، في جلستها من الاسبوع الماضي، تحرير مبلغ (١٠) ملايين دولار للمؤسسة الا ان المبلغ لم يحرر الى المؤسسة حتى نهاية الأسبوع الماضي الأمر الذي زاد الطين بلة.

ومن ناحية ثانية لا تزال الأزمة في المستشفيات الحكومية قائمة على الرغم من قرار الحكومه تحرير مبلغ (٣) ملايين دولار لهذه المستشفيات وتفيد التقارير الواردة من المستشفيات ان المزودين وشركة «تنوفاه» لم يجددوا، حتى الآن، تزويد المستشفيات بمستلزماتها من الأدوية والأغذية.

ومن المنتظر ان يعقد في مستشفى «بيلينسون» اليوم (الأحد) اجتماع للطاقم لمستخدمي الجهاز الصحي في منطقة تل ابيب، للإحتجاج على ما أسموه «تدمير الطب الجماهيري» في البلاد. وسيعقد اجتماع مماثل غداً الاثنين في مستشفى «رمبام» في حيفا.

انخفاض عدد المستخدمين في القطاع العام بـ ٢٦ ألفاً خلال ثلاثة شهور!

● تل أبيب - إنخفض عدد المستخدمين في القطاع العام في الأشهر الثلاثة الاولى من «الخطة الاقتصاديه» التي اعتمدتها الحكومة (من تموز - أيلول) بـ (٢٦) ألف مستخدم ووصل في نهاية أيلول الى (٤٥) ألفاً الفترة الاولى منذ سنوات طويلة.

وقد انخفضت أجور عامة الاجيرين في البلاد بمعدل ٢٠٫٧٪ بينما إنخفض أجر المستخدمين في القطاع العام بنسبة ٣٩٪.

وتثبت هذه المعطيات الرسمية، التي نُشرت في نهاية الاسبوع الماضي، ان الاجيرين بشكل عام والمستخدمين الحكوميين هم أول المتضررين مما يسمى «خطة لإستقرار الاقتصاد» وان الخروج من الوحل الاقتصادي بُني على ظهور جماهير الشغيلة وعلى حساب لقمة عيشهم

مؤتمر السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البيوت ومصادرة الأراضي.

وأقر اجتماع امس الأول في الناصرة، بالتنسيق مع الهيئات الشعبية الأخرى لجماهير الجماهير العربيه للاعلان عن اضراب شامل لها تحت شعار «المساواة للسلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية» وإيقاف مخططات مصادرة الأراضي وهدم البيوت.

وكان افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فتكلم عن الأزمة الماليه الخانقه التي تعيشها السلطات المحلية العربية وعن قضية محاولة مصادره الأراضي مثل أرض المل وأراضي عيلوط والناصرة والقرى المجاورة لها وأراضي المثلث والنقب، وعن هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص. وطالب زياد في كلمته باشراك جماهير شعب بالخطوات النضالية التي سيتخذها المؤتمر لأن القضية المطالب بها هي قضايا عامة وهي قضية وجودنا كشعب في هذه البلاد. وطالب كل سلطة محلية بأن تجند أكبر عدد ممكن من الجمهور للمشاركة في جميع الخطوات النضالية.

ثم استعرض رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وضع الاضراب والتجاوب معه.

وشجب في كلمته عملية توزيع المبلغ الزهيد الذي حوّلته الحكومة الى السلطات المحلية العربية والذي عمل فيه مكتب وزير الدولة عيزر فايتسمان ومسؤولو وزاره الداخلية على خلق بلبلة بين رؤساء المجالس. وقال ان نضالنا طويل وعلينا الصمود فيه حتى النهاية.

وألقى رئيس مجلس دبوريه أسعد عزايزة كلمة شرح فيها بتقرير مفصل عن التمييز العنصري في الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية منذ العام ١٩٧٦ حتى اليوم. قال: ان ما تتلقاه السلطات المحلية اليهودية أكثر بـ (٥٠) ضعفاً مما تتلقاه السلطات المحليه العربية. فميزانيه السلطات المحلية اليهودية بلغت هذا العام مليار و(٣٠٠) مليون دولار اما السلطات المحلية العربية فبلغت ميزانياتها (٣٠) مليون دولار أي بنسبة ٢٫٠٣٪، مع انه من المفروض ان تصل الى ١٧٪ وعن الحجة التي تدعيها الحكومة بأن العرب لا يجبون الضرائب فقد بلغت نسبة الضرائب البلديه المجبيه من ميزانيات السلطات المحليه العربية ١٢٪، بينما في السلطات المحلية اليهودية بلغت ١٩٪ وأن مجموع ميزانيات السلطات المحليه العربية تبلغ ٨٪ من مدخول الدولة من ضريبة الدخل المجبية من العرب في البلاد. وعن العجز في السلطات المحلية العربية فقد وصل حتى ٨٥/٣/٣١ الى (٨) ملايين دولار، وبلغ حتى اليوم (١٠) ملايين دولار.

وقال في نهاية كلمته ان وحدتنا هي اساس النجاح لأخذ مطالبنا وعلى رأسها سد الغبن وبعدها تعديل الأساس في غبن الميزانيات للسلطات المحليه العربيه.

ثم تكلم رئيس مجلس عين جت أحمد ابو عصبة عن الاتصالات التي جرت بينه وبين رئيس مركز السلطات المحلية ونقل الى المؤتمر تأييد رئيس المركز يوئل تايوري للاضراب.

وعن عمليه توزيع المبلغ الذي حولته الحكومة قال: ان المسؤولية ملقاة على عاتق مكتب عيزر فايتسمان، وطالب بخطة فوريه تضعها الحكومة لتعديل اساسي حتى ميزانيات السلطات المحلية العربية.

واستعرض محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي قضية اراضي «المل» ومحاولة السلطة الجديده لمصادرتها.

وتكلم عفيف كيال رئيس مجلس جديده المحلي عن هدم البيتين في قريته بعدها جرى نقاش تقدم فيه المشاركون اقتراحاتهم.

ويذكر ان المؤتمر سجل واستنكر قيام السلطه بشق شارع عبر مقبرة مأمن الله في القدس.

هذا وعلم مراسلنا انه قدم طلب لترخيص مظاهرة في الناصرة يوم السبت ٨٥/١٢/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحاً. ومسار المظاهرة - كما جاء في الطلب - الانطلاق من ساحه أول أيار مروراً بالشارع الرئيسي حتى المركز الثقافي البلدي في المدينة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٦٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الاثنين ١٦ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٨١ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
AL-ITTIHAD
Vol. 181/42 - 16.12.1985 - Price: 500 Shekel

اليوم، مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام الكنيست

● السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية تعلن اضراباً مفتوحاً ابتداء من اليوم احتجاجاً على أزمتها المالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر مئات رؤساء ونواب وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في البلاد، في تمام الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، أمام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على تعنت السلطات الحكومية المسؤولة ومماطلاتها في دفع المبالغ التي وعدت بتحويرها للسلطات المحلية العربية وعلى سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء «غير المرخص» ومحاولات نهب ما تبقى من الأراضي العربية.

وتأتي المظاهرة تنفيذاً للقرار الذي اتخذه مؤتمر السلطات المحلية العربية في مدينة الناصرة يوم الجمعة الماضي، بتصعيد اضراب السلطات المحلية العربية الذي يدخل اليوم يومه السابع على التوالي (منذ يوم الثلاثاء المنصرم) احتجاجاً على عدم تحويل وزارة الداخلية كل المبالغ التي وعدت بها واكتفائها بتحويل جزء ضئيل فقط منها.

وستكون المظاهرة القطرية اليوم خطوة اخرى في طريق تصعيد الاجراءات الكفاحية تبعتها - كما قرر مؤتمر السلطات المحلية المذكور - مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة يوم السبت القادم (١٢/٢١) ويتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة.

وسترفع في المظاهرة اليوم، شعارات مختلفة تتمحور جميعها حول المطالبة بالاستجابة الفورية لمطالب السلطات المحلية العربية.

وعلى الصعيد نفسه، تبدأ السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، اليوم، اضراباً مفتوحاً احتجاجاً على عدم تنفيذ الدوائر الحكومية لوعودها بحل الضائقة المالية التي تعانيها هذه السلطات.

وكان قرار اعلان هذا الاضراب قد اتخذ في اجتماع غير عادي عقده رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية في عكا يوم الجمعة الماضي، وبحثوا خلاله تفاصيل الأزمة المالية التي تعانيها سلطاتهم والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها حيال التجاهل الحكومي الفظيع لمطالبهم.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة الناصرة بمناسبة عيد انتصارها العاشر

● تل أبيب - وجّه الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم اللجنة المركزية للحزب رسالة تحية الى إدارة جبهة الناصرة الدمقراطية لمناسبة احتفالها بالذكرى السنوية العاشرة لانتصارها التاريخي في العام ١٩٧٥ جاء فيها:

تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة الناصرة الدمقراطية والى الناصرة، شعبا وبلدية، بأحر التهاني لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانتصار التاريخي للجبهة وقيام الادارة الجماهيرية الدمقراطية في بلدية الناصرة برئاسة القائد الجماهيري توفيق زياد. ان انتصاركم، أيها الأخوة، كان انتصارا لكل الجماهير العربية في البلاد ولكل القوى الدمقراطية اليهودية - العربية في بلادنا، ولا شك في ان انتصار جبهة الناصرة كان بداية مرحلة جديدة أعلى في النضال الدمقراطي والوحدة الوطنية الجماهيرية للجماهير العربية على طريق الكفاح الدمقراطي المشترك اليهودي - العربي.

وإننا نعتز، إعتزازاً عميقاً، بجبهة الناصرة الدمقراطية وبالوحدة النضالية العميقة بين فرع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وبين كل القوى الوطنية المخلصة مثل رابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة. هذه الوحدة كانت أساس النصر وهي الأساس الراسخ لمواصلة المسيرة الجماهيرية لمدينة الناصرة وهي نموذج للوحدة النضالية للجماهير العربية.

وإننا نثمّن عاليا الموقع الهام، الذي تحتله جبهة الناصرة الدمقراطية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الإطار الموحّد لقوى السلام والدمقراطية اليهودية العربية في اسرائيل.

متمنين لكم أيها الأخوة والأخوات، كل النجاح والتقدم والازدهار لمدينتكم العريقة ولجبهتكم ولبلديتكم الدمقراطية.

عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية.

عاشت بلدية الناصرة الدمقراطية.

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إطار وحدة الصف الجماهيرية اليهودية - العربية في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

مع أخلص التحيات

● ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى جبهة الناصرة الدمقراطية في عيدها الكبير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة العيد السنوي العاشر لانتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥. وجاء ذلك في رسالة تهنئة وجهتها الادارة المركزية للجبهة هذا نصها:

«الاخوة والاخوات اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية،

«الاخوة والاخوات اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية،

بشعور عميق من الحب والاحترام للناصرة، جبهة وبلدية وشعبا، نقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة العيد السنوي العاشر لانتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥ الذي عبر عن الارادة الشعبية المنتصرة لاهل الناصرة باقامة ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة برئاسة القائد الجماهيري الكبير، النائب توفيق زياد.

ولقد حققت الناصرة، بعد هذا الانتصار التاريخي، إلى رمز لوحدة الصف الوطنية الجماهيرية للجماهير العربية ورافعة لقيام وانتصار الجبهات في قرى عديدة تحولت الى قلعة شامخة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

شارون ومساعده، الذي أصبح خلفه !



● رافي ايتان (الى يسار الصورة)، الذي تردد اسمه مؤخرا مع أنباء «فضيحة» الجاسوس الاسرائيلي في واشنطن جوناثان بولارد، كان في أواسط العام ١٩٧٠ مساعدا لأريئيل شارون (الى يمين الصورة) حين عمل الأخير مستشارا لرئيس الحكومة الأسبق رابين، «لشؤون مكافحة الارهاب» وهو المنصب ذاته الذي خلف ايتان شارون فيه ابان عهد حكومة مناحيم بيغن ●

(صورة خاصة و.ص.ف)

بيرس يهدد سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا»..

● رئيس الأركان يصر على «حرية» التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان ! ● طلاس يؤكد اصرار سوريا على تحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل ●

● القدس - عن راديو اسرائيل - «اتهم» رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سوريا بأنها «تطمح الى الوصول لمجابهة مع اسرائيل ولا تريد التحدث معها»!

وأضاف بيرس، الذي كان يتحدث أمس في إحتفال افتتاح مؤتمر منظمة «بني بريت» في القدس، ان على اسرائيل أن تستعد لمواجهة ما أسماه «التحديات التي تضعها سوريا أمامها»!

ولم يوضح بيرس ماهية «التحديات» السالفة الا أن متحدثا عسكريا اسرائيليا صرح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، بأن جيش الاسرائيلي «يطلع باهتمام» ما أعلنت عنه سوريا مؤخرا من نشر عدد كبير من بطاريات صواريخ أرض - جو من طراز «سام ٣» في ثلاثة مواقع على الحدود السورية - اللبنانية.

وأشار راديو اسرائيل، فيما بعد الى ان المواقع المذكورة تقع جنوبي حمص وجنوبي طرطوس

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

كرامي يحذر من قيام اسرائيل بتخريب الخطة الأمنية

● بيروت - أفادت انباء بيروت ان الهدوء التام يسود بيروت والضاحية والجبل في ظل اجراءات تنفيذ الخطة الامنية التي تسير بنجاح كامل.

وذكرت الانباء ان القوات الخاصة وقوات الأمن تواصل تسيير الدوريات وتنفيذ الاجراءات المتفق عليها في الخطة الامنية في احياء وشوارع بيروت.

وأوضح رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، أمس الاول ان الاتصالات مستمرة لعقد المجلس الوزاري، وقال ان نجاح اية خطة امنية مرهون بالتزام جميع الفرقاء بتنفيذها وإفساح المجال امام السلطات لتتحمل مسؤولياتها وتمارس صلاحياتها لاعادة الأمن الى لبنان.

وأشار كرامي الى السياسة العدوانية التي

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

دعوى الى المحكمة العليا ضد مصادرة أراضي سور باهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي جواد بولس، يوم أمس، دعوى الى المحكمة العليا يدعو فيها الى إصدار أمر احترازي وأمر منع ضد

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

دعوى ضد منع إمرأة حامل من العودة الى زوجها في قطاع غزة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعلق العديد من مواطني قطاع غزة المحتل الأمال على الدعوى الى المحكمة العليا، التي قدمها المحامي احمد نزال (من مكتب ف. لانغر) مؤخرا، لاستصدار امر يتيح لمواطنة حامل العودة الى زوجها والى وطنها.

وذلك لأن سلطات الاحتلال تمنع العديد من الفلسطينيين في المنفى من العودة الى عائلاتهم وذويهم في القطاع المحتل، ضاربة عرض الحائط بكل القيم الانسانية.

وجاء في الدعوى انه الذكر ان المواطن رضوان رمضان مُنتهى امن مدينة غزة كان قدم طلبات عديدة تسمح لزوجته الحامل من العودة اليه. لكن جميع طلباته قوبلت بالرفض، على الرغم من الوعود الكثيرة التي كان اعطاها المستشار القضائي العسكري.

ويخشى ان يكون تعنت السلطات في هذا المجال يستهدف الحيلولة دون تسجيل الطفل العتيد في سجل مواطني القطاع المحتل، انسجاما مع المخطط الصهيوني الهادف الى جعل الارض الفلسطينية تحمل اقل ما أمكن من الفلسطينيين.

تاس:

لا يمكن بلوغ تسوية عادلة بدون حقوق الفلسطينيين

● موسكو - دعت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للأنباء الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وأكدت الوكالة، في تعليق لها على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الاخير بشأن الشرق الاوسط، انه لا يمكن بلوغ تسوية عادلة للنزاع في منطقة الشرق الاوسط بدون اقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واشارت «تاس» الى ان مطلب جميع القوى المحبة للسلام والوطنية والتقدمية في العالم ودعت الى تنفيذ قرار الجمعية العامة الذي يطالب بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأكدت الوكالة انه رغم استخدام قوات الاحتلال لشتى انواع القمع والارهاب ضد اهالي المناطق العربية المحتلة فان أعمال المقاومة ضد الاحتلال في تصاعد مستمر

شمير يهاجم بيرس وحزب العمل «يعتذر»

● تل أبيب - نفى وزراء في حزب العمل، أمس، أن يكون رئيس الوزراء بيرس، ألمح بنية «الادارة الذاتية» لسكان المناطق المحتلة الذي ورد في الخليقات «كاتب ديلمه».

وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، قد هاجم رئيس الحكومة بشدة في إجتماع لحزبه مساء أمس على تلميحاته باعتبار هذه، البند ملغيا.

وأكد وزراء حزب «العمل» ان شمير لم يفهم تصريحات بيرس ويستدل من هذا «الاعتذار» عدم رغبة حزب العمل بفك ارتباطه الوزاري مع «الليكود» في هذا الوقت.

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يستنكرون تعيين المصري

● نيقوسيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - أصدر ٤١ عضواً من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، بياناً اعربوا فيه عن استيائهم واستنكارهم لتعيين حافظ المصري رئيسا لبلدية نابلس، بدل الرئيس المنتخب بسام الشكعة.

وجاء في البيان، ان إقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على استبدال رئيس بلدية نابلس المنتخب هو نقطة لخطوات لاحقة ستسري على مدن الضفة والقطاع، وهو حلقة اولى لسلسلة من الاجراءات تخطط لها سلطات الاحتلال من اجل خلق قيادات محلية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تتفق اهدافها ورؤيتها السياسية مع اهداف سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفرض الحكم الذاتي، والتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

إن هذه الخطوة التي جرى اعدادها مع بعض الاوساط الرجعية العربية، ورضي وقبول اليمين الفلسطيني المتنفذ مستغلة الظروف الدقيقة العربية والفلسطينية، ومن خلال التشهير المنهجي لسياسة اللجنة التنفيذية وما يرافقها من بطش وارهاب واعتقال اداري وإبعاد. إننا نحن

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته في الأجواء اللبنانية

● بيروت - ذكرت اذاعة لبنان ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف، أمس (الاحد) طلعاته في الاجواء اللبنانية.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت ان الطيران الاسرائيلي ما زال يحلق بمعدل طلعة كل عشر دقائق اخترقا حاجز الصوت فوق عدد من المناطق.

وفي جنوب لبنان نفذ رجال المقاومة اللبنانية سبع عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في مناطق بيت ديف والجديدة وعين ابل وتلة برعشيت وعدلتا وبيت ياحون وتلال الحمر وجسر الباشة.

واستخدم رجال المقاومة في هذه العمليات الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

الاحتفال بيوم المعلم في الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت، أمس الاول، في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة الاحتفالات بيوم المعلم الفلسطيني.

وقام اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يوم السبت الماضي، في قاعة تجمع النقابات في بيت حنينا احتفالا بهذه المناسبة.

كما اقامت نقابة العاملين في معهد البوليتكنيك في مدينة الخليل المحتلة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والطلاب فيه.

واحتفلت المدارس في نابلس بهذه المناسبة حيث القيت الاحتفالات الخاصة.

والقيت في هذه الاحتفالات العديد من الكلمات، التي اشادت بدور المعلم وصموده واعتبته لظروف الاحتلال القاسية.

اعتقالات ادارية جديدة في الضفة الغربية المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال عدد جديد من المواطنين في إطار حملة الاعتقالات الادارية التي تنفذها منذ حوالي ثلاثة شهور في الاراضي المحتلة.

فقد اعتقلت السلطات، ليلة السبت الماضي، الدكتور عمر الشريف نائب أمين سر نقابة الاطباء في الضفة سابقا من منزله في البيرة، واعتقلت كذلك المواطن رياض الصلح من رام الله والمواطن توفيق البرغوثي من قرية كوبر والمواطن احمد صوالحة المدرس في جامعة «النجاح».

وعلم ان السلطات قامت بنقل المعتقلين المذكورين الى سجن «جنيد» في نابلس، ولم تحدد فترة اعتقالهم الاداري، في حين قام ذووهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم.

طاهر المصري:

لم تسوَّ كل الخلافات الأردنية - السورية

● عمان - قال وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، في مقابلة ادلى بها للصحف الصادرة في عمان، إنه لم تتم تسوية كل الخلافات بين الاردن وسوريا بشأن القضية الفلسطينية وبشأن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبشأن أمور أخرى.

وأضاف المسؤول الأردني انه رغم وجود هذه «الخلافات» فان البلدين سيواصلان الجهود من أجل التوصل الى اتفاق حول القضايا المذكورة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ - ١٥/١٢/٨٥)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي *	١٤٨٦,١٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٤ ش
● مارك الماني	٥٩١,١٩ ش
● فرنك فرنسي	١٩٣,٣٩ ش
● فرنك سويسري	٧٠٧,٠٨ ش
● دينار أردني	٣٩١٥,٩٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٦٢,١٠ ش
● طرده - ١٦٠٥ - ١٦١٥ ش

كلمة الاتحاد

كلما عاد مبعوث أمريكي بخفي حنين..

● يبدو أن المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يحسبون تحريك آليات عسكرية سورية، في داخل الأراضي السورية نفسها (الحدود السورية اللبنانية) - مصرانه على «حرية» التدخل الاسرائيلي العسكري في شؤون لبنان الداخلية، واعتماداً على هذا «المنطق» الذي «اعتمدناه» منذ زمن لويس السادس عشر، يقلب رئيس الوزراء شمعون بيرس الأمور رأساً على عقب متوكئاً بتهديد سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا».

إن عودة ميرفي خائباً من زيارته في عدد من أقطار الشرق الأوسط، التي شملت سوريا، وتلميح الدوائر الحاكمة الأردنية الى استمرار «التعنت السوري»، مضافاً اليها «زعل» بيرس على سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا»، تؤكد كلها أمرين: الأول - تعثر مخططات «السلام الأمريكي» (اقرأ: الاستسلام). والثاني: تحريك أدوات الضغط العسكري الاسرائيلي على سوريا حتى تقبل «التحدث معنا» كما قبل ذلك السادات؛ ثم مبارك يتحرك الى ذلك الملك حسين وربما أيضاً غيره.

أما تلميح العسكريين الاسرائيليين الى «حرية» اسرائيل في لبنان فهو محاولة لجر حكومة بيرس الى المصير المهين الذي آلت اليه حكومة بيغن - شارون - ايتان السابقة مشيعة بدعوات الأرامل واليتامى والمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن زج الشبيبة الاسرائيلية في حرب لا داعي لها. إننا ننصح السيد بيرس بالا يلعب على هذا الوتر الذي انقطع.

وأما «التحدث معنا» فلتعلم ان الرأي العام الاسرائيلي يعرف، بأكثريته الساحقة، ان الذي يرفض «التحدث معه» هم حكام اسرائيل الذين يصرون على رفض الانسحاب من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى رفض الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية الأولية للشعب العربي الفلسطيني والتحدث معه عبر ممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف، ويرفض عقد المؤتمر الدولي، بينما تعلن جميع الأطراف العربية المعنية رغبتها الجدية في «التحدث مع» اسرائيل حديثاً جدياً أي يستهدف التوصل الى السلام لا الى الاستسلام.

من حقنا التحذير من مغبة العودة الى هذا اللعب الخطر بالنار كلما عاد مبعوث امريكي بخفي حنين.

قد يكون صعبا على حكام بلادنا ان يعترفوا بفشل المخططات الأمريكية وبعدم جدوى الاستمرار في تعليق الأوهام على هذه المخططات، ولكن «الحل» الذي يلوحون به، أدهى وأمر !

(«الاتحاد»)

عشر سنوات على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

طريق الناصرة الجبهوية أصبحت طريق شعبنا كله الى الوحدة والنضال في سبيل البقاء والتطور والكرامة

● كل المتطاولين على الجبهة، طريقاً وقيادة، يدخلون في أزمة مستعصية، بينما الجبهة تعمّق وحدتها وتوسع صفوفها وتتحول الى بطاقة هوية مشرّفة لشعب بكامله ●

□ تحتفل الناصرة في هذه الأيام بالذكرى السنوية العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الدمقراطية، الجبهوية، في بلدية الناصرة برئاسة النائب توفيق زياد

■□ بقلم : سالم جبران ■□

تكاد نقول أن هذا الانتصار العظيم قد تحقق أمس. فإن حلاوة النصر لا تزال على ألسنتنا ودموع الفرح والرضى واحب الغامر للشعب لا تزال في مآقينا. ومع هذا، فاننا نلاحظ ان العقد الماضي من الزمن، منذ طلوع فجر الناصرة، هو عقد غني جداً بالأحداث، تغيرت خلاله الناصرة وتغيرت جماهيرنا العربية بشكل عام. حتى لا نبالغ اذا قلنا ان تاريخ جماهيرنا العربية منذ قيام اسرائيل الى الآن ينقسم الى مرحلتين: مرحلة ما قبل انتصار الناصرة ومرحلة ما بعد انتصار الناصرة.

لقد شهدت السنوات العشر الماضية تغيرات عميقة، بلدية وسياسية وفكرية. وما احوجنا في هذه الأيام، الى ان نعود الى رؤية الثوابت الجبهوية في عمق والانجازات الحقيقية الملموسة لطريق التمسك بهذه الثوابت - طريق وحدة الصف الوطنية - الجبهوية.

وأول هذه الثوابت أن سياسة القهر القومي والتمييز والاهانة لا يمكن التخلص منها بالسكوت او بمراضاة كي لا يمكن للشعب المقهور ان ينتقل من الدفاع الى الهجوم، الى تحقيق الحقوق، الا بوحدة الصف القائمة على حقيقة أن كل جماهيرنا العربية هي ضحايا للسياسة الرسمية. العمال والفلاحون والتجار واصحاب المصالح الاقتصادية والمثقفون والشباب والطلاب - كلهم يعانون من السياسة نفسها، وعليه فإن التناقضات الداخلية في مجتمعنا تظل ثانوية وهامشية بالمقارنة مع التناقض الحاد المفروض بين شعبنا كله من ناحية وسياسة القهر القومي من ناحية ثانية.

واذا كانت وحدة الصف لم تتم تنظيمية بشكل كامل وحاسم الا في اواسط السبعينات فإن مرد ذلك ان الشعب كان بحاجة الى تجربة ذاتية حياتية للوصول الى الاستنتاج ان لا طريق سوى طريق وحدة الصف في النضال. ومرده ايضاً انه كانت هنالك حاجة الى اختمارات وتطورات اجتماعية وسياسية وفكرية كمقدمات لا بد منها لقيام وحدة الصف الوطنية الجبهوية. اي لفسقات الخوف من مصادمة والحاجز الواقفة كان عليها ان تسقط وتنهار خلال التجربة الذاتية الغنية للشعب.

وثاني هذه الثوابت أن الحزب الشيوعي، عبر عملية موضوعية تاريخية، هو قوة المبادرة والتحريك للنضال الشعبي والوحدة الشعبية، ولا توجد ولا يمكن ان توجد وطنية معادية للحزب الشيوعي او بديلة للحزب الشيوعي او رافضة للتعاون مع الحزب الشيوعي في الطبقة العاملة هي القوة الأكبر عدداً والأقوى سياسياً والأصلب نضالاً في شعبنا لأنها لا تملك ما يمكن ان تخاف عليه ولا تخسر في مضمار النضال الا قيودها. والتعبير السياسي عن قوى الطبقة العاملة هو الحزب الشيوعي.

ولكن من الواضح أن الطبقة العاملة ملزمة برؤية الطاقات العظيمة لفئة المثقفين التقدمية والطبقة البرجوازية الصغيرة والفلاحين والشبيبة لأن كل هذه الفئات لها دورها ودورها واشتراكها في الحركة يوسع القاعدة ويعمق الثقة ويفرز اجماعاً شعبياً.

وأما ثالث هذه الثوابت فهو أن وحدة الصف، وحدة الشعب هي فقط على أساس النضال، على أساس مقاومة السياسة العنصرية الحاكمة، ان الجبهة ليست ائتلاف مصالح ضيقة، ليست اطاراً لضمان الكراسي والمقاعد، ليست اطاراً لتقديم الزعامة على طبق من فضة لمن لا يريد ان يناضل ويترفع عن الجماهير الشعبية هي أداته لتحقيق أهدافه الذاتية الضيقة.

على أساس هذه الثوابت قامت جبهة الناصرة الدمقراطية وتواصل الحياة والنمو والازدهار وعلى أساس هذه الثوابت قامت الجبهات الشقيقة في كل مدننا وقرانا هي تقوم اليوم بدور حاسم في حياة شعبنا.

ولقد حقق العهد الجبهوي في المدينة المقدسة انجازات هامة، بلدية واجتماعية ومعنوية. فمنذ قيام الادارة الجبهوية جرى تعبيد عشرات آلاف الكيلومترات المربعة من الشوارع وأقيمت شبكات المجاري في مختلف الأحياء وأقيمت شبكات المياه وأقيمت عدة مدارس، وتقام الآن مدارس جديدة. وأقيمت النوادي الشعبية البلدية في الأحياء ووادي السكين. ولقد اعترف احد المفتشين في لقاء مع ادارة البلدية قبل عامين قائلاً انه يشك اذا كانت هنالك سلطة محلية اخرى، يهودية او عربية تولي قضية التعليم والشبيبة ما توليه بلدية الناصرة. وتم تجاوز الخارطة الهيكلية. ان الادعاء الرئيسي للسلطة وأعوانها قبل ١٩٧٥ كان : الحكومة لا تسمح بانتصار الجبهة واذا انتصرت انتخابياً فإن الحكومة ستخنق نوت بالسكة القلبية عن طريق قطع الميزانيات. وها هي البلدية الجبهوية تنتزع الحقوق وتتصدر عملياً، معركة المساواة في الميزانيات وتجعل قضايا الوسط العربي في مركز الصدارة في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

اما اجتماعياً، فقد خلقت الجبهة نموذجاً جديداً عصرياً للقيادة ومفهوم القيادة، لم يعد القائد يستند الى شجرة العائلة والحسب والنسب وحساب البنك، بل يستند الى ارتباطه بالشعب والتزامه بخدمة الشعب. ان كل نصراوي يدرك الآن ان قياداتنا الجبهوية في البلدية هم ابناء الشعب وفي خدمة الشعب. كما عمقت القيادة الجبهوية الإحساس بأهمية السلام النظيف اجتماعياً ونظافة اليد والممارسة. وكل هذا ليس صدفة. ان القيادة النابعة من قلب الشعب المظلوم والمحروم والبسيط، جسدت هموم الشعب العادي للعمل السياسي والقيادة السياسية.

كذلك جسدت الجبهة خلال كل ممارستها البلدية والسياسية، حقيقة ان كل تقسيم للشعب الواحد هو تقسيم مصطنع. «كل العائلات عائلة واحدة. كل الطوائف طائفة واحدة. كلنا ابناء شعب واحد» هذا الشعار الذي صاغته الجبهة تحول الى دستور مقدس لا يجرؤ احد على المس به او خرقه. وبهذا طرحت الناصرة امام شعبنا كله صيغة صحيحة، مبدئية، واقعية لمفهوم وحدة الشعب الوطنية - الدمقراطية.

وهنا، تجدر الاشارة الى ان البلدية بقيادة الجبهة حلّت حلاً صحيحاً معادلة العلاقة بين الخدمات البلدية والعمل السياسي مقابل النزعة الداعية لفصل الخدمات البلدية عن الواقع السياسي والنزعة الصبيانية المستخفة بأهمية الخدمات اليومية. فمنحت الجبهة الصيغة الصحيحة الكرامة والخدمات. الخدمات والكرامة. بالكرامة تحقق الميزانيات وتحسن الخدمات، وبالخدمات تتعمق ثقة الشعب بنفسه. تعمق أهمية الكرامة الوطنية يعمق الارتباط بالوطن الصغير - المدينة - وبالوطن عموماً.

ان السنوات العشر السابقة كانت مضنية وشاقة، عامرة بالنضال وبالصعوبات، عامرة بالانجازات وبالعقبات. وعن هذا بالضبط تنبأ القائد الجبهوي المرحوم الدكتور اميل كردوش عندما خاطب المهرجان الختامي قبل النصر، عن قرائن الموت - «النصر آت لا ريب فيه والامتحان هو الصمود في معركة ما بعد يوم الانتصار».

وفي معركة الصمود السمير، عبر السنين، ظهرت الأصيل وانحاز المتردد، نصعت جبهوية الوطني الصادق وتبخ الانتهازي المرتد. وكان سقوط كتلة القس رياح ابو العسل والمحامي كامل الظاهر تعبيراً عن الفرز الداخلي. فلتمّا ما يتبع الناس فقد بقي في الجبهة وأما من فتش عن منافع ذاتية انتهازية ومن وضع نفسه فوق الشعب فقد سقط مثل اوراق الخريف الصفراء اليابسة.

صحيح ان ما يسمى «الحركة التقدمية» أخير بالمسيرة، والقائها عن الحركة الأساسية، ولو جزئياً. ولكننا الآن نلاحظ تصدع ذلك البناء المزيف الذي قام على العداء للجبهة. نلاحظ ان ما قام على الزيف يتساقط ويتحلل. ومن المر خرج الحلو حقاً، عبر معركة الجبهة ضد المرتدين المتربصين تجار «التقدمية» الدولارية نصعت الروح النضالية الشعبية للجبهة، نصعت المضامين الاجتماعية التقدمية لتحالف القوى الشعبية التي تلتف حول الجبهة - العمال والمثقفين والتجار والطلاب.

ان جبهة الناصرة الدمقراطية هي اليوم اقوى من أي وقت مضى، شعبياً وسياسياً وفكرياً. وكل عاقل يدرك الآن ان العهد الجبهوي الذي أشرق شمسه في ٩ كانون الأول ١٩٧٥ هو الحاضر والمستقبل كله بالنسبة لهذه المدينة الطيبة. وهو الحاضر والمستقبل بالنسبة لشعبنا الباقي الراسخ المقاوم للاقتلاع والمناضل لتأكيد البقاء والتطور والمساواة والمشاركة الكاملة في حياة هذه البلاد وفي تقرير حاضرها ومستقبلها.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هذا الطريق الذي شقته الناصرة ويسير عليه شعبنا كله، طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية النضالية هو ما دفع الشهيد الفلسطيني الخالد ماجد ابو شرار الى ان يقول مخاطباً شعبنا الباقي. «هنا علمتم أطرف ما في هذه الأمة من المحيط الى الخليج». وهذا الواقع بالذات هو ما دفع مناضلاً فلسطينياً آخر الى القول : «ان العرب الفلسطينيين في الداخل هم أكثر مقطع تقدمي من الأمة العربية بعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية».

وبعد، فإن شعبنا الذي حزّزته أياماً كثيرة للذكرى الأليمة كان طول الوقت عطشاناً للفرح، عطشاناً للبهجة، عطشاناً الى الشعور بالانتصار !.

ولقد حققت الناصرة لشعبنا كله يوم ٩ كانون الأول، وأياماً أخرى غيرها. فهل نبالغ بعد هذا اذا قلنا ان الناصرة الجبهوية هي بطاقة هوية شعبنا وبطاقة دخوله الى المستقبل، مستقبل البقاء والكرامة والمساواة والتطور !! □□.



جاك أمير لمواطن من راهط :

«لن أجيبك لأنك من راكاح» !

● راهط - لمراسلنا - قام النائب المعراخي، جاك أمير، يوم الخميس الماضي بزيارة الى قرية راهط واجتمع هنالك بعشرة من مواطنيها طالب منهم تأمين إنضمام (٦٠) من أبنائها الى حزب «العمل» ليعطيهم تمثيلاً في مركز الحزب.

وتحدث النائب أمير عن المحادثات السرية الجارية مع الملك حسين وعن موقف حزبه الرافض للاعتراف بـ م.ت.ف و «مكافحته» للعنصرية !

وتصدى للنائب أمير المواطن حسين العبرة الذي سأله لماذا يقف حزب «العمل» الى جانب قانون «إسرائيل دولة - يهودية» مع دعم يدعي إنه يقف ضد العنصرية وعن علاقة «الدوريات الخضراء» بحزب «العمل» وعن موقف الحزب من م.ت.ف. وسأله العبرة، أيضاً عن إصرار قيادة الهستدروت «العمالية» على الابقاء على لجنة عمال في راهط وعدم إقامة مجلس عمال منتخب.

وتهرب النائب أمير من الاجابة عن الاسئلة قائلاً «لو لم أكن هنا لاستطعت أن تجلس أمام عضو كنيست وتسأل أسئلتك هذه». لكن المواطن سالم أبو مديغم لم يترك للنائب أمير فرصة التهرب فسأله عدة أسئلة جعلته يفقد السيطرة قائلاً : «أنا غير مستعد للاجابة على أسئلتك لأنك من راكاح».

من الافتتاحيات الصحف الاخرى

● ليوم ٨٥/١٢/١٥ ●

قبل النهاية

יִדיעוֹת אַחֲרוֹנוֹת

● من المهم ان يعرف الجمهور الان الأمور الاربعة التالية: ١ - بيريس الذي أسمعنا حتى الآن أصلب الكلمات بخصوص موضوع طابا، قرر الآن في نهاية الأمر ان يكشف عن سره ويلمح انه مطروح منه بالنسبة له ان ينهي الخلاف على طابا بـ «تلخيص اجرائي» أي بقصد ان يتم كما تطلب القاهرة، الى «تحكيم دولي».

٢ - الاعتماد على ابتسامة «التحكيم الدولي» الذي أعضاؤه بالاجماع تقريباً يعني انتصاراً مئة بالمئة لمصر وفشلاً مئة بالمئة لاسرائيل حتى لو كانت كل أوراق اللعب القضائية في أيدينا.

٣ - القرار الاسرائيلي الأخير بشأن ذهابنا الى «التحكيم الدولي» أو عدم ذهابنا هو في أيدي «الطاقم» الذي يوجد فيه تساو التعادل والليكود - فاذا قرر الطاقم «مشيه» - فكل شيء سيحسم، واذا قرر علاه هنالك امل في التخلص من الشرط المصري «الخطيب» المطروح علينا.

٤ - يا ان «الطاقم المصغر» يستطيع ان يتيح بيرس مطلبه في حال انضمام واحد من الليكوديين على الاقل. الحد مفتاح القرار هو في يد الليكود. واذا قررنا سنذهب الى «تحكيم دولي» أي الى فقدان طابا، فالمسؤولية على الليكود.

(يديعوت احرونوت ١٢/١٥)

إلغاء التجميد

מַעֲרִיב

● يمكن تفهم معارضة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لخطة الحكومة الرامية لالغاء التجميد على الأسعار المجمدة منذ شهر تموز. الهستدروت وافقت على خطة التجميد مقابل زيادة الأجور حتى شهر آذار القادم واذا ألغي التجميد عن الأسعار فسيخرق التوازن القائم بين تجميد مطالب زيادة الأجور وبين تجميد الأسعار.

الا ان التعبير عن تفهم معارضة كيسار لا تعني الاتفاق معه بالأمر. يمكن القول انه مخطئ باعتقاده انه بالامكان او المفضل إطالة فترة التجميد الى أكثر من سبعة أشهر. المراقبة الادارية على الأسعار هي خطوة ناجعة لعدة أشهر فقط. وبعد ذلك - إما ان يؤدي ذلك الى خلق ظروف تمنع رفع الأسعار او ان هذه الظروف لن تخلق وعندها لن يكون بمقدور آلاف مراقبي الأسعار منع التجاوزات في جبهة الأسعار.

إلغاء المراقبة بشكل حذر وتدريجي ابتداء من النصف الثاني من كانون الثاني القادم أمر ضروري - مع ان اقتراح وزارة الصناعة والتجارة منع أسعار بصورة غير عادلة بمساعدة الاستيراد التنافسي ليس عملياً في كل الفروع وخاصة في الخدمات.

علينا ان نتذكر انه ليس الغاء المراقبة على الأسعار وانما تقليص الطلب، وبالدرجة الاولى الطلب الناجم عن ميزانية حكومية كبيرة، هو الذي سيقرر فيما اذا كان التضخم المالي سيتجدد في الأشهر القريبة. المراقبة على الأسعار، هي في أقصى حد أداة لفترة قصيرة.

(معريب ١٢/١٥)

عن تاريخ الطبقة العاملة العربية ما قبل قيام اسرائيل :

حركة عمالية ونقابية مكافحة على الصعيدين الطبقي والوطني

● بقلم : جمال موسى ●

«ويترك الوزن الحاسم للطبقة العاملة العربية بين الاهلين العرب تأثيره، ويسهم في تحولهم الى سكان ذوي وعي سياسي وقومي تقدمي، يضيفون وزناً جدياً لنضال جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل»

(من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ - ٢٠)

□● مقدمة

للطبقة العاملة العربية في اسرائيل صفة مميزة ما بين المواطنين العرب، فهي ليست فقط الأكثرية بين المهنيين وبين الأنفس، وانما، وهذا هو الدور التاريخي الذي تقوم به، هي الى القوة القائدة والفعالة والمثابرة التي لا تلين في كفاح الجماهير العربية، وفي الكفاح اليهودي العربي.

ولقد تأسست وتطورت هذه الصفة الخاصة في مرحلة الحكم البريطاني، وتعاظمت في سنوات الأربعين، ما قبل قيام اسرائيل.

ومن حق أجيالنا الصاعدة، أن تعرف من رعيلنا الذي ما زال يعيش، والذي عايش، بل اشترك بفعالية في فعاليات وصراعات تلك المرحلة المجيدة من تاريخ الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة.

وبودي أن أنقل للشباب والأجيال الطالعة، لو لمحة موجزة عن تلك الجذور التي لولاها ما كانت هذه الشجرة الوارفة اليانعة.

لقد تأسست أول نقابة لعمال العرب في فلسطين في مؤسسة وورش السكك الحديدية. ومع تكاثر وتزايد الجماهير العاملة العربية، في سنوات العشرين، انطلقت جمعية العمال العربية الفلسطينية في مدينة حيفا في سنة ١٩٢٥ ثم أقام العمال العرب الجمعيات النقابية في يافا والقدس وبعض مدن فلسطين الأخرى.

وتطورت الحركة العمالية والنقابية العربية وأصبحت قوة منظمة نشطة ومكافحة على الصعيدين الطبقي والوطني، ضد الاستعمار والاستغلال البريطاني - الكولونيالي، وضد القيادة الصهيونية ومطامعها التوسعية التي عبر عنها ولا يزال الشعاران: «احتلال الأرض» و«احتلال العمل».

وكان شمعون بيرس قد عاد وأكد في خطابه أمام مؤتمر الهستدروت الأخير عام ١٩٨٥ أن الهستدروت جزء لا يتجزأ من الحركة الصهيونية. أي أنه تبنى وتحمل على تقليد الشعارين المذكورين.

فمن المعروف ان الهستدروت تأسست في سنوات العشرين الأولى وقد حاولت قياداتها الصهيونية في جهدها ان تفرض هيمنتها على الجماهير العاملة العربية، وان تحول دون تنظيمها النقابي المستقل والمكافح كجزء من كفاح الشعب الفلسطيني العادل. ولقد فشلت في ذلك.

وفي سنوات الثلاثين أصبح التنظيم النقابي للجماهير العاملة العربية الفلسطينية قوياً، ونشيطاً، وأخذ مكانه في صفوف الكفاح الوطني. وقد ظهر هذا الدور الكبير في مرحلة ثورة الشعب العربي الفلسطيني ما بين الأعوام ٣٦ - ١٩٣٩، التي ابتدأت بأطول إضراب - ستة أشهر - عرفه تاريخ هذا الشعب.

وحيث ان الاستعمار البريطاني، وبمساعدة القيادة الصهيونية وتواطؤ الرجعية الفلسطينية والعربية، تمكن من قمع هذه الثورة الباسلة، فقد انزل أيضاً ضربة قاصمة بالتنظيم النقابي للعمال العرب، واقفل جمعية العمال العربية الفلسطينية وختم ابوابها بالشمع الأحمر.

ولكن في سنوات الأربعين الاولى، وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية، تحولت فلسطين وأقطار الشرق الأوسط وصناعاتها، وأعتدتها وكبريها وطرقها وصناعة النفط الضخمة فيها الى ورشة عمل ضخمة لآلة الحرب.

وبذلك قفز نمو الطبقة العاملة، بوتيرة سريعة، وغير عادية، وتركز الألوف من العمال في مركز عمل واحد ضخم، خاصة في المعسكرات والموانئ، وصناعة النفط والسكك الحديدية، ومؤسسات التموين هنا، في حيفا ويافا والقدس وغزة والرملة واللد وغيرها...!

وهكذا تكونت القاعدة البشرية والمادية لنهوض ثوري للطبقة العاملة والجماهير العربية الفلسطينية بما في ذلك المثقفون والحركة الفكرية.

ومرة اخرى حاولت القيادة الصهيونية السيطرة على هذا المد الثوري لتنظيم كفاح الجماهير العاملة العربية، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً، فقد تكونت لهذه العمال نقابات في المعسكرات والمشاغل والمصانع الخ. وبقيادة الطليعة الواعية التي اعتنقت الى الفكر الشيوعي، خاصة بعد الانتصار الجبار للجيش الأحمر على جحافل النازية في ستالينغراد.

وقادت النقابات في المشاغل المتعددة مظاهرة جبارة سارت في شوارع حيفا، نحو دار الجمعية العربية الفلسطينية، وحطمت الشمع الأحمر واقتحمته، واتخذت منها مقراً لها من جديد. وكان على رأس هذه المظاهرة البراعم الشيوعية الأولى من العمال الذين ما زال الكثيرون منهم في وطنهم وعلى قيد الحياة.

وكذلك، تأسس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب الذي اتخذ مقراً له في نادي الموازنة التاريخي، وكان بقيادة الشيوعيين من رفاق قادة حزبنا اليوم.

وعلى اسم هذا الاتحاد صدرت جريدتنا «الاتحاد» باسم رفيقنا الخالد الذكر إميل توما ورفاقه الآخرين. وهي أول جريدة للطبقة العاملة العربية الفلسطينية.

وخاضت الطبقة العاملة، عبر طريقها التاريخي بالاضرابات والمظاهرات العريضة والمحاشدة، واقتحمت أبواب السماوات، أبواب ساحة الكفاح الوطني الذي لم يعد ملكاً للقيادات التقليدية والرجعية والاقطاعية. فقط

وانتقلت القيادة النقابية والعمالية الفلسطينية العربية، الى يد الشيوعيين وحلفائهم، وقام مؤتمر العمال العرب الذي شملت صفوفه الأكثرية الساحقة من العمال العرب المنظمين.

واشترك المؤتمر والجمعية الفلسطينية، وكذلك بالهستدروت في تأسيس اتحاد النقابات العالمي في سنة ١٩٤٥

وقد أقلق هذا التطور الثوري الامبريالية ليس فقط البريطانية بل والأمريكية، والقيادة الصهيونية، وكذلك الرجعية الفلسطينية والعربية، خاصة في الظروف الدولية الجديدة بعد انتصار الاتحاد السوفييتي التاريخي المعروف.

وهنا جاءت المؤامرة الثلاثية الاستعمار والقيادة الصهيونية والقيادة العربية الرجعية، لقطع الطريق على هذا التطور، وذلك في سنة ١٩٤٨، إذ شردت شعب بكامله من وطنه وحطمت طبقته العاملة، وتنظيماتها ونقاباتها الطبقية. وقضت على قيام الدولة العربية الفلسطينية في إطارها المقرر لها وفرضت سيطرة القيادة الصهيونية في اسرائيل في إطارها الرسمي الذي هو أكثر من المقرر لها.

□● في اسرائيل

ولكن، وعلى الرغم من ضخامة الكارثة فإن الشعب الفلسطيني وجماهيره العاملة تمسك بأرضه ووطنه في ظروف جديدة، من التشرد، وانعدام مكان العمل، وسيطرة الاحتلال والحكم العسكري، وممارسات القهر القومي.

الا أن الجماهير العمالية لم تفقد رشدها وبادرت، وبقيادة الشيوعيين - الذين لم تبق قيادة سياسية سواهم - الى تنظيم نفسها، لتكافح من أجل لقمة العيش، ومن اجل الحياة والوجود على أرض الوطن، في المدينة والقرية، وفي أماكن التشرد، وفي السجون ومعتقلات أسرى الحرب.

وبقيادة الشيوعيين واصل مؤتمر العمال العرب أعماله في الناصرة وحيفا وعكا ويافا واللد والرملة وفي قرى الجليل والمثلث، ونظّم الطبقة العاملة والقوى الجماهيرية والفلاحين واللاجئين والمثقفين، وخاض المؤتمر كفاحاً صعباً ومريراً، ضد الحكم العسكري والقهر القومي، وضد تطبيق لمطلبين أساسيين هما: عودة اللاجئين الى وطنهم وقراهم ومدنهم وأرضهم والثاني: اقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وهكذا، أخذت الطبقة العاملة، والجماهير الكادحة، بقيادة حزبها الشيوعي ومؤتمر العمال العرب، موقع القيادة لكل الأهلين العرب في اسرائيل، في خوض معركة مصيرية، في ظروف التشرد والعزلة والردة العربية العامة، في مواجهة آلة قمع ضخمة لا ترحم.

لقد قامت السلطة الاسرائيلية بالهجوم على الأرض العربية، وتلفت بالمزارع العربي وأبناء عائلته الى سوق العمل الرخيص.

ومن الجهة الثانية ازدادت شراهة أصحاب العمل والرأسمالية الاسرائيلية على استغلال العامل العربي.

ومن أجل تقوية وتوسيع معركة المساواة للعمال والجماهير العربية في الحياة اليومية ومكان العمل وفي الأجور وشروط العمل، والحقوق المدنية والقومية - دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب من أجل توحيد التضامن اليهودي العربي في هذه المعركة.

وقام مؤتمر العمال العرب بحل نفسه في سنة ١٩٥٣

وفي سنوات ٥٤ - ١٩٥٥ دخل العمال العرب التنظيمات النقابية وصناديق الضمان الاجتماعي وصندوق المرضى الهستدروتي.

وفي ١٩٦٠ انضم العامل العربي الى عضوية الهستدروت، واشترك في أول انتخابات عامة لمؤتمر الهستدروت العاشر في عام ١٩٦٥

(يتبع)

التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي يمكن الدول النامية التخلص من التبعية الاستعمارية

● بقلم : ماي فولكوف ●
[د. في علم الاقتصاد]

□□ يقيم الاتحاد السوفييتي تعاوناً اقتصادياً وثيقاً مع كثير من الدول بما في ذلك الدول النامية، هو ينطلق في سياسته الاقتصادية الخارجية من أن المشاركة الرشيدة في التقسيم الدولي للعمل أمر ضروري للبلدان كافة، ذلك أنها تساعد على تعجيل ثورة العلم والتقني وتنمية القوى الانتاجية في كل دولة.

وخلافاً لبلدان العالم الرأسمالي يقيم الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الدول الفتية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية على أساس التكافؤ في الحقوق والنفع المتبادل. ومن منطلق ادراك أن هذه البلدان تمر بفترة صعبة حرجة من تطورها التدريجي يطمح الاتحاد السوفييتي الى المساعدة بأقصى قدر في بعثها الوطني ومراعاة متطلباتها الاقتصادية الجارية والبعيدة الأجل.

ان البطالة المتنامية هي أحد المشاكل الاجتماعية البالغة الحدة التي تواجه البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية. والتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي يساعد على حل هذه المشكلة. ولم يحدث قط أن طرح الاتحاد السوفييتي في أسواق البلدان النامية سلعاً من شأنها ان تنافس منتوجات الصناعة الوطنية. بل على العكس من ذلك نجد أن صادرات السلع السوفييتية (الماكينات والمعدات والمعادن الحديدية ومدلفناتها والأنابيب والنفط ومشتقاته والمنتوجات الكيميائية وكثير غيرها من السلع المستخدمة في الاغراض الصناعية الانتاجية) تزيد من وتائر التوسع في تكرار الانتاج في هذه البلدان على الأساس الوطني ويخضع هذا بعرض نفسه هيكل صادراتها الى الاتحاد السوفييتي فهو يشتري الخامات والسلع الغذائية والمنتوجات الجاهزة وشبه الجاهزة بكميات متزايدة. وهذا الطابع بالذات للصادرات يساعد العملية التقدمية لاعادة بناء اقتصاد الدول الفتية النامية. ولأثر هذه العملية هو زيادة عدد فرص العمل بقدر كبير وليس تقليصها.

كذلك هناك أثر ايجابي على مشكلة العمالة في البلدان النامية للاتجاه الجديد نسبياً في التعاون مع الاتحاد السوفييتي ونعني قيام الاتحاد السوفييتي بتقديم المعونة الفنية في تشييد المنشآت الصناعية. ويضفي هذا الشكل من التعاون طابعاً مستقراً طويل الأجل على العلاقات الاقتصادية بين البلدان.

ولدى الاتحاد السوفييتي خبرة عريقة في مثل هذا التعاون. ففي العشرينات تم بمساعدته تشييد عدة منشآت في منغوليا ثم بناء مجمعات النسيج والحلج في تركيا وأفغانستان في الثلاثينات. وبالطبع بعد أن نطاقات هذا التعاون قد أصبحت أضخم كثيراً في الوقت الراهن، لكن هدفه باق على حاله وهو تنمية الاقتصاد الوطني وتقوية الاستقلال الاقتصادي للدول الفتية.

ويربط الاتحاد السوفييتي أكثر من ٦٠ اتفاقية حكومية للتعاون الاقتصادي والفني مع البلدان النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويجري وفقاً لهذه الاتفاقيات تشييد المشروعات الصناعية في الفروع الاقتصادية الهامة التي تخصص لها في العادة الدور القيادي في تنفيذ البرامج الوطنية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وتتضمن الاتفاقيات انشاء ١٢٧١ مشروعاً بالمساعدة السوفييتية في البلدان النامية تم بالفعل تشغيل ٧٠٥ مشروعات منها. فخلال سنوات التعاون تم في البلدان النامية بمساعدة الاتحاد السوفييتي تشييد محطات لتوليد الكهرباء تبلغ طاقتها الاجمالية ٧,٥ مليون كيلووات تعطي ٧٠٪ من اجمالي الطاقة الكهربائية في سوريا و٦٠٪ منها في أفغانستان والعراق ونحو ٥٠٪ منها في مصر. وتم بالمعونة الفنية السوفييتية تشييد أو يجري تشييد منشآت ضخمة لصناعة الحديد في الهند وايران وباكستان. وتنمو حول المشروعات الصناعية الجديدة البلدات العمالية ومدن بأكملها بما لها من اقتصاد معقد هذا يعني جذب عدد كبير من الناس في العمل بالمنشآت نفسها وفي مجال المرافق والخدمات أيضاً.

كانت أفغانستان هي أول بلد نام أبرم معه الاتحاد السوفييتي اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني في عام ١٩٥٤ وقدم الاتحاد السوفييتي عونه الى جاره الجنوبي في بناء مشروعات الاقتصاد الوطني الهامة ومن بينها أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالبلاد «ناجلو» وحقلين ضخمين لاستخراج الغاز «خوجه جو جيرداغ» و«جاركودوك»، وقناة الري في منطقة جلال اباد وتكونت في الاراضي التي استصلحت واستزرعت بفضل شق القناة مزرعتان حكوميتان متخصصتان في زراعة الحمضيات والزيتونيات. وحصل على عمل دائم في مشروعات هذه المجموعة الزراعية نحو ٧ آلاف مواطن افغاني وهو أمر فائق الأهمية بالنسبة لحل مشكلة العمالة في أكثر الاقاليم اكتظاظاً بالسكان في البلاد.

وبفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي تم في عام ١٩٧٤ تشغيل أول منشأة كيميائية ضخمة بالبلاد: مصنع الأسمدة الازوتية في مزارة الشريف. وبانشاء مصنع اصلاح السيارات في جانجلاك ارسيت في واقع الأمر بداية تنمية صناعة تشغيل المعادن العصرية في أفغانستان.

ويبلغ اجمالي حجم المنتوجات المنتجة في مشروعات التعاون السوفييتي الافغاني أكثر من ٦٠٪ من اجمالي منتجات الصناعة الافغانية بالمصانع والفابريكات في الوقت الراهن و٧٠٪ من القطاع الحكومي في هذا المجال وهذا يعني ان أكثر من نصف اجمالي العمال والموظفين العاملين في القطاع الصناعي بالمنشآت المملوكة للدولة حالياً قد حصلوا على العمل نتيجة لتنمية التعاون الاقتصادي والفني بين أفغانستان والاتحاد السوفييتي بالذات.

ولقد تم ايجاد كثير من أماكن العمل في ظل المعونة العلمية والفنية والاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى البلدان العربية. ويعمل قرابة ٢٠ ألف شخص في مجمع الحديد والصلب بالحجار وحده وهو من أهم مشروعات التعاون السوفييتي - الجزائري. ولقد مكن تشييد مشروع الري الهندسي على نهر الفرات بالعراق بمساعدة الاتحاد السوفييتي من ري نحو ٦٥٠ ألف هكتار من الأراضي بصفة اضافية ومن ثم احداث زيادة كبيرة في عدد العاملين بها. وهناك مشروع آخر أقيم على نهر الفرات بمساعدة الاتحاد السوفييتي ولكن في سوريا وهو يتضمن سداً يبلغ ارتفاعه ٥٨ متراً وطوله ٤١ ٤ كيلومتر ومحطة كهرومائية لقدرة ٨٠٠ ألف كيلووات وخزاناً للمياه سعة ١٢ مليار متر مكعب. وفي الصحراء التي كانت قاحلة جرداء شيدت مدينة «الثورة» للعاملين في تشييد مشروعات الطاقة والري.

ولقد تم في اليمن الديمقراطي انشاء فرص عمل جديدة كثيرة نتيجة لتنفيذ شتى برامج التعاون مع الاتحاد السوفييتي. ولقد تم بالمعونة السوفييتية في مصر تشييد أكثر من ١٠٠ مشروع من بينها سد أسوان العالي ومجمع الحديد والصلب بحلوان وغيرها من المشروعات الكبرى. ويعمل بالمجمع نحو ٣٠ ألف فرد يخلق كل منهم فرص العمل لحوالي ١٥ - ١٦ شخصاً آخر في الفروع المشتركة بالاقتصاد.

ويقيم الاتحاد السوفييتي اكثر الصلات الاقتصادية وثوقاً في شرق افريقيا مع تانزانيا. ففي مايو عام ١٩٦٦ وقع الاتحاد السوفييتي وتانزانيا اتفاقية بين البلدين قام المتخصصون السوفييت بمقتضاها بالمساعدة في تنفيذ أعمال البحث والتنقيب الجيولوجي لاستخراج الذهب والمعادن وخام الاسمنت، وقدموا عونهم في تطوير صيد الاسماك والزراعة، أي الفروع التي يستطيع ان يعمل بها عدد كبير من الناس.

ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام هو نموذج للعلاقات الاقتصادية المثمرة. ان اول اتفاقية بين البلدين قد ابرمت في عام ١٩٥٥. وخلال المدة المنصرمة منذ ذلك الحين تم بالمعونة الفنية من جانب الاتحاد السوفييتي في فيتنام تشييد نحو ٣٠٠ منشأة يعمل الاكثر من نصفها بالفعل.

ويكفي أن نعدد المشروعات الاساسية التي شيدت في فيتنام بمساعدة الاتحاد السوفييتي حتى يتكون لدينا تصور واضح عن الدور الذي يلعبه التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين الاشتراكيين لزيادة تشغيل السكان. ومن بين هذه المشروعات محطة «فالاي» الكهروحرارية قدرة ٦٤٠ ألف كيلووات. ان الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطة تشغل العمال الفيتناميين في شتى فروع الاقتصاد. ان منجم الفحم «كاوشون» قدرته ٢ مليون طن سنوياً وبفضله يستطيع مئات الآلاف من الافراد أن يكسبوا في شتى مناطق البلاد. ويجري في مجمعات بناء المنازل التي يحتاج تركيبها الى كدح عديد البناة. ان مصنع محركات الديزل وغيره من المشروعات الصناعية الكبرى هي قاعدة لتشغيل عدد كبير جداً من الكادحين.

وفي ظل المعونة السوفييتية تشيد منشآت حكومية كبرى في الزراعة: لزراعة الشاي والحمضيات والاناناس والموز وغير ذلك من المحاصيل الاستوائية. ويشتغل بهذه المزارع كثير من سكان الريف.

وفي الآونة الاخيرة تصبح السمة المميزة للتعاون هي طابعه المتكامل. فنرى على سبيل المثال ان مجمع الهندسة والري هوابينه على نهر دا هو واحد من اكبر مشروعات المعونة الفنية السوفييتية. ويتضمن المجمع محطة كهرومائية قدرة مليوني كيلووات وسداً وقناة وغير ذلك من المنشآت. ان انشاء هذا المجمع تتيح امكانية جذب حقول ضخمة للثروات المعدنية والغابات بالقرب من هذه المناطق واشراكها في دورة الاقتصاد الوطني وضمان استصلاح الاراضي واستخدام الاراضي البور والبكر في الزراعة بعد الاستصلاح. ونتيجة لذلك ستتحسن كثيراً ظروف تشغيل السكان في المنطقة كلها ومعروف انه يقطن بها نحو ١٠ ملايين فرد.

لقد مكنت المعدات الفنية السوفييتية من البدء في استيعاب الثروات الطبيعية للبلاد. فقد تم بمساعدة الجيولوجيين السوفييت اكتشاف اكثر من ١٠٠ حقل لمختلف الثروات المعدنية مثل الفحم والحديد الثقيل والبوكسيت والاباتيت في فيتنام وهذا كله هو أساس الفروع المقبلة للصناعة والتي تتطلب اعداداً اضافية من الايدي العاملة.

ان انضمام فيتنام الى مجلس التعاون الاقتصادي في عام ١٩٧٨ قد وسع التعاون بينها وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى سواء بسواء وأثر على نحو خصب مثمر على زيادة تشغيل السكان لزيادة ولو الصلات الاقتصادية الدولية.

●● المساعدة في اعداد وتدريب الكوادر

يلعب اعداد وتدريب الكوادر الوطنية لتنمية مختلف فروع الاقتصاد دوراً هائلاً في التغلب على البطالة وضمان الاستخدام الكامل لموارد العمالة بالمجتمع وواقع الأمر تعاني الدول الفتية مع وفرة الموارد الكبرى لديها من القوى العاملة غير الملحقة بالعمل من نقص مزمن في المهندسين والفنيين والعمال المهرة. ويقدم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى عوناً كبيراً في حل هذه المشكلة.

وتقدم المعونة السوفييتية في هذا المجال من خلال قنوات مختلفة سواء في البلدان النامية أو الاتحاد السوفييتي فيجري بمساعدة الاتحاد السوفييتي في الدول الفتية انشاء المنظومات الوطنية للتعليم المتوسط والتخصصي والعالي والتدريب الفني المهني وأصبح في غاية الفعالية اعداد الكوادر الوطنية في مشروعات التعاون مباشرة. ويقدم عدد كبير من الشباب للتدريب العملي والدراسة في الاتحاد السوفييتي.

ولقد تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي تدريب نحو ١,٢٥ مليون متخصص وعامل للبلدان النامية. ويبلغ عددهم في مصر مثلاً ٣٦٠ ألفاً وفي الهند ١٤٠ ألفاً وفي كوريا ١٣٠ ألفاً وفي ايران ١٢٠ ألفاً وفي فيتنام ١٠٠ ألف وفي كل من افغانستان والعراق ٩٠ ألفاً.

ويجري في اطار التعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفييتي انشاء نحو ٨٠ معهداً دراسياً عالياً ومتوسطاً تخصصياً تستوعب الاكثر من ٦٠ ألف دارس في بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وهناك ٥٠ معهداً دراسياً عالياً ومعهداً للاعداد الفني تم تشغيلها بالفعل وأعدت نحو ٨٠ ألف متخصص منها معاهد التعدين والحديد والصلب في الجزائر ومصر والمعاهد الفنية المتعددة التخصصات في افغانستان وفيتنام واثيوبيا والهند وتونس وبورما والمدارس الفنية في افغانستان ونيجيريا وكثير غيرها. ولقد أصبحت هذه المعاهد الدراسية رائدة في اعداد الكوادر الفنية والفنية الوطنية في بلدانها.

ان الصلات الاقتصادية الخارجية للاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى بما في ذلك البلدان النامية خلو من التناقضات التي تظهر في العالم الامبريالي. ان النقابات المهنية في البلدان الغربية كثيراً ما تدين الاتحادات الاحتكارية الرأسمالية التي تستثمر رأسمالها في الخارج وتصدير فرص العمل. وبالطبع فلدا لنا في البلدان النامية الانتاج الصناعي للسلع التي كانت مستوردة من الغرب فيها معنى فهذا يترك اثراً سلبياً على العمالة في فروع الصناعة بالبلدان الرأسمالية المنتجة لهذه السلع. ويدعي ان استثمارات الاتحادات الاحتكارية الخاصة في صناعة بلد غريب يلحق الضرر بالطبقة العاملة ببلاده نظراً لأنه يحرمها من العمل. ونتيجة لذلك مكتسب منظومة علاقات الاقتصاد الرأسمالي العالمي طابعاً أكثر تأزماً ويصبح تأثيرها على العمالة اكثر اثارة للزعزعة.

ويختلف عن ذلك تماماً مساعدة الاتحاد السوفييتي في زيادة تشغيل العمال في البلدان التي يتطور معها صلاته الاقتصادية ولا يخلق بمحل خطر فقد العمل بالنسبة للكادحين السوفييت. بل على العكس من ذلك فان امكانية تسريع النمو الاقتصادي تزداد في الاتحاد السوفييتي ذاته وفي الدول التي يوسع تعاونه معها.

ومن ثم نجد ان الاشتراكية مستعرض في مجال العلاقات الدولية افضليات عميقة هامة على الرأسمالية كمثيلتها في اطار الاقتصاد الوطني أيضاً.

تجديد قانون الأحكام العرفية في تشيلي

● سنتياغو - الوكالات - قررت سلطات النظام التشيلي الدكتاتوري تجديد العمل بقانون الاحكام العرفية لمدة ثلاثة أشهر أخرى في جميع ارجاء البلاد.

ويقضي قانون الاحكام العرفية المطبق في تشيلي منذ الانقلاب العسكري الفاشي في ١٩٧٣/٩/١١، بحظر الحريات ومنع الصحف من نقل أية انباء أو تعليقات حول العمليات التي تقوم بها المعارضة.

وكان صدر قانون في ٨٥/٣/١١ يخول رئيس النظام التشيلي باعتقال اي مواطن لمدة غير محددة ونفيه وطرده دون أسباب محددة.

ومن جهة ثانية أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية أن سيارة ملغومة انفجرت، يوم السبت الماضي، على بعد بضعة أمتار من ثكنات فيلق ميرينتو ألتو جنوبي العاصمة التشيلية، ما أسفر عن اصابة عدد كبير وحدوث خسائر مادية جسيمة. وكانت انفجرت قبل ذلك في صباح اليوم نفسه، سيارة أخرى ملغومة ادت الى انقطاع الكهرباء عن سكان ميرينتو ألتو البالغ عدد سكانها ١٤٠ الف نسمة.

تنفيذ الخطة الأمنية مستمر في بيروت



● قوات الأمن الداخلي والقوات الخاصة تسير دورياتها في شوارع بيروت وفق الخطة الأمنية التي يجري تطبيقها بنجاح، هذه الأيام ●

(الصورة خاصة عن و.ص.ف)

الجبهة تحصل على ٩١٪ من الأصوات في انتخابات لجنة الطلاب في أثينا

● أثينا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - جرى، أمس الأول السبت، في أثينا انتخاب لجنة الطلاب العرب من اسرائيل الذين يدرسون في معاهد أثينا المختلفة بناء على مبادرة فرع «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» في المدينة.

واشترك في الانتخابات ٥٧,٥٪ من الطلبة.

وحصلت الجبهة على ٩١٪ من الاصوات.

وحاول بعض الاطراف إفشال عمل اللجنة، إلا أن الجبهة واصدقاءها، من منطلق الحرص على العمل الطلابي، اعتبروا أن العمل اليومي أن الجبهة هي الطريق الوحيد لجميع الطلاب.

وتوجه لجنة الطلاب العرب من اسرائيل الى جميع الطلاب وتدعوهم للالتفاف حول اللجنة للعمل سوية بما فيه مصلحة الطلاب بشكل عام.

انتاج الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي يصل الى ٦٤٢ مليار متر مكعب

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية يوم الجمعة الماضي أن استخراج الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي حقق نتائج طيبة تجاوزت مقدار ١٠ مليار متر مكعب ترقعات الخطة الخمسية لعام ١٩٨٥ التي لم تنته بعد.

وأوضحت «تاس» أن انتاج الغاز الطبيعي وصل الى ٦٤٢ مليار م٣ بينما كان مفروضاً ان يصل الى ٦٣٢ مليار م٣. ويأمل الاتحاد السوفييتي ان يتعدى هذا الرقم في العام ١٩٨٦ بحيث يكون انتاج ٦٧٢ مليار م٣.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي اصبح منذ العام ١٩٨٤ أول دولة مصدرة للغاز الطبيعي الى اوروبا الغربية.

مسيرة تأييد لزعيمة المعارضة في الفلبين

● مانيلا - الوكالات - قام حوالي ١٥ ألف شخص أمس الأول، بمسيرة عبر شوارع العاصمة الفلبينية مانيلا دعماً لمرشحي المعارضة في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر شباط القادم.

وهتف المتظاهرون بشعارات ضد رئيس الفلبين الحالي ماركوس كما رحب بهم الآف المشاهدين.

وتصادفت المسيرة مع الاعلان الرسمي عن ترشيح كورازون أكينو، أرملة زعيم المعارضة الذي اغتيل في العام الماضي.

الامم المتحدة تدعو الى حظر التجارب النووية

● نيويورك (الأمم المتحدة) - و.ص.ف - أكدت الجمعية العمومية في نهاية الاسبوع الماضي، ضرورة ابرام معاهدة حظر كامل على التجارب النووية وطالبت بانشاء شبكة رقابة دولية على الهزات الارضية من اجل تسهيل ابرام مثل هذه المعاهدة.

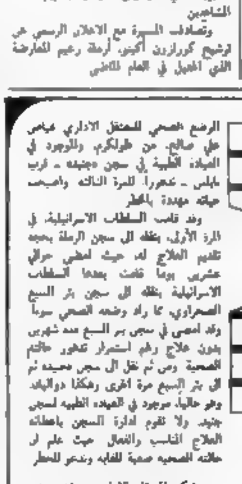
ولكن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا صوتوا ضد هذا المشروع الذي حظي بموافقة ١١٦ صوتاً.

الولايات المتحدة تسحب مساعدتها لغانا

● ابيدجان - أذاع راديو غانا ان الولايات المتحدة قررت سحب المساعدة الاضافية التي كان من المقرر منحها لغانا عام ١٩٨٦ وقيمتها ١٥ مليون دولار وذلك كرد انتقامي على قيام غانا بطرد أربعة موظفين في السفارة الامريكية بأكرا. وأضاف الراديو ان السفير الامريكي في أكرا أبلغ القرار، يوم الجمعة الماضي، الى وزارة الخارجية في غانا في صورة مذكرة.

ثلاثون مفقوداً إثر حادث غرق سفينة مكسيكية

[illegible]



●● حياة المعتقل الاداري عياض علي صالح في خطر

الوضع الصحي للمعتقل الاداري عياض علي صالح، من طولكرم، والموجود في العيادة الطبية في سجن جنيد - قرب نابلس - متدهور، للمرة الثالثة وأصبحت حياته مهددة بالخطر.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية، في المرة الأولى، بنقله الى سجن الرملة بحجة تقديم العلاج له حيث امضى حوالي عشرين يوماً قامت بعدها السلطات الاسرائيلية بنقله الى سجن بئر السبع الصحراوي، كما زاد وضعه الصحي سوءاً وقد امضى في سجن بئر السبع مدة شهرين بدون علاج رغم استمرار تدهور حالته الصحية ومن ثم نقل الى سجن جنيد ثم الى بئر السبع مرة أخرى وهكذا دواليك وهو حالياً موجود في العيادة الطبية لسجن جنيد، ولا تقوم ادارة السجن باعطائه العلاج المناسب والفعال حيث علم ان حالته الصحية صعبة للغاية وتدعو للخطر [illegible]

●● مواصلة اعتقال شاب من قرية الخضر رغم تدهور حالته الصحية

[illegible]

ما قلّ ودلّ

□□ الولايات المتحدة والحق في مخالفة القوانين

● واشنطن - ينص التعديل الأول الذي ادخل على دستور الولايات المتحدة على ان الكونغرس لا يجب عليه ان يسن اي قانون يمنع او يحدد حرية الكلام وحرية الصحافة والنشر، وكذلك حق الناس في عقد اجتماعات سلمية.

ان في الواقع فانه يطبق في الولايات المتحدة الاضطهاد وسحق الحريات المدنية على مستوى سياسة الدولة. ان الولايات المتحدة تتخلف فقط عن جمهورية جنوب افريقيا من حيث عدد المعتقلين في السجون. لقد زاد كثيراً في غضون الأعوام الأخيرة، عدد الأشخاص الذين تعرضوا للارهاب والاضطهاد على يد سلطات الولايات المتحدة لمجرد انهم يدافعون عن الحقوق المدنية. ان رجال البوليس ومكتب التحقيقات الفدرالي يحركون تهماً مزيفة ضد الاشخاص الذين لا يروق لواشنطن آرائهم. ويوجد اليوم آلاف المعتقلين السياسيين في الزنزانات الأمريكية.

لقد لفق مكتب التحقيقات الفدرالي في العام ١٩٧٥ تهمة حول قتل عميلين من عملائه على يد ليونارد بيلتر - زعيم الهنود الحمر وحكم عليه فوراً بالسجن المؤبد مرتين. وفيما بعد اعترف ممثلو المحكمة الفدرالية على الاعتراف بأن «القضية» بيلتر قد فبركت على أساس وقائع مزورة.

□□ الاحتكارات النفطية والبيئة في أفريقيا

● لاغوس - ان العديد من مناطق استخراج البترول في نيجيريا وفي بلدان افريقية اخرى في حالة رديئة جداً.

ان الحقول المزروعة والأحواض المائية والأنهار كلها ملوثة بالبترول والقضي على غابات استوائية صحيحة بأكملها وأهلكت الحيوانات. هذه ثمار العلاقة الجشعة الوحشية لشركات البترول الغربية بمتطلبات السكان المحليين. لعدة اعوام عديدة لا يستطيع سكان منطقة بورموبيري في ولاية ريفيرس في نيجيريا ان يحصلوا من خلال المحكمة على تعويضات بقرة القانون من شركة «شل» الانكلو - هولندية عن المحاصيل ومراعيه التي أهلكتها وعن تلويث مصادر المياه. ورغم النداءات العديدة التي وجهتها الحكومة النيجيرية الى شركات البترول حول عدم عرقلة التنمية الاقتصادية للبلد بل مساعدتها، فان الوضع لم يتغير.

ان الأمر لا يتلخص فقط في ان سكان الولايات المتحدة المستخرجة البترول لم يحصلوا على أية تعويضات من سلطات الشركات الأجنبية، بل بالعكس ان وضعهم قد غدا أكثر سوءاً.

□□ الجرائم بين النساء في الغرب

● نيويورك - تشير الوثيقة، التي نشرتها وكالة المعلومات الاجتماعية لدى هيئة الأمم المتحدة الى ان عدد الجرائم بين النساء في البلدان الغربية يزداد بوتائر عالية. ففي جمهورية ألمانيا الاتحادية، مثلاً، كان نسبة ١٥ بالمئة من الجرائم سنوياً ترتكبها النساء. وفي الولايات المتحدة تتزايد بسرعة النسبة المئوية لعدد المحكومات بين النساء. مقارنة بعددهن بين رجال. وفي اليابان بلغت حصة النساء في مخالفات القانون ٧ بالمئة في العام ١٩٦٠ [illegible]

□□ ايطاليا و«بيزنيس» الأسلحة

[illegible]

□□ جمهورية جنوب افريقيا واحصائيات «الأبرتهايد»

[illegible]

□□ بريطانيا واضرابات على ٣ ملايين انجليزي

[illegible]

□□ جمهورية جنوب افريقيا : القانون بيد من ؟

[illegible]

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

[illegible]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حبذا لو شملت هذه النسبة نواحي اخرى غير التضليل

صرح مدير الاذاعة الاسرائيلية في جمع في نادي الصحافة والتجارة ان ربع ميزانية الاذاعة الاسرائيلية يصرف على القسم العربي.

وقال مع ان العرب في اسرائيل هم ٥ في المئة من المستمعين فالاذاعة العربية تؤثر تأثيراً كبيراً في الاقطار العربية !!

لا نعرف مصدر تقدير المدير عن تأثير الاذاعة العربية الاسرائيلية في الاقطار العربية.. فنحن نتصور انه تعلو على الصفر. ولكننا نعرف اثر الاذاعة الاسرائيلية العربية هنا وهي ايضاً تقف على الصفر.

وحبذا لو اهتمت الحكومة بانفاق بعض هذه النسبة المرتفعة في ميادين الحياة العربية التي اهملتها - مثل الزراعة والخدمات الصحية والاجتماعية - بدلاً من انفاقها على التضليل.

(«الاتحاد» ١٣/١٢/١٩٦٠)



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٢/١٢/١٩٨٥)

رائدا الفضاء السوريان في مدينة النجوم





● ولد في قرية سلمية التابعة لمحافظة اللاذقية العام ١٩٥٣.
● درس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في القرى المجاورة، ونال شهادة الدراسة الثانوية - الفرع العلمي العام ١٩٧١.
● التحق بالكلية الجوية وتخرج برتبة ملازم طيار العام ١٩٧٣.
● اتبع عدة دورات تدريبية وحصل على درجة امتياز في جميع الاختصاصات.
● متزوج وله طفلان، معين ورائد.

● ولد في مدينة حلب العام ١٩٥١.
● درس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس المدينة، ونال شهادة الدراسة الثانوية - القسم العلمي العام ١٩٧٠.
● انتسب الى الكلية الجوية وتخرج برتبة ملازم طيار العام ١٩٧٣
● تدرب على عدة انواع من الطائرات ثم اصبح مدرباً على الطائرة «ميغ - ٢١».
● متزوج وله طفلان: عديل ولمية

بدأ الطياران العربيان السوريان محمد فارس ومنير حبيب بعد اختيارهما الصارم للتحليق في الفضاء استعدادهما للتحليق الفضائي السوفييتي السوري الاول في مركز اعداد رواد الفضاء المسمى باسم غاغارين، انهما طياران محترفان.

وسيدرسان في المرحلة الاولى من الاعداد المواد العامة المتعلقة بالفضاء الكوني وبنية السفينة الفضائية والمحطة المدارية، وسيتدربان على اجهزة الفضاء في المركز.

يقول محمد فارس:

انه لشرف عظيم ان استطيع باداء مهمة التحليق في الفضاء، وهي مهمة حضارية بالغة الدقة والحساسية.

واعرف - مقدماً - حقيقة مشاعر ابناء وطني سوريا الذين يترقبون بلهفة شديدة مجرى الحدث وينتظرون نتائجه منذ الاعلان عنه، انه بالنسبة اليهم لحظة تاريخية مضيئة في سياق التطور الحضاري لوطنهم وللعرب جميعاً. ولا شك ان هذه المشاعر تلقي على الارتقاء الى مستوى الثقة بمساعدة زملائي رواد الفضاء السوفييت.

ان لحظة التحليق لا تدشن عصراً جديداً لوطني حسب بل تدخل في سجل الاحداث الكبيرة لتاريخ الصداقة السورية - السوفييتية التي تقدم في كل يوم برهاناً جديداً على قدرتها في تحقيق الانجازات لما فيه خير الشعبين والبلدين.

وان الاعلان عن هذا يوم السادس عشر من تشرين الثاني الماضي يحمل اكبر دلالة على ما بلغته الصداقة السورية - السوفييتية من تطور

يقول منير حبيب:

يصعب على المرء احياناً ان يصف بدقة حقيقة مشاعره، خاصة عندما يمتزج الطموح الشخصي باحاسيس الفخر والاعتزاز لدى تكليفه باداء المهمات الوطنية والانسانية الكبيرة ذات الطابع العلمي والحضاري المتقدم مثل التحليق في الفضاء.

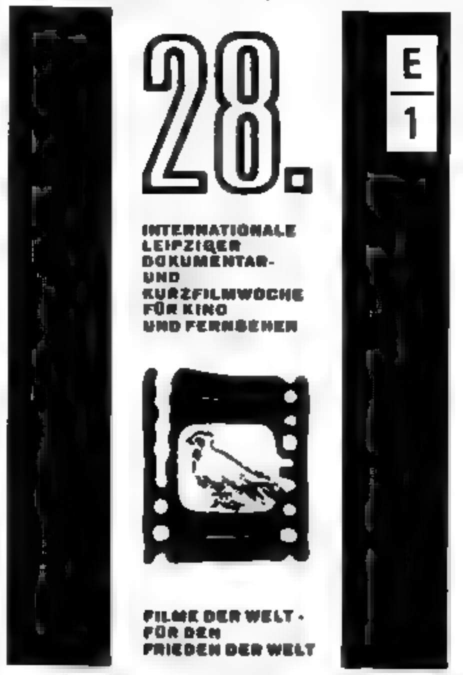
لقد هيأ التعاون المثمر والخلاق بين بلادي العزيزة سوريا والاتحاد السوفييتي الصديق الارضية الكفيلة بتحقيق هذا الحلم الشخصي الذي يطمح الى بلوغه - كما اعتقد - كل انسان، وهو التحليق في الفضاء، والطواف في الافلاك واجراء التجارب العلمية الناجحة والعودة الى الارض بنتائج مثمرة للوطن والبشرية.

وهنا لا تغيب عن خاطري، لحظة واحدة، حقيقة ان علاقات الصداقة والتعاون بين بلادي سوريا والاتحاد السوفييتي والتي حققت تطوراً نوعياً هي التي اسهمت في ادخال سوريا عصر الفضاء واجراء التجارب العلمية من الرحاب الفضائية.

(عن «انباء موسكو» ١/١٢/١٩٨٥)

مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية ١٩٨٥

تظاهرة سينمائية لقوى السلام والتحرر في العالم



□ تحت شعار «افلام من العالم من أجل السلام في العالم» عقد في الأسبوع الممتد ما بين ٢٢ - ٢٨ تشرين الثاني الماضي مهرجان الفيلم الوثائقي الثامن والعشرون في مدينة لايبزغ بجمهورية المانيا الديمقراطية.

شارك في المهرجان حوالي ٦٥٠ مندوباً عن مؤسسات سينمائية وتلفزيونية وصحفية من كافة أرجاء العالم يمثلون أقطاراً وحركات تحرر ومنظمات سياسية تقدمية وعرض خلال أيام المهرجان أكثر من ٤١٦ فيلماً وثائقياً. منها ٨٨ فيلماً شاركت في المسابقة النهائية وتنافست على الجوائز الذهبية الثلاث وعلى جوائز لجنة التحكيم والهيئات الأخرى مثل جائزة منظمة الصحافيين الديمقراطيين يصوّر سقوط أحد المجمعات الصناعية الكبيرة وتفاقم البطالة في المانيا الاتحادية والفيلم الثاني هو فيلم أمريكي مناهض للتدخل الأمريكي في دول أمريكا اللاتينية والفيلم الثالث الحائز على جائزة ذهبية هو فيلم سوفييتي بالصور المتحركة وموضوعه الكارث بالمواد الصناعية والبتروكيماوية.

أشرف على مسابقة المهرجان لجنة تحكيم دولية مؤلفة من المخرجة الألمانية سيكل كتيلا مديرة قسم الأفلام الوثائقية في مؤسسة ديفا، والمخرجة الفنية ديوان ميرا الحائزة على عدة جوائز في مهرجانات عالمية، وكاتبة السيناريو هاينش ماركرينا من السينما والمخرج البولوني كارابار كازميرز المحاضر في معهد السينما البولوني، وقد اخرج أكثر من أربعين فيلماً وألف عدداً من الكتب عن مشاكل السينما الوثائقية. كذلك ضمت لجنة التحكيم كلاً من السينمائي البرازيلي مونتيرو روناك فينيريكو والمخرج الكوبي روبرتو اورلاندو والمخرج الالماني ايرليش غريغر.

المهرجان هو تظاهرة سينمائية سياسية لقوى السلام والتحرر في العالم انه والتي حية تدين الأنظمة الاستغلالية والامبريالية والرجعيات المتحكمة بشعوبها وتبرز نضال قوى التحرر في العالم، وقد خصص أحد أيام المهرجان للتضامن مع نضال السود في جنوب افريقيا ضد سياسة الابرتهايد حيث عرضت في هذا اليوم مجموعة كبيرة من الأفلام التي تصور نضال شعوب القارة الأفريقية ضد المستعمرين البيض.

كذلك خصص يوم آخر لعرض أفلام هيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو وقد برزت في المهرجان أفلام امريكا اللاتينية خصوصاً الأفلام الكوبية والأفلام التي تصوّر انجازات الثورة في نيكاراغوا ونضال القوى المناهضة للفاشية في تشيلي والطغمات العسكرية في كل من السلفادور وغواتيمالا.

وأما الأفلام العربية التي عرضت في المهرجان فهي فيلم من اليمن الديمقراطية انتاج سوفييتي - الذي يصور المشاريع التي ينجزها اليمن الديمقراطي بالتعاون مع الخبراء السوفييت وقد أخرج الفيلم نائل مطلق، خريج معهد السينما في موسكو. كذلك عرض الفيلم السوري «الزوجة الجديدة» من اخراج وليد حريب والفيلم المصري «يوم في حياة أسرة ريفية» من اخراج هاشم النحاس. واما الافلام الفلسطينية التي عرضت فبالاضافة الى فيلمي «حكاية مدينة على الشاطئ» و«الناصرة ١٩٨٤» فقد عرض فيلم المخرج قيس الزبيدي عن الأشهر التي تلت الحرب في لبنان والذي يكشف عن جرائم امريكا واسرائيل في هذه الحرب. وعرض فيلم ليالي بدر «الطريق الى فلسطين» وفيلم المخرج الفلسطيني محمود خليل عن الشهيد سمير الشهابي خريج معهد السينما في موسكو والذي استشهد في الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل في مطلع أكتوبر الماضي على مؤسسات منظمة التحرير في تونس. وعرضت موسكا ماوور فيلم «منتسع» الذي يصوّر معاناة أهالي المناطق المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي وأوضاع المؤسسات الصحية والطبية التابعة. والفيلم الفلسطيني الفائز على جائزة تقديرية كان للمخرج مروان سلامة وهو بلسم «عابدة» الذي يصور عمل «عابدة» الفرنسية في مؤسسة لأبناء الشهداء الفلسطينيين ويقدمها كنموذج للفتاة الفلسطينية الصامدة والمناضلة من أجل شعبها وحقه في تقرير المصير

العبقرية في سن مبكرة

■ جان دارك عندما قادت جيوشها لتحرير فرنسا كان عمرها ١٧ عاماً.
■ اسكندر المقدوني عندما زحف بجيوشه نحو الشرق كان عمره ١٦ عاماً.
■ فيكتور هوغو نظم اول قصائده عندما كان عمره ١٥ عاماً.
■ فرانتايج فان بيتهوفن عندما بدأ بتأليف قطعه الموسيقية الخالدة كان عمره ٢٢ عاماً
■ الموسيقار الخالد موزارت بدأ يعزف على البيانو امام الملوك والنبلاء وهو في سن الثامنة.

تصنيع جلد بشري

● تمكن الاطباء في الولايات المتحدة من انقاذ حياة اثنين من الاطفال اصيبوا بحروق بالغة. قام الاطباء باخذ عينات من جلد الاطفال السليم في حجم طابع البريد وزرعت في المعمل مادة معينة مكونة من نسيج يشابه تماما جلد الانسان.

وبهذا تمكن الاطباء من تصنيع جلدا جديدا من الجلد الاصلي للاطفال.

جهاز لمنع الشخير

● الشخير من الامراض التي تنغص حياة الازواج. وقد ادى في بعض الحالات الى الطلاق. وقد جهد الاطباء في علاج هذا المرض، حيث تمكن باحث امريكي من صنع جهاز صغير. وبدأت احدى الشركات تصنيعه لطرحه في الاسواق هذا العام. وهو عبارة عن جهاز صغير بحجم كف اليد يوضع تحت المخدة ويعمل بالبطارية او التيار الكهربائي، وفيه عداد الكتروني يسجل درجة ارتفاع الشخير فان وصل حدا معينا اطلق الجهاز من تحت المخدة صوتا كأزيز النحلة يكفي لاقلاق النائم الذي يشعر فيحرك مستيقظاً وهذه الحركة في الغالب توقف الشخير واذا ما استمر النائم في الشخير فان الجهاز يبدأ يهز المخدة بحركة خفيفة تكفي لايقاظ النائم دون ان تزعج الزوجة.

تقول الشركة الصانعة للجهاز ان التجارب بنسبة معينة بالثقة، ومن المتوقع ان يباع في الاسواق بسعر يتراوح بين مائة الى مائة وخمسين دولارا.

متى يظهر الخلل على ضحايا «الهنتنجتونز» الوراثي؟

● يجري العلماء أبحاثاً في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور لمعرفة ما إذا كان الاشخاص المرشحون وراثياً للاصابة بمرض الـ «هنتنجتونز» في منتصف العمر يظهر عليهم الخلل العقلي القاتل قبل ظهور الاعراض الكاملة للمرض بسنوات طويلة أم لا ويصيب هذا المرض حاليا في الولايات المتحدة ٢٥ الف شخص تقريبا ويقدر عدد الاطفال المرشحين للاصابة به حوالي مائة الف طفل وفيه تنتشر خلايا المخ عندما يبلغ الانسان منتصف العمر (حوالي الاربعينات) مما يسبب خللا لا ارادياً خطيراً في الحركات وفقدان الذاكرة وحالة اكتئاب.

وتهدف الابحاث الى معرفة الاعراض التي تظهر مبكراً على من يصاب بهذا المرض في منتصف العمر بحيث يمكن أن يحذّر هؤلاء الاشخاص احتياطاتهم عندما يصلون الى سن الانجاب حتى لا يأتي الى العالم أطفال معرضون للاصابة بهذا المرض الوراثي

التوتر النفسي عند البقر !!

● علم النفس واحد من العلوم غير المجزأة لارتباطه بمشكلات الانسان وظروفه واوضاعه لذلك ظلت اغلب ممارسيه هذا العلم قيد التجريب والتمحيص. ويبدو أن التمحيص الذي خص الانسان على الدوام لم يعد مقتصرا عليه. فآخر الصرعات لدى علماء النفس في الولايات المتحدة الامريكية هي ضرورة معالجة البقر من العقد النفسية والمشكلات التي تعطلها عن انتاج الحليب.

وهذا الاعلان ليس لمجرد الوصف او كنتيجة جديدة حرصت المجتمعات الرأسمالية على الانفراد بها وضغط الحياة الاستهلاكية من جهة اخرى. فالدكتور بارل ماكنزي في ولاية اليتري يقول عن الحالة النفسية للبقرة تؤثر في انتاج الحليب وانه لاحظ ان البقرة ان كانت مرتاحة نفسيا تنتج كمية من الحليب اكبر بما يتراوح بين ١٠ - ١٨ بالمئة من متوسط انتاجها.

ورغم طرافة الخبر، فان الفرد الامريكي العادي لم يعد يستغرب شيئاً لانه شاهد وقرأ الكثير من القصص التي تحكي عن الحالة الداخلية للكلب، وقصة رواج القطة فلماذا لا تكون البقرة «مشكلة» نفسيا وبحاجة لعلاج يعيد لها صفاء مزاجها... اما الانسان فغير جدير بالاهتمام والمعالجة على الاقل امريكيا.

هل تعلم ؟

● ان الدراسات الحديثة اثبتت ان ادمان الافيون والكوكايين يؤدي الى ابطاء كبير في سرعة ضربات القلب كما ان لها تأثير مدمر على الجهاز العصبي النفسي وتمتد الى اجهزة الجسم الاخرى مثل القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي والهضمي والكبد والمخ. وغالباً بعض المدمنين على تعاطي المخدرات عن طريق الحقن. وهذا يؤدي الى التهاب الاوعية الدموية والتهاب الغشاء الباطن للقلب مما يؤدي الى اتلاف صماماته.

وان المخدرات بانواعها المختلفة تزيف المخ وتشل وظائفه الطبيعية ليصبح الانسان عبدا لهذه المواد المدمرة التي تسبب ضموراً وتلفا تدريجيا للخلايا العصبية للمخ فيصبح الانسان بعدها كالحيوان مسلوب الارادة ضعيف الذاكرة تائهاً مضطربا لا يتحكم في عمليات الاخراج ويسيء من حوله الى أسرته حتى تنتهي حياته بالوفاة.

كمبيوتر يتنبأ بالاحوال الجوية

● ابتكرت احدى الشركات السويدية جهازا راداريا متقدما للتنبؤ بالاحوال الجوية يعتمد اساسا على الكمبيوتر، ومن المتوقع ان يعمم استخدامه في جميع انحاء العالم في القريب العاجل.

ويتكون الجهاز الجديد من ١٣ رادارا وعدد مماثل من مراكز المعلومات الاقليمية كلها موصلة بمركز رئيسي للمعلومات عن الطقس ومزود بأربال خفيف الوزن من الالياف الزجاجية.

مسابقة الجمال بلا عضلات

● في مسابقة للجمال جرت مؤخراً في سان فرانسيسكو تقدمت احدى المتباريات من صاحبات العضلات. لكن اللجنة المشرفة على مباريات الجمال استطاعت باعتبارها ممثلة وهذا ما يتطابق مع الجمال الطبيعي للمرأة.

يقول احد دارسي هذه الظاهرة ان تنمية عضلات الجسم عند الرجل او المرأة هو أمر طبيعي. ولكن كثيراً ما ينحرف هواة هذه التربية نحو تنمية عضلاتهم بشكل غير طبيعي، او يبالغ فيه. فبدلاً من أن يصبح جسمهم جميلاً ينقلب الى شيء مزعج ومقرف، لأن الرأس تبدو اصغر من حجمها بالنسبة الى الجسم. واخطر ما قد يتعرض اليه مربو الاجسام والعضلات هو عقدة النرجسية أي حب اجسامهم لدرجة انهم يفقدون الرغبة الجنسية في الجنس الاخر.

مرتبة لطفل تراقب حالته الصحية

● عرضت الاكاديمية الامريكية المتخصصة في طب الاطفال مرتبة مزودة بجهاز انذار الكتروني يمكنها تحذير الاباء عند تعرض الطفل للموت نتيجة متاعب في التنفس او في القلب.

ويعمل جهاز الانذار الموجود بدون اسلاك او اشرطة موصلة بجسم الطفل وهو يعطي اشارات الى ميكروبروسيسور الذي يراقب احوال الطفل فاذا حدث أي تغيير في التنفس يبدأ الجهاز في اعطاء انذار للاباء.

ارادها للعب ارادوها للقتل

● في السلفادور كل شيء مباح لـ «كتائب الموت» اليمينية وعلى الأخص من يشتغل بالسياسة من قريب أو بعيد والمواطن الرسام فرانسيسكو ميندورا اختار ان يلعب مع الاطفال من خلال صنع الدمى ظم يعيداً عن اللعب في المحظور حتى لا يتعرض لزيارة مفاجئة من قبل «كتائب الموت» ولكن رغم حرص الفنان على ذلك، وجد نفسه مهددا بالموت في أية لحظة بعد أن وضع اسمه على لائحة القتل من قبل «الكتائب». وجريرة هذا الرسام أنه صنع دمى تمثل الزي العسكري للجيش السلفادوري مما اعتبرته الأوساط الحاكمة أسلوبا تهكميا ينال من كرامة الجيش وكبريائه!!

وهكذا اضطر الرسام للاختفاء تحاشياً للقتل لكن الواقعة الجديدة اثبتت له ان اللعب مع الأطفال ومن أجلهم يساوي من وجهة نظر الكتائب اليمينية اللعب في المحظور... أي في السياسة. والطريف في الأمر ان هذا الرسام لم يهرب لوحده بل أخذ معه نماذج الدمى حتى لا تطالها يد الموت بعده.

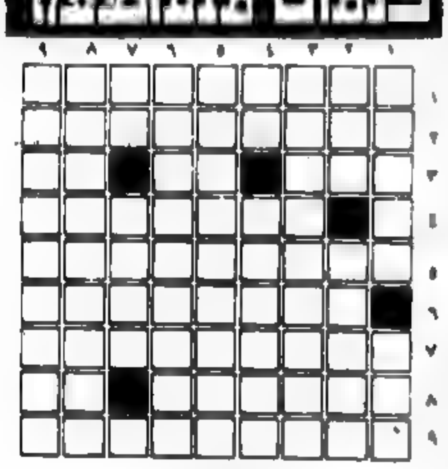
اكبر جزر العالم

الاسم	المساحة (كلم مربع)	الموقع
غرينلاند	٢١٧٥٦٠٠	المحيط القطبي الشمالي
نيوغينيا	٧٧٧٠٠٠	المحيط الهادىء
بورنيو	٧٢٥٤٤٥	المحيط الهندي
مدغشقر	٥٩٠٠٠٠	المحيط الهندي
جزيرة بافين	٤٧٦٠٦٥	المحيط القطبي الشمالي
صوماطرا	٤٧٣٦٠٠	المحيط الهندي
هونشو	٢٢٨٠٠٠	المحيط الهادىء
بريطانيا	٢١٨٠٤١	المحيط الاطلسي
جزيرة فيكتوريا	٢١٢١٩٧	المحيط القطبي الشمالي
جزيرة اليسمير	١٩٦٢٣٦	المحيط القطبي الشمالي
سولاويسي	١٨٩٠٣٥	المحيط الهندي
جاقا	١٣٦٢٩٥	المحيط الهندي
جزيرة الشمال (نيوزيلندا)	١١٤٦٨٧	المحيط الهادىء
كوبا	١١٤٥٢٢	البحر الكاريبي
نيو فاوند لاند	١١٢٣٠٠	المحيط الاطلسي
لوزون	١٠٤٦٨٨	المحيط الهادىء
ايسلندا	١٠٣٠٠٠	المحيط الاطلسي
ميندانائو	٩٤٢٣٦	المحيط الهادىء
ايرلندا	٨٢٤٦٠	المحيط الاطلسي
(ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا)		
هسبانيولا	٧٧٩٠٠	المحيط الهادىء
سخالين	٧٦١٩٢	البحر الكاريبي
طسمانيا	٧٤٠٦٠	المحيط الهادىء
سري لانكا	٦٧٩٠٠	المحيط الهادىء
	٦٥٦٠٠	المحيط الهندي

اكبر شبه الجزر في العالم

الاسم	المساحة (كلم مربع)
شبه الجزيرة العربية	٣٢٥٠٠٠٠
الهند الجنوبية	٢٠٧٢٠٠٠
الاسكا	١٥٠٠٠٠٠
لابرادور	١٣٠٠٠٠٠
سكندينافيا	٨٠٠٣٠٠
شبه جزيرة ايبريا	٥٨٤٠٠٠

كلمات متقاطعة



□□ لغز (٨٧) □□

● اعداد: نعيمة عاطف حتاري - دير حنا ●

أفقي:
١) عاصمة لوكسمبورغ + حرف
٢) علم مذكر + يشاهد (مجزومة) + ضوء
٣) اكثر بالانجليزية - يابس - سلبي
٤) مزيج + عكس حر
٥) يشاهد + مسلسل + علم مؤنث
٦) تثاءب + مدينة فلسطينية (غير معرفة) + محصول
٧) رجله + أمطر + نصف تدرب
٨) سليم + الفناء - نصف موسى (معكوسة)
٩) ولد + ضرب بالسوط + نكش

عمودي
١) من المسطحات - من الحيوانات
٢) حرف الجهة - عاصمة أوروبية + حرف
٣) مشم + غير نشيط + اولا نعسب
٤) إملي - للنهي + ابل (معكوسة)
٥) اربية فلسطينية + خاصتي (معكوسة)
٦) من دول السوق الاوروبية + حرف
٧) قرع - عاصمة عربية
٨) رعيم سوفييتي
٩) الاسم الاول لممثل كوميدي + رسن + حرف

●●● حل لغز (٨٦) ●●●

أفقي
١) امل حياتي
٢) يحفر - عرس
٣) يمرح - أرم
٤) سم - عصب - ي ي
٥) عفاف شعيب + ل
٦) لؤلؤ - رمال
٧) اعلم - اك
٨) عماد - دوار
٩) المكسيك

عمودي
١) ابيه + نعل - مد
٢) عرم فؤاد
٣) هلل - الم + ا
٤) حرر + عمر + ادل
٥) ج ب ش
٦) ام - رهيب - هاد
٧) اوت - فارس
٨) يسري + ان + لي
٩) سامي كلارك

اختبر معلوماتك

١) متى استخدمت الغازات السامة في الحرب لاول مرة ؟
٢) من الذي يعلن الحرب في الولايات المتحدة الامريكية ؟
٣) كم قدماً مكعباً من الهواء في رطل الهواء ؟
٤) كم فداناً في الميل المربع ؟
٥) من كم قيراط يتكون الذهب الخالص ؟
٦) كم قدماً في الميل البحري ؟
٧) من كان امبراطور المغول اثناء رحلة ماركو بولو الى الشرق ؟
٨) من هو الملك الذي خلف ابنه على العرش ؟
٩) من هو الارشيدوق النمساوي في قيام الحرب ؟
١٠) من كان آخر قيصر في روسيا قبل الثورة الروسية ؟
١١) كم استغرقت حرب المئة عام ؟
١٢) من هو الملك الذي اعدمته الثورة الفرنسية ؟

رسائل القراء

الى ص.ب ١٠٤

● همسة الى قرائنا ●

□○ بمرور حوالي ثلاثة أشهر على فتح صفحة «رسائل القراء» أمام قرائنا، حريّ بنا أن نحاول الوقوف على ما إذا كانت الصفحة أدّت رسالتها وحققت ما وضع لها من أهداف وأن نوجه بعض الملاحظات الى قرائنا الذين غمرونا بالرسائل. وما هذه الخطوة إلّا رغبة منا في وضع النقاط على الحروف والارتفاع بالصفحة الى المستوى والهدف المطلوبين.

إن صفحة «رسائل القراء» تختلف كلياً عن «صفحة يحررها قراؤها» التي كانت قبلها. فالثانية كانت مخصصة لتشجيع الاقلام والمواهب فشملت المقطوعات الادبية على إختلافها والمواد الخفيفة والخواطر إلا أن صفحة «رسائل القراء» قصد بها غير هذا. لقد توخيت أن تشمل تعليقات القراء على ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام وعلى ما تنشره «الاتحاد» وعلى ما يحدث حولنا من تطورات وحوادث ومستجدات على ما يعجبنا ولا يعجبنا، وأن تشمل، أيضاً، رسائل مفتوحة وغير مفتوحة الى هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية أو رسائل تتناول قضايا مختلفة قد تكون تخصّ الكاتب وحده ويجد انه من المناسب أن تنشر.

وعليه، فإن ما نشرناه على هذه «صفحة»، حتى الآن، من مقطوعات أدبية مختلفة من شعر وقصة وخاطرة يأتي في باب تجاوز الهدف الذي وُضعت الصفحة لأجله. إلا ان هذا التجاوز جاء من منطلق اقتناعنا بمنح القراء فرصة الانتقال من «صفحة يحررها قراؤها» الى صفحة «رسائل القراء». إلا ان الفترة الانتقالية التي إعتقدنا انها ستكون قصيرة طالت بل يبدو ان إتجاه الانتقال أصبح عكسياً ! ومن هنا جاءت ضرورة توجيه همستنا هذه.

ونعتذر هنا للقراء الذين بعثوا لنا بمقطوعات أدبية أو رسائل تتضمن مواد غير التي توخينا أن ننشرها في صفحتنا هذه، على عدم نشر مواد لهم.

وسنحاول إبتداء من الاسبوع القادم نشر المواد التي تنسجم مع هدف الصفحة ومع رسالتها الاساسية.

وهذا لا يعني إغلاق «الاتحاد» أمام قرائها من أصحاب الاقلام والمواهب. فبإستطاعة هؤلاء الاستمرار في إرسال موادهم الينا وسنعمل على نشرها في الصفحة الملائمة اذا وجدناها صالحة للنشر.

ومرة أخرى، نكرر مطلبنا من الذين يبعثون برسائلهم الينا ان يكتبوا على وجه واحد من الورقة وان يتركوا مساحات واسعة بين الأسطر ليسهّل علينا تحريرها ومعالجتها.

نأمل أن يتفهمنا قراؤنا هذه المرّة ويتجاوبوا مع همستنا هذه وأن يحافظوا في الوقت نفسه على صلاتهم بنا وصلتنا بهم.

● المحرر ●

□ الصديقة م.ح - إكسال

بعثت الينا برسالة ضمنتها مقطوعة قصصية قالت انها «الزيارة» لن نناقش هنا مضمون «المقطوعة» وأسلوبها وصلاحيتها للنشر لكننا مضطرين الى القول معتذرين لعدم نشر المقطوعة لأسباب قدمناها في الافتتاحية همسة الى قرائنا.

□ الصديقة لطيفة شاهين - جث المثلث.

بعثت الينا برسالة ضمنتها مقطوعة متواضعة - على حد تعبيرها - لننشرها على صفحة «رسائل القراء» وذلك لأن جريدتك تشجع تلك المواهب.

ان صفحة «رسائل القراء» تختلف كليا عن «صفحة يحررها قراؤها» التي كانت تخصصها تمثلاً لتشجيع تلك المواهب. وعليه نعتذر عن نشر مادتك واقرأي همسة الى قرائنا ستجدين دوافع عدم نشر المادة.

□ الصديق عماد عيسى من كابول

بعث الينا بثلاث محاولات شعرية - هي «الى الصبايا» و «كنه احساساتي» و «معنى حياتي». ونشير هنا الى ما كنا قلناه مراراً من ان الشعر لا يعني إطلاق الكلمة عامودياً وعلى الراغب في كتابته قراءة دواوين الشعر القديمة والحديثة أولاً. والقراءة هنا تعني الدراسة.

ونشير هنا الى همسة وجهناها الى الصديق عماد عيسى من على هذه الصفحة في عدد وطلبنا فيها الاكتفاء بإرسال مادة كل فترة ليتسنى نشرها وإفساح المجال لقراء آخرين. ونأمل هذه المرة أن يأخذ الصديق عيسى بملاحظاتنا.

ونلفت نظر الصديق عيسى الى الافتتاحية همسة الى قرائنا ليعرف لماذا نقول له الآن نعتذر عن نشر المواد التي أرسلتها لنا.

□ الصديق فؤاد علوان - عين ماهل

التعبير برسم الكاريكاتير من أصعب طرق التعبير. واختيارك هذه الطريقة يُلقي عليك مسؤولية كبيرة جداً. الفكرة التي تعصب الكاريكاتير الذي بعثت به الينا لطيفة وتنمّ عن عمق في التفكير. إلا ان تنفيذ الفكرة لم يكن بمستواها ونعتذر عليه نشره لأسباب فنية. إطلاعك على رسوم الكاريكاتير في الصحف والمجلات سيساعدك على تطوير إمكانياتك ومهارتك هذه الطريقة في التعبير.

□ الصديقة بسمة يوسف شيمي - المكر

المعلومات التي جاءت في رسالتك قد تكون مفيدة لكننا لا ننشر على صفحة «رسائل القراء» مواد من هذا النوع ونقترح عليك قراءة افتتاحية الصفحة همسة الى قرائنا.

غبار الأيام

المساواة لِلمعوَّقين العرب

● بقلم : إبن الخطّاف ●

عقدت منظمة «أكيم» مؤخراً يوماً دراسياً لها عن المعوقين على المستوى القطري. وهذه الهيئة هي منظمة قطرية مسجلة كجمعية عثمانية تعنى بشؤون المعوقين في البلاد على المستوى القطري.

وقد عقد هذا اليوم الدراسي في جامعة «بار - إيلان» بحضور مسؤولين عن رئاسة المنظمة وكذلك المسؤولين الأساسيين في وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي ذاتي العلاقة المباشرة مع المعوقين ورعايتهم.

وفي تقديري كان للإجتماع أهمية بالغة من حيث مضمون الحديث والمحاضرات التي ألقيت على مسامع الجمهور، وكذلك من حيث عدد المستجيبين لدعوة منظمة المعوقين من كافة انحاء البلاد. إذ لأول مرّة باعتراف المسؤولين في المنظمة، يشترك ما يربو على الـ (٤٥٠) شخصاً وبقيت الغالبية الساحقة منهم حتى نهاية اليوم الدراسي.

وقد لفت انتباه المسؤولين في المؤسسة حضور عدد كبير من فروع المنظمة في الوسط العربي الذين رفعوا مطالب الوسط العربي في هذه القضية الهامة وهي رعاية المعوقين.

ونؤكد هنا أن الوسط العربي يعاني في هذه الناحية الانسانية ما يعانيه في بقية المرافق من إهمال وعدم رعاية المؤسسات المركزية وفي مقدمتها الحكومية في حين يقوم الجمهور العربي بالتبرع بغير حدود لمنظمات جماهيرية رسمية وقطرية مثل منظمة «إيلان» ومنظمة الصم والبكم ومنظمة «الضريرة» في حين ما تقدمه هذه المنظمات للجمهور المحتاج في الوسط العربي لا يكاد يُذكر والحقيقة انه ليس صحيحاً ما ادعاه احد المسؤولين من أن الوسط العربي بدأ يصحو في هذه الناحية، بل نحن نأمل أن تكون الدعوة لهذا اليوم الدراسي بداية استيقاظ المسؤولين في هذه المنظمات ورعايتها للجمهور المحتاج في الوسط العربي.

إن الجماهير العربية لم تحقق المساواة في أي مرفق من مرافق الحياة داخل اسرائيل، وكم بالحري أن يرفع شعار هام وهو لتحقيق المساواة للمعوقين العرب من حيث البنايات وتطويرها ومن حيث كادر المربين، وكذلك العاملين في هذا المجال على أنواعهم. وإعطاء قروض وهبات كما هو متبع في الوسط اليهودي لهذا الجمهور ناهيك عن إعطاء المحاضرات التثقيفية للجمهور العام لكيفية التعامل مع مثل هؤلاء الأفراد.

إني أتوجه للجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، وللجان الآباء في المدارس ولفروع «أكيم» المنبثة في الوسط العربي وللمجالس المحلية والمسام المعارف والعمل الاجتماعي فيها لإيلاء هذا الموضوع أهميه خاصة لأنه يتعلق بجمهور يحتاج لرعاية خاصة. ويعاني أضعاف ما تعانيه هذه الجماهير جرّاء سياسة التمييز الحكومية.

ويبقى لي في النهاية الاشادة بمواقف الاخوة اعضاء اللجان العرب الذين أثاروا قضيتهم، قضية ابنائهم، قضية الوسط العربي في هذه الناحية بشكل ملفت للنظر وبشكل أشرك الجمهور الحاضر وأطلعه ولو بشكل عابر وأولي لما يعانيه الوسط العربي في هذه الناحية من تمييز، في ظل سياسة حكومة الغلاء، والافقار والتوسع والعدوان.

على العهد باقون !

● بقلم : حسام الفار ●

(باسم خريجي «الاكليريكية - الناصرة»)

باسم خريجي المدرسة الاكليريكية.

لن نسمح للطفي مشعور وغيره بالتطاول على المدرسة الاكليريكية في الناصرة او المس بسمعة الاكليريكية مس بكل خريجيها. وتقع على عاتقنا اليوم مسؤولية كبيرة وهي الدفاع عن كرامة المدرسة وسمعتها، وهي بالأساس كرامتنا وسمعتنا والافتراءات الكاذبه التي يدعيها لطفي مشعور هي ليست الا تبريرا في الكتابه وتبعيه عن عدم المسؤوليه وندعو كل إنسان واعي ومسؤول أن يقف اليوم ليعبر عن إشمئزازه واستنكاره لهذه الافتراءات التي من شانها المسّ بآلاف خريجي المدرسة الذين يشكلون اليوم مستقبلا جديداً من شعبنا.

علينا أن نقف برهة للنظر الى هذا التحريض المقصود ضد المدرسة التي يستهدف عدم طموح شعبنا في بناء مدرسته تقدميه تجمع اساتذة وادارة حكيمة مسؤوله تسير في النهج الذي كان يطمح اليه كل انسان في هذه المدينة. والى لطفي مشعور أقول نيابة عن خريجي المدرسة. لن تقف الاكليريكية وحدها للتصدي الى الافتراءات فهناك آلاف العائلات من المثلث والجليل المدينة للمدرسة بتنشئة اجيالا وكادرا ناجحا من ابنائها وهناك مئات الخريجين الذين التحقوا بالجامعات المختلفة داخل وخارج الدولة. هم بالأساس جنود هذه القلعة الصامدة التي تواجه اليوم أكثر من هجمه، وهذه الهجمات مقصوده منها ضرب شعبنا في أغلى رقيي ما عنده. ولكن نحن خريجي المدرسة على العهد باقون!



هبة كفاحية لمواجهة البطالة

يوما بعد يوم تتعمق الازمة الاقتصادية في البلاد وتتفشى البطالة بين أوساط جماهيرنا العمالية الكادحة، خصوصاً بين الشباب، وتتآكل الاجور المتدنية أصلاً. ولا جدال في ان هذه الازمة هي نتيجة حتمية للسياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة والقائمة على التمييز العنصري والاضطهاد الطبقي ونهب الاراضي العربية والتوسع الاقليمي والاستيطان الكولونيالي والاحتلال وخدمة المصالح الاستراتيجية والتنكر لحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧

ومن أجل التغلب على هذه الازمة والسير في طريق الازدهار الاقتصادي يتحتم تغيير اساسي في السياسة الرسمية الاسرائيلية وتبني سياسة سلام وتقدم اجتماعي تقوم على تقليص حاد في حجم المصروفات العسكرية والتخلص من التبعية الامبريالية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة. والحقيقة هي ان الشباب العرب هم ضحايا البطالة، ومن يتجول في أزقة وشوارع قرانا ومدننا العربية الصابرة في الجليل والمثلث يرى بأم عينيه قوافل الشباب العاطل عن العمل الذي لم تتمكن مكاتب العمل من توفير العمل الدائم لهم. وهؤلاء الشباب لم يجدوا سوى الشوارع والمقاهي تأويهم وتحميهم من الفراغ القاتل. إذ ان قرانا العربية محرومة من النوادي الثقافية التي تحتضن الشباب الناهض وتنمي فيه الشعور بالمسؤولية والثقة بالمستقبل الزاهر القادم حتما، وذلك جراء السياسة العنصرية التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة والثابتة ابدا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وهذا الواقع يجعل اليأس يتسلل الى عماق شبابنا ويدفعهم نحو الهاوية والانحراف.

وازاء هذه الاوضاع فإننا ندعو اجيالنا الشابة الى توحيد صفوفها وتصعيد المعركة الكفاحية دفاعا عن الخبز والعمل والسلام ومن اجل اقامة مكاتب عمل في جميع قرانا ومدننا العربية ومن أجل تصنيع القرى العربية وفي سبيل حقوقنا القومية واليومية.

● شاكر فريد حسن - مصمص المثلث ●

ظاهرة سلبية في أدبنا المحلي

بين فترة وأخرى تطفو على سطح حركتنا الأدبية المحلية بعض الظواهر السلبية. والتي تعيق تطور مسيرة رقي أدبنا بل وتضع علامات سؤال كبيرة على هذا الأدب الذي أثبت انه يقف في طليعة الآداب العربية المعاصرة. واخطر هذه الظواهر هو نشر الكتب - وخاصة دواوين الشعر - بشكل عشوائي دون رقيب أو حسيب، من قبل بعض الشبان اليافعين والذين لم يصلب عودهم بعد في عالم الشعر. وربما يكون الذنب ليس ذنبهم، فالشباب متسرع في الانطلاق الى عالم الشهرة والاعلان عن الموهبة. لكن هل الموهبة لوحدها تكفي؟ وهل الدافع البريء يعطي لصاحبه جواز المرور الى هذا العالم الواسع والكبير عالم الشعر؟ فالموهبة دون الصقل والرعاية والاهتمام بتطويرها وامتلاك الأدوات الأخرى ستبقى تراوح مكانها. كما ان النوايا الطيبة دون الوعي والادراك والثقافة الواسعة تؤدي بصاحبها الى الهاوية، وكثيرون أصيبوا بذلك. فسلام لفن يسرع هؤلاء «شبان»!

وكما ذكرت ربما أن الذنب ليس ذنبهم فهنالك لا توجد رقابة أدبية، والمقصود بالدرجة الأولى حركة نقدية جادة، ونقاد متمكنون وليس مجاملون، فإن الوضع سيزداد سوءاً في حركتنا الأدبية. وطالما أن بعض الشعراء والكتاب الكبار (في سن). أما في الأدب فهذه مسألة مطروحة للنقاش) يسخرون ويلعبون بعواطف هؤلاء الشبان فسيستمر الشبان في انفلاتهم وتطاولهم على الأدب المحلي، والشعر منه بشكل خاص. وطالما أن دور النشر تملأ طول البلاد وعرضها، ومعظم «ناشرين» يبحثون عن الربح المادي، دون العناية بمستوى المادة التي يقدمونها للقراء ودون احترام لمكانة الأدب، ستزداد الكتب الساقطة في سوقنا المحلية، وطالما أن كتب هؤلاء الشباب تروج بشكل جيد أو مقبول بغض النظر عن طريقة البيع والدوافع لشراء مثل هذه الكتب (على سبيل المثال الخجل وليس الاقتناع) سيظن اولئك المعتدون أنهم فعلاً أصبحوا شعراء وكتاباً مرموقين، والا كيف نفسر صدور عدة كتب في فترات متقاربة لكتاب وشعراء جدد، وكيف يصدف أن يقوم شبان ومن نفس البلدة باصدار كل على حدى ديوان شعر خلال فترة لم تتجاوز شهرين!

المطلوب باختصار وضع إشارة قف أمام هؤلاء الشبان، حيث عليهم أن يجتازوا الطريق قبل ضمان سلامة الاجتياز، قبل أن يثقلوا أنفسهم ويصقلوا موهبتهم ويتعمقوا عن التجارب عن سبقهم لئلا يفقدوا السيطرة وينحرفوا عن الطريق.

إن للأدب - وخاصة الشعر - قداسة ومهابة يجب الا نسمح له بأن تداس وتهان بهذه السهولة. وحيث تدارك الوضع قبل انهياره نهائياً، وإلا نكون مشاركين في الجناية على أدبنا المحلي وعلى صورته المشرقة في الأدب العربي عامة والفلسطيني خاصة.

● إبن المقفّع ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

لأننا عرب !!

الى حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم

أكتب هذه الرسالة لكي اعلم الرأي العام في الداخل والخارج من على صفحات جريدتكم المنبر الحر في رأي الكثيرين، وذلك لما لها تأثير ووقع في نفوس الكثيرين من قراء الجريدة وغير قرائها لتناولها المواضيع المتعلقة بحياتنا اليوميه وخصوصاً وضع كوننا أقلية عربية. وممارسات السلطات لنا ضدنا بالقانون وغيره، ووضعنا موضع الشك الدائم أينما ذهبنا في الداخل والخارج.

بعد هذه المقدمه الموجزه أعرض عليكم ما حدث معي شخصياً وبالتفصيل.

بدأت أتعلم دروس السياقه في منطقة «الكريوت» - حيفا منذ أشهر

أحياناً بل في كل الأوقات أصل قبل ميعاد بدء الدرس وذلك للمواصلات السهلة الملائمه للوصول في الوقت المحدد، وانتظر من ٣٠ - ٤٥ دقيقة حتى بداية الدرس في الهواء وتحت الشمس على رصيف الشارع في منطقة لا اعرف فيها احدا بعد يوم عمل شاق كل هذا لم يكن ذا أهمية لولا ما حدث يوم الخميس ٨٥/١١/١٤ بعد أن لبست الكوفية العربية حول عنقي لتقيني من البرد الذي كان في ذلك اليوم.

ميعاد وقت الدرس الساعة الخامسة. أتيت مع صديق لي طلبت منه أن يرافقني كي تمر دقائق الانتظار من غير أن نشعر بالوحدة والملل. فوصلنا الساعة الخامسة الا عشر دقائق

وبعد مرور بضعة دقائق من وصولنا وإذ بسيارة شرطة تجوب الشارع مسرعة وهي تطلق زامور الانذار وتتجه نحونا، وكل السيارات على الشارع تفسح لها المجال للعبور لأنها في مهمة في غاية الأهمية لنا لم نهتم لسيارة الشرطة وإذ هي تقصدنا نحن لا غيرنا نحن حولنا. ووقفت السيارة بشكل يثير الشك. نزل منها شرطيان وأخذانا جانب بين سيارة الشرطه وأخرى خصوصية واقفة بالقرب من الشارع وسألانا عن بطاقتي الهوية ولماذا نقف. ولم يكتف أحدهم برؤية الهوية والتحقق منها عبر جهاز اللاسلكي وبالتحقيق، وقام ورميله بتفتيشنا وكأننا سارقان أو مهربان أو من هم سراق

لكن فهمت، لكوننا عرباً فقد وجد «أمن الدولة» وما أنف تقرر وجود شخصين يجلسان مثلي في سيارة الشرطة يضحكان. لماذا يضحكان ربما في «مهمة خطرة» كهذه!

وأسأل المسؤولين في الشرطه هل من حقهم ان يفتشوني في الشارع وبهذا الشكل المهين لأني البس الكوفية لتقيني من البرد؛ أم انني اصبحت مشبوها لأني بجوب عربيا ألستا مواطنين في هذه الدولة مثل غيرنا!!

المرسل: زاهي خازن - البعنة

◆◆ تهنئة ◆◆

الى الصديق عماد سامي سليمان - يافا أجمل التهاني بمناسبة الرجعة من معهد «البامسنوره» العالي في اليونان وحصولك على شهادة مصمم أسنان.

جانيت وسامي - يافا عبد الجبار ظاهر - الطيبة

منصة الجبهة في القدس

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - القدس ندوة حول الموضوع:

«من أجل وقف سياسة الطرد والابعاد»

وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/١٧ الساعة ٨:٠٠ مساء.

بمشاركة: ● الطبيب رامي عميت والصحفي حاييم بارعام والمحامي أحمد نزال وممثل عن عائلات المهددين بالطرد.

تقام الندوة في نادي «الكسندر» بيه شارع كورش ٦/١٤.

● تهانينا القلبية الحارة ●

الى زميلنا الدكتور تيسير يعقوب سمره، بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في بناية السيد سمير ناصر داود. نتمنى له عملا موفقاً و طالع ميمون.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهه وحركة النساء - عيلبون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

اعلان حسب المادة ١٤٩ (أ) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم للجنة تسهيل بناء لإضافة سكن في بلوك ١٦٨٧٥ قسيمة ٤٩ في بلدة الناصرة.

ماهية التسهيل : نسبة بناء أعلى من المسموح به.

كل من له اعتراض على هذا الطلب يمكنه تقديمه خلال ١٥ يوما من تاريخ هذا النشر.

يسرائيل كمنع - رئيس اللجنة





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٦ كانون الأول ١٩٨٥

تمديد فترة إجراء المفاوضات لبيع مجمّع «آتا» لمدة اسبوع

● القدس – قررت الحكومة، في جلستها أمس، تمديد فترة المفاوضات لبيع مجمّع «آتا» مدة اسبوع، على ان تلقى مهمة اجراء هذه المفاوضات والتوصل الى اتفاق على وزير المالية، موداعي.

وقررت الحكومة انه في حال ايجاد مبادر مستعد لشراء المجمع فانها سترصد مبلغ ٧ ملايين دولار لانقاذ المجمع ودفع تعويضات للعمال الذين سيفصلون في إطار خطة إنعاشه. اما اذا لم يحدث اي تقدم في المفاوضات، خلال الاسبوع القادم (بعد فشل المحاولات لبيع المجمع)، فان الحكومة سترصد ٨.٧ مليون دولار لدفع تعويضات لعمال المجمع الذين سيسرحون بعد اغلاقه نهائياً.

هذا ولم تبحث الحكومة في جلستها امس، موضوع الضائقة المالية في مراكز بناء السفن في حيفا وكذلك ادارة الاعراض هددت بالاستقالة الجماعية اذا لم تقر الحكومة تحرير المبالغ المطلوبة لحل الضائقة المالية في الاعراض.

جبهة يافة الناصرة تُعلن تضامنها التام مع نضال السلطات المحلية العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نعلن عن دعمنا الكامل لنضال السلطات المحلية العربية واضراب المشروع وإجراءاته الكفاحية في سبيل نيل الحقوق كافة والميزانيات الكافية. ونستنكر بشدة هدم البيت في جديدة ونقف مع صاحب البيت ومع كل أهل جديدة. كما اننا نستنكر سياسة هدم البيوت في الناحية العربية بحجة «البناء غير المرخص» ومصادرات الاراضي العربية» – هذا ما جاء في قرارات سكرتارية جبهة يافة الناصرة، في إجتماعها في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان إفتتح الاجتماع سكرتير الجبهة المحلية، المحامي وليد خليلية، الذي استعرض الوضع على صعيد القرية ونشاط الجبهة في الآونة الاخيرة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، يوسف اسعد كناعنه، فاستهل كلمته بالحديث عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأعماله وقراراته ومشاركة رئيس الدولة في مهرجان افتتاحه. واستعرض أهم إنجازات المجلس المحلي وإدارته الجبهوية، ومنها تعبيد شارع المرج وبناء عيادة لصندوق المرضى على أرض تابعة للمجلس وبناء المدرسة الشاملة.

وبعد ذلك جرى نقاش حي وعبّر أجمع المتحدثين فيه على ضرورة دعم الجبهة والروح الجبهوية في القرية ثم اتخذ المجتمعون مجموعة قرارات منها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرارات مؤتمره العشرين ومطالبة باقامة مجلس عمال منتخب في القرية وتحية جبهة عيلبون الدمقراطية ودعوة أهالي عيلبون لتأييد المرشح الجبهوي للرئاسة.

دعوى الى المحكمة العليا ضد مصادرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مصادرة حوالي (٥٠٠) دونم من اراضي سور باهر (جنوب شرقي القدس).

وجاء في الدعوى (التي يشارك فيها ١٥ مواطناً وقبل ٥٥ مواطناً من المتضررين، ان أهالي سور باهر فوجئوا في شهر ٨٥/١١ الماضي بالتراكتورات والجرافات الاسرائيلية تعمل في اراضيهم جرفاً وتسوية وشقاً للشوارع. فاعترضوا على ذلك وواجهوا الجرافات.

وبعد استفسارات عن وعدم موظفي الجهاز السلطوي بفحص الموضوع، دون ان يخطروهم بأن الارض مصادرة وبعد ثلاثة اسابيع جرى ابلاغ الاهالي بأن اراضيهم مصادرة منذ العام ١٩٧٠.

وعلى هذا الأساس قدّم المحامي بولس الدعوى الى المحكمة العليا ... بالقسم ... ووجهاء سور باهر ... وجاء في التصريح ... وبأي شكل من الاشكال بأن موضوع مصادرة الاراضي قيد البحث.

ووصفوا ما جرى في العام ١٩٨٠ بأن موظفي دائرة أراضي اسرائيل ... حيث ... صودرت في حينه ... مطلقاً، عن مصادرة الـ ٥٠٠ دونم المتنازع عليها.

واستناداً الى ذلك يطلب المحامي بولس الى اصدار امر احترازي ضد وزير المالية الذي يعتبر المسؤول الرئيسي عن ذلك وفق قانون مصادرة الاراضي (للمصالح العامة لعام ١٩٤٣) وبلدية القدس (التي تقع اراضي سور باهر ضمن منطقة صلاحياتها)، ومصلحة دائرة اراضي اسرائيل ودائرة «مكرقعي اسرائيل»، وذلك لالزام هذه الجهات بتفسير لماذا لا توقف الاعمال في الاراضي المذكورة ولماذا لم تبلغ الأهالي، ولا بأي شكل، عن قرار مصادرتها.

كما يطالب المحامي باصدار امر بمنع مصادرة الاراضي والعمل فيها.

ويذكر ان هذه الاراضي مزروعة بأشجار التين والزيتون ... ومنازل الاهالي، وطوال هذه الفترة لم يتوجه اي مسؤول حكومي أو أي موظف الى الاهالي الذين واصلوا فلاحة اراضيهم ورعايتها.

اعضاء المجلس الوطني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاجراء الأكثر خطراً على مستقبل نضال الشعب الفلسطيني، خاصة في هذه الظروف

«ان الشروع بتقديم الخدمات للسكان ليس غير عملية تضليل مفضوحة، تحاول من ورائها سلطات الاحتلال اخفاء هدفها السياسي وتغييب عنصر المؤامرة. فجوهر مفهوم البلديات في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو المظهر السياسي الوطني المتصدي للاحتلال ومشاريعه. هكذا فهم شعبنا، وما زال يفهم البلديات، ودورها الوطني يتجسد في افشال دور التقاسم بسلم الشكمة. وهذا ما تحاول السلطات الاسرائيلية القضاء عليه.

«وتستهدف سلطات الاحتلال من هذه الخطوة الاجرامية فرض وصايتها على المجالس البلدية وتكريس الاحتلال

«إننا نحن اولئك الذين ارتضوا لأنفسهم ان يكرسوا مطايا لإرادة سلطات الاحتلال

«ان شعبنا، الذي تمرس في النضال والكفاح، أعلن رفضه القاطع لهذه المؤامرة، وأكد عزمه الصادق على افشالها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

مطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

موداعي يطالب بتنفيذ التقليصات الحادة لحماية «إنجاز» انخفاض جدول غلاء المعيشة

● نسبة ارتفاع الجدول لشهر تشرين الثاني الماضي – ٠.٥٪ ● تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ انفار) – ١،١١٤،٠٠٠ شيكل شهرياً ●

● تل أبيب – إستمراراً للاجراءات الاقتصادية الحكومية الحادة المرتكزة على التلاعب بأحد المقاييس الأساسية للأزمة الاقتصادية (جدول غلاء المعيشة للمستهلك)، سجل جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعاً نسبته ٠.٥٪.

وقد أشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس، الى انه على الرغم من هذه النسبة الاجمالية المنخفضة جداً التي سجلها الجدول، الا ان ارتفاعاً حاداً (وخاصة في فترة «تجميد الاسعار») سُجل خلال الشهر الماضي في اسعار الملبوسات والأحذية (٨٪) والخدمات الصحية (٦٪) والسكن (٣.٥٪).

وحيال ذلك، وصلت نسبة الارتفاع الاجمالية لجدول غلاء المعيشة منذ مطلع العام الجاري الى ١٨٩.٥٪. وسجل الجدول ارتفاعاً بوتيرة سنوية نسبتها ٤٥٪ منذ بدء العمل بموجب خطة الطوارىء الاقتصادية الحكومية التي منذ شهر تموز المنصرم).

ومع ارتفاع الجدول بهذه النسبة، بلغت تكاليف سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) – ١،١١٤،٠٠٠ شيكل شهرياً.

وعلى الرغم من الارباح في اوساط المسؤولين الاقتصاديين الحكوميين ازاء هذا «الانجاز» لم يستطع وزير المالية، موداعي، الا ان يحترس بان انخفاض نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة لا يعني خروج الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته كما لا يمكن إعتباره دليلاً على ان «الاقتصاد الاسرائيلي يسير في الطريق الصحيح».

فقد أعرب موداعي، في معرض تعقيبه على ارتفاع الجدول أمس، عن تخوفه من وقوع إنفجار حاد في عمل الجهاز الاقتصادي اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية الاخرى وعلى رأسها التقليص الحاد في الميزانية العامة للدولة.

وكان موداعي يقصد بذلك مطالبته وزملائه في الحكومة بان يتجاوزوا الجدول لن يخلصهم من ضرورة إجراء التقليصات في ميزانيات وزاراتهم.

ويذكر ان اتفاقاً كان قد وقع بين الهستدروت وارباب العمل يقضي بدفع علاوة غلاء لمرة واحدة للاجيرين في اجور شهر كانون الاول الجاري (المدفوعة في مطلع الشهر القادم) بنسبة ٤٪ دون ان علاقة بنسبة ارتفاع الجدول.

الشرطة تحقق مع نائب وزير «الأمن» حول «صفقات الأرض»

● تل ابيب – اجرى رئيس وحدة الجرائم الخطرة، شمعون سيبو، تحقيقاً لمدة ساعة، قبل ظهر امس، مع نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل في مركز الشرطة في «موريه» حول تورطه في قضية الصفقات والرشاوى والتزوير في شراء وبيع اراض في الضفة المحتلة.

وجاء في الأنباء، امس، ان التحقيق جرى حول نظام العمل في وزارة الزراعة سابقاً، وعن الصلاحيات التي منحت لنائبه في حينه، المعتقل بالتهمة نسيهاد الى نسور.

وذكر انه جرى اتفاق بين الشرطة وديكل على ان يظل أمر التحقيق معه سراً وفي مكان بعيد عن اعين وسائل الاعلام. وعبر ديكل عقب التحقيق معه، عن شعوره بانه افضل مما كان قبل اسبوع. وقال: «لا يكون هناك تسريب عن جانب الشرطة».

وعبر ايضاً عن انه سابقاً المعتقل في نسور ستقدم ضده لائحة اتهام قريباً.

ضريبة السفر الى الخارج – ١٧٦،٠٥٠ شيكل

● تل أبيب – ترتفع ضريبة السفر الى الخارج، ابتداء من يوم غد (الثلاثاء)، الى ١٧٦،٠٥٠ شيكل وذلك جراء ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني المنصرم بنسبة ٠.٥٪.

مواطنو بئر السبع يتصدون للفاشي مئير كهانا

● بئر السبع – من صبري عازر – تصدى حوالي ٥٠٠ مواطن، عصر امس، للفاشي مئير كهانا حين حضوره الى احد حي في بئر السبع برفقة مجموعة من اعضاء حركته. وقد برز بين المتظاهرين عدد كبير من طلاب جامعة بئر السبع.

ولقد حال المتظاهرون بهتافاتهم وشعاراتهم العالية مثل «لا للعنصرية» «كهانا الى السجن» و «اخوة يهودية – عربية» و «من العار ان يكون كهانا في الكنيست» دون ان يسمع هذا الفاشي كلماته، رغم صراخه الهستيري والوحشي.

وذكر مراسلنا ان بعض اعضاء حركته حاول الاعتداء على المتظاهرين فتصدت لهم الشرطة وحالت دون ذلك.

وكانت الشرطة قد حضرت الى المكان باعداد كبيرة ووضعت سياجاً حديدياً واقياً حول الفاشي مئير كهانا ورجاله.

إقرار المرحلة الاولى لخارطة الطيبة الهيكلية

● عبد اللطيف حبيب: نعتبر هذا إنجازاً كبيراً ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – صدّقت اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في الرملة، الاسبوع الماضي على الخارطة الهيكلية لبلدة الطيبة. وسوف يتم تقديم الخارطة الى لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية في القدس للتصديق عليها وإبداء الملاحظات حولها، قبل ايداعها وعرضها للجمهور لفترة شهرين (وهي المدة القانونية التي تخصص للمواطنين لتقديم اعتراضاتهم او اقتراحات التعديل التي يرونها).

والجدير بالذكر ان هذه الخارطة عدت لتحدد الطيبة حتى عام (٢٠١٠) وتتضمن معظم طلبات اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيبة التي سبق ان صادقت عليها. ومن المنتظر ان تحل خارطة الهيكلية معظم مشاكل البناء غير المرخص سواء داخل مسطح منطقة البناء او خارجه بما في ذلك منطقة «الظهرة» و «الجمعة» والابنية الواقعة غربي الشارع العام. وتقرر خارطة اغلاق الشارع القومي للكرفانات، وهو الشارع الذي حاولت وزارة الاسكان استعماله كممر للمستوطنات في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٧٦. ووفقاً للخارطة سوف يضم لمنطقة البناء في بلدة الطيبة حوالي (١٠٠٠٥) دونم موزعة في جهاتها الاربع.

وعقب السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، على ذلك فقال: اننا نعتبر هذا انجازاً كبيراً فالخارطة سوف تحل مشاكل البناء غير المرخص التي مرّ عليها عشرات السنين بدون حل. وأضاف ان الخارطة تكون الاولى من نوعها في الطيبة واعرب عن أمله بأن يتم التعاون بين سكان الطيبة من أجل تقدم وتطوير البلدة من خلال احترام انظمة البناء المتبعة في القرى والمدن المتطورة وعدم خلق مشاكل وتعقيدات في المستقبل تسيء لتنظيم الطيبة كبلدة متطورة تقف على أعتاب «المدينة».

ممثلو المستشفيات يجتمعون، اليوم، لاطلاق صفارات الانذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع مديرو المستشفيات في البلاد، ظهر أمس للبحث حول سبل الاستمرار في إدارة المؤسسات الطبية في ظل الاوضاع المالية الخانقة. ومن المنتظر ان يعقد في مستشفى «رمبام» اليوم اجتماع لممثلي جميع المستشفيات الحكومية والمستشفيات الأخرى في الشمال لاطلاق صفارات الإنذار بانهيار المؤسسات الطبية، وعلى ضوء الافتقار القائم منذ أسابيع، في الأدوية والاجهزة الطبية والغذاء وغير ذلك من الامور الضرورية للمرضى.

وقد ازداد وضع هذه المؤسسات صعوبة حيال النزاع القائم بين مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية وبين وزارة الصحة، التي كفت منذ صباح أمس، عن تقديم الدعم المالي للمواد الغذائية التي تقوم مقام الأدوية بادعاء أن هذه الأغذية معروفة كأدوية وعلى الصندوق ان يوفرها لاعضائه هذا في الوقت الذي قررت فيه مؤسسة «صندوق المرضى»، منذ أسبوع، عدم إدراج الأغذية العلاجية هذه ضمن قائمة الخدمات الملزمة بتقديمها لاعضائها. هذه المواد التي تكلف، بحسب حسابات المؤسسة (٧٥٠) الف دولار.

محوّلا كهرباء جديدان في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق بين مجلس محلي الطيبة وشركة الكهرباء، على نصب محولين جديدين للكهرباء في منطقة «طردبيله». الامر الذي من شأنه تغطية غالبية المنطقة بشبكة الكهرباء. وناشد المجلس المحلي اهالي المنطقة المذكورة – «ردبيا» والقرية الرياضية – ان يبادروا الى تقديم الطلبات للشركة للضغط عليها من اجل الاسراع في تنفيذ مد الشبكة ونصب المحول ثالث لخدمة السكان.

٨٦ قتيلاً وجريحاً في (٧٧) حادثة طرق الاسبوع الماضي

● تل ابيب – بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الاسبوع الماضي، ١٢ قتيلاً و (٧٤) جريحاً إصاباتهم بالغة وذلك في (٧٧) حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد.

وكان نصف عدد القتلى (٦١ قتيلاً) من المارة بينهم اطفال، وبلغ عدد المارة المصابين إصابات بالغة (١٧٦) مصاباً بينهم (٣٦) طفلاً.

كرامي يحذر من قيام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

... والحل السياسي.

وبه المحض من الانزلاق الى الانتحار الجماعي في حال عدم سلوك هذه الطريق.

وأكد النائب عبد اللطيف الزين ان سبب الازمة اللبنانية يعود الى الغزو الاسرائيلي للبنان وقال عندما نعرف حقيقة التآمر الاسرائيلي نكون قد اصبحنا على طريق الخلاص وعلى طريق الخروج من الازمة.

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لكل النضال الدمقراطي اليهودي – العربي في البلاد. وقد حققت بلدية الناصرة، خلال السنوات ... النضال الدمقراطي للجماهير العربية وشكل رمزاً حقيقياً لوحدة الصف ... عند دعاة الردة والاستسلام من جماعة «التنحيه» كانت خدمة فكرية واجتماعية على غاية من الاهمية، نظرياً.

«عاشت وازدهرت الناصرة، الى الامام نحو ... لوحدة الصف الوطنية الجبهوية

«عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية

«عاشت بلدية الناصرة طليعة السلطات المحلية في معركة المساواة والتطور البلدي العصري له.

● الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

بيرس يهدد سوريا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واضاف الراديو ان سوريا نصبت في الاراضي اللبنانية كذلك عدد من بطاريات صواريخ من طراز «سام ٦» و «سام ٨» ...

ويذكر ان صحيفة مصرية ذكرت امس نقلا عن ضابط اسرائيلي كبير، ان بعض كبار الضباط السوريين يتلقون عمليات فرق المقاومة الفلسطينية، التي تحاول التسلل داخل اسرائيل ...

● طلاس: تصميم على تحقيق التوازن ●

... واستعداد الامكانات المتوفرة لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

وشار طلاس، في احتفال عقد أمس في دمشق بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية السياسية العسكرية، الى اصرار سوريا على مواجهة التصدي لكل المؤامرات والمخططات التي تستهدف المنطقة العربية.

وقد ... رئيس ... في مقابلة ... مساء أمس للبرنامج التلفزيوني الاخباري ... حيث قال ان اسرائيل «تحتاج الى حربه التحصين المطلقة فوق بيان لانه يتعدم ... بقدوره ان يؤمن ما تؤمنه كل دولة ذات سيادة في منطقتي الاقليمية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ١٧ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٤ ربيع الثاني، ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٨٢ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

Vol. 182/42 - 17.12.1985 - Price: 500 Shekel

تلبية لدعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

جموع المتظاهرين أمام الكنيست تعاهد: سنواصل النضال، مهما يطل، حتى الانتصار التام!

● زيّاد يدعو الى تحويل مظاهرة الناصرة، السبت المقبل، الى مظاهرة عشرات الآلاف حتى تهزّ الأرض تحت أقدام أصحاب سياسة التمييز ● إذا لم تلبّ المطالب: إضراب عام للجماهير العربية ● سلسلة من القرارات في الاجتماع مع أعضاء الكنيست من مختلف الكتل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توافدت، بعد ظهر أمس، الى التلة المقابلة للكنيست في القدس، عشرات الوفود من القرى والمدن العربية من الجليل والمثلث والنقب لتنتظم، بشعاراتها ويافطاتها وأهازيجها الشعبية، في مظاهرة حاشدة ضد سياسة التمييز وسلب الأراضي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



● «شعبنا يستحق الحياة» ـ من مظاهرة القدس امس ● (صورة خاصة)

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث التحضيرات الاسرائيلية لشن حرب جديدة على سوريا

راديو دمشق : على الاسرائيليين أن يدركوا أن سوريا لا تتراجع أمام الضغوط

● القدس ـ لمراسل البرلماني على بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، اقتراحا عاجلا لجدول الاعمال طالبت فيه باجراء بحث في الكنيست حول التحضيرات الاسرائيلية لحرب عدوانية جديدة ضد سوريا.

وجاء في الاقتراح ان الاعتداء الاسرائيلي المتعمد ضد سلاح الجو السوري يوم ٨٥/١١/١٩ والتهديدات التي أطلقها ويطلقها مسؤولون اسرائيليون ونواب كنيست ضد سوريا، وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية والسورية أيضا والتصريحات الامريكية ضد سوريا بدعوى انها غير معنية بالسلام، كل هذه دلائل اخرى تندرج في إطار التحضيرات لحرب عدوانية جديدة ضد سوريا تكون نتيجتها المزيد من سفك الدماء والدمار.

وعليه طالبت الجبهة ببحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست لفرض الزام الحكومة بوقف كل التحضيرات لهذه الحرب.

● تعليقات سورية ●

● دمشق ـ الوكالات ـ علقت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية على تصريحات المتحدث العسكري الاسرائيلي، بأن قيام سوريا بنشر صواريخ جديدة على الاراضي السورية المحاذية للحدود اللبنانية يشكل عائقا امام الطلعات الاستطلاعية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية، فتساءلت كيف تسمح اسرائيل لنفسها، ويسمح لها حماتها، بأن تواصل الطائرات الاسرائيلية طلعاتها الاستكشافية وغاراتها على لبنان، في حين يعتبرون التحركات العسكرية داخل الاراضي السورية او داخل حدود أية دولة عربية بمثابة تهديد لأمن اسرائيل لا بد من الرد عليه.

وأضافت الصحيفة، ان اولئك الذين يعلنون طبول الحرب، غير قادرين على تخويف سوريا ومنعها من مواجهة خطط الهيمنة، او منعها من حماية لبنان والثورة الفلسطينية.

واستطردت الصحيفة قائلة، على اولئك ان يفهموا جيدا ان زمن الغطرسة قد ولى، وان سوريا ماضية في مواقفها المتمثل في التصدي لكل المؤامرات.

وردّاً على تصريحات موشيه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، بأن مدى الصواريخ السورية الموجودة في الاراضي السورية يؤثر على حرية الطيران الاسرائيلي فوق لبنان، علق راديو دمشق قائلا، ان هذه التصريحات لم تصدر عفوا ومصادفة، وانما جاءت في إطار هدف سياسي معيّن لحكام اسرائيل يعملون متعمدين على تصعيد الموقف في المنطقة وزيادة حدة التوتر وكل هذا بالتأكيد ليس محاولة لمساعدة جهود ما تبذل من اجل معالجة الوضع في المنطقة، في اطار المؤتمر الدولي واطار الامم المتحدة وقراراتها ولا هذه التصريحات تجيء بعد ان ثبت فشل طريق «كامب ديفيد» وعجز الانفراد الامريكي بمعالجة ازمة المنطقة.

واستطرد المعلق قائلا، إذا اراد حكام اسرائيل التأثير على سوريا، فإن تجاربهم السابقة يجب ان تعلمهم ان سوريا لا تتأثر ولا تتراجع تحت الضغط الاسرائيلي.

اما موضوع الصواريخ فهو حجة ضد اسرائيل، فالصواريخ المضادة للطائرات هي سلاح دفاعي ولا يخشاه الا من يرتكب العدوان او ينوي ارتكابه. ومن يخرق القوانين الدولية ويعتدي على اجواء الغير وحقوقهم. ومن حق كل دولة ان تتخذ ضمن نطاق حدودها التدابير الدفاعية الضرورية لحماية اجوائها وسمائها وأراضيها. والدفاع عن النفس حق مشروع معترف به في مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

واذا اتحدث ليفي عن اجواء لبنان، فإنه يعلم كما يعلم غيره من المسؤولين الاسرائيليين ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة، لها حرمتها، وان اي وجود لاسرائيل على الاراضي اللبنانية، وفي اجوائه، هو انتهاك لحرمتها وعدوان عليها، وخرق لمبادىء وقوانين الامم المتحدة وان المجتمع الدولي لن يقر لاسرائيل اعتداءاتها على لبنان.

ولو كانت هناك الوقائع صحيحة العدوان هي التي تبيح التسلل الى أجواء الغير فإن اجواء اسرائيل هي التي يجب ان تكون مفتوحة امام الطلعات الاستكشافية لأن اسرائيل منذ تأسيسها اقترفت العدوان وراء الآخر ضد جاراتها، كان الأخير ضد لبنان قبل ثلاث سنوات وما زال مستمرا.

«البوست» :

الحرب الاسرائيلية ضد سوريا تندلع فور اعتراض الصواريخ السورية لطائرات «الاستطلاع» الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «جروزالم بوست»، أمس، تعليقاً على صفحتها الأولى عن دوافع التوتر العسكري بين اسرائيل وسوريا نسبته الى «أوساط أمنية عليا» مفاده إصرار المسؤولين الاسرائيليين على استمرار طلعات الطيران العسكري الاسرائيلي الاستطلاعية فوق أجواء لبنان وحدوده مع سوريا، وتبليغ المسؤولين السوريين بأن اسرائيل ستهاجم سوريا، أوتوماتيكيا، في حالة قيام الصواريخ السورية باعتراض طائرات «الاستطلاع» الاسرائيلية.

كلمة الاتحاد

العدوان على لبنان مستمر!

● من غير المحتمل أن يظهر مسؤول، في حكومة بيرس ـ شمير الحالية، ليقاضي المجلة الأمريكية الواسعة الاطلاع والانتشار «نيوزويك»، على كشفها فضيحة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حتى يومنا هذا (اقرأ خبرا منفردا) على الرغم من مخالف القرارات الدولية وعلى الرغم من اعلان حكومة اسرائيل نفسها، إعلانا رسميا في حزيران الماضي، عن خروج قوات «تساهال» من جنوب لبنان.

وذلك خشيةً من حكومة بيرس ـ شمير، لأن الأمر لم يعد فضيحة ما دام أصحاب الفضيحة ساكتين عنه مع علمهم العلم به.

يقيناً أن الاستباحة الاسرائيلية لاستقلال لبنان، البلد العضو في الأمم المتحدة، لم تعد سراً. وهي لا تقتصر على الوجود الفعلي لقوات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان، بل تشمل اجواء لبنان وشطآنه. ولكن كشف الفضيحة، عالميا، يؤكد ما ذهب اليه رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، عن «أصابع اسرائيل» في الاستفزازات الدموية التي تستهدف عرقلة مساعي الوفاق الوطني في لبنان. كما انه يوضح البواعث الحقيقية للتوتر العسكري المتزايد الاسرائيلي ـ السوري. ومن هذه البواعث اصرار حكام بلادنا على استباحة استقلال لبنان وعرقلة كل ما من شأنه وضع حد لهذه الاستباحة التي كلفت وتكلف جماهير الشعب في اسرائيل أفدح الخسائر بالأرواح وبالأموال.

إننا نقرأ ونسمع عن الاتهام المتزايد في لبنان وسوريا وغيرها من الدول العربية، الى واقع استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من لبنان واستمرار الاستباحة الاسرائيلية لاستقلال لبنان ـ اي استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان ـ وان هذا الوضع هو القضية الأشد التهاباً والتي تهدد بانفجارات مدمرة اذا ما طال استمرارها وقد طال. وتقويمنا هذا متفق مع تقويم قوى التحرر والسلام العربية والعالمية كافة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ويخطىء من يتجاهل هذا الوضع اذا توهم ان مجرد مخالفته لهذا الأمر يعني عدم قيام هذا الوضع المتفجر. وهو وضع لا يشير البتة الى ان حكومة بيرس تتجه نحو السلام. انما العكس هو الصحيح تماما. ومن واجبنا ان نبلغ هذه الحقيقة الى المزيد والمزيد من الأوساط الديمقراطية والعاقلة التي وقفت، بشجاعة، في وجه العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان وبذلت جهوداً مشرّفة لإنهائه تحت الشعار الانساني الصادق: «أعيدوا أولادنا الى البيت». فأولادنا لم يعودوا، بعد، الى البيت. وما تفعله حكومة بيرس ـ شمير يحمل في طياته أخطاراً عليهم أدهى وأمر مما حدث في العدوان الأخير على لبنان ـ هذا العدوان المستمر!

(«الاتحاد»)

صدام حسين في موسكو

الاتحاد السوفييتي والعراق يتباحثان حول إزالة أسباب استمرار «حرب الخليج»

● موسكو ـ تاس ـ عبر الاتحاد السوفييتي والعراق عن القلق جراء الوضع المتفجر في الشرق الأوسط، جاء ذلك في بيان رسمي صدر أمس في موسكو عن نتائج المباحثات التي أجراها في موسكو اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي هي الأولى من نوعها منذ سنوات عديدة.

وأكد الجانبان ان المتسبب في تدهور الوضع في الشرق الأوسط هو اسرائيل، التي تمارس نهجا عدوانيا ضد العرب بدعم من الولايات المتحدة.

وأشار الطرفان الى أن التسوية العادلة في الشرق الأوسط يمكن تحقيقها فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبشرط تأمين الحقوق الوطنية للفلسطينيين.

وأكد الطرف السوفييتي على أهمية التصدي للصفقات المنفردة الاستسلامية التي تخالف مصالح العرب، كما اشار الى ضرورة العمل لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سياق المحادثات دار البحث حول الحرب الايرانية ـ العراقية وحول ازالة اسباب استمرارها. كما دعا الجانبان الى مواصلة توسيع التعاون السوفييتي ـ العراقي.

وتجدر الاشارة الى ان طارق عزيز، وزير الخارجية وطه ياسين رمضان، النائب الأول لرئيس الوزراء، وعبدالجبار، وزير الدولة للشؤون العسكرية يرافقون صدام حسين في زيارته هذه الى موسكو.

«نيوزويك»:

أكثر من ألف جندي اسرائيلي في جنوب لبنان واسرائيل لا تخفي احتلالها وهيمنتها عليه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت اسبوعية «نيوزويك» الأمريكية، هذا الاسبوع، عن وجود أكثر من ألف جندي اسرائيلي في جنوب لبنان يسيطرون على ٤٠٪ من المناطق التي كان يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في أوج عدوانه في العام ١٩٨٢، وذلك خلافا لإعلان اسرائيل الرسمي في حزيران الماضي عن انسحاب جميع قواتها من الاراضي اللبنانية.

وقال رئيس مكتب «نيوزويك» في بيروت، الذي قام بجولة في جنوب لبنان، ان جنود اسرائيل يسيطرون بقوة على المنطقة اذ يتمركزون في نقاط استراتيجية هامة وان هناك لافتات على الطرق مكتوبة باللغة العبرية وان جنود اسرائيل يقومون بدوريات ثابتة على الطرق في المنطقة.

ووصفت الصحيفة الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان بالقبضة الحديدية.

وصرح دبلوماسي في بيروت لمجلة «نيوزويك» بأن اسرائيل حاولت ان تظهر وكأن جنود «جيش لبنان الجنوبي» ـ عملاء اسرائيل ـ هم المسيطرون وان اسرائيل تحتفظ بمستشارين لها بعدد ضئيل ولكنها اليوم لا تحاول إخفاء حقيقة هيمنتها على جنوب لبنان (اقرأ الافتتاحية)

أمام مقر المحكمة العليا في القدس

العشرات في مظاهرة ضد سياسة الابعاد من الوطن

● تأجيل البت في قضية اثنين من المهددين بالابعاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس تظاهر، صباح امس أمام مقر المحكمة العليا في القدس، العشرات من اليهود والعرب ضد سياسة الإبعاد ورفعوا، خلال المظاهرة شعارات تندد بسياسة الابعاد وتدعو الى احترام حق الفلسطينيين في البقاء في أرض وطنهم.

وبالمقابل بحثت المحكمة العليا قضية طرد النقابي علي أبو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة، وشارك من المحامين المتطوعين للدفاع المحامي وعيد عسلي وليئا تسيمل.

ولدى افتتاح الجلسة دعت الى إحالة المواد السرية التي تستند اليها سلطات الاحتلال في إصدار أوامر الابعاد، على النقاش خارج إطار هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة، وذلك لبحث إمكان الكشف عن هذه المواد السرية أو جزء منها. وقد استجابت المحكمة لهذا الطلب وقررت بحث القضية.

ويذكر ان عشرات الناس حضروا خصيصاً لبحث هذه الجلسة، التي أحضر اليها المهددان بالابعاد كما حضر الجلسة قنصل أمريكي.

استشهاد مواطن من «بلاطة» برصاص صادر عن سيارة «مجهولة»

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن أحد مواطني مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس المحتلة لقي مصرعه مساء أمس، برصاص سلاح أوتوماتيكي أطلق عليه من سيارة «مجهولة».

وأوضح الراديو أن الرصاص أطلق على المواطن المذكور عندما كان يهم باغلاق دكانه في المخيم.

أحكام بالسجن على ثلاثة شبان جولانيين بتهمة «مقاومة الإحتلال»!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، على ثلاثة شبان من مرتفعات الجولان السورية المحتلة بالسجن لمدد طويلة بتهمة «مقاومة الاحتلال الاسرائيلي»!

وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن لمدة ١٢ عاماً على الشاب مدحت ابو صالح (١٩ عاماً) ولمدة ١١ عاماً على الشاب عصمت المقت (١٩ عاماً) ولمدة ١٠ أعوام على الشاب بشر المقت (٢٠ عاماً) وذلك لادانتهم بتهمة «زرع الغام في طرق تستخدمها دوريات الاحتلال»!

ولم يبد الشبان الثلاثة اي ندم على ما قاموا به وقالوا «اننا مواطنون سوريون ومن واجبنا الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان».

وقال عن الشبان الثلاثة المحامون عبد الحفيظ دراوشة وسليم واكيم ووليد خليلية، الذين أعلنوا اثر صدور الحكم انهم سيستأنفون عليه الى المحكمة العليا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٢/١٦)

العملة	«تمثيلية»
● دولار أمريكي*	١٤٨٣,٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٢٣ ش
● مارك المانى	٥٨٨,٣٣ ش
● فرنك فرنسي	١٩٢,٥٠ ش
● فرنك سويسري	٧٠٣,٤٠ ش
● دينار أردني	٣٩٠٨,٥٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٥٨,٧٨ ش
بالسوق ـ ١٦١٠ ـ ١٦٢٠ ش

من افتتاحيات الصحف الاخرى

● ليوم ٨٥/١٢/١٦ ●

صواريخ تتحرك

معاريف

ليست هذه المرة الأولى التي يرتبط تحرك صواريخ إسرائيل من شعور بالأمن جيد نسبياً. لقد حدث هذا في العام ١٩٧٠ على الجبهة المصرية. بعد ثلاث سنوات كانت حرب الغفران.

ليست هذه المرة الأولى، ايضاً، التي تغير سوريا فيها من نشر صواريخها في أعقاب ما رته إستفزازاً إسرائيلياً وصمتاً رافقه. لقد حدث هذا في العام ١٩٨١ في أعقاب إسقاط المروحيات السورية. وبعد سنة كانت حرب لبنان.

...

● معاريف ـ ٨٥/١٢/١٦ ●

النظام السوري والتضامن العربي

...

ورغم أن هذه المحاولة السورية كادت أن تؤثر فعلاً في مجرى التحرك السياسي للمنظمة في دول أوروبا الغربية، الا ان الاحداث المتلاحقة في المنطقة، بما فيها حدث «إعلان القاهرة» الذي تعلن فيه المنظمة كل أشكال الارهاب في العالم، أكدت انخراط النظام السوري في سلسلة من المؤامرات الارهابية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وضد القضية بشكل عام من أجل منع التوصل الى حل سياسي لهذه القضية.

إن منظمة التحرير الفلسطينية وهي تواجه هذه المؤامرات، وتعمل على كشفها وتعريتها تؤكد في الوقت نفسه، على حرصها الشديد المتكرر والمعلن على الملأ كله انها لا تتوانى في دعم التضامن العربي، ولا تتراجع عن قناعتها بأهمية الدور السوري في هذا التضامن، وهي في هذا المجال، أكدت وما زالت تؤكد على ان التقارب السوري ـ الاردني لا بد أن يعمم هذه القناعة من خلال اتفاق عمان الذي أسس للعلاقة الفلسطينية ـ الاردنية المتميزة.

فإذا شاء النظام السوري ان يعزز دوره التضامني في المسيرة العربية، فان عليه ان يوقف ارهابه ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وان يدعم سيادة واستقلال لبنان، وان يؤمن حقاً بأهمية القرار العربي المشترك في المرحلة الراهنة.

● الفجر ـ ٨٥/١٢/١٦ ●

ينبغي العمل للتخفيف من التوتر مع سوريا

هآرتس

بيان المتحدث باسم شاحال من يوم أمس بشأن نصب السوريين صواريخ أس. إي (٢) على أراضيهم على طول الحدود يثير بعض التساؤلات. من سمع البيان في وسائل الاعلام الاسرائيلية لم يفهم لماذا قرر المتحدث باسم شاحال التعليق على الموضوع أمس بالذات.

...

● دعل همشمار ـ ٨٥/١٢/١٦ ●

منصة المؤتمر الـ٢٠

الدور الهام لصحافتنا الشيوعية ولشبيبتنا الشيوعية في المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية

● نقاش. الرفيق احمد سعد ●

عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس تحرير «الغد»

أود في البداية أن أصحح تقديراً ورد في تقرير اللجنة المركزية لحزبنا للمؤتمر العشرين فيما يتعلق بمجلة «الغد» المجلة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باللغة العربية، فقد ورد في التقرير انه خلال الفترة بين المؤتمرين التاسع عشر والعشرين زاد توزيع «الغد» من معدل ٧ ـ ٨ آلاف عدد في العام ١٩٨١ الى أكثر من ١٣ ألف نسخة اليوم، أي ان الزيادة بلغت أكثر من ٦٥٪.

...

■ العمل بين الطلاب الثانويين العرب.

...

عاش المؤتمر العشرون لحزبنا الشيوعي

إدارة مجلس المكر المحلي تستنكر الهدم في جديدة وتعلن تأييدها لنضال اللجنة القطرية

● المكر ـ من أحمد خطيب ـ عقدت إدارة مجلس المكر المحلي جلسة لها السبت (١٢/١٤)، استعرضت فيها الأوضاع المالية الصعبة التي تعانيها سلطاتنا المحلية العربية، على ضوء قرارات اجتماع الناصرة من يوم الجمعة (١٢/١٣)، بتصعيد الاضراب المقترح.

...

أطفال أفيدوف وقنابل رفول

● بقلم: يوسف جمّال ـ عرعرة ●

...

١٢ الف مسن فقط من مجموع ٦٠ الفا يتلقون عناية خاصة!

...

الهيئة التأسيسية العامة لصندوق التعليم التكنولوجي تعقد إجتماعها الأول وتقر إجراءات تنظيمية

● برك ـ لمراسل خاص ـ عُقدت هنا في مصنع الأخوان غصناوي الجلسة الاولى لهيئة العامة التأسيسية لصندوق تشجيع التعليم الصناعي التكنولوجي في الناحية العربية ...

...

مطالبة الشرطة بوضع حد لأعمال السطو والسرقة والزعرنة في الطيبة

...

وطالب المنشور الشرطة بالقيام بواجبها في المحافظة على أمن وسلامة المواطنين، واستنكر بشدة كل اعمال الزعرنة والانحراف المذكورة التي تنغص حياة المواطنين.

■ تعزية ■

الى رفيقنا العزيز علي مرجان العرازمة نعزيكم بوفاة الأخ «عطية مرجان» له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع النقب

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

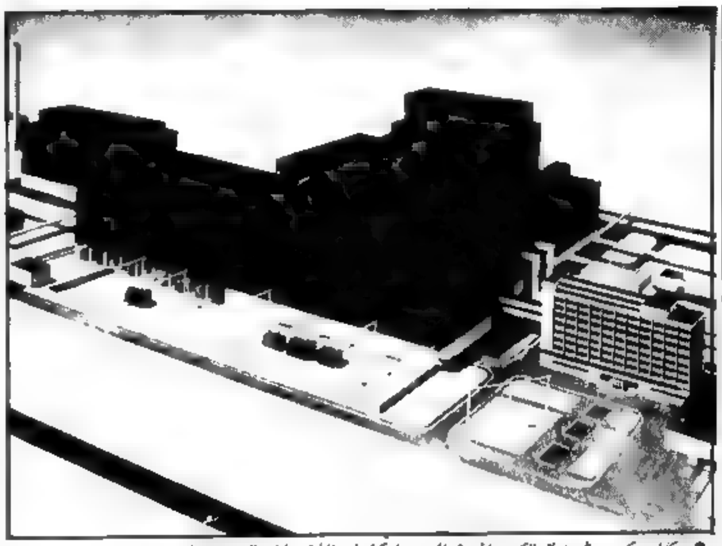
● الطيبة (الحزب) ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي عثمان أبو راس ـ يقدم الدرس الخامس من الدورة التثقيفية وموضوعه: طاقة الديالكتيك. المحاضر: عبد المجيد ابو عيطة

■ ابو سنان (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان ـ تدعو الاعضاء لحضور الدورة التثقيفية للأجيال من ١٤ الى ٢٠ سنة. المحاضرة الاولى حول دور المعلم والطلبة ... المحاضر: مليح نصرة.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول ... وتاريخ الشيوعيين في ... المحاضر: احمد خطيب

محطة كهربائية من طراز جديد

● برغم النقص في الاحتياطيات العالمية من الوقود العضوي (البترول، والغاز والفحم وغيرها) علماء شتى البلدان على القيام بالبحث الدؤوب عن أمكانيات الحصول على الطاقة الكهربائية بطرق أكثر اقتصاداً. وحدى هذه الطرق هي الطريقة المغناطيسية الهيدرو - ديناميكية (م.هـ.د). ويقوم علماء بلدان عديدة بأبحاث المسائل المتعلقة بـ (م.هـ.د)، وعلى سبيل المثال في دول مثل الولايات المتحدة واليابان والهند ويوغوسلافيا وجمهورية الصين الشعبية تحقق هذه الابحاث على مستوى البرامج الوطنية. وتحقق بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» (سيف) أعمالاً كبيرة عبر خطة تنسيق موحدة



● هكذا سيكون منظر محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية في مقاطعة ريازان السوفييتية ●

وقيد الانشاء اليوم في الاتحاد السوفييتي أول محطة كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية قرب مدينة ريازان (وسط روسيا).

أنشأ العالم الانجليزي مايكل فارادي منذ العام ١٨٣١ حين اكتشف ظاهرة الحث المغناطيسي الكهربائي جميع المقدمات لاجل اختراع المولد الكهربائي. واليوم يعرف حتى تلاميذ المدارس مبدأ عمل المولد الكهربائي يجتاز ملف الدوار عند دورانه المجال المغناطيسي للساكن وعندها يؤثر تيار كهربائي. وإذا ما بدلنا الاسلاك بموصلة الصلبة الدائرة، مثلاً بتيار غاز موصل بالكهرباء سنحصل على النتيجة نفسها! ان فكرة صنع مثل هذا المولد الكهربائي واعدة: وهو لا يحتوي على قطع متحركة، ولذا تنعدم المشاكل المتعلقة بها.

ومن يدور الحديث عن نشوء الة جديدة، كثير ما تبرز توضيحات بان ابهم المتعلقة بها تحل بسهولة - يقول الخبير الرئيسي في مجال توليد الطاقة بطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية، مدير معهد الحرارة العالية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، الاكاديمي الكسندر شيندين. لكن تبين ان مشاكل مصاحبة عديدة تعترض طريق صنع مولدات (م.هـ.د). اذ كان ينبغي تجهيز الغاز الاعتيادي بان يتحول الى بلازما في ظل درجات حرارة منخفضة نسبياً - ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ درجة ثم برزت صعوبات ذات طابع تكنولوجي. فينبغي على الوحدات المصممة ان تعمل مدة طويلة كافية في ظل مثل درجات الحرارة هذه، وكان ينبغي هنا العرض التاج مواد مناسبة، ذات صفات فريدة. ويعني آخر مثلت «امامنا صعوبات جمة. وكان العلماء يحلونها بالتدريج.

وفي الاتحاد السوفييتي ادى معهد الحرارة العالية، التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، دوراً رئيسياً في حل هذه المشاكل. ويعتبر هذا المعهد من طلائع في ميدان أبحاث الصفات الفيزيائية للمواد في درجات حرارة عالية ومسائل توليد الطاقة المتكاملة وطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية لتحويل الطاقة.

ويتحدث رئيس مهندسي مجمع التجريب معهد الحرارة العالية، ليف بولشينسكي قائلاً «لقد تم تشغيل اول نموذج في العالم لمحطة كهربائية ذات مولد من طراز مغناطيسي هيدروديناميكي، في معهدنا في العام ١٩٦٤. أما في العام ١٩٧١ فقد شغلت وحدة صناعية تجريبية من طراز (أو - ٢٥) قدرتها ٢٠ ميغاواط. وان كلا النموذجين أنشيء طبقاً لمخطط متكامل يحتوي على جميع عناصر معدات محطات كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية في المستقبل».

لقد نفذت ١١٠ عملية تشغيل لمحطة او - ٢٥ وكل عملية منها هي عبارة عن سلسلة من التجارب الهامة تقرب العلماء السوفييت من الهدف في حل مسألة ضخمة للاقتصاد الوطني. ويشاد اليوم أول وحدة صناعية - محطة ريزان الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية. ويبلغ قدرتها ٥٠٠ ميغاواط، وستعمل على الوقود الغازي. يقول نائب مدير معهد درجات الحرارة العالية، سيرغي بيتشيكوف: يبلغ سبب توفير الوقود في هذه المحطة حوالي ٢٠ بالمئة مقارنة بأفضل المحطات الحرارية الجديدة. اما معامل الفعل المفيد فسيزيد بنسبة ١٠٪ مقارنة بالمحطات الكهروحرارية العادية. ان زيادة معامل العمل المفيد لمحطات توليد الطاقة الكهربائية هي هامة ليس فقط من وجهة نظر توفير الوقود وتخفيض كلفة الطاقة الكهربائية. فلا تقل اهمية عن ذلك مشكلة حماية البيئة التي يتوقف تلوثها مباشرة على معامل العمل المفيد لمحطات الحرارية. واليوم تقترب كمية الحرارة والنفايات الضارة الاخرى الملقية في بعض مناطق البلدان المتقدمة من الحد الذي يمكن ان يسبب تغييرات في الطبيعة لا رجعة فيها. وسينخفض تلوث البيئة عند عمل المحطة بنسبة ٣٠ - ٥٠ بالمئة لوحدة الطاقة المنتجة.

ان محطة الطراز الجديد قيد الانشاء ويجري تركيب المعدات الرئيسي ومنشآت بناية الادارة والمرائب. وبموجب المشروع والخطة المقررة يخطط لانجاز محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية مع انصرام العقد الحالي من السنين.

(عن «موسموسي»)

(ب. س. حامد)

معاداة الشيوعية عقبة في طريق التحولات الثورية

● بقلم: ميخائيل أنانيين - موسكو ●

(مرشح في العلوم التاريخية)

● ان المرحلة الراهنة لحركة التحرر الوطني تتسم بالمجابهة الحادة للافكار والمبادىء التي تحدد موقف مختلف الطبقات في البلدان المتحررة من اختيار اتجاهات التطور الأساسية وتنتصر في هذا التنازع على العقول، أكثر فأكثر، أفكار الاشتراكية العلمية التي تتوجه اليها باستمرار انظار عدد متزايد من المناضلين الحقيقيين، في سبيل الحياة الجديدة. كما تثير اهتماماً متعاظماً ايضاً خبرة الاشتراكية الحقيقية، التي تعطي أمثلة ملموسة على حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية الأساسية بنجاح

وتحاول الامبريالية، وهي ترى بحق في ذلك تهديداً لمواقعها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، أن تحصر نفوذ الافكار الاشتراكية وتوقف عملية التحولات الثورية في «العالم الثالث». وتراهن الامبريالية بالأساس على عزل البلدان المتحررة عن المنظومة الاشتراكية العالمية مع تشديد الاعلان والمديح للطريق الرأسمالي في تنظيم المجتمع ونشاط رجال الاعمال الخاصة ومثل «العالم الحر» وهلم جرا

وتستخدم لهذه الاغراض الاذاعة والصحافة ومدارس المرسلين المبشرين. وتبث اذاعة «صوت امريكا» وغيرها من المحطات الاذاعية الامريكية الى البلدان العربية برامجها، التي تبلغ مدتها الاجمالية ٣٠٠ ساعة في الاسبوع، والى بلدان افريقيا اكثر من ١٢٠ ساعة. ومن شأن هذه الجهود الدعائية، من جهة، تمويه سياسة الاستعمار والاستعمار الجديد التي يمارسها الغرب وحلفه الرأسمالية وإخفاء حدة النضال الذي يجتاح آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وعرقلة حركة التحرر الوطني وتوجيه تطور البلدان المتحررة في طريق يبقي على تبعيتها للامبريالية

ومن جهة أخرى، يسعى أيديولوجيو العداء للشيوعية الى الإيحاء للشعوب وكأن لا وجود في العالم الاشتراكي والاتحاد السوفييتي لحرية الفرد، وكأن بناء الاشتراكية يقضي بـ «تحطيم» عديد من الاجيال من وهي قربانا للتحسين وجمع الأجيال القادمة الخ. ويحاول هؤلاء إقناع شعوب البلدان المتحررة بأنها عاجزة من حيث عاداتها ونمط حياتها وعقائدها عن استيعاب «الشيوعية الغريبة عليها». وقد نشط دعاة العداء للشيوعية في الآونة الأخيرة بترويج أساطيرهم كتلك حول الأهداف التوسعية المزعومة لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وعن «الخطر السوفييتي» والخ. كما روّج الافتراءات حول وجود قواعد حربية سوفييتية في عدد من البلدان النامية والاكاذيب حول «توغل حربي سوفييتي» في حوضي المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط

وبالتالي تحاول الدوائر الامبريالية تبرير تدخلها في هذه المناطق وخططها لتصعيد قوتها العسكرية هنا

ففي منطقة المحيط الهندي لا توجد القواعد السوفييتية الخيالية بل توجد قواعد امريكية حقيقية. كما انطلقت طائرات حقيقية من حاملات الطائرات الامريكية وكذلك مدافع بارجة «نيو - جيرسي» لتنزل الضربات بلبنان الذي عانى ويعاني الكثير. وكانت حقيقية تماماً مشاركة الولايات المتحدة في أعمال القرصنة في الشرق الاوسط. ويزداد الدعم المادي والسياسي الامريكي لعصابات الثورة المضادة والجماعات الارهابية وتتصاعد الأعمال التخريبية ضد الدول النامية وبخاصة تلك التي تتمسك بتوجه تقدمي

وفيما يتعلق بالدولة السوفييتية فستقدم في المستقبل ايضاً المساعدة المتعددة الجوانب والتأييد للشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها. ولا يبحث الاتحاد السوفييتي في ذلك عن فائدة له ولا يركض وراء الامتيازات والسيطرة السياسية ولا يطمح الى إنشاء قواعد حربية مثلما تفعل ذلك الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها من الدول الامبريالية

كل ما ذكرناه آنفاً يجعل، بالطبع، ذي بعد جوهر ومظاهر العداء للشيوعية «الخارجي»، إذا صح التعبير. وهو بالنسبة للدول المتحررة ذلك الشعور المعادي للشيوعية التي تحاول الدول الامبريالية فرضه على الشعوب من خلال دعايتها وسياستها

ولكن يوجد في البلدان النامية كذلك العداء «الداخلي» أو «الخاص» تجاه الشيوعية، الذي يكمن هناك وتروّج له دوائر معينة من اليمينيين المحليين وأيديولوجييهم

ويقف أحيان موقف العداء للشيوعية ليس فقط القوى اليمينية والرجعية الصريحة بل وكذلك عناصر البرجوازية الصغيرة. ان اتجاها العداء للشيوعية «الخارجي» و«الداخلي» متشابهان ولا يمكنهما ان يكونا الا كذلك لأن لهما مهمة مشتركة وهي منع نضج التحولات التقدمية وانتقال زمام الحكم الى أيدي الكادحين. ويطرح الامبرياليون والرجعية المحلية، اذ يحاولون شق وحدة اليساريين والقوى الوطنية، مبدأ الطابع المعادي للوطنية الذي يزعم ان الحركة الشيوعية تتميز به. ويعلل هذا المبدأ المختلق بأساليب دعائية صرفة وهي مواجهة الوطنية بالأممية والادعاء وكأن الايديولوجية الشيوعية تتعارض مع حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها. ويتهم الشيوعيون بأنهم يعارضون تراص الأمم ويحيدون الجماهير عن حل المسائل الوطنية. وستخدم هذه «مبادىء» لاتهام الشيوعيين بمعاداة الوطنية. ويسعى الرجعيون الى التشهير بالشيوعيين وعزلهم واضعاف صلاتهم بالحركة الشيوعية العالمية

بيد أن خبرة الكفاح الثوري تدل على ان الشيوعيين بالذات كانوا دائماً مناضلين حقيقيين في سبيل الديمقراطية لصالح الكادحين. ويناضلون الآن بحزم ضد كافة أشكال الظلم القومي والاضطهاد الاجتماعي ومواجهة أمة ما بأمة اخرى. واكد المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي أن «الشيء الأهم يتلخص في ان الشيوعيين المسلحين بالتعاليم الماركسية - اللينينية يرون بشكل أعمق وأصح من جميع جوهر وآفاق العمليات الجارية في العالم ويستخلصون من ذلك استنتاجات صائبة لتنظيم النضال من أجل مصالح الطبقة العاملة وكادحي بلدانهم في سبيل الديمقراطية والسلام والاشتراكية».

ويعمل شيوعيو البلدان النامية احياناً في أصعب ظروف النشاط السري مضحين بحياتهم من اجل خير الشعب. انهم يطلقون مواقف خلاقة من دراسة خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من الاحزاب الماركسية - اللينينية، ويبتعدون كل البعد عن تقليد هذه الخبرة بشكل أعمى. وتقوم الأحزاب الشيوعية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بتعميق وتطوير أفكار الماركسية - اللينينية بفضل مفكرين ماركسيين في الفئة العمية وخبرتها في النضال الطبقي وبناء المجتمع على اسس اشتراكية. كما تفرض هذه الاحزاب نضالاً نشيطاً من اجل فضح النظريات البرجوازية والتحريفية والمعادية للشيوعية التي يحاول دعاة الرأسمالية بمساعدتها أن يشهّروا بأفكار الاشتراكية ويبرروا أعمال الامبريالية والاستعمار الجديد ويحيلوا النظم الاجتماعي ويحافظوا على مواقع الرأسمالية

ويشترك الشيوعيون اشتراكاً نشيطاً في نضال شعوبهم التحرري ويسيرون في الصفوف الأولى للمناضلين ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وأذنابهم وحلفائها في البلدان النامية. ويعتبرون جزءاً ديناميكياً ومتلاحماً ولوناً ثابتاً بحركة الجماهير التقدمية و بوطنية في الثورات التحررية الوطنية. وفي الوقت نفسه لا يتخلى الشيوعيون عن مبادئهم ولا يفترون ضرورة النضال من اجل الاهداف النهائية - الاشتراكية والشيوعية. وكان فلاديمير لينين يتحدث عن هذا بالذات حين اشار الى ان الشيوعيين لدى مشاركتهم في حركة تحررية ديمقراطية معينة يجب الا يغيب عن اذهانهم حتى للحظة الهدف النهائي وينبغي ان يقوموا دائماً بالدعاية للايديولوجية البروليتارية - تعاليم الاشتراكية العلمية أي الماركسية ومن يحميها من التحريف ويطوروها باستمرار

ويبرهن الحياة بشكل مقنع على أن العداء للشيوعية موجه فقط ضد عالم الاشتراكية وحصنه، الاتحاد السوفييتي، والحركة العمالية والشيوعية بل وكذلك ضد الثورات التحررية الوطنية. ويستخدم العداء للشيوعية كأداة لحفظ العلاقات الاجتماعية والنظم التي عاف زوالها في البلدان المتحررة باعتبارها حامل الايديولوجية البرجوازية لعدم المساواة القومية والاجتماعية والاستغلال وعدم العدالة الاجتماعية

وجاء في وثائق اجتماع الأحزاب الشيوعية والعمالية الدولي المنعقد في العام ١٩٦٩ ان ايديولوجيي الامبريالية يسعون الى استخدام الخرافات المعادية للشيوعية لزرع الشقاق بين الوطنيين. وبذلك تقف امام الماركسيين والديمقراطية الثورية في مجال مكافحة العداء للشيوعية مهمة التنوير السياسي لجماهير الكادحة في البلدان النامية. ان معاداة الشيوعية هي عقبة في طريق التحولات الثورية والتغلب على التخلف وتوحيد تلك القوى التي تناضل في سبيل التقدم الاجتماعي وتدافع عن حرية واستقلال بلدانها من دسائس الامبريالية والاستعمار الجديد

محامو المناطق المحتلة يؤكدون الرفض المطلق لمحاولات سلطات الاحتلال الالتفاف عليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة العامة لنقابة المحامين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتليه يوم الجمعة الماضي في القدس المحتلة، اجتماعاً شارك فيه ١٤٠ محامياً لبحث تطورات الدعوى التي كانت اللجنة قدمتها الى المحكمة العليا وتطالب فيها بالسماح بتشكيل نقابة للمحامين في المناطق المحتلة.

ويذكر، في هذا الاطار، ان النيابة العسكرية كانت ردت على الدعوى بادعاء ان مثل هذه النقابة ستكون عبارة عن جسم سياسي يخدم اهداف منظمة التحرير الفلسطينية ويمس بأمن دولة اسرائيل. اما الآن فان سلطات الاحتلال تعارض اقامتها.

وفي وقت لاحق طالب ممثل النيابة العسكرية بإمهاله مدة ٣ أسابيع ليتسنى لسلطات الحكم العسكري تعيين هيئة تعنى بشؤون محامي المناطق المحتلة المهنية.

واصدر اجتماع المحامين، الجمعة الماضي، عدة قرارات تناولت هذه المسائل، من بينها: ● تأكيد سريان مفعول القانون الاردني في المناطق المحتلة والامتناع عن التعامل مع الأوامر العسكرية الاسرائيلية ● الدعوة الى إنشاء نقابة لهم باعتبار ذلك حقاً طبيعياً، ورفض أية هيئة تعينها سلطات الاحتلال ● تأكيد ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة ضد الجهاد تسبيب الوضع القانوني في الضفة والقطاع ● مواصلة اعتبار لجنة المحامين الممثل الوحيد مهنياً لمحامي المناطق المحتلة حتى تشكيل النقابة، التي ستحتل هذا الموقع بعد حل اللجنة ● رفض جميع اشكال الالتفاف على اللجنة وأعمالها ● تأكيد ان سلطات الاحتلال تنتهك الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية كافة وكذلك القانون الاردني الساري المفعول في المناطق المحتلة

بيان ليبي يؤكد ان فرنسا سترسل قواتها الى تشاد

● طرابلس - «تانيو» - اكد بيان صادر عن المكتب الشعبي الليبي، أمس الأول في طرابلس، ان فرنسا سوف ترسل الى تشاد قواتها التي سترابط على الخط الاحمر الذي يفصل بين قوات نظام حبري الموالي لفرنسا وبين قوات الحكومة الانتقالية.

وأشار البيان الى ان الوحدات الفرنسية ستصل الى تشاد من القواعد الواقعة في اراضي جمهورية افريقيا الوسطى.

مظاهرة في برلين الغربية احتجاجا على زيارة شولتس لها

● برلين الغربيه - الوكالات - تظاهر عدة آلاف في برلين الغربية، أمس الأول احتجاجاً على زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكيه للمدينه، وكذلك احتجاجاً على انضمام المانيا الغربية لبرنامج «حرب النجوم».

ويذكر ان المتظاهرين اشتبكوا مع رجال البوليس مما ادى الى اصابة بعض المتظاهرين بجراح.

ومن جهة اخرى ذكر راديو لندن ان مئات من المتظاهرين في احدى القرى في اقليم بافاريا في المانيا الغربية احتلوا احدى المنشآت النوويه احتجاجاً على انضمام المانيا الاتحادية الى برنامج حرب النجوم.

لنجعل من المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر منبراً حقيقياً للحوار وتعزيز التعاون النقابي العالمي!

(نداء المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الى النقابات في جميع انحاء العالم)

● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أصدر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي نداء الى النقابات في جميع أنحاء العالم دعاها فيه الى المشاركة، بنشاط، في التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر، الذي سيعقد في شهر أيلول ١٩٨٦ في برلين (عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية).

وجاء في البيان:

«سوف ينعقد المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية، في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٦. وسوف يكون مفتوحاً للنقابات كافة على اختلاف اتجاهاتها والمراكز النقابية من جميع البلدان التي ترغب بالمساهمة في بحث وحدة نقابية اكبر وفي تعزيز التضامن العالمي والصداقة والتعاون وتطوير قضية السلام والنضال من أجل حياة افضل.

في الوقت الذي تقترب من المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر يواجه الآلاف العمال في جميع انحاء العالم وضعاً دولياً خطيراً بصورة خاصة على مستقبل البشرية الامر الذي يحتم ان تكون القضية رقماً الاساسية هي وقف سباق التسلح وخاصة سباق التسلح النووي والخروج بنزع السلاح وإزالة جميع الاسلحة النووية ووقف كل التحركات الرامية الى عسكرة الفضاء

ونحن في الوقت نفسه نشهد تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحاد في العديد من البلدان وارتفاع البطالة الى مستويات عالية وتوقع اغلاق المزيد من المصانع وطرد المزيد من العمال وعواقب الدين الخارجي المدمر وتسديد الفائدة استجابة لما يطالب به صندوق النقد الدولي والبنوك لدول الفرصة وتدفع الاحتكارات والشركات فوق القومية باستراتيجياتها المعادية للعمال والمجتمع الى الامام بقوة وتشن الهجوم على حقوق العمال الاساسية. وفي هذه الظروف فان العمل الموحد على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي قد اصبح ضرورة للغاية لنجاح نضال العمال.

ان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر سوف يسعى الى تركيز الاهتمام على جميع هذه القضايا المتعلقة بالعمل النقابي وتشجيع الحوار حول الاساليب التي يتعين على نقابات العالم ان تستخدمها لتعبئة قواها بصورة افضل وتدافع عن مصالح العمال وتبني عالم افضل وتنهي الاستغلال والاضطهاد وتدافع عن حقوق الانسان وتناضل لمنع حرب نووية والغاء الاسلحة النووية ولتشجيع حركة واسعة النطاق للعمال والنقابات من أجل السلام والعمل.

ان الخبرات الواسعة والمتنوعة لشتى فصائل الحركة النقابية العالمية توفر دروساً غنية مشيرة الى الآفاق الجديدة الواسعة لتقديم مصالح العمال في جميع البلدان وفي جميع الانظمة الاجتماعية وللدفاع عن السلام وتشجيع التقدم الاجتماعي.

ان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر سيكون منبراً لتبادل هذه الخبرات ولتحقيق التقارب بين نقابات العالم ولتشجيع التفاهم والتعاون والتضامن العالمي بشكل افضل.

واننا ندعو كافة النقابات والعمال الى بذل الجهود من اجل ان يكون المؤتمر منبراً واسعاً ومثلاً يحث على الحوار الحقيقي ويكون بناء وتسود فيه الاهتمامات المشتركة والمصالح الاساسية للعمال بغض النظر عن الاتجاهات السياسية والفلسفية والدينية والانتماءات الدولية، وذلك لتشجيع تبادل صريح للآراء في اطار الحركة النقابية العالمية.

ان المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي يناشد العمال ونقاباتهم في جميع البلدان ان يشاركوا بنشاط في التحضير للمؤتمر وان يرسلوا اليه آراءهم واقتراحاتهم عن طريق مندوبيهم.

الى الامام نحو المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر!

عاشت وحدة وتضامن العمال والنقابات في جميع انحاء العالم»

في بيان مشترك سوفييتي - جزائري

الصفقات المنفردة المجحفة تفضي إلى تشتيت شمل البلدان العربية

● موسكو - «تاس» - قام وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، برئاسة محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي ورئيس الأمانة الدائمة للجنة المركزية للحزب في الفترة بين ١٢/٩ و ١٩٨٥/١٢/١١ بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي، وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وجرى لقاء بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين مساعدية، الذي سلمه رسالة من الشاذلي بن جديد، الأمين العام لحزب التحرير الوطني الجزائرية ورئيس الجمهورية

وأكد البيان المشترك الصادر في اعقاب مباحثات الوفد الجزائري مع المسؤولين السوفييت ضرورة القضاء على سياسة القوة للامبريالية وسياسة المجابهة والتدخل في شؤون الدول ذات السيادة والضغط الى فرضه الاوساط الامبريالية على شعوب الدول النامية باستغلال قضية الديون الناجمة عن سياسة النهب الامبريالي

واشار الطرفان الى ان العودة الى الانفراج ولجم سباق التسلح وعدم نشره في الفضاء الكوني وتعزيز الثقة وتطوير التعاون الدولي المتكافئ، كل ذلك يتفق والمصالح الحيوية لكافة الشعوب

ودعا الطرفان الى تلاحم كافة القوى المحبة للسلام والمناهضة للامبريالية ولتصميمها للمخططات العسكرية وتعزيز النضال من أجل انجاز عملية تصفية الاستعمار ومن أجل تطوير التعاون الدولي القائم على أساس تعميم الديمقراطية في العلاقات الدولية وتعزيز تعاون البلدان المتحررة مع الدول الاشتراكية

وأبدى اهتمام خاص الى الوضع في الشرق الاوسط. وأشار الطرفان الى ان سبب بقاء الوضع المنطوي على خطر الانفجار في هذه المنطقة هو الاعمال التوسعية العدوانية التي تقوم بها اسرائيل بدعم ومشاركة الامبريالية وحلفائها

كما اشار الطرفان الى ان أية تسوية عادلة شاملة وطيدة لقضية الشرق الاوسط يجب ان تقوم على أساس إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ومن بينها حقه في إقامة دولته على أساس جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة جلاءً تاماً دون قيد أو شرط

ويرى الطرفان أن الصفقات المفردة المجحفة لا تتفق والمصالح الوطنية المشروعة للبلدان العربية وتفضي الى تشتيت هذه البلدان. وفي هذه الظروف تكتسب وحدة إجراءات البلدان العربية، وبالدرجة الأولى وحدة قواها الوطنية التقدمية، أهمية خاصة.

كما اعرب الجانبان عن تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في النضال من أجل إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة

وعبر الطرفان عن قلقهما لغياب الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ودعيا الى الاسراع في تسوية الخلافات بين فصائل منظمة التحرير على أساس وطني معاد للامبريالية

٢٥ سنة على اقرار بيان الامم المتحدة منح الاستقلال للدول المستعمَرة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - صادف يوم السبت الماضي مرور ٢٥ عاماً على اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بيان منح الاستقلال للبلدان المستعمرة وشعوبها.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان مبادراً لوضع هذه الوثيقة التي تعتبر احدى اهم الوثائق في تاريخ الامم المتحدة.

وبعد اقرار هذه الوثيقة ظهرت في العالم ٥٥ دولة مستقلة. الا ان الاهداف الوارده في هذه الوثيقة لم تتحقق بشكل كامل حيث انه لا يزال هناك ١٨ بلداً في العالم مستعمراً او تابعاً.

ألف شخص يضربون عن الطعام احتجاجاً على بقاء اسبانيا في حلف شمال الأطلسي

● مدريد - و.ص.ف - أعلن ألف من أنصار السلام في اسبانيا الاضراب عن الطعام منذ ستة أيام للتعبير عن مطالبتهم بإجراء استفتاء حول وضع اسبانيا في حلف شمال الأطلسي.

وذكر متحدث باسم التنسيق الوطني للمنظمات السلمية يوم ١٤ الجاري ان عدد المضربين كان ١٥٠ شخصاً في بداية الاضراب يوم ١٠ كانون الاول الحالي ووصل عددهم الى ألف شخص وزاد عدد المدن التي تشهد الاضراب من ١٩ الى ٣٢ مدينة.

وفي مدريد أعلن ٣٦ شخصاً الاضراب عن الطعام ويكتفون بشرب لترين من الماء يومياً. وكانت الحكومة الاسبانية أعلنت القانون حول الاستفتاء بشأن عضوية اسبانيا في حلف شمال الأطلسي من الشهر الحالي الى الشهر القادم.

ومن المقرر ان ينتهي الاضراب اليوم الثلاثاء بتشكيل سلسلة من الأشخاص، متشابكي الايدي، حول مبنى مجلس النواب في مدريد.

والجدير بالذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف شمال الأطلسي في أيار ١٩٨٢، وعندما تولى الاشتراكيون الحكم في كانون الاول عام ١٩٨٢، بادروا الى تجميد المفاوضات الخاصة بانضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري المتكامل لحلف شمال الأطلسي ووعدوا بإجراء استفتاء حول وضع اسبانيا في الحلف. ومن المقرر اجراء الاستفتاء في آذار القادم.

الصين تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● عمان - «تاس» - أعلنت الصين، مجدداً، تأييدها لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبإشتراك كافة الاطراف المعنيه بما فيها منظمه التحرير الفلسطينية.

وقد أكد هذا الموقف كسريكيان، وزير خارجية الصين، الذي يقوم بجولة في بعض عواصم الشرق الاوسط خلال مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين في عمان.

وعبر وزير الخارجية الصيني عن تأييد بلاده للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه وضد التوسع الاسرائيلي

وفاة وزير الدفاع الهنغاري

● بودابست - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية نقلاً عن وكالة الانباء الهنغارية ان الجنرال ستيفان أولاه، وزير الدفاع الهنغاري، توفي أمس الأول الأحد متأثراً بنوبة قلبية.

وشغل ستيفان أولاه منصب نائب وزير الدفاع في العام ١٩٦٦ ثم منصب رئيس هيئة الاركان في العام ١٩٧٣ ووزير الدفاع في ٦ كانون الاول العام ١٩٨٤.

ألمانيا الاتحادية تؤكد اشتراكها في «حرب النجوم»

● بون - الوكالات - صرح المستشار الألماني الغربي، هلموت كول، بأن حكومته ستتخذ في غضون الاسبوع القادم قراراً بعد المفاوضات مع واشنطن بغية عقد اتفاق بشأن اشتراك المانيا الاتحادية في برنامج «حرب النجوم».

وزعم كول، في حديث صحفي نشر يوم السبت الماضي، ان مشاركة حكومته في هذا المشروع الامريكي، تتعلق جلياً بالمانيا مشيراً الى ان الادارة الامريكية تعلق أهمية كبرى على ابرام اتفاق مع حكومة بون بهذا الشأن.

ويذكر ان عدداً من الشركات من بعض دول اوروبية قبلت الدعوة الأمريكية للاشتراك في برنامج «حرب النجوم».

الحزب الاشتراكي الدمقراطي يعزز قوته في الانتخابات البلدية في البرتغال

● لشبونة - و.ص.ف - انتهت، أمس الاول، في البرتغال الانتخابات البلدية، حيث حصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٣٥٪ من الاصوات. وتأكد فوزه في بلديتي لشبونة وتورتو بينما حصل الحزب الشيوعي البرتغالي على ١٨٪ من الاصوات. ومع انه فقد بعض مواقعه، وبصفة خاصة في المناطق الجنوبية، حيث واجه الحزب الشيوعي ائتلافاً يضم الحزب الاشتراكي الدمقراطي والاشتراكي، لكنه احتفظ برئاسة العديد من البلديات التي تشكل حزاماً حول لشبونة، وهي أمادور ولوريس وفيلافرانكا دوكسيرا والمادا وباريرو.

اما المحافظون في حزب الوسط الدمقراطي الاشتراكي فقد حصلوا على ١٠٪ من الاصوات، وحصل الحزب التجديدي الدمقراطي الذي يتزعمه رئيس الجمهورية ايانيس، على ٥٪.

والجدير بالذكر ان نسبة الممتنعين عن التصويت في الانتخابات البلدية بلغت ٣٥٪ وهي أعلى نسبة للممتنعين في جميع الانتخابات التي جرت منذ سقوط نظام سالازار الفاشي في العام ١٩٧٤.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المجالس المحلية العربية تجتمع لبحث قانون تجميع الاراضي

كفر ياسيف - بدعوة من علي بك رئيس مجلس محلي كفرياسيف اشترك عدد من ممثلي المجالس المحلية والبلدية في الجليل في اجتماع لبحث قانون تجميع الاراضي.

ويقول مراسلنا:

لقد اجمع المجتمعون على خطورة هذا القانون ورأوا فيه وسيلة لسلب الاراضي العربية، ومهدوا لأبحاث ستجري حول خطوات سيتخذونها لالغاء هذا القانون.

محيي الدينوف يستقبل فؤاد نصار

موسكو - اذاع راديو موسكو في مقدمة نشرته الاخبارية مساء الثلاثاء الساعة الثامنة والنصف، ان الرفيق نور الدين محيي الدينوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي استقبل الرفيق فؤاد نصار الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني وجرى بينهما حديث مشبع بالود والصداقة.

(«الاتحاد» ١٦/١٢/١٩٦٠)

جود من الموجود ولكن..!

● باريس - أعلنت بلدية مدينة فيري فرانسوا الفرنسية أن أعضاء مجلس البلدية وافقوا وبعد مناقشات طويلة على عرض تقدم به شيخ سعودي لانشاء نافورة لتزيين ميدان جديد في المدينة.

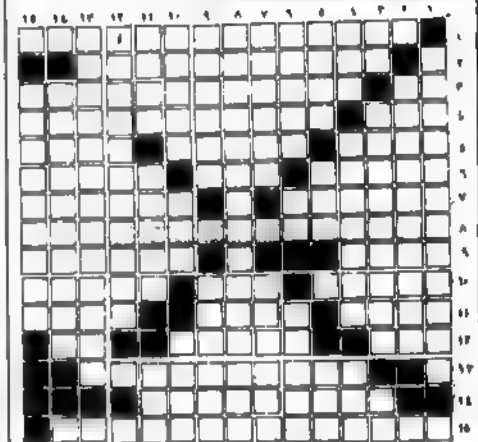
ووافق النواب على عرض الشيخ حليم رحيلي الذي يتكلف ٤٥٠ مليون فرنك بعد جدل طويل داخل المجلس تم يوم الاثنين الماضي.

ويملك الشيخ رحيلي مقر اقامة في المدينة الواقعة شرق فرنسا وعلى الحدود السويسرية.

وقال رئيس بلدية المدينة أن هذه المنحة من الشيخ رحيلي تمثل تحية للاستقبال الطيب التي قوبلت به فيري فرانسوا موضحا انه يحلم بفكرة النافورة بسبب المغزى الرمزي للماء.

الى هنا ينتهي الخبر ولكن لن ننهيه دون الاشارة الى مثلنا الشعبي القائل «جود من الموجود» وصحيح، ولكن في المكان الصحيح ولا بيع المياه في حارة السقايين بل للعطشانين في صحراء السعودية.

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٨٨) ●●●

■ اعداد: كاملة عثمان وسعيد شحادة - طمرة ■

افقي

١) رئيس بلدية نابلس المنتخب + مدينة فلسطينية
٢) علم مؤنث + مباح + يفرح
٣) كفى (بالعامية) - دولة اوروبية + غفرت + الكحل (معكوسة)
٤) رمش - دولة اشتراكية - يمشي لوحده (معكوسة)
٥) برلي (مبعثرة) - مدينة فلسطينية - قطر عربي (معكوسة) + فم
٦) قرية عربية + للنداء - مصدر (مجزوءة) - متشابهان - نعم بالفرنسية
٧) ثلاث احرف متشابهات + من الحيوانات - اغنيه لأم كلثوم + برد
٨) متشابهان + قطر عربي + يوضع على الطعام - وحل (معكوسة)
٩) اعترف - قطع + ثلاثة ارباع لارض
١٠) وكالة انباء + قرية عربية - فاكهة صيفية - قيل + سقط
١١) علم مذكر - شهيدة فلسطينية (معكوسة) - يروي (مبعثرة)
١٢) شعوب - صحراء مصرية + ... - يطل
١٣) شاعر فلسطيني راحل + حرف
١٤) دولة في امريكا اللاتينية
١٥) قرية عربية + قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

عمودي

١) قرية عربية + جريدة يومية
٢) شاعر فلسطيني
٣) متشابهان - جبل في مكة + يدرس احد الفنون - للك اري
٤) ضمير منفصل - عاصمة عربية + عكس انس - يستعمل للكتابة (معكوسة)
٥) للنفي + بين اثنين - للسؤال - ع + متشابهان
٦) ابونا (مبعثرة) - ضرب من الجذور - سجون + من
٧) حرف جزم + سلامة - حرف جر + ينتج
٨) وسيلة نقل + والدي + معكر شيوعي + مصرف
٩) جيع + حرف + معرف كل شيء - عكس يرجب (معكوسة) + يعشق
١٠) علم مؤنث + نعم بالانجليزية - العاد - سلام (بالروسية)
١١) سهل + - يتخصه الشعوب (معرفة) - سبب (مبعثرة)
١٢) أمير + عملاق (معكوسة) - قرية عربية (غير معرفة)
١٣) حرف جزم + دولة اسيوية (معكوسة وغير معرفة) - يحصل على (مجزومة) + يستمر
١٤) ممثل مصري
١٥) قائد جيفري

●●● حل لغز (٨٧) ●●●

افقي

١) تركسبرغ + د
٢) ياس + بر + نور
٣) حرب - ربي - دي
٤) خليط + عيد
٥) برى + ... + امال
٦) ور + لد + ناجح
٧) امل + اعي + ش ي
٨) سالة + يا - به
٩) دلي - جلد + علو

عمودي

١) نيسون - اسد
٢) واو - روما + ته
٣) كسر + خامل + ان
٤) مر - لا + حال
٥) من رياضة + ي
٦) بريطاني + د
٧) رن - هدى
٨) غورباتشوف
٩) ... + لجاه + ر

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع بوحي «هجيتزوريم» ١ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيل للبناء في ملف رقم ٧٤٦٨٥/٤ من السيدين محمد وسهيل كامل طه من قرية كابول، بحوض رقم ٩-١٩٦٦٠ قسيمة رقم ٦٦

ماهية التسهيل: (أ) بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط. (ب) بناء تراجعي جزئيا بمساحة ٣٩ م بدل ٣٠م كما هو مطلوب.

كل معني بالاعتراض عليه تقديمه الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع طوحي هجيتزوريم ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موسى سليم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

مأساة زنجي اسمه «أوديب»

□ افتتح المسرح الموسيقي في باريس طقوس الأسود المخصص لموسيقى الجاز والتراث الزنجي في امريكا بعرض مسرحي - موسيقي يحمل اسم «غوسبل في كولونيا» وغوسبل تعني الكلمة المقدسة لكن التسمية أيضا ارتبطت بنوع معين من الموسيقى السوداء في امريكا تجمع ايقاعات الجاز وأنغامه الى الترتيل الديني والصلاة، وقد نمت هذه الموسيقى في الكنيسة السوداء وترعرع في ظلها ابرز عازفي الجاز والمغنين الزنوج من أمثال سيدني واتكنز وراي تشارلز وجيمس براون وغيرهم.

تنطلق «غوسبل في كولونيا» من المأساة الاغريقية المعروفة «أوديب في كولونيا» كما اقتبسها عن سوفوكل روبرت فيتزجيرالد بعد سنوات من التسكع والتشرد يعود اوديب مع ابنته انتيغونا نادما عن الخطايا التي ارتكبها بإرادة تامة ليقضي في كولونيا قرب أثينا نهاية أيامه بسلام وسكينة كما وعدته النبوءة رافضا دعوة «كريون» العودة الى طيبة ليعيش بين اهله.

لكن الحبكة ليست الا المبرر الخارجي للعرض فكل شيء عند الزنوج مبرر للغناء والرقص، طريقتهم في التعامل مع الطقوس داخل حدود ذاكرتهم الجماعية ومعاناتهم المشتركة تصبح المأساة الاغريقية ذات رموز وابعاد سياسية راهنة، ومجالا للتعبير عن طريق الموسيقى، وعن طريق الصلاة. ما دامت عناصر «غوسبل في كولونيا» تعيدنا الى قلب الكنيسة السوداء التي احتضنت الحركة الزنجية الأمريكية بشكل عام.

تصور الفكرة وقام بالاخراج المسرحي الامريكي لي بروار وهو من البيض القلائل في الفرقة.

النص المسرحي اذا ليس الا المبرر، لذا فهو يلتحم مع «مسافة» بقديمة مضمونه تعبه المستويات بعد انفتحنا أمام قصة داخل قصة ثانية تنطوي بدورها على عناصر قصة ثالثة تتقاطع مع الواقع الراهن. عشرات المغنين والمغنيات الزنوج يتحركون على المسرح الذي يحتل خشبة المسرح ليلعبوا أولا دورهم «الديني» كاعضاء فرقة مسرحية - كنسية ثم ليشكلوا الكورس (بالمعنى الاغريقي) في قصة اوديب لكنهم كذلك الكورس الغنائي الذي يردد المقاطع الغنائية ويشارك بالرقص وخلق الايقاع بحركة تمس بشكل أخيرا الجمهور بالمجازية التي يشاهد من داخل اللعبة المسرحية مأساة اوديب.

فالقصة الواقعية تدور داخل كنيسة سوداء، حيث يحاول القس أن يروي حكاية اوديب ثم يبرز الشخصيات. كأنها خارجة من الكتاب المقدس (الذي يشبه الانجيل) بين يديه. ويتناوب عدة رواة على سرد مراحل الحكاية، بينما الشخصيات تمثل المأساة بحضور تشكيلي أولا ثم غنائي قبل كل شيء، يؤدي دور أوديب الضرير الذي فقأ عينيه تكفيرا عن جرمه أي زواجه من أمه دون علمه بذلك، المغني الزنجي الضرير ذو الشهرة العالمية كلارنس فونتين ويرافقه كورس من خمسة مغنين زنوج، يمثل كل منهم نسخة عن شخصية أوديب وهم كذلك عميان في الحياة الواقعية، تعرف فرقتهم باسم «عميان الاباما» العميان الخمسة.

«غوسبل في كولونيا» سلسلة من المشاهد التمثيلية في الهيكل الذي ستمتد اليه اللحظات القوية للعرض. لحظات تعبر عنها معزوفات الجاز وبحات الحناجر الزنجية وانتقام النهر المقدس. تتلون بسردون فصول الحكاية ويتراوحون حوارات الأبطال، بينما الشخصيات جامدة في ذروة انفعالها ومعاناتها بانتظار ان تنفجر بالغناء. وينضم جميع من على الخشبة تدريجيا الى هذه الهستيريا الجماعية، التي تبلغ يوم حدود النشوة في حركة عنيفة وعلى ايقاع صاخب. هنا أكثر الطرق عفوية وحرية في التمرد على مظاهر العبودية وشروطها القاسية.

(عن «اليوم السابع» ٢٨/١٠/٨٥)

فضيحة امريكية جديدة

شهادات جامعية مزورة في البيت الابيض والبنتاغون

● واشنطن - كشف النقاب هنا ليلة الخميس الماضي عن أن حوالي ٢٠٠ موظف فدرالي امريكي من بينهم من يشغل مناصب في البيت الأبيض حصلوا على مناصبهم بعد قيامهم بشراء شهادات جامعية مزورة!!

وقد ادلى بهذه المعلومات مسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفدرالي بشهادته أمام لجنة خاصة في البيت الأبيض. وأبلغ مسؤول آخر تلك اللجنة أن مكتب التحقيقات قام بترحيل اسماء اولئك الأشخاص الذين يحملون شهادات مزيفة الى مدراء الوكالات العامة الأمريكية لأخذ العلم.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد نشر مؤخرا حملة مكثفة من التحقيقات أظهرت أن هناك حوالي ٧٤٠٠ شخص في مختلف الولايات الأمريكية قد اشتروا شهادات جامعية مزورة في مختلف مجالات التخصص من الهندسة النووية الى الهندسة المعمارية وحتى الطب والصيدلة.

ووصف عضو الكونغرس الجمهوري رون وايدن تلك الظاهرة بأنها فضيحة مروعة للنظام الحالي في البلاد. خصوصا وأن تقرير مكتب التحقيقات أظهر أن الآلاف حصلوا في الحصول على شهادة الطب خلال العقد الماضي ربما يزاول عدد كبير منهم الآن مهنة الطب. وأوضح أن من بين ال ٢٠٠ موظف فدرالي الذين يحملون شهادات مزورة هناك ٧٥ موظفا يعملون في وزارة الدفاع الأمريكية.

ومما يجدر ذكره أن القانون الأمريكي لا يعاقب من يشتري شهادة مزورة لكنه يعتبر اليه في استعمالها بمزاوله المهنة جريمة يحاكم عليها.

مدينة تواصل الهبوط

● جاء في دراسة جيولوجية أعدها علماء الجيولوجيا في كلكتا بالهند ان هذه المدينة التي تعتبر اكبر مدن الهند سوف تستمر في الهبوط وسيؤثر ذلك على ابنيتها اذا لم يتم وضع حد لكميات المياه الجوفية المستخرجة من باطن الارض لمد المدينة بالمياه.

وذكرت الدراسة ان كلكتا سبق ان هبطت حوالي ثلاثين سنتيمترا خلال الخمسة وعشرين سنة الماضية.

وقد أعدت هذه الدراسة خصيصا عن استخراج المياه الجوفية حول المنطقة ذات الابنية الشاهقة التي تمت اقامتها حديثا بالمنطقة الوسطى الجنوبية من المدينة.

وحثت الدراسة السلطات على توخي الحذر باقامة آبار مراقبة لرصد انخفاض الضغط الارتوازي بصورة منتظمة.

المحكمة ليست للبشر دون الحيوانات

● المحاكمات اقترنت على الدوام بالانسان وبالاشياء التي يصنعها والتاريخ الذي يسطرها، وعلى هذا الأساس فقد اشتهرت العديد من المحاكمات لارتباطها بمجريات غيرت الى حد ما مسار الاحداث مثل محاكمات نورمبورغ ومحاكمات محكمة العدل الدولية ومحاكمات «رسل» التي دافع فيها عن ضحايا حرب البشر.

المهم في كل هذا ان الانسان كان المادة الأساسية «للمحاكمة» ولكن ما قد فاجأنا هذه صدور كتاب جديد يشير الى أن بعض الشعوب في التاريخ القديم كانت تحاكم الحيوانات محاكمتها للمجرمين. فلما لم يصدر بحقها حكم بالسجن أو الاعدام حسب نوع الجريمة، والأغرب ان المحاكم ترسل مذكرات لاستحضار بعض الحيوانات التي كانت المحكمة تعين لها محاميا يدافع عنها.

جاء هذا في كتاب لجيرالد كارسون المعنون «الرجل والحيوانات» تاريخ العنف والرفق بالحيوان.

ومن الحوادث الطريفة التي احتواها الكتاب يذكر أنه في عام ١٧٠٠ عض كلب في النمسا عضوا في المجلس البلدي فحكمت عليه المحكمة بالسجن في قفص حديدي ووضعه في السوق.

ونحن من جانبنا نتساءل ماذا لو عضت حشرة طائرة... وكيف السبيل لاحضارها أمام السيد القاضي...!!

اعلانات تروج للكحول فتفسد الشبان الصغار

● تشير الدراسات ان هنالك علاقة كبيرة بين الاعلانات عن المشروبات وبين زيادة عدد المدمنين عليها بين الشبان المراهقين. ففي دراسة اجراها احد الباحثين في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة على عينة من الشبان وعددهم (١٢٠٠) شابا تتراوح اعمارهم بين (١٣) و (٢٢) عاما اختارهم من أربع ولايات امريكية تبين ان الشبان الذين شاهدوا أكثر من ١٠٠٠ اعلان عن الكحول خلال سنة، يتعاطون الكحول بزيادة تتراوح نسبتها بين ١٠ و ٢٠ بالمئة عن اولئك الذين شاهدوا اقل من ١٠٠٠ في العام. وان اعتقاد الفئة الاولى يزيد عن اعتقاد الفئة الثانية بان الكحول تثري حياتهم وتجعلها أكثر متعة وسعادة وحبورا. وذلك بفعل ما تتضمنه تلك الاعلانات من دعاية وترويج في وسائل الاعلام المختلفة من تلفزيون وراديو ومجلات، وهي تلعب دورا كبيرا في إغراء الشبان الامريكيين كي هم في سن المراهقة على شرب الكحول ومن ثم الادمان. والشارب الدراسة ايضا الى دور العائلة والاصدقاء الى جانب الاعلانات التي يبقى الاولية لها وخاصة تلك القائلة بان الكحول تجعل حياتك اكثر سعادة.

البكتيريا تستصلح الارض

● خصص العلماء السوفييت لتكاثر البكتيريا قطعة ارض على ساحل البحر الاسود في القفقاس تحتوي تربتها على نسبة عالية من فضلات المواد العضوية فقد بدأت في اراضي احد السفخوزات عملية تجريبية لاستصلاح قطعة ارض بالاجسام المجهرية وزراعتها بالشاي والحمضيات.

فالارض التي يراد زراعتها يجري حرثها وسقيها بماء تحتوي على نسبة معينة من البكتيريا غير الضارة للانسان والنبات، تتكاثر باساليب تجريبية (معملية). وفي نية العلماء اعادة اكثر من عشرة الاف هكتار من الاراضي خلال عام - عام ونصف لزراعتها بالنباتات المثمرة بعد اخضاعها لهذه الطريقة.

جهاز لكشف المخدرات في الجسم

● اخترع الدكتور الامريكي شوملر ويسترمان جهازا متطورا للغاية يستطيع خلال دقيقة واحدة أن يكشف ما اذا كان الانسان تحت تأثير الكحول أو المخدرات، وما هو نوع المخدرات التي تعاطاها.

ويقوم الطبيب الشخص بوضع عصابة حول رأس الشخص المراد فحصه فتلتقط موجات دماغه، ويرسلها الى جهاز مزود بكمبيوتر يتولى تحليل الموجات الدماغية ومن ثم يعرض على شاشته اسم العقار او المخدر المستعمل.

ويستخدم الجهاز لأغراض مختلفة منها لفحص الأشخاص الذين ينقلون للمستشفى وهم غائبون عن الوعي بتأثير جرعة كبيرة من المخدرات لمعرفة نوع المخدر الذي تعاطوه واعطائهم الدواء المناسب.

عن فاعلية هذا الجهاز قال الدكتور ويسترمان: لقد جربنا الجهاز على أكثر من (٤٠٠) طفل حديث الولادة لنجيب الكثيرين منهم أمهات مدمنات. واستطعنا كشف المخدر في جسم الطفل واعطاءه العلاج المناسب. وهذا ينقذ ارواح الكثيرين. ويقول صيليج سيلوموبر رئيس الشركة الصانعة للجهاز أن الجهاز يعطي نتائج دقيقة بنسبة أكثر من ٩٥٪ وانه حقق نجاحا في أكثر من (٢٥٠٠) تجربة ميدانية. وتحتوي عصابة الرأس المربوطة بالجهاز على أسلاك كهربائية تقرأ نماذج الموجات الدماغية ويستطيع الجهاز أن يخزن في ذاكرته حوالي مئتي نموذج من نماذج الموجات الدماغية المتغيرة بفعل المخدرات ومقارنتها بنموذج الموجات الدماغية للانسان الخاضع للفحص.

لماذا زادت أمراض القلب في اليابان

● اعلنت وزارة الصحة اليابانية ان امراض القلب أصبحت السبب الثاني للوفاة في اليابان بعد السرطان. فقد كانت امراض القلب تحتل المركز الثالث في أسباب الوفاة ويرجع ذلك الى ان اليابانيين تحولوا عن عاداتهم الغذائية التي كانت تتلخص في اعتماد السمك والارز والخضروات كغذاء أساسي واستبدلوا بها الحلوى والاغذية الدسمة الى جانب نقص التمرينات الرياضية وتغير نمط الحياة.

ضد الأمراض كافة؟..

هل البيوتكنولوجيا هي ثورة في الطب؟ هذا ما أكده الاكاديمي اوليغ غالريلوف السكرتير العلمي في أكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي.

- كانت البداية عندما تسنى للعلماء ادراك ان هذه الجهاز المعقد الخلية الحية يقوم بوظائفه في بناية المختلف حسب قوانين كيماوية دقيقة. وقد وفر هذا امكانية الحصول في ظروف المختبر المعمل، على خلية لها المواصفات الضرورية، كما تسنى الحصول على خلايا مهجنة جديدة مبدئيا وبهذه الطريقة تم تذليل مثلا، عقبة التنافر - وتيسر الحصول على مهجنات البطاطا والبندورة ومهجنات التفاح والكرز وأما عن الأفاق فاسألوا المهندسين الزراعيين المتخصصين بهذا الموضوع يعطوكم الجواب الوافي

ويتيح التركيب الميكروبيولوجي الصناعي الآن امكانية الحصول على زلال العلف والفيتامينات والخمائر والمستحضرات الفعالة فسيولوجيا التي تستخدم في تربية المواشي والزراعة وان انتاج السكر والمستحضرات العلاجية (مثل «جوزشن») وتنشيط منشآت التنقية واستخلاص المعادن من المخلفات والفضلات. كل هذا يشكل بيوتكنولوجيا يومنا الراهن.

- وماذا لو القينا نظرة على المستقبل؟

- بدأت الهندسة الوراثية تخطو خطواتها الأولى ولذا سوف الحديث الآن عن المستقبل القريب، ان تهيئة الأجسام المجهرية التي ستقوم بتحويل أيّ من المواد كالنفط والمخلفات الخشبية والبلاستيك الى زلال غذائي، أمر قابل للتحقيق تماما والآن يمكن الحصول خلال موسم واحد على ١٥ - ٢٠ عجلا من بقرة أصيلة واحدة، بزراعة الأجنة صناعيا لدى أبقار من سلالات أدنى، وحسب رأي الاختصاصيين سوف تعتمد عملية التكاثر بأكملها في القريب العاجل على انجازات البيوتكنولوجيا انتظار مثل هذا المردود من العمليات الوراثية على الحيوانات هو في الحقيقة سابق لأوانه. وقبل فترة تسنى الحصول على فئران عملاقة أكبر من العادية بحدود الضعف. وهنا توجد طبعا الغاز كثيرة

- وهل تفتح هذه المنجزات آفاقا جديدة في الطب؟ ومتى سيتيسر العثور على أدوية جديدة في الصيدليات؟

- تمكن العلماء السوفييت في العام الماضي من تهيئة عقار عام مضاد للفيروسات، وهو الانترفيرون البشري. وان مرحلة الاختبار قيد الانجاز وهل هذا الدواء معروف؟ نعم، ولكن الصنف الذي يتم الحصول عليه بطرق الهندسة الوراثية أرخص كلفة وأكثر فعالية بـ بضع عشر مرات. ونفس الشيء يقال عن الانسولين الذي لا بديل له في علاج السكري مرض السكر وكذلك الالبومين الزلال الأساسي في الدم الذي من الضروري تعويضه بصورة دائمة عند الاصابة بكثير من الأمراض أو في أثناء العمليات الجراحية. وعلى العموم يمكن التحدث بفخر عن منجزاتنا في مجال تنشيط المناعة أي التحكم بالمناعة. وقد أصبح الآن ممكنا حمل الخليه على انتاج الأجسام المضادة بأي كمية حتى بدون مولد المضادات. وهل مفهوم ما يعني ذلك؟ انه الطريق المبارك لتشخيص الأمراض كافة في مراحلها المبكرة جدا.

وان العلماء سيتمكنون كما اعتقد في عام ٢٠٠٠ من التحكم بعمليات تجديد الأنسجة وسيحصلون على الدم الصناعي بالاعتماد على مركبات الفلور الكاربونية. وسيعيش المرضى بعد زراعة القلب الصناعي أكثر من عام واحد. وسوف يتخلص المجتمع تماما من بعض الأمراض المعدية مثل الحصبة والسعال الديكي والتهاب الكبد واحمى القرمزية. وعلى ما يبدو سوف تحل مسألة مرض فرط ضغط الدم ومعه النزف الدماغي

ومن الضروري طبعا الا يغيب عن البال ان الطب يحفظ الصحة ونحن نحفظها بانفسنا. واعتقد ان الانسان عند حلول عام ٢٠٠٠ سيتخلى عن كثير من العادات الضارة، مثل التدخين وتعاطي المشروبات الكحولية والشراهة في الأكل ومن نمط الحياة القليلة الحركة. فالطبيعة قد وفرت للانسان احتياطيا كبيرا من المقاومة. بينما نحن الآن نخفضها بافعالنا الى أدنى من النصف.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ركن الاطفال

الايل.. ذو القرون الذهبية

(من حكايات قوميات الشمال)

صنع الرجل العجوز انسانا من الطين، ووضعه في غرفته تحت الشباك.

ومن ثم ذهب الى المرأة العجوز، زوجته وقال لها:

- انظري أي انسان صنعت!

نظرت المرأة العجوز الى الشباك حيث كان الانسان الطيني منتصبا بمتمائل شعرت بالخوف وصاحت.

- ماذا فعلت أيها العجوز.. انه سيقتلنا جميعا

وركضت مذعورة متجهة نحو الغرفة الأخرى. بعد فترة وجيزة سمع صوت من خلف الشباك. توب. توب.. توب.. انه صوت أقدام الانسان الطيني

انفتح باب الغرفة.

كان العجوز جالسا عند الزاوية، يحيك شبكة بمساعدة المرأة العجوز

هجم الانسان الطيني على العجوزين وأكلهما مع الشبكة. ابتلعهما وخرج الى الشارع وهناك رأى فتاتين جميلتين تترعان. فهجم عليهما وأكلهما بعد ذلك واصل السير واذا بثلاثة صيادين يركبون زورقا.. اتجه نحوهم وابتلعهم مع الزورق. وواصل السير فالتقى ثلاثة حطابين يقطعون الأشجار فالتهمهم وأكلهم مع الفأس الذي كان معهم.

ثم مضى سائرا. فرأى تلا يسرح فوقه أيل فتي. اقترب من التل وقال له:

- سآكلك. أيها الايل.

أجابه الايل من فوق التل.

- أيها الانسان الطيني. أيها الانسان الطيني. قف تحت التل وافتح فمك بكل ما تستطيع من السعة، وسأقفز من فوق التل لأدخل في فمك مباشرة.

غمرت السعادة الرجل الطيني فضحك قه.. قه..

وقف تحت التل.. وفتح فمه واسعا بانتظار أن يقفز الايل من فوق التل ويدخل في فمه

قفز الايل من الأعلى. وما هي الا لحظة حتى غرس قرونه في الانسان الطيني فقتله وتناثرت أجزاؤه. فخرج جميع الذين كان قد أكلهم وركضوا نحو بيوتهم وهم: العجوزان والشبكة الفتاتان الجميلتان. الصيادون الثلاثة والزورق والحطابون الثلاثة والفأس.

ولحق بهم الايل. وعند بيوتهم جاءت الفتيات بالذهب وطلين به قرونه. عرفانا بالجميل.

ومنذ ذلك الوقت سمي بالأيل ذي القرون الذهبية.

(عن «أنباء موسكو» ١٦/٧٩)



اسباب متاعب نشرة الاخبار

● الكثير من البشر ادمن على سماع نشرة الأخبار، والكثير أيضا تفنن في طرق سماعها. وقد أكدت بحوث جديدة على أن نشرة الأخبار تؤدي الى ضيق وتوتر

واخر هذه الدراسات اجراها معهد «فليكهاوس» في مدينة هامبورغ تقول، بان نسبة ٤١ بالمئة من المشاهدين يهربون موجة التلفزيون، حين تبدأ نشرة الأخبار، الى أي برنامج آخر وان لم يتوافر برنامج آخر يطفىء الجهاز بالمرة.

ويصبح المعهد بعد ذلك ويدله على النتائج أن يعد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ارتفاع ضغط الدم عن التلفزيون في أوقات نشرة الأخبار والسبب انه نادرا ما يكون هناك خبر سعيد أو طبيعي بعيدا عن الحروب والثورات والمتاعب والحرائق وغيرها من المصائب.

ونحن نقول من أجل أن تبقى نشرة الأخبار طبيعية ويمكن مشاهدتها نطالب ببحث أسباب وجذور تلك المشاهد التي تعذب الفرد الاوروبي الغربي. وعندما يتوصل الى معرفة أسبابها سيعرف بالتأكيد أن دولته والدول التي هي على شاكلتها هي مصدر كل هذه المصائب والحرائق والمذابح!!

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الاربعاء ١٨/١٢/٨٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

○○ كأس العالم ١٩٨٦ ○○

المدن الـ (٩) والملاعب الـ (١٢) التي ستقام عليها مباريات كأس العالم

● مكسيكو - تقام تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ في المكسيك في الفترة بين ٣١ أيار ١٩٨٦ و٢٩ حزيران في المدن التسع والملاعب الاثني عشر الآتية

● مكسيكو (على ارتفاع ٢٢٤٠ م) - عاصمة المكسيك - تعدادها يتراوح بين ١٦ و٢٠ مليون نسمة، أسسها الازتك وأشهرها بوبوكاتبيتل. تعرضت هذه المدينة - ذات التاريخ العريق ولكنها من أكثر مدن العالم تلوثاً - لهزة أرضية رهيبة يوم التاسع عشر من أيلول الماضي بيد أنها عاكفة ببطء على تضميد جراحها. ولقد بجت آثار هذه المدينة العريقة ومتحفها الشهير كما يجيء ملعباها (أزتيكا) و(اوليمبيكو) اللذان ستقام عليهما مباريات كأس العالم عن القدر.

● ستاد (أزتيكا ٢٠٠٠) - أكبر الملاعب ويشمل تسع مدرجات ٢٧٤ ١١٠ متفرجا وكلها مظللة. أنشئ هذا الاستاد لخدمة كأس العالم ١٩٧٠ ستقام عليه بصفة خاصة مباراة الافتتاح يوم ٣١ أيار والمباراة النهائية يوم ٢٩ حزيران. وستلعب المكسيك - المصنف رقم ١ في المجموعة (ب) - كل مبارياتها في التصفيات على هذا الملعب الذي يقع جنوبي المدينة.

● ستاد (اوليمبيكو ٦٨) - الاستاد الاولمبي. تم توسيعه وتجديده وبات يتسع لـ ٧٢٢١٢ مشجعاً والملعب مقام في قلب المدينة الجامعية بجنوب غربي مكسيكو وهو يخدم حالياً العرس الجامعي وستقام عليه ثلاث مباريات في المجموعة (أ) - بجموعة ايطاليا - فضلاً عن احدى مباريات دور الـ ١٦. هو رائل هذا الاستاد ويحتفظ بثلاثة أرقام قياسية في العاب القوى أبوب بيمون في الوثب الطويل ولي ايفانس في ٤٠٠ م والولايات المتحدة في سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ م.

● نيز هوالكويوتل (٢٤٠٠ م) - تقع على بعد نحو ٢٠ كم شرق العاصمة. تشهد هذه البلدة التي يقطنها مليونا نسمة تطوراً مستمراً يوماً بعد يوم. أصل اسم ملك تكسكوكو التي كانت هذه البلدة عاصمة لها في العهد الازتيكي.

● ستاد (نيز ٨٦) - أحد أحدث ملاعب هذه المدينة، افتتح العام ١٩٨٢، يتسع لـ ٣٤٥٣٦ متفرجا، سيقام عليه جانب من تصفيات المجموعة - المانيا الاتحادية.

● بويبلا (على ارتفاع ٢١٦٢ م) - تقع على بعد ١٢٧ كم جنوب شرق مكسيكو اسمها الحقيقي (بويبلا دي لوس انجليس) ويقطنها أكثر من مليون نسمة. تقع المدينة في قاع واد يحده بركانان من سلسلة تيتزو وتعد من أروع مدن المكسيك حتى أنها تنافس مكسيكو

● ستاد (كوهتيموك) - البحث عليه من قبل بعض مباريات كأس العالم ١٩٧٠ واستضاف بصفة خاصة المنتخب الايطالي. تسع مدرجات الاستاد ٤٦٤١٦ مشجعا. وتضم ايطاليا حاملة اللقب في هذا الاستاد أنها تلعب على أرضها ولا غرابة فتعداد الجالية الايطالية في هذه المنطقة يزيد على ١٥ ألف نسمة.

● موريليا (٢٨٠٠ م) - أعلى مدينة في كأس العالم ١٩٨٦ عاصمة ولاية مكسيكو وتقع على بعد ١٥ كم غربي العاصمة مركز تجاري وصناعي. جوها معتدل وكانت أحد المراكز الثقافية العريقة ما قبل التاريخ. تعدادها ٢٠٠ الف نسمة. تقع مثل بويبلا في ظلال البراكين.

● ستاد (نولوكا) - يقع في قلب المدينة مقر فريق «كلوب ديبورتيفو دي نولوكا». انشئ العام ١٩٥٠ لخدمة «الشياطين الحمر» لقب لاعبي النادي واستخدم في كأس العالم ١٩٧٠ ويربطه المنتدى، ثم الجهد لكأس العالم ١٩٨٦ وبات يسع ٣٣٦١٢ مشجعا. ستقام عليه ثلاث مباريات في تصفيات المجموعة (ب) - المكسيك.

● ليون (٢٠٠٠ م) - أنشئت العام ١٥٧٦ وتعد أكبر مدن ولاية جوانا جواتو التي تحمل عاصمتها نفس الاسم. يبلغ تعداد ليون أكثر من نصف مليون نسمة وتعد (عاصمة) المكسيك في صناعة الاحذية الراقية تتميز بتنوع متنافس من البنايات القديمة والحديثة للعمارة المعاصرة تقع على بعد ٣٨٦ كم شمال مكسيكو

● ستاد البوبا - انشئ لخدمة كأس العالم ١٩٧٠ وافتتح العام ١٩٦٦ ويستخدمه فريق ليون لكرة القدم. شهد منذ ١٥ عاما مباراة ما زالت باقية في الأذهان في اطار دور الثمانية بين ألمانيا الاتحادية وانجلترا أسفرت عن فوز الالمان ٢:٣ بعد التمديد مدرجاته الشمالية باتت يسع ٢٠٥٣٦ مشجعا. يتقاسم مع ايرابواتو تصفيات المجموعة (ج) - فرنسا - وتقام عليه احدى مباريات دور الـ ١٦

● ايرابواتو (١٧٢٠ م) - مدينة صغيرة يقطنها ٢٠٠ الف نسمة وتقع على بعد ٦٠ كم جنوب ليون تشتهر الفيته بصناعاتها اليدوية ولكنها معروفة أكثر بانتاجها من الفراولة

● ستاد (ايرابواتو) - انشئ العام ١٩٦٩ ثم توسيعه بحيث بات يتسع لـ ٣١٣٣٦ مشجعا جمهوره معروف بروحه الرياضية. ستقام عليه ثلاث مباريات في التصفيات.

●● كويريتارو (١٨٦٥ م) - كل المفكرون الذين شاركوا في تحريك ثورة المكسيك فيما بين ١٨٠٨ و١٨١٠ م. يجتمعون في هذه المدينة العالقة الحدث لفترة ما عاصمة للجمهورية وفيها صدر حكم الاعدام على الامبراطور ماكسيميليان. يعيش ٨٠٠ الف نسمة في هذه المدينة المتميزة بجوها المعتدل وبفنها المعماري الاستعماري الذي يجتذب كثيرا من السائحين.

● ستاد ٢ كوريجيدورا - الاستاد الوحيد الذي شيد خصيصا لكأس العالم افتتح يوم الخميس من شباط الماضي ويتسع لـ ٣٨٥٧٦ مشجعا مخصص حاليا للمباريات الدولية المقر الرسمي للمجموعة (هـ) - المانيا الغربية يقع على بعد ٣٦٣ كم شمال غربي العاصمة ويربطه بمكسيكو طريق سريع

● جوادالاخارا (١٥٦٧ م) - عاصمة ولاية جاليسكو احدى أكبر ولايات الجمهورية بعد ثاني أكبر المدن المكسيكية تزيد مساحتها على ١٨ الف كم مربع ويقطنها مليونا نسمة تقع على بعد ٥٨١ كم من مكسيكو ليس ببعيد عن المحيط الهادي. لفها الزلزال العربية ونسفها ٩٣ لسانها عام ١٥٤٢ في نفس مكانها الحالي.

● ستاد (جاليسكو) - شهد منذ ٣٥ عاماً استاد احد أشهر الفرق المكسيكية «جوادا لاخارا» ويتسع لـ ٦٦١٩٣ مشجعا. يرحب البرازيليون (المجموعة د) بالعب على هذه الارض التي شهدت من قبل فوزهم في كأس العالم ١٩٧٠ على انجلترا في مباراة شائكة. تقام على هذا الاستاد ثلاث مباريات في التصفيات ومباراة في كل من دوري الـ ١٦ و الـ ٨ والدور قبل النهائي

● ستاد (الثالث من مارس) - انشئ العام ١٩٧٦ ولكنه افتتح هذا العام في صورته الحالية. يقع في وسط منطقة سكنية وجامعية وبه مدرجات مظللة تسع ٣٠٠١٥ مشجعا.

● مونتيري (٥٣٨ م) - عاصمة ولاية نويفو ليون وتقع بالقرب من حدود الولايات المتحدة. تطورت بشكل كبير منذ بداية القرن الحالي وتضم اليوم أكثر من مليوني نسمة. مدينة صناعية متعددة الانشطة تنتج من البيرة الى الطائرات (بعد المكسيك من العاصمة اذ تقع على بعد ٩٢٢ كم منها

● ستاد (اونيفيرسيتاريو) - افتتح العام ١٩٦٧ ويعد ملعب مقر جامعة نويفو ليون. أقيمت عليه مباريات كأس العالم للناشئين العام ١٩٨١ تسع مدرجاته ٤٣٧٨٩ مشجعا يتقاسم مع ستاد تكنولوجيكو مباريات المجموعة (و) - مجموعة بولندا. تقام عليه كذلك مباراة في كل من دور الـ ١٦ ودور الثمانية

● ستاد (تكنولوجيكو) - معقل فريق مونتيري. شيد العام ١٩٥٠ ويتسع لـ ٣٣٨٠٥ مشجعا بعد انتهاء أعمال التجديد

توزيع المنتخبات في المجموعات النهائية في المكسيك

● حيفا - اسفرت القرعة الخاصة التي جرت مساء امس الاول (الأحد) في مدينة مكسيكو لتوزيع الفرق الـ (٢٤) في مجموعات المرحلة النهائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ (٣١/٥/٨٦ - ٢٩/٦/٨٦) عن النتائج التالية

□ المجموعة الاولى (وتلعب في مدينة بويبلا)
- تضم المنتخبات التالية: ايطاليا وبلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية

□ المجموعة الثانية (وتلعب في مدينة مكسيكو)
تضم المنتخبات التالية: المكسيك وبلجيكا وباراغواي والعراق.

□ المجموعة الثالثة (وتلعب في مدينة ليتون)
- تضم المنتخبات التالية: فرنسا وكندا والاتحاد السوفييتي وهنغاريا.

□ المجموعة الرابعة (وتلعب في مدينة جوادالاخارا)
- تضم المنتخبات التالية: البرازيل واسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية.

□ المجموعة الخامسة (وتلعب في مدينة كويريتارو)
- تضم المنتخبات التالية: المانيا الغربية وأوروغواي واسكتلندا والدانمارك

□ المجموعة السادسة (وتلعب في مدينة مونتيري)
- تضم المنتخبات التالية: بولونيا والمغرب والبرتغال وانجلترا

تقارير من الدرجة الثانية.. تقارير من الدرجة الثانية..

هـ. كفر قاسم يفرض التعادل على هـ. جلجولية في مباراة «دربي» المثلث الكبير

□ من : رباح خرّوب □

● هـ. جلجولية - هـ. كفرقاسم (١:١).
● ملعب جلجولية - ١٥٠٠ متفرج
● رمعات ركنية - (٤:٣) لجلجولية
● سجل لجلجولية - ابي كوهن (٨٦) ولكفر قاسم - صالح عطيه (٨٩).

□ تركيب هـ. جلجولية - حلمي عودة (٦) ونادر عودة (٦) وكابتن (٥) واحد زابي (٧) وفؤاد عرار (٦) وسعدو ابو كشك (٥) ومصطفى شواهنة (٦) و بشير (٦) ونبيل عرار (٥) ومحسن عط (٥) وسليم (٤) واشترك ايضا خالد شواهنة وابي كوهن.

□ تركيب هـ. كفرقاسم - انور طه (٦) وعادل طه (٦) وعبد طه (٥) وابراهيم (٤) وابو حتصون (٦) وهندي طه (٥) وصالح عطية (٧) وأكرم عامر (٦) وغربي (٥) وادريس عامر (٦) وعبد انيس (٦).

■ مباراة «دربي» عربي كبير في المثلث كانت مباراة هبوعيل جلجولية وهبوعيل كفرقاسم حيث ان الفريقين يعتبران من الفرق العريقة في المنطقة الجنوبية وهما يحضران لهذه المباراة منذ فترة طويلة وكانت مباراة مثيرة وشيقة.

منذ الدقائق الاولى تعالت الهتافات من قبل المشاهدين: كل يطالب لاعبيه وفريقه تسجيل هدف السبق، لكن كل المحاولات في الشوط الاول باءت بالفشل لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني تحسن الاداء كثيراً واستمرت الهجمات المتبادلة والسريعة من قبل الفريقين بهدف حسم المباراة مبكرا ولم تثمر كل هذه الهجمات حتى جاءت الدقيقة (٨٦) حين يرفع كرة جميلة من ضربة حرة لجلجولية لتصل الكرة الى منطقة حرام كفرقاسم وأحدثت بلبلة امام المرمى لتواجد معظم لاعبي الفريقين هناك لكن لم ينجح الا ابي كوهن من استغلال الدربكة وسجل هدف جلجولية الاول (١:صفر).

وفي الدقيقة (٨٩) - وبعد محاولات لاعبي كفرقاسم سجل هدف التعادل ضربة حرة عن بعد (١٨) مترا يصوبها صالح عطية قوية جدا وأرضية تخدع حلمي عودة وتعانق شباك جلجولية معلنة (١:١). وتسجل نتيجة تعادل ثانية على التوالي هبوعيل جلجولية.

هـ. شباب عكا يسجل فوزه الثاني، هذا الموسم

□ من: عادل حبيشي

● هـ. شباب عكا - م. عكا (١:صفر)
● رفعات ركنية - (٦:١) لشباب عكا
● حكم اللقاء - يعقوب بن حامو

□ تركيب شباب عكا - حايم وخليل عثمان وخالد هيم وفؤاد قيس وسمير عثمان ومحمود سواعد وابراهيم منصور وعبدالله دمج وبسمير عمش ويوسي وسهيل شنيوي والشرك ليعب على ماضي وخالد عرابرة

■ جاءت المباراة بين فريق شباب عكا وبين فريق مكابي عكا ضعيفة من قبل الفريقين ولم يشهد الشوط الاول منها احداثا مثيرة وانتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

مع بداية الشوط الثاني تحسن مستوى اللعب بشكل كبير جداً وخاصة من قبل فريق شباب عكا. في الدقيقة (٥٢) - يتقدم لاعب دفاع شباب عكا خالد عرابرة بالكرة حتى يصل الى منطقة جزاء مكابي عكا فيمرر الكرة الى سهيل شنيوي الذي يطلقها قوية عن بعد (١٢) مترا مسجلا هدف شباب عكا و(١:صفر) للشباب.

بعد تسجيل الهدف يحاول لاعبو الشباب جاهدين تعزيز النتيجة ففي الدقيقة (٦٠) - هجمة خطرة للشباب بقيادة ابراهيم منصور تصل الكرة الى سهيل شنيوي الذي يتخطى حارس المرمى لكنه يمرر الكرة الى يوسي الذي يضربها ضعيفة جدا بتمنع دفاع مكابي في اخراجها عن خط المرمى. وفي الدقيقة (٦٨) - تصل الكرة الى ابراهيم منصور الذي يضرب قوية عن بعد أكثر من (٢٠) مترا يتصدى لها حارس مرمى مكابي عكا وينقذ مرماه من هدف ثان.

في الدقيقة (٧٥) - سهيل شنيوي يقذف ضربة صاروخية عن بعد (٣٠) مترا لكن تمر العارضة. وفي الدقيقة (٧٨) - تمريرة من محمود سواعد الى سهيل شنيوي الذي ينفرد بحارس مرمى مكابي لكنه يضربها ضعيفة ليلتقطها حارس مرمى مكابي عكا

في الدقيقة (٨٣) - حايم ينقذ مرمى شباب عكا من هدف اكيد حين انفرد به مهاجم مكابي وصوب كرة قوية الى المرمى صدها حايم ببراعة. وتعود الكرة في الدقيقة (٨٦) حين أنقذ حايم مرماه مرة أخرى من هدف أكيد وليحافظ بذلك على تفوق الشباب لتنتهي المباراة بفوز هام لشباب عكا (١:صفر).

ممتاز في المباراة لاعب الدفاع في شباب عكا، خليل عثمان.

● ضربة حرة مباشرة ●

العناية بالخامات الكروية الناشئة

● عبد اللطيف مصاروة (الطيبة) ●

● تسنى لي مشاهدة مباراة ضمن دوري الفرق الناشئة (الأولاد) جمعت بين فريق عربي هو فريق أولاد هبوعيل كفرقاسم وبين أولاد بيتار فتيه بيوداه، وأسفرت عن فوز فريق كفرقاسم بالنتيجة (٣:٥).

إن فريق هبوعيل كفرقاسم يضم العديد من الفرق الصغيرة (براعم، اولاد، اشبال وشبيبة)، ويعطي لاعبو هذه الفرق (الخامات) بالعناية والرعاية المتحمسين للعبة، الا ان لها ادارات خاصة تؤدي واجبها على أكمل وجه، ومن الناحية الفنية المهنية يقوم مدربون مختصون بتدريب ورعاية هذه الفرق. والغريب هو ان لكل فريق من هذه الفرق ميزانية خاصة تصرف عليهم ومصادرها عديدة : من المجلس المحلي وتبرعات أهالي البلدة وأولياء أمور اللاعبين الذين يدفعون لصندوق الفريق أقساطاً شهرية ومن منظمة هبوعيل.

ان فريق اولاد كفرقاسم التي تتراوح أعمار لاعبيه بين ١٠ - ١٢ سنة يضم خامات وطاقات كروية يجب ان لا تذهب سدى، لأنهم عماد المستقبل لفريق الكبار - هبوعيل كفرقاسم - وللرياضة العربية عامة. واذا أحسن الاداري واجبه وعمل بإخلاص لانشاء وصقل تلك الخامات الكروية فلا خشية ستكون في المستقبل أمام هذا الجيل الناشئ، لأن يصبح جيلاً كروياً جيداً يفتخر به أهالي كفرقاسم والوسط العربي عامة.

وراء هذا الفريق أناس يعملون دون ملل أو كلل من أجل تطوير الفريق من جميع النواحي، الاجتماعية والمهنية، وعلى رأسهم سكرتير الفريق ولاعب هبوعيل كفرقاسم سابقاً عبدالقوي صرصور، ومدرب فريق الشبيبة الذي يلعب ضمن دوري الدرجة القطرية حالياً ومدرب الفريق ابن كفرقاسم عادل رشيد طه ويحالفهم أولياء أمور اللاعبين الذين يقدمون دعما جيدا معنويا وماديا.

من هنا، لذا على ادارات الفرق العربية أن تعمل بجدية لانشاء العديد من فرق الأولاد الناشئين في قراها لكي يكونوا ذخيرة المستقبل ويتم الاعتماد على لاعبي التعزيز وانما توفير الامكانيات لانشاء لاعبين محليين جيدين.

وعندما تقوم هذه الادارات فرق للناشئين كهذه فانها تبث بين الأولاد روح التنافس الرياضي وتخلق فيهم روح الاعتماد على النفس وتقوي علاقاتهم الاجتماعية كما انها تزيد فيهم الثقة بالنفس.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان الولد يتعلم النظام والالتزام والتقيد بالواجب. هذا كله بشكل رصيداً صافياً للمجتمع ككل وللأولاد (الشبان - الرجال - مستقبلاً) بشكل فردي.

عدسة «نوفوستي» الرياضية

□ نفتتح، من هذا العدد، زاوية اسبوعية خاصة تحت العنوان أعلاه، ننقل الى قرائنا، من خلالها، صوراً مختلفة عن الرياضة والرياضيين، من مختلف الفروع في الاتحاد السوفييتي والتي زودتنا بها، خصيصاً، وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء □.



● رياضة (فن) الرقص في الماء هي رياضة حديثة نوعاً ما. في الصورة : ايرينا بوتيمكينا (١٨ عاماً) قائدة المنتخب السوفييتي الوطني للرقص في الماء في احد عروضها ●

رياضة حول العالم

■ كرة القدم الانجليزية تجد حلا جزئياً ■

● مكسيكو - وص.ف. - بدأت كرة القدم الانجليزية صفحة جديدة بصورة جزئية بعد ان قلبت صفحة الاضطرابات التي كانت قد اندلعت في ملعب هيزل (بروكسل) والتي اودت بحياة ٣٩ شخصا. فقد قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم في مكسيكو للأندية الانجليزية بالاشتراك في مباريات ودية تقام خارج بلادها

فمن أعقاب اشتباكات العنف التي كانت قد وقعت في بروكسل في ١٩ ايار ١٩٨٥ في المباراة النهائية على كأس اوروبا بين يوفنتوس وليفربول قطعت اعلى سلطات كرة القدم في العالم (الاتحاد الدولي والاتحاد الاوروبي) في الامر فالفرق الانجليزية التي أبعدت بكل معنى الكلمة كانت محرومة من اقامة اية مباريات خارج حدودها.

وجاء القرار باعطاء فرصة للكرة الانجليزية هذه المرة بناء على طلب الاتحاد الانجليزي لكرة القدم. ومع ذلك فهي مترصدة مع وقف التنفيذ لأنها وان سمحت باقامة مباريات على قارة اوروبا الا انها لا تعطي لهم الحق في الاشتراك في مباريات كأس اوروبا

واذا كان قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اقتصر على هذا الشعر فان ذلك يستهدف رفع العقوبة عن مشجعي الاندية البريطانية التي كان قد كثر شغبهم وازدادت حوادثهم في الملاعب الأوروبية. اذ لا يمكن نسيان ما حدث في برشلونة في العام ١٩٧٢ ثم حوادث بروكسل في العام الحالي مرورا بحوادث باريس في العام ١٩٧٥ وتعد مباريات كأس العالم (بالنسبة للاتحاد) فرصة للعمل الأمثل. فقد صعدت ثلاثة أندية بريطانية من كل خمسة كما ان مباريات التصفيات لم تتسم بأي حادث يستحق الذكر

وقد وجدت اصناف الفرق الستة سوقاً رائجة مساء الخميس الماضي في ثرثات القيادة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (وهي عبارة عن فندق ضخم في مكسيكو. الا علب الحظ وهو يسفر بلهجة لاذعة للانجليز، وكان يتعين التصريح للأندية الانجليزية باستئناف اللعب اذا كان المراد من ذلك فرض غرامات عليها.

ويرده ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم (والذي يلقى مساندة من رئيس الاتحاد جواو هافيلانج) يقصد به بصورة غير مباشرة الضغط على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي لا يبدو عليه حتى الآن انه مستعد لمسامحة مشجعي الأندية البريطانية.



● غاري كاسباروف ●

■ فوز المنتخب السوفييتي ببطولة العالم في الشطرنج ■

● عندما سئل بطل العالم الجديد غاري كاسباروف في اول مؤتمر صحفي له اذا كان سيشترك في بطولة العالم الفرقية في سويسرا رد قائلا على الثقة بأن منتخبنا سيحقق بدون النصر بقلة أعضائه، وربما كان بالطبع من يسأله بقوة الفريق الشطرنجي السوفييتي وقوته النهائي. ولكن قلما توقع أيضا ان التزال في لوزرن سيكون على ذلك الطابع الحاد وان الفائز سوف يتقرر في الدور التاسع والاخير

مختلفاً للدورات الاولمبية التقليدية التي يشترك فيها لاعبو بلدان كثيرة شاركت في سويسرا (١٠) فرق القارة، وضم كل فريق ستة (٦) لاعبين.

وإضافة الى الفرق التي فازت في أولمبياد العام ١٩٨٤ شاركت في البطولة فرق من افريقيا (المنتخب) وآسيا (الصين الشعبية) وامريكا الجنوبية (الارجنتين).

وقد شارك في الفريق السوفييتي (حسب ترتيب الرقم) كل من: أ. كاربوف بطل العالم السابق وج. يوسوبوف ور. فاغانيان وأ. سوكولوف وف. سيجلوف بطل العالم الأسبق واللاعبان الاحتياطيان م. تشيبورين ول. بولوغايفسكي.

وقد انحصر التنافس بالأخص بين ثلاثة فرق هي الفريق السوفييتي والهنغاري والانجليزي. وقد تبوأت هذه الفرق المراتب الأول الثلاث على التوالي.

ويرى المختصون ان انتصار الاتحاد السوفييتي في بطولة العالم الفرقية يعتبر انجازاً جديداً للمدرسة الشطرنجية السوفييتية التي يمثلها ممثلوها الآن اعلى القوى العالمية في الشطرنج سواء على الصعيد الشخصي او الفرقي. والجدير بالذكر ان المنتخب السوفييتي فاز في ربيع العام الماضي في مباراة على عشر رقعات عن فريق يتكون من افضل لاعبي الشطرنج في العالم.

والى جانب الفريق السوفييتي ابدا جدارتهم أيضاً الفريقان الهنغاري والانجليزي. والجدير بالاهتمام النمو الذي حققه اللاعبون الصينيون. وكان الفرد بالنسبة للاعبين الافريقيين مافعا للغاية من حيث اكتساب الخبرة اللازمة ذلك ان الشطرنج في القارة لا يزال في بداية انتشاره.

والحكم تعليب الاستاذ الدولي ميروسلاف فيلب (التشيكوسلوفاكي) على نتائج البطولة في لوزرن، فهو سباق مهم إنجاز بقدر كبير من الدورات الاولمبية الشطرنجية العالمية. وكون اللعب جرى في الدورات على عشر رقع رئيس اربعة يعتبر أمراً مهما والأهم انه اتعب اقوى عشرة فرق في العالم فعلا الاستقناء الوحيد هو لاعبو البرازيل غير ان الاهتمام بالشطرنج في القارة السوداء ينمو بسرعة خاطفة. ولو لعب في لوزرن فريقا الولايات المتحدة ويوغوسلافيا (ابطال الاول رفض المشاركة باعتبارات مادية والثاني لأنه لم يكن موفقا في الاولمبياد الأخير في سالونيكي) لكان التنافس حادا تماما.

■ نافراتيلوفا وايفرت تتقاسمان بطولة الدورة النسائية للتنس ■

● نيويورك - و.ص.ف. - تتقاسم مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الأصل وكريس إيفرت لويد الأمريكية بـ (٢٥٥٠) نقطة المركز الاول في ترتيب نقاط الدورة النسائية للتنس بعد بطولة استراليا الدولية التي انتهت بفوز نافراتيلوفا على إيفرت لويد في النهائي.

● الترتيب ●

	نقطة
١) مارتينا نافراتيلوفا (التشيكية الأصل)	٢٥٥٠
٢) كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة)	٢٥٥٠
٣) كلوديا كوهد كيلش (المانيا الاتحادية)	١٦٨٠
٤) بام شرايفر (الولايات المتحدة)	١٥٦٠
٥) زينا جاريسون (الولايات المتحدة)	١٥١٥
٦) هانا ماندليكوفا (التشيكوسلوفاكية)	١٢٩٠
٧) هيلينا سوكوفا (التشيكوسلوفاكية)	١٢٩٠
٨) مانويلا ماليفا (بلغاريا)	١٢٨٥
٩) ستيفي جراف (المانيا الاتحادية)	١٠٨٥
١٠) جابرييلا ساباتيني (الارجنتين)	١٠٨٠

■ تعزية ■

نبعث بتعازينا الى على مرجان العزازمة وعموم أهالي النقب بوفاة أخيه عطية مرجان له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ لجنة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع ■



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٧ كانون الأول ١٩٨٥

توفيق زياد في احتفال جبهة الناصرة بعيدها الكبير

هناك احتمال جدّي بأن تعلن الجماهير العربية يوم أرض آخر في وقت قريب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء أمس الاول (الاحد) احتفالاً ساهراً لنشيطيها لمناسبة ذكرى إنتصارها التاريخي (٩ كانون الأول ١٩٧٥).

افتتح الاحتفال عضو سكرتارية الجبهة، جريس جبشين، مرحّباً بالحاضرين وبوفد ادارة الجبهة القطرية للسلام والمساواة، المؤلف من النائب توفيق طوبي والكاتب سالم جبران. ثم ألقى سكرتير جبهة الناصرة، المهندس وليد الحاج، كلمة قصيرة، وتلاه سالم جبران، الذي قدّم التحية الجبهة القطرية وجاء فيها، ولقد تحولت الناصرة بعد هذا الانتصار التاريخي، في ٧٥/١٢/٩، الى رمز لوحدة الصف الوطنية الجماهيرية للجماهير العربية، وقائمة لقيام وانشاء جبهات في قرانا. وانعطاف الى قائمة شاملة لكل النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي في البلاد (ننشرها نصّها كاملاً في عدد أمس).

وقرأ جريس جبشين التحية التي بعث بها النائب مئير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم اللجنة المركزية للحزب الى جبهة الناصرة لمناسبة احتفالاتها بالانتصار التاريخي (راجع نصها الكامل في عدد أمس).

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي استهلها بقوله: نحن نتطلع الى المستقبل والى تحقيق وحدة الصف في معاركنا القادمة. نلف اليوم بعد ١٠ سنوات على انتصارنا في البلدية لكن جبهتنا هي جبهة سياسية تهمها القضايا البلدية وسائر قضايا شعبنا، ونناضل من أجل السلام العادل القائم على احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف. ونناضل ضد الفاشية والعنصرية ومن أجل المساواة الحقيقية.

وأضاف زياد: نحن مقبلون على معارك مصيرية إحداها خطر اضراب السلطات المحلية العربية والنضال من أجل المساواة التامة في الميزانيات ووقف الهجمة المتجددة على الأراضي واستعادة الأراضي المنهوبة التي اجتاحها قراراً ومدناً ومواجهة مخططات هدم البيوت العربية وهناك إحتمال جدّي بأن تعلن الجماهير العربية يوم أرض آخر في وقت قريب، اذا لم تقم الحكومة بتحرير الميزانيات المطلوبة والاستجابة لمطالبنا في القضايا المذكورة. هكذا قرر مؤتمر السلطات المحلية العربية وكلنا مدعوون لتوحيد الصفوف والجهود لخوض هذه المعارك بكل قواتنا.

وأشار زياد الى الدور الهام المنوط بجبهة الناصرة الدمقراطية في هذه المعركة وقال: جبهة الناصرة تقف كالطود الشامخ وتعرف عبء المسؤولية وأبعاد المعركة وعلينا أنها لم تخن رأسها قط في الماضي، فانها تخوض المعركة اليوم بكل قوتها ورأسها مرفوعة.

هذا وبعد برنامج الكلمات جرى حفل ساهر شمل عدة فقرات فنية غنية أحيتها الفرقة الموسيقية الفنان نصري الفتى. وشارك فيها، أيضا المغني سمير الحافظ وزياد مصطفى وميلاد عازر [illegible]

لائحة اتهام ضد المتهم الرئيسي في فضيحة الأراضي، آفي تسور

● ديكل بطل في مركز «حيروت» ● شمير كان إلتقى سماسرة الأرض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قُدّمت في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس، لائحة إتهام ضد مساعد نائب وزير الزراعة سابقاً، والمتحدث الرسمي باسم سلطة المواقع في البلاد، آفي تسور، لتورطه في فضيحة «صفقات الاراضي» في الضفة الغربية المحتلة شملت تهمة تزييف مستندات وتقاضي الرشوة.

وتذكر لائحة الإتهام ان تسور قام بإصدار مستندين مزيفين على ورقتين رسميتين تابعتين لنائب وزير الزراعة في حينه ميخائيل ديكل، وجاء فيهما ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان أقرت إقامة مستوطنتين بالبناء الخاص في قلب السامرة ومنها «كرميم» و «كلاعيم» وهو متهم بأنه أصدر المستندين على الرغم من علمه إن ما جاء فيهما غير صحيح.

وجاء في لائحة الاتهام، أيضا، ان تسور تقاضى في السنة الماضية رشوة بقيمة (٣٠) مليون شيكل من سماسرة الأرض وبينهم احمد عودة وشموئيل عيتال ويتسحاق بناي وأبلي يسرائيلي لقاء أن يعمل على مساعدتهم في إقتناء أراضٍ للاستيطان في الضفة المحتلة.

وفي لائحة الاتهام أسماء (١٥) شاهداً ضد تسور بينهم سماسرة الأرض الذين كانوا على إتصال به.

وأجّل قاضي المركزية بناء على طلب الدفاع البحث في طلب ممثل الشرطة تمديد إعتقال تسور حتى استكمال الاجراءات القضائية ضده، الى يوم الاحد القادم.

هذا واعتقلت الشرطة امس، مشبوهين آخرين بالتورط في فضيحة الاراضي، هما ابلي يسرائيلي، مدير شركة «هدانه» التي بادرت الى اقامة المستوطنة الاحتلالية «أورنيت» وشموئيل عيتال، مدير شركة عقارات.

الا ان الشرطة اطلقت سراحهما بعد ساعات بكفالتين ماليتين.

● ماذا بعد التحقيق مع ديكل ●

وعلى ضوء التحقيق مع نائب وزير الأمن، ميخائيل ديكل، أمس الاول وموقف ديكل من الأسئلة التي وجّهت اليه وادعائه انه لا يعلم اطلاقا بما قام به مساعده في حينه، آفي تسور يتوقع ان تتطور مواجهة تسور مع موكله ويكشف عن معلومات جديدة قد تلزم الشرطة باستدعاء ديكل مرة اخرى للتحقيق معه.

ويشار هنا الى ان ديكل، استقبل (بعد اجراء التحقيق معه امس الاول) في إجتماع مركز حركة «حيروت» استقبال «الابطال»، اذ صفق الحضور ووقفوا احتراماً له، وقام عدد كبير منهم بمصافحته وتقبيله!! وكان بينهم القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية يتسحاق شمير.

● شمير يجتمع بسماسرة الأرض ●

وذكرت صحيفة عبرية، امس، إستناداً الى أحد سماسرة الأرض، ان وزير الخارجية يتسحاق شمير، كان إلتقى في ديوانه ـ حين شغل منصب [illegible]

[illegible] رئيس الحكومة والوزير عيزر فايتسمان خلال شهر ... ترتيب لقاء مع وفد عن اللجنة القطرية للبحث في مطالب السلطات المحلية العربية بخصوص الميزانيات وقضية هدم البيوت في الثانية العربية.

وبعث السيد حسين، كذلك، برقية الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية طالبه فيها باشراك وفد عن اللجنة القطرية في اجتماع اللجنة القادم.

وأضافت الصحيفة، وهي المتعلق بفضيحة الأراضي، أن بعد خروج شمير من القاهرة مباشرة، قام آفي تسور وأحد سماسرة الارض، شموئيل عيتال بحملة جمع تبرعات لصالح الليكود بين الحضور، وقد أسرع الحضور من السماسرة في إخراج الشيكات وتوقيعها إلا أن عدداً منهم قال إنه لن يكون صرفها ممكنا إلا إذا تمت صفقاتهم [illegible]

جموع المتظاهرين أمام الكنيست تعاهد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[illegible]

● حي الانتصار التام ●

[illegible]

● الاجتماع مع الكتل البرلمانية ●

[illegible]

وعلى الجماهير العربية، بسلطاتها المحلية وطلابها الابتدائيين والثانويين والجامعيين وهيئات شعبنا كافة وفرق الكشفية ورواديه، الى المشاركة في مظاهرة الآلاف ـ عشرات الآلاف ـ في الناصرة السبت القادم. وقال: لنتحد في هذه المظاهرة، بغض النظر عن الاختلاف في الآراء.

[illegible] حول فيها الأسبوع الماضي بناء على اقتراح قدمته كتلة الجبهة، وذلك لاتخاذ قرارات بشأن سد العجز في السلطات المحلية العربية وتعيين لجنة تناط بها مسؤولية وضع أسس جديدة لميزانيات هذه السلطات ● العمل على طرح الموضوع على اللجنة المختصة بقضايا السلطات المحلية والتابعة للجنة المالية البرلمانية لاتخاذ القرارات المناسبة ● أن يشارك وفد عن السلطات المحلية العربية في اجتماعات اللجنتين المذكورتين وكذلك في اجتماع الكتل البرلماني

صباح الخير من يدري؟

ـ انزاحوا غيمتي حول الانتحار
ـ وهل الانتحار افضل من السجن؟
ـ الرجل مسكين ويقسم انه نقطة صغيرة في هذا الموضوع.
ـ نقطة، فاصلة، حرف، برغي صغير، لا يهم
ـ ولكني أصدقه.
ـ الرشاوى تفتح بوابات الاستيطان كلها.
ـ قبل قدومي الى البلاد كنت في الشبيبة الطلائعية ودرست ذلك.
ـ الرشوة هي خاتم «شبيك لبيك».
ـ عمل وطني.
ـ ولكن قل لي..
ـ لا تشكك بالتاريخ!
ـ معاذ الله، ولكن كيف استملكت «الكيرن كييمت» هذه الاراضي الواسعة!
ـ من يعتقد ان ذلك تم بدون رشوة فهو مخطئ، رغبي!
ـ وهل سيعتقلون «الكيرن كييمت» ويحاكمونها!
ـ أبداً هل جننت!
ـ اذن، لماذا اعتقلوا الرجل؟
ـ أمر عابر.
ـ وماذا عن الاراضي! هل ستبقى للعرب؟
ـ العرب بدو، والبدوي لا يحب الارض.
ـ وهل سنستمر بشرائها؟
ـ وندفع، وندفع.
ـ رشاوى!
ـ بالطبع
ـ ويكثر المختلسون!
ـ بالطبع
ـ ومن يصبح غنياً تعتقله الشرطة!
ـ وينتحر.
ـ اذن، لماذا! ألم يفعل الآباء ما نفعله؟
ـ على الجذور تنبت الأشجار.
ـ وهل سيحاكمون الموتى؟
ـ والتاريخ.
ـ هل تدري؟
ـ ماذا!
ـ هذه المرأة التي ترتاح في امريكا، زوجة بطال غيمتي صادقة.
ـ ماذا قالت!
ـ قالت: هل جنت الدولة تماماً!
ـ من يدري!!

﴿ محمد علي طه ﴾

حادث طرق مفجع على شارع الرامة ـ بيت جن يروح ضحيته شاب من الرامة

● المجلس والأهالي يحملون المسؤولية لوزارة الاسكان وشركة «ماعتس» ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من سكان الرامة والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه فؤاد شكيب عبير (٢٤ عاماً) الذي راح ضحية حادث طرق نتيجة انقلاب التراكتور الذي كان يقوده على شارع الرامة ـ بيت جن المار داخل القرية.

هذا، وكان مجلس الرامة المحلي حمّل المسؤولين خاصة وزارة الاسكان وشركة «ماعتس» المسؤولة عن الشارع مراراً وتكراراً من الخطر الكامن في وضع الشارع السيء، وطالبهم بإجراء تصحيحات جذرية عليه. ولكن المسؤولين، بدل التجاوب مع المجلس، قاموا على العكس بإرسال رسائل تعفي المجلس من القيام بأية تصحيحات في الشارع المذكور.

هذا، وقام السيد الياس غسيس رئيس المجلس المحلي، على إثر الحادث، بإرسال رسالة عاجلة وشديدة اللهجة الى المسؤولين يحمّلهم مسؤولية الحادث المذكور ويطالب بإصلاح الشارع فوراً لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وأصدر، كذلك، بياناً الى السكان يشرح فيه الخطوات التي قام المجلس بها في هذا الصدد والتي يتخذها الآن لمنع تكرار مثل هذا الحدث.

إن جبهة الرامة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي إذ يتقدمان بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وأقربائه يضمان صوتيهما الى المجلس المحلي مطالبين بإجراء تصحيحات جذرية على هذا الشارع الذي يتهدد حياة السكان وأصحاب السيارات بالخطر.

معلمو ثانوية سخنين يعلنون إضراباً انذارياً

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ أعلن معلمو مدرسة سخنين الثانوية، إضراباً إنذارياً لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من صباح اليوم (الثلاثاء)، وذلك إحتجاجاً على تأخير دفع مرتباتهم للشهر الماضي، تشرين الثاني.

وكان المعلمون عطلوا الدراسة لفترة ساعتين يومي الاربعاء والسبت الماضيين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ١٨ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٨٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 183/42 - 18.12.1985 - Price: 500 Shekel

معتقلو سجن عسقلان يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثامن على التوالي

● يناشدون الرأي العام الوقوف الى جانبهم وفوراً ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل ٣٥٠ معتقلاً سياسياً فلسطينياً في سجن عسقلان، لليوم الثامن على التوالي، الاضراب عن الطعام الذي يهدد - فيما اذا استمر - بسقوط عدد من الشهداء من بين المعتقلين المرضى.

ويأتي هذا الاضراب، وفق ما أكد احد المعتقلين المحامي جواد بولس في محكمة الـ... العسكرية يوم امس، على خلفية الظروف القاسية في السجن خاصة إهمال السلطات للأمراض الجلدية المتفشية في صفوف المعتقلين بدعوى ان هذه الأمراض ستزول تلقائياً. وكذلك على خلفية ازدياد معاملة السجانين وسلطات السجن للمعتقلين سوءاً على سوء ونتيجة رداءة الطعام كماً وكيفاً.

ويطالب المضربون بتحسين... صادرت جميع ممتلكات المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان والى وضعهم حتى الغاية.

المنظمة الدولية تدين عدوانية اسرائيل وتؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة، أمس الثلاثاء، اربعة قرارات حول الشرق الاوسط تدين جميعها اسرائيل.

وقد دان القرار الاول العدوان الاسرائيلي وكرر الدعوة الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. وقد صوتت لصالح القرار ٩٨ دولة كذلك صدر قرار آخر يصف اسرائيل بأنها غير محبة للسلام، وجرت الموافقة عليه بأكثرية ساحقة. اما القرار الثالث فقد شجب اعتبار اسرائيل القدس عاصمة لها. وقد صوت لصالح هذا القرار ١٤ دولة بينما صوتت ضده دولتان، وهما اسرائيل وكوستاريكا.

وصادقت الجمعية العامة على مشروع قرار آخر بأغلبية ١٠٠ صوت وامتناع ٤٧ دولة عن التصويت يدعو الى مقاطعة اسرائيل مقاطعة تامة في مجال الابحاث النووية. ولم يصوت ضد هذا القرار سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

حرمان عشرات الطلاب من جامعة الخليل من محاضراتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت قوات الاحتلال، السبت الماضي حواجز عسكرية على مدخل جامعة «الخليل الاسلامية» بتفتيش طلاب الجامعة تفتيشاً دقيقاً ومنعت من لم يكن بحوزته بطاقة جامعية من دخول الحرم الجامعي، مما حرم العديد من الطلاب من محاضرات ذلك اليوم.

ويذكر ان عدداً كبيراً من طلاب الجامعة لم يحصلوا بعد على البطاقات بسبب عدم انتهاء عملية التسجيل.

ويدعو الطلاب إدارة الجامعة الى الاحتجاج على هذه الاجراءات الاحتلالية، التي تعيق العملية التربوية.

اجراءات احتلالية لترحيل أهالي مخيم «رفح» وهدم منازلهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسعى سلطات الاحتلال بمختلف الاجراءات، الى ترحيل سكان بلوك «كندا» في مخيم رفح، لهدم منازلهم وارغامهم على الانتقال الى مخيم «الشوطي» في اطار مخطط «التوطين» التصفوي، باسم «الى مستوطنات».

ومن اجراءات الاحتلال ضد الاهالي تخريب خطوط المياه وقطع التيار الكهربائي وتكويم الرمال بواسطة «جرافات» حول المنازل وحفر حفر حولها لخنقها ...

محاولة احتلالية فاشلة للبطش بأحد أهالي «الدهيشة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من جنود الاحتلال هذا الاسبوع، بوضع مشط مليء بالرصاص في صندوق النفايات تابع لأحد المواطنين في مخيم الدهيشة. وبعد ساعات فتش الجنود صندوق النفايات «فوجدوا» الرصاص، ليحاولوا إلصاق تهمة حيازته بصاحب البيت أهل ... .

الا ان شهود عيان، كانوا لاحظوا فعلة جنود الاحتلال أحبطوا هذه المحاولة.

اعتداءات احتلالية متواصلة ضد أهالي قرية حوسان

● نابلس - مكتب «الاتحاد» - يتعرض سكان قرية حوسان القضاء بيت لحم لسلسلة من المضايقات والاعمال الاستفزازية من جنود الاحتلال، مثل إلقاء الحجارة على المنازل ومداهمتها.

وفي هذا الاطار داهم جنود الاحتلال منزل ... من شبان حوسان ... وكانت آخر هذه الاعتداءات ضد السائق محمد عبد الحليم ... سيارته، فقد احتجز جنود ... السيارة ... بحجة ... .

مصادر أمريكية مسؤولة تلمح الى أن احتمالات «الضغط السياسي» على سوريا ضئيلة للغاية!

● القدس - نقل مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن عن مصادر أمريكية مسؤولة تقديرها بأن احتمالات الضغط على الرئيس السوري حافظ الأسد عبر الأساليب الدبلوماسية، بغية حمله على سحب بطاريات الصواريخ الجديدة ضئيلة للغاية (هل ينطوي هذا التقدير على دعوة امريكية صريحة للجوء الى «أساليب أخرى»، غير الأساليب الدبلوماسية، للضغط على سوريا؟!)

بيرس : الطيران الحربي الاسرائيلي سيواصل طلعاته فوق الأراضي اللبنانية !

وجاء هذا «التقدير» الأمريكي في وقت لا تزال فيه قضية قيام سوريا بنشر بطاريات صواريخ «ارض - جو» جديدة من طراز مسابه في عدة مواقع من منطقتها الإقليمية تثير هستيريا الأوساط العدوانية الاسرائيلية وتتصدر شرات الأخبار وعناوين الصحف ووسائل الإعلام.

وقد خصصت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية جلستها، أمس الثلاثاء، لبحث هذا الموضوع وذلك بحضور قائد هيئة اركان الجيش، موشيه ليفي، الذي قدم تقريراً حول استعدادات الجيش لمواجهة ما يترتب على ذلك من مستجدات!

وعاد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى التأكيد ان اسرائيل غير معنية بوقوع مجابهة عسكرية مع سوريا! لكنه اضاف أن الطيران الحربي الاسرائيلي سيواصل طلعاته «الروتينية» فوق الأراضي اللبنانية!

طاقم التحقيق الأمريكي حول قضية الجاسوس يواصل أعماله



● يواصل طاقم التحقيق الأمريكي حول قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد، عمله في البلاد وسط سرية تامة ... بعد موعد انتهاء عمله. وذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس الثلاثاء ان الامريكيين راضون عن سير التحقيق. ويظهر في الصورة علاء ... (الوسط) رئيس الطاقم الامريكي ابراهام سوفر المستشار في وزارة الخارجية الامريكية وهو خارج من مبنى وزارة الخارجية الاسرائيلية برفقة احد موظفي الوزارة ●

المعتقلون الفلسطينيون يحققون انجازات مادية ومعنوية هامة بإضرابهم عن الطعام

● بعض الجهات في مصلحة السجون تسعى للتخريب على الاتفاق الذي ادى الى وقف الاضراب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسعى بعض الجهات في مصلحة السجون الى عرقلة مساعي مدير المصلحة، رافي سويسا، بالتعاون مع عدد من المحامين ولجان المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، نحو الحفاظ على الوضع القائم في هذه السجون خاصة القرارات التي اتخذتها «المصلحة» مؤخراً

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

عقب الخروج من قاعة المحكمة العليا مباشرة

المهددان بالابعاد أبو هلال والفرارجة يتعرضان لضرب وحشي

● التقاء عدد من المعتقلين الاداريين في سجن «جنيد» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المهددان بالابعاد من الوطن المناضلان علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة، يوم أمس الأول، لضرب وحشي على جميع أنحاء جسميهما عقب خروجهما من قاعة المحكمة العليا.

هذا ما كشف عنه ابو هلال والفرارجة خلال لقاء جمعهما، امس في سجن «جنيد» والمحامية في لاتمر والمحامي أحمد نزال (من مكتبها) والمهدد بالابعاد الثالث د. عزمي الشعيبي الذي لا يزال وضعه الصحي متدهوراً.

وافاد ابو هلال والفرارجة (وعلامات الضرب لا تزال واضحة على جسم الاخير) بأنه بعد خروجهما من قاعة المحكمة العليا في القدس امس الاول (حيث جرى تأجيل البت في قضيتهما) انتظرا بعلامة على ... امام عدسات التصوير، تعرضا للضرب حالاً على ايدي رجال الشرطة. ثم اقتيدا الى موقع قريب من معتقل المسكوبية في القدس فانهال عليهما العديد من رجال الشرطة، بعد تقييدهما بالارجل والايدي، بالضرب الوحشي، وبخاصة على جميع أنحاء جسميهما ... .

وعلى اثر ذلك ... ثلاث دقائق ... دقائق ... جلسات المحكمة ... المبارحات ...

● التقاء المعتقلين الاداريين

كذلك التقى المحاميان لاتمر ونزال عدداً من المعتقلين الاداريين من بينهم المحاضر في جامعة «النجاح» الوطنية محمد صوالحه وجبرا شوملي وبشير طرملي وإياد نايه (الذي يعاني وضعاً صحياً متدهوراً جداً منذ اعتقاله) وحسن أيوب وغسان ابو حسان ويوسف عودة ترك وسامي الكيلاني (المحاضر في جامعة «النجاح»).

وأشد ما يغيظ المعتقلين الاداريين هو عودة سلطات الاحتلال الى اعتقالهم مجدداً عقب انقضاء فترة الاعتقال لستة أشهر

كلمة الاتحاد

مبارك لم يتغير ويريد من الآخرين ان يتغيروا كليا

● كشفت تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، لصحيفة «السياسة» الكويتية والتي نشرتها الصحف المصرية، امس الأول، عن الدور الخاص الذي يقوم مبارك به في الترويج للحلول الاستسلامية والصفقات الانفرادية وفي ممارسة الضغط المتواصل على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الرسمية كي تقدم مزيد من التنازلات عن الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة.

لقد أعلن مبارك بكل صراحة عن تمسك حكومته والتزامها باتفاقية «كامب ديفيد» المصرية - الاسرائيلية - (الأمريكية)، واضاف متباهياً انه يتحدى كل من يدعي بأن الشعب المصري يريد الغاء هذه الاتفاقية. ونحن لا نريد ان نسأل اصدقاء مبارك من القادة الفلسطينيين، الذين لا يتركون مناسبة ولا منبراً الا ودعوا الى أعادة مصر مبارك الى «الأسرة العربية» واعتبروا بأن مبارك تخلى عن اتفاقية «كامب ديفيد»، لا نريد ان نسألهم عن رأيهم فيما أعلنه مبارك. فلا شك انهم يدركون جيداً، مثلنا، ان حكومة مبارك لم تتخل عن هذه الاتفاقية التي تتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة وأولها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل التام منها والتي من شأن تطبيقها ان يكرس الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق. وليس هذا فحسب، بل يدركون جيداً ان مبارك يدفعهم أكثر فأكثر نحو القبول بهذه الاتفاقية والسير على طريقها - طريق التوكيل والتفريط بالحقوق الوطنية الاساسية.

ويتضح مما نشرته الصحيفة الكويتية ان مبارك ... مراراً على تجاوز أية عقبة او اي اعتراض فلسطيني او عربي والقبول بقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨)، اساساً للتسوية. اي ان مبارك دعا عرفات ولا يزال الى التخلي كلياً عن اي أمل في استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وهي الوحدة التي لا يمكن ان تتم وتستعاد الا على أساس قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وخصوصاً قرارات الدورة الـ ١٦.

ويرى مبارك للصورة ... الا القول عرفات يجلس القرارين ... الأجواء لعقد مؤتمر دولي، اما ماذا بعد هذا الاعتراف بالقرارين، فمشوار المحادثات طويل! كما يقول مبارك ... بالأخذ والرد.

وما اكده مبارك عن «مشوار المحادثات الطويل» والأخذ والرد الذي سيتخلله انما يؤكد ما سبق وحذرنا منه ونبهنا اليه من ان اطراف «كامب ديفيد» لن تكتفي بالتنازلات المقدمة حتى الآن والتنازلات المحتملة، التي يطالب مبارك قيادة المنظمة الرسمية بالاقدام عليها، بل تعلقها الى المماطلة والتسويف (المشوار الطويل) وممارسة الضغوط، كما في ذلك الضغوط العسكرية الدموية على طريقة الحرب الأخيرة على لبنان في العام ١٩٨٢، وما اعقبها من مجازر مهولة، وابتزاز المزيد من التنازلات (الأخذ والرد) التي لا يبقى ما يتنازل عنه أملا في أن تضيع القضية، وتضيع الحقوق.

لم يراودنا شك او وهم في حقيقة موقف نظام مبارك المرتبط بالمشاريع الأمريكية المعادية لشعب مصر بالذات وللشعب الفلسطيني ولمصالح السلام العادل والدائم في المنطقة. ولقد أكدت هذه التصريحات حقيقة هذا الموقف مجدداً، فمصر مبارك ليس فقط انها لم تبتعد عن نهج «كامب ديفيد»، بل تحاول جر القيادة الفلسطينية الرسمية الرضوخ في هذا النهج هذا أنسيناه ويحق عليه بيت العنكبوت.

الاتحاد

في مأدبة عشاء على شرف الرئيس العراقي ...

غروميكو: في إطار المؤتمر الدولي فقط يمكن ايجاد مخرج لأزمة الشرق الأوسط

● الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة لوقف الحرب العراقية - الايرانية، التي تصب في مصلحة الراغبين باضعاف البلدين ●

● موسكو - تاس - أكد أندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى، ان الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان ان تفرضا على بلدان الشرق الاوسط صفقات منفردة جديدة تلحق اضراراً بمصالح تلك الدول.

واشار غروميكو في كلمة القاها خلال مأدبة العشاء التي اقيمت أمس في الكرملين على شرف زيارة الرئيس العراقي صدام حسين الى الاتحاد السوفييتي، الى ان الاتحاد السوفييتي لا يعتبر الوضع القائم في الشرق الاوسط وضعاً لا مخرج منه ويرى ان حل قضايا هذه المنطقة يمكن فيما اذا بذلت جميع الاطراف المعنية جهوداً مشتركة ولديها لذا عقد المؤتمر الدولي.

وأكد القائد السوفييتي انه في اطار المؤتمر الدولي فقط وليس في ساحات المعارك يجب البحث عن مخرج من الوضع القائم في الشرق الاوسط، وان الاتحاد السوفييتي يعتبر المسألة الخاصة بانعقاد مثل هذا المؤتمر مسألة ملحة.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

جنود الاحتلال يعتدون على المحامي أحمد نزال ويهددونه «بتحطيم رأسه»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال، يوم امس على احد الحواجز العسكرية على طريق القدس - نابلس، على المحامي احمد نزال (من مكتب ف. لانغر)، وتهددوه بتحطيم رأسه وارغامه على رفع يديه الى اعلى

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

قوات كبيرة من الجيش تقتحم جامعة «النجاح» وتعتقل عدداً من طلابها

● حواجز مكثفة واستفزازات على طريق القدس - نابلس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، يوم امس، جامعة «النجاح» الوطنية في مدينة نابلس واعتقلت عدداً من الطلاب وصادرت كمية من المواد المكتوبة والمطبوعة. ويخشى ان تكون سلطات الاحتلال تعد العدة لاغلاق الجامعة.

كذلك أفاد شهود عيان ان سلطات الاحتلال وضعت حواجز مكثفة على الطريق بين القدس وبين نابلس ومارست، على هذه الحواجز، ممارسات استفزازية شتى ضد المسافرين الفلسطينيين.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل : ٨٥/١٢/١٧)

العملة	مشتراة
● دولار أمريكي	١٤٨٧٫٩٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٦٫٧٠ ش
● مارك ألماني	٥٩٢٫٨٤ ش
● فرنك فرنسي	١٩٣٫٧٠ ش
● فرنك سويسري	٧٠٧٫٦٠ ش
● دينار أردني	٣٩٢٠٫٦٠ ش
● للمسافرين	١٦٦٤٫١٦ ش
● فاسوده - ١٦٣ - ١٦٤٥	ش

من تاريخ الطبقة العاملة العربية ونضالاتها ما بعد نكبة ١٩٤٨...

الحركة العمالية العربية تمنح الشيوعيين الدور القيادي لكفاحاتها المطلبية والوطنية

● بقلم : جمال موسى ●
[القسم الثاني]

● من الواضح ان تطور الجماهير العربية في اسرائيل، وبمبناها الاجتماعي والطبقي والاقتصادي فريد من نوعه على العموم.

فالسياسة الاسرائيلية سلبت معظم الأرض العربية، وقضت على خائل الزراعة العربية وتربية المواشي، ومنعت التطور الصناعي وإنشاء المؤسسات في المدينة والقرية العربية، وحاصرت التطور البرجوازي الرأسمالي العربي المستقل، خاصة الصناعي، وحولت، بذلك، أكثرية الجماهير العربية الى طبقة من العمال والكادحين تعمل في

المؤسسات الاسرائيلية الرسمية والهستدروتية، وفي المشاغل والصناعات والبناء والزراعة وغيرها، التي يسيطر عليها رأس المال والبرجوازية اليهودية، وفي الاحتكارات الأجنبية بشروط عمل وأجور متدنية.

وظهرت في السنوات الأخيرة مجمعات تجارية، وأخرى للخدمات المتنوعة، ولكن هذه المجمعات هي بيد المؤسسات الحكومية والبرجوازية اليهودية، أو على الأقل هي شريكة فيها.

وبناء عليه، فنسبة الأجراء من المشتغلين العرب اليوم هي ٧٧ بالمئة، وأما نسبة المستقلين منهم فهي ٢١ بالمئة، والبقية من أبناء العائلات. وما يقارب ١٠٪ من المستقلين يعملون مزارعين والبقية هم حرفيون وتجار ومقاولون، وشريحة جديدة وربيلة من المستقلين الأكاديميين والمثقفين.

ومن خلال التجارب الكفاحية الطويلة، والوعي السياسي الطبقي والقومي العالي سارت الطبقة العاملة العربية في طليعة كفاح الأهلين العرب، ومنحت حزبها الشيوعي اليهودي - العربي، ثقل وزنها الكفاحي، والتضامن الأممية والتضامن اليهودي العربي مفهوماً أساسياً.

ولا بد من ان أتوقف عند أبرز المعارك التي خاضتها القوى العاملة العربية منذ قيام اسرائيل في سنوات الخمسين الأولى.

● في الناصرة خرج العمال العاطلون عن العمل في مظاهرة صاخبة، أطلقت الشرطة النار عليها (حليم بطاطا) وجرح واعتقل عمال وعدد من قادة المظاهرة من الشيوعيين.

● تظاهر عمال البعنة ودير الشاغور العاطلون عن العمل في شوارع مدينة عكا أمام مركز الحكم العسكري، واعتقلت الشرطة كل المتظاهرين واضطرت الى اطلاق سراحهم في اليوم نفسه. وقاد الشيوعيون هذه المظاهرة وأسماؤهم معروفة.

● أضرب عمال قطف الزيتون في سحماتا ودير الشاغور لمدة أكثر من أسبوع مطالبين بتصريف أجورهم ودفعها دون تأخير، واعتقلت الشرطة قادة المظاهرة من الشيوعيين وقدمتهم الى المحاكم وأسماؤهم معروفة.

ولقد رسخت الطبقة العاملة العربية تقاليدها

[illegible]

السلام والمساواة اليهودية - العربية، بمبادرة من مؤتمر حزبنا الشيوعي في مؤتمره الثامن عشر وحققت الجبهة في انتخابات الكنيست التي جرت في السنة نفسها ما يزيد عن نصف الأصوات العربية.

[illegible]

٠) القسم الثاني والأخير، نشر القسم الأول في عدد «الاتحاد» ١٩٨٥/١٢/١٦

من الافتتاحيات الصحف العبرية

● ليوم ٨٥/١٢/١٧ ●

الحذار، أمن

معاريف

[illegible]

● معاريف ٨٥/١٢/١٧ ●

والآن - حل الارتباطات في سوق رأس المال

هآرتس

[illegible]

ضوء هذه المعطيات الجديدة. لا شك في أن المسار الاقتصادي الصحيح للمرحلة القادمة هو في استمرار الرقابة على الأسعار واستمرار تجميد السعر التبادلي للشيكل وعدولة الحث على زيادة الضرائب المباشرة التصاعدية في الانتاج الوطني وفي الأساس بفرض ضرائب لأرباح رأس المال الحقيقية التي حدثت في الانتعاش في بداية خطة الطوارئ.

كي يكون، على الرغم من وجود قانون لحماية الثروات المالية، التقليل من حجم الارتباطات لسائر الثروات المالية...

● دفار هشفوع ٨٥/١٢/١٧ ●

ضد التمييز والمصادرات ومن أجل السلام والمساواة!



● صورة من مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست، أمس الأول، احتجاجاً على سياسة التمييز والخنق المالي ضد سلطاتنا المحلية العربية والجماهير العربية، بشكل عام ●

(صورة خاصة)

المجلس التربوي المركزي لنقابة المعلمين العامة يبحث ظاهرة العنف في المدارس

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد المجلس التربوي المركزي لنقابة المعلمين العامة جلسته الاولى، يوم الاحد الماضي ٨٥/١٢/١٥، في مركز نقابة المعلمين، لبحث موضوع: «المعلم في عهد العنف».

افتتح في الاجتماع كلا الجبهة سعيد صيداوي وشالوم شمرتيل.

وقد قال صيداوي في كلمته ان معظم الابحاث التي اجريت حول التعليم لم تتناول الوسط العربي، والبحث الذي قدمته الدكتورة لار رببولفتش لم يتناول أية مدرسة عربية. وقال ان العنف في جهاز المعارف تجاه المعلمين العرب قائم بأشكال مختلفة مع الفارق في التعامل بين مسؤول وآخر، وكذلك في جهاز الشرطة عندما يجري التحقيق مع شاب عربي، وفي وسائل الاعلام أيضاً التي يعرضها معظمها بأشكال مختلفة، توجها سلبياً تجاه العرب تساعد أيضاً على مثل هذه الظواهر. أما جذور العنف فهي موجودة منذ الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة في العام ١٩٦٧، وهذا ما تؤكده الابحاث كذلك.

وأضاف صيداوي انه من المهم جداً التأكيد على أهمية العلاقات اليهودية - العربية، والتصدي على كل محاولة لادخال العنف في نفسية الطلاب او المجتمع.

وركز شالوم شمرتيل، في كلمته، على ان العدوان الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية والتثقيف الشوفيني للأجيال الشابة والممارسات الوحشية الجارية في المناطق المحتلة ضد السكان الآمنين - أسباب للعنف في المدارس وفي البلاد عامة.

في أثناء ذلك لم يحتمل ممثل الليكود كيرم باز سماع كلمات الحق فقام بمقاطعة الخطيب (ممثل الجبهة).

وكان سكرتير نقابة المعلمين العامة يهوشواع ليفلر افتتح الاجتماع مركزاً لمهمة هذا المجلس والابحاث التي سيتناولها مستقبلاً وتطرق الى النواقص الكثيرة في جهاز التربية في الوسط العربي.

ثم تحدث رئيس النقابة ورئيس المجلس التربوي د. شالوم ليفين محاضراً عن العنف تاريخياً وفلسفياً.

وتحدث د. لار ريبولفتش محاضرة عن العنف في المدارس الاسرائيلية بالمقارنة مع الامريكية(!!) تبين منها ان العنف منتشر بشكل ملفت للانتباه في مدارس الولايات المتحدة الامريكية. ومن المعروف ان الكثير من الابحاث الاسرائيلية والسلوك في المجتمع الاسرائيلي يعتبر الولايات المتحدة مثلاً أعلى له.

وشارك البروفيسور شموئيل رأكس، من جامعة تل ابيب، فتحدث عن ضرورة إنهاء المقارنة مرة والى الأبد مع الوضع في الولايات المتحدة، وتطرق الى النقص في موازنة التعليم الخاص.

«بيزك» تهدد بتعطيل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين

● القدس - هددت شركة «بيزك» للاتصال الداخلي بتعطيل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين ابتداء من مطلع العام القريب (٨٦/١/١) اذا لم تدفع سلطة الاذاعة الديون المستحقة عليها للشركة لقاء الخدمات الفنية والتي تبلغ (١٦)، مليون دولار.

وأعلن الناطق بلسان «بيزك» ان ديون سلطة الاذاعة للشركة وصلت حتى يوم ٨٥/٣/٣١ الى (٨) ملايين دولار، ولم يدفع كذلك المبلغ ابتداء حتى يوم ٨٥/١١/٣٠، في حين تصل تكاليف صيانة أجهزة البث الى حوالي (٣٠) الف دولار يومياً لضمان انتظام البث. وأضاف ان الشركة صرفت هذه المبالغ دون أن تتلقى أي مقابل على حساب ميزانية التطوير وهذا جاء عكس، على حساب المواطنين الذين ينتظرون تركيب أجهزة تلفون في بيوتهم.

اعتقال أربعة شبان من عيلوط بتهمة احراق الحرش المجوجة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات من الشرطة، فجر أمس الاول (الاثنين)، بمداهمة عدد من بيوت قرية عيلوط واعتقال أربعة شبان وهم عودة الله نايف عودة الله وعودة الله سليم عودة الله وحسين حميد عودة الله وعزمي محمود عودة الله، وذلك بتهمة إشعال النار في الحرش المتاخم للقرية.

ويذكر ان حريقاً شب في مطلع الاسبوع في الحرش المجاور للقرية.

ويعد ان أثبت الشبان الاربعة انهم كانوا في اعمالهم ساعة اشتعال النار في الحرش أطلقت الشرطة سراحهم.

موداعي يوقف المخصصات المالية عن عشرات المؤسسات الثقافية والفنية

● تل ابيب - اوقفت وزارة المالية بأمر من وزيرها يتسحاق موداعي أمس الاول، جميع الموارد المالية عن عشرات المؤسسات الثقافية والفنية في البلاد والتي كانت تصل اليها شهرياً وقد شرح الوزير بأن المعايير التي تقوم عليها هذه المخصصات غير مقبولة عليه.

ورد مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي على ذلك بقوله ان تعليمات موداعي

[illegible]

تسري على مؤسسات مدرجة في ميزانية الدولة، كما تسري ضد اصلاحات في الميزانية مصدق عليها وأخذت مجراها القانوني حين صدقت الكنيست على ميزانية الدولة. وقد أيده في رأيه المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير.

هذا وأرسلت مؤسسة القوى الشعبية ومنظمة الكتاب احتجاجاتها وتحذيراتها من هذه الخطوة التي تشكل خطراً على استمرار نشاطاتها وعملها العادي.

انتخاب لجنة طلاب في ثانوية أم الفحم الشاملة

● أم الفحم - لمراسلنا - جرى في ثانوية أم الفحم الشاملة انتخاب برلمان طلاب، وذلك تحت إشراف المعلمين

[illegible]

وقبل الانتخاب تلم الاستاذ يوسف بإلقاء كلمة حول عمل البرلمان وأهم نشاطاته

هذا، وتم انتخاب الطالب محمد رشاد خليفة من الصف الثاني عشر رئيساً للبرلمان وفوزي محمود سعيد نائباً له، والطالبة اميمة أحمد (الصف العاشر) سكرتيرة للبرلمان

بعد ذلك، قام رئيس البرلمان بعرض أهم النشاطات التي سيقدمها البرلمان، لاحقاً، لرفع مستوى المدرسة الثقافي وخدمة الطلاب



الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ ابو سنان (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الأربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان - تعقد الاعضاء لحضور الدورة التثقيفية للأجيال من ١٤ الى ٢٠ سنة المحاضرة الاولى حول دور الحزب والجبهة المتريبة المحاضر: ملوح نصرة.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول نضال وتاريخ الشيوعيين في القرية المحاضر: احمد خطيب.

□ رسالة بيت جن □

بتهمة «البناء غير المرخص»:

الحكم بغرامة مالية وبالسجن الفعلي على مواطن من بيت جن

● من سهيل نبلان - حكمت المحكمة الصلح في عكا، في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ١٢/١٣)، على المواطن سعيد مهنا نجم من بيت جن بغرامة مالية بقيمة مليون شيكل وبالسجن الفعلي لمدة شهرين بحجة «البناء غير المرخص».

هذا، ويعم السخط والاستنكار أهالي القرية من جراء هذا الاجراء القاسي ضد المواطن سعيد نجم سيما وانه يعمل ساعي بريد ومرتبه ضئيل جداً. ويخشى الأهالي ان يكون هذا المحاكمة فاتحة لمحاكمات اخرى ضد عشرات مواطني القرية.

ويذكر ان عدداً كبيراً من سكان القرية سبق

[illegible]

إضراب المعلمين

● أعلن معلمو ثانوية بيت جن الاضراب المفتوح إبتداء من أمس الاول (الاثنين) احتجاجاً على عدم تسلم مرتباتهم عن الشهرين الماضيين بسبب العجز الكبير في ميزانية المجلس المحلي.

وكان المجلس انضم الى الاضراب المفتوح الذي أعلنته السلطات المحلية في القرى العربية (الدرزية) يوم الاثنين ١٢/١٦، احتجاجاً على عدم

[illegible]

البطالة ظاهرة ملازمة ودائمة للرأسمالية

● بقلم : ماي فولكوف ●
[د. في علم الاقتصاد]

البطالة هي مصيبة اجتماعية تهدد وتعطب الكادحين في العالم الرأسمالي بصفة مستديمة مستمرة. وفقد العمل يعني الفقر والجوع ومرض الأولاد والخطر الحقيقي لفقد المسكن وحرمان منه. والانسان الذي لا عمل له يجد نفسه على هامش المجتمع فأبواب المحال التجارية ودور السينما مفتوحة لغيره. وتشيد المساكن الجديدة وتطبع الكتب لغيره أيضا. وتتلاحم الالام والعذاب الجسدي للعاطل عن العمل حيث لا تتوفر لديه النقود للحصول على الغذاء الكامل القيمة واقتناء ما يلزمه من ملبس وتدفئة مسكنه. بل يصل الأمر الى عدم توفر نقود لديه لدفع أجر البيت ولو لليلة واحدة. فلول تتلاحم كلها مع المعاناة والالام النفسية والمعنوية خاصة اذا ما عانى المقربون منه أو من يعولهم مثل الزوجة والاولاد أو الوالدين المسنين من الجوع والفاقة بسبب هذه الكارثة الاضطرارية التي وجد نفسه فيها رغما عنه.

ان ادراك العاطلين عن العمل بأنهم مطرودون مقهورون رغما عن ارادتهم وأنوفهم، لا بد من ينعكس على حالتهم النفسية والمعنوية. فالعامل الذي ذاق طعم البطالة، ولو مرة واحدة خلال حياته، لن يستطيع خلال المرحلة التالية من عمره أن يتحرر من الخوف والجزع على مصيره. وليس صدفة ان أي انسان في أغنى بلدان الغرب مثل الولايات المتحدة والسويد وانجلترا وفرنسا وغيرها، كثيراً جداً ما يلجأون الى الانتحار للتخلص من حياتهم. وتفرض وسبب الانتحار في غالبية الحالات هو البطالة وفقد الأمل في التخلص من المصائب المتلاحقة. وسنة بعد سنة يزداد أكثر فأكثر عدد الناس الذين يفقدون هذا الأمل. وفي بداية السبعينات كان هناك في البلدان الغربية ما يزيد قليلا على ٧ ملايين عاطل، وقد عددهم الى ٣٢ مليون شخص في عام ١٩٨٣. ولقد بلغ عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا في الولايات المتحدة الامريكية ٣٩٣١ الف فرد في عام ١٩٦٠، زادوا الى ١٠٧١٦ الفا في عام ١٩٨٢ أي بزيادة تقارب ٣ أمثال. وكان عدد العاطلين عن العمل في انجلترا هو ٣٩٣ الفا في عام ١٩٦٠ و٢٩١٧ الفا في عام ١٩٨٢ أي أكثر من ٧ أمثال وكان عدد العاطلين في صفوف اليابانيين على التوالي في الفترة الاقتصادية هو ٢٣٧ الفا و١٨٦٥ الفا أي ان الزيادة ٨ أمثال. أما في فرنسا فقد كان ١٣٩ الفا و٢٠٠٨ آلاف أي بزيادة قدرها ١٥ مرة بين التاريخين المذكورين.

وظل بطالة في بلدان الرأسمالية في فترة النهوض الاقتصادي، وتزداد على نحو حاد في أوقات الازمة الاقتصادية، لكنها موجودة في كافة الاحوال جميعا. ولذا نستطيع أن نقول عن كامل الحق أن البطالة هي الصاحب الملازم دوما للرأسمالية. ولقد أولى كارل ماركس وفريدريك انجلز ثم الماركسيون اللاحقون على المبادئ من بعض اهتماما مباشرا من الدرجة الأولى للبطالة أثناء دراسة وبحث السنن الطبيعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتطور المجتمع. ولقد ذكر فريدريك انجلز في أحد مؤلفاته المبكرة «وضع الطبقة العاملة في انجلترا» (عام ١٨٤٥) السنة الطبيعية في ضرورة أن يكون لدى الصناعة الرأسمالية في كل عصورها، باستثناء الفترات القصيرة من الازدهار العالي جيشا احتياطيا غير عامل من العمال. وكتب انجلز ان هؤلاء العاطلين عن العمل لا يصبح لهم وجود بالنسبة للسرقة. وحيث انهم يبعدون عن السوق الرأسمالية كمشترين أيضا، فهم يحرمون من امكانية الغذاء، ووسائل العيش، ويصبحون «فائضين عن الحاجة» من كافة الوجوه.

ولكن اذا كانت البطالة تمتد الى حد كبير منذ قرن ونصف قرن من الزمن ابان فترات النهوض الاقتصادي حيث انها كانت تعود خلال بضعة شهور بقوة أكبر لكي تصيب الطبقة العاملة، فقد أصبحت دائمة مستمرة في عصرنا الراهن، عصر الرأسمالية الاحتكارية والامبريالية. بل ان البطالة الكبيرة تظل باقية قائمة في فترات النهوض الاقتصادي. وان كان ذلك يستوي منخفض ابان المرض الاجتماعي للمجتمع الرأسمالي. وكلما زاد تعداد السكان بالبلاد، كلما زادت الحاجة الى انتاج المنتوجات الغذائية والملابس وكل ما هو ضروري لحياة الناس. والانسان ليس مستهلكا فقط، بل هو ايضا منتج الخيرات المادية والروحية. ان تعداد العاملين وكمية الأيدي العاملة لها أهمية كبيرة بالنسبة لتعليم الانتاج، وحتى يستطيع المجتمع أن ينمو ويتطور يجب على الناس ابان فترة حياتهم أن ينتجوا أكثر مما يستهلكون، غير أنهم يستهلكون على امتداد حياتهم كلها من أول يوم حتى آخر يوم فيها. على أنهم لا يستطيعون المشاركة الفعالة في الانتاج والابداع الا في سن القدرة على العمل. ومن ثم فان الانسان اذا ظل عاطلا عن العمل الفترة ما على امتداد سن القدرة على العمل، فقد ...

وينعكس عدم استغلال موارد العمالة بالقدر الكافي نتيجة للبطالة بآثار وخيمة بوجه خاص على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الفتية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. فمشكلة العمالة مطروحة في هذه البلدان بحدة بالغة. فعدد العاطلين تماما أو جزئياً عن العمل يزيد كثيراً على ٤٠٠ مليون شخص. ولقد صرح ترسيس بلاشار، المدير العام للمنظمة الدولية للعمل، بأن ضمان العمالة الكاملة حتى نهاية القرن يتطلب انشاء ما يصل الى مليار مكان عمل جديد. وفي ظروف سير الاقتصاد على الطريقة الرأسمالية، حيث المعيار الرئيسي في حل مسألة الاستثمارات هو الربح الخاص للرأسماليين وليس المصالح الوطنية، ناهيك بالكلام عن المصالح الاجتماعية للدولة، فمن الصعب أن نتصور امكانية خلق مليار مكان عمل جديد بالفعل خلال الفترة الباقية حتى عام ٢٠٠٠.

بل نرى على العكس من ذلك كما تشير كافة الدلائل في البلدان النامية المسترشدة بالرأسمالية أن مشكلة العمالة سوف تزداد حدة. ففي منتصف السبعينات كان عدد العاطلين كليا وجزئيا عن العمل هو ٣٠٠ مليون فرد هناك، وخلال خمسة اعوام فقط أصبح عددهم أكثر بنحو ١٠٠ مليون فرد، الأمر الذي يثير حقاً مشاعر القلق المشروع بالنسبة لآفاق الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ذلك العالم الذي يقطنه نصف سكان الكرة الأرضية.

ويتضرر من البطالة ليس من حرموا من العمل وحدهم بل يعيش الكادحون في هلع دائم بحيث أنهم يدركون أن هناك كثيرين من المرشحين لشغل أماكن عملهم من بين العاطلين عن العمل، ولهم يقبلون اجورا أكثر انخفاضا لقاء عملهم، وظروفا أسوأ للعمل معرضين صحتهم بل وحياتهم للخطر الكبير في كثير من الحالات.

●● الرأسمالية هي المذنبة

بين كارل ماركس في كتابه الكلاسيكي «الرأسمال» ان البطالة تظهر حتما اثناء تراكم الرأسمال بمعنى انها سكان فائضون نسبياً لا عمل لهم وحيث ان تراكم الرأسمال يحدث بفضل كدح العمال يتضح كما كتب كارل ماركس ان «السكان العاملين اذ ينتجون تراكم الرأسمال، ينتجون باحجام متنامية الوسائل التي تجعلهم سكانا فائضين نسبيا».

ويطمح الرأسماليون في الجري المستمر وراء زيادة الأرباح وفي الصراع التنافسي فيما بينهم الى استخدام معدات تقنية أكثر تحسيناً ولعل النتيجة أقل عمل العمال في منشآتهم. ولذا فان الطلب على الأيدي العاملة أو القوة العاملة ينمو على نحو أبطأ من احجام الرأسمال، بينما يزداد عرض القوة العاملة في سوق العمالة نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان، وبدرجة أكبر من ذلك نتيجة لتمدن وتغلغل الأنماط الرأسمالية وخاصة في الزراعة، أي النازحين من القرية بحثا عن الرزق وطلبا لحظ أوفر يرفدون باستمرار صفوف الكدح للصناعة الرأسمالية.

ويستغل الرأسماليون عمالهم بسرعة متزايدة من أجل زيادة الأرباح، ومن ثم يحكمون على الجانب الآخر من الطبقة العاملة بالتقاعد الاضطراري عن العمل.

ومن ثم نجد ان البطالة الضخمة تكون كنتيجة حتمية مسنونة لعملية الانتاج الرأسمالي والتراكم الرأسمالي. وفي الوقت نفسه فان وجود جيش احتياطي من العاملين يخلق الظروف المواتية للرأسماليين. فعندما تظهر الحاجة الى التوسيع السريع للانتاج واستيعاب انواع جديدة من المنتوجات أو الاراضي من قبل والموارد الطبيعية التي لم تستغل، لا يشعرون بنقص في القوى العاملة فتحت امرتهم وتصرفهم دائما جماهير العاطلين المستعدين للوقوف امام الآلة او الماكينة والخروج الى ساحة البناء او نقل الشحنات في أي يوم وساعة. ولذا كتب فلاديمير لينين في معرض تأكيده اهمية البطالة بالنسبة للرأسمالية انها تمثل تهمة ضرورية للاقتصاد الرأسمالي لم يكن دونها ليوجد أو يتطور.

ان البطالة مسألة بالغة النفع للرأسماليين. ولا يتسنى لهم ان يتنكروا، على الرغم من تصريحاتهم العديدة بصدد ضرورة مكافحة البطالة، ان تتحد في البلدان الرأسمالية تدابير فعالة للقضاء عليها.

ان الاقتصاديين البرجوازيين المعاصرين يحاولون بكل الطرق ان يأكدوا للرأي العام ضرورة اعتبار ان المستوى المحتمل للنسب من البطالة الدائمة هو ظاهرة طبيعية عادية وكل ما في الأمر هو ضرورة اتخاذ التدابير ضد زيادتها عن الحد ويجب تقديم المعونة الحكومية الى العاطلين عن العمل بهدف اعانة لردهم مع إشراك اموال المؤسسات الخيرية في هذا العمل.

ويبذل الاقتصاديون البرجوازيون جهودا كبيرة بوجه خاص بهدف ابعاد مسؤولية الرأسمالية عن البطالة الضخمة النامية بسرعة في البلدان النامية التي تحررت مؤخرا من التبعية الاستعمارية. ويذكر الايديولوجيون البرجوازيون من بين أسباب البطالة الزيادة السريعة الزائدة عن الحد في تعداد السكان ونقص رؤوس الاموال والكسل الطبيعي لدى الناس يجنحون في الانتاج الحار وعدم تحليهم بروح لادارة وامتلاك الأعمال انهم يتعاملون بأي شيء. وكل شيء، فيما عدا عواقب وآثار السلب الاستعمري في الماضي والاستغلال الاستعمري الجديد في الوقت الراهن.

اما السبب والسبب الحقيقي في البطالة الضخمة الحد في البلدان النامية فهو الرأسمالية ايضا. على ان ذلك ليس قاصرا على رأسمالية الدولة الاحتكارية بل يشمل ايضا الرأسمالية الفتية المتطورة بسرعة الآن في غالبية بلدان أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

ومنذ اكثر من مئة عام كتب ماركس كيف ان المستعمر بلدان اسيا قد حرم جماهير صغار الحرفيين وغيرهم من الكادحين من العمل. وأورد في كتابه «الرأسمال» كلمات من بيان الحاكم العام للهند: «من العسير أن نجد مثيلا لهذه المصيبة في تاريخ التجارة. ان سهول الهند تبيض بعظام نساج القطن». ولذا صدر المستعمرون عنوة وقسرا القيم المادية من المستعمرات دون تعويض مناسب. لقد حرموا البلدان المفتوحة من امكانية التنمية الاقتصادية العادية أو الطبيعية وكتبوا عليها التخلف المتزايد. ولم يكن لسكان المستعمرات حق استغلال ثرواتهم الطبيعية والموارد الاقتصادية القائمة من أجل الوفاء باحتياجاتهم الملحة.

لقد استغل اصحاب الأعمال والمشروعات الاوروبيون العمال المحليين بقسوة. ولقد حقق رخص الأيدي العاملة أرباحاً عالية جداً لهؤلاء الاستغلاليين. ونتيجة لهذا التصرف من جانب المستعمرين أخذ يزيد بسرعة في البلدان الشرقية تعداد العاطلين كليا أو جزئياً عن العمل من بين سكانها.

ولقد أدت السياسة الاقتصادية للمستعمرين الفرنسيين في فيتنام الى افلاس عدد كبير من الفلاحين وهلاك فروع بأكملها في الاقتصاد وحلت السلع المستوردة من فرنسا محل منتوجاتي. لقد اضطر صناع الفخار في صناعتهم الى التوقف عن انتاج الأواني. وترك كثيرون حرفهم في جراحين هانوي وحل الكساد والافلاس بصناع الحرير.

وكانوا يجبرون الفيتناميين في المناجم والمعامل والمزارع المملوكة للرأسمال الفرنسي على العمل عدد ساعات زيادة يومياً عن ساعات

العمل المحدد في فرنسا على حين كانوا يدفعون لهم اجرا اقل كثيرا من اجر العامل الفرنسي. ولقد عانى العمال الفيتناميون قبل غيرهم من بطالة واضطراب الاقتصاد الرأسمالي العالمي. فقد حرموا من العمل ومن ثم من مورد للعيش. وتحت تأثير الأزمة العالمية في اوائل الثلاثينات، بلغ تعداد العاطلين عن العمل في مصانع وفبريكات فيتنام ٦٠٪ من اجمالي تعداد العمال. وفي الفترة من عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٣٤ تقلص عدد عمال المناجم في فيتنام الشمالية من ٥٤ الفا الى ٣٥ الف فرد وكانت غالبية عمال المناجم لا تعمل أكثر من ٦ شهور في العام.

وفي ايامنا الراهنة ايضا يؤثر استيراد السلع من بلدان الغرب الى الدول المستقلة الفتية في اسيا بشكل سلبي متزايد على عمالة العاملين في الفروع المحلية. وفي الحالات التي تقيم فيها الاحتكارات الامبريالية منشآت جديدة في البلدان النامية، يصبح اصحاب في المقام الاول امكانية الحصول على اعلى قدر من الأرباح. والقليل ما يشغل بالهم هو احتياجات السكان. ولا تتطلب هذه المنشآت المجهزة باحدث الأجهزة الاوتوماتيكية عددا كبيرا من العمال، على حين ان توفير فرص العمل امر بالغ الضرورة بالنسبة لسكان البلدان النامية.

نيكاراغوا ترحب بمسيرة السلام

■ ماناغوا - و.ص.ف - وصل ما يقرب من ٣٠٠ من اعضاء السلام المشتركين في مسيرة السلام التي ستمر عبر عدد من دول امريكا الوسطى في طريقها الى نيكاراغوا، مساء أمس الأول الاثنين، بعد ان غادروا كوستاريكا مسرعين. وقد لاقى المشتركون في المسيرة الذين يندددون بالسياسة التوسعية للولايات المتحدة ترحيبا حارا على مركز حدود مانيراه حيث استقبلهم مئات من سكان نيكاراغوا ومن ممثل الثورة الساندينية.

وقد غادر اعضاء المسيرة ومعظمهم من الاوروبيين والامريكيين والاسبانيين، يوم الخميس الماضي من بنما ووصلوا يوم الاحد امس الى كوستاريكا. واقتيدوا بحراسة بوليسية الى الحدود مع نيكاراغوا بعد ان هوجموا في العاصمة، سان خوسيه، لهجوم من اليمين. واصيب ١٢ شخصا منهم بجراح بسبب إلقاء الحجارة عليهم.

ارفعوا أيديكم عن مخيم الدهيشة!



● ملصق خاص أهدته الى «الاتحاد» لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في مخيم «الدهيشة» ●

اغتيال أحد زعماء «المافيا» في نيويورك

● واشنطن - و.ص.ف - ذكر البوليس الامريكي أن بول كاستلانو، أحد زعماء «المافيا» في الولايات المتحدة، لقي مصرعه بالرصاص اول أمس الاثنين في نيويورك، لدى مغادرته سيارته امام مطعم في مانهاتن.

وكان ثلاثة رجال قاموا باطلاق النار من اسلحتهم الاوتوماتيكية على كاستلانو وحارسه الخاص توماس بيلوتي الذي يعد ايضا من الاعضاء الهامين في المافيا.

وبول كاستلانو (٧٣ عاما)، هو زعيم اكبر سرة تعمل في اطار جريمة منظمة في الولايات المتحدة.

وأكد البوليس ان كاستلانو كان يسيطر على عدة نقابات وكاربتوهات في نيوجرسي كما يعمل ايضا في مجالات اعمال مختلفة مثل المطاعم والمسارح والسيح.

تحية أحرار الجولان الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفي الجمعة ٦ كانون الأول الجاري، حضر الى مقر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا وفد ضم ٥ شخصيات وطنية من أحرار مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقد اجروا مقابلة مع الوفد السوفييتي في المؤتمر وألقى احد الضيوف باسمهم كلمة تحية هذا نصها:

الرفاق الاعزاء،

أشد على أياديكم، وأحييكم من صميم القلب لمناسبة انعقاد مؤتمركم العشرين، هذه المناسبة الكفاحية ذات المدلول العام بالمفهوم الحزبي الثوري.

أيها الرفاق الأعزاء،

من خلال معرفتنا لكم، وتعرفنا على واقع وظروف الساحة الاسرائيلية التي تتحركون عليها، ولمسنا لنضالكم حوالي عشرين من السنين، التي مرت منذ الحرب العدوانية التوسعية التي شنتها سلطات اسرائيل الصهيونية في حزيران ١٩٦٧، وتسببت في وقوعنا تحت الاحتلال الى هذا اليوم، ثبت لنا نضالكم الصادق لسياسة الغزو والتوسع التي تؤمن بها اسرائيل وتنفذها ضد جيرانها وعلى حساب اراضي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشعبي. وثبت لنا صحة سياسة الاخاء التي ينتهجه حزبكم على ساحته والساحة الشعبية في اسرائيل، ولا شك بأن سياسة الاخاء بين الشعوب على اسس كفاحية عقائدية تؤمن بحقوق كل الأطراف وتضمن الاحترام الحقيقي والتبادل بينها، هي في جوهر العقيدة الأممية الشيوعية والرتبة التي تعطى بها.

واذا ما وجد من يروج، من موقع العمالة للامبريالية ووحي من الأضاليل الدعائية الرجعية الزائفة، بأنكم تقفون على نضالكم بفضل الديمقراطية البرجوازية الاسرائيلية، فاننا نرى الوضع بشكله الصحيح، وهو أن وقوفكم وصمودكم الباسلين المستمرين بوجه خصمكم الطبقي الصهيوني الشرس حتى بقاع عظامه بالشوفينية والعنصرية والعداء للشيوعية هو مولود من شجاعتكم الاممية ونضالكم الدؤوب المسلح بالعقيدة الماركسية - اللينينية وخبرتكم الكفاحية الطويلة والغنية بالدروس والعبر. وقد برهنتم من خلال مشواركم الطويل بانكم أهل للبقاء والارتقاء. وان عملكم مع خصمكم الطبقي الرأسمالي الصهيوني والذي تعاقب على الحكم منذ العام ١٩٤٨ هو أيها الرفاق، كمثل اسرة تعيش وسط غابة مليئة بكل ما هو خطر على حياة الانسان. ومع ذلك يجتمع في حمالة انفسكم بل ها هي أسرتكم الحزبية تنمو وتزدهر وكل يوم الاخبة تباركها كل يوم. وهو كذلك حقا اذا رجعنا هذه المعادلة الغيبية الى معادلة علمية. وأننا برينا الرحيم بالشعبية أعني بالفئات الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة بالنضال والثورة ضد أبالسة وشياطين رأس المال.

أيها الرفاق،

وبصفتنا أبناء منطقة محتلة، ومناهضين للاحتلال ومشاريعه التي هددت وجود بستمرار انتهائنا الوطني والقومي والمعادية للحرية والعدالة والسلام، وقد صرفنا منذ العام ١٩٦٧ لمانية عشر عاما وبطش نقارع الاحتلال، وعرفنا سجونه ومعتقلاته وأساليبه القمعية، وخبرنا طبيعته المتعالية الفريدة في رجعيتها وخطرها، ومع ذلك لم نهب ولم نجمه بالسلاح. ونحن عزلا الا من سلاح الايمان بالنفسنا والفكر التقدمي الذي يهتدي بهديه، ولقد الرسيطه بعدالة قضيتنا. وندرك جيدا، كم هو مهم الدور الذي تقومون به على ساحة الصراع مع خصمكم ونقيضنا المشترك هذا، المدعوم من الامبريالية الامريكية والعلنية، والذي يعمل شرطيا وحارساً لمصالحه في منطقتنا، تسانده رجعيات العربية الحاكمة، والتي هي ايضا خانت مصالح امتها العربية للأبد، عن مصالحها الطبقية الموروثة عن الاستعمار والتجسمة من استراقها لمجاهير وسرقت جهودها وثمره كدحها. وتقوم مقل الصهيونية بالتدبيل للامبريالية.

ولا يسعنا ايها الرفاق الاعزاء، الا ان نذكركم بالخير والتقدير دائما كحزب وجبهة ديمقراطية للسلام والمساواة عن اجمل مواقفكم المشهودة الى جانب نضالاتنا في هضبة الجولان والأراضي المحتلة الأخرى. وأكثر من لائق ويلاقي اعجابنا واعجاب الجماهير الوطنية الواعية بكم هو استقامتكم وبقاء مسلككم وابتعاد تفكيركم عن استثمار رصيدكم الادبي او تصدير حزبكم للمناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وبالنسبة لنا في الجولان المحتل، لا يمكن لاي وطني ان ينسى تضامنكم ومؤازرتكم باستمرار لنضال اهله ومواطنيه. خاصة في اثناء مقاومتهم مشروع فرض الجنسية الاسرائيلية الذي ارادت منه السلطات الاسرائيلية تجريدنا من جنسيتنا العربية السورية، التي توارثناها جيلا بعد جيل منذ القدم، والتي نعتز بها ولا نرضى عنها بديلا. وبعدئذ كان لكم ايضا الموقف المشهود الى جانب الاضراب الكفاحي الجماهيري المشروع الذي استمر به اهله في قرى جولان حوالي ستة شهور في العام ١٩٨٢. وفي اثناء الحصار العسكري الرهيب الذي ضربه الجيش الاسرائيلي لتلك القرى السورية المحتلة والذي استمر اثنين وخمسين يوما، ضد ثلاثة عشر ألف نسمة. احنت كلمتهم على التحدي البطولي للاحتلال ورفض قرار ضم هضبة الجولان. ذلك القرار جائر المناقض لابسط مبادئ القوانين الدولية وشرعية الامم المتحدة وقراراتها. والذي قام بشجبه واستنكاره كل البشر اصحاب الضمير الحي والشرف الانساني في العالم. بما في ذلك قطاع واسع من الناس المحترمين داخل اسرائيل نفسها.

ولا يفاجئنا نظام، بأنه سيتمخض عن مؤتمركم العشرين هذا، تجديد شجبكم لذلك القرار التعسفي العدواني. الذي شكل بكل معنى الكلمة النهج الرسمي الذي تدين به الصهيونية. وما يشكل هذا النهج من استهتار بحقوق الآخرين وخاطر حقيقية مستمرة على السلام في منطقتنا والعالم.

ختاماً نحيي نهجكم الاممي ايها الرفاق، إزاء حمل القضايا التي تطرحها وتواجهها حركة التحرر الوطنية والاجتماعية في المشرق العربي والاقطار الاخرى. ونحيي مساندتكم بيد وعرب للكفاح البطولي للشعب الفلسطيني من اجل حقه في حقوقه وتحقيق السلام العادل الذي يعطي كل ذي حق حقه.

ولا بد من تحيتكم على ايمانكم قولاً وعملاً بالاتحاد السوفييتي قائد، بدون منازع، في هذا العصر لمسيرة التقدمية الثورية التي تشمل العالم كله.

نكرر امنياتنا لكم بالتوفيق وعشتم وعاشت الشيوعية

مبارك يجدد تمسكه بكامب ديفيد ويطالب م.ت.ف بالاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس المصري حسني مبارك أكد، في حديث نشرته أمس الأول، صحيفة «السياسة» الكويتية، ان مصر متمسكة باتفاقات «كامب ديفيد» وقال ان الغاء هذه الاتفاقات معناه اعلان الحرب على اسرائيل وادعى ان هذا الامر يرفضه الشعب المصري بسبب تجاربه المرة ابان الحروب الاسرائيلية - العربية (!!).

وادعى مبارك بأن النزاعات بين العرب اشد حدة من النزاع العربي - الاسرائيلي. واكد ان هذه النزاعات تعرض القضية الفلسطينية للخطر.

وعاد فطالب منظمة التحرير الفلسطينية مجددا بالاعتراف بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وتناول العلاقات مع ليبيا فقال ان مصر لن تقاتل الشعب الليبي بسبب غلطة رجل فرد، على حد زعمه. ونفى وجود حشود عسكرية مصرية على الحدود الليبية.

ولذكر مبارك الى انه على استعداد لاستقبال الرئيس القذافي في مصر او الاجتماع به على الحدود او في ارض محايدة ...

أمر بمنع السلطات من الدخول الى ٥٠٠ دونم من أراضي سور باهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بناء على الدعوى التي قدمها يوم الاحد الماضي المحامي جواد بولس باسم ١٥ مواطنا من أهالي سور باهر (جنوب شرقي القدس)، أصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً بمنع السلطات الاسرائيلية من دخول الأراضي المتنازع عليها (وهي مساحة ال ٥٥ مراقبة من سور باهر، ومن مواصلة العمل فيها.

وأحالت المحكمة العليا طلب المحامي بإصدار أمر احترازي في الموضوع على هيئة محكمة مؤلفة من ٣ قضاة بحضور المستشار القضائي للحكومة ليجيب على ادعاءات اصحاب الأراضي.

انتهاء اضراب ٢٢٥ ألف عامل في مصانع برات وويتني

● واشنطن - و.ص.ف - أنهى أكثر من ٢٢٥ ألف عامل، في ثلاث مصانع تابعة لشركة «برات ويتني» الأمريكية اضرابهم الذي استمر ١٣ يوما بعد ان اتفقوا، أمس الأول، مع ادارات المصانع على صيغة عقد عمل جديدة.

وذكرت نقابة العمال أن العقد الجديد نص بشكل خاص على ظروف عمل أفضل وعلى دفع علاوات شتى وعلى زيادة الأجور.

ويعد هذا الاضراب الأول من نوعه منذ ٩ أعوام.

والجدير بالذكر ان شركة «برات ويتني» تصنع محركات الطائرات طراز «ف ١٥» وطراز «ف ١٦».

مناورات للبحرية الأمريكية لانزال ضربات بنيكاراغوا

● واشنطن - «تاس» - تفيد الوكالات من العاصمة الامريكية ان القوات البحرية الامريكية اجرت في جو من السرية مناورات امام ساحل ولاية كاليفورنيا. وكان يجري التدريب على عمليات لانزال ضربات مسلحة بمختلف الأهداف في أراضي نيكاراغوا.

وتشير الصحف الى ان احدى عشرة من السفن الامريكية التابعة للقوات البحرية كانت تتدرب بالتعامل مع وحدة من المشاة البحرية، وذلك على أعمال للاستيلاء على خليج «معدوم» وعلى شريط للاقلاع والهبوط.

افتتاح مؤتمر دولي لنزع السلاح في جنيف

● جنيف - «تاس» - افتتح أمس الأول في جنيف مؤتمر دولي لنزع السلاح ويشترك في المؤتمر المئات من رجال السياسة والشخصيات الاجتماعية والعلماء ورجال الصحافة من عدد من البلدان الاوروبية والولايات المتحدة. حيث يتبادلون الرأي في القضايا الخاصة بنزع السلاح ومنع سباق التسلح في الفضاء وحظر الأسلحة الكيماوية.

نواب أوروبيون إشتراكيون يزورون الاتحاد السوفييتي

● موسكو - و.ص.ف - وصل، أمس الأول، الى موسكو وفد عن المجموعة الاشتراكية للبرلمان الاوروبي بدعوة من مجلس السوفييت الأعلى «البرلمان السوفييتي».

ويضم الوفد نواباً وممثلين عن الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية في كل من بلجيكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وهولندا.

وستستمر زيارة الوفد حتى ٢٣ من الشهر الحالي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تدعو الهيئات لعقد اجتماع تمهيدي. لعقد مؤتمر يوحد الجهود لالغاء قانون تجميع الأراضي

* المحامي حنا نقارة يقول . القضية ليست قضية تعديل فقرة أو فقرات من قانون تجميع الأراضي يجب الغاؤه بأكمله. فهو يهدف الى مصادرة ما بقي من الأراضي العربية *

● حيفا - لمكاتب «الاتحاد» - علمنا من مصادر قريبة من الجبهة الشعبية ان الجبهة الشعبية بعثت بدعوات الى عدد من الهيئات بينها «اتحود» و«مبام» والحزب الشيوعي و«أحدوت هعفودا» والنواب العرب ابناء ... ومنظمة المزارعين العرب تقترح عليها عقد اجتماع تمهيدي قريب لعقد مؤتمر تشترك فيه القوى المعارضة كافة لقانون تجميع الأراضي لاتخاذ الخطوات الكفيلة بالغاء مشروع القانون الخطر.

وقد اتخذت الجبهة قرارها على ضوء التطورات التي أعقبت تقديم القانون والبحث في هيئات عديدة ... بخطورته على الأراضي العربية ورأت فيه وسيلة جديدة لتجريد المزارعين العرب مما بقي لهم من الأراضي.

وتقول هذه المصادر ان رجال الجبهة اتصلوا ببعض المهتمين بمقاومة القانون وأن هؤلاء أعربوا عن استعدادهم للقيام بعمل مشترك لاحباط مساعي اولئك الذين يريدون بهذا القانون تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي والتشريد.

رأي القانون

وقد اتصل مراسلنا بالمحامي حنا نقارة وسأله عن رأيه بمشروع قانون تجميع الأراضي. فقال:

لقد قرأت هذا القانون بامعان. لا مكان لمثل هذا القانون. يجب الغاؤه بأكمله. ليست القضية قضية بند من البنود او فقرة من الفقرات. ان كل بنوده وفقراته. بل وجهه وروحه. كلماته ومدلولاته تحمل في طياتها الخطر على الأراضي العربية.

واضاف . سيخدع كل من يفكر بأن أي تعديل لفقرة من الفقرات قد يغير من طابع القانون او أغراضه الخطرة. مثل غيره من قوانين الأراضي هو يهدف الى مصادرة الأراضي العربية ولهذا يجب أن يلغى الغاؤه.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢)

يرتعدون خوفاً

● باليرمو - ايطاليا - و.ص.ف - تنظر محاكمة المراد ... بالكثير من المتاعب لمن يتعين ... شخصاً اختيروا بالقرعة لتشكيل هيئة المحلفين تم دعوتهم يوم الثلاثاء الماضي امام محكمة الجنايات في باليرمو بجزيرة صقلية فقد ... ٣٧ شخصاً عن الحضور وجاء معظم من ... وعددهم ١٣ شخص حاملاً معه شهادة طبية لاعفائه من هذه المسؤولية.

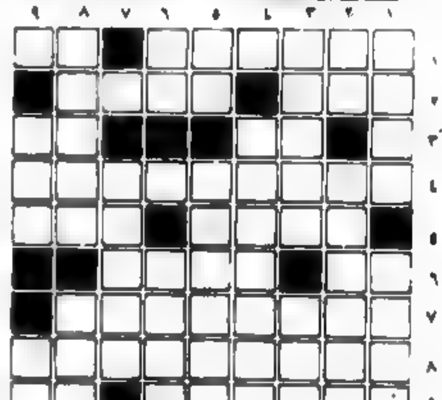
والغريب ان كل هؤلاء كانوا قد اختيروا من قائمة ... المتطوعين الذين ... استعدادهم للاشتراك في محاكمة ٧٥ فرداً من عصابات المافيا الذين سيمثلون في ١٠ شباط القادم للرد على التهم الموجهة اليهم في ابشع الحوادث الدامية التي شهدتها صقلية خلال السنوات الأخيرة الماضية.

وتقدم ٣٧ شخصاً من هيئة المحلفين للمحكمة بشهادات طبية تثبت معاناتهم من ... كلوية وقرح وغيرها، كما كان معظم الباقين وعددهم ١٣ يعانون - ... امرأة في الخامسة والثلاثين من عمرها لرئيس المحكمة انه لا يمكنها الاشتراك في هيئة المحلفين بسبب مرورها بأزمة ... بعد الأزمة ... في حالة رعب وفزع ولم ... طلبها.

والى جانب هذه السيدة الشابة - المتأزمة نفسياً - وقع الاختيار على اربعة محلفين ... جميعهم على الأربعين من عمرهم، ... تدرس اللغتين اللاتينية واليونانية ... سبق لها الاشتراك في قضايا اجرى كعضو ... هيئة المحلفين.

وسيجري اختيار آخر بالقرعة لاستكمال ... هيئة المحلفين. بينما تقدم رئيس المحكمة برجاء ملح للصحف يدعوها الى عدم الكشف عن أسماء اعضاء هيئة محلفين التي تتكون من ستة محلفين اصليين وعشرة مناوبين.

كلمات متقاطعة



□□ لغز (٨٩) □□

● إعداد : حمود محمد حمود - مجدالكروم ●

أفقي
١. عميد الادب العربي - حرف جر
٢. بقرة بالانجليزية (معكوسة) - صوت الضفدع
٣. من حيوانات - بحر
٤. عكس شرقي (معكوسة) + يحرم أكله عند الاسلام
٥. مختمر (ناقص حرف) - من حيوانات
٦. حرف نصب (معكوسة) - أطفىء النار
٧. ندار (مبعثرة) + ابن الكلب
٨. مدينة مصرية (غير معرفة) + متشابهان + يلي الرعد
٩. هجر + نبع - ري

عمودي
١) الاسم الثاني لكاتب جمهوري - علم مذكر
٢) التأوه (معكوسة) - غيم بالانجليزية (معكوسة) + شجر ضخم (معكوسة)
٣) قرأ + سلم - عكس نهار
٤) عاصمة عربية + عمر
٥) عملة اسيوية - من الفواكه + احصل على
٦) بيت الدجاج (معكوسة) - يتيح (معكوسة)
٧) رعود + اله
٨) ابيض (معكوسة) + متشابهان + ق - رهر
٩ عبر - متشابهان

** حل لغز (٨٨) **

أفقي
١. ... + ...
٢ ...
٣ ...
٤. ...
٥. ...
٦ ...
٧) ...
٨. ...
٩) ...
١٠ ...
١١ ...
١٢ ...
١٣) ...
١٤ الأرجنتين
١٥ كفرقاسم + كفربرعم

عمودي
١ ...
٢ سميح القاسم
٣ ...
٤. ...
٥) ...
٦ ...
٧ ...
٨. ...
٩. ...
١٠. ...
١١. ...
١٢. ...
١٣) ...
١٤. محمود ياسين
١٥) توفيق طوبي

جمال فرحات الحائز على ذهبية بروكسل لـ (بلسم) :

أعبر عن استمرارية الحياة بعد موت كبير !

● حاوره : فؤاد نادر ●

□ جمال فرحات مصور لبناني صحفي اتجه في السنتين الاخيرتين نحو السينما، يستعمل لتحقيق افلامه كاميرا (سوبر ٨)، وهي الكاميرا التي يستعملها العديد من المخرجين الشباب في العالم، وخصوصاً في الدول التي لا تتيح لشعوبها فرص العيش فكيف بها تتيح لمبدعيها فرص الابداع.

انها كاميرا تصنع فيلماً باقل كلفة ممكنة. بهذه الكاميرا صور جمال فرحات افلامه الاربعة التي عرضت، مؤخراً في مهرجان بروكسل، وشارك فيه سينمائيون شباب من اربعين دولة، فقطف صاحبها عنها الميدالية الذهبية للمهرجان.

وقد سبق لجمال فرحات أن حاز على جائزة تقديرية من مهرجان قرطاج السينمائي لعام ٨٣.

وجمال فرحات الذي لا يزيد عمره عن الـ ٢٢ عاماً، والذي يتهن التصوير الصحافي منذ العام ١٩٧٩، نشأ في بيئة شديدة الفقر، وبدأ حياته العملية صانعاً للشاي يقدمه في مقر احدى الجرائد في بيروت. ولم يلبث ان تعلم التصوير واشتغل مصوراً للجريدة نفسها، ثم لم يلبث ايضاً، ان اشترك ببعض اللقطات الفوتوغرافية في مسابقات عدة حاز فيها على عدد من الجوائز وفيما بعد عندما وقعت مذابح المخيمات في بيروت كان جمال فرحات في طليعة من المصورين الذين دخلوا الى مسرح الجريمة لينقلوا الى العالم واقع ما حدث وفضلاً عن الصور التي التقطها فرحات لصحيفته فقد شرع بتصوير فيلمه (مجازر المخيمات) الذي عرض في مهرجان بروكسل ولاقى صدى واسعاً في اوساط الجمهور والنقاد السينمائيين فيما يلي يروي فرحات لـ (بلسم) شيئاً عن تجربته الفنية.

□ كمصور اين تجد العلاقة بين اللقطة الفوتوغرافية واللقطة السينمائية. ما المشترك بين اللقطتين وما المختلف ؟

■ قبل اي شيء. اللقطة في السينما تختلف لان فيها حركة عديدة يمكن ان تنقل لك الحياة في حين ان الصورة الفوتوغرافية جامدة. يمكن انني اهتممت بالعمل السينمائي لانه يستطيع ان يحرك الصور الجامدة التي التقطها.

ويمكنك ان تقول انني منذ العام ١٩٧٩ وحتى العام ١٩٨١ اكتسبت خبرة جيدة ملكتني امكانية اكتشاف مستويات تعبيرية جديدة في المشهد او المشاهد. اتجاوز بدورها الى اكثر من الكاميرا العادية. اقصد الى كاميرا سينمائية. هنا حدث عندما كنت اصور للصحافة. لم حدث ان صورت مشاهد متحركة، وعرفت لاحقاً اهمية ما فعلت. اهمية تحريك الصور.

في المهرجانات التي شاركت فيها بافلامي، كنت استمع الى انفعال الجمهور الذي يشاهد هذه الافلام التسجيلية. لقد كنت هناك في بروكسل وتونس، ان الجمهور لا يعرف كثيراً عن مشاكلنا وقضايانا، بالرغم من انه استطاع ان يتحسس هذه القضايا. لقد رأيت دهشته في الوجوه.

□ كيف اكتشفت في نفسك امكانية التعبير سينمائياً ؟

■ عندما كنت اصور الفوتوغراف في العام ١٩٧٩. قدمت مجموعة من صور التقطتها للاطفال في مسابقة اليونيسكو، تحت عنوان الطفولة لبنان ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وفزت بسلسلة الفضل صورة عن الطفولة. الامر الذي اثار فيّ رغبة التعبير الفني. ثم حدث ان اقتنيت كاميرا (سوبر ٨).

أول فيلم لي كان (الاطفال والحرب). الاطفال هم من جاء بي الى السينما. كان لدي هاجس هو نقل صورة الطفل الفلسطيني - اللبناني الى العالم. مدة الفيلم كانت ١٥ دقيقة.

□ كيف تختار موضوعك السينمائي. هل يحدث ذلك عن سابق تصور وتخطيط ؟

■ قبل اي شيء. كنت ارقب الاوضاع السياسية في البلاد، وعندما كان الوضع يزداد سخونة كنت اصطحب معي كاميرا سينمائية. وكنت في الوقت نفسه التقط صوراً للصحافة وبما ان لكل خصوصيته. فمرة كنت اصور في بعض الاحيان، للسينما على حدة، وهكذا كنت اذهب الى مكان التصوير لاصور للسينما فقط. وفي الليل كنت اتفحص المشاهد التي صورتها. ثم اقوم بعملية المونتاج. (الاطفال والحرب) مثلاً صورت مشاهد منه خلال العامين ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكنت كلما قرغت اعود لاضيف اليه مع ما اراه من مستجدات في الموضوع او من مشاهد جديدة اكثر حدة مما سبق وصورته.

□ كيف تصنع الفيلم، كيف تبدأ الفكرة، وكيف تتطور، ومتى تبدأ بجمعها ؟

■ قبل اي شيء، كنت افكر انني ما دمت اتجول في بيروت وفي سواها من المدن اللبنانية واري مشاهد بهذه التعبير. فلماذا لا انقل هذه المشاهد ليراها الاخرون معي ؟ وهكذا بدأت التقط المشاهد، ولم يكن في وسعي ان افعل ذلك براحة تامة لانني افكر فيها طويلاً. وغالباً ما تعود هذه الفكرة لتطرح نفسها مجدداً عليّ. وذلك من خلال استمرارها كظاهرة ثابتة ومستمرة. في الواقع، ما يدعوني الى بدء العمل.

□ ما الذي حاولت ايصاله من خلال افلامك الاربعة التي صنعتها حتى اليوم ؟

■ فيلمي (الاطفال والحرب) مثلاً، كنت احب ان اوصل من خلاله الى الناس، دقائق وتفاصيل من الموضوع لم تكن مرئية.

كذلك في فيلمي (مجازر المخيمات) حاولت ان انقل الحياة اثناء وبعد المجزرة. حاولت ان اعبر عن استمرارية الحياة بعد موت كبير. كنت ارى أشياء جديرة بأن يراها العالم.

- في العام ١٩٨٤ صورت فيلمين هما (المخطوفون والمفقودون) و (خلف المتاريس هنالك حياة).

في الفيلم الاول معالجة للقضية. فقد سبق لي ان تابعت هذا الموضوع الصحفيه. وكذلك ومنذ البداية ايضاً سجلت من خلال الكاميرا مشاهد كثيرة عليهم عن تحركهم عن حياتهم عن غضبهم وحزنهم عن ترددهم ثم جمعت في الفيلم ابرز واهم المشاهد على المستوى التعبيري التي تخدم الفكرة. فكرة الفيلم وهي جلب اكبر قدر ممكن من الانصار للقضية ذوي المخطوفين.

اما فيلم (خلف المتاريس هنالك حياة) فقد كنت قبل انجازه افكر بانجاز عن الحياة اليومية لبيروت. وبينما كنت ذات مرة عند خطوط التماس لا يي ارى مشهداً لعائلة تعبر الطريق من وراء المتاريس. التقطت الصورة للجريدة ولم اكن احمل الكاميرا السينمائية ورحت في السيارة اتساءل كيف يعيش الناس هنا ؟ بعد هذا السؤال جاءت فكرة الفيلم. فكيف ان العائلة في منطقة الطيونة مثلاً تتناول الافطار او العشاء في الغرفة المقابلة على رصاص القنص. هذا الفيلم انهيته بلقطة مليئة بالامل حافظ عليه بالتقريب. تقريب الرصاص وبقذائف المدافع ثم في الخاتمة لقطة. ... مع وجها فتاة وطفلة. فالفلاحي ليست فقط سجيلية. انني اضع فيها مشاعري واحاسيسي ايضاً.

□ سمعت من البعض عما وقع لك في مهرجان بروكسل. هل لك ان توضح لنا ملابسات الحادثة ؟

■ اثناء عرض افلامي في مهرجان بروكسل. خرجت مجموعة من الاشخاص الكتائبيين وحاولت التهجم عليّ بسبب من طبيعة الموضوعات المتطرقة في فيلمين اي مما تشكله من ادانة لفاشية المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة صبرا وشاتيلا والذين ارتكبوا المجازر الاخرى بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني. فمن المعروف ان قضية المخطوفين، هي قضية نشأت اثر اعمال الخطف التي قامت بها العصابات الكتائبية بحق افراد الشعبين اللبناني والفلسطيني. في بروكسل اعترض هذا البعض السيء من الناس فوقفت ادافع عن نفسي، قالوا لي انني اصور الحقيقة كاذبة. كيف ؟ كيف تكون الحقيقة كذباً. وهي حقيقة ساطعة. قلت: كيف ؟ قالوا انت لا تعرض قضية الشعب اللبناني، وانما انت تقف مع الفلسطينيين. قلت: انا املا مع قضية الشعب الفلسطيني. وقد هزت روحي وضميري مجازر المخيمات. وليس بوسعي ان اصور الفلسطينيين، وافتش لهم عن قاتلين آخرين سوى الكتائبيين وحلفائهم ليست مهمتي تزوير الحقيقة. والعالم اجمع يعرف هذه الحقيقة. لا بل ان اي طفل في العالم لا بد وسمع بمجازر المخيمات. ولا بد لجميع الضمائر الحية في العالم ان تكون قد عرفت بقضية المخطوفين اللبنانيين والفلسطينيين ايضاً.

□ هل سيتحدد لديك اختيار جائي بين العمل الصحافي الذي تمارسه والعمل السينمائي الذي تطمح الى الذهاب فيه بعيداً ؟

■ اجل.. ساحاول التفرغ للسينما لانها الاكثر قدرة على التعبير عن مكونات نفسي، اكثر من اي وسيلة اخرى. هو ذا ما احس به اليوم.

□ وكيف ستعيش ؟

■ شوف، عندما سافرت الى مهرجان بروكسل كان ذلك على حساب المهرجان. والمصروف جاءني من اصحابي من المصورين والكتاب، من صحيفتنا الياس خوري، ومن آخرين. احد اصدقائي اعطاني الف وخمسمائة ليرة مكافأة لي، اثر عودتي من بروكسل بالميدالية الذهبية.

سمعت ان وزارة الاعلام ستكافئني. لا أعرف اذا كان ذلك سيحدث.

تطرق الى الحياة تقول ان عليّ ان اعيش في مجتمع وبيئة تحتاج الى ابداع فني وانساني يحتاج اليّ كما يحتاج لكل فرد. بيد انني غالباً ما اقع في مشاكل حياتية متنوعة فلأتي شأن المسيح. لكنني اعوض ذلك في صناعة فيلم جديد انه نوع من التوازن الروحي والنفسي والانساني. بازاء الخلل الكبير الذي تتركه في الحياة القاسية التي اعيش بيد انني ادين الى الاصدقاء الذين يكافئونني بالمساعدة، على ما افعل. انه شيء جميل حقاً ان يكون في الحياة مثل هؤلاء الاصدقاء.

□ كنت في طليعة المصورين الذين دخلوا الى المخيم اثر المجازر التي ارتكبت فيه. كيف تسترجع تلك اللحظات العصيبة ؟

■ انها من اقسى لحظات حياتي. ما تزال الى اليوم ماثلة امام عيني وربما ستظل الى الابد. عندما دخلت المخيم وجرحت بما حدث. فقلت لدليلتين مشوهتا. ثم ... اصور وانا في شبه غيبوبة. الكاميرا التي لدي كانت بلا صوت وكنت اسمع صوتاً. اصوات بكاء وعويل. كان الجو مرعباً. لكنني لملمت. ثم كي اقف لله عشت للشاهد في حالة خلل. في حالة يصعب عليّ وصفها. انها اقرب ما تكون الى الضياع. ولي ما لا استطيع تسميته ايضاً. لحظتها دخلت كنت برفقة اصدقائي من المصورين. ثم انفصلت عنهم ورحت ادخل البيوت واخرج منها. في كل مكان جثث، يا الهي ولكن في لحظات احسست بآلات حادة تبري وتطحني. الآت تسيل دمي وسرعان ما كنت اصحو. الى ان خرجت من المخيم. حينئذ عادت الحياة الرائعة لتشاهد الموت تتراوى لي ببشاعتها المنظورة من حيث ... بفعل رائع تماماً. حينئذ صرت ارى ذبابه، واشم روائح دم، وروائح باعثة على القيء، وفيما بعد عندما جلست امام آلة العرض اكتشف انني لست بعمل هام على الناس ان تراه لتدرك كم من الجرمين في هذا العالم.

(عن مجلة «الهلال الاحمر الفلسطيني» «بلسم» العدد ١٩٨٥/١٢١)



● جمال فرحات ●



● من فيلمه (مجازر المخيمات) ●



● من فيلمه (الأطفال والحرب) ●



● جمال فرحات على خطوط التماس ●

ابن غير شرعي لملكة بريطانيا !

● سانتا باربارا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أدلى المحلفون في احدى المحاكم في سانتا باربارا (كاليفورنيا) يوم الخميس الماضي رجلاً قال انه أرغم على قتل أبويه وشقيقته وابنة شقيقته بناء على أمر من أصوات صادرة عن جهاز التلفزيون وادعى أنه ابن غير شرعي للملكة البريطانية ملكة انجلترا، وقد أدين هذا الشخص بأنه مذنب في قتل اربعة أشخاص.

ويبلغ باري مكتملراً من العمر ٣٧ عاماً وقد يحكم عليه بالاعدام الا اذا أثبت الفحص العقلي الاخير الذي أمر القاضي باجرائه انه مختل عقلياً وبالتالي غير مسؤول عما ارتكبه من قتل.

وكان باري قد اعترف بتنفيذه في قتل أبيه (٧٦ عاماً) وشقيقته (٣١ عاماً) وابنة شقيقته (وعمرها ٤ سنوات) في عطلة نهاية الاسبوع في مزرعة الاسرة، ثم قتل امه (٧٤ عاماً) التي هرعت اليه عندما سمعت طلقات النار فهشم وجهها بمعول.

وقرر القاضي احالة المتهم الى القضاء بعد أن توصل خبير طبي الى أن باري مكتملراً لم يكن مضطرباً بدرجة كافية اثناء ارتكاب الحادث بحيث يمكن اعتباره غير سليم العقل.

وأوضح باري أثناء المحاكمة أن جهاز التلفزيون قال له بانه سيقتلهم والا على ذلك سيلحق به الضرر وأكد أنه ينتمي للاسرة المالكة في انجلترا.

عقاقير من جسم الانسان

□ ذكرت وكالة شينهوا ان عدداً من العقاقير الصينية يتم تركيبها من مواد ماخوذة من جسم الانسان مثل لبن الأم وشعر الرأس والأظافر ومشيمة الجنين. فلبن الأم يستخدم كعلاج ممتاز لالتهاب العين الذي يصاب به عمال اللحام بالكهرباء لأنه يحتوي على هرمونات ذات كثافة عالية من شأنها ان تلعب دوراً في ازالة الالتهاب.

وطريقة العلاج هي تنقيط ٣ قطرات من لبن الأم الطازج في عين المريضة كل مرة ثم تغلق العين لمدة من ٥ الى ١٠ دقائق لكي يتخلل اللبن أنسجة العين وبذلك يتم ازالة الالتهاب بعد يوم أو يومين من العلاج.

أما مشيمة الجنين فهي تقوي الجسم لأنها تحتوي على هرمونات المبيض وهرمونات الجسم الأصفر والجلوكوز الاسيتيني فتستخدم امشيمة كدواء مقوي لمرضى الضعف، كما يمكن استخدامه في علاج فقر الدم والربو والالتهاب الشعبي المزمن عند المسنين والدرن الرئوي.

وشعر الرأس يمكن استخدامه كدواء ناجع لعلاج النزيف وعلاج الحروق الناجمة عن الماء المغلي وعملية تركيب هذا الدواء كالآتي : يغسل الشعر المقصوص من الرأس بالماء والصودا ثم يشطف بالماء ويجفف في الشمس ثم يفحم في قدر فوق النار ويعصر هذا الشعر المفحم بحرارة الطعم ويحتوي على الكربون.

اما الأظفار فيمكن استخدامها في تركيب دواء جيد لازالة عظم السمك العالق بالحنجرة بتجفيفها على النار بعد غسلها ثم تسحق.

تربية رهبنة !

● مونشنجلادباخ (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - استؤنفت يوم الخميس الماضي في مونشنجلادباخ (غرب المانيا الاتحادية) قضية الشابة التي قتلت عشيقها ثم قطعت جثته ووضعتها داخل الثلاجة. وأدت القاتلة بسلسلة من التفاصيل المرعبة فقالت انها دأبت على أخذ حمامات دم والتهام قلوب القتلى كما انها اغتصبت في طفولتها وحاولت الانتحار مراراً.

وجاء في شهادة اخصائي الطب النفسي الذي عهد له بالقاتلة ماريتا روزمان (٢٨ سنة) بعد ارتكابها الجريمة انها كانت تشتري الدم من جزارها لتستحم به وتغسل به شعرها وتشربه، وكانت تلتهم الاسماك والفئران المخصصة للتجارب التي تشتريها.

وتناول بعد ذلك طفولة ماريتا التي اتسمت بالاغتصاب وسوء المعاملة من زوج امها وجدها واغتصاب زوج امه الثاني لها وهي في الثالثة عشرة بعد ... دائماً ما يراودها للشعور بين الرجال بطاردونها ويعذبونها.

واضاف انه حاولت الانتحار أربع مرات بتبرمات ومسهبات كي تحث يوم ... وأكدت ماريتا انها كانت تشعر بأنها ... وكأنها وضعت داخل قطعة من القطن. وعلى امتداد الأسابيع التي امضت فيها بتقطيع الجثة كانت تغرس سكيناً في صدرها او في ذراعيها.

وكانت تجري حواراً جانبياً مع رأس العشيق وتأخذه الى سريرها. وقالت «كنت أقبله وألكمه كما تحدث الأم ابنها. وقضت ذلك ١٢ مرة لم تشمئز خلالها ابداً».

وقال الاخصائي النفسي والذي لا استبعد مسؤوليتها المحدودة بل لا مسؤوليتها الكاملة عن ارتكاب الجريمة.

ركن الأطفال

لن أخدع ماما



● بقلم : غينادي كيشكين ●

أهدتني ماما رافعة وقررت ان اجربها في الفناء امام البناية. ما هو الوزن الذي تتحمله ؟ وقلت لأخي الصغير فانيا ان يحضر القرميد فوضعته في المغرفة ووقفت عليه وأخذت القفز. اصدرت الرافعة صريراً ثم تفككت وتدحرجت المغرفة في طرف والقمرة في طرف أخر. اما انا فوقفت بينهما.

فكرت ستوبخني ماما. ما العمل ؟ ناديت يورا وقلت له

- اذهب الى ماما وقل ان فانيا كسر الرافعة. وفكرت فانيا لا يزال صغيراً ولن تعاقبه ماما.

ذهب يورا، وذهبت انا. بعد مضي ساعة دخلت، ونظرت فلم اصدق ما رأيت. كانت ماما جالسة مع فانيا وراء المائدة وكان على المائدة بسكويت وحلوى وقطع شيكولاته احبها جداً.

وفكرت . فيبدو ان يورا لم يخبر ماما عن الرافعة. فسألت انا.

- ما هذا العيد اليوم ؟

فأجابت ماما :

- عيد كبير عندنا. فانيا كسر الرافعة.

دهشت.

- وهل هذا عيد ؟

- نعم عيد.

كان فانيا يضحك وهو يلتهم الشيكولاتة.

لم احتمل، وناديت بأعلى صوتي :

- هذا عيدي أنا. أنا الذي كسرت الرافعة.

ابتسمت ماما، وبدا عليها وكأنها تعجبت :

- حقاً ؟ هكذا اذن. وماذا قلت ان فانيا كسرها ؟

- من الخوف.. خفت ان تعاقبيني

ربتت ماما على خدي وقالت

- تقول من الخوف. اي تعتقد صديقك من الخوف.

- يجب الا تخشى شيئاً بعد الآن. اجلس وساعدني في كل الشيكولاتة.

انت ماما رائعة ! لن أكذب بعد الآن. وهل يجوز خداع ماما كهذه ؟

سرقوا القطار

● مارسيليا - و.ص.ف - ذكرت مصادر قضائية أن اشقياء هاجموا قطاراً للبضائع في الاسبوع الماضي بالقرب من مارسيليا وحصلوا على غنيمة قدرها ٧٥٥ ألف فرنك من عملات صغيرة فئة ٥ فرنكات وفرنكين.

وقد حصل اللصوص على ٦٠ حقيبة تحتوي كل منها على عشرة آلاف فرنك من فئة خمسة فرنكات وعلى ٣٦ حقيبة تحتوي كل منها على خمسة آلاف فرنك من فئة فرنكين.

وكانت هذه الاموال موجودة في حاويتين لشركة النقل (سرنام) قام باستئجارها بنك فرنسا وكان من المقرر أن تغذي وكالات المصارف في كل بالعملات من الفئات الصغيرة.



رسائل وردود

- إلى الصديق ش.ف.ج نعتذر عن عدم نشر مادتيك «أسعد الاسعد شاعراً مقاوماً» و «التربية الشيوعية» ونرحب بمواد تصلح لهذه الصفحة
- إلى الاستاذ م.ح.و معتذر عن عدم نشر مادتك في تحليل قصيدة «المسرح والمهموم». لقد اصدر الاستاذ فاروق مواسي كتاب «الجرح» ويحوي تحليلاً للقصيدة.
- إلى ثمينة علي من دير حنا التي طلبت منا تحليلاً لقصة «وردة لعيني حفيظة» للكاتب محمد علي طه. نعدك ان نلبي طلبك قريباً.
- إلى عبد الكريم عزب - عارة شكراً على القصة الروسية «الارنب والثعلب». نعتذر عن عدم نشرها ونرحب بمواد من نتاجك.
- إلى الفت غضبان نعتذر عن عدم نشر مقطوعتيك «من يحب الوطن يقرأ عن وطنه» و «وطني إلى أين ؟» وخيرها بغيرها كما يقولون.
- إلى جاكلين بشارة حكواتي - عكا قصتك «حكاية تجمعة» تبشر بالخير نرحب بمواد جديدة.

أسرار الذاكرة

● كم هو مريع أن يستيقظ الانسان في الصباح ويجد نفسه في سرير غيره، وفي مدينة يجهلها .. يبحث عن هويته فلا يعرفها وينسى أسمه ومهنته. وحتى عائلته. ففي مثل هذه الحالات ماذا يقول الطب ؟ ●

● اطباء في مستشفى جنوب فلوريدا في الولايات المتحدة الامريكية اجروا دراسات عديدة على مثل هذه الحالات، لانها اخطر ما يصيب الانسان وفي كل الازمنة والاعمار والمناخات، وقد يبقى المصاب بفقدان الذاكرة بقية حياته تائها عن ماضيه.

كانت معالجة هذه الحالة تتم في الماضي بواسطة التحليل النفساني، اما اليوم فالطب كثيراً ما يستعمل «التنويم المغناطيسي» او التنويم المغناطيسي والتحليل النفساني معاً.

☐ عبثا يحاول التعرف على ابنته!

السيد لامونت مات، البالغ من العمر ٣٠ عاماً، فوجيء وهو يعبر احد شوارع نيويورك، بصوت طفلة تناديه بابا، وعند التفاته فوجيء بطفلة ذات اربعة اعوام تركض باتجاهه لتعانقه وتسأله عن غيبته عن السفر؟ فيظهر من الجمهور التي كانت برفقتها يسألها الامر؟ ويفاجأ بالاخرى تحتضنه وتقبله، وتدعوه باسمه ويحاول السيد لامونت مات، جهداً التعرف على هذه المرأة او الطفلة ولكن عبثا يحاول.

ومن فوره اتجه الى عيادة طبيب للاعصاب يدعى جيمس يعمل في مستشفى، روزفلت بنيويورك، شارحا الامر له بالتفصيل. وقد اهتم الطبيب بحالة السيد لامونت فقد كان بصدد اعداد دراسة عن الذاكرة محاولاً الاجابة عن اسئلة كثيرة حول ماهية الذاكرة وكيف تتكون ؟ وهل هي قوة مادية ؟ واسئلة غيرها هي اسئلتنا ايضا فلنحاول لتقصي اجابات حول هذه الاسئلة التي تساورنا عندما نحاول تذكر حادثة ما او معلومة معينة فلا نستطيع. وعندما نصرخ اين ذاكرتنا !



العزلة والانطواء من اسباب ضعف الذاكرة

☐ من الفئران البيضاء ابتدأ بنفر

قبل ان يدخل الدكتور بنفر في سراديب ذاكرة الانسان اختار لتجاربه عالم الحيوان، ولذلك فقد مضى يجمع الفئران البيضاء وهي فئران المختبرات التجارب الطبية. احد فئرانه كان اشد ذكاءه من الفئران الاخرى.

ثم بنفر برسم طريق متعرج للفأر يمر عبر بوابات ومصاعب مختلفة، وفي نهاية الطريق كان يضع للفأر طعاما محببا هو الجبن البلدي. وقد التجربة اعادها الدكتور عشرات المرات، الى ان بات الفأر يجد طريقه بسهولة الى الجبنة وبعد ان تأكد بنفر، من أن الفأر اصبح قادرا على تذكر تفاصيل الطريق. قام بنزع خزعة من دماغ الفأر، وزرعها في دماغ فأر آخر وبعد عمليات عديدة اجراها على الفأر الثاني، وضعه في بداية الطريق الى الجبنة، فما كان من الفأر الجديد الا ان ذهب بنفس الطريق، ويتجاوز كافة المصاعب ويصل الى الجبنة.

فماذا استنتج الدكتور بنفر من هذه التجربة ؟ يقول. عندها بالضبط تأكدت بان الذاكرة شيء مادي، مثلها مثل الفم او القلب او الشريان. هذا ما قاله بنفر ومقولته هذه مازالت خارج اليقين مع انه متفائل اكثر مما يجب فهو يقول. في المستقبل ربما تتحول الذاكرة الى حبوب، مثلها مثل العقاقير الاخرى. يتناولها الموسيقي فيصبح ميرباتي مثلا. اذا اخذ العقار من دماغ ميرباتي» ويبدو هذا الكلام بعيدا عن الواقع الى حد بعيد ومع ذلك نستطيع الدخول في وقائع علمية مثبتة لنرى ما هي آلية الذاكرة وكيف تعمل.

آلية الذاكرة:

من الثابت ان دماغ الانسان كان سيعجز عن القيام بمهماته لولا عملية الذاكرة، ويعتقد علماء الاعصاب ان ذاكرة الانسان موزعة على الاف شبكات الخلايا العصبية الموجودة في الاعصاب الدماغية، وهذه الشبكات تشبه سموع العنكبوت، وعندما تمر احدى هذه الخلايا على طرف الشبكة نتيجة سماع مقطع من اغنية مثلا عن الاهتزاز او مهمل الذاكرة يسير في قنوات الشبكة الاستذكار بقية كلمات الاغنية فاذا كانت قنوات او خطوط الشبكة مزدحمة بالمعلومات والذكريات الناقصة. يحدث الاضطراب والتشويش وضعف الذاكرة

يقول عالم الرياضيات الانجليزي غريام ميتشيسون. طالما انه تمر الذكريات فانه نستطيع التدخل فيها. ولكن اذا راقب المعلومات المختزنة التي تكون الذكريات في الدماغ عن حدها فيمكن ان يحصل الخلط كأن يتذكر الشخص سيارة عند مشاهدته عمارة. لذلك فان عملية الاحلام هي عملية ميكانيكية بيولوجية تنقي القشرة الدماغية من الافكار والذكريات التي ليست لها فائدة او قيمة وقتها. وتتيح للطبيعة انتاج القشرة الدماغية الصافية التي يحتاز بها الانسان، وذلك حسب ما يقوله البروفيسور فرنسيس كريغ من معهد سولك في كاليفورنيا. الذي اثبت وجود فعالية كهربائية ذات رحم ملحوظ في القشرة الدماغية اثناء النوم العميق، ويقوم هذا التيار الكهربائي بحمل الذكريات والافكار غير المفيدة من شبكة الذاكرة ويفرغها بواسطة الاحلام. وبالتالي يقوم بتهيئة القشرة الدماغية لاستقبال المزيد من المعلومات والذكريات ليختزنها.

○ ولكن كيف يحصل النسيان، ولماذا ؟

الكثر الناس يعتبر النسيان كارثة .. والذاكرة القوية نعمة بل ان بعض العلماء يعتبرون العبقرية ذاكرة. أي انك كلما امتلكت ذاكرة قوية، كلما اقتربت من درجة العبقرية والنسيان طبعاً مشكلة. ولكنه في الوقت نفسه نعمة لها فوائدها، فلولا نعمة النسيان لما استطعنا ان ننسى الاحزان والحوادث المؤلمة، ولما استطاعت الأم ان تعيش بعد فقدان أحد أولادها ..

ويعتقد الاخصائي جون هورن الامريكي من جامعة دنفر ان النسيان هو بمثابة رد فعل طبيعي يلازمه العقل البشري المرهق. ليرد عن نفسه سيل المشاكل والأزمات اليومية العادية امشاكل مع رب العمل. فاتورة مرتفعة. مرض مفاجيء) الا ان الدكتور شيرد كاتتور من منظمة العلم النفساني، لا يعتبر هذه المسألة بهذه البساطة. فالذكريات لها تأثيراتها الداخلية التي تعوق تصرفاتنا، وما نتذكره أو ننساه انما يعود الى احتياجات وعينا الداخلي. وقد تكون إحدى هذه الحاجات الرغبة في نسيان عار أو ذنب او خجل. ولكن ضعف الذاكرة المتزايد يستحق وقفة عليه وتحليلاً لاسبابه والوقوف على ظاهره. ففي جامعة ليفربول البريطانية معهد متخصص لدراسة هذه الظاهرة، يضم أطباء وأساتذة في علم النفس، ومن بينهم د. مارتن سكس الذي نشر دراسة بعنوان «ما نعلمه وما يجب ان نعلمه عن الذاكرة». يقول: «ان اكثرنا يبدأ في فقدان ذاكرته تدريجيا بعد سن الخمسين وهي ظاهرة طبيعية. وليست مرضاً وهي مرتبطة ارتباطا جزئيا بالابطاء الشامل الذي يعاني منه كل انسان يتقدم في السن، ابطاء في التفكير .. وفي اتخاذ القرارات .. وفي التذكر .. ولكن المسألة تصبح مرضاً اذا حدث فقدان الذاكرة بصورة متكررة، وهذا يحدث لـ ٥٪ فقط من الناس.

☐ أسباب فقدان الذاكرة :

مع علمنا انه من الصعوبة بمكان تحديد مسببات فقدان الذاكرة، فان معظم حالات فقدان الذاكرة تعود لأسباب عضوية أكثر منها نفسانية وهي نتيجة تلف في جزء من المخ ومن أسباب هذا التلف الادمان على الكحول ويعرف باسم «كورساكوف» أو سوء استعمال العقاقير، والتسمم، وأوجاع الرأس المعروفة بـ «ميغرين» أو الشقيقة. ومرد ذلك انخفاض تدفق الدم للمخ، أو تلف الخلايا المخية في يسمى بحالة «الغرغرينا». او سوء تغذية وفقدان فيتامين معينة حيث يعجز المصاب عن الاجابة عن سؤال يطرح عليه لأنه نسي السؤال فور طرحه. ومؤخرا نجح العلماء في جامعة هارفارد الامريكية في تحديد الصلة بين فقدان الذاكرة ومرض «الزهيمر» الناتج عن الإصابة بنوع من الفيروس، الذي يحدث تلفاً طبيعياً للخلايا العصبية المحصورة في جزء صغير من المخ فيحدث اضطراب وفقدان ذاكرة حاد

ومن اعجب الحالات التي جرى التحقيق فيها هي الحالة التي قدمها الطبيب النفساني ميشيل ارثوف عن شاب في السادسة والعشرين من عمره اختفى قبل ليلة طلاقه من زوجته ووجد نفسه في ولاية أخرى. لا يذكر شيئاً عن ماضيه، استمرت حياته طبيعية ووجد عملا ونجح فيه ومكان اقامة وشاء الصدف ان يلتقي بأفراد عائلته بعد سنتين فلم يتذكر أياً منهم، فلو كانت حادثة الطلاق بحد ذاتها متصلة بجغرافية مدينته التي كان خلال زواجه يقيم فيها لتذكر عائلته حين التقاها لاحقا. لا بد ان اسباب غياب ذاكرته قبل حادثة الطلاق انما هو تعبير عن حالة ذعر وخوف من الطلاق ذاته. ان أثرها على الشاب ربما يعود الى الفراق والذنب وطلاقها، فتقول مجموعة الاطباء، التي اشرفت على معالجته فجذور المشكلة اعمق في ذاكرته من الحادثة نفسها. مثل هذه الحالة يسميها الطب «فقدان الذاكرة الزائلة» وهي شبه حلم عابر يشعر المرء بعده وكأن شيئا لم يكن. يقول العالم الباحث شراز فيشر، وتوماس ليبارلو، فالضحية هنا تعاني أحيانا من شعور عدائي نحو النفس فيحاول الانتحار أو قتل الآخرين، ولكنه يتراجع بفقدان الذاكرة انها تكفير عن شعور الذنب الذي ينتابه

☐ الانسان يستطيع المساهمة في الحفاظ على ذاكرته

بالرغم من وفرة المعلومات حول المخ، وفي الحالات التي عرف سبب إصابتها بالمرض (نفسية أو عضوية) فان العملية المسؤولة عن آلية الذاكرة والنسيان ما زالت غير مفهومة تماما. ويشرح دكتور بنفر آلية عمل الجزء المهيمن من المخ على بعض جوانب الذاكرة بقول. فاصابة جزء من هذا الجانب من المخ يغيب مثلاً ذاكرة الارقام. كما ان اتلاف جزء آخر منه ينسي جغرافيه الأمكنة بما فيه منزل الانسان ومدينته ومكتبه. هذه المحصلات الطبية تبرز كم هي شاقة ومعقدة عملية الذاكرة في المخ. ومع ذلك فالدكتور جون هورن يقول ان قدرة الانسان على تخزين المعلومات والمهارات المختلفة وتوظيفها تستمر في النمو والتطور حتى مرحلة السن المتقدمة التي يأخذ الانسان فيها وقتا اطول في استيعاب ما يقرأ أو يسمع أو يقرر. ولكي يتمكن الانسان من المحافظة على ذاكرته وملكاته العقلية لأمد طويل. يوصي الدكتور هورن بالاختلاط بالناس، وممارسة حياة اجتماعية نشطة والاستمرار في القراءة وممارسة الهوايات الفكرية المفيدة من رسم ورياضة ورحلات، فكلها تنشط الدماغ وتقوى على ممارسة طاقاته والتحلي بشخصية مرنة الطابع وطراوة الفهم تمكن الانسان من الافادة مما لدى الآخرين وتفسح المجال لتبادل المعلومات والخبرات عبر عملية الأخذ والعطاء.

ان عمليتي الذاكرة والنسيان هما من العمليات الآلية التي يقوم بها المخ، وفقدان الذاكرة هو مرض أسبابه اما بيولوجية أو نفسية. ويمكن للانسان ان يجد نوعا ما من تطور المرض، اذا وعى حقيقته وأسبابه، بما يملك من قدرة على التحكم في هذا الاتجاه، وان يحترس من الرواسب في العادات التي تؤدي به الى هذا المرض من خلال وعيه الظروف المرض، وحمايته من تحول هذه الظروف التي تؤثر سلبا أو ايجابا على صحته الجسدية والنفسية والاجتماعية

إعداد : تماضر السوالمة

الجديد في الطب

☐ علاج فعّال لسرطان الكبد

● قال عدد من الباحثين الامريكيين في مستشفى «هوبكنز» في الولايات المتحدة الامريكيه انهم طوروا علاجا لسرطان الكبد وقد وصفه أحد هؤلاء الباحثين بأنه الاول من نوعه كعلاج فعال لمكافحة المراحل المتقدمة من هذا المرض. وقال «ستانلي اوردر»، مدير قسم الاشعة في المستشفى المذكور، ان هذا العلاج ساعد على تقليص الاورام لثلاثة واربعين مرضى يعانون من سرطان الكبد، ولديهم اورام خبيثة كبيرة جداً بحيث يصعب استئصالها

وقال مصدر طبي آخر من مستشفى هوبكنز انه من بين العدد المذكور هناك سبعة اشخاص شفوا كليا من اعراض ذلك المرض. أما الباقي فكانوا مجموعتين الاولى تقلصت اورامها والثانية تضخمت

وذكرت مصادر في المستشفى ان من بين المصابين شخص عمره ٢٨ سنة كان به ورم يزن اكثر من خمسة ارطال انجليزية. وقد جرى تقليص ذلك الورم ليصل وزنه الى ٤٥٠ جرام فقط، وبالتالي اصبح من الممكن استئصاله جراحيا

واضافة الى نجاعة هذا العلاج فانه لا يؤدي الى تأثيرات جانبية مثل تساقط الشعر

☐ عقار لمكافحة الالتهابات المزمنة

تمكن فريق طبي امريكي في جامعة هارفارد من التوصل الى عقار جديد اطلق عليه اسم «ليوكورتين» للقضاء على الالتهابات المزمنة والآلام

ويعتمد العقار الجديد على معادلة الجينات الوراثية لدى الانسان. وقد نجحت التجارب التي أجريت على الحيوانات. وأكد العلماء انه سيكون لهذا العقار فاعلية كبيرة، وليست له آثار جانبية

☐ ابتكار مادة من القطن لمكافحة اخطر الامراض المعدية

توصل علماء سوفييت في جمهورية اوزبكستان الى ابتكار مادة تتمتع بفعالية فسيولوجية من القطن اطلق عليها اسم «غوسيبول»

ويكافح هؤلاء العلماء بواسطة الادويه المصنوعة من هذه المادة عدداً من اخطر الامراض المعديه، والتي يصعب علاجها مثل الصدفية، والملتهبة وغيرها وتستخدم مادة «الغوسيبول» ومشتقاتها من أجل الحصول على وسيلة تقلل من عدم التوافق النسيجي اذ لوحظ بأنها تؤثر على المناعة وتساعد على إجراء عمليات زراعة الكليتين وتم إجراء تجارب على مركبات أخرى استحضرت على أساس هذه المادة

والجدير بالذكر ان مادة «الغوسيبول» كانت تعتبر من المركبات السامة التي تقلل من الصفات الغذائية لزيت بذور القطن حيث ان كلا النوعين يحصل عليهما من بذور القطن ايضا

وليس «الغوسيبول» المركب الوحيد الذي يحصل عليه من مخلفات نبات القطن، فقد استخرج العلماء ما يربو على مائة نوع جميعها تستخدم الآن في العلاج الطبي والاغذيه

☐ «الكشته» لعلاج شرايين القلب

فريق من الباحثين في جمهوريه الصين الشعبية تمكن من استخلاص مادة من جذور نبات «الكشته» تستطيع ان تعالج امراض شرايين القلب

وقال الفريق الطبي الباحث انه توصل الى هذا الاكتشاف بعد أبحاث استغرقت اربع سنوات وشملت ٣٣٦ حالة من المصابين بانسداد الشرايين وارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام دقات القلب وان هذه المادة فعاليه ملموسة في علاج هذه الامراض واظهرت الابحاث تعدد وظيفة هذه المادة وتوافر مصادرها واستعمالها على نطاق واسع

☐ اشعة الليزر لعلاج اورام المثانة

مجموعة من العلماء بأحد مستشفيات المانيا الغربيه ابتكرت جهازاً لازالة اورام المثانة يعمل بأشعة الليزر

وتتم العمليه باستخدام البنج الموضعي وتستغرق عشرين دقيقة، ولا يفقد المريض خلالها كمية من دمه.

ويتوقع تعميم استخدام هذا الجهاز وتطويره لاستخدامه في عمليات استئصال اللوز

☐ «مصمغ» لوقف النزيف

ذكر تقرير لوزارة الصحة السوفييتية ان فريقا من الخبراء السوفييت توصل الى صنع مادة جديدة لوقف نزيف الدم وهذه المادة الجديدة لا تهيج نسيج الجسم ولا ينتج عنها حالات تسمم، وقد عممت المادة على مستشفيات الاتحاد السوفييتي للاستعمالات الطبية

وتم تشكيل هذه المادة التي عرفت باسم «الصمغ الطبي» من مسحوق السيلولوز المؤكسد، وعناصر أخرى على هيئة كتلة عجينيه لزجة.

وتساعد الحشوة من هذه المادة في وقف نزيف الدم من الاوعية الصغيرة، ثم تتحلل تلقائيا في ظرف اسبوع أو اثنين

☐ جهاز لاطالة اعضاء الجسم

ابتكر الكسندر بليسكوف اخصائي علاج الرضوض في الاتحاد السوفييتي جهازاً لاطالة اعضاء الجسم يعد الوحيد من نوعه في العالم

وقد نجح العالم السوفييتي في اطالة ساق شاب في الرابعة والعشرين من عمره بعد ان اصابها ضمور نتيجة لحادث

والجهاز يتكون من انبوبة معدنية دقيقة توضع داخل العظام ومن مزايا هذا الجهاز انه لا يعيق حركة المريض ويعود اسدوداد الساق لطولها الطبيعي بسحب الجهاز ويبقى بعد ذلك في العظم مشبك طبي لمدة عام اي الوقت اللازم لاكتمال الشفاء وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان معهد علاج العظام في موسكو أجرى اربعين جراحة من هذا النوع

☐ طريقة جديدة لزرع العدسات في العين

ابتكر مدرّس مصري في كلية الطب بطنطا طريقة جديدة لزرع العدسات في العين بعد جراحة الكتاركتا (المياه البيضاء) وقد نجح المدرس المصري في التوصل بعد بحث استمر اربع سنوات الى معادلة تحدد انسب العدسات بالنسبة لكل عين، كما تضمن عودة الابصار الى حالتها الطبيعية، وتعالج في الوقت نفسه حالات قصر او طول النظر قبل الجراحة.

وقد قالت مصادر مؤتمر جراحة الكتاركتا العالمي الذي عقد في الولايات المتحدة الامريكية مؤخراً ان المعادلة التي توصل اليها الباحث هي ادق المعادلات لزرع العدسات داخل العين

ونتيجة لهذا الابتكار حصل الباحث المصري على عضويه الاكاديميه الامريكيه للعيون ودرجة الزمالة في جراحة الكتاركتا وزراعة العدسات من جامعة نيس الامريكية

كتب الاطفال السوفييتية تلقى رواجاً في امريكا

مجلبت كتب الاطفال السوفييتية اهتمام الامريكان في السنوات الاخيرة وهذا يعكس الفضول المتصاعد في امريكا لمعرفة المزيد عن الاتحاد السوفييتي. ويعلق المربون والمصالير عند نفس الاطفال، في الولايات المتحدة، أهمية كبيرة على الاعمال السوفييتية في هذا المجال، ويعتبرونها ضرورية للنمو العقلي والنفسي للاطفال الامريكان.

هذه هي السطور التي بدأ به مدراء المبرمج المتخصص الامريكي في كتب الاطفال مقالة في نشرة «الهيئة الامريكية لكتب الصادرة والصادرة» في الشهر الماضي

ويستطرد المقال محللاً أسباب رواج الكتب السوفييتية في السوق الامريكية، بجاذبية رسومها والحفاظ اسعارها واهتمامها بالقصص الشعبية والخرافية. كما ان هذه الكتب توفر للطفل الامريكي فرصة للاطلاع على طرق الحياة مغايرة، وتدعمه لتفهم الشعوب الأخرى وتقديرها، والتبصر لوجه الاختلاف والتماثل بين طفلي حياة في البلدين، وبذلك يزداد ادراك الطفل الامريكي لحياته

ويورد المقال نصاً من مقال امريكي آخر منشور في «مجلة القراءة». يقول «ان هذه الكتب تعزز فكرة التفاهم الدولية لدى الصغار، وتساعدهم على تكوين افكار عميقة وغير نمطية عن عالما المشترك وعن مستقبله)

ويصف «المبرمج» الكتب السوفييتية بانها تتميز ايضا بالتقاليد الروسي القديم الذي أسسه كبار الكتاب الروس، بالكتابة خصيصا للاطفال تولستوي وبوشكين وتشيخوف وليرمنتوف، ومن بعدهم ماياكوفسكي ومارشاك وغيرهم) كما تتميز بالتطور الذي صنعه الكتاب المحدثون في القصص وأشعار الاطفال حين مزجوا الحقيقة والخيال والفطرية (صمويل مارشاك على سبيل المثال)، بالاتجاهات الجديدة التي شكلت مدارس في الكتابة اهم في العالم. أما اهتمام كتب الاطفال السوفييتية بالرسوم، وتطوير الحس الجمالي لدى الطفل فهو ميزة أخرى تتمتع بها تلك الكتب بين باقي كتب العالم

ويقول المقال ان كثيراً من القيم والافكار الواردة في الكتب السوفييتية تلقى ترحيب الجمهور الامريكي، ومنها: احترام الآخرين والمختلفين، وأهمية التعاون والمشاركة في مواجهة الانانية الضيقة، واحترام الاكبر سنا وخاصة العجائز، وتعميق الشعور بقدرة كل فرد أن يكون على المساهمة في الحياة على شكل ما

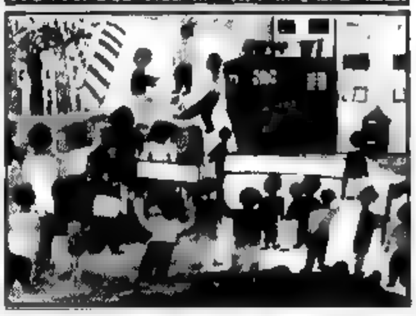
ويخبرنا المقال بأن حجم استيراد كتب الاطفال السوفييتية الى السوق الامريكية قد ازداد زيادة ضخمة، حتى انه قد تم تأسيس «نادي كتاب الدب ميشا» للاطفال ويشترك الطفل الامريكي في هذا النادي مقابل اشتراك سنوي مقداره ٢٠ دولاراً ويتسلم المشترك الصغير في كل سنة ما لا يقل عن ١٨ كتاباً من كتب الاتحاد السوفييتي ومختلف دول اوروبا الشرقية، كما تصله بانتظام مجلة «الدب ميشا» التي تطبع في الاتحاد السوفييتي باللغة الانجليزية. ويشمل الاشتراك رسالة شهرية تصل للمشترك من النادي، تتضمن الكثير من الالعاب المسلية والالغاز والمسابقات !

> ### ✱ تهنئة ✱
>
> نهنئها الحارة الى الرفيق عزات سلامة ووزوجته بالمولود الجديد متمنين للمولود حياة سعيدة وعمر مديد في ظل والديه
>
> ○ لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ○

> بواكير،
>
> ## يا بلدنا
>
> ● غازي أبو بكر ●
>
> (إلى مدينتي عكا)
>
> يا بلدنا يا أصيل بلد ... تبكي عيون الصخرة
>
> يا بلدنا يا أحلى بلد
>
> يا بلدنا يا شال عيلت ... يا بلدنا يا أصيل نعيق
>
> يا بلدنا يا أحلى بلد
>
> يا ما القلب ... يطلس
>
> يا بلدنا يا أحلى بلد
>
> يا بلدنا يا أحلى بلد
>
> (عكا القديمة)

متحف الصغار





ليس ثمة صغار غير موهوبين، وهذا ما يعترف به الجميع من زمان. الولد يرى بطريقته الأشياء والاحداث التي نحن الكبار اما لا نلاحظها واما لا تنكشف لنا. الولد لا يستطيع ان يرى المدهش في العادي وحسب، بل يستطيع كذلك ان يدركه ويعبر عنه بنحو خلاق

في وسط مدينة يريفان، عاصمة ارمينيا السوفييتية، تقع غاليري ابداع الصغار، انها متحف كامل لرسوم الصغار وتماثيلهم وغير ذلك من شتى المصنوعات. قد يقال ان متحف الصغار ينطوي اسمه على تناقض. وربما كان بالعكس يجمع بين الأعم. ذلك ان هذا المتحف بالذات هو اوسع المتاحف شعبية في يريفان. بدأت هذه الغاليري (والآن صار اسمها دار ابداع الصغار) من معرض صغير للرسوم. قوبل المعرض بحرارة. فقررت السلطات المحلية ان تبقي الصالة كمعرض. فنما المعرض واتسع. وهو اليوم عبارة عن عشرات الصالات وآلاف الرسوم (ولكنه يستحيل، والحق يقال، عرضها كلها. ذلك ان مجموعة الغاليري تضم الآن اكثر من مائة الف رسم من وضع الصغار من اكثر من مائة بلد)

منذ بضع سنوات وصل الى الغاليري غلاف كبير من مصر كان فيه رسم وكتابة كتب فيها صاحب الرسم محمود حامد عن نفسه وعن أصدقائه ووالديه. رد الصغار الارمن على صديقهم وطلبوا ارسال اعمال جديده. والريبسي، انهم طلبوا منه ان يحكي لاصدقائه ومعارفه عن غاليري الصغار لكي يرسلوا هم ايضا الرسوم. وسرعان ما اخذت تتوارد العلاقات من سوريا والكويت واليمن والمغرب وغيرها من الدول العربيه. وهكذا تكونت مجموعة كبيرة من رسوم الصغار من بلدان العالم العربي، وخصصوا لها صالة مشرقة كبيره جديدة

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٥/١)

غيوركي بابكين .. مصمم المركبة الفضائية

واتجهت المركبة القمرية نحو المجهول. وكانت كأنها ترى وتسمع وتنقل كل ما يدور حولها وكل هذا عكسته المعلومات التي نقلتها اجهزة البث اللاسلكية. فان الروبوت الاوتوماتيكي كان يتحرك بثبات ودون تردد فوق سطح القمر، ناقلا الينا الكثير من هذا الكوكب.

وقد سمى علماء التاريخ هذا الحدث عند طريق فوق بحر الامطار.

والتقى المصمم غيوركي باباكين بين فترات الاتصال بالصحفيين، فقال:

- ان العلم هو ميدان نشاط الانسان، يتعايش فيه كما في اي ميدان آخر أشخاص مختلفون، ذوو ذكاء وامزجة وطباع مختلفة - وكذلك يتميز العلم، كما يتميز أي ميدان آخر لنشاط الانسان، بملامح ووجوه الحياة المتعددة، الجوانب كافة فيه الارتقاء والانحدار وفيه النجاح وخيبة الامل. ولكن الشيء الرئيسي يتجسد في امر آخر ان العلم في تقدم متواصل، لا يتوقف.

وفي لقاء آخر، حينما دار الحديث عن عمل المصمم، اشار باباكين، ينبغي التخلي عن كل ما هو معتاد والابتعاد عن «المنطق المتصلب» وتحرير الذات، وان مثل هذا الوضع يتيح امكانية مشاهدة غير المرئي والكشف عن المستور والتأمل، ويولد الابتعاد عن النظام الروتيني او الذي يعدو روتيبيا، امكانية الابداع والحب والاحساس والوقوع في الخطأ والضلال والعثور على ما هو صائب، اي العيش.

ولد غيوركي باباكين عام ١٩١٤ وبدأت حياته العملية، وكان في السادسة عشرا من عمره، بوظيفة فني عادي، وكان يحلم بان يصبح اختصاصياً بهندسة الراديو، والتحق بمعهد المواصلات قسم الدراسة بالمراسلة، ولكن الحرب حالت دون اكماله الدراسة. وفي عام ١٩٥٧ فقط حصل باباكين على شهادة المعهد العالي المذكور.

وفي سنوات الحرب (منع من الالتحاق بالجبهة لمرض في قلبه) كان يعمل في قسم التصاميم، وربما هناك اكتشف موهبته، موهبة المخترع.

بدأ باباكين يمارس موضوع الطيران منذ عام ١٩٤٩، واجتاز الطريق ابتداء من مصمم وانتهاء برئيس قسم التصاميم، وكان غيوركي باباكين يعتبر بين رملائه شخصية شهيرة كبيرة في مجال تصميم المنظومات الاوتوماتيكية. وان عصر الفضاء جمع على دروبه وطرقاته اثنين من المبدعين الطموحين، وهما كوروليوف وباباكين.

وفي احد الايام حضر سيرغي كوروليوف، كبير مصممي الصواريخ الفضائية السوفييتية، دفاعاً عن مشروع اعدته اسرة التصميم التي يترأسها باباكين.

قال كوروليوف في ختام النقاش. «في هذا الشخص نور علوي. واضاف؟ - ويمكن ائتمانه على قضية كبيرة».

واصبح موضوع القمر الذي كلف كوروليوف به مكتب التصاميم المستقل الذي يترأسه باباكين، هو «القضية الكبيرة».

واصبح تصميم وصناعة الجيل الجديد من الاجهزة القمرية الاوتوماتيكية انجازاً بارزاً في «الملاحة الفضائية السوفييتية التي حازت على الاعتراف العالمي. وبواسطة الروبوتات الاوتوماتيكية القمرية تم حل مسائل جديدة مبدئياً، فقد تم نقل عينات من تربة القمر الى الارض، ودرس القمر بواسطة المركبات القمرية الموجهة لاسلكيا.

وان مساهمة غيوركي باباكين في تصميم وصناعة المحطات الاوتوماتيكية المرسلة الى الكواكب الاخرى، لمساهمة كبيرة، ولأول مرة في تاريخ الملاحة الفضائية تمكنت محطات «فينيرا» (الزهرة)، الهبوط برفق على سطح «الكوكب الساخن» وابتداء من «فينيرا - ٥» وثلاثة اجهزة اخرى من هذه السلسلة، ثم بناؤها حيث كان باباكين لا يزال على قيد الحياة، وباشرافه وضعت التصاميم «مارس» (المريخ - ٢» و «مارس - ٣».

وشغل باباكين وظيفة كبير المصممين فترة ست سنوات لا غير (الا لم يحصل قبله هذا الاجهاد الكبير)، ست سنوات لا غير، واما ما تم عمله، فكثير من الجز في تلك السنوات وما كان اساسا لانجازات مستقبلية. وقد لكن من مد هذا الجسر الذي يربط بين الحاضر والمستقبل في احلامه وفي اعماله.

وتوجد على خارطة الوجه الآخر للقمر فوهة بركان اطلق عليه اسم باباكين. وهذا اعتراف جديد بمساهمة غيوركي باباكين، كبير مصممي محطات الكواكب الاوتوماتيكية السوفييتية العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية في الدراسات الكونية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٨ كانون الأول ١٩٨٥

الأهالي يؤكدون تمسكهم بأرض «المحفرة» وإصرارهم على منع مصادرتها مهما يكن الثمن

● رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية يؤكدون دعمهم لنضال الأهالي العادل ●

● البقيعة - من نور عامر - عُقد يوم أمس الاول (الاثنين)، في البقيعة، في بيت السيد سلمان عامر، رئيس لجنة الدفاع عن أرض «المحفرة» مؤتمر صحفي لإطلاع الرأي العام على قضية نية السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على أرض «المحفرة» في القرية.

وحضر المؤتمر، بالاضافة الى ممثلي أهالي البقيعة ورئيس مجلسها المحلي، عدد من رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، قاسم غانم (عسفيا)، وتوفيق حبيش (دالية الكرمل)، وشفيق أسعد (بيت جن)، وصالح طريف (جولس)، وعدد من أعضاء مجالس...

المحكمة تكسر إضراب ثانوية كفرمندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استعان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، طه عبد الحليم، بقرار من محكمة العمل لكسر اضراب معلمي المدرسة الثانوية، وكانوا أعلنوا الإضراب، في نهاية الاسبوع الماضي، احتجاجاً على عدم تقاضيهم رواتبهم.

تحقيق بوليسي استفزازي مع عزمي ابو الشيخ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الناصرة (القشلة) عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية والمسؤول عن توزيع «الاتحاد» في المنطقة الرفيق عزمي أبو الشيخ، للتحقيق، امس (الثلاثاء).

سقط سهواً

● في خبر «الاتحاد» أمس عن تظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست سقطت سهواً أسماء الشخصيات التالية التي شاركت في المظاهرة...

بيطون: يجب وضع لافتة كبيرة يكتب عليها - «من أجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس (الثلاثاء) بالقراءة الاولى، تعديل قانون تثبيت المعالم على الطرقات (اللافتات) بحيث يضمن التعديل ضم مندوب واحد عن كل من وزارتي الشرطة والداخلية الى اللجنة المختصة بالشوارع واللافتات بدلا من مندوبين عن وزارة الداخلية كما كان قائما حتى الآن، وخاصة بعد فصل وزارة الشرطة عن وزارة الداخلية اثر تشكيل حكومة «التكتل القومي».

التحقيق مع ميخائيل ديكل لمدة خمس ساعات ونصف الساعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، أمس، لمدة خمس ساعات ونصف الساعة مع نائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل بشأن فضيحة صفقات الأراضي في الضفة الغربية المحتلة.

اعتداء عنصري على مجموعة من العمال العرب في عكا والشرطة تعتقل أحد العمال المعتدى عليهم

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تعرض عدد من العمال في عكا صباح الخميس الماضي الى اعتداء عنصري قام خلاله المعتدي بإطلاق النار على العمال العرب ثم قامت الشرطة، بعد ذلك، باعتقال احد العمال المعتدى عليهم لمدة (٤٨) ساعة.

«مجهولون» يضرمون النار في المركز الصحي في باقة الغربية

● باقة الغربية - مراسلنا في المثلث الشمالي - قام مجهولون، ليلة الأحد الماضي بإضرام النيران في صيدلية المركز الصحي في باقة الغربية لتسبب باتلاف جميع الادوية في الصيدلية وكذلك اتلاف قسم من ملفات الطب في المركز المجاور.

المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - جدد المعلمون فوق الابتدائيين تهديدهم بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية إذا لم تدخل المالية في مفاوضات معهم بشأن تعويضهم عن التآكل الحاصل في أجورهم...

طلب جبهوي مستعجل لبحث الاعتداء على مقبرة أسلامية في القدس الغربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت «الجبهة» اقتراحاً مستعجلاً لجدول عمل الكنيست حول الاعتداء على حرمة المقبرة الاسلامية «مأمن الله» في القدس الغربية (على الحدود مع القدس المحتلة).

فصل حوالي (١٠٠) مستخدم في فنادق حاييم شيف

● خطر الفصل يتهدد مئات عمال مصنع «زوهر» ●

● تل ابيب - بعث احد اكبر اصحاب الفنادق في البلاد، حاييم شيف، برسائل فصل من العمل الى حوالي (١٠٠) مستخدم في أربعة فنادق تابعة له في تل أبيب والقدس يسري مفعولها ابتداء من ٨٦/١/٩.

أوساط «العمل» تطالب بحل الشراكة مع الليكود

● حيفا - محرر «الاتحاد» السياسي - لا يزال في «العمل» اوساط واسعة فيه تطالب بحل الشراكة مع الليكود...

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب: نحن مع شعبنا في معركته الكفاحية من أجل المساواة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، ناصر دغش، نداء الى جمهور الطلبة، أمس (الثلاثاء)، يدعوهم فيه الى المشاركة الفعالة والتجند الكامل في المعركة الكفاحية التي أعلنها مؤتمر السلطات المحلية العربية في سبيل المساواة ووقف هجمة الهدم والمصادرة والعنصرية.

١٠٠٪ زيادة في نسبة مخالفات الرشاوي خلال العام الجاري

● تل ابيب - كشف المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، في اثناء لقائه ووزير الشرطة الصحافيين للشؤون الاقتصادية، امس الاول عن زيادة بنسبة ١٠٠٪ في عدد المخالفات الجنائية المتعلقة بالرشاوي وزيادة بنسبة ٣٠٪ في عمال السرقة من وسائط النقل خلال العام الجاري.

إعتقال عدد من رافضي الخدمة الاجبارية في بيت جن

● بيت جن - قامت قوة كبيرة من الشرطة والشرطة العسكرية، يوم الاحد الماضي بمداهمة عدد من بيوت قرية بيت جن في ساعات متأخرة من الليل وقامت باعتقال عدد من الشبان رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش وفي الاحتياط.

المعتقلون الفلسطينيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتي جعلت المعتقلين الفلسطينيين يوقفون اضرابهم عن الطعام.

● إنجازات معتبرة ●

غروميكو: في إطار المؤتمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفيما يتعلق بالحرب الايرانية - العراقية أكد غروميكو أن موقف الاتحاد السوفييتي واضح منذ بداية الحرب، ولا يزال الاتحاد السوفييتي يعتقد الآن انها ليست ضرورية وانها غير معقولة وان المستفيد الوحيد منها هم فقط اولئك الذين لهم مصلحة في اضعاف العراق وايران.

جنود الاحتلال يعتدون على المحامي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩ كانون الأول ١٩٨٥ ، الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٨٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 184/42 - 19.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL ITTIHAD
המחיר 500 שקל

شمير : اسرائيل سترد بعنف على أية محاولة تحرش سورية !

● «تشرين» : اسرائيل تهيىء المناخ لشن عدوان عسكري واسع النطاق ●

● القدس - وجه يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، تهديدا سافرا الى سوريا في نطاق الازمة التي افتعلتها اسرائيل في اعقاب قيام سوريا بنصب صواريخ أرض - جو من طراز «سام» في عدد من المناطق الواقعة ضمن منطقة سيادتها الاقليمية.

ونشر راديو اسرائيل الذي اذاع تصريحات شمير هذه لمراسل «صوت اسرائيل» بالامس امس الى تأكيد شمير ان اسرائيل ستعرف كيف ترد وبالشكل المناسب على اية محاولة تحرش سورية.

وانتقدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومة، امس بعنف، التهديدات التي وجهتها الحكومة الامريكية وناشدت فيه سوريا سحب الصواريخ المضادة للطائرات التي نصبتها في اراضيها.

واتهمت الصحيفة اسرائيل بانها اختلقت هذه الازمة الجديدة للصواريخ السورية متذرعة بشروطها الامنية لتهيئة المناخ الملائم لشن عدوان اوسع نطاقا، كي تعمل في كل مرة تقترب فيها الازمة اللبنانية من الحل.

واكدت الصحيفة ان سوريا ستواصل قصارى جهدها وستحث جميع الاطراف اللبنانية على توقيع اتفاق ثلاثي يقوم على اساس التفاوض بين القوى اللبنانية الثلاث لانجاز عملية المصالحة واعادة تعمير لبنان.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ساحل العاج واسرائيل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان رئيس ساحل العاج، فليكس هوفي بوينيي، ورئيس الوزراء شمعون بيرس قررا امس، اثر لقاء سري بينهما في جنيف استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واشار دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي عقده امس في جنيف ان القرار بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ساحل العاج واسرائيل سيعرض على حكومتي البلدين لبحثه.

وذكر الراديو ان رئيس ساحل العاج وعد بالعمل على ان تستأنف دول افريقية اخرى علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

ويذكر ان ساحل العاج كانت الدولة الافريقية الاخيرة التي قطعت قبل ١٢ عاما اثر حرب ١٩٧٣ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني»

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عدد صواريخ «كاتيوشا» اطلقت ليلة امس الاول على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان دون ان يسفر عن سقوط جرحى او خسائر مادية.

واشار الراديو الى ان ميليشيات العميل انطوان لحد قامت بتمشيط المنطقة.

لجنة الثانويين العرب تدعو الى إعلان إضراب عام في الثانويات العربية كافة يوم المظاهرة

● لجنة الرؤساء العرب تؤكد أن إضراب السلطات المحلية العربية سيبقى مفتوحاً الى أن تلبي الحكومة مطالبها العادلة ● الهيئات الجبهوية في الناصرة تستنفر اهالي المدينة ● إقرار مسار المظاهرة الرسمي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات الواسعة، في القرى والمدن العربية كافة للمشاركة جماهيرية في المظاهرة القطرية التي ستجري في الناصرة، بعد غد السبت (٢١ الجاري)، بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك في إطار الاجراءات الكفاحية التي أقرها مؤتمر السلطات المحلية العربية (من يوم ١٣ الجاري) رداً على سياسة الخنق المالي التي تتبعها الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية واستنكاراً للتمييز العنصري وهدم البيوت ومصادرة الأراضي العربية.

● *استعدادات المدينة المضيفة* ●

وجاءنا من الناصرة، المدينة المضيفة، أن هيئات جبهة الناصرة الدمقراطية تقوم باستعدادات واسعة مستنفرة اهالي المدينة بجميع فئاتهم، لوضعهم امام مسؤولية ملقاة على عواتقهم باستقبال المظاهرة القطرية السالفة.

وكانت بلدية الناصرة قد دعت جميع الهيئات الوطنية في المدينة للتجند لدعم المظاهرة وتأييدها فهيئات جبهة الناصرة الدمقراطية عليها وبنات تستعد للمظاهرة بلافتات شاملة وجهها مشهودين. فعقد مكتب الجبهة إجتماعا خاصا بإشتراك أعضاء ادارة البلدية، امس الاول، وجرى فيه بحث القضايا المطروحة، وعلى رأسها اضراب السلطات المحلية العربية الذي دخل اسبوعه الثاني. كما استعرض المجتمعون قرارات اللجنة القطرية للرؤساء بخصوص المظاهرة ومختلف الاجراءات الكفاحية المتصاعدة، وأعلن الاجتماع موافقته التامة على القرارات ودعا الى تجنيد كافة كوادر الجبهة وشعب الناصرة عامة لدعم نضال السلطات المحلية العربية.

ودعا مكتب الجبهة الى اجتماع موسع لمجلس الجبهة العام وجميع الهيئات والاجهزة الجبهوية في المدينة مساء اليوم الخميس (١٩/١٢/٨٥) في مبنى الصداقة لبحث المواضيع المذكورة وشرح طبيعة المعركة.

ومن جهة اخرى اصدرت لجنة اولياء امور الطلاب في المدينة نداء الى اهالي الطلاب دعتهم فيه الى اعلان اضراب عام بمدارس الناصرة كافة في يوم المظاهرة. كما أعلنت اللجنة دعمها الكامل للاجراءات الكفاحية التي تخوضها السلطات المحلية العربية ودعت الى التجند الكامل في هذه المعركة.

● *إضراب عام في الثانويات العربية* ●

ودعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب امس الأربعاء، الى اعلان اضراب عام في جميع المدارس الثانوية العربية بعد غد السبت.

أمر إعتقال أمريكي ضد ياسر عرفات!

● القدس - عن التلفزيون الاسرائيلي - طلبت وزارة الخارجية الأمريكية امس من المدعي العام الفيدرالي اصدار امر اعتقال ضد ياسر عرفات والاستعداد لتقديمه الى محكمة امريكية ويستند الطلب السالف الى شهادات جديدة تلقتها الولايات المتحدة وتربط عرفات بقضية مقتل ١٢ دبلوماسيا امريكيا في السودان سنة ١٩٧٣.

استشهاد عشرة مواطنين أفارقة برصاص بوليس «الأبارتهايد»

● جوهانسبورغ - و.ص.ف. استشهد عشرة من المواطنين الأفارقة برصاص بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، في أثناء عطلة نهاية الاسبوع الماضي، في اقليم «ناتال» وذلك خلال اشتباكات وقعت بين المواطنين الافارقة وبين بوليس «الأبارتهايد».

ومن جهة ثانية اجتاحت النار مدينة «كروس رودس» الواقعة في ولاية «كيب تاون» بقطب مواطنون الافارقة، ودمرت ٢٠٠ بيت وشردت الناس من الأهالي وتركتهم بلا مأوى.

ومنعت السلطات العنصرية رجال الاطفاء من الدخول الى منطقة الحريق بدعوى الخوف من اندلاع اعمال عنف هناك.

وقال سكان المنطقة إنهم حاولوا اطفاء الحريق بأنفسهم ولكن دون جدوى.

أمر إحترازي يمنع الاعتداءات على اراضي ساحل خانيونس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا الاسبوع الماضي امرا احترازيا يمنع المستوطنين الكولونياليين من مواصلة الاعمال والاعتداءات المذكورة - بمساعدة قوات الجيش - على اراضي ساحل خانيونس جنوب غزة.

وقد قدم الدعوى المحامية ... باسم المواطنين صبحي النمرة وعبد الباري الأسطل وآخرين.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٨/١٢/٨٥)

العملة	بيسيع
● دولار امريكي*	١٤٨٣.٤٠
● جنيه استرليني	٢١٢٩.١٠ ش
● مارك مالي	٥٩١.١٧ ش
● فرنك فرنسي	١٩٢.٩١ ش
● فرنك سويسري	٧٠٤.٠٣ ش
● دينار اردني	٣٩٠٨.٨٠ ش
* - ● للسائحين -	١٧٩٠.٣٣ ش
● «اسود» - ١٩٣٠ -	١٦٤ س

كلمة الاتحاد

«رأس كليب»..!!

كنا نتمنى أن يكتفي رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بـ «النصر المظفر» الذي حققه بإعادة علاقات ساحل العاج الدبلوماسية مع اسرائيل وألا يطمع في منافسة حكومة الليكود السابقة على تفجير حرب جديدة في المنطقة بعد حرب لبنان الليكودية التي لم تنته.

فلي مقدور وسائل الاعلام الاسرائيلية الموالية أن تجعل من الحبة قبة وأن توهم قراءها ومشاهديها والمستمعين اليها ان تجديد العلاقات مع دولة افريقية صغيرة، شبه ولاية أمريكية، هو «دليل» عودة الاستقرار الأمني والسياسي والمعاشي في اسرائيل. غير ان «رأس كليب» هذا يجب ألا يوهم رئيس الوزراء نفسه بأنه يستطيع الاستمرار في الطلعات الجوية الاستفزازية فوق لبنان وسوريا الى أمد طويل.

من الضروري، وقبل فوات الوقت، اقناع الحكومة بأنه من المستحيل إحياء السياسات الليكودية، الخارجية والداخلية، وهي رغم كل أنه من المستحيل طويلا التصرف وكأن «كل شيء هادىء على الجبهة الشمالية». فمع الاحترام لدولة ساحل العاج، وغداً توغو والكاميرون كما يعدون، تظل المهمة الحياتية امام حكام اسرائيل - المهمة التي عجزوا عن تحقيقها طول السنوات الـ ٣٨ الماضية - هي تطبيع العلاقات مع العالم العربي وعلى رأسه الشعب العربي الفلسطيني الذي آن الأوان كي يفهم هؤلاء الحكام، ولو بعبرة الاعوام الأربعين الماضية، أن لا وسيلة لتحقيقه سوى سلام الشعوب العادل.

فحتى جلبان «رأس» أكبر دولة عربية - مصر - لم يثبت سوى ذلك. فماذا ستفعل ساحل العاج، وحتى توغو والكاميرون، في هذا «الشعر المكشر»؟!

(«الاتحاد»)

مجلس ام الفحم البلدي يتبنى قرارات مؤتمر السلطات المحلية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بحث مجلس ام الفحم البلدي، في جلسة غير عادية له، عددا من القضايا الملحة، بينها موضوع الخارطة الهيكلية والعقبات التي تضعها الدوائر الحكومية في الطريق نحو اقرارها وكذلك الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية والبلدية.

وبحث المجلس البلدي، ايضا، موضوع التهديد بهدم الآف البيوت في الناحية الغربية والمطالبة بالمسة لجنة بناء وتنظيم محلية تابعة للبلدية وتطور سير العمل في مشروع ترميم واصلاح الشوارع في المدينة.

واتخذ المجلس مجموعة من القرارات بينها تبني قرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية المنعقد في الناصرة يوم ٨٥/١٢/١٣ بخصوص الازمة المالية وقضايا الهدم والاجراءات الكفاحية.

ورفض الاعتراضات المقدمة من دائرة اراضي الدولة على الخارطة الهيكلية.

زيادة أجور بنسبة ٤٪ ولكن الصافي منها ما بين ٠،٨ الى ٣٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ستدفع في مرتبات كانون الاول الجاري زيادة اجور بقيمة ٤٪ «بروطو» (اجور صافية) بحسب اتفاق سابق بين الهستدروت والحكومة. ولكن لمختلف مستويات الأجر القائمة فإن هذه النسبة ستنخفض الى ٠،٨ ـ ٣٪ صافية.

وهنا بعض الفائدة في أجور شهر تشرين الثاني الماضي وكانون الأول الجاري مع حجم الزيادة بالشواقل والنسبة المئوية

تشرين الثاني ١٩٨٥ الأجر القائم	الأجر الصافي	كانون الاول ١٩٨٥ الأجر القائم	الأجر الصافي	الفرق ما بين تشرين الثاني وكانون الاول في حجم الشواقل	والنسبة المئوية
٤٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٤١٦,٠٠٠	٤١٦,٠٠٠	—	—
٥٠٠,٠٠٠	٤٩٥,٦٦٥	٥٢٠,٠٠٠	٥٠٨,٩٦٥	١٣,٣٠٠	٢،٧٪
٦٠٠,٠٠٠	٥٤٨,٩٦٥	٦٢٤,٠٠٠	٥٦٠,٩٦٥	١٢,٠٠٠	٢،٢٪
٧٠٠,٠٠٠	٥٩٩,٣٦٥	٧٢٨,٠٠٠	٦١٧,٣٦٧	١٨,٠٠٢	٣٪
٨٠٠,٠٠٠	٦٦٣,٦٦٥	٨٣٢,٠٠٠	٦٨٤,٦٠٣	٢٠,٩٣٨	٣،١٪
١,٠٠٠,٠٠٠	٧٩٢,٤٣٥	١,٠٣٤,٣٢٨	٨١٢,٨٨٢	٢٠,٤٤٧	٢،٦٪
١,٢٠٠,٠٠٠	٩١١,٨٣٥	١,٢٣٤,٣٢٨	٩٣٢,٢٨٢	٢٠,٤٤٧	٢،٢٪
١,٥٠٠,٠٠٠	١,٠٩٩,٠٦٥	١,٥٣٤,٣٢٨	١,١١٩,٠٠٩	١٩,٩٤٤	١،٨٪
٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٣١٨,٦٣٥	٢,٠٣٤,٣٢٨	١,٣٣٣,٩١٨	١٥,٢٨٣	١،٢٪
٢,٥٠٠,٠٠٠	١,٧٦١,٢٨٩	٢,٥٣٤,٣٢٨	١,٧٧٤,٩٨٠	١٣,٩٩١	٠،٨٪

نشاطات، اجتماعات، نشاطات، اجتماعات

● تشنيط فرع نقابة الاطباء في الناصرة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد فرع نقابة الأطباء في الناصرة، اجتماعا له في نهاية الأسبوع الماضي في قاعة نادي جمعية الشبان المسيحية حضره نحو (٨٠٠) طبيبا من الناصرة والقطاع. وكانت حضرت للاجتماع لجنة تحضيرية خاصة. وليس فرع النقابة الذي لم يقم بأية فعاليات منذ (٦) سنوات.

وقدم د. أحمد ربخاوي بيانا تناول الركود في نشاط فرع النقابة وعدم تلقيه خطاب لجمهور الأطباء. وقال ان العمل يجري لتوسيع صفوف الفرع ليضم أطباء الناصرة وقطاعها كافة والطب الأسنان. وبعد البيان جرى نقاش حول دور فرع النقابة في المستقبل، وجمعت تبرعات لتمويل عمل اللجنة التحضيرية بلغت ١،١ مليون شيكل.

وفي حديث لمراسلنا ناشد الدكتور شحادة الحاج الأطباء في الناصرة والمنطقة الذين لم ينضموا، بعد، الى النقابة أن يقوموا بالاتصال مع أعضاء اللجنة التحضيرية لينضموا الى الفرع. وعلم ان اللجنة التحضيرية مؤلفة من الأطباء شحادة الحاج ورامل ناهوم وعدي جرجورة والياس اسحاق وعمر ظاهر وتوفيق نصير وجريس جبالية وياسر ربخاوي وأحمد ربخاوي.

● ندوة في ثانوية سخنين ●

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ بمبادرة من مجلس الطلاب ومركزي التربية الاجتماعية في ثانوية سخنين، أقيمت في المدرسة ندوة طبية تحت عنوان «الطب الوقائي» وقد شارك فيها الطبيبان حاتم كناعنة وعادل بدارة والصيدلي محمد بدارنة.

وحضر هذه الندوة جمهور غفير من الطلاب. وادار الندوة الاستاذ سامي شلبي عن قسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

● سالم جبران يحاضر في عرعرة ○

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقد هنا، في نهاية الأسبوع الماضي، اجتماع جماهيري في اطار «الماء الحي» الذي تنظمه جبهة عرعرة الديمقراطية.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة عرعرة مفيد صيداوي الذي اكد على استمرار الجبهة في هذا النشاط العام ورحب بالوفود من كفر قرع ودير الاسد وعين السهلة.

وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية الادارة القطرية للجبهة محاضرة عن الجبهة والعمل الجماهيري، فأكد ضرورة توسيع الجبهات المحلية من منطلق ان الجبهة هي الاطار الواسع الذي يستطيع احتضان جماهير شعبنا كلها.

● لجنة آباء جديدة في عين السهلة ●

● عين السهلة ـ في اجتماع عقد في مدرسة عين السهلة بدعوة من مديرها وجيه عيسى كبها، جرى انتخاب لجنة آباء جديدة مؤلفة من سبعة آباء وهم:

منير الطاهر (رئيسا) وشهير كبها (سكرتيرا) وشاهر محمد داود (أمينا للصندوق) ومحمود ابراهيم عيسى واحمد محمد قاسم وسامي جمال واحمد خضر.

وكان مدير المدرسة تحدث عن عمل اللجنة السابقة ونشاطها ومساهمتها في تطوير المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها.

● روضة «براعم جلجولية» تنظم نشاطات تربوية ●

● من رباح خروب ـ عقد بدعوة من روضة «براعم جلجولية» وفي اطار برنامجها الشهري، اجتماع سائلي القت فيه رجاء جلجلة محاضرة حول موضوع تربية الاطفال وما يتطلبونه من ذويهم وكل الذين يعيشون معهم، واطلعت الحضور على البرنامج التربوي السنوي للروضة. وجرى في نهاية الاجتماع نقاش حيوي ومثمر بين الحضور.

● ونظمت روضة «براعم جلجولية» في نهاية الأسبوع الماضي يوما من اجل الطفل في جلجولية، وبالمناسبة قام اطفال الروضة مع اشبال الجبهة، وبمشاركة فرقة الشبيبة الشيوعية من ام الفحم وبوسط دق الطبول وانشاد الاناشيد بمسيرة في شوارع جلجولية.

وقد انضم الى المسيرا الكثير من الامهات والاباء الذين شاركوا الاطفال فرحتهم وسرعان ما تحولت المسيرة الى مظاهرة شعبية من اجل سعادة الاطفال ومن اجل اعطائهم حقهم في العيش الكريم والحياة السعيدة.

وتوجه عدد كبير من الاهالي بعد المسيرة الى ادارة روضة «براعم جلجولية» وابدوا استعدادهم لدعم الروضة بكل ما يلزمها تقديرا منهم لنشاطات الروضة.

تهنئة

الى الرفيق فؤاد زريق وزوجته بالمولود البكر «إيهاب» يتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وطال عمره.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين ○

تهنئة

الى الزميل عزات سلامة ـ عضو هيئة تحرير «الغد» وزوجته بالمولود البكر «جواد» يتمنى له السعادة في ظل والديه

○ هيئة تحرير «الغد» ○

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة آمنة مصطفى عبيد من كفر ياسيف باجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٧/٦ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها ابراهيم رشيد عبدالله وبناته منها وهن: هدى وعفية وفي اولادها من زوجها الاول عبد السلام موسى شحبوت المتوفي سنة ١٩٤٧ وهم: طه وفاطمة ومحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الحجيرات، تشعر بوفاة المرحوم حسن شهاب حجيرات باجله الموعود، بتاريخ ١٩٨١/٧/١٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خضرة محمد حجيرات وباولاده منها وهم: ثلجة وصبحية واحمد ومحمود وحسنة وفاطمة وتركية وزكية وشتوة وصالح وزكي وصالحة وغزالة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان

● معاً ضد الكهانية والعنصرية!
● معاً نرفع لواء الاخوة اليهودية العربية!

اللجنة ضد العنصرية في حيفا والكريوت، تدعو للمشاركة في: تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية ضد العنصرية التي تقام يوم السبت ٨٥/١٢/٢١ من العاشرة والنصف صباحاً حتى الواحدة ظهراً

يتم تجميع المتظاهرين في الاماكن المركزية والمراكز التجارية على طول الطريق من «تشيك بوست» وحتى عكا.

يتم اللقاء يوم السبت المذكور في الساعة العاشرة صباحاً في ساحة «صوليل بونيه».

يرجى من اصحاب السيارات الحضور بسياراتهم

المعنيون بالمساعدة في التحضيرات وكتابة الشعارات يمكنهم الاتصال مع أمير تلفون: (٦٤١٤٠٧) أو (٥٢٣٥٢١) ومع يوسف تلفون: (٥٣١٥١٥).

● لنشترك بشكل معاً علناً في الحركة ضد العنصرية!!

فلا تتوانوا عن المشاركة!

من الاستعراض الصحفي الاسرائيلي

(ليوم ٨٥/١٢/١٨)

زواج غير ناجح

□ في كل اسبوع تظهر ازمة جديدة في العلاقات بين المعراخ وبين الليكود. وفي كل مرة تختلف الارضية للأزمة، الا ان السبب هو واحد: هذه الشراكة لم تكن طبيعية منذ ولادتها.

صحيح انه لا يمكن تجاهل انجازات هذه الشراكة: الخروج من لبنان واعتماد سياسة اقتصادية مقبولة (رغم الآلام) وتقليص التقاطب الاجتماعي بنسبة معينة. وفي موضوع واحد فشلت تماما ـ فهذه الشراكة لم تخلق علاقة احترام وتقدير متبادلين بين الحزبين الكبيرين. وفي موضوع هام آخر كان هنالك فشل جزئي ـ اذ لم يطرأ اي تقدم على مسيرة السلام خاصة بشأن «طابا»، التي كان ـ حسب تقديره ـ من «الممكن» الوصول به بعيدا.

ـ من الممكن تسوية الازمة الحالية. يكون من المؤكد ان ازمة اخرى ستأتي في اعقابها. ليس مناسبا ان تقترح الآن ـ مثل ٢/٦٤٣ ـ الكثير من التناوب على رئاسة الحكومة ـ على الليكود حل الشراكة. ربما هنا يبدو ان حكومة التكتل لن تعيش ايامها حتى نوفمبر ١٩٨٨.

ومنه من المرغوب فيه ان يجلس الطرفان الآن ويتوصلا الى طريقة محترمة وعادلة للخروج من الازمة. وكما نعلم لا يكون ذلك الا بواسطة انتخابات من شأنها ان تضر بالدولة وبالاقتصاد. والواضح تماما ان الامور لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه. الجمود والمناقشات الكلامية المتواصلة يحسبان بالضرر الكثير.

● «معريب» ـ ٨٥/١٢/١٨ ●

ظل حلّ الشراكة

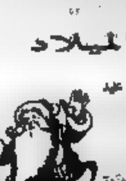
□ لو كان الائتلاف الحكومي اطار زواج لكان قرر الزوجان الانفصال منذ زمن. كان يوجد دلائل كافية تثبت انها شراكة اصطناعية لا تسمح بحسم القضايا الجوهرية، وامكانية استمرار الوضع على هذا الشكل في السنوات الثلاث القادمة تكاد تحبط كل من يريد العمل لمنع الحرب عن طريق التقدم نحو السلام.

الليكود يخشى من كل خطوة وحتى تصريح، من شأنه المساعدة في التقدم نحو السلام، حتى ولو كان الأمر بمواقف على الصعيد السمعة اسرائيل. ان هجوم وزير الخارجية، بشكل شخصي، على رئيس الوزراء بسبب اقوال سمعها من جهة ثانية مثال يثبت ما ذهبنا اليه.

وموقف الليكود من قضية «طابا» مثال آخر صحيح، انه ليس عندنا اي شك في ان هذه القضية ستحسم في التحكيم الدولي الذي تطالب به مصر، اذا ما وافقت الاخيرة على شروط التطبيع التي طرحتها اسرائيل. في مثل هذه الحالة سيكون رئيس الوزراء مستعدا ان يضع مجرد كيان الائتلاف في امتحان. الا ان الوضع لن يصل الى حد الازمة. وسيقبل الليكود بالامر وغالبيته مرتاحين يعتقدون ان تنفيذ اتفاق المناوبة على رئاسة الحكومة متعلق بشارون اكثر مما هو متعلق ببيرس.

ان المستقبل القضائي للحكومة الواسعة منذ يومها الاول، منح الاحزاب الدينية شيئا من الثبات وزيادة القوة على الرغم من ان ظفرها حسب مكانتها كميزان يرجح كفة الميزان ولن يوريها في حكومة التكتل مطلقا. ولهذا السبب تشهد انجذابات وطلبات اخلاقية للمتدينين لفرض رأي الاقلية على الاكثرية، في حين ان «المعراخ» و«الليكود»، على السواء، يريان بدم اعينهم امكان حل الشراكة والحاجة الى اصوات المتدينين. وهذا عارض اضافي لوضع غير صحي.

● «دفار» ـ ٨٥/١٢/١٨ ●





منصة المؤتمر الـ٢٠

ضرورة معالجة النقص في الكوادر

(نقاش: الرفيق سميح غنادري، السكرتير التنظيمي لمنطقة الناصرة الحزبية)

أيها الرفاق الاعزاء!

رئاسة المؤتمر!

اعتقد انه محق من نقص في الكوادر القيادية ـ اللاكلاب ـ وفي وضع سياسة مبرمجة وتخطيط صحيح لاعدادها، في مختلف مجالات العمل الحزبي والجماهيري، ابتداء من قيادة أدنى الهيئات حتى اعلاها. ويخلق هذا النقص ضررين مزدوجين: عدم معالجة وجماعة عمل هيئة بسبب مغادرة القدرة القيادية، من جهة، وتركز مسؤوليات عديدة على رفيق معين من جهة اخرى مما يضعف امكانية ابداعه ويلغي امكانية التخصص ـ مع اننا نعيش في عصر التخصص ـ وقد يضر هذا احيانا حتى بالديمقراطية الحزبية الداخلية.

وتكتسب مسألة وضع سياسة مبرمجة للكوادر اهمية خاصة على ضوء تشعب وازدياد مجالات عملنا وعظم مسؤولياتنا والحاجة لتطوير اساليب امام تطور اساليب العدو الطبقي. وتجدر الاشارة انه بقدر ازدياد مهماتنا وازدياد فعالية الجماهير تزداد مهمة الجهاز القيادي وضرورة رفع مستواه واعداده وتخصصه.

ولا حاجة للتذكير ان جميع قرارات تبقى حبرا على ورق، وان الخط الصائب هو بداية الانتصار وليس الانتصار، اذ لم نجد دوما الكوادر القيادية التي بامكانها ان تنفذ وتجند كل الرفاق وأوسع الجماهير لتنفيذها. فالكوادر القيادية تضمن ليس فقط سلامة الخط وانما مصيره السياسي ايضا، وتؤكد لنا حياتنا الحزبية...

[illegible]

الهيئات حتى ادناها، ويوجه الحزب امام الناس وفي عيون رفاقه حتى. ولا يوجد أدنى شك بأن القائد الناجح هو الذي يربي قاعدته القوى الجديدة والموهوبة والواعدة ويساعدها على التطور، ولا ينقصه في حزبنا امثال هؤلاء القادة.

ولاعداد الكوادر من الضروري الاهتمام اكثر بدراسة العلوم السياسية والاقتصادية والفلسفية في الدول الاشتراكية ويجب ان نضع هنا قوانين وتوصيات خاصة ومنفصلة عن تلك القوانين والمتطلبات للدراسة الاكاديمية العادية...

[illegible]

ان مكان القائد ذا مركز أكبر كانت المتطلبات منه والواجبات عليه اكبر ويجب ان يكون مسؤولا افضل من الناحية المبدئية والعملية...

● عاش حزبنا الشيوعي الذي نعتز به وبتاريخه وبنضاله وبتقاليده!
● عاشت الطبقة العاملة!
● عاشت الشيوعية

منصة المؤتمر الـ٢٠

من أجل توسيع نشر صحافتنا الشيوعية

(نقاش: الرفيق نسيم ابو خيط، عضو لجنة منطقة المثلث الحزبية)

أيها الرفاق الأعزاء،

جاء في رؤوس الأقلام: «الصحافة الشيوعية في اسرائيل التي تصدر بأربع لغات، هي سلاح حاد بأيدي الحزب».

فنحن متفقون على أن صحافتنا الشيوعية هي أحد أهم المنابر التي يستخدمها حزبنا كوسيلة ناجحة جدا من الصعب الاستغناء عنها لنشر الوعي الطبقي والثوري، وتبني القضية والدفاع عن حقوق العاملين والمظلومين في اسرائيل.

ونحن متفقون على أهمية دور الصحافة الشيوعية في الدفاع عن السلام العادل وأخوة الشعوب في بلادنا التي يغرقها الحكام حتى الأذنين بالترويج والنشر التي يخفي لتسويغ سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاندماج في المخططات الامبريالية الكونية...

[illegible]

المثلث! اعترف لا.

لنعن لم نحقق حتى الآن الهدف الذي وضعناه في فروع المنطقة وهيئات القيادة وهو جمع ١٢٥٠ مشتركا للاتحاد. فعدد المشتركين يتراوح بين ألف مشترك في بداية السنة وينتهي بحوالي ٨٥٠ مشتركا فقط، بسبب نظام الاشتراك الشهري عن طريق البنك حيث يوقف بعضهم الاشتراك لأسباب شتى في مجال الحديث عنها.

اننا نرى، من تجربتنا، ان أهم الأسباب في عدم تحقيق هدف جمع الاشتراكات كاملا هو في كون مهمة الجمع تقتصر على عدد قليل جدا من الرفاق، خاصة في الفروع الكبيرة مثل ام الفحم والطيبة وغيرها...

[illegible]



(بريشة: نبيل ريدان - عكا القديمة)

سباق التسلح في افريقيا

● بقلم: البروفيسور ل. ليتين - موسكو ●
(دكتور في الحقوق)

● اصطدمت بلدان القارة الافريقية في الثمانينات، بصعوبات اقتصادية جدية كانت أسبابها مختلفة، منه مثلاً الجفاف الشديد في جملة من بلدان القارة والاخطاء التي ارتكبت في عملية تحديد ستراتيجية واختيار الاهداف. الا ان السبب الرئيسي للأوضاع الفاجعة في العديد من البلدان وتدهور مستوى معيشة الجماهير الواسعة هو استغلال الدول الغربية البيوكرموريالي وسعيها الى تحميل البلدان المتحررة عبء الازمة التي اصابت النظام الرأسمالي العالمي. وما يدل على ذلك هو الديون الخارجية الهائلة المستحقة على البلدان الافريقية التي بلغت في العام ١٩٨٥ حوالي ٢٠٠ مليار دولار.

ومن الوسائل المهمة، التي تحاول الدول الامبريالية بواسطتها اخضاع الدول الفتية سيطرتها، توريط بلدان افريقيا في سباق التسلح. صحيح ان حصة البلدان الافريقية صغيرة نسبيا في حجم النفقات العسكرية العالمية، التي تقترب من ترليون دولار سنويا. ومع ذلك لا يجوز تجاهل واقع ان افريقيا تحتل مراكز الصدارة في العالم من حيث وتيرة زيادة النفقات العسكرية. لقد انفقت الدول الافريقية في غضون الاعوام ١٩٦٠ - ١٩٨١ على الاغراض العسكرية أكثر من ٥٠ مليار دولار، دون حساب نفقات جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا الشمالية سابقا. وتستمر هذه النفقات في الازدياد خلال الاعوام التالية.

الا ان الامر لا يتعلق بالارقام المطلقة ابدا فقط حيث نعرف ان انفاق المليارات على الاغراض العسكرية معناه تقليص النفقات على حاجات جماهير الشعب الاجتماعية. كما ان هناك بلدان افريقية عديدة تصرف اليوم على الاغراض العسكرية مبالغ تزيد ٣ - ٤ مرات على نفقاتها على الرعاية الصحية، وتزيد ١ - ٥ مرات على نفقاتها على التعليم.

وأكبر خطورة بالنسبة للدول الفتية تكمن في ان وتائر زيادة نفقاتها العسكرية تفوق وتائر التنمية الاقتصادية. فبينما يبلغ متوسط زيادة الانتاج السنوي في بلدان افريقيا أقل من ٥ بالمئة تزداد النفقات العسكرية بنسبة ٨ - ١٠ بالمئة. وذلك يعني ان البلدان الافريقية تصرف على الاغراض العسكرية ضعف ما يسمح لها اقتصادها.

ماذا تعني كل هذه الارقام وما هي عواقب النفقات العسكرية غير الانتاجية؟ وهذا يعني ان زيادة النفقات العسكرية تؤدي الى تقليص الاستثمارات في الصناعة والزراعة والرعاية الصحية اي بناء الاقتصاد الوطني السليم.

وهنا يبرز هذا السؤال الشرعي: لماذا تتزايد نفقات البلدان الافريقية على الاغراض العسكرية؟ يعتقد العديد من المؤلفين انه هكذا يجري تعزيز سيادة الدول الفتية. لكن الواقع هو خلاف ذلك. ان الدول الغربية واحتكارات الصناعات الحربية تفرض سباق التسلح على البلدان النامية، لانها ترى في ذلك وسيلة هامة لكسب الارباح وزيادة تبعية الدول الفتية لها.

وبالاضافة الى ذلك تدعم الدول الغربية شتى الحركات الانفصالية وتورط وتثير احتكاكات "المرتزقة والصدامات بين الدول الافريقية". وهناك امثلة كثيرة على هذه الاعمال. وهذه ليست كل ما في جعبتها او هناك نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري، القوة الضاربة للامبريالية في القارة الافريقية. ان جيش العنصريين هو في الوقت نفسه اداة للتنكيل داخل البلاد، ويشكل خطرا عسكريا مستمرا بالنسبة للبلدان الافريقية المجاورة. ونعيد الى الاذهان هنا اعتداءات جمهورية جنوب افريقيا على انغولا وموزمبيق وليسوتو وبلدان اخرى. ان كل هذه الاعمال تجبر الدول الفتية على اتخاذ التدابير لحماية امنها وضمان قدرتها الدفاعية.

اين اذن يا ترى، المخرج؟ واضح تماما ان مكافحة الخطر الخارجي، هو واجب مقدس وحق كل دولة ذات سيادة. فهل من الممكن في هذه الحالة وقف عملية التسلح؟ نعم ولكن بشرط واحد هو ان يكون النضال ضد النزعة العسكرية وسباق التسلح مرتبطا عضويا بالنضال ضد الامبريالية والنيوكولونيالية والعنصرية. وان محاولات الوقوف على الحياد في النضال من أجل السلام ونزع السلاح يحجبه ان ذلك تصبه لخدمة الدوائر العظمى، يهدد مستقبل الدول الفتية.

انما سنتمع باهمية بالغة بالنسبة للبلدان الافريقية المقترحات السوفييتية الجديدة التي طرحها مؤخراً ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. والتي تستهدف منع عسكرة الفضاء الكوني والحؤول دون دورة جديدة من سباق التسلح وتقليص جذري للاسلحة النووية. وتوفر المقترحات السوفييتية الفرص لتقليل خطر الحرب، بل والانتقال الى تقليص النفقات العسكرية بما يسمح للبلدان النامية بالاستفادة من جزء من الاموال المتحررة لتلبية حاجاتها.

ويستجيب موقف الاتحاد السوفييتي من هذه المسألة الجوهرية لشعوب المحبة للسلام، بما فيها شعوب البلدان الافريقية.

على مقربة منا بالضبط يقوم «كوكب» لم تصل إليه بشرى الاعلان حول حقوق الانسان!

(كلمة المحامية فيليتسيا لانغر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر الحزب العشرين)

● في العاشر من كانون الاول ١٩٨٤ صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة واعلنت للعالم اجمع عن «الاعلان العالمي حول حقوق الانسان» الذي صادقت عليه حكومة اسرائيل ايضا.

وتتحدث بنود الاعلان المختلفة عن المساواة بين كل انسان وانسان وعن المساواة في حقوقه وعدم التمييز بسبب العنصر او الانتماء القومي او الاجتماعي او الدين. كما تتحدث بنود الاعلان عن حق كل انسان في الحرية والامن وتحرم الاعتقال او الابعاد التعسفي وكل اصناف التعذيب والاذلال. وتقرر بنود الاعلان عدم جواز مصادرة املاك اي انسان بشكل تعسفي.

وأكدت مقدمة الاعلان الضرورة الملحة لاتخاذ الحماية القانونية على حقوق الانسان حتى لا يضطر اي انسان كمخرج لا مفر منه، الى الثورة على الظلم والاضطهاد.

هكذا قيل في ميثاق هذا العصر حول حقوق الانسان. ولكن بجانبنا بالضبط، على بعد عشر دقائق من كفار سابا، يقوم كوكب لم تصل اليه بشرى الاعلان المذكور، منذ ثماني عشرة سنة انها المناطق المحتلة في الضفة الغربية التي اصبحت يهودا والسامرة، وقطاع غزة الذي لم يعد يعتبر قطاعا وهضبة الجولان، التي اصبحت مثل القدس جزء من دولة اسرائيل بموجب قانون الضم المناقض للعدالة الدولية.

هنا يضطر سكان المناطق المحتلة الى الثورة ضد الظلم والاضطهاد نظراً لحرمانهم من الحقوق الانسانية الاساسية وبضمنها حقهم في الحرية واقامة دولتهم المستقلة. على هذا الكوكب تجري الاعتقالات الادارية والاضطهاد كلها ويطرد الناس عن طريق الصحراء. على هذا الكوكب تهدم آلاف المنازل. على هذا الكوكب اضحى التعذيب في اثناء التحقيق اسلوباً وحياة الانسان اذا كان عربياً، جد رخيصة. على هذا الكوكب يحرم الانسان اذا كان عربياً، من حقه في القراءة والرسم كما يود ويشاء. على هذا الكوكب يعتقل الشعراء لانهم ينظمون قصائد الحب للوطن. على هذا الكوكب يصادرون املاك الفرد وأراضيه التي توارثها عبر الاجيال بموجب امر عسكري. ومن ثم يوطنون فيها الذين يتحولون فيما بعد الى ارهابيين ينكلون بمواطني الارض.

على هذا الكوكب يصادرون الحق في الاحتجاج والصراخ من الالم ويأمرون بمنع القتل الذين يقتلهم الحكم العسكري في منتصف الليل.

ملايين الكلمات كتبت عن الاضطهاد على هذا الكوكب. ويأتي اليوم الذي تعرض فيه كفصل في تاريخ المعاناة الانسانية وبطولة النضال. سوف نعرض كمأساة الشعب المضطهد وكذلك كمأساة الشعب المضطهد التي ضمنت قيمت بشكل لا مثيل له. ولفقط بفضل جرأة ابناء هذا الشعب الذين يتعرضون على الظلم حافظ على بعد قيمته الانسانية.

من بين ملايين الكلمات وبحر الآلام، اطلب منكم أن تنظروا معي في المقالات المصورة التي اعطيت لي الى طفل فلسطيني واحد كي تنظر اللاتي الى الطفلة الكرولوجية، التي غرقت ابنه الميتة وطرت بمآسي الكارثة الى الميت بالآلاف.

انه من الجيل البطل الرغم على الثورة ومن الجيل الثالث الذي يعيش في مخيم اللاجئين وظل الاسوار بين سياج المجاري وجدران الاملاك الشائكة المحيطة بمواقع الجيش. انه في الرابعة عشر، ولكن يبدو كابن التاسعة لان طفولته كانت في الواقع المظلم.

هذه الصورتان مكبلتان بالقيود، ان التهمة هي القاء حجر على الجنود كتبت انتاج الولايات المتحدة. ولكن رغم كل الاحكام الامريكي فهي لم تصمم لهذه صغيرة الى هذا الحد الرجل الكبير الذي يقيد اليدين لا تطل علامات السجن بادية على وجه الطفل الذي لا يعتبر كذلك او ان الفلسطيني يفارق طفولته قبل ذلك ويتعرف حقيقة. على وجهه جرح طري وعلى يده يلمع رزقه، يسكن سيجارة يهدد حتى يحمي جولته، ولكن عينيه الواسعتين تصرخان على طفولته المكبوتة التي تتنقل بين زنازين السجن والواقع المظلم.

لقد أمن المجتمع الدولي عن طريق منظمته العالمية عن حقوق الطفل في ميثاق خاص الذي نص على وجوب حصول الطفل على رعاية خاصة من المجتمع وعلى ضرورة منحه الفرص والتسهيلات ليتمكن من التطور في جو سليم تسوده الحرية والاحترام.

الطفل الفلسطيني لا يعرف ماذا قرر الكبير والحكماء من اجل سعادته. انه يناضل من اجل طبيعته الانسانية في السجن. انه يناضل من أجل تأمين خروجه الغذاء حاجته الى منحه من اللاه اصبح غرابة لدى سجانيه. انه يبحث عن الطريق لتلقي وجه الاذلال اليومي بحجارة وشجاعة تليقان بسنواته الاربع عشرة. انه يعيب على اعتصمه مفتشا عن رسالة يتحسب فيها الانهيار ازاء ضربات المحققين. وبعد خروجه من السجن يعلن جهوده ليتحسب رصاص جنود الجيش الاسرائيلي الذي يطلق في الهواء خشية من يلقاه.

رسالته يأس ونملة غريبان على الطفولة وذلك حتى يحسن بلقبه بين الاجيال اجوز على مصالحته والنظر الى عينيه مباشرة لاننا لانني انتمي الى صفوف المناضلين ضد الظالمين والمعذبين والاحتلاليين الذين يسلبونه طفولته.

الصحف اللبنانية تتهم اسرائيل بالعمل على عرقلة مساعي المصالحة الوطنية في لبنان بالتحريض على سوريا

● بيروت - و.ص.ف - أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الاول الثلاثاء على أن اسرائيل بإثارتها مسألة الصواريخ السورية انما تهدف الى عرقلة المساعي السورية سواء كان ذلك على الصعيد اللبناني أو على الصعيد الاقليمي.

فكتبت صحيفة «الشرق» في افتتاحيتها تحت عنوان «العدوانية الاسرائيلية والغطاء الخارجي» أن الحملة الاعلامية الاسرائيلية الامريكية ضد سوريا تستهدف خلق أجواء تمهيدية لمغامرة عدوانية بعدما تلقى التحالف الاستراتيجي ضد سوريا.

وعزت أسباب هذه الحملة الى القلق والضيق المتمادي باستقرار الدول العربية الواحدة تلو الأخرى لاشتراكهم في سلمها الاستقلالي وكذلك الاحباط المتمادي الذي تواجهه اسرائيل نتيجة فشل غزوها واحتلالها لبعض المناطق اللبنانية من جهة أخرى، والانحلال والتفكك الداخلي الكبير، الأمر الذي يجعل حزب العمل بحاجة أكثر الى تسجيل انتصار ولو شكلي ليحسن وضعه في الحكم.

واختصت الصحيفة تعليقها بقولها: إن الحرب مع سوريا لم تعد نزهة، وليست بالتأكيد مضمونة النتائج. فاذا كان باستطاعة إسرائيل تحديد موعد بدء عدوانها فإنها لن تستطيع قط تحديد مدى وموعد النهاية.

أما صحيفة «النهار» فلم تستبعد احتمالات الحرب بين الطرفين، ورأت أن اسرائيل قد تبرر سياسيا الجو الملبد بمواجهة تهدف الى احراج لعبة الاسد - الجميل كي تعلن في اثناء انعقاد لعبة جنيف، مشيرة بذلك الى الحادث الجوي الذي وقع في ١٩ تشرين الثاني الماضي بين الطائرات الحربية الاسرائيلية والطائرات الحربية السورية.

وأشارت في هذا المجال الى أن المسؤولين الاسرائيليين كانوا يلجأون الى الحديث عن الحرب أو الى الحديث عن القدرات العسكرية المتنامية السورية. وذلك كلما «كانت سياسة سورية تؤدي الى عرقلة الأهداف السياسية والأمنية لاسرائيل، سواء في لبنان او في الاردن أو أية منطقة أخرى».

وكتبت صحيفة «السفير» من جهتها ان اثارة مسألة الصواريخ انما تعني إثارة مسألة السورية التي ترعاها سوريا في لبنان بأكثر ما تعني الموقف السوري الصلب من مسألة الصراع العربي الاسرائيلي والاقتراحات الخاصة بحلها.

إعدام أكثر من ٥٠٠ سجين سياسي في إيران منذ شهر آب الماضي

● باريس - و.ص.ف - اكدت حركة «مجاهدي الشعب» الاسلامية الايرانية المعارضة، أمس الثلاثاء، أن أكثر من ٥٠٠ سجين سياسي اعدموا في إيران منذ شهر آب الماضي، من بينهم ١٥٥ سجينا على الاقل اعدموا خلال الشهر الماضي، والشهر الحالي.

واعلنت الحركة في بيان اصدرته في باريس ان ٧٣ سجينا سياسيا اعدموا يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي وان ٣٠ آخرين اعدموا يوم ٣ من الشهر الحالي في سجن «ايفين» في طهران.

مقتل أحد مهربي المخدرات خلال معركة عنيفة بين البوليس المصري والمهربين

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت الصحف المصرية صباح أمس الأول الثلاثاء، أن أجهزة مكافحة المخدرات في مصر ضبطت، يوم الاثنين الماضي، شحنة مخدرات تقدر قيمتها بمليون جنيه مصري (الدولار يساوي ١,٣٥ جنيه).

ويذكر ان أحد المهربين قتل والقي القبض على ثلاثة آخرين خلال معركة عنيفة استمرت ساعة ونصف الساعة بين البوليس والمهربين.

والجدير بالذكر أن القضاة المصريين اصدروا، يوم الاثنين الماضي حكماً بالاعدام ضد مهرب صومالي بتهمة محاولة ادخال ٧٠ كيلوغرام من الافيون الخام الى مصر وكان القضاء المصري صادق، يوم السبت الماضي على حكم بالاعدام على مهرب سيريلانكي. وسبق أن اصدرت محكمة مصرية حكماً بالاعدام ايضاً على مهرب إسرائيلي.

يوغسلافيا ترفض الضغوط الامريكية وتؤكد اعترافها بمنظمة التحرير ممثلا للشعب الفلسطيني

● بلغراد - يوجه غاضب وحانق هاجم وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاربعاء، في ختام زيارته ليوغوسلافيا، كلا من منظمة التحرير الفلسطينية، التي وصفها بمنظمة ارهابيين، ويوغوسلافيا، لأنها سمحت لأبو العباس بمغادرة بلغراد ولم تعتقله، على اثر اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو».

وقد رد وزير خارجية يوغوسلافيا، رايف ديزداريفيتش، على شولتس قائلاً: «ان يوغوسلافيا تعارض كل أشكال الارهاب، ولكنها تميز بين الارهاب وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي هي لبن الشعب الفلسطيني، وتقف أيضاً ضد الارهاب».

ومن جهة ثانية، هاجمت صحيفه «تريبونالوده» الناطقة باسم اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد زيارة شولتس الانتقائية لعدد من الدول الاشتراكية.

ورأت الصحيفة في زيارة شولتس لكل من رومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا محاولة لدق اسفين في وحدة المنظومة الاشتراكية والعلاقات الصحيفة ان هذه محاولة أخرى لتفريق حاجز غير قابل للتفريق.

وغادر شولتس بلغراد، أمس، عائداً الى واشنطن.

ضحية احدى العمليات القرصنية البحرية الاسرائيلية يصاب بنوبة صرع في السجن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس الأول، جلستها التي كان مزمعاً أن تبحث فيها الاتهامات الموجهة الى المواطنين الفلسطينيين خليل عنابي ونائل غطاير اللذين كانت قوات البحرية الاسرائيلية اعتقلتهما خلال العملية القرصنية، في تموز الماضي، ضد السفينة «احمد الله» حين كانت في المياه الدولية في طريقها من الجزائر الى صور.

وقد تقرر تأجيل المحكمة بسبب النوبة الشديدة التي اصابت خليل عنابي الذي يعاني داء الصرع في سجن الرملة يوم أمس الأول الاستعداد لاحضاره الى قاعة المحكمة.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت في حينه جميع ركاب وطاقم سفينة «احمد الله» وافرجت عن ثمانية منهم وواصلت اعتقال المواطنين المذكورين بسبب انتمائهما الى الشعب الفلسطيني. وهي توجه اليهما تهمة العضوية في المنظمات الفلسطينية والتدرب على السلاح وما الى ذلك. وهما ينكران هذه التهم جملة وتفصيلا.

ويوم أمس الأول طالب المحامي جواد بولس، الذي يدافع عن المواطنين الفلسطينيين، بالافراج عن خليل عنابي والسماح له بالسفر الى لبنان لتدهور حالته الصحية ولانه لم يرتكب أي ذنب، خاصة وأن جميع ذويه موجودون في لبنان.

ويذكر ان نائل غطاير يطالب بالبقاء في الوطن، في مدينته نابلس حيث ذووه وأقاربه.

الامم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر وزاري عالمي لمكافحة المخدرات

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي الى عقد مؤتمر وزاري عالمي بشأن مكافحة المخدرات.

وسيعقد هذا المؤتمر في العام ١٩٨٧ في فيينا في مقر لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة.

ويتناول المؤتمر بحث جميع المظاهر المرتبطة بمكافحة المخدرات سواء في مجال الانتاج بتشجيع زراعة النباتات البديلة او في مجالات النقل والتوزيع والتعاطي والعقاب.

ويذكر ان السكرتير العام للامم المتحدة قد اثار، منذ عدة اشهر، فكرة الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر العالمي.

وعهد بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة للسيدة تامار اوبنهايمر (كندا) للاعداد لهذا المؤتمر.

الهند والباكستان يتفقان على عدم تبادل الهجوم على منشآتها النووية

● نيودلهي - و.ص.ف - أنهى أمس الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق زيارته الى الهند التي استغرقت سبع ساعات، جرى خلالها محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وفي نهاية المحادثات عقد الطرفان مؤتمراً صحفياً أعلنا فيه ان الجانبين اتفقا على عدم تبادل الهجوم على منشآتها النووية.

وأعلنا ايضا أن هذا الاتفاق هو بداية لتحسين العلاقات بين البلدين.

غورباتشوف يستقبل مؤسسي منظمة الأطباء المناهضة للحرب النووية

● موسكو - استقبل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس الاربعاء في الكرملين، مؤسسي المنظمة الدولية للأطباء من اجل الوقاية من الحرب النووية والحائزين على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ وسيطلبان منه مد فترة التأجيل، التي أقره الاتحاد السوفييتي بشأن التجارب النووية.

هذا ما صرح به ناطق المنظمة أمس الاول الاثنين في بوسطن في الولايات المتحدة.

وأوضح الدكتور جون بمستون، سكرتير المنظمة، ان برنارد لون، أخصائي أمراض القلب الامريكي في بوسطن (ولاية ماساتشوستس) ويفغيني تشازوف، اخصائي امراض القلب السوفييتي، سيسلمان غورباتشوف رسالة من اللجنة التنفيذية للمنظمة تناشده مد فترة الأشهر الأربعة التي اقرها الاتحاد السوفييتي في السادس من آب الماضي.

ومن المقرر ان تنتهي هذه المهلة في ٣١ كانون الأول المقبل، وكان الاتحاد السوفييتي قد ذكر انه سيجدد هذه المهلة اذا ما قررت الولايات المتحدة التي رفضتها وقف تجاربها النووية.

وأوضح سكرتير المنظمة ان منظمته طلبت مقابلة الرئيس رونالد ريغان الا انها لم تتلق ردا بعد.



منتزه طمرة
لصاحبه صالح دياب
• الجلسة الهادئة في ظل أروع المناظر الطبيعية الخلابة
• الطعام الفاخر في اجواء الطبيعة الغناء
• لرجال الاعمال والمؤسسات وللعائلات وكل محبي الحياة
• خدمات ممتازة في الأفراح والمناسبات
• جميع المأكولات الشرقية وخاصة الدجاج
إفتتحنا
قاعة جديدة للشتاء
تتسع لـ ٦٥٠ شخصا
برامج فنية غنية
ستبلغ أوجها في
حفل رأس السنة الساهر
٣١/١٢/١٩٨٥ الساعة ٨ مساء
بإشتراك: فرقة لهكات هعود * الراقصة الشرقية كوخاف * الفكاهي شموئيل سيان * مع فرقة الفنان نبيل عوض الموسيقية
* ضيف الشرف: المطرب الشعبي سمير الحافظ
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة
أهلاً وسهلاً
منتزه طمرة السياحي
دائماً يرحب بكم
مدخل طمرة عكا ت: ٩٦٥٨٦٨/ ٩٦٦٢٣٩/ ٩٦٦٥٢٧/ ٠٤



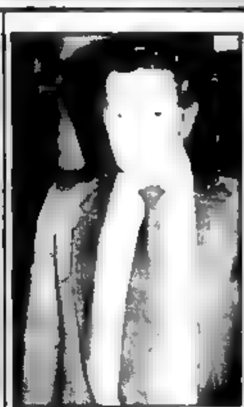
تظاهرة أممية كبيرة في المؤتمر العشرين

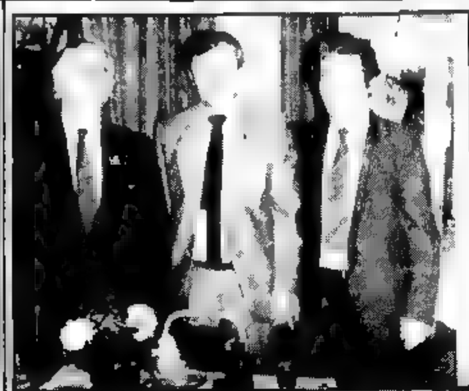
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت مشاركة ١٦ وفداً من الأحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة، من مختلف بقاع الأرض، المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي (حيفا، ٤ ـ ٧ كانون الأول الجاري) الى تظاهرة أممية كبيرة تؤكد بحق وحقيق، أننا لسنا من صيغة قليلة. ونقدم في هذه الصفحة التذكارية التاريخية الخاصة صورا لأعضاء هذه الوفود، التي أكد حضورها للمؤتمر أن الانسانية التقدمية بأسرها تقف الى جنب

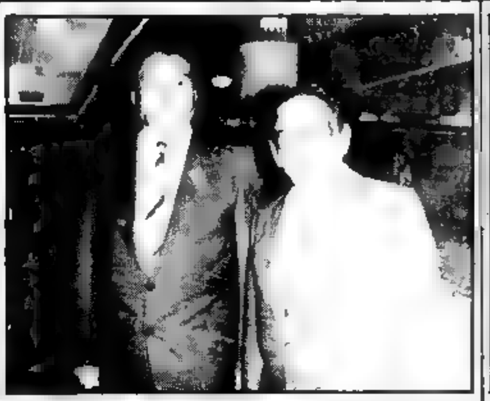
وتظهر الى يسار هذا الكلام منصة المؤتمر العشرين حين قام السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، بتلخيص أعماله التي إستمرت اربعة ايام. ويظهر في الصور أدناه، من الأعلى الى الأسفل ومن اليمين الى اليسار على التوالي : ● هدية الوفد السوفييتي الى المؤتمر وهي عبارة عن تمثال للقائد الخالد ف. أ. لينين ● الوفد السوفييتي (٣ أعضاء) ● مندوب مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ● عضوا وفد الحزب الشيوعي اليوناني ● الوفد التشيكوسلوفاكي (٣ أعضاء) ● عضوا الوفد الكوبي ● عضوا الوفد المنغولي ● مندوب حزب «أكيل» القبرصي ● عضوا وفد الحزب الشيوعي الياباني ● عضوا الوفد البلغاري ● جانب من جمهور مندوبي المؤتمر وضيوفه ● عضوا وفد الحزب الشيوعي الايطالي ● الوفد البولوني (٣ أعضاء) ● عضوا الوفد الهنغاري ● مندوب الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية ● عضوا وفد المانيا الدمقراطية يقدمان هدية الى المؤتمر (صورة الشخصية الشيوعية البارزة ارنست تيلمان) ● مندوب الحزب الشيوعي الكندي ● عضوا الوفد الروماني ● مندوب الحزب الشيوعي الأمريكي.

(عدسة مصور «الاتحاد» الخاص)







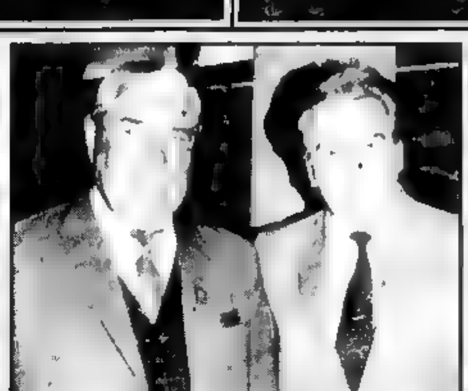











"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمره كان ١١ سنة ويطالبونه بضرائب

عين ماهل ـ طه مصطفى حبيب الله من عين ماهل تطالبه دائرة «الارنونا» بدفع مبلغ مائة وعشرين ليرة ضريبة ارنونا عن سنوات ٥١ ـ ٥٢ ـ ٥٩ ـ ٦٠.
الطالب المذكور كان عمره في سنة ٥١ ـ ٥٢ (١١) سنة فقط ولا يملك ما يستحق المطالبة بالضرائب.

عاش قراقوش

الناصرة ـ مراسلنا الخاص ـ الداخل الى ارض الاباء والاجداد التي لا تبعد اكثر من ١٠٠ متر عن سكن اصحابها يلزمه تصريح، هذا هو منطق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي..
ليوم الاثنين الماضي ١٢ ـ ١٢ ـ ٦٠ حكمت المحكمة العسكرية هنا على فالح عبد الحليم من مشيه الزبدة وعمره (١٥) سنة بمبلغ (٣٠) ليرة لانه دخل الى ارض والده التي لا تبعد اكثر من (١٠٠) متر عن بيته بدون تصريح!

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٠)

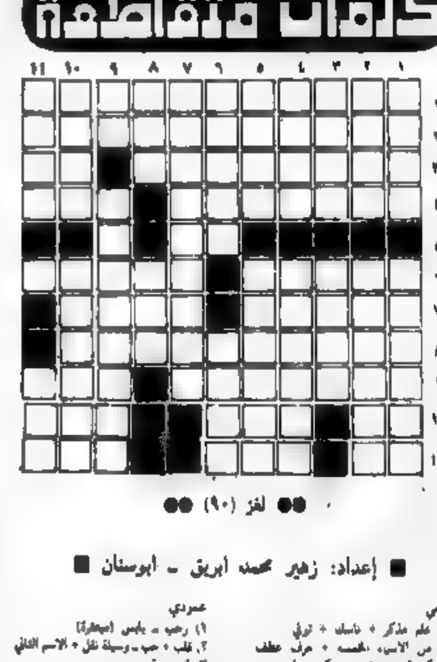
تعال تفرج على السينما!

● القدس ـ في اجتماعهم، يوم الاثنين الماضي، مع وزير المعارف والثقافة اسحاق نافون اعلن ممثلو اتحاد اصحاب دور سينما في البلاد عن رغبتهم في المشاركة في إقامة القناة الثانية للتلفزيون وذلك لتفادي خطر انهيار وانقراض فرع السينما بعد تلقي ضربات عنيفة خلال السنوات الماضية.
وطرح ممثلو اصحاب دور سينما امام الوزير نافون «معطيات» التالية:
● في العام ١٩٦٧ باعت دور السينما ٥٣ مليون تذكرة بينما لم تبع في العام ١٩٨٤ اكثر من ١٢ مليون تذكرة على الرغم من ان عدد سكان البلاد تضاعف خلال هذه الفترة
● في العام ١٩٦٧ اشتغلت في البلاد ٣٢٠ دار سينما اغلق منها لاحقاً ١٨٠ داراً.
● في السنة الماضية لوحدها اغلقت عشرون داراً ابوابها امام المشاهدين.
● ١٠٠٠ عائلة تعتاش من فرع السينما. ومعظم هؤلاء من المشوهين.
وادعى ممثلو اصحاب السينما ان السبب لهذه الضربات هو البث التلفزيوني الملون وانتشار أجهزة الفيديو. ولم يتطرقوا بكلمة الى الوضع الاقتصادي المزري وارتفاع الاسعار الجنوني وسحق الاجور وانه اذا وضع العامل المحتاج امام احد خيارين: رغيف فلافل ودفتر لابنه ام مشاهدة فيلم لاسرع بالتنازل عن متعة مشاهدة الفيلم.

مع اهل الفن

● لم تقدم السينما للكاتب الكبير محمود تيمور سوى قصة واحدة هي «سلوى في مهب الريح».
القصة الثانية التي تقدمها السينما لمحمود تيمور هي «شفاه غليظة» التي كتب لها السيناريو والحوار «عبد الجيلاطي».
المخرج «شريف يحيى» رشح «نجلاء فتحي» للبطولة
● المخرج «عاطف سالم» يبحث حالياً عن فتاة عمرها لا يتجاوز ١٨ عاماً لتلعب بطولة فيلم «بنت السعيد» المأخوذة عن قصة «سمعي شلاش».
رشح «عاطف سالم» «محمود مرسي» لدور السعيد، وهي «منتظرة» في حالة العثور على بطلة الفيلم ـ ان يبدأ التصوير في مطلع العام الجديد.
● «الخيمة» هو اللقاء السينمائي الاول الذي يجمع بين أحمد زكي ومعالي زايد، وذلك في الفيلم الذي كتبه ويخرجه رأفت الميهي. أحمد زكي اشترك في بطولة اول افلام رأفت «عيون لا تنام» أما «معالي زايد» فقد اشتركت في بطولة فيلمه الثالث «للحب قصة اخيرة».
● «صلاح ذو الفقار» رشح لبطولة الفيلم التلفزيوني «الحبيبة» الخالية الذي كتبه سماحة عبد الله ويخرجه «نجدي حافظ»، مع ترشيح كل من «فؤاد المهندس» و«حسن عابدين» لاداء نفس الدور!
● اسندت المخرجة «زينب علام» دور البطولة الى يحيى الفخراني في سهرة «قرة العيون» التي كتب قصتها عبد الله الطوخي سيناريو وحوار «لين عبد البنكنة» لتقدم السهرة في برنامج «قصة قصيرة».

كلمات متقاطعة



●● لغز (٩٠) ●●

■ إعداد: زهير محمد ابريق ـ ابوسنان ■

أفقي
١) علم مذكر + نابلك + نوني
٢) من الاسس «الحصه» + حرف عطف (معكوسة) + دق + عكس بطيء
٣) سوسن (مبعثرة) + متشابهان + للنهي ـ للنائب
٤) من الحبوب + الم (مبعثرة) ـ من حالات القمر
٥) من الأطراف
٦) قطر عربي ـ أحد الوالدين + في الصحراء
٧) يستعملها الخياط ـ من الحبوب + تنتهي
٨) من الخضراوات + جمع الثوب + وضع في الصرة + مكلم
٩) نور + قرية عربية ـ يوضع على الثوب
١٠) إمشي ـ اسامة ـ تمسكه في يدك
١١) للنداء ـ ساحر ـ يوضع على الطعام

عمودي
١) رحيب ـ يابس (مبعثرة)
٢) قلب + حب ـ وسيلة نقل + الاسم الثاني لقرية عربية
٣) الاسم الأول لممثل كوميدي ـ ترطب
٤) من الالوان (معكوسة) ـ من الأحجار + جمد (مبعثرة)
٥) علم مذكر ـ ثلثا سنة + من الأبنية
٦) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي ـ سارق (معكوسة) + من السلم الموسيقي
٧) ثمرة + حرف جزم + بيت + بين اثنين (معكوسة)
٨) ورد (معكوسة) ـ آلة موسيقية
٩) علقم ـ ثلث باب + من الفواكه + انهض
١٠) علم مذكر ـ قطر عربي + متشابهان
١١) الاسم الأول للاعب كرة قدم عربي (معكوسة) ـ سلاح قديم

●●● حل لغز (٨٩) ●●●

أفقي
١) طه حسين ـ س
٢) كلو ـ تليق
٣) وب ـ يم
٤) غربي + خنزير
٥) ابدوا ـ بقر
٦) كي ـ الجد
٧) ا ر ي د ا + جرو
٨) سوس + ن ن + برق
٩) رطل + الي ـ دق

عمودي
١) طوبي ـ ياسر
٢) ام ـ كئيب + حيد
٣) حلا + درج ـ ليل
٤) يخلد + سن
٥) بن ـ خرج + أكل
٦) الي ـ بحر
٧) رب + رب
٨) لم + ي ي + ق
٩) نور ـ ق ق

ملاحظات حول «مضراطون» «حكايات الصلاة الأخرى»

● على خشبة مسرح النزهة ـ الحكواتي، القدس.
● «حكايات الصلاة الأخرى».
من تأليف داريو فو.
● تمثيل: يوسف أبو وردة.
● اخراج: فرانسوا ابو سالم.

● بقلم: فريد غانم ●

□ أولاً، اعترافي. لست أرفض أن تشكل هذه الملاحظات نقداً مسرحياً أو أدبياً بالمعنى الاختصاصي ـ المهني للكلمة لهي (الملاحظات) مثل كاتبها، تفتقر الى ثروة التعابير والمصطلحات المتداولة والمعرفة المهنية في مثل هذا المجال. أو في يفتقر الى «المقايسات» الثقافية التي ـ كما هو معلوم ـ قد تكون مستعصية على فهم القارئ العادي أكثر مما هو النص الأدبي/ المسرحي نفسه.
اما الذي يعرض عن هذا النقص هو كون اللقطات المسرحية التي نحن بصدد الحديث عنها، شعبية بالمعنى الواسع للكلمة ـ من حيث سمات الشخصية الوحيدة (متعددة الشخصيات) التي يتقمصها، بوتائر سريعة وبراعة، الفنان يوسف أبو ورده والتي تتداخل في الجمهور وأفعاله، ترافقها، بأسلوب «ميركي» أحيل فيضويا وتصويره ويستكملان «المسرح» معاً وكذلك من حيث النص المسرحي (متلاً بالعامية الفلسطينية والقرديات «والسرليقة» القريبة الى الفهم والقلب) ومن حيث الضيوف والجمهور وما الى ذلك.
الذي أبغي الوصول اليه على أية حال، من وراء هذا الكلام هو أن انتزع لنفسي الحق في التعليق على «حكايات الصلاة الأخرى» باعتباري مشاهداً عادياً ليس إلا.

● الپهم والساحر والحكواتي ●

تعتمد الحكايات الأربع التي تتضمنها «حكايات الصلاة الأخرى» على ثلاث أساطير إنجيلية وشبه إنجيلية وإحداها تعتمد على ملخص لرحلة «الاقطاع» ولى «التهم التركي» للتاريخ وهي جميعها تتمحور حول أحداث غيبية مبهمة قاسطة ـ حول أعاجيب الالوهية. انها تتمحور حول «ال مصيره» بتفسيره الحرفي ترافقه تعلق «تلفة الطلاقها» أعجوبة قيام يسوع المسيح بإحياء «اليعازر» بعد ان واقته المنية بثلاثة أيام، والثانية ترتكز، منطلقة الى أسطورة «الأعمى والكسيح» اللذين إزاء تحولهما ليشكلا انساناً واحداً ذا قدرة متكاملة على السير والرؤية في آن معاً لعودة الى كل منهما ـ في وقت لاحق ـ قدرته المفقودة حال القاء موكب المسيح. والثالثة تنطلق من الحكاية الانجيلية عن هيرودس الذي امر بقتل جميع الأطفال أبناء ليلة ـ سنين ليضمن ذبح يسوع المسيح طفلاً. والحكاية الرابعة التي الفت بأسلوب خاص برحلة الاقطاع والأقنان تتضمن في نهايتها تحولاً مسيحياً يطير بمضمون الحكاية ـ في رأيي.
عند المنطلقات (الأعاجيب) عن العنصر الغامض، الغيبي، المبهم الأعجوبي الى «مستويات» في «حكايات الصلاة الأخرى» انما تجانب الأخرى ـ الساحر، الشخص الى عمولة فيها هو الأهم والأخطر. كما وبناء مسرحيا ومضمونا لهذه الحكايات ليست حكايات القراد والأسرة والكراولة يلقا هي الحكايات الأخرى، حكايات الشعب.
هذه المسرحية ـ كما يوضح مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في بطاقة التعريف ـ تندرج في إطار «مسرح مستيرو» ـ يوفره الايطالي الشهير بتصوره وجهة النظر الشعبية من مختلف الأحداث والقضايا، ذلك على النقيض من المسرح الكهنوتي الرسمي، الى مستوره التي سعى، ويسعى بحيثه المصرية، الى تكريس واقع الاضطهاد والظلم والاستعباد.
وطبعاً، بالذات، رفضت أنظمة القهر والاستغلال ـ وما هي تلك اليوم بالوالب جديدة ـ ضد مسرح «مستيرو» ـ يوفره الى درجة ان أحد هذه الأنظمة حظر هذا المسرح في احدى الحقبات الزمنية وقام، في مدينة «بوليتس» بحرق أحد ابطاله «اللاعبه» «الشخصية» «الجهلوانية» «الحكواتية» أو ـ كما سمي حينئذ ـ الى «موسطور» جاس جرادين عقابا على انتهاك أوامر النظام.

● «مضراطون» يحطم الحواجز ●

نص المسرحية التي يؤدي جميع الأدوار فيها الفنان يوسف أبو ورده بنجاح يستحق التقدير، هو تحوير للمسرحية التي كان وضعها داريو فو وقد أدى التحوير هدفه من حيث جعل مادة المسرحية مبنية على خيوط «اللهجه» الفلسطينية العامة التي لا يخفى تأثيرها العميق على جمهور المشاهدين.
ويشار، في هذا الإطار أيضاً، الى المفردات العديدة التي يتداولها أبناء شعبنا «الكادحون» ويعتبرها أصحاب القرار مرفوضة، فهي مفردات ذات زخم عاطفي بعيد التأثير، وهي تؤكد لواقع القرب ـ الى حد التطابق ـ بين يوسف أبو وردة في شخصية «المضراطون» أو أية شخصية شعبية أخرى يتقمصها على المنصة) وبين الشعب المسحوق والمقهور، بين جمهور المشاهدين.
وقد نجح أبو وردة (وطاقم الاخراج بطبيعة الحال) في تقليد اللهجة المكية والقدسية والخليلية والعديد من اللهجات الفلسطينية الأخرى، وغني عن التوضيح أهمية هذا الانجاز.
يفتتح أبو وردة الأمسية المسرحية بالنفخ في البوق والضرب على الطبول ـ كأنما به يريدنا أن نعود الى زمن «مسرح مستيرو» ـ يوفره وكأنما هو «موسطوره» حقيقي. وسرعان ما يذكرنا بواقعنا الراهن ليحدثنا ـ وهنا يلتبس علينا ما اذا كان يقوم بدور مسرحي أو يهد المسرحية ـ عن تاريخ هذا اللون من المسرح.
وينجح يوسف أبو وردة في تحطيم الحواجز بين جمهور المشاهدين وبين الممثل بينه هو ـ بأسلوب «برافي» لا يخلو من الأصالة العملية. وخلال تسلسل الأحداث يدعو الجمهور الى المشاركة ويقبل ملاحظات الجمهور برشاقة ويرد عليها ارتجالا والمحصلة: اننا نتابع المسرحية ليس بهدف تفريغ متعتنا وشحناتنا العاطفية وانما نتابعها بوعي تام. وهو ـ على ما اعتقد ـ ما استهدفه المخرج والممثل.
مثلاً يعلن أبو وردة انه «مضراطون» فيتهكم عليه أحد المشاهدين ويناديه بهذا الاسم غيرة أبو وردة، تلقائياً، بأننا «كلنا في الهوى سوا» ويحدثنا في الحكاية عن حياة الأقنان في عهد الاقطاع عن الجبل الصخري الذي عمل فيه فصار نبت الزيتون والتين واللوز وجوز الهند فيتعلق احد المشاهدين، ملتهبة، غيره أبو وردة، على القور الذي «بحيريه!» فهذا مثل ساطع على اشتراك الجمهور في تغيير النص نفسه.

● وبعد. ●

لست أبغي الإطالة فمضمون «حكايات الصلاة الأخرى» بصيغته التي نحن بصددها هو مضمون تقدمي بشكل عام. انما قد يثير بعض الجدل، خاصة حول نهايات بعض الحكايات وهذا ما سأتناوله في هذا المقال. انما الذي لا يمكن تفاديه ولا إهماله هو الإشارة الى القدرات الجمة التي أظهرها أبو ورده من على المنصة فقد نجح، الى حد بعيد في تقمص العديد من الشخصيات ـ خاصة شخصية الأعمى في حكاية «الأعمى والكسيح» كما نجح الى حد يثير الإعجاب في التمثيل الصامت وعلى وجه الخصوص حين جعلنا نشعر وكأن هنالك حشداً كبيراً على المنصة يتدافع ويتشاجر ويتناقش، في حين كان هو الممثل الوحيد على هذه المنصة.
ثمة الكثير يمكن أن يقال عن «حكايات الصلاة الأخرى» انما أؤثر ان اترك عدد القراء ليروه بأم عينهم في «حكايات الصلاة الأخرى» ويوسف أبو وردة جديراً باحترام جمهورنا.

○ ابن الخطاف ○

حديث الخميس عن أنفس النّفيس

إبنةُ بلادي

للشعراء الوطنيين جولات أيضاً في شعر الغزل ولكن يبقى القضية لديهم مرتبطة الى حد بعيد بالبلاد.. والأرض.. بحدائقها ومروجها وبساتينها فمن كل هذه ستستمد «بنت البلد» جمالها.. ومنها تستمد الأرض بهاءً ورونقاً
فهذا شاعرنا الخالد «أبو سلمى» عبد الكريم الكرمي والذي أنشدت الاذاعة الديمقراطية في بلدية الناصرة حكاية على أسمه يقول في قصيدته «إبنة بلادي».. متحيا ومعمقا هذا الارتباط

أهواك في أغنية حُرّة
يخفق فيها الناي والزهر

صنوبر السّفح ولا يُهْجر

●●●

في طلّة الفجر على الضحى
يهفو اليه الكرم والبيدر

في عبق الورد وفي لونه
يزفه وادي الحمى الأخضر

●●●

في النهر الضاحك بين الرّبى
تسعده على المرج الأخضر
في الشاطئ القربي تطفر على
ألحانه الامواج والأبحر

في موكب النّصر وفي رايه
على ذرى تاريخنا تخطر
وفي أماني أمتي تنتشي
فيها المروءات وتستكبر

●●●

في نغم البلبل يشدو على

أهواك في شعبي وفي محو
فأنتِ لا أحلى ولا أنضر

رَحِمَك يا أبا سلمى ما أبدع هذا الشعر وما أروعه

في مهرجان القاهرة السينمائي

«احلام المدينة» أهم الافلام العربية



■ ٣٦ فيلماً عربياً هي حصيلة الأسبوع الأول في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام، وهو عدد لا بأس به خصوصاً مع هذا التنوع من مختلف البلدان العربية. وكان عدد الأفلام المصرية ١٤ فيلما، معظمها لا لون له ولا معنى، فلا يمكن أن نتصور ان فيلما مثل «الأرملة العذراء» لحسين عمارة، او «امرأة في السجن» لحسن الصيفي، أو «لعبة الكبار» لسعد عرفة، أو «اليتيم والحب» لمحمود فريد.. الخ هذه النوعية، يمكن أن يتجرأ أحد ويصرح لها بالعرض في المهرجان، حتى ولو كان خارج المسابقة الرسمية!
وكان نصيب السينما القادمة من الدول العربية الشقيقة ١٢ فيلماً، من العراق «الملتقى» للمخرج السوري منير ليبري «والعطوره» لعبد الهادي الراوي، ومن تونس «التحدي» لعمار خليفي «الفاسدون» لناصر خمير، ومن لبنان «الزلزلة» ليوسف شرف الدين «معركة» لروجيه عساف ومن الخليج «الفأرة المضيئة» لمشيل خليفي، «سجل شعبه» لقيس الزبيدي ومن سوريا «الشمس في يوم غائم» عن رواية حنا مينة «الأمطار الصيفية» للمخرج محمد شاهين «احلام المدينة» لمحمد ملص، وهو من أهم الأفلام العربية التي عرضت في المهرجان، وقد حصل في مهرجان قرطاج هذا العام على خمس جوائز: الجائزة الذهبية كأحسن فيلم وأحسن سيناريو، وأحسن ممثلة لياسمين خلاط، وجائزة تقديرية للطفل الفلسطيني باسم الأبيض، وجائزة من اتحاد النقاد الدولي.

□ حلم المدينة المجهض!

عن ثورة ٥٨ القومي والعزة القومية، عن الوطن والشعب، عن طموح العربي في كل مكان، عن ثورة ٢٣ يوليو، عن جمال عبد الناصر عن المشروع القائم تحت حلم الوحدة، عن كل ذلك يقدم المخرج السوري محمد ملص فيلمه «احلام المدينة» الذي يعد رائعة درامية بالغة الدقة والصدق، بكتبها في مجروفة فيلم وعشق بعدا الوطن.
واحلام المدينة يستكشفها محمد ملص من خلال أسرة صغيرة نازحة الى حي شعبي بمدينة دمشق أثناء احتفالها بالعيد الأول لاستقلال سوريا عام ١٩٥٣ تطمح عيون الصبي على اكتشافه في مرحلة وعيه الأول وهو يرى امه المنكسرة لا تجد المأوى بعد فقدان زوجها الا عند أبيها شديد القسوة، المنتمي الى واقع اجتماعي يحب العزلة والانفراد، ويصل صوتها تنتمي الى الماضي، حيث لا تدبر الحاجة بقدر ما يدفع ترحل الابنة التي جاءت الى والدها الصغيرين، لتختلف بمراجعها صفحات هذه الاثناء تطمح عيون الصبي على السوق الجديد، وحوله النماذج المختلفة في الحي الشعبي التي ترافق اكتشافاته لعالمه مع وعيه بحقيقة الواقع السياسي، خلال مشاركته الوجدانية في المظاهرات قبل الانقلاب على حكم الاستبداد الذي يقوده أديب الشيشكلي، ومع انحسار سلطته أمام الضغط الشعبي، ومع بداية عهد جديد برئاسة شكري القوتلي، ومع تحقيق حلم الوحدة مع مصر، وتنامي الشعور بالأبعاد القومية. والصبي يعرف كل ذلك حتى ان وطئت قدماه أرض الحي، فيجد ثائر يريد أن يرسله مع أخيه الصغير الى أحد الملاجئ لكنه يترك أخيه هناك هارباً، فينغمس في حياة أهل الحي بعد أن عمل كواء ومن هنا يبدأ احتكاكه مع الشارع من حوله، فالاحداث تتصارع من اجل تحقيق الأحلام الفردية، في توافق متصاعد مع حلم الوطن الكبير، تزداد الحياة قسوة من حوله، فكل شيء يتجرد من قشوره التي تغطيه، والعلاقات بين أهل الحي تسمع ابتهالاته.. وتعلمه المواقف الى جوار من يقف ويحتار، خاصة بعد ان تركته أمه وتزوجت عمدة القرية في البيت الموحش بلا صدر حنون، بلا بيه وقوة، وسرعان ما تعود أمه أكثر انكساراً، اثر فشل زواجها.
وينتهي الفيلم وحلم المدينة قد أجهضته الطقوس الحكومية والشعارات واللافتات الزائفة، بعد أن أدى أمر الوحدة الشعبية الى تجمعات حكومية داخل الغرف المغلقة، وتصريحات عالية النبرة أمام الميكروفونات، ويبقى الأمل، هو مضمون الحلم الذي لا تسمح الفن الا به، وكل ذلك يجعله محمد ملص في أغنية شعرية حزينة، لا تعني رحمة الوطن بقدر ما تبكي مع أغنيته «حكومات العربية داخل الحوادث المؤمن حياً بوحدته وقوميته العربية، ويحس سينمائي مرهف، يجسد أدق الأحاسيس ويصدق في حالي قلب يتوالى في أللافتات العربية، مستخدما ومستحضراً وقائع التاريخ بعناوينه ورحدتها ووهجها في رؤية جمالية تخرج الأغنيات بأهازيج الناس، وأفراحها، وخطب الزعيم الراحل. في انبعاث متفاعل لما كان عليه حالنا، في لحظات شعبية قوية وواضحة.
وقد كتب المخرج سمير ذكري السيناريو مع محمد ملص، وصور الأفلام برهافة وحساسية بالغة المصور التركي أوردغان انجين وأمثت ياسمين خلاط دور الأم بصدق وشفافية لا تبارى، وأدى الطفل باسم الأبيض دور الصبي الصغير فجسده بطبيعية كاملة، رغم أنه أول أدواره.
هذا فيلم هام وجيد يضع مخرجه محمد ملص وسط أهم المخرجين في الوطن العربي، الساعين خلق سينما جادة وطليعية تعبر بصدق عن هموم وقضايا الوطن الكبير.

محمد الشربيني

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٥/١٢/١١)

بذلة فضاء الكترونية بالصوت والصورة

□ أعلن الباحثون في كيب كنافيرال ان العمل يجري لاعداد بذلة فضاء يمكن ان تمد الرائد الذي يسبح في الفضاء بمعلومات معينة ينقلها من المحطة الأرضية لاتمام الاصلاحات العادية والصيانة والتشغيل.
وقال هؤلاء الباحثون ان تصميم بذلة الفضاء المذكورة يقوم على استخدام خوذة تعمل بالكمبيوتر ومزودة بالصوت وبآلة وكاميرا فيديو لاعداد رائد الفضاء بمعلومات ينقلها من محطة أرضية ويمكن لهذا النظام ان يوفر لرائد الفضاء ٣٣ ترجيها صوتيا مدعمة بالارشادات والرسومات التي يمكنه قراءتها بالنور على شاشة فيديو صغيرة مثبتة فوق عينيه في خوذة بذلة الفضاء وهذا العدد من الترجيهات المرسلة من المحطة الارضية سيكون كافيا وزيادة لقيام الرائد بمهام اصلاح وصيانة وتشغيل سفينة الفضاء ولن يتكلف سوى اضافة جهاز الى بذلة الفضاء ارتفاعه ١٢ بوصة وعرضه ١٩ بوصة ولا يزيد وزنه على ٦٠ رطلا في حين ان الأوراق اللازمة لهذه الصيانة وفي احسن الأحوال تصل الى ٣٠ الف ورقة مطبوعة يلزم لحفظها خمس دواليب من ذوات الأربع أدراج ويبلغ وزنها اربعة اطنان مما يجعل من المستحيل وضعها على سفينة الفضاء.

معهد «باستير» يدافع عن حقوقه

● باريس ـ وكالات ـ قرر معهد «باستير» رفع دعوى أمام القضاء المختص بشؤون البراءات التجارية في الولايات المتحدة للاعتراف بأسبقية المعهد في اكتشاف فيروس مرض الايدز الذي يعمل به الفريق الباحث الفرنسي بالمعهد وهم لوك مونتانييه وجان كلود شيرمان وفرنسواز باري سينوسي.
ويريد معهد «باستير» بذلك أن يحفظ حقوقه في نيل «التطبيقات التجارية والمالية» لهذا الكشف العلمي الذي يمثل سوقا ضخمة تقدر بأربعين مليون دولار في أوروبا وعشرات الملايين من الدولارات في الولايات المتحدة وذلك في مواجهة الفريق الامريكي الثاني برئاسة البروفيسور روبرت جالو من المعهد القومي للسرطان في بتيسدا (بولاية ماريلاند).
وأوضح معهد «باستير» في بيان أصدره انه اضطر لاتخاذ هذا القرار حفاظاً على حقوقه وباسم الامانة العلمية بعد فشل المحاولات الكثيرة التي تواصلت على مدى الشهور الماضية للتفاوض مع السلطات الامريكية في هذا الشأن.

طاعون القرن العشرين

● ذكرت وكالة رويتر ان الحكومة المصرية تبحث حاليا فرض فحوص الدم على جميع الاجانب القادمين من الولايات المتحدة وغيرها من الدول وكذلك ابلاغ السفارات المصرية في الخارج بعدم اعطاء تأشيرات دخول لمصر الا للذين يحملون شهادات تثبت خلوهم من مرض الايدز «نقص المناعة المكتسبة».
يرى المراقبون ان الخوف من مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) ينتشر بسرعة أكبر كثيرا من انتشار المرض نفسه وأن عناوين الصحف بأكثر من مائة الف عمر الآن من الموت الاسود الجديد ويحاول المسؤولون في الدول مواجهة هذا المرض الذي لا علاج له.
وقد سلطت الاضواء فجأة على انتشار هذا المرض بعد وفاة النجم السينمائي العالمي روك هدسون نتيجة اصابته به.
ويطلق الباحثون في مجال الطب اسم الموت الاسود على مرض الايدز مع الفارق فقد كان الطاعون يقضي على ٤٠٪ من ضحاياه اما الايدز فيقضي على ١٠٠٪ منهم

ريغن يعاقب الكلبة الامريكية الاولى

● أمر الرئيس رونالد ريغن بابعاد «لاكي» الكلبة التي روجته نانسي عن البيت الابيض اثناء عطلة عيد الشكر الامريكي ونقلها الى مزرعته في ولاية كاليفورنيا لفترة وجيزة.
عزت مصادر مطلعة في الادارة الامريكية السبب وراء القرار الى رغبة ريغن واسرته في التخلص من نزوات الكلبة وسطوتها وخاصة في الفترة الاخيرة بسبب ازعاجها للمسؤولين في البيت الابيض لانها تقفز من مكان الى آخر خصوصا داخل الجناح الغربي الذي يوجد فيه مكتب كبير الامناء.
قالت «الواشنطن» ان المسؤولين في الادارة الامريكية يشكون من ان «لاكي» احلام القوة وسلطات الرئاسة بعد ان لاحظوا انها حين يتوجه الرئيس وحرمه الى طائرة الرئاسة تسبقهما وتجلس في المقعد المخصص للرئيس.

التسمم الغذائي في الولايات المتحدة الامريكية

● ذكر دوجلاس آرتشر نائب مدير ادارة الغذاء والأدوية الامريكية ان التسمم الغذائي يزداد في الولايات المتحدة وان لم يصل الى مرتبة الوباء وأن السبب هو اللحوم النيئة والأغذية المبهرجة الملوثة وقال انه لا يوجد حاليا أرقام دقيقة للتسمم الغذائي لأن الحكومة لم تكن ترقب الموقف عن كثب لكن كثرة الحالات التي ابلغ عنها الاطباء دفعت فرع امن الغذاء في ادارة الغذاء والأدوية الامريكية الى شن حملة واسعة لجمع المعلومات عن التسمم الغذائي.
وقد أصيب ١٦ ألف شخص في منطقة شيكاغو في بداية هذا العام بالتسمم الغذائي من بكتيريا «السالمونيلا» مات منهم ستة وأمكن رصد موجة أخرى من التسمم الغذائي في كاليفورنيا بسبب بكتيريا «الليستيريا» التي وجدت في نوع من الجبن المستورد.
وترجع أغلب حالات التسمم الغذائي الى تلوث بكتيريا «ستافيلوكوكاس» وهي بكتيريا شائعة توجد على يد الانسان ويمكن أن تنتقل بسهولة من ايدي الطهاة الى المأكولات حيث تتكاثر اذا كانت درجة الحرارة تزيد عن عشر درجات مئوية وتقل عن ٧٠ درجة مئوية.
وتسبب هذه البكتيريا المرض في الجهاز المعدي والمعوي بعد حوالي ست ساعات من الهضم فيشعر الشخص بالغثيان وربما يصاب بتقلصات في المعدة.
وهذا التسمم شائع لدرجة أن الأطباء يقدرون ان الشخص العادي يصاب به مرتين في العام وهو كلما يكون خطيراً ولا يتم الابلاغ عنه الا نادراً ويقول دوجلاس آرثر ان البكتيريا تنتشر في اغلب الحالات بسبب خطأ الطريقة التي يعد بها الغذاء، فاما أن تكون الادوات غير مغسولة جيداً أو أن يكون اللحم أو السمك نيئاً لوجود أجزاء نيئة في اللحم أو السمك الفاخرة كبيرة والهمبورجر مثلا يكون داخله نيئا والنصيحة الأولى التي تواجهها ادارة الأغذية والأدوية الأمريكية للأمريكيين هي طهي اللحم والسمك أو الدجاج بحيث لا تكون فيه أجزاء نيئة على الاطلاق لتفادي أغلب مصادر التسمم الغذائي.

اكتشاف فيروس التهاب الاغشية المخاطية

● لاول مرة ينجح فريق من العلماء الامريكيين في الكشف عن التركيبة ثلاثية الابعاد للفيروس المسؤول عن التهاب الاغشية المخاطية للأنف.
ويرى العلماء ان الالتهاب الموسمي الذي يصيب الأنف ناتج عن مجموعة خاصة من الفيروسات تعرف باسم الفيروس الانفي رقم ١٤ وقد توصل العلماء الى عزل هذا الفيروس ودراسته والطريقة لا يسمح في المستقبل القريب من انتاج عقاقير مضادة لهذا الفيروس لا يوجد مثيل لها اليوم ربما القدرة في القضاء عليه.

□ في الدرجة الممتازة : لقاء «النائبين» : بيتار القدس ـ هبوعيل تل أبيب

□ في الدرجة الأولى : مـ. إخاء الناصرة يستضيف فريق القمة، هبوعيل بيسان

□ في الدرجة الثانية : هـ. سولم ـ هـ. أم الفحم وهـ. الطيرة في كفارسابا

□ صحيح ان الدوري لا يزال في مرحلة متقدمة اذ لم يقطع بعد ثلث مشواره الطويل. ولكن، ومع ذلك، لا بد وأن تكون الأسابيع الـ (٨) التي انقضت، حتى الآن، ذات دليل هام أو أكثر ليس على موازين القوى في الدرجة الممتازة، فحسب، وانما على مستقبل الدوري الممتاز كله، ايضاً

■ كتب : المحرر الرياضي ■

ففي حين نرى ان فريقين في الدرجة الممتازة لم يذوقا، حتى الآن، بأية هزيمة (مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب) نرى، ايضاً، ان هنالك فريقين آخرين لم يحققا حتى الآن اي فوز (مكابي شعرايم وشمشون تل ابيب) ويقبعان في المرتبتين قبل الأخيرة (١٤ و١٥). ونرى، ايضاً، ان مكابي يافا لا يزال يقبع في المرتبة الأخيرة (١٦) رغم فوزه بمباراة واحدة ولا يزال رصيده، حتى الآن، (٤) نقاط فقط !

أما مرتبات الوسط فهي من نصيب عدة فرق تتأرجح فيها وتنتقل من أسبوع لآخر لكن، تبقى في اطار هذه المرتبات دون احداث تغييرات حادة أو مفاجآت في اللائحة.

الأمر الأكثر الفاتاً للانتباه هو فرق القمة الثلاث وبشكل خاص فريق مكابي حيفا الذي لم «يتزحزح»، حتى الآن، عن عرش اللائحة ويحتفظ برصيد النقاط الأكبر (٢٠ نقطة) بفارق (٤) نقاط عن فريق المرتبة الثانية ـ هبوعيل تل ابيب ـ الذي تفوّق عن فريق بيتار القدس تاركاً اياه من ورائه برصيد (١٥) نقطة وذلك بعد أن تكبد (بيتار القدس) اول خسارة له هذا الموسم يوم السبت الماضي أمام مكابي تل أبيب. ولم تكن خسارة بيتار القدس خسارة حقيقية وعابرة وانما كانت جدية جداً وبنتيجة كبيرة نوعاً ما (٣:١).

وهذا السبت، يلتقي فريقا المرتبتين الثانية والثالثة ـ هـ. تل أبيب وبـ. القدس ـ في أبرز مباريات الأسبوع التاسع للدوري الممتاز

هذه المباراة التي ستجري في استاد رمات غان ستكون، بدون شك، مباراة قوية جداً وحماسية وذات أهمية بالغة نظراً لموقف كلا من الفريقين ونظراً لأهمية نتيجة المباراة بالنسبة لكل منهما مع الأخذ بعين الاعتبار نتيجة مباراة فريق مكابي حيفا الخارجية (الصعبة !) امام هبوعيل بئر السبع. وذلك لأن فوز أحدهما (اي منهما !) مقابل نتيجة أخرى غير الفوز لمكابي حيفا من شأنها تقليص الفارق بين المرتبة الثانية وبين الأولى. وهذا الاحتمال من شأنه ادخال التوتر والحماس بصورة أكبر الى مجريات الدوري الممتاز.

فريق هبوعيل بئر السبع الذي أثبت، حتى الآن، انه فريق لا بأس به ومن المنتظر أن يحقق نتائج جيدة يحتل حتى الآن المرتبة السادسة برصيد (١٣) والتي هبط اليها من المرتبة الرابعة بعد خسارته، الأسبوع الماضي، امام بني يهودا تل أبيب (صفر:١). وأمل لاعبو وجمهور بئر السبع انهم يستعدون جيداً لاستقبال الحيفاويين «لاستقبالهم» بما يليق بهم وربما تحدث... المفاجأة !

في الدرجة الأولى ـ مباريات الأسبوع الحادي عشر للدوري ـ مباراة مركزية هامة هي المباراة التي يستضيف فيها فريق مكابي الاخاء الناصرة فريق القمة هبوعيل بيسان الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (١٦) نقطة.

فريق الاخاء خسر نقطة خارجية، السبت الماضي، في مباراته مع الفريق الضعيف هبوعيل رعنانا حين تعادل معه بالنتيجة (١:١) بعد ان كان الاخاء يتفوق على الفريق المضيف (١:صفر). ورغم ذلك حافظ فريق الاخاء على مرتبته السادسة التي يحتلها منذ اكثر من اسبوعين وله الآن، رصيد (١١) نقطة.

اما مباراة هذا السبت مع فريق هبوعيل بيسان فهي مباراة هامة جداً ولا نستبعد فوز الاخاء فيها خاصة وأن الفريق النصراوي الفريق يعرف جيداً كيف يقابل الفرق القوية.

وفريق مكابي ابناء شفاعمرو يستضيف فريق مكابي الطيرة الفريقان بنفس المستوى تقريبا ففي حين يحتل فريق الابناء المرتبة العاشرة برصيد (٧) نقاط والتي هبط اليها اثر خسارته السبت الماضي (٣:١) امام عليه كفارسابا في كفارسابا. يحتل فريق مكابي الطيرة المرتبة الثانية عشرة برصيد (٦) نقاط.

واذا كنا في مجال الحديث عن فريق الابناء وعن خسارته القاسية السبت الماضي فلا بد من الاشارة الى الوضع غير المريح أبداً الذي آل اليه الفريق الشفاعمري والذي سيظل ـ كما يبدو ـ على جدول أعمال المهتمين بالرياضة في الوسط العربي عامة نظراً لخطورته على مستقبل الفريق. ونحن اذ نكرر هذه الأمور نؤكد انها من منطلق الحرص على مستقبل الفريق الذي يهم ليس فقط الشفاعمريين لوحدهم وانما ـ نؤكد ـ كل مشجعي الرياضة في الوسط العربي. آن الأوان لاجراء العملية الجراحية الضرورية لاخراج الفريق من وضعه المحرج !

ورغم أهمية الفوز البيتي على مكابي الطيرة هذا السبت الا انه لن يكون كافيا ما لم تتبعه انجازات أخرى (خارجية ايضاً !) نعتقد انها لن تتحقق الا باتخاذ الخطوات اللازمة.

أما فريق مكابي طمرة فيحل هذا السبت ضيفاً على فريق الوسط مكابي الخضيرة.

الفريق الطمراوي الذي خسر نقطة بيتية ثمينة السبت الماضي في مباراته مع فريق القاع مكابي اورعقيفا (٢:٢) يحتل المرتبة السابعة برصيد (١٠) نقاط نقول ان الفريق الطمراوي خسره استناداً الى فوزه المقنع والهام قبل اسبوعين على فريق القمة عليه كفارسابا.

وعلى أية حال نريد ان نذكر الطمراويين بأن مباراتهم الخارجية مع مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد النقاط نفسه (١٠) لن تكون أصعب من غيرها ولذلك نأمل ان يخرج الطمراويون من «سباتهم» (!!) للانطلاق وتحقيق الانتصارات الخارجية الهامة ايضاً

في الدرجة الثانية عدد من المباريات الهامة بالنسبة للفرق العربية ابرزها .

● في المنطقة الشمالية أ ـ مباراة فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق مكابي عكا في عكا. الفريق النصراوي حافظ على مرتبته الأولى برصيد (١٠) نقاط رغم تعادله الأسبوع الماضي مع فريق المرتبة الثانية حتسور (١٠ نقاط ايضاً). هذه المباراة تشكل فرصة جيدة للفريق النصراوي لتعزيز موقعه في القمة لسببين الأول ان فريق مكابي عكا هو فريق متوسط ولا يشكل خطراً جديا ولو حتى في بيته.. خاصة اذا كان خصمه هو فريق شباب الناصرة ! والسبب الثاني هو ان فريق حتسور لا يلعب هذا السبت الآن بحتلو تيريا قد حل).

وفي المنطقة نفسها ايضاً مباراة فريق هبوعيل مجدالكروم الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد (٩) نقاط في ابو سنان مع فريق هبوعيل المحلي الذي يقبع في المرتبة الأخيرة برصيد (٤) نقاط فقط

● في المنطقة الشمالية ب ـ مباراة فريق هبوعيل سولم (المرتبة الثانية برصيد ١٠ نقاط) مع فريق هبوعيل ام الفحم (المرتبة العاشرة برصيد ٦ نقاط). ومباراة فريق هبوعيل الطيبة (المرتبة الثالثة برصيد ١٠ نقاط) مع الفريق الذي يليه هبوعيل خلعات اولغا (المرتبة الرابعة برصيد ١٠ نقاط). ومباراة فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة الثامنة برصيد ٩ نقاط) مع فريق هبوعيل اكسال (المرتبة السادسة برصيد ٩ نقاط).

● في المنطقة الجنوبية أ ـ فريق المرتبة الأولى هبوعيل جلجولية (١٣ نقطة) يحل ضيفا على فريق المرتبة السابعة خلعات شمونيل (٨ نقاط). وهبوعيل الطيرة (المرتبة الثالثة برصيد ١١ نقطة) يحل ضيفاً على فريق المرتبة الثانية بيتار كفارسابا (١٢ نقطة).

وفيما يلي تفصيل مباريات هذا السبت

● الدرجة الممتازة ●

□ تجري فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات الأسبوع التاسع للدوري على النحو التالي

● هـ. حيفا	بني يهودا تل ابيب
● مـ. بيتح تكفا	مـ. يافا
● بـ. القدس	هـ. تل ابيب
● هـ. كفارسابا	مـ. تل أبيب
● مـ. شعرايم	مـ. يفنه
● شمشون تل ابيب	هـ. القدس
● مـ. نتانيا	هـ. بيتح تكفا
● هـ. بئر السبع	مـ. حيفا

● كأس الدرجة القطرية ●

□ تواصل فرق الدرجة القطرية، هذا الأسبوع، مباريات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو») لتجري مباريات الجولة الرابعة منها على النحو التالي

● بـ. حيفا	بـ. تل ابيب
● هـ. مرمورك	هـ. الخضيرة
● بـ. نتانيا	هـ. اللد
● هـ. طبريا	هـ. حولون
● هـ. رمات غان	مـ. رمات عميدار
● هـ. بيت شيمش	هكواح رمات غان
● بـ. الرملة	هـ. يهود
● هـ. عكا	هـ. رمات هشرون

● الدرجة الأولى ●

□ تجري فرق الدرجة الأولى، هذا السبت، مباريات الأسبوع الحادي عشر للدوري على النحو التالي

(المنطقة الشمالية)

● مـ. اورعقيفا	عليه كفارسابا
● مـ. الخضيرة	مـ. طمرة
● هـ. طيرة الكرمل	هـ. كريات شمونة
● هـ. كريات اتا	هـ. تسهورت عيليت
● مـ. اخاء الناصرة	هـ. بيسان
● بـ. تيريا	هـ. رعنانا
● مـ. ابناء شفاعمرو	مـ. العفولة

(المنطقة الجنوبية)

● هـ. ديمونه	هـ. اشكلون
● هـ. ارور	بـ. بئر السبع
● هـ. بات يم	هسيكي رمات غان
● ترومن حولون	هـ. كريات بر
● هـ. كريات ملاخي	مـ. كريات غات
● هـ. رحوبوت	هـ. يروحام

● الدرجة الثانية ●

□ تجري فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مباريات الأسبوع التاسع للدوري على النحو التالي

(المنطقة الشمالية ـ أ)

● هـ. سخنين	مـ. كريات يم
● هـ. ابوسنان	هـ. مجدالكروم
● مـ. عكا	هـ. شباب الناصرة
● هـ. تل حنان	هـ. شباب عكا
● بـ. كريات شمونه	معلوت
● هـ. شباب طمرة	هـ. المكر

(المنطقة الشمالية ـ ب)

● معين دالية الكرمل	هـ. اكسال
● هـ. تسور شالوم	هـ. يكنعام
● هـ. نحليئيل	مـ. زخرون يعقوب
● هـ. باقة الغربية	هـ. مجدال هعيمق
● هـ. سولم	هـ. ام الفحم
● هـ. الطيبة	هـ. خلعات اولغا
● هـ. بيت اليعزر	هـ. عسفيا

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

● هـ. هرتسليا	هـ. اتحاد شباب يافا
● هـ. كفارشليم	مـ. سيكون هرواح
● بـ. راس عين	هـ. الرملة
● بـ. كفارسابا	هـ. الطيرة
● هـ. كفرقاسم	مـ. رمات هشرون
● مـ. خلعات شمونيل	هـ. جلجولية
● هـ. محنيه يهودا	هـ. هرتسليا

(المنطقة الجنوبية ـ ب)

● هـ. اشدود	هـ. مرحفيم
● هـ. رحوفوت	هـ. بئر السبع
● بـ. يفنه	بيتي سيهون
● هـ. بئر يعقوب	هـ. ايلات
● مـ. بن سلع	هـ. شدروت
● هـ. رحمه	بـ. اللد
● مـ. كريات عكرون	هبوعيل سدود

■ كونسطنطينوفسكي الى مكابي يفنه ■

● وقعت ادارة مكابي يفنه اتفاقاً مع المدرب ليئون كونسطنطينوفسكي يبدأ كونسطنطينوفسكي بموجبه بتدريب الفريق بدلاً من المدرب رحيف رنتسر المستقيل وقد بدأ كونسطنطينوفسكي بتدريب مكابي يفنه منذ امس الأول (الثلاثاء)، وبذلك زال خطر عن الفريق بعد سلسلة من المشاكل الداخلية

*** خبر وصورة



● في المباريات التي جرت في باريس، مؤخراً، حطم الرياضي السوفييتي، سيرغي بوبكا، بطل العالم في القفز العالي بالزانة رقماً قياسياً لا سابق له : ٦ أمتار، وبين قفزة الرياضي الانجليزي جون ويلر من ٣٫٠٥ أمتار العام ١٨٦٦، التي سجلت كأول رقم قياسي عالمي في القفز العالي، وبين قفزة سيرغي بوبكا إمتدت مسافة من ١١٩ سنة و٢٩٥ سنتيمتراً ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ١٢/١٩٨٥)

العدّاء خالد قاسم نعامنة (عرابة) :

المشكلة المادية الصعبة تقف عقبة في طريقي !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر العداء خالد قاسم نعامنة ابن عرابة البطوف، مؤخراً، منشوراً الى أهالي عرابة شرح فيه جميعات المشكلة المادية التي تشكل عقبة جدية في طريقه الرياضي الطويل والتي كثيراً ما تمنعه من الاشتراك في سباقات العدو (الماراتونات)، نظراً لتكاليف الباهظة التي تترتب عليه.

وأهاب نعامنة، في المنشور، بأهالي القرية دعمه ليستطيع السير في طريقه وتحقيق الانجازات كممثل ليس عن عرابة فقط وانما عن الوسط العربي عامة.

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» الرياضي قال خالد نعامنة انه يشترك في سباقات عدو بمعدل (٥٠) سباقاً في السنة وانه ليلقى في هذه السنة، حوالي (٣٥) سباقا تكلف مبالغ طائلة (حوالي ٣ مليون شيكل) لا يتلقى منها أي جزء سوى التبرعات التي يقدمها له مجلس عرابة المحلي (وهي قليلة ايضاً نظراً للأزمة المالية التي تعانيها مجالسنا المحلية ونظراً لقلة الميزانيات المخصصة للنشاطات الرياضية في قرانا العربية) والتي يقدمها له الأهالي.

وقال نعامنة انه توجه الى منظمة هبوعيل الهستدروتية طالباً الانضمام الى عضويتها ومن يحصل على ميزانية منها الا ان مسؤولي المنظمة رفضوا ضمه الى عضويتها بحجة عدم وجود فرع لركض.

ولكنهم، مع ذلك، «تكرموا» بالموافقة على اعطائه مبلغاً يعادل ٤ ـ ٦٠٪ مما يحصل عليه فريق هبوعيل عرابة لكرة القدم من منظمة هبوعيل سنوياً !! اي بضعة آلاف الشواقل سنوياً !!

وحيال ذلك كله أعرب خالد نعامنة لمحرر «الاتحاد» الرياضي عن أمله في الحصول على دعم الأهالي ازاء التجاهل والاهمال الذي تعتمده المؤسسات والسلطات المسؤولة تجاهه، ليتمكن من مواصلة مشواره الرياضي ومن تحقيق الانجازات، خاصة وان «الاتحاد» الرياضي كان قد طرح مشكلته هذه في ١٩٨٤/٦/٢٣.

□□ اللاعب عدنان همّام :



تكهناتي

١. هبوعيل حيفا ـ بني يهودا تل ابيب:

(اعتقد ان هبوعيل حيفا سيستغل مباراته البيتية هذه لتحسين وضعه في اللائحة والخروج من مأزقه

● أتكهن: ١

٢. مكابي بيتح تكفا ـ مكابي يافا:

بعد الخسارة القاسية التي مني بها مكابي بيتح تكفا السبت الماضي امام هبوعيل تل ابيب (٥:١) سيحاول التعويض في هذه المباراة البيتية امام فريق مكابي يافا الضعيف.

● اتكهن: ١

٣. بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب:

مباراة صعبة جداً. الجمع بين فريقين يريد كل منهما يحاول الفوز للاقتراب من مكابي حيفا. ومع ذلك اعتقد انها ستنتهي بمعنى التشجيعات أي التعادل واما فوز هبوعيل تل ابيب.

● اتكهن: × او ٢

٤. هبوعيل كفار سابا ـ مكابي تل ابيب:

فريق مكابي تل ابيب سيحاول مواصلة طريقه الحسن وسيحاول الفوز بهذه المباراة لتعزيز موقعه ولكن فريق هبوعيل كفار سابا هو فريق جيد ويلعب في بيته.

● اتكهن: × او ٢

٥. مكابي شعرايم ـ مكابي يفنه:

مكابي يفنه في وضع سيء وسيحاول الفوز بنقطة (هامة) في مباراته الخارجية.

● اتكهن: ×

٦. شمشون تل ابيب ـ هبوعيل القدس:

(المباريات المتتالية التي مني بها فريق شمشون تل ابيب أهم عليه العمل بجدية من اجل استغلال مباراته البيتية والفوز بنقاطها الثلاث واعتقد انه سيفعل ذلك.

● اتكهن: ١

٧. مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا:

مكابي نتانيا فريق قوي وقد اثبت ذلك السبت الماضي امام البطل الحيفاوي. ولذلك سيحاول التعويض عن الخسارات التي مني بها في الأسبوعين الاخيرين.

● اتكهن: ١

٨. هبوعيل بئر السبع ـ مكابي حيفا:

تهديدات لاعبي هبوعيل بئر السبع لن تنفع. وهذه المباراة ستنتهي بفوز خارجي لمكابي حيفا الذي سيعمل على زيادة الفارق بينه وبين المرتبة الثانية.

● اتكهن: ٢

٩. بيتار حيفا ـ بيتار تل ابيب:

فريق بيتار تل ابيب فريق قوي ولكن بيتار حيفا يلعب في بيته وهذا مهم بالنسبة له.

● اتكهن: ١

١٠. هبوعيل طبريا ـ هبوعيل حولون:

فريق هبوعيل طبريا لا يستسلم في مبارياته البيتية.

● اتكهن: ١

١١. هبوعيل بيت شيمش ـ هكواح رمات غان:

فريق هكواح يحل ضيفا على فريق ضعيف ولن يفشل في تحقيق الفوز.

● اتكهن: ٢

١٢. هبوعيل رمات غان ـ مكابي رمات عميدار:

مباراة «دربي» تقريب ستكون في صالح المحليين.

● اتكهن: ١

١٣. هبوعيل عكا ـ هبوعيل رمات هشرون

فريق هبوعيل رمات هشرون، فريق ضعيف وكذلك فريق هبوعيل عكا ولكن البيتية بالنسبة لعكا ذات الحسم.

● اتكهن: ١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الخميس ١٩ كانون الأول ١٩٨٥

سبعة من أعضاء مجلس شعب يعلنون تأييدهم لقرارات لجنة الرؤساء

● شعب - لمراسلنا - عقد مجلس شعب المحلي اجتماعا له في بيته الأسبوع الماضي تبحث في رحمة ثانية وخطوات النضالية التي أعلنتها لجنة الرؤساء القطرية احتجاجا على سياسة الخنق المالي ضد سلطات المحلية العربية.

وتبين من كلمة رئيس المجلس المحلي السيد عمر فاعور أن ديون المجلس المتراكمة بلغت مليار شيكل. إلا أن رئيس المجلس عبر عن لعدم استطاعته المشاركة في مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام الكنيست، وفي الناصرة السبت القادم، بسبب انشغاله.

وقدم ممثل الجبهة في المجلس معلومات تؤكد التمييز المجحف من قبل السلطات ضد سلطاتنا المحلية، وانتقد رئيس المجلس لدعوته الأعضاء الى اجتماع غير مدون وليس الى جلسة رسمية. وما كان من رئيس المجلس إلا أن خرج من الاجتماع بحجة أن النقاش ليس في محله.

وبعد التداول قرر سبعة من أعضاء المجلس (بدون الرئيس وعضو آخر تغيب عن الجلسة) تأييد قرارات اللجنة القطرية والمشاركة في كل النشاطات الكفاحية التي ستقرها كما استنكر الأعضاء موقف رئيس المجلس المحلي غير المسؤول وطالبوه بتقديم بيان مفصل عن العجز المالي في المجلس.

انقطاع المياه في عكا بسبب ديون البلدية لشركة «مكوروت»

● عكا - لمراسلنا - عانى مواطنو مدينة عكا، في أحياء عديدة، طوال يوم أمس (الأربعاء)، من انقطاع مياه الشرب عن بيوتهم، وذلك بعد أن قطعت شركة «مكوروت» المياه عن عدد من الأحياء بسبب الديون المستحقة لها على بلدية عكا والبالغة نصف مليار شيكل.

وعقب رئيس بلدية عكا، ايلي ديكاستمرو، على هذا الانقطاع بالاعلان أن البلدية تقف عاجزا حيال هذا الوضع وليس بإمكانها سد الديون لشركة «مكوروت» جراء عدم تحويل الحكومة المبالغ المستحقة لها.

مواصلة «المفاوضات» حول التقليص في ميزانيات الوزارات المختلفة، اليوم

● القدس - من المنتظر أن يجتمع رئيس الحكومة شمعون بيرس (الذي وصل بعد زيارته السرية الى سويسرا) ووزير ماليته يتسحاق موداعي اليوم، مع وزراء الداخلية والصحة والعمل والمعارف في محاولة للتوصل الى اتفاق حول التقليصات في ميزانيات الوزارات المذكورة التي نادى بها وزير المالية والبالغة (٧٣) مليون دولار.

وتم التوصل، أمس، الى اتفاق بشأن التقليص في ميزانية الشرطة بحيث يبلغ عشرين دولار، كما اتفق على الغاء ٥٠١ وظيفة في الشرطة (أي فصل ٥٠ شرطيا من العمل) ونقل ١٠٠١ ملاك من الى سلطة السجون.

إضراب إنذاري لموظفي مجلس سخنين المحلي

● سخنين - لمراسلنا - علمت لجنة موظفين في مجلس سخنين المحلي اضرابا انذاريا لمدة واحد بعد الظهر (الخميس)، ويشارك جميع موظفي المجلس (٨٥ موظفا) في هذا الاضراب الذي يأتي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم حتى الآن.

وكان معلمو مدرسة الثانوية في سخنين قد علنوا اضرابا انذاريا لمدة ٣١، يوم للسبب نفسه بدءا من يوم الثلاثاء (٨٥/١٢/١٧)، إلا أنهم عادوا وأوقفوه أمس (الأربعاء)، بعد تسوية الأمر مع المجلس المحلي.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - سيحيي جمهور غفير من طمرة والقرى المجاورة جثمان الحاج عبد شحادة خطيب الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

وقد شارك الفقيد في انتخابات عامي ٨٠١ و١٩٤١ في نصرة الجبهة.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يشاركون ذوي الفقيد في داخل الوطن وخارجه مصابهم الأليم ويرجون لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

محرر المسؤول: توفيق طوبي

● المكاتب: التحرير والادارة

شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١٢٢٩٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطبع

شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

رئيس مجلس طمرة المحلي في مؤتمر صحفي في تل أبيب أمس:

تظاهرنا وسنتظاهر حتى تلغى سياسة التشريد!

● طردوهم من بيوتهم وهدموا قراهم عام ١٩٤٨ وينوون طردهم من جديد ● ٨٠٠٠ نسمة مهددة بالطرد من بيوتها ●

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص نسيم أبو خيط - «نحن متأكدون من أن أوامر الاخلاء التي بعثت بها دائرة أراضي اسرائيل لـ (١٤٠٠) رب عائلة في طمرة هي قضية سياسية. فنحن نعلم أنه حتى في تل أبيب يوجد (٢٥) ألف بيت مقام بدون ترخيص ولم يهدم منها سوى عدد قليل جدا. فليس تطبيق سياسة الهدم ضد العرب الا تجسيدا لسياسة التمييز الرسمية». هذا ما جاء في بيان رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، أمس (الأربعاء) في مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل أبيب وشارك فيه الى جانب عباس حجازي كل من محمد كتعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي وسعيد عثمان عضو المجلس والمهندس بدران أبو الهيجا عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن كما شارك فيه رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال ونائبه تركي اتطون.

وقال عباس حجازي في بيانه الذي استهل به المؤتمر إن هذه المشكلة التي عرضها اليوم أمام الرأي العام الاسرائيلي قائمة في كل أماكن سكن المواطنين العرب. وفي طمرة لوحدها تشكل نسبة البيوت المهددة بالهدم قرابة ٣٨٪ من مجمل البيوت في البلد وتأوي هذه البيوت حوالي ٨ آلاف نسمة ٩٩٪ منهم لاجئون طردوا من قراهم عام ١٩٤٨ ولجأوا للسكن مؤقتة في طمرة ريثما يسمح لهم بالعودة الى قراهم.

وروى عباس حجازي قصة تشرد هؤلاء المواطنين في وطنهم بعد أن لجأوا الى طمرة وبنوا بيوتا من الزنك ثم رمموا القرميد فوق القرش على حساب قوتهم وقوت عيالهم وبنوا البيوت في طمرة بعد أن لم يجدوا حلا آخر وأصبحت هذه البيوت جزءا لا يتجزأ من طمرة. ويشارك ساكنوها بجميع مشاريع التطوير في البلدة ويدفعون الضرائب المفروضة عليهم للمجلس المحلي أسوة بباقي السكان. ومضى يقول: إن ادارة أراضي اسرائيل، تأتي في العام ١٩٨٥ مستخدمة كل وسائل التهديد وتطالب هؤلاء المواطنين باخلاء بيوتهم خلال ثلاثين يوما والا فسوف يقدمون الى المحكمة على دعمات.

وتكلم الأخ محمد كتعان فقال إن اللاجئين الذين هجروا من قراهم عام ٤٨ عبروا منهم وعودا من رجال الجيش الاسرائيلي بالعودة الى قراهم والبيوت التي أقاموها في طمرة بنيت أمام ناظر السلطات وليس بصورة سرية. وقد جاءت قضية ملكية الأرض لدائرة أراضي اسرائيل في سنوات ٦٧ - ٧٨ في حين كان المواطنون يفلحون هذه الأراضي ويطوروها. واليوم تأتي دائرة أراضي اسرائيل مطالبة كل صاحب بيت بدفع مبلغ ١٤٠١ مليون شيكل أجرة الأرض التي بنيت عليها بيته لمدة (١٩) سنة.

وأضاف: اننا نرى أنفسنا مظلومين وضحايا سياسة غير عادلة من قبل الحكومة.

وتكلم رئيس مجلس جديدة المحلي ونائبه عن ضائقة الأرض في القرية، حيث أن مساحة الأرض تتقلص باستمرار ولم تعد تفي بحاجات القرية المتجددة.

هذا وقد شارك من الرد على أسئلة الصحفيين أعضاء وفدي القريتين الأخوة سعيد عثمان وبدران أبو الهيجا وتركي اتطون.

ومن نهاية المؤتمر وزع وفد مجلس طمرة على الصحفيين رسالة موجهة الى رئيس الحكومة والى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والكتل البرلمانية ونواب الكنيست نيابة عن آلاف الساكنين من قرى الدامون والرويس وحدثه والبروة ممن طردوا من قراهم في حرب ١٩٤٨.

وجاء في الرسالة: من المعروف لديكم أن حكومة اسرائيل أخذت على عاتقها بواسطة «اللجنة لايواء اللاجئين» العمل على استيعاب اللاجئين واصلاح وضعهم السكني في قرية طمرة وأن الأمم المتحدة منذ ذلك الحين أوقفت دعمها لهؤلاء اللاجئين. ولكن الحكومة نكثت بجميع وعودها ولم تنفذ منها شيئا.

وطالبت الرسالة بالاعتراف بحقوق «اللاجئين» وحماية بيوتهم التي أقاموها بعرق جبينهم وتجميد المحاكمات ضد المواطنين والبدء بمفاوضات لحل المشكلة وتحديد موعد لاستقبال وفد اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن والتي تمثل جميع «اللاجئين» في طمرة.

وأفاد مراسلنا أن المؤتمر الصحفي قد أثار رد فعل قوي لدى جميع وسائل الاعلام التي شاركت في المؤتمر.

المقبرة الاسلامية في «مأمن الله» - «مالطا يوك»!

● القدس - لمراسلنا البرغاني - ردت وزارة الداخلية على اعتراضات النواب توفيق زياد (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) ومحمد ميعاري (مكتبت) على قرار رئاسة الكنيست عدم ادراج قضية المقبرة الاسلامية «مأمن الله» في القدس على جدول أعمال الكنيست، مدعية أن لا وجود للمقبرة كهذه!

وقد طالب النواب الثلاثة في اقتراحاتهم في حينه وزارة الداخلية بالتدخل لدى بلدية القدس من أجل وقف أعمال التخريب والهدم في المقبرة الاسلامية المذكورة.

هذا وقد أقرت رئاسة الكنيست، يوم أمس (الأربعاء) استجوابا عاجلا لعضو الكنيست محمد وتد (مبام) حول هذا الموضوع الذي عاد وطالب فيه بوضع حد للأعمال التخريبية التي تقوم بها البلدية تجاه المقبرة. إلا أن وزارة الداخلية أجلت الرد على الاستجواب حتى الأسبوع القادم بحجة أن وزير الداخلية مريض!

«أغودات يسرائيل» تصر على نزع الثقة بالحكومة رغم التنازلات العديدة التي قدمها بيرس

● القدس - قررت حركة «أغودات يسرائيل» أمس وبشكل نهائي تقديم اقتراح لنزع الثقة بالحكومة خلال الأسبوع القادم وذلك جراء عدم اعطاء موعد قاطع للأحزاب الدينية بوقف أعمال البناء في اقامة الجامعة التابعة للطائفة المورمونية في القدس رغم الاجتماعات التي عقدها قادة الكتل الدينية مع الوزراء يتسحاق شمير وموشي سميع (الليكود) وموشي شاحل (العمل).

وتأتي هذه الخطوة في اطار الضغوطات المتصلة التي تمارسها الكتل والأحزاب الدينية على بقية كتل الائتلاف في محاولة لاملاء شروطها على نمط الحياة في البلاد.

وقد جاء هذا القرار رغم التنازلات العديدة التي قدمها رئيس الحكومة، بيرس، الى هذه الأحزاب في سبيل كسب ودهم وعلى رأسها العمل على منع اجراء مباريات كرة القدم في استاد رمات غان أيام السبوت وعدم تشغيل المركز التجاري هناك أيضا ومنع تشغيل سينما «مجال» في بيتح تكفا ومنع تسيير خط القطار الجديد في حيفا في أيام السبوت.

فايتسمان يهدد بالاستقالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ وزير الدولة عيزر فايتسمان رئيس الحكومة شمعون بيرس، في أثناء اجتماعه به أمس الأول (الثلاثاء) عن امكانية استقالته من الحكومة اذا لم يحسم بيرس قريبا جدا في مسألة نقل قضية طابا الى التحكيم الدولي - هذا ما أكدته صحيفة «معاريف» أمس. في لقائه مع فايتسمان الذي أبدى غضبه من الاتفاق الذي تم بين بيرس وشمير على ارسال وفد من المدراء العامين الى مصر لاجراء جولة أخرى من المحادثات في مسألة طابا.

واعتبر فايتسمان اجراء جولة أخرى من المحادثات عرقلة في مسيرة «السلام» مع مصر. كما اعتبر اتفاق بيرس شمير تنازلا من الأول الذي يهدف الى دفع مسيرة السلام وكسب الوقت من التبدل الرسمي للحكومة - كما قال.

تقليص السوبسيديا للحليب ومنتجاته بمبلغ (٤٠) مليون دولار

● تل أبيب - اتفق وزيرا المالية والزراعة يتسحاق موداعي واريه نحمكين على تقليص مبلغ (١٠٠) مليون دولار مقتطعة من ميزانية «السوبسيديا» للمنتوجات الزراعية في اطار ميزانية السنة المالية المقبلة ١٩٨٦/١٩٨٧ التي تبدأ في مطلع نيسان القادم.

واتفق الوزيران في الاجتماع الذي عقداه مساء يوم الاثنين (١٢/١٦) في ديوان رئيس الحكومة بيرس وباشتراكه، على أن يتم تقليص مبلغ (٤٠) مليون دولار من ميزانية «السوبسيديا» للحليب ومنتجاته أي تخفيض نسبة «السوبسيديا» الممنوحة للحليب ومنتوجاته من ٣٥٪ الى ١٥٪ ابتداء من ٨٦/٤/١ الأمر الذي سيؤدي الى رفع أسعار هذه المنتجات بنسبة تزيد على ١٠٪.

حملة اشتراكات «الجديد»

الزيادة ليست ملحوظة لكن الثقة كبيرة (١٤٥٣ اشتراكا)

ارتفعت زيادة كبيرة على عدد المشتركين في «الجديد» هذا الأسبوع بالرغم من أن الحملة تقترب من نهايتها والهدف لم يتحقق بعد. لكن ثقتنا كبيرة بنشيطي هذه الحملة القادرين على تجاوز الهدف اذا ما اجتهدوا أكثر وكرسوا المزيد من الجهد.

بلغ عدد المشتركين حتى الآن ١٤٥٣ مشتركا يتوزعون على النحو التالي: الناصرة: ٢٩٩ كفر كنا ٤٩ عيلبون ١٣ الرينة ٣٧ سخنين ٨٣ المغار ١٧ شفاعمرو ٧٤ عين ماهل ٦٣ كفر مندا ٩ اكسال ٦٦ البعنة ٣ دبورية ٢١ مجيدل ٥ يافة الناصرة ٢٣ كوكب ٩ شعب ٧ كابول ٦٦ دير حنا ٣٦ المشهد ٩ طرعان ٢١ عرابة ٨٧ عبلين ٣٣ طمرة ٥٦ عكا ١٤ كفر ياسيف ٢٠٩ الجديدة ١٠ المكر ٨ يركا ٧ الرامة ٣٧ مجد الكروم ٢٨ دير الأسد ٩ البقيعة ١٤ أم الفحم ٣٤ عارة وعرعرة ٨ مصمص ٢١ كفر قرع ٢٠ الطيرة ٧ الطيبة ٨ جت ٢٨ قلنسوة ٥ رهط ١ معاوية ٢ مشيرفة ٣ برطعة ١ حيفا ١٩

هذا الأسبوع صدر العدد الأخير لعام ١٩٨٥. وإذ بدأنا نستعد للعام القادم، نتمنى حملة الاشتراكات سيضمن صدور «الجديد» بانتظام وبقواعد ثابتة، وسيساهم في تطويره. فكل عام وأنتم بخير.

(ادارة «الجديد»)

انهيار إحدى أكبر شركات البناء في البلاد يهدد عمالها بمصير عمال «آتا»

● تل أبيب - عينت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس (الأربعاء)، حارس قضائي مؤقت لشركة «كلاريس» للبناء في سبيل حلها كما أصدرت أمرا احترازيا يمنع أيا من مديري الشركة من مغادرة البلاد الى حين البت نهائيا في مصيرها.

وجاء هذا الأمر إستجابة لطلب موكلي الشركة بعد أن أعلنوا عن إفلاسه بسبب الديون الهائلة التي غرقت فيها والتي بعد بعشرات ملايين الدولارات. وإزاء عجز الشركة عن الايفاء بتعهداتها وخاصة الشيكات التي أصدرتها بمئات آلاف الدولارات كذلك أن عجزها عن دفع أجور عمالها الـ ١٨٠١، وعجزها عن دفع أثمان العقارات التي قدمتها لمحصول على مواد خام، فضلا عن فوائد الشيكات الباطلة التي عليها أن تدفعها.

ويأتي هذا الحضور حلقة في السلسلة الطويلة من انهيار الشركات عامة في البلاد وشركات البناء بشكل خاص جراء الأزمة الاقتصادية العميقة في البلاد. إن معتبر هذه الشركة «كلاريس» احدى أكبر شركات بناء في البلاد، اطلاقا.

وعمال هذه يسود جو من الغضب والقلق الشديدين في أوساط العمال في الشركة خوفا من مواجهة مصير عمال «آتا» وغيرهم.

استعدادات واسعة لمظاهرة الناصرة القطرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يوم المظاهرة.

كما دعيت بجميع الطلاب الثانويين العرب، من مختلف أنحاء البلاد، أن يشاركوا مشاركة جماهيرية في المظاهرة التي تجري في ذلك اليوم.

● بيان لجنة الرؤساء ●

ووزعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس، بيانا الى المواطنين العرب دعتهم فيه سوية مع كل الهيئات الشعبية القطرية والمحلية الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة القطرية.

وناشد البيان كل القوى الشريفة والتقدمية اليهودية أن تساند مطالب السلطات المحلية العربية العادلة وأن تشترك في المظاهرة القطرية وفي كل كفاح من أجل تحقيق هذه المطالب.

وأشار البيان الى أن مؤتمر السلطات المحلية العربية في الناصرة، الذي قرر إجراء المظاهرة القطرية بعد غد قرر أيضا أن تتعطل في يوم المظاهرة كل الخدمات البلدية، بما فيها التعليم والنظافة العامة كي تقرر لتحضير لاضراب شامل في كل الوسط العربي يتم تحديد موعده في اجتماع مشترك لكل الهيئات الشعبية القطرية وأعضاء الكنيست العرب.

وجاء في البيان أيضا:

«منذ العشر من الشهر الجاري وحتى اليوم وسلطاتكم المحلية العربية مضربة احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبها المالية العادلة وسيبقى الاضراب مفتوحا الى حين تستجيب الحكومة لهذه المطالب. وفي السادس عشر من الشهر أعلنت السلطات المحلية في القرية العربية الدرزية الاضراب المفتوح أيضا وللسبب نفسه وهكذا، فإن الاضراب المفتوح يشمل اليوم كل السلطات المحلية في الوسط العربي.

وفي اليوم نفسه قامت السلطات المحلية العربية ومستخدموها بالتظاهر أمام الكنيست وقام وفد من الرؤساء بمقابلة ممثلي كتل الكنيست وأطلعوهم على الوضع المزري وطالبوهم بمساندة مطالب سلطات المحلية العربية.

ولقد وصلت سلطاتكم المحلية الى عجز مالي يبلغ عشرة ملايين دولار ولم يعد بإمكانها مواصلة تقديم الخدمات ولم يعد الأول لكم. ولقد لديك خلال سنة العديد من المسؤولين الحكوميين (مع رئيس الحكومة ثلاث مرات)، وأطلعناهم على وضع المتدهور في سلطات المحلية. وكل الوعود التي وعدونا بها لم تترجم الى الواقع.

إن العجز المالي الهائل الذي وصلته سلطات المحلية العربية هو نتيجة حتمية لسياسة التمييز القومي خلال عشرات السنين السابقة. فحصة السلطات المحلية العربية من مجموع ميزانيات سلطات المحلية في اسرائيل بلغت في السنة الحالية ٢،٣٪ فقط بينما هي تقدم الخدمات لـ ١٦٪ من سكان الدولة ويبلغ معدل للفرد في هذه الميزانيات في الوسط العربي ٦٠ دولارا بينما يبلغ في الوسط اليهودي ٣٠٠ دولار.

وتطرق البيان الى مصادرة الأراضي العربية والى سياسة هدم البيوت العربية مؤكدا أنه «أمام ذلك كله لم يعد بالامكان أن نسكت أو أن نقنع بالوعود وبالكلام المعسول. أن هذه المسؤول أو ذاك. لا بد أن نقف مكتوفي الأيدي في وجه هدم بيوتنا وسلب أراضينا، ولن نسكت ونحن نرى الخدمات بلدية اليومية والحيوية لجماهيرنا تنهار».

● مسار المظاهرة ●

وعلم مراسلنا في الناصرة أن الشرطة وافقت على مسار المظاهرة، الذي سيكون كما يلي: تنطلق المظاهرة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت، بعد غد، من مركز الناصرة ثم تتجه الى ساحة الكراجات. ومن هناك عبر شارع عمارة هواء - طيلين في الشارع الرئيسي (شارع بولس السادس)، باتجاه ساحة وأول أيار قرب «عين العذراء».

نعي

● آل دخان في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج سليمان محمود دخان

(أبو عاطف)

الذي وافته المنية مساء الأربعاء (١٩٨٥/١٢/١٨) عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الخميس (١٩٨٥/١٢/١٩) الساعة الحادية عشرة ظهراً من بيته في الحي الشرقي الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الأخير

● لا أراكم الله مكروها بعزيز

مركز احياء التراث العربي - سخنين

يدعوكم لحضور الندوة عن التراث الفلسطيني التي ستقام اليوم الخميس ٨٥/١٢/١٩، الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة المركز. يشترك في الندوة:

- الاستاذ صالح برانسي - مدير عام مركز احياء التراث العربي - الطيبة
- الدكتور ناجي عبد الجبار - جامعة بير زيت
- الدكتور غاوي غاوي - جامعة النجاح
- الدكتور منعم حداد - مركز إحياء التراث العربي - الطيبة
- الاستاذ عبد العزيز أبو هدبة - جمعية إنعاش الأسرة - البيرة
- الاستاذ نبيل علقم - جمعية إنعاش الأسرة - البيرة
- الاستاذ بسام سرور - عيلبون

○ نأمل حضوركم لانجاح ودعم العمل الوطني ○

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٢٠ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٨٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٦٠٠ شيكل ●
Vol. 185/42 – 20.12.1985 – Price: 600 Shekel

AL ITTIHAD

معتقلو سجن «الفارعة» يهددون باعلان اضراب مفتوح عن الطعام

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يعاني المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الفارعة» ظروفاً قاسية قد تضطرهم الى اعلان اضراب تدريجي يتبعه اضراب مفتوح عن الطعام.

فقد كشف أربعة من معتقلي «الفارعة» خلال لقاء مع المحامي جواد بولس في محكمة رام الله العسكرية، ان مطالبهم تتمحور حول اربع نقاط هي:

■ ١ – تحسين الطعام كماً وكيفاً...

● ٢ – تعرض المعتقلين لمعاملة سيئة...

■ ٣ – العناية الطبية شبه معدومة...

■ ٤ – تواصل السلطات دمج المعتقلين البالغين مع المعتقلين الاطفال.

وعلى هذه الخلفية ... معتقلو «الفارعة» ... اعلان اضراب ... عن الطعام ...

اعادة إنتخاب فلنر وطوبي أميناً عاماً ونائباً للامين العام

● اللجنة المركزية تنتخب مكتبها السياسي وسكرتيريتها ●

● تل أبيب – أعادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالاجماع أمس، انتخاب الرفيق مئير فلنر أميناً عاماً للحزب والرفيق توفيق طوبي نائباً للامين العام وذلك في دورتها الاولى العادية بعد المؤتمر العشرين بمشاركة لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع الرفيق توفيق طوبي. وألقى التقرير الرفيق مئير فلنر عن المهمات التي تواجه الحزب بعد المؤتمر وقدم الاقتراحات باسم «اللجنة التحضيرية» التي كانت اللجنة المركزية الجديدة انتخبتها مباشرة بعد انتهاء المؤتمر العشرين.

وانتخبت اللجنة المركزية في هذه الدورة أعضاء مكتبها السياسي وأعضاء سكرتيريتها وانتخب الرفاق الآتية أسماؤهم أعضاء في المكتب السياسي: عوزي بورشطاين، ثار غوجانسكي، توفيق زياد، اميل حبيبي، دافيد (ساشا) حنين، توفيق طوبي، جمال موسى، بنيامين غونن، مئير فلنر، وانتخب الرفيقان راجي كركبي وأسعد يوسف كانانة عضوين مرشحين في المكتب السياسي.

وانتخب الرفاق الآتية أسماؤهم اعضاء في سكرتيرية اللجنة المركزية: يهوشع ايرغاد، سالم جبران، بورام غوجانسكي، دافيد (ساشا) حنين، توفيق طوبي، جورج طوبي، مئير فلنر.

● لجنة المراقبة المركزية

هذا وكانت لجنة المراقبة المركزية التي انتخبها المؤتمر العشرون قد عقدت دورتها الاولى يوم الاربعاء ١٨ الجاري وانتخبت الرفيق وولف ايرليخ رئيساً والرفيق رمزي خوري نائباً للرئيس.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩/١٢/٨٥)

العملة	
● دولار امريكي	١٤٨٠،٠٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٠٧،١٠ ش
● مارك المالي	٥٨٧،٤٦ ش
● فرنك فرنسي	١٩١،٥٠ ش
● فرنك سويسري	٦٩٩،٠٤ ش
● دينار أردني	٣٩٠٨،٣٠ ش

● – ● للمسافرين – ١٧٥٦،٧٧ ش

● واسرءه – ١٦٥٥ – ١٦٦٥ ش

غداً، مظاهرة الناصرة القطرية من أجل المساواة

● المظاهرة التي ستنطلق في الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر من مركز المدينة ستنتهي في ساحة «أول أيار» ● المدينة المضيفة على أتم الاستعداد لاستقبال المظاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد مراسلو «الاتحاد» في قرانا ومدننا ان السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية والأهلية فيها استكملت إستعداداتها للمظاهرة القطرية التي ستجري في الناصرة غداً (تنطلق في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر) في إطار الإجراءات الكفاحية التي أقرها مؤتمر السلطات المحلية العربية في مواجهة سياسة الخنق المالي ومصادرة الأرض وهدم البيوت التي تنتهجها الحكومة ضد جماهيرنا العربية.

وعلمنا من مراسلينا ان السلطات المحلية والهيئات الشعبية والاهلية من الجبهات المحلية ولجان الآباء عقدت اجتماعات غير عادية للبحث في المشاكل الماثلة في السلطات المحلية ومختلف القضايا المطروحة امام جماهير العربية في البلاد مثل قضايا التهديد بهدم آلاف البيوت العربية والهجمة المسعورة المتجددة على الاراضي وقد وزعت في قرانا ومدننا عشرات البيانات والمناشير الموقعة من الهيئات المختلفة والتي تدعو الأهالي الى التجند الفعال للمظاهرة القطرية في الناصرة غداً السبت، والانخراط في فعاليات سلطات المحلية كما اقرها مؤتمر السلطات المحلية الاسبوع الماضي

● الناصرة على أتم الاستعداد ●

تأكد في الاجتماع الذي عقده مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية الموسع بمشاركة الأجهزة الجماهيرية في المدينة «اعلى هيئة للجبهة في الناصرة».

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

في محكمة عسكرية بتهمة «إلقاء محاضرة»!



● بدأت محكمة رام الله العسكرية، أمس، محاكمة المناضل زياد أبو عين، المعتقل الاداري منذ خمسة أشهر (يظهر في الصورة أعلاه داخل قاعة المحكمة).

وتوجه سلطات الاحتلال الى أبو عين «تهمة» إلقاء محاضرة، بعد أسابيع من تحرره ضمن عملية تبادل الأسرى، في اجتماع مؤيد لـ «جبهة» عقد في بيرزيت. كما توجه اليه تهمة التخطيط، مع أربعة آخرين، لاختطاف باص تابع لشركة «إيجد».

(صورة خاصة)

حملة ارهابية ضد مخيم الدهيشة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة كبيرة من الجيش وحرس الحدود أمس الأول العديد من منازل مخيم الدهيشة حيث قامت بتفتيشها وتكسير ابوابها وامرت باغلاق المحال التجارية واقتادت عدداً من الشبان والاطفال بحجة ضلوعهم برشق الجنود بالحجارة.

طوبي وزياد يزوران سجن جنين قريباً

● القدس – لمراسلـ البرلماني – كان من المفروض ان تطرح كتلة «الجبهة» في الكنيست، هذا الاسبوع، موضوع أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال في اقتراح لجدول اعمال الكنيست، إلا انها علقت ذلك مؤقتاً.

وجاءت خطوة الجبهة هذه بعد ان توصل السجناء الى اتفاق مع مدير مصلحة السجون، دافيد ميمون، على تعليق اضرابهم بعد موافقة المصلحة على إجراء مفاوضات مع السجناء حول مطالبهم العادلة.

وعلم مراسلنا ان النائبين زياد وطوبي سيقومان، في القريب بزيارة الى سجن جنين ومقابلة السجناء الفلسطينيين فيه والاطلاع على اوضاعهم ومطالبهم. وعلم أيضاً، انهما سيقابلان مدير مصلحة السجون ليبحثا معه اوضاع السجناء ومطالبهم.

شخص يقتحم قاعة إحدى المحاكم الفرنسية ويحتجز (١٦) رهينة

● باريس – تستمر حتى ساعة كتابة هذا الخبر عملية احتجاز ١٦ رهينة في إحدى المحاكم بمدينة نانت الفرنسية.

وذكرت الأنباء التي وردت عن العملية، أن شاباً اقتحم قاعة المحكمة صباح امس حيث كانت تجري محاكمة اثنين من اصدقائه وبمساعدتهما سيطر على القاعة واحتجز جميع الموجودين فيها (وهم القضاة وهيئة المحلفين وطلاب من كلية الحقوق)، وقبل ساعات المساء افرج المختطفون عن ١٣ شخصاً من المحتجزين وأبقوا ١٦ اخرين رهن الاحتجاز.

وطلبت شرطة المدينة بتطويق المنطقة. كما هرعت اليها على الفور، من العاصمة باريس، الوحدة العسكرية الخاصة بمكافحة الارهاب.

وأفادت مصادر الشرطة ان الذي اقتحم القاعة شخص من اصل عربي الذي سابقاً بتهمة السطو على فرع البريد في مدينة نانت.

كلمة الاتحاد

كلنا للتظاهر غداً في الناصرة ولن نقبل بأقل من المساواة

□ غداً السبت ستتوجه جموع غفيرة الى الناصرة للمشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة القطرية التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجاً على سياسة الخنق المالي التي تتبعها السلطات تجاه السلطات المحلية العربية واستنكاراً لسياسة التمييز العنصري اللاحق بالأهالي العرب ولسياسة هدم البيوت ومصادرة الأرض العربية.

وتشكل مظاهرة غد السبت حلقة هامة واساسية في سلسلة من الاجراءات التي أقرتها اللجنة القطرية للرؤساء العرب. وكان أولها الاضراب الذي أعلنته السلطات المحلية العربية لمدة أسبوعين وسجل مستمراً حتى تلتزم الحكومة التزاماتها المالية وتفي بتعهداتها التي قطعتها على نفسها للسلطات المحلية العربية.

وتجري سلسلة الاجراءات الكفاحية وفي مقدمتها المظاهرة غداً في الناصرة بعد ان لم يعد ممكنا السكوت على مماطلات الحكومة ورفض رئيسها للتعهدات التي قطعها على نفسه قبل سنة في لقائه بممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعلى إصرار السلطات وإمعانها في تنفيذ مخطط هدم آلاف البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص وسلب آلاف الدونمات من الأرض العربية وضمها الى مسطح بلدية نتسيرت عيليت وغير ذلك من مظاهر التمييز العنصري الذي تعاني منه السلطات المحلية.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

من افتتاحيات الصحف الاخرى

● ليومي ١٨ ـ ٨٥/١٢/١٩ ●

مرّة أخرى، يهددون سوريا

● «خوف من أن يؤدي الحديث عن تقدّم مسيرة السلام» في منطقتنا برعاية الولايات المتحدة الى حرب أخرى، يتعزز بعد أن اسقطت طائرات سلاح الجو الاسرائيلية طائرتين سوريتين في ٨٥/١١/١٩، وبعد أن تأججت هذا الاسبوع، هستيريا الحرب في أعقاب نشر سوريا صواريخ أرض ـ جو في أراضيها على طول الحدود مع لبنان.

صحيح، ان رئيس الوزراء صرّح هذا الأسبوع ان إسرائيل غير معنية بزيادة التوتر، لكن الحقائق على الطبيعة تثبت ان هناك تصعيداً مبرمجاً بين إسرائيل وسوريا. فبالاضافة الى الخطورة الاستفزازية في إسقاط الطائرتين، فان الحكومة الاسرائيلية تستفزّ بتحويل ميناء حيفا الى مرسى دائم لسفن حربية أمريكية. وعلى متن هذه السفن طائرات باستطاعتها مهاجمة أهداف سورية ومدافع بإمكانها قصف المدن الساحلية في لبنان وسوريا.

ولماذا سوريا بالذات ؟ من وجهة نظر حكومتي الولايات المتحدة وإسرائيل فان سوريا تشكّل العقبة الكأداء أمام تنفيذ مخطط التسوية المنفردة، إسرائيل ـ الأردن. ومؤخراً، شكّلت سوريا والأردن موقفهما المشترك الذي يرفض الحل الجزئي والمطالب بإرسال وفد عربي شامل الى مؤتمر دولي يُعقد بإشراف الأمم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وسوريا نجحت، مؤخراً، في دفع القوى المختلفة في لبنان الى توقيع إتفاق لوقف إطلاق النار والاتفاق بشأن إصلاح داخلي من شأنه ان يضمن الأمن والهدوء. إن نجاح سوريا هذا هو شوكة في عيون إسرائيل والولايات المتحدة، اللتين حاولتا في الماضي وتحاولان اليوم الاستفادة من تقسيم لبنان على أسس طائفي ودولي، وهنالك، ايضاً، المصلحة الخاصة لاسرائيل في استمرار احتلال جنوب لبنان.

حكومة بيرس ـ شمير ترى في لبنان كله وبضمنه المناطق غير الخاضعة لاحتلالها المباشر منطقة أمنية، وتدّعي الحق في تنفيذ طلعات استكشافية واستخباراتية فوق سمائه دون اي عراقيل، وعلى أساس هذا الإدعاء المناقض للقانون الدولي، يخرق سلاحها بشكل مستمر السيادة اللبنانية وأحياناً، السيادة السورية، أيضاً. والآن تصعّد اسرائيل التوتر على أساس الإدعاء بأن السوريين نصبوا في أراضيهم صواريخ أرض ـ جو تستطيع إصابة الطائرات الاسرائيلية التي تخرق سيادة لبنان أو سوريا.

لسوريا الحق الكامل في نصب الصواريخ في كل موقع من أراضيها، وهي ليست بحاجة الى موافقة إسرائيل أو الولايات المتحدة على ذلك. وإذا كانت إسرائيل ترغب في منع وقوع مجابهة عسكرية بسبب هذه الصواريخ ـ عليها ان تتوقف عن الطلعات الاستفزازية وتسير على طريق التفاهم والتعايش في إطار مؤتمر دولي للسلام.

● الصحيفة «زو هديرخ» ٨٥/١٢/١٨ ●

خبر جيّد

● تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وساحل العاج الذي أعلن عنه أمس، في جنيف، بعد لقاء ما بين الرئيس بوانيي وبين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هو بلا شك التطور الأكثر ايجابية في علاقات اسرائيل وأفريقيا في السنين الأخيرة.

ودون أن نحط من قيمة زائير وليبيريا اللتين سبقتا ساحل العاج في تجديد علاقاتهما، فإن الحديث يجري عن دولة افريقية متحضرة وذات نظام ليبرالي نسبي وليس فيه انقلابات ولا اضطهاد ولا أحكام بالاعدام. ورئيسها هو الآن الأكثر أهمية واحتراماً بين قادة القارة السوداء.

في سنوات العقد الأخير كلها تواصلت النشاطات الاقتصادية الاسرائيلية في ساحل العاج، والقرار بتجديد العلاقات الرسمية هو ثمرة ذلك النشاط. كما ساهمت على ذلك مساعي السلام. ربما إستمد رئيس ساحل العاج، الذي كان أعلن عن إستعداده المبدئي لتجديد العلاقات في مؤتمر حزبه الحاكم، قبل شهرين، تشجيعاً إضافياً لخطوته هذه في مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية من صديقه الرئيس فرانسوا ميتران صديق إسرائيل الذي طلب تعزيز مساعي شمعون بيرس نحو السلام.

على ضوء تجربة الماضي، من السابق لأوانه تحديد موعد دائرة الدول الناطقة بالفرنسية التي تجدد علاقاتها الكاملة بإسرائيل. ولكن الاحتمالات لذلك تعززت، الآن، جداً في الدول الناطقة بالفرنسية بالدرجة الاولى. إنه المطلوب شق طريق الى الدول الأفريقية الناطقة بالانجليزية، أيضاً، المرتبطة مع مجموعة الشعوب البريطانية. ربما أن تسوية النزاع الزائد حول طابا، وإمكانية عودة سفير مصر الى تل أبيب ـ مصر الدولة الكبيرة في شمالي غربي القارة السوداء، تحث نحو هذا المسار.

● «دافار» ٨٥/١٢/١٩ ●

جهود المصالحة الفلسطينية

● في الوقت الذي تصدر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، سلسلة قرارات مؤيدة وداعمة للقضية الفلسطينية، ولممثلها الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، تسعى المنظمة من جانبها، لتطوير وتعزيز جهود المصالحة الوطنية بين مختلف فصائلها. فليس من المعقول ان يقف العالم كله، ممثلاً بالجمعية العامة للأمم المتحدة، الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني ويبقى هذا الشعب، في بعض فئاته وفصائله على الأقل، ممزق الصف، مضطرب المسيرة، غير قادر على استغلال هذا الموقف الدولي الشرعي أعظم استغلال لصالح قضيته العادلة، ولصالح السلام والاستقرار في المنطقة.

ويبدو أن بشائر مسعى المنظمة في هذا المجال اصبحت تفرض نفسها، رغم طغيان الأجواء الراهنة والمرتبطة في أسسها، بالاجواء العربية بشكل عام. فقد أكدت صحيفة «الأنوار» اللبنانية، على سبيل المثال، ان جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية بدأت بالفعل منذ أسبوعين وأن هنالك اتجاه يعمل لتشكيل لجنة وطنية عريضة يتحدد عملها المباشر في إعداد برنامج فلسطيني سياسي يستوعب قرارات المجالس الوطنية السابقة وقرارات قمة فاس من اجل الوصول الى عقد دورة جديدة موسعة وكاملة للمجلس الوطني، تشارك فيه كل الفصائل، بمن فيهم المنشقون عن حركة فتح.

اننا نتمنى نجاح هذا الاتجاه الوطني الفلسطيني، ونطالب بدعمه على كل صعيد وبكل الامكانات السياسية المتوفرة، ونعلق له فاعليته التأثير في مجرى الأحداث المتلاحقة في المنطقة.

ولعل الأيام القليلة القادمة تؤكد لنا المزيد من خطوات هذا المسعى الاستراتيجي، بخاصة ونحن في مواجهة مرحلة تتسارع فيها أشكال التغيرات والتحالفات، على صعيد عربي، وعلى صعيد دولي، حيث لا يمكن الانتظار طويلاً وحيث لا يعقل ان يبقى الموقف الفلسطيني وحده، وهو صلب وأساس القضية كلها، معرضاً للاضطراب او الجمود او التعثر، في الوقت الذي تنشط فيه الاطراف الاخرى، على توحيد مواقفها، وتصليبها تحت كل الظروف والاحتمالات.

● «الصبر» ٨٥/١٢/١٩ ●

موجة متصاعدة من «هروب الأدمغة» من البلاد بسبب تدنّي الشروط المادية وظروف العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، مؤخراً، عن موجة عارمة من «هروب الأدمغة» الاسرائيلية من البلاد شملت خلال السنتين الاخيرتين (حتى الآن) مئات العلماء من مختلف الفروع العلمية بينهم أكثر من نصف المحاضرين في كلية «علم الحاسبات الالكترونية» (الكمبيوتر) في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون».

وجاء في المذكرة الخاصة التي أعدها البروفيسور عزريا باز، عميد كلية «الكمبيوتر» في التخنيون حول الموضوع، ان السبب الرئيسي لتصاعد هذه الموجة يكمن في التآكل الحاد الذي طرأ على أجور المحاضرين وعلى التدني الفاضح في شروط عملهم في جامعات البلاد.

واشار باز الى ان الحديث يدور حول علماء من الصف الأول في البلاد هاجروا الى الدول الغربية خلال السنتين الأخيرتين، بينهم أكثر من (٢٠) عالماً في موضوع «الكمبيوتر» حيث تسلموا هناك مناصب متقدمة في مجالي التعليم والأبحاث تضمن لهم اجوراً تعادل (١٠) أضعاف ما كانوا يتقاضونه في اسرائيل.

وحيال ذلك ـ اشار باز ـ اضطرت ادارات الجامعات الى اجراء تقليص حاد في عدد الطلاب الجدد المقبولين للدراسة نظراً للنقص الكبير في المحاضرين. ففي السنة الدراسية الحالية (التي افتتحت قبل حوالي الشهرين) استوعبت كلية «الكمبيوتر» في التخنيون، مثلاً، (١٠٠) طالب جديد فقط من مجموع الطلاب الـ (٥٠٠) الذين تقدموا بطلب الانتساب اليها. وقال باز ان (٢٠٠) طالب على الأقل من الطلاب الذين رفضوا (٤٠٠) جرى رفضهم لسبب واحد هو النقص في المحاضرين رغم توفر الشروط العلمية المطلوبة لديهم. ففي حين ان نسبة المحاضرين للطلاب في الدول الأخرى هي (١:١٠) ـ أي محاضر واحد لكل عشرة طلاب ـ فان النسبة في الجامعات الاسرائيلية هي (١:٤٠) ـ أي محاضر واحد لكل اربعين طالباً !

٨٠٠ مسن بحاجة عاجلة الى العلاج ـ تحت رحمة موداعي

● تل ابيب ـ أكثر من (٨٠٠) عجوز، ذوي الأمراض المزمنة، هم بحاجة عاجلة الى العلاج، ولكن أوضاعهم تسوء يوماً بعد يوم بسبب عدم قيام وزير المالية بالتوقيع على مشروع قانون التأمين الاجتماعي، الأمر الذي يعني صرف ١٢.٥ مليون دولار لقسم العناية بالمسنين الذي هو في حاجة ماسة اليه ليقوم بالخدمات المطلوبة لهذه المرضى.

ويذكر ان هذه الأموال هي بعض ما جاء صندوق «التأمين الوطني» من أجور العاملين لصالح التأمين الاجتماعي وقد بلغت في السنين الخمس الأخيرة (٨٠٠) مليون دولار.

وكان جرى اتفاق قبل شهور على كيفية نقل قسم من هذه الأموال الى قسم العناية بالمسنين ما بين وزارات الصحة والعمل والمالية.

الأطباء المستقلون يرفعون أسعار الخدمات المقدمة في عياداتهم الخاصة

● تل ابيب ـ في الوقت الذي تقوم فيه المستشفيات بتقليص خدماتها وتسوء فيه المؤسسات الطبية في البلاد تحت عبء مالي ثقيل يقوم الاطباء المستقلون برفع رسوم العلاج في عياداتهم.

وأكدت ذلك دائرة الاحصاءات المركزية، في نشرتها هذا الاسبوع، حين اعلنت ان الاتعاب التي جباها الاطباء المستقلون في الشهور الاربعة الاخيرة ارتفعت بنسبة ٢٢٪ اي اكثر بـ ٨٪ من جدول الغلاء في الفترة نفسها.

وتعتبر خطوة الاطباء هذه خروجاً عن «قانون الاستقرار الاقتصادي» الذي أقرته الكنيست والحكومة ويعتمد على «أنظمة الطوارئ».

واعلن رئيس نقابة الاطباء في البلاد ان نقابته سبحث بتحضير مناسب الى اعضائها بهذا الخصوص

نشاط ضد العنصرية تنظمه «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش» على شارع عكا ـ حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تنظم «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش» في حيفا والكريوت، غداً (السبت) نشاطاً تظاهرياً ضد العنصرية يمتد بين ملتقى الطرق «تشيك بوست» شرقي حيفا وبين مدينة عكا.

ويقوم نشطاء ومؤيدو اللجنة في إطار هذا النشاط بمظاهرات رفع شعارات في نقاط الملتقى على الشارع بين حيفا وعكا.

ووزعت اللجنة المبادرة للنشاط بياناً على نشيطيها دعتهم فيه الى التجند الى هذا النشاط بكل إمكانياتهم وجاء فيه: ليس هنالك مكان للتعصب ـ أو في مقابلاتنا في موضوع حساس وعصبي كهذا بالنسبة للمجتمع والدولة. علينا الا نغمض آذاننا في وجه الوباء الوحشي الذي يتطور امام اعيننا.

وعلم ان مراكز التجمع والانطلاق الى التظاهرات هي ساحة «موليل بوبيه» (حيفا، الساعة العاشرة صباحاً) وفي ملتقى طرق «تشيك بوست» (الساعة العاشرة والربع) وملتقى طرق كريات موتسكين (في الساعة العاشرة والربع) وملتقى طرق «شمارية» (الساعة العاشرة والنصف) وقرب محطة التكسيات في عكا (في الساعة العاشرة والنصف).

المطالبة بتركيب الهواتف في بيوت جميع سكان مصمص الذين تقدموا بطلب لذلك

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بعث عضو «لجنة المبادرة» للهاتف في مصمص جاد الله صالح اغبارية برسالة الى وزير الاتصال أمنون روبنشطاين يطلب فيها التعجيل في تركيب أجهزة الهاتف لجميع سكان القرية الذين تقدموا بطلب لذلك.

وجاء في الرسالة ان الوزارة كانت إستجابت لطلب الأهالي وقامت، خلال السنة الجارية بربط القرية بشبكة الهواتف الرئيسية وان شركة «بيزك» قامت بتركيب ثلاث خطوط خصوصية وهاتف عمومي في القرية. الا ان الأهالي لا يزالون يشعرون بنقص شديد في الهواتف ويعانون من هذا النقص.

وطالب اغبارية في رسالته بأن تعمل الوزارة لدى شركة «بيزك» لاتمام ربط بيوت القرية بالهواتف.

إقرار رفع الرسوم في حضانات الاطفال

● تل ابيب ـ أقرت لجنة متابعة الاسعار التي يشترك فيها ممثلون عن الحكومة وارباب العمل والهستدروت رفع الرسوم في حضانات الاطفال من سن ٣ ـ ٤ سنوات ابتداء من مطلع السنة القادمة بنسبة ٥.٥٪ وذلك، بذريعة ان الرسوم التي تجبيها هذه الحضانات لا تغطي مصاريفها.

وسيكون الحد الاعلى لرسوم الحضانات الشعبية (٥١) الف شيكل. اما في الحضانات الخاصة فقد اعلن عن قائمة بالرسوم تشمل (٩) درجات تتراوح قيمة الرسوم فيها من ٦٢ ـ ٨٣ ألف شيكل شهرياً

تشكيل لجنة مشتركة لوزارتي المالية والعمل للبحث في كيفية تقليص الخدمات الإجتماعية

● أساتذة العمل الاجتماعي : ينبغي ألا يكون الخروج من الأزمة على حساب الفئات الضعيفة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت الجولة الثانية للبحث في التقليصات المقترحة على وزارة العمل والرفاه، امس، دون التوصل الى اي اتفاق نهائي بين وزيري المالية والعمل. وقد شارك في هذه الجولة، رئيس الوزراء ايضاً.

فقد رفض وزير العمل اقتراحات وزير المالية حول التقليصات في مجال مخصصات الاولاد. لكنه قدم اقتراحات بديلة مثل اجراء التقليصات في مجال المخصصات الاجتماعية للافراد وللازواج الشابة بدون اولاد، الامر الذي يدل موافقته المبدئية على التقليصات وعدم موافقته على البنود التي يقترح وزير المالية التقليص فيها.

واتفق الطرفان على اقامة لجنة مشتركة لوزارتيهما تلقى عليها مهمة التوصل الى تسوية والجمع بين مقترحات الوزارتين.

وفي هذه الاثناء قدمت مؤسسة «التأمين القومي» اقتراحات لاجراء تقليصات في خدمات «الرفاه» بينها الغاء منحة الولادة وتأجيل دفع المخصصات الشيخوخة للمسنات الى سن (٦٢) عاماً وتأجيل مواعيد تحويل سيارات للمصابين بالعجز وتقليص التعويضات المدفوعة للمصابين في حوادث عمل. وتأتي هذه الاقتراحات بدلاً من اقتراحات المالية لتقليصات اخرى ذات انعكاسات اكثر حدة على مستوى خدمات الرفاه والشؤون الاجتماعية المتدنية اصلاً.

هذا وبعث عدد من اساتذة موضوع «العمل الاجتماعي» في جامعات البلاد برسالتين الى رئيس الحكومة ووزير العمل يطالبونهما فيها بالامتناع عن اجراء اي تقليص في ميزانيات الرفاه والشؤون الاجتماعية. واشاروا الى ان مستوى هذه الخدمات في اسرائيل لا يقترب من مستواها في الدول الصناعية في غرب اوروبا.

واكد هؤلاء الاساتذة ان تقليص الخدمات الاجتماعية سيمس بالفئات الضعيفة المحتاجة الى هذه الخدمات. واشاروا في رسالتيهما الى وجود فئات في البلاد بحاجة الى الحد من الخدمات الاجتماعية لانها ليست بحاجة لها. لكن الخطر ـ يؤكدون ـ في ان تؤثر هذه الفئات على متخذي القرارات في الدولة فتمس الفئات الاجتماعية.

وفي جانب الرسالتين اكد الاساتذة ان الخروج من الازمة الاقتصادية ينبغي الا يكون على حساب ضعفاء الحد الادنى الفقيرة اليوم للفئات التي تعيش في ضائقة.

ميزانية العام القادم !



● بريشة نبيل ريدان ـ عكا القديمة ●

رئيس بلدية عكا يؤكد تدهور الاوضاع المالية في السلطات المحلية في شمالي البلاد

● ديكاسترو يرفض التضامن مع السلطات المحلية العربية ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس مجلس بلدية عكا، ابلي ديكاسترو، في اجتماع مجلس البلدية ان اوضاع السلطات المحلية اليهودية في شمالي البلاد تتدهور بسبب العجز في ميزانياتها. وان العجز في ميزانية بلدية عكا وصل الى ثلاثة مليارات شيكل. وكان ديكاسترو يتحدث في جلسة البلدية الأخيرة يوم الأحد الماضي.

وقال ديكاسترو إن وفداً من عدد السلطات سيقوم، اليوم الخميس، بالتقاء رئيس الحكومة مطالباً بسد العجز وانه ما لم تلبّ المطالب فستعلن هذه السلطات إضراباً مفتوحاً.

وحيال هذا الاعلان اكد عضو المجلس البلدي عن الجبهة، رمزي خوري ما جاء في اقوال رئيس البلدية وقال ان اوضاع السلطات المحلية كافة في البلاد سيئة وهي تعاني العجز. وطالب البلدية بأن تطالب مركز السلطات المحلية باتخاذ اجراءات شاملة في كل البلاد، وطالبها بالتضامن مع اضراب السلطات العربية المقترح.

الا ان رئيس البلدية رفض مطلب التضامن، ولم يصوت الى جانب اقتراح عضو البلدية الجبهوية سوى مقدم الاقتراح، وصوتت الكتل الاخرى ضده بما فيها عضو الشاهي ومحمد شعبان!

هذا وطرح الاجتماع تعديلاً على اقوال محمد شعبان في الاجتماع السابق بخصوص بحث قضية إنزال علم الدولة عن مقبل المصادرة بحيث أصبح ما جاء على لسان محمد شعبان: «نحن عرب عكا نرى أنفسنا جزءاً لا يتجزأ من مواطني اسرائيل» بدلاً من «مواطني دولة اسرائيل».

وهنا سأل رمزي خوري عما اذا جاء هذا التعديل بمبادرة محمد شعبان ام بمبادرة «المراقب». فحاد محمد شعبان في الإجابة، وطالب بأن يبقى في تصريحه: «مواطني دولة اسرائيل»، الأمر الذي لم يرق لرئيس البلدية الكراضي، ودار نقاش حاد بينه وبين رمزي خوري.

● برنامج السنوات الخمس لتطوير عكا القديمة

وفي الإجتماع نفسه أعلن رئيس البلدية ان لديه برنامجاً لتطوير عكا القديمة للسنوات الخمس المقبلة، يشمل تبليط السوق وتجميل المدينة، وان البلدية ستشتري سيارة صغيرة لكنس الشوارع الضيقة في عكا القديمة ـ الأمر الذي رحب به عضو البلدية الجبهوي قائلاً: نريد ان نرى ذلك.

هذا واحتج رمزي خوري على اثر مشادة حادة جرت ما بين كتلة الليكود ورئيس البلدية على الشكل غير المحترم من النقاش الذي ساده الصراخ، وأعلن ان ما وقع هو بسبب تهاون رئيس البلدية.

إرتفاع كبير في عدد متعاطي المخدرات بين اوساط الشبيبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد تقرير ادلى به د. يوآب سطر من وزارة الصحة، في مؤتمر دولي عن المخدرات والكحول ان عشرات الآلاف متعاطي المخدرات في البلاد توجهوا خلال العام الأخير، بطلب العلاج الطبي.

وجاء في تقريره أن عدد متعاطي المخدرات يزداد بنسبة أضعاف ما بين اوساط الشبيبة، خصوصاً أبناء الضائقة الذين تصل نسبتهم ٢٥٪ من مجموع السكان. وأفادت المعطيات الأخيرة ان هناك ارتفاعاً في عدد متعاطي المخدرات ما بين البالغين والشبيبة.

الاتحاد السوفييتي يملك كل ما يلزم لمضاعفة قدرته الاقتصادية حتى العام ٢٠٠٠

● إن مهمة مضاعفة القدرة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي حتى العام ألفين هي مهمة صعبة للغاية ويبغي عنها زيادة الدخل القومي حوالي ٥ بالمئة سنوية وسطيا، طوال الـ(١٥) عاما الاخيرة من القرن العشرين. ان هذا الحدث كبير بالنسبة لبلد متطور مثل الاتحاد السوفييتي (حصة الاتحاد السوفييتي) حاليا ٢٠ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي. وينتج الاتحاد السوفييتي اليوم سلعاً صناعية أكثر مما كان ينتجه سائر العالم في مستهل «الخمسينات».

ويطرح هذا المستوى هل هو أمر واقعي؟ مع العلم ان الدخل القومي للاتحاد السوفييتي كان يزداد في الاونة الاخيرة بنسبة ٣ بالمئة سنويا كمعدل وسطي. وهل بإمكان الاقتصاد السوفييتي زيادة وتيرة تنميته بـ ١٫٦ مرة؟

يمكن، طبعا ان نحصل على اجوبة دقيقة حين حين السؤالين، فقط في نهاية القرن العشرين. غير ان دقة حسابات الاقتصاديين قد ضبطت على أعلى مستوى علمي - اذا جاز التعبير ان الاقتصاديين قد حللوا تحليلاً دقيقاً وبشكل واقعي، منجزاتنا التي لا جدال فيها واخطائنا، التي هي، للأسف الشديد، غير قليلة.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي يستعد لعقد مؤتمره السابع والعشرين (سيفتتح أعماله في ٢٥ شباط عام ١٩٨٦ في موسكو) قد طرح نظرية تعجيل تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية على اسس التقدم العلمي - التقني. ويعتقد الحزب الشيوعي السوفييتي، انه في غضون السبعينات ومستهل الثمانينات، ظهرت في تنمية الاقتصاد الوطني، الى جانب النجاحات الموثوقة، اتجاهات غير ملائمة وصعوبات. وهي تثبت وجودها حتى اليوم، وان كان ليس بتلك الدرجة من الحدة التي كانت عليها في مستهل الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ - ١٩٨٥).

ان سبب هذه الصعوبات الرئيسي يكمن في انه لم يولِ بالحسبان بالقدر اللازم التغيير الجذري للوضع الاقتصادي ولا بدور اللزوم الضروري في اعادة بناء السياسة في مجال بنية الاقتصاد واشكال وطرق الادارة وسيكولوجيا النشاط الاقتصادي نفسها. وبالنتيجة واصل الاقتصاد الوطني، بفعل قوة الاستمرار، تطوره في الغالب على أسس التنمية الافقية.

وعلى سبيل المثال ففي غضون الخطة الخمسية العاشرة (١٩٧٦ - ١٩٨٠) كانت ٨٠ بالمئة من زيادة الدخل القومي على حساب توسيع القدرات الانتاجية وزيادة الاعتمادات واستخراج الخامات وزيادة عدد العاملين. وعوامل التنمية الافقية الاخرى بينما كانت ٢٠ بالمئة من الزيادة فقط على حساب التنمية العمودية. وقد زادت حصة عوامل ١٩٨١ - ١٩٨٤، مرتين وبلغت ٤٠ بالمئة وحتى هذه الزيادة الملموسة، بشكل عام لا ترضينا. الا ان عملية التنمية العمودية لا تزال في منتصف الطريق.

وينبغي في غضون «الخطة الخمسية الثانية عشرة (١٩٨٦ - ١٩٩٠)، تحقيق انعطاف جذري في مسألة التنمية العمودية للاقتصاد واعادة، وتوجيه كل مؤسسة والاقتصاد الوطني بكامله، الى الاستفادة التامة من العوامل النوعية للتنمية. وقد أكد الرفيق ميخائيل غورباتشوف، في تقريره الذي طرحه أمام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد في تشرين الاول عام ١٩٨٥، ان ما هو هام في زيادة الدخل القومي وزيادة مجموع فروع الانتاج المادي كافة سيبلغ في غضون الخطة الخمسية الجديدة، ولاول مرة وبصورة كاملة على حساب زيادة انتاجية العمل. اذ خطط الاتحاد السوفييتي لزيادة انتاجية العمل عامة بـ ٢٫٣ - ٢٫٥ مرة حتى العام ٢٠٠٠.

ففي الخطة الخمسية الثانية عشرة وحتى مدى أبعد ستعطى الاولوية الى الاسراع بتطوير صناعة المكائن، وانتاج الآلات الحاسبة الالكترونية والصناعة الكيميائية والكهربائية واستخدام التكنولوجيا والمواد المتقدمة. وقد رسم في الخطة الخمسية المقبلة ادخال حيز الانتاج أكثر من ١٠٠ ألف روبوت، وأكثر من ٤ آلاف خط انتاج مؤتمت و ١١٠ الاف آلة ذات تحكم عددي مبرمج.

ان خلق منظومات انتاجية مرنة له اهمية ثورية في تطوير صناعة المكائن وهي طريق التوصل الى الجمع بين الاتمتة والروبوتات والالكترونيات. ويوجد اليوم في بلادنا أكثر من ٥٠ منظومة انتاجية مرنة. وقد خطط وفقا لقرار الحكومة، لصنع وادخال حيز العمل خلال الفترة القريبة القادمة، أكثر من ٣٠ ألف نموذج انتاجي مرن ذي اغراض تكنولوجية مختلفة، وأكثر من ١٨٠٠ منظومة انتاجية مرنة. ان ادخال المنظومات الانتاجية المرنة حيز العمل يوفر الفرصة لزيادة انتاجية العمل في ميدان صناعة المكائن عدة اضعاف اوول.

ويملك الاتحاد السوفييتي كافة ما يلزم من الموارد والكوادر المؤهلة وعلم عالي التطور لاجل مضاعفة قدرته الاقتصادية في غضون الـ ١٥ عاما القادمة. ويكفي ان نقول ان ١٫٥ مليون باحث علمي سوفييتي يشكلون اليوم حوالي ثلث الانتاج العلمي العالمي، ولا توجد اليوم عمليا مشكلة يصعب عليهم حلها.

ان استراتيجية الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية تستهدف رفع الاقتصاد الوطني الى مستوى تطبيقي وفعال أرفع. وأكد الرفيق ميخائيل غورباتشوف، في الاجتماع الكامل الذي انعقد في تشرين الاول الماضي، ان وكل ذلك باسم الانسان ولخير الانسان.

وقد خطط بمضاعفة حجم الموارد الموجهة لتلبية حاجات الشعب حتى العام ٢٠٠٠. ان هذه الخطوة تسمح برفع مستوى رفاهية الشعب الى درجة جديدة نوعيا.

وفي الختام يجدر بي ان اذكر ان المجتمع السوفييتي اقدم على مرحلة تنمية هامة لها طابع الانعطاف ويقف امامنا جملة من المسائل التي ينبغي حلها بأقصر فترة ممكنة. وهي تتطلب عملا دؤوبا وعملا فكريا جارفا والحزب الشيوعي السوفييتي يسلوكه النهج الاستراتيجي في تعجيل تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية، طرح فكرة جديدة يتطلب تطبيقها اسناد المناصب القيادية الى أناس جدد ذوي افكار مبدعة.

● غينادي بيساريفسكي ●

(مراقب سياسي في وكالة «نوفوستي»)

عمال المناجم في اسبانيا يضربون احتجاجا على اوضاعهم السيئة

● مدريد - تاس - لا يزال يتسع اضراب عمال المناجم في اسبانيا الذي بدأ امس الاول الاربعاء.

واعلن ممثل النقابات ان ٨٣٪ من عمال المناجم ابدوا عدم الاضراب احتجاجا على ظروف العمل السيئة، الامر الذي يؤدي الى زيادة عدد الحوادث.

والجدير بالذكر ان اكثر من ٧٠ شخصا لقوا حتفهم في المناجم في هذا العام فقط.

الثوار التشيليون يهاجمون مصنعا للطاقة بالصواريخ

● سنتياغو - و.ص.ف - هاجم الثوار التشيليون، يوم الثلاثاء الماضي، بالصواريخ المضادة للدبابات مصنعا للطاقة في مدينة «فالبارايسو» ثاني اكبر المدن في تشيلي، ما اسفر عن خسائر مادية كبيرة.

ونقلت الانباء عن الشرطة التشيلية قولها انه يتوقع ان تعلن جبهة مانويل رودريغيس اليسارية الوطنية مسؤوليتها عن الهجوم.

وكانت الجبهة اعلنت مسؤوليتها عن هجوم مماثل بالقنابل في الاسبوع الماضي، على محطة للقطارات اسفر عن اصابة شرطيين بجروح.

ويذكر ان نظام بينوتشيت العسكري كان مدد، يوم السبت الماضي، حالة الطوارئ في البلاد مدة ثلاثة اشهر اخرى.

الاتحاد السوفييتي لن يضحي بأمنه وأمن حلفائه وأصدقائه

● موسكو - تاس - اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان ادارة البيت الابيض لم ترد ردا ايجابيا على دعوة الاتحاد السوفييتي للانضمام الى حظر التفجيرات النووية من طرف واحد التي بدأت في ٦ آب الماضي.

وقد اعلن ان حظر التفجيرات النووية سيكون ساري المفعول حتى ١٩٨٦/١/١ لكن يمكن تمديده اذا سلكت الولايات المتحدة السلوك نفسه.

وقالت «برافدا» ان الولايات المتحدة لا تزال تجري تجارب على الاسلحة النووية تحت الارض، ومن هذه الاسلحة، الاسلحة الكونية التي تعمل على اساس طاقة التفجيرات النووية.

واضافت «برافدا» انه اذا واصلت واشنطن تجاهل دعوة الاتحاد السوفييتي فستفقد التعهدات السوفييتية الخاصة بحظر التجارب من طرف واحد مفعولها لان الاتحاد السوفييتي لن يضحي بأمنه وبأمن حلفائه واصدقائه.

خطط بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي لا تنفصل عن خطها نحو إزالة الحرب النووية

● موسكو - «تاس» - صرح نيكولاي ريجكوف، رئيس الحكومة السوفييتية، بأن الخطط السلمية الابداعية لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي، لا تنفصل عن خطها نحو إزالة خطر الحرب النووية. وذلك في كلمة ألقاها في حفل استقبال اقامته الحكومة السوفييتية تكريماً لوفود بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي في الدورة الاستثنائية لهذه المنظمة.

واضاف ريجكوف، أن هذه الدورة ستلعب دورا هاما في حياة المنظومة الاشتراكية.

وقد اقرت الدورة البرنامج الشامل للتقدم العلمي التقني لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي حتى عام ٢٠٠٠.

واشار رئيس الحكومة السوفييتية الى أن هذه الوثيقة تتفق بصورة كاملة والمهام الرئيسية التي تشغل اليوم مركز اهتمام الأحزاب والدول الشقيقة والتي تجسد المبادئ الأممية والمساعدة المتبادلة.

واستطرد ريجكوف قائلاً، أن البلدان الاشتراكية تضع احدث انجازات العلم والتكنولوجيا لخدمة الانسان وليس لخدمة سباق التسلح. وقال، إن البرنامج ينص على التوصل الى مستويات عالية للتطور العلمي والتكنولوجي.

وعلى هذا الأساس سيتم الاسراع في التطور الاقتصادي ومواصلة رفع رفاهية الشعب.

واشار لوبومير شتروغال، رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا الى الوحدة الكاملة لوجهات نظر المشتركين في الدورة حول المسائل التي نوقشت.

تمرد في سجن «باوكلاهوما» في الولايات المتحدة

● واشنطن - رويتر - ذكرت السلطات المحلية في مدينة «ماكليستر» ان نحو ٨٠ سجيناً سيطروا، مساء الثلاثاء الماضي على جانب من سجن «اوكلاهوما» في المدينة نفسها وقاموا بتحطيم الزجاج واسروا ثلاثة من الحراس بالمجرفات، واحتجزوا ما لا يقل عن سبعة أشخاص كرهائن.

وذكر ان مئات من الجنود هرعوا الى السجن في محاولة لاخماد التمرد.

وذكر احد الضباط ان المتمردين استولوا ايضاً على قاعات المراقبة في السجن.

خواطر جولة في ربوع وطن الاشتراكية الاول

في باكو - مدينة الرياح والارض الملتهبة

● بقلم: صلاح دباجة ●



● منظر عام لمدينة باكو - عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية

(صوره خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● الطريق من موسكو الى باكو طويل قرابة ثلاث ساعات بالطائرة قضيت قسما منها في الحديث مع مرافقي - اندريه - حول مختلف القضايا العامة والخاصة وشعرت من خلال هذا الحديث ان حواجز الكلفة بيننا زالت.

اندريه شاب روسي في مقتبل العمر متزوج وأب لطفلة واحدة انهى دراسته الجامعية في كلية الآداب حيث درس اللغتين العربية والعبرية وعاش سنة في تونس رئيسا لبعثة طلابية من الجامعة التي درس فيها بعد في عمله الصحفي في وكالة نوفوستي ويسكن وعائلته في شقة جديدة في موسكو التي لم يقض حيه فيها وار للعجلة واحدة.

حدثني اندريه كثيراً عن ابنته واينا التي لم تبلغ بعد السنتين من العمر وعن المستقبل الافضل الذي ينتظرها مؤكدا ان حبه الأول وزوجته هو واينا. وقال هنا انها حرمنا من مغادرة البيت ليلا - وانت تعرف ماذا يعني هذا من تضحية خاصة في موسكو - فان مصاريفها كبيرة وتفوق طبعه احتمال تكاليف الشقة شهريا بما يتضمنه ذلك من كهرباء وماء وغاز وتدفئة.

احسست بانتباه لحديثي وحدت والحسرة في نفسي، استعرض شريط حياتي اليومية وعائلتي. وتذكرت ابنتي وابني اللذين في سن وحدثت اندريه عنهما في محاولة التخفيف على ملامح الحسرة التي بانت على وجهي.

حدثني اندريه كذلك عن مدينة باكو، التي قضى فيها فترة الخدمة في الجيش، وعن ذكرياته هناك كيف كان الفرح هو وزملاؤه الجنود في الزي العسكري الى العمل في شق الشوارع (مد سكك الحديد) وفي مختلف المنشآت العمارية. واسهب اندريه في الحديث عن كرم الاذربيجانيين وطيب خلقهم وحسن استقبالهم للضيف. وهنا تذكرت صديقي أنور الذي درست معه خمس سنوات في لينينغراد.

ولربما نحن في مثل هذا الحديث واذ بمضيفة الطائرة الاذربيجانية الشابة تقول بالروسية بعد دقائق تهبط الطائرة في مطار باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية الاشتراكية.

استقبلنا في باكو، بوجهة البشوش والمرح، الصحفي الاذربيجاني فرحات العامل في فرع وكالة نوفوستي في المدينة. وفي الطريق من المطار الى المدينة حدثنا فرحات عن ماضي وحاضر باكو بشكل مختصر وقال: باكو بلد الرياح او ضربة الريح - المعنى الحرفي للكلمة في اللغة الاذربيجانية. وسميت بهذا الاسم لكثرة ما تهب الرياح فيها على مدار السنة. فالايام التي لا تهب فيها الريح العاصفة على المدينة لا تزيد عن ستين يوما في السنة. وهي تقع على الساحل الجنوبي لشبه جزيرة ابشيرون في بحر قزوين (بحر الخزر) وتشتهر بثروتها النفطية الكبيرة. ولكثرة ما فيها من نفط كانت ارضها تظل ملتهبة طوال الوقت الأمر الذي جعلها، خلال القرون الماضية، موطنا لعبدة النار من المجوس الزرادشتيين. وقد غادرها آخر موبذي البلد الاكثر من مئة سنة عندما لم يعد وجود للنار.

واضاف فرحات قائلاً يسكن باكو حاليا ١٫٧ مليون نسمة من أكثر من مئة قومية من قوميات الاتحاد السوفييتي وأكثريتهم من الاذربيجانيين ويليهم الروس فالأرمن واليهود والاوكرانيون والتتار وغيرهم.

وهنا علق مرافقي اندريه على هذا بالقول الجميع يعيشون بمحبة ووئام ومساواة ليس كما هو الحال عندكم في الشرق الاوسط.

واستطرد فرحات سائلاً كيف يعيش يهود باكو في اسرائيل؟ لكوني لم اتعرف على أحد منهم انتظرت الى الحديث بشكل عام عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل وعن المعاناة التي يعيشها المهاجرون اليهود من جمهورية جورجيا القريبة من اذربيجان.

أثر ذلك قال فرحات بنبرة ملؤها الحماس نحن فخورون بنمط حياتنا وكذلك فخورون ببلدنا باكو حيث الشمس الساطعة والخيرات تغمرنا جميعاً. فعندنا النفط والغاز والاسماك والكافيار، ايضا، الفواكه والخضار مثل العنب والحمضيات والزيتون وزرع القطن والشاي والكل هنا يعمل والمستقبل مضمون لنا ولاطفالنا وبلادنا واسعة غير ما تتصور.

نزلنا في باكو في الفندق، اتنق اذربيجان على شاطئ بحر الخزر حيث قضينا ليلتنا الأولى في هذه المدينة الجميلة.

وفي صباح اليوم التالي انطلقت واندريه في شوارع باكو الواسعة وبالذات الارصفة المشجرة بالزيتون والتي تنتصب على جانبيها العمارات الضخمة وكذلك في الساحات العامة والحدائق وعلى رصيف بحر الخزر الاسفلتي حيث يستمتع أهل باكو والشباب منهم في التنزه عليه في الأيام القليلة التي لا تهب فيها الرياح.

وأكثر ما لفت الانتباه منظر أبراج النفط الحديدية المنتصبة على ارتفاع اربعين مترا الواحد الى جانب الآخر حول المدينة في البحر وعلى اليابسة وكأنها سور يطوق المدينة من جميع الجهات.

وأمر آخر لفت الانتباه هو أن اهل باكو «حتبروني واحداً منهم» وكان من وجه إليّ بالسؤال باللغة الاذربيجانية. فالاذربيجانيون يشبهون في ملامحهم العرب كما ان كلمات عديدة في اللغة الاذربيجانية هي من أصل عربي أو تركي واحرف اللغة الاذربيجانية القديمة هي احرف عربية.

في ذلك اليوم زرت مكتب وكالة «نوفوستي» في المدينة حيث استقبلنا هناك مدير المكتب راسيم الابوف. وخلال هذا اللقاء الذي جرى في جو ودي حار، طرح الابوف العديد من الأسئلة حول الشرق الاوسط واسرائيل وحول القضية الفلسطينية عكست بوضوح مدى القلق الذي يساور المواطنين السوفييت من تطورات الوضع المنطوي على خطر الانفجار في الشرق الاوسط. وتعبر في الوقت نفسه عن الاستياء من الوضع الراهن في العالم العربي وداخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان لي لقاء آخر، في اليوم نفسه، مع رئيس المجلس البلدي لمدينة باكو، خلف اوغلي الذي استقبلني بحفاوة في مكتبه في مبنى المجلس البلدي وتحدث باسهاب عن باكو. وأشار الى ان مدينة باكو تحتل المكان الرابع بين مدن الاتحاد السوفييتي من حيث عدد السكان ومن حيث وزنها الصناعي، انه من حيث المساحة فهي اكبر بـ ٢٫٥ مرة من مساحة موسكو. وباكو بلد قديم يعود تاريخه الى اكثر من ١٥٠٠ سنة هذا في حين ان الآثار التي عثر عليها في المدينة تؤكد ان عمر باكو يزيد عن ٣٥٠٠ سنة.

واستطرد رئيس المجلس البلدي قائلاً بدأت باكو بالتطور السريع بعد قيام السلطة السوفييتية في العام ١٩٢٠ حيث كان عدد سكانها لا يزيد عن ١٧٠ الف نسمة وكان لاكتشاف النفط فيها أثر كبير في سرعة تطورها. وقال باعتزاز كبير: كان لنا دور هام في صنع النصر على النازية الهتلرية فمدينتنا مدت الجبهة بـ ٨٠٪ من النفط.

وتحدث رئيس المجلس البلدي عن المشاكل التي تواجه باكو وقال ان اكثر المشاكل التي تواجه باكو حاليا هي مشكلة النقص في المياه حيث ان المياه تأتي اليها بواسطة أنابيب من جبال القفقاس. وأكد انه حتى العام ١٩٩٠ ستحل هذه المشكلة نهائياً.

مشكلة أخرى تواجه باكو وهي ناجمة بالأساس عن مدى اتساع المدينة مشكلة المواصلات. وسعيا الى حل هذه المشكلة يجري بناء انفاق اضافية لمرور الانفاق في المدينة وحسب الخطة الخمسية الجديدة حتى ١٩٩٠ فان ٣٧ - ٤٠٪ من عدد الركاب ستحل المترو مشكلة تنقلهم وهذا يساعد، عمليا، في تقليل عدد الباصات ووسائط النقل الأخرى التي عدا انها تعرقل حركة السير داخل المدينة تزيد من تلوث البيئة.

أما فيما يتعلق ببناء المساكن فأكد رئيس المجلس البلدي ان هذه بالنسبة لنا ليست مشكلة. فتشييد المباني السكنية عندنا متواصل ويجري بشكل نشيط وهذا مرتبط بتطور الصناعة النفطية وصناعة الادوات الكهربائية والنسيج والاحذية. والآن يجري إقامة المباني السكنية الضخمة التي تضم كل مجموعة منها كامل الخدمات الاجتماعية بما فيها روضات الاطفال وعيادات ومتاجر وحوانيت وغيرها. وقال رئيس المجلس البلدي بحماس موجهاً كلامه الى اندريه: الموسكوفيون لن يبقوا وحدهم يستمتعون بـ «التلفزيون» الـ «أوستانكينو»، فها نحن على وشك ان نتجز بناء برج التلفزيون الذي يرتفع ٣٦٠ امتار عن سطح البحر وينتهي بمطعم يدور دورتين في الساعة حول محوره ومنه يمكن مشاهدة المدينة كلها.

أثر هذا اللقاء زرت متحف المخطوطات التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية اذربيجان حيث يحفظ فيه ٤٥ ألف مخطوطة بمختلف اللغات ومن بينها المخطوطة الزهراوي (المقالات الثلاثون) الوحيدة في العالم والمخطوطة «القانون في الطب» لأبي علي ابن سينا القسم الثاني المكون من خمسة أجزاء والمخطوطة الجوهري «صحاح اللغة» والعديد العديد من المخطوطات العربية الأخرى للشعراء والمؤرخين والعلماء الاذربيجانيين وغيرهم.

لقد كان هذا اليوم حافلاً بالنسبة لي حين تعرفت على أشياء كثيرة خاصة وانه اليوم الأول لزيارتي الاولى الى باكو، التي كانت تصوراتي عنها تختلف كثيراً عما هي عليه في الواقع. واستغليت كوني حيفاً واستغليت معرفتي للغة الروسية فأكثرت من الأسئلة عن ماضي باكو.

وعرجت بعد هذه الاجابات وبعد هذه اللقاءات وبعد زيارتي لمتحف تاريخ اذربيجان بنتيجة واحدة هي ان باكو لم تختلف في الماضي كثيراً عن باقي مدن الشرق الاوسط وآسيا الوسطى من حيث مستوى التطور الصناعي والاجتماعي والحضاري. فأين يكمن سبب اختلافها اليوم عن هذه المدن؟ وهل هذا نابع من ثروتها النفطية فقط؟ - هذا ما سيكون موضوع الحلقة القادمة.

همســـــات

○ شعر : أبو رامي ○

إيان ترمي فوق سطح الماء كفاً من حجر
وتريد أن تلد الحجارة صبية وخناترا
وتقال كل الريح ، حين تجيء تهدينا مطر
لا تكثري الخطوات ، لا تمشي على كل الدروب
فبعضها ينسى خطاك
وبعضها ينسى الطريق
وبعضها يؤدي إليّ
وأنت زنبقة لها اشتاق الربيع .
كل العصافير التي أحببتها عادت ، وما عادت إليّ
وأنا انتظرت ، ورحت أبحث فيك عنك
وعنك أبحث
والعصافير التي أحببتها عادت ،
وما عادت إليّ .
إيان تضحك ، حين تضحك
يستحيل البحر في أعماقه دررْ
ويعشب الأرض بيت كل يوم
مرة أو مرتين
•••
سرت ، سرنا معاً
وتداعت رموز الحقيقة بين يديّ ، يديك
وغادرنا الليل عتمته
رالبتنا طيور الحقيقة عن كثب وبحثْ
قلت أنت : الحياة نهر طويل
قلت : يمضي سريعاً
قلت : هل تهب الريح أسرارها للبشر
قلت : لو طارحتني الرياح
مواعيدها أو تحدث عليّ
ستعطي الحياة وتمشي بها .. وإن لم نشأ سوف تمشي بنا
لمحنا وكانت الشمس ثانية في المغيب
تركنا على شجر الحقل همس لقاءاتنا

(سوريا)

رباعيـــة

□ شعر : محمد سليمان □

كل يوم .. !
تمد المدينة اطرافها
تستطيل حقولاً .. ،
وتلهبي
وتصيد القرى
•••
كل يوم
تصير الشوارع اطول
والليل اطول
والفارغون يطيلون السجائرهم
بينما أتضاءل
ينصب في الطنين
وتلتف حولي حبال المدينة ،
يلتف حولي الدخان
تأخير الى غرفة
وأفكر بالسنوات التي خطفتها
المدينة من مقلتي
أفكر بالورق الفصارع .
بالكلمات النيئة ،
والكلمات الفتية ،
اضحك ... حين اراني وحيدا
أقلب في راحتي ظلالا
وأنتظر الريح ،
والصيحة النيرة ،
أضحك .....
حين تمد المدينة اطرافها .. فأعدو
أطلق بين المرايا خيولي
أرتدي معطفي
ولا أتزحزح ،
لا ألتقي
كي أرى النجوم
التي سقطت من جنوني
فقط اتدلى ....
وانتظر الصيف أو زوبعات الشتاء ،
وانتظر النداء .. ،
أفتش .. بين الملايين عن واحد
كان طفلا .. ،
افتش عن وردة
ترقظ الريح ،
تقطع السائرين عن النوم ،
تطلق أشجارهم
فأنام ....
أنام قليلا
وأنجب طفلا .

(عن مجلة «أدب ونقد» ٨٥/١٢)

الشاعر الفرنسي شغف بقصيدة يفتوشنكو

الكاتب الفرنسي آلان بوسكيه حول الاشكال الفرنسي

□ تشكل لدي انطباع أن الفرنسيين نادراً ما يشترون كتب الشعر ، ويقرأون شعرهم بشكل سريع يحتمل أن أكون مخطئاً . إذا كنت محقاً فما هي الأسباب . هل يدل هذا على أن الشعر الفرنسي يعيش في حالة متأزمة ؟ أم أن الاهتمام بالشعر يجتاز أزمة ؟ كم عدد النسخ المباعة لأرتور رامبو وفرلين وبودلير بالمقارنة مع عدد النسخ المباعة للشعراء المعاصرين ؟

□ أنت محق تماماً في فرنسا جمهور القراء هنا عدة مئات من الناس يعشقون الشعراء الشباب ، وحوالي الفين تقريباً يعشقون الشعراء المعروفين - يفقد الاهتمام بالشعر ، أو بالأحرى قراءة الشعر هذه ليست ظاهرة جديدة في التاريخ الطويل لشعرنا ، دون أن نحسب القرون الوسطى ، عندما كان الشعر موجوداً بشكل شفهي شعراؤنا اشتهروا على مدى عهدين في زمن الرومانسية بين عامي ١٨١٠ و ١٨٣٠ ، عندما جسد فكتور هيغو ، ألفونس دي لامارتين ، وألفريد دي فيني ، في شعر رائع جلي ، كل حمية جيلهم وحرارته بعد ذلك في زمن الاحتلال النازي بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٤٤ عندما استطاع شعر المقاومة مثلاً بإيلوار ، أراغون ، وبيير ايمانويل من جديد أن يعبر عن قلق وألم الشعب كله . الرقابة الالمانية كانت متعنتة بالنسبة للنثر أكثر من الشعر . في جميع الأوقات الأخرى كانت عندنا مجموعات محدودة وغير كبيرة من الناس تتابع الشعر وتنشله بشغف .

إن كون أرتور رامبو لم يعثر ، خلال حياته ، على ناشر ، يملك دلالة كبيرة . أذكر كيف أني في العام ١٩٣٨ اشتريت مجموعة لبول إيلوار صادرة في العام ١٩٢٢ ، هذه كانت الطبعة الأولى عدد نسخها ٥٠٠ نسخة لم يكن موجوداً غيرها مطلقاً

إن حالة الشعر عندنا ، التي قلما يقرأ ، والتي كثيراً بالأحلام ، تبدو على هذه الشاكلة ، والأسباب التعبد ، طبيعية . هذا الوضع يملك أسباباً عديدة ذات أصول لهذه الشعر الفرنسي شعرها بعد بودلير ومالارميه كان أولاً كل شيء يعتبر ميداناً للتجريب والبحث الطليعي

ومن جراء هذا فقدته صحبة ، وتتطلب من القارئ احضيراً جاداً ، وهذا الجهد لا يريد الشعب ولا الطبقات الوسطى بذله ما دام الشعر كف عن كونه عقلانياً واجتماعياً ، ولم يعد يعتبر ضرورة حياتية يمكن اتهام تسعة من عشرة شعراء في الافراط في التعمية والألغاز

ومن جهة أخرى يعتبر بالاستهلاك من الطراز الغربي الشعر وسيلة ضعيفة التسلية ، وإذا ما أخذنا الى هذا فالتي أكثر اتساعاً الأول لخص الشعور وما لديه ما وراء الشعور ، فرنسا تعيش نسبياً أعواماً هادئة ، بغض النظر عن البطالة عن العمل وبراهات العمال وأرباب العمل ، وبالتالي فإنها لا تطمح الى إعادة تقدير العالم المحيط ، ولا ترغب بأن يقوم الشعر باكتشاف قيم جديدة لها نحن سائرون في سراع كثيرة بما فيها الفن

الحالة الثانية مرتبطة بمقاطعة وسائل الاعلام الجماهيرية التي لا تستسيغ الشعر ، وتكوّن انطباعاً عن أن الشعر يعيش في الأقبية

إنني أرى أن اعتبار جاك بريفير اوهو الشاعر) ، وجورج براسانس ، أو شارل أزنافور ، شعراء حقيقيين ، بالمعنى الكامل للكلمة ، هو خطأ كبير ، الشعب ، على العكس ، يؤكد بأنهم هم وحدهم شعراء وسأجيب إجابتي على سؤالك بملاحظة : إن كثيرين من شعرائنا الشباب الراغبين مسبقاً بأنهم سيكونون غير مفهومين ، يفترضون لغة بعيدة عن اللغة الكلاسيكية ، وربما يشعرون بحجة إضافية الى مضاعفة عدم فهمهم

□ هل يستطيع الانسان المتعلم أن يكون متكاملاً إذا لم يكن يحب الشعر ؟

□ الانسان الحضاري لا يستطيع أن يمضي من دون الفن الذي بفضله يكتشف مثله أو تصوراً غير معروف أو بكل بساطة تصوراً آخر عن نفسه إن الموسيقى تؤدي به الى دهشة وتعجب ليس من الضروري التعبير عنها بالكلمات ، ويقدم له الفن التشكيلي شعوراً بالكمال والاقتراب من الصورة التي لا يمكن إدراكها إطلاقاً ، ولكنها ممكنة الفهم ، من الممكن الا يقوم الشعر بس الشعور مباشرة ، ولكنه اكثر تطلباً من الفنون الأخرى ، انه ذو علاقة وثيقة بالكلمة للانسان الذي يعبره الشعر بحالي اضطرابه عودلاً إليه الى الواقع في فكره ، وفي قدرته على التحليل في لحظة الهبال ، ومعجزة الشعر تكمن في كونه موجها أيضاً الى العقل ، إذ لا يمكن تجاوز هذا .

□ بعد غياب أولئك الشعراء المعروفين ، كسان جون بيرس ، تسي . إليوت ، إيلين ، باسترناك ، وبابلو نيرودا ، يرى الكثيرون أن ما من أحد من الشعراء الشباب يمكن أن يحتل مكانهم بجدارة في الأدب العالمي ما رأيك ؟ بماذا يرتبط ظهور شخصيات شعرية ضخمة هل هو مرتبط بتطور اللغة أم بالحالة النفسية لشعب ما ، أو للانسانية بشكل عام ؟

□ بعد موت شاعر عظيم غالباً ما يصبح الفلي لوسوانى يعتبر من الصعب تعويض فقدانه ، ولكن فيما بعد يظهر شاعر عظيم آخر وهناك رأي أيضاً يقول إن ولادة شاعر فريد مرتبطة عادة بحدث ما تاريخي مهم ، هذا لا ينطبق على فرنسا ، فلم يستطع أي من حوادثنا التاريخية أن يلد جوهرة شعرية مرتبطة به ، لا ثورة ١٧٨٩ ، ولا كومونة باريس ، ولا الانتصارات بالقرب من فردن لم تجد لها تجسيداً في نتاج مشهور ما ، حتى اننا مضطرون ، مع مرور الزمن ، للاعتراف بأن شعرنا في فترة المقاومة أضعف من شعر أزمنة النضال ضد الفاشية في يوغسلافيا ، أو أنه حصار لينينغراد الشعر الفرنسي أكثر شهرة في لحظات التاريخ الهادئة والخالية من الاحداث ، أي في الوقت الذي يستطيع فيه الشاعر أن يدرك شمولية أفكاره . إن أروع أشعار رامبو انه كتبت في مرحلة ١٨٧٣ - ١٨٧٥ ، أي في مرحلة عديمة اللون ، أي عندما كانت خسارة الحرب مع بروسيا قد نسيت تماماً ، وأفضل صفحات سان جون بيرس كتبت في الأعوام ١٩٠٣ - ١٩١٠ ، أي في مرحلة ازدهار الاستعمار الرائع ، فليست لدينا أية قصيدة خالدة مهداة الى لوديفك الرابع عشر ، أو نابليون ، أو جوريس ، أو حتى ديغول



● يفغيني يفتوشنكو ●

□ هل تعتبر برأيك السينما اللاذع الفاتر للفن والتلفزيون اللاذع الملحي عشر؟ على كل حال والأسف ، يبدو أن تأثير هذين الملاكين علينا ، نحن الكتاب ، أقوى بكثير من تأثير الأدب ، أم هكذا يبدو لنا؟ ثم هل يستطيع التلفزيون أن يخلق سيكولوجية الانسان المعاصر ، أم انه لا يمس أعماقه الروحية مثلما يفعل الأدب؟

□ انا لا اشاهد الفيلم وانا أوخذه وأقلاشي له . السينما هي أقوى الفن في عصرنا انها ظاهرة غربالية لها علينا أن تعطم الفن مهد فالسينما في تلك أقوى الحالات فعالية للتأثير في العالم الرأسمالي هي قبل كل شيء ثروة صناعية موجهة مباشرة الى الغرائز وهذا بدوره لا ينتقص أبداً من أهمية أولئك المبدعين العمالقة مثل فيلليني ، برتولوتشي ، زكوبولا

من وجهة نظر أناس جيلي فقد حطم التلفزيون مفهوم الزمن والمكان ، فأنا اعرف شلالات رانشي ، ورمال الصحاري ، بفضل التلفزيون علماً انني لم آتِ هناك شيء رائع وفظيع في الوقت نفسه: التلفزيون يضطرني الى التفاعل مباشرة ، ويسلبني إمكانية التفكير الناضج ، وفي النهاية أتحول الى مجرد الى مشاهد

□ لقد كتبت كمية ضخمة من الكتب تدعو الناس الى ما هو خير ورائع ومع ذلك يستمر وجود الشر في العالم ، والفقر ، والعنف والاستغلال ، والحروب فهل يعقل أن الفن لا يؤثر على الحياة ابداً وهل يعقل أن يكون عاجزاً في مواجهة الغرائز الاساسية السوداء؟ ام أن الكتب العظيمة لم تكتب بما فيه الكفاية؟ ام ان هذا لن يجدي شيئاً حتى ولو صوعف عشر مرات؟ لماذا؟ من الممكن انا نبالغ في اهمية الأدب وان الاخلاق الاساسية لا ترتبط به وحده ، ولكن ، اذا لم نضع نحن الكتاب ، أمام أنفسنا ، مهمة أخلاقية خارقة ، بالاضافة الى المهمة الفنية ، فلماذا الكتابة!؟

□ الخلط بين الأدب والأخلاق خطير جداً فلا يمكن ان نأخذ أي درس من سلوك دانتي وشكسبير ، ودستويفسكي ، وسيلوت . فالأدب يبحث في أكثر زواياه القلب ظلمة الأمل أو اليأس العزلة أو التضامن ، الحلم أو الواقع

من أجل توجيه المواطنين تحتاج الدولة الى كتب إرشادية وحتى الى الصالحة وإنه لمن دلالة أن إبداع مايكوفسكي كان مشتركاً في الفكر زمنه في بلاده وغالباً ما يبقى الصغير غير مفهوم لأنه يسبق عصره ، اذا ما توخينا الدقة فالجمال والكمال هما بحد ذاتهما أخلاق.

□ ما هو مصير الجاه «الرواية المضادة» التي نالت ضجة في وقتها ومن تسمي من الروائيين العالميين المعاصرين إذا ما سألت عن العشرة الأوائل منهم؟

□ الرواية المضادة ، أو «الرواية الجديدة» تعبر عن نهاية المنطق السيكولوجي في تلك الحالة التي وجد فيها في تاجيات بلزاك وتولستوي ، مكان هذا المفهوم حلت عناصر التحليل الشكلي ، والشك الدائم بما يخص العلاقة المتبادلة بين البطل وتصرفاته ، ولكن يدور سؤال عن اراده او غير ارادته والى أية درجة؟ عدا عن أن المؤلف يستكن نفسه ، ولا يلعب دور القاضي ، فهو نفسه لم يعد يعرف - حتى النهاية - الأسباب التي تدفع أبطاله الى الفعل ، وأخيراً تقوم «الروايه الجديدة» على ضوء الخوف من الحرب النووية ، بالسماح للأشياء المادية والوضع والمناصر الخارجية بأن تلعب دوراً مهماً كالدور الذي يلعبه الانسان ، وأستطيع أن أعمم هذه الحالة في هذا السؤال فهل الانسان هو الذي يفتح الباب أم أن الباب يوحي للانسان بشكل ما ، خفيٍّ ، بفكرة فتحه؟

سأسمي الأحياء فقط ، في النثر أسمي في مقدمة الجميع الأمريكي سي وليامز والتركي ياشار كمال ، ثم غابرييل غارسيا ماركيز والارجنتيني خورخي لويس بورخيس ، وصموئيل بيكت ككاتب مسرحي ومؤلف روايات ، وثلاثة شعراء السويدي أرتور لوند كفيست ، والمصري الزابيطا بكريانا ، واليوناني ياتيس ريتسوس ، ولا اسمي الفرنسيين تواضعاً ، ولكني لا أستطيع أن لا أذكر جان بول سارتر ، ثم اسمح لي لطفاً أن لا أذكر أسماء الكتاب الروس الذين أحبهم .

□ ما الذي تكتبه الآن؟

□ بعد نشر روايتي في السيرة الذاتية «الأم الروسية» التي ترجمت حتى الآن الى ست لغات ، اختتم عملي في مجموعة أشعار من مائة وستين قصيدة سأطرح فيها الأسئلة: ما هو الانسان الفعلي؟ ما هي الهدنات العصبية؟ وما هي سلطة الثورة؟ الشعر الفرنسي حتى الآن كان متحفظاً في طرح هذه الأسئلة.

□ كيف تنظرون الى الأدب الروسي؟

□ يا لي شعر بوشكين مستحيل الترجمة الى اللغة الفرنسية تقريباً ولأن غوغول يبدو لنا غامضاً في آلة ، فلا هذا ولا ذاك أثر بشكل ملحوظ على ادبنا ، وبالعكس فنحن نعتبر دستويفسكي من أقوى كتاب الأدب العالمي في الحقيقة دستويفسكي بالضبط ، وبشكل أكبر من تشيخوف ، وسيرفانتس ، وغوته ، أثر على كتابنا الذين يشعرون بإحساس الذنب الحقيقي للانسان ، بهذا المعنى يكون دستويفسكي وفرانز كافكا ملتزمين لا مثيل لهما ، في الثلاثينات كان مايكوفسكي أشهر عندنا ، وبخاصة في شخص أراغون ، وأثر تشيخوف على بعض الكتاب المسرحيين في الادوار الطليعية في الأربعينات ، والخمسينات في مجال الشعر يتوجه شعراؤنا الشباب الى القصيدة السوفييتية واجتني عندكم بعض الطراجة والعناد

حاوره (من يفتوشنكو)

كان الحديث مع الان بوسكيه ممتعاً جداً بالنسبة لي ، فهو أحد أكبر الشعراء الفرنسيين المعاصرين ، وواحد من أكثر كتاب النثر القرويين ، كتابه «الأم الروسية» نال ، منذ فترة ، جائزة الأكاديمية الفرنسية عدا عن ذلك يعتبر آلان بوسكيه احد مشرعي النقد الذين يكتبون باستمرار في جريدة «لوموند» في قضايا الأدب ، واخيرا فهو علامة معترف به في الفن التشكيلي ، ويقاد إحدى القاعات للمعرضات الفنية في باريس .

ومن الصعب جداً أن نجد في فرنسا انساناً يستطيع بهذه الدرجة من المرونة أن يفهم في كل أنواع الفن . ام آلان بوسكيه ، من حيث الأصل ، كانت من روسيا ، وبرغم أنه يكتب بالفرنسية فهو يتكلم الروسية بشكل رائع ، ومن أية لكنة ، إن أجوبته على الأسئلة تدهش من حيث حرية حركة الفكر عند هذا الرجل المتمكن من المقالة ، وتدعو الى الاحترام ، علماً أن الكثير منها يبدو قابلاً للنقاش من وجهة نظري ولكن تلك هي طبيعة الفن إذ يبدو انه لا يمكن أن يتطابق رأيان عن الفن .

انه لمن المقلق بوسكيه لقلة مقروئية الشعر الفرنسي ، حيث يجد بدقة تراجيدية بعض الشعراء الشباب ، بسبب التراكيم التجريبي الذي يحتكرونه حيث لأن يكونوا أكثر غموضاً ، ولكن من المشكوك تماماً بأن فرنسا لا تطمح الى اعادة النظر في الواقع المحيط ، ولا تبغي بأن تكتشف القصيدة لها قيم جديدة ، فقد يكون لدى انطباع بأن الشباب الفرنسي متعطش لإعادة النظر هذه بالضبط ، وهي نفسها تؤدي به الى التشبث بقيم وهمية مقنعة بظهور عصاريه خطابي لكن ثمة اعادة نظر صحيحة بالقيم البرجوازية الوهمية التي تنتهي ليس الى عبثية رخيصة وانما الى إدراك ضرورة النضال من أجل المستقبل أن الحمية التي أفقدها بوسكيه عرضاً والتي تحكي وكأنه لا توجد رغبة في رفع الاستعداد لقراءة الشعر - هذا الجهد لا يرغب بذله لا الشعب ولا الطبقات الوسطى - تعاني من غياب تحديد ما هو الشعب؟ علماً أن هذا التحديد صعب جداً ومقولة بوسكيه عن أن «لا ثورة ١٧٨٩ ولا كومونة باريس وجدت لها انعكاساً في نتاج مشهور ما» تزعزعها بسهولة تجربة الأدب الفرنسي نفسها .

آلان بوسكيه يقول «إنه لمن الخطر أن نخلط بين الأدب والأخلاق» طبعاً هذا خطر اذا ما ولد الأدب عن أخلاقية جافة ، ولكني ارى بأن القيم الأخلاقية الأساسية للانسانية يركز بالضبط على الأدب العظيم ، ومثال مايكوفسكي نفسه يمكنه مجادلة آلان بوسكيه ، إذ كان مايكوفسكي يحارب بالشعر من أجل انتصار الثورة ، ومن أجل نجاحات جديدة للثورة المنتصرة ، لأن الثورة لم تكن بالنسبة له شيئاً ما جامداً كجلاميد الركام ، وانما هي شيء دائم الحيوية ، مستمر التطور والتنفس والمقارعة .

بشكل عام كان لأجوبة آلان بوسكيه احترام عميق لدي ، وآمل بأنها ستساعد القراء في الاحساس بأجواء المشكلات الأساسية التي تقلق اليوم امام المثقفين الغربيين . عبر آلان بوسكيه عن أنه من ورثة وطن امه ، وأنا متأكد بأن الكتاب والقراء السوفييت سيتقبلونه بعواطفهم القلبية التقليدية .

● ترجمة: علي الصالح/ حكم البابا ●

(عن «الكرمل» العدد ١٧)

مجلة «الجديد» تستعد لدخول العام الخامس والثلاثين من مسيرتها المعطاءة

العدد ١١ - ٨٥/١٢ الذي صدر هذا الأسبوع زاخر بالمقالات والدراسات والقصص والقصائد والمتابعات الأدبية

● تستعد مجلة «الجديد» لدخول العام الخامس والثلاثين من مسيرتها المعطاءة حيث ساهمت مساهمة هامة في نشر الثقافة الوطنية التقدمية واعطت لشعب صورة موضوعية عن مسيرة الثقافة العربية المعاصرة والثقافة العالمية ، وكانت المنبر الشامخ الذي ثبتت وثبت وانصقلت عليه خيرة مواهب الأدبية ، بحيث لا نبالغ اذ قلنا ان مجلدات الأربعة والثلاثين من مسيرة «الجديد» هي سجل رائد للثقافة العربية الوطنية - التقدمية في هذه البلاد لفترة المواجهة مع سياسة القمع القومي والاذلال روحي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه شعبنا .

وهذا الاستعداد للعام الخامس والثلاثين ترافقه حملة واسعة لتجديد الاشتراكات السنوية في «الجديد» والحصول على مئات الاشتراكات الاضافية حتى يكون الاستقرار المالي قاعدة صلبة لانطلاق «الجديد» في تأدية رسالتها الثقافية الوطنية - الثورية .

العدد الجديد من «الجديد»

ويضم العدد الجديد (١١ - ٨٥/١٢) من مجلة «الجديد» افتتاحية حول مغزى الذكرى السنوية العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية واقتراحاً لتنشيط حياتنا الثقافية المحلية بترسيخ الهوية الوطنية لثقافتنا المحلية ومضاعفة الدور الفعال لهذه الثقافة في حياة شعبنا

كذلك يضم العدد مقالاً للبروفسور ساسون سوميخ يتضمن ذكريات عن معايشة الدكتور حسين مروة والعقد شريرة في احدى ثانويات بغداد في نهاية الأربعينات ، ويعكس هذا المقال البوحي الوطني والنشاط الرائع في العراق في تلك المرحلة العصيبة والحافلة بالتحولات الثورية .

كذلك يضم العدد مقالة للكاتب رياض بيدس يناقش فيها «نظريات» الشاعر نعيم عرايدي في العدد الأخير من مجلة «الشاعر» ودراسة فولكلورية عن «التهاليل» بقلم زهيرة صباغ ودراسة نقدية هامة حول القضية الاجتماعية في أدب أمين الريحاني بقلم الدكتورة إلى العبد وفي العدد ثلاث قصص محلية بقلم رياض بيدس وتركية بقلم عزيز يسين ورومانية بقلم كورا ساتنال ، وفي العدد قصائد جديدة للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي والشاعر السوري الدكتور أيمن أبو الشعر والشاعر ميشيل حداد والشاعر ابن طاحكوم المحلة عبد الناصر صالح وراسل عابس ظاهر في هذا العدد أيضاً كتابة «الديوان» عن الطابقة كما يضم العدد مقابلة مع الرفيق سهيل نصار مدير «المكتبة الشعبية» حول معرض الكتاب العربي في موسكو

وفي هذا العدد أيضاً تقدم «الجديد» حسن زاوية «الحياة الثقافية» في شهر صورة للفعاليات الثقافية من منشورات جديدة وندوات ومحاضرات ، ويضم العدد عدداً كبيراً من المطبوعات الرائعة من التراث الشعري العربي القديم □□

صدور العدد ٦٨ من مجلة «الكاتب»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر ، قبل أيام ، العدد الثامن والستون من مجلة «الكاتب» وهو يتضمن ملفاً خاصاً بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وفي هذا الاطار كتب بشير البرغوثي ، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية ، مقالاً تحت عنوان «المصير التاريخي لثورة اكتوبر والثورة الامريكية» وكتب سمير العاروري مقاله تحت عنوان «عبادي» ومواقف الاتحاد السوفييتي إزاء القضية الفلسطينية في فترة ١٩١٧ - ١٩٤٩ .

وكتب رئيس تحرير المجلة ، الشاعر أسعد الأسعد ، مقالة تحت عنوان «ثورة اكتوبر مهدت الطريق أمام تطور الادب الاشتراكي والتقدمي» .

واشتملت المجلة على مواد أخرى في مجالات السياسة والتاريخ والادب والتربية شارك فيها سمير البرغوثي وخليل عشي وعدنان يعقوب ورحيم شقير وابراهيم جوهر وغيرهم .

أنت مكلّفٌ بالعواصف

○ شعر : سليمان دغش ○



للبي هو الرشاش .. والجسدُ احترقْ
هذا هو الميلادُ
إنَّ الفجرَ يُولدُ حين يشتعلُ الشفقْ
للبي هو الرشاش .. والجسدُ احترقْ
فدعِ الدُعاة
دعِ الرُجاة
دعِ السماء
دعِ القلقْ
واعلنْ طريقك للنهار
والنهار
لقد وصلتَ المفترقْ .. !
هذا خيارُ القلبِ .. فاعلنْ
ان قلبك قد صدقْ
وتقول لا للبحرِ ..
حين البحرُ ضاقَ كما النفقْ
وتقول لا للدهرِ
لا للقهرِ
لا للقيمِ
لا للوهمِ
لا للصمتِ
لا للموتِ
لا للتابل المنتظر .. لا للانشطار .. الانتحار
الاحتواء .. الانطواء على الرمقْ .. !!
وتقولُ لا ...
وتقول لا ...
ونودّعُ الشهداءَ بالشهداءِ
هل تدري الكواكبُ أنها احترقتْ
ليشتعل الصباحُ على الغسقْ .. ! ؟
للبيرِ هو الرشاش والجسدُ احترقْ
ستقولُ لا ....
هي آخرُ الطلقاتِ في جسدي الموجع قبلك
اولُ رعشةٍ تصلُ الفراشة بالطريقِ
الى البنفسجِ والحبقْ
ستقولُ لا ..
هي صرخةٌ ملءُ السماءِ
ولا سماء سوى سمائك
فارتفعْ فوقَ الضبابِ لكي ترى
شكل الأفقْ
ستقولُ لا ....
هي موجةٌ ليست تعودُ الى الوراءِ
ولا تخافُ من الغرقْ
... موجة ...
فازرعْ بها
أنتَ المكلّفُ بالعواصفِ حين ترتعشُ العزائمُ
عند مُفترقِ الطُرُقِ .... !!!

(مغار)

بيّار عَدَس

○ قصة بقلم : مصطفى مرار ○

لا أظن الشيخ غافلاً عما يجري قد مرت به، وعليه، حربان كبيرتان، وعدد لا يحصى من الحروب الصغيرة والمحليه، فهي متداخله في زمنها واحداثها، كما هي مترابطة في رجالها وساحاتها.

ومع ذلك، فالشيخ يبني ويجتهد، يقيم بيتاً جميلاً من الحجر الابيض، وكل بيوت قريته من الطوب، أو من الطين.

من على سطح هذا البيت، حين يتم بناؤه، يشرف المراقب على كل بيوت القرية، وقريب منها، وبعيد عنها، حقولها وبياراتها، وحتى تطامنها في الاودية وعلى قمم التلال. لكنه مهما يرفع قامته، ويمطّ رقبته، فهو لن يبلغ حتى الدمام التل الكبير، والتي تقوم عليه تلك الصيحه، التي زرعت في ارض نبيت ميراب المصاري.

في لحظة من الزمن، الأميته، انتسي، الذكاء الخارق، وبعد النظر، والقدرة على الاستنتاج، وقراءة المستقبل :

عار مايعمله «الدوبري» هو الخطأ بعينه. وحتى أبي، الذي خدم في الجيش التركي، ويعرف الكثير، وهو حدثنا عن عشرات المعارك التي خاضها في بلاد المسكوب والبلقان، حتى ابي بخبرته الواسعة لم يعترض على ما يقوم به «الدوبري» ولو بنظرة ناقدة يلقيها على ذلك البناء الذي يرتفع كل يوم. بل انه ليقف، احياناً، يحيي «الدوبري» ويتحدثان في أمور، تبدو، لي، عادية جداً، عما الحطاران يرولان بحمليها من الذره البيضاء، ويشربان من بركه يصب فيها حنفية التبريد الخارجة من البيارة

كان طريقنا، ابي وانا، يمر امام باب «الدوبري» مرتين او ثلاثاً، او اربعاً، كل اسبوع، ويرى ما يقام على الجانبين، هنا، في «بيار عدس» يقيم «الدوبري» بيتاً جديداً من الحجر الابيض وهناك، في الصيحة يشيدون برجاً حصيناً، في ظاهره يبدو مجرد منطرة يقف، فيها، بالتناوب، نواطير الضيعة والبيارات لكن اعين الاغبياء، أو هذا ما خيل اليّ يدرك انه انما يقام لحراسة الضيعه واستطلاع ما يجري في «بيار عدس» بلدة «الدوبري».

ترى في وجه من يقلد المخصن، ان لم يكن في وجه «بيار عدس» وما تمله من تمسك بما بقي من الارض ؟

هم، اهل الضيعة، يزعمون دائماً، بان «العربان» لا يرعون حرمه الجوار، فهم يرسلون ابناءهم لحصد المشاتش من البيارات، بينما هم يأكلون من الثمار حتى يتفجروا.

وذات مشوار، تيقنت انني لم اكن اذكى الاذكياء ولست، وحدي، القادر على قراءة المستقبل السياسي.

علا صوتي، «د انا، اتحدث الى ابي، فجأة، وبدون مناسبه، ك عائدين، بعد ان بعنا، في الصيحه، حمل حمارينا من القرع، فحت «الدوبري» بقصر النظر، والغباء !!

هـ عط التفت في ان استدرج أبي، قال :
- ما الذي يشغلك، يا مختار ؟ ام لعلك نصّبت نفسك الوحيد الذي يقلقه مصير البلاد والعباد ؟

- معذرة، يا ابي، لكني لا أطيق ان أرى بناء يقام اليوم ليهدم عند اول صدام، اما كان اجدى لن يشتري بثمن ما سوف يصبح ركاماً، قطعه، أو اكثر، من السلاح ؟!

وكانت تلك، من اللحظات التي يحاورني فيها، ابي كما يحاور الرجال

- لولا انني اعرف «الدوبري» يا مختار، لقلت، انك على حق ولكن، صبراً، وسوف تكتشف، للتو، الأيام ان الرجل لا يدفن المال في التراب عبثاً.

كنا قد بلغنا باب «الدوبري»

سلم ابي، فنزل الرجل عن الجدار الذي قارب القامة في ارتفاعه، وغاب في البيارة، ساعة، ثم عاد يحمل حصيراً ملفوفاً، ومربوطاً، عند وسطه وطرفيه، بعناية. ناوله ابي فعرضه، هذا، امامه على الحمار، وقال «الدوبري» :

- حصير مصري وراه طفلا !

ضحك ابي وقال :

- على الله، يكون فيه الخير، ويغطي ويوطي.

- سوف يغطي بدوره السهل من قريتكم الى هنا، وقد يمر من فوق رؤوسنا.

- حا ..

ومضى ابي جاره بين الكتفين

لم اعرف ما خص الحصير، ولم افهم كلمة من الالغاز التي كانا يتبادلانها.

وفور عودتنا قفزت عن ظهر حماري، وتقدمت لاتناول الحصير من مكانه امام ابي لكنه رفع يده وقال :

- خذ الحمارين الى الزريبة، حلّ عنهما، واسقهما، ثم تعال الرجك على الحصير.

ترجل ابي !

وعندما تقدمت أمي لتتناول منه الحصير، قال :

- ساعدي «مختار» في الحل عن الحمارين، والتصق، الرجك على الحصير الجديد.

لم تنزل عيناي عن الحصير، كان مستقيماً، لا ينكسر، ولا شدّ ابي قامته، تيبست ان الحصير كان يحمل الحبل.

لم تلبث امي ان خفت بأبي

كانا قد اصبحا داخل الدار . لم يحاول ابي ان يخفي عليّ شيئاً، وزاد بأن اشار اليّ بسبابته، ان اقترب منه.

رذت أمي باب الدار، وراح ابي يحل العقدة من حول الحبل بحاطها، لتخرج حطوها بقطعة حمراء من القماش، ولم يلبث ان كشف عن الوجه فاذا هي عروس بنية داكنة، لكنها لامعة.

امسكها، ابي من وسطها، وهزها، ثم راح يدور بها، في صحن الدار الضيق، وهو يرتج، ولكنه حريص ان لا يسمع خارج الدار

«بارودي جوزتي يحلى لي على زنادها بارودي بارودي ...»

همت امي بان تطلق زغرودة، لكن نظرة، من ابي، الجمتها

وفرحت يلفي بالبندقية نامتي ورغم المفاجأة، فقد عرفتها.

هزتني، بجرتي، لكنها جعلتني اكبر عشرين عاماً.

قبضت عليها كما رأيت رجال الشرطة يفعلون، ارفعتها الى جانبي، كانت في مثل طول قامتي تقريباً لكنني كنت ارى نفسي اطول من النخلة التي تكاد تستند الى جدار بيتنا.

- هيا يا «ام العبد» !

هتف ابي، ثم اضاف

- هيا ابحثي لها عن مكان آمن في التبن، أو في سقف الزريبة، او اي مكان لا يخطر على النصراني.

ك «ابحث عن حبيبة الصدام» لا يكاد يوقفه شيء قد رضعناه صغاراً، وفطمنا عليه، وكبرنا وكبر معنا وها هو في السنتين الاخيرتين، يرتفع، ويتضخم، حتى لا يخلو منه مجلس، في بيت، او ديوان، في عرس او في مأتم

«اللحظة، لحظة الانفجار قادمة لا شك فيها وهؤلاء الذين قصدوا البلاد، يطلبون اللقمه والحمايه، ينقلبون ذئاباً غادرة، ومن ورائهم، يقفهم وتدلل لهم كل الصعاب، ذلك الثعلب الماكر، الذي يحكم البلاد يلقي السلطه ويرتدي ثوب الاسد»

اتخذ المجاهدون من «بيار عدس» نقطه وثوب على الخنادق في انحاء الجبهه الوسطى كلها، ويبدو أن العدو قد وضع في اولويات مشاغله، القضاء على هذا المركز القوي من مراكز الدفاع والهجوم، على حد سواء، فلم تكن تمر ليلة، دون ان يدفع بالمئات من جنوده، المربوطين بالحبال الى اجسادهم، والتي تصلهم بنقطة انطلاقهم عند «المنطرة» المقابلة لبيت «الدوبري».

وفي الصباح، يكشف ضوء النهار عن عشرات المسارب «المهدمة» واضحة في الارض المعروفة بين مواقع المجاهدين، ومواقع العدو، لما أثار سحب الجثث بالحبال الغطرة والمواقع المحيطة بها.

«... ما كانوا يكسبونه في كل هجمة !»

اما «الدوبري» فكان الوقود الحي، لتلك الآلة الحربية البسيطة والعجيبة، التي يغطيها بيته الحجري الابيض، فمن على سطحه، ومن المواقع عند القيامه، وبعض عشرات الامتار بين الاشجار الى الامام، كان المجاهدون قادرين على تحدي اي جيش نظامي وهو، هو «الدوبري» الذي يتنقل بين المواقع، يحمل رسائل القيادة، وبينها وبين بيوت القرية، وهي كانت بمثابة المواقع الخلفية المساندة، ويقوم بالاشراف على تزويد المجاهدين بالذخائر والماء والطعام.

وكانت معركة «بيار عدس» الاخيرة، ويقسم الاهالي الذين كانوا يساندون المجاهدين، ويعدون لهم الطعام ويحملون اليهم الماء، ويوصلون الذخيرة «أنهم شاهدوا المئات، بل الآلاف من الجنود، يطرحون في صدر العدو وظهره، وان جل أولئك الجنود كانوا يرفضون التزود بالماء او الطعام او حتى الذخيرة، وكانوا يكتفون بان يشيروا بايديهم دون كلام له ويقول بعض الاهالي بان النار التي اطلقت من فوق بيت «الدوبري» ومن المواقع امامه وحوله، ومن اسلحة جنود يتحركون كالعقبان لا يمكن الا لجيش عرمرم ان يطلقها. وما كان عدد المجاهدين، هناك، يجاوز العشرات!

لاول مره، وبصورة لم يتوقعها احد، اندفع العدو بجنود الصولة، ومع ذلك فقد ثبت المجاهدون، فقاتلوا واصطبروا، واوقفوا موجات الزحف الانتحارية التي كان العدو يدفعها الى المعركة، بلا حساب، وكأنه يراهن على مصيره فوق ارضنا باسرها. ورد المجاهدون الأليات محملة بالجثث

وكشف الصباح عن بحيرات الدم امام مواقع المدافعين، وفي كل مكان، في ازقة القرية وساحاتها وبساتينها، ولا أحد يدري ولا استطاع ان يجد التفسير، للمساحة الضخمة التي غطتها المعركة.

وذكروا الله كثيراً، وتلوا قوله تعالى «وأيدكم بجنود لم تروها»

وبشرنا الاخوة الكبار الذين صارت لهم حولة بان يوم النصر النهائي، قريب، وما على المجاهدين، وآباء المجاهدين وامهاتهم وازواجهم واطفالهم غير الابتهال، او الانسحاب الى مواقع الخلف ولم تلبث الجيوش النظاميه المدربه، ان تدوس باقدام خيولها الحديدية اجساد ومواقع العدو المشتتة فتسحقها، وذلك يوم الخلاص.

صمتنا، واطعنا

وكان الخروج الاول :
نكبه، ووراءها نكسه
وهزيمه يتبعها خروج

وهو ذا شيخ كبير يتجه، غرباً، لاول مرة، بعد ان قضى عشرين عاماً، يحاول، فيصدم «الواقع» والاسلاك الشائكة.

عاد مع النكسة يتفقد يتشمم ريح ارضه انه «الدوبري»

هو نفسه، ذلك الكهل الذي كان يقيم ذلك البيت من الحجر الابيض، قد جاء مع الخائفين بالعوده، لكنه جاء زائراً، بتصريح، حزيناً، لا مقيماً في بيته، او قرب ارضه، هو قد جاء وفي رأسه، وامام عينيه صوره واحدة جاء ليتطلع على الرمل حبات الرمل نفسها، التي ترعرع عليها طفلاً، فشاباً، فكهلاً حتى كان الخروج الاول.

جاء شيخ «غريب الوجه واليد واللسان» لا يبلغ من ارضه، من رمالاته، غير لقمة، قد لا تسد ساعة من رمق، فقد تبدلت غرلانها.

لكن الروح، روح الارض، ومن سكن الارض وعمرها، ما تزال تتململ، وتبتهل.

كان «الدوبري» يسير وعيناه لا تفارقان نقطة معينة من الافق الغربي

يتعثر فلا يسقط.

يصطدم بالاشجار، فلا يقف

تنغرز قدماه في الرمل فيتحول مل قبضته، ويعرفه، قبضه اثر قبضة، وقد فقد هيئة البيار الحجر، الذي فعل مثل ذلك مئات، وآلاف المرات «ايام البلاد».

كنت «ركبه» اطاراً مكان اطار الفجر.

تجاوزني «الدوبري» التفت الى الوراء، هم بالكلام، غير رأيه، ثم استدار ومضى يتحرك فوق الرمل في تثاقل، وكأنه يجرنه بقدميه

ركب العربة، وما لبث ان خفقت به توقفت، وفتحت له الباب.

لم يتردد

جلس الى جانبي، ثم قال دون ان ينظر في وجهي

- اسمع، انا نسيت لهفكم، قد تعلمتم بنا الافاعيل !

لم ارد، وتساءلت عماذا تراه كان ينتظر، لو كان السائق من أولئك ؟ ولكن يبدو ان «الدوبري» لم يكن يحسب حساباً، الا لخالقه، فهو قد فقد كل شيء، وان ما بقي لا يستحق، منه، عناء الحفاظ عليه، كومة من العظام، ربما جاء بها لتدفن حيث نمى منذ كان طفلاً !

قال

- مالك ??? هل انت مسافر الى «بيار عدس» ؟ ماذا يطلب هذا «الدوبري» ؟! هل ان كل الطرق تؤدي الى «بيار عدس» ؟ هل اصبحت «بيار عدس» مركز الدنيا، حتى يسافر الكل اليها، او يمرّ بها ؟!

كذا كانت، بالنسبة اليه «ايام البلاد» وهي، كذلك، ما تزال. قلت

- ابوه.

تسائل مؤنباً، وكأنه يتحدث الى ابنه :

- طيب، ومالك ساكت !؟

ولما لم يتلق رداً فورياً، راح وجهه يتخذ اشكالاً غريبة، انه يحاول ان يقول، او يتذكر شيئاً. قلت

- كين ؟ (نعم).

فانفلتت، من فمه، قطعة طائشة، وما كانت طائشة

- مي أت ؟ (من انت؟).

قلت بعربية فصيحه

- انا «مختار» يا عم «دوبري» !! دق، بعصاه، ارض السيارة، ثم ألقى رأسه الى الخلف، اغمض عينيه

هل اعمي على الشيخ !

فتح عينيه، دهمت منه دموع كثيرة، كانها تندفع من مواسير البيارة ثم قال في صوت يختنق

- وقف !

توقف. استدرت نحوه، لقبض على يديه ليلتهما، ودفنت وجهي فيهما و استطع الكلام، داهمتني نوبة من البكاء، واذا الرجل الكبير يحتضنني، ويحاول ان يسري عني

- مختار يا ولدي ؟ هل بت ابن «ابو العبد» ؟ يرحمه الله هل هذا هو الذي يقولون انه كتب علينا ؟ ليكن الله في عون «اولادنا» من تبقى من اولادنا.

لم يكن قد نسي شيئاً ؟ تحدث، وسأل، وستفسر عن كل شيء، بكلمة، بكلمتين، او أكثر «الارض، البيارات، الناس، الطيور، الطرق - المطر، السيول، البحر، الحصاد القطف، كل شيء، كل شيء، سأل، حتى، عن عداوي الصغير «الفشيش».

ومضيت به، حتى يلف ما كان يوماً بيته وارضه، ومسرح طفولته وشبابه وكهولته، لم يترجل

راح يتأمل المكان، يقلّ بصره في ارجائه كان ما يزال خرباً، لم تقترب منه الجرافات، ولن كانت في طريقها اليه، ذات يوم قريب، فالبيوت قد زرعت غير بعيد عنه. قال، وهو يشير الى بقايا جدار من انقاض ذلك البيت الذي الحمه في الايام التي سبقت الخروج

- مختار هل هذا هو كل ما بقي من بيت الحجر ؟ هل تراهم نقلوا حجارته الى بيوتهم ؟ لكأنني اراهم يفضونها حجراً حجراً، خوف ان تعود وترتفع من جديد. آه، يا ولدي كان بودي ان انبطح فوق هالة الرملات. وان الطف من غبار البيارة، واتوضأ من الحنفية، لكنني لن افعل غير هذ.

فتح الباب، لم يترجل. انما اكتفى بان وطئ، بقدمه الارض، تناول قبضة من الرمل، ثم قبضة اخرى افرغهما في جيبه وقبضة ثالثة، رش بها ثيابه، ثم قال

- هيا، يا بني

قلت

- الا تترجل قليلاً، تشم عرق سبالك، واريج ارضك، وتنبطح على الرملات !؟

- سوف يحصل سيكون ذلك، خرجنا منها بعد ان عجنت بدمائنا وعرقنا، وحقها ان لا نعود اليها، ان لا نعانقها الا ان نخلط بها دماؤنا وعرقنا من جديد ويومها، يومها يا مختار ستقيم عرساً اخضر

يومها يا مختار، سوف يعود الشيوخ شباباً، والكهول فتياناً.

يومها سيعود الاطفال فراشات وازهاراً وريحاناً

البريد الأدبي

- إلى عالة محمد سواعد من شفاعمرو : نعتذر عن عدم نشر قصتك «أمل لن يعود» . ونشير إلى أن محاولتك تبشر بموهبة فعليك ان تقرأي كثيراً وتكتبي وتجرّبي ومن سار على الدرب وصل . ونلفت نظرك ان تكتبي على وجه واحد من الورقة .
- إلى ماديا توفيق كيوا من كفر قرع : نعتذر عن عدم نشر محاولتك الشعرية «لا تسألني من أنا» . ونشير إلى أن الفكرة جيدة ولكن ادواتك الفنية ما زالت تحتاج الى مزيد من التجربة والمطالعة .
- إلى الشاعر ع.ص. : نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «الصهيل» و «قصيدة خارجة على القانون» . ونلفت نظرك إلى اننا نرحب بقصائدك ونقدر نتاجك ولكننا نصر على أن تكون المادة الأدبية جديدة وغير منشورة في صحيفة أخرى .

إلى الشاعر م.ن.ش. : نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «العيد» و «ربوة الانسجام» . وقد عودتنا على قصائد افضل منها

- إلى د.أ. من جامعة بير زيت : نعتذر عن عدم نشر قصتك «احلام الفقراء» ونلفت نظرك إلى الكتابة بخط واضح وترك فراغ بين السطور لإجراء بعض التصحيحات الضرورية .
- إلى ل.ا. : نعتذر عن عدم نشر قصتنا ما ... ونرحب بمواد افضل منها

التأثير في قلوب الناس بالأغنية والكلمة

أجابت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها رقم ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥ على سؤال القارىء أندريه تيرون من لوكسمبورغ الذي يقول فيه :

«في مختلف البلدان يعمل العديد من مغني المنوعات وفناني المسرح والسينما بنشاط شديد لمصلحة السلام وضد الحرب النووية. فهل عندهم منظمة كتلك التي لدى الاطباء اليوم مثلاً، لتوحد جهودهم على النطاق العالمي ؟»

وجاء في جواب المجلة :

«نعم أيها القارىء المحترم. لقد شكل عدد من المثقفين الفنيين منظمة دولية مناهضة للحرب، وهي تسمى «شخصيات الثقافة والفن الى جانب نزع السلاح النووي». عن جهودها والشكل نشاطها تتكلم في هذا الحديث الشخصية الاجتماعية من النمسا سكرتيرة هذه المنظمة مارغيت بيندر غروبر.

○ متى ولأي هدف أسست منظمتكم ؟

□ حدث هذا في مستهل الثمانينات. وكان ثلاثة فنانين امريكيين مشهورين، هاري وجول بيلافونتيه وفلورنس فالك، قد ألهمتهم الروح الانسانية والشعور بالقلق على مصير العالم الذي خيم عليه خطر الحرب النووية التي يخطط لها على حساب برنامج. ففي خريف العام ١٩٨٢ تسنى لهم في خلال جولة موسيقية مشتركة في اوروبا الغربية الاتفاق مع ممثلي عدد من الجماعات الوطنية التي تجذب شخصيات الثقافة والفن الى التحركات ضد تصعيد سباق التسلح على تشكيل منظمة «شخصيات الثقافة والفن الى جانب نزع السلاح النووي» التي يطلق عليها باختصار اسم «باند»[1].

وقد جرى العمل التحضيري في السويد وبريطانيا والمانيا الاتحادية والنمسا. ومن ثم في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٢ جرت تظاهرة لمدة ثماني ساعات افتتحت بها المنظمة النسائية «شخصيات الثقافة الى جانب السلام». وساهم فيها ١٠ آلاف انسان شاهدوا عروضاً لمغنين وموسيقيين من الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا وتشيلي والنمسا والولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاخرى.

نحن نعيش عصراً لا تقيم فيه اغاني المنوعات بالمثانة فقط بل وبالهدف نصوصها الاجتماعي. لان الاغاني تكون أي مستمع من ان يصبح مستمعاً في الاداء ويعبر عن شعور الجماهير. ومن هنا تنبع الاغنية السياسية. وفي لبنا حيثما غنى من الاحاديث المحترفين كل الحاضرين من عمال ومستخدمين ومزارعين وطلاب وربات بيوت.

وفي اليوم التالي للحفلة عقد الاجتماع التأسيسي الذي ظهرت نتيجة له منظمتنا «باند». ولم يساهم في ذلك الانعقاد الاول سوى ممثلي اربعة بلدان : الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وسويسرا والنمسا. ولكن المنظمة لم يسرعة ولم تكن ثمة ضرورة للتحريض على الانضمام اليها. واصبح واضحاً على الفور تقريباً انه توجد في الكثير من الدول روابط لشخصيات الثقافة تذود عن قضية السلام. وعلى تشكيل «باند» ما لبث ان انضم اليها الاتحاد السويدي للمغنين الى جانب السلام، وبعد ذلك بقليل انضمت جماعات من العاملين في الفن من الدانمارك وبريطانيا وكندا.

بعد شهور كثيرة من العمل توصلنا الى استنتاج ان «باند» ستصبح منظمة عالمية حقاً اذا انضم اليها فنانون ومؤدون من البلدان الاشتراكية ايضا لا من البلدان الرأسمالية والنامية فقط. وقد دعونا في ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٣ وفداً من الاتحاد السوفييتي الى اجتماع في هامبورغ. وهناك أعدت خطة نشاط المستقبل. وهي في الاساس عبارة عن برنامج حفلات – تظاهرات ذات اتجاه معاد للحرب. وعلاوة على ذلك اتخذنا قراراً حول مساهمة ممثلي المنظمة في التظاهرات والاجتماعات الجماهيرية والفعاليات الاخرى التي تجري بجهود مشتركة من الحركات المناهضة للاسلحة النووية.

وفي هامبورغ شكلت قيادة جديدة لـ«باند» وبقي في منصب الرئيس هاري بيلافونتيه الذي كان قد انتخب في فيينا. واصبحت لشخصيات الثقافة من الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية والسويد والولايات المتحدة نواباً للرئيس. ونحن نجتذب الآن الى نشاطنا منظمات وطنية او فنانين فرديين للثقافة من جميع عشرات من بلدان امريكا واوروبا وافريقيا وآسيا. ومن بين المساهمين النشطاء فنانون بارزون في المسرح والسينما والمنوعات، مثل بول نيومان وستيف وندر (الولايات المتحدة)، رافائيلا كارّا (ايطاليا)، مرسيل مارسو (فرنسا)، يانا ييفتوشينكو (الاتحاد السوفييتي) وغيرهم.

في آذار (مارس) العام ١٩٨٤ قررنا في اجتماع للقيادة في موسكو ان نطلق على المنظمة اسم «باند – انترنيشنال» للاشارة الى طابعها العالمي مقارنة بالحركات الوطنية المماثلة.

لنتحدث، بالمناسبة، عن تسمية منظمتنا. لقد ارتفعت اصوات، ولا سيما في الاشهر الاولى التي اعقبت تأسيسها، انه ينبغي ان يقصد بتسمية «مثقفون الاداء» فناني المنوعات والسينما والمسرح والتلفزيون فقط. وقد وقف بيلافونتيه بحزم ضد هذا التفسير الضيق للمصطلح «المثقفة حسب تفسيره – وهذا ما اقر به في كل مكان – يجب ان تضم كل شخصيات الثقافة التي تؤثر بنتاجها في عقول الملايين، أي أن تضم كذلك الفنانين التشكيليين والشعراء والادباء. وهذا الفهم الواسع يمكن من جذب اقصى عدد من شخصيات الثقافة الى النضال المناهض للحرب.

وهكذا تطبع «باند – انترنيشنال» عملها الا الجري الى جانب حفلات السلام، مؤتمرات وندوات. ويجري تنسيق نشاط اللجان الوطنية مع الفعاليات الجماهيرية لحركات السلام، وتقدم المساعدة في تنظيم الحفلات والاخراج واصدار مجموعات الاشعار والاغاني المكرسة للنضال من اجل السلام. واصبح من المهمات الاساسية التعاون مع المنظمات الوطنية غير الحكومية. وكذلك اليونسكو ومجلس السلم العالمي والمعهد العالمي للمسرح والمركز العالمي للثقافة الموسيقية وغيرها.

○ ما هي قضية منظمتكم ؟ وهل هي مساهمة في وثيقة ما ؟

□ ان الشخصيات الفنية التي تقدم عروضاً في مسرح محترف او امام متظاهرين على منصة وكرت على عجل، أو من على خشبات المسارح او شاشات السينما او التلفزيون لا ينبغي لها دائماً ان تكتب كثيراً. وهي ترى مغزى نشاطها، قبل كل شيء، في الصلة الحية بجمهور المتفرجين. ونحن ايضاً لم نضع وثائق برنامجية بالمفهوم الواسع للكلمة لان «باند – انترنيشنال» ليست حزباً سياسياً. وعلاوة على ذلك تساهم في حركتنا شخصيات للثقافة من مختلف الاحزاب. ويضم ايضاً شيوعيين والكثير من غير الحزبيين.

ومع ذلك ثمة عقيدة مشتركة على اية حال. وقد عرضها بيلافونتيه بصورة صائبة جداً في رأيي، حين رشيد متذكراً محادثته مع بول روبسون[2] : «هذا الفنان العظيم علمني أن أفهم ان الفن المرتبط بالنضال من اجل المثل الحقيقية للبشرية هو وحده الذي يمكن اعتباره فناً حقيقياً».

تتسم شخصيات الثقافة بصفات خاصة تمكنها من ان تكون مسيطرة على العقول من نزع خاص وأمر النفس. ولهذا، وتوجيه هذه المواهب في مصلحة الحوار عوضاً عن التسلح، والمعاهدات والسلام عوضاً عن الاستعداد للحرب هو مهمة يومنا. وهذا ما تتحدث عنه وثيقة «باند» الاساسية : نداء الى شخصيات الثقافة : «نحن نرى مهمتنا في ان نستخدم معاً وكل منا على حدة قوة فننا لجعل المشاهد يشعر بالجنون النووي بكل حدة. ينبغي ان نجد موضوع انه يمكن ان يكون للبشرية مستقبل حافل بالآمال اذا اخذ الجميع يعملون بتعقل وبوعي وبلا عداوة. ونحن نريد أن نناضل من اجل هذا بأغانينا وموسيقانا، بأشعارنا ولوحاتنا، بمسرحياتنا وأفلامنا وبكل الوسائل المتوفرة لنا».

ويتوجه النداء الى ممثلي الشخصيات المسؤولة في الحكومات، فيدعوها الى التخلي عن اية تهديدات وتدخلات عسكرية وعقوبات اقتصادية ضد الشعوب الناضلة من اجل تقرير المصير والاصالة القومية. وتقترح شخصيات الثقافة عمل كل شيء لنفتح اكبر عدد ممكن من الناس من اجل درء الحرب النووية الماحقة.

○ هلا حدثتمونا بمزيد من التفصيل عن هاري بيلافونتيه رئيس «باند – انترنيشنال» ؟

□ انه انسان رائع وموهوب. وهو ليس مطرب سوحات شهير وحسب، بل هو كذلك كاتب ومخرج رائع وشخصية اجتماعية.

حسبنا القول ان بيلافونتيه خدم في الاسطول البحري – الحربي للولايات المتحدة في سنوات الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهائها اصبح ممثلاً في المسرح الزنجي الامريكي الشعبي. ثم تخرج في المدرسة العليا الجديدة للفن الدرامي الموجه اجتماعياً في منهاتن. ثم التحق بمسرح «الطليعة» المحترف في غرينتش – فيليج[3]. وفي الخمسينات دعي الى مسرح برودواي حيث تمثل فرقة درامية ذات شعبية في الولايات المتحدة. ومثل كثيراً في السينما، وانتج بنفسه افلاماً بصفة فرد منتج، وقدم عروضاً في التلفزيون وسجل اغانيه على اسطوانات.

وبيلافونتيه حائز على الكثير من الجوائز الوطنية والعالمية في ميدان الثقافة والفن، ومن بينها جائزة اكاديمية التلفزيون في الولايات المتحدة. وهو يقيم الكثير من الحفلات. وقد غنى في استراليا وبلدان الشرقين الاقصى والاوسط، وقدم عروضه مراراً في كندا واوروبا، وزار الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٤. وهكذا فان بيلافونتيه، كما ترون، شخصية ثقافية لا يعرفها الامريكيون فقط، بل وكل من له اطلاع على الفن العالمي المعاصر.

وبرنامج «باند – انترنيشنال» متعلق حيوية ويجري دائما عن افكار جديدة حول كيفية توسيع حركتنا وجذب كل شغيلة الثقافة ضد الخطر النووي. وقد حظي نشاطه النضالي المناهض للحرب بالاعتراف منذ امد بعيد. واخرج السينمائيون التسجيليون الكوبيون فيلم «احياناً أتذكر حياتي» الذي يبين بيلافونتيه بوصفه مناضلاً من أجل السلام، وبالمناسبة، فإن هذا الفيلم الرائع حاز على جائزة «الحمامة الذهبية» في المهرجان العالمي للافلام التسجيلية والقصيرة في لايبزيغ.

ان الرئيس لا يعظم عمل «باند – انترنيشنال» فقط، بل يساهم بالطبع بنشاط الحفلات – التظاهرات التي تقيمها والتي تتكون دعوتها من الاغاني السياسية على وجه الحصر وكل منها نشيد السلام ودعوة الى اليقظة.

انهى بيلافونتيه في كوبا مؤخراً تصوير فيلم «طرح الطبول وراء البحر». وقد حاول في هذا الفيلم التسجيلي تبيان تأثير الثقافة الكوبية، ولا سيما الموسيقى والرقص، اكثر عناصر الكرنفالات الوطنية سطوعاً، في تطور موسيقى الفن على في الولايات المتحدة. وادلى في ستيقارو وهافانا بعدة تصريحات دفاعاً عن السلام ودعماً لنضال الشعب الكوري في سبيل حريته واستقلاله. والبكم احدها : «بودي لو يرى الامريكيون كل ما رأيته هنا. لانهم لو رأوا لادركوا ان ريغن يحاول جرهم الى مغامرة يصبحون نتيجتها في وضع مروع. فالشعب الكوري، وانا واثق من هذا، لن يستسلم ولن يتراجع كما لن يتراجع شعب نيكاراغوا. ومن الواضح ان السلفادوريين ايضاً لن يفعلوا هذا».

واخيراً، في العام ١٩٨٥ ساهم بيلافونتيه في الاعتصام امام البيت الابيض احتجاجاً على دعم واشنطن لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا. ونظم كذلك حملة واسعة بين شخصيات الثقافة لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا. وقد سجل المغنون والموسيقيون والممثلون، بمبادرة منه، مؤلفاتهم الجديدة على اسطوانات اشتريت بريعها مواد غذائية. وتوجه رئيس «باند – انترنيشنال» بنفسه الى المناطق الجائعة مع اول دفعة من الحمولات.

ليس بيلافونتيه شيوعياً. ولكنه انسان يقدر بوعي الوضع الناشىء في العالم ويتبع النضال من اجل درء الحرب النووية كل قواه ومداركه وموهبته.

○ ما هو محتوى الحفلات – التظاهرات التي تنظمها «باند – انترنيشنال» ؟

□ تتلخص خاصيتها في أن كل مؤد – وهو مغن عادة – يلقي خطاباً قصيراً قبل دوره في الحفلة يعرض فيه موقفه الشخصي ازاء المسائل الملحة للسياسة العالمية المعاصرة، ويفضح اعمال الاوساط الامبريالية التي تزيد في سباق التسلح، ويتحدث عن آرائه حول تجنيب العالم من الكارثة النووية. هذه الاشكال لحفلات – التظاهرات تتمتع بنجاح كبير في كل البلدان.

اليكم، مثلاً، كيف يتحدث بيلافونتيه. يقول قبل اداء اغانيه : «ان صواريخ الولايات المتحدة المنشورة في أوروبا لم يرسلها ملايين الامريكيين الذين امثلهم. هذه الصواريخ موجهة لابادة الاوروبيين والامريكيين في الوقت نفسه. انقل اليكم تحية المواطنين الذين يريدون ايقاف العمليات العسكرية ضد نيكاراغوا وطرد الجيش الامريكي من هندوراس وغرينادا».

بهذه الكلمات توجه المغني ايضاً الى المستمعين في تظاهرة – حفلة «باند – انترنيشنال» في المانيا الديمقراطية، في اكبر قاعة للاحتفالات في برلين، امام جمهور منفعل تحدث. علاوة على بيلافونتيه، فنانون معروفون، مثل بيري اريدمان (كندا)، اودو ليندنبيرغ (المانيا الاتحادية)، وفنانون من تشيكوسلوفاكيا وتشيلي والاتحاد السوفييتي، وفرق من ايطاليا وايرلندا. ومن المانيا الديمقراطية طبعاً. هذا الحدث – أول تظاهرة كبرى لـ«باند» في بلد اشتراكي، غطته على نطاق واسع صحيفة «نويس دويتشلاند» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ومنح بيلافونتيه لقاء نشاطه الفعال لقب العضو المراسل لاكاديمية الفنون في المانيا الديمقراطية.

○ هل يمكن التحدث عن تأثير الفن عامة ونشاط «باند – انترنيشنال» خاصة في تطور الحركة الجماهيرية المناهضة للحرب ؟

□ تشهد وقائع كثيرة على ما لقوة الفن من تأثير جيد في حركة السلام. والمساهمون في التحركات الجماهيرية انفسهم يستخدمون في مظاهرهم عناصر التصوير والمسرح. أليس هذا ما تتحدث عنه النماذج التي صنعها المتظاهرون لهياكل صواريخ «بيرشنغ – ٢» او لوحات الحريق النووي المرسومة احياناً بصورة اقوى من المهارة، ولكن من اعماق النفس ؟ او مشاهد الموت النووي، حينما يستلقي عشرات ومئات الناس على ارصفة الشوارع والساحات ليصوروا آثار استخدام اسلحة الابادة الجماعية ؟ ويجري في خلال الكثير من التظاهرات اداء اغان عصرية مناهضة للحرب.

سأقتصر على ايراد مثلين فقط من نشاط المثقفين دفاعاً عن السلام. أن المسرح الامريكي «بريد اند بابيت» (خبز ودمية) من الولايات المتحدة قد قدم الى بريطانيا للمساهمة في مظاهرة الالوف الناس من اجل نزع السلاح النووي، وعرضت في الشارع مباشرة مسرحية «الاوراتوريو المتحركة».

وقد استخدمت فيها بمهارة مقتطفات من خطب ريغن ووانبرغر وغيرهما من شخصيات واشنطن والتي تروجها الفكرة الجنونية حول «امكان انتصار» الولايات المتحدة في الحرب النووية. ثم اخرج في السويد بمبادرة «باند – انترنيشنال» فيلما وثائقيا عن مسيرات السلام، والعالم ينتظره، وهو حديث عن مؤتمر ستوكهولم لاجراءات تدعيم الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا، واستخدمت في الفيلمين اللقطات واللقاءات التي تشكل للنضال المناهض للحرب في شتى البلدان.

ولكن كل هذا هو الجانب الخارجي، ان صح القول. والاهم بكثير هو القناعة الباطنية لكل مناضل من اجل السلام بأنه يتصرف بشكل صحيح، ويمكن الوصول الى هذه القناعة بطرق مختلفة، بما فيها الطرق الفنية. واذا ما اتحدت الشعوب في ائتلاف جبار واحد مناهض للحرب، فستضطر الامبريالية الى ابعاد اصبعها عن «الزر» النووي واخراج الصواريخ من اوروبا وان تجبر على الحد بعسكرة الفضاء الكوني.

ان «باند – انترنيشنال» ترى رسالتها في توجيه قوة الفن السحرية نحو القضية الخيرة والنبيلة، قضية الدفاع عن السلام. الا ان شخصيات الثقافة لن تحقق شيئاً اذا ما عملت على حدة، لا بد من الجهود المشتركة مع اوسع الجماهير الشعبية. وهذا ما نتذكره دوماً.

(١) الاحرف الاولى لاسم المنظمة بالانجليزية – المحرر

(٢) بول روبسون (١٨٩٨ – ١٩٧٦) – مغن وممثل درامي امريكي بارز وشخصية اجتماعية – المحرر

(٣) غرينتش – فيليج / حي في نيويورك معروف كمركز للفن الامريكي «الحديث» – المحرر

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عدد ممتاز في عيد رأس السنة

يصدر في ٣٠ كانون الأول سنة ١٩٦٠ من مواده الغنية
- أهمية اجتماع الأحزاب الشيوعية في موسكو. توفيق طوبي.
- طلائع الثورة في كوبا.
- ألف ليلة وليلة.

ومقالات أخرى وطرائف.

صدرت

الغـــد

مجلة الشباب

طافحة بالمقالات والريبورتاجات والمعالجات تشمل
- هاتوا أكبادكم
- حول القضية الفلسطينية.
- مورا. قصة.
- عمال شفاعمرو أمام المحكمة.
- استفتاء الغد – نحو عام جديد.
- على الشاطئ – سيريوجا – قصة قنان.
- الى شعب اكتوبر – شعر.
- مندوب الغد مع طلاب الناصرة.
- زاوية الأولاد – ألغاز
- مسابقات. دراسات طريفة.

الثمن ٧٥ أغورة

يصدر في الأسبوع القادم

الدرب

ويحتوي على وثائق مؤتمر الأحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو

(«الاتحاد» ٢٠/١٢/١٩٦٠)

انتظروا

الجديد

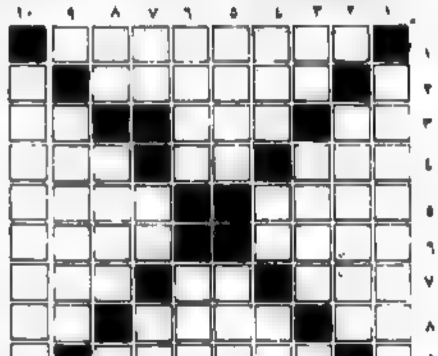
في حلته الجديدة

أقدم مجلة عربية للآداب والعلوم والفنون في اسرائيل تدخل عامها الثامن جامعة حولها أكبر عدد من الأدباء المحليين.

الجمعة ٦/١/١٩٦١

(«الاتحاد» ٢٣/١٢/١٩٦٠)

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٩٢) ●●●

● إعداد : دلال محمد مريسات – طمرة ●

أفقي :

١) جمهورية سوفييتية + أحد الكواكب
٢) احد القارات
٣) للنفي – الاسم الأول لممثل مصري – متشابهان
٤) ذهب – بحر – مدرسة ثانوية في كفرياسيف
٥) ربيع – ...
٦) زهرة – من الخضراوات (معكوسة) –
٧) بيت الرهبان – بيت الدجاج – شغل
٨) من الأطراف – من الفواكه (معكوسة) – حرف جر
٩) دولة غير مستقلة حتى الآن
١٠) اليوم فلسطيني

عمودي

١) دولة عربية
٢) من وسائل الاتصال
٣) للتخيير (معكوسة) – ساحة الفلاحين – من الأزهار
٤) من الحشرات – قط (معكوسة) – ...
٥) يخلف – مجنون ليلى + ل
٦) حرف عطف + بحر – لغز + ملح بالتركي
٧) ... – للتعريف – عكس ...
٨) للنفي – ... – عشرة بالانجليزية (معكوسة)
٩) ضمير منفصل + برق
١٠) السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

○○ حل لغز (٩١) ○○

أفقي	عمودي
١) وليد + عليه + مات	١) واسع – ب ا س ي
٢) ...	٢) ...
٣) ...	٣) يونس – ...
٤) ...	٤) ...
٥) ...	٥) ...
٦) لبنان – اب + رمل	٦) ...
٧) ...	٧) ...
٨) ...	٨) ... – نزل
٩) ...	٩) ... + رمان + ...
١٠) ...	١٠) ...
١١) ...	١١) ... – ربيع

● زجليات ● عبد دعيم – عبلين ●

«ع اليادي اليادي»

لا تهاب يا ابن الحما — السجان وكرباجو
ولو الجرح نزّف الدما — صوتك يلغي علاجو
البنيان وصل السما — والأشبال سياجو
وزرعي بسهولي كما — لربيعه وطارحيه

بلبنان شعبي تحتني — ملحمة خلودو
والجو يمطر لهب — والموت بزغرودو
والكون شاف العجب — من الجبل وصمودو
ولتّ الشلل الصدى وغلب — الغزوة الشارونية

اخوان بهذا الوطن — اسلام ونصارى
بوحدة قهروا المحن — وبجمهورة جبارة
كسروا سيوف الفتن — وزغرودة طيارة
فيها بتتحدى الزمن — وبتتحدى الغاشية

يا للّ محروا غلالي — وقلعوا كجراتي
وتجوا لي لوت عيالي — وما لتفلوا دمعاتي
ما حنيت هامي وبالي — ما وال يا اخواتي
ونتم ما نغني ارجالي — لتقتالوا الشعبية

وجه سعيد = جسم صحي

● في دراسة حديثة أجراها استاذ الصحة ▬ بجامعة كاليفورنيا البروفيسور بول ايكمان على الانفعالات الانسان الداخلية وانعكاسها على الوجه من خلال المتطوعين الذين يتظاهرون على وجوههم ومن خلال الطلبة المتطوعين فانتهى الى استنتاجات قال عنها انها ذات قيمة علاجية اذ تأكد ان اظهار علامات السعادة على الوجه من شأنه أن يوجد جسماً صحياً.

وقديماً استطاع قياس آثار الانفعالات على الانسان من خلال معدل خفقات القلب والشهيق والزفير والتوتر العضلي، أي أن الانفعالات داخل الجسم تنعكس على تعابير الوجه.

ولكن البروفيسور ايكمان يحاول ان يطابق هذه القاعدة بالقاعدة العاكسة أي اذا ضحكت من المائدة فلن تشعرها بداخلك. واذا أظهرت الأسف على وجهك فستشعر بالأسف في داخلك.

تسمم غذائي جماعي في بهوبال

● بهوبال (الهند) – و.ص.ف – صرّح مدير المستشفى الرئيسي في بهوبال (وسط الهند) يوم الثلاثاء الماضي بأن نحو ٧٠٠ شخص اصيبوا بتسمم غذائي وان معظمهم تلقى علاجاً طبياً.

وكان الضحايا ومعظمهم من النساء والأطفال قد اشتركوا مساء الاثنين الماضي في مأدبة عشاء أقامتها طائفة البهرة الاسلامية وضمت نحو ستة آلاف شخص.

وذكر الدكتور حيها نماري الذي عالج نحو ٣٠٠ مريض ان الضحايا كانوا يعانون من غثيان وآلام في المعدة واضطرابات في البصر.

وتجدر الاشارة الى انه ليلة الثاني من ديسمبر (كانون أول) ١٩٨٤ لقي نحو ٢٥٠٠ شخص مصرعهم نتيجة تسرب غاز قاتل من مصنع يونيون كاربايد في بهوبال.

من المعني بتوتير الوضع على الحدود الشمالية ؟

من الملفت للانتباه أن معظم الصحافة اليومية المحلية باستثناء «معريف» عالجت، أمس الأول، قضايا التوتر المتزايد على الحدود الشمالية، الحدود الاسرائيلية - اللبنانية - السورية، في صفحاتها الداخلية. وذلك في محاولة للتأكيد على «رغبة» الدوائر الحاكمة في بلادنا التخفيف من خطورة التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا.

وكان رابين، وزير الأمن، حاول في مستهل هذا الأسبوع التأكيد مجدداً على أن اسرائيل لا تخطط الآن للقيام بعمل معاد لسوريا وأن لا مبرر سياسي لمثل هذا العمل في الوقت الراهن.

ولكن محاولات الطمأنة يجب ألا تصرف عن بالنا أخطار مواجهة عسكرية واسعة بين اسرائيل وسوريا واحتمال قيام الأولى، أي اسرائيل، بعدوان جديد يستهدف هذه المرة الأراضي السورية.

فتصريح رئيس الوزراء، شمعون بيرس، لصوت اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي، الذي أعلن فيه اصرار حكومته على مواصلة الطيران العسكري الاسرائيلي التحليق في الأجواء اللبنانية، يؤكد استمرار خطورة الوضع واحتمال تدهوره أكثر فأكثر نحو حالة حرب جديدة.

صحيح أن بيرس أردف قائلاً أن حكومته ستحرص على عدم الاصطدام بسوريا، إلا أن للأحداث آليتها وتسارعها. فضلاً عن أن قيام الطائرات العسكرية الاسرائيلية بالتحليق في الأجواء اللبنانية يشكل عملاً عدوانياً وانتهاكاً فظاً للأعراف الدولية ولحق لبنان في السيادة ولحرمة أجوائه، من الصعب معرفة نتائج مثل هذا العمل العدواني مسبقاً. خصوصاً وأن سوريا ترى في هذا العمل ويحق عدواناً يتهدد أمنها وسلامتها الاقليمية.

وما حدث في ١٩ نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي، حين اسقطت الطائرات العسكرية الاسرائيلية طائرتين عسكريتين سوريتين فوق الأجواء السورية - أي عميقاً في الأراضي السورية، يشكل دليلاً على الأخطار التي يمكن أن تترتب عن استمرار الطائرات العسكرية الاسرائيلية في التحليق في الأجواء اللبنانية. فلم تكتف هذه الطائرات بانتهاك حرمة الأجواء اللبنانية، بل اقتحمت كذلك الأجواء السورية.

وليس سراً أن الوضع في منطقتنا أشبه ببرميل من البارود والمتفجرات. وهو وضع خطر. ومن يجلس فوق هذا البرميل ولا يريد لفتيله أن يشتعل فينفجر، يحرص على ابعاد كل شرارة عن فتيل هذا البرميل القابل للانفجار ولكن ممارسات حكام بلادنا تظهر عكس ما يصرحون به فهم يتحدثون عن رغبتهم في عدم توتير الوضع والعلاقات مع سوريا، في حين يصرون على ارسال الطائرات العسكرية في عمل من شأنه تفجير الوضع.

والملاحظ أن خطر مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا كان محط اهتمام الكثيرين من المعلقين العسكريين في بلادنا والخارج، خصوصاً وأن الظرف الموضوعي في المنطقة يشكل «أرضية خصبة» لمثل هذا الخطر.

فاسرائيل لا تزال تحتل مناطق عربية واسعة منذ قيامها بالعدوان في حزيران من العام ١٩٦٧. ومنذ العام ١٩٨٢ وهي تحتل مناطق واسعة من جنوب لبنان وتصر على ابقائها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي وتحويلها الى «الصفة» الشمالية المحتلة الملحقة باسرائيل. ولا تزال القضية الفلسطينية، قضية الشعب العربي الفلسطيني القومية، بلا حل. وليس هذا فحسب، بل تبذل جهود وتمارس ضغوط مختلفة ومتشعبة في هذه الأيام على أمل التعجيل في تصفية هذه القضية وحلها خلافاً لمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.. فطالما استمر هذا الوضع يظل خطر الحرب قائماً.

ولا شك في أن التهديدات العسكرية الاسرائيلية لسوريا ومطالبة اسرائيل لسوريا باقصاء الصواريخ المضادة للطائرات المنصوبة فوق الأرض السورية، وهي بحق سلاح دفاعي، والاشارة الى احتمال أن تقوم الطائرات العسكرية الاسرائيلية بضرب هذه الصواريخ، كما حدث في صيف ١٩٨٢ في لبنان، أن كل هذا يشكل ضغطاً عسكرياً وسياسياً لحمل سوريا على القبول بمشاريع التسوية الأمريكية التي تتعارض ومصالح جميع شعوب المنطقة، وبالذات الشعب العربي الفلسطيني.

ولا نستطيع الفصل بين ازدياد هذه التهديدات وبين قيام الطائرات العسكرية في ١٩ نوفمبر الماضي بانتهاك الأجواء السورية من جهة، وبين حملة الضغوط السياسية والاغراءات الأخرى التي تعرضها الدوائر الأمريكية الحاكمة على سوريا كي تقبل بالمشاريع الأمريكية للتسوية في المنطقة من جهة ثانية.

وعليه فنحن لا نستبعد أن تنتقل هذه الدوائر من مجرد ممارسة الضغط والتهديد الى الفعل، اي الى اعطاء الضوء الأخضر للعدوان على سوريا. وليس سراً أن هناك أوساطاً في بلادنا مليئة بالحماس للقيام بمثل هذا الدور وتنفيذ العدوان، حتى لو كان مثل هذا الأمر سيورط البلاد والمنطقة في حرب من الصعب معرفة نتائجها مسبقاً. الا انها ستكون مهلكة ومؤلمة على كل حال. خصوصاً وأن هذه الأوساط المرتبطة بالمجمع العسكري في بلادنا تتصور أن جولة جديدة من الصراع المسلح مع سوريا يمكن ان تفرغ مخازن الجيش ومصانع انتاج السلاح من الأسلحة المكدسة فيها، وان تبعث الحياة في الكثير من المصانع التي تعاني من الكساد، وأن تصرف الأنظار عن الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشتدة في بلادنا، بل أن تكون منفساً لهذه الازمة.

كل هذا يؤكد خطورة الوضع وضرورة التحذير منه وتنبيه الرأي العام المحلي وفي الخارج اليه. فقد علمت تجارب الماضي أن العدوان لا ينتج حلولاً دائمة وثابتة ولا يحقق سلماً ولا أمناً، بل يعقد الوضع ويعمق خنادق العداء ويبعد السلام ويكلف ثمناً باهظاً، بشرياً واقتصادياً. ويخطئ من يتصور أن الجرة ستظل سالمة في كل مرة.

﴿ إبراهيم مالك ﴾

العنصرية «ثقافة» المجتمع الاسرائيلي !

● أكثر من باحث اسرائيلي أمسوا يدركون، في ضوء أحداث السنوات الأخيرة، أن استمرار الاحتلال الاسرائيلي وانعدام أية تسوية سياسية في الأفق المنظور «بجريرة حكام اسرائيل بزديان - فضلاً عما يؤديه الفكر الصهيوني القومي الجامح ذاته - الى ازدياد نفوذ العناصر المتطرفة، على شاكلة كهانا، والى تفشي الروح الفاشية في المجتمع الاسرائيلي. الأمر الذي سيؤدي، بدوره، الى تصعيد عمليات القمع والاضطهاد المتصاعدة أصلاً ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ووصل الادراك السالف لدى أحد الباحثين، البروفيسور شؤول فريدلندر، حد التوجس خشية أن تكرر النازية، ايديولوجية وممارسة، في سنوات الثلاثينات بنسخة محددة يهودية اسرائيلية. قلباً وقالباً.

قال، في مقابلة أجرتها معه صحيفة [illegible] عشية رأس السنة العبرية الجديدة في اواسط ايلول المنصرم:

«ينبغي أن يكون ماثلاً امام اعيننا دوماً تطور النازية على مراحل، [illegible] [illegible] [illegible] وكذلك الثقيفة التي لا تدحض بأنه كان من الصعوبة بمكان استشراف نهاية تلك العملية السابقة حتى قبل سياسة تضطهد وتلاحق مجموعات إثنية (عرقية) يستطيع المرء ان يعرف دوماً اين يبدأ ذلك ويمكن ايضاً تقدير المرحلة الراهنة التي يتوجه في حضنها، غير انه من الصعب رؤية نهاية السبيل ثمة دينامية هنا يستحيل التنبؤ بنهايتها».

ومعقباً على استطلاعات الرأي الأخيرة، التي أشارت الى صعود نجم الفاشي مئير كهانا، ورافضاً منطق «المقتنعين بأن النازية يستحيل ان تتكرر بنسخة يهودية لمجرد ان اليهود كانوا اكثر المتضررين منها» [illegible] [illegible] [illegible] (بالمعنى الاسرائيلي) لسنا محصنين بما فيه الكفاية. فان استطلاعات الرأي تلك تثير المخاوف. ويجوز ان تلك الاستطلاعات تميل بقصد بالغ، الى المبالغة في الاتجاه السلبي بيد اننا نجتمع بعنصر الى التقاليد الديمقراطية ذات الجذور الضعيفة».

ان التطرف والعنصرية في المجتمع الاسرائيلي، اذن، لم يخلقا من عدم كما قلت وكما يأت بعض الباحثين بمركوب مجاهرا، فهما موجودان لأسباب سياسية - ايديولوجية في المقام الأول ولكنهما قد يحوران وقد يشتغلان بما لم يحسب تلك الأسباب من تدهور وهي مزدهرة.

واخطر مظاهر العنصرية ليس في ممارسة الناس الاسرائيليين اليومية بل في كونها ثقافة [illegible] او أسلوب حياة للمجتمع الاسرائيلي. فلكي تطبق السلطة الاسرائيلية سياستها العدوانية التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني فانها ارست ودرست ثقافة عنصرية. ولكي تجرد مواطنيها من أية هواجس إنسانية، بسهولة اكثر وبهدوء أكثر، فانها لا تضع الأغلال التي تكبل انسانيتهم في أيديهم او في أقدامهم فحسب وإنما تضعها في صميم رؤوسهم.

ومن طريق ذلك تعبر الصهيونية عملية ادراج نفسها كمركز (بفتح الراء) في الممارسات الاجتماعية المختلفة في المواقع المختلفة التي تحددها، وكذلك عن طريق وضعهم في قالب حسابي وثقافي واحد مع ما تتطلبه مهامهم وادوارهم.

يتضح، على ضوء ما تقدم، ان الوظيفة الأساسية للثقافة في اسرائيل مشوهة بشكل خطير وهذا التشويه شامل ومؤثر على كل المجتمع.

وهكذا ينشأ نمط معين من الادراك والتفكير يتوارثه تلقائياً من جيل، اشبه بالبديهيات المسلم بها، راسخة في العقل.

ولعل أكثر ميزات معين النمط المعني السالف من الادراك والتفكير هو الموقف من الانسان العربي. هذا الموقف يتربى عليه كل يهودي اسرائيلي منذ الصغر ويكبر معه ويتكرس بتأثير من الواقع السياسي الاسرائيلي الرسمي كذلك.

ما هي احكام هذا الموقف ؟ وكيف تتولد تلقائياً لدى الاجيال الفتية ؟!

هذا السؤال هو موضوع الاستطلاع الذي اجراه احد المحاضرين في كلية التربية بجامعة حيفا، البروفيسور أدير كوهين، بين طلاب الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة في مدارس حيفا وقد أرفق الباحث نتائج الاستطلاع بمقدمة كتاب له حول «انعكاس شخصية العربي في ادب الأطفال العبري» صدر مؤخراً.

شارك في الاستطلاع (٥٢٠) طالباً جمعوا من الصفوف المذكورة طلب اليهم أن يكتبوا حول خمسة مواضيع، وهي:

● اولاً: ما هي التداعيات التي يثيرها سماع كلمة «عربي» ؟!

● ثانياً: كتابة قصة أو وصف قصير أو موضوع إنشاء حول لقاء مع عربي.

● ثالثاً: تلخيص كتاب قراوه وينطوي على وصف للعربي وشرح مؤثراته عليهم.

● رابعاً: محاولة شرح اسباب النزاع مع العرب.

● خامساً: المجاهرة بآرائهم فيما اذا كان احراز السلام ممكناً وفيما إذا كان ممكناً قيام حياة صداقة وتعاون مع العرب.

كانت محصلات الاستطلاع ما يلي:

■ ١ - ويسود الخوف من العربي عالٍ بشكل مدهل ففي أكثر من ٧٥ بالمئة من الاجابات ترافقت شخصية العربي مع «مختطف الاولاد» و«القاتل» و«المخرب» و«المجرم» واشباه ذلك.

■ ٢ - تجريد شخصية العربي تجريداً سلبياً (قولبتها). وهو تجريد مكرس في أدب الأطفال العبري، طاغ على الأسئلة الخمس التي طلب الى الطلاب الاجابة عنها. ففي حوالي ٨٠ بالمئة من الاجابات تأطرت شخصية العربي في العبارات التالية: «يعيش في الصحراء، ويصنع الخبز، ويلبس الكوفية، «زراعي» بقرة، وجمال سحنته، «الرجل سحنته متجهمة وقذر ومشوه، وتنبعث منه رائحة كريهة وغيرها.

■ ٣ - الجهل التام، بين أوساط الطلاب اليهود، لشكل العربي وهيئته وعاداته وتاريخه وعاداته. فبعض الطلاب قال ان العرب «أصحاب شعر أخضر» فيما اكد البعض الآخر أن «العرب لم يولدوا».

■ ٤ - تسعون بالمئة من الطلاب يتنكرون لحق العرب في البلاد ويؤمنون بأنه ينبغي قتلهم أو شنقهم أو ترحيلهم.

■ ٥ - فقط قلائل من الطلاب حاولوا شرح أسباب النزاع مع العرب بقدر مناسب من التفصيل. لكن الغالبية الساحقة يجمل مقتضبة ومبتسرة من سياق التاريخ مثل: «جاءتهم (أي العرب) يتوقون للقتل، وتشريدنا من البلاد واحتلال مدننا، وقذفنا الى البحر!!».

■ ٦ - غالبية الطلاب الذين يرغبون بالسلام يرون ان «السلام» يعني تسليم العرب بالسيادة الاسرائيلية على «ارض اسرائيل الكاملة» بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

إن هذه المستخلصات هي النصف الأول من العنصرية التي تضعها الصهيونية في صميم رؤوس مريديها منذ الصغر.

يبقى النصف الثاني، الذي لا يقل اهمية، وهو ما ورد في اجابات الطلاب على اسئلة الاستطلاع ومواضيعه.

ولتقديم امثلة عن هذا «النصف» نقدم، تالياً، نماذج مقتطعة من الاجابات.

رداً على السؤال الأول (التداعيات التي يثيرها مجرد الاستماع الى كلمة عربي) ورد ما يلي: «مجرم، وسخ، منتن، راعي بقر، مختطف، لص، غريب، فلاح، عامل يلبس».

وكتب ي. ع: «سحنته غريبة، عصبي المزاج وحاد، ذو شعر أخضر، شرير، قبول، متشرد».

وكتب ثالث، رفض توقيع اسمه: «عدو، خنزير، لص، مقبول، جلده غامق».

وكتب رابع، رفض هو الآخر توقيع اسمه: «يجب أن نقتل العرب. وأن نجلسهم على كرسي كهربائي وأن نعلقهم على اعواد المشانق وأن نطردهم من البلاد - انا كهاني».

وجواباً على السؤال الثاني (كتابة قصة او وصف او موضوع انشاء عن لقاء مع عربي) كتب أحد الطلاب ما يلي:

«صعدت الى الباص جلست ضمنه الى عربي، وجلس بمحاذاتي. فكرت فوراً انه يجب بي أن أنتقل الى مقعد آخر انتقلت، وانتقل العربي الى المقعد ذاته. وفكرت أنه يخطط شيئاً ما. ثم هم العربي بالنزول لكن السائق منعه وقام باستدعاء البوليس، الذي ساقه الى السجن».

وكتب ج. ل: «سافرت في الباص وفجأة جلس بمحاذاتي صبي عربي. حسب أن الأوغ فقال انه سيمسح بنسوه. رأيت في يحوزته سكيناً حاداً. فجأة وقفت على قدمي فأخرج الصبي العربي السكين وحاول أن يطلق، امسكته ورفعت وأخذت السكين. فجأة لمحت شيئاً مشيراً فنقلت الأمر الى سائق الباص، الذي اتصل فوراً بالبوليس وجاء البوليس فطلبت منه ان يحقق مع الصبي العربي، وفي التحقيق كشف العربي عن مكان سكناه. وقام البوليس بسجنه والقراء عائلته لمدة عشر سنوات ثم أخلى سبيلهم».

ولدى توقف الباحث عند ادب الأطفال العبري وتأثيره على القراء (وهو موضوع السؤال الثالث في الاستطلاع)، يخلص الى القول انه ضمن حصيلة كتب الأطفال المطروحة في السوق والتي يقبل عليها «القراء الصغار» لا تزال غالبية هذه الكتب تشوه شخصية العربي وتنمي بين أوساط قرائها مشاعر الكراهية للعرب والاستخفاف بقومهم وبطردهم العقلية.

ويرد الباحث ذلك الى واقع انه في الخمسينيات والستينيات كان الاتجاه الطاغي، بشكل تام، على ادب الأطفال العبري هو الهام تشويه شخصية العربي. أما في السبعينيات (وتحديداً في اعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣) والثمانينيات فبتنا نجد بعض القصص النادرة التي تحاول أن تقدم بطلاً عربياً يمكن أن يكون ذاته الانسانية. وانه الباب بذلك لتحول بسيط صوب التعامل مع شخصية العربي كإنسان وصاحب حق. ومن هذه الكتب النادرة أعمال دفوره عومر وبنيامين تمر ودوريت اورجاد وموشيه بن شؤول الا ان هؤلاء الكتاب - يؤكد الباحث - حاولوا في قصصهم ان يتعاملوا مع العربي بصورة إيجابي في مواجهة نوع من حالة توبيخ الضمير انتهجهم يضطهد شعباً آخر او في سبيل دفع ضريبة كلامية والتظاهر بالليبرالية. ولهذا طغت على نتاجهم سمات الصنعة والافتعال وبدا العربي في هذا النتاج شيئاً من اشياء الطبيعة يجيء البعض كما يجيء زهرة برية. ولم تحمل شخصيته خصائص الحركة الفردية المستقلة، بل ظل يتحرك في اطار الشخصية العربية المستحضرة لاغراض اسرائيلية محضة - غراض انتقاد المجتمع الاسرائيلي.

مقابل هذا الاتجاه، وعلى النقيض منه، بدات تتغلغل في قصص المغامرات الرائجة افكار «ارض اسرائيل الكاملة». فان البطل المحوري للقصة «الريحنيون تصدر عاندون» لأفنير كرميل هو صبي يعيش مع والديه واخوته في مستوطنة كولونيالية في الضفة العربية المحتلة والأمنية المقيبة، التي يطوي اضلاعه عليها، هو ان يرداد [illegible] وصالح في الضفة العربية انتشار المستوطنات الكولونيالية بحكم ان «اية قوة في العالم ليس بمقدورها أن تقتلع شعب من وطنه».

وفي هذه القصة يعلن الكاتب، بصراحة، ان «العربي الصالح هو العربي الميت» او «العربي الذي انصهر في الشعب العبري».

ويشير بحث البروفيسور كوهين الى ان غالبية كتاب قصص المغامرات اليهود يحملون افكاراً مماثلة لأفكار أفنير كرميل والبعض منهم، الذي لا يوظف شخصية عربية، يضمن قصصه تشابيه مهيأة سلفاً بوحي مواقفه من العربي. ومن هذه التشابيه «الرائحة العربية» و«الصبر العربي» و«التصرف مثل العربي» وغير ذلك. ويؤكد ان تأثير تلك التشابيه على تكوين وعي الأطفال الصغار مماثل للتأثير الذي يمارسه الجهد التشويهي لشخصية العربي بشكل مباشر.

ويصف كوهين ان أدب الأدب الفاشي هي ظاهرة عامة ويكاد كل فتى يهودي في اسرائيل يقرأ هذه القصص وتتكون لديه فكرة مسبقة وحشية وخطيرة عن الانسان العربي تكبر معه وتتكرس.

اما بالنسبة لسؤال الرابع «اسباب النزاع مع العرب» فلقد ابدى طلاب اليهود جهلاً مطبقاً فيه ويؤكد الباحث ان الجهل هو «ارضية جيدة» لنمو الأفكار المتطرفة المعادية.

والمتطرفة في هذه الأفكار المتطرفة امرلفة من السلام. وهو موضوع السؤال الخامس والأخير في الاستطلاع.

كانت إحدى الطالبات رداً على هذا السؤال «حسب رأيي يستحيل ان نتوصل الى سلام، لأن العرب يكرهون اليهود».

واللافت للنظر في هذا الصدد، ان عشرة بالمئة فقط من الطلاب قالوا انهم يريدون السلام، واستنكفوا عن تفصيل شروطه ومواصفاته وامكانات تطبيقه.

اما الرأي النقيض لذلك فهو ما عبر عنه الطالب ع. ك. الذي كتب يقول:

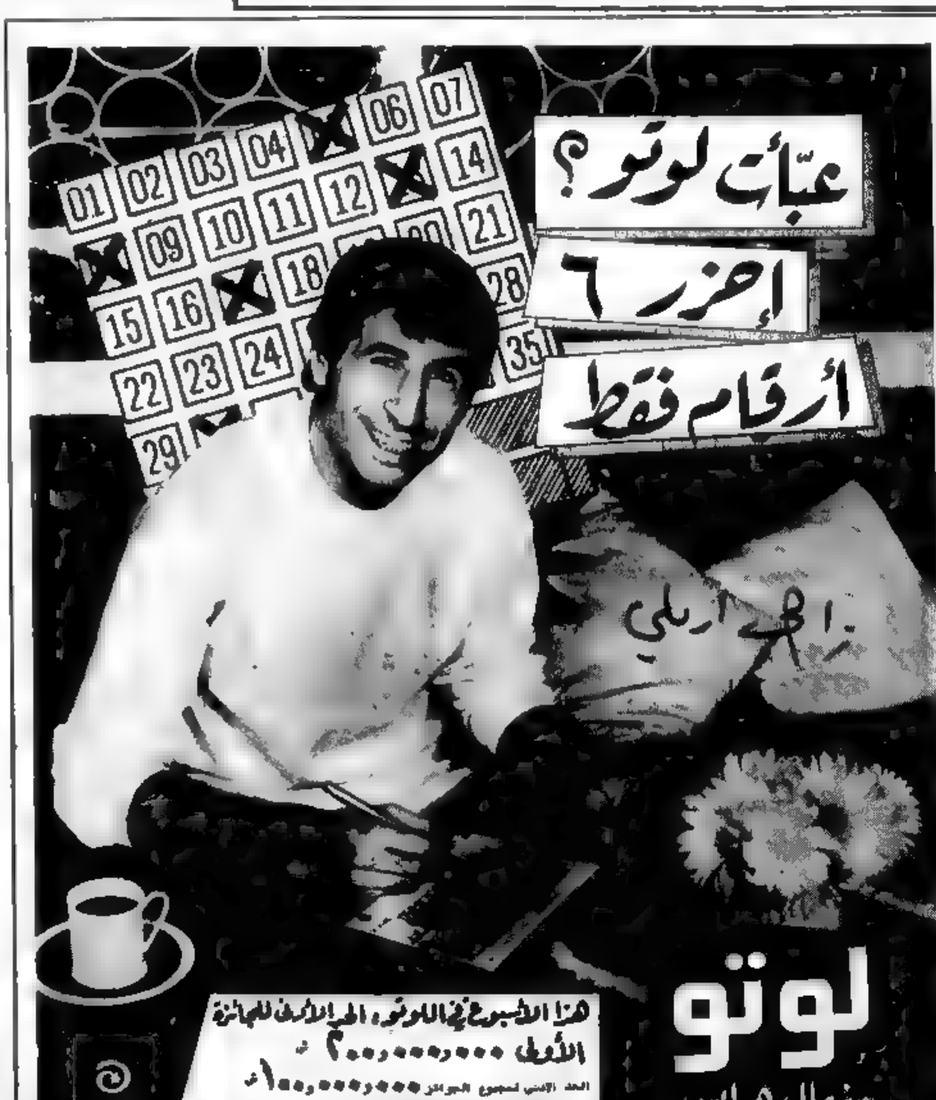
«حسب رأيي يجب طرد العرب من البلاد إذا استمروا في سفك دم اليهود مجرد كونهم يريدون يجب طرد عائلته ومن ثم طرد قريته برمتها. العرب هم بطبيعتهم كارهون لنا ولا نستطيع التوصل الى سلام معهم لأنهم يعتقدون بأنه اخذت ارضهم. اعتقد بأنه يجب نقلهم الى اية دولة تمكنه لأن لهم عدة دول عربية ولنا فقط دولة واحدة وبسبب سفك الدماء في هذه البلاد يظهر المخلص مثل كهانا وحالبون بحل يطرحه الطرد من البلاد».

وفي نهاية الاستطلاع يلوم الباحث كوهين الواقع الذي افرزه وضبطه. ويعني كلامه بقدرة الأساليب التربوية المتبعة في المدارس اليهودية على ان تشكل «بديلاً إنسانياً» لهذا الأدب الفاسق.

إن مرد إحباطه - حسب يؤكد - هو ان أدب الأطفال العبري يعرض على الأطفال اليهود والذين يتربون في ظله بدون طفولة ساذجة بريئة بعيداً عن أنه يبني في نفوسهم مشاعر القلق والتوتر والخوف من المستقبل.

يبقى السؤال: أي خير ان يعرف هؤلاء الباحثون، امثال أدير كوهين، كل تشخيص ولا يعرفون إقامة العدل ؟.

﴿ أنطوان شلحت ﴾



ادارة مركز السلطات المحلية تقر عدة اجراءات للاحتجاج على الأزمة المالية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت الادارة المصغرة لمركز السلطات المحلية أمس الخميس، جلسة غير عادية لها بحثت فيها الضائقة المالية، التي تعصف بالسلطات المحلية عامة في البلاد.

وبعد مناقشة الموضوع المطروح قرر المجتمعون إتخاذ عدة خطوات لمواجهة الأزمة ومنها:

● عقد مؤتمر صحفي يوم الأحد (بعد غد) لشرح الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية.

● أن يقوم أعضاء ادارة مركز السلطات المحلية بالوجود التظاهري في مبنى الكنيست لشرح الموضوع، وذلك لثلاثة أيام متتالية (الاثنين والثلاثاء والاربعاء).

وتقرر ايضا انه في حال عدم جدوى مثل هذه الخطوات فسيجري تصعيد الاجراءات.

وفد المسرحيين الاسرائيليين الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ يغادر البلاد، صباح اليوم (الجمعة) متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد المسرحيين في البلاد للمشاركة في مهرجان المسرح الروسي الذي يفتتح يوم الاربعاء القادم (١٢/٢٥) ويستمر حتى يوم الاربعاء ٨٦/١/١.

ويتألف الوفد من المسرحيين: رياض مصاروة (الناصرة) ونوعم سيمل وشاليا بيسيد (المسرح البلدي ـ حيفا) ويوسي يزراعيلي (مسرح خان ـ القدس) وعومري نيتسان (مسرح هبيما ـ تل ابيب) وايلان رونن (مسرح هكاميري ـ تل ابيب) وشيبورا بيتس (مسرح بئر السبع) وغيري بيلر (بيت سيلي ـ رمات غان).

وسيقوم الوفد بزيارات الى موسكو ولينينغراد وكييف.

هل تبيِّت الشرطة أمراً ضد السجين السياسي المحرر داوود تركي؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة حيفا، هذا الاسبوع، السجين السياسي المحرر داوود تركي للحضور الى مركز الشرطة يوم ٨٥/١٢/١٥ بحجة التحقيق معه.

وحين أبلغها أنه يتعذر عليه الحضور نظراً لأوضاعه الصحية الصعبة، جاء رجال الشرطة في اليوم التالي (٨٥/١٢/١٦) الى منزله وأجروا معه تحقيقاً حول ما أسموه بالدعوة الى التمرد مستندين الى ما جاء في صحيفة «كول بو» بتاريخ ٨٥/٦/٢٩ بقلم الصحفي رامي رودان الذي أجرى معه، في حيفا، لقاءً جاء فيه على لسان الصحفي ان تركي قال، إن لا حق لاسرائيل في الوجود، وان العرب في اسرائيل كانوا أحسنوا صنعاً لو أنهم قاموا بالعنف ضد الكيان الصهيوني. وعرضت الشرطة الصحيفة عليه. ولكن تركي كذب ذلك قائلاً: هذه كلمات رامي رودان فأنا لم أقل ذلك، وكما يبدو فهي استنتاج منه عبر حديث طويل.

الا ان الشرطة لم تكتف بذلك وأخذت منه توقيعاً على كفالة شخصية، بدعوى ان هذه المسألة يجب ان تمر عبر المستشار القضائي الذي زعمت الشرطة ان كفالتها جاء بطلب منه.

وربما يثير التساؤل في تحقيق الشرطة هذا انه يأتي بعد نصف عام من نشر ذلك اللقاء في صحيفة «كول بو» فهل تخبىء الشرطة أمراً ضد هذا المواطن الذي قضى اثني عشر عاماً ونصف العام في عتمات السجون!؟

جبهة شفاعمرو نحو انطلاقة جديدة لتعميق العمل الجبهوي

● شفاعمرو ـ من محمد بركة ـ عقد الكادر الموسع لمنظمة الجبهة في شفاعمرو إجتماعاً أمس الأول (الاربعاء) بمشاركة عدد كبير من الجبهويين من مختلف قطاعات وأحياء المدينة.

إفتتح الاجتماع المهندس رياض حوري عضو مكتب الجبهة. ثم قدم الاستاذ موسى الصغير، سكرتير الجبهة بياناً حول آخر الأوضاع التي تمر بها جبهة شفاعمرو وحيى الاستاذ الصغير المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقراراته. وقدم شفيق خورية، عضو البلدية عن الجبهة، تقريراً شاملاً عن عمل الكتلة في البلدية.

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور الذين أجمعوا على ضرورة الانطلاق بالعمل الجبهوي الى الامام وذلك من خلال تقويم واع للمرحلة السابقة، وتخطيط العمل في المستقبل على أساس برنامج متكامل.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات أهمها التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية واجراءاتها الكفاحية والتضامن مع إبن المدينة الشاعر نزيه حسون المعتقل في أحد السجون العسكرية لرفضه الخدمة الاجبارية.

كلنا للتظاهر غداً في الناصرة ولن نقبل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربية وكل جماهير شعبنا معه.

فمن المعروف ان رئيس الوزراء تعهد لممثلي اللجنة القطرية قبل سنة بالضبط في ٨٤/١١/٣٠، بتغطية ديون وعجز السلطات المحلية العربية الغالبة. ويجدد المسؤولون تعهداتهم ووعودهم كل شهر تقريبا ولكنها تظل وعوداً عرقوبية.

ولكن الأخطر من ذلك هو قضية البناء غير المرخص. وقد كانت السلطات في شهر ١٩٨٤/١١ وعدت بتجميد أوامر الهدم. أقيمت لجنة برئاسة مدير عام وزارة الداخلية لبحث الأمر والتوصل الى حل على ان تظل أوامر الهدم مجمدة.

وهذا التعهد جرى نقضه أيضاً لتستمر عمليات هدم بيوت في قرية سالم قبل شهرين، وقرية جديدة مؤخراً.

وتصر الدوائر المسؤولة على طمس دور السلطات المحلية العربية فيما يتعلق بمجال البناء والتنظيم. وتقوم هذه الدوائر بتجاهل هذه السلطات فتصدر أوامر بالهدم وتقدم المواطنين الى القضاء وتنفذ أوامر الهدم دون الرجوع الى السلطات المحلية. وهذا ما ترفضه اللجنة القطرية وتصر على ضرورة عدم تقديم أي مواطن الى القضاء، وتنفيذ أي أمر هدم بدون موافقة السلطة المحلية.

وقد اشتدت في الآونة الأخيرة الهجمة على ما بقي من أرض. هذا فضلا عن ان السلطات لم تعد حتى الآن أياً من الأرض التي صودرت تعسفاً الى مجلس مسكافاه القطري، وكانت تعهدت بذلك. كما أنها لا تزال ترفض توسيع مسطحات القرى العربية وتعيق اقرار الخرائط الهيكلية، الأمر الذي يشدد من أزمة الضائقة السكنية ويسبب ظهور البناء غير المرخص.

من الواضح ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر ولا يمكن السكوت عليه. ولا شك في ان قرار التظاهر الجماهيري الواسع قرار جريء، عادل وحق. وهو الطريق لاستعادة الحقوق وانتزاع المكاسب.

اننا إذ نشد أيدينا على أيدي اللجنة القطرية ونضم صوتنا الى صوتها ونتضامن مع مطالبها التي هي مطالبنا، نهيب بكل أبناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية إلى ان يتوجهوا بجموعهم الغفيرة غداً السبت الى الناصرة للمشاركة في المظاهرة دفاعاً عن الحقوق ورفضاً للغبن والتمييز وتأكيداً على التمسك بالحقوق وبالرغبة في التطور والتقدم في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

فليجلجل صوتنا عالياً ولترتعد الأرض تحت أقدامنا، أقدام المتظاهرين. إذ لن نقبل بأقل من المساواة. وهذا ما يجب ان يدركه المسؤولون جيداً وسريعاً كي يتحركوا ويوفوا بتعهداتهم التي هي حق لنا ونحن هذا الحق لن نتنازل. وهذا ما ستؤكده المظاهرة غداً في الناصرة.

اضراب مدرسة العزير ـ رمانة مستمر للشهر الثالث على التوالي

● الأهالي يهددون بالاضراب عن الطعام ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة العزير ـ رمانة برسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون تطلعه فيها على وضع ابنائهم الطلبة المشتتين بدون دراسة منذ بداية السنة الدراسية الحالية وتطالبه بالتدخل الفوري لاقامة غرف مؤقتة تابعة للمدرسة.

واعربت لجنة الاباء في رسالتها الى الوزير عن ارتياحها للقرار القاضي بالشروع باعداد الخرائط والمناقصة من اجل بناء مدرسة جديدة للقريتين، ولكنها لفتت نظره الى ان إعداد المدرسة سيأخذ وقتا طويلا ولن يقبل الاباء بقاء ابنائهم بدون تعليم حتى ذلك الحين.

وهددت اللجنة بتصعيد اجراءاتها الكفاحية الى الاضراب عن الطعام امام مبنى الوزارة لسكان القريتين اذا لم يبدأ بالعمل الفوري لحل المشكلة.

وكانت اللجنة قد اجتمعت بمسؤولي الوزارة يوم امس الاول الاربعاء، وأبلغ اعضاؤها ان الوزارة لا تملك حاليا المبالغ الكافية للشروع بالبناء ولكنها وعدت بشراء الغرف المؤقتة حيث اتفق ان يبحث اعضاء اللجنة عن مثل هذه الغرف.

خطر التشريد يتهدد (٨٠٠) عائلة إثر انهيار شركة «كلارين» للبناء

● تل ابيب ـ لا تزال الابحاث والمفاوضات في سبيل البت في مصير شركة «كلارين» للبناء، جارية ولا يزال التوتر الشديد والقلق البالغ يسودان اوساط العمال في الشركة واوساط المواطنين الذين دفعوا مقدما أثمان البيوت السكنية التي كان من المنتظر ان يتسلموها من الشركة خلال السنة القادمة.

واعلن، أمس، ان أكثر من (٨٠٠) عائلة تنتظر مصيراً قاسياً جراء انهيار الشركة وذلك بعد ان دفعت هذه العائلات مدخراتها القيمة ودفعت أثمان البيوت الجديدة التي لن يكون بالامكان الحصول عليها.

وجاء امس ان ديون الشركة تصل الى حوالي ٢٠١، مليون، دولار، أي اكثر بكثير مما أشارت اليه التقديرات والبيانات السابقة. إذ إتضح ان شركة «كلارين» مدينة، بحوالي ٢٠١، مليون دولار للبنوك «ليومي» و «هفوعليم» و «هبوعليم» بالاساس، وبحوالي ١٠١، ملايين دولار للمزودين وخاصة لمزودي المواد الخام.

غداً، مظاهرة الناصرة القطرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مساء أمس الخميس. الاستعداد التام للناصرة، بلديه وجبهة وشعبا، لاستقبال جموع المتظاهرين وانجاح المظاهرة القطرية وجعلها ضربة اقوى توجه لسياسة التمييز المتبعة الحكومية ولسياسة التمييز العنصري.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسكرتير الادارة القطرية للجبهة المهندس وليد الحاج.

ثم ألقى المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، بياناً عن هذه المعركة وأسبابها. وشرح ملابسات قضايا البناء غير المرخص ومسؤولية الحكومة المباشرة عنها، منبها الى جرائم هدم البيوت والهجمة المتجددة عليها. كما تطرق الى هجمة مصادرة الأراضي الجديدة في الناصرة وعيلوط وعين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وقرى البطوف والمثلث والنقب وغيرها.

وتكلم نائب رئيس البلدية، أديب أبو رحمون، فقدم بيانا عن الاستعدادات التنظيمية لانجاح المظاهرة مؤكداً ان الجبهة في أوج استعداداتها لتجنيد جماهير المدينة من جميع الأحياء وجميع الهيئات الشعبية والوطنية لهذه المظاهرة ولجميع الاجراءات الكفاحية التي ستقوم بها السلطات المحلية العربية اذا لم تتراجع السلطة.

وفي ختام الجلسة أعلن مجلس الجبهة في الناصرة تأييده التام لقرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية واستعداد جبهة الناصرة التام للمساهمة في تنفيذ هذه القرارات وعلى رأسها مظاهرة يوم غد.

هذا، وأصدرت بلدية الناصرة، أمس، بياناً الى المواطنين دعتهم فيه الى التجند للمظاهرة.

● لجنة المبادرة تتضامن ●

وقد عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعاً غير عادي لها أمس، صدر عنه بيان يدعو الجماهير في القرى العربية الدرزية الى التجنّد للمظاهرة غداً كما يدعو السلطات المحلية في هذه القرى الى الإنضمام الى المعركة التي تقودها لجنة الرؤساء القطرية سيما وان القضية واحدة والهدف واحد. وبعث رئيس اللجنة جمال معدي برقية الى رئيس الحكومة بيرس يطالبه فيها بالعمل على حل الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية (وبضمنها الدرزية) وتنفيذ وعوده بشأن القضايا الاخرى.

● جبهتا شفاعمرو والرامة ●

وفي إجتماعين منفصلين عقدتهما جبهتا الرامة وشفاعمرو الدمقراطيتان أعلن المجتمعون عن تضامنهم الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية وأكدا ضرورة الإسهام في الإجراءات الكفاحية في إطار هذا النضال وبضمنها المظاهرة، غداً.

● البعنة ●

ودعا رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس البعنة المحلي، علي محمد نمر، في بيان له، رئيس المجلس السيد علي حصارمة الى الإنضمام الى بقية زملائه رؤساء السلطات المحلية العربية والتمشي مع قرارات اللجنة القطرية ومؤتمر السلطات المحلية العربية.

● ضريبة جديدة تصعِّد المعركة ●

وعلم مصدر مسؤول في سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء على ما نشر أمس الاول (هيديعوت أحرونوت ـ ١٢/١٨) عن ان وزارتي المالية والداخلية توصلتا الى اتفاق مبدئي يقضي بفرض ضريبة خاصة على الشقق والبيوت الكبيرة التي تبلغ مساحتها اكثر من (١٢٠) متراً مربعاً تقوم بجبايتها السلطات المحلية لتمويل تسديد ديونها.

وقال هذا المصدر لمراسلنا ان المطلوب هو تمويل ميزانيات السلطات المحلية وينبغي الا يكون ذلك على حساب جيوب المواطنين الرازحين أصلاً تحت الأعباء الاقتصادية وانما من ميزانيات الحرب والاحتلال والعسكرة. وأضاف ان من شأن هذه الضريبة الجديدة ان تصعّد المركة الحالية للسلطات المحلية العربية لأن الجماهير العربية ستكون المتضررة الاولى من فرض هذه الضريبة، ذلك ان البيوت في قرانا ومدننا معروفة باتساعها بسبب البنية الاجتماعية الخاصة.

● مسار المظاهرة ●

ويذكر ان التجمع للمظاهرة سيبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد في مركز الناصرة على الشارع الرئيسي لدى مفرق عمارة عولا ـ عيقي، وتنطلق من هناك في الثانية والنصف باتجاه الشارع الرئيسي (بولس السادس) وحتى ساحة مقول أبابره (قرب عين العذراء) حيث تختتم بمهرجان جماهيري. واذا كان الجو ماطرا فسيقام المهرجان في قاعة «بيت الصداقة».

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤





«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ٢٢ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٨٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
AL-ITTIHAD
Vol. 186/42 - 22.12.1985 - Price: 500 Shekel

وحدة الشعب الفلاذية تتجلى في مظاهرة الناصرة

الخطوة القادمة .. اضراب عام اذا لم يسفر الاجتماع برئيس الحكومة عن حلول



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تدفق اكثر من عشرة آلاف شخص، امس السبت، الى قبلة الكفاح لهذا الشعب وقلبه النابض، الناصرة، متحدين أحوال الطقس وسائر المصاعب ليطلقوا صرخة الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة الاستهتار بحقوقها وبمجرد وجودها ويطالبون بـ «المساواة ولا أقل من المساواة» وبوقف جرائم هدم البيوت والكف عن سياسة مصادرة الاراضي ووقف كل اشكال القمع والاضطهاد.

وكانت هذه المظاهرة الجبارة خطوة كفاحية هامة في الطريق النضالي الذي اختطته الجماهير العربية بوحدة صفها الفلاذية ودعما قويا اكد وقوف جماهير الشعب وراء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض وفي اعقاب المظاهرة اجتمع رؤساء مجالس البلدية والمحلية الذين حضروها «اكثر من ٤٠ رئيس» في مركز لقاء البلدي في الناصرة وقرر الاستمرار في الكفاح وصمود حتى تغيير الحكومة موقفها.

وقرر الرؤساء اضراب السلطات المحلية العربية ليوم واحد فقط هو يوم الاربعاء القادم، اذ سيعقد فيه اجتماع بين اللجنة القطرية وبين رئيس الحكومة... حسب الميزانيات المالية والداخلية ويجري تعليق الاضراب لايجاد حل... وقرر الرؤساء مطالبة حكومة بتسديد كل العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية البالغ ١٠ ملايين دولار، اضافة الى المطالب الاخرى المتعلقة بسياسة التمييز العنصري وسياسة هدم البيوت ومصادرة الارض. واكدوا انه اذا لم يسفر الاجتماع عن حلول فسيعقد اجتماع اخر يبحث الاجراءات لتصعيد النضال واقرار موعد لاضراب عام شامل للجماهير العربية في النصف الاول من شهر كانون الثاني القادم.

وحيى الرؤساء الجماهير العربية على هذه المظاهرة الناجحة التي اكدت من جديد وقوف...

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

العثور على جثة الصحفي حسن عبد الحليم

«اختفى» حين كان في مهمة صحفية للكشف عن عمليات تزوير «بيع» الاراضي

□ الخميس القادم - احتجاب الصحف الفلسطينية حداداً واستنكاراً □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال جريمة اغتيال الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم (الذي كان يعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية) والتمثيل بجثته يهزان، من الاعماق، مختلف الاوساط الصحفية والمؤسسات الوطنية والشعبية والرأي العام في المناطق الفلسطينية المحتلة والقوى الديمقراطية في اسرائيل. كما تثير هذه الجريمة اشد السخط على السلطات الاسرائيلية التي تقاعست، بشكل مريب، في البحث عن الشهيد منذ يوم اختفائه في ٨٥/١٠/٣.

● ملابسات الجريمة ●

ويذكر ان الصحفي حسن عبد الحليم كان غادر في ٨٥/١٠/٣ مكاتب صحيفة «الفجر» باتجاه قضاء مدينة الخليل في اطار قيامه بتحقيق صحفي حول صفقات نهب الاراضي العربية المزورة التي تورط فيها العديد من المسؤولين في سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها. ولما لم يعد من مهمته هذه قام المحامي جوناثان كتاب بالاتصال مع مختلف الجهات الاسرائيلية المسؤولة، بما في ذلك مصلحة السجون والمستشار القضائي العسكري لضفة الغربية... وتم ابلاغ الشرطة في ٩/١٠... السلطات ... وغيرها - بالقول ان حسن عبد الحليم غير موجود في اي من السجون. وفي ١٠/١٤ عقدت رابطة الصحفيين العرب مؤتمر صحفي عبرت فيه عن قلقها البالغ على مصير الزميل عبد الحليم ونشرت صوره الفوتوغرافية وناشدت مختلف الجهات المحلية والدولية الضغط على السلطات الاسرائيلية لتكشف عن مكان وجود الصحفي حسن عبد الحليم او لتبحث عنه.

وتواصل تقاعس السلطات الى ان عثر عدد من الرعيان صباح امس الاول على جثة الشهيد مقطوعة الرأس في ارض جبلية على مقربة من مستوطنة «بيت حورون»، ١٢ كيلومترا غربي مدينة رام الله.

● استهتار بحياة الانسان الفلسطيني ●

ويوم امس اتهمت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة معهد «ابو كبير» حيث كان معروف انه يكون تم تشريح جثة الشهيد للوقوف على وسيلة تنفيذ الجريمة الا ان ادارة المعهد اجابت بان الجثة لا تزال في الثلاجة وانه سيجري تشريحها اليوم (الاحد)، لان يوم امس صادف...

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

من تفقئة العيون الى قطع الرؤوس..

إننا ننتظر من الصحف اليومية الاسرائيلية، الصادرة اليوم بعد عطلة نهاية الاسبوع (أمس)، ان تحترم كرامتها نفسها بأن لا تسكت ولا بحال من الأحوال عن جريمة اغتيال الصحفي الفلسطيني - زميلها حسن عبد الحليم الذي وجدت جثته مقطوعة الرأس بالقرب من مستعمرة بيت حورون على بعد ١٢ كيلومتراً غرب رام الله في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

إن نسألها السؤال «التقليدي»: ماذا كانت ستفعل لو لم يكن هذا الزميل عربياً وفلسطينياً. وذلك لأنها اذا سكتت عن هذه الجريمة، هذه المرة، فسوف يتجاوز أمرها مجرد الواقع الانتقائي والمزور لما يسمى «الصحافة الحرة» ويصبح اعترافاً مذلاً بالاستسلام الجبان امام تغلغل عصابات سلب الاراضي في المناطق المحتلة الى مؤسسات الدولة نفسها.

لقد تكررت في الآونة الأخيرة، حوادث اغتيال عرب او الاعتداء على عرب بارتباط مع شبكة عملاء التي تهدد أركان النظام كله. والصحفي الشاب المغدور، حسن عبد الحليم «اختفى» في اللحظة التي كان فيها في أوج مهمته الصحفية في الكشف عن ...هذه الشبكة. لقد ابتعد «اختفاؤه» ٧٩ يوماً أمر القيمون الاسرائيليون على الأمن ... في ... على تكرار اي علم ... ساكن. وفي هذه الأثناء صمت القيمون على «الصحافة الحرة» في اسرائيل هم أيضاً. فكيف يريدوننا ان ننظر الى هذا الصمت؟ إن الامر متوقف على ردود فعلهم الان - الان الان وليس غداً!

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

نعي زميل شهيد

تنعى هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها، بمزيد من الحزن والأسى الصحفي الفلسطيني الزميل

حسن عبد الحليم

الذي اغتالته قوى الظلم والظلام خلال قيامه بواجبه الصحفي، في صحيفة «الفجر» المقدسية في إطار الكشف عن الصفقات المزورة لنهب الأراضي العربية المحتلة.

إننا إذ نتقدم الى أبنائه وأرملته وذويه وزملائه الصحفيين الفلسطينيين بأحر التعازي، لنشجب - بكل قوة - الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة باعتباره التربة التي ترتكب فيها كل هذه الجرائم النكراء.

نتوجه من ذويه بالعزاء وطول البقاء.

ما هي الضربات الاقتصادية التي تُخطط لها الحكومة!

● بقلم: أحمد سعد ●

■ أحد أسباب أزمة الحكم في اسرائيل وتفجّر الصراعات وربما حدة التناقض بين المحاور الأساسية في حكومة عناق الرأسين اليوم، وخاصة بين «المعراخ» و«الليكود»، هو فشل هذه السلطة في الخروج من دوامة الأزمة الاقتصادية التي تتفجر بانفجارات جديدة كل يوم. وكلما احتدت هذه الأزمة والصراعات أكثر تلجأ هذه الأوساط الى الضحية الى الجماهير الكادحة لتحميلها أعباء وتكاليف وسائل مكافحة هذه الأزمة الاقتصادية.

انما نؤكد هذه المقدمة لأنه تلوح في الأفق عدة مؤشرات تشير الى احتمال قيام السلطة ووزارة المالية، خلال الأيام والأسابيع المقبلة، وحتى قبل بدء السنة المالية الجديدة، بتوجيه ضربة اقتصادية جديدة ضد العاملين وذوي الدخل المحدود. ومن بين هذه المؤشرات نبرز:

● أولاً: مواصلة تكبيل وتيرة التضخم المالي استناداً الى اجراءات إدارية مثل التلاعب في السعر التبادلي للشيكل وتخفيض الأجور وتقليص المصروفات الحكومية - السوبسيديا - على الخدمات والسلع الضرورية وتقليص الاستيراد. أي عدم معالجة الأسباب الجذرية التي أدت وتؤدي الى تفجير حدة التضخم - الانفاق العسكري الهائل وعسكرة الانتاج وضرب الفروع المدنية.

● ثانياً: عدم النية في اجراء تقليص جدي حقيقي ولا هامشي في ميزانية وزارة الأمن. وتفيد المعطيات أن ميزانية وزارة «الأمن» من الميزانية العامة ستزداد بـ ٥٠ مليون دولار. وقد لجأت السلطة، للسنة الثالثة على التوالي الى تأجيل التفصيل فيما يتعلق بتقليص ميزانية «الأمن». فمن جهة بدأت السلطة وأجهزة ورجال «الأمن» والصناعة العسكرية بالترويج اعلامياً الى أن أي تقليص سيؤدي الى «اضعاف» القدرة الأمنية لاسرائيل والى أن ضحيته التقليصات الأساسية هي «وزارة الأمن» ومن جهة ثانية وتحت ستار هذا التضليل الاعلامي تقوم بإجراء التقليصات الحادة في ميزانيات الخدمات الجماهيرية. وفي هذا العام سيكون التقليص في ميزانية «الأمن» صفراً ١٠١ وليس ١٨٠ مليون دولار كما هو معلن. فقد تم الاتفاق بين وزارة «الأمن» والحكومة (انظر «هآرتس» ١٩٨٥/١٢/٣) على عقد صفقة كما في السنتين السابقتين. وبموجب هذه الصفقة فإن وزارة «الأمن» توافق على حسم (١٠٠) مليون دولار من الثلاثين مليون دولار التي بقيت من «المساعدة» الأمريكية والتي تدعي وزارة «الأمن» انها مخصصة لها وليس لوزارة المالية. وأن يكون هذا الحسم بديلاً او في مكان التقليص «المطلوب» من وزارة الأمن. هذا في حين ان وزير «الأمن» اسحاق رابين اتفق في أثناء زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة الأمريكية مع الادارة الأمريكية على تحويل ٥٠ مليون دولار اضافية من «المساعدة» الامريكية الى الشواقل. ربما تكون ميزانية وزارة «الأمن» قد زادت بـ ٥٠ مليون دولار ولم يمسها مقص التقليصات الحكومية.

● ثالثاً: بدأت أوساط أرباب العمل والمديرون يتحدثون عن زيادة تكلفة الانتاج، خاصة في مركب الأجور بعد أن تدفع للأجيرين زيادة في المرتبات في حدود ١٢٪ لتعديل درجات الضريبة ودفع زيادة بنسبة ٤٪ بموجب «الكود» «العلاوة» لاستقرار الاقتصاد في مرتبات الشهر القادم، كانون الثاني.

بناء على ما تقدم، فإن الاحتمالات القائمة في ظل «الخطة الاقتصادية» المنتهجة هو ان تلجأ الحكومة الى توجيه الضربات التالية قريباً:

● أ) - ستحاول الحكومة ووزارة المالية استغلال التخفيض المؤقت في نسبة التضخم المالي لإجراء تقليصات إضافية في السوبسيديا الحكومية المقدمة لدعم أسعار السلع الضرورية، وحتى قبل بدء السنة المالية في الأول من نيسان المقبل. وتستهدف الحكومة في ظروف عدم تقليص ميزانية العسكرة والانفاق العسكري برمجة غلاء السلع الضرورية والخدمات العامة. وبرمج تخفيض السوبسيديا بشكل تدريجي ... [illegible]



● بريشة: نبيل زيدان - عكا القديمة ●

[illegible] ... ورفعاً، فالفرحة والظاهرة البارزة هي جنوح جمهور لسحب مدخراته من برامج التوفير في شيكل واستغلالها في مجال الاستهلاك الفردي في ظروف سحق المداخيل والأجور الحقيقية. والأسلوب الثاني هو برمجة الغلاء الزاحف - كما ذكرنا - لامتصاص قسم من الثروة النقدية المتخزنة. والأسلوب الثالث المحتمل تنفيذه هو اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار (على سبيل المثال يضغط «بنك اسرائيل» لتخفيض السعر التبادلي للشيكل بنسبة ٦٠٪ - للتعويض عن عمليات طبع وانزال أوراق النقد التضخمية الى سوق التداول -. كما يضغط أرباب العمل والمصدرون من أجل تخفيض يهدف زيادة الأرباح - خفض الأجور الحقيقية بنسبة كبيرة منهجة للتخفيض -. واجراء تخفيض يعني توجيه ضربة قاتلة للمستثمرين في برامج الشيكل غير المربوطة وخسف قيمة الثروة النقدية لدى الجمهور وكذلك بخسف قيمة علاوة الغلاء المستحقة للدفع في شهر كانون ثاني - يناير - المقبل.

● أخيراً: برمجة بطالة إضافية تحت شعار «تنظيم وزيادة فعالية جهاز الحكومة». بدأت الصحف تنشر بعض معطيات من تقرير اللجنة الوزارية آرنس - موروفيتش المتعلقة «بتنظيم وزيادة فعالية الأجهزة الحكومية». ويوجب هذا التقرير بشرح ... (انظر «هآرتس» ١٩٨٥/١٢/١٥):

● أولاً: الغاء الرقابة المدنية في وزارة «الأمن» التي تشغل (٥٠) مستخدماً. ● ثانياً: بيع بعض الشركات الحكومية المدنية المربوطة بوزارة «الأمن» مثل المحطة في جيفد والمحطة والمخازن التابعة لهذه الوزارة أيضاً في يافا. ومقابل ذلك تحويل شركة «تاعاس» - الصناعة العسكرية - كدية الى شركة حكومية، خاصة وأن التصدير في ... [illegible]

... والغاء ادارة البريد ودمجها بسلطة الاتصالات، أي طرد عمال ومستخدمين من مصلحة البريد.

ان هذه الاجراءات وغيرها ستؤدي الى زيادة حدة البطالة والى ضرب فروع الخدمات العامة.

وأخيراً فإن الاحتمالات المتعددة تشير الى أن حكومة العدوان والفاشة تصر على زيادة حدة الضائقة الاجتماعية وعلى مواصلة الهجوم الرجعي على مستوى معيشة الجماهير الشعبية في ظل مواجهة «المسحوقة» في دوامة الأزمة الاقتصادية الخانقة ■

(٣٢٠٠) مستخدم جرى فصلهم حتى الان من السلطات المحلية

● تل ابيب - تستكمل السلطات المحلية في البلاد هذه الأيام فصل المستخدمين بموجب ما قررته الحكومة.

وعلم انه فُصل من العمل في هذه السلطات حتى الآن (٣٢٠٠) مستخدم وعليها ان تفصل حتى شهر آذار القادم (٨٠٠) آخرين ليصبح عدد المفصولين (٤) آلاف مستخدم.

ويشار هنا الى ان التقليصات في ميزانية السنة المالية اللازمة تشمل تقليص الأيدي العاملة في السلطات المحلية إضافة الى ما تم تقليصه في إطار ميزانية العام الجاري.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

حلول فورية للزراعة

«همشمار»

جزء صغير فقط من الديون المتراكمة على القطاع الزراعي جرى تسديده بواسطة الترتيب الذي تم قبل حوالي الشهر وحظي المزارعون في إطاره على مبلغ (٩٠) مليون دولار بفائدة حقيقية بنسبة ١٠٪ بدل عن الاعتمادات والقروض ذات الفائدة الكبيرة. لن يحسب قرض كهذا ذو فائدة ١٠٪ سنوياً فوق نسبة التضخم في أية دولة في العالم انقاذاً لضائقة القطاع الزراعي وانما ربما أعباءه واستعباده. وعلينا أن نتذكر أنه حتى يتمكن المزارعون من دفع الفائدة بنسبة ١٠٪ سنوياً دون ان تتراكم عليهم ديون إضافية، عليهم أن يرفعوا القيمة الإضافية في الزراعة بوتيرة سنوية كاملة - أي بنسبة ١٠٪ سنوياً. وهذا هدف ليس هنالك احتمالات لتحقيقه.

ليس بإمكان هذا الترتيب أن يكون حلاً جذرياً للمشاكل التي قد تنشأ في القطاع الزراعي. وفي أقصى حد بإمكانه أن يزيل من الطريق عقبات تراكمت، دون خلق آفاق للغد. في حين أن «الغد القريب» ينطوي على خطر جدي يهدد بانهيار ذلك القطاع الزراعي في اسرائيل - والتكاليف المتعلقة سيضعفان جداً.

انهيار الزراعة في البلاد ليس حتى أبدع لإضافة الوزراء الرافضين او لابتزاز تسهيلات للقطاع الزراعي - إنما هو احتمال جدي جداً سيحدث اذا ما لم يُبذل جهد لتغيير الاتجاه. والمطلوب؟ ينبغي أن يُسمح للقطاع الزراعي بتجنيد الاعتمادات في الخارج لفترات طويلة الحصول على اعتمادات دولارية تستغل لتسديد الديون لفترات طويلة. وحل الضائقة الأساسية ينبغي وضع وتنفيذ حازم لخطة متعددة المراحل تكون الزراعة الاسرائيلية في نهايته سليمة وقوية وناجحة - مثلما كانت عشية التحول الاقتصادي لعهد الليكود.

(«عل همشمار» - ٨٥/١٢/٢٠)

سوف يعمل

«هآرتس»

الصراع بين الأحزاب الدينية شديد إلا ان تعصبها يزيد من الإكراه. فالمطالب الأخيرة هي وقف بناء الجامعة المورمونية وتعطيل القطار الجوي في حيفا أيام السبت. هذا ناهيك عن المطالب القديمة - مثل تغيير معلول «من هو يهودي» وتعطيل الإستاد في رمات غان والسينما في بيتح تكفا أيام السبت. وهل ذكر قانون الخنزير؟ اذا ما تمت الاستجابة لهذه المطالبة، ستكون هناك مستجدات.

المتدينون وشركاؤهم بالذات، ينبغي ان يسألوا أنفسهم اذا كانت هذه الاتجاهات تعزز مكانة الدين في الدولة أم لا يعدو انهم يُجبرون الدين مكروهاً على الجمهور الحر. حتى ذلك الذي يميل الى حفظ التقاليد. وأعضاء الكنيست من غير الكتل الدينية ينبغي ان يتنبّهوا - لرفض التغيير - الاعتبارات الائتلافية المستقلة، وأن يفكروا في الموضوع عينياً. ماذا سيحدث لمصلحة القدس اذا ما تم انسحاب غير مبرّر من تخصيص مساحة لإقامة الجامعة المورمونية؟ الضرر فقط. ليس هنالك مكان للتراجع والغاء التعهد.

وبالنسبة للقطار الجوي في حيفا (الذي سيُشغَّل في الربيع)، من الواضح أن سكان حيفا بغالبيتهم يرغبون بتشغيله كل أيام الأسبوع. واذ كان ممكن بيع أملاك الدولة أيام عهد التقشف بشكل مزيف للمانية أيام في السنة، لمن الممكن بيع القطار الجوي ليوم واحد في الأسبوع. وربما وجد مستثمر أجنبي، يفعل القطار مثلما تعمل شركات طيران الأجنبية في اسرائيل أيام السبت، بينما يقدم الخدمات على الأرض مستخدمون يهود. وشركة «ال عال» وحدها الخاسرة. واذا يخرج من حيفا مواطن يتوجه الى محكمة العدل العليا ويستصدر قراراً بتشغيل القطار استناداً الى «الوضع القائم» مثلما فعل المحامي ريسنر بالنسبة لتشغيل التلفزيون أيام السبت.

ومهما يكن من أمر، فسوف يعمل القطار الجوي.

(«هآرتس» - ٨٥/١٢/٢٠)

مداهمة عدة بيوت في الرامة واعتقال مجموعة من رافضي الخدمة الاجبارية

● الرامة - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الشرطة والشرطة العسكرية، يوم الأربعاء ١٢/١٨، بمداهمة عدة بيوت في قرية الرامة بحجة التفتيش عن رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية وفي الاحتياط.

وجرت عمليات المداهمة في ساعات متأخرة من الليل وبشكل فظ، وخلّفت آثار الفزع في القلوب لأطفال ونساء.

وطاردت القوة المداهمة عدداً من الرافضين في أزقة القرية وشوارعها. وأدت هذه المطاردة الى كسر ساق احد الرافضين الذي ... لدى قفزه عن سور أحد الأسوار. إلا أن ذلك لم يمنع المطاردين من لاعتقاله، ... اعتقاله.

وعلم ان عدداً كبيراً من الرافضين في الرامة قبض عليهم في هذه الحملة.

هذا ويستنكر الأهالي في الرامة هذه الهجمة البربرية على بيوت الرافضين ويطالبون بإطلاق سراح المعتقلين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● منطقة عكا (الغرب - عبلة) الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي الحزب في عكا ... [illegible]

● ... الناصرة (الشبيبة) - غداً الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ الساعة ٨:٣٠ مساء في نادي الحزب - ... [illegible]

في اتجاه الصراع الـرئيسـي

● حول خصوصيات واتجاهات معاداة الشيوعية المعاصرة في بلدان اسيا وافريقيا ●

(الحلقة الاولى)

● جرت حول قضايا حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وافريقيا في مجلة «... الاشتراكية» في براغ تبادلاً للآراء ... الاجتماعية لمعاداة الشيوعية ... كذلك في المنطقة الأفرو - ... جرت المناقشة على أساس ... بحث مؤلف من ابراهيم ... اللجنة المركزية للحزب ... الاسرائيلي وراجا كولوري ... في سري لانكا) وحوسيه ... الشيوعي في الفلبين). وننشر ... لنتائج المناقشة.

... الطابع، بل وحتى تباين الاشكال ... النظريات والمبادىء والاساليب هي ... لمعاداة الشيوعية، فهي تتغير ... وفق الظروف - خصائص المرحلة ... والظروف الوطنية والمحلية. وحتى وفقاً ... معاداة الشيوعية في المنطقة الافرو - ... خصائصها المميزة ايضاً. ويعود ذلك ... الى طابع ظهورها وتطورها، فمن ... ان معاداة الشيوعية ظهرت كرد فعل ... البرجوازية المسيطرة على التحدي الذي ... اليها الحركة الشيوعية الناهضة. بيد ان ... والامرجة المعادية للشيوعية في بلدان ... المستعمرة والتابعة اخذت تنتشر ... الاساسية قبل ان تتكون البرجوازية ... هناك وبالطبع قبل ظهور الحركة ... المنظمة. فقد خطت السلطات ... على بثها كوسيلة وقائية ضد «الوباء» ... المتمثل بالافكار التحرر الوطني ...

... ان جهود كلها لم تمكن الامبرياليين من ... التطور الاجتماعي وحالة انخراط الشرق في المدار العام للحركة الثورية ... ولقد ساهمت ثورة اكتوبر بدرجة ... في استيقاظ الشعوب المستعبدة للقيام ... التدريجي لمهدت طريق تحالف الحركة ... مع المناضلين في سبيل التحرر الوطني ... الصعيد العالمي وغدت في الوقت نفسه ... حاسماً في مشروع القوى القادرة على ادخال ... والتيار الى النضال الجماهيري في البلدان ... نفسها. ولقد ظهر في العقد الاول الذي ... ثورة اكتوبر ٢٢ حزباً شيوعياً في آسيا ... افريقيا وامريكا اللاتينية.

اكتسبت معاداة الشيوعية سمات جديدة في مرحلة التاريخية الجديدة. فأولاً اعتبر العداء للسوفييت والتضليل ضد الطبقة العاملة المنظمة في دولة، اي ضد بلاد السوفييت، موقفاً رئيسياً لها. فبعد انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا صارت كل قضايا التطور العالمي الكبرى تحل في ضوء الصراع الطبقي الشامل بين النظامين الاقتصاديين - الاجتماعيين العالميين. ولم يعد من الممكن، كما اشار لينين، طرح اية مسألة وطنية او استعمارية بصورة صحيحة حتى ولو كان ذلك في أنأى اصقاع المعمورة (٢) من دون أخذ هذا الامر في الاعتبار.

وثانياً، غدت الهجمات ضد حركة التحرر الوطني للشعوب الساعية الى تحطيم أغلال النير الاستعماري أشد عنفاً وشراسة، فلم يبق زعيم وطني واحد ولا مناضل بارز في سبيل الحرية والاستقلال من تهمة الشيوعية. وهذا، خلافاً لما تبتغيه الرجعية الامبريالية، يشرّف الشيوعية اذ يثبت انها تجسد أكثر مثل البشرية نبلاً وتعبر في الوقت نفسه عن ادراك الامبرياليين لدور حركة التحرر الوطني كعنصر مكون بالغ الاهمية في العملية الثورية العالمية. ولقد وجدت الفكرة اللينينية حول التحالف الكفاحي الوثيق بين البروليتاريا العمية وقوى التحرر الوطني تعبيرها المكثف في شعار «يا عمال العالم ويا أيتها الشعوب المضطهدة اتحدوا». ومنذ ذلك الحين تجري محاولات تقويض هذا التحالف واختلاق مزاعم التوريث وعزلهم عن بعضهم من بين الاتجاهات الرئيسية للنشاط المعادي للشيوعية.

وبعد انهيار النظام الاستعماري للامبريالية غدت امكانية التعمق المطرد للعملية الثورية وابقاء البلدان المتحررة في وضع الطرف التابع والمستغل «بالفتح» للرأسمالية العالمية ومنعها من الانتقال الى طريق النظام الاجتماعي وبناء الاشتراكية، الهدف الرئيسي لمعاداة الشيوعية في منطقة التحرر الوطني. واكتسبت معاداة الشيوعية دور الوسيلة الاكثر اهمية للخطة الايديولوجية ستراتيجية الاستعمارية الجديدة الامبريالية، حيث تتكون اتجاهاتها وأساليبها تحت تأثير التطورات في توازن القوى على الصعيد العالمي وفي اطار كل بلد على حدة. وهذه الانعطافات او تلك في تطور الاحداث والتغيرات في الاهداف الستراتيجية والتكتيكية للامبريالية.

■■ «صليبيو» آخر زمان واتباعهم

جرت في عشية السبعينات والثمانينات تحولات هامة في البنى الفكرية والسياسية لمعاداة الشيوعية سببها رد فعل الدوائر الامبريالية الاكثر عدوانية، ولا سيما في الولايات المتحدة، على عزم التحرر على كسب التزايد الدولي مع الاشتراكية بالوسائل السلمية في ظروف الانفراج. فحاولت هذه الدوائر تنظيم الهجوم المضاد بنفسها وراهنت على ستراتيجية الانقلاب السياسي والاجتماعي، وشنت هجوماً سافراً على الشيوعية معلنة «حملة صليبية» ضدها وعزمها على القائها في مزبلة التاريخ بشتى الوسائل. وتعكس هذا الخط الرجعية الامبريالية العميق من امكان تطور الاحداث في العالم خلافاً للسيناريو الذي أعدته، ومن ان يتحول في نهاية المطاف عقم كل الجهود لاعاقة التطورات الاساسية التي تمهد من اجل هيمنة الامبريالية وتقويض دعائمها.

ويؤكد الوضع في «العالم الثالث» هذه الحقيقة. فعلى الرغم من أن حركة التحرر الوطني بدأت مسيرتها قبل أن يدخل مفهوم «الانفراج» القاموس السياسي بزمن بعيد فان تلطيف المناخ الدولي والحد من امكانات التدخل الامبريالي المباشر خلقا، دون شك، ظروفاً خارجية أكثر ملاءمة لنضال القوى المحبة للتحرر. ويكفي ان نذكر ان السبعينات شهدت خروج فيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا وأنغولا وموزمبيق وأثيوبيا وافغانستان من نطاق الرقابة الامبريالية.

ولا عجب «واشنطن» في وقف عملية التحولات التي لا ترغب فيها غايتها ان ترفع معاداة الشيوعية الى مستوى سياسة للدولة وحسب، وبل جعلت تجعل نشاطها على الصعيد الدولي في خدمتها. وفي ضوء أهداف معاداة الشيوعية اصبح «العالم الثالث» يعتبر مجرد ساحة صراع بين النظامين الاجتماعيين المتصارعين. كما ان حركة التحرر الوطني ونضال شعوب الدول الفتية من اجل توطيد استقلالها المكتسب وحقها في تقرير مصيرها بنفسها ليست، بالنسبة للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، ظاهرة لها أسبابها الموضوعية وتشترطها قوانين التطور الاجتماعي، وانما نتيجة لـ «مؤامرات موسكو والشيوعية الدولية» التي يمكن وينبغي الرد عليها بالدرجة الاولى بالقوة وبالوسائل العسكرية.

واعلنت ادارة واشنطن عملياً على حركة التحرر الوطني حرباً حاولت اظهارها بمظهر «النضال ضد الارهاب الدولي» وهذه موضوعة ليست جديدة في ترسانة السياسة الخارجية الامريكية، ولكنها مع وصول سيد البيت الابيض الحالي الى السلطة اكتسبت دوياً وحدة لم يسبق لها مثيل. فالدوائر الرسمية في الولايات المتحدة اليوم لا تطلق صفة «الارهاب» على منظمات معينة للمناضلين في سبيل الحرية حسب بل على حركة التحرر الوطني بمجملها. فالصقت تهمة «الارهاب بالسياسة الخارجية» بدول ذات سيادة كفيتنام وأنغولا وليبيا وسوريا. ولقد ألحقت ادارة الولايات المتحدة بالدول الثالثة على احباط مطامح الشعوب المحبة للحرية حين اعتبرت ان من «واجبها الاخلاقي» اسقاط الحكومات غير المرضي عنها في البلدان المستقلة ايما وحيثما يحلو لها. وفي محاولة لتبرير هذا «الواجب» بشكل من الاشكال نراها تتهجم على قوى التحرر الوطني وتتهمها بأنها تعمل بـ توجيه من الاتحاد السوفييتي وكوبا وفيتنام وغيرها من دول المنظومة الاشتراكية، على نشر «الدكتاتوريات الشيوعية» في جميع انحاء العالم.

هكذا تستخدم خرافة «الخطر الشيوعي» البالية في منطقة التحرر الوطني. ومنذ اواسط السبعينات صاروا يلوحون بهذه الفزاعة بقوة خاصة بعد الاحداث في البلدان المتحررة الفتية في آسيا وافريقيا. فصوروا وما زالوا حتى اليوم يصورون المساعدة الاممية لشعوب انغولا وأثيوبيا وكمبوتشيا وافغانستان من أجل صد العدوان الخارجي ومواجهة تدخل قوى الامبريالية والرجعية كمحاولة لفرض «الرقابة الشيوعية» على مناطق الستراتيجية الهامة في جنوب افريقيا والقرن الافريقي والهند الصينية، و «ترسيخ النفوذ» بالقرب البحار الجنوبية. ومن خلال موضوعة «الخطر الشيوعي» و «التهديد العسكري السوفييتي» يحاولون هنا بناء قاعدة نظرية لسياسة القرصنة الدولية وارهاب الدولة والنشاط التخريبي ضد البلدان والشعوب الاخرى.

ولكن ليس من الصعب رؤية ان هذه الموضوعة لا تتمتع بأي أساس نظري، حتى حسب مقاييس الفكر البرجوازي. فان ما يعتبرونه نظرية يتلخص من حيث الجوهر بفكرة «تصدير الثورة» وهي فكرة غريبة عضوياً عن الماركسية اللينينية، ولقد رفض بلد الاشتراكية المظفرة الاول والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي - الطليعة السياسية للمجتمع السوفييتي هذه الفكرة دائماً ويرفضانها بصورة قاطعة. فقد أكد الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في حزيران (يونيو) ١٩٨٣ ان «الشيوعيين على يقين من ان المستقبل للاشتراكية. فالحكم هو مسار التاريخ. ولكن هذا لا يعني اننا نريد «تصدير الثورة» والتدخل في شؤون الدول الاخرى. إن «تصدير الثورة» أمر مستحيل عموماً. لأن الاشتراكية لا تنمو الا في تربة الحاجات الموضوعية للتطور الاجتماعي لكل بلد» (٣).

واذ يتهم الامبرياليون الدول الاشتراكية بالتدخل في شؤون الشعوب الاخرى فانهم لا يتحرجون عن محاولات توحيد عملائهم في «العالم الثالث» على اساس معاداة الشيوعية، ففي صيف العام الحالي اجتمع في ادغال افريقيا الاستوائية زعماء العصابات التي تخوض حروباً غير معلنة ضد انغولا وموزامبيق وافغانستان ولاوس وكمبوتشيا. وكان المنظم المباشر لهذا اللقاء منظمة محافظين من اجل امريكا الرجعية المتطرفة التي ظهرت في الولايات المتحدة منذ عامين. ولقد قرئت على المجتمعين رسالة رونالد ريغن التي جاء فيها بدون مواربة أن أهدافهم هي «اهدافنا» (٤). وانتهى اللقاء بتوقيع «مواثيق» برنامجية للمنظمة التي أطلقت على نفسها اسم «الاممية الديمقراطية». وتفيد الانباء انه يفترض عقب ذلك عقد «المؤتمر العالمي الاول للكتاب المعادين للشيوعية» ... يطري بمقالة الخلاعة بكلمة «الديمقراطية» ...

التستر على الجهود التي تبذل برعاية واشنطن لتشكيل تحالف للقتلة الذين أرهقوا القارات المركزية وصياغة تكتيكهم موحد لهم ومنحهم واجهة ... ويحصل «الارهاب» الذي غدا قاعدة في سياسة البيت الابيض الخارجية على سلاح جديد اليوم لتنفيذ المخططات العدوانية الموجهة ضد الشعوب المحبة للسلام.

وتحصص اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا اللتين تشكلان حصناً وقاعدة مباشرة للامبريالية في كل من الشرق الاوسط وجنوب القارة الافريقية دور خاص في «الحملة الصليبية» ضد قوى الحرية والسلام والاشتراكية في المنطقة الافرو - آسيوية. وليس من قبيل المصادفة ان ادارة ريغن رفعت العلاقة مع ... الى مستوى التحالف الستراتيجي مع الاول و ... التعاون البناء مع الثانية.

ان معاداة الشيوعية والحقد على التقدم والتحرر الوطني والاجتماعي تكمن في اساس السياسة الداخلية والخارجية للحكام الصهاينة في اسرائيل، ويتجلى ذلك في احتلال الاراضي العربية والعدوان المتواصل على الدول المجاورة في الشرق الاوسط بغية اعاقة حركة التحرر الوطني العربية الى الوراء وتصفية مكتسباتها الثورية واستعادة المواقع الامبريالية في المنطقة. وتحصص لاسرائيل دور لا يقل أهمية في تحقيق المخططات الاستعمارية الجديدة للامبريالية في المناطق الاخرى وبالدرجة الاولى في افريقيا وامريكا اللاتينية.

وكما انه ولاثبات ان الصهاينة الاسرائيليين وعنصريي بريتوريا يستخدمون في تبرير تصاعد عدوانيتهم الذرائع ذاتها التي يلجأ اليها أسيادهم خلف المحيط. لنأخذ على سبيل المثال الكتاب الابيض الذي اصدره ماغنوس ملان، وزير دفاع جنوب افريقيا، في نيسان (ابريل) في العام الماضي. فقد جاء فيه على وجه التحديد ان الاعمال العسكرية المتلازمة التي قامت بها قوات أمن جنوب افريقيا في السنوات العشر الاخيرة او ما يزيد اعطت الافارقة الوقت الكافي لكي يدركوا بتجربتهم الخاصة خطورة تدخل الروس في شؤون بلادهم وكذلك الاخطار والمصاعب التي تؤدي اليها «الوصفات الشيوعية» (٥) ويزعم مؤلف الكتاب انه نتيجة هذه «الاعمال المتلازمة» (اقرأ: اعمال العدوان والتخريب)، بالذات تاب العدوان من جيران جنوب افريقيا حال رشدهم ووعوا التهديدات الناجمة عن «الامبريالية الروسية» (٦).

ويلقون على الاتحاد السوفييتي بدون ان يرف لهم جفن مسؤولية كل «الاضطرابات الاجتماعية» و«نزاعات العمل» في جنوب افريقيا، اذ يزعمون انه يفتعلها من خلال «عملائه» أي الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي وسواهما. وتساهم الفستيريا المعادية للشيوعية والسوفييت في تصعيد أعمال القمع البالغة الضراوة ضد الجماهير الشعبية المضطهدة والقوى الوطنية. ولا يجهد الجنرال ملان ومن هم على شاكلته انفسهم في البحث عن أدلة. اذ ان لهم اختلاقات. حتى أكثرها جرأة تلقى آذاناً صاغية لدى حماتهم الامريكيين الذين لا يبخلون في تقديم الدعم لكل من يعلن عن انه يفضل ان «يكون ميتاً على ان يكون أحمر».

وأمثال هؤلاء موجودون حتى في البلدان النامية نفسها، حيث تجمع معاداة الشيوعية تحت رايتها كل ما هو اكثر ظلامية وعداء للتقدم. وتتشكل قاعدتها الاجتماعية بالدرجة الاولى من الطبقات والفئات المعادية للتقدم الاجتماعي والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالامبريالية والتابعة لها. وهم الاقطاعيون والكمبرادور والبرجوازية البيروقراطية والطفيلية والشرائح الاكثر رجعية من رأس المال الوطني الكبير بصورة اساسية. وحيثما يقبض هؤلاء على زمام السلطة، لاسيما حين تتخذ شكل الدكتاتوريات العسكرية وانظمة الحكم القمعية والمعادية للديمقراطية، غالباً ما تصبح معاداة الشيوعية سياسة للدولة وايديولوجيا رسمية بث من خلال أجهزة الدعاية، وبالدرجة الاولى عبر نظام التعليم ووسائل الاعلام العامة. وفي عدد كامل من بلدان آسيا وافريقيا تضطر احزاب الطبقة العاملة للعمل في ظروف السرية العميقة، حيث تتعرض للملاحقات الشرسة.

والتهمة الاساسية الموجهة ضد الشيوعيين تقوم على مبدأ «تصدير الثورة» الأنف الذكر او نظرية «المؤامرة الشيوعية» التي ... التي يطلق وفقاً للظروف المحلية. ويزعم انهم يعملون لصالح «دولة أجنبية» وانهم «عملاء سوفييت». وكثيراً ما يحاولون تصوير الشيوعيين وكأنهم عناصر مخربة عموماً. والمثال على ذلك مزاعم صحيفة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر ان الشيوعيين المصريين والسودانيين ليسوا سوى أداة لتحقيق حلم موسكو باسقاط نظام الحكم في السودان (يدور الحديث حول فترة حكم جعفر النميري - المؤلفون) ومصر. وان اليهود هم الذين اشتروا الحركة الشيوعية في هذين البلدين وهوّلوها (٧). وتتجلى هنا بوضوح السمة المميزة لمعاداة الشيوعية البدائية بالتحبيذ المنطلق في اللجوء الى الترهات واثارة غرائز الجمهور الوضيعة.

ويتجلى هذا الخط بوضوح كبير في محاولات تأجيج «النزاع العقائدي للشيوعية» من خلال التلاعب بالمشاعر الدينية. ويكمن الخطر الخاص لهذا النوع من الاعمال في ان الغالبية الساحقة من سكان بلدان آسيا وافريقيا هي من المؤمنين الراسخين تحت تأثير الدين القوي. فيستغل الظلاميون الدينيون ... ويقدمون لمريديهم ... الشيوعيون المضحي للالهة. واذ يعمد اعداء الشيوعية ابراز الموضوعات الماركسية اللينينية حول التباين الجذلي بين الايديولوجيا الشيوعية والدينية فانهم يؤولونها كسعي الى ازالة الدين والقضاء عليه بالقوة. وتتركز الهجمات ضد الشيوعية العلمية على جوانبها الاخلاقية، ويتهم الشيوعيون باللااخلاقية واللاانسانية

وبالاعتماد على أسس الأسرة والحضارة والفكر الروحي والعجز عن تقديم أجوبة عن قضايا الحياة الاساسية.

والحديث لا يدور حول مواجهة بين نظرتين الى العالم بل حول الافتراء على الاشتراكية ممن مواقع دينية، وترويج بعناء خاص الفكرة القائلة بأن من المستحيل من الميثاق الطبيعة أن يكون المؤمنون أنصاراً لها. ويطرح هنا أحياناً كافر بديهي لا يحتاج الى ادلة. وفي حالات اخرى يتحول الامر الى دعاية ديماغوغية من مثاله.

ولا يسعى رجال الدين الرجعيون بشتى الوسائل الى ابقاء الجماهير تحت تأثيرهم وقطع الطريق على التحولات الثورية والتشهير بالتعاليم التي تدل على طريق هذه التحولات والحط منها فانهم يقفون في جبهة واحدة الى جانب الرجعية الامبريالية. فتحت راية الدين يقاتل اعداء الثورة الافغان المدعومين من قوى الامبريالية والرجعية ضد السلطة الشعبية. ويستر حكام اسرائيل الصهاينة بالكتاب المقدس لتبرير عدوانهم على البلدان العربية. وفي الاراضي العربية المحتلة ترجه منظمة «الاخوان المسلمين» الرجعية المتطرفة حرابها ليس ضد المحتلين ومستعبدي شعبها، بل ضد الشيوعيين، معتبرة اياهم الخطر الرئيسي لانهم «كفار». اما الاسرائيليون فـ هم غير مقيمين الايمان.

غدت النزعات الدينية، الطائفية في الآونة الاخيرة احدى الادوات الرئيسية لتعبئة جبهة القوى الناهضة للامبريالية واشعالها. فالنزاع الايراني - العراقي وتأجيج الصراعات الدينية والطائفية والقومية في لبنان ومصر والسودان والهند وسري لانكا وغيرها من البلدان خلق ظروفاً ملائمة لنشاط الامبريالية التخريبي. وقد سبق ان كتبت مجلتنا عن مخططات حكام اسرائيل الصهاينة لتفتيت الدول العربية على أساس ديني وطائفي (٨).

وغالباً ما يحاول اعداؤنا الفكريون والسياسيون تحميل الشيوعيين مسؤولية العواقب المدمرة للصراعات التي تفتعلها الرجعية، وهذا ما يؤكد، مرة أخرى، لا مبدئيتهم وعدم تمنعهم عن اختيار اقذر الوسائل. ففي بداية الصراعات الطائفية الدموية في سري لانكا اعلن انها اندلعت نتيجة مؤامرة احزاب يسارية ثلاثة ... فيها الحزب الشيوعي كانت تهدف الى الاستيلاء على السلطة بدعم من دولة اجنبية عظمى، وطالبت الصحف الرسمية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. ولكن الاحداث التالية اظهرت بطلان الاتهامات بحق الحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية الاخرى. ومع ذلك ما زالت سلطات حتى الآن تزعم ان ما يجري في الجزيرة انما هو نتيجة اعمال الارهابيين الذين يستلهمون الافكار الماركسية اللينينية.

ان تأجيج هستيريا العداء للشيوعية والخرافات حول «الخطر العسكري السوفييتي» و «تصدير الثورة» و «المؤامرة الشيوعية» يتجاوز اطار الصراع الايديولوجي، وهو سلاح للاسكي لـ «الحرب النفسية» اتخذ شكل «حملة صليبية» ضد نظرية الاشتراكية العلمية وممارستها. ان فكرة الانظام الاجتماعي والسياسي وتغيير ميزان القوى العالمي لصالح الامبريالية، تلك الفكرة التي تكمن في اساس هجوم «الصليبيين الجدد»، تفترض وجود صلة وثيقة بين الحملات المعادية للشيوعية والعدوان وتصعيد خطر الحرب. وان المواجهة الملازمة المطلية بالروح المحمومة لهذه الحملات والصد الحاسم لمختلف أنواع الافتراءات المعادية للسوفييت والاشتراكية والعمل النشيط لاحباط الحرب ... الامبريالي ذلكم ما ينبغي ان يشكل في رأي المشاركين في الندوة أساس النضال ضد اكثر اشكال معاداة الشيوعية ظلامية وعدوانية. وينبغي ان يكون هذا النضال في الظروف الراهنة بصورة خاصة على الارتباط دائم ووثيق بالنضال ضد سياسة الامبريالية العدوانية وحدها في تصعيد التوتر الدولي ومضاعفة خطر الكارثة النووية.

١) لينين. من الاتحاد أقل. شرط ان يكون أفضل المؤلفات الكاملة. المجلد ٤٥ ص ٤٠٣

٢) المصدر نفسه. المجلد ٤١ ص ٢٤٢

٣) مواد الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ١٤ - ١٥ حزيران ١٩٨٣. ص ٢٤ - ٢٥

٤) : هيرالد تريبون ٧ حزيران ١٩٨٥

٥) اقتباسا عن : «شيوعي افريقيا» ١٩٨٤. رقم ٩٨. ص ١٢.

٦) المصدر السابق.

٧) اجيج «مايو» ٢٣ آذار (مارس) ١٩٨٤ (باللغة العربية).

٨) راجع رافق سميرن. العدوان الامريكي - الاطلسي على لبنان والمخطط لمعاده ولماذا «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ١٩٨٤/١

● يتبع ●

إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس عزبة المطل تشعر بوفاة المرحوم عيسى أسعد مرزوق سنة ١٩٢٠، وانحصار إرثه الشرعي والانتقالي في ولديه المتولدين له من زوجته خديجة مصطفى مرزوق والمتوفية حال حياته وهما : محمد ومحمود لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريراً ١٩٨٥/١٢/١٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبه

يوسف خليل الدسوقي

شكر على تعاز

آل ناصر داود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها يتقدمون بالشكر الى جميع من شاركهم أحزانهم وواساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الياس وديع ناصر داود

(أبو جاسر)

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة أو بتقديم الأكاليل وإرسال البرقيات وتقديم التعازي شخصياً

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

القائد البولندي في مطار باريس



● القائد البولندي فويتسيخ ياروزلسكي (في وسط الصورة) لدى وصوله الى مطار «أورلي» في العاصمة الفرنسية باريس، مؤخرا حيث أجرى زيارة رسمية التقى خلالها الرئيس الفرنسي ف. ميتران وعدداً من المسؤولين الفرنسيين وتوجه من ثم إلى تونس ●

(صورة خاصة من رويترز)

قوات النظام العنصري في بريتوريا تشن غارة على لوساكا وتقتل ٩ أفارقة وهم نيام

● لوساكا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي تصريحه يوم الجمعة الماضي في لوساكا ان ستة من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للتمييز العنصري والمحظور في جنوب افريقيا قتلوا في اثناء الغارة التي شنتها عبر الحدود ... على منطقة ماسيرو ... خلالها ... في اثناء نومهم

وأوضح المتحدث ان الاعضاء الستة للمؤتمر الوطني الافريقي الذين قتلوا كانوا لاجئين من جنوب افريقيا وان الاشخاص الثلاثة الآخرين القتلى هم ايضا من مواطني جنوب افريقيا

واتهمت وزارة الخارجية في ليسوتو مجموعة مسلحة من جنوب افريقيا بالتسلل الى ليسوتو وبارتكاب هذا العدوان

على الصعيد نفسه دان خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة مساء الجمعة الماضي، هذه الغارة واعرب عن قلقه الشديد لوقوع غارة اخرى شنتها قوات النظام العنصري على ليسوتو

وصرح متحدث باسم الأمم المتحدة ... ان السكرتير العام يدين بشدة هذا الهجوم الذي اسفر عن مصرع ستة اشخاص ... واوضح ان الأمم المتحدة تنتظر ايضاحات اضافية حول هذه الغارة من حكومة ليسوتو ومن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين

ووجهت اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري نداء الى المجتمع الدولي من اجل التدخل لدى سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ... من غارات جنوب افريقيا ... حكام ... بالاعتداء ... بعد ... ابان ... لقتل ... شهرا

وعلم من مصدر مطلع في الأمم المتحدة ان مجموعة الدول الافريقية في المنظمة تجري مشاورات بهدف عرض هذه المسألة على مجلس الأمن الدولي

المنبر التجاري

زاوية اعلانية اسبوعية يحررها جبر أسدي

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية..

الخسارة البيتية الاولى للاخاء في مباراة قوية حسمها... الحكم!

- م. إخاء الناصرة - هـ. بيسان (٢:٣)
- الملعب البلدي في الناصرة - ٣٠٠٠ متفرج
- حكم اللقاء - شرعبي
- مستوى التحكيم - رديء جدا

□ تقرير: عادل مطر □

الناصرة وقال احدها الجريسي الذي لم يرتبك وسجل (١:صفر) لبيسان. هذا الهدف افقد الفريق النصراوي توازنه امام الجمهور الغفير الذي نال صفعة قوية. ولكن، تدريجيا اخذ اللعب يتحول لصالح الاخاء. وفي الدقيقة (١٢) وإثر خطأ متعمد من قبل الحكم حيث تجاهل اشارة الحكم الجانبي تحدث بلبلة امام مرمى الناصرة وينقذ مروان زرعيني مرمى الناصرة ببراعة من هدف محقق.

في الدقيقة (١٣) تمريرة رائعة من رؤوف شمشوم الى عزمي نصار لكن عزمي يتأخر بضعة امتار فقط عن الكرة وتضيع فرصة سانحة للتسجيل. الدقيقة (١٨) - تمريرات رائعة بين رؤوف ومحمد وكايد ولكن تذهب هباء حيث ارسل كايد كرته فوق العارضة.

الدقيقة (٢٠) - رفعة من محمد زعبي تصل الى ناصر ابو احمد من منطقة جزاء بيسان ويفشل من التسجيل من وضع مريح.

في الدقيقة (٢٨) يرسل رؤوف شمشوم القائد كرة الى عبد زرعيني ليصوبها برأسه جميلة لكن بجانب القائم.

في الدقيقة (٣٥) - مروان زرعيني المتألق يرسل كرة طويلة من وسط الملعب يطير لها عزمي نصار بشكل مدهش ويرسلها قوية برأسه ليسكنها مرمى بيسان (١ - ١).

في الدقيقة (٤١) - اصيب عزمي نصار اثر عرقلة واضحة من خليل كابلان لكن الحكم يتجاهل ذلك تماما ولينتهي الشوط الاول بنتيجة (١ - ١).

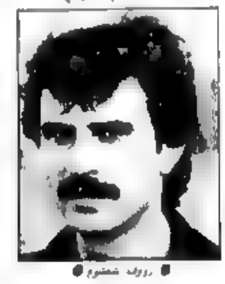
بدأ عزمي نصار الشوط الثاني بهجمة سريعة لكن مدافع بيسان ابعدها قطعها من النقطة الاخيرة منقذا مرماه. ويزداد الضغط النصراوي لكن النتيجة تأتي عكسية: من الدقيقة (٦٧) ارسل لوسكي كرة ارتطمت بالعارضة ووصلت الى قدمي خليل كابلان الذي سجل من قرب الهدف الثاني لبيسان و (٢:١).

الا ان هدف التعادل للناصرة لم يتأخر. في الدقيقة (٧٢) - ضربة جزاء لصالح الناصرة يرفعها باتقان كايد ابو حمد الى علي ابو احمد الذي رفعها بدوره بحكمة من الزاوية البعيدة للمرمى حيث يتواجد محمد زعبي الذي سجل هدف التعادل بضربة رأس جميلة و (٢:٢).

الدقيقة (٨٥) الهجمة الاولى الجيدة لبيسان في الشوط الثاني وتسفر عن هدف ثالث لبيسان من تسلل واضح لكن ذلك لم يغير من رأي الحكم و (٣ - ٢) لبيسان.

ولم تكف الدقائق الخمس المتبقية لفريق الاخاء لمعادلة النتيجة وبقيت النتيجة كما ذكرنا (٣:٢) لبيسان.

بعد انتهاء المباراة وخروج الحكم ولاعبي بيسان حدث شجار بسيط بين شابين في الرابعة عشرة من عمرهما واصيب احد رجال الشرطة بحجر صغير. فامت بعدها «القيامة» حيث تم استدعاء قوات كبيرة من الشرطة مدججين بالعصي والغاز (بعد ان اتهموا بالتظاهرة التي دعت اليها السلطات المحلية العربية في الناصرة) وبدأ هؤلاء بعرض عضلاتهم وارسال التهديدات بالتنكيل واغلاق الملعب رغم ان الشجار حدث خارج الملعب وبعد سفر اللاعبين الضيوف والحكام بفترة طويلة!



● روؤف شمشوم ●



● مروان زرعيني ●

- سجل للناصرة - عزمي نصار (٣٥) ومحمد زعبي (٧٢) وسجل لبيسان - الجريسي (١) وخليل كابلان (٦٧) وإلبار (٨٥).
- ضربات ركنية - (١ - ١)
- بطاقات صفراء - عبد زرعيني (٣٢) والباز (٥٠) ولوتسكي (٨٢)
- مستوى الاداء - جيد
- افضل لاعب - مروان زرعيني ورؤوف شمشوم

□ تركيب الاخاء: محمد موعد (٥) وجابر ابو احمد (٥) وعلي ابو احمد (٥) ومروان زرعيني (٧)، وناصر ابو حمد (٥) ورافع سليمان (٦)، ومحمد زعبي (٦) ورؤوف شمشوم (٧)، وعبد زرعيني (٦) وكايد ابو حمد (٦)، وعزمي نصار (٦).

■ مرتان متتاليتان مع فريق اخاء الناصرة المحترم وصولا الى تعادل ولكنه فشل في ان يحرز الخسارة في المرة الثالثة وفي المحصلة النهائية حيث انتهت المباراة بخسارة بيتية اول مؤلمة جدا للاخاء. وفاز فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة (٣ - ٢).

في الدقيقة الاولى من المباراة انفرد لاعبان من هبوعيل بيسان بحارس مرمى الخاد

● لوائح الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع التاسع)

● شمال - أ ●

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ شباب طمرة*	١٥:١٨	١٠
٢. م. عكا*	١١:١٤	١٠
٣. هـ شباب الناصرة	١١:١٤	١٠
٤. م. [illegible]	٩ ١٢	١
٥. م. كريات شمونة	١٦:١٥	١٠
٦. هـ مجد الكروم	١٠:١٣	٩
٧. هـ تل حنان*	١٠:١٢	٩
٨. هـ اليكوم	١٣:١٤	٩
٩. معلوت	٨:٦	٧
١٠. هـ ابو سنان	١٢:١٠	٦
١١. م. كريات بياليك	١٢:٩	٦
١٢. هـ شباب عكا	١١:٧	٦
١٣. هـ سخنين	١٢:٨	٦

● شمال - ب ●

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ سولم	١٠:١٨	١٢
٢. هـ الطيبة	٩:١٤	١٢
٣. م. يكنعام	٧:١١	١٢
٤. هـ تسور شالوم	١٦:١٦	١١
٥. هـ اكسال	٧:١٦	١٠
٦. م. عسفيا	١٢:١٤	١٢
٧. معون دالية الكرمل	٧:٩	١٠
٨. هـ غفعات اولغا	١٨:١٦	١٠
٩. هـ تمشيئيل	١١:٨	٩
١٠. هـ جفعات حبيبة	١٤:١٣	٨
١١. هـ ام الفحم	١٣:١٢	٨
١٢. م. زخرون يعقوب	١٧:٩	٥
١٣. هـ باقة الغربية	١٥:٦	٣
١٤. هـ بيت اليعيزر	٢٠:٦	٣

● جنوب - أ ●

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	٤:١٢	١٢
٢. هـ الطيرة	٧:١٤	١٢
٣. بـ كفار سابا	٩:١٣	١٢
٤. هـ كفار سليم	٩:١٢	١١
٥. هـ المعاد شباب يافا	٩:١٠	١١
٦. م. غفعات شموئيل	٨:١٠	١٠
٧. م. شيكون هرتزل*	١١:١٠	١٠
٨. هـ كفر قاسم	٩:٦	٩
٩. بـ رأس العين	٨:٨	٨
١٠. م. هرتسليا	١٠:٥	٧
١١. هـ اخيه يهودا	١٥:١١	٦
١٢. م. الرملة	٨:٤	٥
١٣. هـ هرتسليا*	٩:٣	٤
١٤. م. رمات هشارون	١٢:٤	٤

م. طمرة يفوز بنقطة خارجية رغم ادائه عرضا ضعيفا جدا !

□ تقرير خاص □

- م. الخضيرة - م. طمرة (صفر:صفر)
- ملعب الخضيرة - ٥٠٠ متفرج
- حكم المباراة - اسولين ميمون
- مستوى الاداء - ضعيف جدا من جهة الطمراويين

□ تركيب مكابي طمرة: صبر عزام وجمال عاقله وعبد ارشيد ووحيد بصيص وسعيد القط وابراهيم شريكي وسعيد هيم و رؤوف هيم ورفيق عوض وعمر شحدة وعدنان شاه واسرك ايضا عزام ابو رومي وابراهيم كوهن.

■ النقطة التي حاز عليها فريق مكابي طمرة من مباراته الضعيفة جدا امام مكابي الخضيرة امس نعم، ولا شك مكسب هام وذلك لانه اتت دون ان يبذل الطمراويون اية جهود تذكر من اجل الفوز.



● عدنان هـ. - هل حرمه الابعاد من فرصة التسجيل ●

ونجد مكسبا ايضا لان الخط وكفاءات الدفاع الطمراوي ووقفه الحارس صبر عزام فقط هي التي

افشلت محاولات لاعبي مكابي الخضيرة لتسجيل الاهداف حيث شنوا الهجمات المتتالية والمتواصلة دون انقطاع على مرمى صبر عزام وطوال دقائق الشوطين.

الضعف وعدم التنسيق برزا واضحين على الفريق الطمراوي وخاصة في خطي الوسط والهجوم وبينهما معا وبالمقابل برز خط الدفاع والحارس صبر عزام وصدا ببراعة فائقة فخططت هجمات الخضيرة الخطيرة ولم تمر.

الدقيقة (٧٦) في المباراة كانت ابرز احداث المباراة واكثرها توترا حيث ساد التوتر الشديد والعصبية وذلك حين ابعد حكم المباراة بالبطاقة الحمراء لاعبا من كل من الفريقين: لاعب الخضيرة كوهين بحجة على عدنان هيم وحكم المباراة الذي رأى ذلك رفع البطاقة الحمراء للاعب كوهين. ولكن وبعد ثوان قليلة جدا فوجيء عدنان هيم هو الآخر بالبطاقة الحمراء ترتفع في وجهه إثر مشادة كلامية مع احد لاعبي الخضيرة.

م. أبناء شفاعمرو يواصل التفريط بالنقاط !؟

□ تقرير: زايد سعد □

- م. أبناء شفاعمرو - م. العفولة (١:١)
- الملعب البلدي في شفاعمرو - (٢٠٠٠) متفرج
- حكم اللقاء - سيمون داني
- سجل لشفاعمرو - روجيه عيشم (١١) وللعفولة سيلكو (٤٦) من ضربتي جزاء (١١)م
- رفعات ركنية - (٥:١) لشفاعمرو
- مستوى الاداء - ضعيف
- افضل لاعب - لا يوجد

□ تركيب مكابي ابناء شفاعمرو - سعيد لرمور (٥)، ويحزقيل شيري (٥)، ومازن بجرابيل (٥)، وسمير عيسى (٥) ورحيم سبيع (٥) وكايد طازم (٥) ومجيد سباق (٦) وصبحي يوسفين (٥) وروجيه عيشم (٥) وصبحة كرايسر (٤) واحمد ابو الفول (٥).

■ مكابي ابناء شفاعمرو يواصل التفريط بالنقاط، وهذه المرة في مباراته البيتية ضد فريق مكابي العفولة الذي يحتل مرتبة منخفضة في اللائحة حيث انتهت المباراة بالتعادل (١ - ١).

لقد كانت هذه مباراة هامة لفريق الابناء بخطط منذ بداية الموسم في قاع اللائحة. وفي مباراة الامس كانت للفريق فرصة سانحة للخروج من مأزقه، فالمباراة كانت على ٤ نقاط كما يقال ولكن فريق العفولة استطاع انتزاع نقطة ثمينة على ارض ملعب شفاعمرو وفريق شفاعمرو لم يقدم لعب يليق به وبسمعته.

تغيير جذري اجراه مدرب الفريق في التركيب فعاد سمير عيسى الى التركيب الاول بعد غياب ثلاثة اسابيع حيث كان مبعدا فلعب مدافعا متأخرا بدل صبحي يوسفين الذي انتقل الى خط الوسط. وتغيير آخر كان له التأثير القوي على نتيجة المباراة السلبية هو عدم اشراك زهير الزعبي في المباراة من قبل المدرب بحجة ان زهير يتغيب عن التمارين ولكن زهير يقول انه تغيب عن تمرين واحد فقط. ولعب صبحة كرايسر في التركيب الاول وفشل في سد الفراغ الذي تركه زهير.

واذا استثنينا مجيد سباق فان لعب الشفاعمريين كان عشوائيا وغير منسق رغم محاولات صبحي يوسفين بتصويباته من خارج منطقة الجزاء لكن دون جدوى.

ان خطة (٤ - ٤ - ٢) التي استعملها مدرب شفاعمرو، منشل، كان فاشلا تماما ضد فريق العفولة الضعيف. ويذكر هنا ان الجمهور الشفاعمري مصاب بخيبة امل شديدة من عمل منشل ومن فشله المهني واخطائه الكثيرة وعدم رغبته في سماع الانتقادات وجلبه لاعب جديد بعد كل مباراة ودون اي اختبار.

بدأت المباراة فاترة جدا وتخبط اللاعبون في وسط الملعب دون اي تخطيط حتى جاءت الدقيقة (١١): كايد طازم يتقدم بالكرة ويدفعها قوية فيصدها لاعب العفولة بيده في منطقة الجزاء فيصفر الحكم معلنا ضربة جزاء من (١١) مترا لشفاعمرو يحرزها روجيه عيشم الى هدف في مرمى العفولة. واستمر اللعب كما بدأ بدون تنسيق وبدون قتال. وانتهى الشوط الاول بنتيجة (١:صفر) لشفاعمرو.

بداية الشوط الثاني كانت سريعة من قبل فريق العفولة فبعد دقيقة واحدة من بداية الشوط لمس سمير عيسى الكرة بيده في منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء من (١١) مترا يحرزها سيلكو الى هدف التعادل (١:١) لصالح العفولة.

بعدها استفاق لاعبو الابناء، وحاولوا تسجيل هدف الفوز لكن دون جدوى. وكانت الفرصة سانحة لذلك من الدقيقة (٧٠) عندما انفرد صبحة كرايسر بحارس مرمى العفولة واضاع هدفا محققا وانتهى اللقاء بالتعادل (١ - ١) واضاع فريق شفاعمرو نقطة ثمينة اخرى.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..



● يهودا عمار ●

■ اشرنا في الاسبوع الماضي ان الدوري الممتاز يحمل الطابع الايجابي. ومباريات هذا الاسبوع تأتي لتعزز هذا الانطباع. ربما لم تكن المباريات على قسط كبير من الحسن في الملعب ولكن بمجرد النتائج التي حررت، ومجرد التقلبات التي حصلت في الطريق الى هذه النتائج ادى لوحده الى شد الاعصاب وتقدير هذه الالعاب بالشكل الجيد.

هـ. تل أبيب يدفع بيتار القدس الى أسفل ويتولى المهمة!

□ كتب: أحمد يونس □

توجهت الانظار بعدد الى مباراة قمة هبوعيل تل ابيب ضد بيتار القدس (الترتيب معاكس بالنسبة للفريق المضيف). ولم تخيب هذه المباراة آمال عشاق لعبة «الجلدة المنفوخة المستديرة». جسة اهداف مع عرض كروي شيق ومكر وصبر في اثناء المباراة. هدف لبرلمر في الدقيقة (١٥)، ثم لم يلبث ان عدل لاعب هبوعيل تل ابيب يهودا عمار لاعب واحد النتيجة بضربة رأس جميلة بعد ان تلقى الكرة من رميله موشي سيناي من رفعة ركنية.

وكثف لاعبو هبوعيل تل ابيب هجماتهم على مرمى سوريسا - الذي حل مكان يوسي مزراحي الذي اصيب بعد دقائق قليلة على بدء المباراة وكان هذا التغيير هو نقطة التحول - ولكن فإن الهدف من التعديه الثانية ويهجمه منفردة أحرز ساسي مالكا هدفا جميلا عن بعد ثمانية امتار بعد ان تلقى الكرة من زميله ابي اوحانا و (٢:١) لبيتار القدس.

ولم يكن هذا الهدف سوى قشة. علما الذي قصم ظهر البعير، فهو التركيب الجيد والقدرة العالية التي تكمن في ارجل لاعبي هبوعيل. وسيطر الفريق الضيف بالضغط على مرمى بيتار القدس حتى جاء الامل المنشود - هدف التعادل من رأس يهودا عمار اللاعب المتميز، ولم يكتف الضيوف بهذا الهدف واستمروا بتوجيه الهجمات الخطيرة على مرمى المضيف، ولم يبخل ايلي كوهين نجم الاسبوع الماضي ان يتحف الجمهور، ليدخل كرة النصر الى شباك القدس لتنتهي المباراة بفوز خارجي لهبوعيل تل ابيب على بيتار القدس بالنتيجة (٣:٢).

ولم يكن انتصار فريق مكابي حيفا في بئر السبع الا تأكيدا آخر على ان هذا الفريق هو مجاهدة عرجيه تقتلع كل الاشجار التي تأتي امامها. ولم تفد ايضا تصريحات اداريي ولاعبي بئر السبع خلال الاسبوع المنصرم في شيء: فكلهم حاولوا لاعبي حيفا ان ينتظركم ما لا تتوقعونه!! فكان اوحانا لاعب بئر السبع هو الاول في احراز الاهداف. لما سبق مكابي حيفا فاحرزوا هدفا ميلي وروزنتال ليخرجا بالنصر الخامس الخارجي في هذا الموسم.

اما النتائج الاخرى فلم يكن فيها امر غريب، اللهم الا نتيجة مكابي نتانيا وهبوعيل بيتح تكفا - التعادل اخرج المراقبون انتصار نتانيا الاكيد لعدة امور منها المرمى الجيد الذي قدمه لاعبو نتانيا في الاسبوع الاخير امام مكابي حيفا في «كريات اليعيزر» ووفرة اللاعبين القديرين في صفوفه الآن من لاعبين تكفاه المقتضيين..) والمباراة البيتيه لنتانيا. وافتتح لاعبو نتانيا المباراة بقوة واحرزوا هدفين مبكرين، لكن لاعبي بيتح تكفا لم يستسلموا فردوا لهم الهدفين بهدفين ولتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢).

ويعرض هذا الاسبوع فئة الطوري على انتصارين بكرين للشمشون تل ابيب على هبوعيل القدس (٣:١) والشعرايم على يفنه (٢:١).

اذن اسبوع شيق مع (٢٤) هدفا وعرضا لا بأس به ونتائج كبيرة دفعت بيتار القدس الى اسفل ليتولى فريق هبوعيل تل ابيب مهمة مطاردة مكابي حيفا وليسير من ورائه.

لائحة الدوري الممتاز

(بعد الأسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٧	٢	-	٥:١٧	٢٣
٢. هـ تل أبيب	٥	٤	-	٨:٢٠	١٩
٣. بني يهودا تل أبيب	٤	٤	١	٧:٤	١٦
٤. بيتار القدس	٤	٣	٢	١١:١٧	١٥
٥. هـ كفار سابا	٣	٤	٢	١٢:١٣	١٣
٦. م. تل أبيب	٣	٣	٣	١٢:١٥	١٢
٧. هـ بئر السبع	٣	٣	٣	٨:١٠	١٢
٨. هـ بيتح تكفا	٢	٥	٢	١٢:١٢	١١
٩. م. بيتح تكفا	٣	٢	٤	١٩:١٣	١١
١٠. هـ القدس	٣	٢	٤	١٥:١١	١١
١١. هـ حيفا	٢	٤	٣	٩:١٠	١٠
١٢. م. نتانيا	٢	٣	٤	١٠:١١	٩
١٣. شمشون تل أبيب	١	٦	٢	١٥:١١	٩
١٤. م. شعرايم	١	٥	٣	٨:٨	٨
١٥. م. يفنه	٢	١	٦	١٣:٣	٧
١٦. م. يافا	١	١	٧	١٨:٧	٤

■ لائحة الدرجة الاولى ■

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع الـ ١١)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ بيسان	٨	٢	١	١١:٢٤	١٨
٢. عليه كفار سابا	٧	٢	٢	٩:١٩	١٦
٣. م. نهريا	٦	٣	٢	٨:١٤	١٥
٤. هـ كريات شمونة	٥	٤	٢	١٠:١٥	١٤
٥. هـ كريات آتا	٥	٤	٢	٩:١٢	١٤
٦. م. إخاء الناصرة	٤	٣	٤	١٩:١٩	١١
٧. م. طمرة	٣	٥	٣	١٤:١٥	١١
٨. م. الخضيرة	٤	٣	٤	١٤:١٥	١١
٩. م. أبناء شفاعمرو	٣	٢	٦	٢٦:١٨	٨
١٠. هـ رعنانا	٢	٤	٥	١٥:١٢	٨
١١. م. العفولة	٢	٣	٦	١٨:١١	٧
١٢. هـ نتسيرت عيليت	٢	٣	٦	١٤:٧	٧
١٣. م. اورعقيبا	١	٥	٥	١٩:٩	٧
١٤. هـ طيرة الكرمل	١	٥	٥	٢٣:١٢	٧

نتائج سبورتوتو

١.	×
٢.	١
٣.	٢
٤.	١
٥.	١
٦.	١
٧.	×
٨.	٢
٩.	١
١٠.	١
١١.	٢
١٢.	×
١٣.	١

● اللاعب عدنان هيم تكين (٨) غائب بصحيفة.

● نتائج مباريات أمس ●

● الدرجة الممتازة ●

- هـ حيفا - بني يهودا تل ابيب صفر:صفر
- هـ بيتح تكفا - م. يافا ١:٤
- بيتار القدس - هـ تل ابيب ٣:٢
- هـ كفار سابا - م. تل ابيب ١:صفر
- م. شعرايم - م. يفنه ٢:١
- شمشون تل ابيب - هـ القدس ٣:١
- م. نتانيا - م. بيتح تكفا ٢:٢
- هـ بئر السبع - م. حيفا ٣:١

● كأس الدرجة القطرية ●

- بـ حيفا - بـ تل ابيب ٣:٢
- هـ مرموريك - هـ الخضيرة ١:٠
- بـ نتانيا - هـ اللد ٤:١
- هـ طيرة - هـ حولون ٣:٢
- هـ رمات غان - م. رمات هشارون ١:٠
- هـ بيت شيمش - مكواخ رمات غان ٢:٥
- بـ الرملة - هـ يهود صفر:٢
- هـ عكا - هـ رمات هشارون ٤:١

● الدرجة الاولى ●

(المنطقة الشمالية)

- م. اورعقيبا - عليه كفار سابا ١:١
- م. الخضيرة - م. طمرة صفر:صفر
- هـ طيرة الكرمل - هـ كريات شمونة ١:١
- هـ كريات آتا - هـ نتسيرت عيليت ٢:١
- م. إخاء الناصرة - هـ بيسان ٢:٣
- م. نهريا - هـ رعنانا ١:١
- م. ابناء شفاعمرو - م. العفولة ١:١

(المنطقة الجنوبية)

- هـ ديمونه - هـ اشكلون صفر:صفر
- هـ آزور - بـ بئر السبع ١:٠
- هـ بات يام - عشبكا رمات غان ١:١
- ازروس حولون - هـ كريات اونو صفر:صفر
- هـ كريات ملاخي - بـ كريات جات ١:٠
- هـ ريشون لتسيون - هـ يروحام ٢:صفر

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية - أ)

- هـ سخنين - م. كريات بياليك ١:١
- هـ ابو سنان - هـ مجد الكروم ٢:صفر
- م. عكا - هـ شباب الناصرة ١:٣
- هـ تل حنان - هـ شباب عكا ١:صفر
- بـ كريات شمونة - معلوت ١:١
- هـ شباب طمرة - هـ اليكوم ٢:صفر

(المنطقة الشمالية - ب)

- معون دالية الكرمل - هـ اكسال صفر:صفر
- هـ تسور شالوم - م. يكنعام ٣:٣
- هـ تمشيئيل - م. زخرون يعقوب ٢:١
- هـ باقة الغربية - هـ جفعات حبيبة ٢:١
- هـ سولم - هـ ام الفحم ٢:١
- هـ الطيبة - هـ غفعات اولغا ٢:١
- هـ بيت اليعيزر - م. عسفيا ١:١

(المنطقة الجنوبية - أ)

- هـ هرتسليا - هـ المعاد شباب يافا ١:١
- هـ كفار سليم - م. شيكون هرتزل ٠:١
- بـ رأس العين - م. الرملة صفر:صفر
- بـ كفار سابا - هـ الطيرة صفر:١
- هـ كفر قاسم - م. رمات هشارون صفر:صفر
- م. غفعات شموئيل - هـ جلجولية ٢:صفر
- هـ اخيه يهودا - م. هرتسليا ٣:٢

● من الدرجة الثالثة ●

- هـ الرينة - كشافة الروحية باقة الناصرة ٢:٠
- هـ كفر كنا - بـ العمل الناصرة ١:٢
- هـ الريحيص - هـ تل حنان ١:١
- الاهلي ام الفحم - هـ برطعس حقا صفر:صفر
- هـ عرابه - م. كفر منداً ١:٣
- هـ معدبه - شمشون ام الفحم ١:٦
- هـ خلة الشريف - هـ المزرعة ٢:صفر
- هـ دير حنا - هـ كفر سميع ١:صفر
- هـ كريات حاييم - هـ ليسارية ١:٣
- هـ دبورية - هـ مشحب ٤:٢
- هـ كفر كنا - بـ القصر ٣:٢
- الاتحادي الارثوذكسي يافا - بـ حولون ٣:٢
- بـ المعاد شفاعمرو - هـ شلومي ٤:صفر
- بشفيلد - هـ باقة الناصرة ٣:٢
- هـ بسمة طبعون - هـ يكنعام ٣:١
- هـ جديدة - هـ كابول ٣:٢
- هـ بيت الجليل - هـ بسمة طبعون ٢:صفر
- هـ جولس - هـ طرعان ٤:١
- هـ كفر قاسم - هـ وادينسيا ٢:صفر

هـ. شباب الناصرة يمنى بهزيمة مفاجئة (٣:١) أمام م. عكا

■ مني فريق هبوعيل شباب الناصرة، امس، بخسارة اولى مفاجئة وغير متوقعة امام فريق الوسط مكابي عكا بالنتيجة المفاجئة أيضا (٣:١) حيث على اثرها من المرتبة الاولى الى المرتبة الثالثة.

الهدف الاول لصالح مكابي عكا جاء مبكرا في الدقيقة (٥) على بداية المباراة: ضربة جزاء من بعد (١٧) مترا يحرزها لاعب مكابي عكا، امرون غلزون الى هدف أول و (١:صفر). بعد هذا الهدف توالت الهجمات المتبادلة وحاول فريق الشباب خلالها تسجيل هدف التعادل لكن النتيجة تأتي معاكسة: وربكة امام مرمى شباب الناصرة في الدقيقة (٤٠) يستغلها لاعب عكا ويحولها الى هدف ثان للفريقه و (٢:صفر) لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني تحسن اداء الشباب بشكل ملحوظ بهدف تغيير النتيجة لصالحهم وفعلا في الدقيقة (٦٠) يحرز فرحان راشد الهدف الاول (والوحيد) لصالح شباب الناصرة على إثر رفعة ركنية و (٢:١).

هذا الهدف زاد من حماس النصراويين واصرارهم على معادلة النتيجة فكثفوا الهجمات على مرمى الخصم العكاوي. ولكن - في الدقيقة (٨٠) هجمة عكاوية مرتدة تسفر عن هدف ثالث لصالح مكابي عكا و (٣:١) لتنتهي المباراة بهذه النتيجة وليخرج الفريق النصراوي منها بخسارة قاسية.

هـ. الطيبة يحقق فوزاً هاماً في الدقيقة الـ (٩٠)

□ من: أبو رضا □

● حسن الى ان يأتي الحلو - هذا هو الانطباع السائد لدى جمهور ولاعبي شباب الطيبة اثر تحقيق نصر اخلاقي من مسيرة تقدم لريقهم، وهذه المرة على ارض ملعب الطيبة امام فريق غفعات اولغا بنتيجة (٢:١)، بحضور حوالي ٢٥٠٠ متفرج.

ولا نقصد بكلمة حسن سوى ذلك الانتظار الطويل. الطويل جدا الذي استمر حتى الدقيقة الـ (٩٠) من المباراة حين حسم شباب الطيبة نصرهم الاكيد.

مستوى المباراة كان جيدا وجوها حماسيا حيث سيطر لاعبو الطيبة في الشوط الاول على ارض الملعب لكن الهجمات المتكررة لم تثمر وبقيت الكرة محصورة وتلوح حول مرمى الضيوف الذين لعبوا بجرأة ومسؤولية وحافظوا على مرماهم نظيفا حتى الدقيقة (٦٥)، بل اكثر من ذلك فقد سجلوا في بداية الشوط الثاني هدفا لصالحهم اثر ضربة جزاء من بعد (١٨) مترا ولكن وكما ذكرت في بداية التقرير بعد كل هذه الدقائق كان لفريق الطيبة خلالها دورا وعلاوة النصر مقلبي لاعبان امتازا في هذه المباراة الاول صانع الالعاب الماهر محمود عبد القادر وصانع الاهداف امون رتسالي الذي انضم لصفوف الفريق مؤخرا. وتحول الاثنان وسقف فريق غفعات اولغا كأن المبارزة في آخر المطاف بعد هدفين جميلين لصالح الطيبة، وهكذا يحظر فريق الطيبة بثلاثة لمن تسلم موقع طبيعي في لائحة دوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب».

وقصة المباراة كلها تلخص في الهدف الثاني للطيبة في الثواني الاخيرة من المباراة حين قام امون رتسالي بمراوغة عدة لاعبين من غفعات اولغا والاقتراب الى بعد (٢٠) مترا من مرمى الضيوف وأرسل قذيفة هائلة الشباك واثارت فرحة جمهور ولاعبي الطيبة ليسجل فريق هبوعيل الطيبة فوزا هاما بالنتيجة (٢:١).

فريق القاع هـ. ابو سنان يهزم فريق القمة، هـ. مجد الكروم

□ من: حسين سويطي □

● هـ. أبو سنان - هـ. احد مجد الكروم (٢:صفر)

■ مباراة حماسية رائعة جرت على أرض ملعب أبو سنان هذا الاسبوع بالنسبة للفريقين المتنافسين: فهبوعيل أبو سنان عطشان للفوز على الرغم من انه يقبع في قاع اللائحة، وهبوعيل مجد الكروم الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى (من الاسبوع الماضي).

بدأت المباراة بضغط ملحوظ من الضيوف ولكن سرعان ما انتقل الضغط الى الطرف الآخر عبر خط الوسط والدفاع بتمرير كرات جميلة الى لاعبي الهجوم في الدقيقة (١٧) ركلة يحيى يرسل كرة جميلة الى علي ابريق ليحولها الى سهيل شعبان الذي سجل الهدف الأول لهبوعيل أبو سنان.

وحاول الضيوف الضغط على مرمى أبو سنان ويعد ذلك المدافعون بفضل القائم مرمى أبو سنان من هدف اكيد بعد هجمة ناجحة لمجد الكروم.

في الشوط الثاني تعب البراسنة بأعصاب هادئة وفي الدقيقة (٤٦) يرسل اللاعب الناشيء علي ابريق كرة عرضية الى خالد يحيى الذي لم يحسن استغلالها فتصل الى عمر شعبان ليرسلها الى سهيل شعبان ليسجل هدفه الثاني و(٢:صفر) لأبو سنان.

بقية الشوط الثاني كانت سلسلة من الهجمات المتلاحقة من قبل فريق مجد الكروم على مرمى أبو سنان الا ان يقظة دفاع أبو سنان المتماسك وخاصة حارس المرمى الموهوب انور ايوب حالت دون تسجيل أهداف. وانتهت المباراة بفوز (٢:صفر) لمصلحة هبوعيل أبو سنان وكان افضل لاعب اللاعب سهيل شعبان بهدفيه وافتتاحيته.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٢ كانون الأول ١٩٨٥

تحالف واسع في عبلين عشية اعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي

● عبلين – لمراسلنا – أصدرت جبهة عبلين وحلفاؤها وقائمة الاصلاح بيانا مشتركا جرى توزيعه في القرية أمس (السبت) يدعو للتصويت لمرشح الجبهة صالح مرشد سليم في الجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس المحلي التي ستجري في ٨٥/١٢/٣٠.

وجاء في البيان بعد الجولة الأولى من الانتخابات جرت مشاورات بين التحالف الكامل وسوف تستمر هذه المشاورات بعد الانتخابات. وقد أسفرت المفاوضات، التي جرت حتى الآن بين الجبهة وحلفائها وقائمة الإصلاح عن الاتفاق على التعاون المشترك والدعوة للتصويت لمرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي صالح مرشد سليم. وجاء أيضا: إن معركة الانتخابات القادمة لا تقل أهمية عن المعركة الأولى وسوف تحدد في هذه المعركة وجه عبلين من هو رئيس المجلس المحلي للفترة القادمة؟

وجاء في البيان أيضا: إن التصويت لمرشح الجبهة يعني أن تحتل عبلين موقعها الطبيعي بين سلطاتنا المحلية العربية...

الجبهة ومن اجل فتح الطريق أمام أوسع القطاعات للمشاركة في ادارة المجلس المحلي. ولن انطلاقا يعلن انه يفتح ذراعيه وقلبه أمام كل القوائم الأخرى من اجل التعاون المشترك إذا كان لديهم النية في خدمة عبلين وسكانها.

ولقد مراسلنا الى التفاؤل والثقة يسودان أوساط الجمهوريين في عبلين في استعداداتهم للنصر القريب يوم ٨٥/١٢/٣٠

لماذا تمنع مصلحة السجون الزيارة عن المعتقل السياسي جبرائيل رجوب؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي توفيق زياد باستجواب الى وزيري الشرطة والأمن سائلا فيه عن سبب عدم سماح مصلحة السجون بزيارة جبرائيل رجوب المعتقل منذ الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي.

وتساءل زياد اذا ما كان المعتقل رجوب لا يزال مضربا عن الطعام، وطالب وزير الشرطة السماح لمحامي المعتقل جواد بولس بزيارته فورا.

مظاهرة رفع شعارات ضد العنصرية



● احدى النقاط التي تظاهر فيها نشيطو اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش امس السبت على طول الشارع الرئيسي حيفا – عكا. التظاهرة أمام مصانع مكرير البترول. (نشر عن التظاهرة في العدد القادم) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مخطط امريكي لإلغاء علاوة الغلاء للاجور في اسرائيل

● وزير المالية الذي كشف عن المخطط «يبشر» بـ فتح الطريق امام رفع الاسعار بلا هوادة، فتح السوق أمام البضائع المستوردة ●

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مقابلة صحفية مع «هآرتس» (أمس الأول، الجمعة)، انه خلال السنة المالية القادمة لن يتم ربط الأجور في اسرائيل بارتفاع جدول غلاء الأسعار (أي ستلغى علاوة الغلاء).

ولقد أكدت «هآرتس» بصراحة أن هذا الإجراء يتماشى مع «المطالب» الأمريكية التي وردت في برنامج النقاط العشر الذي وضعه ستانلي فيشر من الادارة الأمريكية لتسيير الاقتصاد الاسرائيلي والذي تم تنفيذ جزء منه في إطار الخطة الاقتصادية الأخيرة (تموز ١٩٨٥).

وأضافت الصحيفة أن وزير المالية كشف أمامها أن السوق الاسرائيلية ستفتح في السنة القادمة أمام البضائع المستوردة بشكل كبير. وكتبت «هآرتس» انه أعلن على لسان موداعي، يوم الخميس الماضي، أن الحكومة ستبدأ في الغاء الرقابة على الأسعار بشكل تدريجي، اي يعني فتح المجال أمام الشركات الاحتكارية وكبار التجار والمتعهدين لزيادة الأسعار على هواهم.

وقال موداعي أن الحكومة لا تتعهد ابدا أمام المستوردين أو غيرها ولا في أيه اتفاقية عمل، بأن تبقي الرقابة على الأسعار ولذلك فإن من حقها التصرف بهذا الشكل كيفما تشاء.

من تفقئة العيون الى قطع الرؤوس..

● تتمة من الصفحة الأولى

ونرى من واجبنا، كهيئة شعبية، ان ننبه الصامتين الى أمور ثلاثة:

١ – يخطئون اذا توهموا ان الحرب «كيشي»...

٢ – يخطئون اذا توهموا انهم سينجون هم أنفسهم اذا صمتوا ما دامت الجثث مقطوعة الرأس هي جثث عرب.

٣ – يخطئون اذا توهموا ان صمتهم سيخفي معالم الجريمة عن الرأي العام العالمي.

ويظل المسؤول الاول عن هذه الجرائم التي ...

... رئيس الكنيست كوهين أفيدور، لن يحركوا ساكنا. فقطع الرؤوس عن الجثث لا يختلف كثيرا عن تفقئة عيونها ولكننا ننتظر من العقلاء أن يفتحوا عيونهم قبل أن يفقدوها دعاة العدوان والاحتلال والتوسع خصوصا ننتظر من الصحفيين في اسرائيل ان يتحركوا ولو في الحد الأدنى من الزمالة

العثور على جثة الصحفي حسن عبد الحليم

● تتمة من الصفحة الأولى

السبت!!

كذلك توجه عدد من الصحفيين، مساء امس الاول، الى منزل الشهيد في قرية عبوين ايي القدس ورام الله، فاتضح لهم انه على الرغم من مرور اكثر من عشر ساعات على اكتشاف الجثة فان ذويه لم يتلقوا اي ابلاغ من الشرطة.

ويجيء هذا السلوك، اضافة الى استهتار السلطات المتواصل (٧٩ يوما) بمصير الشهيد «ستهتر الاحتلال الاسرائيلي بحياة الانسان الفلسطيني في وقت تتعامى فيه اجهزة «الامن» ...

● ردود الفعل ●

وردا على هذه الجريمة اصدرت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة بيانا دعت فيه الى: ● الكشف فورا عن ملابسات الجريمة والكشف عن مرتكبيها والى تقديم تفسير واضح لاهمال السلطات موضوع اختفاء الشهيد حسن عبد الرحيم ● دعوة مختلف المؤسسات الصحفية والانسانية ولجان حقوق الانسان في العالم ...

● ما يثير الشبهات ●

● حادث مشابه ●

وحدة الشعب الغلابة تتجلى في مظاهرة الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى

الجماهير وراء كفاحهم في هذه المعركة ووعدوا باستمرار الكفاح وتصعيده حتى تتحقق المطالب.

● المظاهرة ●

وكانت الجماهير العربية قد بدأت تتدفق على الناصرة قبل فترة طويلة من موعد المظاهرة، وفي الساعة الثانية بعد الظهر امتلأت شوارع المدينة المركزية...

● الوحدة بوحدتنا ●

ثم تكلم النائب توفيق زياد فقال – عن مظاهرة شعب بمصيره ...

وقال نحن في خندق واحد، ولا يكتب المطالبة بحقنا بالشكل الصحيح بدون هذه الوحدة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

• الاثنين ٢٣ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٨٧ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٠٠ شيكل •
AL_ITTIHAD
Vol. 187/42 - 23.12.1985 - Price: 500 Shekel

الصواريخ السوفييتية في ليبيا للجم التحرشات العدوانية الأمريكية

● طرابلس الغرب – عن وص.ف – اكدت ليبيا، امس الاحد نشر صواريخ ارض – جو مضادة للطائرات من طراز «سام ٥» على ارضها.

وجاء هذا التأكيد الليبي الرسمي ردا على التصريح الذي ادلى به امس الاول متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ودان فيه ما اسماه «التصعيد الخطير في مساندة الاتحاد السوفييتي لليبيا» التي اعلن نشر هذه الصواريخ.

واشار المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية (وزارة الخارجية)، في بيان اذاعته امس وكالة الانباء الليبية، الى ان نشر هذه الصواريخ تم لهدف واحد هو الدفاع عن المياه الاقليمية الليبية.

واضاف البيان ان الولايات المتحدة سبق وان احتجت على قيام سوريا بنشر صواريخ مضادة للطائرات على اراضيها وها هي الآن تحتج على ليبيا بسبب نشر صواريخ لن تستخدم الا في الدفاع عن المياه الاقليمية الليبية.

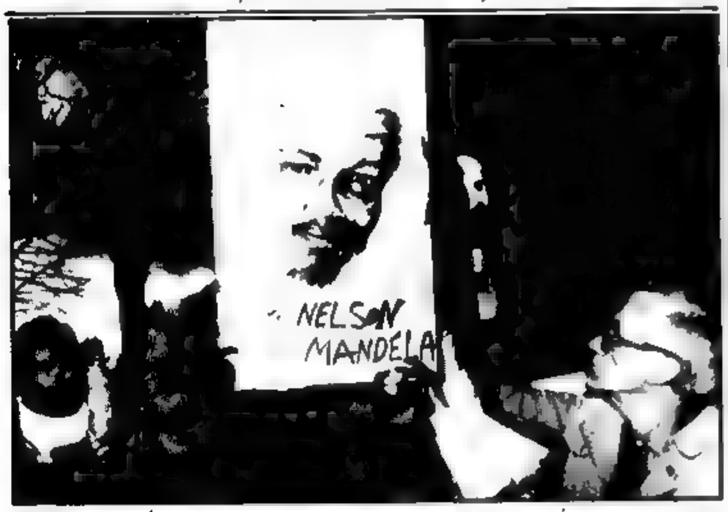
وذكر ان تصريح المتحدث الامريكي يكشف عن النوايا العدوانية للولايات المتحدة ويزيح الستار عن الاستعدادات الامريكية تمهيدا لشن عدوان على ليبيا.

وتابع البيان: اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد بانها ستستطيع الاعراب عن قلقها والاحتجاج جراء حصول ليبيا على صواريخ سام هو لاغراض دفاعية فان الشعب العربي الليبي يحتج بدوره على امتلاك الولايات المتحدة لصواريخ طويلة المدى وطائرات واساطيل تهدد امن الشعوب واستقرارها.

وندد المكتب الشعبي الليبي بغطرسة الولايات المتحدة، التي تتصرف كما لو ان الكرة الارضية باكملها ملك لها. واكد ان النزعات الامريكية نحو السيطرة لن تثير الا مزيدا من كراهية الشعوب للولايات المتحدة وستعزز رغبتها في الوحدة من اجل التصدي للادارة الامريكية.

وذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جو ريدي، اثار امس الاول قضية قيام ليبيا بنشر صواريخ ارض – جو في منطقتها الاقليمية. وقال ان الولايات المتحدة طرحت هذه المسألة مع الاتحاد السوفييتي ولم تتلق «ردا مرضيا». واضاف ان «ترسانة الاسلحة السوفييتية في ليبيا معروفة لدينا لماء المعرفة وتفوق بكثير حاجة ليبيا للدفاع عن نفسها».

كذلك اثارت مصر الرسمية ضجة حول الموضوع زاعمة ان نشر الصواريخ يهدد بالخطر الطائرات المقاتلة والاستطلاعية التي ترسلها مصر والولايات المتحدة في مهمات خاصة فوق منطقة البحر الابيض المتوسط.



● شهدت باريس، مؤخراً، مثل غيرها من المدن في مختلف انحاء العالم، مظاهرة جماهيرية كبيرة تضامناً مع المناضلين المعارضين لنظام «الأبارتهايد» في جنوب افريقيا. ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها، كما يظهر في الصورة أعلاه، شعار كتبت عليه عبارة «الحرية لنلسون مانديلا» ولوحوا صورة المناضل الأفريقي القابع في السجن منذ أكثر من عشرين عاماً ●

(الصورة خاصة من «تاس»)

من قرارات جلسة الحكومة أمس

رفع أسعار السلع الأساسية حتى ٥٠ بالمئة!

ضريبة تعليم مقدارها ٦٠ – ١٢٠ دولار!

● رفع «الضريبة الموحدة» وضريبة الأملاك وفصل مستخدمين في السلطات المحلية وجهاز الصحة، ابتداء من مطلع نيسان القادم ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية – رغم كل ما نشر، مؤخرا، عن رفض عدد من الوزراء للتقليصات المقترحة في ميزانيات وزاراتهم اقرّت حكومة التكتل القومي، في جلستها الاسبوعية امس، سلسلة طويلة من «التقليصات» بقيمة ١٨٠ مليون دولار في ميزانية العام المالي القادم ٨٧/٨٦ ستتجسد في فرض ضرائب ورسوم على الجمهور ورفع اسعار السلع الاساسية والخدمات الجمهورية.

وبعد تسع ساعات من البحث اقرت الحكومة ما يلي ● فرض ضريبة تعليم بقيمة (٦٠) دولار على كل عائلة لها ابن واحد في المدرسة وبقيمة (١٢٠) دولار على كل عائلة لها ولدان او اكثر ● الغاء علاوة الاقدمية في مخصصات الشيخوخة ● فرض ضريبة على مخصصات الولادة ● تأخير المواعيد التي يمكن للمسرحين والعجزة ان يجددوا

● التتمة على ص ١ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

شبح الصواريخ السوفييتية

من شأن قضية «الصواريخ السوفييتية في ليبيا» أن تساعد إدارة ريغن الأمريكية على أن تفهم أنه لم يعد أمامها من سبيل غير السير في طريق التعايش السلمي والانفراج الدولي ومضمونه الأساس هو التفاهم مع الاتحاد السوفييتي.

لقد اضطرت إدارة ريغن الى الاعتراف بما كشف الاتحاد السوفييتي النقاب عنه، عن المخطط المفصل الذي أعدته المخابرات المركزية الأمريكية للاعتداء على ليبيا وإسقاط النظام الوطني القائم فيها. وحين ادعى الرئيس الامريكي، ريغن، عدم موافقته على هذا المخطط اعترف، في الوقت نفسه، بأن إدارته تفضل عملية عسكرية أمريكية «غير مباشرة» («هآرتس» أمس).

وليس سراً أن واشنطن حاولت أن تجر مصر مبارك، عدة مرات، الى القيام بهذه العملية الأمريكية «غير المباشرة».

ومن شأن نصب الصواريخ السوفييتية بجهة الدفاع في ليبيا، ومن قبلها في سوريا، إكراه واشنطن على التفكير مئة مرة قبل ان تزج بأعوانها المحليين في حروب عدوانية «محلية». ونتمنى لو تقتنع واشنطن، مكرهة أخواك لا بطل، بأن زمن «الحروب المحلية» – زمن العمليات العسكرية الأمريكية «غير المباشرة» – قد مضى وانقضى وأنها اذا أشعلت نيران حرب جديدة في الشرق الاوسط فمن الممكن أن تحرق يديها وأجسام أعوانها كلها.

لقد قرأنا، في مكان «متواضع» من «عل همشمار» أمس، عن تصريح لزعيم «مبام»، فيكتور شطوب، جاء فيه قوله: «نقترب منطقتنا نحو الحرب القادمة بخطوات سريعة». وأضاف: «ممنوع ان يلهي الحديث عن السلام، الذي تسمعه من أفواه أعضاء الحكومة، الى إخفاء خطر الحرب القادمة». لقد نبهنا الى هذا الأمر

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

بوليس جنوب افريقيا يعتقل زوجة المناضل نلسون مانديلا

● جوهانسبورغ – وص.ف – القى بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا القبض امس، على ويني مانديلا، زوجة المناضل نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ اكثر من ٢٠ عاما.

والقى البوليس القبض عليها في منزلها في حي صويتو، بالقرب من جوهانسبورغ بحضور مراسلي الصحف الاجنبية.

وكانت ويني مانديلا طردت بالقوة من بيتها، بعد ظهر امس الاول السبت، في صويتو الذي عادت اليه في اثناء الليل رغم اعتراض سلطات نظام «الابارتهايد» على ذلك.

ويذكر ان ويني مانديلا تخضع منذ العام ١٩٧٧ للاقامة الاجبارية في براندفورت.

وذكرت ويني مانديلا لرجال البوليس، الذين حضروا لاعتقالها انها لن تغادر بيتها بمحض ارادتها وعندها اقتادها رجال البوليس بالقوة خارج منزلها الى مركز البوليس.

وبعد ذلك اعتقل جلاوزة نظام «الابارتهايد» الصحفيين الاجانب، الذين كانوا موجودين في بيت مانديلا في اثناء اعتقالها واجروا معهم تحقيقا في احد مراكز الشرطة قبل اطلاق سراحهم.

وتهدف السلطات العنصرية الى ابعاد ويني مانديلا عن مقاطعة جوهانسبورغ (التي تقع فيها سويتو) حيث تشتد مقاومة المواطنين الافارقة لنظام «الابارتهايد».

«تصعيد» ؟!

● القدس – عن إذاعة اسرائيل – قام وزير الأمن رابين، أمس الأول، بإبلاغ المسؤولين الامريكيين ان اسرائيل ترى خطر التصعيد في «تحريك» الصواريخ السورية الأخير وانها ابلغت سوريا بذلك.

ضبط عميل للمخابرات الامريكية في القاهرة

● الكويت – ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية انه اعتقل قبل خمسة ايام في القاهرة عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية («السي.آي.ايه») وانه ضبطت معه افلام صغيرة مصورة لمراكز الجيش المصري في منطقة السويس وتقرير سري لجهاز الامن المصري.

واشارت الصحيفة الى انه جرى اعتقال هذا العميل خلال لقائه مع عدد من الشخصيات الرسمية ورجال الاعمال في نادي غير شرعي للقمار في القاهرة.

في جنازة مهيبة يظللها العلم الفلسطيني

تشييع جثمان الشهيد حسن عبد الحليم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرية قطنا، مسقط رأس الشهيد حسن عبد الحليم، ظهر أمس، جنازة مهيبة للشهيد رفع خلالها العلم الفلسطيني وشارك فيها ما يربو على الف مواطن وانطلقت خلالها الهتافات والاهازيج الوطنية.

وكان عشرات الصحفيين الفلسطينيين، ومعهم ممثل عن صحيفة «الاتحاد»، انطلقوا في موكب حاشد من مقر صحيفة «الفجر» المقدسية في القدس المحتلة الى قرية قطنا (شمالي القدس) ليشاركوا هناك وفود المشيعين، الذين برز بينهم ممثلو مختلف الهيئات الشعبية والوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي الثانية بعد الظهر خرج موكب تشييع جثمان من مسجد القرية بالجامع الكبير، في مسيرة مهيبة، ردد المشيعون خلالها الاهازيج والهتافات الوطنية التي تندد بالجريمة النكراء وتدعو الى الكشف عن هوية المجرمين، فورا كي رفع العلم الفلسطيني ليظلل مسيرة تشييع جثمان الشهيد.

● التتمة على ص ٦ ع ١ ●

من الافتتاحيات الصحف الأخرى

(ليوم ٨٥/١٢/٢٢)

نهاية جيدة (تقريباً)

דבר

● في طريق امحيط، في القدس وواشنطن، يقولون الآن ان التوتر الذي ساد العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة في أعقاب قضية التجسس - بولارد، وهذا كان روح البيان الرسمي الذي صدر عن الخارجية الأمريكية يوم الجمعة مع عودة طاقم التحقيق الأمريكي من اسرائيل بعد استجواب متواصل جدا للاسرائيليين الذين كانت لهم علاقة بالقضية.

وكذلك، فان الحكومة الاسرائيلية بذلت كل ما في وسعها لتقصي الضرر الذي سببته القضية لاسرائيل، داخل الادارة الامريكية وفي الرأي العام. فقد أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن حل الوحدة التي كانت مسؤولة عن القضية، ووافقت على خطوة استثنائية مثل استجواب ذوي العلاقة بالقضية، ووافقت على خطوة اكثر إستثنائية وهي اعادة المستندات التي وصلت اليها بواسطة جاسوس. لهذا كثير، وفي ظروف عادية، اكثر من اللزوم. لكن هذا هو أقل امكن في ملابسات القضية التي نحن بصددها، حتى لا يظل هنالك جرح مفتوح في العلاقات مع دولة عظمى هي مسند حيوي لاسرائيل.

والآن بقي أن نفحص، في داخلنا عميقاً، ما هي الترتيبات التي سمحت، حسب الاعلان الاسرائيلي للولايات المتحدة، للاشخاص بالعمل دون صلاحية في قضايا حساسة جدا، وذلك لسد الثغرات اذا ما بقيت كهذه. وبالنسبة لبولارد يبدو لنا ان على اسرائيل، اذا ما كان الحديث عن صعوبات في قدرته على تمويل محاكمته، أن توفر له دفاعا قضائيا حسب إمكانياتها.

(هدعارتس)

مربوط بالتصريحات

הארץ

جهاز الربط بجدول الغلاء، كان أحد الأسباب الرئيسية لنشر التضخم، ويشكل عقبة صعبة في الطريق الى لجمه. وبدون جهاز الربط - الذي جرى تعطيله كلما تُضعضت وتيرة الغلاء - كان بالامكان لجم التضخم بسهولة أكبر وفي موعد مبكر، وبذلك كان ممكنا منع التضخم من الوصول الى أرقام خيالية. بدون ربط في المستقبل سيكون بالامكان امتصاص الضغوط التضخمية أو اي كانت ستؤدي الى غلاء محدود وليس الى دوامة غلاء خيالية لا تتوقف. هذه الأسباب من الصحيح الغاء جهاز الربط بجدول الغلاء في النشاط الاقتصادي.

في الشهور الأخيرة وصلنا الى مستوى إتزان في الاسعار. الا أن هذا لانجاز محدود. لان هنالك كثيرا من عدم الثقة بشأن وجهة الاسعار ابتداء من نيسان ١٩٨٦ على ضوء المصاعب المتوقعة في مجال تقليص الميزانية تزيد الشكوك في قدرة الحكومة للحفاظ على اتزان الأسعار في المستقبل أيضا. فطالما لم يقتنع الجمهور بأن لجم التضخم اصبح حقيقة ثابتة، فليس هنالك احتمال بأن خطة الغاء الربط ستنجح، خصوصا في مجال الأجور.

التصريحات بهذا الشأن قبل موعدها يمكن ان تسبب ضررا. فقد يُصبح الانطباع لدى الجمهور بأن الادوات التي دافعت عنه في ايام التضخم الخيالي ستؤخذ منه، وسيصبح عرضة لخطر التضخم المتجدد. وكي يدافع عن نفسه من هذا الخطر، قد يتخذ الجمهور خطوات لا تنسجم مع السياسة الاقتصادية (مثلاً - الترود المكثف بالعملة الصعبة). ليس مفهوما اذن، لماذا تسرع موداعي ويشير بإجراءات لم يحن موعدها بعد. فهل ضايق نفسيته الفترة الهدوء النسبي الذي ساد النشاط الاقتصادي في الشهور الاخيرة؟ ويحس موداعي الفعل أو حرضه على نفسه وطمعه تصريحات متشددة، واذا وجد صعوبة في ذلك، على رئيس الحكومة الاحتفاظ بلجمه.

(معاريف)

المطالبة بمنح الإعفاء الضرائبي للقرى العربية على الحدود الشمالية

● معليا - لمراسلنا - ردا على قرار وزير المالية منح عمر ضريبة الدخل بنسبة ١٠٪ لسكان منطقة الحدود الشمالية واستثناء سكان القرى العربية، أصدر نادي معليا الثقافي وجبهة معليا الديمقراطية بيانا الى اهالي القرية بخصوص الموضوع اعتبر خطوة وزير المالية هذه تمييزا فاضحا ضد سكان القرى العربية لكونهم عربا.

وجاء في البيان ان أهالي معليا سيستنكرون سياسة التمييز القومي اللاحقة بالمواطنين العرب على كل الأصعدة والمستويات ويطالبون بضم قرى معليا وترشيحا وفسوطة والجش الى قائمة القرى التي يستحق سكانها الاعفاء الضرائبي المذكور.

ودعا البيان لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الأراضي والهيئات الشعبية والرسمية الى التصدي لهذا التمييز العنصري المكشوف.

فصل مرتقب ضد (٤) آلاف عامل في فرعي الالكترونيكا والمعادن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى المسؤولون في الهستدروت بلاغات تفيد ان حوالي ٤ آلاف عامل سيتم فصلهم خلال الأشهر القليلة القادمة من مصانع الالكترونيكا والمعادن.

وكان فصل من عمل القرعون منذ مطلع السنة الجارية، حوالي (٨) آلاف عامل، ويُشار هنا الى ان أجرة العامل في الدرجات المتدنية في الصناعات الالكترونية هي (٣٩٠) ألف شيكل في الشهر!

وتشير المعطيات المتوفرة الى ان حوالي (٧٠) ورشة ومصنعا صغيرا قد أغلقت في الأشهر الستة الأخيرة وان مئات الذين عملوا فيها تم فصلهم والقذف بهم الى سوق البطالة.

ويدعي أصحاب هذه الورش أن لا مفر أمامهم من تقليص القوى العاملة في ورشهم لمواجهة الركود الاقتصادي وتقليص الطلب على منتجاتهم.

إنجازات «الخطة الاقتصادية» !



● بريشة: نبيل زيدان - عكا القديمة ●

مظاهرة رفع شعارات ضد العنصرية على طول الشارع الرئيسي حيفا - عكا



● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - على جانبي الشارع الرئيسي حيفا - عكا بطوله تظاهر، أمس الأول السبت، بدعوة من «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش في حيفا ومنطقة الكريوت» اكثر من مئتي مواطن يهودي وعربي من مختلف انحاء منطقة الشمال. وقد رفعوا لمدة ساعتين اللافتات المناهضة للعنصرية باللغات العبرية والعربية والانجليزية في اكثر من عشرات التجمعات على طول الشارع مثل «الفاشية لن تمر» و «الكهانية سرطان في جسم الأمة» و «العنصرية كارثة والتعايش حل» و «طلبة يهودية - عربية» و «نحن نقاوم ضد العنصرية - الآن» و «تذكرون كهانا - قوانين نورنبرغ» و «لا تقل لم أعلم»!

وقد لفتت شعارات المتظاهرين أنظار المارة في مختلف التجمعات في «تشيكبوست» وأمام «مستشفى رمبام» وأمام مصانع «طولكان» وعند مفترق «كريات آتا» ومداخل «كريات حاييم» و «كريات موتسكين» و «كريات بياليك» و «كفار مسريك» ومدخل عكا (انظر الصورة أعلاه) وساحة «ظهورة» في عكا وغيرها. فمنهم من حيى المتظاهرين اذ كان يرفع اليد او الرفوف او الإضاءة او التزمير وكان هؤلاء كثيرين وقام نفر قليل بشتم المتظاهرين وإسماعهم بكلمات نابية.

ويشار هنا الى ان رجال الشرطة لم يغادروا المتظاهرين راجلين وفاعلين بسياراتهم. فلم يتركوا تجمعاً الا ووقفوا عنده وأبدوا ملاحظاتهم الاستفزازية وتعليماتهم بعدم النزول عن الرصيف. وقد علمنا من المتظاهرين ان الشرطة اعتقلت شابا ليضع ملصق في سيارتها ثم أطلقت سراحه كما اعتقلت متظاهرة اجنبية.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا: تفضح الدور التواطؤي «للمتكديمت»

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا الى الطلبة الجامعيين العرب فضحت فيه الدور التواطؤي الاستفزازي الذي تقوم به «المتكديمت» في جامعة حيفا ضد لجنة الطلاب العرب وضد جمهور الطلبة العرب عامة وذلك في منشورها بالعبرية الصادر في ١٩٨٥/١٢/٥ الذي تحرض به إدارة الجامعة وأروقة سرائيل والطلبة اليهود على لجنة الطلاب العرب.

وأشار منشور الجبهة الى التناسق التام بين منشور «المتكديمت» وتصريحات أربوز سوعيد التي يبدو انه يوجّه ويرشد فيها هذه الفئة القليلة في حملتها المغرضة ضد هذه اللجنة - ميديعوت احرونوت ٨٥/١١/١٤ - اذ يعتبر فيها أعضاء اللجنة وموتيفها سببا لتطرف بين الطلاب العرب وجمهور في الجامعة - قال انها تبذل كل جهد لخلق هذا التطرف.

وتخلص جبهة الطلاب العرب الى القول ان الجبهة كان بإمكانها الرد على مناشير «المتكديمت» الماثلة، بل كان بإمكانها تقديم شكوى للمحكمة التأديبية بخصوص الاعتداء الجسدي الجبان من قبل أعضاء «المتكديمت» على عضو اللجنة جعفر فرح، في أثناء قيامه بمهامه الطلابية الا انها ترى ان واجبها الاول ومسؤوليتها هنا في حشد كل الطاقات في التصدي للهجمة العنصرية السلطوية الهادفة الى المس بطلابنا وحقوقهم في التعليم والعيش بمساواة وكرامة. ونحن نحشد كل الطاقات الى جانب جماهيرنا في معركتها ضد سياسة المصادرة والقمع ودفاعا عن حقها في البقاء والعيش بكرامة.

في لقاء مع مسؤول حكومي لجنة آباء مدرسة «الأمل» في عكا القديمة تطرح موضوع إقامة بناية جديدة للمدرسة

● عكا - لمراسلنا - طرحت لجنة الأباء في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا القديمة مشكلة عدم صلاحية بناية المدرسة، امام المسؤول عن موضوع البناء في وزارة المعارف، الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة للمدرسة في اطار زيارة للمدينة ومدارسها.

واستعرض وفد لجنة الاباء الذي التقى هذا المسؤول الحكومي ما تم من خطوات لبناء مدرسة حيث بنيلة للطلاب العرب ورد المسؤول بقوله ان هنالك جهدا من وزارة المعارف بادخال مشروع بناء المدرسة في ميزانية العام القادم وان على بلدية عكا ان تعد تخطيطا للمشروع قبل نهاية السنة المالية الجارية وتطرحه على وزارة المعارف وأكد مهندس البلدية الذي كان حاضرا أنه سينتهي من اعداد التخطيط بعد شهر.

وكانت لجنة الأباء في مدرسة «الأمل» عقدت اجتماعا في مطلع الأسبوع الماضي قررت فيه إرسال مذكرات الى عدة جهات حكومية تطالبها باقامة بناية جديدة للمدرسة والا إضطرت الى اتخاذ اجراءات كفاحية.

سكرتير مجلس عمال مركز الجليل يدافع عن استغلال العاملات

● «منْ تريد أن تعمل بهذا الأجر (الزهيد) فلتبق في المصنع ومَنْ لا تريد يمكنها البقاء في البيت» ●

● البقيعة - لمراسلنا - عُقد الاسبوع الماضي، اجتماع لمجلس «نعمات» في مركز الجليل لانتخاب لجان فرعية ووضع برنامج عمل، وحضر الاجتماع سكرتير مجلس العمال، متير فارس.

وانتخبت ممثلات كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» للجان التالية - ● لجنة المؤسسات التعليمية - فاء نصره ● لجنة مكانة المرأة - نابلة مدح ولميس عبده ● لجنة الثقافة ولجنة التربية والتعليم (نائبة الرئيسة) - لميس عبده.

وطرحت في الاجتماع عدة قضايا مثل قضية التمس في النوادي وتقصير مجلس «نعمات» القطري تجاه قرى مركز الجليل. واقترحت كتلة الجبهة - لميس عبده - تنظيم بعض الدورات الا ان اقتراحها رفض من قبل المسؤولين المعراخيين. وانتقدت لميس عبده بشدة موقف سكرتير مجلس العمال من نضال العاملات في مصنع «غيبوره» في معلوت على أرضية تدني الأجور. فما كان من سكرتير المجلس الا ان قال «من تريد ان تعمل بهذا الأجر فلتبق في المصنع ومن لا تريد فيمكنها البقاء في البيت»!

من نتائج بحثين في المدارس:

● ٢٧٪ من المعلمين يحسون بالانهيار التام بعد يوم عمل ● ممتلكات وأجهزة وأثاث تسرق من المدارس باستمرار

● تل أبيب - يتضح من بحث خاص حول الارهاق النفسي للمعلمين في البلاد أجري بمبادرة وزارة المعارف ان ٢٧٪ من المعلمين في اسرائيل يحسون بالانهيار التام بعد يوم عمل. وان ٢٠٪ منهم مرهقون بعد يوم العمل. وان ١٦٪ يصفون وضعهم بأنهم مرهقون نفسيا وان ١٤٪ يعتقدون ان التعليم يتطلب جهدا ثقيلا بالنسبة لهم.

وقد شمل البحث الخاص (١٦٠٠) معلم في المدارس الابتدائية عملوا في السنة الدراسية الماضية.

وقال نصف المشاركين في الاستطلاع انهم لا يستطيعون التعبير عن طاقاتهم في عملهم. وقال ٦٩٪ منهم ان مهنة التعليم لا تفتح امامهم طريق التقدم في الحياة. وتسبب مهنة التعليم لـ ٤٧٪ منهم في توتر نفسي ويتحول ٦١٪ منهم لعصبيي المزاج!

ويتضح من استطلاع آخر أجري في المدارس وتناول ظاهرة العنف فيها انه تسرق من المدارس ممتلكات مختلفة مثل القرطاسية ومواد غذائية وتجهيزات مثل أجهزة الفيديو والتلفزيون وآلات حاسبة وأدوات اختبارية.

وقد أجرى الاستطلاع الدكتور، غال هورويتس، من معهد «سولد» وشارك فيه مديرو مدارس من مختلف أنحاء البلاد.

ويستدل من نتائج الاستطلاع انه يتم باستمرار تخريب ممتلكات وأثاث وأبواب ونوافذ من قبل طلاب أو متخرجين أرادوا الانتقام من المدرسة. ويتضح، أيضا، ان هناك حوادث عنف جسدي يقوم بها طلاب ضد زملائهم أو ضد معلميهم.

٦٧ الف اسرائيلي هجروا البلاد الى امريكا ما بين ١٩٤٨ - ١٩٨٠

● تل ابيب - جاء في كتاب الاحصاءات السنوي في أمريكا الصادر في عام ١٩٨٥ ان (٦٧) ألف اسرائيلي من المولودين في البلاد قد هجروها الى أمريكا ما بين الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٨٠، وان ٥١٫٨٪ منهم حصلوا على الجنسية الامريكية والباقين هم مواطنون ثابتون في امريكا.

وتدل التفاصيل الواردة في الكتاب ان أعلى نسبة للهجرة ٣٧٫١٪ كانت ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٠ وأشار مركز العمل لمنع الهجرة ان المعطيات الواردة عن الهجرة تدل على ان ٧٤٪ من المهاجرين هم من المولودين في البلاد.

ويحسب تقديرات رؤساء دائرة الاحصاء المركزية في البلاد فان عدد المهاجرين الى الولايات المتحدة يبلغ (١٧٠) ألفا.

ومقابل هذه المعطيات يؤكد مسؤولون كبار عن موضوع الهجرة، ان هبوطا بنسبة ٤٠٪ طرأ على عدد القادمين الى البلاد خلال السنة الجارية، وتشير الاحصاءات الى قدوم (١٠٥٤٠) شخصا الى البلاد هذا العام (ويشمل اليهود الفلاشا).

○ تصحيح خطأ ○

ورد خطأ في الخبر الرئيسي عن مظاهرة الناصرة الذي نشرته «الاتحاد» في عددها يوم الجمعة ٨٥/١٢/٢٠، اسم علي احمد ابو عن انه رئيس كتلة الجبهة في مجلس البلدية المحلي والصحيح ان رئيس الكتلة هو احمد شريش تيتي.

أما الرسالة التي ذكرت في الخبر فلم توجه الى رئيس مجلس البلدية المحلي وانما كانت رسالة مفتوحة الى الرأي العام ووصلت الى مكتب تحرير «الاتحاد» فمعذرة على الخطأ.

● تعازينا الحارة ●

الى الرفاق زياد ويوسف موسى والعائلة بوفاة الوالد.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● تعزيـة ●

الى الرفيقة ستيجانا عوض في الرامة وأخيها ميشو وعائلته في صوفيا بوفاة الوالدة ماري نقولا ازلوروسكا (ام ميشو في صوفيا). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الديمقراطيات - الرامة

●● تهنئة ●●

الى إبن العم الدكتور لبيب يعقوب سمرة، بمناسبة إفتتاح عيادته لطب الاسنان في بناية السيد سمير ناصر داود نتمنى له عملا موفقا ومثمرا.

إميل وسامي سمرة - عيلبون

تهنئة

الى الرفيقين خليل وآمال شحادة بالمولودة البكر مبروك الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

وليد ونهلة ياسين - شفاعمرو

* تهنئة *

الى الصديق العزيز خالد وادينا تركي، بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة براتسلافا وعودته الى ارض الوطن، نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة أبناء شعبه.

أصدقاؤك، صالح حمود والدكتور انور طه

* تهنئة *

الى الاستاذ جودي سابا حاج بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة عيلبون الأ.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

* اجمل التهاني *

من الجبهة والاعلام في ابو سنان الى الحبيب فؤاد عرسي بمناسبة تخرجه من كلية الطب في تشيكوسلوفاكيا.

تعزية

اتقدم للرفاق زياد ويوسف سليم والى جميع اولاد الفقيد بأحر التعازي بوفاة الوالد سليم حسن موسى له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سامي عبد العزيز البرقاوي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود أبو ريان من كفر ياسيف بتاريخ ١٩٦٨/٥/٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فهيمة عطاالله ريان وفي اولاده منها وهم: علي ومهدية ونعيم وفاطمه وغازي وابراهيم وصديقة واسماعيل لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوطني الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة عكا الحزبية اليوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الصداقة في عكا (الرب عطا مجيد) - اجتماع الهيئة المنطقية الموسعة مع المندوبين الذين حضروا المؤتمر العشرين من منطقة عكا.

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول صفحات من تاريخ الحزب. المحاضر: سعيد بدر.

■ الطيرة (اتحاد الشبيبة) يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٢٤ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية لجميع أعضاء الفرع حول ما هي الشيوعية. المحاضر: محمد عبد الكريم منصور.

رسالة سجناء معتقل جنيد الى ...

نعم لآلام الجوع وألف لا لآلام الركوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفرد «الاتحاد» في نشر نص الرسالة - الوثيقة - التي بعث بها معتقلو سجن جنيد، مؤخراً، الى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد، والتي تضمنت مطالب السجناء هناك والتي كانوا، من أجل تحقيقها، أعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام.

ويذكر انه تأخر وصول الرسالة إلينا لصعوبة إخراجها من السجن فوصلت بعد الاعلان عن قرار السجناء تعليق الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك إثر وعد إدارة السجن لهم بتحقيق معظم مطالبهم. وكانت «الاتحاد» نشرت في حينه خبراً وفياً عن ذلك.

وعلمت «الاتحاد» ان كتلة الجبهة في الكنيست قدمت طلباً لبحث الاضراب عن الطعام في سجن جنيد وكان سيجري بحثه في الاسبوع الماضي ولكنها، بعد تعليق الاضراب، قررت تعليق البحث في الكنيست وستقرر، من جديد، بحثه في الكنيست اذ نكثت السلطة بوعودها وتجدد الاضراب.

نص الرسالة:

الرفاق الاخوة، توفيق طوبي وتوفيق زياد

بعد التحية، من وسط الظلام الدامس من أجواء الموت البطيء في أجواف الزنازين والقهر نبعث إليكم بتحيات النضال والثورة... حين تشتد الأزمة وتقسو الظروف حتى تصبح جحيماً لا يطاق لا يجد المناضلون ملاذاً يجارون إليه ليقف إلى جانبهم ويعاضدهم في مواجهة هذه الظروف إلا ذلك الملاذ الأمين المؤمن المتفائل القادر على إحتضان خطواتهم والتعامل معها بكل الروح الانسانية العالية... الملاذ الذي سيبقى يتمثل بالشرفاء والأوفياء.

وأنتم أيها الرفاق والأخوة استطعتم رغم وستبقون بنظرنا جامعة من هذه المهمة. فأنتم مثل الشمس التي تضيء طريق القاسي المليء بالمطبات... نعم هكذا تظهرون في نظرنا. كيف لا وأنتم ... بعد أن أصبح الوضع عندنا لا يحتمل زمن غير المحتمل السكوت عنه والتمشي معه قصدنا الكتابة إليكم ووصف لكم صورة الوضع عندنا كاملة، مسلطين الضوء على الأساسيات التي جعلت منه مأساوياً، لاسيما خصوصاً تلك السياسات التي تنتهجها إدارة القمع عندنا وجعلت منها نهجاً ترمي من ورائه الى الاذلال وإخضاعنا عبر سيرها الخبيث، وإرجاعنا الى واقع سنوات الاعتقال الأولى حيث بطش والارهاب بعيداً عن الأعين المتطلعة لاكتشاف الحقيقة ومعرفتها وبعيداً عن إشعار الرأي العام العالمي والمحلي، لحقيقة ما ينفذ ضدنا... مثل الاضراب الذي خضناه في العام الماضي عن أرضية الوضعية القاسية التي كانت تتمثل واقع تلك الأرضية التي وضعناكم بصورتها بحيث كنتم بصحبتم ذلك الجمع الذي تابع تلك التطورات في حينه وكان له تصيب الوفي في المساندة والتعاضد مع ذلك التاريخ وبعد أن علقنا آمالنا على إيفاء مديرية السجون عامة ووزير الشرطة حاييم بارليف الوعود التي قطعوها على أنفسهم بقينا ننتظر ساعة التنفيذ الفعلي لتلك الوعود... انتظرنا وطال الانتظار ومضت الأيام والأشهر بانسيابها الروتيني القاتل حاملة معها المزيد من المعاناة والآلام، وبعد جملة الممارسات القمعية التي كانت تعبيراً عن سياسة واضحة وهي المزيد من الوعود والمزيد من الكلام المنمق والمعسول وفي الوقت نفسه المزيد من المضايقات والمزيد من القمع والتعسف والاضطهاد.

هذه القاعدة التي اتبعت ولا تزال تتبع حتى هذه اللحظة وكان من ينتهجها يريد طعن حقوق وضياع مطالبنا وامتدت هذه العملية لتطال تلك الانجازات التي سبق وأن كنا قد حققناها بالآلام والمعاناة وعبر الدم والعرق والتضحيات الجسدية وكان ثمنها زهرات شبابنا وقافلة الأحبة والشهداء التي دفعت واستشهدت طيلة سنوات الجفاف في زمن غابت فيه القيم والمواثيق وانتهكت فيه كل المعاهدات الدولية والانسانية وحلت محلها شرائع الميكافيليين والفاشيين بساديتهم المفرطة والمتمثلة حقداً وجريمة وبشاعة.

ومنعاً لتجربة من أن تمر ومن أجل وضع حد لحالة التعتيم المضطرد لحقوقنا ومنجزات فقد قررنا أن نخوض معركة الامعاء القاسية المريرة (المقصود هو الاضراب عن الطعام) بعد أن وضعنا بين خيارين لا ثالث لهما السكوت عما يجري والتسليم به وتنفيذ هذا يعني التخلي عن لذات تصانيه والقضاء عليه وفي الوقت نفسه التخلي عن تراث نضالي في تمام وارتقاء. نعم لقد خيّرنا واخترنا وكان خيارنا المواجهة وعدم الرضوخ وهو شعارنا الحقيقي ويعود ليكون شعارنا المحرك والمسير في معركتنا الراهنة تماماً كما هو الحال في معاركنا دائماً - نعم لآلام الجوع ولا وألف لا لآلام الركوع شعار يتردد صداه ليخترق جدران القبر ليصل لكل الأوفياء خلفهم يا اعزاءنا نناشدكم وستصرحكم في الوقت نفسه لوقوف معنا ومناصرتنا في معركة الجوع التي قررنا خوضها بكل الروح النضالية التي ستبقى أبداً تتملكنا وتعيش معنا.

٨٠٠ مناضل يقفون موقفاً واحداً عنوانه الاضراب المفتوح عن الطعام حتى تحقيق مطالبنا وحقوقنا العادلة أو الاستشهاد بكبرياء وشرف.

إخوتي ورفاقي المناضلون اننا لا نريد وصفكم بالتفصيلات الحياتية التي نعيشها كون هذه الأمور واضحة لكم من خلال مواكبتكم ومتابعتكم لظروف التي لا تشكل مجالاً للاستغراب والاستهجان بالنسبة لكم خصوصاً وانكم اكثر من يدرك ويعي طبيعة السياسة التي تقوم عليها توجهات إدارات القمع الصهيونية ومن خلفها مديرية السجون العامة فهي هي وضع عسقلان والنفحة والخليل، أوضاع كل المعتقلات خير شاهد على قسوتها ووحشيتها... هنا سنكتفي بوضعكم في صورة المطالب التي نطالب بها وفيما يلي مطالبنا التي سنبقى ابداً عادلة وتحقيقها هو جزء من المعركة لاستئصال مأساتنا التي نحياها ونعيشها.

١) توسيع الساحة وتغيير الوضعية التي تقوم عليها بحيث تشمل الالعاب الرياضية مثل كرة الطائرة وكرة السلة ووضع شباك لسقف السطح مع ايجاد مقاعد للجلوس ومعرش قدر متر يقينا حر صيفها والمطر والبرد شتاءاً. ونحن نرى في إضافة ساحة جديدة بذات مواصفات الساحة القديمة تعقيداً للمشكلة وليس كما تعتبره إدارة القمع الفاشية حلاً لها. مشكلتنا لا تكمن في قلة الساحات وإنما في ضيقها.

٢) وضع حد لحالة الازدحام في الغرف بحيث يجب إزالة المزيد من الأسرة وتخفيف عدد القاطنين فيها. ونحن نعتبر إعادة ترتيب الأسرة وتغيير وضعيتها لا يشكل حلاً ونرى فيه أمراً لا يعدو كونه احتيالاً عن المشكلة وإجراءاً مفترياً لا نفع فيه.

٣) إنهاء مشكلة التغذية والطعام وحلها حلاً جذرياً وتحسين الطعام كماً ونوعاً وتوفير الخضروات والفواكه وعدم اعتبار ما يصلنا من شركة متوفاة منة بل ان هذا حق لنا. عدا عن ذلك نريد ان نحضر طعامنا وفق رغبتنا وبعيداً عن رغبة ومزاج السجان المسؤول في المطبخ حيث يجعل بتحكمه في تحضير طعامنا ونوعيته وبمواده غير الصالحة اصلاً طعاماً لا يؤكل وبسبب ذلك فانه في كثير من الأحيان يجد طريقه الى دورة المياه مباشرة.

٤) تغيير الشروط التي تقوم عليها العيادة بحيث يجب ان يكون العلاج والمواد فيه حسب مضمون قسم ابوقراط وليس من خلال شعور العداء المستمر وان يعطى المريض فيها علاجاً للمرض ذاته وللحالة ذاتها والاقلاع وبشكل نهائي عن اعطائنا الاقراص ذاتها لكل الامراض وان تكون العيادة تعبيراً حقيقياً لجوهرها وليس كما هو الحال الآن وكراً جاسوسياً يتم من خلالها مساومة الاسير المريض على شرفه وكرامته ووطنه.

٥) إزالة الاسبست بشكل نهائي وان مجرد تغليفه بصبغ بستمتراب لا يمكن أن يكون حلاً خصوصاً بعد أن ثبت علمياً انه يتسبب بتفشي امراض خبيثة وخطيرة مثل السرطان والحساسية وضعف النظر عدا عن ذلك فانه يسبب، ايضاً، مشاكل كثيرة مثل منع الهواء من دخول الغرف وفقدان الضوء الطبيعي وإحالة جو الغرفة خانقاً وقاتلاً سيما في أثناء الحر ويبقي دائماً رائحة الغرفة كريهة وتسبب الاختناق سيما وان دورة المياه موجودة في الغرفة والمياه تقطع يومياً وبشكل متعمد لساعات طويلة غير محددة.

٦) التخلي عن سياسة الاستفزاز والمضايقة المتعمدين وان يتم الاقلاع عن مضايقة دوماً عبر عملية التنقلات فيما بين السجون وإبقاء المناضلين في عملية تنقل دائمة وفق مزاج هذا الضابط أو ذاك من رجالات الادارة وكذلك التخلي عن التفتيشات الاستفزازية ومصادرة دفاترنا وكراريسنا التي نشتريها وتدفع ثمنها في دكان الأسير وإنهاء عملية العقوبات الجماعية ووضع المناضلين في الزنازين بطريقة يبيع منها الدوافع القذرة والاقلاع، بشكل نهائي، عن استخدام العنف ورش الغاز الخانق الخ... من وسائل التعذيب النفسي والجسدي.

٧) السماح لنا بادخال الكتب والمجلات والصحف الصادرة في البلاد والتخلي عن سياسة التحديد المتبعة.

٨) عدم قطع المياه وضرورة توفيرها على مدار ساعات اليوم.

٩) إزالة الشبك الذي يرمي بظله القاتم على أجواء زيارة ذوينا لنا والذي يحرمنا من تقبيل اطفالنا وحتى من إمكانية مصافحة أهلنا. فإذا كان «المبرر الأمني»، الذي يطرحونه ويتعاملون معه على انه يصلح لكل زمان ومكان، هو السبب حقاً في ذلك فما هو المبرر الذي يحول دون فتح طاقات صغيرة تستطيع من خلالها مصافحة ذوينا وزوارنا. فالى متى سنبقى محرومين من هذا الأمر البسيط. اما آن لنا أن نواجه من يأتي لزيارتنا بمعزل عن عيون الشبك الضيقة والصغيرة جداً؟!

١٠) انهاء مشكلة الحلاقة والخياطة وذلك بايجاد مكان مخصص لهذين المرفقين الهامين وعدم ابقاء العمل فيهما في الممر وعلى ابواب الغرف. كنا نأكل مع الشعر وقرفاً وننام على ضجيج ماكنة الخياطة المزعج.

١١) التعاطي مع العلاقات الاجتماعية بفهم ومنطق إنساني بعيداً عن سياسة الابتزاز والمضايقة القذرة ذات الأهداف الخفية. الأمر الذي يمنع ان يعيش الأخ مع أخيه والابن مع أبيه والقريب مع قريبه. فالى متى هذا الحصار الاجتماعي القاتل. الحصار الذي جعل المعتقل عبارة عن مجموعات، وعلى التحديد عبارة عن كانتونات سجون بعد ان زادت مضايقات ادارة القمع وجعلت كلاً منها عبارة عن سجن قائم بذاته. بل ان عملية الحصار الاجتماعي هذه امتدت الى التضييق على صعيد القسم الواحد عبر غرفه المتعددة ووضع عقبات امام التنقل من غرفة الى اخرى. اننا نطالب بان تبقى الابواب مفتوحة بحيث يسمح لنا التحرك واقامة العلاقات الاجتماعية والتعرف على بعضنا البعض. سيما واننا نظل محجوزين في غرفنا طيلة اليوم وما يقارب من ٢٢ ساعة كاملة.

من خلال ما تقدم نستطيع القول ان هذه المطالب لا تختلف في شيء عن تلك التي سبق ولن تقدمنا بها حينما اعلنا الاضراب في ايلول العام الماضي وربما اضيف لها مطالب اخرى ومشاكل لم تكن قائمة في ذلك التاريخ. الامر الذي يعني ان الاوضاع، بطرأ عليها أي تغيير يذكر ولا ندري متى نتعرض لسحب الساعات واجهزة الترانزستور من الغرف فكل ذلك متوقع في كل لحظة. بل انها سحبت في شهر آب الماضي.

رفاق واخوتنا المناضلون ان قائمة المطالب سالفة الذكر ما هي الا التعبير الحي لمأساوية الاوضاع وصعوبتها وامام ذلك يبدو واضحاً ان التعايش مع هذه الاوضاع هو أمر مستحيل ولا يمكن القبول به. ونحن ما كنا ولن يكون يوماً نرى في الاضراب المفتوح هدفاً او غاية نسعى لها بقدر ما هي وسيلة انسانية شريفة لا نلجأ اليها إلا بعد أن نفقد ما دونها من وسائل. ومن هذا المنطلق جاء اعلاننا الاضراب المفتوح عن الطعام حيث سنكون بأمس الحاجة لكل الدعم والاسناد. ونحن بهذا الصدد على ثقة مطلقة بكم وبدوركم وموقفكم ونحن على قناعة مطلقة بأنكم لن تتخلوا عنا وستعملون كل ما من شأنه الحيلولة دون تمرير الجريمة وستبقون كما هو عهدنا بكم الأوفياء الذين يسهمون بالجهد والفعالية والتأثير الايجابي الذي يحد من معاناتنا ويخفف من وطأتها.

اخيراً لا يسعنا الا أن نجدد العهد والقسم لكم على المضي قدماً على طريق مقارعة الظالمين وكل ناشري الدمار والموت والخراب وعلى أن نبقى المناضلين الذين يسيرون في طليعة الصفوف التي تنشد الحق والانسانية الحقة.

● عاشت الحركة الوطنية الفلسطينية

الأسيرة عاش نضالها!

● عاشت م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا المكافح!

● المجد والخلود لشهداء الحركة الوطنية الأسيرة ولكل شهداء الحرية. والخزي والعار للخونة والمرتدين

أسرى معتقل جنيد

٣٠ معتقلاً إدارياً في سجن بئر السبع يناشدون الرأي العام إخراجهم من «قبرهم الجماعي»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت الينا رسالة من وراء أسوار سجن بئر السبع خطها ثلاثون معتقلاً إدارياً يتحدثون فيها عن صنوف التعذيب والتضييق والارهاب التي يتعرضون لها على ايدي سلطات السجن، خاصة منذ اعلان المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام في مطلع الشهر الجاري.

وجاء في الرسالة ان سلطات السجون قامت، في الفترة بين ٣ و١٢/٥ الجاري، بنقل ١٧ معتقلاً إدارياً من سجن جنيد و١٣ من سجن جنين الى سجن بئر السبع بهدف عزلهم عن الاضراب المفتوح الذي أعلنه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل السجون.

وعند وصولهم الى سجن بئر السبع تعرضوا لمختلف الاستفزازات وصودرت جميع ممتلكاتهم الشخصية بما في ذلك النظارات الطبية والسجائر وفراشي الأسنان.

ويضيف المعتقلون ان سلطات السجن حشرتهم جميعاً (٣٠ معتقلاً) في زنزانة واحدة وحرمتهم من أشعة الشمس ما عدا ساعة واحدة كل ٢٤ ساعة ومنعت زيارتهم ومندوبي الصليب الأحمر من التقائهم.

ويصف المعتقلون ظروف سجنهم في الزنزانة بأنها «غابة من الوحوش» ويناشدون الرأي العام المحلي والعالمي، بكل مؤسساته ومنظماته المهتمة بحقوق الانسان، التدخل الفوري لاخراجهم من «قبرهم الجماعي».

اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلين

● غداً بحث طلب الافراج بالكفالة عن شابين يعملان في مسرح «الحكواتي» ●

شكوى ضد تعذيب طالب فلسطيني في السجن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية ف. لانغر يوم الخميس الماضي، شكوى الى قائد المنطقة العسكرية الوسطى ونسخة عنها الى المستشار القضائي العسكري للضفة الغربية والى عصبة حقوق الانسان والمواطن وغيرها من الجهات تستعرض فيها صنوف التعذيب التي يتعرض لها الطالب في جامعة «النجاح» ابن طليم بهلاطفه حسام عبد الرحمن عثمان في سجنه.

فيوم ١٨ الجاري أنك الشاب حسام بصرخ قبل افتتاح جلسة محكمة «بيلتس» العسكرية وخلال الجلسة وذلك جراء الآلام الناجمة عن تعرضه للضرب الوحشي والطرق السجائر على جسمه خلال التحقيق.

وكشف حسام النبي عن إحدى ساقيه علامات اطفاء ست سجائر ان أحد المحققين تعرضه وبصرخ خلال ذلك وأنا قائلاً.

وأضاف ان المحقق قام بوضع الأكياس على رأسه وانه قام، في إحدى المرات، بالضغط بيده الأكياس على عنق حسام، علماً بأنه مصاب بالأزمة الصدرية.

وفد الضغط... لماذا؟ مَنْ كَلَّفه... ومَنْ يُمثِّل؟!

● بقلم: بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي تصريحاً للظافر المصري قال فيه عليه لو كانت هناك إجابات سلبية من الأردن والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير لما وافق على تسلم بلدية نابلس.

وكانت الصحف قد نشرت أن من بين أعضاء وفد الضغط عضوين كانا قد عيّنا للاشتراك في الوفد المشترك الذي رفض مورفي الالتقاء به وهما سيشتركان في وفد الضغط مع الرئيس الذي عيّنته سلطات الاحتلال الاسرائيلي للجنة بلدية نابلس، ومع شخصين اخرين كان مورفي قد أعرب علناً عن رغبته في تعيينهما عضوين في الوفد المشترك للاجتماع مع مورفي.

هذا التدخل بقرار الانتهاء المشروع ويتطلب التعبير عن المتورطين فيه.

والمصيبة هو الأكبر أصبح موقف القيادة الرسمية تجاه كل ما تقدم، من تعيينات، وابقاء تدخلات حسني مبارك الصريحة في صنع القرار الفلسطيني، وتحويل مصيرية القرار المستقل الى مهزلة. ولعله تدخلات الملك حسين، ومبارك وكل من يريد إخراج منظمة التحرير عن قاعدة الالتزام بقرارات مجلسها الوطني.

حتى الذين عينتهم القيادة الرسمية للاشتراك في وفد المحادثات مع مورفي قرروا هم ايضاً، أو على الأصح، طلب منهم الخروج عن تلك القرارات، والاعلان عن الموافقة على قرار ٢٤٢! وأكثر من ذلك شارك بعضهم في «مؤتمر دولي تجريبي» على أساس القرار وانهوا مهمة المؤتمر بالموافقة على تشكيل اربع لجان للتفاوض المباشر حول مواضيع منفرقة. وكأن حق تقرير المصير يمكن ابرته.

وهكذا شاء هؤلاء المثلون المعينون لا مجرد التأكيد على نواياهم بالاعلان عن الموافقة على قرار ٢٤٢ بل طبقوا ذلك عملياً بالموافقة على ان يكون المؤتمر الدولي مجرد حفلة وافتتاحية ...

في اربع عشر الى يوم يحصون اي انهم حددوا سلفاً نتيجة المفاوضات قبل ان يدخلوها، وهي تصور الادارة الامريكية نفسه في العام ١٩٧٧ لعقد المؤتمر الدولي وللأطراف المشاركة فيه.

وفي ضوء ما جرى يمكن تصور موقف «ممثليه المعينين من الضفة والقطاع» لو تم لقاء الوفد المشترك مع مورفي الذي قبل عنه، انذاك، انه سيكون مقدمة للاعتراف بمنظمة التحرير.

ان وفد «الضغط» هذه ليس اول وفد من هذا الطراز. وقد سبقه وفد اخر بعد جملة عرائض مصطنعة كما قيل «اندالد» على حسين وعرفات ليتحركا معاً. وكما هو معروف، اثمر هذا «الضغط» اتفاق عمان.

لكن الجديد هذه المرة هو ان عدداً من الذين تصدروا الوفد الاول لم يشاركوا في عملية تشكيل الوفد الثاني. لا لأنهم يعارضون قرار ٢٤٢ ولكن لأنهم يعتقدون ان دور القيادة الرسمية قد انتهى وان التحرك المشترك مع الأردن ينبغي ان يكون من قبل فلسطينيين من امثالهم.

وهناك بينهم من اعلن صراحة انه يوافق على مبادرة الملك حسين في الأمم المتحدة وانه بصدد بدء بغض النظر عن موقف القيادة الرسمية.

هذه مجرد مظاهر لما آل اليه التحرك المشترك في الأراضي المحتلة. ولا يجب الافتراض ان مقابلات الوزير البريطاني الذي سبق ورفضت حكومته مقابلة ملحم وخوري بصفتهم الشخصية ومقابلات مورفي ودوما، ووزير الخارجية الفرنسي، لبعض الاشخاص في الاراضي المحتلة هي مقابلات بريئة للاطلاع وتقصي حقائق كي يطوروا. لقد طوروا من هؤلاء ...

«واشنطن بوست»: التخطيط لعدوان امريكي ضد ليبيا، بدأ في الصيف الماضي

«الاتحاد» قبل ربع قرن

توفيق طوبي يهتف في الكنيست

وفروا العمل المنظم للعاطلين عن العمل وأوقفوا طرد العمال العرب من أعمالهم

● القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ بحثت الكنيست نشاط وزارة العمل بعد أن استمعت الى بيان قدمه وزير العمل حول قضايا الاستخدام. وفي هذا البحث اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي فتحدث عن قضايا الاستخدام بين السكان عامة وفند مزاعم الوزير التي ادعى ان الحكومة تقترب من مرحلة ازالة وضع البطالة المزمنة. وقال النائب الشيوعي: إن هذا الزعم يقصد به تهدئة المطالبين بالعمل وعمال الطوارئ، وهو لا يتلاءم مع الواقع، حتى الاحصائيات الرسمية تشير الى أن هناك ١٤٤ الف عاطل، كلي وجزئي، عن العمل (٣٩ الفا عاطلون كلياً و١٠٥ آلاف جزئياً).

وأشار الزميل توفيق طوبي الى أن الواضح هو أن الحكومة بمواصلتها سياستها الحالية لا تستطيع القضاء على البطالة.

لم تتناول، بالتفصيل، حالة الاشغال لدى السكان العرب مبيناً أن هذه الحالة تزداد سوءاً بسبب السياسة الرسمية التي تنتهجها الحكومة، سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ثم طلب توفير الأعمال لكل طالبيها وفتح مكاتب عمل للعمال العرب في أماكنهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٣)

الرجل والمرأة.. من يشتري لمن ؟!

● معهد غيسيل للدراسات الاحصائية في النمسا، كلفته وزارة الشؤون الاجتماعية اجراء دراسة في أمر طريف هو من يشتري حوائج البيت ـ الرجل أو المرأة؟ وما هي المجالات التي تنفرد المرأة فيها بقرار الشراء وأي الأشياء يقررها الرجل.. ملامح التقرير النهائي عن الدراسة التي استمرت ستة أشهر وجرى فيها استفتاء أكثر من عشرة آلاف رجل، ومثل هذا العدد من ربات البيوت وغير المتزوجات أيضاً جاء فيه:

الرجل يذهب لشراء تذاكر السفر وحيداً ولا يصطحب زوجته، بينما يصطحبها لشراء بيت أو شقة أو قطعة أرض.

٨٠ في المئة من النساء يخترن الأثاث للبيت و٥٢ في المئة من النساء يتعاملن مباشرة مع البنوك. بالنسبة للرجال تبين أن هناك ٩ بالمئة من الرجال يشترون ملابسهم الداخلية، والباقي تشتريه المرأة. ولكن الرجل يختار ملابسه الخارجية، بمعنى انه يشتري لكل ٨٥ في المئة من الرجال يستشيرون زوجاتهم في اللون والموديل. وان ٩٢ في المئة من «كرافيتات» الرجال، وصابون الحلاقة تشتريه المرأة لرجلها، وربطة العنق هي بنسبة ٩١ في المئة من اختيار المرأة.

القضاء على آلام العمليات الجراحية

● اصبح بامكان المرضى الذين يجرون عمليات جراحية أن يغادروا أسرّتهم مباشرة أو في اليوم التالي لاجراء العملية، وذلك بعد ان ابتكر علماء في الولايات المتحدة جهازاً الكترونياً صغيراً يحمل في اليد يقتل الآلام الناتجة عن العمليات الجراحية بطريقة الكترونية. يعمل هذا الجهاز الجديد بواسطة التدخل في عملية ارسال اشارات الألم من الأعصاب الى الدماغ بحيث يتوقف الدماغ عن الاحساس.

وعن فاعلية الجهاز وفوائده قال الدكتور «جون كوربيت» رئيس قسم الجراحة في مستشفى كنتي في بلدة بيتش بفلوريدا ان الجهاز الذي يستخدم في المستشفى منذ سنة وان جميع المرضى الذين استخدموه بعد العمليات الجراحية لم يعودوا الى المستشفى للمراجعة بسبب الألم. وأكد أن هذا الجهاز هو نقطة تحول هامة في معالجة الألم الناتج عن العمليات الجراحية.

وذكر الدكتور «كوربيت» أن بعض المرضى لعمليات معينة مثل الفتاق كانوا يقضون حوالي الأسبوع في المستشفى لتعاطي العقاقير المسكنة للألم ومراقبتهم عن كثب. وقال ان الاستخدام الالكتروني الجديد يمكّن المريض من الذهاب الى البيت مباشرة بعد ان يصحو من آثار المخدر ويحمل الجهاز معه.

البطاطا لا تسبب السمنة

● الاعتقاد الشائع بأن البطاطا تؤدي الى السمنة، خطأه العلماء الجدد. فقد قال الدكتور س. غيرم من المؤسسة المركزية الفنية لأبحاث البطاطا ان المهتمين برشاقتهم لن يضطروا بعد اليوم الى الكف عن تناول البطاطا.

ويذكر ان السبب يرجع الى احتواء البطاطا على كميات كبيرة من الماء وكميات أقل من الكربوهيدرات، بالمقارنة مع ما تحتويه المواد النشوية الأخرى.

ويستطرد ان البطاطا تحتوي بالاضافة الى الكميات الكبيرة من الماء على نسبة قدرها ١٧٪ من الكربوهيدرات، ونسبة قدرها ٣٪ من المركبات التي تحتوي على النيتروجين او البروتين الخام بالاضافة الى معادن بنسبة واحد بالمئة فقط.

ويضيف ان هذه النسبة من الكربوهيدرات ضئيلة اذا ما قورنت البطاطا بالمواد النشوية الأخرى كالأرز الذي يحتوي على ٧٨٪ من الكربوهيدرات والعدس الأسود ٦٠٪ والعدس الأخضر ٥٢٪ والعدس البرتقالي ٦١٪، والقمح ٦٩٪ ولهذا يمكن للمرء أن يتناول كميات هائلة من البطاطا أكثر مما يتناوله من المواد النشوية الأخرى دون ان يخاطر بزيادة وزنه.

أبو ورده والحكواتي والصلاة الأخرى

● بقلم: خليل ريناوي ـ القدس ●



هذا ما حلمتش بيلوان.. والليل ما كنتش أنصب عليه.. كنت أنزل فيه الطلبات على شهري.. أبحر فيه دلية عروقه.. وأحياناً يجروني انا شخصيا فيه لأني أنا وأنت حراث أبي.. عبد الأرض يبحث فيها ويحرق بزرع يقلع حساب سيد الأرض.. المثل يوسف أبو وردة يروي قصته التي هي قصة الكادحين في شق أرجاء الكون. بهذه الكلمات التي يفتتح بها مسرحيته الجديدة. المسرحية اسمها «حكايات الصلاة الأخرى» وهي من تأليف المخرج ورجل المسرح الايطالي «داريو فو» والتي ترجمها جورج خليفة، واخرجها الفنان فرانسوا أبو سالم. المسرحية من انتاج الحكواتي المقدسي، والجدير بالذكر انها العمل الأول لابو ورده مع الحكواتي.

المسرحية فريدة من نوعها نسبة الى مسرحنا المحلي، الا أنها تحتوي على ممثل واحد فقط يقوم بأداء كل أدوار المسرحية، وكذلك الجمهور هو جزء من العرض اذ أن الممثل يتحدث اليه في أثناء العرض بشكل حر وغير مقيد بالنص، بين المشهد والمشهد.

أداء أبو وردة رائع جداً حيث يلاحظ جلياً تمكنه بحركاته وبصوته بالاضافة الى ادائه الجميل لكل الأدوار التي يقوم بها. المسرحية مقدمة بأسلوب قريب جداً الى المذهب «الايبي» في المسرح أو الرقص الذي يتبع ارجل المسرح الأقلي جيرارد برخته مع خليط من أسلوب الحكواتي الذي يعطيها الصبغة الشعبية الفولكلورية التي تعودنا عليها عند تلاحظ أن الممثل في هذه المسرحية وخلال العرض يتحدث الى الجمهور بطلاقة وكأنه غير موجود على خشبة المسرح، وهنا ما يقطع النمط المسرحي لكي ينبه الجمهور الى أنه موجود في مسرح واقعي مرتبط به وبحياته. وهذا ما يميز أسلوب برخت برأيي أن الممثل نجح في أن يخلق «التغريب» لدى الجمهور وهذا هو سبب الاستمتاع بهذا اللون من المسرح.

المسرحية مكونة من عدة مشاهد كل مشهد يحكي او يصور عجيبة من عجائب السيد المسيح كما وردت في الانجيل ولكن من وجهة نظر عمالية أو فلاحية بسيطة. ففي المشهد الأول يصور لنا أبو وردة كيف ولدت شخصية الحكواتي عند الشعوب وإسمها في أوروبا «الجنكلور» وفي المشهد الثاني يصور لنا عجيبة احياء العازر كيف يراها الشعب. وفي المسرحية عدة مشاهد اخرى مثيرة كلها معروضة بشكل ساخر.

طرائف عربية

● تعالوا نتكرم اليوم ●

قال ابو الحسن القروي يوماً لندمائه: تعالوا نتكرم اليوم. فقالوا: وفي يوم لا يتكرم فيه سيدنا؟ قال: قولي نتكرم[1] من التكرّم لا من الكرم. قالوا: وكيف؟ قال: نأكل سكباجة[2] ومضيرة وحلوى دسمة ونشرب الصفي ونتنقل بالزبيب لنكون قد استوفينا مرافق الكرم ومنافعه. قال بعضهم: بقي أن نستزيد بقضبانه ايضاً ليتم التكرم. فقال: احسنت وجودت، وأمر بذلك كله وطاب يومهم.

● على أنه قيل في الوقت ●

في (أغاني) أبي الفرج: قال أبو المستهل: دخلت يوماً على سلم الخاسر واذا بين يديه قراطيس فيها اشعار يرثي ببعضها ام جعفر وببعضها جارية غير مسماة وببعضها اقواماً لم يموتوا وام جعفر يومئذ باقية. فقلت له: ويحك ما هذا؟ فقال: تحدث الحوادث فيطالبونا بأن نقول فيها، ويستعجلونا ولا يجمل بنا أن نقول غير جيد، فنعد لهم هذا قبل كونه. فمتى حدث حادث أظهرنا ما قلناه فيه قديماً على انه قيل في الوقت.

● انك عن لسانه تنطق ●

في (طبقات الشعراء) للجمحي: اتى الفرزدق الحسن البصري فقال له: اني قد هجوت إبليس فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تقول. قال: لتسمعن أو لأخرجن فأقول: إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس. فقال الحسن: اسكت فانك عن لسانه تنطق.

(١) اشتق التكرم من الكرم وروى الثعالبي نقلة في كتبه. والتكرم في لغة (العربية): التنزه عن شيء وتكلف الكرم.

(٢) السكباج: معرب عن (سركه باجه) وهو لحم يطبخ بخل ويقال سكبج الرجل اذا اعد سكباجا (المعجم).

كتاب جماعي عن «صمبان عثمان» عراب السينما الأفريقية

منذ فيلم «زنجية فلان» حتى فيلم «شيدو» يقدم صمبان عثمان عن السينغال صورة «متجذرة في أعماق الثقافة الأفريقية». كتاب دانيال سيرسو يتابع مسيرة هذا السينمائي فيلماً بعد فيلم.. ويرسم له صورة الراعي للصمت.

لن يدور اي حديث عن السينما الأفريقية وسينما العالم الثالث دون ان يذكر اسم المخرج السينغالي صمبان عثمان، انه «عراب» السينما الأفريقية ويعبر عن تاريخها وتطوراتها وصعوباتها ومنهجها ومضامينها الجمالية والاجتماعية والسياسية أكثر من أي مخرج افريقي آخر اكثر من سليمان سيسي، أكثر من جبريل ديوب وعمرو غانغا وغاستون كابوري وغيرهم.

ولأنه «ذاكرة هذه السينما» فقد خصصت له مجلة «سينماكسيون» عددها الرابع والثلاثين الذي ألفه دانيال سيرسو (من مؤلفاته كتاب عن جان روير وكتاب عن ميزوغوشي، وعمله مع الناقد التونسي واحصائي السينما الأفريقية المخرج فريد بوغدير).

وكالعادة يمتاز الكتاب بعديد الأصوات والرؤى والمنهج، مما يعطي للعمل الشامل طابعاً متكاملاً يثري قارئه. لقد اشترك في تحريره مجموعة من النقاد الفرنسيين والأفارقة نذكر منهم بيار هنتار (حديث شيق مع المخرج وآخر مع الفرنسي جان روش) وجاك شوفري عن صمبان عثمان الأديب وكاترين روال عن المرأة في افلام المخرج السينغالي والطوان كاكو عن الصمت السعوي في افلام صمبان عثمان.

من هو اذن صمبان عثمان؟

يقول: روائي والمخرج عن نفسه «كنت عاملاً بناء ثم عاملاً ميكانيكياً تشعبت في ألف مهنة وتجولت في جميع انحاء القارة الأفريقية واوروبا وأمريكا وأسيا. احتككت كثيراً بالناس والشعوب. استمعت الى عدة لغات وألفت واصدقاء. يصعب علي تعريف نفسي بنفسي لأني لا شيء بدون شعبي، لا شيء بدون شعبي وأمنيتي الكبيرة هي أن أكون سمكة في البحر المحيط».

وهذا التعريف هو الصورة الحقيقية التي تبقى لدى كل من يتعرف الى صمبان عثمان، فهو، مثل رواياته وأقاصيصه وأفلامه، عالم مفتوح على العالم الخارجي. انه يجهل الكثير من سبل المعرفة. ولد صمبان في عائلة فقيرة سنة ١٩٢٣ وعند فراق والديه تحمل عبء تربيته خاله عبدالرحمن ديوب الذي كان يهتم بالفكر الاسلامي. شارك في الحرب العالمية الثانية ثم في انتفاضات عمال الارتال سنة ١٩٤٦ وانتقل الى مرسيليا يعمل في مينائها وتعرف هناك الى كلود ماك كاي وريتشارد رايت من المنادين بالثقافة الزنجية الأفريقية ونشر روايته الأولى سنة ١٩٥٦ «العامل الأسود» ودرس السينما في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٦١ واخرج فيلمه الأول «العربجي» سنة ١٩٦٢ ومنذ ذلك الحين حتى هذا اليوم اخرج صمبان عشر سنة افلام طويلة ذات مستوى جيد وتسعة روايات ومجموعات قصصية.

ما تتسم به افلام المخرج السينغالي (وكذلك رواياته) هو الرجوع الى عنصرين متداخلين الشعب وذاكرته الشعبية سواء في فيلم «زنجية فلان» (١٩٦٦)، الذي حصل على جائزة «قرطاج للسينما» ومعه «الحوالة» (١٩٦٨)، جائزة النقاد في مهرجان البندقية وجائزة مهرجان طشقند و«الرعد» (١٩٧١)، جائزة موسكو الفضية و«حالة» (١٩٧٤) واخيراً «شيدو» (١٩٧٧) يرسم صمبان عثمان عدة «بورتريهات» مستوحاة من واقع الشعب السينغالي عبر منفى المرأة والتضامن الجماعي او المقاومة الشعبية او طبيعة البرجوازية السينغالية وموقع الثقافة الأفريقية بين الديانة المسيحية والاسلامية. وفي كل الحالات، تثير افلام صمبان عثمان اسئلة عديدة لأنه يعبر في كل فيلم من افلامه اشكالات فنية وتاريخية مثل تلك التي ضمنها فيلمي «حالة» و«شيدو». ويشير الطوان كاكو في دراسة «طلاسم الحكواتي» الى استعمال هذه الثقافة الشعبية عبر الأمثال والنقد الفكاهي والبطل الجماعي. اما دانيال سيرسو، فهو يرفع الغطاء عن أسلوب صمبان عثمان ويحدد مسيرته من الأسلوب المبسط في فيلم «زنجية فلان» الى النظرة المأتوية في بعض أشخاص افلام «الحوالة» و«حالة» واخيراً الصراع القائم بين الثقافة الشعبية/ التقليدية والمعاصرة.

يتميز هذا الكتاب بالغوص في داخل عالم صمبان عثمان ويقدم معلومات الوافية عن الافلام ولكنه يقدمها كتاب مطروحة عن تيار السينما السنغالية، كما لو ان هذا المخرج الوحيد يعمل وحده بدون أن تكون وراءه موجات من السينمائيين.

خ خ

(عن مجلة «يوم لسابع» ١٩٨٥/١٢/١٦)

مسلم من أذربيجان

● إن سردار روح اللايف البالغ من العمر ٩٥ عاماً والذي يعيش في قرية كيرلاقلار الواقعة بالقرب من الحدود السوفييتية الايرانية هو من عائلة عريقة في العمل بالزراعة ويدين بالاسلام منذ عهود القدم.

يعود سردار روح اللايف بذاكرته الى الماضي فيقول: لقد صدر قرار عقب ثورة اكتوبر ١٩١٧ بفصل الكنيسة والمسجد عن الدولة. وعندما علم اغنياء الريف بذلك اخذوا يبثون الشائعات بأن الشيوعيين يصادرون القرآن الكريم من المتدينين ويحرقونه ويغلقون المساجد. والحق يقال ان الكثيرين قد صدقوا تلك الشائعات فيما الحل اذا علمنا بأن الحقائق كانت تصل الينا في وقت متأخر جداً نظراً لعدم وجود الراديو في اريافنا، كما ان الصحف كما شاهدناها في حالات نادرة ولقد ترددت انا شخصياً في مساعدة السلطة الجديدة.

لقد بددت الشكوك عندما وزعت دائرة الفقر في القرية الأراضي على المعدمين والمعدمات التعاونيات الزراعية وافتتحت مدرسة للأطفال ومركزاً لمحو الأمية بين الكبار وباختصار بدأت في القرية حياة جديدة لنا بخصوص الديانة فقد كنا كسابق عهدنا نؤدي الصلاة خمس مرات في اليوم ونستمع الى خطبة امام مسجد القرية في ايام الجمعة ونحتفل بالاعياد.

فلماذا ساند المسلمون السلطة السوفييتية منذ سنواتها الأولى؟

لقد عانت الجمهورية الفتية صعوبات جمة في العشرينات. لم اغير بناء ما هدمته الحرب الأهلية في الصناعة والزراعة ومكافحة الفقر والأمراض والأمية التي بلغت نسبتها بين السكان ٩٠ بالمئة وكذلك اعداد الاختصاصيين وقد اضطرت حكومة اذربيجان في تلك الظروف التي كانت لديها تسبب الأبنية العاطلة. وكل يوم تقريباً حول العطلة مدفوعة الأجر للمسلمين في أيام أعياد الاضحى والفطر والى جانب ذلك تم توفير المصانع اللازمة في المناطق العمالية في فترة احتفالات المسلمين.

هذا قاله المتدينون بسياسة السلطة السوفييتية واحد معلمو المدارس الدينية يمارسون التعليم في المدارس. اما سردار روح اللايف فقد عمل في مختلف الدوائر الرسمية منذ عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٦٣ حين تقاعد عن العمل وبدأ العمل كسكرتير لمجلس نواب الشعب في القرية.

قال روح اللايف:

ـ انني كنت اجيد القراءة والكتابة حتى عندما كان ابناء قريتي يتحصون بابهامهم لعدم اجادتهم التوقيع. وذلك لأني تتلمذت على الملا. ويبدو ان هذا الأمر اثره في اختياري سكرتيراً للمجلس.

اضافة الى ما تحدث به سردار روح اللايف قال شيخ الاسلام الله شكر بشازاده، رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس انه لا يذكر اية حالة اعاقت تمتع المسلمين بحق اجراء الطقوس الدينية التي يضمنها الدستور.

واضاف شيخ الاسلام قائلاً:

ـ اننا لا نغلق ابواب مساجدنا بوجه اي كان. ويؤم مساجدنا مختلف الناس من العمال والفلاحين والموظفين والمتقاعدين.

راسم شكوروف

(عن «أنباء موسكو» ٢٠، ١، ١٩٨٥)

□□ الجديد في الطب □□

●● عقار لاذابة الجلطة الدموية

يجرب عدد من الأطباء الامريكيين عقاراً يستطيع تذويب الجلطات الدموية بسرعة وفي حالة نجاح هذا العقار سيرشح لأن يصبح افضل علاج لاطالة اعمار الاشخاص الذين يعانون نوبات قلبية.

وذكرت دراسة امريكية ان المادة الكيماوية (المقيد) موجودة في جسم الانسان ولكن بكميات صغيرة، تمكن زيادتها عن طريق انتاجها بكميات كبيرة بالاستعانة بالهندسة الوراثية.

وأظهرت نتائج الدراسة ان حقن الدواء في الجسم ادى بسرعة لاذابة الجلطات الدموية التي كانت تسد الشريان التاجي في حوالي ثلثي عدد المرضى الذين تناولوا هذه الحقن خلال ساعات من اصابتهم بنوبات القلب وتعتبر هذه النسبة افضل مرتين من العقاقير المتوفرة حالياً والمستخدمة حتى الآن في المستشفيات بطريقة تجريبية.

ويقول د. يوجين براونوالد ان العقار الجديد يتيح امكانية ان يكون اول طريقة عملية ومباشرة للحد من الاضرار التي تلحق بعضلة القلب.

وما زال هذا العقار ينتظر براءة اختراعه.

●● علاج الجروح بالسكر

اتخذ الأطباء الغربيون مؤخراً يستخدمون السكر لمعالجة الجروح بعد العمليات الجراحية وذلك برشها بمقدار السكر بمقدار (٣٠٠) ملغ اربع مرات يومياً. وقد لاحظ الاطباء ان السكر يعرض الخلايا الناتجة على مستوى الجرح بحيث يجعلها في حالة تأهب للاضطلاع على الجراثيم التي تسبب التهاب الجرح، كما يسهل عملية اعادة التروية الدموية لأطراف الجرح. وهذا بدوره يساعد على سرعة اندمال الجرح. وللسكر أيضاً خواص مضادة للألم اذ انه يخفف كثيراً من شدة آلام الجرح بعد العملية ويسرع في شفاء الجرح خلال فترة اقصاها ثمانية ايام.

●● جهاز كهربائي لتخفيف آلام الوضع

اكتشف بعض الأطباء الامريكيون الباحثين في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تكساس في الولايات المتحدة ان النبض الكهربائي المنبعث من جهاز يشتغل ببطارية صغيرة يمكن أن يخفف الألم في أثناء الولادة وأن يقصر فترة المخاض. يقول هؤلاء الأطباء ان طريقتهم الجديدة تنطوي على الصاق اربعة اسلاك كهربائية بمراكز الألم في العمود الفقري.

وبعد اجراء العديد من التجارب وجد هؤلاء ان النبض الكهربائي قصر فترة المخاض بمعدل ثلاث ساعات، كما خفض الألم الى حد كبير، وان الامهات اللواتي استعملن هذا الجهاز الكهربائي كان ضغط الدم ومعدل النبض عندهن منخفضاً وان الاطفال لم يعانوا من أية آثار سلبية من التجاربه.

●● مكافحة السرطان عن طريق مناعة الجسم

تمكنت مختبرات «الاروش ـ شويغته» الفرنسية من تصنيع مادة الانترفيرون (وهي عبارة عن مادة بروتينية يتم تركيبها طبيعياً داخل جسم الانسان، وخاصة عند اصابته بالالتهابات الفيروسية) بكميات كافية عرفت باسم «الفا ـ انترفيرون» ولقد قام البروفيسور الفرنسي ميشيل بواروته اخصائي امراض السرطان بالتعاون مع بعض زملائه من الاطباء باختبار هذه المادة على أربعة وثلاثين مريضاً يعانون من أخبث انواع السرطان (سرطان النخاع العظمي) المعروف باسم ... التي كان يعتبر، والى الآن، احد الأمراض التي لا يفيد فيه أي دواء. وبعد مضي فترة تراوحت بين أربعة أشهر وسبعة أشهر، أعلن البروفسور بواروت ان النتيجة التي حصل عليها جاءت مدهشة وغير متوقعة. فقد لاحظ عودة خلايا الدم الى أشكالها الطبيعية وتقلص كبير في خلايا سرطان النخاع العظمي. وقد دعم هذا الاكتشاف النظرية القائلة بأن مكافحة السرطانات لا تتم بتخريب خلاياها فقط وانما بتقوية مناعة الجسم.

●● امصال ضد سموم الافاعي

الجد اختصاصيون بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يقومون حالياً بمشروع لجمع مجموعات كبيرة من العقارب والثعابين التي تنتشر في مناطق المملكة السعودية.

وذكر وكيل كلية الطب الدكتور اسامة الطيب ان الهدف من المشروع الذي يبلغ تكاليف تنفيذه مليونين وثلاثمائة الف ريال هو انتاج امصال مضادة لسموم العقارب والثعابين عن طريق جمعها وتحليلها ثم استخلاص السموم منها.

●● جلد صناعي لعلاج الحروق

طور عدد من أطباء مدرسة هارفارد للطب ومعهد ماساتشوسيتس التكنولوجيا في الولايات المتحدة علاجاً للحروق الشديدة. وذلك باستبدال الأجزاء المحروقة من جلد المصاب بجلد صناعي جديد. ويعتبر هذا الاسلوب احد أكثر الأساليب الجديدة لمعالجة الحروق مثاراً للاهتمام.

وقد تم حتى الآن علاج خمسين مريضاً بالجلد الجديد. الا انه قد تمر فترة قبل ان يصبح هذا العلاج متوفراً للاستعمال على نطاق واسع. وتكشف الابحاث الجارية الآن عن اساليب افضل التشخيص والعلاج باستخدام جهاز الموجات الصوتية ذات الذبذبات العالية لقياسات دقيقة للجلد تصل مساحتها الى واحد على عشرة من المليمتر سوف يساعد الاطباء على تقدير عمق الحرق بدقة بعد الاصابة به مباشرة.

كما ان جهاز الرنين المغناطيسي النووي يعكس الصور، ويساعد الأطباء على اكتشاف اي تغير في السكر والدهن او الشرايين التي توضح حالة التحسن في الشخص المصاب.

علاج القرحة بالضوء الأحمر

● توصل علماء من معهد الطب الشمسي في أكاديمية العلوم السوفييتية الى طريقة جديدة لعلاج الاصابة بالقرحة عن طريق تسليط ضوء أحمر على اماكن الاصابة. وأثبتت تجارب العلماء أن الضوء الأحمر بموجة ذات طول معين يعجل في تركيب الأحماض النووكليتية داخل كل جسم حي والتي تعتبر المسؤولة عن المعلومات الوراثية. وأن نشاط الخلايا بهذا الشكل هو الذي يؤدي الى سرعة اندمال الجروح.

وأكد هؤلاء العلماء أنه يمكن الحصول على فائدة استعمال مصباح اعتيادي بقوة مئة واط ومرشح ضوئي عبر الضوء الأحمر بموجة ذات طول معين فانه يؤثر بشكل كبير في خلايا الحيوان والنبات بشكل متساو حيث أن هذه الخلايا التي تحتوي على مركبات فيتوكرومية تتأثر بتغير الضوء.

وصمم العلماء السوفييت جهازاً يمكن استعماله في البيت تعالج به القروح المختلفة التي لا ينجح العلاج الاعتيادي في علاجها وخاصة القروح الموجودة في القناة الهضمية. وقد أجريت بعض التجارب على مرضى القرحة عن طريق العلاج بالضوء الأحمر فنجح وشفي حوالي ٩٩٪ من خمسمائة مريض.

ويقول علماء الطب الشمسي ان العلاج بالضوء يستغرق تماماً لشفاء المرضى من أربع جلسات الى خمس عشرة جلسة ولمدة بضع دقائق.. وأن هذه الاجراءات لا تؤلم مطلقاً ويمكن أن تتم في المنزل.

وقد اقترح العلماء جهازاً بسيطاً ورخيصاً يباع في الصيدليات مكوناً من مصباح ومرشح ضوئي، وأنبوب ضوئي يدخله المريض الى مكان الاصابة بالقروح المختلفة داخل المعدة.

أشهر الاختراعات والمخترعين

الإختراع	المخترع	السنة
الصابغة	السير ارنست سوينتون (بريطانيا)	١٧٧٦
التلغراف	م. لامون (فرنسا)	١٧٨٧
شيفرة التلغراف	صموئيل مورس (الولايات المتحدة)	١٨٣٧
التليفون	انطونيو ميوشي (ايطاليا)	١٨٤٩
التلسكوب	هانز ليبرشي (هولندا)	١٦٠٨
التلفزيون	جون لوجي بيرد (بريطانيا)	١٩٢٦
النيرالين	ج. وايتفيلد ورج. ديكسون (بريطانيا)	١٩٤١
ميزان الحرارة	غاليليو غاليلي (ايطاليا)	١٥٩٣
الترانزستور	جون باردين ووليام شوكلي ووالتر براتين (الولايات المتحدة)	١٩٤٨
الساعة	بارتولوميو مانفريدي (ايطاليا)	١٤٦٢
الآلة الكاتبة	بالجرين تاري (ايطاليا)	١٨٠٨
المحول الكهربائي	ميشيل فاراداي (بريطانيا)	١٨٣١
آلة الغسيل (الكهربائية)	شركة هارلي (الولايات المتحدة)	١٩٠٧
آلة اللحام (الكهربائي)	الايشا طومسون (الولايات المتحدة)	١٨٧٧
الدولاب	الحضارة السامرية	٣٣٠٠ (ق.م)
طاحونة الهواء	الفرس	حوالي ٦٠٠ (ب.م)
الكتابة	الحضارة السامرية	٣٥٠٠ (ق.م)
أشعة إكس	فيلهلم فون رونتغن (المانيا)	١٨٩٥
الأواني الزجاجية	مصر والعراق	١٥٠٠ (ق.م)
الديناميو	هيبوليت بيكسي (فرنسا)	١٨٣٢

تعزية

الى مردخاي ابي شلزول والعائلة بوفاة رفيقتنا بروريه بورفنش ابي شلزول.

حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل

● السكرتارية القطرية ●

● تعزيـــة ●

تعازينا الحارة الى الرفيقة سنيجانا عوض في الرامة وأخيها ميشو وعائلته في صوفيا بوفاة الوالدة

ماريا نقولا ازقوزسكا

(ام ميشو)

في صوفيا

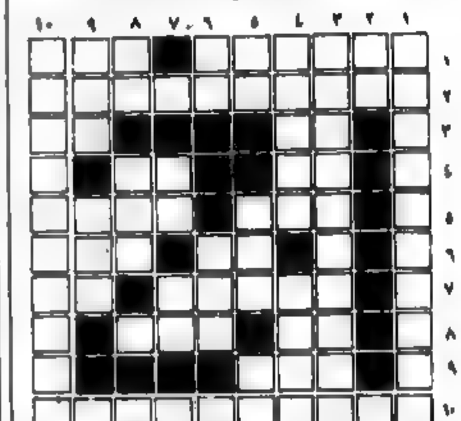
والى الرفيق الدكتور أنور عوض بوفاة إمرأة عمه.

لكم من بعدها طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة ـ الرامة

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٩٣) ●●●



■ إعداد: أحمد علي خطيب ـ عبدالكروم ■

أفقي:

١) كتاب تأليف نزار قباني ـ امه
٢) أغنية لام كلثوم + ابن الكلب
٣) عم ـ مكتب (معكوسة)
٤) تكاليف (معكوسة) ـ الرفاه
٥) ابن بالانجليزية ـ هز + يوم بالانجليزية
٦) من الازهار ـ قمر
٧) شكل هندسي ـ أطلب
٨) يشاهد (مجزومة) ـ يستخرج من الزيتون
٩) مدينة فلسطينية
١٠) أغنية لفيروز (ناقص حرف)

عمودي:

١) اغنية لام كلثوم
٢) قلب (معكوسة)
٣) عميد المسرح العربي + سماء
٤) القلق (مبعثرة) ـ يسجد
٥) خشبة ـ أي ـ للتعريف
٦) مطلب بيع ـ من الأشجار
٧) أعطي بكثرة ـ متشابهان
٨) كبير (معكوسة) ـ ابن البقر
٩) مجموعة طيور ـ مسكن
١٠) اغنية لام كلثوم + الاسم الأول لقائد عربي (ناقص حرف)

●● حل لغز (٩٢) ●●

أفقي:

١) روسيا + قمر
٢) تروي
٣) لا ـ سعير ـ أ أ
٤) سلب ـ يم ـ غي
٥) عيد ـ النار
٦) ورود ـ القل
٧) دو ـ ابن ـ عمل
٨) به ـ يطيع ـ من
٩) السطون
١٠) تل الزعتر

عمودي:

١) السعودية
٢) البريد
٣) او ـ بدر ـ قل
٤) سوس ـ هر ـ طلا
٥) يرمي ـ قيس + رل
٦) ار + يم ـ نط + طز
٧) ابو ـ ال ـ بيع
٨) ما ـ يطيع ـ تن
٩) انا + لم
١٠) ملو قطر

رسائل القراء

الى ص. ب ١٠٤

نعيد نشر «همسة الى قرائنا» في هذا العدد، ايضاً، ليتسنى للقراء الذين لم يطلعوا عليها في المرة السابقة ان يفعلوا ذلك خصوصاً وان مواد ورسائل لن نستطيع نشرها على هذه الصفحة لا تزال تنهال علينا.

● همسة الى قرائنا ●

□○ بمرور حوالي ثلاثة أشهر على فتح صفحة «رسائل القراء» أمام قرائنا، حريٌ بنا أن نحاول الوقوف على ما إذا كانت الصفحة أدّت رسالتها وحققت ما وضع لها من أهداف وان نوجه بعض الملاحظات الى قرائنا الذين غمرونا بالرسائل. وما هذه الخطوة إلا رغبة منا في وضع النقاط على الحروف والارتفاع بالصفحة الى المستوى والهدف المطلوبين.

إن صفحة «رسائل القراء» تختلف كلياً عن «صفحة يُحررها قراؤها» التي كانت قبلها. فالثانية كانت مخصصة لتشجيع الاقلام والمواهب فشملت المقطوعات الادبية على إختلافها والمواد الخفيفة والخواطر. إلا أن صفحة «رسائل القراء» تقصد بها غير هذا. لقد توخيّنا أن تشمل تعليقات القراء على ما يُنشر في الصحف ووسائل الاعلام وعلى ما تنشره «الاتحاد» وعلى ما يحدث حولنا من تطورات وحوادث ومستجدات على ما يعجبنا ولا يعجبنا، وأن تشمل، أيضاً، رسائل مفتوحة وغير مفتوحة الى هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية أو رسائل تتناول قضايا مختلفة قد تكون تخص الكاتب وحده ويجد انه من المناسب أن تنشر.

وعليه، فإن ما نشرناه على هذه الصفحة، حتى الآن، من مقطوعات أدبية مختلفة من شعر وقصة وخاطرة يأتي في باب تجاوز الهدف الذي وُضعت الصفحة لأجله. إلا ان هذا التجاوز جاء من منطلق اقتناعنا بمنح القراء فرصة الانتقال من «صفحة يحررها قراؤها» الى صفحة «رسائل القراء». الا ان الفترة الانتقالية التي اعتقدنا انها ستكون قصيرة طالت بل يبدو ان اتجاه الانتقال اصبح عكسياً! ومن هنا جاءت ضرورة توجيه همستنا هذه.

ونعتذر هنا للقراء الذين بعثوا لنا بمقطوعات ادبية أو رسائل تتضمن مواد غير التي توخينا أن ننشرها في صفحتنا هذه، على عدم نشر موادهم.

وسنحاول إبتداء من الاسبوع القادم نشر المواد التي تنسجم مع هدف الصفحة ومع رسالتها الاساسية.

وهذا لا يعني إغلاق «الاتحاد» أمام قرائها من أصحاب الاقلام والمواهب. فباستطاعة هؤلاء الاستمرار في إرسال موادهم الينا وسنعمل على نشرها في الصفحة الملائمة اذا وجدناها صالحة للنشر.

ومرة أخرى، نكرر مطلبنا من الذين يبعثون برسائلهم الينا ان يكتبوا على وجه واحد من الورقة وان يتركوا مساحات واسعة بين الأسطر ليسهل علينا تحريرها ومعالجتها.

نأمل أن يتفهمنا قراؤنا هذه المرة ويتجاوبوا مع همستنا هذه وأن يحافظوا في الوقت نفسه على صلاتهم بنا ومن ناحيتنا سنحافظ على صلاتنا بهم.

● المحرر ●

● ردود ●

□ الصديق شكيب ابو ركن - عسفيا

نرحب بك صديقاً جديداً للصفحة ونقدّر مشاعرك واحاسيسك التي عبرت عنها في مقطوعتك تذكرى شهيد ...

□ الصديقة عايدة هارون بشناق - عرابة البطوف

□ الصديق ناجي شحادة - كفر ياسيف.

تحية الى «الجديد» في عيدها

[illegible]

[شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث]

هل هذا هو الاسلام حقا؟

[illegible]

● ع.ح - الطيبة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

المتخبطون في التأملات!

ما زال عدد قليل من رؤساء واعضاء المجالس المحلية يتخبطون في تاملاتهم ان تسد السلطة ديونهم وحاجاتهم بينما تعيش سلطاتنا المحلية ازمة مالية خانقة وتعاني التمييز العنصري ضدها.

ورأت قيادة شعبنا وعلى رأسها قيادات الجبهات في قرانا مع اللجان المنبثقة عنها الاستجابة الى مقررات اللجنة القطرية باعلان الاضراب العام والتظاهر امام مبنى الكنيست من اجل نيل الحقوق المشروعة.

الا ان رئيس مجلس البعنة المحلي السيد علي صالح يتغيب عن التظاهر ويفتح المجلس متسترا باغلاق المدخل لاستقبال المكالمات الهاتفية من... المطلوب من رئيس المجلس ان يقف مع زملائه في السلطات المحلية العربية والتمشي مع قرارات اللجنة القطرية للرؤساء.

● علي محمد تيتي - البعنة ●

«غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون»

آلاف الدونمات من الاراضي مهددة بالمصادرة في منطقة النقب والجليل ...

[illegible]

● بقلم: حسن قاسم الغنوم - سخنين ●

غبار الايام

من وحي المؤتمر الذي له ما بعده

(مهداة الى الرفيق شهير كنها المندوب لاول مرة والمندوب الاول من بلدته عين - اسهلة)

[illegible]

ابن الخطاف

البيت الضيّق وتخفيض الاسعار!

● نعمة شيبان ●

[illegible]

... وهكذا حكومتنا الرشيدة ترفع الأسعار بنسب عالية جداً وحين أصبح الوضع لا يطاق خفضوا سعر سلعة أو اثنتين بنسبة ٣٪ أو أقل فقال بعض السذج والحمد لله الآن الوضع جيد متناسين ما كان خلال السنوات الماضية!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

لجنة التنظيم المحلي - الناصرة

اعلان عن تغيير في الخارطة الهيكلية

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ كانون الأول ١٩٨٥

على ارضية الضائقة المالية في السلطات المحلية:

حضور تظاهري لأعضاء مركز السلطات المحلية في مبنى الكنيست، اليوم

● مؤتمر صحفي يعقده رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية ● لقاء مرتقب بين ممثلي اللجنة القطرية ورئيس الحكومة، بعد غد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ارضية الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية عامة في البلاد يقوم اعضاء مركز السلطات المحلية، اليوم (الاثنين)، بالحضور التظاهري الى مبنى الكنيست ليشرحوا لنواب الكتل المختلفة الازمة المالية ويطلبون منهم العمل لدى وزارتي المالية والداخلية لتحرير الاموال المطلوبة لحل الازمة.

ومن المنتظر ان يرفع المتصمون احتجاجهم على التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية، امس، بقيمة (١٤) مليون دولار.

ويكرر المعتصمون حضورهم الى الكنيست في اليومين القادمين (الثلاثاء والاربعاء). اما اذا لم تحل الازمة حتى يوم الخميس فمن المقرر ان تجتمع ادارة مركز السلطات المحلية لبحث في تصعيد الاجراءات الكفاحية التي قد تصل حد الاضراب الشامل في السلطات المحلية كافة في البلاد.

● السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية ●

وفي اجتماع غير عادي عقده رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية في عكا امس وحضره النائبان ريدان عطشة وامل نصر الدين تقرر عقد مؤتمر صحفي، في بيت الجرون في القدس، بعد غد (الاربعاء) لشرح الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية.

وتقرر ايضا، الاستمرار في الاضراب المفتوح الذي اعلن يوم الاثنين الماضي وقرر المعتصمون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية وطرحوا فكرة التظاهر امام مقر وزارة الداخلية. اذا لم تقم الداخلية بتحرير الاموال المطلوبة لحل الازمة المالية وسد العجز الذي يبلغ (١٠) ملايين دولار.

وعلمنا ايضا ان المجتمعين قرروا عقد اجتماع عام لابناء الطائفة الدرزية للبحث في تحمل توجه السلطة لمطالبهم ومشاكلهم هذا في حال عدم الاستجابة لمطالب السلطات المحلية.

هذا ويستمر الاضراب المفتوح في السلطات

المحلية العربية لليوم الرابع عشر. وتتعلق السلطات المحلية اضرابها بعد غد (الاربعاء) كبادرة حسن نية منها لعقد رئيس الحكومة الذي سيلتقي في هذا اليوم تمثل اللجنة القطرية لبحث في الضائقة المالية ومدى السلطات المحلية العربية المختلفة



● عدد من المتطوعين من ابناء قرية برعم في اثناء عملهم في خلط الباطون لسقف سطح الكنيسة، امس الأول ● (صورة خاصة)

الجيش والشرطة يمنعان أبناء كفربرعم من سقف سطح الكنيسة في القرية

● كفر برعم - لمراسل خاص - قامت قوات من الجيش الاسرائيلي والشرطة، يوم السبت (١٢/٢١)، بمنع عشرات ابناء قرية كفر برعم المهجرين منذ العام ١٩٤٨، من سقف سطح الكنيسة القائمة في القرية.

وكان حوالي (٦٠) من ابناء القرية المهجرة لبوا دعوة حركة «العودة - ابناء كفر برعم المقتلعين» وحضروا الى قريتهم يوم السبت (١٢/٢١)، لسقف سطح الكنيسة بالباطون لمنع تسرب مياه الامطار الى داخلها. وكان نشطاء «حركة العودة» رمموا في مرات سابقة وجدر الشباب عمل تطوعي في القرية الكنيسة وبناية المدرسة القائمة في القرية.

وقبل ان يكمل المتطوعون سقف سطح الكنيسة حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي وطلبت من المتطوعين وقف العمل الا ان طلبها رفض وغادرت القوة المكان لتعود بعد نصف ساعة معززة وادعى ضابط القوة انه تسلم امرا من قيادة الشمال باخلاء المتطوعين من المكان بحجة انه منطقة عسكرية مغلقة. الا ان المتطوعين رفضوا ذلك واصروا على البقاء في الكنيسة. وفي ساعات بعد الظهر وصلت قوة من الشرطة طلبت من المتطوعين اعطاءها ارقام بطاقات الهوية ومرافقتها الى مركز شرطة صفد، لكن المتطوعين رفضوا مرافقتها ودار نقاش مع الشرطة استمر فترة طويلة.

وقد حضر الى المكان كاهن ابرشية الجليل الذي يشرف على الكنيسة وعدد من اهالي المتطوعين الذين اخلوا على عاتقهم التفاوض مع الشرطة، بينما اصر الشبان على الاعتصام داخل الكنيسة. وهذا ما حدا بالشرطة الى تسليم سائق سيارة الباص التي احضرت المتطوعين امرا يقضي بمنعه من التوجه الى حيفا والى الى صفد - حيث مركز الشرطة.

وبعد نقاش طويل مع قوة الشرطة غادر المتطوعون المكان الى بيوتهم عاقدين العزم على العودة الى قريتهم لاستكمال العمل.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر مطلع في «حركة العودة» انها حركت تنسيق تنفيذ العمل مع ثلاث جهات مسؤولة هي المجلس الاقليمي «مروم جليل» ومكتب الوزير لشمعان وقيادة منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي الا انها لم تتلق اي رد من هذه الجهات.

من قرارات جلسة الحكومة أمس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ميزانيتهم ايضا ● تقليص «السوبسيديا» للسلع الاساسية بـ (١١٥) مليون دولار وهذا يعني رفع اسعار الخبز بـ ٥٠٪ والحليب ومنتجاته بـ ١٥٪ والبيض ولحوم الطيور بـ ٥٪ والمياه بـ ٦٪ وخدمات الهاتف والبريد بـ ٢٥٪ والسفر الشعبي بشتراك باكه ● تقليص ميزانية الصحة بـ (٢٨) مليون دولار وترفع «الضريبة الموحدة - مماس احيد» و«الضريبة المقابلة - مماس مكبيل» وتقليص نشاط مستشفيات وفصل ايدي عاملة ● تقليص الميزانيات المعدة للسلطات المحلية بـ (١٤) مليون دولار، وهذا يعني رفع ضرائب الاملاك وفصل (٧٥٠) مستخدما من السلطات المحلية.

وقررت الحكومة في جلستها، ايضا، الغاء تجميد اعمال البناء للاغراض العامة.

وقد اعلن وزير المالية في ختام جلسة الحكومة عن ارتياح الحكومة من التقليصات التي اقرت قائلا ان الحكومة فعلت بذلك ما ينبغي ان تفعله للخروج من الازمة الاقتصادية وان الامر الان متعلق بالقطاعات الاخرى وتحديد القطاع الهستدروتي والقطاع الخاص. واضاف ان ما فعلته الحكومة هو ما باستطاعتها ان تفعله لأن الضرائب والرسوم لا يمكن فرضها الا على الجمهور وهذا ما فعلته!

واعلن وزيرا الصحة والمعارف، اللذان ظهرا في الاسابيع الاخيرة كأنهما يعارضان التقليصات، انهما مرتاحان من قرارات الحكومة وسيعملان كل ما في وسعهما لتنفيذ ما اقر من تقليصات في وزارتيهما.

ويذكر ان هذه الضريبات ستنزل على الجمهور ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم، الذي هو بداية السنة المالية ٨٦/٨٧.

إرجاء البتّ في تمديد إعتقال المتهمين الرئيسيين في القضية

● (٣٠٠) شكوى بخصوص القضية قُدمت الى الشرطة ● التحقيق مع نائب الوزير دبكل للمرة الثالثة ●

● تل ابيب - أجلت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس، البحث في طلب الإدعاء العام لتمديد إعتقال ألي تسور، المتهم الرئيسي في فضيحة الأراضي، الى حين إستكمال الاجراءات القضائية ضده وأجلت البت الى يوم الأربعاء (بعد غد).

وقبلت المحكمة بذلك طلب الدفاع الذي إدّعى انه لم يطلع، حتى الآن، على مواد تتعلق بالاتهامات الموجهة الى موكله.

وكان قاضي مركزية تل ابيب أرجأ يوم الجمعة الماضي، الى اليوم (الاثنين) البت في طلب الشرطة لتمديد إعتقال المقاول أبراهام غيتلي المتورط هو كذلك في فضيحة الأراضي الى حين استكمال الإجراءات القضائية ضده.

وجاء هذا التأجيل في أعقاب قيام محامي المقاول بتقديم مستند، وصف بأنه سري، الى القاضي رغم بأنه يتعلق بالتدهور في نشاط وأعمال شركة البناء والعقارات التي يمتلكها المقاول غيتلي.

وبينما ادعت ممثلة الشرطة ان غيتلي خدع (٦٠٠) شخص قاموا بشراء أراض من شركته لم تكن من ممتلكيته قال المحامي ان غيتلي لم يخدع أحداً وان الأشخاص عرفوا جيداً ماذا إشتروا وكشف انه كان بين المشترين ضباط شرطة وقاض في محكمة صلح في تل ابيب!

وعلى صعيد فضيحة الأراضي كشف وزير الشرطة حاييم بارليف في محاضرة له في حيفا في نهاية الاسبوع، ان حوالي (٣٠٠) شكوى بخصوص القضية قدمت الى الشرطة وان مئات الاشخاص أستدعوا للتحقيق معهم في هذه الشكاوي.

● التحقيق مع دبكل ●

من المنتظر ان تُحقق الشرطة اليوم او غدا للمرة الثالثة، مع نائب وزير «الأمن» ميخائيل دبكل بخصوص فضيحة الأراضي في المناطق المحتلة وعلاقته بمساعده سابقا ألي تسور المتهم الرئيسي في القضية، ويتوقع ان يتمحور التحقيق مع دبكل هذه المرة على حالات جمع التبرعات لصالح الليكود التي تمّت في حينه، عندما كان يشغل منصب نائب لوزير الزراعة وعلاقة هذه التبرعات بصفقات بيع الأراضي

أوسع حملة تفتيشات عن السجين الجنائي الهارب تسفي غور

● تل ابيب - تقوم الشرطة، منذ يوم الجمعة الماضي، بأوسع حملة تفتيشات عرفتها البلاد بحثا عن السجين الجنائي الهارب من سجن ابيون في الرملة تسفي غور الذي ادانته المحكمة في العام ١٩٨٠ بخطف وقتل الطفل اورون يردين، تلك الجريمة التي هزت البلاد في حينه، وحكمت عليه بالسجن المؤبد مع ٣٥ عاما اخرى.

وقد اثار هربه غضب العديد في اوساط الشرطة متهمين ادارة السجن باللامبالاة، الامر الذي افسح المجال لهربه.

واعتبر بعض قادة الشرطة هربه فضيحة لا مثيل لها.

هذا وطلب وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الاول، من مفوض مصلحة السجون رافي سويسا اشراك ممثل وزارة الشرطة في لجنة التحقيقات التي تبحث عن اسباب هروب السجين.

وكان مدير سجن ايلون رافي بولاك تقدم باستقالة من عمله معلنا انه يتحمل مسؤولية هرب تسفي غور الا ان رافي سويسا رفض استقالته.

شبح الصواريخ السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عشرات المرات منذ تولي بيرس الحكم مع أقطاب الليكود. نبهنا الى ذلك الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني، خصوصا تلك الاوساط منه التي توهمت ان الذي يواجهنا هو «التسوية السلمية» وانشغلت بتفاصيلها لينا كان الذي يواجهنا، ولا يزال، هو خطر الحرب القادمة.

ولذلك لزاما نخشى ان تؤدي ظاهرة «الصواريخ السوفييتية» في ليبيا، ومن قبلها في سوريا، الى إقناع إدارة ريغن - ومنها الى بقية «الأولاد» المحليين - بأن طرائقهم العدوانية وبانتهاج سبيل السلام العادل، الذي لا تتنازل عنه الشعوب صاحبة القضية عنه ولا يتنازل عنه الاتحاد السوفييتي، على اعتبار انه في عصر الصواريخ لا أمن سوى بالسلام العادل.

نحن قبل حوالي ربع قرن، وفي بلد ليس مجاوراً للاتحاد السوفييتي (كوبا)، لم يجر سحب الصواريخ السوفييتية، إلا بعد تحقق الهدف من نصبها وهو وقف العدوان الأمريكي، المباشر وغير المباشر على كوبا. لعل من الصعب على حكام بلادنا أن يفهموا انه الآن، بعد ربع قرن من ذلك النصر الكبير الذي حققته الانسانية المحبة للسلام وفي منطقة تقع في جوار الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي (الشرق الاوسط) لم يعد من الممكن حتى مجرد اللعب بالنار!!

لقد كانت رئيسة الوزراء في زمانها، غولدا مئير، أكثر غطرسة من بيرس ومن شمير وحتى من شارون، ولكنها اضطرت، في لحظة حقيقة في العام ١٩٧٣ - قبل ١٣ عاما - الى الاعتراف قائلة: «كم نحن ضعفاء أمام الأقوياء، وقلائل امام كثيرين». لعل بسمع حكامنا، حتى لو كانوا من أمثال شمير وشارون - وحتى ميتولا كوهن - بأن تجرهم أطماعهم الصهيونية العدوانية الى حلقة حرب أشد وأدهى!!

إنه من الأفضل لنا جميعاً، لقضية السلام في المنطقة وفي العالم، ان يقرأ جميع المعنيين ما هو مكتوب على جدار التاريخ الجاري - ان منطقتنا موجودة الى جوار حدود الاتحاد السوفييتي لا حدود الولايات المتحدة الأمريكية.

● تهنئة ●

تهانينا الحارة الى الزميلة والرفيقة العزيزة أمال شحادة وزوجها الرفيق العزيز خليل شحادة بولادة الابنة البكر ميسلون - الف مبروك ونتمنى للطفلة الحياة السعيدة في ظل والديها.
مكتب «الاتحاد» في الناصرة

اعتداء عنصري على عاملين عربيين في تل ابيب بحماية رجال الجيش

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - هاجم أحد المهووسين العنصريين، يوم الاثنين ٨٥/١٢/١٦، عاملين عربيين يعملان في شركة الكهرباء في أحد أحياء تل أبيب. وقد اعتدى على الشاب العامل خالد مصطفى عبد الغني من الطيرة الذي كان وزميله ابراهيم عصرور من الطيبة يتناولان طعام فطورهما.

وذهب المعتدي ثم عاد مرة أخرى، مع ثلاثة من أفراد الجيش الاسرائيلي، وبينما تظاهر الثلاثة «بالتحقيق» مع العاملين إنقض المعتدي بعصا كانت بيده على العامل خالد مصطفى عبد الغني وضربه على رأسه وأماكن أخرى من جسمه.

وهنالك شك مشروع لدى العمال بأن أفراد الجيش والمعتدي العنصري انه خططوا مسبقا للاعتداء.

وقد أصيب الشاب خالد عبد الغني برضوض في الظهر، أجاد جسمه استدعت العلاج واستصدار شهادة طبية تمنعه من العمل حتى الشفاء.

وفاة فاضل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة، يوم الخميس الماضي، جثمان المرحوم سليمان محمود دخان الذي توفي إثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً. وكان الفقيد عاملاً في بلدية الناصرة لفترة طويلة. وانتدبت ادارة البلدية كلا من نائبي رئيس البلدية اديب ابو رحمون وامين عنبتاوي وعضوي المجلس البلدي سليم ابو الشيخ وسهيل نجار ليشاركوا في الجنازة باسمه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى انجال الفقيد وعائلته وعموم آل دخان في الناصرة.

في جنازة مهيبة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبعد مواراة الجثمان في التراب القى الشعر على الخليل، باسم اسرة تحرير «الفجر» كلمة عدد فيها بالقتلة المجرمين واكد العزم على مواصلة فضح ممارسة الاحتلال ونهب الاراضي العربية والتصدي للاحتلال الاسرائيلي والنضال من اجل الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. بشهادة جت.ك كما اكد ان مثل هذه الجرائم لن ترهب الشعب الفلسطيني وان المجرمين «عصابات القتلة» لن يفلتوا من العقاب.

وأبن الفقيد، ايضا، رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، وأحد أقرباء الشهيد نيابة عن ذويه. وأكد كلاهما ان هذه الجريمة لن تزيد الشعب الفلسطيني الا تمسكا بحقوقه الوطنية وعملا على مناهضة الاحتلال وفضح ممارساته.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري، ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
مطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● تعزية ●

المدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة، تتقدم بأحر التعازي الى آل دخان في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ٢٤ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٨٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 188/42 – 24.12.1985 – Price: 500 Shekel

AL.ITTIHAD

أبو إياد: اتصالات بين المنظمة وسوريا
مبارك يهدد عرفات «بتغيير» موقف حسين

● واشنطن – الوكالات والاذاعات – اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا توجد اية ضرورة لاشتراك ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بداية المفاوضات حول «السلام في الشرق الاوسط»!! جاء ذلك في حديث له نشرته امس (الاثنين) صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية.

ودعا الرئيس المصري، في حديث آخر لمحطة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» عرفات الى الاعتراف بالقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) خلال مدة اقصاها ٦٠ يوما.

واضاف مبارك قائلا على الرغب «عد بالتحدد واته اذا لم يقبل عرفات ذلك فان الملك حسين سيجد طريقا آخر، وعندها سيكون عرفات الخاسر الكبير».

واكد مبارك انه «اذا كان علينا ان ننتظر عشرة اشهر اخرى (يقصد بهذه فترة تولي شمعون بيرس منصب رئاسة الوزراء) حتى نصل الى موقف فيما يتعلق بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فانني اعتقد بصراحة انه ليس هناك اي امل في مجال

● البقيه على ص ٨ ع ٢ ●

لقاء الاسد – حسين بعد غد، الخميس

● براغ – هاتفيا – علم مراسل «الاتحاد» الخاص في براغ ان اللقاء القمة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين ملك الاردن حسين، الذي ذكر مسؤول اردني كبير لوكالة الصحافة الفرنسية امس انه سيجري قبل نهاية الشهر الجاري في دمشق سيعقد بعد غد الخميس، في العاصمة السورية. وسيكون هذا اول لقاء قمة بين الزعيمين منذ سبع سنوات.

ومن ناحية اخرى قال المصدر الاردني السالف ان سوريا والاردن اللتين بدأتا عملية مصالحة في الفاتح من ايلول الماضي ، تتطلعان الى تطبيع علاقاتهما واضاف ان التوتر قد زال ولكن الخلافات مستمرة.

استمرار حملة الاعتقالات والارهاب في مخيم الدهيشة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال منذ عدة اسابيع حملة الاستفزازات والارهاب في مخيم الدهيشة، التي تتمثل في مداهمة المنازل وتفتيشها والتعرض للمواطنين وتفتيشهم واستفزازهم واعتقالهم

● البقيه على ص ٨ ع ٦ ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية العامة حسب التقويم الغربي، غدا الاربعاء بعيد الميلاد المجيد، حيث تقام بهذه المناسبة صلوات العيد المجيدة ويقوم «بابا نويل» بتوزيع الهدايا على الاطفال (انظر الصورة اعلاه).

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها والى طلبتها بتهانيهم الحارة الى ابناء شعبنا والى المحتفلين بالعيد متمنين – بعود عليهم وقد حل السلام العادل والشامل وتحققت امانيهم في الحرية والمساواة والديمقراطية وكل عام وانتم بخير.

ونطلب لجمهور القراء الاعزاء ان «الاتحاد» التي تصدر اليوم بهذه المناسبة في ١٢ صفحة ستحتجب عن الصدور يوم غد وتعود الى الصدور كالمعتاد صباح بعد غد الخميس.

قوات الاحتلال تحتل مدارس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، باحتلال مكاتب مبنى بلدية بيت

● البقيه على ص ٨ ع ١ ●

الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة» حول خطر الحرب على سوريا

فلنر: حرب جديدة ضد سوريا ستكون مدمرة ليس لاسرائيل فحسب وانما للمنطقة كلها!

● رابين يعتبر الحدود مع سوريا اكثر حدود المواجهة هدوءا لكنه يحذر «دمشق لانها تمنع تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية»! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي مائير فلنر، أمس (الاثنين) اقتراحا عاديا لجدول أعمال الكنيست باسم كتلة «الجبهة» حول خطر الحرب ضد سوريا قال فيه: «لقد حذرنا من على هذا المنبر في اوائل العام ١٩٨٢ بأن هنالك لمخططات لحرب كبيرة بأشتراك نظام ريغن ضد لبنان، وعندها اسقط الائتلاف الحكومي الاقتراح الذي قدمناه عن جدول أعمال الكنيست. وبعد ذلك بفترة قصيرة أشعلت اسرائيل نيران الحرب ضد لبنان والشعب الفلسطيني. وها نحن نحذر، الآن من مغبة نشوب حرب جديدة

● البقيه على ص ٨ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد
لتبديد الاوهام

● من المؤسف ان الرئيس المصري، حسني مبارك، لا يجد في نفسه القدرة الا على توجيه التهديد نحو ياسر عرفات متهما إياه انه، برفضه الموافقة على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو المسؤول عما لعله ويفعله الاحتلال الاسرائيلي. اما تجاه حكام اسرائيل، من بيغن حتى بيرس، فلا يجد رئيس اكبر دولة عربية سوى معسول الكلام.

اما مضمون التهديد – وهو ان الملك حسين سيضطر الى التفاوض مع اسرائيل دون ياسر عرفات والمنظمة – فهو مضمون سخيف للغاية لان هم الملك حسين كان، منذ البداية، هو التفاوض مع اسرائيل بدون ياسر عرفات والمنظمة وعلى حساب ياسر عرفات والمنظمة، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ووجوده القومي. واذا كان ياسر عرفات ملاما في شيء في هذا المجال فهو انه سار شوطا بعيدا في درب الانتحار هذا بما شجع أرذل الاستسلاميين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل على التخفي وراء عباءات فلسطينية.

ولذلك نود، نحن الذين نعرف انه لاسلام بدون الشعب العربي الفلسطيني، ان نرى بادرة خير في تصريح «ابو اياد» الاخير عن مساع فلسطينية جدية لتطبيع العلاقات الطبيعية مع سوريا.

يهمنا، نحن طلاب السلام في اسرائيل، كل خطوة من شأنها تبديد اوهام الحربجيين في واشنطن وفي اسرائيل انه في مقدورهم، باستغلال الفرقة في الصف الوطني الفلسطيني والعربي العام، شن حرب كامب ديفيدية جديدة. يهمنا، الى اقصى حد منع هذه الحرب وتوفير المزيد من الدماء والدموع على شعوبنا

(الاتحاد)

المعتقل جبريل رجوب، المضرب عن الطعام منذ ٣٥ يوما، يتقيأ دما!

● مؤتمر صحفي في «بيت أغرون» في القدس ● المحامي بولس يكشف عن صنوف التعذيب التي يتعرض لها رجوب ●

أسعار الدولار الأمريكي (٨٥/١٢/٢٣)	
● يمبيع –	١٤٨٧،٥٠ ش
● من البنك –	١٥٢٠ ش
● للسائحين –	١٧٦٩،٤٠ ش
● بالسوداء –	١٦٣٠ – ١٦٤٠ ش

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشف المعتقل الفلسطيني جبريل رجوب (من قريه دورا – قضاء الخليل)، امس خلال جلسة المحكمة العسكرية في رام الله التي مددت اعتقاله لمدة ٣٠ يوما اضافيا، انه تقيأ دما خلال نقله في سيارة عسكرية من سجن الخليل الى قاعة المحكمة وذلك نتيجة اضرابه المتواصل عن الطعام منذ ٣٥ يوما، يومين بعد اعتقاله.

وقبل جلسة المحكمة عقد ظهر امس في «بيت اغرون» في القدس الغربية مؤتمر صحفي شارك فيه المحامون جواد بولس (محامي رجوب) ووليد فاهوم ويوناتان كتاب، الذي شارك في الاجابة على اسئلة الصحفيين، والراب جيرمي (حاخام يهودي اصلاحي)

● البقيه على ص ٨ ع ٦ ●

مدير مؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتي البروفسور حاييم دورون: ...

الخطر يهدد صحة ٨٥ ٪ من سكان البلاد

الحكومة تقلص مساهمتها في ميزانية الصندوق من ٣٠٪ الى ٨٪

● الجبهة: الازمة لم تهبط من السماء انما هي تحصيل حاصل للسياسة الحكومية الرسمية ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت إجتماعاً لها أمس الاول (الاحد) بحثت فيه إقرار ميزانية للربع الأول من السنة الجديدة والأزمة المالية في جهاز الصحة عامة في البلاد. وقد تقدمت القيادة المعراخية باقتراح لميزانية مؤقتة للاشهر الثلاثة القادمة بحجم ١٨ مليوناً و ٦٣٠ الف شيكل جديد.

وجاء في حديث نائب اموراينو سكرتير الهستدروت عن الميزانية ان ٩٣٪ من مصروفات الميزانية المقترحة هو من رسوم الـ - ضريبة الموحدة (مس احيد) التي تجبيها «كوبات حوليم» من ١.٥ مليون عضو فيها. وقال ان الحكومة تأخذ ١٠٪ من عدد الرسوم.

وتحدث البروفسور حاييم دورون، المدير العام لمؤسسة «صندوق المرضى»، فحذر من خطر جدي جداً على عدد المؤسسة، قائلاً ان هناك خطر على صحة ٨٥٪ من سكان اسرائيل هم اعضاء فيها، فأزمة جهاز الصحة ستشتد باستمرار. وقال ان ... في المستشفيات انخفضت بأكثر من ٤٠٪. وقارن دورون ما بين ما يصرف على الفرد في مجال الصحة في اسرائيل وهو يعادل ١٩٩ دولاراً في السنة وبين ما يصرف عليه في دول اخرى كبريطانيا وبلجيكا اذ يصل الى (٦٠٠) دولار. وقال هناك تدفع الحكومة ٤٠٪ من المصروفات في الجهاز الصحي بينما انخفضت حصة الحكومة عن من ٣٠٪ الى ٨٪، وهذا هو سبب ازمة صندوق المرضى - هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الحكومة ترفع باستمرار من الرسوم التي تفرضها على كوبات حوليم مقابل استعمال هذه التجهيزات ووسائل حكومية. كما ان الحكومة اعفت المستقلين من دفع حصتهم لـ «كوبات حوليم». وقال ان ديون الحكومة للصندوق بلغت حوالي (٤٠٠) مليون دولار، ولهذا فقد إضطررنا هذا العام الى التقليص في مجالات صرف ضرورية مثل الادوية والسفريات والاطباء الخصوصيين وعدد الوظائف وغيرها وان هناك ديوناً عاجلة على الحكومة بقيمة (٣٠١) مليون دولار لا تزال تماطل في دفعها.

وقد تكلم عن كتلة الجبهة عضوا اللجنة التنفيذية جمال موسى ومنشه خليفة. فقال موسى: في الوقت الذي يحضر فيه هنا ميزانية الصحة تحضر الحكومة ميزانية أخرى معادية للعاملين على طول الخط. فالصرف العسكري والاستيطاني يرتفع باستمرار والصرف على العاملين ينخفض باستمرار في كل الاتجاهات. ولا يصح بحث ميزانية بشكل منفصل عن واقع العاملين في اسرائيل حيث تتفشى البطالة ويغلقون المصانع ويقمعون الاضرابات ويعززون ضد العمال العرب.

ومن قطعه اعضاء الليكود بصراخهم «هستيري ضد نشرح» ... اجاب «سحبوا من المناطق المحتلة وحولوا الصرف الطائل على العسكرة والاحتلال الى الصرف على الخدمات والاقتصاد والسلام تنحل عندها مشاكل اسرائيل اليومية والقومية».

وتكلم منشه خليفة عن وضع الخدمات الصحية المنهار مشيراً الى ان صندوق المرضى الهستدروتي عجز عن شراء جهاز طبي حيوي بسبب التقليصات وقال «ان ازمة الخدمات الصحية لم تهبط من السماء انما هي تحصيل حاصل للسياسة الحكومية الرسمية» وقال «نصر بالذات على الخدمات الصحية وتخصيص الميزانيات للاستيطان والعسكرة».

ثم طرح مطالب الجبهة التي قدمت فيما بعد كاقتراحات قرارات وهي:

● ان تدفع الحكومة الى ميزانية «كوبات حوليم» أموالاً تغطي ٥٠٪ من مصروفاتها
● المبادرة الى تعديل قانون «مس مكبيل» بحيث يلزم اصحاب العمل على دفع ما يساوي ٥.٥٪ من اجور العاملين الى رسوم «مس مكبيل»
● إلزام القطاع الهستدروتي - «شركة العمال» - ان يزيد حصته في ميزانية «كوبات حوليم»
● رفض كل مطلب يلزم اعضاء «كوبات حوليم» بالدفع مقابل الخدمات الطبية أو الأدوية
● الطلب من الحكومة ان تدعم مال الاغذية العلاجية ● معارضة إغلاق عيادات ومستشفيات قائمة أو تقليص الخدمات الصحية
● فرض الرقابة الحكومية الشديدة على الأوضاع في المستشفيات الخاصة

إلا ان ممثلي الليكود وقسماً من ممثلي المعراخ أفشلوا هذه الاقتراحات لدى التصويت عليها وطرحت القيادة المعراخية اقتراحاتها التي تنص على دعوة الجمهور الى التجند ضد تدمير الجهاز الصحي الشعبي في البلاد والمطالبة بإيجاد حل عاجل لأزمة جهاز الصحة في البلاد. ولولا تحرر الحكومة نفسها من المسؤولية عن ازمة الصحة ورفض تحويل العبء على اعضاء «كوبات حوليم». وجاء في الاقتراح «وعلى الحكومة الا تقلص ميزانية الصحة المقلصة أصلاً مرة اخرى وان الهستدروت ستقاوم بعنف محاولات تدمير جهاز الصحة في البلاد». وقد أقر هذا الاقتراح وأيده ممثلو الجبهة بينما عارضه ممثلو الليكود.

مشروع قانون يمنع نشر أسماء متهمين قبل تقديمهم للمحاكمة

● القدس - قررت الحكومة في جلستها أمس الأول، توكيل وزير القضاء موشيه نسيم بإعداد مشروع قانون يحظر منع نشر أسماء معتقلين قبل أن يقدموا الى المحاكمة وطرحه أمام الحكومة في جلستها القادمة اي مطلع الاسبوع القادم.

وأتى قرار الحكومة هذا في اعقاب شهادة شخصية قدمها وزير السياحة ابراهام شرير أمس، بخصوص ما نشر عنه في وسائل الإعلام بعد ان استدعته الشرطة وحققت معه في قضية رجل الأعمال ميخائيل ألبين الذي انتحر قبل شهرين تقريباً، والذي يُعتقد بأنه قام بنقل أسهم من شركة الإستثمارات «عيرون» التي كان شخصية مركزية في إدارتها الى حساب أحد مقربي الوزير شرير.

وكان مطلب تشريع قانون لمنع نشر اسماء معتقلين قبل تقديمهم للمحاكمة رفع في الماضي الا ان ازدياد عدد الموظفين والمسؤولين الحكوميين الذين جرى التحقيق معهم في قضايا غش ورشاوى واختلاس وغيرها قد يكون السبب المباشر الذي دفع الحكومة الى اتخاذ قرارها المذكور أمس الاول.

المساواة، ولا أقل من المساواة !



● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، يتحدث في مهرجان الآلاف الذي عُقد في ختام المظاهرة التي جرت في الناصرة يوم السبت الماضي ضد سياسة الاستهتار بحقوق الجماهير العربية والتمييز ضدها وسياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت.

رسالة كفر برا :

مشاريع تطوير هامة

● كفر برا - مكتب الاتحاد في المثلث - أتم مجلس كفربرا المحلي خلال الفترة الحالية تنفيذ عدد من مشاريع التطوير في القرية كان من أهمها تعبيد (٤) شوارع داخل القرية انتهى العمل فيها في هذه الايام، ويبلغ طولها حوالي ٨٠٠ متر ومتوسط عرضها ٦ أمتار وقد بلغت تكاليفها قرابة (١٠٠) مليون شيكل بحسب المجلس من السكان.

هذا ويجري العمل حالياً على توسيع الشارع الرئيسي الى (٧) امتار بدل (٥) وما يترتب عن ذلك من بناء وتوسيع الأرصفة وبناء جدار في بعض اجزاء الشارع.

وكان المجلس المحلي قد افتتح في بداية الشهر الماضي مركزاً لصندوق المرضى الذي وضع حداً لمعاناة المرضى الذين كانوا يسافرون الى مدينة ... لتلقي العلاج.

ويضم «المركز الجديد» الذي يقع تحت بناية المجلس المحلي عيادة مع طبيب وممرضة وسكرتيراً يستقبلون المرضى ستة أيام في الأسبوع منها يوم واحد يستقبل فيه العمال في ساعات المساء ايضاً. ويذكر ان المعدات والأجهزة الداخلية في المركز مولها المجلس المحلي بالتعاون مع مؤسسة صندوق المرضى، كما تم بناء سور حول البناية وفي داخله حديقة تبلغ مساحتها حوالي دونم ونصف دونم مؤثثة من غرس مختلف صنوف.

وفي هذه الفترة ايضاً انهى المجلس المحلي المرحلة الأولى من مشروع تغيير شبكة المياه وتشمل على تغيير الخطوط الرئيسية القديمة وكذلك الخطوط الفرعية التي تربط البيوت. وبلغت كلفة هذا المشروع قرابة (١٥٠) مليون شيكل حولت من وزارتي الداخلية والزراعة ومن الميزانية العادية للمجلس المحلي.

ومن المنتظر ان يباشر المجلس المحلي في بناء بركة للمياه ونصب أجهزة لضخ الماء اوتوماتيكياً نحو خزان القرية وذلك في بداية السنة المقبلة.

واتم المجلس بحث اعداد ملعب لكرة القدم في قطعة ارض خاصة اعدت لبناء مجمع رياضي (قرية رياضية) يتم بناؤه على مراحل. وقد ساهم في تمويل جرف واعداد الارض كل من المجلس المحلي وفريق «مكابي كفربرا».

وفي هذه الايام ينتهي العمل من بناء غرفتي تدريس في المدرسة البيتا بمساعدة الاهالي والعمل التطوعي لتخصيص واحدة منها للصف التاسع الذي افتتح في هذا العام.

ومن جهة ثانية وافقت وزارة المعارف بعد مفاوضات طويلة على المشاركة في تكاليف سفر الطلاب الثانويين الذين يدرسون في مدرسة كفر قاسم (٣٥ طالباً) وفي مدرسة الطيره (٢٥ طالباً) وتبلغ تكاليف السفر حوالي ٢.٥ مليون شيكل في الشهر تدفع وزارة المعارف منها ٥٠٪.

ممثل «الجبهة» يُثير قضايا المعلمين في اجتماع لجنة المعلمين الابتدائيين في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - بعد انتظار طال أكثر من سنة عقدت لجنة المعلمين الابتدائيين التابعة لفرع حيفا في نقابة المعلمين جلستها، الأسبوع الماضي، للبحث في برنامج عمل هذه اللجنة وبعض القضايا التنظيمية المتعلقة بالمعلمين وشروط عملهم.

افتتحت الجلسة رئيسة اللجنة ... فتحدثت عن أسباب عدم عقد اجتماعات للجنة واقترحت وضع برنامج لنشاطات مكثفة خاصة بالمعلمين. وتحدث رئيس فرع النقابة في حيفا، بن شيات، وقال ان سبب شلل اللجنة هو المشاكل التي واجهها جمهور المعلمين.

وشارك في النقاش ممثل «الجبهة» في اللجنة مكرم ... فأثار قضية عدم إهتمام النقابة بجمهور المعلمين الذين اضطروا مؤخراً للخروج الى التقاعد وقضية إطار الوظيفة للمعلمين الابتدائيين الذي يرسو على ٣٠ حصة أسبوعية بينما يرسو إطار وظيفة زملائهم في الاعدادية والثانوية على ٢٤ حصة أسبوعية.

وقد رد على سؤالات واقتراحات ممثل الجبهة، رئيس فرع النقابة، ووافق المجتمعون على تبني اقتراح ممثل الجبهة بتكريم كل المعلمين الذين خرجوا الى التقاعد المبكر.

مبروك

هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» والعاملون في مؤسسة «الاتحاد» يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التمنيات للزميل العزيز علي عاشور وزوجته سلمى عاشور والعائلة لمناسبة الزواج السعيد لولدهم الدكتور ابراهيم عاشور وألف مبروك للعروسين.

دعوة

● لتوصيل صرخة جماهيرنا الى اوسع قطاعات الرأي العام ولنجعلها تدوي في الجامعات
● لنسهم في نضال جماهيرنا ضد سياسة المصادرة والإقتلاع وهدم البيوت
● كل الدعم والتأييد للإضراب البطولي لسلطاتنا المحلية من أجل تحرير الميزانيات والمساواة.

ندعوا لحضور الندوة العامة التي تقيمها اللجنة وحركة كامبوس الديمقراطية في الجامعة حول موضوع

«الجماهير العربية في مواجهة سياسة المصادرة والاقتلاع والهدم»

يشترك في الندوة

● صليبا خميس - سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
● عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي
● يدير الندوة الصحفي - مروان حلبي

وذلك اليوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢٤ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر في جامعة حيفا البناية (متعددة الأهداف) بالرقة ... في اوديتوريوم (١)

○ لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا ○

الاسرى الفلسطينيون في معتقل بئر السبع يستصرخون الضمائر

السجون تتحول الى قبور جماعية

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر المعتقلون الفلسطينيون المنفيون من معتقلي جنيد وجنين الى سجن بئر السبع نداء صارخاً الى الرأي العام العالمي وكل ذوي الضمائر الحية يناشدونهم فيه العمل على رفع يد القمع والارهاب ضدهم ويشرحون فيه ظروف الحياة التي لا تطاق في معتقلهم. وتنشر فيما يلي النص الكامل لهذا النداء:

يا جماهير شعبنا المناضل، ويا كل الاحرار

«أصحاب الضمائر الحية حتى الاسرى نوجه نداءنا من معتقل الظلم في زنازين بئر السبع، والتي هي أشبه ما تكون بغابة من الوحوش ... معتقل بئر السبع ... على أثر الاضراب عن الطعام الذي بدأ في معتقل جنيد وجنين في يوم ٣ - ١٢/٥/١٩٨٥ والذي استمر حتى ٨٥/١٢/١٣ ... لقمع الاضراب. ... من معتقلات ... معتقلا من معتقل جنيد و١٣ معتقلا من معتقل جنين ... كل اشكال الاستفزاز والاهانة منذ اليوم الاول ...»

...

● من معتقل جنيد:

١ - محمد ... محمود ...
٢ - ... الوردي
٣ - ... عبد الرحمن ...
٤ - ... يوسف عبد الله
٥ - ... اسعد ...
٦ - احمد ...
٧ - مصطفى محمد ... ابو سلامه
٨ - ... عبد ...

٩ - فايق حلمي عبد الفتاح جامره
١٠ - فيصل حسن عبد الله زيد
١١ - حلمي ابراهيم محمد عتاوني
١٢ - محمد علي عبد الله سلامه
١٣ - عثمان علي عدنان صالح
١٤ - يحيى خليل فرحان
١٥ - خالد سعيد خليل ابو عيد
١٦ - محمد حسن عبد الحميد جبريني
١٧ - حسن ... عبد الله الخطيب

● من معتقل جنين:

١ - محمد معروف ذيب الحلو
٢ - حسن حلمي شاكر عدنان
٣ - موسى عبد الرحمن ابو الرب
٤ - نور الدين عبد العزيز فرحه ابو الرب
٥ - وليد احمد عبد القادر كميل
٦ - محمد علي حسن حلبي
٧ - عبد السلام عرف صلاح
٨ - ... عبد الرحيم محمود سلمي
٩ - ... عبد الرحمن اسعد ابو الصجرور
١٠ - جهاد ... زكارنه
١١ - خليل عدي خليل ...
١٢ - ... معطوب ابو ...

ام لبنانية تطالب بالافراج عن ابنها المختطف



● أم لبنانية تتظاهر امام مبنى رئاسة الوزراء في بيروت مطالبة بالافراج عن ابنها المختطف ويذكر ان الاف الاشخاص ما زالوا في عداد المفقودين والمختطفين وان غالبية المختطفين لدى ميليشيات «الكتائب» ●

حواتمة وسعد يرفضان الصفقات الانفرادية، ويؤكدان التمسك بضرورة المؤتمر الدولي

● بيروت - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - اجتمع يوم السبت الماضي في دمشق الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة مع مصطفى سعد، امين عام التنظيم الناصري الشعبي ورئيس «جبهة الوطنية» في صيدا. وأكد الطرفان على النضال المشترك الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية، ورفض الصفقات الانفرادية كافة مثل «كامب ديفيد» كذلك ...

وأكد الطرفان على وحدة الكفاح بين ابناء صيدا والجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وطرده من جنوب لبنان بدون قيد أو شرط.

وأشاد مصطفى سعد بالنضال المجيد اللبناني الفلسطيني في اثناء مقاومة احتلال مدينة صيدا الباسلة، حيث تطورت العلاقات بين القوى الثورية الديمقراطية ... الفلسطيني المشترك، ضد الاحتلال الاسرائيلي وكل الانهزاميين.

وأكد حواتمة دعم الشعب الفلسطيني للنضال الوطني اللبناني التي تقوده القوى الوطنية والوقوف معها لحشد كل الطاقات لطرد الاحتلال الاسرائيلي من الشريط الحدودي.

كما ودان الطرفان التهديد والابتزاز الامريكي - الاسرائيلي لسوريا، وأكدا حق سوريا الكامل في نصب صواريخها الدفاعية على اراضيها.

وشارك في الاجتماع عن «الجبهة الديمقراطية» عضو قيادة الجبهة عبد الكريم ...

باحناو بالنيابة عن مجالسنا نتقدم بأحر التهنئات وأطيب الأمنيات الى أهلنا في قرانا والى ابناء الطوائف المسيحية من شعبنا والعالم كله والى الانسانية جمعاء بمناسبة حلول أعياد الميلاد المجيدة راجين أن تعود علينا المناسبة وقد انتصرت معركتنا وحصلنا حقوقنا كاملة وساد السلام والعدل جميع شعوب العالم والمنطقة

مجلس المشهد المحلي رئيس المجلس يوسف مرعي	مجلس ديرحنا المحلي رئيس المجلس رجا خطيب
مجلس سخنين المحلي رئيس المجلس محمد غنايم	مجلس عيلبون المحلي رئيس المجلس يوسف سرور
مجلس المغار المحلي رئيس المجلس قاسم فريد غانم	مجلس عرابة المحلي رئيس المجلس محمد عبري نصار
مجلس طمرة المحلي رئيس المجلس عباس حجازي	مجلس اكسال المحلي رئيس المجلس صالح يحيى دراوشة
مجلس عين ماهل رئيس المجلس أحمد أبو ليل	مجلس دبورية المحلي رئيس المجلس أسعد عزايزة
مجلس الرينة المحلي رئيس المجلس حسن محمود خطبا	مجلس كفرمندا المحلي رئيس المجلس طه عبد الحليم
مجلس شعب المحلي رئيس المجلس عفو فاعور	مجلس طرعان المحلي رئيس المجلس يونس نصار

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٢٠ في المئة زيادة في المطاعم الشرقية

● تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ارتفع سعر الطعام في المطاعم الشرقية بمقدار ٢٠ في المئة كذلك جرى ارتفاع في سعر الرغيف في هذه المطاعم فاصبح سعره ٦ اغورات بعد ان كان ٥ اغورات اي بزيادة ٢٠ في المئة.

وعلى هذا فقد ارتفعت اسعار المعكرونة والفول والارز والشوربة والخضار المطبوخة ٢٥ ـ ٣٠ اغورة وفي بعض الاطعمة الاخرى يتراوح الارتفاع بين ٣٠ ـ ٣٥ اغورة وهناك اطعمة ارتفعت ٦٠ ـ ٦٥ حتى الى ٧٠ اغورة.

وقد جاء هذا الارتفاع كما صرح احد اصحاب المطاعم على اثر ارتفاع اسعار المواد الغذائية في السوق.

وقد ادى هذا الارتفاع في سعر الطعام الى ان عددا من الذين يتناولون طعامهم في المطاعم الشرقية. كما ادى الى ان يقتصر العمال على كمية وجبة الطعام التي يتناولونها في المطاعم.

«الاتحاد» ٢٣/١٢/١٩٦٠

طرائـــف عربيـــة

ما تنكر لله قدرة

في «كتاب قضاة قرطبة» من للمتخصص عن القاضي اسلم ابن عبد العزيز قوله لرجل من اهل (البلد) وقد اتاه وسلم عليه ثم جلس ثم قال اتعرفني يا قاضي؟ قال له: لا قال انا قاضي البلد: فقال اسلم: ما تنكر لله قدرة.

ابن ورد يبغي اباه

من الظاهر ابو القاسم بن ورد يجيء لاحد الاعيان فيها ورد فوقف بالباب وكتب اليه

شاعر قد اتاك يبغي اباه

عندما اشتاق حسنه وشذاه

فلما وقف على قوله علم انه (ابن ورد) فخرج من جنته اليه، والقسم في النزول عليه، ونثر من الورد ما استطاع بين يديه

قبل ان تكدره الخلائق بانفاسها

قال الاصمعي كانت امرأة من العرب تاتي بحب لها كل يوم قبل الصبح، فتقف به على تل عال وتقول اي بني حسوا صفو هذا النسيم قبل ان تكدره الخلائق بانفاسها

لو رقد المخمور فيه لصحا

قال الثعالبي في «اليتيمة»: قرأت في بعض الكتب عن ابي حمدون قال كنت الشيخ ابن حافظ بالنيل، وطلعني على الخاص من سره فقال لي مرة استغرب يا ابا عبدالله اني انصرفت البارحة من مجلس امير المؤمنين على دخلت منزلي استقبلتني علاقة (يعني جارية لها) فلم املك الي لياتها فوجدت فيما بين شفتيها هواء لو رقد المخمور فيه لصحا. فكان هذا مما يستحسن ويستطرف من كلام الفتح وكأن الوأواء قد سمع ذلك فنظمه في قوله

سقى الله ليلا طاب اذ زار طيفه

فافنيته حتى الصباح عناقا

بطيب نسيم منه يستجلب الكرى

ولو رقد المخمور فيه افاقا

أتكابر ابليس؟

في «المحاضرات الراغبة» قال ابو نواس: كنت يوما في المشاء فقلت قصيدة، وفيها

تتمشى في مفاصلهم

كتمشي البرء في السقم

ولم يكن معي احد فتراءى لي شيخ فقال قطع الله لسانك فانك لا تفلح! أتقول مثل ما يقول العراء؟ الا قلت

فتمشت في مفاصلهم

كتمشي البرء في السقم

فقلت هكذا قلت. فقال. أتكابر إبليس!

بالله إلا رحمت غربتها.

في «اليتيمة» حكى ابو الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر انه دخل على ابي العباس الناس على فوجدته جالسا ورأسه كالثغامة بياضا، وفيه شعرة واحدة سوداء، فقلت له يا سيدي في رأسك شعرة سوداء، فقال نعم، هذه بقية شبابي وانا افرح بها، ولي فيها شعر فقلت انشدنيه، فانشدني

رأيت في الراس شعرة بقيت

سوداء تهوى العيون رؤيتها

فقلت للبيض اذ تروعها

بالله إلا رحمت غربتها

فقل لبث السوداء في وطن

تكون فيه البيضاء ضرتها

ثم قال يا ابن الخطاب بيضاء واحدة تروع الف سوداء، فكيف حال سوداء بين الف بيضاء

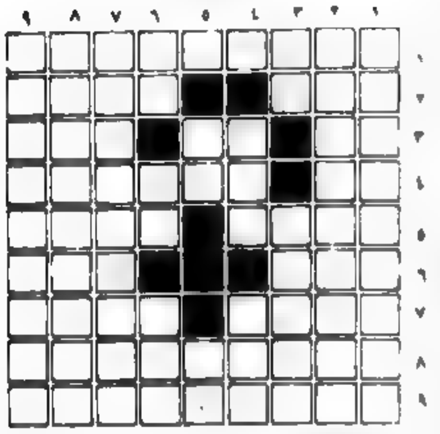
المقادير تصير العيي خطيبا..

قال الطبري في «تاريخه» يحكي ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال عظامي ام عصامي (اراد اعرفت بمناقب الذين صاروا عظاما ام بنفسك) فقال الرجل انا عصامي وعظامي فقال الحجاج هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده اجهل الناس فقال له تصدقني كيف اجبت بما اجبتني به حين سألتك عما سألتك فقال لم اعلم عصامي خير ام عظامي فخشيت ان اقول احدهما فقلت كليهما ان ضرني احدهما نفعني الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العيي خطيبا

(١) [illegible]

كلمات متقاطعة

*** لغز (٩٤) ***



■ اعداد: منار عدنان جيوسي ـ جلجولية ■

افقي

١) الاسم الاول لشهيد فلسطيني عام ١٩٤٨
٢) كورت ـ من الفواكه
٣) متشابهان ـ للاستفهام ـ جاهل
٤) نصف اكمل ـ قطر عربي
٥) [illegible] ـ مدينة فلسطينية
٦) بدأ ـ من الفواكه
٧) علم مؤنث ـ من الطيور
٨) يعطي بكثرة + حيوان بدون + حرف
٩) صحون ـ حرف + اشرب

عمودي

١) كثل عامي
٢) يوم + لنا + اشتم (معكوسة)
٣) وعاء للخمر ـ علم مؤنث + حرف
٤) حولي ـ شاة (معكوسة)
٥) للنصب (معكوسة) ـ حرف جر
٦) عيد (معكوسة) ـ للنداء ـ يحضر
٧) ولايات + يتبع البرق
٨) بني + آلة موسيقية + علم مذكر
٩) صوت جرس + قطع + شاي (معكوسة)

●●● حل لغز (٩٣) ●●●

افقي

١ حبيبي ـ [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]
٤ [illegible]
٥ [illegible]
٦ [illegible]
٧ [illegible]
٨ [illegible]
٩ ـ عكا
١٠ ـ سمع على الم

عمودي

١ صديقة الزمن
٢ [illegible]
٣ يوسف وهبي
٤ [illegible]
٥ [illegible]
٦ [illegible]
٧ [illegible]
٨ جم ـ عجل
٩ [illegible]
١٠ هو صحيح + هارون

ركن الاطفال

هدية العام الجديد

قصة. عدنان حسين



■ حدث هذا في عام من اعوام حياتي

قفزت من فراشي فرحا كان الوقت صباحا بالطبع، وهو صباح اليوم الاول من العام الجديد، وفي زاوية من الغرفة رأيت هدية «بابا نويل» الهدية التي انتظرتها طويلا [illegible]

[illegible] لكن ابي حدثني عنه كثيرا كلما جاء عيد ميلاد [illegible] ولقد احببت هذا الرجل، واحببت لحيته [illegible] وعلى كتفيه

[illegible]

[illegible] عيد الميلاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال لي لا احد يعرف متى يجيء بابا نويل [illegible]

[illegible]

[illegible] حتى الساعة التاسعة والعاشرة. قالت لي امي وقال لي ابي ان انام وعلا لاني لم انم

كنت قعدا جوار شجرة العام الجديد

ويبدو اني بقيت هكذا حتى غفوت لاني اصحو في الصباح ولا اتذكر اني ذهبت الى فراشي بنفسي

قلت اني حين صحوت في صبيحة العام الجديد [illegible] رأيت في زاوية من الغرفة هدية «بابا نويل»، [illegible] وعليها وجدت بطاقة كان عليها توقيع «بابا نويل»، وكتب عليها

عزيزي

أتمنى لك عاما جديدا سعيدا، وارجوا ان تفرح بهديتي هذه لقد عملت اليك هديتين، ولكني اترك واحدة هي هدية النجاح في المدرسة اما الثانية فتعدها معي، لاني وجدتك نائما ليس في فراشك وانما تحت شجرة العام الجديد وهذا شيء غير صحيح فانا اكره ان يبقى الاطفال يقظين بعد وقت نومهم واكره ان يناموا في غير اماكن نومهم وسأحتفظ بالهدية حتى العام القادم فهل ستصحو مرة ثانية؟ وهل ستصحو نائما في فراشك؟

اذا كان (نعم) فسأعود اليك الهدية مع هدية العام الجديد [illegible]

تقارير من الدرجة الثانية... تقارير من الدرجة الثانية...

هـ. كفرقاسم يفشل في حسم مباراته مع رمات هشرون

□ من عبداللطيف مصاروة □

● هـ. كفر قاسم ـ هـ. رمات هشرون (صفر:صفر).

● بحضور حوالي (٥٠٠) متفرج جرى لقاء هبوعيل كفرقاسم مع مكابي رمات هشرون يوم السبت الماضي على ملعب كفرقاسم.

لكن هؤلاء المتفرجين خرجوا من اللقاء بتساؤلات كثيرة حول المستوى الكروي المتدني لفريق كفرقاسم.

بداية الشوط الاول كانت جس نبض بين الفريقين ولكن منذ الدقيقة الخامسة حول لاعبو كفرقاسم مركز ثقل اللعب الى منطقة جزاء رمات هشرون لكن الرياح القوية التي هبت أثرت تأثيرا كبيرا على مجريات الأحداث في المباراة وفي الشوط الاول أهدر الجناح الأيسر لكفرقاسم أكرم عامر هدفين أكيدين لفريقه عندما انفرد مرتين بحارس مرمى رمات هشرون.

في الشوط الثاني كثف فريق كفرقاسم هجماته على مرمى الفريق الخصم الا ان جميعها تكسرت على يدي دفاع رمات هشرون بقيادة لاعب الدفاع ابن الطيرة، نصر دعس.

□ لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي: أنور طه وابراهيم الاشقر وعادل طه ومحمود طه وفتحي طه ووديع صرصور وصالح عامر وعمر طه واكرم عامر وباسم صرصور وادريس عامر واشترك علي طه وعبد عامر.

هـ. تل حنان: هـ. شباب عكا ـ (١:صفر)

□ من: عادل حبيشي □

□ تركيب شباب عكا: حليم وخليل عثمان وخالد نعيم ورمضان شعبان وسميح عثمان وعبدالله دمج وابراهيم منصور ونهيم عباس و... ليس وسهيل شنبوري وموسى بنجو واشتراك احمد عباس.

لعب شباب عكا مباراة ضعيفة المستوى ادت الى خسارة الفريق امام هبوعيل تل حنان بالنتيجة ١:صفر.

من الدقيقة (١٣) تصل الكرة الى سهيل شنبوري وعلى بعد (٧) امتار غلط من امرمى ولكن حارس مرمى تل حنان كان له بالمرصاد من الدقيقة ٢٥ يسجل فريق تل حنان هدفا في مرمى شباب عكا وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

من الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٥) ضربة جزاء خطرة لصالح تل حنان يصدها حارس مرمى شباب عكا حليم ببراعة. في الدقيقة (٧٥) ضربة جزاء لصالح عكا يرسلها ابراهيم منصور قوية ولكن فوق العارضة.

في الدقائق الاخيرة من المباراة قام شباب عكا بعدة هجمات في محاولة لتسجيل هدف التعادل ولكن المباراة انتهت دون ان يتغير مراد هم حيث بقيت النتيجة (١:صفر) لتل حنان.

في الدرجة الثالثة.

هـ. دير حنا يواصل إحتلال المرتبة الاولى

● من سمير علي ـ لعب فريق هبوعيل دير حنا الذي يحتل المرتبة الاولى بفارق الاهداف على ملعبه ضد فريق كفرسميع.

بدأ الشوط الاول بتحركات متقنة من كلا الطرفين واستمر اللعب سجالا في هذا الشوط الا في الدقائق الأخيرة منه حيث ظهر تفوق دير حنا واضحا ولكن هذا التفوق لم يأت بثمار حيث انتهى الشوط بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح دير حنا حولها الياس سكر الى هدف في مرمى كفرسميع وكان هذا هو الهدف الوحيد في المباراة التي انتهت بالفوز ١١:صفر) لصالح دير حنا.

لعب هبوعيل ديرحنا بالتركيب التالي: الياس سكر (حارس المرمى) وسمير علي وصالح طه وعامر علي وقاسم خطيب واسامه عيلبوني ومعين مويسات وموشيه وباسم علي ومحمد حسين.

الفرق العربية تحقق نتائج جيدة في البطولة الشاملة للكراتيه في اسرائيل

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حققت الفرق العربيه التي اشتركت في البطولة الشاملة للكراتيه في اسرائيل نتائج جيدة وهامة خاصة وان البطولة جرت باشتراك ٧٠١ فريقا من جميع انحاء البلاد بينها ٢٠١ فريقا عربيا من الاعضاء في رابطة الكراتيه العربية الموحدة التي يرسها المدرب وجيه حسون.

وقد افتتحت هذه البطولة يوم الاحد (١٢/١٥) في مدينة العفولة بإشراف إتحاد البوشيدو الاسرائيلي للكراتيه ـ وهو عضو في الاتحاد البيتي للكراتيه الذي يشغل فيه المدرب وجيه حسون من شفاعمرو منصب نائب الرئيس حيث ترأس احمد طعامه حكام البطولة.

وكانت نتائج البطولة على النحو التالي: ● ٨ و٩ سنوات ـ فاز فريق شفاعمرو بالمرتبة الثانية ● ١٠ و ١١ سنة ـ فاز فريق عبلين بالمرتبة الثانية وفريق شفاعمرو بالمرتبة الثالثة ● ١٢ و١٣ سنة ـ فاز فريق عسفيا بالمرتبة الاولى وفريق جديدة بالمرتبة الثانيه ● ١٤ و ١٥ سنة ـ فاز فريق جديدة بالمرتبة الاولى وتقاسم فريقا شفاعمرو وعبلين المرتبة الثالثة.

وفي مباريات الشباب لجميع الاجيال حتى الحزام البني فاز الطالب العربي سامر حجار (شفاعمرو، ١٦٢) سنة بالمرتبة الثالثة.

وحتى هذه النتيجة فان فرق رابطة الكراتيه العربيه الموحدة قد حصلت على حوالي ٤٠٪ من مجموع الكؤوس في البطولة.

اما الفرق العربيه التي اشتركت في البطولة فكانت من طرعان وكفرمندا وشفاعمرو وعسفيا وعبلين وطمرة وكابول وشعب وجديدة وبركا وابو سنان.

وجدير بالذكر انه من بين الحكام الذين حكموا مباريات هذه البطولة كان المدرس العربي خليل مروي (نائب رئيس رابطة الكراتيه العربيه الموحدة) ورياض ليس.

●● كرة سلة ●●

فريق مركز الأحداث النصراوي يستعد لتصفيات الدوري والكأس

* يتوج مباريات الكأس بهزيمة فريق الجمعية *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ عدد الأبناء فريق شباب مركز الأحداث الارثوذكسي لكرة السلة في الناصرة استعداداته وتحضيراته لخوض مباريات التصفيات للارتقاء للدرجة الاولى والتصفيات للكأس اتحاد كرة السلة وستنظم المؤسسة الخاصة على مدى شهرين وعلم مراسلنا من ادارة الفريق انه يبحث إمكانية إقامة معسكر تدريب للفريق.

وكان الفريق قد انهى مباريات الدوري (التصفيات الاولى) في اوائل الشهر الحالي وانهى التصفيات للكأس في (١٢/١٦) حيث توج مبارياته في الكأس بهزيمة فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة التي خرجت من تصفيات الكأس على اثر هذه الهزيمة.

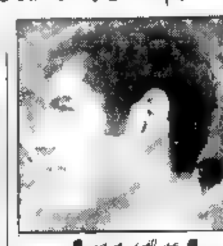
وكانت مباراة الكأس هذه والتي جرت في (١٢/١٦) في ملعب مفتشرة في متسبيه عيليت قد انتهت بحسم الفريقين وانتهى الشوط الاول لصالح الجمعية ايعزى ممية تعطل الالار بسبب المركز النصراوي ادوا اداء جيدا منذ الدوري في العام الماضي وقد برز في المباراة اللاعب النجم عيد ابو عرب مركز فريق شباب المركز الذي سجل ٢٠١، نقطة.

وقد انتهت المباراة لصالح المركز بنتيجة ٧٠١ ـ ٦٨.

وستبدأ التصفيات النهائية للدوري والكأس في اوائل شهر القدم

غداً (الأربعاء) وتكريماً لعبد القوي صرصور:

مباراة ودية بين هـ. كفرقاسم وعدد من النجوم العرب واليهود وبين مكابي حيفا



● عبد القوي صرصور ●

● الطيبة ـ من عبد اللطيف مصاروه ـ تجري على ملعب كفرقاسم في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الأربعاء مباراة ودية مميزة في كرة القدم بين فريق هبوعيل كفرقاسم معززا بعدد من النجوم العرب واليهود وبين فريق مكابي حيفا، بطل الدوري للممتاز.

فقد قررت ادارة فريق هبوعيل كفرقاسم تكريم اللاعب عبد القوي صرصور مدرب شبيبة كفرقاسم في هذا الموسم بمناسبة اعتزاله اللعب بشكل يليق بسمعته الرياضية وذلك بدعوة فريق مكابي حيفا بطل الدوري في موسمين الاخيرين والمرشح على عرش الدوري في هذا الموسم بكامل نجومه الدوليين زكي رسليكو ررورستال ومرقي مباراة ودية مع فريق هبوعيل كفرقاسم معززا بنخبة من النجوم العرب واليهود بينهم ماريو روحوفيسكي وسوكو وعدر ويتسحاق أصلان وايلي ليفي ودالي موكاي ويتسحاق زلشمر ومن نجوم العرب زلهير برلا ابن يلعب بسبب اصابته من الاسبوع الماضي وشفيق طربل وسريف مواسي وبحدي ابو مخ ووليد سحبق وعزمي نصار وعبد رزعبي وسعيد طاهر ومحمود عبد القادر وبسام عراقي ومصطفى سراحنه بالاضافه الى العديد من لاعبي كفرقاسم وزملاء عبد القوي صرصور امثال انور طه ومحمود طه ومحمد طه و حرب.

ويقود فريق هبوعيل كفرقاسم المعزز في هذه المباراة مدربه السابق دافيد سرلامي مدرب بني يهودا تل ابيب حاليا ويحكم اللقاء الحكم الدولي يعقوب سابير بمشاركة حكم الدرجة الاولى سبع صرصور وسمير عمرون.

انا ندعو جميع أنصار ومحبي كرة القدم بعدم تفويت الفرصة للاستمتاع بهذا الحدث الرياضي والحضور الى كفرقاسم لمشاهدة المباراة وتكريم عبد القوي صرصور من الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ٨٥/١٢/٢٥

عدسة «نوفوستي» الرياضية



● عاليا بيلوعلاروفا ـ إحدى البطلات السوفييتيات في الجمباز الفني والحائزة على الميداليه الفضية في مسابقات بطولة العالم في الجمباز الفني ●

مطعم سعيد
عكا القديمة - السوق العربي
أشهى أطباق الحمص والفول.......
خدمة سريعة ومتقنة بأسعار شعبية
كل عام وأنتم بخير
نهنئ المحتفلين بأعياد الميلاد ورأس السنة
الاتحاد - عكا

ملحمة آغا
عكا القديمة - السوق العربي
جميع أنواع اللحوم الطازجة وبأسعار شعبية
يهنئ المحتفلين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة - كل عام وأنتم بخير
ملحمة آغا - السوق العربي - عكا القديمة

بلدية شفاعمرو

باسمي وبالنيابة عن اخواني أعضاء المجلس البلدي أتقدم بأحر التهاني وأطيب التمنيات الى مستخدمي البلدية ومواطني شفاعمرو من الطوائف المسيحية وسائر أبناء شعبنا والعالم كله، بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، راجيا ان تعود علينا وقد تحقق السلام وساد العدل والإخاء.

ابراهيم نمر حسين

رئيس البلدية

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة، نرفع تهانينا إلى المحتفلين وإلى عموم أبناء شعبنا متمنين أن تعود عليهم وقد حل السلام العادل وتحققت أمانيهم في الديمقراطية والمساواة، وكل عام وأنتم بخير.

مجلس الرامة المحلي الياس عسيس - رئيس المجلس	مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس - رئيس المجلس
مجلس جديدة المحلي عفيف كيال - رئيس المجلس	مجلس المكر المحلي محمود صالح عليل - رئيس المجلس



صالون الشباب

بإدارة موسى صالح وأميل زهر

قص شعر للشباب

أجمل الموديلات وأحدثها

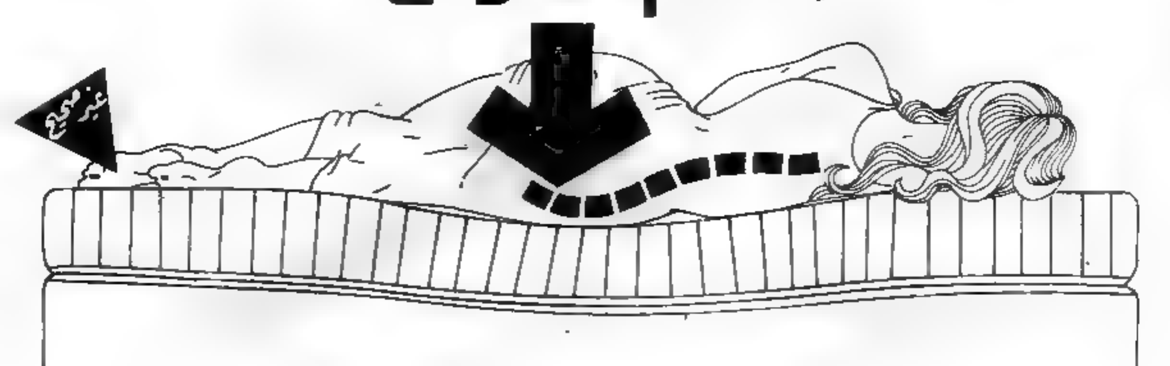
الناصرة - عمارة بيت الناصرة

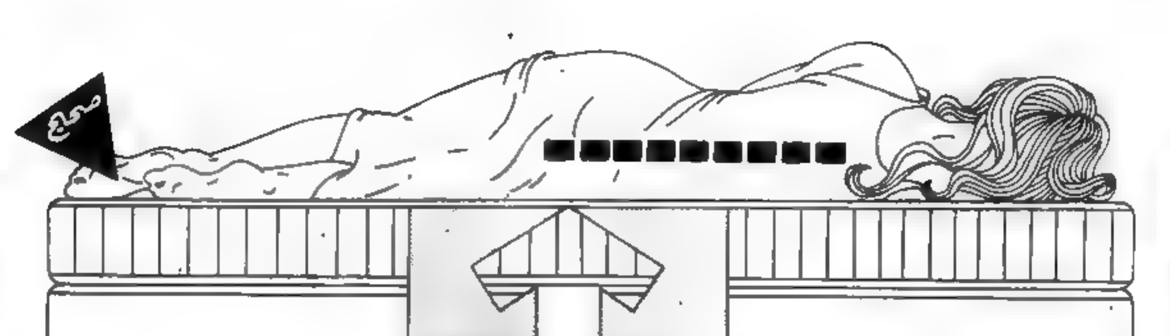
وأنتم بخير كل عام



عميناح

لتنم مرتاح..





إذا كان يهمك ظهرك، فاشتر فرشة عميناح لتنام مرتاح!!!

وجدت النقابة العالمية للأطباء والمختصين بعلاج العامود الفقري، أن سبب آلام الظهر في أغلب الحالات (٩ من بين كل ١٠ حالات) يكون النوم على فرشة غير جيدة، ولحل هذه المشكلة التي تواجه ملايين الناس في العالم كل صباح، صممت نقابة الأطباء فرشة اورثوبيدية من نوع جديد: الفرشة مع المركز الصحي، المركز الصحي يوفر سند اضافي في "مركز الثقل" في جسمك، مما يحافظ على صحة الجسم ويمنع هبوطه في وسط الفرشة، ونتيجة لهذا، يحافظ المركز الصحي على استقامة العامود الفقري طيلة الليل (انظر الصورة). شركة عميناح هي الوحيدة التي حصلت على رخصة من شركة king koil الأمريكية لانتاج هذه الفرشة الطبية مع المركز الصحي.

عميناح مع المركز الصحي

עמינח

عناوين الحوانيت

حيفا	العفولة	القدس	نهاريا	حيفا
مفراس، مركز كرمو	شيرنسال، عمبين ٢	شلوم نسيون هملكا ١٨	الوصي هيستادروت ٩	جورجو ٣١
ت ٧٢١٨٣٢ - ٠٤	ت ٩٢٠١١ - ٠٦٥	ت ٢٢١٩٧١ - ٠٢ ٢٢١٩٤٧	ت ٩٢٩٢١٨ - ٠٤	ت ٦٦٥٢١٨/٩ - ٠٤

مخزن لمنطقة الشمال وبيع للتجار والمحارس

مفراس حيفا - مركز كرمو، شديروت ههستدروت هاتف: ٧٢٦٦٣٣ - ٠٤

*الناصرة: مفروشات الوليد - باسم أبو أحمد - ميخائيل الجريس - جبور *شفاعمرو: عموري اخوان - مفروشات شفاعمرو، فهد بحرالله *عيلبون: غسان زريق *طمرة: مفروشات طمرة - محمد ذياب *أم الفحم: زكي كساب *عرابة: سليم كناعنة *عكا: مفروشات سرور - لزمي، شارع بن عامي *دالية الكرمل: مفروشات حلبي *باقة الغربية: عثمان عثامنة *دير الأسد: حسن أسدي *المغار: الياس سابا

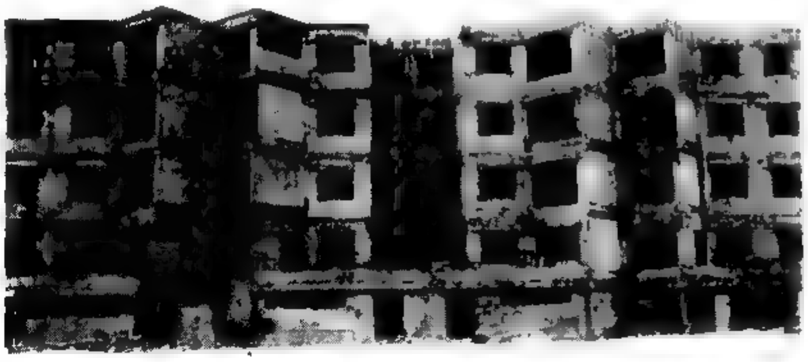
رموت عمـــال «م.ض.»

تـــزف

بشرى للأزواج الشابة

* رموت عمال تقدم لكم الحل لمشكلة السكن
* نحن نضمن لكم امتلاك شقة فسيحة ومريحة وجاهزة للسكن
* نحن نضمن لكم التسهيل للحصول على قرض سكن (مشكنتا) بشروط مريحة وسهلة جداً.

● رموت عمال تبني المساكن في الطيرة والطيبة والرملة



الشيكونات في الطيبة في طور البناء

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمكاتبنا في:

١ـ كفار سابا ـ شارع «فايتسمان» ١٠٨ ـ ت: (٠٥٢/٤٤١٤٣٣)(٠٥٢/٣٣١١٩)

٢ـ الطيبة ـ مكتب صالح صابر ـ الشارع العام ـ ت: (٠٥٢/٦٥٠٦١)

٣ـ الطيرة ـ المكتب في الشيكون نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الثلاثاء ٢٤ كانون الأول ١٩٨٥

توفيق زياد يهنىء البابا بأعياد الميلاد وراس السنة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ببرقية الى البابا يوحنا بولس الثاني – يهنئه فيها بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة المجيدة.
كما بعث زياد ببرقيات تهنئة مماثلة الى المطارنة والاساقفة في البلاد والمنطقة والى رئيسي البلديتين الصديقتين فرير ولرهبة.

وكانت بلدية الناصرة قد اتمت الاستعدادات الضرورية للاحتفال باعياد الميلاد كما يليق بمكانة المؤسسات الاهلية في المدينة وقامت بتزيين شجار العيد في الشارع الرئيسي ووضع اضواء الزينة في مختلف المواقع ووزعت منشوراً على الاهالي هنأتهم فيه بالعيد ودعتهم الى تزيين الحوانيت والمحال التجارية بزينة عيد الميلاد واستقبال السياح الأجانب وزوار المدينة كما تعودوا بحس الضيافة الاصيل.

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة تقيم الاحتفال السنوي التقليدي بمناسبة الاعياد مساء اليوم، الثلاثاء في قاعة سينما الناصرة في الساعة الخامسة مساء، بمشاركة أهالي المدينة ووزارها وسياحها. ويشارك في الاحتفال ويرعاه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وسيادة المطران مكسيموس سلوم راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين وعشرات المطارنة والكهنة والقسوسة وممثلي المؤسسات والهيئات الشعبية في المدينة.

زاهي كركبي يطالب بلدية حيفا بالقيام بواجبها تجاه المواطنين المسيحيين

● حيفا – لمراسل خاص – اتصل الرفيق زاهي كركبي عضو المجلس بلدية حيفا، بمكتب رئيس البلدية وطالب بتزيين الشجرة الكبيرة امام مطعم اسكتنر بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة.
وجرت العادة في السنوات الماضية ان تقوم البلدية بتزيين هذه الشجرة وانارتها بمناسبة الاعياد.
وقال كركبي ان الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية لا تبرر عدم قيام البلدية بواجبها هذا العام ايضاً.

قوات الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لم القديم والمركز فيها، كما اضطر اصحاب هذه المكاتب والدوائر المحلية العاملة فيها الى نقل آلاتها الى مراكز أخرى ريثما يخرج جنود الاحتلال من المبنى.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتلالية في إطار الترتيبات «الأمنية» بمناسبة حلول عيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الغربية (اليوم)، واجراء المسيرة التقليدية من باب الخليل الى ساحة «الكنيسة» في مدينة بيت لحم، اليوم.
كذلك انتشرت قوات كبيرة من الجيش في مدارس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ووضعت فيها أمتعة الجنود وذلك في إطار الترتيبات «الأمنية» المذكورة.

استمرار حملة الاعتقالات والارهاب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واعتقال العديد من العمال والطلاب.
وفي هذا الاطار اعتقل جنود الاحتلال يومي الاحد والاثنين (امس وامس الاول)، الشبان عبد العزيز السجدي (١٨ عاما) واحمد صدقي (١٧) ومصطفى عبد ربه (١٧)، وابراهيم جاد الله (١٦ عاما). وبهذا يبلغ عدد المعتقلين من ابناء المخيم، خلال الاسبوعين الماضيين، ١٥ معتقلا جرى اعتقال معظمهم خلال عودتهم من اماكن عملهم ودراستهم.
وفي اطار الاعتداءات على الشبان اوقف جنود الاحتلال، قبل ايام الشاب بطرس الحايك والعائدو من زقاقات المخيم الى الشارع العام حيث انهالوا عليه ضرباً، في وضح النهار واوقفوه على شبح معطلة بهدف تعريضه للطقس البارد لفترة متواصلة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

إعتداء همجي ومدبر على بناية المجلس المحلي في عبلين

● جبهة عبلين تطالب الشرطة بالكشف عن الجناة وتدعو الاهالي الى الوحدة واليقظة ●

● عبلين – لمراسلنا – تعرضت بناية المجلس المحلي في عبلين، ليلة ٢٢ – ٨٥/١٢/٢٣ الى اعتداء آثم قام فيه المعتدون بتحطيم واتلاف الموجودات في مكاتب المجلس من آلات كاتبة وحاسبات وبعض الادوات والقرطاسيات التي يزمع المجلس تزويدها الى المدارس، واستهدفوا إتلاف محتويات الملفات بسكب مواد التنظيف والصبغ عليها.
ولفت الانتباه قيام المعتدين بكتابة أحرف الواو على الجدران والطاولات في المجلس المحلي بهدف إلصاق التهمة بالجبهة.
وعلى ما يبدو فإن أعداء الجبهة لا يهدأ لهم بال من الجو الودي والهادئ الذي جرت فيه الجولة الاولى من الانتخابات للمجلس المحلي وهم بعملهم هذا إنما يستهدفون الإساءة الى ذلك الجو وتوتيره وعرقلة الحياة الطبيعية عشية الجولة الثانية للانتخابات.
هذا وقد استدعي موظفو المجلس المسؤولين في وزارة الداخلية والشرطة، فحضرت الشرطة وأخذت صوراً عن آثار البصمات، فهل تكشف الشرطة بذلك؟!
ومن الجدير بالذكر انه في الليلة نفسها تعرض حانوت «جمعية عبلين التعاونية الزراعية (الشيوعية)» الى اعتداء ايضاً الا ان المعتدين لم يستطيعوا كسر الابواب والدخول اليه.
إن الجبهة الدمقراطية في عبلين اذ تستنكر هذا العمل الهمجي فهي تعتبره عملاً سيء التخطيط ومدبراً يستهدف توتير الجو وعرقلة الحياة الطبيعية لحركة الانتخابات القادمة.
وستصدر «الجبهة» منشوراً الى السكان تدعوهم فيه الى الوحدة واليقظة، وتطالب الشرطة فيه بالقيام بواجبها في الكشف عن الجناة بنيالوا جزاءهم وعدم الاكتفاء بوعود المعهود المتبرع.

«اغودات يسرائيل» تقدم طلبا لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت كتلة «اغودات يسرائيل» بطلب الى الكنيست، امس، لنزع الثقة بالحكومة، وذلك احتجاجا على السماح للطائفة المورمونية ببناء جامعة في القدس، واحتجاجا على سماح الحكومة بانتهاك حرمة السبت وعدم استجابتها لمطالب اخرى تتعلق بامور الدين.
ولكن طلب «اغودات يسرائيل» هذا لم يحظ بتأييد الكتل الدينية الاخرى («المفدال» و«موراشاه» و«شاس») بدعوى ان الحكومة اقامت لجنة وزارية خاصة تبحث عن حل في مسألة اقامة جامعة للطائفة المورمونية.
ويذكر في هذا الصدد ان الطائفة المورمونية في المراحل الأخيرة من بناء الجامعة وهم يصلون بترخيص.
ويذكر في هذا المجال ايضا ان وزراء من المعراخ بالذات، بضمنهم رابين وجاد يعقوبي وحاييم بارليف ويعقوب تسور، عارضوا بشدة اقامة هذه الجامعة بدعوى ان الامر الذي اقيمت من اجله يأتي بالضرر السياسي الشديد للدولة ولليهود في الخارج.

الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ضد سوريا ولبنان معاً».
وقال فلنر ان احد المؤشرات لهذا المخطط العدواني هو إسقاط طائرتين سوريتين في مطلع الشهر الماضي بواسطة سلاح الجو الاسرائيلي وذلك بهدف استفزاز سوريا وجرها الى الحرب فضلاً عن المحاولة لتعكير جو اللقاء القمة السوفييتي – الامريكي الذي انعقد في جنيف آنذاك.
اما المؤشر الثاني – أضاف فلنر – فهو تصريحات وزير «الامن» رابين في برنامج تلفزيوني امس الاول حول ان «عملية الصواريخ السورية قد تجر المنطقة الى الحرب» وحول عمليات الاستفزاز والتحريض ضد سوريا.
كل ذلك، قال فلنر، يهدف الى (١) – منع الاستقرار في لبنان ومنع إقامة حكومة قوية، موحدة ومستقرة (٢) – منع رفع مكانة سوريا ومركزها بين الدول العربية (٣) – التنسيق مع المخطط الامريكي – الاسرائيلي لكبح حركات التحرر الوطني والقوى المعادية للامبريالية في المنطقة (٤) – العمل بالجهد المخطط الاسرائيلي للحرب المسماة «وقائية» اي لمنع محافظة قوة سوريا ومنعها من الوصول الى توازن عسكري مع اسرائيل واضعاف قواها قبل الوصول الى مثل هذا التوازن.
وطالب النائب فلنر بوقف عمليات الاستفزاز ضد سوريا ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وذلك لعلاقي نشوب حرب ضد سوريا، واعتبر فلنر اقوال رابين عن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان مرفوضة وذلك حين طالب رابين بطرد هذه القوات من جنوب لبنان بدعوى انها «معسكر الجو امام مهام الجيش الاسرائيلي لحماية الحدود الاسرائيلية الشمالية».
وقال فلنر انه في ظل جو كهذا فان حكومة اسرائيل تهدم المجتمع الاسرائيلي وتساعد على تعاظم قوى اليمين والفاشية.
وطالب فلنر باجراء بحث اساسي وعاجل في الكنيست لمنع اشعال حرب جديدة ضد سوريا قد تكون حرباً مدمرة ليس لاسرائيل فقط وانما للمنطقة كلها.
ورد على الاقتراح وزير «الامن» يتسحاق رابين فقال «على النائب مئير فلنر ان يقدم هذا التحذير من اشتعال حرب جديدة الى سوريا وليس الى اسرائيل. لأن اسرائيل غير معنية بحرب ضد سوريا». وعلل ذلك بقوله ان خط الحدود بين سوريا واسرائيل (الحالي) هو الاكثر هدوءاً من بين خطوط الحدود بين اسرائيل والدول العربية الاخرى منذ ١١ سنة وان ذلك يعود الى التزام الدولتين (اسرائيل وسوريا) باتفاق فصل القوات.
ولذا، قال رابين، لا مجال للمقارنة بين الوضع قبل حرب لبنان وبين الوضع الآن؛ لأن الهدف من حرب لبنان – على حد زعمه – كان ضمان حدود هادئة اما الحدود الآن بين الجولان وسوريا فهي هادئة واصلاً ولذلك ليست هنالك مصلحة لاسرائيل في شن الحرب وتغيير الوضع القائم.
وحول احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وتدخلها في الشؤون الداخلية للبنان قال رابين رداً على النائب فلنر انه فقط عندما تتعهد القوى التي في المنطقة بضمان حدود اسرائيلية هادئة والتوقيع على ذلك في اطار اتفاق مع سرائيل تكون الانسحاب التام من جنوب لبنان وعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ولكن – ادعى – كل هذه القوى رفضت التوقيع على تعهد كهذا بالاضافة الى «جيش الاحتلال السوري في لبنان الذي يحرض ضد اسرائيل ودمشق غير معنية بمنع اعمال باسرائيل من الحدود اللبنانية رغم استطاعتها ذلك بل انها تحاول منع اسرائيل من حماية حدودها ومنع تحليق طائرات الاستطلاع الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية عن طريق نقل الصواريخ».
واضاف رابين انه ليس في نية اسرائيل القيام بأي حرب ضد سوريا ولكن «على اسرائيل ان تكون قوية ومستعدة لمواجهة أية مفاجأة عسكرية وليس كما جرى في حرب اكتوبر ١٩٧٣». ثم طالب رابين، في نهاية كلمته، باسقاط الاقتراح والموضوع عن جدول الكنيست وتم له ذلك بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي.

أبو اياد: اتصالات بين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حل المشكلة».
من ناحية ثانية اكد صلاح خلف «ابو اياد»، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تغير موقفها من القرار ٢٤٢.
وكشف ابو اياد في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة امس في دبي، النقاب عن وجود اتصالات مباشرة بين قياديي المنظمة وسوريا في محاولة لتسوية الخلاف بين الطرفين. واكد ان المصلحة الفلسطينية – الفلسطينية تمر عبر التقارب الفلسطيني – السوري.
ويذكر ان صلاح خلف (أبو اياد) كان التقى، امس الاول في الكويت، نايف حواتمة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
وعلم من تونس ان الزيارة التي كان من المنتظر ان يقوم بها عرفات الى عمان بعد اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد تأجلت وان السبب الرسمي لهذا التأجيل هو الوعكة الصحية التي المت بعرفات الذي يرتاح حاليا في تونس.
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤولين في عمان يرون في تأجيل زيارة عرفات هذه تعبيراً عن رفض م.ت.ف للقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر اردني مسؤول قوله ان الاردن لا يزال ينتظر رداً من منظمة التحرير الفلسطينية بشأن موافقتها او عدم موافقتها على القراري ٢٤٢ و٣٣٨.
وذكرت الوكالة ان ملك الاردن كان طلب من ياسر عرفات في اثناء اجتماعهما يوم ٢٣ تشرين الثاني الماضي ان يتعهد كتابة بالموافقة على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢، و٣٣٨.

قداس وجناز الاربعين

يقام راحة لنفس المرحومة
عفيفة خوري نجار
(ام نمر)
وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٥/١٢/٢٨ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.
أهل المرحومة يدعونكم لمشاركتهم ويرجونكم أن تعتبروا هذا الإعلان دعوة خاصة لجميع الأقارب والأصدقاء.

غداً (الاربعاء)

تعليق الاضراب واجتماع ممثلي لجنة الرؤساء مع رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلق السلطات المحلية العربية في البلاد اضرابها الشامل والمفتوح لمدة يوم واحد غداً الاربعاء، كبادرة حسن نية تجاه لقاء رئيس الحكومة الذي سيلتقي في هذا اليوم (غداً) وفداً عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في الضائقة المالية الخانقة ومطالب السلطات المحلية العربية المختلفة.
وكان وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء حضر، امس، اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي بحثت موضوع الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية واضراب المفتوح احتجاجا على هذه الازمة وعلى نكث الحكومة لوعودها بتحرير المبالغ الضرورية لحل هذه الازمة.
ويذكر ان بحث الموضوع في لجنة الداخلية البرلمانية جاء بناء على طلبين تقدم بهما النائبان توفيق زياد (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) – عضوا اللجنة.

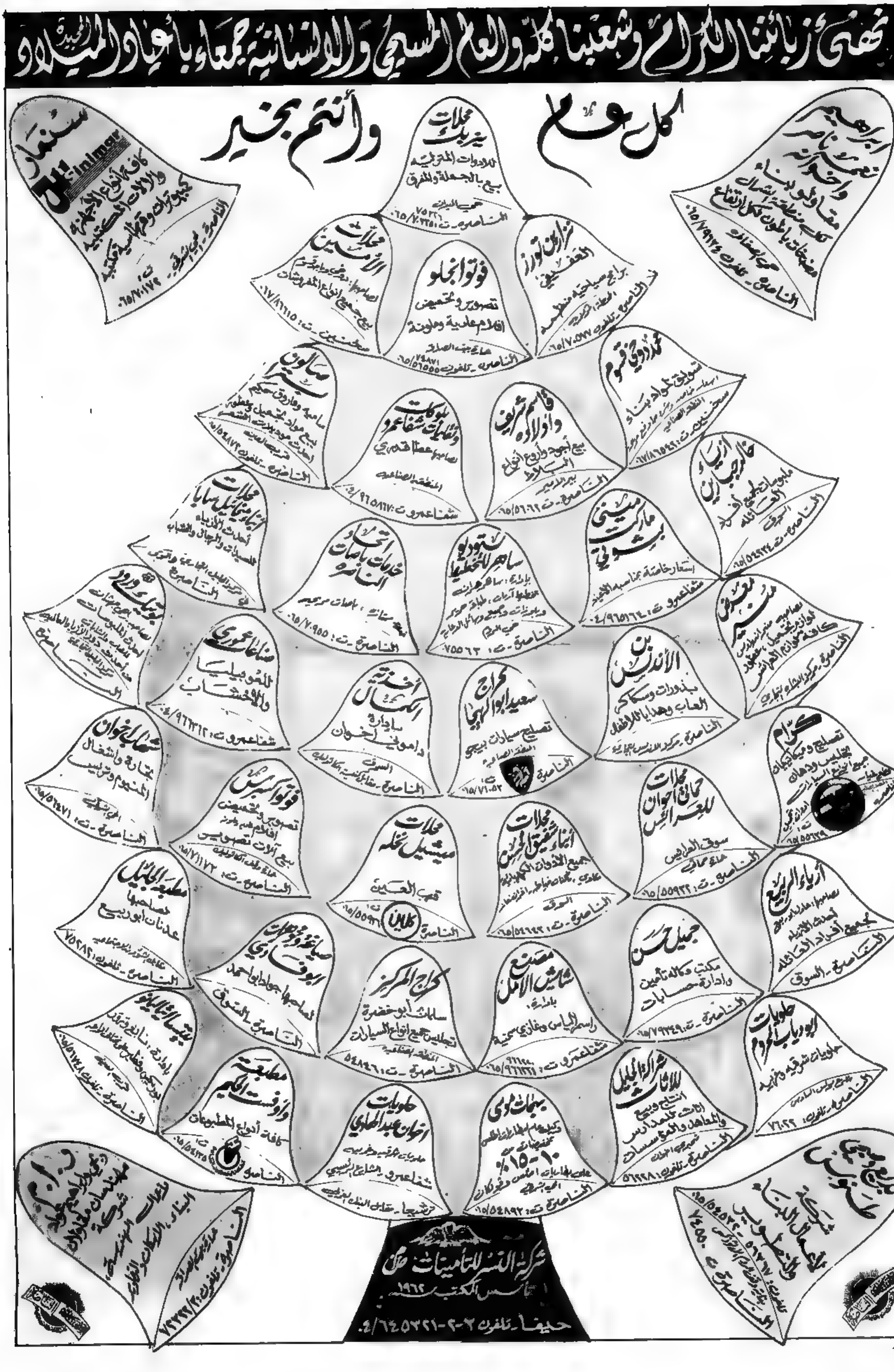
المعتقل جبريل رجوب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتحدث المحامي المذكور عن اضراب السجناء الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال في النصف الاول من هذا الشهر، وعن مطالب السجناء والاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع سلطات السجون. وقال ان هذه السلطات تمنع المحامين الذين تابعوا هذه المسألة بنوعه، اليوم من دخول السجون التي شهدت الاضراب، الامر الذي يحول دون الاطلاع على وضع السجناء الفلسطينيين.
وتحدث الراب جيرمي ميلغروم عن ممارسات سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني مؤكداً انها ممارسات مشينة لا تشرف اليهود ولا دولة اسرائيل.

● بيان المحامي: بولس ●

وكانت السلطات سمحت للمحامي بولس يوم امس الاول ونشره لاوي، بالتقاء موكله المعتقل رغم تمنعيهم جبريل رجوب لمدة ٩٠ دقيقة في سجن الخليل واستناداً الى ذلك على المحامي بولس خلال المؤتمر الصحفي، المعلومات التالية:
يواصل رجوب (وهو سجين محرر جرى الافراج عنه في ٢٠ أيار الماضي في اطار صفقة تبادل الأسرى الاخيرة)، الاضراب عن الطعام منذ ٣٥ يوما ولا يتناول سوى الماء والملح، نتيجة لذلك ١٧ كيلوغراما من وزنه وطرأت بعض المشاكل في كليتيه (يعتقد الخبراء ان اضرارها قد تكون دائمة).
وكشف رجوب لمحاميه انه نقل، يوم ٢٠ الماضي الى مستشفى هداسا في القدس، للفحص وخلال الطريق من السجن جرى تقييد يديه وقدميه والقي على ارضية السيارة العسكرية ووجهه الى اسفل. ولدى وصوله الى المستشفى استقبله احد الضباط بالشتائم والاهانات وقال له «بامكانك الموت، عليك بطلقة واحدة في رأسك. لكن حتى طلقة واحدة كثيرة عليك».
ومن الممارسات الوحشية ضده داخل السجن عزله في زنزانة انفرادية، يعيد عن تصور، طيلة الوقت لدرجة انه لم ير احدا منذ اعتقاله ما عدا المحققين (واخيه يوم الاحد الماضي). ويمارس المحققون معه مختلف الاساليب القمعية الجسدية والنفسية، بهدف كسره – مثل الادعاء انه لا احد يهتم به مطلقا وتوجيه الاهانات اليه وحجزه في مرحاض قذر لعدة ساعات قبل كل جولة تحقيق. ويشترط المحققون بقاء هذه الممارسات بان يوقع رجوب على اعتراف بانه ارسل حين كان في السجن – رسائل الى قادة «فتح» والى أخرين تشتمل على اوامر بتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية. لكن هذه الرسائل والتواقيع عليها ليست بخط يده كذلك لان الشهود الذين تدعي السلطات انهم شهدوا ضده يقولون انهم لا يعرفونه شخصيا.
ورداً على هذه التهم يقول رجوب ان اضرابه عن الطعام هو اضراب من اجل السلام العادل في منطقته، المبني على احترام حق شعبي البلاد في تقرير المصير وفي اقامة دولتين مستقلتين. وهو يؤكد تصميمه على مواصلة الاضراب عن الطعام حتى الموت، او حتى يجري اخلاء سبيله.
وهو يوجه شكره العميق لجميع الجهات الفلسطينية والدمقراطية الاسرائيلية التي تعمل من اجله ومن اجل سائر المعتقلين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفا مشابهة، كما يدعو جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل الى الوقوف بجانبه في وقفته العادلة.



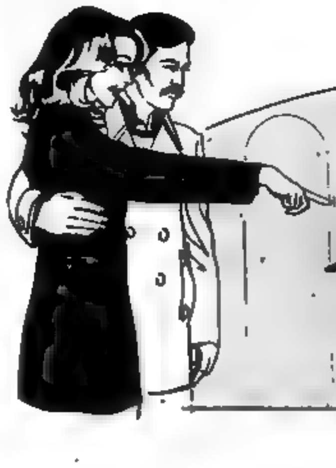
نهنئ زبائننا الكرام وشعبنا كله والعالم المسيحي والانسانية جمعاء بأعياد الميلاد المجيدة
لكل عام وأنتم بخير
محلات يزبك للأدوات المنزلية بيع بالجملة والمفرق
سنمار Sinimar كافة أنواع الأجهزة والآلات المكتبية كمبيوترات وقرطاسية مكتبية
ابراهيم ناصر نعمة وأخوانه مقاولو بناء
فوتو انجلو تصوير وتحميض أفلام عادية وملونة
محلات الأمين
نزارين تورز
محمد ذوقي قموع
صالون سميرا
قاسم شريف وأولاده
محلات أبناء ميشيل سابا
اتحاد خدمات باصات الناصرة
ستوديو ساهر للتجميل
ماركت ميني بشوتي
خالد جبارين أزياء
الأندلس بذورات وسكاكر العاب وهدايا للأطفال
كراج سعيد ابو الهيجا تصليح سيارات بيجو
أخذية الكمال
صناعات عموري للموبيليا والأخشاب
شباك اخوان تجارة واشغال المنيوم وتركيب
فوتو كسبرس تصوير وتحميض
محلات ميشيل نخله
محلات أبناء شفيق الحسن جميع الأدوات الكهربائية
محلات حمامي اخوان للعرائس سوق العرائس
كرام تصليح وميكانيكيات
مطبعة الجليل
أزياء الربيع
جميل حسن مكتب وكالة تأمين وادارة حسابات
مصنع شاشيل الأمل
كراج المركز
صياغة ومجوهرات ابو فارس
مطبعة واوفست الحكيم كافة أنواع المطبوعات
حلويات أخوان عبد الهادي
بسمات موسى ١٠-١٥٪
شركة الجليل للأثاث انتاج وبيع
حلويات ابو دياب المحروم حلويات شرقية وغربية
شركة النسر للتأمينات
تأسس المكتب ١٩٦٢
حيفا - تلفون ٠٤/٦٤٥٢٢١-٢-٣

منتزه طمرة

لصاحبه صالح دياب



- الجلسة الهادئة في ظل أروع المناظر الطبيعية الخلابة
- الطعام الفاخر في أجواء الطبيعة الغناء
- لرجال الأعمال والمؤسسات وللعائلات وكل محبي الحياة
- خدمات ممتازة في الأفراح والمناسبات
- جميع المأكولات الشرقية وخاصة الدجاج



افتتحنا
قاعة جديدة للشتاء
تتسع لـ ٦٥٠ شخصا

برامج فنية غنية سنبلغ أوجها في ◄ حفل رأس السنة الساهر
٣١/١٢/١٩٨٥ الساعة ٨ مساءً

بإشتراك: فرقة لبهكات هعود × الراقصة الشرقية كوخاف × الفكاهي شموئيل سيان × مع فرقة الفنان نبيل عوض الموسيقية

× ضيف الشرف: المطرب الشعبي سمير الحافظ | يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة

دائما يرحب بكم

مُنتزه طمرة السياحي -

على طريق طمرة - عكا ت: ٩٦٥٨٦٨ / ٩٦٦٣٠٩ / ٩٦٦٥٢٧ / ٠٤



من حيفا يهنئون بالأعياد المجيدة

كل عام وأنتم بخير

ملحمة زاهي شبتي

• نتقدم إلى زبائننا الكرام أحر التبريكات بمناسبة الأعياد المجيدة

لدينا جميع أنواع اللحوم الطازجة، عجل، خروف، دجاج بلدي

• استعداد تام لتزويد المطاعم والمحلات، ولجميع المناسبات

أسعارنا معقولة ـ شعارنا الأمانة والنظافة في خدمتكم دائماً

حيفا، شارع مار يوحنا ٣٣ كل عام وأنتم بخير • • •

غليدو بتسحاقه

ألعاب للأطفال وجميع لوازم الزينة لشجرة الميلاد

استيراد وتصدير بالجملة ـ تزويد ألعاب لكافة البلاد بالجملة والمفرق

نتمنى لزبائننا الكرام سنة سعيدة ومباركة

حيفا، شارع روبين ٤ سوق الأتراك تل: ٦٤٢٢٥٠

كل عام وأنتم بخير

محل القطع الزينية والحلي "لندن"

يهنئ زبائنه الكرام بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

شارع هرتسل ٥ حيفا تل: ٦٦٤٤٢٧

ملحمة حوري

بمناسبة الأعياد المجيدة نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات لزبائنها الكرام • تشكيلة كبيرة من اللحوم الطازجة وجميع أنواع النقانق

حيفا، شارع الوادي ٣٤

كل عام وأنتم بخير

بن أمير

• يتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى زبائنه الكرام بمناسبة الأعياد المجيدة. تحميص أجود أنواع البن وبيع جميع أنواع البهارات والمكسرات بأسعار معقولة. كل عام وأنتم بخير

حيفا، ساحة طيبس، همجينيم ٤

ميني ماركت الرواسة

يهنئون زبائنهم الكرام. جميع أنواع المشروبات والبهارات وأجود أنواع القهوة. مشروبات روحية. حلويات العيد

شارع النبي ٥٥ حيفا

كل عام وأنتم بخير

مطعم أبو يوسف وأولاده

العبد

يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة الأعياد المجيدة

أشهى المأكولات الشرقية • على استعداد لتلبية جميع الطلبات للبيوت

حيفا، ساحة باريس تل: ٦٦٣٧٩٣

كل عام وأنتم بخير

بن السوادي

* أجود وأصح أنواع القهوة وأجود أنواع المشروبات

تنزيلات على جميع المشروبات الروحية

شارع الوادي ٤٤ ـ تل: ٠٤/٥٢٦٢٦٥

كل عام وأنتم بخير

ملحمة عماد هلون

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة نرفع أحر التهاني والتبريكات إلى زبائننا الكرام

ويسعدنا أن نعلن عن برنامج تنزيلات على كافة أنواع اللحوم

حيفا، شارع الوادي ٢٦ ت ٠٤-٥٢٤٥٥

كل عام وأنتم بخير

ملحمة الأخوين صباغ

شارع الحوري ٤٣ ـ حيفا

بمناسبة الأعياد المجيدة نقدم أحر التهاني والتمنيات

لدينا تشكيلة كبيرة من اللحوم الطازجة والدجاج والنقانق

كل عام وأنتم بخير

نجار إخوان

صياغة ـ مجوهرات ـ وساعات

نعلن عن تشكيلة واسعة من الصياغة والمجوهرات والساعات بأسعار معقولة وتسهيلات في الدفع

نهنئ بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

حيفا، شارع الحوري ٢٤ — • — سنحتفل بالشارع الرئيسي

كل عام وأنتم بخير

سبورت الوادي

بإدارة الإخوان عيسى ـ سمير وجورج

حيفا ـ شارع الوادي ٤٠

لدينا أفخر أنواع الألبسة الرياضية والأحذية الرياضية "خاكي"

نعلن عن تنزيلات كبيرة بمناسبة الأعياد المجيدة

كل عام وأنتم بخير

فلافل شبل

جودة في الصنع ومذاق فاخر

شارع الوادي ٢١ حيفا

كل عام وأنتم بخير

أورينتال شوز

بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة نعلن عن حملة تخفيضات: تنزيلات كبيرة على جميع أنواع الأحذية والجزادين والشنط

الحوري ١٤ حيفا

كل عام وأنتم بخير

خضروات أبو داهش

بمناسبة الأعياد المجيدة يهنئ زبائننا الكرام

الوادي ـ شارع مار يوحنا ٤٧

كل عام وأنتم بخير

محل داموني

يعلن عن بيع جميع الأدوات الكهربائية لشركات: أمكور ـ فيليبس ـ ... ـ سيمنس

وتصليح التلفزيونات ملونة وعادية

حيفا، جادة الصهيونية ٢٨ هاتف: ٠٤/٥٢٣١١٠

كل عام وأنتم بخير

شورما الخازن

أشهى وأطيب مذاق الشورما في حيفا

• عجل، خروف، ديك حبش

صهيون ٧ ـ قرب تكسيات الناصرة

حيفا ـ هاتف: ٠٤/٦٤٤١٥٧

كل عام وأنتم بخير

مطعم فرج

لصاحبه فرج نجار

أشهى وجبات الحمص والفول بأسعار شعبية

يتقدم بأحر التهاني بمناسبة الأعياد المجيدة

حيفا، شارع هجفنيم ٢٩. هاتف: ٠٤/٦٦٧٥٠٠

كل عام وأنتم بخير

فيديو كاسيت عواد

على أبواب قدوم السنة الجديدة، الجديدة نعلن عن وصول أحدث المسرحيات العربية والأفلام العربية والأجنبية، وتشكيلة أفلام عربية مستعملة ـ تصوير فيديو لجميع المناسبات

بيع أشرطة فيديو

شارع الحوري ٢٤، حيفا

كل عام وأنتم بخير

بن داموني • لصاحبه أحمد فيصل

* أفخر وأجود أنواع القهوة، تحميص وتعبئة، توزيع للمطاعم بالجملة والمفرق. بذورات وبهارات، حلويات ومشروبات روحية وجميع لوازم الأعياد ـ بهارات خاصة للحوم والفراريج

* حيفا، شارع مار يوحنا ٣٧، تل ٥٢٧٧٧١ ـ شارع عين دور ٢٣

كل عام وأنتم بخير

مكتبة النور

تتقدم بالتهاني إلى زبائنها الكرام

كل عام وأنتم بخير

مجوهرات حنان زكش

تهنئ زبائننا الكرام بالأعياد المجيدة

كل عام وأنتم بخير

شيبوتسي هرتسليا ـ שיפוצי הרצליה ـ لصاحبه زكريا نصار

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

شارع هرتسليا ٥٥ ـ تل: ٥١٨٦٩ ـ حيفا

قاعة حنا سبع • كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الميلاد المجيد نهنئ زبائننا الكرام ونقدم لهم بمناسبة العيد أفخر أنواع الحلويات والمشروبات ـ حيفا، شارع الوادي ٥

الاتحاد حيفا

الاتحاد حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الخميس ٢٦ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٨٩ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠٠ شيكل ●

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

Vol. 189/42 - 26.12.1985 - Price: 500 Shekel

اثر استجابة رئيس الحكومة لبعض مطالب السلطات المحلية العربية

تعليق اضراب البلديات حتى الاثنين القادم

● بيرس يعترف بالتمييز ويأمر بـ : وقف تنفيذ «أوامر هدم البيوت، تحرير مليار شيكل فوراً للسلطات المحلية العربية، الطلب من الحكومة اقرار مبلغ ٤ ملايين دولار للسلطات المحلية العربية ومليوني دولار للسلطات المحلية العربية الدرزية ● سكرتارية اللجنة القطرية تبحث في الاسبوع القادم في السبل لاستمرار المعركة ●

● القدس - لمحرر الشؤون البلدية - على اثر انتهاء الاجتماع الثالث مع رئيس الحكومة شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، وتجاوبه مع بعض مطالب السلطات المحلية العربية تداول اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء وقرروا تعليق الاضراب المفتوح حتى يوم الاثنين القادم اذ تجتمع اللجنة وتقرر كيفية ردها واجراءاتها الكفاحية القادمة.

وكان الاجتماع برئيس الحكومة قد عقد امس، من اجل بحث اوضاع السلطات المحلية العربية المضربة منذ العاشر من كانون الاول الجاري. وكان اجتماع الرؤساء قد قرر تعليق الاضراب ليوم واحد امس الاربعاء، لابداء النية الحسنة تجاه اللقاء برئيس الحكومة.

وقد اشترك في هذه الجلسة بالاضافة الى [illegible]

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

وزير الشرطة يعلن :

المستشار القضائي للحكومة يبحث في «تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع م.ت.ف»

● القدس - لمراسلنا البرقاني علي بشير - قدم عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان استجواباً لوزير الشرطة حول «تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع م.ت.ف» قال فيه انه بتاريخ ٨٤/١١/٢٠ قدم استجواباً لوزير الشرطة بسبب قرار مؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي جاء فيه ان المؤتمر يعبر عن تضامنه التام مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأضاف ايتان انه بتاريخ ٨٤/١١/٢٦ وفي معرض الرد على الاستجواب قال الوزير انه ينبغي للشرطة ان تأكد مثبت في عقد المؤتمر المذكور وامر وزير الشرطة بذلك بالتحقيق في الامر.

وقال ايتان انه رغم توجهاته المتتالية فانه لم يتلق رداً على استجوابه وطالب بمعرفة مصير التحقيق وتساءل عما يجب ان يكون هنالك تحقيق وخاصة وان التضامن مع منظمة ارهابية نشر من على صفحات صحيفة «الاتحاد» لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ورد وزير الشرطة، امس الاول، على الاستجواب قائلاً ان نتائج التحقيق والمواد الموجودة لدى الشرطة نقلت الى المستشار القضائي للحكومة وهو سيقرر الخطوات الواجب اتباعها.

أعياد الميلاد في ظل الاحتلال.. !



● سيادة المطران [illegible] لدى اداء احتفالات عيد الميلاد بطوائف غربية، امس الاربعاء، في بيت لحم [illegible] ويحيط به من اليمين الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة ومن اليسار رئيس بلديته الياس فريج

تصوير: [illegible] «الاتحاد»

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جريمة اغتيال الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم

● القدس - لمراسلنا البرقاني علي بشير - طالبت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاربعاء)، باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في قضية مقتل الصحفي حسن عبد الحليم وجاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمته الكتلة لجدول اعمال الكنيست.

وذكرت الجبهة في اقتراحها ان الصحفي حسن عبد الحليم (٣١ عاماً) من سكان قرية قطنة قضاء رام الله واب لسبعة اولاد وعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية وكانت مهمته اجراء تحقيقات حول صفقات بيع الاراضي في المناطق المحتلة. وقد اختفى منذ ٨٥/١٠/٣ ووجدت جثته المهشمة بعد ٧٩ يوماً من اختفائه في ٨٥/١٢/٢٠.

وجاء ذلك في اقتراح كتلة الجبهة ان هنالك شك جدي بان اولئك الذين قتلوا حسن عبد الحليم يلوحون بطمس التحقيق حول الموضوع وهناك اثباتات تنفي الادعاء الرسمي بان موت الصحفي حسن عبد الحليم نتج عن انفجار قنبلة بين يديه. وان بعض السجناء قد شاهدوا المغدور في السجن ٣٠ يوماً قبل اكتشاف جثته.

وطلب الجبهة الوزال شقيق الصحفي الذي جاء للتعرف على جثته بان رأسه كانت مقطوعة وبانه كان يلبس ملابس غير تلك التي خرج بها من منزله قبل اختفائه. كل ذلك دفع الجبهة الى المطالبة باجراء نقاش مستعجل في الكنيست من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية.

واعلن مكتب «الاتحاد» في القدس ان الصحفيين الفلسطينيين ومختلف الاوساط الصحفية في المناطق المحتلة [illegible] صحيفة

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

غورباتشوف يستقبل مسؤولا صينيا كبيرا

● موسكو - عنترة - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢٤ في الكرملين، لاي بن، عضو المكتب السياسي وامانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية.

واكد غورباتشوف سعي الاتحاد السوفييتي الصادق الى تحسين العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية بشكل جدي. واشار الى ان التقدم في تطوير العلاقات وحسن الجوار والتعاون بين بلدينا الاشتراكيين من شأنه ان يتفق والمصالح الجوهرية لشعبي السوفييت والصين ومع مصالح السلام والامن في آسيا وفي العالم كله.

وعبر لاي بن عن رغبة الطرف الصيني في المساهمة في عملية تطبيع العلاقات الثنائية واشار الى ان الصين معنية بالحفاظ على السلام العالمي.

الجبهة تطالب بالغاء الاجراءات الاقتصادية الجديدة

● القدس - لمراسلنا البرقاني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول (الثلاثاء) اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال حول الحاجة الملحة لالغاء الخطوات الاقتصادية الحكومية الاخيرة وذكرت فيه ان الحكومة قررت يوم ٨٥/١٢/٢٢ تنفيذ سلسلة من الخطوات الاقتصادية التي تعتبر ضربة اخرى لجمهور العاملين ولمخصصات العجزة والاولاد وبالخدمات المختلفة.

عليه فقد طالب الجبهة باجراء نقاش مستعجل في الهيئة العامة للكنيست لمنع الحكومة من تنفيذ خطواتها هذه

كلمة الاتحاد

وعلى الارض بيرس ورابين وجمهور من الحكام العسكريين !

نقلت «البوست» (أمس) الى قارئيها معروض لاحتفالات عيد الميلاد في مدينة بيت لحم هذه المرة : ١ - «الزخم القياسي لعدد القادة الاسرائيليين الذين شاركوا في الحفلة التي أقامها رئيس البلدية، الياس فريج، و ٢ - «الحماسة» التي ابداها السفير الامريكي، توماس بيكرينغ لما أكده بيرس واريغ عن ظهور «علامات» تبشر - كما قال رئيس الوزراء بيرس - ببداية المحادثات مع الاردنيين والفلسطينيين.

وأضاف رئيس الوزراء : «والأمر الآن يعتمد على كيفية قيام الاردن بتقرير سياسته ووفده الى المحادثات المباشرة معنا». ولكنه عاد واحترس قائلاً : «وإن أمله ضعيف في أن تستجيب م.ت.ف. خلال فترة الشهرين التي وضعها المتداولون العرب، لدعوة الاعتراف باسرائيل» («البوست» أمس).

جاء في الأناجيل، عن علامات ميلاد المسيح أن «جمهوراً من الجند السماوي» هتف : «وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة».

أما «علامات السلام» التي «بشرنا» بها رئيس الوزراء بيرس بحضور «الزخم القياسي من القادة الاسرائيليين وبينهم، ايضاً، وزير الامن رابين ووزير البوليس بارليف» فهي «جمهور من الحكام العسكريين» أحاطوا بشعب الناطق المحتلة إحاطة السوار بالمعصم منذ ١٨ عاماً. و «كانوا يهتفون» - لفعاً وظهراً وتحدياً للرأي العام العالمي : «وعلى الارض بيرس ورابين» لا السلام، ولا الأمن ! كل انسان، مهما يكن، له احترامه. ولكن اللقاء الذي كان بيرس وبيكرينغ جعلمان به ليس بين بيرس واريج، ولعله لم يبق من هذا المخطط سوى محاولة التغطية به على فشل مخططات فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٥. وفي هذا المجال لا يختلف العام المنصرم عما سبقه من أعوام ثلاثين وثمانية - لو يستطيع حكام بلادنا ان يفهموا.

«الاتحاد» و م.ت.ف.

ما كنا ننتظر من وزير الشرطة، بارليف، أن يقع في وهمين إثنين : ١ - أن يستطيع اعتبارنا «كبش ضحيته» و ٢ - أن يستطيع ان ينقذ نفسه وحزبه من اشداق غلاة المتعصبين، من امثال النائب الليكودي ميخائيل ايتان، بالقائنا «كبش ضحيته» بين فكيهم.

إننا نشير، بهذا، الى جوابه غير اللائق، ديمقراطياً، على استجواب ميخائيل إيتان وأن الوزير نقل الأمر إلى المستشار القضائي.

والأمر (إلى) خبراً منشوراً على الصفحة الاولى من هذا العدد) هو ان «الاتحاد» كانت نشرت خبراً عن مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء في أحد قراراته التضامن مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

نحن لا نعتقد ان المستشار القضائي سيقبل بأن يسجل التاريخ عليه أنه أول مستشار قضائي في دولة اسرائيل استعدى الشرطة والمحاكم على موقف سياسي شرعي في خدمة السلام وفي معارضة الحرب - في خدمة التفاهم الحقيقي، الأخوة الحقيقية، بين شعبي هذه البلاد.

ولكننا ننتظر من زمرة «فلسطينية الطلقات» التي لا تكف تسربل بألوان العلم الفلسطيني وباسم «الشرعية الفلسطينية» وعلى رأسها ياسر عرفات، أن تهب دفاعاً عن «عمومية» الديمقراطية في اسرائيل، أو، على الاقل، ان تتوقف عن تبريجاتها المحجرجة والصبيانية.

(الاتحاد)

أبو جهاد :

الضغط يجب أن يكون على اسرائيل والولايات المتحدة وليس على م.ت.ف

● ابو ظبي - الوكالات - رفض خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، دعوة الرئيس المصري حسني مبارك منظمة التحرير الفلسطينية، الاعتراف بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. وأضاف ابو جهاد في تصريح ادلى به لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي انه يجب ان تمارس الضغوط على اسرائيل والولايات المتحدة، اللتين تتنكران للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وترفضان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أكد في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة في دبي ان منظمة التحرير

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اعتقال شاب من غزة بتهمة احراق مئة باص

● تل ابيب - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاربعاء، انها بالتعاون مع بوليس قطاع غزة المحتل اعتقلت شاباً فلسطينياً من سكان غزة بتهمة احراق مئة باص واجهزة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل . ٨٥/١٢/٢٥)

العملة	«بيسيج»
● دولار أمريكي*	١٥٨٢,٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢١١٣ ش
● مارك ألماني	٥٩٢,٦٣ ش
● فرنك فرنسي	١٩٢,٧٦ ش
● فرنك سويسري	٧٠٣,٠١ ش
● دينار اردني	٣٩٠٥,٩٠ ش
● للمسافرين	١٧٥٥,٠٠ ش
● داسوده - ١٥٧	١٥٨٠ ش

تمييز فاضح ضد المعلمين العرب تحت ستار «قرى ومدن التطوير»

● المعلمون اليهود في أكثر من (٨٧) قرية ومدينة ومستوطنة ومنطرة يميزون عن زملاؤهم العرب ● ذريعة «الخدمة العسكرية» لا تنسحب على العرب الدروز ●

● بقلم: تيسير خالد إغبارية ●

أ – ان التمييز الذي ترزح الجماهير العربية تحت وطأته، قديم قدم التوجه الصهيوني الذي بناه فرحته ووجوده على أنقاض الشعب الآخر تحت مظلة أرض اسرائيل التوراتية. [illegible]

ودرب التمييز في التعليم، يلمسه معلمونا واهلنا واولادنا كل يوم. [illegible]

واليوم حين يجري حذف التعليم العربي والغاء بعض مواضيع وتقليص مواضيع الأساسية [illegible]

وتحت شعار «مدن وقرى التطوير» يجري أبشع التمييز المفضوح ضد المعلمين العرب. [illegible]

[illegible]

أ		ب	
ايلات	أوفقيم	بيت شيمش	
بيسان	ديمونة	يائه	
حتصور	طبريا	يسود همعليه	
يقنيعام	كرمئيل	بكتضام	
مجدال	مركاز سبير	كنيرت هوشباة	
معلوت	نتيفوت	كفار تابور	
مخبيه	عراد	مجدال هعيمق	
معوت	صفد	متسبيت علبت	
متسبيه رمون	روش بينا	عكا	
كتسرين	شدروت	العفولة	
		كريات غات	
شلومي		كريات ملاخي	
كريات شمونة			
يروحام			

[illegible]

	أ	ب	كريات شمونة
متزوج	١٩٤٫٠٠٠	١٣٧٫٠٠٠	١٠٩٫٠٠٠	٢٥٧٫٠٠٠
أعزب	١٣٥٫٠٠٠	٩٥٫٠٠٠	٨٢٫٠٠٠	١٧٠٫٠٠٠

[illegible]

٥) زيادة عدد سنوات الخدمة ويعني ذلك تشجيعه بعادن عدد سنوات الزيادة طوال فترة عمله في مدن التطوير

مدن وقرى التطوير + ٣ الزيادة (٤) سنوات خدمة

(أ) – الزيادة ٣ سنوات

(ب) – الزيادة سنتين.

٦) التعليم الجمعي وحدة الاسكان والتشجيع تساهم في ٧٥٪ من مصاريف اجرة التعليم في المؤسسات التعليمية العليا [illegible]

٧) الانتفاع بتوفيرات الاستكمال [illegible]

٨) إرجاع مصروفات السفر [illegible]

[illegible]

ان المطالبة بمساواة المعلمين العرب والمدن والقرى العربية الواقعة ضمن دوائر قرى ومدن التطوير هو الحد الأدنى من المطلوب [illegible]

الكشف عن مخططات لتضييق منطقة البناء في قرية نحف

● من يريد دونماً واحداً في منطقة البناء عليه استبداله بـ (٤٥) دونماً من المنطقة غير المخصصة للبناء! ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن الخطة الشرسة التي تقوم بها السلطة هذه الايام لنهب الاراضي العربية من اصحابها ومصادرتها تم الكشف، مؤخراً، عن مخطط سلطوي جديد يهدف الى تضييق مسطح اراضي البناء في قرية نحف.

وتتجه هذا المخطط اعتمدت السلطة ثلاث وسائل مختلفة:

١ – مدّ خط أعمدة كهرباء (ذات تيار عال جدا) في المنطقة المأهولة بالسكان، وبعد أن تصدى المجلس لهذه الخطة غيرت شركة الكهرباء مسار الخط الى اراضي محاذية لمنطقة البناء مما يمنع امكانيات توسيع هذه المنطقة في المستقبل.

٢ – تخطط السلطة لشق شارع قطري عريض يمر من القرية وبالذات من داخل منطقة البناء القريبة الأمر الذي يشكل خطرا على حياة السكان.

٣ – تخطط السلطة لاقامة مزبلة «بعد (٤٠) متر فقط عن المنطقة المأهولة في القرية مما يسبب اضرارا صحية لاهل القرية.

ويذكر ان هذه المخططات معدة منذ العام ١٩٨٠ من قبل وزارة الداخلية دون استشارة المجلس المحلي بشأن الموضوع ولا تزال المرافعة في مكاتب الوزارة قيد التنفيذ.

ويذكر ان مساحة مسطح قرية نحف قبل العام ١٩٤٨ كانت تبلغ (١٠) آلاف دونم جرى مصادرة (٤) الاف دونم مباشرة بعد هذا العام وتعتبر دائرة اراضي اسرائيل (٢٥٠٠) دونم أخرى من املاك «الغائبين» ولذا فأهالي نحف يعانون من نقص الاراضي المخصصة للبناء ومن يريد شراء دونم واحد من هذه المنطقة (منطقة البناء) عليه استبداله بـ (٤٥) دونما من خارجها!

هذا وقد طرح رئيس مجلس نحف هذه القضية في الاجتماع الأخير لرؤساء السلطات المحلية العربية فشكرت اللجنة هذه المخططات واعلنت استعدادها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصد المؤامرة على اراضي نحف ومنع تنفيذها

لجنة المبادرة في يركا تستنكر الهجمة السلطوية على رافضي الخدمة الاجبارية

● يركا – لمراسلنا – اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في قرية يركا منشورا الى أهالي القرية يستنكر فيه الهجمة السلطوية الاخيرة على شبان القرية رافضي الخدمة الاجبارية وكذلك رافضي الخدمة في الاحتياط

واستعرض المنشور المصائب والويلات التي جلبها قانون التجنيد الاجباري على الشبان الدروز الذين يعانون من تمييز حكومي فاضح ومواطنيه أبعد ما تكون عن المساواة!

واكدت لجنة المبادرة الدرزية في منشورها المذكور مواصلتها الكفاح من اجل مرفع كابوس التجنيد الإجباري، وحثت الأهل على الالتفاف حولها من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل بالنضال العام ووحدة الصف المتماسكة

شركة «البحر المتوسط – البحر الميت» توقف كل أعمالها وتفصل كل عمالها

● تل ابيب – اعلنت شركة «البحر المتوسط – البحر الميت» عن وقف كل اعمالها وفصل جميع العمال فيها وإلغاء كل الاتفاقات والتعهدات التي أبرمتها وذلك بسبب نقض وزارة الطاقة تعهداتها للشركة فيما يتعلق بميزانية مشروع «قناة البحار» التي اوكلت الى الشركة مهمة تنفيذه

واتهم مجلس ادارة الشركة في قراره هذا الدكتور وزير الطاقة موشي شحل بالمماطلة وبخرق قرار الحكومة الماضي بتخصيص ٢٫٥ مليون دولار لانجاز تصميم المرحلة الأولى من المشروع

زيادة بنسبة ٥٠٪ في عدد السجناء في اسرائيل

● تل ابيب – زاد عدد السجناء في اسرائيل في السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ٥٠٪ هذا ما تبين من احصائيات عدد السجناء في ٢٠ سجنا في البلاد عرضت يوم الجمعة الماضي

وصرح مفوض مصلحة السجون في اسرائيل رافي سويسا في نهاية الأسبوع الماضي بانه منذ قيام الدولة دخل السجون ١٧٠٫١ الف شخص ويوجد في السجون اليوم (٨١٥٠) سجينا ٥٠٪ منهم اجيرون و ٤٠٪ منهم يتعاطون المخدرات وقال ان ١٥ – ٢٠ من السجناء الموجودون اليوم في السجون هم حالات ميؤوس منها!

رسالة أم الفحم:

جبهة أم الفحم تؤيد نضال السلطات المحلية العربية

● ام الفحم – لمراسلنا – اكدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية تضامنها الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل حصولها في ميزانيات كافية تخرجها من ضائقتها المالية ووقوفها الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي في النضال عن الأراضي العربية وضد الهجمة السلطوية الجديدة على هذه الأراضي وفي النضال ضد سياسة هدم البيوت العربية بحجة المجحفة «البناء غير المرخص».

وجاء تأكيد جبهة ام الفحم هذا في اجتماع عقدته الأربعاء الماضي للبحث في الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية وموضوعي هدم البيوت والمحاولات المتجددة للاستيلاء على الأراضي العربية

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة تيسير خالد إغبارية مستعرضا تطورات الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية مدعما كلامه بالأرقام. ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد عن الأزمة المالية لبلديته مستعينا بالأرقام، وتوقف عند المؤامرة الجديدة لسلخ (٤٠٠١) دونم من اراضي أم الفحم الواقعة في معين جزاره كانت البلدية (المجلس المحلي سابقا) استعادتها بقرار من المحكمة، وتحدث ايضا لطفي أسعد إغبارية.

وجرى نقاش حي انتهت في ختامه بجموعة من القرارات ومنها التصدي لمؤامرة سلخ الأرض في القرية وجملة إجراءات تنظيمية.

● المطالبة بتحويل أم الفحم الى مدينة تطوير ●

عقد يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١٨ اجتماع موسع للمعلمين في المدينة افتتحه المربي تيسير خالد اغبارية مستعرضا النواقص التي يعاني منها حقل التعليم في ام الفحم

ثم جرى نقاش شارك فيه المربون سعيد اغبارية ويونس جبارين وبلادة يونس ومحمد خالد وعلي عبدالواحد صادق وصلاح محاجنة وجاد الله اغبارية وغيرهم «اتخذ المجتمعون» على اثره القرارات التالية

● مطالبة وزارة المعارف باعادة الحصص الى تلتصب ● العمل على ايجاد حل لقضية النقص في الغرف الدراسية ● التوجه الى المسؤولين بطلب تجديد العمل في بناء مدرسة المسي ● فتح «بيت المعلم» في المدينة ● العمل على اقامة فرع للجامعة المفتوحة في ام الفحم ● المطالبة باعادة المعلمين المعزولين وعدم فصل معلمين عرب ● العمل على اعتبار ام الفحم مدينة تطوير ● الاستعداد للاحتفال بيوم المعلم ● المطالبة بتوفير وظائف لاستيعاب عمال مجليه في المدارس وتوفير حصص إرشاد وتركيز ملائمة للمواضيع المختلفة ● العمل والتعاون مع لجان الآباء في جميع المدارس لرفع مستوى التعليم وايجاد حل او حلول لمختلف القضايا التعليمية

وزير المواصلات يقر تشغيل خط ملاحة بين ميناءي إيلات والعقبة!

● تل أبيب – في لقاء لوزير المواصلات حاييم كوربو، في نهاية الأسبوع الماضي، مع مستثمرين ومبادرين في القطاع السياحي من البلاد والخارج أعلن الوزير عن موافقته على تشغيل خط ملاحة سياحي (!) بين ميناءي إيلات والعقبة.

وطلب الوزير كوربو من المستثمرين تقديم اقتراحات عينية لتشغيل خط الملاحة الجديد وطلبات بذلك لكي يبحثها وزارته وتمنح رخصه بذلك لأحد المستثمرين.

ولم يشر في هذا الخصوص، الى موقف السلطات الأردنية الا انه يبدو أنه موافقة على تشغيل خط الملاحة المذكور

نحن لسنا رهائن!



● رؤساء السلطات المحلية العربية في طليعة مظاهرة الناصرة القطرية، التي جرت هذا الاسبوع احتجاجا على ازمة السلطات المحلية العربية المالية ومماطلة الحكومة في ايجاد حل لها ● (صورة خاصة)

منصة المؤتمر الـ ٢٠

المهمة المطروحة مواجهة الهجمة السلطوية على أراضي المواطنين العرب وبيوتهم

(مناقشة الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ايها الرفاق،

يرزح نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى اليوم، تحت وطأة سياسة اضطهاد وتمييز قومي، مارستها جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة في كافة مجالات حياتنا، في العمل والعلم وفي الخدمات العامة، الصحية والثقافية والرياضية والاجتماعية. وأخطر ما في هذه السياسة هو مصادرة الأراضي، لأنها استهدفت القضاء على كياننا وتهديد بقائنا في وطننا

[illegible]

ويبلغ عدد البيوت المهددة بالهدم (٢٠٠٠) بيت، منها (١٤٠٠) بيت في طمرة. [illegible]

ان معركة الدفاع عن الأرض والمسكن تزداد الحاحا في الوقت الحاضر.

[illegible]

ان نضالنا من أجل حلولنا القومية واليومية والعيش بكرامة ومساواة وطمأنينة في وطننا هذا، هو اسهام منا في نضال شعبنا العربي الفلسطيني من أجل إنهاء الإحتلال وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم، وهو في الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من النضال الدمقراطي العام في اسرائيل لصالح شعبيها اليهودي والعربي، وعليه نتوجه الى كل القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية في البلاد، لنشن معا نضالاً مشتركاً يهودياً – عربياً، ضد الهجمة الشرسة الأخيرة على أراضي المواطنين العرب وبيوتهم وحقوقهم، ومن أجل المساواة والدمقراطية والسلام الحقيقي العادل.

● لتعش وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية.

● ليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمره العشرون.

● لتعش الماركسية – اللينينية، ولتعش الشيوعية.

إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر قاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خضره وديع صرصور من قرية كفر قاسم بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠ وانحصار إرثها الشرعي في أشقائها وهم: محمود واحمد وحسني وفهيمة وعزية وصديقة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/١٢/١٩

قاضي المحكمة الشرعية في الطيبه

يوسف خليل السوقي

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد ذيب يوسف علي الصالح بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٥ وانحصار إرثه الشرعي بزوجته رشدية وبأولاده منها وهم هدايا ومائلة ومها وعزمي وجمال وتغريد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين خليل الاسدي

اعتقال مجموعة ارهابية في بيروت تعمل لصالح اسرائيل

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات اللبنانية اعتقلت، هذا الأسبوع ثلاثة لبنانيين اعترفوا بأنهم عملاء لاسرائيل وكذلك بمسؤوليتهم عن عدد من الانفجارات التي وقعت في بيروت واسفرت عن مقتل ١٣٩ شخصاً.

ونقلت الوكالة عن السلطات اللبنانية تأكيدها ان هذه المجموعة دبرت في ٨٥/٣/١٠ عملية الانفجار الذي وقع في بئر العبد أمام منزل الشيخ حسين فضل الله، رئيس حزب الله في بيروت، وأسفر عن استشهاد ٧٥ شخصاً واصابة ٢٥٠ آخرين بجراح والحاق خسائر مادية جسيمة بممتلكات.

واشارت الوكالة الى انه بعد التحقيق مع اثنين من هذه المجموعة الارهابية العميلة لاسرائيل، اعترفا بالقيام بست عمليات في بيروت وصيدا، خلال العام الحالي. كما قدما قائمة بأسماء سبعة شركاء اخرين لهما.

اشتباكات بين القوات الانغولية وقوات نظام الابرتهايد

● لواندا ـ الوكالات ـ وقع المزيد من الاشتباكات بين القوات الانغولية وقوات جيش جنوب افريقيا العنصرية في اقليم كوكونه الذي يقع على الحدود مع ناميبيا.

وتفيد وكالة الأنباء الانغولية أن فرقتين عسكريتين تابعتين لجنوب افريقيا تساندها الدبابات والطائرات قد تحركتا باتجاه انغولا، في نهاية الاسبوع الماضي، وعززتا بثلاث فرق أخرى.

ويذكر ان النظام العنصري في جنوب افريقيا نشر مزيداً من القوات بالقرب من الحدود مع انغولا، وهي جاهزة لشن هجوم جديد واسع النطاق ضد انغولا.

ويقوم نظام الابرتهايد بهذه العمليات العدوانية بحجة تعقب مناضلي سوابو.

والجدير بالذكر ان بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة استنكر عدوان جنوب افريقيا على انغولا.

الهند قلقة من برامج باكستان النووية

● نيودلهي ـ تاس ـ عبّر رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي عن قلقه من البرنامج النووي الباكستاني، وذلك في كلمة القاها، هذا الأسبوع، في نيودلهي امام نواب البرلمان الهندي.

وتقول الصحف الهندية إن باكستان تنهي الاعمال الخاصة بانشاء سلاح نووي. وان بعض البلدان وبينها الولايات المتحدة تقدم مساعدة الى الباكستان لتحقيق هذا البرنامج.

الطائرات الامريكية تنتهك اجواء كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ هاسيه ـ قامت يوم الجمعة الماضي طائرة أمريكية استطلاعية من طراز ار.اس.٧١ بانتهاك اجواء كوريا الدمقراطية الشعبية.

ويذكر ان الطائرات الامريكية التجسسية انتهكت اجواء كوريا الدمقراطية اكثر من ١٣٠ مرة خلال هذا العام.

تحقيقات سرية في مصر لمعرفة اسباب احتراق طائرة السفير الامريكي

● القاهرة ـ كشفت صحيفة «الاحرار» المصرية المعارضة عن تحقيقات سرية تجري حاليا لمعرفة اسباب احتراق طائرة السفير الامريكي لدى مصر في مطار القاهرة فجأة، وذلك يوم الاثنين الاسبق.

وقالت الصحيفة ان السفارة الامريكية رفضت تدخل مهندسي الطيران المصريين في عملية اصلاح الطائرة، واستدعت فريقا من مهندسي الطيران الامريكيين لاصلاحها.

اعتقال ٣٠ من زعماء المعارضة في باكستان

● اسلام اباد ـ و.ص.ب ـ اعتقل بوليس نظام ضياء الحق الدكتاتوري في باكستان، مؤخرا ٣٠ شخصا من زعماء الحركة من اجل اعادة الدمقراطية.

وكانت الحركة دعت، في الايام القليلة الماضية، عن طريق المنشورات والملصقات الى اجتماع عام عقد أمس، الاربعاء الذي يصادف يوم ميلاد محمد علي جناح مؤسس باكستان، وهو الموعد الذي حددته الصحف المحلية لرفع قوانين الطوارئ، التي فرضت في البلاد منذ ٨ أعوام.

صدر :

كتاب الرفيقة روت لوبيتش

«اخترت العيش في النضال»

يمكن الحصول عليه من نوادي الحزب ومركز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن مركز الحزب ـ تل ابيب (من الرفيق عبد اللطيف عاصلة).

اعلان وراثة

وردتنا عريضة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس ام الفحم البلدي تشعر بوفاة المرحوم حسن يوسف مصطفى محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٦١/٧/٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته ماريا حسن قاسم محاميد وفي اولاده منها وهم: قاسم ومحمد ويوسف وفاطمة وخضرة وحليمة وآمنة وعفاف ونديمة وخالديه لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/١٢/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الصراني

المحكمة الكنسية الارثوذكسية ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة السيد فاروق جابر خوري، طلبا يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة والدته مريم ابراهيم خوري التي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٣

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٠ أيام من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

لماذا تعودين الى طحن الهواء... يا مصرا

● قبل ثمانية عشر عاما، وقبل ان يتوج «الفصيح» وتبكي نيامة، وقبل ان تتحول ضفة النهر المقدس الى «جهود» والمساومة، وقبل ان يعبر بن اليهود «بلس» وارام الله وقبيل اشتعال فتيل حرب بين مصر واسرائيل، كانت حرب الثالثة في مسلسل الدم المعروض دائما على مسرح منطقتنا، وقد انفجرت في حوالي الساعة الثامنة والربع من اليوم الخامس من الشهر السادس، وما هي الا دقائق، حتى كانت الطائرات الامريكية «الميستير» الاسرائيلية التركية، تغير وتحطم وتخاتل كافة الطائرات المصرية، فتعاملها شرذمة، وتنقل اليها شحنة من «الحب المتفجر»، ويومها لم يتمكن المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربية، من استقلال «سرب جو» والصبيان، اذ ان طائرة الهلوكوبتر التي كانت تقله، لم تجد موطئا لتهبط فيه! فقد كانت المطارات المصرية قد دمرت كلها!

وانشقت الارض تحت اقدام الجندي المصري، وانقض على رأسه الصواعق الخارقة، وشرع في عمليه تراجع مذهلة، في الصحراء الشاسعة الملتهبة، يتعقبه «المتحضرون»، يلقون وصية قائدهم: بأن «لا تبيروا معكم أسرى» و«اقتلوا بعضهم». لانهم لم يتمكنوا من تنفيذ الوصية بحذافيرها.

ويومها، وفي خضم القهر والانكسار والاحباط، جلجل صوت عبد سعيد من «صوت العرب» آمرا الطائرات المصرية بالقصف بترحاب الصمود. لاتنه الفلل رايه، ويبشر «سمك البحر بلحم خنزير وباكل دسمه» ... سمك القرش، وكان عم الجندي المصري هو الذي سطر اسلامه، الفرج بحبيبات الرمل، صارخا في صدره وألم: «هكذا تخاض الحروب»!!

ونتذكر ذلك الان بسبب الشبه الفظيع بين ذلك الموقف وبين ما نشهده اليوم من عملية اختطاف الطائرة المصرية «مختطفة»!

ان عمليات الخطف، سواء كان المخطوف انسانا أم سفينة أم طائرة هو شكل من اشكال انتهاك الشرف والكرامة، ولذلك فهي مرفوضة، ولا يشذ خطف الطائرة المصرية عن هذه القاعدة، مهما تكن الظروف، وربما كان المختطفون، عاطلة، مسالة مبهمة.

ومع ذلك فقد حدث ما حدث، وتحركت مصر سريعا، مستعينة من خبرتها في مناورات «النجم الساطع» مع «الحليف الامريكي»، وارسلت الى مالطة فرقة كوماندوز يرافقها ثلاثة ضباط امريكيين لتقديم المساعدة «الفنية» كما ذكر فيما بعد!

ولجأ المختطفون الى اسلوب الضغط النفسي، ويهددون، بل يقتلون احد ركاب الطائرة، ويحصرون طلباتهم «الوطنية» بتزويد الطائرة بالوقود!!

وبالمقابل ترفض مالطة وتلجأ هي الاخرى الى «المفاوضة والضغط النفسي»، معتمدة على عامل مرور الوقت في ضرب معنويات المختطفين، والزامهم بتسليم انفسهم، واستمر البار عمله يرى ان يعطي المختطفين مهلة اربع وعشرين ساعة اضافية الا ان وزير الحربية امر غزالة يصر على ان يكون للكوماندوز عمل، والا فلما سوف يرجعه مع الضباط الامريكيين الذين «خططوا» حالهم وجاءوا «فازعين»!

وفي لحظات خاطفة تقع المأساة وينتهي كل شيء، ويجلجل «صوت العرب» من جديد في خبر مضحك مبك: «قوات الكوماندوز المصريين يقتحمون الطائرة المصرية المختطفة في عملية انقاذ ناجحة ـ باللهجة المصرية ـ وبعد ان تنحسر سحب الدخان وتتلاشى اصوات الانفجارات، يفتقدون حصد العملية «الناجحة»، لتنحدر الغاضبين بشلاء ستين جثة، هذا المشوهين والمحروقين! وتعود الاذاعة المصرية بكل ثلاثاء تؤكد العملية «الناجحة»!

واذا كان لا بد لكل عملية من هدف، فان الهدف من وراء هذه العملية يجب ان يكون انقاذ «الجثث» لا اكثر ولا اقل!

ان المختطفين، وفي اسوأ تصرف هي ما كانوا ليقتلوا ما قتلت قوات الانقاذ من قتله. ومع ذلك فالعملية في الاذاعة المصرية «ناجحة»، فكيف يكون الفاشلة اذن!!!

وبسرعة غريبة يتم توجيه اتهام، فليبيا جاهزة، وهي دولة «معادية»، ان «تهويشه» كما عطف «تهويشة» اليوم في العام (٦٧) حال الجنود الاسرائيليين للوصول الى «دمشق»!! وتحشد الادلة والاثباتات خلال أيام! ولكنها تهين طرابلس، وتحشد القوات المصرية في حالة تأهب واستعداد! ويعجبنا لا يتحرك الا على مرتبه.

وتكثر الاستعدادات على الحدود الليبية وتستمر المناوشات حول مطلبه، وتستمر عملية ترويع «الجثة»، ويواصل «صوت العرب» وصف العملية «بالناجحة»!!!

فلماذا تعودين الى طحن الهواء... يا مصرا!!!

(يوسف فرح ـ سخنين)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عارة ـ عرعرة

● لقاء الخميس ●

تدعوكم للمحاضرة العامة حول «العنصرية» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١٢/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي ـ عرعرة.

المحاضر: الباحث النفسي مروان دويري، ومن خلال هذه الندوة سيتم انتخاب لجنة محلية ضد العنصرية لذا نهيب بجماهيرنا لحضور هذه الندوة.

عريف الندوة الاستاذ يوسف جمال.

● الدعوة عامة ●

● تهنئــة ●

محمد شواهنة ـ سخنين

وكيل لكافة انواع التأمينات

وكيل أبواب (بلاديلت ـ راف بريح)

يرفع تهانيه الحارة الى الدكتور ناصر عوض أبو ريا بمناسبة حصوله على الشهادة وعودته الى البلاد.

مسرح الجوال ـ سخنين

يقدم مسرحية :

«لكع بن لكع»

(للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي)

وذلك يومي الخميس والسبت ١٢/٢٦ و٨٥/١٢/٢٨ على خشبة المركز الجماهيري ـ طمره الساعة ٦:٠٠ مساءً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ أم الفحم (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٥/١٢/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي ظهر الظهرة ـ ندوة تثقيفية حول «الفقد ودورها في المركة». ضيف الامسية: أحمد سعد ـ رئيس تحرير مجلة «الغد».

■ زلفة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٨٥/١٢/٢٧ الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت (ابو وجدي). المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية حول: بناء الحزب من طراز جديد. المحاضر محمد جبلي.



● وهديته حكام اسرائيل الى الطغمة الدكتاتورية الحاكمة في غواتيمالا ●

(بريشة ـ نبيل زيدان، عكا القديمة)

في اتجــاه الصراع الرئيسي

(حول خصوصيات واتجاهات معاداة الشيوعية المعاصرة في بلدان آسيا وأفريقيا)

(الحلقة الثانية)

■ نشرت «الاتحاد» يوم ١٢/٢٢ الحلقة الاولى من المناقشة، التي أجرتها لجنة قضايا حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وأفريقيا في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ، حول المصادر الاجتماعية لمعاداة الشيوعية واتجاهاتها واشكالها في المنطقة الافرو ـ اسيوية والتي جرت على أساس دراسة أعدها فريق بحث مؤلف من ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وراجا كولوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سري لانكا، وجوسيه لاما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الفلبين. وتنشر «الاتحاد» اليوم الحلقة الثانية من نتائج هذه المناقشة. على أن تنشر الحلقة الثالثة والاخيرة في عدد قادم.

● في البحث عن بديل لا وجود له ●

ان الهجوم الايديولوجي العام الشامل، التي تشنه الامبريالية لا يلغي بل يفترض استخدام أساليب حاذقة ترمي الى تضليل الاوساط الاجتماعية التي لا تتقبل الحجات الفظة المعادية للشيوعية. فالمنظرون البرجوازيون الاكثر تحليا بالتفكير السليم مضطرون لأن يقلعوا في الحسبان الحقيقة القائلة في ان الرأسمالية غدت بالنسبة للدول الفتية نظاما فقد مبرر وجوده. لأن غالبية هذه الدول لا ترغب في تكرار مسيرتها ولا في استعمار، طبيعية بصورة كاملة. كما ان الجاذبية العظيمة للمبادئ، ومثل الاشتراكية بين الجماهير الشعبية في العالم الافرو ـ اسيوي مسألة لا تقبل الشك. على الرغم من ان هذه الجماهير في غالبيتها لا تملك تصورا دقيقا ـ ومن باب اولى تصورا علميا عنها.

واذ يستغل المدافعون عن الرأسمالية هذا الوضع يلجأون بقوة الى تشويه وتزييف جوهر المبادئ والمثل الاشتراكية ويفترون على ممارسة بلدان الاشتراكية القائمة وبالدرجة الأولى الاتحاد السوفييتي. ويروج مزاعم تقول بأن «النموذج السوفييتي» للتنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية لم يصمد أمام تجربة الزمن ولا يمكن أن يشكل اليوم بأي حال من الاحوال مثالا عليا للدول النامية وتقدم التشويهات من نوع «الثورة الثقافية» الماوية أو طغيان بول بوت أحيانا على أنها سمات ملازمة للنظام الاشتراكي.

وكما حصل مرارا في الماضي، فان اعداء التعاليم الماركسية ـ اللينينية من اليمين و«اليسار» لا يحركون عجز حججهم عن الاقناع في النقاش المباشر، يبدأون بالالتفاف عليها تحت شعار «تطبيقها» من تشويهات مزعومة. وتطرح الدراسات الداعية الى «احياء الروح» و«تصحيح» والاصولية الماركسية بدعم نشيط. على سبيل المثال، من الحزب الاشتراكي السنغالي ـ أحد أبرز دعاة أفكار الاشتراكية الدمقراطية في افريقيا، ويضم الدعم لجماعات تطلق على نفسها اسم الشيوعيين في مواجهة الماركسيين اللينينيين الحقيقيين، الذين يتهمون بـ «الجمود العقائدي» والسير الاعمى على خط موسكو. ويطرح الابتعاد عن مواقف الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي كمعيار لـ «استقلالية» الاحزاب الشيوعية و«نقاوتها» الخلاقة، لطراز الواقع.

وفي الوقت نفسه تبذل الجهود لتقديم ما يمكن، ولو الى حد ما، ان يشكل البديل من

الاشتراكية العلمية. وغالبا ما يجري الحديث عن «طريق ثالث» مزعوم للتطور. وهي فكرة تشكل كما هي حجر الزاوية للاصلاحية الاجتماعية. ويمثل الاممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية الافريقية التي ظهرت العام ١٩٨١ ويتزعمها ليوبولد سنغور رئيس السنغال السابق واحد نواب رئيس الأممية الاشتراكية جهود كبيرة في نشر هذه الافكار في المنطقة الافرو ـ اسيوية.

كانت الأممية الاشتراكية الافريقية منذ بداية نشاطها سوى الظهور في اعين الرأي العام العالمي مظهر المعبر عن طموح الافارقة الى الحرية والتقدم. ويؤكد الميثاق الذي اقر في مؤتمرها التأسيسي ان الامة الافريقية حرة، متضامنة وموحدة، لا يمكن ان تتم الا بالاسترشاد بأفكار «الاشتراكية الدمقراطية». ويمكن الحكم على مضمون هذا المفهوم من تقرير ليوبولد سنغور امام المؤتمر الثاني للأممية الاشتراكية الافريقية (دكار كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣)، حيث قال ان الصمد في عبارة «الاشتراكية الدمقراطية» يعني اهمية أكبر من الموصوف[2] مؤكدا بذلك صراحة معارضة مبدأ الاصلاحيين الاجتماعيين الافارقة للفهم الماركسي اللينيني العلمي للاشتراكية.

وتنعكس حركة «الطريق الثالث» في مجال السياسة الخارجية في الدعوات الى «الابتعاد المتساوي» عن معسكر الامبريالية ومن المنظومة الاشتراكية على حد سواء، وفي موضوعة مسؤولية الدولتين العظميين المتساويتين عن تدهور الوضع الدولي وتزايد خطر الحرب النووية.

وتتصل محاولات المساواة بين النظامين العالميين المتعارضين بموضوع ابتدع في تفسير الاحداث على الصعيد العالمي في اطار العلاقة المتبادلة بين «الشمال والجنوب» فقط. وتتبنى هذه الرغبة، من خلال طرح فكرة انقسام العالم الأغنى والمعني الى أمم «محظورة» و«محيقة»، في دحض «النظريات الشمولية» الماركسية اللينينية وتعاليمها حول تعاقب التشكيلات التاريخية. وتستخدم الاوساط البرجوازية والاصلاحية بنشاط مفهوم «شمال ـ جنوب» لاضعاف حركة التحرر الوطني والزامها عن محتواها المناهض للامبريالية. ويرمي هذا المفهوم الى تقويض علاقات الدول الفتية بعالم الاشتراكية وخلق تناقض فيما بينها انطلاقا من مؤشرات التطور الشكلية. وتصور اصالة المصائر التاريخية للبلدان المتحررة حديثا كأنها «خصوصية حضارية» بزعم أنها تلغي امكان انتقالها الى درجات ارفع من التقدم الاجتماعي، بما في ذلك تجاوز مرحلة الرأسمالية.

ويتعرض التوجه الاشتراكي لهجمات ضارية بصورة خاصة. وعلى الرغم من أنه أثبت في الواقع قدرته على الحياة ووجود جذور اجتماعية عميقة وآفاق تاريخية لديه، فان أعداء الخيار الاشتراكي القدامى والجدد ما زالوا حتى الآن يصورونه وكأنه نوع من «الشذوذ» و«الضلال»، وليس أكثر من أتباع صورة الاشتراكية.

ويجري الهجوم على ممارسة دول التوجه الاشتراكي من مختلف الجهات[3]. فعلى أساس التحليل المتحامل للوضع يستنتج المدافعون عن الرأسمالية ان هذا التوجه غير فعال من الناحية الاقتصادية أو في أفضل الاحوال أقل فعالية من الطريق الرأسمالي. وعوضا عن الجميع يلجأون الى التلاعب بالمصاعب الفعلية لهذه الدول والخطط وعثرات قادتها في تنظيم عمل الآلية الاقتصادية

ونظام الادارة الاقتصادية والتخطيط. اما اذا اعترفوا بامكان حدوث نهوض سريع نسبيا في الاقتصاد بفضل التوجه الاشتراكي، فيزعمون ان ذلك لا يتم الا بفضل تضحيات جسيمة من قبل الشعب. ويلصقون بالتوجه الاشتراكي غالبا صفة العداء للدمقراطية انطلاقا من النموذج البرجوازي للدمقراطية تعدد الاحزاب.

ويتمثل البحث في إثبات عدم امكان تطبيق الخيار الاشتراكي في البلدان النامية وعدم صلاحية التعاليم الماركسية اللينينية التي يصورونها كظاهرة «اوروبية صرفة» وذلك من خلال اضفاء صفة مطلقة على خصوصياتها التاريخية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وليس من النادر ان يجري محاولات لاضفاء صفة مثالية على البنى الاجتماعية التقليدية وتصويرها وكأنها بنى متجانسة لا تقوم الا على مبادئ الاخوة والعدالة و«التضامن الاخلاقي والروحي» المباشر الحامل القيم الثقافية الواحدة. الأمر الذي يجعل النضال في سبيل بناء الاشتراكية وما يرافقه من نزاعات طبقية حتمية أمراً لا حاجة اليه. كما يزعمون. ويعلنون ان روح التعاون والتركيز على الصلات الشخصية عموما هما من السمات المميزة عضويا لتلك المجتمعات التي يزعمون انها تتنافى بصورة مطلقة مع الموضوعة الماركسية حول الصراع الطبقي كقوة محركة للتاريخ[1].

لقيت رواجا واسعا في الآونة الاخيرة فكرة حول «فرع ابستمولوجي» مزعوم في البلدان النامية وفي افريقيا على وجه الخصوص. ويعلن انصار هذه الفكرة ان الافارقة لم يعثروا على ابستمولوجيتهم حتى الآن. فقد رفضوا الرأسمالية ولكن الاشتراكية (التي تعني بالنسبة لهم مختلف أنواع «الاشتراكيات الوطنية») أيضا لم تترسخ في القارة. فكيف يفترض املاء «الفراغ»؟

تسعى النظم الدينية المختلفة بنشاط متزايد اليوم الى القيام بدور «القوة الثالثة» التي ترفض في الوقت نفسه «تطرف» الرأسمالية و«عيوب» الشيوعية. ويتضمن منشور البابا يوحنا بولس الثاني «ريدمبتور هومينيس» («مخلص الانسان») دعاية لـ «الطريق الثالث» لتطور البلدان المتحررة، اذ تدعو الى حل المشاكل التي تواجهها هذه البلدان بالوسائل الدينية والاخلاقية. وقام البابا بزيارات ثلاث الى الدول الافريقية حيث ألقى خطبا دافع فيها عن الايمان وهاجم «الوثنية» و«المادية» و«الالحاد».

وثمة محاولات للدفاع عن نوع من الخلط بين العقائد الماركسية والدينية وكذلك البرجوازية الليبرالية. وهذا ما يبرز على وجه التحديد، جماعة «التنوير» في مصر المؤلفة من شخصيات انفرت سابقا من الحركة الشيوعية. مؤيد بفعل هؤلاء، في وجود المقدمات الأساسية لقيام احزاب شيوعية وممارستها نشاطا مستقلا في العالم العربي. مركزون على تطوير العمل «التنويري» و«التبشيري» بروح عصر النهضة.

وتتصاعد بصورة ملحوظة في المنطقة الافرو ـ اسيوية الاهتمام بما يسمى «البدائل التقليدية»، وهي نتاج التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي

بمعنى الى القيم التقليدية والعقائد الدينية، كالاسلام بالدرجة الاولى، والبوذية والاديان الاخرى بدرجة أقل. وحيانا تعتبر هذه النماذج (وبصورة أساسية الاسلام)، ليس فقط وصفات لحل القضايا الطبقية أو الاقتصادية الصرف، بل وكآلية للتحويل العام للبنى الاجتماعية وفقا للوائح الدين الاسلامي التي تنص عليها الشريعة. وتتلخص الفكرة المحورية هنا في أن شرائع الاسلام ينبغي ان تكون أساس النظام الاجتماعي الذي لا ينتمي الى مبادئ الرأسمالية أو الاشتراكية بل هو، أرفع كما يزعمون من كلا النظامين الاقتصاديين ـ الاجتماعيين بما لا يقاس.

ان هذه الطروحات ليست واحدة من حيث جوهرها الاجتماعي وتوجهها السياسي لشدة اتجاهاتها الاكثر بروزا التيار الراديكالي البرجوازي الصغير والتيار البرجوازي ـ الاقطاعي المحافظ. فالراديكاليون لا يعترفون الا بشرعية الملكية المبنية على العمل الشخصي. أما ممثلو التيار الآخر فيركزون على عدم المساس بها ويبحثون عن امكان تقنين الاشكال الخفية للنشاط الرأسمالي عن طريق التفسير الملائم للقرآن والممارسة الاسلامية المبكرة. وفي بعض البلدان التي سارت على طريق «اضفاء طابع اسلامي» على الحياة الداخلية، كباكستان والسودان في عهد النميري، تهدف العودة الى العقائد الاسلامية وإنشاء المؤسسات الاجتماعية الاسلامية الى «تكريس» سلطة الدوائر البرجوازية الموالية للامبريالية. فشعار «لا شرقية ولا غربية» الذي حل محله شعار «الموت للامبريالية الامريكية» شعار الجماهير الثورية في ايران، ما هو الا غطاء لتحرير مواقع رأس المال والمساومات المتمادية مع دوائر الامبريالية وبصورة خاصة معاداة الشيوعية.

وتبين الخبرة ان الاتجاهات المختلفة لمعاداة الشيوعية ليست منعزلة عن بعضها. فالتوازي بين شكليها «المادي» و«الخلاقي» نسبية. فثمة تفاعل فيما بينها وتبادل للافكار وطرق التأثير في الناس. بحكم من الاساس الاجتماعي والفكري ـ السياسي العام. ان الكشف عن هذا الترابط ومن الانطلاقات الآنية والتعرجات في ممارسة معادلة الشيوعية والالاعيب والاساليب الجديدة التي تستخدمها يحل المسألة بدرجة حاسمة في تجريدها من السلاح. وأجمع المشاركون في المناقشة على أن فضح جوهر وأهداف الاعمال التي يقوم بها العدو الفكري والسياسي وتعرية مآربه الخبيثة والكشف عن محاولات التلاعب بالرأي العام من خلال الاساليب العلمية المزعومة وتزييف نظرية الماركسية اللينينية هي واجب الشيوعيين المباشر أمام الجماهير. بالاضافة للنقد الشامل للنظريات المعادية للشيوعية من اطار الفكر[illegible]، كذلك تقديم عرض ايجابي للقضايا التي تشغل بال الفئات الشعبية الواسعة.

(يتبع)

دعــــوة

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة مرور ٣ سنوات على تأسيسها وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١٢/٢٦، الساعة ٥:٠٠ مساءً في نادي الجبهة.

المحاضر عبد الحميد أبو عيطة

نادي الجبهة ـ حي وادي العين ـ عرابة

يدعوكم لحضور الندوة الثقافية وموضوعها: طبيل توما ـ تراثه وأبحاثه وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١٢/٢٦ في نادي الجبهة، الساعة ٦:٠٠ مساءً، يشترك في الندوة: الشاعر سالم جبران والاستاذ شكيب جهشان والاستاذ محمد علي طه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع اللجنة المركزية الثاني والعشرون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد بيان اجتماع موسكو

● مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني والعشرين في ايام ١٦ - ١٨ كانون الاول الحالي. وتضمن جدول الأبحاث: ١) بيان عن مشاورات موسكو و ٢) العمل التنظيمي وبرنامج الحزب.

وقد ألقى إلسكرتير العام للحزب بيانا عن مشاورات موسكو التي اشترك فيها ٨١ حزباً شيوعياً وعمالياً، في شهر تشرين الثاني الماضي، وبضمنها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأعقب المحاضرة نقاش واسع اشترك فيه أكثر اعضاء اللجنة المركزية. وبالاجماع أقرت اللجنة المركزية البيان ونشاط وفد الحزب في المشاورات وأعربت عن تأييدها التام لبيان مشاورات مندوبي الـ ٨١ حزبا شيوعيا وعماليا وللنداء الموجه الى جميع الشعوب.

ثم ألقى الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة عن العمل التنظيمي وعن برنامج عمل الحزب حتى انعقاد مؤتمره الرابع عشر ثم جرى نقاش لخصه المحاضر واتخذت قرارات وأقر برنامج العمل الذي بنوده هي:

(١) توسيع صفوف الحزب وتوطيد التنظيم الحزبي

(٢) تشديد النشاط بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب (٣) زيادة توسيع الصحف الشيوعية

وتقرر ان تعقد جميع المناطق خلال الأشهر القليلة القادمة مؤتمراتها المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع أقرت اللجنة المركزية نداء الى الطبقة العاملة لتشديد النضال من اجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل حيال قرب عقد الاتفاقيات الجماعية.

واستنكرت اللجنة المركزية الفظائع التي اقترفها المستعمرون الفرنسيون ضد شعب الجزائر، وحيت المناضلين الجزائريين من اجل الحرية والاستقلال.

وقد ترأس القسم الأول من اجتماع اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي، ثم ترأس الرفيق الياهو دروكمان، عضو اللجنة المركزية القسم الثاني من الاجتماع.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٧)

دريد لحام يرفع «التقرير»

●● عن آخر اعماله الفنية يتحدث الممثل الكوميدي اللامع دريد لحام (غوار الطوشة) في الحوار التالي:

● كنت في صدد الاعداد لفيلم جديد اسمه «التقرير» متى تنتهي من تحضيره؟

□ «التقرير» هو قصة مواطن يعاني من امور كثيرة. لكن معاناته لا تجعله فاقد الاحساس تجاه ما يعانيه الآخرون. وفي رأيه ان زمن عمر بن الخطاب قد ولى، يعني الزمن الذي كان فيه المسؤول يتخفى بزي بسيط ويتفقد احوال رعيته على اعتبار ان تقارير العسس غير دقيقة او انها تنقل اليه مغايرة الواقع. من هنا مبع اعتقاده بان هذا الخلل الموجود في المجتمع غير معروف لدى المراجع المختصة. لذلك عليه ان يكتب تقريرا مفصلا حول اوضاع الناس وحياتهم ومعيشتهم ومشاكلهم ويرفعه الى السلطات. لكن هذا التقرير لا يصل الى المرجع المطلوب.

● من كتب «التقرير» ومن سيخرجه؟

□ كتب القصة محمد الماغوط وكذلك المعالجة الاولى. والآن نحن في صدد وضع اللمسات الاخيرة لكي تصبح جاهزة للتنفيذ سينمائيا. و«التقرير» من اخراجي. اما اختيار الاشخاص، فما زال غائبا. ولن نتبلور قضية الممثلين قبل الانتهاء من كل العمليات الكتابية.

● نستطيع القول ان الفكرة تدور حول شخص رئيسي هو انت اي رافع «التقرير»؟

□ طبعا الفكرة تدور حول هذا التقرير ورافعه هو البطل. لكن ضمن اطار عائلة وشرائح من المجتمع وما فيه من ويلات واخطاء ترتكب بحق الناس دون ان تصل الى المراجع العليا.

● قدمت اعمالا كثيرة كان محورها «غوار الطوشة» وكلها لاقت النجاح. لكنك لم تقدم اية مسرحية عالمية فهل هذا العمل تعتبره مغامرة غير مضمونة النتائج؟

□ لقد تخطيت مرحلة الاعمال التجريبية. وصار لمسرحي خط عام وهو الدفاع عن البيئة والانسان العادي الذي لا يستطيع ايصال صوته الى من يجب ان يصل. وهنا ما يعنيني في «التقرير» الذكر سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكيف انه كان يخاف الا تصله تقارير الشرطة والمخابرات صحيحة. اذ كان يشك في صحة بعضها. لذلك كان يتخفى وينزل الى الشعب ليرى احوال الرعية. والآن بسبب تعقد الاحوال وأساليب الحياة صار من الصعب على السلطة ان تعرف حقيقة ما يجري بالعين المجردة. وهي لا تعرف الا ما ينقل اليها عبر مسؤولين من رتب مختلفة. بحيث ترفع التقارير فيأتي اقلها صحيحا واكثرها تنقصه الدقة والامانة. هذا السبب. تعكس اعمالنا الصورة الصحيحة للمراجع العليا وتكسر الجدار الذي يطوق به بعض المتنفذين والمسؤولين الصغار بين السلطة.

● تريد القول ان «التقرير» هو تكملة لمسرحية «كاسك يا وطن» اي الهدف منه تذكير السلطة - اي سلطة - بما يصدر من ممارسات خاطئة تجاه الشعب؟

□ نعم. هناك خيط رفيع يربط بين «التقرير» و«كاسك يا وطن». صحيح ان المواطن له علاقة بكل ما يجري من ايجابيات وسلبيات. لكن تبقى السلطة هي رأس الاصلاح وهي المنوط بها ازالة الاخطاء المرتكبة بحق الشعب. لهذا نعتبر ان كل عمل قمنا به في السابق هو تقرير مرفوع الى السلطة وليس الى الشعب. ونحن لم نخترع البارود بل كل ما نقدمه هو نقل الاخطاء التي ترتكب بحق الناس والتي يتحدث عنها المواطن بصوت منخفض. عملنا هو ان نرفع اصواتنا بما يدور همسا حتى تسمع السلطة في الوطن العربي ما يعانيه المواطن العربي.

● هل هناك فيلم آخر ما زال قيد الاعداد؟

□ نعم اسمه «الكفرون». القصة تناولني وقد عالجتها انا والدكتور رفيق الصبان ومضمونها تربوي اجتماعي انساني جديد ومختلف عما قدمته حتى الآن. و«الكفرون» فيلم يرى الناس كيف اننا اذا عاملنا الطفل بحب يصنع المعجزات في سبيل هذا الحب ومن هذا المنطلق يجب ان نرسي قواعد تربية اطفالنا.

● وما هو محور «الكفرون»؟

□ تدور احداث «الكفرون» في مدرسة. انها تروي قصة فراش (مراسل) امضى معظم حياته في خدمة الاطفال والتفاني في حبهم. وفي اثناء هذه الفترة، تقع جريمة قتل في القرية، يتهم فيها هذا الرجل. وكونه بريئا يهرب الى الجبال. لكن الاطفال كان لديهم قناعة ثابتة ان هذا الرجل بريء فيحاولون مساعدته بالبحث عن القاتل بوسائلهم الطفولية. وفي الاخير، ينجحون في مهمتهم.

● هل «الكفرون» فيلم يروي قصص الاطفال؟

□ ربما الفرض منه يؤدي الى ذلك. لكنه فيلم لكل الاعمار.

● لاحظنا تنصب على الافلام هذه الايام ومسرحك شبه وطالت غيبتك عن المسرح. هل هناك اسباب معينة لذلك؟

□ لدي افكار كثيرة للمسرح لكنها ما زالت اوهاما في رأسي. كما انني لست محترفا. والفن بالنسبة لي وسيلة للتعبير. والآن لا اجد شيئا لأعبر عنه. لذلك افضل الصمت على الثرثرة.

● تريد القول ان الوطن العربي صار يعج بالمشاكل التي تواجه ابناءه حتى تعبر عنها؟

□ من كثرة المشاكل الكثيرة المحيرة، فلا اعرف من اين ابدأ ولا كيف أنتهي ●

فضيحة طبية من الحرب العالمية الثانية

● آخر فضائح الحرب العالمية الثانية، هي تلك التي كشفت عنها مؤخراً محطة التلفزة البريطانية «آي.تي.في» التي بثت قبل فترة وثيقة تاريخية رهيبة حول ما يسمى بـ «الوحدة ٧٣١»، وهي عبارة عن مركز بحث شديد السرية اقامه الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة موكدن في منشوريا المحتلة آنذاك.

وتبين الوثيقة ان ذلك المركز شهد العديد من التجارب التي اجريت على الاسلحة البكترية (الجرثومية)، واستخدم فيها الوف الاسرى البريطانيين والاميركيين والاستراليين والسوفييت كفئران اختبار وكانت جثثهم تحرق على الفور بعد اجراء التجارب عليهم.

وتقول المصادر المطلعة ان الفيلم الوثائقي المتعلق بهذه الفضيحة العسكرية التاريخية، امكن انتاجه بعد عامين من البحث والتحقيق، وبفضل العديد من الشهادات التي ادلى بها اسرى بريطانيون سابقون.

وتخلص الوثيقة الى ان معظم الاطباء اليابانيين الذين شاركوا في تلك التجارب وتورطوا فيها عادوا لممارسة مهنة الطب بنجاح كبير بعد انتهاء الحرب.

مربي الغزلان

■ في القسم الغربي من منخفض أرناساي حيث تنتهي صحراء قزل قوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية ينشىء الاختصاصيون مربى لتربية الغزلان. ويرى الاختصاصيون انه سيكون بالامكان في السنوات القريبة القادمة، بواسطة هذا المربى، زيادة قطعان عدد الغزلانات الجميلة التي تعيش في الجمهورية.

«إلسا مورانتي»: فيلم و.. رحيل

● «إلسا مورانتي» الكاتبة الايطالية المعاصرة التي عرفت على وجه الخصوص بروايتها «لاستوريا» التي القت فيها بكل هواجسها وحنينها الى الطفولة ورعبها امام عالم العنف والحرب والآلام الانسانية، توفيت مؤخراً في ايطاليا عن عمر يناهز الثالثة والسبعين. وكان البرتو مورافيا، رفيق حياتها السابق، في مقدمة الذين بكوها بدموع غزيرة.

من غرائب الصدف ان الـسا مورانتي رحلت في الوقت الذي يضع فيه المخرج الايطالي الكبير لويجي كومنشيني، اللمسات الأخيرة لفيلمه الجديد الذي اقتبسه عن رواية «لاستوريا» (الحكاية)، وهو فيلم ذو انتاج ضخم تبلغ تكاليفه ٧ مليارات لير ايطالي (١٠ ملايين دولار تقريباً)، وتقوم بالدور الأول فيه كلوديا كاردينالي الى جانب فرانشيسكو أرابال وآلبرت وايسون.

والجدير بالذكر ان الـسا مورانتي التي كانت نادرة الظهور خلال السنوات الأخيرة بدت شديدة الحماس مؤخرا ومسرورة لتحويل روايتها الكبرى الى فيلم سينمائي. المؤسف انها ماتت قبل ان تراه مكتملا.

بودلير بقلم نادار .

«الشاعر البكر».. عارياً



● شارل بودلير ●

● الفنان الفرنسي نادار، عرف على الدوام انطلاقاً من براعته في فن التصوير الفوتوغرافي خلال نهايات القرن المنصرم وبدايات القرن الحالي. ولا سيما من خلال الصور التي التقطها لكبار فناني وكتاب ذلك العصر. فلقد أبرزت صور نادار دائما بحدتها وقدرتها على ولوج عالم الروح لدى الموضوع الذي تصوره. غير ان نادار لم يكن مصورا بالكاميرا فقط. بل كان مصورا بالقلم ايضا. يشهد على هذا كتاب صدر مؤخرا بعنوان «بودلير.. حبيبه وصديق» توقيع نادار. والكتاب عبارة عن نص طويل يتألف من أجزاء عدة، ضم اليه الناشر تسع صور لبودلير وصحبه من تحقيق نادار ■

أهمية الكتاب لا تكمن في كونه من الكتب القليلة التي تكشف لنا عن موهبة نادار الكتابية. بل في كونه ضاحية يلقي الكثير من الضوء على حياة وشخصية شارل بودلير. فمن قبل هذا الكتاب، كان يصعب على الواحد منا ان يقول انه يعرف صاحب «أزهار الشر» حق المعرفة. اما بعد قراءة هذا الكتاب، فان ولوجنا عالم بودلير صار أسهل. ولا سيما ولوجنا عالمه الخاص وأصدقائه المسيحيين وعلاقاته الجنسية او اللا - قبل - جنسية، وهو الذي عرف دائما بـ «الشاعر البكر». والكتاب يتألف من حكايات صغيرة ومجموعة من الوثائق والمراسلات التي تأتي لتكشف بودلير شبه عار امام القارىء للمرة الأولى.



الأوسكار .

بين فليني وسكولا

● بدأت عملية ترشيح الأفلام لجائزة «اوسكار» السينمائية التي يتم منحها في نيسان (ابريل) من كل عام لأهم انجازات الشاشة الكبيرة. وآخر الانباء الواردة تفيد ان فيلم «ماكاروني» من اخراج ايتوري سكولا وبطولة جاك ليمون ومارشيلو ماستروياني سيقوم بتمثيل ايطاليا.

وقد أثار النبأ جدالاً حاداً في الأوساط المهتمة اذ ان سينمائياً آخر هو فيديريكو فليني هو الآخر مرشح بفيلمه «جنجر وفريد» للجائزة المذكورة حتى ان هناك من يذهب الى كونه أوفر حظاً من مواطنه في نيل الأوسكار هذا العام.

«قفزة» جديدة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة العدد التاسع من مجلة «القفزة». وقد حوى العدد على ١٥ مادة ادبية وثقافية واجتماعية. فكتب الطالب صائب زعبي حول «العملية التربوية والدين» ونجلة ابو صيام مادة بعنوان «ضرورة - لا مبالاة - خطيرة» والطالب وائل طنوس كتب قصة بعنوان «ام حسن» وكتبت الطالبة عروة زعبي حول موضوع تصميم الازياء الذي يدرس في المدرسة، واعدت الطالبة كفاية شرارة مادة عن عالمة البيضاء في العينة والطالبة بال القاسم قدمت شرحا عن لعبة كرة الطائرة واعد الطالبان عمر محمد مراريب وصلاح ابراهيم عبادات تقريرا عن المطبعات حول اللقاء العربي اليهودي الذي شاركت فيه المدرسة. والطالبة ايمان زعبي جمعت ٣٠ مثلاً من الامثال العربية الشعبية الفلسطينية وكانت هناك قصائد من الطلبة هاشم دانيال وكفاية علي الزعبي ومنال زعبي وقدمت الطالبة باسمية محمود غريفات بعض النكات. وكتب الطالب عز ابو احمد موجزاً عن حياة القائد الوطني الكبير الراحل اميل توما فكتب في المقدمة: «نجم هوى. وقد كان يعد النجمات، ولكن سيظل شعاعه مسافرا في رحلة الدهور، ان السفينة الفلسطينية تظل بجذوعها واغصانها تحت الصالح الفلسطينية متاليهم. واميل توما اصبح مرجعنا.. لقيد الفكر والاصالة الثورية».

وانهى الطالب ابو احمد مقالته بقوله «موسم الثائرين ليس نهاية مطافهم. اميل توما صار رمزا خالدا لا يموت. ونحن الطلبة سنمضي خلف جودوك، نتبع خطاك ننطلق من فكر هداك. نحن الطلبة سنحفظ المبارك ونحيي دربك ونستلهم روحك للشبيبة ترشد. واخيراً لن نترك الرايات يا رفيق لن نترك الرايات حتى تنفتح الطريق».

ويذكر ان مجلة «القفزة» تصدر بإرشاد الاستاذ الشاعر سعود الاسدي الذي حلى هذا العدد بحكاية شعبية بعنوان «عجل الجزاره» اضافة الى كلمة العدد التي خاطب فيها بالطلبة واصحاب المواهب ان لا يبخلوا على المجلة ويحضروا بتزويدها بنتاجهم دائما.

تمثال من الثلج

● بقلم : كالينينا ●

□ لعب الأطفال في الباحة وصنعوا من الثلج تمثال امرأة. أما اليوشا فقد صنع تمثال صبي صغير، وجعل له عينين من الفحم وأنفاً وفماً من العيدان. لعب الأطفال ثم عادوا من جديد الى الروضة. ولكن اليوشا لم يستطع ان يفارق تمثال الصبي الصغير ويتركه في الباحة، فأخذه ووضعه في جيب معطفه.

وصل الى الروضة وخلع معطفه وعلقه في الخزانة وبقي تمثال الصبي الصغير في جيب المعطف. تناول الأولاد الغداء وناموا. وعندما استيقظوا تذكر اليوشا تمثال الصبي الصغير، فهرع مع رفاقه الى الخزانة واذا به يجد بركة ماء قربها. فتحوا باب الخزانة ورأوا قطرات الماء تتساقط على الأرض.

مد اليوشا يده الى جيب المعطف فلم يعثر على التمثال.

كان في الجيب المبلل بالماء قطعتان من الفحم وعيدان.



نظر اليوشا الى رفاقه الصغار وسألهم :

- اين التمثال ؟

اين التمثال في رأيكم ؟

(عن «أنباء موسكو» ٨٠/١٢/١٢)

□ مؤتمر الجغرافيين □

● عقد في طشقند المؤتمر الثاني لجمعية الجغرافيين في جمهورية اوزبكستان السوفييتية. وتعتبر هذه الجمعية واحدة من أقدم المؤسسات العلمية في آسيا الوسطى السوفييتية. اذ ان لها نشاطا فعالا منذ فجر السلطة السوفييتية. فانت الجمعية في المراحل الأولى من تأسيسها بإرسال ١٠ بعثة الى مختلف ارجاء آسيا الوسطى، وساهم أعضاء الجمعية في اجراء بحوثات عن طبيعة وسكان وثروات المنطقة. وتم اعداد الكثير من طالبع المجلدة من الخرائط الجغرافية للمنطقة.

تضم الجمعية في الوقت الحاضر نحو ١٣٠٠ عضو، ومن بين أعضائها جامعيين وتعمل الجمعية الكثير في مجال فرع علم الجغرافيا ببحوث جديدة بل وفي حل مهمات عملية في البناء الاقتصادي. وتم بمساعدة الجمعية اصدار اطلس اوزبكستان السوفييتية بجزئين، الذي يضم اكثر من ٣٠٠ خارطة، والأطلس الجغرافي لـ (طشقند).

●● صرعة امريكية! ●●



■ آخر تقليعات تصفيف الشعر على شكل شجرة عيد الميلاد في احد صالونات شيكاغو ■ (صورة خاصة من عوض.ف.)

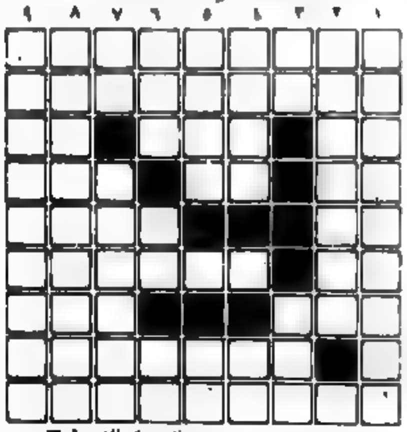
● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

عَ الـروزنا

يا بلادي كيف إحوالك	بعد ألي بالنكبة صار
هجروا حاكم اشبالك	تحت التهديد والنار
بالشده لتشيل إحمالك	لو الدهر القاسي جار
وطيري ميّة يحمي جبالك	وبعهد حقك لنا
يا ليل بتشرحي	دمعك حزن المحبوب
لتحي من جديد جروحي	وما عاد بلقيها الدرب
بلادي يا مهجة روحي	ولا بد ما يوم نعود
لوحي يا زهوري لوحي	بارضي الجليلية
مهد المسيح مش ناسي	ومسرى طه الرسول
بالغربة تعكر كاسي	وفكري أبد مشغول
باوطاني الظلم بقاسي	وللكرد العاري تقول
العدل مفقود يا ناس	بشرع الصهيونية
وبعكا زور النينا	وجامع باشا الجزار
القهرت بونابرت يا اهلينا	والبرج كاس العار
يا بلادي النار تكوينا	وما عاد بالقلب صبار
بمكرة العودة لاالينا	بلمسي الصيبية

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٩٥) ●●●



□ اعداد: ايمان قسيس - البقيعة الغربية □

أفقي

١ - كاتب فلسطيني.
٢ - الاسم الأول لشاعر فلسطيني + عاصمة اوروبية
٣ - متشابهان - قدر - نعم بالانجليزية.
٤ - مدينة فلسطينية (غير معرفة - في الجسم - من المحبوب + حرف.
٥ - غضبه - بيت الأسد (مبعثرة).
٦ - نحن بالانجليزية - يرمي بجزومة + في الصحراء (معكوسة).
٧ - ينزل من السماء - يهوى.
٨ - عكس اشتاق + ضمير متصل.
٩ - شاعر فلسطيني (معكوسة).

عمودي

١ - مؤلف كتاب «الصهيونية المعاصرة» + حرف
٢ - صغار البقر + من الأطراف + خاسق + حرف.
٣ - بحر - حجر الطحن.
٤ - قرية عربية هدمت عام ١٩٤٨ - لباس (معكوسة).
٥ - مادة صمغ - ثلث وقت.
٦ - عكس حر - بيت الدجاج (معكوسة) - للنداء.
٧ - أنت بالانجليزية - عاصمة اوروبية + حرف
٨ - جدها في رها + عملة آسيوية + يضجر + لا بالانجليزية.
٩ - قائد فلسطيني.

●● حل لغز (٩٤) ●●

أفقي

١ - عبدالقادر
٢ - ابن - رمان.
٣ - رو - عن - امي.
٤ - الله - الأردن.
٥ - ليست - باقة.
٦ - شرح - قر.
٧ - ريب - قرابه.
٨ - بسمي - ماعز + ع.
٩ - فلس + رعب + دنا.

عمودي

١ - عمر الشريف.
٢ - بحر + كبر + اسيد.
٣ - دي - سعاد + س.
٤ - عانه - ريب.
٥ - ن - مع.
٦ - رق - اي - غاب.
٧ - امارات + رعد.
٨ - دم + قلب + مازن.
٩ - رزق + ارب + اخ.

تاريخ رياضة الملاكمة

● بقلم: د. وليم شحادة (كفر ياسيف) ●

● إن ممارسة التمرينات والمباريات الرياضية المختلفة كانت عادة اتبعتها جميع الشعوب منذ القدم. فالحياة اليومية أجبرت الناس على تقوية مقدرات مثل السرعة والقوة والرشاقة والشجاعة والمطاولة وغيرها من أجل البقاء. فالشباب والرجال كانوا يتبارون بمناسبات عديدة مثل أعياد دينية وتكريم ضحايا حرب وتكريم لموت زعيم وما الى ذلك.. مباريات الملاكمة أو كما سميت «مباريات القبضة» على خلاف أنواعها وجدت عند شعوب مثل الصين واندونيسيا وفي أواسط آسيا.

لوحات حجرية من مصر ترجع تاريخ الملاكمة الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد. ولوحات أخرى من بلاد ما بين الرافدين تظهر ملاكمين قبل (٥٠٠٠) سنة. أما أقدم الكتابات عن الملاكمة فوجدت من هوميروس في الالياذة حيث يصف هذه اللعبة. لقد دخلت رياضة الملاكمة في عدة مراحل مختلفة منها إزدهار وأخرى انحطاط حسب احتياج المجتمع والظروف. ففي عصر الامبراطورية اليونانية في القرن الثامن والسابع قبل الميلاد في مرحلة حكم الارستقراطيين مالكي الاراضي حدث ازدهار وتطور على هذه اللعبة. ففي هذا العهد نمت وترعرعت هذه الرياضة بشكل جيد ومارسها كثيرون من أبناء الارستقراطيين الحاكمين لأنها نمت وساعدت على تطوير كثير من المقدرات الجسمية التي احتاجها الانسان. فمثلا يذكر هوميروس في كتاباته بأن الملاكمة أدخلت في الدورة الثالثة والعشرين الاولمبية السنة ٦٨٨ ق.م. وفي الدورة الرابعة والاربعين السنة ٦١٦ ق.م. أصبحت هذه اللعبة عرس أيضا بين الرياضيين الاولمبيين الشباب.

في القرن السادس والخامس قبل الميلاد ومع بداية بناء الطبقة الديمقراطية القديمة «الديمقراطية الاثينية» خاصة في اثينا أدت الى نوع من المساواة بين المواطنين الاحرار. أما العبيد والنساء فلم يعطوا هذا الحق. في هذه الفترة الزمنية أصبحت التربية البدنية والرياضية ضرورة اجتماعية لجميع المواطنين الاحرار من أجل صيانة مجتمعهم. فبدأت الطبقة الارستقراطية الحاكمة العمل بوسيلة التربية البدنية والرياضة على تقوية ليس فقط القدرات الجسمية بل أيضا القدرات العقلية ـ النفسية عند المواطنين. أما الملاكمة التي تؤدي الى تطوير السرعة والقوة وزيادة اللياقة والرشاقة الجسمانية فقد ساهمت مساهمة فعالة في هذه الحقبة على تحقيق صورة الانسان المتكامل جسديا وذهنيا وبالتالي ازدهرت وأصبحت رياضة جميع المواطنين الاحرار.

أما بالنسبة لقوانين المباريات فلم تكن متطورة كما هي عليه اليوم. فلم يتبار الملاكمون حسب أوزان محددة ولم تكن جولات معينة زمنيا ولكن كان هناك تحديد بين الشباب والرجال. المباراة كانت تنتهي عادة بالقضاء على أحد الملاكمين.

أما بالنسبة للتدريبات فقد استعملت أدوات مثل «كيس الرمل» والطابة المعلقة. كذلك استعملوا واقي للرأس وكفوفا من الجلد. الملاكمة في الهواء كانت من التمرينات المعروفة والمحببة. هناك كثير من الكتابات كتبت عن أبطال الملاكمة في القرن السادس والخامس قبل الميلاد والتي عكست محبة وتعلق الناس وخاصة الشباب بهذه الرياضة. فملاكمون مثل «دياغوراس» المنتصر في الاولمبيادة التاسعة والسبعين العام ٤٦٤ ق.م. وأولاده وأحفاده الملاكمون كرموا وأسروا من قبل الشعب ووضعت لهم تماثيل في أولمبيا.

إن هذا التكريم والاحترام الذي اعطي للابطال شجع كثيرين من ابناء الطبقة الوسطى على مزاولة الملاكمة للحصول على هذا الشرف والاكرام من المجتمع ولكن سرعان ما تحولت المباريات ومزاولوها الى تجار يحلمون بالربح والمال من وراء تنظيمها وبالتالي اصبحت أهداف التربية البدنية والرياضة تتحول الى اداة من اجل تحقيق أهداف سياسية عسكرية للطبقة الارستقراطية الحاكمة. ففي نهاية القرن الخامس قبل الميلاد ابتدأت مرحلة جديدة في تاريخ الملاكمة ـ مرحلة الاحتراف ـ التي أدت الى الانزال والانحطاط من هذه الرياضة وبالتالي الى تجريدها من صفتها التهذيبية الانسانية. فمع إنتهاء العصر اليوناني وبدء فترة الامبراطورية الرومانية سيطر على الملاكمة الطابع التجاري العسكري اللاانساني. فأصبحت المباريات حلبة بين العبيد لاشباع رغبة الاسياد في القتل وهدر الدماء. ودخلت الملاكمة كرياضة اجبارية في الجيش.

في العام ٣٩٣ ميلادية منع القيصر «ثيودوسيوس» الالعاب الاولمبية بعد احتجاج الكنيسة وبهذا توقفت رياضة الملاكمة عن ممارستها. وعزا الكثيرون من السبب من هذه الرياضة التي استعملت دائما حسب احتياجات المجتمع لها. ففي مرحلة «البوليس» كانت الملاكمة وسيلة لتقوية مقدرات جسدية وفكرية عند المواطنين الاحرار بعدها استخدمت كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية عسكرية. ومن ثم استغلت هذه اللعبة لأهداف مادية تجارية بعيدة عن مضمونها الحقيقي.

اختيار محمود تيمومي كأحسن لاعب كرة قدم في المغرب لهذا العام

● الرباط ـ و.ص.ف. ـ اختارت مجموعة من الصحفيين الذين يمثلون عددا من الصحف والمجلات المتخصصة الرياضية في المغرب، اللاعب الدولي المغربي محمود تيمومي كأحسن لاعب كرة قدم هذا العام.

وليس ثمة غرابة في اختيار محمود تيمومي (٢٥ عاما) كأحسن لاعب نظرا لدوره الكبير داخل صفوف المنتخب القومي المغربي ونادي الجيش الملكي.

وقد جاء في الترتيب بعد تيمومي اللاعبون بادو الزاكي حارس المرمى، وعبد المجيد ضمسي لاعب خط الدفاع.

ويذكر في هذا الصدد ان حفل اختيار تيمومي كأحسن لاعب مغربي يقام في مبنى الاذاعة المغربية التي نظمت حفلا مماثلا تكريما للمنتخب القومي المغربي لصعوده الى المرحلة النهائية لبطولة العالم لكرة القدم في المكسيك وبطولة كأس الأمم الافريقية في القاهرة العام ١٩٨٦.

وبرغم حصول تيمومي على هذا اللقب، الا ان نهاية ١٩٨٥ لم يكن عام ورود بالنسبة له نظرا لاصابته إصابة خطيرة الشهر الماضي خلال مباراة ناديه الجيش الملكي المغربي مع نادي الزمالك المصري في الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وبرغم اصابته بكسر في ساقه اليمنى الا ان تيمومي صرح في الرباط بأنه سيتمكن للعب في بطولة كأس الأمم الافريقية التي ستقام في القاهرة في شهر آذار القادم.

وقال تيمومي على حالتي الصحية في تحسن مع مرور الايام وسوف أبدأ التمرينات في بداية شهر آذار القادم مع اقتراب المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في المكسيك.

●● لائحة الدوري الممتاز ●●

(بعد الأسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٧	٢	-	٥:١٧	٢٣
٢. هـ تل أبيب	٥	٤	-	٨:٢٠	١٩
٣. بني يهودا تل أبيب	٤	٤	١	٦:٤	١٦
٤. بيتار القدس	٤	٣	٢	١١:١٧	١٥
٥. هـ كفارسابا	٣	٤	٢	١٣:١٣	١٣
٦. م تل أبيب	٣	٣	٣	١٣:١٤	١٢
٧. هـ بئر السبع	٣	٣	٣	٨:١٠	١٢
٨. هـ بيتح تكفا	٢	٥	٢	١٢:١٢	١١
٩. م بيتح تكفا	٣	٢	٤	١٩:١٣	١١
١٠. هـ القدس	٣	٢	٤	١٤:١١	١١
١١. م حيفا	٢	٤	٣	١٠:٥	١٠
١٢. م نتانيا	٢	٣	٤	١٠:١١	٩
١٣. شمشون تل أبيب	١	٦	٢	١٥:١١	٩
١٤. م شعرايم	١	٥	٣	٨:٥	٨
١٥. م يفنه	٢	١	٦	١٣:٣	٧
١٦. م يافا	١	١	٧	١٨:٧	٤

●● لائحة الدرجة القطرية ●●

(بعد الأسبوع الـ ١١)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ رمات عميدار	٦	٤	١	٥:١١	٢٢
٢. م نتانيا	٥	٦	-	٩:١٧	٢١
٣. هـ اللد	٦	٣	٢	٨:١٥	٢١
٤. م الرملة	٥	٤	٢	٦:١١	١٩
٥. هكواح رمات غان	٦	١	٤	١٥:١٤	١٩
٦. م تل أبيب	٥	٢	٤	١٣:١٧	١٧
٧. هـ طبريا	٥	٢	٤	١٦:١٠	١٧
٨. هـ رمات هشارون	٣	٥	٣	١٣:١٧	١٤
٩. هـ الخضيرة	٣	٤	٤	٩:١٠	١٣
١٠. هـ حولون	٣	٤	٤	١٦:٨	١٣
١١. هـ رمات غان	٣	٣	٥	١٢:١١	١٢
١٢. هـ عكا	٢	٥	٤	٩:٩	١١
١٣. هـ مرمورك	٢	٥	٤	١٦:١٢	١١
١٤. هـ يهود	٢	٤	٥	١٠:٧	١٠
١٥. م حيفا	-	٧	٤	١٠:٦	٧
١٦. هـ بيت شيمش	-	٥	٦	١٩:٨	٥

● عدد خاص ●

● مباريات هذا السبت ●

● الدرجة الممتازة ●

□ تجري فرق الدرجة الممتازة هذا السبت مباريات الاسبوع العاشر للدوري على النحو التالي:

● هـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع
● بني يهودا تل أبيب	م حيفا
● هـ القدس	م نتانيا
● م يفنه	شمشون تل أبيب
● هـ تل أبيب	م شعرايم
● م تل أبيب	هـ كفارسابا
● م يافا	بيتار القدس
● م حيفا	م بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

□ بعد توقف دام اسبوعين اجريت خلالها فرق الدرجة القطرية مباريات الدورتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس الدرجة القطرية «كأس «التوتو»، تعاود فرق الدرجة القطرية هذا السبت مباريات الدوري في اسبوعها الثاني عشر على النحو التالي:

● هـ الخضيرة	هـ يهود
● هـ رمات عميدار	هـ عكا
● هـ مرمورك	هـ حولون
● م تل أبيب	هـ بيت شيمش
● م نتانيا	هـ رمات غان
● م حيفا	هـ رمات هشارون
● هـ طبريا	م الرملة
● هـ اللد	هكواح رمات غان

● الدرجة الاولى ●

□ ستتوقف مباريات الدوري في الدرجة الأولى هذا السبت لتجري فرقها مباريات الجولة الثالثة من تصفيات كأس الدولة التوتو وتستأنف مباريات الدوري في اسبوعها الثاني عشر يوم السبت القادم (١٩٨٦/١/٤).

● الدرجة الثانية ●

□ ستتوقف مباريات الدوري في الدرجة الثانية هذا الأسبوع لتجري فرقها مباريات الجولة الرابعة من تصفيات كأس الدولة التوتو وستعود مباريات الدوري في اسبوعها العاشر يوم السبت القادم (١٩٨٦/١/٤).

□■ اللاعب عبد إرشيد:





١ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع

هبوعيل بيتح تكفا فاجأ الجميع بقدرته ومستواه هذا الموسم الماضي حتى صعد الى مستوى الدرجة الممتازة وهو فريق قوي واعتقد ان هذه المباراة البيتية بالنسبة له ستكون لصالحه.

● أتكهن: ١

٢ ـ هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا

فريق هبوعيل القدس في وضع صعب وعليه ان يعمل على التخلص منه واعتقد انه سيستغل هذه المباراة البيتية لتحقيق خطوة في سبيل ذلك.

● أتكهن: ١

٣ ـ مكابي يفنه ـ شمشون تل أبيب

الفريقان بالمستوى نفسه هذا الموسم وهذه المباراة بينهما ستكون مغلقة بحيث لا يستطيع اي منهما ان يحسمها.

● أتكهن: x

٤ ـ مكابي تل أبيب ـ مكابي شعرايم

فريق مكابي تل أبيب بدأ هذا الموسم مرحلة البناء ولم يحقق حتى الآن نتائج لا بأس بها وهذه عروض جيدة وسيحاول في مباراته البيتية هذه امام فريق مكابي شعرايم الضعيف التعويض عن خسارته المفاجئة (صفر ـ ٦) امام هبوعيل كفارسابا يوم السبت الماضي.

● أتكهن: ١.

٥ ـ هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل كفارسابا.

هبوعيل تل أبيب مصمم على اللحاق بمكابي حيفا ويبدو انه في هذا الموسم من أقوى الفرق في الدرجة الممتازة على الاطلاق. ومن جهة أخرى أعتقد انه سيحاول قدر امكانه ان لا يخسر في مباراته البيتية هذه بل أسيستطيع ؟؟ في سبيل ذلك لأن خسارته ستصعب عليه مهمة اللحاق في مرتبات القمة وستقلص امكانياته للحاق بمكابي حيفا.

● أتكهن: ١.

٦ ـ بني يهودا تل أبيب ـ مكابي حيفا.

فريق مكابي حيفا سيحاول طبعا مواصلة تحقيق الانتصارات وبالتالي تصدر قمة لائحة الدوري الممتاز وتلافي الخسارة الأولى (وخاصة حيال مباراة فريق هبوعيل تل أبيب البيتية. ولكن من جهة أخرى فريق بني يهودا تل أبيب ليس بالفريق الضعيف ويلعب في بيته وسيحاول قدر الامكان الفوز ولو حتى بنقطة واحدة من مباراته امام البطل الحيفاوي.

● أتكهن: x و٢.

٧ ـ هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل يهود.

فريق هبوعيل الخضيرة في وضع حرج وسيستغل مباراته البيتية هذه امام فريق الوسط هبوعيل يهود لتعزيز موقعه في لائحة الدوري.

● أتكهن: ١

٨ ـ مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل عكا

فريق مكابي رمات عميدار فريق قوي ويتصدر قمة لائحة الدرجة القطرية وكذلك يلعب مباراة بيتية امام فريق وسط او حتى دون الوسط. وفريق هبوعيل عكا هو فريق ضعيف كما يبدو.

● أتكهن: ١

٩ ـ هبوعيل مرمورك ـ هبوعيل حولون

هبوعيل مرمورك يلعب في بيته ولا شك في انه سيحاول تعزيز موقعه في اللائحة عن طريق استغلال هذه المباراة والفوز بها.

● أتكهن: ١

١٠ ـ بيتار نتانيا ـ هبوعيل رمات غان

فريق بيتار نتانيا فريق قوي ويلعب في بيته ولكن فريق هبوعيل رمات غان فريق جيد هو الآخر وسيعمل كل ما في وسعه من أجل عدم خسارة هذه المباراة والفوز بنقطة واحدة على الأقل.

● أتكهن: ١ أو x

١١ ـ بيتار حيفا ـ هبوعيل رمات هشارون؛

فريق بيتار حيفا يبدو انه فريق غير جدي. وبالمقابل فريق هبوعيل رمات هشارون الفريق القوي الذ رأيت مباراته مع فريق هبوعيل عكا يوم السبت الماضي في عكا، ورغم خسارته (٤:١) فيها لكنه قدم عرضا كرويا جيد جدا وقويا. ومن جهة أخرى أعتقد ان مباريات الدوري تختلف عن مباريات الكأس.

● أتكهن: x أو ٢

١٢ ـ هبوعيل طبريا ـ بيتار الرملة

فريق بيتار الرملة فريق قوي وجيد واعتقد انه سيفوز في مباراته الخارجية هذه رغم ما يقال عن فريق هبوعيل طبريا من انه هلا يهزم في بيته خاصة وانه يعاني من مشاكل داخلية عديدة.

● أتكهن: ٢

١٣ ـ هبوعيل اللد ـ هكواح مكابي رمات غان

فريق هبوعيل اللد من أقوى الفرق في الدرجة القطرية واعتقد ان خسارته في مباريات الكأس لا تعني أي شيء بالنسبة لمستواه، ولذا سيحاول التعويض عن تلك الخسارات بفوز هام في مباريات الدوري ليستعيد مرتبته في قمة اللائحة.

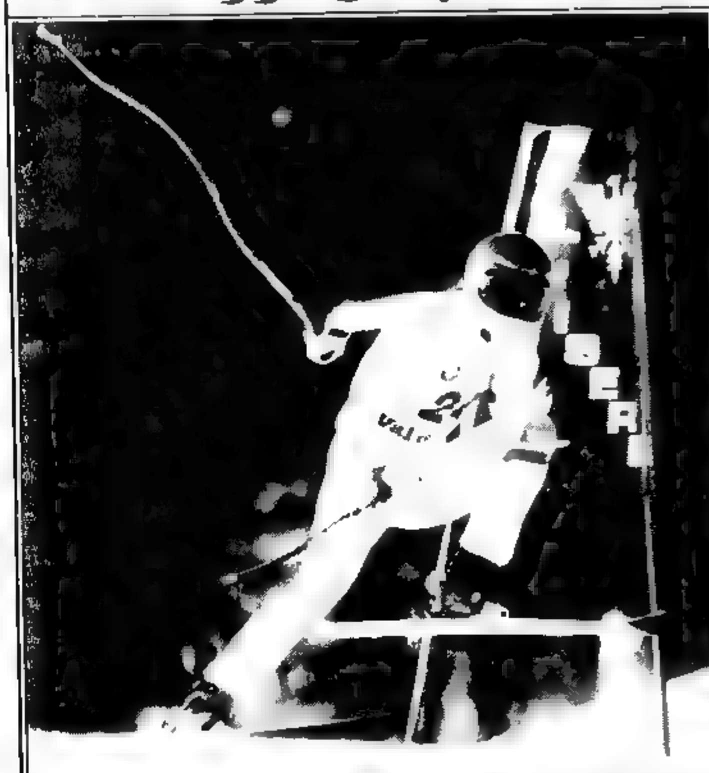
● أتكهن: ١

مباراة ودية تكريما لعبد القوي صرصور



● باحتفال جرى يوم حصر ...[illegible] لاعب ... تكريما للاعب ... [illegible] الرئيس ... وديه بين مكابي حيفا بطل الدوري وبين هبوعيل كفرقاسم ... [illegible] ليلي كوفيف ... عصفور وسجل هبوعيل كفرقاسم سركو ...
في الصورة اللاعب عبد القوي صرصور، الثاني من اليمين ... [illegible] خاص في عدد الغد ●

خبر وصورة



● فازت الرياضية الالمانية الغربية ميخائيلا غيرج (٢٠ عاما) بكأس العالم للسباق العرضي ... في سباق على الجليد جرى يوم الخميس (١٢/١٢) في كندا وذلك بعد فوزها بالرتبة الاولى. في الصورة اعلاه ميخائيلا غيرج في ... ●

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليه حسن معال محمود سحروري من الطيبة حاليا والمجهول محل الاقامة
اعلمك بهذا بانه قد صدر لصالح زوجتك المدعية ليلى حسن حافظ شحروري من الطيبة في القضية اساس ٨٥/٥١٧ قرار يقضي عليك بنفقة زوجية بواقع ثلاثمائة الف شيكل شهريا اعتبارا من تاريخ طلبها الواقع في ١٩٨٥/١١/٢٣ وبنفقة الكفاية لكل واحد من ولديكما مثقال ومشاعل بواقع مائة وعشرين الف شيكل شهريا اعتبارا من تاريخ اليوم ٨٥/١٢/٢٢ وهذه النفقات مربوطة بجدول غلاء المعيشة اعتبارا من تاريخ فرضها المعين اعلاه.
حكما غيابيا قابلا للإعتراض والاستئناف صدر بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٢
تحريرا ٨٥/١٢/٢٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الصرصري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٦ كانون الأول ١٩٨٥

رئيس اللجنة الحكومية لبحث أزمة البطالة:

العمال العاطلون عن العمل في كل بلدة سيشتغلون مكان العمال الغرباء القادمين من خارج بلداتهم !

● هل المقصود هم العمال العرب الذين لا اماكن عمل لهم في قراهم ؟! ● تواصل الانباء عن اغلاق مصانع وانهيار شركات وفصل الوف العاملين ● الجبهة تطالب الهستدروت باجراء بحث مستعجل ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - كشف رئيس اللجنة الحكومية لبحث أزمة البطالة، مدير عام وزارة التجارة والصناعة (وزارة شارون) يهوشع فورير، في حديث لاذاعة صوت اسرائيل بالعبرية، مساء امس الاربعاء، بان لجنته ستبحث في امكانية تشغيل العمال العاطلين عن العمل في المصانع والشركات القائمة في بلداتهم بدلا من العمال القادمين من بلدات اخرى.

وقد جاء هذا التصريح الخطير في معرض تفسير فورير لمهام لجنته التي كان عينها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول الثلاثاء لبحث ازمة البطالة وتتألف اللجنة من فورير (رئيسا) وعضوية مدير عام وزارة الرفاه الاجتماعي ومندوبين عن اتحاد الصناعيين.

واوضح رئيس اللجنة ان لجنته لن تبحث في ايجاد مرافق عمل جديدة وبناء مصانع لان مهمتها تقتصر على ايجاد حلول سريعة للازمة. وعليه فسيكون بحثها في اتجاهين: الاول فحص امكانية اضافة عمال الى مصانع قائمة. والثاني البحث عن مصانع تشغل عمالا من غرباء قادمين من بلدات بعيدة عن مكان العمل وتشغيل عمال محليين بدلا منهم.

ويثير هذا التصريح اشد القلق لدى العمال العرب، اذ انه ازاء انعدام المصانع والمنشآت الصناعية في الوسط العربي يضطر الغالبية الساحقة من العمال العرب (٦٠٪ حسب احصائيات الهستدروت) الى العمل خارج قراهم. فهل هم المقصودون بالغرباء المفروض فصلهم من اعمالهم؟

● تفاقم البطالة ●

هذا وتتفاقم ازمة البطالة في اسرائيل بشكل خطير وتتواصل الانباء يوميا عن خطر اغلاق المزيد من المصانع وانهيار الشركات.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن قسم تخطيط القوى العاملة في وزارة العمل قوله انه في الربع الثالث من السنة الجارية انخفض عدد العاملين في الصناعة في البلاد من ٣١٨ الفا الى ٣٠٦ الاف (اي ان ١٢ الف عامل خرجوا الى سوق البطالة). وان عدد العاملين في فرع البناء انخفض بنسبة ٩٪. وبالمقابل ارتفع عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون رسوم البطالة بنسبة ٢٥٪.

وافادت مديرية خدمات الدولة أن حوالي الف مستخدم في خدمات الدولة فصلوا او خرجوا الى التقاعد المبكر خلال الاشهر الاخيرة. وان هناك نية لفصل ٢٨٥ عاملا جديدا بينهم مئتا عامل في دائرة الاشغال العامة (مدحش).

وذكرت احصائيات دائرة التشغيل القطرية انه منذ مطلع الشهر الجاري وصل اليها ٤٢٥ بلاغا بالفصل من العمل بينها ١٦٤ بلاغا من منطقة الناصرة و٩١ من مصنع السينت في معلوت و٨٥ من عطيك - طبرية في حيفا و٣٢ من مصنع عكا و١٦ من مهوبدت.

ومن جهة ثانية اعلنت سكرتيرية مجلس عمال حيفا ان معلومات دائرة التشغيل متواضعة جدا وتكشف مثلا ان الرقم المسجل لديها عن عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا (٧٢٠٠) هو غير صحيح وان هناك اكثر من عشرة آلاف عاطل عن العمل فعلا، واضافت ان الخطر يتهدد ١٥٠٠ عامل أخرين خلال الاشهر الثلاثة القادمة بينهم ٦٥٠ عاملا في مصانع «سولتام» العسكرية في يكنعام و١٥٠ في مصلحة السكك الحديدية و١٠٠ في مصنع فرانس ليفي.

ويشار هنا الى ان حسابات مجلس عمال حيفا لا تأخذ بالاعتبار بعد عمال شركة «احواض السفن» الحكومية حيث يتهدد الفصل ٢٥٠ عاملا جديدا (اضافة الى ٣٥٠ عاملا فصلوا قبل ستة اشهر) وعمال مصانع «ادتا» التي تقرر اغلاقها نهائيا.

ومن الجدير ذكره ان مدير عام شركة «احواض السفن» الوزير السابق مردخاي تسيبوري، اعلن استقالته من منصبه، امس الاول، في مؤتمر صحفي مبررا ذلك بقوله: «لقد جئت الى الشركة لكي ابني، لكني اراني مضطرا الى الانشغال في التقليصات وفصل العاملين».

وسينضم الى جيش البطالة مئات العمال والموظفين في شركة «بريتيم» للتأمين التي اصدرت المحكمة المركزية قرارا باغلاقها نهائيا بعد ان قام صاحبها بتهريب ٩٧٠ الف دولار من رصيدها الى الخارج.

● الجبهة توقظ الهستدروت ●

هذا وتقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمنون لرنا (من كتلة الجبهة)، بطلب مستعجل الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيه بطرح قضية البطالة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية في اجتماعها القريب حتى تتخذ القرارات والاجراءات النضالية الضرورية لمجابهة الازمة.

غلاء.. وتخفيضات!

● تل ابيب - ابتداء من اليوم، الخميس، تنخفض اسعار الزبد ومنتجاته بنسبة ١٠٪ وبالمقابل ترتفع اسعار السكاكر والحلويات بنسبة ١٥٪ والسجائر المحلية بنسبة ٨٪.

في احتفالات الميلاد في الناصرة:

توفيق زياد: نرتفع فوق صليبنا وآلامنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن نرتفع فوق صلبنا والامنا ونكافح في سبيل حقنا الطبيعي والشرعي في الحياة بكرامة في ارض الآباء والاجداد، ومن اجل السلام العادل والمساواة» هكذا اختتم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمته في الاحتفال السنوي للبلدية باعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في الناصرة.

وكان هذ الاحتفال واحدا من عشرات البرامج والنشاطات الاحتفالية التي جرت في الناصرة بمناسبة الاعياد بمبادرة او بمشاركة البلدية والتي استمرت حتى يوم امس الاربعاء.

ولقد بدت الناصرة حلة العيد القشيبة منذ صبيحة الثلاثاء، اذ ازدانت باضواء الزينة التي غمرت الشوارع وساحات الكنائس واشجار الميلاد وبرسومات الميلاد على الحوانيت والمتاجر، فضلا عن زينة الميلاد في البيوت. وانبعثت موسيقى واغاني الميلاد من مكبرات الصوت من عدة مراكز اقامتها البلدية وغيرها. وفي ساعات ما بعد الظهر انطلقت الالوية الكشفية من جميع الطوائف (الكشاف الاسلامي والكشاف الارثوذكسي وكشافة الروم الكاثوليك وكشافة الصداقة) في مسيرة ضخمة باشتراك الوف المواطنين والسيارات المزينة التي وزع «بابا نويل» من خلالها الحلويات للاطفال. وشقت المسيرة شوارع الناصرة من عين العذراء في حي العمال العرب وحتى ساحة كنيسة البشارة. وقد تصدرها سيادة المطران مكسيموس سلوم ووفد عن بلدية الناصرة تألف من نائبي رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون وعضو البلدية سهيل علي.

وفي المساء اقامت البلدية حفلها السنوي التقليدي الذي رعاه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وحضره رؤساء ووجهاء الطوائف جميعهم في المدينة والمنطقة وفي مقدمتهم سيادة المطارنة مكسيموس سلوم (الروم الكاثوليك الملكيين) واسيدوروس (الروم الارثوذكس) و... (اللاتين) وكل من قدس الارشمندريت عمانوئيل شحادة والارشمندريت سيلبوس خاطر وقدس الآباء يوسف عيسى (راعي الطائفة المارونية) ... والمطران ورئيس الرابطة الخيرية الاسلامية يوسف الزعبي ورئيس المجلس الملي للطائفة الارثوذكسية، اديب عزام، ورئيس المجلس المحلي لطائفة الروم الكاثوليك جبرائيل الشلحت، ورئيس المجلس الملي للطائفة المارونية، سليم عيلوطي، وممثلو المؤسسات الاهلية ومختلف الهيئات والاطارات الشعبية الوطنية والرياضية وشخصيات اجتماعية مختلفة وكذلك نائب قائد شرطة المروج، حاييم مالكا، وقائد شرطة الناصرة، اهود نوبرين، ونائبه راني ادري، وجمهور واسع من المواطنين.

وقد افتتح الاحتفال بباقة اناشيد الميلاد قدمتها فرقة العزف والانشاد التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة الموسيقي منير جبران.

ثم القى رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، كلمة البلدية فاستهلها بالتوجه الى ممثلي المؤسسات والهيئات الدينية والاجتماعية في المدينة قائلا: هذه هي المرة العاشرة التي نقيم فيها احتفال الميلاد في هذه القاعة وفي مثل هذا الوقت (منذ انتصار الجبهة في ١٩٧٥/١٢/٩). وقد وقع صباح اليوم بين يدي صدفة نص كلمتي في السنة الاولى، وكان محورها الاساسي قضية الثقة فيما بيننا. لقد كان هناك من اراد لنا ان يزرع الفرقة بيننا على اساس تصوري وكأننا نريد ان ننقل الناصرة الى بلد آخر وربما الى عالم آخر. وها هي الناصرة في بلادها باقية والى الابد بلد السلام وبلد السيد الناصري. فالثقة قائمة وتتعزز فيما بيننا باستمرار رغم تقدم الثقة وحدها فحسب فالناصرة بلد واحدة متآخية. وهذا ما تحققه بصعوبة جريان الماء الذي ينحت الصخر، ولكن برأس مرفوعة وكرامة موفورة.

واطلق زياد دعوة السلام من مدينة السلام وحيى لقاء القمة السوفييتي - الامريكي الاخير لما يثيره من آمال بحو السلام العالمي. وقال ان الانفراج الدولي هو امر حاسم بالنسبة لنا لانه يساعد على توظيف كل الجهود لوقف حمام الدم. فنحن الى جانب السلام العالمي وضد اية حرب عدوانية جديدة على منطقتنا. وتكلم زياد ايضا عن اوضاع السلطات المحلية العربية والاضراب.

ثم تلاه سيادة المطران مكسيموس سلوم، الذي القى كلمة رجال الدين، فاشاد بالتآخي السائد في الناصرة بين المواطنين من جميع الطوائف وبدور البلدية وقال ان رسالة الميلاد هي رسالة المحبة بين الجميع لا فرق بين دين وآخر ولا بين طائفة واخرى.

ولمح سيادته الى الاوضاع السائدة في المنطقة والعالم حيث الحروب والاحتلال وقال «الناس يريدون السيطرة على شعوب اخرى، والناس مشردون لا يسمح لهم بان يعودوا الى ديارهم وهنا حتى تسود السلام والمحبة؟ متى سيقلع الانسان عن حبه للسيطرة؟ متى سيعترف لكل انسان بحقه».

ثم قام رئيس البلدية كما في كل سنة بتكريم احدى المؤسسات الاهلية التي تقدم الخدمات الانسانية لاهل الناصرة والمنطقة. وقد اختارت البلدية هذه السنة مؤسسة «دانولوبيجي كراتيلا» للمتخلفين عقليا. هذه المؤسسة القائمة منذ عشر سنوات وتقدم خدماتها لمئة شخص من الناصرة وعيلبون ... ويافة الناصرة والمشهد والرينة وطرعان وكفر كنا، وقد تم اكتئاب بعضهم. وقدم رئيس البلدية هدية رمزية للعاملين في المعهد ومديره الاب اوغو.

ثم قدمت فرقة الاتحاد في مدرسة السالزيان باقة من اناشيد الميلاد بقيادة الاستاذ عوني ابو ارح.

واختتم الحفل بتوزيع الهدايا الرمزية على رجال الدين وممثلي المؤسسات.

الافراج عن ويني مانديلا



● افرجت المحكمة العليا في جوهانسبورغ يوم الاثنين الماضي، عن ويني مانديلا، زوجة زعيم المعارضة لنظام الابرتهايد نلسون مانديلا المعتقل منذ ٢٣ عاما، بدون شروط.

وأوضح محامي مانديلا ان المحكمة افرجت عن موكلته بدون كفالة وارجأت توجيه التهمة اليها الى تاريخ لاحق وعليها المثول امام محكمة كروجرسدروب في ٢٢ كانون الثاني القادم.

ويذكر ان سلطات النظام العنصري كانت اعتقلت يوم الاحد ١٢/٢٢ ويني مانديلا بتهمة عدم التقيد بامر السلطات بعدم العودة الى مدينة سويتو حيث تقيم.

جبهة عبلين الدمقراطية:

لن نسمح لقوى الظلام بتعكير أجواء قريتنا

«نحن نخوض المعركة باقدام ثابتة وثقة بالنصر»

● الجبهة تتهم الشرطة بالتقاعس عن ضبط الزعران المعتدين على المجلس المحلي ● اجتماع هام لكادر الجبهة عشية الجولة الثانية لانتخابات الرياسة ●

● عبلين - لمراسلنا - اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا للاهالي، امس الاول الثلاثاء، شجبت فيه الاعتداء الازعر على بناية المجلس المحلي ليلة ١٢/٢٣،٢٢) واتهمت الشرطة بالتقاعس عن اكتشاف المجرمين ووضع حد لاعتداءاتهم المتكررة على ممتلكات البلدة والمواطنين وغير ذلك من الظواهر «الغريبة على تاريخ قريتنا والبعيدة عن تقاليد وشهامة».

واكدت الجبهة ان قيام الزعران المعتدين برسم حرف «دوه» وهو حرف الجبهة في انتخابات المجلس المحلي، يشير الى الاهداف السوداء وراء اعتداءاتهم وتساءلت: «اين الشرطة. والى متى ستبقى عاجزة عن اكتشاف مرتكبي هذه الاعمال ومن يقف وراءهم؟ نعرف كم كانت الشرطة ستبدو نشيطة ضد اي عمل وطني. فعل مهمتها قمع ومقاومة الحركات الوطنية؟» ان جبهة عبلين ترى في هذه الاعمال امرا مبرمجا ومخططا بغية توتير الاجواء قبل ايام من انتخابات رئاسة المجلس المحلية. ودعا بيان الجبهة كافة العقلاء والقوى الخيرة والمسؤولة في القرية الى التحرك لقطع الطريق على اصحاب النوايا الخبيثة وذلك من اجل اثر معركة الانتخابات ويوم الانتخابات بهدوء ومسؤولية.

وجاء في البيان: «اننا سنستنكر هذه الاعمال التي هي دليل على الافلاس السياسي، ولن نسمح بتعكير اجواء قريتنا».

واختتم البيان بالاعلان عن ان الجبهة تدخل معركة الانتخابات برؤوس مرفوعة وتتوجه الى الاهالي باعطاء اصواتهم لمرشح الجبهة صالح مرشد سليم، لكي «نرفع ونرفع شمس الحرية والكرامة».

ومن جهة ثانية عقد الكادر العام لجبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا، مساء يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢٣، وحضر الاجتماع كلا الجبهة القطرية اسعد يوسف كناعنة رئيس مجلس بلدة الناصرة المحلي وعادل ابو الهيجا عضو مجلس طمرة المحلي.

وقدم مرشح الجبهة للرياسة، صالح مرشد سليم، برنامج الجبهة لخوض الانتخابات لرئاسة مجلس عبلين التي ستجري من يوم ٨٥/١٢/٣٠.

وشارك عشرات اعضاء الجبهة في النقاش الذي دار حول الاعداد لمعركة الانتخابات والتحضيرات التي تقوم بها الجبهة وخطواتها وقائمة الاصلاح لكسب المعركة. وساد الاجتماع جو من الحماس والثقة والتفاؤل.

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«القدس») غدوا، يوم امس، اضرابا عن العمل استنكارا لجريمة اختطاف واغتيال الصحفي حسن عبد الحليم وحدادا عليه. وشارك في الاضراب المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية والمجلس العربي للخدمات العامة وصحف «الشعب» و«الطليعة» و«الفجر العربي» و«الفجر الانجليزي» و«الميثاق» و«الموقف» ومجلات «الكاتب» و«العهد» و«العودة» و«البيادر السياسي».

وعلى هذه الخلفية ستحتجب اليوم (الخميس) صحف «الطليعة» و«الميثاق» و«الشعب» و«الفجر». ويطالب الصحفيون الفلسطينيون بتشكيل لجنة للتحقيق في جريمة اغتيال عبد الحليم مؤكدين رفض الرواية التي تبثها الشرطة الاسرائيلية عن مقتل حسن عبد الحليم.

الصحفيين.

وتكلم الرفيق عوري برشطين، مركز ادارة الجبهة، فأكد ان السلطات الاسرائيلية متورطة في هذه الجريمة وان هذا امر مقلق بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي.

ومن ابرز ما جاء في المؤتمر الصحفي المعلومات التي ادلى بها محمد عبد الحليم والتي تتناقض مع بيان الشرطة الاسرائيلية بأن الصحفي حسن عبد الحليم قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة كان يحمل على تحضيرها.

ومن هذه المعلومات، التي تفند الرواية الاسرائيلية الرسمية: ١) كون جثة الشهيد مقطوعة الرأس ومنزوعة الاظافر والاسنان ومنتوفة شعر الرأس بجزئها العلوي ٢) كان الصحفي عبد الحليم يعاني ضعفا شديدا في البصر لإحدى عينيه كانت لا تعمل والأخرى ضعيفة. فكيف يعقل ان يشغل نفسه بتجهيز عبوة ناسفة ٣) عثر على الجثة على بعد ١٥٠ مترا عن قاعدة عسكرية اسرائيلية، وعليه لا يعقل ان يكون وقع الانفجار بدون أن يسمع دويه الجنود في هذه القاعدة ٤) من المعروف ان انفجار عبوة ناسفة يترك حفرة في الارض. لكن لم توجد مثل هذه الحفرة في الموقع الذي عثر فيه على جثة حسن عبد الحليم.

● مؤتمر صحفي في القدس ●

ويوم امس الاول، عقدت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مؤتمرا صحفيا في مقر الرابطة في القدس المحتلة تحدث فيه رضوان ابو عياش رئيس الرابطة، والمحامي بوناتي كتاب، وعلي الخليلي (باسم اسرة صحيفة «الفجر») ومحمد عبد الحليم اشقيق حسن عبد الحليم، وادار المؤتمر زياد أبو زياد عضو الهيئة الادارية لرابطة

نوعان من بودرة الحليب للاطفال يحملان جراثيم مسببة للتلوث

● تل أبيب - أعلنت وزارة الصحة ان كمية كبيرة من بودرة الحليب للأطفال من نوعي «كرميليه» و«أوسترليه» المسوّقة في هذه الايام تحتوي على جراثيم من الممكن أن تؤدي الى تلوث في جهاز الهضم.

وعليه، ناشدت الوزارة جميع المواطنين الذين يملكون البودرة من هذين النوعين إعادتها الى الصيدليات لفحصها وعدم اقتناء كميات أخرى منها.

انفجار في الخضيرة يؤدي الى مقتل عامل واصابة اربعة اخرين

● الخضيرة - وقع، نهار امس، حادث انفجار في محطة توليد الطاقة في الخضيرة اسفر عن مقتل العامل يوسف يتيه (٣٦ عاما) من يمع تكفا واصابة ٤ آخرين بحروق شديدة.

وقالت الانباء ان يكون سبب الانفجار عطلا «كهربائيا» ولذا فكر بسبب انفجار مرجل بخاري. وقد تقرر اقامة لجنة تحقيق خاصة لمعرفة اسباب الانفجار.

هذا ونقل العمال المصابون الاربعة الى المستشفيات لتلقي العلاج، وذكرت الانباء ان جراح اثنين منهم خطرة وهما منعم السراف ومنشيه زخوري.

اللجنة ضد العنصرية تفضح اكاذيب «المتكديمت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي - العربي» في حيفا بيانا، يوم الاثنين (١٢/٢٣)، فضحت فيه أكاذيب «حركة التكديمت» وادعاءاتها حول المظاهرة الاخيرة ضد العنصرية في منطقة حيفا وخلفيتها وأوضحت ان ما جاء في صدر الصفحة الأولى من نشرتها «هاوطن» (٨٥/١٢/٢٠) هو محض افتراء.

وكانت «هاوطن» قد عزت تنظيم المسيرة التظاهرية على طول الطريق من حيفا الى نيريا يوم السبت (١٢/٢١)، الى «فرع الحركة التقدمية في حيفا». فردت اللجنة ضد العنصرية على هذه الاكذوبة بالبيان التالي:

على ضوء النشر المغرض الذي نشرته «هاوطن» لسان حال «الحركة التقدمية» والذي يعزو تنظيم مظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية ضد العنصرية في منطقة خليج حيفا يوم السبت (٨٥/١٢/٢١) الى «الحركة التقدمية»، تعبر اللجنة ضد العنصرية في حيفا عن استيائها من هذا النشر واستنكارها له وتعلن ما يلي:

● أن المظاهرة نظمت وأقيمت من قبل اللجنة ضد العنصرية، فرعي حيفا والكريوت، وليس من قبل «الحركة التقدمية».

● أن اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي - العربي هي تنظيم غير حزبي.

● يشارك في اللجنة اعضاء من احزاب الكتلة على قاعدة النضال المشترك ضد العنصرية.

● إن اللجنة تنتظر من «الحركة التقدمية» أن تنشر اعتذاراً عن النشر المضلل والمثير للاستنكار في «هاوطن».

باسم سكرتارية اللجنة: ● يوسف دويك ● د. حنه رحان ● د. يوريت لوبين ● تسيبورا شارون ● أمير الغول

إلقاء القبض على السجين الهارب تسفي غور

● تل ابيب - اعلن مفوض السجون العام، رافي سويسا، مساء امس الاربعاء، ان الشرطة تمكنت من القاء القبض على السجين تسفي غور الذي هرب من سجن الرملة قبل خمسة ايام حيث كان يقضي محكوميته، بتهمة قتل الطفل اورون يردين.

وقد تم القبض عليه بواسطة سائق باص «ايجد» جلبه الى الشرطة في بيتح. اذ صعد غور الى الباص بعرفه السائق ولكنه لم يظهر ذلك، واحكم اغلاق الابواب واسرع في التوجه الى مركز شرطة المدينة (حولون) وحيث سلمه الى المسؤولين.

هذا وكان وزير الشرطة، حاييم بارليف، قد امر بمحاكمة مدير سجن الرملة، يوسي لولالا، في محكمة تأديبية داخلية بعد ان تبين انه كان هناك اهمال فظيع في شروط الحراسة والامن في هذا السجن.

اثر استجابة رئيس الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس الحكومة كل من وزير الدولة عيزر فايتسمن ووزير الداخلية يتسحاق بيرتس ومستشار الوزير فايتسمن دكتور يوسف غينات ومدير عام وزارة الداخلية كوبرسكي وممثل عن وزارة المالية.

ومن جانب السلطات المحلية العربية اشترك رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء سكرتاريتها السادة: عضو الكنيست توفيق زياد، وطارق عبد الحي واسعد عزايزة واحمد غنايم ونمر مرقس. كما اشترك ممثل عن مركز السلطات المحلية السيد كلمن دبس - المستشار الاقتصادي في المركز. وقد استمر الاجتماع ساعة وربع الساعة طرح وفد اللجنة القطرية خلاله القضايا الرئيسية الثلاث التي تواجه السلطات المحلية العربية: الوضع المالي والعجز الخانق المستمر، وموضوع التنظيم والبناء غير المرخص وهدم البيوت، وموضوع المخططات وقرارات سلب وتقليص الاراضي التابعة للمدن والقرى العربية. وطالب بتغطية للعجز المالي البالغ عشرة ملايين دولار والبدء بدفعة فورية تمكن السلطات المحلية من التنفس وتحرير مبلغ المليار شيكل التي تعهد به رئيس الحكومة قبل سنة لتخطيط مشاريع التطوير كما طالب بالغاء المخططات والقرارات الخاصة بسلب ومنع الاف الدونمات والتي اذا نفذت ستخنق تطور المدن والقرى العربية (كما هو الحال مع المخططات والقرارات الاخيرة بالنسبة لاراضي من الناصرة والقرى المجاورة لتسميرت عيمق، ومنطقة رقم ٩، واراضي قرية مجد، وعيلوط، وكفر برا وجت الكروم وعرب النقب. كما طالب الوفد بالغاء اوامر هدم البيوت غير المرخصة اسبعة الاف بيت، وباقامة لجان تنظيم محلية في كل بلدة يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة، ولكل مجموعة قرى متجاورة يقل عدد سكان كل منها عن عشرة الاف نسمة وبتخصيص اراض من اراضي الدولة الى المدن والقرى العربية المحتاجة لحل مشاكل البناء والتطوير فيها (كما هو الحال مع طمرة).

وطالب الوفد برفع اسس الميزانيات العادية لتتناسب ونسبة السكان الذين تخدمهم السلطات المحلية العربية (١٢٪ من السكان بينما نسبة ميزانياتها ٣ و٢٪ فقط)، وكذلك بالنسبة لميزانيات التطوير.

وأعلن رئيس الحكومة في اجوبته انه اعطى امرا للشرطة بان تمتنع عن هدم اي بيت من الابنية غير المرخصة في الوسط العربي. ثم طلب من وزير الداخلية تحرير المليار شيكل لتخطيط التطوير فوراً وتعهد بان تعطي الحكومة اربعة ملايين دولار من العجز المالي تجري تحرير الدفعة الاولى منها ١،٥ مليون دولار بعد القرار الموضوع في جلسة الحكومة يوم الاحد القريب، والثلث الثاني عند تسلم التقارير المالية عن السنة المالية الماضية (حتى ٨٥/٣/٣١) والاخير بعد فحص التقارير.

كذلك طلب من وزير الداخلية اعادة النظر في توزيع ميزانية السلطات المحلية في السنة المالية الجديدة بالعمل تلبية طلب السلطات المحلية العربية. وان يعمل لاقامة لجان تنظيم في البلدات كما في الناحية اليهودية.

واعتبر رئيس الحكومة ان من الصعب بحث كل القضايا في لقاء واحد واقترح تأجيل البحث في قضية الاراضي الى اجتماع قادم، اما بخصوص البناء والتنظيم فقد تقرر التعجيل في عمل اللجنة الوزارية التي تلاحقت هذا الغرض ودراسة توصياتها.

وكان رئيس الحكومة والوزيران قد اعترفوا بالفوارق الكبيرة والتمييز ازاء العرب. وبعد انتهاء الجلسة اجرت سكرتارية اللجنة القطرية تشاورا بينها وقررت القبول بالمبلغ الذي اقترحه رئيس الحكومة لتغطية العجز المالي، على ان يدفع ثلثاه فورا والثلث الاخير عند تسلم التقارير المالية من المجالس عن السنة المالية الماضية، وان يجري توزيع المبلغ وفقا لنسبة مرجحة ومتساوية عن عجز كل سلطة محلية. وان يتم التوزيع من قبل طاقم يكون فيه ممثل للسلطات المحلية. كما تقرر رفع الاضراب المفتوح حتى يوم الاثنين ٨٥/١٢/٣٠ وان تجتمع اللجنة القطرية في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه في بلدية شفاعمرو لتقرر الموقف اللازم على ضوء قرارات الحكومة.

السلطات المحلية العربية الدرزية

ومن جهة ثانية وعد مسؤولو وزارة الداخلية رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بتحرير مبلغ مليوني دولار لسلطاتهم. وبناء عليه علقوا مؤقتا صحفيا في القدس اعلنوا فيه تعليق الاضراب.

ابو جهاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية لا تعتزم تغيير موقفها حيال قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

أما صحيفة القبس الكويتية فذكرت يوم الاثنين الماضي ان م.ت.ف. رفضت الضغوط التي وجهتها اليها بعض الدول العربية لحملها على الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لتسوية أزمة الشرق الاوسط.

اعتقال شاب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المركزية بالقرب من حاجز ايريز شمال قطاع غزة، والتي اسفرت عن احتراق مئة باص كليا واحتراق ٣٠ آخر جزئيا.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر بوليسية ان الشاب الفلسطيني (٢١ عاما) قام بسكب النفط على الباصات واحرقها. وان ملف التحقيق ضده قد اعد امس الاول، بعد ان قام الشاب باعادة تمثيل العملية وسيقدم في الايام القليلة القادمة ملف التحقيق حول الحدث الى النيابة العسكرية لاعداد لائحة اتهام ضده.

واشارت «هآرتس» (٨٥/١٢/٢٥) الى ان الخسارة الناجمة عن هذه العملية تقدر ب ١،٧ - ٢ مليون دولار.

تعزية

للمدرسة الاعدادية (أ) في الناصرة تتقدم بأحر التعازي الى آل دخان في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخان.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا — هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا — هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الجمعة ٢٧ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٩٠ • ٨ صفحات • الثمن : ٦٠٠ شيكل •
Vol. 190/42 27 12.1985 - Price: 600 Shekel

AL-ITTIHAD

الاحتلال يبعد اسيرا محررا من وطنه

•.. وخطر ابعاد عشرين آخرين •

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تحت ستار كثيف من التعتيم الاعلامي اقدمت سلطات الاحتلال صباح الثلاثاء الماضي، على ابعاد الاسير المحرر خالد طعطش (من بيت حنينا، شمالي القدس المحتلة) عن طريق وادي عربا الصحراوي وذلك بعد ان كانت اعتقلته يوم الاثنين الماضي.

ويذكر ان خالد طعطش كان معتقلا لمدة ١٥ سنة ونصف السنة وجرى تحريره في اطار اتفاقية تبادل الاسرى الاخيرة. ومنذ ذلك الوقت وهو ملزم بالبقاء وجوده مرتين في مركز المسكوبية للشرطة في القدس. وقد جرى طرده من الوطن صباح الثلاثاء.

وكان واحد وعشرون اسيرا محررا قد توجهوا الى المحكمة العليا، امس الخميس، بطلب استصدار امر بمنع طردهم من الوطن. الا ان المحكمة رفضت طلبهم وبات الخطر يتهددهم هم ايضا بالطرد.

ومن جهة ثانية اذاع التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، امس، ان الطالب الجامعي ... على سريطات (من اليم جنين المحتل ويدرس في جامعة بير زيت) قد اعتقل بامر اداري.

إزالة العقبات امام التوقيع على معاهدة السلام في لبنان

● بيروت - مراسلون واذاعة لبنان - اعلن المحامي نبيه بري، زعيم حركة «امل» الشيعية في لبنان، امس الخميس، ان قادة الحركات الاساسية في لبنان سيجتمعوا في اجتماعهم، امس الاول الاربعاء، في ازالة العقبات امام التوقيع على اتفاقية السلام الجديدة وان التوقيع سيتم في لقاء رسمي بعد خمسة ايام.

وكان بري يرد في كلامه على تصريحات كميل شمعون القائلة بان القوات اللبنانية ترفض اقتراح المساواة فيما بين الطوائف الثلاث في توزيع مهام السلطة.

ويذكر ان قادة القوى اللبنانية الكبرى الثلاث، الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية»، اتفقوا، امس الاول (الاربعاء)، في دمشق بحضور نائب رئيس الجمهورية السوري، عبد الحليم خدام، واتفقوا نهائيا على السبل التي تضع حدا للحروب الداخلية في لبنان وتنفيذ الاصلاحات الضرورية ومواجهة التدخلات الاسرائيلية المدعومة من امريكا والتي تهدف الى عرقلة الاتفاق.

الشروط الامريكية للتسوية في الشرق الاوسط:

ابعاد السوفييت ومنع التمثيل الفلسطيني المستقل

● دمشق - كشف الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث صحفي مع اذاعة «مونت كارلو»، امس الخميس، الشروط الخمسة التي تضعها الولايات المتحدة الامريكية ولا تتنازل عنها في المفاوضات على التسوية في الشرق الاوسط ومفادها الاساسي ابعاد الاتحاد السوفييتي ومنع التمثيل الفلسطيني المستقل وقيام الدولة الفلسطينية.

وقال حواتمة ان الشرط الاول هو عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول الخمس الكبرى بشكل صوري، لان هناك شرطين اساسيين بهذا الاول - ان يكون المؤتمر قائما فقط على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يصوران القضية الفلسطينية كقضية لاجئين فحسب؛ والثاني هو ان يقود المؤتمر الدولي الى مفاوضات ثنائية مباشرة بعيدا عن المؤتمر الدولي.

اما بصدد التمثيل الفلسطيني فوضعت حسب الشروط الامريكية على النحو التالي «لا تقبل

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

رفيق شاكر النتشة:

مصالحة سورية - فلسطينية قريبة

● الرياض - و.ص.ف - ادلى رفيق شاكر النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير في العربية السعودية بتصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرته في عددها الصادر امس، في باريس اعلن فيه انه عقدت مؤخرا اجتماعات بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الحكومة السورية واضاف انه من المحتمل ان يعلن قريبا عن مصالحة سورية - فلسطينية.

واضاف النتشة انه ليس هناك اي خلاف جوهري بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وبخصوص دعوة حسني مبارك منظمة التحرير الفلسطينية لقبول قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) اعلن النتشة ان المنظمة ترفض القرار لأنه يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ويعتبر قضية الشعب الفلسطيني قضية لاجئين.

تكذيب حملة «تمريض عرفات»

● براغ - تلفوب - نفى ناطق رسمي باسم ياسر عرفات جميع انباء «مرضه العضال» جملة وتفصيلا وقال كان ياسر عرفات اصيب بوعكة عادية (زكام، شفي منها بعد وعاد الى مزاولة «عماله» ابتداء من يوم امس.

وكانت الصحف اليومية العبرية في اسرائيل قد ساقت بعناوين ضخمة، انباء عن عدة وكالات انباء غربية عن اصابة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمرض «عضال» وأن «اطباء سوفييتيين يعالجونه» وعدد ينقلونه الى مستشفى في موسكو بل ان احدى الصحف في اسرائيل ابتدعت اضافة لذلك انه «رفض» الانتقال الى موسكو وهكذا!

مقتل سجينين عربيين في سجن غزة

● تل ابيب - علنت ادارة مصلحة السجون، مساء امس الخميس، ان سجينين امنيين عربيين قتلا خنقا في زنزانتهما في سجن غزة الاحتلالي على خلفية اشتباه رفاقهما بانهما يتعاونان مع سلطات السجن والسجينان هما: سامي موسى ابو حامد ١٩١ عاما ومحمد عرابي ١٩ عاما.

انفجار عبوة في مركز تل ابيب

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الشرطة، مساء امس الخميس، ان عبوة ناسفة انفجرت في الساعة السادسة مساء في قلب مدينة تل ابيب «ساحة ملوك اسرائيل» امام مطعم الـ «همبورغر» في شارع «ابن جبيرول» زاوية شارع فريشمان.

ولم يذكر الناطق ان كانت وقعت اصابات بالارواح واكتفى بالقول ولحقت اضرار جدية بالمطعم وكسر زجاج الجوانب واصيب مرتاده بصدمة نفسية ودعا الجمهور الى يقظة وكالعادة جرت الشرطة حملة اعتقالات جماعية بين العرب.

صواريخ كاتيوشا على الجليل الغربي

● تل ابيب - كشف «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس النقاب عن ان اصوات عدة انفجارات سمعت في منطقة الجليل الغربي، ليلة امس يعتقد انها صواريخ كاتيوشا قادمة من لبنان.

دوائر امريكية تدفع اسرائيل الى مواجهة عسكرية مع سوريا

● القدس - صرح شمعون بيرس، رئيس «حكومة الرأسين»، امس الخميس، بان بلاده «ترفض اي تصعيد عسكري على الحدود السورية - الاسرائيلية وتتابع باهتمام تطورات الموقف»!

وذكر بيرس الذي كان يتحدث امام مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين، انه لم يطرأ اي تغير على جانبي الحدود. واعرب عن امله في تفادي اي تصعيد عسكري!!

وجاءت تصريحات بيرس هذه في اعقاب تحقيق عسكري نشرته مجلة «جينز» العسكرية البريطانية ونقلته صحيفة «معاريف» امس الاول الاربعاء، على صدر صفحتها الاولى.

واشار التحليل المذكور الى تصاعد التوتر العسكري بين سوريا واسرائيل على طول الحدود في هضبة الجولان، هذا التوتر الذي يخاف بوادره الى قيام سوريا بنشر بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز «سام» في منطقة حدودها مع لبنان. ونقلت المجلة عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير

قوله ان «الوضعية الحالية للجيش السوري تتيح له، خلال فترة زمنية قصيرة جدا، الانتقال من حالة الدفاع الى حالة الهجوم» واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد «مايل، في كل لحظة، للمبادأة بشن حرب شاملة على اسرائيل».

واثار هذا التحليل ذعر لاوساط اسرائيلية واسعة، وبصفة خاصة سكان المستوطنات الكولونيالية في هضبة الجولان المحتلة. ويبدو ان تصريح بيرس السالف جاء لتجاوز هذا الذعر.

كذلك نفت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس وجود توتر عسكري في هضبة الجولان الا انها عادت واكدت تصاعد التوتر العسكري بين اسرائيل وسوريا، ورد المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي، هذا

● البقية على ص ٨ ع ٢ ●

كلية الكتاب المقدس تحت حراب الاحتلال



● جندي اسرائيلي مدجج بكافة اسلحه القمع فوق سطح مبنى كلية بيت لحم للكتاب المقدس في ليلة عيد ميلاد

(صورة ... - «الاتحاد»)

الصين تفشل محاولة اختطاف طائرة سوفييتية

● موسكو - عن راديو موسكو - اضطرت الطائرة السوفييتية من طراز «ان - ٢٤» التي كانت تقوم برحلة على احد الخطوط الداخلية لشركة «ايرفلوت» السوفييتية الى الهبوط نتيجة لعمل ارهابي قام به مسلح كان على متنها.

وهبطت الطائرة في مطار شمالي - شرقي الصين. واتخذ الطرف الصيني التدابير اللازمة للعثور على الطائرة واعادتها سريعا الى الاتحاد السوفييتي وعلى متنها الركاب وطاقمها.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء السوفييتية ان الطرف السوفييتي عبر عن شكره لجمهورية الصين الشعبية على روح التعاون وحسن الجوار التي ابدتها سلطات الصين.

كلمة الاتحاد

إحذروا مصير «هَوْهَوَة» بيغن!

• تتظاهر الحكومة الأمريكية على التظاهر بأنها «تتوسط» لمنع الاصطدام العسكري بين اسرائيل وسوريا، تحرض هيئات كابيتال وبرجال صحافة أمريكيين ومجلة عسكرية بريطانية يلمعون حكام بلادنا، دفعا، نحو الهجوم على مواقع الصواريخ السورية.

وبلغ هذا الاتجاه أوجه، في اليومين الماضيين، في المقال العسكري «المتشق» الذي نشرته المجلة العسكرية البريطانية «جينز» ونقلته «معاريف» (٢٥ الجاري) على رأس صفحتها الأولى وبعناوين ضخمة رنانة - عن «توتر عسكري شديد بين سوريا واسرائيل على طول الحدود في هضبة الجولان».

لقد أثار نشر هذا المقال في «معاريف» قلق الرأي العام الاسرائيلي خصوصاً سكان المستعمرات الاحتلالية الاسرائيلية في هضبة الجولان. وعادت صحف يوم أمس (الخميس) الى تفصيل «التبريرات» الاسرائيلية لهذا التوتر وعلى رأسها أن عدم قيام الطيران الاسرائيلي العسكري بالتحليق في سماء لبنان، خوفاً من الصواريخ السورية، يجعل «الخطر» على اسرائيل أشد من «الخطر» عليها قبيل حرب لبنان الأخيرة - في رأي مجلة «جينز» البريطانية.

وهناك يتأكد لنا أمران: الأول - أن هناك دوائر عسكرية أمريكية

● البقية على ص ٨ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

المظاهرات الطلابية المصرية تمتد الى القاهرة وعدد كبير من مدن دلتا النيل

• السلطات الاسرائيلية قلقة على مصير مبارك وحكومته •

● القاهرة - استمرت، أمس الخميس، المظاهرات الطلابية والشعبية في مدينة الزقازيق المصرية وقد امتدت امس الى القاهرة وعدد آخر من مدن دلتا النيل وذلك احتجاجا على اعتقال الجندي سليمان خاطر المتهم بقتل سبعة اسرائيليين في رأس برقة عشية الذكرى الثانية عشرة لحرب اكتوبر (١٩٧٣). وكانت السلطات المصرية اقدمت، أمس الاول الأربعاء، على إغلاق جامعة الزقازيق وعلقت الدراسة فيها الى اجل غير مسمى.

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

ترد الحالة الصحية للدكتور عزمي الشعيبي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام المحامي عدنان الشعيبي هذا الاسبوع، بزيارة سجن جنيد في نابلس المحتلة حيث التقى المبعدين بالأبعاد وهم د. عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب والنقابي علي ابو هلال، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والصحفي حسن عبد الجواد.

وأفاد المحامي ان الحالة الصحية للدكتور عزمي الشعيبي متردية بسبب الاوضاع المزرية التي يعيشها داخل السجن ومنع العلاج عنه. كما ان ابو هلال وعبد الجواد يعانيان آلاما مبرحة في مختلف أنحاء جسميهما بعد أن تعرضا للضرب بقسوة على أيدي جنود الدورية التي قامت بنقلهما من المحكمة العليا الى سجن جنيد.

كما قابل المحامي الشعيبي عددا من المعتقلين الاداريين من بينهم زهدي العاروري والنقابي ماجد اللبدي. كما التقى اثنين من المعتقلين الاداريين الجدد وهما الدكتور منذر الشريف ورباح الصلح، حيث انها ابلغا وبقية المعتقلين معهما، في الآونة الاخيرة، بتوقيفهم اداريا لمدة ثلاثة أشهر.

الحسين الى دمشق، غدا

● عمان - الوكالات - اجمعت الاذاعات العربية والاسرائيلية امس، على ان الملك حسين سيتوجه غدا الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا. وان هذه الزيارة تأتي بعد ان مهد لها رئيسا حكومتي الاردن وسوريا في ثلاثة لقاءات تمت بينهما خلال الشهرين الاخيرين.

والجدير بالذكر ان هذا اللقاء بين الاسد والحسين سيكون الاول منذ العام ١٩٧٩. وذكرت الوكالات ان الرئيس السوري سيرد الزيارة بالقدوم الى عمان في مطلع السنة الجديدة.

غورباتشوف يستقبل رئيس حكومة كوريا الدمقراطية

● موسكو - عن راديو موسكو - جرى، امس الاول الأربعاء، في موسكو لقاء بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين كان سونغ مان، رئيس حكومة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

واشار الطرفان بارتياح الى التطور الدينامي للعلاقات بين البلدين ودعوا الى مواصلة توطيد العلاقات الاقتصادية.

واكد رئيس حكومة كوريا الدمقراطية، لدى تبادل الآراء حول القضايا الدولية، التأكيد الواسع الذي تحظى به عالميا المبادرات السوفييتية الرامية الى وقف سباق التسلح وازالة خطر الحرب النووية.

وقدر غورباتشوف تقديرا عاليا الجهود الثابتة التي تبذلها جمهورية كوريا الدمقراطية للحفاظ على السلام والامن في شبه الجزيرة الكورية.

وكان رئيس الحكومة الكورية اجرى مباحثات مع نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

ووصف ريجكوف الوضع في آسيا، التي استخدم فيها السلاح النووي للمرة الاول منذ اربعين عاما، بانه موضوع يقلق البلدين بشكل خاص. فقد ازداد في السنوات الاخيرة، هناك النشاط العسكري للامبريالية. وأكد انه تستمر هناك وعلى مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي وجمهورية كوريا الدمقراطية والبلدان الاشتراكية الاخرى، في آسيا زيادة الطاقة العسكرية ويتسع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بحيث اصبح يكتسب طابع الحلف. واشار الى انه لا يمكن ان لا تثير القلق لدى الشعوب الاسيوية زيادة النزعات العسكرية في اليابان وتزداد احتياطات اسلحة الصواريخ النووية الامريكية في كوريا الجنوبية.

وأعلن رئيس حكومة السوفييتية انه حان الوقت لايجاد موقف شامل من مشاكل الأمن في آسيا، ويجب ان ينحصر جوهر هذا في توحيد جهود كل الشعوب الاسيوية من اجل ضمان السلام والاستقرار.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل. ٨٥/١٢/٢٦)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١٤٨٢.٨٠
● جنيه استرليني	[illegible] ش
● مارك المانى	[illegible] ش
● فرنك فرنسي	[illegible] ش
● فرنك سويسري	[illegible] ش
● دينار اردني	[illegible] ش
● السالرين - [illegible] ش	
● داسرمه - ١٥٦ - ١٦١ ش	

بارليف يرد على استجوابات «الجبهة»

التحقيق مستمر في قضية اختطاف وتعذيب ابن مجد الكروم حماد الشيخ محمد

* الوزير يبرىء الشرطة من أي إهمال (!) في اختطاف واغتيال ابراهيم عبد اسماعيل او التنكيل بابن عكا عبدو عبد العال *

● القدس - لمراسلنا البرلماني على بشير - رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، هذا الاسبوع على ثلاثة استجوابات لعضوي الكنيست الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد حول تنكيل الشرطة بمواطن عكا عبدو عبد العال وحول اختفاء المواطن ابراهيم عبد اسماعيل وحول اختطاف وتعذيب الطالب حماد الشيخ محمد من مجد الكروم.

وكان النائب زياد ذكر في استجوابه أن عبدو عبد العال اعتقل يوم الاربعاء ٢٢ أيار الماضي لمدة ٤٨ ساعة على أيدي رجال شرطة عكا، وقد اشتكى المواطن المذكور على رجال الشرطة الذين خطوا رأسه بكيس وضربوه بشدة. كما أن المعتقل كان قد اعتقل قبل شهر من ذلك التاريخ ولمدة ٤٨ ساعة أيضا ثم اطلق سراحه دون توجيه أية تهمة اليه.

وجاء رد وزير الشرطة على استجواب النائب زياد قائلاً إنه لم يجر تحقيق في الحادث لان ذلك غير متبع، وكان من اللازم تقديم شكوى الى الشرطة نفسها، وحول الخطوات المتخذة لمنع تكرار الاعتقالات التعسفية من قبل الشرطة قال الوزير ان سياسة الشرطة قائمة على عدم إجراء اعتقالات كهذه، وأنه لم يجد سجيلاً مدرجاً للاعتقال المذكور في مقر شرطة عكا.

كذلك بين النائب طوبي في استجوابه الوقائع التي لازمت اختفاء المواطن الجيماوي ابراهيم عبد اسماعيل منذ ١٣ أيلول الماضي وعدم اهتمام الشرطة الكافي بالموضوع، وتساءل طوبي عن سبب عدم الاعلان عن اختفاء المواطن المذكور خلال (١٤) يوماً من اختفائه كما هو متبع.

وأجاب بارليف بأن الشرطة اسرائيل ترتيبات واجراءات خاصة للبحث عن المختفين، بحيث أن اختفاء مواطن بالغ عاقل، دون أن يكون هناك شك معين ودلائل للمس به بشكل اجرامي، فانها قد لا تلزم ببدء البحث عنه خلال ١٤ يوماً، وقد بدأت الشرطة فعلاً بالبحث عنه بعد تقديم استجواب اذ وجدت جثته في احدى غابات الكرمل.

وفي الاستجواب الثاني للنائب طوبي طرح قضية اختطاف وتعذيب الطالب الجامعي ابن مجد الكروم حماد الشيخ محمد (كما نشرنا في «الاتحاد» خبراً عن هذه القضية).

وأجاب بارليف على اسئلة طوبي بان التحقيق جار في هذا الموضوع ولم ينته بعد وان الشرطة تبحث كل شكوى تقدم لها.

من الافتتاحيات الصحف العبرية

● ليوم ٨٥/١٢/٢٦ ●

● توتر في الشمال ●

מעריב

● ان أقوال المجلة الاسبوعية البريطانية «شؤون الدفاع» بشأن توتر عسكري خطير بين سوريا واسرائيل ليس مجرد أقوال عابرة. وكذلك قول اجنبه أن يقدر حافظ الاسد البدء بحرب شاملة أو بعملية عسكرية محدودة ضد اسرائيل في كل لحظة، لا يمكن ألا نفكر فيها ونناقشها. وبالاضافة الى ذلك، ينبغي ألا نتجاهل عدداً من الحقائق.

● أكد وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، من على شاشة التلفزيون هذا الاسبوع أن نقل الصواريخ السورية الى الحدود اللبنانية يشكل «احتمالاً للتدهور».

● أقوال الدعاية في دمشق مليئة هذه الايام ثقة بالنفس ويكثر من الوقاحة والتبجح بقدرة سوريا على الرد على اسرائيل رداً مضاعفاً اذا ما هاجمت الصواريخ، أو عادت الى طلعاتها الجوية في سماء لبنان.

● إن زعيم الاتحاد السوفييتي، غورباتشوف، بعث برسالة خاصة الى الرئيس الاسد. لا ندري مضمون هذه الرسالة، لكن نعرف أن الاعلام السوفييتي يقف الى جانب دمشق ويحذر من عملية مغامرة اسرائيلية - أمريكية ضد سوريا.

● ودول عربية أخرى، ايضا، وبضمنها الأردن ومصر تؤيد - عبر الآفاق اعلامياً - سوريا. في مطلع الاسبوع اهتم مسؤول امريكي كبير بأن يُشير الى ان التوتر بين سوريا واسرائيل لم يخف بعد، وذلك خلاف لما كان عليه.

ليس لدينا المعلومات الأكيدة الرسمية حتى نقرر بدقة ما كان الوضع على الحدود الشمالية خطراً بالفعل، الا ان الحقائق التي اشرنا اليها لوحدها تثير القلق ونخوف من أن «أزمة الصواريخ» لم تنته. وفي مثل هذه الحالة على المسؤولين عن «الأمن» في اسرائيل ان يرطبوا خطواتهم بالحيطة والحذر.

وفي هذه الساعة المطلوب أقصى حد من الحذر والتفكير الصحيح.

(معريف)

أصدقاء القاتل

ידידות אדונות

● امثال شغب طلاب الجامعات المصريين المطالبين باطلاق سراح القاتل من عراس برقع في سيناء إشهدف، كي ينقذوا صديقهم القاتل الذي حوكم الآن في محكمة مصرية. لقد سمعوا ان رئيس مصر ينوي الحصول على قرار بالاعدام بحق القاتل مقابل ان يدعم مطالبه من الاسرائيليين، ولذ فعلوا ما فعلوه لافشال هذا المخطط ولانقاذ القاتل من عراس برقعه لان كل شيء في مصر يباع ويشترى، والآن علينا أن ننتظر كي نرى ما اذا كان القضاء هناك قضاء أيضاً او ما إذا كان ممكنا منعه بواسطة تنظيم مظاهرات في الشوارع تؤيد المتهم الرئيسي في القضية.

(يديعوت أحرونوت)

التعديلات الجديدة للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتقاضى العمال الاجيرون في مرتبات شهري كانون الاول الجاري وكانون الثاني القادم زيادة في الاجور تعادل ١١٪، هي في اساسها زيادة اجور غلاء (غير صافية) تساوي ٤٪ عن شهر كانون الاول و٤٪ اخرى عن شهر كانون الثاني، ونتيجة تعديل درجات الضريبة بمعدل ٤٪ اخرى عن شهر كانون الثاني، ونتيجة تعديل درجات الضريبة بمعدل ٤٪ عن الشهرين المذكورين والتي يتطلب مصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست. وقد صادقت اللجنة على ذلك في جلستها يوم الاثنين (١٢/٢٣).

وفيما يلي جدول مرتبات الاجور في شهري كانون اول وكانون الثاني ونسبة الضرائب بعد الزيادات والتعديلات المذكورة:

نسبة الضريبة	مرتبات تشرين الثاني	مرتبات كانون الأول	مرتبات كانون الثاني
٢٠٪	حتى ٥١١ الف ش	حتى ٥٣٦ الف ش	حتى ٥٨٠ الف ش
٣٠٪	٥١١ - ٩٨٧ الف ش	٥٣٦ - ١.٠٢٦ الف ش	٥٨٠ - ١.١٢٠ الف ش
٣٥٪	٩٨٧ - ١.٢٨٢ الف ش	١.٠٣٦ - ١.٤٣٢ الف ش	١.١٢٠ - ١.٥٧٠ الف ش
٤٥٪	١.٢٨٢ - ١.٨٣٣ الف ش	١.٤٣٢ - ١.٨٩٦ الف ش	١.٥٧٠ - ٢.٠٧٠ الف ش
٥٠٪	١.٨٣٣ - ٢.٤٩٧ الف ش	١.٨٣٣ - ٢.٥٩٧ الف ش	٢.٠٧٠ - ٢.٨٣٠ الف ش
٦٠٪	٢.٤٩٧ الف شيكل	٢.٥٩٧ الف شيكل	٢.٨٣٠ الف شيكل
	وما فوق	وما فوق	وما فوق

هذا، ويرتفع في كانون اول وكانون الثاني حد الاجور الذي بموجبه يعفى العامل الاجير من دفع ضريبة دخل ما لم يتعده - يبلغ ذلك الحد وسيكون الحد الاعفائي من الضريبة لعامل متزوج (زوجته غير عاملة) (٤٩٧,٠٩٠) شيكل في شهر كانون الاول و (٥٣٦,٠٠٠) شيكل في شهر كانون الثاني بينما كان في تشرين الثاني الماضي (٤٧٨,٠٧٥) شيكل.

● الحد الادنى للاجور ●

● تل ابيب - جرى الاتفاق، مساء امس، على رفع الحد الادنى للعمل بين الهستدروت واصحاب العمل من ٣٢٤ الف شيكل القائمة اليوم الى (٣٦٥) الف شيكل ستدفع في شهر نيسان ١٩٨٦.

وعليه، فان زيادة الاجور لذوي المداخيل الدنيا ستكون بنسبة ٢٨.٦٪، تم الاتفاق على دفعها في مرحلتين، الأول مع مرتبات شهر كانون الاول بنسبة ١٦.٨٪ يضاف اليها ٤٪ المقررة لكل العاملين، والثانية في آذار بإضافة ٣.٨٪ عن الاول مضاف اليها ٤٪ التي ستدفع لكل العاملين في الاقتصاد.

ويذكر هنا ان هذه الزيادة في مخطوطات الحد الادنى للاجر لا تساوي سوى جزء ضئيل جداً من الحاجة الى حل تآكل الاجور الحقيقي الذي تجاوز الـ ٥٠٪، هذا اذا علمنا ان معدل الحد الادنى بحد ذاته لا يستجيب سوى للقليل القليل من متطلبات الحياة اليومية.

● عدد خاص ●

اليوم الجمعة ١٢/٢٧ يصدر العدد الجديد من مجلة:

«الــغـــد»

● عدد خاص بمناسبة العام الجديد ● غلاف بالالوان ومواد وتعليقات وريبورتاجات متنوعة سياسية واجتماعية وثقافية ●

● إقرأ «الغد» مجلة الشبيبة منبر الشباب ●

● تعازينا الحارة ●

الى الرفاق ربيع ويوسف مرسي وعائلتهم بوفاة الوالد. لكم من بعده طول البقاء

بشارة حكواتي والعائلة

● تعازينا الحارة ●

الى الرفيقين زياد ويوسف مرسي وعموم آل مرسي بوفاة الوالد. لكم من بعده طول البقاء

لمسيم وخالد سليمان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ زلفة (اتحاد الشبيبة) اليوم الجمعة ٨٥/١٢/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت (ابو وجدي) - المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية حول بناء الحزب من طراز جديد للمحاضر محمد جمال.

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) - يوم الاحد ٨٥/١٢/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - دعوة لاعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب واعضاء الجبهة واصدقائهم الى حضور الاحتفال بمناسبة رأس السنة الجديدة. في البرنامج: كلمة يلقيها محمد بركة وبرنامج فني تحييه فرقة مسرح «الزيتون» الشفاعمري والفنان زيدان سلامة وآخرون.

على هامش التحريض على المؤتمر العشرين للحزب!!!

«وطن» التقدمية.... ومستنقع العداء للشيوعية

● بقلم: سميح غنادري ●

كان بالامكان ان لا نشغلكم بالرد على هذه الترهات، وخصوصا ان «الوطن» - ورغم كونها صحيفة بلاش - اصبحت لا تجد حتى من هو مستعد لاستعمالها ولو لف ضمم الكتوس ان الكتب وملقاتها والرئاسة والقذف الشخصي لا تجعل من الصحيفة صحيفة حتى لو كانت بلاش!

[...]

● الخيانة القومية ●

ثم كيف لم يرتجف كويتب «الوطن»، ولو بسبب بقية بقايا حياء، عندما تطرق لمقال يوسف الغازي في «زو هديرخ» بهذا الشكل؟! ان المقال فعلا ظهر في «زو هديرخ» في اطار صفحة «المؤتمر» وفي اطار النقاش المفتوح لجميع من رغب من اعضاء الحزب واصدقائه حول تقرير اللجنة المركزية المقدم للمؤتمر [...]

[...]

(يتبع)

كفرقاسم: الانتهاء من تجديد تعبيد الشارع الرئيسي وافتتاح مركز لرعاية الام والطفل

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - انهى المجلس المحلي قبل بدء الإضراب الشامل، إصلاح وتجديد تعبيد الشارع الرئيسي وعدد من الشوارع الداخلية في القرية والتي يبلغ طولها حوالي ٢.٥ كيلومتر ويتراوح عرضها بين ٤ - ٦ امتار وقد بلغت كلفتها حوالي (٣٥٠) ألف دولار - جبي من السكان على مراحل.

وكان المجلس قد افتتح رسميا المركز لرعاية الام والطفل في القرية مؤخرا ويضم المركز عيادة أسنان مستقلة لخدمة القرى الثلاث كفرقاسم وكفربرا وجلجولية. والجدير بالذكر ان معظم الصرف على هذا المشروع موله المجلس من قروض وهبات من مشروع «تطوير».

ومن ناحية أخرى، يشارف العمل في المدرسة الابتدائية (ج) على نهايته بعد أن استمر قرابة (٣) سنوات، وقد باشرت بعض الصفوف بالدراسة في المدرسة. هذا ومن المنتظر ان يكون المجلس قد اجرى اتصالات مع ادارة المعارف لحملها على المصادقة على بناء جناح آخر في المدرسة الشاملة يضم (٧) غرف تدريس وقاعتين للرياضة والقسم الصناعي، علماً بأن (٧) صفوف منها (منها المهادة والحياكة) يدرس طلابها في ملاجيء المدرسة.

ارتفاع تأمين السيارات بـ ٦٪

● حيفا - يرتفع رسوم التأمين الالزامي للسيارات ابتداء من كانون الثاني المقبل بنسبة ٦٪ علماً بأن الارتفاع الأخير كان في تشرين الأول الماضي، ومن جهة عليه يتم تعديل هذه الرسوم في كل شهر مع ارتفاع جدول الغلاء.

وبذلك فان رسوم التأمين الالزامي لسيارة حجم محركها بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ سم مكعب سيكون ٢٠٦ آلاف شيكل بينما كانت في السابق ١٩٤.٤٣٥ شيكل.

خبير اقتصادي يحذر من تفشي ظواهر تناقص «قيم» الكيبوتس

● تل أبيب - حذر الخبير الاقتصادي الدكتور أمير علي من كيبوتس «أفيكيم» وهو مركز موضوع الاقتصاد في معهد «روبين» من مغبة إزدياد حدة الضائقة المالية في الكيبوتسات لان ذلك سيترك أثره على المبادئ والقيم التي اقيم على أساسها الكيبوتس.

ويقول هذا الخبير، في مقالات ومقابلات نشرت في الصحف والمجلات التي تصدرها الحركات الكيبوتسية المختلفة، إن الضائقة الاقتصادية للكيبوتسات أدت الى خلق ظواهر تناقض القيم المثلة التي قام على أساسها الكيبوتس، ومن هذه الظواهر المشاركة في لعبة «البورصة» والأسهم المجنونة وأعمال البناء في المناطق المحتلة وظهور طبقة من المديرين وعلاقاتها في الكيبوتسات.

ويضيف هذا الخبير الى الضائقة الاقتصادية دفعت بعض الكيبوتسات الى المشاركة في إنتاج شبكات أسلحة تباع للانظمة الدكتاتورية، أيضا! ويعتقد د. علمي أنه حالك اتهاما واضحا في أن العقدين الاخيرين في الكيبوتسات يقضي بتحصيل النجاعة الاقتصادية على القيم الاجتماعية. إذ ان معظم قادة الكيبوتسات اليوم هم من خريجي دورات في الاقتصاد والإدارة وعادة ما يعطي هؤلاء الأولوية للاعتبارات المهنية ويفضلونها على الاعتبارات المبدئية.

انتخاب لجنة أولياء للحضانات في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد أولياء أمور الاطفال، الآباء والامهات، المسجلين من أصل (٤) صفوف للاطفال أبناء جيل (٣ - ٥) في الطيبة إجتماعاً لانتخاب لجنة أولياء أطفال الحضانات. وقد شارك في الاجتماع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي والمسؤول عن شؤون المعارف في المجلس عبد الحميد أبو عيطة ومدير قسم المعارف في المجلس الاستاذ امهود أدريس.

وتحدث في الاجتماع نائب رئيس المجلس فشرح أهمية وجود مثل هذه الحضانات حيث تتيح الفرصة لتأسيس ورعاية الطفل منذ صغره الأمر الذي يؤهله للذهاب الى البساتين، ولديه القاعدة مبنية على محبة التعليم، وناقشت الأمهات لجنة أولياء الحضانات. وفي ختام الاجتماع تم انتخاب لجنة مكونة من (٨) أعضاء من الآباء والامهات كلجنة أولياء للصفوف المذكورين.

بحجة ظهور تخطيط لرسم «صليب معقوف»!

احتجاز عاملات عربيات في مركز شرطة نتانيا ثم طردهن من العمل

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - إحتجزت شرطة نتانيا مجموعة من العاملات العربيات وسائق السيارة التي ينقلهن الى مكان العمل ظهر يوم الإثنين (٨٥/١٢/١٦) وحتى الساعة التاسعة ليلاً، وذلك بحجة التحقيق معهن حول ظهور تخطيط على الرمل لرسم صليب معقوف في المنطقة التي تعمل فيها العاملات المذكورات في كروم الفواكه التابعة لموشاف «شروديا».

ويفيد مراسلنا ان المسؤول عن العمل في الموشاف يدعي تسلمها أصيب بنوبة هستيرية لدى رؤية الرسم على الرمل وقام «بالتحقيق» و «التحليل» كما لو كان قد وقع انفجار واستدعى الشرطة التي جاءت بكامل عتادها وقناص للأثر والهم هؤلاء بالتحقيق «البطولي» مع العاملات علما بأنهن منقبات في السن ولا يعرفن ماذا يعني الصليب المعقوف!

وبعد هذه «الفزعة» احتجزت الشرطة العاملات والسائق توفيق ابو غيط حتى الساعة التاسعة ليلا كما ذكرنا ولم تطلق سراح المحتجزين الا بعد أن رفع السائق على كفالة مالية على أن يواصل التحقيق صباح اليوم التالي. واثار غياب العاملات غير المنتظر قلقاً شديداً لدى عائلاتهن.

وافاد مراسلنا انه رغم عدم ثبوت التهمة ضد أي من العاملات الا ان جميع العاملات طردن من اماكن عملهن!

أخ ثاكل يعيد جواز سفره الى وزارة «الأمن»

● تل أبيب - أعاد المواطن الاسرائيلي عود شيحل، الذي ثكل أخاه في العدوان الاسرائيلي على لبنان، جواز سفره الى وزارة «الأمن»، في مطلع الاسبوع الجاري، احتجاجا على سياسة وزارة «الأمن» تجاه الأخوة الثاكلين وتجاهل القانون حقوق هذه المجموعة.

وكتب شيحل في رسالة مرفقة مع جواز سفره الى وزير «الأمن» ان خطوته هذه جاءت «لأنه لا يرغب بحمل جواز سفر عليه ختم دولة اسرائيل التي تتجاهل ارجاع الأخوة الثاكلين ومشاكلهم التي هي مسؤولة عنها».

وجاء في تصريح لشيحل ان هناك مجموعة كبيرة من الأخوة الثاكلين ورائه يعانون اهمالاً تاماً من المؤسسات.

لجنة التحقيق في حادث الحريق في موقع الجيش لم تتمكن من معرفة سبب الحريق

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الأول ان لجنة التحقيق في حادث الحريق الذي شب في موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في شمالي الضفة الغربية المحتلة واسفر عن مقتل ثمانية جنود واصابة سبعة آخرين بجراح، لم تتمكن من معرفة سبب الحريق.

وكانت اللجنة، برئاسة الضابط عمرام متصناع قدمت استنتاجاتها لرئيس الاركان، الا انها لم تشر الى السبب هذا الحريق. وعبر اعضاء اللجنة عن استبعادهم ان يكون الحريق ناجماً عن عملية فدائية مقصودة.

في صميم الأزمة اللبنانية*

● بقلم . جورج حاوي ●
(الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني)

□□ يعيش لبنان مرحلة زاخرة بالأحداث العاصفة المتتابعة، حيث تبدو اللوحة كثيرة التبدل، شديدة التناقض، غير مفهومة للوهلة الأولى. الا ان حقيقة الأمر تعكس لوحة واقعية عن الصراع البالغ التعقيد حول القضايا الجذرية التي يتوقف على حلها ليس مصير بلادنا فحسب بل ومصير المنطقة بكاملها. وهو الصراع الذي يشكل حلقة هامة من الصراع العام الشامل بين قوى الحرية والسلام والتقدم والاشتراكية من جهة وقوى الامبريالية والصهيونية والعدوان من جهة اخرى.

■ خطوات على طريق الانتصار ■

لقد حققت القوى الوطنية اللبنانية في الآونة الاخيرة جملة من الانتصارات الكبرى ذات السمة التاريخية. ويأتي في مقدمة هذه الانتصارات طرد قوات التدخل الأمريكية والأطلسية من لبنان الى رافقت الاحتلال الاسرائيلي للقسم الكبير من ارضنا بما في ذلك عاصمة بلادنا بيروت. ولقد كان ذلك هزيمة لا تقل عن هزيمة المحتلين الاسرائيليين وتأتي اكبر هزيمة شهدتها الامبريالية الأمريكية بعد هزيمتها في فيتنام. كما كان ذلك ضربة جديدة لمبدأ حيوي فكرة التدخل الأمريكي في الخارج التي تصعدت اكثر بعد حرب فيتنام. ثم كان ذلك ضربة لمحاولات تشكيل ما يسمى بالقوات متعددة الجنسيات، تلك الصيغة التي كانت احدى الثمار السيئة لاتفاقيات «كامب ديفيد» بعدما فشلت الامبريالية الامريكية والرجعية العربية والصهيونية في استخدام الأمم المتحدة وسيلة لتغطية مؤامراتها في الشرق الأوسط.

ويمثل حدث آخر ذو الأهمية التاريخية في بروز المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي. فقد ظهر على الأرض اللبنانية شكل جديد من اشكال حرب التحرير تقترن فيه العمليات العسكرية ذات الطابع الانتصاري مع النضال الشعبي الجماهيري في المدن والقرى ومع النضال السياسي المتجه لتوحيد اكثر القوى اتساعا من مختلف الانتماءات الاجتماعية والفكرية والطائفية وراء هدف تحرير الوطن. ونتيجة للنضال النشيط الذي خاضه الوطنيون اللبنانيون فقدت اسرائيل، للمرة الأولى في تاريخ النزاع في المنطقة، المبادرة الاستراتيجية وظهر عجز جيشها عن القيام بنجاح بدور عصا واشنطن الغليظة.

ويحتل الشيوعيون موقعا اساسيا في صفوف المناضلين ضد الاحتلال. ففي السادس عشر من ايلول العام ١٩٨٢ يوم سقوط بيروت تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، اطلق حزبنا الدعوة لتشكيل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وبعد يومين من اذاعة النداء لجأ المناضلون من حزبنا العمليات الأولى ضد المحتلين. وظل حزبنا يحتفظ بمبادرة ويمارس دور طليعيا في العمليات البطولية في بيروت وفي جبل لبنان والبقاع الغربي وفي الجنوب بشكل خاص. وهو ما زال يحتفظ بمبادرة حتى اليوم بعد ان اجبر الاحتلال الاسرائيلي على الجلاء عن القسم الأكبر من الأراضي اللبنانية وانحصر اليوم، في شريط حدودي يتراوح بين ٨ و١٢ كم.

واذ كانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد تحولت الى حركة شعبية واستطاعت ان تضم قوى جماهيرية وسياسية من اتجاهات مختلفة بما في ذلك تيارات دينية وميول طائفية ومذهبية، فهذا لا ينفي دور الشيوعيين الطليعي في هذه المقاومة، ولا يشكل انتقاصا لنهجنا، بل هو بحد ذاته دليل على تعزز هذا الدور وانتصار هذا النهج فعندما تصبح شعارات حرب التحرير ونهج الحرب الثورية شعارات اوسع جماهير ونهج اوسع القوى الوطنية والتقدمية، فان ذلك انتصار لنهج هذه الحرب وسياستها.

ان افتراءات الدعاية البرجوازية حول السمة الطائفية للمقاومة، التي يجري وصفها بأنها مقاومة اسلامية او شيعية انما تهدف الى تشويه سمعة هذه الحركة الشعبية التقدمية العميقة الجذور وتصوير الأمر وكأن البلاد تشهد ارهابين من الارهاب ارهاب اسرائيلي صهيوني، وارهاب شيعي في المقابل. وهو امر تردده مع الأسف بعض وسائل الاعلام، مقدمة بذلك دون وعي خدمة للامبريالية.

اما الانتصار الثالث الكبير للوطنيين اللبنانيين فهو الهزيمة التي انزلت بالقوى الرجعية الداخلية العميلة للاحتلال الاسرائيلي والعميلة تدريجيا لأمريكا والمتمثلة بشكل اساسي في حزب الكتائب الطائفي الفاشي الذي وصل الى السلطة على الحراب الصهيونية.

لقد ادى العدوان الاسرائيلي وما نجم عنه من نزوات الى تفاقم ازمة النظام السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي اللبناني. ان هذا النظام يكرس سيطرة حفنة من كتل الطغمة المالية المتكونة من وحدة رأس المال العامل في المصارف والصناعة والزراعة وفي قطاع الخدمات والتجارة الخارجية. وتمارس البرجوازية المسيحية من البرجوازية اللبنانية سيطرة اقتصادية، وبالتالي سياسية وادارية، وتحتكر لنفسها حق تمثيل الطائفة المسيحية مستغلة في الوقت نفسه الفئات الفقيرة من هذه الطائفة من عمال وفلاحين وفئات متوسطة، يشاركها في ذلك قسم من البرجوازية الاسلامية من موقع الشريك الضعيف.

ان النظام الاقتصادي الاجتماعي اللبناني هو بطبيعته نظام تابع تبعية كاملة للامبريالية الامريكية والشركات فوق القومية، وهو مصدر دائم للأزمات بسبب بنيته الاقتصادية المشوهة ومستورد لها بسبب تبعيته. لا سيما في ظروف تفاقم الأزمة العامة للرأسمالية. وتعارض الفئة العليا من البرجوازية بشراسة كل مطالب الاصلاح، هذه المطالب التي لا تستهدف الاطاحة باسس النظام الرأسمالي بل التخفيف من وطأة سيطرتها هي وتجبرها. ان كل نضال من اجل مطالب اقتصادية اجتماعية وسياسية وكأنه مساس بالكيان اللبناني. الا انه يمكن التأكيد بكل ثقة اليوم، انه قد اصبح من الصعب جدا، ان لم يكن من المستحيل على هذه الفئة من البرجوازية اللبنانية ان تعيد احكام سيطرتها على البلاد او ان تعيد الى لبنان وحدته، انطلاقا من العوامل الباطنية، اي بمعزل عن عدوان خارجي جديد، وذلك بالرغم من كونها ما زالت تحتفظ بمواقعها المسيطرة في بعض الميادين. وهنا يكمن جوهر الوضع الراهن في البلاد.

بعد الاحتلال الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ طرح حزبنا مجموعة من المهام الملحة داعيا الشعب الى مقاومة الاحتلال ونشاط بعض هذه المهام كان يحمل مطالبه وداعيا اذا صح القول ويتلخص فيما يأتي: ابعاد خطر التدخل الامريكي وطرد القوات الامريكية والاطلسية الأخرى وازالة الاحتلال الاسرائيلي، ومنع حزب الكتائب من فرض سيطرته على البلاد. ودعونا في الوقت نفسه الى النضال من اجل تطوير ديمقراطي للبلاد على قاعدة اعادة استقلالها وصيانته وحدتها وتثبيت انتمائها العربي، وترك المجال حرا امام الجماهير الشعبية لاختيار الطريق الذي ترتئيه للتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

ان اشتداد الميول المذهبية والطائفية يدخل اليوم في تناقض مع هذا الهدف. فالعامل الطائفي الذي لعب دورا هاما في التحريض الوطني، في مرحلة سابقة، يفقد اليوم، تدريجيا طابعه الوطني الديمقراطي في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي والسيطرة الامريكية، ويشكل خطرا متناميا في مواجهة الاصلاح الديمقراطي الجذري ويمارس تأثيرا بالغ الضرر على القوى الوطنية حيث يساهم بصورة موضوعية في تفتيت وحدة الصف الوطني ومما له دلالته ان انصار الطائفية السياسية هم الذين قاموا بمحاولات فاشلة للتقليل من اهمية دور القوى الوطنية ولا سيما الشيوعية في تنظيم مقاومة الاحتلال.

لقد خاض حزبنا النضال في ظروف صعبة حاسمة بين تشكيلته المسلحة والسياسية، الجماهيرية والفردية. فحق عندما بلغت المعارك في الجنوب والجبل وبيروت ذروتها، لم يهمل اي اضراب مهما كان صغيرا لتحقيق مطالب اقتصادية او اجتماعية لفئة من فئات الشعب.

وفي كل مراحل تطورنا الجمهوري الرابع في لبنان لم نهمل ولا نهمل النضال الايديولوجي المستند الى الماركسية ـ اللينينية والذي يبرز دور الطبقة العاملة التاريخي ودور حزبنا الطليعي. وقد تمكن الحزب الشيوعي اللبناني من تلافي الوقوع في الكثير من الأخطاء باعتماده الدائم على تجربة الحركة الشيوعية العالمية. فمن خلال الانتشار الواسع للعمل العلني لم نفرط بالبنية السرية للحزب التي من شأنها ان تضمن امنه وسلامته اذا ما تبدلت الظروف بشكل مفاجىء. فبعد تحرير بعض مناطق الجنوب، مثلا، شاب هذه بعض الرفاق نشوة الانتصار كادت ان تفرط ببعض حلقات العمل السري في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتستخدم ككوادر في العمل الجماهيري العلني. ولكن ادراكا منا لضرورية الحركة وطول امدها ارتأت قيادة الحزب الحفاظ على سرية العمل الكاملة. وكانت على حق في موقفها هذا فقد جعل ذلك من الصعب تصفية الشيوعيين التي هي اليوم احدى المهام الأساسية للادارة الامريكية ولاسرائيل والرجعية العربية. وحزبنا اليوم يمارس جميع اشكال النضال.

وفي خضم المقاومة سعينا الى توحيد اوسع القوى الوطنية تحت شعارات. فجرى التأكيد على التحالف التاريخي مع الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط. هذا التحالف الذي كان في اساس جبهة الاتحاد الوطني، التي جذبت تلك الأوساط البرجوازية الوسطية الى جانب القوى التي كانت تشكل نواة الحركة الوطنية. من بينهم شخصيات بارزة كرشيد كرامي الذي شغل مرارا منصب رئيس الوزراء، والرئيس السابق سليمان فرنجية.

وكانت نتيجة جهود الجبهة التي بذلتها العناصر الوطنية الأكثر جذرية قيام «جبهة الاتحاد الوطني» في آب من العام الحالي والتي تضم حوالي ١٤ منظمة وطنية وتقدمية بما فيها حركة أمل والمجلس السياسي لجبهة ضيعا. واحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية وبخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب القومي الاجتماعي السوري والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة في البلاد الخ. ان هذه الجبهة تستند الى القوى الاجتماعية ذات المصلحة في اعادة بناء المجتمع على اساس وطني ديمقراطي بغض النظر عن انتمائها الطائفي.

ان القضية الاساسية المطروحة اليوم، هي قضية الاصلاح الجذري. واذا كنا لا نفرق في السابق بين مهام التحرير وتوحيد لبنان وعروبته، وبين مهام الاصلاح السياسي الداخلي فان هذا الترابط يبدو اليوم كاملا حيث لا مجال اطلاقا لانجاز مهام التحرير واستعادة الاستقلال وضمان السيادة الوطنية على الارض اللبنانية الا من خلال تأكيد عروبة لبنان وتطبيق موجبات هذه العروبة في جميع الميادين، والا من خلال اصلاح جذري شامل للنظام السياسي بالغاء كل اشكال التسلط والهيمنة الطائفية التي تشكل ركائز نظام الامتيازات الطبقية ـ الطائفية القائم حاليا في البلاد. واستبدال هذا النظام، ليس بنظام تسلط طائفي بديل تحت اسماء مختلفة، بل عن طريق استبداله بنظام وطني ديمقراطي يقوم على اساس الغاء الطائفية الغاء كاملا بدءا بالطائفية السياسية وصولا الى كل مجالات تجلي الطائفية وعن طريق اصلاح جذري لمؤسسات التمثيلية ولمؤسسات الحكم والادارة والقضاء، مقرونا باصلاح جدي في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

ان مركزية، كقوى وطنية لبنانية، على انشاء جبهة الاتحاد الوطني، شكل الجواب التاريخي على مهام المرحلة. فبعد التصعيد العسكري المتجدد الذي شهدته البلاد في الآونة الأخيرة وطال عدد المناطق السكنية وذهب ضحيته الآلاف من السكان الابرياء، ردا على هذا الجواب التاريخي، ردا على نشوء «جبهة الاتحاد الوطني» لقد جاء هذا التصعيد من قبل اولئك الذين يصيبهم ان يشا في لبنان اطار لعمل اوسع القوى الوطنية يستند الى برنامج وطني لا طائفي ويشكل قاعدة لتوحيد لبنان واعادة بنائه على اسس واضحة اكثر ذلك فيما يتعلق بهويته العربية او باعتماد الديمقراطية كاساس للعلاقة بين ابنائه.

يمكننا ان نصف ما نعيشه اليوم في لبنان مرحلة معينة من مراحل الثورة الوطنية الديمقراطية. واذا جاز ان نفصل مجازا بين جانبي هذه الثورة، الجانب الوطني والجانب الديمقراطي فيمكن القول ان الجانب الوطني من المهام قد انجز قسم كبير واساسي منه وان مواجهة مهمة حسب الانتصارات التي حصلت على هذا الصعيد وتطويرها. لذلك نحن نجتاز مرحلة جديدة امامنا متممة للمرحلة السابقة متشابكة معها وبعضها متصل فصلا ميكانيكيا. غير انها تتسم بسمات جديدة وتعبيرات جديدة فنحن نواجه اليوم مهام الجانب الداخلي من الثورة، اي المهام ذات الطابع الديمقراطي والمهمة المطروحة الآن هي ما هو البديل؟ اي بديل يمكن ان يطرح بعد طرد القوات الأمريكية وبعد انجاز طرد الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا وبعد تقويض الأسس البالية التي يقوم عليها النظام حاليا في البلاد.

ان نهج الاصلاح الجذري للنظام الاقتصادي ـ الاجتماعي والسياسي في لبنان ليس بالأمر السهل مما يعقل الرغم من ان الوطنيين اللبنانيين يخوضون نضالا مشتركا ضد اسرائيل والامبريالية والرجعية الداخلية فان الخلاف حول التطور اللاحق للمجتمع يتباينة كما هو معروف. ويتعلق ذلك بالدرجة الأولى بمسألة الاصلاح السياسي.

يسعى الحزب الشيوعي الى تطبيق المقدمة المشتركة للعمل الرئيسي على التناقضات بين القوى الوطنية حول مهمة الاصلاح. لانه يعتقد انه من خلال تحرير النضال ضد الاحتلال وضد الامبريالية وضد سيطرة حزب الكتائب يمكن ان يحقق نسبة قوى اكثر مواتاة لنضال القوى الديمقراطية في مجال الاصلاح الداخلي في مجال العمل الثوري للنظام الراهن.

ان مرحلة الصعوبات التي نواجهها اليوم انما هي صعوبات ناجمة عن طبيعة ونوعية المرحلة الجديدة ولا يمكن ايجاد حل سحري لها بين يوم وآخر بل هي في نفسه عملية طويلة.

● كتب هذا المقال في آب ١٩٨٥
● ...

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥)
(باختصار)

في ظل الاحتلال

اقامة اجبارية وقطع الارزاق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم الشاب عبدالله عبد الكريم امين ابو الدهيشة، يوم الاثنين ٨٥/١٢/٢٣ امرا بالاقامة الاجبارية في المخيم لمدة ستة اشهر ويحظر عليه، وفق هذا الامر مغادرة الدهيشة بتاتا او مغادرة منزله في ساعات الليل. كما يلزمه الامر العسكري باثبات وجوده مرة في الاسبوع لدى شرطة بيت لحم.

ويذكر ان الشاب المذكور يعمل في احد الفنادق الاسرائيلية، مما يعني ان امر الاقامة الاجبارية يعتبر قطعا لرزقه.

كذلك حددت سلطات الاحتلال للمرة الثانية على التوالي امرا يحق الطالب في جامعة بيت لحم ابن مخيم الدهيشة أكرم عطاالله حظر عليه الدخول الى جامعة بيت لحم لمدة ستة اشهر.

مقتل شخصين وجرح ٦٠ آخرين جراء تحطم طائرة امريكية

● واشنطن ـ لقي شخصان مصرعهما واصيب ستون آخرون بجراح من بينهم العديد من الاطفال مساء الاثنين الماضي اثر سقوط طائرة سياحية على مركز تجاري، شرقي سان فرانسيسكو.

ويذكر ان القتيلين هما الطيار واحد الركاب. وكانت الطائرة اخترقت سقف المركز التجاري فاشتعلت النار في أحد الاقسام حيث كان عدد من الاطفال يصطفون في طابور ليروا «بابا نويل» في متجر.

المستوطنون . يقومون بمداهمة استفزازية لمنزل مختار قرية «دير استيا»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس الماضي ٨٥/١٢/١٩ داهم المستوطنون المقيمون في مستوطنة «كرني شومرون» منزل مختار قرية دير استيا (قضاء طولكرم)، سلمان محمد سلمان.

وحاول المستوطنون الذين استقلوا ثلاث سيارات كبيرة، كسر باب منزل المختار بعد ان رفض الأخير الامتثال لتهديدهم ولكن محاولتهم باءت بالفشل، فلجأوا بعد ذلك الى استفزاز سكان المنازل المجاورة واطلقوا التهديدات على شاكلة: «اخرج نحن سنحاكم ومن ما اعملنا في الخليل و سنجبركم على الرحيل عن البلدة هنا» وقام المستوطنون بعد ذلك بخلع باب العيادة الصحية الوحيدة الموجودة في القرية.

ويأتي هذا الحادث الاستفزازي على خلفية ادعاء المستوطنين بان حجر غير أحد موتاهم كان اصيب بتلف قبل بضعة اشهر!

ومن الجدير بالذكر، ان مستوطني «كرني شومرون» قاموا قبل سبعة أشهر بالاستيلاء على ارض تقع في موقع منطقة البلاعمة من اراضي «دير استيا» ويملكها المزارع عبد الفتاح شحادة. وقد دفن المستوطنون في الأرض ثلاثة من موتاهم. وفي حينه قدم صاحب الأرض بصحبة المختار سلمان، احتجاجا شديد اللهجة لمختار المستوطنة، موشيه زرار ولكن المستوطنين لم يكترثوا بالاحتجاج وقاموا بعد ذلك بتسييج ما مساحته ٨ دونمات من الأرض التي توجد بها القبور الثلاثة.

ويعقب المختار القرية عن سلوك المستوطنين الاستفزازي وتهديداتهم بأن المجلس القروي في دير استيا سيتقدم باحتجاج وشكوى الى وزير «الأمن» الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان المزارع عبد الفتاح شحادة (٧٠ عاماً) قد تقدم بشكوى قضائية ضد موشيه زرار بواسطة المحامي حسام فتوح من نابلس.

الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة يؤكد تضامنه مع العاملين لدى شركة الكهرباء وفي جامعة بير زيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة جلستها التاسعة لدورتها الثامنة، يوم الجمعة الماضي ٨٥/١٢/٢٠ في مقر نقابة عمال مؤسسات العامة لمنطقة طولكرم برئاسة النقابي عواد يمين وحضور الأمين العام عادل غانم واعضاء الهيئة التنفيذية واعضاء الهيئة الادارية للنقابة المضيفة، وتبودلت وجهات النظر.

واستمعت الهيئة الادارية للنقابة الى اقتراحات واستفسارات اعضاء النقابة. ثم بحثت جدول اعمال الهيئة التنفيذية واتخذت القرارات التالية:

١) تأكيد التضامن التام مع نضالات العاملين في شركة كهرباء القدس وجامعة بير زيت الذين يناضلون من اجل وطنية وديمقراطية واستقلالية مؤسساتهم والتمسك بحقوق العاملين فيها.

٢) توجيه التحية الى مؤتمر الكونفدرالية الايطالية العامة للعمل.

٣) اطلعت الهيئة التنفيذية على مشروع الكتلة العمالية التقدمية حول وحدة الحركة النقابية ومضمونه مسؤولية القاعدة في وحدة القيادة وضمان التزامها وطنيا وطبقيا.

٤) الاقرار باللائحة الثانية، لمشروع اللائحة الداخلية للتنظيم النقابي.

٥) تشكيل لجنة رئيسية تمثل فيها جميع مناطق عمل الاتحاد، تمهيداً للاحتفال بالأول من ايار، عيد العمال العالمي.

مؤتمر صحفي حول اضراب المعتقلين في سجن الخليل عن الطعام



● المشتركون في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم ٨٥/١٢/٢٢ حول اضراب سجناء معتقل الخليل عن الطعام. في الصورة (من اليمين الى اليسار) المحامي جواد بولس والمحامي وليد الفاهوم ومبارك عوض و تراي برمي ميلجروم

سلطات الاحتلال ترفض السماح لشاب بمغادرة الضفة الى حيث يعمل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح للشاب امجد حامد سليم من قرية «جيوس» (قضاء طولكرم) بمغادرة الضفة الغربية عبر الجسر الى الاردن.

والشاب امجد يعمل منذ ثلاث سنوات مدير حسابات في شركة سعودية وعمله في السعودية وفي شهر حزيران الماضي جاء الى الضفة الغربية لزيارة اهله وعائلته. وعند اقتراب موعد انتهاء اجازته توجه الى الجسر عائدا الى مكان عمله ولكن سلطات الاحتلال منعته من مغادرة الضفة.

وفي شهر ... ماضي عاود محاولته العودة الى السعودية عبر الجسر ولكن سلطات الاحتلال منعته. وتوجه الى مكتب محاميه سميح عصفور للتوكيل، الذي ابرق بدوره الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة مطالبه بالسماح لأمجد بالعودة الى عمله في السعودية.

وبعد مرور نصف الشهر حدد حرب المستشار القضائي ... دون ان يذكر سببا، رفع المحامي سميح عصفور، في ١٧ ... ٨٥ التماسا لمحكمة العدل العليا في ... ضد وزير «الدفاع» وقائد المنطقة العسكري للسماح لأمجد بمغادرة الضفة الغربية المحتلة والعودة الى عمله. وبعد اسبوع من تقديم الالتماس الى المحكمة، واحالته الى المستشار القضائي للدولة، سمحت سلطات الاحتلال لأمجد بمغادرة الضفة الغربية عبر الجسر.

والجدير بالذكر ان الشاب من سكان الضفة الغربية ولقطاع غزة المحتلين، وخاصة الشباب منهم، لا يسمح لهم بمغادرة وطنهم طلبا للعلم او عمل والعودة اليه وفي غالب الاحيان يطلب من الشباب حين مغادرته لها بعدم العودة الى ارض الوطن الا بعد مرور ثلاث سنوات على الأقل.

وفد مدراء المسارح الاسرائيلية يواصل جولاته في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ مراسل «الاتحاد» ـ ... وفد مدراء المسارح الاسرائيلية الذي دعي من قبل الاتحاد السوفييتي للاشتراك في المهرجان الذي ... الروسية وحضره الى موسكو، امس الاول الاربعاء ٨٥/١٢/٢٥ وانتقل الى لينينغراد ومن هناك سيسافر الوفد الى ...

وقد ... موسكو كل ... مسرح «البولشوي» ... مسارح المدينة الاخرى ... السوفييتي القديم ... الكثير من الاماكن التاريخية والآثار ... في العاصمة السوفييتية ولا سيما «الساحة الحمراء» ...

وفي يوم ... ٨٥/١٢/٢٣ ... السوفييتي المشهور ... الوفد في بيته ... مسرح ... الاسرائيلي ... مسرح السوفييتي ... السوفييتية ...

● قضية للمناقشة

احتجاج صنع الله ابراهيم

■ اعتذر الروائي المصري صنع الله ابراهيم صاحب «تلك الرائحة» و«نجمة أغسطس» و«اللجنة» عن قبول دعوة من الحكومة الأمريكية لزيارة الولايات المتحدة لمدة ثلاثة شهور كان سيتاح له خلالها ترجمة بعض أعماله الى الانجليزية ونشرها هناك والتعرف على كبار الكتاب الأمريكيين وزيارة عدد من الجامعات ومراكز البحث وورش الكتاب. وفوق هذا وذاك «جولة لقاءات واسعة مع الصحف والاذاعة والتليفزيون ليخاطب الرأي العام الأمريكي دون حاجز».

ومع ذلك اعتذر صنع الله ابراهيم احتجاجا على موقف الحكومة الأمريكية من قضايا بلاده وأمته ودعمها غير المحدود أو المشروط للعربدة والتوسع الصهيوني مع حرصه على الفصل بين الحكومة والشعب الأمريكي.

ولأن صنع الله ليس تاجراً لم يحسب الأمر من زاوية الربح والخسارة ولأنه لم يقع أسيراً لجنون العالمية الذي استبد بالكثيرين فقد احتكم الى ما هو أشمل وأعم من شخصه ومن ابداعه وكتبه ومما لا شك فيه أنه فقد على هذا الصعيد الشخصي كثيراً — انه درس عميق في بساطته بليغ في تواضعه يعطيه الكاتب الرائعي الذي لا يملك شيئاً سوى موهبته وقلمه وضميره الوطني اليقظ ووعيه الثاقب. درس للجميع ونضعه بصفة خاصة أمام هؤلاء الذين انتفخوا بالمئات — دولار احتياج حقيقي — ليتعاونوا مع مراكز البحث والمؤسسات الأمريكية والأجنبية المشبوهة والتي لم تكن مهمتها في مصر خافية على أحد يوماً وباسم التسامح الثقافي خدع هؤلاء أبواب الوطن أمام الغزاة الجدد وباسم التواجد في الساحة العالمية منحوا خبرتهم وأسماءهم دون حذر.

انه درس لمن يستحق صنع الله ابراهيم من أجله التحية بالامتنان لأنه يذكر الجميع في زمن الثورة المضادة وفي عنفوانها حيث تخلط قوى الرجعية كل الأوراق ليستوي الطيب والخبيث والصالح والطالح — يذكرهم ان الترفع عن المغانم الشخصية واعلاء شأنها وانه ترجع أمام الانسان الواعي سبل كثيرة ليفعل ذلك وان هناك «اني وأيضاً مسؤولية شخصية وقراراً شخصياً هو قرار الفرد بنفسه وأمام نفسه مهما كانت الصعوبات ومهما بلغ عنف الواقع المنهار الذي يجذب الى الأسفل ومهما خدع بريق الشعارات الكثيرة الزائفة.

ويضاف هذا الموقف الى سجل مشرف طويل للمثقفين الوطنيين المصريين الذين انخرطوا في النضال الوطني منذ أواخر القرن التاسع عشر وحاربوا — كل بطريقته — ضد غزو البلاد واذلال الشعب وتقول لنا خبرة التاريخ أن هؤلاء المثقفين الوطنيين قد خسروا كثيراً على المستوى الشخصي وتعرضوا لألوان الملاحقة والعسف والحصار. والفقر ولكن لأنهم ترفعوا عن المغانم ووضعوا مستقبل الشعب وحريته نصب أعينهم فقد نظروا دائما الى الأمام فوضعهم التاريخ الحقيقي لهذا الشعب في أعلى مكان وأصبحوا جزءاً من الضمير الحي المتجدد أبداً للحركة الوطنية في مراحلها المختلفة يلهمون أجيالها باختياراتهم ومواقفهم واستشهاداتهم ويضيئون لها طريق الظلمات.

(فريدة النقاش)

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/١٢/١٨)

الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار في حديث خاص «للاتحاد»:

انا واحد من الذين فتحوا الثغرات في جبهة العدو

● «الاتحاد» لا تقل عن أية صحيفة أو مجلة فلسطينية استماتة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته ● أطالب بالخصوصية المحلية للأدب ● اميل حبيبي يبرهن على ان الواقعية الاشتراكية تظل أفضل مدرسة في أعطاء الروائع الانسانية ●



● ما هو الدور الذي قام به الطاهر وطار أيام الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي؟

□ لقد أديت واجبي ككل الجزائريين الوطنيين وكلفني ذلك انقطاعي عن التعليم والتفرغ للعمل المدني والعسكري من سنة ١٩٥٦ حتى الاستقلال.

● هل كان دور لكتاباتك أيام الاستعمار على الثورة الجزائرية؟

□ لم يكن لكتاباتي الأدبية دور كبير في أثناء الثورة، لأنني كنت مبتدئاً بعد بالاضافة الى أن النوع الأدبي الذي أمارسه يتعدى امكانيات الجماهير العريضة. طبعاً هنالك مقالات سياسية صحفية كثيرة نشرتها في الصحف التونسية المختلفة ولم أجمعها في كتاب ولا أظن اني سأفعل ذلك — ربما كان لها دور ما على اللاجئين والطلبة الجزائريين.

● من المعروف ان الاستعمار الفرنسي حاول طمس الشعب الجزائري ومحق الشخصية الجزائرية فما هو دور الكتاب الجزائريين عامة ودورك خاصة؟

□ لقد تقوقعت اللغة العربية في الجزائر على نفسها في ظل الاستعمار الفرنسي الى أن أصبحت سجينة المساجد والمعاهد. وانتشرت، بالمقابل، الأمية بين الجماهير الشعبية في حين انتشرت اللغة الفرنسية بين ما يمكن تسميته بالبرجوازية الصغيرة.

وان سبقنا أدباء باللغة العربية وهم قلة نادرة جداً فإن كتاباتهم ظلت خالية من العناصر الفنية الحديثة، ولغتهم ظلت عاجلة لا تجرؤ على الاقتراب من الحياة الاجتماعية ومن الواقع اليومي. ولذلك كان تجيئنا وظهور قصصي وخصوصاً رواية «اللاز» بصفة خاصة قلباً لجميع الموازين دفعة واحدة.

اتضح أن الثورة فعلت فعلها في جميع المجالات وفتحت الشرائف التي تخنق الحياة، حيث تحدينا الاستعمار في آخر وأخطر موقع له، الثقافة والفن. واستطيع أن أقول بكل فخر واعتزاز، انني واحد من الذين فتحوا أول الثغرات في جبهة العدو. ولقد كانت ولا تزال معركة قاسية لا يعرفها الا الفارس الهمام. واستطيع القول أيضا اننا نجحنا في أهم جزء منها وهو اثبات الشخصية الوطنية مزدهرة ومنفتحة ومسيطرة على معالم الطريق للأدب الجزائري، وهم قلة أعداء اللغة العربية الذين يتهموننا بالعجز، مرة والى الأبد.

● هل كان للواقع الفرنسي تأثير على كتابات الأدباء الجزائريين وأنت بالذات؟

□ كتابات محمد ديب الأولى وكتابات كاتب ياسين، وكتاباتي انا مرتبطة بوجهتي شعبنا، وأنا شخصياً ابن ريف لم أعرف المدينة والقرية الا بعد الرابعة عشر وأزعم أن وجداني نقي وخالص، يجد عبر الزمن الى ما قبل الالف السنين ويتصعد مختصة عشر قرناً بالحضارة العربية الاسلامية ويتسلح بالنظرية الاشتراكية العلمية.

● هل كان لك اعجاب بكتاب عرب قدماء، وهل في كتاباتك أثر ما من أعمالهم أم لا يوجد سوى الطاهر وطار في خطه وحده؟

□ أحب ابن خلدون وأبا العلاء المعري والسهروردي وابن عربي والعطار وجلال الدين الرومي وكل المتصوفين وبشار بن برد وما جمع لعلي بن أبي طالب واعتقد انهم بصفة أو بأخرى ينعكسون في هذا الأثر أو ذاك من أعمالي، الى جانب التراث الاغريقي والروماني.

● كتابات وطار عميقة الغزى وصعبة الفهم. ما موقف القراء وما ردك عليه؟

□ تلاميذ الباقي في الثانويات يشكون من عدم فهم بعض أعمالي، وبعض القراء يكونون عنا لفهمهم الخاص، وأنا ضد «الشعبوية» في الفن، ضد تقليد تأكل الوضع الحضاري بسبب تخلف مجتمع ما في حقبة تاريخية ما. ان نخبة اليوم في مجتمع معين من المجتمعات المتخلفة تصير عندما تنتشر الثقافة ويرتفع المستوى جمعاً وهذا ما نكافح من أجله: رفع المستوى وليس العودة الى التخلف. وأهم مطلب اتقدم به باستمرار لجميع قرائي، هو أن يقرأوني مرتبطاً بالزمن والمكان وهذه المهمة يساعدهم النقد عليها. ولكن النقد الحقيقي غائب في معظم الأحيان.

● الثورة الجزائرية التي ظهرت في معظم كتابات وطار انتهت لكن هذا لا يعني ان وطار ومجاله الادبي قد انتهى لانه ما زال في العالم العربي عدة شعوب لم تتحرر ما علاقتك بهذه الشعوب وهذه الثورات؟

□ صيغة هذا السؤال تحتاج الى اعادة. عندما يتعلق الأمر بحركة المجتمع علينا باستمرار أن نتسلح بايماننا القوي بأن التاريخ يتقدم ولا يرجع الى الوراء وان بحر الخير لا تموت أبداً، والشعوب تربة خصبة تتفاعل مع التحول ولو كنت في كتاباتي أعارض التحول الاصطناعي، أو على الأقل ألفت النظر اليها. ولقد قلت في احدى رواياتي على العرس، عرس بغل ولئن كان عرس بغل فهذا معناه أن هناك نتائج وعصلات وتبعات وما الى ذلك، كما قد يكون في حد ذاته عرساً آخر. والا ذهب دم زيدان هدراً وكان استشهاد اللاز كذباً وأنت تعرف أن اللاز هو الشعب الكادح.

اما فيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال فأقول باختصار انني ضد الانفصال في الكتابة شكلاً ومضموناً، وأطالب بالخصوصية المحلية التي تبدأ بذات الكاتب ثم بذات محيطه ثم بذات قريته شعبه فأمته. لا أوافق على القفز هروباً من الواقع ولا أوافق على الهروب الى الأمام وهناك مع الأسف من هم اختصاصيون في هذا المجال الى حد مقرف؟!

ان حركة التحرر الفلسطينية لها كتاب في جميع المجالات، تحجل أن تقول في حضرتهم شعراً أو نثراً وعندما صدر لي «العشق» الاولى في الجزائر المستقلة وهما «الشهداء» و«الطعنات» اعطيت حقوق التأليف كاملة الى فلسطين والى الفيتنام قائلاً في نفسي ما أيسر أضعف الايمان عندما يظل برلوح بين القلب واللسان طول العمر لم أكتب عن فيتنام بينما كتبت فقرات قليلة عن فلسطين. ولكم يؤلمني غبار الغضب الزائف الذي يكسو الأدب العربي الحديث نثراً وشعراً لقد صرت أحس بسببه وانظم الى مطرة سخية تغسلنا منه وتنجو بنا من اللعب في مسرح العدو الذي يحاول أن يكسر في جميع انحاء العالم مقولة أبيه انحطاط ولا جدوى وجودنا. لقد تواصل هذا الفيلم من يوم قال الرجل انهار المسرح ولم ينته المثلون الى اليوم.

● منذ فترة طويلة لم يكتب الطاهر وطار ما هو سبب انقطاعك عن الكتابة؟

□ اعتبر نفسي هاوي كتابة ولست محترفاً، ولهذا السبب أتحمس أحيانا لممارسة هوايتي وأنتظر أحياناً أخرى، وهذا من حقي، وهذا الجانب متعلق بي أما الجانب الآخر المتعلق بميكانيكية حركة المجتمع فلعل لدى المنظرين بعض الجواب منها كل الأمر فلا اعتقد ان بجانب كاتب صار يكون خالياً تماماً في أية فترة من الفترات.

● هل هناك أسلوب محدد لكل من «اللاز» و«العرس» «بغل» أم هي الكتابة في الأسلوب نفسه؟

□ انا من الذين يحضرون تمام الحضور للتأثير المتبادل بين الشكل والمضمون وأعتقد أن الاسلوب جزء من هيكلية الشكل والمضمون معا حتى في «اللاز» أو «عرس بغل» لا يوجد أسلوب واحد وكم تمنيت لو أن النقد أشار عن هذا القول.

● جاء في «اللاز» مما يبقى في الوادي غير حجارته وما هو موقف وطار من مرجانه ومن سيرعبي الجزائر وما هو أثر الماركسية اللينينية في كتاباتك؟

□ كل كتاباتي تدور حول هذا الموضوع. وانا واحد من ضحايا هذا الموضوع وحتى لا أشوه، أغلط في الجواب، لا أبتغي، الا أنني لا أريد أن أتناول هذا الموضوع الا ابداعاً وليطمئن الشك على حد الذي قال دارس وجدته ثم اضاف «ولكن ليطمئن قلبي» أقول ان وطار الشيوعي يلعن في كثير من منابر مساجد الجزائر، وكم يؤلمني أن يضيق فكر الانسان على المجتمع الى هذا الحد.

● ما رأيك في الأدب الفلسطيني؟

□ هذا سؤال أكبر من امكانياتي أيضا ومع ذلك أقول في الشعر أحب بالترتيب الفني محمود درويش وبالترتيب الايديولوجي سميح القاسم وفي الرواية اجد الصدق والوجد والوجدان، واجده أيضا عند اميل حبيبي وعند سحر خليفة. ولئن نلمست اعمارا للتجريبين، والرومانسيين، فهذا لا يعني اننا نحتقر هذا الأدب، أكثر من كونه ظاهرة، ولئن ابدينا هذا الرأي فذلك لا يعني أن باقي الشعراء والروائيين الفلسطينيين ليسوا في طليعة الادباء العرب المتميزين.

والقمر أن أقول ان الأدب الفلسطيني في العقدين الأخيرين طغى على مبيع الابداع في العالم العربي خاصة في الشعر ولو كنت شاعراً، لقلت ان هؤلاء الشعراء الكبار يلازمونني باستمرار وقلت اضل ان اسكت.

● ما رأيك في أعمال اميل حبيبي الادبية؟

□ قرأت لاميل حبيبي، «اخطيه»، و«المتشائل»، و«سداسية الأيام الستة» وأحس للتجديد داخل البنية التقليدية العربية الاسلامية التي يمارسه إميل واعجب للصرامة التي يتعامل بها مع نصه ومع موضوعه ومع شكله وأكبر روح التحدي عنده في جميع المجالات: السياسية والايديولوجية الحضارية، وعندما أكون بصدد قراءته أشعر بأنه يأخذ بيدي في حالات ضعفي وانهياري كما افعل عندما أكون في الطائرة واشعر بالرعب، اذ أتذكر غاغارين، وكل من هم في مواضع اعلى وأخطر من موضعي.

باختصار القول، ان اميل حبيبي يبرهن مرة أخرى على أن الواقعية الاشتراكية بعمقها وهي

١ — حزبية الأدب

٢ — طبقية الأدب

٣ — شعبية الأدب

تظل افضل مدرسة في اعطاء الروائع الانسانية.

● أود هنا أن ننتقل الى سؤال سياسي وليس أدبي.. يمر شعبنا الفلسطيني اليوم باحدى الأزمات الصعبة في حياته ما قولك على ذلك؟

□ شعب الفلسطيني سواء أكان في الأرض المحتلة أم في الشتات هو الذي يحفظ الدروس ولكن فرض عليه الحكام العرب الوصاية منذ ما يقارب نصف قرن، فعلينا أن لا يكرر المأساة ويكرر الخطأ، وعليه أن يرفض الوصاية بجميع أشكالها. ومهما كان الأمر ومهما كان تضامن «خيك وشقيقك وصديقك وجارك معك» فلا يدري بالجمر سوى من يدوس عليه — كما يقول المثل الشعبي. وهنا لا يفتني من ذكر مسائل أؤكد كجزائري، من صحتها:

اولاً: مهما طال ليل الاستعمار فلا بد من استقلال، واتفرلا والجزائر خير دليل على ذلك.

ثانياً: عندما تكون حركة التحرر الوطني شعبية بغناها السواد الأعظم من الناس لان رهانات القمة لا تزلزل.

ثالثاً: ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.. فلا ينبغي في أية حال من الأحوال ورغم أنف «ابناء الفن» التالي أن تستهين بكتاب الفم التي روث وتروي التربة أو تقلل من شأنه أو تتساهل.

● جريدة «الاتحاد» التي تجيب على أسئلتها تحتفل هذا العام بذكرى ٤١ سنة على صدورها هل من كلمة لها ولقرائها؟

□ قرأت بعض الأعداد من جريدة «الاتحاد» وهي لا تقل عن أية صحيفة أو مجلة فلسطينية من حيث الاستماتة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته أتمنى لها الازدهار والنضال والنجاح ولقرائها العزة والكرامة والسعادة.

● شاءت الصدفة أن نلتقي في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي. ما رأيك؟

□ ليست الصدفة هي التي تشاء أو شاءت انه الواقع يا أخي، وموسكو ليست عاصمة الاتحاد السوفييتي فحسب، انما هي عاصمة جميع «البلاشفة» وجميع الثوار في العالم.. وانني لا أتصور عالماً بدون موسكو الا في حالات تردي الانسانية القصوى.

[حوار: أمين أحمد صفية — موسكو]

زحام الشارع الكبير

● قصة بقلم . أحمد والي ●

□ ما كان أبوه حتى كي كان يدعي ولا يجارب عليهم الأيام تهدت ثروتهم وبعد معها حونه الكثيرون، وهو نفسه كان يتبسم حين ان كان به أخ يعمل مستشارا كبيرا بالجزائر أو آخر طبيبه بأمريكا مكنه ان الأكاديمية رغبتها الا كيف يبرر شعريه وسمنته وبياض لحمه وزرقة عينيه الا انه كان من اصل غربي؟

كان يجلس خلف مديرية الشرطة بدكيه للتصوير امامي ومعه زملاء عديدون تندهش من بطالتهم جميعا وتندهش أيضا ان معظمهم يدخنون ويشربون الشاي ويحاورون الظهور بالشكل الأمير رغم ثيابهم الرخيصة التي سترها حتى مستسلمة من بائعه عديدين منهم بالترسيون بجرون عطله السكة الحديد.

أما هو في أيامه الأخيرة فقد كف عن التدخين وشرب الشاي مبرراً رحلاته الى الأطباء بضرورة أجل مرض السكر وضغط الدم اللذين يعانيهما. وربما لم يذهب للأطباء بعد ولكن البنت التي كانت لا تفارقه وتلعب ذاتي بجواره احتجته ظل بجبل كبرت واصبحت لا تشبع وهو بالكاد يكفيها. موتة.

عندما جاء الزبون الثاني ومضى على كرسيه المدور الكبير بينما هو جالس على كرسيه المصنوع من الجريد وقبلت صدغه وبطنه الصغيرتان لحوظان رغبته القصيرة السمينة.

— صديق الطعمية بطبق كشري موافق؟

— موافق

— واذا جاء زبون ثالث هل تأكل معي طبق آخر؟

— اذا جاء. لكن من أكل معك لأن الأطباء...

سيربه بدون سكر حتى تأكل معي.

وضرب ذلك معدها بركبه لحرقه راقبته على بطن الرجل وراح ينظر في عيون الناس وتخمن أيهم سوف يختار ماكينتهم ليتصور عنده.

ومضى وقت طويل (كانت يدها المصنوعة بمرفقاته قد يقلب فيه العشرة قروش ورقيه) قبل ان يبعد صبرها اذ أقبل رجل ذو شوارب طويل ولحيه نابتة سائلا:

— بكم التصوير جواز السفر؟

— من غير فلوس

لكنه سأل ثانية وعلائم الغضب تشكل على وجهه الذي يشي بالطيبه

— بكم؟ خلصنا

— عشرة قروش

— طيب أحلق دقني واهذب شاربي واعود

— علام وحشك عليك! اجلس. انهم يحبون الشوارب واللحى في البلاد العربية، اجلس بمرحل

وحرك القرص الأسود الذي بوجه الماكينة ثم وضعه

— مبروك!

قام الزبون شعطي كمن يشعر بالهزيمة ودفع ثم راح يبصبص على مقهى قريب يدخن الجوزة ريثما تخرج الصور

مدت البنت يدها وتلقفت القروش العشرة ومعست في الشارع الجانبي ولما طال غيابها راح الرجل يشرب وهو كرشه الكبير بينما يده تعبث في بطن الماكينة السوداء باحثا بعيون قلقه حائرة عن البنت التي لم تظهر بعد منذ أن ابتلعها زحام الشارع الكبير

(عن مجلة «الأدب» وغيرها)

في موطن شولوخوف



العالم كله يعرف قريه فيشينسكايا فقد جعل من هذه من صفات الدون أبطال مؤلفات ميخائيل شولوخوف خالدة الى القرن.

في قريه على ضفة النهر المنحدرة تحت بجدار سحار البيولا يتجه اليه باستمرار سيل الناس الذين يعبرون موطنه العظيم.

اتيح لي في الأيام ... مكرسة لذكرى مرور ٨٠ عاما على ميلاد شولوخوف معرض في صحف تحتيه شولوخوف برسمه نيكولاي بولاكين.

— هل لعاملين في المتحف جمع مادة كبيرة عن حياة وابداع ابن موطنه. ونقل نصيباً العظيمة وسحر شخصيته الى الجيل الحالي والأجيال المقبلة

يضم مجمع التذكاري ... من قريه ميليروف الى فيشينسكايا. وثمة متحف بمتحف في قرية كروجيلينسك التي ولد فيها شولوخوف. وفي قريه كارغينسك التي قضى فيها ... صباه ويتحدث مرشدو السياحي كيف ... في دار الشعب في كارغينسك عروض مسرحيات شولوخوف الشاب ذات الفصل الواحد وكيف شق طريقه في حياة ... بكتبه الشهيرة العامية

لقد كتب شولوخوف نفسه عن تلك الفترة يقول واني عشت منذ عام ١٩٢٠ وعشت حياة ... على ارض الدون وكنت حسن ... التموين فترة طويلة وطاردت العصابات التي كانت مسيطرة في منطقة الدون حتى عام ١٩٢٢ وطاردت العصابات كذلك وقد تم كل شيء كما ينبغي».

... مطعم متحف ... اكثر من عشرة آلاف ... من الهدايا والاغراض القيمة ... وترجمت طرق السياح عبر الأماكن المحببة الى الكاتب

ويحتوي رصيد المتحف على رسائل شولوخوف الى سكان قرى ومدن البلاد والى ... الاجانب وعلى الكتب الصادرة في مختلف البلدان بعشرات اللغات، وعلى الرسوم الايضاحية لمؤلفاته، وعلى الصحف التي كتب عليها «الدون الهادي» وعلى مخطوطات أخرى من بينها الكتب التي تحتفظ بها المشتركون في الحرب ومن ضمنها «علم الكراهية» الصادر في موسكو في عام ١٩٤٢

ان بين الرسائل الاخيرة رسالة كتبها شولوخوف اثناء مرضه العضال في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٣ الى طبيب العيون الشهير فيودوروف مرجعي العزيز فيودوروف في اهالي فيشينسكايا يعتبرونك ابن موطنهم وهم يتوجهون الى خالص الامتنان عند الحاجة الى مساعدتك. تحب فحص حسبه الى ... فيودوروف في فيشينسكايا. مع اودعت مسبقا لك كل خير. معد لبن طيب شولوخوف

(ع ... موسكو)



السلام الحق

□ شعر : منيب فهد الحاج □

أملي السلامْ
لمن به تشدو العنادل والحمامْ
لمن يردّدهُ معي كل الكرامْ
فيسير تحت لوائه كل الأنامْ
أملي السلامُ على شطآنه تتكسّر
الأحقاد، أمواج الخصامْ
أملي السلام وفوق ضلعه
تلتاذُ أشرعة المحبة والوئامْ
أملي السلام جيناً له ترسو
حريةٌ عدلٌ، وحقٌ لا يضامْ
بشموسه تنزاحُ أكوام الغمامْ
وبنوره تنشقُّ أستار الظلامْ
بشموسه تتبدّد الأهوال أشباح
الحمامْ
أملي السلام يرفُّ فوق رياحه طير
المحبة والوئامْ
أملي السلام بديل له يتجلّى
الصبح العربد في عيونٍ لا تنامْ
ليبين في صفحاته ثم الجراح فلا
رجوع إلى الحسامْ.
كي لا يطلّع وجه ملك اللئام

(حديثة)

ذكريات عابرة

● شعر : حاتم جوعية ●

ذُبُلَ الحبُّ وجفّتْ كلُّ أنفاسي الحزينةْ
كم شربنا الحبُّ كاسات عذابا
وملأنا العالم المفتون أشعاراً، وأحلاماً
جميلةْ
كم تفيّأنا ظلالاً، ولهونا
ولعبنا، وحلُمنا فوق أعشاب الخميلةْ
كم نعمنا في الهوى والنهرُ طفلْ
يتهادى حائراً مُسترسلاً في لحنه
السحريّ تيهاً
كاتماً في القلب أسرار دفينةْ
وعيونُ الظمأى تشيعُ لظىً
ويكتّم ضرّتها حطب جلل
كم من ثمار قد جنينا يومها
وكم قطفنا من ورودٍ وقُبل

(الفار)

تفاصيل من مدينة الشهداء

● شعر : عبد الله يونس ●

سأرمي لكم قلبي كي يلعبوا
سأصلبُ عمق على بحركُم
كي تأتوا إليّ
لأصبحَ أمنيةً أخرى
أهاجرُ بها من حدود القلب
الفارغ/ إلى حدود الصمت
وما بينها الحب والموت
سأرمي لكُم الورقة كي تلعبوا
في مفردات اللغة وانسجامات
الحنينْ
لأركض إلى دولةٍ صغيرةٍ
لا تعرف دمقراطيتها سوى
رأيي
وأشاعلُ دمي في بورصة
الإحتراق والإحتراف
لكني لم أشاهد حبيبتي بعدْ
لقد كان الوقت غبشاً
وكانت العيون ندىً
إجيءُ إليكُم من المنافي
محملاً بالهدايا والغبارْ
فأستقبلُ بالأرض الجفافْ
وبالعيون الحائره ما بين
الحقيبة والحقيقة
أصعدُ فرحي سُلّماً نحو
صوره مجمةٍ تنهارْ
ليصيرُ صعودها أسرع
ونصير في سباق
والفرح شريط من الالامْ
ينمو على حدّ شرياني
من الدم
فلا أصلُ و لا يصلُ
وأنظرُ خلفي/ فأجدُ
امرأة جميلة/ وسكيناً جميلْ
يقتربُ مني وابتعادي قليلْ
وحلمٌ يُراهمُ مخيلتي
الأرض خضراءُ ويسقطُ من الشهداء
بفتحُ ذراعيه لي)
رحمي الأصدقاء تنحت لي
إنها حدودُ القيامة ما بين
قلبي والجدارْ
الذي إنْ صار أمنيةً
سيهاجرُ نحو أرض لا أماني بها
سأرمي لكم أقلامي كي تكسروها
سأصلبُ لساني على جسد امرأة
ويداي على الشبابيك
فأنا ما رأيت وما سمعتُ سوى
بسوله تنهض في النهار/ وتغيّر
شفتيها بريتٍ من النفط الملوّن
بالتسلّط والإحتراق
آه أيها المدى
آه أيتها الغزالة المسولة بالندى
ها هي بوابتي مفتوحة فادخلي
ها هو قلبي إنْ وُجد به عالمي
أما أنا فسأفترش سجادةً من
الحق وأنامُ على سرير من الطلقات
المقدسة
وأعلنُ للأسياد أن جسدي مُطعّمٌ
بالكبريت والأشياء المدسة
ينتظرُ ناركُم
لأنّهُ ما زال بيني وبينكُم
طريقٌ من رمالٍ ومن وردٍ
مُطعّم بالنعناع
فأنا ما زلت أحاور
دفاتر المدرسة

(اعانات - كوبا)

مأمور ضريبة الدخل

● قصة بقلم . مارك توين ●

● أول فكرة أخذت عني بعد استقراري حينئذٍ هي ما أطلقها عني رجل زارني في يوم ما وقال انه مقتش، وهذه كلمة لم أفهم معناها جهلاً تلك في نفسي، انني لم أسمع عن نوع عمله قبل ذلك، ورغم هذا سرني أن أراه. فطلبت منه أن يتفضل بالجلوس فجلس، ولكني لم أعرف شيئاً محبباً أقوله له. غير انني شعرت بأن من يحتلوا مركزاً هاماً فيكون لهم بيت يجب أن يكونوا متحدثين لبقين واجتماعيين ونطق البشاشة وبوجوههم دائماً، وهكذا فكرت في شيء أقوله. سألته عما اذا كان قد فتح دكانه في منطقتنا.

قال انه فعل ذلك. مع اننا لن ابدو بانني لا اعرف شيئاً ولكنني كنت أتوق الى أن يذكر لي ما يبيعه.

أتتني الجرأة أن أسأله «كيف حال التجارة ؟»

قال «على ما يرام».

قلت «فأنا سرور حتى مع ذا وجهك ملاحياً كأني حانوت آخر، صرنا ويابقه».

قال «عن قول عمله سيجعلنا نقاد لمرجة أننا لن نستخدم غيره. وان كل شخص يتعامل معه لا يتركه أبداً ولن يبحث عن محل آخر يتعامل معه».

بما هذا موضع ثقة ولكن رغم ملامح الخبث الطبيعية التي يتصف بها كل منا فإن مظهر ذلك الرجل يدل على الأمانة والصدق.

لم أعرف كيف حدث هذا بالضبط ولكني تصادف ان صار حديثنا ودياً. وهكذا سار كل شيء بعد ذلك في سهولة.

تحدثنا، وتحدثنا وتحدثنا - أو على الأقل تحدثت أنا، وضحكنا، وضحكنا وضحكنا - أو على الأقل ضحكت أنا. بيد أن ذهني ظل متيقظاً طول الوقت. وقد استخدمت حكمتي الوطنية على ما الآخره كما يقول المهندسون. صممت على أن اعرف كل شيء عن عمله رغم اجاباته القريبة المراوغة - وصممت على استقرائه ومعرفة نوع عمله دون أن يفطن الى ما أرمي اليه. أردت اصطياده بحيلة غريبة غريبة. سأخبره بكل شيء عن عملي وطبيعة الحال سيصل الى كثيرا انتاه الحديث الودي لدرجة أن ينسى حذره فيخبرني بكل شيء عن عمله قبل أن يشتبه عما أحاول الوصول اليه. فكرت في أن أقول له «هاك يا سيدي، لا تعرف عني سوى القليل، ولن تعرف عن مهارة الشخص الذي تتعامل معه» غير اني قلت

«لا يمكنك أن تخمن كم أربح من القاء الخطب في الناس، هذا الشتاء والربيع الماضي».

قال «كلا لا أعتقد أن بوسعي التخمين قاطعاً نفسي ولكن دعني أخمن ربما كان حوالي ألفي دولار ؟ ولكن، لا.. لا يا سيدي، لا يمكنك أن تربح مبلغاً كبيراً كهذا - ربما أمكنك أن تنال ألفاً وسبعمائة ؟»

«ها ها، عرفت انك لا تستطيع التخمين. فلم ربحت من خطبي في الربيع الماضي وفي هذا الشتاء اربعة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسين دولاراً ما رأيك في هذا ؟»

«هذا مدهش - مدهش جداً. سأخذ مذكرة بذلك. وتقول أن هذا ليس كل شيء ؟»

«كل شيء ! لماذا يا سيدي العزيز ؟ هناك أيضاً دخلي من الصحف - صحيفة النيل ووربرب لمدة أربعة أشهر - حوالي - حوالي - حوالي ثمانية آلاف دولار، مثلاً ؟»

«هكذا ! أحب أن أرى نفسي أتمرغ في محيط آخر من الأموال، كهذا، ثمانية الاف ؟ سآخذ مذكرة بهذا. لماذا، أيها الرجل ! وزيادة على كل هذا أفهم أن لك دخلاً أكثر من هذا ؟»

«ها ها ها ! لماذا ؟ انك ما زلت في البداية ألفت كتاباً عنوانه «الأبرياء في الخارج» ثمن النسخة منه ما بين ثلاثة دولارات ونصف وخمسة دولارات. حسب نوع الغلاف. اصغ إلي، يا سيدي انظر إلي في عيني. خلال الأربعة أشهر والنصف الماضية، دون الكلام عن المبيعات قبل ذلك. ولكن أثناء الأربعة أشهر والنصف، فقط بيع خمسة وسبعين ألف نسخة من ذلك الكتاب. خمسة وسبعين ألف نسخة فكر في هذا متوسط ثمن النسخة أربعة دولارات، أي ما يقرب من اربعمائة ألف دولار، يا سيدي العزيز وأنا أحصل على نصف الثمرة».

«يا رحمة السماء ! سندون هذا - أربعة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسون - ثمانية آلاف - الجملة مائتان وثلاثة عشر ألفاً او مئتان وأربعة عشر ألفاً - دولارات، أهذا ممكن ؟»

«ممكن ! ان كان هناك خطأ فسيكون في الجانب الآخر انه اكثر من ذلك. دخلي في هذا العام مائتان وأربعة عشر ألف دولار ان كنت أعرف كيف أحسبه».

بعد ذلك نهض ذلك الرجل لينصرف. شعرت بالقلق لذكري كل هذه الأسرار في مقابل لا شيء، وزيادة على ذلك حتى بالغت فيها لكي أثير دهشته. غير انه في النهاية سلمني مظروفاً كبيراً قائلاً انه يحتوي على كل مذكراته واني سأعرف منه طبيعة عمله. وانه سيسعده أن أكون زبونه - والواقع انه سيكون محظوراً بالحصول على التعامل مع رجل ذي دخل ضخم مثلي. وانه كان يعتقد أن بهذه المدينة كثيراً من الأغنياء، ولكنه عندما تعامل معهم وجد انه لا يكاد يكون معهم ما يعيشون به. والحقيقة انه لم يرنا طويلاً لم يتقابل وجهاً لوجه مع رجل غني حقاً ويتكلم معه ويصافحه يداً في يد، وانه لذلك لا يمكنه أن يمنع نفسه من أن يطوقني بذراعيه - والحقيقة انه يعتبره معروفاً مني أن سمحت له بأن يطوقني بذراعيه.

سرني هذا كثيراً لدرجة انني لم أحاول مقاومته بل سمحت لهذا الغريب الساذج بأن يطوقني بذراعيه ويذرف بضع دمعات على قفاي. ثم انصرف الى حال سبيله.

بمجرد أن انصرف ذلك الرجل أخذت أدرس الأوراق جيداً لمدة أربع دقائق ثم نديت الطباخ وقلت له

«امسكني عندما يغمى عليه».

وعندما أفقت ثانية أرسلت رجلاً الى قارعة الطريق ليستأجر كتلاً بالأسبوع كي يجلس ليلاً ويطمن ذلك الغريب

يا له من رجل شرير ! لم يكن بظروفه أي شيء غير استمارة لأكتب فيها اقرار بدخلي لأجل تقدير ضريبة الدخل. وتضم قائمة طويلة من الأسئلة التي ليست من الأدب في شيء عن شؤوني الخاصة. كل على أن أملأ الجزء الأكبر من أربع صفحات طوال، مكتوبة بالحروف الصغيرة - أسئلة يمكنني القول بأنها صيغت بمهارة عجيبة بحيث يتعذر على أكبر الناس سناً في العالم أن يفهم معظمها - أسئلة رتبت بطريقة تجعل المرء يقر أربع مرات بدخله الحقيقي دون أن يحاول الكذب. أخذت أفكر في طريقة للخروج من هذا المأزق. ولكن يبدو انه لا مفر من الاقرار. وقد شمل السؤال الأول حالتي كلها غيرها

«ما هي الارباح اثناء السنة الماضية من أية تجارة، أو عمل، أو أي شيء فعلت به ؟»

يلي هذا السؤال ثلاثة عشر سؤالاً آخر بنفس الطريقة يطلب أدق سؤال فيها معلومات عما اذا كنت قاطع طريق أو لصاً أو انني أشعلت النار في شيء أو كانت لي أية طريقة سرية أخرى للحصول على النقود أو أي سلب ملكيات ليست مذكورة في اقراري عن دخلي بالسؤال الأول

من الواضح جداً أن ذلك الغريب قد استغل سذاجتي وحبي للزهو والتيه ورغبتي في اظهار عظمتي فحقق في الاعتراف بأن دخلي مائتان وأربعة عشر ألفاً من الدولارات. وحسب القانون لا يعفى، من هذا المبلغ الضخم، من الضرائب سوى ألف جنيه ليس غير

وهذا الألف هو العزاء الوحيد. وهو ليس سوى نقطة في المحيط. يجب أن أدفع للحكومة ضريبة بواقع خمسة في المائة عن كل ذلك الباقي، أي أدفع ضريبة قيمتها مبلغ عشرة آلاف وستمائة وخمسين دولاراً

ويمكنني القول هنا : انني لم أدفع هذا المبلغ

أعرف رجلاً واسع الثراء بيته قصر حقيقي ومائدته كموائد الملوك وينفق عن سعة وبسخاء، ومع ذلك فان ضريبة دخله أقل بكثير من ضريبة دخلي. كما لاحظت عندما ألقيت نظرة على قائمة الضرائب التي يدفعها المواطنون. فذهبت اليه بيسمي الى بنصيحته في تخفيض مشكلتي

أخذ أوراقي ولبس نظارته. وأمسك قائمته وفجأة حملني رجلاً غيّر حداً وعندما أتى صفحة في شؤون الضرائب سقطه بين رتب قائمة الخصومات يهدر خانته

كتب دخلي وضرائبي القومية والبلدية كما كتب خسارتي من تحطيم الفن والحرائق وما أشبه. وخسارتي في بيع بعض الممتلكات والحيوانات الميتة ومعطاب الجدار البيت والاصلاحات والتحسينات. كما ذكر أنه سبق أن دفعت عنه ضرائب كموظف في جيش الولايات المتحدة كي ذكر الخصومات الأخرى. وغير ذلك كثير وبعد ضرب الخصومات فيه من كل بند من تلك البنود وما انتهى من عمليته قدم لي الاستمارة مرائب على القدر أن دخلي كربح طوال السنة هو ألف ومائتان وخمسون دولاراً وأربعون سنتاً

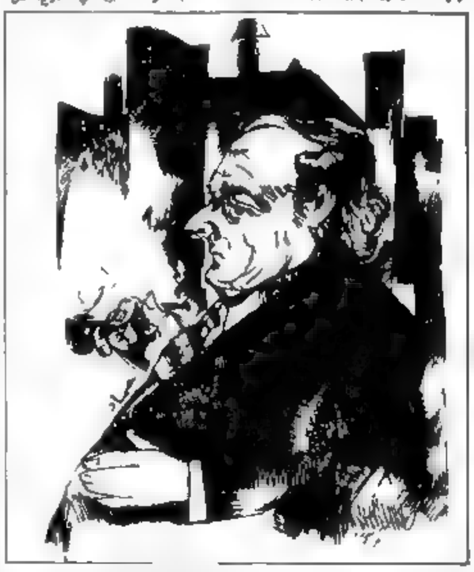
قال «والآن، بعيداً القانون من الضرائب عن ألف جنيه فيجب عليك أن تذهب وتقسم على صحة هذه البيانات ثم تدفع ضريبة عن مائتين وخمسين دولاراً ليس إلا».

وبينما كان صاحبي هذا يتكلم جاء ابنه الصغير ويلي وسحب ورقة مالية بدولارين من جيب والده وانصرف بها فعرفت بأنه من المؤكد لو ذهب ذلك الغريب غداً ليرى هذا الغلام لكتب الكلام عن دخله.

قلت «وهل ترتيب الخصومات يكون دائماً بهذه الطريقة في دخلك يا سيدي ؟»

قال «طبعاً فاذا لم يكن بالاستمارة الأحد عشر سؤالاً تحت عنوان الخصومات لصرت شحاذاً في كل سنة، كي أدعم تلك الحكومة المقيتة الشريرة والقاسية والمرعبة».

مركز صاحبي هذا سام بين أغنى رجال المدينة - رجال القيمة الخلقية ومثال الأمانة التجارية والنزاهة الاجتماعية - وعلى ذلك وافقت على مقترحاته فذهبت الى مصلحة الضرائب. ولما عين رائري السابق، وقفت وأقسمت اليمين على كذبة بعد كذبة، وحيلة بعد حيلة. وشر بعد شر، حتى غطيت نفسي بطبقات سمكها عدة بوصات من الاقرارات الزائفة. وفقدت الاحترام الشخصي الى الأبد والى الأبد



ندوة أدبية لسميح القاسم في المركز الثقافي في جت

● استضاف المركز الثقافي في جت الشاعر سميح القاسم في ندوة أدبية مساء يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١١ وقد أدار الندوة الاستاذ سهيل وجيه غرة مركز المركز الثقافي الذي رحب بالشاعر وقدمه للحضور

وتحدث سميح القاسم عن الادب الفلسطيني وعن دوره في المعاناة التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني وتطرق الى الصعاب التي لقيها الادب الفلسطيني في الداخل عنه في المهجر والغربة واستعرض في عجالة عدداً من اعلام الشعر العربي المعاصر وتحدث عن دور مجلة «الجديد» واسهامها في نشر التراث والانتاج الادبي التقدمي

وفي نهاية المحاضرة اجاب الشاعر على الاسئلة العديدة التي أثارها المشتركون في الندوة

«كفرياسيف بين أصالة الماضي وروعة الحاضر»

● تأليف : رفائيل بولس بولس ●



اصدر قسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي كتاب الاستاذ رفائيل بولس بولس عن «كفرياسيف بين أصالة الماضي وروعة حاضره». ويشمل الكتاب اثني عشر فصلاً تتناول تاريخ القرية وجغرافيتها وسكانها ونشاطاتهم وعاداتهم.

وقد رصد ريع الكتاب لبناء المركز الثقافي في كفرياسيف.

الحصاة والسنونو لبلعمري

● الكاتب الجزائري رباح بلعمري الذي سبق واصدر كتابين من الحكايات الشعبية الجزائرية اصدر مؤخرا رواية بعنوان «الشمس تحت الغربال» احدثت ضجة في أوساط النشر الفرنسية المهتمة بالادب الجزائري. والرواية هي عبارة عن سيرة ذاتية. كما صدر مجموعة شعرية بعنوان «الحصاة والسنونو» وهي بكتاب خامس عشر في سلسلة «كتابات عربية» التي تشرف عليها دار «هارماتان»

«جنة عدن» لأرنست همنغواي

● تصدر في أيار ١٩٨٦ رواية الكاتب الأمريكي أرنست همنغواي «جنة عدن» وهي آخر عمل كبير له يطبع بعد وفاته. وقد بدأ همنغواي بكتابة روايته في العام ١٩٤٦ واستمرت ١٥ سنة حتى العام ١٩٦١ والرواية تمزج بين الخيال وذكريات رواج الكاتب وتدور احداثها في جرودوروا في جنوب غرب حيث أمضى همنغواي شهر العسل مع زوجته بولين بفيفر. وتقع الرواية في ٤٨ فصلاً وسبعين ألف كلمة

*** كتب جديدة ***

□ وصلت الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة من دار التقدم بموسكو بيت الصداقة بالناصرة الكتب التالية

● رواية «الشاطىء» - أيوري بونداريف وترجمة برهان الخطيب. صاحب هذه الرواية هو صاحب روايات «الكتائب تطلق النار» و«الثلج الحار» و«الطلقات الأخيرة» و«الأختيار». وهو ينتمي الى الجيل الذي اجتاز بوتقة الحرب العالمية الثانية. ويغلب على مؤلفاته المواضيع الحربية الأحداث. يكرس روايته «الشاطىء» للقضايا الاخلاقية المعنوية لهذا العصر. وفي اثناء جولة الى الخارج يلتقي الكاتب نيكيتين - الشخصية الرئيسية في الرواية - مع المرأة التي ربط مصيره الحربي بها منذ ثلاثين عاماً. وايقظت الذكريات التي أثارها هذا اللقاء في التفكير في السعادة الشخصية والواجب المدني، وفي أن كل واحد يسعى الى مشاطئه الخاص بحثاً عن مثله الأعلى. تقع الرواية في ٥٣٦ صفحة من الحجم المتوسط

● تحدي الصحراء - أقاصيص لكتاب تركمانيين سوفييت - ترجمة أحمد معصراني واسكندر كبي. اشتهرت تركمانيا من قديم الزمن بانعدام الماء وبرمال صحراء قرة قوم الميتة الرهيبة. ومؤلفات الكتاب التركمان الاربعة التي تضمها المجموعة تروي للقراء كيف بدأ يتحقق حلم سكان الصحراء، الزمن في الماء. يطالع القراء في هذا الكتاب قصة «الكتابة» للأديب سارغاتوف، وهو من مؤسسي النثر التركماني وقصص المترجم والقصصي البارع سيتاكوف ومقطعاً من قصة «سيدة قرة قوم» للكاتب الحائز على جائزة جمهورية تركمانيا عبدالرحمانوف ومقتطفات من رواية كاتب من كبار الكتاب والحائز على جائزة الدولة كربابايف «قطرة ماء - ذرة من ذهب». والمجموعة مرفقة بمعلومات عن سيرة حياة مؤلفيها. تقع في ١٥٣ صفحة من الحجم الصغير

● طائر النار - حكايات شعبية روسية. تضم خمس حكايات شعبية روسية بطلها ايفانوشكا وهو شاب شجاع فطن طيب - مع شيء من الخبث. يتزلل بجسدي وإفداء كوشي الازلي القذر ويسعى لنيل حب الاميرة الرائعة ويرغم الساحرة الشريرة بابا يغا على أن تخدمه

وقد زين الكتاب بصور رسمها الفنانان كسيت برشوف وبصور برشوف. يقع الكتاب في ٨٤ صفحة من حجم الكبير

● دفاعاً عن الثورة - ليبوتر غروبوف. جاء على غلافه خلفي كتاب بيوتر غروبوف الدكتور في التاريخ دراسة شاملة لقضية هامة المجرات الثورية، بوصفها أهم سنن البناء التاجح للمجتمع الاشتراكي. ويتناول المؤلف بالتحليل أسهب العوامل العسكرية والاجتماعية الاقتصادية والفكرية السياسية والعوية والسياسة الخارجية لحماية ثورة أكتوبر. الأمر الذي يتيح للقارىء امكانية الاطلاع العميق على مصادر قوة الثورة وتبين شروط انتصارها. يقع الكتاب في ٣٧٥ صفحة



«الاتحاد» قبل ربع قرن

ستانلي فيل :

لومبا يفقد بصره

● أوردت الأنباء أن سكرتارية مؤتمر التضامن الأسيوي ـ الافريقي قد أصدرت بيان أعلنت فيه أن ما تلقته مؤخر من أنباء يفيد أن رئيس حكومة الكونغو الشرعية بتريس لومبا قد فقد بصره من جراء التعذيب الوحشي الذي يتعرض له والذي يتجاوز ما عرف من محاكم التفتيش في القرون الوسطى من بربرية وفظاعة

وبسخط كبير يندد الرأي العام العالمي بالجرائم الوحشية التي يقترفها أجراء الاستعمار في الكونغو. وقد كتبت جريدة وغانا تايمز الصادرة في أكرا تقول أن مأجوري الدولار الأشقياء في جيش الكونغو يصوبون المسدس الى قلب رئيس الحكومة بتريس لومبا، ولكن اليد المستعدة للضغط على الزناد ليست يداً كونغولية، انها يد الرأسمال الاحتكاري والوحش الاستعماري الذي خلق الوضع الخطير في الكونغو، انها يد أعداء استقلال افريقيا ووحدة شعوبها. ان هؤلاء الاعداء يدركون ان نجاح حركة التحرر في افريقيا سيؤدي الى افلاس مشاريعهم الاجرامية والى تصفية الامبراطوريات الاستعمارية التي لا يزالون يحلمون باستمرار قيامها.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٧)

واقع امريكي متجدد !

□ «لا تخافوا... اهدأوا... طلقوا افكاركم.. نحن لدينا العلاج. اشتروا هذا السلاح وسيروا آمنين. واركضوا صباحا مطمئنين واركبوا قطارات ما بعد منتصف الليل، وناموا حالمين»

هذا الاعلان المثير لا يشير الى القضاء على الجريمة في الولايات المتحدة بل الى سلاح جديد قد يعزز الجريمة اذا استخدم بشكل معاكس وهو سلاح يفترض ان يكون الضحية الوحيد القادر على استعمال هذا الجهاز دون الجريمة.

السلاح عبارة عن مولد كهربائي قوته ٤٥ الف فولت وحجمه لا يزيد عن حجم ماكينة حلاقة الكهربائية. ويطلق «موسى» كهربائية يصيب الهدف بشلل في بعض العضلات، كما يصيب عضلات اخرى بآلام حادة، فضلا عن الاصابة بالتقيؤ الشديد.

والغريب في الامر تهافت الجمهور على شراء هذا الجهاز حتى يكون في مقدورهم على ما يبدو ركوب القطارات والوصول الى بيوتهم. هذا ليس فيلم امريكي جديدا انه واقع امريكي جديد

حوار مع محمد ملص مخرج فيلم «أحلام المدينة»



■ محمد ملص «٤٠ سنة» درس الإخراج السينمائي بموسكو (١٩٧٩ ـ ١٩٨٤)، وبعد الاستقبال الحافل الذي قوبل به فيلمه بعد عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي، كان لا بد من هذا اللقاء.

يقول محمد ملص

ـ انتمي لما يمكن تسميته بجيل ما بعد السبعينات في السينما السورية، وهو جيل درس معظمه دراسة أكاديمية في معاهد الثقافة وحاول ان يطرح تجربة القطاع العام السينمائي في سوريا، والتي انتجت بسرعة كبيرة من الأفلام كان من اهمها «المخدوعون» للمخرج توفيق صالح و«كفرقاسم» لبرهان علوية و«الحياة اليومية في قرية سورية» للمخرج السوري عمر اميرالاي و«اليازرلي» لقيس الزبيدي و«الفهد» لنبيل المالح.

ويضيف محمد ملص

ـ محاولتنا الأساسية كجيل كانت كسر الاتجاهات التي تريد حصر السينما السورية في موضوعات تاريخية، او بعيدة عن الواقع المعاصر ومن هنا كان همنا الأول هو كيفية التعبير عن الواقع السوري ما بعد السبعينات، وكانت التجربة الأولى المهمة في هذا الاطار فيلم «مذكرات النصف» مثره للمخرج سمير «ذكرى وأحلام المدينة»

●● ....؟

ـ عملت ما لايقل عن ١٠ سنوات في الأفلام القصيرة التسجيلية وروائية وهذه الفترة اعادت صلتنا بمجتمعنا لأن توجهنا كان مباشراً نحو الواقع، ووضعنا الخبرة النظرية التي تلقيناها في الدراسة، أمام مجال جديد لاكتشاف لغة التعبير عن الواقع، وفي هذا الاطار اخرجت فيلم «القنيطرة ١٩٧٤» وهو تجربة اختلف عن موجة الأفلام الدعائية التي ظهرت بعد استعادة القنيطرة من العدو الاسرائيلي، لأننا عانينا الجانب الأكثر عمقا في الصراع مع العدو، ولذلك ابتعد الفيلم باتجاه مختلف عن الدعائية السائدة حول عدد من الموضوعات الوطنية، اذ لم اهتم بموضوع استعادة المدينة، بل بامكانية العودة الى الحياة بها، ويروي الفيلم قصة فتاة في مقتبل العمر، تشهد عملية قيام الناس بمشاهدة المدينة المدمرة في رحلة خاصة، ويعودون معا الفتاة التي تبقى وحيدة وسط الدمار تبحث عن دارها ومن اجلها تكتشف انها لم تخرج من المدينة لما دمر بيتها، فتقرر البقاء وحيدة في المدينة، رغم أصوات الانفجارات من حولها، وبعد ذلك أخرجت فيلم «الذاكرة» وهو يروي تأملات امرأة عجوز بقيت فعلا في القنيطرة، حيث تعيش وسط دمار المدينة مع القطط والدواجن، وأردت هنا ان اضيف الى اللمحة التسجيلية بعدا روائيا مع استخدام مادة وثائقية، وبهذا المنطق توجهت الى منطقة الفرات لاخرج فيلم «فرات ـ ١٩٧٨» ـ عن الفنان الشعبي ـ الجديد والقديم ـ وعلاقته بالواقع الفلاحي لمنطقة حوض الفرات الأسفل، وبعد ذلك توجهت الى العالم الروحي للانسان الفلسطيني فبحثت في المخيمات الفلسطينية في لبنان محاولا ان ارصد الاحلام التي يرونها في المنام هادفا الى رسم صورة عن العالم الوجداني للانسان الفلسطيني الذي يعيش في لبنان، وسوف انتهي من تجهيزه للعرض قريبا والفيلم من الناحية الانتاجية تجربة جديدة، اذ انتجته بعيدا عن المؤسسات الرسمية وبشكل تعاوني، اما فيلم «أحلام المدينة» فهو محاولة للعودة الى فترة سياسية هامة في تاريخ سوريا الوطني والاجتماعي، في مرحلة من أغنى أشكال عمرها، حيث شهدت في الخمسينات فترة دمقراطية عالية الرهافة والصدق، وتصاعد التيار القومي في الوحدة السياسية بين مصر وسوريا

●● ....؟

ـ يخيل الي ان في داخل الفنان موضوع واحد يغتني ويبنى بشكل مختلف في كل مرة فيشعر بعدها انه لم يستطع انجازه كما ينبغي فيعيد الكرة بطريقة أو بمحتوى آخر فهناك وحدة النفس التي يعبر عنها الفنان، وكل ما قدمته حتى الآن ـ وهو قليل بالطبع ـ ينتمي الى وحدة منسجمة كليا تعبر عن داخلي وكياني، ولذلك لا ارى بين افلامي القصيرة والطويلة، أو سيرة ذاتية أو غير ذلك. هناك دائما ما يبرر التعبير عن نفسه.

●● ....؟

ـ اردت أن اطل في عام ٨٤ على ذاكرة تنتمي الى الخمسينات، ولكني لا يمكن ان اعود الى هذه الفترة واسقط من وعي مدة الرحلة التي عشت ثلاث سنوات ونصف، ودون أي عسف على الذاكرة، ولا اخفي ان هذه الاطلالة تتم بعد وعي بحالة الأشياء وما آلت اليه وهنا سعيت بكل جهدي الا أقع في شرك ايديولوجي او في نظرة فوق الموضوع، وحاولت ان اجرب استخدام وسائل سعي لجعل العمل الفني جسرا نحو متلقي يكشف ذاته ويستعيد ماضيه وحياته، بالحنين الشديد الى الماضي، أو نحو متلقي لم يسمع عن ماضيه الا في الكتب، وفي النهاية اترك حرية للمتلقي، دون ان اقحم عليه مفاهيم عنية في ثنايا الموضوع. كان لدي هدف أكيد وواضح، هو كيفية الوصول الى عمل فني يحترم ذاتية المتلقي ويوحي له باعادة انتاج نفسه ومن هذا المنطلق يجد ان هذه اضافة الى التجربة التعبيرية العربية. فاذا كنا نحن كسينمائيين، ومثقفين قادرين على التعامل مع المتلقي للفيلم المصري يروج دمقراطية، فنحن بذلك نؤسس للعلاقات دمقراطية نحو المستقبل، لا تكون في الضاغط نحو حياة حرا في المجتمعات العربية.

●● ....؟

ـ «أحلام المدينة» لا يقوم على بنية تخطيطية مسبقة تضع الشخصيات في اطار مواقع طبقية أو شرائح اجتماعية، وهذا لا يلغي ابعادها الاجتماعية والحي الشعبي مرصود بأمانة لواقع الاحياء الشعبية في دمشق، ويشمل الحي بسرعة من الشرائح الاجتماعية المتباينة ومن هنا فكل شخصية تعبر عن فئة أو شريحة بمثابة الكامل.

●● ....؟

ـ بناء «أحلام المدينة» يشبه الوراثة (الفريسك) وهذا البناء لا يتيح لصانع العمل التحول في كافة التفصيلات، لأنه يركز في عمق اللوحة شيئاً مهما، أما الجوانب الأخرى فهي مساعدة ومكملة.

●● ....؟

ـ اعتقد ان السينما المصرية لها تأثير كبير علينا كسينمائيين، بل كمواطنين عرب، وهي تشكل لي شخصيا حتى هذه اللحظة، ذاكرة وجدانية تكاد أصبح جزءاً من التجربة الاجتماعية، وليس التجربة الثقافية، ونحن نتذكر افلاما قديمة ترتبط بالطريق والاحداث والامكنة والحالات الوجدانية، والسينما الطليعية أكثر تأثيرا فيما يختص بالثقافة عن السينما المصرية، وهنا ليس تنكرنا للاعجاب الشديد بملامح مهمة جدا على المستوى الفكري والسينمائي في السينما المصرية

●● ....؟

ـ لا أميل الى عمل استنتاجات نظرية ومطلقة بعد تجربة واحدة، وأحاول في الوقت الحاضر اكتشاف عناصر النجاح والفشل، وانطلق الى مشروع تالي، ولا اريد في النهاية ان أكون مخرجا حرفيا، لان السينما عندي وسيلة تعبير وجدانية وذهنية وعاطفية.

●● ....؟

ـ في سيناريو «أحلام المدينة» الذي ينتمي الى عالم الأدب، كتبته مع صديقي المخرج سمير ذكرى سرى ان التقطيع الفني ما هو الا اعادة انتاج بصرية هذا السيناريو، وسرى ان السيناريو يحمل كل التفصيلات بحيث يشكل كل هذا في ولمجموعة العاملين في الفيلم والانتاج وضوحا كبيرا

●● ....؟

ـ بالنظر لموضوع الرقابة، وحتى لا أكون انتهازيا في اجابتي لا احد يرى، لحد في «العالم الثالث» فليس هناك منتجات ثقافية دون رقابة بل في العالم كله، ولكني افضل النظر الى الموضوع بطريقة أخرى، فمن يدفع اموالا لا يمكن ان يتركك تعمل ما تريد والكل ـ كما يقول المثل ـ يريد ان يوصل الموس الى ذقنه، وانا اقول ـ لله وللتاريخ ـ ان فيلم «أحلام المدينة» لم يتعرض لأي موانع رقابية في مراحله المختلفة، وهذا لا يعني ان النتاج الثقافي مفتوح امام الجميع، فهذا أمر آخر يخضع لتجربة كل فرد

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/١٢/١١)

«الغد»: «عامكم منوّر يا شباب»

● إحتفت «الغد» العام ١٩٨٥ باصدار عدد خاص زاخر بالمواد لمناسبة العام الجديد وقد خصص رئيس التحرير أحمد سعد حديث الشهر لتلخيص أهم الأحداث السياسية البارزة في العام ١٩٨٥ محليا وسطيقيا وعالميا. وخصصت الصفحة الثالثة للتعليق عن الحدث الهام، «المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي» ومعالجة البعد وأهميته بالنسبة للشباب. وفي زاوية «عاد يعود» يطل عودة بشارات على هجمة السلطة الجديدة على جماهيرنا العربية التي تمثلت بتصعيد سياسة نهب الأراضي وهدم البيوت. وبمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس أول خلية شيوعية في مدينة حيفا يتحدث رمزي خوري عن دور وكفاح أول خلية شيوعية في مقاومة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وفي مقابلة هامة مع رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، التي اجراها وليد ياسين يتحدث رئيس البلدية عن تاريخ هذه القرية العربية العريقة التي أصبحت مدينة رغم انف سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة، وعن قضايا ومشاكل وآفاق تطور ام الفحم. ويكتب رئيس «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» ناصر دعش في «روبورتاج مصور» عن كفاح ومطالب الطلاب العرب في النقب. وفي باب «الفنانين» يطل صادق برانوي على كفاح شعبنا في المناطق المحتلة، ويكتب الاستاذ توفيق إبحرية عن مطالب الدمقراطية، ويخصص هذا «الباب» أغاني ثورية من العراق.

العدد غني بالمواد والمقطوعات الأدبية والشعر بأقلام رسول حزانوف ومحمد علي طه وفدوى طوقان وحسين مهنا وبسيم الهجاوي وحوزة الأسير ومصطفى مراد ومليب الحاج ومعين شلبيه.

ويواصل «ابن خطاف» أحاديثه الشيقة من خلال زاويته «اصدقاء الغد» وما يكتبونه بجيلهم الشابة دائما

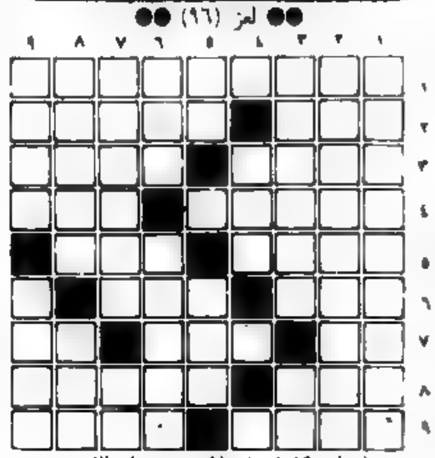
كما في كل عدد يزخر العدد بالكاريكاتيرات الضاحكة الهادفة، والكشكول، والتراث والثقافات التعليمية وبالمواد والأخبار الشيقة المحلية والعربية والعالمية

خصص الغلاف الملون للعام الجديد وللحدث الهام «ام الفحم اصبحت مدينة».



كلمات متقاطعة

●● لغز (٩٦) ●●



■ إعداد: كاتيا عفو الحصري ـ ام الفحم ■

أفقي :
١) دولة اسلامية
٢) انكر ـ متردد
٣) سريع ـ شغلن
٤) في الوجه ـ رد
٥) عمله ـ من الحيوانات
٦) للتدفئة (معكوسة) ـ إتجاه
٧) للتناقض ـ صدر ـ الأمر من نعم
٨) في المملكة ـ ثمانه
٩) وردة ـ سميك

عمودي
١) الحسن ـ علم مذكر
٢) عهد وعده ـ موكب
٣) غنيه للفيروز ـ مجوم
٤) للنفي
٥) انتهى ـ غير سهل
٦) شد حرارة ـ رواروق
٧) تتقاتل ـ من الأطراف
٨) للتدلل + صمو ـ نظيف
٩) حيوان جبان ـ والذهب

●●● حل لغز (٩٥) ●●●

أفقي :
١) اميل حبيبي
٢) عمود + روما
٣) ي ي ـ بيه ـ بس
٤) كد ـ يد ـ بن + د
٥) قل ـ ن ر ي ج
٦) دي ـ بلل + رض
٧) مطر ـ يلد
٨) عمران + ي
٩) بوغيل رياه

عمودي
١) اميل توما + د
٢) مح + يد + ي + ط
٣) بم ـ ربي
٤) بوي ـ ري
٥) حبيبه ـ رل
٦) برا ـ فن ـ أي
٧) بر ـ برلين + ق
٨) ب م + بن + اق + بو
٩) ياسر عرفات

*** وزير المنتصر ***

● كان المنتصر قد استوزر أحمد بن الخصيب وندم على ذلك، وكان على عبيد الله بن يحيى بن خاقان، وذلك ان احمد بن الخصيب ركب ذات يوم فتظلم اليه متظلم بقصة، فأخرج رجله من الركاب فزج بها في صدر المتظلم فقتله، فتحدث الناس بذلك، فقال بعض شعراء ذلك الزمان:

قل للخليفة يا ابن عم محمد
اشكل وزيرك انه ركّال
اشكله عن ركل الرجال فإن ترد
مالا فعند وزيرك الاموال

■■ وزير المقتدر

قال المسعودي، ولم يلق هذا الشاعر الوزير حامد بن العباس في وزارته لمقتدر بالله رأى منه قريبا مما ظهر من ابن الخصيب، وذلك انه خاطبه مخاطب ذات يوم فقلب ثيابه عن كمه ولكم خلفه.

ولقد دخلت عليه ذات يوم ام موسى القهرمانة الهاشمية أو غيرها من القهارمة، فخاطبته في شيء من الأموال عن رسالة المقتدر، فكان ما خاطبها به ان قال:

اضرطي والتقطي والحسي لا تعطي

فأخجلها ذلك، فقطعت ما له قصدت، لمضت من فورها الى المقتدر والسيدة فاخبرتهما بذلك، فأمر القيان أن يغنين ذلك اليوم بذلك الكلام، وكان يوم طرب وسرور

(عن «مروج الذهب» للمسعودي)

جديد الطب في بلاد السوفييت

● اختصاصيو معهد الميكانيك الدقيق والبصريات الدقيقة (لينينغراد) صنعوا الأجهزة تصلح لأجل تشخيص عدد من الأمراض بالطريقة الهولوغرافية

بواسطتها يستطيع الأطباء ان يفحصوا المريض المصاب بجروح وكسور معقدة. الهولوغرام ينعكس على صفيحة حساسة بالنور صورة مجسمة للأنسجة، ويتيح اكتشاف شقوق متناهية الصغر وشقلها داخلية. وللطريقة مستقبل واسع في طب الأسنان أيضا. مثلا لدى صنع بدائل الأسنان.

• • •

● حصل الأسلوب الجديد لتطهير بالسترپسيا (القرنية) بعد العملية التي تم ابتكاره بإشراف الاكاديمي في أكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي مشاركين على شهادة اختراع. قبل العملية يبردون المريض حتى ٢٠ ـ ٢٨ درجة مئوية فوق الصفر بسرعة درجة واحدة كل ٥ ـ ٧ دقائق ويحظون الخطر الأثري بصورة امثاله.

• • •

● ابتكر اختصاصيو المعهد الطبي في ريغا والمعهد المركزي للبحث العلمي في طب الأسنان لدى وزارة الصحة في الاتحاد السوفييتي وسيلة اصيلة لدره وعلاج الطور الأول من تسوس الأسنان هي المستحضر «ريمودنت» يشكل تركيب المستحضر عدداً من العناصر الدقيقة والعناصر الكبيرة التي تتسرب بوبات الى الطبقة السطحية من مينا السن وتجعلها أمتن وأصلب وأشد مقاومة لتأثير الجراثيم. وفي لاتفيا استوعبوا انتاج «ريمودنت» وكذلك انتاج معجون وقائي وعلاجي على أساسه. نال المستحضر الجديد براءات اختراع في فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

• • •

● ابتكر الأطباء الاوكرانيون أسلوباً جديداً لتشخيص أمراض العمود الفقري، حسب منهاجه خاصة يقيسون قدرة التمرير الكهربائي بين الأطراف العليا ـ الفقرات بين فقراتها الأمر الذي يساعد في اكتشاف بؤر الاصابة.



القطة المروضة

(حكاية اذربيجانية)

□ كان ياما كان، كان يعيش تاجر غني. وفي أحد الأيام قرر أن يسافر الى بلدان غير بلده ليتاجر. اشترى الكثير من مختلف انواع البضائع وودع زوجته وسافر اخذ يتنقل من بلد الى آخر الى أن حط به الترحال اخيرا في مدينة من المدن، وهناك نزل في أحد خانات. وكان في هذه المدينة عادة تلزم كل تاجر غريب بتقديم هدية مناسبة للشاه وبعد ذلك يدعو الشاه التاجر ليلعب معه بالنرد

وضع التاجر الكثير من الأقمشة الثمينة على صينية وذهب الى قصر الشاه، وهناك حدث الشاه ضيفه ان عنده قطة تستطيع ان تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات. ثم اقترح على التاجر ان يلعب بالنرد على هذا الشرط: اذا تمكنت القطة من أن تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات من الصبح الى المساء، يأخذ الشاه جميع ما جلبه التاجر معه من بضائع وأموال ويسجنه في الزنزانة واذا لم تتمكن القطة من هذا يأخذ التاجر كل خزينة الشاه ويزج به في الزنزانة. وكان التاجر مضطرا الى الموافقة على هذا الشرط

ما ان دعا الشاه القطة حتى اتت ولوت ذيلها وجلست امامه. امر الشاه بوضع سبعة شمعدانات على ذيلها، وبدأ يلاعب التاجر بالنرد. لعب ثلاثة ايام بلياليها. ولكن القطة لم تحرك ذيلها مرة واحدة خلال هذه المدة واخيرا نهض التاجر منهكا واعترف بهزيمته. وأمر الشاه الطباخ والظالم بتقييد يديه والزج به في الزنزانة وسيطرت لنفسه على جميع ما لدى التاجر من بضائع ونقود

رأى خادم التاجر المصيبة التي حلت بسيده، فقفل عائدا الى بلده وحدّث زوجة التاجر بما حدث. فأمرت على الفور باصطياد اكبر عدد من الفئران ووضعها في صندوق ثم تنكرت بزي تاجر، وأخذت معها الخادم وسلكت سبيلها مع القافلة وعندما وصلت الى تلك المدينة، التي سجن فيها زوجها، وضعت هدية ثمينة على صينية وذهبت الى الشاه، بعد ان أعطت صندوق الفئران لخدمها، وكلفتهم بأن يطلقوا عدة فئران على دفعات الى تلك الغرفة التي ستلعب فيها بالنرد مع الشاه

استقبل الشاه زوجة التاجر باكرام واقترح عليها ان تلعب النرد بنفس الشروط التي اقترحها على زوجها، فوافقت ودعا الشاه القطة فأتت على الفور ولوت ذيلها وجلست امامه، وبعد ان وضعوا على ذيلها سبعة شمعدانات، جلس الشاه وزوجة التاجر يلعبان النرد وبعد مدة من الوقت اطلق الخدم عدة فئران الى الغرفة. ما أن رأت القطة الفئران حتى ارادت ان تنطلق في اثرها، ولكن الشاه رماها بنظرة مرعبة، فبقيت جالسة في مكانها. وبعد برهة قصيرة اطلق الخدم عدة فئران اخرى الى الغرفة. لم تتحمل القطة في هذه المرة فتحركت صوب الفئران وأسقطت الشمعدانات واصطادت جميع الفئران واحدة اثر اخرى.

أعطت زوجة التاجر خدمها اشارة متفقا عليها مسبقا فدخلوا الغرفة وقيدوا يدي الشاه بقوة ووضعوه في الزنزانة واطلقوا سراح التاجر

هكذا انقذت زوجة التاجر زوجها وخلصت الشعب من الشاه الظالم.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣٣)

النص الكامل للتلخيص الذي قدمه السكرتير العام للحزب، الرفيق مئير فلنر، في اليوم السادس للمؤتمر العشرين للحزب، يوم ١٢/٦/١٩٨٥

لنقوِّ حزبنا نظريا وسياسيا وتنظيميا ولنوسع صفوفه



«كل حزب يصل الى مستوى من التطور يتوجّب فيه عليه أن يفكر ليس فقط كيف يلخص السنوات بين مؤتمرين، وليس فقط رسم السياسة للسنوات الأربع القادمة، بل يتوجب عليه كذلك أن يفكر جيداً في المستقبل للمدى البعيد جداً، في الايديولوجيا والسياسة والوضع التنظيمي. وهذا ينطبق على المؤتمر العشرين بالغ الأهمية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي».

حلقة في الحركة السياسية الكبيرة في العالم

الموقف من الاتحاد السوفييتي

موقف مساعد للحكومة

لا مساومات في المجال الايديولوجي

لنحافظ على الأصول التنظيمية

طرق مكافحة العنصرية

صمدنا في الامتحان

«يا عمال العالم اتحدوا»
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٢٧ كانون الأول ١٩٨٥

جهاز الصحة يلفظ أنفاسه الأخيرة والوزير غور يدعي انها «أزمة عابرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إدعى وزير الصحة مردخاي غور أمس، أن أزمة الجهاز الصحي في البلاد هي «أزمة عابرة وسنتغلب عليها قريباً»، في حين أعلن هو ومسؤولو وزارته في أكثر من مناسبة أنه اذا ما لم تعالج الحكومة أزمة الجهاز الصحي بشكل أساسي وما لم تحول فوراً الأموال الضرورية لضمان تشغيل الجهاز الصحي فان الخدمات الصحية في البلاد ستنهار كلياً.

وهذا أيضاً في الوقت الذي تجري فيه وزارته (وزارة الصحة) المشاورات القضائية حول إمكانية التوجه الى المحكمة العليا لاجبار الحكومة على إعادة بحث قضية التقليصات في ميزانية وزارة الصحة. وفي حين يعلن مدراء المستشفيات الحكومية يومياً انهم لن يتحملوا أية مسؤولية عن تدهور وانهيار الخدمات الصحية وما يترتب على ذلك من أخطار جسيمة على حياة المواطنين عامة والمرضى خاصة الذين يعانون من الظروف اللاانسانية.

● كركبي ويبكلوفتش يطالبان بلدية حيفا ببحث عاجل لازمة مستشفى روتشيلد ●

● حيفا - مراسلنا - ارسل راجي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة رسالة مشتركة مع حاييم بيكلوفتش (عضو البلدية من الليبراليين المستقلين) الى رئيس بلدية حيفا أرييه غوريل يطالبانه فيها بعقد اجتماع غير عادي للبلدية لبحث الوضع الخطير في مستشفى روتشيلد المهدد بالاغلاق بسبب الضائقة المالية الخانقة فيه.

وأكد مرسلا الرسالة ضرورة عقد اجتماع كهذا من اجل البحث في السبل التي تضمن انقاذ المستشفى وضمان استمرار خدمته للجمهور بانتظام.

هذا وكانت لجنة الرفاه التابعة لبلدية حيفا قررت، في اجتماعها المنعقد يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢٤ ارسال برقية الى وزير الصحة تطالبه فيها بتقديم الأموال اللازمة للمستشفى من أجل عدم اغلاقه وانتشاله من ازمته المالية الخانقة.

وأصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بياناً استعرضت فيه الأزمة الخانقة في المستشفيات وخاصة في حيفا وطالبت بحل الأزمة عن طريق تقليص مصروفات العسكرة والاستيطان وتحويلها لجهاز الصحة والخدمات الحيوية الضرورية للمواطنين.

وكان من المقرر أن يقوم وزير الصحة غور أمس بزيارة الى مستشفيات حيفا لكنه عدل عن ذلك في اللحظة الأخيرة.

مركز السلطات المحلية يقرر عدم جباية ضريبة التعليم

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز السلطات المحلية في جلسة له في مدينة عكا، أمس، انه لن يقوم بجباية ضريبة التعليم الجديدة بقيمة ٦٠ دولاراً المفروضة على التعليم في اطار التقليصات الأخيرة. وجاء في تصريح لرئيس بلدية عكا ايلي ديكاسترو ان هذه الخطوة ليست فقط احتجاجاً ضد الحكومة وضد التقليص، فالمشكلة اليوم اننا وصلنا الى وضع معين لا يمكننا ان نحمل فيه المواطن اكثر مما يحمل. اننا نحتج على اننا اصبحنا في نظر هذا المواطن جباة ضرائبه.

واعلن أعضاء مركز السلطات المحلية انهم سيعلنون الاضراب عن القيام بمهمات اذا ما اجرت الوزارات الحكومية تقليصات في ميزانيات المجالس المحلية بهدف الحصول على ضريبة التعليم.

إدانة امنون كابليوك بالدخول الى الاردن

● القدس - من المنتظر ان تصدر محكمة الصلح في القدس، اليوم (الجمعة)، حكمها على الصحفي امنون كابليوك من «لوموند» الفرنسية بعد ان أدانته يوم الثلاثاء الماضي (١٢/٢٤)، بمخالفته ما الدخول الى الاردن (عربي) بدون تصريح رسمي من وزير الداخلية وبشكل مناقض لأوامر منظمة الطوارىء الانتدابية.

وأعلن المدعي العام خلال جلسة المحكمة انه - بالاتفاق مع المستشار القضائي للحكومة - لا يطلب فرض السجن على كابليوك وانما فقط فرض غرامة مالية مقدارها (٠١ - ١٨) الف شيكل على كل واحد من المخالفين.

قتيل في ترشيحا ضحية خناقة مؤسفة

● ترشيحا - وقع حادث شجار مؤسف امس الأول بين شابين في قرية ترشيحا أودى بحياة الشاب عبد احمد فهد (٢٠ عاماً) وعلى الفور قامت الشرطة بترحيل عائلة الشاب المتهم بالقتل وعائلة عمه ايضاً كما اعتقلت المتهم.

وقد جرى تشييع جثمان الضحية ودفنها بحضور جمهور غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

وهرع اهل الخير من مختلف انحاء المنطقة الى القرية لتهدئة الخواطر وتطويق الحادث.

«الوصايا» الأمريكية للاقتصاد الاسرائيلي:
لا تزيدوا الأجور ولا تكفوا عن الغلاء!

● تل ابيب - كشفت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، مساء أمس الخميس، ان وفداً امريكياً عاد الى البلاد أمس، من واشنطن حاملاً معه «الوصايا» الجديدة لـ «شفاء» الاقتصاد الاسرائيلي.

واضافت الاذاعة ان المسؤولين الامريكيين طالبوا حكومة اسرائيل باتباع اقتصاد حر اكثر والغاء ربط اجور العاملين بجدول غلاء المعيشة باعتبار انه في ربط الأجور يكمن الخطر الحقيقي على ثبات الاقتصاد والخطة الاقتصادية الجديدة، كما طالبوا بتقليص النشاط الحكومي بقيمة مئتي مليون دولار.

اما في قضية الغلاء فقد قال المسؤولون الامريكيون المبعوثون لحكومة اسرائيل على مجابهته في «لجم التضخم المالي» وطالبوا بالغاء تجميد الأسعار.

ويبدو ان هذه المطالب تعتبر شروطاً امريكية لتحويل منحة الطوارىء لاسرائيل بقيمة ٧٥٠ مليون دولار. ففي حين كان الاتفاق على تحرير المبلغ في ايار القادم، دفعة واحدة قرر الامريكان دفعها على مرحلتين حتى يتضح اكثر مصير الخطة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي.

وكانت الحكومة الامريكية طالبت بعد بتقويم العملة الاسرائيلية وجعل سعر صرفها مرتبطاً بقضية العرض والطلب. الا ان وزير المالية يتسحاق موداعي، اعلن أمس انه لن يجري انخفاض في سعر صرف الشيكل حتى نهاية السنة المالية الجديدة (آذار ١٩٨٦)، وسيؤجل البت في الطلب الامريكي الى ذلك الحين.

عمال مجمع «آتا» :

هل ستعيد الحكومة تشغيل المجمع، بعد التخلص منا، بواسطة قوى عاملة رخيصة ؟!

● بنيامين غونين في زيارة تضامنية الى عمال المجمع وعمال مصنع «فروتروم» ●

● حيفا - مراسلنا - قام النائب الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، بزيارة تضامنية لعمال مجمع «آتا» الذي تقرر إغلاقه نهائياً ولعمال مصنع «فروتروم» في عكا الذي يهدد ادارته باغلاقه. وأكد غونين في هذه الزيارة وقوف الجبهة الديمقراطية في الهستدروت وخارجها الى جانب العمال ونضالاتهم.

ولمس غونين في زيارته الى عمال مجمع «آتا» التوتر والقلق الشديدين ازاء ما سيؤول اليه مصير التعويضات التي ستدفع لهم واذا ما كانت ستدفع وماذا سيكون حجمها. ويذكر ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ ٥.٧ مليون دولار لدفع تعويضات لعمال المجمع وقال غونين ان هذ المبلغ لا يكفي خصوصاً على ضوء الوضع المزري الذي تعيشه عائلات العمال وحث العمال على مطالبة الهستدروت بالمساهمة في صندوق التعويضات سيما وانها كانت على استعداد لمنح جاك بامبر الذي اراد شراء المجمع مبلغ مليوني دولار. وأكد غونين موقف الجبهة المؤيد لمطلب العمال اخراج كل من بلغ سن ٥٥ سنة منهم الى التقاعد مع مخصصات كاملة.

واستمع غونين الى العمال الذين اشتكوا إستحالة حصولهم على عمل جديد بعد اغلاق مجمعهم بسبب ادعاء مكاتب التشغيل انهم «العمال» في سن متقدمة وشرح العمال مصاعبهم المادية والديون المتراكمة عليهم. واعترف عدد كبير منهم ومن اعضاء لجنة العمال الذين التقاهم غونين بانهم انضموا في الركوب الى موجة النواب والوزراء وقيادة الهستدروت وأشادوا بمواقف الجبهة الثابت المتضامن معهم على طول الخط وتحدث العمال عن زيارة قام بها نائب الجبهة...

ابراهام شيرا صاحب مصانع السجاد في مجمع «آتا» وتأكيد هؤلاء على ان الآلات فيه حديثة جداً وامكانية تشغيل سنوات طويلة ...

واعرب له غونين عن دعمه الكامل لمجلس عمال عكا في حال تبنيه قضية عمال مصنع «فروتروم».

واستقبل العمال زيارة غونين بارتياح بالغ مشيدين بمواقفه ومواقف الجبهة المتضامن مع نضالاتهم.

المظاهرات الطلابية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واعترفت السلطات المصرية، بعد تكتم إستمر اربعة ايام، بوقوع اشتباكات عنيفة بين البوليس والطلبة في الجامعة وباعتقال عشرات الطلبة بحجة انها وجدت لدى بعضهم منشورات تحث الطلبة على الثورة وتدعو الى تحرير مصر من اتفاقات «كامب ديفيد».

واعترف البوليس المصري باصابة ٣٦ من افراده وباصابة العشرات من الطلبة خلال الاشتباكات الدامية التي شهدتها مدينة الزقازيق والتي استخدم فيها البوليس الهراوات والقنابل المسيلة للدموع. لتفريق المتظاهرين وكان المتظاهرون، إضافة الى المطالبة باطلاق سراح الجندي، قد نددوا بالسياسة الامريكية المعادية للعرب وهتفوا بشعارات مؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل استعادة حقوقه المشروعة.

هذا ولا تزال مدينة الزقازيق ...

عسكرية ويطالبون السلطات المصرية بالتخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد».

... محكمة العسكرية المصرية ... لاصدار حكمها على الجندي سليمان خاطر.

ومن جهة ثانية اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية مساء امس ان المظاهرات ... الاسرائيليون توجيه ... على ضفاف النيل.

إحذروا مصير «هَوْهَوَة» بيغن !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

معينة تدفع بحكام اسرائيل الى حافة اصطدام عسكري مع سوريا، ولا تخفي هذه الدوائر الأمريكية، وإن يكن بشكل غير مباشر، أغراضها من وراء هذا الأمر وعلى رأسها الاستمرار في تفجير الوضع الداخلي اللبناني (خصوصاً الآن وقد بدت تباشير الوفاق الوطني اللبناني) وتشجيع الأردن على السير في طريق أنور السادات، طريق التفاوض الاستسلامي المباشر مع اسرائيل بدون سوريا وم.ت.ف، ونسف بوادر الانفراج الدولي التي ظهرت في قمة غورباتشوف - ريغن في جنيف.

وثانياً - تحضير الرأي العام الاسرائيلي، ولو تدريجياً، لعملية اسرائيلية من نوع «هوهوة» بيغن حين كان رئيساً للوزارة وقبيل العدوان الكارثي الأخير على لبنان.

إننا نعلم ان المساعدات العسكرية الأمريكية «السخية» لاسرائيل ليست بلا ثمن، كما نعلم أن حكام اسرائيل لا ثمن لديهم يدفعونه سوى أرواح وأتوات شعبهم ومع ذلك نرفع صوتنا، مع غيرنا، محذرين من مغبة مركب خشن جداً هو، هذه المرة، أشد وبالاً وتدميراً من كل مركب خشن ركبه حكام بلادنا في خدمة الاستراتيجية العدوانية الأمريكية التي لم تعد، خصوصاً بعد مؤتمر القمة في جنيف، قادرة على شيء سوى التضحية بأعوانها.

وحسب السيد رئيس الوزراء، بيرس، ان يتذكر مصير «هوهوة» بيغن في زمانه خصوصاً ولن شعب لاسرائيل نفسه، وكما يعلم بيرس، لا يزال يضمد جراح حرب لبنان.

ابعاد السوفييت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مستقل لـ م.ت.ف ويتم هذا التمثيل عبر وفد اردني - فلسطيني مشترك او في اطار وفد عربي مشترك».

وأما الطرف الامريكي من المشاركة السوفييتية فقد ظهر في الشرط الخامس الذي وضعته الولايات المتحدة على النحو التالي: «عدم تدخل القوتين العظميين في صياغة النصوص او ادخال التعديلات عليها».

وقد علق حواتمة على هذه الشروط بقوله: «يجب على كل فلسطيني وطني ان يفشلها. وذلك يتم في استعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة برنامج وطني والغاء اتفاق عمان واستعادة التحالفات الوطنية مع سوريا والقوى الوطنية العربية والقوى العالمية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي».

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى والمدن المجاورة ظهر أمس الخميس ٨٥/١٢/٢٦ جثمان المرحوم ابراهيم الياس خوري (ابو الياس) الذي توفي صباح أمس عن عمر يناهز الثمانين عاماً، وهو والد رفيقنا الجبهوي جوزيف ابراهيم خوري.

وتتقدم أعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الديمقراطيات في عبلين بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وأبنائه وبناته، والى عموم آل خوري وأقربائهم وأنسبائهم في عبلين والخارج سائلين لهم الصبر والسلوان.

دوائر امريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

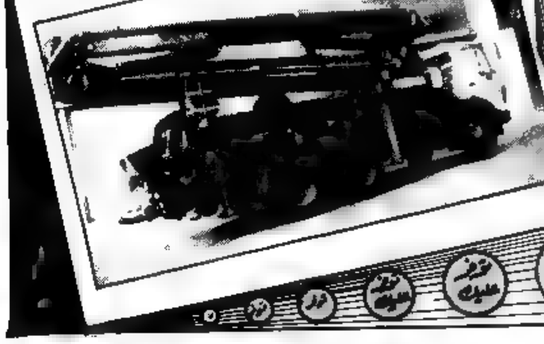
الصحيفة الى ما اسمته «محاولة سوريا سلب اسرائيل حرية الطيران فوق الاراضي اللبنانية».

ومضى المعلق العسكري واسع الاطلاع بالقول ان حكام اسرائيل يقفون في هذا الصدد امام معارقة (دليلا) ولكن يتعين عليهم ان يتخذوا قراراً حاسماً في المستقبل القريب.

ولمح الى ان القرار المنشود لن يكون، ولا بحال من الاحوال التسليم بفقدان «حرية الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية».

واشارت انباء صحفية واردة من واشنطن الى ان ثمة دوائر امريكية معنية بوقوع مجابهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا. ونقلت ذلك ما نشرته صحيفة «معاريف» امس، عن قلق الادارة الامريكية جراء مجابهة محتملة بين اسرائيل وسوريا، ونقلت الصحيفة عن موظف امريكي مسؤول قوله ان ازمة الصواريخ لم تنته بعد وان «سوريا قلقة من ان اسرائيل لن تتنازل عن رد فعل عسكري من شأنه ان يؤدي الى سحب الصواريخ من مناطق انتشارها».

الاتحاد
المحرر المسؤول توفيق طوبي
● مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
مطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ٢٩ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ٤٢/١٩١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 191/42 - 29.12.1985 - Prices 500 Shekel

AL.ITTIHAD



ڤلنر يحذر من التهديد بالحرب على سوريا ويندد بالاعتداء على مطاري روما وفيينا

● فقط السلام الشامل والعادل يجلب الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة ● انصار السلام في بلادنا مطالبون بالنضال لافشال مخطط الحرب على سوريا ●

● تل أبيب - حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مئير ڤلنر في تصريح له أمس، السلطات الاسرائيلية من مواصلة التلميح والتهديد بالحرب على سوريا. وقال برغم هذه السطلب مؤكد ان مسألة سحب الصواريخ فوق الأراضي اللبنانية أمر من شأن دولتين ذواتي سيادة سوريا ولبنان وليس لاسرائيل أي حق في التدخل في ذلك.

واضاف انه ان الحكومه تريد من التوتر ومن احتداد الوضع وتهدد بالحرب، وذلك تعبيرا عن قلقها من التقارب ما بين سوريا والأردن.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

طبول الحرب تقرع في اسرائيل وواشنطن

● عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست : هناك اوساط تحاول الربط بين عمليتي روما وجنيف وبين الصواريخ السورية. لكن هاتين العمليتين يجب الا تكونا ذريعة لحرب مع سوريا ● معريب : أوساط امنية تعارض «ضبط النفس» الذي تبديه الحكومة ● سوريا : هناك مؤامرة امريكيه - اسرائيلية وسترد على كل عدوان ●

● حيفا - لمحررنا السياسي - تفتعل بعض الأوساط السياسية والعسكرية والاعلامية في اسرائيل وواشنطن، منذ عدة أيام، ضجة كبرى حول مزاعمهم بشأن قيام سوريا بتحريك صواريخ سام ٦ و٨ الى المنطقة المتاخمة لحدودها مع لبنان. وباتت هذه الضجة اصل في طياتها اخطاراً جدية مع وقوع عمليتي روما وجنيف، في نهاية الاسبوع، ومحاولة استغلالها «للانتقام» من سوريا المتهمة دائما بـ «تشجيع الارهاب».

وكانت الصحف الاسرائيلية قد خرجت جميعها صباح امس الاول، الجمعة، بأخبار مفادها واحد وهو ان سوريا ادخلت الى لبنان، مرة اخرى، بطاريات صواريخ سام المتحركة. واعتبرت

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

منظمة التحرير تنفي أية علاقة بالعمليتين الارهابيتين في روما وفيينا

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت نفيا قاطعا اية مسؤولية أو علاقة لها بالحادثين اللذين تعرضت لهما صباح امس الاول (الجمعة) مكاتب شركة العال في مطاري روما وفينا. واعربت عن دهشتها للاتهامات التي وجهها المسؤولون الاسرائيليون اليها.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

بشرى دمشق الشام :

توقيع معاهدة السلام في لبنان

● دمشق - زفت الاذاعات ووكالات الانباء امس بشرى توقيع معاهده السلام الداخلي في لبنان بين القوى اللبنانيه الرئيسيه وهي الحزب التقدمي الاشتراكي ووقع باسمه رئيس الحزب، وليد جنبلاط وحركة «امل» ووقع باسمها رئيسها نبيه بري والقوات اللبنانيه ووقع باسمها رئيسها ايلي حبيقه.

وقد وقع الاتفاق في جو من الغبطه والفرح، وبحضور عدد كبير من رجال الصحافه وذلك في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحضوره.

وكانت لجنة ثلاثية تضم ممثلي الاطراف الثلاثيه بدأت مفاوضاتها في ٢٦ ايلول الماضي في دمشق واستمرت المفاوضات حوالي الشهر

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الرئيسان اليمنيان يدينان حملة الهجوم الامريكية على سوريا وليبيا

● تخوف من غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية في السودان واليمن ●

● صنعاء - دان الرئيسان اليمنيان علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعلي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية حملة الهجوم التي تشنها الولايات المتحدة على سوريا وليبيا.

وأكد الرئيسان خلال لقائهما امس في صنعاء، ان لسوريا وليبيا الحق في اتخاذ الخطوات المناسبة للدفاع عن اراضيهما وحدودهما.

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء نقلت عن وزير الدفاع السوداني عثمان عبد الله تأكيده، الاسبوع الماضي، ان القوات العسكرية السودانية وضعت على أهبة الاستعداد لمواجهة الطائرات الاسرائيلية في حالة اغارتها على القواعد التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في السودان.

وقال عبد الله ان وزارة الدفاع السودانية حصلت على معلومات تدل على ان اسرائيل تعد لهجوم جوي على قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في السودان.

ولقد وردت مثل هذه الانباء ايضاً من اليمن الديمقراطي، حيث يوجد عدد من القواعد التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف عثمان عبد الله ان الطائرات الاسرائيلية تقوم منذ مدة، بطلعات تجسسية فوق مناطق واسعة من البحر الاحمر

احباط محاولة اغتيال ممثل م.ت.ف. في نيقوسيا

● نيقوسيا - عن «اسوشيتد برس» - جرت ليلة الخميس الماضي في العاصمة القبرصية، نيقوسيا محاولة اغتيال سمير ابو غزالة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص.

واوضح متحدث باسم مكتب المنظمة في نيقوسيا ان المحاولة لاغتيال ممثل المنظمة جرت عندما حاول ثلاثة اشخاص تلغيم سيارته التي كانت تقف امام منزله غير ان الحراس اطلقوا النار عليهم ما اضطرهم الى الهرب.

الملك حسين يبدأ زيارته الى سوريا غدا

● عمان - اعلن الناطق الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني انه جرى بعد ظهر امس الاول اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد تقرر خلاله ان تجري زيارة الملك حسين الى العاصمة السورية تلبية لدعوة من الرئيس السوري غداً (الاثنين) بدلا من امس السبت وذلك جراء انشغال سوريا بقضية معاهدة السلام في لبنان.

كلمة الاتحاد

قبيل عدوان جديد ؟!

من الصعب اختيار الكلمات التي نستطيع بها الاعراب عن مدى استنكارنا الشامل ودون أي احتراس، لجريمة الاعتداء الارهابي على مطاري روما وفينا يوم الجمعة امس الاول، التي ذهب ضحيتها عشرات المدنيين الأبرياء بين قتيل وجريح. ونحن نأمل ان ينجح المسؤولون في ايطاليا وفي النمسا، ولو هذه المرة على الأقل، في الكشف عن الهوية الحقيقية لتلك الأوساط التي حركت ادوات تنفيذ الجريمة.

ولكن ليس من الصعب علينا، ولا على غيرنا، رؤية الشبه - الأقرب للمطابقة - بين هذه الجريمة وتداعياتها الاسرائيلية المحتملة وبين جريمة الاعتداء على السفير الاسرائيلي السابق في لندن عشية العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) الأخير على لبنان.

والعالم العربي مرعوب بقلب الوقائع رأساً على عقب. ولكن من الصعب علينا ان نتصور امكانية ان يصدق البلاغات الرسمية الاسرائيلية والامريكية عن خطوط حمراء. أو أي طرف وطني فلسطيني في جريمة كهذه - من أولها الى آخرها - موجهة ضد الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وعلاقاته مع اصدقائه وتصوير مطلبات عسكرية ضد وحدة قضية السلام العادل في المنطقة. وهل صدفة ان يأتي توقيت ارتكاب هذه الجريمة البشعة مع الاعلان الاسرائيلي الرسمي عن قيام سوريا باعادة صواريخها الى داخل الارض اللبنانية وعلى توقيع الاتفاقية الوطنية في لبنان ومع تصعيد الحوار الاسرائيلي مع سوريا ؟!

ان دوائر ريغن، التي تتباكى على ضحايا الجريمة وتتظاهر بصحبة اسرائيل الى التحلي من النسيان التي تتصرف تصرف القاتل الذي يمشي في جنازة القتيل ولا تريد ان تتيح فرصة لنجاح - منطقياً في لبنان وعمان والقاهرة، وعلنياً في مؤتمر القمة في جنيف.

انه لعيد التحدي الذي وجهه الى حكام بلادنا رفيقنا مئير ڤلنر الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشره في هذه الصفحة. لنا، اللحظة الأخيرة قبل ان يقع هؤلاء الحكام في تداعيات تريدها دوائر أمريكية معينة ولن يستطيعوا التحكم فيها.

الولايات المتحدة مطالبة بالتجاوب مع مبادرة الاتحاد السوفييتي لحظر التجارب النووية

● لقد اتخذ الاتحاد السوفييتي خلال سنة ١٩٨٥، سلسلة من الخطوات، وقدم عدداً من الاقتراحات لوقف سباق التسلح الرهيب وتحرير العالم من خطر حرب عالمية مدمرة. وكان من أهم هذه الخطوات العملية اعلانه قبل أكثر من نصف سنة عن ايقاف التجارب النووية من جانب واحد أي الجانب السوفييتي، واعلن ان خطوته الاحادية الجانب هذه ستكون حتى انتهاء سنة أي حتى ١٩٨٦/١/١ ودعا الولايات المتحدة الى التجاوب مع هذه المبادرة وايقاف تجاربها النووية. فتكون الدولتان الاعظم قد خطتا سوية خطوة هامة للحد من سباق التسلح وتطوير السلاح النووي الفتاك.

وأكد الاتحاد السوفييتي في حينه ان قيام الدولتين الاعظم بايقاف التجارب النووية وما ينطوي عليه من امتناع مزدوج لتطوير السلاح النووي سيعزز اثره الايجابي على الاجراء الدولية وسيتيح الثقة عملية جديدة نحو الانتقال الى خطوات اخرى لتخفيض مخازن الاسلحة المدمرة وتحويل مسير الانسانية نحو تقوية جو التعايش السلمي ودعم قواعد السلام في العالم وانقاذ البشرية من الحرب النووية المدمرة للجميع.

واذا ما كانت الولايات المتحدة في الاحتمى قد رفضته، مراراً وتكراراً، هذه المبادرة السوفييتية مدعية بان وسائل المراقبة لا يمكنها التأكد من الحظر التام من قبل كل جانب، فالانجازات العلمية الحديثة لدى كل جانب تمكن من مراقبة كل خطوة من خطوات الجانب الاخر وكل تجربة اينما كانت وبأي حجم كان في السماء وكذلك على الارض. وليس من حجة تصمد اليوم امام هذا الطلب الملح لايقاف التجارب النووية ومنه الى ايقاف سباق التسلح النووي.

وقد اثارت مبادرة الاتحاد السوفييتي جلبة وتأييد لأوساط عديدة وواسعة في مختلف انحاء العالم وحتى في الولايات المتحدة نفسها والعديد من الحكومات الحليفة وحتى العضوية في العسكر الغربي اتخذت قرارات تطالب الولايات المتحدة بالتجاوب مع المبادرة السوفييتية قبل حلول ١٩٨٦ واتخذت الدورة الاخيرة للامم المتحدة قرارا يدعو الى ايقاف التجارب النووية. وهذا الى جانب الحملة الشعبية المتسعة والمظاهرات الشعبية في مختلف انحاء العالم وبخاصة في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة نفسها.

الا ان الولايات المتحدة على الرغم من هذه المطالبة العالمية الواسعة لا تزال ترفض المبادرة السوفييتية. وتواصل تجاربها وتعد مخططاتها لحرب النجوم ونقل سباق التسلح النووي الى الفضاء مع كل ما فيه من اخطار على الانسانية جمعاء وذلك دون ان تنجح في احراز أي تفوق على الاتحاد السوفييتي في هذا المجال او غيره من بناء القوة العسكرية النووية الضخمة.

لقد نجح مؤتمر القمة السوفييتية - الامريكية في جنيف في فتح الطريق نحو التفاهم والوصول الى اتفاقيات جديدة للحد من سباق التسلح النووي ودعم التعايش السلمي. الا ان اصرار الولايات المتحدة رفض مبادرة الاتحاد السوفييتي وعدم التجاوب معها يهدد ليس فقط انجازات مؤتمر القمة في جنيف بل يعرض الانسانية للانزلاق نحو سباق مدمر جديد يكلف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الموارد والطاقات التي تذهب هدراً ويعرض العالم لاخطار جديدة.

واليوم من منطلق الحرص على عدم ضياع هذه الفرصة التاريخية، التي اوجدها الاتحاد

(بالامس)

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



وزير الداخلية يعارض الاندماج اليهودي ـ العربي «لأنه يؤدي الى الكراهية والحروب» ؟!



● الذين يعتقدون أن كهانا هو الوحيد الذي يعارض العلاقات الطبيعية التي تؤدي الى التزاوج والاندماج ما بين اليهود والعرب مخطئون جداً. وقد قدم وزير الداخلية الرابي يتسحاق بيرتس، هذا الأسبوع، دليلاً قاطعاً لهم على خطأ رأيهم.

لقد صرح سيادته ما يلي: «في التوراة مكتوب انه يجب على كل شعب ان يحافظ على طابعه وسماته. وماذا نستنتج بصياغة من ذلك ؟ الزواج معاً هو الضمان للسلام بين الشعوب. فالاندماج يؤدي الى الكراهية والنزاعات والحروب». ومن هنا كان طبيعياً أن يتوصل الوزير الى الموقف التالي: «ولأني أطلب الحياة بسلام فانني أعارض التقارب الزائد عن حده بين الشبيبة اليهودية والعربية». ثم يوضح سيادة الوزير انه ليس فقط ضد «التقارب الزائد» بل بمجرد اللقاءات فيقول: «ان اللقاءات كهذه في سن مبكرة تؤدي الى الحب، والحب يؤدي الى الزواج، وهذا ليس جيداً وليس سليماً».

لقد اختار الوزير منبراً لالقاء هذا الكلام «الشيق» و«السليم»، في القرية العربية تل السبع في النقب، وفي هذا أيضاً علامة معينة. وكنا نود الا يقع سيادة الوزير في مطب الأفكار العنصرية السامة التي يرددها كهانا، وأملنا كبير في أن تكون صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٥/١٢/٢٤) التي نقلنا عنها الخبر.. قد أخطأت في مكان ما.

أما إذا كانت هذه فعلاً أقوال الوزير بنصها وروحها، فهي ليست فقط عنصرية، بل خطيرة جداً.

وهنا يبدو ان ملفت نظر الوزير الى ان اللقاءات بين الطلاب في المدارس ليست هي اللقاءات الوحيدة بين اليهود والعرب.. التي قد تؤدي الى الغرام والزواج. وما ينجم عنه من اقلاق راحة الوزير واضرابه. وقد حدث وتزوج عامل عربي من عاملة يهودية في مكان عمل واحد او العكس. وحدث وان تزاوج طلاب يهود وعرب في الجامعات. وموظفون في قطاع الخدمات في مستشفى واحد او في مؤسسة او شركة معينة. فاذا نجح الوزير بيرتس في منع اللقاءات في المدارس، فهل سيمنعها في الجامعات وفي اماكن العمل. وكيف ؟ بطرد اليهود ؟ شيء معقول !!

(أبو شهاب)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ٨٥/١٢/٢٧)

لماذا أخفوا جواب غورباتشوف ؟

الطليعة

● صحافة التهافت على الحل الامريكي، واولئك الذين يضعون مصالحهم الطبقية الانانية فوق المصلحة الوطنية، لم يروق لهم جواب الزعيم السوفييتي غورباتشوف، على رسالة الملك الحسين، التي كان قد وجهها له وللرئيس ريغن بناء على قرار قمة الدار البيضاء الاخيرة ولهذا قاطعوه، او اخفوه في اماكن غير مقروءة، بينما خصصت لجواب ريغن صدر صفحاتها الاولى.

ولكن لماذا كل هذا ؟ لان غورباتشوف في جوابه اكد على الموقف السوفييتي الثابت تجاه الحلول الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير، وعبر عن تمسك الاتحاد السوفييتي بالمؤتمر الدولي كاطار لحل المشكلة بمشاركة الاطراف المعنية كافة.

ان نشر جواب الزعيم السوفييتي الى جانب جواب ريغن يفضح اولئك الذين يحاولون، على الدوام، وهم مشتركون في قمة الدار البيضاء، وضع الموقفين السوفييتي والامريكي على قدم المساواة، بل والتشكيك، بين الحين والاخر، في الموقف السوفييتي، ونشر الامال الكاذبة في خصوص الموقف الامريكي لصالحهم.

ولهذا امتنعوا عن نشر جواب غورباتشوف، وباختصار شديد في أماكن لا تلفت انتباه القراء.

اما جواب ريغن على رسالة الملك الحسين، بصفته رئيس قمة الدار البيضاء، فلم يتضمن سوى الاشارة الى طلبه للفلسطينيين بموافقة الاطراف المعنية في موافقة امريكا واسرائيل. ولكن لا شيء غير هذا سوى المفاوضات المباشرة.

رغم هذا فان محاولات «التعتيم» او «التشكيك» حول الموقف السوفييتي لن تحجب عن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية حقيقة وجود صديق ثابت لهم في نضالهم العادل، ولن تفيد اولئك الذين يحاولون ايهام هذه الشعوب ان لا بديل لسياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية التي تكرس مكاسبهم على حساب المصالح الوطنية.

ومهما تبلغ صناعة الاكاذيب عن «الجسور الجوية» المزعومة لهجرة من الاتحاد السوفييتي، وما شابه ذلك من الشائعات الرخيصة، لمن يتحدثون في حجب «حقيقة» النصيحة عن الشعوب العربية، وهي ان لها صديقاً قوياً مؤثراً في شخص الاتحاد السوفييتي يقف على الدوام بجانب قضاياها العادلة وطموحاتها المشروعة.

«الطليعة»

كان هذا في الاسبوع الماضي

דבר

● تسفي عوز صنع العناوين، لقد هرب وصيد. إمرأة بسيطة أمسكته. انها تستحق جائزة على شجاعة القلب وهذه المواطنة الصادقة. ونأمل ان تعطى ذلك. وصحفة السجون متمسكة في الاعتبار من ذلك فكذلك يجب ان يكون. الفشل الذي كان يقلق حقيقة جماهيرية ولكن يجب عدم قذف الطفل مع ماء الحمام. فمهما تطلبت الحاجة تحسين عمل قيادة الشرطة لمنع الأخطار يجب عدم التنازل أيضاً عن التوجه الانساني والليبرالي الذي هو نقطة الامل في جعل السجن محاولة للاصلاح وليس فقط للعقاب.

وكان الاسبوع الماضي اسبوعاً من التوتر في المجال الأمني أيضاً وبالاساس مع سوريا. لإسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالاستهتار من نصب الصواريخ ضد الطائرات. قال رئيس الحكومة، أمس، ان الحكومة متحفظة. ولكنها لا تعلن عن شيء، لكي لا تزيد من أخطار الصدام. حقا، انه توجه صحيح، فإسرائيل غير معنية بالمواجهة. وبالطبع تقريباً سوريا أيضاً غير معنية بها. ولكن الأمور من الممكن ان تتدهور بديناميكية من التوتر حتى وان لم يرغب الطرفان أيضاً في ذلك. لذا فالمطلوب الحزم وليس على حساب الحذر، والصبر لإيجاد المعادلات بطريقة غير مباشرة. ان على سوريا ان تدرك ان تغيير «الخط الثابت» لن يكون لصالحها، حتى وان بدا لها من النظرة الاولى، خطأ ان الأمر كذلك.

تغيير «الخط الثابت» ليس لصالح طالبي التغيير حتى في العلاقات داخل دولة اسرائيل، والتنسيق بين المتدينين والعلمانيين. ففي هذا الاسبوع كانت للكاتب شيرا حصة في قضية «المورمونيين»، ما حاولت جدعة «الاحزاب الدينية» القيام بحصة في مسألة إصلاح قانون العودة. بحسب كل الدلائل سيمر الائتلاف بصعوبة على المس الناجم عن اقتراح كهذا في الائتلاف الحكومي نزع الثقة بالحكومة. ان حقيقة أن مركبي الائتلاف الآخرين مستعدون ان يروا اليوم من الكرام عن ذلك يجب الا يجعل من هذا العمل (نزع الثقة ـ المترجم) او رد الثمن عنه ولا بأي حال من الاحوال ظاهرة عادية. فهذا الصدى بوجه الفعل عليه ساقطاً، ومن الممكن ان يدفع الثمن لاحقاً.

وفي مسألة تعريف «من هو اليهودي» فان الصراع في الخلفية سوف يستمر، ومن الجدير ذكره انه موجه بكليته ضد التيار الاصلاحي في أمريكا. ان اسرائيل ليست بحاجة لوضع رأسها في الصراع بين التيارات، وأعضاء الكنيست من «المراخ» ليسوا بحاجة الى تقديم الدعم لاسقاط التيار الاصلاحي.

لقد عاد وأوضح رئيس الحكومة، أمس، بما لا يقبل التأويل، ان كتلة «المراخ» في الكنيست ستصوت ضد القانون ويجب عدم التقليل من ذلك ليس في الاسبوع القادم فقط، بل في أسبوع آخر.

هذا كان نهاية الاسبوع الاخير للعام ١٩٨٥، العام الذي تميز بمآسي الطبيعة العديدة ومآسي القتل بالعمليات الهوجاء العديدة كما تميز بالحروب والاضطرابات، ولكن تميز بالمحاولة أيضاً التي جاء التعبير عنها في لقاء القمة ـ لإبعاد ما كان يمكن ان يكون الكارثة الاخيرة، الصدام النووي بين الدولتين العظميين.

«دافار»

جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس

الوحدة والالتفاف حول لجنة الطلاب العرب هما الضمان لتحقيق مكاسب جديدة

● القدس ـ لمراسلنا الطلابي
اصدرت جبهة الطلاب العرب في القدس منشوراً بمناسبة دخول جبهة «الطلاب العرب» العام التاسع على تأسيسها كأول تنظيم سياسي للطلاب العرب في الجامعات «الاسرائيلية».

ونوه المنشور بالنشاط السياسي الثابر والمبدئي والمتزايد الذي تعرضه جبهة الطلاب العرب مؤمنة بأن حل القضية الفلسطينية ممكن فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون عاصمتها القدس العربية.

واشار المنشور بالتحالف القائم مع جسم «كامبوس» الديمقراطي ومع الحركة الوطنية التقدمية واشار الى المكاسب التي حققتها الحركة الطلابية العربية والديمقراطية نتيجة لهذا التعاون الذي يجب تعزيزه باطراد.

وعرى المنشور طاحنة اللاحقة من عسكر التكتيكية ومن «كبارها» في سعيهم لشق وحدة الصف والركض وراء الحلول الاستسلامية وتأييدهم لكل المؤامرات على شعبنا ابتداء بمشروع ريغن ومروراً باتفاق عمان وانتهاء (!) بتعيين ظافر المصري رئيساً لبلدية نابلس.

ودعا المنشور الى اسقاط اتفاق عمان واعادة الوحدة الى م.ت.ف على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر ومقررات المجلس الوطني السادس عشر. ودعا الى وضع حد لما يسمى سياسة «القبضة الحديدية» الاحتلالية من المناطق الفلسطينية.

وطالبت جبهة الطلاب العرب في منشورها بالمساواة التامة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل والتآلف بنضال ضد الاقليه وروبها اليميني وتضامنا الباسل والديمقراطي وأخر لمساندة هذا النضال من احزاب السلطات المحلية العربية.

واخيرا دعا المنشور الطلاب العرب الى الالتفاف حول لجنتهم والجادهم القطري والى المزيد من الدعم لحركة «كامبوس» لكي يبقى صوتنا مدوياً ضد سياسة العدوان الاسرائيلية وضد الاحتلال والتمييز العنصري وخطر الفاشية ومن اجل الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني ومن اجل المساواة والديمقراطية.

أغنية مناهضة لحرب لبنان تفوز في مسابقة طلابية

● تل أبيب ـ فازت «صبية ملبنية» التي تندد بالحكومة وبالحرب العدوانية على لبنان، بالمرتبة الاولى في مهرجان الأغاني الذي اقيم في المدرسة الثانوية البلدية «أ» في تل أبيب، في مطلع هذا الاسبوع، باشتراك عدد كبير من الطلاب والاهالي.

وقد فازت هذه الاغنية التي كتبها شاي بوروفيتش (من الصف السابع)، ونعومي بن يهوديع (من الصف التاسع) بالمرتبة الاولى من بين الأغاني الأربعين التي إشتركت في المهرجان.

ومما جاء في كلمات الأغنية: «لا نعرف من نقتل، لا نعرف من نجرح. فعندما نطلق الصاروخ ـ لا ندري أين سيصيب أحداً داخله وصديقي ذهب ولن يعود الى الابد. وقبل أن يسقط أعلى ـ ينادي والمهمة الثانية هي إقتحام الحدود وفرض النظام على الجيران وحدودهم وتضخيم وبطالة. هذا ما تفعله الحكومة اليوم .. وقد سببتنا في لبنان».

وقد علقت الطالبة نعومي على الأغنية وعلى النتائج لمراسل «معريف» امس، بقولها انها تعتبر هذه الاغنية إنتقادية لانتها اتهام ضد حكومته وضد «كل الاوساط التي بدأت تلك الحرب التي ادت الى موت عدد كبير من الجنود والابرياء. ثم «ضللت» وأرسلت جنوداً يحاربون في حرب لا فائدة منها ثم فقدوا المعايير ـ من يقتلون ولماذا».

اعتقال مواطن حيفاوي على خلفية مقتل الجندية هداس كدمي

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ القت الشرطة القبض، في نهاية الأسبوع الماضي، في تل ابيب على المواطن الحيفاوي د. امنون حتصال، وهو تم اشتباهه بالعلاقة بمقتل الجندية هداس كدمي التي قتلت قبل عام.

ويذكر في هذا الصدد انه جرى التحقيق مع ٨٠٠ مواطن في يتعلق بهذه القضية «عدد منهم من المواطنين العرب».

وقد استصدرت الشرطة امراً من محكمة الصلح في بيتح تكفا باعتقاله لمدة ٢٤ ساعة ومساء الخميس الفائت استصدرت امراً آخر بتمديد اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق معه.

اصابة ١٥ جندياً في حرس الحدود جراء حادث طرق

● تل ابيب ـ اعلن الناطق بلسان شرطة حرس الحدود، مساء الخميس الفائت، ان ١٥ من افراد شرطته اصيبوا بجراح في حادث طرق، اثنين، جراح اثنين منهم خطيرة. وقد وقع الحادث في منطقة اللطرون.

المطالبة بفتح مقر للمحكمة الشرعية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ ارسلت بلدية ام الفحم برقية موقعة باسم رئيسها هاشم محاميد الى وزير الاديان تطالبه فيها بفتح مقر للمحكمة الشرعية في مدينة أم الفحم معللة ذلك بالعدد الكبير من السكان في ام الفحم والقرى المجاورة لها والذي يربو على ٧٠ الف نسمة يتحملون مشاق السفر ومصاريفه ويضيعون الوقت الكثير في توجههم الى المحكمة الشرعية في الطيبة. وقد ارسلت نسخ من البرقية الى كل من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ومدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان والقاضي المكلفة بالوسط الشرعي.

مدير سجن الرملة المقال يصبح مديراً لسجن جديد

تل ابيب ـ أقال مفوض مصلحة السجون رافي سويسا في محكمة تأديبية اجراها يوم الخميس الماضي، لمدير سجن الرملة، يوسف بولاك في اعقاب هرب السجين القاتل تسفي غور والقبض عليه، من منصبه، بعد توبيخه بشدة. وقال سويسا ان بولاك كان مسؤولاً وأم يراع امور الحراسة، الامر الذي سمح بهرب السجين المذكور.

وفي الوقت نفسه تم تعيين بولاك مديراً للطاقم الذي يعمل على بناء سجن جديد في شمالي البلاد.

لجنة منطقة الناصرة للحزب:

كل الجهود لتنفيذ مقررات المؤتمر العشرين للحزب

● تحية لجماهير عبلين ودعوة الى «اليقظة ازاء المؤامرات السلطوية المبيتة» ●

● الناصرة ـ لمراسلنا: ـ ان لجنة منطقة الناصرة، اذ تحيي جميع الرفاق على الجهد الذي بذلوه لانجاح المؤتمر العشرين للحزب، تعلن انه ما من مهمة امامها الآن اهم من العمل الدؤوب على تنفيذ مقررات هذا المؤتمر في شتى المجالات السياسية والجماهيرية والتنظيمية والتثقيفية والنقابية.

هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الدوري الاول بعد انتهاء اعمال المؤتمر، وذلك يوم امس الاول الجمعة. وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجاء العضو المرشح للجنة المركزية وسكرتير فرع شفاعمرو وقدّم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق اسعد يوسف كناعنة العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير المنطقة.

وابرز الرفيق اسعد يوسف، في بيانه السياسي، التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لسوريا بحجة تحريك الصواريخ مؤكداً ان اساس التوتر وخطر الحرب يكمنان في السياسة الرسمية العدوانية الاسرائيلية وفي استمرار الاحتلال للمناطق العربية الفلسطينية وهضبة الجولان وجنوب لبنان. ثم تطرق الى المؤامرة التي تديرها الرجعية العربية، بقيادة حسني مبارك والملك الحسين، بالتنسيق مع الامبريالية واسرائيل، على حقوق الشعب العربي الفلسطيني و(جبهته) مبرزاً ضرورة التصدي لها ومؤكداً ان المصلحة الوطنية تتطلب الآن، وباسرع وقت، اعادة وحدة م.ت.ف على اساس وطني تقدمي وازالة الخلاف بين منظمة التحرير وسوريا.

● برنامج تنظيمي وتثقيفي غني ●

وابرز الرفيق اسعد يوسف في بيانه التنظيمي المهمات الاساسية امام فروع المنطقة وهيئاتها الآن واقترح برنامجاً شاملاً جداً مخصصاً للاشهر الثلاثة القادمة. وبعد النقاش الحيوي من غالبية اعضاء لجنة المنطقة تم اقرار البيانين السياسي والتنظيمي.

هذا ويتطرق البرنامج التنظيمي الى ضرورة رفع مستوى العمل السياسي والجماهيري والحزبي والى انهاء اشتراكات «الجديد» فوراً والى العمل على زيادة توزيع «الاتحاد». ويكن يبقى في صلبه وفي مركزه التخطيط التنظيمي الدقيق لكل جوانب العمل والاهتمام بعمل فروع الحزب تنظيمياً وفكرياً على اكمل وجه ممكن. وفق اسس الحزب من برج جديد. واقرت المنطقة بهذا الخصوص برنامجاً تثقيفياً شاملاً للفروع كافة يتضمن محاضرات عامة ودورة للرفاق الجدد ودورات نظرية لاعضاء الفروع وايام دراسية للقيادات المنطقة والفروع.

● قرارات أخرى ●

هذا، وكان سكرتير منطقة، في مستهل الاجتماع، قد حيّى باسم لجنة المنطقة الرفيقة روزيت ام إتناسبة بلوغها الى (٥١) من عمرها. مبرزاً ان الغالبية الساحقة من هذه السنوات قضتها الرفيقة روزيت في خدمة الحزب والشعب بتفان واضح، واشاد بدورها بشكل خاص، في الوحدة العمل النسائي على صعيد المنطقة وعلى صعيد فرع الناصرة، متمنياً لها المزيد من العطاء.

واتخذت المنطقة، بالاضافة الى ما ذكر سابقاً، قرارات سياسية اللجنة ابرزها استنكار التهديدات الاسرائيلية والعسكرية والتحذير من العدوان على سوريا. واستنكار سياسة الابعاد والطرد من الوطن والقمع والاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة. وطالبت بالكشف الفوري عن هوية قاتل الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم مرابيل «الفجر».

كذلك ايدت المنطقة في قراراتها نضال المجالس المحلية العربية كافة، بما فيها المجالس المحلية العربية الدرزية، في خطواتها النضالية من اجل المساواة في الميزانيات وضد سلب الارض وهدم البيوت.

وحيّت المنطقة جماهير عبلين ودعتها الى الالتفاف حول جبهتها والى اليقظة من مؤامرات السلطة المبيتة ضدها مؤكدة ان انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة، صالح مرشد سليم هو الضمان لاقامة اوسع إئتلاف وطني لخدمة اهالي عبلين.

على هامش التحريض على المؤتمر العشرين للحزب (٢):

«وطن» التقدمية.. ومستنقع العداء للشيوعية

● بقلم: سميح غنادري ●

● الزواج الفني ●

يعيروننا لاننا حزب اسرائيلي. غريب امرهم. نعم يا اخوان نحن لسنا بحزب سعودي ولا بحركة «فلسطينية» ولسنا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونعمل داخل اسرائيل وليس في عمان طبعاً ولا نعمل برضى من أرنس ولا بسبب بروتوكولات الفكر مع أرنس!

لكن احترموا ابعادكم على الاقل اذا تقتنم كل فرة احترام افراتكم والكسكو، حتى لو كانت «الوطن» توزع بلاش! يعتبرون أن ماير فكر قال في المؤتمر نحن نعيش في دولة اسرائيل ونستقطع من الجذور كل المتشيعين لهذه الحقيقة، ويرمزون الى ان المقصود كل من يريد التأكيد على عروبته وعلى فلسطينيته!

إن ماير فكر التي كلمته الفلسطينية امام وسائل الاعلام وامام مئات الضيوف والضيوف وهي مطبوعة كاملة في «زو هديرخ» التي «يستشهدون» بها.

لقد قال ماير فكر بالحرف الواحد «اننا نعمل داخل اسرائيل. يوجد رفاق يسمون هذا احياناً في إسرائيل يحضرون لحرب ضد سوريا. ويتنكرون لوجود ومتشدد ويتنكرون للشعب العربي الفلسطيني. ويرون به عدواً وليس شريكاً للسلام. أننا نعيش في وضع آخر، لذلك علينا الا نزيد النار اشتعالاً ضد سوريا وضد «متشدد» يوجد هنا نار كالهيد. اننا نعمل داخل جمهور معين داخل دولة معينة.

لقد قيل هذا الكلام كخاتمة للرد على مقال ونقاش يوسف الفارزي. والإلهام الجميع انه حتى لو كانت لدى البعض انتقادات ـ وليس من المهم الان كونها صادقة او خاطئة ـ بحق «متشدد» او سوريا، على هذا البعض الا يعمل عنه في قضيته الاساسية. وعليه ان يتذكر انه يعمل داخل اسرائيل وان الذي يقع السلام هم حكام اسرائيل وواجبه الاساسي تصعيد نضاله ضد سياسة حكام بلاده لا القاء الدروس على قادة ضحايا العدوان!

فكيف يريكم يمكن لبركة الكذب والتحريض بهذه الدرجة من الرقاعة يا جهابذة «الوطنية» ودكاترتها وعباقرتها!!

ثم في اي مستنقع غرباني طبختم كلمة تقائق الرفيق اليهازر فايلر ورد الرفيق ماير عليها!!

بحشرون في «وطنهم» التي توزع ببلاش، ان اليهازر فايلر قال ان جميع الصهاينة رجعيون وان كل يهودي في دولة اسرائيل هو صهيوني، وان ماير فكر رفض كون الصهيونية حركة رجعية!

ويستشهدون بهذا الكلام من «زو هديرخ»! ها هو نص رد ماير العاني ما هي الحقيقة!؟ الحقيقة ان الرفيق فايلر اعترض على وجود جملة في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر جاء فيها انه «لا يوجد صهيونية تقدمية». وكان رأيه ان هذه الجملة تعني انه يوجد صهيونيون نتعاون معهم في هذه القضية او تلك، في ان فايلر ليس فقط لا يعتقد ان كل يهودي يعيش في اسرائيل هو صهيوني وكل صهيوني رجعي «هو نفسه رفض يهودي!!» بل يريد تخفيف قمعنا ضد الصهيونية!

وكان رد الرفيق ماير واضحاً لا لبس فيه. اذ قال: «ان الايديولوجيا والمدرسة الصهيونية لم يكونا ولن يكونا في يوم من الايام تقدميين. وهنالك من يقول صحيح لا توجد صهيونية تقدمية ولكن لماذا يجب أن تقول هذا؟ خصوصاً انه لذا لم تقله سيزيدنا المزيد من الناس يا رفاق ـ تابع فكر كلامه ـ لقد طوّرنا علمنا الايديولوجي. لن يقبلنا احد لقد كانت عندنا تجربة منذ ٢٠ عاماً ـ (الاشارة الى خيانة سنيه وميكونيس).

ولذا الرفيق فكر موقفنا الواضح والمعروف من ان الصهيونية هي رجعية، وهذا صحيح من وجهة النظر الايديولوجية، ولن نتنازل عن الاعتقاد انه لا يوجد صهيونية تقدمية. ولكن يوجد بعض الصهيونيين من لا يعرفون حقيقة الصهيونية. يوجد شباب يعتبرون الصهيونية ان تعيش في اسرائيل فعلاً. ويوجد صهيونيون نتمكن التعاون معهم في هذه القضية او تلك حول امر ما عادل او امر مشترك. ونحن نعمل معهم. ولكن سنقول ما نختلف ونريد ان يشاركونا في بعض الاعمال مع تأكيد كوننا ماركسيين لينينيين. وهذا الامر يشبه الى حد ما قولنا انه لا توجد امبريالية تقدمية ولكن هنالك بعض الاوساط الامبريالية، ومن منطلق رؤية واقعية لموازين القوى في العالم تقف ضد حرب عالمية ثالثة وتؤيد التعايش السلمي، فهل يجعلنا هذا نقول توجد امبريالية تقدمية!! لا، لا يوجد شيء كهذا في العالم.

فاني اي جحر عليكم الاختباء يا كويجيز وعلمير ودكاترة «وطن» ببلاش، هرباً من وجه بعض عمال وفلاحي ومثقفي شعبنا من تشوشت الرؤية عندهم في غفلة من الزمن، امام اهواء مسرح سطحي ميلودرامي. لحسن اخراج مسرحية صنع «التقدمية» من غرض اتصالات الكيسه وليس للمقاتين ثيابا بالالوان الاربعة. تقبل في تقبل!! حتى «الصحيفة» بلاش تحترم ولو بعض الاحترام لرشدها ولو من باب الخوف من ان شمس الحقيقة ستصلهم يوماً ما!

ثم والمرة الثالثة. ليسمع الشيري وبهاء وبالي اعتقاد «التقدمية» اليهود هذا التلفيق «الأكاديمي» و«الاتيرابي» الذي يطرحه بخلطهم العربي ضد الشيوعيين والجبهويين!! انهم يطلقون معنا لاننا لا نختلف معهم ان كل يهودي في اسرائيل هو صهيوني وان كل صهيوني هو رجعي لا يجوز التعامل معه!

مسكين الورق يسبب مقدرته على الاحتمال. لا يا سادة لا يا من ترمقتم في عطن حركة الشيري ومثل بعد الذي يتفاخر في صحيفته وفي لقاءه مع الرسم. بوجودكم انه الوحيد الذي ترجد معه شهادة من المحكمة تعترف بصهيونيته. لا نيس على هذا خلاف. اننا نختلف معكم وعنكم لانكم وبعد غفلة رلادكم «ودائم عند قرار دسي بين الرجعية العربية ـ التي تقدرونها ـ وبين صهيونيه الشيري يهدف ضرب الشيوعيين وكل التقدميين ويهدف الترويج لمخططات الاستسلام والباكس امريكانا، ضد المصلحة الحقيقية لشعبي البلاد اليهودي والفلسطيني! وهذا يزداد جمعكم القومي ضد الشيوعيين. لقد سبق وقلب لي أشم رائحة خيانة قومية جديدة في الافق!

بقي ان نتعرف في هذه المسألة الى ان «التقدميين» صحيفتهم الاولى، حتى الامس القريب كانت تروّج لفكرة مفادها ان الشيوعيين غير مقبولين على الوسط اليهودي ولذلك هنالك حاجة للحركة «التقدمية» لغزو الشارع اليهودي. وها هي اليوم تروّج لفكرة مفادها ان كل يهودي هو صهيوني رجعي ـ اسمعوا يا اعضاء «التقدمية» اليهود ـ فنادوا هنا لا بداً!! ثم بعد ولم يعد اي شيء. كل ما هنالك ان «التقدمية» لا تستطيع حتى الكذب بمهنية وباكاديمية «الكذبة او الفرية» انتقائية عندها ومناسبة للحظة المعينة حتى لو كانت مناقضة لكذبة الامس! الم اقل لكم ان الاطفال يلعبون «صيحته» و«الاطفال» الكبار يلعبون «حزب»!!

● النضال ضد العنصرية وخدمة العنصرية ●

آن الاوان لأرفق بكم ايها القراء المحترمون. ولكن ما ذنبي اذا كان حبل الكذب رغم كونه قصيراً لجملة «الوطن» ببلاش طويلاً الى ما لا نهاية!؟ لجملة اسلوب ومحتوى، شكلاً وجوهراً!!

لم يقل ماير فكر في تلخيصه للمؤتمر، ولم تنشر زو هديرخ التي «يستشهدون» بها ـ والاكاذيبة ليست كالتهريج لهي تستدعي الاستشهاد. ان ظاهرة كهانا العنصرية ظاهرة خاصة لا ترتبط بالمواقف العنصرية الاخرى في الدولة. ولم يعارض رفاقنا قائلاً انه علينا النضال ليس ضد ظاهرة كهانا فقط.

ان موقفنا معروف وهو ان جذور العنصرية تكمن في سياسة حكام اسرائيل الصهيونية في سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي سياسة التمييز القومي والعنصرية المتبعة حتى في التعبيد من قوانين الدولة وفي مختلف المجالات. وان النبتة الكهانية نبتت في دفيئة ـ او على مزبلة ـ السياسة القائمة. هذا هو موقف حزبنا الراسخ والذي نردده دوماً والمجيب في وثائقنا.

ولكن ما شرح ماير فكر هو ضرورة التمييز بين عنصرية كنظرية كهانا رافيتوف وغيرهما كوهين وركمان ورفول ايتان، وعنصرية الوزيرين «رافئيل في النضال ضد عنصرية كهانا» والشباهة تجد شركاء وتمتين من فيهم من اوساط حزب العمل. ما القيتر على هذا الكلام!؟ الم نردده «الوطن» و«التضامن» اكثر من مرة!؟ فسلام هذه الضجة وهذا التحريض!؟ هل يلغي هذا الكلام اعتقادنا الراسخ بان العنصرية تنطر حزب العمل ايضا وكل الجهاز الرسمي للدولة!!؟

مرة اخرى ليس هل هذا مختلف يا هذا صحيفة «بيلاش» انك لتختلف في هذه النقطة عن كونكم تتآمرون وبشكل مقرف لتصفية اللجنة المكافحة ضد العنصرية ولاخراج الشيوعيين والجبهويين منها نحن كنا على استعداد دوماً للعمل معكم ومع غيرهم يوماً واوساط من اليام وحزب العمل وغيره في اوسع جبهة ضد العنصرية ولكنكم ترسلون عينة لوثية مع المراخ لتستقل احد المكافحين ضد العنصرية ونستغل عملياً اوسع لطاقات الجماهير العربية التي ترى في الجبهة عليها ومتواها ان من يستفيد الشيوعيين والجبهويين من هذا النضال بضم العنصريين، وكل موضوعياً. ولا يمكن اخفاء هذه الحقيقة عن طريق التحريض الرخيص على ماير فكر وزملائه ولا عن طريق «الاستشهادات» الكاذبة من «زو هديرخ»!!

● المستنقع... ●

بعد كل هذه الاكاذيب التي لا يوجد حد لنهايتها، وبعد كل هذا الاسفاف لا اسفاف بعده، وبعد كل هذا الابتذال الذي فاق كل حدود الابتذال تكتب «الوطن» تعليقاً على التلاقي السياسي لبعض الرفاق في الوالي. ان «التقدمية» مدّت يد التعاون للحزب، بينما الحزب الشيوعي كلّف بعض مراقبيه والذين يعملون من عملهم في الحزب لتخصيص كلماتهم للتهجم المفتعل والمبرمج على «حركة التقدمية»!!!

يقول المثل الشعبي «اللي يستحي ماتوا» في الامس القريب صوّرت التقدمية نفسها وكأنها صيغة طبيعية للحزب ولكن تختلف مع فرع الناصر للحزب الذي كان يقف في قيادته «المراهقون» و«المتسلطون» امثال سالم جبران، وعبدكم الامين كاتب هذه السطور العاقرين. بتبرئة فوزار التهريجية المسيطرة على «بلدية» الناصرة وصحيفة «الاتحاد» وقبل ان تجف حبر هذه الفرية او ان يتبلل به، مَن هو على استعداد للتبلل، شتمها «التقدمية» معركة لا «اخلاقية» ومثلته المقلل على كل من هو حزبي وجبهوي بيد شعب وعلى قياده حزبنا ومواقفه وتاريخه ووصلت الى ماير فكر «وزو هديرخ» ايضا.

اذ هو الاسلوب «المتقبل»!! الكذب. ثم المزيد من الكذب والتهريج ثم التهريج ثم المزيد من التهريج. كل هذا الى جانب اتهام الخصم بانه كذاب ومهرج!! والى متى!؟ الى ما لا نهاية. الى وقت لن يجدوا فيه حتى من يقبل «وطن» ببلاش لف حزمة بقدونس! انهم اشبه ما يكون بذلك الطائر الغبي الذي يحلق ذيله يرحل المستنقع فيميل على بمصيره فيطلق جناحه ثم على ايقاء ليحلق اجناح الاخرى ايضاً، فيشد رأسه الى الامام منطلقاً كلياً في وحل المستنقع! ولكنه طائر ولا يملك الا دماغ عصفور ولا يعلم ولا يعيمر بامكانه قيادة شعب ولا يحشر جريدة، وان كانت ببلاش!

في الامس القريب الغائم القصيري التليا ـ اعلامياً ـ ضد سالم جبران لانه شبه التقدمية وحزب عملها وسياستها واعلامها بالمستنقع. حسب ان اكرر مخطئاً رفيقي سالم. سأجد تشبيهاً «علمياً» و«اكاديمياً» يليق بـ«اكاديميتهم» وموضوعيته «الوطن» بقعة ماء آسن تشبه رائحتها رائحة الطحلبية وتشر الثائة حولها وتفسد الجو ويتكاثر عليها الذباب و... الخ.

ارأيتم!! ما ذنب الناس اذا كان اسم المستنقع مستنقعاً!؟ هل نلوم الناس لانهم يسمون الاشياء باسمائها!؟ بقي أن نقول انه في المستنقعات الطبيعية يموت الطائر الغبي. اما المستنقعات السياسية، مستنقعات العداء الرخيص للشيوعية، فانها تبقى العصر الطرق للخيانة القومية والوطنية وللموت السياسي، مستقبلاً، تاريخياً!

(انتهى)

● تعازينا الحارة ●

الى الأخ نعمة ابو حلو وعموم آل أبو حلو والرفاق بوفاة المرحوم موسى أبو حلو (أبو نعمة)، له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء جبهة الرامة الديمقراطية

● تعازينا الحارة ●

الى أبناء الفقيد شريف خليلية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح عبد القادر طه والعائلة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية لوائية

إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن هنا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٥٩٠٥ تغيير هيكلي رقم ١٩٣٩ ـ تغيير تخصيص لمنطقة سكنية، ورسومات الهيئة مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٧٤٧٦ جزء من قسيمة ٧

أهم أهداف تغيير الخارطة تغيير التخصيص المنطقة الى منطقة سكنية. كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالأرض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها ضمنها او تشملها يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٢

يسرائيل كنغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

● تعزية ●

يتقدم أعضاء فرع «أكيم» المنطقي في أم الفحم بأحر التعازي الى الصديق أحمد محمود عيق وعائلته وجميع آل عيق في ام الفحم بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

محمود احمد محمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

في صميم الأزمة اللبنانية (٢)

● في مواجهة استسلام اليمين ●

يتأثر مسار الاحداث في المنطقة بصورة مباشرة بالوضع العام السائد فيها. فالازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط مترابطتان ترابطا لا ينفصم.

لقد كان اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣ بين حكومة امين الجميل - شفيق الوزان وحكومة الاسرائيلية برعاية واشنطن، من حيث جوهر حلقة ثانية من حلقات «كامب ديفيد» ستمتد الى ميادين سياسية: عقد صفقات منفردة بين اسرائيل وكل بلد من البلدان المواجهة لها، وتطبيق الشعار الزائف «الارض مقابل السلام». وقد كان احباط اتفاق ١٧ ايار شكل ضربة لنهج التفاقيات «كامب ديفيد». ولم يكن هذا الانتصار ممكنا لولا الدعم الشامل الذي حصل عليه الوطنيون اللبنانيون من سوريا التي قامت بدور بالغ الاهمية في مواجهة اسرائيل والتسوية الامريكية، واصحاب الرجعية العربية. لقد دانت سوريا بقوة اتفاق ١٧ ايار وكذلك اتفاق عمان، وهي تدعو بحزم الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

العامل الايجابي الثاني تمثل في مشاركة القوى التقدمية الفلسطينية في نضال الوطنيين اللبنانيين وتوفير الدعم السياسي والمشاركة الفعلية في هذا النضال. لقد شاركت هذه القوى المنتمية الى فصائل مختلفة والتي رفضت الانحراف اليميني الذي سارت عليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، شاركت في الصفوف البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي حرب الجبل التي خاضتها القوى الوطنية اللبنانية، وفي انتفاضة الضاحية الجنوبية. كما شاركت في انتفاضة بيروت في السادس من شباط التي كان من نتائجها اجلاء قوات «المارينز» الامريكية وإلغاء اتفاق ١٧ ايار لاحقا. لقد استمر التحالف النضالي اللبناني - الفلسطيني بالرغم من خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وبالرغم من تخبط نهج الانحراف اليميني على مسيرتها الرسمية وسعيها الى دخول اطار الحل الامريكي بديلا عن نهج متابعة النضال الحازم ضد الامبريالية والصهيونية.

ان نهج القوى اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها الرسمية - هذا النهج النقيض لنضال الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين - لم يلحق الضرر بقضية الشعب الفلسطيني فحسب، بل وبنضال مشترك سقي نصه بالدم طوال اكثر

● القضية اللبنانية والبديل الذي يطرحه الشيوعيون ●

● بقلم: جورج حاوي ●

(الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني)

من ١٤ عاما. وقد استفادت الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية من هذا الواقع لتحاول ان تمنع انهيار مواقعها في لبنان والمنطقة العربية عموما.

لقد ظهر نهجان متناقضان ومتصادمان بعد الاحتلال الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ كما بين والثورة الفلسطينية معه في خندق واحد في مواجهة الاحتلال، غير ان كلا منا نحن من جهة وكلام القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى، كان بالحاجة القائل فنحن استنتجنا نحن ان لا امكان لهزيمة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية. وان الانتصارات التي حققها الاعداء انذاك ما هي الا انتصارات مؤقتة، وان الظروف ستسمح بتصعيد نضالنا المشترك. مثل القادة المتنفذون في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتهم ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية، الى موقف آخر فقد استنتجوا بان لا آفاق لحل القضية الفلسطينية خارج دائرة الارادة الامريكية، وان لا جدوى من متابعة النضال، وان على منظمة التحرير ان تبحث لنفسها عن مكان في اطار الحل الامريكي. حتى ان هؤلاء القادة رافقوا عمليا على الموضوعة السيئة الصيت التي بثها الدعاة البرجوازيون حول تقسيم العالم الى مناطق نفوذ، وبان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة نفوذ امريكي.

وما ان انحازت القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الحل الامريكي حتى اختطت لنفسها نهجا متكاملا مع كل ما يتطلبه ذلك من تقسيم لصفوف الثورة الفلسطينية والتخلص من مواقعها المقاتلة، وحروب لا شكل لها الفلسطينية، والتخلص من التحالف مع القوى التقدمية، وبخاصة مع الحركة الوطنية اللبنانية، وبشكل اكثر تحديدا مع الشيوعيين، والتحالف مع سوريا. ان ياسر عرفات يسعى بالاشتراك مع الرجعية الاردنية وبرعاية حسني مبارك وبعض



● المركز التجاري في «امانزيمتوتي» (اقليم دوربان) في جنوب افريقيا بعد انفجار قنبلتين فيه عشية عيد الميلاد مما ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح ٤٦ اخرين ١٨ منهم في حالة خطيرة ●

في كوريا الجنوبية

الشرطة تعتدي على العمال لانهم رفضوا العمل في أيام الاحد

*** إعتقالات واسعة في صفوف قادة النقابات المهنية ***

● براغ - طالب اتحاد النقابات العالمي، في نداء اصدره مؤخرا في براغ، باطلاق سراح جميع النقابيين المعتقلين في سجون النظام العسكري في كوريا الجنوبية فورا والغاء كافة العقوبات وصنوف التمييز الموجهة ضد العمال وبوضع حد لتدخل الجيش والشرطة في النزاعات النقابية وباحترام الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية.

الجزائر: اختتام أعمال المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني

● الجزائر - اختتم المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني في الجزائر اعماله بعد ظهر يوم الخميس الماضي باعتماد التعديلات الرامية الى اثراء الميثاق الوطني.

انخفاض مدخول قناة السويس

*** تهنئـــة ***

اعلان حصر إرث

ورد للمحكمة طلب موقعه من ... محمد ... المحل، بشأن حصر تركة المرحوم محمود محمد حسن ... المتوفى بتاريخ ١٩٢٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني ... ووضحة ومريم ...

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية - عكا

الحزب الشيوعي الاردني يستعيد وحدته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان وحدة الشيوعيين في الاردن، التي ناضل الشيوعيون في سبيلها سنين طويلة، قد تحققت في اطار حزب الشيوعي الاردني بعد نجاح الجهود التي بذلت بهذا الصدد - بهذه الكلمات المفعمة بالثقة الاكيدة اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن استعادة شيوعيي الاردن وحدتهم الداخلية في اطار حزبهم الموحد الحزب الشيوعي الاردني، وذلك في سياق بيان خاص تصدر ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، الصادر في تشرين الثاني الماضي.

وجاء في العدد ذاته ان وحدة الحزب الشيوعي الاردني مصدر قوته ما يلي:

«لأن وحدة الحزب الشيوعي وتلاحم صفوفه مصدر قوته وتأثيره واعتباره. فلقد كان مصل الهجمات المعادية يتجه دائما لطعن هذه الوحدة، ذلك ان الخصوم يعرفون جيدا انه فقط حزب موحد الصف والهدف فكر وسياسة وتنظيم يمكن ان يلعب الدور الحاسم في توجيه الجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية، وفي ضمان التغيير طال الزمان او قصر، لصالح الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وكل الكادحين والمنتجين سواء بسواعدهم او بأدمغتهم.

«وادراكا لهذه الحقيقة البسيطة

«وحلافا لما كان يراهن عليه الخصوم في الداخل والخارج معا.

«وانسجاما مع ما كان يلح عليه الاشقاء والاصدقاء في الداخل والخارج معا

«واستجابة لمتطلبات النضال الوطني والطبقي معا.

«ووفاء لعهد الذين قضوا على دروب النضال المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية، والذين لا يزالون يرفعون الراية بشرف منذ عشرات السنين، راية السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي...

«فقد انتصر رهان الاشقاء والاصدقاء والحلفاء، الذين لم يفقدوا الامل، رغم كل شيء، بقدرة الشيوعيين في بلادنا على حل معضلتهم بأنفسهم، ووضع حد لبعثرة صفوفهم، فحققت، اعلنت وحدة الشيوعيين في الاردن.

«وستصمد هذه الوحدة بعد الآن، وتترسخ».

جبهة طمرة الدمقراطية

تتقدم بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى أهالي طمرة والمحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة، راجين أن تعود على الجميع بالخير والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

تهـــانـــي

● الى جمال عطية وعروسه بمناسبة الزفاف، الف مبروك مع التمنيات بالحياة السعيدة

● الى العزيزين عمرو وكليب مصلح بالمولود البكر «كفاح» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديها

● الى سعيد طه وزوجته نوال بالمولودة الجديدة ...

أعضاء الحزب والشبيبة

● الى حسني عابد وزوجته بالمولود الجديد «جواد» نتمنى له السعادة في ظل والديه

● والى فؤاد أبو احمد وعروسه بالخطوبة، مبروك وعقبال الفرحة الكاملة

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى عادل خلف وسميرة دروبي بالخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة الكاملة

● الى احمد امين شيطة وزوجته بالمولودة الجديدة وألف مبروك

● والى خالد شحادة وزوجته بالمولود البكر وألف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة

● الى الأخ فرج أنيس دعيم وزوجته بالمولودة البكر وألف مبروك

● والى الأخ عوض حبيب عوض وزوجته بالمولود الجديد وألف مبروك

● والى الأخ روني شوملي وزوجته بالمولود الجديد وألف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة السلام - عبلين

● الى الرفيق بشير بشارة بمناسبة تخرجه من جامعة اولوموتس وحصوله على شهادة طبيب أسنان

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا

● الى الأصدقاء ... بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة طبيب أسنان

أعضاء الحزب والشبيبة - يافا

● الى حاتم حبيب الله بمناسبة حصوله على شهادة الطب وألف مبروك

أبو عروق - والعائلة

● الى حسن ... وعروسه ... بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكاملة

أعضاء الحزب والشبيبة - سخنين

● الى الرفيق ... بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة صوفيا، مع اطيب التمنيات

○ ألف صباغ ○

● الى الصديقة ياسا ... وزوجها وائل بالمولود «ابراهيم»

حركة النساء الديمقراطيات - مجد الكروم

● الى الرفيق وائل ... وزوجته ياسا بالمولود «ابراهيم»

أعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رسالة الى أمي*

● شعر: توفيق زياد ●

الفى واحداً من الدهن ... لم ديوانه «الاحزان» هذا العام يحملها الى امه.

(١)

أمي الحبيبة!!
لك مني ممنا قبلة
أبعثها. من بيتنا العالي على التلة
من شجرة «الشيحوة»، والوردة، والفلة
والبدر الضاحك من دغدغة الفلة
من مصبة الزيتون، والسدرة، والفلة
والموقد الصائم. والعيدان. والحلة
من كرمه. في كل صيف تملأ السلة
وتونه شامية، بيضاء، مغلة
وهاجس
يسألني..
عن آخر الليلة..!!

(٢)

أماه!
يا أجمل ما في العالم الرحب
يا حبة العين التي أعبد. يا قلبي
الشرق عندي وردة تحيا على حبي
أماه
كيف الحال ؟؟ ان القلب يستنبي
وكيف حال الخيمة السوداء، والصحب ؟؟
بالله هل دبتم كما دبت الى القرب ؟؟
لكلكم تحية خضراء. كالعشب.
الطائر المشتاق، يهديها الى السرب
ويسأل النجمات عنكم علها تنبي
متى تكون..
الخطوة الاولى.
على الدرب..!!

(٣)

اخبارنا ؟؟ كثيرة!! تنقل لي صدري.
ابو صلاح صبت عينه من قهر
وأم فخري، ذهبت حزنا على فخري
والقرية السمراء.. قد شابت من الصبر
والعين شح الماء فيها، ليس لا أدري
وأرضنا.. يسلبها الظلام للقبر
لم يبق يا أمي غير الذل والصبر
لكننا. نصمد. كالفولاذ.. لقد
وكيف لا..
ولي وطنا.
انك النسي..!!
وابنك ما عاد كما خلقته وحده،
لقد تزوجت ببنت الجار من عنبه
فقيرة مثلي. لا يملك والدها رده
تعيش في عمري المجلوة بالشده
ان تلمحيها. قلت: في نعمة البلدو..!!
صمحا!! أنا لم ادعكم في ليلة العشدة
لم ادعكم. فالدرب يا امي، مسدده..

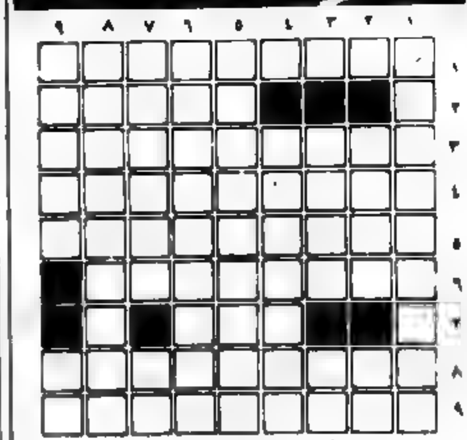
●

وأنت قد اصبحت يا والدتي جده
لي الآن من نسلك.. من نفسي أنا. ورده
شيطانة.. في عامها الثالث كالقرده
أسميتها لله ما أطيبها فهده
تسألني كل صباح: «بابا الجدة ؟؟»
تحب فيروز..
حصرمة.

لفتوة «العودة..»
(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٣٠)

● نشر الشاعر قصيدته هذه في ديوانه ... تحت عنوان «رسالة عبر بوابة مندلبوم»

كلمات متقاطعة



*** لغز (٩٧) ***

● اعداد: سعيد محمود حسن ـ المشهد ●

أفقي:
١ ـ مؤسس الشيوعية
٢ ـ الشاهد + متشابهان
٣ ـ واحد بالانجليزية + دق + من الطيور + جرة (معكوسة)
٤ ـ رئيس بلدية عربي
٥ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٦ ـ دولة حدث فيها بركان مؤخراً
٧ ـ عاصمة
٨ ـ رئيس جزائري سابق
٩ ـ من الكواكب ـ عملة اجنبية

عمودي:
١ ـ حرف + جائزة عالمية + حكى
٢ ـ لا بالانجليزية + نصف مولد ـ طليق
٣ ـ في الخزانة + عاصي (معكوسة) ـ بحر (معكوسة)
٤ ـ غير واضح + لغة رسمية + في الوجه (معكوسة)
٥ ـ رغيم صيني راحل + أزيل + ... للقيد ان ينكسر
٦ ـ من الأشجار + أظهر (معكوسة) + واحد بالانجليزية (معكوسة)
٧ ـ يرعى الغنم + نحن بالانجليزية ـ قلب (معكوسة)
٨ ـ فعل ماضي ناقص + جمع يوم + ثاني
٩ ـ من الصواريخ + عكس ارض (معكوسة) ـ قط

*** حل لغز (٩٦) ***

أفقي:
١ ـ موريتانيا
٢ ـ حي ـ مختار
٣ ـ عاجل ـ رهن
٤ ـ عون ـ اجيب
٥ ـ ثورت ـ قرة
٦ ـ دار ـ مصوب
٧ ـ الد ـ حتى ـ ..
٨ ـ مللت ـ بريجه
٩ ـ رفرد ـ يدين

عمودي:
١ ـ مصر ـ رامز
٢ ـ رقا ـ للثلة
٣ ـ عتتون ـ كر
٤ ـ ليت
٥ ـ لم ـ حسب
٦ ـ اجر ـ الدرب
٧ ـ بمحارب ـ يد
٨ ـ يا ـ اجد ـ ثلي
٩ ـ اريب ـ امهر

الفقمة بخير في بحر قزوين

■ بدأ دامير غاجيبيف العضو المراسل في أكاديمية العلوم الاذربيجانية حديثه قائلاً: ثمة نوع من حيوانات الفقمة لا يعيش الا في بحر قزوين، وسوف لا تدون هذه الحيوانات في الكتاب الاحمر بعد اليوم. لقد ساعدتنا الاجراءات الوقائية التي اتخذت في الوقت المناسب على زيادة عددها الى قرابة نصف مليون رأس وتتم الاستفادة اليوم من هذه الحيوانات ونحصل منها على فرو جيد وكذلك على بروتونات، وتستخدم شحومها على نطاق واسع في الطب وصناعة العطور اما العظام واللحوم فتستخدم في تحضير الاعلاف.

والفقمات في بحر قزوين كغيرها من الحيوانات المائية التي تعيش في اماكن محددة، تثير اهتماماً خاصاً لدى العلماء. اما أصلها فهو لغز كبير بيد ان العمل للكشف عن هجرة سببه هنا «المرطن» ليس مجرد طموح لمعرفة اسس تاريخ هجرة وانتشار الحيوانات في العالم. ان الاهمية التطبيقية لأبحاثنا ترتبط قبل كل شيء بالبحث عن الشروط المثلى لتعايش الانسان والطبيعة في المستقبل.

نحن اليوم بحاجة الى «موديلات» لذلك التعايش الذي يساعدنا على حماية عالم الحيوان في كوكبنا. ومن الافضل خلق هذه «الموديلات» هناك حيث الطبيعة غنية ومتنوعة وان بحر قزوين النادر بحيواناته وطبيعته هو من تلك الاماكن المثلى. انه المكان الوحيد في العالم الذي يضم فيه صيد اسماك الزبر بأهمية اقتصادية وتتشكل اسماك السلمون وغيرها فيه كبرى في هذا البحر. ان القسم الشمالي من بحر قزوين هو مرعى واسع للأسماك. اما القسم الجنوبي فهو مشتى دائم تقضي فيه الطيور فصل الشتاء.

ان بحر قزوين هو طريق بحرية مزدحمة أيضاً، ومكان لاستخراج ومعالجة النفط والغاز. وتقع على سواحله مراكز صناعية كبرى مثل باكو وسومغيت وكراسنوفودسك وشيفتشنكو. وتقام على سواحله أيضاً المصحات.

لذلك كله فقد ارتبطت «الموديلات» المطلوبة للحفاظ على طبيعة بحر قزوين عند البداية بالموديل العام تراعى فيه القضايا الايكولوجية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.

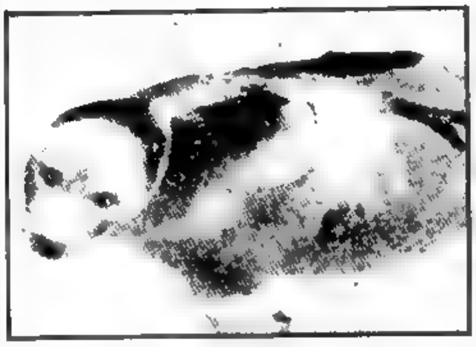
لقد انجزنا الشيء الكثير من البرنامج خلال ما يزيد على العشرين عاماً: شيدت منشآت تنقية المياه في جميع المؤسسات الصناعية ومنشآت استخراج النفط التي تطل على البحر واعلنت مناطق تجمع الطيور في الشتاء محميات ترعاها الدولة. ومنعت التنقيبات عن النفط بواسطة التفجيرات الزلزالية في هذا البحر، تلك التي الحقت فيما مضى أضراراً كبيرة بتجمعات الاسماك والفقمات، وبنيت مؤسسات لتربية الاسماك وضمان لم احياطي للأنواع الجيدة منها.

وتكمن القضية اليوم في انشاء ما يشبه المضمار في بحر قزوين وذلك لاعداد «موديلات» لمنشآت صيد الحيوانات ذات الزعانف. ويحتاج هذا الى اجراء ابحاث بيولوجية اضافية على حيوانات الفقمة. لقد اجرينا دراسات هامة في هذا الموضوع في الأعوام الاخيرة وساعدنا على ذلك العثور على «مقبرة» للفقمات القزوينية في شبه جزيرة ابشيرون. هناك حيث تلقي الرياح والتيارات البحرية بجثث الحيوانات الناقصة.

وتم القيام بأعمال مرتبطة باكتشاف معالم الفقمات في بحر قزوين، واتضح ان من الممكن تدجين حيوان الفقمة من خلال عمل دؤوب وصبر دائم يقيمها الانسان مع بضعة اجيال من هذه الحيوانات.

وسنعلن عن المنطقة محمية في القسم الشمالي من بحر قزوين، التي يغطيها الجليد في فصل الشتاء. وذلك لاغراض علمية، وتصلح هذه المنطقة لتكون داراً للولادة لهذه الحيوانات اما القسم الآخر من ابشيرون فسيكون مع الجزر الصغيرة المحاذية له مكاناً لتخصيب الفقمات.

● غريغوريف ●
(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٩/٢٩)



كم مرة يبتسم الياباني؟

● تقول صحيفة يابانية ان ابتسامة الرجل الياباني اصبحت اقل، وان الرجل الياباني اكثر ابتساما حين يكون رجل اعمال. وان رجال الاعمال يبتسمون بنسبة ٣٥٪ زيادة عما يبتسمه الموظفون ولا تتطرق الصحيفة الى المرأة وما اذا كانت تبتسم خمس مرات في اليوم او عشرين مرة في السنة او لا تبتسم اطلاقا فهي غير معنية بالمسألة!!

اكتشاف عمل شعري لويليام شكسبير



شير اخيرا الى ان غاري تايلور اعلن عن عزمه على نشر القصيدة بكاملها، محققة في القريب العاجل

● يبدأ انه ليس بالأمر العادي الحادث كل يوم ان يكتشف باحث عملا لشكسبير لم يكن أحد يدري بوجوده من قبل ولكن ما يخفف من وقع المفاجأة ان العمل الذي يكتشف قصيدة، لا مسرحية.

وبالفعل فقد أعلن باحث أمريكي يدعى غاري تايلور انه اكتشف قصيدة غير مشهورة لوليام شكسبير في مخطوطة عتيقة تملكها جامعة اوكسفورد. ويقول تايلور المعروف بمشروعه في أعمال الشاعر والمسرحي الانجليزي الكبير انه عثر على القصيدة فيما كان يتحقق من فهرست الأعمال المنسوبة الى شكسبير والموجودة في مكتبة بودليان.

والقصيدة المعنية تتألف من ٩٠ بيتاً، وكانت في الأصل موجودة، ومنسوبة الى شكسبير في ديوان جامع صنع في ثلاثينات القرن السابع عشر أي بعد حوالي عشرين عاماً من موت الشاعر ثم نسي ـ ونسيت القصيدة بالتالي ـ ضمن مخطوطات المكتبة.

غلام حسين سعدي الموت في المنفى

● توفي مؤخرا في العاصمة الفرنسية الكاتب الايراني المعروف غلام حسين سعدي، عن عمر يناهز الخمسين، قضى معظمه في الكتابة والنضال السياسي. وآخر سنواته في المنفى في باريس التي عاش فيها بصورة متواصلة منذ العام ١٩٨٢

وغلام حسين سعدي عرف كروائي وكاتب قصة قصيرة، كما عرف بما شارك به من سيناريوهات سينمائية، ومن بينها سيناريو فيلم «البقرة» الذي يتحدث عن الحياة اليومية في الريف الايراني وبؤس الفلاحين هناك. وهذا الفيلم كان قد نال في العام ١٩٧١ الجائزة الاولى في مهرجان البندقية. ومن الأفلام الايرانية الشهيرة التي كتب لها سعدي السيناريو ايضا فيلم «الدائرة» من اخراج داريوس مهرجوي.

عرف سعدي بمعارضته لنظام شاه ايران الذي سجنه لمدة عام بين ١٩٧٤ و ١٩٧٥. وبعد السجن ترك سعدي ايران ولم يعد اليها الا بعد نجاح «الثورة الاسلامية» في العام ١٩٧٩ عاد يومها متحمسا لكن الخيبة سرعان ما عصرته فانقلب ضد نظام الخميني من المواقف الانتقادية ما اضطره الى العيش بضعة أشهر مختفيا عن الأنظار.. حتى تمكن من الفرار والوصول الى فرنسا في ربيع العام ١٩٨٢ وقبل وفاته كان هذا الكاتب الايراني يصدر مجلة ثقافية وسياسية باللغة الفارسية في باريس تحت اسم «الف».

ارنستو ساباتو: حملة ضد التلفزيون



● الكاتب الارجنتيني ارنستو ساباتو، الذي عرف ـ خاصة ـ بثلاثية روائية شهيرة تضم روايات «النفق» و«الابطال والقبور» و«ملاك الظلمات»، كان مؤخراً احد اعضاء اللجنة التحكيمية في المسابقة الرئيسية للمهرجان الثاني للاعلام في اشبيلية بإسبانيا.

وعلى الرغم من ان المهرجان يتعلق بالاعلام التلفزيوني، لم يخف الكاتب الارجنتيني السخط منه للتلفزيون ورفضه له، قائلا ان هذا الجهاز يشكل المعضلة الرئيسية في عصر الالكترونيات الذي نعيشه في ايامنا هذه. وحين سئل ساباتو عما دفعه للقبول بعضوية لجنة التحكيم ما دام يرى هذا الرأي قال: لكي اعرف من الداخل كيف تنشأ وتتطور المسائل الاعلامية الرئيسية في التلفزيون.

وتساءل ساباتو خيري.. هل يفكر احد في عدد جرائم القتل والعنف التي يراها طفل في العاشرة من عمره على شاشة التلفزيون، بحيث يكون ما قد يراه مفتش شرطة طوال حياته!!

سيمفونية تعزفها الاسماك

● اكتشاف طريف في الولايات المتحدة سيؤدي الى نوع جديد من الموسيقى تعزفه فرقة من السمك. فبينما كان الباحث مارك فرجسون يقوم بإجراء التجارب على نوع صغير من الاسماك في معهد سكريبس لدراسة المحيطات في سان دييغو بكاليفورنيا، اكتشف انها تصدر موجات كهربائية ضعيفة من «تعرف» على بيتها والبحث عن الطعام في المياه العكرة ولاحظ فرجسون ان الموجات الكهربائية التي تصدر عن السمك لها ايقاع موسيقي جميل. وقد قام بادخال جهاز لتكبير الصوت داخل الوعاء الزجاجي الذي يعيش فيه السمك ودهش على الفور للأصوات التي سمعها تنطلق من فيوتها وقام بتسجيل هذه الأصوات على شريط ثم لاحظ ان نوعا آخر من السمك يصدر نغمات موسيقية مختلفة وتبين له ان كل نوع من السمك له موجات كهربائية مميزة.

ويقوم العالم فرجسون حالياً بتسجيل ومزج اصوات مختلفة للسمك على امل التوصل الى سيمفونية كاملة تعزفها فرقة السمك من مناطق مختلفة من العالم.

** على الأرغول **

● للشاعر المهزول ● جوعان بن هلفان ●

أسالة من لحوم الفراخ لينا زمان محروم
حتى ولو تيمشى بيضا بشي من الغيوم
والفرحة صارت ببصلع محترم مرقوم
افيل واحدة تغش لها دمعة جنبيه
لا كن ح اكلها اذا كان لي نصيب مقسوم!

●

يا رب اشكر ليك من فضلك في امسية
الاقي فيها فراخ مقلية مشوية
وتي تكون معجزة وعلامة الاهية
ح آكل زابسمل واذكر نعمتك يا كريم
واحدث الناس بيها بسرته ليالا

●

يا رب انا عبد مؤمن بس ليه مسكين
مش لاقي حق الطعام ولا أجرة التسكين
والفقر مكنته مني ايا تمكين
وبقيت جلود عظام زي اللي عنده جفاف
وغيري ينخن كانه عجل في التسمين!

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١٢/١٩)







في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

بني يهودا تل أبيب (وروني روزنطال!) : قف! ... نحن هنا!

□ كتب : أحمد يونس □

● وزعت شهادات الفصل (الثلث) الاول من السنة الرياضية. وكان الامتياز من نصيب بطل الدوري مكابي حيفا. ومن الممكن الجزم من الآن ان الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري هو «البطل» نفسه مكابي حيفا وذلك على الرغم من ان الجزم بهذا الامر في هذه الفترة المبكرة بالذات هو «مغامرة» مضمونة ليس إلا لكن «رجعوا الى الاعوام الرياضية الماضية وافحصوا، فتجدوا ان الحائز على شهادة الفصل الاول هو الغالب هو الذي فاز في نهاية الامر في بطولة الدوري.

وليس الامر هيناً لهذه الدرجة ان يفوز فريق معين ببطولة الشتاء. فالفريق الذي يفعل ذلك يجمع ما بين صفوفه لاعبين مجربين في جميع خطوطه. ولا يقتصر الامر على اللاعبين، بل يحتم هذا الامر وجود مدرب جيد يعرف اصول الكرة المحلية فيستغل قدرات لاعبيه خير استغلال ويحضرهم حتى يعطوا لعباً جيداً وبالتالي الاهداف والانتصارات. ومن وراء المدرب يجب ان يكون مديراً مهنياً يفهم في كرة القدم ويدير الفريق من الناحية الادارية لهذا الامر يعطي اللاعبين راحة البال ويوفر عليهم التفكير في المفاوضات والمدفوعات. اما الجمهور فله أهمية كبرى في مسيرة الفريق الطويلة. فهو الذي يشجع فريقه في اللحظات القاسية ويعرف كيف الخسارة مثلما يعرف تذوق الانتصار. اي فريق عنده هذه المقومات المتكاملة تقريباً غير مكابي حيفا؟!

والخسارة التي مني بها فريق مكابي حيفا في نهاية الثلث الاول للدوري يجب الا تكون مقياساً لهذا الفريق لعدة اسباب منها الظروف الصعبة التي سيطرت على مجريات اللعب في ملعب «بني هتكفا» ومستوى اللعب الجيد الذي ابداه لاعبو الفريق المضيف فريق بني يهودا او الحراسة القوية التي فرضت على مهاجمي مكابي حيفا. ولن اتطرق الآن الى مجريات اللعب ولكن ان فريق بني يهودا الذي أخذ عنواناً آخر امام فرق الدرجة الممتازة بالطبع يجب ان يكون خلال اي موسم رياضي فريق مفاجئ. وهذا هو العنوان بني يهودا فريق صاعد من الدرجة القطرية للتو. ولا يضم في صفوفه لاعبين نجوم مثل مكابي نتانيا مثلاً.



● روني روزنطال ـ كبد فريقه الخسارة الاولى ●

ولكن هذا الفريق يطلب بحماس منقطع النظير واحرز حتى الآن خمسة اهداف فقط كما حرّك زوبة (١٢) فريقاً من فرق خمسة انتصارات. وكل هذه الالعاب انتهت بالنتيجة (١:صفر) وربع نتائج تعادل سلبي وخسارة (صفر:٣) امام هبوعيل تل أبيب. خط الدفاع محكم رصاصي يقوده أسياء حارس المرمى الذي تأكله حتى الآن عددين فقط والذي لا بد له ان يختاره كحارس مرمى منتخب الثلث الاول. وامامه لاعبون مقصرون يكتمهم حقاً وقعوده ولم يتحصنوا سوى في مباراتهم امام هبوعيل تل أبيب وهم يرون شباك مرماهم تهتز مرتين.

اما خط الوسط فأعتبر انه لاعب وسط قدير على شاكلة يسيم كوهين من ماتحاج مكابي مرتسيلا. لكن خط الهجوم هو المشكلة في نظري (ليس المشكلة أنه ولكن يمكن ان تتشأ في المستقبل)، فلا يمكن ان يستمر الفريق مع هدف في كل مباراة أو ربما اقل من هدف ـ لا شيء، فهذا امر غير صحي، واذا سمحت الظروف لفريق بني يهودا باحتلال مرتبة رفيعة في لائحة الدوري (المرتبة الثالثة)، مع احراز خمسة أهداف فقط حتى الآن فإن الامر لن يسمح له في ذلك بالمستقبل وعليه (هذا يتعلق بالمدرب) ان يعمل كثيراً في هذا المجال.

اذن فريق بني يهودا وصم شهادة مكابي حيفا بالخسارة.

الدوري صحي جداً حتى هذه الفترة. وليس من مانع في ان يستمر على ذلك حتى اخر المشوار مباريات كثيرة كانت على جانب كبير من حسن الاداء والمستوى الكروي الرفيع ومباريات اخرى تخللتها من اهداف كثيرة وجميلة. وحتى انه في الاسابيع التي لم تحرز فيها اهداف كثيرة لم تخل هذه الاسابيع من الشدّ في الاعصاب والاثارة مثل ما جرى في الاسبوع المنصرم. ومقومات الدوري التي يجب ان تتوفر كل عام هي رأس اهمات الفريق المهيمن ـ الفريق المفاجئ للايجاب ـ الفريق المفاجئ للسلب ـ الفريق او الفريقان المتواجدان والمتنافسان على بطولة الدوري ـ وفريق مكابي يافا بالذات.

كما يصمد الطرفين الاولين حيفا وبني يهودا. اما الفريق «المفاجئ» الآخر فهو مكابي نتانيا حليف وبدر وخده الشتي ولام وتشكله وعودة الشتي فكل واحد منهم لاعب كبير ونجم ساطع ولكن اين النتائج؟ كرة القدم مستديرة؟ وكثير من الامور يبقى في غاية الصعوبة. واين اللعب المنسق والمشتركة فيما بين هؤلاء النجوم. هناك حلقة مفرغة يدور داخلها لاعبو نتانيا. انهم لا يجدون التفسير بالمرة. يلعبون عدة دقائق جيدة بدون احراز اهداف او مع اهداف ومن ثم تأتي لحظات مملة يفقدون فيها زمام الامور فتضيع نقطتين او ثلاث.

اما الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم فهو فريق هبوعيل تل أبيب الذي كانت مشكلته في الموسم الماضي مشابهة لمشكلة مكابي نتانيا هذا الموسم. فلديه كثير من النجوم ولكن النتائج لا تأتي. والسبب في رأيي اليس الوحيد) هو المدرب. فشفايتسر مدرب هبوعيل تل أبيب يعرف كيف يعمل مع ما لديه من لاعبين الى مراتب جيدة في اللائحة. وهذه السنة يدرب هبوعيل تل أبيب والنتائج متوفرة. صراع مرير على احتلال المرتبة الاولى. ويجب على لاعبي هبوعيل تل أبيب ان يثابروا في الحصول على الانتصارات وكونهم في المرتبة الثانية بعد مكابي حيفا تريح اعصابهم نوعاً ما. فالمكانة الاولى تدخل الفريق الذي يحتلها الى توتر اعصاب شديد من اجل المحافظة على هذه المرتبة. ولكن هبوعيل تل أبيب له مشكلة معينة ايضا وهي الخسارة الاولى. فكل فريق تنتظره خسارة. ولكن متى ؟ والكل ايضا يتوقع هذه الخسارة من مباراة لاخرى ؟

وعاد فريق بيتار القدس الى الانتصار بعد ان مني بخسارتين متتاليتين امام مكابي وهبوعيل تل أبيب. وفوزه أمس على فريق مكابي يافا كان بسبب لاعب واحد وهو اوري ملميليان. وكان هذا الانتصار اهمية كبرى بالنسبة للفريق المقدسي وهي جعله في الصورة مرة اخرى بعد ان بدا للبعض بأن الفريق خرج من الصراع على احتلال المرتبة الاولى.

ولو نظر الى الطرف الآخر من اللائحة نرى فريق مكابي يافا قابع هناك. وهذا امر ليس بالعجيب. فمن منكم يراهن بأن اليافاويين سيكونون في نهاية الدوري في المرتبة الثالثة عشرة مثلا فرق لا حد قصه كل عام يروجها فريق مكابي يافا لعشاق كرة القدم في البلاد. فاختاروا لكم ثلاثة فرق غير مكابي يافا لتكون مرشحة للهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

كثيرون من الرياضيين رأوا في فريق مكابي تل أبيب مرشحاً او منازعاً للفوز بالتاج. ولكن الفريق يتأرجح ما بين فوز وخسارة وتعادل ولا يسير في وتيرة واحدة. الفريق في مراحل بناء سليمة، ولا يضيره ان يلي في المراتب المتقدمة من اللائحة دون التطلع الى المرتبة الاولى التي اراها كبيرة نوعاً ما على مقاساته الصغيرة. فبسبب تغيب المتير عن اللعب بسبب اصابته يخسر الفريق في كفارسابا وبعد اسبوع (أمس) لا يقدم إياما جيداً للسبب نفسه بالرغم عن انتصاره.

وامور كثيرة تقف في طريق تقدم فريق شمشون تل أبيب. فهذا الفريق جيد ولا تليق به المرتبة الرابعة عشرة التي يحتلها الآن. هذا الثلث ما هو الا مسبعنه له لانه يعرف فصول كبيرة في اصول الكرة.

اما الفرق الاخرى، بئر السبع وكفارسابا وهبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل القدس فهذه فرق وسط اللائحة. اقول لدى امكانياتها التقدم في هذه المرحلة وبالنهاية تؤثر كثيراً على وجه القمة كما هو الامر بالنسبة لتأثيرها على القاع.

● بني يهودا ـ مكابي حيفا (١:صفر) ●

بحضور سبعة آلاف مشجع الكريم عطيون حقق فريق بني يهودا نصراً ثميناً ومفاجئاً على بطل الدوري مكابي حيفا. وبهذا سبب ايضا الخسارة الاولى للفريق الحيفاوي هذا الموسم. لم يقصر الحيفاويون، الفريق ضعيف وبهذا يستطيعون التمرين فالملعب الشديد الذي أبداه المطيون والعودة الجيدة في اللعب الموحل رأوا انهم امحليون. كان صعب على الصفوف التأقلم لظروف اللعب القاسية بالنسبة لهم ظروف تصعب على خط الهجوم على الاغلب لمكابي حيفا كله هجوما وضعف مفاجيء، في مستواهم الاول الى الخسارة الاولى. لم يكتف المطيون بالهدف الذي كان في صالحهم من رأس روني روزنطال بل استمروا بشن الهجمات المكثفة على مرمى الذي رأن ومجموعة لم تكن هناك اهداف أخرى. امتاز في المباراة لاعبا بني يهودا سسم كوهن وروني الدير.

حكم المباراة عوفاديا تسفي

● هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل كفارسابا (٣:١) ●

فاز فريق هبوعيل تل أبيب في مباراته امس على هبوعيل كفارسابا في بلومفيلد بالنتيجة (٣:١). كانت المباراة متوسطة المستوى حيث احرز شطاي ليفي شرش سيناي هدفي هبوعيل تل أبيب وهدفها لاعب كفارسابا بشن الهجمات المكثفة والخطرة على مرمى الزين. وجاء هدف محمياس في الدقيقة (٦٩) لتصبح النتيجة (٢:١)، عندها كانت مهمة لاعبي تل أبيب المحافظة على النتيجة ففعلوا ذلك ولكن بصعوبة كبيرة.

حكم اللقاء يوشع لوبا امام ٣ آلاف متفرج.

● مكابي يافا ـ بيتار القدس (صفر:٢) ●

كان على فريق بيتار القدس الفوز في هذه المباراة حتى يبقى على الصورة، فعل ذلك أمام فريق مشتت تغمره المشاكل. فريق مكابي يافا حاول الفرقان في الشوط الاول احراز الاهداف لكن خطي الدفاع حالا دون ذلك. في الشوط الثاني سيطر لاعب الوسط اوري ملميليان على مجريات اللعب وحول الهجمات على مرمى مكابي يافا فأحرز في الدقيقتين (٥٧) و (٨٦).

امتاز اوري ملميليان في المباراة ليس بسبب احرازه الهدفين فقط بل لأنه هو الذي دفع فريقه نحو مرمى المضيفين واخذ زمام المبادرة حتى في اللحظات المتعجمة لرملات المقدسيين.

حكم اللقاء يعقوب شاينر امام (٢٥٠٠) متفرج.

● هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع (١:صفر) ●

خسارة ثانية على التوالي مني بها فريق بئر السبع وهذه المرة كانت في الدقائق الاخيرة من المباراة. نير ليفين هو مشكلة حقيقية بالنسبة للاعبي الدفاع في الفريق المضيف. وكان امس هو السبب الرئيسي للفوز وكان نقطة النور الوحيدة في اللعب حيث كان مستوى اللعب ضعيفاً وتركز اللعب في وسط الملعب. في الدقيقة (٨٥) انطلق نير ليفين نحو مرمى بئر السبع لكنه اقتل في منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء من بعد (١١) متراً حولها ليفين نفسه الى هدف النصر.

● مكابي يفنه ـ شمشون

(١:صفر) ●

مصارعه وصلاكمه وكل شيء! هذا ما شاهده كل من حضر الى ملعب يفنه. كانت بداية المباراة مشجعة على الاقل بالنسبة للفريق المحلي واحرزوا هدفاً في الدقيقة (٣٠) من قدم اللاعب داليه لمكتيي. وفي الشوط الثاني حاول فريق شمشون بكل الوسائل معادلة النتيجة ومن جهة أخرى حاول فريق يفنه بكل الوسائل ايضا.. المحافظة على النتيجة وفي النهاية «طوشة عمومية» في الملعب مما استوجب الامر تدخل قوة كبيرة من رجال البوليس.

مباراة صعبة التحكيم. كانت من نصيب عوفاديا بن بنيساو وحضرها (٤٠٠) متفرج.



● ابي ران ـ حارس مرمى مكابي حيفا ●

● مكابي تل أبيب ـ مكابي شعرايم (٢:صفر) ●

سيطرت ظروف صعبة على مباراة مكابي تل أبيب وشعرايم. فأرض الملعب كانت سيئة للغاية بسبب اجراء مباراتين في اطار مهرجان منتخبات الشبيبة الذي يجري في البلاد. لكن الامر لم يمنع فريق مكابي تل أبيب من حسم المباراة بتسجيل هدفين من قدمي موشي غرباي (٥٢) وآلون سال (٨٢).

حكم اللقاء رحيم ديناتشي امام (٥٠٠) متفرج

● هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا (٢:١) ●

كان من الممكن ان تكون نتيجة التعادل نتيجة عادلة في هذه المباراة لكن الحظ لا يحالف فريق نتانيا هذا الموسم. كانت المباراة متوسطة المستوى، وشن لاعبو خطي الهجوم هجمات قوية على المرميين لكن بجرأتر حارس مرمى هبوعيل القدس وقف فحصد مهاجمي الضيوف بالمرصاد وحليف حارس مرمى نتانيا فشل في ذلك وهذا هو السبب الرئيسي في خسارة نتانيا

احرز ميشيل ديان هدفاً في الدقيقة (٣١) لم يلبث ان عادل النتيجة لاعب نتانيا شالوم مكلا في الدقيقة (٣٨). وقبل نهاية المباراة بست دقائق (الدقيقة ٨٤) حسم اسياغ المباراة لصالح القدس (٢:١).

حكم المباراة تسفي شرير امام (١٠٠٠) مشاهد.

● هـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا ●

لم تجر هذه المباراة بسبب تغيب عدد من لاعبي هبوعيل حيفا لاشتراكهم في مباريات مهرجان الشبيبة الدولي لكرة القدم الذي يجري هذه الايام. في رسم على اقرأ خبراً منفرداً على هذه الصفحة)

ملك الأهداف



● يواصل لاعب خط الوسط في مكابي تل أبيب مردخاي ايفانير، إحتلاله المرتبة الاولى في قائمة ملك الأهداف في الدوري الممتاز برصيد (٧) أهداف ويحتلها لوحده رغم عدم إشتراكه في مباراة فريقه مع مكابي شعرايم أمس.

وفي المرتبة الثانية انضم مهاجم مرمى هبوعيل القدس، ميشيل ديان، الى راهي ارملي (مكابي حيفا) وايلي كوهين (هبوعيل تل أبيب) ليحتلها اللاعبون الثلاثة برصيد (٦) أهداف لكل منهم.

أما المرتبة الثالثة فيحتلها اللاعبون التالية أسماؤهم ورصيد كل منهم (٥) أهداف : دورون راببيتزون (مكابي بيتح تكفا) وموشي سيناي (هبوعيل تل أبيب) واوري ملميليان (بيتار القدس) ونير ليفين (هبوعيل بيتح تكفا).

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية..

فرق القمة والوسط «تتحرك» وفرق القاع «مش هون» !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ خمس مباريات من مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة القطرية انتهت بفوز الفرق المحلية بينما انتهت مباراة واحدة فقط بفوز الفريق الضيف هبوعيل حولون في مرمورق على هبوعيل المحلي فيما انتهت مباراتان بالتعادل بالنتيجة نفسها (٢:٢).

وكانت أبرز هذه النتائج نتيجة التعادل الخارجي (٢:٢) التي فرضها هبوعيل عكا الضعيف على فريق القمة مكابي رمات عميدار في بيته. وبعد أن تفرق فريق هبوعيل عكا بالنتيجة (٢:صفر) نجح فريق رمات عميدار بمعادلة النتيجة وتلافي الخسارة البيتية بكده. بعلله، لم ينجح في المحافظة على موقعه في قمة اللائحة (المرتبة الاولى) لهبط منها الى المرتبة الثالثة وخاصة جراء فوز كل من بيتار نتانيا على هبوعيل رمات غان (١:٣) وهبوعيل اللد على هكواح رمات غان (١:صفر). فعاد فريق بيتار نتانيا ليحتل المرتبة الاولى بينما صعد فريق هبوعيل اللد من المرتبة الثالثة الى الثانية برصيد النقاط نفسه الذي يتمتع به فريق بيتار نتانيا (٢٤ نقطة) ولكن بسبب فارق الاهداف.

فريق بيتار ـ تل أبيب الذي خسر في بعض مباراياته الاخيرة صعد أمس من المرتبة السادسة الى المرتبة الرابعة بعد فوزه البيتي على فريق هبوعيل بيت شيمش (١:صفر) ليحتلها برصيد (٢٠) نقطة يليه فريق هبوعيل طبريا في المرتبة الخامسة برصيد النقاط نفسه (٢٠) بعد فوزه على بيتار الرملة (٢:٣).

أما في قاع اللائحة القطرية فقد تأزم وضع فريقي هبوعيل بيت شيمش وبيتار حيفا اللذين لم يحققا، حتى الآن، اي انتصار في الدوري. فبينما يحتل هبوعيل بيت شيمش المرتبة الاخيرة (١٦) برصيد (٥) نقاط يتقدم فريق بيتار حيفا ليحتل المرتبة الخامسة عشرة برصيد (٨) نقاط جميعها كانت من التعادل في ثماني مباريات بينما خسر المباريات الاربع الأخرى.

مهرجان الشبيبة الدولي بكرة القدم باشتراك ٧ منتخبات فقط

● إفتتح أمس الاول (الجمعة) على استاد رمات غان الدولي مهرجان الشبيبة الدولي التقليدي بكرة القدم الذي ينظمه الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد باشتراك سبعة منتخبات هي اسرائيل وقبرص وفرنسا وسويسرا والسويد ورومانيا وهنغاريا (التي يشترك في هذا المهرجان للمرة الاولى).

وقد جرى توزيع المنتخبات السبعة على مجموعتين : المجموعة الاولى وتضم منتخبات اسرائيل وفرنسا وقبرص وهنغاريا. أما المجموعة الثانية فتضم منتخبات رومانيا والسويد وسويسرا.

ويوم الجمعة جرت مباريات الجولة الاولى على النحو التالي :

● اسرائيل ـ فرنسا	٤:صفر
● هنغاريا ـ قبرص	١:١
● رومانيا ـ سويسرا	٣:صفر

وجرت أمس السبت مباراة واحدة بين منتخبي رومانيا والسويد انتهت بفوز السويد بالنتيجة (١:٢).

وتجري اليوم (الاحد) ثلاث مباريات على النحو التالي :

● هنغاريا ـ فرنسا
● اسرائيل ـ قبرص
● السويد ـ سويسرا

الدوري الانجليزي

(الاسبوع الـ ـ ٢٤)

● تشلسي ـ توتنهام	٢:صفر
● الرتون ـ شيفلد وينسدي	٣:١
● أستون فيلا ـ وستبروميتش	١:١
● نوتنغهام ـ ليفربول	١:١
● ايبسويتش ـ لوتون	١:١
● مانشستر سيتي ـ بيرمنغهام	١:١
● ووتفورد ـ ايستر	٢:١

■ قمة اللائحة ■

١ مانشستر يونايتد	٤٩
٢ تشلسي	٤٧
٣ ليفربول	٤٦

صحيفة «سبورت» العبرية تتوج أرملي كأحسن رياضي للعام ١٩٨٥



● إختارت هيئة تحرير صحيفة «سبورت» (رياضة) العبرية نجم نجمي راهي ارملي، لاعب مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي، كأحسن رياضي هذا العام (١٩٨٥) من بين عدد كبير من الرياضيين المرشحين.

وقالت الصحيفة (جمعة ـ ٢٧/١٢) ان اختيار أرملي «رياضي السنة» جاء بسبب «امتيازه كمسجل اهداف وتصرفاته الجيدة في الملاعب تجاه زملائه وخصومه».

وقد جرى تسليم كأس «رياضي السنة» لزاهي ارملي، أمس السبت، في حي «هتكفا» قبل بداية المباراة بين مكابي حيفا وبني يهودا تل أبيب وسلمه إياه رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، شمؤول سلميري.

ويذكر ان هذه المرة الأولى التي يتم فيها اختيار رياضي عربي لهذا اللقب، بينما كان اللاعب رفعت ترك قد حاز على لقب «أحسن لاعب كرة قدم» في الموسم الماضي.

لائحة الدوري الممتاز

(بعد الأسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ ـ مـ حيفا	٧	٢	١	٩:١٧	٢٣
٢ ـ هـ تل أبيب	٦	٤	ـ	٩:٢٢	٢٢
٣ ـ بني يهودا تل أبيب	٥	٤	١	٧:١٥	١٩
٤ ـ بـ القدس	٥	٣	٢	١١:١٩	١٨
٥ ـ مـ تل أبيب	٤	٣	٣	١٢:١٧	١٥
٦ ـ هـ بيتح تكفا	٣	٥	٢	١٢:١٣	١٤
٧ ـ هـ القدس	٤	٢	٤	١٥:١٣	١٤
٨ ـ هـ كفارسابا	٣	٤	٣	١٤:١٤	١٣
٩ ـ هـ بئر السبع	٣	٣	٤	٩:١٠	١٢
١٠ ـ مـ بيتح تكفا	٣	٢	٤	١٦:١٣	١١
١١ ـ هـ حيفا	٢	٤	٣	١٠:١٥	١٠
١٢ ـ مـ يفنه	٣	١	٦	١٣:٤	١٠
١٣ ـ مـ نتانيا	٢	٣	٥	١٢:١٣	٩
١٤ ـ شمشون تل أبيب	١	٦	٣	١٦:١١	٩
١٥ ـ مـ شعرايم	١	٥	٤	١٠:٤	٨
١٦ ـ مـ يافا	١	١	٨	٢٠:٧	٤

لائحة الدرجة القطرية

(بعد الأسبوع الـ ١٢)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ ـ بـ نتانيا	٦	٦	ـ	١٠:٢٠	٢٤
٢ ـ هـ اللد	٧	٣	٢	٨:١٦	٢٤
٣ ـ مـ رمات عميدار	٦	٥	١	٧:١٣	٢٣
٤ ـ بـ تل أبيب	٦	٢	٤	١٢:١٨	٢٠
٥ ـ هـ طبريا	٦	٢	٤	١٢:١٣	٢٠
٦ ـ بـ الرملة	٥	٤	٣	٩:١٣	١٩
٧ ـ هكواح رمات غان	٦	١	٥	١٦:١٤	١٩
٨ ـ هـ الخضيرة	٤	٤	٤	٩:١٢	١٦
٩ ـ هـ حولون	٤	٤	٤	١٢:١٠	١٦
١٠ ـ هـ رمات هشارون	٣	٦	٣	١٩:١٥	١٥
١١ ـ هـ عكا	٢	٦	٤	١١:١١	١٢
١٢ ـ هـ رمات غن	٣	٣	٦	١٥:١٢	١٢
١٣ ـ هـ مرمورك	٢	٥	٥	١٨:١٣	١١
١٤ ـ هـ يهود	٢	٤	٦	١٢:٧	١٠
١٥ ـ بـ حيفا	ـ	٨	٤	١٢:٨	٨
١٦ ـ هـ بيت شيمش	ـ	٥	٧	٢٠:٨	٥

نتائج سبورتوتو

١	١
٢	١
٣	١
٤	١
٥	١
٦	١
٧	١
٨	×
٩	٢
١٠	١
١١	×
١٢	١
١٣	١

● اللاعب عبد إرشيد تكّين (٨) نتائج صحيحة

نتائج مباريات أمس ●

● الدرجة الممتازة ●

● هـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع	١:صفر
● بني يهودا تل أبيب ـ مـ حيفا	١:صفر
● هـ القدس ـ مـ نتانيا	٢:١
● مـ يفنه ـ شمشون تل أبيب	١:صفر
● مـ تل أبيب ـ مـ شعرايم	٢:صفر
● هـ تل أبيب ـ هـ كفارسابا	٢:١
● مـ يافا ـ بـ القدس	صفر:٢
● هـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا	لم تجر

● الدرجة القطرية ●

● هـ الخضيرة ـ هـ يهود	٢:صفر
● مـ رمات عميدار ـ هـ عكا	٢:٢
● هـ مرمورك ـ هـ حولون	١:٢
● بـ تل أبيب ـ هـ بيت شيمش	١:صفر
● بـ نتانيا ـ هـ رمات غن	٣:١
● بـ حيفا ـ هـ رمات هشارون	٢:٢
● هـ طبريا ـ بـ الرملة	٣:٢
● هـ اللد ـ هكواح رمات غان	١:صفر

● تصفيات كأس الدولة ●

■ الدرجة الاولى ■

● هـ تسيرت عيليت ـ هـ العفولة	لم تجر
● هـ كريات آتا ـ هـ طمرة	٢:١
● هـ كريات شمونة ـ هـ بيسان	١:صفر
● هـ إخاء الناصرة ـ بـ طبريا	لم تجر
● هـ عليه كفار سمير أور عقيبا	١:صفر
● هـ طيرة الكرمل ـ مـ أبناء شفاعمرو	لم تجر
● هـ بات يام ـ هـ كريات غات	٢:صفر
● هـ يروحام ـ هـ كريات ملاخي	٢:صفر
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ أزور (ضربات جزاء)	٣:٢
● هـ كريات اونو ـ هـ أور يهودا (ضربات جزاء)	٧:٦
● ازوروس حولون ـ هـ ديمونة	٣:١

■ الدرجة الثانية ■

● كريات شمونة ـ هـ أحد بعد الكروم	٤:صفر
● هـ صيصيا ـ هـ زخرون يعقوب	لم تجر
● هـ أورشليم ـ بـ رأس العين	٢:٣
● ليس لصيونا ـ هـ بئر السبع	١:صفر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢٩ كانون الأول ١٩٨٥

عبلين تستعد للجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس بجو من الثقة والتفاؤل

● الجبهة وحلفاؤها في قائمتي «الاصلاح» و«الازدهار» في مهرجان جماهيري ضخم: صالح مرشد هو ممثل كل القوى الوطنية والتقدمية في القرية ●

● عبلين - لمراسلنا - غص نادي الحزب الشيوعي في عبلين مساء يوم الجمعة ٨٥/١٢/٢٧ بجمهور غفير من شيطي وانصار قوائم الائتلاف التي توحدت من اجل كسب معركة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي والتي ستجري يوم الاثنين ٨٥/١٢/٣٠ على اساس من الاقتناع بضرورة انتخاب مرشح الجبهة. وقد ساد في هذا الاجتماع جو طافح بالامل ومفعم بالتفاؤل والثقة بحتمية الانتصار وانتخاب صالح مرشد رئيساً للمجلس المحلي ممثلاً لكل القوى الوطنية والطلائعية الشريفة في القرية.

افتتح الاجتماع الاستاذ فخري الشيخ احمد رئيس قائمة «الاصلاح» وتكلم عن ضرورة الرجعة والتخطيط الصحيح من اجل كسب المعركة بانتخاب صالح مرشد رئيساً للمجلس المحلي لكي يكون يومنا الغد بقريتنا كلقه وطنية منظورة ودعا المواطنين الى اليقظة ليوم الانتخابات بسلام.

ثم تكلم مرشح الجبهة للرئاسة صالح مرشد سليم مؤكداً مرة أخرى على ضرورة تفادي الاستفزازات وازير يوم الانتخابات بهدوء كما هو جدير باهالي عبلين. وقال ان الفرز السياسي في عملية الانتخابات واضح جداً، وانها لمعركة بين الخط الوطني والخط اللاوطني المدعوم من قبل السلطة ومن هنا تأتي ضرورة سعينا لكسب كل صوت والشد بروح التماسك والانسجام القائمة بين الجبهة وقائمتي «الاصلاح» و«الازدهار» على أسس مبدئية من اجل القيام بالخدمات للقرية والمشاركة في معارك شعبنا ضد سياسة السلطة العنصرية من خلال المجلس المحلي الوطني المنبثق



● صالح مرشد سليم مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عبلين المحلي (الثاني من اليمين) يصافح احد المواطنين

هذا ويفيد مراسلنا بأن جو الثقة بانتصار الارادة الوطنية لاهالي عبلين وعزمه ممثل خدمة السلطة بسود قرية عبلين. ويتضح لجميع القوى الوطنية السريعة التي تهمها مصلحة شعبها وخدمة قريتها بالشكل الصحيح، عن طريق الكرامة والخدمات، ان ممثلها الحقيقي هو مرشح الجبهة

والدليل الاكبر على ذلك هو ليس فقط الالتفاف الجماهيري الوطني حوله بل وايضاً جنون السلطوي والمؤامرات التي احيكت لضرب مصلحة عبلين والتخريب الانتخابي ولكن يقظة اهالي عبلين ووعيهم البارز هنا صمام اكيد لافشال مؤامرات السلطة

تجديد اضراب المعتقلين في سجن عسقلان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من اهالي المعتقلين في سجن عسقلان ان ابناءهم جددوا اضرابهم عن معاطهم رداً على تراجع ادارة السجن عن تعهد وعودها.

وكان الاهالي لجمهور يوم الجمعة الماضي، على بوابة السجن تضامناً مع ابنائهم المضربين تعاء السجنون مبعدهم عن مكان وقوفهم وتركوهم عرضة للبرد والمطر.

وعلى اثر ذلك شكل الاهالي وفد طالب بمقابلة مدير سجن لكن طلبهم رفض.

ويذكر ان المعاملة الوحشية التي عومل بها الاهالي ادت الى وقوع تشابك بالايدي بينهم وبين السجانين.

هدية بسنة جديدة:

«ميكروت» تهدد بتقليص المياه عن ١٥٠ بلدة في مطلع السنة

● تل ابيب - اعلنت شركة «مكوروت» للمياه عن نيتها تقليص كميات مياه الشرب عن ١٥٠ تجمعاً سكانياً ابتداءً من مطلع العام الجديد، اذا لم تدفع هذه القرى والمستوطنات بسداد ديونها لشركة البالغة ٤ مليارات شيكل.

وصرح الناطق بلسان الشركة بان الشركة ستضطر الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المسموح بها وان خرج الامر الى قطع المياه كلياً.

وزير المالية يهدد العاملين: سنعرف كيف لا تكون لديكم الأموال لشراء الحاجيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مقابلة صحفية أجرتها معه «يديعوت أحرونوت» - ٨٥/١٢/٢٧، حول الأوضاع المتوقع حدوثها في الاقتصاد الاسرائيلي في العام الجديد، عن أن الخطوة الأولى ستكون رفع الرقابة عن الأسعار.

وأضاف على ذلك في تصريح له، أمام أعضاء اللجنة التنفيذية لنقابة العمال القومية، الخميس الفائت، عندما رفع الرقابة عن الأسعار لن يكون ضغط تضخمي أننا سنهتم بألا يكون لدى المشترين الأموال الكافية لدفع أثمان الحاجيات ذات الأسعار العالية جداً. وبهذا نحن نلمحون بشكل غير سيء.

ويعتبر الوزير المواطنين بمستقبل قاس في العمين القادمين. وتحدث عن البطالة لوجه الاتهام الى المواطنين قائلاً: نحن شعب كسول، ولكن بقليل من الضغط سيضطر الجميع الى العمل («معاريف» ٨٥/١٢/٢٧).

وفي الوقت الذي تحدث فيه الوزير مطمئناً الى انه رغم رفع الرقابة عن الأسعار فلن يكون ارتفاع في الأسعار قال: سنخفض الدعم المالي الحكومي («السوبسيديا») على جميع المنتوجات. وزاد على ذلك بقوله: إن كان الأمر بيدي لوضعت قانوناً يلغي تماماً «السوبسيديا» عن المنتوجات.

وأوضح الوزير أن الأجور ستكون في السنة القادمة بمستوى أجور هذه السنة مع تغييرات طفيفة جراء التزامات سابقة.

عائلة أبو جليدات في النقب تطالب باطلاق سراح ابنها المشوه

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - توجه السيد سالم ابو جليدات من النقب الى مكتب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع مناشداً مساعدته لكف يد «الدوريات الخضراء» عنه وعن أهله ولاطلاق سراح ابنه المقعد.

وقال السيد أبو جليدات ان عائلته تتعرض لمطاردات ومضايقات وقمع «الدوريات الخضراء» منذ فترة طويلة. فأتى في ذلك شأن سائر عرب النقب. وأضاف ان عائلته بالذات تتعرض للقمع منذ ثلاث سنوات حين حضر قائد «الدوريات الخضراء» بنفسه، الون جليل، وحاول مصادرة مواشي العائلة. الا ان وقفة ابناء العائلة الحازمة حالت دون ذلك، وبعد فترة اتهم جليل - حسب ادعاء السيد سالم ابو جليدات - ابنه واطلق الرصاص على ابنه واصابه بخمس اصابات اصبح على اثرها مقعداً.

ويقول السيد سالم جليدات ان نجله محمد معتقل وسجين في بئر السبع وهناك يعاني من الالتهابات في جروحه والآلام، وحياته باتت في خطر وهو يناشد الرأي العام ان يؤازره في معركته لاطلاق سراح ابنه من السجن وكف يد «الدوريات الخضراء» عن مضايقته.

اعتداء على شاب عربي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - إعتدى رجل شرطة باللباس المدني، يوم الأربعاء الماضي، على الشاب احمد سليمان عيشة (١٧ عاماً) من طمرة، بينما كان يسير في حي الحليصة في حيفا. فقد قام هذا الشرطي بشتم الشاب بالفاظ الشتائم العنصرية بعد أن أجرى تفتيشاً استفزازياً على جسده دون ان يعرف سبب ذلك.

وحسب رواية الشاب احمد سليمان عيشة فانه حين كان يسير في الساعة القادمة من مساء الاربعاء (١٢/٢٥)، في حي الحليصة في حيفا وإذا بسيارة شرطة تحمل الرقم (٨٤ - ١١٠٦٠) تقف بالقرب منه ويخرج منها رجل شرطة باللباس المدني أبرز بطاقة الشرطي في وجهه وطلب منه إبراز بطاقة الهوية. ثم طلب منه اخراج كل ما في جيوبه من حاجيات شخصية ووضعها جانباً.

وعندما احتج الشاب احمد على تصرف رجل الشرطة وسلوكه إستشاط الاخير غضباً وأخذ يشتمه بالفاظ الشتائم العنصرية ولم تقتصر الشتائم على الشاب، فقد شملت أهله وأفراد عائلته.

أما الشاب احمد فأكد انه لم يعرف سبب التفتيش كي ان رجل الشرطة لم يشرح ذلك، وقام الشاب صباح الخميس الفائت بالتوجه الى مركز الشرطة في حي الحليصة لتقديم شكوى تطالبها ضد التوجه الى مركز شرطة المدينة لتقديم شكواه وقد فعل.

ولم نتمكن من الحصول على رد الشرطة على هذه الشكوى لغياب الناطق الرسمي حتى بعد انتظار ٣ ايام.

اسبوع عمل قصير لمنع فصل ألوف عمال المعادن

● تل أبيب - أعلن سكرتير نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، يتسحاق جلعادي، ان نقابته تقترح انتهاج نظام اسبوع عمل من خمسة أيام و ٤٠ ساعة عمل (بدل ٤٥ ساعة اليوم) من اجل استيعاب المزيد من العاملين في هذا القطاع الانتاجي الهام وكذلك منع فصل عمال جدد وأوضح جلعادي ان هناك ١٦٥ الف عامل تابعون لهذا القطاع جرى فصل ٣ آلاف منهم حتى الآن ويتهدد الفصل اليوم ٤ آلاف عامل آخر.

اللجنة الاسلامية العامة تنتخب هيئاتها

● أعضاء «المتكتيت» يحاولون تفجير الاجتماع بعد ان رفضت الاكثرية رأيهم ● اعادة انتخاب السيد محمد زيدان سكرتيراً للجنة ●

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الاسلامية العامة اجتماعاً لها أمس السبت ٨٥/١٢/٢٨ في قاعة بلدية شفاعمرو.

وافتتح الاجتماع وترأسه السيد ابراهيم ابو حسين عضو اللجنة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبلدية شفاعمرو فحيى اعضاء اللجنة باسم البلدية ومواطني شفاعمرو. وقال هذه هي اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي الثاني، وتبقى اللجنة لن تحقق اهداف المؤتمر في تحرير الاوقاف الاسلامية.

وتحدث في الاجتماع السيد محمود نعامنة وسكرتير اللجنة السيد محمد زيدان الذي قدم تقريراً مختصراً عن عمل اللجنة السابقة ومنها: ايقاف الاعتداء على بعض المقدسات الاسلامية في طبريا والعفولة وغيرها، بالاضافة الى عمل اللجنة في قضية مسجد حسن بك في يافا. واما بالنسبة للمؤتمر الاسلامي الثاني قال، كان ناجحاً جداً بالرغم من ردود الفعل المحدودة عليه وربما كان التعتيم الاعلامي على المؤتمر مقصوداً. وقال نجتمع اليوم لانتخاب هيئات اللجنة لنبدأ العمل والاتصال بكل الكنيست ومواصلة اعمالنا الشعبية.

هذا وتحدث النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فقال ان المؤتمر الاسلامي الثاني كان ناجحاً جداً حضوراً وابحاثاً وقرارات وان عمل اللجنة السابقة خلال السنوات الثماني الماضية كان مبعثاً تقريباً، وكانت تستطيق بين الحين والآخر

وتابع وعلى الرغم من ذلك بحثت اللجنة في امر أساسي وهو ايقاظ الرأي العام ووضع قضية الاوقاف الاسلامية على بساط البحث وانه خلال مسيرة اللجنة شاهد عدد من الأمور الهامة مثل قضية مسجد حسن بك التي عملت اللجنة فيها بشكل جيد.

واقترح انتخاب مكتب تنفيذي او سكرتاريا مصغرة وسكرتير للجنة يكون الشخص المركزي الذي يدير الامور ولا حاجة لرئيس. اذ يكفي سكرتير للجنة ومحمد زيدان هو الشخص المناسب لهذا المنصب ويمكن ان يكون للسكرتير نائب أو اكثر.

هذا وتحدث بعده نوري الطيبي فقال ان اللجنة السابقة كانت ميتة حتى شكلت قائمة «المتكتيت» تنشطت. وتحدث عبد كيوف، فانتقد وجود امرأة في اللجنة دون ان يكون محجبة كما تحدث كل من ابراهيم عنتاوي وجمال طربيه وحسين العبره والدكتور غازي فلاح وعبد الرحيم عيسى رئيس مجلس كفرقاسم واحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر والنائب محمد ميعاري وراشد ماضي وفتحي فوراني ورجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا والمحامي عزيز شحادة وعلي شنبور والمحامي علي خوري ومحمود ابو شنب وفخري بشناوي.

هنا وطرح المحامي عزيز شحادة بقاء منصب رئيس للجنة الاسلامية مقابل اقتراح النائب زياد الاكتفاء بسكرتير فقط وجرى التصويت على هذين الاقتراحين وسط ضجيج وشوشرة اعضاء «المتكتيت» وفاز اقتراح الاكتفاء بسكرتير فقط على الاكثرية وعندها حاول اعضاء «المتكتيت» تفجير الاجتماع والتفوه بكلمات نابية، وطلبوا تأجيل انتخاب السكرتير لجلسة لاحقة. ولما فشلوا انسحبوا من الاجتماع بهدف تخريبه وارغام اللجنة على قبول التأجيل ولكن اللجنة واصلت اعمالها وانتخبت السيد محمد زيدان سكرتيراً للجنة الاسلامية العامة على ان تجري الدعوة للجنة العامة من أجل انتخاب سكرتاريه لها

المشردون جراء اغلاق منازلهم بالأوكسجين يعتصمون في بلدية بيت لحم

● اغلاق بيوت ستة أسرى وتشريد العشرات من أفراد عائلاتهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، باغلاق منازل ستة أسرى في منطقة بيت لحم، يعيش في كل منها من ٧ - ١٦ نفراً.

وعلم ان المنازل المغلقة خاصة بالمواطنين يوسف وخامسة وجميل رباعة وموسى الأنس واحمد شوكة (من عصيرة بيت لحم) وعبد الفتاح عيسى زكريا ويحيى دعامسة (من سكان مخيم الدهيشة). ويعود هذه المنازل لاهالي ستة شبان معتقلين منذ سنتين بزعم انتمائهم لمنظمة.

وكما يجدر ذكره ان عملية الاغلاق في مخيم الدهيشة تمت تحت حماية قوة كبيرة من حرس الحدود (تقدر بـ ٢٠٠ جندي) التي راحت ابعدهم وحاصرته من جميع جهات وقامت بتكثيف تواجدها حول المنازل ثم امرت القاطنين فيها باخراج امتعتهم منها رغم البرد القارس والمطر الغزير وقامت باغلاق ابوابها بالاوكسجين.

وقد قام اصحاب المنازل المذكورون بالاعتصام في مقر بلدية بيت لحم احتجاجاً على اغلاق منازلهم وتشريد عائلاتهم.

منظمة التحرير تنفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، امس الاول في تونس، انه ليست لها اية علاقة بهذه الحوادث التي وقعت على اراضي دول صديقة.

ودان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حادثي الاعتداء اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا ووصفهما بـ «الاعمال الارهابية».

وأكد ابو إياد ان الشركاء في اعمال العنف هذه يحاولون الاساءة الى العلاقات الوطيدة التي تربط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين كل من ايطاليا والنمسا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حادثي الهجوم المسلحين على مكاتب شركة «العال» في مطاري روما وفيينا وقعا في آن واحد صباح يوم الجمعة كما اسفر عن مصرع ١٩ شخصاً بينهم اربعة من المهاجمين وجرح ١٢٢ اخرين.

وكانت مجموعة مسلحة تضم اربعة اشخاص مسلحين قد قامت بفتح نيران اسلحتها وبالقاء القنابل اليدوية على الركاب الذين كانوا ينتظرون في صالة المطار امام مكتب تفتيش الحقائب في شركتي «العال» و «تي. دبليو. ايه» الامريكية في مطار فيوميتشينو الايطالي. ورد رجال البوليس الايطالي ورجال الأمن الاسرائيليون في المطار على النار فوراً كما أسفر عن مقتل ١٣ شخصاً بينهم اثنان من المهاجمين المسلحين ومن جرح ٦٨ آخرين.

اما في مطار فيينا فقد قام ثلاثة مسلحين بالقاء القنابل وبفتح نيران اسلحتهم الرشاشة على المسافرين في صالة السفر في المطار امام مكتب شركة «العال» ثم ولوا فراراً بالسيارة بين رجال البوليس والمهاجمين تم اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم احد المهاجمين ومواطن اسرائيلي وعن جرح ٤٧ آخرين اثنان منهم من المهاجمين.

وكشفت شرطة فيينا، امس عن اسماء المسلحين الذين نفذوا الهجوم على مطار فيينا الدولي «شفيشيات» وهم منجي بن عبد الله سعداوي (٢٦ عاماً) الذي قتل في الهجوم وعبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاماً) وابن احمد شرحال ٢٥ عاماً، ويحملون جوازات سفر مغربية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «ميدل ايست» نقلاً عن متحدث باسم ابو نضال قوله امس الاول في جنوب اسبانيا ان حركته تتحمل مسؤولية الاعتداء على مطاري فيينا وروما.

وأكد في مكالمة هاتفية مع محطة اذاعة «كادينا سير» انه ينتمي الى منظمة ابو نضال في كوستا ديل سول في جنوب اسبانيا وانه اتصل لاعلان مسؤولية المنظمة عن حادثي روما وفيينا.

● رجل أمن اسرائيلي يجهز على مسلح ●

● روما - و.ص.ف - ذكر صحفيون وكالة الصحافة الفرنسية استناداً لاقوال شاهدي عيان ان احد اعضاء الكوماندوز الذي نفذ الهجوم في مطار روما قد قتل على يد رجل أمن بالزي المدني يقال انه اسرائيلي أجهز عليه بينما كان طريح الارض يتألم من جراحه في صالة المطار

طبول الحرب تقرع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«معاريف» هذا «بالصلة» - اشارة من دمشق انها مستعدة للحرب.

واعتمدت هذه الصحف على اقوال رئيس الحكومة، شمعون بيرس نفسه في لقائه الدوري (المعادل بالسرية) مع رؤساء تحرير الصحف الصهيونية في البلاد. كما يؤكد ان هناك اشياء مقلقة. وذكرت «معاريف» على لسان بيرس قوله بان اعادة الصواريخ السورية الى الارض اللبنانية من شأنها ان تؤدي الى التدهور في التبادل الكلامي والذي سيؤدي بدوره الى ما هو اخطر.

واعترفت «هآرتس» ان اول من نشر الخبر كان شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» واستغربت عدم نشر الامر بشكل واسع في اسرائيل. وقالت صحيفة «الشعب» المقدسية ان «الرقابة العسكرية الاسرائيلية» ارفقت الخبر لعدة ساعات، انطلق بعدها كالنار في الهشيم.

واشارت «معاريف» الى الجو بايراز واضح ان آراء في القيادة الامنية (اي العسكرية) في اسرائيل تعارض «ضبط النفس» الذي يتبعه حكومة اسرائيل ازاء تحريك الصواريخ السورية. وتخشى ان يفسره السوريون ضعفاً اسرائيلياً ولذلك يطالبون بالحزم. وقد أسمع الكلام بأمثال رئيس الحكومة وزير الخارجية اسحق شمير «البكوره» رأياً مخالفاً اذ قال انه يخشى على تفسير سوريا ضبط النفس الذي يبديه اسرائيل ضعفاً وهذا يسبب لنا مشكلة.

● استغلال جريمتي روما وفيينا ●

ويلاحظ ان الضجة المفتعلة ضد نصب الصواريخ السورية اتسعت اثر وقوع الجريمتين الارهابيتين في روما وفيينا. واستعرض طول بيرس، امس وامس الاول، التصريحات الاسرائيلية والامريكية عن ضرورة الرد على الارهابيين والدول التي دربتهم ومولتهم وارسلتهم، ودعا الناطق بلسان البيت الابيض، مساء امس، حكام اسرائيل الى «التريث» وعدم الرد حتى يتضح بالتأكيد مصدر الارهاب.

وكالعادة اشاروا الى علم نضاله ومنظمته المشبوهة مدعين انها اعلنت مسؤوليتها عن العمليتين. ويذكر ان حرب لبنان العدوانية شنها حكام اسرائيل العام ١٩٨٢ بذريعة قيام علم نضال، هذا بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، روفر ارغوف.

وقد لاحظ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - النائب مئير فلنر، محاولات الربط الاسرائيلية بين العمليتين التخريبيتين وبين التهديدات الموجهة ضد سوريا (اقرأ تصريحاته على مكان آخر من الصفحة الاولى).

وكذلك الامر انتبه عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست من المراخ، افروم بورغ، الى هذا الخطر وقال في تصريح لاذاعة صوت اسرائيل بالعبرية ان هناك اوساطاً تحاول الربط بين الامرين. وحذر قائلاً «العمليتان الارهابيتان في روما وفيينا يجب الا تكونا ذريعة للتصادم العسكري مع سوريا».

● الرد السوري ●

هذا وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» قد اعلنت، مساء الخميس الماضي، ان الحكومة السورية أبرقت الى السكرتير العام للامم المتحدة رسمياً بان اسرائيل تصعد التوتر في المنطقة.

وقالت «سانا» ان هناك مؤامرة امريكية اسرائيلية على سوريا ولبنان. وان تصعيد جو التوتر جاء لخوف اسرائيل من توقيع معاهدة السلام اللبنانية. ويؤكد هذا قيام اسرائيل وامريكا بالضغط على الامم المتحدة وتهديدها بحجة سحب قوات الطوارئ الدولية في لبنان.

وأكدت الوكالة ان سوريا لن تخضع لتهديدات اسرائيل والولايات المتحدة وتحفظ لنفسها الحق في الرد على كل عدوان.

قلنر يحذر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ان الحزب الشيوعي يدعو انصار السلام في اسرائيل للنضال من أجل افشال مخططات خوض حرب على سوريا.

وتطرق فلنر الى أعمال الارهاب التي وقعت في مطاري روما وفيينا فأكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين هذه الأعمال. كما أنه يحذر أيضاً حكومة اسرائيل من القيام بأعمال عدوانية بذريعة الرد على المآسي التي وقعت في روما وفيينا وقال ان القضاء على النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني سيجر أيضاً الى القضاء على الارهاب، وفقط بالسلام الشامل والعادل الاسرائيلي - الفلسطيني، وباقامة دولة فلسطينية مستقلة يمكن تحقيق السلام والأمن لشعوب المنطقة جميعها.

توقيع معاهدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبعد الشهر وينص الاتفاق في الاساس على انهاء حالة الحرب الاهلية في لبنان وتنفيذ الاصلاحات السياسية الضرورية، لاقامة نظام سياسي جديد.

واعتبرت صحيفة النهار الاتفاق، محطة جديدة في تاريخ الازمة اللبنانية وان هذا الاتفاق وان كان طابعه محلياً، ولكن له ابعاداً اقليمية نظراً لتشابك الازمة اللبنانية مع أزمة الشرق الاوسط.

اما صحيفة السفير فكتبت، ان الخطوة المهمة التي توازي التوقيع هي التي يفترض ان تلي التوقيع وتؤدي الى احداث انفراج سياسي وأمني. واوضحت ان هذه الخطوة تكمن في مسألة تنفيذ الاتفاق.

وابرزت وسائل الاعلام العربية انباء توقيع الاتفاق، واشارت الى ان التوقيع على الاتفاق دمشق يعد حدثاً قومياً تاريخياً. كما اكدت ان انهاء الحرب اللبنانية سيعني انحسار مخاطر كبرى استغلتها اسرائيل في ضرب الشعوب العربية فوق الساحة اللبنانية وخارجها. واتخذت منها سلاحاً لشق الصف العربي وتوظيفه لتوسيع ممارساتها الاستفزازية والعدوانية في المنطقة.

الولايات المتحدة مطالبة بالتجاوب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي بمبادرته الاخيرة في اعلانه ايقاف تجارب الاسلحة النووية وعلى ضوء اقتراب موعد انتهاء الحظر الثاني الذي اعلنه الاتحاد السوفييتي والذي تنتهي مدته في الاول من يناير ١٩٨٦، ومن منطلق تدعيم قواعد السلام العالمي ومنع تدهور الاوضاع نحو حرب عالمية جديدة، من هذا المنطلق نضم صوتنا الى جميع قوى السلام في العالم مطالبين وباصرار حكومة الولايات المتحدة والرئيس ريغان بالتخلي عن طريق المغامرة ومن مشروع حرب النجوم الخطير واعلان الموافقة على ايقاف تجارب السلاح النووي تجاوباً مع اقتراح الاتحاد السوفييتي البناء، تجاوباً مع الرغبة الملحة للانسانية جمعاء في توسيع انجازات مؤتمر القمة في جنيف خدمة للتعايش السلمي والسلام العالمي.

ان حكومة اسرائيل مدعوة من منطلق المسؤولية التاريخية التي تحملها تجاه جماهير الشعب في اسرائيل تجاه قضية السلام الدولي والمحلي ان تعلن هي ايضاً عن استعدادها للانضمام الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية والتخلي عن توهم السلاح النووي الذي لن يجلب الا الدمار، وان تضم صوتها الى جميع مطالبي الولايات المتحدة بالتجاوب مع مبادرة الاتحاد السوفييتي والاعلان عن موافقتها على حظر التجارب النووية حتى يتم الحظر السوفييتي ويصبح حظراً دولياً وشاملاً.

ان جميع القوى العقلانية في اسرائيل والمدركة لخطورة سباق التسلح النووي المدمر مدعوة ان ترفع صوتها هي ايضاً وتضمه بكل قوة الى صرخة الانسانية جمعاء لتجعل الولايات المتحدة تتجاوب مع المبادرة السوفييتية حول حظر التجارب النووية ليصبح حظراً دولياً شاملاً يتلاءم مع مصلحة السلام العالمي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تعزية

المدرسة الاعدادية (ج) في الناصرة، تتقدم بأحر التعازي الى آل دخان في الناصرة بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخان، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الاثنين ٣٠ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ●
● العدد ١٩٢/٤٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٥٠٠ شيكل ●
Vol. 192/42 - 30.12.1985 - Price: 500 Shekel
AL-ITTIHAD

اليوم، الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - يتوجه اهالي عبلين اليوم لاختيار رئيس مجلسهم المحلي. «انا نتوجه الى اهالي قريتنا بمنح ثقتهم لمرشح «الجبهة» الاخ صالح مرشد سليم، الذي يمثل الخط الوطني المخلص، خط التضامن مع قضايا شعبنا في الداخل والخارج، خط الدفاع عن اراضينا ورفع كرامة هذا الشعب والعمل على تطوير قريتنا واعادتها قلعة وطنية الى جانب قلاع شعبنا الاخرى» - هذا ما جاء في نداء الى اهالي عبلين اصدرته جبهة عبلين الدمقراطية عشية الجولة الثانية لانتخابات رئيس مجلس عبلين المحلي التي ستجري اليوم الاثنين.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

سوريا لن تكون وحدها في مجابهة أي عدوان محتمل عليها

● الكويت - «كونا» - حذر مسؤول سوفييتي كبير الدوائر الحاكمة في واشنطن واسرائيل من مغبة اي عدوان على سوريا مؤكدا ان سوريا لن تكون وحدها في مجابهة اي عدوان اسرائيلي قد تتعرض له. وكان هذا المسؤول كارن بروتنتس، نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يتحدث الى صحيفة «الوطن» الكويتية.

وقال بروتنتس ان الاتحاد السوفييتي يطبق روح ونص معاهدة الصداقة والتعاون التي تربطه بسوريا، وأشار الى اشتداد الهجمة العدوانية الاسرائيلية وبمساعدة من واشنطن يستهدف، في هذا الوقت بالذات بقاء الوضع متوترا في منطقة الشرق الأوسط واضاف أن هذا يلبع في صلب الاستراتيجية الأمريكية - الاسرائيلية في منطقة

أحد منفذي الهجوم على مطار روما



● احد منفذي الهجوم على مطار روما ... رجال شرطة ايطالي بعد الهجوم ... ●

إثر التوقيع على الاتفاق اللبناني:

«تاس» تحذر من مغبة محاولة اسرائيل الحيلولة دون تطبيع الوضع في لبنان

● ارتياح وأمل بين اللبنانيين ● الأسد يستقبل جنبلاط وبري وحبيقة ● صحف العالم العربي تشيد بتوقيع الاتفاق ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، أمس، ان اللبنانيين استقبلوا بارتياح وامل نبأ توقيع الاتفاق أمس الاول (السبت) في دمشق بين مختلف القوى اللبنانية الهادف لوضع حد لحالة الحرب الأهلية.

واشارت الوكالة الى ان الصحف اللبنانية ابرزت، بالاجماع، الدور الايجابي والبناء الذي قامت به سوريا في تقريب وجهات النظر بين الاطراف المختلفة.

واضافت الوكالة ان الصحف اللبنانية اعربت عن القلق جدا لتعلق بتهديدات عسكرية محتملة من جانب اسرائيل، وأكدت ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل استقبلت نبأ الاتفاق بسخط واضح.

وأكدت «تاس» ان اسرائيل كثفت من استفزازاتها المسلحة ضد لبنان في محاولة لاحباط تطبيق الاتفاق على تطبيع الوضع في هذا البلد.

وذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، من جانبها، أن التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا تصاعدت اثر ظهور آفاق واقعية لتطبيع الوضع في لبنان والذي لسوريا دور بارز فيه.

وباشرت سوريا الشعب اللبناني بأمر تأييد الاتفاق الذي وقعه في دمشق زعماء الميليشيات اللبنانية الثلاث في لبنان والذي يهدف الى انهاء عشر سنوات من الحرب الاهلية.

وينص الاتفاق، الذي وقعه وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «أمل» وايلي حبيقة، قائد «القوات اللبنانية» على تشكيل حكومة جديدة متعهدة وقف اطلاق النار مع الدعم السوري وتسليم الاسلحة بالتدريج، كما ينص على ادخال اصلاحات سياسية.

وتشمل هذه الاصلاحات انهاء التقسيم الديني للسلطة الذي يقضي بان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا ورئيس الوزراء مسلما سنيا ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا.

ويدعو الاتفاق الى توسيع اللجنة الأمنية الرباعية لتضم عناصر من قوى الأمن اللبناني وضباطا سوريين بحيث تشمل صلاحياتها كل المناطق اللبنانية.

وينص الاتفاق كذلك انه على الحكومة الجديدة ان تؤلف لجنة لوضع دستور جديد خلال سنة بحيث يضمن هذا الدستور تعزيز وحدة لبنان واستقلاله وانتمائه العربي.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل أمس في دمشق قادة القوى اللبنانية الثلاث ايلي حبيقة ووليد جنبلاط ونبيه بري، ودعاهم الى العمل على تنفيذ الاتفاق. كما استعرض معهم مجمل القضايا المتعلقة بمستقبل لبنان وتوطيد العلاقات السورية - اللبنانية.

واجمعت الصحف السورية، أمس، على ان الاتفاق يشكل مرحلة جديدة بالنسبة للبنان ونهاية للحرب الاهلية. واشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى ان سوريا تقف الى جانب كل اللبنانيين.

ورحبت وسائل الاعلام العربية بهذا الاتفاق.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

غورباتشوف:
ليكن عام ٨٦ عام سكوت التفجيرات النووية

● موسكو - عن راديو موسكو - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف رغبة الاتحاد السوفييتي في ان يشهد العام ١٩٨٦ تقدما جوهريا في مسألة التسويات السياسية في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وحول افغانستان وفي الجنوب الافريقي وفي منطقة الخليج العربي. واعلن ان الاتحاد السوفييتي مستعد للبحث مع البلدان الاخرى عن التسويات العادلة وللاشتراك في تقديم الضمانات المناسبة.

واشار غورباتشوف خلال لقائه امس الاول في الكرملين رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في الاتحاد السوفييتي الى ان ما يقض مضاجع ... النور ومنع انتشارها هو النظر الى عدد النزاعات من منظور الصراع السياسي والايديولوجي بين الشرق والغرب وأكد انه من الخطورة بمكان ومن قصر النظر ان تبنى السياسة على تصورات خاطئة. فالنزاعات تنشأ من الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية وهذا يعني ان حلها يجب ان يتم بشكل يضمن عدم انتهاك المصالح الشرعية للشعوب وحقها في اختيار نمط الحياة التي تنشده بلا تدخل خارجي.

وعبر غورباتشوف عن رغبة الاتحاد السوفييتي في ان يشهد العام ١٩٨٦ تقدما على طريق لجم سباق التسلح النووي ووضع حد الى التسلح الكوني، كما دعا كل الدول والشعوب للعمل على ان يصبح العام ١٩٨٦ في التاريخ عام سكوت التفجيرات النووية.

هذا ومن المنتظر أن يوجه غورباتشوف خطابا الى الشعب الأمريكي عبر شاشة التلفزيون الامريكي لمناسبة العام الجديد. كذلك يوجه ريغن بالمناسبة نفسها، خطابا الى الشعب السوفييتي عبر شاشة التلفزيون السوفييتي.

«الخيام» - معسكر اعتقال رهيب في جنوب لبنان (الحزام الأمني)

● عصبة حقوق الانسان والمواطن تقوم بحملة تجنيد واسعة للاحتجاج على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - كشف تقرير عممته عصبة حقوق الانسان والمواطن، مؤخرا عن وجود معسكر اعتقال رهيب في بلدة «الخيام» في الجنوب اللبناني (في المنطقة المسماة بـ «الحزام الأمني») تزج سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيه بجميع مناهضي جيش الاحتلال وعملائه على شاكلة مرتزقة «جيش جنوب لبنان» وغيره.

ويوضح التقرير ... في هذا المعسكر اكثر من ١٢٠ أسير ... بشكل ... وهم ... ولا يعرفون ... ولم يقدموا الى اية محاكمة ويحرمون من حق الاستئناف على اعتقالهم ومن زيارة أهاليهم.

كي ان الأسرى الذين ... الأمن ... الصحي ... جمعية الصليب الأحمر الدولية ...

... الى ...

كي تحشد عصبة حقوق الانسان والمواطن ... الرأي العام في اسرائيل من اجل وضع حد لهذا الوضع الاحتلالي.

مجلس السلام العالمي يطالب واشنطن بالموافقة على إيقاف التجارب النووية

● «تاس» تندد بالتجربة النووية الأمريكية الجديدة ●

● هلسنكي - خاص بـ «الاتحاد» - وجه مجلس السلام العالمي نداء الى قوى السلام في العالم والى جميع الحركات المناهضة للحرب وجميع المنظمات الشعبية، الى الرجال والنساء الحريصين على مستقبل الانسانية يدعوهم فيه الى ان يحثوا الولايات المتحدة على الانضمام للمبادرة السوفييتية الى ايقاف التجارب النووية بقرار من جانب واحد منذ الاول من يناير ١٩٨٥ حتى يغدو هذا الحظر ويصبح شاملا وملزما لكلا الدولتين.

ويؤكد مجلس السلام العالمي في ندائه ان هذه الخطوة ضرورية من قبل الولايات المتحدة حتى يقف تدهور الاوضاع الانسانية نحو تعميق وتوسيع سباق التسلح، وحتى لا تضيع سدى الامكانيات الجديدة التي ظهرت في مؤتمر القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة.

ومن جهة ثانية واصلت الولايات المتحدة تجاربها النووية الجديدة. فقد أجرت، امس الاول السبت، انفجارا نوويا في صحراء نيفادا ... هذه التجربة التي صرحت عنها ... بعشرة اضعاف.

وعلقت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية على هذا التفجير فذكرت أنه دليل جديد على أن واشنطن تعتزم مواصلة جهودها لبلوغ التفوق العسكري والاستراتيجي على الاتحاد السوفييتي.

وأضافت «تاس» أن وزارة الطاقة الامريكية اعترفت بأن الانفجار أجري في إطار تجربة الاسلحة النووية المخصصة لتزويد الطاقة الى أسلحة الليزر والتي يجري تطويرها طبقا لمخطط «حرب النجوم».

ويذكر أن قرار الاتحاد السوفييتي بوقف التجارب النووية من جانب واحد ينتهي مع نهاية العام الجاري.

«الجبهة»: على الكنيست أن تمنع استغلال حادثتي روما وفيينا لزيادة التوتر العسكري في المنطقة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا حول الهجومين الدمويين في مطاري روما وفيينا.

وجاء في الاقتراح ان الهجومين الدمويين في روما وفيينا وعزها الرأي العام واثارا غضبه العادل ● وأضاف الاقتراح: تسمع في اسرائيل بعض الأصوات المطالبة باستغلال أعمال التخريب المذكورة لتحقيق أهداف سياسية وذلك على غرار ما جرى في العام ١٩٨٢ حين استغل أصحاب هذه الاصوات عملية الهجوم التي قامت بها مجموعة تابعة لـ أبو نضال على سفير اسرائيل في لندن حجة لشن حرب العدوانية على لبنان.

وعليه، أكدت كتلة الجبهة انه على الكنيست، بالاضافة الى استنكار عمليتي الهجوم على المطارين العمل على عدم استغلال الحادث لأهداف سياسية ولزيادة التوتر العسكري.

المساعي الليبية لتهدئة الوضع بين مالي وبوركينا فاسو تتكلل بالنجاح

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مالي وبوركينا فاسو وافقتا امس (الاحد)، على اتفاق جديد لوقف اطلاق النار.

واضافت الوكالة ان هذا الاتفاق ابرم على اثر الاتصالات التي اجراها الرئيس الليبي معمر القذافي مع طرفي النزاع موسى تراوري رئيس مالي وتوماس سنكارا رئيس بوركينا فاسو.

واوضحت الوكالة ان اتفاق وقف اطلاق النار ينص على ارسال مراقبين ليبيين الى المنطقة المتنازع عليها على الحدود اعتبارا من اليوم الاثنين.

وكانت رئاسة منظمة الوحدة الافريقية اعلنت، يوم جمعة الماضي في دكار عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار لكن هذا الاتفاق ظل حبرا على ورق واستمرت المعارك العنيفة في اليوم التالي بين القوات المسلحة للبلدين.

كما اذاع راديو بوركينا فاسو ليلة الخميس الماضي تصريحا لعلي عبد السلام التريكي المبعوث الشخصي للرئيس الليبي اعلن فيه عن ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار وهو اول اتفاق اعلن عنه بعد اندلاع الاشتباكات بين البلدين يوم الاربعاء الماضي واثر هجوم الذي شنته مالي على اربع قرى واقعة في منطقة الحدود بين البلدين واسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة احد عشر آخرين.

ولكن هذا الاتفاق، الذي لم تؤكده مالي، انتهك بعد اقل من ساعة من بدء تطبيقه.

الانتخابات التشريعية في السودان في نيسان القادم

● الخرطوم - رويتر - تجري في السودان، في النصف الاول من نيسان القادم، الانتخابات التشريعية حيث ينتخب الشعب السوداني ٣٠٠ نائب لعضوية الجمعية التأسيسية.

وتشارك جميع الاحزاب السودانية في هذه الانتخابات بعد اكثر من ١٦ عاما منع نظام النميري اجراء انتخابات طيلة هذه الفترة.

وسوف يدلي بصوته كل مواطن سوداني بلغ الثامنة عشر من عمره فما فوق.

وتقدم الترشيحات لعضوية الجمعية التأسيسية اعتبارا من ٢٧ شباط القادم حتى ٣ آذار ولم يعرف ما إذا كانت الانتخابات ستجري في جنوب السودان.

كلمة الاتحاد

التوقيع على الاتفاق يمكن ان يكون بداية نهاية مأساة لبنان

● استقبلت اوساط الرأي العام الوطني والدمقراطي في لبنان والمنطقة العربية عامة وفي بلادنا وخارجها، بارتياح ملحوظ، نبأ التوقيع على اتفاق المصالحة الوطنية بين الاطراف اللبنانية المتصارعة والذي تم في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد سبق وجرى التوصل الى هذا الاتفاق بالاحرف الاولى من قبل، الا ان الاوساط اللبنانية المرتبطة بالمحتلين الاسرائيليين وبالدوائر الامبريالية الامريكية بشكل خاص، عملت على نسفه ومنع تنفيذه في محاولة لابقاء الوضع الامني والسياسي في لبنان وفي العاصمة بالذات متفجرا. ولم يكن خافيا انها افتعلت الصدام المسلح في العاصمة في حينه ومن بعد كذلك رغبة منها في ابقاء لبنان على ما هو عليه ممزقا يأكله الصراع الطائفي الدموي ويخضع اجزاء منه، في الجنوب، للاحتلال الاسرائيلي. فاكثر ما تخشى هذه الاوساط الانعزالية والفئوية المتطرفة والمغامرة ان يعود الاستقرار، ولو النسبي، الى لبنان، الأمر الذي من شأنه ان يوجد مناخا افضل وميزانيا لعودة لبنان موحدا والتقدم نحو حلول لذلك وترسيخ وحدته الوطنية بعيدا عن هيمنة الاقطاع (الديني) السياسي.

من الواضح ان هذا الاتفاق ليس هو افضل ما كانت تطمح اليه قوى لبنان الوطنية والدمقراطية المخلصة، لكن افضل ما يمكن تحقيقه حاليا وفي ظروف التوازن السياسي في لبنان ومنطقتنا. وتكمن أهميته في انه يشكل صفعة جديدة لمشاريع الدوائر الامبريالية الامريكية والتوسعيين من حكام بلادنا والتي كانت ولا تزال تخطط لتقسيم لبنان وضرب وحدته الوطنية والاقليمية.

ومن شأن هذا الاتفاق، أولا انه يمهد الطريق لخروج لبنان من محنته الرهيبة، من حمام الدم الفظيع المستمر لاكثر من ١٠ سنوات وان يعيد اليه جوا من الطمأنينة والاستقرار والأمن على الحياة، وثانيا ان يخلق ظروفا افضل دون تمكن المحتلين الاسرائيليين من جعل لبنان منطقة لعدم الاستقرار في منطقتنا واستنزاف طاقات سوريا والحركة الوطنية اللبنانية، وثالثا ان يضطر المحتلين الاسرائيليين الى الانسحاب من جنوب لبنان الذي يرزح سكانه تحت وطأة احتلالهم.

ونحن اذ ننظر بهذه النظرة الواقعية الى الاتفاق ومدركين نواقصه، لا يغرب عن بالنا قط ان مجرد التوقيع عليه ليس نهاية المطاف، بل يمكن ان يكون بداية نهاية مأساة لبنان. وهناك كل الامكانيات لذلك.

(«الاتحاد»)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١٢/٢٩

القتل بهدف القتل

"המשמר"

منظمة ابو نضال الارهابية التي اخذت على عاتقها مسؤولية القتل في مطاري روما وفيينا تعد مئات من الفلسطينيين، ولكن رجاله معروفون بشراستهم وتطرفهم وخروجهم لاشعال معارك بلا توقف، في منظمته، وايديولوجية هذه المنظمة هي خليط، ضبابي، من «الثورية» الفاشية مصحوبة بالفوضوية من دون مسوغات. وكراهية قادتها للمؤسسة «الاشلية» (مؤسسة م.ت.ف) ليست اقل بكثير من كراهيتهم لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. فهي ليست مثل «فتح» اليوم تحسب تصريحات «فتح» على الاقل. ان «ابو نضال» يرى العالم كله ميدانا للارهاب وساحة معركة فلسطينية، ولا مانع لديه من اقامة علاقات مع منظمات معادية لليهود بشكل ساطع. وارهابيو «ابو نضال» يطلقون النار من اجل القتل واحيانا من اجل القتل فقط.

الآن، بعد ان تجول في عدد من الدول العربية وطرد من غالبيتها وجد عمليا منزلا له ورعاية له في ليبيا. رغم ان القذافي يمكن القول ... ومن الممكن الافتراض ان وسائل الاعلام والاستخبارات الغربية والاسرائيلية تعرف الكثير عن مبنى وحركات منظمة القتل هذه ... ضربة قاسية الى حد الشلل، دون تحقيق هدف من اهدافه.

وان عملية جزاء ضد منظمة «ابو نضال» ليست ضد الفلسطينيين عامة، ومعتقد انه من الممكن احكامها جيدا بحيث توجه اليه فقط.

وفي هذه المرة امام اثر المذبحة في روما وفيينا انتحب الاخرون، واتوجدت قاعدة دولية مرنة، ربما كانت وحيدة من نوعها، لعملية تؤدي الى القضاء على عصابات الارهاب المتطرفة هذه ويجب استغلال هذه ... الارهاب القاتل.

(«عل همشمار»)

بعد قرار الحكم

"מעריב"

العقاب بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة الذي فرضته المحكمة العسكرية للجيش الثالث على شرطي مصري قاتل سبعة الاسرائيليين في «رأس برقة» هو الاشد ... من جميع القرارات التي صدرت، في اية مرة في مصر على جرائم ... وفي الظروف القائمة هو الحد الاعلى الذي كان من الممكن توقعه.

ربما، كي يبدو من يشعر بخيبة الامل لان المحكمة لم تصدر قرارا على القاتل بالاعدام ... للاستئناف على صلاحيات الرئيس مبارك.

في هذه الظروف فان قرار الحكم الذي القي على القاتل يعبر عن العدالة المصرية من حيث انه فصلت ما بين المجرم ... ولكن الذي وجد به الاسرائيليون ليس مكانا سياحيا هي الاكثر من معقله.

من الجدير باسرائيل الآن ان تتوقع ... الى حكومة اسرائيل التقرير المفصل عن الاحداث التي وقعت في رأس برقة.

ندوة في «بيت بيرل» حول موضوع:

تأثير الاعلام على العلاقات اليهودية - العربية

● سالم جبران:
يجب عدم القاء اللوم على الضحية المظلومة بل الكشف عن سبب صرخة المظلوم والسعي لازالته ●

● رفيق حلبي:
التلفزيون الاسرائيلي لا يظهر ممثلي الحزب الشيوعي بالقدر الذي يسمح به القانون بينما يظهر نائبي «التكديه» اكثر من نواب الحزب الشيوعي ●

● داني روبنشطاين:
لدي شعور بأن اخبار العرب لا تهم الصحف العبرية ●
● شموئيل سيغف: اقترحت على «معريب» اصدار ملحق بالعربية فقالوا: العرب يقرأون العبرية ●

● عطالله منصور:
لماذا لا يرد العرب على ما يكتب عنهم في الصحف العبرية؟!
● محمد وتد:
التلفزيون الاسرائيلي بالعربية هو اعلام اعلاني لا اكثر ●

● بيت بيرل - المندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - نظم المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في «بيت بيرل» ...

اليهودي وعما يجب ان يعالجه.

وقال: لا يستطيع الصحفي اداء رسالته ونقل الحقيقة الا اذا كان محبا وله ظهر يسنده ...

●● مداخلة سالم جبران

●● مداخلة داني روبنشطاين

●● مداخلة رفيق حلبي

●● مداخلة رسمي بيادسة ومحمود عباسي

●● مداخلة عطالله منصور

●● مداخلة محمد وتد

نافش في بداية حديثه مقولة «التطرف القومي لدى العرب» وقال انه لا يوافق السيد الموريليو وكأن هناك تطرفا قوميا متفشيا بين العرب. فليس لدى العرب تنظيم متطرف كما هو الحال في الشارع اليهودي امثال جماعة كهانا. وأكد بأنه لا توجد سوى عصبية العنصرية في الشرع ...

وردا على سؤال قال روبنشطاين: هلا يمكن ان ... وتخلف منظمة التحرير الفلسطينية او تواريها داخل الضفة الغربية.

●● التلخيص

ويحاول دمن رؤوس لكي لا نرى ما حولك. وخلص الى انه لا بديل عن تثقيف النشء والناس وانه يجب تغيير مناهج التعليم في نوسطين اليهودي والعربي.

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الفروع الى التجند لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين

● مؤتمر المنطقة الثامن في النصف الاول من شهر تموز المقبل ●

● عكا - لمراسل خاص - عقدت الهيئة الموسعة لمنطقة عكا الحزبية اجتماعها يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ باشتراك مندوبي المنطقة في المؤتمر الـ ٢٠، وافتتح الاجتماع وترأسه الرفيق ... سليم وقدم الابحاث ولخص المناقشات التي اسهم فيها عدد كبير من الحضور، الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة.

وتركزت الابحاث على المواضيع التالية: تقييم مؤتمر الحزب الـ ٢٠ الذي احتل مكانا بارزا على شاشة الاحداث السياسية. والذي جند مجموعات الحزب في اعمال السياسية - الجماهيرية والوزن الكبير الذي يحتله حزب على الخارطة السياسية ودوره الطليعي في الكفاح ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية ومن اجل السلام العادل والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة، والمواطنين العرب.

وتطرقت الابحاث الى ... اعضاء الحزب والشبيبة في منطقة عكا ... في اعمال المؤتمر الـ ٢٠ والاستعدادات التي سبقت انعقاده، وكذلك استقبال وفود الاحزاب الشقيقة بعد المؤتمر ...

... ابحاث المؤتمر ووضع برنامج نشاطات على شرف انعقاده، وذلك في اجتماعها المقبل.

وبعد ان لخص الاجتماع النشاطات السياسية والجماهيرية والحزبية قرر تجنيد اعضاء الحزب في جمع الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وتحقيق الاهداف بسرعة. ● رفع مستوى التنظيم والتثقيف الحزبي خاصة في قيادات الفروع ● مساندة كفاح السلطات المحلية العربية والانخراط في الكفاح النضالي ضد البطالة ودفاعا عن مصالح الجماهير الكادحة وحقها في ضمان التطبيب الشعبي والتعليم الثانوي ● استنكار جريمة قتل المناضل الفلسطيني محسن عبد الحليم ● التضامن مع كفاح السجناء السياسيين الفلسطينيين العادل ● استنكار منع ابناء قرية كفر برعم المشردين عن قريتهم من اصلاح كنيسة القرية ومن العودة اليها.

وانتهى الاجتماع الموسع بالتفاؤل بالسنة الجديدة والكفاحات المقبلة، مؤكدا على انه ليس هنالك اي بديل سوى سياسة حزبنا الشيوعي لحل القضايا السياسية والاقتصادية وتصفية الاحتلال واحلال السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني بدولته الى جانب اسرائيل.

تمهيداً لمقررات المؤتمر العشرين

برنامج تثقيف شامل لكوادر الحزب في منطقة الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت لجنة التثقيف في منطقة الناصرة منشورا دوريا وزعته على الفروع تضمن برنامج لجنة التثقيف المنطقية خلال الأشهر الثلاثة القادمة، تنفيذا لبرنامج مؤتمر الحزب العشرين.

وكانت لجنة التثقيف المنطقية قد اجتمعت في الاسبوع الماضي بحضور سكرتيري فروع الحزب في المنطقة، وقد قدم الرفيق ... سكرتير اللجنة بيانا حول المهمات الاساسية للتثقيف في المنطقة في اعقاب المؤتمر العشرين للحزب، وقد جرى نقاش واسع من قبل المجتمعين.

حول «التنظيم الشيوعي» لقيادات الفروع بتاريخ ٨٦/١/١١.

وفي المقابل وفي هذا المجال، دعت لجنة التثقيف فروع الحزب في المنطقة لعقد ايام دراسية فيها في المواضيع التالية:

● أسس التنظيم للحزب من نوع جديد.
● دور وعمل الخلية الحزبية وقيادة الفرع.
● الأخلاق الشيوعية.

وأولت لجنة التثقيف المنطقية اهتماما خاصا بالرفاق الجدد، اذ تضمن البرنامج دعوة لتقديم محاضرات للرفاق الذين انضموا في الفترة بين مؤتمرين في المواضيع:

● بيان الحزب الشيوعي.

● تنفيذ البرنامج

... وتأمل لجنة هذه الاقتراحات هو البعد الثوري بتنفيذ البرنامج، بتخصيص يوم في الاسبوع.

اقامة نصب تذكاري للشاعر الشهيد نوح ابراهيم في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - اتخذت جبهة طمرة الديمقراطية، في اجتماع سكرتاريتها الدوري في ٨٥/١٢/٢٠، عن عزمها على اقامة نصب تذكاري لشاعر فلسطين الشهيد نوح ابراهيم الطمرة، في احدى مداخل طمرة. وقررت السعي لاقامة لجنة شعبية لتحقيق هذا الهدف.

هذا، وكان المجتمعون قد استمعوا الى بيان مفصل من سكرتير «الجبهة» عادل ابو الهيجا عن العمل الشعبي ومظاهرة الناصرة واضراب السلطات المحلية العربية في سبيل حقوقها العادلة، وعن الهجمة السلطوية الشرسة لمصادرة الأراضي وهدم البيوت في طمرة وغيرها من قرانا العربية. وتوه البيان الى نجاح المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس المحلي واللجنة الشعبية في طمرة، في بيت سوكولوف في تل أبيب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عباس حجازي عن نضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ودورها في معارك شعبنا، وعن حتمية وحدة الصف لاحقاق حقوق الجماهير العربية العادلة في المجالات كافة. ثم تحدث عن عمل المجلس المحلي في طمرة.

وأسهم الحضور في أبحاث الاجتماع بشكل حيوي وبناء، في المواضيع المطروحة.

صدر
كتاب الرفيقة روت لوبيتش
«اخترت العيش في النضال»

يمكن الحصول عليه من نوادي الحزب وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن مركز الحزب - تل أبيب (من الرفيق عبداللطيف عاصي).

مع رافضي الخدمة الاجبارية

إقتحام بيت عائلة ابو طفلة في الرامة والاعتداء على صاحبة البيت وابنتها

● نور عامر ●

● تتألف اسرة ابو طفلة في الرامة، من الشيخ يوسف ابو طفلة (٨٠) عاما وزوجته وابنته وولديه ابو ... وسلمان.

الشيخ مريض بالسكري وزوجته عاجزة ... من الضمان القومي، وليس لديها اي مصدر معيشة آخر ...

واعتبروه عملا استفزازيا، ومنافيا للاخلاق والانسانية، واعتداء فظاً على حرمة البيت ولا يمكن السكوت عنه ابدا.

وفي حديث مع السيدة نادية ... شقيقة ابو سلمان، قالت: انه عمل وعرفته ...

ما قل ودل

■ شركات الاسلحة والحكومة الامريكية ■

● واشنطن - اعلن العديد من القادة النقابيين ان موردي الأسلحة يجعلون الحكومة تدفع مليارات الدولارات بدعوى ان هذه الزيادة ترجع أساساً الى ارتفاع تكلفة العمل.

ووفقاً لدراسة أعدها النقابيون فمسعر ارتفع سعر مساعة العمل القياسية للعمال الذين يصنعون الطائرات من طرازات. ف - ٣٠ من دولارات الى ١٩٥ دولاراً عندما كان على الحكومة أن تسدد الحساب.

و «الساعة القياسية» هي وحدة قياس صناعية تشير الى الانتاج الذي يمكن ان يحققه عامل مؤهل باستعمال أدوات جيدة وتحت الرقابة المشددة.

ووجد في تقرير أعد بناء على طلب لجنة مالية فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي، ان السعر النهائي لساعة عمل التي تدفعه الحكومة لقاء بعض مشاريع السلاح الضخمة، تتراوح بين سبعة أضعاف و ٣٠ ضعف تكلفة العمل بالنسبة لرب العمل.

والشركات التي أورد التقرير ذكرها هي: جنرال دايناميكس و جنرال اليكتريك و جروكوبل انترناشنيل و ماركونيفرد و «بوينغ» وفرع جيرات انده ويعود العنابع لشركة «يونايتد بكثير لوجيرة».

وقال وليم وينيسينجر، رئيس اتحاد الميكانيكيين: «ان أرباب العمل الذين نعمل لديهم يسرقون بصراحة ملايين الدولارات، واذا حصلنا على زيادة في أجورنا قدرها أربعة سنتات في الساعة اتهمونا بأننا خرجين وغير وطنيين».

ويرى ارنست فيتزجيرالد، وهو من رجال البنتاغون، في دراسة له قدمها للجنة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ، بأنه يمكن توفير ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار من أصل ١٠٠ مليار دولار تخصص سنوياً للبنتاغون، وذلك عن طريق تشديد قواعد الصرف في مجال الانفاق.

■ البطالة في بريطانيا ■

● لندن - شملت البطالة في بريطانيا في تشرين الاول الماضي ١٣،٣٪ من مجموع العاملين. وكشفت وزارة العمل عن أن ثلاثة ملايين و ٢٧٧ الف شخص من مواطني بريطانيا محرومون من حق الانسان الأساسي، الا وهو الحق في العمل. ودلت البيانات المنشورة على ان البطالة الواسعة النطاق والناتجة عن السياسة المعمرة لحكومة السيدة تاتشر المحافظة لا تزال تمثل احدى القضايا الأكثر إلحاحاً في بريطانيا في الوقت الحاضر.

■ تزايد حالات الافلاس في المانيا الاتحادية ■

● بون - زاد عدد المؤسسات التي أعلنت إفلاسها في ألمانيا الاتحادية بنسبة ١٢٪ في الشهور الستة الاولى من هذا العام بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، فبلغت ٩٣٧٧ حالة إفلاس وفقاً لتقديرات مكتب الاحصاء الفدرالي. وكان عدد الشركات التي صفيت في العام ١٩٨٤ قد سجل رقماً قياسياً، أي ١٦٦٩٨ حالة.

وقطاع البناء هو أكثر القطاعات تأثراً في هذا المضمار.

هذا وقد انتشرت، أيضاً على نطاق واسع، حالات افلاس الشركات العقارية التي تقدم خدمات في هذا المجال.

■ إنخفاض الطاقة الشرائية للعمال في المكسيك ■

● مكسيكو - يشير المحلل أجرته الأوساط الرأسمالية الى ان زيادة أسعار المواد الغذائية الأساسية أدت الى انخفاض قدرة العمال المكسيكيين الشرائية بنسبة تزيد على ٣٩٪ في الشهور الثلاثة الأخيرة.

ويجب ان نضيف الى زيادة الأسعار، التي أكدتها وزارة التجارة، المعاناة التي تشتدت على اثر الهزة الأرضية في أيلول المنصرم.

والأجور التي يحصل عليها الآن العمال المكسيكيون لا تكفي لمواجهة أعباء المعيشة.

■ ١٢٠٠ مليون نسمة عدد سكان الصين حتى العام ٢٠٠٠ ■

● بكين - زاد عدد سكان الصين حوالي ٩٢ مليون شخص في السنوات الخمس الأخيرة - أي بما يقل عن المتوقع بحوالي ١٠ ملايين نسمة حسب تقديرات مكتب الاحصاء الوطني التي نشرتها وكالة «الصين الجديدة». وهذا التخطيط يجعل من الممكن الا يتجاوز عدد السكان الصين ١٠٠٥ مليوناً في نهاية العام ١٩٨٥.

والهدف الرسمي كأقصى حد هو ١٢٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ وقد طبق القادة الصينيون في نهاية السبعينات سياسة صارمة تحد من معدلات التوالد كضرورة ملحة لنجاح الاصلاحات الاقتصادية، وتنفذ هذه السياسة بدقة أكبر في المدن بالمقارنة مع الريف. وهي تتضمن عقوبات ضد الأسر التي تنجب أكثر من طفل واحد.

في اتجاه الصراع الرئيسي

(حول خصوصيات واتجاهات معاداة الشيوعية المعاصرة في بلدان آسيا وافريقيا)

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

● حيفا - نشرت «الاتحاد» يومي ١٢/٢٢ و ١٢/٢٤، حلقتين من المناقشة، التي اجرتها لجنة قضايا حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وافريقيا في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ، حول المصادر الاجتماعية لمعاداة الشيوعية وتجلياتها واشكالها في المنطقة الافرو - آسيوية والتي جرت على أساس دراسة اعدها فريق بحث مؤلف من ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وراجا كولوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سريلانكا وخوسيه لافا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الفلبين.

وتنشر «الاتحاد» اليوم الحلقة الثالثة والأخيرة من نتائج هذه المناقشة.

● ضرورة التناول المتميز ●

بالاضافة الى الايديولوجيا والسياسة تعمل معاداة الشيوعية كذلك في ميدان الوعي الجماهيري متخذة شكل «الكليشيهات» والتصورات الرجعية والمواقف متحاملة التي تعيق تقبل العقلاني لافكار الاشتراكية العلمية ومبادئها الانسانية. لذا فان عتبار حلة هذه النزعات لعداء الشيوعية رسخي العقلية بحق التخي بمعو الفكري من عتاب واسعة من السكان هي نفسها ضحايا للدعاية المعادية للشيوعية، ويمكن أن تنضم الى صفوف المناضلين في سبيل التحويل الثوري للمجتمع.

ولا بد من أن يؤخذ في الحسبان ان المعركة في المنطقة الافرو - آسيوية بين الايديولوجيتين المتصارعتين بلا هوادة - البرجوازية والبروليتارية - تجري في تربة اجتماعية غير مناسبة الى حد كبير بالنسبة للاخيرة. فالبرجوازية والطبقة العاملة ضعيفتان لحداثة العهد في العالم، وتمران في حالة صيرورة ابتدائية، في حين يسود الفلاحون والبرجوازية الصغيرة في المدينة والفئات المتوسطة الاخرى في البنية الاجتماعية. وانه مصاعب جسيمة تواجه استيعاب وتقبل هذه الفئات، وجزء كبير من الطبقة العاملة، لافكار الماركسية اللينينية، وبصورة خاصة فلسفتها. اذ تشق هذه التعاليم طريقها الى عقول الناس في صراع ضار مع الايديولوجيات الأخرى والاشكال المتخلفة للوعي الاجتماعي المرتبط بالنزعة القبلية والعشائرية والطائفية وغيرها.

ان الاطروحات المعادية للشيوعية تتناقض تناقضاً عميقاً مع المصالح الحقيقية للفئات المذكورة ومع وضعها الاقتصادي - الاجتماعي الموضوعي. أما تسرب المواقف المتحاملة ضد نظرية وممارسة الاشتراكية العلمية الى صفوفها فيعود الى عدد من الاسباب، منها مستوى التعليم والاطلاع المنخفض، والاهمال السياسية، والتعصب للعقيدة التقليدية، الدينية بصورة خاصة، وتأثير نفسية الملكية الخاصة.

وغير ذلك. وينبغي ان لا نتجاهل التأثير الهادف للدعاية الامبريالية ووسائل الاعلام العامة المحلية الموالية للامبريالية. كما يعود الى الضعف السياسي للاحزاب والقوى التقدمية ذات الارتباط غير الوثيق بالجماهير الشعبية في العديد من بلدان اسيا وافريقيا.

ويمكن ان يصاب أحياناً قطاع معين من الطبقة العاملة بداء العداء للشيوعية. فهي كما اكرنا ما زالت فتية وقليلة العدد في غالبية دول آسيا وافريقيا. وتتسم بنيتها بجملة من الخصائص الناجمة عن سيادة المؤسسات الصغيرة والنمو المفرط للقطاع غير المنتج. وهي لا تنقطع الى حد كبير عن ماضيها الفرقي الفلاحي ولا تملك تقاليد بروليتارية متطورة ونظرة طبقية واضحة الى العالم.

كل ذلك يشكل تلك التربة التي تنمو فيها معاداة الشيوعية. غير ان النزعات المعادية للشيوعية لا تولد من تلقاء ذاتها بل تجري تغذيتها بنشاط وقوة. وذلك هدف اساسي هو تحرير مشاعر النفور من الافكار والآراء الشيوعية لدى السكان وخلق نوع من الحاجة النفسية ضدها من هنا تجري المراهنة على اللاعقلانية والتوجه الى مشاعر الناس لا عقولهم والتركيز على أساليب الاستمالة النفسية.

ولدا انشيء هذا الفرض ويعمل جهاز هائل رفارس «الاتحادات الاعلامية الاحتكارية فوق القومية» وأجهزة الدعاية الحكومية للدول الرأسمالية الكبرى سياسة «الامبريالية الاعلامية» ازاء البلدان النامية. اذ تغرقها بسيل من التلفيقات المعادية للشيوعية وتهيئ انتشار المعلومات الحقيقية الموضوعية.

وللاسف تعطي البذور المعادية للشيوعية ثمارها. وعموماً يصح القول بان معاداة الشيوعية والمحلية تتطور بالدرجة الاولى في تربة النزعة القومية البرجوازية[13]. بيد أن النزعة القومية كانه ظاهرة اجتماعية اخرى تتطلب تحليلاً «ماركسياً» ملموساً ومتداولاً وديناميكياً.

من بين المصادر الاساسية التي تغذي النزعة القومية في اسيا وافريقيا يمكن ذكر الاعتداءات الامبريالية المتواصلة على سيادة الدول الفتية واستقلالها ووضعها الخاضع في نظام التقسيم الرأسمالي الدولي للعمل والاستغلال المستمر والمتزايد غالباً للشعوب على يد الاحتكارات الامبريالية وعدم انجاز عملية التلاحم الوطني وغيرها. وهذه نزعة قومية الامم ما زالت مضطهدة (بالفتح) عملياً في الكثير من النواحي وهي ذات محتوى دمقراطي عام الى حد كبير يتشكل على حد تعبير لينين «ابرير التاريخي» لها ولا يقتصر عيب الأمة هذا على ميدان الصلات بين القوميات وانما يتشكل على قاعدة العلاقات مع الامبريالية عموماً ويتوسع في النضال ضدها الأمر الذي يضفي على أفكار الكثير من القوميين توجهاً معادياً للامبريالية.

وستاثر النزعة القومية في اسيا وافريقيا ايضا بالحقيقة لنتائه في ان حملها وانصاره هم غالباً من الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة لأن البرجوازيه هناك ما زالت كما اشرنا ضعيفة وغير موجودة احياناً. ويمكن الحديث في عدد احالة عن النزعة القومية البرجوازية الصغيرة التي تتمتع بخاصية معينة بالمقارنة مع النزعة القومية البرجوازية على الرغم من الأسس النظري المشابه.

فالنزعة القومية البرجوازية الصغيرة كالبرجوازية الصغيرة نفسها ذات طابع مزدوج ومتناقض. وهي على الرغم من غيرها بسمات دمقراطية عامة مناهضة للامبريالية ليست خالية من ميول التمرد والشوفينية القومية. ويتعايش فيها التقدمي والرجعي احياناً في تزاوج معقد وغير مألوف. ويزداد الأمر تعقيداً بسبب البلبلة القائمة في مجال المصطلحات. فمفهوم «القومية» يستخدم احياناً - ولا سيما في بعض اللغات - كمرادف لمفهوم «الوطنية». وبفهم بوصفه «ولاء للقيم والمثل الوطنية».

لفارس الكثرى التي تقف على رأس الحركات القومية احياناً النقد للرأسمالية وتعلن عن ولائها للاشتراكية. اما نظامي افكارها مع امتلاء مسائله اخرى. ومن الجهة الأخرى كثيراً ما يحاول القوميون ذوو المزاج المناهض للامبريالية تحت شعار «الوحدة الوطنية» خلق هدنة بين المستغلين (بالفتح) والمستغلين (بالكسر) واعاقة نمو الوعي الطبقي للشغيلة. ونجد امثلة كثيرة «العالم العربي» على سبيل المثال حيث التيارات حركات واشخاص باطوا تحت راية القومية من مواقع الاشتراكية العلمية بل وحتى انحطوا اليها. وفي الوقت نفسه ثمة عملية عكسية. اذ تكتسب النزعة القومية المناهضة للامبريالية تحت تأثير عوامل معينة توجها معادياً للشيوعية والسوفييت وستحول الى نزعة رجعية.

وثمة امثلة دور افكار موالية للامبريالية ومعادية للشيوعية بوضوح يستغلون القهر السند في اوساط الرأي العام الافرو - اسيوي للنزعة القومية كظاهرة اجتماعية صرف تفترض القناعة الوطنية. بل وحتى تتطابق معها فيحاولون التنكر بزي القوميين. ويطلق على هؤلاء في الفلبين اسم «القوميين بالرخصة». ان التقييم الاجتماعي - السياسي لهذا النوع او ذاك من النزعات القومية التي لا يمكن ان يتم الا باخذ ديناميه تطورها في الحسبان. ويرتدي اهمية بالغة العلية في مجال العلاقات المتبادلة بين انصار التعاليم الشيوعية وحملة الافكار القومية التوجه الليبيي حول ضرورة «التسامح» مع تلك العناصر التي تنعطف نحو البروليتاريا وذلك عدم تعطف وبعدار ما تعطف بحزم. مع الانفصال عن اولئك «الذين يعطفون نحو البرجوازية»[14].

ويصح هذا الموقف ايضا على الحركات العاملة تحت راية الدين. فلا يمكن تناول هذه الحركات ولا سيما تلك التي يرتدي طابعها سياسياً ككيان واحد. فالدين يعني او دين واحد وعقائده وشعاراته بكل او تظهر ضمن مختلفة وحتى متصارعة. ومن بين الحديث عن تحولات عن حله معادية شيوعية ذات رداء ديني. ولكن اذا كان الكثير من رجال الدين من مختلف الاديان صبراً ويصبون الغضب على الشيوعية ثمة تحولات عن عليه ايضا لاكتساب المثل الاشتراكية دينياً والقول بانه تحمي اهداف المسيحية والاسلام والبوذية.

ان تأثير الدين كبير بصورة خاصة في اسيا وافريقيا. فقد كان الاخير بالنسبة لسكان يقدار عقين القادرين يبقى شكلاً جوهرياً مميزاً للوعي الاجتماعي. مختص هناك بسيراً عاجزين فقط ... وطنية والاجتماعية بشكل ميثولوجية اخرى. بل وعن فهمها ايضا. كما عن يعوض اللازمة من الجمهور الفلاحية صورة عامة. الى حد زالت نعيش في ظل التصورات الدينية التقليدية. تمارسة التمط السياسي التي هو الانسب الاسيوية للاستعداد الملحوظ في تأثير الدين في العليب السياسية في المنطقة الافرو - اسيوية.

من بين الاسباب الاخرى تكمن الاشارة الى عيوب النمو الرأسمالي التابع المؤدي الى عدم الاستقرار، وتردي الوضع المادي لقطاعات واسعة من السكان وسلبها عن طبقتها وابعادها عن ميدان العمل المنتج. ويرتبط ذلك في وعي البشر بمتعدد خط الحياة الغربي الذي فرض على المجتمعات التقليدية التي كثيراً ما تكون ثقافتها ضعيفة وساهم عن السخط والاحتجاج في توجه اضطرار نحو قواعد الدين وتمديده الى طرح في مواجهة نمط الحياة الغربي.

وفي الوقت نفسه يبرز اتجاه استعداء العامل الديني كحاجز ضد انتشار افكار الاشتراكية العلمية. وتركز الاوساط الامبريالية والشخصيات المحافظة في البلدان النامية جهودها في هذا الاتجاه.

وهكذا يبرز خلال في المركبات الدينية - خط مناصر للامبريالية واخر رجعي معاد للشيوعية. ويتقلب وفقاً للظروف هذا الاتجاه او ذاك. ويلاحظ الانتقال من موقع الى عصفه. وتقدم ايران مثالاً بليغاً على ذلك، حيث ادى الصراع الحاد داخل رجال الدين الشيعة الذين ترعموا الثورة الشعبية لاسباب عديدة الى غلبة العناصر اليمينية من رجال الدين المرتبطين بالفئات الاقطاعية وبرجوازية البازار (اي البرجوازية التجارية). فخلقت عملياً الثورة المعادية للاقطاع والامبريالية. وتعرض الشيوعيون والدمقراطيون الأخرون لأعمال القمع الشرسة وتصاعدت موجة العداء للسوفييت.

لدى تقييم هذه الحركة الدينية أو تلك ينطلق الشيوعيون على الدوام من التحليل الملموس لمحتواها الاجتماعي. فالتلاحم والتعاون الطبقي الرئيس بين جماهير الشغيلة بصرف النظر عن الانتماءات الطائفية والدينية وغيرها، في النضال من اجل اعادة تنظيم جذرية للحياة الاجتماعية على اساس العدالة اهم بالنسبة لهم بما لا يقاس من «وحدة اراء البروليتاريين حول الجنة في السماء»[15]. وتعرف تجربة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية الكثير من حالات عمل المؤمنين وحتى رجال الدين النشيط في المنظمات الثورية. وفي الوقت نفسه يحترس الشيوعي الطبقي عدم مهادنه محاولات تحويل الدين الى ستار تعمل الدوائر الامبريالية والرجعية من ورائه لاحراز مراميها المعادية للشعب. ولقد صاغت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية هذا الموقف بدقة في بيانها الصادر عن اجتماعها العام ١٩٨١ فبعد أن اشارت الى انها في علاقاتها مع الحركات الدينية تطلب وتعمل دائبا للالتقاء وتنسيق الجهود مع هذه الحركات من اجل الاهداف المشتركة. أكدت في الوقت نفسه ان القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية تستخدم فئات وحركات رجعية تستتر وراء النشاط الديني لتخريب الوحدة الوطنية واثارة العداء للشيوعية ولكل تقدم اجتماعي وتأجيج النزاعات الدينية والمذهبية»[16].

تثبت الوقائع ان معاداة الشيوعية هي الايديولوجيا الغريبة عن شعوب اسيا وافريقيا وليس الشيوعية كما تزعم الدعاية الامبريالية. فهي كقوة سلبية للقتلة وهدامة عاجزة عن تحديد السبل الراقية لحل القضايا التي تواجه الدول المتحررة. ولذا فان ضرورة النضال الحاسم ضد معاداة الشيوعية لا تنبع فقط من حاجات الحركة العمالية الثورية، بل وتتفق مع المصالح الجذرية لاوسع الجماهير الشعبية الساعية الى تصفية جميع اشكال القهر الوطني والاجتماعي. وهذه معركة في الاتجاه الرئيسي للصراع القلق بين قوى التقدم وقوى الرجعية. والشيوعيون بوصفهم المناضلين الاكثر وعياً وثباتاً في النضال مدعوون. كما اكد المشتركون في المناقشة، في كل حالة من الحالات الى ايجاد أفضل اشكال النضال وتحديد السبل الاكثر فعالية في التغلب على النزعات المعادية للشيوعية، التي تساهم في تعزيز الجبهة الواسعة المناهضة للامبريالية.

●● هوامش

[illegible]

(انتهى)

غرفة في فنادق نيويورك تكلف ٢١٠ دولارات

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في تقرير لبنك الاتحاد السويسري «يونيون بنك اوف سويتزرلاند» صدر يوم الخميس الماضي في مانهاتن في الولايات المتحدة ان غرفة مع وجبة الافطار لشخصين في فندق درجة اولى في نيويورك تكلف في المتوسط ٢١٠ دولارات وهو أعلى سعر بالنسبة لمثل هذه الفنادق في العالم.

واضاف التقرير أن شيكاغو تعد ثاني أعلى مدينة بالنسبة لاسعار فنادقها (٢٠٠ دولار)، ثم اسطنبول (١٨٠ دولار) ثم هيوستن وجدة (السعودية) وسان باولو (١٦٠ دولار). ثم يأتي بعد ذلك فنادق الدرجة الاولى في لندن وروس انجلوس ومكسيكو واثينا وجاكرتا اذ يبلغ سعر الليلة ١٥٠ دولار.

توقف رحلات شركات الطيران الاجنبية من أثينا وإليها

● اثينا - و.ص.ف - لليوم الثالث على التوالي تتوقف رحلات شركات الطيران الاجنبية في اليونان، على اثر اضراب بدأه العاملون فيها (٢٠٠٠ عامل) لمدة اربعة ايام، ويطالب العمال بشكل خاص رفع الاجور.

ويذكر ان اكثر من خمسين رحلة من والى اليونان لطائرات تابعة لأهم شركات الخطوط الجوية مثل شركة «اليطاليا» و «ايرفرانس» و «بريتش ايرويز» وغيرها، الغيت او تأجلت. والجدير بالذكر ان رحلات شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبياك» ورحلات شركات الدول الاشتراكية لن تتأثر خلال هذا الاضراب.

تعازينا

● الى ال عواد في الناصرة بوفاة فقيدهم المرحوم مرقص عواد ياسين.
اعضاء الحزب والشبيبة - الحي الشرقي - الناصرة
● الى الرفاق رياد ويوسف موسى بوفاة الوالد.
اعضاء الشبيبة الشيوعية - كفر ياسيف - ابو سنان
● الى ال عيلبي وخايد بوفاة فقيدهم المرحوم محمد حسن عيلبي (ابو فؤاد)
● والى ال دخلان بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخلان (ابو عاطف).
اعضاء الحزب والشبيبة - الحي الشرقي - الناصرة
● الى ال داود وعموم اهل عمقا في كفر ياسيف وابو سنان وخارجها بوفاة الحاج (ابو علي) ركي داود
● والى ال مساعدي وانسبائهم واقربائهم في كفر ياسيف وخارجها بوفاة المرحومة (ام صالح)
● والى ارملة المرحوم داود سالم وبناتها وانسبائها وعموم الاقارب بوفاة المأسوف على شبابها مرداود.
جبهة كفر ياسيف الدمقراطية
● الى الرفيق رياد موسى والرفيق يوسف سليم: تعازينا بوفاة الوالد.
اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

استثناء النفقات العسكرية من ميزانية التقشف في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - استثنت الحكومة اليابانية النفقات العسكرية من ميزانية التقشف لعام ١٩٨٦ والتي تبلغ ٣٦٧ مليار دولار. فقد ازدادت الاعتمادات المخصصة للعسكرة بنسبة ٦،٥٨٪ العام ١٩٨٦، بينما بلغت نسبة الزيادة الاجمالية في الميزانية ٣٪ فقط بالمقارنة مع العام ١٩٨٤.

وسوف تعطى النفقات العسكرية بمعاملة خاصة للعام الخامس على التوالي وستبلغ ١٦،٧ مليار دولار. ومقابل ذلك تنخفض النفقات العامة.

بيرو تلغي العقود مع الشركات الامريكية للتنقيب عن البترول

● ليما - و.ص.ف - صرح الان جارسيا بيريث رئيس بيرو مساء الجمعة الماضي، بأن بيرو ستتولى إدارة حقول ومنشآت شركة «بيلكو بتروليوم» البترولية الامريكية.

وكانت حكومة بيرو ألغت في ٢٨ آب الماضي العقود المبرمة مع شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» وجميع الشركات الامريكية الأجنبية «اوكسي بيلكو». وهكذا تتولى شركة البترول الوطنية في بيرو كل عمليات التنقيب والانتاج الخاصة بها.

هيكل يستأنف نشر مقالاته الأسبوعية في «أخبار اليوم» القاهرية

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية أن الصحفي المصري محمد حسنين هيكل سيستأنف نشر مقاله الأسبوعي، الذي يحمل عنوان «مصارحة» في صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية ابتداء من الرابع من كانون الثاني القادم.

واشارت «الأهالي» الى ان الاعلان «المفاجئ» عن عودة هيكل للكتابة في الصحف الحكومية المصرية أثار ضجة واسعة في الأوساط السياسية والصحفية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من المفاوضات التي انتهت بموافقة هيكل على الكتابة في «أخبار اليوم» ان هيكل لن يتقاضى حقوق نشر من الصحيفة. وقالت هذه المصادر ان كتابة هيكل في «أخبار اليوم» كانت الموضوع الذي طلب بسببه رئيس تحرير الصحيفة لقاء الرئيس المصري حسني مبارك، مؤخراً.

وكان هيكل قال في اخر أحاديثه الصحفية، قبل الاعلان عن نشر مقالاته في «أخبار اليوم» ان اتفاقيات «كامب ديفيد» قد سحبت مصر من المعادلة العربية ولكنها لم تستطع ان تجد حلاً لجوهر الصراع في المنطقة، واضاف ان «كامب ديفيد» لم تحقق سلاماً حقيقياً ولذلك فان الحرب لن تنتهي وان الوضع سيسير من سيء الى أسوأ.

مصرع ٥٠ شخصاً بسبب البرد شمالي الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ادت موجة البرد التي اجتاحت شمال الهند الى مصرع خمسين شخصاً تقريباً خلال الايام الاربعة الماضية حيث انخفضت درجة الحرارة الى ١٥ درجة تحت الصفر.

وأشارت الصحف الهندية الصادرة امس الأول السبت الى ان هبوب العواصف وسقوط الثلوج المصحوبة برياح شديدة تسببت في تهديم العديد من المنازل والطرق في الولايات الشمالية.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» انه ان ٣٣ شخصاً لقوا مصرعهم في ولاية «بيهار» بينما اشارت صحيفة «تايمز اوف انديا» الى ان الانهيارات الثلجية أسفرت عن مصرع ٢٢ شخصاً في ولاية كشمير.



● بريشة: «غسان» - القدس المحتلة ●

أمين عام المؤتمر الاسلامي يؤكد التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني

● تونس - و.ص.ف - ارسل شريف الدين بيرزادة، أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، تهنئة ليسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى ال ٢١ لانطلاق الثورة الفلسطينية التي يحتفل بها كل سنة في الفاتح من كانون الثاني.

وجاء في رسالة بيرزادة ان السلام في الشرق الاوسط سيظل رهن باستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية التي لا غنى عنها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وأكد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ليسر عرفات تضامن المسلمين مع الشعب الفلسطيني في كفاحه.

الحكم بالسجن المؤبد على الشرطي المصري سليمان خاطر

● القاهرة - ذكرت كاتبة الصحافة الفرنسية ان المحكمة العسكرية في مدينة السويس المصرية اصدرت امس الاول السبت حكمها بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على الشرطي المصري سليمان خاطر المتهم بقتل سبعة اسرائيليين في رأس برقة في سيناء عشية الذكرى السنوية عشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣.

وكانت النيابة العسكرية دعت المحكمة الى اصدار حكم الاعدام بحق الشرطي المصري الا ان المحكمة اكتفت بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة اخذة في الاعتبار وضع الشرطي النفسي كما قررت المحكمة ان السائحين الاسرائيليين وجدوا في مكان غير مسموح للسياحة.

وكانت المدن المصرية وبشكل خاص القاهرة والزقازيق شهدت طيلة الاسبوع الماضي مظاهرات جماهيرية عارمة طالب المشتركون فيها باطلاق سراح الشرطي سليمان خاطر والتعبير عن معارضة معاهدة «كامب ديفيد» وسياسة الولايات المتحدة واسرائيل المعادية للشعوب العربية.

اقتحام الجامعة الاسلامية في غزة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من جيش الاحتلال وحرس الحدود، ليلة الجمعة الماضية حرم الجامعة الاسلامية في غزة وقامت بمحاصرته واغلاق ابوابه وبتفتيش ساحات الطلبة، ومكاتب الادارة وقاعات الدراسة في قسمي الطلاب والطالبات بحجة البحث عن مواد اعلامية ومطبوعات سرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
● نشاطات ● إجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ ابو سنان (اتحاد الشبيبة)، اليوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان - دعوة للاعضاء والاصدقاء لحضور الاحتفال الذي يقيمه الفرع بمناسبة قدوم العام الجديد ١٩٨٦. في البرنامج: كلمة قصيرة واغاني موسيقية وضيافة وبرنامج متنوع وكل عام وانتم بخير.

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء يدعو جمهور الشباب والاصدقاء في القرية الى المشاركة في الحفل الفني والسياسي بمناسبة السنة الجديدة. وفي البرنامج: فقرات غنائية من ابناء الكادحين، وكلمة سياسية يلقيها سعيد بدر وتضييفات، ووصلة فنية يلقيها يوسف حبيب الله

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حملة التضامن مع عمال شفاعمرو

١٣٢٠ ليرة هو مجموع التبرعات التي وصلت، حتى يوم الاربعاء الماضي، الى مبنى تحرير الاتحاد مولول عماره لحملة التضامن التي اعلنتها مع عمال شفاعمرو الذين يحاكمون الان بسبب نضالهم من اجل حق عادل : لتأمين مواصلات منتظمة لهم ولا تزال التبرعات تصل الى مبنى تحرير الجريدتين الشيوعيتين.

فقد دفع عمال من أم الفحم مبلغ ٢٩ ليرة، ومن عمال من تمرا ٦ ليرات ومن عمال شباب من قرى الجليل ٢.٥ ليرة ومن عمال يوه في الكرمل بحيفا ١٥ ليرة.

محاولات لاقناع اللاجئين بالتنازل عن اراضيهم

● شعب – لمراسل الاتحاد – اخذ موظفو دائرة الانشاء والتعمير بالتعاون مع الاعوان في التسرب بين اللاجئين في القرية لاقناعهم بالتنازل عن اراضيهم مقابل شراء بعض الدور في شعب والتي هي تحت تصرف القيم على املاك الغائبين.

وفي الوقت نفسه يحاول هؤلاء الموظفون بطرق الارهاب والترغيب اجبار بعض اهالي القرية على شراء البيوت التي يسكنونها والتي هي املاك غائبين او املاكهم. ان سكان شعب واللاجئين فيها يستنكرون هذه المحاولات الدنيئة ويطالبون بايقافها.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٣٠)

يمنحه اذا أضحكه !

● أخبرنا العروضي قال: سمرت عند الراضي في ليلة شاتية شهابية، فرأيته قلقاً متململاً، فقلت له: يا أمير المؤمنين، اري منك خصالاً لم أعهدها، وضيق صدر لم أعرفه، فقال له دع عنك هذا، وحدثني بحديث لدي أنت أرغب بحديثك ما جمعه من اهم فيه ما هي وما تحق على أن أشترط عليك إزالة الهم بالضحك. قلت: يا امير المؤمنين، رحل رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة، فأقام عنده حولاً لم يدخل مستراحاً، فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة، فحلف عليه ابن عمه أن يقيم عنده أياماً أخر فاقام. وكان للرجل قينتان، فقال لهما: اما رأيتما ابن عمي وظرفه! أقام عندنا حولاً ولم يدخل الخلاء! فقالتا له: فعلينا أن نصنع له شيئاً لا يجد معه بداً من الخلاء. قال: فأنكما وذلك؛ فعمدتا الى حشيش الشعر فدقتاه وهو مسهل، وطرحتاه في شرابه فلما حضر وقت شرابه قصدتا اليه، وسقته مولاتاه من غيره. فلما اخذ الشراب مأخذه منه تناوم المولى، والقصر الذي من جوفه، فقال للتي تليه: يا سيدتي، أين الخلاء؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك أن تغنيه:

خلا من آل فاطمة الديار ... فمنزل أهلها منها قفار

فغنته؛ فقال الفتى. أظنها كوفيتين وما فهمتا عني. ثم التفت الى الأخرى فقال لها: يا سيدتي أين المخرج؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

أوحش المدارات عالدير منهم ... فمقصف ماسرل الممور

فغنته، فقال الفتى أظنهما عراقيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الأخرى فقال لها: اعزك الله أين المتوضأ؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك أن تغنيه

توضأ للصلاة وصل خمساً ... وادن بالصلاة على النبي

فغنته، فقال: أظنهما حجازيتين وما فهمتا عني. ثم التفت الى الأخرى فقال لها: يا سيدتي أين الكنيف؟ قالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك أن تغنيه:

تكنفني الواشون من كل جانب ... ولو كان واش واحد لكفانيا

فغنته فقال: أظنهما يمانيتين وما فهمتا عني ثم التفت الى الأخرى فقال لها: يا هذه أين المستراح؟ فقالت لها صاحبتها: ما قال لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

ترك الفكاهة والمزاحا ... وقلا الصبابة واستراحا

فغنته. والمولى يسمع ذلك وهو متناوم، فلم اشتد به الأمر جعل يقول:

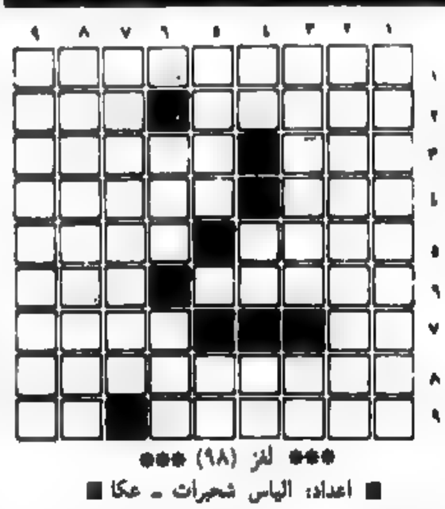
تكنفني السلاح وأحصروني ... على ما بي بتكرير الأغاني

فلم خاف من ذاك اضطراري ... درقت به على وجه الزرابي

ثم انه حل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية للناظرين. وانتبه مولى في أثر ذلك، فلما رأى ما نزل بجواريه قال: يا أخي ما حملك على هذا الفعل؟ قال: يا ابن الفاعلة لك جوار يرون المخرج صراطاً مستقيماً لا يدللني عليه، فلم أجد جزاء غير هذا! ثم رحل عنه. قال: فذهب بالراضي الضحك كل مذهب، وسلم الي كل ما كان عليه واعمه من لباس وفرش، فكان مبلغ ثمن ذلك نحواً من ألف دينار.

(عن مروج الذهب للمسعودي)

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٩٨) ●●●

■ اعداد: الياس شحيرات – عكا ■

افقي :

١ – رئيس تحرير مجلة «العربية»
٢ – علم مذكر – تقال على الهاتف
٣ – جهل (مبعثرة) – حرف + عاصمة اشتراكية
٤ – آلة موسيقية (معكوسة) – حرف + عاصمة استرالي (معكوسة)
٥ – ارجعه – تقلي (مبعثرة)
٦ – حرفه + نهر اوروبي – انا (مبعثرة)
٧ – للنفي – علم مذكر
٨ – زعيم سوفييتي راحل + دعس
٩ – يتشرب + ب – للتأوه (معكوسة)

عمودي

١ – نجم كرة قدم عالمي
٢ – صاحب اشهر فيلم سينمائي
٣ – دولة اوروبية – الامر من نام
٤ – للنداء – ضمير منفصل – يشاهد (مجزومة)
٥ – دفتر – متشابهان
٦ – مسكن – سقط
٧ – سكرتير عام حلف شمال الاطلسي
٨ – اوطاني + احبه
٩ – دولة اشتراكية

●●● حل لغز (٩٧) ●●●

افقي

١ – كارل ماركس
٢ – غري + اا
٣ – رن + رن + ور + ضع
٤ – توفيق زياد
٥ – سميح + درويش
٦ – كولومب
٧ – لا
٨ – احمد بيه
٩ – مريخ + دولار

عمودي

١ – كا + لوتس + كلام
٢ – ار + مو + مر
٣ – رف + لي – هم
٤ – في + حول + خد
٥ – مار + لمعن + يد
٦ – لور + ليرر + ون
٧ – راهي + دي – لي + ي
٨ – كان + ايام + لا
٩ – سلم + قل – مر

انتهاء الدورة الاولى للفن التشكيلي في حيفا

● فتح باب التسجيل للدورة الثانية التي ستبدأ مع اطلالة العام الجديد ●

● حيفا – لمراسلنا – عقد في نادي المؤسسة الشعبية للفنون في حيفا حفل بمناسبة انتهاء الدورة الاولى للفن التشكيلي التي اشرف عليها الفنان عبد عابدي. وكذلك الاحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة. وقد عرض الرسامون الجدد نخبة من اعمالهم حصيلة للفصل الفني منذ بداية الدورة في شهر نيسان من العام الماضي وشملت الطلاب الجدد وهم توفيق سعيد (حيفا) وليلى زهر (حيفا) ومارون حبيب (حيفا) وشبلي عيسى (الفريديس) ويوسف خطوس (حيفا). وشارك في هذا الحفل مجموعة من محبي الفن الذين اثنوا على هذا العمل الفني وضرورة الاستمرار في تنظيم مثل هذه الدورات في وسطنا العربي.

وامتدح الفنان عبد عابدي عن دور الفن التشكيلي خلال الدورات التي انتهت في حيفا والتي ساهمت في صقل جيل جديد من الهواة والرسامين المحترفين. وقيم عاليا الدور الذي تقوم به المؤسسة الشعبية للفنون التي يرئسها الشاعر سميح القاسم في السعي الدائم لرفع مكانة الفن لدى الجماهير العربية في بلادنا.

والقى الرسام الشاب شبلي عيسى على القيمين على عقد الدورة وعملهم من اجل رفع شأن الفن ورعاية الفنانين الشباب وقد علمنا من مدير المؤسسة ان باب التسجيل مفتوح لاتاحة الفرصة امام الفنانين مرة في التسجيل للدورة القادمة التي ستبدأ بقدوم العام الجديد.

وسيلة جديدة للكشف عن تجلط الدم

● باحثون في معهد القلب بجامعة مونتريال الكندية أعلنوا أوائل شهر حزيران الماضي انهم توصلوا الى وسيلة للكشف عن تجلط الدم سواء في الأوعية الدموية او الشرايين التي يصاحب انسداد عضلة القلب.

وتتمثل هذه الوسيلة في أخذ عينة من دم المريض ثم عزل الصفائح الدموية بها.

ومن المعروف ان هذه الصفائح يمكن ان تتسبب في تجلط الدم اذا ما تراكمت على سطح متهتك من الأوعية الدموية – ويقوم الباحثون بعد ذلك باضافة جرعة صغيرة من عنصر مشع هو «الانديوم» الى الصفائح الدموية، ثم يجري حقن الم بهذه الصفائح مرة أخرى. لتتراكم على الجزء المتجلط، ويسهل رصد هذا الجزء بواسطة جهاز تصوير يعمل بأشعة جاما بفضل هذه الصفائح المشعة. وهكذا يمكن معرفة الجلطة.

وأوضح احد الأطباء الباحثين ويدعى «جان جيل لاتور» ان العنصر المشع الذي يضاف الى الصفائح الدموية ضعيف جداً، بحيث لا يمكن ان يؤثر على المريض او يعرضه لأية خطر.

«جمل ولكن على مهل»

● كل شيء للبيع في أمريكا. مجتمع استهلاكي مبني على الربح والمتاجرة ولا يقل المرحة في عالم المنافسة الكبير هذا. كلنا يعرف الكثير عن تجارة المخدرات في أمريكا ولكن قليلاً منا يعرف شيئاً عن تجارة الوجوه والشعر والأجسام. فالعديد من ابناء البشر تحل بهم الكوارث على اختلاف اشكالها الحريق، الدهس، فقدان اجزاء من الجسم. هذه الكوارث تحولت الى مادة مربحة في الولايات المتحدة لصاحب الوجه هذا اليوم فوائد.

ولنقرأ هنا، العمليات التجميلية، وهذه قائمة بأسعار العمليات

● تجميل الصدر (٩٥ الف عملية في السنة) من الف الى ثلاثة آلاف دولار. نسبة النجاح ٣٧ بالمائة.

● تجميل الأنف (٧٠ الف عملية) من الف الى ٤٥٠٠ دولار وسبة النجاح ٣٠ بالمائة.

● تجميل جلدة الوجه (٥٤ الف عمليه في السنة) من ١٥٠٠ الى ٨٥٠٠ دولار. ونسبة النجاح ٣٩ بالمائة.

● تجميل البطن (١٦ ألف عملية في السنة) من ألف الى ٤٠٠٠ دولار نسبة النجاح ٤٠ بالمائة.

ومن الجدير الاشارة الى ان نسبة حظ هذه العمليات ونجاحها ليس اعلانا لها بقدر ما هي فضح جشعها.

●● بحيرات العالم ●●

الاسم	المكان	المساحة (كلم مربع)
بحر قزوين	الاتحاد السوفييتي وايران	٣٧١.٨٠٠
بحيرة سوبيريور	كندا والولايات المتحدة	٨٢.٣٥٠
فكتوريا نيانزا	اوغندا، تنزانيا وكينيا	٦٩.٥٠٠
بحر الارال	الاتحاد السوفييتي	٦٥.٥٠٠
هورون	كندا والولايات المتحدة	٥٩.٦٠٠
ميتشيغان	الولايات المتحدة	٥٨.٠٠٠
تانغانيكا	زائير، تنزانيا وزامبيا	٣٢.٩٠٠
الدب الكبير (غريت بير)	كندا	٣١.٨٠٠
اوزيرو بايكال	الاتحاد السوفييتي	٣٠.٥٠٠
مالاوي (نياسا سابقاً)	تنزانيا، مالاوي وموزامبيق	٢٩.٦٠٠
العبد الكبير (غريت سليف)	كندا	٢٨.٥٠٠
ايري	كندا والولايات المتحدة	٢٥.٧٠٠
ويننيغ	كندا	٢٤.٥٠٠
اونتاريو	كندا والولايات المتحدة	١٩.٥٠٠
اوزيرو لادوشكويا	الاتحاد السوفييتي	١٧.٧٠٠
اوزيرو بلخاش	الاتحاد السوفييتي	١٧.٤٠٠
بحيرة تشاد	نيجر، نيجيريا تشاد والكاميرون	١٦.٣٠٠
لاغو تيتيكاكا	بيرو وبوليفيا	٨٣٠٠
اثاباسكا	كندا	٨١٠٠
سايما كومبلكس	فنلندا	٨٠٣٠
لاغو دو نيكاراغوا	نيكاراغوا	٨٠٠٠

جديد الطب في بلاد السوفييت

● ابتكر الأطباء والمهندسون في مدينة تومسك السيبيرية جهازاً كهربائياً مستقلاً ذاتياً لأجل علاج بعض أمراض القناة الهضمية للمعدة. أثناء الاجراء العلاجي يبتلع المريض كبسولة متضمنة تحتوي الجهاز يمأثر النبضات الكهربائية التي يطلقها الجهاز تستعيد امعاء المريض وظائفها تدريجياً.

●●●

● أنشىء منتجع جديد مباشرة بين أحياء مدينة بيرم (الاورال). ففي أرض المستوصف المتمحي حفروا آباراً تعطي الماء المعدني. ولم يعد توجد كذلك أوحال علاجية في يوم واحد يستقبل المستوصف الذي يسهل على سكان المدينة الاستفادة من خدماته أكثر من ١٣٠٠ شخص: كذلك يتوافدون اليه من مدن أخرى. وتحت تصرف المرضى مسابح فيها ماء يحتوي اليود والبروم، وحمامات كبريتية المياه وغير ذلك من الحمامات العلاجية.

وفي جمهورية ناخيتشيفان الاشتراكية السوفييتية ذات الحكم الذاتي (اذربيجان)، يقع مستشفى الطب الطبيعي على عمق ١٧٨ متراً في منجم ملحي تقد مضموبه. الظروف الفريدة – جدران ملحية، هواء معقم مشبع بالاكسجين – تساعد المرضى الذين يعانون من الربو القصبي.

كيف يواجهون ضغوط الحياة؟

● في دراسة طريفة عن مواجهة الناس لضغوط الحياة وكيفية تكيفهم مع هذا النمط من الحياة اليومية في الدول الصناعية تبين ان هناك اختلافا بين الرجل والمرأة في طريقة محاربة الضغط والتوتر. وقد تناولت الدراسة التي أجراها استاذ من جامعة ديلاوير في الولايات المتحدة ٢٥٥ طالبا وطالبة شكلت استجابة النساء في مقاومة الضغط كالتالي:

٧٣٪ منهن يتبادلن مع الشخص الذي يشهد من التوتر و ٤٣٪ منهن يفرغن طاقتهن وغضبهن في عمو بتسميه غيابي وهو الطلب تأكلن بكل نهم وشراهة وما يقع تحت ايديهن. و ٣٩٪ منهن يأكلن فوق طاقة المعدة ويبتم لا يعقل. و ٣٩٪ منهن يشربن القهوة والشاي و ٢٧٪ يلجأن الى النوم عزله يهطون اليه. اما الرجال فأسلوبهم في مواجهة الضغط والتوتر تكون على النحو التالي:

٤١٪ يمارسون النشاطات الترفيهية والاستجمامية المريحة للأعصاب. ٣٦٪ يثرثرون مع الشخص الذي يقف معهم في الملمات و ٣٦٪ يمارسون التمارين الرياضية و ٣٣٪ يفرغون غضبهم في التهام الأكل و ٢٩٪ يلجأون الى النوم. القاسم المشترك بين الرجل والمرأة هو اللجوء الى الأكل. اما افضل انواع الاطعمة لدى المرأة فهي الواح الشوكولاطة. والسر في ذلك يرجع الى دراسة عليا ان الرجل لا يلجأ الى تناولها. واجمالا تقول الدراسة ان النساء يستخدمن اسلحة ضارة ما يزيد من توترهن كما يقول احد الاساتذة والباحثين.

رجال الثقافة يدعون الى الثقة المتبادلة

● «رجال الثقافة في النضال من أجل السلام والتعاون الدولي» هكذا كان جدول عمل دورة المجلس التنفيذي لجمعية الثقافة الاوروبية التي انعقدت في يريفان عاصمة ارمينيا.

تضم هذه المنظمة غير الحكومية المؤسسة في العام ١٩٥٠ أكثر من ٢٠٠٠ كاتب وعالم ورسام وشخصية سياسية واجتماعية من ٦٠ بلداً وكان بين أعضائها جوليو كوري وسارتر وبيكاسو وشاغال وبريستلي وماك ومانيس وكوكتو. ويكمن هدفها في المساعدة على ازدهار شخصية الفرد والتفاهم بين الشعوب وترويج القيم الروحيه للماضي والحاضر.

لقد بحث المشاركون في الدوره برقية الى ميخائيل غورباتشوف وريغان جاء فيها ان رجال الثقافه يأملون في أن يجد قادة الدولتين الرئيسيتين في العالم، من خلال التعبير عن النيه الحسنة لشعوب الارض، الطرق المقبولة نحو التعاون السلمي.

● آراء المشاركين في الدورة ●

● جوزيبه غالاسو (ايطاليا) رئيس جمعية الثقافة الاوروبية بروفيسور في جامعة نابولي

– نحن نسمي جمعيتنا جمعية الحوار وقد كان الحوار مثمرا خلال اللقاء الحالي اذ ناقشنا كثيرا من المسائل لكن المسألة الرئيسية في يومنا هذا هي المسألة التي تشغل اذهان سكان الارض كافة كيف نحمي العالم من الحرب؟ نحن رجال الثقافه نؤكد ان السلام لا بديل له، وندعو الى الدفاع عن السلام، وبالتالي الحياة

● روبرت روجديستفينسكي شاعر سوفيتي، نائب رئيس جمعية الثقافة الاوروبية، رئيس المركز السوفيتي للجمعية

– نحن نعيش في ظروف عصيبة رغالباً ما نتساءل : ما الذي نستطيع ان نفعله نحن رجال الثقافه للحفاظ على السلام؟ اذ لا توجد منصة عالمية يمكنها ان توقف قذيفة اثناء انطلاقها وليس ثمة سيمفونية بارزة تستطيع ايقاف دبابة زاحفة، وليس ثمة لوحة عظيمة تستطيع ايقاف صاروخ.

ان الحرب تنشب في عقول الناس قبل ان تنشب على الارض أو في الجو أو البحر، وتكمن مهمتنا في التأثير في عقول الناس بالذات

لقد ظهرت في القرن الماضي عبارة اعتقد بأنها غير معقولة وهي «مسرح العمليات الحربية». ولكن ربما كان ذلك بالنسبه للبعض مسرحاً بالفعل مسرحاً مخيفاً يبدو به مسرح ذو ابطال والرجين ومتفرجين. ان الحرب في يومنا هذا قد تكون آخر مسرحيا للجميع

ان المحافظة على السلام اكبر مهمة تبشيرية كلها لأنه اذا لم نحلها فلن يكون هنالك من يحل بقية المشاكل

● بري جان (بلجيكا) – بروفيسور في جامعة بروكسل :

– تجمع منظمتنا كل البلدان الاوروبية تقريباً كما يوجد ممثلون عن الولايات المتحده الامريكيه ولدينا اختلافات معينة، لكن شاغلنا المشترك واحد، الا وهو العيش بسلام

نحن حتى عمر الجمعية على أساس مبدأ الحوار الحر فهذا المبدأ بالذات ضروري الآن في العلاقات بين الشعوب ولكن لا ينبغي علينا ان نبدي رأينا بهذا الشأن أو ذاك فحسب بل ان نستمع ونسعى الى فهم وجهة نظر الآخرين ايضا

لقد اعلنت هيئة الأمم المتحدة العام الحالي عام الشباب ويتوقف عليه اليوم ما اذا سيكون للشباب مستقبل او لا

غير ان عدم وجود الحرب لا يعني السلام بعد. فلا بد من ايقاف سباق التسلح العظيم لا لكونه يلتهم اموالاً طائلة فحسب، بل لأنه من الصعب السيطرة عليه في لحظة ما. ان كل هذه المواد التي تصل الموت في طياتها والتي اخترعها الانسان سوف تهدد هو نفسه

● كلود انري فريش (فرنسا) بروفيسور في جامعة بروفانس

– ان سياسة مجتمعنا التي سميها «سياسة الثقافة» تستهدف التقارب بين الناس. فمن المحسن ان نتلاقى ونتبادل الافكار والآراء لكن التفاهم الافضل يتطلب اكثر الاجتماعات على اعلى المستويات ولا بد من السعي الى تفهم بعضنا البعض وتبادل الخبرة والمعرفة

ان الثقافة، تراث البشرية العظيم لم تدع الحرب أبداً ولا يمكن ان تحيا الا في ظل السلام وعلينا نحن رجال الثقافة ان نعمل كل ما في وسعنا من اجل الحفاظ عليه

عندما خيم على العالم خطر العبودية الفاشية اتحد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وانقذا البشرية والآن يحدق بجميع خطر أكثر فظاعة ألا وهو الحرب النووية. لقد حان الوقت للاتحاد، والا لمن يمكن التغلب عليها

● قسطنطينوس دسبوتوبولس، عضو اكاديمية العلوم اليونانية :

– نحن نعيش في عهد المفارقات وتوجد تناقضات مضحكة، وثمة تناقضات مأساوية نحن نعرف جميعاً ان الحرب غير ممكنة ولكن الاستعدادات لها جارية وحيث كانت الحروب ممكنة في السابق كان سائداً مذهب «اذا أردت السلام، استعد للحرب». أما الآن فانه غير معقول

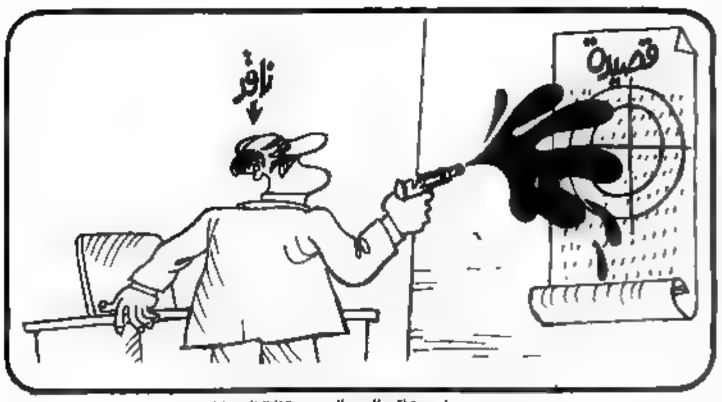
يكمن في أساس سباق التسلح انعدام الثقة المتبادلة. اما مهمة رجال الثقافة فتكمن في ازالة عدم الثقة بالذات

● فيليم سليمشاك (يوغسلافيا) رسام

– من المفيد جداً ان نقلم علم السلام في جميع مدارس وجامعات كوكبنا وان يجري الحديث فيها عن الحرب وفظائعها وعدم انسانيتها ولا بد من ذكر ذلك لكي لا يتكرر ابداً

● غيناديي ليونوف – يريفان ●

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/١٢/١)



(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/١٢/١٦)

حقائق غريبة

● يوجد شخصان لها نفس مقاييس النظر في كل ٤ ملايين شخص.

● مضغ «العلكة» اثناء تقطيع البصل يساعد على منع الدموع

● جسم الانسان يحتوي على نسبة من الحديد يكفي لصناعة ظفر من الحديد ونسبة سكر تكفي لمل، فنجان. ونسبة بوتاسيوم تكفي لنسف مدفع عيار وزن ١٢ رطلا

عقلك افضل من الكمبيوتر

● ان عقل بشري افضل من أقوى كمبيوتر آلاف المرات فالعقل البشري يعمل حتى وهو نائم اما الكمبيوتر، فلا يعمل بدون طاقة.

والكمبيوتر لا يفهم العلاقات البسيطة التي يستطيع ان يفهمها طفل صغير. فالطفل يعرف ان كلمة «اثنين» هي نفسها الرقم ٢ ولكن توضيح ذلك للكمبيوتر امر غاية في الصعوبة.

ولو ماتت بعض خلايا المخ يستطيع ان يعمل. اما اذا نزعت مسماراً واحداً من الكمبيوتر، فانه يصاب بالشلل.

١٠٥ آلاف جنيه ثمن زجاجة نبيذ فارغة

● بيعت زجاجة نبيذ فارغة صنعت خصيصاً من اجل الرئيس الثالث للولايات المتحدة توماس جيفرسون عام ١٧٨٧ حسن مجموعة من ١٣ زجاجة مقابل ١٠٥ آلاف جنيه استرليني في مزاد بلندن.

اشترت الزجاجة مجلة فوربس الامريكية واوضح ابن صاحب المجلة انه سعيد بالحصول على احد متعلقات الرئيس جيفرسون وانه ينوي الاحتفاظ بمتعلقات الرؤساء الامريكيين.

انتاج عربي مشترك لروائع الادب

● ستشمل خطة الانتاج الدرامي بالتلفزيون المصري العام الجديد انتاج مسلسلات اجتماعية وتاريخية مستمدة من اعمال ادبية وتراثية عربية وعالمية لما شهرتها وقيمتها الانسانية. كما تتضمن انتاج مسلسلات مشتركة مع تلفزيونات بعض البلاد العربية، كتلفزيونات دبي وعمان.

من المسلسلات التي تضمنتها الخطة مسلسل عن «المسجد الاقصى». ومسلسل عن السفر الادبي القصصي العربي الخالد «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، و «يوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم.

■ صدق أو لا تصدق ■



● ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/١٢/٢٣ ان «امنحتب الثالث هو اول رائد فضاء منذ ٣٤٠٠ عام. هكذا تقول الترجمة الحرفية للغة الهيروغليفية على أحد المعابد المصرية والتي نشرتها – مؤخراً – احدى المجلات الامريكية.

«وامنحتب الثالث الذي كان يحكم مصر منذ ١٤ قرنا قبل الميلاد استقل احدى سفن الفضاء الغريبة الشكل وتوجه بها الى احدى المحطات الفضائية فوق الارض حيث قابل بعض الالهة الاخرين وعقد معهم اجتماعاً ثم تفقد اعمال الفضاء وعاد الى الارض بواسطة مكوك فضائي».

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

الى أختي الفلسطينية

و بلادي عربيه ... مزروعه حريه
يا جوزيني ... بنت فلسطينية»[1]
بنت بلادي زينه ... بالقرية وبالمدينه
يا فله وياسمينه ... بأرضي الجليليه
زيدي علويسك زيدي ... وجمعتنا ليالي
ايدك يا أختي بايدي ... لنمشي بالدرب سويه
ما انسى مصري الهادي ... وقيامة الفادي
نادي يا أختي نادي ... ع «لينا»[2] الضحيه
بنت بلادي، حره ... وع عهد اوطاني دره
ما ترضى العيشه المره ... وما ترضى العبوديه
بنت بلادي صولي ... عنسناتي والزيتونة
بسهول الناصرون ... وبهوشه والمنشيه
عالي جبينك عالي ... يا بدر الليالي
هاديكي ازجالي ... ونغماتي الشعريه

١ – مطلع القصيده أغنيه شعبيه فلسطينيه
٢ – لينا النابلسي شهيده فلسطينية سقطت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي

الى ص.ب ١٠٤

رسائل القراء

لماذا هذا التلفيق يا «وطن» !

نشرت وريقة «الوطن» الناطقة باسم «المتكتلين» بتاريخ (٨٥/١٢/١٣) على صفحتها الثالثة خبرا مفاده انه خلال اجتماع بين جانبي التحالف الدمقراطي الطلابي في جامعة بئر السبع الذي وصلته بـ «المجيء» الفرح «ابن البلد» احمد المبارية عن المجتمعين عدم اجراء انتخابات للجنة الطلاب العرب في هذه السنة.

لم يجر حتى الآن اجتماع كالذي ذكرته وريقة «الوطن» بين اعضاء الجبهة واعضاء الحركة الوطنية التقدمية (رئيس «أبناء البلد» كي جاء في الخبر). أما بالنسبة للطالب احمد المبارية فبعد الفحص والتدقيق لم نجد طالب بهذا الاسم في الجامعة !

ان وحدة الطلاب العرب الدمقراطية في جامعة بئر السبع أحبطت كل محاولة للنيل «المتكتلين» في التفاقل بين الطلاب وهكذا سيكون في المستقبل. لذا فلماذا نشر الأخبار الملفقة التي لا تمت بصلة الى الواقع !

● صبري عازم ●

● ردود سريعة ●

□ الصديقة س. د من الناصرة

نأسف لتأخر الرد على رسالتك. نعترف انه كان بسيطا، لكن المهم أن نرد عليها في نهاية الأمر بسبب رأن هذا التأخير لم يقلل من أهميتها.

سرنا أن نسمع منك أن ردك على رسالتك الأولى قد سرك.

نتفهم وضعك الخاص الناشئ من طبيعة عملك، ونرحب بمواد تبعثين بها الينا تحت الاسم الذي اخترته. فأحيانا كثيرة تتحول الأسماء الى أسخف ما تحمله.

شكرا على تقديرك وأملنا ألا نخيب ظنك وظن قرائك جميعاً. واعذرينا على عدم نشر مقالتك المليئة بالمديح لنا.

بالنسبة للانتقاد، فهو مطلوب ومطلوب جداً في مثل أوضاعنا، الا ان مسيرة التطور الصحيحة لا تكون بغير هذا النقد الذي ينبغي أن يكون نابعا عن قلب صادق وعقل متزن وغيرة حقيقية على المصلحة، مصلحة البيت والحارة والبلدة والمجتمع والشعب بسره.

الكثير التي تحدثت عنها كثيرة وهي موجودة في كل زاوية وزقاق منتنبي من رائحات فرانا وعملك لتثبيت، ومن المؤكد ان عدم «استغلال» هذه الكثير في عملية الانطلاق نحو الأفضل على جميع الأصعدة.

نرحب بك صديقة تصفحت لكنك ملك طرك الى الافتتاحية الصالحة من يوم الاثنين (٨٥/١٢/٢٣).

□ الصديقة ـ آمنة دلاشة

لأسباب متعلقة بـ تأخر الرد على رسالتك.

ان انالشك في مضمون قصيدتك ولا في مستواها ولا في موهبتك الشعرية، الا انني الفت نظرك الى إننا قررنا في هيئة التحرير أن ننشر المواد التي تنسجم مع الأهداف التي وضعت لأجلها الصفحة. الصفحة، «رسائل القراء» تختلف عن صفحة يحررها قراؤها فهي مكرسة لنشر رسائل تعليقية على ما تنشره «الاتحاد» والصحف الأخرى وعلى حوادث تقع كل يوم محلية وقطرية ودولية. ومن هنا فقد احلنا قصيدتك على دائرة المواد الادبية.

ننصحك بقراءة الافتتاحية الصفحة من الاسبوع الماضي.

□ الصديق فادي شحادة ـ كفرياسيف

بعثت الينا بمادتين تحت عنواني «البحث عن اللغة» و«الثقافة الروسية في القرن السابع عشر» قد تكون المادتان جيدتين من حيث المستوى والمضمون، لكننا نعتذر عن عدم نشرهما لأسباب شرحناها في افتتاحيه نشرناها في صفحة «رسائل القراء» مرتين، في الأسبوع الماضي والذي سبقه. نقترح عليك العودة الى هذه الافتتاحية.

□ القارئ ابراهيم مصطفى محاميد ـ ام الفحم

نعتذر لتأخرنا في الرد عليك. لكن المادة التي ارسلتها لم تأت فيها بجديد عما كتب في هذا الموضوع. والله تعذر نشرها.

□ القارئتان وسام وميسلون مصطفى مغربي ـ ام الفحم

نعتذر عن عدم نشر المادتين حول ام الفحم لانها لا تضيفان جديداً على ما نشر في الموضوع.

□ القارئ بلال جبيلي من الناصرة

نرجو ان تزور مكتب «الاتحاد» في الناصرة ومعك المقال الذي كتبت عنه من مجلة «اكتوبر» المصرية لاستيضاح بعض الامور.

□ الصديق توفيق عبد القادر (أبو معروف) ـ أم الفحم

المادة التي بعثت بها الينا لطيفة سيما وانها نابعة عن احساس صادق.

لأسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشرها في موعدها. وعليه نعتذر الى قرل متعذر عن عدم نشر المادة، ونرحب بمواد أخرى جديدة.

لماذا طردوهم من العمل ؟!

● بعث الينا القارئ عصام القار برسالة مصورة حديث أجراه مع العامل ابراهيم حواري (من الناصرة) حيث التقاه أمام مكتب العمل شرح لنا فيها كيف تم فصل هذا العامل وزملائه من العمل في مصنع «سيهدي» في الناصرة العليا ـ رغبة منه في اعطاء صورة عن اوضاع العمال العرب في المصانع الاسرائيلية والتوجه نحوهم.

جاء في رسالته على لسان العامل ابراهيم حواري. عندما حانت ساعة الفطور خرجت وصديقي العامل جمال حبيب الله الى ساحة المصنع لتناول طعامنا. ثم خطفات وإذا بجرس الانذار يعلن بدء طقوس عيد الاستقلال. وعلمنا فيما بعد انه كان على جميع العاملين والموظفين، عندئذ الوقوف ردحا من الزمن لأن هذا الجرس يعني الوقوف اجلالا لذكرى «شهداء اسرائيل». ولكنه وبسبة طيبة استمررنا في تناول طعامنا. وما مر يومان على ذلك حتى جاءنا موقف من الادارة بأنباء طردنا من المصنع. الامر الذي ردينا عليه باحداث ضجة احتجاجية كبيرة لدى المسؤولين طالبين الاستيضاح عن السبب. وكان رد المسؤولين هو عدم اشتراكنا في الوقوف معهم اجلالا للذكرى.

ويضيف كاتب الرسالة عصام القار عقد. ويأتي ليتوج هذا التوجه ضد عمالنا العرب ضد سلسلة السياسة العنصرية بشكل عام ابناء العمال العرب في شتى البلاد. ولكن العمال العرب واليهود سوف يحققون انتصارات كبيرة بتصديهم لهذه السياسة التي تستغل الطبقة العاملة بجملها ـ اليهود والعرب معا. وسيخوضون حتى لهذه السياسة في معاقل الموحد ضد الطبقه الرأسمالية المستغلة. فيا عمال العالم اتحدوا !

ردّ على ردّ !

وصلت الى هيئة تحرير «الاتحاد» رسالة من رئيس بلدية عكا يرد فيها على خبر نشر في «الاتحاد» ونورد هنا الرسالة حرفيا وبذيلها برد من عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري سيما وان رئيس البلدية يبعث له بنسخة عن الرسالة

الرسالة

لحضرة

هيئة تحرير الاتحاد المحترمة

احتراما وبعد.

الموضوع ـ رد على خبر نشر في الاتحاد في ٨٥/١١/٢٤ بعنوان ـ رئيس بلدية عكا يرفض اجراء حل جذري لازمة السكن للبلدة القديمة

بودي ان الفت انتباه حضراتكم ان الخبر لم يكن بعيدا عن الحقيقة فحسب بل وتضمن الكثير من المغالطات والافتراءات الشخصية فالحقيقة هي

أولاً ـ ان من طرح بحث مشكلة السكن في المجلس البلدي هو السيد حلمي الشافعي (نائب الرئيس) وفي وقت لاحق قدم السيد رمزي خوري طلبا لطرح المشكلة على بساط البحث ولكن ليس هذا هو جوهر الموضوع ثانيا ـ اما ادعاء كاتب الخبر التي قلت ان برنامج ترميم الاحياء للبلدة القديمة لن يكون لان الاموال من الوكالة اليهودية، فهو ادعاء باطل وعار عن الصحة. ان الذي قلته هو بأنني تقدمت شخصيا برسالة الى وزير الاسكان بتاريخ ٨٥/٢/١٨ بشأن شمل البلدة القديمة وهي (الوقفيون) في برنامج ترميم الاحياء

وكان رد الوزير على ذلك بان هذه الميزانيات تأتي عن طريق الوكالة اليهودية ومن الصعب اعطاؤها لحي عربي (ولدى كاتب اقوال وزير الاسكان وليست اقوالي) مهنا يظهر وزير الحقائق

ثالثا ـ كما معروف لديكم بأنني اشغل منصب رئيس بلدية ما يقارب السنتين، والاوضاع السكنية لعرب عكا تولني جدا

ولأول مرة منذ قيام الدولة تعد أرض لبناء حي عربي لحل أزمة السكن لعرب عكا، وقد وجهت الى مديرية اراضي اسرائيل لتخصيص ارض مجاورة لعكا القديمة وهي الارض المعروفة باسم «ارض ابو دبوس». وبعد جهود مكثفة وبالرغم من معارضة وزارة الاسكان حصلت على موافقة مديرية اراضي الدولة وبوشر بالتخطيط واني اعمل جاهدا من اجل بناء ٢٠٠ ـ ٢٥٠ وحدة سكن جديدة، وهذا الحل من شأنه أن يخفف ضائقة السكن الخطيرة وغير الانسانية لمواطني عكا القديمة. ويعرف الكثيرون ومن ضمنهم السيد رمزي خوري عضو المجلس البلدي ما اعانيه من متاعب تواجهني من فئات متطرفة في الوسط اليهودي ولموافقتي المذكورة اعلاه ويطالبونني بالتنازل عن هذه الفكرة. ولكني ارفض هذه الضغوط واعمل من منطلق ايماني من اجل ايجاد حل عادل لهذه المشكلة الانسانية

ان كل من تهمه مصلحة التعايش اليهودي ـ العربي في عكا حقا يعرف ما اقوم به من جهود مكثفة ومتواصلة بهذا الموضوع

كما أود أن أضيف في هذا المجال باننا قد حصلنا ولاول مرة في الوسط العربي على ادخال برنامج الاشتراك في اجرة الدار لمدة ثلاث سنوات للازواج الشابة

وبالاضافة الى ذلك حصلنا على موافقة وزارة الاسكان باعطاء القروض لكل من يرغب بترميم بيته، وهذا المشروع من شأنه ان يحل عشرات المشاكل السكنية

وبناء على دعوة مني كنت قد وجهتها للسيد شمعون بيرس رئيس الحكومة لزيارة عكا في ايار الماضي فقد لبى دعوتي وقدمت له مذكرة شاملة عن مشاكل الوسط العربي بشكل عام وعن مشاكل السكن بشكل خاص

كما زار عكا السيد عزير وايتسمان وزير الدولة في ٨٥/١١/٢٥ بدعوة مني وكان غرض الزيارة اطلاعه على قضايا عرب عكا وخصوصا قضية السكن. وقد رافقته بجولة في البلدة القديمة حيث شاهد عن كثب الأوضاع السكنية الصعبة التي يقاسي منها المواطنون، ووعد بانه سيعمل كل جهده مع الوزارات المختلفة من اجل حل هذه المشاكل

وأخيرا اذا كان مراسل جريدة «الاتحاد» ورفاقه لا يروق لهم تشجيع اعمالي المضني في العمل من اجل حل قضايا عرب عكا فعلى الاقل أمل ان يكونوا نزيهين في كتابة اخبارهم في المستقبل.

باحترام

ايلي ده كاسترو

رئيس بلدية عكا

● رد عضو البلدية رمزي خوري ●

لقد احلنا الرسالة المذكورة الى عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري، ليرد عليها فقال

المغالطة الاولى في رسالة رئيس البلدية هي في ادعائه ان حلمي شافعي هو الذي طرح بحث مشكلة السكن الحالية ان حلمي شافعي لم يبادر ولا مرة واحدة الى طرح الموضوع في ابحاث المجلس البلدي. لقد ارسلت طلبات خطية رسمية الى رئيس البلدية لبحث قضية السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة بتواريخ مرات متكررة منها الرسائل في (٨٤/٩/٣١) و(٨٥/٣/٦) و(٨٥/١١/١٥). والمرة الاخيرة التي بحث فيها الموضوع كانت، أيضا بطلب مني في رسالتي من يوم ٨٥/٩/٢٩ ! كما وان الموضوع قد وضع في الكنيست يوم ٨٥/٣/٢٢ ردا على استجواب النائب الجبهوي توفيق طوبي.

في كل المرات السابقة كان المجلس البلدي يرفض اقتراحاتي العينية، التي منها اقتراح ادخال عكا القديمة في برامج ترميم الأحياء للمساعدة على اجراء الاصلاحات وتحسين أوضاع السكن. وكان المجلس يكتفي بقرار يقول، على رئيس البلدية يستمر في معالجة الموضوع

ان ما جاء في خبر «الاتحاد» المذكور حول رد رئيس البلدية على طلبي بادخال عكا القديمة في برامج «شيكوم شخونوت» هو صحيح. وهو لم يذكر في الاجتماع البلدي المذكور أية رسالة من وزير الاسكان حول الموضوع

ان ما جاء في رسالة رئيس البلدية من أن اوضاع السكن في عكا القديمة تؤلمه وانه عمل لتخصيص أرض لبناء حي عربي وان هنالك الكثير من المتاعب التي تواجهه من فئات متطرفة في الوسط اليهودي، وانه عرض مشاكل عرب عكا على كل من شمعون بيرس وعيزر فايتسمان لدى زيارة كل منهما لعكا هذا كله صحيح. وفي رسالته الى الوزير فايتسمان من يوم ٨٥/١١/٢٩ يقول «منذ اقامة الحي في قرية المكر اعلنا اننا لا نرى في بناء هذا الحي حلا وحيداً»

اني اعرف تماماً ان قضية حل أزمة السكن في عكا القديمة ليست في جيب رئيس بلدية عكا وانا في يد من يضعون سياسة التمييز والاضطهاد القومي من فوق. ولكن المطلوب ان يقف رئيس البلدية بشكل حازم وعلني ضد هذه السياسة والممارسة. قد يكون هنالك بعض الغبن في عنوان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عندما يقول ان رئيس بلدية عكا «يرفض» إجراء حل جذري. ولكنني اؤكد لرئيس البلدية ان الجماهير العربية العكية مستعدة لأن تصفق له وتحييه عندما تراه مدافعا عن قضاياهم بجرأة ومجابهة ضد سياسة التمييز القومي. ولكن هذه الجماهير قد سمعت الكثير من الوعود بحل ازمة السكن وهي تسمع عن بناء المساكن لعرب عكا منذ اكثر من عشر سنوات. ولكنها تريد أن تلمس الحلول. وان مطلبها مثل كل الجماهير العربية الاسرائيلية «المساواة ولا أقل من المساواة».

ماذا وراء التهجم والطعن بجبهة شفاعمرو ؟

«اما الزبد فيذهب جفاء»
وأما شفاعمرو وجبهتها فباقيتان الى الابد

● بقلم: محمد بركة ●



● عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا لكادر نشيطيها من مختلف الأحياء ومن مختلف قطاعات سكان المدينة في الاسبوع الماضي وذلك لمناقشة عمل الجبهة والتباحث في الترويجات والاشاعات الحاقدة التي وزعت مطبوعة وموقعة باسم احد الخارجين عن الجبهة في شفاعمرو، والتي استهدفت اساسا المس بالجبهة وسمعتها واستقامة قيادتها الأمر الذي تلقفته الرجعية المحلية والطائفية وعلى رأسها جماعة «المتكتلين» التي اعتادت على جعل وريقتها منبرا لكل الأوساخ التي تقذف على الجبهة

لكن لا بد من وقفة سريعة لوضع النقاط على الحروف ولتحديد بعض الضوابط الاساسية المتعلقة بالعمل الجبهوي في شفاعمرو

ان المقياس الاساسي والاعتبار الأسمى لمعالجة اي اشكال سياسي يجب ان يتمحور حول استشفاف الجوهر وفصل الغث عن السمين في هذا الاشكال

ان الحقد السياسي على جبهة الشعب وحزب الطبقة العاملة، وأحيانا مجرد السذاجة السياسية واسلوب التفكير الاصلاحي الليبرالي (غير الثوري طبيعته) قد يؤدي بأصحابه الى حرف النقاش من القضايا الأساسية الى مسائل هامشية والتي قد لا تكن اهميتها في اصطفاف قوى اخرى وفي ظرف تكون فيه المعركة مع الرجعية أقل حدة وشراسة

مثلا لا يمكن وضع قضية بلدية عينية في درجة أعلى من قضية محاربة الطائفية والعائلية في سلم افضليات العمل الجبهوي. ولا يمكن وضع هذه القضية العينية في درجة أعلى من ضرورة الالتزام بعدم تقديم الخدمات للرجعية والسلطة لضرب الجبهة

ان تفاصيل القضية ـ اية قضية ـ هي امر على غاية عناية من الأهمية لكنها لا تقوم مقام القضية ذاتها

قد يقع اي اطار وطني دمقراطي نشيط وفاعل مثل الجبهة في خطأ ما لكن «الخطأ» يكون في احد تفاصيل المسيرة (الجبهوية) المتقدمة أصلا، وفي تفاصيل اخراج الرؤية الكفاحية الى حيز التنفيذ. ولذلك لا يمكن تبرير محاولة هدم الإطار جراء ما يعتقد البعض انه خطأ، ولا يمكن بأي حال وضع هذا «الخطأ» كمقابل موازٍ لخطوط ومناهج هي الخط بعينه. لا بل هي الخيانة بعينها مثل اجراء المفاوضات الساقطة بين الجبهة وبين حفنة من السماسرة مع السلطة او دعاة اذكاء النعرات الطائفية والعائلية

ان شعارات ... بعض الحاقدين على الطبقة العاملة والمتعالين عليها وعلى حزبها حول اسطورة «هيمنة وسيطرة الحزب على الجبهة» قد أفلست وخبت مع انفضاح الطابع الاستسلامي ـ الطائفي للمتكتلين التي روجت لهذا القول.

لكن إصرار هؤلاء على الترويج لهذه الاسطورة انما يأتي للاعتراض على الحقيقة الموضوعية بجوهرها والحيوية لصيانة نفس النضال الشعبي، والتي بشكل عمودها حزب الطبقة العاملة ـ الحزب الشيوعي ـ العمود الفقري والطليعة الأكثر مثابرة وإخلاصا في الجبهة ـ أية جبهة كفاحية ـ وفي النضال ـ أي نضال مقدام اجتماعياً ـ.

لقد طرحت الجبهة فطرياً وعلنياً شعار تعميق وترسيخ وصيانة الوحدة الكفاحية لجماهيرنا العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية كسلاح ماضٍ في ايدي الجماهير المضطهدة والمسحوقة وليس كشعار «حرق ومجموج واجوف» كي يروق للمستميتين على تجريد جماهيرنا من هذا السلاح.

لنا ان نذكر تقولات «التلميحيين» الشفافين على شفافية زجاج مكاتبهم التي يطلون من خلالها على مصالات شعبهم في الناصرة بأنه اذا كانت وحدة الصف بهذه مقدسة فقد حق عيساد ديجهم وهؤلاء قد انزلوا الى المستنقع الأسن.

من المعروف ان الجبهة في بلدية شفاعمرو هي كتلة معارضة، لكنها بحكم مسؤوليتها البلدية والوطنية والدمقراطية لا يمكن ان تكون معارضة لشق شارع او فتح نادٍ أو للاضراب من اجل المساواة. ولا يمكنها ـ بالمقابل ـ الا ان تكون معارضة للمحسوبية وسوء الادارة ولتفضيل المصالح الشخصية والتبذير ولا يمكنها الا ان تكون معارضة لنهج «دولة الضالين» سياسيا. ومن يهمه الأمور في الجبهة غير دعاة عليه ان يستوضح منها اذا كان قد وضع نفسه في الإطار الملائم

وهنا يسأل سائل، من المعني اليوم بالمس بالحزب والجبهة في شفاعمرو في اوضاع لانكشاف الطاق للمتسترين مع السلطة الحاكمة وانحسار الرداء عن عورة «ظاهرة المتكتلين» وتقهقرها وتفسخها وتقلص السوس في عظمها خاصة منذ انتخابات «نكبتهم»!

من المعني بالمس بالحزب والجبهة في شفاعمرو في وضع تعاظم الادراك بضرورة انعاش العمل الجبهوي كي تستطيع الجبهة ترجمة رصيدها السياسي والنضالي الى رصيد جماهيري؟

ان الجواب واضح وساطع، وتطرح عداء السلطة الحاكمة ورعايتها لجماهير شعبنا وسطوع نجاح الجبهويين غير المحدود ونهج المشروط طول شعبنا

لقد احتضنت مدينة شفاعمرو قبل قرابة ويجرا ... ٧٥ سنة على قيام بلديتها ويشهد لهذه المدينة تاريخ وطني عريق منذ ايام الحكم التركي والانتداب البريطاني، ومنذ قيام اسرائيل خاضت جماهير شفاعمرو ـ سوية بالحزب في المدن والقرى العربية الاخرى ـ نضالات عديدة ابتداء من مقاومة الحكم العسكري والدور الرائد في إقامة الجبهة الشعبية في الخمسينات والاضراب ضد سياسة شركة «ايجد» لخليها والذي أغرقته السلطة الحاكمة بدماء الشبان الشفاعمريين من جميع الطوائف التي ربيها «الاتحاد» قبل ربع قرن في هذا العدد. وحتى انطلاقة يوم الارض الاول ١٩٧٦ واضراب صبرا وشاتيلا وغير ذلك.

ونعرفها اليوم وكل يوم حتى، فينا ان دور الشيوعيين وحلفائهم الوطنيين الشرفاء كان دوراً اساسيا في هذه النضالات. ولا يمكن انكاره او غمطه او القذف، ويمكننا اليوم ان نطرد الحاقدين والوصوليين، ومن هؤلاء من حاول استعمال الجبهة ـ إطار الحاضر والمستقبل ـ كرفاس سلم لتحقيق مآرب شخصية او فئوية. كل هؤلاء لم يستطيعوا ان يكونوا بديلا حتى عندما استغلوا (الزلزال) الموالي على شعب الفلسطينيين فكيف يمكنهم ان يكونوا بديلا لجبهة الشعب وحزب الطبقة العاملة عندما يجندون تربة الطائفية والتكتل وهذا ومرضا حاقدهم اللئيم.

ان نظام حسم الامور واتخاذ القرارات داخل جبهة قطرية وكبيرة هو نظام حسمته تجربة العمل الجبهوي وفهم الطبيعة الفرعية للعمل الجبهوي وهذا النظام يستند الى السعي المدروب والمخلص للتوصل الى قرارات وتقديرات مشتركة وجماعية بكل أطراف الجبهة وان تعذر ذلك فان الامور تحسم بالأغلبية. ويمكن حتى تأجيل البت فيها اذا لم يتعلق القرار بموضوع ملح او جوهري وذلك بغية التوصل الى اجماع

ان عندما يتخذ القرار فهو قرار الجميع دون استثناء. وهنا ما تقتضيه النزاهة والرقابة في العمل ولا يمكن ان يكون الامر غير ذلك.

استنادا الى هذا النظام وهذا الفهم فمن غير الجائز استغلال الجبهة حول كيفية اتخاذ القرار من جهة او الضعف كي ترقص الجبهة بكاملها على ايقاع طبلة مشاق الضجيج الأعرج (الذي يتنع عن الدفاع عن متظاهرين في يوم صبرا وشاتيلا لأسباب «شخصية») وذلك باسم الدمقراطية وعدم الهيمنة مستخدما التشكيك والطعن، من جهة اخرى.

ان الامر المطروح ـ أساسا ـ امام جبهتنا في شفاعمرو هو كما أسلفنا ترجمة رصيد الجبهة النضالي والسياسي والوطني الى دعم جماهيري. وهو أيضا قبر الطائفية ـ كأحد تجهيزات الادذناب للسلطة ـ الى الأبد.

وهذه وتلك مهمة كل الشرفاء والوطنيين المخلصين في شفاعمرو الذين يحتم عليهم واجبهم الوطني والسياسي ان يجدوا طريقهم الى الجبهة

تهنئة

الى الرفيقة والزميلة آمال شحادة وزوجها الزميل خليل بالمولود البكر «محمد». مبروك، وللمولود اطيب التمنيات بالحياة السعيدة في ظل والديه.

اعضاء ادارة «الاتحاد» والعاملون فيها

ما تيسر !

● بقلم : عودة بشارات ●

«لا خبر» !

● يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/١٧ قالت «معاريف» و«جيروزاليم بوست» في عالم أخرا العالم كله يتحدث عن مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي المجالس المحلية العربية امام الكنيست في اليوم السابق. اما وسائل الاعلام «الموضوعية» فهي تعيش في عالم اخر فهذا لا يشغلهم بتاتا.

ابحث في صحيفة «معاريف» صحيفة «الناس المفكرين» (كما يقولون في اعلاناتهم).. لا يوجد اي اثر. أفتش في زاوية الرياضة فربما التبس عليهم الأمر. لا حس ولا خبر. أنظر في الزاوية الاقتصادية لتطالعني صورة بسحال رابح. أعوذ بالله وافتش أبدا لا جدوى.

والعمل؟ افتش في صحيفة «جيروزاليم بوست» صحيفة الدولة (ألسنا مواطنين في هذه الدولة؟). واتساءل ربما انا المخطئ؟ ربما لم تجر هذه المظاهرة. لعلها أضغاث احلام.

وأخيراً لا بد لي من الاقتناع ان هذه المظاهرة جرت في دولة أخرى. ولم انتبه الى ذلك (مع انني شركت شخصيا في هذه المظاهرة).. في المستقبل علي ان أجلب صحفا أجنبية، فربما أجد تغطية لهذه المظاهرة في صحيفة «اللوموند» الفرنسية.

● حالة طوارئ!! ●

معطيات دائرة الاحصائيات المركزية تدل على انه بالرغم من ان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واسرائيل يشكلون ٤٠٪ من مجموع السكان فان عدد الولادات بينهم وصلت الى (٧٨،٦٠٠) طفل أما عدد الولادات بين اليهود فقد وصلت الى (٧٢،٥٠٠) طفل عام ١٩٨٤، أي بزيادة (من الطرف العربي) بـ(٦،١٠٠) طفل، خلال سنة!

وحسب «جيروزاليم بوست» التي أوردت الخبر، فان الخبراء يتوقعون ان المرة ستزداد لصالح العرب في السنوات القادمة. خبر يطير النوم من العيون.

الفرق بين العرب واليهود (الحديث عن ارض اسرائيل الكبرى) هو .. ١٤٧٢ لصالح اليهود وكل سنة يزداد (٦٠٠٠) عربي أكثر من الزيادة عند اليهود للفائت خلال (٢٧٠) سنة، يادي الله. وطبعا اقل بكثير اذا حسبنا بشكل رياضي أفضل اوهذا سبب موضوعي آخر لتأخير «المهدي المنتظر لتحرير القدس» سيساوي عدد العرب مع عدد اليهود!! هذا اذا لم تقض العرب مظاهر الحضرة وأصبحوا يحيون بالقطارة متأثرين بالثقافة الغربية اهامه.

الوضع صعب، وحالة الطوارئ يجب ان تعلن في البلاد. وعصر الكنيست لهيوف الغد، بحماسة الشم القوية لديه. سبق الاحصائيات وأعلن حالة طوارئ، في إطار قانون «المصيبة القومية» أو «الضياع القومي» وهي مشتقة من كلمة الاحتج «كوشتوشوس» وللسان حاله يقول «جنس ووطني» وهذا يعلله ان الارساط القومية في اسرائيل متأخرة. فاذا يعني للعرب «المساكين» سلاح وحيد يحاربون فيه اسرائيل، وهو الانجاب. فلم اسرائيل لديها هذا السلاح أيضا. وتستطيه حين يجد الجد.

وقد نشهد في المستقبل القريب، نشاط جماهيري قومي، مزدهر في الدولة.

اما «الليكود»، فعليه ان يكون صادقا مع نفسه وان يصلي صلاة «الشكر» للمقاومة اللبنانية الفلسطينية التي أرغمت الجيش الاسرائيلي على الانسحاب، والا لكان قد ساوى عدد العرب واليهود... في مأرض لسرائيل السوبر كبرى.

على كل حال.. كما ذكرنا وضع صعب، ولا يحسدون عليه. نأمل ان تبقى المباراة «شريفة» بدون ضغوط. مثلا ان يطالبوا العرب بتخفيض نشاطهم الثوري... «خلي عين وسع»!



مزيداً من النشرات يا جبهاتنا المحلية

● تقوم الجبهات المحلية في قرانا ومدننا العربية الصامدة بين الفينة والأخرى بإصدار نشرات لمرة واحدة تهدف الى اطلاع جماهير العمالية والفلاحية على نشاطاتها الثقافية والسياسية والاجتماعية ودورها في الدفاع عن مصالح السكان الحياتية وعن المشاكل الملحة والقضايا الملتهبة التي تعاني منها المدن والقرى العربية جراء سياسة الخنق المالي وسلب الاراضي والتمييز والاضطهاد والظلم والحرمان والإجحاف التي تمارسها الأوساط الصهيونية الحاكمة إزاء الأقلية القومية العربية الباقية في هذا الوطن.

والحقيقة ان تجربة إصدار النشرات المحلية تبلورت وترسخت في مدينة الناصرة المقلعة قبل وبعد الانتصار التاريخي الذي حققته جماهير الناصرة البطلة بقيادة الجبهة والقائد الشيوعي البارز توفيق زياد. أما في المثلث فان جبهة مصمص الدمقراطية تبرز في هذا المجال وأصدرت في الشهر الماضي ١٩٨٤ نشرة محلية جادة تضمنت العديد من المقالات والتحليلات والتعليقات السياسية والاخبار المحلية حول نشاط جبهة مصمص الدمقراطية المتفاني ومشاركتها في جميع المعارك السياسية والجماهيرية، الوطنية والطبقية، التي خاضتها جماهيرنا العربية وقواها السياسية الوطنية والتقدمية الحقيقية الفاعلة على الساحة، وانتقلت هذه التجربة الى العديد من مدننا وقرانا العربية في الجليل الأشم والمثلث الأخضر

ان ظاهرة النشرات ظاهرة ملفتة للنظر وتستحق منا الثناء والتقدير، ولهذا ندعو جبهاتنا المحلية كافة الى اصدار نشرات محلية جادة لنشر الحقيقة بين اجيالنا الصاعدة ولتنوير جماهيرنا الكادحة واطلاعها على نشاط جبهاتنا في جميع المجالات وعلى مواقف جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة وحزبنا الشيوعي من جميع القضايا السياسية والاجتماعية الراهنة خصوصاً في هذه الظروف التي تتعاظم فيها الحملة السلطوية العنصرية ضد جماهيرنا العربية والهادفة الى اقتلاعها وتشريدها من ارضها ووطنها وتتزايد فيها حملة العداء المسعورة ضد الجبهة والحزب والشيوعية و«الاتحاد» التي تشنها وسائل الاعلام البرجوازية وأبواقها من اسرائيليين وصهيونيين ورجعيين ومحركيها.

[شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث]

تهنئة

احر التهاني واطيب التمنيات بدوام النجاح نتقدم بها الى احفادي:
● سعيد امين رزق ـ طبيب اسنان
● عزمي دكتور رزق ـ مهندس كهربائي
● رياح صبيح رزق ـ ...
بمناسبة نجاحهم وتسلمهم الشهادات الجامعية.
جدكم ـ رزق رزق

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥

اليوم: اجتماع لجنة الرؤساء العرب في شفاعمرو

بحث الاجراءات القادمة على ضوء الاجتماع مع بيرس وقرار الحكومة من يوم أمس

● الحكومة تقر صرف مبلغ ستة ملايين دولار لحساب السلطات المحلية العربية ● لجنة الرؤساء العرب ترفع الى رئيس الحكومة مطالبها بخصوص الميزانيات والبناء والأراضي ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم (الاثنين)، اجتماعا لها في قاعة بلدية شفاعمرو للبحث في النتائج التي ترتبت على اللقاء الذي تم، يوم الأربعاء الماضي بين ممثلي اللجنة القطرية وبين رئيس الوزراء ومسؤولين اخرين وبُحثت فيه مطالب السلطات المحلية العربية بشأن الميزانيات وقضيتي البناء والأراضي.

هذا، وكانت الحكومة بحثت الموضوع في جلستها الأسبوعية امس، وقررت صرف مبلغ (٦) ملايين دولار للسلطات المحلية العربية (وبضمنها الدرزية) على مراحل ولم يكن واضحا حتى كتابة هذه السطور كيف سيتم صرف. وستبحث اللجنة القطرية في اجتماعها اليوم هذا المستجد ايضا.

ومن المنتظر ان تبحث اللجنة في الخطوات والاجراءات التي ستتخذها على ضوء قرار الحكومة امس، ووعود رئيسها من اللقاء يوم الأربعاء الماضي.

● مذكرة بالمطالب ●

وكانت اللجنة بعثت الى رئيس الوزراء، قبل اللقاء به، بمذكرة مفصلة بمطالب السلطات المحلية العربية في ثلاث قضايا هي الميزانيات والبناء والأراضي. وشرحت اللجنة في مذكرتها بتفصيل قضية المطالب منذ اللقاء الاول برئيس الوزراء في ٨٤/١١/٢٠ وعدم قيام الدوائر الحكومية المختصة بتنفيذ الوعود التي قطعت للسلطات المحلية العربية او تنفيذها بشكل جزئي.

أما المطالب التي شملتها المذكرة فكانت كالآتي:

● في موضوع الميزانيات – □ تغطي الحكومة، خلال فترة زمنية معقولة ومتفق عليها، العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية البالغ اليوم (١٠١) ملايين دولار وتحرير فوري لمبلغ معين لتغطية الازمة الراهنة في السلطات المحلية العربية □ زيادة الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية خلال سنة المالية القريبة زيادة ملموسة وذلك خطوة جدية باتجاه مساواتها مع السلطات المحلية في الناحية اليهودية □ ان تجري حالا وبالقيمة الحقيقية المبلغ الذي كان قطع وعد بتحريره لتمويل برامج تطوير □ زيادة ميزانيات التطوير زيادة كبيرة وذلك في السنة المالية القريبة وضم الناحية العربية في برامج التطوير في الوزارات كافة وفي هذا نسيتي مطالب اللجنة بالغاء قرار التجميد عن بناء مدارس او غرف تدريس في الناحية العربية خصوصا على ضوء النقص الشديد في غرف التدريس.

● في موضوع البناء والتنظيم – □ توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بشكل يشمل كل اراضي القرية او المدينة واعادة مساحات كانت ضمت في السابق الى سلطات محلية اخرى دون موافقة سلطات محلية العربية، والغاء قرارات الضم الجديدة □ توسيع المساحات المخصصة للبناء بما ينسجم مع عدد السكان ومتطلبات كل تجمع سكاني □ اقرار خرائط هيكلية لكل تجمع سكاني عربي في فترة زمنية معقولة لا تتجاوز الثلاث سنوات □ اقامة لجنة تنظيم وبناء محلية في كل بلد يبلغ مجموع سكانه عشرة الاف نسمة او اكثر ولجنة مستقلة لكل مجموعة قرى متجاورة يبلغ عدد سكان كل منها عن ٢٠ الاف نسمة، وذلك خلال فترة لا تتجاوز السنة □ دفع تعويض ملائم لأصحاب البيوت التي هدمت مؤخرا.

● في موضوع الأراضي – □ الغاء كل قرار وانظمة لسلب ما تبقى من الأراضي العربية للمدن والقرى العربية عبر مخططات التي تعبر بـ الناصرة وام الفحم وسخنين وعرابة ودير حنا وعرب السواعد بكمنه وحطوط ورينه والمشهد وعين ماهل وكفركنا والمواطنين العرب في النقب □ تخصيص مساحات من اراضي الدولة لاغراض تطوير وتطوّر التجمعات السكنية العربية.

سابقة خطيرة
الحكم على مواطن فحماوي بالسجن لمدة عام وبغرامة مالية (مليون شيكل) بحجة «البناء غير المرخص»!

● ام الفحم – لمراسلنا – اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم ١٩٨٥/١٢/٢٦، حكمها على المواطن الفحماوي احمد عبد اللطيف جبارين حين قررت تعويض اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بهدم منزله الذي بناه على أرضه المقترحة أن تكون في حيز الخارطة الهيكلية بحجة «البناء غير المرخص» وفرض العقوبة عليه بالسجن الفعلي لمدة عام مضافة اليها قرار بالسجن مدة عام اخر مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مالية مقدارها مليون شيكل، تدفع خلال ٣٠ يوما، أو السجن لمدة ٦ اشهر ويذكر ان نصف المدة بالسجن الفعلي كانت الرأي محكمة سابقة في العام ١٩٨٣ مع وقف تنفيذه. الا ان القاضي في جلسة الاسبوع الماضي، لم يكتف بقراره وعطى امرا بتنفيذه، كما هو مبين.

وأمام مثل هذا القرار، فان المواطن المذكور ٧٧٦ عاما، يقبع في غياهب السجن، وكل جريرته انه يرغب، كغيره من الناس ان يعيش هو وعائلته حياة كريمة في منزل له وعلى أرضه.

وقد اعلن المحامي رياض أنيس ان المواطن المذكور سيستأنف على القرار في الأيام القريبة القادمة.

اسم جديد في «فضيحة الأراضي»
مدير شركة «نوفيم» متهم باختلاس مئات آلاف الدولارات

● تل ابيب – أضيف الى قائمة الاسماء في قضية فضيحة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة اسم دانييل لابنين الذي كان مدير شركة «نوفيم» لاقامة مستوطنة احتلالية باسم «نوفيم» وتطويرها. ويكشف الطاقم الذي يحقق في فضيحة الاراضي، عن تحصل شركاته لاسم الاب وعائداتها بشان إقامة هذه المستوطنة حصوصا ان كل الاجراءات الادارية لاقامة المستوطنة كانت ستكتمل واستصدرت بذلك كل المستندات والترخيصات. الا ان أعمال تسوية الارض وبناء القاعدة للمستوطنة توقفت في مطلع العام ١٩٨٤ ولم تستجد بعد.

وكانت الشرطة استصدرت، في نهاية الاسبوع الماضي، امرا يمنع مغادرة دانييل لابنين البلاد الى الخارج وامرا باعتقاله لمدة (٢٤) ساعة، حسب من صرورة في ذلك. وادعى ممثل الشرطة في المحكمة ان لابنين متهم بالحصول على شيء عن طريق الغش، وانه اختلس مئات آلاف الدولارات كانت دفعت له لقاء اقامة المستوطنة الاحتلالية «نوفيم».

ويذكر ان دانييل لابنين كان يشغل في الماضي منصب نائب رئيس بلدية هرتسليا وعضو مركز حزب «الحيروت» وان شركة «نوفيم» تعهدت بتنفيذ كل الاعمال المتعلقة بالمستوطنة الجديدة بدءا بالتخطيط وحتى مرحلة اقامة البيوت. وكانت ستبحث في موقع المستوطنة الاحتلالية (٣٣٠) قطعة من الارض لبناء بيوت أقيم في (١٢٩) منها اساسات لبيوت ثم توقف العمل في مطلع العام الماضي.

• الا أن لابنين انكر التهم التي وجهتها له الشرطة وعن توقف العمل في إقامة المستوطنة قال انه كان نتيجة للأوضاع الاقتصادية وانه اضر به وبأبناء عائلته. واضاف ان المستوطنة بيعت لشركة اخرى بشراف المحكمة.

اللجنة التنفيذية للهستدروت تنتخب اللجنة المركزة

● «الجبهة» تقدم برنامجاً مفصلاً للخروج من الأزمة الاقتصادية وتطالب قيادة الهستدروت بتنظيم معركة العمال ضد خطط الحكومة الكارثية ●

● تل أبيب – لمراسل خاص – «ثمة منطق في سياسة الجنون الإقتصادية» – هذا ما قاله تمار جوجانسكي من كتلة الجبهة الدمقراطية في النقاش الذي دار في إجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس، حول إنعكاس ميزانية الدولة التي أقرّتها الحكومة على الاقتصاد الاسرائيلي – وهذا المنطق – قالت – جاء تجسيداً لأقوال وزير المالية من يوم ١٢/٢٦ انه «حتى لو ألغينا المراقبة على الأسعار فلن يكون هنالك إرتفاع في الأسعار لانني سوف أهتم بالا يكون لدى المستهلكين ما يدفعونه»!!

وحمّلت كتلة الجبهة قيادة الهستدروت المراخية مسؤولية جراء سحق الأجور والبطالة المتفاقمة خصوصاً اثر اتفاقيات «الصفقات الشاملة» ومدّت يد العون لتنفيذ السياسة الحكومية المعادية لجمهور العاملين ووافقت على الغاء الدعم الحكومي – السوبسيديا – عن السلع الأساسية. ووجهت جوجانسكي الإدعاء القائل بأن إلغاء «السوبسيديا» يُساعد على إنقاذ الإقتصاد ودعت الى «المحافظة على ما هو قائم في موضوع السوبسيديا وزيادتها».

هذا، واتسم النقاش في اللجنة التنفيذية عموماً، بطابع إنتقاد الميزانية التي أقرتها الحكومة. وكان بين المنتقدين ممثلو الكتل المشاركة في الإئتلاف الحكومي، وتحدث ممثلا المعراخ والليكود عن الوضع الاقتصادي المتأزم والضائقة التي تعيشها الجماهير الشعبية بأوساط تمكن السخط والتذمر.

أما كتلة الجبهة فكانت الوحيدة التي طرحت برنامجاً عملياً للخروج من الوضع الإقتصادي المتأزم وقدمت اقتراحاً جاء فيه: «تشكل ميزانية الحكومة لعام ١٩٨٦ ضربة حكومية جديدة لمستوى معيشة العاملين وحقوقهم، ضربة بدأت بـ «الصفقات الشاملة» واستمرت خلال قوانين حالة الطوارىء بحيث سُحقت أجرة العاملين بنسبة الثلث على الأقل (حسب المعطيات الرسمية). وزادت عدد العاطلين حتى بلغ (١٥٠) ألفاً. وتسعى الحكومة الآن الى تصفية جهازي «التأمين القومي» والطب الجماهيري والى الغاء التعليم المجاني، وهي تعمل على تصفية أداة «علاوة الغلاء».

«ان ما يُساعد على «إشفاء الإقتصاد» فعلاً هو تغيير الإتجاه الجوهري في إقرار الميزانية بحيث تقلص وبشكل عملي وكبير في المصاريف العسكرية والمصاريف المخصصة للاستيطان وللاستعداد لحرب مع سوريا وللاحتلال، وتحويل الأموال للتطوير والتقدم الإقتصادي والاجتماعي واتباع سياسة سلام عادل بدون إحتلال».

وطالبت كتلة الجبهة، في إقتراحها، قيادة الهستدروت بتنظيم وقيادة معركة العمال ضد برامج الحكومة وخططها الاقتصادية المعادية لهم، ومن أجل سياسة إقتصادية – إجتماعية جديدة تضمن العمل للمتعطلين وترفع أجرة العاملين وتوسع الخدمات العامة وتدافع عن حقوق العمال.

ووافق على إقتراح الجبهة، بالاضافة الى ممثليها، ممثلو كتلة «راتس» بينما امتنعت كتلة «مبام» عن التصويت. والحالة نفسها تكررت لدى طرح إقتراح «راتس» للتصويت.

وجرى في هذه الجلسة انتخاب اللجنة المركزة للهستدروت التي تضم (٣٨) عضوا من كتلتي «معراخ» و «مبام» بموجب إقتراح القيادة المعراخية، وقد عارض الاقتراح ممثلو «الجبهة» و «راتس» والليكود. وشرح جمال موسى دوافع معارضة «الجبهة» القائمة على اساس المعارضة السياسية لحزبي اللذين تمثلهما اللجنة المركزة.

هذا، وأصدرت كتلة الجبهة في الهستدروت بياناً الى العاملين جرى توزيعه في المراكز الصناعية وأحياء الفقر يشرح الضربات الاقتصادية الجديدة المترتبة على إقرار ميزانية عام ٨٧/٨٦.

حادث طرق ضحاياه جنود من «قوة الطوارىء»



● أصيب في نهاية الأسبوع الماضي، (١٧) من جنود الوحدة الفنلندية العاملة في اطار القوات الدولية، في جنوب لبنان، في حادث طرق وقعت لشاحنة كانت تقلهم الى مطار اللد في طريقهم الى وطنهم. فقد إنحرفت الشاحنة عن خط سيرها وانقلبت قبل وصولها المطار بدقائق، وادى ذلك الى مقتل احد الجنود وجرح الباقين (١٦ جنديا).

وفي الصورة أعلاه – شاحنة عجز سائقها النقل الى إعطب ركابها من الجنود ●

(خاصة من و.ص.ف)

أجور المعلمين انخسفت الى أقل من النصف خلال السنة

● الناطقة بلسان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين . نسبة تأكل الأجور حتى الآن ٥٢.٧٪ ووزير المالية يريد خفضها بنسبة ١١٪ اضافية ●

● تل أبيب – أعلنت الناطقة بلسان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، حنة مرون، في مقابلة صحفية مع الشقيقة «زوهليرخ»، ان اجور المعلمين انخفضت خلال السنة الماضية الى اقل من نصف قيمتها الحقيقية او انها تأكلت بنسبة ٥٢.٧٪.

وفصلت مرون هذا التآكل على النحو التالي: ● ٧.٥٪ كان مفروضا دفعها كاضافة موازنة لم تدفع حتى الآن ● ٥.٨٪ من الاجر بسبب تأجيل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني ● ١.٩٪ تآكل فعلي في الاجرة ● ٧.٥٪ تدفعها المهندسون ولم تدفع للمعلمين حسب الاتفاقيات الموقعة ● ٣٠٪ هي نسبة تآكل الاجور عامة.

●● المجموع – ٥٢.٧٪.

وقالت مرون، حتى نيسان ٨٥ قبض معظم الاجيرين في البلاد «اضافة موازنة» بينما المعلمون لم يقبضوها بحجة انه ستحصل على اكثر منها لدى تطبيق توصيات عتصيوني. ولكن المعلمين لم يقبضوا شيئا من عتصيوني. وكان يجب ان يخفضوا تآكل اجورنا في نحو ٨٥ ولكنهم لم يفعلوا ذلك بسبب اوامر انظمة الطوارىء. وفي نيسان ٨٥ وقعت اتفاقيات مع خمس نقابات بينها نقابة المهندسين التي ربطت معاشاتهم بمعاشاتهم وكانت الزيادة نسبة ٧ – ٨٪. ولكن الوزارة رفضت حتى ان يبحث معنا امر زيادة أجورنا بعد السنة.

وكشفت مرون عن ان وزير المالية ينوي تقليص اجور المعلمين بنسبة ١١٪ بواسطة ما اقترحه: تقليص المبالغ التي تدفع لهم مقابل نشاطات اجتماعية مثل اللقاء بالاهالي واجتماعات المعلمين واللقاءات وتصحيح الشهادات والنشاطات خارج المدرسة والكف عن المعلمين سيواصلون اجراءاتهم النضالية – للتعطل حتى الآن في التوقف عن دروس التكملة وعقد الاجتماعات في المدارس ولقاءات الطواقم واجتماعات اولياء الأمور، وسيقومون بتصحيحها.

تغريم الصحفي د. كابليوك بتهمة دخول الاردن

● تل ابيب – ادانت محكمة الصلح، يوم الجمعة الفائت الصحفي المعروف د. امنون كابليوك على دخوله الاردن، مرتين، دون إذن السلطات بذلك. وحكمت عليه بدفع غرامة مالية بقيمة ١.٦ مليون شيكل وبكفالة مالية بمقدار (٨٠٠) الف شيكل لمدة ٣ سنين.

وكان كابليوك قدم الى المحكمة بامر من المستشار القضائي. وجاء قرار المحكمة بعد إجراء اتفاق بين الدفاع والنيابة اعترف فيه الصحفي بالدخول الى الأردن، مرة في آذار واخرى في نيسان ١٩٨٥ الا ان محامي الدفاع برر ذلك بقوله ان دخول كابليوك الى الأردن جاء في اطار عمله الصحفي وللمساعدة في التفتيش عن اسرى ومفقودين في ايدي م.ت.ف.

ولكن القاضي رفض النظر في ظروف سفر الصحفي قائلا انه ليست لديه الامكانية، بعد اجراء «الاتفاق» النظر في ذلك.

اليوم، الجولة الثانية

● تتمة من الصفحة الأولى

اصوات الناخبين.

وتجري الجولة الثانية من الانتخابات وسط تعاون وانسجام بين جبهة عبلين الدمقراطية وقائمة «الاصلاح» و«الازدهار» على اسس مبدئية من اجل خدمة عبلين وكرامتها ومصالح سكانها وتحويلها الى قلعة وطنية. ويعزز هذا الانسجام من الثقة بانتصار الارادة الوطنية لأهالي عبلين وعزيمة الخط السلطوي.

وفي الوقت نفسه، حذر جمهور عبلين والقوى الشريفة فيها من محاولة لمحنة السلطات واعوانها بتعكير سير الانتخابات بالتمثيل الفئوي وزرع بذور الشقاق بين الاخوة. واكدوا ضرورة افشال مثل هذه المحاولات لتبقى روح الاخاء ووحدة الصف هي السائدة.

وجاء في النداء ايضا: «ان عدم التصويت لمرشح «الجبهة» معناه دعم خط السلطة المعادية لنا ولشعبنا والتي تسعى لاقتلاعنا من ارضنا ومن وطننا وتحرمنا قرانا من التطور اللائق بها لا خيار امامنا، فاما خط السلطة واما الخط الوطني، انتم الصادقين بطاقات صالح مرشد حليم لرئاسة المجلس المحلي».

هذا، ويتنافس في الجولة الثانية مرشحان هما صالح مرشد عن جبهة عبلين الدمقراطية. وكان مرشد حصل في الجولة الاول على (٦٠٨٩) صوتا أي (٣٨.٤١٪) من اصوات الناخبين، وعمر خطيب، مرشح «القائمة الاسلامية» الذي حصل في الجولة الاولى على (٣٣٧) صوتا أي نسبة (٣٥.٦٥٪) من

تخوف من أن يؤدي الانتقال الى الشيكل الجديد الى ارتفاع ملحوظ في جدول الغلاء

● تل أبيب – يسود جو من «القلق» أوساط الدوائر الاقتصادية الحكومية والمسؤولين الحكوميين ازاء التوقعات التي تشير الى ان الانتقال الى التعامل بالشيكل الجديد (ابتداء من يوم الاربعاء القادم – ١٩٨٦/١/١) سيترتب عليه ارتفاع أسعار عشوائي نتيجة «تعديل» الأسعار الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع ملحوظ في نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وتنبع هذه التوقعات من طريقة «التعديل» التي قررتها بنك اسرائيل والتي تنص على تعديل كل سعر ينتهي بـ (١ – ٤) شيكل قديم الى أسفل (أي التنازل) وعلى تعديل كل سعر ينتهي بـ (٥ – ٩) شيكل القديم الى أعلى. فعلى سبيل المثال: يرتفع سعر سلعة ما من (٦٥٥) شيكل قديم الى (٠.٦٦) شيكل جديد (٦٦٠ شيكل قديم) أي ارتفاع السعر يبلغ (٥) شيكل قديم.

ولكن القلق يزداد ازاء التوقع بأن يقوم التجار بتعديل «التعديل» بحجة تسهيل الحسابات كأن يقوم هؤلاء برفع الأسعار المحددة من (٢.٨) أو (٢.٩) شيكل جديد الى (٣) شيكل جديد.

اعتداء على طالب جامعي عربي من مجهولين يظن أنهما رجلا شرطة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض طالب جامعي من عرعرة يتعلم في جامعة بار إيلان لاعتداء شرطيين، وهما بالبس المدني، لدى ضربهما بلكماتهم على وجهه وشتمه بأقذع الشتائم وتهديده، حين أوقفوه في الشارع، دون سبب لذلك. عندما كان عائداً من عمله في الساعة الحادية عشرة ليلا الى مكان سكنه في «بردس كاتس» – على حد قوله.

وجاء في حديث الطالب لمراسل صحيفة «هآرتس» (٨٥/١٢/٢٩) ان الرجلين اللذين تعرضا له بالاعتداء كانا يلبسان لباسا مدنيا وقد تاديا وهما في سيارتهما ومن لم يعرف اعتدتما أوقفا سيارتهما بجانبه ونزلا منه وعرضا شخصيتيهما كشرطيين ولكن دون ان يريه بطاقتيهما. وأجريا تفتيشات في حقيبته وانهالا بالتهديد والضرب حتى اسالا الدم من فمه، وهدداه بالقول: الويل لك الويل لك ان وجدناك مرا أخرى في هذه المنطقة، ثم تركاه.

وتضيف «هآرتس» على لسان الطالب المذكور انه تقدم يوم الخميس الماضي، بشكوى الى ضابط شكاوى الجمهور في الشرطة، بعد ان حاول تقديم شكوى في عدد من مراكز الشرطة.

واضافت الصحيفة إعتماداً على رد من الشرطة ان الشكوى سجلت وهي قيد الفحص. وذكرت «هآرتس» ان الطالب «رفض» بشكواه رقم سيارة الشرطة. وقال ان عيني الشرطيين لم يسجلا لتفاصيله الشخصية.

تمشيا مع التقليصات:
تقليص عدد الطلاب في دور المعلمين ودورات تأهيل مربيات الاطفال بـ (١٠٠٠) طالب

● القدس – قررت وزيرة المعارف والثقافة، تمشيا مع تقليصات الحكومة، تقليص عدد الطلاب في دور المعلمين وفي دورات تأهيل مربيات روضات الاطفال بـ (١٠٠٠) طالب في السنة الدراسية المقبلة.

ويتعلم في هذه الدورات في السنة الدراسية الحالية (١٤٠٠٠) طالب.

وقال وزير المعارف، يتسحاق نافون، في سياق إعلانه عن هذا القرار، ان وزارته قررت اتخاذ هذه الخطوة عقب التقليصات الحادة في جهاز التعليم والتي شملت، ايضا، فصل عدد كبير من المعلمين وتقليص ساعات التعليم واغلاق مدارس صغيرة.

و اشار نافون بأن عملية تقليص الدورات وعدد الطلاب فيها ستستمر في السنة المقبلة أيضا.

وفاة شاب في ام الفحم

● ام الفحم – مراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، الاسبوع الماضي، جثمان الشاب المرحوم احمد عيق (٢٥ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان توفي اثر نوبة قلبية.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية بحر التعازي الى والد الفقيد وعائلته راجين لهم الصبر والسلوان.

«تاس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشارت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية الى ان هذا الاتفاق يعد الخطوة الاولى لانهاء الازمة اللبنانية وهو محل رهان كثير من القوى السياسية داخل لبنان وخارجه.

وأكدت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي ان ما يجب الاهتمام به هو اقامة جسور الثقة بين الاطراف الموقعة على الاتفاق وتعاونها لاعطاء المصداقية له من خلال ممارستها وتطبيقها الدقيق لكل بند من بنوده من اجل استعادة وحدة لبنان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

واعتبرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية الاتفاق نقطة بيضاء في مسيرة الشعوب العربية (طالع الافتتاحية).

الاتحاد

المحرر المسؤول، توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
مطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧٦٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ •
• العدد ٤٢/١٩٣ • ١٠ صفحات • الثمن: ٥٠٠ شيكل •

AL.ITTIHAD

Vol. 193/42 - 31.12.1985 - Price: 500 Shekel

كلمة الاتحاد

١٩٨٦ عام المخاض !

● كل عام وأنتم سالمون خصوصاً في العام الجديد - ١٩٨٦ - الذي من الممكن أن تشتد فيه الام المخاض ميلاد الشرق الجديد. فسوف تكون في أمس الحاجة بعضنا الى بعض في بلادنا وفي شرقنا وفي عالمنا، نحن الذين حملنا على اكتافنا مسؤولية إسعاد العالم.

خصوصاً هنا حيث تتجمع أمراس التناقضات بين الشعوب التي لا يتوانى من دفن نفسه تحت الانقاض كما فعل شمشوم الجبار، وبين الجديد الذي أصبح مثله مثل روما القديمة، كل الطرق تقود الى روما!

ولما يبتهج المسعودون في هذه الدنيا، وهم كثر والله الحمد، باطلاق صواريخ الالعاب النارية وصفارات السفن، ايذانا بحلول العام الجديد نعني - نحن غير المسعودين، بعد في بلادنا وفي شرقنا - أن تمر علينا بخير فترة الأيام القادمة. فهنا، في بلادنا، تجري أشد المحاولات ضراوة لنسف ما يتحقق في نهاية العام من تباشير الانفراج الدولي في مؤتمر القمة السوفييتي - الأميركي في جنيف. لقد أشرنا، في هذا الصدد، الى المقال السياسي - العسكري الرئيسي الذي ظهر في «دفار» شبه الرسمية بقلم حجاي إيشد وأشار فيه الى قرار حكام بلادنا الانحياز المصيري الى معسكر الذين يحاولون تفجير الوضع الدولي. فلم تعد القضية، في نظرهم، أي البلدان والشعوب العربية يختاروها لتوجيه الضربة المباشرة. سوريا او ليبيا أو لبنان أو اليمن بجنوبه او بشماله أو السودان أو حتى الاردن. إنما القضية، في نظرهم الآن، هي محاولة نسف تباشير الانفراج الدولي ولو على خراب البصرة.

أمس حجاي إيشد مقاله المذكور بأن الوضع الحالي «فتح فصلا جديداً في جهاز الخارجية والأمن الاسرائيلية، وثمن الصبر للماضي بالاسم الاتحاد السوفييتي!

إننا نعتقد أن هذا «الفصل الجديد» قد افتتح فعلاً. ولكن بعكس مفهوم الأوساط الحاكمة الاسرائيلية التي يعبر عنها كاتب المقال المذكور، ومن رأينا أن نقول لحكام بلادنا، قبل فوات الأوان، ان ما يخططون لافتعاله هو مجرد محاولة يائسة لمنع حلول هذا «الفصل الجديد» لمن حقنا اعتباره، على الرغم من أخطاره الشديدة، مظهراً لآلام المخاض التي تصحب، دائما، ميلاد الجديد.

لقد أدركنا، منذ اللحظة الأولى، أن الأوساط الغرقة في العدوانية في العالم، وعلى رأسها الامريكية، لا يمكن ان تترك سفينة الانفراج الدولي تمخر عباب بحورنا الشعالة. من غير الممكن ان تقف متفرجة على انهيار مخططاتها وحساباتها «الالكترونية» خلال العام المنصرم. لأن حصيلة هذه الحسابات هي الفشل في كل مكان تقريباً - من الفاسستان حتى نيكاراغوا ومن حلف ميارك وحسين وبيريس حتى العدوان الأخير على لبنان الذي انقلب الى ضده، بزغاريد الشعب اللبناني احتفاء باتفاق الوفاق الوطني وانتهاء الحرب الأهلية المدمرة.

هنيئا للشعب اللبناني الشقيق بهذا النصر التاريخي المؤزر بما سوف يأتي بعده. وهنيئاً لشعب اسرائيل بمنجزات مؤتمرنا العشرين. وهنيئا للشعب العربي الفلسطيني بصمود أهل المناطق المحتلة وبفشل محاولات دفنه في مزابل كامب ديفيد الأمريكية. وهنيئاً للعالم المتحضر، عالمنا، بالاتحاد السوفييتي وبدوره الذي يصبح، أكثر فأكثر، حاسماً في صنع تاريخ كرتنا الأرضية.

وإذا جاز لنا ان نتمنى، في ليلة رأس السنة، فنتمنى على حكام بلادنا ان يترددوا ويترددوا طويلاً طويلاً قبل ان يضعوا أنفسهم في صاروخ حرب يوجهونه نحو سفينة الانفراج الدولي. لقد طالت آلام مخاض ميلاد السلام العادل في شرقنا، حتى اطول من ذكرى انطلاقة الشعب العربي الفلسطيني المجددة قبل ٢١ عاماً. فكيف يظل هؤلاء الحكام يتعامون عن قراءة المكتوب على جدار التاريخ - بأحرف بطول ٣٨ عاماً !!

(«الاتحاد»)

عبلين تحتفل بانتخاب رئيس جبهوي بأهازيج «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض» !

● عبلين - لمندوبنا الخاص - ستستمر احتفالات جماهير عبلين حتى صباح اليوم (الثلاثاء)، بانتخاب المرشح الجبهوي صالح مرشد سليم رئيسا لمجلس عبلين المحلي في انتخابات الاعادة التي جرت أمس الاثنين.

وانطلقت الزغاريد والهازيج «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض» منذ بدء وصول النتائج الأولية والتي تبين منها ان مرشح الجبهة قد فاز فوزا ساحقا وفي حوالي الساعة ١٢.٣٠ ليلا اعلنت النتائج النهائية وتبين منها ان نسبة التصويت قد تجاوزت الـ ٨٥٪ ونال مرشح «الجبهة» صالح مرشد سليم، ١٩٩٩ صوتا من اصل ٣٦٠١، مجموع الأصوات الصحيحة و٥٥.٣٪ من مجموع الناخبين، بينما نال منافسه عمر خطيب ١٦٠٢ صوتا فقط.

وقد تم هذا الانتصار الساحق بفضل وحدة ووعي اهالي البلد العريقة وخاصة كثرة التأييد وقائمة «الاصلاح» و«الازدهار» مع الجبهة ومرشحها الوطني التقدمي.

«تاس» تنفي أكاذيب الهجرة اليهودية

● موسكو - بعث وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بلاغ، بشكل قاطع امس «المعلومات» التي تحاول اجهزة الاعلام والاوساط الغربية ترويجها في الآونة الاخيرة عن وجود اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل حول تسهيل عملية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ووصفت الوكالة هذه المعلومات بانها عارية عن الصحة كما وانها مجرد شائعات لا أساس لها على الاطلاق.

رابين يتحدى مبادىء القانون الدولي علناً !
من ليبيا حتى الاردن - عناوين للتهديد الاسرائيلي

● حيفا - لمحررنا السياسي - تصاعد قرع طبول الحرب في البلاد، خلال الأيام الأخيرة، على خلفية استمرار «أزمة» الصواريخ السورية وحادثي الهجوم على مطاري روما وفيينا، يوم الجمعة الماضي. واتسعت التهديدات الحربجية الاسرائيلية الرسمية لتشمل ليبيا واليمنين (الديمقراطي والشمالي) والأردن ناهيك عن سوريا.

وفي هذا الإطار اذاع راديو اسرائيل أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صرح أمس الاثنين بأن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق التصرف في الزمان والمكان اللذين تختارها للدفاع عن مصالحها! وجاء ذلك في معرض حديثه عن اعادة نشر بطاريات الصواريخ السورية على الحدود مع لبنان امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

واشار الراديو الى أن معظم اعضاء اللجنة المذكورة ابدوا «الموقف المتشدد» الذي اعربت عنه الحكومة حول مسألة الصواريخ السورية. كذلك اعلنت أمام اللجنة وزير «الأمن» اسحاق رابين، قائلا: سوريا بالسعي الى إشعال حرب مع اسرائيل وتطرق الى حادثي روما وليبيا لتصرح بأن اسرائيل «لن تتصرف بالضرورة طبقا لمبادىء القانون الدولي في حربها ضد الارهاب».

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف غداً الأربعاء، الفاتح من كانون الثاني ١٩٨٦ الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وذكرت الصحف الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال استعدت جيداً لمواجهة ايه نشاطات في المناطق المحتلة بهذه المناسبة الوطنية.

وقد شعر أهل خليل الرحمن على جلودهم، امس، معنى هذه «الاستعدادات» (طالع خبراً منفردا حول ذلك في مكان آخر).

لقاء القمة الاردني - السوري في دمشق

● دمشق - ذكر راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد وملك الاردن حسين عقدا، أمس في دمشق اجتماعا مغلقا ودار الحديث حول الاوضاع والتطورات في المنطقة والعمل العربي المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الملك حسين وصل أمس الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا هي الاولى منذ العام ١٩٧٩ وكان في استقباله في مطار دمشق الرئيس السوري ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم وعدد من الوزراء السوريين والمسؤولين الاردنيين في دمشق.

ولدى وصول الملك حسين الى قصر الرئاسة السوري عقد اجتماع حضره بالاضافة للرئيس السوري والملك حسين عن الجانب السوري كل من الكسم ومحمد عباس وزير الداخلية ووهيب الفاضل، وزير الدولة لشؤون رئاسة القصر الجمهوري وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية. وعن الجانب الاردني كل من زيد الرفاعي، رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة، وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر اردني مطلع ان سوريا والاردن ستعين كل منهما سفيرا لدى الاخرى خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

المخابرات الاردنية تمنع كريمة بسام الشكعة من العودة الى الوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل المخابرات الاردنية منذ الاسبوع الماضي احتجاز جواز سفر هناء بسام الشكعة كريمة رئيس بلدية نابلس المنتخب الذي اقالته سلطات الاحتلال من منصبه) وذلك لدى مرورها في عمان في طريقها الى الوطن بعد الانتهاء من دراستها الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وضعت المخابرات الاردنية شرطا للافراج عن جواز السفر وبالتالي تمكين هناء

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

كل عام وأنتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة الى أبناء شعبنا كافة بمناسبة بداية العام الجديد ١٩٨٦ ويتمنون أن يكون هذا العام عام السلام العادل والثابت، عام تحقيق أمانينا المشروعة في الحرية والمساواة والديمقراطية، عام كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاربعاء الذي يصادف بداية العام الجديد، وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الخميس، بعد غد. وكل عام وأنتم بخير.

معتقلو سجن «الفارعة» يهددون باعلان اضراب مفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذ قسم من معتقلي سجن «الفارعة» الفلسطينيين (في قسم التحقيق)، يوم أمس، إضراباً إنذارياً عن الطعام امتنعوا خلاله عن تناول وجبة الغداء وهدد المعتقلون كافة باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، الاسبوع القادم، اذا لم تلب السلطات مطالبهم واكتفت باطلاق الوعود الفارغة.

وأفاد المحامي احمد نزال (من مكتب «ق لاتقراء») الذي زار سجن الفارعة امس الأول، ان المعتقلين هنا لا يعطون بفرصة «الفورة» بتاتا ويتاح لهم الإغتسال مرة واحدة في الاسبوع ويتلقون طعاما سيئا جدا، كيا ونوعا، ولا يتلقون العلاج الطبي مما ساهم في انتشار امراض الجلد لدى عدد منهم. هذا فضلا عن مواصلة احتجاز العديد من المعتقلين في غرف التحقيق والزنازين على الرغم من انتهاء التحقيق معهم.

أمين الجميل يزور دمشق

● بيروت - اعلن فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، امس (الاثنين)، أن الرئيس اللبناني امين الجميل سيزور العاصمة السورية يوم الخميس (بعد غد) بدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الجميل استقبل الوزير السوري الذي نقل له رسالة من الاسد.

وصرح الشرع لدى مغادرته بيروت امس بأن زيارته هذه تندرج في اطار متابعة وجهات النظر المشتركة بين الرئيسين السوري واللبناني بشأن الوفاق اللبناني.

وبثت وسائل الاعلام العربية رسالة التهنئة التي وجهها الاسد الى اللبنانيين لمناسبة توقيع اتفاق المصالحة بين الاطراف اللبنانية وتأكيده ان سوريا مستعدة لتقديم كل الدعم لتنفيذ هذا الاتفاق، وانها لن تسمح لأية قوى داخلية أو خارجية بمحاولته.

ووصف رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية اتفاق دمشق بانه افضل الصيغ لبناء لبنان الجديد، واعرب عن امله في أن يأخذ الاتفاق طريقه الى التنفيذ الكامل بتعاون جميع الاطراف الموقعة عليه.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استقبل اللبنانيون والقوى الوطنية العربية توقيع اتفاق المصالحة بارتياح وأمل هاجمت صحيفة «الفجر» المقدسية في مقال الافتتاحي أمس، هذا الاتفاق ووصفته بانه «اتفاق طائفي» اتت مطلبه من الشعارات الوطنية.

وادعت ان مجرى الاتفاق لا يرتبط بسيادة لبنان العربي واستقلاله وخلاصه من الواقع الطائفي وكتبت انه يأتي ليقفز عن كل التضحيات التي قدمها لبنان على مدار سنوات طويلة من اجل ذلك الخلاص الوطني الصحيح ويجعل من الاسس الطائفية عتنا ورياساتها الصريحة مدخلا لمرحلة سياسية جديدة تلوح بكل احتمالات التفجير المقبل.

لقاء في الكويت بين أبو إياد وبروتنتس

● الكويت - ي. و ص.ق - اذاعت وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن صلاح خلف (ابو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتمع مساء الاحد الماضي في الكويت مع كارين بروتنتس، نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح أبو إياد لوكالة الانباء الكويتية بأنه جرى، خلال اللقاء مع بروتنتس، بحث الضغوط الامريكية والاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك جرى بحث اعمال العنف التي تسيء الى نضال الشعب الفلسطيني.

على خلفية تحقيق عدد من المطالب :

المعتقل رجوب يعلن إنهاء الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعلن جبريل رجوب، الأسير المحرر المعتقل منذ ٤٤ يوما في سجن الخليل، إيقاف إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر ما يقارب أربعين يوما.

وقد جاء ذلك على خلفية استجابة السلطات لثلاثة مطالب أساسية كان رفعها رجوب وهي السماح له بالتقاء محاميه وإيقاف عملية التحقيق المكثف المصحوبة بالارهاب النفسي والتعذيب الجسدي، وإعادته من الزنزانة الى غرفة عادية في السجن.

ويوم أمس الاثنين التقى المحامي جواد بولس موكله رجوب في السجن فطلب إليه أن يبلغ امتنانه العميق لكل القوى التي وقفت الى جانبه، بما فيها القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل، وخاصة النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد اللذين أثارا قضيته في الكنيست.

اعتقال أسير محرر من شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وجهاز الأمن ليل أمس الاول (الأحد) باعتقال الأسير المحرر عطا القيمري (٢٧ عاما) من حي شعفاط شمالي القدس المحتلة، وصادرت السلطات الصور والرسائل الشخصية التي عثرت عليها خلال عملية التفتيش في منزله.

ويذكر أن عطا القيمري تزوج قبل فترة وجيزة وبدأ يدرس في جامعة بيرزيت بعد تحريره في إطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

إصابة شابين من الخليل برصاص جنود الاحتلال

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط»، ان شابين فلسطينيين من سكان مدينة الخليل اصيبا أمس بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار عليهما بدعوى انهما لم يمتثلا للأوامر العسكرية بالتوقف.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، امس، على البلدة القديمة في الخليل نظام منع التجول وذلك اثر اصابة مستوطن اسرائيلي برصاصة في ساقه اطلقها مجهول تمكن من الفرار.

وذكر التلفزيون ان سلطات الاحتلال هدمت، امس ايضا، ثلاثة منازل تعود لعائلات ثلاثة من اعضاء خلية فدائية في المخيم «الفوار» جنوبي الخليل.

جرح ضابط اسرائيلي في «الحزام الأمني»

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» ان جنديين من ميليشيات العميل انطوان لحد لقيا مصرعهما وجرح ضابط اسرائيلي يعمل مدربا في ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في كمين نصبه رجال المقاومة اللبنانية، امس، بالقرب من بنت جبيل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وذكر التلفزيون ان رجال المقاومة تمكنوا من الفرار من منطقة «الحزام الأمني» وان حملة تفتيش واسعة تجري في المنطقة.

سلطات بريتوريا العنصرية تعتقل ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات بأمن النظام العنصري في جنوب افريقيا اعتقلت أمس (الاثنين)، الحظر على ويني مانديلا، زوجة المناضل الافريقي نيلسون مانديلا، بينما كانت متجهة الى مكان اقامتها في مدينة «سويتو» بالقرب من جوهانسبورغ.

وكانت المحكمة العليا في جنوب افريقيا أصدرت، في الاسبوع الماضي، أمرا بإطلاق سراحها بعد اعتقالها للمرة الأولى.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل : ٨٥/١٢/٣٠)

العملة	مبلغ
● دولار أمريكي	١٤٩٣ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٧.٦٠ ش
● مارك المانى	٦٠٥.١٩ ش
● فرنك فرنسي	١٧٩.٤٠ ش
● فرنك سويسري	٧١٧.٧٩ ش
● دينار اردني	٣٩٥٦.٥٠ ش
● للمسافرين	١٧٧٠.٣٧ ش
● «اسوده»	١٥٨٠ - ١٥٩٠ ش

١٧ شيوعية جديدة ينتسبن لفرع الطيرة في المثلث

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إحتفل أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلاتهم في الطيرة، مساء يوم الجمعة (٢٧/١٢/٨٥)، بانضمام ١٧ عضواً جديداً الى صفوف الحزب في الفرع هم من نساء القرية اللاتي يدخلن صفوف الحزب للمرة الاولى وساد الاحتفال جو حميمي رائع إنطلقت فيه الحناجر بالأهازيج الوطنية والثورية.

تكلم في الاحتفال سكرتير الفرع الرفيق محمد عبد الكريم منصور مرحباً بالرفيقات الجديدات ومنوهاً الى الأهمية الخاصة والكبيرة التي ينطوي عليه الحدث الذي يشكل واحداً من أكبر الإنجازات التي حققها الفرع منذ تأسيسه عام ١٩٦١ ويشكل لبنة في نضاله للدفاع عن حقوق المشروعة وعلى جميع المستويات. وشرح الرفيق منصور مسيرة الفرع النضالية وطريق تقدمه حتى أصبح بالقوة التي نراها اليوم.

ثم ترك الرفيق لطفي شبيطة إدارة القسم الفني من الاحتفال حيث صدحت الأغاني الوطنية الجميلة واستمرت الاحتفال فقرات أخرى.

صرخة عالية لتغيير واقع مؤلم ...

واقع شبابنا حلقة في المعركة العامة لجماهيرنا العربية من أجل واقع أفضل

● بقلم: عبد القادر ظاهر ـ الطيبة ●

□ تشتد يومياً، وبشكل لم يسبق له مثيل، معاناة العائلات العمالية الفقيرة كثيرة الاولاد والتي تشكل الغالبية الساحقة بين جماهيرنا وذلك بفعل اشتداد الضائقة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة في البلاد.

ونلاحظ يومياً، وفي كافة المجالات الشعبية والتربوية، تزايد حالات الاحباط والفاقة وحتى اليأس التي تنغص حياة الناس والأفراد في العائلة الواحدة في المدينة والقرية، على حد سواء.

ففي ظل انتشار البطالة الجماهيرية وانسحاق الأجور والمداخيل الفعلية تستعصي المشكلات وتتسع دائرة الآلام ويكثر عدد الضحايا باستمرار وبالنسبة لعائلات كثيرة الاولاد، في مثل هذه الاوضاع تكون الأخطار أقسى وأشد ـ الأمر الذي يسهل وقوع مزيد من الضحايا، خصوصاً ما بين الشباب والأحداث، وانجرافهم الى مهاوي الانحراف والجريمة وتعاطي المخدرات والتجارة بها وارتكاب أعمال السطو والزعرنة.

وتشير التقارير الإحصائية، وكذلك الوقائع التي نواجهها في قرانا ـ وأخص بالذكر بلدة الطيبة ـ الى تعاظم مخاطر تفشي الظواهر المؤلمة، حيث مئات الأحداث والشبان ممن تورطوا ويتورطون يومياً في ارتكاب مخالفات وجرائم جنائية وسلوكية. وجلّهم ممن لا يتعلمون ولا يعملون.

وهناك أفواج متعاقبة من الاحداث والشباب يواجهها اخطار المصير نفسه اذا لم نهب من يأخذ بأيديها واذا لم تعالج قضاياها الملحة وعلى رأسها النجاح في مواصلة التعليم وإيجاد اماكن عمل، وإيجاد أطر ونواد وفعاليات تجذبهم وتقلل تراغهم فتجنبهم اخطار الإنحراف.

من هنا الحاجة الملحة لإطلاق صرخة مدوية وخوض معركة تتجند فيها جميع هيئاتنا الشعبية وسلطاتنا المحلية وبرلمانات العمالية في سبيل الدفاع عن مستقبل ابنائنا ومن اجل واقع افضل لشبابنا وأجيالنا الصاعدة.

ان هذه المعركة يجب أن تأخذ مكانتها ضمن المعركة العامة التي تخوضها جماهيرنا العربية، وهي لا تقل اهمية عن معارك الدفاع عن الارض وتحصيل الحقوق ومقاومة العنصرية، بل تدخل في صميم هذه المعركة. ويجب ان نعطيها اهتماما لائقا لمواجهة اخطارها التي تتهدد مستقبل قطاع هام من شبيبتنا.

ان تفشي هذه الظاهرة يؤدي، فيما يؤدي اليه، الى تيئيس المئات من الشباب، ليقف وبالتالي الى ... او إبعادهم عن المشاركة في المعركة النضالية المطلبية والوطنية لجماهيرنا. وهذا ما تطمح إليه السلطة الحاكمة اولا وقبل كل شيء، في إطار مخططاتها لاضعاف معركة النضال وبعثرة القوى والطاقات الكفاحية الكامنة والفعالة ما بين شبابنا.

وعلى هامش هذا الواقع المأساوي تنشط الفئات والمركات الفئوية الانتكالية مستغلة الاوضاع الصعبة وحالات الإحباط واليأس لدى نفر قليل، كي تجذب هؤلاء الشباب. وفي آخر المطاف تسهم هي الأخرى في عملية حرف وسلخ بعض الشبيبة والشابات عن درب الكفاح السياسي لتغيير الواقع الذي تفرضه وتسببه سياسة حكومية مرسومة في نطاق استغلال اضطهادي قومي في بلادنا.

وهذا الواقع بكل ظواهره، ليس سراً من السماء. إنه هو وليد تلك السياسة ومن ملاحقة من اضرار. ومن الواجب مجهود والتحفظ من كل مصالحه، وذلك عن طريق الانخراط في معارك النضال العادل والمثابر وليس بالاتكالية والركون الى القدر والحلول الفئوية البعيدة عن الواقع.

إنه لن المحزن أن نشهد تكاثر أعداد العائلات التي يفقد الأب والأم فيها السيطرة والقدرة على سد احتياجات أبنائهم ـ تحت ضغط الأوضاع الاقتصادية والضائقة المذكورة ـ المزرية حقاً، اذ تصل بعض الحالات ليس فقط الى فقدان بعض العائلات السيطرة لتجنب فقدان أكبادهم السقوط في مهاوي الانحراف والجريمة والمخدرات بل ومن المؤسف الى الاستسلام.

كل ذلك على خلفية الأوضاع التي تؤدي الى نوع من التفكك الداخلي في نسيج العلاقات والرقابة التربوية داخل البيت الواحد والعائلة الواحدة وتتسع الدائرة لتشمل ضحايا هم أطفال وتلاميذ مدارس ابتدائية أبناء تلك العائلات الفقيرة بالأساس. الأمر الذي يؤدي فعلا الى تخريب تطور دراسة هؤلاء التلاميذ والاطفال شباب المستقبل، الى حد ان قسماً منهم لا يكمل دراسته الابتدائية ويهجرون بسرعة مقاعد الدراسة، ويلقف بهم واقعهم الجديد الى الشارع او الى سوق العمل الاستغلالي وبأجور بخسة واعداد من هؤلاء سيكونون احتياطي المنحرفين في المستقبل.

ان التفاصيل والحقائق التالية المأخوذة من استنتاجات وارقام احصائية لدى قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي لتشهد على خطورة الوضع وإليك هي:

- (٥٠ ـ ٧٠) تلميذا في مدارس القرية الابتدائية يتركون التعليم سنويا
- من ٢٥٠ ـ ٣٥٠ شاب في جيل ١٣ ـ ١٨ عاما من ابناء الطيبة لا يعملون ولا يتعلمون
- فتح ملف جنائي لحوالي (٠ ـ ١٠٠) حدث او شاب لدى الشرطة كل عام، من ابناء الطيبة ومن بينهم من لا يعرفون الكتابة ولا القراءة ومنهم من لا يعملون في مكان عمل معين سوى عدة أيام، الأمر الذي يؤدي الى تسكعهم في الشوارع والمقاهي من دون عمل، ومنهم من يؤلفون جماعات أو عصابات تقوم بالاعتداء على الناس والاملاك ومنهم من يقومون بأعمال سطو وزعرنة وخطف وعند الظاهرة اخذا في التصاعد، ومنهم من يتعاطون المخدرات

كل ذلك يجعلهم مرفوضين ومعزولين عن المجتمع ومن داخل عائلاتهم ومرفوضين من الأسر التربوية وملاحقين من الشرطة

رسالة جلجولية

ناد للمسنين ومركز رياضي في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ احتفل المجلس المحلي في جلجولية بافتتاح ناد للمسنين في القرية. وشارك في حفل الافتتاح مفتش المنطقة في وزارة الرفاه الاجتماعي السيد احمد ديواني ومدير المكتب في جلجولية السيد سامي جابر وقد اختيرت البناية القديمة للمجلس المحلي كمقر لهذا النادي.

وقد ساهمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بتجهيز النادي الى جانب رصد ميزانية خاصة من المجلس المحلي.

ومن ناحية اخرى اتم المجلس المحلي بناء المرحلتين الاولى والثانية من بناية المركز الرياضي في القرية وتبلغ مساحة هذا المركز ٧٥٠ مترا مربعا يمولها المجلس المحلي من قروض حصل عليها من مشروع «تجديد» ومن ميزانيته العادية.

●● الشارع الرئيسي لليهود فقط

علمنا من ادارة المجلس جلجولية المحلي ان دائرة «الاشغال العامة (ماعتس)» قد رفضت اصلاح الشارع العام الذي يمر عبر جلجولية نحو مستوطنة «مرجيهم» داخل الخط الاخضر، وذلك بحجة ان الشارع قد اصبح طريقا داخليا بعد ان جرى تعبيد شارع جديد للمستوطنة. وبناء على ذلك توجهت ادارة المجلس المحلي الى المجلس اللوائي ـ جنوب «الشارون» وتتصل هي الاخرى من المسؤولية.

منصة المؤتمر الـ٢٠

الأممية هي التعبير الأسمى للوطنية
تجربتنا تؤكد صحة مقولة ماركس «ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يكون حراً»

● نقاش الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ●

الرفاق الاعزاء، الضيوف المحترمون!

عبر تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين الذي قدمه الرفيق مئير فلنر، في الفصل الذي تطرق الى عمل الحزب وبحث في ماهية حزبنا الشيوعي، عن عدد من الخطوط الأساسية المميزة لحزبنا.

بودي ان اتطرق الى احد الخطوط الاساسية هذه، والى توجه حزبنا الأممي وعلاقاتها مع الحركة الشيوعية العالمية.

ان مبادىء الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية التي توجه حزبنا تؤكد الوحدة الديالكتيكية والعلاقات المتبادلة ما بين التوجه الأممي والتوجه الوطني.

فقبل أكثر من مئة عام كتب ماركس في مقالة بحث في العلاقات ما بين انجلترا وايرلندا: «بسبب النموذج التاريخي لايرلندا يمكن رؤية كم هو تعس شعب يستعبد شعباً آخر». وكل الاعمال السيئة الانجليزية هي في اصلها في المجال الايرلندي. كذلك كتب ماركس في المقالة نفسها «ان الطبقة العاملة البريطانية لا تستطيع فعل شيء ما لم تتخلص من ايرلندا. ان جذور الرجعية الانجليزية في انجلترا مغروسة في استعباد ايرلندا».

ان الواقع في اسرائيل اليوم يؤكد صحة كلمات ماركس التي كتبت قبل مئة عام، بكاملها.

يمكن في الحقيقة القول ان جذور ظاهرة العنصرية المتفشية وخطر الفاشية التي تقوى وجذور الضائقة الاجتماعية وأزمة الاقتصاد، مغروسة في الاراضي المحتلة، وسببه سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان الطبقة العاملة في اسرائيل لا تستطيع تحسين اوضاعها والتطور بشكل ملحوظ ما لم تتحرر من المناطق المحتلة، وما لم تنته سياسة التنكر للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

لذا، نحن نناضل حزبنا ضد الاحتلال وللانسحاب من المناطق المحتلة جميعها ليس فقط، بل من أجل مصالح الشعب العربي الفلسطيني. انما حزبنا لا يقل عن ذلك نضالا من أجل مصالح الشعب في اسرائيل عندما في الطريق بكل بساطة.

ان الأممية هي التعبير الأسمى للوطنية. لقد جرت وما زالت تجري على طول الطريق، على حزبنا ضغوط كثيرة، من كل الاتجاهات ومن اجل التنازل عن هذا المبدأ الأساسي. كل تلك المحاولات تحطمت وتحطم على صخرة الوحدة اليهودية ـ العربية لحزبنا. هناك من يزعم اننا «عملاء موسكو»، وذلك بسبب تأييدنا لحقوق الشعب الفلسطيني ويزعمون، كذلك، اننا «اتباع موسكو» وذلك لصداقتنا العميقة مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي. ليس هناك اشد كذبا من هذه المزاعم وهذه التحقيرات التي مصدرها دوائر سياسية تستهدف تزييف مواقفنا والمس بحزبنا، ومصدرها أيضا أوساط ساذجة تتغذى بقذارة مخططة ومدروسة من خلال دس مركز في وسائل الاعلام.

يجب التصدي بشكل منهجي ومثابر لهذه التزييفات. يجب التوضيح والاقناع بانه ما لم يحقق الشعب العربي الفلسطيني حريته واستقلاله فلا يكون سلام، ولا أمن للشعب في اسرائيل.

والى هؤلاء الذين يزعمون اننا «اتباع موسكو» نقول ان زعمهم هذا مصدره طبيعة علاقاتهم بأسيادهم الامبرياليين الامريكيين. علاقة السيد بالتابع. اما نحن فعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي هي علاقات المودة والأخوة والتضامن العميق القائم على رؤيتنا المشتركة الى العالم وعلى قيم إنسانية متماثلة وعلى مبادىء الماركسية ـ اللينينية.

ان حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية التي تشنها الامبريالية وعملاؤها من الاوساط الصهيونية الحاكمة، تستهدف تزييف حقيقة سياسة السلام السوفييتية، وحقيقة الانجازات الكبيرة للاشتراكية اليوم. وصرف نظر الرأي العام العالمي عن جرائم التي تقوم بها الامبريالية بحق شعوبها وبحق الشعوب الاخرى، وصرف انظاره عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية العميقة التي تجتاح البلدان الرأسمالية.

ان الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية والاوساط المالية تستهدف، اولا وقبل كل شيء، الاتحاد السوفييتي، وذلك بسبب حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يشكل القوة الاكثر صلابة ومثابرة في النضال ضد الامبريالية ومن أجل سلام العالم والتقدم الاجتماعي. فالاتحاد السوفييتي، منذ تأسيسه وحتى هذا اليوم يقدم المساعدة الأممية للشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي. وهذا هو مصدر العداء والكراهية للاتحاد السوفييتي من الاوساط الامبريالية ـ الرجعية.

ومن جهة اخرى وبسبب هذه الحقيقة بالذات، فان علاقات التضامنية عميقة مع الاتحاد السوفييتي ـ وطن ثورة اكتوبر ومصدر نضالات المثابر ضد العداء للسوفييت.

نحن نؤمن انه لا يمكن خوض نضال مثمر ضد الامبريالية ومن اجل سلام العالم من دون نضال منهجي ومثابر ضد العداء للسوفييت.

ان احد المركبات الأساسية للاستراتيجية الامبريالية يكمن في السعي التدميري لبث سموم ما بين الدول الاشتراكية وبين حركة التحرر القومي، وما بين الدول الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية، ومحاولة زرع الفرقة ما بين الدول الاشتراكية نفسها وزرعها حتى بين الاحزاب الشيوعية وفي داخل الحزب الشيوعي الواحد.

لذا فانه من الضروري الالتزام بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية الى اليقظة الدائمة من أجل إفشال تلك المحاولات المجرمة.

ايها الرفاق والأصدقاء،

ان حزبنا يعزو أهمية كبيرة لتحصين وحدة الحركة الشيوعية الدولية لقد مر ١٦ عاما منذ الاجتماع التشاوري الأخير للاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في عام ١٩٦٩ في موسكو. فمنذ ذلك التاريخ حدثت تغيرات عميقة وحدثت عاصفة. ان حركتنا تقف امام قضايا عصرية ذات أهمية كبيرة والتي من الضروري مواجهتها وإيجاد حلول صحيحة لها. ان عدم انعقاد اجتماع تشاوري على طول فترة طويلة كهذه لا يساعد على تحصين وحدتنا. إننا من أجل إقامة لقاءات منظمة وثنائية بين الاحزاب الشيوعية لبحث القضايا الايديولوجية والسياسية المشتركة ولكن تلك اللقاءات لا يمكن ان تكون بديلا لاجتماع تشاوري عالمي للحركة الشيوعية خصوصا إزاء احتداد الوضع الدولي وخطر المواجهة النووية التي تتهدد سلام العالم.

ان حزبنا يؤيد الرأي الذي يقول به حان الوقت لتنظيم مثل هذا اللقاء وعقده. ان عدم اشتراك حزب معين يجب ألا يعرقل، وبالطبع ألا يمنع مثل هذا اللقاء. مثل هذا اللقاء ضروري لحركتنا لتلخيص التجارب التي تراكمت والرد على الأسئلة الجديدة المطروحة من أجل تعميق التعاون بين الاحزاب الشيوعية وتحصين وحدتها ـ من أجل تصعيد النضال ضد الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي.

حزبنا يقدر عاليا مهمة وأهمية مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الناطقة باسم جميع الاحزاب الشيوعية. ان مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» بمثابة منصة لتبادل التجارب ولتحليل القضايا والمواجهة على الجبهة الايديولوجية مع أعداء الشيوعية. وحزبنا يسهم اسهاما متواضعا من خلال لتجربته الذاتية بواسطة مندوبه في المجلة. وسيستمر حزبنا في المستقبل، بواسطة كتابه في الاسهام بحصة حزبنا من خلال عمله في هيئة تحرير «قضايا السلم والاشتراكية».

ايها الرفاق مندوبو المؤتمر

على طول الفترة ما بين المؤتمر الـ ١٩ والـ ٢٠ اتسعت علاقات حزبنا مع احزاب شيوعية وعمالية أخرى. لقد شارك حزبنا بشكل فعال في عدد من اللقاءات المنطقية والعالمية. واتى أشير، بشكل خاص، الى لقاء الاحزاب الشيوعية في حوض البحر المتوسط. ففي هذه اللقاءات تبادل الآراء والتجارب وبحث في السبل الاكثر نجاعة لتقوية النضال المعادي للامبريالية وإفشال المخططات ضد الشعوب وتصعيد النضال من اجل السلام.

ان علاقات جديدة نبت عبر هذه الفترة مع الاحزاب الشيوعية في الدول العربية، خصوصاً مع الحزب الشقيق والتوأم الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي يخوض نضالاً بطولياً ضد الاحتلال ومن أجل التحرر والاستقلال. هذه العلاقات مع الحزب الشيوعي الفلسطيني القائمة على نص مشترك وتحليل مشترك للقضايا وسبل حلها وعلى مستقبل مشترك ـ بشكل نموذجا ورمزا لكلا الشعبين ـ الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني حيث من الممكن ان يعيشا بشكل آخر.

ـ يمكن وضع حد لدائرة الدماء المرهقة. ومن الممكن العيش بسلام وصداقة واخوة في دولتين: دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية الواحدة الى جانب الأخرى.

ان مشاركة الوفود الشقيقة في مؤتمرنا هذا، دليل على حقيقة أننا جزء لا يتجزأ من العائلة الكبيرة والقوية ـ عائلة الاحزاب الشيوعية مالكة المستقبل.

عاش المؤتمر العشرون

عاشت الأممية البروليتارية!

من افتتاحيات الصحف الاخرى

أحداث الزقازيق.. انذار خطير

الأهالي

أحداث الزقازيق حضور الدلالة في تأكيد ان حكومة رصيع للقوى الانفتاح وضغوط رجال الأعمال كي تلبي من رضوخها لارادة أهل الفئة، وفي جعبه حيال تهور بورسعيد والعمد الدور القيادي للمدرج الفد وعدوه هذا الأسبوع عن أن يكتب هيكل بدعوى انه يرمز لخطة «الناصرية» بشاسيات.

هي حكومة ... بتعريض البلاد لخطر اضطرابات وقلاقل تنال من فرص حفظ الأمن والاستقرار.

بدأت الأحداث باحتجاج الطلاب على احالة عدد من زملائهم للتأديب وانتهت بمظاهرات اتسعت بسرعة وتضافرت المطالب الطلابية بالمطالب الوطنية متمثلة في المطالبة بالافراج عن سليمان خاطر دون محاكمة، والمطالب الاقتصادية ضد الغلاء والارتفاع الجنوني للاسعار.

ان أخطر ما يبرزه احداث الزقازيق ان به نقصه وثبه كافية بان تكون المفجر لحركة شاملة تطرح سخط الجماهير ... من أوضاع متردية بعث طاقة الغضب في كل اتجاه.

لم يعد مقبولا ان يكون رضوخ حكومة لضغوط العاملين المنتفعين بأوضاع الانفتاح، بينما يجري القمع ... لحركة الجماهير والاحتجاجات ببراوات رجال الأمن المركزي.

وغريب حقا ان تواجه حكومة مظاهرات التجار في بورسعيد بكل لين بينما تواجه مظاهرات الشعب في الزقازيق بكل عنف.

ويعد الظرف الحالي هذا الأخير التصحيح الى جانب اتجاه الانفتاح ضد ضحاياه.

وعلى رأس هذه الأطراف تلك التي تملك اصدار القرار دول بهؤلاء تلبية مطالب الجماهير وتطلعات بدلا من التصدي في الرضوخ لارادة الفئات الطفيلية ورجال الأعمال.

فلقد أصبح الحرص على تلبية مطالب الجماهير لا التصدي لها بالقوة، هو الطريق الوحيد لحفظ ... والاستقرار.

(«الأهالي» ٢٥/١٢/١٩٨٥)

مصانع تنهار

«القرار الذي صدر عنه لقاء وزير المالية بتسحاقي موداعي مع وزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون، في الأسبوع الماضي بتسكير مصنع البتروكيماوي «بيروتارو» تثير السؤال من ثانيه ... «بيروتارو» هو وإياه لا ؟ وبصورة احتمالية، اذا كانت الحكومة تهب لانقاذ مصانع ... لا يهب لمساعدة «كلاريزه» وشركات اخرى انهارت مؤخرا!

«الموضوع موجع. يكفي المرور على تقارير الشركات بورصة، التي يجري نشرها في الصحف هذه الأيام، لمعرفة ان عدد المصانع التي خسرت هذا العام اكثر من تلك التي لا تزال تربح.

«من الصعب القبول بالتفسير ان انهيار المصانع هو نوع من «النزول من اجل الارتفاع»، ولا مجال للحديث عن هذه ... عن دور «التحكم الطبيعي» ما بين المصانع الضعيفة وبين المصانع القوية حتى وإن ... الوضع السائد اليوم في الاقتصاد يكشف فقط ضعفا في الادارة وفي ... في خطوط الانتاج في مصانع، دون ان يتجهد، فانه من الصعب ... في المقابل في الوقت الذي يسعون فيه ... العاملين ويحطمون أحلامهم، وفي الوقت الذي تتوقف فيه ... دون عمل.

«انه على الرغم من الأسف ... فلا مناص للمسؤولين عن مصير الاقتصاد الا بالعمل بتغيير ... في انقاذ مصانع مهمة. يجب منع الانهيار لمصانع تلخص ... عشرات ملايين الدولارات مثل «بيروتارو» ... مصانع أصحابها والعاملين فيها ... الأفراد ... اصلاحها».

(«معريب» ٣٠/١٢/١٩٨٥)

عمان... دمشق

القدس

يصل اليوم الى دمشق ... وصل ما انقطع واستئناف ما فات، واعادة علاقات كي كانت قبل القطيعة. حيث كان الزعيمان يتبادلان الزيارات وحيث عملت حكومتا البلدين على تأسيس مؤسسات اقتصادية، وشركات مشتركة ودخلتا في اتفاقيات تعود بالخير وعلى البلدين المتجاورين والشعبين ... اكثر من شقيقين.

وقد بدأت العلاقات تفتر وبعد ذلك اتهمت اجهزة الاعلام السورية الاردن بايواء بعض المتمردين على الحكم السوري. بل ذهبت اجهزة الاعلام السورية الى اكثر من ذلك اذ ادعت ان الاردن يبسط حمايته على هؤلاء المتمردين ويهيء لهم سبل التدريب على السلاح بل ويزودهم به.

وأنكر الأردن بدوره هذه الاتهامات. وتعقدت الأمور وافلت الزمام ووقعت انفجارات في عمان واخرى في دمشق. واتهم كل فريق الآخر بتدبير هذه العمليات.

وسار الأردن في طريقه ... تأييد للعراق في حربه ضد ايران، واعاد علاقاته الدبلوماسية مع القاهرة ووقع اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، واعلن قبوله للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ والدخول في مفاوضات مع اسرائيل تحت مظلة دولية، وكلها خطوط تتجه بشكل معاكس للخطوط السورية.

ومن الواضح ان كل هذه الخلافات يمكن تجاوزها. فلا يوجد فيها اي خلاف جذري لا يمكن تسويته والاتفاق عليه.

غير ان منظر الخلاف السوري ـ الأردني من زاويته المختلفة فالأردن عربيا ودوليا يمثل الخط المعتدل تجاه الوجود الاسرائيلي وسوريا عربيا ودوليا تمثل النهج المتطرف تجاه الوجود الاسرائيلي، فكيف يمكن لهذين الخطين المتعاكسين ان يلتقيا او يتوازنا، وبالتالي كيف يمكن للاتحاد السوفييتي صديق سوريه والولايات المتحدة صديقة الأردن ان يلتقيا في ساحة الشرق الأوسط.

في رأينا ان السياسة الامريكية المتحيزة بشكل صارخ لاسرائيل، وتجاهلها الكلي لمواقف وشعور ومصالح الاقطار العربية المعتدلة، جعلت هذه الأخيرة ان تعيد النظر في سياستها ودفعها اليأس من امكانية اقناع امريكا الى الاتجاه الى الجهة الأخرى، فاذا كان الاعتدال لم يجد فلتجرب الأسلوب الآخر فقد تفهم امريكا ومن ورائها اسرائيل بشكل اوضح.

اننا لا نتوقع من هذه الزيارة الأولى ان تغير العجلة ... درجة بل تمهيد لزيارات قادمة والى تفاهم كبير وأعمق لاتخاذ موقف موحد تجاه القضية الفلسطينية.

ومن الواضح كذلك ان دولا عربية اخرى اتسمت بالاعتدال، واتخذته منهجا واسلوبا سوف تنضم الى الموكب الجديد حتى تصبح جميع الدول العربية في موقف واحد ترى من خلاله ان الولايات المتحدة لا تصلح للوساطة، فاذا ما وصلت الى هذه النتيجة فمن الصعب الرجوع عنها وعندئذ تفيق امريكا من غفوتها وغفلتها فستجد ان الظهور طارت بارزاقها وانه لم يعد لها من صديق او نصير في منطقتنا العربية. وعندئذ، فقط سوف تسير القضية في طريقها الى الحل السليم والصحيح.

(«القدس» ٣٠/١٢/١٩٨٥)

كل عام وعالمنا بخير

على الرغم من الصعاب، وهي كثيرة، كانت محصلة السنة الراحلة جيدة

■■ بقلم : ابراهيم مالك ■■



●● هذه جنيف كان انتصاراً لقوى الانفراج والسلام في العالم، والمسألة تظل في أن يعزز هذا الانتصار بخطوات عملية جديدة في السنة الجديدة ●●

نودع اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١، سنة أخرى، نودعها لنستقبل والعزم أجمع سنة جديدة مواصلين في ذلك دورة الحياة التي لا تتوقف ولا تكف عن الاندفاع أبداً وأماماً، نحو الأفضل والارقى.

من الواضح انه يتعذر في مثل هذه العجالة والمقالة القصيرة تلخيص أحداث السنة الراحلة ١٩٨٥، وتقييم تطوراتها السياسية والاجتماعية لكنها كانت بلا شك سنة غنية بالأحداث والتطورات العاصفة المفاجئة احياناً والمتقلبة في أحيان اخرى. لكن نظرة واقعية وهادئة نظرة تحاول استشفاف الجوهر ورؤية حقيقة الاشياء وتمسكها تكشف عن أن المحصلة كانت جيدة وباعثة على الأمل والتفاؤل لواعي وحافزة على مواصلة النضال والعمل ولكن بعزيمة أشد وثقة أكبر.

لقد ألحقت قوى التقدم والسلام والتحرر الاجتماعي والوطني، لقوى الشر في عدنا، أضعفت ولو قليلاً في منع استمرار الانحدار السريع والخطر نحو مواجهة عالمية نووية، وأدركت أوساط متزايدة وبالذات في أقطار آسيا وافريقيا وأمريكا الوسطى والاتينية ان القضية المركزية التي تواجه البشرية اليوم جمعاء، هي قضية صيانة سلام عالمي ووقف التدهور في العلاقات الدولية، وخصوصاً بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وكبح جماح سباق التسلح النووي ومنع انتقاله الى الفضاء الخارجي.

ولقد شهدت السنة الراحلة اتساعاً ملحوظاً في القوى والأوساط التي بدأت تدرك أكثر فأكثر ضرورة التحرك الواسع ومشاركة الشعوب في المظاهرات والنشاطات الجماهيرية الواسعة كما كان في عدد من دول أوروبا الغربية بشكل خاص، وذلك لمواجهة مشاريع الولايات المتحدة الأمريكية الرامية الى زرع مناطق جديدة من عالمنا بالصواريخ المتوسطة المدى وتطوير أنواع جديدة من الأسلحة النووية والكيماوية وخرقه الأخرى.

ولقد اكتسبت هذه الحركة دفعة قوية للحرب نتيجة مبادرة سوفييتية لأخيرة القائمة على وقف كل التجارب النووية من طرف واحد، اي من الطرف السوفييتي، لمدة نصف سنة ودعوة الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة أن تحذو حذوه لخلق مناخ من الثقة وارضية للتقدم نحو وقف سباق التسلح النووي الرهيب وباهظ التكاليف.

ولا شك في أن لقاء جنيف بين الرئيسين، السوفييتي غورباتشوف والأمريكي ريغن في نوفمبر الماضي جاء انتصاراً لقوى الدعوة الى الانفراج في العلاقات الدولية واضعاف للأوساط الداعية الى تشديد نهج المواجهة في العلاقات الدولية وتوتير الأجواء وتصعيد سباق التسلح.

صحيح أن اللقاء لم يسفر عن ايجاد حل للقضايا المصيرية الرئيسية، الا انه شكل خطوة ولو صغيرة على الطريق الوحيد الموصل الى حل هذه القضايا.

واذا كانت الدوائر الحاكمة اليوم في الولايات المتحدة تصر على مواصلة اجراء التجارب النووية، كما حدث امس الأول في صحراء نيفادا لأمريكية، وعلى تطوير أنواع جديدة من الأسلحة ووسائل نقلها في اطار ما يسمى بمشروع «حرب النجوم» الأحمق والأخرق فان هذا يؤكد ان القضية المركزية، قضية صيانة السلام العالمي، ستظل في السنة الجديدة ايضاً ولفترة طويلة، كما يبدو، القضية الانسانية الأولى.

وما يجب أن نرسخه عميقاً في وعينا وذاكرتنا ونحن نستقبل السنة الجديدة هو أن النضال من اجل صيانة سلام عالمي ليس فقط انه لا يتعارض مع النضال من أجل القضايا الاقليمية، مثل القضية الفلسطينية وحل القضايا المحلية الملتهبة الأخرى، بل يكمّل هذا النضال. وفقط في ظروف الانفراج يمكن التقدم وبوتيرة أسرع وثمن أقل نحو حل القضايا الأخرى.

واذا كان ثمة ما يمكن استنتاجه من اصرار الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة على رفض مبادرة سوفييتية الأخيرة لوقف التجارب النووية خطوة أولى نحو التقدم لنزع السلاح النووي فهو ادراك الطبيعة الحقيقية لهذه الدوائر بطبيعتها العدوانية والمغامرة والمناقضة روح وممارسة لأبسط وأهم متطلبات عصرنا وضروراته صيانة السلام، الضرورة الحياتية الأولى، والتحرر الوطني والاجتماعي.

والا كيف يمكن ان نفسر حقيقة انه في حين تتأهب البشرية جمعاء لاستقبال ترانيم الفرح ورنين البهجة والمسرة، ورنين أجراس ميلاد عام جديد، تقدم حكومة ريغن على تنفيذ تفجير نووي جديد.

اننا ندرك أن اصرار الادارة الأمريكية على مثل هذا النهج انما يعكس رغبتها في القيام بكل ما من شأنه ضمان استمرار سباق التسلح النووي، فهذا السباق يتحول الى أرباح فاحشة، مليارات الدولارات، في جيوب أرباب المال الذين تمثلهم ادارة ريغن وتعبر عن مصالحهم الضيقة.

وخطورة التفجير في معناه انه مؤشر واضح لما تخطط له الدوائر الأمريكية الحاكمة رداً على المبادرة السوفييتية السلمية الأخيرة، وهو البشارة، بشارة السوء، التي تزفها هذه الدوائر لشعبها والعالم عشية رأس السنة الجديدة.

وكما في الولايات المتحدة كذلك في بلادنا تحاول الدوائر الحاكمة فيها قرع طبول الحرب مهددة تارة سوريا وتارة اخرى ليبيا. ونحن نطوي صفحة السنة الراحلة يجدر بنا الا نغض الآذان عن اصوات قرع طبول الحرب. ويبدو ان كل الدلائل تشير الى ان الهدف هذه المرة ليبيا. وهذا ما يفسر حملة التحريض الغربية والأمريكية بالذات التي استفحلت مؤخراً، وفي هذه الأيام تستهدف ليبيا.

اننا وعشية السنة الجديدة نراقب بقلق هذه الأخطار وندعو كل حريص على السلام في بلادنا الى التصدي لما تخطط وتوقعه تفادياً لما يمكن ان تجره في اعقابها من كوارث نحن في غنى عنها ونكتب وكما قلت في البداية ان المحصلة جيدة. هكذا كانت ولا شك أنها ستكون كذلك في السنة الجديدة. ولا بأس في ان نتذكر أن كل محاولات الإمبريالية الأمريكية لضرب الثورات في افغانستان وانغولا ونيكاراغوا وكوبا واليمن الديمقراطي وأماكن أخرى من عالمنا لم تفلح ولن تفلح. والأنظمة الديمقراطية الثورية في هذه البلدان تعززت أكثر من السابق في السنة الراحلة، وأصبحت أكثر قدرة على مواجهة التحديات وستنتصر.

وهل ثمة ما يبعث على التفاؤل أكثر من حقيقة ان اخر قلاع الكولونيالية وحصون العنصرية البغيضة في جنوب القارة الأفريقية يواجه اليوم أوسع وأنشط وأجرأ حركة وطنية عرفتها جنوب افريقيا حتى الآن. ومن يطلقون موتاهم هرولة وبمواصلة السير قدماً متحدين كل أجهزة القمع العنصرية سينتصرون لا محالة فلا شك في ان السنة الراحلة قربت كثيراً وكثيراً جداً افق انتصار الوطنيين الأفارقة وغياب نجم العنصرية عن وجه القارة المبهجة حياة ونضالاً.

وفي منطقتنا ما التي لم يفلحوا كي يجهزوا على القضية الوطنية الفلسطينية لتخلو لهم الساحة. الا ان كل مخططاتهم اجهضت حتى الآن. وهناك اليوم كل الامكانيات لافشالها كلياً وهزيمتها انتصاراً للسلام العادل والشامل والدائم واختصاراً للطريق، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

صحيح ان لبنان لا يزال جرحاً ينزف في الجنوب حيث لا يزال الاحتلال الاسرائيلي يجثم عليه بكل ثقله وبشاعته، الا ان محتلين اضطروا في السنة الراحلة الى الانسحاب من مناطق واسعة منه.

وكل الدلائل تشير، وعشية رأس السنة الجديدة، ان لبنان قد يشهد بداية نهاية مأساته التي هي بداية خلاصه الحقيقي من قيود الاحتلال الاسرائيلي والتبعية للولايات المتحدة.

انه مصغي جيداً لجميع اعداء السلام والحياة في هذه الساعات، فأكثر ما يخيفهم هو رنين الميلاد وصوت اشارة انبعاث حياة جديدة. نصغي لخفقهم وقلقهم ولكننا ندرك جيداً أن العالم لشعوبه، لقوى السلام والتحرر والتقدم، قوى الخير والاشتراكية وان السنة الراحلة قربت شعوباً جديدة نحو الخلاص من قيود التبعية والاحتلال والعنصرية.

وكلنا ثقة، ثقة واعية، بأن السنة الجديدة ستكون عاصفة ايضاً ومليئة بالمفاجآت، المفاجآت الطيبة. وهي لن تخلو من العثرات والتضحيات والآلام، بيد أنها ستكون آلام مخاضات جديدة وولادات جديدة.

وكل عام وعالمنا وشعوبنا وحركتنا بخير

الخاسر الاكبر من يقبل انذار مبارك وليس من يرفضه ويعود لجادة الصواب

■ بقلم: بشير البرغوثي ■

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

● الاندارات المتتالية التي اخذ يطلقها حسني مبارك للقيادة الرسمية لمنظمة التحرير بجهد التسيج العملي لتحرك هذه القيادة مع النظامين المصري والاردني وتدحض كل المزاعم التي يورث بها ذلك التحرك

قبل زيارة عرفات الاول للقاهرة لم يكن مبارك يحق شيئاً اكثر من السكوت عليه ولكنه عند توديعه لعرفات قال للصحفيين عن مغزى تلك الزيارة بان هذا يثبت ان مصر كانت على حق، اي ان نهج كامب ديفيد هو الصحيح ولن يجيء عرفات الى القاهرة يعني المصادقة على ذلك. هذا ما استنتجه مبارك وما عنيه الزيارة بالفعل

وبعد ذلك الحين اخذت اجهزة القيادة الرسمية الاعلامية والناطقون باسمها يتحدثون عن مقومة مصر ودورها والحاجة الملحة الى إعادتها للحظيرة العربية

وانتقل النظام المصري فجأة من موقع المتهم والمدان لتوقيعه على اتفاقات كامب ديفيد الى موقع «الشريك» و«الناصح» الذي نقده «المبادرات» حول القضية الفلسطينية ويتلقى المديح على «الايجابيات» في تلك المبادرات، لم يواجه بالغضب الذي حينما يعلن رفضه للمؤتمر الدولي ودعوته لإشراك فلسطينيين من الضفة والقطاع في الوفد المشترك بدلاً من منظمة التحرير

ولذا كان هناك من يتنسى أو يتناسى هذه الوقائع فلنذكره بمبادرة مبارك التي اطلقها غداة الاعلان عن توقيع اتفاق عمان بساعة لسامه الباز، وعشية سفره الى الولايات المتحدة

ومع كل تنازل جديد كانت تقدمه القيادة الرسمية قبل وبعد كل رحلة يقوم بها احد طرفي التحرك الاخرين لواشنطن، أو بعد زيارة لمورفي الى المنطقة، كان مبارك يتمادى في مطالبه ومن سخريته من اولئك الذين اوهموا أنفسهم وزعموا ان مبارك ليس «السادات»!

والآن بالانذارات التي يوجهها للقيادة الرسمية، والتي تتقلص مدتها الزمنية يبدو مبارك وكأنه صانع القرارة وصاحب الأمر

ولم يكن هذا بدون تنسيق وتفاهق مع النظام الاردني الذي كان للبادر الاول لاعادة العلاقات مع النظام المصري والذي ردد احد مستشاري الملك حسين، كما ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» في ٢٥ من الشهر الجاري نص انذار مبارك حيث قال اذا لم يجب عرفات بالموافقة على مشاكل مشكلة عليه أن يخلو (اي عرفات) مع الفلسطينيين

لقد قال مبارك ان الملك حسين سيجد مخرجاً اخر اذا لم يوافق عرفات على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، اما مستشار الملك فقد اوضح المخرج الاخر وهو ان عرفات سيواجه مشكلة مع الفلسطينيين اي الفلسطينيين المعينين في مجلس النواب الاردني ووفد الضفة، وما يجري اعداده في الاراضي المحتلة لاخراج قيادة بديلة

ولا بد ان كان هذا «الاعداد» في ذهن مبارك حينما قال لصحيفة «لوموند» الفرنسية بعد يوم واحد من إصدار الانذار الاول في مقابلة مع شركة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» حيث

قال لمراسل الصحيفة الفرنسية «نحن لا نفرض صفوط على الغالبية الفلسطينية» وقد كرر سيادته لا يملك الكثير من معلومات عن المجمع على الجماهير الفلسطينية فانه بالتأكيد كان يعني اولئك الذين يملكون بعض هذه المعلومات ويستخدمونها على جانبي نهر الاردن

ان موقف رئيس النظام المصري قد سقط جميع الذرائع التي قدمت لتبرير التهافت على زيارات القاهرة واعادة العلاقات معها تلك كما قال هؤلاء المتهالكون ان مبارك «حسم» القسم الثاني من اتفاقات كامب ديفيد اي اتفاقية «الحكم الذاتي» وها هو الآن لا يطالب فقط بالموافقة على قراري مجلس الأمن اللذين نفره عليهم تلك الاتفاقية بل يوجه الانذارات ويعتبر شن حملة مخططة على غالبية الفلسطينيين لفرزها، سخرياً من اولئك الذين ادعوا انه «متضامن» معهم

لقد ظن المتهالكون على «اعادة العلاقات مع النظام المصري» انه يوقف «محادثات حول «الحكم الذاتي» التي اوقفها عنه الجانب الاسرائيلي رئيس الجانب المصري، انهم يستطيعون استغلال هذا «الوقف» لتبرير النظام المصري عرب على مدى انه ابتعد عن كامب ديفيد

ان محاولة حصر السياسة المصرية السادانية بالاتفاقات كامب ديفيد، والرغم من «تجميد» القسم الثاني منها يغير تلك السياسة يكشف عن قصور ورؤية كان في ذهن تلك السياسة انه يعكس بوابة لاعداء الطابع الحقيقي لهذه السياسة ومدلولاتها الاستراتيجية في المنطقة

ان حكم مصر لا يهددون ليبيا لانها لا توافق على قراري مجلس الأمن ولكن لانها تدرس عن السيادة على ترابها وترفض مشاريع التدخل عن هذه السيادة

ومثل ذلك مواقفهم من النميري وريغن، ومبارك وحسني حيري. لقد أيدوا كل هؤلاء لا لأنهم يوافقون على قراري مجلس الأمن ولكن لأنهم قدموا القواعد العسكرية لامريكا ودعموا مخططاتها الاستراتيجية العدوانية ضد حركة التحرر في المنطقة وحولوا بلدانهم الى مزابل للفضلات النووية وأوكار لعملاء الاستخبارات المركزية الامريكية

ان هذه السياسة تشكل اساس هذه المواقف ... انعكاسات كامب ديفيد التي هي احدى صورها وهو الذي يربط في سلسلة واحدة موقف حكومات من قراري مجلس الامن ومن جعفر النميري وريغن وغيرهم من سياسيين وعسكريين

وهو النهج نفسه الذي يجعل النظام المصري معادياً لحركة التحرر العربية، ولكل القوى الثورية والتقدمية التي تعارض السياسة الامريكية الامبريالية

ان غرو لبنان مثلاً في حزيران ١٩٨٢، يكن بسبب معارضة لقراري مجلس الامن لكن طرس غالي ومصطفى خليل عضوان في حزب

الحكم سيعلمون حينها أكد على ان الغزو سيكون للجنوب فقط. قد ما ارتجهم ان هذا الغزو بعد حربي سابق عنه يكن في عرض عليه

وفي هذه الآونة، حيث [illegible] عن مستوى الاسرى بين القلاقات مع مصر ذكر بعضهم موقف المصري من غزو لبنان كدلالة على قامة «سلام» اسرائيل مع مصر

ان السياسة المصرية لا تغير نهجها، وهي لا تلتقي مع مطالب وأهداف الشعب الفلسطيني ولكن مع مطامع الانقسام والتصفية والحلول الاستسلامية التي تخطط وتسلط على الشعب وإنذارات مبارك تقول صراحة للقيادة الرسمية «ادا» تقربوا اكثر من سياسة كامب ديفيد ونهجها الاقتصادي معكم

ان توقيت انذار مبارك ليس صدفة ويعود الى المفاوضات السرية جارية والتي اعلن عنها ناطق باسم مريكي قبل ايام قد وصلت الى مرحلة تتطلب حسم مسألة مشاركة في وفد اردني فلسطيني

ان هذا التطور في علاقة النظامين المصري والاردني مع القيادة الرسمية الذي تحول من مجرد التظاهر بالقصائص الى لغة الانذارات يؤكد ان فترة مداولات اتفاق عمان والتحرك المشترك حول الجهد للتحرك نحو امريكا ومشاريعها ولا تغضب القيادة الرسمية من هذا التحرك ورفضت مطالب مبارك وتهديداته فهي لن تكون بالخاسر الاكبر كي يجب بذلك عليهم السادات الكلب سيكون بالتأكيد الخاسر الاكبر الذي استجيب مطالبه وقبلت تراوح في المكان الذي هي فيه الان

(«الطليعة» – ١٩٨٥/١٢/٢٧)

حكم بالسجن على مواطن من طولكرم

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية في نابلس يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢٤ على الشاب جمال أحمد أسعد زلفه من طولكرم، وأحد موظفي بلدية طولكرم بالسجن مدة عشرة شهور وبغرامة مالية مقدارها مليون وسبعمائة ألف شيكل، وذلك بتهمة «امنية».

والجدير بالذكر ان جمال الزلفه كان امضى في العام ١٩٧٦ سنة في سجن طولكرم بتهمة «أمنية» ايضاً.

وجمال متزوج وله بنت ويتجاوز عمره العام ومنتصف العام

ما قلّ ودلّ

● الولايات المتحدة وانتهاك حقوق الهنود الحمر ●

● واشنطن – ليونارد بيلتير وبول سكيلبورس وريتشارد موفوك ورلسل ميس ودينيس بيكس هذه هي بعض الاسماء من سجل قادة ونشيطي حركة الهنود الحمر الامريكي الذين باتوا ضحايا ملاحقات واستفزازات وجرائم مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة الامريكية. ويؤكد الباحث الامريكي جيم ميسيرشميد مؤلف كتاب «الحكم على ليونارد بيلتير» الذي نشر مؤخراً في الولايات المتحدة، فضلاً ان مكتب التحقيقات الفدرالي قد استخدم كل الوسائل التي في جعبته لنسف تأثير ودور حركة الهنود الحمر الامريكية، الحركة التي تدافع عن الحقوق المنتهكة لمواطني أمريكا الاصليين

● عبودية المزارع الامريكية ●

● واشنطن – لا يتغير وضع العمال الزراعيين الموسميين في الولايات الزراعية الامريكية، عن وضع العبيد ويشهد على ذلك خاصة التقرير المتعلق بوضع العمال الزراعيين في ولاية فيرجينيا الذي نشر في واشنطن

وتشير هذه الوثيقة الى ان العاملين في العمل الامريكان وكذلك المتحدرين من بلدان عديدة في امريكا اللاتينية الذين شردهم الجانب يكدحون حتى الاعياد من مطلع الفجر وحتى غروب الشمس في حقول المزارع وهؤلاء محرومون تماماً من الحقوق، ويتعرضون الى استغلال رهيب ويمارسون اشق الاعمال، وفي احسن الحالات يستلمون اقل الاجور عن اعمالهم واستناداً الى تصريح صحيفة «واشنطن بوست» فقد كان احد العمال الموسميين (٦٣ عاماً) يستلم طوال ٤٦ عاماً اجرة عمل قدرها وسطياً ٣٦ دولاراً في الشهر، واذا ما حاول احد البائسين الاحتجاج على هذا الوضع فيتعرض للضرب والغرامة المالية ويزج به في السجن ويحرم من اجور عمله.

ان السلطات لا تعير اية اهمية لوقائع ان العبودية التي يحرمها دستور الولايات المتحدة لا تزال تزدهر في ولايات عديدة، والامر الرئيسي هو ان هذا الوضع يلائم تماماً اصحاب المزارع الكبار

● بريطانيا والمتاجرة بالبطالة ●

● لندن – حكمت المحكمة الجنائية في لندن على راسل رادفن بالسجن ثلاثة اعوام لخداعه «الشبيبة» الذين يطلبون العمل. فتيات اللذين وقعوا في فخ هذا المحتال الذي كان يشرع على العاطلين عن العمل وظيفة بائع أو مندوب تجاري متجول في شركة تجارية وهمية. كان راسل رادفن (٤٧ عاماً) ينشر اعلانات في صحف المناطق التي يكثر فيها البطالة اعلى مستوى، وكان يستلم اجوبة باعداد هائلة من المرشحين العاطلين عن العمل، وكان المحتال يبعث ١٥ جنيها استرليني من كل واحد من المرشحين «المحظوظين» كرسم تأمين، يجب دفعه قبل المقابلة النهائية وتوقيع عقد العمل.

● جمهورية المانيا الاتحادية: الصيف هو موسم الاستجمام والسرقة ●

● بون – تقول صحف المانيا الغربية لا يستطيع مواطنونا من الآن فصاعدا قضاء اجازاتهم بهدوء دون خوف، والمقصود هنا طبعاً اولئك المواطنون الذين بامكانهم ان يسمحوا لانفسهم بقضاء اجازة خارج من الموطن. ويكمن السبب في ازدياد عدد حوادث سرقات الشقق بشكل مأساوي في جمهورية المانيا الاتحادية، وخاصة في اشهر الصيف، وحسب المعطيات الرسمية فقد جرت حادثة سرقة شقة كل ثلاث دقائق في مدن المانيا الغربية خلال الصيف المنصرم

● اسبانيا: هل الاسبان يقرأون كثيراً ؟ ●

● مدريد – اجرت صحيفة «بايس» ابحاثاً حول موضوع: هل الاسبان يقرأون كثيراً ؟ ويستنتج من معطيات الاستفتاء ان الثقافة في البلاد متيسرة للاقلية فقط. ان ٥٤ بالمئة من سكان اسبانيا لا يقرأون كتاباً واحداً خلال عام. يتهم اكثر من ٥٠ بالمئة بأن يحصلوا شهادة جامعية، والاقل قراءة الاخرين هم خاصة الاشخاص الذين يتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و ٦٤ عاماً.

ان الاستفتاء قد شمل المواطنين الذين توجد هواتف في بيوتهم اي سكان المدن بصورة رئيسية، وتضيف صحيفة «بايس» فتقول: حيتمل ان تكون النتائج أكثر مأساوية، اذا ما تم اجراء الاستفتاء بين سكان الريف لان هذه المؤشرات سوف تكون أدنى بالطبع.

● استراليا: ٨٣ الف سرقة في العام ●

● سيدني – تحدث كل سبع دقائق ونصف الدقيقة حادثة سرقة واحدة في ولاية ويلس الجنوبية الجديدة في استراليا. ان هذا النوع من الجرائم قد بات فعلا حرفة صناعيا جماعيا غير شرعي.

هذا ما جاء في تقرير لاحدى شركات التأمين الرئيسية، نشر هنا. وقد سجل خلال العام المنصرم فقط أكثر من ٨٣ الف حادثة سرقة بالاكراه. فازداد عدد الحوادث بمقدار الضعف مقارنة بعام ١٩٨١ ويؤكد التقرير ان السارقة المحترفين يفضلون القيام بهذه الجريمة بكل معنى الكلمة العاطلين عن العمل الذين لا يتورعون عن اي عمل من اجل توفير لقمة العيش، او المدمنين على المخدرات الذين هم بحاجة للنقود لشرائها. ونسبة حوادث السرقة التي يكتشفها رجال البوليس تعادل ٦ بالمئة فقط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) – اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ الساعة ٦٫٠٠ مساء يدعو جمهور الشباب والأصدقاء في القرية الى المشاركة في الحفل الفني والسياسي بمناسبة السنة الجديدة، وفي البرنامج: فقرات غنائية من ابناء الكادحين وكلمة سياسية يلقيها سعيد نفاع، وكتسيمات، ووصلة فنية يقدمها يوسف حبيب الله

■ كوكب أبو الهيجاء (اتحاد الشبيبة – خلية الطلاب) – اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في كوكب – تدعو جميع الطلاب الثانويين للاحتفال بمناسبة نهاية الفصل الأول وعيد رأس السنة الميلادية ويتخلل الاحتفال محاضرة عن قضايا الطلاب الثانويين يلقيها رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين – ناصر دقش.

■ باقة الغربية (الحزب) – يوم الخميس ١٩٨٦/١/٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة أولى ضمن الدورة التثقيفية التي ستعقد على مدار الشهرين القادمين حول «المبادئ الشيوعية» المحاضر سميح غنادري.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انتظروا ـ الجمعة القادمة ـ ١٩٦١/١/٦

«الجديد»

في حلتها الجديدة

ومن مواده

- صبح اليوم ـ حديث الشهر ـ اميل حبيبي
- القومية العربية ـ اميل توما
- رجلو لسنة ـ بيكيتا خروشتشوف
- الشيخ ـ قصة ـ رابندرانات طاغور
- حكاية شعر ـ قصيدة ـ حنا ابراهيم
- خوطر شائكة ـ حنا ابو حنا
- وتبع طريقه ـ قصة ـ توفيق زياد
- المثل السائر ـ من تراث ـ محمد شرارة
- ليل الاحيلية ـ من تاريخ الادب العربي
- من عجب اسبع ـ حكاية توفيق فياض
- الحب والزوج في افريقيا السوداء
- الصحون رصريبة الدخل ـ من قراء الجديدة
- مذكرات عامل ـ فوزي احمد ابو بكر
- كتب حديثة: عودة الروح (عيسى لوباني) عصافير بلا اجنحة (حنا ابراهيم) بريد ـ أنباء ـ شعر ـ فكاهة ادبية

(«الاتحاد» ١٩٦١/١/٣)

١٩٨٥ ـ عام الكوارث الرهيبة!

● باريس ـ وص.ف ـ جاءت محصلة الكوارث الطبيعيه التي حلت بالعالم في عام ١٩٨٥ محصلة رهيبة خاصه وانها ادت الى مقتل حوالي ٧٤ ألف شخص أي اكثر من ضعفي تعداد سكان موناكو دون احتساب ملايين المنكوبين ومليارات الدولارات من الخسائر

وتتصدر هذه القائمه الدولة امريكا اللاتينيه حيث تأثرت تشيلي والمكسيك بهذه الكوارث الطبيعية ولا سيما انها تقعان في منطقة زلازل عرفت منذ آلاف السنين باسم حزام النار في المحيط الهادي.

ولكن بالرغم من تسجيل الاكتشافات العلمية لتقدم هائل مما اتاح غالبا معرفة الاماكن التي قد تظهر فيها هذه الظواهر الا انها لم تعط في المقابل أية ايضاحات حول خطه وساعة وقوعها.

وفي ٣ اذار عام ١٩٨٥ عرفت تشيلي أكبر زلازل في تاريخها وان لم يكن اكثرها خسائر وفي الواقع فان هذه الهزة الارضيه التي اتت على وسط البلاد اسفرت عن مقتل ١٧٧ شخصا فقط واصابه ٢٥٧٥ بجراح بيد انها سببت اقتصادها اذ بلغت الخسائر اكثر من ٥٠ مليون دولار

بعد ٧ أشهر أي في ١٩ ايلول هز مكسيكو بدورها اكبر زلزال تعرفه في تاريخها بلغت قوته ٨،١ درجه بمقياس رختر الذي يحتوي على ٩ درجات، وخلال بضع ثوان انهار جزء كبير من وسط المدينه الحي الراقي الاداري. وكان من بين المباني المنهاره التي بلغ عددها حوالي مائه مبنى عدد من المنشآت العامه من بينها المستشفى المركزي ومستشفى الولاده

وفي المقابل سلمت احياء اخرى بأكملها مما يفسر سرعة عمليات الانقاذ الاول التي حشد لها سكان العاصمة بينما حشد العالم مساعدات لم يسبق لها مثيل فوصلت فرق من عشرين دولة لتشترك في عمليات البحث عن الأحياء.

ولئن بلغت المحصلة رسمياً ٥٠٠٠ قتيل الا ان معهد التنمية المكسيكي اشار الى ان هذه الاعداد تبلغ ٣٥ ألف قتيل دون احتساب الجرحى ـ ٥٠ ألف جريح ـ والمنكوبين ٣٠٠ ألف شخص وسببت الهزة الأرضيه في وقوع خسائر حجمها ٣،٢ مليار دولار أي اكثر من ثلث الديون الخارجيه للبلاد.

ووفقاً للمتخصصين في علم الجغرافيا فان احتمالات وقوع كوارث بركانية تتبع بصورة او بأخرى خط الهزات الارضيه نفسه تشمل ايضا دولة اخرى في حزام النار هي كولومبيا حيث تأثرت في ١٣ تشرين ثاني بثوره بركان ـ نيفادو ديل رويز ـ ٥٤٠٠ متر ارتفاعه وأذابت الحرارة التي صدرت عن البركان الثلوج ودفنت عدة قرى في سفح البركان تحت سيول من الطمي.

● كارثة ارميرو ●

وتحولت مدينه ارميرو الانيقة الى مقبرة كبرى حيث دفن ثلاثة ارباع السكان البالغ عددهم حوالي ١٥ ألف نسمة وعرض التلفزيون احتضار الطفلة الصغيرة اوماريا ١١ سنة مما اظهر للعالم اجمع مدى ابعاد الكارثة التي تعتبر الخطر واحدة من نوعها تعرفها كولومبيا وجاءت المحصلة وبيلة ٢٢٩٤٢ قتيلا و ٤٤٧٠ جريحا و ٢٣٩١٥٤ منكوبا وضياع ١١ ألف هكتار من الاراضي الخصبه وملايين الدولارات من الخسائر

ومثل الارض عندما تغضب فان زوابع السماء تؤدي ايضا الى وقوع الكثير. وتتأثر امريكا اللاتينية مرة اخرى بهذه الكوارث.

وادت السيول الى وقوع فيضانات في كانون ثاني في جنوب شرقي البرازيل حيث قتل ١٩٢ شخصا واصبح عشرات الآلاف مشردين بينما بلغ حجم الخسائر مئات الملايين. واجتاح الجفاف وسط البلاد وجنوبها ابتداء من شهر ايار بشكل لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٣. ولاقى ١٠ اشخاص حتفهم في الارجنتين في تشرين الثاني الماضي بينما نفقت ١٠٠ ألف رأس من الماشيه خلال الفيضان الذي غطى ٦،٢ مليون هكتار من الاراضي.

ولم تنج القارة الأسيوية بدورها من الكوارث ولا سيما وانها اشتهرت بعدم استقرار المناخ وفي ايار تعرض جنوب غربي الصين لامطار غزيرة ادت الى مصرع ١٧٥ شخصا والى تشريد مليون اخرين وفي الهند قتل ألف شخص من تموز الى تشرين اول بسبب الفيضانات التي نجمت عن الامطار الموسميه.

واجتاحت اسيا ظواهر طبيعيه اخرى من اعاصير برية وبحرية ادت الى وقوع خسائر بشرية جسيمه، وفي ١٤ ايار اجتاحت موجة من العواصف التي نجمت عن اعصار شاطئ بنغلادش الجنوبي فأتت عليه.

واغرقت امواج بلغ ارتفاعها اكثر من ٩ امتار شاطئ خليج البنغال. وقتل ١١ ألف شخص واصبح ١٥٠ ألف آخرون مشردين

وفي فيتنام أتى اعصار سيسيل رقم ٨ على وسط فيتنام مما ادى الى مصرع ٩٠٠ شخص وتدمير حوالي ٥٠ ألف مسكن.

وهناك رقم قياسي اخر في عام ١٩٨٥ اذ لقت الصاعقة ١٣١ شخصا في رابنادور في الريكيا خلال موسم الأمطار مما يشكل في الواقع اكبر حصيلة تسجل في العالم وذكرت الصحف ان السكان يعتقدون ان اله الامطار غاضب لأنه لم تقدم له اية قرابين منذ عدة أشهر

هـــل تعلم ؟

● الأطول ●

التعرف على الطول انسب عرفه تاريخ البشريه مهمه صعبه كونها لا تخلو احيانا من المبالغات وعدم الاصابة التي تفرضها اعراض مجارية. بكن لا يمكن الشك بأن الامريكي روبرت بيرشنغ وادلو الذي ولد عام ١٩١٨ في بلدة ألتون في ولاية ميشوري هو الاجدر بحمل لقب أطول رجل عرفه التاريخ. لقد ولد الرجل طبيعيا بكن نموه العجيب بدا منذ ان كان عمره لا يتجاوز الأشهر القليلة.

وحين وصل الى سن الثانية والعشرين اصبح طوله ثمانية اقدام واحدى عشر بوصة، اي ٢٧٢ سنتمتر توفي هذا عام ١٩٤٠ نتيجه اصابته بداء التهاب النسيج الخلوي وحتى الآن ما زال يحتفظ بلقبه العالمي في الطول

أما أطول امرأة عرفها تاريخ الطب الحديث فكانت بريطانيه جين بانفورد التي ولدت عام ١٨٩٥ وستمر نموها طبيعيا الى حين بلوغها سن الثانية عشرة، فبعد اصابتها في رأسها اثر اصابة طفيفه بدأت تنمو بشكل غير طبيعي حتى وصلت الى طول سبعة اقدام وسبع بوصات اي ٢٣١ سنتمترا. توفيت جين بانفورد عام ١٩٢٢ وما يزال هيكلها العظمي محفوظا في المتحف التشريحي التابع لمدرسة الطب في جامعة برمنغهام البريطانية.

● الأقصر ●

بي الدكور كان اقصر رجل عرفه التاريخ الامريكي كالفين فيليبس الذي ولد عام ١٧٩١ في مدينة بريدجووتر في ولاية ماساتشوستس الامريكيه. حين رأى نور الحياة كان وزنه لا يتجاوز ٠٧ غرامات ثم توقف عن النمو كليا عند بلوغه سن الخامسة. عندما بلغ سن التاسعة عمره لم يتجاوز طوله ٦٧ سنتمترا بينما وزنه ٤،٥ كيلوغرام. توفي هذا القزم ملك الأقزام العالم بعد سنتين من ذلك نتيجة اصابته بمرض مادر حسب عادة الأقزام.

ومن الاناث، فلا شك بان الهولنديه بولين ماسترز التي كانت تعرف بلقب «الأميرة بولين» هي اقصر امرأة عرفها التاريخ. ولدت عام ١٨٧٦ في مدينة اوسندريخت الهولندية وكان طولها عند ولادتها ٣٠ سنتمترا فقط. وعند بلوغها التاسعة لم يكن طولها يزيد عن ٥٥ سنتمترا بينما وزنها كيلوغرام ونصف فقط. توفيت في سن التاسعة عشرة نتيجة اسرافها في تعاطي الكحول

● الأثقل ●

المرشحون للقب اسمن رجل عرفه التاريخ كثر، لكن يظل الامريكي فرانسيس جون لانغ الذي كان يعرف ايضا باسم مايكل دوكر الاجدر بنيل اللقب. ولد هذا الحوت البشري سنة ١٩٣٤ في مدينه كلنتون في ولاية ايوا الامريكية. وقد استمر الرجل في كسب الوزن حتى وصل وزنه في العام الذي مات فيه ٤٥٣ كيلوغراما.

ومن الطرائف التي تذكر عنه انه اصيب مرة بالتهاب الزائدة الدوديه علم بمكن الأطباء من ادخاله الى المستشفى لأن جسمه كان اكبر من ابوابه. فاضطر الأطباء الى اجراء العملية في باص مجهز بالمعدات الطبية.

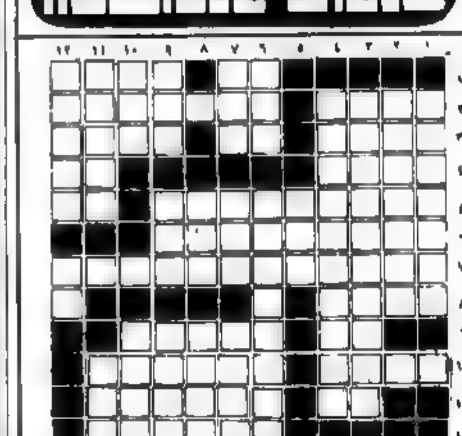
توفي فرانسيس جون لانغ في سن الاربعين بسبب ادمانه على المخدرات

اما اثقل امرأة عرفها التاريخ فهي الامريكية جويس بيرل واشنطن التي توفيت حين بلغ عمرها ٤٦ عاما نتيجة اشتراكات مرضية بسبب سمنتها المفرطه. وكان وزنها قبل وفاتها ٣٩٩ كيلوغراما. ويروى عن هذه السيدة انها كانت تلتهم طعاما يكفي لاطعام دب كبير. وكانت تحتسي الخمر بشراهه حتى تلف كبدها وماتت نتيجه الادمان.

هذا ويقال ان امرأة اخرى هي الأجدر بحمل لقب اثقل امرأة عرفها التاريخ لكن الأدلة الكافيه لدعم هذا الادعاء غير موجودة في السجلات الطبيه بالدقه المطلوبه.

هذه المرأة الضاحكة في اللقب هي امريكية زنجيه العرق تدعى فلورا ماي جاكسون، وحين ولدت كان وزنها خمسة كيلوغرامات. وحين توفيت في سن الثامنة والاربعين كان وزنها ٤١٠ كيلوغرامات!

كلمات متقاطعة



●●● لغز (٩٩) ●●●

□ اعداد: سلام فريج ـ كفرقاسم □

افقي:

١ ـ بئر ـ صلب
٢ ـ أفق ـ من شعوب القديمه + عرف
٣ ـ نفس + أداة نصب ـ عز ـ ذكي
٤ ـ احسن + طقس (معكوسه) ـ جواب
٥ ـ نهض + يشاهد + مجموعه طيور ـ عكس بحر
٦ ـ يشرح + الى ـ والمراج
٧ ـ علم مذكر + مدينه مقدسه الغير معرفة
٨ ـ مركز (معكوسه)
٩ ـ متشابهان ـ المجلة حاضر
١٠ ـ يطلق سراح (معكوسه) ـ قطر عربي
١١ ـ نصف كثيب ـ اهل جسم + من الحروب
١٢ ـ اسم شركة لصناعة الملابس الرياضيه

عمودي:

١ ـ سلسلة جبال (غير معرفة) + معارك (معكوسه)
٢ ـ لقب عمر بن الخطاب (معكوسة)
٣ ـ جرذان + قريه عربيه ارتكبت فيها مجزره مروعه عام ١٩٥٦ (معكوسه)
٤ ـ عرف جر + كلس + شخص
٥ ـ ر + متشابهان
٦ ـ من الرياضيات ـ احدى الديانات + ركض
٧ ـ مكان تمرالبه ـ حكي بالتفصيل ـ لا يتحرك
٨ ـ فكره ـ يستفسر (معكوسه)
٩ ـ عكس بعد ـ ب (مبعثره) ـ نهد (مبعثره)
١٠ ـ قطع ـ حسناً بالانجليزية (معكوسة)
١١ ـ علم مؤنث + به ـ سهل (مبعثره)
١٢ ـ يطحن + من المجوهرات ـ بين اثنين

●●● حل لغز (٩٨) ●●●

افقي:

١ ـ راضي كركي
٢ ـ ادوار ـ الم
٣ ـ ه ج ل ـ أ + برج
٤ ـ ثاني ـ حي + سنتي
٥ ـ اروه ـ ث ج ي ل
٦ ـ ر + راين ـ ت أ أ
٧ ـ م ـ رؤوف
٨ ـ لبنين + سنتي
٩ ـ يتمون + ب ـ آه

عمودي:

١ ـ راضي أرمني
٢ ـ ادجار رايت
٣ ـ هرلته ـ م
٤ ـ يا ـ حي ـ ير
٥ ـ كراس ـ ن ن
٦ ـ بيت ـ رسب
٧ ـ كاريكتوري
٨ ـ بلادي + اوده
٩ ـ يوغسلافيا



● عن مجلة صباح الخير المصرية

حُلم ليلة رأس السنة عن لامية العرب والعجم



● بقلم: اميل حبيبي ●

● حيفا ـ من حق قراء «الاتحاد» ان نهديهم هذا المقال الذي كتبه رئيس هيئة تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي خصيصا لمجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس لتقدمه هدية الى قرائها بمناسبة رأس السنة الجديدة.

«١٩٨٦» هل في ارقام العام الجديد هذه، ما يحث على التطير؟ لقد تطيرنا في تراثنا، من اتجاه الطير في انطلاقه، عن يمين او عن يسار، ومن ذلك جاءت الكلمة. ومن بعض الالوان. ومن عواء الكلب ومن رائحة الضبع ومن الاستصباح بالزيت لو بصاحب كثرة او بعسر الامور. ولم يتطير من الارقام، كما علمنا، سوى الفرنجة ولدا فعلناها اليوم. فنحن جاهلية الفرنجة

اما الارقام والحروف فقد اكرمها تراثنا وأحلها السماء السابعة. فأخذوا الارقام عنا فسموها «الارقام العربية». وقلنا: ومن علمني حرفا صرت له عبدا...

تعرجوا لكيف، إذن، اركب هذا المركب الخشن واردلكم وراءي! اراني كامرئ القيس في دقة بلدة

«كأني غداة البين يوم ترحلوا
لدى سمرات الحي ناقف حنظل
وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل»

اما مدري لوكر كنت تحت ضائل صدى عن استمرار التجمل، وقلب في صحبه هاتفه: رأيت في ما يرى النائم حلما. فلما صار علمه غرورا ولفى هتك وبعى الحلم ذهبانا. ولولا ان الحارس الليلي يقظة من عمله اذ بدع بحلمه، ولولا اختلاط الحلم بالعلم علينا كوابيس كوابيس، لبحت لكم بحلمي الجميل الى ابعد.

...

وسيكسلون من يرثون الارض ويريدون لو يحطموا بان يعد يوم زمنهم الى الافضل. وهؤلاء ما داموا احياء لا يمكن ان يحتقروا اليأس. فالشعوب لا تيأس. اليأس من الكماليات الفردية الخاصة. اما الشعوب فازدياد شعورها بان الفرج خارجي حيث، يزداد اعتمادها على نفسها وعلى قواها الداخلية فتزداد إصرارا وحكمة وعقلا فيجد الاصدقاء حرفا من كل حدب وصوب. ان في السماء خيرا وان في الأرض لعبرا. القديم بأقدمه ويتجددهم وما يغفره من نهايه الصبر. يجرّ لكل عام وانتم بخير وانه شجرة الزيتون، التي زرعناه، قلنا القديم والحاضر والمستقبل فيها. أكلنا ما زرعوا وسيأكلون ما زرعناه. ونحن هنا منذ بطن الزمن.

ويمضي في الرواية هذه، على علي بن ابي طالب فرسله الى اهل عبيد. فمعاويه فيريد فيوقفها مع الخليفة ولا يزال يذكر وأكب بعد وال حتى بلغ عمر بن عبد العزيز فألحقه بالصديقين ثم ذكر ما كان بعده من الخلفاء الى ان بلغ دولة بني العباس فسكت. فقيل له: هذا ابو العباس امير المؤمنين. قال: بلغ امرنا الى بني هاشم. إرفعوا حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا!

لقد امتد بنا وعنا حتى بلغ امرنا الى حظر كتاب «الف ليلة وليلة». ولكنهم لم يحظروا كتاب «حكم من تكهنا» فاعتبروا بحيل جهلهم. وقديما قيل: اذا ارادت الآلهة ان تهلك قوما اصابتهم بالجنون! شتى أزمة

دواء جديد لعلاج سرطان الثدي

● ابتكرت جماعة من علماء مدينة خاركوف السوفييتية دواء جديدا يشفي الغدة الثديية من السرطان دون ان يحدث اية مضاعفات سلبية بل ويؤثر في جسم المريضة ككل تأثيرا ايجابيا وقد اطلق العلماء على هذا العلاج اسم «بروفوتيستون».

والجدير بالذكر ان استخدام العقاقير لعلاج المصابين بأورام خبيثة يعد من اصعب القضايا التي تواجه الطب المعاصر. وما اكتشف حتى الآن من علاج لا تزال فعاليته بعيدة عما يراد لها ولا يلجأ اليه الا في حال عدم كفاية العملية الجراحية لمعالجة المرض.

وعدا عن ذلك فان المستحضرات الطبية المعاصرة لا توقف نمو الورم الخبيث بل وغالبا ما لا ترحم الجسم نفسه.

والتلافي كل هذه المضاعفات كان هذا العلاج الجديد.

وجوابا عن سؤال حول الكيفيه التي يتم فيها القضاء على العنصر السام في الدواء الجديد، اجاب الدكتور «الكساندر بيكروفسكي» احد صانعي المستحضر العلاجي، ان السم الموجود في الدواء يكون ساما لخلايا الورم فقط وقد نجحنا في تركيب مستحضر من هذا النوع يتميز بالفعالية لأن المواد التي يتركب منها شبيهة بمواد الجسم ولا تلحق الضرر بأجهزته وخلاياه السليمة بل تقتل جرثومة الخلايا السرطانية.

وأضاف: ان الاليرات ذات التركيب المعقد التي تنشأ في المستحضر الجديد تمكن من سحق نشاط خلايا الورم الخبيث لأن العناصر التي يتكون منها الدواء تشكل فعالية بعضها البعض، وتقويتها ولذا فان لمستحضر «البروفوتيستون» خصائص تتميز بها العقاقير الطويلة التأثير

وقبل توزيع الدواء على مستشفيات الاتحاد السوفييتي جرى تجريبه على الحيوانات عدة اعوام.

وأكدت التجارب ان «البروفوتيستون» من نوع المستحضرات غير السامة بالفعل، اذ لا يسبب اية ظواهر سلبية في الجسم حتى بعد ادخاله بكمية كبيرة نسبيا. ولقد تبين في اثناء التجارب على الحيوانات التي زرع فيها سرطان الثدي بصورة اصطناعية ان المستحضر يتميز بجاذبيه لمية اخرى فحين نستخدم البروفوتيستون في آن واحد مع دواء شديد التأثير على الورم وعلى الجسم لأنه دواء سام، فقد خفف تأثيره السلبي في الجسم وزاد من فعاليته. وعلاوة على ذلك اتضح ان استعمال الدوائين معاً لا يوقف نمو الورم الخبيث في الأثداء فقط، بل في اي جزء آخر من الجسم ايضاً.

هذا واعطت لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات صانعي البروفوتيستون براءة الاختراع رقم (٦٤٤٨٦٦).

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني ـ ١٩٨٥/١٢٢)

التربية البدنية والرياضة في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ جمهورية المانيا الدمقراطية هي أول دولة اشتراكية على أراض ألمانية، تأسست في السابع من اكتوبر/تشرين الأول ١٩٤٩ بعد أن أقيمت جمهورية ألمانيا الاتحادية. يبلغ سكان هذا البلد حوالي ١٧ مليون نسمة وتصل مساحتها الى ١٠٨١٧٩ كم مربع. وتعتبر جمهورية المانيا الدمقراطية من الدول العشر الأولى المتطورة صناعيا في العالم بفضل المساعدات السخية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لهذه الدولة الفتية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهي تعتبر من الأعضاء النشيطين في مجلس التعاضد الاقتصادي ومحلف وارسو الذي تأسس العام ١٩٥٥ بعد الاعلان عن حلف ناتو العام ١٩٥٤.

ترتكز سياسة جمهورية المانيا الدمقراطية على مبادىء التعايش السلمي المتينة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة مع وجوب الاحترام المتبادل وهي تعقد علاقات تجارية ثقافية مع كثير من الدول الرأسمالية مثل فرنسا وفنلندا والمانيا الاتحادية وغيرها وتكثيا تقدم أيضا المساعدات والعون للدول النامية وحركات التحرر القومية.

منذ العام ١٩٤٥ ـ سنة الانتصار على النازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية ـ تعمل جبهة موحدة الصفوف من اجل تطوير البلاد لمصلحة التقدم الاجتماعي والاشتراكية اليوم تحكم جمهورية المانيا الدمقراطية جبهة عريضة تتكون من خمسة أحزاب مختلفة وتنظيمات جماهيرية عديدة تحت قيادة الحزب الاشتراكي الألماني الموحد ـ حزب الطبقة العاملة الذي يقود وبنى المجتمع الاشتراكي المتطور على اسس ومبادىء الماركسية ـ اللينينية.

ان بناء الحياة الاشتراكية والشخصية الاشتراكية المتكاملة التطور على أسس علمية صحيحة تعتبر من الأهداف الرئيسية التي وضعتها الدولة الاشتراكية نصب عينيها. فصحة الانسان وتطور مقدراته الجسدية والفكرية هنا عدا تطوير صفاته ومواقفه من الظواهر والقضايا الاجتماعية المختلفة تقف في مركز جميع النشاطات الاجتماعية المختلفة.

لتحقيق هذه الأهداف السامية الا وهي بناء الانسان والحياة الجديدة تستغل الدولة كل مرافق ومجالات الحياة. فتبدأ التربية والعمل على صقل الانسان من نوع جديد في روضات الاطفال وفي المدارس وفي المعاهد العليا والجامعات حتى تصل الى المصانع ونوادي الشبيبة.

التربية البدنية والرياضة اصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس في المجتمع الاشتراكي فالبحوثات كثيرة وتثبت ايجابياتها ودورها الرئيسي في صيانة شخصية الشاب وتقوية صحته وصفاته لهذا لم يكن صدفة أن تتبنى الدولة الاشتراكية التنظيمات الرياضية المختلفة وأن تقدم لها المساعدات المادية والمعنوية كافة من ناحية اخرى تساهم التنظيمات الرياضية الاشتراكية مساهمة فعالة في عملية التقدم الاجتماعي، فهي تساعد على تحقيق مبادىء التعايش السلمي بين الأنظمة السياسية المختلفة وتقدم مساهمة متواضعة من اجل تقوية العلاقات السلمية والأخوية بين الشعوب.

سأحاول، دون التطرق الى تاريخ وتطور الحركة الرياضية في جمهورية المانيا الدمقراطية، اعطاء لمحة عن التربية البدنية والرياضة، بمجالاتها المختلفة، بعض الاحصائيات والحقائق، حول انجازاتها، حكامها، مبارياتها. لعلنا نستطيع أن نأخذ فكرة متواضعة عن الاسس والحياة الاشتراكية في هذا البلد وعن دور الرياضة فيه.

ان ممارسة الرياضة في جمهورية المانيا الدمقراطية تتم في عدة مجالات او اقسام تعمل بشكل علمي مخطط ومبرمج.

هذه المجالات يمكن تقسيمها كالتالي

1) مجال او قسم رياضة الأطفال والأجيال الشابة.
2) قسم التدريبات والمباريات المنظمة
3) مجال الموهوبين والابطال
4) مجال الراحة
5) مجال ما قبل التدريبات العسكرية
6) مجال النقاهة والاستشفاء

هناك العديد من المؤلفات والكتب العلمية التي كتبت عن التربية البدنية والرياضة، بمجالاتها المختلفة، اساليب تدريبها اصالتها ومشاكلها وما الى ذلك التي يصعب الآن ذكرها بالتفصيل لضيق المجال ولكني ساحاول بعض الأرقام والنتائج لن اكشف سره تفوق العالم الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية في الالعاب الاولمبية والبطولات العالمية والأوروبية على الدول الرأسمالية الأخرى.

لائحة رقم (١) تظهر عدد الميداليات التي فاز بها رياضيو جمهورية المانيا الدمقراطية في الألعاب الأولمبية منذ اولمبياد ملبورن العام ١٩٥٦ حتى اولمبياد موسكو العام ١٩٨٠.

في بطولات أوروبا للألعاب الرياضية المختلفة استطاع رياضيو هذا البلد الاشتراكي منذ العام ١٩٥٣ حتى العام ١٩٨٢ أن يحصلوا ٣٩٦ ميدالية ذهبية و٤٥٠ ميدالية فضية و٤٨ ميدالية برونزية أما في بطولات العالم فاستطاعوا أن يحصلوا على ٤٩١ ميدالية ذهبية و٤٣٧ فضية و٤٣٧ برونزية في هذه المرحلة الزمنية.

هذه النتائج الباهرة التي حققت على ايدي رياضيين معروفين مثل رولاند ماتياس الحائز على ثلاثة ميداليات ذهبية في الأولمبياد، او ريناته شتيشر الحائزة على اربع ميداليات ذهبية في ركض ١٠٠ ـ و٢٠٠ م وغيرهما تذهل كثيرين من المعلقين والباحثين الرياضيين، خاصة وان هذه الدولة تعتبر فتية ولا يزيد عدد سكانها عن ١٧ مليون نسمة.

ان طبيعة النظام الاشتراكي بحله لجميع التناقضات الرئيسية بين الطبقات المختلفة أي القضاء على الاستبداد واستغلال الانسان لأخيه الانسان والمساعدات المادية والمعنوية غير المحدودة التي تقدمها الدولة للتنظيمات الرياضية وحث كل مواطن وتشجيعه على ممارسة الرياضة واستغلال جميع العلوم والاكتشافات العلمية الطبيعية والاجتماعية وبناء المؤهلين والمدربين والاختصاصيين كل هذا وغيره هو ذلك السر في تقدم التربية البدنية والرياضة وتطور مجالات اخرى أيضا.

لائحة رقم (٢) تعطي صورة واضحة عن تطور عدد الملاعب والقاعات الرياضية المختلفة منذ العام ١٩٥٥ حتى ١٩٧٨

لائحة رقم (٣) تعطينا فكرة عن تطور عدد الرياضيين المنظمين في «الاتحاد الألماني للجمباز والرياضة» وعن نسبة الاطفال والشباب حتى سن ١٨ سنة وصورة عن تطور عدد المدربين والحكام للألعاب الرياضية منذ العام ١٩٥٧ حتى العام ١٩٨٣

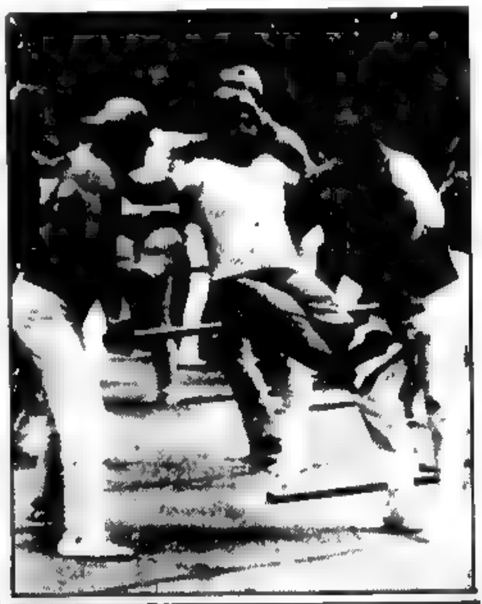
ان هذه الأرقام المعطاة قليلا تعطي فكرة متواضعة عن اهتمام الدولة والناس للتربية البدنية والرياضة وعن تطورها في فترة اقل من ثلاثين سنة. في نهاية السنة الماضية وصل عدد الاعضاء المنظمين في «الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة» ما يقارب الاربعة ملايين انسان.

ان هذا التطور الهائل ممكن ان لا يدهشنا اذا ما عرفنا بأن موضوع الرياضة يحظى على اهتمامات واسعة من جميع التنظيمات الشعبية والسياسية. اليوم يوجد في جمهورية المانيا الدمقراطية ثمانية جامعات ومعاهد عليا يدرس بها موضوع الرياضة مدة خمس سنوات وبعدها يحصل الطالب على شهادة دبلوم في التربية البدنية. سنويا يتخرج من هذه الجامعات والمعاهد اكثر من ١٢٠٠ معلم ومعلمة لتدريس موضوع الرياضة في المدارس والنوادي المختلفة فمثلا تخرج حتى سنة ١٩٨٣ من «المعهد الالماني للتربية البدنية والرياضية» الذي تأسس سنة ١٩٥٠ ـ ١٤،٨٥٠ معلم كان منهم ١٧٨٠ طالب اجنبي من ٨٦ دولة

لا أريد طرح مزيد من الأمثلة فهي كثيرة ومكشف عن واقع الحياة الاشتراكية وعن دور التربية البدنية والرياضة فيها لا اريد التكلم عن دروس الرياضة في المدارس التي يتمشى على اسس علمية مراقبة من وزارة المعارف والثقافة وملزمة للجميع، لا اريد ذكر والفرق الرياضية المدرسية التي تمارس تدريباتها بعد الدوام ولا عن الرياضة في روضات الاطفال وفي المخيمات المدرسية كذلك لا اريد ذكر ذلك الاشتراك الهائل الذي يدفعه المواطن لممارسة الرياضة الذي لا يزيد عن منه شيكل اسرائيلية. لا اريد ذكر كل هذا لأن الامكانيات محدودة للتعمق في هذا المجال ولكن لنتكلم عن حياة ودور التربية البدنية والرياضة فيه هي مثلنا الأعلى والأسمى الذي نعيش ونناضل من أجله







لائحة رقم (١)

الأولمبياد / السنة		ذهبية	فضية	برونزية	المرتبة
ملبورن	١٩٥٦	١	٤	٢	١٥
روما	١٩٦٠	٣	٩	٤	١٠
طوكيو	١٩٦٤	٣	١١	٥	٨
المكسيك	١٩٦٨	٩	٩	٧	٣
ميونيخ	١٩٧٢	٢٠	٢٣	٢٣	٣
مونتريال	١٩٧٦	٤٠	٢٥	٢٥	٢
موسكو	١٩٨٠	٤٧	٣٧	٤٢	٢
لوس انجلوس	١٩٨٤	لم يشترك	-	-	-

لائحة رقم (٢)

السنة	ملاعب رياضية	قاعات رياضية	قاعات سباحة
١٩٥٥	١٢٩٣٥	١١٢١	١٨
١٩٦٠	١٤،١٨١	٣٠٧٢	٢٢
١٩٦٥	١٤،٧٤٢	٣٢٩٨	٢٧
١٩٧٠	١٥،١١٩	٣٦٤٤	٩٦
١٩٧٨	١٥،٣٥٢	٦٨٧٢	١٧٠

لائحة رقم (٣)

السنة	عدد أعضاء الاتحاد الألماني للجمباز والرياضة المنظمين	منهم حتى جيل ١٨ سنة	عدد المدربين	عدد الحكام
١٩٥٧	١،١٦٨،٥٩٤	٣٧٠،٠٢٩	٢١٠٣١	٢٥٩٥٨
١٩٦٥	١،٨١٣،٢٦٩	٦٤٨،٢١٤	١٠٦٢١٤	٤٤٤٢٩
١٩٧٠	٢،١٥٥،٨١٢	٨٦٦،٢٧٦	١٣٩٨٧٢	٤٩١٤٦
١٩٧٥	٢،٥٩٤،٨٦١	١،٠٤٨،٧٨١	١٥٨١١٣	٨٥٨٧٤
١٩٨٠	٣،١٣٩،٣٣٣	١،٣٦٦،٠٨١	٢١١٦٢٢	١٢٦٨٥٥
١٩٨٣	٣،٤١٣،٢٣٦	١،٤٤٤،٧٢٥	٢٣٩،٦٠٨	١٥٨٧١٥

عدسة «نوفوستي» الرياضية



● التربية البدنية ـ الرياضية في العالم الاشتراكي تبدأ في سن الطفولة. في الصورة اعلاه مجموعة من الأطفال في صف تعليم الباليه في قصر الثقافة في جمهورية روسيا على الأورال

مدرب جديد لاتحاد شباب يافا

● من سهيل سياط ـ عيّن لاعب خط الوسط في فريق سكان يافا بكرة القدم سابقا، ابراهام أرويطي ٣٠١ عاما، مدربا جديدا لفريق هبوعيل اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الثانية ـ المنطقة الجنوبية أ.

وكان مدرب الفريق السابق يحزقيل حزوم قدم استقالته في اواخر الأسبوع الماضي معللا ذلك بعدم نجاح الفريق وتأرجحه في مرتبات الوسط.

ويذكر في هذا الصدد، ان مباراة فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا مع فريق هبوعيل هرسليا السبت الماضي ١٢/٢١، توقفت في الدقيقة قبل الاخيرة عندما كانت النتيجة التعادل (١:١) اثر اشكال التي وقعت في الملعب وسيبت الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد في مصير هذه المباراة. قريبا.

هذا، وتبحث ادارة فريق اتحاد شباب يافا عن حارس مرمى وعن لاعبين آخرين مدافع ومهاجم.

لنسهم ولنعمل على دفع الحركة الرياضية في الطيبة

● بقلم: عبد القادر ظاهر ـ رئيس لجنة الرياضة في مجلس الطيبة ●

□ يخطو فريق هبوعيل شباب الطيبة ويخطو بثقة وبجدارة نحو المزيد من المكاسب والانتصارات في مبارياته ضمن دوري فرق الدرجة الثانية لكرة القدم، الامر الذي يؤهله لاحتلال مواقع متقدمة وطليعية في ترتيب لائحة الدوري في منطقته (شمال ـ ب) لهذا الموسم. وتعتبر هذه الحقيقة بهيجة لكل من يتتبع ويشاهد مباريات الفريق لهذا الموسم نظرا للجهود المبذولة من قبل اللاعبين انفسهم والتي تترجم الى لعب نظيف والاداء الكروي الجيد والمثمر بالأهداف على حد سواء وبدافع من المسؤولية التي تتجلى بالمواظبة على التمارين والانصياع الى ارشادات المدرب، أرون تطرنفلد والتحلي بالروح الرياضية اللائقة هذا من ناحية. اما الجانب المساعد الثاني فهو وجود الملعب البلدي المؤهل والحديث والمزود بالمتطلبات كافة والذي حرص مجلس الطيبة المحلي على تجهيزه بعد عشرات السنين من انتظار الطيبة وفرقها الرياضية الى ملعب يمثل هذا المستوى والذي لم يكن متاحاً في الماضي حيث كانت فرق الطيبة تلعب على ارض ملاعب مستأجرة وغير لائقة والنزوح الى ملاعب في قرى ومدن قريبة.

وهناك عامل اضافي آخر وهو السهر والجهود المضنية التي يقوم فيها ليل نهار اعضاء ادارة الفريق والمكونة من مجموعة من الشباب واللاعبين القدامى يتفهمون المتطلبات ويسهرون على حل القضايا الادارية والفنية المعقدة للفريق وعلى رأسها القضية المركزية ألا وهي القضية المالية وسد نفقات تثبيت الفريق وتلبية احتياجاته المتعددة.

وطالما نحن بصدد القضية المالية فانه وعلى ضوء تصاعد الاحتياجات والصرف الطائل والمتعدد الجوانب، نؤكد ان الفريق وادارته مع كل جهودهم الذاتية في جمع التبرعات وكذلك دعم المجلس المحلي، يواجهون مصاعب جدية وعجز خطير من الممكن ان يتهدد ويعيق مسيرة تطور وارتقاء الفريق.

وقد مرر ويلحاح حاجة الفريق الى مزيد من الدعم المادي خصوصاً من مجلس العمال في الطيبة ومنظمة هبوعيل المسؤولة الرياضية، وكذلك من جمهور الفريق وعشاق الرياضة في الطيبة.

صحيح ان الاوضاع الاقتصادية لا تشجع لأنها مزرية وكلنا يحس ذلك. لكن واجب الحرص على الفريق وتشجيع الرياضيين الشباب يتطلب منا جميعاً المجلس المحلي ومجلس العمال وجمهور المؤيدين بمزيد من العطاء، وكل قرش او شيكل ينفع ويساعد كثيرا

كي واجبه على جمهور الفريق وأبناء الطيبة دعم الفريق ومده بالتأييد المعنوي والتشجيع الرياضي الحقيقي الامر الذي يشكل حافزا لا يستهان بها.

وفي الحقيقة اذا ما تشابكت الايدي وتنادينا جميعا لأداء واجبنا كل حسب طاقته وامكانياته وهي متوفرة فإننا بذلك نوفر، والى حد بعيد، الاسباب والعوامل اللازمة والضرورية لدفع مسيرة الفريق الى الامام.

وفي ذلك نسهم في رفع سمعة ومكانة طيبتنا وشبيبة الرياضي في المجال الاجتماعي ـ الرياضي في الشأن الكبير. خصوصا في ظل الاوضاع المزرية التي يعاني منها شبابنا وجماهيرنا في الطيبة.

رياضة حول العالم

■ بلاتيني يحصل على «الكرة الذهبية» للمرة الثالثة ■

● باريس ـ وص.ف ـ منحت مجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية جائزتها «الكرة الذهبية» التقليدية التي تخصصها كل عام لأحسن لاعب اوروبي في كرة القدم هذا العام لميشيل بلاتيني وبذلك تكون ثالث مرة على التوالي حصل فيها على هذه الجائزة.

وحصل صانع الألعاب في نادي «يوفنتوس» الايطالي وكابتن منتخب فرنسا لكرة القدم على مجموع درجات (١٢٧) من النهاية الكبرى وهي (١٣٠) درجة منحتها له هيئة تحكيم تضم (٢٦) شخصا من مختلف دول أوروبا.

وتقدم بلاتيني على اللاعب الدنماركي بريبن الكجاير لارسن (من نادي فيرونا) ووريبه الثاني بفارق (٧٩) نقطة وعلى اللاعب الألماني بيرند شوستر (نادي برشلونة) وهو الثالث في الترتيب بفارق (٤٦) نقطة.

والجدير بالذكر ان كابتن فريق فرنسا لكرة القدم هو ثاني لاعب في التاريخ يحصل على الكرة الذهبية ثلاث مرة بعد اللاعب الهولندي يوهان كرويف الذي حصل على هذه الجائزة في الاعوام ١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

■ إيفان لندل بطل العالم في التنس لهذا العام ■

● باريس ـ فيما يلي الترتيب الأخير بالكمبيوتر الذي اعدته اتحاد لاعبي التنس المحترفين على اثر بطولة لوبلايد التي اختتمت يوم الاحد الماضي (١٢/٢٢) والذي أكد للمركز الاول للتشيكوسلوفاكي ايفان لندل امام الامريكي جون ماكنرو والسويدي ماتس فيلاندر

1) إيفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).
2) جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
3) ماتس فيلاندر (السويد).
4) جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
5) ستيفان ايدبرج (السويد).
6) بوريس بيكر (ألمانيا الاتحادية).
7) يانيك نوا (فرنسا).
8) اندرز جاريد (السويد).
9) كيفن كورين (الولايات المتحدة).
10) ميلوسلاف ميسر (تشيكوسلوفاكيا).
11) يواكيم نيستروم (السويد).
12) تيم مايوت (الولايات المتحدة).
13) بول انايسن (الولايات المتحدة).
14) جوهان كريك (الولايات المتحدة).
15) أندريز جوميز (اكوادور).
16) هنري لوكونت (فرنسا).
17) سكوت ديفيز (الولايات المتحدة).
18) براد جيلبرت (الولايات المتحدة).
19) توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا).
20) مارتين جايت (الأرجنتين).

■ مصر تسيطر في بطولة افريقيا في المصارعة ■

● الدار البيضاء ـ وص.ف ـ سيطر الفريق المصري خلال مباريات الدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للمصارعة والتي اقيمت في الدار البيضاء في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ كانون الاول الحالي.

فبعد تجاحهم في المصارعة الرومانية النائية ميداليات ذهبية من عشرة فاز المصارعون المصريون بسهولة في مسابقات المصارعة الحرة وانتزعوا ستة انتصارات في مقابل اثنين للمغرب وانتصار واحد لتونس. واحتلت السنغال المركز الرابع برصيد ميداليتين فضيتين وأربع ميداليات برونزية.

وقد اشترك في هذه البطولة تسع دول افريقية هي المغرب ومصر وكيب والسنغال وغيب وموريتانيا والكونغو وبوركينا فاسو

وفيما يلي قائمة الميداليات في بطولة افريقيا للمصارعة (الرومانية والحرة):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
1) مصر	١٥	٤	٦
2) المغرب	٤	٣	٧
3) تونس	١	٩	٣
4) السنغال	-	٣	٨
5) موريتانيا	-	١	١

بأعمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

في اجتماع لجنة الرؤساء العرب أمس

تعليق الاضراب المفتوح ومنح مهلة عشرة أيام لتنفيذ وعود الحكومة

● اللجنة تشيد بالالتفاف الشعبي الواسع حول قرار الاضراب ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أمس اجتماعاً لها في مبنى بلدية شفاعمرو واستمعت فيه الى تقارير من رئيسها ومن سكرتاريتها عن اللقاء الذي تم يوم الاربعاء ٨٥/١٢/٢٥ في مكتب رئيس الحكومة بين سكرتارية اللجنة وبين رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير الداخلية يتسحاق بيرتس ووزير الدولة عيزر فايتسمان ومسؤولين رسميين آخرين.

وبعد النقاش الذي شارك فيه اعضاء اللجنة صدرت عن الاجتماع القرارات التالية:

● تحيي اللجنة القطرية الوحدة الرائعة التي تمثلت بإعلان إضراب السلطات المحلية العربية المفتوح الذي اعلنته من العاشر وحتى الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري. كما تحيي المشاركة بالاجراءات الكفاحية والتي جرت خلال الاضراب وفي مقدمتها مظاهرة الناصرة يوم ٨٥/١٢/٢١. وتتوجه اللجنة بالشكر الى الجماهير العربية التي ساهمت بشكل فعال في هذه الاجراءات وتدعو الى استمرار المحافظة على وحدة الصف والتنسيق بين السلطات المحلية والمواطنين لضمان تحقيق المطالب العادلة. كما تشكر اللجنة الرؤساء والقوى الديمقراطية اليهودية على موقفها وتضامنها خلال الاضراب.

● تقدّر اللجنة القطرية التوجه الايجابي والتفهم من قبل المسؤولين الرسميين للقضايا التي طرحتها اللجنة خلال الاجتماع يوم ٨٥/١٢/٢٥ بين سكرتارية اللجنة وبين رئيس الحكومة ومرافقيه. وتشكر كل من ساهم في تحقيق هذا التفهم وبشكل خاص الوزير عيزر فايتسمن.

● ـ توافق اللجنة على القرار الذي اتخذته سكرتاريتها يوم ٨٥/١٢/٢٥ بتعليق الاضراب حتى هذا اليوم ٨٥/١٢/٣٠ وتقرر استمرار تعليق الاضراب لعشرة أيام اخرى اي حتى ٨٦/١/٩ آملة أن تنجز وزارة الداخلية تحرير ثلثي المبلغ الذي تقرر صرفه للسلطات المحلية العربية في اللقاء المذكور مع رئيس الحكومة لتخصيصه لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية، والعمل على إيجاد شكل آخر للأغراض التطويرية والذي كان يتعين تحريره منذ منتصف العام الماضي وأن يكون هذا المبلغ مربوطاً بجدول [illegible].

● ـ تخول اللجنة سكرتاريتها متابعة تنفيذ التعهدات المالية التي تقررت في اللقاء مع رئيس الحكومة مؤكدة ضرورة مشاركة ممثلين عنها من...

...من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وقضايا الاخلاق والمصادرة، هذه المواضيع التي لم يجر حلها في اللقاء الاخير مع رئيس الحكومة.

● ـ تقرر اللجنة القطرية اقامة لجنة فرعية منبثقة عنها تقوم بوضع اقتراحات لميزانية خاصة باللجنة وحجم المساعدات التي يجب ان تقدمها كل سلطة محلية عربية الى صندوق تطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي.

في النقاش على اقتراح «تامي» نزع الثقة

فلنر: يجب إسقاط هذه الحكومة وقذفها الى «سوق البطالة»!

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ «على حزب العمل أن يغير اسمه لأنه حزب ليس انه لا يدافع عن جمهور العاملين لحسب بل يضطهدهم خدمة للرأسمال الكبير وللامبريالية الامريكية» ـ هذا ما قاله النائب الشيوعي مئير فلنر خلال خطابه حول اقتراح نزع الثقة بالحكومة والذي قدمه عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة (تامي)، احتجاجاً على خطوات الاقتصادية الأخيرة.

وهاجم النائب فلنر في كلمته قيادة الهستدروت المعراخية لتقاعسها عن خدمة جمهور العاملين واشتراكها في اضطهادهم.

وأضاف فلنر ان على الحكومة ان تلقي استقالتها ليس فقط نتيجة لسياستها الاقتصادية الفاشلة انما لمجمل سياستها الخارجية والداخلية وهذا هو مصدر غالبية مصائب البلاد.

وعرض فلنر الاوضاع الاقتصادية الصعبة والتراجع التي تعاني منها المؤسسات الصحية والثقافية والغاء الدعم عن المواد الغذائية الاساسية.

وأشار فلنر الى انه اذا كان في الحكومة نواب الزاميرية تميل صريح للانهيار متجسداً في نيكود والليراليين فان هو ايضا تميل سري يتجسد في حزب «العمل».

واعتبر فلنر حكومة الحالية اسوأ حكومات اسرائيل وطالب باقالتها وقذفها الى سوق البطالة.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة نائب وزير المالية، عادي امورابي، الذي امتدح الخطة الاقتصادية الحكومية التي ستخرج البلاد حتماً من ازمتها.

وفي نهاية النقاش اسقطت الكنيست اقتراح نزع الثقة بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

رابين يتحدى مبادىء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على حد تعبيره. ومثل على ذلك بقيام الجيش الاسرائيلي في بيسان الماضي، بتدمير زورق في عرض البحر رغم أنه كان يحمل مجموعة مسلحة غادرت الجزائر العاصمة متوجهة الى اسرائيل للقيام باعتداءات فيها.

ويذكر ان رابين صرح أمس الاول في لقاء مع شبكة التلفزيون الأمريكية «سي.بي.اس» بأن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد على «الارهاب» في أي وقت كان فهذا الأمر بالنسبة لنا ـ إيضاف ـ هو حرب مستمرة. وسنجد الوسيلة الناجعة والزمان المناسب لنثبت للعالم أن حربنا ضد «الارهاب» مستمرة!

● ليبيا ●
اجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس على ان ليبيا تقف بكل ثقلها وراء حادثي روما وفيينا. وأبرزت هذه الوسائل تصريح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال محاضرة له في تل ابيب الاحد ٢٩ الجاري، بأن ليبيا هي احدى مراكز الارهاب الدولي وبأن اسرائيل لن تغرّ عن هذا الأمر من المكران.

● اليمن ●
ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي أمس الاول ان الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تقومان بسعي دفاعاتها العسكرية لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل.

وأضافت الصحيفة ان اجراءات احتياطية اتخذت بعد تحليق طائرات حربية اسرائيلية فوق مضيق باب المندب وجزيرتي قمران وميلون.

● الأردن ●
نشرت صحيفة «صوت الشعب» الناطقة بلسان حزب «التجمع» امس، مقالا لمعلقها السياسي... إيشد اشار في مقاله الى انه ينبغي عدم استثناء أية دولة من الدول التي تتظلل الارهاب من احتمال الرد العسكري على «العمليات الارهابية» وبلغ الشطط بكاتب المقال حد تصور وجود مؤامرة سورية ـ سوفييتية وراء ما اسماه...

متصاعد الارهابية يدل عليها «التقارب السوري ـ السوفييتي».

وأنهى إيشد كلامه الى أن الأردن ضالع في «المؤامرة» السالفة وعليه أن يقرر وجهته القادمة والا فسيجد نفسه في حالة مجابهة عسكرية سيكون هو أحد أطرافها.

هذا وقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس تصريح خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جاء فيه أن اسرائيل ستعمد، خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، الى مهاجمة مكاتب م.ت.ف في عمان أو في غيرها.

وأضاف (أبو جهاد) أن اسرائيل تعمد الاستفادة من الصخب الذي سببه حادثا روما وفيينا من أجل توجيه ضربة جديدة الى الشعب الفلسطيني.

● سوريا ●
حذرت بعض الاوساط في أعقاب ما ذكرته شبكات التلفزيون الامريكية، من أن تجدد الجيش السوري نشر بطاريات الصواريخ على الحدود اللبنانية ـ السورية ان يؤدي الى تصعيد الوضع في المنطقة. وقال ايشد ان انتشار بطاريات الصواريخ يعد خرقاً لقواعد اللعبة.

ومن جهة ثانية ألمح بعض المعلقين الأمريكيين الى ان اسرائيل قد تستغل حادثي روما وفيينا للقيام بعمل ما ضد الصواريخ السورية.

وقد حلقت الطائرات الاسرائيلية، صباح امس فوق العاصمة اللبنانية متجاوزة حاجز الصوت. ولاحظ مراسلو الصحف في بيروت ان هذا التحليق شهدت بكثيف منذ بدء «ازمة» الصواريخ السورية.

المخابرات الاردنية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشكمة من العودة الى الوطن، وذلك بلا ريب بواسطة كبيرة!

هذا. وقد أثار هذا الاجراء استنكار مختلف الاوساط الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة باعتباره اجراء استفزازيا وابتزازيا ضد الموقف الوطني الذي يتخذه والدها. كما يندرج هذا الاجراء في اطار الضغوط المكثفة التي تمارسها سلطات الملك حسين على مختلف القوى والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة، انتقاما منها لمواقفها المعارضة من تعيين لجنة بلدية معينة في نابلس بموافقة السلطات الاردنية.

هالو صباح الخير



مع مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

امنيتي أن ننجح في اسقاط هذه الحكومة حتى نمنع الحرب القادمة

● كيف تلخص العام ١٩٨٥؟ هل جرى هناك تقدم، أم تراجع في القضايا الاساسية؟

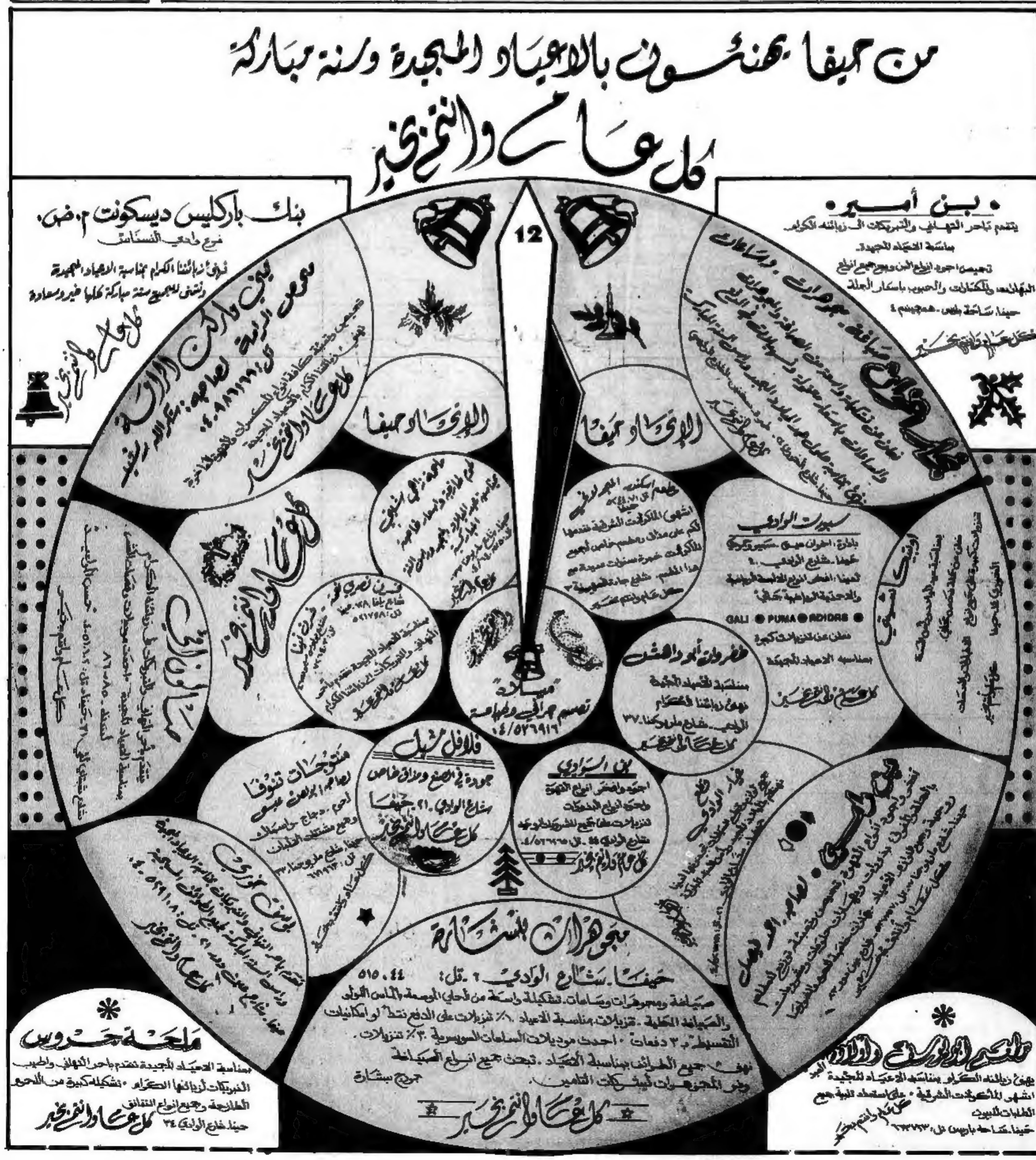
☐ لقد كان أهم حدث في هذا العام على الصعيد الدولي هو لقاء القمة في جنيف بين الرئيسين السوفييتي غورباتشوف والامريكي ريغن. صحيح ان هذا اللقاء لم يحل القضايا الاساسية مثل تقليص الاسلحة النووية ومنع «حرب النجوم». لكن ...

[illegible]

☐ كلمتي الاخيرة هي انه لا شك لدي في ان طريقنا هو المنتصر فلا يوجد هناك حل سوى الحل الذي نقدمه، ان كان ذلك في قضية السلام او أية قضية أخرى اقتصادية، اجتماعية، مساواة والخ. وكل عام وانتم بخير

◆ نظير مجلي ◆

الاتحاد
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



من حيفا يهنئون بالاعياد المجيدة وسنة مباركة
كل عام وانتم بخير
بنك باركليس ديسكونت م.ض.
فرع وادي النسناس
نهنئ زبائننا الكرام بمناسبة الاعياد المجيدة
ونتمنى للجميع سنة مباركة كلها خير وسعادة
• بن أمير •
يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى زبائنه الكرام
بمناسبة الاعياد المجيدة.
تحميص اجود انواع البن ومزج جميع انواع
البهارات والمكسرات والحبوب باسعار الجملة
حيفا: ساحة باريس
كل عام وانتم بخير
12
الاتحاد حيفا
مجوهرات البشارة
حيفا. شارع الوادي ٦ . تل: ٥١٥٠٤٤
صياغة ومجوهرات وساعات. تشكيلة واسعة من احدث الموضة الماس الاولى
والصيانة الكلية. تنزيلات بمناسبة الاعياد ٪ تنزيلات على الدفع نقدا او امكانيات
التقسيط ب ٣ دفعات • احدث موديلات الساعات السويسرية ٣٠٪ تنزيلات.
نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الاعياد. تجدون جميع انواع الصياغة
ومن المجوهرات لشركات التأمين.
جورج بشارة
كل عام وانتم بخير
ملحمة حروب
بمناسبة الاعياد المجيدة تتقدم باحر التهاني والطيب
التبريكات لزبائنها الكرام • تشكيلة كبيرة من اللحوم
الطازجة وجميع انواع النقانق
حيفا شارع الوادي ٣٤
كل عام وانتم بخير
مطعم ابو يوسف والاولاد
يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة الاعياد المجيدة
اشهى المأكولات الشرقية • على استعداد لتلبية جميع
الطلبات للبيوت
حيفا. ساحة باريس
كل عام وانتم بخير

اعلان هام!!

حفل شرقي ساهر بمناسبة رأس السنة الجديدة في

مطعم وبار «فريدي» ـ حيفا

وذلك في الساعة التاسعة من مساء ٨٦/١/١

● يحيي الحفل المطرب نصري القط.

الرجاء حجز الطاولات مسبقاً، حيفا، هاتف (٣٨٣٣١٧) وجادة هنسيه ١٢٤ ـ جبل الكرمل ـ في المدخل من درج عمارة «البارلينغو» سابقاً.

○ لطفاً: الدخول يتم بحجز تذاكر مسبقاً ○

وكل عام وأنتم بخير

علي عرب مجلي ٥٥ (جانب البنك) مجوهرات عكا هاتف ٩١١٧١ أفندي

يهنئ جميع المحتفلين بأعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وكل عام وأنتم بخير

لجنة التنظيم والبناء شارونيم/ شمال الشارون

شارع «شطمعر» ٥ نتانيا، ت: (٠٥٣/٧٦٥٧٦) ص.ب. ٢١٧١

نعلن بهذا للجمهور انه بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قدم للجنتنا طلب للموافقة على طلب استخدام غير عادي لتشغيل منجرة في منطقة خصصت للسكن في حوض ٧٨٦١ لسيمة ٣٢ رقم ١ في قلنسوة.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور، يقدم اعتراضه المفصل كتابياً الى اللجنة المحلية حسب العنوان المذكور اعلاه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلان.

السكرتارية

مجلس الطيبة المحلي

هاتف (٠٥٢-٦٥١٣١-٢-٣)

تمديد مناقصة ١٠/٨٥

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن قبول عروض لاقامة ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة في مدرسة الشبيبة في الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط الدفع يمكن تسلمها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع ١٠ شيكل جديد والتي لا يعاد.

تقدم العروض لمكتب مجلس الطيبة المحلي او ترسل بالبريد المسجل لغاية ٨٦/١/٩ الساعة ١٢٫٠٠ ظهراً، مرفقاً بها كفالة مالية مقدارها ١٠٪ من قيمة العرض لفترة ٣ أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

على المقاول ان يكون مشتغلاً مرخصاً وذا خبرة في هذا المجال.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور عصام ياسين من شفاعمرو بمناسبة افتتاح عيادته في قرية الكعبية، بالتوفيق والنجاح.

صلاح الدين بقاعي وعائلته ـ شفاعمرو

تهنئة

الى المحامي ايهاب عنبوي، أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عمارة «المنصورة» في الناصرة

عبد الكريم ابو راس وعائلته

محلات مزيد غازم للكراميكا

الطيبة ـ المثلث

○ كراميكا ومغاسل ○

تهنئ زبائننا الكرام وعموم المواطنين بمناسبة عيد رأس السنة

● وكل عام وأنتم بخير ●

محطة وقود «ديلك» ـ الطيبة

لصاحبها : سعيد الرشيد

تتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المواطنين بأحر التهاني بمناسبة حلول رأس السنة

● وكل عام وأنتم بخير ●

باسمنا وبالنيابة عن مجالسنا المحلية نتقدم بأحر التهنئات وأطيب الامنيات الى أهلنا في قرانا والى شعبنا الفلسطيني والانسانية جمعاء بمناسبة قدوم السنة الجديدة راجين أن تعم علينا بالخير وأن تجلب معها السلام والعدل الى ربوعنا

باسمنا وبالنيابة عن مجالسنا، نتقدم بأحر التهاني واطيب الأمنيات الى أهلنا في قرانا بمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديدة آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد ساد السلام والعدل جميع شعوب العالم والمنطقة

وكل عام وانتم بخير

مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ـ رئيس المجلس	**مجلس المكر المحلي** محمود صالح خليل ـ رئيس المجلس
مجلس البعنة المحلي علي حصارمة ـ رئيس المجلس	**مجلس الرامة المحلي** الياس قسيس ـ رئيس المجلس
مجلس دير الاسد المحلي أحمد نعمه ـ رئيس المجلس	**مجلس نحف المحلي** أحمد عباس ـ رئيس المجلس
مجلس بيت جن المحلي شفيق أسعد ـ رئيس المجلس	**مجلس معليا المحلي** حنا شوفاني ـ رئيس المجلس
مجلس يركا المحلي محمد ملا ـ رئيس المجلس	**مجلس جديدة المحلي** عفيف كيال ـ رئيس المجلس

مجلس يافة الناصرة المحلي رئيس المجلس أسعد يوسف كنانة	**مجلس كفركنا المحلي** رئيس المجلس صالح عبد القادر طه
مجلس المشهد المحلي رئيس المجلس يوسف مرعي	**مجلس ديرحنا المحلي** رئيس المجلس رجا خطيب
مجلس سخنين المحلي رئيس المجلس محمد غنايم	**مجلس عيلبون المحلي** رئيس المجلس يوسف سرور
مجلس المغار المحلي رئيس المجلس قاسم فريد غانم	**مجلس عرابة المحلي** رئيس المجلس محمد عبري نصار
مجلس طمرة المحلي رئيس المجلس عباس حجازي	**مجلس اكسال المحلي** رئيس المجلس صالح يحيى دراوشة
مجلس عين ماهل رئيس المجلس أحمد أبو ليل	**مجلس دبورية المحلي** رئيس المجلس أسعد عزايزة
مجلس الرينة المحلي رئيس المجلس حسن محمود خطبا	**مجلس كفرمندا المحلي** رئيس المجلس طه عبد الحليم
مجلس شعب المحلي رئيس المجلس عفو فاعور	**مجلس طرعان المحلي** رئيس المجلس يونس نصار

كل عام وأنتم بخير

الاتحاد ـ الناصرة

صالح جابر

المكتب في الطيبة ـ تلفون: (٠٥٢/٦٥٠٦١)

مصنع بلوك ـ المنطقة الصناعية

مبيع جميع مواد البناء

نتقدم الى زبائننا الكرام في بلدة الطيبة وقرى المثلث والضفة الغربية والى سائر فئات شعبنا، بأحر التهاني، بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية، راجين الله أن يعيده علينا وقد عم السلام العادل في المنطقة.

كل عام وأنتم بخير

معرض منير لصاحبه منير ادريس

تنزيلات من ١٥-٣٠٪

بمناسبة الأعياد السعيدة

نعلن عن حملة تنزيلات على جرامات بيلي (دوتم) تطريز، بيجامات، مناشف، لوازم تجميل، عطور رجالية ونسائية، هدايا، كلسات وعلب ضمن تشكيلة من القرافي وكافة لوازم العرائس

كل عام وأنتم بخير

معرض منير ـ الناصرة ـ مركز البشارة التجاري

كراميكا مواسي م.ض

عبد اللطيف مواسي وأولاده ـ باقة الغربية

يهنئون زبائنهم بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية ويعلنون عن وجود أحدث وأفخم أنواع الكراميكا والبلاط الصيني «خارصينا» وجميع لوازم المطابخ والحمامات التي تفوق ما ينتج في ايطاليا وسائر دول اوروبا جودة ورونقاً.

من اوروبا الى بيتك بأسعار البلاد

للاتصال والفحص:

○●○ مكاتبنا في باقة الغربية ـ الشارع الرئيسي ـ مدخل البلدة ـ ت: (٠٦٣/٧٠٤٨٨)

○●○ المصانع ـ باقة الغربية ـ تلفون: (٠٦٣/٧٩٦٨٧) و(٠٦٣/٧٧٣١٠)

مكتب لكافة أنواع التأمينات

جميل حسن

ترقبوا افتتاح فرعنا الجديد في عمارة بانوراما المنطقة الصناعية الناصرة

حياة * حريق * سرقة * دور * سيارات

كل عام وانتم بخير

فرع لادارة الحسابات واستشارة قانونية لشؤون الضرائب
مدير الفرع عبد السلام حسن

جميل حسن - الناصرة - ... تلفون ٧٩٣٢٩. ٠٦٥

أزياء سامي نجمي



نعلن لزبائننا الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من أحدث الموديلات والأزياء العالمية التي تناسب جميع الأذواق

تنزيلات حتى ٣٠٪ على جميع المصنوعات الشتوية

لمدة شهر واحد فقط
من ١٥/١٢/٨٥ ولغاية ١٥/١/١٩٨٦

عكا القديمة - السوق الأبيض ٢٢٠٠/١٣ تلفون ٠٤/٩١٢٤١٤

أزياء الريس للعرائس

فرصة نادرة ...

عكا القديمة - شارع صلاح الدين ... ت: ٠٤/٩١٠١٩٢



من ١/١٢/١٩٨٥ حتى ٣٠/٢/١٩٨٦

نعلن لزبائننا الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من أحدث الموديلات والأزياء العالمية تناسب جميع الأذواق

على كل كسوة كاملة للزفاف أو للخطوبة هدية: فستان الزفاف أو تصوير فيديو على حساب المحل

خدمة ممتازة وأسعار لا تنافس

الأكاديمية للأناقة الشخصية والشعر

ALPHA الفا

التعليم باللغة العربية

فرع اسرائيل - بإدارة جمال حبيب يعقوب
المدرسة الوحيدة بإشراف وترخيص مكتب العمل

تعلن عن افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٦ لتعليم قص شعر السيدات ابتداء من ١/٢/١٩٨٦

مدة الدراسة: ٦ أشهر ...

قص شعر: بأحدث الطرق في العالم ...

الصباغة: بطريقة الكومبيوتر وهي الطريقة التي تنفرد بها أكاديمية الفا

ادارة مصلحة: ...

لا توجد مهنة أو وظيفة تعطيك مثل هذا

الفا - تاج الانيقات في العالم - ... يرجى الإسراع في التسجيل، الأماكن محدودة!

الفا - حيفا - شارع شبتاي ليفي ١٧ - تلفون ٠٤/٥٣٢٢٢٣

مطعم أبو الطول وعادل سعيد

الطيبة - محطة ...

* جميع أنواع المأكولات *

تهنىء زبائننا الكرام وعموم المواطنين بمناسبة حلول عيد رأس السنة

* وكل عام وأنتم بخير *

راديو المثلث

لصاحبه: غالب مطر - الطيرة

* بيع جميع أنواع الموبيليا *

* تلفزيونات ملونة * فيديوهات * ثلاجات تدبران * غسالات * غرف نوم * غرف صالون * طاولات سفرة *

يتقدم الى زبائنه الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية

* وكل عام وأنتم بخير *

فيصل صويلح منصور

الطيرة - المثلث (قرب مركز الشرطة)

تلفون: (٠٥٢/٢٥٥٠٨)

* وكيل تأمين عام لجميع أنواع التأمينات *

□ نعطي تخفيضات خاصة للشاحنات وموظفي الدولة □

○○ نتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المواطنين بأحر التهاني بمناسبة حلول عيد رأس السنة

* وكل عام وأنتم بخير *

صناعات عموري للموبيليا والاخشاب

٣٠٪ تنزيل

بعد النجاح الذي حققته حملة التنزيلات الأولى يسرنا ان نعلن عن حملة جديدة تستمر حتى ١٠/١/١٩٨٦ بنسبة تصل الى ٣٠٪

بوفيه ٢٥٠ × ٢١٥ من قشرة ابواب مخروطة (بلوط او تيك)
بدل ...١٥٠ ... ١١٠,٠٠٠ ش نقداً
او ٥٠,٠٠٠ ش نقداً وخمسة اقساط شهرية ١٤,٠٠٠ ش بدون ارتباط بجدول الغلاء



طاولة تلفزيون فيديو مع زجاجة فقط بـ ١١٠,٠٠٠ شيكل



سرير ٨٠ × ١٩٠ خراطة وقشرة فقط بـ ١٣٥,٠٠٠ شيكل (نقداً)
او ٥٠,٠٠٠ شيكل نقداً وخمسة اقساط شهرية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل



كومودينة فقط بـ ٢٥,٠٠٠ شيكل

شفاعمرو - المعرض كل يوم من الساعة ٨:٣٠ - ١٤:٣٠ و ١٧ - ١٩ تلفون ٠٤/٩٦٦٢٦٢ او البيت ٠٤/٩٦٥٠٩١

رمــــوت عمــــال «م.ض.»

تــزف

بشرى للأزواج الشابة

* رموت عمال تقدم لكم الحل لمشكلة السكن
* نحن نضمن لكم امتلاك شقة فسيحة ومريحة وجاهزة للسكن
* نحن نضمن لكم التسهيل للحصول على قرض سكن (مشكنتا) بشروط مريحة وسهلة جداً.

● رموت عمال تبني المساكن في الطيرة والطيبة والرملة



الشيكونات في الطيبة في طور البناء

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمكاتبنا في:

١ـ كفار سابا ـ شارع «ڤايتسمان» ١٠٨ ـ ت: (٠٥٢/٤٤١٤٣٣)(٠٥٢/٣٣١١٩)
٢ـ الطيبة ـ مكتب صالح صابر ـ الشارع العام ـ ت: (٠٥٢/٦٥٠٦١)
٣ـ الطيرة ـ المكتب في الشيكون نفسه.